



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

معجم
مقائيس اللغة

ابوالحسين احمد بن فارس بن زكريا

جلد (١-٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم مقائيس اللغة

كاتب:

احمد بن فارس ابن فارس

نشرت في الطباعة:

دفتر تبليغات اسلامي حوزه علميه قم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٤٤	معجم مقائس اللغة
٢٤٤	اشارة
٢٤٤	[مقدمة الناشر]
٢٤٤	اشارة
٢٤٤	١ التعريف بابن فارس
٢٤٤	اشارة
٢٤٥	إقامته بهمدان:
٢٤٦	انتقاله إلى الري:
٢٤٧	شيوخ ابن فارس و تلاميذه:
٢٤٨	وفاته:
٢٤٩	٢ ابن فارس الأديب
٢٤٩	اشارة
٢٤٩	شعره:
٢٥٠	استعماله الشعر في تقييد مسائل اللغة:
٢٥١	رأيه في النقد:
٢٥٤	٣- ابن فارس اللغوى
٢٥٤	اشارة
٢٥٤	توثيقه:
٢٥٥	ولوعه باللغة:
٢٥٥	حذقه باللغة و تأليفه كتاب المقائس:
٢٥٦	الاشتقاق:
٢٥٦	٤ مؤلفات ابن فارس

- ٢٥٦ اشارة
- ٢٥٧ ١- الاتباع و المزاجه
- ٢٥٧ ٢- اختلاف النحويين
- ٢٥٧ ٣- أخلاق النبي صلى الله عليه و سلم
- ٢٥٧ ٤- أصول الفقه
- ٢٥٧ ٥- الإفراء
- ٢٥٧ ٦- الأمالي
- ٢٥٧ ٧- أمثلة الأسجاع
- ٢٥٧ ٨- الانتصار لثعلب
- ٢٥٨أوجز السير
- ٢٥٨ ٩- التاج
- ٢٥٨ ١٠- تفسير أسماء النبي عليه الصلاة و السلام
- ٢٥٨ ١١- تمام فصيح الكلام
- ٢٥٨ ١٢- الثلاثة
- ٢٥٨ ١٣- جامع التأويل
- ٢٥٩ ١٤- الحجر
- ٢٥٩ ١٥- حلية الفقهاء
- ٢٥٩ ١٦- الحماسة المحدثه
- ٢٥٩ ١٧- خضاره
- ٢٥٩ ١٨- خلق الإنسان
- ٢٥٩ ١٩- دارات العرب
- ٢٦٠ ٢٠- ذخائر الكلمات
- ٢٦٠ ٢١- ذم الخطاء في الشعر
- ٢٦٠ ٢٢- ذم الغيبة

- ٢٣- سيرة النبي صلى الله عليه و سلم - ٢٦٠
- ٢٤- شرح رسالة الزهري إلى عبد الملك بن مروان - ٢٦١
- ٢٥- الشيات و الحلوى - ٢٦١
- ٢٦- الصاحبى - ٢٦١
- ...العرق - ٢٦١
- ٢٧- الصم و الخال - ٢٦١
- ٢٨- غريب إعراب القرآن - ٢٦١
- ٢٩- فتيا فقيه العرب - ٢٦١
- ٣٠- الفرق - ٢٦٢
- ٣١- الفريدة و الخريدة - ٢٦٢
- ...الفصيح - ٢٦٢
- ...فقه اللغة - ٢٦٢
- ٣٢- قصص النهار و سمر الليل - ٢٦٢
- ٣٣- كفاية المتعلمين فى اختلاف النحويين - ٢٦٢
- ٣٤- اللامات - ٢٦٢
- ٣٥- الليل و النهار - ٢٦٣
- ٣٦- مأخذ العلم - ٢٦٣
- ٣٧- متخير الألفاظ - ٢٦٣
- ٣٨- المجمل - ٢٦٣
- ..- مختصر سير رسول الله ﷺ - ٢٦٣
- ٣٩- مختصر فى المؤنث و المذكر - ٢٦٣
- ...مختصر فى نسب النبي و مولده و منشئه و مبعثه - ٢٦٣
- ...مسائل فى اللغة - ٢٦٣
- ...مقالة فى أسماء أعضاء الإنسان - ٢٦٤

٢٦٤	٤٠- مقالة كلا و ما جاء منها في كتاب الله
٢٦٤	٤١- المقاييس
٢٦٤	٤٢- مقدمة الفرائض
٢٦٤	٤٣- مقدمة في النحو
٢٦٤	٤٤- نعت الشعر، أو نقد الشعر
٢٦٤	٤٤- النيروز
٢٦٤	٤٥- اليشكريات
٢٦٥	٥ كتاب المقاييس
٢٦٥	اشارة
٢٦٥	معنى المقاييس:
٢٦٥	نسخ المقاييس:
٢٦٦	المجمل و المقاييس:
٢٦٦	نظام المعجم و المقاييس:
٢٦٧	تحقيق المقاييس:
٢٦٨	فهارس الكتاب:
٢٦٨	مقدمة الطبعة الثانية
٢٦٩	[الجزء الأول]
٢٦٩	اشارة
٢٦٩	[مقدمة المؤلف]
٢٧١	كتاب الهمزة
٢٧١	باب الهمزة في الذي يقال له المضاعف
٢٧١	أب
٢٧١	أت
٢٧٢	أث

- ٢٧٢ أـج
- ٢٧٣ أـخ
- ٢٧٣ أـخ
- ٢٧٤ أـد
- ٢٧٤ أـد
- ٢٧٥ أـز
- ٢٧٥ أـز
- ٢٧٤ أـس
- ٢٧٤ أـش
- ٢٧٤ أـص
- ٢٧٤ أـض
- ٢٧٧ أـط
- ٢٧٧ أـف
- ٢٧٨ أـك
- ٢٧٨ أـل
- ٢٨٠ أـم
- ٢٨٤ أـن
- ٢٨٧ الهمزة و الهاء
- ٢٨٧ أـو
- ٢٨٧ أـى
- ٢٨٨ باب الثلاثى الذى أوله الهمزة
- ٢٨٨ أـبت
- ٢٨٨ أـبث
- ٢٨٨ أـبد

- ٢٨٩ أبر
- ٢٩٠ أبز
- ٢٩٠ أبس
- ٢٩٠ أبش
- ٢٩٠ أبض
- ٢٩١ أبط
- ٢٩١ أبق
- ٢٩٢ أبك
- ٢٩٢ أبل
- ٢٩٥ ابن
- ٢٩٥ أبه
- ٢٩٥ أبو
- ٢٩٦ أبي
- ٢٩٧ باب الهمزة و التاء و ما يثلثهما
- ٢٩٧ أتل
- ٢٩٧ أتم
- ٢٩٧ أتن
- ٢٩٨ أته
- ٢٩٨ أتو
- ٢٩٩ أتى
- ٣٠٠ أتب
- ٣٠١ باب الهمزة و التاء و ما يثلثهما
- ٣٠١ أثر
- ٣٠٣ أثف

٣٠٤ أثل

٣٠٤ أثم

٣٠٥ أثن

٣٠٥ أثوى

٣٠٦ (باب الهمزة و الجيم و ما يثلثهما)

٣٠٦ أجح

٣٠٦ أجد

٣٠٦ أجر

٣٠٧ أخص

٣٠٧ أخل

٣٠٨ أجم

٣٠٨ أجن

٣٠٨ أجا

٣٠٩ (باب الهمزة و الحاء و ما معهما فى الثلاثى)

٣٠٩ أحد

٣٠٩ أحن

٣٠٩ (باب الهمزة و الخاء و ما معهما فى الثلاثى)

٣٠٩ أخذ

٣١٠ آخر

٣١٠ أخو

٣١١ باب الهمزة و الدال و ما معهما فى الثلاثى

٣١١ أدر

٣١١ أدل

٣١١ أدم

أدو ٣١٢

أدى ٣١٣

أدب ٣١٣

(باب الهمزة و الذال و ما معهما فى الثلاثى) ٣١٣

أذن ٣١٤

أذى ٣١٥

باب الهمزة و الراء و ما معهما فى الثلاثى ٣١٥

أرز ٣١٥

أرس ٣١٦

أرش ٣١٦

أرض ٣١٦

أرط ٣١٧

أرف ٣١٨

أرق ٣١٨

أرك ٣١٩

أرم ٣٢٠

أرن ٣٢١

أرو ٣٢١

أرى ٣٢١

أرب ٣٢٢

أرث ٣٢٥

أرج ٣٢٥

أرخ ٣٢٦

باب الهمزة و الزاء و ما بعدهما فى الثلاثى ٣٢٦

أزف ٣٢٦

أزق ٣٢٦

أزل ٣٢٧

أزم ٣٢٨

أزى ٣٢٨

أزب ٣٢٩

أزح ٣٣١

أزد ٣٣١

أزر ٣٣١

باب الهمزة و السين و ما يثلثهما ٣٣١

أسف ٣٣١

أسك ٣٣٢

أسل ٣٣٢

أسم ٣٣٢

أسن ٣٣٢

أسو ٣٣٣

أسى ٣٣٣

أسد ٣٣٣

أسر ٣٣٤

باب الهمزة و الشين و ما بعدهما فى الثلاثى ٣٣٤

أشف ٣٣٤

أشا ٣٣٤

أشب ٣٣٤

أشر ٣٣٥

- ٣٣٥ باب الهمزة و الصاد و ما بعدهما فى الثلاثى
- ٣٣٥ أصل
- ٣٣٦ أصد
- ٣٣٦ أصر
- ٣٣٧ باب الهمزة و الضاد و ما بعدهما فى الثلاثى
- ٣٣٧ أضم
- ٣٣٧ أضا
- ٣٣٧ باب الهمزة و الطاء و ما بعدهما فى الثلاثى
- ٣٣٨ أطل
- ٣٣٨ أطم
- ٣٣٨ أطر
- ٣٣٩ باب الهمزة و العين و ما بعدهما فى الثلاثى
- ٣٣٩ باب الهمزة و الفاء و ما بعدهما فى الثلاثى
- ٣٣٩ أفق
- ٣٤١ أفك
- ٣٤٢ أفل
- ٣٤٢ أفن
- ٣٤٣ أفد
- ٣٤٣ أفر
- ٣٤٣ باب الهمزة و القاف و ما بعدهما فى الثلاثى
- ٣٤٣ أقر
- ٣٤٣ أقط
- ٣٤٤ أقن
- ٣٤٤ باب الهمزة و الكاف و ما يثلثهما

أكل ٣٤٤

أكم ٣٤٤

أكن ٣٤٤

أكد ٣٤٤

أكر ٣٤٤

أكف ٣٤٧

باب الهمزة و اللام و ما يثلثهما ٣٤٧

ألم ٣٤٧

أله ٣٤٧

ألوى ٣٤٧

ألب ٣٤٩

ألت ٣٥٠

ألس ٣٥٠

ألف ٣٥٠

ألق ٣٥١

ألك ٣٥١

(باب الهمزة و الميم و ما بعدهما فى الثلاثى ٣٥٢

أمن ٣٥٢

أمه ٣٥٤

أموى ٣٥٤

أمت ٣٥٥

أمد ٣٥٥

أمر ٣٥٥

أمع ٣٥٦

٣٥٧ أمل

٣٥٨ (باب الهمزة و النون و ما بعدهما فى الثلاثى)

٣٥٨ أنى

٣٥٩ أنب

٣٦٠ أنت

٣٦٠ أنث

٣٦٠ أنح

٣٦١ أنس

٣٦١ أنض

٣٦٢ أنف

٣٦٣ أنق

٣٦٤ أنك

٣٦٤ (باب الهمزة و الهاء و ما بعدهما فى الثلاثى)

٣٦٤ أهب

٣٦٤ أهر

٣٦٥ أهل

٣٦٥ آهن

٣٦٥ باب الهمزة و الواو و ما بعدهما فى الثلاثى

٣٦٦ أوى

٣٦٦ أوب

٣٦٨ أود

٣٦٨ أور

٣٦٩ أوس

٣٧٠ أوق

- أول ٣٧١
- أون ٣٧٤
- أوه ٣٧٤
- باب الهمزة و الياء و ما يثلثهما فى الثلاثى ٣٧٤
- أيد ٣٧٤
- أير ٣٧٤
- أيس ٣٧٥
- أيض ٣٧٥
- أيق ٣٧٦
- أيك ٣٧٦
- أيم ٣٧٦
- أين ٣٧٧
- أيه ٣٧٧
- أبى ٣٧٨
- كتاب الباء ٣٧٩
- باب الباء و ما بعدها فى الذى يقال له المضاعف ٣٧٩
- بث ٣٧٩
- بث ٣٨٠
- بج ٣٨١
- بح ٣٨٢
- بخ ٣٨٢
- بد ٣٨٣
- بذ ٣٨٤
- بز ٣٨٤

٣٨٦ بز

٣٨٦ بست

٣٨٧ بش

٣٨٧ بص

٣٨٨ بض

٣٨٩ بط

٣٨٩ بطا

٣٨٩ بع

٣٩٠ بع

٣٩٠ بق

٣٩٠ بك

٣٩١ بل

٣٩٣ بن

٣٩٥ به

٣٩٥ بب

٣٩٥ بو

٣٩٦ بئ

٣٩٦ باب الباء و التاء و ما بعدهما فى الثلاثى

٣٩٦ بتر

٣٩٦ بتع

٣٩٦ بتك

٣٩٧ بتل

٣٩٧ باب الباء و التاء مع الذى بعدهما فى الثلاثى

٣٩٧ بشر

- ٣٩٨ بثع
- ٣٩٨ بثق
- ٣٩٨ بثن
- ٣٩٨ بتا
- ٣٩٨ باب الباء و الجيم و ما بعدهما
- ٣٩٨ بجج
- ٣٩٩ بجد
- ٣٩٩ بجر
- ٣٩٩ بجس
- ٤٠٠ بجل
- ٤٠٠ بجم
- ٤٠١ باب الباء و الحاء و ما معهما فى الثلاثى
- ٤٠١ بحر
- ٤٠٢ بحن
- ٤٠٢ بحت
- ٤٠٣ بحث
- ٤٠٣ باب الباء و الخاء و ما يثلثهما
- ٤٠٣ بخد
- ٤٠٣ بخر
- ٤٠٤ بخس
- ٤٠٤ بخص
- ٤٠٤ بنع
- ٤٠٥ بخق
- ٤٠٥ بخل

٤٠٥ بخو

٤٠٥ بخت

٤٠٦ باب الباء و الدال و ما بعدهما فى الثلاثى

٤٠٦ بدر

٤٠٦ بدع

٤٠٧ بدغ

٤٠٧ بدل

٤٠٧ بدن

٤٠٨ بده

٤٠٨ بدو

٤٠٨ بدأ

٤٠٩ بدح

٤١١ باب الباء و الدال و ما يثلثهما فى الثلاثى

٤١١ بذر

٤١١ بذع

٤١١ بذل

٤١١ بدأ

٤١٢ بذج

٤١٢ بذح

٤١٢ بذخ

٤١٢ باب الباء و الراء و ما معهما فى الثلاثى

٤١٢ برز

٤١٣ برس

٤١٣ برش

- ٤١٣ برص
- ٤١٤ برض
- ٤١٤ برع
- ٤١٤ برقى
- ٤١٨ برک
- ٤٢٠ برم
- ٤٢٢ برو- ى
- ٤٢٣ [برأ]
- ٤٢٤ برت
- ٤٢٤ برث
- ٤٢٥ برج
- ٤٢٥ برح
- ٤٢٧ برخ
- ٤٢٧ برد
- ٤٢٨ (باب الباء و الزاء و ما يثلثهما)
- ٤٢٩ بزع
- ٤٢٩ بزغ
- ٤٢٩ بزق
- ٤٢٩ بزل
- ٤٢٩ بزم
- ٤٣٠ بزو
- ٤٣٠ بزخ
- ٤٣٠ بزر
- ٤٣١ (باب الباء و السين و ما يثلثهما)

٤٣١ بسط

٤٣١ بسق

٤٣١ بسل

٤٣٢ بسم

٤٣٢ بسأ

٤٣٢ بسر

٤٣٣ (باب الباء و الشين و ما يثلثهما)

٤٣٣ بشع

٤٣٣ بشك

٤٣٣ بشم

٤٣٣ بشر

٤٣٤ (باب الباء و الصاد و ما يثلثهما)

٤٣٤ بصط

٤٣٤ بصع

٤٣٥ بصق

٤٣٥ بصل

٤٣٥ بصر

٤٣٥ (باب الباء و الضاد و ما يثلثهما)

٤٣٥ بضع

٤٣٨ (باب الباء و الطاء و ما يثلثهما)

٤٣٨ بطغ

٤٣٨ بطل

٤٣٨ بطن

٤٣٩ بطأ

- ٤٣٩ بطح
- ٤٤٠ بطخ
- ٤٤٠ بطر
- ٤٤١ بطش
- ٤٤١ باب الباء و الظاء و ما يثلثهما
- ٤٤١ بظى
- ٤٤١ بظر
- ٤٤١ باب الباء و العين و ما يثلثهما
- ٤٤١ بعق
- ٤٤٢ بعك
- ٤٤٢ بعل
- ٤٤٣ بعوى
- ٤٤٣ بعث
- ٤٤٤ بعج
- ٤٤٥ بعد
- ٤٤٥ بعر
- ٤٤٥ بعض
- ٤٤٦ بعض
- ٤٤٦ بعط
- ٤٤٧ (باب الباء و الغين و ما يثلثهما)
- ٤٤٧ بغل
- ٤٤٧ بغم
- ٤٤٧ بغو
- ٤٤٧ بغى

٤٤٧ بعت

٤٤٨ بعث

٤٤٨ بعر

٤٤٨ بعز

٤٤٨ بعش

٤٤٨ بغض

٤٤٩ (باب الباء و القاف و ما يثلهما فى الثلاثى)

٤٤٩ بقل

٤٥٠ بقم

٤٥٠ بقى

٤٥١ بقر

٤٥٣ بقع

٤٥٥ باب الباء و الكاف و ما يثلهما

٤٥٥ بكل

٤٥٥ بكم

٤٥٦ بكوء

٤٥٧ بكت

٤٥٧ بكر

٤٥٩ بكع

٤٦٠ باب الباء و اللام و ما يثلهما فى الثلاثى

٤٦٠ بلم

٤٦٠ بله

٤٦١ بلوى

٤٦٢ بلت

- ٤٦٣ بلج
- ٤٦٤ بلج
- ٤٦٤ بلخ
- ٤٦٤ بلد
- ٤٦٥ بلز
- ٤٦٥ بلس
- ٤٦٦ بلص
- ٤٦٦ بلط
- ٤٦٧ بلع
- ٤٦٧ بلغ
- ٤٦٧ بلق
- ٤٦٨ باب الباء و النون و ما يثلثهما فى الثلاثى
- ٤٦٨ بنى
- ٤٦٨ بنى
- ٤٧٠ بنج
- ٤٧٠ بند
- ٤٧٠ بنس
- ٤٧١ بنق
- ٤٧١ بنك
- ٤٧١ باب الباء و الهاء و ما بعدهما فى الثلاثى
- ٤٧١ بهو
- ٤٧١ بهى
- ٤٧١ بهأ
- ٤٧٢ بهت

- ٤٧٢ بهت
- ٤٧٢ بهج
- ٤٧٢ بهر
- ٤٧٣ بهز
- ٤٧٣ بهس
- ٤٧٣ بهش
- ٤٧٤ بهظ
- ٤٧٤ بهق
- ٤٧٤ بهل
- ٤٧٤ بهم
- ٤٧٥ بهن
- ٤٧٥ باب الباء و الواو و ما معهما فى الثلاثى
- ٤٧٥ بوأ
- ٤٧٦ بوب
- ٤٧٧ بوث
- ٤٧٧ بوج
- ٤٧٧ بوخ
- ٤٧٨ بور
- ٤٧٩ بوش
- ٤٧٩ بوص
- ٤٧٩ بوغ
- ٤٨٠ بوغ
- ٤٨١ بوق

- ٤٨١ بوك
- ٤٨١ بول
- ٤٨٢ بوم
- ٤٨٢ بون
- ٤٨٣ بوه
- ٤٨٣ باب الباء و الباء و ما يثلتهما
- ٤٨٣ بيت
- ٤٨٤ بيع
- ٤٨٤ بيد
- ٤٨٥ بيص
- ٤٨٥ بيض
- ٤٨٥ بيظ
- ٤٨٦ بيع
- ٤٨٦ بيغ
- ٤٨٦ بين
- ٤٨٦ باب الباء و الهمزة و ما يثلتهما
- ٤٨٦ بأس
- ٤٨٧ بأو
- ٤٨٧ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله باء
- ٤٨٧ اشارة
- ٤٨٧ [بلع]
- ٤٨٧ [بحتر]
- ٤٨٨ [بحتر]
- ٤٨٨ [بعثق]

٤٨٨ [برجد]

٤٨٨ [بلدح]

٤٨٨ [بخذع]

٤٨٩ [بلطح]

٤٨٩ [بزمخ]

٤٨٩ [بلخص]

٤٨٩ [بزعر]

٤٨٩ [برقش]

٤٩٠ [بهنس]

٤٩٠ [بلهس]

٤٩٠ [بلص]

٤٩٠ باب من الرباعى آخر

٤٩٠ اشارة

٤٩٠ [حظلل]

٤٩٠ [بشع]

٤٩١ [بغت]

٤٩١ [بجم]

٤٩١ [بهرج]

٤٩١ [برز]

٤٩١ [ردس]

٤٩٢ [لذم]

٤٩٢ [رقع]

٤٩٢ [برع]

٤٩٢ [ركل]

٤٩٢ [بلس]

٤٩٢ [بعك]

٤٩٣ [بقع]

٤٩٣ [بثر]

٤٩٣ الباب الثالث من الرباعي الذى وضع وضعاً

٤٩٣ [بهصل]

٤٩٣ [بخنق]

٤٩٣ [بلعث]

٤٩٣ [بهكث]

٤٩٤ [بحزج]

٤٩٤ [برذن]

٤٩٤ [برزق]

٤٩٤ [برزل]

٤٩٤ [برعس]

٤٩٤ [برشط]

٤٩٤ [برشم]

٤٩٥ [برهم]

٤٩٥ [برقط]

٤٩٥ كتاب التاء

٤٩٥ باب ما جاء من كلام العرب مُضاعفاً أو مطابقاً «١» و أوله تاء

٤٩٥ تخ

٤٩٥ تر

٤٩٦ تع

٤٩٦ تغ

- ٤٩٦ تفف
- ٤٩٧ تفق
- ٤٩٧ تكك
- ٤٩٧ تلل
- ٤٩٧ تمم
- ٤٩٨ تنن
- ٤٩٨ تهه
- ٤٩٨ توو
- ٤٩٨ تبت
- ٤٩٩ باب التاء و الجيم و ما يثلثهما
- ٤٩٩ تجر
- ٤٩٩ باب التاء و الحاء و ما يثلثهما
- ٤٩٩ تحم
- ٤٩٩ تحت
- ٤٩٩ باب التاء و الخاء و ما يثلثهما
- ٤٩٩ تخذ
- ٤٩٩ تخم
- ٥٠٠ ظباب التاء و الراء و ما يثلثهما
- ٥٠٠ ترز
- ٥٠٠ ترس
- ٥٠٠ ترش
- ٥٠١ ترص
- ٥٠١ ترع
- ٥٠٢ ترف

- ٥٠٢ ترق
- ٥٠٢ ترك
- ٥٠٢ تره
- ٥٠٣ ترب
- ٥٠٣ ترج
- ٥٠٣ ترح
- ٥٠٣ باب التاء و السين و ما يثلثهما
- ٥٠٣ تسع
- ٥٠٤ باب التاء و الشين و ما يثلثهما
- ٥٠٤ باب التاء و العين و ما يثلثهما
- ٥٠٤ تعب
- ٥٠٤ تعر
- ٥٠٤ تعس
- ٥٠٤ تعص
- ٥٠٥ باب التاء و الغين و ما يثلثهما
- ٥٠٥ باب التاء و الفاء و ما يثلثهما
- ٥٠٥ تفل
- ٥٠٥ تفه
- ٥٠٥ تفث
- ٥٠٦ تفر
- ٥٠٦ تفح
- ٥٠٦ باب التاء و القاف و ما يثلثهما
- ٥٠٦ رتفن
- ٥٠٦ تقد

- ٥٠٦ [باب التاء و اللام و ما يثلثهما]
- ٥٠٦ تلو
- ٥٠٧ تلد
- ٥٠٧ تلح
- ٥٠٨ تلف
- ٥٠٨ تلم
- ٥٠٩ تله
- ٥٠٩ [باب التاء و الميم و ما يثلثهما]
- ٥٠٩ تمه
- ٥٠٩ تمر
- ٥٠٩ تمك
- ٥١٠ [باب التاء و النون و ما يثلثهما]
- ٥١٠ تنخ
- ٥١٠ تنف
- ٥١٠ تنأ
- ٥١٠ [باب التاء و الهاء و الميم و ما يثلثهما]
- ٥١٠ تهم
- ٥١١ [باب التاء و الواو و ما يثلثهما]
- ٥١١ توى
- ٥١١ توب
- ٥١١ توت
- ٥١١ توخ
- ٥١٢ تور
- ٥١٢ توس

٥١٢ توقع

٥١٢ نوع

٥١٣ تول

٥١٣ توه

٥١٣ باب التاء و الباء و ما يثلثهما في الثلاثى

٥١٣ تيح

٥١٣ تير

٥١٣ تيز

٥١٤ تيس

٥١٤ تبع

٥١٤ تيم

٥١٤ تين

٥١٤ تيه

٥١٥ باب التاء و الهمزة و ما يثلثهما «٣»

٥١٥ تأر

٥١٥ تام

٥١٥ باب التاء و الباء و ما يثلثهما

٥١٥ تبر

٥١٥ تبع

٥١٦ تبل

٥١٦ تبين

٥١٧ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء

٥١٧ [ولب]

٥١٧ [برك]

٥١٧	[رتق]
٥١٧	[تلب]
٥١٧	[ترم]
٥١٨	كتاب التاء
٥١٨	باب الكلام الذى أوله تاء فى المضاعف و المطابق و الأصم
٥١٨	ثج
٥١٨	ثر
٥١٩	ثط
٥١٩	ثع
٥١٩	ثل
٥٢٠	ثم
٥٢١	ثن
٥٢١	ثأأ
٥٢١	ثبب
٥٢١	باب التاء و الجيم و ما يثلثهما
٥٢١	تجر
٥٢١	تجل
٥٢٢	تجم
٥٢٢	باب التاء و الحاء و ما يثلثهما
٥٢٢	تجج
٥٢٢	باب التاء و الخاء و ما يثلثهما
٥٢٢	تخن
٥٢٣	باب التاء و الدال و ما يثلثهما
٥٢٣	تدى

- ٥٢٣ تدق
- ٥٢٣ ثدم
- ٥٢٣ ثدن
- ٥٢٣ باب التاء و الراء و ما يثلاثهما
- ٥٢٤ ثرم
- ٥٢٤ ثروى
- ٥٢٤ ثرب
- ٥٢٤ ثرد
- ٥٢٥ باب التاء و الطاء و ما يثلاثهما
- ٥٢٥ ثطأ
- ٥٢٥ ثطع
- ٥٢٥ باب التاء و العين و ما يثلاثهما
- ٥٢٥ ثعل
- ٥٢٦ ثعم
- ٥٢٦ ثعر
- ٥٢٦ ثعط
- ٥٢٦ ثعب
- ٥٢٧ باب التاء و الغين و ما يثلاثهما
- ٥٢٧ ثغا
- ٥٢٧ ثغب
- ٥٢٧ ثغر
- ٥٢٧ ثغم
- ٥٢٨ باب التاء و الفاء و ما يثلاثهما
- ٥٢٨ ثفل

٥٢٨	ثفن
٥٢٨	[ثفى]
٥٢٩	ثفر
٥٢٩	باب التاء و القاف و ما يثلثهما
٥٢٩	ثقل
٥٢٩	ثقب
٥٣٠	ثقف
٥٣٠	باب التاء و الكاف و ما يثلثهما
٥٣٠	ثكل
٥٣٠	ثكم
٥٣٠	ثكن
٥٣١	باب التاء و اللام و ما يثلثهما
٥٣١	ثلم
٥٣١	ثلب
٥٣١	ثلث
٥٣٢	ثلج
٥٣٢	ثلط
٥٣٢	ثلغ
٥٣٢	باب التاء و الميم و ما يثلثهما
٥٣٢	ثمن
٥٣٣	ثمد
٥٣٤	ثمر
٥٣٤	ثمغ
٥٣٤	ثمأ

- ٥٣٤ ثمل
- ٥٣٥ باب التاء و النون و ما يثلثهما
- ٥٣٥ ثنى
- ٥٣٦ ثنت
- ٥٣٧ باب التاء و الهاء و ما يثلثهما
- ٥٣٧ ثهل
- ٥٣٧ باب التاء و الواو و ما يثلثهما
- ٥٣٧ ثوى
- ٥٣٧ ثوب
- ٥٣٨ ثور
- ٥٣٩ ثول
- ٥٣٩ ثوم
- ٥٣٩ ثوخ
- ٥٤٠ باب التاء و الباء و ما يثلثهما
- ٥٤٠ ثيل
- ٥٤٠ باب التاء و الهمزة و ما يثلثهما «٢»
- ٥٤٠ ثأر
- ٥٤٠ ثأط
- ٥٤١ ثأد
- ٥٤١ ثأى
- ٥٤١ باب التاء و الباء و ما يثلثهما
- ٥٤١ ثبت
- ٥٤٢ ثبح
- ٥٤٢ ثبر

- ٥٤٣ ثبن
- ٥٤٣ ثبى
- ٥٤٤ باب التاء و التاء و ما يثلثهما
- ٥٤٤ ثتن
- ٥٤٤ باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله تاء
- ٥٤٤ [ثفر]
- ٥٤٤ [ثعب]
- ٥٤٤ [ثرمط]
- ٥٤٥ [ثبجر]
- ٥٤٥ كتاب الجيم
- ٥٤٥ باب ما جاء من كلام العرب فى المضاعف و المطابق و الترخيم
- ٥٤٥ ججح
- ٥٤٥ ججخ
- ٥٤٦ جدد
- ٥٤٨ جذذ
- ٥٤٨ جررر
- ٥٥١ جزز
- ٥٥١ جسس
- ٥٥١ جشش
- ٥٥١ جصص
- ٥٥٢ جفض
- ٥٥٢ جظظ
- ٥٥٢ ججع
- ٥٥٣ جفف

٥٥٣	جلل
٥٥٥	جمم
٥٥٦	جنن
٥٥٧	جهجه
٥٥٧	جوو
٥٥٧	جأجأ
٥٥٧	جيب
٥٥٨	جثث
٥٥٩	باب الجيم و الحاء و ما يثلثهما
٥٥٩	جحد
٥٥٩	جحر
٥٥٩	جחס
٥٦٠	جحش
٥٦٠	جحظ
٥٦٠	جحف
٥٦١	جحل
٥٦١	جحم
٥٦٢	جحن
٥٦٢	باب الجيم و الخاء و ما يثلثهما
٥٦٢	جخر
٥٦٣	جخف
٥٦٣	باب الجيم و الدال و ما يثلثهما
٥٦٣	جدر
٥٦٤	جدس

- ٥٦٤ جدع
- ٥٦٤ [جذف]
- ٥٦٥ جدل
- ٥٦٦ جدم
- ٥٦٦ جدوى
- ٥٦٦ جذب
- ٥٦٦ جدث
- ٥٦٧ جدح
- ٥٦٧ باب الجيم و الذال و ما يثلثهما
- ٥٦٧ جذر
- ٥٦٧ جذع
- ٥٦٨ جذف
- ٥٦٨ جدل
- ٥٦٩ جدم
- ٥٦٩ جذو
- ٥٧٠ جذب
- ٥٧٠ باب الجيم و الراء و ما يثلثهما
- ٥٧٠ جرز
- ٥٧١ جرس
- ٥٧١ جرش
- ٥٧٢ جرض
- ٥٧٢ جرع
- ٥٧٢ جرف
- ٥٧٣ جرل

٥٧٣	جرم
٥٧٤	جرن
٥٧٤	جره
٥٧٤	جرو
٥٧٥	جرى
٥٧٥	جرب
٥٧٦	جرج
٥٧٧	جرح
٥٧٧	جرد
٥٧٨	جرذ
٥٧٨	باب الجيم و الزاء و ما يتلثهما
٥٧٨	جزع
٥٧٨	جزل
٥٧٩	جزم
٥٧٩	جزأ
٥٨٠	جزى
٥٨٠	جزح
٥٨٠	جزر
٥٨١	باب الجيم و السين و ما يتلثهما
٥٨١	جسم
٥٨١	جسأ
٥٨١	جسد
٥٨١	جسر
٥٨٢	باب الجيم و الشين و ما يتلثهما

٥٨٢	جشع
٥٨٢	جشم
٥٨٢	جشأ
٥٨٣	جشب
٥٨٣	جشر
٥٨٣	باب الجيم و العين* و ما يثلثهما
٥٨٣	جعف
٥٨٣	جعل
٥٨٤	جمع
٥٨٤	جعن
٥٨٥	جعب
٥٨٥	جعد
٥٨٥	جعر
٥٨٥	جعس
٥٨٦	جعش
٥٨٦	جعظ
٥٨٦	باب الجيم و الفاء و ما يثلثهما فى الثلاثى
٥٨٦	جفل
٥٨٧	جفن
٥٨٧	جفو
٥٨٨	جفر
٥٨٨	جفز
٥٨٨	باب الجيم و اللام و ما يثلثهما
٥٨٨	جلم

٥٨٩	جله
٥٨٩	جلو
٥٩٠	جلب
٥٩١	جلج
٥٩١	جلج
٥٩١	جلخ
٥٩١	جلد
٥٩٢	جلذ
٥٩٣	جلس
٥٩٤	جلط
٥٩٤	جلع
٥٩٤	جلف
٥٩٤	جلق
٥٩٤	باب الجيم و الميم و ما يثلثهما
٥٩٥	جمن
٥٩٥	جمى
٥٩٥	جمح
٥٩٦	جمخ
٥٩٦	جمد
٥٩٦	جمر
٥٩٧	جمز
٥٩٧	جمس
٥٩٨	جمش
٥٩٨	جمع

- ٥٩٩ جمل
- ٦٠٠ باب الجيم و النون و ما يثلثهما
- ٦٠٠ جنه
- ٦٠٠ جنى
- ٦٠٠ جنأ
- ٦٠٠ جنب
- ٦٠١ جنث
- ٦٠١ جنح
- ٦٠٢ جند
- ٦٠٢ جنز
- ٦٠٣ جنس
- ٦٠٣ جنف
- ٦٠٣ باب الجيم و الهاء و ما يثلثهما
- ٦٠٣ جهو
- ٦٠٣ جهد
- ٦٠٤ جهر
- ٦٠٥ جهز
- ٦٠٥ جهش
- ٦٠٥ جهض
- ٦٠٥ جهف
- ٦٠٥ جهل
- ٦٠٦ جهم
- ٦٠٦ جهن
- ٦٠٧ باب الجيم و الواو و ما يثلثهما

٦٠٧	جوى
٦٠٧	جوب
٦٠٧	جوت
٦٠٨	جوح
٦٠٨	جوخ
٦٠٨	جود
٦٠٨	جور
٦٠٩	جوز
٦١٠	جوس
٦١٠	جوظ
٦١٠	جوع
٦١٠	جوف
٦١٠	جول
٦١١	جون
٦١١	باب الجيم و الباء و ما يثلاثهما
٦١١	جياً
٦١٢	جيب
٦١٢	جيد
٦١٢	جير
٦١٢	جيز
٦١٣	جيس
٦١٣	جيش
٦١٣	جيض
٦١٣	جيل

- ٦١٤ باب الجيم و الهمزة و ما يثلثهما
- ٦١٤ جأب
- ٦١٤ جأث
- ٦١٤ جأز
- ٦١٤ جأف
- ٦١٤ باب الجيم و الباء و ما يثلثهما
- ٦١٤ جبت
- ٦١٥ جبذ
- ٦١٥ جبر
- ٦١٦ جبز
- ٦١٦ جيس
- ٦١٦ جبع
- ٦١٦ جبل
- ٦١٦ جبن
- ٦١٧ جبه
- ٦١٧ جبي
- ٦١٧ جبأ
- ٦١٨ باب الجيم و الثاء و ما يثلثهما
- ٦١٨ جثر
- ٦١٨ جثل
- ٦١٨ جثم
- ٦١٨ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم
- ٦١٨ اشارة
- ٦١٩ [جذمر]

- ٦١٩ [جردب]
- ٦١٩ [جمهر]
- ٦١٩ [جرثم]
- ٦١٩ [جعفل]
- ٦٢٠ [جلمد]
- ٦٢٠ [جرهم]
- ٦٢٠ [جمعر]
- ٦٢٠ [جسرب]
- ٦٢٠ [جهضم]
- ٦٢١ [جرهد]
- ٦٢١ [جعظر]
- ٦٢١ [جنعظ]
- ٦٢١ [جرجم]
- ٦٢١ [جمعرا]
- ٦٢١ [جعفرا]
- ٦٢٢ [جرفس]
- ٦٢٢ [جندع]
- ٦٢٢ [جلعد]
- ٦٢٢ [جدل]
- ٦٢٢ [جرمز]
- ٦٢٣ [جحفل]
- ٦٢٣ [جحشم]
- ٦٢٣ [جحشل]
- ٦٢٣ [جعشم]

- ٦٢٣ [جرعب]
- ٦٢٣ [جعبر]
- ٦٢٣ [جلدح]
- ٦٢٤ [جلفز]
- ٦٢٤ [جذأر]
- ٦٢٤ [جنبل]
- ٦٢٤ [جندف]
- ٦٢٤ [جرضم]
- ٦٢٥ [جخدب]
- ٦٢٥ [جرشع]
- ٦٢٥ [جندب]
- ٦٢٥ [جلحب]
- ٦٢٥ [جندل]
- ٦٢٥ [جلنظ]
- ٦٢٦ [جلعب]
- ٦٢٦ [جلخد]
- ٦٢٦ [جحمظ]
- ٦٢٦ [جخدب]
- ٦٢٦ [جعشم]
- ٦٢٦ [جلفع]
- ٦٢٦ [جخدب]
- ٦٢٧ [جلخم]
- ٦٢٧ [جعشن]
- ٦٢٧ [جلسد]

- ٦٢٧ [جرسم]
- ٦٢٨ مراجع التحقيق و الضبط
- ٦٣٢ تصحيحات و استدراقات
- ٦٣٢ [الجزء الثاني]
- ٦٣٢ اشارة
- ٦٣٢ كتاب الحاء
- ٦٣٢ باب ما جاء من كلام العرب في المضاعف و المطابق أوله حاء، و تفرع مقاييسه
- ٦٣٢ حد
- ٦٣٤ حذ
- ٦٣٤ حر
- ٦٣٤ حز
- ٦٣٦ حس
- ٦٣٧ حش
- ٦٣٩ حص
- ٦٣٩ حض
- ٦٣٩ حط
- ٦٤٠ حظ
- ٦٤٠ حف
- ٦٤١ حق
- ٦٤٣ حك
- ٦٤٤ حل
- ٦٤٤ حم
- ٦٤٧ حن
- ٦٤٨ حا

- ٦٤٨ حب
- ٦٥٠ حت
- ٦٥٠ حث
- ٦٥٠ حج
- ٦٥٢ (باب الحاء و الدال و ما يثلثهما)
- ٦٥٢ حدر
- ٦٥٣ حدس
- ٦٥٣ حدق
- ٦٥٣ حدل
- ٦٥٤ حدم
- ٦٥٤ حدا
- ٦٥٤ حداً
- ٦٥٥ حذب
- ٦٥٥ حدج
- ٦٥٦ باب الحاء و الذال و ما يثلثهما
- ٦٥٦ حذر
- ٦٥٦ حذق
- ٦٥٦ باب الحاء و الراء و ما يثلثهما
- ٦٥٦ حرز
- ٦٥٧ حرس
- ٦٥٧ حرش
- ٦٥٨ حرص
- ٦٥٨ حرض
- ٦٥٩ حرف

- ٦٦٠ حرق
- ٦٦١ حرک
- ٦٦١ حرم
- ٦٦٢ حرن
- ٦٦٢ حروى
- ٦٦٣ حرب
- ٦٦٣ حرت
- ٦٦٤ حرث
- ٦٦٤ حرج
- ٦٦٥ حرد
- ٦٦٦ حرد
- ٦٦٦ باب الحاء و الزاء و ما يثلثهما
- ٦٦٦ حزق
- ٦٦٦ حزک
- ٦٦٦ حزل
- ٦٦٦ حزم
- ٦٦٧ حزن
- ٦٦٧ حزوى
- ٦٦٧ حزب
- ٦٦٨ حزر
- ٦٦٨ باب الحاء و السين و ما يثلثهما
- ٦٦٨ حسف
- ٦٦٨ حسک
- ٦٦٩ حسل

- ٦٦٩ حسم
- ٦٦٩ حسن
- ٦٧٠ حسوى
- ٦٧٠ حسب
- ٦٧٢ حسد
- ٦٧٢ حسر
- ٦٧٢ باب الحاء و الشين و ما يثلثهما
- ٦٧٢ حشف
- ٦٧٣ حشك
- ٦٧٣ حشم
- ٦٧٣ حشن
- ٦٧٣ حشوى
- ٦٧٤ حسب
- ٦٧٥ حسد
- ٦٧٥ حشر
- ٦٧٥ باب الحاء و الصاد و ما يثلثهما
- ٦٧٦ حصف
- ٦٧٦ حصل
- ٦٧٦ حصم
- ٦٧٧ حصن
- ٦٧٧ حصوى
- ٦٧٨ حسب
- ٦٧٨ حسد
- ٦٧٩ حصر

- ٦٨٠ باب الحاء و الضاء و ما يثلثهما
- ٦٨٠ حصل
- ٦٨٠ حضن
- ٦٨٠ حضى
- ٦٨١ حضب
- ٦٨١ حضج
- ٦٨١ حضر
- ٦٨٣ باب الحاء و الطاء و ما يثلثهما
- ٦٨٣ حطم
- ٦٨٣ حطاً
- ٦٨٣ حطب
- ٦٨٤ باب الحاء و الظاء و ما يثلثهما
- ٦٨٤ حظوى
- ٦٨٤ حظر
- ٦٨٥ حظل
- ٦٨٥ باب الحاء و الفاء و ما يثلثهما
- ٦٨٥ حفل
- ٦٨٦ حفن
- ٦٨٦ حفى
- ٦٨٧ حفت
- ٦٨٧ حفث
- ٦٨٧ حفد
- ٦٨٧ حفر
- ٦٨٨ حفز

٦٨٨ حفس

٦٨٨ حفش

٦٨٩ حفص

٦٨٩ حفص

٦٨٩ حفظ

٦٩٠ باب الحاء و القاف و ما يثلثهما

٦٩٠ حقل

٦٩٠ حقم

٦٩٠ حقن

٦٩٠ حقو

٦٩١ حقب

٦٩١ حقد

٦٩١ حقر

٦٩٢ حقط

٦٩٢ حقف

٦٩٢ باب الحاء و الكاف و ما يثلثهما

٦٩٢ حكل

٦٩٢ حكم

٦٩٣ حكي

٦٩٣ حكر

٦٩٣ حكد

٦٩٤ باب الحاء و اللام و ما يثلثهما

٦٩٤ حلم

٦٩٤ حلن

- ٦٩٥ حلو
- ٦٩٦ حلب
- ٦٩٦ حلت
- ٦٩٦ حلج
- ٦٩٦ حلز
- ٦٩٧ حلس
- ٦٩٧ حلط
- ٦٩٧ حلف
- ٦٩٨ حلق
- ٦٩٩ حلك
- ٦٩٩ باب الحاء و الميم و ما يثلثهما
- ٦٩٩ حمد
- ٦٩٩ حمر
- ٧٠١ حمز
- ٧٠١ حمس
- ٧٠٢ حمش
- ٧٠٢ حمص
- ٧٠٢ حمض
- ٧٠٣ حمط
- ٧٠٣ حمق
- ٧٠٣ حمل
- ٧٠٤ باب الحاء و النون و ما يثلثهما
- ٧٠٤ حنو
- ٧٠٥ حنب

- ٧٠٥ حنث
- ٧٠٥ حنج
- ٧٠٥ حنذ
- ٧٠٦ حنر
- ٧٠٦ حنش
- ٧٠٦ حنط
- ٧٠٦ حنف
- ٧٠٧ حنق
- ٧٠٧ حنك
- ٧٠٧ باب الحاء و الواو و ما معهما من الحروف فى الثلاثى
- ٧٠٧ حوى
- ٧٠٨ حوب
- ٧٠٨ حوت
- ٧٠٩ حوث
- ٧٠٩ حوج
- ٧٠٩ حوذ
- ٧١٠ حور
- ٧١١ حوز
- ٧١١ حوس
- ٧١٢ حوش
- ٧١٣ حوص
- ٧١٣ حوض
- ٧١٣ حوط
- ٧١٣ حوق

٧١٣	حوك
٧١٤	حول
٧١٤	حوم
٧١٤	باب الحاء و الياء و ما يثلثهما
٧١٤	حى
٧١٤	حيث
٧١٥	حيد
٧١٥	حير
٧١٥	حيز
٧١٥	حيس
٧١٦	حيص
٧١٦	حيض
٧١٦	حيط
٧١٦	حيف
٧١٦	حيق
٧١٧	حيك
٧١٧	حين
٧١٧	باب الحاء و الألف و ما يثلثهما فى الثلاثى
٧١٧	باب الحاء و الباء و ما يثلثهما
٧١٧	حجج
٧١٨	حبر
٧١٩	حيس
٧١٩	حيش
٧١٩	حبص

٧١٩	حبض
٧٢٠	حبط
٧٢٠	حبق
٧٢٠	حبيك
٧٢٠	حبل
٧٢١	حبن
٧٢٢	حبو
٧٢٢	باب الحاء و التاء و ما يثلثهما «٢»
٧٢٢	حتر
٧٢٣	حتا
٧٢٣	حتم
٧٢٣	حتد
٧٢٣	حتن
٧٢٤	حتف
٧٢٤	حتل
٧٢٤	حتك
٧٢٤	حتو
٧٢٤	باب الحاء و التاء و ما يثلثهما
٧٢٤	حتر
٧٢٥	[حتوى]
٧٢٥	حتل
٧٢٥	حثم
٧٢٦	باب الحاء و الجيم و ما يثلثهما
٧٢٦	حجر

٧٢٧ حـجـز

٧٢٧ حـجـف

٧٢٧ حـجـل

٧٢٨ حـجـم

٧٢٨ حـجـن

٧٢٨ حـجـأ

٧٢٩ حـجـب

٧٢٩ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف

٧٣٢ كتاب الخاء

٧٣٢ باب ما جاء من كلام العرب أوله خاء في المضاعف و المطابق و الاصم «١»

٧٣٢ خـد

٧٣٢ خـر

٧٣٣ خـز

٧٣٣ خـس

٧٣٤ خـش

٧٣٤ خـص

٧٣٥ خـض

٧٣٦ خـط

٧٣٦ خـف

٧٣٦ خـق

٧٣٧ خـل

٧٣٧ خـم

٧٣٨ خـن

٧٣٨ خـأ

٧٣٨ خب

٧٣٩ خت

٧٣٩ خث

٧٣٩ خج

٧٣٩ باب الخاء و الدال و ما يثلثهما

٧٤٠ خدر

٧٤٠ خدش

٧٤١ خدع

٧٤١ خدف

٧٤٢ خدل

٧٤٢ خدم

٧٤٢ خدن

٧٤٢ خذب

٧٤٣ خدج

٧٤٣ باب الخاء و الذال و ما يثلثهما

٧٤٣ خدع

٧٤٤ خذف

٧٤٤ خذق

٧٤٤ خذل

٧٤٤ خدم

٧٤٥ خذا

٧٤٥ باب الخاء و الراء و ما يثلثهما

٧٤٥ خرز

٧٤٥ خرس

- ٧٤٤ خرش
- ٧٤٤ خرص
- ٧٤٧ خرض
- ٧٤٧ خرط
- ٧٤٧ خرع
- ٧٤٨ خرف
- ٧٤٩ خرق
- ٧٤٩ خرم
- ٧٥٠ خرب
- ٧٥١ خرت
- ٧٥١ خرث
- ٧٥١ خرج
- ٧٥١ خرد
- ٧٥٢ باب الخاء و الزاء و ما يثلثهما
- ٧٥٢ خزع
- ٧٥٢ خرف
- ٧٥٢ خرق
- ٧٥٢ خزل
- ٧٥٣ خزم
- ٧٥٣ خزن
- ٧٥٣ خزو
- ٧٥٤ خزب
- ٧٥٤ خزر
- ٧٥٤ باب الخاء و السين و ما يثلثهما

- ٧٥٤ خسف
- ٧٥٥ خسق
- ٧٥٥ خسل
- ٧٥٥ خساً
- ٧٥٦ خسر
- ٧٥٦ باب الخاء و الشين و ما يثلثهما
- ٧٥٦ خشع
- ٧٥٦ خشف
- ٧٥٦ خشل
- ٧٥٧ خشم
- ٧٥٧ خشن
- ٧٥٧ خشى
- ٧٥٨ خشب
- ٧٥٨ خشر
- ٧٥٨ باب الخاء و الصاد و ما يثلثهما
- ٧٥٨ خصف
- ٧٥٩ خصل
- ٧٥٩ خصم
- ٧٦٠ خصن
- ٧٦٠ خصى
- ٧٦٠ خصب
- ٧٦٠ خصر
- ٧٦١ باب الخاء و الصاد و ما يثلثهما
- ٧٦١ خضع

٧٦٣ خضف

٧٦٣ خضل

٧٦٣ خضم

٧٦٤ خضن

٧٦٤ خضب

٧٦٤ خضد

٧٦٥ خضر

٧٦٦ باب الخاء و الطاء و ما يثلثهما

٧٦٦ خطف

٧٦٦ خطل

٧٦٧ خطم

٧٦٧ خطأ

٧٦٧ خطب

٧٦٨ خطر

٧٦٨ باب الخاء و الطاء و ما يثلثهما

٧٦٨ خطى

٧٦٨ باب الخاء و العين و ما يثلثهما

٧٦٩ باب الخاء و الفاء و ما يثلثهما

٧٦٩ خفق

٧٦٩ خفى

٧٧٠ خفت

٧٧٠ خفج

٧٧٠ خفد

٧٧٠ خفر

- ٧٧١ خفع
- ٧٧١ باب الخاء و اللام و ما يثلاثهما -
- ٧٧١ خلم
- ٧٧١ خلو
- ٧٧٢ خلب
- ٧٧٢ خلع
- ٧٧٣ خلد
- ٧٧٤ خلس
- ٧٧٤ خلص
- ٧٧٤ خلط
- ٧٧٤ خلع
- ٧٧٥ خلف
- ٧٧٧ خلق
- ٧٧٨ باب الخاء و الميم و ما يثلاثهما فى الثلاثى -
- ٧٧٨ خمج
- ٧٧٨ خمد
- ٧٧٨ خمر
- ٧٧٩ خمس
- ٧٨٠ خمش
- ٧٨١ خمص
- ٧٨١ خمط
- ٧٨٢ جمع
- ٧٨٢ حمل
- ٧٨٢ باب الخاء و النون و ما يثلاثهما -

٧٨٢	خنب
٧٨٣	خنا
٧٨٣	خنث
٧٨٣	خنز
٧٨٣	خنس
٧٨٤	خنط
٧٨٤	خنع
٧٨٤	خنف
٧٨٥	خنق
٧٨٥	باب الخاء و الواو و ما يثلثهما
٧٨٥	خوى
٧٨٥	خوب
٧٨٥	خوت
٧٨٦	خوث
٧٨٦	خوخ
٧٨٦	خود
٧٨٧	خوذ
٧٨٧	خور
٧٨٧	خوس
٧٨٧	خوش
٧٨٧	خوص
٧٨٨	خوض
٧٨٨	خوط
٧٨٨	خوع

٧٨٩	خوف
٧٨٩	خوق
٧٨٩	خول
٧٨٩	خون
٧٩٠	باب الخاء و الياء و ما يثلثهما
٧٩٠	خيب
٧٩٠	خير
٧٩١	خيس
٧٩١	خيص
٧٩١	خيظ
٧٩٢	خيف
٧٩٢	خيل
٧٩٣	خيم
٧٩٤	خام
٧٩٤	باب الخاء و الباء و ما يثلثهما
٧٩٤	خبت
٧٩٤	خبث
٧٩٤	خبج
٧٩٥	خير
٧٩٦	خبز
٧٩٦	خبس
٧٩٦	خبش
٧٩٦	خبص
٧٩٦	خبط

٧٩٧ خبع

٧٩٧ خبيق

٧٩٧ خبل

٧٩٨ خبن

٧٩٨ خبأ

٧٩٨ باب الخاء و التاء و ما يثلثهما

٧٩٩ ختر

٧٩٩ ختع

٧٩٩ ختل

٧٩٩ ختن

٧٩٩ ختم

٨٠٠ ختا

٨٠٠ باب الخاء و التاء و ما يثلثهما

٨٠٠ خثر

٨٠٠ خثل

٨٠٠ خثم

٨٠٠ خثا

٨٠٠ باب الخاء و الجيم و ما يثلثهما فى الثلاثى

٨٠٠ خجل

٨٠١ خجا

٨٠١ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء

٨٠٥ كتاب الدال

٨٠٥ باب الدال و ما بعدها فى المضاعف و المطابق

٨٠٥ در

٨٠٦	دس
٨٠٦	دظ
٨٠٦	دع
٨٠٧	دف
٨٠٧	دق
٨٠٧	دك
٨٠٨	دل
٨٠٩	دم
٨٠٩	دن
٨٠٩	ده
٨١٠	دو
٨١٠	دب
٨١١	دث
٨١١	دج
٨١٢	دح
٨١٢	دخ
٨١٣	دد
٨١٣	باب الدال و الراء و ما يثلثهما
٨١٣	درز
٨١٣	درس
٨١٤	درص
٨١٤	درع
٨١٥	درق
٨١٥	درک

٨١٥	درم
٨١٦	درن
٨١٦	دره
٨١٦	درى
٨١٨	درب
٨١٩	درج
٨١٩	درد
٨١٩	درح
٨١٩	* باب الدال و السين و ما يثلثهما فى الثلاثى
٨١٩	دسم
٨٢٠	دسوا
٨٢٠	دست
٨٢١	دسر
٨٢١	دسع
٨٢٢	دسق
٨٢٢	باب الدال و العين و ما يثلثهما
٨٢٢	دعو
٨٢٣	دعق
٨٢٣	دعك
٨٢٤	دعم
٨٢٤	دعب
٨٢٤	دعث
٨٢٤	دعج
٨٢٤	دعد

٨٢٥ دعر

٨٢٥ دعز

٨٢٥ دعس

٨٢٥ دعص

٨٢٥ دعض

٨٢٥ دعظ

٨٢٥ باب الدال و الغين و ما يثلثهما

٨٢٦ دغل

٨٢٦ دغم

٨٢٦ دغر

٨٢٦ دغص

٨٢٦ دغش

٨٢٧ دغف

٨٢٧ باب الالف و الغاء و ما يثلثهما

٨٢٧ دفق

٨٢٧ دفل

٨٢٧ دفن

٨٢٨ دفأ

٨٢٨ دفا

٨٢٨ دفر

٨٢٩ دفع

٨٢٩ باب الدال و القاف و ما يثلثهما

٨٢٩ دقل

٨٢٩ دقس

٨٣٠ دقم

٨٣٠ دقى

٨٣٠ دقر

٨٣٠ دقع

٨٣١ باب الدال و الكاف و ما يثلثهما

٨٣١ دكل

٨٣١ دكن

٨٣١ دكع

٨٣١ دكأ

٨٣١ دكس

٨٣٢ باب الدال و اللام و ما يثلثهما

٨٣٢ دلم

٨٣٢ دله

٨٣٢ دلى

٨٣٣ دلب

٨٣٣ دلث

٨٣٣ دلج

٨٣٤ دلح

٨٣٤ دلس

٨٣٤ دلص

٨٣٥ دلظ

٨٣٥ دلع

٨٣٥ دلف

٨٣٥ دلقي

٨٣٦ دلک

٨٣٦ باب الدال و الميم و ما يثلثهما

٨٣٦ دمن

٨٣٦ دمث

٨٣٧ دمج

٨٣٧ دمخ

٨٣٧ دمر

٨٣٨ دمس

٨٣٨ دمص

٨٣٨ دمع

٨٣٩ دماغ

٨٣٩ دمق

٨٣٩ دمک

٨٣٩ دمل

٨٤٠ باب الدال و النون و ما يثلثهما فى الثلاثى

٨٤٠ دنى

٨٤٠ دنب

٨٤٠ دنخ

٨٤٠ دنس

٨٤٠ دنع

٨٤١ دنف

٨٤١ دنق

٨٤١ دنم

٨٤١ دنر

- ٨٤١ باب الدال و الهاء و ما يثلثهما
- ٨٤١ دهى
- ٨٤٢ دهر
- ٨٤٢ دهس
- ٨٤٣ دهش
- ٨٤٣ دهق
- ٨٤٣ دهك
- ٨٤٣ دهل
- ٨٤٣ دهم
- ٨٤٣ دهن
- ٨٤٤ باب الدال و الواو و ما يثلثهما
- ٨٤٤ دوى
- ٨٤٥ دوح
- ٨٤٥ دوخ
- ٨٤٥ دود
- ٨٤٥ دور
- ٨٤٧ دوس
- ٨٤٧ دوش
- ٨٤٧ دوف
- ٨٤٧ دوق
- ٨٤٨ دوک
- ٨٤٨ دول
- ٨٤٨ دوم
- ٨٥٠ دون

٨٥٠	دوه
٨٥٠	باب الدال و الياء و ما يثلثهما
٨٥٠	ديث
٨٥٠	ديص
٨٥١	دير
٨٥١	ديف
٨٥١	ديل
٨٥١	ديك
٨٥١	دين
٨٥٣	باب الدال و الألف و ما يثلثهما
٨٥٣	اشارة
٨٥٣	دأب
٨٥٣	دأث
٨٥٣	دأل
٨٥٣	دأم
٨٥٤	دأظ
٨٥٤	دأى
٨٥٤	باب الدال و الباء و ما يثلثهما
٨٥٤	ديج
٨٥٤	دبح
٨٥٥	دبر
٨٥٦	دبس
٨٥٦	دبش
٨٥٦	دبغ

- ٨٥٧ دبق
- ٨٥٧ دبل
- ٨٥٧ دبی
- ٨٥٨ باب الدال و الثاء و ما يثلثهما
- ٨٥٨ دثر
- ٨٥٨ دثأ
- ٨٥٨ دثن
- ٨٥٨ باب الدال و الجيم و ما يثلثهما
- ٨٥٩ دجر
- ٨٥٩ دجل
- ٨٥٩ دجم
- ٨٥٩ دجن
- ٨٦٠ باب الدال و الحاء و ما يثلثهما
- ٨٦٠ دحر
- ٨٦٠ دحز
- ٨٦٠ دحس
- ٨٦١ دحص
- ٨٦١ دحض
- ٨٦١ دحق
- ٨٦١ دحل
- ٨٦١ دحم
- ٨٦١ دحن
- ٨٦٢ دحو
- ٨٦٢ باب الدال و الخاء و ما يثلثهما

- ٨٦٢ دخر
- ٨٦٢ دخس
- ٨٦٢ دخش
- ٨٦٢ دخص
- ٨٦٣ دخل
- ٨٦٣ دخن
- ٨٦٤ باب الدال و الدال و ما يثلثهما
- ٨٦٤ ددن
- ٨٦٤ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال
- ٨٦٧ كتاب الدال
- ٨٦٧ باب الدال و ما معها في الثنائي و المطابق
- ٨٦٨ ذر
- ٨٦٨ ذع
- ٨٦٨ ذف
- ٨٦٩ ذل
- ٨٦٩ ذم
- ٨٧٠ ذن
- ٨٧١ ذب
- ٨٧٢ ذرع
- ٨٧٣ ذرف
- ٨٧٣ ذرق
- ٨٧٣ ذرو
- ٨٧٤ ذراً
- ٨٧٤ ذرب

- ٨٧٤ ----- ذرح
- ٨٧٥ ----- باب الذال و العين و ما يثلثهما
- ٨٧٥ ----- ذعف
- ٨٧٥ ----- ذعق
- ٨٧٥ ----- ذعر
- ٨٧٥ ----- ذعن
- ٨٧٦ ----- ذعط
- ٨٧٦ ----- باب الذال و الفاء و ما يثلثهما
- ٨٧٦ ----- ذفر
- ٨٧٦ ----- ذفل
- ٨٧٦ ----- باب الذال و القاف و ما يثلثهما
- ٨٧٧ ----- ذقن
- ٨٧٧ ----- باب الذال و الكاف و ما يثلثهما
- ٨٧٧ ----- ذكا
- ٨٧٧ ----- ذكر
- ٨٧٨ ----- باب الذال و اللام و ما يثلثهما
- ٨٧٨ ----- ذلف
- ٨٧٨ ----- ذلق
- ٨٧٨ ----- باب الذال و الميم و ما يثلثهما
- ٨٧٨ ----- ذمى
- ٨٧٨ ----- ذمر
- ٨٧٩ ----- ذمل
- ٨٧٩ ----- ذمه
- ٨٧٩ ----- باب الذال و النون و ما يثلثهما

- ٨٧٩ ذنب
- ٨٨٠ باب الذال و الهاء و ما يثلثهما
- ٨٨٠ ذهب
- ٨٨٠ زهر
- ٨٨١ ذهل
- ٨٨١ ذهن
- ٨٨١ باب الذال و الواو و ما يثلثهما
- ٨٨١ ذوى
- ٨٨١ ذوب
- ٨٨٢ ذوق
- ٨٨٢ ذود
- ٨٨٢ باب الذال و الياء و ما يثلثهما
- ٨٨٢ ذبخ
- ٨٨٢ ذير
- ٨٨٣ ذيع
- ٨٨٣ ذيف
- ٨٨٣ ذيل
- ٨٨٤ ذيم
- ٨٨٤ ذياً
- ٨٨٤ باب الذال و الهمزة و ما يثلثهما
- ٨٨٤ ذأر
- ٨٨٤ ذأب
- ٨٨٥ ذأم
- ٨٨٥ ذأل

- ٨٨٥ ذأى
- ٨٨٥ باب الذال و الباء و ما يثلثهما
- ٨٨٥ ذبح
- ٨٨٦ ذبل
- ٨٨٦ باب الذال و الحاء و ما يثلثهما
- ٨٨٦ ذحق
- ٨٨٦ ذحل
- ٨٨٦ باب الذال و الخاء و ما يثلثهما
- ٨٨٦ ذخر
- ٨٨٧ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ذال «١»
- ٨٨٧ كتاب الزاء
- ٨٨٧ باب الزاء و ما معها فى الثنائى و المطابق
- ٨٨٧ رز
- ٨٨٧ رس
- ٨٨٨ رش
- ٨٨٨ رص
- ٨٨٩ رض
- ٨٨٩ رط
- ٨٨٩ رع
- ٨٨٩ رغ
- ٨٩٠ رف
- ٨٩٠ رق
- ٨٩١ رك
- ٨٩١ رم

- ٨٩٢ رن
- ٨٩٣ ره
- ٨٩٣ رأ
- ٨٩٣ رب
- ٨٩٥ رت
- ٨٩٥ رث
- ٨٩٥ رج
- ٨٩٦ رح
- ٨٩٦ رخ
- ٨٩٦ رد
- ٨٩٧ رذ
- ٨٩٧ باب الرء و الزاء و ما يثلثهما
- ٨٩٧ رزغ
- ٨٩٨ رزف
- ٨٩٨ رزق
- ٨٩٨ رزم
- ٨٩٩ رزن
- ٨٩٩ رزأ
- ٨٩٩ رزب
- ٩٠٠ رزح
- ٩٠٠ باب الرء و السين و ما يثلثهما
- ٩٠٠ رسع
- ٩٠٠ رسغ
- ٩٠١ رسف

٩٠١ رسل

٩٠١ رسم

٩٠٢ رسن

٩٠٢ رسى

٩٠٣ رسب

٩٠٣ رسح

٩٠٣ رسخ

٩٠٣ باب الراء و الشين و ما يثلثهما

٩٠٣ رشف

٩٠٤ رشق

٩٠٤ رشم

٩٠٤ رشن

٩٠٤ رشى

٩٠٥ رشا

٩٠٥ رشح

٩٠٥ رشد

٩٠٥ باب الراء و الصاد و ما يثلثهما

٩٠٥ رصع

٩٠٦ رصغ

٩٠٦ رصف

٩٠٦ رصن

٩٠٦ رصد

٩٠٧ باب الراء و الصاد و ما يثلثهما

٩٠٧ رضع

- ٩٠٧ رصف
- ٩٠٧ رضم
- ٩٠٨ رذن
- ٩٠٨ رضى
- ٩٠٨ رضب
- ٩٠٨ رضح
- ٩٠٨ رضخ
- ٩٠٩ باب الراء و الطاء و ما يثلثهما
- ٩٠٩ رطع
- ٩٠٩ رطل
- ٩٠٩ رطم
- ٩٠٩ رطن
- ٩١٠ رطو
- ٩١٠ رطب
- ٩١٠ باب الراء و العين و ما يثلثهما
- ٩١٠ رعف
- ٩١١ رفق
- ٩١١ رحك
- ٩١١ رعل
- ٩١٢ رعم
- ٩١٢ رعن
- ٩١٣ رعى
- ٩١٣ رعب
- ٩١٤ رعث

- ٩١٤ رءج
- ٩١٤ رءء
- ٩١٥ رءز
- ٩١٥ رءس
- ٩١٥ رءش
- ٩١٦ رءص
- ٩١٦ رءظ
- ٩١٦ باب الرء و الغين و ما يثلثهما
- ٩١٦ رءف
- ٩١٦ رءل
- ٩١٧ رءم
- ٩١٧ رءن
- ٩١٨ رءو
- ٩١٨ رءب
- ٩١٨ رءث
- ٩١٩ رءء
- ٩١٩ رءس
- ٩٢٠ باب الرء و الفاء و ما يثلثهما
- ٩٢٠ رءق
- ٩٢٠ رءل
- ٩٢٠ رءن
- ٩٢١ رءه
- ٩٢١ رءوأ
- ٩٢١ رءف

- ٩٢٢ رفث
- ٩٢٢ رقد
- ٩٢٣ رفز
- ٩٢٣ رفس
- ٩٢٣ رفش
- ٩٢٣ رفص
- ٩٢٣ رفض
- ٩٢٤ رفع
- ٩٢٤ رفغ
- ٩٢٥ باب الراء و القاف و ما يثلثهما
- ٩٢٥ رقل
- ٩٢٥ رقم
- ٩٢٥ رقن
- ٩٢٦ رقى
- ٩٢٦ رقاً
- ٩٢٦ رقب
- ٩٢٦ رقع
- ٩٢٧ رقد
- ٩٢٧ رقص
- ٩٢٧ رقص
- ٩٢٨ رقط
- ٩٢٨ رقع
- ٩٢٨ باب الراء و الكاف و ما يثلثهما
- ٩٢٨ ركل

٩٢٩	رکم
٩٢٩	رکن
٩٢٩	رکو
٩٣٠	رکب
٩٣٠	رکج
٩٣١	رکد
٩٣١	رکز
٩٣١	رکس
٩٣١	رکض
٩٣٢	رکع
٩٣٢	باب الراء و الميم و ما يثلثهما
٩٣٢	رمن
٩٣٢	رمى
٩٣٣	رماً
٩٣٣	رمث
٩٣٣	رمج
٩٣٣	رمح
٩٣٤	رمخ
٩٣٤	رمد
٩٣٥	رمز
٩٣٥	رمس
٩٣٥	رمش
٩٣٥	رمص
٩٣٥	رمض

٩٣٦ رط

٩٣٦ رمع

٩٣٦ رمغ

٩٣٦ رmq

٩٣٧ رمك

٩٣٧ رمل

٩٣٧ باب الراء و النون و ما يثلثهما

٩٣٧ رنى

٩٣٨ رنب

٩٣٨ رنج

٩٣٨ رنخ

٩٣٨ رند

٩٣٩ رنف

٩٣٩ رنق

٩٣٩ رنع

٩٣٩ رنم

٩٤٠ باب الراء و الهاء و ما يثلثهما

٩٤٠ رهو

٩٤٠ رهأ

٩٤١ رهب

٩٤١ رهج

٩٤١ رهد

٩٤١ رهز

٩٤١ رهس

- ٩٤٢ رهش
- ٩٤٢ رهص
- ٩٤٣ رهط
- ٩٤٣ رهق
- ٩٤٤ رهك
- ٩٤٤ رهل
- ٩٤٤ رهم
- ٩٤٤ رهن
- ٩٤٥ باب الراء و الواو و ما يثلثهما
- ٩٤٥ روى
- ٩٤٥ [روب]
- ٩٤٦ روث
- ٩٤٦ روج
- ٩٤٦ روح
- ٩٤٨ رود
- ٩٤٩ روز
- ٩٤٩ روض
- ٩٤٩ روع
- ٩٥٠ روغ
- ٩٥٠ روق
- ٩٥١ رول
- ٩٥١ روم
- ٩٥١ روه
- ٩٥٢ رون

- ٩٥٢ باب الراء و الياء و ما يثلثهما
- ٩٥٢ ريب
- ٩٥٢ ريث
- ٩٥٣ ريح
- ٩٥٣ ريخ
- ٩٥٣ ريد
- ٩٥٣ رير
- ٩٥٤ ريس
- ٩٥٤ ريش
- ٩٥٥ ريط
- ٩٥٥ ريع
- ٩٥٦ ريف
- ٩٥٦ ريق
- ٩٥٦ ريم
- ٩٥٧ رين
- ٩٥٧ ريه
- ٩٥٧ باب الراء و الهمزة و ما يثلثهما
- ٩٥٧ رآد
- ٩٥٧ رأس
- ٩٥٨ رأف
- ٩٥٨ رأل
- ٩٥٨ رأم
- ٩٥٩ رأى
- ٩٥٩ رآب

- ٩٥٩ باب الرء و الباء و ما يثلثهما
- ٩٥٩ ربت
- ٩٥٩ ربث
- ٩٦٠ ربح
- ٩٦٠ ربح
- ٩٦١ ربخ
- ٩٦١ ربد
- ٩٦١ ربذ
- ٩٦٢ ربس
- ٩٦٢ ربص
- ٩٦٢ ربض
- ٩٦٣ ربط
- ٩٦٣ ربع
- ٩٦٥ ربغ
- ٩٦٥ ربق
- ٩٦٥ ربك
- ٩٦٥ ربل
- ٩٦٦ ربن
- ٩٦٦ ربي أ
- ٩٦٧ [ربأ]
- ٩٦٧ باب الرء و التاء و ما يثلثهما
- ٩٦٧ رتج
- ٩٦٨ رتخ
- ٩٦٨ رتع

- ٩٦٨ رتب
- ٩٦٩ باب الراء و الراء و ما يثلثهما
- ٩٦٩ رثد
- ٩٦٩ رثع
- ٩٦٩ رثم
- ٩٧٠ رثن
- ٩٧٠ رثى
- ٩٧٠ باب الراء و الجيم و ما يثلثهما
- ٩٧٠ رجج
- ٩٧١ رجز
- ٩٧١ رجس
- ٩٧١ رجع
- ٩٧٢ رجف
- ٩٧٢ رجل
- ٩٧٣ رجم
- ٩٧٤ رجن
- ٩٧٤ رجى
- ٩٧٤ رجب
- ٩٧٥ رجد
- ٩٧٥ باب الراء و الحاء و ما يثلثهما
- ٩٧٥ رض
- ٩٧٦ رحق
- ٩٧٦ رحل
- ٩٧٦ رحم

- ٩٧٧ رحي
- ٩٧٧ رحب
- ٩٧٨ باب الراء و الخاء و ما يثلثهما
- ٩٧٨ رخص
- ٩٧٨ رخف
- ٩٧٨ رخل
- ٩٧٨ رخم
- ٩٧٩ رخو
- ٩٧٩ رخد
- ٩٧٩ باب الراء و الدال و ما يثلثهما
- ٩٨٠ ردس
- ٩٨٠ ردك
- ٩٨٠ ردع
- ٩٨٠ ردغ
- ٩٨١ ردف
- ٩٨١ ردم
- ٩٨٢ ردن
- ٩٨٢ رده
- ٩٨٢ ردى
- ٩٨٣ ردج
- ٩٨٣ ردح
- ٩٨٤ ردخ
- ٩٨٤ ردب
- ٩٨٤ باب الراء و الدال و ما يثلثهما

- ٩٨٤ رذم
- ٩٨٤ رذا
- ٩٨٥ رذل
- ٩٨٥ باب الراء و ما بعدها مما هو أكثر من ثلاثة أحرف
- ٩٨٥ مراجع التحقيق و الضبط
- ٩٨٦ [الجزء الثالث]
- ٩٨٦ اشارة
- ٩٨٦ كتاب الزاى
- ٩٨٦ باب ما جاء من كلام العرب أوله زاء فى المضاعف و المطابق
- ٩٨٦ زط
- ٩٨٧ زع
- ٩٨٧ زغ
- ٩٨٧ زف
- ٩٨٧ زق
- ٩٨٧ زل
- ٩٨٨ زم
- ٩٨٨ زن
- ٩٨٨ زب
- ٩٨٩ زت
- ٩٨٩ زج
- ٩٨٩ زح
- ٩٨٩ زخ
- ٩٩٠ زر
- ٩٩٠ باب الزاء العين و و ما يثلثهما

- ٩٩٠ زعف
- ٩٩٠ زعق
- ٩٩١ زعك
- ٩٩١ زعل
- ٩٩١ زعم
- ٩٩٢ زعب
- ٩٩٣ زعج
- ٩٩٣ زعر
- ٩٩٣ باب الزاء و الغين و ما يثلثهما
- ٩٩٣ زغف
- ٩٩٣ زغل
- ٩٩٤ زغم
- ٩٩٤ زغب
- ٩٩٤ زغد
- ٩٩٤ زغر
- ٩٩٤ باب الزاء و الفاء و ما يثلثهما
- ٩٩٤ زفن
- ٩٩٥ زفى
- ٩٩٥ زفر
- ٩٩٥ زفل
- ٩٩٥ زفت
- ٩٩٦ باب الزاء و القاف و ما يثلثهما
- ٩٩٦ زقم
- ٩٩٦ زقل

- ٩٩٤ زقو
- ٩٩٤ زقب
- ٩٩٤ زقن
- ٩٩٧ باب الزاء و الكاف و ما يثلثهما
- ٩٩٧ زكل
- ٩٩٧ زكم
- ٩٩٧ زكن
- ٩٩٧ زكى
- ٩٩٨ زكر
- ٩٩٨ زكت
- ٩٩٨ باب الزاء و اللام و ما يثلثهما
- ٩٩٨ زلم
- ٩٩٨ زلج
- ٩٩٨ زلح
- ٩٩٩ زلخ
- ٩٩٩ زلع
- ٩٩٩ زلف
- ١٠٠٠ زلق
- ١٠٠٠ باب الزاء و الميم و ما يثلثهما
- ١٠٠٠ زمن
- ١٠٠١ زمت
- ١٠٠١ زمج
- ١٠٠١ زمح «٢»
- ١٠٠١ زمخ

١٠٠١ زمر

١٠٠٢ زمع

١٠٠٢ زمق

١٠٠٢ زمك

١٠٠٣ زمل

١٠٠٣ باب الزاء و النون و الحرف المعتل

١٠٠٣ زنى

١٠٠٤ زنج

١٠٠٤ زنج

١٠٠٤ زند

١٠٠٥ زنر

١٠٠٥ زنق

١٠٠٥ زنك

١٠٠٥ زنم

١٠٠٥ باب الزاء و الهاء و الحرف المعتل

١٠٠٥ زهو

١٠٠٦ زهد

١٠٠٧ زهر

١٠٠٧ زهم

١٠٠٧ زهق

١٠٠٨ زهف

١٠٠٨ زهل

١٠٠٨ زهك

١٠٠٨ باب الزاء و الواو و ما يثلثهما

- ١٠٠٩ زوى
- ١٠٠٩ زوج
- ١٠٠٩ زوح
- ١٠١٠ زود
- ١٠١٠ زور
- ١٠١٠ زوع
- ١٠١١ زوف
- ١٠١١ زوق
- ١٠١١ زوك
- ١٠١١ زول
- ١٠١٢ زون
- ١٠١٢ باب الزاى و الباء و ما يثلثهما
- ١٠١٢ زيب
- ١٠١٢ زيت
- ١٠١٢ زيح
- ١٠١٣ زيح
- ١٠١٣ زيد
- ١٠١٣ زير
- ١٠١٣ زيغ
- ١٠١٣ زيم
- ١٠١٤ زيل
- ١٠١٤ زين
- ١٠١٤ زيف
- ١٠١٤ باب الزاء و الهمزة و ما يثلثهما

- ١٠١٤ زأر
- ١٠١٥ زأب
- ١٠١٥ زأد
- ١٠١٥ زأم
- ١٠١٥ باب الزاء و الباء و ما يثلثهما
- ١٠١٥ زبد
- ١٠١٦ زبر
- ١٠١٦ زبق
- ١٠١٧ زبل
- ١٠١٧ زبن
- ١٠١٧ زبى
- ١٠١٨ زبع
- ١٠١٨ باب الزاء و الجيم و ما يثلثهما
- ١٠١٨ زجر
- ١٠١٨ زجل
- ١٠١٨ زجم
- ١٠١٩ زجى
- ١٠١٩ باب الزاء و الحاء و ما يثلثهما فى الثلاثى
- ١٠١٩ زحر
- ١٠١٩ زحل
- ١٠١٩ زحم
- ١٠٢٠ زحن
- ١٠٢٠ زحف
- ١٠٢٠ باب الزاء و الخاء و ما يثلثهما

- ١٠٢٠ زخر
- ١٠٢٠ باب الزاء و الدال و ما يثلثهما
- ١٠٢٠ باب الزاء و الراء و ما يثلثهما
- ١٠٢٠ زرع
- ١٠٢١ زرف
- ١٠٢١ زرم
- ١٠٢١ زرب
- ١٠٢١ زرد
- ١٠٢١ زرح
- ١٠٢٢ زرى
- ١٠٢٢ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله زاء
- ١٠٢٤ كتاب السّين
- ١٠٢٤ باب ما جاء من كلام العرب و أوله سين فى المضاعف و المطابق
- ١٠٢٤ سع
- ١٠٢٤ سغ
- ١٠٢٤ سف
- ١٠٢٥ سك
- ١٠٢٥ سل
- ١٠٢٦ سن «٣»
- ١٠٢٧ سم «١»
- ١٠٢٧ سب
- ١٠٢٨ ست
- ١٠٢٨ سج
- ١٠٢٩ سح

- ١٠٣٠ سخ
- ١٠٣٠ سد
- ١٠٣٠ سر
- ١٠٣٢ باب السين و الطاء و ما يثلثهما
- ١٠٣٢ سطع
- ١٠٣٣ سطل
- ١٠٣٣ سطم
- ١٠٣٣ سطن
- ١٠٣٣ سطا
- ١٠٣٤ سطح
- ١٠٣٤ سطر
- ١٠٣٤ باب السين و العين و ما يثلثهما
- ١٠٣٤ سعف
- ١٠٣٥ سعل
- ١٠٣٥ سعم
- ١٠٣٥ سعن
- ١٠٣٥ سعو
- ١٠٣٦ سعد
- ١٠٣٦ سعر
- ١٠٣٧ سعط
- ١٠٣٧ باب السين و الغين و ما يثلثهما
- ١٠٣٧ سغل
- ١٠٣٧ سغم
- ١٠٣٨ سغب

- ١٠٣٨ باب السين و الفاء و ما يثلثهما
- ١٠٣٨ سفق
- ١٠٣٨ سفك
- ١٠٣٨ سفل
- ١٠٣٨ سفن
- ١٠٣٩ سفه
- ١٠٤٠ سفو
- ١٠٤٠ سفح
- ١٠٤٠ سفد
- ١٠٤١ سفر
- ١٠٤٢ سفظ
- ١٠٤٢ سفع
- ١٠٤٢ باب السين و القاف و ما يثلثهما
- ١٠٤٢ سقل
- ١٠٤٢ سقم
- ١٠٤٢ سقى
- ١٠٤٣ سقب
- ١٠٤٣ سقر
- ١٠٤٤ سقط
- ١٠٤٤ سفع
- ١٠٤٤ سقف
- ١٠٤٥ باب السين و الكاف و ما يثلثهما
- ١٠٤٥ سكم
- ١٠٤٥ سكن

- ١٠٤٥ سكب
- ١٠٤٥ سكت
- ١٠٤٦ سكر
- ١٠٤٦ سكف
- ١٠٤٦ باب السين و اللام و ما يثلثهما
- ١٠٤٦ سلم
- ١٠٤٧ سلوى
- ١٠٤٨ سلب
- ١٠٤٨ سلت
- ١٠٤٨ سلج
- ١٠٤٩ سلح
- ١٠٤٩ سلخ
- ١٠٤٩ سلس
- ١٠٤٩ سلط
- ١٠٥٠ سلع
- ١٠٥٠ سلغ
- ١٠٥٠ سلف
- ١٠٥٠ سلق
- ١٠٥١ سلک
- ١٠٥١ باب السين و الميم و ما يثلثهما
- ١٠٥١ سمن
- ١٠٥١ سمه
- ١٠٥٢ سمو
- ١٠٥٢ سمت

١٠٥٢	سمج
١٠٥٣	سمج
١٠٥٣	سمخ
١٠٥٣	سمد
١٠٥٣	سمر
١٠٥٤	سمط
١٠٥٤	سمع
١٠٥٤	سفق
١٠٥٥	سمك
١٠٥٥	سمل
١٠٥٥	باب السين و النون و ما يتلثهما
١٠٥٥	سنه
١٠٥٥	سنى
١٠٥٦	سنب
١٠٥٦	سنت
١٠٥٦	سنج
١٠٥٦	سنح
١٠٥٦	سنخ
١٠٥٧	سند
١٠٥٧	سنت
١٠٥٧	سنع
١٠٥٧	سنف
١٠٥٨	سفق
١٠٥٨	سقم

- ١٠٥٨ باب السين و الهاء و ما يثلثهما
- ١٠٥٨ سهو
- ١٠٥٩ سهب
- ١٠٥٩ سهج
- ١٠٥٩ سهد
- ١٠٥٩ سهر
- ١٠٦٠ سهف
- ١٠٦٠ سهق
- ١٠٦٠ سهك
- ١٠٦١ سهل
- ١٠٦١ سهم
- ١٠٦١ باب السين و الواو و ما يثلثهما
- ١٠٦١ سوى
- ١٠٦٢ سوء
- ١٠٦٢ سوح
- ١٠٦٣ سوخ
- ١٠٦٣ سود
- ١٠٦٣ سور
- ١٠٦٤ سوط
- ١٠٦٤ سوع
- ١٠٦٤ سوغ
- ١٠٦٥ سوف
- ١٠٦٥ سوق
- ١٠٦٥ سوک

- ١٠٦٥ سول
- ١٠٦٦ سوم
- ١٠٦٦ سوس
- ١٠٦٦ باب السين و الياء و ما يثلثهما
- ١٠٦٦ سيب
- ١٠٦٧ سيح
- ١٠٦٧ سيد
- ١٠٦٧ سير
- ١٠٦٨ سيع
- ١٠٦٨ سيف
- ١٠٦٨ سيل
- ١٠٦٩ باب السين و الهمزة و ما يثلثهما
- ١٠٦٩ سآب
- ١٠٦٩ سآد
- ١٠٦٩ سآل
- ١٠٧٠ سآو
- ١٠٧٠ باب السين و الباء و ما يثلثهما
- ١٠٧٠ سبت
- ١٠٧٠ سبج
- ١٠٧١ سبج
- ١٠٧١ سبخ
- ١٠٧١ سيد
- ١٠٧٢ سير
- ١٠٧٢ سبط

- ١٠٧٣ سبع
- ١٠٧٣ سبغ
- ١٠٧٣ سبق
- ١٠٧٤ سبك
- ١٠٧٤ سبل
- ١٠٧٤ سبه
- ١٠٧٤ سبى
- ١٠٧٥ باب السين و التاء و ما يثلثهما
- ١٠٧٥ ستر
- ١٠٧٥ ستن
- ١٠٧٦ سجع
- ١٠٧٦ سجد
- ١٠٧٧ سجر
- ١٠٧٧ سجع
- ١٠٧٨ سجف
- ١٠٧٨ سجل
- ١٠٧٨ سجم
- ١٠٧٩ سجن
- ١٠٧٩ سجو
- ١٠٧٩ باب السين و الحاء و ما يثلثهما
- ١٠٧٩ سحر
- ١٠٨٠ سخط
- ١٠٨٠ سحف
- ١٠٨٠ سحق

- ١٠٨١ سجل
- ١٠٨١ سخم
- ١٠٨١ سحن
- ١٠٨٢ سحو
- ١٠٨٢ سحب
- ١٠٨٣ سحت
- ١٠٨٣ سحج
- ١٠٨٣ باب السين و الخاء و ما يثلثهما
- ١٠٨٣ سخد
- ١٠٨٣ سخر
- ١٠٨٤ سخف
- ١٠٨٤ سخل
- ١٠٨٤ سخم
- ١٠٨٥ سخن
- ١٠٨٥ سخى
- ١٠٨٥ سحب
- ١٠٨٦ سخت
- ١٠٨٦ باب السين و الدال و ما يثلثهما
- ١٠٨٦ سدر
- ١٠٨٦ سدع
- ١٠٨٦ سدف
- ١٠٨٧ سدك
- ١٠٨٧ سدس
- ١٠٨٧ سدل

- ١٠٨٧ ----- سدم
- ١٠٨٨ ----- سدن
- ١٠٨٨ ----- سدو
- ١٠٨٨ ----- سدج
- ١٠٨٨ ----- سدح
- ١٠٨٩ ----- سدخ
- ١٠٨٩ ----- باب السين و الراء و ما يثلثهما
- ١٠٨٩ ----- سراط
- ١٠٨٩ ----- سرع
- ١٠٩٠ ----- سرف
- ١٠٩٠ ----- سرق
- ١٠٩٠ ----- سرو
- ١٠٩١ ----- سرب
- ١٠٩٢ ----- سرج
- ١٠٩٢ ----- سرح
- ١٠٩٣ ----- سرد
- ١٠٩٣ ----- باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين
- ١٠٩٦ ----- كتاب الشين
- ١٠٩٦ ----- باب ما جاء من كلام العرب أوله شين فى المضاعف و المطابق
- ١٠٩٦ ----- شص
- ١٠٩٦ ----- شط
- ١٠٩٧ ----- شظا
- ١٠٩٧ ----- شع
- ١٠٩٨ ----- شغ

- ١٠٩٨ شف
- ١٠٩٩ شق
- ١١٠٠ شك
- ١١٠١ شل
- ١١٠٢ شم
- ١١٠٢ شن
- ١١٠٣ شب
- ١١٠٣ شت
- ١١٠٤ شث
- ١١٠٤ شج
- ١١٠٤ شح
- ١١٠٥ شخ
- ١١٠٥ شد
- ١١٠٥ شذ
- ١١٠٥ شر
- ١١٠٧ شز
- ١١٠٧ شس
- ١١٠٧ باب الشين و الصاد و ما يثلثهما
- ١١٠٧ شصب
- ١١٠٧ شصر
- ١١٠٧ باب الشين و الطاء و ما يثلثهما
- ١١٠٨ شطن
- ١١٠٨ شطأ
- ١١٠٩ شطب

- ١١٠٩ شطر
- ١١١٠ باب الشين و الظاء و ما يثلثهما
- ١١١٠ شظف
- ١١١١ شظم
- ١١١١ شظى
- ١١١١ باب الشين و العين و ما يثلثهما
- ١١١١ شعف
- ١١١١ شعل
- ١١١٢ شعى
- ١١١٢ شعن
- ١١١٢ شعب
- ١١١٤ شعث
- ١١١٤ شعذ
- ١١١٤ شعر
- ١١١٥ باب الشين و الغين و ما يثلثهما
- ١١١٥ شعف
- ١١١٥ شغل
- ١١١٥ شغم
- ١١١٦ شعن
- ١١١٦ شغو
- ١١١٦ شعب
- ١١١٦ شغر
- ١١١٧ باب الشين و الفاء و ما يثلثهما
- ١١١٧ شفق

- ١١١٧ شفن
- ١١١٨ شفى
- ١١١٨ شفر
- ١١١٩ شفع
- ١١١٩ باب الشين و القاف و ما يثلثهما
- ١١١٩ شقل
- ١١٢٠ شفن
- ١١٢٠ شقو
- ١١٢٠ شقب
- ١١٢٠ شقح
- ١١٢٠ شقذ
- ١١٢١ شفر
- ١١٢١ شقص
- ١١٢١ شفع
- ١١٢١ باب الشين و الكاف و ما يثلثهما
- ١١٢١ شكل
- ١١٢٢ شكم
- ١١٢٣ شكه
- ١١٢٣ شكو
- ١١٢٣ شكذ
- ١١٢٤ شكر
- ١١٢٤ شكع
- ١١٢٤ باب الشين و اللام و ما يثلثهما
- ١١٢٥ شلو

- ١١٢٥ شلح
- ١١٢٥ باب الشين و الميم و ما يثلثهما
- ١١٢٥ شمت
- ١١٢٦ شمج
- ١١٢٦ شمخ
- ١١٢٧ شمر
- ١١٢٧ شمس
- ١١٢٧ شمص
- ١١٢٨ شمط
- ١١٢٨ شمع
- ١١٢٩ شمق
- ١١٢٩ شمل
- ١١٣٠ باب الشين و النون و ما يثلثهما
- ١١٣٠ شنا
- ١١٣٠ شنب
- ١١٣١ شنت
- ١١٣١ شنج
- ١١٣١ شنح
- ١١٣١ شنص
- ١١٣١ شنع
- ١١٣٢ شنف
- ١١٣٢ شنق
- ١١٣٢ باب الشين و الهاء و ما يثلثهما
- ١١٣٢ شهو

- ١١٣٢ شهب
- ١١٣٣ شهد
- ١١٣٤ شهر
- ١١٣٤ شهبق
- ١١٣٤ شهل
- ١١٣٤ شهيم
- ١١٣٥ باب الشين و الواو و ما يثلثهما
- ١١٣٥ شوى
- ١١٣٥ شوب
- ١١٣٦ شوذ
- ١١٣٦ شور
- ١١٣٧ شوس
- ١١٣٧ شوص
- ١١٣٧ شوط
- ١١٣٨ شوظ
- ١١٣٨ شوع
- ١١٣٨ شوف
- ١١٣٨ شوق
- ١١٣٨ شوک
- ١١٣٩ شول
- ١١٣٩ شوه
- ١١٤٠ باب الشين و الياء و ما يثلثهما
- ١١٤٠ شياً
- ١١٤٠ شيب

- ١١٤١ شيخ
- ١١٤١ شيخ
- ١١٤١ شيد
- ١١٤٢ شيص
- ١١٤٢ شيط
- ١١٤٢ شيع
- ١١٤٣ شيق
- ١١٤٣ شيم
- ١١٤٣ شين
- ١١٤٣ باب الشين و الهمزة و ما يثلثهما
- ١١٤٤ شأت
- ١١٤٤ شأز
- ١١٤٤ شأس
- ١١٤٤ شأف
- ١١٤٤ شأن
- ١١٤٥ شأو
- ١١٤٥ شأى
- ١١٤٥ شأم
- ١١٤٥ باب الشين و الباء و ما يثلثهما
- ١١٤٥ شبت
- ١١٤٦ شيخ
- ١١٤٦ شبر
- ١١٤٧ شبص
- ١١٤٧ شبع

- ١١٤٧ شبق
- ١١٤٧ شبك
- ١١٤٧ شبل
- ١١٤٨ شيم
- ١١٤٨ شبه
- ١١٤٨ شيو
- ١١٤٩ باب الشين و التاء و ما يثلثهما
- ١١٤٩ شتر
- ١١٤٩ شتم
- ١١٤٩ شتو
- ١١٤٩ باب الشين و التاء و ما يثلثهما
- ١١٥٠ شثن
- ١١٥٠ باب الشين و الجيم و ما يثلثهما
- ١١٥٠ شجذ
- ١١٥٠ شجر
- ١١٥١ شجع
- ١١٥١ شجن
- ١١٥٢ شجوى
- ١١٥٢ شجب
- ١١٥٣ باب الشين و الحاء و ما يثلثهما
- ١١٥٣ شحذ
- ١١٥٣ شحر
- ١١٥٣ شحص
- ١١٥٣ شحط

- ١١٥٤ شحم
- ١١٥٤ شحن
- ١١٥٤ شحوى
- ١١٥٤ شحب
- ١١٥٤ شحج
- ١١٥٥ باب الشين و الخاء و ما يثلثهما
- ١١٥٥ شخر
- ١١٥٥ شخز
- ١١٥٥ شخس
- ١١٥٦ شخص
- ١١٥٦ شخل
- ١١٥٦ شخم
- ١١٥٦ شخب
- ١١٥٦ شخت
- ١١٥٦ باب الشين و الدال و ما يثلثهما
- ١١٥٦ شدف
- ١١٥٧ شدق
- ١١٥٧ شدن
- ١١٥٧ شده
- ١١٥٧ شدو
- ١١٥٧ شدح
- ١١٥٧ شدخ
- ١١٥٨ باب الشين و الدال و ما يثلثهما
- ١١٥٨ شذر

- ١١٥٨ شذم
- ١١٥٨ شذى
- ١١٥٩ شذب
- ١١٥٩ باب الشين و الراء و ما يثلثهما
- ١١٥٩ شرز
- ١١٥٩ شرس
- ١١٥٩ شرص
- ١١٦٠ شرط
- ١١٦١ شرع
- ١١٦١ شرف
- ١١٦٢ شرق
- ١١٦٢ شرك
- ١١٦٣ شرم
- ١١٦٣ شرى
- ١١٦٤ شرب
- ١١٦٥ شرث
- ١١٦٥ شرح
- ١١٦٥ شرح
- ١١٦٥ شرح
- ١١٦٥ شرد
- ١١٦٦ باب الشين و الزاء و ما يثلثهما
- ١١٦٦ شرغ
- ١١٦٦ شزن
- ١١٦٦ شزب

- ١١٦٧ شزر
- ١١٦٧ باب الشين و السين و ما يثلثهما
- ١١٦٧ شسع
- ١١٦٧ شسف
- ١١٦٧ شسب
- ١١٦٧ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف و أوله شين
- ١١٦٩ كتاب الصّاد
- ١١٦٩ باب الصاد و ما معها فى الذى يقال فى المضاعف و المطابق
- ١١٦٩ صع
- ١١٦٩ صف
- ١١٦٩ صك
- ١١٧٠ صل
- ١١٧٠ صم
- ١١٧١ صن
- ١١٧١ صه
- ١١٧١ صى
- ١١٧٢ صأ
- ١١٧٢ صب
- ١١٧٣ صت
- ١١٧٣ صح
- ١١٧٣ صخ
- ١١٧٣ صد
- ١١٧٤ صر
- ١١٧٥ باب الصاد و العين و ما يثلثهما

١١٧٥	صعف
١١٧٥	صعق
١١٧٦	صعل
١١٧٦	صعن
١١٧٦	صعو
١١٧٦	صعب
١١٧٦	صعد
١١٧٧	صعر
١١٧٨	باب الصاد و الغين و ما يثلثهما
١١٧٨	صغوى
١١٧٨	صغر
١١٧٨	صغل
١١٧٨	صفق
١١٧٩	صفن
١١٧٩	صفو
١١٨٠	صفح
١١٨٠	صفد
١١٨١	صفر
١١٨٢	صفع
١١٨٢	باب الصاد و القاف و ما يثلثهما
١١٨٢	صقل
١١٨٢	صقب
١١٨٣	صقر
١١٨٣	صقع

- ١١٨٤ باب الصاد و الكاف و ما يثلثهما
- ١١٨٤ صكم
- ١١٨٤ باب الصاد و اللام و ما يثلثهما
- ١١٨٤ صلم
- ١١٨٤ صلى
- ١١٨٥ صلب
- ١١٨٦ صلت
- ١١٨٧ صلح
- ١١٨٧ صلح
- ١١٨٧ صلح
- ١١٨٧ صلح
- ١١٨٧ صلح
- ١١٨٨ صلح
- ١١٨٨ صلح
- ١١٨٨ صلف
- ١١٨٩ صلح
- ١١٩٠ باب الصاد و الميم و ما يثلثهما
- ١١٩٠ صمى
- ١١٩٠ صمت
- ١١٩١ صمخ
- ١١٩١ صمخ
- ١١٩١ صمخ
- ١١٩١ صمد
- ١١٩١ صمر
- ١١٩٢ صمع

- ١١٩٢ صمغ
- ١١٩٢ صمك
- ١١٩٢ صمل
- ١١٩٣ باب الصاد و النون و ما يثلثهما
- ١١٩٣ صنو
- ١١٩٣ صند
- ١١٩٣ صنر
- ١١٩٤ صنع
- ١١٩٤ صنف
- ١١٩٤ صنق
- ١١٩٤ صنم
- ١١٩٥ صنح
- ١١٩٥ باب الصاد و الهاء و ما يثلثهما
- ١١٩٥ صهو
- ١١٩٥ صهر
- ١١٩٥ صهد
- ١١٩٦ صهب
- ١١٩٦ صهل
- ١١٩٦ صهم
- ١١٩٦ باب الصاد و الواو و ما يثلثهما
- ١١٩٦ صوى
- ١١٩٧ صوب
- ١١٩٧ صوت
- ١١٩٨ صوح

- ١١٩٨ صور
- ١١٩٩ صوع
- ١١٩٩ صوغ
- ١٢٠٠ صوف
- ١٢٠٠ صول
- ١٢٠٠ صوك
- ١٢٠٠ صوم
- ١٢٠١ صون
- ١٢٠١ باب الصاد و الياء و ما يثلثهما
- ١٢٠١ صياً
- ١٢٠١ صح
- ١٢٠٢ صيخ
- ١٢٠٢ صيد
- ١٢٠٢ صير
- ١٢٠٣ صيف
- ١٢٠٣ صيق
- ١٢٠٣ صيك
- ١٢٠٤ باب الصاد و الباء و ما يثلثهما
- ١٢٠٤ صح
- ١٢٠٥ صبر
- ١٢٠٥ صبع
- ١٢٠٦ صيغ
- ١٢٠٦ صبي
- ١٢٠٧ باب الصاد و التاء و ما يثلثهما

- ١٢٠٧ صنع
- ١٢٠٧ صتم
- ١٢٠٧ باب الصاد و الحاء و ما يثلثهما
- ١٢٠٧ صحر
- ١٢٠٨ صحف
- ١٢٠٨ صحل
- ١٢٠٨ صحم
- ١٢٠٩ صحن
- ١٢٠٩ صحو
- ١٢٠٩ صحب
- ١٢٠٩ باب الصاد و الخاء و ما يثلثهما
- ١٢٠٩ صخذ
- ١٢١٠ صخر
- ١٢١٠ صخب
- ١٢١٠ صخم
- ١٢١٠ صخي
- ١٢١٠ باب الصاد و الدال و ما يثلثهما
- ١٢١٠ صدر
- ١٢١١ صدع
- ١٢١١ صدغ
- ١٢١١ صدف
- ١٢١٢ صدق
- ١٢١٢ صدم
- ١٢١٢ صدن

- ١٢١٣----- صدى
- ١٢١٣----- صدح
- ١٢١٤----- باب الصاد* و الراء و ما يثلثهما
- ١٢١٤----- صرع
- ١٢١٤----- صرف
- ١٢١٥----- صرم
- ١٢١٦----- صرى
- ١٢١٧----- صرب
- ١٢١٧----- صرح
- ١٢١٨----- صرخ
- ١٢١٨----- صرد
- ١٢١٨----- صرط
- ١٢١٨----- باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله صاد
- ١٢٢١----- كتاب الضاد
- ١٢٢١----- باب الضاد فى المضاعف [و المطابق]
- ١٢٢١----- ضع
- ١٢٢١----- ضغ
- ١٢٢١----- ضف
- ١٢٢٢----- ضك
- ١٢٢٢----- ضل
- ١٢٢٢----- ضم
- ١٢٢٢----- ضن
- ١٢٢٢----- ضأ
- ١٢٢٣----- ضب

- ١٢٢٣ ضج
- ١٢٢٤ ضح
- ١٢٢٤ ضخ
- ١٢٢٤ ضد
- ١٢٢٤ ضر
- ١٢٢٥ سز
- ١٢٢٥ باب الضاد و الطاء و ما يثلثهما
- ١٢٢٥ سطر
- ١٢٢٥ باب الضاد و العين و ما يثلثهما
- ١٢٢٥ ضعف
- ١٢٢٦ سعو
- ١٢٢٦ سفس
- ١٢٢٦ باب الضاد و الغين و ما يثلثهما
- ١٢٢٦ سغت
- ١٢٢٦ سغت
- ١٢٢٦ سغب
- ١٢٢٧ سغم
- ١٢٢٧ سغن
- ١٢٢٧ سغط
- ١٢٢٨ سغز
- ١٢٢٨ باب الضاد و الفاء و ما يثلثهما
- ١٢٢٨ سفن
- ١٢٢٨ سفو
- ١٢٢٩ سفر

- ١٢٢٩ ضفر
- ١٢٢٩ ضفس
- ١٢٢٩ ضفط
- ١٢٣٠ ضفع
- ١٢٣٠ باب الضاد و الكاف و ما يثلثهما
- ١٢٣٠ ضكع
- ١٢٣٠ ضكل
- ١٢٣٠ باب الضاد و اللام و ما يثلثهما
- ١٢٣٠ ضلع
- ١٢٣١ باب الضاد و الميم و ما يثلثهما
- ١٢٣١ ضمد
- ١٢٣٢ ضممر
- ١٢٣٢ ضمزر
- ١٢٣٢ ضمس
- ١٢٣٣ ضمن
- ١٢٣٣ ضمج
- ١٢٣٣ باب الضاد و النون و ما يثلثهما
- ١٢٣٣ ضنى
- ١٢٣٣ ضنط
- ١٢٣٤ ضنك
- ١٢٣٤ باب الضاد و الهاء و ما يثلثهما
- ١٢٣٤ ضهى
- ١٢٣٤ ضهب
- ١٢٣٤ ضهر

- ١٢٣٤ ضهس
- ١٢٣٥ ضهل
- ١٢٣٥ ضهد
- ١٢٣٥ باب الضاد و الواو و ما يثلثهما
- ١٢٣٥ ضوأ
- ١٢٣٥ ضوى
- ١٢٣٦ ضوج «١»
- ١٢٣٦ ضوع
- ١٢٣٧ ضون
- ١٢٣٧ ضوض
- ١٢٣٧ ضوط
- ١٢٣٧ ضور
- ١٢٣٧ ضوز
- ١٢٣٨ ضوب
- ١٢٣٨ باب الضاد و الياء و ما يثلثهما
- ١٢٣٨ ضيل
- ١٢٣٨ ضيح
- ١٢٣٨ ضير
- ١٢٣٨ ضيز
- ١٢٣٩ ضيع
- ١٢٣٩ ضيف
- ١٢٤١ ضيق
- ١٢٤١ ضيك
- ١٢٤١ ضيم

- ١٢٤١ باب الضاد و الهمزة و ما يثلثهما
- ١٢٤١ ضأد
- ١٢٤٢ ضأل
- ١٢٤٢ ضأن
- ١٢٤٢ باب الضاد و الباء و ما يثلثهما
- ١٢٤٢ ضبث
- ١٢٤٢ ضبح
- ١٢٤٣ ضبد
- ١٢٤٣ ضبر
- ١٢٤٣ ضبس
- ١٢٤٣ ضبز
- ١٢٤٣ ضبط
- ١٢٤٤ ضبع
- ١٢٤٥ ضبن
- ١٢٤٥ ضبا
- ١٢٤٦ باب الضاد و الجيم و ما يثلثهما
- ١٢٤٦ ضجر
- ١٢٤٦ ضجع
- ١٢٤٧ ضجم
- ١٢٤٧ ضجن
- ١٢٤٧ باب الضاد و الحاء و ما يثلثهما
- ١٢٤٧ ضحل
- ١٢٤٧ ضحى
- ١٢٤٨ ضحك

- ١٢٤٩ باب الضاد و الخاء و ما يثلثهما
- ١٢٤٩ ضخم
- ١٢٤٩ باب الضاد و الراء و ما يثلثهما
- ١٢٤٩ ضرز
- ١٢٥٠ ضرس
- ١٢٥٠ ضرع
- ١٢٥٠ ضرف
- ١٢٥٠ ضرك
- ١٢٥٠ ضرم
- ١٢٥١ ضرى
- ١٢٥١ ضرب
- ١٢٥٢ ضرج
- ١٢٥٣ ضرح
- ١٢٥٣ باب الضاد و الزاء و ما يثلثهما
- ١٢٥٣ ضزن
- ١٢٥٣ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد
- ١٢٥٤ كتاب الطاء
- ١٢٥٤ باب [الطاء فى المضاعف و المطابق]
- ١٢٥٤ طع
- ١٢٥٥ طف
- ١٢٥٥ طل
- ١٢٥٥ طم
- ١٢٥٦ طن
- ١٢٥٦ طه

- ١٢٥٦ طأ
- ١٢٥٦ طب
- ١٢٥٧ طث
- ١٢٥٧ طح
- ١٢٥٧ طخ
- ١٢٥٧ طر
- ١٢٥٨ طس
- ١٢٥٨ طش
- ١٢٥٨ باب الطاء و العين و ما يثلاثهما
- ١٢٥٩ طعم
- ١٢٦٠ طعن
- ١٢٦٠ باب الطاء و الغين و ما يثلاثهما
- ١٢٦٠ طعى
- ١٢٦٠ طغم
- ١٢٦٠ باب الطاء و الفاء و ما يثلاثهما
- ١٢٦٠ طفق
- ١٢٦١ طفل
- ١٢٦١ طفو
- ١٢٦٢ طفح
- ١٢٦٢ طفر
- ١٢٦٢ طفس
- ١٢٦٢ طفن
- ١٢٦٢ باب الطاء و اللام و ما يثلاثهما
- ١٢٦٢ طلم

- ١٢٦٣ طله
- ١٢٦٣ طلى
- ١٢٦٤ طلب
- ١٢٦٤ طلح
- ١٢٦٤ طلخ
- ١٢٦٤ طلس
- ١٢٦٥ طلع
- ١٢٦٥ تلف
- ١٢٦٦ طلق
- ١٢٦٧ باب الطاء و الميم و ما يثلاثهما
- ١٢٦٧ طمن
- ١٢٦٧ طمى
- ١٢٦٧ طمٹ
- ١٢٦٧ طمح
- ١٢٦٨ طمر
- ١٢٦٨ طمس
- ١٢٦٨ طمش
- ١٢٦٩ طمع
- ١٢٦٩ طمل
- ١٢٦٩ باب الطاء و النون و ما يثلاثهما
- ١٢٦٩ طنى
- ١٢٧٠ طنب
- ١٢٧٠ طنخ
- ١٢٧٠ طنف

- ١٢٧٠ باب الطاء و الهاء و ما يثلثهما
- ١٢٧٠ طهى
- ١٢٧١ طهر
- ١٢٧١ طهش
- ١٢٧١ طهف
- ١٢٧١ طهل
- ١٢٧٢ طهم
- ١٢٧٢ باب الطاء و الواو و ما يثلثهما
- ١٢٧٢ طوى
- ١٢٧٣ طوب
- ١٢٧٣ طوح
- ١٢٧٣ طود
- ١٢٧٣ طور
- ١٢٧٣ طوس
- ١٢٧٤ طوع
- ١٢٧٤ طوف
- ١٢٧٥ طوق
- ١٢٧٥ طول
- ١٢٧٦ طوط
- ١٢٧٦ باب الطاء و الياء و ما يثلثهما
- ١٢٧٦ طيب
- ١٢٧٦ طبخ
- ١٢٧٧ طير
- ١٢٧٧ طيس

- ١٢٧٨ طيش
- ١٢٧٨ طين
- ١٢٧٨ باب الطاء و الباء و ما يثلثهما
- ١٢٧٨ طبخ
- ١٢٧٨ طبس
- ١٢٧٩ طبع
- ١٢٧٩ طبق
- ١٢٨٠ طبل
- ١٢٨١ طبن
- ١٢٨١ طبي
- ١٢٨١ باب الطاء و الثاء و ما يثلثهما
- ١٢٨١ طثر
- ١٢٨٢ باب الطاء و الجيم و ما يثلثهما
- ١٢٨٢ طجن «١»
- ١٢٨٢ باب الطاء و الحاء و ما يثلثهما
- ١٢٨٢ طحر
- ١٢٨٢ طحل
- ١٢٨٢ طحم
- ١٢٨٣ طحن
- ١٢٨٣ طحو
- ١٢٨٤ باب الطاء و الخاء و ما يثلثهما
- ١٢٨٤ طخف
- ١٢٨٤ طخر
- ١٢٨٤ طخي

- ١٢٨٤ طخم
- ١٢٨٤ باب الطاء و الراء و ما يثلثهما
- ١٢٨٤ طرز
- ١٢٨٥ طرس
- ١٢٨٥ طرش
- ١٢٨٥ طرط
- ١٢٨٥ طرف
- ١٢٨٦ طرق
- ١٢٨٩ طرم
- ١٢٨٩ طرى
- ١٢٨٩ طرب
- ١٢٩٠ طرث
- ١٢٩٠ طرح
- ١٢٩٠ طرد
- ١٢٩١ باب الطاء و الزاء و ما يثلثهما
- ١٢٩١ باب الطاء و السين و ما يثلثهما
- ١٢٩١ طست
- ١٢٩١ طسا
- ١٢٩٢ طسل
- ١٢٩٢ طسم
- ١٢٩٢ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله طاء
- ١٢٩٣ كتاب الطاء
- ١٢٩٣ باب الطاء و ما معها فى المضاعف و المطابق «١»
- ١٢٩٣ ظل

- ١٢٩٤ ظن
- ١٢٩٥ [ظب]
- ١٢٩٥ ظر
- ١٢٩٦ باب الظاء و العين و ما يثلاثهما
- ١٢٩٦ ظعن
- ١٢٩٦ باب الظاء و الفاء و ما يثلاثهما
- ١٢٩٦ ظفر
- ١٢٩٧ باب الظاء و اللام و ما يثلاثهما
- ١٢٩٧ ظلع
- ١٢٩٧ ظلف
- ١٢٩٨ ظلم
- ١٢٩٩ باب الظاء و الميم و ما يثلاثهما
- ١٢٩٩ ظما
- ١٢٩٩ باب الظاء و النون و ما يثلاثهما
- ١٢٩٩ ظنب
- ١٢٩٩ باب الظاء و الهاء و ما يثلاثهما
- ١٣٠٠ ظهر
- ١٣٠١ باب الظاء و الهمزة و ما يثلاثهما
- ١٣٠١ ظأر
- ١٣٠١ ظأب
- ١٣٠١ ظأم
- ١٣٠٢ باب الظاء و الباء و ما يثلاثهما
- ١٣٠٢ ظبى
- ١٣٠٢ باب الظاء و الراء و ما يثلاثهما

- ١٣٠٢ طرف
- ١٣٠٢ ظرب
- ١٣٠٣ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ظاء
- ١٣٠٣ مراجع التحقيق و الضبط
- ١٣٠٤ [الجزء الرابع]
- ١٣٠٤ اشارة
- ١٣٠٤ كتاب العين
- ١٣٠٤ باب العين و ما بعدها فى المضاعف و المطابق و الأصم
- ١٣٠٤ عف
- ١٣٠٥ عق
- ١٣٠٨ عك
- ١٣١٠ عل
- ١٣١٢ عم
- ١٣١٤ عن
- ١٣١٧ عب
- ١٣١٨ عت
- ١٣١٩ عث
- ١٣١٩ عج
- ١٣٢١ عد
- ١٣٢٢ عر
- ١٣٢٤ عز
- ١٣٢٨ عس
- ١٣٢٩ عش
- ١٣٣١ عص

- ١٣٣٢ عض
- ١٣٣٤ عط
- ١٣٣٤ عطا
- ١٣٣٥ باب العين و الفاء و ما يتلثهما
- ١٣٣٥ عفق
- ١٣٣٦ عفك
- ١٣٣٧ عفل
- ١٣٣٧ عفن
- ١٣٣٧ عفو
- ١٣٤٠ عفت
- ١٣٤٠ عفج
- ١٣٤٠ عفر
- ١٣٤٤ عفز
- ١٣٤٤ عفس
- ١٣٤٤ عفص
- ١٣٤٤ عفت
- ١٣٤٤ باب العين و القاف و ما يتلثهما فى الثلاثى
- ١٣٤٤ عقل
- ١٣٤٨ عقم
- ١٣٤٩ عقو
- ١٣٤٩ عقب
- ١٣٥٤ عقد
- ١٣٥٦ عقر
- ١٣٦٠ عقر

- ١٣٦٠ عقص
- ١٣٦٢ عقف
- ١٣٦٢ باب العين و الكاف و ما يثلثهما فى الثلاثى
- ١٣٦٢ عكل
- ١٣٦٣ عكم
- ١٣٦٤ عكن
- ١٣٦٥ عكو
- ١٣٦٥ عكب
- ١٣٦٦ عكد
- ١٣٦٦ عكر
- ١٣٦٧ عكز
- ١٣٦٨ عكس
- ١٣٦٨ عكش
- ١٣٦٨ عكص
- ١٣٦٨ عكف
- ١٣٦٩ باب العين و اللام و ما يثلثهما
- ١٣٦٩ علم
- ١٣٧٠ علن
- ١٣٧٠ عله
- ١٣٧١ علو
- ١٣٧٦ علب
- ١٣٧٦ علث
- ١٣٧٧ علج
- ١٣٧٨ علد

١٣٧٨ علز

١٣٧٨ علس

١٣٧٨ علش

١٣٧٨ علص

١٣٧٩ علط

١٣٧٩ علف

١٣٧٩ علق

١٣٨٤ علك

١٣٨٤ باب العين و الميم و ما يثلثهما

١٣٨٤ عمن

١٣٨٤ عمه

١٣٨٤ عمى

١٣٨٤ عمت

١٣٨٤ عمج

١٣٨٧ عمد

١٣٨٩ عمر

١٣٩٠ عمس

١٣٩٠ عمش

١٣٩١ عمق

١٣٩١ عمل

١٣٩٢ [باب العين و النون و ما يثلثهما «١»]

١٣٩٢ عنى

١٣٩٤ عنب

١٣٩٥ عنت

- ١٣٩٥ عنج
- ١٣٩٦ عند
- ١٣٩٧ عنز
- ١٣٩٧ عنس
- ١٣٩٨ عنش
- ١٣٩٩ عنص
- ١٣٩٩ عنط
- ١٣٩٩ عنف
- ١٤٠٠ عنق
- ١٤٠٣ عنك
- ١٤٠٤ عنم
- ١٤٠٤ باب العين و الهاء و ما يتلثهما
- ١٤٠٤ عهب
- ١٤٠٥ عهج
- ١٤٠٥ عهد
- ١٤٠٧ عهر
- ١٤٠٧ عهق
- ١٤٠٩ عهل
- ١٤١٠ عهم
- ١٤١٠ عهن
- ١٤١٢ باب العين و الواو و ما يتلثهما
- ١٤١٢ عوى
- ١٤١٣ عوج
- ١٤١٤ عود

- ١٤١٥ عوذ
- ١٤١٦ عور
- ١٤١٧ عوز
- ١٤١٧ عوس
- ١٤١٨ عوص
- ١٤١٨ عوض
- ١٤١٩ باب العين و الباء و ما يثلثهما
- ١٤١٩ عيب
- ١٤١٩ عيث
- ١٤٢٠ عيج
- ١٤٢٠ عيد
- ١٤٢٠ غير
- ١٤٢١ عيس
- ١٤٢٢ عيش
- ١٤٢٢ عيص
- ١٤٢٣ عيط
- ١٤٢٤ عيف
- ١٤٢٤ عيق
- ١٤٢٥ عيك
- ١٤٢٥ اصيل
- ١٤٢٥ عيم
- ١٤٢٦ عين
- ١٤٢٩ باب العين و الباء و ما يثلثهما
- ١٤٢٩ عبث

- ١٤٢٩ عبح
- ١٤٣٠ عبد
- ١٤٣١ عبر
- ١٤٣٣ عبس
- ١٤٣٣ عبط
- ١٤٣٤ عبق
- ١٤٣٥ عبك
- ١٤٣٥ عبل
- ١٤٣٥ عبم
- ١٤٣٦ عين
- ١٤٣٦ عبأ
- ١٤٣٦ باب العين و التاء و ما يثلثهما
- ١٤٣٦ عتد
- ١٤٣٧ عتر
- ١٤٣٨ عتق
- ١٤٤٠ عتك
- ١٤٤٠ عتل
- ١٤٤١ عتم
- ١٤٤١ عتو
- ١٤٤٢ عتب
- ١٤٤٣ باب العين و التاء و ما يثلثهما
- ١٤٤٣ عثر
- ١٤٤٤ عثل
- ١٤٤٤ عثم

- ١٤٤٥ عثن
- ١٤٤٥ عثى
- ١٤٤٥ باب العين و الجيم و ما يثلثهما
- ١٤٤٥ عجد
- ١٤٤٥ عجر
- ١٤٤٦ عجز
- ١٤٤٧ عجس
- ١٤٤٨ عجف
- ١٤٤٩ عجل
- ١٤٥٠ عجم
- ١٤٥١ عجن
- ١٤٥٢ عجى
- ١٤٥٣ عجب
- ١٤٥٤ باب العين و الدال و ما يثلثهما
- ١٤٥٤ عدر
- ١٤٥٤ عدس
- ١٤٥٤ عدف
- ١٤٥٥ عدق
- ١٤٥٥ عدك
- ١٤٥٥ عدل
- ١٤٥٦ عدم
- ١٤٥٦ عدن
- ١٤٥٦ عدو
- ١٤٥٩ عذب

- ١٤٥٩ باب العين و الذال و ما يثلثهما
- ١٤٥٩ عذر
- ١٤٦٢ عذق
- ١٤٦٢ عدل
- ١٤٦٢ عذم
- ١٤٦٣ عذى
- ١٤٦٣ عذب
- ١٤٦٤ باب العين و الراء و ما يثلثهما
- ١٤٦٤ عزز
- ١٤٦٥ عرس
- ١٤٦٦ عرش
- ١٤٦٨ عرض
- ١٤٧٠ عرض
- ١٤٧٧ عرف
- ١٤٧٨ عرق
- ١٤٨١ عرك
- ١٤٨٣ عرم
- ١٤٨٤ عرن
- ١٤٨٥ عرو عرى
- ١٤٨٧ عرب
- ١٤٨٩ عرت
- ١٤٨٩ عرث
- ١٤٨٩ عرج
- ١٤٩٠ عرد

- ١٤٩١ باب العين و الزاء و ما يثلثهما
- ١٤٩١ عزف
- ١٤٩٢ عزق
- ١٤٩٢ عزل
- ١٤٩٣ عزم
- ١٤٩٣ عزوى
- ١٤٩٤ عزب
- ١٤٩٤ عزز
- ١٤٩٥ باب العين و السين و ما يثلثهما
- ١٤٩٥ عسف
- ١٤٩٥ عشق
- ١٤٩٦ عسك
- ١٤٩٦ غسل
- ١٤٩٧ عسم
- ١٤٩٨ عسن
- ١٤٩٨ عسوى
- ١٤٩٩ عسب
- ١٥٠٠ عسج
- ١٥٠٠ عسد
- ١٥٠٠ عسر
- ١٥٠١ باب العين و الشين و ما يثلثهما
- ١٥٠١ عشق
- ١٥٠١ عشك
- ١٥٠١ عشم

- ١٥٠٢ ----- عشو
- ١٥٠٢ ----- عشب
- ١٥٠٣ ----- عشر
- ١٥٠٥ ----- عشز
- ١٥٠٥ ----- عشط
- ١٥٠٥ ----- باب العين و الصاد و ما يثلثهما
- ١٥٠٥ ----- عصف
- ١٥٠٦ ----- عصل
- ١٥٠٧ ----- عصم
- ١٥٠٩ ----- عصوى
- ١٥١٠ ----- عصب
- ١٥١٣ ----- عصر
- ١٥١٥ ----- باب العين و الضاد و ما يثلثهما
- ١٥١٥ ----- عضل
- ١٥١٦ ----- عضم
- ١٥١٧ ----- عضو
- ١٥١٧ ----- غضب
- ١٥١٧ ----- عضو
- ١٥١٨ ----- عضد
- ١٥١٩ ----- باب العين و الطاء و ما يثلثهما
- ١٥١٩ ----- عطف
- ١٥٢٠ ----- عطل
- ١٥٢٠ ----- عطن
- ١٥٢١ ----- عطو

- ١٥٢١ عطب
- ١٥٢٢ عطف
- ١٥٢٢ عطر
- ١٥٢٢ عطس
- ١٥٢٢ عطش
- ١٥٢٢ باب العين و الظاء و ما يثلثهما
- ١٥٢٢ عظم
- ١٥٢٣ عذب
- ١٥٢٣ عطل
- ١٥٢٣ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين
- ١٥٣٣ كتاب العين
- ١٥٣٣ باب العين و ما معها فى المضاعف و المطابق «١»
- ١٥٣٣ غف
- ١٥٣٣ غق
- ١٥٣٣ غل
- ١٥٣٤ غم
- ١٥٣٥ غن
- ١٥٣٥ غى
- ١٥٣٥ غب
- ١٥٣٦ غت
- ١٥٣٦ غث
- ١٥٣٦ غد
- ١٥٣٦ غذ
- ١٥٣٦ غر

١٥٣٨ ----- غز

١٥٣٨ ----- غس

١٥٣٨ ----- غش

١٥٣٨ ----- غص

١٥٣٨ ----- غض

١٥٣٩ ----- غط

١٥٤٠ ----- باب الغين و الغاء و ما يثلثهما

١٥٤٠ ----- غفق

١٥٤٠ ----- غفر

١٥٤٠ ----- غفل

١٥٤١ ----- غفوى

١٥٤١ ----- غفص

١٥٤١ ----- باب الغين و اللام و ما يثلثهما

١٥٤١ ----- غلم

١٥٤١ ----- غلوى

١٥٤٢ ----- غلب

١٥٤٢ ----- غلت

١٥٤٢ ----- غلث

١٥٤٣ ----- غلج

١٥٤٣ ----- غلس

١٥٤٣ ----- غلط

١٥٤٣ ----- غلف

١٥٤٣ ----- غلق

١٥٤٤ ----- باب الغين و الميم و ما يثلثهما

١٥٤٤ غمن

١٥٤٤ غمى

١٥٤٤ غمج

١٥٤٤ غمد

١٥٤٥ غمر

١٥٤٦ غمز

١٥٤٦ غمس

١٥٤٦ غمص

١٥٤٦ غمض

١٥٤٧ غمط

١٥٤٧ غمق

١٥٤٧ غمل

١٥٤٨ باب الغين و النون و ما يثلاثهما

١٥٤٨ غنم

١٥٤٨ غنى

١٥٤٨ غنج

١٥٤٩ غنظ

١٥٤٩ باب الغين و الهاء و ما يثلاثهما

١٥٤٩ غهب

١٥٤٩ باب الغين و الواو و ما يثلاثهما

١٥٤٩ غوى

١٥٥٠ غوث

١٥٥٠ غوج

١٥٥٠ غور

- ١٥٥١ ----- غوص
- ١٥٥١ ----- غوط
- ١٥٥١ ----- غول
- ١٥٥٢ ----- غود
- ١٥٥٢ ----- باب الغين و الياء و ما يثلثهما
- ١٥٥٢ ----- غيب
- ١٥٥٢ ----- غيث
- ١٥٥٢ ----- غير
- ١٥٥٣ ----- غيس
- ١٥٥٣ ----- *غيض
- ١٥٥٣ ----- غيظ
- ١٥٥٣ ----- غيف
- ١٥٥٤ ----- غيق
- ١٥٥٤ ----- غيل
- ١٥٥٤ ----- غيم
- ١٥٥٥ ----- غين
- ١٥٥٥ ----- باب الغين و الألف و ما يثلثهما
- ١٥٥٥ ----- غار
- ١٥٥٦ ----- باب الغين و الباء و ما يثلثهما
- ١٥٥٦ ----- غبر
- ١٥٥٦ ----- غبس
- ١٥٥٦ ----- غبش
- ١٥٥٧ ----- غبط
- ١٥٥٧ ----- غبق

- ١٥٥٧ غبن
- ١٥٥٨ غبى
- ١٥٥٨ غبث
- ١٥٥٨ باب الغين و التاء و ما يثلثهما
- ١٥٥٨ غتم
- ١٥٥٨ باب الغين و التاء و ما يثلثهما
- ١٥٥٨ غثر
- ١٥٥٨ غثم
- ١٥٥٩ غثى
- ١٥٥٩ باب الغين و الدال و ما يثلثهما
- ١٥٥٩ غدر
- ١٥٦٠ غدن
- ١٥٦٠ غدف
- ١٥٦٠ غدق
- ١٥٦٠ غدو
- ١٥٦١ باب الغين و الدال و ما يثلثهما
- ١٥٦١ غدم
- ١٥٦١ غذى
- ١٥٦١ باب الغين و الراء و ما يثلثهما
- ١٥٦١ غرز
- ١٥٦١ غرس
- ١٥٦٢ غرض
- ١٥٦٢ غرف
- ١٥٦٢ غرق

- ١٥٦٣ غرل
- ١٥٦٣ غرم
- ١٥٦٣ غرن
- ١٥٦٣ غرو
- ١٥٦٤ غرب
- ١٥٦٥ غرث
- ١٥٦٥ غرد
- ١٥٦٥ باب الغين و الزاء و ما يثلثهما
- ١٥٦٥ غزل
- ١٥٦٥ غزو
- ١٥٦٦ غزد
- ١٥٦٦ غزر
- ١٥٦٦ باب الغين و السين و ما يثلثهما
- ١٥٦٦ غسل
- ١٥٦٦ غسا
- ١٥٦٧ غسر
- ١٥٦٧ غسم
- ١٥٦٧ غسن
- ١٥٦٧ غسق
- ١٥٦٧ باب الغين و الشين و ما يثلثهما
- ١٥٦٧ غشم
- ١٥٦٨ غشى
- ١٥٦٨ باب الغين و الصاد و ما يثلثهما
- ١٥٦٨ غصن

- ١٥٦٨ باب الغين و الصاد و ما يثلثهما
- ١٥٦٨ غضف
- ١٥٦٩ غضن
- ١٥٦٩ غضر
- ١٥٦٩ غضب
- ١٥٦٩ غضل
- ١٥٧٠ غضا
- ١٥٧٠ باب الغين و الطاء و ما يثلثهما
- ١٥٧٠ غطف
- ١٥٧٠ غطل
- ١٥٧٠ غطم
- ١٥٧٠ غطو
- ١٥٧١ غطش
- ١٥٧١ غطس
- ١٥٧١ عرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله غين
- ١٥٧٢ كتاب الفاء
- ١٥٧٣ باب الفاء و ما بعدها فى المضاعف و المطابق
- ١٥٧٣ فق
- ١٥٧٣ فك
- ١٥٧٣ فل
- ١٥٧٣ فم
- ١٥٧٤ فن
- ١٥٧٤ فه
- ١٥٧٤ فأ

١٥٧٥	فت
١٥٧٥	فث
١٥٧٥	فج
١٥٧٥	فح
١٥٧٦	فخ
١٥٧٦	فد
١٥٧٦	فذ
١٥٧٦	فر
١٥٧٧	فز
١٥٧٧	فس
١٥٧٨	فش
١٥٧٨	فص
١٥٧٨	فض
١٥٧٨	فظ
١٥٧٩	فغ «٣»
١٥٧٩	باب الفاء و القاف و ما يتلثهما
١٥٧٩	فقم
١٥٧٩	فقه
١٥٧٩	فقأ
١٥٨٠	فقح
١٥٨٠	فقد
١٥٨٠	فقر
١٥٨١	فقس
١٥٨١	فقص

- ١٥٨١ فقع
- ١٥٨١ باب الفاء و الكاف و ما يثلثهما
- ١٥٨١ فكل
- ١٥٨٢ فكن
- ١٥٨٢ فكه
- ١٥٨٢ فكر
- ١٥٨٢ باب الفاء و اللام و ما يثلثهما
- ١٥٨٢ فلم
- ١٥٨٣ فلن
- ١٥٨٣ فلو
- ١٥٨٣ فلت
- ١٥٨٤ فلج
- ١٥٨٥ فلح
- ١٥٨٥ فلذ
- ١٥٨٥ فلز
- ١٥٨٥ فلس
- ١٥٨٦ فلص
- ١٥٨٦ فلط
- ١٥٨٦ فلع
- ١٥٨٦ فلق
- ١٥٨٦ فلک
- ١٥٨٧ باب الفاء و النون و ما يثلثهما
- ١٥٨٧ فنى
- ١٥٨٧ فند

- ١٥٨٨ ----- فنح
- ١٥٨٨ ----- فنق
- ١٥٨٨ ----- فنك
- ١٥٨٨ ----- فنح
- ١٥٨٩ ----- باب الفاء و الهاء و ما يثلثهما
- ١٥٨٩ ----- فهج
- ١٥٨٩ ----- فهد
- ١٥٨٩ ----- فهر
- ١٥٨٩ ----- فهق
- ١٥٩٠ ----- فهم
- ١٥٩٠ ----- باب الفاء و الواو و ما يثلثهما
- ١٥٩٠ ----- فوت
- ١٥٩٠ ----- فوج
- ١٥٩٠ ----- فوح
- ١٥٩١ ----- فود
- ١٥٩١ ----- فور
- ١٥٩١ ----- فوز
- ١٥٩٢ ----- فوص
- ١٥٩٢ ----- فوض
- ١٥٩٢ ----- فوع
- ١٥٩٢ ----- فوغ
- ١٥٩٢ ----- فوف
- ١٥٩٣ ----- فوق
- ١٥٩٣ ----- فول

- ١٥٩٣ فوم
- ١٥٩٤ فوه
- ١٥٩٤ باب الفاء و الياء و ما يتلثهما
- ١٥٩٤ فيج
- ١٥٩٤ فيح
- ١٥٩٤ فيخ
- ١٥٩٥ فيد
- ١٥٩٥ فيش
- ١٥٩٥ فيص
- ١٥٩٦ فيض
- ١٥٩٦ فيظ
- ١٥٩٦ فيف
- ١٥٩٦ فيق
- ١٥٩٧ فيل
- ١٥٩٧ فين
- ١٥٩٧ باب الفاء و الألف و ما يتلثهما
- ١٥٩٧ فآر
- ١٥٩٨ فأس
- ١٥٩٨ فأل
- ١٥٩٨ فأم
- ١٥٩٨ فأو
- ١٥٩٨ فآد
- ١٥٩٩ باب الفاء و التاء و ما يتلثهما
- ١٥٩٩ فتح

- ١٥٩٩ فتح
- ١٦٠٠ فتر
- ١٦٠٠ فتش
- ١٦٠٠ فتق
- ١٦٠٠ فتك
- ١٦٠١ فتل
- ١٦٠١ فتن
- ١٦٠٢ فتى
- ١٦٠٢ باب الفاء و الثاء و ما يثلاثهما
- ١٦٠٢ فثج
- ١٦٠٣ فثر
- ١٦٠٣ فثأ
- ١٦٠٣ باب الفاء و الجيم و ما يثلاثهما
- ١٦٠٣ فجر
- ١٦٠٤ فجس
- ١٦٠٤ فجع
- ١٦٠٤ فجل
- ١٦٠٤ فجو «١»
- ١٦٠٤ فجم
- ١٦٠٥ فجن
- ١٦٠٥ باب الفاء و الحاء و ما يثلاثهما
- ١٦٠٥ فحص
- ١٦٠٥ فحس
- ١٦٠٥ فحش

- ١٦٠٥ فحل
- ١٦٠٦ فحم
- ١٦٠٦ فحو
- ١٦٠٧ فحث
- ١٦٠٧ فحج
- ١٦٠٧ باب الفاء و الخاء و ما يثلثهما
- ١٦٠٧ فخر
- ١٦٠٧ فخل
- ١٦٠٨ فخم
- ١٦٠٨ فخت
- ١٦٠٨ فخذ
- ١٦٠٨ باب الفاء و الدال و ما يثلثهما
- ١٦٠٨ فدر
- ١٦٠٨ فدش
- ١٦٠٨ فدع
- ١٦٠٩ فدغ
- ١٦٠٩ فدم
- ١٦٠٩ فدك
- ١٦٠٩ فدن
- ١٦٠٩ فدى
- ١٦١٠ فدج
- ١٦١٠ فدح
- ١٦١١ فدخ
- ١٦١١ باب الفاء و الدال و ما يثلثهما

- ١٦١١ فذح
- ١٦١١ باب الفاء و الراء و ما يثلثهما
- ١٦١١ فرز
- ١٦١١ فرس
- ١٦١١ فرش
- ١٦١٣ فرص
- ١٦١٣ فرض
- ١٦١٤ فرط
- ١٦١٥ فرع
- ١٦١٦ فرغ
- ١٦١٦ فرق
- ١٦١٧ فرك
- ١٦١٨ فرم
- ١٦١٨ فره
- ١٦١٨ فرى
- ١٦١٩ فرت
- ١٦١٩ فرث
- ١٦١٩ فرج
- ١٦٢٠ فرح
- ١٦٢١ فرخ
- ١٦٢١ فرد
- ١٦٢١ باب الفاء و الراء و ما يثلثهما
- ١٦٢١ فزع
- ١٦٢٢ فزر

- ١٦٢٢ باب الفاء و السين و ما يثلثهما
- ١٦٢٢ فسط
- ١٦٢٢ فسق
- ١٦٢٢ فصل
- ١٦٢٢ فسأ
- ١٦٢٣ فسج
- ١٦٢٣ فسح
- ١٦٢٣ فسح
- ١٦٢٣ فسح
- ١٦٢٣ فسد
- ١٦٢٣ فسر
- ١٦٢٣ باب الفاء و الشين و ما يثلثهما
- ١٦٢٣ فشج
- ١٦٢٣ فشخ
- ١٦٢٤ فشل
- ١٦٢٤ فشا
- ١٦٢٤ فشغ
- ١٦٢٤ فشق
- ١٦٢٤ باب الفاء و الصاد و ما يثلثهما
- ١٦٢٤ فصل
- ١٦٢٥ فصم
- ١٦٢٥ فصى
- ١٦٢٥ فصح
- ١٦٢٦ فصد
- ١٦٢٦ فصع

- ١٤٢٤ باب الفاء و الضاد و ما يتلثهما
- ١٤٢٤ فضل
- ١٤٢٧ فضى
- ١٤٢٧ فضح
- ١٤٢٧ فضخ
- ١٤٢٨ باب الفاء و الطاء و ما يتلثهما
- ١٤٢٨ فطم
- ١٤٢٨ فطن
- ١٤٢٨ فطاً
- ١٤٢٨ فطح
- ١٤٢٨ فطر
- ١٤٢٩ فطس
- ١٤٢٩ باب الفاء و الظاء و ما يتلثهما
- ١٤٢٩ فظع
- ١٤٢٩ باب الفاء و العين و ما يتلثهما
- ١٤٢٩ فعل
- ١٤٢٩ فعم
- ١٤٢٩ فعى
- ١٤٣٠ باب الفاء و الغين و ما يتلثهما
- ١٤٣٠ فغم
- ١٤٣٠ فغى
- ١٤٣٠ فغر
- ١٤٣٠ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء
- ١٤٣١ [الجزء الخامس]

- ١٤٣٢ اشارة
- ١٤٣٢ كتاب القاف
- ١٤٣٢ باب القاف و ما بعدها فى الثلاثى الذى يقال له المضاعف و المطابق
- ١٤٣٢ قل
- ١٤٣٢ قم
- ١٤٣٢ قن
- ١٤٣٣ قه
- ١٤٣٣ قب
- ١٤٣٣ قت
- ١٤٣٤ قث
- ١٤٣٤ قح
- ١٤٣٤ قد
- ١٤٣٤ قذ
- ١٤٣٥ قر
- ١٤٣٦ قز
- ١٤٣٦ قس
- ١٤٣٦ قش
- ١٤٣٧ قص
- ١٤٣٨ قض
- ١٤٣٨ قط
- ١٤٣٩ قع
- ١٤٣٩ قف
- ١٤٤٠ باب القاف و اللام و ما يتلثهما
- ١٤٤٠ قلم

- ١٦٤٠ قله
- ١٦٤٠ قلو
- ١٦٤١ قلب
- ١٦٤٢ قلت
- ١٦٤٢ قلع
- ١٦٤٢ قلع
- ١٦٤٢ قلد
- ١٦٤٣ قلز
- ١٦٤٣ قلس
- ١٦٤٤ قلص
- ١٦٤٤ قلط
- ١٦٤٤ قلع
- ١٦٤٥ قلف
- ١٦٤٥ قلق
- ١٦٤٥ باب القاف و الميم و ما يثلثهما
- ١٦٤٥ قمن
- ١٦٤٥ قمه
- ١٦٤٦ قما
- ١٦٤٦ قمع
- ١٦٤٦ قمد
- ١٦٤٦ قمر
- ١٦٤٧ قمس
- ١٦٤٨ قمش
- ١٦٤٨ قمص

- ١٦٤٨ ققط
- ١٦٤٨ قمع
- ١٦٤٩ قمل
- ١٦٤٩ باب القاف و النون و ما يثلثهما
- ١٦٤٩ قنا
- ١٦٥٠ قنب
- ١٦٥٠ قنت
- ١٦٥٠ قنح
- ١٦٥١ قند
- ١٦٥١ قنر
- ١٦٥١ قنس
- ١٦٥١ قنص
- ١٦٥١ قنط
- ١٦٥٢ قنع
- ١٦٥٣ قنف
- ١٦٥٣ قنم
- ١٦٥٣ باب القاف و الهاء و ما يثلثهما
- ١٦٥٣ قهو
- ١٦٥٣ قهب
- ١٦٥٣ قهد
- ١٦٥٣ قهر
- ١٦٥٤ قهز
- ١٦٥٤ قهس
- ١٦٥٤ قهل

- ١٦٥٥ باب القاف و الواو و ما يثلثهما
- ١٦٥٥ قوى
- ١٦٥٥ قوب
- ١٦٥٦ قوت
- ١٦٥٦ قود
- ١٦٥٦ قور
- ١٦٥٧ قوز
- ١٦٥٧ قوس
- ١٦٥٨ قوض
- ١٦٥٨ قوط
- ١٦٥٨ قوع
- ١٦٥٨ قوف
- ١٦٥٩ قوق
- ١٦٥٩ قول
- ١٦٥٩ قوم
- ١٦٦٠ باب القاف و الياء و ما يثلثهما
- ١٦٦٠ قياً
- ١٦٦٠ قيح
- ١٦٦٠ قيد
- ١٦٦٠ قيل
- ١٦٦١ قين
- ١٦٦١ باب القاف و الألف و ما يثلثهما
- ١٦٦١ اشارة
- ١٦٦١ قاب

- ١٦٦١ قاق
- ١٦٦١ قام
- ١٦٦٢ قاه
- ١٦٦٢ باب القاف و الباء و ما يثلثهما
- ١٦٦٢ قبح
- ١٦٦٢ قبر
- ١٦٦٣ قبس
- ١٦٦٣ قبص
- ١٦٦٤ قبض
- ١٦٦٤ قبط
- ١٦٦٥ قبع
- ١٦٦٥ قبل
- ١٦٦٦ قبن
- ١٦٦٧ قبو
- ١٦٦٧ باب القاف و التاء و ما يثلثهما
- ١٦٦٧ قتد
- ١٦٦٧ قتر
- ١٦٦٨ قتع
- ١٦٦٨ قتل
- ١٦٦٩ قتم
- ١٦٦٩ قتن
- ١٦٦٩ قتو
- ١٦٧٠ قتب
- ١٦٧٠ باب القاف و التاء و ما يثلثهما

١٤٧٠ قثد

١٤٧٠ قثم

١٤٧٠ قثا

١٤٧١ باب القاف و الحاء و ما يثلثهما

١٤٧١ قحد

١٤٧١ قحر

١٤٧١ قحز

١٤٧١ قحط

١٤٧١ قحف

١٤٧٢ قحل

١٤٧٢ قحم

١٤٧٢ قحو

١٤٧٢ قحب

١٤٧٢ باب القاف و الدال و ما يثلثهما

١٤٧٢ قدر

١٤٧٣ قدس

١٤٧٤ قدع

١٤٧٤ قدف

١٤٧٤ قدم

١٤٧٥ قدو

١٤٧٦ قذح

١٤٧٦ باب القاف و الدال و ما يثلثهما

١٤٧٦ قذع

١٤٧٧ قذف

- ١٦٧٧ قذل
- ١٦٧٧ قذم
- ١٦٧٧ قذى
- ١٦٧٨ قذر
- ١٦٧٨ باب القاف و الراء و ما يثلثهما
- ١٦٧٨ قرس
- ١٦٧٨ قرش
- ١٦٧٩ قرص
- ١٦٧٩ قرض
- ١٦٧٩ قرط
- ١٦٨٠ قرع
- ١٦٨٠ قرف
- ١٦٨١ قرق
- ١٦٨١ قرم
- ١٦٨٢ قرن
- ١٦٨٣ قره
- ١٦٨٣ قرى
- ١٦٨٥ قرب
- ١٦٨٦ قرت
- ١٦٨٦ قرح
- ١٦٨٧ قرد
- ١٦٨٧ باب القاف و الزاء و ما يثلثهما
- ١٦٨٧ قزع
- ١٦٨٨ قزل

- ١٦٨٨ قزم
- ١٦٨٨ قزب
- ١٦٨٨ قزح
- ١٦٨٨ باب القاف و السين و ما يتلثهما
- ١٦٨٨ قسط
- ١٦٨٩ قسم
- ١٦٨٩ قسن
- ١٦٨٩ قسى
- ١٦٩٠ قسب
- ١٦٩٠ قسر
- ١٦٩٠ باب القاف و الشين و ما يتلثهما
- ١٦٩٠ قشع
- ١٦٩١ قشف
- ١٦٩١ قشب
- ١٦٩٢ قشر
- ١٦٩٢ قشم
- ١٦٩٣ باب القاف و الصاد و ما يتلثهما
- ١٦٩٣ قصع
- ١٦٩٣ قصف
- ١٦٩٤ قصل
- ١٦٩٤ قصم
- ١٦٩٤ قصى
- ١٦٩٤ قصب
- ١٦٩٥ قصد

- ١٦٩٥ قصر
- ١٦٩٧ باب القاف و الضاد و ما يثلثهما
- ١٦٩٧ قضع
- ١٦٩٧ قصف
- ١٦٩٧ قضم
- ١٦٩٧ قضى
- ١٦٩٨ قضب
- ١٦٩٨ باب القاف و الطاء و ما يثلثهما
- ١٦٩٨ قطع
- ١٧٠٠ قطف
- ١٧٠٠ قطل
- ١٧٠٠ قطم
- ١٧٠٠ قطن
- ١٧٠١ قطو
- ١٧٠١ قطب
- ١٧٠١ قطر
- ١٧٠٢ باب القاف و العين و ما يثلثهما
- ١٧٠٢ قعل
- ١٧٠٢ قعم
- ١٧٠٢ قعن
- ١٧٠٣ قعو
- ١٧٠٣ قعث
- ١٧٠٣ قعد
- ١٧٠٤ قعر

- ١٧٠٤ قعز
- ١٧٠٤ قعس
- ١٧٠٥ قعش
- ١٧٠٥ قعص
- ١٧٠٥ قعض
- ١٧٠٥ قعط
- ١٧٠٦ قعف
- ١٧٠٦ باب القاف و الفاء و ما يتلثهما
- ١٧٠٦ قفل
- ١٧٠٦ قفن
- ١٧٠٦ قفى
- ١٧٠٧ قفح
- ١٧٠٧ قفخ
- ١٧٠٧ قفد
- ١٧٠٨ قفر
- ١٧٠٨ قفز
- ١٧٠٨ قفس
- ١٧٠٩ قفش
- ١٧٠٩ قفص
- ١٧٠٩ قفط
- ١٧٠٩ قفع
- ١٧٠٩ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف
- ١٧١٠ كتاب الكاف
- ١٧١١ باب الكاف و ما بعدها فى الثنائى أو المطابق

- ١٧١١ كل
- ١٧١١ كم
- ١٧١٢ كن
- ١٧١٢ كه
- ١٧١٢ كو
- ١٧١٣ كب
- ١٧١٣ كت
- ١٧١٣ كث
- ١٧١٤ كح
- ١٧١٤ كد
- ١٧١٤ كذ
- ١٧١٤ كر
- ١٧١٥ كز
- ١٧١٥ كس
- ١٧١٦ كش
- ١٧١٦ كص
- ١٧١٦ كض
- ١٧١٦ كظ
- ١٧١٦ كع
- ١٧١٧ كف
- ١٧١٨ باب الكاف و اللام و ما يثلثهما
- ١٧١٨ كلم
- ١٧١٨ كلاً
- ١٧١٩ كلب

١٧٢٠ كلت

١٧٢٠ كلث

١٧٢٠ كلج

١٧٢٠ كلد

١٧٢١ كلز

١٧٢١ كلس

١٧٢١ كلع

١٧٢١ كلف

١٧٢١ باب الكاف و الميم و ما يثلثهما

١٧٢١ كمن

١٧٢٢ كمه

١٧٢٢ كمي

١٧٢٢ كمت

١٧٢٢ كمج

١٧٢٢ كمر

١٧٢٣ كمز

١٧٢٣ كمش

١٧٢٣ كمع

١٧٢٣ كمل

١٧٢٣ باب الكاف و النون و ما يثلثهما

١٧٢٤ كنه

١٧٢٤ كنو

١٧٢٤ كنب

١٧٢٤ كنت

- ١٧٢٤ كند
- ١٧٢٥ كندر
- ١٧٢٥ كنز
- ١٧٢٥ كنس
- ١٧٢٦ كنع
- ١٧٢٦ كنف
- ١٧٢٦ باب الكاف و الهاء و ما يثلاثهما
- ١٧٢٦ كهأ
- ١٧٢٧ كهب
- ١٧٢٧ كهد
- ١٧٢٧ كهز
- ١٧٢٧ كهف
- ١٧٢٧ كهل
- ١٧٢٨ كهم
- ١٧٢٨ كهن
- ١٧٢٨ باب الكاف و الواو و ما يثلاثهما
- ١٧٢٨ كوى
- ١٧٢٨ كوب
- ١٧٢٨ كود
- ١٧٢٩ كور
- ١٧٢٩ كوز
- ١٧٢٩ كوس
- ١٧٢٩ كوع
- ١٧٣٠ كوف

- ١٧٣٠ كون «١»
- ١٧٣٠ كوم «٢»
- ١٧٣٠ كول
- ١٧٣١ باب الكاف و الياء و ما يثلثهما
- ١٧٣١ كيد
- ١٧٣١ كير
- ١٧٣١ كيس
- ١٧٣١ كيص
- ١٧٣٢ كيف
- ١٧٣٢ كيل
- ١٧٣٢ كين
- ١٧٣٢ كيت
- ١٧٣٢ كيح
- ١٧٣٣ باب الكاف و الألف و ما يثلثهما
- ١٧٣٣ اشارة
- ١٧٣٣ كاذ
- ١٧٣٣ كار
- ١٧٣٣ كان
- ١٧٣٣ كآب
- ١٧٣٣ كأد
- ١٧٣٣ باب الكاف و الباء و ما يثلثهما
- ١٧٣٣ كبت
- ١٧٣٤ كبث
- ١٧٣٤ كبح

١٧٣٤ كبد

١٧٣٤ كبر

١٧٣٥ كبس

١٧٣٥ كبش

١٧٣٥ كبع

١٧٣٥ كبل

١٧٣٥ كبن

١٧٣٤ كبو

١٧٣٤ باب الكاف و التاء و ما يثلثهما

١٧٣٤ كتد

١٧٣٤ كتز

١٧٣٧ كتع

١٧٣٧ كتل

١٧٣٧ كتم

١٧٣٧ كتن

١٧٣٨ كتو

١٧٣٨ كتب

١٧٣٨ كتف

١٧٣٩ كتو

١٧٣٩ باب الكاف و التاء و ما يثلثهما

١٧٣٩ كثر

١٧٤٠ كتف

١٧٤٠ كتع

١٧٤٠ كتم

- ١٧٤٠ كثو
- ١٧٤٠ كشب
- ١٧٤١ باب الكاف و الحاء و ما يثلثهما
- ١٧٤١ كحل
- ١٧٤١ كحم
- ١٧٤٢ باب الكاف و الدال و ما يثلثهما
- ١٧٤٢ كدر
- ١٧٤٢ كدس
- ١٧٤٢ كدش
- ١٧٤٢ كدع
- ١٧٤٢ كدم
- ١٧٤٣ كدن
- ١٧٤٣ كده
- ١٧٤٣ كدى
- ١٧٤٤ كذب
- ١٧٤٤ كدح
- ١٧٤٤ باب الكاف و الال و ما يثلثهما
- ١٧٤٤ كذب
- ١٧٤٥ باب الكاف و الراء و ما يثلثهما
- ١٧٤٥ كرز
- ١٧٤٥ كرس
- ١٧٤٦ كرش
- ١٧٤٦ كرص
- ١٧٤٦ كرض

- ١٧٤٧ كرع
- ١٧٤٧ كف
- ١٧٤٧ كرم
- ١٧٤٧ كرن
- ١٧٤٨ كره
- ١٧٤٨ كرى
- ١٧٤٩ كرب
- ١٧٤٩ كرت
- ١٧٥٠ كرث
- ١٧٥٠ كرج
- ١٧٥٠ كرد
- ١٧٥٠ باب الكاف و الزاء و ما يثلثهما
- ١٧٥٠ كزم
- ١٧٥١ باب الكاف و السين و ما يثلثهما
- ١٧٥١ كسع
- ١٧٥١ كسف
- ١٧٥١ كسل
- ١٧٥١ كسم
- ١٧٥٢ كسا
- ١٧٥٢ كسب
- ١٧٥٢ كسح
- ١٧٥٣ كسد
- ١٧٥٣ كسر
- ١٧٥٣ باب الكاف و الشين و ما يثلثهما

- ١٧٥٤ كشف
- ١٧٥٤ كشم
- ١٧٥٤ كشي
- ١٧٥٥ كشح
- ١٧٥٥ كشط
- ١٧٥٦ كشد
- ١٧٥٦ باب الكاف و الظاء و ما يثلثهما
- ١٧٥٦ كظر
- ١٧٥٦ كظم
- ١٧٥٦ كظا
- ١٧٥٦ باب الكاف و العين و ما يثلثهما
- ١٧٥٦ كعم
- ١٧٥٧ كعظ
- ١٧٥٧ كعب
- ١٧٥٧ كعت
- ١٧٥٧ كعد
- ١٧٥٧ كعر
- ١٧٥٧ كعس
- ١٧٥٨ باب الكاف و الفاء و ما يثلثهما
- ١٧٥٨ كفل
- ١٧٥٩ كفا
- ١٧٥٩ كفاء
- ١٧٦٠ كفن
- ١٧٦٠ كفت

- ١٧٦١ كفر
- ١٧٦٢ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف
- ١٧٦٣ كتاب اللام
- ١٧٦٣ باب اللام و ما بعدها فى المضاعف و المطابق «١»
- ١٧٦٣ لم
- ١٧٦٤ لن
- ١٧٦٤ له
- ١٧٦٤ لو
- ١٧٦٤ [لأ]
- ١٧٦٥ لب
- ١٧٦٥ لت
- ١٧٦٦ لث
- ١٧٦٦ لج
- ١٧٦٧ لح
- ١٧٦٧ لخ
- ١٧٦٧ لد
- ١٧٦٨ لذ
- ١٧٦٨ لز
- ١٧٦٩ لس
- ١٧٦٩ لص
- ١٧٦٩ لض
- ١٧٧٠ لط
- ١٧٧٠ لظ
- ١٧٧٠ لع

١٧٧٠ لغ

١٧٧١ لف

١٧٧١ لق

١٧٧١ لك

١٧٧٢ باب اللام و الميم و ما يثلثهما

١٧٧٢ لما

١٧٧٢ لمأ

١٧٧٢ لمج

١٧٧٢ لمح

١٧٧٣ لمز

١٧٧٣ لمس

١٧٧٣ لمظ

١٧٧٤ لمع

١٧٧٥ لمق

١٧٧٥ لمك

١٧٧٥ باب اللام و الهاء و ما يثلثهما

١٧٧٥ لهو

١٧٧٦ لهب

١٧٧٦ لهث

١٧٧٦ لهج

١٧٧٧ لهد

١٧٧٧ لهز

١٧٧٧ لهس

١٧٧٧ لهط

١٧٧٨ لهع

١٧٧٨ لهف

١٧٧٨ لهق

١٧٧٨ لهم

١٧٧٨ لهن

١٧٧٩ باب اللام و الواو و ما يثلثهما

١٧٧٩ لوى

١٧٧٩ لوب

١٧٧٩ لوت

١٧٧٩ لوث

١٧٨٠ لوح

١٧٨٠ لوذ

١٧٨١ لوز

١٧٨١ لوس

١٧٨١ لوص

١٧٨١ لوط

١٧٨١ لوع

١٧٨٢ لوغ

١٧٨٢ لوق

١٧٨٢ لوک

١٧٨٢ لوم

١٧٨٣ لون

١٧٨٣ باب اللام و الياء و ما يثلثهما

١٧٨٣ ليا

١٧٨٣ ليت

١٧٨٣ ليث

١٧٨٣ ليغ

١٧٨٣ ليف

١٧٨٤ ليق

١٧٨٤ ليل

١٧٨٤ ليم

١٧٨٤ لين

١٧٨٤ باب اللام و الألف و ما يتلثهما

١٧٨٤ اشارة

١٧٨٥ لاب

١٧٨٥ لاع

١٧٨٥ لأم

١٧٨٦ لاه

١٧٨٦ لأو

١٧٨٦ باب اللام و الباء و ما يتلثهما

١٧٨٦ لبث

١٧٨٦ لبح

١٧٨٧ ليخ

١٧٨٧ لبد

١٧٨٧ لبز

١٧٨٨ لبس

١٧٨٨ لبط

١٧٨٨ لبق

- ١٧٨٩ لبك
- ١٧٨٩ لبن
- ١٧٨٩ لبأ
- ١٧٩٠ باب اللام و التاء و ما يتلثهما
- ١٧٩٠ لتج
- ١٧٩٠ لتخ
- ١٧٩٠ لتم
- ١٧٩٠ لتأ
- ١٧٩٠ لتب
- ١٧٩٠ باب اللام و التاء و ما يتلثهما
- ١٧٩٠ لتغ
- ١٧٩١ لتق
- ١٧٩١ لثم
- ١٧٩١ لثى
- ١٧٩١ باب اللام و الجيم و ما يتلثهما
- ١٧٩١ لجح
- ١٧٩١ لجذ
- ١٧٩١ لجف
- ١٧٩٢ لجم
- ١٧٩٢ لجن
- ١٧٩٢ لجأ
- ١٧٩٢ لجب
- ١٧٩٢ باب اللام و الحاء و ما يتلثهما
- ١٧٩٢ لحد

- ١٧٩٣ لحز
- ١٧٩٣ لحس
- ١٧٩٣ لحص
- ١٧٩٣ لحظ
- ١٧٩٤ لحف
- ١٧٩٤ لحق
- ١٧٩٤ لحك
- ١٧٩٤ لحم
- ١٧٩٥ لحن
- ١٧٩٥ لحي
- ١٧٩٤ لحج
- ١٧٩٤ باب اللام و الخاء و ما يثلثهما
- ١٧٩٤ لخص
- ١٧٩٤ لقع
- ١٧٩٤ لخف
- ١٧٩٤ لخم
- ١٧٩٤ لخن
- ١٧٩٧ لخي
- ١٧٩٧ لخب
- ١٧٩٧ باب اللام و الدال و ما يثلثهما
- ١٧٩٧ لدس
- ١٧٩٨ لدغ
- ١٧٩٨ لدم
- ١٧٩٨ لدن

- ١٧٩٨ باب اللام و الذال و ما يتلثهما
- ١٧٩٨ لذع
- ١٧٩٨ لدم
- ١٧٩٩ باب اللام و الزاء و ما يتلثهما
- ١٧٩٩ لزق
- ١٧٩٩ لزك
- ١٧٩٩ لزم
- ١٧٩٩ لزن
- ١٧٩٩ لزأ
- ١٧٩٩ لزب
- ١٨٠٠ لزج
- ١٨٠٠ باب اللام و السين و ما يتلثهما
- ١٨٠٠ لسع
- ١٨٠٠ لسم
- ١٨٠٠ لسن
- ١٨٠١ لسب
- ١٨٠١ لسد
- ١٨٠١ لسق «٢»
- ١٨٠١ باب اللام و الصاد و ما يتلثهما
- ١٨٠١ لصغ
- ١٨٠٢ لصف
- ١٨٠٢ لصق
- ١٨٠٢ لصب
- ١٨٠٢ لصت

- ١٨٠٢ باب اللام و الطاء و ما يثلثهما
- ١٨٠٣ لطح
- ١٨٠٣ لطف
- ١٨٠٣ لطم
- ١٨٠٣ لطا
- ١٨٠٤ لطح
- ١٨٠٤ لطح
- ١٨٠٤ باب اللام و العين و ما يثلثهما
- ١٨٠٤ لعق
- ١٨٠٥ لعن
- ١٨٠٥ لعو
- ١٨٠٥ لعب
- ١٨٠٦ لعج
- ١٨٠٦ لعس
- ١٨٠٦ لعص
- ١٨٠٦ لعط
- ١٨٠٧ باب اللام و الغين و ما يثلثهما
- ١٨٠٧ لغم
- ١٨٠٧ لغو
- ١٨٠٧ لغب
- ١٨٠٨ لغد
- ١٨٠٨ لغز
- ١٨٠٨ باب اللام و الفاء و ما يثلثهما
- ١٨٠٨ لفق

١٨٠٩ لفك

١٨٠٩ لفم

١٨٠٩ لفا

١٨٠٩ لفت

١٨٠٩ لفج

١٨١٠ لفح

١٨١٠ لفظ

١٨١٠ لفع

١٨١٠ باب اللام و القاف و ما يثلثهما

١٨١٠ لقم

١٨١١ لقن

١٨١١ لقي

١٨١١ لقب

١٨١٢ لقح

١٨١٢ لقس

١٨١٢ لقص

١٨١٢ لقط

١٨١٣ لقع

١٨١٣ باب اللام و الكاف و ما يثلثهما

١٨١٣ لكم

١٨١٣ لکن

١٨١٤ لكي

١٨١٤ لكد

١٨١٤ لكع

- ١٨١٤ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله لام
- ١٨١٥ كتاب الميم
- ١٨١٥ باب الميم و ما بعدها في المضاعف و المطابق
- ١٨١٥ من
- ١٨١٥ مه
- ١٨١٥ مت
- ١٨١٦ مث
- ١٨١٦ مج
- ١٨١٦ مح
- ١٨١٦ مخ
- ١٨١٦ مد
- ١٨١٧ مر
- ١٨١٧ مز
- ١٨١٨ مس
- ١٨١٨ مش
- ١٨١٨ مص
- ١٨١٩ مض
- ١٨١٩ مط
- ١٨١٩ مظ
- ١٨١٩ مع
- ١٨٢٠ مغ
- ١٨٢٠ مق
- ١٨٢٠ مك
- ١٨٢١ مل

- ١٨٢١ باب الميم و النون و ما يثلثهما
- ١٨٢١ منى
- ١٨٢٢ منح
- ١٨٢٣ منع
- ١٨٢٣ باب الميم و الهاء و ما يثلثهما
- ١٨٢٣ مهى
- ١٨٢٤ مهج
- ١٨٢٤ مهد
- ١٨٢٤ مهر
- ١٨٢٥ مهش
- ١٨٢٥ مهق
- ١٨٢٥ مهك
- ١٨٢٥ مهل
- ١٨٢٦ مهن
- ١٨٢٦ باب الميم و الواو و ما يثلثهما
- ١٨٢٦ موت
- ١٨٢٧ موث
- ١٨٢٧ موج
- ١٨٢٧ مور
- ١٨٢٧ موس
- ١٨٢٨ موص
- ١٨٢٨ موع
- ١٨٢٨ موق
- ١٨٢٨ مول

١٨٢٨ موم

١٨٢٨ مون

١٨٢٩ موه

١٨٢٩ [باب الميم و الياء و ما يثلثهما]

١٨٢٩ ميث

١٨٢٩ ميح

١٨٣٠ ميد

١٨٣٠ مير

١٨٣٠ ميز

١٨٣١ ميس

١٨٣١ ميش

١٨٣١ ميظ

١٨٣١ ميع

١٨٣١ ميل

١٨٣٢ مين

١٨٣٢ باب الميم و الهمزة و ما يثلثهما

١٨٣٢ ماد

١٨٣٢ مار

١٨٣٢ مأي

١٨٣٢ مأل

١٨٣٣ مان

١٨٣٣ مأي

١٨٣٣ مأج

١٨٣٤ باب الميم و التاء و ما يثلثهما

- ١٨٣٤ متح
- ١٨٣٤ متر
- ١٨٣٤ متس
- ١٨٣٤ متع
- ١٨٣٥ متك
- ١٨٣٥ مثل
- ١٨٣٥ متن
- ١٨٣٥ مته
- ١٨٣٦ متى
- ١٨٣٦ باب الميم و الثاء و ما يثلثهما
- ١٨٣٦ متع
- ١٨٣٦ مثل
- ١٨٣٧ باب الميم و الجيم و ما يثلثهما
- ١٨٣٧ مجد
- ١٨٣٧ مجر
- ١٨٣٧ مجس
- ١٨٣٨ مجع
- ١٨٣٨ مجل
- ١٨٣٨ مجن
- ١٨٣٨ باب الميم و الحاء و ما يثلثهما
- ١٨٣٨ محز
- ١٨٣٨ محش
- ١٨٣٩ محص
- ١٨٣٩ محض

- ١٨٤٠ محق
- ١٨٤٠ محك
- ١٨٤٠ محل
- ١٨٤١ محن
- ١٨٤١ محو
- ١٨٤١ محت
- ١٨٤١ محج
- ١٨٤١ باب الميم و الخاء و ما يثلثهما
- ١٨٤١ مخر
- ١٨٤٢ مخض
- ١٨٤٢ مخط
- ١٨٤٢ مخن
- ١٨٤٢ مخى
- ١٨٤٣ مخج
- ١٨٤٣ باب الميم و الدال و ما يثلثهما
- ١٨٤٣ مدر
- ١٨٤٣ مدس
- ١٨٤٣ مدش
- ١٨٤٣ مدق
- ١٨٤٤ مدل
- ١٨٤٤ مدن
- ١٨٤٤ مده
- ١٨٤٤ مدى
- ١٨٤٥ مدح

١٨٤٥	مدخ
١٨٤٥	باب الميم و الذال و ما يثلثهما
١٨٤٥	مذر
١٨٤٦	مذع
١٨٤٦	مذق
١٨٤٦	مذل
١٨٤٦	مذى
١٨٤٦	مذح
١٨٤٦	باب الميم و الراء و ما يثلثهما
١٨٤٧	مرز
١٨٤٧	مرس
١٨٤٧	مرش
١٨٤٧	مرص
١٨٤٧	مرض
١٨٤٨	مرط
١٨٤٨	مرع
١٨٤٨	مرغ
١٨٤٨	مرق
١٨٤٩	مرن
١٨٤٩	مره
١٨٤٩	مرى
١٨٥٠	مرأ
١٨٥٠	مرت
١٨٥٠	مرث

- ١٨٥٠ مرج
- ١٨٥١ مرج
- ١٨٥١ مرخ
- ١٨٥١ مرد
- ١٨٥٢ باب الميم و الزاء و ما يثلثهما
- ١٨٥٢ مزع
- ١٨٥٢ مزق
- ١٨٥٢ مزن
- ١٨٥٣ مزى
- ١٨٥٣ مزج
- ١٨٥٣ مزح
- ١٨٥٣ مزر
- ١٨٥٣ باب الميم و السين و ما يثلثهما
- ١٨٥٣ مسط
- ١٨٥٤ مسك
- ١٨٥٤ مسل
- ١٨٥٤ مسى
- ١٨٥٥ مسح
- ١٨٥٥ مسخ
- ١٨٥٦ مسد
- ١٨٥٦ باب الميم و الشين و ما يثلثهما
- ١٨٥٦ مشط
- ١٨٥٦ مشظ
- ١٨٥٦ مشع

- ١٨٥٧ مشغ
- ١٨٥٧ مشق
- ١٨٥٧ مشن
- ١٨٥٧ مشى
- ١٨٥٨ مشج
- ١٨٥٨ مشر
- ١٨٥٨ باب الميم و الصاد و ما يثلثهما
- ١٨٥٨ مصع
- ١٨٥٩ مصل
- ١٨٥٩ مصو
- ١٨٥٩ مصت
- ١٨٥٩ مصح
- ١٨٦٠ مصخ
- ١٨٦٠ مصد
- ١٨٦٠ مصر
- ١٨٦١ باب الميم و الضاد و ما يثلثهما
- ١٨٦١ مضغ
- ١٨٦١ مضى
- ١٨٦١ مضح
- ١٨٦٢ مضر
- ١٨٦٢ باب الميم و الطاء و ما يثلثهما
- ١٨٦٢ مطل
- ١٨٦٢ مطو
- ١٨٦٢ مطح

- ١٨٦٢ مطخ
- ١٨٦٢ مطر
- ١٨٦٣ مطع «٢»
- ١٨٦٣ مطق
- ١٨٦٣ باب الميم و الظاء و ما يثلثهما
- ١٨٦٣ مطع
- ١٨٦٤ باب الميم و العين و ما يثلثهما
- ١٨٦٤ معق
- ١٨٦٤ معك
- ١٨٦٤ معل
- ١٨٦٤ معن
- ١٨٦٥ معو
- ١٨٦٥ معت
- ١٨٦٥ معج
- ١٨٦٥ معد
- ١٨٦٥ معر
- ١٨٦٦ معز
- ١٨٦٦ معس
- ١٨٦٦ معص
- ١٨٦٦ معض
- ١٨٦٦ معط
- ١٨٦٧ باب الميم و الغين و ما يثلثهما
- ١٨٦٧ معث «١»
- ١٨٦٧ مغد

- ١٨٦٧ ----- مفر
- ١٨٦٨ ----- مفض
- ١٨٦٨ ----- مغط
- ١٨٦٨ ----- مغل
- ١٨٦٩ ----- باب الميم و القاف و ما يثلثهما
- ١٨٦٩ ----- مقل
- ١٨٦٩ ----- مقه
- ١٨٦٩ ----- مقو
- ١٨٦٩ ----- مقت
- ١٨٦٩ ----- مقد
- ١٨٧٠ ----- مفر
- ١٨٧٠ ----- مقس
- ١٨٧٠ ----- مقط
- ١٨٧٠ ----- مقع
- ١٨٧٠ ----- باب الميم و الكاف و ما يثلثهما
- ١٨٧١ ----- مكل
- ١٨٧١ ----- مكن
- ١٨٧١ ----- مكا
- ١٨٧٢ ----- مكث
- ١٨٧٢ ----- مكد
- ١٨٧٢ ----- مكر
- ١٨٧٢ ----- مكس
- ١٨٧٣ ----- باب الميم و اللام و ما يثلثهما
- ١٨٧٣ ----- ملي «٢»

- ١٨٧٣ مله «١»
- ١٨٧٣ ملث
- ١٨٧٣ ملح
- ١٨٧٤ ملح
- ١٨٧٥ ملخ
- ١٨٧٥ ملد
- ١٨٧٥ ملذ
- ١٨٧٤ ملس
- ١٨٧٤ ملص
- ١٨٧٤ ملط
- ١٨٧٤ ملع
- ١٨٧٧ ملغ
- ١٨٧٧ ملق
- ١٨٧٧ ملك
- ١٨٧٧ ملو
- ١٨٧٧ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم
- ١٨٧٨ كتاب النون
- ١٨٧٨ باب النون و ما بعدها في المضاعف و المطابق
- ١٨٧٨ نه
- ١٨٧٨ نأ
- ١٨٧٨ نب
- ١٨٧٨ نث
- ١٨٧٩ نج
- ١٨٧٩ نج

١٨٧٩	نخ
١٨٨٠	ند
١٨٨٠	نز
١٨٨٠	نس
١٨٨٠	نش
١٨٨٠	نص
١٨٨١	نض
١٨٨١	نط
١٨٨١	نع
١٨٨٢	نغ
١٨٨٢	نف
١٨٨٢	نق
١٨٨٢	نم
١٨٨٣	(باب النون و الهاء و ما يثلثهما)
١٨٨٣	نهى
١٨٨٣	نهأ
١٨٨٣	نهب
١٨٨٤	نهت
١٨٨٤	نهج
١٨٨٤	نهد
١٨٨٥	نهر
١٨٨٥	نهز
١٨٨٥	نهس
١٨٨٥	نهش

- ١٨٨٦ نهض
- ١٨٨٦ نهط
- ١٨٨٦ نهع
- ١٨٨٦ نهق
- ١٨٨٦ نهك
- ١٨٨٧ نهل
- ١٨٨٧ نههم
- ١٨٨٨ (باب النون و الواو و ما يثلثهما)
- ١٨٨٨ نوى
- ١٨٨٨ نوب
- ١٨٨٩ نوت
- ١٨٨٩ نوح
- ١٨٨٩ نوخ
- ١٨٨٩ نور
- ١٨٩٠ نوس
- ١٨٩٠ نوش
- ١٨٩٠ نوص
- ١٨٩٠ نوض
- ١٨٩١ نوط
- ١٨٩١ نوع
- ١٨٩١ نوف
- ١٨٩١ نوق
- ١٨٩٢ نوک
- ١٨٩٢ نول

١٨٩٢	نوم
١٨٩٣	نون
١٨٩٣	نوه
١٨٩٣	باب النون و الباء و ما يثلثهما
١٨٩٣	نيح
١٨٩٣	نير
١٨٩٤	نيط
١٨٩٤	نيف
١٨٩٤	نيم
١٨٩٥	نيا
١٨٩٥	باب النون و الهمزة و ما يثلثهما
١٨٩٥	نأت
١٨٩٥	نأج
١٨٩٥	نأد
١٨٩٥	نأش
١٨٩٦	نأف
١٨٩٦	نأل
١٨٩٦	نأم
١٨٩٦	نأى
١٨٩٧	باب النون و الباء و ما يثلثهما
١٨٩٧	نبت
١٨٩٧	نبث
١٨٩٧	نبح
١٨٩٧	نبح

١٨٩٨	نبح
١٨٩٨	نبد
١٨٩٨	نبر
١٨٩٩	نبس
١٨٩٩	نباش
١٨٩٩	نمص
١٨٩٩	نمص
١٨٩٩	نبط
١٨٩٩	نبع
١٩٠٠	نبح
١٩٠٠	نبق
١٩٠٠	نبك
١٩٠١	نبل
١٩٠١	نبه
١٩٠٢	نبو
١٩٠٢	نبأ
١٩٠٣	باب النون و التاء و ما يثلثهما
١٩٠٣	نتج
١٩٠٣	نتح
١٩٠٣	نتخ
١٩٠٣	نتر
١٩٠٤	نتغ
١٩٠٤	نتف
١٩٠٤	نتق

- ١٩٠٤ انتك
- ١٩٠٤ نتل
- ١٩٠٥ نتأ
- ١٩٠٥ نتب
- ١٩٠٥ باب النون و الثاء و ما يثلثهما
- ١٩٠٥ نثر
- ١٩٠٦ نثل
- ١٩٠٦ نتا
- ١٩٠٦ باب النون و الجيم و ما يثلثهما
- ١٩٠٦ نجح
- ١٩٠٦ نجخ
- ١٩٠٧ نجد
- ١٩٠٧ نجد
- ١٩٠٨ نجر
- ١٩٠٨ نجز
- ١٩٠٨ نجس
- ١٩٠٩ نجش
- ١٩٠٩ نجع
- ١٩٠٩ نجف
- ١٩١٠ نجل
- ١٩١٠ نجم
- ١٩١١ نجه
- ١٩١١ نجو
- ١٩١٢ نجب

- ١٩١٢ نجت
- ١٩١٣ باب النون و الحاء و ما يثلثهما
- ١٩١٣ *نجر
- ١٩١٣ نجز
- ١٩١٣ نحس
- ١٩١٤ نحص
- ١٩١٤ نحض
- ١٩١٤ نخط
- ١٩١٤ نحف
- ١٩١٤ نحل
- ١٩١٥ نحو
- ١٩١٥ نحى
- ١٩١٥ نحب
- ١٩١٦ نحت
- ١٩١٦ باب النون و الخاء و ما يثلثهما
- ١٩١٦ نخر
- ١٩١٦ نخس
- ١٩١٦ نخش
- ١٩١٧ نخط
- ١٩١٧ نخع
- ١٩١٧ نخف
- ١٩١٨ نخل
- ١٩١٨ نخم
- ١٩١٨ نخب

١٩١٨	نخج
١٩١٩	باب النون و الدال و ما يثلثهما
١٩١٩	ندر
١٩١٩	ندس
١٩٢٠	ندص
١٩٢٠	ندغ
١٩٢٠	ندف
١٩٢٠	ندل
١٩٢١	ندم
١٩٢١	نده
١٩٢١	ندى
١٩٢٢	ندب
١٩٢٣	ندح
١٩٢٣	باب النون و الدال و ما يثلثهما
١٩٢٣	نذر
١٩٢٣	نذل
١٩٢٣	باب النون و الراء و ما يثلثهما
١٩٢٣	نرب
١٩٢٣	باب النون و الزاء و ما يثلثهما
١٩٢٤	نزع
١٩٢٤	نزغ
١٩٢٤	نزف
١٩٢٤	نزق
١٩٢٥	نزك

- ١٩٢٥ نزل
- ١٩٢٥ نزه
- ١٩٢٦ نزو
- ١٩٢٦ نذب
- ١٩٢٦ نذح
- ١٩٢٦ نزر
- ١٩٢٦ باب النون و السين و ما يثلثهما
- ١٩٢٦ *نسع
- ١٩٢٧ نسغ
- ١٩٢٧ نسف
- ١٩٢٧ نسق
- ١٩٢٧ نسك
- ١٩٢٧ نسل
- ١٩٢٨ نسم
- ١٩٢٨ نسى
- ١٩٢٩ نسب
- ١٩٣٠ نسج
- ١٩٣٠ نسخ
- ١٩٣٠ نسر
- ١٩٣١ باب النون و الشين و ما يثلثهما
- ١٩٣١ نشص
- ١٩٣١ نشط
- ١٩٣٢ نشع
- ١٩٣٢ نشغ

- ١٩٣٢ نشف
- ١٩٣٢ نشق
- ١٩٣٣ نشل
- ١٩٣٣ نشم
- ١٩٣٣ نشأ
- ١٩٣٣ نشج
- ١٩٣٤ نشح
- ١٩٣٤ نشد
- ١٩٣٤ نشر
- ١٩٣٤ نشز
- ١٩٣٥ نشس
- ١٩٣٥ باب النون و الصاد و ما يثلثهما
- ١٩٣٥ نصع
- ١٩٣٥ نصف
- ١٩٣٦ نصل
- ١٩٣٦ نصا
- ١٩٣٧ نصب
- ١٩٣٧ نصت
- ١٩٣٧ نصح
- ١٩٣٨ نصر
- ١٩٣٨ باب النون و الصاد و ما يثلثهما
- ١٩٣٨ نضل
- ١٩٣٨ نضا
- ١٩٣٩ نضب

- ١٩٣٩ نضج
- ١٩٣٩ نضح
- ١٩٤٠ نضح
- ١٩٤٠ نضد
- ١٩٤٠ نضر
- ١٩٤١ باب النون و الطاء و ما يثلثهما
- ١٩٤١ نطع
- ١٩٤١ نطف
- ١٩٤١ نطق
- ١٩٤٢ نطل
- ١٩٤٢ نطى
- ١٩٤٢ نطح
- ١٩٤٣ نطس
- ١٩٤٣ نطش
- ١٩٤٣ باب النون و الظاء و ما يثلثهما
- ١٩٤٣ نطف
- ١٩٤٣ نظم
- ١٩٤٤ نظر
- ١٩٤٤ باب النون و العين و ما يثلثهما
- ١٩٤٤ نعف
- ١٩٤٤ نعق
- ١٩٤٥ نعل
- ١٩٤٥ نعم
- ١٩٤٦ نعى

- ١٩٤٦ نعب
- ١٩٤٦ نعت
- ١٩٤٧ نعج
- ١٩٤٧ نعر
- ١٩٤٨ نعبس
- ١٩٤٨ نعش
- ١٩٤٨ نعض
- ١٩٤٨ نعط
- ١٩٤٨ نعظ
- ١٩٤٩ باب النون و الغين و ما يثلثهما
- ١٩٤٩ نعق
- ١٩٤٩ نعل
- ١٩٤٩ نغم
- ١٩٤٩ نعى
- ١٩٤٩ نعب
- ١٩٥٠ نعر
- ١٩٥٠ نعش
- ١٩٥٠ نعص
- ١٩٥٠ نعض
- ١٩٥١ باب النون و الفاء و ما يثلثهما
- ١٩٥١ نفق
- ١٩٥١ نفل
- ١٩٥٢ نفه
- ١٩٥٢ نفى

١٩٥٣	نفت
١٩٥٣	نفت
١٩٥٣	نفج
١٩٥٣	نفع
١٩٥٤	نفخ
١٩٥٤	نقد
١٩٥٤	نقد
١٩٥٤	نفر
١٩٥٥	نفر
١٩٥٥	نفس
١٩٥٦	نفش
١٩٥٦	نقص
١٩٥٦	نفض
١٩٥٧	نفظ
١٩٥٧	نفع
١٩٥٧	باب النون و القاف و ما يثلثهما
١٩٥٧	نقل
١٩٥٨	نقم
١٩٥٨	نقه
١٩٥٨	نقى
١٩٥٩	نقب
١٩٥٩	نقت
١٩٦٠	نقح
١٩٦٠	نقخ

- ١٩٦٠ نقد
- ١٩٦٠ نقذ
- ١٩٦٠ نقر
- ١٩٦١ نقز
- ١٩٦٢ نقس
- ١٩٦٢ نقش
- ١٩٦٢ نقص
- ١٩٦٢ نقض
- ١٩٦٣ نقط
- ١٩٦٣ نقع
- ١٩٦٤ باب النون و الكاف و ما يثلثهما
- ١٩٦٤ نكل
- ١٩٦٤ نكه
- ١٩٦٥ نكب
- ١٩٦٥ نكت
- ١٩٦٥ نكث
- ١٩٦٥ نكح
- ١٩٦٦ نكد
- ١٩٦٦ نكر
- ١٩٦٦ نكز
- ١٩٦٦ نكس
- ١٩٦٧ نكش
- ١٩٦٧ نكص
- ١٩٦٧ نكظ

- ١٩٦٧ نكع
- ١٩٦٧ نكف
- ١٩٦٨ باب النون و الميم و ما يثلثهما
- ١٩٦٨ نمي
- ١٩٦٩ نمر
- ١٩٦٩ نمس
- ١٩٦٩ نمش
- ١٩٧٠ نمص
- ١٩٧٠ نمط
- ١٩٧٠ نمغ
- ١٩٧٠ نمق
- ١٩٧٠ نمل
- ١٩٧١ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون
- ١٩٧٢ مراجع التحقيق و الضبط
- ١٩٧٣ الجزء السادس
- ١٩٧٣ اشارة
- ١٩٧٣ كتاب الهاء
- ١٩٧٣ (باب الهاء و ما بعدها في المضاعف و المطابق «١»)
- ١٩٧٣ هو
- ١٩٧٣ هي
- ١٩٧٤ هب
- ١٩٧٤ هت
- ١٩٧٥ هث
- ١٩٧٥ هج

١٩٧٥	هد
١٩٧٦	هذ
١٩٧٦	هر
١٩٧٧	هز
١٩٧٧	هس
١٩٧٧	هش
١٩٧٧	هص
١٩٧٨	هض
١٩٧٨	هك
١٩٧٨	هل
١٩٨٠	هم
١٩٨٠	هن
١٩٨١	(باب الهاء و الواو و ما يثلثهما)
١٩٨١	هوى
١٩٨٢	هوب
١٩٨٢	هوت
١٩٨٣	هوج
١٩٨٣	هود
١٩٨٣	هوذ
١٩٨٣	هور
١٩٨٣	هوس
١٩٨٤	هوش
١٩٨٤	هوع
١٩٨٤	هوف

١٩٨٥	هوك
١٩٨٥	هول
١٩٨٥	هوم
١٩٨٥	هون
١٩٨٦	هوه
١٩٨٦	باب الهاء و الباء و ما يثلثهما
١٩٨٦	هياً
١٩٨٦	هيب
١٩٨٧	هيت
١٩٨٧	هيج
١٩٨٧	هيد
١٩٨٨	هيس
١٩٨٨	هيش
١٩٨٨	هيض
١٩٨٨	هيط
١٩٨٩	هيع
١٩٨٩	هيغ
١٩٨٩	هيف
١٩٨٩	هيق
١٩٨٩	هيل
١٩٩٠	هيم
١٩٩٠	هين
١٩٩٠	باب الهاء و الألف و ما يثلثهما
١٩٩٠	اشارة

١٩٩٠	[هال]
١٩٩٠	هام
١٩٩٠	باب الهاء و الباء و ما يثلثهما
١٩٩٠	هبت
١٩٩١	هبت
١٩٩١	هبج
١٩٩١	هبخ
١٩٩١	هبد
١٩٩١	هبذ
١٩٩١	هبر
١٩٩٢	هبز
١٩٩٢	هبش
١٩٩٢	هبص
١٩٩٢	هبط
١٩٩٣	هبع
١٩٩٣	هبغ
١٩٩٣	هبل
١٩٩٣	هبو
١٩٩٤	باب الهاء و التاء و ما يثلثهما
١٩٩٤	هتر
١٩٩٤	هتع
١٩٩٤	هتف
١٩٩٤	هتك
١٩٩٥	هتل

- ١٩٩٥ هتم
- ١٩٩٥ هتن
- ١٩٩٥ هتى
- ١٩٩٥ باب الهاء و التاء و ما يثلثهما
- ١٩٩٥ هثم
- ١٩٩٦ باب الهاء و الجيم و ما يثلثهما
- ١٩٩٦ هجد
- ١٩٩٦ هجر
- ١٩٩٧ هجس
- ١٩٩٧ هجع
- ١٩٩٧ هجف
- ١٩٩٧ هجل
- ١٩٩٨ هجم
- ١٩٩٩ باب الهاء و الدال و ما يثلثهما
- ١٩٩٩ هدر
- ١٩٩٩ هدع
- ١٩٩٩ هدف
- ٢٠٠٠ هدى
- ٢٠٠٠ هدى «٤»
- ٢٠٠٠ هدل
- ٢٠٠١ هدم
- ٢٠٠١ هدن
- ٢٠٠١ هدى
- ٢٠٠٢ هدب

٢٠٠٣----- هــج

٢٠٠٣----- باب الهاء و الذال و ما يثلثهما

٢٠٠٣----- هـذر

٢٠٠٣----- هـذف

٢٠٠٣----- هـذل

٢٠٠٣----- هـذم

٢٠٠٤----- هـذى

٢٠٠٤----- هـذب

٢٠٠٤----- باب الهاء و الراء و ما يثلثهما

٢٠٠٤----- هـرس

٢٠٠٤----- هـرش

٢٠٠٥----- هـرص

٢٠٠٥----- هـرض

٢٠٠٥----- هـرط

٢٠٠٥----- هـرع

٢٠٠٥----- هـرف

٢٠٠٦----- هـرل

٢٠٠٦----- هـرم

٢٠٠٦----- هـرو

٢٠٠٦----- هـرب

٢٠٠٦----- هـرت

٢٠٠٧----- هـرج

٢٠٠٧----- هـرد

٢٠٠٧----- باب الهاء و الزاء و ما يثلثهما

- ٢٠٠٧ هزغ
- ٢٠٠٨ هزف
- ٢٠٠٨ هزق
- ٢٠٠٨ هزل
- ٢٠٠٨ هزم
- ٢٠٠٩ هزن
- ٢٠٠٩ هزأ
- ٢٠٠٩ هزب
- ٢٠٠٩ هزج
- ٢٠٠٩ هزر
- ٢٠١٠ باب الهاء و السين و ما يثلثهما
- ٢٠١٠ هسم
- ٢٠١٠ باب الهاء و الشين و ما يثلثهما
- ٢٠١٠ هشم
- ٢٠١٠ هشل
- ٢٠١٠ هشر
- ٢٠١٠ باب الهاء و الصاد و ما يثلثهما
- ٢٠١١ هصم
- ٢٠١١ هصر
- ٢٠١١ باب الهاء و الضاد و ما يثلثهما
- ٢٠١١ هضل
- ٢٠١١ هضم
- ٢٠١١ هضب
- ٢٠١٢ باب الهاء و الطاء و ما يثلثهما

- ٢٠١٢ هطع
- ٢٠١٢ هطل
- ٢٠١٢ هطر
- ٢٠١٢ باب الهاء و العين و ما يثلاثهما
- ٢٠١٢ هعر
- ٢٠١٣ باب الهاء و الفاء و ما يثلاثهما
- ٢٠١٣ هفا
- ٢٠١٣ هفت
- ٢٠١٣ باب الهاء و القاف و ما يثلاثهما
- ٢٠١٣ هقل
- ٢٠١٣ هقم
- ٢٠١٤ هقب
- ٢٠١٤ هقع
- ٢٠١٤ باب الهاء و الكاف و ما يثلاثهما
- ٢٠١٤ هكل
- ٢٠١٤ هكم
- ٢٠١٥ هكر
- ٢٠١٥ هكع
- ٢٠١٥ باب الهاء و اللام و ما يثلاثهما
- ٢٠١٥ هلم
- ٢٠١٥ هلا
- ٢٠١٦ هلب
- ٢٠١٦ هلت
- ٢٠١٦ هلج

- ٢٠١٦ هلس
- ٢٠١٧ هلع
- ٢٠١٧ هلف
- ٢٠١٧ هلك
- ٢٠١٨ باب الهاء و الميم و ما يثلثهما «٤»
- ٢٠١٨ همن
- ٢٠١٨ همى
- ٢٠١٨ همج
- ٢٠١٩ همد
- ٢٠١٩ همذ
- ٢٠١٩ همر
- ٢٠١٩ همز
- ٢٠٢٠ همس
- ٢٠٢٠ همش
- ٢٠٢٠ همط
- ٢٠٢٠ همع
- ٢٠٢١ همق
- ٢٠٢١ همك
- ٢٠٢١ همل
- ٢٠٢١ باب الهاء و النون و ما يثلثهما
- ٢٠٢١ هنا «٤»
- ٢٠٢٢ هنا
- ٢٠٢٢ هنب
- ٢٠٢٢ هند

- ٢٠٢٢ هنع
- ٢٠٢٢ هنف
- ٢٠٢٣ هنق
- ٢٠٢٣ هنم «٢»
- ٢٠٢٣ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء
- ٢٠٢٥ كتاب الواو
- ٢٠٢٥ باب الواو و ما معها فى المضاعف و المطابق
- ٢٠٢٥ وج
- ٢٠٢٥ وخ
- ٢٠٢٥ ود
- ٢٠٢٦ وز
- ٢٠٢٦ وس
- ٢٠٢٦ وش
- ٢٠٢٦ وص
- ٢٠٢٧ وط
- ٢٠٢٧ وع
- ٢٠٢٧ ول
- ٢٠٢٧ وه
- ٢٠٢٧ باب الواو و الياء و ما يتلثهما
- ٢٠٢٧ ويح
- ٢٠٢٨ باب الواو و الهمزة و ما يتلثهما
- ٢٠٢٨ وأب
- ٢٠٢٨ وأد
- ٢٠٢٨ وأر

- وأص ٢٠٢٩
- وأق ٢٠٢٩
- وأل ٢٠٢٩
- وأم ٢٠٢٩
- وأه ٢٠٢٩
- وأى ٢٠٣٠
- باب الواو و الباء و ما يثلثهما ٢٠٣٠
- وبخ ٢٠٣٠
- وبد ٢٠٣٠
- وبر ٢٠٣٠
- وبش ٢٠٣١
- وبص ٢٠٣١
- وبط ٢٠٣١
- وبق ٢٠٣١
- وبل ٢٠٣١
- وبأ ٢٠٣٢
- باب الواو و التاء و ما يثلثهما ٢٠٣٢
- وتح ٢٠٣٢
- وتد ٢٠٣٢
- وتر ٢٠٣٢
- وتش ٢٠٣٣
- وتغ ٢٠٣٣
- وتن ٢٠٣٣
- باب الواو و الثاء و ما يثلثهما ٢٠٣٣

٢٠٣٣ وثج

٢٠٣٣ وثر

٢٠٣٤ وثق

٢٠٣٤ وثل

٢٠٣٤ وثم

٢٠٣٤ وثن

٢٠٣٤ وثأ

٢٠٣٤ وثب

٢٠٣٤ باب الواو و الجيم و ما يثلثهما

٢٠٣٤ وجح

٢٠٣٥ وجد

٢٠٣٥ وجذ

٢٠٣٥ وجر

٢٠٣٥ وجز

٢٠٣٥ وجس

٢٠٣٦ وجع

٢٠٣٦ وجم

٢٠٣٦ وجن

٢٠٣٦ وجه

٢٠٣٧ وجى

٢٠٣٧ وجب

٢٠٣٧ باب الواو و الحاء و ما يثلثهما

٢٠٣٨ وحد

٢٠٣٨ وحر

- ٢٠٣٨ وحش
- ٢٠٣٩ وحف
- ٢٠٣٩ وحل
- ٢٠٤٠ وحم
- ٢٠٤٠ وحى
- ٢٠٤٠ باب الواو و الخاء و ما يثلثهما
- ٢٠٤٠ وخذ
- ٢٠٤٠ وخز
- ٢٠٤٠ وخش
- ٢٠٤١ وخض
- ٢٠٤١ وخط
- ٢٠٤١ وخف
- ٢٠٤١ وخم
- ٢٠٤١ وخى
- ٢٠٤٢ باب الواو و الدال ما يثلثهما
- ٢٠٤٢ ودس
- ٢٠٤٢ ودص
- ٢٠٤٢ ودع
- ٢٠٤٢ ودف
- ٢٠٤٢ ودق
- ٢٠٤٣ ودك
- ٢٠٤٣ ودن
- ٢٠٤٣ وده
- ٢٠٤٣ ودى

٢٠٤٤ ودج

٢٠٤٤ [باب الواو و الذال و ما يثلثهما]

٢٠٤٤ وذر

٢٠٤٤ وذف

٢٠٤٤ وذل

٢٠٤٥ وذم

٢٠٤٥ وذح

٢٠٤٥ باب الواو و الراء و ما يثلثهما

٢٠٤٥ ورس

٢٠٤٥ ورش

٢٠٤٥ ورط

٢٠٤٥ ورع

٢٠٤٦ ورف

٢٠٤٦ ورق

٢٠٤٧ ورك

٢٠٤٧ ورل

٢٠٤٨ ورم

٢٠٤٨ وره

٢٠٤٨ ورى

٢٠٤٨ ورب

٢٠٤٩ ورث

٢٠٤٩ ورخ

٢٠٤٩ ورد

٢٠٤٩ (باب الواو و الراء و ما يثلثهما)

- ٢٠٤٩ وزع
- ٢٠٥٠ وزغ
- ٢٠٥٠ وزف
- ٢٠٥٠ وزم
- ٢٠٥٠ وزن
- ٢٠٥١ وزا
- ٢٠٥١ وزر
- ٢٠٥١ (باب الواو و السين و ما يثلثهما)
- ٢٠٥١ وسط
- ٢٠٥٢ وسع
- ٢٠٥٢ وسف
- ٢٠٥٢ وسق
- ٢٠٥٣ وسل
- ٢٠٥٣ وسم
- ٢٠٥٤ وسن
- ٢٠٥٤ وسب
- ٢٠٥٤ وسج
- ٢٠٥٤ وسخ
- ٢٠٥٤ وسد
- ٢٠٥٤ [باب الواو و الشين و ما يثلثهما]
- ٢٠٥٤ وشظ «١»
- ٢٠٥٤ وشع
- ٢٠٥٥ وشق
- ٢٠٥٥ وشك

- ٢٠٥٥ وشل
- ٢٠٥٥ وشم
- ٢٠٥٦ وشى
- ٢٠٥٦ وشب
- ٢٠٥٦ وشج
- ٢٠٥٦ وشح
- ٢٠٥٦ وشر
- ٢٠٥٧ وشز
- ٢٠٥٧ باب الواو و الصاد و ما يثلثهما
- ٢٠٥٧ وضع
- ٢٠٥٧ وصف
- ٢٠٥٧ وصل
- ٢٠٥٨ وصم
- ٢٠٥٨ وصى
- ٢٠٥٨ وصب
- ٢٠٥٨ وصد
- ٢٠٥٨ وصر
- ٢٠٥٩ [باب الواو و الصاد و ما يثلثهما]
- ٢٠٥٩ وضع
- ٢٠٥٩ وضم
- ٢٠٦٠ وضاً
- ٢٠٦٠ وضح
- ٢٠٦٠ وضخ
- ٢٠٦١ [وضر]

- ٢٠٦١ باب الواو و الطاء و ما يثلثهما
- ٢٠٦١ وطف
- ٢٠٦١ وطن
- ٢٠٦١ وطأ
- ٢٠٦١ وطب
- ٢٠٦٢ وطح
- ٢٠٦٢ وطد
- ٢٠٦٢ وطر
- ٢٠٦٢ وطس
- ٢٠٦٢ أوطش
- ٢٠٦٣ باب الواو و الطاء و ما يثلثهما
- ٢٠٦٣ وظف
- ٢٠٦٣ وظب
- ٢٠٦٣ باب الواو و العين و ما يثلثهما
- ٢٠٦٣ وعق
- ٢٠٦٣ وعك
- ٢٠٦٤ وعل
- ٢٠٦٤ وعن
- ٢٠٦٤ وعى
- ٢٠٦٤ وعب
- ٢٠٦٤ وعث
- ٢٠٦٥ وعد
- ٢٠٦٥ وعر
- ٢٠٦٦ وعز

٢٠٦٦ وعس

٢٠٦٦ وعظ

٢٠٦٦ [باب الواو و الغين و ما يثلثهما]

٢٠٦٦ وغف

٢٠٦٦ وغق

٢٠٦٦ وغل

٢٠٦٧ وغم

٢٠٦٧ وغا

٢٠٦٧ وغب

٢٠٦٧ وغد

٢٠٦٧ وغر

٢٠٦٨ باب الواو و الفاء و ما يثلثهما

٢٠٦٨ وفق

٢٠٦٨ وقل

٢٠٦٨ وفي

٢٠٦٨ وفد

٢٠٦٩ وفر

٢٠٦٩ وفز

٢٠٦٩ وفض

٢٠٦٩ وفع

٢٠٦٩ باب الواو و القاف و ما يثلثهما

٢٠٦٩ وقل

٢٠٧٠ وقم

٢٠٧٠ وقه

- ٢٠٧٠ وقى
- ٢٠٧٠ وقب
- ٢٠٧٠ وقت
- ٢٠٧١ وقح
- ٢٠٧١ وقد
- ٢٠٧١ وقذ
- ٢٠٧١ وقر
- ٢٠٧١ وقص
- ٢٠٧٢ وقط
- ٢٠٧٢ وقع
- ٢٠٧٣ وقف
- ٢٠٧٣ باب الواو و الكاف و ما يثلثهما
- ٢٠٧٣ وكل
- ٢٠٧٤ وكم
- ٢٠٧٤ وكن
- ٢٠٧٤ وكا
- ٢٠٧٤ وكب
- ٢٠٧٥ وكت
- ٢٠٧٥ وكح
- ٢٠٧٥ وكد
- ٢٠٧٥ وكر
- ٢٠٧٦ وكز
- ٢٠٧٦ وكس
- ٢٠٧٦ وكع

- ٢٠٧٦ وكف
- ٢٠٧٧ باب الواو و اللام و ما يثلثهما
- ٢٠٧٧ ولم
- ٢٠٧٧ وله
- ٢٠٧٧ ولى
- ٢٠٧٨ ولب
- ٢٠٧٨ ولث
- ٢٠٧٨ ولج
- ٢٠٧٩ ولح
- ٢٠٧٩ ولخ
- ٢٠٧٩ ولد
- ٢٠٧٩ ولذ
- ٢٠٨٠ ولس
- ٢٠٨٠ ولع
- ٢٠٨٠ ولغ
- ٢٠٨١ ولق
- ٢٠٨١ باب الواو و الميم و ما يثلثهما
- ٢٠٨١ ومأ
- ٢٠٨١ ومد
- ٢٠٨١ ومض
- ٢٠٨٢ ومق
- ٢٠٨٢ باب الواو النون و ما يثلثهما
- ٢٠٨٢ ونى
- ٢٠٨٢ ونم

٢٠٨٢ باب الواو و الهاء و ما يتلثهما

٢٠٨٢ وهي

٢٠٨٢ وهب

٢٠٨٢ وهت

٢٠٨٢ وهث

٢٠٨٣ وهج

٢٠٨٣ وهد

٢٠٨٣ وهز

٢٠٨٣ وهس

٢٠٨٣ وهص

٢٠٨٣ وهط

٢٠٨٤ وهف

٢٠٨٤ وهق

٢٠٨٤ وهل

٢٠٨٤ وهم

٢٠٨٤ وهن

٢٠٨٥ كتاب الباء

٢٠٨٥ باب الباء و ما بعدها فى المضاعف و المطابق

٢٠٨٥ [يا]

٢٠٨٥ يب

٢٠٨٥ يد

٢٠٨٦ ير

٢٠٨٦ يل

٢٠٨٦ يم

- ٢٠٨٧ به
- ٢٠٨٧ [باب الياء و ما بعدها مما جاء على ثلاثة أحرف.
- ٢٠٨٧ اشارة
- ٢٠٨٧ يأس
- ٢٠٨٧ يبس
- ٢٠٨٨ يتم
- ٢٠٨٨ يتن
- ٢٠٨٨ يدع
- ٢٠٨٨ يزن
- ٢٠٨٨ يسر
- ٢٠٨٩ يعر
- ٢٠٩٠ يعط
- ٢٠٩٠ يفن
- ٢٠٩٠ يفع
- ٢٠٩٠ يقن
- ٢٠٩٠ يقه
- ٢٠٩١ يلب
- ٢٠٩١ يلقي
- ٢٠٩١ يمن
- ٢٠٩٢ ينف
- ٢٠٩٢ ينم
- ٢٠٩٢ يهر
- ٢٠٩٢ يهم
- ٢٠٩٢ يوح

- ٢٠٩٢ يوم «٣»
- ٢٠٩٣ ما زاد على الثلاثة في هذا الباب
- ٢٠٩٣ الفهارس العامة لكتاب مقاييس اللغة
- ٢٠٩٣ اشارة
- ٢٠٩٤ ١- فهرس اللغة
- ٢٠٩٤ أ- ما ورد من الألفاظ اللغوية في غير مادته
- ٢٠٩٤ (أ)
- ٢٠٩٤ (ب)
- ٢٠٩٤ (ت)
- ٢٠٩٤ (ث)
- ٢٠٩٧ (ج)
- ٢٠٩٩ (ح)
- ٢١٠٠ (خ)
- ٢١٠١ (د)
- ٢١٠٢ (ذ)
- ٢١٠٣ (ر)
- ٢١٠٤ (ز)
- ٢١٠٥ (س)
- ٢١٠٦ (ش)
- ٢١٠٧ (ص)
- ٢١٠٨ (ض)
- ٢١٠٨ (ط)
- ٢١٠٩ (ظ)
- ٢١٠٩ (ع)

- ٢١١١ (غ)
- ٢١١٢ (ف)
- ٢١١٢ (ق)
- ٢١١٤ (ك)
- ٢١١٤ (ل)
- ٢١١٥ (م)
- ٢١١٦ (ن)
- ٢١١٧ (ه)
- ٢١١٨ (و)
- ٢١١٩ (ى)
- ٢١١٩ ب- الألفاظ غير العربية
- ٢١١٩ ج- مافات المعاجم المتداولة أو انفرد به ابن فارس «١»
- ٢١٢٣ ٢- فهرس الأشعار
- ٢١٢٣ (أ)
- ٢١٢٥ (ب)
- ٢١٣٧ (ت)
- ٢١٣٩ (ث)
- ٢١٣٩ (ج)
- ٢١٤٠ (ح)
- ٢١٤٤ (خ)
- ٢١٤٤ (د)
- ٢١٥٢ (ر)
- ٢١٧٠ (ز)
- ٢١٧١ (س)

- ٢١٧٤ (ش)
- ٢١٧٤ (ص)
- ٢١٧٤ (ض)
- ٢١٧٥ (ط)
- ٢١٧٤ (ظ)
- ٢١٧٤ (ع)
- ٢١٨٣ (ف)
- ٢١٨٤ (ق)
- ٢١٩٠ (ك)
- ٢١٩١ (ل)
- ٢٢٠٩ (م)
- ٢٢٢٣ (ن)
- ٢٢٣١ (ه)
- ٢٢٣٢ (و)
- ٢٢٣٢ (ى)
- ٢٢٣٣ (الألف اللينة)
- ٢٢٣٣ (أجزاء أبيات)
- ٢٢٣٥ ٣- فهرس الأرجاز
- ٢٢٣٥ (أ)
- ٢٢٣٥ (ب)
- ٢٢٣٧ (ت)
- ٢٢٣٨ (ث)
- ٢٢٣٩ (ج)
- ٢٢٤٠ (ح)

- ٢٢٤١ (خ)
- ٢٢٤١ (د)
- ٢٢٤٣ (ذ)
- ٢٢٤٣ (ر)
- ٢٢٤٧ (ز)
- ٢٢٤٨ (س)
- ٢٢٥٠ (ش)
- ٢٢٥٠ (ص)
- ٢٢٥٠ (ض)
- ٢٢٥١ (ط)
- ٢٢٥٢ (ظ)
- ٢٢٥٢ (ع)
- ٢٢٥٣ (غ)
- ٢٢٥٤ (ف)
- ٢٢٥٥ (ق)
- ٢٢٥٧ (ك)
- ٢٢٥٨ (ل)
- ٢٢٦٢ (م)
- ٢٢٦٥ (ن)
- ٢٢٦٧ (ه)
- ٢٢٦٨ (و)
- ٢٢٦٨ (ى)
- ٢٢٦٩ (الألف اللينة)
- ٢٢٦٩ ٤- فهرس الأمثال

- ٢٢٦٩ (أ)
- ٢٢٧٢ (ب)
- ٢٢٧٣ (ت)
- ٢٢٧٣ (ج)
- ٢٢٧٣ (ح)
- ٢٢٧٤ (خ)
- ٢٢٧٤ (د)
- ٢٢٧٤ (ذ)
- ٢٢٧٤ (ر)
- ٢٢٧٥ (ش)
- ٢٢٧٥ (ص)
- ٢٢٧٥ (ض)
- ٢٢٧٥ (ط)
- ٢٢٧٥ (ع)
- ٢٢٧٦ (ف)
- ٢٢٧٦ (ق)
- ٢٢٧٦ (ك)
- ٢٢٧٧ (ل)
- ٢٢٧٨ (م)
- ٢٢٨٠ (ن)
- ٢٢٨٠ (ه)
- ٢٢٨٠ (و)
- ٢٢٨١ (ى)
- ٢٢٨١ (٥) - فهرس الأعلام

- ٢٢٨١ (أ)
- ٢٢٨٤ (ب)
- ٢٢٨٦ (ت)
- ٢٢٨٦ (ث)
- ٢٢٨٦ (ج)
- ٢٢٨٨ (ح)
- ٢٢٩٠ (خ)
- ٢٢٩١ (د)
- ٢٢٩٢ (ذ)
- ٢٢٩٣ (ر)
- ٢٢٩٤ (ز)
- ٢٢٩٥ (س)
- ٢٢٩٧ (ش)
- ٢٢٩٧ (ص)
- ٢٢٩٨ (ض)
- ٢٢٩٨ (ط)
- ٢٢٩٩ (ظ)
- ٢٢٩٩ (ع)
- ٢٣٠٤ (غ)
- ٢٣٠٤ (ف)
- ٢٣٠٥ (ق)
- ٢٣٠٦ (ك)
- ٢٣٠٧ (ل)
- ٢٣٠٨ (م)

- ٢٣١١ (ن)
- ٢٣١٢ (ه)
- ٢٣١٣ (و)
- ٢٣١٤ (ى)
- ٢٣١٥ ٦- فهرس القبائل و الطوائف
- ٢٣١٥ (أ)
- ٢٣١٥ (ب)
- ٢٣١٦ (ت)
- ٢٣١٦ (ث)
- ٢٣١٧ (ج)
- ٢٣١٧ (ح)
- ٢٣١٨ (خ)
- ٢٣١٨ (د)
- ٢٣١٨ (ذ)
- ٢٣١٩ (ر)
- ٢٣١٩ (ز)
- ٢٣١٩ (س)
- ٢٣٢٠ (ش)
- ٢٣٢٠ (ص)
- ٢٣٢٠ (ض)
- ٢٣٢٠ (ط)
- ٢٣٢١ (ع)
- ٢٣٢١ (غ)
- ٢٣٢٢ (ف)

- ٢٣٢٢ (ق)
- ٢٣٢٣ (ك)
- ٢٣٢٣ (ل)
- ٢٣٢٣ (م)
- ٢٣٢٤ (ن)
- ٢٣٢٥ (ه)
- ٢٣٢٥ (و)
- ٢٣٢٥ (ى)
- ٢٣٢٦ ٧- فهرس البلدان و المواضع
- ٢٣٢٦ (أ)
- ٢٣٢٧ (ب)
- ٢٣٢٨ (ت)
- ٢٣٢٨ (ث)
- ٢٣٢٩ (ج)
- ٢٣٣٠ (ح)
- ٢٣٣١ (خ)
- ٢٣٣١ (د)
- ٢٣٣٢ (ذ)
- ٢٣٣٣ (ر)
- ٢٣٣٣ (ز)
- ٢٣٣٤ (س)
- ٢٣٣٤ (ش)
- ٢٣٣٥ (ص)
- ٢٣٣٥ (ض)

- ٢٣٣٦ (ط)
- ٢٣٣٦ (ظ)
- ٢٣٣٦ (ع)
- ٢٣٣٧ (غ)
- ٢٣٣٨ (ف)
- ٢٣٣٨ (ق)
- ٢٣٣٩ (ك)
- ٢٣٣٩ (ل)
- ٢٣٤٠ (م)
- ٢٣٤١ (ن)
- ٢٣٤١ (ه)
- ٢٣٤٢ (و)
- ٢٣٤٢ (ى)
- ٢٣٤٣ ٨- فهرس الكتب
- ٢٣٤٣ اشارة
- ٢٣٥٠ تفسير الإشارات إلى بعض المراجع
- ٢٣٥٠ تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

معجم مقائيس اللغة

إشارة

سرشناسه : ابن فارس، احمد بن فارس، ٣٢٩ - ٣٩٥ق.

عنوان و نام پديد آور : معجم مقائيس اللغة/ لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا؛ بتحقيق و ضبط عبدالسلام محمد هارون.

مشخصات نشر : قم: الحوزه العلميه بقم، مكتب الاعلام الاسلامي، مركز النشر، ١٤٠٤ق. = ١٣٦٢.

مشخصات ظاهري : ٦ ج.

وضعيته فهرست نويسي : برونسپاري

يادداشت : عربي.

يادداشت : ج. ٢ و ٣ (چاپ ؟: ١٣).

يادداشت : ج. ٥ و ٦ (چاپ ؟: ١٤٠٤ق. = ١٣٦٢).

يادداشت : نمايه.

موضوع : زبان عربي -- واژه نامه ها -- متون قديمي تا قرن ١٤

شناسه افزوده : هارون، عبدالسلام محمد

شناسه افزوده : حوزه علميه قم. دفتر تبليغات اسلامي. مركز انتشارات

رده بندي كنگره : ٦٦٢٠/PJ/الف ١٨٥ م ٦ ١٣٦٢ ط

رده بندي ديويي : ٤٩٢/٧٣

شماره كتابشناسي ملي : ١٠٤٨٧١٩

[مقدمه الناشر]

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

التعريف بابن فارس

إشارة

لم تعين كتب التراجم تاريخاً لولادة أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي، على حين نجد الرواء يختلفون في نسبه و موطنه.

أما اختلافهم في اسمه فقد زعم ابن الجوزي - على ما رواه ياقوت، و هو ما رأيته في كتابه المنتظم نسخة دار الكتب المصريه - أن اسمه أحمد بن زكريا بن فارس «١».

ولكن ياقوت لا يعبأ بهذا القول الشاذ، و يذهب أنه قول «لا يعاج به».

و أما موطنه فندع القفطي «٢» يقول فيه: «و اختلفوا في وطنه، فقيل كان من قزوين. و لا يصح ذلك، و إنما قالوه لأنه كان يتكلم بكلام القزاونه «٣». و قيل:

كان من رستاق الزهراء، من القرية المدعوه كرسف جياناباذ».

(١) نجد هذه التسمية أيضاً فيما سيأتى من نقل عن ياقوت فى ص ٥ عن يحيى بن منده الأصبهاني. لكن ابن فارس نفسه يسمي والده فى مقدمة المقائيس ص ٥ وكذلك فى خاتمة الصحابي ٢٣٢: «فارس بن زكريا». و هو نص قاطع.

(٢) إنباء الرواة مصورة دار الكتب المصرية.

(٣) ممن ذكره بنسبته «القزويني» أيضاً، السيوطي فى بغية الوعاة. و قال ياقوت: «و ذكره الحافظ السلفي فى شرح مقدمة معالم السنن للخطابي، فقال: أصله من قزوين».

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٤

و قال ياقوت: «وجدت على نسخة قديمة لكتاب المجل من تصنيف ابن فارس ما صورته: تأليف الشيخ أبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الزهراوى الأستاذ خرزى. و اختلفوا فى وطنه، فقيل كان من رستاق الزهراء من القرية المعروفة بكرسفة و جياناباذ. و قد حضرت القريتين مراراً. و لا خلاف فى أنه قروى.

حدثني والدي محمد بن أحمد، و كان من جملة حاضري مجالسه، قال: أتاه آت فسأله عن وطنه، فقال: كرسف. قال: فتمثل الشيخ:

بلاد بها شُدَّت على تَمائمي و أول أرض مس جلدى ترابها «١»

و كتبه مجمع بن محمد بن أحمد بخطه، فى شهر ربيع الأول سنة ٣٠٠ و أربعين و أربعمئة». قال ياقوت: «و كان فى آخر هذا الكتاب ما صورته أيضاً: قضى الشيخ أبى الحسين أحمد بن فارس رحمه الله فى صفر سنة خمس و تسعين و ثلاثمئة بالرى، و دفن بها مقابل مشهد قاضى القضاة أبى الحسن على بن عبد العزيز.

يعنى الجرجاني».

فهذا النص الذى أورده ياقوت يكسب أبى الحسين بن فارس نسبتين آخرين.

هما «الزهراوى» و «الأستاذ خرزى»، غير نسبته المشهورة «الرازي» إلى مدينه «الرى» قصبه بلاد الجبال.

و لعل فى كثرة اضطراب أبى الحسين فى بلاد شتى، ما يدعو إلى هذا الخلاف فى معرفه وطنه الأول.

و يروى القفطى أيضاً أن «أصله من همدان، و رحل إلى قزوين إلى أبى الحسين إبراهيم بن على بن إبراهيم بن سلمه بن فخر،.. فأقام هناك مدة. و رحل إلى زنجان إلى أبى بكر أحمد بن الحسن بن الخطيب رواية ثعلب. و رحل إلى ميانج».

(١) انظر زهر الآداب (٣: ١٠٠).

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٥

و يروى ياقوت عن يحيى بن منده الأصبهاني، قال: «سمعت عمى عبد الرحمن ابن محمد العبدى يقول: سمعت أبى الحسين أحمد بن زكريا بن فارس النحوى يقول: دخلت بغداد «١» طالباً للحديث؛ فحضرت مجلس بعض أصحاب الحديث و ليست معى قارورة، فرأيت شاباً عليه سَمَه من جمال فاستأذنته فى كتب الحديث من قارورته فقال: من انبسط إلى الإخوان بالاستئذان، فقد استحق الحرمان». فهو كما ترى قد تنقل فى جملة من البلاد ساعياً للعلم، شأن طلاب العلم فى ذلك الزمان، فاكتسب بذلك جماعة من الأنساب.

إقامته بهمدان:

و لكن المقام استقر به فى معظم الأمر بمدينة همدان. قال ابن خلكان:

«و كان مقيماً بهمدان». و يقول الثعالبي «٢» في ترجمته: «أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المقيم كان بهمدان. من أعيان العلم و أفذاذ الدهر، يجمع إتقان العلماء، و ظرف الكتاب و الشعراء. و هو بالجبل كابن لنكك بالعراق، و ابن خالويه بالشام، و ابن العلاف بفارس، و أبي بكر الخوارزمي بخراسان».

و قد تلمذ له في أثناء إقامته الطويلة بهمدان أديبها المعروف «بديع الزمان الهمداني» الذي يرجع الفضل كل الفضل في تكوينه و تأديبه إلى أبي الحسين أحمد بن فارس. قال الثعالبي في ترجمته بديع الزمان: «و قد درس على أبي الحسين ابن فارس، و أخذ عنه جميع ما عنده، و استفد علمه، و استنزف بحره».

(١) من العجب أن الخطيب البغدادي لم يترجم له في كتابه تاريخ بغداد، مع أنه من شرط كتابه.

(٢) يتيمة الدهر (٣: ٢١٤).

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٦

انتقاله إلى الري:

و لما اشتهر أمره بهمدان و ذاع صوته، استدعى منها إلى بلاط آل بويه بمدينة الري، ليقرأ عليه أبو طالب بن فخر الدولة علي بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. و هناك التقى برجل خطير كان يبغى من قبل أن يعقد صلة بينه و بينه، حتى لقد أنفذ إليه من همدان كتاباً من تأليفه، هو «كتاب الحجر» (١).

ذلك الرجل الخطير هو صاحب إسماعيل بن عباد «٢». و في هذه الآونة زال ما كان بين أبي الحسين و بين صاحب من انحراف، كانت علته انتساب ابن فارس إلى خدمة آل العميد «٣» و تعصبه لهم. و اصطفاه صاحب حينئذ، و أخذ عنه الأدب،

(١) في إرشاد الأريب «كان صاحب منحرفاً عن أبي الحسين بن فارس؛ لانتسابه إلى خدمة آل العميد و تعصبه لهم، فأنفذ إليه من همدان كتاب الحجر من تأليفه، فقال صاحب: رد الحجر من حيث جاءك. ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه و أمر له بصله».

(٢) هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد. و هو أول من لقب بالصاحب من الوزراء؛ لأنه كان يصحب أبا الفضل بن العميد، فقبل له «صاحب ابن العميد» ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة، و بقي علماً عليه. و قيل إنما سمي الصاحب لأنه صحب مؤيد الدولة أبا منصور بويه بن ركن الدولة بن بويه الديلمي، و تولى وزارته بعد أبي الفتح علي بن أبي الفضل بن العميد، فلما توفي مؤيد الدولة في سنة ٣٧٣ بجرجان استولى على مملكته أخوه فخر الدين أبو الحسن علي، فأقر الصاحب علي وزارته. توفي سنة ٣٨٥ بالري.

(٣) كان من أشهر آل العميد، أبو الفضل محمد بن الحسين. و العميد لقب والده الحسين، لقبوه بذلك على عادة أهل خراسان في إجراءاته مجرى التعظيم. و كان أبو الفضل عماد آل بويه، و صدر وزراءهم، و هو الذي قيل فيه: «بدئت الكتابة بعد الحميد، و ختمت بابن العميد». قال الثعالبي في اليتيمة (٣: ٨) في ترجمته ابن العميد: «و كان كل من أبي العلاء السروي، و أبي الحسن العلوي العباسي، و ابن خلاد القاضي، و ابن سمكة القمي، و أبي الحسين بن فارس، و أبي محمد هندو يختص به و يداخله و ينادمه حاضراً، و يكتبه و يجاوبه و يهادبه نثراً و نظماً». و كان أبو الفضل وزير ركن الدولة أبي الحسن علي بن بويه، والد عضد الدولة، تولى وزارته عقب موت وزيره أبي علي بن القمي سنة ٣٢٨. و للصاحب فيه مدائح كثيرة. و لما توفي أبو الفضل ولي الوزارة بعده لركن الدولة ولده أبو الفتح علي. و لما توفي ركن الدولة و ولي بعده ولده «مؤيد الدولة» استوزره أيضاً. و كان بين أبي الفتح و الصاحب منافرة، و يقال إن الصاحب أوغر قلب مؤيد الدولة عليه، فقيض عليه و اعتقله و سامه سوء العذاب، و ولي مكانه الصاحب بن عباد و قد روى ابن فارس

في هذا الجزء من المقائيس ص ٢٠٦ عن أبي الفضل بن العميد.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٧

و اعترف له بالأستاذية و الفضل، و كان يقول فيه: «شيخنا أبو الحسين ممن رزق حسن التصنيف، و أمن فيه من التصحيف (١)».

شيوخ ابن فارس و تلاميذه:

كان والد أبي الحسين فقيهاً شافعيًا لغويًا، و قد أخذ عنه أبو الحسين فقه الشافعي، و روى عنه في كتبه «٢». قال ابن فارس: «سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد الواحد يقول: إذا نُتِجَ ولِدُ الناقَةِ في الربيع و مضت عليه أيام فهو رُبْعٌ، فإذا نُتِجَ في الصيف فهو هُبْعٌ، فإذا نتج بين الصيفِ و الربيعِ فهو بُعَّةٌ (٣)».

و أنت تجد في مقدمة ابن فارس لكتاب المقائيس نصًا على أنه روى كتاب المنطق لابن السكيت عن أبيه فارس بن زكريا.

و كان أبوه أيضًا رجلًا أديبًا راويةً للشعر. قال ياقوت: «وحدث ابن فارس:

سمعت أبي يقول: حججت فلقيت ناسًا من هذيل، فجارتهم ذكر شعرائهم فما عرفوا أحدًا منهم، و لكنني رأيت أمثل الجماعة رجلًا فصيحًا، و أنشدني:

إذا لم تحظ في أرض فدعها و حثَّ التعملاتِ على وجاهها

و لا يغررك حظُّ أخيك فيها إذا صفرت يمينك من جداهها

(١) ابن الأنباري و ياقوت و السيوطي في البغية.

(٢) مما هو جدير بالذكر أن ابن فارس ظل دهرًا شافعي المذهب، و لكنه في آخر أمره حين استقر به المقام في مدينة الري، تحول إلى مذهب المالكية. و لما سئل في ذلك قال: «أخذتني الحمية لهذا الإمام أن يخلو مثل هذا البلد عن مذهبه، فعمرت مشهد الانتساب إليه حتى يكمل لهذا البلد فخره؛ فإن الري أجمع البلاد للمقالات و الاختلافات في المذاهب، على تضادها و كثرتها».

انظر نزهة الألباء ٣٩٣.

(٣) نزهة الألباء ٣٩٣-٣٩٤.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٨

و نفسك فز بها إن خفت ضيما و خلَّ الدار تنعى من بكاهها

فإنك واجدٌ أرضاً بأرض و لست بواجدٍ نفساً سواها

و من شيوخه أيضا أبو بكر أحمد بن الحسن الخطيب روايه ثعلب. و هذه الأستاذية تفسر لنا السر في أن ابن فارس كان نحويا على طريقة الكوفيين.

و من شيوخه كذلك أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان. و قد أكثر ابن فارس من الرواية عنه في كتابه «الصاحبي»، و نص في مقدمة المقائيس أنه قرأ عليه كتاب العين المنسوب إلى الخليل.

و في عداد شيوخه أبو الحسن علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، و قد روى عنه ابن فارس كتابي أبي عبيد: غريب الحديث، و مصنف الغريب، كما نص في المقدمة.

و منهم أبو بكر محمد بن أحمد الأصفهاني، و علي بن أحمد الساوي، و أبو القاسم سلمان بن أحمد الطبراني.

و الشيخ الذي كان يسترعى انتباه ابن فارس و إعجابَه الشديد، هو أبو عبد الله أحمد بن طاهر المنجم. و فيه يقول ابن فارس «١»: «ما رأيت مثل أبي عبد الله بن طاهر، و لا رأى هو مثل نفسه».

و أما تلاميذ ابن فارس فكثيرون، و كان من أشهرهم بديع الزمان الهمذاني، و أبو طالب بن فخر الدولة البويهى، و صاحب إسماعيل بن عباد، كما أسلفنا القول.
 و قال ابن الأثير: «و كان له صاحب يقال له أبو العباس أحمد بن محمد الرازى المعروف بالغضبان، و سبب تسميته بذلك أنه كان يخدمه و يتصرف فى بعض

(١) نزهة الألباء، و ارشاد الأريب.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٩

أموره. قال: فكنت ربما دخلت فأجد فرش البيت أو بعضه قد وهبه، فأعاتبه على ذلك و أضجر منه، فيضحك من ذلك و لا يزول عن عادته. فكنت متى دخلت عليه و وجدت شيئاً من البيت قد ذهب علمت أنه قد وهبه، فأعبس و تظهر الكآبة فى وجهى، فيسطنى و يقول: ما شأن الغضبان! حتى لحق بى هذا اللقب منه. و إنما كان يمازحنى به». و من تلاميذه أيضا على بن القاسم المقرى، و قد قرأ عليه كتابه (أوجز السير لخير البشر) المطبوع فى الجزائر و بمباى، و يفهم من هذا الكتاب أن ابن فارس أقام فى مدينة الموصل زماناً و قرأ عليه المقرى فيها هذا الكتاب.

وفاته:

لم يختلف المؤرخون فى أن ابن فارس قد قضى نحبه فى مدينة الرى، أو المحمدية «١»، و أنه دُفن بها مقابل مشهد قاضى القضاة أبى الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى.
 و لكنهم يختلفون فى تاريخ وفاته على أقوال خمسة:
 فقيل توفى سنة (٣٦٠) كما نقل ياقوت عن الحميدى، و عقب على ذلك بأنه قول لا اعتبار به. و قيل كانت وفاته سنة (٣٦٩) ذكر ذلك ابن الجوزى فى المنتظم، و نقله عنه ياقوت. و عدّه ابن الأثير أيضا فى وفيات سنة ٣٦٩.
 و ذكر ابن خلكان أنه توفى سنة (٣٧٥) بالمحمدية.
 و قيل إنه توفى سنة (٣٩٠) ذكر ذلك ابن خلكان أيضا، و ابن كثير

(١) المحمدية هذه محلة بالرى، كما حقق ياقوت فى معجم البلدان.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ١٠

فى أحد قوله فى كتابه البداية و النهاية، و كذا اليافعى فى مرآة الجنان، و صاحب شذرات الذهب.
 و أصح الأقوال و أولاها بالصواب أن وفاته كانت سنة (٣٩٥) كما ذكر القفطى فى إنباه الرواة، و كما نقل السيوطى عن الذهبى فى بغية الوعاة، قال:

«و هو أصح ما قيل فى وفاته». و ذكره أيضا فى هذه السنة ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة، و ابن كثير فى البداية و النهاية. و هو الذى استظهره ياقوت، إذ وجد هذا التاريخ على نسخة قديمة من كتاب المجل «١».

و ذكر فى معجم البلدان (٧: ٣٣٩) أنه وجد كتاب تمام الفصح بخط ابن فارس، كتبه سنة ٣٩٠.

و فى إرشاد الأريب أنه وجد خطه على كتاب [تمام] الفصح تصنيفه و قد كتبه سنة ٣٩١.

فهذا كله يؤيد القول أنه توفى سنة ٣٩٥.

و روى أكثر من ترجم له أنه قال قبل وفاته بيومين:

يا ربَّ إِنَّ ذنوبى قد أحطتَ بها علما و بى و بإعلانى و إسرائى
أنا الموحد لكنى المقرُّ بها فهب ذنوبى لتوحيدى و إقرارى

(١) انظر ص ٤ من هذه المقدمة. و كذا ما سيأتى من الكلام على «تمام فصيح الكلام» فى مؤلفات ابن فارس؛ إذ تجد نسخة منه قد كتبت فى سنة ٣٩٣.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ١١

٢ ابن فارس الأديب

إشارة

لم يكن ابن فارس من العلماء الذين يَزَوُّون على أنفسهم و يكتفون بمجالس العلم و التعليم، بل كان متصلا بالحياة أكمل اتصال، مادّا بسببه إلى نواحٍ شتى منها.

شعره:

فهو شاعر يقول الشعر و يرقّ فيه، حتى لَينم شعره عن ظرفه و حسن تأتّيه فى الصنعة على طريقة شعراء دهره. و هو ملخّ فى التهكم و السخرية، لا ينسى السخرية فى الغزل فيقول «١»:

مرت بنا هيفاءً مقدودةٌ تُركِيَّةٌ تُنمى لتركى

ترنو بطرف فاتن فاتر كأنه حُجْبة نحوى

فيجعل من حجة النحوى فى ضعفها على ما يراه، شبها لطرف صاحبتة الفاتن الفاتر. و هو يستعملها فى تصوير حظوظ العلماء و الأدباء إذ يقول:

و صاحب لى أتانى يستشير و قد أراد فى جنّبات الأرض مُضطرَّبًا «٢»

قلتُ أطلِّبُ أىّ شىءٍ شئتُ واسعَ وردٍ منه المَواردُ إلّا العلمَ و الأدبا

(١) ياقوت، و الثعالبي، و ابن خلكان، و اليافعى، و ابن العماد فى شذرات الذهب.

(٢) ياقوت و الثعالبي.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ١٢

و هو يتبرم بهمدان و العيش فيها، فيرسم حياته فيها على هذا النحو الساخر البديع:

سقى همذان الغيث لستُ بقائل سوى ذا و فى الأحشاء نار تَضْرَمُ «١»

و ما لى لا أصفى الدُّعاء لبلدٍ أهدتُ بها نسيانَ ما كنتُ أعلم

نَسيت الذى أحسنته غير أنى مَدِينٌ و ما فى جوف بيتى درهم

و هو صاحبُ حملة ما جنّه على من يزهدون فى الدِّينار و الدرهم، و يطلبون المجد فى العلم و العقل، أنشد البيرونى له «٢»:

قد قال فيما مضى حكيم ما المرء إلا بأصغريه

فقلت قول امرئ لبيب ما المرء إلا بدرهميه

من لم يكن مَعَهُ درهما لم تلتفت عِرسُهُ إليه
و كان من دُلِّهِ حَقِيرًا تَبُولُ سَنَوْرَهُ عليه
و لابن فارس التفات عجيب إلى السنور، و قد سجل في غير هذا الموضع من شعره أنه كان يصطفى لنفسه هرة تلازمه، و تنفى عنه
هموم قلبه و وساوس النفس:

و قالوا كيف أنت فقلت خيرٌ تُقْضَى حاجَةٌ و تفوت حاجٌ
إذا ازدحمت همومُ القلب قلنا عسى يوما يكون لها انفراجٌ
نديمى هِزَّتِي و سرور قلبي دفاتر لي و معشوقى السراج (٣)
و هو بصير ذو خبرة بطباع الناس، و استئسارهم للمال، و خضوعهم له:
إذا كنت في حاجة مرسلًا و أنت بها كلفٌ مغرمٌ

(١) ياقوت، و الثعالبي، و ابن خلكان، و ابن العماد.

(٢) الآثار الباقية ص ٣٣٨ و ياقوت.

(٣) يتيمة الدهر، و دمية القصر، و نزهة الألباء، و المنتظم، و ياقوت، و ابن خلكان، و اليافعي، و ابن العماد.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ١٣

فَأرْسِلْ حَكِيمًا و لا تَوَصِّهِ و ذاك الحَكِيمُ هو الدرهم (١)

و يقول:

عَبْتُ عليه حين ساء صنيعه و آليت لا أمسيتُ طوع يديه
فلما خَبِرْتَ الناس خُبر مجرَّب و لم أر خيرا منه عدت إليه (٢)
و يقول أيضا:

يا ليت لي ألف دينارٍ مَوْجَهَةٌ و أن حظي منها حظٌ فَلَاسِ (٣)

قالوا فما لكَ منها، قلت تخدمني لها و من أجلها الحمقى من الناس (٢)

و يستعمل التهكم في أمور أخرى إذ يقول لمن يتكاسل في طلاب العلم:

إذا كان يؤذيك حر المصيف و يُبْس الخريف و بردُ الشتاء

و يلهيك حُسْنُ زمان الربيع فأخذك للعلم قل لي متى (٤)

و لمن يقدر لأمر الدنيا، و يجرى القضاء بخلاف ما قدر:

تَلْبَسُ لباسَ الرضا بالقضا و خلّ الأمور لمن يملكُ

تقدّر أنت و جارى القضاء مما تقدّرهُ يضحك (٥)

و روى له الثعالبي في خاص الخاص ١٥٣:

اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة و المقه

إياك و احذر أن تكون من الثقات على ثقه

استعماله الشعر في تقييد مسائل اللغة:

و لعلّ ابن فارس من أقدم من استعمل أسلوب الشعر في تقييد مسائل اللغة و العربية. قال ياقوت: «قرأت بخط الشيخ أبي الحسن عليّ

بن عبد الرحيم السلمى:

(١) الثعالبي، و ياقوت، و ابن خلكان و اليافعي، و ابن العماد.

(٢) الثعالبي، و ياقوت.

(٣) الفلاس: بائع الفلوس.

(٤) الثعالبي و ياقوت و القفطى.

(٥) الثعالبي و ياقوت.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ١٤

وجدت بخط ابن فارس على وجه المجلد، و الأبيات له. ثم قرأتها على سعد الخير الأنصارى، و أخبرنى أنه سمعها من ابن شيخه أبى زكريا، عن سليمان بن أيوب، عن ابن فارس:

يا دارَ سَعْدَى بذات الضال من إضْمٍ سقاكِ صوبُ حياً من واكف العينِ العين: سحاب ينشأ من قبل القبلة.

تُدى معشقةً منّا معتقةً فى كل إصباح يوم قرّة العينِ

العين ها هنا: عين الإنسان و غيره.

إذا تمرزها شيخٌ به طرُقُ سرت بقوتها فى الساق و العينِ

العين ها هنا: عين الركبة. و الطرق: ضعف الركبتين.

و الزقُّ ملآنٌ من ماء السرور فلا تخشى تولُّه ما فيه من العينِ

العين ها هنا: ثقب يكون فى المزادة. و قوله الماء: أن يتسرب.

و غاب عُدُّنا عنّا فلا كدرٌ فى عيشنا من رقيب السوءِ و العينِ

العين ها هنا: و الرقيب.

يقسّم الودَّ فيما بيننا قسماً ميزان صدقٍ بلا بحسٍ و لا عينِ

العين ها هنا: العين فى الميزان «١».

و فائض المال يغنينا بحاضره فنكتفى من ثقل الدين بالعين «٢»

العين ها هنا: المال الناض.

(١) هو الميل فيه.

(٢) كتاب العين هو المنسوب إلى الخليل، و كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى، روى أنه أودعه.

تفسير القرآن و غريب الحديث، و كان ضنيناً به لم ينسخ فى حياته ففقد بعد موته. و قال أبو الطيب اللغوى: «وقفت على نسخة منه فلم

نجده بدأ من الجيم». انظر كشف الظنون. و روى السيوطى فى المزهرة (١: ٩١) عن ابن مكتوم القيسى قوله: «وقفنا على نسخة من

كتاب الجيم فلم نجده مبدوءاً بالجيم». و انظر قصيدة تشبه هذه، فى معنى «الحال» رواها صاحب اللسان (١٣: ٢٤٦-٢٤٧).

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ١٥

رأيه فى النقد:

و ابن فارس يلم أيضاً بالحياة الأدبية في عصره، و لا يترمت كما يترمت كثير من اللغويين الذين ينصرفون عن إنتاج معاصريهم و لا يقيمون له وزناً، فهو يصغى إلى نشيدهم و يروى لكثير منهم، و ينتصر للمحسن و ينتصف له من المتعصبين الجامدين، الذين يزيقون شعر المحدثين و يستسقطونه.

و إليك فصلًا من رسالته له كتبها لأبى عمرو محمد بن سعيد الكاتب «١»؛ لتستين مذهب ذلك، و تلمس أسلوبه الفنى الأدبى: «ألهمك الله الرشاد، و أضججك السداد، و جئبك الخلاف، و حب إليك الإنصاف. و سبب دعائى بهذا لك إنكارك على أبى الحسن محمد بن على العجلي تأليفه كتاباً فى الحماسة و إعظامك ذلك. و لعله لو فعل حتى يُصيب النرض الذى يريد، و يرد المنهل الذى يؤمّه، لآستدرك من جيد الشعر و نقيته، و مختاره و رضيه، كثيراً مما فات المؤلف الأول. فماذا الإنكار، و لمه هذا الاعتراض، و من ذا حَظَر على المتأخر مضادة المتقدم، و لمه تأخذ بقول من قال: ما ترك الأول للآخر شيئاً، و تدع قول الآخر: * كم ترك الأول للآخر*

و هل الدنيا إلا أزمان، و لكل زمان منها رجال. و هل العلوم بعد الأصول المحفوظة إلا خطرات الأوهام و نتائج العقول. و من قصر الآداب على زمان

(١) يتيمة الدهر (٢: ٢١٤-٢١٨).

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ١٦

معلوم، و وقفها على وقت محدود؟! و لمه لا- ينظر الآخر مثلما نظر الأول حتى يؤلف مثل تأليفه، و يجمع مثل جمعه، و يرى فى كل مثل رأيه. و ما تقول لفقهاء زماننا إذا نزلت بهم من نواذر الأحكام نازله لم تخطر على بال من كان قبلهم. أو ما علمت أن لكل قلب خاطراً، و لكل خاطر نتيجة. و لمه جاز أن يقال بعد أبى تمام مثل شعره و لم يجز أن يؤلف مثل تأليفه. و لمه حجرت واسعاً و حضرت مباحاً، و حرمت حلالاً و سددت طريقاً مسلوفاً. و هل حبيب إلا واحد من المسلمين له ما لهم و عليه ما عليهم. و لمه جاز أن يُعارض الفقهاء فى مؤلفاتهم، و أهل النحو فى مصنفاتهم، و النظار فى موضوعاتهم، و أرباب الصناعات فى جميع صناعاتهم، و لم يجز معارضة أبى تمام فى كتاب شد عنه فى الأبواب التى شرعها فيه أمر لا يدرك و لا يدري قدره.

و لو اقتصر الناس على كتب القدماء لضاع علم كثير، و لذهب أدب غزير، و لضلت أفهام ثاقبة، و لكثت ألسن لسنه، و لما توشى أحد بالخطابة، و لا سلك شعباً من شعاب البلاغة، و لمجت الأسماع كل مردود مكرر، و للفظت القلوب كل مرجع ممضغ. و حتام لا يسأم: * لو كنت من مازن لم تستبح إبلى * * صفحنا عن بنى ذهل *

و إلى متى و لمه أنكرت على العجلى معروفاً، و اعترفت لحمزة بن الحسين ما أنكره على أبى تمام، فى زعمه أن فى كتابه تكريراً و تصحيفاً، و إبطاءً و إقواءً، و نقلاً لأبيات عن أبوابها إلى أبواب لا تليق بها و لا تصلح لها؛ إلى ما سوى ذلك من روايات مدخولة، و أمور علية. و لمه رضيت لنا بغير الرضى، و هلا حثت على إثارة ما غيبته الدهور، و تجديد ما أخلقتة الأيام، و تدوين ما نُتجتته خواطر هذا الدهر،

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ١٧

و أفكار هذا العصر. على أن ذلك لو رامه رائم لأتعبه، و لو فعله لقرأت ما لم ينحط عن درجة من قبله، من جد يروعك، و هزل يروك، و استنباط يعجبك، و مزاح يلهيك.

و كان بقزوين رجل معروف بأبى حامد الضرير القزوينى، حضر طعاما و إلى جنبه رجل أكون، فأحس أبو حامد بجودة أكله فقال:

و صاحب لى بطنه كالهويه كأن فى أمعائه معاويه «١»

فانظر إلى و جازة هذا اللفظ، و جودة وقوع الأمعاء إلى جنب معاوية.

و هل ضر ذلك أن لم يقله حماد عجرد و أبو الشمقمق. و هل فى إثبات ذلك عار على مثبته، أو فى تدوينه و صمته على مدونه. و بقزوين رجل يعرف بآبن الرياشى القزوينى، نظر إلى حاكم من حكامها من أهل طبرستان مقبلا، عليه عمامة سوداء و طيلسان أزرق، و قميص شديد البياض، و خُفُّ أحمر، و هو مع ذلك كله قصير، على برذون أبلق هزيل الخلق، طويل الحلق، فقال حين نظر إليه: و حاكم جاء على أبلق كعقعق جاء على لقلق

فلو شهدت هذا الحاكم على فرسه لشهدت للشاعر بصحة التشبيه وجوده التمثيل، و لعلمت أنه لم يقصر عن قول بشار: كأن مثار النقع فوق رءوسهم و أسيافنا ليل تهاوى كواكبها فما تقول لهذا. و هل يحسن ظلمه، فى إنكار إحسانه، و وجود تجويده. و أنشدنى الأستاذ أبو على محمد بن أحمد بن الفضل، لرجل بشيراز يعرف

(١) المعاوية: الكلبة التى تعاوى الكلاب و تنابحها، و بها سمي الرجل.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ١٨

بأهمذانى و هو اليوم حى يرزق، و قد عاتب «١» بعض كتابها على حضوره طعاما مرض منه:

و قيت الردى و صروف العلل و لا عرفت قدماك العلل

شكا المرض المجد لما مرضت فلما نهضت سليماً أبل

لك الذنب لا عتب إلا عليك لماذا أكلت طعام السفل

و أنشدنى له فى شاعر هو اليوم هناك يعرف بآبن عمرو الأسدى، و قد رأيت فرأيت صفته وافقت الموصوف:

و أصفر اللون أزرق الحدقه فى كل ما يدعيه غير ثقه

كأنه مالك الحزين إذا همم بزرق و قد لوى عنقه

إن قمت فى هجوه بقافية فكل شعر أقوله صدقه

و أنشدنى عبد الله بن شاذان القارى، ليوסף بن حمويه من أهل قزوين؛ و يعرف بآبن المنادى:

إذا ما جئت أحمد مستميحاً فلا يغررك منظره الأنيق

له لطف و ليس لديه عرف كبارقه تروق و لا تريق

فما يخشى العدو له و عيداً كما بالوعد لا يثق الصديق

و ليوסף محاسن كثيرة، و هو القائل - و لعلك سمعت به-:

حج مثلى زيارة الخمار و اقتنائى العقار شرب العقار

و وقارى إذا توقر ذو الشئ به وسط الندى ترك الوقار

ما أبالى إذا المدامة دامت عدل ناه و لا شناعه جار

رُبَّ ليل كأنه فرع ليلي ما به كوكب يلوح لسارى

(١) فى الأصل: «عاب».

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ١٩

قد طويناه فوق خشف كحيل أحور الطرف فاطر سحار

و عكفنا على المدامة فيه فرأينا النهار فى الظهر جارى

وهي مليحة كما ترى. وفي ذكرها كلها تطويل، والإيجاز أمثل وما أحسبك ترى بتدوين هذا وما أشبهه بأسا. ومدح رجل بعض أمراء البصرة، ثم قال بعد ذلك وقد رأى توانياً في أمره، قصيدة يقول فيها كأنه يجيب سائلاً: جَوَدَتْ شَعْرَكَ فِي الْأُمَى رَفَكَيْفَ أَمْرُكَ قَلْتُ فَاتَرِ فَكَيْفَ تَقُولُ لِهَذَا، وَمِنْ أَى وَجْهٍ تَأْتِي فَتَظْلَمُهُ، وَبَأَى شَيْءٍ تَعَانِدُهُ فَتَدْفَعُهُ عَنِ الْإِيجَازِ، وَالدَّلَالَةُ عَلَى الْمَرَادِ بِأَقْصَرِ لَفْظٍ وَأَوْجَزِ كَلَامٍ. وَأَنْتَ الَّذِي أَنْشَدْتَنِي:

سَدَّ الطَّرِيقَ عَلَى الزَّمَانِ وَقَامَ فِي وَجْهِ الْقُطُوبِ

كَمَا أَنْشَدْتَنِي لِبَعْضِ شُعْرَاءِ الْمُوصَلِ:

فَدَيْتَكَ مَا شَبَّتَ عَنْ كِبَرِهِ وَهَذَى سِنِيِّ وَهَذَا الْحَسَابِ

وَلَكِنْ هُجِرْتُ فَحَلَّ الْمَشِيبُ وَلَوْ قَدْ وُصِلْتُ لَعَادَ الشَّبَابُ

فَلِمَ لَمْ تَخَاصِمِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فِي مَزَاحِمَتَهُمَا فَحَوْلَةَ الشُّعْرَاءِ وَشَيَاطِينِ الْإِنْسِ، وَمَرَدَةَ الْعَالَمِ فِي الشُّعْرِ.

وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَغْلَسِيُّ الْمِرَاغِي لِنَفْسِهِ:

غَدَاءَ تَوَلَّتْ عَيْسُهُمْ فَتَرَحَّلُوا بِكَيْتٍ عَلَى تَرَحَالِهِمْ فَعَمِيَتْ

فَلَا مُقْلَتِي أَدَّتْ حَقُوقَ وَدَادِهِمْ وَلَا أَنَا عَنْ عَيْنِي بِذَاكَ رَضِيَتْ

وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ بِنْدَارٍ لِهَذَا الَّذِي قَدِمْتَ ذَكَرَهُ، وَهُوَ الْيَوْمَ حَى يَرْزُقُ:

زَارَنِي فِي الدُّجَى فَنَمَّ عَلَيْهِ طَيْبُ أُرْدَانِهِ لَدَى الرِّقْبَاءِ

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، الْمَقْدَمَةُ، ص: ٢٠

وَالثَّرِيَا كَأَنَّهَا كَفُّ خَوْدٍ أُبْرَزَتْ مِنْ غِلَالِهِ زَرْقَاءِ

وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ السُّرُوحِيَّ يَقُولُ: كَانَ عِنْدَنَا طَيْبٌ يُسَمَّى النُّعْمَانَ، وَيَكْنَى أَبَا الْمُنْذَرِ، فَقَالَ فِيهِ صَدِيقٌ لِي:

أَقُولُ لِنُعْمَانَ وَوَقَدْ سَاقَ طَبَّهُ نَفُوسًا نَفِيسَاتٍ إِلَى بَاطِنِ الْأَرْضِ

أَبَا مُنْذَرَ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا حَنَّانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ «١»

وَهَذَا الْفَصْلُ الَّذِي أوردته الثعالبي من رسالة ابن فارس، إلى ما رواه ياقوت في إرشاد الأريب «٢» من مساجله أديبه بين ابن فارس و

عبد الصمد بن بابك الشاعر المعروف، يظهرنا على مدى اتصال أبي الحسين بالحركة الأدبية في عصره.

(١) البيت لطرفة في ديوانه ٤٨.

(٢) انظر نهاية ترجمة ابن فارس في إرشاد الأريب.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٢١

٣- ابن فارس اللغوي

إشارة

عرف ابن فارس بمعرفته الواسعة باللغة. و كتابه «المجمل» في اللغة لا يقل كثيراً في الشهرة عن كتاب العين، والجمهرة، والصحاح.

توثيقه:

وقد عرف ابن فارس بالتزامه إيراد الصحيح من اللغات. قال السيوطي بعد أن سرد طائفة من كتب اللغة المشهورة «(١)»: «و غالب هذه الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح، بل جمعوا فيها ما صح و غَيَّرَه، و ينبهون على ما لم يثبت غالباً. و أول من التزم الصحيح مقتصرًا عليه، الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري. و لهذا سمي كتابه بالصحيح». ثم قال: «و كان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس، فالتزم أن يذكر في مجمله الصحيح، قال في أوله: قد ذكرنا الواضح من كلام العرب و الصحيح منه، دون الوحشي و المستنكر ... و قال في آخر المجمل: قد توخيت فيه الاختصار، و آثرت فيه الإيجاز، و اقتصرت على ما صح عندى سماعاً، و من كتاب صحيح النسب مشهور. و لولا توخِّي ما لم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا».

(١) المزهر (١: ٩٧).

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٢٢

و الناظر في كتاب المقائيس، يلمس من ابن فارس حرصه على إيراد الصحيح من اللغات، و يرى أيضا صدق تحريره، و تحرجه من إثبات ما لم يصح. و هو مع كثرة اعتماده على ابن دريد، ينقد بعض ما أورده في كتابه «الجمهرة» من اللغات، و يضعه على محك امتحانه و توثيقه، فإذا فيه الزيف و الريب «(١)».

ولوعه باللغة:

وقد بلغ من حبه للغة و عشقه لها، أن ألف فيها ضرورياً من التأليف، و كان يستحث عزيمة معاصريه من الفقهاء أن ينهضوا بتعريف اللغة و التبحر فيها، و ألف لهم فناً من الإلغاز سماه «فتيا فقيه العرب»، يضع لهم مسائل الفقه و نحوها في معرض اللغة. و لعل الإمام الشافعي أول من عرف بهذا الضرب من المعاياة اللغوية الفقهية «(٢)».

قال السيوطي، عند الكلام على فتيا فقيه العرب: «و قد ألف فيه ابن فارس تأليفاً لطيفاً في كراسه، سماه بهذا الاسم. رأيت قديماً و ليس هو عندى الآن».

وقد أجمع المترجمون لابن فارس على أن الحريري في المقامة الثانية و الثلاثين (الطبيية) قد اقتبس من ابن فارس ذلك الأسلوب، في وضع المسائل الفقهية بمعرض اللغة.

و يصور لنا القفطي في إنباه الرواة صدق دعوته للغة بقوله: «و إذا وجد فقيهاً، أو متكلماً، أو نحوياً، كان يأمر أصحابه بسؤالهم إياه، و يناظره في مسائل

(١) انظر المقائيس (جمع ٤٦١ س ١٠-١١، ٤٦٢ س ١-٢) و (حلز س ١-٢) و ص ٤٦٤ س ٥-٦.

(٢) انظر نماذج شتى من فتياه في نهاية الجزء الأول من مزهر السيوطي. على أن من أقدم من ألف في فن الإلغاز اللغوي، ابن دريد، و كتابه «الملاحن» قد طبع في القاهرة ١٣٤٧ بالمطبعة السلفية.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٢٣

من جنس العلم الذي يتعاطاه، فإن وجده بارعاً جديلاً جرّه في المجادله إلى اللغة فيغلبه بها. و كان يحث الفقهاء دائماً على معرفة اللغة، و يلقي عليهم مسائل ذكرها في كتاب سماه فتيا فقيه العرب، و يخجلهم بذلك؛ ليكون خجلهم داعياً إلى حفظ اللغة. و يقول: من قصر علمه في اللغة و غولط غلط».

حذقه باللغة و تأليفه كتاب المقائيس:

على أن ابن فارس في كتابه هذا «المقاييس»، قد بلغ الغاية في الحذق باللغة، وتكثرت أسرارها، وفهم أصولها؛ إذ يردُّ مفردات كلِّ مادة من مواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة فلا يكاد يخطئه التوفيق. وقد انفرد من بين اللغويين بهذا التأليف، لم يسبقه أحدٌ ولم يخلفه أحدٌ. و أرى أن صاحبَ الفضل في الإحياء إليه بهذه الفكرة العبقريَّة هو الإمام الجليل أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد «١»؛ إذ حاول في كتاب «الاشتقاق» أن يرد أسماء قبائل العرب وعمايرها، وأفخاذها و بطونها، وأسماء ساداتها و ثنائها، و شعرائها و فرسانها و حكامها، إلى أصول لغوية اشتقت منها هذه الأسماء. و يقول ابن دريد في مقدِّمة الاشتقاق: «و لم نَتَعَدَّ ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات الأرض نجمها و شجرها و أعشابها و لا إلى الجماد من صخرها و مدرها و خزنها و سهلها؛ لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي تشتق منها. و هذا ما لا نهاية له».

و مما هو بالذکر جدير، أن ابن فارس كان يتأسَّى بابن دريد في حياته العلمية و الأدبية و التأليفية، و هو بلا ريب قد اطَّلَع على هذه الإشارة من ابن دريد،

(١) ولد ابن دريد بالبصرة سنة ٢٢٣ و توفي بعمان سنة ٣٢١.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٢٤

فحاول أن يقوم بما عجز عنه ابن دريد أو نكص عنه، فألَّف كتابه هذا المقاييس، يطرُد فيه قاعدة الاشتقاق فيما صحَّ لديه من كلام العرب.

الاشتقاق:

و الكلام في الاشتقاق قديم، يرجع العهد به إلى زمان الأصمعي و قطرب و أبي الحسن الأخفش، و كلهم قد ألَّف في هذا الفن «١». و لكن ابن دريد بدأ النجاح الكبير لهذه الفكرة بتأليف كتاب الاشتقاق، و ثنَّاه ابن فارس بتأليف المقاييس، و حاول معاصراه أبو علي الفارسي «٢»، و تلميذه أبو الفتح بن جنى «٣» أن يصعدا درجةً فوق هذا، بإذاعة قاعدة الاشتقاق الأكبر، التي تجعل للمادة الواحدة و جميع تقاليبها أصلًا أو أصولًا ترجع إليها «٤»، فأخفقا في ذلك، و لم يستطيعا أن يشيعا هذا المذهب في سائر مواد اللغة.

(١) المزهر ١: ٣٥١.

(٢) كانت وفاته سنة ٣٧٧.

(٣) وفاة ابن جنى سنة ٣٩٢.

(٤) مثال ذلك ما أورده ابن جنى في صدر الخصائص، من أن معنى (ق و ل) أين وجدت و كيف وقعت من تقدم بعض حروفها على بعض و تأخره عنه، إنما هو للخفوف و الحركة. يعني (ق و ل) و (ق ل و) و (ق ل) و (ل و ق) و (ل ق و) و (ل و ق).

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٢٥

٤ مؤلفات ابن فارس

إشارة

و ابن فارس يعدُّ في طليعة العلماء الذين أخذوا من كل فن بسهم وافر، و لم يقف بنفسه عند حدِّ المعرفة و التعليم، بل اقتحم بها ميدان التأليف الموفق، فهو يذهب فيه إلى مدى متناول. و يحتفظ التاريخ له بهذه المؤلفات العديدة القيمة:

١- الاتباع و المزوجة

و هو ضرب من التأليف اللغوى. قال السيوطى فى المزهر «١»: «وقد ألف ابن فارس المذكور تأليفاً مستقلاً فى هذا النوع، و قد رأيتـه مرتباً على حروف المعجم. وفاته أكثر مما ذكره. و قد اختصرت تأليفه و زدت عليه ما فاته، فى تأليف لطيف سمّيته: الإلماع فى الإلتباع».

ذكر هذا الكتاب السيوطى فى بغيه الوعاء و المزهر. و منه نسخة مخطوطة. بدار الكتب المصرية برقم ٥٥ ش لغه، و هى نسخة قديمة جيدة كتبت سنة ٧١١ بخط عمر بن أحمد بن الأزرق الشاذلى. و قد نشره المستشرق رودلف برونو، بمدينة غيسن سنة ١٩٠٦. و يقع فى ٢٤ صفحة.

(١) المزهر (١: ٤١٤). و جاء فى (١: ٤٢٠): «كتاب إلماع الإلتباع لابن فارس» و هو تحريف، صوابه «الإلتباع» فقط. معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٢٦

٢- اختلاف النحويين

ذكره السيوطى فى البغيه، و حاجى خليفة فى كشف الظنون باسم «اختلاف النحاة». و قد ذكره ياقوت باسم «كفاية المتعلمين، فى اختلاف النحويين».

٣- أخلاق النبى صلى الله عليه و سلم

ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب.

٤- أصول الفقه

ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب

٥- الأفراد

ذكره السيوطى فى الإلتقان ١: ١٤٣.

٦- الأمالى

ذكره ياقوت فى معجم البلدان (أوطاس) و نقل عنه.

٧- أمثلة الأسجاع

وجدته يذكر هذا الكتاب فى نهاية كتاب «الإلتباع و المزوجة».

قال: و سترى ما جاء من كلامهم فى الأمثال و ما أشبه الأمثال من حكمهم على السجع، فى كتاب أمثلة الأسجاع إن شاء الله تعالى».

٨- الانتصار لثعلب

أورده السيوطى فى بغيه الوعاء، و حاجى خليفه. و قد سرد حاجى خليفه طائفة من الكتب التى تحمل عنوان «الانتصار» ينتصر فيها عالم الآخر. و ثعلب من أئمة الكوفيين. و كان ابن فارس يميل إلى الجانب الكوفى و يتأثر مذاهبه.

...أوجز السير

□
انظر سيرة النبى صلى الله عليه و سلم.
معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٢٧

٩- التاج

ذكره ابن خير الأندلسى فى فهرسته ص ٣٧٤ طبع سرقسطة.

١٠- تفسير أسماء النبى عليه الصلاة و السلام

و هو ضرب من التأليف الاشتقاق. عدّه ابن الأنبارى فى نزهة الألباء، و ياقوت فى الإرشاد الأريب، و السيوطى فى بغيه الوعاء.

١١- تمام فصيح الكلام

منه نسخة بالمكتبة التيمورية برقم ٥٢٣ لغة. و يقع هذا الكتاب فى ٢٧ صفحة صغيرة. قرأت فى أواخره: «قال أحمد بن فارس: هذا آخر ما أردت إثباته فى هذا الباب. و لم أعن أن أبا العباس» (١) قصّر عنه، لكن المشيخه آثروا الاختصار. و حقاً أقول إن ما ذكرته من علم أبى العباس جزاه الله عنا خيراً». فهو قد جعل هذا الكتاب ذيلًا لفصيح ثعلب. و جاء فى نهاية تمام الفصيح: «و كتب أحمد ابن فارس بن زكريا بخطه فى شهر رمضان سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة بالمحمدية. و فرغ من نسخ هذه النسخة عن خط مؤلفها، ياقوت بكره الأحد سنة ٦١٦ بمرور الشاهجان. و كتب عن هذه النسخة غرة ربيع الثانى سنة ١٣٤٥».

و ذكره بروكلمان فى ملحق الجزء الأول ص ١٩٨ و ذكر أن منه نسخة بالنجف كتبها ياقوت فى مرو الروذ فى ٧ ربيع الثانى سنة ٦١٦ عن نسخة المؤلف التى يرجع تاريخها إلى سنة ٣٩٣. قلت: ذكر ياقوت فى معجم البلدان (رسم المحمدية) أنه وجد بمرو نسخة من هذا الكتاب بخط ابن فارس كتبها فى شهر رمضان سنة ٣٩٠ بالمحمدية. و هذا التاريخ يغير التاريخ الذى سبق. و يبدو أن ابن فارس قد كتب هذا الكتاب عدة مرات (٢)

(١) يعنى أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلب.

(٢) انظر ما سبق فى المقدمة ص ١٠.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٢٨

١٢- الثلاثة

ذكره بروكلمان فى الجزء الأول ص ١٣٠، و أن منه نسخة بمكتبة الإسكوربال (فهرس ديرنبورج ٣٦٣).

١٣- جامع التأويل

في تفسير القرآن، أربع مجلدات، كما يذكر ياقوت في إرشاد الأريب

١٤- الحجر

وقد سبقت الإشارة إلى هذا الكتاب في ص ٦ من هذه المقدمة. وهو من الكتب التي سردها ياقوت. وقد أشار ابن فارس إلى هذا الكتاب في الصحابي ١٥-١٦.

١٥- حلية الفقهاء

جاء في سرد ياقوت، وابن خلكان، والسيوطي في بغية الوعاء، والياقعي في مرآة الجنان، وابن العماد في شذرات الذهب (في وفيات ٣٩٠)، وحاجي خليفة.

١٦- الحماسة المحدثه

هو في عداد الكتب التي ذكرها ياقوت له «١»، وذكره ابن النديم في الفهرست ١١٩.

١٧- خضاره

«٢»

ذكره ابن فارس نفسه في نهاية كتابه «فقه اللغة» المعروف بالصابي ص ٢٣٢.

(١) إن الرسالة التي رواها الثعالبي - وتجد نصها في ص ١٥-٢٠ من هذه المقدمة- توضح نظرة ابن فارس إلى الحماسات المحدثه.

(٢) خضاره، بضم الخاء: علم جنس للبحر. يقال للبحر خضاره، وخضير كزبير، والأخضر.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٢٩

قال: «وما سوى هذا مما ذكرت الرواة أن الشعراء غلطوا فيه فقد ذكرته في كتاب خضاره، وهو كتاب نعت الشعر «١»».

١٨- خلق الإنسان

في أسماء أعضائه وصفاته. وقد أُلّف في هذا الضرب كثير من اللغويين، ومنهم ابن فارس، كما في كشف الظنون. وذكر هذا الكتاب أيضاً ياقوت في إرشاد الأريب، والسيوطي في بغية الوعاء. وقد أثبت بروكلمان في ملحق الجزء الأول ص ١٩٨ باسم «مقاله في أسماء أعضاء الإنسان»، وهي في مخطوطات الموصل ص ٣٣ بالمجموعه ١٥٢ رقم ٥. ونشره داود الجلبى في مجله المشرق السنه التاسعه ١١٠-١١٦.

١٩- دارات العرب

ذكره ابن الأنباري في نزهة الألباء، وياقوت في إرشاد الأريب. وذكره مرة أخرى في معجم البلدان (٤: ١٤)، قال: «و لم أر أحداً من الأئمة القدماء زاد على العشرين داره، إلا- ما كان من أبي الحسين بن فارس؛ فإنه أفرد له كتاباً فذكر نحو الأربعين، فزدت أنا عليه بحول الله وقوته نحوها «٢»».

٢٠- ذخائر الكلمات

عدّه ياقوت في إرشاد الأريب.

٢١- ذم الخطاء في الشعر

ذكره السيوطي في بغية الوعاة، و حاجي خليفة في كشف الظنون. وقد طبع

(١) نقل هذا النص السيوطي في المزهرة (٢: ٤٩٨) بلفظ «نقد الشعر».

(٢) هذه مبالغة منه، وإلا فإن مجموع ما ذكره هو سبعون دارة.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٣٠

هذا الكتاب مع «الكشف عن مساوي شعر المتنبي للصاحب بن عباد» بمطبعة المعاهد بالقاهرة ١٣٤٩، نشره القدسي. وهذا الكتاب لا يتجاوز أربع صفحات، يتبدى من صفحته ٢٩ و ينتهي إلى ص ٣٢. ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ١٨١ صرف، و بمكتبة برلين برقم ٧١٨١. و استظهر بروكلمان في ملحق الجزء الأول أنه الذي يسمى نقد الشعر. و ليس كذلك.

٢٢- ذم الغيبة

قال حاجي خليفة: «ذم الغيبة لأبي الحسين أحمد بن فارس المار ذكره ذكره ابن حجر في المجمع (١)».

...رائع الدرر، و رائق الزهر، في أخبار خير البشر انظر: سيرة النبي صلى الله عليه و سلم.

٢٣- سيرة النبي صلى الله عليه و سلم

وصفه ياقوت بأنه كتاب صغير الحجم. و قد نبه بروكلمان على كتاب «مختصر سير رسول الله» منه نسخة بالإسكوريال (ديرنبورج ١٦١٥) و نسختان بالقاهرة إحداهما برقم ٤٦٠ تاريخ و الثانية برقم ٤٩٤ مجاميع. و عنوانها «سيرة ابن فارس اللغوي المختصرة» و قال بروكلمان: لعله الموجود ببرلين برقم ٩٥٧٠ باسم «مختصر في نسب النبي و مولده و منشئه و مبعثه»، و لعله الموجود في الفاتيكان (فهرس بروج ص ١٤٤) باسم «رائع الدرر، و رائق الزهر، في أخبار خير البشر (٢)»، و لعله أيضاً كتاب «أخلاق النبي» الذي كتب فيه «كاسان» في مجلة (إسلام) ١٧: ١٩٤.

(١) المجمع المؤسس، للمعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر العسقلاني، منه نسخة بدار الكتب برقم ٧٥ مصطلح.

(٢) منه صورة شمسية بالمكتبة التيمورية ٣٥٤ مجاميع.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٣١

و أقول: هذا الاحتمال الأخير ضعيف؛ فإن ياقوتاً ذكرهما كتابين، كما أن العنوانين يحملان معنيين متغايرين عند مؤلفي الإسلام، و قد اطلعت على كتاب السيرة، فإذا هو موضوع وضع السير لا وضع كتب الشمال النوية. و يقع في ثمانى صفحات، أوله: «هذا ذكر ما يحق على المرء المسلم حفظه، و يجب على ذى الدين معرفته من نسب رسول الله صلى الله عليه و سلم و مولده و منشئه و مبعثه و ذكر أحواله في مغازيه، و معرفة أسماء ولده و عمومته و أزواجه».

و أقول أيضاً: قد طبع الكتاب مرتين باسم «أوجز السير لخير البشر» إحداهما في الجزائر سنة ١٣٠١ و الأخرى في بمباى سنة ١٣١١.

٢٤- شرح رسالة الزهري إلى عبد الملك بن مروان

ذكره ياقوت. و الزهري هذا هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهري، أحد أعلام التابعين. و كان الزهري مع عبد الملك، ثم هشام ابن عبد الملك، و كان يزيد بن عبد الملك قد استقضاه «١»

٢٥- الثياب و الحلى

و قد جاء محرفاً فى الطبعة الحديثة من إرشاد الأريب باسم «الثياب و الحلى».

٢٦- المصاحبى

و هو الاسم الذى شهر به كتابه فقه اللغة. و قد عرف هذا الكتاب ابن الأنبارى و السيوطى باسم «فقه اللغة». و أما ياقوت فقد أخطأ فى السرد؛ إذ

(١) انظر وفيات الأعيان.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٣٢

جعل «المصاحبى» كتاباً آخر غير فقه اللغة. و إنما الكتاب «فقه اللغة» صنفه للصاحب بن عباد فسمى بالمصاحبى. و أنت تجد أول كتاب فقه اللغة: «هذا الكتاب المصاحبى فى فقه اللغة العربية و سنن العرب فى كلامها؛ و إنما عنوانه بهذا الاسم لأنى لما ألفته أودعته خزنة المصاحب».

و قد عنى بنشر هذا الكتاب فى القاهرة الأخ الجليل الأستاذ السيد محب الدين الخطيب، نشره بمطبعة المؤيد سنة ١٣٢٨ عن نسخة الشنقيطى المودعة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧ ش لغه، و هى بخط الشنقيطى. و ذكر بروكلمان من مخطوطاته نسخة بمكتبة أبا صوفيا برقم ٤٧١٥ و أخرى بمكتبة بايزيد برقم ٣١٢٩.

و قد اقتبس الثعالبى اسم هذا الكتاب «فقه اللغة»، كما اقتبس كثيراً من فصوله الأخيرة فى «سر العربية» و إن كان الثعالبى قد أربى على ابن فارس. و كما أَلَّف ابن فارس كتابه للصاحب، أَلَّف الثعالبى كتابه للأمير أبى الفضل الميكالى.

...العرق

ذكره ياقوت. و يبدو أنه تصحيف «الفرق» الذى سيأتى.

٢٧- الصم و الخال

ذكره ياقوت.

٢٨- غريب إعراب القرآن

ذكره ابن الأنبارى و ياقوت.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٣٣

٢٩- فتيا فقيه العرب

(١)

ذكره ابن الأنباري، و القفطى فى إنباه الرواة. و قال السيوطى فى المزهر، عند الكلام على (فتيا فقيه العرب): «و ذلك أيضا ضرب من الإلغاز. و قد أُلّف فيه ابن فارس تأليفا لطيفا فى كراسه، سماه بهذا الاسم. رأيتُه قديماً و ليس هو عندى الآن. فنذكر ما وقع من ذلك فى مقامات الحريرى، ثم إن ظفرت بكتاب ابن فارس ألحقت ما فيه». و لكن السيوطى لم يلحق بالمزهر شيئاً من كتاب ابن فارس. و قد ذكر هذا الكتاب فى البغية باسم «فتاوى فقيه العرب». و ذكر ابن خلكان هذا الكتاب باسم «مسائل فى اللغة و تعانى بها الفقهاء»، و السيوطى فى بغية الوعاة بلفظ: «مسائل فى اللغة يغالى بها الفقهاء» و اليافعى فى مرآة الجنان برسم «مسائل فى اللغة يتعانى الفقهاء»، و صواب هذا كله «مسائل فى اللغة يعاين بها الفقهاء» و المعايه: أن تأتى بكلام لا يُهتَدَى إليه. و قد نبه بروكلمان أنه فى مكتبة مشهد بفهرسها (١٥: ٢٩، ٨٤).

٣٠- الفرق

ذكره ابن فارس فى نهايه تمام الفصيح، قال: «فأما الفرق فقد كنت ألقت على اختصارى له كتابا جامعا، و قد شهر، و بالله التوفيق».

٣١- الفريده و الخريده

ذكره فى طبقات الشافعية ٤: ٢.

- ...الفصيح

ذكره ياقوت، قال: «وجدت خط كفه على كتاب- الفصيح تصنيفه. و قد كتبه سنه إحدى و تسعين و ثلاثمائة. قلت: صوابه «تمام الفصيح»، و قد سبق.

(١) انظر ما سبق فى هذه المقدمة ص ٢٢.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٣٤

- ...فقه اللغة

سبق الكلام عليه فى رسم «الصاحبي».

٣٢- قصص النهار و سمر الليل

أورده بروكلمان فى ملحق الجزء الأول. و منه نسخة فى مكتبة ليبسك برقم ٨٧٠.

٣٣- كفايه المتعلمين فى اختلاف النحويين

ذكره ياقوت. و أراه كتاب «اختلاف النحويين». و قد مضى.

٣٤- اللامات

نيه بروكلمان أن منه نسخة بالمكتبة الظاهرية. وقد نشره برجستراسر في مجلة (islamica) الألمانية ص ٧٧-٩٩. و وجدت العلامة عبد العزيز الميمنى الراجكوتى فى مقدمه «مقاله كلا» يقول: «و بين يدي نسخة مسخها ناسخها». و أقول: قد عقد ابن فارس فى الصّاحبى ٨٣-٨٧ بابا كبيراً للّامات. و قد أورد حاجى خليفة «كتاب اللامات» لابن الأنبارى.

٣٥- الليل و النهار

ذكره ياقوت و السيوطى فى بغية الوعاء، و حاجى خليفة. و لعله «قَصَصَ النهار و سمر الليل».

٣٦- مأخذ العلم

ذكره ابن حجر فى المعجم المؤسس ص ٢٠٨ من مخطوطه دار الكتب المصريه، و ذكره أيضا حاجى خليفة فى كشف الظنون. معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٣٥

٣٧- متخير الألفاظ

ذكره ابن الأنبارى و ياقوت. و ذكره الجرجانى فى الكنايات ١٤٥ باسم «مختار الألفاظ».

٣٨- المجل

و هو أشهر كتّاب ابن فارس. و قد سبق الكلام عليه فى ص ٢١ من هذه المقدمة. و منه ثلاث نسخ مخطوطه بدار الكتب المصريه برقم ٢٣٨، ٣٨٢، ١٨ ش. و قد طبع الجزء الأول منه بالقاهرة فى مطبعة السعادة سنة ١٣٣١ عن نسخة بخط مصرف بن شبيب بن الحسين سنة ٥٩١ قرأها الإمام الشنقيطى. و قد سرد بروكلمان منه نحو عشرين مخطوطه فى مكاتب برلين، و جوتة، و ليدن، و باريس، و المتحف البريطانى، و المكتب الهندى، و بودليان، و امبروزيانا، و بنى جامع، و كوبريلى، و دمشق، و نور عثمانية، و لالالى، و دمشق، و الموصل، و مشهد.

..- مختصر سير رسول الله

انظر: سيرة النبى صلى الله عليه و سلم.

٣٩- مختصر فى المؤنث و المذكر

منه نسخة بالمكتبة التيمورية بالقاهرة برقم ٢٦٥ لغه، تقع فى ١٥ صفحه. قرأت فى أوله: «هذا مختصر فى معرفة المذكر و المؤنث لا غنى بأهل العلم عنه، لأن تأنيث المذكر و تذكير المؤنث قبيح جداً». معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٣٦

...مختصر فى نسب النبى و مولده و منشه و مبعثه

انظر: سيرة النبى صلى الله عليه و سلم.

...مسائل فى اللغة

انظر: فتيا فقيه العرب.

...مقاله في أسماء أعضاء الإنسان

انظر: خلق الإنسان.

٤٠- مقاله كلا و ما جاء منها في كتاب الله

نشرها العلامة عبد العزيز الميمنى الراجكوتى فى القاهرة سنة ١٣٤٤ بالمطبعة السلفية، عن نسخة فى مجموعة بمكتبة المرحوم عبد الحى اللكنوى، و تقع فى نحو ١٢ صفحة. و هى مطبوعة فى أول مجموعة تشمل أيضاً كتاب ما تلحن فيه العوام للكسائى، و رسالة محبى الدين بن عربى إلى الإمام الفخر الرازى. و قد ذكرها ابن فارس فى الصحبى ص ١٣٤، و قال: «وقد ذكرنا وجوه كلا، فى كتاب أفردها».

٤١- المقائيس

و سأفرد له قولاً خاصاً.

٤٢- مقدمة الفرائض

ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٣٧

٤٣- مقدمة فى النحو

ذكره ابن الأنبارى، و السيوطى فى بغية الوعاة، و حاجى خليفة فى كشف الظنون.

... نعت الشعر، أو نقد الشعر

انظر: خضارة.

٤٤- النيروز

منه نسخة بمكتبة تيمور باشا برقم ٤٠٢ لغه، تقع فى ثمانى صفحات. و هذه النسخة مستنسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق، كتبت فى سنة ١٣٣٩.

٤٥- الشكرات

منها جزء بالمكتبة الظاهرية (فهرسها ٢٩: ١١) كما ذكر بروكلمان.

<>

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٣٩

٥ كتاب المقاييس

إشارة

يبدو من قول ياقوت في أثناء سرده لكتب ابن فارس «كتاب مقاييس اللغة، و هو كتاب جليل لم يصنف مثله»، أنه اطلع على هذا الكتاب و نظر فيه.

و لم أجد أحداً غير ياقوت يذكر هذا الكتاب لابن فارس، و لعله من أواخر الكتب التي ألفتها، فلذلك لم يظفر بالشهرة التي ظفر بها غيره.

معنى المقاييس:

و هو يعنى بكلمة المقاييس ما يسميه بعض اللغويين «الاشتقاق الكبير» الذى يرجع مفردات كل مادة إلى معنى أو معانٍ تشترك فيها هذه المفردات. قال فى الصاحبى ص ٣٣: «أجمع أهل اللغة إلا من شذ منهم، أن للغة العرب قياساً، و أن العرب تشق بعض الكلام من بعض، و أن اسم الجن مشتق من الاجتنان». و ابن فارس لا يعتمد اطراد القياس فى جميع مواد اللغة، بل هو ينبه على كثير من المواد التى لا- يطردها فيها القياس «١»، كما أنه يذهب إلى أن الكلمات الدالة على الأصوات و كثيراً من أسماء البلدان ليس مما يجرى عليه القياس. و يفتن إلى الإبدال فطنة عجيبة، فلا يجعل للمواد ذات الإبدال معنى قياساً جديداً، بل يردها إلى ما أبدلت منه «٢»

(١) انظر للمثال مادة (تب) و (جعل) من هذا الجزء.

(٢) انظر للمثال مادة (شجر، حجم، جر، جمخ، جهف).

معجم مقاييس اللغة، المقدمة، ص: ٤٠

نسخ المقاييس:

و هذا الكتاب لم يسترع انتباه العلماء إلا منذ عهد قريب، و كانت وزارة المعارف المصرية قد اعترمت نشره منذ بضع سنوات، و لكن لم يحقق ما اعترمته حينئذ. و قد أشار بروكلمان إلى أن كتاب المقاييس قد وضع فى البرنامج الذى وضعته دائرة معارف حيدر أباد الدكن سنة ١٣٥٤ للكتب التى انتوت نشرها، و هذا العزم لم يحقق أيضاً.

و لقد دعتُ بنفسى إلى تحرير هذا الكتاب دَفْعاً، بعد ما آذنتُ بارتداد، فإنى لم أجد أمامى منه إلا نسخة واحدة مودعة بدار الكتب المصرية.

و هذا الكتاب لم ينل حظوةً المجلد فى كثرة نُسخة و تعيُّد أصوله، فإن منه نُسخة بالمدرسة المَرْوِيَّة بالبلاد الفارسيَّة، و عن هذه النسخة أخذت صورتان لدار الكتب المصرية، و صورة للمكتبة التيمورية، و أخرى لمكتبة مجمع فؤاد الأول للغة العربية، و رابعةً للمحقق الكبير المرحوم الأب أنستاس مارى الكرملى، فيما أخبرنى عن النسخة الأخيرة بعض الثقات.

و صورة دار الكتب المصرية إحداهما مُوجِبَةٌ و الأخرى سَالِبَةٌ، كما اصطلح أصحاب التصوير. فالموجِبَةٌ برقم ٦٥٢ لغة و السالبة برقم ٦٥١ لغة.

و قد نشرَت إزاء صدر هذا الفصل من المقدمة صورةً لبعضِ المواضع من النسخة الموجِبة. و النسخة فى ٧٧٩ صفحة، يضاف إليها صفحتان تُرر الترقيم فيهما سهواً، و هما صفحتا ٤٩٧، ٤٩٨ و كل صفحتين منها فى لوح واحد من ألواح التصوير الشمسى، عدد أسطره سبعة و عشرون. و حجم الصفحة (٢٤+١٢).

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٤١

و هذه النسخة يشيع فيها التحريف و الاضطراب، كما أن بها بعضاً من الفجوات و الأسقاط، و بعضاً من الإقحام و التزييد. و قد أشار بروكلمان إلى نسخة بالنجف. و زعم أن أصل نسخة القاهرة في «مراكش»، و هو سهو منه.

المجمل و المقائيس:

لا- يساورني الريب أن «المقائيس» من أواخر مؤلفات ابن فارس، فإن هذا النضج اللغوي الذي يتجلى فيه، من دلائل ذلك، كما أن خمول ذكر هذا الكتاب بين العلماء و المؤلفين، من أدلة ذلك. و لو أنه أتيح له أن يحيا طويلاً في زمان مؤلفه لاستولى على بعض الشهرة التي نالها صنوه «المجمل».

و أستطيع أن أذهب أيضاً إلى أنه ألف «المقائيس» بعد تأليفه «المجمل»، فإن الناظر في الكتابين يلمس القوة في الأول، و يجد أن ابن فارس في المجمل إذا حاول الكلام في الاشتقاق وإنما يحاوله في ضعف و التواء، فهو في مادة (جن) من المجمل يقول: «و سميت الجن لأنها تتقى و لا ترى. و هذا حسن». فهو يعجبه أن يهتدى إلى اشتقاق كلمة واحدة من مادة واحدة، و ليس يكون هذا شأن رجل يكون قد وضع من قبل كتاباً فيه آلاف من ضروب الاشتقاق، بل هو كلام رجل لم يكن قد أوغل من قبل في هذا الفن. و هو في المجمل يترك بعض مسائل اللغة على علاتها، على حين ينقدها في المقائيس.

نقداً شديداً. ففي المجمل: و يقال الأترور الغلام الصغير في قوله:

* من عامل الشرط و الأترور*

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٤٢

و في المقائيس: «و كذلك قولهم إن الأترور الغلام الصغير. و لولا وجداننا ذلك في كتبهم لكان الإعراض عنه أصوب. و كيف يصح شئ يكون شاهده مثل هذا الشعر:

أعوذ بالله و بالأمر من عامل الشرط و الأترور»

على أنى لو أمعنت في الموازنة بين المجمل و المقائيس لأعصد هذا الرأي، لاقتضاني ذلك أن أكتب كثيراً. و لكن يستطيع القارئ بالنظر في الكتابين أن يذهب معي هذا المذهب.

نظام المعجم و المقائيس:

جری ابن فارس على طريقة فاذة بين مؤلفي المعاجم، في وضع معجميه: المجمل و المقائيس. فهو لم يرتب موادهما على أوائل الحروف و تقليباتها كما صنع ابن دريد في الجمهرة، و لم يطردها على أبواب أواخر الكلمات، كما ابتدع الجوهري في الصحاح، و كما فعل ابن منظور و الفيروز ابادي في معجميها، و لم ينسبها على أوائل الحروف فقط كما صنع الزمخشري في أساس البلاغة، و الفيومي في المصباح المنير.

و لكنه سلك طريقاً خاصاً به، لم يفتن إليه أحد من العلماء و لا- تبّه عليه. و كنت قد ظننت أنه لم يلتزم نظاماً في إيراد المواد على أوائل الحروف و أنه ساقها في أبوابها هملاً على غير نظام. و لكنني بتتبع المجمل و المقائيس ألفتته يلتزم النظام الدقيق التالي:

١- فهو قد قسم مواد اللغة أولاً إلى كتب، تبدأ بكتاب الهمزة و تنتهي بكتاب الياء.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٤٣

٢- ثم قسم كل كتاب إلى أبواب ثلاثة أولها باب الثنائي المضاعف و المطابق، و ثانيها أبواب الثلاثي الأصول من المواد، و ثالثها باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية.

٣- و الأمر الدقيق في هذا التقسيم أن كل قسم من القسمين الأولين قد التزم فيه ترتيب خاص، هو ألا يبدأ بعد الحرفِ الأوَّل إلا بالذى يليه، ولذا جاء بابُ المضاعف في كتاب الهمزة، و باب الثلاثي مما أوله همزة و باء مرتباً ترتيباً طبيعياً على نسق حروفِ الهجاء. و لكن في «باب الهمزة و التاء و ما يثلثهما» يتوقع القارئ أن يأتي المؤلف بالمواد على هذا الترتيب: (أتب، أتل، أتم، أتن، أته، أتو، أتي)، و لكن الباء في (أتب) لا تلي التاء بل تسبقها، و لذلك أخرها في الترتيب إلى آخر الباب فجعلها بعد مادة (أتي). و في باب التاء من المضاعف يذكر أوَّلًا (تخ) ثم (تر) إلى أن تنتهي الحروف، ثم يرجع إلى التاء و الباء (تب)، لأن أقرب ما يلي التاء من الحروفِ في المواد المستعملة هو الخاء.

و في أبواب الثلاثي من التاء لا يذكر أوَّلًا التاء و الهمزة و ما يثلثهما، بل يؤخر هذا إلى أواخر الأبواب، و يبدأ بباب التاء و الجيم و ما يثلثهما، ثم باب التاء و الحاء و ما يثلثهما، و هكذا إلى أن ينتهي من الحروف، ثم يرجع أدراجه و يستأنف الترتيب من باب التاء و الهمزة و ما يثلثهما. و ذلك لأن أقرب ما يلي التاء من الحروفِ في المواد المستعملة هو الجيم. و تجد أيضاً أن الحرفَ الثالث يراعى معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٤٤

فيه هذا الترتيب، ففي باب التاء و الواو و ما يثلثهما يبدأ ب (توي) ثم (توب) ثم (توت) إلى آخره، و ذلك لأن أقرب الحروفِ التي تلي الواو هو الياء.

و في باب التاء من المضاعف لا يبدأ بالتاء و الهمزة ثم بالتاء و الباء، بل يرجئ ذلك إلى أواخر الأبواب، و يبدأ بالتاء و الجيم (تج)، ثم بالتاء و الراء (تر) إلى أن تنتهي الحروف، ثم يستأنف الترتيب بالتاء و الهمزة (تأ) ثم بالتاء و الباء (تب). و في أبواب الثلاثي من التاء لا يبدأ بالتاء و الهمزة و ما يثلثهما ثم يعقب بالتاء و الباء و ما يثلثهما، بل يدع ذلك إلى أواخر الأبواب؛ فيبدأ بالتاء و الجيم و ما يثلثهما إلى أن تنتهي الحروف، ثم يرجع إلى الأبواب التي تركها. و تجد أيضاً أن الحرفَ الثالث يراعى فيه الترتيب. ففي باب التاء و اللام و ما يثلثهما يكون هذا الترتيب (تلم، تلب، تلت تلج ... الخ).

و في باب الجيم من المضاعف يبدأ بالجيم و الحاء (جح) إلى أن تنتهي الحروف (جو) ثم ينسق بعد ذلك (جأ، جب). و في أبواب الثلاثي من الجيم يبدأ بباب الجيم و الحاء و ما يثلثهما إلى أن تنتهي الحروف، ثم يذكر باب الجيم و الهمزة و ما يثلثهما، ثم باب الجيم و الباء، ثم الجيم و التاء، مع مراعاة الترتيب في الحرفِ الثالث، ففي الجيم و النون و ما يثلثهما يبدأ أوَّلًا ب (جنه) ثم (جني) و يعود بعد ذلك إلى (جنأ، جنب، جنث) الخ.

هذا هو الترتيب الذي التزمه ابن فارس في كتابيه «المجمل» و «المقائيس».

و هو بدع كما ترى.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٤٥

تحقيق المقائيس:

حينما طلب إليّ متفضلاً السيد/ مدير دار إحياء الكتب العربية، في أواخر العام الماضي، أن أتولى تحقيق هذا الكتاب لم أكن درسته بعد أو أحطت به خبيراً، فلما نظرت فيه ألفتني إزاء مجدٍ لا ينبغي أن يضاع، أعنى هذا المجد الثقافى العربى، فإن كتابنا هذا لا يختلف اثنان بَعْدَ النظر فيه، أنه فذ في بابه، و أنه مفخرة من مفاخر التأليف العربى، و لا إخال لغةً في العالم ظفرت بمثل هذا الضرب من التأليف. و لقد أفضى ابن فارس عليه من جمال العبارة و حسن الذوق، و رُوح الأديب، ما يبعد به عن جفوة المؤلفات اللغوية و عنف ممارستها. فأنت تستطيع أن تتخذ من هذا الكتاب متاعاً لك إذ تبغى المتاع، و سناً حين تطلب التحقق و الوثوق. و الكتاب بعد كل أولئك، يضم في أعطافه و ثناياه ما يهَبُّ القارئ ملكة التفهم لهذه اللغة الكريمة، و الظهور على أسرارها.

و أذن الله فشرعت في تحقيقه مستمداً العون منه، و جعلت من الكتب التي اعتمد عليها ابن فارس في صدر كتابه، و من كتب أخرى

يتطلبها التحقيق و الضبط مرجعاً لى فى تحرير هذا الكتاب.

وعنيت بضبط الكتاب معتمدا على نصوص اللغويين الثقات. و قد أضبط الكلمة الواحدة بضبطين أو ثلاثة حسب ما تنص المعاجم عليه. و عنيت أيضا بنسبة الأشعار و الأرجاز المهملة إلى قائلها، و بنص الأشعار و الأرجاز المنسوبة، إلى دواوينها المخطوطة و المطبوعة، مع التزام معارضة النصوص و النسب بنظيراتها فى المجل و جمهرة ابن دريد و لسان العرب و غيرها من الكتب.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٤٦

و أحيانا يعوز النسخة بعض كلمات تتطلبها العبارات، فأزيدها من هذه المصادر مع التنبيه عليها، أو أتمها بدون تنبيه إلا بوضعها بين معكفى الزيادة إن لم أجد لها سندا إلا ضرورة الكلام.

و كنت ارتأيت أن أترجم تفسير غوامض هذا الكتاب و تأويل شواهدة و نصوصه، و لكنى وجدت أدب النشر يردنى عن ذلك، و لو قد فعلت لاستطال الكتاب و اقتضى بعته دهرًا طويلا، على ما يكون فى ذلك من عنت و إرهاق.

لذلك اكتفيت بهذا القدر الضئيل من التفسير الذى يتطلبه التحقيق.

فهارس الكتاب:

□

و سيخرج هذا الكتاب بعون الله فى ستة مجلدات، يلحق بها سابع يتضمن الفهارس التالية:

١- فهرس ترتيب المواد.

٢- فهرس الألفاظ التى وردت فى غير موردها.

٣- فهرس الأشعار.

٤- فهرس الأرجاز.

٥- فهرس الأمثال.

٦- فهرس الأعلام.

٧- فهرس البلدان.

٨- فهرس الكتب.

هذا عدا ما قد يستدعيه الكتاب من ضروب أحر.

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٤٧

□

و أما بعد فإنى إذ أقدم هذا الجهد، أرجو أن أكون قد أصبت من النجاح فى خدمة لغة الكتاب ما يرضى الله، و من البر بهذه اللغة ما ينفع أبناء العروبة، و من التوفيق و لزام الصواب ما تراخ له النفس و يغتبط الضمير.

الإسكندرية فى ١٠ شعبان سنة ١٣٦٦ عبد السلام محمد هارون

معجم مقائيس اللغة، المقدمة، ص: ٤٨

مقدمة الطبعة الثانية

هذه هى الطبعة الثانية من «مقائيس اللغة» أقدمها لجمهرة الباحثين بعد أن مضى على نفاذ نسخ الطبعة الأولى نحوست سنوات حالت بعض الظروف دون المبادرة بإعادة طبعه فى حينه المناسب.

و قد لقى الكتاب منذ ظهوره اهتماماً خاصاً من أئمة العلماء و الباحثين و الهيئات العلمية، التى حرصت على أن يكون فى مكتباتها أكثر من نسخة منه، و عملت على الإفادة منه فى أكثر من مجال علمى.

وقد اقتضى نفاذ الأعداد الضخمة التي طبعت منه أن يعاد طبعه في ثوب آخر، فاستخرت الله في ذلك، و أردت بعونه سبحانه أن تمتاز هذه الطبعة عن سابقتها بزيادة في التحقيق والتعليق، وإضافات في تخريج الشواهد واستكمال نسبة ما كان مجهول النسب منها، مع الإفادة من تحقيقاتي فيما أصدرته بعد الطبعة الأولى من مختلف كتب التراث العربي. فكان حظ هذه الطبعة الثانية أسعد من سابقتها.

ولست أنسى هنا أن أوه بفضل إخواني الفضلاء أصحاب (مكتبته ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده) الذين لم يألوا جهداً في العمل على تبنى طبع هذه الموسوعة اللغوية الممتازة، وإخراجها في المعرض اللائق بها، متابعتها لما قام به أسلافهم الكرام من تفان في نشر التراث العربي وتوسيع نطاق إذاعته. فلهم من الله ومن العلم خير الجزاء.

ومن الله أستمد العون، وهو ولي التوفيق.

عبد السلام محمد هارون مصر الجديدة في منتصف رمضان ١٣٨٩

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١

[الجزء الأول]

إشارة

مقائيس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣

[مقدمة المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* هذا كتاب المقائيس في اللغة الحمد لله وبه نستعين، و صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ قَالَ أَحْمَدُ: أَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ: إِنَّ لِلُّغَةَ الْعَرَبِ مَقَائِيسَ صَحِيحَةً، وَأَصُولًا تَتَفَرَّعُ مِنْهَا فُرُوعٌ. وَقَدْ أَلَّفَ النَّاسُ فِي جَوَامِعِ اللُّغَةِ مَا أَلْفُوا، وَلَمْ يُعْرَبُوا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عَنْ مِقْيَاسٍ مِنْ تِلْكَ الْمَقَائِيسِ، وَلَا أَصْلٍ مِنَ الْأَصُولِ.

وَالَّذِي أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ بِبَابِ مِنَ الْعِلْمِ جَلِيلٌ، وَلَهُ خَطَرٌ عَظِيمٌ. وَقَدْ صَدَّرْنَا كُلَّ فِصْلٍ بِأَصْلِهِ الَّذِي يَتَفَرَّعُ مِنْهُ مَسَائِلُهُ، حَتَّى تَكُونَ الْجَمْلَةُ الْمَوْجُزَةُ شَامِلَةً لِلتَّفْصِيلِ، وَيَكُونُ الْمَجِيبُ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ مَجِيبًا عَنِ الْبَابِ الْمَبْسُوطِ بِأَوْجَزِ لَفْظٍ وَأَقْرَبِهِ.

وَبِنَاءِ الْأَمْرِ فِي سَائِرِ مَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى كِتَابٍ مَشْتَهَرَةٍ عَالِيَةٍ، تَحْوِي أَكْثَرَ اللُّغَةِ.

فَاعْلَاهَا وَأَشْرَفُهَا كِتَابُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، الْمَسْمُومِ (كِتَابَ الْعَيْنِ) أَخْبَرْنَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانِ «١»، فِيمَا قَرَأَتْ عَلَيْهِ،

(١) هو علي بن إبراهيم بن سلمة القطان. ذكره ياقوت في معجم الأديباء (٤: ٨٢) وكذا السيوطي في بغية الوعاة ١٥٣ في شيوخ أحمد بن فارس. وقد أكثر ابن فارس من الرواية عنه في كتابه «الصاحبي».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤

أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المَعْدَانِي «١»، عن أبيه إبراهيم بن إسحاق «٢» عن بُنْدَارِ بْنِ لُزَّةِ الْأَصْفَهَانِي «٣»، و معروف بن حسان «٤» عن الليث، عن الخليل.

و منها كتابا أبي عبيد «٥» في (غريب الحديث)، و (مصنّف الغريب) حدّثنا بهما علي بن عبد العزيز «٦» عن أبي عبيد.

(١) لم أجد له ولا لأبيه ترجمة فيما لدى من المصادر، لكن يؤيد صحة هذا السند ما ورد في كتاب الصاحبى ص ٣٠ من قول ابن فارس: «حدثنا على بن إبراهيم المعدانى، عن أبيه، عن معروف بن حسان، عن الليث، عن الخليل».

(٢) انظر التنبيه السابق.

(٣) هو بندار بن عبد الحميد الكرخى الأصبهاني، ويعرف بابن لزة. ذكره ابن النديم فى الفهرست ١٢٣ وقال: أخذ عن أبى عبيد القاسم بن سلام، وأخذ عنه ابن كيسان، وكان له كل أسبوع دخله على المتوكل يجمع فيها بينه وبين النحويين. و بندار، بضم الباء. و لزة بلام بعدها زاي، و فى الأصل: «لوة» محرفة. انظر معجم الأدباء (٧: ١٢٨-١٣٤) و بغية الوعاة ٢٠٨.

(٤) معروف بن حسان، ممن أخذ عن الليث. انظر الحاشية رقم ٣ ص ٥.

(٥) هو أبو عبيد القاسم بن سلام، كان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة. و كان أبو عبيد قد أقام ببغداد مدة، ثم ولى القضاء بطرسوس و خرج بعد ذلك إلى مكة فسكنها حتى مات بها. و من شيوخه إسماعيل بن جعفر، و سفيان بن عيينة، و أبو معاوية الضرير و أبو بكر ابن عياش. و سمع منه أبو بكر بن أبى الدنيا، و محمد بن يحيى المروزي، و على بن عبد العزيز البغوى. و كان من العلماء المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين، و كان إذا ألف كتاباً أهده إلى عبد الله بن طاهر فيحمل إليه مالا خطيراً. و مات سنة ٢٢٤. انظر تاريخ بغداد (١٢: ٤٠٣-٤١٦) و إرشاد الأريب (١٦: ٢٥٤-٢٦١).

(٦) هو أبو الحسن على بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوى نزىل مكة، صاحب أبى عبيد القاسم بن سلام، روى عنه غريب الحديث، و كتاب الحيض، و كتاب الطيور و غير ذلك.

و حدث عن أبى نعيم، و حجاج بن المنهال، و محمد بن كبير العبدى، و روى عنه ابن أخيه عبد الله ابن محمد البغوى، و سليمان بن أحمد الطبرى. توفى سنة ٢٨٧. انظر إرشاد الأريب (١٤: ١١-١٤)، و تذكرة الحفاظ (٢٠: ١٧٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥

و منها (كتاب المنطق) و أخبرنى به فارس بن زكريا «١» عن أبى نصير ابن أخى الليث بن إدريس «٢»، عن الليث «٣»، عن ابن السكيت.

و منها كتاب أبى بكر بن دريد المسمى (الجمهرة)؛ و أخبرنا به أبو بكر محمد بن أحمد الأصفهاني «٤»، و على بن أحمد السائى عن أبى بكر.

فهذه الكتب الخمسة معتمداً فيما استبطناه من مقائيس اللغة، و ما بعد هذه الكتب فمحمول عليها، و راجع إليها؛ حتى إذا وقع الشئ النادر نصصناه إلى قائله إن شاء الله. فأول ذلك:

(١) هو فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، والد المصنف. و قد أخذ عنه كما ورد فى أثناء ترجمة أحمد بن فارس فى بغية الوعاة ١٥٣. و قد أورد ياقوت فى ترجمة ابن فارس نصوصاً كثيرة من سماع ابن فارس من والده.

(٢) الليث هذا، غير الليث بن المظفر اللغوى المشهور. و لم أجد له ترجمة فيما لدى من المراجع.

(٣) هو الليث بن المظفر، و قيل الليث بن رافع بن نصر بن سيار. كان بارعاً فى الأدب بصيراً بالشعر و الغريب و النحو. و كان كاتباً للبرامكة، و قيل إنه الذى صنع كتاب العين و نحله الخليل لينفق كتابه باسمه و يرغب فيه. انظر معجم الأدباء (١٧: ٤٣-٥٢) و بغية الوعاة ٣٨٣.

(٤) فى تاريخ بغداد (١: ٣١٠) محمد بن أحمد بن طالب، يحدث فيمن يحدث عن محمد بن الحسن بن دريد. و قال توفى سنة ٣٧٠.

فعله هو.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦

كتاب الهمزة

باب الهمزة في الذي يقال له المضاعف

أب

اعلم أن للهمزة و الباء في المضاعف أصلين، أحدهما المرعى، و الآخر القَصِدَ و التَهْيُؤُ. فأما الأول فقول الله عزَّ و جلَّ: [□]وَ فَاكِهَةً [□]وَ أَبًا قال أبو زيد الأنصاري: لم أسمع للأبِّ ذكراً إلَّا في القرآن. قال الخليل و أبو زيد: الأبُّ المرعى، بوزن فَعْل. و أنشد ابن دريد: جَدُّمْنَا قَيْسٌ وَ نَجْدٌ دَارُنَا وَ لَنَا الْأَبُّ بِهِ وَ الْمَكْرَعُ وَ أنشد شُبَيْل بن عَزْرَةَ لأبي دُوَاد: يَرعى بَرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ أَبِيهِ قُرْيَانِهِ فِي عَانِهِ تَصْحَبُ «١» أَى تحفظ. يقال: صَحَبَكَ اللهُ أَى حَفِظَكَ. قال أبو إسحاق الزَّجَّاج:

الأبُّ جميع الكلاء الذى تعتلفه الماشية، كَذَا رَوَى عن ابن عَبَّاس رضى الله عنه [□]. فهذا أصلٌ. و أما الثانى فقال الخليل و ابن دُرَيْد: الأبُّ مصدرُ أَبِّ فِلانٍ إلى سيفه إذا رَدَّ يده إليه ليستلّه. الأبُّ فى قول ابن دريد: النزاع إلى الوطن، و الأبُّ فى روايتهما التَهْيُؤُ للمسير. و قال الخليل وحده: أبُّ

(١) فى اللسان (صحب): «قربانه فى عابه يصحب»، و نسب البيت إلى أحد الهذليين.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧

هذا الشيء، إذا تهياً و استقامت طريقته إِبَابَةً «١». و أنشد للأعشى:

صَرَمْتُ وَ لَمْ أَصْرَمُكُمْ وَ كَصَارِمٍ أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحاً وَ أَبٌ لِيذْهَباً «٢»

قال هشام بن عَقْبَةَ «٣» * فى الإِبَابَةِ:

وَ أَبٌ ذُو الْمَحْضَرِ الْبَادِي إِبَابَتَهُ وَ قَوَّضْتُ نِيَّةً أَطْنَابَ تَخْيِيمِ

و ذكر ناسٌ أَنَّ الظُّبَاءَ لَا تَرْدُ وَ لَا يُعْرَفُ لَهَا وَرْدٌ. قالوا: و لذلك قالت الْعَرَبُ فى الظُّبَاءِ: «إِنْ وَجَدَتْ فِلا عِبَابَ، وَ إِنْ عَدِمَتْ فِلا أَبَابَ» معناه إِنْ وَجَدَتْ ماءً لَمْ تُعَبِّ فِيهِ وَ إِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تُأْبِبْ لَطْلِبِهِ «٤». و اللهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ. و الأبُّ: القصدُ، يقال أبيت أبه، و أمت أمه، و حَمَمْتُ حَمَّةً، وَ حَرَدْتُ حَرْدَةً، وَ صَمَدْتُ صَمْدَةً. قال الراجز يصف ذئباً:

مَرَّ مُدِلُّ كَرِشَاءِ الْعَرَبِ فَأَبَّ أَبُّ غَنَمِي وَ أَبِّي

أَى قَصَدَ قَصْدَهَا وَ قَصَدِي.

أت

قال ابن دريد: أته يؤته، إذا غلبه بالكلام، أو بكته بالحجة. و لم يأت فى الباب غيرُ هذا، و أحسب الهمزة منقلبةً عن عين.

(١) إِبَابَةٌ، بِالْفَتْحِ وَ الْكَسْرِ. وَ فِي اللِّسَانِ: «وَ الْمَعْرُوفُ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ الْكَسْرُ».

(٢) فَسَّرَهُ فِي اللِّسَانِ بِقَوْلِهِ: «أَيَّ صِرْمَتِكُمْ فِي تَهْيِئِ لِمَفَارِقَتِكُمْ». وَ فِي الْجُمْهُرَةِ: «يَذْكَرُ قَوْمًا نَزَلَ فِيهِمْ فِخَانُوهُ». وَ سِيرِدَ الْبَيْتِ فِي (كَشْحٍ).

(٣) هُوَ أَخُو ذِي الرَّمَةِ غِيلَانَ بْنِ عَقْبَةَ. انْظُرِ الْأَغَانِي (١٦: ١٠٧).

(٤) يُقَالُ أَبٌ يُؤَبُّ وَيُؤَبُّ، إِذَا تَهَيَّأَ وَ تَجَهَّزَ. وَ فِي اللِّسَانِ (أَبٌ، عِبٌّ): «لَمْ تَأْتَبْ لَطَلْبِهِ»؛ وَ الْوَجْهَانُ صَحِيحَانِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨

أث

هَذَا بَابٌ يَتَفَرَعُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ وَ اللَّيْنِ، وَ هُوَ أَصْلٌ وَاحِدٌ.

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَثٌّ النَّبْتُ أَثًّا إِذَا كَثُرَ. وَ نَبْتُ أَثِيثٌ، وَ كُلُّ شَيْءٍ مَوْطًا أَثِيثٌ وَ قَدْ أَثَّتْ تَأْثِيثًا. وَ أَثَاتُ الْبَيْتِ مِنْ هَذَا، يُقَالُ إِنَّ وَاحِدَهُ أَثَاتَةٌ، وَ يُقَالُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. وَ قَالَ الرَّاجِزُ فِي الْأَثِيثِ:

يَخْبِطُنَ مِنْهُ نَبْتَهُ الْأَيْثَا حَتَّى تَرَى قَائِمَهُ جَثِيثًا

أَيَّ مَجْثُوثًا مَقْلُوعًا. وَ يُقَالُ نِسَاءُ أَثَاتٍ، وَ ثِيْرَاتُ اللَّحْمِ. وَ أَنْشَدَ:

وَ مِنْ هَوَايَ الرَّجْحِ الْأَثَاتُ تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوْاعِثُ «١»

وَ فِي الْأَثَاتِ يَقُولُ التَّنْفِي:

أَشَافَقْتِكَ الطَّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا بِذِي الرِّزِيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاتِ «٢»

أج

وَ أَمَا الْهَمْزَةُ وَ الْجِيمُ فَلَهَا أَصْلَانِ: الْحَفِيفُ، وَ الشَّدَّةُ إِمَّا حَرًّا وَ إِمَّا مَلُوحَةً. وَ بَيَانُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَجَّ الظَّلِيمِ إِذَا عَدَا أَجِيحًا وَ أَجًّا، وَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ حَفِيفَهُ فِي عَدْوِهِ. وَ الْأَجِيحُ: أَجِيحُ الْكَبِيرِ مِنْ حَفِيفِ النَّارِ.

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً:

فَرَاخَتْ وَ أَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنَةٌ تَنْجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمِ الْمَفْرَعُ «٣»

(١) الرَّجْزُ لِرُؤْيَةٍ، انْظُرْ دِيْوَانَهُ ٢٩ وَ اللِّسَانِ (أَثٌّ، وَعْثٌ، رَجْحٌ). وَ الْأَوْاعِثُ: اللَّيْنَاتُ، جَمْعُ وَعْثَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، أَوْ يَكُونُ قَدْ جَمَعَ وَعْثَاءً عَلَى أَوْعْثٍ ثُمَّ جَمَعَ أَوْعْثًا عَلَى أَوْاعِثٍ.

□

(٢) ذِي، زَائِدَةٌ، وَ مَعْنَاهُ بِالرِّزِيِّ. وَ التَّنْفِي هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، كَمَا فِي الْجُمْهُرَةِ (١: ١٤). وَ انْظُرِ الْأَبْيَاتَ فِي الْكَامِلِ ٣٧٦-

٣٧٧ وَ زَهْرُ الْأَدَابِ (١: ١٥٨). وَ انْظُرِ لِلْبَيْتِ أَيْضًا اللِّسَانُ (رَأَى) وَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نَقَبَ).

(٣) فِي الْأَصْلِ: «فَأَجَّتْ» صَوَابُهُ فِي الْجُمْهُرَةِ (١: ١٤) وَ اللِّسَانِ (٣: ٢٨)، وَ فِي (١٣: ١٥٩): «فَمَرَّتْ».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩

وَ قَالَ آخِرُ يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّ تَرْدُدَ أَنْفَاسِهِ أَجِيحُ ضِرَامٍ زَفَّتَهُ الشَّمَالُ

وَأَجَّةُ الْقَوْمِ: حَفِيفٌ مَشِيهِمٌ وَ اخْتِلَاطٌ كَلَامِهِمْ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ. وَ الْمَاءُ الْأَجَاجُ: الْمَلْحُ، وَ قَالَ قَوْمٌ: الْأَجَاجُ الْحَارُّ الْمَشْتَعَلُ الْمَتَوَهَّجُ، وَ هُوَ مِنْ تَأَجَّجَتِ النَّارُ. وَ الْأَجَّةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، يُقَالُ مِنْهُ ائْتَجَجَ النَّهَارُ ائْتَجَجًا. قَالَ حُمَيْدٌ:

* وَ لَهَبُ الْفِتْنَةِ ذُو ائْتَجَاجٍ *

وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي الْأَجَّةِ:

حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَ الرُّطْبُ «١»

وَ قَالَ عُيَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ يَرِثِي ابْنَ عَمِّ لَهُ:

وَ غَبْتُ فَلَمْ أَشْهَدْ وَ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا لَخَفَّفَ عَنِّي مِنْ أَجِيجِ فَوَادِيَا

أَح

وَ لِلْهَمْزَةِ وَ الْحَاءِ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَ هُوَ حِكَايَةُ السُّعَالِ وَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ عَطَشٍ وَ غَيْظٍ، وَ كُلُّهُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: فِي قَلْبِي عَلَيْهِ أُحَا، أَى إِحْنَةٌ وَ عِدَاوَةٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْأُحَا عَطَشٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: سَمِعْتُ لِفُلَانٍ أُحَا وَ أُحِيحًا، إِذَا تَوَجَّعَ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ. وَ أَنْشَدَ:

* يَطْوِي الْحِيَازِيمَ عَلَى أُحَا *
وَ أُحِيحُهُ اسْمَ رَجُلٍ، مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَ يُقَالُ فِي حِكَايَةِ السُّعَالِ أَحُّ أَحًّا. قَالَ:

(١) سِيَأْتِي فِي (مَع).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠

يَكَادُ مِنْ تَنْحُجَّ وَ أَحُّ يَحْكِي سُعَالَ الشَّرْقِ الْأَبْيَحِّ «١»

وَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَمْدُودٌ: أَح. وَ أَنْشَدَ:

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيهَا الْمُمْتَاكِ سُعَالَ شَيْخٍ مِنْ بَنِي الْجَلَاكِ

يَقُولُ مِنْ بَعْدِ السُّعَالِ أَح

أَخ

وَ أَمَا الْهَمْزَةُ وَ الْحَاءُ فَأَصْلَانِ: [أَحَدُهُمَا] تَأْوُهُ أَوْ تَكْرُهُ، وَ الْأَصْلُ الْآخِرُ طَعَامٌ بَعِينٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَخُّ «٢» كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ التَّأْوُهُ، وَ أَحْسَبُهَا مُحَدَّثَةٌ. وَ يُقَالُ إِنَّ أَخَّ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ التَّكْرُهُ لِلشَّيْءِ. وَ أَنْشَدَ:

* وَ كَانَ وَضَلُ الْغَانِيَاتِ أَخَا «٣» *

وَ كَانَتْ دَخْتَنُوسُ بِنْتُ لَقَيْطٍ، عِنْدَ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنِ عُدَسٍ، وَ هُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حَجْرٍ فَانْفَخَ كَمَا يَنْفَخُ النَّائِمُ، فَقَالَ أَخُّ! فَقَالَتْ أَخُّ وَ اللَّهُ مِنْكَ! وَ ذَلِكَ بِسَمْعِهِ، فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ وَ طَلَّقَهَا، فَتَرَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَ أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ خَيْلُ لَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فَأَخَذُواهَا* فَيَمْنُ أَخَذَ، فَرَكِبَ الْحَيَّ وَ لِحِقَ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو فَطَاعَنَ دُونَهَا حَتَّى أَخَذَهَا، وَ قَالَ وَ هُوَ رَاجِعٌ بِهَا:

(١) نسب إلى روبة في اللسان و الصراح (أح).

(٢) ضبطت في اللسان بضم الخاء، و في الجمهرة بفتحها، و في القاموس بالسكون.

(٣) في اللسان:

و انثنت الرجل فصارت فحا و صار وصل الغايات أفا

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١

أَيَّ زَوْجِيكَ رَأَيْتَ خَيْرًا أَلْعَظِيمَ فَيْشَهُ وَ أَيْرَا

أَمَ الَّذِي يَأْتِي الْكُمَاءَ سَيْرَا

فقلت: ذاك في ذاك، و هذا في هذا. و الأخيخة: دقيق يصب عليه ماء فيبرق بزيت أو سمن و يُشرب «١» قال:

* تَجَشُّوْ الشَّيْخِ عَنِ الْأَخِيخَةِ*

أد

و أما الهمزة و الدال في المضاعف فأصلان: أحدهما عظم الشئ و شدته و تكزيره، و الآخر التذود. فأما الأول فالإد و هو الأمر العظيم.

قال الله تعالى: لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا أَيُّ عَظِيمًا مِنَ الْكُفْرِ. و أنشد ابن دريد:

يَا أُمَّتَا رَكِبْتُ أَمْرًا إِذَا رَأَيْتُ مَشْبُوحَ الْيَدَيْنِ نَهْدَا

أَبْيَضَ وَ ضَاخَ الْجَبِينِ نَجْدًا فَلَنْتُ مِنْهُ رَشْفًا وَ بَرْدًا «٢»

و أنشد الخليل:

وَ نَتَّقِي الْفَحْشَاءَ وَ النَّاطِلَا وَ الْإِدَادَ الْإِدَادَ وَ الْعَضَائِلَا «٣»

و يقال أدت الناقة، إذا رجعت حنينها. و الأد: القوة، قاله ابن دريد و أنشد:

(١) برق الأدم بالزيت و الدسم يبرقه برقاً و بروقاً، جعل فيه شيئاً يسيراً.

(٢) في الأصل: «قتلت» مع إسقاط الكلمة بعدها، و التصحيح و التكملة من الجمهرة و اللسان. و الرشف بالتحريك و بالفتح: تناول

الماء بالشفقتين.

(٣) الرجز لرؤية كما في ديوانه ١٢٣ و اللسان. و في الأصل: «و الأد و الأداد».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢

نَضَوْنَ عَنِّي شَرَّةً وَ أَدَا «١» مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمَّلًا نَهْدَا

فهذا الأصل الأول. و أمّا الثاني فقال ابن دريد: أدت الإبل، إذا نددت.

و أما أد بن طابخة بن الياس بن مضر فقال ابن دريد: الهمزة في أد و أو، لأنه من الوُد. و قد ذكر في بابه.

أد

و أما الهمزة و الدال فليس بأصل، و ذلك أن الهمزة فيه محولة من هاء، و قد ذكر في الهاء. قال ابن دريد: أد يؤذ أدا: قطع، مثل هذ. و

شفرة أدوذ: قطاعه. أنشد المفصل:

يُؤذُ بِالشَّفَرَةِ أَيُّ أَدٍّ مِنْ قَمَعٍ وَ مَأْنِيهِ وَ فَلْدٍ

أز

أصل هذا الباب واحد، وهو هيج الشيء بتدكيه وحمى، فالأز الجماع، يقال أرها يؤرُّها أراً؛ والمتر: الكثير الجماع. قال الأغلب: بَلَّتْ به عَلَاطٌ مِثْرًا «٢» ضَخَمَ الكراديسِ وَأَى زِبْرًا والأز: إيقاد النار، يقال أَرَّ الرجلُ النَّارَ إذا أوقدها. أنشدنا أبو الحسن. على بن إبراهيم القطن، قال أملى علينا ثعلب: قد هاج سارٍ لسارى ليلة طربا وقد تصرَّم أو قد كاد أو ذهبًا

(١) الشرة: النشاط. وفي اللسان: «شدة».

(٢) العلابط: الضخم العظيم، وفي الأصل: «علائط» تحريف. ونسب الرجز في اللسان. والجمهرة إلى بنت الحمارس أيضاً.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣

كأن حيريه غيري ملاحية باتت تؤرُّ به من تحته لهبا «١»

والأز: أن تُعالج النَّاقَةُ إذا انقطع ولادها، وهو أن يُؤخذ غصن من شوك قتاد فيبل ثم يدرّ عليه ملح فيؤرُّ به حياؤها حتى يدمى، يقال ناقه مأرورة، وذلك الذي تعالج به هو الإزار.

أز

والهمزة والزاء يدل على التحرك والتحرّك والإزعاج.

قال الخليل: الأزرُّ حمل الإنسان الإنسان على الأمر برفقٍ واحتيال. الشيطان يؤزر الإنسان على المعصية أزا. قال الله تعالى: أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا. قال أهل التفسير: تُزعجهم إزعاجاً. وأنشد ابن دريد:

لا يأخذُ التَّأْفِيكَ والتَّحْرِيَّ فِينَا وَلا طَيْخَ العِدَى ذُو الأزرِّ «٢»

قال ابن الأعرابي: الأزرُّ حلب النَّاقَةِ بشدة. وأنشد:

شديدة أزر الآخزين كأنها إذا ابتدها العلجان زجلة قافل «٣»

قال أبو عبيد: الأزرُّ ضم الشيء إلى الشيء. قال الخليل: الأزرُّ غليان

(١) ملاحية من الملاحاة، والشعر ليزيد بن الطثية، كما في اللسان (٧: ١٧٢)، وقد رواه:

«توز» بالزاي، بمعنى تور.

(٢) الرجز لرؤبة كما في الجمهرة واللسان. وفي الأصل: «و لا طبخ و العدى و الأز». و انظر ديوانه ص ٦٤.

(٣) في اللسان: «قال الآخزين و لم يقل القادمين لأن بعض الحيوان يختار أخرى أمه على مقادميها ... و الزجلة: صوت الناس. شبه حفيف شخبها بحفيف الزجلة».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤

القدر، وهو الأزيز أيضاً. و

في الحديث: «كان يصلّي و لِحَوْفه أزيزٌ كأزيز المِرْجَل من البكاء»

. قال أبو زيد: الأَزُّ صوتُ الرعد، يقال أزيزٌ أزيزاً و أزيزاً. قال أبو حاتم: و الأزيز القُرُّ الشَّدِيد، يقال ليلَةٌ ذات أزيزٍ و لا يقال يومٌ ذو أزيز. قال: و الأزيز شَدَّةُ السير، يقال أزيزنا الرِّيحَ أى ساقتنا.
قال ابن دريد: بيت أزيز، إذا امتلأ ناساً.

أَسْ

الهمزة و السين يدلّ على الأصل و الشئ الوطيد الثابت، فالأَسُّ أصل البناء، و جمعه آساس. و يقال للواحد أساس بقصر الألف، و الجمع أُسُسٌ. قالوا: الأَسُّ أصل الرجل، و الأَسُّ و جه الدهر، و يقولون كان ذلك على أسِّ الدهر. قال الكذاب الحرّمازى «١»: و أسٌّ مَجْدٌ ثابتٌ و طيدٌ نال السماء فرعه المديدُ فأما الآس فليس هذا بابه، و قد ذكر فى موضعه.

أَشْ

الهمزة و الشين يدل على الحركة للقاء. قال ابن دريد:
أشَّ القوم يُؤشُّون أشًّا، إذا قام بعضهم إلى بعضٍ للشتر لا للخير. و قال غيره:
الاشاش مثل الهشاش «٢». و فى الحديث: «كان إذا رأى من أصحابه بعضَ الأشاش و عَظْهُم».

(١) فى الجمهرة: «قال الراجز فى أس البناء، و أحسبه كذاب بنى الحرماز».

(٢) الهشاش، بالفتح: النشاط و الارتياح و الطلاقة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥

أَصْ

و أما الهمزة و الصاد فه معنيان، أحدهما أصل الشئ و مجتمعه، و الأصل الآخر الرّعدة. قال أهل اللغة: الإصّ «١» الأصل. و يقال للناقّة المجتمعه الخلقُ أصوصٌ. و جمع الإصّ الذى هو الأصل آصاص. قال:
قِلالٌ مَجْدٌ فرّعت آصاصا و عزّة قعساء لا تُناصى «٢»
و الأصيص أصل الدنّ يجعل فيه شراب. قال عدى:
* متى أرى شرباً حوالى أصيص * «٣»
فهذا أصل. و أما الآخر فقالوا: أفلت فلانٌ و له أصيص، أى رعدة.

أَضْ

و للهمزة و الضاد معنيان: الاضطراب و الكسر، و هما متقاربان. قال ابن دريد: أضنى إلى كذا [و كذا] يؤضنى أضاً، إذا اضطرنى إليه.
قال رؤبة:

* و هى ترى ذا حاجه مؤتضاً*

أى مضطراً. قال: والأضُّ أيضا الكسر، يقال أضه مثل هَضَّهُ سواء.
و حكى أبو زيد الأضاضة: الاضطرار. قال:
زمان لم أخالف الأضاضة أكحل ما فى عينه بياضة

- (١) ضبطت فى الأصل بكسر الهمزة، و فى الجمهرة بكسرها و فتحها، و فى اللسان بالتثنية.
(٢) و كذا ضبطت فى الجمهرة و أمالى القالى (٢: ١٦)، لكن فى اللسان: «و عزة» بالرفع.
(٣) صدره كما فى اللسان:

* يا ليت شعرى و أنا ذو غنى*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦

أط

و للهمزة و الطاء معنى واحد، و هو صوت الشىء إذا حنَّ و أنقض، يقال أط الرَّحْلُ يئط أطيطا، و ذلك إذا كان جديداً فسمعت له صريراً. و كلُّ صوتٍ أشبه ذلك فهو أطيط. قال الراجز:
يَطْحَرُونَ «١» ساعاتٍ إني العُبُوقِ من كِظَةِ الأَطَاطَةِ السُّوقِ «٢»
يصف إبلاً امتلأت بطونها. يَطْحَرْنَ: يتنفسن تنفساً شديداً كالأنين.
و الإِنَى: وقت الشُّربِ عشياً. و الأَطَاطَةُ: التى تسمع لها صوتا. و
فى الحديث: «حتى يُسمعَ أطيطه من الرَّحام»
، يعنى باب الجئة. و يقال أطت الشجرة إذا حنت. قال الراجز «٣»:
قد عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي و أَطَّتِ «٤» و قد شَمِطْتُ بَعْدَهَا و اشْمَطَّتِ

أف

و أما الهمزة و الفاء فى المضاعف فمعنيان، أحدهما تكرُّه الشىء، و الآخر الوقت الحاضر. قال ابنُ دريد: أفَّ يوفُّ أفًّا، إذا تأفَّف من كرب أو ضجر، و رجلٌ أفَّفٌ كثير التأفَّف. قال الفراء: أفٌّ خفصاً بغير نون، و أفٌّ خفصاً مع النون، و ذلك أنه صوت، كما تخفص الأصوات فيقال طاق

- (١) ضبطت «يطحرن» فى اللسان (أطط) بكسر الحاء، و هو تقييد الجوهري كما فى مادة (طحر) و ضبطت فى الأصل و الجمهرة بفتح الحاء.

(٢) السوق، و صف من السق، و هو البشم و الكظة. و فى اللسان و الجمهرة: «السبوق» و وجهه ما هنا.

(٣) هو الأغلب أو الراهب و اسمه زهرة بن سرحان، كان يأتى عكاظ فيقوم إلى سدره فيرجز عندها بنى سليم قائماً، فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ.

(٤) بهذه الرواية روى للأغلب، و روى للراهب: «سرحتى».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧

طاق. و من العرب من يقول أف له «١». قال: وقد قال بعض العرب: لا تقولن له أفًا ولا تُفًا، يجعله كالاسم. قال: و العرب تقول: جعل يتأفف من ريح وجدها و يتأفف من الشدة تلم به. و قال متمم بن نويرة، حين سأله عمر عن أخيه مالك، فقال: «كان يركب الجمل الثقال «٢»، و يقتاد الفرس البطيء، و يكتفل الرُمح الخطل، و يلبس الشملة الفلوت، بين سطيحتين نضوحين «٣»، في الليل البليل، و يُصَبِّحُ الحَيَّ ضاحكا لا يتأئن و لا يتأفف» قال الخليل:

الأف و التَّف، أحدهما وسخ الأظفار و الآخر وسخ الأذن. قال:

* عليهم اللعنة و التأفيف

قال ابن الأعرابي: يقال أفًا له و تُفًا و أفه له و تُفه. قال ابن الأعرابي:

الأف الصُّجر. و من هذا القياس الأفوف الحديد القلب «٤».

و المعنى الآخر قولهم: جاء على تئفه ذاك و أفه و إفه، أى حينه. قال:

* على إف هجران و ساعه خلوه*

«٥»

أى

و أما الهمزة و الكاف فمعنى الشدة من حر و غيره.

قال ابن السكيت: الأكة الحر المحترم، يقال أصابتنا أكة من حر،

(١) انظر لغاته العشر فى اللسان.

(٢) بعير ثفال، بفتح الثاء المثناة و الفاء: بطيء.

(٣) السطيحة: المزادة تكون من جلدین.

(٤) و فى اللسان: الخفيف السريع، و قيل الضعيف الأحمق. و أنشد:

* هوجا يآقيف صغارا زعرا*

(٥) أنشد فى كتاب ما اختلفت ألفاظه و اتفقت معانيه للأصمعي، لابن الطرية:

ياذن هجران و ساعه خلوه من الناس تخشى أعينا أن تطلعا

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨

و هذا يوم أك و يوم ذو أك. قال ابن الأعرابي: الأكة سوء خُلق و ضيق نفس. و أنشد:

إذا الشريب أخذته أكة «١» فخله حتى يبيك بكه

قال ابن الأعرابي: ائتكت الرجل، إذا اصطكت رجلاه. قال:

* فى رجليه من نغظه ائتكاك*

قال الخليل: الأكة الشديدة من شدائد الدهر، و قد ائتكت فلان من أمر أرمضه ائتكاكا. قال ابن دريد: يوم عك أك، و عكيك

أكيك، و ذلك من شدة الحر.

أل

و الهمزة و اللام فى المضاعف ثلاثة أصول: اللّمعان فى اهتزاز، و الصّوت، و السّيب يحافظ عليه. قال الخليل و ابن دريد: ألّ الشّيء، إذا لمع. قال ابن دريد: و سميت الحربة آلة للمعانها. و ألّ الفرس يثلّ ألّا، إذا اضطرب فى مشيه. و ألّت فرائضه إذا لمعت فى عدوه. قال: حتّى رميت بها يثلّ فريضةً و كأنّ صهوتها مداك رُحام (٢) و ألّ الرّجل فى مشيته اهتزّ. قال الخليل: الآلة الحربة، و الجمع إلال. قال:

(١) الرجز لعامان بن كعب التميمي. و الشريب: الذى يسقى إبله مع إبلك. و فى الأصل:

«الشريب» صوابه فى الجمهرة و اللسان و نوادر أبى زيد ١٢٨. و ترجمه (عامان) فى نوادر أبى زيد ١٦.

(٢) الفريضة: جمع فريضة، و هى اللحمه التى بين الجنب و الكتف التى لا تزال ترعد من الدابة.

و فى الأصل: «صريفها»، صوابه فى الجمهرة و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩

مُضِي رَبَابُهُ فى المُرْن حُبشاً قياماً بالحِراب و بالإلالِ

و يقال للحربة الأليلة أيضاً و الأليل. قال:

يُحَامِي عن ذمار بنى أبيكم و يطعن بالأليلة و الأليلِ

قال: و سميت الآلة لأنها دقيقة الرأس. و ألّ الرجل بالآلة أى طعن.

و قيل لامرأه من العرب قد أهترت (١): إن فلاناً أرسل يخطبك. فقالت:

أَمْعَجَلِي أَنْ أَدْرِي وَ أَدَّهِن (٢)، ماله غلّ و ألّ! قال: و التأليل تحريفك الشئ، كراس القلم. و المؤلل أيضاً المُحدّد. يقال أذن مؤلل أى محدّد؛ قال طرفه:

مؤلّلتان تعرّف العتق فيهما كسامعتى شاء بحومل مُفردِ

و أذن مألوله و فرس مألول. قال:

* مألوله الأذنين كخلاء العين *

و يقال يوم أليل لليوم الشديد. قال الأفوه:

بكلّ فتى رحيب الباع يسمو إلى الغارات فى اليوم الأليلِ

قال الخليل: و الألل و الأللان: وجها السكين و وجها كلّ عريض.

قال الفراء: و منه يقال للحميتين المطابقتين بينهما فجوة يكونان فى الكتف إذا قشرت إحداهما عن الأخرى سال من بينهما ماءً: أللان. و قال امرأة لجارتها:

لا تُهدى لصرّتكِ الكتف، فإن الماء يجرى بين أليليها. أى أهدى شراً منها.

(١) أهترت، بالبناء للمفعول و للفاعل: فقدت عقلها من الكبر. و فى الأصل: «اهترت».

و المرأة هى أم خارجة كما فى أمثال الميدانى (١: ٣١٧).

(٢) تدرى: تسرح شعرها بالدري.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠

و أمّا الصوت فقالوا فى قوله:

و طعن تكثير الأليلين منه فتأه الحى تتبعه الرنين (١)

إنه حكاية صوت المولود. قال: و الأليل الأنين في قوله:

* إِمَّا تَرَبِنِي تُكْثِرِي الْأَيْلَا «٢» *

و قال ابن ميادة:

و قولاً لها ما تأمرين بواقٍ لَه بعدَ نومات العيونِ أيلُ «٣»

قال ابن الأعرابي: في جوفه أيلٌ و صليل. و سمعت أيل الماء أى صوته.

و قيل الأيلُ الثكل. و أنشد:

ولِي الأَيْلَةُ إِن قتلْتُ خُوولَتِي وَلِي الأَيْلَةُ إِن هُم لَم يُقْتَلُوا

قالوا: و رجلٌ مِثْلٌ، أى كثير الكلام و قَاعٌ فى الناس. قال الفرّاء:

الألُّ رَفَع الصَّوْت بِالذُّعَاءِ وَ البكاء، يقال منه أَلٌّ يَثُلُّ أَيْلًا. و

فى الحديث:

«عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ أَلِّكُمْ وَ قَنُوطِكُمْ وَ سَرَعَهُ إِجَابَتُهُ إِيَّاكُمْ»

و أنشدوا للكُميت:

و أنتَ ما أنتَ فى غِبراءِ مُظلمَةٍ إِذا دَعَتِ أَلَّيْهَا الكاعِبُ الفُضْلُ

و المعنى الثالثُ الإلُّ الرُّبوبيَّة. و

قال أبو بكرٍ لَمَّا ذَكَرَ لَهُ كلامُ مسيلمة:

(١) البيت للكُميت كما فى اللسان. و الرواية فيه:

بضرب يتبع الألى منه فتاء الحى و سطمهم الرنينا

و هو تحريف. و انظر للألّين ما سيأتى فى بيت الكُميت: «و أنت ما أنت».

(٢) فى الأصل: «تكثر» و فى اللسان:

«إما ترانى أشتكى»...

(٣) انظر أمالى القالى (١: ٩٨/٣: ٥٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١

«ما خرّح هذا من إل».

و قال الله تعالى: لا يَرْقُبُونَ فى مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَ لا ذِمَّةً. قال المفسّرون: الإلُّ الله جَلَّ ثناؤه. و قال قوم: هى قُرْبى الرِّحْم. قال:

هم قَطَعُوا مِنْ إِلاَّ ما كانَ بَيْننا عَقوقاً وَ لَم يُوفُوا بِعَهْدٍ وَ لا ذِمَّةً

قال ابنُ الأعرابى: الإلُّ كلُّ سببٍ بَيْنَ اثْنين. و أنشد:

لعمركَ إِنَّ إِلكَ فى قَرينِشٍ كِإلِّ السَّقْبِ مِنْ رَألِ النَّعامِ «١»

و الإلُّ العهد. و مما شدَّ عن هذه الأصول قولهم أَللَّ السَّقَاءُ تغيّرت رائحته و يمكن أن يكون من أحد الثلاثة؛ لأنَّ ابنَ الأعرابى ذكر أنه

الذى فَسَدَ أَلَّاءُ، و هو أن يدخل الماء بين الأديم و البشرة. قال ابن دريد: قد خَفَّت العَرَبُ الإلَّ. قال الأعشى:

أبيض لا يرهَبُ الهُرَّالَ وَ لا يَقْطَعُ رِحْماً وَ لا يَخُونُ إِلاَّ «٢»

و أمّا الهمزة و الميم فأصل واحد، يتفرّع منه أربعة أبواب، و هى الأصل، و المرجع، و الجماعة، و الدّين. و هذه الأربعة متقاربة، و بعد ذلك أصول ثلاثة، و هى القامة، و الحين، و القصيد. قال الخليل: الأم الواحد و الجمع أمّهات، و ربما قالوا أمّ و أمّات. قال شاعرٌ و جمّع بين اللّغتين:

(١) البيت لحسان بن ثابت يهجو أبا سفيان بن الحارث. انظر اللسان و حواشى الحيوان (٤: ٣٦٠).

(٢) فى الأصل: «الأخت»، تحريف. و أنشده فى اللسان و قال: «قال أبو سعيد السيرافى: فى هذا البيت وجه آخر و هو أن يكون إلا فى معنى نعمة، و هو واحد آلاء الله».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢

إذا الأمّهات قَبَحْنَ الوجوه فَرَجَتْ الظّلامَ بأُمَّتِكَا

و قال الرّاعى:

* أُمَّاتُهُنَّ وَ طَرَقُهُنَّ فَحِيلًا «١» *

و تقول العَرَبُ: «لا أمّ له» فى المدح و الذمّ جميعاً. قال أبو عبيدة:

ما كنتِ أُمَّاً و لقد أَمَمْتِ أُمُومَةً. و فلانةٌ تَوَمُّ فلاناً أى تغذوه، أى تكون له أُمَّاً تغذوه و تربّيه قال:

تَوَمُّهُمْ وَ نَأْبُوهُمْ جميعاً كما قَدَّ السُّيُورُ مِنَ الأديمِ

أى نكون لهم أُمَّهاتٍ و آباءً. و أنشد:

اطلُبْ أبا نَحْلَةَ من يَأْبُوكَ فكلُّهُمْ يَنْفِيكَ عن أَيْبِكَ «٢»

و تقول أُمٌّ و أُمَّةٌ بالهاء. قال:

تَقَبَّلْتَهَا من أُمَّةٍ لَكَ طالَمَا تُنْزَعُ فى الأسواقِ عنها خِمارُها «٣»

قال الخليل: كلُّ شئٍ يُضَمُّ إليه ما سواه مما يليه فإنَّ العَرَبَ تسمّى ذلك الشئِ أُمَّاً. و من ذلك أُمُّ الرأسِ و هو الدِّماغُ. تقول أُمَّمْتُ فلاناً بالدَّسِيفِ و العَصَا أُمَّاً، إذا ضربته ضربَةً تصل إلى الدِّماغِ. و الأميم: المأموم، و هى أيضاً الحجارة التى تُشَدَّخ بها الرُّؤوس؛ قال:

* بالمَنْجَنِيقاتِ و بالأمايمِ «٤» *

(١) صدره كما فى اللسان (فحل) و جمهرة أشعار العرب ١٧٣.

* كانت نجائب منذر و محرق*

(٢) الرجز لشريك بن حيان العنبرى يهجو أبا نخيلة. انظر اللسان (١٨: ٨).

(٣) فى اللسان:

«تقبلها من أمة و لطلالما»

(٤) قبله كما فى اللسان:

* و يوم جلينا عن الأهاتم*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣

و الشَّجَّةُ الأُمَّةُ: التى تبلغ أُمَّ الدماغِ، و هى المأمومة أيضاً. قال:

يُحِجُّ مَأْمُومَةً فى قَعْرِها لَجَفَ فاستُ الطَّيِّبِ قَدَّها كالمَعَارِيدِ «١»

قال أبو حاتم: بعيرٌ مأموم، إذا أُخْرِجَتْ من ظهره عِظامٌ فذهبت قَمَعَتُهُ. قال:

* ليس بمأموم ولا أجب «٢» *

قال الخليل: أم التنايف أشدها وأبعدها. و أم القرى: مكة؛ وكل مدينة هي أم ما حولها من القرى، وكذلك أم رخم «٣». و أم القرآن: فاتحة الكتاب. و أم الكتاب: ما في اللوح المحفوظ. و أم الرمح: لؤلؤه و ما لف عليه. قال:

و سلبن الرمح فيه أمه من يد العاصي و ما طال الطول «٤»

و تقول العرب للمرأة التي ينزل عليها: أم متوى؛ و للرجل أبو متوى.

قال ابن الأعرابي: أم مزرم الشمال، قال:

إذا هو أمسى بالحلاء شاتياً تقشراً أعلى أنه أم مزرم «٥»

(١) البيت لعذار بن درة الطائي، كما في اللسان (١١: ٢٢٥): و انظر منه مادة (غرد) و حواشي الحيوان (٣: ٤٢٥). و المخصص (١٣: ١٨٢).

(٢) انظر إنشاده في اللسان (١٤: ٢٩٩).

(٣) أم رحم، بضم الراء، من أسماء مكة، كما في معجم البلدان. و انظر للأمهات و الأبناء كنايات الجرجاني ٨٥-٩٥.

(٤) في اللسان: «و سلبنا».

(٥) الحلاء، بالفتح و الكسر: موضع شديد البرد، كما في معجم البلدان. و البيت لصخر الغي الهذلي يهجو أبا المثلث. انظر المعجم و اللسان (١٦: ١٣٢). و سيأتي في (رزم).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤

و أم كلبه الحمى فيه

قول النبي صلى الله عليه و سلم لزيد الخيل:

«أبرح فتى إن نجا من أم كلبه»

. و كذلك أم ملدم «١». و أم النجوم السماء. قال تأبط شراً:

يرى الوحشة الأنس الأيس و يهتدي بجيث اهتدت أم النجوم الشوابك

أخبرنا أبو بكر بن السني «٢»، أخبرنا الحسين بن مسبح، عن أبي حنيفة قال: أم النجوم المجرة، لأنه ليس من السماء بقية أكثر عدد كواكب منها. قال تأبط شراً. و قد ذكرنا البيت. و قال ذو الرمة:

بُعث يشجون فلما في رؤوسه إذا حوّلت أم النجوم الشوابك

حوّلت يريد أنها تنحرف. و أم كفات: الأرض. و أم القراد، في مؤخر الرُسع فوق الخف، و هي التي تجتمع فيها القردان كالسكّرجة.

قال أبو النجم:

* للأرض من أم القراد الأطحل «٣» *

(١) في الأصل: «أم مدرم» تحريف. و في اللسان: «أم ملدم كنية الحمى. و العرب تقول: قالت الحمى: أنا أم ملدم، آكل اللحم و أمص الدم». و في ثمار القلوب ٢٠٦:

«قال أصحاب الاشتقاق: هي مأخوذة من الدم، و هو ضرب الوجه حتى يحمر». و يقال أيضاً «أم ملدم» بالذال المعجمة. انظر المزهر (١: ٥١٥-٥١٦) و المخصص (١٣: ١٨٨).

(٢) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط السني الحافظ الدينوري يروي عن ابن أبي عروبة و النسائي، و روى

عنه أبو بكر بن شاذان. انظر أنساب السمعاني ٣١٥. و حفيده روح بن محمد بن أحمد يروى عن ابن فارس، كما فى الأنساب.

(٣) انظر الحيوان (٥: ٤٤٤) حيث أنشد البيت؛ و فسر أم القراد بأنه يقال للواحدة الكبيرة من القردان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٥

و أمُّ الصَّدَى هى أمُّ الدِّماغ. و أمُّ عُوَيْفٍ: دُوَيْبَةُ مَنْقَطَةٌ إِذَا رَأَتْ الْإِنْسَانَ قَامَتْ عَلَى ذَنْبِهَا وَ نَشَرَتْ أَجْنَحَتَهَا، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِى الْجَنِّينِ.

قال:

يَا أُمَّ عَوْفٍ نَشْرَى بُرْدَيْكَ إِنَّ الْأَمِيرَ واقفَ عَلَيْكَ

و يقال هى الجُرَادَةُ «١». و أمُّ حُمَارِسٍ «٢» دُوَيْبَةُ سِوْدَاءٍ كَثِيرَةٌ الْقَوَائِمِ.

و أمُّ صَيْبُورٍ: الْأَمْرُ الْمَلْتَبِسُ، و يقال هى الْهَضْبَةُ الَّتِى لَيْسَ لَهَا مَنْفَذٌ «٣». و أمُّ عَيْلَانَ: شَجَرَةٌ كَثِيرَةٌ الشُّوكِ «٤». و أمُّ اللُّهَيْمِ: الْمَيْتَةُ. و أمُّ حُبَيْنِ: دَابَّةٌ.

و أمُّ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ. و أمُّ وَحْشٍ: الْمَفَازَةُ، و كذلك أمُّ الظُّبَاءِ. قال:

و هانت على أمُّ الظباء بحاجتى إذا أرسلت تراباً عليه سحوق «٥»

و أمُّ صَبَّارِ الْحَرَّةِ «٦». قال النَّابِغَةُ:

تُدْفِعُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ نَرَكَبُهَا مِنَ الْمَظَالِمِ تُدْعَى أُمَّ صَبَّارٍ

و أمُّ عامرٍ و أمُّ الطَّرِيقِ: الضَّبْعُ. قال يعقوب: أمُّ أوعالٍ هَضْبَةٌ بَعَيْنِهَا قَالَ:

* و أمُّ أوعالٍ كَها أو أَقْرَبًا*

«٧»

(١) انظر الحيوان.

(٢) وقعت فى المخصص (١٣: ١٨٩) بالشين المعجمة. و انظر المرهر

(٣) فى المخصص: «هى هضبتة لا منفذ فيها».

(٤) فى اللسان (١٤: ٢٧): «شجر السمر».

(٥) فى المخصص (١٣: ١٨٥):

«و هان ... يوماً عليك سحوق»

(٦) فى الأصل: «الحسرة» تحريف. و انظر المخصص (١٣: ١٨٥)

(٧) انظر الخزانة (٤: ٢٧٧) و المخصص (١٣: ١٨٥) و اللسان (١٤: ٢٨٥) و هو من أرجوزة للعجاج فى ديوانه ٧٤. و قبله:

* خلى الذنابات شمالاً كتباً*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦

و أمُّ الْكَفِّ: الْيَدِ. قال:

* لَيْسَ لَهُ فِى أُمَّ كَفٍّ إِصْبَعٌ*

و أمُّ الْبَيْضِ: النَّعَامَةُ. قال أبو دُوَادٍ:

و أَتَانَا يَشْعَى تَفْرُشَ أُمَّ الِ بَيْضِ «... ١»

و أمُّ عامرٍ: الْمَفَازَةُ «٢». و أمُّ كَلِيبٍ «٣»: شَجِيرَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَصْفَرٌ. و أمُّ عَوْيَطٍ:

العقرب. و أمّ الندامة: العجلة. و أمّ قشعم، و أمّ خشاف، و أمّ الرقوب، و أمّ الرقيم «٤»، و أمّ أزيق، و أمّ ربيق، و أمّ جندب، و أمّ الليل، و أمّ الرئيس «٥»، و أمّ حبو كرى، و أمّ أدراص، و أمّ نآد، كلها كنى الداهية* و أمّ فزوة: النعجة. و أمّ سويد و أمّ عزم: سافله الإنسان. و أمّ جابر: إياد «٦». و أمّ شملة: الشمال الباردة. و أمّ غرس: الركية «٧».

(١) البيت لأبى دواد الإيادى كما فى اللسان (٧: ٢٢١) و الحيوان (٤: ٣٦٥). و تمامه.

«شداً و قد تعالى النهار»

. و التفرش: أن يفتح الطائر جناحيه حين العدو.

(٢) الذى فى اللسان (١٤: ٢٩٨) أن أم عامر «المقبرة».

(٣) فى اللسان (٢: ٢٢٠) و المخصص (١٣: ١٩١): «أم كلب».

(٤) بفتح فكسر كما فى اللسان (رقم)، و ضبطت فى المخصص بالتحريك و بفتح فكسر و بالفتح ضبط قلم فيهما.

(٥) كذا فى اللسان بضبط القلم. و فى المخصص (١٣: ١٨٧) بفتح الراء و كسر الباء.

(٦) فى المخصص (١٣: ١٨٩): «أم جابر إياد، و قيل بنو أسد. و قيل إنما سموا بذلك لأنهم زراعون» و فى اللسان (١٤: ٢٩٨) أن أم

جابر كنية للخيز و للسنبلة أيضا.

(٧) فى المزهرة (١: ٥١٧): «و أم غرس ركية». و فى المصريح لابن الأثير أنها ركية لعبد الله بن قره.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧

و أمّ خزمان: طريق «١». و أمّ الهشيمة: شجرة عظيمة من يابس الشجر.

قال الفرزدق يصف قذراً:

إذا أطعمت أمّ الهشيمة أزرمت كما أزرمت أمّ الحوار المجلد «٢»

و أمّ الطعام: البطن. قال

ربيته و هو مثل الفرخ أعظمه أمّ الطعام ترى فى جلده زغباً «٣»

قال الخليل: الأمة الدين، قال الله تعالى: إنا وجدنا آباءنا على أمة* و حكى أبو زيد: لا أمة له، أى لا دين له. و

قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى زيد بن عمرو بن نفيل: «يُبعث أمةً وحده».

و كذلك كل من كان على دين حق مخالف لسائر الأديان فهو أمة. و كل قوم نسبوا إلى شىء و أضيفوا إليه فهم أمة، و كل جيل من

الناس أمة على حده. و

فى الحديث: «لولا أن هذه الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، و لكن اقتلوا منها كل أسود بهيم»

. فأما قوله تعالى: كان الناس أمة واحدة فبدل الله الدين ما يشاء. و قيل: بل كان جميع من مع نوح عليه

السلام فى السفينة مؤمناً ثم تفرقوا. و قيل: إن إبراهيم كان أمة أى إماماً يهتدى به، و هو سبب الاجتماع. و قد تكون الأمة جماعة

العلماء، كقوله تعالى: و لتكن

(١) فى المخصص: «ملتقى طريق حاج البصرة و حاج الكوفة».

(٢) انظر ديوانه ص ١٦٧.

(٣) البيت لامرأة من بنى هزان يقال لها أم ثواب. انظر الحماسة (١: ٣١٦) و الكامل ١٣٦-١٣٧ ليسك.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨

مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْأُمَّةُ الْقَامَةُ، تقول الْعَرَبُ إِنَّ فلاناً لَطَوِيلُ الْأُمَّةِ، وَهم طَوَالُ الْأُمَّةِ، قال الأَعشى:

وإنَّ مُعاويةَ الأَكْرَمِينَ حِسانَ الوُجوهِ طِوالِ الاممِ

قال الكسائي: أُمَّةُ الرَّجُلِ يَدِنُهُ وَوَجْهَهُ. قال ابن الأَعرابي: الأُمَّةُ الطاعةُ، وَ الرَّجُلُ العالِمُ. قال أبو زيد: يقال إِنَّه لِحَسَنُ أُمَّةِ الوَجْهِ، يَغزُونَ السَّنَةَ «١». وَ لا أُمَّةَ لِبَنِي فلانٍ، أَي ليس لَهُم وَجْهٌ يَقصِدُونَ إِلَيْهِ لَكِنهُم يَخْبِطُونَ خَبْطَ عَشَواءَ. قال اللّحياني: ما أَحسَنُ أُمَّتِهِ أَي خَلَقَهُ. قال أبو عبيد: الأُمَّةُ فِي اللُّغَةِ المَنسُوبُ إِلَى ما عَلَيْهِ جِيلةُ النَّاسِ لا يَكْتَبُ، فَهُوَ [فِي] أَنَّهُ لا يَكْتَبُ عَلَي ما وُلِدَ عَلَيْهِ. قال: وَ أَمَّا قولُ النَّابِغَةِ:

* وَ هَلْ يَأْتُمَنَ ذُو أُمَّةٍ وَ هُوَ طائِعٌ*

«٢» فَمَنْ رَفَعَهُ أَرادَ سَنَةَ مَلِكَةٍ، وَ مَنْ جَعَلَهُ مَكسُوراً جَعَلَهُ دِيناً مِنَ الإِثْمِ، كقولِكَ أَتَمَّ بِفلانٍ إِمَّةً. وَ الامَّةُ فِي قولهِ تَعالَى: وَ اذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَي بَعْدَ حِينٍ. وَ الإِمَامُ: كُلُّ مَنْ اقْتَدِيَ بِهِ وَ قُدِّمَ فِي الأُمُورِ. وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِمَامُ الأُمَّةِ، وَ الخَلِيفَةُ إِمَامُ الرَّعِيَّةِ، وَ القرآنُ إِمَامُ المُسْلِمِينَ. قال الخليل: الإِمَّةُ النُّعْمَةُ. قال الأَعشى:

(١) بغزون، أى يقصدون. وَ سَنَةُ الوَجْهِ: صورته.

(٢) صدره كما فى خمسة دواو بن العرب ٥٣:

* حلفت و لم أترك لنفسك ربه*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩

* وَ أَصابَ غَزُوكَ إِمَّةً فَأزالها «١» *

قال وَ يقالُ لِلخَيْطِ الذى يَقومُ عَلَيْهِ البِناءُ إِمَامٌ. قال الخليل: الأمامُ القَدَّامُ، يَقولُ صَدْرُكَ أَمامُكَ، رَفَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْماءً. وَ يقولُ أَخوُكَ أَمامُكَ نَصَبَ لِأَنَّهُ فِي حالِ الصَّفَةِ، يعنى بِهِ ما بَيْنَ يَدَيْهِ. وَ أَمَّا قولُ لَبِيد:

فَعَدَّتْ كِلاَ الفَرَجِينِ تَحَسَّبُ أَنَّهُ مَوْلىَ المِخافَةِ خَلْفَها وَ أَمامُها

فإنه ردّ الخلف و الأمام على الفرجين، كقولك كلا- جانيك مولى المخافة يمينك و شمالك، أى صاحبها و وئيتها. قال أبو زيد: امض يمامى فى معنى امض أمامى. وَ يقال: يمامى وَ يمامتى «٢». قال:

* فقلْ جابتي لبيك وَ اسمعْ يمامتى «٣» *

وَ قال الأَصمَعِيُّ: «أَمامُها لَقِيَتْ أُمَّةً عَمَلُها» أَي حَيْثُما تَوَجَّهَتْ وَجَدَتْ عَمَلًا. وَ يقولون: «أَمامُكَ ترى أَتَرَكَ» أَي ترى ما قَدَّمْتَ. قال أبو عبيد:

وَ مِنْ أَمثالِهِم:

رُوِيَ تَبَيَّنَ ما أَمامَةٌ مِنْ هِنْدٍ*

«٤»

(١) صدره كما فى الديوان ٢٧ و اللسان (١٤: ٢٨٩):

* وَ لَقَدْ جَررتُ إِلَى الغنى ذَا فاقَةٍ*

(٢) فى الأصل. «فى معنى امض أمامتى وَ أمامى وَ يمامتى»، وَ وَجْهَتَهُ بِناءِ عَلَي ما فى اللسان (يَمَم).

(٣) الجابئة: الجواب. وَ فى الأصل: «جانبى» صوابه فى اللسان. وَ عجزه.

* وَ أَلينَ فِراشِي إنْ كَبرتُ وَ مَطعْمِي*

(٤) هو عجز لبيت لعارق الطائي كما فى الحماسة (٢: ١٩٨) و اللسان (١٤: ٣٠) و معجم البلدان (١: ١٠٥) و صدره:

* أ يوعدنى و الرمل بينى و بينه*

و قد فسرت الأمامة بأنها الثلاثمائة من الإبل، و الهند بأنها المائة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠

يقول: تَبَّتْ فِي الْأَمْرِ وَ لَا تَعْجَلْ يَتَبَيَّنْ لَكَ. قال الخليل: الأَمُّ الشئ اليسير الحقيق، تقول فعلت شيئاً ما هو بِأَمِّ و لا دُونَ. و الأَمُّ: الشئ القريب المتناول. قال:

كَوْفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتْهَا لَا أَمِّمٌ دَارُهَا وَ لَا صَقَبٌ «١»

قال أبو حاتم: قال أبو زيد: يقال أَمِّمٌ أَى [صَغِيرٌ وَ «٢»] عَظِيمٌ، مِنَ الْأَضْدَادِ. وَ قَالَ ابْنُ قَمِيئَةَ فِي الصَّغِيرِ:

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَ لَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمِّمًا «٣»

قال الخليل: الأَمُّ: القصد. قال يونس: هَذَا أَمْرٌ مَأْمُومٌ يَأْخُذُ* بِهِ النَّاسُ. قال أبو عمرو: رَجُلٌ مَمِّمٌ أَى يُؤْمُ الْبِلَادَ بِغَيْرِ دَلِيلٍ. قال:

* أَحْذَرْنَ جَوَابَ الْفَلَا مِثْمًا*

وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ جَمْعُ آمٍ يُؤْمُونَ بَيْتَ اللَّهِ أَى يَقْصِدُونَهُ. قال الخليل: التِيْمُّ يَجْرِي مَجْرَى التَّوْحَى، يُقَالُ لَهُ تِيْمَمٌ أَمْرًا حَسَنًا وَ تِيْمَمُوا أَطِيبَ مَا عِنْدَكُمْ تَصَدَّقُوا بِهِ «٤». وَ التِيْمُّ بِالصَّعِيدِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى، أَى تَوَخَّوْا أَطِيبَهُ وَ أَنْظَفَهُ وَ تَعَمَّدُوهُ. فَصَارَ التِيْمُّ فِي أَفْوَاهِ الْعَامَةِ فِعْلًا لِلتَّمَسُّحِ بِالصَّعِيدِ، حَتَّى يَقُولُوا قَدْ تِيْمَمَ فُلَانٌ بِالتُّرَابِ. وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَتِيْمَمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا* أَى تَعَمَّدُوا. قال:

(١) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ٧٦.

(٢) تكملة يقتضيها السياق.

(٣) أَى لَمْ أَفْقِدْ بِهِ شَيْئًا صَغِيرًا، انظر الأضداد لابن الأنبارى ١٠٦.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «وَ تِيْمَمُ أَطِيبَ مَا عِنْدَكُمْ فَصَدَّقُوا بِهِ»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١

إِنْ تَكَّ خِيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمِدًا عَلَى عَيْنٍ تِيْمَمْتُ مَالِكًا «١»

وَ تَقُولُ يَمَمْتُ فَلَانًا بِسَهْمِي وَ رُمْحِي، أَى تَوَخَّيْتَهُ دُونَ مَنْ سِوَاهُ؛ قَالَ:

يَمَمْتُهُ الرُّمْحَ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذِهِ الْمَرْوَةُ لَا لِعَبِّ الرَّحَالِقِ «٢»

وَ مِنْ قَالَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَمَمْتَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّهُ قَالَ «شَرًّا» وَ لَا يَكُونُ الشَّرُّ إِلَّا مِنْ نَاحِيَةٍ، وَ هُوَ لَمْ يَقْصِدْ بِهِ أَمَامَهُ. قال الكسائي: الامامة الثمانون من الإبل «٣». قال:

فَمَنْ وَ أَعْطَانِي الْجَزِيلَ وَ زَادَنِي أَمَامَةً يَحْدُوها إِلَيَّ حَدَاتُهَا «٤»

وَ الْأَمُّ: الرَّئِيسُ، يُقَالُ هُوَ أَمُّهُمْ. قال الشَّنْفَرِيُّ:

وَ أُمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَتَهُمْ إِذَا أَطَعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَ أَقَلَّتِ «٥»

أَرَادَ بِأَمِّ الْعِيَالِ رَئِيسَهُمُ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ، وَ يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ تَأَبَّطَ شَرًّا.

أن

وَ أَمَا الهمزة و النون مضاعفة فأصل واحد، و هو صوتٌ بتوَجُّعٍ. قال الخليل يقول: أَنْ الرَّجُلُ يَثْنُ أَنْبَانًا وَ أَنَّهُ وَ أَنَا، وَ ذَلِكَ صَوْتُهُ بِتَوَجُّعٍ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

- (١) على عين، أى بجد و يقين. و البيت لخفاف بن ندبة، كما فى اللسان (عين) و الأغاني (١٦: ١٣٤).
- (٢) البيت لعامر بن مالك ملاعب الأسنه، كما فى اللسان (١٢: ٣ / ١٤: ٢٨٨).
- (٣) الذى فى اللسان (١٤: ٣٠٠) أن الأمامه الثلاثمائه من الإبل.
- (٤) يشبه هذا البيت ما ورد فى المخصص (٧: ١٣١):
- أنار له من جانب البرك غدوة هنيده يحدوها إليه حداتها
- (٥) انظر المفضليات (المفضليه ٢٠: ١٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢

تشكو الخشاش و مجرى النسعتين كما أن المريض إلى عواده الوصب
و يقال رجل أنان، أى كثير الأنين. اللحياني: يقال القوس تثن أئيناً، إذا لان صوتها و امتد؛ قال الشاعر:
ثن حين تجذب المخطوما «١» أنين عبرى أسلمت حميما
قال يعقوب: الأناة من النساء التى يموت عنها زوجها و تزوج ثانياً «٢»، فكلماً رأته رنت و قالت: رحم الله فلاناً.
و أما

الهمزة و الهاء

فليس بأصل واحد، لأن حكايات الأصوات ليست أصولاً يقاس عليها لكنهم يقولون: أه أهة و آهة قال مثقب:
إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه أهة الرجل الحزين

أو

كلمة شك و إباحة.

أى

كلمة تعجب و استفهام، يقال تأيت على تفعلت أى تمكث «٣». و هو قول القائل:
* و علمت أن ليست بدار تية*
و أما تأيت و الآيه فقد ذكر فى بابه. و آء ممدود شجر، و هو قوله:

(١) الرجز لرؤبه، كما فى اللسان (١٦: ١٦٩). و فى الأصل:

«ثن حتى»...

(٢) فى الأصل: «ثانية».

(٣) فى الأصل و كذا فى الغريب المصنف ٢٧٦: «تمكثت» صوابه بالثاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣

أصك مصلم الأذنين أجنى له بالسى توم و آء «١»
قال الخليل: يقال لحكاية الأصوات فى العساكر و نحوها: آء. قال:

فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمَّ صَوَاهِلُهُ بِاللَّيْلِ تَسْمَعُ فِي حَافَاتِهِ آءٌ «٢»
وَقَدْ قَلْنَا إِنَّ الْأَصْوَاتَ فِي الْحِكَايَاتِ لَيْسَتْ أَصُولًا يِقَاسٌ عَلَيْهَا.

باب التلاى الذى أوله الهمزة

أبت

الهمزة و الباء و التاء أصل واحد، و هو الحرّ و شدته.
قال ابن السكيت و غيره: أبت يومنا يأت (٣) إذا اشتد حره، فهو أبت.
و أنشد:
بَرَكَ هَجُودٌ بِقَلَاةٍ فَفَرٍ «٤» * أَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ أُبْتُ الْحَرَّ
و يقال يوم أبت و ليله أبتة. و رجل مأبوت أصابه الحرّ قال أبو على الأصفهاني: الأبتة كالوغة من القيظ.

أبت

و هذا الباب مهمل عند الخليل. قال الشيباني:
الأبت الأشر النشط. قال:

(١) البيت لزهير. انظر ديوانه ٦٨ و الحيوان (٤: ٣٩٥، ٣٩٨) و المجمل (١: ١٠).

(٢) قبله كما فى اللسان (١: ١٦):

إن تلقى عمراً فقد لاقيت مدرعاً و ليس من همه إبل و لا شاء

(٣) يقال أبت بأبت، كيضرب و يدخل، و أبت بكسر الباء.

(٤) البرك: الإبل الكثيرة. و فى الأصل «بزل»، و أراه تحريفاً. قال طرفه:

و برك هجود قد أثارته مخافتى نواديتها أمشى بعضب مجرد

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٤

أصبحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْتًا يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ كَبْنَا «١»

و هذا الباب مهمل عند الخليل، و ليست الكلمة عند ابن دريد «٢».

و الكبت: المتغير المروح. و ليس الكبت عند الخليل و لا ابن دريد.

و يقال للذى لا يقتر من المرح إنه لأبت. قال الشيباني: أصبت إبلاً أبائى «٣» يعنى برؤكاً شباعى. و ناقه أبتة.

أبد

الهمزة و الباء و الدال يدلّ بناؤها على طول المدة، و على التوحش. قالوا: الأبد الدهر، و جمعه آباد. * و العرب تقول: أبد أبيد، كما يقولون دهرٌ دهير. و الأبدَةُ الفعلة تبقى على الأبد. و تأبّد البعير توحش.

و

في الحديث: «إِنَّ هَذِهِ الْبِهَائِمَ لَهَا أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ»
. و تَأْبَدُ الْمَنْزَلُ خَلَا.

قال ليبيد:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامَهَا بِمَنَى تَأْبَدَ عَوْلُهَا فِرْجَانُهَا «٤»

وقال ابن الأعرابي: الإِبْد ذات التناج من المال، كالأَمِيَّة و الفرس و الأتان، لأنَّهن يَضْنَآن في كلِّ عامٍ، أى يلدن. و يقال تَأْبَد وجهه كَلِفَ.

(١) الرجز لأبي زرارة النصرى كما في اللسان (٢: ٤١٥).

(٢) و ذكر في الجمهرة (٣: ١٩٩) من هذه المادة «أبث الرجل بالرجل، إذا سبه عند السلطان خاصة».

(٣) في الأصل «أباي».

(٤) الغول و الرجام: موضعان. و البيت مطلع معلقة ليبيد.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥

أبر

الهمزة و الباء و الراء يدلُّ بناؤها على نخس الشيء بشئٍ محدَّد. قال الخليل: الإِبْرَة معروفه، و بائعها أَبَار. و الأَبْرُ ضرب العقرب يَأْبَرُتها، و هى تَأْبِرُ. و الأَبْرُ القاح النخل، يقال أَبْرَه أَبْرًا، و أَبْرَه تَأْبِيرًا.

قال الخليل: و الأَبْر علاج الزرع بما يُصلحه من السَّقَى و التَعْهَد. قال طَرَفَة:

وَلِيَّ الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ يُصْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ «١»

المؤتبر الذى يَطْلُبُ أن يَقام بزِرعِه. قال الخليل: المآبر التَّمائم، واحدا مَثْبِر. [قال النابغة «٢»]:

و ذلك من قولِ أتاكَ أقولُه و مِن دَسِّ أَعْداءِ إِلَيْكَ المآبرا «٣»

و يقال إنه لذو مَثْبِر، إذا كان نَمَامًا. قال:

وَمَنْ يَكُ ذَا مِثْبِرٍ بِاللِّسَانِ يَسْنَخُ بِهِ الْقَوْلُ أَوْ يَبْرَحُ

قال الخليل: الإِبْرَة عَظِيمٌ مستوٍ مع طرف الرِّند من الذراع إلى طرف الإصبع. قال:

* حيث تلاقى الإِبْرَة القبيحا «٤» *

و يقال إن إِبْرَة اللسان طرفه.

(١) في الأصل: «فى الذى مثله»، صوابه فى الديوان ٦٧.

(٢) التكملة من اللسان (٥: ٥٩).

(٣) فى اللسان و الديوان ٤٠:

«و من دس أعدائى»...

(٤) لأبى النجم كما فى اللسان (٣: ٣٨٧). و القبيح: طرف عظم المرفق.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٦

أبز

الهمزة و الباء و الزاء يدلّ على القلق و السرعة و قلّة الاستقرار.

قال الخليل: الإنسان يأبز في عدوه و يستريح ساعةً و يمضى أحيانا «١» قال الفراء: الأَبْرَى و القَفَزَى اسمان من أبز الفرس و قَفَزَ و الأَبْرُ الوَثْب.

قال أبو عمرو: نَجِيهٌ أَبْرُز، أى تصبر صبرا عجيبا، و قد أَبْرَت تَأْبِرُ أَبْرًا. قال:

لقد صَبَحْتُ حَمَلَ بَنِ كُوزِ عَلَالَةٍ مِنْ وَكَرَى أَبُورِ «٢»

قال الشيباني: الأَبز الذى يأبز بصاحبه، أى يبغى عليه و يعرض به.

يقال: أراك تأبز به.

أبس

الهمزة و الباء و السين تدلّ على القهر، يقال منه أَبَسَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، إِذَا قَهَرَهُ. قال:

* أُسُودَ هَيْجًا لَمْ تُرْمَ بِأَبْسِ «٣» *

و الأَبَس: كلّ مكانٍ خَشِنٍ. و يقال أَبَسْتُ بمعنى حَبَسْتُ «٤» و تَأْبَسُ الشئُ تَغْيِيرًا. قال المتلمس:

ألم تر أنّ الجونَ أَصْبَحَ راسياً تُطِيفُ به الأيامُ لا يتأْبَسُ

و يقال هى بالياء:

...«لا يتأيس»

، و قد ذكر فى بابه.

(١) فى الأصل. «إحسانا».

(٢) لجران العود، كما فى اللسان (أبز) و ديوان جران العود ٥٢.

(٣) للعجاج. و أنشده فى الجمهرة (٣: ٢٠٥). و فى اللسان:

* و ليث غاب لم يرم بأبس *

(٤) هذا المعنى لم يرد فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧

أبش

الهمزة و الباء و الشين ليس بأصل، لأنّ الهمزة فيه مبدلة من هاء. قال ابن دريد: أَبَشْتُ الشئَ و هَبَشْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ.

أبض

الهمزة و الباء و الضاد تدلّ على الدهر، و على شئ من أرفاغ البطن. الأَبْضُ «١» الدهر و جمعه آباضٌ؛ قال رؤبة:

* فى حَقْبَةٍ عَشْنَا بَذَاكَ أَبْضًا *

و الإياض جبلٌ يُشَدُّ به رسغ البعير إلى عضده؛ تقول أَبْضَتْه. و يقال لباطن ركبۃ البعير المأْبُض. و تصغير الإياض أَيْبُض. قال:
أقول لصاحبي و الليل داج أَيْبُضَكَ الأَسِيدَ لا يَضِيعُ
يقول: احفظ إياضك الأسود كي لا يضيع. و قال لييد:
كأن هجانها متأبضاتٍ و في الأقران، أصورة الرغام «٢»
متأبضات: معتقلات «٣» بالأبض. يقول كأنها في هذه الحال و في الجبال أصورة الرغام.

أبط

الهمزة و الباء و الطاء أصل واحد، و هو إبط الإنسان أو استعاره في غيره. الإبط معروف. و تأبَّطت الشيء تحت إبطي.

(١) ضبط في الأصل ضبط قلم بالفتح. و قيده في اللسان «بالضم».

(٢) الأصورة: جمع صوار، و هو القطيع من بقر الوحش. و الرغام، بالفتح: رملۃ بعينها.

(٣) في الأصل: «معتقلات» تحريف. و في اللسان «معقولات».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨

قال ابن دريد: تأبَّط سيفه إذا تقلَّده؛ لأنه يصير تحت إبطه. و كلُّ شيء تقلَّده في موضع السيف فقد تأبَّطته. قال الهذلي «١»:

شربت بجمه و صدرت عنه و أبيض صارم ذكر إباطي

قال قوم: قوله إباطي، أي هو ناحية إبطي. و قال آخرون: هو إباطي نسيبه إلى إبطه ثم خففه. و الاستعارة: الإبط من الرمل، و هو أن ينقطع معظمه و يبقى منه شيء رقيق منبسط متصل بالجدد، فمنقطع معظمه الإبط؛ و الجمع الآباط. قال ذو الرمة:
و حومانه ورقاء يجري سراها بمنسحة الآباط حذب ظهورها «٢»

أبق

الهمزة و الباء و القاف يدلُّ على إباق العبد، و التشدد في الأمر. أبق العبد يابق أبقاً و أبقاً «٣» قال الرّاجز:

أمسك بنيك عمرو إني أبق برق على أرض السعالي آلق «٤»

و يقال عبد أبوق و أباق. قال أبو زيد: تأبق الرجل استتر.

قال الأعشى:

(١) هو المتنخل الهذلي، كما في الجمهرة (٣: ٢٠٧) و اللسان (٩: ١٢١ / ١١: ٢٩) و القسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين ص ٨٩.

(٢) الوراق: الغبراء تضرب إلى السواد، كما في شرح ديوان ذي الرمة ص ٣٠٩. و في الأصل:

«زرقاء» تحريف. و المنسحة: التي تنسح آباطها و تعرق.

(٣) في اللسان: «أبقا و إباقا». و ضبط ضبط قلم بضم الباء و كسرهما مع فتح باء الماضي.

«في الجمهرة و المجمل: أبق يابق، و أبق يابق من بابي ضرب و تعب.

(٤) ينسب إلى «السعلاة» الخرافية زوج عمرو بن يربوع. انظر نوادر أبي زيد ١٤٧ و الفصول و الغايات ٢١٠ و الحيوان (٦: ١٩٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩

* و لكن أتاه الموت لا يتأبَّقُ «١» *

و قال آخر:

أَلَا قَالَتْ بَهَانٌ وَلَمْ تَأْبَقِ نَعِمْتُ وَلَا يَلِيقُ بِكَ النَّعِيمُ «٢» □

قال بعضهم: يقال للرجل إنَّ فيك كذا، فيقول: «أما والله ما أتأبَّقُ»، أى ما أنكر. و يقال له يا ابن فلان، فيقول: «ما أتأبَّقُ منها» أى ما أنكرها.

قال الخليل: الأَبَقُ قَشْرُ القَبِّ. قال أبو زياد: الأَبَقُ نَبَاتٌ تُدَقُّ سَوْقُهُ حَتَّى يَخْلُصَ لِحَاؤُهُ، فَيَكُونُ قَبًّا قَالَ رُوْبَةُ:

* قُوْدٌ ثَمَانٍ مِثْلُ أَمْرَاسِ الأَبَقِ «٣» *

و قال زهير:

* قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ القِدِّ وَ الأَبَقَا «٤» *

أَبَى

الهمزة و الباء و الكاف أصل واحد، و هو السَّمَن، يقال أَبَى الرجل، إذا سَمِنَ.

أَبَل

الهمزة و الباء و اللام بناء على أصول ثلاثة: [على] الإبل، و على الاجتراء، و على الثَّقَل، و [على] الغلبة. قال الخليل: الإبل معروفه.

(١) صدره كما فى الديوان ص ١٤٦ و اللسان (١١: ٢٨٣):

* فذاك و لم يعجز من الموت ربه *

(٢) البيت فى نوادر أبى زيد ١٦ منسوبا إلى غامان بن كعب. و رواية اللسان (١١: ٢٨٣):

«كبرت و لا يليق»...

. و بهان: اسم امرأة مثل حذام. و سيأتى فى (بهن).

(٣) قود: جمع أقود و قوداء. و البيت فى ديوان رُوْبَةُ ١٠٤.

(٤) صدره كما فى الديوان ص ٤٩:

* القائد الخيل منكوبا دوابرها *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠

و إبل مؤنثه جُعِلت قطيعا قطيعا، و ذلك نعتٌ فى الإبل خاصه. و يقال للرجل ذى الإبل آبل. قال أبو حاتم: الإبل يقال لِمَسَانِهَا و

صغارها، و ليس لها واحدٌ من اللفظ، و الجمع آبال. قال:

قَدْ شَرِبْتَ آبَالَهُمْ بِالنَّارِ وَ النَّارُ قَدْ تَشْفَى مِنَ الأَوَارِ «١»

قال ابن الأعرابى: رجل آبل، إذا كان صاحب إبل، و آبلٌ بوزن فَعَلٍ إذا كان حاذقا برعيها؛ و قد آبلُ يَأْبُلُ. و هو من آبلِ النَّاسِ، أى

أَحَذِقُهُم بالإبل، و يقولون: «هو آبلٌ من حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ «٢»». و الإبلات:

الإبل، و آبلُ الرَّجُلِ كَثُرَتْ إبله فهو مؤبَّل، و مألٌ مؤبَّلٌ فى الإبل خاصه، و هو كثرتها و ركوبُ بعضِها بعضا، و فلان لا يَأْتِبل، أى لا

يثبت على الإبل.

و روى أبو علي الأصفهاني عن العامري قال: الأبله «٣» كالتكريمه للإبل، و هو أن تحسن القيام عليها، و كان أبو نخيله يقول: «إِنَّ أَحَقَّ الْأُمُوالِ بِالْأَبْلَهَةِ وَ الْكِنِّ، أُمُوالُ تَرْقَأَ الدِّمَاءَ «٤»، وَ يُمَهَّرُ مِنْهَا النِّسَاءَ، وَ يُعْبَدُ عَلَيْهَا الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ؛ أَلْبَانُهَا شَفَاءٌ، وَ أَبْوَالُهَا دَوَاءٌ، وَ مَلَكَتْهَا سَنَاءٌ»، قال أبو حاتم:

يُقَالُ لِفُلَانٍ إِبِلٌ، أَيْ لَهُ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لِلْإِبِلِ الْمَائَةِ،

(١) في اللسان (٧: ١٠٢) «أى سقوا إبلهم بالسمة، إذا نظروا فى سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى و قدم على غيره لشرف أرباب تلك السمة، و خلوا لها الماء».

(٢) حنيف الحناتم: رجل من بنى تيم اللات بن ثعلبة. انظر الميدانى.

(٣) كذا ضبطت فى اللسان. و فى الأصل: «الأبله» فى هذا الموضع فقط

(٤) ترقأ الدماء: أى تحقنها و تسكنها. و هو نظير الحديث: «لا- تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم و مهر الكريمة»، أى إنها تعطى فى الديات بدلا من القود. و فى الأصل:

«ترقاء الدماء»

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١

كهنيدة، و

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «الناس كإبل مائة ليست فيها راحلة»

. قال الفراء: يقال فلان يؤبل على فلان، إذا كان يكثر عليه و تأويله التفضيم و التعظيم. قال:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبًا كَلِمًا أَتَى أَقْرَّ وَ لَمْ يَنْظُرْ لِقَوْلِ الْمُؤَبَّلِ

قال: و من ذلك سميت الإبل لعظم خلقها. قال الخليل: بغير إبل فى موضع لا يبرح يجتزئى عن الماء. و تأبل الرجل عن المرأة كما يجتزئى الوحش عن الماء، و منه

الحديث: «تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول أياماً لا يصيب حواء»

. قال لبيد:

وَ إِذَا حَرَّكَتْ غَزِي أَجْمَرَتْ أَوْ قِرَابِي عَدَوِ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَّ «١»

يعنى جماراً اجتراً عن الماء. و يقال منه أبل يأبل و يأبل أبولا.

قال العجاج:

* كَأَنَّ جُلْدَاتِ الْمَخَاضِ الْأَبَالُ «٢» *

قال ابن الأعرابي: أبلت تأبل أبلاً، إذا رعت فى الكلاء- و الكلاء [الرطب و «٣»] اليابس- فإذا أكلت الرطب فهو الجزء. و قال أبو عبيد:

إِبِلٌ أَوْابِلٌ، وَ أَبَلُّ، وَ أَبَالٌ، أَيْ جَوَازِيٌّ قَالَ:

(١) أحمرت، بالراء المهملة: أسرع و عدت. و فى الأصل «أجمرت» و هو خطأ. و قد أنشد البيت فى اللسان (٥: ٢١٨) و قال: «و لا تقل أحمر بالزاي».

(٢) أنشده فى اللسان (جلد) و قال:

«و ناقة جلده لا تبالى البرد»

و بعده كما فى ملحق ديوان العجاج ٨٦:

* ينضحن من حماته بالأبوال *

(٣) تكملة بها يستقيم الكلام. وفي اللسان: «والكلا مهموز مقصور: ما يرعى. وقيل الكلا العشب رطبه و يابسه».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢

* به أبلت شهرى ربيع كليهما «١» *

قال الأصمعي: إبل مؤنثة كثيرة، كقولهم غنم مغممة، و بقر مبقرة.

و يقال هي المقتناة. قال ابن الأعرابي: نافه أبله، أى شديدة. و يقولون «ما له هايل و لا آبل»، الهايل: المحتال المغنى عنه؛ و الأبل: الراعى «٢».

قال الخليل في قول الله تعالى: طيرا أبابل: أى يتبع بعضها بعضاً، واحداها إبالة و إبؤل. قال الخليل: الأبل من رعوس النصارى، و هو الأبيلى. قال الأعشى:

و ما أَيْلِيَّ على هيكَلِ بناءٍ وَصَلَبَ فيه و صاراً «٣»

قال: يريد أَيْلِيَّ، فلماً اضطرَّ قَدَمُ الياء، كما يقال أَيْتُ و الأصل أُنُوق.

قال عدى:

إِنِّى و اللّهِ فَاقْبَلْ حَلْفَتِي بِأَيْبِلٍ كَلِمَا صَلَّى جَارُ

و بعضهم: تأبّل على الميت حزن عليه، و أبلت الميت مثل أبتت.

فأما قول القائل:

قَيْيلانٍ، منهم خاذلٌ ما يُجِينِنى و مُستأبِلٌ منهم يُعِقُّ و يُظَلِّمُ

(١) البيت لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين ٢٣ و اللسان (١٣: ٢٣). و تمامه:

* فقد مار فيها نسؤها و اقترارها *

(٢) انظر اللسان (هبل) ص ٢١١.

(٣) الديوان و اللسان (صلب، صور، أبل). صلب: اتخذ صليباً. و صار: صور، عن أبى على الفارسى. قال ابن سيده: «و لم أرها لغيره». و

فى شرح ديوان الأعشى ص ٤٠:

«و صاراً: سكن».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣

فيقال إنه أراد بالمستأبل الرجل المظلوم. قال الفرّاء: الأبلات الأحقاد، الواحدة أبله. قال العامري: قضى أبلته من كذا أى حاجته. قال: و

هى خصلة شرّ ليست بخير. قال أبو زيد: يقال ما لى إليك أبله بفتح الألف و كسر الباء، أى حاجة. و يقال أنا أطلبه بأبله أى تّره. قال

يعقوب:

أبلى موضع. قال الشماخ:

فباتت بأبلى ليلة ثم ليلة بحاذة و اجتابت نوى عن نواهما «١»

و يقال أبل الرجل يأبل أبلا إذا غلب و امتنع. و الأبله: الثقل. و

فى الحديث: «كل مال أدّيت زكاته فقد ذهب أبلته»

. و الإبالة: الحزمة من الحطب «٢».

أبن

الهمزة و الباء و النون يدلّ على الذُّكْرِ، و على العُقْد، و قَفْوِ الشَّيْءِ. الأبن: العُقْد في الخشب. قال:
 * قَضِيْبَ سَرَاءٍ قَلِيْلَ الأبنِ «٣» *
 و الأبن: العَدَاوات. و فلان يُؤبِن بكذا أى يُدَمِّم. و
 جاء في ذكر

(١) ديوان الشماخ ٨٩. و حاذة: موضع.

(٢) و قد تبدل الباء الأولى ياء فيقال في المثل: «ضغت على إبياله» أى بليه على أخرى كانت قبلها.
 (٣) السراء: شجر نتخذ منه القسي، و البيت للأعشى. و صدره كما في الديوان ص ٢١ و اللسان (١٦: ١٤٠):
 * سلاجم كالنخل أنحى لها*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤

مجلس رسول الله صلى الله عليه و آله: «لا تُؤبِن فيه الحُرْمُ»

أى لا تُذَكِّر «١». و التأيين: مَدْحُ الرجل بعد موته قال:

لعمري و ما دهرى بتأين هالكٍ و لا جزعاً ممّا أصاب فأوجعا «٢»

و هذا إبان ذلك أى حينه. و تقول: أَنْتُ أَثْرُهُ، إذا قفوتَه، و أَنْتُ يء رَقَبْتَهُ. قال أوس «٣»:

يقول له الراؤون هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤبِنُ شَخْصاً فَوْقَ عَلِيَاءٍ واقِفٌ

أبه

الهمزة و الباء و الهاء يدلّ على النباهة و السموّ ما أَبْهَتْ به لم أعلم مكانه و لا أَنْسَتْ به. و الأَبْهَةُ: الجلال.

أبو

الهمزة و الباء و الواو يدلّ على التريية و العَدُو. أَبَوْتُ الشَّيْءَ أبوه أبواً إذا غدوته. و بذلك سَمِّي الأب أباً. و يقال في النسبة إلى أبٍ
 أَبَوِيّ. و عنزٌ أبواءٍ، إذا أصابها وجعٌ عن شمّ أبوال الأروى. قال الخليل: الأبُّ معروف، و الجمع آباء و أبوَةٌ. قال:
 أَحَاشِي نِزَارَ الشَّامِ إِنَّ نِزَارَهَا أبُوَةٌ أَبَائِي و مَنِي عميدُها
 قال: و تقول: تَأَبَّيْتُ أباً، كما تقول تَبَنَيْتُ ابناً و تَأَمَّهْتُ أمّاً. قال:

(١) في اللسان: «أى لا ترمى بسوء و لا تعاب و لا يذكر منها القبيح و ما لا ينبغي مما يستحي منه».

(٢) من قصيدة لمتهم بن نويرة في المفضليات (٦٥٠٢).

(٣) يصف حماراً كما في اللسان (١٦: ١٤١) و الديوان ص ١٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥

و يجوز في الشعر «هذان أباك» و أنت تريد أبواك، و «رأيت أبيك» يريد أبويك. قال:

وَهُوَ يُفَدِّي بالأبين و الخال «١» *

و يجوز في الجمع أبون. و هؤلاء أبوكم أى آباؤكم. أبو عبيد: ما كنت أباً و لقد أبيت أبوه. و أبوت القوم أى كنت لهم أباً. قال:
نؤمهم و نأبؤهم جميعاً كما قد السُّبُورُ من الأديم
قال الخليل: فلانٌ يأبُو اليتيم، أى يغذو، كما يغذو الوالد ولده.

أبى

الهمزة و الباء و الياء يدلّ على الامتناع. أبيت الشىء آباءً، و قوم أبئون و آباءً. قال:
* أبى الضيم من نفر آباء*

و الإباء: أن تعرض على الرجل الشىء فيأبى قبوله، فتقول ما هذا الإباء، بالضم و الكسر. العرب ما كان من نحو فَعَلَ يَفْعَلُ «٢». و الأبيّة من الإبل: الصعبة. قال اللحياني: رجلٌ أبيانٌ إذا كان يأبى الأشياء «٣»؛ و ماءٌ مَأْيَاءٌ على مثال مَعْبَاءٌ، أى تأبأه الإبل. قال ابن السكيت: أخذهُ آباءٌ

(١) صدره كما فى اللسان (١٨: ٧):

* أقبل يهوى من دوين الطربال*

(٢) كذا وردت العبارة. و فى اللسان: «قال الفراء: م يجرى عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين فى الماضى و الغابر إلا و ثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق، غير أبى أبى فإنه جاء نادراً».

(٣) أبيان، بالتحريك. قال المحشر الباهلى:

و قبلك ما هاب الرجل ظلامتى و فقات عين الأشوس الأبيان

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦

إذا كان يَأبَى الطَّعامَ. قال أبو عمرو: الأوابى من الإبل الحقائق و الجذاع و النّناء «١» إذا ضربها الفحل فلم تلحق، فهى تسمى الأوابى حتى تلحق مرّة، و لا تسمى بعد ذلك أوابى، واحدها آبيّة. و لا يبعد أن يكون الأباء من هذا القياس، و هو وجع يأخذ المعزى عن شم أبوال الأزوى. قال:

فقلتُ لكَنازٍ تَرَكلُ فَإِنَّهُ أَباً لَّا إِخالُ الضَّانِّ مِنْهُ نَواجِيا «٢»

الأباء: أطراف القصب، الواحدة آباءة، ثم قيل للأجمّة آباءة، كما قالوا للغيضة أراكّة. قال:

و أخو الأباءة إذ رأى خُلانته تلى شِفاعاً حوله كالإذخِر «٣»

و يجوز أن يكون أراد بالأباءة الرّماح، شبّها بالقصب كثرة «٤». قال:

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرْعِلُ بَعْضُهُ بَعْضاً كَمَعْمَعِهِ الأَباءِ المُحَرَّقِ «٥»

(١) تقرأ بضم الثاء و كسرهما مع المد. و رسمت فى الأصل: «الثنى».

(٢) البيت لابن أحرمر كما فى اللسان (دكل، أبى)، و تركل، بالراء. و فى الأصل:

«توكل» تحريف. و يروى: «تدكل» بالدال، و هما بمعنى.

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى، كما فى اللسان (١٠: ٤٩) و ديوان الهذليين ٦٣ نسخة الشقيطى.

قال فى اللسان: «شبههم بالإذخِر لأنه لا يكاد ينبت إلا زوجاً زوجاً».

(٤) فى الأصل: «كره».

(٥) البيت لكعب بن مالك الأنصاري، كما في اللسان (١٨: ٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧

باب الهمزة و التاء و ما يثنتهما

أتل

الهمزة و التاء و اللام يدل على أصل واحد، و هو البطاء و التثاقل. قال أبو عبيد: الأتلان تقارب الخطو في غضب، يقال: أتَلَّ يَأْتِلُ، وَ أَتَنَ يَأْتِنُ. و أنشد:

أراني لا آتيك إلا كأنما أسأت و إلا أنت غضبان تأتل «١»

و هو أيضاً مشى بثاقل. و أنشد:

مالك يا ناقة تأتلينا على بالدهناء تأرخينا «٢»

قال أبو علي الأصفهاني: أتَلَّ الرجل يَأْتِلُ أُتُولًا، إذا تأخر و تخلف. قال:

و قد ملأت بطنه حتى أتَلَّ «٣» *

أتم

الهمزة و التاء و الميم يدل على انضمام الشيء بعضه إلى بعض، الأتم في الخرز أن تتفتق خرزتان فتصيرا واحدة. و منه المرأة الأتوم و هي المفضأة التي صار مسيلكاها واحداً، قال أبو عمرو: الأتم لغة في العثم، و هو شجر الزيتون. و يقال: أتم بالمكان، إذا ثوى، و يقال الأتم الثواء «٤»، و المأتم: النساء يجتمعن في الخير و الشر، كذا قال القتيبي، و أنشد.

(١) البيت لثروان العكلي، كما في اللسان (أتل).

(٢) أرخ إلى مكانه يارخ أروخا: حن إليه. و في الأصل. «تادخيناً» محرف.

(٣) الرجز في نوادر أبي زيد ٤٩ و اللسان (أتل).

(٤) في الأصل: «التوى» بالتاء المثناة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٨

رَمْتَهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعِهِ عَامِرٍ نُوُومُ الضُّحَى فِي مَاتَمِ أَيِّ مَاتَمِ «١»

يريد في ساء أَيِّ سَاءٍ. و قال رؤبة:

إذا تداعى في الصماد مأنمه أحنَّ غيراناً تنادى زُجْمُهُ «٢»

شبه البوم بنساء يُنْحَن. و قوله: أحنَّ غيراناً، يريد أن البوم إذا صوتت أحنَّت الغيران بمجاويزه الصدى، و هو الصوت الذي تسمعه من الجبل أو الغار بعد صوتك.

أتن

الهمزة و التاء و النون أصل واحد، و هو الأنتى من الحُمر، أو شئ استعير له هذا الاسم. قال الخليل: الأتان معروفة، و الجمع الأتن. قال

ابن السكيت: هذه أتانٌ و ثلاثٌ آتنٌ، و الجمع آتنٌ و آتنٌ بالتخفيف و لا يجوز أتانُهُ، لأنه اسم خصّ به المؤنث. قال أبو عبيد: استأتن فلانٌ أتاناً أى اتخذها. و استأتن الحمارُ: صار أتاناً بعد أن كان حماراً. و المأئوناء: الأتن. و أتانُ الصَّحْلِ: صخرةٌ كبيرةٌ تكون في الماء القليل يركبها الطُّحْلُب. قال أوس: بِجِسْرِهِ كَأَتَانِ الصَّحْلِ صَلَبَهَا أَكَلُ السَّوَادِيِّ رُضُوهُ بِمِرْضَاحٍ «٣»

- (١) انظر أدب الكاتب ٢٢. و البيت لأبي حية النميري كما في الاقتضاب ٢٩٣ و اللسان (أتم).
- (٢) الصماد: جمع صمد، و هو ما غلظ من الأرض. و الغيران: جمع غار. و زجم: جمع زاجم، و هو الذى يصوت صوتا لا تفهمه. و فى الأصل: «تنازجمه»، صوابه من الديوان ص ١٥١.
- (٣) البيت مع نظائره فى اللسان (١٦: ١٤٤).
- معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩
- قال يونس: الأتان مقامُ المستقى على فم الركيه. قال النَّضْر: الأتان: قاعدةُ الهودج «١»، و الجمع الأتن. قال أبو عبيد: الأتبان تقاربُ الخطو فى غضب، يقال أتنٌ يأتين. و هذا ليس من الباب، لأنَّ النون مبدلةٌ من اللام، و الأصل الأتلان. و قد مضى ذكره «٢».

أته

الهمزة و التاء و الهاء، يقال إنَّ التأتُّه الكبر و الخيلاء.

أتو

الهمزة و التاء و الواو و الألف و الياء يدلُّ على مجيئِ الشئِ و إضحابه و طاعته. الأتو الاستقامة فى السير، يقال أتا البعيرُ يأتو. قال: توكلنٌ و استدبرته كيف أتوه بها ربدًا سهو الأراجيح مرجما «٣»

و يقال ما أحسن أتو يديها فى السير. و قال مزاحم:

فلا سدو إلا سدوة و هو مدبرٌ و لا أتو إلا أتوه و هو مقبلٌ

و تقول العرب: أتوتُ فلانا بمعنى أتيته. قال «٤»:

يا قوم ما لى و أبا ذؤيبٍ كنتُ إذا أتوتُهُ من غيبٍ

(١) الذى فى اللسان: «قاعدة الفودج» بالفاء. و الفودج: الهودج، و قيل أصغر» من الهودج.

(٢) انظر ما مضى ص ٤٧ س ٣.

(٣) السهو: اللين. و الأراجيح: اهتزاز الإبل فى رتكانها. و فى الأصل: «المراجيح» صوابه فى اللسان (٣: ٢٧١). و رواية عجزه فيه:

* على ربد سهو الأراجيح مرجم *

(٤) هو خالد بن زهير الهذلى، كما فى اللسان (١٨: ١٨) يقوله لأبى ذؤيب الهذلى، كما فى ديوان الهذليين ص ١٦٥ من القسم الأول طبع دار الكتب.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٠

قال الضبي: يقال للسقاء إذا تمخض قد جاء أثوه. الخليل: الإتاوة الخراج، والرشوة، والجعالة، وكل قسمه تقسم على قوم فتجبي كذلك. قال:

* يُؤدُون الإتاوة صاغرينا*

و أنشد:

و في كل أسواق العراق إتاوة و في كل ما باع امرؤ مكس درهم (١)
قال الأصمعي: يقال أتوته أتوا، أعطيته الإتاوة.

أتى

تقول أتاني فلان إتياناً و أتياً و أتيةً و أثوةً واحدة، و لا يقال إتياناً واحدة إلا في اضطرار شاعر، و هو قبيح لأن المصادر كلها إذا جعلت واحدة ردت إلى بناء فعلها، و ذلك إذا كان الفعل على فعل، فإذا دخلت في الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زياداتها في الواحدة، كقولنا إقبالة واحدة. قال شاعر في الأتي:

إني و أتى ابن علق ليقريني كغاب الكلب يزجو الطرق في الذنب (٢)
و حكى اللحياني إتيانه. قال أبو زيد: يقال تني بفلان اتنى، و للاتنين

(١) هو البيت ١٧ من المفضلية ٤٢.

(٢) البيت لرجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من بني سليم، كما في اللسان (غبط).

و انظر الحيوان (٢: ١٦٩) و الميداني (٢: ٢٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١

تبانى به، و للجمع تونى به، و للمرأة تينى به، و للجمع تيننى. و أتيت الأمر من مأتاه و مأتاته. قال:

و حاجه بت على صماتها (١) أتيتها وحدى من مأتاتها (٢)

قال الخليل: أتيت فلاناً على أمره مؤاتاه، و هو حسن المطاوعة. و لا يقال و أتيت إلا في لغة قبيحة في اليمن. و ما جاء من نحو آسيت و آكلت و آمرت و آخيت، إنما يجعلونها و اواً على تخفيف الهمزة في يواكل و يوامر و نحو ذلك قال اللحياني: ما أتيتنا حتى استأتيناك، أى استبطأناك و سألتناك الإتيان و يقال تأت لهذا الأمر، أى ترفق له. و الإيتاء الإعطاء، تقول آتى يؤتى إيتاء و تقول هات بمعنى آت أى فاعل، فدخلت الهاء على الألف. و تقول تأتى لفلان أمره، و قد أتاه الله تأتيةً. و منه قوله:

* و تأتى له الدهر حتى جبر*

و هو مخفف من تأتى. قال كبيد:

* بمؤتر تأتى له إبهامها (٣)*

قال الخليل: الأتى ما وقع في النهر من خشب أو ورق مما يجبس الماء تقول أت لهذا الماء أى سهّل جزيةً. و الأتى عند العامة: النهر الذى يجرى

(١) على صماتها، بالكسر: أى على شرف قضائها. و البيت في اللسان (٢):

(١٥/٣٦١).

(٢) فى الأصل: «مؤاتها» صوابه ما أثبت من اللسان (١٥: ١٨).

(٣) و يروى: «تأتاله»، من قولك ألت الأمر أصلحته. و صدره فى المعلقة:

* بصبوح صافية و جذب كرينه*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٢

فيه الماء إلى الحوض، و الجمع الأتئى و الآتاء. و الأتئى أيضا: السيل الذى يأتى من بلد غير بلدك. قال النابغة:

خَلَّتْ سَبِيلَ أْتَيْ كَانِ يَحْسُهُ وَ رَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضِدِ

قال بعضهم: أراد أتيئى النوى، و هو مجراه. و يقال عنى به ما يحبس المجرى من ورق أو حشيش. و أتيئى للماء تأتيئاً إذا و جهت له مَجْرَى. اللحياني:

رجل أتيئى إذا كان نافذا. قال الخليل: رجل أتيئى، أى غريب فى قوم ليس منهم. و أتاويئى كذلك. و أنشد الأصمعى:

لَا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِيئِينَ تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ (١)

و

فى حديث ثابت بن الدحداح (٢): «إنما هو أتيئى فىنا».

و الإتاء: نماء الزرع و النخل. يقال نخل ذو إتاء أى نماء. قال الفراء: أتت الأرض و النخل أتوا، و أتى الماء إتاء، أى كثر. قال:

و بعض القول ليس له عِناجٌ كَسَيْلِ الماءِ ليس له إتاء (٣)

و قال آخر:

هنالك لا أبالى نخل سقى و لا بعل و إن عظم الإتاء (٤)

(١) روايات البيت و تخريجاته فى حواشي الحيوان (٥: ٩٧) و سيأتى فى (نكب).

(٢) فى اللسان: «و روى أن النبى صلى الله عليه و سلم سأل عاصم بن عدى عن ثابت بن الدحداح و توفى: هل تعلمون له نسباً فىكم؟ فقال: لا، إنما هو أتي فىنا. قال: ففضى رسول الله صلى الله عليه و سلم بميراثه لابن أخته».

(٣) رواية اللسان: (عنج، أنى): «كمخض الماء».

(٤) السقى: ما شرب بماء الأنهار و العيون الجارية. و البعل، ما رسخت عروقه فى الماء فاستغنى عن أن يسقى. و البيت لعبد الله بن رواحة الأنصارى كما فى اللسان (بعل، أتي، سقى). قال ابن منظور: «عنى بهنالك موضع الجهاد. أى أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالى نخلا و لا زرعاً».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٣

أتب

الهمزة و التاء و الباء أصل واحد، و هو شئ يشتمل به الإبط، قميص غير مخيط الجانبين. قال امرؤ القيس:

مِنَ القاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مَحْوِلٌ مِنَ الدَّرِّ فَوْقَ الإِتْبِ مِنْهَا لَأَثَرَا

قال الأصمعى: هو البقيرة، و هو أن يؤخذ برد فيشق، ثم تُلقيه المرأة فى عنقها من غير كمين و لا جيب. قال أبو زيد: أتبت المرأة أو تبها إذا ألبستها الإتب. قال الشيبانى: التأتب أن يجعل الرجل حماله القوس فى صدره و يخرج منكبيه منها فتصير القوس على كتفيه. قال التميرى:

المِثْبُ المِشْمَل، و قد تأتبه إذا ألقاه تحت إبطه ثم اشتمل. و رجل مؤتب الظهر، و يقال مؤتب، أى أجنؤه قال:

* على حجلي راضع مؤتب الظهر*

باب الهمزة و التاء و ما ينلتها

أثر

الهمزة و التاء و الراء، له ثلاثة أصول: تقديم الشيء، و ذكر الشيء، و رسم الشيء لباقي. قال الخليل: لقد أثرت بأن أفعل كذا، و هو هم في عزم. و تقول افعل يا فلان هذا آثراً ما، و آثر [ذى] أثير، أى إن اخترت «١» ذلك الفعل فافعل هذا إما لا. قال ابن الأعرابي: معناه افعله أول كل شيء. قال عروة بن الورد:

(١) فى الأصل: «أخرت»، صوابه من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٤

و قالوا ما نشاء فقلت ألهو إلى الإصباح آثر ذى أثير

و الآثر بوزن فاعل. و أما

حديث عمر: «ما حلفت بعدها آثراً و لا ذاكراً»

فإنه يعنى بقوله آثراً مُخبراً عن غيرى أنه حلف به. يقول لم أقل إن فلانا قال و أبى لأفعلن. من قولك أثرت الحديث، و حديث مأثور. و قوله:

«و لا ذاكرا»

أى لم أذكر ذلك عن نفسى. قال الخليل: و الآثر الذى يؤثر خف البعير «١». و الأثير من الدواب: العظيم الأثر فى الأرض بخفه أو حافره. قال الخليل: و الأثر بقتية ما يرى من كل شىء و ما لا يرى بعد أن تبقى فيه علقته. و الآثار الأثر، كالفلح و الفلح، و السداد و السدد. قال الخليل: أثر السيف ضربه. و تقول: «من يشتري سيفى و هذا أثره» يضرب للمجرب المختبر. قال الخليل: المثرة مهموز: سكين يؤثر بها فى باطن فوسن البعير «٢»، فحيثما ذهب عرف بها* أثره؛ و الجمع المآثر. قال الخليل:

و الأثر الاستقفاء و الاتباع، و فيه لغتان أثر و إثر، و لا يشتق من حروفه فعل فى هذا المعنى، و لكن يقال ذهبت فى إثره. و يقولون: «تدع العين و تطلب الأثر» يضرب لمن يترك السهولة إلى الصعوبة. و الأثير: الكريم عليك الذى تؤثره بفضلك و صلتك. و المرأة الأثيرة، و المصدر الأثره، تقول عندنا أثره. قال أبو زيد: رجل أثير على فعيل، و جماعة أثيرون، و هو بين

(١) فى اللسان: «و أثر خف البعير يأثر أثراً و أثره: حزه» يجعلون له فى باطن خفه سمه ليعرف أثره فى الأرض إذا مشى.

(٢) فرسن البعير: خفه. و فى الأصل: «فرس»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٥

الآثره، و جمع الأثير أثاراً «١». قال الخليل: استأثر الله بفلان، إذا مات و هو يرجى له الجنة «٢» و

فى الحديث: «إذا استأثر الله بشىء فآله عنه»

أى إذا نهى عن شىء فاتركه أبو عمرو بن العلاء: أخذت ذلك بلا أثره عليك، أى لم أستأثر عليك و رجل أثار على فعل «٣»، يستأثر على أصحابه.

قال اللحياني: أخذته بلا أثارى عليك. و أنشد:

فقلت له يا ذئب هل لك فى أخ يواسى بلا أثارى عليك و لا بخل «٤»

و

في الحديث: «سترون بعدى أثره»

أى [مَنْ] يستأثرون بالقيء.

قال ابن الأعرابي: أثرته بالشئ إثارةً، وهى الأثره والإثره؛ والجمع الإثر. قال:

لم يُؤثر وك بها إذ قدّموك لها لا بل لأنفسهم كانت بك الإثر «٥»

والأثارة: البقية من الشئ، والجمع أثارات، ومنه قوله تعالى: أو أثاره من علم. قال الأصمعي: الإبل على أثاره، أى على شحم قديم.
قال:

(١) فى الأصل: «رجل أثر على فعل وجماعه أثرون... وجمع الأثر أثاراء»، والوجه ما أثبت. انظر اللسان (٥: ٦٢ س ١٤-١٥).

(٢) فى الحيوان (١: ٣٣٥): «و جاء عن عمرو مجاهد وغيرهما النهى عن قول القائل: «استأثر الله بفلان».

(٣) كذا ضبط بالأصل. و يقال أيضا «أثر» بكسر التاء وإسكانها، كما فى اللسان.

(٤) البيت فى اللسان (٥: ٦٣).

(٥) البيت للحطيئة من شعر يمدح به عمر، انظر ديوانه ٨١ و اللسان (٥: ٦٢) و نوادر أبى زيد ٨٧.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٦

و ذات أثاره أكلت عليها نباتاً فى أكمته تَوَامَا «١»

قال الخليل: الأثر فى السيف شبه الذى يقال له الفرند، و يسمّى السيف مأثوراً لذلك. يقال منه أثيرت السيف أثره أثراً إذا جلوته حتى

يبدو فرنده. الفراء: الأثر مقصور «٢» بالفتح أيضا. و أنشد:

جلاها الصيقلون فأبرزوها فجاءت كلها يتقى بأثر «٣»

قال: و كان الفراء يقول: أثر السيف محرّكه، و ينشد:

كانهم أسيّف بيض يمانية صافٍ مضاربها باقى بها الأثر «٤»

قال النضر: المأثورة من الآبار التى احتفيت قبلك «٥» ثم اندفنت ثم سقطت أنت عليها فرأيت آثار الأرشية و الجبال، فتلك المأثورة.

حكى الكلبي أثيرت بهذا المكان أى ثبت فيه. و أنشد:

فإن شئت كانت ذمة الله بيننا و أعظم ميثاق و عهد جوار

موادغة ثم انصرفت و لم أدع قلوصى و لم تأثر بسوء قرار

قال أبو عمرو: طريق مأثور أى حديث الأثر. قال أبو عبيد:

(١) روى البيت فى اللسان (أثر ٦٢) للشماخ و قافيته فيه «ففارا». و البيت بروايته ليس فى ديوان الشماخ.

(٢) أى مقصور الهمزة لا ممدودها.

(٣) البيت لخفاف بن ندبة كما فى اللسان. يتقى، مخفف يتقى.

(٤) و يروى:

«عضب مضاربها»...

و

«بيض مضاربيها»...

كما في اللسان.

(٥) اختفيت بالبناء للمفعول: استخرجت و أظهرت.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٧

إذا تخلص اللبن من الزيد «١» وخلص فهو الأثر. قال الأصمعي: هو الأثر بالضم.

و كسرهما يعقوب. و الجمع الأثور. قال:

و تصدُرُ و هي راضيةٌ جميعاً عن امرئٍ حينَ أمرُ أو أُشيرُ

و أنت مؤخرٌ في كلِّ أمرٍ تُواربُك الجوازِمُ و الأثورُ

تواربك أي تهتمك، من الأرب و هي الحاجة. و الجوازِم: وطاب اللبن المملوءة.

أثف

الهمزة و الشاء و الفاء يدلّ على التجمع و الثبات. قال الخليل: تقول تأثفت بالمكان تأثفاً أي أقمته به، و أثف القوم يأثفون أثفاً، إذا

استأخروا و تخلّفوا. و تأثف القوم اجتمعوا. قال النابغة:

* و لو تأثفك الأعداء بالرفد «٢» *

أي تكثفوك فصاروا كالأثافي و الأثفية هي الحجارة تنصب عليها القدر، و هي أفعولة من ثفيت، يقال قدر مئفاة. و يقولون مؤثفة، و

المئفاة أعرف و أعم. و من العرب من يقول مؤثفاة بوزن مفعلاة في اللفظ، و إنما هي مؤفعله؛ لأن أثفى يُثفى على تقدير أفعل يفعل،

ولكنهم ربما تركوا ألف أفعل في يؤفعل، لأن أفعل أخرجت من حدّ الثلاثي بوزن الرباعي.

(١) في الغريب المصنف ٨٧: «من الثفل». و في اللسان (٥: ٦٤): «و قيل هو اللبن إذا فارقه السمن».

(٢) الرفد: جمع رفة. و صدر البيت:

* لا تقذني بركن لا كفاء له *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٨

و قد جاء: كساء مؤزنب، أثبتوا الألف التي كانت في أرنب، و هي أفعل، فتركوا في مؤفعل همزة. و رجل مؤنمل للغليظ الأنامل. قال:

* و صاليات ككما يؤثفين «١» *

قال أبو عبيد: يقال الإثفية أيضاً بالكسرة. قال أبو حاتم: الأثافي كواكب بحيال رأس القدر «٢»، كأثافي القدر. و القدر أيضاً كواكب

مستديرة.

قال الفراء: المئفاة سمّة على هيئة الأثافي*. و يقال الأثافي أيضاً. قال: و يقال امرأة مئفاة أي مات عنها ثلاثة أزواج، و رجل مئفى تزوج

ثلاث نسوة.

أبو عمرو: أثفه يأثفه طبه. قال: و الأثف الذي يتبع القوم، يقال مرّ يأثفهم و يُثفيهم، أي يتبعهم. قال أبو زيد: أثفه يأثفه طرده. قال ابن

الأعرابي:

بقيت من بني فلان أثفيّة خشاء، إذا بقي منهم عددٌ كثير و جماعه عزيزة.

قال أبو عمرو: المؤثف من الرجال القصير العريض الكثير اللحم. و أنشد:

ليس من القرّ بمستكين مؤثف بلحمه سمين

أثل

الهمزة و الثاء و اللام يدلُّ على أصلِ الشئِ و تجمُّعه قال الخليل: الأثل شجرٌ يُشبه الطَّرْفاءَ إلا أنه أعظمُ منه و أجودُ عُوداً منه، تُصنَع منه الأقداحُ الجِداد. قال أبو زياد: الأثل من العِضاهِ طَوَّالٌ في السماء،

(١) من رجز للخطام المجاشعي. انظر الخزانة (١: ٣٦٧ / ٢: ٣٥٣ / ٤: ٢٧٣) و اللسان (ثفي).

(٢) انظر الأزمنة و الأمكنة (١: ١٨٩ س ١-٢ و ٣١٦) و هي التي تسمى الهقعة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٩

له هَدَبٌ طَوَّالٌ دُقَّاقٌ لا شوْكٌ له. و العرب تقول: «هو مُوَلِّعٌ بِنَحْتِ أَثْلَتِهِ» أي مُوَلِّعٌ بِثَلْبِهِ و شَتْمِهِ. قال الأعشى:

أَلَسْتُ مَتَّهِياً عن نَحْتِ أَثْلَتِنَا و لَسْتُ ضَائِرَهَا ما أَطَّتِ الإِبِلُ «١»

قال الخليل: تقول أَثَلَّ فلانٌ تَأْثِلاً، إذا كثر ماله و حَسُنَّتْ حاله.

و المتأثَّل: الذي يجمع مالاً إلى مال. و تقول أَثَلَّ اللهُ مُلْكَكَ أي عَظَّمَهُ و كَثَّرَهُ. قال:

* أَثَلَّ مُلْكاً خِنْدِيقِيًّا فَدَغَمَا «٢» *

قال أبو عمرو: الأثال المَجْد أو المال. و حكاها الأصمعي بكسر الهمزة و ضمها. و أَثَلَّهُ كلُّ شئٍ أَصْلَهُ. و تَأْثَلَّ فلانٌ اتَّخَذَ أَصْلَ مالٍ. و

المتأثَّل من فروع الشجر الأثيث. و أنشد:

و الأصلُ يَبْثُ فَرْعُهُ متَأْتِلاً و الكَفُّ لَيْسَ بِنَائِهَا بِسِوَاءِ

قال الأصمعي: أَثَلَّتْ عليه الدُّيُونُ تَأْثِلاً أي جمعتها عليه، و أَثَلَّتْهُ برجالٍ أي كَثَّرَتْهُ بهم. قال الأخطل:

أَتَشْتُمُ قوماً أَثَلُّوكَ بِنَهْشِلٍ و لولاهم كنتم كَعُكْلٍ مَوَالِيَا «٣»

و يقال تَأْثَلْتُ للشِّتَاءِ أي تَأَهَّبْتُ له. قال أبو عبيدة: أَثَالُ اسم جبل.

قال ابن الأعرابي في قوله:

(١) في الأصل: «أثلته» صوابه في اللسان. و انظر ديوانه ٤٦ و المعلقات ٢٤٨.

(٢) خندفي: منسوب إلى خندف. و الفدغم: الضخم.

(٣) ديوان الأخطل ٦٦ يخاطب بالشعر جريراً.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦٠

تَوَثَّلَ كَعَبٌّ عَلَيَّ القِضَاءِ فَرَبِّي يُعَيِّرُ أَعْمَالَهَا «١»

قال: تَوَثَّلَ، أي تَلَزَمَنِيهِ. قال ابن الأعرابي و الأصمعي: تَأْتَلَّتِ البئرُ حَفَرَتَهَا. قال أبو ذؤيب:

و قد أَرْسَلُوا فَرَّاطَهُمْ فَتَأْتَلُّوا قَلِيلاً سَفَاها كَالِإِمَاءِ القَوَاعِدِ «٢»

و هذا قياسُ الباب؛ لأنَّ ذلكَ إخراج ما قد كان فيها مؤثلاً.

أثم

الهمزة و الثاء و الميم تدلُّ على أصلٍ واحد، و هو البَطءُ و التأخُرُ. يقال ناقه آثِمةٌ أي متأخِرةٌ. قال الأعشى:

* إِذَا كَذَبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا (٣)

وَالِإِثْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ ذَا الْإِثْمِ بَطِيءٌ عَنِ الْخَيْرِ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ. قَالَ الْخَلِيلُ: أَيْمٌ فُلَانٌ وَقَعَ فِي الْإِثْمِ، فَإِذَا تَحَرَّجَ وَكَفَّ قِيلَ تَأْتَمُّ كَمَا يُقَالُ، حَرَجَ «٤» وَقَعَ فِي الْحَرَجِ، وَتَحَرَّجَ تَبَاعَدَ عَنِ الْحَرَجِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ أَيْمٌ أَيْمٌ وَأَيْمٌ أَيْمٌ. وَذَكَرَ نَاسٌ عَنِ الْأَخْفَشِ - وَلَا أَعْلَمُ كَيْفَ صَحَّتْهُ - أَنَّ الْإِثْمَ الْخَمْرُ،

(١) اللسان (١٣: ٩).

(٢) عنى بالقلب هاهنا القبر. سقاها: ترابها. و في الأصل:
...«أسقاها»...

صوابه في الديوان ١٢٢ و اللسان (١٣: ٩).

(٣) أنشده في اللسان (أثم) و كذا في (كذب) و قال: «و كذب البعير في سيره، إذا ساء سيره». و صدره كما في اللسان و الديوان ص ٧٠:

* جماليه تغتلي بالرداف*

(٤) في الأصل: «تخرج»، صوابه من المجمل لابن فارس.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦١

و على ذلك فسّر قوله تعالى: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأَثْمَ. و أنشد:
شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي كَذَاكَ الْإِثْمُ تَفَعَّلَ بِالْعُقُولِ «١»
فإن كان هذا صحيحاً فهو القياس لأنها توقع صاحبها في الإثم.

أثن

الهمزة و الثاء و النون ليس بأصل، و إنما جاءت فيه كلمه من الإبدال، يقولون الأثن لغه في الوثن «٢». و يقولون الأثنه حرجه الطلح. و قد شرطنا في أول كتابنا هذا ألا نقيس إلا الكلام الصحيح.

أثوى

الهمزة و الثاء و الواو و الياء أصل واحد تختلط الواو فيه بالياء، و يقولون أثى عليه يَأْثِي إِثَاوَةً و إِثَائِيَّةً و أَثَوًّا و أَثِيًّا، إِذَا نَمَّ عَلَيْهِ. و ينشدون:

* و لا أكون لكم ذا نَيْرِبِ آث*

و النيرب: النيمه. و قال:

و إن امرأ يَأْثُو بِسَادَةٍ قَوْمِهِ حَرِيٌّ لَعْمَرِي أَنْ يُدَمَّ و يُشْتَمَا

(١) رواية اللسان (أثل): «تذهب بالعقول».

(٢) في اللسان (وثن): «و قد قرئ: إن يدعون من دونه إلا أثنا، حكاه سيويه» قلت: هي قراءة ابن المسيب، و مسلم بن جندب، و رويت عن ابن عباس، و ابن عمر، و عطاء.

انظر تفسير أبي حيان (٣: ٣٥٢) وفيه باقى القراءات الثمانى فى الآيه.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦٢

(باب الهمزة و الجيم و ما ينثهما)

أجح

الهمزة و الجيم و الحاء فرع ليس بأصل، و ذلك أن الهمزة فيه مبدلة من واو، فالأجاح: * السّتر، و أصله وُجَاح. و قد ذُكر فى الواو.

أجد

الهمزة و الجيم و الدال أصل واحد، و هو الشئ المعقود، و ذلك أن الإيجاد الطاق الذى يُعقد فى البناء، و لذلك قيل ناقةٌ أجدٌ. قال النابغة:

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَ انْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أَجْدٍ
وَ يُقَالُ هِيَ مُؤَجَّدَةُ الْقَرَى. قال طرفة:

صُهَابِيَّةُ الْعُثُونِ مُؤَجَّدَةُ الْقَرَى بَعِيدَةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارَةَ الْيَدِ

و قيل هى التى تكون فقارها عظماً واحداً بلا مفصل، و هذا ممّا أجمع عليه أهل اللغة، أعنى القياس الذى ذكرته.

أجر

الهمزة و الجيم و الراء أصلان يمكن الجمع بينهما بالمعنى، فالأول الكراء على العمل، و الثانى حَبْر العظم الكسير. فأما الكراء فالأجر و الأجرة. و كان الخليل يقول: الاجر جزء العمل، و الفعل أجز

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦٣

يَأْجُرُ أَجْرًا، و المفعول مأجور. و الأجير: المستأجر. و الأجرة ما أعطيت من أجر فى عمل. و قال غيره: و من ذلك مَهْر المرأة، قال الله تعالى:

فَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ*. و أمّا حَبْر العظم فيقال منه أُجِرَتْ يده. و ناسٌ يقولون أُجِرَتْ يده «١». فهذان الأصلان. و المعنى الجامع بينهما أن أجزه العامل كَأَنَّهَا شَيْءٌ يُجْبِرُ بِهِ حَالَهُ فِيمَا لِحَقِّهِ مِنْ كَدِّ فِيمَا عَمَلِهِ. فأما الإجار فلغة شامية، و ربّما تكلم بها الحجازيون. فيروى أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: «مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرِنَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ». و إنّما لم نذكرها فى قياس الباب لِمَا قُلْنَا أَنَّهُ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ.

و ناسٌ يقولون إنجار «٢»، و ذلك مما يُضْعِفُ أَمْرَهَا. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فكيف هذا و قد تكلم بها رسول الله صلى الله عليه و آله؟ قيل له ذلك

كقوله صلى الله عليه و آله و سلم: «قوموا فقد صنع جابرٌ لكم سوراً»

و سورٌ فارسيّة، و هو العُرس «٣». فَإِنْ رَأَيْتَهَا فِى شِعْرِ فَسَيَلُهَا مَا قَدْ ذَكَرْنَا. و قد نشد أبو بكر بن دريد:

* كَالْحَبَشِ الصَّفِّ عَلَى الْإِجَارِ «٤» *

شبهه أعناق الخيل بحبش صَفِّ على إجارٍ يُشْرِفُونَ.

(١) الجوهري: «أجر العظم يأجر و يأجر أجرا و أجورا: برئ على عثم».

(٢) إنجار، بالنون.

(٣) العرس، بضم العين، و بضم العين: طعام الإملاك و البناء. و فى الأصل: «الفرس» تحريف و انظر اللسان (سور) و المعرب ١٩٢.

(٤) أراد كصف الحبش. و قبله كما فى الجمهرة (٣: ٢٢٢):

* تبدو هواديهما من الغبار*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦٤

أجص

الهمزة و الجيم و الصاد ليست أصلا، لأنه لم يجئ عليها إلا الإجاص. و يقال إنه ليس عربيا، و ذلك أن الجيم تقل مع الصاد.

أجل

اعلم أن الهمزة و الجيم و اللام يدل على خمس كلمات متباينة، لا يكاد يمكن حمل واحدة على واحدة من جهة القياس، فكل واحدة أصل فى نفسها. و رَبُّكَ يُفَعِّلُ مَا يَشَاءُ. فالأجل غاية الوقت فى محل الدّين و غيره. و قد صرّفه الخليل فقال أجل هذا الشئ و هو يأجل، و الاسم الأجل نقيض العاجل. و الأجل المرجا، أى المؤخر إلى وقت. قال:

* و غاية الأجل مهواة الردى «١» *

و قولهم «أجل» فى الجواب، هو من هذا الباب، كأنه يريد انتهى و بلغ الغاية. و الإجل: القطيع من بقر الوحش، و الجمع آجال. و قد تأجل الصّوار: صار قطيعة. و الأجل مصدر أجل عليهم شرًا، أى جناه و بحته «٢» قال خوات بن جبير «٣»:

و أهل خبائ صالح ذات بينهم قد احتربوا فى عاجل أنا آجله

أى جانيه. و الإجل: وجع فى العنق. و حكى عن أبى الجراح: «بى إجل فأجلونى»، أى داوونى منه. و المأجل: شبه حوض واسع يؤجل فيه ماء البئر

(١) فى الأصل: «يهواه الردى»، صوابه من اللسان (١٣: ١٠).

(٢) فى اللسان: «جناه و هيجه».

(٣) و فى اللسان أنه يروى أيضا للخنوت، و لزهير من قصيدته التى مطلعها:

صحا القلب عن ليلى و أقصر باطله و عرى أفراس الصبا و رواحله

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦٥

أو القناه أياما ثم يُفَجَّر فى الزرع، و الجمع ما أجل. و يقولون: أجل لنخلتك، أى اجعل لها مثل الحوض. فهذه هى الأصول. و بقيت كلمتان إحداهما من باب الإبدال، و هو قولهم أجّلوا ما لهم يأجلونه أجلا أى حبسوه، و الأصل فى ذلك الزاء «أزلوه». و يمكن أن يكون اشتقاق هذا و مأجل الماء واحدا، لأن الماء يُحبس فيه. و الأخرى قولهم من أجل ذلك فعلت كذا؛ و هو محمول على أجلت الشئ أى جنيته، فمعناه [من] أن أجل كذا فعلت، أى من أن جنى. فأما أجلي على فعلى فمكان. و الأماكن أكثرها موضوعه الأسماء، غير مقيسة. قال:

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيْبِ «١» بِأَجْلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيْبِ

أجم

الهمزة و الجيم و الميم لا يخلو من التجمُّع و الشدَّة. فأما التجمُّع فالأجمَّة، و هى مَنِيَتِ الشجر المتجمُّع كالغيضة «٢»، و الجمع الآجام. و كذلك الأجم و هو الحِصْن. و مثله أُطْم و آطام. و فى الحديث: «حتى توارتْ بِآجامِ المدينة» . و قال امرؤ القيس: و تَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعَ نَخْلَةٍ وَ لَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ «٣»

(١) فى الأصل: «الحريب» صوابه بالجيم، كما فى الصحاح و معجم البلدان (أجلى).

(٢) فى الأصل: «كالفضة»، صوابه من اللسان.

(٣) الرواية السائرة: «و لا أطما». و رواية (المجمل) كالمقاييس، و قبلها:

«و قد يروى».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦٦

و ذلك متحمع الثبيان و الأهل.

و أما الشدَّة فقولهم: تأجم الحَرَّ، اشتدَّ. و منه أجمت الطعام مَلَّتته. و ذلك أمرٌ يشتدُّ على الإنسان.

أجن

الهمزة و الجيم و النون كلمة واحدة. و أجن الماء يأجن و يأجن إذا تعيَّر، و هى الفصيحة. و ربما قالوا أجن يأجن، و هو أجون «١» قال: * كَصْفَدِ مَاءِ أَجُونٍ يَنْقُ *
فأما المِئجنة خشبة القَصَّار فقد ذكرت فى الواو. و الإجان كلامٌ لا يكاد أهل اللُّغة يحقُّونه «٢».

أجا

جبل لَطَى. و قد قلنا إنَّ الأماكن لا تكاد تنقاس أسماؤها «٣». و قال شاعرٌ فى أجا:

و من أجا حولى رعان كأنها قنابل خيلٍ من كُميتٍ و من وردٍ «٤»

(١) ضبطت فى الأصل بضم الهمزة هنا و فى الشاهد.

(٢) إذ يذهب بعضهم إلى أنه معرب «إكانه» كما فى اللسان.

(٣) انظر ص ٦٥ س ٧.

(٤) البيت لعارق الطائى كما فى معجم البلدان (١: ١٠٥). و فى الأصل: «قباثل» تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦٧

(باب الهمزة و الحاء و ما معهما فى الثلاثى)

أحد

الهمزة و الحاء و الدال فرع و الأصل الواو وَحَد، و قد ذكر فى الواو. و قال الدرديدى: ما اسْتَأْخَذت بهذا الأمر أى ما انفردت به.

أحن

الهمزة و الحاء و النون كلمه واحده. قال الخليل:

الإِخْنَةُ الحِقْدُ فى الصِّدر. و أنشد غيره:

مَتَى تَكُ فى صدرِ ابنِ عَمِّكَ إِخْنَةٌ فلا تَسْتَبِرْها سوف يبدؤ دَفِينُها «١»

و قال آخر فى جمع إِخْنَةٍ:

ما كنتم غير قوم بينكم إِحْنٌ تُطالبون بها لو يَنْتَهى الطَّلَبُ

و يقال أَحِنَ عليه يَأْحِنُ إِخْنَةً. قال أبو زيد: أَحْنَتْهُ مَوْأَحْنَةً، أى عاديته.

و ربما قالوا أَحِنَ إذا غَضِبَ.

و اعلم أن الهمزة لا تُجامعُ الحاء إلا فيما ذكرناه، و ذلك لقرب هذه من تلك.

(١) البيت للأقبيل القينى، كما فى اللسان (١٦: ١٤٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦٨

(باب الهمزة و الخاء و ما معهما فى الثلاثى)

أخذ

الهمزة و الخاء و الذال أصل واحد تتفرع منه فروعٌ متقاربة فى المعنى. [أما] أخذ فالأصل حَوَزَ الشئ و جَبَّه «١» و جمعه. تقول أخذت الشئ آخُذُه أَخْذًا. قال الخليل: هو خلاف العطاء، و هو التناول.

قال: و الأَخْذَةُ رُفِيَةٌ تَأْخُذُ العَيْنَ و نحوها. و المؤخَذ: الرجل الذى تؤخِذُه المرأة عن رأيه و تؤخِذُه عن النساء، كأنه حُبِسَ عنهن. و الإِخَاذَةُ- و أبو عبيد يقول الإِخَاذُ بغير هاءٍ-: مجمع الماء شبيه بالغدير. قال الخليل: لأنَّ الإنسان يأخُذُه لنفسه. و جائزٌ أن يسمَى إِخَاذًا، لأخْذِه من ماء. و أنشد أبو عبيد و غيره لعدى بن زيد يصف مطراً:

فَأَصَ فيه مثلُ العُثُونِ مِنَ الرِّوَضِ و ما ضَنَّ بالإِخَاذِ عُذْرُ «٢» و جمع الإِخَاذِ أَخْذٌ. قال الأخطل:

فَظَلَّ مرتباً و الأَخْذُ قد حَمِيَتْ و ظَنَّ أن سَبِيلَ الأَخْذِ مَثْمُودٌ «٣»

و

قال مسروق بن الأجدع: «ما شَبَّهت بأصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم إلا الإِخَاذَ، تكفى الإِخَاذَةُ الرَّاكِبَ و تكفى الإِخَاذَةُ

الراكبين

(١) فى الأصل: «وحيه». و الجبى هو أصل قولهم «الإِخَاذُ» التالية.

(٢) أنشده في اللسان (٥: ٥).

(٣) حميت، من الشمس. و المثلود: الذي فيه بقيه من ماء. و البيت محرف في اللسان (٥: ٥) صوابه ما هنا، و ما هنا يطابق الديوان ص ١٤٩.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٦٩

و تكفي الإخاذه الفئام من الناس»

. و يستعمل هذا القياس في أدواء. تأخذ في الأشياء، و في غير الأدواء، إلا أن قياسها واحد. قال الخليل: الآخذ من الإبل الذي أخذ فيه السمن، و هُنَّ الأواخذ. قال: و أخذ البعير يأخذ أخذاً فهو أخذ، خفيف، و هو كهيئة الجنون يأخذه، و يكون ذلك في الشاء «١» أيضا. فإن قال قائل: فقد مضى القياس في هذا البناء صحيحا إلى هذا المكان فما قولك في الرمد؛ فقد قيل: إن الآخذ الرمد و الآخذ الرمد؟ قيل له: قد قلنا إن الأدواء تسمى بهذا لأخذها الإنسان و فيه. و قد قال مفسرُ شعر هذيل في قول أبي ذؤيب.

يَرْمِي الغُيُوبَ بعينيه و مَطْرَفُهُ مُعْضٍ كما كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ «٢»

يريد أن الحمار يرمى بعينه كل ما غاب عنه و لم يره، و طرفه مُعْضٍ،* كما كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الذي قد اشتد رمدُه أي اشتد أخذُه له، و استأخذ الرمد فيه فكسَفَ نكس رأسه، و يقال عَمَضَ. فقد صحَّ بهذا ما قلناه أنه سمي أخذاً لأنه يستأخذ فيه. و هذه لفظه معروفه، أعني استأخذ. قال ابن أبي ربيعة:

إليهم متى يستأخذ النؤم فيهم ولى مجلس لولا اللبائنة أوعر

فأما نجوم الأخذ فهي منازل القمر، و قياسها ما قد ذكرناه، لأن القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها. قال شاعر:

(١) في الأصل: «الشتاء»، صوابه في اللسان (٥: ٦).

(٢) ديوان أبي ذؤيب ١٢٥ و اللسان (أخذ، كسف). و في الجمهرة (٣: ٢٣٧):

«و يروى المستأخذ الرمد. و هو الجيد»، يعني يفتح الخاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧٠

و أَخَوْتُ نُجُومَ الأَخْذِ إِلا أَنْضَهُ أَنْضَهُ مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرَها يُثْرِي «١»

آخر

الهمزة و الخاء و الراء أصل واحد إليه ترجع فروعه، و هو خلاف التقدم. و هذا قياس أخذناه عن الخليل فإنه قال: الآخر نقيض المتقدم. و الآخر نقيض القدم، تقول مضى قداماً و تأخر أخراً. و قال: و آخره الرجل و قادمته و مؤخر الرحل و مقدمته. قال: و لم يجئ مؤخر مخففه في شيء من كلامهم إلا في مؤخر العين و مقدم العين فقط. و من هذا القياس بعثك بيعا بأخرة أي نظره، و ما عرفته إلا بأخرة. قال الخليل: فعل الله بالآخر أي بالأبعد. و جئت في أخرياتهم و أخرى القوم. قال:

* أنا الذي وُلِدْتُ في أُخْرَى الإِبْلِ «٢» *

و ابن دريد يقول: الآخر تال للأول. و هو قريب مما مضى ذكره، إلا أن قولنا قال آخر الرجلين و قال الآخر، هو لقول ابن دريد أشد ملاءمةً و أحسن مطابقةً. و آخر: جماعة أخرى.

أخو

الهمزة و الخاء و الواو ليس بأصل؛ لأنّ الهمزة عندنا مبدلة من واو، و قد ذكرت في كتاب الواو بشرحها، و كذلك الآخيه.

(١) اللسان (أخذ، نضض، خوى) و الأزمنة و الأمكنة للمرزوقي (١: ١٨٥). و يثرى:

؟؟؟ الثرى. و فى الأصل: «تثرى» تحريف. و سيأتى فى (خوى).

(٢) اللسان (٥: ٦٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧١

باب الهمزة و الدال و ما معهما فى الثلاثى

أدر

الهمزة و الدال و الراء كلمة واحدة، فهى الأذرة و الأذرة، يقال أدر يَأدرُ، و هو آدر. قال:

تُبْتُ عُبَّةً حَضًّا تَوَعَّدَنِي يَا رَبَّ آدَرَ مِنْ مَيْثَاءِ مَأْفُونٍ

أدل

الهمزة و الدال و اللام أصلٌ واحدٌ يتفرع منه كلمتان متقاربتان فى المعنى، متباعدتان فى الظاهر. فالإِدْلُ اللَّبْنُ الحامض. و العرب تقول:

جاء بِإِدْلِهِ ما تُطَاقُ [حَمَضًا «١»]، أى من حموضتها. قال ابن السكيت:

قال الفراء: الإِدْلُ و جمع العنق. فالمعنى فى الكراهة واحد، و فيه على روايه أبى عبيد قياس أجود ممّا ذكرناه، بل هو الأصل. قال أبو

عبيد: إذا تَلِيدَ اللَّبْنُ بعضه على بعض فلم ينقطع فهو إِدْلُ «٢». و هذا أشبه بما قاله الفراء، لأنّ الوجع فى العنق قد يكون من تضامّ

العروق و تلويها.

أدم

الهمزة و الدال و الميم أصلٌ واحد، و هو الموافقة و الملاءمة، و ذلك

قول النبى صلى الله عليه و آله و سلم للمغيرة بن شعبه- و حَطَبَ المَرْأَةَ:-

«لَوْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَمَ بَيْنَكُمَا».

قال الكسائى: يُؤَدَمُ يعنى

(١) التكملة من اللسان (أول) و الغريب المصنف ٨٤

(٢) النص فى الغريب المصنف ٨٤

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧٢

أن يكون بينهما المحبة و الاتفاق، يقال أَدَمَ يَأدِمُ أَدَمًا. و قال أبو الجراح العُقَيْلِيُّ مثله. قال أبو عبيد: و لا أرى هذا إلّا من أَدَمِ الطّعام،

لأنّ صلاحه و طيبه إنّما يكون بالإدَام، و كذلك «١» يقال طعام مَأدوم. و

قال ابن سيرين فى طعام كَفَّارَةَ اليمين: «أَكَلَهُ مَأدومَةً حَتَّى يَصُدُّوا»

قال: و حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ أَرَادَ أَنْ يَطْلُقَ امْرَأَتَهُ فَقَالَتْ: «أَبَا فَلَانَ، أ تَطَلَّقْنِي، فَوَ اللَّهُ لَقَدْ أَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِي وَ أُبَشِّتُكَ مَكْتُومِي، وَ أَتَيْتُكَ بَاهِلًا غَيْرَ دَاتِ صِرَارٍ» (٢). قال أبو عبيد: و يقال آدَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يُؤْدِمُ إِيدَامًا فَهُوَ مُؤَدِّمٌ بَيْنَهُمَا. قال شاعر:
* وَ الْبَيْضُ لَا يُؤْدِمُنَّ إِلَّا مُؤَدِّمًا * (٣)

أى لا يُحِبُّنَّ إِلَّا مُحَبِّبًا مَوْضِعًا لِذَلِكَ. و من هذا الباب قولهم جعلت فلاناً آدمة أهلى أى أسوتهم، و هو صحيح لأنه إذا فعل ذلك فقد وفق بينهم.

و الأدمة الوسيلة إلى الشيء، و ذلك أن المخالف لا يتوسل به. فإن قال قائل:

فعلى أى شئ تحمل الأدمة و هى باطن الجلد؟ قيل له: الأدمة أحسن ملاءمة للحم من البشرة، و لذلك سُمِّي آدم عليه السلام؛ لأنه أخذ من آدمة الأرض.

و يقال هى الطبقة الرابعة. و العرب تقول مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ، أى قد جمع لِينَ الأدمة و خشونة البشرة. فأما اللون الآدم فلا لأنه الأغلب على بنى آدم. و ناس تقول:

أديم الأرض و أدمتها وجهها.

(١) فى اللسان (١٤: ٢٧٣): «و لذلك».

(٢) القصة فى اللسان (١٤: ٢٧٤)، و ستأتى فى (بهل).

(٣) البيت و تفسيره فى اللسان (١٤: ٢٧٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧٣

أدو

الهمزة و الدال و الواو كلمة واحدة. الأذو كالحِثْل و المِراوَعَة. يقال أدا يأدو أدواً. و قال:

أدوتُ له لِأخذه فهِياتِ الفتى حَذِرًا (١)

و هذا شئ مشتق من الأداة، لأنها تعمل أعمالاً حتى يوصل بها إلى ما يراد. و كذلك الحِثْل و الخَذَع يَعْمَلانِ أعمالاً. قال الخليل:

الألف التى فى الأداة لا شك أنها واو، لأن الجِماع أدوات. و يقال رجلٌ مُؤَدِّ عَامِلٌ.

و أداة [الحرب «٢»]: السِّلَاحُ. و قال:

أمرٌ مُشِيحاً مَعِيَ فِتْيَةٌ فَمِنَ بَيْنِ مُؤَدِّ وَ [مِنْ] حَاسِرِ

و من هذا الباب: استأديت على فلانٍ بمعنى استعديت، كأنك طلبت به أداةً تمكّنك من خضمك. و آدَيْتُ فلاناً أى أَعْتَيْتُهُ. قال:

* إِنِّي سَأُودِيكَ بِسَيْرٍ وَ كَزِ * (٣)

(١) فى اللسان (١٧: ٢٥): «حذراً» و قال: «نصب حذراً بفعل مضمر، أى لا يزال حذراً». و ورد البيت فى الأصل:

...لِتَأْخُذَهُ فهِياتِ الفتى حذراً

، و صواب روايته من اللسان و الجمهرة (٣: ٢٧٦).

(٢) تكلمة بها يلتئم الكلام. و فى اللسان: «و أداة الحرب سلاحها».

(٣) البيت فى اللسان (١٧: ٣٤٥ / ١٨: ٢٦) برواية:

...«بسير وكن»

. وفسره في (وكن) بأنه سير شديد. لكن رواية الأصل و المجمع أيضاً: «وكر» بالزاي. وهو من قولهم وكر وكزا في عدوه من فرع أو نحوه. و يقال أيضاً وكر يوكر توكرزاً. روى الأخيرة ابن دريد في الجمهرة (٣: ١٧) وقال: «و ليس بثبت». و رواية اللسان عن الجمهرة محرفة. معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧٤

أدى

الهمزة و الدال و الياء أصل واحد، و هو إيصال الشئ إلى الشئ أو وصوله إليه من تلقاء نفسه. قال أبو عبيد: تقول العرب للبن إذا وصل إلى حال الزؤوب، و ذلك إذا خثر: قد أدى يأدى أدياً. قال الخليل: أدى فلان يؤدى ما عليه أداء و تأديئة. و تقول فلان أدى للأمانة منك «١». و أنشد غيره: أدى إلى هند تحياتها و قال هذا من وداعى بكر «٢»

أدب

الهمزة و الدال و الباء أصل واحد تتفرع مسائله و ترجع إليه: فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك. و هى المأديئة و المأديئة. و الأدب الداعى. قال طرفه:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فينا ينتقز

و المآدب: جمع المأدبة، قال شاعر:

كان قلوب الطير في قعر عشها نوى القسب ملقى عند بعض المآدب «٣»

(١) فى اللسان: «قال أبو منصور: و ما علمت أحداً من النحويين أجاز أدى».

(٢) البيت من أبيات لابن أحمر، رواها ابن منظور فى اللسان (١٩: ٥٧) و الرواية فيه:

«من دواعى دبر»، محرفة. و بكر، أراد بكر، بالكسر، فأتبع الكاف الباء فى الكسر.

(٣) البيت لصخر الغى، يصف عقابا. اللسان (١: ٢٠٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧٥

و من هذا القياس الأدب أيضاً، لأنه مُجمَع على استحسانه. فأما

حديث عبد الله بن مسعود: «إن هذا القرآن مأدبة الله تعالى فتعلموا «١» من مأدبته»

فقال أبو عبيد: من قال مأدبة فإنه أراد الصنيع يصنعه الإنسان يدعو إليه الناس. يقال منه أدبت على القوم أدباً، و ذكر بيت طرفه،

ثم ذكر بيت عدى:

زجل وبله يجاوبه دُفٌ لِحونٍ مأدوبه و زمير «٢»

قال: و من قال مأدبة فإنه يذهب إلى الأدب، يجعله مفعلة من ذلك.

و يقال إن الإذدب العجب «٣»، فإن كان كذا فلتجمع الناس له.

(باب الهمزة و الدال و ما معهما فى الثلاثي)

أذن

الهمزة و الذال و النون أصلان متقاربان في المعنى، متباعدان في اللفظ، أحدهما أُذُنٌ كُلُّ ذِي أُذُنٍ، و الآخر العِلْمُ؛ و عنهما يتفرع الباب كُلُّهُ. فأما التقارب فبالأذن يقع علم كل مسموع. و أما تفرع الباب

(١) في الأصل: «فقاموا»، صوابه في اللسان (١: ٢٠١).

(٢) البيت محرف في اللسان (أدب) و عجزه في (١٦: ٣٠٤). و أنشده الجواليقي في العرب ١٣٠ برواية «زجل عجزه»...

و قال: «يعنى أنه يجاوبه صوت رعد آخر من بعض نواحيه كأنه قرع دف يقرعه أهل عرس دعوا الناس إليها». و انظر شعراء النصرانية ٤٥٤-٤٥٦.

(٣) في اللسان: «الأصمعي: جاء فلان بأمر أدب مجزوم الدال، أى بأمر عجب».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧٦
فالأذن معروفة مؤنثة. و يقال لذى الأذن «١» آذُنٌ، و لذات الأذن أذناء. أنشد سلمة عن الفراء:

مثل النعامة كانت و هي سالمة أذناء حتى زهاها الحين و الجنن «٢»
أراد الجنون.

جاءت لتشبرى قزناً أو تعوضه و الدهر فيه رباح البيع و العين «٣»

فقيل أذناك ظلمت ثم اضطلمت إلى الصمخ فلا قرن و لا أذن

و يقال للرجل السامع من كل أحد أذن. قال الله تعالى: و منهم الذين يؤذون النبي و يقولون هو أذن. و الأذن عروة الكوز، و هذا مستعار و الأذن الاستماع، و قيل أذن لأنه بالأذن يكون. و مما جاء مجازاً و استعاره الحديث: «ما أذن الله تعالى لشيء كأذنيه لنبي يتغنى بالقرآن» . و قال عدى بن زيد:

أيها القلب تعلل بدد إن همي في سماع و أذن

و قال أيضا:

و سماع بأذن الشيخ له و حديث مثل ما ذى مشار «٤»

(١) أى الأذن الطويلة العظيمة.

(٢) الأبيات الثلاثة في اللسان (١٦: ٢٤٩).

(٣) في الأصل:

...«رباح العين»...

، صلوبه من اللسان.

(٤) الماذى: العسل الأبيض. و المشار: المجتنى. و البيت في اللسان (٦: ١٠٣/١٦:

١٤٨) برواية:

«فى سماع»...

. و قبله:

و ملاه قد تلهبت بها و قصرت اليوم فى بيت عذارى

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧٧

و الأصل الآخر العِلْم و الإعلام. تقول العرب قد أذنت بهذا الأمر أى عِلِمْتَ.

و آذنتى فلانٌ أعلمنى. و المصدر الأذُن و الإيدان. و فعله بإذنى أى بعلمى، و يجوز بأمرى، و هو قريبٌ من ذلك. قال الخليل: و من

ذلك أذن لى فى كذا. و من الباب الأذان، و هو اسم التأذين، كما أن العذاب اسم التعذيب، و ربما حوّلوه إلى فعيل فقالوا أذّين. قال:

* حتّى إذا نُودى بالأذنين*

و الوجه فى هذا أن الأذنين [الأذان «١»]، و حجته ما قد ذكرناه.

و الأذنين أيضا: المكان يأتیه الأذان من كل ناحية. و قال:

طهور الحصى كانت أذينا و لم تكن بها ريبه مما يخاف تريب

و الأذنين أيضا: المؤذن. قال الراجز:

فانكشحت له عليها زمجرة سحقا و ما نادى أذين المدرة «٢»

أراد مؤذن البيوت التى تبنى بالطين و اللبن و الحجارة. فأما قوله تعالى:

وَ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ فَقَالَ الخليل: التَّأَذَّنَ من قولك لأفعلن كذا، تريد به إيجاب الفعل، أى سأفعله لا محالة. و هذا

قول. و أوضح منه قول الفراء تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ: أَعَلَمَ رَبُّكُمْ. و ربما قالت العرب فى معنى أَفَعَلْتُ تَفَعَّلْتُ. و مثله أَوْعَدَنِي و تَوَعَدَنِي؛ و هو

كثير.

و آذِنُ الرَّجُلِ حاجته، و هو من الباب.

(١) تكلمة يلتئم بها الكلام.

(٢) الرجز للحصين بن بكير الربعى، يصف حمار وحش. و بدل الأول فى اللسان (١٦):

(١٥٠):

* شد على أمر الورود مئزره*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧٨

أذى

الهمزة و الذال و الباء أصل واحد، و هو الشئ تتكره و لا تقر عليه. تقول: آذيت فلانا أؤذيه. و يقال بعير أذ و ناقه أذية إذا كان لا يقتر

فى مكانٍ من غير وجع، و كأنه يأذى بمكانه.

باب الهمزة و الراء و ما معهما فى الثلاثى

أرز

الهمزة و الراء أصل واحد لا يخلف قياسه بتة، و هو التجمع و التضم.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا»
 . و يقولون: أَرْزَ فُلَانٌ، إِذَا تَقَبَّضَ مِنْ بُخْلِهِ. وَ
 كَانَ بَعْضُهُمْ «١» يَقُولُ: «إِنَّ فُلَانًا إِذَا سَثَلَ أَرْزَ، وَ إِذَا دُعِيَ انْتَهَزَ»
 . وَ رَجُلٌ أَرْوَزُ إِذَا لَمْ يَنْبَسِطْ لِلْمَعْرُوفِ. قَالَ شَاعِرٌ «٢»:
 * فَذَاكَ بَخَالٌ أَرْوَزُ الْأَرْزِ*

يعنى أنه لا- يَنْبَسِطُ لَكِنَّهُ يَنْبَسِطُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. قَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ مَا بَلَغَ فُلَانٌ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرْزَا، أَيْ مَنْقَبِضًا عَنِ الْإِنْبَسَاطِ فِي مَشْيِهِ،
 مِنْ شِدَّةِ إِعْيَائِهِ. وَ قَدْ أُعْيِيَ وَ أَرْزَ. وَ يُقَالُ نَاقَةٌ أَرْزَةُ الْفَقَارَةِ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً مُتَدَاخِلًا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ «٣». وَ قَالَ زَهِيرٌ:

(١) هو أبو الأسود الدؤلى، كما فى اللسان (أرز). يقول: إذا سئل المعروف تضام و تقبض من بخله و لم ينبسط له، و إذا دعى إلى
 طعام أسرع إليه.
 (٢) هو ربيعة. انظر ديوانه ٦٥ و اللسان (٧: ١٦٨) و ما سيأتى فى (بخل).
 (٣) فى الأصل: «إذا خلا بعضها فى بعض»، تحريف.
 معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٧٩
 بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنِهَا قَطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَ لَا خِلَاءَ
 فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْيَلَّةِ الْبَارِدَةِ أَرْزَةُ فَمِنْ هَذَا، لِأَنَّ الْخَصِرَ يَتَضَامُ.

أرس

الهمزة و الراء و السين ليست عربيته. و يقال إن الأرايس الزراعون «١»، و هى شاميته.

أرش

الهمزة و الراء و الشين يمكن أن يكون أصلا، و قد جعلها بعض أهل العلم فرعا، و زعم أن الأصل الهرش، و أن الهمزة عوض من
 الهاء. و هذا عندى متقارب، لأن هذين الحرفين - أعنى الهمزة و الهاء - متقاربان، يقولون إياك و هيياك، و أرققت و هرقت. و أيّا كان
 فالكلام من باب التحريش، يقال أَرَشْتُ الْحَرْبَ وَ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهُمَا. قَالَ:
 وَ مَا كُنْتُ مِمَّنْ أَرَشَّ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ وَ لَكِنَّ مَسْعُودًا جَنَاهَا وَ جُنْدَبًا «٢»
 وَ أَرَشُّ الْجِنَايَةِ: دَيْتُهَا، وَ هُوَ أَيْضًا مِمَّا يَدْعُو إِلَى خِلَافٍ وَ تَحْرِيشٍ، فَالْبَابُ وَاحِدٌ.

أرض

الهمزة و الراء و الضاد ثلاثة أصول، أصل يتفرع و تكثر مسائله، و أصلا لا يَنْقَاسَانِ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْضُوعٌ حَيْثُ وَضَعْتَهُ

(١) واحدهم إربس، كسكيت.

(٢) فى الأصل: «و لكن ما سعودا».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨٠

العرب. فأما هذان الأصلان فالأرض الزُّكْمَةُ «١»؛ رجل مَارَوْضٌ أى مزكوم. و هو أحدهما، وفيه يقول الهذلي «٢»:
 جَهَلَتْ سَعُوطَكَ حَتَّى تَخَالَ أَنْ قَدْ أَرْضَتْ و لم تُؤْرَضِ
 و الآخر الرَّعْدَةُ، يقال بفلان أَرْضٌ أى رَعْدَةٌ، قال ذو الرُّمَّةُ:
 إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ * أَوْ بِهِ مُؤْمٌ «٣»
 و أما الأصل الأول فكلُّ شَيْءٍ يَسْفُلُ و يُقَابِلُ السَّمَاءَ؛ يُقَالُ لِأَعْلَى الْفَرَسِ سَمَاءٌ و لِقَوَائِمِهِ أَرْضٌ. قال:
 و أَحْمَرُ كَالدِّيَابِجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ فَرِيًّا و أَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولٌ «٤»
 سماؤه: أعاليه، و أرضه: قوائمه. و الأرض: التى نحنُ عليها، و تجمع أَرْضِينَ «٥»، و لم تجئ فى كتاب الله مجموعةً فهذا هو الأصل ثم
 يتفرع منه قولهم أَرْضٌ أَرِيضَةٌ، و ذلك إذا كانت لينةً طيِّبَةً. قال امرؤ القيس:
 بِلَادٌ عَرِيضَةٌ و أَرْضٌ أَرِيضَةٌ مَدَافِعُ عَيْثٍ فِى فَضَاءٍ عَرِيضٍ «٦»
 و منه رجل أَرِيضٌ لِلخَيْرِ أَى خَلِيقٌ لَهُ، شُبَّهَ بِالْأَرْضِ الأَرِيضَةِ. و منه تَأْرَضَ النَّبْتُ إِذَا أَمَكْنَ أَنْ يُجَزَّ، و جَدَى أَرِيضٌ «٧» إِذَا أَمَكْنَ أَنْ

(١) يقال: زكمته و زكام.

(٢) هو أبو المثلث الخناعى الهذلى، يخاطب عامر بن العجلان الهذلى. انظر الشعر و قصته فى شرح أشعار الهذليين للسكرى ٥١-٥٣
 (٣) فى الأصل: «أم به»، صوابه من الديوان ٥٨٧ و اللسان (وجس، أرض، موم).
 (٤) البيت ينسب لطفيال الغنوى. انظر الاقتضاب ص ٣٣٥ و اللسان (١٩: ١٢٤).
 و ليس فى ديوان طفيل. انظر الملحقات ص ٦٢.
 (٥) يقال أَرْضُونَ بفتح الراء و سكونها، و أَرْضَاتُ بفتح الراء، و أَرْضُ بِالضَم.
 (٦) الديوان ١٠٨ و اللسان (أرض).
 (٧) فى الأصل: «عريض»، صوابه فى اللسان (٨: ٣٨٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨١

يَتَأْرَضُ النَّبْتُ. و الإِرَاضُ: بِسَاطٍ ضَخْمٍ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ. و يقال فُلَانٌ ابْنُ أَرْضٍ، أَى غَرِيبٌ. قال:

* أَتَانَا ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الزَّادَ بَعْدَ مَا «١» *

و يقال تَأْرَضُ فُلَانٌ إِذَا لَزِمَ الأَرْضَ. قال رجلٌ من بنى سعد:

و صَاحِبٌ نَبَهْتَهُ لِيُنْهَضَا نَامَ مَا التَّائِثُ و لَا تَأْرَضَا

أرط

الهمزة و الراء و الطاء كلمة واحدة لا اشتقاق لها، و هى الأَرطَى الشجرة، الواحدة منها أَرطَاءُ، و أَرطَاتَانُ و أَرطَيَاتٌ. و أَرطَى مَنْوَنٌ، قال أبو عمرو: أَرطَاءُ و أَرطَى، لم تُلْحَقِ الألفُ للتأنيث. قال العجاج:

* فِى مَعْدِنِ الصَّالِ و أَرطَى مُعْبِلٌ «٢» *

و هو يُجْرَى و لَا يُجْرَى. و يقال هذا أَرطَى كثير و هذه أَرطَى كثيرة.

و يقال أَرطَتِ الأَرْضُ: أُنْبَتَتِ الأَرطَى، فهى مُرطِئَةٌ «٣». و ذكر الخليل كلمةً إنْ صَحَّتْ فهى من الإبدال، أُقيمت الهمزة فيها مُقامَ الهاء.

قال الخليل:

الأَرِيطُ العَاقِرُ مِنَ الرِّجَالِ. و أنشد:

(١) ابن أَرْض هنا، الوجه فيه أنه شخص معين. ففي معجم البلدان (٣: ٣٠٩):

«قال أبو محمد الأعرابي: و نزل باللعين المنقري ابن أَرْض المرى، فذبح له كلباً فقال:

دعاني ابن أَرْض يبتغي الزاد بعدما ترامى حلامات به و أجارد»

و أنشد بعده ستة أبيات أخرى. و الذى فى اللسان (١٨: ١٠٠) و ثمار القلوب ٢١٢ أن ابن أَرْض: نبت معين. و البيت فى المعجم كما رواه ياقوت.

(٢) روايته فى الديوان ٥٢:

* فى هيكل الضال و أرتى هيكل *

(٣) كذا. و فى اللسان: «قال أبو الهيثم: أرتت لحن، و إنما هو أرتت بألفين؛ لأن ألف أرتى أصلية».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨٢

* ماذا ترَجِّينَ من الأريطِ «١» *

و الأصل فيها الهَرَط يقال نعجه هَرِطَةً، و هى المهزولة التى لا يُنتفع بلحمها عُثوثَةً. و الإنسان يَهْرَطُ فى كلامه، إذا خلط. و قد ذكر هذا فى بابه.

أرف

الهمزة و الراء و الفاء أصل واحد، لا يقاس عليه و لا يتفرع منه. يقال أَرْفَ على الأرض إذا جَعَلَتْ لها حدودٌ. و فى الحديث:

«كُلُّ مالٍ قُسمٍ و أَرْفَ عليه فلا شَفَعَهُ فيه»

و ،

«الأَرْفُ تَقْطَعُ كُلَّ شَفَعَةٍ»

أرق

الهمزة و الراء و القاف أصلان، أحدهما نِفار النَّوم ليلاً، و الآخر لون من الألوان. فالأوَّل قولهم أَرِقْتُ أَرَقًا، و أَرَقْنِي الهَمُّ يُورِّقُنِي. قال الأعشى:

أَرِقْتُ و ما هذا الشُّهادُ المُورِّقُ و ما بى من سُقْمٍ و ما بى مَعْشَقُ

و يقال أَرَقْنِي أيضاً. قال تَابُطُ شَرًّا:

يا عَيْدُ مالِكٍ مِنْ شوقٍ و إبراقٍ و مرِّ طَيْفٍ على الأهوالِ طَرِاقٍ «٢»

و رجل أَرِقٌ و أَرِقٌ، على وزن فَعِلٍ و فاعل. قال:

* فَمَتُّ بَلِيلِ الأَرِقِ المِتملِمِلِ «٣» *

(١) بعده كما فى المعجم:

حزنبل يأتىك بالبسيط ليس بذى حزم ولا سفيط

(٢) هو أول بيت في المفضليات. و انظر اللسان (٣: ٣١٤).

(٣) عجز بيت لذي الرمة في ديوانه ٩٠٥. و هو في اللسان (١١: ٢٨٤) و برواية:

«المتملل». و المتملل و المتملل سيان. و صدر البيت:

* أتاني بلا شخص و قد نام صحبتي *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨٣

و لأصل الآخر قول القائل:

و يترك القزن مُصْفَرًا أَنامله كأن في ريطتيه نضح أرقان (١)

فيقال إن الأرقان شجرٌ أحمر. قال أبو حنيفة: و من هذا أيضاً الأرقان (٢) الذي يصيب الزرع، و هو اصفرارٌ يعتريه، يقال زرعٌ مأروقٌ و قد أرق.

و رواه اللحياني الإراق و الأرق.

أرك

الهمزة و الراء و الكاف أصلان عنهما يتفرع المسائل، أحدهما شجر، و الآخر الإقامة. فالأول الأراك و هو شجرٌ معروف.

* حدثنا ابن السني عن ابن مسيح، عن أبي حنيفة أحمد بن داود قال:

الواحد من الأراك أراكه، و بها سميت المرأة أراكه. قال: و يقال اترك الأراك إذا استحكم. قال رؤبه:

* من العضاة و الأراك المؤترك (٣) *

قال أبو عمرو: و يقال للإبل التي تأكل الأراك أراكية و أوارك.

و

□
في الحديث «أن النبي صلى الله عليه و سلم أتى بعرفة بلبن إبل أوارك».

و أرض أركه كثيرة الأراك. و يقال للإبل التي ترعى الأراك أركه أيضاً، كقولك حامض من الحمض. و قال أبو ذؤيب:

(١) البيت في اللسان (أرق).

(٢) يقال أرقان بالفتح، و بالكسر، و بالتحريك، و بكسرتين، و بفتح فضم.

(٣) ديوان رؤبه ١١٨.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨٤

تَخَيَّرُ مِنْ لَبْنِ الْأَرَاكِتِ بِالصَّيْفِ «...١»

و الأصل الثاني الإقامة. حدثني ابن السني عن ابن مسيح عن أبي حنيفة قال: جعل الكسائي الإبل الأراكية من الأروك و هو الإقامة.

قال أبو حنيفة: و ليس هذا مأخوذاً من لفظ الأراك، و لا دالاً على أنها مُقِيمَةٌ في الأراك خاصة، بل هذا لكل شيء، حتى في مقام

الرجل في بيته، يقال منه أرك يأرك و يأرك أروكاً. و قال كثير في وصف الطعن:

و فوق جمال الحي بيض كأنها على الرقم أرام الأثيل الأوارك

و الدليل على صحته ما قاله أبو حنيفة تسميتهم السرير في الحجلة أريكه، و الجمع أرائك. فإن قال قائل: فإن أبا عبيد زعم أنه يقال

للجرح إذا صلح و تماثل أرك يأرك أروكاً؛ قيل له: هذا من الثاني، لأنه إذا اندمل سكن بغيه (٢) و ارتفاعه عن جلده الجريح.

و من هذا الباب اشتقاق اسم أريك، و هو موضع. قال شاعر:

فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبِ غُدُوَّةٍ وَحَاذَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلاً «٣»

(١) تخير: تتخير. و البيت بتمامه في ديوان الهذليين ص ١٤٦ طبع دار الكتب.

و البيت بتمامه:

تخير من لبن الآركات بالصيف بادية و الحضر

وقبله:

أقامت به و ابنتت خيمة على قصب و فرات النهر

(٢) في اللسان (١٨: ٨٤): «يغى الجرح يبغي بغيا: فسد و أمد و ورم و ترامى إلى فساد». و انظر المخصص (٥: ٩٣).

(٣) كتب و أريك: جبالن بالبادية بينهما نأى من الأرض، وصف سرعتها و أنها سارت في يوم ما يسار في أيام. و البيت لبشامة بن

عمر و في المفضليات (١: ٥٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨٥

و أما (الهمزة و الراء و اللام) فليس بأصل و لا فرع، على أنهم قالوا:

أرلُ جبل، و إنما هو بالكاف «١».

أرم

الهمزة و الراء و اللام أصل واحد، و هو نضد الشيء إلى الشيء في ارتفاع ثم يكون القياس في أعلاه و أسفله واحدا. و يتفرع منه فرع واحد، هو أخذ الشيء كله، أكلا و غيره. و تفسير ذلك أن الأرم «٢» ملققتى قبائل الرأس، و الرأس الضخم مؤرم. و بيضة مؤرمة واسعة الأعلى.

و الإرم العَلم، و هى حجارة مجتمعها كأنها رجل قائم. و يقال إرمى و أرمى، و هذه أسنمة كالأيارم. قال:

* عَنَدَلُهُ سَنَامَهَا كَالْأَيْرِمِ*

قال أبو حاتم: الأروم حروف هامة البعير المسنن. و الأرومية أصل كل شجرة. و أصل الحسب أرومة، و كذلك أصل كل شيء و مجتمعته. و الأرم الحجارة في قول الخليل، و أنشد:

* يُلُوكُ مِنْ حَزْدِ عَلَيْنَا الْأَرْمَا*

و يقال الأرم الأضراس، يقال هو يخرق عليه الأرم. فإن كان كذا فلائها تأرم ما عصت. قال:

(١) روى باللام في قول النابغة الذبياني، و روى اللسان و معجم البلدان:

وهبت الريح من تلقاء ذى أرل تزجى مع الصبح من ضرادها صرما

(٢) في اللسان: «الأرام».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨٦

بُيْتُتْ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا «١» بَأْتُوا غِضَابًا يَخْرُقُونَ الْأَرْمَا

و أرمتهم السنة استأصمئتهم، و هى سنون أو أرم. و ستيكين أرم قاطع و أرم ما على الخوان أكله كله. و قولهم أرم حبله من ذلك؛ لأن

القوى تجمع و تحكم فتلا. و فلانه حسنة الأرم أى حسنة قتل اللحم. قال أبو حاتم: ما فى فلان إرم، بكسر الألف و سكون الراء، لأن

السّن يَأْرِمُ.

و أرضٌ مَأْرُومَةٌ أَكَل ما فيها فلم يُوجد بها أصلٌ ولا فرع. قال:
* و نَأْرُمُ كَلَّ نَابِتُهُ رِعَاءً «٢» *

أرن

الهمزة و الراء و النون أصلان، أحدهما النَّشَاط. و الآخر مَأْوَى يَأْوِي إليه وَحِيشَتِي أو غيرَه. فأما الأول فقال الخليل: الأَرْنُ النشاط، أَرِنَ يَأْرِنُ أَرْنًا. قال الأعشى:
تراه إذا ما غدا صَحْبُهُ به جَانِبِيهِ كَشَاءِ الأَرْنِ «٣»
و الأصل الثاني قولُ القائل:
و كم من إِرَانٍ قد سَلَبْتُ مَقِيلَهُ إِذَا ضَنَّ بِأَوْحَشِ العِتَاقِ مَعَاقِلَهُ

(١) انظر الكلام على فتح همزة «أنما» في اللسان (١٤: ٢٧٩). و البيت و تاليه في اللسان (حرق)، و هما مع ثالث فيه مادة (أرم).

(٢) صدر لبيت للكُميت في اللسان (أرم). و البيت و سابقه:

تضيق بنا الفجاج و هن فيح و نجره ماءها السدم الدفينا

و نَأْرَمُ كَلَّ نَابِتُهُ رِعَاءً وَحشاشا لهن و حاطبينا

(٣) في الديوان ص ١٨:

تراه إذا ما عدا صحبه بجانبه مثل شاء الأرن

و قال: «روى أبو عبيدة: له جانبه كشاء الأرن». و الشاء: الثور الوحشى.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨٧

أراد المَكْنَسُ «١»، أى كم مَكْنَسٍ قد سَلَبْتُ أن يُقال فيه، من القيلولة.

قال ابن الأعرابي: المَثْرَانُ مأوى البقر من الشجر. و يقال للموضع الذى يأوى إليه الحرياء أَرْنَةً. قال ابن أحمَر:

و تَعَلَّلَ الحِرْيَاءُ أَرْنَتَهُ مَتَشَاوِسًا لَوْرِيدهِ نَقْرُ «٢»

أرو

و أما الهمزة و الراء و الواو فليس إلَّا الأَرْوَى، و ليس هو أصلًا يُشْتَقُّ منه و لا يُقَاسُ عليه. قال الأصمعي: الأَرْوِيَّةُ الأُنْثَى من الوُعُول و ثلاثُ أَرَاوِيٍّ إلى العشر، فإذا كثرت فهي الأَرْوَى. قال أبو زيد: يقال للذكر و الأُنْثَى أَرْوِيَّةٌ.

أرى

أما الهمزة و الراء و الياء فأصل يدل على التثبُّت و الملازمة. قال الخليل: أَرَى القَدْرَ ما الترق بجوانبها من مَرَقٍ، و كذلك العسل الملتزق بجوانب العسالة. قال الهذلي:

أَرَى الجَوَارِسِ فى ذُوَابِهِ مُشْرِفٍ فيه التُّسُورُ كما تحببى الموكبُ «٣»

(١) الحق أن الإيران هاهنا الثور الوحشى، كما فى اللسان، قال: «لأنه يؤارن البقرة أى يطلبها». و أما الشاهد النص فى المعنى الذى أراد

فهو قول القائل:

* كأنه تيس إران منبتل *

(٢) كلمة «متشاسا» ساقطة من الأصل. وإثباتها من المجمل ٢٥ و اللسان.

(٣) البيت لساعده بن جؤية الهذلي من قصيده في ديوان الهذليين ١٧٧ طبع دار الكتب و اللسان (١٨: ١٧٤). و في الأصل:

...«تجنى المواكب»

، تحريف. و قبل البيت:

خصر كأن رضابه إذ ذقته بعد الهدو و قد تعالي الكوكب

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨٨

يقول: نزلت السور فيه لوعورته فكأنها موكب. قعدوا مُحْتَبِينَ مطمئين (١). و قال آخر:

* مَمَّا تَأْتِرِي وَ تُتْبِعُ «٢» *

أى مَا تَلْرِقُ وَ تُسِيلُ. و التراقه ائْتِرَاؤُهُ «٣». قال زهير:

يَشْمَنُ بُرُوقَهُ وَ يُرِشُّ أَرَى الِ جَنُوبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءِ «٤»

فهذا أرى السحاب، و هو مستعار من الذى تقدم ذكره. و من هذا الباب التَّارَى التَّوَقُّع. قال:

لَا يَتَّارَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ وَ لَا يَعْضُّ عَلَى شَرْسُوفِهِ الصَّفَرُ «٥»

يقول: يأكل الخبز القفاز و لا ينتظر غذاء القوم و لا ما فى قُدورهم.

ابن الأعرابي: تَارَى بِالْمَكَانِ أَقَامَ، وَ تَارَى عَنْ أَصْحَابِهِ تَخَلَّفَ. و يقال بينهم أَرَى عداوة، أى عداوة لازمة. و أَرَى النَّدى: ما وقع من

الندى على الشجر و الصخر و العشب فلم يزل يلترق بعضه ببعض. قال الخليل: آرى الدابة معروف، و تقديره فاعول. قال:

* يَعْتَادُ أَرَبًا ضًا لَهَا آرى *

(١) جعل للنسور ضمير العاقلين.

(٢) قطعه من بيت للطرماح، و هو بتمامه كما فى الديوان و اللسان (١٨: ٢٩):

إذا ما تأوت بالخلى بنت به شريجين مما تأتري «و تتبع

(٣) فى اللسان (١٨: ٣٠): «و التراق الأرى بالعسالة: ائتراؤه».

(٤) انظر ديوان زهير ٥٧ و اللسان (١٨: ٣٠).

(٥) البيت لأعشى باهله من قصيده له فى جمهرة أشعار العرب.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٨٩

قال أبو على الأصفهاني: عن العامري التارية أن تعتمد على خشبة فيها نثى جبل شديد فتودعها حفرة ثم تحنو التراب فوقها ثم يشد

البعير ليلين و تنكسر نفسه. يقال أَرَّ لبعيرك و أوكد له. و الإيكاد و التارية واحد، و قد يكون للظباء أيضاً. قال:

وَ كَانَ الظَّبَاءِ العُفْرُ يَعْلَمَنَّ أَنَّهُ شَدِيدُ عُرَى الأَرَى فِي العُشْرَاتِ

أرب

الهمزة و الراء و الباء لها أربعة أصولٍ إليها ترجع الفروع: و هى الحاجة، و العقل، و النَّصيب، و العَقْد. فأما الحاجة فقال الخليل: الأرب

الحاجة، و ما أَرِيكَ إلى هذا، أى ما حاجتك. و المَارَبَةُ و المَارِيَّةُ و الإزْبَةُ كل ذلك الحاجة. قال الله تعالى: غَيْرِ أُولَى الإِرْبِيَّةِ مِنَ

الرَّجَالِ. و في المثل: «أَرْبٌ لَا حَفَاوَةَ» (١) أى حاجة جاءت بك ولا وُدٌّ ولا حُبٌّ. و الإرب: العقل قال ابن الأعرابي: يقال للعقل أيضاً إربٌ و إربة كما يقال للحاجة إربةٌ و إربٌ. و النعت من الإربِ أريبٌ، و الفعل أرب بضم الراء. و قال ابن الأعرابي: أرب الرجل يأرب إرباً (٢). و من هذا الباب الفوز و المهارة بالشئ، يقال أربت بالشئ أى صرت به ماهراً.

قال قيس:

أرِبتُ بدفعِ الحزبِ لَمَّا رأيتها على الدَّفْعِ لا تزدادُ غيرِ تقارُبِ (٣)

(١) المعروف في الأمثال: «أربة لا حفاوة».

(٢) في اللسان: «مثال صغر يصغر صغراً».

(٣) ديوان قيس بن الخطيم ١١ و اللسان (٢: ٢٠٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩٠

و يقال آربت عليهم فرت. قال لبيد:

* و نفسُ الفتى رهنٌ بقمرةٍ مؤربٍ (١) *

و من هذا الباب المؤاربة و هى المداهاة، كذا قال الخليل. و كذلك الذى جاء

في الحديث: «مؤاربة الأريب جهل»

. و أما النصب فهو و العضو من باب واحد، لأنهما جزء الشئ. قال الخليل و غيره: الأربة نصيب اليسر من الجزور. و قال ابن مقبل:

لا يفرحون إذا ما فاز فائزهم و لا تردُّ عليهم أربةُ اليسرِ (٢)

و من هذا ما

في الحديث: «كان أملككم لإربه» (٣)

أى لعضوه.

و يقال عضو مؤرب أى موفر اللحم تأمه. قال الكميت:

و لَأَنْتَشَلْتُ عُضْوَيْنِ مِنْهَا يُحَابِرُ و كَانَ نَعْبِدُ الْقَيْسِ عُضْوً مُؤَرَّبً (٤)

أى صار لهم نصيب وافر. و يقال أرب أى تساقط آرأبه. و

قال عمر ابن الخطاب لرجل: «أرِبت من يدك، أتسألنى عن شئٍ سألت عنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم»

. يقال منه أرب. و أما العقد و التشديد فقال أبو زيد: أرب الرجل يأرب إذا تشدد و ضنَّ و تحكَّر. و من هذا الباب

(١) أى نفس الفتى رهن بقمرة غالب يسلبها. و صدره كما فى الديوان ٣٢ برواية الطوسى و اللسان (١: ٢٠٦) و المجلد ٢٦:

* قضيت لبانات و سليت حاجة*

(٢) اللسان (١: ٢٠٦) و الميسر و القداح ١٤٨، و سيأتى برواية أخرى فى ص ٩٢.

(٣) الحديث لعائشة. تعنى أنه كان صلى الله عليه و سلم أغلبهم لهواه و حاجته. اللسان (١: ٢٠٢).

(٤) يحابر و عبد القيس: قبيلتان. و البيت فى ديوان الكميت ٤٥ ليدن. و فى الأصل:

«كان بعبد القيس»...

، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩١

التأريب، و هو التحريش، يقال أُرْبِت عليهم. و تَأْرَبُ فلانٌ علينا إذا التوى و تَعَسَّرَ و خَالَفَ. قال الأصمعي: تَأْرَبْتُ في حاجتي تشدّدت، و أُرْبِت العقدة أي شدّدتها. و هي التي لا تُنحَلُّ حتى تُحَلَّ حَلًّا. و إنما سميت قِلادَةُ الفَرَسِ و الكلبِ أُرْبَةً لَأَنَّهَا عُقِدَتْ في عُنُقِهِمَا. قال المثلّمس:

لو كنتَ كَلْبٌ قَنِيصٌ كنتَ ذا جُدَدٍ تكونُ أُرْبَتُهُ في آخرِ المَرَسِ «١»
قال ابنُ الأعرابي: الأُرْبَةُ خِلافُ الأَنْشُوطَةِ. و أنشد:

و أُرْبِيَّةٌ قد علا كَيْدِي معاقِمَها ليستَ بَفَوْرَةٍ مَأْفُونٍ و لا بَرَمٍ «٢»

قال الخليل: المستأرب من الأوتار الشديد الجيد. قال:

* من نَزَعَ أَحْصَدَ مستأربٍ * «٣»

و أما قول ابن مُقبل:

شَمُّ العَرانينِ يُنْسِيهِم مَعاطِفَهُمْ ضَرْبُ القِداحِ و تأريبٌ على الخَطَرِ «٤»

ف قيل يتَمَمون النَّصيبَ، و قيل يتشَدَّدون في الخَطَرِ. و قال:

(١) البيت ليس في ديوان المثلّمس. و قد رواه أبو الفرج في (٢١: ١٢٥) منسوباً إليه.

و انظر أمالي ثعلب ص ٢٠٠. و قد نُسب في اللسان (مرس) إلى طرفه. و لم أجده في ديوانه أيضاً.

(٢) في الأصل:

...«كبدى»...

. و أراد بالمعاقم العقدة، و المعاقم: فقر في مؤخر الصلب و لم أجد للبيت مرجعاً.

(٣) شطر من بيت للنايغة الجعدي، كما في اللسان (٤: ١٢٩ س ١٨).

(٤) الرواية في الميسر و القداح ١٤٧ و اللسان (١: ٢٠٦):

«بيض مهاضيم»...

. و يروى:

«شم مخاميص ينسيهم مراديهم»

. و المرادى: الأردية، واحداً مرداءً.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩٢

لا يَفْرَحون إذا ما فازَ فائزُهُم و لا تُرَدُّ عليهم أُرْبَةُ العَسيرِ «١»

أى هم سمحاء لا يَدْخُلُ عليهم عَسيرٌ يفسدُ أمورَهُم. قال ابنُ الأعرابي:

رجل أُرْبٌ إذا كان مُحَكِّمَ الأمرِ. و من هذا الباب أُرْبْتُ بكذا أى استعنتُ.

قال أوس:

و لقد أُرْبْتُ على الهُمومِ بجِسْرِهِ عَيْرَانِهِ بِالرَّدْفِ غيرِ لَجونٍ «٢»

و اللَّجون: الثقيلة. و من هذا الباب الأُرْبِي، و هي الداهية المستنكرة.

و قالوا: سَمَّيت لتأريب عَقْدِها كأنه لا يُقَدَّرُ على حَلِّها. قال ابنُ أحمَر:

فلما عَسَا ليلي و أيقنْتُ أَنَّها هي الأُرْبِي جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرِي

فهذه أصولُ هذا البِناء. و من أحداها إِرَابٌ، و هو موضع و به سَمِّي [يوم] إِرَابٍ «٣»، و هو اليومُ الذي عَزَا فيه الهُدَيْلُ بن حسان التغلبي

بنى يربوع، فأغار عليهم. وفيه يقول الفرزدق:
 وكأنَّ رايَاتِ الهُدَيْلِ إِذَا بَدَتْ فَوْقَ الحَمَيْسِ كَوَاسِرِ العِقْبَانِ
 وَرَدُّوا إِرَابَ بِجَحْفَلٍ مِنْ وائِلٍ لَجِبِ العَشِيِّ ضُبَارِكِ الأَقْرَانِ «٤»
 ثم أغار جزء بن سعد الرياحي بنى يربوع على بكر بن وائل وهم خلوف، فأصاب سبيهم و أموالهم، فالتقيا على إراب، فاصطلحا على أن

(١) سبق البيت في ص ٩٠ برواية أخرى.

(٢) في الأصل: «بالدف»، صوابه في الديوان ٢٩ و اللسان (١: ٢٠٦).

(٣) انظر خبر اليوم في معجم البلدان و العقد (٣: ٣٦٢) و الميداني (٢: ٣٦٥) و الخزانة (٢: ١٩١-١٩٣).

(٤) الضبارك: الضخم الثقيل. و في الأصل: «ضبارك»، صوابه في الديوان ٨٨٢ و اللسان (١٢: ٣٤٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩٣

خَلَى جَزءٌ مَا فِي يَدَيْهِ مِنْ سَبَى يَرْبُوعٍ وَ أَمْوَالِهِمْ، وَ خَلَوْا بَيْنَ الهُدَيْلِ وَ بَيْنَ المَاءِ يَسْقَى خَيْلَهُ وَ إِبِلَهُ. وَ فِي هَذَا اليَوْمِ يَقُولُ جَرِيرٌ:
 وَ نَحْنُ تَدَارِكُنَا ابْنَ حِصْنٍ وَ رَهْطُهُ وَ نَحْنُ مَنَعْنَا السَّبَى يَوْمَ الأَرَاقِمِ

أرث

الهمزة و الراء و التاء تدل على قَدْحِ نارٍ أَوْ شَبِّ عداوَةٍ.

قال الخليل: أَرَثْتُ النَّارَ أَي قَدَحْتُهَا. قال عَدِي:

وَ لَهَا ظَبْيٌ يُورِثُهَا عاقِدٌ فِي الحِجْدِ تَقْصَارًا

وَ الإِسْمُ الأُرْثَةُ. وَ فِي المِثْلِ: «النَّمِيمَةُ أُرْثَةُ العِداوَةِ». قال الشَّيْبَانِيُّ:

الإِراثُ ما ثَقَبَتْ بِهِ النَّارُ. قال وَ التَّأرُّثُ الإِلتِهابُ. قال شاعر:

فإنَّ بِأَعْلَى ذِي المِجْازَةِ سَرْحَهُ طَوِيلًا عَلى أَهْلِ المِجْازَةِ عَارُها

وَ لو ضَرَبُها بِالْفُؤُوسِ وَ حَرَّقُوا عَلى أَصْلِها حَتَّى تَأرَثَ نارُها

وَ يُقالُ أَرَثَ نارَكَ تَأرِثًا. فأما الأُرْثَةُ فَالحِدُّ «١». وَ [أما الإِراثُ فـ «٢»] لَيسَ مِنَ البابِ لِأَنَّ الأَلْفَ مَبْدَلَةٌ عَن وَاوٍ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي بابِهِ. وَ

أما قولهم نَعَجَةٌ أُرْثَاءٌ فَهِيَ الَّتِي اشْتَعَلَ بِياضِها فِي سِوِادِها، وَ هُوَ مِنَ البابِ.

وَ يُقالُ لِذَلِكَ الأُرْثَةُ، وَ كَبَشُ آرَثُ.

(١) أى الحد بين الأرضين، يقال أرثته و أرفته، بالضم.

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩٤

أرج

الهمزة و الراء و الجيم كلمَةٌ واحدةٌ وَ هِيَ الأَرَجُ، وَ هُوَ الأَرِيحُ رائِحَةُ الطَّيْبِ. قال الهُدَيْلِيُّ «١»:

كَأَنَّ عَلَيْهَا بِاللَّهِ لَطْمِيَّةٌ لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أُرِيحُ

أرخ

الهمزة و الراء و الخاء كلمة واحدة عربيّة، و هي الإِرَاحُ لبقر الوحش. قالت الخنساء:
و نَوْحٍ بَعَثَتْ كَمِثْلِ الإِرَاحِ آنَسَتِ العَيْنُ أَشْبَالَهَا «٢»
و أما تأريخ الكتاب فقد سُمِعَ، و ليس عربيّاً و لا سُمِعَ من فَصِيحٍ «٣».

باب الهمزة و الزاء و ما بعدهما فى الثلاثى

أزف

الهمزة و الزاء و الفاء يدلّ على الدنوّ و المقاربة، يقال أَزِفَ الرَّحِيلُ «٤» إذا اقترَبَ و دنا. قال الله تعالى: أَزِفَتِ اللَّأَزِفَةُ يعنى القيامة. فأما المتأزف فمن هذا القياس، يقال رجل مُتَأزِفٌ أى قصير متقارب الخلق. قالت أمّ يزيد بن الطَّحْرِيَّةُ «٥»:

(١) هو أبو ذؤيب: انظر ديوان الهذليين ١: ٥٩ طبع دار الكتب، و اللسان (١٣): ١٦ / ٧٩.

(٢) من مرثية لصخر. و قبل البيت كما فى ديوان الخنساء ٧٧:

و تمنح خيلك أرض العدى و تنبذ بالغزو أطفالها

(٣) فى الجمهرة (٢: ٢١٦): «ذكر عن يونس و أبى مالك أنهما سمعا من العرب».

و فى المجلد: «و تأريخ الكتاب كلمة معربة معروفة».

(٤) فى الأصل: «الرجل».

(٥) نسب فى الحماسة (١: ٣٨١) و اللسان (أزف) إلى العجير السلولى.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩٥

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَأزِفٌ و لَا رَهْلٌ لَبَّائَةٌ و بَادِلُهُ

قال الشَّيبَانِيُّ: الضَّيْقُ الخُلُقُ. و أنشد:

كبير مُشَاشِ الزُّورِ لَا مُتَأزِفِ أَرَحَّ و لَا جَادِي اليدين مُجَدَّر

المُجَدَّر: القصير. و الجادى: اليابس. و هذا البيت لا يدلُّ على شىء فى الخُلُقِ و إنما هو فى الخُلُقِ و إنما أراد الشاعر القصير. و يقال

تَأزَفَ القوم إذا تَدَانَى بعضهم من بعض. قال الشَّيبَانِيُّ: آزَفْنِي فلانٌ أى أعجلنى يُؤزِفُ إيزافاً. و المآزِف: المواضع القَدْرَة، واحدتها*

مآزِفَةٌ. و قال:

كَأَنَّ رِداءِيه إذا ما ارتداهما على جُعَلٍ يَغشى المآزِفَ بالنُّخْرِ «١»

و ذلك لا يكاد يكون إلا فى مَضِيق.

أزق

الهمزة و الزاء و القاف قياس واحد و أصل واحد، و هو الضيق. قال الخليل و غيره: الأزق الضيق في الحرب، و كذلك يدعى مكان الوعى المأزق. قال ابن الأعرابي: يقال استوزق على فلان إذا ضاق عليه المكان فلم يطق أن يبرز. و هو في شعر العجاج:
* [مَلَالَةٌ يَمَلُّهَا] وَ أَزَقًا «٢» *

(١) البيت للهيثم بن حسان التغلبي كما في اللسان.

(٢) وردت هذه الكلمة الأخيرة فقط في الأصل. و إكمال البيت من الديوان ٤٠- و قبله:

* أصبح مسحول يوازي شقا*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩٦

أزل

و أما الهمزة و الزاء و اللام فأصلان: الضيق، و الكذب.

قال الخليل: الأزل الشدة، تقول هم في أزل من العيش إذا كانوا في سنه أو بلوى. قال.

ابن نزار فَرَجَا الزَّلَازِلَا عَنِ الْمُصَلِّينَ وَ أَزَلَا آزِلَا «١»

قال الشيباني: أزلت الماشية و القوم أزلًا أى ضيقت عليهم. و أزلت الإبل: حُبست عن المرعى. و أنشد ابن دريد:

حَلَفَ نَحَافٌ فَأَوْفَى قَيْلَهُ لِيُرْعِيَنَّ رَعِيَّةً مَأْزُولَهُ

و يقال أزل القوم يُؤزَلُونَ إذا أُجْدَبُوا. قال:

فَلْيُؤزَلَنَّ وَ تَبْكُونَ لِقَاحُهُ وَ يُعَلَّنَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ «٢»

السَّمَارُ: المذيق الذى يكثر ماؤه. و الآزل: الرجل المُجْدِب. قال شاعر:

المُرْبِعِينَ وَ مِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ «٣»

قال الخليل: يقال أزلت الفرس إذا قصرت حبله ثم أرسلته في مرعى.

قال أبو النجم:

* لَمْ يَرْعَ مَأْزُولًا وَ لَمَّا يُعْقَلِ «٤» *

(١) ازل آزل: شديد. و؟؟؟ فى اللسان (أزل).

(٢) الشعر لأبى مكعت الأسدى كما فى الجمهرة (٣: ٢٥٥). و البيت فى اللسان (أزل).

(٣) البيت لأسامة بن الحارث الهذلى، كما فى الجمهرة (١: ٢٦٤) و الجزء الثانى من مجموعة أشعار الهذليين ص ١٠٣.

(٤) البيت فى اللسان (١٣: ١٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩٧

و أما الكذب فالإزل، قال ابن داره «١»:

يقولون إزل حُبُّ لَيْلَى وَ وُدُّهَا وَ قَدْ كَذَبُوا مَا فى مَوَدَّتَيْهَا إزْل «٢»

و أما الأزل الذى هو القدم فالأصل ليس بقياس، و لكنّه كلامٌ مَوْجَزٌ مُبَدَل، إنّما كان «لم يزل» فأرادوا النسبة إليه فلم يستقم، فنسبوا إلى

يَزَل، ثم قلبوا الياء همزة فقالوا أزلّى، كما قالوا فى ذى يزن «٣» حين نسبوا الرُمَحَ إليه: أَرَنْتِى.

أزم

و أما الهمزة و الزاء و الميم فأصل واحد، و هو الضيق و تدانى الشيء من الشيء لشدة و التفاف؛ قال الخليل: أزمْتُ و أنا آزمُ. و الأزم لشدة العَضِّ. و الفرسُ. يَأزمُ على فأس اللجام. قال طرفة: هَيْكَلَاتٌ وَ فُحُولٌ حُصْنٌ أَعْوَجِيَّاتٌ عَلَى الشَّأْوِ أزمُ «٤»
قال العامري: يقال أزمَ عليه إذا عَضَّ و لم يفتح فمه. قال أبو عبيد:
أزمَ عليه إذا قبض بفمه، و بزَمَ إذا كان بمقدّم فيه. و الحميّة تسمى أزمًا

(١) هو عبد الرحمن بن مسافع بن داره، شاعر إسلامي، ترجم له أبو الفرج في (٢١):
٤٩-٥٧).

(٢) و كذا جاءت رواية البيت في اللسان (١٣: ١٤)، و صواب الرواية: «حب حمل» و «جمل» اسم صاحبه، و قد تكرر ذكرها في الأغاني (٢١: ٥٠) في أبيات القصيدة.

(٣) قال ابن جنى: ذو يزن غير مصروف، و أصله يزان، بدليل قولهم رمح يزانى و أزانى. انظر اللسان (١٧: ٣٤٨).
(٤) البيت في ديوان طريفه ٥٩.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩٨
من هذا، كأن الإنسان يُمسك على فمه. و يقال أزم الرجل على صاحبه أي لزمه، و آزمني كذا أي ألزمني. و السينة أزمية للشدة التي فيها. قال:

* إذا أزمّت أوازِمُ كلِّ عامٍ*

و أنشد أبو عمرو:

أَبَقَى مُلِمَاتُ الزَّمانِ العَارِمِ منها و مرُّ الغَيْرِ الأَوازِمِ

قال الأصمعي: سنّه أزوومٌ و أزامٍ مخفوضه، قال:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أزمَتْ أزامِ «١»

و الأمر الأزووم المنكر. قال الخليل: أزمْتُ العِنانَ و الحِبلَ فأنا أزمُ و هو مأزوومٌ، إذا أحكمت صَفْرَهُ. و المأزم: مضيق الوادي ذى الحُرُونَة و المأزمان: مضيقان بالحرَم.

أزي

الهمزة و الزاء و ما بعدهما من المعتل أصلان، إليهما ترجع فروع الباب كله بإعمال دقيق النَّظر: أحدهما انضمام الشيء بعضه إلى بعض، و الآخر المحاذاة. قال الخليل: أزي الشيء يَأزِي إذا اكتنَزَ بعضه إلى بعض و انضم. قال:

* فهو آزٍ لحمه زيم*

قال الشيباني: أزت الشمس للمغيب أزيًا. و أزي الظل يَأزِي أزيًا و أزيًا إذا قَلَصَ. و أنشد غيره:

(١) و يروى: «أزوم» كما في اللسان (١٤: ٢٨٢)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٩٩

بإدر بشيخيك أزيّ الظلّ «١» إنّ الشّبابَ عنهما مؤلّ
و إذا نقص الماء قيل أزيّ، و القياس واحد. و كذلك أزيّ المال. قال:
* حتى أزيّ ديوانه المحسوب *

و من الباب قول الفراء: أزلت عن الشيء إذا كععت عنه؛ لأنه إذا كعّ تفتّبض و انضم. فهذا أحد الأصلين، و الآخر الإزاء و هو الحذاء،
يقال آزيت فلانا أي حاذيته. فأما القيم الذي يقال له الإزاء فمن هذا أيضا، لأنّ القيم بالشيء يكون أبداً إزاءه يرقبه. و كذلك إزاء
الحوض، لأنه محاذ ما يقابله.

قال شاعر «٢» في الإزاء الذي هو القيم:
إزاء معاش لا يزال نطاقها شديداً و فيها سورة و هي قاعد «٣»
قال أبو العميتل: سألت الأصبغ عن قول الراجز في وصف حوض:
* إزأوه كالظربان الموفى *

فقلت: الإزاء مصبّ الدلو في الحوض. فقال لي: كيف يشبه مصبّ الدلو بالظربان؟! فقلت: ما عندك فيه؟ قال لي: إنما أراد المستقي،
من قولك فلان إزاء مال إذا قام به [و وليه «٤»]. و شبّه بالظربان لدفّر «٥»

(١) في الأصل: «بشيخك»، تحريف.

(٢) هو حميد بن ثور الهلالي، كما في اللسان (١٨: ٣٤).

(٣) في الأصل: «قاعدة»، و صواب الرواية ما أثبت من اللسان، و ما سيأتي في (عيش) حيث نسبه إلى حميد. و رواه في المحكم:
إزاء معاش ما تحل إزارها من الكيس فيها سورة و هي قاعد
(٤) التكملة من اللسان.

(٥) في اللسان: «لدفّر» بالبدال المهملة، و هما بمعنى.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠٠
رائحته. و إمّا إزاء الحوض فمصبّ الماء فيه، يقال آزيت الحوض إزاء.
قال الهذلي «١»:

لعمرُ أبي ليلى لقد ساقه المنى إلى جدّث يوزى له بالأهاضب «٢»
و تقول آزيت، إذا صببت على الإزاء. قال رؤبة:
* نغرف من ذي عيث و نوزي «٣» *

و بعضهم يقول: إنما هو من قولك آزيت على صنيع فلان أي أضعت فإن كان كذا فلان الضعفين كل واحد منهما إزاء الآخر. و
يقال ناقة آزية «٤» إذا كانت لا تشرب إلا من إزاء الحوض.

أزب

الهمزة و الزاء و الباء أصلان: القصير و الدقة و نحوهما، و الأصل الآخر النشاط و الصّحّب في بغي. قال ابن الأعرابي: الإزب القصير. و
أنشد:

و أبغض من هذيل كل إزب قصير الشخص تحسبه وليدا «٥»

(١) هو صخر الغي الهذلي، كما في اللسان (٢٠: ١٦١). و رواه في (٢: ٢٨٣) بنسبة الهذلي فقط، و هو مطلع قصيدة له في شرح أشعار الهذليين ص ٦.

(٢) المنى، بالفتح و القصر: القدر و المنية. و رسمت في الأصل بالألف، و الوجه الياء. و الأهاضب، أراد الأهاضيب فحذف الياء اضطراراً. و هو جمع أهضوبه، و هي الهضبة. و روى في اللسان (٢: ٢٨٣): «لعمر أبي عمرو»، و هي رواية الهذليين. و أبو عمرو هو أخو صخر الغي. (٣) في الأصل: «تغرف»، و «توزي»، صوابهما من اللسان (٢: ٤٨١ / ١٩: ٣٥). و في الديوان ص ٦٤: «أغرف من ذي حدب و أوزي»

. و قبل البيت كما في الديوان و اللسان (١٩: ٣٥):

لا توعدني حية بالنكر أنا ابن أنضاد إليها أرزي
(٤) يقال أزيه و آزيه.

(٥) البيت مع قرين له في اللسان (أزب).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠١

و قال الخليل: الإزب الدقيق المفصل؛ و الأصل واحد. و يقال هو البخيل.

و من هذا القياس الميزاب و الجمع المآزيب، و سُمي لدقته و ضيق مجرى الماء فيه.

و الأصل الثاني، قال الأصمعي: الأزبي «١» الشُّرع و النشاط. قال الراجز «٢»:

* حتى أتى أزيبها بالإدب * (٣)

قال الكسائي: أزيبي و أزابي الصَّخَب. و قوس ذات أزيبي، و هو الصوت العالي. قال «٤»:

كَأَنَّ أزيبها إذا رَدَمَتْ هَزْمٌ بَعَاةً فِي إِثْرِ مَا وَجَدُوا «٥»

قال أبو عمرو: الأزابي البغي «٦». قال:

ذات أزابي و ذات دهرس «٧» مما عليها دحمس «٨»

(١) الوجه فيه أن يكون في مادة (زبي) كما في اللسان (١٩: ٧٢)، و وزنه أفعول.

(٢) هو منظور بن حبة، كما في اللسان (١: ٢٠١ / ١٩: ٧٢) و الجمهرة (٣):

٣٦٥-٣٦٦. و قبل البيت:

بشمجي المشى عجول الوثب أرأمتها الأنساع قبل السقب

(٣) الإدب، بالكسر: العجب، كما نقل في اللسان عن ابن فارس.

(٤) هو صخر الغي، كما في اللسان (١٥: ١٢٨ / ١٩: ٧٣).

(٥) ردمت: صوتت بالإنباض. و الهزم: الصوت. و الباغي: الذي يطلب الشيء الضال.

و رواية اللسان:

...«في إثر ما فقدوا»

، و المعنى يتوجه بكلا الروايتين، فهم يصيحون عند الطلب، و هم يضحجون عند حصولهم على ما فقدوا.

(٦) كذا، و في اللسان أنه ضروب مختلفة من السير.

(٧) ذات دهرس: ذات خفة و نشاط. و هذا البيت في اللسان (دهرس).

(٨) كذا ورد البيت على ما به من نقص.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠٢

أزح

الهمزة و الزاء و الحاء. يقال أَرَحَ إذا تخَلَّفَ عن الشيء يَأْزِجُ. و أَرَحَ إذا تَقَبَّضَ و دنا بَعْضُهُ من بعض «١».

أزد

قبيلة، و الأصل السنين. و قد ذكر في بابه.

أزر

الهمزة و الزاء و الراء أصل واحد، و هو القوَّة و الشدَّة، يقال تَأَزَّرَ النَّبْتُ، إذا قوى و اشتدَّ. أنشدنا عليُّ بن إبراهيم القَطَّان قال:
أملى علينا ثعلب:

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلْتُ رُبَاهُ وَ حَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نَوْمًا «٢»

يصف كثرة النَّبَاتِ و أَنَّ الشَّاءَ تَنَامَ فِيهِ فَلَا تُرَى. و الْأَزْرُ: القوَّة، قال البعيث:

شَدَّدْتُ لَهُ أَزْرِي بِمِرَّةٍ حَازِمٍ عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مُتَّفَقِيمٍ «٣»

(١) لم يصرح بالأصل المعنوي للمادة و ذلك لقله مفرداتها، فاكتمى بالشرح عن النص على المعنى السائر فيها.

(٢) و كذا روايته في اللسان (٥: ٧٦) لكن في (١٣، ٢٤٣):

...«حتى تخيلت»

و هما صحيحتان؛ يقال وجدت أرضاً متخيلاً و متخيلةً، إذا بلغ نبتها المدى و خرج زهرها.

(٣) روايته في اللسان (٥: ٧٥): «من أمره ما يعاجله»؛ و لعلهما من قصيدتين له.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠٣

باب الهمزة و السين و ما يتلثما

أسف

الهمزة و السين و الفاء أصلٌ واحد يدلُّ على القوت و التلُّهف و ما أشبه ذلك. يقال أَسِفَ على الشيء يَأْسِفُ أَسْفًا مثل تلهف.

و الْأَسْفُ الغُضبان، قال الله تعالى: وَ لَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا، و قال الأعشى:

أَرَى رَحْلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا

فيقال هو الغُضبان. و يقال إِنَّ الْأَسَافَةَ «١» الأَرْضُ التي لا- تنبت شيئاً؛ و هذا هو القياس، لأنَّ النَّبَاتِ «٢» قد فَاتَهَا. و كذلك الجمل

الأسيف، و هو الذي لا يكاد يَسْمَنُ. و أمَّا التابع و تسميتهم إِيَّاهُ أَسِيفًا فليس من الباب، لأنَّ الهمزة منقلبةً من عين، و قد ذكر في بابه.

أسك

الهمزة و السين و الكاف بناؤه في الكتابين «٣» و قال أهل اللغة: المأسوكه التي أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض.

(١) فقال بفتح الهمزة و ضمها.

(٢) في الأصل: «النباس».

(٣) لم يتضح ما يريد بهذه الكلمة. و لعلها: «لم يرد بناؤه في الكتابين».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠٤

أسل

الهمزة و السين و اللام تدل على حدة الشيء و طوله في دقة. و قال الخليل: الأسل الرماح. قال: و سميت بذلك * تشبيهاً لها بأسل النبات. و كل نبت له شوكة طويل فشوكه أسل. و الأسئلة مستدق الذراع. و الأسئلة: مستدق اللسان. قالوا: و كل شيء مُحَدَد فهو مؤسَل. قال مزاحم: يُبارى سديساها إذا ما تلمجت شباً مثل إيزيم السلاح المؤسَل «١»
يبارى: يعارض. سديساها: ضرسان في أقصى الفم، طالا حتى صارا يعارضان الثابين، و هما الشبا الذي ذكر. و الإيزيم: الحديد التي تراها في المنطقة دقيقة تمسك المنطقة إذا شدت.

أسم

الهمزة و السين و الميم كلمة واحدة، و هو أسامه، اسم من أسماء الأسد.

أسن

الهمزة و السين و النون أصلان، أحدهما تغير الشيء، و الآخر السبب. فأ [مَا] لأول فيقال أسن الماء يأسن و يأسن، إذا تغير. هذا هو المشهور، و قد يقال أسن. قال الله تعالى: مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ و آسِنَ الرَّجُلُ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبَرِّ. و هاهنا كلمتان مغلولتان ليستا بأصل، إحداهما الأسن و هو بقية الشحم، و هذه همزة مبدلة من عين، إنما هو عسن. و الأخرى قولهم تأسن تأسناً إذا اعتل و أبطأ. و علة هذه أن أبا زيد قال-

(١) تلمجت: تلمظت. و في الأصل: «تلمجت»، صوابه من اللسان (١٣: ١٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠٥

إنما هي تأسر تأسراً، فهذه علتها. و الأصل الآخر قولهم الآسان: الحبال.

قال «١»:

و قد كنت أهوى الناقيمة حبة فقد جعلت آسان بين تقطع «٢»

و استعير هذا في قولهم: هو على آسان من أبيه، أي طرائق.

أسو

الهمزة و السين و الواو أصل واحد يدل على المداواة.

و الإصلاح، يقال أسوت الجرح إذا داويته، و لذلك يسمّى الطيب الآسى.

قال الحطّيئة:

هم الآسون أمّ الرأس لما تَوَاكَلَهَا الأَطْبَةُ و الإِسَاءُ «٣»

أى المُعَالِجُونَ. كذا قال الأُمَوِيُّ «٤». و يقال أسوت الجرح أسواً و أساً، إذا داويته. قال الأعشى:

عندَهُ البُرِّ و التُّقَى و أسا الشَّقَّ و حَمَلٌ لِمُضْلِعِ الأَثْقَالِ

و يقال أسوت بين القوم، إذا أصلحت بينهم. و من هذا الباب: لى فى فلان أسوة أى قدوة، أى إننى أقتدى به. و أسيت فلاناً إذا عزيتته،

من هذا،

(١) نسب فى اللسان (١٦: ٧١، ١٥٦) إلى سعد بن زيد مناة.

(٢) فى اللسان: «الناقمية هى رقاش بنت عامر. و بنو الناقمية بطن من عبد القيس..

و ناقم: حى من اليمن». و البيت فى (١٦: ٧١) مطابق ما هنا. و فى (١٦: ١٥٦):

«آسان وصل»؛ و هذه واضحة لا تحتاج إلى تكلف.

(٣) ديوان الحطّيئة ٢٧ و اللسان (١٨: ٣٦).

(٤) جعله جمعاً لآس، كما تقول راع و رعاء. و الإِسَاءُ بالكسر أيضاً: الدواء؛ و يقال.

كذلك فى جمع آس أساءة. قال كراع: ليس فى الكلام ما يعتقب عليه فعله و فعال إلا هذا و قولهم رعاء و رعاء فى جمع راع.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠٦

أى قلت له: ليكن لك بفلان أسوة فقد أصيب بمثل ما أصبت به فرضى و سلم و من هذا الباب: آسيتته بنفسى.

أسى

الهمزة و السين و الياء كلمه واحده، و هو الحزن؛ يقال أ أسيت على الشئ آسى آسى، أى حزنث عليه.

أسد

الهمزة و السين و الدال، يدل على قوه الشئ، و لذلك سيجى الأسد أسداً لقوته، و منه اشتقاق كل ما أشبهه، يقال استأسد النبت قوى.

قال الحطّيئة:

بمُستأسِدِ القُرَيَانِ حُوٌّ تَلَاعُهُ فَنَوَارُهُ مِيلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرُهُ

و يقال استأسد عليه اجترأ. قال ابن الأعرابى: أسدت الرجل «١» مثل سبغتته و أشيدت بسكون السين، الذين يقال لهم الأزد، و لعله من

الباب.

و أما الإِسَادَةُ فليست من الباب، لأنّ الهمزة منقلبه عن واو. و [كذا «٢»] الأُسْدِيّ فى قول الحطّيئة:

مستهلك الورد كالأسديّ قد جعلت أيدى المظي به عاديه رغباً

(١) لم أجد هذه الكلمة فيما لدى من المعاجم.

(٢) بمثلها يتم الكلام، وقد أنشد البيت في اللسان (٤: ٣٩). و الأسدى: ضرب من الثياب. قال ابن برى: «و وهم من جعله في فصل أسد، و صوابه أن يذكر في فصل سدى. قال أبو على: يقال أسدى و أستى، و هو جمع سدى و ستى للثوب المسدى، كأمعوز جمع معز». و البيت في ديوان الحطيئة ٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠٧

أسر

الهمزة و السين و الراء أصل واحد، و قياس مطرد، و هو الحبس، و هو الإمساك. من ذلك الأسير، و كانوا يشدونه بالقد و هو الإسار، فسمى كل أخيد و إن لم يؤسر أسيراً. قال الأعشى:

و قَيْدِنِي الشُّعْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيْدُ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا «١»

أى أنا فى بيته، يريد بذلك بلوغه النهاية فيه. و العرب تقول أَسَرَ قَتْبَهُ «٢»، أى شده. و قال الله تعالى: وَ شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ يَقَالُ أَرَادَ الْخَلْقُ، و يقال بل أراد مجرى ما يخرج من السبيلين. و أُسِرَةُ الرَّجُلِ رَهْطُهُ، لأنه يتقوى بهم. و تقول أسير و أسيرى فى الجمع و أسارى بالفتح «٣». و الأسر احتباس البؤل.

باب الهمزة و الشين و ما بعدهما فى الثلاثى

أشف

الهمزة و الشين و الفاء كلمة ليست بالأصلية فلذلك لم نذكرها. و الذى سمع فيه الإشفى.

أشا

الهمزة و الشين و الألف. الأشاء صغار النخل، الواحدة أشاءة.

(١) البيت فى ديوان الأعشى ٤١٠، و رواه فى اللسان (٥: ٢٩٢) و ذكر أن الأسرات النساء اللواتى يؤكدن الرحائل بالقد و يوثقنها. و الحمار، هاهنا: خشبة فى مقدم الرحل تقبض عليها المرأة. و فى الأصل: «الأسران»، صوابه من الديوان و اللسان و المجمل.

(٢) القتب للجمل كالإكاف لغيره. و فى الأصل: «قبه» و انظر اللسان (٥: ٧٦).

(٣) يقال أسارى، بفتح الهمزة و ضمها، و يقال أيضا أسراء.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠٨

أشب

الهمزة و الشين و الباء يدل على اختلاط و التناف، يقال عيصُ أشب أى ملتف، و جاء فلان فى عددٍ أشب. و تأشب القوم اختلطوا. و يقال أشبت فلاناً أشبته «١»، إذا لمته، كأنك لفتت عليه قبيحاً فلمتته فيه «٢». قال أبو ذؤيب:

و يَأشِبْنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا وَ لَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأشِبُونِي بِطَائِلٍ «٣»

و الأشابة الأخلاط من الناس في قوله «٤»:
و ثقت له بالنصر إذ قيل قد عزت قبائل من غسان غير أشائب

أشر

الهمزة و الشين و الراء، أصل واحد يدل على الحدّة.
من ذلك قولهم: هو أشتر، أى بطر متسرّع ذو حدّة. و يقال منه أشر يأشر. و منه قولهم ناقة مئشير، مفعيل من الأشر. قال أوس:
حرف أخوها أبوها من مهجنه و عمها خالها و حناء مئشير «٥»

(١) يقال أشبه يأشبه و يأشبه أشبا، من باب ضرب و نصر.

(٢) فى الأصل: «فلمه فيه». و قد تكون: «لففته فيه».

(٣) فى الأصل:

«و ياشبنى فيه»...

، و الصواب من اللسان (١: ٢٠٩) و الديوان ص ١٤٤ و رواية الديوان:

...«الأولاء يلونها»

(٤) هو النابغة الذبياني، من قصيدة له فى ديوانه ٢-٩. و يروى:

«كتائب من غسان»...

(٥) البيت فى ديوانه ص ٨ طبع جاير. و نظيره بيت كعب بن زهير:

حرف أخوها أبوها من مهجنه و عمها خالها قوداء شميل

انظر شرح ابن هشام لبانت سعاد ٥٥-٥٦. و فى الأصل:

«أبوها أخوها»...

و صواب الرواية من الديوان. و قد عنى بذلك أن أخاها يشبه أبها فى الكرم، كما عمها يشبه خالها فى ذلك. و زعم بعضهم أنه يريد

التحقيق و أنها من إبل كرام، فبعضها يحمل على

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٠٩

و رجل أشتر و أشتر. و الأشر: رقة و حدّة فى أطراف الأسنان:

قال طرفه:

بدلته الشمس من منيته برداً أبيض مصقول الأشر «١»

و أشرت الخشبته بالمشار من هذا.

باب الهمزة و الصاد و ما بعدهما فى الثلاثى

أصل

الهمزة و الصاد و اللام، ثلاثه أصول متباعد بعضها من بعض، أحدها أساس الشئ، و الثانى الحية، و الثالث ما كان من النهار بعد العشى. فأما الأول فالأصل أصل الشئ، قال الكسائى فى قولهم:

«لا أصل له ولا فصل له» (٢): إن الأصل الحسب، والفصل اللسان. ويقال مجد أصيل. وأما الأصله فالحيه العظيمة. و في الحديث في ذكر الدجال:

- بعض حفظا للنوع. و لهذا النسب صور، منها أن فحلا ضرب بنته فأنت ببعيرين فضربها أحدهما فأنت بهذه الناقه. و قال الفارسي في تذكرته: صورة قوله أخوها أبوها أن أمها أنت بفحل فألقى عليها فأنت بهذه الناقه. و أما عمها خالها فيتجه على النكاح الشرعي، تزوج أبو أبيك بأم أمك فولد لهما غلام فهو عمك و خالك إلا أنه عم لأب و خال لأم. صورة أخرى: تزوجت أختك من أمك أخاك من أبيك فولد لهما ولد، فأنت عم هذا الغلام أخو أبيه، و خاله لأنك أخو أمه من أمها. ه. قال ابن هشام: «و لا ينطبق تفسير أبي على رحمه الله على ما ذكرت في البيت؛ لأن الشاعر لم يصف الناقه بأحد النسيين، بل بهما معاً».

(١) كان الغلام من العرب إذا سقطت له سن أخذها بين السبابة والإيهام و استقبل الشمس إذا طلعت، و قذف بها و قال: يا شمس أبدليني بسن أحسن منها و لتجر في ظلمها إياتك. انظر شرح ديوان طرفه ٢٢، ٦٥.

(٢) لا يزال هذا التعبير معروفاً إلى زماننا هذا، و لكن بمعنى الكذب، يقولون: هذا الكلام لا أصل له و لا فصل، و أحيانا يعبر عنه عن ضعه النسب فيقال: فلان لا أصل له و لا فصل و في الأصل: «و لا وصل له».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١٠

«كَانَ رَأْسَهُ أَصْلَهُ»

. و أما الزمان فالأصيل بعد العشي و جمعه أصل و آصال و [يقال] أصيل و أصيلة، و الجمع أصائل. قال «١»:

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلَهُ وَ أَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ «٢» بِالْأَصَائِلِ

أصد

الهمزة و الصاد و الدال، شئ يشتمل على الشئ يقولون للحظيرة أسيده؛ سميت بذلك لاشتمالها على ما فيها. و من ذلك الأصد، و هو قميص صغير يلبسه الصبايا. و يقال صبيته ذات مؤصد. قال:

تعلقت ليلي و هي ذات مؤصدٍ و لم يند [للأتراب] من ثديها حجم «٣»

أصر

الهمزة و الصاد و الراء، أصل واحد يتفرع منه أشياء متقاربة. فالأصر الحبس و العطف و ما في معناهما. و تفسير ذلك أن العهد يقال له إصير، و القرابة تسمى آصرة، و كل عقد و قرابة و عهد إصير. و الباب كله واحد. و العرب تقول: «ما تأصيرني على فلان آصرة»، أي ما تعطفني عليه قرابة. قال الحطيئة:

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي. انظر ديوانه ص ١١٠ و الخزانة (٢: ٤٨٩-٤٩٧) و اللسان (١٣: ١٦) و الإنصاف ٤٢٨.

(٢) في الأصل: «في أفيائه»، صوابه من المراجع السابقة.

(٣) التكملة من أمالي ثعلب ٦٠٠ و أمالي القالي (١: ٢١٦). و صدره في أمالي القالي:

* و علقت ليلي و هي غر صغيرة*

و البيت للمجنون. و يروى شبهه لكثير عزة في الجمهرة (٣: ٢٧٥) و اللسان (أصد):

و عقلت ليلي و هي ذات مؤصد محوب و لما تلبس الدرع ريدها

و في الجمهرة:

«صبيا و لما تلبس الإتب»

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١١

عطفوا عليّ بغير آ صرّة فقد عظم الأواصر «١»

أى عطفوا عليّ بغير عهدٍ و لا قرابة. و المأصّر «٢» من هذا، لأنه شئ يُحبس [به]. فأما قولهم إنّ [العهد «٣»] الثّقل إصّر فهو [من] هذا؛

لأنّ العهد و القرابة لهما إصّر ينبغى أن يتحمّل. و يقال أصرّته إذا حبسته.

و من هذا الباب الإصار، و هو الطّنب، و جمعه أصرّ. و يقال هو و تد الطّنب.

فأما قول الأعشى:

فهذا يُعدُّ لهنّ الخلا و يجعل ذا بينهنّ الإصارا «٤»

باب الهمزة و الضاد و ما بعدهما في الثلاثي

أضم

الهمزة و الضاد و الميم أصلٌ واحدٌ و كلمته واحدة، و هو الحقد؛ يقال أضمّ عليه، إذا حدّد و اغتاض. قال الجعدى:

وَ أَزْجُرُ الكاشِحَ العُدُوّ إذا غُ تابَكَ زَجْرًا مِنِّي على أضم «٥»

(١) ديوان الحطيئة ص ١٩.

(٢) ضبطه فى القاموس كمجلس و مرقد، و هو المحبس. و فى اللسان أنه ما يمد على طريق أو نهر تؤصر به السفن و السابله، لتؤخذ

منهم العشور.

(٣) التكملة من اللسان (٥: ٨٠).

(٤) رواية الديوان ٣٦:

* و يجمع ذا بينهن الخضارا*

و فى الكلام نقص بعد البيت، و قد أنشد هذا البيت فى اللسان (٥: ٨٢) مستشهداً به على أن «الإصار» ما حواه المحش من الحشيش.

(٥) البيت فى الكامل ٣٢٦ ليسك، و بعده:

زجر أبى عروة السباع إذا آشفق أن يختلطن بالغم

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١٢

أضا

الهمزة و الضاد مع اعتلال ما بعدهما كلمة واحدة، و هى الأضا، مكان يستنقع فيه الماء كالغدير. قال أبو عبيد: الأضا الماء المستنقع،

من سيلٍ أو غيره، و جمعه أضاً، و جمع الأضا إضاء ممدود، و هو نادر «١».

باب الهمزة و الطاء و ما بعدهما في الثلاثي

أطل

الهمزة و الطاء و اللام، أصل واحد و كلمه واحده، و هو الإِطْلُ و الإِطْلُ، و هي الخاصرة؛ و جمعه آطال. و كذلك الأَيْطَل. قال امرؤ القيس:

له أَيَطَلَا ظِي و ساقا نَعَامِهِ و إِرْحَاءَ سِرْحَانِ و تَقْرِيْبَ تَنْفُلِ
و ذا لا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

أطم

الهمزة و الطاء و الميم، يدلُّ على الحبس و الإحاطة بالشئ، يقال للحصنِ الأُطْمِ و جمعه آطامٌ، قال امرؤ القيس:
وَ تِيْمَاءَ لَمْ يَتْرَكَ بِهَا جِدْعَ نَخْلِهِ و لا أُطْمًا إِلَّا مَشِيدًا بَجَنْدَلِ

(١) قال ابن سيده: «و هذا غير قوى، لأنه إنما يقضى على الشئ أنه جمع جمع إذا لم يوجد من ذلك بد. فاما إذا وجدنا منه بدأ فلا. و نحن نجد الآن مندوحة من جمع الجمع، فإن نظير أضاءة و إضاء ما قدمناه من رقبه و رقاب، و رحبه و رحاب، فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١٣

و من هذا الباب الاطامُ «١»: احتباسُ البطن. و الأُطِيْمَةُ: موقد النَّارِ و الجمع الأَطَامُ. قال الأشعر «٢»:

فِي مَوْقِفِ ذَرِبِ الشَّبَا و كَأَنَّمَا فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الأَطَامِ و اللَّطِي

أطر

الهمزة و الطاء و الراء أصل واحد، و هو عطف الشئ على الشئ أو إحاطته به. قال أهل اللغة: كلُّ شئٍ أَحاطَ بِشئٍ فهو إِطَارٌ. و يقال لما حول الشفة من حروفها إطار «٣». و يقال بنو فلانٍ إِطَارٌ لِبْنِي فلانٍ، اذا حَلُّوا حَوْلَهُمْ. قال بشر:

وَ حَلَّ الحَيِّ حَيٌّ بَنِي سُبَيْعٍ قُرَاضِبَةً و نحن لَهُمْ إِطَارٌ «٤»

و يقال أَطَرْتُ العُودَ، اذا عَطَفْتَهُ، فهو مَأْطُورٌ. و منه

حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِي الظَّالِمِ وَ تَأْطِرُوهُ عَلَى الحَقِّ أَطْرًا» «٥»

، أى تعطفوه. و يقال أَطَرْتُ القوسَ، اذا عَطَفْتَهَا؛ قال طرفة:

كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا وَ أَطَرُ قَيْسِي تَحْتَ صُلْبِ مُؤَيِّدِ

و يقال لِلْعَقَبَةِ التي تَجْمَعُ [الفوق «٦»] أَطْرَةٌ؛ يقال منه أَطَرْتُ السَّهْمَ

(١) فى الأصل: «أطام».

(٢) البيت روى فى اللسان (١٤: ٢٨٥) منسوباً الى الافوه الاودى، و ليس فى ديوانه كما أنه ليس فى قصيدة الأشعر التى على هذا الروى فى الأصمعيات ص ٣.

(٣) و هو ما بين مقص الشارب و الشفة.

(٤) يروى «قراضبة» بالفتح، جمع قرضوب و قرضاب، و هو المحتاج، موقعه حال.

و بالضم: بلد. انظر المفضليات (٢: ١٤١ طبع المعارف).

(٥) في الأصل: «على بيتي الظالم» صوابه من اللسان (٥: ٨٣).

(٦) التكملة من اللسان (٥: ٨٤). و الفوق من السهم: مشق رأسه حيث يقع الوتر.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١٤

أطراً. و سمعت على بن إبراهيم القطان يقول: سمعت ثعلباً يقول: التَّاطُرُ التَّمَكُّثُ. و قد شَدَّتْ من الباب كلمة واحدة، و هي الأَطِيرُ، و هو الذَّنْبُ يقال أخذني بأطيرٍ غيري، أي بذنبي. و كذلك فَسَّرُوا قول عبد الله بن سلمة: و إنَّ أكبرَ فلأ بأطيرٍ إضرٍ يُفَارِقُ عاتقِي ذَكَرَ خَشِيبٌ «١»

باب الهمزة و العين و ما بعدهما في الثلاثي

مهمل.

باب الهمزة و الفاء و ما بعدهما في الثلاثي

أفق

الهمزة و الفاء و القاف أصل واحد، يدلّ على تباعد ما بين أطراف الشيء و اتساعه، و على بلوغ النهاية. من ذلك الآفاق: النواحي و الأطراف؛ و آفاق البيت من بيوت الأعراب: نواحيه دون سَمَكِهِ. و أنشد يصف الخلال: و أقصمَ سَيَّارٍ مع الناس لم يدعُ تراوُحَ آفاقِ السَّماءِ له صدراً «٢» و لذلك يقال أفق الرُّجُلِ، إذا ذهب في الأرض. و أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري قراءةً عليه، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين بن مسبّح قال: سمعت أبا حنيفة يقول: للسَّماءِ آفاقٌ و للأرضِ آفاقٌ،

(١) بأطيرٍ إضر، قسم بعهد و ميثاق يحيط به و لا يخرج عنه، و هو قسم معترض بين النافي و المنفي. انظر المفضليات (١: ١٠١).

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٨١ و الأزمنة و الأمكنة (٢: ٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١٥

فأما آفاق السماء فما انتهى إليه البصر منها مع وجه الأرض من جميع نواحيها، و هو الحدُّ بين ما بطن من الفلك و بين ما ظهر من الأرض، قال الراجز:

* قبلَ دُؤُوِّ الأفقِ من جَوَرائِه*

يريد: قبل طلوع الجوزاء؛ لأنَّ الطلوع و الغروب هما على الأفق. و قال يصف الشمس:

* فهي على الأفقِ كعينِ الأحولِ «١» *

و قال آخر:

حتى إذا منظرَ الغربيِّ حارَ دَمًا من حُمرةِ الشَّمسِ لَمَّا اغتالها الأفقُ «٢»

و اغتيالها إيّاها تعييبها لها. قال: و أما آفاق الأرض فأطرافها من حيث أحاطت بك. قال الراجز «٣»:

تكفيك من بعض ازديارِ الآفاقِ «٤» سَمراءُ ممّا دَرَسَ ابنُ مخرّاقِ «٥»

و يقال للرُّجُلِ إذا كان من أفقٍ من الآفاقِ أفقِيٍّ و أفقِيٍّ، و كذلك الكوكب إذا كان قريباً مجراه من الأفق لا يكبّد السماء «٦»، فهو

أَفْقِيٌّ و أَفْقِيٌّ.

(١) البيت من أرجوزة لأبي النجم يقال إنها أجود أرجوزة للعرب، قالها يمدح بها هشام ابن عبد الملك. انظر الشعراء لابن قتيبة في ترجمه أبي النجم. و في الأصل: «فهو» تحريف.

(٢) في الأزمنة و الأمكنة (٢: ٨):

«حتى إذا المنظر الغربي» ...

(٣) هو ابن مياده، كما في اللسان (٦: ٤٢ / ٧: ٣٨٢). و انظر الرجز في الأزمنة و الأمكنة (٢: ٨).

(٤) الازديار: الزيارة. و يروى بدله:

* هلا اشتريت حنطة بالرستاق*

(٥) السمراء، يعني بها الحنطة. و قيل السمراء هنا ناقة أدماء، فتكون «درس» معها بمعنى راض. و الصواب في تفسيره الوجه الأول ليلتئم مع الرواية التي أشرت إليها.

(٦) يقال كد النجم السماء تكبيدا: توسطها.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١٦

إلى هاهنا كلام أبي حنيفة. و يقال الرّجل الأفق الذي بلغ النّهاية* في الكرم.

و امرأة آفقه. قال الأعشى:

أَفَقًا يُجَبِّي إِلَيْهِ خَرْجُهُ كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ فَمَلَحَ «١»

أبو عمرو: الأفق: مثل الفائق، يقال أَفَقَ يَأْفِقُ أَفَقًا إِذَا غَلَبَ، و الأفق الغلبه. و يقال فرس أفق على فُعل، أى رائعه. فأما قول الأعشى:

و لا الملك النعمان يوم لقيته [بغبطته] يُعْطَى القُطُوطَ و يَأْفِقُ «٢»

فقال الخليل: معناه أنه يأخذ من الآفاق. قال: واحد الآفاق أفق، و هى الناحية من نواحي الأرض. قال ابن السكيت: رجل أفقي من أهل

الآفاق، جاء على غير قياس. و قد قيل أفقي. قال ابن الأعرابي: أفق الطريق منهاجه؛ يقال قعدت على أفق الطريق و نهجه. و من هذا

الباب قول ابن الأعرابي: الأفقة الخاصرة، و الجماعة الأفق. قال:

* يَشْتَقِي بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ و الْأَفْقُ «٣» *

و يقال شربت حتى ملأت أفقتي «٤». و قال أبو عمرو و غيره: دلوا أفق، إذا كانت فاضلة على الدلاء. قال:

* لَيْسَتْ بِدَلْوٍ بَلْ هِيَ الْأَفِيقُ*

(١) في شرح الديوان ص ١٦٠: «و الملح من بلاد بنى جعدة باليمامة».

(٢) القطوط: كتب الجوائز، كما فسر بذلك البيت في اللسان (١١: ٢٨٦). و انظر ديوان الأعشى ص ١٤٦. و التكملة من اللسان و ما

سيأتي في (قط). و في الديوان: «بيامته».

و قبل البيت:

فذاك و لم يعجز من الموت ربه و لكن آتاه الموت لا يتأبق

(٣) البيت لرؤبة كما في ديوانه ١٠٨ و اللسان (١١: ٢٨٧). و الفريص: جمع فريصة.

و في الأصل: «الفريص» تحريف.

(٤) في الأصل: «أفقي»، و الوجه ما أثبت.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١٧
ولذلك سُمي الجلد بعد الدَّبغ الأفيق، وجمعه أَفَقُّ «١»، و يجوز أَفَقُّ «٢» فهذا ما في اللغة و اشتقاقها. و أما يوم الأفاقه فمن أيام العرب، و هو يوم العظالي، و يوم أعشاش، و يوم مَلَيْحَه- و أفاقه موضع- و كان من حديثه أن بسطام بن قيس أقبل في ثلاثمائة فارس يتوكف انحدار بنى يربوع في الحزن، فأول من طلع منهم بنو زبيد حتى حلوا الحديقه بالأفاقه، و أقبل بسطام يرتبي، فرأى السواد بحديقه الأفاقه، و رأى منهم غلاماً فقال له: من هؤلاء؟ فقال:

بنو زبيد. قال: فأين بنو عبيد و بنو أزنم؟ قال: بروضة التمد. قال بسطام لقومه: أطيعوني و اقبضوا على هذا الحي الحريد من زبيد، فإن السلامة إحدى الغنيمتين. قالوا: انتفخ سحر ك، بل نتلقط بنو زبيد ثم نتلقط سائرهم كما تلتقط الكماء. قال: إني أخشى أن يتلقاكم غداً طغن ينسيكم الغنيمه! و أحست فرس لأسيد بن حناءة بالخييل، فبحث بيدها، فركب أسيد و توجه نحو بنى يربوع، و نادى: يا صباحاه، يال يربوع! فلم يرتفع الضحاء حتى تلاحقوا بالغييط، و جاء الأحيمر بن عبد الله فرمى بسطاماً بفرسه الشقراء- و يزعمون أن الأحيمر لم يطعن برمح قط إلا انكسر، فكان يقال له «مكسر الرماح» - فلما أهوى ليطن بسطاماً انهزم بسطاماً و من معه بعد قتل من قتل منهم، ففي ذلك يقول شاعر «٣»:

(١) مثل أديم و آدم، فهو اسم جمع و ليس بجمع؛ لأن فعلاً لا يكسر على فعل.

(٢) مثل رغي و رغب. لكن قال اللحياني: «لا يقال في جمعه أفق البته».

(٣) هو العوام بن شاذب الشيباني. انظر معجم المرزباني ٣٠٠ و حواشي الحيوان (٥: ٢٤٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١٨

فإن يك في جيش الغبيط ملامه فجيش العظالي كان أحرى و ألوما

و قرأ أبو الصهباء إذ حمس الوغى و ألقى بأبدان السلاح و سلما «١»

فلو أنها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيداً و أزنما

و هذا اليوم هو يوم الإياد، الذي يقول فيه جرير:

و ما شهدت يوم الإياد مجاشع و ذا نجب يوم الأسنة ترعف «٢»

أفك

الهمزة و الفاء و الكاف أصل واحد، يدل على قلب الشيء و صرفه عن جهته «٣». يقال أفك الشيء. و أفك الرجل، إذا كذب «٤».

و الإفك الكذب. و أفك الرجل عن الشيء، إذا صرفته عنه. قال الله تعالى: قالوا أ جئنا لتأفكنا عن آل هنتا. و قال شاعر «٥»:

إن تك عن أفضل الخليفة ما فوكاً ففي آخريين قد أفكوا «٦»

و المؤتفكات: الرياح التي تختلف مهاؤها. يقولون: «إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض «٧»».

(١) أبو الصهباء: كنية بسطام، كما في معجم المرزباني. و الأبدان: الدروع.

(٢) انظر ديوانه ص ٣٧٥. و انظر يوم العظالي في كامل ابن الأثير و العقد.

(٣) في الأصل: «جهته».

(٤) يقال أفك من بابي ضرب و علم.

(٥) هو عروة بن أذينة، كما في الصحاح و تاج العروس. و في اللسان (١٢: ٢٧٠):

«عمرو بن أذينة»، تحريف.

(٦) في الصحاح: «عن أحسن الصنيعة»، و في اللسان و المجمل: «عن أحسن المروءة».

(٧) زكت الأرض، أى زكا نباتها، كما في اللسان (١٢: ٢٧١). و في الأصل:

«ركت»، تحريف صوابه في اللسان و المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١١٩

أفل

الهمزة و الفاء و اللام أصلان: أحدهما الغيبة، و الثانى الصغار من الإبل. فأما الغيبة فيقال أفلت الشمس غابت، و نجوم أفل. و كل شئ غاب فهو آفل. قال:

فدع عنك سعدى إنما تسعف النوى قران الثريا مرة ثم تأفل «١»

قال الخليل: و إذا استقر اللقاح فى قرار الرجم فقد أفل.

و الأصل الثانى الأفيلى، و هو الفصيل، و الجمع الإفال. قال الفرزدق:

و جاء قريع الشول قبل إفالها يزف* و جاءت خلفه و هى زفف «٢»

قال الأصمعى: الأفيلى ابن المخاض و ابن اللبون، الأنثى أفيلى، فإذا ارتفع عن ذلك فليس بأفيل. قال إهاب بن عمير:

ظلت بمندح الرجا مئولها ثامنة و موعولاً أفيلىها

ثامنة، أى واردة ثمانية أيام «٣». مئولها: قيامها مائلة. و فى المثل:

«إنما القرم من الأفيلى «٤»، أى إن بدء الكبير من الصغير.

أفن

الهمزة و الفاء و النون يدل على خلو الشئ و تفرغه قالوا: الأفن قلة العقل؛ و رجل مأفون. قال:

(١) نسب فى (عدد) إلى كثيرة عزة.

(٢) فى ديوان الفرزدق ٥٨٩:

... «و راحت خلفه» ...

(٣) كذا فى الأصل، و الوجه: «واردة ثمانية». و الثمن، بالكسر: ظمء من أظماء الإبل، و هى أن ترد يوماً ثم تحبس عن الماء ستة أيام و ترد فى الثامن.

(٤) و منه قول الراجز - و أنشده فى الحيوان (١: ٨) -:

قد يلحق الصغير بالجليل و إنما القرم من الأفيلى

و سحق النخل من الفسيل

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢٠

تُبئْتُ عتبه حَصَافاً تَوَعَّدَنِي يَا رَبِّ آدَرَ مِنْ مَيْثَاءِ مَأْفُونِ «١»

و يقال إن الجوز المأفون هو الذى لا شئ فى جوفه. و أصل ذلك كله من قولهم: أفن الفصيل ما فى ضرع أمه، إذا شربه كله. و أفن

الحالبُ النَّاقَةُ، إِذَا لَمْ يَدْعُ فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا. قَالَ:
إِذَا أَفْنَتْ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا وَإِنْ حَيَّنْتَ أَوْبَى عَلَى الْوَطْبِ حِينُهَا «٢»
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَفْنَتْ النَّاقَةُ قَلَّ لَبْنُهَا فَهِيَ أَفْنَةٌ، مَقْصُورَةٌ.

أفد

الهمزة و الفاء و الدال تدلُّ على دنو الشيء و قُربُه يقال أَفَدَ الرَّحِيلُ: قَرَّبَ. و الأَفْدُ المُسْتَعْجِلُ. قال النَّابِغَةُ:
أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا لَمَّا تَزَلَّ بِرِحَالِنَا وَ كَأَنَّ قَدِ
و بَعَثَتْ أَعْرَابِيَّةً بَنَاتًا لَهَا إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ: «تَقُولُ لَكَ أُمِّي: أَعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِيَّتِي فَإِنِّي أَفْدُهُ» «٣».

أفر

الهمزة و الفاء و الراء يدلُّ على خَفَّةٍ و اختلاط. يقال أَفَرَ الرَّجُلُ، إِذَا خَفَّ فِي الخِدْمَةِ. و المِثْفَرُ الخَادِمُ. و الأُفْرَةُ: الاختلاط.

(١) سبق البيت في مادة (ادر) ص ٧١.

(٢) البيت للمخبل، كما في اللسان (١٦: ١٥٨، ٢٩٢). و في اللسان أن الأفن أن تحلبها أنى شئت من غير وقت معلوم. و التحيين: أن تحلب كل يوم و ليلة مرة واحدة. و سيأتى في (حين).

(٣) الخبر في اللسان (منأ، مص، نفس). و النفس: قدر دبعه من القرظ الذي يدبغ به. و قد ضبطت في اللسان بسكون الفاء، و لكن ابن فارس ضبطها بالفتح في (نفس). و المعس: تليين الأديم في الدباغ. المنبئة: الجلد ما كان في الدباغ. و في الأصل: «منيتي» بالتسهيل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢١

باب الهمزة و القاف و ما بعدهما في الثلاثي

أقر

أقر: موضِعٌ. قال النَّابِغَةُ:
لَقَدْ نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ و عَنْ تَرْبِعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ «١»
و لَيْسَ هَذَا أَصْلًا.

أقط

الهمزة و القاف و الطاء تدلُّ على الخلط و الاختلاط.
قالوا: الأَقْطُ مِنَ اللَّبَنِ مَخِيضٌ يُطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْضُلَ؛ وَ القِطْعَةُ أَقِطَةٌ.
وَ أَقْطُ القَوْمِ أَقِطًا «٢» أَيْ أَطْعَمْتَهُمْ ذَلِكَ. وَ طَعَامٌ مَأْقُوطٌ خُلِطَ بِالأَقِطِ. قال:
أَتَتَكُمُ الجَوْفَاءُ جَوْعَى تَطْفِنَحُ «٣» طَفَاخَةَ القِدْرِ وَ حِينًا تَصْطَبِحُ «٤»

* مأقوطة عادت ذباح المدبج «٥» *
و المأقوت: موضع الحرب، و هو المصيق، لأنهم يختلطون فيه.

- (١) انظر خبر هذا الشعر في معجم البلدان (أفر).
(٢) في الأصل: «أقطاء»، و لا وجه له. و مما يجدر ذكره أن الأقط إنما بجمع على «أقطان» كرغفان.
(٣) تطفح، على وزن تفتعل: تأخذ الطفاحة؛ و الطفاحة، بالضم: زبد القدر. و البيت.
مع تاليه في اللسان (طفح).
(٤) في اللسان:
* طفاحة الأثر وحيناً تجتدح *
(٥) كذا ورد البيت في الأصل.
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢٢

أقن

الهمزة و القاف و النون كلمة واحدة لا يقاس عليها.
الأقنة: حفرة تكون في ظهور القفاف ضيقة الرأس، و ربما كانت مهواةً بين نيقين «١» أو شخوبين. قال الطرماح:
في سناظي أقن بينها عزة الطير كصوم النعام «٢»

باب الهمزة و الكاف و ما يثنتهما

أكل

الهمزة و الكاف و اللام بابٌ تكثر فروعه، و الأصل كلمة واحدة، و معناها التنقص. قال الخليل: الأكل معروف، و الأكلة مرة، و الأكلة اسم كاللقة. و يقال رجل أكل كثير الأكل. قال أبو عبيد:
الأكلة جمع آكل، يقال: «ما هم إلا أكلة رأس «٣»». و الأكيل:
الذي يؤاكلك. و المأكل ما يؤكل، كالمطعم. و المؤكل المطعم. و
في الحديث:
«لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَ مُؤَكِّلَهُ»
. و المأكلة الطعمة. و ما ذقت أكالا، أى ما يؤكل. و الأكل - فيما ذكر ابن الأعرابي: - طعمة كانت الملوك تُعطيها الأشراف كالقري،
و الجمع آكال «٤». قال:
جندك التالذ الطريف من السادات أهل القباب و الآكال «٥»

- (١) في الأصل: «مهودة بين نيقين».
(٢) ديوان الطرماح ٩٧. و انظر (هر).
(٣) أى هم قليل، قدر ما يشبعهم رأس واحد.

(٤) في شرح ديوان الأعشى: «الآكال قطائع و طعم كانت الملوكة تطعمها الأشراف».

(٥) رواية الديوان ١١ و اللسان (١٣: ٢٢):

«جندك التالذ العتيق»...

: و في شرح الديوان: «و يروى:

...الطارف التليد...

:»

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢٣

قال أبو عبيد: يقال «أَكَلْتَنِي مَا لَمْ أَكُلْ» (١)، أى ادَّعَيْتَهُ عَلَيَّ.

و الأَكُولَةُ: الشاة تُرعى للأكل لا للبيع و النسل، يقولون: «مَرَعَى و لَا أَكُولُهُ»، أى مال مجتمع لا مُنْفِق له. و أَكِيل الذئب: الشاة و غيرها إذا أُرِدَتْ معنى المأكول، و سواء الذَّكَر و الأُنثى؛ و إذا أُرِدَتْ به اسماً جعلتها أَكِيلَةً ذئب. قال أبو زيد: الأَكِيلَةُ فريسة الأسد. و أَكَائِلُ النَّخْلِ:

المحبوسة للأكل. و الأَكِيلَةُ على فاعلة: الراعية (٢)، و يقال هى الإكيلة (٣).

و الأَكِيلَةُ، على فِعْلَةٍ: الناقه ينبت و برُّ و لدها فى بطنها يُؤذِيها و يأكلها.

و يقال اتتكلت * النَّارُ، إذا اشتد التهابها؛ و اتتكلك الرَّجُلُ، إذا اشتد غضبه.

و الجمهرة تتأكل، أى تتوهج؛ و السيف يتأكل إنثره. قال أوس:

إذا سَلَّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكُلُ إنثرُهُ على مِثْلِ مِصْحَاةِ اللَّجِينِ تَأْكُلًا (٤)

و يقال فى الطَّيْبِ إذا توهَّجَتْ رائحته تَأْكُلُ. و يقال أَكَلَتِ النَّارُ الحَطَبَ؛ و أَكَلَتْهَا أطمعُها إياه. و آكَلَتْ بين القومِ أفسَدَتْ (٥). و لا تُؤْكَلُ فلاناً عرضك، أى لا تُسَابَهُ فتدعه يأكل عرضك. و المَوْكِلُ التمام.

(١) يقال فيه: أَكَلْتَنِي، بالتشديد، و أَكَلْتَنِي بالهمز. انظر اللسان (١٣: ١٩).

(٢) فى الأصل: «و الأَكِيلَةُ على فِعْلَةٍ الراعية» صوابه من اللسان و القاموس. يقال كثرت الأَكِيلَةُ فى بلاد بنى فلان، أى الراعية.

(٣) الإكيلة بالكسر، و الآكال بالضم: الحكمة و الجرب.

(٤) المصحاة، بالصاد المهملة: الكأس أو القدح من الفضة. و قد روى فى اللسان (١٣: ٢٣): «مصحاة» بالسين، صوابه ما هنا. و هو

المطابق لما فى الديوان ٢٠ و اللسان (١٩: ١٨٥).

(٥) يقال فيه آكلت بالمد و بالتضعيف كذلك.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢٤

و فلان ذو أَكَلَةٍ فى النَّاسِ، إذا كان يغتابهم. و الأَكُلُ: حظُّ الرجل و ما يُعْطاه من الدُّنْيَا. و هو ذو أَكُلٍ، و قومٌ ذُوو آكالٍ. و قال الأعشى:

حَوْلِي ذُوو الآكالِ مِنْ وائِلِ كَاللَّيْلِ مِنْ بَادٍ و مِنْ حاضِرِ (١)

و يقال ثوب ذو أَكُلٍ، أى كثير الغزل. و رجل ذو أَكُلٍ: ذو رأى و عقلٍ. و نخلة ذات أَكُلٍ. و زرعٌ ذو أَكُلٍ. و الآكال: الحكاك:

يقال أصابه فى رأسه أَكَالٌ. و الأكل فى الأديم: مكانٌ رقيقٌ ظاهرُهُ تراه صحيحاً، فإذا عَمِلَ بدا عوارُهُ. و بأسنانه أَكَلٌ، أى متأكلة؛ و قد

أَكَلَتْ أسنانه تَأْكُلُ أَكَلًا. قال الفراء: يقال للسكين أَكَلَةُ اللحم، و منه الحديث

أَنَّ عَمَرَ (٢) قال: «يضرب أحدكم أخاه بمثل أَكَلَةِ اللحم ثم يرى أن لا أقيده» (٣)

. قال أبو زيد: المِثْكَلة قِدْرٌ دون الجِماع (٤)، و هى القدر التى يستخف الحى أن يطبخوا فيها. و أَكَل الشجرة: ثمرها، قال الله تعالى:

□

تُوتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا «٥».

- (١) انظر ديوان الأعشى ص ١٠٧.
 (٢) في الأصل: «أن عمر عليه اللعنة» و هذا من إقحام ناسخ من غلاة الشيعة.
 (٣) تمامه في اللسان (١٣: ٢٢): «و الله لأقيدنه منه».
 (٤) قدر جماع، بكسر الجيم: جامعة عظيمة، وقيل هي التي مجمع الجزور.
 (٥) قرأ بسكون الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو، و سائر القراء. بضمها. إتحاف فضلاء البشر ٢٧٢.
 معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢٥

أكم

الهمزة والكاف والميم أصل واحد، و هي تجتمع الشيء و ارتفاعه قليلاً. قال الخليل: الأكمة تلُّ من القُفِّ، و الجمع آكام و أكمم. و استأكم المكان، أي صار كالأكمة. و تجمع على الآكام أيضاً، قال أبو خراش:
 و لا أمغر الساقين ظلَّ كأنه على مخزئات الإكام نصيل «١»
 يعني صقراً. احزأل: انتصب. نصيل: حجر قدر ذراع. و من هذا القياس المأكمتان «٢»: لحمتان وصلتا بين العجز و الثنين، قال:
 إذا ضربتها الرِّيح في المِرْطِ أشرفت ما كُمها و الزُّلُّ في الرِّيح تُفْضَحُ «٣»

أكن

الهمزة والكاف والنون ليست أصلاً، و ذلك أن الهمزة فيه مبدلة من واو، و الأصل وُكنة، و هو عش الطائر. و قد ذكر في كتاب الواو.

أكد

الهمزة والكاف والداد ليست أصلاً، لأن الهمزة مبدلة من واو، يقال وَكَدت العَقْد. و قد ذكر في بابه.

(١) البيت في اللسان (١٤: ١٨٨). و في الأصل: «مجزئات» صوابه بالحاء المهملة.

(٢) يقال مأكامان و مأكمتان.

(٣) البيت، دون نسبة في اللسان (١٤: ٢٨٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢٦

أكر

الهمزة والكاف والراء أصل واحد، و هو الحفر، قال الخليل: الأكرة حفرة إلى جنب الغدير و الحوض، ليصفو فيها ماء؛ يقال تأكرت أكرة. و بذلك سُمي الأكار. قال الأخطل:

* عَبْدًا لِعَلِجٍ مِنَ الْحِصْنَيْنِ أَكَّارٍ «١» *

قال العامري: وجدت ماءً في أكره في الجبل، وهي نُقْرَةٌ في الصفا قدر القصة.

أكف

الهمزة و الكاف و الفاء ليس أصلاً، لأنّ الهمزة مبدلة من واو، يقال وِ كَافٌ و إِ كَافٌ.

باب الهمزة و اللام و ما ينلثهما

ألم

الهمزة و اللام و الميم أصل واحد، و هو الوجع. قال الخليل: الألم: الوجع، يقال وجع أليمٌ، و الفعل من الألم أَلِمَ. و هو أَلِمٌ، و المجاوز أَلِيمٌ، فهو على هذا القياس فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِلٍ، و كذلك وجِعٌ بمعنى مُوجِعٍ: قال «٢»:

(١) الحصنان: موضع بعينه، ذكره ياقوت. و البيت في تكملة شعر الأخطل من نسخة طهران الخطية ص ٤٣ طبع بيروت سنة ١٩٣٨، من أبيات تسعة يهجو بها زيد بن منذر النمرى. و صدره:

* لكن إلى جرثم المقاء إذ ولدت*

و في الأصل: «أكارا». و القصيدة مكسورة الروى.

(٢) هو عمرو بن معديكرب من قصيدة له في الأصمعيات ص ٤٣. و عجز البيت كما في الأصمعيات و اللسان (١٠: ٢٨):

* يؤرقنى و أصحابى هجوع*

و مما يستشهد به من هذه القصيدة لفعيل بمعنى مفعول، بكسر العين، قوله:

و خيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب و جيع

انظر الخزانة (٣: ٥٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢٧

* أَمِنْ رِيحَانِهِ الدَّاعِي السَّمِيعُ*

فوضع السميع موضع مُسْمِعٍ. قال ابن الأعرابي عذاب أليم أى مؤلم و رجل أليمٌ و مُؤَلِّمٌ أى مَوْجِعٌ. قال أبو عبيد: يقال أَلِمْتَ نَفْسَكَ، كما تقول سَفِهْتَ نَفْسَكَ. و العرب تقول: «الْحُرُّ يُعْطَى و الْعَبْدُ يَأْلَمُ قَلْبَهُ».

أله

الهمزة و اللام و الهاء أصل واحد، و هو التعبد. فالإله الله تعالى، و سَمِيَ بذلك لأنه معبود. و يقال تَأَلَّهَ الرَّجُلُ، إذا تعبد. قال رؤبة:

لِلَّهِ دَرُّ الْغَائِيَاتِ الْمُدَّةِ «١» سَبَّحَنَ وَ اسْتَرْجَعَنَ مِنْ تَأَلَّهِى

و الإلاهة: الشَّمْسُ «٢»، سَمَّيتُ بذلك لأنَّ قوما كانوا يعبدونها. قال شاعر «٣»:

* فبادرنا الإلاهة أن تؤوبا*

فأما قولهم فى التحير أله يألؤه فليس من الباب، لأن الهمزة واو. و قد ذكر فى بابه.

ألوى

الهمزة واللام وما بعدهما في المعتل أصلان متباعداً:

أحدهما الاجتهاد* والمبالغة، [و الآخر التقصير «٤»] والثاني «٥» خلاف ذلك الأول. قولهم آلى يولى إذا حلف آليَّةً وِ إْلُوَّةً «٦»، قال شاعر:

(١) المده، من المده، وهو المدح. و البيتان في اللسان (مده، أله) و ديوان رؤبة ص ١٦٥.

(٢) في الأصل: «الشيء» تحريف.

(٣) هو امية أم عتيبة بن الحارث، أو أم البنين بنت عتيبة بن الحارث، ترثى عتيبة، و قيل هي بنت الحارث اليربوعي. انظر اللسان (١٧): ٣٦٠.

(٤) ليست في الأصل، و بمثلها يتم الكلام.

(٥) في الأصل: «و الأول».

(٦) الألوة، مثلثة ساكنة اللام.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢٨

أتانى عن النعمان جَوْزُ أَلِيَّةٍ يَجُورُ بِهَا مِنْ مُتَّهِمٍ بَعْدَ مُنْجِدٍ
و قال في الألوَّة:

* يُكذِّبُ أَقْوَالِي وَيُحْنِثُ أَلْوَتِي «١» *

و الأليَّةُ محمولَةٌ على فَعُولَةٍ، و أَلُوَّةٌ عَلَى فَعْلَمَةٍ نَحْوِ الْقَدَمِيَّةِ. و يُقَالُ يُؤَلِّي وَيَأْتَلِي، و يَتَأَلَّى فِي الْمَبَالِغَةِ. قال الفراء: يقال انتلى الرُّجُلُ إذا حلف، و في كتاب الله تعالى: وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ. و رَبَّما جَمَعُوا أَلُوَّةَ أَلِي. و أنشد:
قليلًا كتحليل الألي ثم قاضت به شيمه روعاء تقليص طائر «٢»

قال: و يقال لليمين أَلُوَّةٌ و أَلُوَّةٌ و إْلُوَّةٌ و أَلِيَّةٌ. قال الخليل: يقال ما أَلَوْتُ عن الجُهدِ في حاجتك، و ما أَلَوْتُكَ نُصْحًا، قال:
* نَحْنُ فَصَلْنَا جُهْدَنَا لَمْ نَأْتَلِهِ*

أى لم نَدَعُ جُهْدًا. قال أبو زيد: يقال أَلَوْتُ في الشيء أَلُو، إذا قصرت فيه. و تقول في المثل: «إِلَّا حَظِيَّتْ فَلَا أَلِيَّةُ»، يقول: إن أخطأتك الحُظوةُ فلا تتأل أن تتوَدَّ إلى الناس. الشيباني: آليت توانيت و أبطأت. قال «٣»:
* فما آلى يني و ما أساءوا*

و ألى الكلب عن صيده، إذا قصر، و كذلك البازي و نحوه. قال بعض الأعراب:

(١) في الأصل: «ألوي».

(٢) في الأصل: «شمة روعاء»، و إنما هي الشيمة بمعنى السجية و الطبيعة.

(٣) هو الربيع بن ضبع الفزاري. انظر المعمرين ٧ و الخزانة (٣: ٣٠٦). و صدر البيت كما فيهما و كما في اللسان (١٨: ٤١):
* و إن كنانتي لساء صدق*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٢٩

و إني إذ تُسَابِقُنِي نَوَاهَا مُؤَلٌّ فِي زيارتها مُلِيمٌ «١»

فأما قول الهذلي «٢»:

جَهْرًا لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي «٣»

و أما قول الأعشى:

... ولا يقطع رحماً ولا يخون إلّا «٤»

ألب

الهمزة واللام والباء يكون من التجمّع والمعطف والرّجوع وما أشبه ذلك. قال الخليل: الألب الصّغو «٥»، يقال ألّبه معه، و صاروا عليه إلباً واحداً في العداوة والشر. قال
والناس إلبٌ علينا فيك ليس لنا إلا الشّيوف وأطراف القناوزر «٦»
الشّيباني: تألبوا عليه اجتمعوا، وألبوا يألّبون ألباً. ويقال إنّ الألبية المجاعة، سمّيت بذلك لتألب الناس فيها. وقال ابن الأعرابي: ألب: رج. قال:
و حدّثني رجلٌ من بني ضبّة بحديث ثم أخذ في غيره، فسألته عن الأوّل فقال:

(١) عجزه في اللسان (١٨: ٤١).

(٢) هو أبو العيال الهدلي، يصف منيحه منحه إياها. بدر بن عمار الهدلي. انظر شرح أشعار الهدليين للسكري ص ١٣٠ و اللسان (٥): ٢٢٣.

(٣) في الأصل:

«بطرا ولا من عليه يغيني»

، صوابه من شرح أشعار الهدليين و اللسان.

و أظهرت: دخلت في وقت الظهر.

(٤) البيت بتمامه، كما في ديوان الأعشى ١٥٧ و المجمل و اللسان (١٨: ٤٦):

أبيض لا يرحب الهزال ولا يقطع رحما ولا يخون إلا

وقد نقص كلام بعد البيت، و بالرجوع إلى اللسان يمكن تقدير هذا النقص. وقد جاء به في المجمل شاهداً لواجد الآلاء بمعنى النعم.

(٥) الإلب بفتح الهمزة و كسرهما، و كذا الصغو، بالفتح و الكسر، أي الميل. و في الأصل:

«الضعو» تحريف.

(٦) في الأصل: «ليس علينا».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣٠

«الساعة يألّب إليك» أي يرجع إليك. و أنشد ابن الأعرابي:

ألم تعلمي أن الأحاديث في غدٍ و بعد غدٍ يألّبن ألب الطرائد «١»

أي ينضم بعضها إلى بعض. و من هذا القياس قولهم: فلان يألّب إلبه أي يطردّها. و منه أيضاً قول ابن الأعرابي: رجل إلب حزب، إذا كان يؤلّب فيها و يجمع.

و منه قولهم: ألب الجرح يألّب ألباً إذا بدأ [برؤه «٢»] ثم عاوده في أسفله نغل.

و أمّا قولهم لما بين الأصابع إلب «٣» فمن هذا أيضاً، لأنه مجمع الأصابع. قال:

* حتّى كأنّ الفرسخين إلب*

والذي حكاه ابن السكيت من قولهم: ليلئ ألب، أي باردة، ممكن أن يكون من هذا الباب، لأن واجد «٤» البرد يتجمع و يتضام، و

ممكّن أن يكون هذا من باب الإبدال، و يكول الهمزة بدلاً من الهاء، وقد ذُكر في بابه. وقول الراجز:
* تَبَشِّرِي بِمَاتِحِ أَلُوبِ «٥» *
فقليل هو الذي يُتابع الدّلاء يستقى ببعضها في إثر بعض، كما يتألب القوم بعضهم إلى بعض.

ألت

الهمزة و اللام و التاء كلمة واحدة، تدلّ على التَّقْصَان، يقال أَلْتُهُ يَأْلِتُهُ أى نقصه. قال الله تعالى: لا يَأْلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً «٦» أى لا ينقصكم.

- (١) البيت في اللسان (١: ٢٠٩) بدون نسبة.
(٢) التكملة من اللسان (١: ٢١٠). و نصه: «و الألب ابتداء براء الدممل».
(٣) في اللسان عن ابن جنى: «ما بين الإبهام و السبابة». و في القاموس: «الإلب بالكسر: الفتر».
(٤) في الأصل: «واحد» بالحاء المهملة، صوابه بالجيم.
(٥) البيت في اللسان (١: ٢١٠).
(٦) هي قراءة الحسن و الأعرج و أبي عمرو، كما في تفسير أبي حيان (٨: ١١٧). و في الأصل «لَا يَلْتِكُمْ» بقراءة جمهور القراء، و إيرادها هنا خطأ، و موضعها مادة (ليت).
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣١

ألس

الهمزة و اللام و السين كلمة واحدة، و هي الخيانة. العرب تسمّى الخيانة ألساً، يقولون: «لا يُدَالِسُ و لا يُؤَالِسُ».

ألف

الهمزة و اللام و الفاء أصل واحد، يدلّ على انضمام الشئ إلى الشئ، و الأشياء الكثيرة أيضاً. قال الخليل: الألف معروف، و الجمع الآلاف.

و قد آلفت الإبل، ممدودة، أى صارت ألفاً. قال ابن الأعرابي: آلفت القوم:
صيرتهم ألفاً، و آلفتهم: صيرتهم ألفاً بغيري، و آلفوا: صاروا ألفاً. و مثله أحمسوا، و أماءوا. و هذا قياس صحيح، لأن الألف اجتماع المئين. قال الخليل: آلفت الشئ آلفه. و الألف مصدر الائتلاف. و إلفك و أليفك: الذى تألفه [و] كل شئ ضممت * بعضه إلى بعض فقد آلفته تأليفاً. الأصمعيّ: يقال آلفت الشئ آلفه إلفاً و أنا آلف، و آلفته و أنا مؤلف. قال ذو الرمة:
من المؤلفات الرّمّل أذماء حرّة شعاع الضحى فى لونها يتوضح «١»
قال أبو زيد: أهل الحجاز يقولون آلفت المكان و القوم و آلفت غيرى أيضاً حملته على أن يآلف. قال الخليل: و أولف الطير: التى بمكة و غيرها. قال «٢»:

* أولفأ مكة من ورق الحمى «٣» *

و يقال آلفت هذه الطير موضع كذا، و هن مؤلفات، لأنها لا تبرح.

(١) البيت في ديوانه ٨٠ و اللسان (١٠: ٣٥٢). و يروى:

«من الآفات» ...

و

«من الموطنات» ...

كما في شرح الديوان.

(٢) هو العجاج من أرجوزة في ديوانه ص ٥٨-٦٢. و انظر سيويه (١: ٨، ٥٦) و اللسان (١٥: ٤٨).

(٣) هذه رواية سيويه في (١: ٥٦) و اللسان (١٠: ٣٥٤) و في غيرهما:

«قواطنا مكة» ...

و «الحمى» أراد: الحمام، فحذف الميم و قلب الألف ياء. و قبل هذا البيت:

و رب هذا البلد المحرم و القاطنات البيت غير الريم

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣٢

فأما قوله تعالى: لِيَلْبِغَ قُرَيْشٍ «١». قال أبو زيد: المؤلف: الشجر المودق الذي يدنو إليه الصَّيد لِإِلْفِهِ إِيَّاهُ، فَيَدِقُّ إِلَيْهِ «٢».

ألق

الهمزة و اللام و القاف أصلٌ يدلُّ على الخَفْءِ و الطيش، و اللَّمعانِ بِسُرْعَةٍ. قال الخليل: الإلْقَةُ: السَّعْلَةُ، و الذُّبَّةُ، و المرأةُ الجريئةُ، لخبثهنَّ. قال ابنُ السُّكَيْتِ: و الجمعُ إلقٌ. قال شاعر «٣»:

* جَدَّ وَ جَدَّتْ إلقَةً من الإلقِ*

قال: و يقال امرأةٌ ألقى سريعه الوثب. قال بعضهم: رجل ألقى أى كذاب.

و قد ألق بالكذب يَأْلُقُ ألقاً. قال أبو عليّ الأصفهاني، عن القريعي: تألقت المرأة، إذا شمّرت للخصومة و استعدت للشرّ و رفعت رأسها. قال ابن الأعرابي:

معناه صارت مثل الإلقة. و ذكر ابن السكيت: امرأة إلقة و رجل إلق. و من هذا القياس: ائتلق البرق ائتلاقاً إذا برق، و تألقت تألقاً. قال:

يُصْبِحُ طَوْرًا وَ طَوْرًا يَفْتَرِي دَهْسًا كَأَنَّهُ كَوَكْبُ بِالرَّمْلِ يَأْتَلِقُ

ألك

الهمزة و اللام و الكاف أصلٌ واحد، و هو تحمُّلُ الرِّسَالَةِ.

قال الخليل: الألو كُ الرِّسَالَةُ، و هى المألُكَةُ على مَفْعَلَةٍ. قال النابغة «٤»:

(١) كذا جاء الكلام هاهنا ناقصاً. و فى اللسان: «يقول تعالى: أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشاً مكة، و لتؤلف قريش رحلة الشتاء و

الصيف، أى تجمع بينهما، إذا فرغوا من ذه أخذوا فى ذه».

(٢) ودق الصيد يدق ودقا، إذا دنا منك.

(٣) هو الراجز رؤبة بن العجاج، انظر ديوانه ١٠٧ و الحيوان (٢: ٢٨٥/٦: ٣١٤)

(٤) من قصيدة له في ديوانه ص ٧٨ من خمسه دواوين العرب، قالها حين قتلت بنو عيس نضله الأسدى و قتلت بنو أسد منهم رجلين، فأراد عينه بن حصن عون بنى عيس، و أن يخرج بنى أسد من حلف بنى ذبيان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣٣

أَلِكْنِي يَا عَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا سَتَحْمِلُهُ الرُّوَاهُ إِلَيْكَ عَنِّي «١»

قال: و إنما سميت الرسالة ألو كاً لأنها تؤلك «٢» فى الفم، مشتق من قول العرب: الفرس يَأْلِكُكُ باللجام و يعلكه، إذا مضغ الحديد. قال: و يجوز للشاعر تذكير المألكة «٣». قال عدى:

أُبْلِغُ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَ انْتِظَارِي

و قول العرب: «أَلِكْنِي إِلَى فَلَانٍ»، لمعنى تَحْمَلُ رسالتى إليه. قال:

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَا فَتَى بَأْيَهُ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا «٤»

قال أبو زيد: أَلِكْنَهُ أَلَيْكُهُ «٥» إلاكته، إذا أرسلته. قال يونس بن حبيب: استألك فلان لفلان «٦» أى ذهب برسالته، و القياس استألك.

(باب الهمزة و الميم و ما بعدهما فى الثلاثى)

أمن

الهمزة و الميم و النون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التى هى ضدّ الخيانة، و معناها سَيَكُونُ القلب؛ و الآخر التصديق. و المعنيان كما قلنا متدانيان.

قال الخليل: الأمانة من الأمن. و الأمان إعطاء الأمانة. و الأمانة ضدّ الخيانة.

(١) فى اللسان (١٢: ٢٧٣).

... «يا عتيق» ...

محرف. و عجزه فى اللسان:

«ستهديه الرواه إليك عنى»

، و فى الديوان:

«سأهديه إليك إليك عنى»

. (٢) فى الأصل: «توالك».

(٣) فى الأصل: «تنكير المألكة»، و الوجه ما أثبت. على أنه قد روى فى اللسان عن محمد بن يزيد أنه قال: «مألك جمع مألكة».

(٤) البيت لحيم، كما فى المجمل. و فى الأصل: «جاءت إليها» صوابه من المجمل.

(٥) فى الأصل: «ألكة» صوابه من المجمل. و هو فى وزن أقمته أقيمه إقامة، و أصبته أصببه إصابة.

(٦) فى الأصل: «بفلان».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣٤

يقال أمنت الرجل أمنا و أمنتُه و أماناً، و آمننى يؤمننى إيماناً. و العرب تقول: رجل أمان، إذا كان أميناً. قال الأعشى «١»:

و لقد شهدتُ التاجر ال أمان مؤزوداً شرايه

و ما كان أميناً و لقد أُمِّن. قال أبو حاتم: الأمين المؤتمن. قال النابغة:

و كنت أمينه لو لم تخنه و لكن لا أمانة لليماني «٢»

و قال حسان:

و أمين حفظته سر نفسي فوعاه حفظ الأمين الأمين «٣»

الأول مفعول و الثاني فاعل، كآته قال: حفظ المؤتمن المؤتمن. و بيت آمن ذو أمن. قال الله تعالى: رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا. و أنشد اللحياني:

ألم تعلمي يا اسم و يحك أنني حلفت يميناً لا أخون أميني «٤»

أى آمنى. و قال اللحياني و غيره: رجل أمانة إذا كان يأمنه الناس و لا يخافون غائلته؛ و أمانة بالفتح يصدق ما يجمع و لا يكذب بشيء، يتق بالناس. فأما قولهم:

أعطيت فلاناً من آمن مالى فقالوا: معناه من أعزه على. و هذا و إن كان كذا فالمعنى معنى الباب كله، لأنه إذا كان من أعزه عليه فهو الذى تسكن نفسه. و أنشدوا قول القائل:

و نقي بآمن مالنا أحسابنا و* نجر في الهيجا الرماح و ندعى «٥»

(١) انظر ديوانه ص ٥٤ و اللسان (أمن ١٦٢).

(٢) ديوان النابغة ٧٨.

(٣) ديوان حسان ٤١٤ بلفظ:

...«حدثته سر نفسي فرعاه»...

(٤) و يروى:

...«لا أخون يميني»

أى الذى يأتمنى. و قيل إن الأمين فى هذا البيت بمعنى المأمون.

نظر اللسان (أمن ١٦٠-١٦١).

(٥) البيت للحادرة الذيباني فى المفضليات (١: ٤٣) و يروى: «بآمن» بكسر الميم.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣٥

و فى المثل: «من مآمنه يؤتى الحذر». و يقولون: «البلوى أخوك و لا تأمنه «١»» يُراد به التحذير.

و أمّا التصديق فقول الله تعالى: و لما أنت بمؤمن لنا أى مصدق لنا. و قال بعض أهل العلم: إن «المؤمن» فى صفات الله تعالى هو أن يصدق ما وعد عبده من الثواب. و قال آخرون: هو مؤمن لأوليائه يؤمنهم عذابه و لا يظلمهم. فهذا قد عاد إلى المعنى الأول. و منه قول النابغة:

و المؤمن العائذات الطلبي يمسحها ركباًن مكة بين الغيل و السعد «٢»

و من الباب الثانى - و الله أعلم - قولنا فى الدعاء: «آمين»، قالوا: تفسيره اللهم أفعّل؛ و يقال هو اسم من أسماء الله تعالى. قال:

تباعد منى فطحل و ابن أمه أمين فزاد الله ما بيننا بعدا «٣»

و ربما مدوا، و حجتة قوله «٤»:

يا رب لا تسليبنى حجبها أبداً و يزحم الله عبداً قال آمينا

(١) البلوى: منسوب إلى بلى، وهم بنو عمرو بن الجاف بن قضاة، انظر الإنباه على قبائل الرواه ص ١٣٢.
 (٢) والمؤمن، بالجر على القسم، أو هو عطف على «الذي» في البيت قبله. وهو كما في الديوان ٢٤:
 فلا لعمر الذي مسحت كعبته و ما هريق على الأنصاب من جسد
 وفي الأصل
 ...«و السند»

، صوابه من الديوان. والسعد: أجمه بين مكة و منى.

(٣) أنشده في اللسان (١٦: ١٦٧) برواية:

...«فطحل إذ سألته»

و علق عليه بقوله:

أراد زاد الله ما بيننا بعداً. أمين».

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة، كما في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣٦

أمه

□
 و أما الهمزة و الميم و الهاء فقد ذكروا في قول الله: و اذكر بعد أمه على قراءة من قرأها كذلك «١»، أنه اللسيان؛ يقال أمهت إذا نسيت. و ذا حرف واحد لا يقاس عليه.

أموى

و أما الهمزة و الميم و [ما] بعدهما من المعتل فأصل واحد.

و هو عبودية المملوك. قال الخليل: الأمة المرأة ذات عبودية. تقول أقرت بالأموه. قال:

* كما تهدي إلى العرسات أم «٢» *

و تقول: تأميت فلانه جعلتها أمه. و كذلك استأميت. قال:

* يرضون بالتعبيد و التأمي «٣» *

و لو قيل تأمت، أى صارت أمه، لكان صواباً. و قال في الأمي «٤»:

إذا تبارين معاً كالأمي في سبب مطرد القتام

و لقد أميت و تأميت أموه. قال ابن الأعرابي. يقال استأمت إذا أشبهت الإمام؛ و ليست بمستأمية إذا لم تشبههن. و كذلك عبء مستعبد.

(١) هى قراءة ابن عباس، و زيد بن على، و الضحاك، و قتادة، و أبى رجاء، و شيبيل بن عزرة و ربيعة بن عمرو، و كذلك قرأها ابن عمر، و مجاهد و عكرمة باختلاف عنهم. و قرئ أيضا:

(إمه) بكسر الهمزة و تشديد الميم. و قرأها الجمهور بضم الهمزة و تشديد الميم. انظر تفسير أبى حيان (٥: ٣١٤) و اللسان (أمه).

(٢) تهدي: تتقدم. و رواية اللسان (١٨: ٤٧): «تردى» و صدره:

* تركت الطير حاجله عليه*

(٣) البيت لرؤية في ١٤٣ و اللسان (١٨: ٤٨). و قبله:

* ما الناس إلا كالشمم الشم*

(٤) يقال «أُمى» و «أُمى» بضم الهمزة و فتحها، كما فى أمالى ثعلب ٦٤٣.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣٧

أمت

الهمزة و الميم و التاء أصل واحد لا يقاس عليه، و هو الأمت، قال الله تعالى: لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَ لَا أَمْتًا. قال الخليل: العوج و الأمت بمعنى واحد. و قال آخرون- و هو ذلك المعنى- إن الأمت أن يغلظ مكان و يرق مكان.

أمد

الهمزة و الميم و الدال، الأمد: الغاية. كلمة واحدة لا يقاس عليها.

أمر

الهمزة و الميم و الراء أصول خمسة: الأمر من الأمور، و الأمر ضد النهى، و الأمر النماء و البركة بفتح الميم، و المعلم، و العجب. فأما الواحد من الأمور فقولهم هذا أمر رضىته، و أمر لا أرضاه. و فى المثل: «[أمر] ما أتى بك». و من ذلك فى المثل: «لأمر ما يسود من يسود» (١).
و الأمر الذى هو نقيض النهى قولك افعل كذا. قال الأصمعى: يقال: لى عليك أمره مطاعه، أى لى عليك أن أمرك مرة واحدة فتطيعنى. قال الكسائى:

فلان يؤامر نفسه، أى نفس تأمره بشئ و نفس تأمره بآخر. و قال: إنه لأمر بالمعروف و نهى عن المنكر (٢)، من قوم أمر. و من هذا الباب الإمارة و الإمارة، و صاحبها أمير و مؤمر. قال ابن الأعرابى: أمرت فلاناً أى جعلته أميراً. و أمرته و أمرته كلهن بمعنى واحد (٣).
قال ابن الأعرابى: أمر فلان على قومه، إذا صار

(١) لعل أقدم من استعمل هذا المثل فى شعره أنس بن مدركة الخثعمى، قال:

عزمت على إقامة ذى صباح لأمر ما يسود من يسود

انظر الحيوان (٣: ٨١) و سيبويه (١: ١١٦) و الخزانة (١٠: ٤٧٦). و أمثال الميدانى (٢: ١٣٠).

(٢) نقل فى اللسان كلام ابن برى على «نهى» فروى العبارة: «نهو عن المنكر» و قال:

كان قياسه أن يقال نهى، لأن الواو و الياء إذا اجتمعتا و سبق الأول بالسكون قلبت الواو ياء.

(٣) المعروف فى هذا المعنى صيغة التشديد فقط.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣٨

أميراً (١). و من هذا الباب الإمارة الذى لا يزال يستأمر الناس و ينتهى إلى أمرهم.

قال الأصمعى: الإمارة الرجل الضعيف الرأى الأحمق، الذى يسمع كلام هذا [و كلام هذا (٢)] فلا يدرى بأى شئ يأخذ. قال:

و لست بذي رئية إمراً إذا قيد مستكرها أصحبا (٣)

و تقول العرب: «إذا طلعت الشُّعْرَى سَحْرًا، و لم تَر فِيهَا مَطْرًا، فلا تُلْحِقَنَّ فِيهَا إِمْرَةً و لا إِمْرًا» (٤)، يقول: لا تُرْسِلْ فِي إِبْلِكَ رَجُلًا لا عقل له.

و أما النَّماء فقال الخليل: الأَمْرُ النَّماءُ و البركةُ و امرأةٌ أَمْرَةٌ أى مباركةٌ على زوجها. و قد أَمَرَ الشَّيْءُ أى كَثُرَ. و يقول العرب: «من قَلَّ ذَلَّ، و من أَمِرَ قَلَّ» (٥) أى من كَثُرَ غَلَبَ. و تقول: أَمِرَ بنو فلان أَمْرَةً (٦) أى كَثُرُوا و ولدت نَعْمُهُمْ. قال لبيد:

إِنْ يُعْبَطُوا يَهْبُطُوا و إِنْ أَمِرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ و التَّفَدِ (٧)

قال الأصمعي: يقول العرب: «خيرُ المالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، أو مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ» و هى الكثرةُ الولدِ المَبَارَكَةُ. و يقال: أَمَرَ اللهُ مالَهُ و آمَرَهُ. و منه «مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ»

(١) يقال أمر و أمر و أمر، بفتح الهمزة و تنثيث الميم.

(٢) زدتها مطاوعةً للسياق.

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٥٦ و اللسان (أمر ٩٢): و الرثية: الضعف، و الحمق.

و فى الأصل و اللسان: «رثية» صواب روايته من الديوان و أمالى ثعلب ٤٥ و اللسان (٢: ٩).

(٤) انظر أمالى ثعلب ص ٥٥٨.

(٥) بالفاء، و التى قبلها بالقاف من القلة. و فى اللسان (١٤: ٤٦) بالفاء فى الموضوعين، محرف.

(٦) فى الأصل: «أماره» صوابه من القاموس، يقال: أمر أماراً و أَمْرَةً.

(٧) البيت فى ديوان لبيد ص ١٩ طبع فىنا ١٨٨٠. و قد أنشده فى اللسان (هبط ٣٠٠) برواية:

«يوماً فهم للفناء» ...

. و فى (أمر ٨٨):

«يوماً يصيروا للهلك و النكد»

. و هذه الأخيرة هى رواية الديوان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٣٩

و من الأول: أَمَرْنَا مُتَرَفِّهًا. و من قرأ أَمَرْنَا فتأويله وَلَيْنَا «١» و أَمَّا الْمَعْلَمُ و المَوْعِدُ فقال الخليل: الأَمارةُ المَوْعِدُ. قال العجاج «٢»:

* إِلَى أَمَارٍ و أَمَارٍ مُدَّتِي «٣» *

قال الأصمعي: الأَمارةُ العلامةُ، تقول اجْعَلْ بَيْنِي و بَيْنَكَ أَمارةً و أَمارًا. قال:

إِذَا الشَّمْسُ ذَرَّتْ فِي الْبِلَادِ فَإِنَّهَا أَمارةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِّمِي «٤»

و الأَمَارُ أَمَارٌ الطَّرِيقُ مَعَالِمُهُ، الواحدةُ أَمارةٌ. قال حُمَيْدُ بن ثُور:

بِسِوَاءِ مَجْمَعِهِ كَأَنَّ أَمارةً فِيهَا إِذَا بَرَزَتْ فَنَيْقُ يَخْطُرُ «٥»

و الأَمْرُ و اليَأْمُورُ «٦» العَلَمُ أيضاً، يقال: جعلتُ بَيْنِي و بَيْنَهُ أَماراً و وَقْتًا و مَوْعِداً و أَجْلاً، كل ذلك أَمَارٌ.

و أَمَّا العَجَبُ فقول الله تعالى: لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا.

أمع

الهمزة و الميم و العين، ليس بأصل، و الذى جاء فيه رجلٌ إِمْعَةٌ، و هو الضعيف الزاى، القائلُ لكلِّ أحدٍ أنا معك.

قال ابن مسعود:

«لا يكونَنَّ أحدكم إمعةً»

، و الأصل «مع» و الألف زائدة.

(١) انظر أمالي ثعلب ص ٦٠٩.

(٢) في الأصل: «الحجاج» تحريف. انظر ديوان العجاج ص ٦ و اللسان (٥: ٩٣).

(٣) في الأصل: «مدى»، محرف. و قبل البيت:

* إذ ردها بكبده فارتدت*

(٤) رواية اللسان (٥: ٩٣):

«إذا طلعت شمس النهار»...

(٥) في اللسان:

...«كأن أماره منها»...

(٦) لم يذكرها في اللسان. و بدلها في القاموس: «التؤمور» قال: «التأمير الأعلام في المفاوز، الواحد تؤمور».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤٠

أمل

الهمزة و الميم و اللام أصلان: الأول التثبث و الانتظار، و الثاني الحثيل من الرمل. فأما الأول فقال الخليل: الأمل الرجاء، فتقول أمّلته أوّملته تأميلاً، و أمّلته آمله أملاً و إمّلة على بناء جِلْسَة. و هذا فيه بعض الانتظار.

و قال أيضاً: التأمّل التثبث في النظر. قال «١»:

تَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ تَحْمَلِنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

و قال المرار:

تَأْمَلُ مَا تَقُولُ وَ كُنْتَ قَدِمًا قَطَامِيًّا تَأْمَلُهُ قَلِيلُ «٢»

القُطَامِيّ: الصَّفْرُ، وَ هُوَ مُكْتَفٍ بِنَظَرِهِ وَاحِدَةٌ.

و الأصل الثاني قال الخليل: و الأميل حثل من الرمل معتزلاً معظماً الرمل:

و هو على تقدير فَعِيل، و جمعه أُمْل. أنشد ابن الأعرابي:

* وَ قَدْ تَجَشَّمَتِ أَمِيلَ الْأَمْلِ * «٣»

تَجَشَّمَت: تَعَسَّفَت. وَ أَمِيلُ الْأَمْلِ: أَعْظَمُهَا. وَ قَالَ:

فَانصَاعَ مَدْعُورًا وَ مَا تَصَدَّفَا كَالْبِرْقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفَا «٤»

قال الأصمعي: في المثل: «قد كان بين الأميلين محلّ»، يُراد قد كان في الأرض متسعاً.

(١) هو زهير، في معلقته.

(٢) البيت و تفسيره في اللسان (قطم) بدون نسبة.

(٣) سكن ميم «الأمل» للشعر.

(٤) البيت في اللسان (أمل).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤١

(باب الهمزة و النون و ما بعدهما في الثلاثي)

أنى

الهمزة و النون و ما بعدهما من المعتل، له أصول أربعة: البُطء و ما أشبهه من الحلم و غيره «١»، و ساعة من الزمان، و إدراك الشيء، و ظرف من الظروف.

فأ [ما ا] لأوّل فقال الخليل: الأناة «٢» الحلم، و الفعل منه تأنى و تأياً. و ينشد قول الكميت:

قِفْ بالديارِ وُقُوفَ زَائِرٍ وَ تَأَنَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ «٣»

و يروى

«و تأى»...

. و يقال للتمكث في الأمور التأنى. و

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للذي تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: «رَأَيْتَكَ آذَيْتَ وَ آتَيْتَ»
يعنى أَخْرَجْتَ المَجِيءَ وَ أَبْطَأْتَ «٤»، و قال الحطيئة:

وَ آتَيْتَ العِشَاءَ إِلَى سَهِيلٍ أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الأَنَاءُ «٥»

و يقال من الأناة رَجُلٌ أُنِيٌّ ذُو أَنَاءٍ. قال:

* وَ احْلُمْ فَذُو الرِّأْيِ الأُنِيُّ الأَحْلَمُ*

و قيل لابنه الخُس: هل يُلقِحُ الثَّنِي. قالت: نعم و إلقاحه أُنِيٌّ. أى بطى.

(١) فى الأصل: «و الحلم و غيره».

(٢) فى الأصل: «الأناة».

(٣) فى الأصل:

...«صاعر»

صوابه من اللسان (١٨: ٦٧) حيث أنشده برواية:

«و تأى»...

. و انظر بعض أبيات القصيدة فى الأغاني (١٥: ١١١، ١١٣، ١١٤) فى ترجمة الكميت ابن زيد.

(٤) و «آذيت» أى آذيت الناس بتخطيك.

(٥) ديوانه ص ٢٥ و اللسان (١٨: ٥١). و فيه (١٨: ٥٢): «و رواه أبو سعيد: و أنيت، بتشديد النون».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤٢

و يقال: فلان خَيْرُهُ أُنِيٌّ، أى بطى. و الأنا، من الأناة و التؤدة. قال.

* طَالَ الأَنَا وَ زَايَلَ الحَقَّ الأَشْرُ* «١»

و قال:

أَنَاةً وَ حِلْمًا وَ انتظارا بهم غداً فما أنا بالوانى و لا الصَّرَعِ العُمَرِ «٢»

و تقول للرجل: إنه لذو أنأة، أى لا يعجل في الأمور، و هو آن وقورٌ.

قال النابغة:

الرَّفْقُ يُمْنٌ و الأناةُ سعادةٌ فاستأن في رفق تلاق نجاحا «٣»

و استأنيت فلاناً، أى لم أعجله. و يقال للمرأة الحليمة المباركة أنأة، و الجمع أنوات. قال أبو عبيد: الأناة المرأة التى فيها فتورٌ عند القيام.

و أما الزمان فالإني و الأني، ساعة من ساعات الليل. و الجمع آناء، و كلُّ إني ساعة. و ابن الأعرابي: يقال أني في الجميع «٤». قال:

يا ليت لي مثل شريبي من غني «٥» و هو شريب الصدق ضحاك الانبي

إذ اللداء حملتهن الدلي

يقول: في أي ساعة جئتته وجدته يضحك.

(١) البيت للعجاج في ديوانه ص ١٦ و اللسان (١٨: ٥٢).

(٢) البيت لابن الذبئة الثقفي، كما في أمالي ثعلب ص ١٧٣، و شرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٦٤ و تنبيه البكري على القالي ٢٤. و نسب إلى عامر بن مجنون الجرمي في حماسه البختری ١٠٤ و إلى وعله بن الحارث الجري في المؤلف ١٩٦ و إلى الأجرد الثقفي في الشعراء ١٧٢.

و انظر الكامل ١٥٥ ليسك، و يروى:

«فما أنا بالواني»...

(٣) البيت لم يرد في ديوان النابغة، و صدره بدون نسبة في اللسان (١٨: ٥١).

(٤) أى في الجمع، و يقال في جمعه «آناء» أيضاً، كما سبق.

(٥) هم غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان. انظر المعارف ٣٦ و الاشتقاق ١٦٤. و في اللسان (١٨: ٥٢):

...«من نمي»

؛ و لم أجده في قبائلهم.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤٣

و أما إدراك الشيء* فالإني، تقول: انتظرنا إني اللحم، إى إدراكه. و تقول:

ما أني لك و لم يأن لك، أى لم يحن. قال الله تعالى: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَى لَمْ يَحِنْ. و آن يئين. و استأنيت الطعام، أى انتظرت

إدراكه. و حميم آن قد انتهى حره. و الفعل أنى الماء المسخن يأنى. و «عين آنية» قال عباس:

عَلَانِيَةٌ و الخيل يَغْشَى مُتُونَهَا حَمِيمٌ و آن من دم الجوف نافع

قال ابن الأعرابي: يقال آن يئين أينا و أنى لك يأنى أنيا، أى حان. و يقال:

أَتَيْتُ فُلَانًا آيْنَهُ بَعْدَ آيْنِهِ، أى أحياناً بعد أحيان، و يقال تارةً بعد تارة. و قال الله تعالى: غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيْنَاهُ.

و أما الظرف فالإناء ممدود، من الآنية. و الأوانى جمع جمع، يُجْمَعُ فِعَالٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ.

أنب

الهمزة و النون و الباء، حرف واحد، أنبته تأنيباً أى وبخته و لُمته. و الأنوب ما بين كل عُقدتين. و يزعمون أن الأناب المسك «٢»، و

اللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ. و ينشدون قول الفرزدق:

كأنَّ تريكَةً من ماء مُزِنٍ و دَارِيَّ الأَنَابِ مع المُدَامِ «٣»

أنت

الهمزة و النون و التاء، شَدَّ عن كتاب الخليل في هذا النَّسَقِ، و كذلك عن ابن دريد «٤». و قال غيرهما: و هو يَأْنِتُ أَي يَزْحَرُ «٥». و قالوا أيضاً:

(١) هي في قوله تعالى: (تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ).

(٢) في اللسان أنه ضرب من العطر يضاهي المسك.

(٣) روايته في الديوان ٨٣٦:

و داري الذكي مع المدام*

(٤) كذا، و لعله ساقط من نسخته. انظر الجمهرة (٣: ٢٦٩).

(٥) ذكر في اللسان أن الأنيث الأنيث. و في الجمهرة: «و هو أشد من الأنين».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤٤

المأنوثُ المعيون. هذا عن أبي حاتم. و يقال المأنوثُ المُقَدَّر. قال:

* هيهات منها ماؤها المأنوثُ*

أنث

و أما الهمزة و النون و التاء فقال الخليل و غيره: الأنثى خلاف الذكر. و يقال سيف [أنيثُ «١»] الحديد، إذا كانت حديدته أنثى «٢». و الأنثيان:

الخُصِيَّان. و الأنثيان أيضاً: الأذنان. قال:

و كُنَّا إِذَا الْجَبَّارَ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرْبَانَهُ تَحْتَ الْإِنْتَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ «٣»

و أَرْضُ أُنَيْثَةٍ: حسنة النَّبات.

أنح

الهمزة و النون و الحاء أصلٌ واحدٌ، و هو صوتٌ تنحُّح و زَجِيرٌ، يقال أَنَحُّ يَأْنِحُ أَنْحًا، إذا تنحَّح من مَرَضٍ أو بُهْرٍ و لم يَبْشُرْ. قال:

تَرَى الْفَيْثَامَ قِيَامًا يَأْنِحُونَ لَهَا دَابَّ الْمُعْضَلُ إِذْ ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا

قال أبو عبيد: و هو صوتٌ مع تنحُّح. و مصدره الأَنُوح. و الفَيْثَام: الجماعةُ يَأْنِحُونَ لَهَا، يريد للمنجنيق. قال أبو عمرو: الأَنح على مثال

فاعل: الذي إذا سُئِلَ شيئاً تنحَّح من بُخْلِهِ، و هو يَأْنِحُ و يَأْنِحُ مثل يَزْحَرُ سواء. و الأَنَاحُ فَعَالٌ منه. قال:

لَيْسَ بِأَنَاحٍ طَوِيلٍ غَمْرَةٌ جَافٍ عَنِ الْمَوْلَى بَطِيٍّ نَظْرُهُ

(١) تكمله يقتضيها السياق.

(٢) أي لينه. و يقابله السيف الذكي، و هو الصلب الحديدية.

(٣) الكرد: العنق. و البيت للفرزدق في ديوانه ٢١٠ و اللسان (٢: ٤١٧).

و نحوه قول ذى الرمة:

و كنا إذا القيسى نب عتوده ضربناه فوق الأثيين على الكرد

و مختلف الرواء في بيت الفرزدق فيرونه أيضاً:

...«إذا القيسى نب عتوده»

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤٥

قال النَّضْر: الأَنُوح من الرِّجالِ الذي إذا حَمَلَ حِمْلًا قال: أَح أح. قال:

لَهُمْوَن لا يَسْتِطِيعُ أَحْمالَ مِثْلِهِمْ أَنُوحٌ و لا جاذٍ قَصِيرُ القوائِمِ

الجاذى: القصير.

أنس

الهمزة و النون و السين أصل واحد، و هو ظهورُ الشيء، و كلُّ شيءٍ خالَفَ طريقَهُ التَّوَحُّشِ. قالوا: الإِنْسُ خلافُ الجِنِّ، و سُمُّوا لظهورهم.

يقال آنَسْتُ الشيءَ إذا رأيتَه. قال اللهُ تعالى: فَإِنِ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا. و يقال:

آنَسْتُ الشيءَ إذا سمعته. و هذا مستعارٌ من الأَوَّلِ. قال الحارث «١»:

آنَسْتُ نَبَأَهُ و أفرعها القُ نَأَصُ عَصْرًا و قد دَنَا الإِمسَاءُ

و الأُنْسُ: أنَسَ الإنسانُ بالشيءِ إذا لم يَشْتَوْحِشْ «٢» منه. و العرب تقول:

كيف ابنِ إِنْسِك؟ إذا سأله عن نفسه. و يقال إنسان و إنسانان و أناسٌ. و إنسان العين: صَبَّيْها الذي في السَّوادِ «٣».

أنض

الهمزة و النون و الضاد كلمة واحدة لا يقاس عليها، يقال لحم أنيض، إذا بقى فيه نُهوءٌ، أى لم يَنْضَج. و قال زهير:

يُلْجَلِجُ مُضَعَةً فيها أنيضٌ أصَلَّتْ فهي تحتَ الكشحِ داءُ «٤»

تقول: آنَضْتُهُ إِنْاضًا، و أنَضَ أناضَةً.

(١) هو الحارث بن حلزة الشكري. و البيت في معلقته. و في الأصل: «الحراث» محرف.

(٢) في الأصل: «يتوحش».

(٣) في اللسان ١٩: ١٨٣- (١٨٤): «و الصبى ناظر العين، و عزاه كراع إلى العامة».

(٤) و كذا ورد إنشاده في اللسان (لجج، أنض)، و صواب الرواية:

«تلجلج»...

بالخطاب.

انظر ديوان زهير ٨٢. و بعد البيت:

غصصت بيها فبشمت عنها و عندك لو أردت لها دواء

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤٦

أنف

الهمزة و النون و الفاء أصلان منهما يتفرّع مسائل الباب كلها:

أحدهما أخذ الشيء من أوله، و الثاني أنف كل ذي أنف. و قياسه التحديد. فأما الأصل الأول فقال الخليل: استأنفت كذا، أى رجعت إلى أوله، و اتنفت انتنفا.

و مؤتنف الأمر: ما يُتبدأ فيه. و من هذا الباب قولهم: فعل كذا أنفا، كأنه ابتداؤه. و قال الله تعالى: * قالوا... ما ذ□□ قال أنفاً.

و الأصل الثاني الأنف، معروف، و العدد أنف «١»، و الجَمْع أنوف. و بغير ما نوف. يساق بأنفه، لأنه إذا عقره الخشاش انقاد. و بغير أنف و أنف مقصور ممدود. و منه

الحديث: «المسلمون هيئون لئنون، كالجمل الأنف، إن قيد انقاد، و إن أنيخ استناخ» «٢» . و رجل أنافي عظيم الأنف. و أنفت الرجل: ضربت أنفه.

و امرأة أنوف: طيبه ريح الأنف. فأما قولهم: أنف من كذا، فهو من الأنف أيضاً، و هو كقولهم للمتكبر: «ورم أنفه». ذكر الأنف دون سائر الجسد لأنه يقال شمخ بأنفه، يريد رفع رأسه كبراً، و هذا يكون من الغضب. قال:

* و لا يُهاج إذا ما أنفه ورمًا*

أى لا يكلم عند الغضب. و يقال: «وجعه حيث لا يضع الرأقي» «٣» أنفه.

يضرّب لما لا-دواء له. قال أبو عبيدة: بنو أنف الناقة بنو جعفر بن قريع بن عوف ابن كعب بن سعد، يقال إنهم نَحَرُوا جُزُوراً كانوا غنموها فى بعض غزواتهم،

(١) يراد بهذا التعبير أقل الجمع، و هو ما يسمونه «جمع القلة». و صيغه أفعلة و أفعال و فعله و أفعال. و هو يطلق على الثلاثة إلى العشرة، و سائر الصبغ للعشرة فما فوقها. انظر اللسان (أهن س ٢) و ما سيأتى هنا فى مادة (أهن) ص ١٥١.

(٢) فى اللسان (١٠: ٣٥٥): «و إن أنيخ على صخرة استناخ».

(٣) فى الأصل: «الرامى» محرفة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤٧

و قد تخلف جعفر بن قريع، فجاء و لم يبق من الناقة إلا الأنف فذهب به، فسّموه به.

هذا قول أبى عبيدة. و قال الكلبي: سُمُوا بذلك لأن قريع بن عوف نَحَر جُزُوراً و كان له أربع نسوة، فبعث إليهنّ بلحم خلا أم جعفر، فقالت أم جعفر: اذهب و اطلب من أبيك لحماً. فجاء و لم يبق إلا الأنف فأخذته فلزّمه و هجى به. و لم يزالوا يسبون بذلك، إلى أن قال الحطيئة:

قومٌ هم الأنف و الأذنانُ غيرهم و من يسوى بأنف الناقة الذبّا

فصار بذلك مدحاً لهم. و تقول العرب: فلان أنفى، أى عزى و مَفخري.

قال شاعر:

* و أنفى فى المقامة و افتخارى*

قال الخليل: أنف اللحية طرفها، و أنف كل شيء أوله. قال:

* وقد أخذت من أنف لحيتك اليد* (١)

و أنف الجبل أوله و ما بدا لك منه. قال:

خذا أنف هرشي أوقفها فإنه كلا جابتي هرشي لهن طريق (٢)

قال يعقوب: أنف البرد: أشده. و جاء يعدو أنف الشد، أي أشده. و أنف الأرض ما استقبل الأرض من الجلد و الضواحي. و رجل

مئناف يسير في أنف النهار.

و خمرة أنف أول ما يخرج منها. قال:

(١) هو لأبي خراش الهذلي. انظر اللسان (١٠: ٣٥٦). و صدره:

* تخاصم قوما لا تلقى جوابهم*

(٢) هرشي: ثنية في طريق مكة. و يروى:

«خذي أنف هرشي»...

. و يروى:

«خذا جنب هرشي»...

. انظر المقاييس و اللسان (هرش). و لم أجد للبيت نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤٨

أنف كلون دم الغزال معتق من خمرة عانة أو كروم شبام (١)

و جارية أنف مؤتفة (٢) الشباب. قال ابن الأعرابي: أنفت السراج إذا أخذت طرفه و سويته، و منه يقال في مدح الفرس: «أنف تأنيف

السير» أي قد و سوي كما يسوي السير. قال الأصمعي: سنان مؤنف أي محدد. قال:

بكل هتوف عجبها رصوييه و سهم كسيف الحميرى المؤنف

و التأنيف في العرقيب: التحديد، و يستحب ذلك من الفرس.

أنق

الهمزة و النون و القاف يدل على أصل واحد، و هو المعجب و الإعجاب. قال الخليل: الأثق الإعجاب بالشئ، تقول أنقت به، و أنا أنق

به أنقا، [و أنا به أنق (٣)] أي معجب. و أنقنى يؤنقنى إيناقاً. قال:

إذا برزت من بيتها راق عينها معوذه و أنقتها العقائق (٤)

و شئ أنيق و نبات أنيق. و قال في الأنيق:

* لا أمن جليسه و لا أنق* (٥)

أبو عمرو: أنقت الشئ أنقه أي أحببته، و تأنقت المكان أحببته. عن

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٦٢. و عانة و شبام: موضعان.

(٢) في الأصل: «مؤتف».

(٣) تكمله يقتضيها السياق. انظر أول المادة في اللسان.

(٤) البيت لكثير عزة، كما في اللسان (٥: ٣٤ / ١٢: ١٢٧). وما سيأتى في (عوذ) و معوذ النبت، بتشديد الواو المكسورة أو المفتوحة، و هو ما ينبت في أصل شجرة أو حجر يستره. و في الأصل: «معوذها» صوابه من اللسان. يقول: إذا خرجت من بينها راقها معوذ النبت حول بيتها. و رواية اللسان في الموضوعين:
... «و أعجبته» ...

موضع

... «و آنتها» ...

(٥) من رجز للقلاخ بن حزن المنقرى يهجو به الجليد الكلابى. انظر اللسان (١٢: ١١) و قد صحف في (١٢: ٢٦٤) بالشماخ. و يقال أمن و آمن و أمين بمعنى.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٤٩

الفرّاء. و قال الشيبانى: هو يتأق في الأتق. و الأتق من الكلا و غيره. و ذلك أن يتقى أفضله. قال:
* جاء بنو عمك رواد الأتق * (١)

و قد شدت عن هذا الأصل كلمة واحدة: الأتوق، و هى الرخمة. و فى المثل:

«طلب بيض الأنوق». و يقال إنها لا تبيض، و يقال بل لا يقدر لها على بيض. و قال:

طلب الأبلق العقوق فلما لم ينله أراد بيض الأنوق (٢)

أنك

الهمزة و النون و الكاف ليس فيه أصل، غير أنه قد ذكر الأنك. و يقال هو خالص الرصاص، و يقال بل جنس منه.

(باب الهمزة و الهاء و ما بعدهما فى التانى)

أهب

الهمزة و الهاء و الباء كلمتان متباينتا الأصل، فالأولى الإهاب.

قال ابن دُرَيْد: الإهاب: «الجلد قبل أن يُدْبَغ، و الجمع أَهَبٌ. و هو أَحَدٌ ما جُمِعَ على فَعَلٍ و واحدهُ فَعِيلٌ [و فعولٌ و فِعالٌ] «٣»: أديمٌ و أدمٌ، و أفيقٌ و أفقٌ، و عمودٌ و عمْدٌ، و إهابٌ و أهَبٌ. و قال الخليل: كلُّ جلدٍ إهابٌ، و الجمع أَهَبٌ «٤».

(١) الرجز فى اللسان (١١: ٢٩).

(٢) انظر حواشى الحيوان (٣: ٥٢٢) و الشريشى (٢: ٢٠٤) و الإصاىة ١٠٩٨ من قسم النساء.

(٣) تكلمة يقتضيها السياق. أثبتتها مستضيئاً بما فى الجمهرة (٣: ٢١٣).

(٤) و يقال أيضاً «أهب» بضمّتين على القياس.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥٠

و الكلمة الثانية التَّأهَب. قال الخليل: تَأَهَّبُوا لِلسَّيرِ. و أَخَذَ فلانٌ أَهْبَتَهُ، و تطرح الألف فىقال: هُبَّتَهُ.

أهر

الهمزة و الهاء و الراء كلمة واحدة، ليست عند الخليل و لا ابن دُرَيْد «١». و قال غيرهما: الأَهْرَةُ متاع البيت.

أهل

الهمزة و الهاء و اللام أصلان متباعدان، أحدهما الأهل.

قال الخليل: أهل الرجل زَوْجُه. و التأهل التَزْوِج. و أهل الرَّجُل أَخَصُّ النَّاسِ بِهِ. و أهل البيت سَيِّكَّانُه. و أهل الإسلام مَنْ يَدِينُ بِهِ. و جميع الأهل أَهْلُون.

و الأهالي جماعة الجماعة. قال النابغة «٢».

ثلاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْنِيَّتُهُمْ و كان الإله هو المُسْتَأْسَا

و تقول: أَهَلَّتْهُ لِهَذَا الأَمْرِ تَأْهِيلًا. و مكان آهْلٍ مَأْهُول. قال:

و قَدِمًا كَانَ مَأْهُولًا فَأَمْسَى مَرَّتَ العُفْرِ «٣»

و قال الراجز «٤»:

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ المَنَازِلَا «٥» قَفْرًا و كانت مِنْهُمْ مَأْهِلًا

و كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ و غيرها إِذَا أَلْفَ مَكَانًا فَهُوَ آهْلٌ و أَهْلِيٌّ. و

في الحديث:

(١) الحق أن ابن دريد قد ذكرها في الجمهرة (١: ٢٩ / ٢: ٣٧٦). و عذر ابن فارس أن ابن دريد ذكرها عرضاً في تركيب (ب ز ز،

رزم) و لم يرسم لها. و يبدو بوضوح هنا فائدة الفهارس الحديثة في إظهار خبايا المصنفات.

(٢) هو النابغة الجعدي، كما في كتاب المعمر بن ٦٥، و اللسان (أوس)، و الأغاني (٤: ١٢٩).

و انظر ما سيأتي في مادة (أوس).

(٣) البيت في اللسان (١٣: ٣٠).

(٤) هو رؤبة. انظر ديوانه ١٢١ و اللسان (١٣: ٣٠).

(٥) في الأصل: «بالضربة»، صوابه من الديوان و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥١

نَهَى عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ «١» الأهلية»

. و قال بعضهم: تقول العرب: «أَهْلَكَ اللهُ فِي الجَنَّةِ إِيهَالًا»، أى زَوَّجَكَ فِيهَا.

و الأصل الآخر: الإهالة، قال الخليل: الإهالة الأئيه و نحوها، يُؤَخَذُ فَيَقَطَّعُ و يذاب. فتلك الإهالة، و الجميل «٢»، و الجَمَالَةُ.

أهن

الهمزة و الهاء و النون كلمة واحدة لا يقاس عليها. قال الخليل: الإهان العُرْجون، و هو ما فوق شماريخ عَذَقَ التَّمْرَ، أى النخلة. و قال:

إِنَّ لَهَا يَدًا كَمِثْلِ الإِهَانِ مَلَسًا وَ بَطْنًا بَاتِ حُمَصَانَا «٣»

و العَدَدُ «٤» آهِنَةٌ، و الجميع أَهْنٌ.

باب الهمزة و الواو و ما بعدهما في الثلاثي

أوى

الهمزة و الواو و الياء أصلان: أحدهما التَّجْمَعُ، و الثانى الإِسْفَاقُ. قال الخليل: يقال أوى الرَّجُلُ إلى منزله و آوى غَيْرَهُ أَوْيًّا و إيواءً. و يقال أوى إيواءً أيضاً. و الأوىُّ أحسن. قال الله تعالى: إِذْ أوى الْفِئْتَةُ إِلَى الْكَهْفِ و قال: وَ آوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ. و المأوى مكان كل شئ يأوى إليه ليلاً أو نهاراً.

و أوت الإِبِلُ إلى أهلها تأوى أويًّا فهي آويةٌ. قال الخليل: التَّأوىُّ التَّجْمَعُ، يقال

(١) فى الأصل: «حمر»، محرفة.

(٢) فى الأصل: «الجميلة». و إنما «هى الجميل» الشحم المذاب.

(٣) ملسا: مقصور ملساء، و فى الأصل: «إن لها ليدا ملساء مثل الاهان و بطنا» الخ، و بذلك يختل الوزن. و البيت من السريع.

(٤) نحو هذا التعبير فى اللسان (أهن) قال: «و العدد ثلاثة آهنة»، يقصد به أقل الجمع، و هو ما يسمونه جمع القلة. و انظر ما سبق فى مادة (أنف) ص ١٤٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥٢

تأوت الطير إذا انضمَّ بعضها إلى بعض، و هنَّ أوى و متأويات. قال:

* كما تدانى الحدأ الأوى * (١)

شبه كل أئفئيه بحدأه.

و الأصل الآخر قولهم: أويت لفلان آوى له مأويةً، و هو أن يرق له و يرحمه.

و يقال فى المصدر أيةً أيضا «٢». قال أبو عبيد: يقال استأويت فلاناً، أى سألته أن يأوى لى. قال:

* و لو أننى استأويته ما أوى ليا * (٣)

أوب

الهمزة و الواو و الباء أصل واحد، و هو الرجوع، ثم يشتق منه ما يبعد فى السَّمْعِ قليلاً، و الأصل واحد. قال الخليل: آب فلان إلى سيفه

أى ردَّ يده ليستله. و الأوب: ترجيع الأيدى و القوائم فى السير. قال كعب بن زهير:

كأنَّ أوبَ ذراعَيْها و قد عرقت و قد تلعغ بالقور العساquil

أوبُ يدى فاقدِ شمْطاءٍ مُعولَةٍ باتت و جاوبَها نُكْدٌ مَثاكيلُ (٤)

و الفعل منه التأويب، و لذلك يسمون سير [النهار تأويباً، و سير «٥»] الليل إسآداً. و قال:

(١) البيت للعجاج. انظر ديوانه ٦٧ و اللسان (١٨: ٥٥). و فى الأصل: «الجداء» و إنما هو جمع حدأة.

(٢) يقال فى المصدر أية، و أوية، و مأوية، و مأواة.

(٣) هو لذى الرمة، و صدره كما فى ديوانه ٦٥١ و اللسان (١٨: ٥٦):

* على أمر من لم يشونى ضر أمره *

(٤) و كذا أنشدهما فى اللسان (١: ٢١٤) متتالين. و الحق أن بينهما بيتين معترضين، هما كما فى شرح البردة لابن هشام ٦٤-٦٦:

يوماً يظل به الحرباء مصطخدا كأن صاحيه بالشمس مملول
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا
و رواية صدر الثاني في البردة:
«شد النهار ذراعا عيطل نصف قامت»...

. و الفاقد: التي فقدت ولدها. و في اللسان: «ناقء» محرفه، و انظر اللسان (فقد) حيث أنشد البيت مضطربا.
(٥) تكمله يقتضيها السياق.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥٣

يومان يوم مقامات و أندية و يوم سير إلى الأعداء تأويب (١)

قال: و الفعلة الواحدة تأويبه. و التأويب: التسبيح في قوله تعالى: يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَ الطَّيْرُ. قال الأصمعي: أَوْبْتُ الإِبِلَ إِذَا رَوَّحْتَهَا إِلَى مَبَاءِ تَهَا. و يقال تَأَوَّيْنِي أَي أَتَانِي لَيْلًا. قال:

تَأَوَّيْنِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَّسْنَا أَحَاذِرَ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا (٢)

قال أبو حاتم: و كان الأصمعي يفسر الشعر* الذي فيه ذِكر «الإياب» أنه مع الليل، و يحتج بقوله:

* تَأَوَّيْنِي دَاءً مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَبٌ* (٣)

و كذلك يفسر جميع ما في الأشعار. فقلت له: إنما الإياب الرجوع، أي وقت رجوع، تقول: قد آبَ المسافر؛ فكأنه أراد أن أُوَضِّحَ له، فقلت: قول عبيد (٤):

و كُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يُؤُوبُ وَ غَائِبُ الْمَوْتِ لَا يُؤُوبُ

أ هذا بالعشي؟ فذهب يكلمني فيه، فقلت: فقول الله تعالى: إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ أ هذا بالعشي؟ فسكت. قال أبو حاتم: و لكن أكثر ما يجيء على ما قال.

رَجِمْنَا اللَّهَ وَ إِيَّاهُ.

و المآب: المرجع. قال أبو زياد: أُبْتُ القوم، أي إلى القوم. قال:

* أَنَّى وَ مِنْ أَيْنَ آبَكَ الطَّرْبُ*

(١) البيت لسلامة بن جندل في المفضليات (١: ١٨٨). و اللسان (١: ٢١٣).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٤٠ و أساس البلاغة (أوب). و كلمه: «دائي» ساقطة من الأصل، و إثباتها من الديوان و الأساس.

(٣) نظيره في اللسان (٢: ٢٥٥) قول أبي طالب:

* ألا من لهم آخر الليل منصب*

(٤) في الأصل: «أبي عبيد»، و إنما هو عبيد بن الأبرص، من قصيدته البائية التي عدها التبريزي في المعلقات العشر. و انظر اللسان (١: ٢١٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥٤

قال أبو عبيد (١): يسمي مخرج الدقيق من الرحي المآب، لأنه يؤوب إليه ما كان تحت الرحي. قال الخليل: و تقول آبت الشمس إياباً، إذا غابت في مآبها، أي مغيبها. قال أمية:

* فرأى مغيب الشمس عند إيابها* (٢)

قال النضر (٣): المؤوبه (٤) الشمس، و تأويبها ما بين المشرق و المغرب، تدأب يومها و تؤوب المغرب. و يقال: «جاءوا من كل أوب»

أى ناحيةٍ ووجهٍ؛ و هو من ذلك أيضاً. والأوبُ: النحل. قال الأصمعيّ: سمّيت لانتياها المباءة، و ذلك أنّها تُؤوب من مسارجها. و كأنّ واحد الأوب آيب، كما يقال [آبَكَ اللهُ «٥»] أبعدك الله. قال: فآبَكَ هَلَا و اللَّيَالِي بِعِزَّةٍ تَزُورُ و فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ شُغُولٌ «٦»

أود

الهمزة و الواو و الدال أصل واحد، و هو العطف و الانتناء. أدتُ الشئ عطفته. و تأوَدَ التَّبْتُ مثلُ تَعَطَّفَ و تَعَوَّج. قال شاعر «٧»:

(١) في الأصل: «أبو عبيدة».

(٢) صدر بيت له في ديوانه ص ٢٦. و تمامه:

في عين ذى خلب و تأط حرمدم*

و قد اضطرب اللسان في نسبه، فنسبه في (١: ٢١٣) إلى تبع، و في (١: ٣٥٢) إلى تبع أو غيره. و في (٤: ١٢٥ / ٩: ١٣٥) إلى أمية.

(٣) هو النضر بن شميل تلميذ الخليل، المتوفى سنة ٢٠٣. و في الأصل: «النظر» محرفة.

(٤) في الأصل: «الماوية».

(٥) تكمله يقتضيها السياق. و انظر اللسان (١: ٢١٤) حيث أنشد البيت.

(٦) في اللسان و أساس البلاغة (أوب): «غفول» و هما صحیحتان. و قد نسبه الزمخشري إلى رجل من بنى عقيل، و أنشد قبله:

و أخبرتنى يا قلب إنك ذو عرى بليلى فذق ما كنت قبل تقول

(٧) هو الأعشى، كما في العمدة (٢: ٤٩) في باب الغلو. و قد روى في ملحقات ديوانه ص ٤٠.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥٥

فلو أنّ ما أبقيت مني معلقٌ بعودٍ ثمام ما تأوَدَ عودُها

و إلى هذا يرجع آذني الشئ يؤودني، كأنه ثقل عليك حتى ثناك و عطفك.

و أوْدُ قَبِيلُهُ، و يمكن أن يكون اشتقاقها من هذا. و أود موضع. قال:

أهوى أراكِ برامتينِ وقوداً أم بالجنيتهِ من مدافعِ أوداً «١»

أور

الهمزة و الواو و الراء أصل واحد، و هو الحرّ. قال الخليل:

الأوار حرّ الشمس، و حرّ الثنور. و يقال أرض أورّة. قال: و ربما جمعوا الأوار على الأور. و أوارّة: مكان. و يوم أوارّة كان أنّ عمرو بن

المنذر اللخميّ بنى «٢» زرارة بن عدس ابناً له يقال له أسعد، فلما ترعرع الغلام مرّت به ناقّة كوماة فرمى ضرعها، فشدّ عليه ربّها سويدٌ

أحد بنى عبد الله بن دارم فقتله، ثم هرب سويدٌ فلقق مكّة، و زرارة يومئذٍ عند عمرو بن المنذر، فكتّم قتل ابنه أسعد، و جاء عمرو بن

ملقظ الطائيّ - و كانت في نفسه حسيةٌ على زرارة - فقال:

من مُلِّغٌ عمراً فإنّ المرء لم يُخلَقْ صِبَارَةً

ها إنّ عَجَزَةَ أُمِّهِ بالسَّفْحِ [أَسْفَلَ] من أوارَةٍ «٣»

و حوادث الأيام لا يَبْقَى لها إلَّا الحجاره «٤»

(١) البيت لجريير في ديوانه ١٦٩ و أمالي القالي (٣: ٧). يقول: أخيل إليك الهوى أنك ترى هذا الوقود للحبيبة في تلك المواضع. و الجنيئة، بلفظ تصغير الجنة. و في الأمالي:

...«بالجنيئة»...

، محرفة.

(٢) كذا في الأصل، أراد جعله يتباه. و لم أجد لهما سنداً. و انظر يوم أواره في كامل ابن الأثير، و الخزانة (٣: ١٤٠-١٤٢)، و كامل المبرد ٩٧ ليسك، و العمدة (٢: ١٦٨).

(٣) العجزة، بالكسر: آخر ولد الرجل. و قد عنى به أسعد أخا عمرو بن المنذر، و بعد البيت كما في الخزانة:

تسفى الرياح خلال كش حيه و قد سلبوا إزاره

(٤) بعده في كامل المبرد و الخزانة:

فاقتل زرارة لا أرى في القوم أوفى من زرارة

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥٦

فقال عمرو بن المنذر: يا زُرارة [ما تقول؟ «١»]. قال: كذب، و قد علمت عداوته لى، قال: صدقت. فلما جَنَّ عليه اللَّيْلُ اجلَوْدَ «٢» زُرارة و لحق بقومه، ثم لم يلبث أن مرض و مات، فلمَّا بلغ عمراً موته غزا بنى دارم، و كان حَلَفَ ليقْتُلَنَّ منهم مائة، فجاء حتَّى أناخ على أواره و قد نَدَرُوا و فَرَّوا «٣»، فقتل منهم تسعة و تسعين، فجاء رجلٌ من البراجم شاعر ليمدحه، فأخذهُ فقتله لِيُوفِّيَ به المائة، و قال: «إِنَّ الشَّقِيَّ وافِدُ البراجم». و قال الأعشى في ذلك:

و نَكُونُ في السَّلَفِ الموازى منقراً و بنى زرارة «٤»

أبناء قوم قُتِلُوا يومَ القَصِيبةِ من أواره

و الأوار: المكان «٥». قال:

من اللائى غدينَ بغير بُوسٍ مَنازِلها القَصِيمةُ فالأوارُ «٦»

أوس

الهمزة و الواو و السين كلمة واحدة، و هى العطية.

و قالوا أَسْتُ الرَّجُلِ أَوْوُسُهُ أَوْساً أعطيته. و يقال الأوس العوض. قال الجعدي:

ثلاثه أهلين أفنيتهم و كان الإله هو المستاسا «٧»

(١) التكملة من كامل ابن الأثير.

(٢) اجلوز اجلواذا: أسرع.

(٣) يقال أنذره إنذاراً أعلمه، فنذر هو كعلم وزنا و معنى.

(٤) فى الأصل:

«و يكون فى التلف»...

صوابه من ديوان الأعشى ١١٥ و معجم البلدان (٧: ١١٥): و فى معجم البلدان:

«و تكون»...

و كذا في كامل المبرد ٩٧:

«و تكون في الشرف»...

. و قبل هذا البيت بيتين:

لسنا نقاتل بالعصى و لا ترامى بالحجاره

(٥) الوجه: «مكان».

(٦) البيت لبشر بن أبي خازم في المفضليات (٢: ١٣٩). و في الأصل: «القصيبة» صوابه من المفضليات و معجم البلدان (الأوار، قصيبة).

و علة التحريف التباسه بما مضى في شعر الأعشى.

(٧) سبق الكلام على البيت في مادة (أهل).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥٧

أى المُستعاض. و أوس: الذئب، و يكون اشتقاقه مما ذكرناه، و تصغيره أُويس. قال:

* ما فَعَلَ اليَوْمَ أُويسٌ في الغَنَمِ * «١»

أوق

الهمزة و الواو و القاف أصلان: الأول الثقل، و الثاني مكان منهبط. فأما الأول فالأوق الثقل. قال ابن الأعرابي: يقال آقَ عليهم، أى ثقل. قال:

سوائح آقَ عليهمَ القَدَرُ يَهْوِينِ من حَشِيئِهِ ما لَاقَى الأَخَرَ «٢»

يقول: أنقلهنَّ ما أنزلَ «٣» بالأول القَدَرُ، فهن يَحْفَنَ مثله. قال يعقوب:

يقال أَوَّقَتِ الإنسانَ، إذا حَمَلْتَهُ ما لا يُطيقه. و أما التَّأوِيقُ في الطَّعامِ فهو من ذلك أيضاً؛ لأنَّ على النفس منه ثِقَلًا، و ذلك تأخيره و تقليله. قال:

لقد كان حُثْرُوشُ بن عَزَّةَ راضياً سِوَى عَيْشِهِ هذا بعِيشِ مُوَوِّقِ «٤»

و قال الراجز «٥»:

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُوَوِّقِي أو أَنْ تَبِيْتِي لَيْلَةً لَمْ تُعْبَقِي

* أو أَنْ تُرِي كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرُنْشِقِي *

(١) الرجز يروى لعمرو ذى الكلب، أو لأبى خراش الهذلي، كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٣٩. و نسب في اللسان (عمم،

مرخ، جول، لجب، حشك، رخم، شوى، شرم) إلى عمرو ذى الكلب. و انظر أمالي ثعلب ص ٢٤٠ من المخطوطة.

(٢) في الأصل:

...«بالاقي الآخر»

. (٣) في الأصل: «نزل».

(٤) في الأصل: «خروه شر بن غرة»، و أثبت ما في اللسان (١١: ٢٩٣). و صدره فيه:

«لو كان»...

(٥) هو جندل بن المشنى الطهوى، كما في اللسان (كأب، أوق، برشق).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥٨
 و أما الثاني فالأوقفة، و هي هَبْطَةٌ يجتمع فيها الماء، و الجمع الأوق قال رؤبة:
 * و انعمس الرامي لها بين الأوق*
 و يقال الأوقفة القلب (١).

أول

الهمزة و الواو و اللام أصلان: ابتداء الأمر، و انتهاؤه. أما الأول فالأول، و هو مبتدأ الشيء، و المؤنثة الأولى، مثل أفعل و فعلى، و جمع الأولى أولى أوليات مثل الأخرى. فأما الأوائل فمنهم من يقول: تأسيس بناء «أول» من همزة و واو و لام، و هو القول. و منهم من يقول: تأسيسه من واوين بعدهما لام. و قد قالت العرب للمؤنثة أولة. و جمعوا أولات. و أنشد في صفة جمل:
 آدم معروف بأولاته خال أبيه ليني بناته
 أى خيلاء ظاهر في أولاده. أبو زيد: ناقصة أوله و جمل أول، إذا تقدما الإبل. و القياس في جمعه أوائل، إلا أن كل واو وقعت طرفا أو قريبة منه بعد ألف ساكنة قلبت همزة. الخليل: رأيت عاماً أول يا فتى؛ لأن أول على بناء أفعل، و من نون حمله على النكرة. قال أبو النجم:

* ما ذاق ثقلًا منذ عام أول* (٢)

ابن الأعرابي: أخذ هذا أول ذات يدين. و أول ذى أول،. و أول أول، أى قبل كل شيء. و يقولون: «أما أول ذات يدين فإننى أحمد الله». و الصلاة

(١) القلب: البئر التى لم تطو. و فى الأصل: «القلب».

(٢) البيت بدون نسبة فى اللسان (١٣: ٨٩). و قبله:

* يحلف بالله و إن لم يسأل*

ضيفا و الثفل بالضم: كل ما يؤكل من لحم أو خبز أو تمر.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٥٩

الأولى سميت بذلك لأنها أول ما صلى. قال أبو زيد: كان الجاهليّة يسمون يوم الأحد الأول. و أنشدوا فيه:

أؤمل أن أعيشَ و أنّ يومى بأول أو بأهون أو جبار (١)

و الأصل الثانى قال الخليل: الأيل الذكر من الوعول، و الجمع أيائل. و إنما سمى أَيْلاً لأنه يؤول إلى الجبل يتحصن. قال أبو النجم:

كان فى أذنايهنَّ الشؤل من عبس الصيف قرون الأيل (٢)

شبه ما الترق بأذنايهن من أبعارهن فببس، بقرون الأوعال. و قولهم آل اللبى أى حتر من هذا الباب، و ذلك لأنه لا يختر [إلا] آخر أمره. قال الخليل أو غيره:

الإيال على فعال: وعاء يجمع فيه الشراب أياماً حتى يوجد. قال:

يفض الختام و قد أزممت و أحدث بعد إيال إيالاً (٣)

و آل يؤول أى رجع. قال يعقوب: يقال

«أول الحكم إلى أهله»

أى أَرْجَعُهُ وَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ. قال الأعشى:

* أَوَّلُ الْحُكْمِ إِلَى أَهْلِهِ * (٤)

(١) البيت فى اللسان (هون، جبر، دبر، أنس، عرب، شير). وانظر الأزمنة والأمكنة (١). ٢٦٨ - ٢٧١). و بعد البيت:

أو التالى دبار فإن يفتنى فمونس أو عروبه أو شيار

و بسجل هذان البيتان أسماء أيام الأسبوع فى الجاهلية مرتبة من الأحد إلى السبت.

(٢) البيتان فى اللسان (١٣: ٣٤، ٣٩٧ - ٣٩٨ / ٨: ٢) و روى فى (١٣: ١١):

... «قرون الأجل»

على إبدال الياء جيما.

(٣) رواية اللسان (١٣: ٣٦):

«ففت الختام» ...

. (٤) فى الأصل:

«و أول الحكم» ...

، صوابه من الديوان ١٠٦، و إنشاده فيه:

أوول الحكم على وجهه ليس قضائى بالهوى الجائر

و فى هذه القصيدة:

إن ترجع الحكم إلى أهله فلست بالمستى و لا النائر

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦٠

قال الخليل: آل اللَّبْنِ يُؤُولُ أَوْلًا و أَوُولًا «١»: خَثْرٌ. و كذلك النبات.

قال أبو حاتم: آل اللَّبْنِ على الإصبع، و ذلك أن يَرُوبُ فإذا جعلت فيه الإصبع قيل آل عليها. و آل القَطِران، إذا خَثِرَ. و آل جِسْمٍ

الرَّجُلِ إذا نَحَفَ. و هو من الباب، لأنه يَحُورُ و يَحْرِى، أى يرجع إلى تلك الحال. و الإيالة السِّياسةُ من هذا الباب، لأن مرجع الرعيَّة

إلى راعيها. قال الأصمعى: آل الرَّجُلِ رعيته يؤولها إذا أحسن سياستها. قال الراجز:

* يؤولها أول ذى سياس *

و تقول العرب فى أمثالها: «ألنا و إيل علينا» أى سُسنا و ساسنا غيرنا.

و قالوا فى قول لبيد:

* بِمؤثرٍ تأتأله إنبها مَهَا * (٢)

هو تفتل من أئته أى أصلحته. و رجل آيل مالٍ، مثال خائل مالٍ، أى سائسه. قال الأصمعى: يقال رددته إلى آيلته أى طبعه و سوسه. و

آل الرَّجُلِ أهل بيته من هذا أيضاً لأنه إليه مألهم و إليهم مآله. و هذا معنى قولهم يال فلان.

و قال طرفة:

تحسب الطرف عليها نجدة يال قومي للشباب المسبكر (٣)

(١) فى الأصل: «و أولا»، صوابه من اللسان (١١: ٣٧ س ١٩ - ٢٠)

(٢) من معلقته. و صدره:

* بصوح صافية و جذب كرينه*

و انظر ما سبق من كلام ابن فارس على البيت في (أتى ص ٥١).

(٣) ديوان طرفه ٦٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦١

و الدليل على أن ذلك من الأول «١» و هو مَخَفٌ منه، قول شاعر «٢»:

قد كان حُقُكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقِ يَالَ يَارِقِ فِيمَ سُبِّ جَرِيرِ

و آل الرّجلِ شخْصُه من هذا أيضاً. و كذلك آل كلّ شئ. و ذلك أنّهم يعبرون عنه بآله، و هم عشيرته، يقولون آل أبي بكر، و هم

يريدون أبا بكر و في هذا غموضٌ قليل. قال الخليل: آل الجبلِ أطرافُه و نواحيه. قال:

كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ «٣» إِذْ بَدَا دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالِ

و آل البعير ألواحه «٤» و ما أُشْرِفَ من أقطارِ جسمه. قال:

مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَ مَجْلُودٌ «٥»

و قال آخر:

* ترى له آلاً و جسماً شَرَجَآ*

و آل الخَيْمَةُ: العُمد. قال:

فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدٌّ وَ سَفْعٌ عَلَى آسٍ وَ نُؤْيٌ مُعْتَلَبٌ «٦»

و الآلة: الحالة. قال:

(١) أي من الأهل.

(٢) هو جرير يخاطب بشر بن مروان في شأن تفضيل سراقه البارقي شعر الفرزدق على شعر جرير. انظر بالقصة في الأغاني (٧: ٦٣-٦٤).

(٣) و القصيدة في ديوانه ٣٠٠.

(٤) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه ص ٨٦ و اللسان (دهنج)، و في الأصل:

«كان الرعن منه في الآل»

صوابه في الديوان و اللسان.

(٤) في الأصل: «الواحد». و ألواح البعير: عظامه.

(٥) المجلود: الجلادة، أو بقية الجلد. و البيت في اللسان (٤: ١٠٠) و التاج (جلد).

(٦) البيت للنابعة، كما في اللسان (عثلب، نأى). و قد أنشده أيضاً في (أوس) بدون نسبة.

و ليس في ديوانه. و الآس: الرماد. و العثلب: المهذوم. و في الأصل: «الثعلب» محرف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦٢

سَأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ فَإِمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا

و من هذا الباب تأويل الكلام، و هو عاقبته و ما يؤول إليه، و ذلك قوله تعالى:

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ. يقول: ما يؤول إليه في وقت بعثهم و نشورهم.

و قال الأعشى:

على أنّها كانت تأوّل حُبّها تأوّل ربيعِي السَّقَابِ فأصحابا «١»

يريد مرجعه و عاقبته. و ذلك من آل يؤول.

أون

الهمزة و الواو و النون كلمة واحدة تدل على الرفق «٢». يقال آن يؤون أونا، إذا رفق. قال شاعر:
و سَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأُونِ * «٣»
و يقال للمسافر: أن على نفسك، أى اتدع. و أنت أؤون أونا؛ و رجل آئن.

أوه

الهمزة و الواو و الهاء كلمة ليست أصلاً يقاس عليها. يقال تأوه إذا قال أوه و أوه «٤». و العرب تقول ذلك. قال:
إذا ما قمتُ أرحلها بليلٍ تأوه آهه الرجل الحزين «٥»

(١) أصحب: انقاد. و فى الأصل: «أصبحا»، صوابه من ديوان الأعشى ص ٨٨ و اللسان (أول، صحب، ربع).
(٢) فى الأصل: «على أن الرفق».

(٣) البيت فى أمالى ثعلب ١٤٣ من المخطوطة، و اللسان (أون، جون). و قبله:

غير يا بنت الحليس لوني مر الليالي و اختلاف الجون

(٤) انظر باقى لغاته الثلاث عشرة فى القاموس.

(٥) البيت للمثقب العبدى فى المفضليات (٢: ٩١). و فى الأصل:

«إذا ما قلت» ...

، صوابه من المفضليات و اللسان (١٣: ٢٩٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦٣

و قوله تعالى: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ «١» هو الدعاء. أوه فيه لغات:

مد الألف و تشديد الواو، و قصر الألف و تشديد الواو، و مد الألف و تخفيف الواو.

و أوه بسكون الواو و كسر الهاء، و أوه بتشديد الواو و كسرهما و سكون الهاء، و آه، و آو، و أوتاه.

باب الهمزة و الياء و ما ينثنها فى الثلاثى

أيد

الهمزة و الياء و الدال أصل واحد، يدل على القوة و الحفظ.

يقال أيد الله أى قواه الله. قال الله تعالى: وَ السَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ. فهذا معنى القوة. و أما الحفظ فالإياد كلُّ حاجزِ الشئ يحفظه. قال ذو

الرمه:

دفعناه عن بيض حسانٍ بأجوعٍ حوى حولها من تربه بإياد «٢»

أير

الهمزة والياء والراء كلمة واحدة وهى الرِّيح. واختلِف فيها، قال قوم: هى حازة ذات أوارٍ. فإن كانَ كذا فالياء فى الأصل واوٌ، وقد مضى تفسير ذلك فى الهمزة والواو والراء. وقال الآخرون: هى الشَّمال الباردة بلغة هذيل. قال:
وَأَنَا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا وَ أَنَا مَرَاجِيحٌ إِذَا أَيَّرُ هَبَّتِ «٣»

(١) من الآية ١١٤ فى سورة التوبة. وفى سورة هود الآية ٧٥: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ).
(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة ١٤١ و اللسان (٤: ٤٣). و هو فى صفة ظليم. و رواية الديوان:
«ذعرناه عن بيض»...

(٣) لحذيفة بن أس الهذلى من قصيده فى أشعار الهذليين بشرح السكرى ص ٢٢٣ على هذا الروى و ليس فيها البيت. و فى اللسان:
* و إنا لأيسار إذا الاير هبت*
و الأير للريح يقال بفتح الهمزة و كسرهما، و يقال أيضاً بفتح الهمزة و تشديد الياء المكسورة.
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦٤

أيس

الهمزة والياء والسين ليس أصلاً يقاس عليه، و لم يأت فيه إلا- كلمتان ما أحسب بهما من كلام العرب، و قد ذكرناهما لذكر الخليل إياهما. قال الخليل:
أَيْسَ كَلِمَةٌ قَدْ أُمِيتَتْ «١»، غير أنَّ العرب تقول: «أئت به من حيثُ أَيْسَ و ليس» لم يُستعمل أَيْسَ إلا- فى هذه فقط، و إنما معناها كمعنى [حيث «٢»] هو فى حال الكينونة و الوجود و الجدة. و قال: إنَّ «ليس» معناها لا أَيْسَ، أى لا وُجِدَ.
و الكلمة الأخرى قول الخليل إنَّ التأييس الاستقلال؛ يقال ما أَيْسَنَا فلاناً «٣» أى ما استقللنا منه خيراً.
و كلمة أخرى فى قول المتلمس:
* تُطِيفُ بِهِ الْإِيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ * «٤»
قال أبو عبيدة: لا يتأيس لا يؤثر فيه شىء. و أنشد:
* إِنْ كُنْتُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا يُؤَيِّسُهُ * «٥»
أى لا يؤثر فيه.

أيس

الهمزة والياء والضاد كلمة واحدة تدلُّ على* الرجوع و العود، يقال آصَ يَيْصُ، إذا رجع. و منه قولهم قال ذاك أيضاً، و فعله أيضاً.

(١) نسب فى اللسان هذا الكلام إلى الليث. و قال بعده: «إلا أن الخليل ذكر أن العرب تقول» ... الخ.

(٢) التكملة من اللسان.

(٣) فى الأصل: «فلاناً» و فى اللسان: «ما أيسنا فلاناً خيراً».

(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٦ من نسخة الشنقيطى و اللسان (أيس):

* ألم تر أن الجون أصبح راسيا*

(٥) في المخصص (١٠: ٩٥) و اللسان (٥: ١٣٣) مع نسبته في اللسان إلى العباس بن مرداس

* إن تكك جامود بصر لا أؤبسه*

و تمامه فيهما:

* أوقد عليه فأحميه فيصدع*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦٥

أيق

الهمزة و الياء و القاف كلمة واحدة لا يُقاس عليها قال الخليل:

الأيق الوظيف، و هو موضع القيد من الفرس. قال الطرماح:

و قامَ المَهَا يُقْفِلَنَ كُلَّ مُكْبَلٍ كما رُصَّ أَيْقًا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صَافِنِ «١»

الأصمعي و أبو عمرو: الأيق القبن، و هو موضع القيد من الوظيف.

أيك

الهمزة و الياء و الكاف أصل واحد، و هي اجتماع شجر قال الخليل: الأيكة غيضة تُنبت «٢» السدر و الأراك. و يقال [أيكة «٣»] أيكة،

و تكون من ناعم الشجر. و قال أصحاب التفسير: كانوا أصحاب شجر ملتف.

يعنى قوله تعالى: كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ قال أبو زياد: الأيكة جماعة الأراك. قال الأخطل «٤» من النخيل «٥» فى قوله:

يَكَادُ يَحَارُّ الْمُجْتَنِّي وَسَطَ أَيِكِهَا إِذَا مَا تَنَادَى بِالْعَشِيِّ هَدِيلُهَا

أيم

الهمزة و الياء و الميم ثلاثة أصول متباينة: الدخان، و الحية، و المرأة لا زوج لها.

أما الأول فقال الخليل: الأيام الدخان. قال أبو ذؤيب:

(١) الكلمة الأولى من البيت ساقطة فى الأصل، و إثباتها من ديوان الطرماح ١٦٤ و اللسان (أيق، صفن). و المها: البقر، يعنى بها النساء.

يقفلن: يسدن. و روايه اللسان:

...«يقفلن»...

و المكبل، أراد به اليهودج، كما فى شرح الديوان. و رص، بالصاد المهملة، أى قيد و ألزق.

و فى الأصل: «رص»، صوابه من الديوان.

(٢) فى الأصل: «تنته» صوابه فى اللسان.

(٣) تكملة ليست فى الأصل. و فى اللسان: «و أيك أيك مثمر، و قيل هو على المبالغة».

(٤) فى الأصل: «قال أبو ذؤيب الأخطل». و البيت التالى فى ديوان الأخطل ٢٤٣.

(٥) لعلهما: «يعنى النخيل».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦٦

فَلَمَّا جَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرَتْ ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَ اِكْتَابُهَا «١»

يعنى أَنَّ العَاسِلَ جَلَا النَّحْلَ بِالدُّخَانِ. قال الأصمعيّ: آمَ الرجلُ يُؤومُ إِياماً، دَخَنَ على الخَلِيَّةِ ليُخْرِجَ نَحْلَهَا فيشْتَارُ عَسَلَهَا، فهو آيِمٌ، وَ النَّحْلَةُ مَوْوَمَةٌ، وَ إِن شَتَّ مَوْوَمٌ عَلَيْهَا.

و أما التَّانِي فالأَيِمُّ مِنَ الحَيَاتِ الأَبْيَضِ، قال شاعر:

كَانَ زِمَامَهَا أَيِّمٌ شُجَاعٌ تَرَادَّ فِي غُصُونٍ مُغْضَبَةٍ «٢»

و قال رؤبَةُ «٣»:

وَ بَطَنَ أَيِّمٌ وَ قَوَاماً عُسْلُجاً وَ كَفلاً وَ عَثّاً إِذَا تَرَجَّرَ جَا «٤»

قال يونس: هو الجانُّ مِنَ الحَيَاتِ. وَ بنو تميم تقول أَيِّنٌ. قال الأصمعيّ:

أصله التشديد، يقال أَيِّمٌ وَ أَيِّمٌ، كَهَيِّينَ وَ هَيِّنَ. قال:

إِلَّا عَوَاسِرٌ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرَدَ أَيِّمٍ مُتَعَصِّفٍ «٥»

وَ الثالثُ الأَيِّمُ: المَرْأَةُ لا بَعْلَ لَهَا وَ الرَّجُلُ لا مَرْأَةَ لَهُ. وَ قال تعالى: وَ أَنْكِحُوا الأَيِّمَ مِنْكُمْ. وَ أَمَتُ المَرْأَةُ تَيْمٌ أَيْمَةٌ وَ أَيُّومًا. قال:

أَفَاطِمٌ إِنِّي هَالِكٌ فَتَأَيِّمِي وَ لا تَجْزَعِي كُلَّ النِّسَاءِ تَيْمٌ «٦»

(١) البيت في ديوان أبي ذؤيب ص ٧٩ برواية:

«فلما اجتلاها»...

(٢) أنشده في اللسان (رأد، غضل): و في الأصل: «معضله» صوابه في اللسان (غضل).

(٣) كذا، و صوابه «العجاج». و الرجز في ديوان العجاج ص ٨. و بهذه النسبة الصحيحة ورد في اللسان (١٤: ٣٠٦).

(٤) في الأصل: «و كفا» صوابه من الديوان.

(٥) البيت لأبي كبير الهذلي، كما في ديوان الهذليين (٢: ١٠٥)، و أمالي القالي (٢: ٨٩) و اللسان (صيف، غضف). و انظر الحيوان (٤):

٢٥٤). و قبل البيت:

و لقد وردت الماء لم تشرب به زمن الربيع إلى شهور الصيف

(٦) كان المفضل ينشده: «كل النساء يتيم» انظر اللسان (يتيم). و الرواية في اللسان:

...فتبتي

..

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦٧

أين

الهمزة و الياء و النون يدلّ على الإعياء، و قُرب الشئ. أما الأوّل فالأين الإعياء. و يقال لا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ. وَ قد قالوا أَنْ يَبْنَى أَيْنًا. وَ أما القُرب فقالوا: أَنْ لَكَ يَبْنَى أَيْنًا.

و أما الحِيَّةُ التي تُدْعَى «الأين» فذلك إبدالٌ و الأصل الميم. قال شاعر:

يَسْرِي على الأَيْنِ وَ الحَيَاتِ مُحْتَفِيًا نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ على ساقٍ «١»

أيه

و أما الهمزة و الياء و الهاء فهو حرفٌ واحد، يقال آيَةٌ تأتيها إذا صوتت. و قد قلنا إن الأصوات لا يُقاس عليها.

أبي

الهمزة و الياء و الياء أصلٌ واحد، و هو النَّظَرُ «٢». يقال تَأَيَّأَ تَأَيَّأُ تَأَيَّأً، أى تمكث. قال:

قَفَّ بِالذِّيارِ وَقُوفَ زَائِرُ و تَأَيَّأَ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ «٣»

قال لييد:

و تَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا و على الأَرْضِ غَيَابَاتُ الطِّفْلِ «٤»

أى انصرفت على تُودَةٍ. ابن الأعرابي: تَأَيَّيْتُ [الأمر] «٥» [انتظرت إمكانه.

قال عدى:

(١) لتأبط شراً من القصيدة الأولى فى المفضلات. محتفياً: حافياً. و فى الأصل:

...«مخفياً»

محرف.

(٢) النظر، بمعنى الانتظار، يقال نظره و انتظره و تنظره.

(٣) البيت للكميت كما سبق فى ١٤١، و كما فى الأغاني (١٥: ١١١) و اللسان (١٨: ٦٧).

(٤) البيت فى ديوان لييد ١٥ طبع فىنا سنة ١٨٨١ و اللسان (١٩: ٣٨١). و عجزه فى اللسان (١٣: ٤٢٨). و الغياية، بياءين: ظل الشمس بالغداة و العشى، أو ضوء شعاع الشمس. فى الأصل: «غيايات» محرف. و كلمة «الطفل» و ردت ساقطة فى الأصل مثبتة قبل بيت الكميت السابق.

(٥) بمثلها يلتئم الكلام

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦٨

تَأَيَّيْتُ مِنْهُنَّ الْمَصِيرَ فَلَمْ أَزَلْ أَكْفِكُفُ عُنَى وَاثِنًا و مُنَازِعًا «١»

و يقال: ليست هذه بدار تَبَيَّهَ «٢»، أى مُقَام.

و أصلٌ آخر و هو التعمُّد، يقال تَأَيَّيْتُ، على تفاعلت، و أصله تعمَّدت آيَتَهُ و شَخَّصَهُ. قال:

* به أتايا كُلَّ شَأْنٍ و مَعْرِقٍ * «٣»

و قالوا: الآيَةُ العلامَةُ، و هذه آيَةُ مَأْيَاءَ، كقولك عَلامَةُ مَعْلَمَةٍ. و قد أَيَّيْتُ «٤». قال:

ألا أبلغ لَدَيْكَ بنى تَمِيمٍ بِأَيِّهِ ما تُحِبُّونَ الطَّعاما «٥»

قالوا: و أصل آيَةُ أَيْيَةُ بوزن أَعْيَةٍ، مهموز همزتين، فخففت الأخيرة فامتدَّت.

قال سيبويه: موضع العين من الآيَةِ واو؛ لأن ما كان * موضع العين [منه] «٦» واوًا، و اللام ياءً، أكثر ممَّا موضع العين و اللام منه ياءان،

مثل شَوَيْتُ، هو أكثر فى الكلام من حَيَّيْتُ. قال الأصمعي: آيَةُ الرَّجُلِ شَخَّصَهُ. قال الخليل:

خَرَجَ الْقَوْمُ بِأَيْتِهِمْ أَى بِجَماعَتِهِمْ. قال بُرْج بن مُسْهَر:

(١) الواتن: الدائم الذى لا ينقطع. و فى الأصل:

...«و أنا منازعا»

(٢) في الأصل: «تأية» تحريف. و في شعر الحادرة:

و مناخ غير تئية عرسته قمن من الحدثان نابي المضجع

(٣) في الأصل: «به تيا ايا».

(٤) في اللسان: «و أيا آية: وضح علامة».

(٥) انظر صحه إنشاد هذا البيت في الخزانة (٣: ١٣٩) حيث نسب إلى يزيد بن عمرو ابن الصعق.

(٦) التكملة من اللسان (١٨: ٦٧) حيث نقل عن سيويه.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٦٩

خَرَجْنَا مِنَ النَّقِيِّينِ لَا حَيَّ مِثْلَنَا بَأَيْتِنَا نَزَجِي الْمَطِيِّ الْمَطَافِلَا «١»

و منه آية القرآن لأنها جماعة حروف، و الجمع آي. و إياه الشمس ضوءها، و هو من ذاك، لأنه كالعلامة لها. قال:

سَقَّتْهُ إِيَاءَ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتِهِ أَسْفَ و لم يُكَدِّمْ عَلَيْهِ بِأَيْمِدِ «٢»

تم كتاب الهمزة و يتلوه كتاب الباء

(١) البيت في اللسان (١٨: ٦٦) برواية: «نزجي اللقاح».

(٢) البيت لطفه في معلقته. و يروى:

...«و لم تكدم»...

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

كتاب الباء

باب الباء و ما بعدها في الذي يقال له المضاعف

بَتُّ

الباء و التاء له وجهان و أصلان: أحدهما القطع، و الآخر ضربٌ من اللباس. فأما الأول فقالوا: البتُّ القطع المستأصل؛ يقال بَتَّتُ الحبلَ وَ أَبْتَّتُ.

و يقال أعطيته هذه القطيعة بَتًّا بَتَّلًا. «و البتَّة» اشتقاقه من القَطْع، غير أنه مستعملٌ في كل أمرٍ يُمَضَى و لا يُرْجَع فيه. و يقال انقطع فلانٌ عن فلان فانبَتَّ و انقبض. قال:

فَحَلَّ فِي جُشْمٍ وَ انبَتَّ مُنْقَبِضًا بِجِلْهِ مِنْ دُرَى الْعَرِّ الْعَطَارِيْفِ «١»

قال الخليل: أَبَتَّ فلانٌ طلاقَ فلانته، أي طلاقاً باتاً. قال الكسائي: كلام العرب أَبَتَّتْ عليه القضاء بالألف، و أهل الحجاز يقولون: بَتَّتْ، و أنا أَبَتُّ.

و ضَرَبَ يَدَهُ فَأَبَتَّتْهَا وَ بَتَّتْهَا، أي قطعها. و كلُّ شَيْءٍ أَنْفَذْتَهُ وَ أَمْضَيْتَهُ فَقَدْ بَتَّتَهُ. قال الخليل و غيره: رجلٌ أَحْمَقُ بَاتٌ شديدُ الحُمُق، و

سَكَرَانُ بَاتٌ أَي مَنْقَطِعٌ عَنِ الْعَمَلِ، وَ سَكَرَانٌ مَا يُبْتُّ، أَي مَا يَقْطَعُ أَمْرًا «٢». قال أبو حاتم: البعير [البات] الذي لا

(١) في اللسان (٢: ٣١٢):

...«من ذوى الغر»...

(٢) في الأصل: «المرا» صوابه في اللسان (٢: ٣١١).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧١

يتحرّك من الإعياء فيموت. و

في الحديث: «إِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى»

هو الذى أتعب دابته حتى عطب ظهره فبقى منقطعاً به. قال التميمي:

«هذا بَعِيرٌ مُبْدِعٌ وَأَخَافُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِ فَأَبْتَهُ» أى أقطعته. و مُبْدِعٌ: مُثْقَلٌ، ومنه قوله «١»: «إِنِّي أُبْدِعُ بِي». قال النَّصْر: البعير البات

المهزول الذى لا يقدر على التحرك. و الزاد يقال له بَتَاتٌ، من هذا؛ لأنه أماره الفراق. قال الخليل: يقال بَتَّته أهله أى زوَّده. قال:

أَبُو حَمْسٍ يُطْفَنُ بِهِ جَمِيعًا غَدًا مِنْهُنَّ لَيْسَ بَدَى بَتَاتٍ

قال أبو عبيد: و

في الحديث: «لَا يُؤْخَذُ عَشْرَ الْبَتَاتِ»

يريد المتاع، أى ليس عليه زكاة. قال العامري: البتات الجهاز من الطعام والشراب؛ و قد تَبَّتَ الرَّجُلُ لِلْخُرُوجِ، أى تَجَهَّزَ. قال العامري:

يقال حَجَّ فلانٌ حَجًّا بَتًّا أى فَرَدًا، وكذلك الفَرْدُ من كلِّ شئ. قال: و رجلٌ بَتٌّ، أى فرد؛ و قميصٌ بَتٌّ أى فَرْدٌ بليس على صاحبه غيره.

قال:

* يَا رَبِّ بِيضَاءَ عَلَيْهَا بَتٌّ *

قال ابن الأعرابي: أعطيته كذا فَبَتَّتْ به، أى انفرد به.

و مما شذ عن الباب قولهم طَحَنَ بِالرَّحَى بَتًّا إِذَا ذَهَبَ بِيَدِهِ عَنِ يَسَارِهِ، وَ شَزَّرًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ عَنِ يَمِينِهِ.

(١) في الأصل: «من قوله». و في اللسان: «و في الحديث أن رجلا- أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله إنى أبدو بى فاحملنى».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧٢

بث

الباء و التاء أصل واحد، و هو تفریق الشئ و إظهاره؛ يقال بُثُوا الخيلَ فى الغارة. و بثَّ الصيَّادُ كلابه على الصَّيْدِ. قال النابغة:

فَبَثُّهُنَّ عَلَيْهِ وَ اسْتَمَرَّ بِهِ صَمْعُ الْكُعُوبِ بَرِيثَاتٍ مِنَ الْحَرْدِ «١»

و الله تعالى خَلَقَ الْخَلْقَ وَ بَثَّهُمْ فى الأَرْضِ لمعاشهم. و إِذَا بَسَطَ الْمَتَاعَ بِنَوَاحِي الْبَيْتِ وَ الدَّارِ فَهُوَ مَبْثُوثٌ. و فى القرآن: وَ زَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ أى كثيرة متفرقة.

قال ابن الأعرابي: تمرُّ بَتٌّ، أى متفرقة لم يجمعه كَثْرٌ «٢». قال: و بَثَّتُ الطَّعَامَ وَ التَّمَرَ إِذَا قَلَّبْتَهُ * وَ أَلْقَيْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَ بَثَّتُ

الحديث أى نَشَرْتَهُ. و أمَّا البُثُّ مِنَ الْحَزَنِ فَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ شَيْءٌ يُسْتَتَكَى وَ يُبْتُ وَ يُظْهَرُ. قال الله تعالى فى قِصَّةِ مَنْ قَالَ: إِنَّمَا

أَشْكُوا بَيْتِي وَ حَزْنِي إِلَى اللَّهِ. قال أبو زيد: يقال أَبُتُّ فُلَانٌ شُقُورَهُ وَ فُقُورَهُ إِلَى فُلَانٍ يُبْتُ إِبْثًا. وَ الإِبْثَاتُ أَنْ يَشْكُو إِلَيْهِ فَقَرَهُ «٣» وَ

صَيَعْتَهُ. قال:

وَ أَبْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبْتُهُ تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَ مَلَاعِيَهُ «٤»

وقالت امرأة «٥» لزوجها: «و الله لقد أطعمتُك مأدومي، و أبتشتك مكتومي، باهلاً غير ذات صرار».

(١) البيت للنابعة في ديوانه ص ١٩.

(٢) في المجمل: «و تمر بث، إذا لم يجد كثره في وعائه». و في اللسان: «و تمر بث إذا لم يوجد كثره فتفرق».

(٣) في الأصل: «فقرته»، و ليس لها وجه.

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ٢٨ برواية: «و أسقيه».

(٥) هي امرأة دريد بن الصمة. انظر الخبر في اللسان (١٣: ٧٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧٣

بج

الباء و الجيم يدل على أصل واحد و هو التفتح. من ذلك قولهم للطعن بج. قال رؤبة:

* قَفْحًا عَلَى الْهَامِ وَ بَجًّا وَ خَضًّا * (١)

قال أبو عبيد: هو طعن يصل إلى الجوف فلا ينفذ؛ يقال منه بَجَجْتُهُ أُبْجُهُ بَجًّا.

و يقال رجل أُبْج إذا كان واسعَ مَشَقِّ الْعَيْنِ (٢). قال ابن الأعرابي: البج القطع، و شقُّ الجلدِ و اللحمِ عن الدَّمِ. و أنشد الأصمعي:

فجاءت كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَ النَّائِمُ المَتَاوُحُ (٣)

يصف شاة يقول: هي غزيرة، فلو لم تزغ لجاءت من غزرها ممتلئة ضروعها حتى كأنها قد رعت هذه الضروب من النباتات، و كأنها قد

بجَّت ضروعها و نُفِجَتْ (٤) و يقال ما زال يبيج إبله أي يسقيها. و بَجَجْتُ الإبلَ بالماء بَجًّا إذا أزويتها. و قد بَجَّهَا العُشْبُ إذا ملأها

شحمًا. و البججاج: البدن الممتلئ. قال:

* بعد انتفاخِ البدنِ البَجْجَاجِ *

(١) في الأصل: «قفجا»، صوابه في ديوان رؤبة ٨١ و المجمل و اللسان (قفخ، بجج، و خض).

(٢) و منه قول ذى الرمة:

و مختلق للملك أبيض فدغم أشم أبج العين كالقمر البدر

(٣) البيت لجيهاه الأشجعي في المفضليات (١: ١٦٦). و اللسان (٦: ٤٠٢ / ٣: ٣١).

و قبله:

و لو أنها طافت بظنب معجم نفى الرق عنه جذبه فهو كالح

و «فجاءت» كذا وردت في الأصل و صحاح الجوهري. و صواب روايتها: «لجاءت» و قد عقبه ابن برى على خطأ رواية الفاء. انظر

اللسان (بجج).

(٤) يقال نفج السقاء نفجًا ملأه.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧٤

و جمعه بججاج. و يقال عينٌ بَجَّاءٌ، و هي مثل النَّجْلاء. و رجلٌ بَجِيجٌ الْعَيْنِ. و أنشد:

يكونُ خِمَارُ القَرِّ فوقَ مُقَسِّمٍ أغرَّ بَجِيجِ المُقْلَتَيْنِ صَبِيحِ

فأما البججاج الأحمق فيحتمل أن يكون من الباب، لأنَّ عَقْلَهُ ليس ينام، فهو يتفتح في أبواب الجهل، و يحتمل أن يقال إنه شاذ.

و مما شدَّ عن الباب البَجَّةُ و هي اسم إلهٍ كان يُعبَد في الجاهلية «١»

بح

الباء و الحاء أصلان: أحدهما أن لا يصفو صوت ذى الصَّوت، و الآخر سعة الشئ و انفساحه. فالأوَّل البَحْحُ، و هو مصدر الأَبْح. تقول منه بَحَّ يَبْحُ بَحْحاً و بُحوحاً «٢»؛ و إذا كان من داء فهو البَحَّاح. قال: و لقد بَحِحْتُ من النِّداءِ بجمعكم هل من مُبارزٍ «٣» و عودٌ أَيْحُ إذا كان في صوته غِلْظ. قال الكِسائِيُّ: ما كنتُ أَبْحُ و لقد بَحِحْتُ بالكسر تَبْحُ بَحْحاً و بُحوحه. و البَحْحُ الاسم، يقال به بُحْحَةٌ شديدة.

أبو عبيدة: بَحِحْتُ بالفتح لغة. قال شاعر «٤»:

إذا الحسناء لم تَرَحْضْ يَدَيْهَا و لم يُقْصِرْ لها بَصْرٌ بِسْتِرِ

فَرَوْا أضيافهم رِبْحاً بِيحٍ يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الحَيُّ سُمِرِ

الرَّبْحِ الفِصال. و البُحُّ قِداحٌ يُقامَرُ بها «٥». كذا قال الشيبانِي. و قال الأصمعي في قول القائل:

(١) و به فسر حديث: «إن الله قد أراحكم من الشجَّة و البجَّة» في أحد تأويليه.

(٢) من بابي تعب، و دخل.

(٣) البيت لعمر و بن عبد ود، من أبيات في زهر الآداب (١: ٤٢) قالها في يوم الأحزاب.

(٤) هو خفاف بن ندبة. انظر اللسان (بحح، ربح). و الأغاني (١٣: ١٣٤).

(٥) في اللسان: «سميت بحا لرزانتها».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧٥

و عاذله هَبَّتْ بلبيل تلومني و في كفها كسرٌ أَبْحُ رَدُومٌ «١»

الرَّدُومُ السَّائِلُ دَسِمًا. يقول: إنها لامته على نحرِ ماله لأضيافه، و في كفها كسرٌ، و قالت: أمثلُ هذا يُنْحَر. و نُزِي أن السَّمِينِ و ذَا اللِّحْمِ إنما سمى أَبْحُ مقابلةً لقولهم في المهزول: هو عِظَامٌ تُقَعِّع.

و الأصل الآخر البُجْبُوحَةُ وَسَطُ الدَّارِ، و وَسَطُ مَحَلَّةِ القَوْمِ. قال جرير:

قومي تميمٌ هم القومُ الذين هم يُنْفُون تَغْلِبَ عن بُجْبُوحَةِ الدَّارِ «٢»

و التَّبْحُجُ «٣»: التمكن في الحُلُولِ و المُقَامِ. قال الفراء: يقال نحن في باحَّةِ الدَّارِ بالتشديد، و هي أوسعها. و لذلك قيل فلانٌ يتبجح في المنجد أي يتسع.

و قال أعرابي في امرأةٍ صَرَبَها الطَّلَقُ: «تركتها تتبجح على أيدي القوابل».

بخ

الباء و الحاء. و قد روى فيه كلامٌ ليس أصلاً يقاس عليه، و ما أراه عربياً، و هو قولهم عند ما الشئ: يَخُ؛ و بخيخ فلان إذا قال ذلك مكرراً له. قال:

بين الأشجِّ و بين قيس باذخٍ بخُ بخُ لوالده و للمولود «٤»

و ربما قالوا بَخ. قال:

روافده أكرم الرافدات بَخ لك بَخ لبحر خَصَم «٥»

فأما قولهم: «بخبخوا عنكم من الظهيرة» أي أبردوا، فهو ليس أصلاً؛ لأنه مقلوب خَب. و قد ذكر في بابه.

(١) البيت في اللسان (كسر، بحج، رذم).

(٢) البيت في ديوانه ٣١١ و اللسان (بحج).

(٣) في الأصل: «و التبجح»، محرفة.

(٤) البيت لأعشى همدان، كما في المجمل و اللسان و الصحاح (بخخ). و في الأساس أنه يقوله في عبد الرحمن بن الأشعث.

(٥) استشهد به في اللسان (٣: ٤٨٣) على جمعه بين لغتي التخفيف و التشديد مع التنوين.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧٦

بد

الباء و الدال في المضاعف أصل واحد، و هو التفزق و تباعد ما بين الشئين. يقال فرسٌ أبْدُ، و هو البعيد ما بين الرجلين. و يَدَدْتُ

الشيء إذا فزقته. و من ذلك

حديث أم سلمة: «يا جارية أيدِّيهم تَمْرَةً تَمْرَةً»

، أي فزقها فيهم تَمْرَةً تَمْرَةً. و منه قول الهذلي «١»:

فَأَبْدَهْنَ حُتُوفَهْنَ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ

أي فزق فيهن الحتوف. و يقال فزقناهم بَدَادٍ «٢». قال:

* فشلوا بالرِّمَّاحِ بَدَادٍ «٣» *

و تقول باددته في البيع، أي بعته معاوضة. فإن سأل سائل عن قولهم: لا بدد من كذا، فهو من هذا الباب أيضاً، كأنه أراد لا فراق منه، لا بعد عنه.

فالقياص صحيح. و كذلك قولهم للمفازة الواسعة «بَدَبْدُ» «٤» سميت لتباعد ما بين أقطارها و أطرافها. و البادان: باطنا الفخّادين من

ذلك، سميا بذلك للانفراج الذي بينهما.

و قد شد عن هذا الأصل كلمتان: قولهم للرجل العظيم الخلق «أبد». قال:

* أَلَدَّ يَمْشِي مَشِيَّةَ الْأَبْدِ * «٥»

و قولهم: ما لك به بدد «٦»، أي ما لك به طاقة.

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي، و قصيدته في ديوانه ص ١ و المفضليات (٢: ١٢١)

(٢) بداد، بفتح أوله و البناء على الكسر. و في الأصل: «بدادا» محرف.

(٣) قطعه من بيت لحسان، و هو و سابقه في ديوانه ١٠٨ و اللسان (بدد):

هل سر أولاد اللقيطة أننا سلم غداة فوارس المقداد

كنا ثمانية و كانوا جحفاً لجبا فشلوا بالرمح بداد

(٤) كذا وردت مضبوطة في الأصل و في المجمل. و في اللسان: «البديدة»، و في القاموس:

«البيد».

(٥) وكذا ورد إنشاده في المجلد. وقد نبه صاحب القاموس على خطأ هذه الرواية، وأن صوابها:

* بدء تمشى مشية الأبد*

و على هذا الوجه جاء إنشاده في اللسان (٤: ٤٦) منسوباً إلى أبي نخيلة السعدي.

(٦) ويقال أيضاً مالك بدءه و بدءه، بكسر الباء و فتحها

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧٧

بذ

الباء و الذال أصل واحد، و هو الغلبة و القهر و الإذلال. يقال بذ فلان أقرانه إذا غلبهم، فهو باذ يبذهم. و إلى هذا يرجع قولهم: هو باذ الهيئة و بذ الهيئة، بين البذاة، أى إن الأيام أتت عليها فأخلفتها فهي مقهورة، و يكون فاعل في معنى مفعول.

بر

الباء و الراء في المضاعف أربعة أصول: الصدق، و حكاية صبيته، و خلاف البحر، و نبت. فأما الصدق فقولهم: صدق فلان و بر، و برت يمينه صدقت، و أبرها أمضاها على الصدق. و تقول: بر الله حجك و أبره، و حجة مبرورة، أى قبلت قبول الصادق: و من ذلك قولهم يبر ربه أى يطيعه.

و هو من الصدق. قال:

لأهمم لو لا أن بكرأ دونكا يبرك الناس و يفجر ونكا (١)

و منه قول الله تعالى: ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب.

و [أما] قول النابغة:

* عليهم شعث عامدون لبرهم (٢) *

فقالوا: أراد الطاعة، و قيل أراد الحج. و قولهم للسابق الجواد «المبر» هو من هذا؛ لأنه إذا جرى صدق، و إذا حمل صدق.

(١) هذا البيت في اللسان (٥. ١١٦).

(٢) في الديوان ٥٤: «لحجهم». و عجزه:

* فهن كأطراف الحنى خواضع *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧٨

قال ابن الأعرابي: سألت أعرابياً (١): هل تعرف الجواد المبر من البطئ المقر؟ قال: نعم. قلت: صفهما لى. قال: «أما الجواد فهو الذى لَهَزَ لَهَزَ العَيْرِ (٢)، و أنف تأنيف السير (٣)، الذى إذا عدا اسلَهَبَ (٤)، و إذا انتصب اتلأب (٥) و أما البطئ المقر فالمدلوك الحجة، الضخم الأرنبة، الغليظ الرقة، الكثير الجلبة، الذى إذا أمسكته قال أرسلنى، و إذا أرسلته قال أمسكنى».

و أصل الإبرار ما ذكرناه فى القهر و الغلبة، و مرجعه إلى الصدق. قال طرفه

يكشفون الضر عن ذى ضرهم و يبرون على الآبى المبر (٦)

و من هذا الباب قولهم هو يبر ذا قرابته، و أصله الصدق فى المحبة. يقال رجل بر و يار. و بررت والدى و بررت فى يمينى. و أبر

الرَّجُلُ وَلَدَ أَوْلَادًا أُبْرَارًا.

قال أبو عبيدة: وَبَرَّةٌ اسْمٌ لِلْبَرِّ مَعْرُفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ. قال النابغة:

يَوْمَ اخْتَلَفْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلَتْ فَجَارِ «٧»

و أما حكاية الصَّوْتِ فالعرب تقول: «لَا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ» فالهَرُّ دُعَاءٌ

(١) في اللسان (٥: ١١٩): «سئل رجل من بني أسد».

(٢) أي ضبر تضبير العير. و في الأصل: «البعير»، صوابه من اللسان (٥: ١١٩ / ٦: ٢٧٥ / ١٠: ٣٥٦).

(٣) أي قد حتى استوى كما يستوى السير المقدود.

(٤) اسلهب: مضى في عدوه. و في الأصل: «إذا علا اسلف»، صوابه في اللسان (٥:

١ / ١١٩: ٤٥٧).

(٥) اتلأب: امتد و استوى. و في الأصل: «إذا انتصف»، صوابه في اللسان (١: ٢٢٦ / ٥: ١١٩). و زاد في اللسان بين هذا و سابقه: «و إذا

قيد اجلعب» أي مضى في سيره.

(٦) ديوان طرفه ٧٠ و اللسان (٥: ١١٩).

(٧) في الديوان ٣٤:

«أنا قسمنا خطيتنا»...

، و في اللسان:

«أنا اقتسمنا»...

. و قبله:

أرأيت يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج فما شققت غباري

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٧٩

الغنم، و البر الصَّوْتُ بها إذا سِيَقَتْ. [و] يقال لا يعرف مَنْ يكرهه مَمَّنْ يَبْرَهُ.

و البربره: كثرة الكلام و الجلبه باللسان. قال:

* بِالْعَضْرِ كَلَّ عَدَوْرٍ بَرْبَارٍ*

و رجل بَرْبَارٌ و بَرْبَارَةٌ. و لعل * اشتقاق البربر من هذا. فأما قول طرفه:

و لكن دعا من قيس عيلان عصبه يسوقون في أعلى الحجاز البرابرا «١»

فيقال إنه جمع بُرْبُرٍ «٢»، و هي صِغَارُ أَوْلَادِ الْغَنَمِ. قالوا: و ذلك من الصَّوْتِ أيضًا، و ذلك أن البربره صوت المَعْرِزِ.

و الأصل الثالث خلاف البحر. و أَبْرُّ الرَّجُلُ صَارَ فِي الْبَرِّ، و أَبْحَرَ صَارَ فِي الْبَحْرِ. و البرية الصحراء. و البر نقيض الكن. و العرب تستعمل

ذلك نكرة، يقولون خرجت برًّا و خرجت بحراً. قال الله تعالى: ظَهَرَ الْفُسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ.

و أما النَّبْتُ فمنه البر، و هي الحنطة، الواحدة بُرَّة. قال الأصمعي: أَبْرَّتِ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَ بُرُّهَا، كما يقال أَبْهَمَتْ إِذَا كَثُرَ بُهْمَاهَا. و البرُّبُورُ

«٣» الجشيش من البر. يقال للخبز ابن بُرَّة، و ابن حَبَّة، غير مصروفين. قال الشيباني:

«هو أقصر من بُرَّة» يعني «٤» واحدة البر. أي إن البرة غاية في القصر.

قال الخليل: البربر حمل الأراك. قال النابغة:

- (١) كذا ورد إنشاده: «يسوقون» بالقاف، و الشرح يؤيد هذه الرواية، لكن في ديوان طرفه ٢: «يسوفون» بالفاء، و قافية البيت في الديوان «البرائر»، قال ابن السكيت:
- «البرائر: جمع برير، و هو ثمر الأراك. و يسوفون: يشمون».
- (٢) انفرد ابن فارس من بين أصحاب المعاجم بهذه الكلمة.
- (٣) الجشيش: المجشوش، أى المدقوق. و فى الأصل: «الحشيش» محرف، صوابه فى اللسان (٥: ١٢٠ س ١٧).
- (٤) فى الأصل: «بقى»، تحريف.
- معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨٠
- * تَسْفُ بَرِيرَهُ وَ تَرُوْدُ فِيهِ * (١)
- قال أبو زياد الكلابي: البرير أصغر حبًا من المرّد و الكبّاث، كأنه خرز صغار. قال الأصمعي: البرير اسم لما أدرك من تمر العضاء، فإذا انتهى ينعه اشتد سواده. قال بشر:
- رأى دُرَّةً بيضاء يحفل لونها سخام كغربان البرير مقصب (٢)
- يصف شعرها.

بز

- الباء و الزاء [أصل واحد]، و هو الهيئه من لباس أو سلاح يقال هو بزاز يبيع البز. و فلان حسن البز. و البز: السلاح. قال شاعر:
- كأنى إذ غدوا ضمنت بزى من العقبان خائنه طلوبا (٣)
- يقول: كأن ثيابي و سلاحي حين غدوت على عقاب، من سرعتي. و قوله:
- خائنه، تسمع لجناحها صوتاً إذا انقضت. و قولهم بزرت الرجل، أى سلبته، من هذا لأنه فعل وقع بزّه، كما يقال رأسه ضربت رأسه. ممّا شدّ عن هذا الباب البزبزه سرعه السير.

(١) صدر بيت له فى ديوانه ٧٥ و عجزه:

* إلى دبر النهار من البشام*

(٢) يحفل لونها: يجلوه. و المقصب: المجدد. و البيت فى اللسان (قصب، حفل). و سيأتى فى (حفل).

(٣) البيت لأبى خراش الهذلي، كما فى أشعار الهذليين (٢: ٥٧) و اللسان (٢: ١٦) و انظر الحيوان (٦: ٣٣٧) و اللسان (٧: ١٧٦). و فى أشعار الهذليين:

... «إذ عدوا»...

بالمهملة. و فى الأصل:

... «خاتية»...

فى البيت و تفسيره، و إنما هى

... «خاتية»...

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨١

بت

الباء و السين أصلان: أحدهما السَّوقُ، و الآخر فَتُّ الشَّيْءِ و خَلَطُهُ. فالأوَّلُ قوله تعالى: وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا يُقالُ سِيقَتِ سَوْقًا. و جاء في الحديث: «يجئُ قومٌ من المدينة يَبْسُونُ» (١)، و المدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمُونَ» . و منه قول أبي النجم:

* و ابْسَسَ حَيَاتُ الكَثِيبِ الأُهَيْلِ (٢) *

أى انْسَبَاقًا. و الأصل الآخر قولهم بَسَّتِ الحنطة و غيرها أى فَتَّتْ. و فُسِّرَ قوله تعالى: وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا على هذا الوجه أيضاً. و يقال لتلك البَيْسِيسَةُ.

و قال شاعر:

* لا تَخْبِزًا خَبْزًا و بُسًّا بَسًّا (٣) *

يقول: لا- تخبزًا فُتْبِطًا (٤) بل بُسًّا السَّوِيْقَ بالماء و كَلَمًا. فأما قولهم: بَسَّ بالناقَةِ و أبَسَّ بها إذا دعاها للحَلَبِ فهو من الأوَّل. و فى أمثال العرب: «لا أفعلُ ذَلِكَ ما أبَسَّ عبْدٌ بناقَهُ»، أى ما دَعَاها للحَلَبِ. قال شاعر:

فَلَمَّا اللهُ طالِبَ الصُّلْحِ مِنَّا ما أَطَافَ المُبْسُ بالدَّهْماءِ (٥)

(١) لفظه فى اللسان (٧: ٣٢٥): «من المدينة إلى الشام و اليمن و العراق يبسون».

و يقال بسست الدابة و أبسستها، إذا سقتها و زجرتها و قلت لها بس بس. و فى الأصل: «بيبتون» محرفة.

(٢) أنشده الجاحظ فى الحيوان (٤: ٢٥٦) و قال: «ابست الحيات، إذا تفرقت و كثرت».

و أنشده فى اللسان (٧: ٣٢٧) بدون نسبة، و فسره بمعنى انسابت على وجه الأرض.

(٣) الرجز للهفوان العقيلي أحد لصوص العرب. انظر معجم المرزبانى ٤٩٢ و نوادر أبى زيد ١٢، ٧٠ و الحيوان (٤: ٤٩٠) و المخصص (٧: ١٢٧) و تهذيب الألفاظ ٦٣٦.

(٤) فى الأصل: «قبطيا»، صوابه ما أثبت مطابقاً ما فى معجم المرزبانى.

(٥) البيت لأبى زيد الطائى، كما فى أمالى القالى (١: ١٣٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨٢

بش

الباء و الشين أصلٌ واحد، و هو اللِّقاءُ الجميل، و الضَّحْكُ إلى الإنسان سروراً به. أنشد ابن دريد:

لا يَعْدَمُ السَّائِلُ مِنْهُ وَفرا (١) و قَبْلَهُ بَشاشَةٌ و بَشرا

يقال بَشَّ به بَشًّا و بَشاشَةً.

بص

الباء و الصاد أصلٌ واحدٌ و هو بَرِيقُ الشَّيْءِ و لَمَعَانُهُ فى حركته. يقال بَصَّ إذا لَمَعَ بَيْضٌ بصيصاً و بَصًّا إذا لَمَع. قال:

بَيْضٌ مِنْها لِيَطْها الدُّلَامِصُ كدِرَّةِ البَحْرِ زهاها الغائِصُ (٢)

الدُّلَامِصُ: البَرَّاقُ. زهاها: رَفَعها و أخرجها. و البَصَّاصَةُ: العين.

و بَصَبَصَ الكلبُ إذا حَرَكَ ذَنَبَهُ، و كذلك الفَحْلُ. قال:

* بَصْبَصْنَ إِذْ حُدِينَا «٣» *

و قال رُوْبَةُ:

* بَصْبَصْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَ بَقَى «٤» *

و بَصْبَصَ جَرُّوُ الْكَلْبِ إِذَا لَمَعَ بِبَصْرِهِ قَبْلَ أَنْ تَتَفَتَّحَ عَيْنُهُ. وَ خَمْسُ بَصْبَاصٍ: بَعِيدٌ. وَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

(١) الوفير: المال و المتاع الكثير الواسع. و فى اللسان (٨: ١٥٣): «و قرا» و الوفير، بالكسر: الحمل من أحمال الدواب. و ما فى الأصل

يطابق رواية ابن دريد فى الجمهرة (١: ٣٢)

(٢) البيتان فى اللسان (بصص).

(٣) لعله جزء من بيت، أو صحفة إنشاده كما فى اللسان (٨: ٢٧٢):

* بَصْبَصْنَ إِذْ حُدِينِ بِالْأَذْنَابِ *

(٤) رواية الديوان ١٠٨ و اللسان (١٠: ٤١٢ / ١١: ٣٠٤):

...«بمصعن بالأذنان»

و ستأتى هذه الرواية فى نهاية (بقق). و قبله:

* بَصْبَصْنَ وَ اقشعررن من خوف الرهق *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨٣

و لقد ذَعَرَتْ بِنَاتِ عَمِّ الْمُرَشِقَاتِ لَهَا بَصَابُصٌ «١»

قالوا: أراد أن يقول: ذعرت البقر، * فلم يستقم له الشعر فقال: بنات عم المرشقات، و هى الظباء. و أراد بالبصابص تحريكها أذنانها. و

البصيص الرعدة من هذا القياس.

بَضُّ

الباء و الضاد أصل واحد، و هو تندى الشئ كأنه يعرق.

يقال بَضُّ الْمَاءِ يَبِضُّ بَضًّا وَ بَضُوضًا إِذَا رَشَحَ مِنْ صَيْخَرِهِ أَوْ أَرْضٍ. وَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ: «لَا يَبِضُّ حَجْرُهُ»، أَى لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ. وَ

رَكِيٌّ بَضُوضٌ «٢»:

قليلة الماء. و لا يقال بَضُّ السَّقَاءِ وَ لَا الْقِرْبَةِ، إِنَّمَا ذَلِكَ الرَّشْحُ أَوْ النَّتْحُ، فَإِذَا كَانَ مِنْ دُهْنٍ أَوْ سَمْنٍ فَهُوَ النَّتُّ وَ الْمَتُّ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْبَدَنِ

الْمَمْتَلِئِ بَضُّ فَهُوَ مِنْ هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّهُ مِنْ سَمْنِهِ وَ امْتَلَائِهِ كَأَنَّهُ يَرشَحُ فَيَبْرِقُ لَوْنُهُ. قالوا: و البدن البض الممتلى، و لا يكون ذلك من

البياض وحده، قد يقال ذلك للأبيض و الآدم. قال ابن دريد:

رَجُلٌ بَضٌّ بَيْنَ الْبَضَاضَةِ وَ الْبَضُوضَةِ، إِذَا كَانَ نَاصِعَ الْبِياضِ فِي سَمْنٍ. قال شاعر «٣» يصف قتيلاً:

وَ أبيضُ بَضُّ عَلَيْهِ النَّسُورُ وَ فِي ضَمْنِهِ تَغْلَبُ مُنْكَسِرٌ «٤»

(١) البيت فى اللسان (بصص) محرفاً، و فى (رشق) على الصواب.

(٢) و كذا فى اللسان (٨: ٣٨٦). و الركى: جمع ركية.

(٣) هو أوس بن حجر. انظر ديوانه ٦ و الحيوان (٥: ٥٨٢) و الأضداد لابن الأنبارى ٣٠٣.

(٤) و كذا جاءت روايته فى اللسان (٨: ٣٨٧)، و صواب روايته كما فى المصادر السابقة:

«و أحمر جعدا»...

. و قبله:

بكل مكان ترى شطبة موليئه ربها مسيطر

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨٤

و قال أبو زبيد الطائى:

يا عُثْمَ أَدْرِ كُنْبِي فَإِنَّ رَكْبَتِي صَلَدَتْ فَأَعَيْتُ أَنْ تَبِضَّ بِمَائِهَا (١)

بَطَّ

الباء و الطاء أصل واحد، و هو البَطُّ و الشَّقُّ. يقال بَطَّ الجُرْحَ يُبْطُهُ بَطًّا، أى شقه. فأما البيط الذى هو العَجَب فَمِنْ هذا أيضاً؛ لأنه أمرٌ بَطَّ عَنْهُ فَأُظْهِرَ حَتَّى أَعْجَبَ. و قال الكميت:

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَ تَرَى بَطِيظًا مِنَ اللَّائِنِ فِي الْحَجَجِ الْخَوَالِي (٢)

و ما سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْبَاءِ وَ الطَّاءِ فَفَارِسِيٌّ كُلُّهُ.

بَطَّ

الباء و الطاء. يقال إنهم يقولون بَطَّ أو تَارَه للضرب، إذا هَيَّأها. و مثلُ هذا لا يعول عليه.

بَعَّ

الباء و العين أصل واحد، على ما ذكره الخليل، و هو التَّثَقُّلُ [و] الإلحاح. قال الخليل: البَعَاعُ ثَقُلَ السَّحَابُ مِنَ الْمَطْرِ. قال امرؤ القيس:

و ألقى بصحراء الغبيط بَعَاعَهُ نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمَحْمَلِ

قال: و يقال للزَّجِيلِ إِذَا أَلْقَى بِنَفْسِهِ: ألقى علينا بَعَاعَهُ. و يقال للسَّحَابِ إِذَا أَلْقَى كُلَّ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطْرِ: ألقى بَعَاعَهُ. يقال بَعَّ السَّحَابُ وَ الْمَطْرُ بَعًّا وَ بَعَاعًا، إِذَا

(١) البيت فى اللسان (٨: ٣٨٦).

(٢) البيت فى اللسان (بطط) بدون نسبة، و برواية:

...«فى الحقب الخوالى»

. و اللائين:

الذين، كما سمع اللاءات فى قوله:

أولئك أجدانى الذين ألفتهم و أجدانك اللاءات زين بالكتم

و فى اللسان: «و حكى عنهم اللاءوا فعلموا ذلك. يريد اللاءون فحذف النون تخفيفاً».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨٥

أَلَحَّ بِمَكَانٍ. و أما ابنُ دريدٍ فلم يذكر من هذا شيئاً «١»، و ذكر فى التكرير البَعْبَعِيَّةُ تَكَرِيرَ الْكَلَامِ فى عَجَلَةٍ. و قد قلنا إنَّ الأصواتَ لا يُقاسُ عليها

بغ

الباء و الغين فى المضاعف أصلان متباينان عند الخليل و ابن دريد فالأول البغبة، و هى حكاية ضرب من الهدير. و أنشد الخليل:
بِرَجْسٍ بَغْبَاغٍ الْهَدِيرِ الْبُهْبِهِ «٢» *

و الأصل الثانى ذكره ابن دريد قال: البغغ. و تصغيرها بُغْبِغ، و هى الرّكبة القريبة المنزع. قال:
يَا رَبِّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ «٣» بُغْبِغٍ يُنْزَعُ بِالْعَقَالِ «٤»

بق

الباء و القاف فى قول الخليل و ابن دريد أصلان: أحدهما التفتّح فى الشئ، قولاً و فعلاً، و الثانى الشئ الطّيف اليسير. فأما الأول
فقولهم بَقَّ يَبْقُ بَقًّا؛ إذا أوسع من العطية. و كذلك بَقَّتِ السماء بَقًّا، إذا جاءت بمطر شديد. قال الراجز:
و بَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَ بَقَّهَ فَالْخَلْقُ طَرًّا يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ «٥»

(١) الحق أن ابن دريد عقد لها رسماً فى الجمهرة (٣: ١٨٥) و أما المكرر، اى (ببعج) فقد عقد له رسماً فى (١: ١٢٧).
(٢) البيت لرؤبة فى ديوانه ١٦٦ و اللسان (بهبه). و روى فى الديوان و اللسان: «بخباخ» و نبه أيضاً على رواية: «بهباه الهدير». و فى
الأصل: «البههه» محرف.

(٣) فى الأصل: «بالأحبال» صوابه فى المحمل و الجمهرة (١: ١٢٧) و اللسان (١٠: ٣٠١) و بعده فى اللسان:
* أجبال سلمى الشمخ الطوال *

(٤) فى اللسان: «يعنى أنه ينزع بالعقال لقصر الماء؛ لأن العقال قصير».

(٥) البيتان فى اللسان (بقق)، و هما فى الجمهرة (١: ٣٦) منسوبان إلى عوف القوافى.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨٦

و بَقَّ فلانٌ علينا كلامه إذا كَثَرَه. و البقبقة: كثرة الكلام، يقال رجلٌ بَقَّاقٌ و بَقْبَاقٌ. قال الراجز:

و قد أقود بالذوى المزمّل أخرس فى الرّكبِ بَقَّاقِ المَنْزِلِ «١»

و من ذلك بقبقة الماء فى حرّكته، و القدر فى غليانها.

و الأصل الآخر البقُّ من البعوض، الواحدة بَقَّة. قال الراجز:

* يَمْضَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَ بَقَّ «٢» *

و من هذا الباب البَقَّاقُ أسقاطُ متاع البيت.

بك

الباء و الكاف فى المضاعف أصلٌ يجمع التّراحمَ و المغالبة.

قال الخليل: البكُّ دقُّ العنق. و يقال سَمِيَتْ بَكَّةٌ لأنها كانت تَبْكُ أعناق الجابرة إذا أَلْحِدُوا فيها بظلم لم يُنْظَرُوا. و يقال بل سَمِيَتْ
بَكَّةً لأنَّ النَّاسَ بعضُهم يبكُّ بعضاً فى الطّواف، أى يدفع. و قال الحسن: أى يتباكون فيها من كلِّ وجهٍ.

و قيل أيضاً: بَكَّةٌ فَعَلَهُ مِنْ بَكَكَتُ الرَّجُلَ إِذَا رَدَدْتَهُ وَ وَضَعْتَ مِنْهُ. قال:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ فَخَلَّهِ حَتَّى يَبْكُ بِكَّةٍ «٣»

وقال آخر:

يَبْكُ الحَوْضَ عَلَّاهَا وَنَهَلَى وَدُونَ ذِيادِهَا عَطَنٌ مُنِيمٌ «٤»

(١) البيتان في اللسان (بقق، دوا). و سيأتي في (دوى) و تقديره: أفود البعير بالدوى المزمّل، أى الأحق المدثر. و هما في الجمهرة (١):

(٣٦) منسوبان إلى أبى النجم العجلى.

(٢) البيت لرؤبة، كما سبق في ص ١٨٢.

(٣) الرجز لعامان بن كعب التميمى، كما في الجمهرة (١: ١٩). و انظر نوادر أبى زيد ١٢٨ و اللسان (أكك، بكك).

(٤) البيت لعامان بن كعب، كما في اللسان (١٢: ٤٩٥) و نوادر أبى زيد ص ١٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨٧

تبكّ: تزدحم عليه. قال ابن الأعرابي: تَبَاكَتِ الإِبِلُ، إِذَا ازدحمت على الماء فشربت. و رجل أَبَكُّ شديداً غَلَّابٌ و جمعه بُكٌّ. و يقال بَكَّهُ إِذَا غلبه.

قال الفراء: يقال للرشاء الغليظ الأَبَكُّ. و الأَبَكُّ فى قول الأصمعى الشجر المجتمع. يريد قول القائل:

صَلَامَةٌ كَحُمْرِ الأَبَكِّ «١» لا جَدَعٌ فيها و لا مُدَكُّ «٢»

بل

الباء و اللام فى المضاعف له أصولٌ خمسةٌ هى معظم الباب.

فالأول الندى، يقال بَلَّتُ الشئَ أَبْلُهُ. و البِلَّةُ البَلَلُ، و قد تضمّ الباء فىقال بُلَّةٌ.

و ربما ذكروا ذلك فى بقیة التمیلة فى الكرش. قال الراجز «٣»:

* و فارقتها بُلَّةُ الأوابل «٤» *

و يقال: ذهبت أبلال الإبل، أى نطأها التى فى بطونها. قال الضبى.

ليس من التوق ناقة ترد الماء فيها بُلَّةٌ إلا الصهباء. أى إنها تصبر على العطش:

و من ذلك التى هى العطية. قال الخليل: يقال للإنسان إذا حسنت حاله بعد الهزال:

قد ابتل و تبلل. و يقولون: «لا أفعل كذا ما بل بحر صوفه». و يقال للبخيل:

ما تبلل إحدى يديه الأخرى. و منه:

«بلوا أرحامكم و لو بالسلام»

. و يقال لا تبلک عندى بالة و لا بلال و لا بلال على وزن حدام. قال:

فلا و لله يا ابن أبى عقيل تبلک بعدها فىنا بلال «٥»

(١) و كذا رويت فى اللسان (سلم)، و روى فى (جرب، بكك) «جربة كحمر الأيك».

(٢) فى اللسان (جرب): «لا جذع فىنا». و الرجز لقطية بنت بشر فى الأغاني (١: ١٢٩).

(٣) هو إهاب بن عمير، كما فى اللسان (١٣: ١/٦٩: ١٧٧).

(٤) فى الأصل: «الأوائل» صوابه فى اللسان فى الموضعين.

(٥) البيت للبلبي الأخيلى، كما فى الجمهرة (٣: ٢١٠) و اللسان (١٣: ٧١). و بعده فى اللسان:

فلو آسيته لخلاك ذم و فارقك ابن عمك غير قالى

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨٨

و فى أمثال العرب «١»: «اضربوا أميالاً تجدوا بلالاً». قال الخليل: بَلَّةُ اللِّسَانِ «٢» وقوعه على مواضع الحروف و استمراره على النطق، يقال ما أحسن بِلَّةً لسانه. و قال أبو حاتم: البَلَّةُ عَسَلُ السَّمْرِ «٣». و يقال أبل العود إذا جرى فيه ندى الغيث. قال الكسائى: انصرف القوم ببلتهم «٤»، أى انصرفوا و بهم بقيه.

و يقال اطو الثوب على بُلته «٥» أى على بقيه بال فيه لئلا يتكسر. و أصله فى السقاء يتشئن، فإذا أريد استعماله ندى. و منه قولهم: طويت فلاناً على بلاله «٦»، أى احتملته على إساءته. و يقال على بُلته و بُلته. و أنشدوا:

و لقد طويتكم على بُللاتكم و علمت ما فيكم من الأذراب «٧»

قال أبو زيد: يقال ما أحسن بل الرجل، أى ما أحسن تحمله، بفتح اللامين جميعاً. و أما قولهم للريح الباردة بليلى، فقال الأصمعى: هى ريح باردة

(١) هو من كلام طليحة بن خويلد الأسدى المتنبى، قاله فى سجعه و قد عطش أصحابه، قال:

«اركبوا إلالا، واضربوا أميالا، تجدوا بلالا» و قد وجدوا الماء فى المكان الذى أشار إليه، ففتنوا به. و إلال: فرس طليحة. انظر الجمهرة (٣: ٢١٠).

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الباء، و فى القاموس و اللسان بالكسر.

(٣) فى القاموس أن «البلة» بالفتح، نور العرقط و السممر أو عسله. قال: «و يكسر».

و فى المعجم: «و البلة عسل السممر، و ربما كسروا الباء، و يقال هو نور العضاء، أو الزغب الذى يكون عليه بعد النور». و فى الأصل: «عسل السم» محرف.

(٤) فى اللسان و القاموس: «انصرف القوم ببلتهم، محركة و بضمين و بلولتهم بالضم، أى و فيهم بقيه».

(٥) فيه لغات كثيرة، سردها صاحب القاموس.

(٦) شاهده فى اللسان (بلل ٧٠):

و صاحب موامق داجيته على بلال نفسه طويته

(٧) البيت لحضرمى بن عامر كما فى اللسان (ذرب، بلل). و يروى للقتال الكلابى كما فى الجمهرة (١: ٣٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٨٩

يجى فى الشتاء، و يكون معها ندى. قال الهذلى «١»:

* وَ سَاقَتَهُ بِلِيلٌ رَعَزَعٌ *

و الأصل الثانى: الإبلال من المرض، يقال بل و أبل و استبل، إذا برأ. قال:

إذا بل من داء به ظن أنه نجا و به الداء الذى هو قائله «٢»

و الأصل الثالث: أخذ الشئ و الذهاب به. يقال بل فلان بكذا، إذا وقع فى يده. قال ذو الرمة:

* بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّاشٍ وَ لَا رَعِيشٍ «٣» *

و يقولون: «لئن بل به ليلن بما يوده «٤». و منه قوله:

إن عليك فاعلمن سائقاً بلا بأعجاز المطى لاحقاً

أى ملازماً لأعجازها. و يقال: إِنَّه لَبَلٌ بِالْقَرِينَةِ. و أنشد:
و إِنِّي لَبَلٌ بِالْقَرِينَةِ مَا ارْعَوْتُ و إِنِّي إِذَا صَارَمْتُهَا لَصَرُومٌ «٥»
و قال آخر:

بَلَّتْ عُرْيَتُهُ فِي اللَّقَاءِ بِفَارِسٍ لَا طَائِشَ رَعِشٍ وَلَا وَقَافٍ
و يقولون: إِنَّه لِيَبَلٌ بِهِ الْخَيْرُ، أَى يُوَافِقُهُ.

(١) هو أبو ذؤيب فى ديوانه ١١ و المفضليات (٢: ٢٢٦). و البيت التالى بتمامه:

و يعوذ بالأرطى إذا ما شفه قطر و راحته بليل زعزع

(٢) يعنى الهرم و الشيخوخة، كما فى اللسان (بلل ٦٨-٦٩)* و البيت كذلك فى الجمهرة (١: ٣٧).

(٣) صدر بيت فى ديوانه ٢٥. و عجزه:

* إذ جلن فى معرك يخشى به العطب*

(٤) لعلها: «بما يوده».

(٥) البيت فى اللسان (١٣: ٧٠)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩٠

و الأصل الرابع: البَلَل، و هو مصدر الأَبْلِّ من الرِّجال، و هو الجرئ المُقَدِّم الذى لا يستحيى و لا يُبالى. قال شاعر:

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وَ هَلْ يَتَّقَى اللَّهُ الْأَبْلُ الْمَصَّمُّ «١»

و يقال هو الفاجر الشَّدِيد الخُصُومَة، و يقال هو الحَذِر الأريب. و يقال أَبْلُّ الرَّجُلِ يُبَلُّ إِبْلَالًا، إِذَا غَلَبَ وَ أُغْيَا. قال أبو عبيد: رجلٌ أَبْلٌ وَ امرأةٌ بَلَاءٌ وَ هو الذى لا يُدْرِكُ ما عِنْدَهُ.

و ما بعد ذلك فهى حكايةُ أصواتٍ و أشياء ليست أصولاً تنقاس. قال أبو عمرو البليل: صوتٌ كالأنين. قال المزار:

صَوَادِي كُلُّهِنَّ كَأَمْ بُوٌّ إِذَا حَنَّتْ سَمِعَتْ لَهَا بَلِيلًا

قال اللحياني: بليلُ الماء صوتُه. و الحمام المَبَلُّ هو الدائم الهدير قال:

يَنْفِرُونَ بِالْحَيْجَاءِ شَاءَ صُعَائِدٍ وَ مِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَامِ الْمَبَلُّ «٢»

و بابل: بلد. و البُّبْل طائر. و البُّبْلَةُ وَسْوَاسُ الْهَمُومِ فى الصِّدْر، و هو البُّبَال. و بَلْبَلَةٌ الألسنِ اختلاطُها فى الكلام. و يقال بَلْبَلُ الْقَوْمِ، وَ تَلَك ضَجَّتْهُمْ. و البُّبْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفِ، وَ هُوَ الْمَشْبَهُ بِالطَّائِرِ الَّذِي يَسْمَى الْبَلْبَلِ وَ الْأَصْلُ فِيهِ الصَّوْتُ، وَ الْجَمْعُ بِلَابِلٍ. قال:

(١) البيت فى اللسان (١٣: ٧١). و نسب فى حواشى الجمهرة (١: ٣٨) إلى المسيب بن علس.

(٢) الحياء بفتح الحاء و كسرهما: مصدر حاحيت بالمعز دعوتها. فالفتح بإجراء الفعل مجرى دعدعت، و الكسر بتقديره فى وزن فاعلت. و فى الأصل و اللسان (١٣: ٦٨): «بالحياء» صوابه ما أثبت. انظر اللسان (٢٠: ٣٣٣). و صعائد بضم أوله: موضع.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩١

سْتَدْرِكُ مَا يَحْمِي عُمَارَةً وَ ابْنُهُ قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَ شُعْتُ بِلَابِلٍ «١»

بن

الباء و النون فى المضاعف أصلٌ واحد، هو اللزوم و الإقامة، و إليه ترجع مسائلُ البابِ كُلِّها. قال الخليل: الإبنان اللزوم، يقال: أُبْنِتِ

السَّحَابَةُ إِذَا لَزِمَتْ، وَ أَبَنَّ الْقَوْمَ بِمَحَلَّةٍ أَقَامُوا. قَالَ:

* يَا أَيُّهَا الرِّكْبُ بِالنَّعْفِ الْمُئِنُّونَا*

و من هذا الباب قولهم: بَنَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبَنَّ، و ذلك أن يرتبط الشاة ليسمئها.
و أنشد:

يُعِيرُنِي قَوْمِي بِأَنِّي مُبَنَّ وَ هَلْ بَنَّ الْأَشْرَاطُ غَيْرَ الْكَارِمِ «٢»

قال الخليل: البنان أطراف الأصابع في اليدين. و البنان في قوله تعالى:

وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ يعني الشوى، و هي الأيدي و الأرجل. قال:

و قد يجئ في الشعر البنانة بالهاء للإصبع الواحدة. و قال:

لَا هَمَّ كَرَّمَتْ بِنَى كِنَانَهُ «٣» لَيْسَ لِحَى فَوْقَهُمْ بِنَانَةٌ

أى لأحد [عليهم «٤»] فضل قيس إصبع. و قال في البنان:

(١) البيت لكثير بن مزرد، كما في اللسان (١٣: ٧٣). و روى صدره في اللسان و الجمهرة.

(١: ١٢٩):

* ستدرك ما تحمي الحمارة و ابنها*

قال ابن منظور: «و الحمارة: اسم حره، و ابنها الجبل الذي يجاورها. أى ستدرك هذه القلائص ما منعت هذه الحره و ابنها».

(٢) الأشرط: حواشى المال و صغاره. و فى اللسان: «الغنم أشرط المال». و فى الأصل:

«الأشواط»، محرفة.

(٣) فى اللسان (١٦: ٢٠٦): «أكرمت».

(٤) التكملة من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩٢

لَمَّا رَأَتْ صَدَأَ الْحَدِيدِ بِجَلْدِهِ فَالْلُونُ أَوْرَقَ وَ الْبَنَانُ قِصَارُ

و قال أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج: واحد البنان بنانة. و معناه فى قوله تعالى: وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ الْأَصَابِعُ وَ غيرها من جميع الأعضاء.

و إنما اشتقاق البنان من قولهم أبَّنَّ بالمكان إذا قام؛ فالبنان به يُعْتَمَدُ كُلُّ مَا يَكُونُ لِلْإِقَامَةِ وَ الْحَيَاءِ. قال الخليل: وَ الْبِنَّةُ الرِّيحُ مِنْ أَرْبَابِ

«١» الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ الطَّبَّاءِ؛ وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّيِّبِ، يُقَالُ: أَجِدُ فِي هَذَا الثَّوْبِ بِنَّةً طَيِّبَةً مِنْ عَرَفٍ تُفَاحٍ أَوْ سَفَرَجَلٍ. وَ أَنْشَدَ

* بَلَّ الدُّنَابِي عَبَسًا مُبِنًا «٢» *

و هذا أيضاً من الأول، لأنَّ الرائحة تلزم. و قال الرَّاكِبُ فِي الْإِبْنَانِ وَ هُوَ الْإِقَامَةُ:

قَلَانِصًا لَا يَشْتَكِينُ الْمَنَّا لَا يَنْتَظِرُونَ الرَّجُلَ الْمُبِنًا

قال أبو عمرو: البين من الرجال العاقل المتبنت. قال: و هو مشتق من البنة.

و البنانة الروضة المعشبة الحالية. و منه ثابت البناني، و هو من ولد سِعد بن لُؤي بن غالب، كانت له حاضنة تسمى بُنَانَةَ «٣». و هذا من

ذاك الأول، لأنَّ الروضة المعشبة لا تَعْدَمُ الرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ.

(١) أرباض: جمع ربيض، و هو الموضع الذى تربض فيه الدابة، كالمربض. و فى الأصل:

«أرض» محرفة. و في اللسان: «و البنة ریح مرابض الغنم و الطباء و البقر».

(٢) من رجز لمدرک بن حصن الأسدی، كما في اللسان (١٧، ١٠٩، ١١٧، ٢٣٣). و انظر الرجز أيضاً في نوادر أبي زيد ٥٠ و اللسان (خفض). و البيت في اللسان (بن) بدون نسبة.

(٣) الذي في اللسان (١٦: ٢٠٦) و المعارف ٢٠٩ أن «بنانه» كانت تحت سعد بن لؤى، لا أنها كانت حاضته.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩٣

به

الباء و الهاء في المضاعف ليس بأصل، و ذلك أنه حكاية صوت، أو حمل لفظ على لفظ. فالبهيه هدير الفحل. قال شاعر «١»:

* بِرَجْسٍ بَعْبَاغِ الْهَدِيرِ الْبُهَيْهِ*

قال أبو زيد: الْبُهَيْهِ الْأَصْوَاتُ الْكَثِيرَةُ. و البهيه: الْخَلْقُ الْكَثِيرُ. فأما قولهم للجسيم الجري الْبُهَيْهِ، فهو من هذا، لأنه يُبْهَبُ فِي صَوْتِهِ. قال:

لَا تَرَاهُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ إِلَّا وَ هُوَ يَغْدُو بِبُهَيْهِ جَرِيمِ «٢»

و قولهم تَبْهَبَةُ الْقَوْمِ إِذَا تَشَرَّفُوا، هُوَ مِنْ حَمَلٍ لِفِظٍ عَلَى لَفْظٍ؛ لِأَنَّ أَوَّلَهُ بِخَبَاوَا، مِنْ قَوْلِهِمْ فِي التَّعْظِيمِ وَ التَّعْظِيمِ: بَخَّ بَخَّ. و قال شاعر:

أَلَمْ تَرَ أَنِّي مِنْ زَيْدٍ بِذُرْوَةٍ تَفَرَّعَ فِيهَا مَعْشَرِي وَ تَبْهَيْهُوا

بب

الباء و الباء في المضاعف، ليس أصلاً، لأنه حكاية صوت.

قال الخليل: الْبَبَّةُ هَدِيرُ الْفَحْلِ فِي تَرْجِيْعِهِ. و قال رؤبة:

يَسُوْقُهَا أَعْيَسُ هَدَارًا يَبِّ إِذَا دَعَاها أَقْبَلَتْ لَا تَنْتَبِ «٣»

و قد قالوا رجل بَبُّ أَي سَمِينٍ، وَ كَانَ بَعْضُهُمْ * يَلْقَبُ «بَبَّةً» «٤».

(١) هُوَ رُؤْبَةٌ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي مَادَّةِ (بِغ).

(٢) الْجَرِيمُ: الْعَظِيمُ الْجَرْمِ. وَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (١٧: ٣٧٢).

(٣) الْبَيْتَانِ رَوِيَا فِي مَلْحَقَاتِ دِيوَانِهِ ص ١٦٩، بَلْفِظِ «هَدَارِ يَبِّ».

(٤) مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالْيَ الْبَصْرَةَ، لَقِبْتَهُ بِهَ أُمِّهِ هِنْدِ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ، كَانَتْ تَرْقِصُهُ وَ تَقُولُ:

لَأَنْكَحَنَّ بِهَ جَارِيَةَ خَدْبِهِ

وَ فِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

وَ بَايَعْتَ أَقْوَامًا وَفِيَتْ بَعْدَهُمْ وَبَيْةً قَدْ بَايَعْتَهُ غَيْرِ نَادِمٍ

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩٤

بو

الْبُوُّ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَ هُوَ جِلْدٌ حَوَارٍ يُحْشَى وَ تُعْطَفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدَهَا. قَالَ الْكَمِيْتُ:

* مُدْرَجَةٌ كَالْبُؤْبَيْنِ الطُّرَيْنِ «١» *
و الرَّمَادُ بَوِّ الْأَثْفَى عَلَى التَّشْبِيهِ.

بى

الباء و الياء و الباء و الهمزة، ليست أصولاً تقاس، لأنها كلمات مفردة. يقولون «هَيُّ بِنُ بَيِّ» لمن لا يُعْرِفُ. و يقولون بأبآت الصِّيِّ قلت له بابا.

قال الأحمر: بأباً الرَّجُلُ أَسْرَعُ. و قد تَبَأْنَا إِذَا أَسْرَعْنَا. و البُؤْبُؤُ: السَّيِّدُ الظَّرِيفُ.
و البُؤْبُؤُ: الْأَصْلُ. قال:

* فِي بُوْبُؤِ الْمَجْدِ وَ بُجْبُوحِ الْكَرَمِ «٢» *
و اللَّهُ أَعْلَمُ

باب الباء و التاء و ما بعدهما فى الثلاثى

بتر

الباء و التاء و الراء أصلٌ واحد، و هو القَطْعُ قبل أن تَتَمَّهُ. و السَّيْفُ الْبَاتِرُ الْقَطَّاعُ. و يقال للرجل الذى لا عَقِبَ لَهُ أَبْتَرُ. و كُلُّ مَنْ انْقَطَعَ مِنَ الْخَيْرِ أَثَرُهُ فَهُوَ أَبْتَرُ. و الْأَبْتَرُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا لَا ذَنْبَ لَهُ. و

فى الحديث: «اقتلوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ وَ الْأَبْتَرَ»
. و خطب زيادٌ خطبته البتراء لأنه لم يفتتحها بحمدِ الله تعالى و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله. و رجلٌ أَبَاتَرٌ: يقطع رَحِمَهُ ببتراها. قال:

(١) البيت فى اللسان (١٨: ١٠٨).

(٢) البيت لحرير، كما فى أمالى القالى (٢: ١٦) و اللسان (١: ١٧)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩٥

* عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ «١» *

بتع

الباء و التاء و العين أصلٌ واحد يدلُّ على القوَّة و الشدَّة. فالْبَتْعُ طَوْلُ الْعُنُقِ مَعَ شِدَّةٍ مَغْرَزِهِ. و يقال لِكُلِّ شَدِيدِ الْمَفَاصِلِ بَتَعٌ. فَأَمَّا الْبَتْعُ فيقولون إنه نَبِيدُ الْعَسَلِ. و يمكن أن يكون سَمَّى بِذَلِكَ لِعَلَّةٍ أَنْ تَكُونَ فِيهِ.

بتك

الباء و التاء و الكاف أصلٌ واحد، و هو القَطْعُ. قالوا:

بَتَكْتُ الشئ قطعته أَتُكُّه بَتَكًا. قال الخليل: البَتُّك قطع الأذن. و في القرآن: فَالْيَبَّتُكُنَّ آذَانُ الْأَنْعَامِ. قال: و الباتك السيف القاطع. قال: و البَتُّك أن تقبص على شَعْرٍ أو ريشٍ أو نحو ذلك ثم تجذبهُ إليك فيبتك من أصله، أى ينقطع و يَنْتَفِئُ «٢»؛ و كلُّ طائفةٍ من ذلك بَتُّكَةٌ، و الجمع بَتُّك. قال زهير: حتى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الغلام لها طارت و في كَفِّهِ مِنْ ريشها بَتُّك «٣»

بتل

الباء و التاء و اللام أصل واحد، يدلُّ على إبانة الشئ من غيره يقال بَتَلْتُ الشئ إذا أَبَتْتُهُ من غيره. و يقال طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتَلَّةً. و منه يقال مريم العذراء «البَتُول» لأنها انفردت فلم يكن لها زوج. و يقال نحلةٌ مُبْتَلٌ، إذا انفردت عنها الصغيرة النابتة معها. قال الهذلي «٤»:

(١) من بيت لأبي الريبس الثعلبي، و اسمه عباد بن طهفة. و قد وقع تحريف في كنيته و اسمه في اللسان (٥: ١٠٠) و القاموس (ربس). و انظر الخزانة (٢: ٥٣٤). و صدره:

* لثيم نزت في أنفه خنزوانة*

و قال ابن بري: صدره:

* شديد و كاء البطن صب ضغينه*

(٢) في الأصل: «فبيتك من أصله أى ينقطع و ينتف»، و إنما المراد التعبير بالمطاول، كما ورد بذلك في اللسان، و المَجْمَل (بتل).

(٣) ديوان زهير ١٧٥ و اللسان (بتك) و الجمهرة (١: ١٩٦).

(٤) هو المتنخل الهذلي، كما في ديوان الهذليين نسخة الشنقيطي ص ٤٥، و اللسان (بكر، بتل).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩٦

ذلك مادِينُكَ إِذْ قُرَّبَتْ أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ «١»

و البَتِيلَةُ: كلُّ عضوٍ يلحمه مُكْتَنَزِ اللَّحْمِ، الجمع بتائل، كأنه بكثرة «٢» لحمه بائنٌ عن العضو الآخر. و منه قولهم: امرأةٌ مَبْتَلَةٌ الخلق. و التَّبْتُلُ إخلاص النية لله تعالى و الانقطاع إليه. قال الله تعالى: وَ تَبْتُلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا أى انقطع إليه انقطاعاً.

باب الباء و التاء مع الذى بعدهما فى التالى

بثر

الباء و التاء و الراء أصل واحد، و هو انقطاع الشئ مع دوام و سهولة و كثرة. قال الخليل: بَثَّرَ جلدُهُ تَنْفَطَ «٣». قال الخليل: البَثْرُ خُرَاجُ صِغار، الواحدة بَثْرَةٌ. قال أبو علي الأصفهاني: بَثَّرَ جلدُهُ بَثْرًا فهو بَثْرٌ، و بَثْرٌ فهو مَبْثُور.

قال: و الماء البَثْرُ الذى يَبْسُ و يبقى منه على وجه الأرض كالعزمِض، و هو مرتفع عن وجه الأرض. يقولون صار الغدير بَثْرًا. قال أبو حاتم: ماءٌ بَثْرٌ كثير.

قال الهذلي «٤»:

فافتنَّهنَّ مِنَ السَّوَاءِ و ماؤه بثر و عارضه طريقٌ مهيع

و يقال باثْرٌ و بائعٌ إذا بدا و نتأ.

- (١) فى اللسان «أراد جمع مبتلة، كتمره و تمر. و قولك ذلك ما دينك أى ذلك البكاء دينك و عادتك. و البكر: جمع بكور، و هى التى تدرك أول النخل». و روايته فى ديوان الهذليين:
«إذ جنيت». و سيأتى فى (بكر).
- (٢) فى الأصل: «بكنزة»، و الوجه ما أثبت.
- (٣) فى الأصل: «تنعظ»، تحريف.
- (٤) هو أبو ذؤيب الهذلى، من مرثيته المشهورة. انظر ديوانه ص ١ و المفضليات (٢: ٢٢١).
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩٧

ببع

الباء و الثاء و العين كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على مثل الأصل الذى قبلها.
يقال شفهٌ بائعه، أى ممتلئه

ببق

الباء و الثاء و القاف يدلُّ على التفتُّح فى الماء و غيره. البُّقُّ بَّقَى الماء، و ربما كُسِرَتْ فقيلاً بَّقَى*، و الفتحُ أفصح.

ببن

الباء و الثاء و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على السهولة و اللين. يقال أرضٌ بَبْنَةٌ أى سهلة، و تصغيرها بَبْنِيَّة. و بها سميت المرأة بَبْنِيَّة. و البَبْنِيَّةُ حنطةٌ منسوبة. و من ذلك
حديثُ خالدِ بنِ الوليد: «إِنَّ عَمَرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ، فَلَمَّا أَلْقَى بَوَائِيَهُ (١) وَ صَارَ بَبْنِيَّةً وَ عَسَلًا عَزَلَنِي وَ اسْتَعْمَلَ غَيْرِي»

ببا

الباء و الثاء و الألف كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاسُ عليها و لا يشتقُّ منها، و هى البَّاء: أرضٌ سهلة. و هى أرضٌ بعينها «٢». قال:
رفعت لها طَرْفِي وَ قد حَالَ دُونَهَا جُمُوعٌ وَ خِيلٌ بالبَّاءِ تُغَيَّرُ «٣»

باب الباء و الجيم و ما بعدهما

بجح

الباء و الجيم و الحاء كلمةٌ واحدةٌ. يقال بَجَّحَ بالشئ إذا فرح به و يُبَجَّحُ بكذا. و فى حديث أم زَرْع: «بَجَّحَنِي فَبَجَّحْتُ» أى فَرَّحَنِي ففَرَّحت.
قال الراعى:

(١) البوانى: الأكتاف و القوائم، الواحدة بانية. و فى اللسان (ببن، بون، بنى): «فلما ألقى الشام بوائيه».

- (٢) في بلاد بنى سليم، كما في المجمل و اللسان و معجم البلدان (٢: ٥٩).
- (٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلي. ديوانه ١٣٧ و اللسان و معجم البلدان و المجمل.
- معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩٨
- فَمَا الْفَقْرُ مِنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا إِلَيْكَ وَ لَكِنَّا بِقَرْبَاكَ نَبْجَحُ «١»

بجد

الباء و الجيم و الدال أصلان: أحدهما دُخَلِمَةُ الأَمْرِ و باطنه، و الآخر جُنُسٌ مِنَ اللَّبَاسِ. فأما الأول فقولهم: هو عالمٌ بَبَجِدِهِ أَمْرِكُ وَ بُجَدَتِهِ، أى دُخَلِمَتِهِ وَ باطنه. و يقولون للدليل الحاذق: «هو ابنُ بَجَدَتِهَا»، كأنه نشأ بتلك الأرض.

و الأصل الآخر البِجَادُ، و هو كساءٌ مَخْطُوطٌ، و جمعه بُجْدٌ. قال الشاعر «٢»:

بُخْبِزٍ أَوْ بَتَمْرٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمَلْفَفِ فِي الْبِجَادِ
و منه قولهم بَجَدَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ.

بجر

الباء و الجيم و الراء أصلٌ واحد، و هو تَعَقَّدُ الشَّيْءِ وَ تَجْمُعُهُ.

يقال للزُّجَلِ الذى تخرج سُرَّتُهُ وَ تَتَجَمَّعُ عِنْدَهَا العُرُوقُ: الأَبْجَرُ؛ وَ تِلْكَ البُجْرَةُ.

و العرب تقول: «أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِعَجْرِي وَ بَجْرِي» أى أَطْلَعْتُهُ عَلَى أَمْرِي كُلِّهِ.

و من هذا الباب البِجَارِي، وَ هِيَ الدَّوَاهِي؛ لِأَنَّهَا أُمُورٌ مُتَعَقِّدَةٌ مُشْتَبِهَةٌ؛ وَ الْوَاحِدُ مِنْهَا بُجْرِيٌّ.

(١) اللسان (بجج) و المجمل.

(٢) هو يزيد بن الصعق الكلابي، كما في معجم المرزباني ٤٩٤ و كنايات الجرجاني ٧٣ و الاقتصاب ٢٨٨. أو أبو مهوش الفقعسي، كما في حواشي الكامل ٩٨. و انظر العقد (٢: ١٠) و الميداني (١: ١٧١) و أدب الكاتب ١٢ و الخزانة (٣: ١٤٢) و أخبار الطراف ٢٤ و الحيوان (٣: ٦٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ١٩٩

بجس

الباء و الجيم و السين: تفتح الشئ بالماء خاصة. قال الخليل:

الْبَجْسُ انشِقَاقٌ فِي قَرْبِهِ أَوْ حَجَرٌ أَوْ أَرْضٌ يَنْبَعُ مِنْهَا مَاءٌ؛ فَإِنْ لَمْ يَنْبَعِ فليسَ بِانْبِجَاسٍ. قال العجاج:

* وَ كَيْفَ عَزَبِي دَالِحٌ بَبَجْسَا «١» *

قال: و الانبجاس عامٌّ، و التَّبُوعُ للعين خاصة. قال الله تعالى: فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا. و يقول العرب: تَبَجَّسَ العَرَبُ. و هذه أرضٌ تَبَجَّسُ عُمُونًا، وَ السَّحَابُ يَتَبَجَّسُ مَطْرًا. قال يعقوب: جاءنا بثریده تَبَجَّسَ. و ذلك من كثرة الدَّسَمِ. و ذكر عن رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو تُرَابٍ، وَ لَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ: بَبَجَسْتُ الحِرْحِرَ مِثْلَ بَطَطْتَهُ.

بجل

الباء و الجيم و اللام أصول ثلاثة: أحدها الكفاف و الاحتساب، و الآخر الشئ العظيم، و الثالث عزق. فالأول قولهم بجل بمعنى حسب. يقول منه: أبجلني كذا كما يقول كفاني و أحسنني. قال الكميت (٢):
إليه موارد أهل لخصاص و من عنده الصدور المجل
قال ثعلب: بجل بمعنى حسب. قال: و لم أسمع مضافاً إلّا في بيت واحد و هو قول لبيد:

(١) ديوان العجاج ٣١. و هو في اللسان (بجس) بدون نسبة. و قبله في الديوان:

* و انحلبت عيناه من فرط الأسي *

(٢) يمدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص، كما في اللسان (١٣: ٤٨). و قبل البيت:

و عبد الرحيم جماع الأمور إليه انتهى اللقم المعمل

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠٠

* بجلي الآن من العيش بجل (١) *

كذا قال ثعلب. و قد قال طرفه:

ألا إنني سقيت أسود حالكاً ألا بجلي من الشراب ألا بجل (٢)

و بحيلة قبيلة، يجوز أن تكون مشتقة من هذا أو ما بعده.

و الأصل الثاني قولهم للرجل العظيم بجال و بجيل. و البجل البهتان العظيم.

و حجته قول أبي ذواد:

* قلت بجلًا قلت قولاً كاذباً (٣) *

و الأصل الثالث و هو عزق في باطن الذراع. قال شاعر (٤):

* سارت إليهم سؤور الأجل الضاري (٥) *

بجم

الباء و الجيم و الميم أصل واحد، و هو من الجمع. يقال للجمع الكثير بجم. و من ذلك بجم في نظره، و ذلك إذا جمع أجفانه و نظره.

(١) صدره كما في ديوان لبيد ١٧ طبع فينا ١٨٨١، و اللسان (بجل) و الخزانة (٣: ٣٤):

* فمتى أهلك فلا أحفله *

(٢) في ديوان طرفه ٢٠ و شرح شواهد المغنى ١١٩:

«إلا إنني شربت»...

(٣) عجزه في اللسان (١٣: ٤٧) و المجمل:

* إنما يمنعي سيفي و يد *

و نسب في المجمل إلى أبي ذؤيب، صوابه أبو ذواد.

(٤) هو الأخطل. ديوانه ١١٨ و اللسان (سور، ضرى). و في الأصل: «شارع»

(٥) صدره كما في المصادر المتقدمة:

* لما أتوها بمصباح و مزلهم*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠١

باب الباء و الحاء و ما معهما في الثلاثي

بحر

الباء و الحاء و الراء. قال الخليل سُمي البحر بحراً لاستبحاره و هو انبساطه و سَيْعَتُهُ. و استبحر فلان في العلم، و تبَحَّرَ الزاعِي في رِعْيٍ كثير.

قال أمية «١»:

انْعَقُ بِضَانِكَ فِي بَقْلِ تَبَحَّرُهُ بَيْنَ الْأَبَاطِحِ وَ احْبِسْهَا بِجِلْدَانِ «٢»

و تبَحَّرَ فلانٌ في المال. و رجلٌ بَحْرٌ، إذا كانَ سَخِيًّا، سَمَّوهُ لَفَيْضٍ كَفَّهُ بِالْعَطَاءِ كما يفيض البحر. قال العامري: أَبَحَرَ القومُ إذا ركبوا البحر، و أَبْرُوا أَخَذُوا فِي البَرِّ. قال أبو زيد: بَحَرَتِ الإِبِلُ أَكَلَتْ شَجَرِ البَحْرِ. و بَحَرَ الرَّجُلُ سَبَحَ فِي البَحْرِ فانقطعت سَبَاحَتُهُ. و يقال للماء إذا غُلِظَ بعد عُدُوْبِهِ استَبَحَرَ.

و ماءٌ بَحْرٌ أَي مِلْحٌ. قال:

و قد عادَ ماء الأرضِ بَحْرًا فَرادني على مَرَضِي أَنْ أُبَحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ «٣»

قال: و الأنهار كلها بِحَارٌ. قال الفراء: البَحْرَةُ الرَوْضَةُ. و قال الأُمويُّ البَحْرَةُ البلدة. و يقال هذه بَحْرَتُنَا. قال بعضهم: البَحْرَةُ الفَجْوَةُ من الأرضِ تَتَسَعُ. قال التَّمْرُ بنُ تَوْلَب:

(١) هو أمية بن الأسكر، كما في معجم البلدان (٣: ١٢٢).

(٢) جلدان، بالكسر، و بعد اللام دال مهملة أو ذال: موضع. و في الأصل: «في الأباطح» تحريف. و في معجم البلدان:

و انْعَقُ بِضَانِكَ فِي أرضِ تطيف بها بين الأصافر و انتجها بجلدان

(٣) البيت لنصيب، كما في المجمل، و اللسان (٥: ١٠٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠٢

و كأنها دَفَرَى تَخَلُّ، نَبَتْهَا أَنْفٌ، يَعْمُ الضَّالَ نَبَتْ بِحَارِهَا «١»

و الأصل الثاني داء، يقال بَحَرَتِ العَنَمُ و أَبحروها إذا أَكَلَتْ عُشْبًا عَلَيْهِ نَدَى فَبَحَرَتْ عنه، و ذلك أن تخمص بَطُونُها و تُهَلَسَ أَجسامُها «٢» قال الشَّيبَانِي:

بَحَرَتِ الإِبِلُ إذا أَكَلَتِ النَّشْرَ «٣»، فتخرج من بطونها «٤» دَوَابُّ كأنها حَيَات. قال الضَّبِّي: البَحْرُ فِي العَنَمِ بمنزلة السُّهَامِ فِي الإِبِلِ، و لا يكون فِي الإِبِلِ بَحْرٌ و لا فِي العَنَمِ سُهَامٌ.

قال ابنُ الأعرابي: رجلٌ بَحْرٌ إذا أصابه سُلالٌ. قال:

* وَ غَلَمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَ بَحْرٌ «٥» *

قال الزِّيَادِي: البَحْرُ اصفرارُ اللُّونِ. و السَّحِيرُ الذي يشتكى سَحْرَهُ.

فإن قال قائل: فأين هذا من الأصل الذي ذكرتموه في الاتساع و الانبساط؟

قيل له: كَلَّهَ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَحْرِ؛ لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يُشْرَبُ، فَإِنْ شُرِبَ أَوْرَثَ دَاءً.

كَذَلِكَ كُلُّ مَاءٍ مَلْحٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاءً بَحْرِيًّا.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الرَّجُلُ الْبَاحِرُ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّسِعُ بِجَهْلِهِ فِيمَا لَا يَتَّسِعُ فِيهِ الْعَاقِلُ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ بَحْرَتُ النَّاقَةِ نَحْرًا، وَهُوَ شِقُّ أُذُنِهَا، وَهِيَ

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (بَحْرٌ، دَقْرٌ). وَالدَّقْرِيُّ: الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ النَّاعِمَةُ. تَخِيلُ: تَتَلَوْنَ بِالنُّورِ.

(٢) يُقَالُ هَلَسَهُ الْمَرَضُ يَهْلِسُهُ: هَزَلَهُ. وَفِي الْأَصْلِ: «تَلَهَسَ»، مُحْرَفَةٌ.

(٣) النَّشْرُ: الْكَلَاءُ يَهِيغُ أَعْلَاهُ وَاسْفَلُهُ نَدَى أَخْضَرَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «فِي بَطُونِهَا».

(٥) الْبَيْتُ لِلْعِجَاجِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (سَحْرٌ، هَجْرٌ) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ وَلَا مِلْحَقَاتِ دِيْوَانِهِ. وَبَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ (بَحْرٌ، سَحْرٌ، هَجْرٌ):

* وَآبَقَ مِنْ جَذَبَ دَلْوِيهَا هَجْرًا *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠٣

الْبَحِيرَةُ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا إِذَا نُبِتَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ، فَلَا تُرْكَبُ وَلَا يُتَنَفَعُ بِظَهْرِهَا، فَهِيَ هَمَّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ.

وَأَمَّا الدَّمُّ الْبَاحِرُ وَالبَحْرَانِيُّ فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ. وَالأَصْحَحُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ «١»: أَنَّ الدَّمَ البَحْرَانِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى البَحْرِ. قَالَ: وَالبَحْرُ عُمُقُ الرَّحْمِ، فَقَدْ عَادَ الأَمْرُ إِلَى الْبَابِ الأَوَّلِ. وَقَالَ الخَلِيلُ: رَجُلٌ بَحْرَانِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى البَحْرَيْنِ، وَقَالُوا بَحْرَانِيٌّ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَنْسُوبِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ: «لَقَبْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ» «٢» أَيْ مُشَافَهَةً. وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: بِأَرْضِ هِجَانَ التَّرْبِ وَسَمِيَهُ التَّرِيَّ عَدَاةً نَأَتْ عَنْهَا الْمَلُوحَةُ وَالبَحْرُ «٣» فَإِنَّهُ يَعْنِي كُلَّ مَاءٍ مَلْحٍ. وَالبَحْرُ هُوَ الرِّيفُ.

بحن

الباء و الحاء و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الضَّخْمِ، يُقَالُ جُلَّةٌ بَحْوَنَةٌ، أَيْ ضَخْمَةٌ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ الْعَرَبُ لِلْغَرَبِ إِذَا كَانَ عَظِيمًا كَثِيرَ الأَخْذِ: إِنَّهُ لَبَحْوَنٌ، عَلَى مِثَالِ جَدْوَلٍ.

بحت

الباء و الحاء و التاء، يدلُّ على خُلُوصِ الشَّيْءِ وَ أَلَّا يَخْلَطَهُ غَيْرُهُ. قَالَ الخَلِيلُ: البَحْتُ الشَّيْءُ الْخَالِصُ، وَ مِشْكٌ بَحْتُ. وَ لَا يَصْغُرُ وَ لَا يَشْتِي قَالَ العَامِرِيُّ: بَاحَتْنِي الأَمْرُ، أَيْ جَاهَزَنِي بِهِ وَ بَيَّنَّهُ وَ لَمْ يُخْفِهِ عَلَيَّ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ:

(١) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قَتِيْبَةَ الدِّينُورِيِّ، صَاحِبِ أَدَبِ الْكَاتِبِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (٦: ١١٤): «قِيلَ لَمْ يَجْرِيَا لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا». يَرِيدُ لَمْ يَصْرَفَا لِلتَّرْكِيْبِ.

(٣) هِجَانَ التَّرْبِ: بِيضَاءُ التَّرَابِ. وَ فِي الْأَصْلِ: «هِيْجَانٌ». وَ الْعَدَاةُ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ:

الطَّيْبَةُ التَّرْبَةُ. وَ فِي الْأَصْلِ: «غَدَاةٌ». وَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرَّمَّةِ ٢١١.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠٤
 باحث فلان دابته بالصرع وغيره من النبت، أى أطعمها إياه بحثا. وقال مالك بن عوف:
 ألا منعت ثماله بطن وج بجره لم تباح بالصرع (١)
 أى لم تطعم الصرع بحثا لا يخلطه [غيره «٢»]. ويقال ظلم بحث أى لا يشوبه شئ. وبرد بحث وبحث أى صادق، وحب بحث مثله.
 وعربى بحث ومحض وقلب. وكذلك الجمع على لفظ الواحد.

بحث

الباء والحاء والياء أصل واحد، يدل على إثارة الشئ.
 قال الخليل: البحث طلبك شيئا فى التراب. والبحث أن تسأل عن شئ وتستخبر.
 تقول استبحث عن هذا الأمر، وأنا أستبحث عنه. وبحثت عن فلان بحثا، وأنا أبحث عنه. والعرب تقول: «كالباحث عن مديته» يضرب لمن يكون حنقه بيده. وأصله فى الثور تدفن له المديته فى التراب فيستثيرها وهو لا يعلم فتذبجه، قال:
 ولا تك كالثور الذى دفت له حديد حنف ثم ظل يثيرها (٣)
 قال: والبحث لا يكون إلا باليد. وهو بالرجل الفحص (٤). قال الشيبانى:
 البحوث من الإبل: [التى] إذا سارت بحثت التراب بيدها أخرا أخرا، ترمى به وراءها قال:

(١) ثماله: القبيلة المعروفة. وفى الأصل: «ثماكة».

(٢) تكلمة يقتضيها القول.

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ١٥٨ وحماسة البحترى ٢٨٦ حيث أورد ثمانية أشعار فى هذا المعنى. وانظر الحيوان (٥): (٤٧٠).

(٤) فى الأصل: «وهو بالرجل الرجل».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠٥

* يبحثن بحثا كمضلات الخدم*

ويقال بحث عن الخبر، أى طلب علمه. الدرديدى: يقال «تركته بمباح البقر» أى بحيث لا يدري أين هو (١). قال أبو زيد: الباحث، على وزن القاصعاء تراب يجمعه اليربوع؛ ويجمع باحتاوات.

باب الباء والحاء وما يتلثما

بخد

الباء والحاء والياء فى هذا الباب إلا كلمة واحدة بدخيل (٢) ولا يقاس عليها. قالوا: امرأة بخندا، أى ثقيلة الأوراك.

بخر

الباء والحاء والراء أصل واحد، وهى رائحة أو ريح تور.

من ذلك البَخَار، و منه البَخُور بفتح الباء. و كان ثعلبٌ يقول: على وزن فَعُول مثل البُرُود و الوَجُور. فأما قولهم للسحائب التي تأتي قُبَل الصَّيْف بناتٌ بَخْر فليس من الباب، و ذلك أن هذه الباء مبدلة من ميم، و الأصل مَحْرٌ. و قد ذُكر قياسه في بابه بشواهده.

بخس

الباء و الخاء و السين أصلٌ واحد، و هو النَّقْصُ. قال الله تعالى: وَ شَرُّهُ بِتَمَنِّ بَخْسٍ أَى نَقْصٍ. و من هذا الباب قولهم فى المَخِّ: بَخَسَ

(١) الجمهرة (١: ٢٠٠) و اللسان (٢: ٤١٩).

(٢) كذا وردت هذه الكلمة، و لعلها مقحمة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠٦

تبخيساً، إذا صار فى السُّلامى و العين، و ذلك حين نُقصانه و ذهابه من سائر البدن. و قال شاعر «١»:

لا يَشْتَكِينُ عَمَلًا ما أَنْقَيْنَ ما دام مُخٌّ فى سُلَامَى أَوْ عَيْنُ

بخص

الباء و الخاء و الصاد كلمةٌ واحدة، و هى لحمَةٌ خاصة «٢»:

يقال للحمة العين بَخَصِيَةٌ. و بخصت الرُّجُل إذا ضربت منه [ذلك «٣»]. و البَخَصِيَةُ لحمٌ باطنٌ خُفِّ البعير. و بَخَصُ اليدِ لحمٌ أصول الأصابع ممَّا يلى الراحة.

بخع

الباء و الخاء و العين أصلٌ واحد، و هو القتل و ما دانه من إذلالٍ و قهر.

قال الخليل: بَخَع الرُّجُل نفسه إذا قتلها غيظاً من شدة الوجد. قال ذو الرمة «٤»:

أَلَا أَيُّهَذَا البَاخِعُ الوجدُ نفسه لشيءٍ نَحْتُهُ عن يَدَيْهِ المَقَادِرُ «٥»

و منه قول الله تعالى: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَيَّ آثَارِهِمْ. قال أبو على الأصفهاني فيما حدثنا به أبو الفضل محمد بن العميد، عن أبي بكر الخياط عنه قال:

(١) هو الراجز أبو ميمون النضر بن سلمة، كما فى اللسان (نقى). و الرجز فى صفة خيل، و قبله:

* بنات وطاء على خد الليل*

و هذا ما يسمى فى علم العروض بالإجازة فى تسمية الخليل، و بالإلقاء فى قول أبى زيد. انظر اللسان (٧: ١٩٥).

(٢) فى الأصل: «خالصة»

(٣) هذه التكملة من المجمل لابن فارس.

(٤) ديوانه ص ٢٥١ و اللسان (بخع).

(٥) كلمة «الوجد» ساقطة من الأصل، و إثباتها من اللسان و الديوان. و فى اللسان:

...«عن يديك»...

على الخطاب.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠٧

قال الصبى: بَخَعْتُ الدَّبِيحَةَ إِذَا قَطَعْتَ عَظْمَ رَقَبَتِهَا، فَهِيَ مَبْخُوعَةٌ؛ وَنَخَعْتُهَا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ النَّخَاعَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَجْرِي فِي الرِّقْبَةِ وَفَقَارِ الظُّهْرِ، وَالبِخَاعُ «١»، بالباء: العِرْقُ الَّذِي فِي الصُّلْبِ. قال أبو عبيد: بَخَعْتُ لَهُ نَفْسِي وَنُصِيحِي، أَي جَهَدْتُ «٢». وَ أَرْضٌ مَبْخُوعَةٌ «٣»، إِذَا بَلَغَ مَجْهُودُهَا بِالزَّرْعِ. وَ بَخَعَ لِي بِحَقِّي إِذَا أَقْرَ.

بخق

الباء والخاء والقاف أصل واحد وكلمة واحدة، يقال بَخَقْتُ عَيْنَهُ إِذَا ضَرَبْتَهَا حَتَّى تَعْوَرَهَا «٤» قال رؤبه:
* وَمَلَّ بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ البِخَقِ «٥» *

بخل

الباء والخاء واللام كلمة واحدة، وَ هِيَ البِخْلُ وَ البِخْلُ وَ رَجُلٌ بِخِيلٌ وَ باخِلٌ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ شَأْنَهُ فَهُوَ بِخَالٌ. قال رؤبه:
* فَذَاكَ بِخَالٌ أَرُوْرُ الْأَرْزِ «٦» *

(١) فِي اللِّسَانِ (بِخَع): «قال ابن الأثير: هكذا ذكره في الكشاف، وَ فِي كِتَابِ الْفَائِقِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ. وَ لَمْ أَجِدْهُ لِغَيْرِهِ. قال: وَ طَالَمَا بَحَثْتُ عَنْهُ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَ الطَّبِّ وَ التَّشْرِيحِ فَلَمْ أَجِدْ البِخَاعَ بِالباءِ مَذْكُورًا فِي شَيْءٍ مِنْهَا. قلت: وَ مَا هُنَا يُؤَيِّدُ مَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ الْمَتُوفِي سَنَةَ ٥٣٨. وَ وَفَاةُ ابْنِ فَارِسَ ٣٩٥. وَ قَدْ ضَبَطَ البِخَاعَ فِي الْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ وَ الْفَائِقِ بِكسْرِ الباءِ ضَبْطَ قَلَمٍ.»

(٢) فِي اللِّسَانِ: «أَي جَهَدْتَهَا.»

(٣) فِي الْأَصْلِ: «بِخُوعَةٌ.» وَ فِي اللِّسَانِ: «يُقَالُ بِخَعْتَ الْأَرْضَ بِالزَّرْعِ أَنْخَعَهَا، إِذَا نَهَكْتَهَا.»

(٤) يُقَالُ عَارَ عَيْنَهُ يَعُورُهَا، وَ عُورُهَا يَعُورُهَا تَعُورًا.

(٥) دِيْوَانِ رُؤْبَةٍ ١٠٧ وَ اللِّسَانِ (بِخَق). وَ قَبْلَهُ:

* كَسَرَ مِنْ عَيْنِهِ تَقْوِيمَ الْفَوْقِ *

(٦) دِيْوَانِ رُؤْبَةٍ ٦٥ وَ اللِّسَانِ (أَرْز، بِخَل) وَ قَدْ سَبَقَ فِي مَادَّةِ (أَرْز ٧٨) بَدُونَ نِسْبَةٍ.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠٨

بخو

الباء والخاء والواو، كلمة واحدة لا يُقاسُ عَلَيْهَا. قال ابن دريد: البُخُو الرُّطْبُ الرِّدِي، يُقَالُ رُطْبَةٌ بَخُوءٌ.

بخت

الباء والخاء والتاء كلمة ذكرها ابن دريد، زعم أن البُخْت من الجمال عربيته صحيحة، [و أنشد]:

* لَبِنَ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلْنَجِ «١» *

باب الباء و الدال و ما بعدهما في الثلاثي

بدر

الباء و الدال و الراء، أصلان: أحدهما كمال الشيء و امتلاؤه، و الآخر الإسراع إلى الشيء. [أما] الأول فهو قولهم لكل شيء تَمَّ بَدْرٌ، و سَمِيَ البدرُ بَدْرًا لتمامه و امتلائه. و قيل عشرة آلاف درهم بَدْرَةٌ، لأنها تمام العدد و منتهاه. و عَيْنُ بَدْرَةٍ أَي ممتلئة*. قال شاعر:

و عين لها حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ إلى حاجِبٍ غُلِّ فيه الشُّفْرُ «٢»
و يقال لِمَشْكِكِ السَّخْلَةِ بَدْرَةٌ. و هذا محمولٌ على العَدُو، كأنه سُمِّي بذلك لأنه يسع

(١) في الأصل: «الخلنج»، صوابه من اللسان (خلنج). و البيت لابن قيس الرقيات كما في ملحقات ديوانه ٢٨٣ و اللسان (خلنج). و صدره:

* ملك يطعم الطعام و يسقى*

و البيت في الجمهرة (١: ١٩٣) بدون نسبة في الأصل.

(٢) في الأصل «الشفرة». و قد استشهد في المجمل بصدره. و انظر ما سيأتي في (٤: ٣٧٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٠٩

هذا العدد. و يقولون غُلامٌ بَدْرٌ، إذا امتلأ شباباً. فأما «بدر» المكان فهو ماءٌ معروف، نُسِبَ إلى رجلٍ اسمه بدر «١». و أمَّا البوادر من الإنسان و غيره فجمع بادرَةٌ، و هي اللَّحْمَةُ التي بَيْنَ المنكب و العنق «٢»، و هي من الباب لأنها ممتلئة. قال شاعر:

* و جاءت الخيل محمراً بوادرها «٣» *

و الأصل الآخر: قولهم بَدَرْتُ إلى الشيء و بَادَرْتُ. و إنما سَمِيَ الخَطَاءُ بَادِرَةً لأنها تَبْدُرُ من الإنسان عند حِدَّةٍ و غضب. يُقَالُ كانت منه بَوَادِرٌ، أَي سَقَطَاتٌ.

و يقال بَدَرْتُ دَمْعَتَهُ و بَادَرْتُ، إذا سَبَقْتُ، فهي بادرَةٌ، و الجمع بوادر. قال كثير:

إذا قِيلَ هَذِي دَارٌ عَزَّةٌ قَادِنِي إليها الهوى و استعجلتني البوادرُ

بدع

الباء و الدال و العين أصلان: أحدهما ابتداء الشيء و صنعه لا عن مثال، و الآخر الانقطاع و الكلال. فالأول قولهم أْبَدَعْتُ الشيءَ قولاً أو فعلاً، إذا ابتدأته لا عن سابقٍ مثال و الله يَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ*. و العرب تقول: ابتدَعَ فلان الرِّكْيَ إذا استتبَّطه.

و فلانٌ بَدَعٌ في هذا الأمر. قال الله تعالى: مَا كُنْتُ بِدَعَاً مِنَ الرُّسُلِ أَي ما كنتُ أوَّل.

(١) انظر معجم البلدان (بدر) حيث الخلاف في نسبه.

(٢) في الأصل: «من المنكب و العنق»، صوابه من المجمل و اللسان (٥: ١١٣).

(٣) لخراش بن عمرو العبسي، كما في اللسان (بدر). و عجزه:

* زورا و زلت يد الرامي عن الفوق*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١٠

و الأصل الآخر قولهم: أُبْدِعَتِ الرَّاحِلَةُ، إِذَا كَلَّتْ وَ عَطِبَتْ؛ وَ أُبْدِعَ بِالرَّجُلِ، إِذَا كَلَّتْ رِكَابُهُ أَوْ عَطِبَتْ وَ بَقِيَ مُنْقَطِعاً بِهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُبْدِعُ بِي فَاحْمِلْنِي «١»». وَ يُقَالُ الْإِبْدَاعُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِظَلْعٍ وَ مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ اسْتَقَّتْ الْبِدْعَةُ «٢».

بدغ

الباء و الدال و الغين، ليست فيه كلمة أصلية، لأن الدال في أحد أصولها مبدلة من طاء، و هو قولهم بَدَغَ الرَّجُلُ إِذَا تَلَطَّخَ بِالشَّرِّ، وَ هُوَ بَدِغٌ مِنَ الرَّجَالِ. وَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ طَاء، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ (بطغ). وَ بَقِيَتْ كَلِمَتَانِ مَشْكُوكَ فِيهِمَا: إِحْدَاهُمَا قَوْلُهُمُ الْبَدِغُ التَّرْتُّفُ عَلَى الْأَرْضِ. وَ الْأُخْرَى قَوْلُهُمُ:
 إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لِبَدِغُونَ، إِذَا كَانُوا سِمَانًا حَسَنَةً أَحْوَالَهُمْ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّةِ ذَلِكَ.

بدل

الباء و الدال و اللام أصل واحد، و هو قيام الشيء مقام الشيء الذاهب. يقال هذا بدل الشيء و بديله. و يقولون بدلت الشيء إذا غيرته و إن لم تأت له ببدل «٣». قال الله تعالى: قُلْ لِمَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِي. وَ أُبَدِّلْتُهُ إِذَا أَتَيْتَ لَهُ ببدل. قال الشاعر «٤»:
 * عَزَلَ الْأَمِيرَ لِلْأَمِيرِ الْمُبَدِّلِ*

(١) في الأصل: «فاحملني به».

(٢) في المجمل: «لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام».

(٣) في الأصل: «و إن لما تأت»، صوابه في المجمل.

(٤) هو أبو النجم العجلي الراجز، كما في اللسان (١٣: ٥٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١١

بدن

الباء و الدال و النون أصل واحد، و هو شخص الشيء دون شواه، و شواه أطرافه. يقال هذا بدن الإنسان، و الجمع الأبدان. و سمي الوعل المسن بدنًا من هذا. قال الشاعر:

قَدْ ضَمَّهَا وَ الْبَدَنَ الْحِقَابُ «١» جَدِي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ

الرأس و الأكرع و الإهاب

و إنما سمي بذلك لأنهم إذا بالغوا في نعت الشيء «٢» سموه باسم الجنس، كما يقولون للرجل المبالغ في نعته: هو رجل، فكذلك

الْوَعْلُ الشَّخِصُ (٣)، سُمِّيَ يَدَنَا. وَ كَذَلِكَ الْبَدَنَةُ الَّتِي تُهْدَى لِلْبَيْتِ، قَالُوا: سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَسْمِنُونَهَا. وَ رَجُلٌ بَدَنٌ أَيْ مُسِنٌَّ. قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

هَلْ لِشِبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبِ أُمِّ مَا بُكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ
وَ رَجُلٍ بَادِنٌ وَ بَدِينٌ، أَيْ عَظِيمِ الشَّخْصِ وَ الْجِسْمِ، يُقَالُ مِنْهُ بَدَنٌ. وَ
فِي الْحَدِيثِ: «إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ» (٥)

. وَ النَّاسُ قَدْ يَرُؤُونَهُ: «بَدَنْتُ». وَ يَقُولُونَ: بَدَنَ إِذَا أَسَنَّ. قَالَ الشَّاعِرُ (٦):

(١) يصف كلبه اسمها «العقاب» طلبت و علا مسنا في جبل يدعى «الحقاب». انظر اللسان (حقب، بدن) و معجم البلدان (الحقاب). قال

ابن بري: «الصواب: و ضمها». و قبله:

* قد قلت لما جدت العقاب*

و في المجمل:

أقول لما خاتت العقاب و ضمها و البدن الحقاب

(٢) في الأصل: «الشمس».

(٣) الشخيص: العظيم الشخص. و في الأصل: «الواعل الشخص سمي الشخت بدنا»، و هي عبارة محرفة.

(٤) هو الأسود بن يعفر، كما في اللسان (بدن).

(٥) انظر الحديث بتمامه في اللسان (١٦: ١٩٢).

(٦) هو حميد الأرقط، كما في اللسان (بدن).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١٢

وَ كُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَ التَّبْدِينَ وَ الهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا

وَ تَسَمَّى الدَّرْعُ الْبَدَنَ لِأَنَّهَا تَضَمُّ الْبَدَنَ.

بده

الباء و الدال و الهاء أصلٌ واحد يدلُّ على أوَّلِ الشَّيْءِ وَ الَّذِي يَفَاجِئُ مِنْهُ. يُقَالُ بَادَهْتُ فُلَانًا بِالْأَمْرِ، إِذَا فَاجَأْتَهُ. وَ فُلَانٌ ذُو بَدِيهَةٍ إِذَا فَجَّهَتْهُ

الْأَمْرُ لَمْ يَتَحَيَّرْ. وَ الْبَدَاهَةُ أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

إِلَّا بُدَاهَهُ أَوْ عَلَا لَهُ سَابِحٌ نَهْدِ الْجَزَارَةِ (١)

بدو

الباء و الدال و الواو أصلٌ واحد، وَ هُوَ ظُهُورُ الشَّيْءِ. يُقَالُ بَدَا الشَّيْءُ يَبْدُو، إِذَا ظَهَرَ، فَهُوَ بَادٍ. وَ سُمِّيَ خِلَافُ الْخَضِرِ بَدْوًا مِنْ هَذَا، لِأَنَّه

فِي بَرَازٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَ لَيْسُوا فِي قَرَى تَسْتُرُهُمْ أُبَيْتُهَا. وَ الْبَادِيَةُ خِلَافُ الْحَاضِرَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

فَمَنْ تَكُنِ الْحِضَارَةُ أَعْجَبْتَهُ فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا

وَ تَقُولُ بَدَا لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ بَدَاءٌ (٣)، أَيْ تَغَيَّرَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.

بدأ

الباء و الدال و الهمزة من افتتاح الشئ، يقال بدأت بالأمر و ابتدأت، من الابتداء. و الله تعالى المَبْدِيُّ و البادئ. قال الله تعالى عز و جل:

إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ، و قال تعالى: كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ. و يقال للأمر العَجَبِ بَدِي، كأنه من عَجَبِهِ يُبْدَأُ بِهِ. قال عبيد:

(١) ديوان الأعشى ١١٤، و اللسان (بده، علل، جزر).

(٢) هو القطامي. انظر ديوانه ٥٨ و اللسان (٥: ٢٧٢) و حماسه أبي تمام (١: ١٢٩).

(٣) بداء، كسماء. و فى الأصل: «بدء»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١٣

* فلا بدئى و لا عجيب (١) *

و يقال للسَّيِّدِ البُدْءِ، لآنه يُبْدَأُ بذكره. قال:

تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ وَ بَدُوهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثِنَانًا (٢)

و تقول: ابتدأت من أرضٍ إلى أخرى أُبدئُ إبداءً، إذا خرجت منها إلى غيرها.

و البُدْءُ النَّصيب، و هو من هذا أيضاً، لأنَّ كلَّ ذى نصيب فهو يُبْدَأُ بذكره دون غيره، و هو أهمُّها إليه. قال الشاعر «٣»:

فَمَنْحَتْ بُدْأَتَهَا رَقِيبًا جَانِحًا وَ النَّارُ تَلْفَحُ وَ جَهَّهَ بِأَوَارِهَا (٤)

و البُدْءُ مفاصل الأصابع، واحداً بَدْءٌ، مثل بَدْع. و أظنه مما هُمز و ليس أصله الهمز. و إنما سميت بُدْءاً لِتُرُوزِهَا وَ ظُهُورِهَا؛ فهى إذاً من الباب الأول.

و ممَّا شدَّ عن هذا الأصل و لا أدري ممَّ اشتقاقه قولهم بُدئ فهو مبدوءٌ، إذا جُدِرَ أو حُصِب. قال الشاعر «٥»:

و كأنما بُدئَتْ ظواهرُ جلده ممَّا يُصافِحُ من لهيبِ سهامِها

(١) صدره كما فى ديوان عبيد بن الأبرص ٦ و المعلقات ٣٠٥:

* إن يك حول منها أهلها*

و يروى:

* إن تكك حالت و حول أهلها*

(٢) البيت لأوس بن مغراء السعدى، كما فى اللسان (بدأ، ثنى). و يروى:

* ثيناننا إن أتاهم كان بداهم*

و انظر حواشى الحيوان (٦: ٤٨٧).

(٣) هو النمر بن تولب، كما فى المجمل و اللسان (١: ٢١).

(٤) ضببت «بدأتها» فى الأصل بضم الباء. و يؤيده تعقيب اللسان على البيت. و انظر أيضاً اللسان (٤: ٤٧). و يقال أيضاً «بدأتها» بفتح الباء.

(٥) هو الكميث كما فى المجمل و اللسان (١: ٢١).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١٤

الباء و الدال و الحاء أصلٌ واحدٌ تُرَدُّ إليه فُرُوعٌ متشابهةٌ، و ما بعد ذلك فكلُّه محمولٌ على غيره أو مُبَدَّلٌ منه. فأما الأصل فاللين و الرِّخَاوَةُ و السُّهولة. قال الهذليُّ «١»:

كَأَنَّ أَتَى السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمْ إِذَا دَفَعْتَهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِعُ «٢»

ثم اشتقَّ من هذا قولهم للمرأة البادن الصَّخْمَةُ بِيَدَحِ «٣». قال الطرماح:

أَغَارُ عَلَى نَفْسِي لَسَلْمَهُ خَالِيًا وَ لَوْ عَرَضْتُ لِي كُلُّ بِيضَاءِ بِيَدَحِ «٤»

قال أبو سعيد: البَدْحَاءُ من النَّسَاءِ الواسعة الرُّفْعُ. قال:

* بَدْحَاءٌ لَا يَسْتُرُهُ فَخَذَاهَا*

يقال بَدَحَتِ الْمَرْأَةُ [و] تَبَدَّحَتْ، إِذَا حَسَنَتْ مِشْيَتَهَا. قال الشاعر:

يَبْدَحُنْ فِي أَشْوَاقِ حُرْسٍ خَلَاخِلَهَا مَشَى الْمِهَارِ بِمَاءِ تَتَقَى الْوَحَلَا «٥»

و قال آخر:

يَتَّبَعْنَ سَدَوْ رَسَلُهُ تَبَدَّحُ «٦» يَقُودُهَا هَادٍ وَ عَيْنٌ تَلْمَحُ

تَبَدَّحَ: تَبَسَّطَ. و من هذا الباب قول الخليل: [البَدْحُ] ضَرْبُكَ بِشَيْءٍ فِيهِ

(١) هو أسامة بن الحارث الهذلي من قصيدة في ديوان الهذليين نسخة الشنقيطي ص ٨٥.

(٢) في الأصل: «الخراشع» تحريف. و الجراشع، كما في اللسان (٩: ٣٩٧): أودية عظام. و أنشد البيت.

(٣) لم يذكرها في اللسان، و جاءت في المعجم و القاموس. و في القاموس و اللسان (بدخ):

«امرأة يبذخ أي باذن».

(٤) البيت لم يرو في ديوان الطرماح.

(٥) صدر هذا البيت في اللسان (٣: ٢٣١).

(٦) هذه الكلمة ساقطة من الأصل، و إثباتها من اللسان (٣: ٢٣١).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١٥

رِخَاوَةٌ، كَمَا تَأْخُذُ بِطَيْخِهِ فَتَبْدَحُ بِهَا إِنْسَانًا. و تقول: رأيتهم يتبادحون بالكريين و الرُّمَانِ و نحو ذلك عبثًا. فهذا الأصل الذي هو عمدة الباب.

و أما الكلمات الأخر فقولهم بدح الأمر، و إنما هي حاءٌ مبدلة من هاء، و الأصل بَدَّهَهُ. و كذلك قولهم ابتدحت الشيء، إذا ابتدأت به من تلقاء نفسك، إنما هو في الأصل ابتدعت و اختلقت. قال الشاعر:

يَأْيُهَا السَّائِلُ بِالْجَحْجَاحِ لَفِي مُرَادٍ غَيْرِ ذِي ابْتِدَاحِ

و كذلك البَدْحُ، و هو العجز عن الحَمَالَةِ إِذَا احْتَمَلَهَا الْإِنْسَانُ، و كذلك عَجَزُ الْبَعِيرِ عَنِ حَمْلِ حِمْلِهِ. قال الشاعر:

و كَابِنٍ بِالْمَعْنِ مِنْ أَعْرَ سَمَيْدَعٍ إِذَا حُمِّلَ الْأَثْقَالَ لَيْسَ بِبَادِحِ «١»

فهذا من العين، و هو الإبداع الذي مضى ذكره، إذا كلَّ و أعيأ. فأما قول القائل «٢»:

بِالْهَجْرِ مِنْ شَعْنَاءِ وَ الِ حَبْلِ الَّذِي قَطَعْتَهُ بَدْحًا

فهو من الهاء، كأنها فاجأت به من البديهة، و قد مضى ذكره، و أما الذي حكاه أبو عبيدٍ من قولهم يَدَّحْتُهُ بالعصا، أي ضربته بها،

فمحمولٌ * على قولهم: بدحته بالرُّمَانِ و شبهها، و الأصل ذاك.

(١) كذا وردت كلمة «بالمعن».

(٢) هو أبو دواد الإيادي، كما في اللسان (بدح) برواية: «بالصرم». وقبله:

نزجرت أولها وقد أبقيت حين خرجن جناح

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١٦

باب الباء والذال وما يتلثهما في الثلاثي

بذر

الباء والذال والراء أصل واحد، وهو نثر الشيء وتفريقه يقال بذرت البذر أبذره بذراً، وبذرت المال أبذره تبذيراً. قال الله تعالى وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا. إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ. والبذر القوم لا يكتُمون حديثاً ولا يحفظون ألسنتهم. قال علي عليه السلام: «أولئك مصابيح الدجى، ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذر»
فالمذاييع الذين يذيعون، والبذر الذين ذكرناهم «١». وبذر مكان، ولعله أن يكون مشتقاً من الأصل الذي تقدم قال الشاعر «٢»:
سقى الله أموهاً عرفت مكانها جراباً وملكوماً وبذر و العمرا «٣»

بدع

الباء والذال والعين، كلمة واحدة فيها نظير ولا يقاس عليها، يقولون بدعته وأبدعته إذا أفرغته.

بذل

الباء والذال واللام كلمة واحدة، وهو ترك صيانته الشيء، يقال بذلت الشيء بذلاً، فأنا باذلٌ وهو مبذول، وابتذلته ابتذالاً. وجاء فلان في مباله، وهي ثيابه التي يبتذلها. ويقال لها معاوز، وقد ذكرت في بابها

(١) وأما المساييح فجمع مسياح، وهو الذي يسبح في الأرض بالنميمة والشر. والبذر: جمع بذور و بذير، كصبور و صبر و نذير و نذر.

(٢) هو كثير عزة، كما في اللسان (بذر). و أنشد، ياقوت في (بذر، جراب، ملكوم) و لم ينسه.

(٣) هذه كلها آبار بمكة. و في الأصل: «ملكوكا»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١٧

بذأ

الباء والذال والهمزة أصل واحد، وهو خروج الشيء عن طريقه الإخماد، تقول: هو بذئ اللسان، وقد بذأت على فلان أبذأ بذاءً. ويقال بذأت المكان أبذؤه، إذا أتيت فلم تحمده.

بذج

الباء و الذال و الجيم أصلٌ واحد ليس من كلام العرب، بل هي كلمةٌ مُعَرَّبَةٌ، و هي اليَدِجُ من وُلْدِ الضَّانِ، و الجمعُ بِذِجَانٌ «١». قال الشاعر «٢»:

قد هلكت جارتنا من الهَمَجِ و إنْ تَجَعَّ نَأْكُلُ عَتُوداً أَوْ بَدَجِ

بذح

الباء و الذال و الحاء أصلٌ واحد، و هو الشَّقُّ و التَّشْرِيحُ و ما قَارَبَ ذلك. قال أبو علي الأصفهاني: قال العامري: يَدْحُ اللَّحْمِ إِذَا شَرَّحْتَهُ.

قال: و البَذْحُ الشَّقُّ. و يقال: أصابه بَدْحٌ في رِجْلِهِ، أي شُقِّقَ. و أنشد:

لَأَعْلِطَنَّ حَزْرَمًا بَعْلَطِ «٣» ثَلَاثَةً عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرْطِ «٤»

قال أبو عبيد: بَدَحْتُ لِسَانَ الفَصِيلِ بَدْحًا، و ذلك عند التفلِيك «٥» و الإِجْرَارِ.

و ما يقاربُ هذا البابُ قولهم لَسَحَجَ الفَحْدَيْنِ مَدْحًا.

(١) لم أجد من نص على تعريبه إلا ابن دريد في الجمهرة (١: ٢٠٧) و الجواليقي في المعرب ٥٨. و البذجان بكسر الباء، كما نص عليه في القاموس، و كما ضبط في اللسان، و نبه على الكسر أيضا ابن دريد في الجمهرة (٣: ٥١٢). و ضبط في الأصل هنا و في نسخة من المعرب بضم الباء، و لا سند له.

(٢) هو أبو محرز عبيد المحاربي، كما في اللسان (بذج). و أنشده الجواليقي و الجاحظ في الحيوان (٥: ٥٠١) و ثعلب في مجالسه ٥٨٥ و الميداني (١: ٢٤١) بدون نسبة.

(٣) حرزم، بتقديم الراء: جمل معروف و في الأصل: «حزرما» صوابه في اللسان (حرزم، يذج) حيث أنشد البيتين.

(٤) رواية اللسان في الموضوعين: «بلته». و الليث، بالكسر: صفحة العنق.

(٥) التفلِيك: أن يجعل الراعي من الشعر مثل فلكة المغزل، ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه لثلا يرضع أمه. و مثله الإِجْرَارِ. و في الأصل: «التقليل»، محرف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١٨

بذخ

الباء و الذال و الخاء أصلٌ واحد، و هو العُلُوُّ و التعظُّمُ. يقال بَدَخَ إِذَا تَعَظَّمَ، و فلانٌ [في] باذِخٍ من الشَّرَفِ أي عالٍ.

باب الباء و الراء و ما معهما في الثلاثي

برز

الباء و الراء و الزاء أصلٌ واحد، و هو ظهور الشيء و بُدُوهُ، قياسٌ لا يُخْلِفُ. يقال بَرَزَ الشيءُ فهو بارِزٌ. و كذلك انفرادُ الشيءِ من أمثاله، نحو: تبارزَ الفارسيين، و ذلك أن كلَّ واحدٍ منهما ينفرد عن جماعته إلى صاحبه و التبرازُ الممتنع من الأرض؛ لأنه بادٍ ليس بغائِبٍ و لا

دَخَلَ ولا هَوَّة. و يقال امرأةٌ بَرَزَةٌ أى جليئةٌ تَبْرُزُ و تجلسُ بِنِفاءِ بيتها. قال بعضُهم: رجلٌ بَرَزٌ و امرأةٌ بَرَزَةٌ، يوصفانِ بالجَهارةِ و العَقْل. و فى كتاب الخليل: رجلٌ بَرَزٌ ظاهرٌ عَفيفٌ. و هذا هو قياسُ سائرِ الباب؛ لأنَّ المُربِبَ يدُسُّ نفسه و يُخفِيها. و يقال بَرَزَ الرَّجُلُ و الفَرَسُ إذا سَبَقَا، و هو [من] الباب. و يقال أBRَزْتُ الشَّيْءَ أBRَزُهُ إبرازاً. و قد جاء المبروزُ. قال لبيد:

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَا حِ النَّاطِقِ الْمَبْرُوزِ وَ الْمَخْتُومِ «١»

المبروز: الظاهر. و المختوم: غير الظاهر. و قال قوم: المبروز المنشور. و هو وجهٌ حَسَنٌ.

(١) ديوان لبيد ٩١ طبع فينا سنة ١٨٨٠، و اللسان (برز).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢١٩

برس

الباء و الراء و السين أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على السهولةِ و اللينِ قال أبو زيد «١»: بَرَسْتُ المَكَانَ إذا سَهَلْتَهُ و لَيْتَنَهُ. قال: و منه اشتقاقُ بُرْسانِ قبيلةٍ من الأزد. و البُرْسُ القُطْن. و القياسُ واحد. و مما شَدَّ عن هذا الأصلِ قولهم: ما أدرى أىُّ البِرَّاسِ و البِرَّاسِ هو، أىُّ الخلقِ هو.

برش

الباء و الراء و الشين كلمةٌ واحدةٌ، و هو أن يكون الشئِ ذا نُقْطٍ متفرقةٍ بِيضٍ. و كان جَدِيمَةً أَبْرَصَ، فَكُنِّيَ بالأبرش.

برص

الباء و الراء و الصاد أصلٌ واحدٌ، و هو أن يكون فى الشئِ لُمَعَةٌ تخالف سائرَ لونه، من ذلك البرصُ. و ربما سَمَّوا القمَرَ أبرصاً. و البَرِيصُ مثل البصيص، و هو ذلك القياس. قال:

* لَهَنَّ بِخَدِّهِ أبدأً بِرِيصُ «٢» *

و البَرِاصُ بِقَاعٌ فى الرَّمْلِ لا تُنْبِتُ «٣». و سَأَمُ أَبْرَصَ معروفٌ. قال القُتَيْبِيُّ:

و يجمع على الأبارِصِ. و أنشد:

و اللّهِ لو كنتُ لهذا خالِصاً «٤» لَكنْتُ عبداً يأكلُ الأبارِصاً «٥»

(١) فى الأصل: «ابن دريد» تحريف، صوابه فى المجمع. و لم تذكر الكلمة فى جمهرة ابن دريد و لم تذكر فى اللسان أيضاً. لكن جاء فى القاموس: «و التبريس تسهيل الأرض و تليينها».

(٢) فى الأصل: «لهن بخدا»، صوابه فى المجمع.

(٣) واحدها «برصة» بالضم.

(٤) فى الأصل: «لها خالِصاً»، صوابه فى اللسان (برص).

(٥) الرواية في أدب الكاتب ١٥٢ و الاقتضاب ٣٥٥ و الحيوان (٤: ٣٠٠)، و اللسان.

«لكنت عبداً أكل الأبارصا». و في الأصل: «تأكل الأبارصا»، صوابه من الجمهرة (١: ٢٥٨) حيث عقب بقوله: «خاطب أباه فقال: لو كنت أصلح لهذا العمل الذي تأخذني به لكنت عبداً يأكل الأبارصا».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢٠

و قال ثعلب في كتاب الفصيح: و هو سأمٌ أبرص، و سأمًا أبرص، و سوامٌ أبرص.

برض

الباء و الراء و الضاد أصلٌ واحد، و هو يدلُّ على قَلَّةِ الشئِ و أخذِه قليلاً قليلاً. قال الخليل: التبرُّضُ التبُّغُ بالبُّغَةِ من العيش و التطلُّبُ له هاهنا و هاهنا قليلاً بعد قليل. و كذلك تبرَّضَ الماءُ من الخوض، إذا قلَّ صبُّ في القربة من هنا و هنا. قال:

و قد كنتُ برِّاضاً لها قبلَ و ضلَّها فكيفَ و لَزْتُ حَبَلَهَا بِجِبَالِهَا «١»

يقول: قد كنتُ أطلبُها في الفئنة بعد الفينة، أى أحياناً، فكيف و قد علَّقَ بعضُنا بعضاً. و الابتراضُ منه. و تقول: قد برَّضَ فلان لى من ماله، و هو يبرِّضُ برِّضاً، إذا أعطاك منه القليل. قال:

لَعَمْرُكَ إِنِّي و طِلابٌ سَلَمَى لِكالمِتبَرِّضِ التَّمَدِّ الظَّنونا «٢»

و تَمَدُّ أى قليل، كقول رؤبة:

* في العِدِّ لم تقدَحِ ثَمادا برِّضاً «٣» *

و من هنا الباب: برِّضَ النَّباتُ يبرِّضُ برِّوضاً، و هو أوَّلُ ما يتناول النَّعْمُ و البارِضُ: أوَّلُ ما يبدو مِنَ البُهْمَى. قال:

(١) البيت في اللسان (برض).

(٢) في الأصل: «لکا المبرض»، صوابه في اللسان (تمد).

(٣) آخر بيت من ارجوزته الضادية في ديوانه ص ١٨. و قبله.

* أولاك يحمون المصاص المحضا*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢١

رَعَى بارِضَ البُهْمَى جَمِماً و بُشْرَةً و صَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَتَهُ نِصَالِهَا «١»

برع

الباء و الراء و العين أصلان: أحدهما التطوُّع بالشئ من غير وجوب. و الآخر التبريز و الفضل. قال الخليل: تقول برَّعَ بُرِّوعاً «٢» و برَّاعَةً؛ و هو يتبرَّع من قِبَلِ نَفْسِهِ بالعطاء. و قالت الخنساء:

جلدٌ جميلٌ أصيلٌ بارِّعٌ ورِّعٌ مأوى الأرامِلِ و الأيتامِ و الجارِ

قال: و البارِّع: الأصيل الجيِّد الرأى. و تقول: وهبت للانسان نتياء «٣» تبرُّعا إذا لم يَطْلُب.

برق

الباء و الراء و القاف أصلان. تتفرع الفروع منهما: أحدهما لمعانُ الشئ؛ و الآخر اجتماع السَّوادِ و البياضِ في الشئ. و ما يعيد ذلك

فكله مجازاً و محمولاً على هذين الأصلين.

أمّا الأول فقال الخليل: البرق وميض السحاب، يقال بَرَقَ السَّحَابُ بَرَقًا وَ بَرِيقًا. قال: وَ أَبْرَقَ أيضًا لغه. قال بعضهم: يقال بَرَقَهُ للمرّة الواحدة، إذا بَرَقَ، وَ بَرَقَهُ بالضم، إذا أَرَدَتِ المقدار من البرق. و يقال: «لا أفعله ما بَرَقَ في السَّمَاءِ نجم»، أي ما طَلَعَ. و أتانا عند مَبْرَقِ الصُّبْحِ، أي حين بَرَقَ. اللّخاني:

(١) البيت لذي الرمة كما في اللسان (بسر، أنف). و هو في (صمع) بدون نسبة. و انظر ديوانه ص ٥٢٩. و صواب إنشاده: «رعت»...

و

...«حتى آنفتها»...

. و قبله.

طوال اليهودي و الحوادي كأنها سماحيق قب طار عنها نسالها

(٢) في الأصل: «برعا»، تحريف.

(٣) كذا في الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢٢

و أَبْرَقَ «١» الرّجل إذا أَمَّ البُرْقَ حين يراه. قال الخليل: البارقة السحابة ذات البرق. و كلُّ شيءٍ يتلألأ لوئله فهو بارقٌ يبرقُ بريقاً. و يقال للشّيواف بوارقٍ لمعنى: يقال أبرق فلان بسيفه إبراقاً، إذا لمع به. و يقال رأيت البارقة، ضوء بَرَقِ الشّيواف. و يقال مرّت بنا اللّيلة بارقةً، أي سحابة فيها برق، فما أدرى أين أصابت. و العرب تقول: «هو أَعْدَبُ من ماء البارقة».

و يقال للسيف و لكل ما له بريقٌ إبريق، حتى إنهم يقولون للمرأة الحسنة البراقة «٢» إبريق. قال:

* ديار إبريق العشيّ خوزل*

الخوزل المرأة المثنية في مشيتها. و أنشد:

أشلى عليه قانصٌ لما غفل «٣» مُقَلَّدَاتِ القِدِّ يَفْرُونَ الدَّعْلَ

فزل كالإبريق عن متن القبل «٤»

قال أبو علي الأصفهاني: يقال أَبْرَقَتِ السَّمَاءُ على بلاد كذا. و تقول أَبْرَقْتُ إذا أصابتك السماء. و أَبْرَقْتُ ببلد كذا، أي أمطرت. قال

الخليل: [إذا] شَدَّدَ مَوْعِدًا بِالْوَعِيدِ، قيل أَبْرَقَ وَ أَرَعَدَ. قال.

أَبْرَقَ وَ أَوْعِدَ يَا يَزَى دُفَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ «٥»

يقال بَرَقَ وَ رَعَدَ أيضًا. قال:

(١) في الأصل: «أو برق»، صوابه ما أثبت.

(٢) في الأصل: «الخنساء الراقة»، تحريف.

(٣) في الأصل: «شد عليه قابض».

(٤) متن القبل، أي ظهر الجبل. و في الأصل:

...«كالإبريق المتن القبل»

(٥) البيت للكمي، كما في اللسان (برق، رعد). و سيأتي في (رعد)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢٣

فإذا جعلت ... فارس دونكم فارعد هنالكم ما بدا لك و ابرق (١)

أبو حاتم عن * الأصمعي: برقت السماء، إذا جاءت ببرق. وكذلك رعدت، و برق الرجل و رعد. و لم يعرف الأصمعي أبرق و أرعد. و أنشد:

يا جل ما بعدت عليك بلادنا فابرق بأرضك ما بدا لك و أرعد (٢)

و لم يلتفت إلى قول الكمي:

أبرق و أرعد يا يزي ...

قال أبو حاتم: و قد أخبرنا بها أبو زيد عن العرب. ثم إن أعرابياً أتانا من بني كلاب و هو محرم. فأردنا أن نسأله فقال أبو زيد: دعوني أتولّي مسألته فأنا أرفق به. فقال له: كيف تقول إنك لتبرق و توعد؟ فقال: في الخجيف؟ يعني التهؤد.

قال: نعم (٣). قال: أقول إنك لتبرق و توعد. فأخبرت به الأصمعي فقال: لا أعرف إلا برق و رعد.

و من هذا الأصل (٤) قال الخليل: أبرقت الناقة إذا ضربت ذنبها مرة على فزجها، و مرة على عجزها، فهي بروق و مبرق. قال اللحياني: يقال للناقة إذا شالت ذنبها كاذباً و تلقحت و ليست بلافتح: أبرقت الناقة فهي مبرق و بروق. و ضدّها المكنام.

(١) كذا ورد البيت بنقص كلمة قبل «فارس» و لعله «ديار فارس» أو «بلاد فارس».

(٢) البيت لابن أحمر، كما في اللسان (جلل، برق، رعد): و جل ما بعدت، أي ما أجل ما بعدت.

(٣) كلمة «فأخبرت» وردت في الأصل قبل «فقال في الخجيف» و هنا موضعها. و انظر الاشتقاق ٢٦٥. و المخصص (١٤: ٢٢٨) حيث ساق القصة في وضوح و تفصيل.

(٤) في الأصل: «و عن علي هذا الأصل».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢٤

قال ابن الأعرابي: برقت فهي بارق إذا تشدّرت بذنبها من غير لفتح.

قال بعضهم: برق الرجل: إذا أتى بشيء لا مصداق له.

و حكى ابن الأعرابي، أن رجلاً عمل عملاً فقال له بعض أصحابه:

«برقت و عرقت (١)» أي لوحت بشيء ليس له حقيقة. و عرقت أقلت، من قولهم:

لا تملأ الدلو و عرّق فيها ألا ترى حبار من يسقيها (٢)

قال الخليل: الإنسان البروق هو الفرق لا يزال. قال:

* يروّع كل حوار بروق *

و الإنسان إذا بقي كالمتحير قيل برق بصّره برقاً، فهو برق فزع مبهوت.

و كذلك تفسير من قرأها: فإذا برق البصر فأما من قرأ: برق البصر فإنه يقول: تراه يلّمع من شدة شخوصه تراه لا يطيق. قال:

لما أتاني ابن عمير راعباً أعطيته عيساء منها فبرق (٣)

أي لعجبه بذلك. و برق بعينه إذا لالاً من شدة النظر. قال:

فعلقت بكفها تصفيقا و طفقت بعينها تبريقا

* نحو الأمير تبتغي التظليفا (٤) *

(١) الخبر في اللسان (برق ٢٩٦).

(٢) الببتان في أمالي ثعلب ٢٣٨، و اللسان (٦: ٢٣١ / ١٢: ١١٤).

(٣) إصلاح المنطق ٥٨. و نسبة التبريزى إلى الأعور بن براء الكلابى.

(٤) البيت و سابقه في اللسان (١١: ٢٩٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢٥

قال ابن الأعرابى: بَرِقَ الرَّجُلُ ذَهَبَتْ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، ذَهَبَ عَقْلُهُ. قال اليزيدى: بَرِقَ وَجْهُهُ بِالذُّهْنِ يَبْرِقُ بَرْقًا، وَ لَهُ بَرِيقٌ، وَ كَذَلِكَ بَرَقَتْ الْأَيْدِيمُ أَبْرِقُهُ بَرْقًا، وَ بَرَقْتَهُ تَبْرِيقًا.

قال أبو زيد: بَرِقَ طَعَامُهُ بِالزَّيْتِ أَوْ السَّمْنِ أَوْ ذَوْبِ الْإِهَالَةِ، إِذَا جَعَلَهُ فِي الطَّعَامِ وَ قَلَّلَ مِنْهُ.

قال اللحيانى: بَرِقَ السَّقَاءُ يَبْرِقُ «١» بَرْقًا وَ بَرُوقًا، إِذَا أَصَابَهُ حَرٌّ فَذَابَ زُبْدُهُ. قال ابن الأعرابى: يقال زُبْدَةٌ بَرِيقَةٌ وَ سَقَاءٌ بَرِيقٌ، إِذَا انْقَطَعَا مِنَ الْحَرِّ.

و ربما قالوا زُبْدٌ مُبْرِقٌ. و الإبريق معروفٌ، و هو من الباب. قال أبو زيد:

الْبَرُوقُ شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ. وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: «هُوَ أَشْكُرُّ مِنْ بَرُوقَةٍ»، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا غَابَتِ السَّمَاءُ اخْضَرَّتْ. وَ يُقَالُ إِنَّهُ إِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ الْغَزِيرُ هَلَكَتْ. قال الشاعر يذكر حرباً «٢»:

تَطِيحُ أَكْفُ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا يَطِيحُ بِهَا فِي الرَّوْعِ عِيدَانُ بَرُوقِ
وَ قَالَ الْأَسْوَدُ يَذْكَرُ امْرَأَةً:

وَ نَالَتْ عَشَاءً مِنْ هَبِيدٍ وَ بَرُوقٍ وَ نَالَتْ طَعَامًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَلْحَمِ
وَ إِنَّمَا قَالَ ثَلَاثَةَ أَلْحَمٍ، لِأَنَّ الَّذِي أَطْعَمَهَا قَانِصٌ.

قال يعقوب: بَرَقَتِ الْإِبِلُ تَبْرِقُ بَرْقًا، إِذَا اشْتَكَّتْ بِطُونِهَا مِنْهُ.

(١) كذا ضبط في الأصل، و فى اللسان ضبط قلم: «برق يبرق» كدخل يدخل، و جعله فى القاموس من بابى فرح و نصر.

(٢) فى الأصل: «يذكر حزنا».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢٦

و أما الأصل الآخر فقال الخليل و غيره: تَسْمَى الْعَيْنُ بَرْقَاءً لِسَوَادِهِ وَ بِيَاضِهَا. وَ أَنْشَدَ:

وَ مَنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءٍ حَطَّةٌ مَخَافَةٌ بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مَزَائِلِ «١»

المنحدر: الدمع. قالوا: وَ الْبَرِقُ مَصْدَرُ الْأَبْرِقِ مِنَ الْجِبَالِ وَ الْجِبَالِ، وَ هُوَ الْجَبَلُ أَكْبَرُ بِقُوَّةٍ سَوْدَاءٍ وَ قُوَّةٍ بِيضاء. وَ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ مِنْهُ جُدَدٌ بِيضٌ وَ جُدَدٌ سَوْدٌ.

وَ الْبَرْقَاءُ مِنَ الْأَرْضِ طَرَائِقٌ، بَقَعَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ تَخَالَطُهَا رَمْلَةٌ بِيضاء. وَ كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا بَرْقَةٌ. وَ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ الْأَبْرِقُ وَ الْأَبَارِقُ وَ الْبَرِاقُ. قال:

لَنَا الْمَصَانِعُ* مِنْ بُصْرَى إِلَى هَجَرَ إِلَى الْيَمَامَةِ فَالْأَجْرَاعِ فَالْبَرِيقِ

وَ الْبَرِيقَةُ مَا أبيضٌ مِنْ قَتْلِ الْحَبْلِ الْأَسْوَدِ.

قال أبو عمرو الشيبانى: الْبَرِقُ مَا دَفَعَ فِي السَّيْلِ مِنْ قَبْلِ الْجَبَلِ. قال:

* كَأَنَّهَا بِالْبَرِيقِ الدَّوْفِعِ*

قال قطرب: الْأَبْرِقُ الْجَبَلُ يَعَارِضُكَ يَوْمًا وَ لَيْلَةً أَمْلسَ لَا يُؤْتَقَى. قال أبو زياد الكلابى: الْأَبْرِقُ فِي الْأَرْضِ أَعَالٍ فِيهَا حِجَارَةٌ، وَ أَسَافِلُهَا

رملٌ يحلُّ بها الناس. و هي تُنسب إلى الجبال. و لَمَّا كانت صفهً غاليهً جمعتُ الأسماء، فقالوا الأبارق، كما قالوا الأباطح و الأداهم في جمع الأدهم الذي هو القيد، و الأسود في جمع الأسود الذي هو الحية. قال الراعي:
و أفصن بعد كطومهن بحرّه من ذى الأبارق إذ رعين حقيلا «٢»

(١) روايته في اللسان (١١: ٢٩٨) و أمالي ثعلب ١٧٩: «بمنحدر».

(٢) حقل. نبت، أو جبل من ذى الأبارق. و البيت في اللسان (١٣: ١٧٢) و قصيدته في جمهرة أشعار العرب ١٧٢-١٧٦. و سيأتي في (حقل، فيض).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢٧

قال قُطْرُب: بنو بارقٍ حَيٌّ من اليمن من الأشعريين. و اسم بارقٍ سعدُ بنُ عدِيّ، نَزَلَ جبلاً كان يقال له بارق، فُنسب إليه. و يقال لولده بنو بارق، يُعرفون به.

قال بعض الأعراب: الأبرق و الأبارق من مكارم الثبات، و هي أرضٌ نصفٌ حجارةٌ و نصفٌ تُرابٌ أبيضٌ يضربُ إلى الحمرة، و بها رَفَضٌ حجارةٌ حُمْرٍ.

و إذا كان رملٌ و حجارةٌ فهو أيضاً أبرق. و إذا عَنَيْتِ الأرضَ قلتَ بَرَقَاء.

و الأبرق يكونُ علماً سامقاً من حجارةٍ على لونين، أو من طين و حجارة. و الأبرق و البرقة، و الجميع البرق و البراق و البرقاوات.

قال الأصمعي: البرقان ما اصفرَّ من الجراد و تلونت فيه [خطوطٌ و اسودَّ «١»].

و يقال رأيت دباباً برقانا كثيراً في الأرض، الواحدة برقانه، كما يقال ظبيّةٌ أذمانهٌ و ظباءٌ أذمانٌ. قال أبو زياد: البرقان فيه سوادٌ و بياضٌ كمثل برقه الشاة.

قال الأصمعي: و برقاء أيضاً. قال أبو زياد: يمكث أول ما يخرج أبيض سبعاً، ثم يسود سبعاً، ثم يصير برقانا.

و البرقاء من الغنم كالبلقاء من الخيل.

برك

الباء و الراء و الكاف أصلٌ واحدٌ، و هو ثباتُ الشيء، ثم يتفرع فروعاً يقاربُ بعضها بعضاً. يقال بَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بَرُوكاً. قال الخليل:
البرك يَقَعُ على ما بَرَكَ مِنَ الجمال و التُّوقِ على الماءِ أو بالفلاة، من حرِّ الشمسِ أو الشَّبَعِ، الواحدُ بارِكٌ، و الأثنى بارِكَةٌ. و أنشد في البرك أيضاً:

(١) التكملة من الحيوان (٥: ٥٥١) حيث روى عن الأصمعي.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢٨

بَرَكَ هُجُودٌ بَقْلَاءٌ قَفَرٍ أَحْمَى عليها الشمسُ أُبْتُ الحَرَّ «١»

الأبْتُ: شتدُّ الحرِّ بلا-ريح. قال أبو الخطّاب: البرك الإبلُ الكثيرةُ تشربُ ثم تَبْرُكُ في العطن، لا- تكونُ بَرُوكاً إلا كذا. قال الخليل:

أبركتُ الناقةُ فبركت. قال: و البرك أيضاً كلُّك البعير و صدره الذي يدك «٢» به الشيء تحته. تقول: حَكَّهُ و دَكَّهُ ببركه. قال الشاعر

فَأفَعَصْتَهُمْ و حَكَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ و أعطت النهبَ هَيانَ بَنِ بَيَانَ «٣»

و البركة: ما وَلِيَ الأرضَ من جلدِ البُطنِ و ما يليه من الصِّدرِ، من كلِّ دابة.

و اشتقاقه من مَبْرَكِ الإبلِ، و هو الموضع الذي تَبْرُكُ فيه، و الجمع مبارك. قال يعقوب: البركة من الفرس حيث انتصبت فهدتاه من

أسفل، إلى العزقين اللذين دون العضدين إلى غُصون الذراعين من باطن.

قال أبو حاتم: البرك بفتح الباء: الصدر، فإذا أدخلت الهاء كسرت الباء قال بعضهم: البرك القص قال الأصمعي: كان أهل الكوفة يسمون زياداً أشعر بزكاً. قال يعقوب: يقول العرب: «هذا أمر لا يبرك عليه إبل» أى لا أقربه ولا أقبله. ويقولون أيضاً: «هذا أمر لا يبرك عليه الصهب المحزّم» يقال ذلك للأمر إذا تفاقم واشتد. وذلك أن الإبل إذا أنكرت الشئ نفرت منه.

(١) سبق البيتان في مادة (أبت).

(٢) في الأصل: «يدل»، محرف.

(٣) يصف حرباً. وفي الأصل:

«فأقصعتهم»...

و:

«البهت»...

، صوابهما من إنشاده في اللسان ١٢: ٢٧٨ / ١٩: ١٠٩ / ٢٠: ٢٥٢

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٢٩

قال أبو علي: خص الإبل لأنها لا تكاد تبرك في مبرك حزن، إنما تطلب الشهولة، تذوق الأرض بأخفافها، فإن كانت سهلة بركت فيها. قال أبو زيد:

و في أنواع الجوزاء نوء يقال له «البروك»،* و ذلك أن الجوزاء لا تسقط أنوارها حتى يكون فيها يوم و ليلة تبرك الإبل من شدة برده و مطره. قال: و البرك عوف بن مالك بن ضبيعه، سمي به «١» يوم قضة؛ لأنه عقر جملة على ثبته و أقام، و قال: «أنا البرك أبرك حيث أدرك» (٢).

قال الخليل: يقال ابترك الرجل في آخر يتنقصه و يشتمه. و قد ابتركوا في الحرب إذا جثوا على الركب ثم اقتتلوا ابتراكاً. و البراكاء اسم من ذلك، قال بشر فيه:

و لا ينجى من العمرات إلا براكاً القتال أو الفرار (٣)

قال أبو عبيدة: يقولون براك براك، بمعنى ابركوا. قال يعقوب: يقال برك فلان على الأمر و بارك جميعاً، إذا واطب عليه. و ابترك الفرس في عدوه، أى اجتهد. قال:

* و هن يعدون بنا بروكا* (٤)

قال الخليل: يقال أبرك السحاب، إذا ألح بالمطر على مكان. قال غيره: بل يقال ابترك. و هو الصحيح. و أنشد:

(١) في الأصل: «سميه».

(٢) انظر الاشتقاق لابن دريد ٢١٤-٢١٥. و البرك هذا غير البرك الضروعي، الذى ضرب معاوية على أليته. انظر الاشتقاق ١٥١.

(٣) البيت في اللسان (١٢: ٢٧٨) و هو آخر بيت من قصيدته في المفضليات (٢: ١٣٨).

(٤) البيت في اللسان (١٢: ٢٧٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣٠

ينزع عنها الحصى أجش مبرك كأنه فاحص أو لاعب لاح (١)

فأما قول الكمي:

ذو بركة لم تغض قيدا تشيع به من الأفاويق في أحيانها الوُظبِ
الدائمة. فإن البركة فيما يقال أن تحلب قبل أن تخرج
قال الأصفهاني عن العامري: يقال حلبت الناقة بركتها، و حلبت الإبل بركتها، إذا حلبت لبنها الذي اجتمع في ضرعها في مبركها. ولا
يقال ذلك إلا بالعدوات. ولا يسمى بركة إلا ما اجتمع في ضرعها بالليل و حلب بالعدوة.
يقال احلب لنا من برك إبلك.
قال الكسائي: البركة أن يدر لبن الناقة باركة فيقيمها فيحلبها.
قال الكمي: قال الكمي:

* لبون جودك غير ماضر «٢» *

قال الخليل: البركة شبه حوض يحفر في الأرض، ولا تجعل له أعضاء فوق صعيد الأرض. قال الكلابيون: البركة المصنعة، و جمعها
برك، إلا أن المصنعة لا تطوى، و هذه تطوى بالأجر.
قال الخليل: البركة من الزيادة و النماء. و التبريك: أن تدعو بالبركة.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٤. و صدره فيه:

* ينفي الخصى عن جديد الأرض مبركا*

و روى صدره في اللسان (دحا) مع نسبه إلى أوس أو عبيد:

* ينزع جلد الحصى أجش مبرك*

(٢) هو بتمامه كما في اللسان (١٢: ٢٧٧):

و حلبت بركتها اللبون لبون جودك غير ماضر

.معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣١

و بَارَكَ اللهُ * تمجيد و تجليل. و فُسِّرَ على «تعالى الله». و الله أعلم بما أراد.

قال أبو حاتم: طعام بريك أي ذو بركة.

برم

الباء و الراء و الميم يدل على أربعة أصول: إحكام الشئ، و العرض به، و اختلاف اللوين، و جنس من النبات.
فأما الأول فقال الخليل: أبرمت الأمر أحكمته. قال أبو زياد: المبارم مغازل صخام تبرم عليها المرأة غزلها، و هي من السمر. و يقال
أبرمت الحبل، إذا قتلته متينا. و المبرم الغزل، و هو ضد السحيل؛ و ذلك أن المبرم على طاقين مفتولين، و السحيل على طاق واحد.
و أما العرض فيقولون: برمت بالأمر عييت به، و أبرمتني أعيناني. قال:
و يقولون أرجو أن لا أبرم بالسؤال عن كذا، أي لا أعيا. قال:
* فلا تعدليني قد برمت بحيلتي*

قال الخليل: برمت بكذا، أي صجرت به برما. و أنشد غيره:

ما تأمرين بنفس قد برمت بها كأنما عروء العدرى أعداها

مشعوفة بالتي تزيان محضرها ثم الهدملة أنف البرد مبداه «١»

و يقال أبرمتي إبراما. و قال [ابن] الطبري:

فلما جئتُ قالت لي كلاما برمتُ فما وجدتُ له جواباً
و أما اختلاف اللّوئين فيقال إنّ البريمين النوعان من كلّ ذي خِطَطين، مثل سوادِ الليل مختلطاً ببياض النهار، و كذلك الدّم مع الإثمد
بريم. قال علقمة:

(١) تربان، بالضم: قربه على ليلة من المدينة. و الهدملة. موضع.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣٢

بعينى مهاة تحدرُ الدّمعُ مِنْهُمَا بَرِيمَيْنِ شَتَّى من دُموع و إثمد «١»

قال أبو زياد. و لذلك سُمِّي الصُّبْحُ أوّل ما يبدو بَرِيماً، لاختلاط بياضه بسواد الليل. قال:

على عَجَلٍ و الصُّبْحُ بادٍ كأنّه بأذعجٍ من ليل التّمَامِ بَرِيمٍ «٢»

قال الخليل: * يقول العرب: هؤلاء بَرِيمٌ قوم، أى لفيهم من كلّ لون.

قالت ليلى:

يأئها السدّم الملوّى رأسه ليُقودَ من أهلِ الحِجازِ بَرِيماً «٣»

قال أبو عبيد: تقول اشو لنا من بَرِيمَيْهَا، أى من الكيدِ و السنام. و البريم:

القَطِيعُ من الطّباء. قال: و البريم شئٌ تشدُّ به المرأةُ و سَطَها منظمٌ بَحَرَزٍ. قال الفرزدق:

محضرةٌ لا يُجعلُ السُّرُّ دُونَهَا إذا المرَضِعُ العَوْجاءُ جالِ بَرِيمِهَا «٤»

و الأصل الرابع: البرم، [و أطيئها ريحاً «٥»] برمُ السّلم، و أحبُّها ريحاً برمةً

(١) فى ديوانه ١٣٥:

...«يحدر الدمع منهما»

. و قبله:

ترأت و أستار من البيت دونها إلينا و حانت غفلة المتفقّد

(٢) البيت لجامع بن مرخية، كما فى اللسان (١٤: ١٣٠).

(٣) البيت فى اللسان (١٤: ٣١١) و الجمهرة (١: ٢٧٧) و أمالى القالى (١: ٢٤٨).

قال: «كان الأصمعى يرويها لحميد بن ثور الهاللى» ثم قال: وجدته بخط ابن زكريا وراق الجاحظ فى شعر حميد». و انظر حماسه أبى

تمام (٢: ٢٧٩).

(٤) انظر الحماسة (٢: ٣٢٨). و المحضرة: التى لا يمنع منها أحد، كما فى شرح التبريزى.

و فى الأصل: «محصرة» صوابه من الحماسة و اللسان (١٤: ١٣٠). و العوجاء: التى اعوجت هزالاً. و فى اللسان: «العرجاء»، تحريف. و

يروى للكروس بن حصن:

و قائله نعم الفتى أنت من فتى إذا المرضع العوجاء جال بريمها

(٥) تكملة يقتضيها السياق. و فى اللسان: «و برمة السلم أطيّب البرم ريحاً».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣٣

العُرْفُط، و هى بياضٌ كبرمةِ الآس. قال الشيبانى: أُرِّبَمَ الطَّلْحُ، و ذلك أوّل ما يُخْرِجُ ثمرته. قال أبو زياد: البرمةُ الزَّهْرَةُ التى تخرج فيها

الحبلة.

أبو الخطاب: البرم أيضاً حبوب العنب إذا زادت على الزمغ، أمثال رءوس الذرّ. وشدّ عن هذه الاصول البرام، وهو القراد الكبير. يقول العرب: «هو ألزق من برام (١)». وكذلك البرمة، وهي القدر.

برو- ي

الباء و الراء و الحرف المعتلّ بعدهما و هي الواو و الياء أصلان: أحدهما تسوية الشئ نحتاً، و الثاني التعرّض و المحاكاة، فالأصل الأوّل قولهم برى العيود يبريه بزيّاً، و كذلك القلم. و ناسٌ يقولون يبرو، و هم الذين يقولون للبرّ يقلّو، و هو بالياء أصوب. قال الأصمعيّ: يقال برئت القوس بزيّاً و برياً، و اسمٌ ما يسقط منه البراية، و يتوسّعون في هذا حتى يقولوا مطرّ ذو برياً أى يبرى الأرض و يقرّرها.

قال الخليل: البرى السهم الذى قد أتمّ بريّه و لم يرش و لم ينصل. قال أبو زيد: يقول العرب: «أعطى القوس بارياً» أى كلّ الأمر إلى صاحبه.

فأما قولهم للبعير إنّه لذو بريّ فمن هذا أيضاً، أى إنّه برى برياً مُحكماً. قال الأصمعيّ: يُقال للبعير إذا كان باقياً على السير: إنّه لذو بريّ. قال الأعلام: على حثّ البراية زمخريّ ال سواعِد ظلّ فى شريّ طوال (٢)

(١) انظر الحيوان (٥: ٤٣٧-٤٣٨).

(٢) فى الأصل: «على حب»، صوابه فى اللسان (حتت، زمخز، برى) و شرح السكرى.

للهدليين. و قد استشهد به ابن فارس على البعير، و الصواب أنه فى صفة ظليم شبه به فرسه أو بعيه.

و قبل البيت، كما فى شرح السكرى لأشعار الهدليين ص ٦١:

كأن ملاءتى على هزف يعين مع العشيّة للرنال

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣٤

و هو أن ينحتّ من لحمه ثم ينحتّ، لا- ينهّم فى أوّل سفره (١)، و لكنّه يذهب منه ثم تبقى بريّة، ثم تذهب و تبقى بريّة. و فلان ذو بريّة أيضاً.

و من هذا الباب أيضاً البرّة، و هي حلقة تجعل فى أنف البعير، يقال ناقة مبرّة و جمل مبرى، قال الشاعر (٢):

فقربت مبرّة يخال ضلوعها من الماسخيات القسيّ الموترا

و هذه برّة مبرّوة، أى معموله. و يقال: أبريت الناقة أبريها إبراء، إذا جعلت فى أنفها برّة. و البرّة أيضاً حلقة من ذهب أو فضة إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين، و الجمع البرى و البرون و البرون (٣). و كلّ حلقة برّة.

قال أبو عبيد: ذو البرّة الذى ذكره عمرو بن كلثوم:

و ذو البرّة الذى حدثت عنه به نحمى و نحمى الملقينا

رجلّ تغلبى كان جعل فى أنفه برّة لئذّر كان عليه. و قيل البرّة سيف، كان له سيف يسمّى البرّة. و البراء النحاته، و هو من الباب. قال الهدلى (٤):

حرق المفارق كالبراء الأعقر (٥)

(١) ينهم: يذهب سمنه. و فى الأصل: «يتهم»، محرفة.

(٢) هو الشماخ، ديوانه ٢٧ و اللسان (٤: ٢٤). وقد وهم في اللسان (١٨: ٧٦) في نسبته إلى النابغة الجعدى، وذلك لأن للجعدى قصيدة على هذا الروى. و سيأتى فى (مسخ).

(٣) فى اللسان و القاموس أن جمعه «برين و برين» بضم فكسر و بكسرتين. و ما فى المقاييس أظهر لأنه يصور حلة الجمع المرفوع، و أما اللسان و القاموس فيصور حالة الجمع المنسوب و المجرور مع أن مقام التعبير فيها يقتضى إثبات حالة الرفع فقط. و هو مثل عضون فى الرفع و عضين فى النصب و الجر جمعاً لعضة.

(٤) هو أبو كبير الهذلى، كما فى ديوان الهذليين ٦٤ نسخة الشنقيطى و المجمل و اللسان (١٨: ٨٥).

(٥) و سيأتى فى (حرق). و صدره كما فى اللسان و ديوان الهذليين:

* ذهب بشاشته و أصبح واضحاً*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣٥

و من الباب البرى الخلق، و البرى التراب. يقال: «بفيه البرى»، لأن الخلق منه.

و الأصل الآخر المحاكاه فى الصنيع و التعرض. قال الخليل: تقول: باريت فلاناً أى حاكيتته. و المباره أن يبارى الرجل آخر فيصنع كما يصنع. و منه قولهم: فلان يبارى جيرانه، و يبارى الرّيح، أى يعطى ما هبت الرّيح، و قال الرّاجز:

* يبرى لها فى العومان عائم «١» *

أى يعارضها. قال الأصمعى: يقال أتبرى له و برى له أى تعرض، و قال:

* هقله شد تبرى لهقل *

و قال ذو الرمة:

* تبرى له صغله خرّجاء خاضعة «٢» *

قال ابن السكيت: تبريت معروف فلان و تبريت لمعروفه، أى تعرضت.

قال:

و أهله و قد تبريت و دهم و أبلتهم فى الودّ جهدى و نائلي «٣»

(١) كذا ورد البيت.

(٢) عجزه كما فى ديوان ذى الرمة ٣٢:

* فالخرق دون بنات البيض منتهب*

(٣) البيت لأبى الطمّحان القينى، كما فى اللسان (أهل، برى). و نسب فى (برى) إلى خوات ابن جبير أيضاً. و رواية اللسان: «فى الحمد».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣٦

يقال أهل و أهله. و قال الرّاجز:

و هو إذا ما للصبأ تبرى و لبس القميص لم يزرًا

و جرّ أطراف الرّداء جرًا

[برأ]

فأما الباء و الراء و الهمزة فأصلان إليهما ترجع فروع الباب:

أحدهما الخلق، يقال برأ الله الخلق يبرؤهم براءً. والبارئ الله جل ثناؤه. قال الله تعالى: فَتَوْبُوا إِلَيَّ يَا بَارِئِكُمْ، وقال أمية:
* الخالق البارئ المصور *

والأصل الآخر: التباعد من الشيء ومزايته، من ذلك البرء وهو السلامة من السقم، يقال برئت وبراءت. قال اللحياني: يقول أهل الحجاز: برأت من المرض أبرؤ بؤءاً. وأهل العالمة يقولون: [برأت أبرأ] «١» بؤءاً. ومن ذلك قولهم برئت إليك من حَقِّكَ. وأهل الحجاز يقولون: أنا براء منك، وغيرهم يقول أنا برئ منك. قال الله تعالى في لغه أهل الحجاز: إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ وفي غير موضع من القرآن إِنِّي بَرِيءٌ، فمن قال أنا براء لم يثنى ولم يؤنث، ويقولون: نحن البراء والخلاء من هذا. ومن قال برئ قال بريان و بريئون، وبرآء على وزن بَرَعَاء، وبراء بلا أجر «٢» نحو بُراع، وبراء مثل براع. ومن ذلك البرءة من العيب والمكروه، ولا يقال منه إلا برئ يبرأ. وبارأت الرجل، أى برئت إليه و برئ إلى. وبارأت المرأة صاحبها على المفارقة، وكذلك بارأت

(١) التكملة من اللسان.

(٢) كذا في الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣٧

شريكى وأبرأت من الدين والضمان. ويقال إن البراء آخر ليلة من الشهر، سُمى بذلك لتبرؤ القمر من الشهر. قال:
* يوماً إذا كان البراء نحسا «١» *

قال ابن الأعرابي: اليوم البراء السعد، أى إنه برئ مما يكره. قال الخليل:

الاستبراء أن يشتري الرجل جارية فلا يطأها حتى تحيض. وهذا من الباب لأنها قد برئت من الرية التى تمنع المشتري من مباشرتها. و
برأة الصائد ناموسه وهى قترته والجمع برأ؛ وهو من الباب، لأنه قد زایل «٢» إليها كل أحد. قال:
* بها برأ مثل الفسيل المكمم «٣» *

برت

الباء والراء والتاء أصل واحد، وهو أن يغل الشيء وغولاً.

من ذلك البرت، وهى الفأس، وبها شبه الرجل الدليل، لأنه يغل فى الأرض ويهتدى فى الظلم.

برث

الباء والراء والتاء أصل واحد، وهى الأرض السهلة، يقال للأرض السهلة برث، والجمع براث. وجعلها روبة البراث «٤»، ويقال إنه خطأ.

(١) فى اللسان (١: ٢٤):

يا عين بكى مالكا و عيسا يوما إذا كان البراء تحسا

وفى (١: ٢٥):

إن عبيدا لا يكون غسا كما البراء لا يكون نحسا

(٢) فى الأصل: «زيل».

(٣) في الأصل «به»، تحريف. و البيت للأعشى في ديوانه ٩٣ و اللسان. و صدره:

* فأوردها عينا من السيف ربه*

(٤) و ذلك في قوله:

أقفر الوعاء فالعناث من أهلها فالبرق البراث

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣٨

برج

الباء و الراء و الجيم أصلان: أحدهما البروز و الظهور، و الآخر الوزر و الملجأ. فمن الأول البرج و هو سعة العين في شدة سواد سوادها و شدة [بياض] بياضها، و منه التبرج، و هو إظهار المرأة محاسنها. و الأصل الثاني البرج و أخذ بروج السماء. و أصل البرج الحصون و القصور قال الله تعالى: وَ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ. و يقال ثوبٌ مُّبْرَجٌ إذا كان عليه صور البروج.

برج

الباء و الراء و الحاء أصلان يتفرع عنهما فروع كثيرة. فالأول: الزوال و البروز و الانكشاف. و الثاني: الشدة و العظم و ما أشبههما. أمّا الأول فقال الخليل: بَرَحَ يَبْرُحُ بَرَا حاً إذا رَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ، و أبرحته أنا. قال العامري: يقول الرّجل لراحته إذا كانت بطيئة: لا تَبْرُحْ بَرَا حاً يُنْتَفِعْ بِهِ. و يقول: ما بَرَحْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ، في معنى ما زِلْتُ. قال الله تعالى حكاية عمّن قال: لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ أَي لَنْ نَزَالَ. و أنشد:

فَأَبْرُحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقًا مُجِيدًا «١»

أى لا أزال. و مُجِيدٌ: صاحبُ فرسٍ جواد؛ و مُنْتَطِقٌ: قد شدّ عليه النطاق.

و يقول العرب: «بَرَحَ الخَفَاء» أى انكشَفَ الأمر. و قال:

* بَرَحَ الخَفَاءُ فَمَا لَدَى تَجَلُّدُ «٢» *

قال الفراء: و بَرَحَ بالفتح أيضاً، أى مضى، و منه سُمِّيَت البارحة. قالوا:

(١) البيت لخداش بن زهير كما في اللسان (١٢: ٣٣٢)، و روايته عجزه في (نطق) و اللسان أيضاً:

* على الأعداء منتطقاً مجيداً*

(٢) يقال فيه برج، بفتح الراء و كسرهما. و هذا الشطر في اللسان (٣: ٢٣٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٣٩

البارحة الليلة التي قبل ليلتك، صفة غالبية لها. حتّى صار كالاسم. و أصلها من بَرَحَ، أى زال عن موضعه.

قال أبو عبيد في * المثل: «ما أشبه الليلة بالبارحة» للشئ ينتظره خيراً من شئ، فيجئ مثله.

قال أبو عبيد: البراح المكاشفة، يقال بَرَا حَ بَرَا حاً كاشف. و أحسب أن البارح الذي هو خلاف السانح من هذا؛ لأنه شئ يبرز و يظهر.

قال الخليل:

الْبُرُوحُ «١» مصدر البَارِحِ و هو خِلافُ السَّانِحِ، و ذلك من الطَّبَاءِ و الطيرِ يُتَشَاءَمُ به أو يُتَمَيَّنُ، قال:

و هُنَّ يَبْرُحْنَ لَهُ بُرُوحًا و تَارَةً يَأْتِينَهُ سُنُوحًا «٢»

و يقول العربُ في أمثالها: «هو كِبَارِحِ الأَزْوَى، قليلاً ما يَزِي، أو لا يَكادُ يَزِي، أو لا يَكُونُ الشَّيْءُ منه إلَّا في الزَّمانِ مرَّةً. و أصلُهُ أن الأَزْوَى مَسَاكِنُها الجِبَالُ و قِنَانُها، فلا يَكادُ النَّاسُ يَرَوْنَها سَانِحَةً و لا بَارِحَةً إلَّا في الدَّهْرِ مرَّةً. و قد ذَكَرنا اختِلافَ النَّاسِ في ذلك في كتاب السِّينِ، عند ذِكرنا للسَّانِحِ. و يقال في قولهم: «هو كِبَارِحِ الأَزْوَى» إنَّه مشْتومٌ من وجهين:

و ذلك أن الأَزْوَى يُتَشَاءَمُ بها حيث أتتْ، فإذا بَرَحَتْ كانَ أعْظَمَ لَشُومِها و الأصلُ الآخِرُ قال أبو عبيدٍ: يقال ما أْبْرَحَ هذا الأمرُ، أي أعجَبَه.

و أنشد للأعشى:

(١) في الأصل: «البرح».

(٢) البيتان في اللسان (٣: ٢٣٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤٠

* فَأَبْرَحَتْ رَبًّا و أَبْرَحَتْ جَارًا «١» *

و قالوا: معناه أعْظَمْتُ، و المعنى واحدٌ. قال ابنُ الأعرابيِّ: يقال أَبْرَحْتُ بفلانٍ، أي حَمَلْتَهُ على ما لا يُطِيقُ فَتَبَرَّحَ به و عَمَّه. و أنشد:

* أَبْرَحَتْ مُعْرُوسًا و أَنْعَمَتْ غَارِسا *

ابن الأعرابيِّ: البَرِيحُ التَّعبُ. قال أبو وَجْزَة:

على قَعُودٍ قد وَنَى و قد لَغِبَ به مَسِيحٌ و بَرِيحٌ و صَخَبٌ

المسيح: العَرَقُ. أبو عمرو: و يقال أَبْرَحَتْ لُؤْمًا و أَبْرَحَتْ كَرَمًا. و يقال بَرَحَى له إذا تَعَجَّبْتَ له. و يقال: البعيرُ بُرَحَهُ من البَرَحِ، أي خِيار. و أعطِنِي مِنْ بَرَحِ إبلك، أي من خِيارها.

قال الخليل: يقال بَرَحَ فلانٌ تَبَرِّحًا فهو مُبَرِّحٌ إذا أذى بالإلحاح؛ و الاسمُ البَرُوحُ. قال ذو الرُّمَّة:

* و الهوى بَرَحٌ على من يُطالِبُهُ «٢» *

و النَّبَارِيحُ: الكُلْفَةُ و المَشَقَّةُ. و ضَرْبُهُ ضَرْبًا مُبَرِّحًا. و هذا الأمرُ أَبْرَحَ عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ، أي أشق. قال ذو الرُّمَّة:

(١) كذا ورد بالفاء في أوله. و روايته في الديوان ٣٧ و اللسان (برح):

أقول لها حين جد الرحي ل أبرحت ربا و أبرحت جارا

و انظر الكلام على البيت في الخزانة (١: ٥٧٥-٥٧٨).

(٢) البيت في ديوان ذي الرمة ٤٣:

متى تظعنى يامى عن دار جبرة لنا و الهوى برح على من يناليه

و بعده:

أكن مثل ذى الألاف لزت كراعه إلى أختها الأخرى و لى صواجه

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤١

أيناً و شكوى بالنهار كثيرةً على و ما يأتى به الليلُ أَبْرَحُ «١»

أي أشق. و يقال لقيتُ منه البَرِّحِينَ و البَرِّحِينَ «٢» و بناتِ بَرُوحٍ «٣» و بَرُوحًا بارحًا. و من هذا الباب البوارح من الرِّياح، لأنَّها تحمل

التُّراب لشدَّة هبوبها.

قال ذو الرِّمَّة:

لا بلُّ هو الشَّقُّقُ مِنْ دَارٍ تَحَوَّنُهَا مَرًّا سَحَابٌ وَ مَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ «٤»

فأما قول القائل عند الرّامي إذا أخطأ: بَرَحِي، على وزن فَعَلَى، فقال ابنُ دُرَيْدٍ وغيره: إنه من الباب، كأنه قال خُطَّه بَرَحِي، أى شديدة.

برخ

الباء و الراء و الخاء أصل واحد، إن كَانَ عَرَبِيًّا فهو النَّمَاء و الزِّيَادَةُ، و يقال إِنَّهَا مِنَ البَرَكَةِ و هى لغَةٌ بَبْطِيَّةٌ.

برد

الباء و الراء و الدال أصول أربعة: أحدها خلاف الحَرِّ، و الآخرُ الشُّكُونُ و الثَّبوتُ، و الثالث الملبوسُ، و الرابع الاضطراب و الحركة. و إليها ترجع الفروع.

فأما الأوَّل فالبرُدُ خلافُ الحَرِّ. يقال بَرَدَ فهو بارِدٌ، و بَرَدَ الماءُ حرارَةً جَوْفِي يَبْرُدُهَا. قال:

(١) البيت فى اللسان (٢: ٢٣٣) و ليس فى ديوان ذى الرمة، بل ورد فى ملحقاته ص ٦٦٣ عن اللسان و تاج العروس.

(٢) و يقال أيضا البرحين، بالتحريك.

(٣) و بنى برح أيضا.

(٤) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٢ و اللسان (٣: ٢٣٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤٢

و عَطَّلَ قَلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَ تُبْكِي بَوَاكِيَا «١»

و منه قول الآخر «٢»:

لئن كان بَرَدُ الماءِ حَرَّانَ صَادِيًّا إِلَيَّ عَجِيبًا إِنَّهَا لَعَجِيبٌ

و بَرَدْتُ عَيْنَهُ بِالْبُرُودِ «٣». و البَرَدَةُ: التُّخْمَةُ. و سَحَابٌ بَرْدٌ، إذا كَانَ ذا بَرَدٍ.

و الأبردان: طَرَفَا النِّهَارِ. قال:

إذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ «٤»

و يقال البُرْدَانِ. و يقال للشيوف البوارِدِ، قال قوم: هى القوَاتِلُ، و قال آخرون:

مَسُّ الحَدِيدِ بارِدٌ. و أنشد:

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَنِي مُعَصَّهَما بِالْمُرْهَفَاتِ البوارِدِ «٥»

و يقال جاءوا مُبْرِدِينَ، أى جاءوا و قد باخَ الحَرُّ.

(١) البيت لمالِكِ بنِ الرِّيبِ من قصيدته له فى أمالى القالى (٣: ١٣٥) و الخزانة (١: ٣١٨) و جمهرة أشعار العرب ١٤٣ و قد انفردت

بالرواية المطابقة لما هنا. و فى الأمالى و الخزانة:

«ستفلق أكبادا»...

. و انظر الأغانى (١١: ١٤٢) و اللسان (٤: ٤٩).

(٢) هو عروة بن حزام من قصيدة له فى ديوانه ١٠ مخطوطة الشنقيطى، و الخزانة (١: ٥٣٤) برواية:

* إلى حبيبا إنها لحبيب*

(٣) هو بفتح الباء: الكحل تبرد به العين من الحر. و فى الحديث «أنه كان يكتحل بالبرود و هو محرم».

(٤) البيت للشماخ فى الديوان ٩٤ و اللسان (٤: ٥٠).

(٥) البيت لكلثوم بن عمرو العتابى، كما فى الحيوان (٤: ٢٦٥) و عيون الأخبار (١: ٢٣١) و العقد (٢: ١٣٥) و البيان (٣: ١٩٩) و زهر

الآداب (٣: ٣٩) و حماسة ابن الشجرى ١٤٠ و اللسان (برد). و يروى:

...«أعضىنى معضهما»...

، و فى الأصل:

...«أغمضىنى مغمضهما»...

تحريف أثبت صوابه مطابقا ما فى المحمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤٣

و أما الأصل الآخر فالبرد النوم. قال الله تعالى: **لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا**. و قال الشاعر «١»:

فإن شئت حرمت النساء عليكم و إن شئت لم أطمع نقاحاً و لا برداً «٢»

و يقال برد الشئ إذا دام. أنشد أبو عبيدة:

اليوم يومٌ باردٌ سَمُوهُ مِنْ جَزَعِ الْيَوْمِ فَلَا تَلُوهُ «٣»

بارد بمعنى دائم. و برد لى على فلان من المال كذا، أى تبت. و برد فى يدى كذا، أى حصل. و يقولون برد الرجل إذا مات. فيحتمل

أن يكون من هذا، و أن يكون من الذى قبله.

و أما الثالث فالبرد، معروف. قال:

و إنى لأرجو أن تلف عجاجتى على ذى كساءٍ من سلامان أو برود

و برداً الجراد: جناحها «٤».

و الأصل الرابع برید العساكر؛ لأنه يجرى و يذهب. قال:

خيالٌ لأم السلسيل و دونها مسيرة شهر للبريد المذبذب «٥»

و محتمل أن يكون المبرد من هذا، لأن اليد تضطرب به إذا عمل.

(١) هو العرجى، كما فى اللسان و الصحاح (نقح، برد) و أضداد ابن الأنبارى ٥٣.

(٢) الرواية المعروفة: «حرمت النساء سواكم».

(٣) البيتان فى اللسان (٤: ٥٢) و أضداد ابن الأنبارى ٥٣. و يروى «من عجز» كما عند ابن الأنبارى و فى إحدى روايتى اللسان. و قد

روى فى المجمل و الأضداد: «فلا نلومه» بالنون.

(٤) فى الأصل: «جناحان». و انظر الحيوان (٥: ٥٥٦).

(٥) البيت للبعيث بن حريث، كما فى حماسة أبى تمام (١: ١٤١). و فى الأصل: «لأم السليل»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤٤

بزغ

الباء و الزاء و العين أصل واحد و هو الظرف، يقال للظريف يَزِيع، و تَبَزَّعُ الغلامُ ظَرْفًا، و لا يكون ذلك إلا من صفة الأحداث. و ربما قالوا تَبَزَّعَ الشَّرُّ إذا تفاقم، فإن كان صحيحاً فهو أصل ثان.

بزغ

الباء و الزاء و الغين أصل واحد، و هو طلوع الشيء و ظهوره. يقال بَزَغَتِ الشمسُ و بَزَغَ نابُ البعيرِ إذا طلع. و يقولون للبيطار إذا أُودِجَ الدَّابَّةُ قد بَزَغَهُ، و هو قياسُ الباب.

بزق

الباء و الزاء و القاف أصل واحد، و هو إلقاء الشيء، يقال بَزَقَ الإنسانُ، مثلُ بَصَقَ. و أهل اليمن يقولون: بَزَقَ الأرضَ إذا بَدَرَهَا «١»

بزل

الباء و الزاء و اللام أصلان: تَفْتُحُ الشيء، و الثانى الشدة و القوة. فأما الأول فيقال بَزَلْتُ الشَّرَابَ بالمِزْلِ أَبْزَلُهُ بَزْلًا. و من هذا قولهم بَزَلَ البعيرُ إذا فَطَرَ نَابَهُ، أى انشقَّ، و يكون ذلك لحجته التاسعة. و شَجَّةٌ بازِلَةٌ إذا سَالَ دَمُهَا. و انبَزَلَ الطَّلَعُ إذا تَفَتَّقَ. و من الباب البازلة و هى المِشْيَةُ السريعة؛ لأن المِشْرِعَ مُفْتَحٌ فى مِشْيَتِهِ. قال:

* فَأَذْبَرَتْ غَضَبِي تَمْشِي الْبازِلَةَ «٢» *

(١) فى الأصل: «ندرها»، صوابه من اللسان (بزق).

(٢) البيت لأبى الأسود العجلى، كما فى اللسان (بازل، شهل) و الهمزة فيه مسهلة. و قبل البيت:

* قد كان فيما بيننا مشاهله *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤٥

و الأصل الثانى قولهم أمر ذو بَزَلِ أى شِدَّة. قال عمرو بن شأس:

يَفْلُقْنَ رَأْسَ الكَوْكَبِ الفَحْمَ بعد ما تَدُورِ رَحَى المَلْحَاءِ فى الأَمْرِ ذِي البَزْلِ «١»

و من هذا قولهم: فلان نَهَّاضٌ ببِزْلَاءٍ، إذا كان محتملاً للأمر العظام.

و قال قوم، و هو هذا الأصل: ذو بَزْلَاءٍ، أى ذو رأى. أنشد أبو عبيد «٢»:

إنى إذا شغلتُ قوماً فَرُوجَهُمُ رَحْبُ المسالِكِ نَهَّاضٌ ببِزْلَاءٍ

بزم

الباء و الزاء و الميم أصل واحد: الإمساك و القَبْضُ. يقال بَزَمَ على الشيء إذا قَبَضَ عليه بِمُقَدِّمٍ فيه. و الإبزيم عربى فصيح، و هو مشتق من هذا. و البزيم فَضْلَةُ الزَّادِ، سُمِّيتَ بذلك لأنه أُمْسِكُ عن إنفاقها.

بزو

الباء و الزاء و الواو أصل واحد، و هو هيئة من هيئات الجسم في خروج صدر، أو تطاؤل، أو ما أشبه ذلك. يقال للرجل الذى دخل ظهره و خرج صدره: هو أبزى. قال كثير:

* من القوم أبزى مُنحِن مُتَبَاطِنُ * (٣)

و قال قوم: تبارى إذا حرّك عجزه فى مشيته. قال أبو عبيد: الإبراء أن يرفع الإنسان مؤخره؛ يقال منه أبزى يُبزى. و البازى يُبزو فى تطاوله، أو إيناسه، و قد يقال له البازُ بلا ياء فى ضرورة الشعر. قال عنتره يذكر فرساً:

(١) البيت فى اللسان (١٣: ٦٥) و المعجم. و فى الأصل: «يقلقلن»، صوابه فى اللسان و المعجم.

(٢) فى الأصل: «قال أبو عبيد».

(٣) صدره كما فى اللسان (١٨: ٧٨):

* رأتنى كأشلاء اللجام و بعلمها*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤٦

كأنه بازٌ دُجِنٌ فوقَ مَرْقَبِهِ جَلَا القَطَا فهو ضَارِيٌّ سَمَلَقٍ سِنِقُ (١)

البازى فى الدجّن أشدُّ طلباً للصيد، ضارى سَمَلَقٍ، أى مُعتادٌ للصيد فى السَمَلَقِ، و هى الصحراء. سِنِقُ: بِشَمُ (٢). و أظنُّ أنا أنّ وصفه إيّاه بالبشَم ليس بجيد. و يقولون: أخذتُ من فلانٍ بزوّ* كذا، أى المبلغ الذى يبلغه و يرتفع إليه. و ربما قالوا أبزيتُ بفلانٍ إذا بطشتُ به؛ و هو من هذا لأنه يعلوه و يقهره.

بزخ

الباء و الزاء و الخاء أصل يُقرب من الذى قبله. و البزخ خروج الصدر و دخول الظهر؛ يقال رجلٌ أبزخ و امرأةٌ بزخاء. و تبارختُ له المرأة، إذا حرّكت عجزها فى مشيتها.

بزدر

الباء و الزاء و الراء أصلان: أحدهما شئ من الحبوب، و الأصل الثانى من الآلات التى تستعمل عند دقّ الشئ.

فأما الأول فمعروف. قال الدرّيدى: و قولُ العامّة بزُرُّ البقلِ خطأ، إنّما هو يذُر. و فى الكتاب الذى للخليل: البزُر كلُّ حبٍّ يُبذَر، يقال بذرتُه. و بزرتُ القدرَ بأبزارها.

و الأصل الثانى: الببزرّة خشبة القصار التى يدقُّ بها، و لذا قال أوس:

* بأيديهم بيازيرُ * (٣)

و يقال بزرتُه بالعصا إذا ضربتُه بها.

(١) هذا ما يقتضيه تفسيره بعده. و رواية اللسان (٧: ١٨): «سملق سلق» باللام و بكسر الروى. و السلق، بالتحريك: القاع الصفصف، كالسملق.

(٢) فى الأصل: «بشر».

(٣) البيت بتمامه كما في ديوان أوس ص ٨:

نكبتها ماء هم لما رأيتهم صهب السبال بأيديهم ييازير

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤٧

(باب الباء و السين و ما يتلثما)

بسط

الباء و السين و الطاء أصل واحد، و هو امتداد الشيء في عرض أو غير عرض. فالبساط ما يُبسط. و البساط الأرض، و هي البسيطة. يقال مكان بسيط و بساط. قال:

و دون يد الحجاج من أن تنالني بساط لأيدي الناعجات عريض «١»

و يد فلان بسط، إذا كان منفاقاً، و البسيطة في كل شيء السعة و هو بسيط الجسم و الباع و العلم. قال الله تعالى: وَ زَادَهُ بُسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ. و من هذا الأصل و إليه يرجع، قولهم للناقفة التي خلّيت هي و ولدّها لا تمنع منه: بسط.

بسق

الباء و السين و القاف أصل واحد، و هو ارتفاع الشيء و علوه. قال الخليل: يقال بسقت النخلة بسوقاً إذا طالت و كملت. و في القرآن: وَ النَّخْلَ بِاسِقَاتٍ، أى طويلات.

قال يعقوب: نخلة باسقة و نخيل بواسق، المصدر البسوق. قال: و يقال بسق الرجل طال، و بسق في علمه علماً.

أبو زيد عن المنتجع بن نبهان: غمامة باسقة أى بيضاء عالية. و بواسق السحاب أعاليه.

فإن قال قائل: فقد جاء بسق، و ليس من هذا القياس. قيل له: هذا ليس أصلاً؛ لأنه من باب الإبدال، و ذلك أن السين فيه مقام الصاد و الأصل بصق.

(١) البيت للعديل بن الفرخ كما في حماسه ابن الشجرى ١٩٩ و اللسان (بسط).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤٨

ثم حمل على هذا شيء آخر، و هو قولهم أبسقت الشاة فهي مبسقة إذا أنزلت لبناً من قبل الولادة بشهر و أكثر من ذلك فيحلب. و هذا إذا صح فكأنها جاءت ببساق، تشبيهاً له ببساق الإنسان. و الدليل على ذلك أنهم يقولون:

الجارية و هي بكز، يصير في ثديها لبن، فهل ذلك إلّا كالبساق.

قال أبو عبيدة: المبساق التي تدر قبل نتاجها. و أنشد- و أكثر ظني أن هذا شعر صنع أبو عبيدة:-

و مبسقة تحلب نصف الحمل تدر من قبل نتاج السخل

بسل

الباء و السين و اللام أصل واحد تتقارب فروعه، و هو المنع و الحبس، و ذلك قول العرب للحرام بسل. و كل شيء امتنع فهو بسل.

قال زهير:

* فَإِنْ تُقْوِيَا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسَلٌ «١» *

و البسالة الشجاعة من هذا؛ لأنها الامتناع على القرن. و من هذا الباب قولهم:

أَبَسَلْتُ الشَّيْءَ أَسْلَمْتُهُ لِلْهَلَكَةِ. و منه أَبَسَلْتُ وَلَدِي رَهْنَتَهُ. قال الله تعالى:

أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا. ثُمَّ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ «٢»:

و إِبْسَالِي بِنِيَّ بَغَيْرِ جُزْمٍ بَعُونَاهُ و لَا بَدَمٍ مُرَاقٍ «٣»

(١) صدره كما في ديوانه ١٠١:

* بلاد بها نادمتهم و عرفتهم *

(٢) و كذا وردت العبارة في المجمل (بل).

(٣) أنشده في اللسان (١٣: ٥٧) برواية:

...«بدم قراض»

. ثم قال: و في الصحاح:

...«بدم مراق»

. و أنشده في اللسان (١٨: ٨٠) برواية:

...«بغير بعو جرمناه و لا بدم مراق»

. و في الجمهرة (١: ٣١٧): «يصف أنه رهن بنيه في حرب كانت بينه و بين قوم آخرين». يقال بعى الذنب بيعاه و يبعوه بعوا اجترمه و

اكتسبه. و قال ابن برى: «البيت لعبد الرحمن بن الأحوص». و سيأتى البيت في مادة (بعل).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٤٩

و أما البسيلة فأجرة الرّاقى، و قد يُرَدُّ بدقيقٍ من النظر إلى هذا «١». و الأحسنُ عندي أن يقال هو شاذُّ عن معظم الباب. و كان ابنُ

الأعرابي يقول: البسل الكريه الوجه «٢»؛ و هو قياسٌ صحيحٌ مطرّدٌ على ما أصلناه.

بسم

الباء و السين و الميم أصلٌ واحد، و هو إبداء مُقَدَّمِ القَمِ لمَسْرَةٍ؛ و هو دون الضحك. يقال بَسَمَ يَبْسِمُ و تَبَسَّمَ و ابْتَسَمَ.

بسا

الباء و السين * و الهمزة أصلٌ واحدٌ، و هو الأُنْسُ بالشئ، يقال بَسَأْتُ به و بَسَيْتُ أيضاً. و ناقةٌ بَسُوءٌ لا تَمْنَعُ الحالب.

بسر

الباء و السين و الراء أصلان: أحدهما الطّراءُ و أن يكون الشئ قبْلَ إناه. و الأصل الآخر وُقُوفُ الشئِ و قِلَّةُ حَرَكَته.

فالأوّل قولهم لِكُلِّ شَيْءٍ غَضٌّ بُسْرٌ؛ و نباتٌ بُسْرٌ إذا كان طريّاً. و ماءٌ بُسْرٌ قَريبٌ عَهْدٍ بالسحاب. و ابْتَسَرَ الفحلُ النَّاقَةَ إذا ضَرَبَهَا على غير ضَبْعَةٍ.

و يقال للشَّمْسِ في أوّلِ طُلُوعِهَا بُسْرَةٌ. و من هذا قولهم بَسَرَ الرَّجُلُ الحَاجَةَ إِذَا طَلَبَهَا مِنْ غيرِ مَوْضِعِ الطَّلَبِ. و قياسه صحيحٌ، لأنّه كأنّه

طَلَبَهَا قَبْلَ إِذَاهَا «٣» وَ الْبَشْرَ ظَلَمَ السَّقَاءَ، وَ ذَلِكَ شُرْبُهُ قَبْلَ رَوْبِهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَ قَدْ يَرِدُ بِدَقِيقٍ مِنَ النَّظَرِ أَنْ يَرِدَ إِلَى هَذَا».

(٢) الْبَسْلُ، بِالتَّحْرِيكِ، كَمَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ، وَ كَمَا نَبِهَ عَلَيْهِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ. وَ يُقَالُ أَيْضاً فِي مَعْنَاهُ بَاسِلٌ وَ بَسِيلٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «إِنَاهُ».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٥٠

(بَابُ الْبَاءِ وَ الشَّيْنِ وَ مَا يَتْلُوهُمَا)

بشع

الْبَاءُ وَ الشَّيْنُ وَ الْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ وَ هُوَ كِرَاهَةُ الشَّيْءِ وَ قَلَّةُ نَفْوَدِهِ.

قَالَ الْخَلِيلُ: الْبَشْعُ طَعْمٌ كَرِيهُ فِيهِ جُفُوفٌ وَ مَرَارَةٌ كَطَعْمِ الْهَلِيلِجِ الْبَشْعَةُ.

قَالَ: وَ يُقَالُ رَجُلٌ بَشْعٌ وَ امْرَأَةٌ بَشْعَةٌ، وَ هُوَ الْكَرِيهُ رِيحِ الْفَمِ مِنْ أَنَّهُ لَا يَتَخَلَّلُ وَ لَا يَسْتَاكُ. وَ الْمَصْدَرُ الْبَشْعُ وَ الْبَشَاعَةُ. وَ قَدْ بَشِعَ يَبْشَعُ بَشْعًا. وَ الطَّعَامُ الْبَشْعُ الَّذِي لَا يَسُوعُ فِي الْحَلْقِ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبَشْعُ تَضَائِقُ الْحَلْقِ بِالطَّعَامِ الْخَشِينِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْبَشْعُ الَّذِي لَا يَجُوزُ. يُقَالُ بَشِعَ الْوَادِي بِالنَّاسِ، إِذَا كَثُرُوا فِيهِ حَتَّى يَضِيقَ بِهِمْ. وَ أَنْشَدَ:

إِذَا لَقِيَ الْعُصُونَ أَنْسَلَ مِنْهَا فَلَا بَشْعٌ وَ لَا جَافٍ جُفُوفٌ

قَالَ الدُّرَيْدِيُّ: بَشِعْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَي ضَبَقْتَ بِهِ ذَرْعًا. قَالَ النَّضْرُ:

نَحَتْ مَتْنُ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بَشْعُهُ، أَي أُبْتُه. قَالَ الضَّبِّيُّ: الطَّعَامُ الْبَشْعُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَيْسَ بِمَنْخُولٍ، فَلَا يَسُوعُ فِي الْحَلْقِ خُشُونَةً.

بشك

الْبَاءُ وَ الشَّيْنُ وَ الْكَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَ مِنْهُ يَتَفَرَّعُ مَا يَقْرُبُ مِنَ الْخَفَةِ. يُقَالُ نَاقَةٌ بَشَكِي، أَي سَرِيعةٌ. وَ يُقَالُ امْرَأَةٌ بَشَكِي عَمُولٌ. وَ ابْتَشَكَ فُلَانٌ الْكَذِبَ إِذَا اخْتَلَقَهُ. وَ بَشَكَتْ الثَّوبُ قَطَعْتَهُ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْبَشَكِ فِي السَّيْرِ وَ خَفَةِ نَقْلِ الْقَوَائِمِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٥١

بشم

الْبَاءُ وَ الشَّيْنُ وَ الْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَ هُوَ جِنْسٌ مِنَ السَّامَةِ لِمَا كَوَلِ مَا، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. يُقَالُ بَشِمْتُ مِنَ الطَّعَامِ، كَأَنَّكَ سَيِّئَمْتَهُ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْبَشْمُ يُخَصُّ بِهَذَا الدَّسَمِ. قَالَ: وَ يُقَالُ فِي الْفَصِيلِ «١»: بَشِمٌ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنِ الْأَصْلِ الْبَشَامُ، وَ هُوَ شَجَرٌ.

بشر

الْبَاءُ وَ الشَّيْنُ وَ الرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ: ظَهَرَ الشَّيْءُ مَعَ حُسْنٍ وَ جَمَالٍ فَالْبَشْرَةُ ظَاهِرٌ جِلْدُ الْإِنْسَانِ، وَ مِنْهُ بَاشَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، وَ ذَلِكَ إِفْضَاؤُهُ

بَشَّرْتَهُ إِلَى بَشَرْتِهَا. وَ سُمِّيَ الْبَشْرُ بَشْرًا لظُهُورِهِمْ. وَ الْبَشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْه.

وَ الْبَشَارَةُ، الْجَمَالُ. قَالَ الْأَعَشَى:

و رَأَتْ بِأَنَّ الشَّيْبَ جَانِبَهُ الْبَشَاشَةُ وَ الْبَشَارَةُ «٢»

وَ يُقَالُ بَشَّرْتُ فَلَانًا أُبَشِّرُهُ تَبَشِيرًا، وَ ذَلِكَ يَكُونُ بِالْخَيْرِ، وَ رَبَّمَا حُمِلَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الشَّرِّ، وَ أُظِنَ ذَلِكَ جِنْسًا مِنَ التَّبَكِيْتِ. فَأَمَّا إِذَا أُطْلِقَ الْكَلَامُ إِطْلَاقًا فَالْبَشَارَةُ بِالْخَيْرِ وَ التَّنَادِرَةُ بغيرِهِ. يُقَالُ أُبَشَّرْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخْرَجْتَ نَبَاتَهَا.

وَ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ بَشَرَةَ الْأَرْضِ. وَ يُقَالُ بَشَّرْتُ الْأَيْدِيمَ إِذَا قَشَرْتَ وَجْهَهُ.

وَ فَلَانٌ مُؤَدَّمٌ مُبَشَّرٌ، إِذَا كَانَ كَامِلًا مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ جَمَعَ لَيْنَ الْأَدْمِيَّةِ وَ خُسُونَةَ الْبَشَرَةِ. وَ يُقَالُ إِنَّ بَحْنَةَ «٣» بِنَ رِبِيعَةَ، زَوْجَ ابْنَتِهِ فَقَالَ لَامرَأَتِهِ:

«جَهَّزِيهَا فَإِنَّهَا الْمُؤَدَّمَةُ الْمُبَشَّرَةُ «٤»».

(١) الفصيل: ولد الناقة. و في الأصل: «الفصل».

(٢) البيت في ديوان الأعشى ١١٣ و اللسان (٥: ١٢٨).

(٣) في الأصل: «بحبة» و أثبت ما في اللسان (٥: ١٢٦).

(٤) في الأصل: «فإنك المؤدمة». و في اللسان: «ابنتك المؤدمة».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٥٢

وَ حَكَى بَعْضُهُمْ أُبَشَّرْتُ الْأَيْدِيمَ، مِثْلَ بَشَّرْتُ. وَ تَبَاشِيرِ الصُّبْحِ أَوَائِلُهُ؛ وَ كَذَلِكَ أَوَائِلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَ لَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ. وَ الْمُبَشَّرَاتُ الرِّيَاحُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِالْعَيْثِ.

(باب الباء و الصاد و ما يثنهما)

بصط

الْبَاءُ وَ الصَّادُ وَ الطَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ؛ لِأَنَّ الصَّادَ فِيهِ سَيْنٌ فِي الْأَصْلِ. يُقَالُ بَصَطَ* بِمَعْنَى بَسَطَ، وَ فِي جِسْمِ فَلَانٍ بَصَطَةٌ مِثْلَ بَسَطَةٍ

بصع

الْبَاءُ وَ الصَّادُ وَ الْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَ هُوَ خُرُوجُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَ ضَيْقٍ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْبَصْعُ الْخَرْقُ الضَّيِّقُ الَّذِي لَا يَكَادُ الْمَاءُ يَنْفُذُ مِنْهُ، يُقَالُ بَصَعُ يَبْصَعُ بَصَاعَةً. قَالَ الْخَلِيلُ: وَ يُقَالُ تَبَصَّعَ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ إِذَا تَبَعَ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ قَلِيلًا.

قَالَ الدَّرِيدِيُّ: بَصَعُ الْعَرَقِ إِذَا رَشَحَ. وَ ذَكَرَ أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ يُنْشِدُ:

بَأَبَى يَدْرَتَهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَصَّعُ «١»

بِالصَّادِ، يَذْهَبُ إِلَى مَا ذَكَرَنَاهُ. وَ الَّذِي عَلَيْهِ النَّاسُ الصَّادَ، وَ هُوَ السَّيْلَانُ.

وَ قَالَ الدَّرِيدِيُّ: الْبَصِيعُ الْعَرَقُ بَعَيْنِهِ. وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ [بَصْعٌ، أَيْ] شَيْءٌ يُحْكَى عَنْ قُطْرِبٍ: مَضَى بِصْعٍ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١٧ و اللسان (بصع)، و الجمهرة (١: ٢٩٦).

بصق

الباء و الصاد و القاف أصلٌ واحدٌ يشارك الباء و السين و القاف، و الأمرُ بينهما قريبٌ. يقال بَصَقَ بمعنى بَرَقَ و بَسَقَ. قال الخليل: و هو بالصاد أحسن. و الاسم البصاق.

قال أبو زياد: يقال أَبَصَيْتِ الشَّاةُ؛ و إِبْصَاقُهَا أن تُنزل اللَّبَنَ قبلَ الوِلَادِ، فيكونَ في قرارِ ضَرْعِهَا شَيْءٌ من لَبَنٍ و ما فَوْقَهُ خَالٍ. قال: و ذلك من الشَّاةِ على قَلْبِ اللَّبَنِ إذا وُلِدَتْ. قال: و مَبَاصِيقُ العَنَمِ تُنتَجُ بعدَ إنزالِ اللَّبَنِ بِأَيَّامٍ كثيرةٍ، و لا يكونُ لَبَنُهَا إلَّا في قَرَارِ الضَّرْعِ و طَرَفِهِ. قال بعضُهم: بَصَيْتُ الشَّاةَ حَلْبَتُهَا و في بطنها وُلِدَتْ. قال: و البصوقُ أَبْكَاءُ العَنَمِ و أَقْلُهَا لَبَنًا. قال الدُّرَيْدِيُّ: بَصَاقُ الإِبِلِ خِيَارُهَا، الواحد و الجمعُ سَوَاءٌ. فأما قولُهم لِلحَجَرِ الأبيضِ الذي يتلألأُ: بَصَاقُهُ القَمَرِ، و بَصَيْقُهُ القَمَرِ، فَمُشَبَّهٌ بِبَصَاقِ الإنسانِ. و البصاقُ: جِنْسٌ من النَّخْلِ، و كأنه من قِياسِ البِصَاقِ. و هو في بسق «١».

بصل

الباء و الصاد و اللام أصلٌ واحدٌ. البصل معروف، و به شَبَّهَ لَيْبِدُ البَيْضِ فقال:

فَحَمَّةٌ ذَفْرَاءٌ تُزَوِّي بِالْعَرَى قُودْمَانِيًّا و تَرَكَأ كالبِصَلِّ «٢»

بصر

الباء و الصاد و الراء أصلان: أحدهما العِلْمُ بالشئ؛ يقال هو بَصِيرٌ به. و من هذه البصيرةُ، و القِطْعَةُ من الدَّمِ إذا وَقَعَتْ بالأرضِ استدارت.

قال الأَسْعَرُ:

(١) في الاصل: «بسقت».

(٢) البيت في ديوانه ١٥ طمع فينا ١٨٨١، و اللسان (ذفر، رتى، قردم، ترك، بصل).

و سيأتى في (ترك، عرو).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٥٤

راحو بصائرهم على أكتافهم و بصيرتى يعلدو بها عتد و أى «١»

و البصيرةُ التُّرسُ فيما يُقال. و البصيرةُ: البُرْهان. و أصل ذلك كُلُّهُ وُضُوحُ الشئ. و يقال رَأَيْتَهُ لَمَحًا باصرًا، أى ناظرًا بتحديدٍ شديد. و

يقال بَصُرْتُ بالشئِ إِذَا صِرْتُ بِهِ بصيرًا عالِمًا، و أَبْصَرْتُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ.

و أمّا الأصل الآخرُ فَبُصَيْرُ الشئِ غَلْظُهُ. و منه البصيرُ، هو أن يَضْمَ أديمٌ إلى أديم، يَخاطانِ «٢» كما تُخَلَطُ حاشيةُ الثَّوبِ. و البصيرةُ: ما

بين شِقَّتَيْ البَيْتِ، و هو إلى الأصلِ الأولِ أقرب. فأما البصيرةُ فالحجارةُ الرَّخوةُ، فإذا سقطتِ الهاءُ قلتِ بِصِيرٍ بكسر الباء، و هو من هذا

الأصل الثاني.

(باب الباء و الصاد و ما يتلثهما)

بضع

الباء والضاد والعين أصول ثلاثة: الأول الطائفة من الشيء عضواً أو غيره، والثاني بُقَعُهُ، والثالث أن يشفى شيء بكلام أو غيره. فأما الأول فقال الخليل: بَضَعَ الإنسانُ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعاً و [بَضْعَهُ] يَبْضَعُهُ تَبْضِيعاً، إِذَا جَعَلَهُ قِطْعاً. و البَضْعَةُ القِطْعَةُ و هي الهَبْرَةُ. و يقولون: إن فلاناً لَشَدِيدُ البَضِيعِ و البَضْعَةُ، إِذَا كَانَ ذَا جِسْمٍ و لَحْمٍ سَمِينٍ. قال:

(١) البيت من قصيدة للأعسر، هي في أول الأسمعيات. و انظر اللسان (بصر، عتد، و أي).

(٢) في الأصل: «يخلطان».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٥٥

* حَاظِي البَضِيعِ لِحْمُهُ حَظًا بَطًا * (١)

قال: حَاظِي البَضِيعِ شَدِيدُ اللَّحْمِ. و قال يعقوب: البَضِيعُ من اللحم جمع بَضْعٍ، كقولك عَبَد و عَبِيد. فأما الباضعة فهي «٢» القِطْعَةُ من الغنم، يقال فَرَّقَ بَوَاضِعٌ. قال الأصمعي: البَضْعَةُ قِطْعَةُ من اللَّحْمِ مَجْتَمِعَةٌ، و جَمْعُهَا بَضْعٌ، كما تقول بَدْرَةٌ و بَدْرٌ، و تَجْمَعُ عَلَى بَضْعٍ أَيْضاً «٣». قال زهير:

دَمًا عِنْدَ شَلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ و بَضْعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مَقَدِّ «٤»

و من هذا قولهم: بَضَعْتُ العُصْنَ أَبْضَعُهُ، أَي قَطَعْتُهُ. قال أوس:

و مبضوعه من رأس فرع شظيئه بطود تراه بالسحاب مكللاً «٥»

فأما المْبَاضِعَةُ التي هي المَبَاشِرَةُ فَإِنَّهَا من ذلك، لَأَنَّهَا مُفَاعَلَةٌ من البَضْعِ، و هو من حَسَنِ الكِنَايَاتِ.

قال الأصمعي: بَاضَعَ الرَّجُلُ امرأته، إِذَا جَامَعَهَا، بِضَاعًا. و في المثل:

«كَمَعَلَمَةٍ أُمِّهَا البِضَاعِ»، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْلَمُ من هو أَعْلَمُ منه. قال: و يقال فلانٌ مَالِكٌ بَضْعِهَا، أَي تَزْوِيجِهَا. قال الشاعر:

يَا لَيْتَ نَاكِحَهَا و مَالِكٌ بَضْعِهَا و بَنَى أَيْبَهُمْ كُلَّهُمْ لَمْ يُخْلَقُوا

(١) البيت للأغلب، كما في اللسان (١٨ : ٧٩). و قد أنشده في (بضع) بدون نسبة. و روى البيت الألف لا الظاء، فإن بعده كما في الجمهرة (١ : ٣٠١ / ٣ : ٢٠٨).

* يمشى على قوائم له زكا*

(٢) في الأصل: «و هي».

(٣) و بضعات أيضاً، كما يقال تمره و تمر و تمرات.

(٤) البيت في ديوانه ٢٢٧ و اللسان (بضع). و قبله:

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها فلاقت بيانا عند آخر معهد

(٥) البيت في ديوان أوس ٢١، و صدره في اللسان (بضع ٣٦٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٥٦

قال ابن الأعرابي: البَضْعُ النِّكَاحُ، و البِضَاعُ الجِماعُ.

و مَمِيًا هو محمولٌ على القِيَّاسِ الأوَّلِ بِضَاعَةُ التَّاجِرِ من ماله طائفةٌ منه. قال الأصمعي: أَبْضَعَ الرَّجُلُ بِضَاعَهُ. قال: و منه قولهم:

«كَمَسْتَبِضِعِ التَّمْرِ إِلَى هَجْرٍ» يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَنْقُلُ الشَّيْءَ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْرَفُ بِهِ و أَقْدَرُ عَلَيْهِ. و جمع البِضَاعَةِ بضاعات و بضائع.

قال أبو عمرو: الباضع الذي يجلب بضائع الحي. قال الأصمعي: يقال اتَّخَذَ عَرَضَهُ بِضَاعَةً، أَي جعله كالشيء يشتري و يباع. و قد أفصح

الأصمعي بما قلناه؛ فإنَّ في نصِّ قوله: إنما سميت البِضَاعَةُ بِضَاعَةً لأنها قطعة من المال تُجَعَلُ في التِّجَارَةِ.

قال ابن الأعرابي: البضائع كالعلائق، و هي الجنائب بجنب مع الإيل.

و أنشد:

احمِلْ عليها إنها بضائع و ما أضع الله فهو ضائع

و مثله.

أرسلها عليقة و ما علم أن العليقات يلاقين الرقم «١»

و من باب الأعضاء التي هي طوائف من البدن قولهم الشجة الباضعة، و هي التي تشق اللحم و لا توضح عن العظم. قال الأصمعي: هي

التي تشق اللحم شقاً خفيفاً. و منه

حديث عمر «أنه ضرب الذي أقسم على أم سلمة أن تعطيه، فصر به أذباً له ثلاثين سوطاً كلها تبضع و تحدر»

، أي تشق الجلد و تحدر الدم

(١) الشطران في اللسان (١٢: ١٣٦ / ١٥: ١٤١) و كذا فيما سيأتي في (علق) برواية:

... «و قد علم»

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٥٧

و من هذا الباب البضع من العدد، و هو ما بين الثلاثة إلى العشرة. و يقال البضع سبعة. قالوا: و ذلك تفسير قوله تعالى: بضع سنين* و

من أمثالهم:

«تشرط البضاعة»، يقول: إذا احتاج بذل بضاعته و ما عنده.

و أما البقعة فالْبُضَيْع بلد، قال فيه حسان:

أسألت رسم الدار أم لم تسأل بين الجوابي فالْبُضَيْعِ فحومل «١»

و باضع: موضع. و بضيع: جبل. و هو في شعر لبيد. و البضيع البحر. قال.

الهدلي «٢»:

فَظَلَّ يُرَاعِي الشَّمْسَ حَتَّى كَانَتْهَا فَوَيْقَ البُضَيْعِ فِي الشُّعَاعِ حَمِيلٌ «٣»

و قال الدردي: البضيع جزيرة تقطع من الأرض في البحر «٤». فإن كان ما قاله ابن دريد صحيحاً فقد عاد إلى القياس الأول.

و أما الأصل الثالث فقولهم: بضع من الماء رويت منه. و ماء بضيع أي نيمير.

قال الأصمعي: شرب فلان ما بضع، أي ما روى. و البضع الرى قال الشيباني:

بُضِعَ بُضُوعاً، كما يقال نفع.

(١) البيت في ديوان حسان ٢٠٧ و اللسان (بضع).

(٢) هو أبو خراش الهدلي كما في اللسان (بضع، حمل) و ديوان الهدلين ص ٦٧ مخطوطة الشنقيطى.

(٣) في الأصل: «جميل» صوابه بالخاء، كما في ديوان الهدلين و اللسان. و إنشاده في الديوان و في اللسان (بضع):

«فلما رأين الشمس صارت»...

. و في اللسان (حمل):

«و ظلت تراعى الشمس»...

(٤) انظر الجمهرة (١: ٣٠١). و أنشد ابن دريد في ذلك لأبي خراش الهدلي:

سند تجرم فى البضيع ثمانيا يلى بغيات البحور و يجب

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٥٨

(باب الباء و الطاء و ما يتنهما)

بطغ

الباء و الطاء و الغين «١» أصل واحد، و هو التلطح بالشئ قال الراجز «٢»:

* لولا ذبوقاء سته لم يتطح *

بطل

الباء و الطاء و اللام أصل واحد، و هو ذهاب الشئ و قلة مكثه و لثته. يقال بطل الشئ يبطل بطلاً و بطولاً. و سمي الشيطان الباطل لأنه لا حقيقة لأفعاله، و كل شئ منه فلا مزجوع له و لا معول عليه. و البطل الشجاع. قال اصحاب هذا القياس «٣» سمي بذلك لأنه يعرض نفسه للمتالف.

و هو صحيح، يقال: * بطل بين البطولة و البطالة. و قد قالوا: امرأة بطله. فأما قولهم فى المثل: «مكرة أخوك لا بطل» فقد اختلف فيه. قال قوم: المثل لجزول بن نهشل بن دارم، و كان جباناً ذا خلق كامل، و أن حياً من العرب غزا بنى دارم فاقتلوا هم و بنو دارم قتالاً شديداً، حتى كثرت القتلى، و جاء جزول فرأى رجلاً يسوق ظعينة، فلما رآه الرجل خشيته لكمال خلقه، و هو لا يعرفه، فقال جزول: «أنا جزول بن نهشل، فى الحسب المرقل «٤»»، فعطف عليه الرجل و أخذه و كتفه و هو يقول: إذا ما رأيت امرأ فى الوغى فذكر نفسك يا جزول

(١) فى الأصل: «بطع، الباء و الطاء و العين»، صوابهما بالغين.

(٢) هو رؤبة بن العجاج. انظر ديوانه ٩٨ و اللسان (بطغ، دبق). و روايته فى الديوان و اللسان (بدغ):

...لم بيدغ

(٣) كذا وردت هذه العبارة.

(٤) الترفيل: التسويد و التعظيم. و فى الأصل: «المرقل» بالقاف، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٥٩

حتى انتهى به إلى قائد الجيش، و قد كان عرف جبن جزول، فقال: يا جزول، ما عهدناك تقاتل الأبطال، و تحب النزال! فقال جزول: «مكرة أخوك لا بطل».

و قال قوم: بل المثل ليتهس، و قد ذكر حديثه فى غير هذا الباب بطوله.

و يقال رجل بطل بين البطالة. و ذهب دمه بطلاً، أى هدرًا.

بطن

الباء و الطاء و النون أصل واحد لا يكاد يخلف، و هو إنسيئ الشئ و المقبل منه. فالبطن خلاف الظهر. تقول بطن الرجل إذا ضربت

بَطْنَه.

قال بعضهم:

* إِذَا ضَرَبْتَ مَوْقِرًا فابْطُنْ لَهُ * «١» □

و باطُنُّ الأمرِ دَخَلْتَهُ، خلافُ ظاهره. والله تعالى هو الباطن؛ لأنه بَطَنَ الأشياءَ خُبْرًا. تقول: بَطَنْتُ هذا الأمرَ، إذا عرَفْتَ باطنه. و البَطِينُ: الرَّجُلُ العَظِيمُ البَطْنِ. و المَبْطُونُ العَليْلُ البَطْنِ. و المَبْطَانُ: الكَثِيرُ الأَكْلِ. و المَبْطِنُ الخَمِيصُ البَطْنِ. و البُطْنَانُ بُطْنَانُ القَمَدِذِ. و البَطْنُ من العربِ دونَ القَبِيلَةِ.

و البَطِينُ نَجْمٌ، يقالُ إنه بَطْنُ الحَمَلِ «٢». و البَطَانُ بَطَانُ الرَّجُلِ، و هو حِزْمُهُ، و ذلك أنه يَلِي البَطْنَ.

و من هذا الباب قولهم لِدُخْلَاءِ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَبْطُنُونَ أَمْرَهُ: هم بَطَانَتُهُ.

قال الله تعالى: لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ. و يقالُ تَبَطَّنْتُ الكَلَأَ، إذا جَوَّلْتُ فيه. قال:

(١) بعده كما في اللسان (١٦: ١٩٩):

تحت قصيراه و دون الجله فإن أن تبطنه خير له

يقول: إذا ضربت بعيرا موقرا بحمله فاضربه في موضع لا يضره، مثل بطنه.

(٢) الحمل: نجوم على صورة الحمل. و في الأصل: «الجمل»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦٠

قَدْ تَبَطَّنْتُ وَ تَحْتَى جَسْرُهُ حَرَجٌ فِي مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتْلِ «١»

بطأ

الباء و الطاء و الهمزة أصلٌ واحد و هو البَطْءُ في الأمرِ. أبْطَأَ إبْطَاءً و بُطَأَ «٢»، و رَجُلٌ بَطِيءٌ و قَوْمٌ بَطَاءٌ. قال:

و مَبْثُوثُهُ بَثٌّ الدِّبَا مُسْبِطْرَةٌ رَدَدَتْ عَلَيَّ بَطَائِهَا مِنْ سِرَاعِهَا

بطح

الباء و الطاء و الحاء أصلٌ واحد، و هو تَبْطِطُ الشَّيْءِ و امتدأه.

قال الخليل: البَطْحُ من قولك بَطَحَهُ على وَجْهِهِ بَطْحًا. و البَطْحَاءُ: مَسِيْلٌ فِيهِ دُقَاقُ الحَصَى، فإذا اتَّسع و عَرُضَ سُمِّيَ أَبْطَحَ. قال ذو الرُّمَّةُ:

كَأَنَّ البَرَى وَ العَاجَ عِيَجَتْ مُتُونَهَا عَلَيَّ عَشْرَ نَهْيٍ بِهِ السَّيْلُ أَبْطَحَ «٣»

و قال في التبطح:

إِذَا تَبَطَّحَنَ عَلَيَّ المَحَامِلِ تَبَطَّحَ البَطُّ بَجَنِبِ السَّاحِلِ «٤»

و تَبَطَّحَ السَّيْلُ إِذَا سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا. قال ذو الرُّمَّةُ:

وَ لَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاكِ عَلَيْكُمَا وَ نَوَى الرُّبَانِي وَ ابِلٌ مَتَبَطَّحَ «٥»

قال ابن الأعرابي: الأبطح أثر السيل واسعاً كان أو ضيقاً، و الجمع أباطح.

(١) البيت للبيد في ديوانه ١١ طبع فينا سنة ١٨٨١. و عجزه في اللسان (قتل). و الكلمة الأولى من البيت ساقطة في الأصل.

(٢) في الجمهرة: «أبطأ يبطئ إبطاء، و الاسم البطاء يا هذا».

(٣) البيت في ديوان ذي الرمة ٨١.

(٤) البيتان في اللسان (بطح).

(٥) البيت في الديوان ٧٧ و اللسان (بطح). و الزباني: واحد زبانيا العقرب، و هما كوكبان مفترقان يسقطان في زمان الصيف. و في

اللسان و الديوان

«و نوء الثريا»...

. و انظر الأزمنة و الأمكنة (١: ١٩٣، ٣١١). و قبل البيت و هو مطلع القصيدة:

أمنزلتى مى سلام عليكما على النأى و النائى يود و ينصح

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦١

قال أهل العربية: [جَمَعَ] الأسماء التي جاءت على أفعل، نحو الأحامد و الأسود، و ذلك لغلبتها على المعنى، حتى صار كالاسم.

قال الخليل: البطحه ما بين و اسط و البصيرة ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته، و هو مغيض دجلة و الفرات «١». و بطحاء مكة من هذا.

قال الدردي: قريش البطاح الذين ينزلون بطحاء مكة، و قريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة. قال:

فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر «٢»

قال: فيسمى التراب البطحاء؛ يقال دعا ببطحا قشرها «٣». و أنشد

شرا به للبن اللقاح حلاله بجرع البطاح

قال الفراء: ما بينى و بينه إلا بطحه، يريد قامه الرجل، فما كان بينك و بينه فى الأرض قيل بطحه، و ما كان بينك و بينه فى شيء مرتفع

فهو قامه. و البطاح مرض شبيه «٤» بالبرسام و ليس به؛ يقال هو مبطوح.

بطخ

الباء و الطاء و الخاء كلمة واحدة، و هو البطح. و ما أراها أصلاً، لأنها مقلوبة من الطبخ «٥»، و هذا أقيس و أحسن اطراداً. و قد كتب

فى بابه.

(١) مثله فى اللسان. و زاد «و كذلك مغايض ما بين بصرة و الأهواز».

(٢) البيت فى اللسان (بطح) و الجمهرة (١: ٢٢٥)، و قد نسب فى معجم البلدان (٢: ٢١٣) إلى ذكوان مولى مالك الدار.

(٣) كذا وردت هذه العبارة.

(٤) فى الأصل: «تنبيه».

(٥) فى اللسان: «و الطبخ بلغة أهل الحجاز البطح، و قيده أبو بكر بفتح الطاء».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦٢

بطر

الباء و الطاء و الراء أصل واحد و هو الشق. و سُمى البيطار لذلك. و يقال له أيضاً المبيطر. قال النابغة:

شكَّ الفريضة بالمدرى فأنفدَها شكَّ المبيطر إذ يشفى من العصد «١»

فالعَضْدُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْعَضْدِ.

و يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْبَطْرُ، وَ هُوَ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي الْمَرَحِ.

و أما قولهم: ذهب دمه بطراً، فقد يجوز أن يكون شاذاً عن الأصل، و يمكن أن يقال إنه شق مجراه شقاً فذهب، و ذلك إذا أُهْدِرَ.

بطش

الباء و الطاء و الشين أصل واحد، و هو أخذ الشيء بقره و غلبه و قوه. قال الله تعالى: إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ. و يد باطشه.

باب الباء و الطاء و ما يثلثهما

بظى

الباء و الطاء و الحرف المعتل أصل واحد، و هو تمكن الشيء مع لين و نغمه فيه. يقال بظى لحمه اكتنز، و لحمه خطا بظا. و ربما قالوا حظيت المرأة و بظيت، و هو من ذلك الأصل، لكنها فيما يقال دخيل.

بظر

الباء و الطاء و الراء أصل واحد لا يقاس عليه. فالبظارة اللحم المتدلية من صنوع الشاة، و هى الحلمة. و البظارة هنة ناتئة من الشفة العليا، لا تكون بكل أحد. قال علي عليه السلام لشريح في فتيا: «ما تقول أنت أيها العبد الأبطر» . و الله أعلم.

(١) فى الأصل: «الفريسة»، صوابه فى الديوان ٢٠ و اللسان (عضد، بظر) و ما سياتى فى (عضد).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦٣

باب الباء و العين و ما يثلثهما

بعق

الباء و العين و القاف أصل واحد، و هو شق الشيء و فتحة.

ثم يتسع فيه فيحمل عليه ما يقاربه. قال الخليل: البعاق شدة الصوت. و المطر البعاق، بعق الوابل إذا انفتح فجأة. قال أبو زياد: البعاق من الأمطار أشدها؛ يقال أرض مبعوقة. قال: و الانبعاق أن يتبع عليك الشيء فجأة. و أنشد:

بينما المرء آمن راعه راع حنف لم يحش منه انبعاقه «١»

و يقال: بعقت الإبل، أى نحرتها. و

فى الحديث: «من هؤلاء الذين يبعقون لقاخنا»

أى ينحرونها «٢». أصله من سيلان الدم.

قال أبو علي: البعق الشق الذى يكون فى أليه الحافر «٣». حكى بعض الأعراب:

بَعَثْتُ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ بَعْقًا، أَي مَرْقَته وَ كَشَفْتَهُ. وَ مُتَبَعُ الْمَفَارِزِ مُتَسَعُّهَا. وَ قَالَ جَنْدَلُ الطَّهَوِيِّ:
لِلرَّيْحِ فِي مَبْعَعِهَا الْمَجْهُولِ مَسَاحِبٌ مَيَّاسَةٌ الدُّيُولِ
قَالَ الضَّبِّيُّ فِي كَلَامِهِ: «كَانَتْ قَبْلَنَا ذُنْبَةٌ مُجْرِيَةٌ، فَأَقْبَلَتْ هِيَ وَ عَرِسُهَا «٤» لَيْلًا، فَبَعَعَا عَنَّمَا»، أَي شَقَقَا بِطَوْنِهَا.

(١) البيت في اللسان (بعق ٣٠٤).

(٢) في الأصل: «يحجرونها». و انظر اللسان (١١: ٣٠٤).

(٣) كذا في الأصل.

(٤) عرسها، أي ذكرها. يقال للذكر والأنثى عرسان. و في الأصل: «غرسها».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦٤

بعك

الباء و العين و الكاف أصلٌ واحدٌ، يجمع التجمُّع و الازدحام و الاختلاط. قال الدَّريديُّ: البَعَكُ الغِلْظُ فِي الجِسْمِ وَ الكَرَازَةُ، وَ مِنْهُ اشتقاقُ بَعَكِكِ، وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ.

قال غيره: تركته في بَعُوكِهِ القوم، أي مجتمع منازلهم. و نرى أَنَّهُ فَتَحَ الباءَ فَقالَ فَعَلولُهُ، لِأَنَّهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ المِصَادِرِ، مِثْلَ سَارِ سِيرورَةٍ، وَ حَادَ حِيدودَةً، وَ قالَ قَيْلُولُهُ. وَ أَنشَدَ:

يَخْرُجَنَ مِنْ بَعُوكِهِ الْخِلَاطِ وَ هُنَّ أَمْثَالُ السَّرِيِّ الْأَمْراطِ «١»

وَ أَمَّا البَصْرِيُّونَ فَإِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ هَذَا البِئَانِ فِي المِصَادِرِ إِلَّا للمَعْتَلَاتِ. قال بعضُ العلماء: بَعُوكَةُ الشَّيْءِ وَ سَطَهُ. قال عُبَيْدُ بْنُ أُتَيْبٍ:

وَ يَارِبُّ إِلَّا تَعَفَّ عَنِّي تَلْقِنِي مِنَ النَّارِ فِي بَعُوكِهَا المِتْدَانِي

وَ يقالُ وَقَعَ فِي بَعُوكَاءِ أَي شَرَّ وَ جَلَبَهُ. قال الفَرَّاءُ: البَعُوكَةُ اِزْدِحَامُ الإِبِلِ فِي اجْتِمَاعِهَا، وَ قِيلَ هِيَ الجَمَاعَةُ مِنْهَا، وَ الجَمْعُ بَعَاكِيكَ.

قال أبو زيد: الباعِكُ مِنَ الرِّجَالِ الهَالِكُ حُمَقًا، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ الأَصْلِ لِأَنَّهُ مُخْتَلِطٌ.

بعل

الباء و العين و اللام أصلٌ ثلاثَةٌ: فالأوَّلُ الصَّاحِبُ،* يقالُ لِلزَّوْجِ بَعْلٌ. وَ كَانُوا يُسَمُّونَ بَعْضَ الأصْنَامِ بَعْلًا. وَ مِنْ ذَلِكَ البِعالُ، وَ هُوَ مُلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ. وَ

فِي الحَدِيثِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: «إِنَّهَا أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَ شُرْبِ وَ بِعالٍ»

. قال الحطَّيئةُ:

(١) البيت الأول في اللسان (بعك) و الثاني فيه (مرط، سرا).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦٥

وَ كَمِ مِنْ حِصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكَتْهَا إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى لَمْ تَجِدْ مَنْ تُبَاعِلُهُ «١»

وَ الأَصْلُ الثَّانِي جِنْسٌ مِنَ الحَيْرَةِ وَ الدَّهْشِ، يُقالُ بِعَلِّ الرَّجُلَ إِذَا دَهَشَ. وَ لَعَلَّ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ بَعْلَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تُحْسِنُ لُبْسَ

الثَّيابِ

و الأصل الثالث البغل من الأرض، المرتفعة التي لا يُصيّبها المطر في السنة إلا مرة واحدة. قال الشاعر:

إذا ما علونا ظهر بعلٍ عريضة تخال علينا قيص بيض مفلق (٢)

ومما يحمله على هذا الباب الثالث البغل، وهو ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقى سماء. وهو في

قوله صلى الله عليه وآله وسلم في صدقة النخل: «ما شرب منه بعلاً ففيه العشر»

. وقال ابن رَوَاحَةَ:

هنالك لا أبالي نخل سقى ولا بعلٍ وإن عظم الإناء (٣)

بعوى

الباء والعين والواو والياء أصلان: الجنايه وأخذ الشيء عاريه أو قمرأ.

فالأصل الأول قولهم بعوت أبعو وأبعى، إذا اجترمت. قال عوف ابن الأحوص:

(١) البيت من قصيده له فى ديوانه ٣٦-٣٩ يمدح بها الوليد بن عقبه بن أبى معيط. و أنشده فى اللسان (١٣: ٦٢).

(٢) البيت لسلامه بن جندل السعدى من قصيده له فى ديوانه ١٥-١٩ و هى من الأصمعيات.

و رواية الديوان:

«إذا ما علونا ظهر نشز كأنما»

، والأصمعيات:

«إذا ما علونا ظهر بعل كأنما»

. والقيص: قشره البيضه العليا، و فى الأصل: «فيض» تحريف. و أنشده فى اللسان برواية «عليها» و قال: «أنها- يعنى البعل - على معنى الأرض».

(٣) البيت لعبد الله بن رواحه. و قد سبق الكلام عليه فى حواشى ص ٥٢.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦٦

و إيسالى يئى بغير جزم بعوناه و لا بدم مراق (١)

قالوا: و منه بعوته بعينى أى أصبته.

و الأصل الثانى البعوى. قال الخليل: هو العاريه، يقال استبعيت منه، أى استعرت. و قال أيضاً البعوى القمر، يقال بعوته بعواً أى أصبت منه و قمرته. قال:

صحا القلب بعد الإلف و ارتد شأوه و ردت عليه ما بعته تماضر (٢)

قال الأصمعى: يقال أبعيت فلاناً فرساً، فى معنى أخبلته (٣)، و ذلك إذا أعوته إياه ليغزو عليه. و الاستبعاء أن يستعير الرجل فرساً من

آخر يسابق عليه. يقال استبعيته فأبعانى؛ و هو البعوى. قال الكميت:

ليستبعياً كلباً بهيماً مخزماً و من يك أفيالاً أبوته يفل

بعث

الباء والعين والتاء أصل واحد، و هو الإثارة. و يقال بعثت الناقة إذا أثرتها. و قال ابن أحمـر (٤):

فبعثتها تقصُ المقاصِرُ بَعْدَ ما كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَوَّزِرِ «٥»

بعج

الباء والعين والجيم أصل واحد، وهو الشَّقُّ والفتَّح. هذا و البَابُ الذي ذكرناه في الباء والعين والقاف من وادٍ واحد، لا يكادان يترَمَّلان.

(١) سبق الكلام على البيت في حواشي مادة (بسل).

(٢) أنشده في اللسان (بعاء):

(٣) الإخبال: أن يعطى الرجل الرجل البعير أو الناقة لينتفع بها ثم يردها إليه. قال زهير:

هنالك إن يستخبلوا المال يخلوا وإن يسألوا يعطوا وإن يسروا يغلوا

(٤) نسب البيت التالي في اللسان (٦: ٤٠٩/٧: ٣٧٥) إلى ابن مقبل يصف ناقة.

(٥) انظر اللسان (١٨: ٢٣٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦٧

قال الخليل: بَعَجَ بطنه بالسكِّين، أى شجّه و شقّه و خَضَخَصَهُ. قال: وقد تَبَعَجَ السَّحَابُ تَبُعْجًا، وهو انفراجه عن الودق. قال: حيث استهلَّ المَزْنُ أو تَبَعَجًا «١» *

و بَعَجَ المطرُ الأرضَ تَبَعِيجًا «٢» و ذلك من شدّة فَخَصِهِ الحجارَة. و رَجُلٌ بَعِجٌ كأنه منفرج البطن من ضعف مَشِيهِ. قال: ليلَةٌ أمشى على مُحَاظَرَةٍ مَشِيًّا رُوَيْدًا كَمِشِيهِ البَعِيجِ «٣»

و حكى أبو عمرو: بَعَجْتُ إليه بطنى، أى أخرجتُ إليه بطنى، أى أخرجتُ إليه سِرِّي «٤». و يقال: بَعَجَهُ حُزْنٌ. و بطنٌ بَعِيجٌ فى معنى مبعوج. قال أبو ذؤيب:

و ذلِكَ أعلى مِنكَ فَقَدًا لَأَنَّهُ كَرِيمٌ و بطنى بالكرام بَعِيجٌ «٥»

قال اللحياني: رجلٌ بَعِيجٌ و امرأةٌ بَعِيجٌ، و نِسْوَةٌ بَعِيجِي. و كذلك الرِّجال.

و يقال هو تَحَرُّقُ الصِّفاقِ و أنديالٌ ما فيه. و الانديال: الرِّوَالُ «٦». قال الخليل:

بَاعِجَةَ الوادِي حيثُ ينبعُج و يتَّسع. قال:

(١) البيت للعجاج فى ديوانه ٩ و اللسان (٣: ٣٦). و قبله:

* رعى بها مرج ربيع ممرجا*

(٢) الأصل: «تبعجا» تحريف. و فى اللسان: «و بعج المطر تبعيجا فى الأرض فحص الحجارَة لشدّة وقعه».

(٣) البيت فى اللسان (٣: ٣٦).

(٤) شاهده قول الشماخ:

بعجت إليه البطن حتى انتصحتته و ما كل من يفشى إليه بناصح

(٥) البيت فى القسم الأول من ديوان الهذليين ص ٦١ طبع دار الكتب. و إنشاده فى الديوان و اللسان (بعج): «فذلك».

(٦) فى اللسان. «و اندال ما فى بطنه من معنى أو صفاق طعن فخرج ذلك منه».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦٨

* وَنَصِيٌّ بَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ «١» *

قال أبو زياد: [و] أبو فقحس: الباعجة الرُّحَيْبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ بَعَجَتِ الْوَادِيَّ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ؛ وَهِيَ مِنْ مَنَابِتِ النَّصِيِّ. وَيُقَالُ الْبَاعِجَةُ آخِرُ الرَّمْلِ، مَكَانٌ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَزْنِ رُبَّمَا كَانَ مَرْتَفِعًا وَرُبَّمَا كَانَ مُنْحَدِرًا. قَالَ النَّصْرِيُّ: الْبَاعِجَةُ مَكَانٌ مَطْمِنٌ مِنَ الرَّمَالِ كَهَيْئَةِ الْغَائِطِ، أَرْضٌ مَذْكُوكَةٌ لَا أَسْنَادَ لَهَا، تُنْبِتُ الرَّثْمَ وَالْحَمْضَ* وَأَطْيَابَ الْعُشْبِ.

و كَلُّ مَا تَرَكْنَاهُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ كَنَحْوِ مَا ذَكَرْنَاهُ «٢». وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أَوْسٍ:

* فَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ فَالْمُتَّكِلِمْ «٣» *

بعد

الباء والعين والذال أصلان: خِلافُ الْقُرْبِ، وَمُقَابِلُ قَبْلٍ. قَالُوا: الْبُعْدُ خِلافُ الْقُرْبِ، وَ الْبُعْدُ وَالْبُعْدُ الْهَلَاكُ. وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: كَلَّمَا بَعِدَتْ تَمُودُ أَي هَلَكَتْ. وَ قِيَاسُ ذَلِكَ وَاحِدٌ. وَ الْبَاعِدُ خِلافُ الْأَقْرَبِ.
قال:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا يُرِيبُ مِنَ الْأَذْنَى رَمَاكَ الْبَاعِدُ

و تقول: تَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ، أَي غَيْرَ صَاغِرٍ. وَ تَنَحَّ غَيْرَ بَعِيدٍ أَي كُنْ قَرِيبًا وَ أَمَّا الْآخِرُ فَقَوْلُكَ جَاءَ مِنْ بَعْدُ، كَمَا تَقُولُ فِي خِلافِهِ: مِنْ قَبْلُ.

(١) هو في صفته فرس. والنصي: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى. وفي الأصل «نصي» تحريف. و صدر البيت كما في اللسان (٣: ٣٦):

* فَأَنِي لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ*

(٢) في الأصل: «ما ذكرناه وهو».

(٣) صدره كما في ديوان أوس بن حجر ٢٦ و اللسان (٣: ٣٦):

* وَ بَعْدَ لِيَالِنَا بِنَعْفِ سَوِيْقِهِ*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٦٩

بعر

الباء والعين والراء أصلان: الْجَمَالُ، وَ الْبَعْرُ. يُقَالُ بَعِيرٌ وَ أَبْعَرَةٌ وَ أَبَاعِرٌ وَ بُعْرَانٌ. قَالَ بَعْضُ اللَّصُوصِ «١»:

وَ إِنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُرَى أُجْرُرُ حَبْلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ

وَ أَنْ أَسْأَلَ الْمَرْءَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ وَ بُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرٌ «٢»

وَ الْبَعْرُ مَعْرُوفٌ.

بعض

الباء والعين والصاد أصل واحد، وهو الاضطراب. قال أبو مَهْدِيٍّ: تَبَعَصَ صَ الشَّيْءُ ارْتَكَضَ فِي الْيَدِ وَ اضْطَرَبَ، وَ كَذَلِكَ تَبَعَصَصَ فِي النَّارِ، إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا فَأَخَذَ يَعْذُو وَ لَا عَدُوَّ بِهِ. وَ الْأَرْبُ تَتَبَعَصَصُ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ.

وَ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ إِذَا ضَرَبَتْ وَ لَوَتْ بِذَنبِهَا قَدْ تَبَعَصَصَتْ

بعض

الباء و العين و الضاد أصل واحد، و هو تجزئة الشيء. و كل طائفة منه بعض. قال الخليل: بعض كل شيء طائفة منه. تقول: جارية يشبه بعضها بعضاً. و بعض مذكر. تقول هذه الدار متصل بعضها ببعض. و بعضت الشيء تبعيضاً إذا فرقته أجزاءً. و يقال: إن العرب تصل ببعض كما تصل بما، كقوله تعالى ﴿فَمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ وَمِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾. قال: و كذلك بعض في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصَِّبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾ (٣). و قال أعرابي: «رأيت غزباناً يتبعضضن» كأنه أراد يتناول بعضها بعضاً

(١) هو الأحيمر السعدي، كما في ترجمته من الشعراء لابن قتيبة.

(٢) و كذا ورد إنشاده في المجمل. و في الشعراء: و أن أسأل العبد»

(٣) الآية ٢٨ من سورة غافر. و في الأصل: «يعدكم به» تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧٠

و مما شد عن هذا الأصل البعوض، و هي معروفة، و الجمع بعوض. قال

* و صرت عبدا للبعوض أخضعا*

و هذه ليلة بعضه، أي كثيرة البعوض، و مبعوضه أيضا، كقولهم: مكان سبع و مسبوع، و ذئب و مذئوب. و في المثل: «كلفتني مخ

البعوض»، لما لا يكون. قال ابن أحرر:

ما كنت من قومي بدالها لو أن معصيا له أمر (١)

كلفتني مخ البعوض فقد أقصرت لا نجح و لا عذر (٢)

و أصحاب البعوض قوم قتلهم خالد بن الوليد في الردة، و فيهم يقول الشاعر (٣):

* على مثل أصحاب البعوضه فاحمسي (٤) *

بعط

الباء و العين و الطاء ليس بأصل، و ذلك أن الطاء في أبعط مبدلة من دال. يقال أبعط في السوم، مثل أبعده.

(١) الدالهاء: الضعيف النفس، كما في اللسان (دله). و في الحيوان (٣: ٣١٨):

...«بمهتضم»

و في بعض نسخه:

...«بذاهله»

، (٢) البيت في الحيوان و ثمار القلوب ٣٩٩.

(٣) هو متمم بن نويرة كما في اللسان (٨: ٣٨٩)، و معجم البلدان (البعوضه).

(٤) من أبيات على روى الألف رواها ياقوت في معجمه. و عجز البيت:

* لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧١

(باب الباء والغين و ما يتلتهما)

بغل

الباء والغين واللام يدلّ على قوّة في الجسم. من ذلك البغل، قال قوم: سمّي بذلك لقوّة خلقه. وقد قالوا: سمّي بغلا من التبغيل، و هو ضرب من السير. والذي نذهب إليه أنّ التبغيل مشتقّ من سير البغل.

بغم

الباء والغين والميم أصل يسير، و هو صوت و شبيه به لا يتحصّل فالبغام صوت النّاقة تردّده، و صوت الظّيئة بغام أيضا. و ظيئة بغموم. قال الشاعر «١» في النّاقة:

حسبت بغام راحتى عناقا و ما هى ويب غيرك بالعناق
و مما يحمل عليه قولهم بغمتم للرجل بالحديث إذا لم تفسره له.

بغو

الباء والغين والواو ليس فيه إلا البغو. و ذكر ابن دريد أنه التمر قبل أن يستحكم يبسه «٢».

بغى

الباء والغين والياء أصلان: أحدهما طلب الشئ، والثانى جنس من الفساد. فمن الأوّل بغيت الشئ أبغيه إذا طلبته. و يقال بغيتك الشئ إذا طلبته لك، و أبغيتك الشئ إذا أعتكك على طلبه. و البغية و البغية الحاجة. و تقول: ما ينبغى لك أن تفعل كذا. و هذا من أفعال المطاوعة، تقول بغيت فانبغى، كما تقول كسرته فانكسر.

(١) هو ذو الخرق؟ الطهوى، كما فى اللسان (ويب بغم)

(٢) انظر الجمهرة (١: ٣١٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧٢

و الأصل الثانى: قولهم بغى الجرح، إذا ترامى إلى فساد، ثم يشتقّ من هذا ما بعده «١». فالبغى الفاجرة، تقول بغت تبغى بغاء، و هى بغى «٢». و منه أن يبغى الإنسان على آخر. و منه بغى المطر، و هو شدّته و معظمه. و إذا كان ذا بغى فلا بدّ أن يقع منه فساد.

قال الأصمعى: دفعنا بغى السّماء خلفنا «٣»، أى معظم مطرها.

و البغى: الظلم. قال:

و لكنّ الفتى حمل بن بدر بغى و البغى مرتعه و خيم «٤»

و ربما قالوا لاختيال الفرس و مرحة بغى.

قال الخليل: و لا يقال فرس باغ.

بغت

الباء و الغين و التاء أصل واحد لا يقاس عليه، منه البغت، و هو أن يفجأ الشيء. قال:
* و اعظم شيء حين يفجؤك البغت «٥» *

بغت

الباء و الغين و التاء أصل واحد، يدلّ على ذلّ الشيء و ضعفه.
من ذلك بغاث الطير، و هي التي لا تصيد و لا تمتنع. ثم يقال لأخلاق الناس

(١) في الأصل: «من بعده»

(٢) و تقول أيضا: باغت تباغى بغاء.

(٣) و روى اللحياني: «دفعنا بغى السماء عنا». انظر اللسان (١٨: ٨٤)

(٤) البيت لقيس بن زهير، كما في حماسه أبي تمام (١: ١٦٣).

(٥) ليزيد بن ضبة الثقفي. و صدره كما في اللسان (بغت):

* و لكنهم ماتوا و لم أدر بغته*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧٣

و خسارتهم البغثاء. و الأبغث مكان ذو رمل. و هو من ذاك «١» لأنه لئین غير صلب.

بغر

الباء و الغين و الراء أصل واحد، و فيه كلمات متقاربة، في الشرب و معناه. فالبغر أن يشرب الإنسان و لا يروى؛ و هو يصيب الإبل
أيضا. و عير رجل فقيل: «مات أبوه بشما و مات أمه بغرا». و يقولون: بغر التوء، إذا هاج بالمطر.
و حكى بعضهم: بغرت الأرض، إذا لئنها المطر.

بغز

الباء و الغين و الزاء أصل، و هو كالتشاط و الجراءة في الكلام.

قال ابن مقبل:

* تخال باغزها بالليل مجنوننا «٢» *

و قالوا: الباغز الرّجل الفاحش. و ذلك كلّه يرجع إلى الجرأة.

بغش

الباء و الغين و الشين أصل واحد، و هو المطر الضّعيف «٣»، و يقال له البغش. و أرض مبغوشة. و جاء في الشعر: مطر باغش «٤»

بغض

الباء والغين والضاد أصل واحد، وهو يدل على خلاف الحب. يقال أبغضته أبغضه. فأما قوله:

(١) في الأصل: «في ذاك».

(٢) صدره كما في اللسان (بغز):

* واستحمل السير منى عرماً أجداً*

(٣) بعده في الأصل: «و يقال له الضعيف»، وهي عبارة مقحمة.

(٤) مثل هذا في الجمهرة (١: ٢٩٢). ولم ينص على شاهد.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧٤

و من العوادى أن تقتك ببغضه و تقاذف منها و أنك ترقب «١»

ف قيل البغضه الأعداء، و قيل أراد ذوى بغضه. و ربما قالوا بغض جدّه، كقولهم عشر. و الله أعلم.

(باب الباء والقاف و ما يثنتهما فى الثلاثى)

بقل

الباء والقاف واللام أصل واحد، وهو من الثبات، وإليه ترجع فروع الباب كله.

قال الخليل: البقل من الثبات ما ليس بشجر دقّ ولا جلّ. و فرق ما بين البقل و دقّ الشجر بغلظ العود و جلّته، فإنّ الأمطار و الزّياح لا تكسر عيدانها، تراها قائمه أكل ما أكل و بقى ما بقى. قال الخليل: ابتقل القوم إذا رعوا البقل و الإبل تبتقل و تتبقل تأكل البقل. قال أبو التّجم:

* تبقلت فى أوّل التّبقل «٢» *

قال الخليل: أبقلت الأرض و بقلت، إذا أنبت البقل، فهى مبقلة. و المبقلة و البقالة ذات البقل.

قال أبو الطّمحان فى مكان باقل:

تربّع أعلى عرعر فنهاه فأسراب مولى الأسرّة باقل «٣»

(١) البيت لساعده بن جؤية، كما فى القسم الأوّل من ديوان الهذليين ١٦٨ و اللسان (بغض).

و فى شرح الديوان: «تقتك، يقول أن اتقتك». و فيه: «ترقب: ترصد و تخرس».

(٢) البيت فى اللسان (بقل ٦٥).

(٣) النهاء: جمع نهى، بالكسر، و هو الغدير. و فى الأصل: «فنهاه» صوابه من المخصص (١٠: ٨٧٤) حيث أنشد البيت و ذكر أنه فى صفة ثور.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧٥

قال الفراء: أرض بقله و بقله «١»، أى كثيرة البقل

قال الشّيبانى: بقل الحمار إذا أكل البقل ييقل. قال بعضهم: أبقل المكان ذو الرّمث. ثم يقولون باقل، و لا نعلمهم [يقولون] بقل المكان، يجرونها مجرى أعشب البلد فهو عاشب، و أورت الرّمث فهو وارس. قال أبو زياد: البقل اسم لكلّ ما ينبت أولاً. و منه قيل

لوجه الغلام أول ما ينبت: قد بقل يبقل بقولا وبقلا. و بقل ناب البعير، أى طلع. قال الشيبانئى: ولا يسمى الخلا بقل إلا إذا كان رطبا. قال الخليل: البقل ما يخرج فى أعراض الشجر، إذا دنت أيام الربيع و جرى فيها الماء رأيت فى أعراضها شبه أعين الجراد قبل أن يستبين ورقه، فذلك البقل. وقد أبقل الشجر. و يقال عند ذلك: صار الشجر بقله واحده. قال أبو زيد: يقال للرمث أول ما ينبت باقل، و ذلك إذا ضربه المطر حتى ترى فى أفنانه مثل رؤوس التمل، و هو خير ما يكون، ثم يكون حانطا، ثم وارسا، فإذا جاز ذلك فسد و انتهت عنه الإبل. فأما باقل فرجل ضرب به المثل فى العي.

بقم

الباء و القاف و الميم «...» ٢
 و قد ذكر أن البقامة الرجل الضعيف. قال: و البقامة ما يسقط من الصوف إذا طرق. و ذكر الآخر أن البقم الأكل الرغيب. و ما هذا عندى بشئ. فإن صح فلعله أن يكون إنباعا للهقم؛ يقال للأكل هقم بقم. و الذى ذكره

(١) فى الأصل: «بقيلة و بقيلة». و انظر اللسان (بقل ٦٤).

(٢) عنوان هذه المادة ساقط من الأصل، كما سقط أولها. و لم يشر إلى هذا السقط بياض فى الأصل، بل الكلام متصل فيه.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧٦

الكسائى من قولهم أراد أن يتكلم فتبقم إذا أرتج عليه، فإن كان صحيحا فإنما هو تبكم، ثم أقيمت القاف مقام الكاف. و أما البقم فإن النحويين ينكرونه و يابون أن يكون عربيا. و قال الكسائى: البقم صبغ أحمر. قال:

كمرجل الصبغ جاش بقمه «١» *

و أنشد آخر:

* نفى قصر مثل لون البقم *

و معنى الباب ما ذكرته أولا

بقى

الباء و القاف و الياء أصل واحد، و هو الدوام. قال الخليل:

يقال بقى الشئ يبقى بقاء، و هو ضدّ الفناء. قال: و لغة طى بقى يبقى، و كذلك لغتهم فى كل مكسور ما قبلها، يجعلونها ألفا، نحو بقى و رضا «٢». و إنما فعلوا ذلك لأنهم يكرهون اجتماع الكسرة و الياء، فيفتحون ما قبل الياء، فتقلب الياء ألفا. و يقولون فى جارية جارة، و فى بانية باناء، و فى ناصية ناصاء. قال:

و ما صد عنى خالد من بقیة و لكن أتت دونى الأسود الهواصر

يريد بالبقية هاهنا البقية عليه. و يقول العرب: نشدتك الله و البقية.

و ربما قالوا البقوى. قال الخليل: استبقيت فلانا، و ذلك أن تعفو عن زلله فتستبقى مودته. قال النابغة:

(١) البيت للعجاج في ديوانه ٦٤ و اللسان (بقم) و الجمهرة (١: ٣٢٢). و قبله.

* يجيش من بين تراقيه دمه*

(٢) في الأصل: «و بضا»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧٧

فلست بمستبق أخوا لا تلمه على شعث أى الرجال المهذب «١»

و يقول العرب: هو يبقى الشئ ببصره إذا كان ينظر إليه و يرصده.

قال الكميت:

ظلت و ظلّ عدوبا فوق رابية تبقيه بالأعين المحرومة العذب «٢»

يصف الحمار أنه أراد أن يرد بآنته فوق رابية، و انتظر غروب الشمس و كذلك بات فلان يبقى البرق إذا صار ينظر إليه أين يلمع. قال الفزاري:

قد هاجنى الليلة برق لامع فبتّ أبقيه و طرفى هامع

قال ابن السكيت: بقيت فلانا أبقيه، إذا رعيتة و انتظرتة. و يقال ابق لى الأذان، أى ارقبه لى. و أنشد:

فما زلت أبقى الظعن حتى كأنها أواقى سدى تغتالهنّ الحوائك «٣»

و من ذلك

حديث معاذ رضى الله عنه: «بقينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم»

، يريد انتظرناه. و هذا يرجع إلى الأصل الأول؛ لأنّ الانتظار بعض الثبات و الدوام.

[بقر]

الباء و القاف و الراء «٤» [٤] أصلان، و ربما جمع ناس بينهما و زعموا أنه أصل واحد، و ذلك البقر. و الأصل الثانى التوسّع فى الشئ و فتح الشئ.

(١) الرواية فى الديوان ١٤ و اللسان (١٨: ٨٧): «و لست».

(٢) العذب: جمع عدوب، بالفتح، و هو الذى لا يأكل و لا يشرب. و فى الأصل:

... «و ظلّ عدونا»...

تحريف.

(٣) هو للكميت، أو لكثير، كما فى اللسان (١٨: ٨٧).

(٤) ليست فى الأصل، و أثبتتها اعتمادا على أسلوب ابن فارس.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧٨

فأما البقر فجماعة البقرة «١»، و جمعها أيضا البقير و الباقر، كقولك: حمير و ضئين. قال:

* يكسعن أذئاب البقير الكسّ*

و قال فى الباقر:

و ما ذنبه أن عافت الماء باقر و ما إن تعاف الماء إلّا ليضربا «٢»

و الباقر مثل الجامل فى الجمال. قال أبو عبيدة: يقال للذكر أيضا بقرة، كما يقال للديك دجاجة.

قال الأصمعي: يقال رأيت لبنى فلان بقرا وبقيرا و باقرا و باقورة. قال:
و أبقر مثل أمعوز. قال: و أنشدني ابن [أبي «٣»] طرفة:
فسكنتهم بالقول حتى كأنهم بواقر جلع أسكنتها المراتع «٤»
قال: و البواقر جمع* لا واحد لها، و يجوز أن يكون جمع باقرة. قال:
و البقير لا واحد له، و هو جمع مثل الضنين و الشوى «٥».
و يقال بقر الرجل إذا نظر إلى بقير كثير مفاجأة فذهب عقله.

(١) في الأصل: «كجماعة البقرة».

(٢) البيت للأعشى في ديوانه. ٩ و الحيوان (١: ١٩).

(٣) التكملة من اللسان (٣: ٢٤٨ / ٥: ١٣٩) حيث أنشد البيت. و البيت لقيس بن عيزارة الهذلي، كما في اللسان (٣: ٢٤٨) و شرح
السكري لأشعار الهذليين ١٤٨ و مخطوطة اشتقيطي من الهذليين ١١٦. و قبل البيت كما في الديوان:

وقالوا عدو مسرف في دمائكم و هاج لأعراض العشيرة قاطع

(٤) في الأصل: «الموانع» صوابه في اللسان. و أنشده في (٣: ٢٤٨) برواية:

«فسكنتهم بالمال»...

(٥) الشوى جمع شاه. انظر اللسان (١٩: ١٨٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٧٩

و مما حمل على هذا الباب قولهم في العيال البقرة، يقال جاء فلان يسوق بقرة، أي عيالا كثيرا. و قال يونس: البقرة المرأة.

و أما الأصل الثاني فالتبقر التوسع و التفتح، من بقرت البطن. قال الأصمعي:

تبقر فلان في ماله أي أفسده. و إليه يذهب

في حديثه صلى الله عليه و سلم: «أنه نهى عن التبقر في الأهل و المال «١»»

. قال الأصمعي: يقال ناقه بقير، لتي يبقر بطنها عن ولدها. و فتنة باقرة كداء البطن «٢». و المهر البقير الذي تموت أمه قبل التناج فيبقر
بطنها فيستخرج.

قال أبو حاتم للمهر إذا خرج من بطن أمه و هو في السلا و الماسكة، فيقع بالأرض جسده: هو بقير؛ و ضده السليل.

و من هذا الباب قولهم: بقروا ما حولهم، أي حفروا؛ يقال: كم بقروا لفسيلكم. و البقيرى لعبة لهم، يدقدون دارات مثل مواقع الحوافر.
و قال طقيل:

و ملن فما تنفك حول متالع لها مثل آثار المبقر ملعب «٣»

و منه قول الخضرى:

نيط بحقويها جميش أقرم جهم كبقار الوليد أشعر «٤»

(١) و يذهب أيضا إلى أن التبقر في هذا الحديث بمعنى الكثرة و السعة.

(٢) في اللسان: «قال أبو عبيد: و من هذا حديث أبي موسى، حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضى الله عنه فقال: إن هذه الفتنة باقرة
كداء البطن، لا يدري أنى يؤتى له. إنما أراد أنها مفسدة للدين، و مفرقة بين الناس، و مشتتة أمورهم».

(٣) البيت في ديوانه ٢٢ و اللسان (٥: ١٤٢) برواية:

«أبنت فما تنفك»...

(٤) البيتان في اللسان (٥: ١٤٢). و الجميش: المحلوق.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨٠

فهذا الأصل الثاني. و من جمَع بينهما ذهب إلى أن البقر سُميت لأنها تَبْقُر الأرض؛ و ليس ذلك بشئ.

و مما شدَّ عن الباب قولهم يَبْقُر، إذا هاجَرَ من أرض إلى أرض. و يقال يَبْقُر إذا تعرَّض للهلكة. و يُشَدُّ قولُ امرئ القيس:

ألا هل أتاها و الحوادثُ جَمَّةٌ بأنَّ امرأ القيسِ بنَ تَمَلِكٍ يَبْقُرًا «١»

و يقال يَبْقُر، أى أتى أرضَ العراق. و يقال أيضاً يَبْقُر، إذا عدا مُنكساً رأسه ضِعْفاً. قال:

* كما يَبْقُر مَنْ يَمْشِي إلى الجَلْسِدِ «٢» *

و قال ابنُ الأعرابي: يَبْقُر ساقَ نَفْسِهِ «٣». و إلى بعض ما مَضَى يرجع البقار، و هو موضع. قال النابغة:

سَهِكِينَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةَ الْبِقَارِ «٤»

و بقر: اسم كتيب. قال:

(١) اللسان (٥: ١٤١).

(٢) البيت للمثقب العبدى، أو عدى بن الرقاع، كما فى اللسان (جلسد). و نسب إلى المثقب أو عدى بن وداع كما فى اللسان (بقر). و

عدى بن وداع ذكره المرزبانى فى معجمه ٢٥٢.

و الجلسد: صنم. و البيت بتمامه:

فبات يجتاب شقاوى كما يبقر من يمشى إلى الجلسد

(٣) ساق نفسه، أى صار فى حال الموت و النزاع. و فى الأصل: «شان نفسه» تحريف.

و انظر اللسان (سوق). و فى اللسان (بقر) أن يبقر بمعنى هلك، و بمعنى مات.

(٤) ديوان النابغة ٣٥. و رواه فى معجم البلدان (بقار):

...«قنة البقار»

«و قال قنة البقار جبل لبنى أسد». و انظر الحيوان (٦: ١٨٩) و اللسان (٦: ٤٧ / ١٢: ٣٣) و الكامل ٢١٢، ٣١٦ ليسك. و سيأتى فى

(سهك).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨١

تَنْفَى الطوارِفَ عنه دِعْصَتَا بَقْرٍ و يَأْفَعُ مِنْ فِرْنَادَيْنِ مَلْمُومٍ «١»

بقع

الباء و القاف و العين أصلٌ واحدٌ ترجع إليه فروعُها كُلُّها، و إن كان فى بعضِها بُعْدٌ فالجنسُ واحدٌ، و هو مخالفةُ الألوانِ بعضِها بعضاً،

و ذلك مثلُ الغرابِ الأبقع، و هو الأسودُ فى صدرِه بياضٌ. يُقالُ غرابٌ أبقعُ، و كلبٌ أبقعُ و قال بعضُهم للحجاجِ فى خيلِ ابنِ الأشعثِ:

رأيتُ قوماً بُقَعاً. قال: ما البقعُ قال: رَقَعُوا ثيابَهُم من سوءِ الحالِ.

و

فى الحديثِ «٢»: «يُوشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقَعَانُ أَهْلِ الشَّامِ».

قال أبو عُبيدٍ: الرُّومُ و الصَّقَالِبَةُ، و قَصَدَ بِاللَّفْظِ الْبَيَّاضِ. قال الخليل: البُقْعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ التَّى إِلَى جَنْبِهَا، و جمعُها بِقَاعٌ

و بَقَع. أبو زيد:

هي البَقَعَةُ أيضاً بفتح الباء «٣». أبو عبيدة: الأبقع من الخيل الذي يكون في جسده بَقَعٌ متفرقة مخالفةً للونه. قال أبو حنيفة. البَقَعاء من الأَرْضِيَيْنَ التي يُصِيبُ بعضُها المطرُ و لم يُصَبِ البَقَعُ. و كذلك مُبَقَّعَةٌ، يقال أرضٌ بَقَعَةٌ إذا كان فيها بَقَعٌ من نبتٍ، و قيل هي الجَرْدَةُ «٤» التي لا شئ فيها، و الأولُ أصح.

ابن الأعرابي: البَقَعاء من الأرض المَعْرَاءُ ذات الحَصَى و الحِجَارَةَ. قال الخليل:

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ٥٧١ و معجم البلدان (٣٦٩) و اللسان (يقع). و عجزه في اللسان (فرند). و الطوارق: العيون. و في الأصل: «الطوارق» محرف. و الفرندادان جبلان بناحية الدهناء، يقال بدالين، و بدال ثم ذال معجمة، و قد دفن ذو الرمة في أحدهما تنفيذاً لوصيته. انظر لذلك معجم البلدان و اللسان (فرند). و ذكر ابن منظور أن ذا الرمة ثنى الفرنداد ضرورة.

(٢) هو من كلام أبي هريرة، في اللسان (بقع).

(٣) في اللسان: «و الضم أعلى».

(٤) الجردة: التي لا نبات بها. و في الأصل: «الجرادة»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨٢

البَقِيع من الأرض موضع فيه أروم شجرٍ من ضروبٍ شتى. و به سُمِّيَ بَقِيعُ العَرَقَدِ بالمدينة. أبو زيد: كلُّ جَوْ من الأرضِ و ناحيةٍ بَقِيع. قال:

و رُبَّ بَقِيعٍ لو هَتَفْتُ بِجَوِّهِ أَتَانِي كَرِيمٌ يُنْغِضُ الرَّأْسَ مُغْضِيًا «١»

و في المثل: «نَجَّى حِمَارًا بِالْبَقِيعِ سَمَّه». و الباقعة: الداهية. يقال بقعتهم باقعة، أي داهية؛ و ذلك أنه أمرٌ يَلْصِقُ حَتَّى [يذهب] أثره. قال ابن الأعرابي*:

سنةٌ بَقَعَاءٍ، أي مُجْدِبَةٌ.

قال أبو عبيدة: بنو البَقَعَاءِ بنو هاربه بن ذبيان، و أمهم البَقَعَاءُ بنتُ سلامان بن ذبيان «٢». و لهم يقول بشر «٣»:

و لم نَهْلِكْ لَمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَعَارُوا

قال أبو المنذر «٤»: يقال لهاربه «البَقَعَاء»، و هم قليل. قال: «و لم أر هاربيًا قط». و فيهم يقول الحُصَيْن بن حُمَام:

و هَارِبَةُ البَقَعَاءِ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مَقْدَمًا «٥»

و قال بعضهم: بقعاء قرية من قرى اليمامة. قال:

و لكن قَدْ أَتَانِي أَنَّ يَحْيَى يَقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقَعَاءِ شَرُّ «٦»

فقلتُ له تَجَنَّبْ كُلَّ شَيْءٍ يُعَابُ عَلَيْكَ إِنَّ الحُرَّ حُرٌّ

(١) أنغض رأسه: حركه. و في الأصل: «ينفض الرأس».

(٢) انظر لهاربه البقعاء المفضليات (١: ٦٥/٢: ١٤٢) و معجم البلدان (الهاربية).

(٣) بشر بن أبي خازم في المفضليات (٢: ١٤٢).

(٤) هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي النسابة المتوفى سنة ٢٠٤. و انظر معجم البلدان (الهاربية).

(٥) انظر المفضليات (١: ٦٥).

(٦) البيتان لمخيس بن أرطاة الأعرجي، من أبيات في معجم البلدان (٢: ٢٥١) يقولها لرجل من بني حنيفة يقال له يحيى.. و البيت

الأول بدون نسبة في اللسان (٩: ٣٦٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨٣

قال ابن السكيت: يقال بَقَعَ فلانٌ بكلامٍ سَوْءٍ، أى رُمِيَ. وهو فى الأصل الذى ذكرناه. فأما قولهم: ابْتَقِعَ لونه، فيجوز أن يكون من هذا، ويجوز أن يكون من باب الإبدال؛ لأنهم يقولون امتَقِعَ لونه. قال الكسائى:

إذا تَغَيَّرَ اللونُ من حُزْنٍ يصيبُ صاحبه أو فَرَعٍ قيل ابْتَقِعَ.

قال ابن الأعرابى: يقال لا أدرى أين سَقَعَ و بَقَعَ، أى أين ذهب. قال غيره:

يقال بَقَعَ فى الأرضِ بُقوعاً، إذا خَفِيَ فذهَبَ أثرُه. قال بعضُ الأعراب:

البقعة «١» من الرجال ذو الكلام الكثير الزاهب فى غير مَذهبه، وهو الذى يرمى بالكلام لم يُعلم له أولٌ ولا آخرٌ. قال بعضهم: بَقَعَ الرَّجُلُ إذا حَلَفَ له حَلِفاً. و عامٌ أَبَقَعَ و أربُدُ، إذا لم يكن فيه مَطَرٌ.

باب الباء والكاف وما يتلثهما

بكل

الباء والكاف واللام أصلان: أحدهما الاختلاط وما أشبهه، والآخر إفادة الشئ وتغنمه. فالأول البكيلة، وهو أن تؤخذ الحنطة فتطحن مع الأقط فتبكل بالماء، أى تخلط، ثم تؤكل. و أنشد:

* غَضبانٌ لم تُؤدَمَ له البكيلة «٢» *

(١) لم أجد لهذه الكلمة ضبطاً ولا ذكراً فيما لدى من المعاجم، وظنى أنها بضم الباء وفتح القاف.

(٢) قبله كما فى اللسان (بكل):

* هذا غلام شرث النقيه *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨٤

قال أبو زياد: البكيلة و البكالة الدقيق يُخلط بالسويق، و يُبلُّ بالزيت أو السمن. قال أبو زيد: و كذلك المعز إذا خالطتها الضأن. قال ابن الأعرابى عن امرأه كانت تُحمقُ فقالت:

لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَلُهُ إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوِ بِالطُّولِ «١» تقول: إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ ما أُحَلِّطُ فيه من كلامٍ و لم أطلب الخصال الشريفة، فلست لِزَعْبَلُهُ. و زَعْبَلُهُ أبوها.

زعم اللحياني أن البكيلة الهية والزى، و فسّر ما ذكرناه من قول المرأة.

قال أبو عبيد: المتبكل المخلط فى كلامه. و من هذا الباب قولُ أبى زيد: يقال تبكّل القوم على الرجل تبكلاً، إذا علّوه بالضرب و الشتم و القهر؛ لأن ذلك من الجماعة اختلاط.

و أما الأصل الثانى فقالوا: التبكل التغمم و التكبسب. قال أوس:

على خَيْرٍ ما أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ لُمَلْتَمَسٍ بَيْعاً بِهَا أَوْ تَبَكُّلاً «٢»

قال الخليل: الإنسان يتبكل، أى يحتال.

بكم

الباء والكاف والميم أصل واحد قليل، وهو الخرس. قال الخليل: الأبركُم الأخرس لا يتكلم، وإذا امتنع من الكلام جهلاً أو تعمداً يُقال بكم عن الكلام. وقد يقال للذي لا يُفصح: إنه لأبركُم. والأبركُم في

(١) البيت من مسدس الرجز جاء على التمام، كما ذكر ابن بري. انظر اللسان (١٣: ٦٧).

وجعله ثعلب في أماليه ٥٤١ صدر بيت وبيتا.

(٢) ديوان أوس ٢١ و اللسان (بكل). وهو في صفة قوس.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨٥

التفسير الذي وُلد أخرس (١). قال الدرردي: يقال بركيم في معنى أبركُم (٢)، وجمعه على أبركام، كشريف وأشرف.

بكوء

الباء والكاف والواو والهمزة أصلان: أحدهما البكاء، والآخر نُقصان الشيء وقيلته.

فالأول بكى يبكي [بكاء]. قال الخليل: هو مقصور وممدود. وتقول:

بأكيئت فلاناً فبكيئته، أي كنت أبكي منه.

قال النحويون: مَنْ قَصِرَهُ أَجْرَاهُ مُجْرَى الْأَدْوَاءِ وَالْأَمْرَاضِ، وَمَنْ مَدَّهُ أَجْرَاهُ مُجْرَى الْأَصْوَاتِ كَالثُّغَاءِ وَالرُّغَاءِ وَالذُّعَاءِ. وَأَنْشَدَ فِي قِصْرِهِ وَمَدِّهِ:

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ (٣)

قال الأصمعي: بكيت الرجل وبكيته، كلاهما إذا بكيت عليه؛ وأبكيته صنعت به ما يبكيه. قال يعقوب: البكاء في العرب الذي يُنسب إليه فيقال بنو البكاء، هو عوف (٤) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، سُمِّيَهُ لِأَنَّ أُمَّهُ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ فَدَخَلَ عَوْفُ الْمَنْزِلَ وَزَوَّجَهَا مَعَهَا، فَظَنَّه يُرِيدُ قَتْلَهَا، فَبَكَى أَشَدَّ الْبُكَاءِ

(١) في قوله تعالى: (أَحَدُهُمَا أَبْرَكُم) من الآية ٧٦ في سورة النحل.

(٢) شاهده قوله:

فليت لسانی كان نصفین منهما بکیم و نصف عند مجری الکواکب

(٣) من أبيات تنسب إلى حسان بن ثابت، و عبد الله بن رواحة. قال ابن بري: والصحيح أنها لكعب بن مالك. انظر اللسان (بكا) و سيرة ابن هشام ٦٣٢ جوتنجن.

(٤) في الاشتقاق ١٧٩ أن اسمه «عمرو».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨٦

و الأصل الآخر قولهم للناقة القليل اللبن هي بكيته، و بكَوَتْ نَبْكَوَتْ بكَاءً ممدودة. و أنشد:

يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا وَ لَوْ تَعَادَى بِبِكَاءٍ كُلِّ مَحْلُوبٍ (١)

يقول: محبسها في دار الحفاظ أقرب إلى أن تجد مرتعاً مخصباً. قال أبو عبيد:

فأما

□
قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّا مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ بِكَاءٍ»

فإنهم قليلة دموعهم. و قال زيد الخليل:

و قالوا عامرٌ سارت إليكم بألفٍ أو بكاءً منه قليل
 فقوله بكاءً نَقَصُ، و أصله الهمز، من بكأت الناقه تَبَكَّأ «٢»، إذا قَلَّ لَبُنْها. و بَكُوتُ تَبَكُّوُ أيضاً. و قال:
 إنما لَفَحْتُنَا خَابِيَةً جَوْنَةً يَتَبَعُها بَرَزِينُها «٣»
 و إذا ما بَكَاتُ أو حَارَدَتْ فَضَّ عن جَانِبِ أُخْرَى طِينُها
 و قال الأَسْعَرُ الجَعْفِيُّ «٤»:
 بَلْ رَبِّ عَرَجَلَةٍ أَصَابُوا خَلَّةً دَأَبُوا و حَارَدَ لَيْلُهُمْ حَتَّى بَكَ «٥»
 قال: حَارَدَ قَلَّ فِيهِ المَطَرُ؛ و بَكَ، مثله، فَتَرَكَ الهمز.

(١) البيت لسلامة بن جندل السعدى، من قصيدة فى المفضليات (١: ١٢٢).
 (٢) و المصدر البكاء و البكوة، و البكاءة بالفتح و آخره هاء، و البكاء بالضم و آخره الهمزة.
 (٣) البيتان لعدى بن زيد، كما فى اللسان (برزن). و أنشدهما فى (حرد) غير منسوبين.
 و فى الأصل:

...«خائبة جونها»...

محرف. و يروى:

...«باطية»

بدل

...«خائبة»

(٤) الأَسْعَرُ لقب مرثد بن أبى حمران الجعفى الشاعر. و فى الأصل: «الأشعري» تحريف.
 و قصيدة البيت هى أول الأَصْمَعِيَّاتِ.
 (٥) روايته فى الأَصْمَعِيَّاتِ: «يا رب عرجلة».
 معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨٧

بكت

الباء و الكاف و التاء كلمة واحدة لا يُقاس عليها، و هو التَّبَكُّيت و العَلْبَةُ بالحِجَّةِ.

بكر

الباء و الكاف و الراء أصل واحد يرجع إليه فرعان هما منه.

فالأوَّلُ أوَّلُ الشئ و بَدُوهُ. و الثانى مشتقٌّ منه، و الثالث تشبيهه. فالأول البكرة و هى الغداه، و الجمع البَكَر. و التبكير و البكور و الابتكار
 المُضَيُّ فى ذلك الوقت.

و الإبكار: البُكَرَةُ «١»، كما أن الإصباح اسمُ الصُّبح. و باكَرْتُ الشئ إذا بَكَرْت عليه.

قال أبو زيد: أبكرت الوردة إِبْكاراً، و أبكرت الغداه، و بَكَرْتُ على الحاجه و أبَكَرْتُ غيرى، بَكَرْتُ و أبَكَرْتُ. و يقال رجلٌ بَكُرٌ
 صاحبُ بُكورٍ كما يقال حَذِرٌ «٢». قال الخليل: غيْتُ «٣» باكُورٌ و هو المبكر فى أول الوَسْمِجِ، و هو أيضاً السَّارى فى أول اللَّيْلِ و أول

النهار. قال:

جَرَّتِ الرِّيحُ بِهَا عُثُونَهَا وَتَهَادَتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ (٤)
يقال: سحابةٌ مَدَالِيحُ بُكُورٍ. و يقال بَكَرَتِ الأمطارُ تَبْكِيراً و بَكَرَتْ بُكُوراً، إذا تَقَدَّمت.

(١) في الأصل: «و البكرة».

(٢) ضبَطت في الأصل بضم الذال فقط، و لم تضبط «بكر» في الأصل. و الضبطان فيهما من اللسان (بكر).

(٣) في الأصل: «غب».

(٤) البيت لمرار بن منقذ العدوى في المفضليات (١: ٧٧)، و الرواية فيها:

جرر السيل بها عثونه و تعفتها مداليج بكر

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨٨

الفراء: أَبْكَرَ السَّحَابُ وَ بَكَرَ، وَ بَكَرَ، وَ بَكَرَتِ الشَّجْرَةُ وَ أَبْكَرَتْ وَ بَكَرَتْ «١» تَبَكَّرُ تَبْكِيراً وَ بَكَرَتْ بُكُوراً، وَ هِيَ بَكُورٌ، إِذَا عَجَلَتْ بِالْإِثْمَارِ وَ الْيَنْعِ، وَ إِذَا كَانَتْ عَادَتْهَا ذَاكَ فَهِيَ مَبْكَارٌ، وَ جَمْعُ بَكُورٍ بُكُورٌ. قال الهذلي «٢»:

ذَلِكَ مَا دَيْنُكَ إِذْ جُتِبَتْ فِي الصُّبْحِ مِثْلَ الْبِكْرِ الْمُتَبَلِّ «٣»

وَ التَّمَرَةُ بَاكُورَةٌ، وَ يُقَالُ هِيَ الْبَكِيرَةُ وَ الْبَكَائِزُ. وَ يُقَالُ أَرْضٌ مَبْكَارٌ، إِذَا كَانَتْ تَنْبُتُ فِي أَوَّلِ نَبَاتِ الْأَرْضِ. قال الأخطل:

* عَيْثُ تَطَاهَرَ فِي مَيْتَاءِ مَبْكَارٍ «٤» *

فهذا الأصل الأول، و ما بعده مشتق منه. فمنه البكر من الإبل، ما لم يَبْزُلْ بَعْدُ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي فَتَاءِ سِنَّهُ وَ أَوَّلِ عُمُرِهِ، فَهَذَا الْمَعْنَى الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ، فَإِذَا بَزَلَ فَهُوَ جَمَلٌ. وَ الْبَكْرَةُ الْأُنْثَى، فَإِذَا بَزَلَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ.

قال أبو عبيدة: وَ جَمْعُهُ بَكَارٌ، أَوْ أَدْنَى الْعَدَدِ ثَلَاثَةٌ أَبْكَرٌ. وَ مِنْهُ الْمَثَلُ:

«صَدَقْنِي سِنَّ بَكْرِهِ «٥»». وَ أَسْلُهُ أَنْ رَجُلًا سَاوَمَ آخِرَ بَيْكِرٍ أَرَادَ شَرَاءَهُ وَ سَأَلَ الْبَائِعَ عَنْ سِنَّهُ، فَأُخْبِرَهُ بِغَيْرِ الصِّدْقِ فَقَالَ: بَكْرٌ- وَ كَانَ هَرِمًا- فَفَرَّهُ الْمَشْتَرِي، فَقَالَ: «صَدَقْنِي سِنَّ بَكْرِهِ».

قال التميمي: يَسْمَى الْبَعِيرُ بَكْرًا مِنْ لَدُنْ يُرْكَبُ إِلَى أَنْ يَزْبِعَ، وَ الْأُنْثَى بَكْرَةٌ. وَ الْقَعُودُ الْبَكْرُ. قال: وَ يَقُولُ الْعَرَبُ: «أَزْوَى مِنْ بَكْرِ هَبْنَفَةَ»

(١) في الأصل: «و ابتكرت»:

(٢) هو المتنخل الهذلي، كما أسلفت في حواشي ص ١٩٥.

(٣) انظر رواية البيت فيما سبق ص ١٩٦. و في الأصل: «المبتلى»، تحريف.

(٤) صدره كما في الديوان ١١٤:

* أَوْ مَقْفَرٌ خَاضِبُ الْأَطْلَافِ جَادِلُهُ *

(٥) يروى بنصب «سن» بتضمين صدق معنى عرفنى تعريفاً، و يكون المثل تهكمياً، و يروى يرفع «سن» على أنه فاعل. انظر أول باب الصادق في أمثال الميداني، و اللسان (صدق).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٨٩

و هو الذى كان يَحْمَقُ؛ وَ كَانَ بَكْرُهُ يَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ مَعَ الصَّادِرِ وَ قَدْ رَوَى، ثُمَّ يَرِدُ مَعَ الْوَارِدِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْكَلَاءِ.

قال الخليل: وَ الْبِكْرُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ تُمَسِّسْ * قَطُّ. قال أبو عبيد: إِذَا وُلِدَتِ الْمَرْأَةُ وَاحِدًا فَهِيَ بَكْرٌ أَيْضًا. قال الخليل: يَسْمَى «١» بِكْرًا أَوْ غُلَامًا أَوْ جَارِيَةً.

و يقال أشدُّ الناسِ بَكْرًا ابنُ بَكْرَيْنِ «٢». قال: و بقرَةٌ بَكْرٌ «٣» فتيهٌ لم تحمِل.
و البَكْرُ من كلِّ أمرٍ أوله. و يقول: ما هَذَا الأَمْرُ بِبَكِيرٍ و لا ثَنِيٍّ، على معنى ما هو بأوَّلٍ و لا ثانٍ. قال:
و قوفٌ لَدَى الأبوابِ طُلَّابٌ حَاجِبَةٌ عَوَانًا من الحَاجَاتِ أو حَاجِبَةٌ بَكَرًا «٤»
و البَكْرُ: الكَرَمُ الذي حَمَلَ أوَّلَ مَرَّةً. قال الأعشى:
تَنَخَّلَهَا مِنْ بَكَارِ القَطَافِ أَرِيْرُقُ آمِنُ إِكْسَادِهَا «٥»
قال الخليل: عَسَلُ أَبْكَارٌ تُعَسَّلُهُ أَبْكَارُ النَّخْلِ، أى أَفْتَاؤُهَا، و يقال بل الأَبْكَارُ من الجَوَارِي يَلِينُهُ. فهذا الأَصْلُ الثَّانِي، و ليس بالبعيد من
قياس الأَوَّل.

(١) أى يسمى ولدها.

(٢) انظر الحيوان (٣: ١٧٤ / ٥: ٣٣١) و ثمار القلوب ٥٣٣-٥٣٤. و اللسان (بكر ١٤٥).

(٣) فى الأَصْل: «بكرة»، تحريف.

(٤) البيت للفرزدق فى ديوانه ٢٢٧ برواية:

«قعود لدى»...

. و قبله:

و عند زياد لو يريد عطاءهم رجال كثير قد يرى بهم فقر

و نسب فى اللسان (٥: ١٤٥) إلى ذى الرمة، و ليس فى ديوانه.

(٥) بكار: جمع باكر، كصاحب و صحاب، و هو أول ما يدرك. و فى الأَصْل: «بحار» صوابه فى الديوان ٥١ و اللسان (٥: ١٤٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩٠

و أمَّا الثالثُ فالْبَكْرَةُ التى يُسَيِّتَقَى عليها «١». و لو قال قائل إنها أعيرت اسم البكرة من النوق كان مذهبا، و البكرة معروفة. قال امرؤ

القيس

كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذْ قَامَ مُلْجِمُهَا قَعَوٌ عَلَى بَكْرَةٍ زَوْرَاءَ مَنْصُوبٍ «٢»

و تَمَّ حَلَقَاتٍ فى حِلْيَةِ السَّيْفِ تَسْمَى بَكَرَاتٍ. و كلُّ ذلك أصله واحد.

بِكَع

الباء و الكاف و العين أصل واحد، و هو ضرب متتابع، أو عطاء متتابع، أو ما أشبه ذلك. قال الخليل: البِكَعُ شِدَّةُ الضَّرْبِ المتتابع،

تقول: بَكَعَنَاهُ بالسَّيْفِ و العِصَا بِكَعًا.

و مما هو محمولٌ عليه قياساً قول أبى عبيد: البِكَعُ أن يستقبل الرَّجُلُ بما يكره.

قال التميمي: أَعْطَاهُ المَالَ بِكَعًا و لم يُعْطِهِ نُجُومًا، و ذلك أن يُعْطِيَهُ جُمْلَةً - و هو من الأَوَّل؛ لأنه يتابعه جُمْلَةً و لا يُؤَاتِرُهُ.

و يقال بَكَعْتُهُ بالأمر: بَكَتُّهُ. قال العُكَلِيُّ: بَكَعَهُ بالسَّيْفِ: قَطَعَهُ.

(١) يقال بسكون الكاف و فتحها.

(٢) كذا وردت نسبه إلى امرئ القيس، و ليس فى ديوانه. و هو فى كتاب الخيل لأبى عبيدة ٧١ منسوب إلى رجل من الأنصار. و لعل

هذا الأنصارى الذى يعنيه، هو إبراهيم بن عمران.

الأنصاري، انظر اللسان (٢: ١٧٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩١

باب الباء و اللام و ما يتلثهما في الثلاثي

بلم

الباء و اللام و الميم أصلان: أحدهما ورم أو ما يشبهه، و الثاني نبت.

فالأول بلم، و هو داء يأخذ الناقه في حلقه رجمها. يقال أبلمت الناقه إذا أخذها ذلك. الفراء: أبلمت و بلمت إذا ورم حياؤها.

قال أبو عبيد: و مه قولهم لا تبلم عليه أى لا تقبح. قال أبو حاتم: أبلمت البكره إذا لم تحمّل قط؛ و هى ميلم، و الاسم البلمه.

قال يعقوب: أبلم الرجل إذا ورمت شفتاه، و رأيت شفثيه مبلمتين (١).

و الإبلام أيضاً: السكوت، يقال أبلم إذا سكت.

و الأصل الثانى: الأبلم ضرب من الخوص (٢). قال أبو عمرو: يقال إبلم و أبلم و أبلم. و منه المثل: «المال بينى و بينك شق الأبلمه» و

قد تكسر و تفتح، أى نصفين؛ لأن الأبلمه إذا شقت طولاً انشقت نصفين من أولها إلى آخرها، و برفع بعضهم فيقول: «المال بينى و

بينك شق الأبلمه»، أى هو كذا.

بله

الباء و اللام و الهاء أصل واحد، و هو شبه الغراره و الغفله.

قال الخليل و غيره (٣): البله ضغف العقل،

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

(١) فى الأصل: «و أيت شفثيه مبلمتيه» صوابه من اللسان (١٤: ٣٢٠).

(٢) هو خوص المقل.

(٣) فى الأصل: «أو غيره».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩٢

«أكثر أهل الجنة البله»

يريد الأكياس فى أمر الآخرة البله فى أمر الدنيا.

و

قال الزبيرقان [بن] بدر: «خير أولادنا الأبله العقول»

يراد أنه لشدة حيايه كالأبله، و هو عقول. و يقال شباب أبله، لما فيه من الغراره. و عيش الأبله قليل الهوموم. قال رؤبه (١):

* بعد غداني الشباب الأبله*

فأما قولهم: «بله» فقد يجوز أن يكون شاداً، و محتمل على بُعد أن يرد إلى قياس الباب، بمعنى دغ. و هو الذى جاء

فى الحديث: «يقول الله تعالى: أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت و لا أذن سمعت، و لا خطر على قلب بشر، بله ما أطلعهم

عليه»

أى دَع ما أَطْلَعْتُهُمْ عليه، اغْفُل عنه.

بلوى

الباء و اللام و الواو و الياء، أصلان: أحدهما إخلاق «٢» الشئ، و الثانى نوعٌ من الاختبار، و يحمل عليه الإخبار أيضا. فأما الأَوَّل فقال الخليل: بلى يَبْلَى فهو بالٍ و البلى مَصْدَرُهُ. و إذا فتح فهو البلاء، و قال قوم هو لُغَةٌ. و أنشد: و المرء يُبْلِيه بلاءُ السَّرْبَالِ مَرُّ اللَّيَالِي و اختلافُ الأحوالِ «٣» و البليَّةُ: الدابةُ التى كانت فى الجاهلية تُشَدُّ عند قَبْرِ صاحبِها، و تُشَدُّ على رأسِها وَلِيَّةٌ، فلا تُعْلَفُ و لا تُسْقَى حتى تموت. قال أبو زبيد:

(١) ديوان رؤبة ١٦٥ و المعجم و اللسان (بله). و قبله:

إما ترينى خلق المموه براق أصلاذ الجبين الأجله

(٢) فى الأصل: «إخلاف»، تحريف.

(٣) البيتان للعجاج فى اللسان (١٨: ٩١). و قد نسا إليه أيضا فى المعجم، و ليسا فى ديوانه.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩٣

كالبلياء رء ووشها فى الوليا مانحات السمو حُرَّ الخدود «١»

و منها ما يُعقر عند القبر حتى تموت. قال:

تَكُوسُ به العقرى على قِصْدِ القنا كَكُوسِ البلياء عَقَّرَتْ عِنْدَ مَقْبَرِ

و يقال منه بَلَيْتُ البليَّةُ. قال اليزيدى: كانت العرب تَسْلِخُ راحلةَ الرَّجُلِ بعدَ مَوْتِهِ، ثم تحشوها ثَمَاماً ثم تتركها على طَرِيقِهِ إلى النَّادَى. و

كانوا يزعمون أَنَّها تُبْعَثُ معه، و أَنَّ مَنْ لم يُفعل به ذلك حُشِرَ راحلاً.

قال ابن الأعرابى: يقال بَلَى عليه السَّفَرُ و بَلَاءٌ. و أنشد:

قَلُوصانَ عَوْجَاوانِ بَلَى عليهما دُؤُوبُ السُّرى ثُمَّ اقتحامُ الهواجرِ «٢»

يريد بَلَاهُما.

قال الخليل: تقول ناقةً بِلُؤُ سفرٍ، مثل نِضُو سفرٍ، أى قد أَبْلَاهَا السَّفَرُ. و بِلَى سَفَرٌ، عن الكسائى.

و أما الأصل الآخر فقولهم بَلَى الإنسان و ابْتَلَى، و هذا من الامتحان، و هو الاختبار. و قال:

بَلَيْتُ و فِقْدانُ الحبيبِ بَلِيَّةٌ و كم من كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثم يَصْبِرُ

و يكونُ البلاءُ فى الخير و الشرِّ. و الله تعالى يُبْلَى العَبْدَ بلاءً حسناً و بلاءً سيِّئاً، و هو يرجع إلى هذا؛ لأنَّ بذلك يُخْتَبَرُ فى صَبْرِهِ و

شُكْرِهِ.

(١) البيت فى اللسان (١٨: ٩٢).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٢٩٨. و ورد فى اللسان (١٨: ٩٢) بدون نسبة. و صواب روايته:

«قلوصين عوجاوين»...

لأن قبله:

ستستبدلين العام إن عشت سالما إلى ذاك من إلف المخاض البهازر

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩٤

و قال الجعدى فى البلاء أَنَّهُ الاختبار:

كَفَانِي الْبَلَاءِ وَ أَنِّي امْرُؤٌ إِذَا مَا تَبَيَّنْتُ لَمْ أَرْتَبِ

قال ابن الأعرابى: هى البلوة و التليئة و البلوى. و قالوا فى قول زهير:

* فَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو * (١)

معناه أعطاهما خير العطاء الذى يتلو به عباده.

قال الأحمر: يقول العرب: نَزَلَتْ بَلَاءٌ، عَلَى وَزْنِ حَدَامٍ.

و مما يُحْمَلُ عَلَى هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ: أَبْلَيْتُ فُلَانًا عُذْرًا، أَى أَعْلَمْتَهُ وَ بَيَّنَّنْتَهُ (٢) فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ، فَلَا لَوْمَ عَلَى بَعْدِ.

قال أبو عبيد: أَبْلَيْتُهُ يَمِينًا أَى طَيَّبْتُ نَفْسَهُ بِهَا قَالَ أَوْس:

كَأَنَّ جَدِيدَ الدَّارِ يُبْلِيكَ عَنْهُمْ نَقَى الْيَمِينِ بَعْدَ عَهْدِكَ خَالَفُ (٣)

قال ابن الأعرابى: يُبْلِيكَ يُخْبِرُكَ. يقول العرب: أَبْلَيْتُ كَذَا، أَى أَخْبَرْتَنِي؛ فيقول الآخر: لَا أُبْلِيكَ. و منه حديث أم سلمة، حين ذَكَرَتْ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَفَارِقَهُ» فَسَأَلَهَا عُمَرُ: أَمْ مِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لَا، وَ لَنْ أُبْلِي أَحَدًا بَعْدَكَ.

أَى لَنْ أَخْبِرَ.

قال ابن الأعرابى: يُقَالُ ابْتَلَيْتُهُ فَأَبْلَانِي، أَى اسْتَحْبَرْتُهُ فَأَخْبَرْتَنِي.

(١) صدره كما فى الديوان ١٠٩ و اللسان (بلا):

* جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَ بِكُمْ *

(٢) أَى بَيَّنْتَ الْعُذْرَ. وَ فِى الْلسَانِ: «أَى بَيَّنْتَ وَجْهَ الْعُذْرِ لِأَزِيلِ عَنِ الْوَمِ»

(٣) كَذَا، وَ لَهُ وَجْهٌ. وَ فِى الْدِيْوَانِ ١٤ وَ الْلسَانِ (١٨: ٩٣):

«تَقَى الْيَمِينِ» ...

بالتاء.

يقول: طمست معالم الدار و استوى وجه أرضها، فكأن ذلك الجديد يخبرك إخبار الحالف أنه ما حل بهذه الدار من قبل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩٥

ذَكَرَ مَا شَدَّ عَنْ هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ: قَالَ الْخَلِيلُ: تَقُولُ: النَّاسُ بَدَى بِلَى وَ ذَى بِلَى (١)، أَى هُم مَتَفَرِّقُونَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُم بَدَى بِلْيَانَ أَيْضًا

(٢)، وَ ذَلِكَ إِذَا بَعُدَ بَعْضُهُمْ [عَنْ بَعْضٍ] وَ كَانُوا طَوَائِفَ مَعَ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ. وَ مِنْهُ

حَدِيثُ خَالِدٍ لَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ عَنِ الشَّامِ: «ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بَدَى بِلَى، وَ ذَى بِلَى» (٣)

وَ أَنْشَدَ الْكَسَائِيَّ فِى رَجُلٍ يَطِيلُ النَّوْمُ:

يَنَامُ وَ يَذْهَبُ [الْأَقْوَامُ] حَتَّى يُقَالَ [أَتَوْا] عَلَى ذَى بِلْيَانِ (٤)

وَ أَمَّا بَلَى فَلَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ بَوْجَهٍ، وَ الْأَصْلُ فِيهَا بَلٌ.

وَ بِلَى ابْنُ عَمْرٍو وَ بِنُ الْحَافِ بِنُ قُضَاعَةَ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهِ بَلَوَى. وَ الْأَبْلَاءُ: اسْمٌ بَرٌّ. قَالَ الْحَارِثُ:

فِرْيَاضُ الْقَطَا فَاوْدِيَةُ الشُّرْبِ فَالشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ (٥)

الباء و اللام و التاء أصل واحد، و هو الانقطاع. و كأنه من المقلوب عن بئل. يقول العرب: تَكَلَّمَ حَتَّى يَلَّتْ «٦». قال الشَّنْفَرَى:
* عَلَى أُمَّهَا وَ إِن تُخَاطِبِكَ تَبَلَّتِ «٧» *

- (١) و فيه لغتان أخريان، و هما: بلى، كحتى؛ و بلى، كإلا.
(٢) يقال بليان، بالتحريك، و بليان بكسرتين مع تشديد الياء. و يرى ابن جنى أنه علم للبعد فهو غير مصروف. انظر اللسان (١٨: ٩٤).
(٣) ليس يدرى التكرار، أهو من كلام خالد، أم من كلام الرواة لبيان اختلاف الرواية.
و الظاهر من مخالفته صاحب اللسان بين ضبط الكلمتين أنهما بيان للرواية.
(٤) ورد البيت فى الأصل منقوصا منه الكلمتان اللتان أثبتهما من اللسان (١٨: ٩٤).
و روايته فى اللسان:
«تنام و يذهب»...
على الخطاب.

- (٥) البيت من معلقته. انظر التبريزى ٢٤١.
(٦) يقال بلت من بابى نصر و تعب، و أبلت أيضا.
(٧) صدره كما فى المفضليات (١: ١٠٧) و اللسان (٢: ٣١٥).
* كأن لها فى الأرض نسيًا تقصه *
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩٦
فأما قولهم: مَهْرٌ مَضْمُونٌ مَبْلَتٌ، فهو فى هذا * أيضا؛ لأنه مقطوعٌ قد فُرِغَ منه. على أن فى الكلمة شكًا «١». و أنشدوا:
* وَ مَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبْلَتٍ * «٢»
و يقال إنَّ البَلِيَّتَ كَلًّا عَامِينَ، و هو فى هذا؛ لأنه يتقطع و يتكسر. قال:
رَعَيْنَ بَلِيَّتًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا «٣»

بلج

- الباء و اللام و الجيم أصل واحد منقاس، و هو وضوح الشئ و إشراقه. البلجُ الإشراق، و منه انبلاج الصُّبح. قال:
* حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبْحِ أَبْلَجَا * «٤»
و يقول العرب: «الحقُّ أبلجٌ و الباطلُ لجلجٌ». و قال:
ألم ترَ أنَّ الحقَّ تلقاهُ أبلجاً و أنك تلقى باطلَ القومِ لجلجاً «٥»
و يقال للذى ليس بمقرؤنِ الحاجبينِ أبلج، و ذلك الإشراق الذى بينهما بلجة. قال:
أبلجٌ بين حاجبيه نُورُهُ إذا تعدى رُفَعَتْ مبتوره «٦»

- (١) ذكر فى المجمل أنها لغة حمير، و كذا كتب ابن منظور.
(٢) أنشد هذا الجز فى اللسان (٢: ٣١٦).
(٣) فى الأصل:
...«عليها الفجاج الطوامسا»

، صوابه من المعجم.

(٤) البيت للعجاج في ديوانه ٩ و اللسان (بلج).

(٥) أنشده في الجمهرة (١: ٢١٢).

(٦) كذا ورد هذا البيت.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩٧

بلج

الباء و اللام و الحاء أصل واحد، و هو فتورٌ في الشئ و إعياءٌ و قلةٌ إحكام، و إليه ترجع فروعُ البابِ كلُّه. فالبلحُ الخلالُ، واحده بلحةٌ، و هو حملُ النخلِ مادام أخضرَ صِغاراً كحَصْرِمِ العنب. قال أبو خيرة: ثمرَةُ السَّلَمِ تسمى البَلَحُ ما دامت «١» لم تَنفَقْ، فإذا انفتقتُ فهي البَرَمَةُ. أبو عبيدة: أبلحتُ النَّخْلَةَ إذا أخرجتُ بَلَحَها. قال أبو حاتم: يقال للثرى إذا يبس - و هو التراب الندي - قد بلح بلوحاً. و أنشد:

حتَّى إذا العودُ اشتهى الصُّبوحا و بلح التُّوبُ له بلوحا

و من هذا الباب بلح الرجل إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر على التحرك.

قال الأعشى:

و إذا حمل ثقلاً بعضهم و اشتكى الأوصال منه و بلح «٢»

و قال آخر «٣»:

ألا بلحتُ حَفَارَةَ آلِ لَأَيِّ فلا شاءَ تَرُدُّ و لا بعيرا

قال الشيباني: يقال بلح إذا جحد. قال فطرب: بلح الماء قل، و بلحت الركبة. قال:

ما لك لا تجمُّ يا مُصْبِحُ قد كنتَ تنمى و الرِّكْبَى بُلْحُ

و يقال بلح الزئد إذا لم يور. قال العامري: يقال بلحت علي راحتي، إذا كلت و لم تشايغني. و يقال بلح البعير و بلح الرجل إذا لم يكن

عنده شئ. قال:

(١) في الأصل: «ما دام».

(٢) البيت في ديوانه ١٦٠. و عجزه في اللسان (٣: ٢٢٨). و رواية الديوان:

و إذا حمل عبثاً بعضهم فاشتكى الأوصال منه و أنح

(٣) هو بشر بن أبي خازم، كما في اللسان (٣: ٢٣٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩٨

مُعْتَرِفٌ لِلزُّرْءِ فِي مَالِهِ إِذَا أَكَبَّ البَرَمُ البَالِحُ

و مما شدَّ عن البابِ البلح، طائر، و البَلَحْلَحَةُ: القصعة لا قعر لها «١».

بلخ

الباء و اللام و الحاء أصل واحد، و هو التكبير، يقال رجل أبلخ. و تبلخ: تكبر.

بلد

الباء واللام والبدال أصل واحد يتقارب فروعه عند «٢» النَّظْرُ فِي قِيَاسِهِ، وَالأَصْلُ الصَّدْرُ. وَيُقَالُ وَضَعْتَ التَّنَاقُةَ بَلَدَنَهَا بِالأَرْضِ، إِذَا بَرَكْتَ.

قال ذو الرِّمَّة:

أُنِيخت فَأَلَقْتُ بَلَدَهُ فَوْقَ بَلَدِهِ قَلِيلًا بِهَا الأَصْوَاتُ إِلا بُعَاثُهَا «٣»

و يُقَالُ تَبَلَّدَ الرَّجُلُ، إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ عِنْدَ تَحْيِيرِهِ فِي الأَمْرِ. وَالأَبْلَدُ الَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونِ الحَاجِبِينَ؛ يُقَالُ لَمَّا بَيْنَ حَاجِبِيهِ بَلَدَهُ. وَهُوَ مِنْ هَذَا الأَصْلِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُشَبِّهُ الأَرْضَ البَلْدَةَ. وَالبَلْدَةُ: النَّجْمُ، يَقُولُونَ هُوَ بَلَدُهُ الأَسَدُ، أَي صَدْرُهُ «٤». وَالبَلْدُ: صَدْرُ القُرَى. فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الرَّقَّاعِ:

(١) لَيْسَتْ فِي اللِّسَانِ وَلا فِي المَخْصَصِ فِي بَابِ (القَصَاعِ). وَفِي القَامُوسِ: «والبَلْحَلْحُ القِصْعَةُ لا قَعْرَ لَهَا». وَأُورِدَ اللِّسَانُ فِي (زَلْحِ) وَ

المَخْصَصِ (٥: ٥٨): «الزَّلْحَلْحَةُ» بِمَعْنَاهَا وَأُنشِدَ فِيهِمَا:

ثَمَّتْ جَاءُوا بِقِصَاعِ مَلَسَ زَلْحَلْحَاتِ ظَاهِرَاتِ البَيْسِ

(٢) فِي الأَصْلِ: «عَن».

(٣) البَيْتُ فِي دِيوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ٦٣٨ وَاللِّسَانِ (٤: ٦٣).

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالأَزْمَنَةُ وَالأَمْكَنَةُ (١: ١٩٤، ٣١٣) أَنَّهَا مَوْضِعٌ لا نَجُومَ فِيهِ. وَذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ أَنَّهَا سِتَّةُ أَنْجُمٍ مِنَ القَوْسِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٢٩٩

* مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ البَلَى أِبْلَادَهَا «١» *

فَهُوَ مِنْ هَذَا. وَقَالُوا: بَلَى البَلْدُ الأَثَرُ، وَجَمَعَهُ أِبْلَادٌ. وَالقَوْلُ الأَوَّلُ أَقْبَسُ.

و يُقَالُ بَلَّدَ الرَّجُلُ بِالأَرْضِ، إِذَا لَزِقَ بِهَا. قَالَ:

إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ القَوْمِ ذُو التُّهَى وَبَلَّدَتِ الأَعْلَامُ بِالأَلِيلِ كالأَكَمِّ «٢»

يَقُولُ: كَأَنَّهَا لَزِقَتْ بِالأَرْضِ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ يَصِفُ حَوْضًا:

وَ مُبَلِّدٌ بَيْنَ مَوْمَاءٍ بِمَهْلِكَةٍ جَاوَزَتْهُ بِعِلَاةِ الخَلْقِ عَلِيَانِ «٣»

يَذَكَرُ حَوْضًا لِاصْفَاءِ بِالأَرْضِ. وَ يُقَالُ أِبْلَدَ الرَّجُلُ إِبْلَادًا، مِثْلُ تَبَلَّدَ سِوَاءً.

وَالمَبَالِدَةُ بِالسُّيُوفِ مِثْلُ المُبَالِطَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اشْتَقَّ مِنَ الأَوَّلِ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوا الأَرْضَ ففَاتَلُوا عَلَيْهَا. وَالبَالِدُ قِيَاسًا المَقِيمُ بِالبَلْدِ.

بلز

الباء واللام والزاء * لَيْسَ بِأَصْلٍ. وَفِيهِ كَلِمَاتٌ، فَالبَلِيزُ المَرَأَةُ القَصِيرَةُ. وَ يَقُولُونَ البَلَّازُ: القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ «٤». وَالبَلَّازَةُ: الأَكْلُ. وَفِي

جَمِيعِ ذَلِكَ نَظْرٌ

بلس

الباء واللام والسين أصل واحد، و ما بَعْدَهُ فلا مَعْوَلٌ عَلَيْهِ.

(١) صدره كما في اللسان (٤: ٦٤) و الأغاني (١: ١١٥، ١١٨/٨: ١٧٦، ١٧٧):

* عرف الديار توهمًا فاعتادها*

(٢) البيت في اللسان (٤: ٦٥) بدون نسبة كما هنا.

(٣) وكذا جاءت روايته في اللسان (٤: ٦٣)، لكن في (١٩: ٢٣٥):

«و متلف بين موماء»...

(٤) الذي في اللسان أن «البز الرجل القصير». و أما «البأز» فقد ذكره اسما من أسماء الشيطان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠٠

فالأصل اليأس، يقال أبلَسَ إذا يئس. قال الله تعالى: إِذِ اٰهْمُ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿١﴾ قالوا: و من ذلك اشتق اسم إبليس، كأنه يئس من رحمة الله.

و من هذا الباب أبلَسَ الرجلُ سَكَتًا، و منه أبلَسَتِ النَّاقَةُ، و هي مِبْلَاسٌ، إذا لم تَرُغْ «٢» مِنْ شِدَّةِ الصَّبَعَةِ: فأما قول ابن أحرمر: عُوِجَى ابْنَةُ الْبَلَسِ الطَّنُونِ فَقَدْ يَزُبُّ الصَّغِيرُ وَيُجْبِرُ الْكَشْرُ فيقال إنَّ الْبَلَسَ الْوَاجِمُ.

بلص

الباء و اللام و الصاد، فيه كلمات أكثر ظني أن لا-مُعَوَّلَ على مثلها، و هي مع ذلك تتقارب. يقولون بَلَصَتِ الْغَنَمُ إِذَا قَلَّتْ أَلْبَانُهَا، وَ تَبَلَّصَتِ الْغَنَمُ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ تَدْعُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا رَعْتَهُ. وَ تَبَلَّصْتُ الشَّيْءَ، إِذَا طَلَبْتَهُ فِي خَفَاءٍ «٣». و في ذلك عندي نَظَرٌ.

بلط

الباء و اللام و الطاء أصل واحد، و الأمر فيه قريب من الذي قبله. قالوا لِبَلَّاطٍ كُلِّ شَيْءٍ فَرَشَتْ بِهِ الدَّارَ مِنْ حَجَرٍ وَ غَيْرِهِ. قال ابن مقبل: في مُشْرِفٍ لِيَطَّ لِيَأْتِيَ الْبَلَّاطُ بِهِ كَانَتْ لِسَاسَتِهِ تُهْدِي قَرَابِينَا يقول: هي مَصِيْبَةٌ لِنَصَارَى يَتَعَبَّدُونَ فِيهَا، فِي مُشْرِفٍ أَلْصِقِ. لِيَأْتِيَ أَي لَصَاقٍ يُقَالُ مَا يَلِيْقُ بِكَ كَذَا، أَي لَا يَلْصِقُ. يَذْكَرُ حُسْنَ الْمَكَانِ وَ أُنْسَهُ بِالْقُرْبَانِ

(١) من الآية ٧٧ في سورة المؤمنين. و في الأصل: «فإذا» تحريف. أما التي فيها الفاء فهي الآية ٤٤ من سورة الأنعام: (فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ) بدون ذكر «فيه». و في الآية ٧٥ من الزخرف: (وَ هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ).

(٢) لم ترغ، من الرغاء، و هو صوتها. و في الأصل: «لم ترع» مع ضبط العين المهملة بالفتح، و الصواب من المجمل و اللسان و القاموس، و هو ما يقتضيه الكلام.

(٣) لم يذكر اللسان في المادة شيئاً من هذه المعاني، و ذكرت جميعها في القاموس

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠١

و المصاييح. فإن كان هذا صحيحاً- على أن البلاط عندي دخيل- فمنه المبالطة، و ذلك أن يتضارب الرجلان و هما بالبلاط، و يكونا في تقارُبهما كالمُتَلَصِّقَيْنِ.

و أَبْلَطَ الرَّجُلُ إِذَا فَتَقَرَ فَهُوَ مُبْلِطٌ؛ و ذلك من الأول، كأنه افتقر حتى لَصِقَ بالبلاط، مثل تَرَبَّ إِذَا فَتَقَرَ حَتَّى لَصِقَ بِالتَّرَابِ. فأما قول امرئ

القياس:

* نزلت على عمرو بن ذرمة بُلْطَةً* (١)
فيقال هي هَضْبَةٌ معروفة، ويقال بُلْطَةً مفاجأة. و الأول أصح.

بلغ

الباء و اللام و العين أصل واحد، و هو ازدراد الشيء. تقول:

لِمَعْتُ الشيء أَبْلَعُهُ. و البالوع (٢) من هذا لأنه يَبْلَعُ الماء. و سَعْدٌ بَلَعَ نَجْمًا.

و البَلْعُ السَّم في قَامَةِ البَكْرَةِ (٣). و القياس واحد، لأنه يَبْلَعُ الخشبَةَ التي تسلكه. فأما قولهم بَلَعَ الشَّيْبُ في رأسه فقريب القياس من هذا؛ لأنه إذا شَمِلَ رأسه فكأنه قد بَلَعَهُ.

بلغ

الباء و اللام و الغين أصل واحد و هو الوُصُولُ إلى الشيء.

تقول بَلَعْتُ المَكَانَ، إذا وَصَلْتَ إليه. و قد تُسَمَّى المُشَارَفَةُ بُلُوعًا بحق المقارَبة.

قال الله تعالى: فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ. و من هذا الباب

(١) ليس في ديوانه. و أنشده في اللسان (بلط) منسوباً إليه، و كذا في معجم البلدان (٢):

(٢٧). و ورد بدون نسبة في الجمهرة (١: ٣٠٨). و في «بلطه» تأويلات كثيرة ذكرها في اللسان. و عجز البيت كما في الجمهرة:

* فيا كرم ما جار و يا حسن ما محل *

و في اللسان:

«فيا كرم و يا كرم»...

، و في البلدان:

...«فيا حسن و يا كرم»

(٢) المذكور في المعاجم «البالوعة» و «البلوعة» و «البلاعة».

(٣) و كذا عبارة المجلد. و في اللسان: «و البلعة سم البكرة و ثقبها الذي في قامتها و جمعها بلع».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠٢

قولهم هو أَحْمَقُ بَلِّغْ وَ بَلِّغْ، أي إنّه مع حماقته يبلغ ما يريد. و البُلُغَةُ ما يَبْلَغُ به من عَيْشٍ، كأنه يُرَادُ أَنَّهُ يَبْلَغُ رُثِيَّةَ المُكْتَبِرِ إِذَا رَضِيَ وَ قَنَعَ، و كذلك البُلَاغَةُ التي يُمَدِّحُ بها الفَصِيحُ اللُّسَانَ، لأنه يَبْلَغُ بها ما يريد، و لى في هذا بلاغٌ أى كفاية. و قولهم بَلِّغِ الفَارِسُ، يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، لِتَزِيدَ فِي عَدْوِهِ.

و قولهم تَبَلَّغَتِ القِلَّةُ بفلانٍ، إذا اشْتَدَّتْ، فلأنه تناهياها به، و بلوغها الغاية.

بلق

الباء و اللام و القاف أصل واحد مُنْقَاسٌ مَطْرَدٌ، و هو الفتح يقال أَبْلَقَ البَابَ وَ بَلَقَهُ، إذا فتحه كله. قال:

* وَالْحِصْنُ مُتَّيِّمٌ وَ الْبَابُ مُتَّبَلَقٌ * (١)

و الْبَلَقُ الْفُسْطَاطُ، وَ هُوَ مِنَ الْبَابِ. وَ قَدْ يُشِيرُ تَبَعْدُ الْبَلَقِ فِي الْأَلْوَانِ، وَ هُوَ قَرِيبٌ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْبَيْهَمَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَابِ الْمُبْهَمِ، فَإِذَا ابْيَضَّ بَعْضُهُ فَهُوَ كَالشَّيْءِ يُفْتَحُ.

باب الباء و النون و ما يثلثهما في التلائي

بنى

الباء و النون و الياء * أصل واحد، و هو بناء الشئ بضم بعضه إلى بعض. تقول بنيت البناء أبنيه. و تسمى مكة البيته. و يقال قوس بانية، و هى التى بنت على وترها، و ذلك أن يكاد وترها ينقطع للصوقه بها. و طيى تقول مكان بانية: بانه؛ و هو قول امرئ القيس:

* غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ * (٢)

(١) فى اللسان (بلق) و المجمع:

...«فالحصن مثلم»

(٢) صدره كما فى الديوان ١٥١ و اللسان (١٨: ١٠٤):

* عارض زوراء من نشم*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠٣

و يقال بُيْتُهُ وَ بُنَى، وَ بَيْتُهُ وَ بَنَى بكسر الباء كما يقال: جزيه و جزى، و مشيه و مشى.

بنى

الباء و النون و الواو كلمة واحدة، و هو الشئ يتولد عن الشئ، كابن الإنسان و غيره. و أصل بنائه بنو، و النسبة إليه بنوى، و كذلك النسبة إلى بنت و إلى بنات الطريق. فأصل الكلمة ما ذكرناه، ثم تفرغ العرب فتسمى أشياء كثيرة ببن كذا، و أشياء غيرها بنيت كذا، فيقولون ابن ذكاء الصبح، و ذكاء الشمس، لأنها تذكو كما تذكو النار. قال:

* وَ ابْنُ ذُكَاءٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ * (١)

و ابن تونا: اللثيم. قال أبو ذؤيب:

فإن ابن تونا إذا جئتكم يدافع عنى قولاً بريحا (٢)

شديداً من برح به. و ابن تاداء (٣): ابن الأمة. و ابن الماء: طائر. قال:

وردت اعتسافاً و الثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء مخلق (٤)

و ابن جلا: الصبح، قال:

أنا ابن جلا و طلاع التنايا متى أضع العمامة يعرّفونى (٥)

(١) الرجز لحميد الأرقط، كما فى اللسان (كفر) و أنشده فى (بنى) بدون نسبة.

(٢) كذا يرى اللغويون فى تفسير البيت. انظر اللسان (ترن) و المخصص (١٣: ١٩٨) و المزرع (١: ٥٢٠). و أرى أن (ابن ترنى) هذا شخص بعينه من شعراء الهذليين، أثبت له السكرى منافضة لعمرو ذى الكلب فى شرح أشعار الهذليين ٢٣٨. و روى السكرى لعمرو

ذى الكلب فى ٢٣٥ يخاطب ابن ترنى هذا:

على أن قد تمنانى ابن ترنى فغيرى ما تمن من الرجال

(٣) تأداء، بسكون الهمزة وفتحها. و فى الأصل: «تأء»، صوابه فى اللسان (تاء) و المخصص

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٤٠١ و اللسان (عسف)

(٥) و كذا روى فى (جلو) و يروى:

...«تعرفونى»

. و البيت لسحيم بن وثيل الرياحى. انظر الأصمعيات ٧٣ و اللسان (جلا) و الخزائنة (١: ١٢٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠٤

و يقال للذى تَنَزَّلُ به المِلْمَةُ به المِلْمَةُ «١» فيكشفها: ابن مُلْمَةٌ؛ و للْحَذِرِ: ابن أَحْذَارِ.

و منه قول النابغة «٢»:

بَلِّغْ زِياداً وَ حَيْنَ المَرءِ يدرُكُه فلو تَكَيَّسَتْ أو كُنْتَ ابنَ أَحْذَارِ «٣»

و يقال لِلْجَاجِ: ابن أَقوال «٤»، و للذى يتعسف المفاوز: ابْنُ الفَلَاةِ، و للفقير الذى لا مأوى له غير الأرض و تُرابِها: ابن غَبْرَاءِ. قال طَرْفَةُ:

رَأَيْتَ بِنَى غَبْرَاءَ لا يُنْكَرُونِى و لا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ المَمْدَدِ «٥»

و للمسافر: ابن السَّيْلِ. و ابن لَيْلٍ: صاحبُ السُّرى. و ابنُ عَمَلٍ: صاحبُ العملِ الجادِّ فيه. قال الرَّاجِزُ:

* يا سَعْدُ يا بَنَ عَمَلٍ يا سَعْدُ «٦» *

و يقولون: هو ابن مدينه إذا كان عالماً بها «٧»، و ابن بجدتها «٨» أى عالم بها

(١) فى الأصل: «الملم».

(٢) كذا. و الصواب أنه لبدر بن حوار الفزارى يرد به على النابغة و يوبخه. و الذى جلب هذا الخطأ أن البيت مروى فى ديوان النابغة،

و كثيراً ما يرد شعر شاعر فى ديوان غيره لغيره أو لمناقضة.

انظر النابغة ٤٤ من مجموع خمسة دواوين.

(٣) البيت بدون نسبة فى المخصص (١٣: ٢٠٤) بروايه

«و ان تكيس أو كان»...

. كما فى الديوان. و فى الأصل هنا. «فلو تكسبت»، تحريف. و زياد: اسم النابغة.

(٤) فى اللسان: «و ابن أقوال الرجل الكثير الكلام». و فى المخصص: «و إنه لابن أقوال إذا كان جيد القول». و انظر المزهر (١: ٥٢٠)

(٥) البيت من معلقته.

(٦) روايته فى المخصص (١٣: ٢٠٣): «با ابن عملى»، و فسرته بقوله: «أى يا من يعمل عملى».

(٧) و يقال ابن المدينه، أى ابن الأمة، و بكلا الوجهين فسر قول الأخطل:

ربت و ربا فى حجرها ابن مدينه يظل على مسحاته يتركل

انظر اللسان (مدن) و المخصص (١٣: ١٩٩) و المزهر (٥٢٠٠١).

(٨) ضبطت فى اللسان و القاموس بالفتح، و بالضم، و بضميتين. و فى المخصص بتثيit الباء ضبط قلم.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠٥

و بجدة الأمر: دَخَلَتْه. و يقولون للكريم الآباء و الأمهات هو ابن إحداهما «١».

و يقال للبرئ من الأمر هو ابن خَلَاوَةٌ، وللخبز ابن حَبَّة، وللطريق ابن نعامه.

و ذلك أَنَّهُمْ يَسْمُون الرَّجُلَ نَعَامَةً. قال:

* و ابنُ النَّعَامَةِ يومَ ذَلِكَ مَرْكَبِي «٢» *

و فى المثل: «ابنك ابن بوحك» أى ابن نفسك الذى ولدته. و يقال لليلة التى يطلع فيها القمر: فَحْمَةُ ابنِ جَمِير. و قال:

نهارُهُمْ لَيْلٌ بِهِمْ و ليلُهُمْ و إن كان بَدْرًا فَحْمَةُ ابنِ جَمِير «٣»

يَصِفُ قوماً لُصُوصا. و ابن طاب: عَدَقُ بالمدينة «٤». و سائر ما تركنا ذكره من هذا الباب فهو مَفْرَقٌ فى الكتاب، فتركنا كراهة التطويل.

و مما شذَّ عن هذا الأصل الميناء النُّطْع. قال الشاعر «٥»:

على ظَهْرِ مَبْنَاهِ جَدِيدٍ سُيُورُهَا يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بِائِعِ

(١) فى المخصص (١٣: ١٩٩): «ابن السكيت: إنه لابن إحداهما، إذا كان قويا على الأمر عالما به. و قال الأحول: لا يقوم بهذا الأمر إلا

ابن أجداهما، بالجيم، يريد كريم الآباء و الأجداد. و قول ابن السكيت أعرف». و انظر المزهرة (١: ٥٢٠).

(٢) فسر النعامه بالرجل. و الصحيح أن ابن النعامه اسم فرس الشاعر، و هو خزز بن لوزان السدوسى. انظر اللسان (نعم ٦٤) و الخيل

لابن الأعرابى ٩٢. و صدر البيت:

* و يكون مركبك القعود و حذجه*

و يروى:

...«القلوص و رحله»

(٣) لابن أحمى، كما فى اللسان (جمر). و يروى:

«نهارهم ضمان ضاح»...

(٤) فى الصحاح: «و تمر بالمدينة يقال عذق ابن طاب و رطب ابن طاب».

(٥) هو النابغة، ديوانه ٥٠، و اللسان (١٨: ١٠٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠٦

بنج

الباء و النون و الجيم كلمة واحدة ليست عندى أصلا، و ما أدرى كيف هى فى قياس اللغة، لكنَّها قد ذُكرت. قالوا: البَنْجُ الأَصْلُ، يقال

رَجَعَ إِلَى بِنْجِهِ.

بند

الباء و النون و الدال أصلٌ فارسىٌّ لا وَجَهَ لِدِكره «١».

بنس

الباء و النون و السين كلمة واحدة، يقال بَنَسَ عن الشئ «٢» تبنيسا، إذا تأخر عنه.

بنق

الباء و النون و القاف كلمه واحده، و أراها من الحواشى غير واسطه. و هى البنيقه، و هو جُرْبَان القميص. و يقال: البنيقه كلُّ رُقعَةٍ فى الثَّوبِ كَاللَّبِنَةِ و نحوها. على أنها قد جاءت فى الشعر. قال:
بضمِّ إلى الليلِ أطفالَ حُبِّها كما ضمَّ أزرارَ القميصِ البنائِقُ «٣»

بنك

الباء و النون و الكاف* كلمه واحده، و هو قولهم بَنَكَكَ بالمكان أقام به، و هى شبه التى قَبَلَهَا.

- (١) البند: العلم الكبير. و هذا ما عربته العرب من ماده. على أنهم قالوا من غير معرب: البند الذى يسكر من الماء. و يسكر بالبناء للمفعول، أى يحبس أو يسكن هو. و قالوا أيضا: فلان كثير البنود، أى كثير الحيل. و ذكر فى القاموس «البنوده» كسفوده: الدبر.
(٢) فى الأصل: «على الشئ»، صوابه من المجل و اللسان.
(٣) البيت للمجنون، كما فى اللسان (بنق).
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠٧

باب الباء و الهاء و ما بعدهما فى الثلاثى**بهو**

الباء و الهاء و الواو أصل واحد، و هو البيئ و ما أشبهه فالبهو البيئ المقدم أمام البيوت. و الهو كناس الثور. و يقال البهو مقيل «١» الولد بين الوركين من الحامل. و يقال لجوف الإنسان و غيره البهو.

بهى

الباء و الهاء و الياء أصل واحد، و هو خلو الشئ و تعطله.
يقال بيئ باه إذا كان خاليا لا شئ فيه. و يقولون: «المعزى تبهى و لا تبنى» و ذلك أنه لا يتخذ من شعورها بيوت، و هى تصعد الخيم فتمزقها. و
فى بعض الحديث: «أبهوا الخيل»
أى عطلوا. و ربما قالوا بهى البيئ بهاء، إذا تخرق.

بهأ

الباء و الهاء و الهمزة أصل واحد، و هو الأنس. تقول العرب:
بهأت بالرجل إذا أنست به. قال الأصمعي فى كتاب الإبل: ناقه بهاء ممدود، إذا كانت قد أنست بالحالب. قال: و هو من بهأت إذا أنست به. و البهأ الحشن و الجمال؛ و هو من الباب، لأن الناظر إليه يأنس.

بهت

الباء والهاء والتاء أصل واحد، وهو كالدَّهَش والحَيْرَةُ.
يقال بُهتَ الرجل يُبْهَتُ بُهْتًا. و البُهْتَةُ الحيرة. فأما البُهتان فالكذب. يقول العرب: يا لَبَيْهتَهُ، أى يا لَلْكَذِبِ.

(١) فى اللسان و المحكم، كما ذكر مصحح اللسان: «مقبل» و هو الموضع الذى تقبل منه القابلة الولد عند الولادة؛ و أراها الصواب، لكن كذا جاءت فى الأصل و المجمل و القاموس و التهذيب و التكملة.
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠٨

بهت

الباء و الهاء و التاء ليس بأصل، و قد «١» سُمى الرجل بُهْتَةً.

بهج

الباء و الهاء و الجيم أصل واحد و هو الشُّرور و النَّضْرَةُ. يقال نباتٌ بهيجٌ، أى ناضِرٌ حَسَنٌ. قال الله تعالى: وَ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ. و الابتهاج الشُّرورُ من ذلك أيضاً.

بهر

الباء و الهاء و الراء أصلان: أحدهما الغَلْبَةُ و العُلُو، و الآخر وَسَطُ الشئِ.
فأما الأوّل [فقال] أهل اللغة: البَهرُ الغَلْبَةُ. يقال ضوءٌ باهر. و من ذلك قولهم فى الشتم: بَهْرًا، أى غَلْبَةً «٢». قال:
وَجَدًّا لِقَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ مُهْجَتِي بِجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا «٣»
يدعُو عليهم. و قال ابنُ أبى ربيعة:
ثم قالوا تُحِبُّهَا قَلتْ بَهْرًا عَدَدَ الرَّمْلِ و الحَصَى و التُّرابِ «٤»
فقال قومٌ: معناها بهراً لكم. و قال آخرون: معناها حُبًّا قد غَلَبَ و بَهَرَ و قال آخرون: معناها قَلتْ ذلك مُغْلِنًا غيرَ كاتمٍ له. قال: و منه ابْتَهَرَ فلان بفلانة أى شَهَرَ بها. و يقال ابْتَهَرَ بالشئِ شَهَرَ به و غَلَبَ عليه. و منه القَمَرُ الباهر، أى الظاهر. و العربُ تقول: «الأزواجُ ثلاثة: زوجٌ بَهْرٌ، و زوجٌ دَهْرٌ، و زوجٌ مَهْرٌ».

(١) فى الأصل: «فقد». و قد ذكر فى المجمل: «و فلان لبهته، أى لزنیه». و للمادة معانٍ أخرى فى اللسان.

(٢) فى الأصل: «علب». و فى اللسان: «بهرأ له، أى تعسا و غلبه».

(٣) البيت لابن ميادة، كما فى اللسان (٥: ١٤٨). جدا، أى قطعاً، دعاء عليهم. و رواية اللسان: «تفاقد قومي»، أى فقد بعضهم بعضاً.

(٤) ديوان عمر ١١٧ و اللسان (٥: ١٤٨). و فى الديوان:

«عدد النجم»...

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٠٩

البُهر يقال للذي يَبْهَرُ العُيونَ بِحُسْنِهِ، و منهم من يُجْعَلُ عُدَّةً لِلدَّهْرِ و نَوَائِبِهِ، و منهم مَن لَيْسَ فِيهِ إِلَّا أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ المَهْرُ. و إلى هذا الباب يرجع قولهم: ابْتَهَرَ فلانٌ بفلانة. و قد يكون ما يُدعى من ذلك كَذِبًا. قال تميم:

...حين تختلف العوَالى و ما بى إن مَدَّخْتُهُم ابْتَهَارُ «١»

أى لا يغلب فى ذلك دعوة كذب. و قال الكميت:

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الفَتَاةِ إِمَّا ابْتِهَارًا و إِمَّا ابْتِيَارًا «٢»

و [أما] الأصل الآخر فقولهم لوسط الوادى و وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ بُهْرَةٌ. و يقال ابْتَهَارَ اللَيْلُ، إذا انْتَصَفَ. و منه

الحديث: «أن النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم سارَ لَيْلَةً حَتَّى ابْتَهَارَ اللَيْلُ»

. و الأباهر فى ريش الطائر. و من بعض ذلك اشتقاق اسم بَهْرَاء «٣»

فأما البهار الذى يُوزَنُ به فليس أصله عندى بدويًا.

بهز

الباء و الهاء و الزاء أصل واحد، و هو العَلْبَةُ و الدَّفْعُ بَعْنَفٍ.

بهس

الباء و الهاء و السين كلمة واحدة، يقال إنَّ الأَسَدَ يَسْمَى بِيَهْسًا.

بهش

الباء و الهاء و الشين. شيان: أحدهما شبه الفَرْحِ، و الآخر جِنْسٌ مِنَ الشَّجَرِ.

(١) كذا ورد منقوص الأول. و فى الأصل «ابتهارا»، صوابه ما أتت من اللسان (بهر)، و لم يرو صدره فى اللسان.

(٢) البيت فى اللسان (٥: ١٥٢، ١٥٤).

(٣) هم بنو عمرو بن الحاف. انظر المعارف ٥١ و الاشتقاق ٣٢١.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١٠

فالأول قولهم بَهَشَ إليه إذا رآه فُسِّرَ به و ضَحِكَ إليه. و منه

حديث* الحسن □

«أنَّ النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم كان يُدْلِعُ له لسانَه فَيَبْهَشُ الصَّبِيَّ له «١»».

و منه قوله:

* و إذا رأيتَ البَاهِشِينَ إلى العَلَى «٢» *

و الثانى البَهْشُ، و هو المُقْلُ ما كانَ رطبًا، فإذا يَبَسَ فهو حَشْلٌ. و

قال عُمَرُ، و بَلَّغَهُ أَنَّ أبا موسى قرأ حَرْفًا بَلَّغَهُ قَوْمَهُ، فقال: «إنَّ أبا موسى لم يَكُنْ مِنْ أَهْلِ البَهْشِ»

. يقول: إنه ليس من أهل الحجاز، و المَقْلُ يَنْبُتُ، يقول: فالقرآن نازلٌ بَلَّغَهُ الحجازِ لا اليَمَنِ.

بهظ

الباء و الهاء و الظاء كلمة واحدة، و هو قولهم بهظه الأمر، إذا ثقل عليه. و ذا أمرٌ باهظ.

بهق

الباء و الهاء و القاف كلمة واحدة، و هو سوادٌ يعترى الجلد، أو لونٌ يخالف لونه. قال رؤبه:
* كأنه في الجلد توليع البهق * (٣)

بهل

الباء و الهاء و اللام. أصول ثلاثة: أحدهما التخليه، و الثانى جنس من الدعاء، و الثالث قلة في الماء.

- (١) في اللسان: «و في الحديث أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يدلع لسانه للحسن بن علي، فإذا رأى حمرة لسانه بهش إليه».
- (٢) لعبد القيس بن خفاف البرجمي من قصيدة في المفضليات (٢: ١٨٤-١٨٥) و اللسان (١: ٢٠٦-٢٠٧) و عجزه:
* غبراً أكفهم بقاع محل *
(٣) ديوان رؤبه ١٠٤ و اللسان (بهق، و لم). و رواية الديوان و اللسان:
«كأنها في الجلد»...

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١١

فأما الأول فيقولون: بهلته، إذا خلّيته و إرادته. و من ذلك الناقه الباهل، و هي التي لا سمة عليها. و يقال [التي] لا صرّار عليها. و منه حديث المرأة «١» ليعلها:
«أبشّتك مكتومي، و أطعمتك مأدومي، و أتيتك باهلاً غير ذات صرّار»، و قد أراد تطليقها.
و أما الآخر فالابتهاال و التضرع في الدعاء. و المباهلة يرجع إلى هذا، فإنّ المتباهلين يدعوا كل واحدٍ منهما على صاحبه. قال الله تعالى:
ثُمَّ نَبْتِهْلِ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ.
و الثالث البهل و هو الماء القليل.

بهيم

الباء و الهاء و الميم: أن يبقى الشيء لا يعرف المأتى إليه. يقال هذا أمرٌ مبهيم. و منه البهيم الصخرة التي لا تحرق فيها، و بها شبه الرجل الشجاع الذي لا يتقدّر عليه من أي ناحية طلب. و قال قوم: البهيم جماعة الفرسان. و منه البهيم: اللون الذي لا يخالطه غيره، سواداً كان أو غيره. و أبهيمت الباب: أغلقته.

و مما شدّ عن هذا الباب: الإبهام من الأصابع. و البهيم صغار الغنم. و البهيمى نبت، و قد أبهيمت الأرض كثرت بهماها. قال:
لها مؤفدٌ وفاهٍ واصلٍ كأنه زرابيٌ قيلٍ قد تحومي مبهيم * (٢)

(١) هي امرأة دريد بن الصمة، كما سبق في مادة (أدم ٧٢).

(٢) أنشده في اللسان (٢٠: ٢٨٥). و الموفد، هنا: السنام. و الواصل: النبت المتصل.
و القيل: الملك. و للبهيم: ذو البهيمى الكثيرة.
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١٢

بهن

الباء و الهاء و النون كلمة واحدة، و فيها أيضاً ردة «١» يقال البهانة المرأة الضحاكة، و يقال الطيبة الريح. و قوله:
أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ و لم تَأْتِ بِبَيْتٍ و لا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ «٢»
فإنه أراد الاسم الذى ذكرناه، فأخرجه على فعال.

باب الباء و الواو و ما معهما فى الثلاثى

بوا

الباء و الواو و الهمزة أصلان: أحدهما الرجوع إلى الشيء، و الآخر تساوى الشئين.
فالأول الباءة و المباءة، و هى منزل القوم، حيث يتبوءون فى قبل واد [أ] و سند جبل. و يقال قد تبوءوا، و بواهم الله تعالى منزل صدق.
قال طرفه:

طَبِئُوا الْبَاءَةَ سَهْلًا و لَهُمْ سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِى وَحْشٍ وَعِزٍّ «٣»
و قال ابن هرمة:

و بُوئْتُ فِى صَمِيمٍ مَعَشَرِهَا فَتَمَّ فِى قَوْمِهَا مُبَوُّوْهَا «٤»
و المباءة أيضاً: منزل الإبل حيث تُنَاخُ فى الموارد. يقال أَبَانَا الْإِبِلَ نُبِيْهَا إِبَاءَةً - ممدودة - إذا نُخِتَ بعضها إلى بعض. قال:

(١) كذا فى الأصل.

(٢) البيت فى نوادر أبى زيد ١٦ و اللسان (١١: ٢٨٣) منسوب إلى غامان بن كعب. و سماء فى (١٦: ٢٠٧): «عاهان بن كعب». و كلمة
«لم» ساقطة من الأصل. و قد سبق البيت فى (أبق ٣٩).

(٣) ديوان طرفه ٦٧ و اللسان (١: ٣١).

(٤) البيت بدون نسبة فى اللسان (١: ٣١).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١٣

خَلِيْطَانٌ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ يُبَيِّنَانِ فِى مَعْطِنٍ ضَيِّقٍ «١»

و قال:

* لَهُمْ مَنْزَلٌ رَحْبُ الْمَبَاءَةِ أَهْلٌ *

قال الأصمعى: يقال قد أباءها الراعى إلى مباءها فتبوءته، و بواها إياه تبويئاً. أبو عبيد: يقال فلان حسن البيئ على فعله، من قولك
تبوات منزلاً.

و بات فلان بيئته سوء «٢». قال:

ظَلَلْتُ بَدَى الْأَرْضِ فَوَيْقٌ مُتَّقِبٌ بِيئُهُ سَوْءٌ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ «٣»

و يقال هو بيئته سَوْءٌ بمعناه «٤». * قال أبو مَهْدَى: يقال بَاءَتْ عَلَى الْقَوْمِ بَائِيَّتُهُمْ إِذَا رَاحَتْ عَلَيْهِمْ إِبْلَهُمْ. و من هذا الباب قولهم أَبِي عَلَيْهِ حَقُّهُ، مِثْلَ أَرِحْ عَلَيْهِ حَقَّهُ. و قد أَبَاءَهُ عَلَيْهِ إِذَا رَدَّهُ عَلَيْهِ. و من هذا الباب قولهم بَاءَ فُلَانٌ بَدَنِيَّهُ، كَأَنَّهُ عَادَ إِلَى مَبَاءَتِهِ مُحْتَمِلًا لَدَنِيَّهُ. و قد بُوَّتْ بِالذَّنْبِ، و بَاءَتْ الْيَهُودُ بِغَضَبِ اللَّهِ تَعَالَى.

و الأصل الآخر قول العرب: إِنَّ فُلَانًا لَبَوَّاءٌ بِفُلَانٍ، أَيْ إِنَّ قَتْلَ بِهِ كَانَ كُفُوءًا. و يقال أَبَاتُ فُلَانٍ قَاتِلَهُ، أَيْ قَتَلْتَهُ. و اسْتَبَاتُهُمْ قَاتِلَ أَخِي أَيْ طَلَبْتُ إِلَيْهِمْ أَنْ يُقِيدُوهُ «٥». و اسْتَبَاتُ بِهِ مِثْلُ اسْتَقَدْتُ. قال:

(١) البيت في اللسان (١: ٣١) برواية «حليفان»، و «في عطن».

(٢) في الأصل: «و باءت فلان بيئته سوء» تحريف، صوابه من المجمل رأيت؟ قال: «و بات بيئته سوء أى بحالته سوء».

(٣) البيت لطفة في ديوانه ٥٥ و الأصمعيات ٥٥. و في الديوان.

«بكينه سوء»...

(٤) كذا و هو تكرر لما سبق. و في المحمل: «كما يقال مجيئة سوء و بكينه سوء»

(٥) في الأصل: «أن يقيدونه».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١٤

فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَإِنَّا أَبَانَا بِهِ فَتَلَى تَذِلُّ الْمَعَاظِمَا «١»

و قال زهير:

فلم أرَ معشراً أسروا هدياً و لم أرَ جارَ بيتٍ يُسْتَبَاءُ «٢»

و تقول بَاءَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، إِذَا قَتَلَ بِهِ. قال:

أَلَا تَنْتَهِي عَنَّا مَلُوكُكَ وَ تَتَّقِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ «٣»

أَيْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبُوءَ الدَّمَاءُ؛ إِذَا اسْتَوَتْ فِي الْقَتْلِ «٤» فَقَدْ بَاءَتْ.

و من هذا الباب قول العرب: كَلَّمْنَاهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءِ وَاحِدٍ: [أجابوا] كُلُّهُمْ جَوَابًا وَاحِدًا. و هم فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءُ أَيْ سَوَاءٌ وَ نُظْرَاءُ. و فِي الْحَدِيثِ:

«أَنَّهُ أَمْرُهُمْ أَنْ يَتَبَاءَوْا»

، أَيْ يَتَبَاءَوْنَ فِي الْقِصَاصِ. و منه قول مُهَلِّهِلِ لِبَجْرِ بْنِ الْحَارِثِ: «بُوَّ بِشِئَعِ كَلَيْبٍ». و أنشد:

فقلت له بُوَّ بِأَمْرِي لَسْتُ مِثْلَهُ و إِنَّ كُنْتُ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ «٥»

بواب

الباء و الواو و الباء أصل واحد، و هو قولك تَبَوَّئْتُ بَوَّابًا، أَيْ اتَّخَذْتُ بَوَّابًا. و الباب أصلُ أَلْفِهِ وَاوٌ، فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا. فَأَمَّا الْبَوَّابَةُ فَمَكَانٌ، و هو أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى الطَّائِفِ. قال المتلمس:

(١) للعباس بن مرداس من قصيدة له في الأصمعيات ٣٥ برواية:

«فإن يقتلوا منا كريما»...

(٢) ديوان زهير ٧٩ و اللسان (١: ٣٠ / ٢٠: ٢٣٥).

(٣) البيت لجابر بن حنى التغلبي في المفضليات (٢: ١١).

(٤) في الاصل: «إذا استوت الدماء في القتل».

(٥) هو الرجل قتل قاتل أخيه، كما في اللسان (١: ٣٠). و البيت أيضاً أو نظيره في اللسان (١٠: ١٧١).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١٥

لن تسلكى سُبُلَ البُوبَاءِ مُنْجِدَةً مَا عَشْتِ عَمْرُوَ وَمَا عَمَّرْتَ قَابوسُ (١)

بوث

الباء و الواو و الثاء أصل [ليس] بالقوى، لكنهم يقولون باث عن الأمر بوثاً، إذا بحث عنه.

بوج

الباء و الواو و الجيم أصل حسن، و هو من اللّمعان. يقول العرب: تبوّج البرق تبوّجاً، إذا لمع.

بوح

الباء و الواو و الحاء أصل واحد، و هو سَعَةُ الشّيءِ و بروزه و ظهوره. فالْبُوحُ جمع باحٍ، و هى عَرَضَةُ الدار. و

في الحديث: «نظفوا أفئيتكم و لا تدعوها كباحة اليهود»

. و يقولون في أمثالهم: «ابنك ابن بوحك» أى الذى ولدته «٢» فى باحة دارك.

و من هذا الباب إباحة الشّيءِ، و ذلك أنه ليس بمحظور عليه، فأمره واسع غير مُضَيّق. و [من] القياس استباحوه، أى انتهّبوه. و قال:

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنُوهَ بِالْمَشْرِفِيِّ وَ بِالوشِيحِ الدُّبَلِ (٣)

و زعم ابن الأعرابي أن البهدلى «٤» قال له: إن الباحة جماعة النخل. و أنشد:

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَ دَارًا وَ بَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا (٥)

و اليُدُ جَمَاعَةٌ قَوْمِهِ وَ نُصَارِهِ.

(١) فى الأصل:

«أن تسبقى سبل البوباء منجيه»

، صوابه من ديوان المتلمس ص ٥ مخطوطة الشنقيطى، و معجم البلدان (البوباء).

(٢) فى الأصل: «ولدتك» تحريف. و قد سبق المثل فى ص ٣٠٥.

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ١٧٨ و اللسان (٣: ٢٣٩).

(٤) البهدلى، هذا، هو أبو صارم البهدلى، من بنى بهدلة، كما فى اللسان (٣: ٢٣٩).

و فى الأصل: «الهدلى» تحريف، صوابه فى اللسان و أمالى ثعلب ٢٤٤.

(٥) البيتان فى أمالى ثعلب و اللسان (٣: ٢٣٩ / ٢٠: ٣٠٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١٦

بوخ

الباء و الواو و الخاء كلمة فصيحَةٌ، و هو الشُّكُون. يقال باخت النار بُوخاً سَيَكُنْتُ، و كذلك الحَرُّ. و يقال باخ، إذا أعيأ؛ و ذلك أن حَرَكَاتِهِ تَبُوخٌ و تَفْتُرٌ.

بور

الباء و الواو و الراء أصلان: أحدهما هَلَاكُ الشَّيْءِ و ما يشبهُه مِن تَعَطُّلِهِ و حُلُوِّهِ، و الآخر ابتلاءِ الشَّيْءِ و امتحانُه. فأما الأوَّل فقال الخليل: البُورُ الهَلَاكُ، تقول: بارُوا، و هم بُورٌ، أى ضَالُّونَ هَلَكَى. و أبارَهُمُ فُلانٌ. و قد يقال لِلوَاحِدِ و الْجَمِيعِ و النِّسَاءِ و الذُّكُورِ بُورٌ. قال اللهُ تَعَالَى: وَ كُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا. قال الكسائي: و منه الحديث. «أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ»
، و ذلك أَن تَكْسُدَ فَلَإِ تَجِدَ زَوْجًا.
قال يعقوب: البُورُ: الرَّجُلُ الفاسد الذى لا خَيْرَ فيه. قال عبدُ اللهِ ابنُ الزُّبَيْرِ:
يا رسولَ المَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ ما فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ «١»
قال* [أبو] زيد: يقال إِنَّهُ لَفى حُورٍ و بُورٍ، أى ضَمِيعَةٌ. و البائر الكاسِدُ، و قد بارتِ البِيعاتُ أى كَسَدَتْ. و منه دَارُ البُورِ، و أرضُ بَوارٍ ليس فيها زَرَعٌ.

قال أبو زياد: البُورُ مِنَ الأَرْضِ المَوْتان «٢»، التى لا تصلح أن تُسْتَحْرَجَ.

و هى أَرْضُونَ أُبُورٍ. و منه
كتاب رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِأَكْيَدِرَ:
«إِنَّ لَنَا البُورَ وَ المَعامِي «٣»».

(١) البيت فى اللسان (بور).

(٢) يقال بالفتح و التحريك.

(٣) البور، بالفتح: مصدر سمي به، و بالضم: جمع بوار بالفتح. و بهما روى الحديث.

انظر اللسان (٥: ١٥٤):

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١٧

قال اليزيدى: البور الأرض التى تُجَمُّ سَنَةٌ لِتُزْرَعَ مِنْ قَابِلٍ، و كذلك البُورِ. قال أبو عبيد: عن الأحمر نزلت بَوارٍ على النَّاسِ، أى بلاءٌ. و أنشد:

قَتِلْتُ فَكَانَ تَظَالِمًا وَ تَبَاغِيًا إِنَّ التَّظالِمَ فى الصِّدِيقِ بَوارٌ «١»

و الأصل الثانى التَّجْرِيبَةُ و الاختِيارُ. تقول بُرْتُ فلانًا و بُرْتُ ما عنده، أى جَرَّبْتَهُ. و بُرْتُ الناقَةَ فأنا أُبُورُها، إذا أدْنَيْتَها مِنَ الفَحْلِ لِتَنْظُرَ أ حاملٌ هى أم حائل «٢». و كذلك الفحل مَبُورٌ، إذا كان عارِفًا بِالحالين. قال:

بَطَعْنِ كَأَذانِ الفِراءِ فُضُولُهُ وَ طَعْنِ كإِزاعِ المَحْاضِ تَبُورُها «٣»

و يقال بارَ الناقَةَ بِالفَحْلِ. فأما قولُه:

مَذَكَّرَةُ التُّنْيَا مُسَانِدَةُ القَرَى تُبارُ إِلِها المَحْصَناتُ النَّجائِبُ «٤»

يقول: يُشْتَرَى المَحْصَناتُ النَّجائِبُ على صِفَتِها، من قولك بُرْتُ الناقَةَ.

بوش

الباء و الواو و الشين أصل واحد، و هو التجمُّع من أصناف مختلفين. يقال: بُوْشُ بَائِشٍ، و ليس هو عندنا من صميم كلام العرب.

بوص

الباء و الواو و الصاد أصلان: أحدهما شيءٌ من الآراب، و الآخر من السَّبِق.

(١) البيت لأبى مكعت الأسدى، و اسمه منقذ بن خنيس، أو اسمه الحارث بن عمرو. انظر اللسان (٥: ١٥٣). و ضمير «قتلت» لجارية اسمها أنيسه.

(٢) زاد فى اللسان: «لأنها إذا كانت لاقحا بالت فى وجه الفحل إذا تشممها» و به يفسر البيت التالى.

(٣) البيت لمالك بن زغبة الباهلى كما فى اللسان (١: ١١٦ / ٥: ١٥٤ / ١٠: ٣٤٣).

و صواب رواية صدره:

«بضرب»...

كما سيأتى فى (فرى). و انظر الحيوان (٢: ٢٥٦) و الكامل ١٨١ ليسك، و ديوان المعانى (٢: ٧٣).

(٤) أنشد نظيره فى اللسان (سند، ثنى):

مذكرة الثنيا مساندة القرى جمالية تختب ثم تنيب

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١٨

فالأول البوص، و هى عجيذة المرأة. قال:

عَرِيضَةُ بَوْصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ هَضِيمِ الْحَشَا شَحْتَهُ الْمُحْتَضَنُ «١»

و البوص اللون أيضاً.

فأما الأصل الآخر فالبوص الفوت و السبق، يقال باصنى، و منه قولهم: خمس بائص «٢»، أى جاد مستعجل.

بوع

الباء و الواو و العين أصل واحد، و هو امتداد الشيء فالبؤع من قولك بعتُ الحبل بوعاً إذا مددت باعك به. قال الخليل: البؤع و الباع

لغتان، و لكنهم يسمون البؤع فى الخلقه. فأما بسط الباع فى الكرم و نحوه فلا يقولون إلا كريم الباع. قال:

* له فى المجد سابقه و باع*

و الباع أيضاً مصدر باع يبيع، و هو بسط الباع. و الإبل تبوع فى سيرها.

قال النابغة:

* ببوع القدر إن قلق الوضين «٣» *

و الرجل يبيع بماله، إذا بسط به باعه. قال:

(١) فى (حضن): «عبله المحتضن». و هو للأعشى فى ديوانه ١٥ و اللسان (٨: ٢٧٤) و قبله فى الديوان:

من كل بيضاء ممكورة لها شر ناصع كاللبن

(٢) الخمس: أحد أظماء الإبل، و يقال فلاة خمس، إذا انتاط و ردها حتى يكون ورد النعم ليوم الرابع سوى اليوم الذى شربت و صدرت فيه. و فى الأصل: «خمس بائص»، تحريف.

و أنشد للراعى:

حتى وردن لتم خمس بائص تعاوره الرياح وبيلا.

(٣) ليس فى ديوانه، و لم ينشد فى (بوع) من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣١٩

لقد خفت أن ألقى المنايا و لم أنل من المال ما أسمو به و أبوع «١»

و أنشد ابن الأعرابي:

و مشتامة تستام و هى رخيصة تباع براحت الأيادي و تمسح «٢»

يصف فلاة تسوم فيها الإبل. رخيصة: لا تمتنع. تباع: تمّد الإبل بها أبواعها. و تمسح: تقطع.

قال أبو عبيد: بعث الحبل أبوعه بوعاً، إذا مددت إحدى يديك حتى يصير باعاً. اللحياني: إنه لطويل الباع و البوع. و قد باع فى مشيته

يبوع بوعاً و تبوع تبوعاً، و انباع، إذا طول خطاه. قال:

يجمع حلماً و أناة معاً ثممت يتباع انبياع الشجاع «٣»

و تقول العرب فى أمثالها: «مخرنبق لبباع»، المخرنبق المطرق الساکت.

و قوله: لبباع، أى لبثب. يضرب مثلاً للرجل يطرق لدهية يريد بها.

قال أبو حاتم: بوع الظبي سعيه، دون النفر، و النفر بلوغه أشد الإخضرار.

اللحياني: يقال و الله لا يبوعون بوعه أبداً، أى لا يبلغون ما بلغ. قال:

أبو زيد: جعل بواع «٤»، أى جسيم. و يقال انباع الزيت إذا سال «٥». [قال]:

و مطرد لذن الكعوب كأنما تغشاه متباع من الزيت سائل «٦»

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ١٥٥ و اللسان (٩: ٣٦٩).

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحقات ديوانه و اللسان و التاج (سوم، بوع، مسح).

(٣) للسفاح بن بكير اليربوعى من قصيدة فى المفضليات (٢: ١٢٢).

(٤) كذا ضبط فى الأصل بضم الباء و فتح الواو، و هو نظير طوال بالضم بمعنى الطويل و ضبط فى اللسان بفتح الباء و تشديد الواو

ضبط قلم. و لم تره الكلمة فى القاموس.

(٥) فى الأصل: «سئل».

(٦) البيت لمزرد بن ضرار أخى الشماخ، من قصيدة فى المفضليات (١: ٩٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢٠

و يقال فرس ببع «١» أى بعيد الخطوة؛ و هو من البوع. قال العباس ابن مرداس:

على متن جزء السراة نبيلة كعاليه المران بيعة القدر

بوع

الباء و الواو و الغين أصل واحد، و هو ثوران الشئ.

يقال: تبوغ إذا ثار «٢»، مثل تبغ. و البوغاء: التراب يثور عنه غبارُه.

بوق

الباء و الواو و القاف ليس باصل معول عليه، و لا- فيه عندي كلمة صحيحة. و قد ذكروا أن البوق الكذب و الباطل. و ذكروا بيتاً لحسان:

إِلاّ الذي نَطَقُوا بوقاً و لم يكنِ «٣» *

و هذا إن صحَّ فكأنه حكاية صوت.

فأما قولهم: باقتهم بائقة و هي الداهية تنزل، فليست أصلاً، و أراها مبدلة من جيم. و البائجة كالفثقي و الخليل «٤». و قد ذكر فيما مضى «٥».

بوك

الباء و الواو و الكاف ليس أصلاً، و هو كناية عن الفعل.
يقال باك الحمائر الأتان.

(١) في الأصل: «تبع».

(٢) في الأصل: «إذا كان». و في المجمل: «و تبوغ الدم مثل تبع».

(٣) من أبيات له في ديوانه ٤١١ يرثي بها عثمان بن عفان. و صدره كما في الديوان و اللسان (بوق):

* ما قتلوه على ذنب ألم به*

(٤) في اللسان: «و انباجت بائجة، أي انفتق فتق منكر

(٥) لم يذكر في مادة (بوج) فهو سهو منه، أو سقط مما مضى.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢١

بول

الباء و الواو و اللام أصلان: أحدهما ماء يتحلب.

و الثاني الرُوع.

فالأول البؤل، و هو معروف. و فلان حسن البيلة، و هي الفغلة من البؤل.

و أخذَه بوالاً إذا كان يُكثِر البؤل. و ربما عبّروا عن النسل بالبؤل. قال الفرزدق:

أبي هو ذو البؤل الكثير مجاشع بكل بلاد لا يبؤل بها فحل «١»

قال الأصمعي: يقال لُطِف البغال أبوال البغال، و منه قيل للسرّاب «أبوال البغال» على التشبيه. و إنما شُبّه بأبوال البغال لأنّ بؤل البغال

كاذب لا يُلْفح، و السرّاب كذلك. قال ابن مقبل:

بَسْرُو جَمِير أبوال البغال به أئني تسديت و هنا ذلك البينا «٢»

قال ابن الأعرابي: شحمة بواله، إذا أسرع ذوبها. [قال]:

إذ قالت النَّثُولُ لِلجَمُولِ يَا ابْنَهُ شَحْمٌ فِي المَرِيِّ بُولِي «٣»
 الجَمُولُ: شَحْمَةٌ تُطْبَخُ. وَ النَّثُولُ: المَرَأَةُ الَّتِي تُخْرِجُهَا مِنَ القَدْرِ
 وَ يُقَالُ زَقُّ بَوَالٍ إِذَا كَانَ يَتَفَجَّرُ بِالشَّرَابِ، وَ هُوَ فِي شَعْرِ عَدِيٍّ.
 وَ أَمَّا الأَصْلُ الثَّانِي فَالْبَالُ بِأَلِ النَّفْسِ. وَ يُقَالُ مَا خَطَرَ بِبَالِي، أَي مَا أُلْقِيَ فِي رُوعِي. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَإِنَّ الخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ بَالَ النَّفْسِ هُوَ
 الاكتراث، وَ مِنْهُ

(١) رواية ديوانه ٦٩٣: «وَ نحن بنو الفحل الذي سال بوله».

(٢) سرو حمير: من منازل حمير بأرض اليمن، تسديت، يخاطب الطيف. و يجوز أن يقرأ «تسديت» بكسر التاء مخاطبةً للحيية. انظر
 اللسان (١٦: ٢١٨). و البين، بالكسر:
 واحد البيون، و هي النخوم و النواحي.

(٣) انظر اضطراب اللغويين عند تفسير هذين البيتين في اللسان (١٣: ١٣٥ / ١٤: ١٦٩)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢٢

اشتق ما باليت، و لم يخطر ببالي. قيل له: هو المعنى الذي ذكرناه، و معنى الاكتراث أن يكثرته ما وقع في نفسه، فهو راجع إلى ما قلناه.
 و المصدر البالة و المبالاة.

و منه

قول ابن عباس و سُئِلَ عَنِ الوُضوءِ بِاللَّبَنِ «١»: «مَا أَبَالِيهِ بَالَةً، اسْمٌ يُسْمَعُ لَكَ «٢»»

. و يقولون: لم أبال و لم أبال، على القصر.

و مما حُمِلَ عَلَى هَذَا: البال، و هُوَ رَخَاءُ العَيْشِ؛ يُقَالُ إِنَّه لَرَاحِي البال «٣»، وَ نَاعِمُ البال.

بوم

الباء و الواو و الميم كلمة واحدة لا يقاس عليها. فالبوم ذكر الهام، و هو جمع بومة. قال:

قَدْ أُعْسِفُ النَّارِخَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَحْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ البُومَ «٤»

قالوا: و جمع البوم أبوام. قال:

فَلَاءٌ لِصَوْتِ الجِنَّ فِي مُنْكَرَاتِهَا هَرِيرٌ وَ لِلأَبْوَامِ فِيهَا نَوَائِحُ «٥»

بون

الباء و الواو و النون أصل واحد، و هو البعيد. قال الخليل يقال بينهما بونٌ و بونٌ - على وزن حور و حور- و بينٌ بعيدٌ أيضاً، أي
 فَرَقٌ.

(١) كذا. و في اللسان (سمح): «و في الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل شرب لبنا محضاً، أ يتوضأ؟».

(٢) أبو عبيدة: «اسمح يسمح لك بالقطع و الوصل جميعاً».

(٣) الراخي، وردت هنا بالألف، و هي صحيحة، و في اللسان ...: «فهو راخ و رخي، أي ناعم».

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٥٧٤ و اللسان (عسف، ظلل). و سيأتى فى (ظل، عسف)

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه ١٠١. و قبله:

وتيه خبطتا غولها فارتمى بها أبو البعد من أرجائها المتطوح

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢٣

قال ابن الأعرابى: باننى فلان يئوننى، إذا تباعد منك أو قطعك. قال: و باننى يئوننى مثله.

فإن قيل: فكيف ينقاس البؤان على هذا؟ قيل له: لا يبعُد؛ و ذلك أن البؤان العمود من أعمدة الخباء، و هو يُسمك به البيت و يسمو به «١»، و تلك الفرجة هى البؤن.

قال أبو مهدى: البؤان عمودٌ يسمك به فى الطنب المقدم فى وسط الشقة المروق بها البيت. قال: فذلك هو المعروف بالبؤان. قال: ثم تسمى سائر العمود بؤنا و بؤانات. و أنشد:

* و مجلسه تحت البؤان المقدم*

و قال آخر:

* يمشى إلى بوانها مشى الكسيل «٢» *

و من الباب البانة، و هى شجرة. * فأما ذو البان فكان من بلاد بينى البكاء.

قال فيه الشاعر:

و وجدى بها أيام ذى البان دلها أمير له قلب على سليم

و بؤانه: واد لىنى جشم «٣».

(١) فى الأصل: «و هو يسمك بالشئ و يسمو به». و فى اللسان أن السماك عمود من أعمدة الخباء بسمك به البيت.

(٢) فى الأصل: «أبوانها».

(٣) فى الأصل: «لبنى حيثم»، صوابه من معجم البلدان، و نصه: «ماء بنجد لبني حيثم».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢٤

بوه

الباء و الواو و الهاء ليس بأصل عندى، و هو كلام كالتهمك و الهُزء. يقولون للرجل الذى لا خير فيه و لا عناء عنده: بوهه. قال:

يا هند لا تنكحى بوهه عليه عقيقته أحسبا «١»

و مثله قولهم إن البوة طائر مثل البومة. قال:

* كالبوه تحت الظلة المرشوش «٢» *

قال: يقول: كانى طائر قد تمرط ريشه من الكبر، فرش عليه الماء ليكون أشرع لنبات ريشه. قال: هو يفعل هذا بالصقورة خاصة. قالوا: و إياه أراد امرؤ القيس، فشبّه به الرجل. و هذا يدل على ما قلناه. و كذلك البوهه، و هو ما طارت به الريح من التراب. يقال: «أهون من صوفه فى بوهه».

باب الباء و الياء و ما يتلتهما

الباء والياء والتاء أصل واحد، وهو المأوى والمآب ومجمع الشمل. يقال بيتٌ ويوتٌ وأبياتٌ. ومنه يقال لبيت الشعر بيتٌ على التشبيه لأنه مجمع الألفاظ والحروف والمعاني، على شرطٍ مخصوصٍ وهو الوزن. وإيأه أراد القائل: وبيتٌ على ظهر المطيِّ بئته بأسمَرَ مشقوق الخياشيم يزَعْفُ «٣»

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٥٤ والمجمل واللسان (بوه، عقق، حسب).

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ٧٩ واللسان (بوه). وقوله:

لما رأتنى نزع التحفيش ذا رثيات دهش التدهيش

(٣) البيت في اللسان (٢: ٣١٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢٥

أراد بالأسمر القلم. والبيت: عيال الرجل والذين يبيت عندهم. ويقال:

ما لفلان بيته ليله، أى ما يبيت عليه من طعام وغيره. وبيت الأمر إذا دبره ليلاً. قال الله تعالى: إِذِ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضُونَ مِنَ الْقَوْلِ أَي حِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي بُيُوتِهِمْ. غير أن ذلك يُخَصُّ بِاللَّيْلِ. النهار يظلُّ كذا. والبيوت: الماء الذى يبيت ليلاً. والبيوت: الأمر يُبَيِّتُ عليه صاحبه مهتمًا به. قال أمية «١»:

وَأَجْعَلُ فُقْرَتَهَا عُدَّةً إِذَا خِفْتُ بُيُوتَ أَمْرِ عُضَالٍ «٢»

والبيات والتبیت: أن تأتي العیدو ليلاً، كأنك أخذته في بيته. وقد روى عن [أبي] عبيدة أنه قال: بَيَّتَ الشَّيْءُ إِذَا قُدِّرَ. وَيُسَدَّبُهُ ذَلِكَ بِتَقْدِيرِ بِيُوتِ الشَّعْرِ.

وهذا ليس ببعيدٍ من الأصل الذى أصَلَّنَاهُ وقَسَّنَاهُ عليه.

بيح

الباء والياء والحاء ليس بأصلٍ ولا فَرَعٍ، وليس فيه إلا البيح، وهو سَمَكٌ.

بيد

الباء والياء والذال أصلٌ [واحدٌ]، وهو أن يُودَى الشئ.

يقال بادَ الشئ يبيدًا ويبيدًا، إذا أودى «٣». والبيداء المفازة من هذا أيضاً.

والجمع بينهما فى المعنى ظاهرٌ. ويقال إنَّ البِيدَانَةَ الأَتَانُ تَسْكُنُ البِيدَاءَ «٤».

فأما قولهم يبيد، فكذا جاء بمعنى غير، يقال فَعِلَ كذا يبيدُ أنه كان كذا. و

قد جاء فى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة»

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى. انظر شرح السكرى للهدلين ١٩٧ ومخطوطة الشنقيطى من الهدلين ٨٣ واللسان (٢: ٢٣١).

(٢) فى مخطوطة الشنقيطى:

«أو اجعل»...

(٣) و يقال أيضاً بواداً وباداً وبيدوداً.

(٤) شاهدها في اللسان (٤: ٤٧):

و يوماً على صلت الجبين مسح و يوماً على بيدانه أم تولب

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢٦

يَبْدُ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَ أَوْتَيْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

. و قال:

عمداً فَعَلْتُ ذَاكَ يَبْدُ أَنِّي إِخَالَ لَوْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّي «١»

و هذا يُبَيِّنُ الْقِيَاسَ الْأَوَّلَ. و لو قيل إنه أصلُ برأسِهِ لَمْ يَبْعُدْ.

بيص

الباء و الياء و الصاد ليس بأصلٍ. لأنَّ بَيْصَ إِتْبَاعٍ لِحَيْصِ.

يقال: وقع القوم في حَيْصٍ بَيْصٍ «٢»، أى اختلاطٍ. قال:

* لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ «٣» *

بيض

الباء و الياء و الضاد أصلٌ، و مشتقٌّ منه، و مشبَّهٌ بالمشتقِّ.

فالأصلُ البَيَاضُ مِنَ الْأَلْوَانِ. يقالُ بَيَضَ الشَّيْءُ. و أمَّا المَشْتَقُّ مِنْهُ فَالْبَيْضَةُ لِلدَّجَاجَةِ وَ غَيْرِهَا، وَ الْجَمْعُ الْبَيْضُ، وَ الْمَشَبَّهُ بِذَلِكَ بَيْضَةُ الْحَدِيدِ.

و من الاستعارة قولهم للعزير في مكانه: هو بَيْضَةُ الْبَلَدِ، أى يُحْفَظُ وَ يُحَصَّنُ كَمَا تُحْفَظُ الْبَيْضَةُ. يقالُ حَمَى بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ وَ الدِّينِ. فإذا عَبَّرُوا عَنِ الدَّلِيلِ الْمُسْتَضْعَفِ «٤» بَأَنَّهُ بَيْضَةُ الْبَلَدِ، يريدون أَنَّهُ مَتْرُوكٌ مُفْرَدٌ كَالْبَيْضَةِ الْمَتْرُوكَةِ بِالْعَرَاءِ. و لذلك تُسَمَّى الْبَيْضَةُ التَّرِيكَةَ. و قد فُسِّرَتْ فِي مَوْضِعِهَا.

(١) البيتان في اللسان (٤: ١٧ / ٦٧: ٤٧). و في الموضع الأخير. «أخاف».

(٢) بفتح أولهما و آخرهما، و بكسرهما، و بفتح أولهما و كسر آخرهما، بدون تنوين في جميعها، و بكسرهما أيضاً مع التنوين. فهن خمس لغات.

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح السكري لأشعار الهذليين ١٧٩ و مخطوطة الشنقيطي ٨٣ و اللسان (حيص، لحص). و ضبط في مخطوطة الشنقيطي: «حيص بيص» بكسر أولهما و فتح الصاد. و صدره:

* قد كنت خراجاً و لوجاً صيرفاً*

(٤) في الأصل: «في المستضعف».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢٧

و يقال * باضت البهيمى إذا سقطت نصالها. و باض الحُرُّ اشتدَّ؛ و يراد بذلك أَنَّهُ تَمَكَّنَ كَأَنَّهُ باضٌ وَ فَرَّخَ وَ تَوَطَّنَ.

بيظ

الباء و الياء و الظاء كلمة ما أعرفها في صحيح كلام العرب، و لو أنهم ذكروها ما كان لإثباتها وجه. قالوا: البيظ ماء الفحل.

بيع

الباء و الياء و العين أصل واحد، و هو بيع الشيء، و ربما سمي الشرى بيعاً «١». و المعنى واحد. قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «لا يبع أحدكم على بيع أخيه» قالوا: معناه لا يشتري على شري أخيه. و يقال بعث الشيء بيعاً، فإن عرضته للبيع قلت أبعته. قال: فرضيت آلاء الكميت فمن يبع فرساً فليس جواداً بمباع «٢»

بيغ

الباء و الياء و الغين ليس بأصل. و الذي جاء فيه تبيغ الدم، و هو هيجه. قالوا: أصله تبغى، فقدمت الياء و أخرت الغين، كقولك جذب و جذب، و ما أطبته و أيطبه.

بين

الباء و الياء و النون أصل واحد، و هو بعث الشيء و انكشافه. فالبين الفراق؛ يقال بان يبين بيننا و بينونة. و البيون «٣»: البئر البعيرة القعر. و البين: قطعة من الأرض قدر مد البصر. قال:

(١) يقال شرى و شراء بالقصر و المد.

(٢) البيت للأجدع بن مالك الهمداني من أبيات له في الأصمعيات ٤٠. و انظر الاقتضاب ٤٠٥ و اللسان (٩: ٣٧٣). و رواية الأصمعيات:

«نقفو الحياض من البيوت و من يبع»

. (٣) في الأصل: «البيون»، محرف. و أنشد في اللسان:

إنك لو دعوتني و دوني زوراء ذات منزع بيون

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢٨

بسر و حمير أبوالبغال به أني تسديت و هنا ذلك بينا «١»

و بان الشيء و أبان إذا أتضح و انكشف. و فلان أبين من فلان، أي أوضح كلاماً منه. فأما البائن في الحلب «٢...»

باب الباء و الهمزة و ما ينثهما

بأس

الباء و الهمزة و السين أصل واحد، الشدة و [ما] ضارعتها.

فالبأس الشدة في الحرب. و رجل ذو بأس و بئس أي شجاع. و قد بأس بأساً «٣».

فإن نَعَتَهُ بِالْبُؤْسِ قَلتْ بُؤْسًا. وَ الْبُؤْسُ: الشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ. وَ الْمَبْتَسُّ الْمَفْتَعَلُ مِنَ الْكِرَاهَةِ وَ الْحُزْنِ. قَالَ:
مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَسِّ مِنْهُ وَ أَقْعُدَ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ «٤»

بأو

الباء و الهمزة و الواو كلمة واحدة، و هو البأؤ، و هو العُجْب.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله باء

إشارة

اعلم أن اللَّزْبَاعِيَّ وَ الْخُمَاسِيَّ مذهباً فِي الْقِيَاسِ، يَسْتَنْبِطُهُ النَّظْرُ الدَّقِيقُ. وَ ذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا تَرَاهُ مِنْهُ مَنْحُوتٌ. وَ مَعْنَى النَّحْتِ أَنْ تُؤْخَذَ
كَلِمَتَانِ وَ تُنْحَتَ مِنْهُمَا

(١) البيت لابن مقبل. و قد سبق الكلام عليه في حواشي (بول).

(٢) كذا وردت العبارة ناقصة. و في اللسان: «و للناقصة حالبان، أحدهما يمسك العلبه من الجانب الأيمن و الآخر يحلب من الجانب الأيسر، و الذي يحلب يسمى المستعلى و المعلى، و الذي يمسك يسمى البائن».

(٣) كذا في الأصل. و المعروف في الشجاعة بؤس و بس.

(٤) البيت لحسان في ديوانه ٣٢٦ و المجمل و اللسان (بأس) و في الأصل:

...«غير مستبين»

، صوابه في جميع المصادر.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٢٩

كلمة تكون آخذةً منهما جميعاً بحظٍّ. و الأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم حَيْعَلُ الرَّجُلِ، إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَيَّ.

و من الشئ الذي كأنه متفق عليه قولهم «١»: عِبْشَمِيَّ، و قوله: «٢»

* تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخُهُ عِبْشَمِيَّةً * «٣» *

فعلى هذا الأصل بئينا ما ذكرناه من مقاييس الرُّبَاعِيَّ، فنقول: إِنَّ ذَلِكَ عَلَى ضَرِيْنِ: أَحَدُهُمَا الْمَنْحُوتُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَ الضَّرْبُ الْآخَرُ
[الموضوع] وضعاً لا مجال له في طرق القياس. و سنيين ذلك بعون الله.

فمما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرُّبَاعِيَّ أوله باء.

[بلع]

(البلعوم) مجزى الطعام في الحلق. و قد يحذف فيقال بلعوم. و غير مُشْكَلٍ أَنَّ هَذَا مَأْخُودٌ مِنْ بَلَعٍ، إِلَّا أَنَّهُ زَيْدٌ عَلَيْهِ مَا زِيدَ لَجَنَسٍ مِنْ
المبالغة في معناه.

و هذا و ما أشبهه توطئه لما بعده.

[بحتر]

و من ذلك (بُحْتَرْتُ) و هو القصير المجتمع الخلق. فهذا منحوتٌ من كلمتين، من الباء و التاء و الراء، و هو من بترته فُبْتِر، كأنه حُرِم الطول فُبْتِر خَلقه.

و الكلمة الثانية الحاء و التاء و الراء، هو من حَتَرْتُ و أَحْتَرْتُ، و ذلك أن لا تُفْضِلَ على أحدٍ. يقال أَحْتَرَّ على نَفْسِهِ [و عِيَالِهِ] أى ضَيَّقَ عليهم. فقد صار هذا المعنى فى القصير لأنه لم يُعْطَ ما أُعْطِيَ الطويل.

[بحثر]

و من ذلك (بَحَثَرْتُ) الشىء، إذا بَدَدْتَه. و البَحَثَرَةُ: الكَدْر فى الماء. و هذه منحوتةٌ من كلمتين: من بَحَثْتُ الشىء فى التراب- و قد فُسِّر فى الثلاثي-

(١) فى الأصل: «من قولهم».

(٢) فى الأصل: «و قولهم».

(٣) صدر بيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي فى المفضليات (١: ١٥٣). و هو بتمامه:

و تضحك منى شيخه عشميه كأن لم ترى قبلى أسيراً يمانيا

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣٠

و من البُتْر الذى يَظْهَر على البَدَن،* و هو عربىٌ صحيحٌ معروف. و ذلك أنه يَظْهَر متفرِّقاً على الجِلْد.

[بعثق]

و من ذلك (البُعْتَقَةُ) و تفسيره خُروج الماء من الحَوْض. يقال تَبَعَثَقَ الماء من الحوض إذا انكسرت منه ناحيةٌ فَخَرَجَ منها. و ذلك منحوتٌ من كلمتين:

بَعَقَ و بَثَقَ، يقال انبعق الماء تَفْتَحَ- و قد فُسِّر فى الثلاثي- و بَثَقْتُ الماء، و هو البَثَق، و قد مضى ذِكْرُه.

[برجد]

و من ذلك (البُرْجِد) و هو كِسَاءٌ مَخْطُط. و قد نُحِتَ من كلمتين: من البِجَاد و هو الكِساء- و قد فُسِّر- و من البُرْد. و الشَّبَه «١» بينهما قريب.

[بلدح]

و من ذلك (ابْلُدَح) و تفسيره اتَّسع. و هو منحوتٌ من كلمتين: من البِدَاح و هى الأرض الواسعة، و من البَلَد و هو الفِضَاء البَرَّاز. و قد مضى تفسيرُهُما.

[بخذع]

و من ذلك قولهم ضَرَبَهُ ف (بِخَذَعَهُ). و هو من قولك خُذِعَ إذا حَزَزَ و قُطِع. و منه:

* فكلاهما بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَذَّعٌ «٢» *
و قد فُسِّرَ - و من بُدِّعَ، يقال بُدِّعُوا فَأَبْدَعُوا، إذا تَفَرَّقُوا.

[بلطح]

و من ذلك قولهم (بَطَّحَ) الرَّجُلُ، إذا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. فهي منحوتة

(١) في الأصل: «و التنبه»، صوابه ما أثبت.

(٢) من بيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ١٨ و المفضليات (٢: ٢٢٨). و صدره فيهما:

* فتناديا و توافقا خيلاهما*

و الرواية المشهورة:

...«مخدع»

بمعنى المجرب. و يروى:

...«مجدع»

كما في شرح الديوان.

و رواية

...«مخدع»

في اللسان (خدع) و كذا في المقائيس (خدع).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣١

من بَطَّحَ و أُبِلِّطَ «١»، إذا لَصِقَ بِبَلَاطِ الْأَرْضِ.

[بزمخ]

و من ذلك قولهم (بَزَمَخَ) الرَّجُلُ إذا تَكَبَّرَ. و هي منحوتة من قولهم زَمَخَ إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ، و هو زَامِخٌ، و من قولهم بَرِخَ إِذَا تَقَاعَسَ، و مَشَى مُتَبَازِحًا إِذَا تَكَلَّفَ إِقَامَةَ صُلْبِهِ. و قد فُسِّرَ.

[بلخص]

و من ذلك قولهم (تَبَلَّخَصَ «٢») لِحْمَهُ، إِذَا غَلَّظَ. و ذلك من الكلمتين، من اللَّخِصِ و هو كَثْرَةُ اللَّحْمِ، يقال ضَرَعُ لَخِصٌ، و من البَلَخِصِ، و هي لِحْمَةُ الدَّرَاعِ و العَيْنِ و أصول الأصابع.

[بزعر]

و من ذلك (تَبَزَعَرَ «٣») أَي سَاءَ خُلُقُهُ. و هذا من الزَّعَرِ و الزَّعَارَةِ، و التَّبَزُّعِ. و قد فُسِّرَ فِي مَوَاضِعِهِمَا مِنَ الثَّلَاثِي.

[برقس]

و من ذلك (البِرْقَش) و هو طائرٌ. و هو من كلمتين: من رَقَشْتُ الشَّيْءَ - و هو كالتَّقَش - و من البَرَش و هو اختلافُ اللونين، و هو معروفٌ.

[بهس]

و من ذلك (البَهْبَسَةُ) التَّبَحُّرُ، فهو من البَهْسِ صِفَةُ الأَسَدِ، و من بَسَسَ «٤» إذا تَأَخَّرَ. معناه أَنَّهُ يَمْشِي مُقَارِباً فِي تَعْظُمٍ وَ كِبَرٍ.

[بلهس]

و مما يقارب هذا قولهم (بَلْهَسَ) إذا أُسْرِعَ. فهو من بَهَسَ و من بَلَّهَ، و هو صِفَةُ الأَبْلَهِ.

(١) في الأصل: «باط» و ليست صحيحة.

(٢) يقال تبلخس و تبلخص أيضاً.

(٣) لم تذكر هذه المادة في اللسان، و ذكرها في القاموس.

(٤) في الأصل: «نبس»، صوابه بتقديم الباء.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣٢

[بلص]

(بَلَأَصَّ) «١» غير أصلٍ، لأنَّ الهمزة مبدلة [من هاء «٢»] و الصَّاد مبدلة من سين.

باب من الرباعي آخر

إشارة

و من هذا الباب ما يجيء على الرباعي و هو من الثلاثي على ما ذكرناه، لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغته، كما يفعلون ذلك في زُرُقِم «٣» و حَلَبِن «٤». لكن هذه الزيادة تقع أولاً و غير أول.

[حظل]

و من ذلك (البِحْظَلَّة) قالوا: أَنْ يَقْفِرَ الرَّجُلُ قَفْرَانَ التُّرْبُوعِ. فالباء زائدة «٥» قال الخليل: الحاظِل الذي يمشى في شِقِّهِ. يقال مَرَّ بنا يَحْظَلُّ ظَالِعاً.

[بشع]

و من ذلك (البِشْءاع) الذي لا قُوَاد له. فالرَّاء زائدة، و إنما هو من الباء و الشين و العين، و قد فُسِّرَ.

[بغث]

و من ذلك (البُرْعَثَةُ) «٦» فالراء فيه زائدة و إنما الأصل الباء و الغين و الثاء.
و الأبعث من طير الماء كلون الرّماذ، فالْبُرْعَثَةُ لَوْنٌ شَبِيهُ بِالطُّحْلَةِ و منه البُرْعُوثُ

(١) بالأص، بمعنى هرب.

(٢) ساقطه من الأصل. و أثبتها مطاوعه لما يريد أن يقوله من أن هذه الكلمة هي الكلمة السابقة (بلهس) مع الإبدال في حرفين. و مما يؤيد قوله أن هناك (بلهص) بمعنى أسرع أيضاً مع الإبدال في حرف واحد. و أنشد ابن الأعرابي:
* و لو رأى فاكراش لبلهصا*

(٣) الزرقم، بضم الزاي و القاف: الشديد الزرقه، كما في مادة (زرق) من المعاجم.

(٤) الخلبن، بفتح الخاء و الباء: الخرقاء، كما في مادة (خلب) من المعاجم. يقال خلباء و خلبن بمعنى.

(٥) جعلت المعاجم الباء أصلية، فذكرت الكلمة في (بحظل) و لم تذكرها في (حظل).

و كذلك سائر ما سيذكره جعلت المعاجم حروفه أصولاً.

(٦) في الأصل: «البرغث»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣٣

[بجم]

و من ذلك (البُرْجَمَةُ) غَلْظُ الْكَلَامِ: فالراء زائدة، و إنما الأصل البِجْم.
قال ابن دريد: بَجَمَ الرَّجُلُ يَبْجُمُ بُجُومًا، إِذَا سَكَتَ مِنْ عَيٍّ أَوْ هَيْبَةٍ، فَهُوَ بَاجِمٌ.

[بهرج]

(فأما التَّبَهْرُجُ) فليست عربيّةً صحيحةً، فلذلك لم يُطْلَبَ لها قياس. و التَّبَهْرُجُ الرَّدِيّ. و يقال أرضٌ بَهْرَجٌ، إذا لم يكن لها من يحميها. و بَهْرَجَ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَ بِهِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ. و إن كان فيه شاهدٌ شعر «١» فهو كما يقولون «السَّمْرَجُ» «٢».
و ليس بشيءٍ.

[بورز]

و مما فيه حرف زائد (البُرْزَخ) الحائل بين الشيتين، كأن بينهما بَرَازًا* أي مَتَسَعًا من الأرض، ثم صار كلُّ حائلٍ بَرْزَخًا. فالخاء زائدة لما قد ذكرنا.

[ردس]

و من هذا الباب (البُرْدِسُ «٣») الرُّجُلُ الخيث. و الباء زائدة، و إنما هو من الرَّدْسِ، و ذاك أن تقتحم الأمور، مثل المزداس، و هي الصخرة. و قد فُسِّرَ في بابه.

[لذم]

و من ذلك (بلذم «٤») إذا فَرِقَ فَسَكَتَ. و الباء زائدة، و إنما هو من لَذِمَ، إذا لَزِمَ بمكانه فَرِقًا لا يتحرَّك.

(١) من شواهد قول العجاج في ديوانه ١٠ و اللسان (بهرج):

* و كان ما اهتض الجحاف بهرجا*

(٢) يريد أن الشاهد لا يدل على أن الكلمة أصل في العربية، بل هي معربة، كما أن «السمرج» معربة، و معناها استخراج الخراج في

ثلاث مرات. و قد جاء فيها قول العجاج في ديوانه ٨ و اللسان (سمرج):

* يوم خراج يخرج السمرجا*

(٣) يقال بردس، كزبرج، و برديس بزيادة ياء.

(٤) يقال بالذال و الذال جميعاً، كما في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣٤

[رفع]

و من ذلك (بِرْفَع) اسم سَمَاءِ «١» الدنيا. فالباء زائدة و الأصل الرِّاء و القاف و العين؛ لأنَّ كلَّ سماءٍ رَفِيعٌ، و السَّمَاوَاتُ أَرْفَعَةٌ.

[برع]

و من ذلك (بِرْعَمَ) النَّبْتُ إذا استدارت رُءُوسُهُ. و الأصل بَرَع إذا طال

[ركل]

و من ذلك (الرَّكَلَةُ «٢») و هو مَشَى الإنسان في الماء و الطِّين، فالباء زائدة، و إنما هو من تَرَكَلَ إذا ضَرَبَ بِأحدى رجليه فأدخلها في الأرض عند الحفر.

قال الأخطل:

رَبَّتْ وَ رَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنِ مَدِينَةٍ يَطَّلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ «٣»

[بلس]

و من ذلك قولهم (بَلَسَمَ) الرَّجُلُ كَرَّهَ وَجْهَهُ. فالميم فيه زائدة، و إنما هو من المُبْلَسِ، و هو الكئيب الحزين المتندم. قال:

و في الوُجُوهِ صُفْرَةٌ وَ إِبْلَاسٌ «٤» *

[بعك]

و من ذلك الناقه (البُلْعَكُ) و هي المسترخية اللحم. و اللام زائدة، و هو من البُعْك و هو التجمُّع. و قد ذُكِرَ.

[بقع]

و من ذلك (البَلَقَع) الذى لا شىء به. فاللام زائدة، و هو من باب الباء و القاف و العين.

(١) فى الأصل: «أسماء»، و الصواب الذى أثبت فى المجمل.

(٢) لم تذكر فى اللسان و القاموس، و ذكرها ابن دريد فى الجمهرة (٣: ٣٠٩) و معها «الكربله» بمعناها. و هذه الأخيرة وردت فى اللسان و القاموس.

(٣) البيت فى ديوانه ٥ و اللسان (دين، مدن، ركل)، و فى الأصل:
...«على مسحابة»...

، صوابه فى (دين) و المراجع السابقة.

(٤) قبله، كما فى اللسان (بلس):

* و حضرت يوم خميس الأخماس*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣٥

[بثر]

و من ذلك (تَبَثَّرَتْ نَفْسِي «١»)، فالعين «٢» زائدة، و إنما هو فى الباء و الثاء و الراء. و قد مرّ تفسيره.

الباب الثالث من الرباعى الذى وضع وضعاً**[بهصل]**

البَهْصَلَةُ: المرأة القَصِيرَةُ، و حمار بُهْصَلٌ «٣» قصير.

[بخنق]

و البُخْنُقُ: البُرُوقُ القصير، و قال الفراء: البُخْنُقُ «٤» خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا المرأة تَقَى بها الخِمارَ الدُّهْنَ.

[بلعث]

البُلْعَثُ:

السَّيِّءُ الخُلُقُ «٥».

[بهكت]

البِهْكَتَةُ «٦»: السُّرْعَةُ.

[بحزج]

الْبَحْرَج: وَلَدُ الْبَقْرَةِ. وَكَذَلِكَ الْبَرْعَزُ.

[برذن]

بِرْذَنَ الرَّجُلُ: ثَقُلَ.

[برزق]

الْبِرَازِقُ: الْجَمَاعَاتُ.

[برزل]

الْبِرْزُلُ «٧»: الضَّخْمُ.

[برعس]

نَاقَةٌ بِرْعَسٌ «٨»: غَزِيرَةٌ.

[برشط]

بِرْشَطَ اللَّحْمَ: شَرَّشَرَهُ «٩».

[برشم]

بِرْشَمَ «١٠» الرَّجُلُ، إِذَا وَجَمَ

(١) يقال بالعين وبالعين أيضاً.

(٢) فى الأصل: «فالباء»، و سائر الكلام يقتضى ما أثبت. و فى لمجمل: «و تبغثرت نفسى غثت».

(٣) هذه بضم الباء و الصاد، و التى لحقتها الهاء تقال بضمهما و فتحهما.

(٤) بوزن جندب و عصفور.

(٥) لم يرد لها رسم فى اللسان. و فى القاموس: «البلعثة الرخاوة فى غلظ جسم و سمن، و الغليظة المسترخية، و هى بلعث».

(٦) فى الأصل: «البهكنة» بالنون فى آخرها، و الصواب بالثاء.

(٧) فى الأصل: «البرزك» صوابه باللام؛ كما فى اللسان و القاموس و الجمهرة (٣: ٣٠٥).

قال ابن دريد: «و ليس بثبت»، و كذا فى اللسان.

(٨) بكسر الباء و العين، و يقال برعيس، بزيادة ياء.

(٩) لم تذكر في اللسان، و ذكرت في القاموس. و الشرشرة. التقطيع. و في الأصل: «شرشر
(١٠) في الأصل: «برسم»، صوابه بالشين المعجمة.
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣٦
و أظهر الحُزْنَ.

[برهم]

و بَرَهَمَ، إذا أدام النظر. قال:
* وَ نَظْرًا هَوْنٌ هُوَيْتِي بَرَهَمًا * (١)

[برقط]

الْبِرْقَطَةُ: خَطُّ متقارب. و الله أعلم بالصواب.
(تم كتاب الباء)

(١) البيت للعجاج في اللسان (١٤: ٣١٤) و ليس في أرجوزته التي على هذا الروى.
و يروى:
...«دون الهوينا»...
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣٧

كتاب التاء

باب ما جاء من كلام العرب مُضَاعَفًا أو مُطَابِقًا «١» و أوله تاء

تخ

التاء و الخاء في المضاعف ليس أصلاً يقاس عليه أو يفزع منه، و الذى ذُكِرَ منه فليس بذلك المعول عليه. قالوا: و التَّخْتِخَةُ حكايةُ صوتٍ. و التَّخُّ العجين الحامض، تَخُّ تَخُوخُهُ، و أَتَخَّهُ صاحبه إِتْخَاخًا.

تر

التاء و الراء قريبٌ من الذى قبله. و فيه من اللغة الأصلية كلمة واحدة، و هو قولهم بَدَنٌ ذو تَرَارَةٍ، إذا كَانَ ذا سِمَنٍ و بَضَاضَةٍ. و قد تَرَّ.
قال الشاعر:

و نُضِجَ بِالْعَدَاةِ أَتَرَ شَيْءٍ وَ نُمِسَى بِالْعَشِيِّ طَلَنَفَحِينَا (٢)
و أما التَّرَاتِرُ فالأموُرُ العِظَامُ، و ليست [أصلاً]؛ لأنَّ الرِّاءَ مبدلٌ من لامٍ (٣).
و قولهم تَرَّتِ النَّوَاهُ مِنْ مِرْضَاحِهَا (٤) تَرَّتْ، فهذا قريبٌ مما قبله. و كذلك الخيط الذى

(١) يعنى بالمطابق المكرر التضعيف، نحو تعتق و تهته. و فى الأصل: «أوله مطابقاً»، و كلمة «له» مفحمة. و فى المجمل: «ما جاء من كلام العرب أوله تاء فى الذى تسميه المضاعف و المطابق».

(٢) البيت لرجل من بنى الحرماز، كما فى اللسان (طلفح): و أنشده أيضاً فى (ترر).

(٣) يعنى أن أصلها: «التلاتل» و هى الشدائد. قال:

* و أن تشكى الأين و التلاتلا*

(٤) المرضاح، بالحاء المهملة: الحجر يدق به النوى. و فى اللسان: «و الخاء لغه ضعيفه».

و قد ورد فى المحمل بالحاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣٨

يُسَمَّى «التَّر» و هو الذى يمدُّه البانى، فلا يكاد مثله يصح. و كذلك قولهم إن الأتُرور الغلام الصغير. و لولا وجداننا ذلك فى كتبهم لكان الإعراض عنه أصوب.

و كيف يصح شئ يكون شاهده مثل هذا الشعر:

أعوذ بالله و بالأمير من عامِلِ الشُّرْطَةِ و الأتُرورِ «١»

و مثله ما حكى عن الكسائى: تَرَّ الرَّجُلُ عن بِلَادِهِ: تَبَاعَدَ. و أترَّه القضاء بعده.

تعم

التاء و العين من الكلام الأصيل الصحيح، و قياسه القلق و الإكراه. يقال تَعَمَّعَ الرَّجُلُ إذا تَبَلَّدَ فى كلامه. و كلُّ من أُكْرِهَ فى شئ حتى يَفْلُقَ [فقد «٢»] تَعَمَّعَ. و

فى الحديث: «حتى يُؤخَذَ للضعيف حقه من القوي غير متعمع»

. و يقال تَعَمَّعَ الفرس إذا ارتطم. قال:

يَتَعَمَّعُ فى الخَبَارِ إذا علاه و يعثر فى الطريقِ المستقيمِ «٣»

و يقال وقع القوم فى تَعَاتِعَ، أى أراجيف و تخليط.

تغغ

التاء و الغين ليس أصلاً. و يقولون: التغغة حكاية صوت أو ضحك.

تفف

التاء و الفاء كالذى قبله. على أنهم «٤» يقولون: التفف و سخ الظفر.

(١) البيت فى اللسان (٥: ١٥٨).

(٢) هذه التكملة فى المجمل.

(٣) البيت فى المجمل و اللسان (٩: ٣٨٤).

(٤) فى الأصل: «على النهم».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٣٩

تقي

التاء والقاف كالذى قبله. يقولون تَتَقَّقَ من الجبلِ إذا وَقَعَ.

تكك

التاء والكاف ليس أصلًا. وَيُضَعِفُ أمره قَلَّةُ اثتلافِ التاء والكاف في صَدْرِ الكلام. وقد جاء التَّكَّةُ، وَتَكَكَّتْ الشَّيْءُ: وَطِئَتْهُ. وَالتَّكَّ: الْأَحْمَقُ. وَ ما شاء الله جَلَّ جلاله أَنْ يَصِحَّ فهو صحيح.

تلل

التاء واللام في المضاعف أصلٌ صحيح، وهو دليل الانتصاب و ضد الانتصاب. فأما الانتصاب فالتلل، معروف. وَ التَّلِيلُ العُنُقُ. وَ تَلَلْتُ الشَّيْءَ فِي يَدِهِ. وَ التَّلْتَلَةُ الإقلاق، وهو ذلك القياس.

و أما ضِدُّهُ فَتَلَّهُ أَيْ صَرَعَهُ. وَ هَذَا جِنْسٌ مِنَ الْمَقَابِلَةِ. وَ الْمِثْلُ: الرُّمَحُ الَّذِي يُصْرَعُ بِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ. ثُمَّ قَالَ لِيَدِ: رَابِطُ الْجَاشِرِ عَلَى فَرْجِهِمْ أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ «١» يَقُولُ: أَعْطَفَهُ وَ مَعِيَ رُمُحٌ مِثْلٌ.

تمم

التاء والميم أصلٌ واحدٌ منقاس، وهو دليل الكمال. يقال تَمَّ الشَّيْءُ، إِذَا كَمَلَ، وَ أَتَمَّتْهُ أَنَا. وَ مِنْ هَذَا الْبَابِ التَّمِيمَةُ، كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنَّهَا تَمَامُ الدَّوَاءِ وَ الشُّفَاءِ الْمَطْلُوبِ.

و فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ» وَ التَّمِيمُ أَيْضًا: الشَّيْءُ الصُّلْبُ وَ يُقَالُ امْرَأَةٌ حُبْلَى مِثْمٌ، وَ وُلِدَتْ لِتَمَامٍ؛ وَ لَيْلُ التَّمَامِ لَا غَيْرِ. وَ تَمِيمُ الْأَيْسَارِ

(١) ديوان لبيد ١٤ طبع فينا ١٨٨١ و اللسان (تلل).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٤٠

أَنْ تُطْعِمَهُمْ فَوْزَ قَدْحِكَ، فَلَا تَنْتَقِصَ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ النَّابِغَةُ:

أَنْتِ أَتَمِّمِ أَيْسَارِي وَ أَمْنَحُهُمْ مِثْنِي الْأَيْدِي وَ أَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأُدْمَا «١»

وَ الْمُسْتَمِّمُ: الَّذِي يُطَلِّبُ شَيْئًا مِنْ صَوْفٍ أَوْ وَبَرٍ يُنْمِ بِه نَسِجَ كِسَائِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاغِيِّ لَا يَوْ هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَمِّمٍ عِصَامٌ «٢»

وَ الْمَوْهُوبُ تَمَّةٌ وَ تُمَّةٌ.

وَ أَمَا قَوْلُهُ الْمُسْتَمِّمُ الْمَتَكْسِّرُ، فَقَدْ يَكُونُ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ يَتَنَاهَى حَتَّى يَتَكْسَّرَ.

و يجوز أن يكون التاء بدلاً من ثاءٍ كأنه مُتَّمَّمٌ، وهو الوجه. ويُشَدُّ فيه:

* كانهياض المتعب المتتمم (٣) *

تنن

التاء والنون كلمتان ما أدرى ما أصلهما، إلا أنهم يسمون التَّزْبُ التَّنَّ (٤). ويقولون: أَتَنَّهُ المرضُ، إذا قَصَعَهُ وهو لا يكاد يَشِبُّ (٥).

(١) في ديوانه ٦٧ و اللسان (تمم). و قبله في الديوان:

ينبئك ذو عرضهم عنى و عالمهم و ليس جاهل شى مثل من علما

(٢) يصف إبلا، يقول: قد سمت و ألقى أوبارها، فليس يوجد فيها ما يوهب للمستتم.

و البيت فى اللسان (تمم).

(٣) أنشد هذا الجزء فى اللسان (تمم) برواية «المعنت المتتمم». و البيت لذى الرمة فى ديوانه ٦٢٩. و هو بتمامه كما فى الديوان و

اللسان (تعب):

إذا نال منها نظرة هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتتمم

و جاء فى المجمل:

* أو كانهياض المتعب المتتمم *

تحريف. و انظر ما سياتى من روايته فى مادة (تعب).

(٤) فى حديث عمار: «أن رسول الله صلى الله عليه و سلم تنى و تبرى».

(٥) فى اللسان: «إذا قصعه فلم يلحق باتنانه، أى بأقرانه، فهو لا يشب».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٤١

تهه

التاء و الهاء ليس بأصل، و لم يجئ فيه كلمة تنفرع. إنما يقولون التَّهَاتُ الباطل. قال القُطَامِي:

و لم يكن ما ابتلينا من مواعدها إلا التَّهَاتِ و الأُمِّيَّةُ السَّما (١)

قالوا: و التَّهَتْهُهُ اللَّكْنَةُ فى اللسان.

توو

التاء و الواو كلمة واحدة و هى التَّوُّ، و هو الفَرْدُ. و

فى الحديث:

«الطَّوَأُ تَوُّ».

و يقال سافرَ سَفَرًا تَوًّا، و ذلك أن لا يُعْرَجُ، فإن عَرَجَ بمكانٍ و أنشأ سَفَرًا آخَرَ فليس بتَوًّا.

تباب

التاء و الباء كلمة واحدة، و هى التَّاب، و هو الخُسران. و تَبًّا للكافر، أى هلاكاً له. و قال الله تعالى: وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ أى تخسير. و قد جاءت فى مقابلتهما كلمة، يقولون استتَبَّ الأمر إذا تهيأ. فإن كانت صحيحة فاللباب إذاً وجهان: الخُسران، و الاستقامة.

باب التاء و الجيم و ما ينلثهما

تجر

التاء و الجيم و الراء، التَّجَارَة معروفة. و يقال تاجر و تجرَّ، كما يقال صاحبٌ و صحبٌ. و لا تكاد تُرى تاءٌ بعدها جيم «٢».

(١) ديوان القطامى ٦٨ و اللسان (١٧: ٣٧٥).

(٢) أورد فى المجلد بعض الشبهات فى هذه القضية و ردها إلى نصابها. فانظره.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٤٢

باب التاء و الحاء و ما ينلثهما

تحم

الأَتْحَمِيُّ ضربٌ من البرودِ «١»:

تحت

التاء و الحاء و التاء كلمة واحدة، تحت الشَّيْءِ. و التُّحُوتُ:

الدُّونُ من النَّاسِ و

فى الحديث: «تَهْلِكُ الوُوعُولُ و تَظْهَرُ التُّحُوتُ»

. و الوُوعُولُ:

الكِبَارُ و العِلْيَةُ.

باب التاء و الخاء و ما ينلثهما

تخذ

التاء و الخاء و الذال كلمة واحدة، تَخَذْتُ الشَّيْءَ و اتَّخَذْتَهُ.

تخم

التاء و الخاء و الميم كلمة واحدة لا تتفرع. التُّخُومُ: أعلامُ الأرضِ و حُدُودُهَا. و

فى الحديث: «مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ»

. قال قوم:

أَرَادَ حُدُودَ الْحَرَمِ. وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي حُدُودِ غَيْرِهِ فَيُجُوزَهَا «٢» ظُلْمًا. قَالَ:
يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوا مَا أَنْظَمَ التُّخُومَ دُوَّ عَقَالِ «٣»
وَأَمَّا التُّخْمَةُ فَفِي بَابِهَا مِنْ كِتَابِ الْوَاوِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «السُّرُودُ».

(٢) يَجُوزُهَا: يَمْلِكُهَا. وَفِي الْأَصْلِ: «فَيَجُوزُهَا» تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ. وَبَدَلُهُ فِي اللِّسَانِ: «فَيَقْتَطِعُهَا».

(٣) الْبَيْتُ لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١٣: ٤٩٠) وَالِاقْتِضَابِ ٣٨٦. وَأَنْشَدَ صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (تَخْم). وَنَبِهَ فِي الْمَجْمَلِ عَلَى أَنَّ أَصْحَابَ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ «التُّخُومَ» بِالْفَتْحِ، يَجْعَلُونَهَا مَفْرَدَةً.
مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ١، ص: ٣٤٣

ظَبَابُ النَّاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَنْتَهَمَا

تَرَزْ

النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالزَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ. تَرَزَّ الشَّيْءُ صُلْبًا.
وَكَلٌّ مُسْتَحْكِمٌ تَارِزٌ. وَالْمَيْتُ تَارِزٌ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَيْسُ. قَالَ:
كَأَنَّ الَّذِي يُرْمَى مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ «١» *
وَقال امرؤ القيس - و يدل على أن التارز الصُّلْبُ -:
بِعَجَلَةٍ قَدْ أَتْرَزَ الْجَزِيُّ لِحَمِّهَا كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ «٢»
وَيقال أَتْرَزَتِ الْمَرْأَةُ حَبْلَهَا: فَتَلَّتَهُ «٣» فَتَلًّا شَدِيدًا. وَ أَتْرَزَتْ عَجِينَهَا إِذَا مَلَكْتَهُ.

تَرَسْ

النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ التُّرْسُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ تَرَسَةٌ وَتِرَاسٌ وَتُرُوسٌ. قَالَ:
كَأَنَّ شَمْسًا نَزَلَتْ شُمُوسًا دُرُوعًا وَالْبَيْضُ وَالْتُرُوسَا «٤»

تَرَشْ

النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالشِّينُ لَيْسَ أَصْلًا وَلَا فَرْعًا، سَوَى أَنْ ابْنَ دَرِيدٍ «٥» ذَكَرَ أَنَّ التَّرَشَّ حِفَّةٌ وَنَزَقٌ، يَقَالُ تَرَشَ يَتَرَشُ تُرَشًا. وَ مَا أَدْرَى مَا هُوَ.

(١) لِلشَّمَاخِ. دِيْوَانُهُ ٤٦ وَاللِّسَانُ (تَرَزْ). وَ صَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ وَالْجَمْهَرَةُ (٢: ١٠):

* قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرُ قَوْسٍ وَ أَسْهَمٌ *

(٢) دِيْوَانُهُ ٦٧ وَاللِّسَانُ (تَرَزْ). وَ الْعِجْزَةُ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ لَغَةٌ قَيْسٍ، وَ بَفَتْحِهَا لَغَةٌ تَمِيمٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «قَتَلَهَا».

(٤) هَذِهِ الرِّوَايَةُ تَطَابِقُ رِوَايَةَ الْجَمْهَرَةَ (٢: ١٠). وَ فِي اللِّسَانِ:

...«نازعت شموساً»

. و قد نصب الجزأين بعد «كأن»، كما جاء في قول أبي نخيلة:

كأن أذنيه إذا تشوفا قادمة أو قلما محرفا

(٥) الجمهرة (٢: ١٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٤٤

ترص

التاء و الراء و الصاد أصل واحد، و هو الإحكام. يقال ترص الشيء، و أترصيته أحكمته فهو مترص. و كل ما أحكمت صيغته فقد

أترصته. و أنشد الخليل:

* و شدَّ يديك بالعقد التريص «١» *

ترع

التاء و الراء و العين أصل مطرد قياسه، و هو تفتح الشيء.

فالتروع الباب، و الترع البواب. قال:

إنني عداني أن أزورك مُحكَمَ مَتَى ما أُحرِّكُ فيه ساقِي يصحِبِ «٢»

حديداً و مرصوص بشيد و جندل له شرفات مرقب فوق مرقب

يُجِيرُنِي تَرَاعِهِ بَيْنَ حَلْقَةٍ أَرْوَمِ إِذَا عَضَّتْ وَ كَبَلٍ مُضَيَّبِ «٣»

و

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «إِنَّ مِنْبِرِي هَذَا تُرَعَةٌ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»

. و الترع: الإسراع إلى الشيء. و رجل ترع. و هو من ذاك، لأن فيه تفتحاً إلى ما لا ينبغي. و لا يكاد يقال هذا في الخير.

و من هذا الباب أترعت الإناء ملأته. و جفنة مترعة. قال:

* لو كان حياً لغاداهم بمترعة «٤» *

و الترع: الامتلاء. و قد ترع الإناء. و كان بعض أهل اللغة يقول: لا أقول ترع، و لكن أترع. و هذا من الباب، لأنه إذا أترع بادر إلى

السيلان.

(١) اللسان (ترص).

(٢) بصخب: يحدث جلبه. و في الأصل: «يصحب» محرف، صوابه في المجمل. و الأبيات لهدبة بن الخشرم، كما في اللسان (ترع).

(٣) قال ابن بري: «و الذي في شعره: يخبرني حداده».

(٤) في المجمل: «لغاداهم»، محرفة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٤٥

و الترع - و الجمع ترع: أفواه الجداول. و يقال سيئر أترع. قال:

* فافترش الأرض بسير أترعا «١» *

و القياس كله واحد.

ترف

التاء و الراء و الفاء كلمة واحدة، و هي الترففة. يقال رجل مُترفٌ مُعَمَّمٌ، و ترففه أهله إذا نعموه بالطعام الطيب و الشيء يُخَصُّ به. و في كتاب الخليل: الترففة الهنة في الشفة العليا. و هذا غلط، إنما هي التفرقة و قد ذُكرت «٢».

ترق

التاء و الراء و القاف ليس فيه شيء غير الترفقة، فإن الخليل زعم أنها فَعْلُوَةٌ، و هو عظم و وصل ما بين ثغرة النحر و العاتق.

ترك

التاء* و الراء و الكاف: الترك التخليه عن الشيء، و هو قياسُ الباب، و لذلك تسمى البيضةُ بالعراءِ تريكة. قال الأعشى:
و يَهْمَاءَ قَفْرٍ تَأَلَّهَ الْعَيْنُ وَسَطَهَا وَ تَلَقَى بِهَا بَيْضَ النَّعَامِ تَرَاكًا «٣»
و تَرَكَهُ السَّلَاحَ، و هي البيضة، محمولٌ على هذا و مشبَّه به، و الجمع تَرَكَ.

قال ليبيد:

فخمة ذفراء تُزْتَى بِالْعَرَى قُودًا مَائِيًّا وَ تَرَكََا كَالْبَصَلِ «٤»

و تَرَكَ بِمَعْنَى اتَرَكَ. قال:

(١) البيت لرؤبة في ديوانه ٩٢ و اللسان (ترع).

(٢) في مادة (تفر).

(٣) ديوان الأعشى ٦٥ و اللسان (ترك). تأله: تتحير، و هو أحد الأقوال في اشتقاق لفظ الجلالة، لأن العقول تأله في عظمتها، أى تتحير.

(٤) سبق الكلام على البيت في مادة (بصل). و سيأتى في (عرو).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٤٦

تَرَكَهَا مِنْ إِبْلِ تَرَكَهَا أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا «١»

و تَرَكَهُ الْمَيْتُ: ما يترُكُه من ثرائه. و التريكة روضة «٢» يُغْفَلُهَا النَّاسُ فَلَـ يَزَعُونَهَا. و في الكتاب المنسوب إلى الخليل: يقال تَرَكَتُ الحِجْلَ شَدِيدًا، أى جعلته شديدًا. و ما أَحْسَبُ هذا من كلام الخليل.

تره

التاء و الراء و الهاء كلمة ليست بأصلٍ متفرعٍ منه. قالوا:

التَّرْهَاتُ، و التَّرُّهُ الأباطيل من الأمور. قال رؤبة:

وَ حَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّرِّهِ «٣» *

قالوا: و الواحد تَرَهَةٌ. قال: و جَمَعَهَا أَناسٌ عَلَى التَّرَارِيهِ. قال:

رُدُّوا بَنِي الأَعْرَجِ إِبْلِى مِنْ كَتَبَ قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَ بَعْدَ المُطَلَّبِ «٤»

ترب

التاء و الراء و الباء أصلان: أحدهما التراب و ما يشتق منه، و الآخر تساوى الشئيين.
 فالأول التُّراب، و هو التَّيرِبُ و التَّوْرَابُ «٥». و يقال تَرَبَ الرجل إذا افْتَقَرَ كأنه لَصِقَ بالتُّراب، و أترَبَ إذا اسْتَعْنَى، كأنه صار له من المال بقَدْرِ التُّراب، و التَّرباءُ الأرضُ نَفْسُها. و يقال رِيحٌ تَرِبَةٌ إذا جاءت بالتُّراب. قال:
 لا بَلُّ هو الشُّوقُ مِنْ دارٍ تَحْوَنُها مَرًّا سَحَابٌ و مَرًّا بارِحٌ تَرِبُ «٦»

(١) البيتان لطيفيل بن بريد الحارثي، كما في اللسان (ترك).

(٢) في الأصل: «التريكة من روضة»، صوابه في المجمل.

(٣) ديوان رؤبه ١٦٦ و اللسان (تره).

(٤) البيتان في اللسان (تره). و في المجمل:

«ردوا بنى الأعراب»...

(٥) يقال تيراب أيضاً و تورب، و فيه لغات أخر في القاموس و غيره.

(٦) البيت لذى الرمة، سبق الكلام عليه في (برح) ص ٢٤١.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٤٧

و أمَّا الآخر فالتُّرب الخِذْن، و الجمع أترابٌ. و منه التَّريب، و هو الصِّدْر عند تَساوى رءُوس العظام. قال:

* أَشْرَفَ تَدْيَاها على التَّريبِ «١» *

و منه التَّربات و هى الأنامل، الواحدة تَرِبَةٌ.

و مما شَدَّ عن الباب التَّربةُ «٢» و هو نبت.

ترج

التاء و الراء و الجيم لا شئ فيهِ إلَّا «تَرَج»، و هو موضع.

و الأتْرَج معروف.

تروح

التاء و الراء و الحاء كلمتان متقاربتان. قال الخليل: التَّرح نقيض الفَرَح. و يقولون: «بغيد كلِّ فَوْحِيَةٍ تَرْحِيهِ، و بعد كلِّ حَبْرَةٍ عَبْرَةٌ»، قال الشَّاعر:

و ما فَوْحَةٌ إلَّا سَتُعَقِبُ تَرْحَةً و ما عامرٌ إلَّا وَشِيكاً سَيُخْرَبُ

و الكلمة الأخرى النَّاقَةُ المِترَاح، و هى التى يُسرِع انقطاعَ لَبِنِها؛ و الجمع مِترَاح.

باب التاء و السين و ما ينتهما

تسع

التاء و السين و العين كلمة واحدة، و هي التسعة في العدد.

تقول تَسَعَتْ القوم، أى صرت تاسعهم. و أتسعتُ الشئ إذا كان ثمانية فأتتمته تسعة. و التسع ثلاث ليالٍ من الشهر آخر ليلة منها الليلة التاسعة. و تسعتُ القوم أتسعهم إذا أخذت تسع أموالهم.

(١) البيت للأغلب العجلى، كما فى اللسان (ترب). و بعده:

* لم يعدوا التفليك فى التوب*

(٢) بالتحريك، و كفرحة، و يقال أيضاً تراء.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٤٨

باب التاء و الشين و ما يثنهما

مهمل.

باب التاء و العين و ما يثنهما

تعب

التاء و العين و الباء كلمة واحدة، و هو الإعياء حتى يقال:

تَعِبَ تَعْبًا، و هو تَعِبٌ، و لا يقال متعوبٌ. و أتعبتُه أنا إتعابًا. فأما قولهم أُتِعِبَ العظم، إذا هيص بعد الجبر، فليس بأصل، إنما هو مقلوبٌ من أُعِيبَ. و قد ذكر فى بابه. قال:

إذا ما رآها رأيتُ هيص قلبه بها كأنها ضِ المَتَّعِبِ المتهشم «١»

تعر

التاء و العين و الراء ليس بشئ، إلا تعار، و هو جبل.

تعس

التاء و العين و السين كلمة واحدة و هو الكب، يقال تعسه الله و أتعسه. قال:

غداة هزمتنا جمعهم بمتالع فأبوا ياتعاس على شراً طائر

تعص

التاء و العين و الصاد كلمة واحدة. ذكر ابن دريد أن التعص الذى يشتكى عنقه من المشي «٢».

(١) البيت لذي الرمة، و قد سبق الكلام عليه فى حواشى (تم) ص ٣٤٠. و قافيته فى الديوان و فيما سبق: «المتمم». لكن كذا وردت

روايته فى المقائيس و المعجم: «المتهشم».

(٢) نص الجمهرة (٢: ١٨): «تعص يتعص تعصا إذا اشتكى عصبه من شدة المشى».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٤٩

باب التاء والغين و ما ينثهما

مهمل

باب التاء و الفاء و ما ينثهما

تفل

التاء و الفاء و اللام أصل واحد، و هو حُبْتُ * الشئ و كراهته. فالتفل الرِّيحُ الخبيثة. و امرأةٌ تَفَلُّ و متفال. و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، و ليخرجن إذا خرجن تَفِلات» ، أى لا يكنن مطيبات. و قد أتفلت الشئ، قال: يا ابنِ التى تصيدُ الوبارا و تُتفل العُبرا و الصُّورا «١» و قال امرؤ القيس:

* إذا انفتلت مُرْتَجِهٌ غيرُ متفالٍ «٢» *

و من هذا الباب تَفَلْتُ بالشئ، إذا رميت به من فمك متكرهاً له. قال:

و من جوفِ ماءٍ عَرَمَضُ الحَوْلِ فَوْقَهُ مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَائِحُ القَوْمِ يَتْفَلِ «٣»

تفه

التاء و الفاء و الهاء أصل واحد، و هو قَلَّةُ الشئ يقال تَفَهُ الشئ فهو تافه، إذا قلَّ. و فى الحديث فى ذكر القرآن: «لا يَتْفَهُ و لا يُخْلِقُ «٤»».

و

فى حديث آخر: «كانت اليد لا تُتقطع فى الشئ التافه»

(١) البيتان فى اللسان (تفل) و المعجم.

(٢) صدره كما فى ديوانه ٥٥:

* لطيفة طى الكشح غير مفاضة*

(٣) عجزه فى اللسان (تفل). و هو بتمامه فى المعجم.

(٤) فى مادة (شنن): «و لا يتشان».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥٠

تفت

التاء و الفاء و التاء كلمة واحدة في قول الله تعالى: **ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ**. قال أبو عبيدة: هو قصُّ الأظافر و أخذ الشارب و شمُّ الطيب و كلُّ ما يحرم على المُحْرِمِ إلَّا النكاح. قال: و لم يجئ فيه شعْرٌ يُحْتَجُّ به «١».

تفر

التاء و الفاء و الراء كلمة واحدة، و هي التفرة «٢» الدائرة التي تحت الأنف في وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا. قال أبو عبيد: التفرة من الإنسان، و هي من البعير النَّعْوِ. و التفرة نبتٌ، و هو أحبُّ المرعى إلى المال. قال:
لها تفراتٌ تحتها و قصارها إلى مشرة لم تعلق بالمحاجن «٣»

تفح

التاء و الفاء و الحاء كلمة واحدة، و هي التُّفَاح.

باب التاء و القاف و ما يثنهما

رتقن

التاء و القاف و النون أصلان: أحدهما إحكام الشيء، و الثاني الطين و الحمأة.
فالقول الأول أتقنت الشيء أحكمته. و رجل تقن «٤»: حاذق. و ابن تقن رجلٌ كان جيد الرمي يُضربُ به المثل. قال:
* يرمى بها أرمى من ابن تقن «٥» *

(١) كذا، و قد أنشد الجاحظ من شعر أمية بن أبي الصلت في الحيوان (٥: ٣٧٦):

شاحين آباطهم لم ينزعوا تفتا و لم يلوا لهم قملا و صنبانا

(٢) بالكسر، و بالضم، و ككلمة، و تؤدء.

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ١٦٨ و اللسان (تفر، مشر). و أنشده في (قصر) بدون نسبة. و قصارها، بالضم، أي قصارها و غايتها.

(٤) يقال تقن، بالكسر، و تقن كحذر. و في الأصل: «أتقن» تحريف، صوابه في المجمل.

(٥) أوله في الأصل: «أرمى بها»، صوابه في المجمل و اللسان (تقن).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥١

و أمَّا الحمأة و الطين فيقال: تَقَّنُوا أرضَهُمْ، إذا أصلحوها بذلك، و ذلك هو التَّقْن.

تقد

التاء و القاف و الدال. يقولون التَّقْدَةُ «١» نبت. و هذا و شبهه مما لا يعرج عليه.

[باب التاء و اللام و ما يثنهما]

تلو

التاء و اللام و الواو أصل واحد، و هو الاتباع. يقال: تَلَوْتُهُ إِذَا تَبِعْتَهُ. و منه تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ آيَةً بَعْدَ آيَةٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتَلَوُهُ تُلُوًّا «٢» إِذَا خَذَلْتَهُ وَ تَرَكْتَهُ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّهُ مُصَاحِبُهُ وَ مَعَهُ، فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ وَ تَرَكَهُ فَقَدْ صَارَ خَلْفَهُ بِمَنْزِلَةِ التَّالِيِ.

و من الباب التَّالِيَةُ وَ التَّلَاوَةُ وَ هِيَ الْبَقِيَّةُ، لِأَنَّهُا تَتَلَوُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

يَا حُرَّ أَمْسَتْ تَلِيَاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَ لَا أَثَرَ

و مِمَّا يَصِحُّ [فِي] هَذَا مَا حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: بَقِيَتْ لِي حَاجَةٌ فَأَنَا أَتَتَلَّاهَا.

وَ التَّلَاءُ الدَّمِيَّةُ، لِأَنَّهُا تُتَّبَعُ وَ تُطَلَّبُ، يُقَالُ أَتَلَيْتُهُ دَمِيَّةً. وَ الْمُتَالِي الَّذِي يُرَادُ صَاحِبَهُ الْغِنَاءُ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا [يَتَلَوُ] صَاحِبَهُ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

... * أَوْ غِنَاءٌ مُتَالٍ «٣» *

(١) بكسر التاء و فتحها، و كفتحها، و هي الكسبرة، أو الكروياء. و في المجمل: «التقده».

بقلة، و هي الكسبرة».

(٢) و يقال أيضاً تلوت عنه تلوًا.

(٣) ليس في ديوانه. و هو بتمامه كما في المجمل و اللسان (١٨: ١١٠):

صلت الجبين كأن رجع سهيله زجر المحاول أو غناء متال

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥٢

تلد

التاء و اللام و الدال أصل واحد، و هو الإقامة. و يقولون تَلَدَ فُلَانٌ فِي بَيْتِ فُلَانٍ إِذَا أَقَامَ فِيهِمْ يَتَلَدُ. وَ أَتَلَدَ إِذَا اتَّخَذَ مَالًا، وَ التَّلَادُ مَا تَنَجَّجْتَهُ أَنْتَ عِنْدَكَ مِنْ مَالٍ. وَ مَالٌ مُتَلَدٌ. وَ قَالَ:

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتَلَدَهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنْيَانٍ «١»

وَ التَّلِيدُ: مَا اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَتَبَتَ «٢» عِنْدَكَ. وَ الْأَتْلَادُ «٣» قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ.

تلع

التاء و اللام و العين أصل واحد، و هو الامتداد و الطول صُعْدًا.

يُقَالُ: أَتَلَعَتِ الطَّيْبَةُ إِذَا سَمَتْ بِجِدِّهَا. قَالَ:

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتُ مِنْ كِنَاسِهَا وَ ذِكْرُكَ سَبَاتٍ إِلَيَّ عَجِيبٌ «٤»

وَ جِدُّ تَلِيعٌ، أَي طَوِيلٌ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِي د تَلِيعٍ تَزِينُهُ الْأَطْوَاقُ «٥»

وَ الْأَتْلَعُ: الطَّوِيلُ الْمُتَنَقُّ. وَ يُقَالُ تَتَلَّعَ فِي مَشِيئَتِهِ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ. وَ لَزِمَ فُلَانٌ مَكَانَهُ فَمَا تَتَلَّعَ، إِذَا لَمْ يُرِدِ الْبِرَاحَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَوَرَدَنُ وَ الْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَابِيءِ أَلْ ضُرْبَاءٍ خَلَفَ النَّجْمَ لَا يَتَتَلَّعُ «٦»

وَ مَتَالَعٌ: جَبَلٌ. وَ يُقَالُ إِنَّ التَّلْعَ الْكَثِيرَ التَّلَفْتُ حَوْلَهُ.

و من الباب تلغ النهار و أتلع، إذا أتبسط. قال:

(١) البيت لأبي المثلث الهذلي من قصيدة يرثي بها صخر الغي الهذلي. انظر شرح السكري للهذليين ٣٤ و مخطوطة الشنقيطي ٩٤. و اللسان (٢٠: ٤٤).

(٢) في الأصل و اللسان: «فتبت»، صوابه من المعجم و القاموس.

(٣) لم يذكره في اللسان. و جاء في القاموس: «و الأتلاذ بالفتح بطون من عبد القيس».

(٤) لحميد بن ثور في ديوانه ٥١.

(٥) ديوان الأعشى ١٤٠ و اللسان (تلغ).

(٦) القسم الأول من ديوان الهذليين ٦ دار الكتب و المفضليات (٢: ٢٢٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥٣

كَأَنَّهُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعُ الضُّحَى سُنْفُنٌ تَعُومُ قَدِ الْبِسْتُ أَجْلَالًا

فأما قولهم هو تلغ إلى الشر، فممكن أن يكون من هذا؛ لأنه يستشرف للشرّ أبداً. و ممكن أن تكون اللام مبدلّة من الراء، و هو الترع، و قد مضى ذكره.

و التلعة: أرض مرتفعة غليظة، و ربما كانت عريضة، يتردد فيها السيل ثم يدفع منها إلى تلعة أسفل منها. و هي مكرمة من المنابت. قال النابغة:

عفا حُسْمٌ مِنْ فَرْزَتْنَا فَالْفَوَارِعُ فَجَبْنَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَائِعُ «١»

تلف

التاء و اللام و الفاء كلمة واحدة، و هو ذهاب الشيء. يقال تَلَفَ يَتَلَفُ تَلْفًا. و أرضٌ مَتَلَفَةٌ، و الجمع متالف.

تلم

التاء و اللام و الميم ليس بأصل، و لا فيه كلام صحيح و لا فصيح.

قال ابن دريد في التلام إنه التلاميذ. و أنشد:

* كَالْحَمَالِجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ «٢» *

و في الكتاب المنسوب إلى الخليل: التلم مَشَقُّ الكِرَابِ «٣» بلغة أهل اليمن.

و ذكر في التلام نحواً مما ذكره ابن دريد. و ما في ذلك شيء يُعَوَّلُ عليه. و ذلك أن التلميذ ليس من كلام العرب.

(١) رواية الديوان ٤٩:

«عفا ذو حسا»...

(٢) للطرماح في ديوانه ١٠٠ و اللسان (تلم). و صدره:

* تتقى الشمس بمدرية*

و انظر تحقيق هذه المادة في رسالة التلميذ للبغدادي، و قد نشرتها محققة في الجزء الثالث من المجلد ١٠٦ من المقتطف و نوادر

المخطوطات ١: ٢١٧-٢٢٥.

(٣) الكراب، بالكسر: قلب الأرض للحرث و إثارته للزرع. و في الأصل: «القراب» صوابه في اللسان (تلم).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥٤

تله

التاء و اللام و الهاء ليس أصلاً في نفسه، و ذلك أنهم يقولون تله إذا تحيّر، ثم يقولون إن التاء بدل من الواو. و قالوا: التله بدل من

التلف، و هو ذاك، و ينشدون:

* بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مَثَلِهِ «١» *

و الصحيح ما رواه أبو عبيد: «كل ميله «٢»» قال: و هي البلاد التي توله الإنسان. و الواله: المتحير.

باب التاء و الميم و ما يثنهما**تمه**

التاء و الميم و الهاء كلمة واحدة تدل على تغير الشيء. يقال تمه الطعام إذا فسده. و تمه اللبن: تغيرت رائحته. و شاة مئمة: يتمه لبنها حين يحلب.

و التمه في اللبن كالنمس «٣» في الدهن.

تمر

التاء و الميم و الراء كلمة واحدة، ثم يشتق منها، و هي التمر المأكول. و يقال للذي عنده التمر تامر، و للذي يطعمه أيضاً تامر، يقال تمرتهم أتمرهم، إذا أطعمتهم. قال:

و غررتني و زعمت أنك لابن بالصيف تامر «٤»

(١) البيت لرؤبة في ديوانه ١٦٧. و أنشده في اللسان (تله).

(٢) هذه هي الرواية التي أثبتها في اللسان (وله).

(٣) في الأصل: «كالنس»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) للحطيئة في ديوانه ١٧ و اللسان (لبن): و الكلمة الأخيرة ساقطة من الأصل ثابتة في (لبن).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥٥

و المتمر للذي يبيسه. و يقال تمر اللحم إذا جفف. و هو مشتق من التمر. قال:

* لها أشارير من لحم تتمره «١» *

و المتمر الكثير التمر؛ يقال أتمر كما يقال ألبن إذا كثر لبنه، و ألبا إذا كثر لبؤه «٢». و التمار: الذي يبيع التمر. و التمرى الذي يحبه.

تمك

التاء و الميم و الكاف كلمه واحده، و هو ارتفاع الشئ. يقال تَمَكَ السَّنامُ إذا عَلَا؛ و هو سنامٌ تامِكٌ. و ذكر ابنُ دريد: أتمكها الكلاً إذا أَسَمَنَها. و الله اعلم.

باب التاء و النون و ما يثلثهما

تنخ

التاء و النون و الحاء كلمه واحده، و هو الإقامه. يقال تَنَخَّ بالمكان تُنوخاً، و تَنَخَّ تَنَخاً «٣» إذا أقامَ به، و بذلك سُمِّيت تَنوخُ، و هى أحياءٌ من العرب اجتمعوا و تحالفوا فتَنَخُوا، أى أقاموا فى مواضعهم.

تنف

التاء و النون و الفاء كلمه واحده، التَّنوفه المَفَازه، و كذلك التَّنوفِيه. قال ابنُ أحمَر: كم دُونَ لَيْلى مِن تَنوفِيهٍ لَمَاعه تُنذِرُ فيها النُذُرُ «٤»

(١) لأبى كاهل الشكرى، كما فى اللسان (تمر). و عجزه:

* من الثعالى و وخز من أرائنها*

(٢) اللبأ، كعنب: أول اللبن فى النتاج.

(٣) وردت فى الجمهوره. و بدلها فى اللسان و القاموس: «تنخ» بتاء واحده مع تشديد النون، و هذه الأخيره جاءت فى الجمهوره أيضاً.

(٤) البيت فى المعجم و اللسان (تنف).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥٦

و روى ابن قتيبه «تَنوفى» و قال: هى ثيبه مشرفه. قال: و ناسٌ يقولون يُنوفى. و أنشد:

كَأَنَّ بِنَى نَبْهَانَ أَوَدَتْ بِجَارِهِمْ عُقَابٌ تَنُوفَى لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ «١»

و القواعل: ثنايا صغار. يقول: كأن جارهم طارت به* هذه العُقَابُ.

و مثله قول المسيب:

أَنْتَ الْوَفَى فَمَا تُدْمُ و بَعْضُهُمْ تُوفَى بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعِ «٢»

قال: مَلَاعِ، أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَدَامِ. يقال اِمْتَلَعَهُ اِخْتَلَسَهُ.

تنأ

التاء و النون و الهمزة كلمه واحده. يقال تَنَأَ بالبلد إذا قَطَنَهُ، و هو تانئ.

باب التاء و الهاء و الميم و ما يثلثهما

تهم

التاء و الهاء و الميم أصل واحد، و هو فسادٌ عن حَرِّ. التَّهْمُ شِدَّةُ الحَرِّ و ركودُ الرِّيحِ، و بذلك سُمِّيت تِهَامَهُ. و يقال أَتَهَمَ الرَّجُلُ أَتى

تهامة. قال:

فإن تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الشَّرِّ أَعْرِقِ «٣»

(١) المشهور في رواية البيت، وهو لامرئ القيس:

كأن دثاراً حلقت بلبونه عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

انظر ديوانه و اللسان (تنف، نوف) و معجم البلدان (تنوفى، ينوفى، القواعل). و قد نبه الوزير أبو بكر على رواية ابن قتيبة الواردة هنا.

(٢) البيت في المفضليات (١: ٦١) برواية:

«تودى بذمته»...

(٣) البيت للممزق العبدى من قصيدة في الأصمعيات ٤٨. و أنشده في اللسان (تهم، عرق، عمن) و في جميعها:

...«مستحقى الحرب»...

. و سيأتى في (عمن، عرق).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥٧

و يقال تَهَمَ الطَّعَامُ فَسَدَ. و حكى أبو عمرو: «إذا هبطوا الحِجَازَ أَتَّهَمُوهُ».

كأنه يريد استَوْخَمُوهُ

باب التاء و الواو و ما يتلثما

توى

التاء و الواو و الياء كلمة واحدة، و هو بُطْلَانُ الشَّيْءِ. يقال تَوَى يَتَوَى تَوًى و تَوَاءً «١». قال:

* و كان لَأُمَّهُمْ صَارَ التَّوَاءُ*

توب

التاء و الواو و الباء كلمة واحدة تدلُّ على الرُّجُوعِ. يقال تَابَ مِنْ ذَنْبِهِ، أى رَجَعَ عَنْهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً و مَتَابًا، فهو تَائِبٌ. و التَّوْبُ التَّوْبَةُ. قال الله تعالى: وَ قَابِلِ التَّوْبِ.

توت

التاء و الواو و التاء ليس أصلاً. و فيه التَّوْتُ، و هو تَمْرٌ.

توخ

التاء و الواو و الخاء ليس أصلاً و ذُكِرَ فى كتاب الخليل حرفُ أَرَاهُ تَصْحِيفًا. قال: «تَاخَتِ الإِصْبَعُ فى الشَّيْءِ الرَّخْوِ». و إنما هذا بالتاء تَاخَتْ.

تور

التاء و الواو و الراء ليس أصلاً يعمل عليه «٢». أمّا الخليل فذكر في بنائه ما ليس من أصله، و هو استَوَأَزَتِ الوَحْش. و هذا مذكورٌ في بابه «٣»

- (١) لم أجد هذا المصدر فيما بين لدى من المعاجم إلا في المجمل، حيث قال: «التواء الهلاك، و يقصر». و أنشد الشاهد التالي.
 (٢) لعلها: «يعول عليه».
 (٣) سيأتي في مادة (وَأر).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥٨

و ذكر ابن دريد كلمةً لو أَعْرَضَ عنها كان أحسن. قال: التَّوْر الرِّسُول بين القوم، عربيٌّ صحيح. قال:
 و التَّوْرُ فيما بيننا مُعْمَلٌ يَرْضَى به المُرْسِلُ و المرسلُ «١»
 و يقال أنّ التارة أصلها واوٌ. و تفسير ذلك «٢»

توس

التاء و الواو و السين: الطَّبع، و ليس أصلاً، لأن التاء مبدله من سين، و هو السُّوس.

توق

التاء و الواو و القاف أصلٌ واحدٌ، و هو نِزَاعُ النَّفْس. ثم يُحْمَلُ عليه غيره. يقال تاقَ الرَّجُلُ يَتَوَق. و التَّوْقُ نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ؛ و هو التَّوْوَق. و نفس تائفةٌ مُشْتاقَةٌ.
 قال ابن السكيت: تُتَّقُ و تَتَّقُ: اشتقت.
 ابن الأعرابي: تاقَ يَتَوَقُ إذا جادَ بِنَفْسِهِ «٣». و مثله راقَ يَرِيقُ، و فاقَ يَفِيقُ أو يَفُوق.

توع

التاء و الواو و العين كلمةٌ واحدةٌ. قال أبو عبيدٍ عن أبي زيد:
 أتاعَ الرَّجُلُ إِتَاعَةً، إذا قاءَ. و منه قول القُطامي:
 * تمحُّ عُرُوقُهَا عِلْقاً مَتَاعاً «٤» *

- (١) الجهمرة (٢: ١٤) و المعرب للجواليقي ٨٦ و المجمل و اللسان (ثور).
 (٢) كذا وردت هذه العبارة.
 (٣) في الأصل: «أتاق يتوق إذا جاء بنفسه»، تحريف.
 (٤) صدره كما في ديوانه ٣٨ و اللسان (تبع):
 * فظلت تعبط الأيدي كلوما *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٥٩
و ذكر الخليل كلمةً غيرَها أصحَّ منها. قال: التَّوَعَّ كَسَرُكَ لِبَأً أَوْ سَمْنَاً بِكِسْرِهِ خُبِرَ تَرْفَعَهُ بِهَا.

تول

التاء و الواو و اللام كلمةٌ ما أحسبها صحيحةً، لكنَّها قد رُويت قالوا: التَّوَلَّهَ جَنَسٌ مِنَ السَّحَرِ «١». و قالوا: هو شئٌ تجعله المرأةُ في عنقها تتحسن «٢» به عند زوجها.

توه

التاء و الواو و الهاء ليس أصلاً. قالوا: تَاهُ يَتُوهُ، مثل تاه [بَيْتِهِ] و هو من الإبدال. و قد ذُكر.

باب التاء و الياء و ما يتلثما في الثلاثي

تيح

التاء و الياء و الحاء أصلٌ واحد، و هو قولهم تَاحَ في مَشِيتهِ يَتِيحُ إذا تَمَآيَل. و فرسٌ مَتِيحٌ و تَيِّحَانٌ، إذا عَتَرَضَ في مَشِيتهِ نشاطاً، و مال على قَطْرِيهِ. و رجلٌ مَتِيحٌ و تَيِّحَانٌ، أي عَرِيضٌ في كلِّ شَيْءٍ. قال الشاعر «٣» في المَتِيحِ:
أَفِي أَنْزِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ نَعْمَ لَاتَ هُنَا إِنْ قَلْبُكَ مَتِيحٌ
و قال في التَّيِّحَانِ:
بَذَبِي الدَّمَ عَن حَسْبِي و مَالِي و زُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيِّحَانِ «٤»

(١) بفتح الواو مع كسر التاء و ضمها. و في الأصل: «من الشجر»، تحريف.

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعاجم إلا في المجمل. و الذي فيها هو المعنى الأول. و هو سحر أو شبهه تتحجب به المرأة إلى زوجها.

(٣) هو الراعي، كما في اللسان (تيح)، و الخزانة (٢: ١٥٩) و ما سيأتي في (هن).

(٤) لسوار بن المضرب السعدي، كما في اللسان (تيح) و الحماسة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٦٠
و يقال أَتَاكَ اللَّهُ تَعَالَى الشَّيْءَ يَتِيحُهُ إِتَاكَ* إِذَا قَدَّرَهُ. و إِذَا قَدَّرَهُ لَهُ فَقَدْ أَمَّأَهُ إِلَيْهِ. و تَاحَ الشَّيْءُ نَفْسُهُ.

تير

التاء و الياء و الراء كلمةٌ واحدة: التَّيَّارُ مَوْجُ الْبَحْرِ الَّذِي يَنْصَحُ الْمَاءَ. يُقَالُ ذَلِكَ تَنْفُسُهُ. و المَوْجُ الَّذِي لَا يَتَنَفَّسُ هُوَ الْأَعْجَمُ «١».

تيز

التاء و الياء و الزاء كلمةٌ واحدة. قالوا: التَّيَّازُ الْغَلِيظُ الْجِسْمِ مِنَ الرِّجَالِ. و قال القُطَامِيُّ:
إِذَا التَّيَّازُ دُو الْعَصَلَاتِ قَلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا «٢»

تيس

التاء و الياء و السين كلمه واحده: التيس معروف من الطباء و المعز و الوعول. من أمثالهم: «عَنْزُ اسِيَّيَسْتُ» إذا صارت كالتيس في جراتها و حركتها. يضرب مثلاً للذليل يتعزز.

تبع

التاء و الياء و العين أصل واحد، و هو اضطرابُ الشيء. يقال تتابع البعير في مشيته إذا حرّك ألواحهُ. و السكران يتتابع في مشيته، إذا رمى بنفسه. و التتابع التهاؤ في الشرّ، و يقال هو اللجاج. و في الحديث: «ما يحملكم أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار» و لا يكون التتابع في الخير. و مما شدّد عن الأصل التبعه الأربعون من الغنم، و هو الذي جاء في الحديث: «على التيمه شاة»

(١) في اللسان (عجم): «و الأعجم من الموج: الذي لا يتنفس، أمى لا ينضح الماء و لا يسمع له صوت».

(٢) ديوان القطامي ٤٤ و اللسان (تيز). و في الأصل: «به». و إنما الضمير للناقه. و قبله:

أمرت بها الرجال ليأخذوها و نحن نظن أن لا استطاعا

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٦١

تيم

التاء و الياء و الميم أصل واحد، و هو التّعبد. يقال تيمه الحُبُّ إذا استعبده. قال أهل اللغه: و منه تيم الله، أي عبد الله. و مما شدّد عن هذا الباب التيمه، و هي الشاة الزائده على الأربعين، و يقال بل هي الشاة يحتلبها الرجل في منزله. و أتام الرجل إذا ذبح تيمته. قال الحطيطه: فما تتأم جاره آل لآي و لكن يضمنون لها قراها «١»

تين

التاء و الياء و النون ليس أصلاً، إلّا التين، و هو معروف.

و التين: جبل. قال:

صُهْبًا ظمَاءً أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ عُرْضِ يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلًا مَاؤُهُ شَبَمَا «٢»

تبه

التاء و الياء و الهاء، كلمته صحيحة، و هي جنس من الحيرة. و التيه و التيهاء: المفازة يتيه فيها الإنسان.

باب التاء و الهمزة و ما ينثهما «٣»

تأر

التاء و الهمزة و الراء كلمته واحدة. يقال أتأزت عليه النظر إذا حدته. قال: مَا زِلْتُ أَنْظُرُهُمْ وَالْأَلَّ يَرْفَعُهُمْ حَتَّى اسْمَدَرَ بَطْرَفِ الْعَيْنِ إِتَّارَى «٤» فأما قولهم (أتأب) إذا استخيا، فله في كتاب الواو موضع غير هذا

(١) ديوان الحطيئة ٣٠ و اللسان (تيم):

(٢) البيت للنابعة في ديوانه ٦٦ و اللسان (تين). و في الديوان:

«صهب الظلال» ...

، و في اللسان:

«صهب الشمال» ...

. (٣) في الأصل: «باب التاء و الألف و الراء».

(٤) البيت للكيميت، كما في شرح الطوسي لديوان لبيد ص ١١٩. و أنشده في اللسان (تأر) بدون نسبه. و روايته فيهما:

«أتأرتهم بصرى» ...

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٦٢

تام

التاء و الهمزة و الميم كلمته واحدة، و هي التوامان: الولدان في بطن تقول أتأمت المرأة، و هي مُتَّم. و التَّوَامُ جَمْع. و قول سويد «١»:

* كالتوأمية إن بأشرتها «٢» *

فيقال إن التَّوَامَ قَصَبَةُ عُمَانَ

باب التاء و الباء و ما ينثهما

تبر

التاء و الباء و الراء أصلان متباعدا ما بينهما: أحدهما الهلاك، و الآخر [جوهر] من جواهر الأرض.

فالأول قولهم: تَبَّرَ اللَّهُ عَمَلَ الْكَافِرِ، أَي أَهْلَكَهُ وَأَطْلَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرُّوْنَ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

و الأصل الآخر التبر، و هو ما كان من الذهب و الفضة غير مصوغ.

تبع

التاء و الباء و العين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيء، و هو التُّؤُّ و القَفُّو. يقال تَبِعْتُ فلاناً إذا تَلَوْتَهُ [و] اتَّبَعْتَهُ. و اتَّبَعْتَهُ إذا لِحِقْتَهُ. و الأَصْلُ واحد، غير أَنَّهُمْ فَرقُوا بين القَفُّو و اللُّحُوقِ فَغَيَّرُوا البِنَاءَ أدنى تَغْيِيرٍ. قال الله: فَاتَّبَعَ سَبِيلاً «٣»، [و]: ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلاً «٤» * فهذا معناه على

(١) هو سويد بن أبي كاهل اليشكري، و قصيدته في المفضليات (١: ١٨٨ - ٢٠٠) و هي مائة بيت و ثمانية أبيات.

(٢) عجزه كما في المفضليات، و معجم البلدان (تؤام) و اللسان (تأم):

* قرت العين و طاب المضطجع *

(٣) الآية ٨٥ من سورة الكهف.

(٤) الآية ٨٩ من سورة الكهف. و قد كررت في السورة عينها، و هي الآية ٩٢. و هذه القراءة هي قراءة ابن عامر و عاصم و حمزة و الكسائي و خلف و الأعمش. و قرأ الباقر بوصل الهمزة و تشديد التاء مفتوحه. انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٩٤ و اللسان (تبع).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٦٣

هذه القراءة للُّحُوقِ، و مِن أَهْلِ العَرَبِيَّةِ مَن يجعل المعنى فيهما واحداً.

و التَّبِعُ في قول القائل «١»:

يَرِدُ المِياهُ حَضِيرَةً وَ نَفِيضَةً وَرَدَ القَطَاةُ إِذا اسْمَأَلُ التَّبِعُ «٢»

هو الظُّلُّ، و هو تابعٌ أبداً للشَّخْصِ. فهذا قياسٌ أَصْدَقُ من قِطَاةٍ. و التَّبِيعُ وَ لَمَدَ البقرَةَ إِذا تَبِعَ أُمَّه، و هو فَرَضُ التَّلَاثِينَ «٣». و كان بعضُ الفقهاء يقول:

هو * الذي يَسْتَوِي قَرْنَاهُ و أَذْناهُ. و هذا من طريقتِهِ القُتْيا، لا من قياس اللغة.

و التَّبِيعُ قوائم الدابة، و سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُها بَعْضاً. و التَّبِيعُ النَّصِيرُ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُهُ نَصْرُهُ. و التَّبِيعُ الذي لك عليه مالٌ، فَأَنْتَ تَتَّبِعُهُ. و

في الحديث: «مَطَّلُ العَيْنِ ظُلْمٌ، و إِذا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ»

. يقول: إِذا أُحِيلَ عَلَيْهِ فَلْيَحْتَلْ.

تبل

التاء و الباء و اللام كلماتٌ متقاربةٌ لفظاً و معنى، و هي خلاف الصَّلاحِ و السَّلامَةِ. فَالتَّبِيلُ العَدَاوَةُ، و التَّبِيلُ غَلَبَةُ الحُبِّ عَلى القلبِ، يقال قَلْبٌ مُتَّبُولٌ.

و يقال تَبَلَّهْمُ الدَّهْرُ أَفْناهُم. و قالوا في قول الأعشى:

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا عَشىً أَضْرَبَ به رِيبُ المَونِ و دَهْرٌ خائِنٌ تَبِيلٌ «٤»

تبن

التاء و الباء و النون كلماتٌ متفاوتةٌ في المعنى جدًّا، و ذلك دليلٌ أَنَّ من كلام العرب موضوعاً و ضِعْماً من غير قياسٍ و لا اشتقاق. فَالتَّبِنُ

(١) هي سعدى بنت الشمردل الجهنية، من قصيدة في الأصمعيات ٤١ - ٤٣.

(٢) في اللسان (حضر، نفص، سمال، تبع). و التبغ، بضم التاء و فتح الباء المشددة أو ضمها.

(٣) في الأصل: «الثلاثين» وهو من بقايا الرسم القديم. وفي حديث معاذ بن جبل حن بعثه الرسول الكريم إلى اليمن: «أمره في صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً، ومن كل أربعين مسنة».

(٤) ديوان الأعشى ٤٢ و اللسان (تبل). و يروى:

...«خابل تبل»

، و يروى:

...«متبل خبل»

. و لم يذكر في الأصل مقول القول، و لعله أراد أن البيت موضع قول.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٦٤

معروف، و هو العصف. و التبن أعظم الأقداح يكاد يُروى العشرين. و التبن الفطنة، و كذلك التبانة. يقال تبن لكذا. و محتمل أن يكون هذه التاء مبدلة من طاء. و قال سالم بن عبد الله «١»: «كنا نقول كذا حتى تبتنم» «٢»، أى دققتم النظر بفطنتكم.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء

[ولب]

(التولب): ولد البقرة. و القياس يوجب أن يكون التاء مبدلة من واو، الواو بعده زائدة، كأنه فوعيل من ولب إذا رجع. فقياسه قياس التبع. فإن ذهب ذاهب إلى هذا الوجه لم يُعِد.

[برك]

و أما (تبراك «٣») فالتاء فيه زائدة، و إنما هو تفعال من برك أى ثبت و أقام فهو من باب الباء، لكنه ذكر هاهنا للفظ.

[رفق]

و (الترنوق) الطين يبقى في سبيل الماء إذا نصب، و التاء و الواو زائدتان و هو من الرنق. و باقى ذلك، و هو قليل، موضوع وضعاً.

[نلب]

من ذلك (اتناب) الأمر، إذا استقام و اطرد.

[نرم]

و (نريم) موضع، قال:

(١) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد الفقهاء السبعة، توفى سنة ١٠٦. انظر تهذيب التهذيب و صفة الصفوة (٢: ٥٠).

(٢) لفظه في اللسان: «كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها أن ينفق عليها من جميع المال حتى تبتنم ما تبتنم».

(٣) تيراك، بالكسر: موضع بحذاء تعشار، أو ماء لبني العنبر. معجم البلدان

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٦٥

* بتلاع تَوَيْمَ هَامُهُمْ لَمْ تُقْبِرِ (١) *

فَأَمَّا التَّرْبُوتُ مِنَ الإِبْلِ، وَهُوَ الدَّلُولُ، فَلَوْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ مِنَ التَّاءِ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ، كَأَنَّهُ يَخْضَعُ حَتَّى يَلْصِقَ بِالتُّرَابِ كَانَ مَذْهَبًا
وَ (أَنْمَهَلَّ) إِذَا انْتَصَبَ.

وَ (التَّالِبُ) مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ.

وَ (التَّوَابِيَانِ): قَادِمَتَا الضَّرْعِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هُرٍّ عَشِيَّةً لَهَا تَوَابِيَانِ لَمْ يَتَفَلَّأْ (٢)

وَ مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ التَّاءُ زَائِدَةً وَالْأَصْلُ التَّوَابُ. وَ التَّوَابُ المَقْعَبُ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.
تَمَّ كِتَابُ التَّاءِ

(١) صدره كما في اللسان (ترم):

* هل أسوء لى فى رجال ضرعوا*

(٢) أطراب: جمع ظرب، و هو الجبل المنبسط أو الصغير. و فى الأصل و مادة (طرفس) من اللسان: «أطراف» صوابه من اللسان (تأب).

وَ فى مادة (فلل): «أضراب». وَ هُرٌّ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٦٧

كتاب التاء

باب الكلام الذى أوله تاء فى المضاعف و المطابق و الأصم

ثج

التاء و الجيم أصل واحد، و هو صبُّ الشئ. يقال ثَجَّ الماء إِذَا صَبَّه؛ وَ ماءٌ ثَجَّاجٌ أَي صَبَّابٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ أَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً

ثَجَّاجًا، يُقَالُ اكْتَنَزَ الوادِى بِثَجِيجِ الماءِ، إِذَا بَلَغَ ضَرِيْرِيَه (١). قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلِيَه حَنَاتِمُ مَزْنٍ مَأُوْهَنٌ ثَجِيجٌ (٢)

وَ

فِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ الحَجِّ العُجُّ وَ الثَّجُّ»

فَالعُجُّ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ.

وَ الثَّجُّ سَيْلَانٌ دِمَاءِ الهُدَى. وَ مِنْهُ

الحديثُ فى المستحاضة: «إِنى أَنُجِّه تَجًّا»

ثر

الثاء و الراء قياس لا يُخْلِفُ، وَ هُوَ غُزْرُ الشئِ الغَزِيرِ. يُقَالُ سَحَابٌ ثَرٌّ، أَي غَزِيرٌ. وَ عَيْنٌ ثَرَّةٌ، وَ هِىَ سَحَابَةٌ تَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ القِبْلَةِ (٣) قَالَ

عنترة:

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلَّ عَيْنٍ تَرَّةٌ فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارٍ كَالدَّرْهِمِ «٤»

- (١) الضريران: جانبا الوادى. و فى الأصل: «صبريته»، تحريف.
 (٢) القسم الأول من ديوان الهذليين ٥١ و اللسان (ثجج، حتم).
 (٣) أى قبله أهل العراق، كما فى اللسان (ثرر).
 (٤) البيت من معلقته المشهورة. و انظر اللسان (ثرر).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٦٨

و يقال تَرَزَّتْ الشَّيْءَ وَ تَرَيْتُهُ، أى نَدَيْتُهُ. وَ نَاقَةٌ تَرَّةٌ غَزِيرَةٌ. وَ طَعْنَةٌ تَرَّةٌ، إِذَا دَفَعَتِ الدَّمَّ دَفْعًا بَغُزْرًا وَ كَثْرَةً. وَ الثَّرثار الرَّجُلُ الكَثِيرُ الكَلَامِ. وَ فى الحديث:

* «أَبْغَضُكُمْ إِلَى الثَّرثارُونَ المَتَفِيهَتُونَ»

. وَ الثَّرثار: واد بعينه. قال الأخطل:

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَ عَامِرٌ عَلَى جَانِبِ الثَّرثارِ رَاغِيَةَ البَكْرِ «١»

نط

النَّاءُ وَ الطَّاءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، فَالتَّطَطُّ خِفَّةُ اللِّحْيَةِ، وَ رَجُلٌ نَطٌّ.

نع

النَّاءُ وَ العَيْنُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ: النَّعُّ القَيْءُ، يُقالُ نَعَّ نَعًّا، إِذَا قَاءَ قَيْئَهُ.

نل

النَّاءُ وَ اللَّامُ أَصْلَانِ متباينان: أَحدهما التَّجْمَعُ، وَ الآخر السُّقُوطُ وَ الهَدْمُ وَ الدُّلُّ. فَالأوَّلُ: النَّلَّةُ الجَماعَةُ مِنَ العَنَمِ. وَ قال: بَعْضُهُم يَخْصُ بِهَذَا الاسمِ الصَّانَ، وَ لذلك قالوا: حَبْلٌ نَلَّةٌ أَى صُوفٍ، وَ قالوا: كَساءٌ جَيِّدُ النَّلَّةِ. قال:

قَدْ قَرَنُونِي بِامرئٍ قَتُولٍ رَثٌّ كَحَبْلِ النَّلَّةِ المَبْتَلِ «٢»

وَ النَّلَّةُ: الجَماعَةُ مِنَ النَّاسِ، قال اللهُ تَعَالَى: نَلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَ نَلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ «٣». وَ الثانى: نَلَّتْ البَيْتَ هَدَمْتَهُ. وَ النَّلَّةُ تُرابُ البُئْرِ. وَ النَّلُّ الهَلَاكُ. قال لبيد:

(١) ديوان الأخطل ١٣٣ و اللسان (ثرر). و فى الديوان ٢١٦ كذلك:

وَ إن يذكروها فى معد فإنما أصابك بالثرثار راغية البكر

(٢) البيتان فى اللسان (قتل، ثلل)

(٣) هاتان الآيتان ٣٩، ٤٠ من الواقعة. و أما ١٣ و ١٤ من الواقعة فهما: (نَلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَ قَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٦٩
 فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصُدَاءَ الْحَقْتَهُمْ بِالْتَلَلِ «١»
 و يقال ثلَّ عرشه، إذا ساءت حاله. قال زهير:
 تُدَارِكُنَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانَ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلَ «٢»
 و قال قوم: ثلَّ عرشه و عرشه، إذا قتل. و أنشدوا:
 وَعَبْدٌ يُعَوِّثُ تَحْجُلُ الطَّيْرِ حَوْلَهُ وَ قَدْ ثَلَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذَكَّرُ «٣»
 و العرشان: مَعْرِزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ.

ثم

الثاء و الميم أصل واحد، هو اجتماع في لين. يقال ثَمَمْتُ الشَّيْءَ ثَمًّا، إذا جمعته. و أكثر ما يُستعمل في الحشيش. و يقال للقبضة من الحشيش الثممة.
 و الثمام: شَجَرٌ ضَعِيفٌ، و ربما سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ. و قال:
 جَعَلْتُ لَهَا عُوْدَيْنِ مِنْ نَسَمٍ وَ آخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ «٤»
 و قال قوم: الثمام ما كسرت من أغصان الشجر فوضع لنضد الثياب «٥»، فإذا يبس فهو ثمام. و يقال ثَمَمْتُ الشَّيْءَ أَثْمَهُ ثَمًّا، إذا جمعته و رَمَمْتَهُ. و يُنْشَدُ بَيْتٌ

(١) ديوان ليبيد ١٦ طبع ١٨٨١، و اللسان (ثلل، صلق). و يروى:

...«بالتلل»

بكسر الثاء، و خرجها الرواة على أنه أراد «الثلال» جمع ثلة من الغنم، فقصرها للشعر.

(٢) ديوان زهير ١٠٩ و اللسان (ثلل). و سيأتي في (عرش).

(٣) في جنى الجنيتين للمحي ٧٨:

«قد احتز عرشيه»...

. و البيت في اللسان (ثلل). و سيأتي في (عرش) منسوباً إلى ذى الرمة. انظر ديوانه ٢٣٦.

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٧٨ و الحيوان (٣: ١٨٩) و عيون الأخبار (٢: ٧٢) و ثمار القلوب ٣٦٩ و أمثال الميداني (١: ٢٣٤)

و أدب الكاتب ٥٥.

(٥) نص اللسان: «و الثمام ما يبس من الأغصان التي توضع تحت النضد». و النضد بالتحريك:

الثياب التي تنضد. و السرير التي تنضد عليه يسمى نضداً أيضاً

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧٠

و الله أعلم بصحته

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بِشْرًا فَبَيْسُ مُعْرَسُ الرُّكْبِ السَّعَابِ «١»

و ثَمَمَتِ الشَّاءُ النَّبَتَ بِفِيهَا قَلْعَتُهُ. و منه

الحديث: «كُنَّا أَهْلَ ثَمِّهِ وَرَمِّهِ «٢»»

أى كنا نثمه ثمًّا، أى نجمعه جمعاً.

ثن

الثاء و النون أصل واحد، و هو نبات من شعير أو غيره. فأما الشعر فالثنة الشعر المشرف على رُسغ الدابة من خلف. و الثن من غير الشعر: حُطام اليبس. و أنشد:

فَظَلَنَ يَخِطَنَ هَشِيمَ الثَّنِّ بَعْدَ عَمِيمِ الرُّوضَةِ الْمُغْنِ «٣»

فأما الثنة فما دون السرة من أسفل البطن من الدابة، و لعله بشعيرات يكون ثم.

ثأنا

الثاء و الهمزة، كلمتان ليستا أصلا، يقال ثأثأت بالإبل صحت بها؛ و لقيت فلانا فتأثأت منه «٤»، أى هبته.

ثب

الثاء و الباء كلمة ليست في الكتابين «٥»، و إن صحت فهي تدل على تناهي الشيء. يقال ثب الأمر إذا تم. و يقال إن الثابة المرأة الهرمة، و يقولون: أ شابة أم ثابة؟

(١) البيت لأبي سلمة المحاربي، كما في اللسان (وذا، ثم).

(٢) انظر الخبر و تحقيق لفظه في اللسان (رمم ١٤٦).

(٣) البيتان في اللسان (١٦: ٢٣٤).

(٤) الذي في اللسان و القاموس: «فتأثأت منه». و ما في المقاييس يطابق ما في المعجم.

(٥) في الأصل: «الكتابتين». و قد سبق نظير هذا في مادة (أسك)، و سيأتي مثله في مادة (ثعم). و مبلغ الظن أنه يعني بها كتاب الخليل و كتاب ابن دريد، و يعزز هذا قوله في مادة (أهر): «كلمة واحده ليست عند الخليل و لا ابن دريد». و انظر مادتي: (بغ، بق).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧١

باب الثاء و الجيم و ما يتلثما

ثجر

الثاء و الجيم و الراء أصل واحد، يدل على مُتَّسَعِ الشئ و عَرَضِهِ.

فثجرة الوادي: وَسَيْطُهُ و ما اتَّسَعَ منه. و يقال ورق ثَجْرٌ أى عريض. و كل شئ عَرَضَتَهُ فقد ثَجْرَتَهُ. و ثَجْرَةُ النَّحْرِ وَسَيْطُهُ و ما حول الثَّغْرِ منه. و الثَّجْرُ سِهَامٌ غِلاظٌ «١». و يقال في لحمه تَجِيرٌ «٢»، أى رخاوة. فأما قولهم انثَجَرَ الماء إذا فاضَ و انثَجَرَ الدَّم من الطَّعْنَةِ، فليس من الباب؛ لأن الثاء فيه مبدلٌ من فاء.

و كذلك التَّجِير.

ثجل

الثاء و الجيم و اللام أصلٌ يدلُّ على عِظَمِ الشئِ الأجوف، ثم يحمل عليه ما ليس بأجوف. فالثُّجْلَةُ عِظَمُ البُطْنِ؛ يقال رجلٌ أَثْجَلٌ و امرأةٌ ثُجْلَاءٌ. [و مزادةٌ ثُجْلَاءٍ «٣»]، أى واسعة. قال أبو النجم:

* مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْجَلِ «٤» *

و يروى «الأنجل»؛ و قد ذُكِرَ. و يقال جُلَّةٌ ثُجْلَاءٌ عظيمة. و قال:

بَاتُوا يُعْشُونَ الْقَطِيعَاءَ ضَيْفَهُمْ و عندهم البرزئى فى جُلَلِ ثُجْلِ «٥»

و هذا البناء مهملٌ عند الخليل، و ذَا عَجَبٌ.

(١) لم يرد أحد هذين المعنيين فى اللسان، و وردا فى القاموس فقط.

(٢) فى الأصل: «ثجير»، صوابه من المجمل.

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) قبله فى اللسان (ثجل):

* تمشى من الردة مشى الحفل *

(٥) البيت فى اللسان (ثجل) بهذه الرواية. و رواية اللسان فى مادة (قطع):

...«فى جلل دسم»

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧٢

ثجم

الثاء و الجيم و الميم ليس أصلاً، و هو دوام المطر أياما. يقال أَثْجَمَتِ السماءُ إذا دامت أياما لا تُقْلَعُ. و أرى الثاء مقلوبةً عن سين، إلا أنها إذا أبدلت ثاء جعلت من باب أفعل. و هاهنا كلمةٌ أخرى و الله أعلم بصحتها. قالوا:

الثَّجْمُ سُرْعَةُ الصَّرْفِ عَنِ الشئِ. و الله أعلم.

باب الثاء و الحاء و ما يثنهما

ثحج

الثاء و الحاء و الجيم. ذكر ابن دريد فى الثاء و الحاء و الجيم كلمة زَعَمَ أنها لمهجرة بن حيدان «١». يقولون ثَحَجَه برجله، إذا صَرَبَه بها. و قد أبعد أبو بكر شاهده ما استطاع.

باب الثاء و الخاء و ما يثنهما

ثخن

الثاء و الخاء و النون يدلُّ على رَزَانَةِ الشئِ فى ثَقَلٍ. تقول ثَخَنَ الشئُ ثَخَانَةً. و الرَّجُلُ الحَلِيمُ الرَّزِينُ ثَخِينٌ. و الثَّوْبُ المكتنز اللَّحْمَةُ و السِّدَى من جَوْدَةٍ نَسَجَه ثَخِينٌ. و قد أَثْخَنَتَهُ أى أَثْقَلَتَهُ، قال الله تعالى:

حَتَّى يُثَخِّنَ فِى الْمَأْرَضِ و ذلك أن القتل قد أُثْقِلَ حتى لا حَرَكَكَ به. و تركته مُثَخَّنًا، أى وَقِيدًا «٢». و قال قومٌ: يقال للأعزل الذى لا

سِلَاحٍ معه: ثخين؛ و هو قياسُ البابِ لأنَّ حركته تَقَلُّ، خوفاً على نفسه.

(١) نص الجمهرة (٢: ٣٢): لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان.

(٢) الوقيذ، بالذال المعجمة: الذي ضرب حتى مات. و في الأصل: «وقيدا» تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧٣

باب التاء و الدال و ما يتلثهما

ثدى

التاء و الدال و الياء كلمة واحدة، و هي ثدى المرأة. و الجمع أُنْدٍ.

و التدياء: الكبيرة التدى «١». ثم فرق بينه و بين الذى للرجل، ف قيل فى الرجل التندوة بالضم و الهمزة، و التندوة بالفتح غير مهموز.

ثدق

التاء و الدال و القاف كلمة واحدة. تَدَقُّ المَطْرُ، و سحابٌ ثادق. و ثادق اسمُ فرس، كأنَّ صاحبه شَبَّهه بالسحاب. قال:

بَاتَتْ تُلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عَصِيَانُهَا «٢»

أى عَصِيَانِي لَهَا. لِيُشْرَى: لِيُبَاعَ.

ثدم

التاء و الدال و الميم كلمة ليست أصلاً. زَعَمُوا أَنَّ التَّدْمَ هُوَ الفَدْمُ.

و هذا إنَّ صَحَّ فهو من باب الإبدال.

ثدن

التاء و الدال و النون كلمة. يقولون: التَّدْنُ الرَّجُلُ الكثير اللحم. و يقال بل التَّدْنُ تَعْتِيرٌ رَائِحَةُ اللَّحْمِ.

(١) فى الأصل: «و التدى الكثيرة التدى».

(٢) البيت لجاحب بن حبيب الأسدى، من قصيدة فى المفضليات (٢: ١٦٨)، و بعض أبياتها له فى اللسان (ثدق) و الخيل لابن الأعرابى

٥٦. و رواه ابن الكلبي فى الخيل ١١ لمنذر بن عمرو ابن قيس. و نقل فى اللسان (ثدق) عن ابن الكلبي أنه لمنقذ بن طريف بن عمرو

بن قعين.

و روى الأنبارى أنه لرجل من بنى الصباح، من بنى ضبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧٤

باب التاء و الراء و ما يتلثهما

ثرم

الثاء و الراء و الميم كلمة واحدة يشتق منها، يقال ثرمت لرجل فثرم، و ثرمت ثبته فانثرت «١». و الثرماء: ماء لکنده.

ثروى

الثاء و الراء و الحرف المعتل أصل واحد، و هو الكثرة، و خلاف الثيس. قال الأصمعي: ثرا القوم يثرون، إذا كثروا و نموًا. و أثرى القوم إذا كثرت أموالهم. ثرا المال يثرو إذا كثر. و ثرونا القوم إذا كثرناهم، أى كُنّا أكثر منهم. و يقال الذى بينى و بين فلانٍ مُثْرٍ، أى إنّه لم ينقطع. و أصل ذلك أن يقول لم يبيس الثرى بينى و بينه. قال جرير: فلا توبسوا بينى و بينكم الثرى فإن الذى بينى و بينكم مُثْرِي «٢»
قال أبو عبيدة: من أمثالهم فى تخوف الرجل هجر صاحبه: «لا توبس الثرى بينى و بينك» أى لا يُقطع الأمر بيننا. و المال الثرى الكثير. و

فى حديث أم زرع: «و أراح على نعمة ثريًا»
. و منه سيمى الرجل ثروان، و المرأة ثرووى ثم تصغر ثريًا. و يقال ثريت الثوبة بثلثها. و ثريت الأقط صببت عليه الماء و لثته. و يقال بدأ ثرا الماء «٣» من الفرس، إذا ندى بعرقه. قال طفيل:

(١) أى يقال فى مطاوع الثلاثى ثرم و انترم. و يقال أيضاً: انترم مطاوعاً لأنثرمته إثراما.

(٢) البيت فى ديوانه ٢٧٧ و المجمل و اللسان (ثرى).

(٣) فى الأصل: «بدء ثراء المال»، صوابه فى المجمل و اللسان (١٨: ١٢٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧٥

يُذَدَنَ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَ قَدْ بَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ «١»

و يقال: التقى الثريان، و ذلك أن يجئ المطر [فيرسح «٢»] فى الأرض حتى * يلتقى هو و ندى الأرض. و يقال أرضٌ ثرياء، أى ذات ثرى. و قال الكسائى: ثريت بفلانٍ فأنا ثرى به، أى غنى عن الناس به. و ثرا الله القوم كثرهم. و الثراء: كثرة المال. قال علقمة:
يُرِدُّنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَنَّهُ وَ شَرَّخَ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ «٣»

ثرب

الثاء و الراء و الباء كلمتان متباينتا الأصل، لا فروع لهما. فالثرب اللوم و الأخذ على الذنب. قال الله تعالى: لا تثريب عليكم اليوم فهذا أصل واحد. و الآخر الثرب، و هو شحمٌ قد غشى الكرش و الأمعاء رقيقاً؛ و الجمع ثروب.

ثرد

الثاء و الراء و الدال أصل واحد، و هو فت الشئ، و ما أشبهه. يقال ثردت الثريد أترده. و يقال- و هو من هذا القياس- إن الثرد تشقق فى الشفتين. و جاء فى الحديث فى ذكر الذبيحة: «كل ما أفرى

الأوداج غير مُتَرَدِّدٍ «٤»، وذلك أن لا تكون الحديدُ حادَّةً فيثَرَّدَ موضعُ الذَّبْحِ، كما يتشَقَّقُ الشَّيْءُ ويتشَطَّى.

(١) البيت في ديوانه ١٢ و المجلد و اللسان (١٨: ١٢٠). وقبله:

على كل منشق نساها طمرة و منجرد كأنه تيس حلب

(٢) التكملة من المجلد و اللسان.

(٣) البيت في ديوانه ١٣٢ و المفضليات (٣: ١٩٢) و اللسان (١٨: ١١٩).

(٤) انظر الكلام على رواية الحديث في اللسان (٤: ٧٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧٦

باب الناء و الطاء و ما ينثنها

نطا

الطاء و الطاء و الهمزة كلمة لا معول عليها. يقال نطأته و طئته.

نطع

الطاء و الطاء و العين شبيهة بما قبله، إلا أنهم يقولون نطع الرجل أبدى «١». و نطع إذا زكم: و غيره أصح منه إلا أنه قد قيل «٢». و الله أعلم.

باب الناء و العين و ما ينثنها

نعل

الطاء و الطاء و العين و اللام أصل واحد، و هو تزويد و اختلاف حال. فالنعل زيادة السن و اختلاف في الأسنان في منبتها. تقول نعل الرجل و نعلت سنه، و هو ينعل نعل و هو أنعل و المرأة نعلاء و الجميع النعل. و ربما كان النعل في أطباء الناقة أو البقرة، و هي زيادة في طبيعتها. و قال الخليل:

النعل للرجل الغضبان، و أنشد:

و ليس بنعل إذا سبل و اجتدي و لا برماً يوماً إذا الضيف أوهما «٣»

أي قارب، و على هذا القياس كلمة ذكرها الخليل، أن الأثعل السيد الضخم إذا كان له فصول. و مما اشتق منه نعل بطن من العرب «٤». قال امرؤ القيس.

(١) يقال للرجل إذا تغوط و أحدث قد أبدى.

(٢) كذا وردت هذه العبارة.

(٣) البيت في اللسان (١٣: ٨٨).

(٤) في اللسان: «و بنو نعل بطن، و ليس بمعدول، إذ لو كان معدولا لم يصرف».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧٧
أَحَلَّتْ رَخْلَى فِي بَنِي تُعَلِّ بْنِ الْكِرَامِ لِلْكَرِيمِ مَحَلًّا «١»
و يُقَالُ أَتَعَلَ الْقَوْمُ إِذَا خَالَفُوا «٢».

نعم

الثاء و العين و الميم ليس أصلاً معولاً عليه. أمّا ابنُ دريدٍ فلم يذكره أصلاً. و أمّا الخليل فجعله مزةً في المهمل، كذا حَبْرْنَا به عنه. و ذُكِرَ عنه مَرَّةً أَنَّ التَّعْمَ النَّزْعَ و الْجَزَّ؛ يُقَالُ تَعَمَّتْ أَي نَزَعَتْهُ و جَرَّرَتْهُ. و ذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ [يُقَالُ] تَعَمَّتْ فَلَانًا أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ، إِذَا أُعْجِبَتْهُ و جَرَّتْهُ إِلَيْهَا و نَزَعَتْهُ.

و قال قوم: هذا تصحيفٌ، إنّما هو تَعَمَّتْ فَتَنَعَمَّ، أَي أَرْتَهُ مَا فِيهِ لَهُ نَعِيمٌ فَتَنَعَمَّ، أَي أَعْمَلُ نَعَامَةً رَجُلُهُ مَشِيًّا إِلَيْهَا. و ما هذا عندي إلّا كالأول. و ما صحّت بشيءٍ منه رواية.

نعر

الثاء و العين و الراء بناءً إن صحّ دلّ على قماءةٍ و صغرٍ.
فالتَّعْرُورَانِ كالحلمتين تكتنِفَانِ ضَرْعَ الشَّاءِ. و على هذا قالوا للرجل القصير تُعْرُورٌ.

نعط

الثاء و العين و الطاء كلمةٌ صحيحةٌ. يُقَالُ نَعِطَ اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَ و أُنْتِنَ. و قال:
* يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ نَعِطَا «٣» *
و مما حُمِلَ عَلَيْهِ التَّعِيطُ دُقَاقُ التَّرَابِ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ.

(١) البيت في الجمهرة (٢: ٤٥) برواية

«إن الكريم للكريم»...

(٢) في اللسان: «أثعل القوم علينا إذا خالفوا». و في المجمل: «و أثعلوا خالفوا علينا»

(٣) بعده كما في اللسان (نعط):

* أكثر منه الأكل حتى خرطا*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧٨

نعب

الثاء و العين و الباء أصلٌ يدلُّ على امتداد الشيء و انبساطه، يكون ذلك في ماءٍ و غيره.
قال الخليل: يُقَالُ نَعِبْتَ الْمَاءَ و أَنَا نَعِبُهُ، إِذَا فَجَّرْتَهُ فَانْتَعَبَ، كَانْتَعَابَ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ. قال: و منه اشْتَقَّ مَنَعَبُ الْمَطَرِ. و ممّا يَصْلُحُ حَمْلُهُ على هذا، التُّعْبَانُ الْحَيْهَةُ الصَّخْمُ الطَّوِيلُ؛ و هو من القياس، في انبساطه و امتداده خَلْقًا و حَرَكَةً. قال:
* على نَهَجٍ كُنُوبَانِ الْعَرِينِ *

و رَّبَّمَا قِيلَ مَاءٌ تُعَبُّ، و يَجْمَعُ عَلَى الثُّعْبَانِ.

باب الثاء و الغين و ما يثنهما

ثغا

الثاء و الغين و الحرف المعتل أصل يدل على الصَّوت. فَالثُّغَاءُ ثُغَاءُ الشَّاءِ. وَ الثَّاعِيَةُ: الشَّاءُ. يُقَالُ مَا لَهُ ثَاعِيَةٌ وَ لَا رَاعِيَةٌ، أَيْ لَا شَاءَ وَ لَا نَاقَةَ.

ثغب

الثاء و الغين و الباء أصل واحد، و هو غَدِيرٌ فِي غِلَظٍ مِنْ أَرْضٍ. يُقَالُ لَهُ ثُغْبٌ وَ ثَعْبٌ، وَ جَمْعُهُ ثِغَابٌ وَ أَثْغَابٌ، وَ يُقَالُ ثُغْبَانٌ. وَ قَالَ عَبِيدٌ (١):

وَ لَقَدْ تَحَلُّ بِهَا كَأَنَّ مُجَاجِهَا ثُغْبٌ يُصَفِّقُ صَفْوُهُ بِمِدَامٍ

ثغر

الثاء و الغين و الراء أصل واحد يدل على تَفْتُحٍ وَ انْفِرَاجٍ.

(١) عبيد بن الأبرص في ديوانه ٢٠ و اللسان (ثغب).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٧٩

فَالثُّغْرُ الْفَرْجُ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ، وَ ثُغْرَةُ النَّحْرِ «١» الْهَزْمَةُ الَّتِي فِي اللَّبَّةِ، وَ الْجَمْعُ ثُغْرٌ. قَالَ:

* وَ تَارَةً فِي ثُغْرِ النَّحُورِ * (٢)

وَ الثُّغْرُ ثَغْرُ الْإِنْسَانِ. وَ يُقَالُ ثُغِرَ الصَّبِيُّ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَ أَثْغَرَ إِذَا نَبَتَ بَعْدَ السُّقُوطِ، وَ رُبَّمَا قَالُوا عِنْدَ السُّقُوطِ أَثْغَرَ. قَالَ:

قَارِحٍ قَدْ فَرَّ عَنْهُ جَانِبٌ وَ رَبَاعٍ جَانِبٌ لَمْ يَثْغُرْ (٣)

وَ يُقَالُ لِقَيْ بَنِي فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ فَثَغُرُوهُمْ، إِذَا سَدُّوا عَلَيْهِمُ الْمَخْرَجَ فَلَا يَدْرُونَ أَيْنَ يَأْخُذُونَ. قَالَ:

هُمُ ثَغُرُوا أَفْرَانَهُمْ بِمَضْرَسٍ وَ شَفْرٍ وَ حَازُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَرْحُزُوا (٤)

ثغم

الثاء و الغين و الميم مستعمل في كلمة واحدة، و هي الثَّغَامَةُ، وَ هِيَ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ الثَّمَرِ وَ الزَّهْرُ يَشْبَهُ الشَّيْبَ بِهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ [يَوْمَ الْفَتْحِ «٥»] وَ كَانَ رَأْسَهُ ثَغَامَةً، فَأَمَرَ أَنْ يُغَيَّرَ»

(١) فِي الْأَصْلِ: «اللَّحْمُ» تَحْرِيفٌ، وَ هُوَ فِي الْمَجْمَلِ عَلَى الصُّوَابِ الَّذِي أُثْبِتَ.

(٢) لِلْعَجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ ٣٠ وَ الْجَمْهَرَةُ (٢: ٣٩). وَ فِي الدِّيَوَانِ:

يَنْشَطُهَا فِي كُلِّ الْخُصُورِ مَرَا وَ مَرَا ثَغْرَ النَّحُورِ

(٣) البيت للمرار بن منقذ العدوى في المفضليات (١: ٨١). وقد أنشده في اللسان (ثغر).

(٤) البيت لابن مقبل في اللسان (ثغر) و الشفر: جمع شفرة. و في الأصل: «سعر» تحريف. و في اللسان: «و غضب».

(٥) التكملة من اللسان (ثغم).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨٠

و أغفلَ ابنُ دريدٍ هذا البناءَ و لم يذكره مع شهرته. و قيل إنَّ الثَّغَمَ الضارِي مِنَ الكلابِ، و لم أجدهُ في الكتائينِ. فإنَّ صحَّ فهو في باب الإبدال، لأنَّ التاءَ مبدلُهُ من فاءٍ. و قد ذُكِرَ في بابه.

باب التاء و الفاء و ما يثلهما

ثفل

الثاء و الفاء و اللام أصلٌ واحد، و هو الشئ يستقرُّ تحت الشئ، يكون ذلك من الكدر و غيره. يقال هو ثفل القدر و غيرها، و هو ما رسا من الخثارة «١». و من الباب الثفال الجلدة تُوضع عليها الرحي. و يقال هو قطعة فزو تُوضع إلى جنب الرحي. و قال: يكون ثفالها شريقي نجد و لهُوتها قضاة أجمعينا «٢»
و قال آخر «٣»:

فتعزُّكُم عَزَكَ الرَّحَى يثفالها و تَلْقَحُ كِشَافًا ثم تَحْمِلُ فُتَيْمَ
فأما الثفال فالبعير البطي، و اشتقاقه صحيح، لأنه كأنه من البطء مستقرُّ تحت حملِه، لا يكادُ يبرُحُ.

ثفن

الثاء و الفاء و النون أصلٌ واحد، و هو ملازمة الشئ الشئ. قال الخليل: ثَفَنَاتُ البعير: ما أصاب الأرض من أعضائه فغلظ، كالركبتين و غيرهما.

(١) في الأصل: «الخشارة».

(٢) البيت لعمر و بن كلثوم في معلقته.

(٣) هو زهير، في معلقته.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨١

و قال هو و غيره: ثَفَنَتْ الشئ باليد أثفنه، إذا ضربته. قال في الثفنة:

خَوَى على مستوياتِ خَمْسِ كِرْكَرَةٍ و ثَفِنَاتِ مُلْسِ «١»

و يقال ثَافَنَتْ على الشئ واطبت «٢». و يقولون ثَافَنَتْ على الشئ أعنته.

و هو ذلك القياس.

[ثفي]

الثاء و الفاء و الحرف المعتل أصلٌ واحد، و هو الأثْفِيَّةُ، و الجمع أثافي. و ربما خففوا، و ليس بالجيد.

و مما يشق من هذا المرأة المَثْفِيَّة «٣»، التي مات عنها ثلاثة أزواج؛ و الرجل المَثْفَى الذي يموت عنه ثلاث نِسوة. و يقولون على طريق الاستعارة: بَقِيَتْ من بنى فلانٍ أُنْفِيَّةٌ حَشْنَاءٌ، إذا بَقِيَ منهم عددٌ. و الثَّفَاءُ نَبْتُ، و ليس من الباب. و فى الحديث: «ماذا فى الأَمْرَيْنِ من الشَّفَاءِ: الصَّبْرِ و الثَّفَاءِ» . قالوا: هو الخَزْدَل.

ثفر

الثاء و الفاء و الراء كلمة واحدة تدل على المؤخر. فالثَّفَرُ ثَفَرُ الدابة. و يقال استَثَفَرَت المرأة بثوبها إذا اثترت به ثم رَدَّتْ طَرْفَ الإِزَارِ من بين رجليها و غرَزَتْه فى الحُجْرَةِ من ورائه. و الثَّفَرُ الحياء من السَّبْعَةِ و غيرها. قال: جَزَى اللهُ فيها الأَعْوَرَيْنِ ملامَةً و عَبْدَةَ ثَفَرَ الثُّورِ المتضاجِمِ «٤»

(١) البيتان للعجاج فى ديوانه ٧٨ و اللسان (ثمن).

(٢) فى الأصل: «و أطنبت»، تحريف.

(٣) و يقال أيضاً: المثفأة للمرأة و المثفى للرجل، بصيغة اسم المفعول.

(٤) البيت للأخطل فى ديوانه ٢٧٧ و اللسان (ثفر) و الحيوان (٢: ٢٨٢) و الكامل ١٥٩ ليسك و فقه اللغة ٧٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨٢

باب الثاء و القاف و ما يثنهما

ثقل

الثاء و القاف و اللام أصل واحد يتفرع منه كلمات متقاربة، و هو صِدَّ الخِفَّةِ، و لذلك سُمِّيَ الجَنُّ و الإنس الثَّقَلَيْنِ، لكثرة العدد. و أثقال الأرض كنوزها، فى قوله تعالى: وَ أَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا، و يقال هى أجساد بنى آدم. قال الله تعالى: وَ تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ، أى أجسادكم. و قالت الخنساء: أَبْعَدَ ابن عمرو مِنْ آلِ الشَّرَى دِحْلَتْ به الأَرْضُ أَثْقَالَهَا أى زَيْنَتْ موتاها به. و يقال ارتحل القوم بثقلتهم «١»، أى بامتعتهم، و أجد فى نفسى ثقله «٢». كذا يقولون من طريقة الفُزُقِ «٣»، و القياس واحد.

ثقب

الثاء و القاف و الباء كلمة واحدة، و هو أن ينفذ الشئ. يقال ثَقَبْتُ الشئَ أَثْقَبُهُ ثَقْبًا. و الثَّقَابُ فى قوله تعالى: النَّجْمُ الثَّقَابُ. قالوا: هو نجم ينفذ السَّمَوَاتِ كُلَّهَا نورُه «٤». و يقال ثَقَبْتُ النارَ إذا ذَكَّيْتَهَا، و ذلك الشئ ثَقْبَةٌ و ذُكُوهٌ. و إنما قيل ذلك لأن ضوءها ينفذ.

ثقف

الثاء و القاف و الفاء كلمة واحدة إليها يرجع الفروع، و هو إقامة درء الشيء. و يقال ثَقَّفْتُ القنَاءَ إِذَا أَقَمْتُ عَوَجَهَا. قال:

(١) يقال بالتحريك و بالكسر و بالفتح و كعنبه و كفرحة.

(٢) يقال بالفتح و بالتحريك.

(٣) يفهم من هذا أنه ضبط كلا من الكلمتين بضبط معين، و لكن النسخة لم تؤد لنا ضبطاً لإحداهما.

(٤) يقال: نفذ السهم الرميء و نفذ فيها، يتعدى بنفسه و بالحرف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨٣

نَظَرَ الْمُتَقَفِّ فِي كُعُوبِ قَنَاثِهِ حَتَّى يَقِيمَ ثِقَافَهُ مَنَادَهَا «١»

و تَقَفَّتْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ فُلَانٍ. و رَجُلٌ تَقِفٌ لَقَفٌ، و ذَلِكَ أَنْ يَصِيبَ عِلْمَ مَا يَسْمَعُهُ عَلَى اسْتِوَاءٍ. و يُقَالُ تَقِفْتُ بِهِ إِذَا ظَفِرْتُ بِهِ. قال:

فَأَمَّا تَتَقَفُونِي فَاقْتُلُونِي و إِنْ أُتَقِفْتُ فَسَوْفَ تَرَوُنَّ بَالِي «٢»

فإن قيل: فما وجه قرب هذا من الأول؟ قيل له: أليس إذا تَقَفَهُ فَقَدْ أَمَسَكَهُ.

و كذلك الظافر بالشيء يُمَسِكُهُ. فالقياس بأخذهما مأخذاً واحداً.

باب الثاء و الكاف و ما ينثلهما

ثكل

الثاء و الكاف و اللام كلمة واحدة تدلُّ على فُقْدَانِ الشَّيْءِ، و كأنه يُخْتَصُّ بِذَلِكَ فُقْدَانُ الْوَلَدِ. يُقَالُ ثَكَلْتَهُ أُمَّهُ تَتَكَلَّهُ ثَكَلًا «٣». و لِأُمِّهِ الثُّكُلُ. فإذا قال القائل لآخر و هو ليس له بولد فإنما يحمله على ذلك، و إلا فإنَّ الأصل ما ذكرناه.

ثكم

الثاء و الكاف و الميم كلمة واحدة، و هو مجتمع الشيء. يقال تنحَّ عن ثُكْمِ الطَّرِيقِ «٤»، أي مُعْظَمِهِ و واضحه.

(١) البيت لعدى بن الرقاع، كما في الأغاني (٨: ١٧٧).

(٢) البيت في المحمل و اللسان (ثقف).

(٣) يقال في المصدر ثكل، بالتحريك، و ثكل بالضم.

(٤) ثكم الطريق، بالتحريك و كسر د.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨٤

ثكن

الثاء و الكاف و النون كلمة واحدة تدلُّ على مُجْتَمَعِ الشَّيْءِ.

يقال تنحَّ عن ثُكْنِ الطَّرِيقِ، أي مُعْظَمِهِ و واضحه «١». و الثُّكْنَةُ السَّرْبُ، و الجماعة، و الجمعُ ثُكْنٌ. قال الأعشى:

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُوبِيَّةً لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنُّ «٢»

باب التاء و اللام و ما يثلثهما

تلم

التاء و اللام و الميم أصل واحد، و هو تَسْرُم يَقَعُ فِي طَرْفِ الشَّيْءِ، كالتُّلْمَةُ تَكُونُ فِي طَرْفِ الْإِنَاءِ. و قد يسمَّى الْخَلَلُ أَيْضاً تُلْمَةً و إن لم يكن فِي الطَّرْفِ. و إِنْاءٌ مُتَنَلِّمٌ و مُتَنَلِّمٌ.

تلب

التاء و اللام و الباء كلمةٌ صحيحةٌ مَطْرَدَةٌ الْقِيَاسِ فِي خَوَرِ الشَّيْءِ و تَشَعُّثُهُ. فَالتَّلْبُ الرُّمْحُ الْخَوَارِ. قال الهذلي «٣»:
و مُطْرَدٌ مِنَ الْخَطِّىِّ لَا عَارٍ و لَا تَلْبٍ
و التَّلْبُ: الْهَمُّ الْكَبِيرُ. و قد تَلَبَّ تَلْباً. و يقال تَلَبَّته إِذَا عَيْبْتُهُ. و هو ذُو تَلْبَةٍ «٤» أَيْ عَيْبٍ. و الْقِيَاسُ ذَاكُ، لِأَنَّهُ يَضَعُ مِنْهُ و يَشَعُّثُهُ «٥». و
امْرَأَةٌ تَالِبَةُ الشَّوَى،

(١) زاد ابن فارس فِي الْمَجْمَلِ: «و هو من الإبدال، يقولون تكم و تكن».

(٢) ديوان الأعشى ١٨ و المجلد و اللسان (تكن). و رواية الديوان و اللسان: «ورقاء غوريه».

(٣) هو أبو العيال الهذلي، كما فِي شرح السكري لأشعار الهذليين ١٤١ و مخطوطة الشنقيطي ٩٥ و اللسان (تلب). و قبل البيت:

و قد ظهر السوابغ فوقهم و البيض و اليلب

(٤) ضبطت فِي الْمَجْمَلِ بفتح التاء و كسرهما.

(٥) يقال: شعثت من فلان: إِذَا غَضِضْتَ مِنْهُ و تنقصته، من الشعث، و هو انتشار الأمر.

و فِي الْأَصْلِ: «و يشعبه»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨٥

أى مُشَقَّةُ الْقَدَمَيْنِ «١». قال:

لقد و لَدَتْ غَسَّانٌ تَالِبَةُ الشَّوَى عَدُوسَ السَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ جِيْدُهَا «٢»

و التَّلْبُ: الْوَسْخُ، يُقَالُ إِنَّهُ لَتَلَبَّ الْجِلْدُ، و ذَاكُ هُوَ الْقَشْفُ. و الْقِيَاسُ وَاحِدٌ.

ثلث

التاء و اللام و التاء كلمةٌ واحدةٌ، و هي فِي الْعِدَدِ، يُقَالُ اثْنَانِ و ثَلَاثَةٌ. و التُّلَاثَاءُ مِنَ الْأَيَّامِ. قال:

[قالوا] ثَلَاثَاوَةٌ مَالٌ و مَأْدُبَةٌ و كُلُّ أَيَّامِهِ يَوْمُ التُّلَاثَاءِ «٣»

و ثَلَاثَةُ الْأَثَافِي: الْحَيْدُ النَّادِرُ مِنَ الْجَبَلِ، يُجْمَعُ إِلَيْهِ صَخْرَتَانِ ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ. و هو الَّذِي أَرَادَهُ الشَّمَاخُ:

أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفًّا كَمَيْتَا الْأَعَالِي جَوْنَتَا مُصْطَلَاهُمَا «٤»

و التُّلُوثُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَمَلَأُ ثَلَاثَةَ آيَةٍ إِذَا حَلَبْتَ. و المثلوثه: المزايدة تكون من ثلاثة جلود. و حَبْلٌ مَثْلُوثٌ، إِذَا كَانَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى.

ثلج

الثاء و اللام و الجيم أصل واحد، و هو الثلج المعروف. و منه تتفرع الكلمات المذكورة في بابه. يقال أرضٌ مثلوجه إذا أصابها الثلج. فإذا قالوا

(١) و كذا في المجمل. و في اللسان: «متشقة القدمين».

(٢) لجرير، يهجو غسان بن ذهيل السليطي. ديوانه ١٢٧ و المجمل، و اللسان (ثلب، عدس، كرم). و قد روى في اللسان (عدس):
...«ثالثة الشوى»

يعنى أنها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم. و يروى أيضاً:
...«باليه الشوى»

(٣) الكلمة الأولى ساقطة من البيت، و إثباتها من الأزمنة و الأمكنة للمرزوقي (١: ٢٧٢).
و روايته فيها: «خصب و مآدبه».

(٤) ديوان الشماخ ٨٦ و سيويه (١: ١٠٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨٦

رجلٌ مثلوج الفؤاد فهو البليد العاجز. و هو من ذلك القياس، و المعنى أن فؤاده كأنه ضربٌ بثلجٍ فَبَرَدَتْ حرارته و تبدل. قال:
* تَبَّهَ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مَوْرَمًا (١) *

و إذا قالوا تَلَجَّ بخبرٍ أتاه، إذا سِيرَ بِهِ، فهو من الباب أيضاً؛ و ذلك أن الكرب إذا جَثَمَ على القلب كانت له لوعةٌ و حرارة، فإذا ورد ما يُضادُّه جاء بَرْدُ الشُّرُورِ.

و هذا شائعٌ في كلامهم. ألا تراهم يقولون في الدعاء عليه: أَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ.

فإذا دعوا له قالوا: أَقْرَ اللَّهُ عَيْنَهُ. و يحملون على هذا فيقولون: حَفَرَ حَتَّى أَثَلَجَ، إذا بَلَغَ الطِّينَ. شَبَّهُوا الطِّينَ الْمُجْتَمِعَ مَعَ نُدُوْتِهِ بِالْثَلْجِ.

ثلط

الثاء و اللام و الطاء كلمةٌ واحدة، و هو ثَلَطَ البعير و البقرة.

ثلغ

الثاء و اللام و الغين كلمةٌ واحدة، و هو شَدَّخَ الشئ. يقال ثَلَّغْتَ رأسه أى شَدَّخْتَهُ. و يقولون لما سقط من الرُّطْبِ فانشدخ مَثَلَّغٌ.

باب الثاء و الميم و ما يثنهما

ثمن

الثاء و الميم و النون أصلان: أحدهما عَوْضُ ما يُباع، و الآخر جزءٌ من ثمانية.
فالأوّل قولهم بَعْتُ كذا و أخذتُ ثمنه. و قال زهير:

(١) لحاتم الطائي في ديوانه ١٠٩. و صدره:

* ينام الضحى حتى إذا ليله استوى *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨٧

* و عزت أئمن البدن (١) *

فمن رواه بالضم فهو جمع ثمن. و من رواه بالفتح

...«أئمن البدن»

فإنه يريد أكثرها ثمناً.

و أما الثمن فواحد من ثمانية. يقال ثمنت القوم أئمنهم إذا أخذت ثمن أموالهم. و الثمين: الثمن. قال:

فإني لست منك و لست مني إذا [ما] طار من مالي الثمين

و قال الشماخ أو غيره (٢):

و مثل سراه قومك لن يجاروا إلى ربيع الزهان و لا الثمين

و مما شد عن الباب «ثمينه» و هو بلد. و قال الهذلي (٣):

بأصدق بأساً من. خليل ثمينه و أمضى إذا ما أفلط القائم اليد (٤)

و منه أيضا المئمنة، و هي كالمخلاة.

ثمد

الثاء و الميم و الدال أصل واحد، و هو القليل من الشيء، فالثمد

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ١٢٢ و اللسان (ثمن):

من لا يذاب له شحم السيف إذا زار الشتاء و عزت أئمن البدن

و قبله:

أن نعم معترك الجياد إذا خب السفير و مأوى البائس البطن

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ٩٧ من قصيدة يمدح بها عرابه الأوسى.

(٣) هو ساعدة بن جؤبه، كما في القسم الأول من أشعار الهذليين ٢٤٠ طبع دار الكتب و اللسان (ثمن، فلط). و روى في معجم البلدان

(رسم الثمينه) بدون نسبة.

(٤) أفلط: أفلت وزناً و معنى، و هو لغة تميمية قبيحة. و قد أراد أفلت القائم اليد، فقلب.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨٨

الماء القليل لا- مادة له. و تمدت فلاناً النساء إذا قطعن ماءه (١). و فلان مسمود إذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده. و قال في

المسمود:

أو كماء المسمود بعد حمام زرم الدمع لا يؤوب نؤورا (٢)

و التامد من البهم حين قرم؛ لأن الذي يأخذه يسير.

و مما شد عن الباب الإئمد، و هو معروف، و كان بعض أهل اللغة يقول:

هو من الباب، لأن الذي يستعمل منه يسير. و هذا ما لا يوقف على وجهه.

ثمر

الثاء و الميم و الراء أصل واحد، و هو شئ يتولد عن شئ متجمعا، ثم يُحمَل عليه غيره استعاره. فالثمر معروف. يقال ثمره و ثمر و ثمار و ثمر. و الشجر الثامر: الذى بلغ أو ان يُثمر. و الثمر: الذى فيه الثمر. كذا قال ابن دريد «٣». و ثمر الرجل ماله أحسن القيام عليه. و يقال فى الدعاء: «تَمَرُ اللهُ ماله» أى نماء. و الثميرة من اللبن حين يُثْمَرُ فيصيرُ مثلَ الجَمَارِ الأبيض؛ و هذا هو القياس. و يقال لَعْقَدَةُ السَّوْطِ ثَمْرَةٌ؛ و ذلك تشبيه. و مما شذَّ عن الباب * ليلَةُ ابنِ ثَمِيرٍ، و هى اللَّيْلَةُ القَمَرَاءُ «٤». و ما أدرى ما أصله.

- (١) فى الأصل «تمدت فلانا البناء إذا قطعن ماؤه» تحريف، صوابه فى المجرى و فى اللسان: «و تمدته النساء نزن ماءه من كثرة الجماع و لم يبق فى صلبه ماء».
- (٢) البيت فى اللسان (زرم) لعدى بن زيد. و فى الأصل: «نزور».
- (٣) الجمهرة (٤١٠٢)
- (٤) شاهده قوله:

و إنى لمن عبس و إن قال قائل على رغمهم ما أثمر ابن ثمير
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٨٩

ثمن

الثاء و الميم و الغين كلمة واحدة لا يُقاس عليها و لا يفرع منها. يقال ثَمَعْتُ الثَّوبَ ثَمْعًا إِذَا صَبَعْتَهُ صَبْعًا مُشْبَعًا. قال: تركتُ بنى الغزِيلِ غيرَ فخرٍ كأنَّ لِحَاهُمُ ثَمْعَتُ بَرَسٍ «١» و هاهنا كلمة ليست من الباب، و هى مع ذلك معلومة. قال الكسائى: ثَمَعَةُ الجبلِ أعلاه، بالثاء. قال الفراء: و الذى سمعتُ أنا نَمَعَةً «٢»

ثما

الثاء الميم و الهمزة كلمة واحدة ليست أصلا، بل هى فرع لما قبلها. ثما لِحَيْتِهِ صَبَعَهَا. و الهمزة كأنها مُبدلةٌ من غين. و يقال ثَمَأْتُ الكَمَأَةَ فى السَّمْنِ طَرَحْتُهَا. و هذا فيه بعض ما فيه. فإن كان صحيحاً فهو من الباب، لأن الكمأه كأنها صُبِعَتْ بالسَّمْنِ.

ثمل

الثاء و الميم و اللام أصلٌ يُنْقَاسُ مَطْرِدًا، و هو الشئ يبقى و يثبت، و يكون ذلك فى القليل و الكثير. يقال دارُ بنى فلانٍ ثَمَلٌ، أى دار مُقام. و التَّمِيلَةُ: ما بَقِيَ فى الكَرِشِ من العَلْفِ. و كُلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ. و إنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تبقى ثم «٣» تشرب الإبل على تلك التَّمِيلَةَ، و إلا فإنها لا

تحتاج إلى شرب، و كيف تشرب على [غير «٤»] شئ. و من ذلك قولهم: فلان ثمالُ بنى فلان، إذا كان مُعْتَمَدَهُمْ. □ □
و هو ذلك القياس، لأنّه يُعَوَّلُ عليه كما تعوّل الإبل على تلك الثميلة. و قال فى الثّمَالِ أبو طالبٍ فى ابن أخيه رسولِ الله صلّى الله عليه و آله و سلم:

(١) فى الأصل: «بنى العذيل»، و صوابه من المجمل و اللسان (ثمغ).

(٢) أورد فى اللسان (نمغ) لغتى الفتح و التحريك فى «نمغة الجبل» و قال: «و المعروف عن الفراء الفتح».

(٣) فى الأصل: «لم».

(٤) بمثل هذه الكلمة تستقيم الجملة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩٠

و أبيضٌ يُسْتَسْقَى العَمَامُ بوجهه ثَمَالُ اليتامى عِصْمَةٌ للأراملِ «١»

و الثُّمْلَةُ: بقیة الماءِ «٢». و الثَّمَالُ: السُّمُّ المُتَّع. قال الهذلي «٣»:

فَعَمًّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعًا بُمُرْعَفٍ ذَيْفَانٍ قَشْبٍ ثَمَالٍ

و الثُّمْلَةُ: باقى الهِنَاءِ فى الإِنَاءِ. قال:

* كما تُلَاثُ فى الهِنَاءِ الثُّمْلَةُ «٤» *

فالثميلة هاهنا الخزقة التى يهنا بها البعير. و إنما سميت باسم الهناء على معنى المجاورة. و ربما سميت هذه مِثْمَلَةً. فأما الثمّلُ فإنه السكران، و ذلك لبقية الشراب التى أسكرته و خثرتة. قال:

فَقَلْتُ لِلقَوْمِ فى دُرْنَا و قد ثَمَلُوا شِيمُوا و كيف يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمْلُ «٥»

و الثُّمَالَةُ: الرَّغْوَةُ. و أثلَمَ اللبن: رَغَى. و هو حُمْلٌ على الأصل؛ و إلّا فإن الثُّمَالَةَ قليلةُ البقاء. قال:

إذا مَسَّ خِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا «٦»

فجعل الرَّغْوَةَ الخِرْشَاءَ، و جعل لِبَنِّ الثُّمَالَةِ. و كلُّ قَرِيبٍ.

(١) انظر الخزانة (١: ٢٥١-٢٥٢) حيث الكلام على قصيدة البيت. و السيرة ١٧٢ جوتنجن و الروض الأنف (١: ١٧٣).

(٢) و يقال أيضاً «ثملة» بالتحريك.

(٣) هو أمية بن أبى عائد الهذلي، كما فى شرح السكرى للهذليين ١٩٤ و مخطوطة الشنقيطى من الهذليين ٨٢.

(٤) من رجز لصخر بن عمير، فى اللسان (ثمل).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ٤٤ و اللسان (ثمل) و معجم البلدان (درنا). و الرواية فى جميعها:

«فقلت للشرب»...

(٦) البيت لمزرد بن ضرار، كما فى اللسان (خرش، ثمل)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩١

باب الثاء و النون و ما يثنتهما

الثاء و النون و الياء أصلٌ واحد، و هو تكرير الشئ مرتين، أو جعله شيئين متواليين أو متباينين، و ذلك قولك ثنيت الشئ ثنياً.
و الاثنان في العدد معروفان. و الثنى و الثنيان الذي يكون بعد السيد، كأنه ثنيه. قال:
تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ وَ بَدَوْهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثِنِينًا «١»
و يروى:

«ثِنَانًا إِنْ أَنَا هُمْ كَانَ بَدَأَهُمْ»

. و الثنى: الأثرُ يعاد مرتين.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «لَا ثِنِّي فِي الصَّدَقَةِ»

يعنى لا تؤخذ في السنة مرتين. و قال معن «٢»:

أ فِي جَنبِ بَكْرٍ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا تَنِي
و قال النمر بن تولب:

فَإِذَا مَا لَمْ تُصَبِّ رَشْدًا كَانَ بَعْضُ اللَّوْمِ ثِنِينًا

و يقال امرأة ثنى و ولدت اثنين، و لا يقال ثلث و لا فوق ذلك. و الثناية: حبلٌ من شعرٍ أو صوف. و يحتمل أنه سمي بذلك لأنه يُثنى أو يُمكن أن يُثنى. قال:

* [و] الْحَجْرُ الْأَخْشَنُ وَ الثَّنَائِيَّةُ «٣» *

(١) لأوس بن مغراء، كما في اللسان (بدأ، ثنى).

(٢) كذا وردت النسبة هنا و في المجمل. و نسب في اللسان (ثنى) إلى كعب بن زهير، قال:

«و كانت امرأته لامته في بكر نحره». و هذه النسبة هي الصحيحة، إذ البيت لم يرو في ديوان معن المطبوع في ليسك ١٩٠٣، بل هو في قصيدة معروفة لكعب بن زهير في ديوانه مخطوطة دار الكتب. و قبله- و هو مطلع القصيدة:-

أَلَا بَكَرْتِ عَرَسِي تَوَائِمَ مِنْ لِحَا وَ أَقْرَبَ بِأَحْلَامِ النِّسَاءِ مِنَ الرَّدَى

(٣) الرجز في اللسان (ثنى). و زيادة الواو من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩٢

و الثنينا من الجزور: الرأس أو غيره إذا استنناه صاحبه.

و معنى الاستنناء من قياس الباب، و ذلك * أن ذكره يثنى مرة في الجملة و مرة في التفصيل؛ لأنك إذا قلت: خَرَجَ النَّاسُ، ففي الناس زيدٌ و عمرو، فإذا قلت:

إِلَّا زَيْدًا، فَقَدْ ذَكَرْتَ بِهِ زَيْدًا مَرَّةً أُخْرَى ذِكْرًا ظَاهِرًا. و لذلك قال بعض النحويين: إنه خرج مما دخل فيه، فعمل فيه ما عمل عشرون في الدرهم. و هذا كلامٌ صحيحٌ مستقيم.

و المثناة: طَرفُ الرِّمَامِ فِي الْخِشَاشِ، كَأَنَّهُ ثَانِي الرِّمَامِ. وَ المَثْنَاءُ: مَا قُرِئَ مِنَ الْكِتَابِ وَ كَرَّرَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي أَرَادَ أَنْ قَرَأَ تَهَا تَنَّى وَ تَكَرَّرَ.

ثنت

الثاء و النون و التاء كلمةٌ واحدة. ثنيت اللحم تغيرت رائحته و قد يقولون ثنين «١». قال:

* وَ ثَنَّتْ لِثَانُهُ دِرْحَامِيَّةً «٢»

باب التاء و الهاء و ما يتلثهما

ثهل

التاء و الهاء و اللام كلمة واحدة و هو جبل يقال له ثهلان، و هو مشهور. و قد قالوا- و ما أحسبه صحيحاً- إنَّ الثَّهْلَ الانبساطُ على وجه الأرض.

(١) و يقولون أيضاً «نثت» بتقديم النون.

(٢) الدرعاية: فعلاية من درح، و الدرعاية الكثير اللحم لقصير السمين الضخم البطن، اللثيم الحلقة. و أنشد نظيره في اللسان (ثنث):
* و ثنث لثاته تنبايه*

و قال: «تنبايه، أى يابى كل شئ».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩٣

باب التاء و الواو و ما يتلثهما

ثوى

التاء و الواو و الياء كلمة واحدة صحيحة تدلُّ على الإقامة.

يقال ثوى يثوى، فهو ثاوي. و قال:

أَذَنْتَنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوٍ يُمَلِّ مِنْهُ الثَّوَاءِ «١»

و يقال أثوى أيضاً. قال:

أَثْوَى وَ قَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزُودَا فَمَضَى وَ أَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا «٢»

و الثَّوِيَّةُ وَ الثَّايَّةُ: مأوى الغنم. و الثَّوِيَّةُ: مكان «٣». و أمُّ مَثْوَى الرَّجْلِ:

صاحبه منزله. و القياس كله واحد. و الثَّايَّةُ أيضاً: حجارة تُرْفَعُ لِلرَّاعِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا لَيْلًا، تكونُ علماءً له.

ثوب

التاء و الواو و الباء قياس صحيح من أصل واحد، و هو العودُ و الرجوع. يقال تاب يثوب إذا رجع. و المَثَابَةُ: المكان يثوب إليه الناس.

قال الله تعالى: وَ إِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَ آمَنَّا قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ.

مَثَابَةٌ: يثوبون إليه لا يقضون منه وَ طَرَأَ أَبْدَأُ. و المَثَابَةُ: مقام المُسْتَقْبَى على فَمِ الْبِئْرِ.

و هو مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ يَثُوبُ إِلَيْهِ، وَ الْجَمْعُ مَثَابَاتٌ. قال:

(١) البيت مطلع معلقة الحارث بن حلزة اليشكري.

(٢) مطلع قصيدة للأعشى في ديوانه ١٥٠ و اللسان (ثوى، خلف) و سيأتى فى (خلف). و فى الديوان:

...«ليلة ... و مضى»...

(٣) هو بقرب الكوفة. يقال بضم الثاء وفتح الواو، و بفتح الثاء و كسر الواو.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩٤

و مَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ إِذَا اسْتَلَّتْ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ «١»

و قال قوم: المَثَابَةُ العدد الكبير. فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُمُ الْفَنَاءُ الَّتِي يُثَابُ إِلَيْهَا. و يقال ثَابَ الحوضُ، إِذَا امْتَلَأَ. قال:

* إِنْ لَمْ يَثْبُ حَوْضُكَ قَبْلَ الرَّيِّ * «٢»

و هكذا كَأَنَّهُ خِلا- ثُمَّ ثَابَ إِلَيْهِ الْمَاءُ، أَوْ عَادَ مِمْتَلِئاً بَعْدَ أَنْ خِلا. و الثَّوَابُ مِنَ الْأَجْرِ و الْجَزَاءِ أَمْرٌ يُثَابُ إِلَيْهِ. و يقال إِنَّ الْمَثَابَةَ حِبَالُهُ

الصَّائِدِ، فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحاً فَلَأَنَّهُ مَثَابَةُ الصَّيْدِ، عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِعَارَةِ و التَّشْبِيهِ. قال الراجز:

مَتَى مَتَى تُطَلِّعُ الْمَثَابَا لَعَلَّ شَيْخاً مُهْتَرّاً مُصَابَا «٣»

يعنى بالشَّيْخِ الْوَعِلَ يَصِيدُهُ. و يقال إِنَّ الثَّوَابَ الْعَسَلُ؛ و هو مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّ النَّحْلَ يَثُوبُ إِلَيْهِ. قال:

فَهُوَ أَحْلَى الثَّوَابِ إِذَا ذُقْتُ فَاهَا و بَارِي النَّسَمِ «٤»

قالوا: و الواحدُ ثَوَابُهُ و ثَوَابٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الطَّوَاعِيَةِ، فيقال: «أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ». قال:

(١) البيت للقطامي في ديوانه ٤٨ و اللسان (ثوب) و سيأتي في (عرش). و قبله:

فأصبح قومي قد تفقد منهم رجال العوالي و الخطيب المراجع

(٢) في وصف إبل، كما في المجمل. و في الأصل: «الرأى»، صوابه في المجمل.

(٣) و كذا جاء إنشادهما في المجمل و اللسان (ثوب). و في الأصل: «حتى متى» صوابه فيهما.

و أنشده في اللسان (شيخ) برواية:

* متى متى تطلع الثنايا*

(٤) في المجمل:

«ذقت فاهها و حق باري النسَم»

و تقرأ بالتقييد.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩٥

و كُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَنْتَى فَصَرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعَ مِنْ ثَوَابٍ «١»

و الثوب الملبوس محتمل أن يكون من هذا القياس؛ لأنه يُلبَسُ ثم يُلبَسُ و يثاب إليه. و رَبِّمَا عَبَّرُوا عَنِ النَّفْسِ بِالثَّوْبِ، فيقال هو طاهر الثَّيابِ.

ثور

الثاء و الواو و الراء أصلان قد يمكن الجمع بينهما بأدنى نظر.

فالأول انبعاث الشيء، و الثاني جنس من الحيوان.

فالأول قولهم: ثار الشيء يثور ثوراً و تُوراً و تُوراناً. و ثارت الحصبة ثور.

و ثاور فلاناً فلاناً، إِذَا وَابَّه، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَارَ إِلَى صَاحِبِهِ. و تُورَ فلانٌ على فلانٍ شراً، إِذَا أَظْهَرَهُ. و محتمل أن يكون الثور

فيمن يقول إنه الطحلب من هذا، لأنه شئ قد ثار على متن الماء.

و الثاني الثور من الثيران، و جمع على * الأثوار أيضاً. فأما قولهم للسيد ثورٌ فهو على معنى التشبيه إن كانت العرب تستعمله. على أنني

لم أر به روايةً صحيحةً.

فأما قول القائل «٢»:

إِنِّي وَ قَتْلِي سُلَيْكًا ثَمَّ أَعْقَلُهُ كَالثَّوْرِ يَضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ

فقال قومٌ: هو الثور بعينه، لأنهم يقولون إنَّ الجَنَى يركب ظهر الثور فيمتنع البقر من الشرب. و هو من قوله:

(١) البيت للأخنس بن شهاب، كما في اللسان (ثوب) و قد جاء فيه محرفاً بلفظ «الأخفش».

و الأخنس بن شهاب من شعراء المفضليات.

(٢) هو أنس بن مدرك، كما في الحيوان (١: ١٨)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩٦

و ما ذنبه أن عَافَتِ الْمَاءَ بَاقِرًا و ما إنَّ تَعَافَ الْمَاءُ إِلَّا لِيُضْرَبَا «١»

و قال قوم: هو الطُّحْلَب. و قد ذكرناه. و ثور: جَبَل. و ثور: قومٌ من العرب و هذا على التَّشْبِيهِ. فأما الثور فالقطعة من الأقط. و جائز أن

يكون من «٢...»

ثول

الثاء و الواو و اللام كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الاضطراب، و إليها يرجع الفروع. فالثولُ داءٌ يصيب الشاة فتسترخي أعضاؤها، و قد يكون في الذُّكْرانِ أيضاً، يقال تيسٌ أثولٌ، و ربَّما قالوا للأحمق البطيئ الخير أثولٌ؛ و هو من الاضطراب. و الثول الجماعة من النحل من هذا، لأنه إذا تجمَّع اضطرب فتردد «٣» بعضه على بعض. و يقال تَثَوَّلَ القومُ على فلان تَثَوَّلًا، إذا تجمَّعوا عليه.

ثوم

الثاء و الواو و الميم كلمةٌ واحدةٌ، و هي الثومة من النَّبات. و ربَّما سمَّوا قبيعه السَّيفُ ثُومَةً. و ليس ذلك بأصل.

ثوخ

الثاء و الواو و الخاء ليس أصلاً؛ لأن قولهم ثاَخت الإصبع إنما هي مبدلة من سَاخت؛ و ربَّما قالوا بالثاء: ثاَخت. و الأصل في ذلك كله الواو قال أبو ذؤيب:

* فَهَيَّ تَثُوخَ فِيهَا الإِصْبَعُ «٤» *

(١) البيت للأعشى، كما سبق في حواشي (بقر).

(٢) كذا وردت هذه العبارة مبتورة.

(٣) في الأصل: «فترد».

(٤) ديوان أبي ذؤيب ١٦ و المفضليات (٢: ٢٢١). و البيت بتمامه:

قصر الصبوح لها فشرح لحمها بالنى فهى تثوخ فيها الإصبع

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩٧

باب الناء و الياء و ما ينثهما

ثيل

الناء و الياء و اللام كلمة واحدة، و هي الثَّيْلُ، و هو وعاء قضيب البعير. و الثَّيْلُ: نبات يشبك بعضه بعضاً. و اشتقاقه و اشتقاق الكلمة التي قبله واحد. و ما أُبْعِدُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْيَاءُ مَنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ، تَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَثَوَّلُوا عَلَيْهِ، إِذَا تَجَمَّعُوا.

باب الناء و الهمزة و ما ينثهما «٢»

ثأر

الناء و الهمزة و الراء أصل واحد، و هو الذَّخْلُ المطلوب. يقال ثَأْرْتُ فلاناً بفلانٍ، إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ. قال قيس بنُ الحَظِيمِ: ثَأْرْتُ عَدِيًّا وَ الحَظِيمِ فَلَمْ أُضِعْ وَصِيَّةَ أَشْيَاحٍ جُعِلَتْ إِزَاءَهَا «١»
و يقال «هو الثَّارُ المُنِيمِ»، أَي الَّذِي إِذَا أُدْرِكَ صَاحِبُهُ نَامَ. و يقال في الافتعال منه اثَّارْتُ. قال ليبيد:
وَ النَّيْبُ إِن تَعَزَّ مَنِي رَمَّةً خَلَقًا بَعْدَ المَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَثَّرُ «٢»

(٢) البيت في ديوان قيس بن الحظيم ص ٢ برواية:

«ولاية أشياخ...»

(١) اللسان (٥: ١٦٦-١١: ٣٧٦) و ديوان ليبيد ٤٦ فينا ١٨٨٠. قال الطوسي:

«قال الأصمعي: «و الإبل تولع بتقمم العظام البالية و أكلها. فقولهُ إن تعرمني، يقول: النيب إن تلم بقبرى فتأكل عظامي فقد كنت أثار منها و أنا حي، أي أقتلها و أنحرها». و في اللسان:

«الإبل إذا لم تجد حمضاً ارتمت عظام الموتى و عظام الإبل، تحمض بها». و «أثر» بالناء المنشأة إحدى روايتي البيت، و هي تطابق رواية الديوان. و في اللسان و الجمهرة (٤: ٨٨) «أثر» بالمثلثة، و هما و جهان جائزان في إدغام ما قبل تاء افتعاله ثاء، كما يجوز وجه ثالث، و هو بقاء تاء الافتعال على حالها، تقول «اثثار».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩٨

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ اسْتَأَّرَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا اسْتَعَاثَهُ، فَهُوَ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ دَعَا إِلَى طَلَبِ الثَّارِ. قَالَ:

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَثَّرٌ كَانَ نَصْرُهُ دَعَاءً أَلَّا طَيَّرُوا بِكُلِّ وَأَي نَهْدٍ «١»

وَ الثُّورَةُ: الثَّارُ أَيْضًا. قَالَ:

* بَنِي عَامِرٍ هَلْ كُنْتُ فِي ثُورَتِي نِكْسًا «٢» *

ثأط

الناء و الهمزة و الطاء كلمة واحدة ليست أصلاً. فالثَّأْطَةُ الحَمَاءُ، و الجمع ثَأْط. و ينشدون:

* فِي عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَ ثَأْطِ حَرْمَدٍ «٣» *

و إنما قلنا ليست أصلاً لأنهم يقولونها بالبدال «٤»، فكأنها من باب الإبدال.

ثَاد

الثاء و الهمزة و الدال كلمة واحدة يشتق منها، و هي النَّدى.
و ما أشبهه. فالثَّادُ النَّدى. و الثَّيدُ النَّدى اللَّين. و قد ثنَّدَ المكانُ يثَّادُ. قال:
هل سُوَيْدٌ غيرُ لَيْثٍ خادِرٍ ثنَّدتْ أرضٌ عليه فانتجع «٥»
فأما الثَّاداءُ على فَعَلَاءٍ و فَعَلَاءٍ فهي الأَمَّةُ، و هي قياس الباب، و معناهما

(١) البيت فى اللسان (٥: ١٦٦).

(٢) صدره كما فى اللسان (ثأر):

* شفيت به نفسى و أدركت ثورتى *

(٣) نسبه ابن فارس فى مادة (أوب) إلى أمية بن أبى الصلت. و هو فى ديوانه ٢٦. و صدره:

* فرأى مغيب الشمس عند إيابها *

و انظر حواشى ص ١٥٤.

(٤) فى القاموس أن «الثَّاد» بالتحريك و يسكن: المكان غير الموافق.

(٥) البيت آخر قصيدة لسويد بن أبى كاهل اليشكرى فى المفضليات (١: ١٨٨ - ٢٠٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٣٩٩

واحد. و

قيل لعمر بن الخطاب: «ما كنت فيها بآبنِ ثَاداء»

. و ربما قلبوه فقالوا: دَأْءاء. و أنشدوا:

و ما كُنَّا بنى ثَاداءَ لَمَّا شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَثِرٍ «١»

ثَاى

الثاء و الهمزة و الياء كلمة واحدة تدل على فساد و خزم.

فالثَّائى على مثال الثَّعى الخزم؛ يقال: أثأتِ الخارِزةَ الخَرْزَ * تُثْنِيهِ إِذَا خَرَمْتَهُ.

و يقال أثأيتُ فى القومِ إثَاءً جَرَحْتُ فِيهِمْ «٢». قال:

يا لك من عَيْثٍ و من إثَاءٍ يُعَقَّبُ بِالْقَتْلِ و بالسَّباءِ «٣»

باب الثاء و الباء و ما يتلتهما

ثبت

الثاء و الباء و التاء كلمة واحدة، و هي دَوامُ الشئ. يقال:

ثَبَّتْ ثَبَاتاً و ثُبوتاً. و رجلٌ ثَبَّتْ و ثَبَّيت. قال طَرْفَةُ فى الثَّبَّيت:

فَالهَيْبِيتُ لا فَوادَ لَهُ و الثَّبَّيْتِ ثَبَّتَهُ فَهَمَّهُ «٤»

ثبج

الثاء و الباء و الجيم كلمه واحده تنفرع منها كلمم، و هي مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَ سَطُّهُ. قال ابنُ دريد: ثَبَّجَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ. و رجلٌ أَثْبَجٌ و امرأَةٌ

(١) للكُميت، كما في اللسان (ثأد). و يروى:

...«حتى شفينا»...

(٢) في الأصل و المعجل: «خرجت فيهم»، صوابه من اللسان و الجمهرة (٢: ٢٧٣).

(٣) البيت في المعجل و اللسان و الجمهرة.

(٤) و هذه أيضاً رواية الديوان ١٩ و ما سيأتى في (هبت). و يروى:

...«قلبه قيمه»

كما في شرح الديوان و اللسان (ثبت، هبت).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠٠

ثَبَّجَاءُ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجَوْفِ. وَ ثَبَّجَ الرَّجُلُ، إِذَا أَقْعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَسْتَنْجِي وَ تَرَأً «١». قال الراجز:

إِذَا الْكُمَاءُ جَثَمُوا عَلَى الرُّكْبِ ثَبَّجْتُ يَا عَمْرُو ثُبُوجَ الْمُحْتَبِطِ «٢»

و هذا إنما يُقال لأنَّه يُبْرِزُ ثَبَّجَهُ. و جمع الثَّبَّجِ أَثْبَاجٌ وَ ثُبُوجٌ، وَ قَوْمٌ تُثَبِّجُ جَمْعُ أَثْبَجٍ. وَ تَثَبَّجَ الرَّجُلُ بِالْعَصَا إِذَا جَعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَ جَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا. وَ ثَبَّجَ الرُّمْلَ مُعْظَمَهُ، وَ كَذَلِكَ ثَبَّجَ الْبَحْرَ.

فأما قولهم ثَبَّجَ الْكَلَامَ تَثَبُّجاً فهو أن لا يَأْتِيَ به على وَجْهِهِ. و أصله من الباب، لأنه كأنه يجمعه جمعاً فيأتى به مجتمعاً غير ملخّص و لا مفصّل.

ثبر

الثاء و الباء و الراء أصولٌ ثلاثة: الأول السهولة، و الثاني الهلاك، و الثالث المواظبة على الشئ.

فالأرض السهلة هي الثَّبْرَةُ. فأما ثَبْرَةٌ فموضعٌ معروف. قال الراجز:

نَجَّيْتُ نَفْسِي وَ تَرَكْتُ حَزْرَةَ نِعَمِ الْفَتَى غَادَرْتُهُ بَثْبَرَهُ

* لَنْ يُسَلِّمَ الْحَزْرُ الْكَرِيمُ بِكَرَةِ * «٣»

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَ الثَّبْرَةُ تَرَابٌ شَبِيهُةٌ بِالنُّورَةِ إِذَا بَلَغَ عِزُّهُ النَّخْلَةَ إِلَيْهِ وَقَفَ، فيقولون: بَلَغَتِ النَّخْلَةُ ثَبْرَةً مِنَ الْأَرْضِ.

(١) هذا يطابق ما في الجمهرة (٢: ١٩٩) و زاد في الجمهرة: «يقال استنجيت من هذه الشجرة غصناً إذا أخذته منها، و من متن البعير

وتراً. و كل شئ أخذته من شئ فقد استنجيته منه».

(٢) البيتان في الجمهرة و اللسان (ثبج).

(٣) الرجز لعنبيه بن الحارث بن شهاب، و كان قد فرعن ابنه يوم ثبرة، قتلته بنو تغلب فقال ما قال. انظر الجمهرة (١: ٢٠٠) و معجم

البلدان (ثبرة). قال ابن دريد: «حزرة ابنه. و كان بكره». و رواه في اللسان عن ابن دريد: «بشبره» و قال: «إنما أراد بثبرة فزاد راء ثانية للوزن». و هو نقل غريب.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠١

و ثَبِيرٌ: جبل معروف. و مَثِيرٌ النَّاقَةُ: الموضع الذي تطرح فيه ولدها.
و ثَبِيرُ الْبَحْرِ جَزَرٌ، و ذلك يُبْدَى عن مكان لَيْنٍ سَهْلٍ.
و أما الهلاكُ فَالْثُبُورُ، و رجل مَثُور هالك. و فى كتاب الله تعالى: دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا.
و أما الثالث فيقال ثَابَرَتْ عَلَى الشَّيْءِ، أى واطَّبت. و ذكر ابنُ دريد:
ثَابَرَتْ «١» الرِّجَالُ فى الحرب إذا تَوَاتَبَتْ. و هو من هذا الباب الأخير

ثبن

الثاء و الباء و النون أصلٌ واحد، و هو وعاء من الأوعية. قالوا:
الْتَبْنُ اتِّخَاذُكَ حُجْرَةً فى إزارك، تجعل فيها ما اجْتَنَيْتَهُ من رُطْبٍ و غيره. و
فى الحديث:
«فَلْيَأْكُلْ و لَا يَتَّخِذْ ثَبَانًا»
. و قال ابن دريد قياساً ما أحسبه إلاً مصنوعاً، قال:
الْمَثْبَنَةُ: كيسٌ تتخذ فيه المرأةُ المرآةَ و أدواتها. و زعم أنها لغه يمانية «٢».

ثبي

الثاء و الباء و الياء أصلٌ واحد، و هو الدَّوام على الشئ.
قاله الخليل. و قال أيضاً: التَّثْبِيَةُ الدَّوام على الشئ، و التَّثْبِيَةُ الثَّناء على الإنسان فى حياته. و أنشدَ للبيد:
يُثْبِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ و قَوْلُهُ أَلَا اِنْعَمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ و اشربِ «٣»

(١) فى الأصل: «ثابرت»، صوابه من الجمهرة (١: ٢٠٠) و اللسان (نبر).

(٢) انظر الجمهرة (١: ٢٠٤).

(٣) ديوان لبيد ٣٥ فينا سنة ١٨٨٠ و اللسان (ثبا).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠٢

فهذا أصلٌ صحيح. و أمَّا الثُّبَةُ فَالْعَصْبَةُ مِنَ الْفُرْسَانِ، يَكُونُونَ ثُبَةً، و الجمع ثُبَاتٌ و ثُبُونَ. قال عمرو:

فَأَمَّا يَوْمَ حَشَيْتِنَا عَلَيْهِمْ فَتَضْبِحُ خَيْلُنَا عُصْبًا ثُبِينًا «١»

قال الخليل: و الثُّبَةُ أَيْضاً ثُبَةُ الْحَوْضِ، و هو وَسَطُهُ الَّذِى يَثُوبُ [إليه الماء «٢»] و هذا تعليلٌ من الخليل للمسألة، و هو يدلُّ على أنَّ الساقط من الثُّبَةِ و أوْ قَبْلُ الْبَاءِ؛ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ يَثُوبُ. و قال بعد ذلك: أمَّا الْعَامَّةُ فَإِنَّهُمْ يَصْغُرُونَهَا عَلَى ثُبِيَّةٍ، يَتَّبِعُونَ اللَّفْظَ. و الذين يقولون ثُوبِيَّةً فى تصغير ثُبَةِ الْحَوْضِ، فَإِنَّهُمْ لَزَمُوا الْقِيَاسَ فَرَدُّوا إِلَيْهَا النِّقْصَانَ فى موضعه، كما قالوا فى تصغير رَوِيَّةٍ رَوِيَّةً «٣» لأنها من رَوَاتٍ.

و الذى عندى أَنَّ الْأَصْلَ فى ثُبَةِ الْحَوْضِ و ثُبَةِ الْخَيْلِ وَاحِدٌ، لا فرق بينهما.

و التصغير فيهما ثُبِيَّةٌ، و قياسه ما بدأنا به الباب فى ذكر التثبية، و هو من ثَبَى عَلَى الشئِ إذا دام. و أمَّا اشتقاقه الرَّوِيَّةُ «٤» و أنها من رَوَاتٍ ففيه نظر.

(١) هذه الرواية تطابق رواية الزوزنى فى المعلقات. و كلمة «عليهم» ساقطة من الأصل و رواية التبريزى:

فأما يوم خشيتنا عليهم فنصبح غارة متلبيا

و أما يوم لا نخشى عليهم فنصبح فى مجالسنا تبينا

(٢) التكملة من المجمل و اللسان.

(٣) فى الأصل: «ربه رؤبه». و انظر اللسان (١٩: ٤٨).

(٤) فى الأصل: «الرية». و انظر التنبيه السابق.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠٣

باب التاء و التاء و ما يتلثما

تن

التاء و النون ليس أصلا. يقولون: تين اللحم: أتتن، و تبتت لئته: استرخت و أتنتت. قال:

* و لئته قد تبتت مشخمة (١) *

و إنما قلنا ليس أصلا لأنهم يقولون مرة تبتت، و مرة تبتت.

باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله تاء

[نقر]

(التفروق): قَمِيع التَّمْرَةِ. و هذا منحوت من التَّفْرِ و هو المؤخر، و من فَرَقَ؛ لأنه شىء فى مؤخر التمرة يفارقها. و هذا احتمال ليس بالبعيد.

[نعب]

(التَّغَلَب): مَخْرَج الماء من الجَرِين (٢). فهذا مأخوذ من نَعَب، اللام فيه زائدة.

فأما تَغَلَبَ الرُّمَح فهو منحوت من التَّعَب و من العَلَب. و هو فى خِلقته يشبه المَتَّعِب، و هو معلوب، و قد فسر العَلَب فى بابه. و وجه آخر

أن يكون من العَلَب و من التَّلَب (٣)، و هو الرَّمح الخَوَّار، و ذلك الطَّرْف دقيق فهو تَلَب.

[ثرمط]

و من ذلك (الثَّرمطه «٤») و هى اللُّثْق و الطَّيْن. و هذا منحوت من كلمتين

(١) مشخمة: منتنة. و قبل البيت، كما فى اللسان (شخم، تن):

* لما رأت أنيابه مثلثة*

(٢) فى المجمل. «من جرين التمر».

(٣) في الأصل: «في العلب و في الثلب».

(٤) الثرمطة، بضم الثاء و الميم، و كعلبطة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠٤

من الثَّوْطِ و الرَّمْطِ، و هما اللَّطَخُ. يقال تُرِطُ فُلَانٌ إِذَا لُطِخَ بَعِيْبٍ. و كذلك رَمِطَ.

[ثبجر]

و من ذلك (اثبَجَرَ) القومُ في أمرهم، إِذَا شَكُّوا فِيهِ و تَرَدَّدُوا مِنْ فَرَعٍ «١» و دُعِرٍ. و هذا منحوتٌ من الثَّبَجِ و الثَّجْرَةِ. و ذلك أنهم يَتَرَادُّونَ و يتجمَّعون.

و قد مضى تفسيرُ الكلمتين.

تم كتاب الثاء

(١) في الأصل: «من فزعه».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠٥

كتاب الجيم

باب ما جاء من كلام العرب في المضاعف و المطابق و الترخيم

جحج

في المضاعف. الجيم و الحاء يدلُّ على عِظَمِ الشَّيْءِ، يقال للسيِّدِ مِنَ الرِّجَالِ الجَحْجَاحِ، و الجمعُ جَحَاجِحٌ و جَحَاجِحَةٌ. قال أمية:

ماذا بَبْدُرٍ فَالْعَقْنُ قَلٍ مِنْ مَرَازِبِهِ جَحَاجِحٌ «١»

و من هذا الباب أَجَحَّتِ الأُنْثَى إِذَا حَمَلَتْ و أَقْرَبَتْ، و ذلك حين يعظمُ بَطْنُهَا لِكِبَرِ وَلَدِهَا فِيهِ. و الجمعُ مَجَاجِحٌ «٢». و

في الحديث: «أَنَّهُ مَرَّ بِأَمْرَأَةٍ مُجِحِّ»

. هذا الذي ذَكَرَهُ الخليل. و زاد ابنُ دريدٍ بعضَ ما فيه نظرٌ، قال: جَحَّ الشَّيْءُ إِذَا سَحَبَهُ «٣»، ثم اعتذر فقال: «لغة يمانية». و الجُحُّ «٤»: صغار البَطِيخِ.

جخ

الجيم و الحاء. ذكر الخليلُ أصلين: أحدهما التحوُّلُ و التَنَحِّي، و الآخرُ الصِّيَاحُ.

فأما الأولُ فقولهم جَخَّ الرَّجُلُ يَجِجُ جَخًّا، و هو التحوُّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى

□

(١) من قصيدة عدتها ٣١ بيتاً رواها ابن هشام في السيرة ٥٣١-٥٣٢. و قال: «تركنا منها بيتين نال فيهما من أصحاب رسول الله». و البيت في المجمل و اللسان (جحج) بدون نسبة.

(٢) ذكر هذا المعنى في القاموس، و لم يذكر في اللسان.

(٣) في الأصل: «سجه»، صوابه من الجمهرة (١: ٤٨).

(٤) لم يذكر في اللسان، و لم يضبط في القاموس. و ضبط في الجمهرة بالضم ضبط قلم.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠٦

مكان. قال: و

في الحديث: «أنه كان إذا صلى جَخَّ»

، أي تحوّل من مكان إلى مكان.

قال: و الأصل الثاني الجَخَجِخَةُ، و هو الصَّيْح و النداء. و يقولون:

* إِنَّ سَرَكَ الْعُرِّ فَجَجِخَجْ فِي جَشَمِ «١» *

يقول: صَخ و نادٍ فيهم. و يمكن أن يقول أيضاً: و تحوّل إليهم. و زاد ابن دريد: جَخَّ بِرِجْلِهِ إِذَا نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ. و جَخَّ بِيُولِهِ إِذَا رَغَى بِهِ. و هذا إن صَخَّ فَالْكَلِمَةُ الْأُولَى مِنَ الْأَصْلِ الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ إِذَا نَسَفَ التُّرَابَ فَقَدْ حَوَّلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. و الكلمة الثانية من الأصل الثاني؛ لأنه إذا رَغَى فَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ صَوْتٌ. و قال: الجَجِخَةُ صوت تكسّر الماء «٢»، و هو من ذلك أيضاً. فأما قوله «٣» جَجَجَخْتُ الرَّجُلَ إِذَا صرَعْتَهُ، فليس يبعد قياسه من الأصل الأوّل الذي ذكرناه عن الخليل.

جدد

الجيم و الدال أصولٌ ثلاثَةٌ: الأوّل العظْمَةُ، و الثاني الحِطُّ، و الثالث القَطْعُ.

فالأوّل العظْمَةُ، قال الله جلّ ثناؤه إِبْرَارًا عَمَّنْ قَالَ: وَ أَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا.

و يقال جَدُّ الرَّجُلِ فِي عَيْنِي أَيْ عَظْمٌ.

قال أنس بن مالك: «كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة و آلِ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا»

، أَيْ عَظْمٌ فِي صُدُورِنَا.

(١) للأغلب العجلى، كما في اللسان (ججخ).

(٢) في الجمهرة (١: ١٣٣) «صوت تكسر جرى الماء». و في اللسان: «صوت تكثير الماء».

(٣) المراد قول القائل، و إلا فإن ابن دريد لم يذكر هذه الكلمة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠٧

و الثاني: العِنْيُ و الحِطُّ،

قال رسول الله صلى الله عليه* و آله و سلّم في دعائه «لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»

، يريد لا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ. و فلان أَجَدُّ مِنْ فُلَانٍ و أَحَظُّ مِنْهُ بِمَعْنَى.

و الثالث: يقال جَدَدْتُ الشَّيْءَ جَدًّا، و هو مجدودٌ و جديده، أي مقطوع. قال:

أَبِي حُبِّي سُلَيْمِي أَنْ يُبِيدَا و أَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدَا «١»

و ليس ببعيد أن يكون الجَدُّ في الأمر و المبالغة فيه من هذا؛ لأنه يَصِيرُ مِنْهُ صَرِيمَةٌ و يَعْزِمُهُ عَزِيمَةٌ. و من هذا قولك: أَجَدَّكَ تَفَعَّلُ كَذَا،

أي أَجَدًّا مِنْكَ، أَصْرِيمَةٌ مِنْكَ، أَعْزِمَةٌ مِنْكَ. قال الأعشى:

أَجَدَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاءَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى و أشهدا «٢»

و قال:

أَجْدَكَ لَمْ تَغْتَمِضْ لَيْلَةً فَتَرَقُدَهَا مَعَ رُقَادِهَا «٣»

و الجُدُّ البئر من هذا الباب، و القياس واحد، لكنها بضم الجيم. قال الأعشى فيه:

ما جعل الجُدُّ الظنُونُ الذي جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطرِ «٤»

و البئر تُقَطَعُ لها الأرضُ قَطْعًا.

و من هذا الباب الجُدُّجُدُّ: الأرض المستوية. قال:

(١) البيت لوليد بن يزيد، كما في الأضداد لابن الانباري ٣٠٨. و قد جاء في المجمل و اللسان (جدد) بدون نسبة.

(٢) ديوان الأعشى ١٠٣.

(٣) ديوان الأعشى ٥٠. و البيت مطلع قصيدة.

(٤) ديوان الأعشى ١٠٥ و اللسان (٤: ٨٠-١٧: ١٤٦) و سيأتي في (ظن). و رواية الديوان

ما يجعل ...

« و الزاخر » بدل «الماطر».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠٨

يَفِيضُ على المرء أردانها كَفَيْضِ الأتْيِ عَلَى الجُدُّجِدِّ «١»

و الجُدُّ مثل الجُدُّجِدِّ. و العرب تقول: «مَنْ سَلَكَ الجُدُّدَ أَمِنَ العِثَارَ».

و يقولون: «رُوَيْدٌ يَغْلُونُ الجُدُّدَ «٢»». و يقال أَجَدَّ القَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي الجُدُّدِ.

و الجديد: وَجْهُ الأرض. قال:

* إِذَا جَدِيدَ الأرضِ أَوْ ظَهَرَ اليَدِ «٣» *

و الجُدَّة من هذا أيضاً، و كُلُّ جُدَّةٍ طَرِيقَةٌ. و الجُدَّةُ الحُطَّةُ تكون على ظَهْرِ الجِمارِ.

و من هذا الباب الجُدَّاءِ: الأرض التي لا ماء بها، كأنَّ الماءَ جُدَّ عنها، أى قُطِعَ. و منه الجُدُّود و الجُدَّاءُ من الضَّانِ، و هي التي جَفَّ لَبْنُها

و يَبَسَ ضَرْعُها.

و من هذا الباب الجُدَاد و الجُدَادِ، و هو صَيْرَامُ النَّخْلِ. و جَادَةٌ الطَّرِيقِ سَوَاؤُهُ، كأنَّه قد قُطِعَ عن غيره، و لأنه أيضاً يُسَلَكُ و يُجَدُّ. و منه

الجُدَّة. و جانبُ كُلِّ شَيْءٍ جُدَّةٌ، نحو جُدَّةِ المَرَادَةِ «٤»، و ذلك هو مكان القُطْعِ من أطرافها.

فأما قولُ الأعشى:

أضَاءَ مَظْلَتَهُ بالسَّراجِ و اللَّيْلِ غَامِرٌ جُدَّادِها «٥»

فَيُقَالُ إنها بالنَّبْطِيَّةِ، و هي الخيوط التي تُعَقَّدُ بالخَيْمَةِ. و ما هذا عندى بشي،

(١) نسبة في المجمل إلى امرئ القيس، و ليس في ديوانه. و عجز البيت في اللسان (٤: ٨٠).

(٢) و يروى: «يعدون الخبر». أمثال الميداني (١: ٢٦٤). و المثل لقيس بن زهير، كما في أمثال الميداني (٢: ٥٢).

(٣) قبله كما في اللسان (٤: ٧٩):

* حتى إذا ما خر لم يوسد*

(٤) الذي في اللسان (٤: ٧٩): «وجد كل شيء جانبه».

(٥) ديوان الأعشى ٥٢ و المعرب للجواليقي ٩٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٠٩
 بل هي عربيّةٌ صحيحةٌ، وهي من الجَدِّ وهو القَطْعُ؛ وذلك أَنَّهَا تُقَطَعُ قِطْعًا عَلَى اسْتِوَاءِ.
 وقولهم ثوبٌ جديد، وهو من هذا، كأنَّ ناسِجَهُ قَطَعَهُ الآن. هذا هو الأصل، ثم سَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ لم تَأْتِ عَلَيْهِ الأَيَّامُ جديدًا؛ ولذلك
 يَسْمَى اللَّيْلُ والنَّهَارُ الجَدِيدَيْنِ والأَجْدَيْنِ؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما إذا جاء فهو جديد.
 والأصلُ في الجَدَّةِ ما قلناه. وأما قول الطَّرْمَاحِ:
 تَجْتَنِي ثَامِرَ جَدَادِهِ مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تَوَامٍ «١»
 فيقال إنَّ الجُدَادَ صِغارُ الشَّجَرِ، وهو عندى كذا على معنى التشبيه بجداد الخيمة، وهي الخيوط، وقد مضى تفسيره.

جدذ

الجيم والذال أصلٌ واحد، إمَّا كَسَّرَ وإمَّا قَطَعَ. يقال جَدَذْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتُهُ. قال الله تعالى: فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ أَى كَسَرَهُمْ.
 و جَدَذْتُهُ قَطَعْتُهُ، [و منه] قوله تعالى: عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٍ أَى غير مقطوع.
 ويقال ما عليه جُدَّةٌ «٢»، أَى شَيْءٌ يَسْتَرُهُ مِنْ ثِيَابٍ، كأنه أراد خِرْقَةً و ما أشبهها.
 [و] من الباب الجذيدة، وهي الحَبُّ يُجَذُّ و يُجَعَلُ سَوِيْقًا. ويقال لِحِجَارَةِ الذَّهَبِ جُدَادًا، لأنها تَكْسَرُ و تحلّ. قال الهذلي «٣»:

(١) ديوان الطرماح ٩٩ و المجلد، و اللسان (٤: ٨٥ / ٥: ١٧٥)

(٢) يقال أيضاً بالذال المهملة: ما عليه جدء و جدء، بكسر الجيم و ضمها.

(٣) هو المعطل الهذلي كما في مخطوطة الشنقيطي من الهذليين ١٠٩ و اللسان (سحن). و قد أنشد عجزه في اللسان (جدذ).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١٠
 * كما صَرَفْتُ فَوْقَ الجُدَادِ المَسَاحِنُ «١» *
 المساحن: آلات يدقُّ بها حِجَارَةُ الذَّهَبِ «٢»، واحدها مِسْحَنَةٌ.
 فأما المُجْدُودِي فليس يبعد أن يكون من هذا، وهو اللَازِمُ الرُّحْلُ لا يفارقه منتصِبًا عليه. يقال اجْدُودِي؛ لأنه إذا كان كذا فكأنه انقطع
 عن كُلِّ شَيْءٍ و انتصب لسفره على رَحْله. قال:
 أَلَسْتُ بِمُجْدُودٍ [على] الرُّحْلِ دَائِبًا فَمَالِكٌ إِلَّا مَا رُزِقْتَ * نصيب «٣»

جرر

الجيم والراء أصلٌ واحد؛ وهو مُدُّ الشَّيْءِ و سَحْبُهُ. يقال جَرَرْتُ الحَبْلَ و غيرَه أُجْرُهُ جَرًّا. قال لقيط «٤»:
 جَرَّتْ لَمَّا بَيْنَنَا حَبْلُ الشَّمُوسِ فَلَا يَأْسًا مُبِينًا نَرَى مِنْهَا و لَا طَمَعًا
 و الجَرُّ: أسفلُ الجبل، وهو من الباب، كأنه شَيْءٌ قد سُحِبَ سَحْبًا. قال:
 * و قد قَطَعْتُ وادِيًا و جَرًّا «٥» *
 والجرور من الأفراس: الذى يَمْنَعُ القِيَادَ و له و جهان: أحدهما أنه فعول بمعنى مفعول، كأنه أبدأ يُجَرُّ جَرًّا، و الوجه الآخر أن يكون
 جروراً على جهته، لأنه يجرُّ إليه قائده جَرًّا.

(١) صدره.

* و فهم بن عمرو يعلكون ضربهم *

(٢) في شرح السكري: و الجذاذ حجارة الذهب يكسر ثم يسحل على حجارة تسمى المساحن حتى يخرج ما فيها من الذهب.

(٣) البيت لأبي الغريب النصري، كما في اللسان (جذا).

(٤) لقيط بن يعمر الإيادي، و البيت التالي من قصيدته في أول مختارات ابن الشجري.

(٥) البيت في اللسان (٥: ٢٠٠) و الجمهرة (٢: ٥١)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١١

و الجزار: الجيش العظيم، لأنه يجز أتباعه و بنجر. قال:

سَتَنْدَمُ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِيلُنَا بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ «١»

و من القياس الجرجور، و هي القطعة العظيمة من الإبل. قال:

* مائة من عطاءهم جرجورا «٢» *

و الجريز: حبل يكون في عنق الناقة من آدم، و به سمي الرجل جريراً.

و من هذا الباب الجريرة، ما يجزه الإنسان من ذنب، لأنه شئ يجزه إلى نفسه. و من هذا الباب الجزة جزة الأنعام، لأنها تجز جراً. و

سميت مجزة السماء مجزة لأنها كأثر المجز. و الإجراء: أن يجز لسان الفصيل «٣» ثم يخل لثلا يرتضع. قال:

* كما خلَّ ظهر اللسان المُجَزَّ «٤» *

و قال قوم الإجراء أن يجز ثم يشق. و على ذلك فسّر قول عمرو «٥»:

فلو أن قومي أنطقنني رماحهم نطقاً و لكنّ الرماح أجرت

يقول: لو أنهم قاتلوا لذكرت ذلك في شعري مفتخراً به، و لكنّ رماحهم أجرتني فكأنها قطعت اللسان عن الافتخار بهم.

(١) في الأصل: «إذ تأنى عليك رعينا»، صوابه في المعجم.

(٢) للكمي. و صدره كما في اللسان (٥: ٢٠٢).

* و مقل أسقتموه فأثرى *

(٣) في الأصل: «أن يحرك أن الفصيل»، و الوجه ما أثبت.

(٤) لامرئ القيس في ديوانه ١١ و اللسان (٥: ١٩٥، ١٩٩). و صدره:

* فكر إليه بمبراته *

(٥) عمرو بن معد يكرب. و قصيدة البيت في الأصمعيات ١٧-١٨. و أبيات منها في الحماسة (١: ٤٣). و انظر اللسان (٥: ١٩٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١٢

و يقال أجره الرمح إذا طعنه و ترك الرمح فيه يجزه. قال:

* و نجر في الهيجا الرماح و ندعى «١» *

و قال:

و غادرن نضله في معرك يجز الأسنة كالمحتطب «٢»

و هو مثل، و الأصل ما ذكرناه من جر الشئ. و يقال جرّت الناقة، إذا أتت على وقت إنتاجها و لم تنتج إلا بعد أيام، فهي قد جرّت

حملها جراً.

و

في الحديث: «لا صدقة في الإبل الجارة»

، و هي التي تجرُّ بأزمتهما و تُقاد، فكأنه أراد التي تكون تحت الأحمال، و يقال بل هي رُكوبه القوم.

و من هذا الباب أجزرتُ فلاناً اللذين إذا أخرته به، و ذلك مثل إجرار الرُّمح و الرِّسن. و منه أجزر فلاناً فلاناً أغاني، إذا تابعتها له. قال:

فلما قضى مني القضاء أجزني أغاني لا يعينا بها المترنم «٣»

و تقول: كان في الزمن الأول كذا و هلم جراً إلى اليوم، أي جُرَّ ذلك إلى اليوم لم ينقطع و لم ينصيرم. و الجُرُّ في الإبل أيضاً أن تزعى

و هي سائرة تجرُّ أثقالها. و الجارور- فيما يقال- نهز يشقه السيل. و من الباب الجرة و هي خشبة نحو الذراع تجعل في رأسها كفة و

في وسطها حبل و تدفن للظباء فتشرب فيها، فإذا نشبت ناوصها ساعة يجرها إليه و تجرُّه إليها، فإذا غلبته استقر [فيها «٤»].

(١) سيأتي في (دعو). و هو للحادرة الذيباني. و صدره كما في المفضليات (١: ٤٣):

* و نقي بآمن مالنا أحسابنا*

(٢) البيت لعنترة، من أبيات في الحماسة (١: ١٥٨-١٥٩).

(٣) البيت في المحمل و اللسان (جرر ١٩٥).

(٤) هذه من الجمهرة (١: ٥١).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١٣

فتضرب العرب بها مثلاً للذي يخالف القوم في رائهم «١» ثم يرجع إلى قولهم.

فيقولون «ناوص الجرة ثم سالمها». و الجرة من الفخار، لأنها تُجرُّ للاستقاء أبداً. و الجرُّ شئ يتخذ من سلاخه عرقوب البعير، تجعل فيه

المرأة الخلع ثم تعلقه عند الظعن من مؤخر عكمها، فهو أبداً يتذبذب. قال «٢»:

زوجك يا ذات الثنايا الغر و الزتلات و الجبين الحر «٣»

أعيا فطناه مناظ الجر ثم شدنا فوقه بمر «٤»

و من الباب ركي جرور، و هي البعيدة القعر يُشنى عليها، و هي التي يُجرُّ ماؤها جراً. و الجرة الخبزة تُجر من المة قال:

و صاحب صاحبه خب دنع «٥» داوئته لما تشكى و وجع

بجرة مثل الحصان المضطجع «٦»

فأما الجرجرة، و هو الصوت الذي يردده البعير في حنجرته فمن الباب أيضاً، لأنه صوت يجرُّه جراً، لكنه لما تكزّر قبل جرجر، كما

يقال صل و صلصل.

و قال الأغلب:

جرجر في حجرة كالحب و هامة كالمرجل المنكب «٧»

(١) الراء: الرأى. و العبارة مطابقة لما في الجمهرة (١: ٥١).

(٢) الرجز في المحمل، و أنشده في اللسان (جرر، مرر).

(٣) الرتلات، بفتح التاء و كسرهما: المستويات النبات المعلجة. و كذا في المجمل (جرر).

و في اللسان (مرر): «و الريلات». و فسرها بقوله: «جمع ربله، و هي باطن الفخذ».

(٤) الشطر و سابقه في (كفل).

(٥) الدنع: الفسل لا لب له ولا خير. وفي الأصل «رئع»، ولا وجه له.

(٦) هذا البيت والذى قبله فى اللسان (٥: ١٩٨).

(٧) البيت الأول فى المجلد، وهو الثانى فى اللسان (٥: ٢٠١).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١٤

و من ذلك

الحديث: «الذى يشرب فى آنية الفضة إنما يجزجر فى جوفه نار جهنم»

. وقد استمر الباب قياساً مطرداً على وجه واحد.

جزز

الجيم والزاء أصل واحد، وهو قطع الشئ ذى القوى الكثيرة الضعيفة. يقال: جززت الصوف جزاً. وهذا زمن الجزاز والجزاز. والجزوزة: الغنم تجزأ أصوافها. والجزازة: ما سيقط من الأديم إذا قطع. وهذا حمل على القياس. والأصل فى الجز ما ذكرته. والجزيرة: حصلة من صوف، والجمع جزائر.

جسس

الجيم والسين أصل واحد، وهو تعرف الشئ بمس لطيف.

يقال جسس العزق وغيره جساً. والجاسوس فاعول من هذا؛ لأنه يتخبر ما يريد به خفاءً ولطف. وذكر عن الخليل أن الحواس التى

هى مشاعر الإنسان ربما سميت جواس. قال ابن دريد: وقد يكون الجسس بالعين. وهذا يصح ما قاله الخليل. وأنشد:

* فاعصو صبوا ثم جسوه بأعينهم (١) *

جشش

الجيم والشين أصل واحد، وهو التكسر، يقال منه جششت الحب أجشته. والجشيشة: شئ يطبخ من الحب إذا جش. ويقولون فى

صفه الصوت: أجش؛ وذلك أنه يتكسر فى الحلق تكسراً. ألا تراهم يقولون:

(١) عجزه كما فى اللسان (جسس)

* ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١٥

قصب أجش مَهْضَم «١». ويقال فرس أجش الصوت، وسحاب أجش. قال:

بأجش الصوت يعبوب إذا طرق الحى من الليل صهل «٢»

فأما قولهم جششت البئر إذا كنتها، فهو من هذا، لأن المخرج منها يتكسر. قال أبو ذؤيب:

يقولون لما جشست البئر أوردوا وليس بها أدنى ذفاف لوارد «٣»

جصص

الجيم و الصاد لا يصلح أن يكون كلاماً صحيحاً. فأما الجِصَّ فمعزَّب، و العرب تسميه القِصَّة. و جِصَّصَ الجِزُّو، و ذلك فَتَحَه عَيْنِيهِ. و الإِجْصَاص. و في كلِّ ذلك نظر.

جضض

الجيم و الصاد قريبٌ من الذى قبله. يقولون جَضَّضُ عليه بالسَّيف، أى حَمَلَ.

جظظ

الجيم و الظاء إن صحَّ فهو جنسٌ من الجَفَاء. و روى فى بعض الحديث: «أهلُ النَّارِ كُلُّ جَظُّ مُشْتَكِبِر» ، و فسَّر أنَّ الجَظَّ الضَّخْم. و يقولون: جَظَّ، إذا نَكَحَ. و كلُّ هذا قريب بعضه من بعض.

جعج

الجيم و العين أصلٌ واحدٌ، و هو المكان غيرُ المَرَضِيَّةِ. قال الخليل: الجعجاع مُنَاخُ السَّوء. و يقال للقتيل «٤»: تُرِكَ بجعجاع. قال أبو قيس: ابن الأَسَلْت:

(١) المهضم: الذى يزمر به، لأنه فيما يقال أكسار يضم بعضها إلى بعض، من الهضم، و هو الشدخ. و هو يشير إلى قول عنترة:

بركت على جنب الرداع كأنها بركت على قصب أجش مهضم

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ١٤ فى ١٨٨١ و اللسان (جشش).

(٣) ديوان أبى ذؤيب ١٢٣ و اللسان (جشش، ذفف). و فى الأصل: «يقال لما»، تحريف صوابه من المراجع السابقة و ما سيأتى فى (ذف).

(٤) فى الأصل: «للمقيل»، صوابه فى المجمع.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١٦

مَنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا و تتركه بجعجاع (١)

قال الأصمعي: هو الحَبْس. قال:

* إذا جَعَجَعُوا بَيْنَ الإِنَاخَةِ و الحَبْسِ (٢) *

و

كتب ابنُ زياد إلى ابنِ سعد: «أَنَّ جَعَجَعَ بالحسين عليه السلام»

كأنه يُريد: أَلِجْتُهُ إلى مكانٍ حَسِينٍ قلق. و قال قوم: الجعجعة فى هذا الموضع الإزعاج؛ يقال جَعَجَعْتُ الإِبِلَ (٣)، إذا حرَّكتها للإِنَاخَةَ. و

قال أبو ذؤيب، فى الجعجعة التى تدلُّ على سوءِ المَصْرَع:

فأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مَتَجَعِّعٌ (٤)

جفف

الجيم و الفاء أصلان: فالأول قولك جَفَّ الشئُ جُفُوفاً يجف. و الثاني الجُفُّ جُفُّ الطَّلعة، و هو وعاؤها. و يقال الجُفُّ شئٌ يُتَقَرُّ من جذوع النَّخل «٥». و الجُفُّ: نِصْفُ قَرْبَةٍ يُتَّخَذُ دُلُوعاً. و أمَّا قولهم للجماعة الكثير من الناس جُفُّ، و هو في قول النابغة:

* فِي جُفِّ تَغَلَّبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ «٦» *

- (١) من قصيدة في المفضليات (٢: ٨٤). و في الأصل: «و يتركها»، صوابه من المجمل و المفضليات و اللسان (جمع).
- (٢) لأوس بن حجر في ديوانه ١٠ و اللسان (جمع). و صدره:
- * كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جَبَبَتْ عَلَيْهِمْ *
(٣) و جمععت بها أيضاً.
- (٤) ديوانه ٩ و اللسان (جمع) و المفضليات (٢: ٢٢٥).
- (٥) في الأصل: «النخلة»، صوابه في المجمل.
- (٦) في المجمل و اللسان (جفف): «في جف تغلب» و في المجمل: «و كان أبو عبيد ينشده:
- في جف تغلب، يريد تغلبه بن عوف بن سعد بن ذبيان» و مثله في اللسان مع نسبة الإنشاد إلى «أبي عبيدة». و صدره:
- * لَا أَعْرِفُكَ عَارِضاً لِرِمَاحِنَا *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١٧

فهو من هذا؛ لأن الجماعة يُنْصَوِي إليها و يُجْتَمَع، فكأنها مَجْمَعٌ مَن يَأْوِي إليها.
فأما الجُفُّجف الأرض المرتفعة فهو من الباب الأول؛ لأنها إذا كانت كذا كان أقلّ لنداها.
و جُفَّافُ الطَّيْرِ: مكان. * قال الشاعر:
فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَّافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا «١»

جلل

□
الجيم و اللام أصولٌ ثلاثة: جِلَّ الشئُ: عَظُمَ، و جِلَّ الشئُ مُعْظَمُهُ. و جلال الله: عَظَمَتَهُ. و هو ذو الجلال و الإِكْرَام. و الجَلَلُ الأمر العظيم.
و الجِلَّةُ: الإِبِلُ الْمَسَانُ «٢». قال:
أَوْ تَأْخُذُنْ إِبِلِي إِلَى سِلَاحِهَا يَوْمًا لَجَلَّتْهَا وَ لَا أَبْكَارِهَا «٣»
و الجِلَالَةُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ. و الجَلِيلَةُ: خِلَافُ الدَّقِيقَةِ. و يقال ما له دَقِيقَةٌ وَ لَا جَلِيلَةٌ، أَى لَا نَاقَةً وَ لَا شَاءَ. و أُتِيَتْ فَلَانًا فَمَا أُجَلِّنِي وَ لَا أَحْشَانِي، أَى مَا أَعْطَانِي صَغِيرًا وَ لَا كَبِيرًا مِنَ الْجِلَّةِ وَ لَا مِنَ الْحَاشِيَةِ. و أدَقُّ فَلَانٌ وَ أَجَلُّ، إِذَا أُعْطِيَ الْقَلِيلَ وَ الْكَثِيرَ. [قال]:
أَلَا مَنْ لَعِينٍ لَا تَرَى قُلُلَ الْحِمَى وَ لَا جِبَلَ الرَّيَّانِ إِلَّا اسْتَهَلَّتِ «٤»

(١) البيت لجرير في ديوانه ٦٠٢ و المجمل و اللسان (جفف) و معجم البلدان (جفاف الطير).

(٢) في الأصل: «الحسان»، تحريف.

(٣) البيت للنمر بن توبل، كما في المجمل و اللسان. و كذا ورد إنشاد البيت في الأصل، و في المجمل و اللسان:

أزمان لم تأخذ إلى سلاحها إبلى بجلتها ولا أبكارها

(٤) نسب في معجم البلدان (٤: ٣٤٦) إلى امرأة من العرب. و البيت في المجمل، و عجزه في اللسان (١٣: ١٢٤). و سيأتي في تاليه في (دق)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١٨

لُجُوجٌ إِذَا سَحَّتْ هَمُوعٌ إِذَا بَكَتْ بَكَتٌ فَأَدَقَّتْ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ يَقُولُ: أَتَتْ بِقَلِيلِ الْبُكَاءِ وَ كَثِيرِهِ. وَيُقَالُ: فَعَلَتْ ذَاكَ مِنْ جَلَالِكَ. قَالُوا: مَعْنَاهُ مِنْ عَظَمِكَ فِي صَدْرِي. قَالَ كَثِيرٌ:

وَ إِكْرَامِي الْعِدَى مِنْ جَلَالِهَا «١» *

و الأصل الثاني شئٌ يشمل شيئاً، مثل جُلِّ الْفَرَسِ، و مثل [المَجَلَّل] «٢» [الغَيْث] «٣» الذي يجلُّ الأرض بالماء و النَّبَات. و منه الجُلُول، و هي شُرْعُ الشُّفْن «٤». قال القطامي: في ذى جُلُولٍ يُفَضُّ الموتَ صاحبه إذا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا «٥» الواحدُ جُلٌّ.

و الأصل الثالث من الصَّوت؛ يقال سحابٌ مُجَلِّجٌ إذا صَوَّت. و الجُلُّجُلُ مشتقٌ منه. و من الباب جَلَجَلْتُ الشَّيْءَ في يدي، إذا خلطته ثم ضربته.

فَجَلَجَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ أَمَرَّهَا كَمَا أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةٌ لَمْ تُقَرَّمِ «٦»

(١) و كذا ورد إنشاده في المجمل. لكن في ديوان كثير (١: ٢٣٤) و اللسان (١٣): (١٢٧):

حيائي من أسماء و الخرق دوننا و إكرامى القوم العدى من جلالها

(٢) تكلمة يفتقر إليها الكلام. و فى اللسان: «و المجلل: السحاب الذى يجلل الأرض بالمطر، أى يعم. و فى حديث الاستسقاء: و ابلا مجللا، أى يجلل الأرض بمائه أو نباته».

(٣) فى الأصل: «الغيب».

(٤) فى الأصل: «و هو شراع السفينة»، صوابه فى المجمل.

(٥) فى الأصل: «و ذى جلول»، صوابه من المجمل و اللسان (١٣: ١٢٨ / ١٥: ١٣٣) و ديوان القطامى ٧٠.

(٦) ديوان أوس ٢٦ و المجمل و اللسان (خشب).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤١٩

و محتمل أن يكون جُلُّجُلَانُ السَّمْسَمِ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ يَتَجَلَّجَلُ فِي سِنْفِهِ إِذَا يَبَسَ.

و ممَّا يَحْمَلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ: أَصْبَتُّ جُلُّجُلَانَ قَلْبِهِ، أَى حَبَّتْ قَلْبُهُ. و مِنْهُ الْجِلُّ «١» قَصَبُ الزَّرْعِ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ جَلَجَلَتْهُ. و محتمل أن يكون من الباب الأوَّل لِغَلْظِهِ. و مِنْهُ الْجَلِيلُ وَ هُوَ الثَّمَامُ. قَالَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْبَتَنَ لَيْلَةً بُوَادٍ وَ حَوْلِي إِذْخِرُّ وَ جَلِيلُ «٢»

و أما الْمَجَلَّةُ فَالْصَّحِيفَةُ، وَ هِيَ شَاذَةٌ عَنِ الْبَابِ، إِلَّا أَنْ تُلْحَقَ بِالْأَوَّلِ؛ لِعَظَمِ خَطَرِ الْعِلْمِ وَ جَلالته.

قال أبو عبيد: كلُّ كتاب عند العرب فهو مَجَلَّةٌ.

و مما شَدَّ عَنِ الْبَابِ الْجَلَّةُ الْبَعْرُ «٣»

جم

الجيم و الميم في المضاعف له أصلان: الأول كثرة الشيء و اجتماعه، و الثاني عدم السلاح. فالأول الجيم و هو الكثير، قال الله جل ثناؤه: و يحبون المال حبا جما «٤» و الجمام: الملاء، يقال إناء [جمان، إذا بلغ «٥»] جمامة. قال:

(١) هو منك الجيم، كما في القاموس.

(٢) البيت لبلال بن حمامة، قاله و قد هاجر مع النبي صلى الله عليه و سلم فاجتوى المدينة. انظر معجم البلدان (٥: ٢٢٢) و اللسان (١٣، ١٢٧) و السيرة ٤١٤ جوتنجن.

(٣) الجلة بمعنى البعر، مثلثة الجيم. و البعر، يقال بالفتح و بالتحريك و في الأصل: «البعير» محرف.

(٤) هذه قراءة أبي عمرو و يعقوب. و قرأ الباقون بالتاء: (و تحبون). انظر إتحاف فضلاء البشر ٤٣٨.

(٥) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢٠

أو كماء المثمود بعد جمام زرم الدمع لا يؤوب نورا «١»

و يقال الفرس في جمامة؛ و الجمام الراحة، لأنه يكون مجتمعاً غير مضطرب الأعضاء، فهو قياس الباب. و الجممة: القوم يسألون في الدية، و ذلك يتجمعون لذلك. قال:

* و جممة تسألني أعطيت «٢» *

و الجميم مجتمع من البهيمى. قال:

رعى بارض البهيمى جميماً و بشرة و صمعاء حتى أنفتها نصالها «٣»

و الجممة من الإنسان مجتمع شعر ناصيته. و الجممة من البئر المكان الذى يجتمع فيه ماؤها. و الجموم: البئر الكثيرة الماء، و قد جممت جموماً. قال:

* يزيدها مخج الدلا جموما «٤» *

و الجموم من الأفراس: الذى كلما ذهب منه إحضار جاءه إحضار آخر.

فهذا يدل على الكثرة و الاجتماع. قال النمر بن توكب:

جموم الشد شائلة الذنابي تخال بياض غزتها سراجا «٥»

(١) البيت لعدى بن زيد، كما فى المجمل و اللسان (زرم)، و قد سبق فى مادة (ثمد).

و فى الأصل: «زرم الدمع»، تحريف.

(٢) البيت لأبى محمد الفقعسى، كما فى اللسان (جمم).

(٣) البيت لذى الرمة، كما فى ديوانه ٥٢٩ و اللسان (بسر، أنف) و هو فى (صمغ) بدون نسبة. و قد سبق إنشاد ابن فارس له فى مادة

(برض ٢٢١). و صواب إنشاده «رعت» و «حتى أنفتها» كما سبق التنبيه فى حواشى ٢٢١.

(٤) سيأتى فى (مخج). و قبله كما فى اللسان (جمم ٣٧٢):

* فصبحت قليدما هموما *

(٥) البيت فى كتاب الخيل لابن الأعرابى ٥٨ بروايته: «كميت اللون». و أنشده فى اللسان (١٤: ٣٧٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢١

و الجُمجُمَة: جُمجُمَة الإنسان؛ لأنها تجمع قبائل الراس. و الجُمجُمَة: البئر تُحَفَّر في السَّبَخَة. و جَمَّ الفرس و أجمَّ «١» إذا ترك أن يُرَكَّب. و هو من الباب؛ لأنه تُثَوَّب إليه * قُوَّتُهُ و تجتمع. و جماجم العرب: القبائل التي تجمع البطون فينسب إليها دونهم، نحو كلب بن وبرة، إذا قلت كلبى و استغيت أن تنسب إلى شيء من بطونها.

و الجَماء العَفير: الجماعة من الناس. قال بعضهم: هي البيضة بيضة الحديد؛ لأنها تجمع شعر الرأس «٢».

و من هذا الباب أجم الشيء: دنا.

و الأصل الثانى الأجم، و هو الذى لا رُمح معه فى الحرب. و الشاة الجماء التى لا قون لها. و جاء

فى الحديث: «أمرنا أن نبني المساجد جماً» «٣»

، يعنى أن لا يكون لجدرانها شرف.

جن

الجيم و النون أصل واحد، و هو [الشتر] و التستر. فالجئة ما يصير إليه المسلمون فى الآخرة، و هو ثواب مستور عنهم اليوم. و الجئة البستان، و هو ذاك لأن الشجر بورقه يستتر. و ناس يقولون: الجئة عند العرب النخل الطوال، و يحتجون بقول زهير:

كَأَنَّ عَيْنِي [فِي] غَزَبِي مُقْتَلَةٌ مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّهُ سَحْقًا «٤»

(١) يقال جم، بالبناء للفاعل، و أجم بالبناء للفاعل و المفعول.

(٢) فى اللسان (١٤: ٣٧٥): «الجماء بيضة الرأس، سميت بذلك لأنها جماء، أى ملساء.

و وصفت بالغير لأنها تغفر أى تغطى الرأس».

(٣) فى لسان (شرف، جمع): «و فى حديث ابن عباس: أمرنا أن لبنى المدائن شرفا و المساجد جما».

(٤) ديوان زهير ٣٧ و اللسان (قتل، جنن). و كلمة «فى» من المصادر المتقدمة و المعجل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢٢

و الجنين: الولد فى بطن أمه. و الجنين: المقبور. و الجنان: القلب.

و المَجَنُّ: الترس. و كل ما استتر به من السلاح فهو جنة: قال أبو عبيدة:

السلاح ما قوتل به، و الجنة ما اتقى به. قال:

حيث ترى الخيل بالأبطال عابسه ينهضن بالهتدوايات و الجنين «١»

و الجنة: الجنون؛ و ذلك أنه يغطى العقل. و جنان الليل: سواده و ستره الأشياء. قال:

و لولا جنان الليل أدرك ركضنا بذي الرمث و الأرتى عياض بن ناشب «٢»

و يقال جنون الليل، و المعنى واحد. و يقال جنن الثب جنوناً إذا اشتد و خرج زهره. فهذا يمكن أن يكون من الجنون استعاره كما

يُجنُّ الإنسان فيهيج، ثم يكون أصل الجنون ما ذكرناه من الشتر. و جنان الناس معظمهم، و يسمى السواد. و المَجَنَّة

الجنون. فأما الحيَّة الذى يسمى الجان فهو تشبيه له بالواحد من الجان. و الجن سيموا بذلك لأنهم متسترون عن أعين الخلق. قال الله

تعالى:

إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ. و الجنان: عظام الصدر.

جهجه

الجيم و الهاء ليس أصلاً؛ لأنه صوتٌ. يقال جهجعت بالسَّعِ إذا صحت به. قال:
* فجاء دُونَ الزَّجْرِ و التَّجْهِجِ «٣» *

(١) سيأتى فى (سلح).

(٢) البيت لدريد بن الصمء، كما فى المجلد، من قصيدة فى الأصمعيات ١١-١٢. و ذكر فى اللسان أنه يروى أيضاً لخفاف بن ندبة.
و ليس بشئ.

(٣) البيت لرؤبة فى ديوانه ١٦٦ و اللسان (١٧: ٣٧٩). و فى الديوان:

«أن جاء»...

. و قبل البيت:

* من عصلات الضيغى الأجه*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢٣

و حكى ناسٌ: تجهجه عن الأمر انتهى. و هذا إن كان صحيحاً فهو فى باب المقابلة؛ لأنك تقول جَهَّجْتُ به فتَجَّجَه.

جوو

الجيم و الواو شئٌ واحد يحتوى على شئٍ من جوانبه.

فالجوَّ جوَّ السماء، و هو ما حنا على الأرض بأقطاره، و جوَّ البيت من هذا.

و أما الجؤجؤ، و هو الصدر، فمهموز، و يجوز أن يكون محمولاً على هذا.

جأجأ

الجيم و الهمزة ليس أصلاً لأنه حكايةٌ صوت. يقال جَأَجَأْتُ بالإبل إذا دعوتها للشرب. و الاسم «١» الجِى. قال:

و ما كان على الجِىء و لا الهِىء امتداحيكا «٢»

جيب

الجيم و الباء فى المضاعف أصلان: أحدهما القَطْع، و الثانى تجمُّع الشئ.

فأما الأول فالجِبُّ القَطْع، يقال جَبَبْتُهُ أَجْبُهُ جَبًّا. و خَصِيٌّ محبوبٌ بَيْنَ الجِبَاب.

و يقال جَبَّه إِذَا غَلَبَهُ بِحُسْنِهِ أَوْ غَيْرِهِ، كَأَنَّهُ قَطَعَهُ عَنِ مُسْلِمَاتِهِ وَ مَفَاخِرَتِهِ. قال:

جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ «٣» فَهِنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمَحَب

و كانت قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَبْلِ وَ بَعَثَتْ إِلَيْهِنَّ: هل فيكنَّ مثلها؟ فلم يكنَّ، فغلبتتهنَّ. و هذا مثل قول الآخر:

(١) فى الأصل: «و الأسمى».

(٢) البيت لمعاذ الهراء كما فى اللسان (١: ٤٦، ١٨٤).

(٣) البيت فى اللسان (١: ٢٤٥). و هو و تاليه فى أمالى لقالى (٢: ١٩). و أنشده فى المجمل رواية عن ثعلب.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢٤

لقد أهدت حبابه بنت جزيء لأهل جلاجل حبلاً طويلاً «١»

و الجبب أن يقطع سنام البعير؛ و هو أجب و ناقة جبء.

الأصل الثانى الجبب معروفة، لأنها تشمل الجسم و تجمعها فيها. و الجبب ما دخل فيه ثعلب الرمح من السنان. و الجبب: زيبيل من جلود يُجمع فيه التراب إذا نُقل.

و الجبب: الكرش يُجعل فيه اللحم. و هو الخلق. و جبب الناس النخل إذا ألقوه «٢»، و ذا زمن الجباب. و الجبب: الأرض الغليظة، سميت بذلك لتجمعها. قال أبو خراش يصف عقاباً رفعت صيداً ثم أرسلته فصادم الأرض:

فلاقته ببلقعه براح فصادم بين عينيه الجبب «٣»

المجبة: جادة الطريق و مجتمعه. و الجبب: البر. و يقال جبب تجيباً إذا فرّ و ذلك أنه يجمع نفسه للفرار و يتشمر.

و من الباب الجباب: شئ يجمع من ألبان الإبل كالزبد. و ليس للإبل زبد. قال الراجز:

يعصب فاه الريق أى عصب عصب الجباب بشفاه الوط «٤»

قال ابن دريد: الجبب الماء الكثير، و كذلك الجباب.

(١) البيت فى أمالى ثعلب ٦٢٢ و أمالى القالى (٢: ١٩) و اللسان (١: ٢٨٩/١٣: ١٢٨). و فى جميعها:

...«حبابه بنت جل»

. و انفراد ابن فارس و القالى بروايته:

«لأهل جلاجل»...

، و فى غيرهما:

«لأهل جباح»...

، و هو اسم رجل، كما فى اللسان (حب).

(٢) فى الأصل: «الحقوا».

(٣) البيت فى نسخة الشنقيطى من الهذليين ٧٠ و القسم الثانى من مجموع أشعار الهذليين ٥٧ بروايته:

فلاقته ببلقعه براز فصادم بين عينها الجبب

(٤) الراجز لأبى محمد الفقعى، كما فى اللسان (عصب). و أنشده فى (جيب) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢٥

جث

الجيم و التاء يدل على تجتمع الشئ. و هو قياس صحيح. فالجثه جثه الإنسان، إذا كان قاعداً أو نائماً. و الجث: مجتمع من الأرض مرتفع كالأكمة. قال ابن دريد: و أحسب أن جثه الرجل من هذا. و يقال الجث قذى يخالط العسل. و هو الذى ذكره الهذلي «١»:

فما برح الأسباب حتى وضعته لدى الثول ينفى جثها و يؤومها

و يقال: الجث الشمع. و القياس واحد. و يقال نبت جثاجث كثير.

و لعلَّ الجَّجَاتَ مِنْ هَذَا. وَ جُجْتُ مِنَ الرَّجْلِ إِذَا فَرَعْتُ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْمَدْعُورَ يَتَجَمَّعُ «٢». فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَكَيْفَ تَقْيَسُ عَلَى هَذَا جُجْتُ الشَّيْءَ وَ اجْتَثْتَهُ «٣» إِذَا قَلَعْتَهُ، وَ الْجَبِيثُ مِنَ النَّخْلِ الْفَسِيلِ، وَ الْمَجْتَةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَقْتَلَعُ بِهَا الشَّيْءُ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ قِيَاسَهُ قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ [لَا] يَكُونُ مَجْثُوثًا إِلَّا وَ قَدْ قُلِعَ بِجَمِيعِ أَصُولِهِ وَ عُرُوقِهِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ. فَقَدْ عَادَ إِلَى مَا أَصَلَّنَاهُ.

باب الجيم و الحاء و ما ينثهما

جحد

الجيم و الحاء و الدال أصلٌ يدلُّ على قلة الخير. يُقال عامٌ جحد قليل المطر. و رجل جحد فقير، و قد جحد و أجحد. قال ابن دُرَيْدٍ: وَ الْجَحْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْقِلَّةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
* وَ لَنْ يَرَى مَا عَاشَ إِلَّا جَحْدًا*

(١) هو ساعدة بن جوية الهذلي، كما في اللسان (جث). و البيت من قصيدة في ديوانه ٢٠٧ و نسخة لشنقيطى من الهذليين ٣٩ و الجزء الثانى من مجموعة أشعار الهذليين ٢١.

(٢) فى الأصل: «المدعو و يتجمع».

(٣) فى الأصل: «و اجثته».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢٦

و قال الشيبانى: [أجحد الرجل و جحد إذا أنفض و ذهب ماله. و أنشد للفرزدق «١»]:

و بيضاء من أهل المدينة لم تذق بئساً و لم تتبع حُمولةً مُجحدٍ «٢»

و من هذا الباب الجُحود، و هو ضدُّ الإقرار، و لا- يكون إلا مع علم الجاحد به أنه صحيح. قال الله تعالى: وَ جَحَدُوا بِهَا وَ اسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ.

و ما جاء جاحدٌ بخيرٍ قطّ.

جحر

الجيم و الحاء و الراء أصلٌ يدلُّ على ضيق الشئ و الشدة.

فالجحرة جمع جُحْر. [و أجحَرَ «٣»] فلاناً الفزع و الخوف، إذا أجهأ. و مجاحزُ لقومٍ مكامنهم. و جحرت عينه إذا غارت. و الجحرة: السنّة الشديدة.

جحس

الجيم و الحاء و السين ليس أصلاً. و ذلك أنهم قالوا:

الجِحاس «٤»، ثم قالوا: السِّين [بدل] الشين. قال ابن دريد: جحس جلده مثل جحش، إذا كُدح

(١) التكملة من اللسان (جحد). و بدلها في المجمل: «قال الشيباني: أجد الرجل إذا قطع و وصل. قال الفرزدق!»!

(٢) الكلمة الأخيرة ساقطة من الأصل، و قبلها فيه و في المجمل:

...«لم تدق ببساً»...

تحريف، صوابه في الديوان ١٨٠ و اللسان (بأس). و روى في اللسان (جحد): «بيسا» محرفاً.
و وجه إنشاد صدره:

«لبضاء»...

لأن قبل البيت:

إذا شئت غنائى من العاج قاصف على معصم ريان لم يتخذ

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) الجحاس و الجحاش: المقاتلة. و أنشد في اللسان:

إذا كعكع القرن عن قرنه أبى لك عزك إلا شماسا

و الا جلاداً بذى رونق و إلا نزالا و إلا جحاسا

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢٧

جحش

الجيم و الحاء و الشين متباعدة جداً. فالجَحَش معروفٌ.

و العرب تقول: «هو جَحِيشٌ وَخِدِه» في الدَّم، كما يقولون: «نَسِيجٌ وَخِدِه» في المدح. فهذا أصلٌ

و كلمة أخرى، يقولون: جَحِش إذا تقشَّر جلده. و

في الحديث: «أنه صلى الله عليه و آله و سلم سَقَطَ من فَرَسٍ فِجَحِشَ شُقُهُ»

. و كلمة أخرى: جاحِشٌ عنه إذا دافَعَتْ عنه. و يقال نَزَلَ فلانٌ جحيشاً.

و هذا من الكلمة التي قبله، و ذلك إذا نزلَ ناحيةً من الناس. قال الأعشى:

* إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَ الجَحِيشُ «١» *

و أمَّا الجَحَوْشُ، و هو الصبِيُّ قبل أن يشتدَّ، فهذا من باب الجَحَش، و إنَّما زيد في بناءه لثلاثا يسمَّى بالجَحَش، و إلَّا فالمعنى واحدٌ. قال:

قَتَلْنَا مَحَلْدًا وَ ابْنِي خِرَاقٍ وَ آخَرَ جَحَوْشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ «٢»

جحف

الجيم [و الحاء] و الظاء كلمة واحدة: جَحَظَتِ العَيْنُ إذا عَظَمَتْ مُقْتَهَا وَ بَرَزَتْ.

جحف

الجيم و الحاء و الفاء [أصلٌ] واحدٌ، قياسه الذَّهاب بالشَّيْءِ مُسْتَوْعَبًا. يقال * سَيْلٌ جُحَافٌ إذا جَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ وَ ذَهَبَ بِهِ. قال:

(١) عجزه، كما في ديوان الأعشى ٨٦ و اللسان (جحش):

* شقياً غويا مينا غيوراً*

و في الأصل:

...«الحى نزل الجحيش»

صوابه من الديوان و المجل و اللسان. و «الجحيش» مرفوع على الفاعلية، أو هو منصوب على الظرفية، أى ناحية منفردة، أو على الحالية مع زيادة اللام، كما قالوا: جاءوا الجماء الغفير.

(٢) البيت فى المجل و اللسان (جحش).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢٨

لها كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ أُبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ «١»

و سَمِيَتِ الْجُحْفَةُ لِأَنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أَهْلَهَا، أَى حَمَلَهَا. و يقال أَجَحَفَ بِالشَّيْءِ إِذْ ذَهَبَ بِهِ. و مَوْتُ جُحَافٌ مِثْلُ جُرَافٍ. قال:

* و كم زَلَّ عنها من جُحَافِ المَقَادِرِ «٢» *

و من هذا الباب الجُحَاف: داءٌ يُصِيبُ الإنسانَ فى جوفه يُسَهِّلُهُ، و القياس واحد. و جَحَفَتْ لَهُ أَى غَرَفَتْ.

و أصلٌ آخر، و هو المَيْلُ و العُدُولُ. فمنها الجُحَافُ و هو أن يُصِيبَ الدُّلُوفَ البِئْرَ عند الاستقاء. قال:

* تَقْوِيمٌ فَرَعَيْهَا عَنِ الجُحَافِ «٣» *

و تَجَاحَفَ القَوْمُ فى القتال: مالَ بَعْضُهُمْ على بَعْضِ السُّيُوفِ و العِصِيِّ.

و جَاحَفَ الذَّنْبُ إِذَا مالَ إِليه. و فلانٌ يُجَحِفُ لِفُلانٍ: إِذا مالَ معه على غيره.

جحل

الجيم و الحاء و اللام يدلُّ على عِظَمِ الشَّيْءِ. فالجَحَلُ السَّقَاءُ العَظِيمُ. و الجَحِيلُ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ. و الجَحَلُ: العِسوبُ العَظِيمُ. و الجَحْلُ: الحِرْبَاءُ. قال ذو الرِّمَّةُ:

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٣ و اللسان (جحف) و المجل.

(٢) عجز بيت لذي الرمة فى ديوانه ٢٩٢، و اللسان (جحف). و صدره:

* و كائن تخطت ناقتى من مفازة*

(٣) قبله، كما فى اللسان (جحف):

* قد علمت دلو بنى مناف*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٢٩

فلما تَقَضَّتْ حَاجَةً مِنْ تَحْمُلٍ و أَظْهَرَ نَ و أَقْلَوْلَى على عُوْدِهِ الجَحْلُ «١»

و أمَّا قولُهُمْ جَحَلَتْ الرَّجُلَ صرَعْتَهُ فهو من هذا؛ لأنَّ المصروع لا بد أن يتحوَّز و يتجمَّع. قال الكميت:

و مالَ أبو السَّعْتَاءِ أَشَعَّتْ دَامِيًا و أَنَّ أبا جَحَلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ «٢»

و مما شَدَّ عن الباب الجُحَالُ، و هو السَّمُّ القاتل. قال:

* جَزَعَهُ الذِّيفَانُ و الجُحَالَا «٣» *

الجيم والحاء والميم عَظُمَها به الحرارةُ وشدَّتْها. فالجاحم المكان الشديد الحرِّ. قال الأعشى:

يُعِدُّونَ للهيحاء قبلَ لِقائِها غداً احتضارِ البأسِ و الموتِ جاحمٌ «٤»

و به سُمِّيتِ الجحيمُ جحيماً. و من هذا الباب و ليس ببعيدٍ منه الجَحْمَةُ العَيْنُ، و يقال إنَّها بلغة اليمن. و كيف كان فهي من هذا الأصل؛ لأنَّ العينين سِراجانِ متوقِّدان. قال:

أيا جَحَمَتِي بَكَى على أمِّ عامِرٍ أَكِيلُهُ قَلُوبٍ يَأْحَدِي المَدانِبِ «٥»

قالوا: جَحَمَتا الأَسَدِ عيناها في اللغات كُلِّها. و هذا صحيح؛ لأنَّ عيناها أبدأً

(١) ديوان ذى الرمة ٤٥٧ و اللسان (جحل).

(٢) البيت في المجمل و اللسان (جحل).

(٣) البيت لشريك بن حيان العنبري. و صواب إنشاده كما نبه ابن بري:

«جرعته الذيغان»...

(٤) ملحقات ديوان الأعشى ٢٥٨ و اللسان (١٤: ٣٥٢). و في الأصل:

...«احتفاد الناس»...

تحريف.

(٥) جاء برواية:

«أيا جحمتا»...

في اللسان (قلب، جحم)، و في (قلب): «أم واهب» و في (جحم): «أم مالِك». و القلوب: الذئب، يمانية أيضاً.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣٠

متوقدتان. و يقال جَحَمَ الرِّجْلُ، إذا فتح عينه كالشَّاحِصِ «١»، و العينُ جاحمةٌ.

و الجُحام: داءٌ يصيب الإنسانَ في عينيه فترمُ عيناها. و الأَجْحَمُ: الشديدُ حمرةَ العينِ مع سَعَتِها، و امرأةٌ جحماء. و جَحَمَنِي بعينه إذا أَحَدَّ

النَّظْرَ. فأما قولهم أَجْحَمَ عن الشَّيْءِ: إذا كَعَّ عنه فليس بأصل، لأنَّ ذلك مقلوبٌ عن أَحْجَمَ. و قد ذُكر في بابه.

جحن

الجيم والحاء والنون أصلٌ واحد، و هو سُوء النِّماء و صِعْرُ الشَّيْءِ في نفسه. فالجَحَنُ سُوءُ الغِذاءِ، و الجَحِنُ السَّيِّئُ الغِذاءِ. قال الشماخ:

و قد عَرِقَتْ مغابنُها و جادت بَدَرَتِها قَرَى جَحِنِ قَتِينِ «٢»

القَتِينُ: القليلُ الطَّعمِ. يصف قُرَادًا، جعله جَحِنًا لسوءِ غِذائِهِ. و المُجْحَنُ من النَّباتِ: القصيرُ الذي لم يَتَمَّ. و أما [جَحَوَانُ فاشتقاقه من]

الجَحْوَةِ «٣» و [هي] الطَّلَعَةُ.

باب الجيم والحاء و ما ينثنهما

ججر

الجيم والحاء والرَّاء: قُبِّحَ في الشَّيْءِ إذا اتسع. يقولون جَجَّرْنَا البَرَّ وَسَعْنَاهَا. و الجَجْرُ ذَمٌّ في صفةِ الفمِّ، قالوا: هو اتَّساعُهُ، و قالوا: تَغْيِيرُ

رائحته.

(١) شاهده في اللسان

كأن عينيه إذا ما جحما عينا أتان تبتغي أن ترطما

(٢) ديوان الشماخ ٩٥ و اللسان (جحن، قتن) و سياتي في (قتن). و يروى: «حجر» بتقديم الحاء، و هي رواية الديوان و اللسان (جحن، قتن).

(٣) في الأصل: «الجحونه» تحريف. و قد أصلحت العبارة و أتمتها اعتماداً على ما جاء في الجمهرة (٢: ٦٠): «جحوان اسم، اشتقاقه من الجحوة من قولهم: حيا الله جحوتك، أي طلعتك».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣١

جحف

الجيم و الحاء و الفاء كلمة واحدة، و هو التكبير، يقال:

فلان ذو جحف و جحف إذا كان متكبراً كثير التوعد. يقولون: جحف النائم إذا نفع في نومه. و الله أعلم.

باب الجيم و الدال و ما يتلثما

جدر

الجيم و الدال و الراء أصلان، فالأول الجدار، و هو الحائط و جمعه جُدُر و جُدُران. و الجدر أصل الحائط. و

في الحديث: «اسق يا زبير و دَع الماء يرجع إلى الجدر» (١)

: و قال ابن دريد: الجدر حى من الأزد (٢) بنوا جدار الكعبة. و منه الجديرة، شئ يُجعل للغنم كالحظيرة. و جدر: قرية. قال:

ألا يا اصبحينا فيهجاً جدريةً بماءٍ سحابٍ يسبق الحق باطلي (٣)

و من هذا الباب قولهم هو جدر بكذا، أي حرى به. و هو مما ينبغى أن يثبت و يبنى أمره عليه. و يقولون: الجديرة الطبيعة.

و الأصل الثانى ظهور الشئ، نباتاً و غيره. فالجدرى معروف، و هو الجدرى أيضاً. و يقال: شاء جدرأ إذا كان بها ذاك، و الجدر: سلعة تظهر في الجسد.

و الجدر النبات، يقال: أجدر المكان و جدر، إذا ظهر نباته. قال الجعدى:

(١) في اللسان: «و في حديث الزبير حين اختصم هو و الأنصارى إلى النبى صلى الله عليه و سلم فى سبول شراج الحره: اسق أرضك

حتى يبلغ الماء الجدر».

(٢) هم من بنى زهران بن الأزد بن الغوث. انظر الاشتقاق ٣٠١، ٣١٧ و المعارف ٤٨.

(٣) البيت لمعبد بن سعتة، كما فى اللسان (فهج، جدر) و روايته فيهما و فى المجلد: «حيدرية» نسبة إلى «جدر» على غير قياس، أو أن

اسم البلد جيدر» فنسب إليها على القياس. و صواب صدره: «ألا يا اصبحانى»؛ لأن قبله:

ألا يا اصبحانى قبل لوم العواذل و قبل وداع من زنية عاجل

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣٢

قد تستحبون عند الجدر أن لكم من آل جعدة أعماماً و أخوالاً (١)

و الجَدْرُ: أثر الكدم بعنق الحمار. قال رؤبة:

* أو جادرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الحَنْقِ «٢» *

و إنما يكون من هذا القياس لأن ذلك يَنْتَأُ له جلدُه «٣» فكانه الجَدْرِي.

جدس

الجيم و الدال و السين. كلمة واحدة و هي الأرض الجادسة التي لا نبات فيها.

جدع

الجيم و الدال و العين أصل واحد، و هو جنس من القَطْع يقال جَدَعُ أَنْفَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا. و جَدَاعُ: السنَّة الشديدة؛ لأنها تذهبُ بالمال، كأنها جدعته. قال:

لقد آليتُ أَغْدِرُ في جَدَاعٍ و إن مُنِيْتُ أَمَاتِ الرُّبَاعِ «٤»

و الجَدِيعُ: السيئُ الغداء، كأنه قُطِعَ عنه غذاؤه. قال:

و ذاتُ هِدْمٍ عارٍ نواشِرُها تُصْمِتُ بالماءِ تَوَلَّباً جَدِعا «٥»

(١) في الأصل: «قد تستحقون»، صواب إشاده من المجمل.

(٢) ديوان رؤبة ١٠٤، و قبله:

* كأنها حقباء بقاء الزلق *

(٣) في الأصل: «يتاله جلده»، و الوجه ما أثبت.

(٤) البيت لأبي حنبل الطائي، كما في اللسان (جدع). و سيأتي في مادة (جزأ).

(٥) لأوس بن حجر في ديوانه ١٣ و اللسان (جدع). و انظر الحيوان (٤: ٢٥) حيث أورد قصة للبيت. و قبله:

ليكك الشرب و المدامة و الفت يان طرا و طامع طمعا

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣٣

و يقولون: جَدَاعُ فلانٍ فلاناً، إذا خاصمه. و هذا من الباب، كأن كل واحدٍ منهما يروم جَدْعَ صاحبه. و يقولون: «تركتُ أرضَ بني فلانٍ تَجَادَعُ أفاعيها». و المُجْدَعُ من النبات: ما أكل أغلاه و بقي أسفله. و كلاً جَدَاعٌ: دَو، كأنه يَجْدَعُ مِنْ رَدَاءِته و وَخامته. قال:

* و غِبُّ عَدَاوتِي كَلًّا جَدَاعِ «١» *

و مما شدَّ عن الباب المجدوع المحبوس في السِّجْن.

[جدف]

الجيم و الدال و الفاء كلماتٌ كلها منفردة لا يقاس بعضها ببعض، و قد يجى هذا في كلامهم كثيراً.

فالمَجْدَفُ مَجْدِيفٌ السَّفِينَةُ. و جناحا الطائرِ مجدافاه. يقال من ذلك جَدَفَ الطَّائِرُ إذا رَدَّ جناحيه للطيران. و ما أَبْعَدَ قِياسَ هذا من

قولهم إنَّ الجَدَافِي الغنيمَةُ، [و] من قولهم إنَّ التجديف كُفْران النُّعمَةِ. و

في الحديث: «لا تَجْدُفُوا بنعمة الله تعالى»

، أى لا تحقروها.

جدل

الجيم و الدال و اللام أصل واحد، و هو من باب استحكام الشئ فى استرسال يكون فيه، و امتداد الخصومة و مراجعة الكلام. و هو القياس الذى ذكرناه.

و يقال للزمام الممّر جديلا. و الجدول: نهر صغير، و هو ممتد، و مأؤه أقوى فى اجتماع أجزائه من المنبطح السائح. و رجل مجدول، إذا كان قضيف الخلقه من

(١) لربيعة بن مقروم الضبى، كما فى اللسان (جدع): و صدره:

* و قد أصل الخليل و إن نأنى *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣٤

غير هزال. و غلام جادل إذا اشتد. و الجدول: الأعضاء، واحدها جدل.

و الجادل من أولاد الإبل: فوق الراشح. و الدرع المجدولة: المحكمه العمل. و يقال جدل الحب فى سئبله: قوى. و الأجدل: الصقر؛

سمى بذلك لقوته. قال ذو الرمة يذكر حميرا فى عدوها:

كأنهنّ خوافى أجدل قريم ولّى ليسبقه بالأمعز الخرب (١)

الخرب: الذكر من الحبارى. أراد: ولّى الخرب ليسبقه و يطلبه.

و من الباب الجدالة، و هى الأرض، و هى صلبة. قال:

قد أركب الآلة بعد الآلة و أترك العاجز بالجداله (٢)

و لذلك يقال طعنه فجدله، أى رماه بالأرض. و المجدل: القصر، و هو قياس الباب. قال:

فى مجدلا شيد بنيانه يزل عنه ظفر الطائر (٣)

و الجدال: الخلال، الواحدة جداله، و ذلك أنه صلب غير نضيج، و هو فى أول أحواله إذا كان أخضر. قال:

* يخزر على أيدى السقاء جدالها (٤) *

و جديل: فحل معروف. قال الراعى:

* صهبا تناسب شذقما و جديلا (٥) *

(١) ديوان ذى الرمة ١٦ و جمهرة أشعار العرب ١٨١.

(٢) الرجز فى اللسان (١٣: ٤١، ١٠٩). و الآلة: الحالة.

(٣) للأعشى فى ديوانه ١٠٨ و اللسان (جدل).

(٤) للمخبل السعدى، كما فى اللسان (جدل) و أمالى ثعلب ٥٥١. و صدره:

* و سارت إلى يبرين خمسا فأصبحت *

(٥) صدره كما فى جمهرة أشعار العرب ١٧٣:

* شم الحوارك جحا أعضاها *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣٥

جدم

الجيم و الدال و الميم يدلّ على القماءة و القَصْر. يقال رجل جَدَمَةٌ، أى قصير. و الشاءة الجَدَمَة: الرَدِيَّة القَمِيَّة.

جدوى

الجيم و الدال و الحرف المعتل خمسة أصول متباينة.
فالجَدَا مقصور: للمطر العام، و العطية الجرئة «١». و يقال أجديت عليه.
و الجَدَاء ممدود: العَنَاء، و هو قياس ما قبله من المقصور. قال:
لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ بِأَجْدَالِهَا «٢»
و الثانى: الجَادِي الرِّعْفَان. و الثالث: الجَدَى، معروف. و الجَدَايَةُ: الطَّيْبَةُ.
و الرابع: الجَدِيَّة القِطْعَةُ من الدم. و الخامس: جدينا السَّرَج «٣»، و هما تحت دَفْتِيه.

جدب

الجيم و الدال و الباء أصلٌ واحدٌ يدلّ على قَلَّة الشئ.
فالجَدَب: خِلاف الخِصْب، و مكانٌ جَدِيبٌ.
و من قياسه الجَدْبُ، و هو العَيْب و التَّنْقُص. يقال جَدَبْتُهُ إِذَا عَبَبْتَهُ.
و

فى الحديث: «جَدَبَ لَهُمُ السَّمَرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ «٤»»
، أى عابه. قال ذو الرمة:
فِيالِكُ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَ مَنْطِقِ رَحِيمٍ وَ مِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ «٥»
أى إِنَّهُ تَعَلَّلَ بِالْبَاطِلِ لَمَّا لَمْ يَجِدْ إِلَى الْحَقِّ سَبِيلًا.

(١) فى الأصل: «الجدلة».

(٢) البيت لمالك بن العجلان. كما فى اللسان (جدا).

(٣) يقال جدية، كطيبة و غنبة.

(٤) و كذا فى المجلد، و الرواية المشهورة: «جدب لنا عمر السمر بعد عتمة».

(٥) ديوان ذى الرمة ٤٣ و اللسان (جدب).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣٦

جدث

الجيم و الدال و التاء كلمةٌ واحدة: الجَدَث القَبْر، و جمعه أجداث.

جدح

الجيم و الدال و الحاء أصل واحد، و هي خشبة يُجدح بها الدواء «١»، [لها] ثلاثة أعيار «٢». و المجدوح: شئ كان يُشرب في الجاهلية، يُعمد إلى الناقة فتفصد و يؤخذ دُمها في الإناء، و يشرب ذلك في الجذب. و المجدح و المجدح: نجم، و هي ثلاثة كأنها أثنائي. و القياس واحد. قال: * إذا حَقَّق المجدح «٣» *
و المجدح: ميسم من موسم الإبل «٤» على هذه الصورة، يقال أجدحت البعير إذا وسمته بالمجدح.

باب الجيم و الدال و ما يتلثما

جذر

الجيم و الدال و الراء أصل واحد، و هو الأصل من كل شئ، حتى يقال لأصل اللسان جذر. و قال حذيفة: حدثنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال» . قال الأصمعي: الجذر الأصل من كل شئ «٥». قال زهير:

(١) في الأصل: «الدو»، صوابه من المجمل.

(٢) أعيار، أي هنات ناتئة كأعيار السهام. و في اللسان: «ثلاث شعب» و في المجمل: «ثلاثة جوانب».

(٣) جزء من بيت لدرهم بن زيد الأنصاري، كما في اللسان (جدح، طعن). و هو بتمامه:

و أظعن بالقوم شطر الملو ك حتى إذا خفق المجدح

و طعن: ذهب و مضى. قال ابن بري: «و رواه القالي: و أظعن بالطاء المعجمة».

(٤) المواسم: جمع ميسم على الأصل؛ و إن شئت فلت «مياسم» على اللفظ.

(٥) في اللسان: «أبو عمرو: الجذر، بالكسر و الأصمعي بالفتح».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣٧

و سامعتين تعرف العتق فيهما إلى جذر مدلوك الكعوب مُحدِّد «١»

و في الكتاب المنسوب إلى الخليل: الجذر أصل الحساب، يقال [عشرة «٢»] في عشرة مائة. فأما المجدور و المجدر فيقال إنه القصير. و إن صح فهو من الباب كأنه أصل شئ قد فارقه غيره.

جدع

الجيم و الدال و العين ثلاثة أصول: أحدها يدل على حدوث السن و طراوته. فالجدع من الشاء: ما أتى له سنتان، و من الإبل الذي أتت له خمس سنين. و يُسمى الدهر الأزلم الجدع، لأنه جديد. قال: يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى علي يديه الأزلم الجدع «٣»
و قال قوم: أراد به الأسد.
و يقال: هو في هذا الأمر جدع، إذا كان أخذ فيه حديثاً.

و الأصل الثاني: جِذَع الشَّجْرَة. و الثالث: الجذع، من قولك جَذَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَلَكْتَهُ. قال:
* كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جِذَعِ الْعَفْسِ «٤» *
و قولهم في الأمثال: «خُذْ مِنْ جِذَعِ مَا أَعْطَاكَ» فَإِنَّهُ [اسم رجل «٥»].

- (١) ديوان زهير ٢٢٦ و اللسان (جذر).
(٢) التكملة من المجمل و اللسان. و المراد أن العشرة جذر المائة، أى أصلها.
(٣) أى لأهلكنى الدهر. و البيت للأخطل فى ديوانه ٧٢ و اللسان (جذع).
(٤) البيت للعجاج كما فى اللسان (جذع)، و ليس فى ديوانه.
(٥) فى المجمل: «و جذع اسم رجل فى قولهم: خذ من جذع ما أعطاك».
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣٨

جذف

الجيم و الذال و الفاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الإسراع و القَطْع، يقال جَذَفْتُ الشَّيْءَ قَطَعْتَهُ. قال الأعشى:
قَاعِدًا عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا بَنَ فَكَ يُوتَى بِمُؤَكَّرٍ مَجْدُوفٍ «١»
و يقال هو بالذال و يقال يَجْذِفُ الرَّجُلُ أُسْرَعًا. قال ابن دريد: يَجْذِفُ الطَّائِرُ إِذَا أُسْرِعَ * تحريكٌ حناحيه. و أكثر ما يكون ذلك أن
يَقْصَّ أَحَدُ جَنَاحِيهِ.
و منه اشتقاق مجذاف السفينة. قال: و هو عربى معروف. قال:
تَكَادُ إِنْ حُرِّكَتْ مَجْذَافُهَا تَنْسَلُّ مِنْ مَثَانِيهَا وَ الْيَدِ «٢»
يعنى الناقه. جعل السوط كالمجذاف لها، و هو بالذال و الدال لغتان فصيحتان.

جدل

الجيم و الذال و اللام أصلٌ واحد، و هو أصل الشئ الثابت و المنتصب. فالجدل أصل الشجرة. و أصل كل شئٍ جدله. قال حباب بن
المنذر، لما اختلف الأنصار فى البيعة: «أنا جدليها المحكك». و إنما قال ذلك لأنه يُعْرَزُ فى حائطٍ فتحتك به الإبل الجزبى. يقول: فأنا
يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي كَاسْتِشْفَاءِ الْإِبِلِ بِذَلِكَ الْجِدْلِ. و قال:
* لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُدَيْلًا وَ اتَدَا «٣» *
يريد أنه منتصب لا يبرح مكانه، كالجدل الذى وَتَدَ، أى ثبت. و أما الجدل و هو الفرح فممكّن أن يكون من هذا؛ لأنَّ الفرح منتصبٌ
و المغموم لاطئ

- (١) ديوان الأعشى ٢١٢ و اللسان (جذف). و فى الديوان:
...«حواله الندامى»...

(٢) البيت للمثقب العبدى، كما فى اللسان (جذف). و فى الأصل:
«من مشتاقها بالنند»

صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) البيت لأبي محمد الفقعسي، كما في اللسان (جدل).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٣٩

بالأرض. و هذا من باب الاحتمال لا التحقيق و الحكم. قالوا: و الجِذْل ما بَرَزَ و ظَهَرَ من رأس الجبل، و الجمع الأجدال. و فلانٌ جِذْلٌ مال، إذا كان سائساً له.

و هو قياس الباب، كأنه في تفقده و تعهده له جِذْلٌ لا يبرح.

جذم

الجيم و الذال و الميم أصلٌ واحدٌ، و هو القطع. يقال حَزَمْتُ الشَّيْءَ جِذْمًا. و الجِذْمَةُ القِطْعَةُ من الحَبْلِ و غيره. و الجُذَامُ سُيْمٌ لِقِطْعِ الأَصَابِعِ.

و الأجدم: المقطوع اليد. و

في الحديث: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَ هُوَ أَجْذَمٌ»

. و قال المتلمس:

و ما كنتُ إلَّا مثلَ قاطعِ كَفِّهِ بِكُفِّ لَه أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا «١»

و انجذم الحبلُ. انقطع. قال النابغة:

بانتُ سعادٌ فأمسى حبلها انجذما و اختلت الشراع فالحبتين من إضما «٢»

و الإجدام: السُّرْعَةُ في السَّيْرِ، و هو من الباب. و الإجدام: الإقلاع عن الشيء.

جدو

الجيم و الذال و الواو أصلٌ يدلُّ على الانتصاب. يقال جَدَوْتُ على أطراف أصابعي، إذا قمت. قال:

إِذَا شِئْتُ عَنَّتِي دَهَائِقِي قَرِيهِ وَ صَنَاجُهُ تَجْدُو عَلَى حَدِّ مَنْسِمٍ «٣»

قال الخليل: يقال جَدَا يَجْدُو، مثل جثا يَجْثُو، إلَّا أَنْ جَدَا أَدَلُّ «٤» على اللزوم.

(١) ديوان المتلمس ٢ مخطوطة الشنقيطي و اللسان (جذم).

(٢) رواية اللسان و معجم البلدان:

...«فالأجراع من أضما»

، و في الديوان

...«فالأجراع»...

(٣) البيت للنعمان بن عدى بن نضلة العدوي، كما في المجمل و اللسان (جذا).

(٤) في الأصل: «دل»، صوابه من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤٠

و هذا الذي قاله الخليل فدلُّلٌ لنا في بعض ما ذكرناه من مقاييس الكلام.

و الخليل عندنا في هذا المعنى إمام.
قال: و يقال حَذَا القُرَاةُ فِي جَنْبِ البعير؛ لشدة التزاقه. و جَدَتْ ظِلْفَةَ الإكاف فِي جَنْبِ الحمار. و
قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ و آله و سلم: «مَثَلُ المَنَافِقِ مَثَلُ الأَرزَةِ المُجذِيَةِ عَلَى الأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انجِعَافُهَا (١) مَرَّةً»
. أراد بالمجذية الثابتة.

و من الباب تجاذى القوم الحجر، إذا تشاؤلوه.
فأما قولهم رجلٌ جاذٍ، أى قصير الباع، فهو عندى من هذا؛ لأن الباع إذا لم يكن طويلاً ممدوداً كان كالشئ النائى المنتصب. قال:
إنَّ الخِلافَةَ لم تكن مقصورةً أبداً على جاذى اليدين مُبْخَلٍ (٢)

جذب

الجيم و الذال و الباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بَثْرِ الشئ (٣) يقال جَذَبْتُ الشئَ أَجذَبُهُ جَذْبًا. و جَذَبْتُ المُهْرَ عن أُمِّه إذا فطمته، و يقال
ناقَهُ جاذب، إذا قَلَّ لبنها، و الجمع جواذب. و هو قياس الباب؛ لأنه إذا قلَّ لبنها فكأنها جَذَبته إلى نفسها.
و قد شَدَّ عن هذا الأصل الجَذَب، و هو الجُمَّار (٤) الحَشِن، الواحد جَذَبَهُ

(١) سيأتى الحديث فى (جعف) أيضاً.

(٢) نسب فى المجمع إلى سهم بن حنظلة. و رواه فى اللسان (جذا) بقافية «مجذر» منسوباً إلى سهم بن حنظلة أيضاً. و فى الصحاح:
«مبخل» بدون نسبة.

(٣) فى الأصل: «نثر الشئ» و إنما مدار المادة على البتر بمعنى القطع. انظر اللسان (جذب).

(٤) الجمار، بالجيم: جمار الخلء. و فى الأصل: «الحمار» تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤١

باب الجيم و الراء و ما يتلثهما

جرز

الجيم و الراء و الزاء أصلٌ واحد، و هو القُطْع. يقال جَرَزْتُ الشئَ قَطَعْتُهُ. و سيفٌ جَرَّازٌ أى قَطَّاع. و أرضٌ جَرَزٌ لا نَبَتَ بها، كأنَّهُ قُطِعَ
عنها. قال الكسائى * و الأصمعى: أرضٌ مجرزةٌ من الجرز، و هى التى لم يُصَيَّبْ بها المطر، و يقال هى التى أُكُلَ نباتُها. و الجَرُوزُ: الرَّجُلُ
الذى إذا أُكِلَ لم يترك على المائدة شيئاً، و كذلك المرأةُ الجَرُوزُ، و الناقَةُ. قال:

* تَرى العَجُوزَ حَبَّةً حَرُوزًا*

و العرب تقول فى أمثالها: «لن ترضى شائنةً إلَّا بجززة (١)»، أى إنها من شدة بغضائها و حسدها لا ترضى للذين تُبغضهم إلَّا
بالاستئصال. و الجارز:

الشديد من السعال، و ذلك أنه يقطع الحلق. قال الشماخ:

* لها بالرغامى و الخياشيم جارز (٢) *

و يقال أرض جازرة: يابس غليظة يكتنفها رمل. و امرأة جازرة عاقرة.

فأما قولهم ذو جَرَزٍ إذا كان غليظاً صلباً، و كذلك البعير، فهو عندى محمولٌ على الأرض الجازرة الغليظة. و قد مضى ذكرها.

- (١) الشائنة: المبغضة. و في الأصل: «شائبة»، صوابها في المجمل و اللسان (جرز ١٨٢) و في اللسان: «لم ترض».
- (٢) أراد بالرغامي الرئة. و صدره في الديوان ٥١، و اللسان (جرز).
- * يحشرجها طوراً و طوراً كأنها*
- معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤٢

جرس

الجيم و الراء و السين أصل واحد، و هو من الصوت، و ما بعد ذلك فمحمول عليه.

قالوا: الجرس الصوت الخفي، يقال ما سمعت له جرسا، و سمعت جرس الطير. إذا سمعت صوت مناقيرها على شيء «١» تأكله. و قد أحرس الطائر.

و مما حيل على هذا قولهم للنحل جوارس، بمعنى أوائل؛ و ذلك أن لها عند ذلك أدنى شيء كأنه صوت. قال أبو ذؤيب يذكر

نحلا:

يَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ مَرَاضِيْعِ صُهْبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا «٢»

و الجرس: الذي يعلق على الجمال. و

في الحديث: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس»

. و يقال جرست بالكلام أى تكلمت به. و أجرس الحلي:

صوت. قال:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَوْسَا وَ ارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَ أَجْرَسَا «٣»

و مما شد عن هذا الأصل الرجل المجرس «٤» و هو المجرب. و مضى جرس من الليل، أى طائفة.

جرش

الجيم و الراء و الشين أصل واحد و هو جرش الشيء: أن يدق و لا يُنعم دقه. يقال جرشته، و هو جريش. و الجرشة: ما سقط من الشيء

(١) في الأصل: «صوت» صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) الثمر: جبل أو هضبة. و البيت في ديوان أبي ذؤيب ٧٧ و اللسان (جرس).

(٣) للعجاج في ديوانه ٣١ و اللسان (جرس) و في الديوان: «و التج» باللام.

(٤) المجرس، بفتح الراء المشددة و كسرهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤٣

المجروش. و جرشت الرأس بالمشط: حكته حتى تستكثر الإبرية «١». و ذكر الخليل أن الجرش الأكل

و مما شد عن الباب الجرشى، و هو النفس. قال:

* إليه الجرشى و ازمعل حينها «٢» *

فأما قولهم مضى جرس من الليل، فهي الطائفة، و هو شاذ عن الاصل الذى ذكرناه. قال:

* حتى إذا [ما] تُرِكَتْ بِجَرِّشٍ «٣» *

جرض

الجيم والراء والضاد أصلان: أحدهما جنس من الغصص، والآخر من العظم.
فأما الأول فيقولون جَرَضَ بِرِيقِهِ «٤» إذا اغتصَّ به. قال:
كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنِ فِي النَّاسِ لَيْلَةً إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ الْجَرِيضِ «٥»
قال الخليل: الْجَرَضُ أَنْ يَبْتَلِعَ الْإِنْسَانُ رِيقَهُ عَلَى هَمٍّ وَحَزْنٍ. و يقال: مات فلانٌ جَرِيضاً، أى مغموماً.

(١) الإريئة؛ كالهريئة و زا و معنى، و هى متعلق بأسفل الشعر مثل النخلة. و فى اللسان:

«حتى تستبين هريته». و فى المجمل «حتى يستكثر من الإريئة».

(٢) لمدرک بن حصن الأسدى، كما فى اللسان (رمعل). و صدره، كما فى (جرش، رمعل):

* بكى جزعاً من أن يموت و أجهشت *

(٣) تكلمة الشعر بزيادة «ما» من المجمل.

(٤) جعله الجوهري مثل كسر يكسر و قال ابن القطاع: صوابه جرض يجرص، على مثال كبر يكبر.

(٥) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ١١٤ و اللسان (جرص)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤٤

و الثانى قولهم بعيرٌ جَرِوَضٌ، أى غليظ: و الجرائض: البعير الضخم، و يقال الشديد الأكل. و نعبه جَرِيضَةٌ «١» ضَحْمَةٌ.

جرع

الجيم والراء والعين يدل على قلّة الشئ المشروب. يقال:

جَرِعَ الشَّارِبُ الْمَاءَ يَجْرَعُهُ، وَ جَرَعَ يَجْرَعُ. فَأَمَّا [الْجُرْعَاءُ ف] الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً، وَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ الشَّرْبَ لَا يَنْفَعُهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ تَزَوْ.
قال ذو الرمة:

أَمَّا اسْتَحْلَبْتُ عَيْنَيْكَ إِلَّا مَحَلَّةً بِجُمْهُورِ حُرُوزِ أُمِّ بَجْرَعَاءِ مَالِكِ «٢»

و من الباب قولهم: «أفلت فلانٌ بِجُرَيْعَةِ الدَّقْنِ»، و هو آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ. كذا قال الفراء. و يقال نُوقَ مَجَارِيْعُ: قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ، كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا جُرْعٌ.

و مما شدّ عن هذا الأصل الجرع: التواء فى قوّة من قوَى الحبل ظاهرة على سائر القوَى.

جرف

الجيم والراء والفاء أصل واحد، هو أخذ الشئ كله هبشاً.

يقال جَرَفْتُ الشَّيْءَ جَرَفًا، إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ كُلَّهُ. وَ سَيَفُ جُرَافٌ «٣» يُذْهِبُ كُلَّ شَيْءٍ. وَ الْجُرْفُ الْمَكَانُ يَأْكُلُهُ السَّيْلُ. وَ جَرَفَ الدَّهْرُ مَالَهُ*:
اجتاحه. و مال مُجَرَّفٌ. و رجل جُرَافٌ نُكْحَهُ، كَأَنَّهُ يَجْرِفُ ذَلِكَ جَرَفًا. و من الباب: الْجُرْفَةُ:
أَنْ تُقَطَعَ مِنْ فَخْدِ الْبَعِيرِ جِلْدُهُ وَ تُجْمَعُ عَلَى فَخْذِهِ.

(١) جرئضة، كعلبطة. و يقال: «جرائضة» أيضا، كعلبطة.

(٢) ديوان ذى الرمة ٤١٥ و هو مطلع قصيدة له. و فى الديوان:

... «أو بجرعاء» ...

(٣) و يقال أيضا «سيل جراف» بمعناه.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤٥

جرل

الجيم و الراء و اللام أصلان: أحدهما الحجارة: و الآخر لون من الألوان.

فالأول الجرؤل و الجرؤل الحجارة. يقال: أرض جرلة، إذا كانت كثيرة الجراول. و الأجرال جمع الجرل، و هو مكان ذو حجارة. قال جرير:

مِنْ كُلِّ مَشْرِفٍ وَ إِنْ بَعَدَ الْمَدَى ضَرِمَ الرَّفَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ «١»

و الآخر الجريال، و هو الصبغ الأحمر؛ و لذلك سُميت الخمر جرِيالًا. فأما قول الأعشى:

وَ سَبِيئُهُ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرِيالَهَا «٢»

فقال قوم: أراد لونها، و هى حمرتها. روى عنه فى ذلك رواية تدل على أنه أراد لونها «٣».

جروم

الجيم و الراء و الميم أصل واحد يرجع إليه الفروع.

فالجروم القطع. و يقال لصرة النخل الجرام. و قد جاء زمن الجرام. و جرمت صوف الشاة و أخذته. و الجرامة: ما سقط من الثمر إذا جرم. و يقال الجرامة ما التقط من كربه بعد ما يضررم. و يقال سنة مجرمة، أى تامية، كأنها تصرمت عن تمام. و هو من تجرم الليل ذهب. و الجرام و الجريم: الثمر اليابس. فهذا كله متفق لفظاً و معنى و قياساً.

(١) ديوان جرير ٤٦٨ و اللسان (جرل).

(٢) ديوان الأعشى ٢٣ و اللسان (جرل).

(٣) فى اللسان: «و سئل الأعشى عن قوله: سلبتها جريالها. فقال: أى شربتها حمراء فلبتها بيضاء».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤٦

و مما يرد إليه قولهم جرم، أى كسب؛ لأن الذى يحوزُه فكأنه اقتطعه و فلائ جريمه أهله، أى كاسبهم. قال:

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا «١»

يصف عقاباً. يقول: هى كاسبه ناهض. أراد فرخها. و الجرم و الجريمة:

الذنب و هو من الأول؛ لأنه كسب، و الكسب اقتطاع. و قالوا فى قولهم «لا جرم»: هو من قولهم جرمت أى كسبت. و أنشدوا:

و لقد طعنت أبا عيينة طعنة جرمت فزاره بعدها أن يعصبوا «٢»

أى كسبتهم غضبا. و الجسد جرم، لأن له قدراً و تقطيعاً. و يقال مشيخة جلة جريم، أى عظام الأجرام.

فأما قولهم لصاحب الصوت: إنه لحسن الجِزْم، فقال قوم: الصوتُ يقال له الجِزْم. وأصحُّ من ذلك قول أبي بكر بن دريد إنَّ معناه حَسُن خروجِ الصوتِ من الجِزْم. وبنو جارمٍ في العرب. و الجارم: الكاسب، و هو قول القائل:
* و الجارمى عميدُها «٣» *
و جِزْمٌ هو الكَسْبُ، و به سَمِيَتْ جِزْمٌ، و هما بطنان: أحدهما في قضاة، و الآخر في طي.

(١) البيت لأبي خراش الهذلي من قصيدة في القسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين ٥٧ و نسخة الشنقيطي ٧٠. و أنشده في المجلد و اللسان (جرم).
(٢) البيت لأبي أسماء بن الضريبة، كما في اللسان (جرم).
(٣) جزء من بيت في اللسان (جرم). و هو بتمامه:
إذا ما رأَت شمساً عب الشمس شمرت إلى رملها و الجارمى عميدها
و رواية اللسان (عباً):
... «و الجرهى عميدها»
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤٧

جرن

الجيم و الراء و النون أصلٌ واحد، يدلُّ على اللين و السهولة يقال للبيدرِ جرين؛ لأنه مكان قد أُصْلِحَ و مُلِّسَ. و الجارن من الثياب: الذى انسخق و لَان. و جَرَنْتِ الدَّرْعُ: لَانَتْ و امْلَأَسَتْ. و من الباب جِرَانُ البعير:
مُقَدَّمُ عُنُقِهِ من مَذْبَحِهِ، و الجمع جُرْنُ «١». قال:
خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتَيَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ «٢»
و ذكر ناسٌ أنَّ الجارنَ ولد الحية. فإن كان صحيحاً فهو من الباب، لأنه لِينُ الْمَسِّ أَمْلَسَ.

جره

الجيم و الراء و الهاء كلمةٌ واحدة، و هى الجِرَاهِيَّة. قال أبو عبيد:
جِرَاهِيَّةُ الْقَوْمِ: جَلَبَتُهُمْ و كَلَامُهُمْ فى عِلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ. و لو قال قائل: إن هذا مقلوبٌ من الجَهْرِ و الجَهْرَاءِ و الجِهَارَةِ لكان مذهباً.

جرو

الجيم و الراء و الواو أصلٌ واحد، و هو الصَّغِيرُ من ولد الكلب، ثم يحمل عليه غيرُه تشبيهاً. فالجرو للكلب و غيره. و يقال: سَبَعُهُ مُجْرِيَّةً و مُجْرٍ، إذا كان معها جِزْوُهَا. قال:
و تَجْرُ مُجْرِيَّةً لَهَا لِحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ «٣»
فهذا الأصل. ثم * يقال للصغيرة من القنَّاء الجِزْوَةُ. و فى الحديث: «أَتَى

- (١) و يقال فى الجمع أيضاً «أجرنة».
- (٢) البيت لجران العود من قصيدة فى أول ديوانه، و به سمى جران العود. انظر اللسان «جرن»، و المزهرة (٢: ٤٤١).
- (٣) البيت من قصيدة لحبيب بن عبد الله المعروف بالأعلم الهذلى، كما فى شرح السكرى الهذليين ٥٧ و نسخة الشنقيطى ٥٩. و هو فى اللسان (جرا) بدون نسبة، و فى (حشب) منسوب إليه.
- و كلمة «إلى» ساقطة من الأصل.
- معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤٨
- النبي صلى الله عليه و سلم بأجر زغب «١»
- ، و كذلك جزو الحنظل و الرمان.
- يعنى أنها صغيرة. و بنو جزوة بطن من العرب. و يقال ألقى الرجل جزوته، أى ربط جأشه، و صبر على الأمر، كأنه ربط جرواً و سكتنه. و هو تشبيه.

جرى

- الجيم و الراء و الياء أصل واحد، و هو انسياح الشئ.
- يقال جرى الماء يجرى جريته و جرياً و جرياًناً. و يقال للعادة الإجرى «٢»، و ذلك أنه الوجه الذى يجرى فيه الإنسان. و الجرى: الوكيل، و هو بين الجراية، تقول جريت جرياً و استجريت، أى اتخذت. و فى الحديث: «لا يجرىنكم الشيطان «٣»»
- . و سمي الوكيل جرياً لأنه يجرى مجرى موكله، و الجمع أجراء.
- فأما السفينة فهى الجارية، و كذلك الشمس، و هو القياس. و الجارية من النساء من ذلك أيضاً، لأنها تستجرى فى الخدمة، و هى بينة الجراء قال:
- و البيض قد عست و طال جراؤها و نشأن فى قن و فى أدواد «٤»
- و يقال: كان ذلك فى أيام جرائها، أى صباها. و أما الجريته، و هى الحوصله فالأصل الذى يعول عليه فيها أن الجيم مبدله من قاف، كأن أصلها قريته، لأنها تقرى الشئ أى تجمعها، ثم أبدلوا القاف جيماً كما يفعلون ذلك فيهما.

(١) فى الأصل: «بجرو زغب»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٢) و منه قول الكميته:

على تلك إجرى و هى ضريته و لو أجلبوا طراً على و أحلبوا

(٣) فى المجمل و اللسان: «لا يستجرينكم الشيطان».

(٤) للأعشى فى ديوانه ٩٩ و اللسان (جرا). و كلمة «و طال» ساقطة من الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٤٩

جرب

الجيم و الراء و الباب أصلان: أحدهما الشئ البسيط يعلوه كالنبات من جنسه، و الآخر شئ يحوى شيئاً.

فالأول الجرب وهو معروف، وهو شئ ينبت على الجلد من جنسه. يقال بعيرٌ أجرب، والجَمع جَرَبِي. قال القطران:
أنا القَطْرانُ والشُّعراءُ جَرَبِي وفي القَطْرانِ للجَرَبِي شفاءٌ
ومما يُحْمَل على هذا تشبيهاً تسميتهم السَّماءَ جَرَبَاءَ، شَبِهت كواكبها بجرب الأجرَب. قال أسامة بنُ الحارث:
أرْتَه من الجَرَبَاءِ في كلِّ مَنْظَرٍ طَباباً فَمَتَوَاهُ النَّهَارَ المَرَاكِدُ «١»
وقال الأعشى:

تناول كلباً في ديارهم و كاد يسمو إلى الجرباء فارتفعاً «٢»
و الجَرَبَةُ: القَرَّاح، وهو ذلك القياس لأنه بسيطٌ يعلوه ما يعلوه منه قال الأسعر:
أما إذا يَغْلُو فتعلُبُ جَرَبِيَّةٌ أو ذُنْبٌ عاديةٌ يُعَجِّرُمُ عَجْرَمَهُ «٣»
العجْرمة: سُرعَةٌ في خِفَّة. وكان أبو عبيد يقول: الجَرَبَةُ المزرعة.
قال بشر:

(١) نسخة الشنقيطي من الهذليين ٨٦ و اللسان (جرب، طب، ركد).

(٢) في البيت نقص و يستقيم بأن يكون أوله: «وقد» و بدله في ديوان الأعشى ٨٦:
و ما مجاور هيت إن عرضت له قد كان يسمو إلى الجرفين و اطلعا
و في شرحه: «أبو عبيد: إلى الجرباء».

(٣) و روى عجزه في اللسان (عجزم) بدون نسبة، و هو مع نسبه إلى الأسعر في الأزمنة و الأمكنة (٢: ١١).
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥٠

* على جربة تعلقو الدبار غروبها «١» *

قال أبو حنيفة: يقال للمجرة جربة النجوم. قال الشاعر:

وَ حَوَتْ جَرَبَةُ النُّجُومِ فما تش ربُّ أرويةً بمزى الجنوب «٢»

حَيْثُهَا: أن لا تَمَطِر «٣». و مَزَى الجنوب: استدرارها الغيث.

و الأصل الآخر الجراب، و هو معروف. و جراب البئر: جوفها من أعلاها إلى أسفلها. و الجَرَبَةُ: العانة من الحمير، و هو من باب ما قبله،
لأن في ذلك تجمعا. و ربما سموا الأقوياء من الناس إذا اجتمعوا جربة. قال:

ليس بنا فقرٌ إلى التَشَكِّي جَرَبَةُ كَحُمْرِ الأَبْك «٤»

جرج

الجيم و الراء و الجيم كلمة واحدة، و هي الجادة، يقال لها جرجية. و زعم ناس أن هذا مما صحف فيه أبو عبيد. و ليس الأمر على ما
ذكروه، و الجرجة صحيحة. و قياسها جريج اسم رجل. و يقال إن الجرج القلق. قال:

* خلخالها في ساقها غير جرج «٥» *

و هذا ممكن أن يقال مبدل من مرج. قال ابن دريد: و الجرج الأرض

(١) صدره كما في المفضليات (٢: ١٣٠):

* تحدر ماء الغرب عن جرشية *

(٢) البيت بدون نسبة أيضاً في الأزمنة و الأمكنة (٢: ٤، ١١).

(٣) يقال خوت النجوم تخوى خيا، و أخوت.

(٤) الرجز لقطيئة بنت بشر زوج مروان بن الحكم. انظره مع قصته في الأغاني (١: ١٢٩).

و كلمه «ليس» ساقطه من الاصل. و انظر المخصص (١١: ٤٤-٤٧) بتحقيق الشنقيطي و البيت الأخير سبق في ص ١٨٧.

(٥) قبله في اللسان (جرح):

* إني لأهوى طفلةً فيها غنج*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥١

ذاتُ الحجارة. فأما الجُرْجَةُ لِشَيْءٍ «١» شَبُهَ الخُرْجِ و العَيْبَةِ، فما أراها عربيَّةً مَحْضَةً.

على أن أوساً قد قال:

ثلاثة أبرادٍ جياذٍ و جُرْجَةٍ و أذْكَنٌ من أَرْبِ الدُّبُورِ مَعْسَلٌ «٢»

جرح

الجيم و الراء و الحاء أصلان: أحدهما الكسب، و الثاني شَقَّ الجِلْد.

فالأوّل قولهم [اجترح] إذا عمل و كَسَب. قال الله عزّ و جلّ: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ. و إنّما سُمِيَ ذلك اجتراحاً لأنه عَمَلٌ*

بالجوارح، و هي الأعضاء الكواسب. و الجوارح من الطير و السباع: ذَوَاتُ الصَّيْد.

و أما الآخر [فقولهم] جرحه بحديده جرحاً، و الاسم الجُرْح. و يقال جرح الشاهد إذا ردّ قوله بنتاً غير جميل. و استَجْرَحَ فلانٌ إذا عمل ما يُجْرَحُ من أجله.

فأما قول أبي عبيدٍ

في حديث عبد الملك: «قد وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلّا استجراحاً»

إنه التَّقْصان من الخير، فالمعنى صحيح إلّا أن اللفظ لا يدلُّ عليه. و الذي أرادَه عبدُ الملك ما فسّرناه، أي إنكم ما تزدادون على الوعظ

إلّا ما يكسبكم الجرح و الطعن عليكم، كما تُجْرَحُ الأحاديث. و قال أبو عبيد: يريد أنّها كثيرةٌ صحيحها قليل. و المعنى عندنا في هذا

كالذي ذكرناه من قَبْل، و هو أنّها كثرت حتى أحوج أهل العلم بها إلى جرح بعضها، أنّه ليس بصحيح

(١) في الأصل: «فشيء».

(٢) ديوان أوس ١٩ و اللسان (جرح). و الدبور: جمع دبر، و هو النحل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥٢

جرد

الجيم و الراء و الدال أصل واحد، و هو يُدَوُّ ظاهر الشئ حيث لا يستره ساتر. ثم يحمل عليه غيره ممّا يشاركه في معناه. يقال تجرّد

الرّجل من ثيابه يتجرّد تجرّداً. قال بعض أهل اللغة: الجريد سَعْفُ النَّخْلِ، الواحدة جريده، سمّيت بذلك لأنه قد جرد عنها خوصها. و

الأرضُ الجرد: الفضاء الواسع، سمّي بذلك لبروزه و ظهوره و أن لا يستره شئ. و يقال فرس أجرد إذا رقت شعرتّه. و هو حسن الجردة

و المتجرّد. و رجلٌ جارودٌ، أي مشثوم، كأنّه يجرد و يَحْتُ. و سنه جاروده، أي محلّ، و هو من ذلك، و الجراد معروف.

و أرضٌ مجرودةٌ أصابها الجرادُ. وقال بعضُ أهلِ العلمِ: سمِّي جراداً لأنه يجردُ الأرضَ يأكلُ ما عليها. والجردُ: أن يشرى جلدُ الإنسان من أكل الجراد و من هذا الباب، و هو القياس المستمرُّ، قولهم: عامٌ جريدٌ، أى تائمٌ، و ذلك أنه كَمِلَ فخرج جريداً لا ينسب إلى نقصانٍ. و منه: «ما رأيته مُدُّ أجردانٍ» (١) و جريدانٍ» يريد يومين كاملين. و المعنى ما ذكرته. و منه انجردَ بنا السَيْرُ: امتدَّ. فأما قولهم للشئ يذهب و لا يُوقَف [له] على خبرٍ: «ما أدري أى الجراد عارُهُ» فهو مثلٌ، و الجراد هو هذا الجرادُ المعروف.

جرذ

الجيم و الراء و الذال كلمةٌ واحدة: الجرذُ الواحد من الجرذان، و به سمِّي الجرذُ الذى يأخذُ فى قوائم الدابَّة. فأما قولهم رجلٌ مُجرَّدٌ أى مجرَّب، فهو من باب الإبدال، و ليس أصلاً

(١) فى الأصل: «من»، صوابه فى المَجْمَل و اللسان. و انظر تخريج نحو هذا التعبير فى معنى اللبيب (مد).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥٣

باب الجيم و الزاء و ما يتلثهما

جزع

الجيم و الزاء و العين أصلان: أحدهما الانقطاع، و الآخر جوهرٌ من الجواهر. فأما الأول فيقولون جَزَعَتِ الرَّمْلَةُ إذا قطعَتْها؛ و منه: جِرْعُ الوادى، و هو الموضع الذى يَقْطَعُهُ من أحد جانبيه إلى الجانب؛ و يقال هو مُنْعَطَفُهُ. فإن كان كذا فلائنه انقطع عن الاستواء فانعرج. و الجزع: نَقِيضُ الصَّبْرِ، و هو انقطاع المُنَّة عن حَمْل ما نزل «١». و [الجزعة «٢»] هى القليل من الماء، و هو قياس الباب.

و أما الآخر فالجزع، و هو الخرزُ المعروف. و يقال بَشْرَةٌ مُجْرَعَةٌ، إذا بَلَغَ الإِرطَابُ نِصْفَهَا، و تُشْبِهُ حينئذٍ الجزع «٣».

جزل

الجيم و الزاء و اللام أصلان: أحدهما عَظَمَ الشئ من الأشياء، و الثانى القَطْع. فالأولُ الجزلُ، و هو ما عَظَمَ من الحَطَب، ثم استعير، فقيل: أجزَلَ فى العطاء. و منه الرَّأىُ الجزلُ من الباب الثانى، و سنذكره. فأما قول القائل:

فَوَيْهَاً لِقَدْرِكَ وَيْهَاً لَهَا إِذَا اخْتِيرَ فِي الْمَحَلِّ جَزْلُ الْحَطَبِ «٤»

فإنه اختصَّ الجزلُ لأنَّ اللحمَ يكون غثاً فيبطىء نضجه فيلتمسُّ له الجزلُ.

و أما الأصل الآخر فيقول العرب: جَزَلْتُ الشئَ جَزَلْتَيْنِ، أى قطعته

(١) فى الأصل: «ما ترك».

(٢) أثبت هذه التكملة مستأنساً بما فى المَجْمَل و اللسان.

(٣) الجزع بالفتح، و روى كراع الكسر.

(٤) أنشده في المجمل و اللسان (جزل)

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥٤

* قَطَعْتَيْنِ. و هذا زَمَنُ الْجَزَالِ أَيْ صَرَامِ النَّحْلِ. قال:

* حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جَزَالِهَا «١» *

و من هذا الباب الْجَزَلُ، أَنْ يُصِيبَ غَارِبَ البعيرِ دَبْرَهُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ عَظْمٌ فَيَطْمِنُّ مَوْضِعَهُ. و بَعِيرٌ أَجْزَلٌ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ. قال أبو النجم:

* يُغَادِرُ الصَّمَدَ كظَهْرِ الأَجْزَلِ «٢» *

و الْجِزْلَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الثَّمَرِ. فأما قولهم جَزَلُ الرَّأْيِ فيحتمل أن يكون من الثاني، و المعنى أَنَّهُ رَأْيٌ قَاطِعٌ.

و مِمَّا شَدَّ عَنْ البَابِ الْجَوْزَلُ، وَ هُوَ فَرْخُ الحِمَامِ، قال:

قالَتِ سُلَيْمَى لَأَ أَحِبُّ الْجَوْزَلَا وَ لَأَ أَحِبُّ السَّمَكَاتِ مَا كَلَا

و يقال: الْجَوْزَلُ السَّم.

جزم

الجيم و الزاء و الميم أصل واحد، و هو القطع. يقال جَزَمْتُ الشَّيْءَ أَجْزَمَهُ جَزْمًا. و الْجَزْمُ فِي الإِعْرَابِ يَسْمَى جَزْمًا لِأَنَّهُ قُطِعَ عَنْهُ الإِعْرَابُ.

و الْجِزْمَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الضَّانِ. و مِنْهُ جَزَمْتُ القِرْبَةَ إِذَا مَلَأْتُهَا، وَ ذَلِكَ حِينَ يُقَطَعُ الاستقاء. قال صخر الغي:

فلما جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيْمَمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا «٣»

(١) نسب في زيادات الجمهرة (٢: ٩٠) إلى أبي النجم العجلي، و أنشده في المجمل و اللسان (جزل). و الصرام و الجزال، كلاهما بالكسر و الفتح.

(٢) كذا في الاصل و المجمل. و الصواب «تغادر» لأن قبله كما في اللسان:

يَأْنِي لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَ أَشْمَلٍ وَ هِيَ حِيَالُ الفِرْقَدِينَ تَعْتَلِي

(٣) نسب البيت في اللسان (طرق) إلى الأعشى، و الصواب ما هنا. و البيت في شرح السكري للهدليين ٤٨ و مخطوطة الشنقيطي ٥٨ و

في اللسان (جزم، طرق، خلف) برواية: «جزمت بها» و هو تحريف؛ لأن قبله:

و ماء وردت على زورة كمشى السبتى يراح الشفيفا

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥٥

و يقولون: إِنَّ الْجَزْمَةَ الأَكْلَةُ الواحدة: فَإِنْ كَانَ صحيحاً فهو قياسُ الباب، لِأَنَّهُ مَرَّةٌ ثُمَّ يُقَطَعُ. و مِنْ ذَلِكَ قولهم: جَزَمَ القَوْمُ: عَجَزُوا. قال:

و لَكُنِّي مُضِيَّتٌ وَ لَمْ أَجْزَمْ وَ كَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوْلَيْنَا «١»

جزأ

الجيم و الزاء و الهمزة أصل واحد، هو الاكتفاء بالشئ.

يقال اجْتَزَأْتُ بِالشَّيْءِ اجْتِزَاءً، إِذَا اكْتَفَيْتَ بِهِ. وَ اجْتَزَأْنِي الشَّيْءُ اجْتِزَاءً إِذَا كَفَانِي قال:

لقد آليت أَعْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَ إِنَّمُنِيَتْ أُمَاتِ الرِّبَاعِ «٢»

لأنَّ العَدْرَ في الأَقْوَامِ عَارٌ و إِنَّ الحُرَّ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

أى يكتفى بها. و الجزء: استغناء السائمة عن الماء بِالرُّطْبِ «٣». و ذَكَرَ نَاسٌ في قوله تعالى: وَ جَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً أَنَّهُ مِنْ هَذَا، حيث زعموا أَنَّهُ اصْطَفَى البَنَاتِ على البنين. تعالى الله عن قول المشركين علواً كبيراً. و الجزء: الطائفة من الشئ.

و مما شذَّ عن الباب الجزأة نَصَابِ السُّكَّينِ، و قد أَجْزَأَتْهَا إِجْزَاءً إِذَا جَعَلْتَ لَهَا جُزْأَةً. و يجوز أن يكون سَمَّيتَ بذلك لأنها بعض الآلة و طائفة منها.

جزى

الجيم و الزاء و الياء: قيام الشئ مقام غيره و مكافأته إياه.

يقال جَزَيْتَ فلاناً أَجْزِيهِ جِزَاءً، و جازيته مجازاً. و هذا رجل جازيك مِنْ رَجُلٍ،

(١) البيت في اللسان و المجمل (جزم).

(٢) الشعر لأبى حنبل الطائي، كما سبق في حواشي (جدع). و قد أنشدهما في اللسان (جزأ) بدون نسبة.

(٣) يقال جزأت جزءاً، بفتح الجيم و ضمها، و جزواً أيضاً.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥٦

أى حسبك. و معناه أنه ينوبُ منابِ كلِّ أحدٍ، كما تقول كافيك و ناهيك.

أى كأنه ينهاك أن يُطَلَبَ معه غيره.

و تقول: جَزَى عَنِّي هذا الأَمْرُ يَجْزِي، كما تقول قَضَى يَقْضِي. و تجازيتُ دَيْنِي على فلانٍ أى تقاضَيْتَهُ. و أهلُ المدينَةِ يَسْمُونُ المتقاضِي المتجازِي. قال الله جل ثناؤه: يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا*. أى لا تقضى

جزح

الجيم و الزاء و الحاء كلمة واحدة لا تتفرع و لا يُقاسُ عليها.

يقال جَزَحَ له من ماله، أى قَطَعَ. و الجازح: القاطع. و هو في شعر ابن مقبل:

* لَمُخْتَبِطٌ مِنْ تَالِدِ المَالِ جَازِحٌ «١» *

جزر

الجيم و الزاء و الراء أصلٌ واحد، و هو القَطْعُ. يقال جَزَرْتَ الشئَ جِزْرًا، و لذلك سَمِيَ الجُزُورُ جزوراً. و الجَزْرَةُ: الشاةُ يقوم إليها أهلها فيذبونها. و يقال تَرَكَ بُنُو فلانٍ بنى فلانٍ جِزْرًا، أى قتلوهم فتركوهم جِزْرًا للِسْبَاعِ.

و الجَزَارَةُ أطراف البعير: فراسيته و رأسه. و إنما سَمَّيتَ جِزَارَةً لأنَّ الجِزَارَ يأخذها، فهي جِزَارَتُهُ؛ كما يقال أخذ العاملُ عَمالته. فإذا قَلَّتْ فرسٌ عَبلُ الجِزَارَةِ فإنما تريد غَلَطَ اليدين و الرِّجلين و كثرة عصبها. و لا يدخُلُ الرِّأسُ في هذا؛ لأنَّ عَظْمَ الرِّأسِ في الخيل هُجْنَةٌ. و سميت الجزيرةُ جزيرةً لانقطاعها. و جَزَرَ النَّهْرُ إِذَا قَلَّ ماؤه جِزْرًا.

و الجِزْرُ: خلاف المد. و يقال أَجْزَرْتُكَ شاةً إِذَا دَفَعْتَ إِلَيْهِ شاةً يذبُحُها. و هي الجِزْرَةُ، و لا تكون إلَّا من الغنم. قال بعض أهل العلم: و

ذلك أن الشاء لا تكون إلا للذبح. و لا يقال للناقة و الجملة، لأنهما يكونان لسائر العمل.

(١) من بيت لابن مقبل في اللسان (جرح). و صدره:

* و إني إذا ضن الرفود برفده*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥٧

باب الجيم و السين و ما يثلهما

جسم

الجيم و السين و الميم يدلُّ على تجمُّع الشيء. فالجسم كلُّ شخصٍ مُدْرَكٍ. كذا قال ابن دريد «١». و الجسيم: العظيم الجسم، و كذلك الجسام و الجسمان: الشخص.

جسأ

الجيم و السين و الهمزة يدلُّ على صلابه و شدة يقال جسأ الشيء، إذا اشتدَّ، و جسأ أيضاً بالهمزة. و جسأت يده إذا صلبت.

جسد

الجيم و السين و الدال يدلُّ على تجمُّع الشيء أيضاً و اشتداده.

من ذلك جسد الإنسان. و المجسد: الذي يلي الجسد من الثياب. و الجسد و الجسد من الدم: ما يبس، فهو جسد و جاسد: قال الطرماح:

* منها جاسدٌ و نجيعٌ * «٢»

و قال قوم: الجسد الدَّمُ نفسه، و الجسد اليابس.

و مما شدَّ عن الباب الجساد الرِّعْفَران. فإذا قلت هذا المجسد بكسر الميم فهو الثوب الذي يلي الجسد قال: و هذا عند الكوفيين. فأما البصريُّون فلا يعرفون إلا مُجسداً، و هو المُشْبَعُ صبغاً.

جسر

الجيم و السين و الراء يدلُّ على قوَّة و جُرأة. فالجسرة؛ الناقة القويَّة، و يقال هي الجريئة على السير، و صلَّب جسراً أى قوى. قال:

(١) الجمهرة (٢: ٩٤).

(٢) قطعة من بيت له ديوانه ١٥٤ و اللسان (جسد، فرغ). و هو بتمامه:

فراغ عوارى الليط تكسى ظلماتها سبائب منها جاسد و نجيع

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥٨

* موضع رَحْلِها جسراً * «١»

و الجسر معروف. قال ابن دريد: هو بفتح الجيم الذي يسميه العامة جسراً، و هي القنطرة. و الجسارَة: الإقدام، و من ذلك اشتقت جسر، و هي قبيلة.

قال النابغة:

و حَلَّتْ في بنى القَيْنِ بن جَسْرٍ و قد نَبَعَتْ لنا منهم شُؤُونُ «٢»

باب الجيم و الشين و ما يتلثهما

جشع

الجيم و الشين و العين أصل واحد، و هو الحرص الشديد.

يقال رجل جشع بين الجشع، و قوم جشعون. قال سويد:

* و كَلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعٌ «٣» *

جشم

الجيم و الشين و الميم أصل واحد، و هو مجموع الجسم. يقال ألقى فلان على فلان جشمه، إذا ألقى عليه ثقله. و يقال جشم البعير صدره، و به سُمي الرجل «جشم» (٤). فأما قولهم تجشمت الأمر، فمعناه تحملت بجشمي حتى فعلته. و جشمت فلاناً كذا، أى كلفته أن يحمل عليه جشمه. قال:

فَأَقْسِمُ مَا جَشَّمْتَهُ مِنْ مُلَمَّةٍ تَوُودُ كِرَامِ النَّاسِ إِلَّا تَجَشَّمَا

(١) من بيت لابن مقبل، كما في المجمل و اللسان (جسر). و الشطر بتمامه كما في اللسان:

* هو جاء موضع رحلها جسر *

(٢) قالوا: و بذلك البيت سمي النابغة. انظر المزهرة (٢: ٤٣٦) و ديوانه ٧٩.

(٣) قصيدة سويد بن أبي كاهل في المفضليات (١: ١٨٨ - ٢٠٠). و صدره:

* فرآهن و لما يستبن *

(٤) في الأصل: «جشما» و إنما هو ممنوع من الصرف كزفر. و قد جاء على الصواب الذي أثبت في المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٥٩

جشأ

الجيم و الشين و الهمزة أصل واحد، و هو ارتفاع الشيء.

يقال جشأت نفسي، إذا ارتفعت من حزن أو فزع. فأما جاشت «١» فليس من هذا، إنما ذلك غشأتها. و قال أبو عبيد: اجتشأتني البلاد و اجتشأتها، إذا لم توافقك؛ لأنه إذا كان كذا ارتفعت عنه «٢»، و نبت به. و قال قوم: جشأ القوم من بلد إلى بلد، إذا خرجوا منه.

و من هذا القياس تجشأ تجشواً، و الاسم الجشاء، و من الباب الجشء مهموز و غير مهموز: القوس الغليظة. قال أبو دؤيب:

* في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجْشُ و أَقْطَعُ «٣» *

جشب

الجيم و الشين و الباء يدلُّ على خشونة الشيء. يقال طعامٌ جَشِبٌ، إذا كان بلا أدمٍ و المِجشَاب: الغليظ. قال:
* تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجشَابًا «٤» *

جشر

الجيم و الشين و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انتشار الشيء و بُروزه يقال جَشَرَ الصبح، إذا أَنَارَ. و منه قولهم: اصطَبَحْنَا الجاشِرِيَّةَ، و هذا اصطَبَاحٌ يكون مع الصبح. و أَصْبَحَ بنو فلان جَشْرًا، إذا تَرَزَّوْا [و] الحَيَّ ثم

(١) في الأصل «فأما ما جاشت».

(٢) في الأصل: «ارتفع عند».

(٣) ديوان أبي ذؤيب ٧ و اللسان (جشأ) و المفضليات (٢: ٢٤٤). و صدره:

* و نَمِيمَةٌ من قَائِصٍ مَتَلِبٌ *

(٤) لأبي زيد الطائي، كما في اللسان (جشب). و صدره:

* قَرَابَ حَضْنِكَ لَا بَكَرَ وَلَا نَصْفٌ *

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦٠

أَقَامُوا و لم يرجعوا إلى بيوتهم، و كذلك المال الجَشْر، الذي يَزْعَى أمام البيوت.
و الجَشَار: الذي يأخذ المالَ إلى الجَشْر «١».

باب الجيم و العين * و ما يثلهما

جعف

الجيم و العين و الفاء أصلٌ واحد، و هو قَلَعُ الشيء و صَرَعُهُ.

يقال جَعَفَتِ الرَّجْلُ إذا صرَعَتْه بعد قلعك إياه من الأرض و الانجعاف: الانقلاع تقول انجعفت الشجرة. و في الحديث: «مثل المنافق مثل الأرزة المُجْدِيَّة على الأرض حتى يكون انجعافها مرّة «٢»». و جُعْفِيٌّ: قبيلة.

جعل

الجيم و العين و اللام كلمات غير مُنْقَاسَةٍ، لا يشبه بعضها بعضاً. فالجَعْلُ: النَّخْلُ يفوت اليد، و الواحدُ جَعْلَةٌ. و هو قوله:
* أَوْ يَسْتَوِي جَشِيْثُهَا وَ جَعْلُهَا «٣» *

و الجَعْوَل: ولد النعام. و الجِعَال: الخِرْقَةُ التي تُنَزَلُ بها القِدْرُ عن الأثافي.

و الجُعْلُ و الجِعَالَةُ و الجَعِيلَةُ: ما يُجْعَلُ لِلإنسان على الأمر يَفْعَلُهُ. و جَعَلْتُ الشيءَ

(١) لم يفسره هنا و لا في المجمل. و الجشر بالتحريك: بقل الربيع، و بالفتح: إخراج الدواب للرعى.

(٢) في اللسان: «مرء واحد». و في مادة (جذى): «بمرء» فقط. و صدر الحديث: «مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيثها الريح مرة هناك و مرة هنا». و المجزية: الثابتة المنتصبة.

و في الأصل: «المجدية» تحريف.

(٣) قبله في اللسان (جثث، بعل، جعل):

* أقسمت لا يذهب عني بعلها*

فالبعل: ما شرب بعروقه من غير سقى و لا ماء سماء. و الجثث: الفسيل.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦١

صنعتة. قال الخليل: إلاً أن جعل أعْمُ، تقول جعل يقول، و لا تقول صنع يقول.

و كَلْبَةٌ مُّجْعِلٌ، إذا أرادت السُّفَاد. و الجُعْلَةُ: اسم مكان «١». قال:

* و بعدها عام ارتبَعْنَا الجُعْلَةَ*

فهذا الباب كما تراه لا يشبه بعضه بعضاً.

جمع

الجيم و العين و الميم أصلان: الكِبْرُ، و الحِرْصُ على الأكل.

فالأوّل قول الخليل: الجعّماء من النساء: التي أنكر عقلها هَرَمًا، و لا يقال رجل أجعم. و يقال للناقة المسنة الجعّماء.

و الثانى قول الخليل و غيره: جِعِمَتِ الإبل، إذا لم تجد حمضاً و لا عَضاً فَقَصِمَتِ العظام، و ذلك من حرصها على ما تأكله.

قال الخليل: جِعِمَ يَجْعَمُ جِعْمًا، إذا قَرِمَ إلى اللحم و هو فى ذلك كله أكل.

و رجلٌ جِعِمٌ و امرأةٌ جِعْمَةٌ، و بها جَعَمَ أى غَلَطَ كلامٍ فى سَعَةِ حَلْقٍ. و قال العجاج:

* إِذْ جِعِمَ الدُّهْلَانِ كُلِّ مَجْعَمِ «٢» *

أى جِعِمُوا إلى الشَّرِّ كما يُقَرَمُ إلى اللحم. هذا ما ذكره الخليل. فأما أبو بكر فإنه ذكر ما أرجو أن يكون صحيحاً، و أراه قد أملاه كما

ذكره حفظاً، فقال: جِعِمَ يَجْعَمُ جِعْمًا، إذا لم يشته الطَّعام. قال: و أحسبه من الأضداد: لأنَّهم ربما سَمُّوا الرَّجُلَ النَّهَمَ جِعْمًا «٣» قال: و

يقال جِعِمَ فهو مجعومٌ إذا لم يشته أيضاً. هذا قول

(١) لم يذكر فى اللسان و لا فى معجم البلدان. و فى القاموس (جعل): «و كهزمة موضع».

(٢) ديوان العجاج ٦١ و اللسان (جمع). و قبله:

* نوفى لهم كيل الإناء الأعظم*

(٣) الكلام فى الجمهرة (٢: ١٠٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦٢

أبى بكر، و اللغات لا تجى بأحسب و أظن. فأما قوله جِعِمْتُ البعير مثل كَعَمْتُهُ «١».

فعلعه قياس فى باب الإبدال استَحَسَنَه فجعله لَعَةً. و الله أعلم بصحته.

جعن

الجيم والعين والنون شئ لا أصل له. و جَعُونَةُ: اسم موضع.
كذا قاله الخليل.

جعب

الجيم والعين والباء أصل واحد، وهو الجَمْع. قال ابن دريد: جَعَبْتُ الشئ جَعْبًا. قال: وإنما يكون ذلك في الشئ اليسير. وهذا صحيح. ومنه الجَعِيَّةُ وهي كِنَانَةُ النَّشَابِ. والجَعَابَةُ صِيغَةُ الجَعَابِ؛ وهو الجَعَابُ؛ وفعله جَعَبَ يُجَعَّبُ تَجْعِيًّا. ويقال الجَعْبِيُّ والجَعْبَاءُ: سافلة الإنسان. وقد أنشد الخليل فيه بيتاً كأنه مصنوع، وفيه قَدَحٌ، فلذلك لم نذكره.
ومما شذَّ عن الباب الجَعْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ، وهو من قياس الجُجُوبِ الدِنِيِّ مِنَ النَّاسِ؛ لأنه متجمَعٌ لِلْوَمِ، غير منبسط في الكرم.

جعد

الجيم والعين والداد أصل واحد، وهو تَقْبُضٌ فِي الشئ.
يقال شعر جَعْدٌ، وهو خِلافُ السَّبَطِ. قال الخليل: جَعَدَ يَجْعُدُ جُعُودَةً، و جَعَّده صاحبه تَجْعِيدًا. وأنشد:
قد تيممتني طفلة أملودُ بفاحم زينه التَّجْعِيدُ «٢»
ومما يُحْمَلُ عَلَى هذا الباب قولهم نبات جَعْدٌ، و رجلٌ جَعْدُ الأصابع، كناية عن البُخْلِ. فأما قول ذى الرمة:

(١) في الجمهرة: «مثل كعمته سواء، إذا جعلت على فيه ما يمنعه من الأكل».

(٢) الشطران في اللسان (جعد).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦٣

* واعتمَّ بالزَّيْدِ الجَعْدِ الخراطيمُ «١» *

فإنه يريد الزَّيْدَ الذى يتراكم على خَطْمِ البعير بعضه فوق بعض. وهو صحيحٌ من التشبيه. فأما قولهم للذئب «أبو جَعِيدَةَ» فقول كُنِي بذلك لبخله. وهذا أقرب من قولهم إنَّ الجَعْدَةَ الرُّخْلَةَ «٢» و بها كُنِي الذئب. والجَعْدَةُ نبات، ولعله نَبَتٌ جَعْدًا.

جعر

الجيم والعين والراء أصلان* متباينان: فالأول ذُو البَطْنِ، يقال رجلٌ مِجْعَارٌ. و جَعَرَ الكَلْبُ جَعْرًا يَجْعَرُ. والجاعرتان حيث يُكْوَى من الحمار من مؤخره على كاذتني فيخذيته. و بنو الجَعْرَاءِ من بنى العنبر، لقب لهم. وقال دريد «٣»:

ألا سائل هوازن هل أتاها بما فعلت بي الجَعْرَاءُ وَحْدِي

و الثانى: الجِعَارُ. الحَبْلُ الذى يَشُدُّ به المستقى من البئر وَسَطُهُ، لئلا يقع فى البئر. قال:

ليس الجِعَارُ مانعِي من القَدَرِ و لو تَجَعَّرْتُ بمحبوِكِ مَمَرٍ «٤»

جعس

الجيم والعين والسين يدلُّ على خِساسَةٍ و حقارَةٍ و لُؤْمِ.

جعش

الجيم و العين و الشين قياساً ما قَبَلَهُ.

(١) كلمه «الجعد» ساقطة من الأصل. و إثباتها من الديوان ٥٧٥ و اللسان (جعد). و صدره:

تنجو إذا جعلت تدمى أحشتها و اعتم بالزبد الجعد الخراطيم

(٢) الرحلة، بالكسر، و بفتح فكسر: الأثنى من ولد الضأن.

(٣) فى الأصل: «و قال ابن دريد». و البيت فى الجمهرة (٢: ٧٨) برواية:

«ألا أبلغ بنى جشم بن بكر»

. و نسب البيت فى تعليقات الجمهرة إلى دريد بن الصمة.

(٤) البيتان فى اللسان و الجمهرة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦٤

جعظ

الجيم و العين و الظاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سوء خلقٍ و امتناعٍ [و] دفع. يقال رجل جعظٌ سيئُ الخلق. و جَعِظْتَهُ عن الشيء: دفعته، و كذلك أَجَعِظْتَهُ. قال:

* و الجُفْرَتَيْنِ مَنَعُوا إِجْعَاطًا «١» *

يقول: دفعوهم عنها «٢»

فأما (الجيم و العين معجمة) فلا أصل لها فى الكلام. و الذى قاله ابن دريد فى الجعْب أنه ذُو الشَّعْبِ «٣»، فجنسٌ من الإبدال يولدهُ ابنُ دريد و يستعمله.

باب الجيم و الفاء و ما يتلثما فى الثلاثى

جفل

الجيم و الفاء و اللام أصلٌ واحدٌ، و هو تجمُّع الشيء، و قد يكون بعضه مجتمعاً فى ذهاب أو فرار. فالجفل: السحاب الذى هراق ماءه. و ذلك أنه إذا هراقه انجفل «٤» و مرّ. و ريحٌ مُجْفَلٌ و جافِلَةٌ، أى سريعةُ المرّ. و الجفّال:

ما نفاه السَّيْلُ من غثائه. و روى عن ربيعة الشاعر أنه كان يقرأ: فأما الرِّيد فيذهب جفالا «٥». و يقال انجفل النَّاسُ إذا ذهبوا. و الجفلى: أن تدعو النَّاسَ إلى طعامك عامَّةً، و هى خلاف النَّفْرِى. قال طرفة:

(١) و كذا أنشده فى المجلد. و فى الجمهرة. (٢: ١٠٠) و ديوان العجاج ٨١: «تركوا إجعاطا». و رواية اللسان:

...أجعظوا إجعاطا»

(٢) فى الأصل: «دفعوه عنها».

(٣) فى الأصل: «الشعب» تحريف. و نص ابن دريد فى الجمهرة: (١: ٢١١): «و الجعْب من قولهم رجل شغب جعْب. و جعب إتباع، لا

يتكلم به على انفراد، كما قالوا عطشان نطشان».

و لم يتعرض لهذا في المجمل، إذ قال: «الجغب الرجل الشغب».

(٤) في الأصل: «الجفل».

(٥) من الآية ١٧ في سورة الرعد. وقراءة روبة هذه من القراءات الشاذة؛ نبه عليها ابن خالويه في كتابه ٦٦. قال: «فيذهب جفالا باللام روبة بن العجاج. قال أبو حاتم: ولا يقرأ بقراءته، لأنه كان يأكل الفأر». و انظر لأكل الجرذان، ما في الحيوان (٤: ٤٤ / ٥ / ٢٥٣ / ٦: ٣٨٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦٥

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ (١)

و ظليمٌ إَجْفِيلٌ: يَهْزُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ نَفْسَهُ إِذَا هَرَبَ وَ يَجْفِلُ. وَ بِهِ سُمِّيَ الْجَبَانُ إِجْفِيلاً. وَ يُقَالُ لِلَّيْلِ إِذَا وَلَّى وَ أَدْبَرَ انْجَفَلَ (٢).

قال الخليل: الجفالة من الناس الجماعة جاءوا أو ذهبوا. و يقال أخذ جفله من صوف، أي جزة منه. و الجفال: الشعر المجتمع الكثير. قال ذو الرمة:

* عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسِدًا جَفَالًا (٣) *

جفن

الجيم و الفاء و النون أصل واحد، و هو شئٌ يُطِيفُ بِشَيْءٍ وَ يَحْوِيهِ. فَالْجَفْنُ جَفْنُ الْعَيْنِ. وَ الْجَفْنُ جَفْنُ السَّيْفِ (٤). وَ جَفْنٌ: مَكَانٌ (٥).

و سُمِّيَ الْكُرْمُ جَفْنًا لِأَنَّهُ يَدُورُ عَلَى مَا يَغْلِقُ بِهِ، وَ ذَلِكَ مُشَاهَدٌ.

جفو

الجيم و الفاء و الحرف المعتل يدل على أصل واحد: نبو الشئ عن الشئ. من ذلك جفوت الرجل أجفوه، و هو ظاهر الجفوه أي الجفء. و جفما السرج عن ظهر الفرس و أجفيته أنا. و كذلك كل شئ إذا لم يلزم [شيئاً] يقال جفا عنه يجفوا. قال أبو النجم يصف راعياً:

صَلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ كَالصَّقْرِ يَجْفُو عَنِ طِرَادِ الدُّخْلِ

(١) ديوان طرفه ٦٨ و المجمل و اللسان.

(٢) في الأصل: «الجفل».

(٣) صدره كما في ديوانه ٤٣٥ و اللسان (جفل).

* وَ أَسْحَمُ كَالْأَسَاوِدِ مَسْبُكْرًا*

وَ فِي اللِّسَانِ: «وَ أَسْوَدٌ» بَدَلُ «وَ أَسْحَمٌ».

(٤) في الأصل: «الشئ»، تحريف.

(٥) أنشد ياقوت لمحمد بن عبد الله النميري:

طربت و هاجتك المنازل من جفن ألا ربما يعتادك الشوق بالحرزن

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦٦
يقول: لا- يُحسِن مُعَاوِزَةَ النِّسَاءِ، يَجْفُو عَنْهُنَّ كَمَا يَجْفُو الصَّقْرُ عَنْ طِرَادِ الدُّخْلِ، وَهُوَ ابْنُ تَمْرَةَ. وَالْجَفَاءُ: خِلَافُ الْبِرِّ «١». وَالْجَفَاءُ: مَا نَفَاهُ السَّيْلُ، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْجَفَاءِ.
وقد اطرَد هذا الباب حتى في المهموز، فإنه يقال جفأت الرجل إذا صرَعته فصربت به الأرض. واجتفأت البقلمة إذا أنت اقتلعتها من الأرض. و أخفأت القدر بزبدها إذا ألقته، إجفاءً. ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما لم تصطبِحوا أو تغتَبِقُوا أو تعتَفُوا بها بقلًا» ، في رواية من يرويهما بالجيم.
ومن هذا الباب تجفأت البلاد، إذا ذهب خيرها. وأنشد:
* ولما رأيت أن البلاد تجفأت تشكت إلينا عيشها أم حَبَلِ «٢»
أى أَكَل بَقْلَهَا.

جفر

الجيم والفاء والراء أصلان: أحدهما نعت شيء أجوف، والثاني ترك الشيء.
فالأوّل الجَفْرُ: البئر التي لم تُطَو. ومما حمل عليه الجَفْرُ من وَلَمَدِ الشَّاءِ مَا جَفَرَ جَنْبَاهُ إِذَا اتَّسَعَا، وَيَكُونُ الْجَفْرَ حَتَّى يُجْدِعَ «٣». وَغُلَامٌ جَفْرٌ مِنْ هَذَا. وَالْجَفِيرُ كَالِكِنَانَةِ، لِأَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا، يَكُونُ فِيهِ نَشَابٌ كَثِيرٌ. وَفَرَسٌ مُجْفَرٌ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجُفْرَةِ، هِيَ وَسَطُهُ.
وَأَمَّا الْأَصْلُ الثَّانِي فَقَوْلُهُمْ أَجْفَرْتُ الشَّيْءَ قَطَعْتُهُ، وَأَجْفَرَنِي مَنْ كَانَ يَزُرُّنِي

(١) في الأصل: «الشر»، صوابه في المجمل واللسان.

(٢) البيت في المجمل.

(٣) أجذع: صار جذعاً، وهو الذي أتى عليه الحول. وفي الأصل: «يخدع» محرف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦٧

وَأَجْفَرْتُ الشَّيْءَ الَّذِي كُنْتُ أَسْتَعْمَلُهُ، أَيْ تَرَكْتَهُ. وَمِنْ ذَلِكَ جَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ، إِذَا امْتَنَعَ وَتَرَكَ. وَقَالَ:
وقد لاح للساير سهيل كأنه قريع هجان يتبع الشول جافر «١»

جفر

الجيم والفاء والراء لا يصلح أن يكون كلاماً إلا كالذي يأتي به ابنُ دريد، من أن الجَفْرَ السرعة «٢». وما أدري ما أقول. وكذلك قوله في الجِفْسِ وَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي الْجِبْسِ «٣». وَكَذَلِكَ الْجِفْسُ وَهُوَ الْجَمْعُ «٤».

باب الجيم واللام وما يتلثهما

جلم

الجيم واللام والميم أصلان: أحدهما القَطْعُ، وَالْآخَرُ جَمْعُ الشَّيْءِ.

فالأول جَلَمْتُ السَّنامَ قطعته. و الجَلَمَ معروفٌ، و به يُقَطَعُ أو يَجْزُ.

و الآخر قولهم: أخذت الشيء بجَلَمَتِهِ أى كَلَهُ. و جَلَمَةُ الشَّاةِ «٥» مسلوختها إذا ذهبَتْ منها أكارعُها و فُصولُها. و يقال إن الجِلَامَ الجِدَاءُ في قول الأعشى:

سَوَاهِمُ حِدَعَانُهَا كالجِلَامِ قَدْ أَفْرَحَ القَوْدُ مِنْهَا السُّورَا «٦»
و هذا لعله يصلح في الثاني، أو يكون شاذًا.

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ٢٤٣ و في اللسان (جفر):

«و قد عارض الشعرى سهيل»...

(٢) نص الجمهرة (٢: ٩٠): «و الجفز السرعة في المشى لغه يمانية لا أدري ما صحتها».

(٣) في الجمهرة (٢: ٩٣): «الجفس لغه في الجبس، و هو الضعيف القدم».

(٤) نص الجمهرة (٢: ٩٦): حفشت الشيء أجفشه جفشا، إذا جمعته. لغه يمانية».

(٥) في الأصل: «الشيء»، صوابه في اللسان و المجلد.

(٦) في الأصل: «النور»، صوابه في ديوان الأعشى و اللسان (جلم، نسر).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦٨

جله

الجيم و اللام و الهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انكشافِ الشيء.

فالجَلَه انحسارُ الشَّعر عن جانبي الرَّأس. قال رؤبه:

لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ المَمَوَّهَ بَرَّاقَ أَصْلَادِ الجَبِينِ الأَجَلِه «١»

و جَلَهتا الوادى: ناحيتاه، إذا كانت فيهما صلابه. و ذلك مشتقٌ من قولهم جَلَهْتُ الحَصَى عن المكان، إذا نَحَيْتَهُ.

جلو

الجيم و اللام و الحرف معتل أصلٌ واحد، و قياسٌ مطرد، و هو انكشافِ الشيء و بروزه. يقال جَلَوْتُ العروسَ جَلَوَةً و جَلَمَاءَ «٢»، و

جَلَوْتُ السيفَ جَلَاءً. و قال الكسائي: السماء جَلَوَاءُ أى مُصَيَّحِيه. و يقال تجلَّى الشيء، إذا انكشَفَ. و رَجُلٌ أَجَلَى، إذا ذهبَ شَعْرُ مَقْدَمِ

رأسِه؛ و هو الجَلَا. قال:

* مِنَ الجَلَا و لَانِحِ القَتِيرِ «٣» *

و من الباب جَلَا القَوْمُ عن منازلهم جَلَاءً، و أَجَلَيْتُهُمْ أَنَا إِجْلَاءً. و يقولون:

هو ابن جَلَا، إذا كان لا يَخْفَى أَمْرُهُ لَشَهْرَتِهِ. قال:

أَنَا ابْنُ جَلَا و طَلَّاعُ النَّيَا مَتَى أَضْعُ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي «٤»

و يقال جَلَا القَوْمُ و أَجَلَيْتُهُمْ أَنَا، و جَلَوْتُهُمْ. قال أبو ذؤيب:

(١) ديوان رؤبه ١٦٥ و اللسان (صلد، جله، موه).

(٢) ضبطت في الأصل بفتح الجيم. و نص في القاموس أنها ككتاب، و بذلك ضبطت في اللسان ضبط قلم.

(٣) البيت في اللسان (جلا ١٨٥) برواية «مع الجلا» و هي الصواب. و هو من أرجوزة للعجاج في ديوانه ٢٦ و أراجيز العرب ٨٥. و قبل البيت:

* و هل يرد ما خلا تخبيري*

(٤) البيت لسحيم بن وثيل الرباحي، من قصيدة في الأصمعيات ٧٣. و انظر الخزائنة (١):

(١٢٣) و اللسان (جلا). و قد سبق في مادة (بنو) ص ٣٠٣. و قد نسبه في المعجم إلى القلاخ ابن حزن.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٦٩

فلما جلاها بالأيام تحيَّزَتْ نُباتٌ عليها ذُلُّها و اكتئابُها «١»

جلب

الجيم و اللام و الباء [أصلان]: أحدهما الإتيان بالشئ من موضع إلى موضع، و الآخر شئ يَغشى شيئاً.

فالأول قولهم جَلَبَتِ الشئَ جلباً. قال:

أُتِيحَ له من أرضِهِ و سمانه و قد تَجَلَّبَ الشئَ البعيدَ الجوالِبُ «٢»

و الجَلَبُ الذي نُهي عنه في الحديث: أن يَقْعِدَ السَّاعِي عن إتيان أرباب الأموال في مياهم لأخذ الصدقات، لكن يأمرهم بجَلَبِ نَعْمهم، فيأخذ الصدقات حينئذ. و يقال بل ذلك في المسابقة، أن يهيئ الرجل رجلاً يُجَلَّبُ على فرسه عند الجرى فيكون أسرع لمن يُجَلَّبُ عليه «٣».

و الأصل الثاني: الجَلْبَةُ، جلدة تجعل على القَتَب. و الجَلْبَةُ القِشْرَةُ على الجِرْح إذا بَرَأ. يقال جَلَبَ الجِرْحُ و أَجَلَبَ. و جَلَبُ الرَّحْلِ عيدانُهُ

«٤»؛ فكانه سَمِيَ بذلك على القرب. و الجَلْبُ: سَحَابٌ * يعترض رقيقاً، و ليس فيه ماء «٥».

قال أبو عمرو: الجَلْبَةُ «٦» السحاب الذي كأنه جبل، و كذلك الجَلْبُ. و أنشد:

(١) في الأصل: «فلما جلوها» تحريف، صوابه في المعجم و اللسان (جلا)، كما سبق إنشاده على الصواب الذي أثبت في مادة (أبم

١٦٦). و روى في الديوان ٧٩:

«فلما اجتلاها»...

، و قد نبه على هذه الرواية صاحب اللسان.

(٢) و كذا أنشده في المعجم بدون نسبة، و لم يروه في اللسان.

(٣) التجليب: أن يصيح به من خلفه و يستحثه للسبق.

(٤) بضم الجيم و كسرهما. و في المعجم: «و جلب الرجل عيدانه ضماً و كسراً».

(٥) في الأصل: «أو ليس فيه ماء»، صوابه من المعجم و اللسان.

(٦) و كذا ورد في المعجم بهذا الضبط. و في القاموس: «و الجلبَةُ بالضم القشرة تعلق الجرح عند البرء. و القطعة من الغيم».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧٠

و لستُ بِجَلْبِ جِلْبٍ رِيحٍ و قِرَّةٍ و لا بَصْفًا صَلْدٍ عن الخَيْرِ مَعْرِلٍ «١»

و من هذا اشتقاق الجلباب، و هو القميص، و الجمع جلايب. و أنشد:

تمشى النُورُ إليه و هي لاهية مَشَى العَدَارَى عليهن الجلايبُ «٢»

يقول: النسور في خلاءٍ ليس فيه شيءٌ يدعُرُها، فهي آمنَةٌ لا تعجل.

جلج

الجيم واللام والجيم ليس أصلاً؛ لأنَّ فيه كلمتين. قال ابن دريد: الجَلَجُ شبيه بالقلق «٣». فإن كان صحيحاً فالجيم مبدلةٌ من القاف. والكلمة الأخرى الجَلَجَةُ الرأس؛ يقال على كلِّ جَلَجَةٍ في القِسْمَةِ كذا. وهذا ليس بشيءٍ، ولعله بعض ما يعرَّب من لغةٍ غير عربيَّة.

جلج

الجيم واللام والحاء أصلٌ واحد، وهو التجرُّد وانكشافُ الشيء عن الشيء. فالجَلَجُ ذهابُ شعرٍ مقدَّم الرأس، ورجلٌ أجَلَج. والسُّنُونُ المجالِجُ اللواتي تذهبُ بالمال. والسيِلُ الجَلَّاح: الشَّدِيدُ يجرفُ كلَّ شيءٍ، يذهبُ به. ويقال جَلَحَ المالُ الشَّجَرَ يَجْلُحُه جَلْحاً إذا أَكَلَ أعلاه، فهو مجلوح.

والأجلح من الهوادج الذي لا قُبَّةَ له. فهذا هو القياس المطرد. ومِمَّا يُحْمَلُ عليه قولهم فلانٌ مُجَلِّح، إذا صَمَّم ومَضَى في الأمر مثل تجليح الذئب، وهذا لا يكون إلَّا بكشف قناع الحياء. ومنه التجليح في السير، وهو

(١) البيت لتأبط شرا في اللسان (جلب).

(٢) البيت لجنوب أخت عمرو ذى الكلب ترثيه. انظر الحيوان (٢: ١٨٥ / ٦: ٣٢٩) واللسان (جلب)، والأغاني (٢٠: ٢٢ - ٢٣).

(٣) نص الجمهرة (٣: ١٨٨): «و الجلج شبيه بالقلق زعموا».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧١

الشديد؛ وذلك أنَّه تجرُّدٌ له «١» وانكماشٌ فيه - وفيه النَّخْلَةُ المِجْلَاحُ التي لا تبالى القَحْط. والنَّاقَةُ المِجْلَاحُ التي تَدِرُّ في الشِّتَاء. وهو من الباب، كأنها صلبةٌ، صلبةٌ الوجه، لا تبالى الشدَّة.

جلج

الجيم واللام والحاء ليس أصلاً، ولا فيه عربيَّةٌ صحيحةٌ «٢».

فإن كان شيءٌ فالحاء مبدلةٌ من حاءٍ وقد مضى ذكره.

جلد

الجيم واللام والدا ل أصلٌ واحدٌ وهو يدلُّ على قوَّةٍ وصلابةٍ.

فالجِلْدُ معروفٌ، وهو أقوى وأصلبُ ممَّا تحته من اللحم. والجِلْدُ صلايةُ الجِلْد.

والأجلاد: الجسم؛ يقال لجِسم الرِّجُلِ أجلاذُهُ وتجاليدُهُ. والمِجْلَدُ: جِلْدٌ يكون مع النَّادِبَةِ تضربُ [به] وجَهَّها عند المناحة. قال:

خرجنَ حريراتٍ وأبدئينَ مِجْلَدًا و جالتَ عليهن المكتبةُ الصُّفْرُ «٣»

والجِلْدُ فيه قولان: أحدهما أن يُسلخَ جِلْدُ البعيرِ وغيره فيلبسُهُ غيرُه من الدواب. قال:

* كأنه في جِلْدٍ مُرْقَلٍ «٤» *

و القول الثاني أن يُحشى جلد الحوار ثماماً أو غيره، و تُعطف عليه أمه فترأمه.
و قال العجاج:

و قد أرانى اللغوانى مِصِيداً مِلاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا «٥»

(١) فى الأصل: «يتجرد له».

(٢) كذا. يريد كلمة عربية صحيحة.

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه ٢١٧ و اللسان (جرر).

(٤) للعجاج يصف أسداً. انظر ديوانه ٤٨ و اللسان (جلد). و قبله:

* و كل رِبَال خَضِيب الكلكل *

(٥) ديوان العجاج ١٥ و اللسان (جلد).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧٢

يقول: إنهن يرأمننى و يعطفن على كما ترأى الناقة الجلد.

و كان ابن الأعرابى يقول: الجلد و الجلد واحد، كما يقال شِبهه و شَبهه. و قال ابن السكيت: ليس هذا معروفاً. و يقال جَلَدَ الرَّجُلُ جزوره إذا نَزَعَ عنها جلدَها.

و لا يقال سَلَخَ جَزوره. و يقال فرس مجلد إذا كان لا يجزع من ضرب السوط.

و يقال ناقة ذات مجلود إذا كانت قويّة. قال:

مِن اللواتى إذا لانت عريكُها يبقى لها بعدها آلٌ و مجلودٌ «١»

و يقال إن الجلد من البُعران «٢» الكبار لا صَغَارَ فيها. و الجلد: الأرض الغليظة الصلبة. و الجِلاذ من الإبل تكون أقلّ لبناً من الخور «٣»، الواحدة جلده.

جلد

الجيم و اللام و الذال يدلّ على ما يدلّ عليه ما قبله من القوّة.

فالجلدَاءُ: الأرض الغليظة الصلبة. و الجُلْدِيَّةُ: الناقة القويّة السريعة. و الجُلْدِيُّ:

السّير القويّ السريع. قال:

* لَتَقْرَبَنَّ قَرَباً جُلْدِيّاً «٤» *

و أمّا قول ابن مقبل:

ضرب النواقيس فيه ما يفرّطه أيدي الجلاذى و جُون ما يُعَفِينَا «٥»

فإنه يذكر نصارى. و الجلاذى قومه و خُدّامه. قال ابن الأعرابى: إنما سُمِّيَ جُلْدِيّاً لَأَنَّهُ حَلَقَ * وسط رأسه، فشبه ذلك الموضع بالحجر الأملس، و هو الجُلْدِيّ.

(١) البيت فى اللسان (جلد). و قد سبق فى مادة (أول) ص ١٦١.

(٢) فى الأصل: «من البعير».

(٣) فى الأصل: «حور» تحريف. و الخور جمع خواره غير قياس، و هى الغزيرة اللين.

(٤) البيت لابن ميادة. اللسان (جلد) و الخزائنة (٤: ٥٩). و أنشده في (هيا) بدون نسبة.

(٥) البيت في اللسان (جلد).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧٣

قال ابن الأعرابي: و لم نزل نظن أن الجون الحمام في هذا البيت، ما يعنين من الهدير، حتى خُذت عن بعض ولد ابن مُقبل أن الجون القناديل، سُميت بذلك لبياضها. ما يعنين: ما يَنْطَفِين. و ما يَفِرُّط هؤلاء الخُدام في قرع النَّواقيس. و يقال اجلوؤذ، إذا أسرع.

جلس

الجم و اللام و السين كلمة واحدة و أصل واحد، و هو الارتفاع في الشيء. يقال جَلَسَ الرَّجُلُ جُلُوساً، و ذلك يكون عن نوم و اضطجاع؛ و إذا كان قائماً كانت الحال التي تخالفها القعود. يقال قام و قعد، و أخذه المقيم و المُقعد. و الجلسة: الحال التي يكون عليها الجالس، يقال جلس جلسة حسنة.

و الجلسة المرة الواحدة. و يقال جَلَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى نَجِيداً؛ و هو قياس الباب، لأنَّ نَجِيداً خلاف الغور، و فيه ارتفاع. و يقال لَنَجِيدٍ: الجلس. و منه

الحديث:

«أنه أعطاهم معادن القبيلة غوريها و جلسيها» (١)

. و قال الهذلي (٢):

إذا ما جلسنا لا تزال تنوبنا سليم لدى أبياتنا و هوازن (٣)

و قال آخر:

* و عن يمين الجالس المنجد (٤) *

و قال (٥):

(١) و كذا النص في المعجم. لكن في معجم البلدان (رسم القبيلة): «هذا ما أعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث، أعطاه معادن القبيلة غوريها و جلسيها». و انظر الإصابة ٧٣٠.

(٢) هو المعطل الهذلي. و قصيدة البيت التالي في مخطوطة الشنقيطي من الهذليين ١٠٨.

(٣) في الأصل: «لدى أبياتها» صوابه من مخطوطة الشنقيطي للهذليين

(٤) صدره كما في اللسان (جلس) و معجم البلدان (الجلس):

* شمال من غار به مفرعا*

(٥) في الأصل: «و قال أخي» و كلمة «أخي» مقحمة. و في المعجم «و قال» فقط.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧٤

قُلْ لِلْفِرْزِدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا إِنْ كُنْتَ كَارِهِ مَا أَمْرُتُكَ فَاجْلِسِ (١)

يريد ائت نجداً. قال أبو حاتم: قالت أم الهيثم: جلست الرخمة إذا جثمت.

و الجلس: الغلظ من الأرض. و من ذلك قولهم ناقة جلس أي صلبه شديدة.

فهذا الباب مطرد كما تراه. فأما قول الأعشى:

لنا جُلَّسَانٌ عندها وَبَنَفْسِجٌ وَسَيْسْتَبْرٌ وَالمَرَزَجُوشُ مُنَمَّما «٢»
فيقال إنه فارسي، و هو جُلَّشَان «٣»، نثارُ الوَرْدِ.

جلط

الجيم و اللام و الطاء أصلٌ على قَلْتِه مطرد القياس، و هو تجرُّد الشيء. يقال جَلَطَ رأسه إذا حَلَقَه، و جَلَطَ سيفه إذا سَلَّه.

جلع

الجيم و اللام و العين أصلٌ واحد، و هو قريبٌ من الذي قبله.
يقال للمرأة القليلة الحياء جَلَعَةٌ، كأنها كَشَفَتْ فِنَاعَ الحياء. و يقال جَلَعِ فَمُ فلانٍ، إذا تَقَلَّصَتْ شَفْتَه و ظهرت أسنانه.
قال الخليل: المُجَالَعَةُ تنازُعُ القومِ عند شُرْبِ أو قسمةٍ. قال:
* و لا فاحش عند الشَّرَابِ مجالِعِ «٤» *

جلف

الجيم و اللام و الفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القطع و على القَشْرِ.
يقال جَلَفَ الشيءَ جَلْفًا، إذا استأصله؛ و هو أشدُّ من الجزف. و رجلٌ مُجَلَّفٌ جَلْفُهُ الدهرُ أتى على ماله. و هو قول الفرزدق:

(١) نسب البيت في اللسان إلى عبد الله بن الزبير، أو مروان بن الحكم. و بهذه النسبة الأخيرة جاء في معجم البلدان.

(٢) ديوان الأعشى ٢٠٠ و اللسان (جلس). و رواية الديوان:

«لنا جلسان عندها»...

(٣) انظر معجم استبنجاس ١٠٩٤ و العرب للجواليقي ١٠٥.

(٤) أنشد هذا الشطر في اللسان (جلع)، مع ضبط الروى بالكسر.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧٥

و عَضُّ زمانٍ يابنَ مَرَوَانَ لم يَدَعِ مِنَ المَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا «١»

و الجِلْفَةُ: القِطْعَةُ من الشيء. و الجِلْفُ المسلوخة بلا رأسٍ و لا قوائمٍ - و لذلك يقولون هو جِلْفٌ جَافٍ - و سُمِّيَ بذلك لأنَّ أطرافه مقطوعة.

جلق

الجيم و اللام و القاف ليس أصلًا و لا فرعًا. و جَلَّقَ: بلد، و ليس عربيًا. قال:

لِلَّهِ دَرٌّ عِصَابِيَّةٍ نَادِمْتُهُمْ يَوْمًا بِجَلَّقَ فِي الزَّمانِ الأوَّلِ «٢»

جمن

الجيم و الميم و النون ليس فيه غير الجُمان، و هو الدرُّ.
قال المسيب «٣»:

كجُمانه البَحْرِيّ جَاءَ بِهَا غَوَاصُهَا مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ

(١) البيت من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

عزفت باعشاش و ما كدت تعزف و أنكرت من حدراء ما كنت تعرف
و في الديوان ٥٥٦:

...«أو مجرف»

بالراء، و يبدو أنها صواب الرواية، لأن «مجلف» قد وردت في القصيدة قافية لبيت آخر، هو:

و حتى مشى الحادي البطي يسوقها لها بخص دام ودأى مجلف

و للنحويين كلام في هذا البيت. انظر الخزانة (٢: ٣٤٧) و الإنصاف ١٢١ و نزهة الألباء ١٤ و الشعراء لابن قتيبة ٢٩٩ طبع ليدن و شرح المفصليات للأبباري ٣٩٥.

(٢) البيت لحسان في ديوانه ٣٠٨ و اللسان (جلق) و المعرب للجواليقي ١٠١.

(٣) قصيدة البيت التالي مختلف في نسبتها إلى المسيب بن علس، و إلى الأعشى. و هي في ديوان الأعشى (نسخة رامبور بالهند) كما نبه العلامة الميمنى في حواشي الخزانة (٣: ٢١٦ سلفية).

و قد وردت في نسخة (جابر) منسوبة إلى المسيب مخرومة مبتورة. و قد علل البغدادي هذا الخلاف بما نقله: «كان الأعشى راوية المسيب بن علس و المسيب خاله. و كان يطرد شعره و يأخذ منه».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧٦

جمي

الجيم و الميم و الحرف المعتل كلمة واحدة، و هو الجماء، و هو الشخص. و ربما ضُمَّت الجيم. قال:

* و قُرْصَةٌ مِثْلُ جُمَاءِ التُّرْسِ «١» *

جمح

الجيم و الميم و الحاء أصلٌ واحد مطرد، و هو ذهاب الشئ قُدماً بَعْلَبُهُ و قُوَّة. يقال جَمَحَ الدَّابَّةُ جِمَاحاً إذا اعتَزَّ فارسه حتَّى يَغْلِبَهُ. و فرس جموح. قال:

سَبُوحُ جَمُوحٌ و إِحْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ «٢»

و جَمَحَ الصَّبِيُّ الكَعْبَ بالكعب، إذا رماه حتَّى يُزِيلَهُ عن مكانه. و في هذه نظر، لأنها تقال بغير هذا اللفظ، و قد ذكرت «٣». و الجُمَاحُ: سَهْمٌ يُجَعَلُ على رَأْسِهِ طِينٌ كَالْبُنْدُوقَةِ يَزِمِي بِهِ الصَّبِيان. قال:

هَلْ * يُبَلِّغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ هَقْلٌ كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَاحٌ «٤»

قال بعض أهل اللغة: الْجُمُوحُ الرَّاكِبُ هَوَاهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: لَوْلُوا إِلَيْهِ وَ هُمْ يَجْمَحُونَ فَإِنَّهُ أَرَادَ يَسْعَوْنَ. و هو ذاك. و قال:

خَلَعَتْ عِذَارِي جَامِحًا مَا يُرْدُنِي عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدَّمَى زَجْرُ زَاغِرٍ «٥»
وَجَمَحَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا: ذَهَبَتْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ.

(١) قبله، كما في اللسان (جمي):

* يا أم سلمى عجلي بخرس *

(٢) نسب إلى امرئ القيس في اللسان (جمع) بروايته

«جموحا مروحا»...

(٣) أى يقال «جبح» بالباء بدل الميم. و لم ترد هذه المادة في المقاييس، و قد ذكرت في المجمل.

(٤) نسب إلى راجز من الجن في اللسان (جمع).

(٥) البيت في المجمل و اللسان (جمع).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧٧

جمخ

الجيم و الميم و الخاء كلمة واحدة لعلها في باب الإبدال. يقولون جامخت الرجل فآخزته. و إنما قلنا إنها من باب الإبدال لأن الميم يجوز أن يكون منقلبة عن فاء، و هو الجفخ و الجخف بمعنى.

جمد

الجيم و الميم و الدال أصل واحد، و هو جُموس الشئ المائع من بردٍ أو غيره. يقال: جمَد الماء يجمُد. و سِنَّةُ جَمَادٍ قَلِيلَةُ الْمَطَرِ. و هذا محمولٌ على الأَوَّلِ، كَأَنَّ مَطَرَهَا جَمَدَ. و كان الشَّيْبَانِيُّ يَقُولُ: الْجَمَادُ الْأَرْضُ لَمْ تَمْطُرْ. و يقول العرب للبخيل: «جمادٍ له»، أى لا زال جامد الحال. و هو خلاف جَمَادٍ. قال المتلمس:

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَ لَا تَقُولِي لَهَا أَبَدًا إِذَا ذَكَرْتَ حَمَادٍ «١»

جمر

الجيم و الميم و الراء أصل واحد يدل على التجمُّع. فالجمر جمر النَّارِ معروف، الواحد جمرة. و الجَمَارُ جَمَارُ النَّخْلِ وَ جَامُورُهُ أَيضًا، وَ هِيَ شَحْمَةُ النَّخْلَةِ. و يقال جَمَّرَ فُلَانٌ جَيْشَهُ إِذَا حَبَسَهُمْ فِي الْعَزْوِ وَ لَمْ يُقْفَلْهُمْ «٢» إِلَى بِلَادِهِمْ. و خَافِرٌ مُجَمَّرٌ وَ قَاحٌ صُلْبٌ مَجْتَمِعٌ. و الْجَمَرَاتُ الثَّلَاثُ اللَّوَاتِي بِمَكَّةَ يُزْمِنَنَّ مِنْ ذَلِكَ أَيضًا، لِتَجْمُوعِ مَا هُنَاكَ مِنَ الْحَصَى. و أمَّا جَمَرَاتُ الْعَرَبِ فَقَالَ قَوْمٌ: إِذَا كَانَ فِي الْقَبِيلِ ثَلَاثُمَائِهِ فَارِسٌ فَهِيَ جَمْرَةٌ. و قال قوم: كُلُّ قَبِيلٍ انضَمُّوا وَ حَارَبُوا غَيْرَهُمْ وَ لَمْ يُحَالِفُوا سِوَاهُمْ فَهُمُ جَمْرَةٌ.

(١) ديوان المتلمس ٧ مخطوطة الشنقيطى و اللسان (جمد). و في اللسان:

«و لا تقولن»...

. و نبه على رواية أخرى، و هي:

حماد لها حماد و لا نقولى طوال الدهر ما ذكرت حماد

(٢) يقللهم: برجعهم. و فى الأصل: «يقللهم»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧٨

و كان أبو عبيد يقول: جَمَرَاتُ العرب ثلاث: بنو ضَبَّة بن أدّ، و بنو نُمير بن عامر، و بنو الحارث بن كعب، فَطَفَنَتْ منهم جمرتان، و بقيت واحدة، فَطَفَنَتْ ضَبَّةُ لأنها حَالَفَت الرِّبَاب، و فَطَفَنَتْ بنو الحارث لأنها حَالَفَت مَذْحِجًا، و بقيت نُميرٌ لم تَطْفَأْ، لأنها لم تُحَالِفْ.

و يقال: جَمَرَتِ المرأةُ شَعْرَهَا، إذا جَمَعَتْهُ و عَقَدَتْهُ فى قفائها «١». و هذا جميرُ القومِ أى مجتمِعُهُم. و قد أجمَرَ القوم على الأمر اجتمَعُوا.

و ابن جَمِيرٍ:

اللَّيْلُ المَظْلَمُ.

جمز

الجيم و الميم و الزاء أصلٌ واحد، و هو ضَرْبٌ من السَّيرِ.

يقال: جَمَزَ البعيرُ جَمَزًا «٢» و هو أشدُّ من العَنَقِ. و سُمِّيَ بَعيرُ النَّجَاشِيِّ «٣» جَمَازًا، لِسُرْعَةِ سيره. قال:

أنا النَّجَاشِيُّ على جَمَازِ حَدَّ ابْنِ حَسَّانٍ عن ارتجَازِي «٤»

و جَمَازٌ جَمَزَى أى سريع. قال:

كَأَنِّي و رَحْلِي إذا رُغَّتْها على جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ «٥»

و شَدَّتْ عن هذا القياس كلمةٌ. يقال الجَمَزَةُ الكِثْلَةُ من التَّمْرِ «٦».

(١) الفقاء، بالمد: لغه فى القفا. قالوا: و لذلك جمع على أقيفه.

(٢) و يقال جمزى، أيضاً بالتحريك و القصر.

(٣) هو النجاشى الشاعر، كان معاصرا لحسان بن ثابت و كان بهجو الأنصار، فانبرى له حسان و ابنه عبد الرحمن يهاجيانه. انظر الخزانة

(٢: ١٠٦-١٠٧).

(٤) البيتان فى اللسان (جمز).

(٥) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى كما فى شرح السكرى لأشعار الهذليين ١٨٤ و مخطوطة الشنقيطى ٨٠ و اللسان (جمز). و يروى:

...«إذا زعتها»

بالزاي.

(٦) من النمر و الأقط و نحو ذلك، و الجمع جمز كغرف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٧٩

جمس

الجيم و الميم و السَّين أصلٌ واحد، من جُمُوسِ الشَّيءِ.

يقال: جَمَسَ الوَدَكَ إذا جَمَدَ. و الجُمُوسَةُ البَشْرَةُ إذا أُرْطِبَتْ و هى بعد صُلْبَتْ.

جمش

الجيم والميم والشين أصل واحد، وهو جنس من الخلق. يقال: جمشت الشعر إذا حلقته. و شعر جميش. و في الحديث: «إن رأيت شاهاً بختب الجميش» ، فالختب المفازة، و الجميش الذى لا نبت به. و سنه جموش إذا اختلقت النبت. قال رؤبه: * أو كاحتلاق النورة الجميش «١» * و مما شذ عن الباب الجمش الحلب بأطراف الأصابع. و الجمش: الصوت.

جمع

الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء. يقال جمعت الشيء جمعاً. و الجماع الأشابه من قبائل شتى. و قال أبو قيس «٢»: ثم تجلت و لنا غاية من بين جمع غير جماع «٣» و يقال للمرأة إذا ماتت و فى بطنها ولمد: ماتت بجمع. و يقال هى أن تموت المرأة و لم يمسه رجل. و منه قول الدهناء «٤» * «إنى منه بجمع».

(١) و كذا موضعه من الاستشهاد فى المجمل و اللسان، دون أن يسبق ذكر للنورة و قبل ذلك بكلام طويل فى اللسان: «و نورة جموش و جميش». و حق الاستشهاد أن يكون بعد هذا الكلام الذى فيه ذكر النورة. لكن هذا جاء. و البيت أيضاً فى ديوان رؤبه ٧٨. (٢) هو أبو قيس بن الأسلت. و قصيدته فى المفضليات (٢: ٨٣-٨٦) (٣) فى اللسان: «حتى انتهينا»... ، و فى المفضليات: «حتى تجلت»...

(٤) هى الدهناء بنت مسحل، امرأة العجاج. قالت للعامل: «أصلح الله الأمير، إنى منه بجمع» أى عذراء. و «جمع» فى المعنيين تقال بضم الجيم و كسرهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٨٠ و الجامع: الأتان أول ما تحمّل. و قدر جماع و جامع، و هى العظيمة. و الجمع: كل لون من النخل لا يعرف اسمه، يقال ما أكثر الجمع فى أرض بنى فلان لنخل خرج من التوى. و يقال ضربته بجمع كفى و جمع كفى. «١»

و تقول: نهب مجمع. قال أبو ذؤيب: و كأنها بالجزع جزع نبايع و أولاد ذى الخرجاء نهب مجمع «٢» و تقول استجمع الفرس جزياً. و جمع: مكة «٣»، سمي لاجتماع الناس به و كذلك يوم [الجمعة «٤»]. و أجمعت على الأمر إجماعاً و أجمعت. قال الحارث بن حلزة:

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلٍ فَلَمَّا أُصْبِحُوا أُصْبِحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءٌ «٥»
و يقال فَلَاءٌ مُّجْمِعَةٌ «٦»: يجتمع الناس فيها و لا يتفرقون خَوْفَ الضَّلَالِ.
و الجوامع: الأغلال. و الجمعاء من البهائم و غيرها: التي لم يذهب من بدنّها شئ.

- (١) بضم الجيم و كسرهما.
(٢) من قصيدته العينيه في أول ديوانه و المفضليات (٢: ٢٢١). و فيهما و في اللسان:
...«بالجزع بين نبايع و أولات ذى العرجاء»...
. و الخرجاء كذلك: موضع.
(٣) تصح على قراءتها بالإضافة؛ و إلا فإن جمعا اسم للمزدلفة؛ و لم يذكر أحد أن جمعا هو مكء و إنما أضافه إليها لتقارب هذه
المواضع. و هكذا وردت العبارة في المقائيس و المجمل. و سائر المعاجم و كتب البلدان تنص أن جمعا هو المزدلفة.
(٤) التكملة من المجمل.
(٥) من معلقته المعروفة.
(٦) في الأصل: «فلانة مجتمعة»، صوابه من المجمل و اللسان.
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٨١

جمل

الجيم و الميم و اللام أصلان: أحدهما تَجْمَعُ و عِظَمُ الخَلْقِ، و الآخر حُسْنٌ.
فالأول قولك أَجْمَلْتُ الشئ، و هذه جُمْلَةُ الشئ. و أَجْمَلْتُهُ: حصلته.
و قال الله تعالى: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَأُنزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً «١».
و يجوز أن يكون الجَمَلُ من هذا؛ لعِظَمِ خَلْقِهِ. و الجَمَلُ: حَبِيلٌ غَلِيظٌ، و هو من هذا أيضا. و يقال أَجْمَلِ القومُ كَثُرَتْ جمالُهُم. و
الجَمَالِيُّ: الرَّجُلُ العَظِيمُ الخَلْقِ، كأنه شَبَّهَ بالجمل؛ و كذلك ناقةٌ جَمَالِيَّةٌ. قال الفراء: جمالات جمع جَمَلٍ.
و الجَمالات: ما جمع من الجبال و القُلوس «٢».
و الأصل الآخر الجَمال، و هو ضدُّ القبح. و رجلٌ جميلٌ و جَمالٌ «٣». قال ابن قتيبة: أصله من الجَميل و هو ودك الشَّحمِ المَذابِ. يراد
أنَّ ماءَ السَّمَنِ يجرى في وجهه. و يقال جَمالَكَ أن تَفْعَلَ كذا، أي أَجْمَلُ و لا تَفْعَلُهُ. قال أبو ذؤيب:
جَمالَكَ أَيُّها القلبُ الجريحُ سَتَلَقِي مَنْ تُحِبُّ فتستريحُ «٤»
و قالت امرأةٌ لابنتها: «تَجَمَّلِي و تَعَفِّي»، أي كُلي الجَميلَ - و هو الذي ذكرناه من الشَّحمِ المَذابِ - و اشربي العُفَّافَةَ، و هي البقية من
اللبن.

(١) من الآية ٢٢ في سورة الفرقان. و وقعت الآية محرفة في الاصل إذ جاء أولها: «و قالوا لولا» و جاء في اللسان (جمل ١٣٥): «لولا
أنزل»، تحريف أيضا.

(٢) القلوس: جمع قلس، بفتح القاف. و هو الجبل الغليظ من حبال السفن. و في الأصل:

«الجمال و الفلوس» تحريف، و صوابه في المجمل و اللسان

(٣) بضم الجيم و تخفيف الميم و تشديدها أيضا.

(٤) في ديوانه ٤٨: «القلب القريح».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٨٢

باب الجيم والنون و ما ينلثهما

جنه

الجيم والنون والهاء ليس أصلاً، ولا هو عندي من كلام العرب، إلا أن ناساً زعموا أن الجَنَّة «١» الخيْزُران. و أنشدوا:
في كَفِّه جُنْهَيُّ رِيحه عَبَقٌ بِكَفِّ أُرْوَعِ فِي عَرِينِهِ شَمَمٌ «٢»

جنى

الجيم والنون والياء أصلٌ واحد، وهو أَخَذُ الثَّمَرَةِ من شَجَرِها، ثم يحمل على ذلك، تقول جَنَيْتُ الثَّمَرَ أَجْنَيْها، و اجْتَنَيْتُها. و ثَمَرٌ جَنِيٌّ، أى أَخَذَ لَوْقَتِهِ.
و من المحمول عليه: جَنَيْتُ الجَنائَةَ أَجْنَيْها.

جنا

الجيم والنون والهمزة أصلٌ واحد، وهو العَطْفُ على الشئى و الحُنُوُّ عليه. يقال جَنَى عليه يَجْنَى جَنًا، إذا اخْدَوْدَب، و رجل أدنا و أجنا بمعنى واحد. و تجانأتُ على الرُّجُلِ، إذا عَطَفْتَ عليه. و التُّرْسُ المُجْنَأُ مِنْ هَذَا. قال:
* و مُجْنَأٌ أَسْمَرَ قَرَاعٌ «٣» *

(١) و كذا ورد في المعجم، و الذى فى سائر المعاجم «الجنهى» بلفظ المنسوب. و قد اختلف فى ضبط هذا الأخير، فضبطه فى القاموس باللفظ «كعرنى» أى بضم ففتح. و ذكر شارح القاموس أن الذى فى نسخ الصحاح الجنهى بضم فتشديد النون مفتوحة. قال:
«و وجد فى نسخ التهذيب بفتح و تخفيف النون، كعربى، و هو الصواب كذلك، بخط الصغانى».

(٢) البيت للفرزدق يقوله فى هشام بن عبد الملك كما فى أمالى المرتضى (١: ٤٨) و زهر الآداب (١: ٦٠). أو الحزين الكنانى فى عبد الملك بن مروان كما فى ديوان الحماسة (٢: ٢٨٤) أو للفرزدق فى على بن الحسين، كما فى العمدة (٢: ١١٠) و أمالى المرتضى. أو للعين المنقرى كما فى العمدة، أو لكثير بن كثير السهمى فى محمد بن على بن الحسين، كما فى المؤتلف ١٦٩. أو لداود بن سلم فى قثم بن العباس، كما فى العمدة و انظر اللسان (جنه) و الحيوان (٣: ١٣٣).

(٣) لأبى قيس بن الأسلت. و صدره كما فى اللسان و المفضليات (٢: ٨٥):

* صدق حسام و ادق حده*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٨٣

جنب

الجيم والنون والباء أصلان متقاربان أحدهما: النَّاحِيَةُ، و الآخر البُعْد.

فَأَمَّا النَّاحِيَةُ فَالْجَنَابُ. يُقَالُ هَذَا مِنْ ذَلِكَ الْجَنَابِ، أَى النَّاحِيَةِ. وَقَعْدَ فُلَانٌ جَنْبَهُ، إِذَا اعْتَرَلَ النَّاسَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ فَإِنَّهُ عَفَافٌ»

. وَ مِنَ الْبَابِ الْجَنْبُ لِلْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ. وَ مِنْ هَذَا الْجَنْبِ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ:

أَنْ يَجُنُبَ الرَّجُلُ مَعَ فَرَسِهِ عِنْدَ الرَّهَانِ فَرَسًا آخَرَ مَخَافَةَ أَنْ يُسْبِقَ فَيَتَحَوَّلَ عَلَيْهِ.

وَ الْجَنْبُ: أَنْ يَشْتَدَّ عَطَشُ الْبَعِيرِ حَتَّى تَلْتَصِقَ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ. وَ يُقَالُ جَنْبَ يَجُنُبُ قَالَ:

* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ «١» *

وَ الْمَجْنُبُ: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ، كَأَنَّهُ إِلَى جَنْبِ الْإِنْسَانِ. وَ جَنْبَتِ الدَّائِيَةَ إِذَا قُمَدَتْهَا إِلَى جَنْبِكَ. وَ كَذَلِكَ جَنْبَتِ الْأَسِيرَ. وَ سُمِّيَ التُّرْسُ مَجْنُبًا لِأَنَّهُ إِلَى جَنْبِ الْإِنْسَانِ.

وَ أَمَّا الْبُعْدُ * فَالْجَنَابَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ «٢»:

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِهِ فَإِنِّي أَمْرٌ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبٌ

وَ يُقَالُ إِنَّ الْجُنُبَ الَّذِي يُجَامِعُ أَهْلَهُ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ يَبْعُدُ عَمَّا يَقْرُبُ مِنْهُ غَيْرُهُ، مِنَ الصَّلَاةِ وَ الْمَسْجِدِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ الْبَابِ رِيحَ الْجَنُوبِ. يُقَالُ جُنِبَ الْقَوْمُ: أَصَابَتْهُمْ رِيحُ الْجَنُوبِ؛ وَ أَجْنَبُوا، إِذَا دَخَلُوا فِي الْجَنُوبِ. وَ قَوْلُهُمْ جُنِبَ الْقَوْمُ، إِذَا قَلَّتْ

(١) الْبَيْتُ لَدَى الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ١٠ وَ الْمَجْمَلُ (جَنْبِ). وَ صَدْرُهُ:

* وَثَبَ الْمَسْحَجُ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٌ *

(٢) هُوَ عَلْقَمَةُ بَنِ عَبْدِ الْفَحْلِ. وَ قَصِيدَةُ الْبَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣١ وَ الْمَفْضَلِيَّاتُ (٢: ٩٠).

وَ انظُرِ الْلسَانَ (جَنْبِ).

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ١، ص: ٤٨٤

أَلْبَانٌ إِبْلَهُمْ «١». وَ هَذَا عِنْدِي لَيْسَ مِنَ الْبَابِ «٢». وَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ مِنَ الْبُعْدِ، كَأَنَّ أَلْبَانَهَا قَلَّتْ فَذَهَبَتْ، كَانَ مَذْهَبًا. وَ جُنِبَ قَبِيلُهُ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا جَنْبِيٌّ.

وَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ بَعْضِ مَا ذَكَرْنَاهُ.

جَنَاحٌ

الْجِيمُ وَ النُّونُ وَ التَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَ هُوَ الْأَصْلُ وَ الْإِحْكَامُ.

يُقَالُ لِأَصْلِ كُلِّ شَيْءٍ جَنْحُهُ. ثُمَّ يُفْرَعُ مِنْهُ، وَ هُوَ الْجَنْحِيُّ «٣»، وَ هُوَ الزَّرَادُ؛ لِأَنَّهُ يُحْكَمُ عَمَلَ الزَّرْدِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

أَحْكَمَ الْجَنْحِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا كُلِّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ «٤»

فِيهِ أَرَادَ الزَّرَادَ، أَى أَحْكَمَ حِرَابِيَّتِهَا، وَ هِيَ الْمَسَامِيرُ. وَ مَنْ نَصَبَ الْجَنْحِيَّ أَرَادَ السَّيْفَ، يَجْعَلُ الْفِعْلَ لِكُلِّ حِرْبَاءٍ، وَ يَكُونُ مَعْنَى أَحْكَمَ

مَنْعٌ. يَقُولُ: هُوَ زَرَدٌ يَمْنَعُ حِرْبَاؤُهُ السَّيْفَ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ. وَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي السَّيْفِ:

وَ لَكِنَّهَا سُوقٌ يَكُونُ بِيَاعِهَا بِجَنْحِيَّتِهَا قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ «٥»

جَنَاحٌ

الجيم و النون و الحاء أصل واحد يدل على الميثل و العُدوان.
و يقال جنح إلى كذا، أى مَالَ إليه. و سَمِيَ الجَنَاحانِ جَنَاحَيْنِ لميلهما فى الشَّقَّينِ.
و الجَنَاح: الإثم، سَمِيَ بذلك لميَّله عن طريق الحقِّ.
و هذا هو الأصل ثمَّ يشقُّ منه، فيقال للطائفة «٦» من الليل جُنْح و جُنْح، كأنَّه

(١) و منه قول الجَمِيح فى المفضليات (١: ٣٣) و اللسان (جنب):

لما رأت إبلى قلت حلوبتها و كل عام عليها عام تجنيب

(٢) فى الأصل: «الكتاب».

(٣) يقال بضم الجيم و كسرهما.

(٤) البيت للبيد فى ديوانه ١٥ طبع ١٨٨١ و المجمل و اللسان (جنث).

(٥) البيت مع سابق له فى اللسان (جنث).

(٦) فى الأصل: «للطائفتين».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٨٥

شُبَّهَ بالجَنَاح، و هو طائفةٌ من جسم الطائر. و الجوانح: الأضلاع: لأنها مائئة.

و جُنِحَ البعيرُ إذا انكسرت جِوانحُه من حِمْلٍ ثقيل. و جَنَحَتِ الإبل فى السَّير:

أسرعت. فهذا من الجَنَاح، كأنَّها أَعَمَلَتِ الأَجْنَحَةَ.

جند

الجيم و النون و الذال يدلُّ على التجمُّع و النَّصرة. يقال هم جُنْدُه، أى أعوانه و نُصَّارُه. و الأجناد: أجناد الشَّام و هى خمسة: دمشق، و حِمَّص، و قَنَسْرِين، و الأردن، و فلسطين. يقال لكلِّ واحدةٍ من هذه جُنْدٌ.
و جَنَدٌ: بلدٌ «١». و الجَنَد: الأرضُ الغليظةُ فيها حجارةٌ بيض؛ فهذا محتمل أن يكون من الباب، و يجوز أن يكون من الإبدال، و الأصل الجَنَد.

جنز

الجيم و النون و الزاء كلمةٌ واحدة. قال ابن دُرَيْد: جَنَزْتُ الشَّيْءَ أَجَنَزُهُ جَنَزًا، إذا سَتَرْتَه، و منه اشتقاق الجَنَازة «٢». فأما الخليل فمذهبه غيرُ هذا، قال: الجَنَازة المَيْت، [و] الشَّيْء الذى ثَقُلَ على القوم و اعْتَمُوا به هو أيضاً جَنَازة.
و قال:

و ما كنت أخشى أن أكون جَنَازَةً عليك و مَنْ يَعْتَرُّ بالحدَثانِ «٣»

قال: و أمَّا الجَنَازة فهو خَشَبُ الشَّرْجِع. قال: و يقول العرب: رُمى بجَنَازَتِه فمات «٤». قال: و قد جَرَى فى أفواه النَّاسِ الجَنَازة، بفتح الجيم، و النَّحَارِيرُ يُنكرونها.

(١) الجند، بالتحريك: أحد مخاليف اليمن.

- (٢) نص الجمهرة (٢: ٩٢): «و زعم قوم أن منه اشتقاق الجنازة. و لا أدري ما صحته».
- (٣) البيت لصخر بن عمرو، أخي الخنساء. انظر الشعر و قصته في الأغاني (١٣: ١٣٠ - ١٣١). و البيت في اللسان (جنز).
- (٤) زاد في اللسان: «لأن الجنازة تصير مرميا فيها. و المراد بالرمي الحمل و الوضع».
- معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٨٦

جنس

الجيم و النون و السين أصل واحد و هو الضربُ من الشيء.

قال الخليل: كلُّ ضربٍ جنس، و هو من النَّاسِ و الطَّيْرِ و الأشياءِ جملةً. و الجمع أجناس. قال ابن دريد: و كان الأصمعيّ يدفع قولَ العامة: هذا مُجانِسٌ لهذا.

و يقول: ليس بعربيّ صحيح. و أنا أقول: إنَّ هذا غَلَطَ على الأصمعيّ؛ لأنه الذي وضع كتاب الأجناس، و هو أول من جاء بهذا اللَّقب في اللُّغة.

جنف

الجيم و النون و الفاء أصل واحد و هو الميل و الميل. يقال جَنَفَ إذا عَدَلَ «١» و جَارَ. قال الله تعالى جَلَّ ثَنَاؤُهُ: فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا.

و رجلٌ أجنَفٌ إذا كان في خَلْقِهِ مَيْلٌ. و يقال لا يكون ذلك إلَّا في الطُّول و الانحناء.

و يقال تجانَفَ عن كذا، إذا مال. قال:

تَجَانَفُ عَنْ جُلِّ الْيَمَامَةِ نَافِيًى و ما عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسِوَايْكََا «٢»

باب الجيم و الهاء و ما يثلثهما

جهو

الجيم و الهاء و الحرف المعتل يدلُّ على انكشافِ الشيء.

يقال أجهتِ السماء، أفلعت. و يقال خبأءٌ مُجِهٌ لا سترَ عليه. و جهى البيتُ يجهى، إذا خرب؛ و هو جاه. و يقال إنَّ الجهوةَ السُّه مكشوفةٌ.

جهد

الجيم و الهاء و الدال أصله المشقة، ثم يُحمل عليه ما يقاربه.

يقال جهدتُ نفسي و أجهدت و الجُهد الطَّاقة. قال الله تعالى: وَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ

(١) أى عدل عن الحق.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٦٦ و اللسان (جنف، سوى) و الخزانة (٢: ٥٩) و الإنصاف ١٨٥. و معظم الروايات: «جو اليمامة».

إِلَّا جُهِدَهُمْ. و يقال إنَّ المجهود اللبن الذي أُخْرِجَ زُبْدُهُ، و لا يكاد ذلك [يكون] إِلَّا بِمَشَقَّةٍ و نَصَبٍ. قال الشَّمَاخ:
تُضْحِ و قد ضَمِنَتْ صَرَائِهَا عُرْقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوًّا غَيْرِ مَجْهُودٍ «١»
و مما يقارب الباب الجَهَادُ، و هى الأرض الصُّلْبَةُ. و فلانٌ يَجْهَدُ الطَّعَامَ، إذا حَمَلَ عليه بالأكل الكثير الشديد. و الجاهد: الشَّهوان. و
مَرْعَى جَهِيدٌ: جَهْدَةُ المَالِ لِيُطِيبَهُ فَأَكَلَهُ.

جهر

الجيم و الهاء و الراء أصلٌ واحد، و هو إعلان الشئ و كَشْفُهُ و عُلوُّه. يقال جَهَرْتُ بالكلام أعلنتُ به. و رجلٌ جَهِيرٌ الصَّوْتِ، أى عاليه.
قال:

أَخاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُ و سَتَانٌ بَيْنَ الجَهْرِ و المَنْطِقِ الخَفْتِ «٢»
و من هذا الباب: جَهَرْتُ الشئ، إذا كان فى عينك عظيمًا. و جَهَرْتُ الرَّجُلَ كذلك. قال:
* كَأَنَّمَا زُهاؤُهُ لِمَنْ جَهَرُ «٣» *

(١) فى الأصل:

«تضحى»...

تحريف. على أن الرواية الجبدة:

«تصح»...

. و الغرق: جمع غرقه، بالضم، و هو القليل من اللبن خاصة. و فى الأصل:

«غرقًا»...

تحريف. و يروى:

«غرقًا»...

و هو بالتحريك: اللبن. و البيت فى الديوان ٢٣ و اللسان (جهد، عرق، غرق)، و سيأتى فى (عرق، غرق). و قبل البيت:

إن تمس فى عرفت صلح جماجمه من الأساق عارى الشوك مجرد

(٢) البيت فى اللسان (خفت).

(٣) البيت للعجاج، كما فى الحيوان (٣: ١٢٧). و هو فى ديوانه ١٦ و اللسان (جهر، وغز) و ديوان المعانى (٢: ٧١) و المخصص (٤:

٢٠٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٨٨

فأما العَيْنُ الجَهْرَاءُ، فهى «١» التى لا تُبْصَرُ فى الشمس. و يقال رأيتُ جَهْرًا فلانٍ، أى هَيَّئْتَهُ «٢». قال:

* و ما عَيَّبَ الأَقْوَامُ تَابِعَةَ الجُهِرِ «٣» *

أى لَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْيَبُوا مَنْ حُبْرَهُ و ما كان تابع جُهِرِهِ «٤». و يقال جَهِيرٌ بَيْنَ الجَهْرَاءِ، إذا كان ذا منظرٍ. قال أبو النجم:

و أَرَى البِياضَ على النِّسَاءِ جَهْرَاءُ و العِتْقُ أَعْرِفُهُ على الأَدْمَاءِ «٥»

و يقال جَهْرُنَا بِنَى فلانٍ، أى صَبَّحْنَاهُمْ على غِرَّة. و هو من الباب، أى أتيناهم صباحًا؛ و الصَّبَاحُ جَهْرٌ. و يقال للجماعة الجَهْرَاءُ. و يقال

إنَّ الجَهْرَاءَ الرَّايبَةَ العَرِيضَةَ.

جهز

الجيم و الهاء و الزاء أصل واحد، و هو شئ يُعْتَقَدُ «٦» و يُحَوَى، نحو الجِهاز، و هو متاع البيت. و جَهَّزْتُ فلاناً تكلّفتُ جِهازَ سفره. فأما قولهم للبعير إذا شَرِدَ: «ضَرَبَ في جِهازه» فهو مثل، أى إنه حمل جِهازه و مَرَّ. قال أبو عبيدة: في أمثال العرب: «ضَرَبَ فلانٌ في جهازه» يضرب هذا في الهجران و التَّباعد. و الأصل ما ذكرناه.

(١) في الأصل: «و هي».

(٢) في الأصل: «جهره فلان أى هيته»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) للقطامي. و صدره كما في ديوانه ٧٦ و اللسان (جهر):

* شنتك إذ أبصرت جهرك سيئاً*

(٤) و كذا ورد هذا التفسير في المجمل. و ضبط البيت في اللسان برفع «الأقوام» و «تابعه» و قال في تفسيره: «ما» بمعنى الذى. يقول: ما غاب عنك من خبر الرجل فإنه تابع لمنظره. و أنت تابعه فى البيت للمبالغة».

(٥) البيت في المجمل و اللسان (جهر).

(٦) الاعتقاد هنا بمعنى الشراء و الاقتناء..

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٨٩

جهش

الجيم و الهاء و الشين أصل واحد، و هو التهيؤ للبكاء.

يقال جَهَشَ يَجْهَشُ و أَجْهَشَ يُجْهَشُ، إذا تهيأ للبكاء. قال:

قامت تشكى إلى النفس مُجْهَشَةً و قد حَمَلْتِكِ سبعاً بعد سبعينا «١»

جهض

الجيم و الهاء و الضاد أصل واحد، و هو زوال الشئ عن مكانه بشرعه. يقال أَجْهَضْنَا فلاناً عن الشئ، إذا نحينا عنه و غلبناه عليه.

و أَجْهَضَتِ الناقة إذا أَلْقَتْ ولدها، فهي مُجْهَضٌ. و أما قولهم للحديد القلب:

إنه لجاهضٌ و فيه جُهوضه و جَهاضه، فهو من هذا، أى كأن قلبه من حدته نَزُولٌ من مكانه.

جهف

الجيم و الهاء و الفاء ليس أصلاً «٢»، إنما هو من باب الإبدال. يقال اجتَهَفْتُ الشئ إذا أخذته بشدة. و الأصل اجتَحَفْتُ «٣». و قد مضى ذكره.

جهل

الجيم و الهاء و اللام أصلان: أحدهما خلاف العِلْم، و الآخر الخِفةُ و خلاف الطَّمَأِينَة.

فالأوّل الجَهْل نقيض العِلْم. و يقال للمفازة التي لا عِلْمَ بها مَجْهَلٌ.
و الثانى قولهم للخشبۃ التي يحرك بها الجَمْرُ مَجْهَلٌ «٤»*. و يقال استجهلت الرّيحُ العُصْنَ، إذا حرّكته فاضطّرب. و منه قول النابغة:

(١) البيت للبيد فى ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ و اللسان (جهش).

(٢) لم تذكر المادة فى اللسان و الجمهرة. و ذكرها فى القاموس.

(٣) فى الأصل: «جحفت»، و الوجه ما أثبت.

(٤) يقال مجهل و مجهله، بكسر الميم فيهما، و جهيل و جهيلة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩٠

دعاك الهوى و استجهلتك المنازلُ و كيف تصابى المرء و الشيبُ شاملُ «١»

و هو من الباب؛ لأنّ معناه استخفّتك و استفزّتك. و المجهلة: الأمر الذى يملكك «٢» على الجهل.

جهم

الجيم و الهاء و الميم يدلُّ على خلاف البشاشة و الطلاقة. يقال رجلٌ جهْمُ الوجهِ أى كريههُ. و من ذلك جَهْمَةُ الليل و جُهْمَتُهُ، و هى ما بين أوّلِهِ إلى رُبْعِهِ. و يقال جَهَمْتُ الرَّجُلَ و تَجَهَّمْتُهُ، إذا اسْتَقْبَلْتَهُ بوجهه جَهْمًا. قال:
فلا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا بِنَا دَاءٌ ظَنِي لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ «٣»
و من ذلك قوله:

* و بلدةٍ تَجْهَمُ الجَهُوما «٤»*

فإنّ معناه تَسْتَقْبِلُهُ بما يكره. و من الباب الجَهَام: السّحاب الذى أراق ماءه، و ذلك أنّ خَيْرَهُ يَقلُّ فلا يُسْتَشْرَفُ له. و يقال الجَهُوم العاجز؛ و هو قريب.

جهن

الجيم و الهاء و النون كلمةٌ واحدة. قالوا جاريةً جُهَانَةً، أى شَابَةً. قالوا: و منه اشتقاق جُهَيْنَةٌ.

(١) ديوان النابغة ٥٨ و اللسان (جهل).

(٢) فى الأصل: «يجهلك»، و الصواب فى المجلد.

(٣) لعمرى بن الفضل الجهنى، كما فى اللسان (جهم) برواية:

«و لا تجهمينا»...

. و سيأتى فى (ظبي):

«لا تجهمينا»...

و أنشده فى اللسان (ظبي) غير منسوب، برواية المقاييس. و عوامل الظبي: قوائمه.

(٤) بعده كما فى اللسان (جهم):

* زجرت فيها عسهلا رسوما*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩١

باب الجيم و الواو و ما يثلثهما

جوى

الجيم و الواو و الياء أصلٌ يدلُّ على كراهة الشيء. يقال اجتَوَيْتَ البلادَ، إذا كَرِهْتَهَا و إنْ كُنْتَ فِي نَعْمَةٍ، و جَوَيْتُ قَالَ: بَشِمْتُ بَيْنَهَا و جَوَيْتُ عَنْهَا و عندي لو أردتُ لها دواءً «١»
و من هذا الجوى، و هو داءُ القلب. فأما الجَوَاءُ فهي الأرض الواسعة، و هي شاذةٌ عن الأصل الذي ذكرناه.

جوب

الجيم و الواو و الباء أصلٌ واحد، و هو خَزَقُ الشيء. يقال جُبْتُ الأرضَ جُوبًا، فأنا جَائِبٌ و جَوَابٌ. قال الجعدي «٢»:
أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاحِ عَنَّمْثَمَّ «٣»
و يقال: «هل عندك جَائِبَةٌ خَبْرٌ» أى خَبْرٌ يَجُوبُ الْبِلَادَ. و الجَوِيَّةُ كَالْغَائِطِ؛ و هو من الباب؛ لأنه كَالْخَزَقِ فِي الْأَرْضِ. و الجُوبُ: دِرْعٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ، و هو مَجُوبٌ سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ. و الْمَجُوبُ: حَدِيدَةٌ يُجَابُ بِهَا، أَى يُخَصَفُ.
و أصلٌ آخَرُ، و هو مَرَاجِعَةُ الْكَلَامِ؛ يُقَالُ كَلِمَةٌ فَجَابَهُ جَوَابًا، و قد تَجَاوَبَا مُجَاوَبَةً. و الْمَجَابَةُ: الْجَوَابُ. و يَقُولُونَ فِي مَثَلٍ: «أَسَاءَ سَيِّمَعًا فَأَسَاءَ جَابَةً».
و قال الكميُّ لِقَضَاعِهِ فِي تَحْوُلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ:

(١) البيت لزهير في ديوانه ٨٣ و المجمل و اللسان (جوى). و النى بالكسر: مسهل النى.

(٢) هو النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير، كما في اللسان (عثم).

(٣) عنى بالعثمتم الجمل القوى الشديد.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩٢

و ما مَنْ تَهْتَفِينَ لَهُ بِنَصْرِ بِأَسْرَعٍ جَابَةً لَكَ مِنْ هَدِيلٍ «١»

الغرب تقول: كان في سفينة نوح عليه السلام فَرْخٌ، فطار فوق في الماء فغرق، فالطير كلها تبكى عليه. و فيه يقول القائل «٢»:
فَقَلْتُ أ تَبْكِي ذَاتُ شَجْوٍ تَذَكَّرْتُ هَدِيلًا و قد أودى و ما كان تَبْعُ «٣»

جوت

الجيم و الواو و التاء ليس أصلًا؛ لأنه حكاية صَوْتٍ، و الأصوات لا تقاس و لا يقاس عليها. قال:

* كَمَا رُعَتِ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءُ الصَّوَادِيَا «٤» *

قال أبو عبيد: إنما كان الكسائي ينشد هذا البيت لأجل النصب، فكان يقول:

«كَمَا رُعَتِ بِالْجَوْتِ»...

فَحَكَى مَعَ الْأَلْفِ وَ اللَّامِ

جوح

الجيم و الواو و الحاء أصل واحد، و هو الاستئصال. يقال جاح الشيء يَجُوحُه استأصله. و منه اشتقاق الجائحه.

جوخ

الجيم و الواو و الخاء ليس أصلًا هو عندي؛ لأنَّ بعضه معرَّب، و في بعضه نظر. فإنَّ كان صحيحاً فهو جنسٌ من الخزق. يقال جاخ السَّيْلُ الوادِيَّ يَجُوحُه، إذا قلع أجرافه. قال

(١) البيت في اللسان (هدل).

(٢) هو نصيب، كما في اللسان (هدل).

(٣) أي و قد أودى الهديل و لم يكن تبع قد خلق.

(٤) البيت يروى لشاعرين. أحدهما عوفى القوافي، و صدر بيته، كما في الخزانة (٣: ٨٦):

* دعاهن ردفي فارعوين لصوته*

و الآخر سجم عبد بن الحساس، و صدر بيته كما في الخزانة:

و أوده ردفي فارعوين لصوته

و وده بالإبل: صاح بها. و أنشد البيت في اللسان (جوت) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩٣

* فللصخر من جوخ السَّيْلِ و جيب «١» *

ذكره ابن دريد، و ذكر غيره: تجوَّخت البئرُ انهارت.

و المعرَّب من ذلك الجَوْحَان، و هو البيدر «٢».

جود

الجيم و الواو و الدال أصل واحد، و هو التسُّحُ بالشيء، و كَثْرَةُ العطاء. يقال رجلٌ جَوَادٌ بَيْنَ الجُودِ، و قومٌ أجواد. و الجُودُ: المطر الغزير. و الجواد: الفرسُ الذريع و السَّرِيع، و الجمع * جِيَادٌ. قال الله تعالى: إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيَاتُ الْجِيَادُ. و المصدر الجُودَةُ. فأما قولهم: فلانٌ يُجادُ إلى كذا، [ف] كأنه يُساقُ إليه.

جور

[الجيم و الواو و الراء] أصل واحد، و هو المَيْلُ عن الطَّرِيق.

يقال جارَ جَوْرًا. و من الباب طَعَنَهُ فَجَوَّرَهُ أي صَيَّرَهُ: و يمكن أن يكون هذا من باب الإبدال، كأنَّ الجيم بدلُ الكاف. و أمَّا الغَيْثُ الجِوْرُ، و هو العَزِير، فشاذ عن الأصل الذي أصلناه. و يمكن أن يكون من باب آخَرَ، و هو من الجيم و الهمزة و الراء؛ فقد ذكر ابن السكيت أنهم يقولون هو جُورٌّ على وزن فُعَلٍ «٣». فإن كان كذا فهو من الجُورِ، و هو الصَّوت، كأنه يصوَّت إذا أصاب. و أنشد:

* لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَرَافٍ جُوزَ * (٤) *

(١) هذا العجز في اللسان (جوخ) بدون نسبة. لكن أنشد بعده:

* أَلْتَت عَلَيْنَا دِيمَةً بَعْدَ وَاثِلٍ فَلِلْجَزَعِ مِنْ جَوْخِ السِّيُولِ قَسِيْبٌ

و نَسَبَهُ إِلَى حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ، أَوْ النَّمْرِ بْنِ تَوَلْبٍ. وَانْظُرِ الْجُمُوهْرَةَ (٢: ٦٣) وَدِيَوَانَ حَمِيدِ ٥١.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «الْأَنْدَرُ»، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ. وَانْظُرِ الْمَعْرَبَ لِلْجَوَالِبِقِيِّ ١١٠.

(٣) فِي الْمَجْمَلِ: «جَوْرٌ مِثْلُ نَعْرِ» وَفِي الْقَامُوسِ: «وَجَوْرٌ كَصَرْدٍ». وَفِي اللِّسَانِ (مَادَةٌ جَوْرٌ): «جَوْرٌ» مُضَبَّوْطًا بِالْقَلَمِ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ

الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. لَكِنَّهُ فِي (مَادَةٌ جَارٌ) عَلَى الصَّوَابِ. قَالَ: «وَغَثُ جَوْرٌ مِثْلُ نَعْرِ».

(٤) الْبَيْتُ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمَثْنِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (جَارٌ). وَانْشُدْهُ فِي (جَوْرٌ) مُحْرَفِ الضَّبْطِ. وَقَبْلَهُ:

* يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ*

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩٤

جوز

الْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالزَّاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا قَطَعَ الشَّيْءَ، وَالْآخَرُ وَسَطَ الشَّيْءِ. فَأَمَّا الْوَسَطُ فَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ. وَالْجَوْزَاءُ «١»: الشَّاءُ بِيَبْضٍ وَسَيْطُهَا. وَالْجَوْزَاءُ: نَجْمٌ؛ قَالَ قَوْمٌ: سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَعْرِضُ جَوْزَ السَّمَاءِ، أَيْ وَسَيْطُهَا. وَقَالَ قَوْمٌ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْكَوَاكِبِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي فِي وَسَطِهَا.

وَالْأَصْلُ الْآخَرَ جُزَّتِ الْمَوْضِعُ سِرْتُ فِيهِ؛ وَاجْزَتْهُ: خَلَّفْتَهُ وَقَطَعْتَهُ.

وَاجْزَتْهُ نَفَذَتْهُ «٢». قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَلَمَّا اجْزَنَّا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنَ خَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَفَنْقَلِ «٣»

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ:

* حَتَّى يُقَالَ اجْزُوا آلَ صَفْوَانَا «٤» *

يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْحَاجَّ. وَالْجَوْزُ: الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرْثُ، يُقَالُ مِنْهُ اسْتَجَزْتُ فَلَانًا فَأَجَازَنِي، إِذَا اسْقَاكَ مَاءً لِأَرْضِكَ أَوْ مَاشِيَتِكَ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

[وَقَالُوا] فَقِيْمٌ قِيْمٌ الْمَاءِ فَاسْتَجَزَ عِبَادَةً إِنَّ الْمَسْتَجِيزَ عَلَى قَتْرِ «٥»

أَي نَاحِيَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَالْجَوْزُ» تَحْرِيفٌ.

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا: «أَنْفَذْتَهُ». وَفِي اللِّسَانِ: «أَنْفَذْتَ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتَ فِي وَسْطِهِمْ.

فَإِنْ جَزْتَهُمْ حَتَّى تَخْلِفَهُمْ قَلْتَ نَفَذْتَهُمْ بِلَا أَلْفٍ أَنْفَذْتَهُمْ. قَالَ: وَيُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ «.

(٣) مِنْ مَعْلَقَتِهِ. وَيُرْوَى:

...«ذِي حَقَافٍ»...

(٤) فِي الْأَصْلِ:

...«صَوْفَانَا»...

تحريف. و صدر البيت في اللسان (جوز):

* ولا يريمون للتعريف موقوفهم*

(٥) التكملة في أوله من ديوان القطامي ٨٦ و اللسان (جوز).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩٥

جوس

الجيم و الواو و السين أصل واحد، و هو تَخْلُّ الشئ. يقال: جاسوا خلال الديار. قال الله تعالى: فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ. و أما الجوس فليس أصلاً؛ لأنه إتياع للجوع؛ يقال: جوعاً له و جوساً له.

جوظ

الجيم و الواو و الظاء أصل واحد لنعيت قبيح لا يمدح به. قال قوم: الجوظ الكثير اللحم المختال في مشيته. يقال: جاظ يَجُوظُ جوظاناً. قال:

* يعلو به ذا العَصَلِ الجَوَّظَا «١» *

و يقال: الجوظ الأكل، و يقال الفاجر.

جوع

الجيم و الواو و العين، كلمة واحدة. فالجوع ضد الشبع. و يقال: عام مجاعة و مَجوعَةٌ «٢».

جوف

الجيم و الواو و الفاء كلمة واحدة، و هي جَوْفُ الشئ. يقال هذا جَوْفُ الإنسان، و جَوْفُ كُلِّ شئ. و طَعْنَةٌ جَائِفَةٌ، إِذَا وَصَلَتْ إِلَى الجَوْفِ. و قَدْرٌ جَوْفَاءٍ: واسعة الجوف. و جَوْفٌ عَيْرٌ: مكان حماه رجل اسمه حمار. و في المثل: «أخلى من جوف عير». و أصله رجل كان يحمى وادياً له. و قد ذكر حديثه في كتاب العين.

جول

الجيم و الواو و اللام أصل واحد، و هو الدَّورَان. يقال جال يجول [جولاً] و جولاناً، و أجلته أنا. هذا هو الأصل، ثم يشتق منه. فالجول: ناحية البئر، و البئر لها جوانب يُدارُ فيها. قال:

(١) انظر ملحقات ديوان العجاج ٨٢، وقد ذكر الناشر أن هذه الملحقات بعضها للعجاج وبعضها لرؤبة، وكذا اللسان (جوز).

(٢) مجموعة، بفتح فضم، و بفتح فسكون ففتح.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩٦

رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي «١»

والمَجُولُ: الغدير «٢»، وذلك أن الماء يَجُولُ فيه. وربما شُبِّهت الدَّرْعُ به لصفاء لونها. و المَجُولُ: التُّزْس. و المَجُولُ: قميصٌ يَجُولُ فيه لا يشه. قال امرؤ القيس:

* إِذَا مَا اسْبَكَرْتُ بَيْنَ دَرْعٍ وَمَجُولٍ «٣» *

و يقال لَصَةِ غَارِ الْمَالِ جَوْلَان، وذلك أنه يَجُولُ بين الجِلَّة. وقال الفراء: ما لفلانٍ جُولٌ، أى ما له رأى. وهذا مشتقٌ من الذى ذكرناه، لأنَّ صاحب الرأى يُدِيرُ رأيه و يُعْمَلُهُ. فأما الجَوْلَانُ فبلدٌ؛ وهو اسمٌ موضوعٌ. قال:

فَأَبٌ مُضْلُوهُ بَعِينٌ جَلِيَّةٌ وَغُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَ نَائِلٌ «٤»

جون

الجيم و الواو و النون أصلٌ واحد. زعم بعض النحويين أن الجون معرّب، و أنه اللون الذى يقوله الفُرس «الكُونَة» «٥» أى لون الشئ. قال: فلذلك يقال الجون الأسود و الأبيض، و هذا كلامٌ لا معنى له.

و الجون عند أهل اللغة قاطبةً اسمٌ يقع على الأسود و الأبيض، و هو بابٌ من تسمية المتضادين بالاسم الواحد، كالنَّاهل، و الظن، و سائر ما فى الباب.

و الجونَة: الشمس. فقال قومٌ: سميت لبياضها. و من ذلك حديث الدرع

(١) البيت لابن أحرمر، أو للأزرق بن طرفه بن العمرد الفراسى، كما فى اللسان (جول).

(٢) لم يذكر هذا المعنى فى اللسان (و القاموس و الجمهرة. و جاء فى المجمل.

(٣) من معلقته. و صدره:

* إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً*

(٤) البيت للنابعة فى ديوانه ٦٢ و اللسان (ضلل).

(٥) لفظه فى الفارسية «گونه» أو «گونا» بالكاف الفارسية المضمومة. انظر معجم استينجاس ١١٠٥، ١١٠٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩٧

التي عُرِضَتْ عَلَى الْحَجَّاجِ فَكَادَ لَا يَرَاهَا لَصَفَائِهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ حَضَرَهُ «١»:

«إِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ»، أَيْ صَافِيَةٌ ذَاتُ شَعَاعٍ بَاهِرٍ. وَ قَالَ قَوْمٌ: بَلْ سُمِّيَتْ جَوْنَةً لِأَنَّهَا إِذَا غَابَتْ اسْوَدَّتْ.

فَأَمَّا الْجَوْنَةُ فَمَعْرُوفَةٌ، وَ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ مَعْرَبَةٌ؛ وَ الْجَمْعُ جُونٌ. قَالَ الْأَعْشَى:

* وَ كَانَ الْمِصْبَاحُ بِمَا فِى الْجُونِ «٢» *

باب الجيم و الياء و ما يتلئهما

الجيم والياء والهمزة كلمتان من غير قياس بينهما. يقال جاء يجيء مجيئاً. ويقال جاءني «٣» فجئتُه، أى غالبني بكثرة المجيء [فغلبته «٤»].

و الجَيْئَةُ: مصدر جاء «٥». و الجَيْئَةُ: مجتمع الماء حَوَالَى الحِصْنِ وغيره. و يقال هي جَيْئَةٌ بالكسر و التثقييل.

جيب

الجيم والياء والباء أصلٌ يجوز أن يكون من باب الإبدال. فالجَيْبُ جَيْبُ القميص. يقال جَبْتُ القميص قَوَّرْتُ جَيْبَهُ، و جَيْبُهُ جعلت له جَيْباً.

(١) هو أنيس الجرمي، و كان فصيحاً. انظر اللسان (جون).

(٢) صدره كما في الديوان ١٥ و اللسان (جون):

* إذا هن نازلن أقرانهن *

(٣) في الأصل و المجمع: «جاءني» تحريف صوابه في اللسان. و قد خطأ صاحب القاموس الجوهري في «جاءاني» هذه، و قال: إن الصواب جايأني. و نقل الزبيدي عن ابن سيده أن ما ذكره الجوهري صحيح سماعاً، و إن كان «جايأني» هو القياس.

(٤) التكملة من المجمع و اللسان و القاموس.

(٥) من المصادر التي جاءت على باء اسم المرة و ليست منه، مثل الرجفة و الرحمة و الاسم الجيئة بالكسر.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩٨

و هذا يدلُّ أن أصله واو، و هو بمعنى حَرَفْتُ «١». و قد مضى ذكره.

جيد

الجيم والياء والذال أصلٌ واحد، و هو العُنُق. يقال جيئٌ و أجياؤٌ. و الجَيْدُ: طولُ الجَيْدِ. و الجَيْدَاءُ: الطَّوِيلَةُ الجَيْدِ. و أما قول الأعشى:

* رجالٌ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا «٢» *

فيقال إنَّها معرَبَةٌ و إنه أراد الأكسيه «٣».

جير

الجيم والياء والراء كلمةٌ واحدة. جَيْرٌ بمعنى حَقًّا. قال:

و قالت قد أسيت فقلتُ جَيْرٍ أَسِيٌّ إِنَّهُ مِنْ ذَاكَ إِنَّهُ «٤»

فأما الجَبَّارُ، و هو الصباروج، فكلمةٌ مُعَرَّبَةٌ. قال الأعشى:

* بطين و جَبَّارٍ و كَلْسٍ و قَرَمَدٍ «٥» *

و أما الجائرُ فَمَا يَجِدُهُ الإنسانُ في صدره من حرارةٍ غِيْظٍ أو حزن؛ فهو من باب الواو، و قد مضى ذكره.

جيز

الجيم والياء والزاء. أصل يائه «٦» واو، و قد مضى ذكره.

جيس

الجيم و الياء و السين أصل يائه «٤» واو، و قد مضى ذكره.

(١) في الأصل: «من خرقت».

(٢) صدره كما في ديوان الأعشى ٥٣ و اللسان (جلد، جود، جيد) و المعرب ١١٢:

* و بيداء تحسب آرامها*

و يروى:

...بأجلادها

و

...«بأجمادها»

(٣) قالوا: إنها معربة من «الجودياء» بمعنى الكساء. و «الجوديا» آرامية، انظر ادى شير ٤٨.

(٤) البيت في اللسان (أسى) برواية: «إنى من ذاك إنى». و روى في المغنى لابن هشام برواية ابن فارس. انظر شرح شواهد المغنى

١٢٥.

(٥) صدره كما في ديوان الأعشى ١٣١:

* فأضحت كبنيان التهامى شاده*

(٦) في الأصل: «بابه».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٤٩٩

جيش

الجيم و الياء و الشين أصل واحد، و هو التَّوران و العَلَيان.

يقال جاشت القدرُ تجيش جَيْشاً و جَيْشَاناً. قال:

و جاشتُ بهم يوماً إلى الليلِ قَدْرُنَا تصكُّ حَرَابِيَّ الظُّهورِ و تَدَسُّعُ «١»

و منه قولهم: جاشتُ نَفْسُهُ، كأنها غَلَّتْ. و الجَيْش معروفٌ، و هو من الباب، لأنها جماعةٌ تَجِيش.

جيش

الجيم و الياء و الضاد كلامٌ قليلٌ يدلُّ على جنسٍ من المشى «٢».

يقال مشى مِشِيَةً جَيْصاً «٣»، و هى مِشِيَةٌ فيها اختيال. و جاضَ يَجِيضُ، إذا مرَّ مرورَ الفارِّ.

جيل

الجيم و الياء و اللام يدلُّ على التجمُّع. فالجيل الجماعة.

و الجيل هذه الأُمَّة، و هم إخوان الدَّيْلَم. و يقال إِيَّاهم أراد امرؤ القيس في قوله:

أطافَتْ به جِلَانٌ عند جِدَادِهِ و رُدِّدَ فِيهِ المَاءُ حَتَّى تَحَيَّرَا «٤»
و أما الجِيَالُ، و هى الضَّيْعُ، فليست من الباب.

- (١) لأوس بن حجر فى ديوانه ١١ و اللسان (حرب). و حرايى الظهور: لحومها، جمع حرباء و فى الأصل: «تصل»، صوابه بالكاف كما فى الديوان و اللسان.
(٢) فى الأصل: «الشيء».
(٣) يقال: مشيه جيض كهجف، و جيسى بوزن ما قبلها مع القصر.
(٤) ديوان امرئ القيس ٩٢ و اللسان (جيل).
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٠٠

باب الجيم و الهمزة و ما يتلثهما

جأب

الجيم و الهمزة و الباء حرفان: أحدهما يدلُّ على الكسب.
يقال جَأَبْتُ جَأْبًا، أى كَسَبْتُ و عَمِلْتُ. قال:
* فالله راءِ عَمَلِي و جَأْبِي «١» *
و الآخر من غير هذا، و هو الحمار من حُمِرِ الوحش الصُّلْبِ الشَّدِيدِ.
المَعْرَةُ، يُهَمَزُ و لا يُهَمَزُ.

جأث

الجيم و الهمزة و التاء كلمة واحدة تدلُّ على الفزع. يقال جُئِثْتُ يُجَأِثُ، إذا أُفْزِعَ. و
فى الحديث: «فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا» «٢»

جأز

الجيم و الهمزة و الزاء جنس من الأدوية. قالوا: الجأز كهينه الغصص الذى يأخذ فى الصدر* عند الغيظ. يقال جَئِرَ الرَّجُلُ.

جأف

الجيم و الهمزة و الفاء كلمة واحدة تدلُّ على الفزع. و كأنَّ الفاء [بَدَلُ] مِنَ التَّاءِ، يقال جُئِفَ الرَّجُلُ مِثْلَ جُئِثَ.

باب الجيم و الباء و ما يتلثهما

جبت

الجيم و الباء و التاء كلمة واحدة. الْجَبْت: السّاحر، و يقال الكاهن.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٦٩ و اللسان (جأب).

(٢) أي من جبريل حين رآه، صلى الله عليه و سلم.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٠١

جبد

الجيم و الباء و الذال ليس أصلاً؛ لأنه كلمة واحدة مقلوبة، يقال جَبَدَت الشَّيْءَ بمعنى جَدَّبْتُهُ.

جبر

الجيم و الباء و الراء أصل واحد، و هو جِسٌّ من العظمة و العلو و الاستقامة. فالجَبَّار: الذي طال و فات اليد، يقال فرسٌ جَبَّارٌ، و نخلة جَبَّارَةٌ.

و ذو الجَبُّورَة و ذو الجَبُّوت: الله جل ثناؤه. و قال:

فإِنَّكَ إِنِ اغْضَبْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى عَلَيْكَ وَ ذُو الْجَبُّورَةِ الْمُتَعَطِّفُ «١»

و يقال فيه جبريّه و جَبْرُوءَةٌ «٢» و جَبْرُوتٌ و جَبُّورَةٌ. و جَبَرَتِ الْعِظْمَ فَجَبَّرَ. قال:

* قَدْ جَبَّرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ «٣» *

و يقال للخشب الذي يُصَمُّ به العظم الكسير جبارة، و الجمع جبار. و شُبِّه السَّوَارُ فَقِيلَ لَهُ جِبَارَةٌ. و قال:

وَ أَرْتَكَ كَفًّا فِي الْخِضَابِ وَ مِعْصَمًا مِلاءَ الْجِبَارَةِ «٤»

و مما شَدَّ عَنْهُ الْبَابُ الْجَبَّارُ وَ هُوَ الْهَدْرُ.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

«الْبَثْرُ جُبَّارٌ، وَ الْمَعْدِنُ جُبَّارٌ»

. فأما البثر فهي العاديّة القديمة لا يُعلم لها حافرٌ و لا مالك، يقع فيها الإنسان أو غيره، فذلك «٥» هدر. و المعدنُ جُبَّارٌ، قومٌ يحفرونه

بِكِرَاءٍ فَيُنْهَارُ عَلَيْهِمْ، فَذَلِكَ جُبَّارٌ، لِأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ بِكِرَاءٍ.

(١) لمغلس بن لقيط الأسدی، يعاتب رجلاً كان والياً على أضاخ. اللسان (جبر، غطرف).

(٢) جبريّه، بفتح و بفتحتين، و بكسر و بكسرتين، و جبروة بفتحتين، و بفتح فسكون الراء و تشديد الواو.

(٣) مطلع أرجوزة للعجاج. ديوانه ١٥ و اللسان (جبر).

(٤) للأعشى في ديوانه ١١٢ و اللسان (جبر). و في الأصل: «و ارتد». و في الديوان:

... «و ساعدا» ...

بدل:

... «و معصما» ...

. (٥) في الأصل: «فكذلك».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٠٢
و يقال أجبرتُ فلانًا على الأمر؛ و لا يكون ذلك إلا بالقهر و جنسٍ من التعظم عليه.

جيز

الجيم و الباء و الزاء ليس عندي أصلًا، و إن كانوا يقولون:
الجيزُ الخبزُ اليابس. و فيه نظر. و قال قوم: الجيزُ اللثيم. فإن كان صحيحاً فالزاء مبدله من سين.

جيس

الجيم و الباء و السين كلمةٌ واحدة: الجيس، و هو اللثيم، و يقال الجبان.

جبع

الجيم و الباء و العين، يقال إن فيه كلمتين: إحداهما الجباع من السهام: الذى ليس له ريشٌ و ليس له نَصِيل. و يقال الجباعة المرأة القصيرة.

جبل

الجيم و الباء و اللام أصلٌ يطرَد و يُقاس، و هو تجمُّع الشئ فى ارتفاع. فالجبل معروف، و الجبل: الجماعة العظيمة الكثيرة. قال:
أما قريش فإن تلقاهمُ أبدأً إلّا و هم خيرٌ من يحفى و ينتعل
إلّا و هم جبلٌ الله الذى قَصْرَتْ عنه الجبالُ فما ساوى به جبلٌ
و يقال للناقة العظيمة السنام جبلةً. و قال قوم: السنام نفسه جبلةً. و امرأة جبلة: عظيمة الخلق. و قال فى الناقة:
و طال السنام على جبلة كخلقاء من هضبات [الصحن] (١)
و الجبلة: الخليفة. و الجبل: الجماعة الكثيرة. قال الله تعالى: وَ لَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ

(١) للأعشى فى ديوانه ص ١٦ (و اللسان جبل). و إثبات الكلمة الأخيرة مما سياتى.
فى (ضجن). و فى الديوان و اللسان: «الحضن».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٠٣
جِبلاً كثيراً و جُبلاً أيضاً (١). و يقال حَفَر القوم فأجبلوا، إذا بلغوا مكاناً صلباً.

جين

الجيم و الباء و النون ثلاثٌ كلماتٍ لا يقاس بعضها ببعض.
فالجين: الذى يُؤكل، و ربما ثقلت نونهُ مع ضم الباء. و الجين: صفة الجبان.
و الجينان: ما عن يمين الجبهة و شمالها، كلٌ واحدٍ منهما جين.

جبه

الجيم و الباء و الهاء كلمة واحدة، ثم يشبه بها. فالجبهة: الخيل.

و الجبهة من الناس: الجماعة. و الجبهة: كوكب، يقال هو جبهة الأسد. و من الباب قولهم جبهنا الماء إذا وردناه و ليست عليه قامه و لا أداة. و هذا من الباب؛ لأنهم قابلوه و ليس بينهم و بينه ما يستعينون به على السقى. و العرب تقول: «لكل جابه جوزة، ثم يؤذن». فالجابه ما ذكرناه. و الجوزة: قدر ما يشرب ثم و يجوز «٢».

جبي

الجيم و الباء و ما بعده من المعتل أصل واحد يدل على جمع الشيء و التجمع. يقال جبيت المال أجبيه جباية، و جبيت الماء في الحوض.

و الحوض نفسه جابية. قال الأعشى:

تروح على آل المخلق جفنة كجايه الشيخ العراقي فهق «٣»

و الجبا، مقصور: ما حول البئر. و الجبا بكسر الجيم: ما جمع من الماء

(١) القراءة الأولى قراءة نافع و عاصم و أبي جعفر، و الأخيرة قراءة روح. و قرأ ابن كثير و حمزة و الكسائي و روبس و خلف و ابن محيصن و الحسن و الأعمش: (جُبلاً) بضمتين و تخفيف اللام. و قرأ أبو عمرو و ابن عامر بضم الجيم و سكون الباء و تخفيف اللام.

(٢) و أما يؤذن، فهو من قولهم أذنت الرجل تأذينا: إذا رددته.

(٣) ديوان الأعشى ١٥٠ برواية:

«نفي الذم عن آل المخلوق»...

، و اللسان (حلق، فهق، جبي) برواية المقاييس. و يروى:

«كجايه السيح»...

كما في اللسان، و هو الماء الجارى. و انظر (فهق).

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٠٤

في الحوض أو غيره. و يقال له جبوّة و جباوة قال الكسائي: جبيت الماء في الحوض جبي «١». و جبي يُجبي، إذا سجد؛ و هو تجمّع.

جبا

الجيم و الباء و الهمزة أصلان: أحدهما التنحي عن الشيء.

يقال جبات عن الشيء، إذا كععت «٢». و الجبأ، مقصور مهموز «٣»: الجبان. قال:

فما أنا من ريب المنون بجبأ و ما أنا من سيب الإله بيانس «٤»

و يقال جبات عيني عن الشيء، إذا نبت. و ربما قالوا هذه بضده فقالوا:

جبات على القوم، إذا أشرفت عليهم.

و مما شد عن هذا الأصل الجبء: الكمأة، و ثلاثة أجبؤ. و أجبات الأرض، إذا كثرت كماتها.

و مما شد أيضاً قولهم: أجبات، إذا اشترت زرعاً قبل بدو صلاحه. و بعضهم يقوله بلا همز. و روى

في الحديث: «مَنْ أُجِبِي فَقَدْ أُرَبِي .
و ممكنٌ أن يكون الهمزُ ترك لَمَّا قُرِنَ بِأُرَبِي .

(١) زاد المجمل في كلمة «مقصور».

(٢) في الأصل: «كعكعت» تحريف. و يقال كععت، بفتح العين و كسرهما.

(٣) و بمد أيضاً مع التشديد فيقال «جباء».

(٤) لمفروق بن عمرو الشيباني، يرثي إخوته قيساً و الدعاء و بشراً، و كانوا قد قتلوا في غزوة بارق. و قبل البيت كما في اللسان (جياً):
أبكى على الدعاء في كل شتوة و لهفى على قيس زمام الفوارس
معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٥

باب الجيم و التاء و ما يثنهما

جثر

الجيم و التاء و الراء كلمة فيها نظر. قال ابن دُرَيْد: مكان جَثْر:
ترابٌ يَخْلُطُهُ سَبِيخٌ «١».

جتل

الجيم و التاء و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على لين الشيء.
يقال شعر جَتْلٌ: كثيرٌ لِين. و اجْتَالَّ النبتُ: طال. و اجْتَالَّ الطائرُ: نَفَسَ ريشه.
و مما شُدَّ عن الأصل: «ثَكَلَتْهُ الْجَتْلُ» «٢» و هي أمه. و يقال الجَتْلَةُ: النَّمْلَةُ السُّودَاء.

جثم

الجيم و التاء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّع الشيء. فالجُثْمَان:
شخص الإنسان. و جَثْمٌ، إذا لَطِيَ بالأرض. و جَثَمَ الطائرُ يَجْثُمُ. و
في الحديث:

«نهى عن المُجَثِّمَةِ»

، و هي المصبورة على الموت.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم

إشارة

و ذلك على ضرب:

فمنه ما نُحِتَ من كلمتين صحيحتي المعنى، مطردتي القياس. و منه ما أصله كلمة واحدة و قد أُحِقَ بالرُّباعي و الخماسي بزيادة

تدخله. و منه ما يوضع كذا و ضعا.
و سنفسر ذلك إن شاء الله تعالى.

[جذمر]

فمن المنحوت قولهم للباقي من أصل السَّعْفَةُ إذا قُطِعَتْ (جُذْمُور). قال:

(١) نص الجمهرة (٢: ٣٢): «الحتر مكان فيه تراب يخلطه سبج».

(٢) في أمثال الميداني: «ثكلتك الجثل».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٠٦

بَنَاتَيْنِ وَ جُذْمُوراً أُقِيمَ بِهَا صَدْرَ الْقَنَاةِ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعَا «١»

و ذلك من كلمتين: إحداهما الجِذْمُ و هو الأصل، و الأخرى الجِذْرُ و هو الأصل.
و قد مرّ تفسيرهما. و هذه الكلمة من أدلّ الدليل على صحّة مذهبنا في هذا الباب.
و بالله التوفيق.

[جردب]

و من ذلك قولهم للرجل إذا سَرَّ بيديه طعامه كى لا يَتَنَاوَل (جَزْدَب). من كلمتين: من يَدَبُ لأنه يمنع طعامه، فهو كالجِدَب المانع خَيْرَه؛ و من الجيم و الراء و الباء، كأنه جعل يديه جراباً يعى الشىء و يحويه. قال:
إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْعَلْ شِمْلَكَ جُرْدُبَانَا «٢»

[جمهر]

و من ذلك [قولهم] لِلرَّمْلَةِ الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا (جُمُهور). و هذا من كلمتين من جَمَرٌ و قد قلنا إنّ ذلك يدلُّ على الاجتماع، و وصفنا الجَمَرَات من العرب بما مضى ذكره. و الكلمة الأخرى جَهْرٌ و قد قلنا إنّ ذلك من العلوّ. فالجمهور شىء متجمّع عالٍ.

[جرثم]

و من ذلك قولهم لقريه النَّمْل (جُرْثومة). فهذا من كلمتين: من جَرَم و جَثَم، كأنه اقتطع من الأرض قطعة فجثم فيها. و الكلمتان قد مضتا بتفسيرهما.

[جعفل]

و من ذلك قولهم للرجل إذا صُرِعَ قد جُعِفَل. و ذلك من كلمتين: من جُعِف

(١) البيت لعبد الله بن سبرة يرثى يده، و كانت قد قطعت في غزوات الروم. و قبل البيت كما في اللسان (جذمر) و أمالي القالي (١):

(٤٧):

فإن يكن أطربون الروم قطعها فإن فيها بحمد الله منتفعا

و في الأصل:

...«أقيم به»

و إنما الضمير للبناتين و الجذمور.

(٢) البيت في اللسان (جردب) و أمالي القالي (٢: ٥٤) و الجمهرة (٣: ٢٩٨) بدون نسبة.

و في الجمهرة (٣: ٤١٤): «يمينك»، تحريف. و «جردبان» يقال بضم الجيم و الدال و فتحهما.

و الحق أن الكلمة من الفارسي المعرب، و هي في الفارسية «گرده بان» أي حافظ الرغيف.

«گرده» هو الرغيف انظر اللسان و المعرب ١١٠ و معجم استينجاس ١٠٨١.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٠٧

* إذا صُرِع، و قد مرّ تفسيره؛ و

في الحديث: «حتى يكون انجعافها مرة»

. و من كلمة أخرى و هي جَفَل، و ذلك إذا تَجَمَّع فَذَهَب. فهذا كأنه جُمِع و ذُهِب به.

[جلمد]

و من ذلك قولهم للحجر و للإبل الكثيرة (جَلَمَدٌ). قال الشاعر في الحجارة:

جَلَامِيدُ أَمَلَاءِ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا رُءُوسُ رِجَالٍ حُلِقَتْ فِي الْمَوَاسِمِ «١»

و قال آخر في الإبل الجَلَمَد:

أَوْ مَائَةٍ تُجَعَلُ أَوْلَادُهَا لَعْوًا وَ عُرْضَ الْمَائَةِ الْجَلَمَدِ «٢»

و هذا من كلمتين: من الجَلَد، و هي الأرض الصُّلْبَةُ، و من [الجَمَدُ]، و هي الأرض اليابسة، و قد مرّ تفسيرهما.

[جرهم]

و من ذلك قولهم للجمل العظيم (جُرَاهِمُ جُرْهُم). و هذا من كلمتين من الجِزْم و هو الجَسَد، و من الجَزَه و هو الارتفاع في تَجْمُّع.

يقال سَمِعْتُ جِرَاهِيَةَ الْقَوْمِ، و هو عَالِي كَلَامِهِمْ دُونَ السَّرِّ.

[جمعر]

و من ذلك قولهم للأرض الغليظة (جَمْعَرَةٌ). فهذا من الجمع و من الجَمْر. و قد مضى ذكره.

[جسرب]

و من ذلك قولهم للطوبل جسْرَبٌ. فهذا من الجَسْر و قد ذكرناه، و من سَرَب إذا امتدَّ.

[جهضم]

و من ذلك قولهم للضحمة الهامة المستدير الوجه (جَهْضَمٌ). فهذا من الجَهْم و من الهَضْم. و الهَضْم: انضمام في الشيء. و يكون أيضاً من أهضام الوادى، و هى أعاليه. و هذا أقيس من الذى ذكرناه فى الهَضْم الذى معناه الانضمام.

(١) البيت من أبيات لنافع بن خليفة الغنوى، فى أمالى القالى (٣: ١١٦)

(٢) البيت للمثقب العبدى، من أول قصيدة له فى ديوانه مخطوطة دار الكتب رقم ٥٦٥.

و هو فى اللسان (عرض). و قد أنشده فى (جلمد) محرفاً غير منسوب.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٠٨

[جرهد]

و من ذلك قولهم للذاهب على وجهه (مُجْرَهْدٌ). فهذا من كلمتين: من جَرَد أى انجَرَدَ فَمَرَّ، و من جَهَدَ نَفْسَهُ فى مُرُورِهِ.

[جعظر]

و من ذلك قولهم للرجل الجافى المتفجج «١» بما ليس عنده جِعْظَارٌ «٢».

و هذا من كلمتين من الجِظُّ و الجِعْظُ، كلاهما الجافى، و قد فُسِّرَا فيما مضى «٣».

[جنعظ]

و منه (الجنعظ) و هو من الذى ذكرناه آنفاً و النون زائدة. قال الخليل:

يقال إنه سبىء الخلق، الذى يتسخط عند الطعام. و أنشد:

* جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا «٤» *

[جرجم]

و من ذلك قولهم للوحشى إذا تقبض فى وجره (تَجْرَجَمٌ)، و الجيم الأولى زائدة، و إنما هو من قولنا للحجارة المجتمععة رُجْمَةٌ. و

أوضح من هذا قولهم للقبر الرَّجَم، فكأنَّ الوحشى لَمَّا صار فى وجره صار فى قبر.

[جمعر]

و منها قولهم للأرض ذات الحجارة (جَمْعَرَةٌ). و هذا من الجمرات، و قد قلنا إن أصلها تجمُّع الحجارة، و من المَعِر و هو الأرض لا

نبات به «٥».

[جعفر]

و منها قولهم للنهر (جَعْفَرٌ). و وجهه ظاهر أنه من كلمتين: من جَعَفَ إذا صَيَّرَ؛ لأنه يصرع ما يلقاه من نبات و ما أشبهه؛ و من الجَفَر و

الجُفْرَة و الجِفَار و الأَجْفَر و هي كالجُفْرِ.

- (١) المنتفج «المفتخر بأكثر مما عنده كما في القاموس. و في الأصل: «المنتفج» تحريف
 (٢) في الأصل: «جعطار» صوابه من المجمل و اللسان، و في اللسان: عند الكلام على الجعطار:
 و هو أيضاً الذي ينتفج بما ليس عنده مع قصر». و في أصل اللسان: «ينتفخ» و الوجه ما أثبت.
 (٣) في هذا التخريج تقصير، و ذاك أنه لم يأت بكلمة فيها الراء. و لعله جعل الراء زائدة، كما سيأتي في تخريج بعض الكلمات.
 (٤) بعده كما في اللسان (جنعظ):

إن لم يجد يوماً طعاماً مصلحاً قبح وجهاً لم يزل مقبحاً
 (٥) ذهب بلفظ «الأرض» هنا إلى الموضع و المكان، كما ذهب الآخر في قوله:
 فلا مزنة ودقت ودقها و لا أرض أبقل إبقالها
 معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥٠٩

[جرفس]

و من ذلك قولهم في صفة الأسد (جِرْفَاسٌ) فهو من جِرْف و من جِرَس، كأنه إذا أكل شيئاً و جِرَسه جِرْفَه.

[جندع]

و أما قولهم للداهية (ذات الجنادع) فمعلوم في الأصل الذي أصلناه أن النون زائدة، و أنه من الجَدْع، و قد مضى. و قد يقال إن جنادع كل شيء أوائله، و جاءت جنادع الشر.

[جلعد]

و من ذلك قولهم للصلب الشديد (جَلْعِدٌ) فالعين زائدة، و هو من الجَلْد و ممكن أن يكون منحوتاً من الجَلْع أيضاً، و هو الثبروز؛ لأنه إذا كان مكاناً صلباً فهو بارز؛ لقلّة النبات به.

[جددل]

و من ذلك قولهم للحادر «١» السمين (جَحِيدٌ) فممكن أن يقال إن الدال زائدة، و هو من السَّقَاء الجَحِل، و هو العظيم، و من قولهم مَجْدُول الخلق، و قد مضى.

[جرمز]

و من ذلك قولهم (تَجْرَمَزَ اللَّيْلُ) ذهب. فالزاء زائدة، و هو من تجرّم. و الميم زائدة في وجه آخر، و هو من الجزز و هو القطع، كأنه شيءٌ قُطِعَ قَطْعاً؛ و من رَمَزَ إذا تحرّك و اضطرب. يقال للماء المجتمع المضطرب رَامُوزٌ. و يقال الرّاموز اسمٌ من أسماء البحر.

[جحفل]

و من ذلك (تَجَحَّفَلَ القوم): اجتمعوا، و قولهم للجيش العظيم (جَحْفَلٌ)، و (جَحْفَلَةُ الفرس). و قياس هؤلاء الكلمات واحدٌ، و هو من كلمتين: من الحَفْل و هو الجَمْع، و من الجَفْل، و هو تَجَمُّع «٢» الشيء في ذهابٍ. و يكون له وجه آخر: أن يكون من الجَفْل و من الجَحْف، فإنهم يَجَحَفُونَ الشيء جحفاً.
* و هذا عندي أصوبُ القولين.

(١) الحادر، بالحاء المهملة: الممتلى لحماً و شحماً مع ترارة. و في الأصل: «قولهم مجدول للجادر»، و فيه إقحام و تحريف.

(٢) في الأصل: «و هو إذا تجمع».

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١٠

[جحشم]

و من ذلك قولهم للبعير المنتفخ الجنين (جَحْشَمٌ). فهذا من الجَشِمِ، و هو الجسيم العظيم، يقال: «ألقي على جَشَمَه»، و من الجَحْشِ و قد مضى ذكره، كأنه شُبّه في بعض قوته بالجَحْشِ.

[جحشل]

و من ذلك قولهم للخبيف (جَحْشَلٌ «١») فهذا مما زيدت فيه اللام، و إنما هو من الجَحْشِ، و الجحشُ خفيف.

[جعثم]

و من ذلك قولهم للانقباض (تَجَعَّثُم). و الأصل فيه عندي أن العين فيه زائدة، و إنما هو من التجثم، و من الجُثْمَانِ. و قد مضى ذكره.

[جرعب]

و من ذلك قولهم للجافى (جَرَعَب) فيكون الراء زائدة. و الجَعَب: التَّقْبُضُ.
و الجَرَع: التَّوَاءُ في قُوَى الجَبَلِ. فهذا قياسٌ مطرد.

[جعبر]

و من ذلك قولهم للقصير (جَعْبِر)، و امرأة جَعْبِرَةٌ: قصيرة. قال:

لا جَعْبِرِيَّاتٍ و لا طَهَامِلًا «٢» *

فيكون من الذى قبله، و يكون الراء زائدة.

[جلدح]

و من ذلك قولهم لِثَقِيلِ الْوَحْمِ (جَلْنَدَحُ «٣»). فهذا من الْجَلْحِ «٤» و النون زائدة. و قد مضى تفسير الكلمتين.

[جلفز]

و من ذلك قولهم للعجوز المُسِنَّة (جَلْفَزِيٌّ). فهذا من جَلَزَ و جلف. أما جلفز

- (١) يقال: جحشِل و جحاشِل للخفيف السريع. قال:
 لاقيت منه مشمِعا جحشِلا إذا خببت في اللقاء هرولا
 (٢) لرؤبة في ديوانه ١٢١ و اللسان (جعبر، قسس، طهمل). و قبله:
 يمسين عن قس الأذى غوافلا ينطقن هونا خردا بهالالا
 (٣) في الأصل: «جلندع» بالعين، و الصواب ما أثبت كما في المجمل و اللسان و القاموس.
 و ليس للجلندع ذكر في المعاجم.
 (٤) في الأصل: «الجلع». و انظر التنبيه السابق.
 معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١١
 فمن قولنا مجلوز، أى مطوَّى، كأنَّ جسمها طوى من ضمِّرها و هزلها.
 و أما جَلَفَ فكأنَّ لحمها جُلِفَ جُلْفًا أى ذُهِبَ به.

[جذأر]

و من ذلك قولهم للقاعد (مُجْدَرٌّ) فهذا مِنْ جَدَا: إذا قَعَدَ على أطراف قدميه. قال:
 * وَ صَنَّاجَةٌ تَجْدُو عَلَى حَدِّ مَنْسِمٍ «١» *
 و من الذَّر «٢» و هو العَضْبَانُ النَّاشِزُ. فالكلمة منحوتة من كلمتين.

[جنبل]

و من ذلك قولهم للعسِّ الصَّخْمِ (جُنْبِل) فهذا ممَّا زيدت فيه النون كأنه جَبَل، و الجَبَلُ كلمةٌ و جهها التجمُّع. و قد ذكرناها.

[جندف]

و من ذلك قولهم للجافى (جُنَادِفٌ) فالنون فيه زائدة، و الأصل الجَيْدَفُ و هو احتقار الشئ؛ يقال جَيْدَفٌ بكذا أى احتقر، فكأن الجُنَادِفَ المحتقر للأشياء، من جفائه.

[جرضم]

و من ذلك قولهم للأكول (جُرْضَم). فهذا ممَّا زيدت فيه الميم، فيقال [من] جَرَضَ إذا جَرَشَ و جَرَسَ. و من رَضَمَ أيضًا فتكون الجيم زائدة.

و معنى الرضم أن يرضم ما يأكله بعضه على بعض.

[جخدب]

و من ذلك قولهم للجمل العظيم (جُخْدَبٌ)، فالجيم زائدة. و أصله من الخَدَب؛ يقال للعظيم خَدَبٌ. و تكون الدال زائدة؛ فإنَّ العظيم جَخَبٌ أيضاً.
فالكلمة منحوتة من كلمتين.

(١) للنعمان بن عدى بن نضلة، كما سبق في حواشى (جذو ٤٣٩).

(٢) يقال: «ذُرٌّ و ذائر، كلاهما للمذكر و المؤنث بلفظ واحد.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١٢

[جرشع]

و من ذلك قولهم للعظيم الصدر (جُرْشُع). فهذا من الجَرَش؛ و الجَرَش صدر الشئ. يقال جَرَشٌ من الليل، مثل جَرَس. و من الجَشَع، و هو الحِرص الشديد. فالكلمة أيضاً منحوتة من كلمتين.

[جندب]

و من ذلك قولهم للجرادة (جُنْدَبٌ). فهذا نونه زائدة، و [هو] من الجِنْدَب؛ و ذلك أن الجراد يَجْرُدُ فيأتي بالجندب. و ربما كَوَا في العَسْم و الظلم بأمّ جُنْدَب، و قياسه قياس الأصل.

[جلحب]

و من ذلك قولهم للشيخ الهَمَّ (جِلْحَابَةٌ). فهذا من قولهم جَلَحَ و لَحَبَ.
أما الجَلَح فذهابُ شَعْرٍ مقدّم الرأس. و أما لَحَب فمن قولهم لَحَبَ لِحْمُهُ يُلْحَبُ، كأنه ذهبَ به. و طريقُ لَحَبٍ من هذا.

[جندل]

و من ذلك قولهم للحجر (جِنْدَل). فممكّن أن يكون نونه زائدة، و يكون من الجِنْدَل و هو صلابَةٌ في الشئ و طَيٌّ و تداخُل، يقولون خَلَقَ مَجْدُول.

و يجوز أن يكون منحوتاً من هذا و من الجِنْد، و هى أرضٌ صُلْبَةٌ. فهذا ما جاء على المقاييس الصحيحة.
و مما وُضِع وُضِعاً و لم أعرف له اشتقاقاً:

[جلنظ]

(المُجْلَنظِي): الذى يستلقى على ظهره و يرفع رِجْلَيْهِ.

[جلب]

و (المَجْلَعُ «١»): المضطجع. و سِيلٌ مُجْلَعٌ: كثير القَمَشِ.

[جلخ]

و (المَجْلَخُ): المستلقى.

[جحظ]

و (جَحِظْتَ) الغلام، إذا شددت يديه إلى رجليه و طرحته «٢».

(١) في الأصل: «مجلب» صوابه بتقديم اللام.
 (٢) كذا. و في اللسان: «جحظ الغلام شد يديه على ركبتيه» فقط. و في القاموس:
 «الجحظة... و شد يدي الغلام على ركبتيه ليضرب، أو الإيثاق كيف كان».
 معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١٣

و

[جخدب]

(الجُخْدَبُ): دُوَيْبَةٌ، و يقال له جُخَادِبٌ، و الجمع جَخَادِبٌ.

و

[جعشم]

(الجُعْشُمُ «١»): الصغير البدن القليل اللحم.

و

[جلفع]

(الْجَلْفَعُ): الغليظ من الإبل

و]

[جخدب]

(الجُخْدَبُ): الْجَمَلُ الضَّخْمُ «٢». قال:

* شَدَّأَخَهُ ضَخَمَ الضُّلُوعَ جَخْدَبًا «٣» *

و

[جلخم]

يقال (اجلخَمَ) القوم، إذا استكبرُوا. قال:

* نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْلَخْتُمُوا «٤» *

و

[جعثن]

(الجعثنُ): أصول * الصليان.

و

[جلسد]

(الجلسد): اسم صَم «٥». قال:

... كما * يَنْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ «٦»

و

[جرسم]

(الجرَسَام): السُّمُّ الرَّعَاف.

تم كتاب الجيم تم الجزء الأول من مقاييس اللغة بتقسيم محققه

(١) في الأصل: «الجعثم»، صوابه بالشين.

(٢) هذه التكملة من المجمل كما جاء الكلام فيه على النسق الذي أوردته، و كما أن الاستشهاد التالي يتطلب إيرادها.

(٣) البيت لرؤية كما في اللسان (جخدب). و ليس في ديوانه. و به استشهاد الجوهري في الصحاح على أنه في صفة الجمل الضخم. و

قد اعترض ابن برى بأن ليس كذلك، و إنما هو في صفة فرس.

وقبله:

تري له مناكباً و لبا و كاهلاً ذا سهوات شرحبا

(٤) البيت للعجاج في ديوانه ٦٣ و اللسان (جلخم). و في الأصل:

... «جميعهم» ...

، و تحريف.

(٥) قال ياقوت: «اسم صنم كان بحضرموت. و لم أجد ذكره في كتاب الأصنام لأبي المنذر هشام ابن محمد الكلبي».

(٦) سبق الاستشهاد بهذا الجزء على تلك الصورة في مادة (بقر ٢٨٠) حيث ذكرت في الحواشي نسبه و تمامه. و في الأصل: «كما

ينظر» تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١٤

مراجع التحقيق و الضبط

«١»

- الآثار الباقية لليروني. طبع ليسك ١٨٧٨.
- الإتباع و المزوجة لابن فارس. طبع غيسن ١٩٠٦ م.
- إتحاف فضلاء البشر للدماطى. طبع القاهرة ١٣٥٩.
- أخبار الظراف و المتماجنين لابن الجوزى. طبع دمشق ١٣٤٧.
- أدب الكاتب لابن قتيبة. طبع السلفية ١٣٤٦.
- إرشاد الأريب لياقوت. طبع دار المأمون ١٣٥٥.
- الأزمنة و الأمكنة للمرزوقى. طبع حيدر آباد ١٣٣٢.
- أساس البلاغة للزمخشرى. طبع دار الكتب ١٣٤١.
- أسماء خيل العرب لابن الأعرابى. طبع ليدن ١٩٢٨ م.
- الاشتقاق لابن دريد.. طبع جوتنجن ١٨٥٣ م.
- الإصابة لابن حجر. طبع القاهرة ١٣٢٣.
- الأصمعيات للأصمعى. طبع ليسك ١٩٠٢ م.
- الأضداد لابن الأنبارى. طبع القاهرة ١٣٢٥.
- الأغانى لأبى الفرج. طبع محمد ساسى ١٣٢٣.
- الاقتضاب لابن السيد. طبع بيروت ١٩٠١ م.
- أمالى ثعلب: طبع دار المعارف ١٣٦٩.
- أمالى القالى. طبع دار الكتب المصرية ١٣٤٤.
- أمالى المرتضى. طبع القاهرة ١٣٢٥.
- إنباه الرواة للقفطى. مصورة دار الكتب المصرية برقم ٢٥٧٩ تاريخ الإنباه على قبائل الرواة، لابن عبد البر. طبع القاهرة ١٣٥٠.

(١) لم أذكر هنا إلا ما ورد له ذكر فى أثناء التحقيق و الضبط بهذا الجزء.

و سيضاف فى نهاية كل جزء من الأجزاء التالية ما يحتاج إليه التحقيق.

معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١٥

الأنساب للسمعانى. طبع ليدن ١٩١٢ م.

الإنصاف لابن الأنبارى. طبع القاهرة ١٣٦٤.

أوجز السير لابن فارس. طبع بمباى ١٣١١.

البداية و النهاية لابن كثير. طبع القاهرة ١٣٥٨.

بغية الوعاة للسيوطى. طبع القاهرة ١٣٢٦.

تاج العروس للزبيدى. طبع القاهرة ١٣٠٦.

- تاريخ بغداد للخطيب. طبع القاهرة ١٣٤٩.
- تذكرة الحفاظ للذهبي. طبع حيدر آباد ١٣٣٣ م.
- تفسير أبي حيان. طبع القاهرة ١٣٢٨.
- تكملة شعر الأخطل. طبع الكاثوليكية بيروت ١٩٣٨ م.
- تمام فصيح الكلام لابن فارس. مخطوطة المكتبة التيمورية ٥٢٣ لغة.
- تنبيه البكري على أمالي القالي. طبع دار الكتب ١٣٤٤.
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت. طبع بيروت ١٨٩٥ م.
- تهذيب التهذيب لابن حجر. طبع حيدر آباد ١٣٢٥.
- ثمار القلوب للتعاليبي. طبع القاهرة ١٣٢٦.
- الجمهرة لابن دريد. طبع حيدر آباد ١٣٥١.
- جمهرة أشعار العرب. طبع بولاق ١٣٠٨.
- الحيوان للجاحظ. طبع الحلبي ١٣٥٨-١٣٦٦.
- خزانة الأدب للبغدادى. طبع بولاق ١٢٩٩.
- الخصائص لابن جنى. طبع القاهرة ١٣٣١.
- الخيال لأبى عبيدة. طبع حيدر آباد ١٣٥٨.
- دمية القصر للباخرزى. طبع حلب ١٣٤٨ م.
- ديوان الأخطل. طبع بيروت ١٨٩١ م.
- ديوان الأعشى. طبع جابر ١٩٢٧ م.
- ديوان الأفوه. مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٢ ش أدب.
- ديوان امرئ القيس. طبع القاهرة ١٣٢٤.
- معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١٦
- ديوان أمية بن أبى الصلت. طبع بيروت ١٣٥٣.
- ديوان أوس بن حجر. طبع جابر ١٨٩٢ م
- ديوان جران العود. طبع دار الكتب ١٣٥٠.
- ديوان جرير. طبع القاهرة ١٣١٥.
- ديوان حاتم. (من مجموع خمسة دواوين) طبع القاهرة ١٢٩٣.
- ديوان حسان. طبع القاهرة ١٣٤٧.
- ديوان الحطيئة. طبع مطبعة التقدم بالقاهرة.
- ديوان الحماسة للبحتري. طبع القاهرة ١٩٢٩ م.
- ديوان الحماسة لأبى تمام. طبع القاهرة ١٣٣١.
- ديوان الحماسة لابن الشجرى. طبع حيدر آباد ١٣٤٥.
- ديوان الخنساء. طبع بيروت ١٨٩٥ م
- ديوان أبى ذؤيب. طبع دار الكتب ١٣٦٤.

- ديوان ذى الرمة. طبع كمبردج ١٩١٩.
- ديوان رؤبة. طبع ليسك ١٩٠٣ م.
- ديوان زهير. طبع دار الكتب ١٣٦٣.
- ديوان سلامة بن جندل. طبع بيروت ١٩١٠ م
- ديوان الشماخ. طبع مطبعة السعادة.
- ديوان طرفة. طبع قازان ١٩٠٩ م.
- ديوان الطرماح. طبع ليدن ١٩٢٨ م.
- ديوان عبيد بن الأبرص. طبع ليدن ١٩١٣ م.
- ديوان العجاج. طبع ليسك ١٩٠٣ م.
- ديوان علقمة الفحل (من مجموع خمسة دواوين) طبع القاهرة ١٢٩٣.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة. طبع القاهرة ١٣١١.
- ديوان عنتر. طبع الرحمانية.
- ديوان للفرزدق، طبع القاهرة ١٣٥٤.
- ديوان القطامي. طبع برلين ١٩٠٢ م.
- معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١٧
- ديوان قيس بن الخطيم. طبع ليسك ١٩١٤ م.
- ديوان ابن قيس الرقيات. طبع فينا ١٩٠٢ م.
- ديوان كثير. طبع الجزائر ١٩٢٨ م.
- ديوان كعب بن زهير. مخطوطة دار الكتب برقم ١٤٠٧ ز.
- ديوان الكميت. طبع ليدن ١٩٠٤ م
- ديوان لبيد طبع فينا ١٨٨٠ و ١٨٨١ م.
- ديوان المتلمس. مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب برقم ٥٩٨ أدب.
- ديوان المعانى للعسكري. طبع القاهرة ١٣٥٢.
- ديوان النابغة (من مجموع خمسة دواوين). طبع القاهرة ١٢٩٣.
- ديوان الهذليين. طبع دار الكتب ١٣٢٤.
- ديوان الهذليين نسخة الشنقيطى المخطوطة بدار الكتب برقم ٦ ش أدب.
- ذم الخطأ فى الشعر. طبع القاهرة ١٣٤٩.
- رسالة التلميذ للبغدادى. نشرت بمجلة المقتطف عدد مارس ١٩٤٥ م،
- الروض الأنف للسهيلى. طبع القاهرة ١٣٣٢.
- زهر الآداب للحصرى. طبع القاهرة ١٩٢٥ م.
- سيرة ابن هشام. طبع جوتنجن ١٨٥٩ م.
- شذرات الذهب، لابن العماد. طبع القاهرة ١٣٥٠.
- شرح أشعار الهذليين للسكرى. طبع لندن ١٨٥٤ م.

- شرح بانث سعاد. طبع القاهرة ١٣٢١.
- شرح شواهد المغنى للسيوطى. طبع القاهرة ١٣٢٢.
- شرح المفضليات للأببارى. طبع بيروت ١٩٣٠ م.
- شرح المقامات للشريشى. طبع بولاق ١٣٠٠.
- الشعر و الشعراء لابن قتيبة. طبع القاهرة ١٣٢٢.
- شعراء النصرانية. طبع بيروت ١٨٩٠ م.
- الصاحبى لابن فارس. طبع القاهرة ١٣٢٨.
- الصحاح للجوهري. طبع بولاق ١٢٨٢.
- معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١٨
- صفه الصفوة لابن الجوزى. طبع حيدر آباد ١٣٥٥.
- العقد لابن عبد ربه. طبع القاهرة ١٣١٠.
- العمدة لابن رشيق. طبع القاهرة ١٣٤٤.
- عيون الأخبار لابن قتيبة. طبع دار الكتب ١٣٤٣.
- الغريب المصنف. مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٢١ لغة.
- فقه اللغة للثعالبي. طبع الحلبي ١٣٥٧.
- القراءات الشاذة لابن خالويه. طبع القاهرة ١٩٣٤ م
- الكامل لابن الأثير. طبع بولاق ١٢٩٠.
- الكامل للمبرد. طبع ليسك ١٨٦٤ م.
- كتاب سيويه. طبع بولاق ١٣١٦.
- كشف الظنون لحاجى خليفة. طبع تركيا ١٣١٠.
- الكنائيات للجرجانى. طبع القاهرة ١٣٢٦.
- مجمع الأمثال للميدانى. طبع القاهرة ١٣٤٢.
- المجمل لابن فارس. طبع القاهرة ١٣٣١.
- المجمع المؤسس لابن حجر العسقلانى: مخطوطة دار الكتب برقم ٧٥ مصطلح.
- مجموع أشعار الهذليين. طبع ليسك ١٩٣٣ م.
- مختصر فى المذكر و المؤنث لابن فارس. مخطوطة المكتبة التيمورية برقم ٢٦٥ لغة-المخصص لابن سيده. طبع بولاق ١٣١٨.
- مرآة الجنان لليافعى. طبع حيدر آباد ١٣٣٩.
- المرصع لابن الأثير. طبع ديمار ١٨٩٦ م.
- المزهر للسيوطى. طبع دار إحياء الكتب العربية ١٣٦٤.
- المعارف لابن قتيبة. طبع القاهرة ١٣٥٣.
- معجم البلدان لياقوت. طبع القاهرة ١٣٢٣.
- معجم الشعراء للمرزبانى. طبع القاهرة ١٣٥٤.
- المعجم الفارسى الإنجليزى لاستينجاس. طبع لندن ١٩٢٠ م

- معجم مقائيس اللغة، ج ١، ص: ٥١٩
 المعرب للجواليقي. طبع دار الكتب ١٣٦١.
 المعلقات السبع للزوزنى. طبع القاهرة ١٣٤٠.
 المعلقات العشر للتبريزى. طبع القاهرة ١٣٤٣.
 المفضليات للضى. طبع المعارف ١٣٦١.
 المعمر بن لسجستانى. طبع القاهرة ١٣٦٢.
 مقالة كلا و ما جاء منها فى كتاب الله. طبع السلفية ١٣٤٧.
 مقامات الحريرى. طبع القاهرة ١٣٢٦.
 الملاحن لابن دريد. طبع السلفية ١٣٤٧.
 الميسر و الفداح لابن قتيبة. طبع السلفية ١٣٤٣.
 نزهة الألباء لابن الأنبارى. طبع القاهرة ١٢٩٤.
 نسب الخيل لابن الكلبي. طبع ليدن ١٩٢٨ م.
 نوادر أبى زيد. طبع بيروت ١٨٩٤ م.
 النيروز لابن فارس. مخطوطة المكتبة التيمورية برقم ٤٠٢ لغة.
 وفيات الأعيان. طبع القاهرة ١٣١٠.
 يتيمة الدهر. طبع دمشق ١٣٠٣.

تصحيات و استدراقات

ص ٨ س ٩. و كذا جاءت رواية البيت فى معجم البلدان (٨: ٨: ٣٠٧)؛ لكن فى اللسان (٨: ١٩): «بذى الرئى». و الرئى: ما رآته العين من حال حسنة و كسوة ظاهرة. و قد نبه المبرد فى الكامل ٣٧٧ أن «بذى الزى» هى الرواية الصحيحة.
 ص ١٤٥ س ١٠: «ابن إنسك» ضبط فى المخصص (١٣: ٢٠٠):
 «ابن إنسك و ابن أنسك»

[الجزء الثانى]

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

كتاب الحاء

باب ما جاء من كلام العرب فى المضاعف و المطابق أوله حاء، و تفريع مقاييسه

حد

الحاء و الدال أصلان: الأول المنع، و الثانى طَرَفُ الشئ.

فالحَدَّ: الحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ «١». و فلان محدودٌ، إذا كان ممنوعاً. و «إِنَّهُ لَمُحَارَفٌ مَحْدُودٌ»، كَأَنَّهُ قَدْ مُنِعَ الرِّزْقَ. و يقال للَبَّابِ حَدَادٌ، لَمُنْعِهِ النَّاسَ مِنَ الدَّخُولِ. قال الأَعَشَى:

فَقُمْنَا وَ لَمَّا يَصْبِحُ دِيكُنَا إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا «٢»

و قال النَابِغَةُ فِي الحَدِّ وَ المُنْعِ:

إِلَّا سَلِيمَانَ إِذْ قَالَ المَلِيكُ لَهُ قُمْ فِي البَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الفَنَدِ «٣»

و قال آخَرُ:

(١) فِي الأَصْلِ: «مِنَ الشَّيْئَيْنِ».

(٢) دِيوَانُ الأَعَشَى ٥١ وَ اللِّسَانُ (حَدَدٌ، جُونٌ). وَ الجَوْنَةُ، بِالْفَتْحِ: الخَايِبَةُ المَطْلِيَةُ بِالقَارِ.

(٣) دِيوَانُ النَابِغَةُ ٢١ وَ اللِّسَانُ (حَدَدٌ). وَ الرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ كَمَا فِيهِمَا:

«إِذْ قَالَ الإِلَهُ لَهُ»

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٢، ص: ٤

يَا رَبِّ مَنْ كَتَمَنِي الصَّعَادَا «١» فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةً مِغْدَادَا

كَانَ لَهَا مَا عَمِرَتْ حَدَادَا

أى يَكُونُ بَوَابُهَا لثَلَا تَهْزُبُ. وَ سُمِّيَ الحَدِيدُ حَدِيداً لِامْتِنَاعِهِ وَ صَلابَتِهِ وَ شِدَّتِهِ. وَ الاسْتِحْدَادُ: اسْتِعْمَالُ الحَدِيدِ. وَ يقال حَدَّتِ المَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا وَ أَحَدَّتْ، وَ ذَلِكَ إِذَا مَنَعَتْ نَفْسَهَا الرِّبْنَ وَ الخِضَابَ. وَ المَحَادَّةُ: المَخَالَفَةُ، فَكَأَنَّهُ المَمَانَعَةُ.

وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الأَصْلِ الآخَرِ.

وَ يقال: مَا لى عَنِ هَذَا الأَمْرِ حَدَدٌ وَ مُحْتَدٌّ، أَى مَعْدَلٌ وَ مُمْتَنِعٌ. وَ يقال حَدَدَاً، بِمَعْنَى مَعَاذَ اللّهِ. وَ أَصْلُهُ مِنَ المُنْعِ. قال الكَمِيتُ:

حَدَدَاً أَنْ يَكُونَ سَيِّبِكَ فِينَا زَرِماً أَوْ يَجِيئَنَا تَمْصِيراً «٢»

وَ حَدُّ العَاصِي سُمِّيَ حَدّاً لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ عَنِ المَعَاوَدَةِ. قال الدَّرِيدِيُّ: «يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ حَدَدٌ، أَى مَنِيعٌ «٣»».

وَ أَمَّا الأَصْلُ الآخَرُ فقولُهُم: حَدُّ السَّيْفِ وَ هُوَ حَرْفُهُ، وَ حَدُّ السُّكَّانِ. وَ حَدُّ الشَّرَابِ: صَلابَتُهُ. قال الأَعَشَى:

* وَ كَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيَكِ بِأَكْرَتْ حَدَّهَا «٤» *

(١) البَيْتُ وَ تَالِيهِ فِي اللِّسَانِ (غَدَدٌ) بِرِوَايَةٍ: «مَنْ يَكْتَمُنِي». وَ الصَّعَادُ، هُنَا: جَمْعُ صَعْدَةٍ وَ هِيَ مِنَ النِّسَاءِ المَسْتَقِيمَةُ القَامَةُ، كَأَنَّهَا صَعْدَةٌ قَنَاءٌ.

(٢) السَّيْبُ: العَطَاءُ. وَ فِي الأَصْلِ: «سَيِّبِكَ»، صِوَابُهُ فِي المَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ. وَ الزُّومُ، بِتَقْدِيمِ الزَّايِ: القَلِيلُ. وَ فِي الأَصْلِ: «رِزْمًا» وَ فِي المَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ:

«وَ تَحَا أَوْ مَجْبِنَا مَمْصُورًا»

. وَ التَّمْصِيرُ:

تَقْلِيلُ العَطَاءِ.

(٣) فِي الجَمْهَرَةِ (١: ٥٨): «أَى مَمْتَنِعٌ»، وَ فِي اللِّسَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ إِلَى ابْنِ دَرِيدٍ: «وَ هَذَا أَمْرٌ حَدَدٌ أَى مَنِيعٌ حَرَامٌ لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ».

(٤) عَجَزُهُ كَمَا فِي الدِّيوَانِ ١٣٧ وَ اللِّسَانِ (حَدَدٌ):

* بِفَتْيَانِ صَدَقٍ وَ النِّوَاقِيسِ تَضْرِبُ *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥

و حَدُّ الرَّجْلِ: بِأَسْهُ. وَ هُوَ تَشْبِيهِ.

و من المحمول الحِدَّة التي تعترى الإنسان من النَّزْق. تقول: حَدَدت على الرَّجْلِ أَحَدًا حِدَّةً.

حذ

الحاء و الذال أصلٌ واحدٌ يدل على القَطْع و الخِفَّة و السُّرْعَة، لا يشدُّ منه شيء. فالحذُّ: القَطْع. و الأَحْدُ: المقطوع الذَّنْب. و يقال للقطعة حَذَاءً، لِقَصْرِ ذَنْبِهَا. قال:

حَذَاءٌ مَدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ لِمَاءٍ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ عَجَبٌ (١)

و أمرٌ أَحَدٌ: لا متعلِّق فيه لأَحَدٍ، قد فُرِغَ منه و أَحْكِم. قال:

إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَ عَدَابَهَا فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدًا غُمُوسًا (٢)

قال الخليل: الأَحْدُ: الذي لا يتعلَّق به الشيء. و يسمَّى القلبُ أَحَدًا. قال:

و قصيدة حَذَاء: لا يتعلَّقُ بها من العيب شيء لوجودتها. و الحذَاء: اليمين المنكرة يُقْتَطَعُ بها الحقُّ (٣)

و من هذا الباب في المُطَابِق: قَرَّبَ حَذَاذٌ (٤)، أى سريعٌ حثيث.

(١) نسب البيت في اللسان (حذذ، نوط) إلى النابغة. و أنشده في (سكك) بدون نسبة.

و نسب في الأعاني (٨: ١٤٢) مع أربعة أبيات إلى العباس بن يزيد بن الأسود. قال: «هكذا ذكر ابن الكلبي، و غيره يرويها لبعض بنى مرة». و النوطة، بالفتح: الحوصله.

(٢) البيت ليزيد بن الحذاق الشى العبدى، من قصيدة في المفضليات (٢: ٧٩). و العذاب:

الحبل من الرمل. و الغموس: الغامض.

(٣) شاهده ما أنشده في اللسان (حذذ):

تزيدها حذاء يعلم أنه هو الكاذب الآتى الأمور البجاريا

(٤) يقال حذاذٌ و حذاذٌ، كعلابط. و القرب، بالتحريك: سير الليل لورد الغد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦

و

في حديث عتبة بن غزوان (١): «إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بَصْرُمٍ وَ وَلَّتْ حَذَاءً، وَ لَمْ تَبْقَ مِنْهَا صُبَابَةٌ إِلَّا كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ»

حر

الحاء و الراء في المضاعف له أصلان:

فالأوّل ما خالف العبوديّة و برئ من العيب و النَّقْص. يقال هو حُرٌّ بَيْنَ الحُرورِيَّةِ و الحُرِّيَّةِ. و يقال طِينٌ حُرٌّ: لا رمل فيه. و باتت فلانهُ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ، إذا لم يصل إليها بعلها في أوّل ليلة؛ فَإِنْ تَمَكَّنَ مِنْهَا فَقَدْ بَاتَتْ بَلِيلَةَ شَيْبَاء. قال:

شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ يُخْلِفَنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ (٢)

و حُرُّ الدَّارِ: وَسَطُهَا. وَ حَمِلَ عَلَى هَذَا شَيْءٌ كَثِيرٌ، فَقِيلَ لَوْلَدِ الحَيَّةِ حُرٌّ. قال:

مَنْطُو فِي جَوْفِ نَامُوسِيهِ كَانَطَوَاءَ الْحُرِّ بَيْنَ السَّلَامِ «٣»

و يقال لذكر القَمَارِيِّ ساقُ حُرٍّ. قال حَمِيد:

و ما هاج هذا الشُّوقَ إِلَّا حَمْلَمَةً دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَزْحَةً و ترنُّما «٤»

و امرأةُ حُرَّةٌ الذُّفْرَى، أي حُرَّةٌ مَجَالِ القُرْطِ. قال:

و القُرْطُ فِي حُرَّةِ الذُّفْرَى * مُعَلَّقُهُ تَبَاعَدَ الحِجْلُ مِنْهُ فَهُوَ مُضْطَرَبٌ «٥»

(١) زاد في اللسان: «أنه خطب الناس فقال في خطبته».

(٢) البيت للنابعة في ديوانه ٣٦ و اللسان و الجمهرة (حرر).

(٣) البيت للطرماع في ديوانه ١٠٩ و اللسان و المجمل (حرر). و هو في صفة صائد

(٤) البيت في اللسان (٥: ٢٥٦). و أنشده في (٥: ٢٥٧) و ذكر أن صواب الرواية:

«...في حمام ترنما»

. و بهذه الرواية الأخيرة ورد في المجمل.

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ٥٦٩ و اللسان (حبل). و «معلقه» وردت في الأصل و اللسان و الديوان «معلقة» تحريف، إذ «القرط»

مذكر. و معلقه، أي موضع تطيقه. و في الديوان و اللسان:

«تباعد الحبل منها»...

. و في شرح الديوان: «أي تباعد حبل العنق من القرط لأنها طويلة العنق». فالمعنى على رواية الديوان و اللسان: تباعد حبلها؛ كما تقول

قرت العين منى، أي عيني.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧

و حُرُّ البَقْلِ: ما يُؤْكَلُ غَيْرَ مطبوخ. فأما قول طرفة:

لا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً دَاخِلًا لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيَّ بَحْرٍ «١»

فهو من الباب، أي ليس هذا منك بحسن و لا جميل. و يقال حَرَّ الرَّجُلُ يَحْرُ، من الحُرِّيَّة.

و الثاني: خلاف البُرْد، يقال هذا يومٌ ذو حَرٍّ، و يومٌ حارٌّ. و الحُرُور:

الريح الحارة تكون بالنهار و الليل. و منه الحِرَّة، و هو العطش. و يقولون في مَثَلٍ: «حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ «٢»».

و من هذا الباب: الحَرِير، و هو المحرور الذي تداخله غيظٌ من أمرٍ نزل به.

و امرأةٌ حريرة. قال:

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ و أَبْدَيْنَ مَجْلَدًا و جالَتَ عليهنَّ المَكْتَبَةُ الصُّفْرُ «٣»

يريد بالمكتبة الصُّفْرُ القِدَاحُ

و الحِرَّة: أرض ذات حجارة سوداء «٤». و هو عندي من الباب لأنها كأنها محترقة. قال الكسائي: نهشل بن حَرِيٍّ «٥»، بتشديد الراء،

كأنه منسوب إلى

(١) ديوان طرفة ٦٣ و اللسان (حرر).

(٢) هو دعاء، أي رماه الله بالعطش و البرد، أو بالعطش في يوم بارد.

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ٢١٧ و اللسان (حرر). و قد سبق في مادة (جلد). و أنشده في اللسان (قرم) بدون نسبة و برواية: «المقرمة»

الصفحة.

(٤) كذا جاء وصف الحجارة بسوداء. وانظر تحقيقى لهذه المسألة فى مجلة الثقافة ٢١٥١ و مجلة المقتطف عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤. و فى المحمل و اللسان: «سود».

(٥) نهشل بن حرى: شاعر مخضرم، أدرك معاوية، و كان مع على فى حروبه. الإصابة ٨٨٧٨ و الخزائن (١: ١٥١). معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨

الْحَزَّ. قال الكسائى: حَرَرْتُ يا يَوْمَ «١» تَحَزَّ وَ حَزَزْتُ تَحِزُّ، إِذَا اشْتَدَّ حَزُّ النَّهَارِ.

حز

الحاء و الزاء أصل واحد، و هو الفَرْضُ فى الشىء بحديدته أو غيرها، ثم يشتق منه. تقول من ذلك: حَزَزْتُ فى الخشبِ حَزًّا. و إذا أصاب مرفق البعير كركرتَه فأثر فيها، قيل به حازُّ «٢». و الحَزَّازُ: ما فى النفس من غيظٍ؛ فإنه يحزُّ القلب و غيره حَزًّا. قال الشماخ: فلما شراها فاضت العين عبثاً و فى الصدر حَزَّازٌ من اللوم حامزٌ «٣» و الحَزَّازَةُ من ذلك. و كلُّ شىءٍ حَكَكَ فى صدرك فقد حَزَّ. و منه حديث عبد الله: «الإثم حَزَّازُ القلوب «٤»».

[و] من الباب الحزيز، و هو مكانٌ غليظٌ مُنقاد، و الجمع أجزءة. قال:

* بأجزءة الثلبوت «٥» *

و منه الحزاز، و هو هَبْرِيَّةٌ فى الرأس. و يقال جئت على حَزَّةٍ مُنكرة، أى حالٍ و ساعه. و ما أراه «٦» يقال فى حالٍ صالحه. قال: * و بأى حَزٍّ ملاءوه تَتَقَطَّعُ «٧» *

(١) فى الأصل: «يا قوم» صوابه فى المجمل و اللسان. و ضبط الفعل فى القاموس: كملتت و فررت و مرت.

(٢) الكركرة: صدر كل ذى خف. و قد ضبطت العبارة فى اللسان خطأ، و هى فى القاموس على الصواب. و قد أضاف كل منهما كلمة «طرف» إلى «كركرته».

(٣) ديوان الشماخ ٤٩ و اللسان (حز، حمز). و رواية الديوان: «من الوجد»، و اللسان: «من الهم».

(٤) و يروى أيضا: «حواز القلوب» أى يحوزها و يملكها و يغلب عليها.

(٥) للسيد فى معلقته. و البيت بتمامه:

بأجزءة ثلبوت يربأ فوقها قفر المراقب خونها آرامها

(٦) فى الأصل: «أرى».

(٧) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ٥ و المفضليات (٢: ٣٢٣) و اللسان (حز، رزن) و صدره:

* حتى إذا جزرت مباه رزونه*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩

حس

الحاء و السين أصلان: فالأول غلبه الشيء بقتل أو غيره، و الثانى حكاية صوت عند توجع و شبهه. فالأول الحس: القتل، قال الله تعالى: إِذِ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ. و من ذلك الحديث: «حسوهم بالسيف حساً»

و .

فى الحديث فى الجراد: «إذا حسه البرد»

- و الحسيس: القليل «١». قال الأفوه:

* و قد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٍ «٢» *

و يقال إن البرد محس للنبات. و من هذا حسيت الشيء من اللحم، إذا جعلته على الجمره؛ و حسيت أيضاً. و يقول العرب: افعل ذلك قبل حساس الأيسار، أى قبل أن يحسحسوا من جزورهم، أى يجعلوا اللحم على النار. و من هذا الباب قولهم أحسيت، أى علمت بالشيء. قال الله تعالى: هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ. و هذا محمول على قولهم قتلت الشيء علماً. فقد عاد إلى الأصل الذى ذكرناه. و يقال للمشاعر الخمس الحواس، و هى: اللمس، و الذوق، و الشم، و السمع، و البصر. و من هذا الباب قولهم: من أين حسيت هذا الخبر، أى تخبرت. و من هذا الباب قولهم للذى يطرد الجوع بسخائه: حساس. قال: و اذكر حسيناً فى النفير و قبله حسنا و عتبه ذا الندى الحسحاسا

(١) فى الأصل و المحمل: «القتل»، صوابه فى اللسان.

(٢) صدره كما فى ديوان الأفوه: و اللسان (حسس):

* نفسى لهم عند انكسار القنا*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٠

و الأصل الثانى: قولهم حس «١»، و هى كلمة تقال عند التوجع. و يقال حسيت له فأنا أحس، إذا رقت له، كأن قلبك ألم شفقاً عليه. و من [الباب] الحس، و هو وجع يأخذ المرأة عند ولادها. و يقال انحست أسنانه: انقلعت. و قال: فى معدن الملك القديم الكرس ليس بمقلوع و لا منحس «٢» و من هذا الباب و ليس بعيداً منه الحساس، و هو سوء الخلق. قال: رَبِّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ شِرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي «٣» و يقال الحساس الشؤم. فهذا يصلح أن يكون من هذا، و يصلح أن يكون من الأول لأنه يذهب بالخير.

حش

الحاء و الشين أصل واحد، و هو نبات أو غيره يجف، ثم يستعار هذا فى غيره و المعنى واحد. فالحشيش: النبات اليابس. و الحشاش و المحشش: وعاؤه. قال:

* بين حشاشى بازل جور «٤» *

و حشاشا الإنسان و غيره: جنباه، عن أبى مالك، كأنهما شبها بحشاشى الحشيش. و الحشة: القنة تئبت و يبيض فوقها الحشيش «٥». قال:

(١) يقال بفتح الحاء، و كسر السين المشددة مع التنوين و عدمه، و يقال حسا، بفتح الحاء مع النصب. و كذلك حس، بكسر الحاء و كسر السين المشددة المنونة.

(٢) للعجاج في اللسان (حسس، كرس) و ليس في ديوانه. و الكرس، بالكسر: الأصل.

و يروى:

«...الكريم الكرس»

(٣) الرجز في اللسان (حسس)، و نوادر أبي زيد ١٧٥. و المواسي: جمع موسى الحلاق.

(٤) الرجز في اللسان (حشش، جرر). و انظر أيضاً (جرر، مرر) و قد سبق إنشاده في (جر).

(٥) في القاموس «و الحششة بالضم: القبة العظيمة». قال الزبيدي: «هكذا في سائر النسخ القبة حدة. و الصواب القنة بالنون، كما ضبطه الصاغاني عن ابن عباد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١١

*فالحششة السوداء من ظهر العلم

* و المَحشُّ من الناس: الصغير، كأنه قد ييس فصغر. قال:

* قُبِحَتْ مِنْ بَعْلِ مُحَشِّ مُودِنِ*

و يقال استحشيت الإبل: دقت أو ظفتها من عظمها أو شحمها. و يقولون:

استحش ساعدها كفها، و ذلك إذا عظم الساعد فاستضغرت الكف. قال:

إذا اصمألاً أخذعاه ابتداء إذا هما مالا استحشأ الخدا

و يقال حششت النار، إذا أثقتها، و هو من الأصل الذي ذكرناه، كأنك جعلت ثقبها كالحشيش لها تأكله. قال:

فما جبنوا أنا نشد عليهم و لكن رأوا نارا تحش و تسفع «١»

و حش الرجل سهمه، إذا ألزق به قذذه من نواحيه.

و من الباب فرس محشوش الظهر بجثبيته، إذا كان مجفّر الجثيين. قال:

من الحارِكِ محشوشٍ بجنبٍ مُجفّرٍ رَحِبِ «٢»

و قول الهذلي «٣»:

في المزنِي الذي حششت له مالَ ضريكِ تِلَادُهُ نِكْدُ «٤»

فإنه يريد كثرت به مال هذا الفقير. و ذلك أنه أسر ففدى بماله.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١١ و اللسان (حسس).

(٢) لأبي دواد الإيادي، كما في اللسان (حشش). و رواه أبو عبيدة في كتاب الحيل ٨٦ لعقبه بن سابق.

(٣) هو صخر الغي، و قصيدته في نسخة الشقيطي من الهذليين ٥٥ و شرح الكرى الهذليين ١٢. و البيت في اللسان (حشش).

(٤) الذي حششت، ساقطتان من الأصل، و إثباتهما من اللسان و ديوان الهذليين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢

و يقال حشت اليد «١»، إذا ييست، كأنها شُبهت بالحشيش اليابس. و أحشت الحامل، إذا جاوزت وقت الولاد و ييس الولد في بطنها.

و مما شد عن الباب الحشاشة: بقية النفس. قال:

أبي الله أن يبقَى لنفسى حشاشةً فصبراً لما قد شاء الله لي صبرا «٢»

حص

الحاء و الصاد فى المضاعف أصول ثلاثة: أحدها النَّصيب، و الآخر وضوح الشىء و تمكُّنه، و الثالث ذهاب الشىء و قلته. فالأول الحِصَّة، و هى النَّصيب، يقال أَحْصَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ حِصَّتَهُ. و الثانى قولهم حَصَّصَ الشىءَ: وَضَحَ. قال الله تعالى: الْآنَ حَصَّصَ الْحَقُّ. و من هذا الحِصْحَصَةُ: تحريك الشىء حتى يستمكن و يستقر. و الثالث الحِصُّ و الحِصَّاصُ، و هو العَدْوُ. و انحصَّ الشعر عن الرأس: ذهب. و رجلٌ أَحْصُ قَلِيلَ الشَّعْرِ. و حَصَّتِ البَيْضَةُ شَعْرَ رَأْسِهِ. قال أبو قيس بن الأسلت: قد حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ ﴿٣﴾ و الحِصْحَصَةُ: الذَّهَابُ فى الأَرْضِ. و رجلٌ أَحْصُ و امْرَأَةٌ حِصَّاءٌ، أى مَشُومَةٌ. و هو من الباب، كأنَّ الخَيْرَ قد ذهبَ عَنْهَا. و من هذا الباب فلانٌ يَحْصُ، إِذَا كَانَ لَا يُجِيرُ أَحَدًا. قال:

(١) يقال: حشت و أحشت، بالبناء للفاعل و المفعول فى كل منهما.

(٢) كذا ورد هذا العجز و يصح بقطع همزة لفظ الجلالة «الله».

(٣) قصيدة أبى قيس الأقيس فى المفضليات (٢: ٨٣-٨٦). و البيت فى اللسان (حصص)، برواية:

...«فما أذوق نوماً»...

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣

أَحْصُ و لا أُجِيرُ و مَنْ أُجِرُهُ فليس كمن يُدَلِّي بِالْعُرْوِ ﴿١﴾

و الأَحْصَانُ: العَبْدُ و العَبْرُ؛ لَأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ أُنْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيَنْتَقِصَ أُنْمَانُهُمَا وَيَمُوتَا.

و يقال سَنَّهُ حِصَّاءً: جرداءٍ لا خَيرَ فيها.

و من الذى شدَّ عن الباب قولهم للورس حُصَّ. قال:

مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الحُصَّ فيها إِذَا ما المَاءِ خَالَطَهَا سَخِينَا ﴿٢﴾

حص

الحاء و الضاد أصلان: أحدهما البعث على الشىء، و الثانى القَرَارُ المُسْتَفِيلُ.

فالأول حَصَّضْتَهُ على كذا، إِذَا حَصَّضْتَهُ عَلَيْهِ و حَرَّضْتَهُ. قال الخليل: الفرق بين الحِصَّ و الحِثَّ أَنَّ الحِثَّ يكون فى السَّيرِ و السَّوقِ و

كُلِّ شَيْءٍ، و الحِصَّ لا يكون فى سَيرٍ و لا سَوقٍ.

و الثانى الحِضِيزُ، و هو قَرَارُ الأَرْضِ. قال:

* نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحِضِيزِ ﴿٣﴾ *

حط

الحاء و الطاء أصل واحد، و هو إنزال الشىء من علو. يقال حَطَطْتُ الشىءَ أَحْطَهُ حَطًّا. و قوله تعالى: حِطَّةٌ * قالوا: تفسيرها اللهم حُطَّ

عنا أوزارنا

- (١) البيت لأبي جندب الهذلي، كما في اللسان (دلا). و قصيدته في شرح السكري للهذليين ٨٧ و مخطوطة الشنقيطي ١١٩.
- (٢) لعمر بن كلثوم في معلقته المشهورة.
- (٣) لامرئ القيس في ديوانه ١١٠. و صدره:
- * فلما أجن الشمس عنى غيارها*
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤
- و من هذا الباب قولهم جارية مخطوطة المتنين، كأنما حط متناها بالمحط. قال:
- بيضاء مخطوطة المتنين بهكنه رياء الزوادف لم تمعل بأولاد «١»
- و من هذا الباب قولهم رجل حطاط، أى صغير قصير، كأنه حط حطًا.
- و من هذا الباب قولهم للتجيبه السريعة* حطوط؛ كأنها لا تزال تحط رَحلاً بأرض «٢».
- و مما شد عن هذا القياس الحطاط: بثرة تكون بالوجه. قال الهذلي «٣»:
- ووجه قد طرفت أميم صاف أسيل غير جهم ذي حطاط
- و يروى:
- * كقرن الشمس ليس بذي حطاط*

حظ

- الحاء و الظاء أصل واحد، و هو النَّصيب و الجَد. يقال فلان.
- أحظ من فلان، و هو محظوظ. و جمع الحظ أحاظ على غير قياس. قال أبو زيد:
- رجل حظيظ جديد، إذا كان ذا حظ من الرزق. و يقال حظظت في الأمر أحظ.
- قال: و جمع الحظ أحظ «٤».

حف

- الحاء و الفاء ثلاثة أصول: الأول ضرب من الصوت، و الثانى أن يُطيفَ الشىء بالشىء، و الثالث شدء فى العيش.

(١) البيت للقطامي فى ديوانه ٧ و اللسان (حطط، مغل).

(٢) شاهده قول النابغة فى اللسان (حطط):

فما وخذت بمثلك ذات غرب حطوط فى الزمام و لا لجون

(٣) هو المتنخل الهذلي، و قصيدته فى نسخة الشنقيطي من الهذليين ٤٨ و القسم الثانى من مجموع أشعار الهذليين. و رواية البيت فى اللسان (حطط):

و وجه قد جلوت أميم صاف كقرن الشمس ليس بذي حطاط

(٤) هذا فى جمع القلة، و يقال فى الكثرة حظوظ و حظاظ كرجال.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٥

تفسير ذلك: الأول الحفيف* حفيفُ الشجرِ و نحوه، و كذلك حفيفُ جناح الطائر.
و الثانى: قولهم حَفَّ القوم بفلاينِ إذا أطافوا به. قال الله تعالى: وَ تَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ. و من ذلك حَفَّافًا كُلُّ شَيْءٍ: جانباه. قال طرفة:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكُنْفًا حَفَافِيهِ شُكًّا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرِدِ (١)

و من هذا الباب: هو على حَفَفٍ أمرٍ أى ناحييه منه، و كُلُّ ناحييه شَيْءٍ فَإِنِهَا تُطِيفُ بِهِ. و من هذا الباب قولهم: «فلان يُحَفُّنا و يُرَفُّنا» كأنه يشتمل علينا فَيُعْطِينَا و يَمِيرُنَا.

و الثالث: الحُفُوفُ و الحَفَفُ، و هو شدَّة العيش و يُبْسُهُ. قال أبو زيد:

حَفَّتْ أَرْضُنَا وَ قَفَّتْ، إِذَا بَيْسَ بَقْلُهَا. و هو كَالشَّطْفِ. و يقال: هم فى حَفَفٍ مِنَ الْعَيْشِ، أَى ضَيْقٍ وَ مَحَلٍّ، ثُمَّ يُجْرَى هَذَا حَتَّى يُقَالَ رَأْسُ فُلَانٍ مَحْفُوفٌ وَ حَافٌ، إِذَا بَعُدَ عَهْدُهُ بِالذُّهْنِ، ثُمَّ يُقَالَ حَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ. وَ احْتَفَفْتُ النَّبْتَ إِذَا جَزَزْتَهُ.

حق

الحاء و القاف أصل واحد، و هو يدل على إحكام الشىء.

و صحته. فالحق نقيض الباطل، ثم يرجع كل فرع إليه بجوده الاستخراج و حُسن التلفيق و يقال حَقَّ الشىءُ وَجَبَ. قال الكسائى: يقول العرب: «إنك لتعرف الحِقَّةَ عليك، و تُعْفَى بما لَدَيْكَ» (٢). و يقولون: «لَمَّا عَرَفَ الْحِقَّةَ مِنِّي انْكَسَرَ».

(١) البيت من معلقته المشهورة. و المضحى: النسرة.

(٢) فى اللسان: «المعفى الذى يصحبك و لا يتعرض لمعروفك». و أنشد:

فإنك لا تبلو امرأ دون صحبة و حتى تعينا؟؟؟؟ و؟؟؟

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٦

و يقال حَاقَ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، فَإِذَا غَلَبَهُ عَلَى الْحَقِّ قِيلَ حَقَّهُ وَ أَحَقَّهُ. وَ احْتَقَّ النَّاسُ فِي الدَّيْنِ، إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ الْحَقَّ.

و

فى حديث على عليه السلام: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءَ نَصَّ الْحَقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى».

قال أبو عبيد: يريد الإدراك و بلوغ العقل. و الحقائق أن تقول هذه أنا أحق، و يقول أولئك نحنُ أحق. حَاقَفْتُهُ حَقَاقًا. و من قال «نَصَّ الحقائق» أراد جمع الحقيقة.

و يقال للرجل إذا خاصم فى صغار الأشياء: «إِنَّهُ لَنَزِقُ الْحَقَاقِ» و يقال طَغَنَةُ مُحْتَقَّةٌ، إِذَا وَصَلَتْ إِلَى الْجَوْفِ لَشَدَّتْهَا، و يقال هى التى تُطْعَنُ فِي حُقِّ الْوَرِكِ.

قال الهذلى (١):

وَهَلَّا وَ قَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا مِنْ بَيْنِ مُحْتَقِّ بِهَا وَ مُسَرِّمٍ

و قال قوم: المحق الذى يُقْتَلُ مكانه. و يقال ثوبٌ مُحْتَقٌّ، إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسِجِ (٢). قال:

تَسْرِبَلٌ جِلْدٌ وَجِهَ أَبِيكَ إِنَّا كَفِينَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرَّقَاقَا (٣)

و الحِقَّةُ من أولاد الإبل: ما استحق أن يُحْمَلَ عليه، و الجمع الحِقَاق. قال الأعشى:

(١) هو أبو كبير الهذلي كما في اللسان (حقق)، و قصيدة البيت في نسخة الشنقيطي ٧٦ الوهل: الفزع. و في اللسان: «هلا- و قد» تحريف. و قبل البيت:

فاهتجن من فزع و طار جحاشها من بين قارمها و ما لم يقرم

(٢) و قيل: ثوب محقق: عليه و شى كصورة الحقق.

(٣) كلمة «جلد» ساقطة من الأصل، و إثباتها من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧

و هم ما هم إذا عزت الخم ر و قامت زقاهم و الحقاق «١»

يقول: يباع زق منها بحق «٢». و فلان حامى الحقيقة، إذا حمى ما يحق عليه أن يحميه؛ و يقال الحقيقة: الراهة. قال الهذلي «٣»:

حامى الحقيقة نسأل الموديقه مع تاق الوسيقه لا نكس و لا وان «٤»

و الأحق من الخيل: الذى لا يعرق؛ و هو من الباب؛ لأن ذلك يكون لصلابته و قوته و إحكامه. قال رجل من الأنصار «٥»:

و أقدر مشرف الصهوات ساط كميث لا أحق و لا شئت «٦»

و مصدره الحقق. و قال قوم: الأقدر أن يسبق موضع * رجليه موقع يديه.

و الأحق: أن يطبق هذا ذاك. و الشئت: أن يقصر موقع حافر رجليه عن موقع حافر يديه.

و الحاقه*: القيامة؛ لأنها تحق بكل شىء. قال الله تعالى: و (لكن) حقت كلمه العذاب على الكافرين. و الحققه أرفع السير و أنعبه للظهور. و

فى حديث

(١) البيت فى ديوان الأعشى ١٤٢.

(٢) فى الأصل: «يقال يباع زق منها حق».

(٣) هو أبو المثلّم الهذلي. و قصيدته فى نسخة الشنقيطي من الهذليين ٩٤ و السكرى ٣٤.

(٤) السكرى: «معتاق الوسيقه، و هى الطريده، إذا طرد طريده أنجاها من أن تدرك».

و البيت ملفق من بيتين. و فى ديوان الهذليين:

أبى الهزيمة ناب بالعظيمه مت لاف الكريمة لا سقط و لا وان

حامى الحقيقة نسال الوديقه مع تاق الوسيقه جلد غير ثنيان

(٥) البيت يروى أيضاً لعدى بن خرشه الخطمى كما فى اللسان (حقق، شأت).

(٦) سيأتى فى (شأت). و هذه رواية أبى عبيد. و رواية الجمهوره (١: ٦٣):

بأجرد من عناق الجبل بها جواد لا أحق و لا شئت

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨

مطرف بن عبد الله لابنه «١»: «خير الأمور أوسطها، و شر السير الحققه».

و الحق: ملتنى كل عظمين إلا الظهر؛ و لا يكون ذلك إلا صلباً قويا.

و من هذا الحق من الخشب، كأنه ملتنى الشىء و طبقه- و هى مؤنثه، و الجمع حقق. و هو فى شعر رؤبه:

* تَفْطِيطُ الْحَقِّقِ «٢» *

و يقال فلانٌ حَقِيقٌ بكذا و محقَّقٌ به - و قال الأعشى:

لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِصَوْتِهِ وَ أَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوقِّقٌ

«٣» قال بعضُ أهل العلم في قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام: حَقِيقٌ عَلَيَّ قَالَ: وَاجِبٌ عَلَيَّ. و من قرأها حَقِيقٌ عَلَيَّ فمعناها حَرِيصٌ عَلَيَّ «٤».

قال الكسائي حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا وَ حُقِّقْتَ. و تقول: حَقًّا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، فِي الْيَمِينِ.

قال أبو عبيدة: وَ يُدْخِلُونَ فِيهِ اللَّامَ فَيَقُولُونَ: «لَحَقَّ [لَا أَفْعَلُ ذَاكَ «٥»»،

(١) فِي الْأَصْلِ: «لَأَيِّهِ» تَحْرِيفٌ. وَ فِي اللِّسَانِ: «وَ تَعْبُدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَطْرَفِ بْنِ الشَّخِيرِ فَلَمْ يَقْتَصِدْ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ، وَ الْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ» الخ.

وَ مَطْرَفُ بْنُ الشَّخِيرِ، هُوَ مَطْرَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٩٥. انْظُرْ تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ، وَ صِفَةَ الصَّفْوَةِ.

(٢) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ لَهُ. وَ هُوَ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ وَ اللِّسَانِ:

* سَوَى مَسَاحِبِهِنَّ تَقْطِطُ الْحَقِّقَ*

أَيُّ إِنْ الْحِجَارَةَ سَوَتْ حَوَافِرَ الْحَمْرِ مِثْلَ تَقْطِيطِ الْحَقِّقِ وَ تَسْوِيتِهَا.

(٣) قَبْلَهُ كَمَا فِي دِيَوَانِ الْأَعْشَى ١٤٩:

وَ إِنْ أَمْرًا أُسْرَى إِلَيْكَ وَ دُونَهُ فَيَافٍ تَنُوفَاتٍ وَ بِيَدَاءٍ خَيْفُ

(٤) هَذِهِ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ. وَ أَمَّا الْقِرَاءَةُ الْأُولَى (عَلَى) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، فَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَ نَافِعِ، وَ انْظُرْ إِتْحَافَ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٢٧.

(٥) التَّكْمَلَةُ مِنَ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ. وَ فِي اللِّسَانِ: «قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ قَوْلُهُمْ لِحَقِّ لَا- آتِيكَ، هُوَ يَمِينُ الْعَرَبِ يَرْفَعُونَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ اللَّامِ. وَ إِذَا أَزَالُوا عَنْهَا اللَّامَ قَالُوا: حَقًّا لَا آتِيكَ.

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَرِيدُ لِحَقِّ اللَّهِ فَنَزَلَهُ مِنْزَلَهُ لِعَمْرِ اللَّهِ. وَ لَقَدْ أُوجِبَ رَفْعُهُ لِدُخُولِ اللَّامِ كَمَا وَجِبَ فِي قَوْلِكَ لِعَمْرِ اللَّهِ، إِذَا كَانَ بِاللَّامِ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩

يَرْفَعُونَهُ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ. وَ يُقَالُ حَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَ أَحَقَّقْتُهُ، أَيُّ كُنْتُ عَلَيَّ يَقِينٌ مِنْهُ.

قال الكسائي: حَقَّقْتُ حَذَرَ الرَّحْلِ وَ أَحَقَّقْتُهُ: [فَعَلْتُ «١»] مَا كَانَ يَحْذَرُ. وَ يُقَالُ أَحَقَّتِ النَّاقَةُ مِنَ الرَّبِيعِ، أَيُّ سَمِنَتْ.

وَ قَالَ رَجُلٌ لِتَمِيمِيٍّ: مَا حِقَّةٌ حَقَّتْ عَلَيَّ ثَلَاثَ حِقَاقٍ؟ قَالَ: هِيَ بَكْرَةٌ مَعَهَا بَكْرَتَانِ، فِي رِبِيعٍ وَاحِدٍ، سَمِنَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْمِنَا ثُمَّ ضَبَعَتْ وَ لَمْ تَضْبِعَا «٢»، ثُمَّ لَقِحَتْ وَ لَمْ تَلْقَحَا.

قال أبو عمرو: اسْتَحَقَّ لَفْحُهَا «٣»، إِذَا وَجِبَ. وَ أَحَقَّتْ: دَخَلَتْ فِي ثَلَاثِ سَنِينَ.

وَ قَدْ بَلَغَتْ حِقَّتُهَا، إِذَا صَارَتْ حِقَّةً. قَالَ الْأَعْشَى:

بِحِقَّتِهَا رُبِطَتْ فِي اللَّجِيِّ نِ حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسَنَّ «٤»

يُقَالُ أَسَنَّ السَّنُّ نَبَّتْ.

حكي

الحاء و الكاف أصلٌ واحد، و هو أن يلتقي شيان يتمرس كل واحد منهما بصاحبه. الحكُّ: حَكُّكَ شَيْئًا عَلَيَّ شَيْءٌ. يُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي فِيهِ حَاكَّةٌ، أَيُّ سَنَّ. وَ أَحَكَّنِي رَأْسِي فَحَكَّنْتَهُ. وَ يُقَالُ حَكَّكَ فِي صَدْرِي كَذَا:

إذا لم ينشرح صدرك له، كأنه شيء شكَّ صدرَكَ فتمرَّس [به]. و الحُكَاكَةُ: ما يسقط من الشئتين تحكُّهما. و الحَكِيك: الحافر النَّحِيث «٥». و يقولون و هو أصل الباب: فلانٌ يتحكَّك بي، أى يتمرَّس قال الفراء: إنه لحكُّ شرٌّ، و حكُّ ضِعْنٍ «٦».

(١) التكملة من المجمل و اللسان (حقق ٣٣٣).

(٢) ضبعت الناقه ضبعاً، من باب فرح: اشتهدت الفحل. و فى الأصل: «صنعت و لم تصنعاً»، صوابه فى اللسان (حقق ٣٤١) حيث ساق الخبر فى تفصيل.

(٣) اللقح بالفتح و التحريك: اللقاح. و يقال أيضاً استحقت الناقه اللقاح.

(٤) رواية الديوان ١٦ و اللسان (حقق): «حبست فى اللجين».

(٥) أى المنحوت. و فى الأصل: «النجيب»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٦) لم يذكر فى اللسان: و فى القاموس: «و حك شر و حكاكه، بكسرهما: يحاكه كثيراً».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠

حل

الحاء و اللام له فروع كثيرة و مسائل، و أصلها كلُّها عندى فَتَحَ الشىء، لا يشدُّ عنه شىء. يقال حَلَلْتُ العُقْدَةَ أَحْلُهَا حَلًّا. و يقول العرب: «يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا».

و الحلال: ضدُّ الحرام، و هو من الأصل الذى ذكرناه، كأنه من حَلَلْتُ الشىء، إذا أبخته و أوسعته لأمرٍ فيه «١».

و حَلَّ: نزل. و هو من هذا الباب لأنَّ المسافر يشدُّ و يعقده، فإذا نزل حلَّ؛ يقال حَلَلْتُ بالقوم. و حليل المرأة: بعلها؛ و حليله المرء: زوجته. و سُمِّيا بذلك لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يحلُّ عند صاحبه.

قال أبو عبيد: كل من نازلكَ و جاوَرَكَ فهو حليل. قال:

و لستُ بأطلسِ الثوبينِ يُصِبي حليلته إذا هدا النِّيامُ «٢»

أراد جارتَه. و يقال سَمَّيتِ الزوجةَ حليلَةً لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يحلُّ إزارَ الآخر. و الحُلَّةُ معروفة، و هى لا تكون إلا ثوبين. و ممكن أن يحمل على الباب فيقال لَمَّا كانا اثنتينِ كانت فيهما فُوجهٌ.

و من الباب الإحليل، و هو مخرج البول، و مخرج اللبن من الضرع.

و من الباب تَحَلَّلَ عن مكانه، إذا زال. قال:

* تَهْلانُ ذو الهَضَباتِ لا يَتَحَلَّلُ «٣» *

(١) فى الأصل: «الأمر فيه»

(٢) البيت فى المجمل و اللسان (طلس، حلل). و أطلس الثوبين كناية عن أنه مرمى بالقبيح.

(٣) عجز بيت للفرزدق فى ديوانه ٧١٧ و اللسان (حلل). و صدره:

* فإرفع بكفك إن أردت بناءنا*

و فى الديوان:

«تهلان ذا الهضبات»

وقال ابن برى: «هذه هي الرواية الصحيحة». و أقول:

الرفع على الاستئناف صحيح أيضاً، جعله مثلاً.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١

و الحلال: السيد، و هو من الباب ليس بمنغلق محرّم كالبخيل المحكم اليابس.

و الحلة: الحى النزول من العرب قال الأعشى:

لقد كان في شيان لو كنت عالماً قبابٌ و حى حلة و قبائل «١»

و* المحلة: المكان ينزل به القوم. و حى حلال نازلون. و حلّ الدّين واجب.

و الحلّ ما جاوز الحرم. و رجلٌ محلٌّ من الإحلال، و محرّم من الإحرام. و حلّ و حلال بمعنى؛ و كذلك في مقابلته حرم و حرام. و

في الحديث: «تروّج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ميمونةً و هما حلالان».

و رجلٌ محلٌّ لا عهد له، و محرّم ذو عهد. قال:

جعلن القنان عن يمين و حزنه و كم بالقنان من محلّ و محرّم «٢»

و قال قوم: من محلّ يرى دمي حلالاً، و محرّم يراه حراماً.

و الحلان: الجدى يُشقُّ له عن بطن أمه. قال:

يُهدى إليه ذراع الجفر تكريمه إماً ذبيحاً و إماً كان حلالاً «٣»

و هو من الباب. و حلّلت اليمين أحللها تحليلاً «٤». و فعلت هذا تحلّة القسم، أى لم أفعل إلا بقدر ما حلّلت به قسّى أن أفعله و لم

أبالغ. و منه:

«لا يموت لمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار إلا تحلّة القسم»

. يقول: بقدر ما يبّر الله تعالى قسمه فيه، من قوله: و إن منكم إلا و أروها أى لا يردها إلا بقدر ما يحلّل القسم «٥»،

(١) البيت فى اللسان (حلل). و قصيدته فى الديوان ١٢٨.

(٢) البيت لزهير فى معلقته. و فى الأصل: «و من بالقنا فى محل»، تحريف.

(٣) البيت لابن أحرمر، كما فى اللسان (حلن) و الحيوان (٥: ٤٩٩/٦: ١٤٢). و فاعل «يهدى» فى بيت بعده، و هو:

عيط عطابيل لئن الرى و ابتذلت معاطفا سابرات و كتانا

(٤) فى الأصل: «أحلها حلاً»، و السياق يقتضى المشدد.

(٥) فى الأصل: «يحل القسم»، و السياق يأباه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢

ثم كثر هذا فى الكلام حتى قيل لكل شىء لم يبالغ فيه تحليل؛ يقال ضربته تحليلاً، و وقعت مناسم هذه الناقية تحليلاً، إذا لم تُبالغ فى

الوقع بالأرض. و هو فى قول كعب بن زهير:

* وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ «١» *

فأما قول امرئ القيس:

كِبْكِرِ المِقَانَةَ البِياضَ بَصْفَرَةَ غِذَاهَا نَمِيرِ المَاءِ غَيْرِ مُحَلَّلِ

ففيه قولان: أحدهما أن يكون أراد الشىء القليل، و هو نحو ما ذكرناه من التّحليل. و القول الآخر: أن يكون غير متزول عليه فيفسد و

بُكْدَر.

و يقال أَحَلَّت الشَّاهُ، إِذَا نَزَلَ اللَّبْنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ. وَ الْجِلَالُ:
مَتَاعُ الرَّحْلِ. قَالَ الْأَعْشَى:
وَ كَأَنَّهَا لَمْ تَلْقَ سَتَّهُ أَشْهَرُ ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ جِلَالَهَا «٢»
كَذَا رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، وَ رَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْجِيمِ.
وَ الْجِلَالُ: مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ. قَالَ:
* بَعِيرَ جِلَالٍ غَادَرْتَهُ مُجَعْفَلٍ «٣» *
وَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ عَنْ سَيَّبِيوِيَه: هُوَ حِلَّةُ الْعَوْرِ، أَيْ قَصْدَهُ. وَ أَنْشَدَ:

(١) البيت بتمامه:

تخدى على يسرات و هى لاحقة بأربع مسهن الأرض تحليل

(٢) الديوان ص ٢٤ برواية: «جلالها». و أنشده فى اللسان (حلل).

(٣) لطفيل بن عوف الغنوى. و صدره كما فى ديوانه ٣٨ و اللسان (حلل، جعفل) و أمالى القالى (١: ١٠٤) و المخصص (٧: ١٤٧):

* و راکضة ما تستجن بجنه *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣

سرى بعد ما غار النجوم و بعدما كأن الثريا حلّة العور منحل «١»
أى قصده.

حم

الحاء و الميم فيه تفاوت؛ لأنه شتعب الأبواب جدًا. فأحد أصوله اسوداد، و الآخر الحرارة، و الثالث الدنو و الحضور، و الرابع جنس من الصوت، و الخامس القصد.

فأما السواد فالحمم الفحم - قال طرفه:

أشجأك الرّبع أم قدّمه أم رماد دارس حممه «٢»

و منه اليموم، و هو الدخان - و الحمم: نبت أسود، و كل أسود حمم.

و يقال حممته إذا سخمت وجهه بالسُخام، و هو الفحم.

و من هذا الباب: حمم الفرخ، إذا طلع ريشه - قال:

* حمم فرخ كالشكير الجعد *

و أميا الحرارة فالحميم الماء الحار - و الاستحمام: الاغتسال به - و منه الحم، و هى الألية تذاب، فالذى يبقى منها بعد الذوب حم،

واحدته حمّة. و منه الحميم، و هو العرق. قال أبو ذؤيب:

تأبى بدرتها إذا ما استغضبت إلا الحميم فإنه يتبصع «٣»

(١) النص و الشاهد فى كتاب سيبويه (١: ٢٠١-٢٠٢). و فى الاصل: «حله القوم» صوابه من المجمل و سيبويه. و فى سيبويه: «بعد ما

غار الثريا». قال الشتمرى: «شبه الثريا فى اجتماعها و استدارة نجومها بالمخل».

(٢) ديوان طرفه ١٦ و اللسان (حمم).

(٣) ديوان أبي ذؤيب ١٧ و المفضليات (٢: ٢٢٨) و المحمل و اللسان (حمم). و فى الأصل:
«استقضيت» صوابه من المحمل و الديوان و المفضليات. و فى اللسان واحدى روايتى الديوان:
«...إذا ما استكرهت»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤

و منه الحَمَام، و هو حُمَى الإبل. و يقال أَحَمَّتْ الأرض [إذا صارت «١»] ذات حُمَى. و أنشد الخليل فى الحَمِّ:
ضَمًّا عليها جَانِبَيْهَا ضَمًّا ضَمَّ عَجُوزٍ فى إناءِ حَمًّا
و أما الدُنُو و الحضور فيقولون: أَحَمَّتِ الحاجةُ: حَضَرَتْ، و أَحَمَّ الأمرُ:
دنا. و أنشد:

حَيًّا ذلِكَ الغَزَالِ الأَجَمَّا إن يَكُنْ ذلِكَ الفراقُ أَحَمًّا «٢»

و أما الصَّوت فَالْحَمَحَمَةُ حَمَحَمَةُ الفَرَسِ عند العَلْفِ.

و أما القَصْدُ فقولهم حَمَمْتُ حَمَّهُ، أى قَصَدْتُ قَصْدَهُ. قال طرفه:

جَعَلْتُهُ حَمًّا كَلَكَلِهَا بالعِشَى دِيمَةً تَثْمُهُ «٣»

و مما شَدَّ عن هذه الأبواب قولهم: طَلَّقَ الرَّجُلُ امرأَتَهُ وَ حَمَمَهَا، إذا مَتَّعَهُ بِثَوْبٍ أو نحوه. قال:

أنت الذى وَهَبْتَ زيدا بعد ما هَمَمْتُ بالعَجُوزِ * أن تُحَمِّمًا «٤»

و أما قولهم احْتَمَّ الرَّجُلُ، فالحاء مبدلُهُ من هاء، و إنما هو من اهْتَمَّ.

حن

الحاء و النون أصلٌ واحد، و هو الإشفاق و الرِّقَّة. و قد يكون ذلك مع صوتٍ بتوَجُّع. فحنين النَّاقَةِ: نَزاعُها إلى وطنها. و قال قوم: قد يكون ذلك من غير صوتٍ أيضاً. فأما الصوت فكالحدِيثِ الذى جاء فى حَنِينِ الجِدْعِ الذى

(١) التكملة من المحمل و اللسان.

(٢) الأجم: الذى لا قرن له. و فى الأصل و اللسان: «الأحما»، صوابه فى المحمل.

(٣) فى الديوان ١٦: «لربيع ديمه»، و فى اللسان: «من ربيع».

(٤) البيتان فى اللسان (حمم، و ثم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥

كان يَسْتَنِدُ إليه رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلَّم، لَمَّا عَمِلَ له المِنْبَرُ فَتَرَكَ الاستنادَ إليه. و الحنان: الرحمة. قال الله تعالى: وَ حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا. و تقول حَنَانِكَ أى رَحِمَتِكَ. قال:

مُجاوِرَةٌ بِنَى شَمَجَى ابنِ جَزْمِ حَنَانِكَ رَبَّنَا ياذا الحَنانِ «١»

و حنانِيكَ، أى حناناً بعد حنان، و رحمةً بعد رحمة. قال طرفه:

أبا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاسْتَبَيْتِ بعضنا حنانِيكَ بعضُ الشَّرِّ أهْوَنُ مِنْ بعضِ «٢»

و الحَنَّةُ: امرأةُ الرَّجُلِ، و اشتقاقها من الحنين لأنَّ كلاً منهما يَحِنُّ إلى صاحبه. و الحُنُونُ: ريحٌ إذا هَبَّتْ كان لها كحنين الإبل. قال:

* تَدْعُدُ عَها مَدْعُدَةً حُنُونًا * «٣»

و قَوْسٌ حَنانَةٌ، لأنَّها تَحِنُّ عند الإنباض. قال:

و في مَنكبي حَنَانُهُ عُوْدُ نَبْعُهُ تَخَيَّرَهَا لِي سُوْقَ مَكَّةَ بَائِعٌ «٤»
و مما شَدَّ عن الباب طَرِيقُ حَنَانٌ، أَي واضِح.

- (١) البيت ملفق من بيتين في ديوان امرئ القيس ١٦٩-١٧٠ و هما:
مجاورة بنى شمجى بن جرم هواناً ما أُنِج من الهوان
و يمنحها بنو شمجى بن جرم معيزهم حنانك ذا الحنان
و هذا البيت الأخير بهذه الرواية في اللسان (حنن ٢٨٦).
(٢) ديوان طرفه ٤٨ و المَجْمَل و اللسان (حنن). و أبو منذر كنية عمرو بن هند.
(٣) سبيده في (زع). و هو عجز بيت للنابعة لم يرو في ديوانه. و صدره كما في اللسان (حنن، ذعم)
* غشيت لها منازل مقفرات *
(٤) كلمة «لى» ليست فى الأصل؛ و إثباتها من اللسان، و قال: «أى فى سوق مكة».
معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٦

ح

الحاء و الهمزة قبيلة. قال:
* طلبتُ النَّارَ فى حَكَمٍ و حاء «١» *

ح

الحاء و الباء أصول ثلاثه، أحدها اللزوم و الثبات، و الآخر الحبة من الشيء ذى الحَبِّ، و الثالث وصف القِصْرِ.
فالأوَّل الحَبِّ «٢»، معروفٌ من الحنطة و الشعير. فأما الحَبُّ بالكسر فَبُرُورُ الرِّياحِين، الواحدُ حَبِيَّةٌ،
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى قوم:
«يَخْرُجونَ مِنَ النَّارِ فيَنْبُتونَ كما تَنْبِت الحَبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْلِ».
قال بعض أهل العلم: كلُّ شىءٍ له حَبٌّ فاسم الحَبِّ منه الحَبِيَّةُ. فأما الحِنطَةُ و الشعيرُ فَحَبٌّ لا غير.
و من هذا الباب حَبَّةُ القلب: سُويداؤُه، و يقال ثمرته.
و منه الحَبِيبُ و هو تَنْضُدُ الأَسنان. قال طرفه:
و إذا تَضَحَّكَ تُبَدى حَبِيًّا كَرَضابِ المِشْكِ بالماءِ الحَاصِرِ «٣»
و أما اللزوم فالحَبِّ و المَحَبَّةُ، اشتقاقه من أَحَبَّه إذا لَزَمَه. و المُحَبِّ: البعير الذى يَحْسِرُ فيلزمُ مكانه. قال:
جَبَّتْ نِساءُ العالَمِينَ بالسَّبَبِ فَهِنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كالمُحَبِّ «٤»

- (١) كذا ورد ضبطه فى اللسان (٢٠: ٣٣٤) على أنه عجز بيت. و لم أجد تتمته. و فى الجمهرة (١: ١٧٢): «و بنو حاء ممدود بطن من العرب، و هم بنو حاء بن جشم بن معد: و هم حلفاء لبني الحكم بن سعد العشيرة».

(٢) قد جرى في الكلام على أن يجعل هذا أول أبواب معاني المادة، مع أنه ذكره هنا ثانيها.

(٣) ديوان طرفه ٦٥ و المجلد و اللسان (حب). و رضاب المسك: قطعه.

(٤) البيتان في اللسان (حب) و أمالي القالي (٢: ١٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧

و يقال للحب بالفتح أيضاً. و يقال أحبّ البعير إذا قام «١» قالوا: الإحباب في الإبل مثل الحران في الدواب. قال:

* ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوِّءِ إِذْ أَحَبَّ «٢» *

أى وَقَف. و أنشد ثعلب لأعرابيّه تقول لأبيها:

يا أبتا وَيَهَّأ أَبه حَسَّتَ إِلا الرَّقَبَةَ «٣» فَرَّيْنَهَا يا أَبه «٤» حَتَّى يَجِيءَ الخَطْبَةُ

بِإِبِلٍ مُحَبَّبَةٍ «٥»

معناه أنّها من سمها تَقَف. و قد روى بالخاء «مُحَبَّبَةٍ»، و له معنى آخر، و قد ذكر في بابه. و أنشد أيضاً:

مُحِبُّ كِإِحْبَابِ السَّقِيمِ و إِنَّمَا به أَسْفَ أَنْ لا يَرَى مَنْ يُسَاوِرُهُ «٦»

و أمّا نعت القَصْر فَالحَبَاب: الرُّجُلُ القَصِير. و منه قول الهذلي «٧»:

دَلَجِي إِذَا ما اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى المُقَرَّنَةِ [الحَبَابِ

فالمقرنة: الجبال «٨»] يدنو بعضهم من بعض، كأنها قُرنت. و الحَبَاب:

(١) قام، بدون همزة كما في الأصل و المجلد. و معناه وقف كما سيأتي.

(٢) لأبي محمد الفقعسي، كما في اللسان (حب). و انظر الجمهرة (١: ٢٥) و الأصمعيات ٧

(٣) هذا البيت و الثلاثة بعده في اللسان (حب). كأنها تستوهم أباهما ما تزين به عنقها.

(٤) في اللسان: «فحسنها».

(٥) هذا البيت و البيت الذي قبله روي أيضاً في اللسان (حب) برواية: «مخمخة»، و هي العظيمة الأجواف، أو هي مقلوبة من

«المخمخة» التي يقال لها بخ بخ، إعجاباً بها. و روى في اللسان (حب): «مجبجة» أي ضخمة الجنوب.

(٦) البيت في أمالي ثعلب ٣٦٩ برواية: «ما يساوره». و هو لأبي الفضل الكناني كما في الأصمعيات ٧٦ طبع دار المعارف. برواية: «من

يثاور».

(٧) هو الأعلم الهذلي. و قصيدة البيت في شرح السكري ٥٥ و مخطوطة الشنقيطي ٥٩. و البيت في المجلد و اللسان (حب).

(٨) هذه التكملة التي تبدأ من نهاية البيت السابق، من المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٨

الصُّغَار، و هو جمع حَبَاب. و أَظُنُّ أَنَّ حَبَابِ المَاءِ من هذا. و يجوز أن يكون من الباب الأوّل كأنها حَبَات. و قد قالوا: حَبَابِ المَاءِ:

مُعْظَمه في قوله:

يَشُقُّ حَبَابِ المَاءِ حَيْرُومُهَا بها كما قَسَمَ التُّرْبَ المَقَائِلُ بِالْيَدِ «١»

و الحَبَاب: اسم رجل، مشتق من بعض ما تقدّم ذكره. و يقال إنّه كان لا يُتَنَفَعُ بناره، فُسِّبَتَ إليه كلُّ نارٍ لا يُتَنَفَعُ بها. قال النابغة:

تَقَدُّ السَّلُوقِي المَضَاعَفَ نَسْجُهَ و يُوقِدُنَ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الحَبَابِ «٢»

و مما شدّد عن الباب الحَبَاب، و هو الحيّة. قالوا: و إنما قيل الحَبَابِ اسمُ شيطان لأنّ الحيّة شيطان. و أنشد:

تُلاعِبُ مَثْنِي حَضْرَمِي * كأنّه تمعّج شيطان بذي خِرْوَعٍ قَفْرٍ «٣»

حت

الحاء و التاء أصل واحد، و هو تساقط الشيء، كالورق و نحوه و يُحمل عليه ما يقاربه. فالحْتُّ حْتُ الورق من الغصن. و تحاتَّت الشجرة.

و يقال حَتَّهُ مائَةٌ سوْطٍ، أى عَجَلَهَا له، كأن ذلك من حَتِّ الورق، و هو قريب.

و يقال فَرسٌ حَتٌّ، أى ذَرِيْعٌ يَحْتُّ العَدُوَّ حَتًّا، و الجمع أَحْتَاتٌ. قال:

على حَتِّ البَرَايَةِ زَمَخْرِيٌّ ال سَوَاعِدِ ظَلٌّ فى شَرِي طُوَالِ «٤»

و حَتَاتٌ: اسم رجلٍ من هذا.

(١) البيت من معلقة طرفة بن العبد.

(٢) ديوان النابغة ٧ و اللسان (حجب).

(٣) نسبه فى الحيوان (٤: ١٣٣) إلى طرفة، و ليس فى ديوانه. و انظر الحيوان (١: ١٥٣ / ٦: ١٩٢) و المخصص (٨: ١٠٩) و اللسان (٣:

١٥٣ / ١٧: ١٠٥). و الرواية فى المراجع: «تعمج» بتقديم العين، و هما بمعنى.

(٤) البيت للأعلم الهذلى، و قد سبق الكلام عليه فى مادة (بروى ١: ٢٣٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٩

حت

الحاء و التاء أصلان: أحدهما الحَضُّ على الشيء، و الآخر يَبْسُ من يبيس الشيء.

فالأوَّل قولهم: حَتَّته على [الشيء] أَحْتَهُ. و منه الحَيْثُ؛ يقال ولى حَيْثًا، أى مسرعًا. قال سلامة:

و لى حَيْثًا و هذا الشَيْبُ يَطْلُبُه لو كان يدركه ركضُ اليعاقِبِ «١»

و منه الحَتْحَتُّ، و هو اضطرابُ البرق فى السحاب.

و أما الآخر فالْحُتُّ و هو الحطامُ البَيْسُ، و يقال الحُتُّ الرَّمْلُ اليابسُ الخَسِنُ. قال:

* حتى يُرى فى يابسِ الثَّرْيَاءِ حُتُّ «٢»

حج

الحاء و الجيم أصلٌ أربعة. فالأوَّل القصد، و كل قَصْدٍ حُجٌّ. قال:

و أشهدُ من عَوْفٍ حُلُولًا كثيرةً يَحُجُّون سِبَّ الزَّبْرِ قَانِ المَزْعَفَرَا «٣»

ثم اختصَّ بهذا الاسمِ القصدُ إلى البيتِ الحرامِ للنُّسُكِ. و الحَجِيجُ:

الحاجُّ. قال:

ذكَرْتُكَ و الحَجِيجُ لهم ضَجِيجٌ بمكَّةَ و القلوبُ لها و جيب

(١) فى الأصل: «و هذا الشيء»، صوابه فى ديوان سلامة بن جندل ٧ و المفضليات (١: ١١٧).

(٢) الثراء: الثرى. و البيت فى اللسان (حث).

(٣) البيت للمخبل السعدى، كما فى اللسان (حجج، سبب) و يرى ابن برى أن صواب.

إنشاده: «و أشهد» بالنصب، لأن قبله:

ألم تعلمى يا أم عمره أنى تخاصنى ريب الزمان لأكبرا

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠

و يقال لهم الحُجُّ أيضاً. قال:

* حُجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نَزُولٌ «١» *

و فى أمثالهم: «لَجَّ فَحَجَّ». و من أمثالهم: «الحاجَّ أَسْمَعَتْ»، و ذلك إذا أَفْشَى السَّرَّ. أى إِنَّكَ إِذَا أَسْمَعْتَ الْحُجَّاجَ فَقَدْ أَسْمَعْتَ الْخَلْقَ.

و من الباب المَحَجَّةُ، و هى جَاذَةُ الطَّرِيقِ. قال:

أَلَّا بَلَّغَا عَنِّي حُرَيْثًا رِسَالَةً فَإِنَّكَ عَنْ قَصْدِ الْمَحَجَّةِ أَنْكَبُ

و ممكن أن يكون الحُجَّةُ مشتقَّةً من هذا؛ لأنها تُقْصَدُ، أو بها يُقْصَدُ الحَقُّ المطلوب. يقال حاججت فلانا فحججته أى غلبته بالحجة، و

ذلك الظفر يكون عند الحصوم، و الجمع حُجَج. و المصدر الحِجَاج.

و من الباب حَجَجْتَ الشَّجَّةُ، و ذلك إِذَا سَبَزْتَهَا بِالْمِيلِ، لأنك قصدت معرفته قدرها. قال:

* يَحُجُّجُ مَأْمُومَةً فِى قَعْرِهَا لَجْفٌ «٢» *

و يقال بل هو أن يصب على دَمِ الشَّجَّةِ السَّمْنِ، فيظهر فيؤخذ بقطنه.

قال أبو ذؤيب:

و صُبَّ عَلَيْهَا الْمِسْكُ حَتَّى كَانَتْهَا أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجِيجٌ «٣»

(١) لجرير فى ديوانه ٤٧٦ و اللسان (حجج). و صدره:

* و كأن عافية النور عليهم*

و حج بضم الحاء، مثل بازل و بزل. و حج، بكسرها: اسم جمع للحاج.

(٢) لعذار بن درة الطائى، كما فى اللسان (حجج، لجف، غرد). و عجزه:

* فاست الطيب قذاها كالمغارب*

(٣) ديوان أبى ذؤيب ٥٨ و اللسان (حجج، أسا). و فى الأصل: «عليه المسك حتى كأنه».

و إنما البيت فى صفة امرأة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١

و الأصل الآخر: الحِجَّةُ و هى السِّنَّةُ. و قد يمكن أن يُجمع هذا إلى الأصل الأول؛ لأن الحجَّ فى السنَّة لا يكون إلا مرَّةً واحدة، فكأنَّ

العام سُمِّى بما فيه من الحجِّ حِجَّةً. قال:

يَرْضُنْ صِعَابَ الدَّرِّ فِى كُلِّ حِجَّةٍ وَ لَوْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا «١»

قال قوم: أراد السنَّة؛ و قال قوم: الحِجَّةُ هاهنا: شَحْمَةُ الأذن. و يقال بل الحِجَّةُ الخرزة أو اللؤلؤة تعلق فى الأذن. و فى القولين نظر.

و الأصل الثالث: الحِجَاجُ، و هو العظم المستدير حول العين. يقال للعظيم الحِجَاجِ أَحْجُجٌ، و جمع الحِجَاجِ أَحْجَجَةٌ.

و زعم أبو عمرو أنه يقال للمكان المتكاهف «٢» من الصخرة حجج.

و الأصل الرابع: الحِجَجَةُ النُّكُوصُ. يقال: حَمَلُوا عَلَيْنَا تَمَّ حَجَجَجُوا.

والمَحْجَج: العاجز. قال:

* ضَرْبًا طَلْحَفًا لَيْسَ بِالْمَحْجَجِ (٣) *

و يقال أنا لا أَحْجَجُ في كذا، أى لا أشك. يقولون: لا تذهبن بك حَجْحَجَةً ولا لَجْلَجَةً. و رَجُلٌ حَجْحَجٌ (٤): فُشِلُّ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ و اللسان (حجج). و فى اللسان: «يرضن صعب.

الدر، أى يثقبه». فى الأصل: «يرضن» تحريف، صوابه من المراجع و من (عطل).

(٢) كذا. و فى اللسان و القاموس: تكهف صار فيه كهوف.

(٣) أنشده فى اللسان (حجج). و طلحفا، يقال بالحاء، بفتح الطاء و اللام، و بكسر الطاء و فتح اللام. و فى الأصل: «طلفخا»، تحريف.

(٤) فى الأصل: «حجج»، صوابه من القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢

(باب الحاء و الدال و ما ينثهما)

حدر

الحاء و الدال و الراء أصلان: الهبوط، و الامتلاء.

فالأوّل حَدَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَنْزَلْتَهُ «١». و الحُدُورُ فعل الحادر. و الحُدُورُ، بفتح الحاء: [المكان «٢»] تَنَحُّدِرُ منه.

و الأصل الثانى قولهم للشَّيْءِ الممتلى حادر: يقال عَيْنٌ حَادِرَةٌ بَدْرَةٌ: ممتلئة. و قد مضى شاهده «٣». و ناقَةٌ حَادِرَةٌ العينين، إِذَا امْتَلَأَتْ. و

سُمِّيَتْ حَادِرَةً لِذَلِكَ. و يقال الحيدرة الأسد* و يمكن أن يكون اشتقاقه من هذا. و منه حَادِرٌ جَلْمُهُ تَوَرَّمٌ يَحْدُرُ حُدُورًا «٤». و

أحدرته، إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَوْثِرَ فِيهِ. و الحَادِرَةُ، بسكون الدال: قُوْحِيَةٌ تُخْرَجُ بِبِاطِنِ جَفْنِ الْعَيْنِ. و يقال [حَتَّى «٥»] ذُو حُدُورَةٍ، أى ذُو

اجتماع و كَثْرَةٍ. قال:

و إِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ تَصِيدُ رِمَاحَهُمْ غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَا الحُدُورَةِ و الحَرْدِ «٦»

و الحُدْرَةُ: الصَّرْمَةُ «٧»؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهَا.

و مما شَدَّ عن الباب الحَادُور: القُرْط. و يُنْشَد:

* بَائِنَةُ المَنْكِبِ مِنْ حَادُورِهَا «٨» *

(١) فى الأصل: «حدرت بالشئ إِذَا نَزَلْتَهُ»، صوابه من المحمل.

(٢) هذه التكملة من المجمل و اللسان.

(٣) مضى فى الجزء الأول (مادة بدر).

(٤) و يقال أيضاً حدر يحدر حدرًا، من باب ضرب

(٥) التكملة من المحمل و اللسان.

(٦) فى الأصل و المجمل: «ذو الحُدُورَةِ» تحريف. و الحرد: الغضب. و فى الأصل: «الحدر» صوابه فى المجمل.

(٧) فى اللسان: «و الحُدْرَةُ من الإبل، بالضم: نحو لصرمة».

(٨) لأبى النجم العجلى، كما فى اللسان (حدر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣

حدس

الحاء و الدال و السين أصلٌ واحدٌ يُشبه الرّمي و السّرعَة و ما أشبه ذلك. فالحدس الظنّ و قياسه من الباب، لأنّ «١» نقول: رَجَمَ بِالظَّنِّ، كأنّه رَمَى بِهِ. و الحدس: سُرْعَةُ السَّيْرِ. قال:
 * كأنّها مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدْسٍ «٢» *
 و يقال حدس به الأرض حدساً، إذا صرعه. قال:
 ... ترى به من القوم محدوساً و آخر حادسا «٣»
 و منه أيضاً حدست في لئيه البعير، إذا وجأت في لئيه. و حدست الشيء برجلي: وطئته. و حدست الناقة، إذا أنختها. و حدست بسهمي: رميت.

حدق

الحاء و الدال و القاف أصلٌ واحدٌ، [و هو الشيء] يحيط بشيء. يقال حدق القوم بالزجل و أهدقوا به. قال:
 المطعمون بنو حرب و قد حدقت بي المتيه و استبطأت أنصاري «٤»
 و حدقه العين من هذا، و هي السواد، لأنها تحيط بالصبي «٥»؛ و الجمع حداق.
 قال:

- (١) في الأصل: «أنا».
 (٢) الرجز في المجمل و اللسان (حدس).
 (٣) جزء بيت لمعديكرب كما في اللسان (حدس). و قد استشهد بهذا الجزء في المجمل.
 و أنشده ياقوت في (الحببا) بدون نسبة محرّفاً. و هو بتمامه:
 بمعترك شط الحبيا ترى به من القوم محدوساً و آخر حادسا
 و معديكرب هذا هو غلفاء بن الحارت بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي. انظر الأغاني (١١: ٦٠، ٦٢).
 (٤) للأخطل في ديوانه ١١٩ و اللسان (حدق) برواية «المنعمون» فيهما.
 (٥) في اللسان: «الصبي: ناظر العين. و عزاه كراع إلى العامة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤

فالعينُ بَعْدَهُمْ كأنَّ حداقها سَمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ «١»
 و التحديق: شدّة النظر. و الحديقة: الأرض ذات الشجر. و الحديقة: الحديقة «٢».

حدل

الحاء و الدال و اللام أصلٌ واحدٌ، و هو الميل، يقال رجلٌ أحدل، إذا كان في شقه ميل، و هو الحدل. قال أبو عمرو: الأحدل: الذي في

مَنْكِيهِ وَرَقَبَتَهُ انْكَبَّ عَلَى صَدْرِهِ. وَيُقَالُ قَوْسٌ مُحْدَلَةٌ وَحَدَلَاءٌ، وَذَلِكَ إِذَا تَطَامَنَتْ سَيِّئَتُهَا. وَالْحَدَلُ: ضِدُّ الْعَدْلِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَدَلَّ عَنِ الْأَمْرِ يَحْدِلُ حَدَلًا.
وَإِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدْلٍ. وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ وَمَا أُدْرَى أَصْحِيحٌ هُوَ أَمْ لَا، قَوْلُهُمْ:
الْحَوْدِلُ الذَّكْرُ مِنَ الْقِرْدَةِ «٣».

حدم

الحاء و الدال و الميم أصلٌ واحد، و هو اشتداد الحز. يقال احتدم النهار: اشتدَّ حُرُّه. و احتدم الحز. و اِخْتَدَمَتِ النَّارُ. و النَّارُ حَدَمَةٌ، و هو شَدَّتْهَا، و يقال صوت التهايبها. قال الخليل: أَحْدَمَتِ الشَّمْسُ [الشيء «٤»] فاحتدم، و اِحْتَدَمَ صَدْرُهُ غِيظًا. فَأَمَّا اِحْتِدَامُ الدَّمِ فَقَالَ قَوْمٌ: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَ؛ وَ الصَّحِيحُ أَنْ يَشْتَدَّ حُرُّهُ «٥». قَالَ الْفَرَّاءُ: قَدِرٌ حُدْمَةٌ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً الْعُلَى؛ وَ هِيَ ضِدُّ الصَّلُودِ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٣ و اللسان (حدق).

(٢) في الجمهرة (٢: ١٢٣): «الحدوقه و الحنديقه: الحدقه. و لا أدري ما صحته» -

(٣) في الأصل: «القردان»، صوابه في المجمل و اللسان و القاموس.

(٤) التكملة من المجمل.

(٥) اقتصر في المجمل على القول الأول

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥

حدا

الحاء و الدال و الحرف المتعل أصلٌ واحد، و هو السَّوْقُ. يُقَالُ حَدَا حَدَا يَابِلُهُ: زَجَرَ بِهَا وَ غَنَّى لَهَا. وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ إِذَا قَدَّمَ أُنْتَهُ: هُوَ يَحْدُوهَا.
قَالَ:

* حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحُقْبِ السَّمَا حِيحِ «١» *

و يُقَالُ لِلسَّهْمِ إِذَا مَرَّ حَدَاهُ رِيشُهُ، وَ هِدَاةُ نَصِيلُهُ. وَ يُقَالُ حَدَوْتُهُ عَلَى كَذَا، أَيْ سَقَّتُهُ وَ بَعَثْتُهُ عَلَيْهِ. وَ يُقَالُ لِلشَّمَالِ حَدَوَاءٍ، لِأَنَّهَا تَحْدُو السَّحَابَ، أَيْ تَسُوقُهُ.

قَالَ الْعِجَاجُ:

* حَدَوَاءٍ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الطُّورِ «٢» *

و قَوْلُهُمْ: [فُلَانٌ «٣»] يَتَحَدَّى فُلَانًا، إِذَا كَانَ يُبَارِيهِ وَ يُنَازِعُهُ الْعَلْبَةَ. وَ هُوَ مِنْ هَذَا الْأَصْلِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ يَحْدُوهُ عَلَى الْأَمْرِ.
يُقَالُ أَنَا حَدَيَاكَ لِهَذَا الْأَمْرِ، أَيْ ابْرُؤْ لِي فِيهِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلثُومٍ:

* حُدَيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا «٤» *

حدأ

الحاء و الدال و الهمزة أصلٌ واحد: طائرٌ أو مشبه به، فالحدأة الطائر المعروف، و الجمع الحدأ. قَالَ:

* كَمَا تَدَانِي الْحِدَا الْأُوَى «٥» *

(١) لذي الرمة في ديوانه ٧٣ و المجل و اللسان (حدا). و صدره:

* كأنه حين يرمى خلفهن به*

(٢) ديوان العجاج و المجل و اللسان (حدا).

(٣) التكملة من المجل.

(٤) من معلقته. و عجزه:

* مقارعة بنهم عن بينا*

(٥) للعجاج في ديوانه ٦٧ و المحمل و اللسان (حدا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦

و مما يشبهه به و غيّرَتْ بعضُ حرّكاته الحَدَاةُ، شَبّهَ فأسٌ تُنقر به الحجاره. قال:

... * كالحَدَا الوَقِيع «١» *

و مما شدّ عن الباب حَدِيٌّ * بالمكان: لَزِق

حَدَب

الحاء و الدال و الباء أصلٌ واحد، و هو ارتفاع الشيء.

فالحَدَب ما ارتفع من الأرض. قال الله تعالى: وَ هُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ.

و الحَدَب في الظَّهر؛ يقال حَدَبٌ و احدوَدَب. و ناقه حَدَباء، إذا بدت حرافؤها؛ و كذلك الحدبار «٢». يقال هُنَّ حُدَبٌ حَدَابِيرٌ. فأما

قولهم حَدَبَ عليه إذا عَطَفَ و أشفق، فهو من هذا، لأنه كأنه جَنَأَ عليه من الإشفاق، و ذلك شبيهة بالحَدَب:

رحدث

الحاء و الدال و التاء أصلٌ واحد، و هو كون الشيء لم يكن.

يقال حدثَ أمرٌ بَعْدَ أن لم يكن. و الرجلُ الحَدَثُ: الطرئُ السن. و الحديثُ مِنْ هذا؛ لأنه كلامٌ يحدثُ منه الشيءُ بعد الشيء. و رجلٌ

حدثَ «٣»: حَسَنَ الحديث. و رجلٌ حَدَثَ نساءً، إذا كَانَ يتحدثُ إليهنَّ. و يقال هذه حَدِيثِي حَسَنَةً، كحِطِّيبي، يراد به الحديثُ.

حَدَج

الحاء و الدال و الجيم أصلٌ واحد يقرب من حَدَقَ بالشيء إذا أحاط به. فالتَّحْدِج في النظر مثل التَّحْدِيق. و من الباب الحَدَج: مركبٌ

من مَرَاكبِ النساء. يقال حَدَجْتُ البعيرَ، إذا شددت عليه الحَدَج. قال الأعشى:

(١) جزء من بيت للشماخ في ديوانه ٥٦ و اللسان (حدا). و هو بتمامه:

يبادرن العضاء بمقنعات نواجذهن كالحدا الوقيع

(٢) في الأصل: «الحدباء»، صوابه من المجل و سياق القول.

(٣) يقال حدث، كفرح و ندس، و حدث بالكسر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧

أَلَا قُلْ لَمِثَاءَ مَا بِاللَّيْلِ تُحَدِّجُ أَجْمَالُهَا «١»
و من الباب الحَدَجُ، و هو الحنظل إِذَا اشْتَدَّ و صَلَّبَ، و إِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ مُسْتَدِيرٌ.

باب الحاء و الذال و ما ينثهما

حذر

الحاء و الذال و الراء أصل واحد، و هو من التحرُّز و التيقُّظ.
يقال حَذِرَ يَحْذِرُ حَذْرًا. و رَجُلٌ حَذِرٌ و حَذُورٌ و حِذْرِيَانٌ: متيقِّظٌ متحرِّزٌ.
و حَذَارٍ، بمعنى احذُر. قال:
* حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ «٢» *
و قرئت: و إِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ «٣» قالوا: متأهبون. و (حَذِرُونَ):
خائفون. و المحذورة: الفزع. فَأَمَّا الحِذْرِيَّةُ فَالْمَكَانُ الغليظ: و يمكن أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحْذِرُ المَشْيُ عَلَيْهِ «٤»

حذق

الحاء و الذال و القاف أصل واحد، و هو القَطْعُ. يقال حَذَقَ السَّكِينُ الشَّيْءَ، إِذَا قَطَعَهُ. [قال]:
* فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الحَلْقِ حَازِقٌ «٥» *

(١) ديوان الأعشى ١١٦ و المجمل و اللسان (حذج).

(٢) لأبي النجم العجلي، كما في اللسان (حذر). و أنشده ثعلب في أماليه ٦٥١.

(٣) هذه قراءة ابن ذكوان، و هشام من طريق الداجواني، و عاصم، و حمزة، و الكسائي و حلف. و وافقهم الأعمش. و الباقر بحذف الألف. و مما يجدر ذكره أن كتابتهما في رسم المصحف (حذرون) بطرح الألف. انظر إتحاف فضلاء البشر ٣٣٢.

(٤) في الأصل: «بالمشى عليه».

(٥) لأبي ذؤيب في ديوانه ١٥١ و اللسان (حذق). و صدره:

* يرى ناصحاً فيما بدا فإذا خلا*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨

و من هذا القياس الرُّجُلُ الحَازِقُ فِي صِنَاعَتِهِ، و هو الماهر، و ذلك أَنَّهُ يَحْذِقُ الأَمْرَ يَقْطَعُهُ لَا يَدَعُ فِيهِ مُتَعَلِّقًا. و منه حَذَقَ القرآن. و من قِيَاسِهِ الحُذَاقِيُّ، و هو الفَصِيحُ اللِّسَانُ؛ و ذلك أَنَّهُ يَفْصِلُ الأُمُورَ يَقْطَعُهَا. و لذلك يَسْمَى اللِّسَانُ مِفْصَلًا.
و الباب كُلُّهُ وَاحِدٌ.

و من الباب حَذَقَ فَاهُ الخُلُّ إِذَا حَمَزَهُ، و ذلك كالتَّطْعِيقِ يَقَعُ فِيهِ.

باب الحاء و الراء و ما ينثهما

حرز

الحاء والراء والزاء أصل واحد، وهو من الحِفظ والتَّحْفِظ يقال حَرَزْتُه «١» واحترَزَ هو، أى تحَفَظَ. وناسٌ يذهبون إلى أن هذه الزَّاء مبدلةٌ من سين، وأن الأصل الحَرَسُ وهو وجهٌ. وفي الكتاب الذى للخليل أن الحَرَزَ جَوْزٌ محكوكٌ يُلَعَبُ به، والجمع أحرَاز. قلنا: وهذا شىء لا يعرَّج عليه ولا مَعْنَى له.

حرس

الحاء والراء والسين أصلان: أحدهما الحِفظ والآخر زمانٌ. فالأوّل حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حَرَساً. والحَرَسُ: الحُرَّاسُ. وأمّا حَرِيسَةُ الجبل، التى جاءت فى الحديث، فىقال هى الشاةُ يُدركها الليل قَبْلَ أُويِّها إلى مأواها، فكأنها حُرِسَتْ هناك. وقال أبو عبيدة فى حريسة الجبل: يجعلها بعضهم السَّرِقَةَ نَفْسِها؛ فىقال حَرَسَ حَرَسٌ حَرَساً، إذا سَرَقَ. وهذا إن صحَّ فهو قريبٌ من الباب؛ لأنَّ السارق يرقب الشىء كأنه يحرسه حتّى يتمكن منه. والأوّل أصحّ.

(١) فى القاموس: «وحرزه حفظه، أو هو إبدال والأصل حرسه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩

وذلك قول أهل اللغة إنَّ الحَرِيسَةَ هى المحروسة. فىقول: «[ليس] فيما يحرس بالجبل قطع» لأنه ليس بموضع * حرز.

حرش

الحاء والراء والشين أصل واحدٌ يرجع إليه فروعُ الباب. وهو الأثر والتحزير. فالحرش الأثر، ومنه سُمى الرجل حراشاً «١». ولذلك يسمون الدِّينارَ أحرشاً لأنَّ فيه خشونةً - ويسمّون الضبَّ أحرشاً؛ لأنَّ فى جلده خشونةً وتحزيراً. ومن هذا الباب حرشْتُ [الضبَّ «٢»]، وذلك أن تمسح جُحره وتحرّك يدك حتّى يظن أنها حيّة فيخرج ذنبه فتأخذه. وذلك المسح له أثرٌ. فهو من القياس الذى ذكرناه. والحريش: نوعٌ من الحيات أرقط. وربما قالوا حيشة حرشاء، كما يقولون رُقطاء. قال: بِحَرَشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فِيحَها إِذَا فَرَعَتْ ماءً هُرَيْقٌ على جَمْرِ «٣» والحرشاء: حبةٌ تثبت شبيهاً بالخرذل. قال أبو النجم:

* وَأُنْحَتَّ مِنْ حَرَشَاءٍ فَلَجَّ حَرْدَلُهُ «٤» *

فأما قولهم حرشْت بينهم، إذا أغرَيْت وألقيت العداوة، فهو من الباب؛ لأنَّ ذلك كتحزيرٍ يقع فى الصُّدور والقلوب. ومن ذلك تسميتهم النُّقْبَةَ، وهى أوّل الجرب يَبْدُو، حَرَشَاء. فىقال نُقْبَةُ حَرَشَاء، وهى البائرة «٥» التى لم تُطَل. و أنشد:

(١) فى أسمائهم حراش، ككتاب، و حراش، كشداد.

(٢) التكملة من المعجم.

(٣) البيت فى المعجم واللسان (حرش، طحن). والمطحان: المترحية المستديرة.

(٤) اللسان (حرش) والحيوان (٤: ١١) والجمهرة (٢: ١٣٣).

(٥) فى الأصل: «الناشرة»، صوابه فى المعجم واللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِـي مُعَبَّدٌ بِهِ نُقْبَةُ حَرَشَاءٍ لَمْ تَلْقُ طَالِيَا «١»

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* كَمَا تَطَايِرُ مَنُذُوفُ الْحَرَّاشِينَ «٢» *

فَيُقَالُ إِنَّهُ شَيْءٌ فِي الْقَطَنِ لَا تَدَيُّتُهُ الْمَطَارِقُ «٣»، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِخَشُونَةٍ فِيهِ -

حَرَصٌ

الحاء والراء والصاد أصلان: أحدهما الشَّقُّ، والآخر الجَشَعُ.

فالأول الحَرِصُ الشَّقُّ؛ يُقَالُ حَرَصَ القَصَّارُ الثوبَ إِذَا شَقَّهُ. والحارِصَةُ من الشَّجَاجِ: التي تَشَقُّ الجِلْدَ. ومنه الحَرِصَةُ والحارِصَةُ، وهي

السحابة التي تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقَعِ مَطَرِهَا. قال:

* انْهَالٌ حَرِصَةٌ «٤» *

وَأَمَّا الجَشَعُ والإفراط في الرَّغْبَةِ فَيُقَالُ حَرَصَ إِذَا جَشَعَ يَحْرِصُ حَرِصًا، فَهُوَ حَرِصٌ. قال اللهُ تَعَالَى: إِنْ تَحَرَّضَ عَلَيَّ هُدَاهُمْ. وَيُقَالُ

حُرِّصَ المَرْعَى «٥»، إِذَا لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ؛ وَذَلِكَ مِنَ البَابِ، كَأَنَّهُ قُشِرَ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ.

(١) فِي الأَصْلِ: «حَتَّى كَأَنِّي شَقِيٌّ»، صَوَابُهُ مِنَ المَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

(٢) أَنشده فِي المَجْمَلِ (حَرْشٌ)، وَذَكَرَ أَنْ مَفْرَدُهُ «حَرْشُونَ». لَكِنْ ابْنَ مَنْظُورٍ أَنشده فِي (حَرْشِنَ).

(٣) دِيثُ المَطَارِقِ الشَّيْءُ: لِيَنْتَهَ. وَفِي الأَصْلِ: «لَا تَدَشُهُ المَطَارِقُ». وَفِي المَجْمَلِ:

«لَا يَدْبِثُهُ المَطَارِقُ»، صَوَابُهُمَا مَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ (دِيثَ).

(٤) جِزْءٌ مِنَ بَيْتٍ لِلصَّادِرَةِ الذَّبْيَانِي فِي دِيوَانِهِ ٣ نَسْخَةُ الشَّقِيطِي، وَالمَفْضَلِيَانِ (١: ٢٤)، وَاللِّسَانِ (حَرْصٌ). وَهُوَ بِتَمَامِهِ:

طَلَمَ البَطَاحَ لَهُ انْهَالٌ حَرِصَةٌ فَصَفَا النِّطَافَ لَهُ بَعِيدَ المَقْلَعَةِ

(٥) فِي الأَصْلِ: «المَعَى»، صَوَابُهُ مِنَ المَجْمَلِ

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٢، ص: ٤١

حَرَضٌ

الحاء والراء والصاد أصلان: أحدهما نَبْتُ، وَالأخَرُ دَلِيلُ الذَّهَابِ وَالتَّلْفِ وَالهَلَاكِ وَالصَّعْفِ وَشَبِّهِ ذَلِكَ.

فَأَمَّا الأَوَّلُ فَالْحَرَضُ الأَشْنَانُ، وَمُعَالِجَةُ الحَرَاضِ. وَالإِخْرِيطُ:

العُضْفُ. قال:

* مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبِ الإِخْرِيطِ «١» *

وَالأَصْلُ الثَّانِي: الحَرَضُ، وَهُوَ المُشْرِفُ عَلَى الهَلَاكِ. قال اللهُ تَعَالَى: حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا. وَيُقَالُ حَرَضْتُ فلاناً عَلَى كَذَا. زَعَمَ نَاسٌ

أَنَّ هَذَا مِنَ البَابِ.

قال أبو إسحاق البصري «٢» الزَّبْجَاجُ: وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا خَالَفَ فَقَدْ أَفْسَدَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

حَرَضِ المُؤْمِنِينَ عَلَى الفِتَالِ، لِأَنَّهم إِذَا خَالَفُوهُ فَقَدْ أَهْلَكُوا. وَسائرُ البَابِ مُقَارِبٌ هَذَا؛ لِأَنَّهم يَقُولُونَ هُوَ حَرَضُهُ، وَهُوَ الَّذِي يُنَاوِلُ قِدَاحَ

الميسر ليضرب بها.

و يقال إنه لا يأكل اللحم أبداً بئمن، إنما يأكل ما يُعطى، فيسمى حُرْضَةً، لأنه لا خيرَ عنده.
و من الباب قولهم للذي لا يُقاتِل و لا غَناءَ عنده و لا سلاحَ معه حَرَضٌ.
قال الطرمّاح:

* حُمَاءٌ لِلْعُزْلِ الْأَحْرَاصِ (٣) *

و يقال حَرَضَ الشَّيْءُ و أَحْرَضَهُ غيرَه، إذا فَسَدَ و أَفْسَدَهُ غيرَه. و أَحْرَضَ

(١) البيت من أبيات أربعة في نوادر أبي زيد ٢٢٢ و اللسان (حرص).

(٢) هو أبو إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل الزجاج، تلميذ المرد، المتوفى سنة ٣١١.

(٣) جزء من بيت له في ديوانه ٨٦ و اللسان (حرص). و هو بتمامه:

من يرم جمعهم يجدهم مراجى ح حماة للعزل الأحراص

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢

الرُّجُل، إذا وُلِدَ له [وُلِدَ] سَوْءٌ. و ربما قالوا حَرَضَ الحالبان النّاقَةَ، إذا احتلبا لَبَنها كُلَّهُ.

حرف

الحاء و الراء و الفاء ثلاثة أصول: حدُّ الشَّيْءِ، و العُدول، و تقدير الشَّيْءِ.

فأما الحدُّ فحَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ حُدَّهُ، كالسيف و غيره و منه الحَرْفُ، و هو الوجه.

تقول: هو من أمره على حَرْفٍ واحدٍ، أى طريقته واحدة. قال الله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ. أى على وجه واحد. و

ذلك أن العبد يجبُ عليه طاعةُ ربِّه تعالى عند السِّرِّاءِ و الضَّرِّاءِ، فإذا أطاعه عند السِّرِّاءِ و عَصاه عند الضَّرِّاءِ فقد عَبَدَه على حرفٍ. ألا

تراه قال تعالى: فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَ إِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ. و يقال للناقَةِ حَرْفٌ. قال قوم: هى الضامر، شبَّهت بحرف

السِّيفِ. و قال آخرون: بل هى الضَّخْمَةُ، شبَّهت بحرف الجبل، و هو جانبُه. قال أوس:

حَرْفٌ أَخُوها أَبُوها مِن مُهَجَّجَةٍ وَ عَمُّها خالُها قوداءِ مِشِيرٍ (١)

و قال كعب بن زهير:

حرفٌ أَخُوها أَبُوها مِن مُهَجَّجَةٍ وَ عَمُّها خالُها جرداءِ شَمْلِيلٍ (٢)

و الأصل الثانى: الانحراف عن الشَّيْءِ. يقال انحرَفَ عنه يَنحَرِفُ انحرافاً.

و حَرْفَتُهُ أنا عنه، أى عَدَلْتُ به عنه. و لذلك يقال مُحارِفٌ، و ذلك إذا حُورِفَ كَشِبُهُ

(١) سبق إنشاد البيت و الكلام عليه فى مادة (أش).

(٢) سبق الكلام على هذا البيت فى حواشى مادة (أش).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣

فَمِيلَ به عنه، و ذلك كتحريف الكلام، و هو عَدَلُّه عن جِهته. قال الله تعالى:

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ (١) *

و الأصل الثالث: المحراف، حديدة يقدر بها الجراحات عند العلاج. قال:

إذا الطَّيِّبُ بِمِخْرَافِيهِ عالجها زادتْ على النَّقْرِ أو تحريكها صَجْمًا (٢)

و زعم ناسٌ أنّ المُحَارَفَ من هذا، كأنه قُدِّرَ عليه رزقه كما تقدَّرَ الجِراحَةُ بالمُحَرَفِ.
 ومن هذا الباب فلان يَحْرُفُ لِعِيَالِهِ، أى يَكْسِبُ. و أَجُودٌ مِنْ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ إِنَّ الْفَاءَ مَبْدَلَةٌ مِنْ ثَاءٍ. و هو من حَرَثَ أى كَسَبَ و جَمَعَ.
 و ربما قالوا أَحْرَفَ فُلَانٌ إِحْرَافًا، إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَ صَيَّلَحُ. و فُلَانٌ حَرِيفٌ فُلَانٍ أَى مُعَامِلُهُ. و كل ذلك من حَرَفَ و احترف أى كَسَبَ. و
 الأصلُ ما ذكرناه.

حرق

الحاء و لراء و القاف أصلان: أحدهما حَكُّ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ مع حرارة و التهاب، و إليه يرجع فروع كثيرة. و الآخر شَيْءٌ مِنَ الْبَدَنِ.
 فالأول قولهم حَرَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَرَدَتْ وَ حَكَّكَتْ بَعْضَهُ بَعْضًا. و العرب تقول: «هُوَ يَحْرُقُ عَلَيْكَ الْأُرْمَ غَيْظًا»، و ذلك إِذَا حَكَّ أَسْنَانَهُ
 بَعْضُهَا بَعْضًا.

و الأُرْمُ هِيَ الْأَسْنَانُ. قال:

تُبْتُتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا بَاتُوا غَضَابًا يَحْرُقُونَ الْأُرْمَا «٣»

(١) من الآية ٤٦ فى النساء، و الآية ١٣ فى المائدة. و فى الآية ٤١ من المائدة: (يَحْرُقُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ).
 (٢) للقطامي فى ديوانه ٧١ و اللسان (حرف، ضجم). و يروى: «على الفر» بالفاء، و هو الورم أو خروج الدم. و فى الديوان: «حاولها»
 بدل: «عالجها».

(٣) الرجز فى اللسان (حرق، أرم). و فى (أرم) توجيه كسر همزة «إنما» و فتحها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤

و قرأ ناسٌ: لَنَحْرَقْتَهُ ثُمَّ لَنَنْسِفْتَهُ «١» قالوا: معناه لَنَبْرُدُّنَهُ بِالْبَارِدِ.

و الحَرَقُ: النَّارُ. و الحَرَقُ فى الثَّوبِ «٢». و الحَرُوقَاءُ هَذَا الذى يقال له الحُرَّاقُ.

و كل ذلك قياسه واحد.

و من الباب قولهم للذى ينقطع شَعْرُهُ و ينسل حَرَقٌ. قال:

* حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَالثَّبْرَاءِ الْأَعْفَرِ «٣» *

و الحُرْقَانُ: الْمَيْدَحُ فى الفِحْدَيْنِ، و هو من احتكاك إحداهما بالأخرى. و يقال فَرَسٌ حُرَّاقٌ «٤» إِذَا كَانَ يَتَحَرَّقُ فى عَدْوِهِ. و سَيَحَابٌ
 حَرَقٌ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّبْقِ. و أَحْرَقَنِ النَّيَّاسُ بِلَوْمِهِمْ: آدَوْنِي. و يقال إِنَّ الْمُحَارِقَةَ جِنْسٌ مِنَ الْمَبَاضِعِ و ماء حُرَّاقٌ: مِلْحٌ شَدِيدُ
 الْمُلُوخَةِ.

و أمَّا الأصل الآخر فالحارقة، و هى العصب الذى يكون فى الورك. يقال رجلٌ محروقٌ، إِذَا انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ. قال:

* يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ «٥» *

(١) هذه قراءة أبى جعفر من رواية ابن وردان، و وافقه الأعمش. و قرئ: (لنحرقنه) من الإحراق، و هى قراءة أبى جعفر من رواية ابن
 جماز، و وافقه الحسن. و باقى القراءة:

(لَنَحْرَقْتَهُ) من التحريق. انظر إتحاف فضلاء البشر ٣٠٧.

(٢) فى اللسان: «و الحرق: أن يصيب الثوب احتراق من النار... ابن الأعرابى: الحرق:

النقب فى الثوب من دق القصار». و فى المجمل: «و الحرق فى الثوب من الدق».

(٣) لأبي كثير الهذلي، كما سبق في حواشي (بروي ٢٣٤) من الجزء الأول، و صدره:

* ذهب بشاشته فأصبح واضحاً*

(٤) يقال: حراق، كزعاق، و حراق، كرمان.

(٥) لأبي محمد الحنلي، كما في اللسان (فتق، صفق). و أنشده أيضاً في اللسان (حرق) بدون نسبة. و انظر أمالي ثعلب ٢٣٢.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥

حرك

الحاء و الراء و الكاف أصلٌ واحد، فالحركة ضدُّ السكون.

و من الباب الحارِكان، و هما ملتقى الكتفين، لأنَّهما لا يزالان يتحرَّكان.

و كذلك الحراكيك، و هي الحراقِفُ، و احدثها حَزَكَكَة

حرم

الحاء و الراء و الميم أصلٌ واحد، و هو المنع و التشديد. فالحرام:

ضِدُّ الحلال. قال الله تعالى: وَ حَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكَانَهَا. و قرئت:

و حرم «١». و سَوَّطٌ مُحَرَّمٌ، إذا لم يَلَيَّنْ بعدُ. قال الأعشى:

* تُحاذِرُ كَفَى و الْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا «٢» *

و القطيع: السوط، و المحرَّم الذي لم يَمْرَنْ و لم يَلَيَّنْ بَعْدُ. و الحريم: حريم البئر، و هو ما حَوْلَهَا، يَحْرَمُ على غير صاحبها أن يحفر فيه.

و الحَرَمَان: مكة و المدينة، سَمِيَا بذلك لحرمتهما، و أَنَّهُ حُرْمٌ أن يُحَدِّثَ فِيهِمَا أو يُؤْوَى مُحَدِّثٌ.

و أَحْرَمَ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ، لأنه يَحْرَمُ عليه ما كان حلالاً له من الصَّيْدِ و النِّسَاءِ و غير ذلك. و أَحْرَمَ الرَّجُلُ: دخل في الشهر الحرام. قال:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرَّمًا فَمَضَى و لم أَرِ مِثْلَهُ مَقْتُولًا «٣»

و يقال الْمُحَرَّمُ الذي * له ذِمَّةٌ. و يقال أَحْرَمْتُ الرَّجُلَ قَمْرَتَهُ، كأنَّكَ حَرَمْتَهُ ما طَمِعَ فِيهِ مِنْكَ. و كذلك حَرِمَ هو يَحْرِمُ حَرَمًا، إذا لم

يَقْمُرَ. و القياس واحدٌ،

(١) هي قراءة حمزة و الكسائي و أبي بكر و طلحة و الأعمش و أبي عمرو. و انظر سائر القراءات في تفسير أبي حيان (٦: ٣٣٨).

(٢) في (قطع): «تراقب كفى». و صدره كما في ديوان الأعشى ٢٠١ و اللسان (حرم):

* ترى عينها صفواء في جنب مؤقها*

(٣) للراعي كما في خزائن الأدب (١: ٥٠٣) و اللسان (حرم) و جمهرة أشعار العرب ١٧٦.

و هذا الإنشاد يوافق ما في المجلد. و روايته سائر المصادر: «و دعا فلم أر مثله».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦

كانه مُنِعَ ما طَمِعَ فِيهِ. و حَرَمْتُ الرَّجُلَ الْعَطِيَّةَ حَرْمَانًا، و أَحْرَمْتُهُ، و هي لغه رديئة. قال:

و بُبِّئْتُهَا أَحْرَمْتُ قَوْمَهَا لَتَنْكِحَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَا «١»

و مَحَارِمِ اللَّيْلِ: مخاوفه التي يحرم على الجبان أن يسلكها. و أنشد ثعلب:

وَاللَّهُ لِلنَّوْمِ وَبِيضِ دُمُحٍ أَهْوَنُ مِنْ لَيْلٍ قِلَاصٍ تَمَعُحٍ

مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجُ «٢» حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمَزْلَجُ «٣»

و يقال من الإحرام بالحج قوم حُرْمٌ و حَرَامٌ، و رجلٌ حَرَامٌ. و رجلٌ حَرْمِيٌّ منسوب إلى الحرْم. قال النابغة:

لِصَوْتِ حَرْمِيَّةٍ قَالَتْ وَ قَدْ رَحَلُوا هَلْ فِي مُخْفِيكُمْ مِنْ يَبْتَغِي أَدَمًا «٤»

و الحَرِيم: الذى حُرِّمَ مَسَّهُ فَلَا يُدْنَى مِنْهُ. و كانت العرب إذا حَجُّوا أَلْقَوْا مَا عَلَيْهِمْ مِنْ ثِيَابِهِمْ فَلَمْ يَلْبَسُوهَا فِي الْحَرَمِ، وَ يَسْمَى الثَّوبُ إِذَا حُرِّمَ لُبْسُهُ الْحَرِيمَ. قال:

كَفَى حَزَنًا مَرِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمًا «٥»

و يقال بين القوم حُرْمَةٌ و مَحْرَمَةٌ، و ذلك مشتقٌّ من أنه حَرَامٌ إِضَاعَةٌ وَ تَزَكُّ حِفْظُهُ. و يقال إِنَّ الْحَرِيمَةَ اسْمٌ مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ مَطْمُوعٍ فِيهِ.

و مما شَدَّ الْحَرِيمَةَ: الْبَقْرَةُ.

(١) البيت من أبيات لشقيق بن السليك، أو ابن أخى زر بن حبيش، فى اللسان (حرم).

(٢) يروى أيضاً «مخارم الليل» أى أوائله. و هى رواية اللسان (حرم).

(٣) الأبيات فى المجلد، و الأول و الثانى منهُما فى اللسان (دمج)، و الأخيران فيه (حرم، زلج). البهرج: المباح. و الورع بالفتح: الجبان. و المزلاج: الدون الذى ليس بتام الحزم.

(٤) ديوان النابغة ٦٧ و المجلد و اللسان (حرم). المنخف: الخفيف المتاع. و الأدم: الجلد.

(٥) المجلد و اللسان (حرم). و فى الأخير: «كرى عليه» و انظر السيرة ١٢٩.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧

حرون

الحاء و الراء و النون أصلٌ واحد، و هو لزوم الشىء للشىء لا يكاد يفارقه. فالْحِرَانُ فى الدَّابَّةِ معروف، يقال حَرَنَ و حَرَّنَ. و المَحَارِنُ مِنَ النَّخْلِ: اللِّوَاتِي يَلْصَقُنَّ بِالشَّهْدِ فَلَا يَبْرَحْنَ أَوْ يُنَزَعْنَ. قال:

* صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَنْزَعُنِ الْمَحَارِبَنَا «١» *

و كذلك قول الشماخ:

فَمَا أَرْوَى وَ لَوْ كَرَّمَتْ عَلَيْنَا بِأَدْنَى مِنْ مَوْقِفِهِ حَرُونَ «٢»

هى التى لا تبرح أعلى الجبل. و يقال حَرَنَ فى البيع فلا يزيد و لا ينقص.

حروى

الحاء و الراء و ما بعدها معتل. أصول ثلاثة: فالأول جنس من الحرارة، و الثانى القرب و القصد، و الثالث الرجوع.

فالأول الحَرُؤُ. من قولك وجدت فى فمى حَرُؤَةً و حَرَاوَةً، و هى حرارةٌ مِنْ شَيْءٍ يُؤَكَلُ كَالْخَرْدَلِ وَ نَحْوِهِ. و من هذا القياس حَرَاةُ النَّارِ، وَ هُوَ التَّهَابُهَا.

و منه الحَرَةُ الصَّوْتُ وَ الْجَلْبَةُ.

و أمّا القُرب و القَصْد فقولهم أنت حَرَى أنْ تفعل كذا. و لا يثنى على هذا اللفظ و لا يُجمع. فإذا قلت حَرَى قلت حَرِيان و حَرِيون و أحرِياء للجماعة «٣». و تقول هذا الأمر مَحْرَأَةٌ لكذا. و منه قولهم: هو يتحرى الأمر، أى يقصده. و يقال إنَّ

(١) لابن مقبل فى اللسان (حبض، حرن). و صدره:

* كأن أصواتها من حيث تسمعها*

(٢) ديوان الشماخ ٩١ و اللسان (وقف، حرن).

(٣) و كذلك إذا قلت حر، كشج؛ ثنيته أو جمعته.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨

الحر مقصور: موضع البيض، و هو الأفحوص. و منه تحرى بالمكان: تلبث.

و منه قولهم نزلت بحراً و بعراه، أى بعقوته.

و الثالث: قولهم حَرَى الشَّيْءُ يَحْرِى حَرِيًّا، إذا رجع و نقص. و أحرأه الزمان. و يقال للأفعى التى كبرت و نقص جسمها حارِيَةً. و فى

الدعاء عليه يقولون: «رماه الله بأفعى حارِيَةً»، لأنها تنقص من مرور الزمان عليها و تحرى، فذلك أخبث. و

فى الحديث: «لما مات رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جعل جسم أبى بكر يَحْرِى حتى لَحِقَ به»

حرب

الحاء و الراء و الباء أصولٌ ثلاثة: أحدها السلب، و الآخر دويبة، و الثالث بعضُ المجالس.

فالأوّل: الحَرْب، و اشتقاقها من الحَرْب و هو السلب. يقال حَرَبْتُهُ ماله، و قد حُرِبَ ماله، أى سلبته، حَرْبًا. و الحريب: المحروب و رجل

مَحْرَابٌ:

شجاعٌ قَوُومٌ بأمر الحرب مباشرٌ لها. و حَرِيَةُ الرَّجُلِ: ماله الذى يعيش به، فإذا سلبه لم يَقْمَ بعده. و يقال أسدٌ حَرِبٌ، أى من شدّة غضبه

كأنه حُرِبَ شيئاً أى سلبه. و كذلك الرجل الحَرِبُ.

و أمّا الدويبة [ف] الحرباء. يقال أرضٌ مُحْرَبَةٌ، إذا كثر حرباؤها.

و بها شبه الحَرْبَاء، و هى مسامير الدروع. و كذلك حَرَابِيّ المَتْن، و هى لَحْمَاتُهُ.

و الثالث: * المحراب، و هو صدر المجلس، و الجمع محارِب. و يقولون:

المحراب الغرْفَةُ فى قوله تعالى: فَخَرَجَ عَلَيَّ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ. و قال:

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩

رَبَّهُ مِحْرَابٍ إِذَا جَنَّتْهَا لَمْ أَلْقِهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمًا «١»

و مما شدّد عن هذه الأصول الحُرْبَةُ. ذكر ابن دريد أنّها الغرارة السوداء.

و أنشد:

و صاحبٍ صاحبٌ غير أبعدا تراه بين الحُرْبَتَيْنِ مَسْنَدًا «٢»

حرت

الحاء و الراء و التاء أصلٌ واحد، و هو الدلّك، يقال حَرَتُهُ حَرْتًا، إذا دلّكته دلّكًا شديدًا.

حرت

الحاء والراء والثاء أصلان متفاوتان: أحدهما الجمع والكسب، والآخر أن يُهزل الشيء. فالأول الحرت، وهو الكسب والجمع، وبه سُمي الرجل حارثاً. وفي الحديث:

«اخْرُتْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا».

ومن هذا الباب حرت الزرع. والمرأة حرت الزوج؛ فهذا تشبيه، وذلك أنها مُزْدَرَع ولده. قال الله تعالى: **بِسَاءِ مَا كُنْتُمْ لَكُمْ**. والأحرثة: مجارى الأوتار فى الأفواق «٣»؛ لأنها تجمعها. وأما الأصل الآخر فيقال حرت ناقته: هزلها؛ وأحرثها أيضا. ومن ذلك قول الأنصار لما قال لهم معاوية: ما فعلت نواضحكم؟ قالوا: أحرثناها يوم بدر.

(١) لوضاح اليمين فى اللسان (حرب و الأغانى (٦: ٤٣) و الجمهرة (١: ٢١٩).

(٢) البيتان فى اللسان (حرب).

(٣) الأفواق: جمع فوق، بالضم؛ وهو من السهم موضع الوتر. و فى الأصل: «الأفراق» تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٠

حرج

الحاء والراء والجيم أصل واحد، وهو معظم الباب وإليه مرجع فروعه، وذلك تجتمع الشيء و ضيقه. فمنه الحرج جمع حرجه، وهى مجتمع شجر. ويقال فى الجمع حرجات. قال:

أَيَا حَرْجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا بَدَى سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رَيْبُ «١»

ويقال حراج أيضا. قال:

* عَايِنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ «٢» *

ومن ذلك الحرج الإثم، والحرج الضيق. قال الله تعالى: وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا. ويقال حرجت العين تحرج، أى تحار.

وتقول: حرج على ظلمك، أى حرم. ويقال أخرجها بتطبيقه، أى حرمها.

ويقولون: أكسعها بالمخرجات، يريدون بثلاث تطبيقات. والحرج: السرير الذى تحمل عليه الموتى. والمحفة حرج. قال:

فَمَا تَرَيْنِي فِي رِحَالِهِ جَابِرٍ عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي «٣»

وناقه حرج وخرجوج؛ ضامرة، وذلك تداخل عظمها ولحمها. ومنه الحرج الرجل الذى لا يكاد يبرح القتال.

ومما شذ عن هذا الباب قولهم إن الحرج الودعة، والجمع أحراج. ويقال هو نصيب الكلب من لحم الصيد. قال جحدر:

(١) البيت لمجنون كما فى الحيوان (٥: ١٧٣) و الأغانى (١: ١٧).

(٢) للعجاج فى ديوانه ٦٤ و اللسان (حرج).

(٣) لامرئ القيس فى ديوانه ١٢٦ و اللسان (حرج، قرر)، و سيعيده فى (قر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥١
 و تقدّمى للثبّ أَرْسُفٌ مُوثَقًا حتى أَكْبَرَه على الأَخْرَاجِ «١»
 و يقال الحِرْجُ الجِبَالُ تُنْصَبُ. قال:
 * كأنها حرج حابِلِ «٢» *

حرد

الحاء و الراء و الدال أصولٌ ثلاثة: القصد، و الغضب، و التنحّي.
 فالأوّل: الفصد. يقال حَرَدَ حَرَدَةً، أى قصد قصده. قال الله تعالى: وَ غَدَوْا عَلَيَّ حَزْدٍ قَادِرِينَ. [و] قال:
 أقبل سيل جاء من عند الله يحرد حرد الجنة المغله «٣»
 و من هذا الباب الحرود: مباعر الإبل، واحدها حرد.
 و الثانى: الغضب؛ يقال حرد الرّحل غضب حردا، بسكون الراء «٤» قال الطرمّاح:
 * و ابن سلمى على حرد «٥» *
 و يقال أسد حارد. قال:

(١) البيت فى اللسان (حرج).

(٢) جزء من بيت فى اللسان (حرج) و هو بتمامه:

و شر الندامى من تبيت ثابه مجففه كأنها حرج حابِل
 و فى الأصل:

«كأنها حرج نابل و حابِل»

صوابه فى المجمل و اللسان.

(٣) الشطران فى اللسان (حرد). و نسبهما التبريزى فى التهذيب لحسان.

(٤) و بتحريكها أيضا، و التسكين أكثر.

(٥) فى المجمل:

* و ابن أبى سلمى على حرد*

و لم أعثر على هذا الشعر فى ديوان الطرمّاح.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٢

لَعَلِكِ يَوْمَا أَنْ تَرَيْنِي كَأَنَّمَا بَيْنِي حَوَالِي اللَّيْثُ الحوَارِدُ «١»

و الثالث: التنحّي و العُدول. يقال نزل فلان حريداً، أى متنحياً.

و كوكب حريد. قال جرير:

بِنْبِي عَلَى سَنَنِ الْعُدُوِّ بِيوتَنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدَا «٢»

قال أبو زيد: الحريد هاهنا: المتحوّل عن قومه. و قد حَرَدَ حُرُوداً. يقول إِنَّا لَا نُنْزِلُ فى غير قومنا من ضعف و ذلّه؛ لِقوتنا و كثرتنا. و

المحرّد من كل شىء:

المعوجّ. و حارَدَتِ الناقه، إذ قلّ لبُنها، و ذلك أنّها عِدَلَتْ عَمَّا كانت عليه من الدّرّ. و كذلك حارَدَتِ السنه إذا قلّ مطرها. و حَجَلُّ

مُحَرَّدٌ، إِذَا ضَفُرُ فَصَارَتْ لَهُ حِرْفَةٌ لَاعُوجَا جِه.

حرد

الحاء و الزاء و الذال ليس أصلاً، و ليست فيه عرييةً صحيحةً.
و قد قالوا إِنَّ الحِرْدُونَ دَوِيْبَةٌ.

باب الحاء و الزاء و ما يتلثهما

حزق

الحاء و الزاء و القاف أصلٌ واحد، و هو تَجْمَعُ الشَّيْءُ و من ذلك [الحِرْقُ]: الجماعات. قال عنترة:

(١) للفرزدق في ديوانه ١٧٢ و الحيوان (٣: ٩٧) و عيون الأخبار (٤: ١٢٢).

و معاهد التنصيص (١: ١٠٢).

(٢) ديوان جرير ١٧٣ و اللسان (حرد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٣

* حِرْقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمٍ طَمَطِمٌ «١» *

و الحَزِيْقَةُ مِنَ النَّخْلِ: الجماعة. و من ذلك الحِرْقَةُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ، و سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَجْمَعُ خَلْقَهُ. و الحِرْقُ: شُدُّ القَوْسِ بِالْوَتْرِ. و الرَّجُلُ المَتَحِرْقُ: المَتَشَدَّدُ عَلَى [مَا] فِي يَدَيْهِ بُخْلًا. و يقولون: الحازق الذي ضاق عليه خُفُّه. و القياس في الباب كله واحد.

حزك

الحاء و الزاء و الكاف كلمةٌ واحدةٌ أراها من باب الإبدال و أنها ليست أصلاً. و هو الاحتزاك، و ذلك الاحترام بالثوب. فإما أن يكون الكاف بدل ميم، و إما أن يكون الزاء بدلاً من باء و أنه الاحتباك. و قد ذكر الاحتباك في بابه.

حزل

الحاء و الزاء و اللام أصلٌ واحد، و هو ارتفاع الشيء.

يقال احزأل، إذا ارتفع. و احزألت الإبل على متن الأرض في السير: ارتفعت.

و احزأل الجبل: ارتفع في السراب.

حزم

الحاء و الزاء و الميم أصلٌ واحد، و هو شُدُّ الشيء و جمعه، قياسٌ مطرد. فالحزم: جودة الرأي، و كذلك الحزامة، و ذلك اجتماعه و ألا يكون مضطرباً منتشرأً. و الحزام للسرّج من هذا. و المتحزّم: المثلبب. و الحزّمة من الحطب و غيره معروفة «٢». و الحيزوم و الحزيم: الصّدر؛ لأنه مجتمّع عظامه و مشدّها.

(١) صدره كما في المعلقات:

* نأوى له قلص النعام كما أوت*

(٢) في الأصل: «معرفة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٤

يقول العرب: شددت لهذا الأمر «١» حزيمي. قال أبو خراش يصف عقابا:

رأت قَصًّا على فَوْتٍ فَصَمَّتْ إلى حيزومها ريشاً رطيباً «٢»

أى كاد الصييد يفوتها. و الرطيب: الناعم. أى كسرت جناحها حين رأت الصيد لتتقض. و أما قول القائل:

* أعددت حزمه و هى مُقَرَّبَةٌ «٣» *

فهى فرس، و اسمها مشتق مما ذكرناه. و الحزم كالغصص فى الصيدر، يقال حزم يحزم حزمًا؛ و لا يكون ذلك إلا من تجتمع شىء هناك. فأما الحزم من الأرض فقد يكون من هذا، و يكون من أن يقلب النون ميما و الأصل حزن، و إنما قلبوها ميما لأن الحزم، فيما يقولون، أرفع من الحزن

حزن

الحاء و الزاء و النون أصل واحد، و هو خشونة الشىء و شدته فيه. فمن ذلك الحزن، و هو ما غلظ من الأرض. و الحزن معروف، يقال حزننى الشىء يحزننى؛ و قد قالوا أحزننى. و حزانتك: أهلك و من تحزن له.

حزوى

الحاء و الزاء و الحرف المعتل أصل قليل الكلم، و هو الارتفاع. يقال حزا السراب الشىء يحزوه، إذا رفعه. و منه حزوت الشىء و حزيتته

(١) فى الأصل: «هذا الأمر»، صوابه فى المجلد.

(٢) البيت من قصيدة له فى ديوان الهذليين نسخة الشنقيطى ٧٠ و القسم الثانى من مجموع أشعار الهذليين ٥٧.

(٣) صدر بيت لحنظلة بن فاتك الأسدى، فى اللسان (حزم). و عجزه:

* تقفى بقوت عيالنا و تصان*

و حزمه، بضم الحاء كما فى الأصل و القاموس و المخصص (٦: ١٩٨)، و ضبطت فى اللسان و نسب الخيل لابن الكلى بفتحها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٥

إذا حَرَضْتَهُ «١». و هو من الباب؛ لأنك تفعل ذلك ثم ترفعه ليعلم كم هو.

و قد جعلوا فى هذا من المهموز كلمة فقالوا: حَزَأْتُ الإبلَ أَحزَوُّها حَزءًا، إذا جمعَها و سقَّتَها؛ و ذلك أيضاً رُفِعَ فى السَّيرِ. فأما الحزاء فَنَبَتْ.

حزب

الحاء و الزاء و الباء أصل واحد، و هو تجتمع الشىء. فمن ذلك الحزب الجماعة من الناس. قال الله تعالى: كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَمَدِيهِمْ

فَرِحُونَ*.

و الطائفة من كلِّ شيءٍ حَزْبٌ. يقال قرأ حَزْبُهُ من القرآن. و الحَزْبَاءُ: الأرض الغليظة «٢». و الحَزَائِيَّةُ: الحِمَارُ المجموع الخَلْقُ. و من هذا الباب الحيزيون: العجوز، و زادوا فيه الياء و الواو و النون، كما يفعلونه في مثل هذا، ليكون أبلغ في الوصف الذي يريدونه.

حزر

الحاء و الزاء و الراء أصلان: أحدهما اشتداد الشيء، و الثاني جنسٌ من إعمال الرَّأْيِ. فالأصل الأول: الحَزَاوِرُ، و هى الزواجى، و أحدها حَزْوَرَةٌ. و منه الغلام الحَزْوَرُ «٣» و ذلك إذا اشتدَّ و قوى، و الجمع حزاورة و من* ذلك حَزَرَ اللَّبَنُ و التَّيِّدُ، إذا اشتدَّت حُموضته. و هو حازر. قال:

* بَعَدَ الَّذِي عَدَا الْقُرُوصَ فَحَزَرَ «٤» *

و أما الثالث فقولهم: حَزَرْتُ الشيء، إذا خرصته، و أنا حازر. و يجوز أن

(١) الخرس: تقدير الشيء بالظن. و فى الأصل: «خرصته»، تحريف.

(٢) يقال حزباء فى الجمع، و لمفردة حزباءة.

(٣) يقال فى وصف الغلام حزور كجعفر، و حزور كعملس

(٤) أنشده أيضاً و المجمل، و القروس، مصدر لم يرد فى المعاجم المتداولة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٦

يحمل على هذا قولهم لخيار المال حَزَرَات. و

فى الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَقَالَ: لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا. خُذِ الشَّارِفَ وَ الْبَكْرَ وَ ذَا الْعَيْبِ»

. فالحزرات: الخيار، كأنَّ المصدِّقَ يَحْزِرُ فَيَعْمَلُ وَ آيَهُ فَيَأْخُذُ الْخِيَارَ «١».

باب الحاء و السين و ما يثنهما

حسف

الحاء و السين و الفاء أصلٌ واحد، و هو شيء يتشتر عن شيء و يسقط. فمن ذلك الحُسَافَةُ، و هو ما سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ وَ الثَّمَرِ. و يقال انحسف الشيء، إذا تفتت فى يدك. و أمَّا الحَسِيفَةُ، و هى العداوة، فجائزٌ أن يكون من هذا الباب. و الذى عندى أنها من باب الإبدال، و أنَّ الأصل الحسيكة؛ فأبدلت الكاف فاء. و قد ذكرت الحسيكة و قيلها بعد هذا الباب. و يقال الحَسْفُ الشُّوكُ، و هو من الباب.

حسك

الحاء و السين و الكاف من خشونة الشيء، لا- يخرج مسائله عنه. فمن ذلك الحَسَكُ، و هو حَسَكُ السَّعْدَانِ «٢»، و سُمِّيَ بذلك لخشونته و ما عليه من شوك. و من ذلك الحَسِيكَةُ، و هى العداوة و ما يُضَمُّ فى القلب من خشونته. و من ذلك الحِسِيكِكِ «٣» و هو القُنْفُذ. و القياس فى جميعه واحد.

- (١) في اللسان وجه آخر للاشتقاق، قال: «سميت حزره لأن صاحبها لم يزل يحزرها في نفسه كما رآها».
- (٢) حسك السعدان، ثمره، وهو خشن يعلق بأصواف الغنم.
- (٣) في الأصل: «الحيسك»، تحريف. ويقال للقنفذ حسك كزبرج، وحسيكه كسفينه.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٧

حسل

الحاء والسين واللام أصل واحد قليل الكلم، وهو ولد الضب، يقال له الحسل والجمع حُسول. ويقولون في المثل: «لا آتيك [سِنَّ الحسل]، أى لا آتيك [١] أبدا. وذلك أن الضب لا يسقط له سِنَّ. ويكنى الضبُّ أبا الحسل. والحسِيل: ولد البقر، لا واحد له من لفظه. قال:

* وَهِنَّ كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرُ «٢» *

حسم

الحاء والسين والميم أصل واحد، وهو قَطَع الشئ عن آخره. قال الحسم: القطع. وسمي السيف حُساماً. ويقال حسامه حده، أى ذلك كان فهو من القطع. فأما قوله تعالى: وَطَمَّائِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا، فيقال هي المتتابعة.

ويقال الحُشوم الشؤم. ويقال سميت حُسوماً لأنها حسمت الخير عن أهلها. وهذا القول أفيس لما ذكرناه. ويقال للصبي السيى الغذاء «٣» محسوم، كأنه قُطِع نماؤه لَمَّا حُسم غذاؤه. والحسم: أن تقطع عرقاً وتكويه بالنار كي لا تسيل دمه. ولذلك يقال: احسم عنك هذا الأمر، أى اقطعه واكفه نفسك.

حسن

الحاء والسين والنون أصل واحد. فالحسن ضد القبح يقال رجلٌ حسن وامرأةٌ حسناء وحسانة. قال: دار الفتاة التي كُنَّا نقول لها يا ظبية عَطَّلَا حُسَانَةَ الْجِيدِ «٤»

(١) التكملة من المجمل. ونحوها في اللسان.

(٢) للشنفرى في المفضليات (١: ١٠٩) واللسان (حسل). وعجزه:

* وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَ الدَّمَاءِ وَعَلْتُ *

(٣) في الأصل: «الانداء»، صوابه من المجمل واللسان.

(٤) للشماخ في ديوانه ٢١ واللسان (حسن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٨

وليس في الباب إلّا هذا. ويقولون: الحسن: جبل، وحجلٌ من حبال الرمل.

قال:

لَأَمَّ الْأَرْضِ وَيَلُّ مَا أَجَنَّتْ غَدَاهُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ «١»

والمحاسن من الإنسان وغيره: ضد المساوى. والحسن من الذراع: النصف الذى يلى الكوع، وأحييته سَمَى بذلك مقابله بالنصف الآخر؛ لأنهم يسمون النصف الذى يلى المرفق القبيح، وهو الذى يقال له كَشْرٌ قَبِيحٌ. قال: لو كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرٌ مَذَلَّةٌ و لو كُنْتَ كِشْرًا كُنْتَ كِسْرٌ قَبِيحٌ «٢»

حسوى

الحاء و السين و الحرف المعتل أصل واحد، ثم يشتق منه. و هو حَسُو الشيء المائع، كالماء و اللبن و غيرهما؛ يقال منه حَسَوْتُ اللَّبَنَ و غيره حَسَوًا. و يقال فى المثل:

* لمثل ذا كُنْتَ أَحْسِيكَ الْحُسَى*

* و الأصل الفارسى يغذو فرسه بالألبان يحسِيها إياه، ثم يحتاج إليه فى طلب أو هرب، فيقول: لهذا كُنْتُ أَفْعَلُ بِكَ ما أَفْعَلُ. ثم يقال ذلك لكل من رُشِحَ لأمر. و العرب تقول فى أمثالها: «هو يُسِيرُ حَسَوًا فى ارتغاء»، أى إِنَّهُ يُؤْهِمُ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُ رِغْوَةَ اللَّبَنِ، و إنما الذى يريد شُرْبُ اللَّبَنِ نَفْسِهِ. يضرب ذلك لمن يَمْكُرُ، يُظْهِرُ أمرًا و هو يريد غيره. و يقولون: «نَوْمٌ كَحَسُو الطائر» أى قليل. و يقولون:

(١) لعبد الله بن عنمة الضبى فى اللسان (حسن) و معجم البلدان (الحسان) و الحماسة.

(٢) قال ابن برى: «البيت من الطويل» و دخله الحزم فى أوله. و منهم من يرويه: أو كنت كسرًا، و البيت على هذا من الكامل». انظر اللسان (قبح) و المقائيس (قبح).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٩

شَرِبْتُ حَسَوًا و حَسَاءً. و كان يقال لابن جُرْدَعَانَ حَاسَى الذَّهَبِ، لأنَّه كان له إِنْءٌ من ذهب يحسُو منه. و الحَسِي: مكانٌ إذا نُحِيَ عنه رملُه نَبَعَ مَأْوَهُ. قال:

تَجُمُّ جُمُومَ الْحِسَى جَاشَتْ غُرُوبُهُ و بَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ و أَبْطَحُ «١»
فهذا أيضًا من الأول كأن ماءه يُحَسَى.

و مما هو محمولٌ عليه احتسيت الحَبْرَ و تحسيت مثل تحسست، و حسيت بالشيء مثل حسست. و قال:

سوى أن العتاق من المطايا حسين به فهن إليه شوس «٢»

و هذا ممكن أن يكون أيضًا من الباب الذى يقبلونه عند التضعيف ياء، مثل قصيت أظفارى، و تقصى البازى، و هو قريب من الأمرين و حسى الغميم: مكان.

حسب

الحاء و السين و الباء أصول أربعة:

فالأول: العد. تقول: حسبت الشيء أحسبه حسبًا و حسبانًا. قال الله تعالى:

الشَّمْسُ و الْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ. و من قياس الباب الحسبان الظن، و ذلك أنه فرق بينه و بين العد بتغيير الحركة و التصريف، و المعنى واحد، لأنه إذا قال حسبته فكذا فكأنه قال: هو فى الذى أعده من الأمور الكائنة.

و من الباب الحسب الذى يُعَدُّ من الإنسان. قال أهل اللغة: معناه أن يعد آباءً أشرافًا.

(١) للمرقش الأصغر، من قصيدة في المفضليات (٢: ٤١). وكذا جاءت الرواية في المجمل و في المفضليات: «و جرده من تحت»، أى كشفه و عراه من الشجر.

(٢) لأبى زيد الطائى، كما فى اللسان (حسا، حسس)، و أمالى القالى (١: ١٧٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦٠

و من هذا الباب قولهم: احتسب فلانُ ابنه، إذا مات كبيراً «١». و ذلك أن يُعِدّه فى الأشياء المذخورة له عند الله تعالى. و الحِسْبِيَّة: احتسابك الأجر.

و فلان حَسَنُ الحِسْبِيَّة بالأمر، إذا كان حَسَنَ التدبير؛ و ليس من احتساب الأجر و هذا أيضاً من الباب؛ لأنه إذا كان حَسَنَ التدبير للأمر كان عالماً بِعَدَدِ كل شىء و موضِعِهِ من الرأى و الصواب. و القياسُ كله واحد «٢».

و الأصل الثانى: الكفاية. تقول شىء حِسَابٌ، أى كافٍ «٣». و يقال.

أَحْسَبْتُ فلاناً، إذا أعطيتَه ما يرضيه؛ و كذلك حَسَبْتَه. قالت امرأة «٤»:

و نُقْفَى وليدَ الحىِّ إن كان جائعاً و نُحْسِبُه إن كان ليسَ بجائع

و الأصل الثالث: الحُسْبَانُ، و هى جمع حُسْبَانَةٍ، و هى الوِسَادَةُ الصغيرة.

و قد حَسَبَتِ الرَّجُلَ أَحْسَبُه، إذا أجلسته عليها و سَدَدْتَه إياها. و منه قول القائل:

* غداه نَوَى فى الرَّمْلِ غيرَ مُحَسَّبٍ «٥» *

و قال آخر «٦»:

يا عام لو قَدَرْتُ عليكِ رماحنا و الرِّاقِصَاتِ إلى مَتَى فالعَجَبُ

للمَسْتِ بالوكعاء طعنةً نائِرِ حَرَّانٍ أو لثَوَيْتَ غيرَ مُحَسَّبٍ «٧»

(١) و إذا فقدَه صغيراً لم يبلغ الحلم قيل: افترطه افتراطاً.

(٢) فى الأصل: «كلمة واحدة».

(٣) و به فسر قوله تعالى: (عَطَاءٌ حِسَاباً).

(٤) من بنى قشير، كما فى اللسان (حسب). و أنشده أيضاً فى (قفا).

(٥) أنشد هذا العجز فى المجمل و اللسان (حسب).

(٦) هو نهيك الفزارى، يحاطب عامر بن الطفيل، كما فى اللسان (حسب). و فى معجم البلدان (رسم العجب) أنه «نهيكه الفزارى».

(٧) الوكعاء: الوجعاء، و هى الدبر. و فى اللسان «بالوجعاء» و فى المعجم «بالرصعاء».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦١

و من هذا الأصل الحُسْبَان: سهامٌ صغار يُرمى بها عن القسِّ الفارسية، الواحدة حُسْبَانَةٌ. و إنما فرق بينهما لصغر هذه و [كبر] تلك.

و منه قولهم أصاب الأرض حُسبان، أى جراد. و فُسِّرَ قوله تعالى: وَ يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ بِالْبَرْدِ.

و الأصل الرابع: الأحسب الذى ابيضَّت جلدته من داءِ ففسدت شَعْرته، كأنه أبرص. قال:

يا هِنْدُ لا تَنكحى بُوهَةً عليه عقيقتُه أَحْسَباً «١»

و قد يتفق فى أصول الأبواب هذا التفاوت الذى تراه فى هذه الأصول الأربعة.

حسد

الحاء و السين و الدال أصل واحد، و هو الحسد.

حسر

الحاء و السين و الراء أصل واحد، و هو من كشف الشيء.

[يقال حَسَرْتُ عن الذراع «٢»]، أى كَشَفْتَهُ. و الحاسر: الذى لا دِرْعَ عليه و لا * مَغْفَر. و يقال حَسَرْتُ البيت: كَنَسْتَهُ. و يقال: إن المِحْسَرَةَ المِكنَسَةُ.

و فلان كريم المَحْسَر، أى كريم المخبر، أى إذا كَشَفْتَ عن أخلاقه وجدتَ نَمَّ كريماً. قال: أَرِقْتُ فما أَدْرِى أُسْقَمُ طِبُّهَا أم من فراق أخ كريم المَحْسَر «٣»

(١) لامرئ القيس فى ديوانه ١٥٤ و اللسان (بوه، عقق، حسب). و قد سبق فى (بوه).

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) فى الأصل: «الكريم»، صوابه فى المجمل، حيث أنشد العجز. و الطب، بالكسر الشأن و العادة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦٢

و من الباب الحسرة: التلهف على الشيء البائت. و يقال حَسِرْتُ عليه حَسْرًا و حَسْرَةً، و ذلك انكشاف أمره فى جزعه و قلله صبره. و منه ناقة حَسِيرَى إذا ظَلَعَتْ. و حَسِيرَ البصر إذا كَلَّ، و هو حَسِير، و ذلك انكشاف حاله فى قلته بصيره و ضمه. و المَحْسَرُ، المَحْقَرُ، كأنه حُسْر، أى جُعِلَ ذا حَسْرَةٍ. و قد فسرناها.

باب الحاء و السين و ما يثنهما

حشف

الحاء و الشين و الفاء أصل واحد يدل على رَحَاوَةٌ و ضعف و خلوقَةٌ.

فأول ذلك الحَشَفُ، و هو أراداً التمر. و يقولون فى أمثالهم: «أَحْشَفًا و سُوءَ كَيْلَةٍ»، للرجل يجمع أمرين رديين. قال امرؤ القيس:

كَانَ قَلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا و يَابَسًا لَدَى وَ كَرَهَا العُنَابُ و الحَشَفُ البَالَى «١»

و إنما ذكر قلوبها لأنها أطيبت ما فى الطير، و هى تأتى فراخها بها. و يقال حَشِفَ «٢» خَلْفُ الناقَةِ، إذا ارتفع منه اللبن. و الحشيف:

الثوب الخلق. و قد تَحَشَفَ الرَّجُلُ: لَبَسَ الحشيف. قال:

يُدْنَى الحَشِيفَ عليها كى يوارىها و نَفْسَهَا و هو للأطمار لَبَاسُ «٣»

(١) ديوان امرئ القيس ٧٠.

(٢) و كذا ضبط بكسر الشين فى المجمل، و فى اللسان بالفتح.

(٣) فى المجمل: «و نفسه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦٣

و الحَشَفَةُ: العجوز الكبيرة، و الحميرة اليابسة «١»، و الصخرة الرَّخْوَةُ حَوْلَهَا السهل من الأرض.

حشك

الحاء و السين و الكاف أصلٌ واحد، و هو تَجْمَعُ الشىء.

يقال حَشَكْتُ النَّاقَةَ، إذا تَرَكَتْهَا لا تحلبها فتجَمَعُ لبنها، و هى محشوكَةٌ. قال:

* عَدَّتْ وَ هِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ «٢» *

و حَشَكْتُ القَوْمَ، إذا حَشَدُوا. و حَشَكْتُ «٣» السَّحَابَةَ: كَثُرَ ماؤها. و منه قولهم لِلنَّخْلَةِ الكَثِيرَةِ الحَمَلُ حاشكٌ. و حَشَكْتُ السَّيِّمَاءَ: أَتَتْ بِمَطْرِهَا. و رَبَّما حملوا عليه فقالوا: قوسٌ حاشكَةٌ، و هى الطَّرُوحُ البعيدَةُ المرمى. و حَشَاكَ: نَهَرَ.

حشم

الحاء و الشين و الميم أصلٌ مشترك، و هو الغَضَبُ أو قَرِيبٌ منه.

قال أهل اللغة: الحِشْمَةُ: الانقباضُ و الاستحياء. و قال قومٌ: هو الغضب.

قال ابن قُتَيْبَةَ: رَوَى عن بعض فصحاء العرب: إن ذلك مما يُحْشِمُ بنى فلانٍ، أى يغضبهم. و ذكر آخر أن العرب لا تعرفُ الحِشْمَةَ إلَّا الغضب، و أن قولهم لِحِشْمِ الرجل خدمه، إنما معناه أَنَّهُم الذين يَعْضِبُ لهم و يَعْضِبُونَ له.

قال أبو عبيدٍ: قال أبو زيد: حَشَمْتُ الرجلَ أَحْشَمَهُ و أَحْشَمْتُهُ، و هو أن يجلس إليك فُتُوذِيَهُ و تُسْمِعُهُ ما يكره. و ابن الأعرابى يقول: حَشَمْتُهُ فَحَشَمَ، أى أَحْجَلْتُهُ. و أَحْشَمْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ. و أنشد:

(١) ذكر هذين المعنيين فى المجلد، و ذكرا فى القاموس، و فاتا صاحب اللسان.

(٢) عجزه كما فى اللسان (حشك):

* فراح الذئار عليها صحيحا*

(٣) فى الأصل: «حشدت»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦٤

مَعْمَرُكَ إِن قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ بَطِيءُ النَّضْحِ مَحْشُومٌ الْأَكِيلِ «١»

حشن

الحاء و الشين و النون أصلٌ واحد، و هو تَغْيِيرُ الشىء مما يتعلّق به من درن. ثم يشتق منه:

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فقولهم فيما رواه الخليل: حَشِنَ السَّقَاءَ، إذا حَقِنَ لبناً و لم يَتَّعَهْدَ بغسلٍ فتَغَيَّرَ ظاهرُه و أَنتَنَ. و أمَّا القياس فقال أبو عبيد:

الحِشْنَةُ، بتقديم الحاء على الشين: الحقد. و أنشد:

أَلَا لا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فى فُوادِهِ يُجَمِّعُهَا إلَّا سَيِّدُو دَفِينِهَا «٢»

قال غيره: و من ذلك قولهم: قال «٣» فلانٌ لفلانٍ حتّى حَشَّنَ صدرَه.

حشوى

الحاء و الشين و ما بعدها معتلٌ أصلٌ واحد، و ربما هُمَزَ فيكون المعنيان متقاربين أيضاً. و هو أن يُودَع الشيء و عاءً باستقصاء. يقال حشوته أحشوه حشوا. و حشوة الإنسان و الدابة: أمعاؤه. و يقال [فلان] من حشوة بنى فلان، أى من رذالهم. و إنما قيل ذلك لأن الذى تحشى به الأشياء لا يكون من أفخر المتاع بل أدونه. و المَحْشَى: ما تحشى «٤» به المرأة، تعظّم به عَجِيزَتها، و الجمع المحاشى. قال:

* جُمًّا غَيَّاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي «٥» *

(١) البيت فى المجلد و اللسان (حشم).

(٢) البيت فى المجلد و اللسان (حشن).

(٣) كذا وردت هذه الكلمة.

(٤) فى الأصل: «ما تحشى»، صوابه ما أثبت.

(٥) الجم: جمع جماء، و هى الكثيرة اللحم. و فى الأصل: «جمعا»، صوابه من المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦٥

و الحشا: حشا الإنسان، و الجمع أحشاء. و الحشا: الناحية، و هو من قياس الباب، لأنَّ لكلِّ ناحية أهلاً فكأنَّهم حشوها. يقال: ما أدري بأى حشاً هو. قال:

* بأى الحشأ أمسى الخليطُ المباينُ «١» *

و من المهموز و هو من قياس الباب غير بعيدٍ منه، قولهم: حشأته بالسهم أحشوه، إذا أصبت به جَبته. قال:

فَلأَحْشَانُكَ مَشَقَّصاً أَوْساً أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالِ «٢»

و منه حشأتُ المرأة، كناية عن الجماع.

و الحشأ، غير مهموز: الرَبْو، يقال حشى يحشى حشاً، فهو حش كما ترى.

فأما قول النابغة:

جَمْعُ مَحَاشِكٍ يَا زَيْدُ فَإِنِّى أَعْدَدْتُ يَرْبوعاً لَكُمْ وَ تَمِيمَا «٣»

فهو وجهان: أحدهما أن يكون ميمه أصليته، و قد ذكر فى بابه. و الوجه بالآخر أن يكون الميم زائدةً و يكون مفعلاً من الحشو، كأنه أراد الليف و الأشابه، و كان ينبغى أن يكون محشى، فقلب.

حشب

الحاء و الشين و الباء قريبُ المعنى مما قبله. فيقال الحوشب العظيم البطن. قال:

(١) المعطل الهذلى من قصيدة فى مخطوطة الشقيطى آمن الهذليين ١٠٨. و أنشده فى اللسان:

(حشا) و صدره:

* يقول الذى أمسى إلى الحرز أهله*

(٢) البيت لأسماء بن خارجة كما فى اللسان (حشا، أوس، هبل).

(٣) ديوان النابغة ٧٠ و اللسان (حشا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦٦

و تجرُّ مُجْرِيَةً لَهَا لِحْمَى إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ «١»

و الحوشب: حشو الحافر، و يقال بل هو عظم في باطن الحافر بين العصب و الوظيف. قال رؤبة:
* في رُشع لا يتشكى الحوشبا (٢) *

حشد

الحاء و الشين و الدال قريب المعنى من الذى قبله. يقال حشد القوم إذا اجتمعوا و خفوا فى التعاون. و ناقه حشود: يسرع اجتماع اللبن فى ضرعها. و الحشد: المحتشدون. و هذا و إن كان فى معنى ما قبله ففيه معنى آخر، و هو التعاون. و يقال عندق حشيد و حاشك: مجتمع الحمل كثيره.

حشر

الحاء و الشين و الراء قريب المعنى من الذى قبله، و فيه زيادة.
معنى، و هو السوق و البعث و الانبعاث.
و أهل اللغة يقولون: الحشر الجمع مع سوق، و كل جمع حشر و العرب تقول:
حشرت مال بنى فلان السنة كأنها جمعته، ذهبت به و أتت عليه. قال رؤبة:
و ما نجا من حشرها المحشوش و حشر و لا طمش من الطموش (٣)
و يقال أذن حشرة، إذا كانت مجتمع الخلق. قال:
لها أذن حشرة مشرة كإعريط موخ إذا ما صفو (٤)

(١) لحبيب بن عبد الله، المعروف بالأعلم الهذلي. انظر ما سبق فى حواشى (١: ٤٤٧).

(٢) ديوان العجاج ٧٤ و اللسان و المجمل (حشب).

(٣) ديوان رؤبة ٧٨ و اللسان (حشر، طمش) و المقاييس (طمش).

(٤) للنمر بن تولى كما فى اللسان (حشر)، و نبه على صحة هذه النسبة فى (علط) بعد أن ذكر نسبه إلى امرئ القيس، و سيده فى المقاييس (علط).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦٧

و

من أسماء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «الحاشر»

، معناه أنه يحشر الناس على قدميه، كأنه يقدمهم يوم القيامة و هم خلفه. و محتمل أن يكون لما كان آخر الأنبياء حشر الناس فى زمانه.

و حشرات الأرض: دوابها الصغار، كاليرابيع و الضياب و ما أشبهها، فسميت بذلك لكثرتها و انسياقها و انبعاثها. و الحشور من الرجال: العظيم الخلق أو البطن.

و مما شذ عن الأصل قولهم للرجل الخفيف حشر. و الحشر من القذذ: ما لطف.
و سنان حشر، أى دقيق؛ و قد حشوته.

حصف

الحاء و الصاد و الفاء أصل واحد، و هو تشدُّدٌ يكون في الشيء و صلابته و قوّة. فيقال لركائنه العقل حصافه، و للعدو الشديد إحصاف. يقال فرسٌ مَحْصَفٌ و ناقهٌ مَحْصَافٌ. و يقال كتيبته محصوفة، إذا تجمّع أصحابها و قلّ الخلل فيهم. قال الأعشى: تأوى طوائفها إلى مَحْصُوفَةٍ مكروهةٍ يخشى الكمأة نزالها «١»
و يقال «محصوفة»، و هذا له قياسٌ آخر و قد ذكر في بابه. و يقال استحصف على بنى فلان الزمان، إذا اشتدّ. و فرّج مستحصف. و قال: و إذا طعنت في مستحصفٍ رابى المَجَسَّه بالعبير مُقَرَّمَد «٢»

(١) ديوان الأعشى ٢٧ و اللسان (حصف). و فى الديوان: «إلى مخضرة».

(٢) للنابعة الذبياني فى ديوانه ٣٢، و البيت ملفق من بيتين و هما:

و إذا طعنت فى مستهدف رابى المجسة بالعبير مقرمد

و إذا نزعت نزعت من مستحصف نزع الحزور بالرشاء المحصد

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦٨

و الحصف: بئر صغارٌ يستحصف لها الجلد.

حصل

الحاء و الصاد و اللام أصل واحد منقاس، و هو جمع الشيء، و لذلك سميت حوصله الطائر؛ لأنه يجمع فيها. و يقال حصّلت الشيء تحصيلاً.

و زعم ناسٌ من أهل اللغة أنّ أصل التحصيل استخراج الذهب أو الفضة من الحجر أو من تراب المعدن؛ و يقال لفاعله المحصّل. قال:

ألا رجلٌ جزاه الله خيراً يدلُّ على محصّله تبيّت «١»

فإن كان كذا فهو القياس، و الباب كله محمول عليه.

و الحصل: البلح قبل أن يشتدّ و يظهر ثفاريقه «٢»، الواحدة حصّلة. قال:

* ينحّت منهنّ السدى و الحصل «٣» *

السدى: البلح الداوى، الواحدة سداة. و هذا أيضاً من الباب، أعنى الحصل، لأنه حُصِّل من النخلة.

و مما شدّد عن الباب و ما أدرى ممّ اشتقاقه، قولهم: حصّل الفرس، إذا اشتكى بطنه عن أكل التراب.

حصم

الحاء و الصاد و الميم أصل قليل الكلم، إلا أنه تكسّر فى الشيء، يقال: انحصم العود، إذا انكسر. قال ابن مقبل:

(١) البيت لعمر و بن قعاس المرادى، كما فى الحزانة (١: ٤٥٩) و كتاب سيبويه (١):

(٣٥٩). و أنشده فى اللسان (حصل) بدون نسبة. و فى «رجل» أوجه الإعراب الثلاثة.

(٢) الثفاريق: جمع ثفروق، بضم الثاء المثلثة، و هو قمع البسرة و التمرة. و فى الأصل و اللسان:

«تفاريقه»، تحريف. و في المخصص (١١: ١٢١): «إذا استبان البسر و نبت أقماعه و تدرج قيل حصل الخل، و هو الحصول».

(٣) استشهد به في اللسان و المخصص على تسكين الصاد للضرورة و أنشد، كذلك في اللسان (سدا)

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٦٩

و بياضاً أحدثته لمتي مثل عيدان الحصاد المنحصم «١»

و مما اشتق منه حُصام «٢» الدابة، و هو رُدَامه. و القياس قريب.

حصن

الحاء و الصاد و النون أصل واحد منقاس، و هو الحفظ و الحياطة و الحرز. فالحصن معروف، و الجمع حصون. و الحاصن و الحصان:

المرأة لمتعففه الحاصنه فرجها. قال:

فَمَا وَلَدَتْنِي حَاصِنٌ رَبِيئَةٌ لِنُنَا مَا لَأْتُ الْهُوَى لَا تَبَاعَهَا «٣»

و قال حسان في الحصان:

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تَزَنَّ بِرِيئَةٍ وَ تُضْبِحُ عَرَّتِي مِنْ لِحُومِ الْعَوَافِلِ «٤»

و الفعل من هذا حصن. قال أحمد بن يحيى ثعلب: كل امرأة عفيفة فهي مُحَصِنَةٌ و مُحَصِنَةٌ، و كل امرأة متزوجت فهي مُحَصِنَةٌ لا غير.

قال: و يقال لكل ممنوع مُحَصِنٌ، و ذكر ناس أن القفل يسمى مُحَصِنًا. و يقال أَحَصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحَصِنٌ.

و هذا أحد ما جاء على أفعل فهو مُفَعِّلٌ.

حصوى

الحاء و الصاد و الحرف المعتل ثلاثة أصول: الأول المنع، و الثاني العَدُّ و الإطاقة، و الثالث شيء من أجزاء الأرض.

فالأول الحصوى. قال الشيباني: هو المنع؛ يقال حصوته أى منعه. قال:

أَلَا تَخَافُ اللَّهُ إِذْ حَصَوْتَنِي حَقِّي بِلَا ذَنْبٍ وَ إِذْ عَنَنْتَنِي «٥»

(١) البيت في اللسان (حصم).

(٢) هذا اللفظ مما لم يرد في المعاجم المتداولة. و الدابة، يذكر و يؤنث.

(٣) نسب في الحماسة بشرح* المرزوقي ٢٠٨ إلى إياس بن قبيصة الطائي.

(٤) ديوان حسان ٣٢٤ و اللسان (حصن، رزن). يقوله في شأن أم المؤمنين عائشة.

(٥) لبشير الفريري، كما في اللسان (حصي).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧٠

و الأصل الثاني: أحصيت الشيء، إذا عدّذته و أطقته. قال الله تعالى:

عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ. و قال تعالى: أَحْصَاهُ اللَّهُ وَ نَسَّوهُ.

و الأصل الثالث: الحصى، و هو معروف. يقال أرض مُحْصَاةٌ، إذا كانت ذات حصى. و قد قيل حَصِيْتُ تَحْصِي.

و مما اشتق منه الحصاة؛ يقال ماله حصاة، أى ماله عقل. و هو من هذا؛ لأن في الحصى قوة و شدة. و الحصاة: العقل، لأن به تماثلك

الرجل و قوة نفسه. قال:

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاةً على عوراته لدليل «١»

و يقال لكل قطع من المسك حصاة؛ فهذا تشبيه لا قياس.

و إذا هُمز فأضيله تجتمع الشئ؛ يقال أحصأت الرجل، إذا أرويته من الماء، و حصي هو. و يقال حصاً الصبي من اللبن، إذا ارتضع حتى تمتلئ معدته، و كذلك الجدوى.

حصب

الحاء و الصاد و الباء أصل واحد، و هو جنس من أجزاء الأرض، ثم يشتق منه، و هو الحصباء، و ذلك جنس من الحصى. و يقال حصيت الرجل بالحصباء. و ريح حاصب، إذا أتت بالغبار. فأما الحصبه فبثرة تخرج بالجسد، و هو مشبه بالحصباء. فأما المحصب بمنى فهو موضع الجمار. قال ذو الرمة:

أرى ناقتي عند المحصب شاقها زواح اليماني و الهديل المرجع «٢»

(١) لكعب بن سعد الغنوي، كما في اللسان (حصى). و نسبة الأزهرى إلى طرفه، و هو في ديوانه ص ٥٢.

(٢) ديوان ذى الرمة ٣٤٥ و اللسان (هدل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧١

يريد نفر اليمانيين حين ينصرفون. و الهديل هاهنا: أصوات الحمام. أراد أنها ذكرت الطير في أهلها فحنت إليها.

و من الباب الإحصاب: أن يثير الإنسان الحصى في عدوه. و يقال أرض محصية به، ذات حصباء. فأما قولهم حصب القوم عن صاحبهم* يُحصبون، فذلك توليهم عنه مسرعين كالحاصب، و هى الريح الشديدة. فهذا محمول على الباب و يقال إن الحصب من الألبان الذى لا يخرج زبده، فذلك من الباب أيضاً؛ لأنه كأنه من برده يشتد حتى يصير كالحصباء فلا يخرج زبدا «١».

حصد

الحاء و الصاد و الدال أصلان: [أحدهما] قطع الشئ، و الآخر إحكامه. و هما متفاوتان.

فالأول حصدت الزرع و غيره حصداً. و هذا زمن الحصاد و الحصاد.

و

فى الحديث: «و هل يكب الناس على مناخرهم فى النار إلا حصائد ألسنتهم».

فإن الحصائد جمع حصيدة، و هو كل شئ قيل فى الناس باللسان و قطع به عليهم.

و يقال حصدت و احتصدت، و الرجل محتصد. قال:

إنما نحن مثل خامه زرع فمتى بأن يأت محتصد «٢»

و الأصل الآخر قولهم حبل مخصد، أى ممر مفتول.

و من الباب شجرة حصداء، أى كثيرة الورق؛ و درع حصداء: محكمة؛ و استحصد القوم، إذا اجتمعوا.

(١) لم يذكر «الحصب» فى اللسان. و فى القاموس: «و ككتف: اللبن لا يخرج زبده من برده».

(٢) للطرماح في ديوانه ١١٣ و اللسان (خوم). و كلمة «مثل» ساقطة من الأصل. و إثباتها: مما سيأتى فى (خام ٢٣٧) و اللسان. و فى الديوان:

إنما الناس مثل نابتة الزر عمى بأن؟؟ يأت محتصده.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧٢

حصر

الحاء و الصاد و الراء أصل واحد، و هو الجمع و الحبس و المنع قال أبو عمرو: الحَصِيرُ الجَنْبُ. قال الأصمعي: الحَصِيرُ ما بين العِرْقِ الذى يظهر فى جنب البعير و الفرس معترضاً، فما فوقه إلى منقطع الجنب فهو الحَصِيرُ. و أى ذلك [كان] فهو من الذى ذكرناه من الجَمْع، لأنه مجمع الأضلاع.

و الحَصِيرُ: العَمَى، كأنَّ الكلام حَبَسَ عنه و مُنِعَ منه. و الحَصَرَ: ضَيَّقَ الصَّدْرَ. و من الباب «١» الحُضْرُ، و هو اعتقال البَطْن؛ يقال منه حُصِرَ و أُحْصِرَ.

و الناقه الحَصُورُ، و هى الضيِّقة الإحليل؛ و القياس واحد. فأما الإحصار فأن يُحْصِرَ الحاجُّ عن البيت بمرضٍ «٢» أو نحوه. و ناسٌ يقولون: حَصَرَه المرض و أحصره العدو.

و روى أبو عبيد عن أبي عمرو: حَصَرَنى الشئ و أحصرنى، إذا حَبَسَنِى، و ذكر قول ابن ميادة:

و ما هَجُرُ ليلي أن تكون تباعدتْ عليكِ و لا أن أحصرتْكَ شُغُولُ «٣»

و الكلام فى حَصْرِهِ و أحصره، مشتبهٌ عندى غايةً الاشتباه؛ لأنَّ ناساً يجمعون بينهما و آخرون يفرقون، و ليس فَرْقٌ مَن فَرَقَ بَيْنَ ذلك و لا جَمْعٌ مَن جَمَعَ ناقضاً القياس الذى ذكرناه، بل الأمرُ كُلُّه دالٌّ على الحبس

و من الباب الحَصُور الذى لا يأتى النساء؛ فقال قوم: هو فَعُولٌ بمعنى مفعول، كأنه حَصَرَ أى حَبَسَ. و قال آخرون: هو الذى يأتى النساء «٤» كأنه أَحَجَمَ هو

(١) فى الأصل: «و هو من الباب».

(٢) فى الأصل: «عرص»، صوابه من المحمل.

(٣) البيت فى المجمل و اللسان (شغل).

(٤) فى الأصل: «يأتى النساء».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧٣

عنهن، كما يقال رجل حَصُورٌ، إذا حَبَسَ رِفْدَهُ و لم يُخْرِجْ ما يخرجهُ الندامى.

قال الأخطل:

و شارِبٍ مُزْبِحٍ بالكأسِ نادَمَنِى لا بالحَصُورِ و لا فيها بِسْوَارِ «١»

و من الباب الحَصِرُ بالسَّرِّ، و هو الكتوم له. قال جرير:

و لقد تَسَقَطَنِى الوُشَاءُ فصادَفُوا حَصِراً بِسِرِّكَ يا أَمِيمَ ضَنِينَا «٢»

و الحَصِيرُ فى قوله عز و جل: وَ جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا هو المَحْبَسُ. و الحَصِيرُ فى قول لبيد:

* لَدَى بابِ الحَصِيرِ قِيَامٌ «٣» *

هو الملك. و الحَصَارُ: وِسَادَةٌ تَحْشَى و تجعل لقادمة الرِّحْلِ؛ يقال احتَصَرَتِ البعير احتصاراً «٤»

باب الحاء و الضاد و ما يثلثهما

حضل

الحاء و الضاد و اللام كلمة واحدة ليست أصلاً و لا يقاس عليها؛ يقال حَضِلَتِ النخلةُ، إذا فسد أصولُ سَعَفِهَا.

حِضْن

الحاء و الضاد و النون أصلٌ واحد يقاس، و هو حِفْظُ الشئِ و صِيَانَتُهُ. فَالْحِضْنُ ما دون الإبطِ إلى الكَشْحِ؛ يقال احتَضَنْتُ الشئَ جعلته في حِضْنِي فأما قول الكميت:

(١) ديوان الأخطل ١١٦ و اللسان (٦: ٢، ٥١).

(٢) ديوان جرير ٥٧٨ و اللسان (حصر)، و ورد محرفاً في اللسان.

(٣) البيت بتمامه كما في ديوان لبيد ٢٩:

و مقامه غلب الرقاب كأنهم جى لدى طرف الحصر قيام

(٤) و كذلك يقال حصره و أحصره.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧٤

و دَوِّيَّةٌ أَنْفَذَتْ حِضْنِي ظَلَامِهَا هُدُوءًا إِذَا مَا طَائِرُ اللَّيْلِ أَبْصَرَ

فإنه يريد قطعها إياها. و طائر [الليل]: الخفّاش. و نَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْضَانُهُ و من الباب * حَضَنْتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا، و كذلك حَضَنْتِ الْحَمَامَةُ بَيْضَهَا وَ الْمُحْتَضِنُ: [الحِضْنُ «١»]. قال:

عَرِيضُهُ بَوْصٍ إِذَا أَدْرَتْ هَضِيمَ الْحِشَا عَثَلَهُ الْمُحْتَضِنُ «٢»

فأما حَضَنْ فَجَبَلٌ بِنَجْدٍ، و هو أول نجد. و العرب تقول: «أُنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا». و يقال امرأةٌ حَضُونٌ بَيْنَهُ الْحِضَانُ «٣». فأما قولهم حَضَنْتِ الرَّجُلَ عَنِ الرَّجُلِ، إِذَا نَحَيْتَهُ عَنْهُ، فَكَلِمَةٌ مَشْكُوكٌ فِيهَا، و وجدت كثيراً من أهل العلم يُنكرونها. فإن كانت صحيحةً فالقياس فيها مطّرد، كأنّ الشئ حُضِنَ عنه و حُفِظَ و لم يمكن منه. و مصدره الحِضْنُ و الحِضَانَةُ. و يقال الحِضْنُ العاجُ في قول القائل:

تَبَسَّمْتُ عَنِ وَمِيضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً وَ أْبْرَزْتُ عَنِ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحِضْنِ «٤»

و يقال إن الحِضْنَ أصل الجبل. فإن كان ما ذكرناه من العاج صحيحاً فهو شاذٌّ عن الأصل.

حِضِي

الحاء و الضاد و الحرف المعتل أصل واحد، و هو هَيْجِجُ الشئِ، و يكون في النار خاصةً. يقال حَضَوْتُ النَّارَ، إِذَا أَوْقَدْتَهَا. و العود الذي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارَ مُحَضَّاءٌ مَمْدُودٌ. و يقال حَضَّأْتُهَا أَيْضاً بِالْهَمْزِ، و العود مُحَضَّاءٌ عَلَى مِفْعَلٍ، و ربما مدّوه؛ و الأول أجود.

(١) هذه التكملة من المجمل و اللسان.

(٢) للأعشى في ديوانه ١٥ و اللسان (بوص، حِضْن). و قد سبق في (بوص).

(٣) الحِضُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ وَ النِّسَاءِ: مَا كَانَ أَحَدٌ خَلْفِيهِ أَوْ ثَدْيِيهِ أَكْبَرَ مِنَ الْآخَرِ.

(٤) البيت في اللسان (حُضِن)، و عجزه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧٥

حُضِب

الحاء و الضاد و الباء أصلان: الأول ما تُشَعَّرُ به النار، و الثاني جنسٌ من الصُّوت. فالأوَّلُ قوله جلَّ ثناؤه: حُضِبَ جَهَنَّمُ «١»، قالوا: هو الوُقُودُ بفتح الواو و يقال لما تُسعر النَّارُ به مِحْضَبٌ. و ينشد بيت الأعشى: فلا تَكُ في حَرْبِنَا مِحْضَبًا لتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا «٢» و الصوت كقولهم لصوت القوسِ حُضْبٌ، و الجمع أحضاب. فأما قولهم إِنَّ الحِضْبَ الحَيَّةُ ففيه كلامٌ، و إن صحَّ فإنه شاذٌّ عن الأصل.

حُضِج

الحاء و الضاد و الجيم أصلٌ واحد يدلُّ على دناءة الشيء و سُقوطه و ذهابه عن طريقه الاختيار. يقول العرب: انحضج الرجلُ و غيره إذا وقع بجنبه، و حَضَجْتَ أنا به الأرضَ. و يقال: هذه إحدى حَضَجَاتِ فلانٍ، أى إحدى سَيَقَطَاتِهِ. و ذلك في القول و الفعل «٣». و الحِضْج: ما يَبْقَى في حِيَاضِ الإبلِ من الماء، و الجمع أحضاج. و يقال لِلدَّنِيِّ من الرجالِ حِضْجٌ. و حَضَجْتُ النَّوْبَ، إذا ضربته بالمِحْضِجِ عند غَسْلِكَ إِيَّاهُ، و هى تلك الخشبة. و أمَّا قولهم للزُّقِّ الضخْمِ حِضْجٌ فهو قريبٌ من الباب؛ لأنه يتساقط. فأما قولهم حَضَجْتَ النَّارَ أوقدتها، فيجوز أن يكون من الباب، و يمكن أن يكون من باب الإبدال.

حُضِر

الحاء و الضاد و الراء إيراد الشيء، و وروده و مشاهدته و قد يجيء ما يبعد عن هذا و إن كان الأصل واحداً.

(١) قرأ الجمهور بالصاد المهملة، محركةً و ساكنةً و قرأ ابن عباس بالضاد المعجمة المفتوحة.

و روى عنه إسكانها. انظر تفسير أبي حيان (٦: ٣٤٠).

(٢) ملحقات ديوان الأعشى ٢٣٦ و اللسان (حُضِب) و فى تفسير أبي حيان: «فتجعل».

(٣) فى الأصل: «و الفضل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧٦

فالحَضْرُ خلاف البدو. و سكون الحَضْر الحِضَارَةُ «١». قال:

فمن تكن الحِضَارَةُ أعجبته فأى رجالٍ باديةٍ ترانا «٢»

قالها أبو زيد بالكسر، و قال الأصمعي هى الحضارة بالفتح. فأما الحُضْر الذى هو العَدُوُّ فمن الباب أيضاً، لأن الفرسَ و غيره يُحْضِرَان ما عندهما من ذلك، يقال أَحْضَرَ الفرسَ، و هو فرسٌ مَحْضِرٌ سَرِيع الحُضْرِ، و مِحْضَارٌ. و يقال حَاضَرْتُ الرَّجُلَ، إذا عدوت معه. و قول العرب: «اللبنُ مَحْضُورٌ» فمعناه كثير الآفة، و يقولون إِنَّ الجانَّ تحْضُرُه. و يقولون: «الكُفُّ محْضُورَةٌ». و تأوَّل ناسٌ قوله تعالى: وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ. وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ أى أَنْ يُصِيبُونِي بِسُوءِ. و البابُ كله واحد، و ذلك أَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهُ بِسُوءِ. و يقال للحاضر و هى «٣» الحى العظيم. قال حسان.

لنا حاضرٍ فَعَم و باد كأنه قَطِينُ الإِلهِ عَزَّةً و تَكْرُماً «٤»

و يروى ناسٌ:

... كأنه شماریخ رَضوى عَزَّةً و تَكْرُماً

و أنكرت قريشٌ ذلك و قالوا: * أئى عَزَّةً و تكرم لشماریخ رَضوى و الحَضيرة: الجماعة ليست بالكثيرة. قال:

يَرِدُ المِياه حَضيرةً و نفيضةً و رَدَ القِطَاءَ إِذا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ «٥»

و يقال المحاضرة المغالبة، و حضرت الرجل: جائتُه عند سلطان أو حاكم

(١) يقال سكن بالمكان يسكن سكى و سكونا: أقام.

(٢) هو القِطامى، كما سبق فى حواشى (بدو).

(٣) كذا ورد فى الأصل و لعله «و يقال الحاضر هو»

(٤) ديوان حسان ٣٧٠ و اللسان (حضر).

(٥) للحادرة الذيبانى من قصيدة فى ديوانه و المفضليات (١: ٤١) و نسب فى اللسان. (حضر؟؟؟ نفض، سَمأل، تبع) إلى سلمى الجهنية.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧٧

و يقال أَلقت الشاة حَضيرةً تَها، و هى ما تُلقِيه بَعْد الوَلَد من المَشيمة و غيرها. و هذا قياسٌ صحيح، و ذلك أن تلك الأشياء تُسَمَّى الشُّهُود، و قد ذكرت فى بابها.

و حَضِرَةُ الرُّجُل: فِناؤه. و الحَضيرة: ما اجتمع من المِدَّة فى الجُرح. و يقال:

حَضِرَت الصلاة، و لغه أهل المدينة حَضِرَت. و كلهم، يقول تحَضِر. و هذا من نادر ما يجىء من الكلام على فَعَل يفعل. و قد جاءت فيه من الصحيح غير المعتل كلمةً واحدةً و قد ذكرت فى بابها «١». و يقال رجل حَضِر إذا كان لا يصلح للسفر.

و هذا كقولهم رجلٌ نَهَرَ، إذا كان يصلح لأعمال النهار دون الليل. قال:

* لست بليلى و لكنى نَهَرَ «٢» *

و يقولون: إن الحَضِر شحمة فى المأنة «٣» و فوقها. و ممّا شَدَّ عن الباب الحَضِر، و هو حصنٌ، فى قول عدى:

و أخو الحَضِر إِذ بَناءً و إِذ دَجَّ لَهُ تُجَبى إِليه و الخابور «٤»

و من الشاذ، و يجوز أن يحمل على ما قبله حَضار «٥»، و هو كوكب. و العرب تقول: «حَضار و الوزنُ مُحلفان»؛ و ذلك أن الناس

يحلفون عليهما أنهما سُهَيْل «٦» لأنهما يشهانه. و المُحلف: الشىء الذى يُحْجَج إلى الحلف. قال:

(١) كذا. و لم يعين موضع ذكرها. و قد ذكر ابن خالويه خمسة أحرف جاءت على فعل يفعل وعى: دمت أدم، و مت أموت، و فضل

بفضل، و نعم ينعم، و قنط يقنط انظر (ليس فى كلام العرب) ص ١٣.

(٢) أنشده فى اللسان (نهر) و كتاب سيبويه (٢: ٩١) و المخصص (٩: ٥١)

(٣)؟؟؟ المأنة: طفطفة، و هى الحاصرة. و قيل لمأنة السرة و ما حولها، و قيل لجمه تحت السرة إلى؟؟؟ العانة. و جاء فى اللسان: «و

الحضر شحمة فى العانة و فوقها».

(٤) معجم البلدان فى رسم (الحضر).

(٥) فى الأصل: «الحضار»؛ تحريف، صوابه فى اللسان و المحمل.

(٦) فى الأصل: «بهما سهين»، صوابه فى المحمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧٨
 كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ و لكن كلون الوَرَسِ عُلٌّ به الأديم (١)
 و حِضَارُ الإبل: يَبِضُّهَا. قال الهذلي:
 ...* شَوْمُهَا و حِضَارُهَا (٢)*

باب الحاء و الطاء و ما ينثهما

حطم

الحاء و الطاء و الميم أصلٌ واحدٌ، و هو كسر الشيء. يقال:
 حطمت الشيء حَطْمًا كسرتُه. و يقال المتكسّر في نفسه حَطِم. و يقال للفرس إذا تهدّم لطول عمره حَطِيمٌ. و يقال بل الحَطْمُ داءٌ يصيب
 الدابة في قوائمها أو صَعْفٌ.
 و هو فرسٌ حَطِم. و الحُطْمَةُ: السنّة الشديدة؛ لأنها تحطم كل شيء. و الحُطْمُ:
 السّواق يعنف، يحطم بعض الإبل ببعض. قال الراجز:
 * قد لفها الليل بسّواقٍ حُطْمٌ*
 و سميت النار الحُطْمَةُ لحطيمها ما تلقى. و يقال للعرّة من الإبل حُطْمَةٌ لأنها تحطم كل شيء تلقاه. و حُطْمَةُ السّيل: دُفَاعٌ مُعْظَمِهِ. و هذا
 ليس أصلاً؛ لأنه مقلوب من الطُحْمَةِ. فأما الحطيم فممكّن أن يكون من هذا، و هو الحَجْر، لكثرة من ينتابُه، كأنه يُحْطَم.

حطأ

الحاء و الطاء و الهمزة أصلٌ منقاس، و هو تطامن الشيء و سقوطه.

(١) البيت للكلمة العرنى من قصيدة في التفضليات (١: ٣١) و لسلمة بن الخوشب فيها أيضا (١: ٣٨). و أنشده في اللسان (٢: ٣٨٦/٤: ٢٨٠ / ١٠: ٤٠١ / ١١: ٩٤).

(٢) قطعة من بيت لأبي ذؤيب، و هو بتمامه كما في الديوان ٢٥ و اللسان (حضر):

فلا تشتري إلا بريح، ساؤها بنات المخاض شومها و حضارها

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٧٩

يقال حَطَأْتُ الرجل بالأرض: ضربته. و الحُطَيْئَةُ: الرجل القصير. قال ثعلب:

سَمَى الحُطَيْئَةَ لِدَمَامَتِهِ.

قال أبو زيد: الحَطِيء من الرجال مثال فعيل: الرُّذَال.

قال ابن عباس □ □
 «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقَفَائِي فَحَطَأَنِي حَطْأَةً وَ قَالَ: اذْهَبْ فَادْعُ لِي فَلَانًا»
 . يقول: دَفَعَنِي دَفْعَهُ. و يقال حَطَأَتِ القِدْرُ بَرَبْدِهَا: رَمَتْ. و يقال حطأ الرجل المرأة: جامعها.

حطب

الحاء و الطاء و الباء أصل واحد، و هو الوُقود، ثم يحمل عليه ما يشبه به. فالحطب معروف. يقال حطبت أخطب حطبا. قال امرؤ القيس. إذا ما ركبنا قال ولدان أهلنا تعالوا إلى أن يأتي الصيد تحطِبِ و يقال للمخلط في كلامه «حاطب ليل». و يقال حطَبيني عَندي، إذا أتاكَ بالحَطَب. قال: حَبَّ جَرُوزٌ و إذا جاع بَكَى لا حَطَبَ القَوْمِ و لا القَوْمَ سَقَى (١) و يقال مكان حَطِيبٌ: كثير الحَطَب. و يقال ناقة مُحاطِبةٌ، تأكل الشوك اليابس. و قالوا في قوله تعالى: وَاَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ هِيَ كنايةٌ عن النميمة. يقال حَطَبَ فلانٌ بفلانٍ: سَعى به. و يقال إنَّ الأخطبَ الشديدُ الهُزال و كذلك الحَطَب، كأنه شبّه بالحطب اليابس. و قوله في النميمة يشهد له قول القائل:

من البيض لم تُصطد على حبلٍ لأمه و لم تمش بين الناس بالحطب الرطب (٢)

(١) للجليح الراجز، انظر ديوان الشماخ ١٠٧. و قد نسب في اللسان (حطب) إلى الشماخ.

(٢) في اللسان «على ظهر لأمه». و أنشد عجزه في (حظر) بروايته: «بالحظر الرطب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨٠

باب الحاء و الطاء و ما يتلثما

حظوى

الحاء و الطاء و ما بعده [من] حرف معتل أصلان: أحدهما القرب من الشيء و المنزلة، و الثانى جنس من السلاح. فالأول قولهم رَجُلٌ حَظِيٌّ إذا كان له منزلةٌ و حُظوةٌ. و امرأةٌ حَظِيَّةٌ. و العرب تقول: «إلا حَظِيَّةٌ فلا أليَّة». يقول: إن لم يكن لك حُظوةٌ فلا تُقَصِّرِ أن تتقَرَّبِي. يقال ما ألوت، أى ما قصرت. و أما الأصل الآخر فالِحِظاء: جمع حَظوةٌ، و هو سهمٌ صغير لا نصل له يُرمى به قال بعض أهل اللغة: يقال لكل قضيبي نابت في أصل شجرة (١) حَظوةٌ، و الجمع حَظوات. قال أوس: تَعَلَّهَا في غيلها و هى حَظوةٌ بوادٍ به نَبَعٌ طَوَالٌ و حِثْلٌ (٢) و إذا عُيِّرَ الرَّجُلُ بالضمِّ عَف قيل له: «إنما نَبُلك حِظاء». و يقال لسهم الصبيان حِظاء. و منه المثل: «إحدى حُظَيَاتِ لُفمان»، قال أبو عبيد: الحُظَيَاتِ المرامى، و هى السهام التى لا نصال لها.

حظر

الحاء و الطاء و الراء أصل واحد يدل على المنع. يقال حظرت الشيء أخطره حظراً، فأنا حاطِرٌ و الشيء محظور. قال الله تعالى: و مَا كَانَ عَطَاءٌ رَبِّكَ مَحْظُورًا. و الحِظَارُ: ما حُظِرَ على غنمٍ أو غيرها بأغصانٍ أو شىءٍ من رَطْبٍ

(١) فى الأصل: «فى أصل أو شجرة»، صوابه فى المجمع و اللسان.

(٢) ديوان أوس بن حجر ١٩ و اللسان (حثل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨١
 شجر أو يابس، و لا- يكاد يفعل ذلك إلما بالرَّطْب منه ثم يبيس و فاعل ذلك المَحْتَظِرُ. قال الله تعالى: فَكَانُوا كَهَيْئَةِ الْمُحْتَظِرِ، أى الذى يعمل الحظيرة للغنم، ثم يبيس ذلك فيتَهَشَّم. و يقال جاء فلان بالحِظِرِ الرَّطْب، إذا جاء بالكذبِ المستشع. و يقال هو بوقد فى الحِظِر، إذا كان يَنُومُ. و قد مضى شاهدته «١»

حظل

الحاء و الظاء و اللام أصلٌ واحد، و هو قريب من الذى قبله فالحِظَلُ: العَيْرَةُ و مَنَعَ المرأةُ من التصرفِ و الحركةُ [قال «٢»]:
 * فيحِظَلُ أو يَغَارُ «٣» *

قال أبو عبيد: حظلت عليه مثل حَظَرْتُ و يقال فى قوله

«فيحِظَلُ أو يَغَارُ»

إنَّه التَّقْتِيرُ. و آخر أن يكون هذا أصحَّ، لأنَّه قال «أو يغار». و التقدير يرجع إلى الذى ذكرناه من المنع. و الدليل على ذلك قولهم حَظَلان و حِظَلان. قال:

تُعَيِّرُنِي الحِظَلانَ أُمُّ مُخَلِّسٍ فقلت لها لم تَقْدِفِينِي بِدائِيا «٤»

باب الحاء و الفاء و ما يثنهما

حفل

الحاء و الفاء و اللام أصلٌ واحد، و هو الجمع. يقال حَفَلَ النَّاسُ و احتَفَلوا، إذا اجتمعوا فى مجلسهم. و المجلس مَحْفِلٌ. و المحفلة: الشاة

(١) يشير إلى الشاهد الذى ورد فى نهاية مادة (حطب).

(٢) هذه التكملة من المِجْمَل.

(٣) من بيت للبخترى الجعدى يصف رجلا غيورا. و هو بتمامه فى اللسان (حظل):

فما يخصنك لا يحصنك منه طبانية فيحظل أو يغار

(٤) لمنظور الديبىرى، كما فى اللسان (حظل) من أبيات رواها القالى أيضا فى الأمالى (٢: ٢١٢) و فى الأمالى: «أم محلم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨٢

قد حَفَلْتُ؛ أى جُمع اللبنُ فى ضرعها. و نُهِى عن التَّصْرِيفِ و النَّحْفِيلِ. و يقال لا تَحْفِلْ به، أى لا تُبَالِهْ؛ و هو من الأصل، أى لا تتجَمَّع. و ذلك أن مَن عَراه أمرٌ تَجَمَّعَ له.

فأما قولهم لِحطامِ التَّبنِ حُفَالَةٌ فليس من الباب، إنَّما هو من باب الإبدال؛ لأنَّ الأصل حُثَالَةٌ، فأبدلت التاء فاء.

و من الباب رجلٌ ذو حَفَلَةٍ، إذا كان مبالِغاً فيما أخذ فيه، و ذلك أنه يتجمَّع له رأياً و فعلاً. و قد احتَفَلَ لهم، إذا أحسن القيام بأمرهم. و يقال احتَفَلَ الوادى.

بالسَّيل. فأما قولهم تحفَّل، إذا تزيَّن، فهو من ذلك أيضاً لأنه يجمَّع لنفسه المحاسن.

فأما قولهم حَفَلْتُ الشىءَ، إذا جلوتَه، فمن الباب، و القياسُ صحيحٌ؛ و ذلك أنه.

يجمع ضَوْءَهُ و نُورَهُ بما يَنْفِيهِ من صَدْنِهِ. قال بشر:
 رأى درةً بيضاءَ يَحْفِلُ لونها سُخَامٌ كغِرْبَانِ البريرِ مَقْصَبُ (١)
 و الْمُقْصَبُ المَجْمَدُ. و أراد بالدرّةِ امرأةً. يَحْفِلُ لونها [سُخَامُ «٢»]، يعنى الشَّعْرَ يريدها بسوادهِ بياضا، و هذا كأنّه جلاها، و هو من
 الكلام الحسن جداً.

حفن

الحاء و الفاء و النون كلمةً واحدةً، منقّاسٌ، و هو جمعُ الشىءِ فى كَفٌّ أو غير ذلك. فالحَفْنَةُ: مِلءٌ كَفَيْكَ من الطَّعام. يقال حَفَنْتُ
 الشىءَ حَفْنًا بيديّ. و منه
 حديثُ أبى بكرٍ: «إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ اللّهِ تعالى»
 ، معناه أنّ اللّهُ تعالى إذا شاء أدخل خلقه الجنّةَ، و أنّ ذلك يسيرٌ عنده كالحَفْنَةِ. و يقال احتَفَنْتُ الشىءَ لِنَفْسِي، إذا أخذته و يقال
 الحَفْنَةُ إنّها الحُفْرَةُ؛ فإن صحَّ فمحتملٌ

(١) سبق البيت و الكلام عليه فى (مادة بر)

(٢) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨٣

الوجهين: أحدهما أن يكون من باب الإبدال، فتجعل النون بدلَ الراء. و يجوز أن يكون من الباب الذى ذكرناه، لأنّها تَجْمَعُ الشىءَ «١»
 من ماءٍ أو غيرِه. و الحَفَانُ ليس من هذا الباب، و قد مضى ذِكره «٢» لأنّ النون فيه زائدة.

حفي

الحاء و الفاء و ما بعدهما معتلٌ ثلاثُهُ أصول: المنع، و استقصاء السُّؤال، و الحَفَاءِ خِلافُ الانتِعال.

فالأوّل: قولهم حَفَوْتُ الرَّجُلَ من كلِّ شىءٍ، إذا منعتَه.

و أمّا الأصل الثانى: فقولهم حَفَيْتُ إِلَيْهِ فى الوصِيَّةِ بِالْعَت. و تحَفَيْتُ به:

بالغت فى إكرامه، و أَحَفَيْتُ. و الحَفَى: المستَقْصَى فى السُّؤال. قال الأعشى:

فإنّ تسألنى عنى فيا رَبِّ سائلٍ حَفَى عن الأعشى به حيث أضعدا «٣»

و قال قوم، و هو من الباب حَفَيْتُ بفلان و تحَفَيْتُ، إذا عُيِنَت به. و الحَفَى:

العالم بالشىء.

و الأصل الثالث: الحفا مقصور، مصدر الحافى. و يقال حَفَى الفرسُ: انسحجَ حافرُه. و أَحَفَى الرَّجُلُ: حَفَيْتُ دَابَّتَهُ. قال الكسائى: حَافٍ

بَيْنَ الحَفِيَّةِ و الحَفَايَةِ.

و قد حَفَى حَفَى، و هو الذى لا حَفَّ فى رجليه و لا نعل.

فأمّا الذى حَفَى من كثرة المشى فإنّه حَفٍ بَيْنَ الحَفَاءِ، مقصور.

فأمّا المهموز فالحفا مقصور، و هو أصل البردى الأبيض الرطب؛ و هو يؤكل.

و فُسِّرَ على ذلك

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما لم تحتفتوا بها فشانكم بها» (٤) .
و يقال احتفأته، إذا اقتلعتة.

(١) و الأصل: «تجمع بالشيء».

(٢) سهو منه أو سقط من النسخة، فإن لم يذكر «الحفان» في مادة (حف).

(٣) ديوان الأعشى ١٠٢ و اللسان (حفا).

(٤) الذى فى المجمع: «ما لم تحتفتوا بها بغلا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨٤

حفت

الحاء و الفاء و التاء ليس أصلاً، و الكلام فيه يقلُّ فالحفيتأ: الرجل القصير.

حفت

الحاء و الفاء و التاء شىء يدلُّ على رخاوةٍ و لين. يقال حفت الكرش لفتحها «١». و الحفأت: حية لا تضرّ و لا تخاف. قال:
أيفايشون و قد رأوا حفاتهم قد عَضَّه فقَصَى عليه الأشجع «٢»
و يقال للرجل إذا غضب: «قد احرنفش حفاتهُ».

حفد

الحاء و الفاء و الدال أصلٌ يدلُّ على الخفة فى العمل، و التجمع.
فالحفدة: الأعوان؛ لأنه يجتمع فيهم التجمع و التخفف، واحدٌ هم حافد. و السُرعة إلى الطاعة حَفْد، و لذلك
يقال فى دعاء القنوت: «إليك نسعى و نحفد»
. قال:

* يا ابنِ التى على قعودٍ حَفَادٌ «٣» *

و يقال فى قوله تعالى: وَ جَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَيْنَ وَ حَفَدَةً إِنَّهُمْ الْأَعْوَان- و هو الصَّحيح- و يقال الْأَخْتَانُ، و يقال الحفدة ولدُ
الولد. و المحفد:

مكيالٌ يكال به. و يقال فى باب السرعة و الخفة سيفٌ محتفد، أى سريع القطع.

و الحفدان: تدارك السير.

حفر

الحاء و الفاء و الراء أصلان: أحدهما حفر الشىء، و هو قلعه سُفلاً؛ و الآخر أوّل الأمر.

(١) لفتح: لقمة ذات الأطباق من الكرش.

(٢) البيت لحرير في ديوانه ٢٤٤ و اللسان (حفث،؟؟؟). و- ميده في (فيش).

(٣) البيت في المجمل (حفد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨٥

فالأوّل حَفَرْتُ الأَرْضَ حَفْرًا. و حافرِ الفرسِ من ذلك، كأنّه يحفر به الأرض، و من الباب الحَفْرُ في الفم، و هو تآكل الأسنان. يقال حَفَرُوه يَحْفِرُ حَفْرًا «١».

و الحَفَرُ: التراب المستخرج من الحَفْرَةِ، كالهَدَم؛ و يقال هو اسمُ المكان الذي حُفِر. قال:

* قالوا انتَهينا و هذا الخندُقُ الحَفْرُ «٢» *

و يقال أَحْفَرَ المُهْرُ للإثْناء و الإرباع، إذا سَقَطَ بعضُ أسنانه لنباتٍ ما بَعَدَه.

و يقال: ما مِنْ حَامِلٍ إِلَّا و الحَمَلُ يَحْفِرُها، إِلَّا * الناقَةُ فَإِنَّها تَسْمَنُ عليه. فمعنى يحفِرُها يُهزِلُها.

و الأصل الثاني الحافرة، في قوله تعالى: أ إنا لَمَرْدُودُونَ فِي الحافِرَةِ، يقال: إنه الأمر الأول، أى أمخيا بعد ما نموت. و يقال الحافرة من قولهم: رجع فلانٌ على حافرتة، إذا رجع على الطريق الذى أخذ فيه، و رجع الشَّيْخُ «٣» على حافرتة إذا هَرِمَ و حَرِفَ. و قولهم: «النَّقْدُ عند الحافرِ» أى لا يزول حافرُ الفرسِ حَتَّى تَنْقُدى ثمنه. و كانت لكرامتها عندهم لا تُباع نَسَاءً. ثم كثر ذلك حَتَّى قيل فى غير الخيل أيضاً.

حفر

الحاء و الفاء و الزاء كلمة واحدة تدل على الحث و ما قرب منه.

فالحَفْرُ: حثُّك الشىءٍ مِنْ خلفه. [و الرُّجُلُ «٤»] يحتفِرُ فى جلوسه إذا أراد القيام، كأنَّ حائِه حَثَّه و دافعاً دفعه. يقال: الليل يسوقُ النهارَ و يحفِرُه. و يقال حَفَرْتُ

(١) حفر، من باب ضرب، و يقال أيضا من باب تعب، و هو أردأ اللغتين.

(٢) أنشد هذا العجز في المجمل (حفر).

(٣) في الأصل: «الشيء»، صوابه في المجمل.

(٤) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨٦

الرُّجُلُ بالرُّمَح. و سُمِّي الحَوْفِرَانُ من ذلك بقلة «١». قال:

و نحنُ حَفَرْنَا الحوفِرانَ بطعنه سقته نجيعاً من دم الجوف أشكلا «٢»

حفس

الحاء و الفاء و السين ليس أصلا. يقال للرجل القصير حيفس «٣».

حفش

الحاء و الفاء و الشين أصل واحد يدل على الجمع. يقال هم يَحْفِشون عليك، أى يُجْلِبون. و حَفَشَ السَّيْلُ الماءَ من كلِّ جانبٍ إلى

مستنقع واحد. قال:

عَشِيَّةٌ رُحْنَا وَرَاخُوا لَنَا كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلاً «٤»

و يقال جاء الفرس يَحْفِشُ، أى يأتى بجري بعد جرى. و الحفش «٥»: بيت صغير: و سَمَّى بذلك لاجتماع جوانبه؛ و يقال لأنه يُجمع فيه الشيء. و تحفشت المرأة للرجل، إذا أظهرت له وُدًّا؛ و ذلك أنها تتحفل له، أى تتجمع.

حفص

الحاء و الفاء و الصاد ليس أصلاً، و لا فيه لغة تنقاس.

يقال للزبيل من جلود حَفَص. و يقال للدجاجة أم حَفْصَة. و يقال إن ولد الأسد حَفْص. و فى كل ذلك نظر.

حفص

الحاء و الفاء و الضاد أصل واحد، و هو يدل على سقوط الشيء و خُفُوفُه «٦». فالحفص متاع البيت؛ و لذلك سَمَّى البعير الذى يحمله حَفْصًا.

(١) كذا. و لعل فى الكلام نقصاً. و فى المجمل. «لأن بساط بن قيس حفزه بالرمح».

(٢) البيت لسوار بن حبان المنقرى، كما فى اللسان. و يخطئ من ينسبه لجرير.

(٣) يقال بوزن صيقل و هزمر.

(٤) البيت فى المجمل و اللسان برواية: «فراحو إينا».

(٥) يقال بالكسر و الفتح و التحريك، و جمعه أحفاش و حفاش.

(٦) فى الأصل: «و خفوصه». و الحفوف: القلة. و فى اللسان: «و إنه لحفص علم، أى قليله رثه، شبه علمه فى قلته بالحفص».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨٧

و القياس ما ذكرناه؛ لأن الأحفاض تسمى الأسقاط. و يقال حفصت العود، إذا حنيتها. قال الراجز:

* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا «١» *

قال الأصمعي: حفصت [الشيء «٢»] و حفصته، بالتخفيف و التشديد، إذا ألقيته. و أنشد:

* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا *

فمعناه ألقاني. و الأحفاض فى قول عمرو بن كلثوم:

و نحن إذا عماد الحى حرت على الأحفاض نمنع من يلينا «٣»

هى الإبل أول ما تركب. و يقال بل الأحفاض عمدة الأخبية.

حفظ

الحاء و الفاء و الظاء أصل واحد يدل على مراعاة الشيء.

يقال حفظت الشيء حفظاً. و الغضب: الحفيظة؛ و ذلك أن تلك الحال تدعو إلى مراعاة الشيء. يقال للغضب الإحفاظ؛ يقال أحفظنى

أى أغضبنى. و التحفظ:

قَلَّةُ الغَفْلَةِ. و الحِفاظ: المحافظَةُ على الأمور.

باب الحاء و القاف و ما ينثهما

حقل

الحاء و القاف و اللام أصل واحد، و هو الأرض و ما قاربه.
فالحقل: القراح الطيب و يقال: «لا يُنبِت البقلُ إلا الحقلُ». و حَقِيلٌ:
موضع قال:

(١) لرؤبه في ديوانه ٨٠ و اللسان (حفض). و سيأتي في (عرش).

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) البيت من مطقته المشهورة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨٨

* من ذى الأبارق إذ رعين حقيلاً «١» *

و المُحاقلَةُ التي نُهي عنها «٢»: بيعُ الزرع في سثله بحنطةٍ أو شعير.

و من الباب قولهم: حَقِلَ الفرسُ، في قول بعضهم، إذا أصابه وجعٌ في بطنه من أكل التراب. و الأصل الأرض.

و يقال حَوَقَلَ الشَّيخُ، إذا اعتمد بيديه على خصره إذا مشى؛ و هى الحوقلة.

و كأنَّ ذلك مأخوذٌ من قُرْبِهِ من الأرض. و أما قولهم للقارورة حوقلةً، فالأصل الحَوْجَلَةُ. و لعل الجيم أبدلت قافا.

حقم

الحاء و القاف و الميم لا أصلٌ و لا فرع. يقولون: الحقم طائر «٣».

حقن

الحاء و القاف و النون أصلٌ واحد، و هو جَمْعُ الشيء.

يقال لكلِّ شيءٍ [جَمِعَ «٤»] و شُدَّ حقين. و لذلك سُمِّي حابِسُ اللبنِ حاقنا.

و يقال اللبنِ الحَقِينِ الذى صُبَّ حليبه على رائبه. و الحواقن: ما سفل عن البطن.

و قال قوم: الحاقنتان ما تحت الترقوتين.

حقو

الحاء و القاف و الحرف المعتل أصلٌ واحد، و هو بعضُ أعضاءِ البدن. فالحقو الخَصِيرُ و مَشَدُّ الإزار. و لذلك سُمِّي ما استدقَّ من

السهم مما يلي الريشِ حقواً. فأما

الحديث «أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوةً»

فجاء في التفسير أنه الإزار، وجمعه حِقَى، فهذا إنما

(١) سبق الكلام على البيت في (برق). و صدره:

* و أفضن بعد كطومهن بجره*

(٢) في الأصل: «عن».

(٣) في اللسان: «ضرب من الطير يشبه الحمام. و قيل هو الحمام. يمانية».

(٤) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٨٩

سَمِيَ حِقْوًا لِأَنَّهُ يَشُدُّ بِهِ الْحِقْوُ. وَ أَمَّا الْحِقْوَةُ فَوَجَّعَ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي بَطْنِهِ؛ يُقَالُ مِنْهُ حُقِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْقُوٌّ.

حقب

الحاء و القاف و الباء أصل واحد، و هو يدل على الحبس.

يقال حَقَبَ العام، إذا احتبس مطره. و حَقَبَ البعير، إذا احتبس بوله.

و من الباب الحَقَبُ: حبلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ، كَمَا لَا يَجْتَذِبُهُ التَّصْدِيرُ. فَأَمَّا الْأَحْقَبُ، وَ هُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ، فَاخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ،

فَقَالَ قَوْمٌ: سَمِيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِ حَقْوِيهِ. وَ قَالَ آخَرُونَ: لِدَقَّةِ حَقْوِيهِ. وَ الْأُنْثَى حَقْبَاءُ. فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنَ الْبَابِ فَلَأَنَّهُ مَكَانٌ يَشُدُّ بِحِقَابِ، وَ

هُوَ حَبْلٌ. وَ يُقَالُ لِلْأُنْثَى حَقْبَاءُ. قَالَ:

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الرَّقَى «١» *

و من الباب الحَقِيْبَةُ، وَ هِيَ مَعْرُوفَةٌ. وَ مِنْهُ احْتَقَبَ فَلَانٌ الْإِثْمَ، كَأَنَّهُ جَمَعَهُ فِي حَقِيْبَةٍ. وَ احْتَقَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ: ارْتَدَفَهُ. وَ الْمُحَقَّبُ: الْمُرْدَفُ.

فَأَمَّا الزَّمَانُ فَهُوَ حِقْبَةٌ، وَ الْجَمْعُ حِقَبٌ. وَ الْحُقْبُ ثَمَانُونَ عَامًا، وَ الْجَمْعُ أَحْقَابُ، وَ ذَلِكَ لَمَا يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ السِّنِينَ وَ الشُّهُورِ وَ يُقَالُ إِنَّ

الْحِقَابَ جَبْلٌ. وَ يُقَالُ لِلْقَارَةِ الطَّوِيلَةِ فِي السَّمَاءِ حَقْبَاءُ. قَالَ:

* قَدْ ضَمَّهَا وَ الْبَدَنَ الْحِقَابَا «٢» *

حقد

الحاء و القاف و الدال أصلان: أحدهما الضغن، و الآخر أَلَّا يُوجَدُ مَا يَطْلُبُ.

فَالأَوَّلُ الْحِقْدُ، وَ يَجْمَعُ عَلَى الْأَحْقَادِ. وَ الْآخِرُ قَوْلُهُمْ أَحَقَدَ الْقَوْمُ، إِذَا طَلَبُوا الذَّهَبَ فِي الْمَعْدِنِ فَلَمْ يَجِدُوْهَا.

(١) البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ و اللسان (حقب، زلق).

(٢) من رجز في اللسان (حقب)، و صواب روايته: «و ضمها»؛ لأن قبله:

* قد قلت لما جدت لعقاب*

و جاء إثاده على الصواب في النجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩٠

حقر

الحاء والقاف والراء أصل واحد، استصغارُ الشيء. يقال شيء حقير، أى صغير. وأنا أحتقره: أى أستصغره. فأما قولهم لاسم السماء «حاقورة» (١) فما أراه صحيحاً. وإن كان فلعله اسم مأخوذٌ كذا من غير اشتقاق.

حَقَفَ

الحاء والقاف والطاء ليس أصلاً، ولا أحسب الحَيْقُطَانَ، وهو ذكر الدَّرَاج، صحيحاً.

حَقِفَ

الحاء والقاف والفاء أصل واحد، وهو يدلُّ على مَيْل الشيء وِعِوَجِه: يقال احقَّقَف الشيء، إذا مال، فهو مُحَقَّقَفٌ وِحَاقِفٌ. ومن ذلك

الحديث: «أنه مرَّ بظبي حاقِفٍ فى ظلِّ شجرة»

فهو الذى قد انحنى و تثنى فى نومه و لهذا قيل للرَّمَل المنحنى حَقِفٌ، و الجمع أحقاف. قال:

فلما أجزنا ساحة الحى و انتحى بنا بطن خبت ذى حقافٍ عَقَنَل (٢)

و يروى: «ذى قفاف». و قال آخر:

* سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احقَّقَفَا (٣) *

باب الحاء والكاف و ما يثنهما

حَكَلَ

الحاء والكاف واللام أصل صحيح منقاس، و هو الشيء لا يُبِين. يقال إنَّ الحَكَلَ الشيء الذى لا نُطَق له من الحيوان، كالنمل و غيره. قال:

(١) لم تذكر فى اللسان و فى القاموس أنها السماء الرابعة.

(٢) لامرئ القيس، فى معلقته.

(٣) للعجاج ديوانه ٨٤ و المجمل و اللسان (حقف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩١

لو كنتُ قد أُوتيتُ عِلْمَ الحَكَلِ عِلْمَ سليمانِ كَلَامِ النَّمْلِ (١)

و يقال فى لسانه حُكَلَةٌ، أى عُجْمَةٌ. و يقال أَحَكَلَ عَلَى الأمر، إذا امتنع و أشكل.

و مما شذَّ عن الباب قولهم للرجل القصير حَنَكَل (٢).

حَكَمَ

الحاء والكاف والميم أصل واحد، و هو المنع. و أول ذلك الحُكْم، و هو المنع من الظلم. و سَمِيَتْ حَكْمَةُ الدَّابَّةِ لأنها تمنعها يقال

حَكَمَتِ الدَّابَّةُ و أَحْكَمَتَهَا. و يقال: حَكَمَتِ السَّفِيهَ و أَحْكَمْتُهُ، إِذَا أَخَذَتْ عَلَى يَدَيْهِ.

قال جرير:

* أَبْنَى حَنِيفَهُ أَحْكَمُوا سَفَهَاءَ كَمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أُغْضَبَا «٣»

و الحِكْمَةُ هَذَا قِيَاسِيهَا، لِأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنَ الْجَهْلِ. و تقول: حَكَمْتُ فُلَانًا تَحْكِيمًا مَنَعْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ. و حَكَّمْتُ فُلَانًا فِي كَذَا، إِذَا جُعِلَ أَمْرُهُ إِلَيْهِ.

و المحكَّم: المجرَّب المنسوب إلى الحكمة. قال طرفه:

لَيْتَ الْمُحَكَّمُ وَ الْمَوْعُوظُ صَوْتُكُمَا تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا «٤»

أراد بالمحكَّم الشَّيخَ الْمُنْسُوبَ إِلَى الْحِكْمَةِ. و

فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْجَنَّةَ»

(١) لرؤبة في ديوانه ١٢٨. و نسب في اللسان (حكل) للعجاج. و انظر الحيوان (٤: ٨).

(٢) في اللسان و المجل: «الحوكل»، و هما صحيحان.

(٣) لجرير في ديوانه ٥٠ و اللسان (حكم).

(٤) ليس البيت في ديوان طرفه، و هو في المجل و اللسان (حكم). و ذكروا أن المحكم؛ بكسر الكاف الذي حكم الحوادث و جر

بها، و بفتحها الذي حكمته و تجربته: و المعنى واحد. و صوتكما، نصب لأنه أراد عاذلي كفا صوتكما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩٢

للمحكَّمين «١»

و هم قومٌ حَكَّمُوا مَحْضِينَ بَيْنَ الْقَتْلِ وَ الثَّبَاتِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَ بَيْنَ الْكُفْرِ، فَاخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ الْقَتْلِ، فَسَمُّوا الْمُحَكَّمِينَ.

حكي

الحاء و الكاف و ما بعدها معتلُّ أصلٌ واحد، و فيه جنس من المهموز يقاربُ معنى المعتلِّ و المهموز منه، هو إحكام الشيء بعقدٍ أو

تقرير.

يقال حَكَيْتُ الشَّيْءَ أَحْكِيهِ، وَ ذَلِكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ فَعَلَ الْأَوَّلِ. يقال في المهموز:

أَحْكَاةُ الْعُقْدَةِ، إِذَا أَحْكَمْتَهَا. و يقال: أَحْكَاةُ ظَهْرِي بِإِزَارِي، إِذَا شَدَدْتَهُ.

قال عدي:

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ «٢»

و قال آخر:

وَ أَحْكَا فِي كَفِّي حَبْلِي بِحَبْلِيهِ وَ أَحْكَا فِي نَعْلِي لِلرَّجْلِ قِبَالَهَا «٣»

حكر

الحاء و الكاف و الراء أصلٌ واحد، و هو الحَبْسُ.

و الحُكْرَةُ: حَبْسُ الطَّعَامِ مَنْتَظَرًا لِعَلَائِهِ، وَ هُوَ الْحُكْرُ وَ أَصْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْحَكْرُ، وَ هُوَ الْمَاءُ الْمَجْتَمِعُ، كَأَنَّهُ اخْتَكِرَ لِقَلَّتِهِ.

حكد

الحاء و الكاف و الدال حرفٌ من باب الإبدال. يقال للمَحْتَدِ المَحْكِد. و قد فسّر في بابه.

(١) و يروى أيضا بكسر الكاف، أى الذين أنصفوا من أنفسهم.

(٢) يصف جارية، كما فى اللسان (١: ٥١ / ٢: ١٨ / ٥: ٧٤ - ٧٥ / ١٣: ١٢ / ١٨:

٢٠٨) و انظر أمانى ثعلب ٢٤٠.

(٣) عجزه فى المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩٣

باب الحاء و اللام و ما يتلثهما

حلم

الحاء و اللام و الميم، أصولٌ ثلاثة: الأول ترك العَجَلَة، و الثانى تَثَقُّبُ الشىء، و الثالث رُؤْيُهُ الشىء فى المنام. و هى متباينةٌ جدًّا، تدلُّ

على أن بعض اللغاة ليس قياساً، و إن كان أكثره منقاساً.

فالأول: الحِلْمُ خلاف الطَّيْشِ. يقال حَلَمْتُ عنه أحلّم، فأنا حلِيمٌ.

و الأصل الثانى: قولهم حَلِمَ الأديمُ إذا تَثَقَّبَ و فسَدَ؛ و ذلك أن يقع فيه دوابُّ تفسدُه. قال:

فإنَّكَ و الكتابَ إلى عِلْيَ كدابعِغَةٍ و قد حَلِمَ الأديمُ «١»

و الثالث قد حَلَمَ فى نومه حلماً و حلماً. و الحَلَمُ: صغار القِرْدَانِ. و الحَلَمَةُ:

دويبة.

و المحمول على هذا حَمَمَتَا النَّدى. فأما قولهم تحلم إذا سَمِنَ، فإنما هو امتلاء، كأنه قرأ ممتلى. قال:

* إلى سَنَةِ قَرْدَانِها لم تَحَلِّمْ «٢» *

و يقال بعيرٌ حلِيمٌ، أى سمين. قال:

* من النَّبِيِّ فى أصلابِ كلِّ حلِيمٍ «٣» *

(١) للوليد بن عقبة، حص معاوية على قول على. اللسان (حلم).

(٢) صدره كما فى ديوان أوس بن حجر ٢٨ و اللسان (حلم):

* لحيتهم لحي العصا فطر دنهم *

(٣) الى، بالفتح: الشحم، أراد به شحم العصام و نفيها. و كذا ورد فى المجلد. و فى اللسان:

فإن قضاء المحل لعون صبعه من النح فى أنقاء كل حلِيم

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩٤

و الحالوم: شىء شبيه بالأقط. و ما أراه عربياً صحيحاً.

حلم

الحاء و اللام و النون إن جعلت النون زائدة فقد ذكرناه.

فيما مضى، و إن جعلت النون أصلية فهو فُعَالٌ، و هو الجذى «١»، و ليست الكلمة أصلاً يُقاس. و قد مضى فى بابه.

حلو

الحاء و اللام و ما بعدها معتلٌ، ثلاثه أصول: فالأول طيب الشيء فى مَيْل من النفس إليه، و الثانى تحسين الشيء، و الثالث - و هو مهموز - تَنْحِيَةُ الشيء.

فالأول الحلو، و هو خلاف المر. يقال استحلّيت الشيء، و قد حلا فى فمى يحلو، و الحلواء الذى يؤكل يمدّ و بقصر. و يقال حلّى بعينى يحلّى. و تحالت المرأة إذا أظهرت حلاوة، كما يقال تباكى و تعالى، و هو إبداءه للشيء لا يخفى مثله.

قال أبو ذؤيب:

فشأنكها إنى أمينٌ و إننى إذا ما تحالى مثلها لا أطورها «٢»

و من الباب حَلَوْتُ الرجل حُلواناً، إذا أعطيته و

نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن حُلوان الكاهن، و ما يجعل له على كهانته.

قال أوس:

كَانَتِ حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ صَفَا صَخْرَهُ صَمَاءَ يَبْسُ بِأَلْهَا «٣»

(١) فى الأصل: «الجري»، تحريف.

(٢) البيت من قصيدة فى ديوان أبى ذؤيب ١٥٤. و أنشده فى اللسان (حلا) بلفظ «فشأنكما» تحريف، صوابه هنا و فى الديوان. و فى

الأصل: «إنى لعين»، صوابه من اللسان و الديوان. و قبل البيت:

حليلى الذى دلى لغى خليلى فكلا أراه قد أصاب عرورها

(٣) فى الأصل: «يبسا بلالها»، صوابه من ديوان أوس ٢٤ و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩٥

و الحُلوان أيضاً* أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه. و ذلك عارٌ عند العرب.

قالت امرأةٌ تمدح زوجها:

* لا يأخذ الحُلوان من بناتيا «١» *

و الأصل الثانى: الحُلَى حُلَى المرأة، و هو جمع حَلِي، كما يقال تُدِي و تُدِي، و ظَبِي و ظَبِي. و حَلِيَت المرأة. و هذه حلية الشيء أى

صفته. و يقال حَلِيَت السيف، و لا يقال حُلِيَت السيف.

و الأصل الثالث: و هو تنحية الشيء، يقال حَلَّاتُ الإبل عن الماء؛ إذا طردتها عنه قال:

* مُحَلَّاتٌ عَن سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ «٢» *

و يقال لما قُشِرَ عن الجلد الحُلَاءة مثل فُعَاله؛ يقال منه حَلَّاتُ الأديم قشرتة.

و الحَلَسُوع على فعول: أن تَحِرَّ كَحَجْرٍ [على حجر] «٣» [يكتحل بحكاكتهما الأرمذ «٤». و يقال منه أَحَلَمَاتُ الرَّجُل. و يقال حَلَّاتُ

الأرض، إذا ضربتها.

و مما شد عن الباب حَلَّاه مائة درهم، إذا نَقَّده إياها؛ و حَلَّاه مائة سوط.

حلب

الحاء واللام والباء أصل واحد، وهو استمداد الشيء يقال الحلب حلب الشاء وهو اسم مصدر، والمحلّب: الإناء يُحلب فيه. والإحلابة:

أن تحلب لأهلك وأنت في المرعى، تبعث به إليهم. تقول أحلبهم إحلاباً. وناقه حلوب: ذات لبن؛ فإذا جعلت ذلك اسماً قلت هذه الحلوبة لفلان. وناقهُ حَلْبَانُهُ

(١) في اللسان: «من بناتنا».

(٢) لإسحاق بن إبراهيم الموصلي. و صدره كما في اللسان (حلاً):

* لحاتم حام حتى لا حوام به*

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) في الأصل: «يتحكك بحكاكتها الأرمدة»، تحريف

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩٦

مثل الحلوب. ويقال أحلبتْك: أعتك على حلب الناقه. وأحلب الرجل، إذا تبتت إبله إنائاً، وأجلب إذا تبتت ذكوراً؛ لأنها تُجلب أولادها فتباع.

ومن الباب وهو محمول عليه المُحلب، وهو الناصر. قال:

أشارَ بهم لَمَعَ الأَصمِّ فأقبلوا عرانيين لا يأتيه للنصر مُحلبُ «١»

وذلك أن يجيئك ناصراً من غير قومك؛ وهو من الباب لأنني قد ذكرت أنه من الإمداد والاستمداد.

والحلبة: خيل تجمع للسبق من كل أوب، كما يقال للقوم إذا جاءوا من كل أوب للنصرة: قد أحلبوا.

حلت

الحاء واللام والتاء ليس عندي بأصل صحيح. وقد جاءت فيه كلمات؛ فالحلتيت صمغ. يقال حلت دئته: قضاها؛ وحلت فلاناً، إذا أعطاه؛ وحلت الصوف: مرّقه

حليج

الحاء واللام والجيم ليس عندي أصلاً. يقال حليج القطن.

وحليج الخبزة: دوّرها. وحليج القوم يخلجون ليلتهم، إذا ساروها. وكل هذا مما يُنظر فيه.

حلز

الحاء واللام والزاء أصل صحيح. يقال للرجل القصير حلز، ويقال هو السيئ الخلق. ويقال الحلز: القشر؛ حلزت الأديم قشرته. قال ابن الأعرابي: ومنه الحارث بن حلزة.

(١) لبشر بن أبي حازم في اللسان (حلب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩٧

حلس

الحاء واللام والسين أصل واحد، وهو الشيء يلزم الشيء.

فالحلس حلس البعير، وهو ما يكون تحت البرذعة. أخلصت فلاناً يميناً، وذلك إذا أمرتها عليه؛ ويقال بل ألزمته إياها. واستخلصت الثب إذا غطى الأرض، وذلك أن يكون لها كالحلس. وقد فسّرناه. وبنو فلان أحلاس الخيل، وهم الذين يقتنونها ويلزمون ظهورها. ولذلك يقول الناس: لست من أحلاسها.

قال عبد الله بن مسلم «١»: أصله من الحلس. قال: والحلس أيضاً: بساط ييسط في البيت. ويقولون: كن حلس بيتك، أي الزمه لزوم البساط. والحلس:

الرجل الشجاع [و الحريص «٢»]، وذلك أنه من رغبته يلزم ما يؤكل.

حلط

الحاء واللام والطاء أصل واحد: وهو الاجتهاد في الشيء بحلف أو ضمير «٣». ويقال أحلط، إذا اجتهد وحلف. قال ابن أحمري: فكنا وهم كاتبى سبات تفرقا سوى ثم كانا منجداً وتهامياً فألقى التهامي منهما بلطاته وأحلط هذا: لا أريهم مكانياً و «لا أعود و رائياً «٤»».

ومن الباب قولهم: «أول العي الاختلاط، و أسوأ القول الإفراط «٥»».

فالاختلاط: الغضب.

حلف

الحاء واللام والفاء أصل واحد، وهو الملازمة. يقال حالف

(١) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة. وكثيراً ما يذكره باسم «القتبي».

(٢) التكملة من القاموس، وهو ما يقتضيه لتعليل التالي.

(٣) في الأصل: «بعلق أو صخر».

(٤) وبهذه الرواية ورد في المجمل واللسان (حلط).

(٥) هذا من كلام علقمة بن علاثة، كما في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩٨

فلان فلاناً، إذا لازمه. ومن الباب الحلف؛ يقال حلف يحلف حلفاً؛ وذلك أن الإنسان يلزمه الثبات عليها. ومصدره الحلف والمحلوف أيضاً. ويقال هذا شيء مُحلف إذا كان يُشكك فيه فيتحالف عليه. قال:

كميت غير مُحلفه ولكن كلون الصرف عُلّ به الأديم «١»

و مما شذَّ عن الباب قولهم: هو حليف اللسان، إذا كان حديده. و من الشاذَّ الحلفاء، نبت، الواحدة حلفاءة.

حلق

الحاء و اللام و القاف أصول ثلاثة: فالأول تنحية الشعر عن الرأس، ثم يحمل عليه غيره. و الثاني يدلُّ على شيء من الآلات مستدير. و الثالث يدلُّ على العلو.

فالأول حَلَقْتُ رأسي أحلِّقه حَلْفًا. و يقال للأكسية الحَشِينَةُ التي تحلِق.

الشعر من حُشونتها محالِق. قال:

* نَفَضَكَ بِالْمَحَاشِيِ الْمَحَالِقِ «٢» *

و يقولون: احتلقت السنَّة المال، إذا ذهبَتْ به.

و من المحمول عليه حَلِقَ قضيب الحمار، إذا احمرَّ و تقشَّر. و [قيل] إنما:

قيل حَلِقَ لتقشُّره لا لا احمراره.

و الأصل الثاني الحَلْفَةُ حَلْقَةُ الحديد. فأما السِّلَاحُ كُلُّه فإنما يسمى الحَلْقَةُ «٣».

(١) للكلمة ليربوعى، من أبيات في المفضليات (١: ٣١).

(٢) لعمارة بن صارف يصف إبلا، كما في اللسان. و قبله:

* ينفصن بالمشافر الهدالِق *

(٣) في المحمل: «و السلاح كله يسمى الحلفة بفتح اللام»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٩٩

و الحَلِقُ «١»: خاتم الملك، و هو لآئته مستدير. و إبلٌ مُحَلَّقَةٌ: وسمها «٢» الحَلِقُ. قال:

* و ذو حَلِقٍ تَقْضِي العواذيرُ بينَهُ «٣» *

العواذير: السَّمات.

و الأصل الثالث حَالِقٌ: مكانٌ مُشْرِف. يقال حَلَقٌ، إذا صار في حالق.

قال الهذلي:

فلو أن أمي لم تلدني لحلقت بي المِغْرِبُ العنقاء عند أحي كلب

كانت أمه كلبية، و أسيرَه رجلٌ من كلب و أراد قتله، فلما انتسب له حتى سبيله. يقول: لو لا أن أمي كانت كلبيةً لهلكت. يقال حَلَقَتْ به

المِغْرِبُ «٤»، كما يقال شالت نعامته. و قال النابغة:

إذا ما غزا بالجيش حَلِقٌ فوقه عصائبٌ طيرٍ تهتدي بعصائب «٥»

و ذلك أن النسور و العقبان و الرِّخَمَ تشبع العساكر تنتظر القتلى لتقع عليهم.

ثم قال:

جوانحٌ قد أيقنَّ أنَّ قبيله إذا ما التقى الجمعان أولُّ غالب

(١) هذا بكسر الحاء. و أنشد في المجمل و اللسان:

و أعطى منا الحلق أبعض ماجد رديف ملوك ما نغب نوافله

(٢) في الأصل «و اسمها»، تحريف.

(٣) صدر بيت لأبي وجزء السعدى فى اللسان (عذر، حلق). و هذه الرواية تطابق رواية اللسان (عذر). و فى المجمل و اللسان (حلق):

«نقضى العواذير بينها». فالتذكير على ظاهر اللفظ. و التأنيث على تأويل ذى الحلق بالإبل. و عجز البيت:

* يلوح أخطار عصام اللقائح*

(٤) فى الأصل: «بى المغرب».

(٥) فى ديوان النابغة ٤:

* إذا غزوا بالحيش حلق فوقهم*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٠٠

حلك

الحاء و اللام و الكاف حرفٌ يدلّ على السواد. يقال «هو أشدُّ سواداً من حلك الغراب» يقال: هو سواده و يقال هو أسودٌ حلكوك.

باب الحاء و الميم و ما يتلثهما

حمد

الحاء و الميم و الدال كلمةٌ واحدةٌ و أصلٌ واحدٌ يدلّ على خلاف الدم. يقال حَمَدْتُ فلاناً أَحْمَدُهُ. و رجل محمود و محمّد، إذا كثرت خصاله المحمودة غير المذمومة. قال الأعشى يمدح النعمان بن المنذر، و يقال إنه فضّله بكلمته هذه على سائر من مدحه يومئذ:

إليك أبيت اللعن كان كلالها إلى الماجد الفرع الجواد المَحْمَدِ «١»

و لهذا [الذى] ذكرناه سمى نبينا مُحَمَّدًا صلى الله عليه و آله و سلم. و يقول العرب: حمّاداك أن تفعل كذا، أى غاييتك و فعلك المحمود منك غير المذموم.

و يقال أَحْمَدْتُ فلاناً، إذا وجدته محموداً، كما يقال أبخلته إذا وجدته بخيلاً، و أعجزته [إذا وجدته] عاجزاً. و هذا قياس مطرد فى سائر الصفات. و أهيج المكان، إذا وجدته هائجا قد يبس نباته. قال:

* و أهيج الخلصاء من ذات البرق «٢» *

فإن سأل سائل عن قولهم فى صوت التهاب النار الحمدة؛ قيل له: هذا ليس من الباب؛ لأنه من المقلوب و أصله حدمة. و قد ذكرت فى موضعها.

(١) ديوان الأعشى ١٣٢ و اللسان (حمد).

(٢) البيت لرؤبة فى ديوانه ١٠٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٠١

حمر

الحاء و الميم و الراء أصلٌ واحدٌ عندى، و هو من الذى يعرف بالحمرّة. و قد يجوز أن يجعل أصليين: أحدهما هذا، و الآخر جنس من

الدواب.

فالأول الحُمرة في الألوان، و هي معروفة. و العرب* تقول: «الحسن أحمر» يقال ذلك لأنّ النفوس كلّها لا تكاد تكره الحمرة. و تقول رجل أحمر، و أحامر «١» فإن أردت اللون قلت حمر. و حجة الأحامرة قول الأعشى:

إنّ الأحامرة الثلاثة أهلكت مالي و كنت بهنّ قدّما مؤلعا «٢»

ذهب بالأحامرة مذهب الأسماء، و لم يذهب بها مذهب الصفات. و لو ذهب بها مذهب الصفات لقلل حُمُر. و الحمراء: العجم، سُموا بذلك لأنّ الشقرة أغلب الألوان عليهم. و من ذلك قولهم لعلّي رضى الله عنه: «غلبتنا عليك هذه الحمراء».

و يقال موت أحمر، و ذلك إذا وُصف بالشدة. و

قال عليّ: «كنا إذا احمرّ البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فلم يكن أحد منا أقرب إلى العدو منه».

و من الباب قولهم: وطأة حمراء؛ و ذلك إذا كانت جديدة؛ و وطأة دهماء، إذا كانت قديمة دارسة. و يقال سنه حمراء شديدة، و لذلك يقال لشدة القيظ حمارة. و إنّما قيل هذا لأنّ أعجب الألوان إليهم الحمرة. إذا كان كذا و بالغوا «٣» في وصف شيء ذكره بالحمرة، أو بلفظه تشبه الحمرة.

فأما قولهم الذى لا سلاح معه أحمر، فممكّن [أن يكون] ذلك شبيهاً له

(١) أى فى جمع أحمر بهذا المعنى.

(٢) ملحقات ديوان الأعشى ٢٤٧، و اللسان (حمر).

(٣) كذا. و لعل وجه الكلام: «و كان العرب إذا بالغوا». و فى اللسان: «و العرب إذا ذكرت شيئا بالمشقة و الشدة و صفته بالحمرة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٠٢

بالعجم، و ليست فيهم شجاعة مذكورة كشجاعة العرب. و قال:

* و تشقى الزماخ بالصياطرة الحُمُر «١» *

الصياطرة: جمع صَيطار، و هو الجبان العظيم الخلق الذى لا يُحسن حمل السلاح. قال:

تعرّض صَيطاراً و فعالة دوننا و ما خيّر صَيطارٍ يقبّ مسطحا «٢»

و قولهم غيث حُمُر، إذا كان شديداً بقشر الأرض. و هو من هذا الذى ذكرناه من باب المبالغة.

و أما الأصل الثانى فالحمار معروف، يقال حمار و حَمير و حُمُر و حُمُرَات، كما يقال صعيد و صُعد و صُعدَات. قال:

إذا غرّد المكاء فى غير روضةٍ فويلٌ لأهل الشاء و الحُمُرَات «٣»

يقول: إذا أجذب الزمان و لم تكن روضةً فغرّد «٤» فى غير روضةٍ، فويلٌ لأهل الشاء و الحمرات.

و ممّا يحمل على هذا الباب قولهم لدويبة: حمار قبان. قال:

يا عجباً لقد رأيتُ عجباً حمار قبانٍ يسوقُ أربنا «٥»

و منه الحمار، و هو شيء يُجعل حول الحوض لئلا يسيل مأؤه، و الجمع حمائر.

قال الشاعر:

(١) لخداش بن زهير، كما فى اللسان (ضطر). و صدره

* و تركب خيلا لا هوادة لا هوادة بينها*

(٢) البيت لمالك بن عوف البصرى، كما فى اللسان (ضطر). و فعالة: كناية عن خزاعة.

(٣) البيت فى اللسان (مكا) و أمالى القالى (٢: ٣٢)، و سيعيده فى (مكو).

(٤) فى الأصل: «يفرد فعد».

(٥) الرجز فى اللسان (حمر، قب، قبن)

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٠٣

و مُبْلِدٌ بَيْنَ مَوْمَاءَ بِمَهْلِكَةٍ جَاوَزَتْهُ بَعْلَاءَةُ الْخَلْقِ عَلِيَانِ «١»

كَأَنَّمَا الشَّحْطُ فِي أَعْلَى حَمَائِرِهِ سَبَائِبُ الرِّيطِ مِنْ قَزٍّ وَ كَتَّانٍ «٢»

و أما قولهم للفرس الهجين محمّر فهو من الباب. [و من الباب] الحماران، و هما حجران يجفف عليهما الأفيط، يسميان مع الذى فوقهما العلاء «٣». قال:

لا تنفع الشاويّ فيهما شأته و لا حماراه و لا علّاته «٤»

و الحماره: حجارة تنصب حول البيت؛ و الجمع حمائر. قال:

* بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهُ «٥» *

و أما قولهم: «أخلى من حوف حمار» فقد ذكر حديثه فى كتاب حرف العين.

حمز

الحاء و الميم و الزاء أصل واحد، و هو حدّة فى الشىء كالحرافة و ما أشبهها. فالحمزة حرافة فى الشىء. يقال شرابٌ يحمّز اللسان. و منه الحمزة، و هى بقلّة تخمّز اللسان، و قال أنس بن مالك: كنانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بقلّة كنت اجتنيتها؛ و كان يكتى با حمزة. و قال الشماخ يصف رجلاً باع [قوساً] و أسفّ عليها:

(١) سبق إنشاد البيت و الكلام عليه فى (بلد).

(٢) فى اللسان (حمر):

* سبائب القز من ريط و كتبان*

(٣) فى المحمل: «و العلاء فوقهما»، و فى اللسان: «حجران ينصبان يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاء».

(٤) الرجز لمبشر بن هذيل بن فزارة الشمخى، كما فى اللسان.

(٥) من رجز لحميد الأرقط، كما فى اللسان (حمر). و أنشد هذا البيت أيضاً فى اللسان (ردح).

و قبله:

* أعد للبيت الذى يسامره*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٠٤

فلما شراها فاضت العين عبّرةً و فى القلب حُزّاً من اللوم حامز «١»

فأما قولهم للذكى القلب اللودعى حميز، و هو حميز الفؤاد، فهو من الباب؛ لأن ذلك من الذكاء و الحدّة، و القياس فيه واحد

الحاء و الميم و السين أصلٌ واحد يدلُّ على الشدَّة. فالأحمس:
الشَّجاع. و الحَمَس و الحماسة: الشجاعة و الشدَّة. و رجلٌ حَمِسٌ. قال:
* و مثلى لُرِّ بِالْحَمِيسِ الرَّئِيسِ «٢» *

و يقال: «بالحمس البئس». و يقال تحمَّس الرجل: تعاضى. و الحُمس قریش؛ لأنهم كانوا يتحمَّسون فى دينهم، أى يتشدَّدون. و قال بعضهم: الحُمسة الحُرمة، و إنما سُموا حُمساً لنزولهم بالحرَم. و يقال عام أَحَمَسُ، إذا كان شديداً. و أَرَضُونَ أحامس: شديدةً. و زعم ناسٌ أن الحَميس التُّور. و قال آخرون: هو بالشين معجمه. و أى ذلك كان فهو صحيح؛ لأنه إن كان من السين فهو من الذى ذكرناه و يكون من شدة التهاب ناره؛ و إن كان بالشين فهو من أحمشت النار و الحرب.

حمش

الحاء و الميم و الشين أصلان: أحدهما التهاب الشىء و هيجه، و الثانى الدقَّة.
فالأول قولهم: أحمشتُ الرَّجُل: أغضبته. و استحمش الرجل، إذا اتَّقَدَ غضباً «٣». قال:
* إني إذا حَمَشَنِي تحميشى «٤» *

(١) سبق البيت و الكلام عليه فى (حزز).

(٢) فى اللسان (ربس، وقى): «الربيس» بالباء. و صدره:

* و لا أقى الضيور إذا رآنى *

(٣) فى الأصل: «إذا اتقدوا و اتقد».

(٤) لرؤبة فى ديوانه ٧٧. و أنشده فى اللسان (حمش) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٠٥

و من الباب حَمَشَت الشىء: جمعته.

و الأصل الثانى قولهم للدقيق القوائم حَمَش، و قد حَمَشَت قوائمه. و من الباب قولهم: لِنُهُ حَمَشَةٌ: قليلة اللحم.

حمص

الحاء و الميم و الصاد ليس أصلاً يقاس عليه، و ما فيه قياسٌ و يجوز أن يكون من جفافِ فى الشىء. و يقولون: انْحَمَصَ الوَرَم، إذا سَكَنَ.

هذا أصحُّ ما فيه. و الحَمَصِيصُ: بقله.

حمض

الحاء و الميم و الضاد أصل واحدٌ صحيح، و هو شىء من الطعوم. يقال شىء حامض و فيه حُموضة. و الحَمِض من النَّبَت ما كانت فيه ملوحة و الخُلَّة ما سوى ذلك. و العرب تقول: الخُلَّة خبز الإبل و الحَمِض فاكهتها و إنما تَحَوَّل إلى الحَمِض إذا مَلَّت الخُلَّة. و كُلُّ هذا من النَّبَت. و ليس شىء من الشجر العظام بحَمِضٍ و لا خُلَّة.

حمط

الحاء و الميم و الطاء ليس أصلاً و لا فرعاً، و لا فيه لغةٌ صحيحةٌ، إلا شيء من النَّبتِ أو الشجر. يقال لجنسٍ من الحياتِ شيطان الحَمَاطِ. من المحمول عليه قولهم: أصبْتُ حَمَاطَةً قلبه، أى سواد قلبه، كما يقولون حَبَّةً قلبه. و الحماطة، فيما يقال: و جَعَّ فى الحلق. و ليس بذلك الصحيح. فإنَّ صَحَّ فهو محمولٌ على نبت لعلَّ له طعماً حامزاً. فأما قولهم الحِمَطيظ و الحِمَطاط، فالأوَّل نبت، و الثانى دودٌ يكون فى العشب منقوشٌ بألوان، فمما لا معنى لذكره.

حمق

الحاء و الميم و القاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على كساد الشيء
معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٠٦
و الضعفِ و النقصان. فالحمق: نقصان العقل. و العرب تقول: انحمق الثوب.
إذا بلى. و انحمقت الشوق: كسدت.

حمل

الحاء و الميم و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إقلال الشيء.
يقال حَمَلْتُ الشيءَ أحمله حَمَلًا. و الحَمَلُ: ما كان فى بطنٍ أو على رأس شجر.
يقال امرأةٌ حاملٌ و حامله. فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون إلا للأنث.
و من قال حامله بناه على حَمَلْتُ فهى حامله. قال:
تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بيومٍ أنى و لكلِّ حامله تمام «١»
و الحِمْلُ: ما كان على ظهرٍ أو رأسٍ. و الحَمْلَةُ: أن يحمل الرجل ديةً ثم يسعى عليها، و الضَّمَانُ حَمَالُهُ، و المعنى واحد، و هو قياسُ
الباب.

و مما هو مضافٌ إلى هذا المعنى المرأة المَحْمِلُ، و هى التى تنزل لبنها من غير حَبَل. يقال أَحْمَلْتُ تحمِلُ إحمالاً. و يقال ذلك للناقة
أيضاً. و الحُمُولُ:

الهوداج، كان فيها نساءٌ أو لم يكن. و تحاملتُ، إذا تكَلَّفْتُ الشيءَ على مشقةٍ.
و قال ابن السكيت فى قول الأعشى:

لا أعرفتك إن جدت عداوتنا و التمس النصرُ منكم عوضَ تَحْتَمَلُ «٢»

إنَّ الاحتمال الغضب. قال: و يقال اخْتَمِل، إذا غَضِب. و هذا قياسٌ صحيح، لأنهم يقولون: احتمله الغضب، و أقله الغضب، و ذلك إذا
أزعجه.

و الحِمَالَةُ و المَحْمَلُ عِلاقَةُ السَّيفِ. و منه قول امرئ القيس:

(١) البيت لعمرو بن حسان، كما فى اللسان (منن، حمل).

(٢) ديوان الأعشى ٤٦ و معلقات التبريزى ٢٨٥.

* حتى بلّ دمعى محملى (١) *

و الحموله: الإبل تُحمَل عليها الأثقال، كان عليها ثقل أو لم يكن. و الحموله: الإبل بأثقالها، و الأثقال أنفُسها حموله. و يقال أحملتُ فلاناً، إذا أعتته على الحمل. و حميل السيل: ما يحمله من عُثائه. و

فى الحديث: «يخرج من النار قومٌ فينبتون كما تنبت الحَبَّة فى حميل السيل (٢)»

. فالحميل: ما حملة السيل من عُثاء. و لذلك يقال للدَّعَى حميل. قال الكميت يعاتب قُضاعه فى تحوُّلهم إلى اليمن:

عَلَامَ نَزَلْتُمْ من غير فِقْرٍ و لا ضِرَاءَ منزلة الحَمِيلِ (٣)

فأما قولهم الأحمال- و هم من بنى يربوع، و هم ثعلبة و عمرو و الحارث أبو سَلِيط و صُبَيْر- فيقال إنَّ أمَّهم حملتهم على ظهرٍ فى بعض أيام الفَزَع، فُسِّمُوا الأحمال.

و إياهم أَرَادَ جريزٌ بقوله:

أَبْنَى قَفِيرَةً مَن يُورِّعُ وِرْدَنَا أم مَن يقومُ لِشِدَّةِ الأحمالِ (٤)

و يقال أدلَّ عَلَى فحملتُ إدلاله و احتملتُ إدلاله، بمعنى. و قال:

أدلتُ فلم أحملُ و قالت فلم أجِبْ لَعَمْرُ أبيها إننى لَظَلُومٌ (٥)

و القياس مطرَّد فى جميع ما ذكرناه. فأما البرقُ فيقال له حملٌ، و هو مشتقٌ من الحَمَل، كأنه يقال حَمَلَتِ الشاةُ حَمَلًا، و المحمول حَمَلٌ و حَمَلٌ كما يقال نَفَضْتُ الشىء نَفْضًا و المنفوض نَفْضٌ، و حسبتُ الشىء حَسْبًا. و المحسوبُ حَسْبٌ، و هو

(١) جزء من بيت لامرئ القيس فى معلقته. و هو بتمامه:

ففاضت دموع العين منى صبايه على لنحر حتى بل دمعى محملى

(٢) سبق الحديث و لكلام عليه فى (حب).

(٣) البيت فى اللسان (حمل).

(٤) ديوان جريز ٤٦٨ و اللسان و المجمل (حمل).

(٥) كلمة «إننى» ساقطه من الأصل، و إثباتها من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٠٨

باب مستقيم. ثم يشبه بهذا فيقال لبرج من بروج السماء حمل. قال الهذلي (١):

كالسَّحْلِ البِيضِ جلا لونها سَحٌّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

باب الحاء و النون و ما يثنتهما

חנו

الحاء و النون و الحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تعطف و تعوُّج. يقال حنوتُ الشىء حنواً و حنيتُه، إذا عطفته حنياً. و حنُو السَّيرِجِ سَمَى بذلك أيضاً، و جمعه أحناء. و منه حنَّتِ المرأةُ على ولدها تحنو، و ذلك إذا لم تتزوَّج من بعد أبيهم، و هو من تعطفها عليهم. و ناقه حنواء: فى ظهرها احديداً.

و انحنى الشىء ينحنى انحناء. و المَحْنِيَةُ: منعرَج الوادى. و أمَّا الحَنُوَّةُ و الحِنَاءُ (٢) فنبتان معروفان، و يجوز أن يكون ذلك شاذاً عن

الأصل.

حنب

الحاء و النون و الباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الذى دلَّ عليه ما قبله، و هو الاعوجاج فى الشىء. فالْمَحْنَبُ: الفرسُ البعيدُ ما بين الرجلين من غير فَحِجٍّ؛ و ذلك مدحٌ. و يقال إنَّ الحَنَبَ اعوجاجٌ فى الساقين. قال الخليل فى تحنيب الخيل إنه إنما يوصف بالشدة، و ليس فى ذلك اعوجاجٌ. و هذا خلافُ ما قاله أهلُ اللغة.

حنث

الحاء و النون و التاء أصلٌ واحد، و هو الإثمُ و الحرجُ. يقال حَنَثَ فلانٌ فى كذا، أى أِثْم. و من ذلك قولهم: بلغ الغلام الحنثَ، أى بلغ مبلغاً جرى عليه القلم بالطاعة و المعصية، و أثبت عليه ذنوبه. و من ذلك الحنثُ

(١) هو المتخل الهذلى، كما فى ديوان الهذليين ص ٤٥ من مخطوطة الشنقيطى و اللسان (حمل).

(٢) حق الحناء أن تكون فى مادة (حنن). و يقال فيها «حنان» أيضاً.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٠٩

فى اليمين، و هو الخُلفُ فيه. فهذا وجه الإثم. و أمّا قولهم فلان يتحنث من كذا، فمعناه يتأثم. و الفرق بين أِثْمٍ و تَأْتَم، أن التأثم التنحى عن الإثم، كما يقال حرج و تحرج؛ فحرج وقع فى الحرج، و تحرج تنحى عن الحرج. و هذا فى كلماتٍ معلومةٍ قياسها واحد. و من ذلك التحنثُ و هو التعبدُ. و منه الحديث: «أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يأتى غار حراء فيتحنث فيه الليالى ذوات العدد»

حنج

الحاء و النون و الجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الميل و الاعوجاج. يقال حَنَجَتِ الجبلُ، إذا فتلتته؛ و هو محنوجٌ. و حَنَجَتِ الرجلَ عن الشىء: أملتته عنه. و أَحْنَجَ فلانٌ عن الشىء: عدل. * فأما قولهم للأصل حَنْجٌ فلعله من باب الإبدال. و إن كان صحيحاً فقياسه قياس واحد؛ لأن كلَّ فرعٍ يميل إلى أصله و يرجع إليه.

حند

الحاء و النون و الذال أصلٌ واحد، و هو إنضاج الشىء. يقال شواء حَنِيدٌ، أى مُنْضَجٌ، و ذلك أن تحمى الحجارة و تُوضَعُ عليه حتى ينضج. و يقال حَنَدَتِ الفرسُ، إذا استحضرتة شوطاً أو شوطين «١»، ثم ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق. و هذا فرسٌ محنود و حنيد. و أما قولهم حَنَدٌ، فهو بلد. قال:

تأبّرى يا حَيْرَةَ النخيل تأبّرى من حَنَدٍ فَشُولى «٢»

و يقولون: «إذا سقيت فاخذ «٣» أى أقلّ الماء و أكثر النبيذ. و هو من

(١) استحضر الفرس: أعداه. واحتضر الفرس، إذا عدها.

(٢) الرجز في المجمل و اللسان (حند). و هو لأحجّة بن الجلاح، كما في معجم البلدان.

(٣) يقال: يوصل الألف و قطعها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١١٠

الباب أيضاً؛ لأنها تبقى بحرارتها إذا لم تُكسر بالماء.

حز

الحاء و النون و الراء كلمة واحدة، لولا أنها جاءت في الحديث لما كان لذكرها وجه. و ذلك أنّ النون في كلام العرب لا تكاد تجيء بعدها راء.

و الذي جاء

في الحديث: «لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَصْبِرُوا كَالْحَنَائِرِ» (١)

فيقال إنّها القسي، الواحد حَيْرَةٌ. و ممكن أن يكون الراء كالمصقّة بالكلمة، و يرجع إلى ما ذكرناه من حنيت الشيء و حنونه.

حش

الحاء و النون و الشين أصل واحد صحيح و هو من باب الصّيد إذا صدته. و قال أبو عمرو: الحَشُّ كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَ الْهُوَامِ. و قال آخرون: الحَشُّ الحَيَّةُ و هو ذلك القياس. فأما قولهم حَشَّتْ الشَّيْءُ، إذ عطفتها، فإن كان صحيحاً فهو من باب الإبدال و لعله من عَشَّتْ أَوْ عَنَجَتْ.

حظ

الحاء و النون و الطاء ليس بذلك الأصل الذي يقاس منه أو عليه، و فيه أنّه حَبٌّ أَوْ شَيْبَةٌ بِهِ. فالحنطة معروفة. و يقال للزَّمْتِ إِذَا ابْيَضَّ وَ أَدْرَكَ قَدْ حَنِطَ. و ذكر بعضُهم أنه يقال أحمر حانط، كما يقال أسود حالكٌ و هذا محمولٌ على أن الحنطة يقال [لها] الحمراء. و قد ذُكِرَ.

حنف

الحاء و النون و الفاء أصل مستقيم، و هو اميل. يقال للذي يمشى على ظهور قدميه أحنف. و قال قومٌ - و أراه الأصحّ - إِنَّ الْحَنْفَ اعْوَجَاجٌ فِي الرَّجْلِ إِلَى دَاخِلٍ. و رجل أحنف، أي مائل الرّجلين، و ذلك يكون بأن تتدائى صدور قدميه و يتباعد عقباه. و الحنيف: المائل إلى الدين المستقيم. قال الله تعالى:

(١) تمامه في اللسان: «ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل رسول الله». و هو من حديث أبي ذر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١١١

وَ لَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَ الْأَصْلُ هَذَا، تَمَّ يَسَّعُ فِي تَفْسِيرِهِ فَيُقَالُ الْحَنِيفُ النَّاسِكُ، وَ يُقَالُ هُوَ الْمَخْتُونُ، وَ يُقَالُ هُوَ الْمُسْتَقِيمُ الطَّرِيقَةَ.

و يقال هو يتحنَّف:

أى يتحرَّى أقوم الطريق «١».

حنق

الحاء و النون و القاف أصل واحد، و هو تضائق الشيء.

يقال الضمير مَحَانِيق. و إلى هذا يرجع الحَقُّ فى الغيظ، لأنه تضائق فى الخلق من غير ندح و لا انبساط. قال الشاعر فى قولهم مُحَنَّق:

ما كان ضَرَّكَ لو مَنَّت و ربما مَنَّ الفتى و هو لغيظ المُحَنَّق «٢»

حنك

الحاء و النون و الكاف أصل واحد، و هو عضو من الأعضاء ثم يحمل عليه ما يقاربه من طريقه الاشتقاق. فأصل الحَنَك حَنَك الإنسان، أقصى فمه. يقال حَنَكَ الصَّيِّ، إذا مضغت التمر ثم دلكته بحنكه، فهو مُحَنَك؛ و حَنَكته فهو محنوك. و يقال: «هو أشد سواداً من حَنَك الغراب» و هو منقاره، و أمياً حلَّكه فهو سواده. و يقال احتنك الجراد الأرض، إذا أتى على نبتها؛ و ذلك قياس صحيح، لأنه يأكله فيبلغ حنكه.

و من المحمول عليه استئصال الشيء، و هو احتناكه، و منه فى كتاب الله تعالى:

(١) فى المجمع: «أقوم الطرق».

(٢) البيت من مرثية لقتيلة بنت الحارث بن كلدة، نرثى بها أخذها النضر بن الحارث. انظر حماسه أبى تمام (١: ٤٠٠) و السيرة ٥٣٩ جوتجن. قال السهيلي فى الروض الأنف (٢: ١١٩):

«و الصحيح أنها بنت النضر لا أخته». و بهذه النسبة وردت فى حماسه البحترى ٤٤٣ و اللسان (حنق) و الإصابة ٨٨٤ من قسم النساء. و جعل الجاحظ فى البيان (٣: ٢٣٦) هذا الشعر للبلبلى بنت النضر بن الحارث.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١١٢

لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلاً «١». أى أغويهم كلهم، كما يستأصل الشيء، إلا قليلاً.

فإن قال قائل: فنحن نقول: حنكته التجارب، و احتنكته السن * احتناكاً، و رجلٌ محتنك، فمن أى قياس هو؟ قيل له: هو من الباب؛ لأنه التناهى فى الأمر و البلوغ إلى غايته، كما قلنا: احتنك الجراد الثبت، إذا استأصله، و ذلك بلوغ نهايته. فأما القيد الذى يجمع عراضه يف الرحل؛ فهو حنكه. و هذا على التشبه بالحنك، لأنه منضم متجمع. و يقال حنك الشيء إذا فهمته. و هو من الباب، لأنك إذا فهمته فقد بلغت أقصاه. و الله أعلم.

باب الحاء و الواو و ما معهما من الحروف فى الثلاثى

حوى

الحاء و الواو و ما بعده معتل أصل واحد، و هو الجمع. يقال حوىت الشيء أحويه حياً «٢»، إذا جمعته. و الحويية: الواحدة من الحوايا، و هى الأمعاء، و هى من الجمع. و يقولون للواحدة حاوية قال:

كَأَنَّ نَقِيضَ (نَقِيضِ) الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ فَحِيحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيضُ (نَقِيضِ) الْعِقَارِبِ «٣»
وَالْحَوِيَّةُ: كَسَاءٌ يَحْوَى حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرَكَّبُ. وَالْحَيُّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ.
وَالْحَوَاءُ: الْبَيْتُ الْوَاحِدُ، وَكُلُّهُ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ.

- (١) مِنَ الْآيَةِ ٦٢ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ. وَفِي الْأَصْلِ: «إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ»، تَحْرِيْفٌ.
(٢) يُقَالُ حَوَاهُ حَيًّا، وَحَوَايَهُ كَسَحَابَهُ.
(٣) لَجْرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٨٣ وَاللِّسَانَ (جَوَى). وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي فِي (فَح).
مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ، ج ٢، ص: ١١٣

حوب

الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَتَشَعَّبُ إِلَى إِثْمٍ، أَوْ حَاجَةٍ أَوْ مَسْكَنَةٍ، وَكُلُّهَا مُتَقَارِبَةٌ. فَالْحُوبُ وَالْحُوبُ: الْإِثْمُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَحُوبًا كَبِيرًا «١». وَالْحُوبَةُ: مَا يَأْتُمُّ الْإِنْسَانَ فِي عَقْوَقِهِ، كَالْأُمَّمِ وَنَحْوِهَا. وَفُلَانٌ يَتَحُوبُّ مِنْ كَذَا، أَيْ يَتَأْتُمُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْفِرْ حُوبَتِي»
. وَ يُقَالُ التَّحُوبُ التَّوَجُّعُ. قَالَ طُفَيْلٌ:
فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ «٢»
وَيُقَالُ: أُلْحَقَ [اللَّهُ «٣»] بِهِ الْحُوبَةُ، وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ.
فَإِنْ قِيلَ: فَمَا قِيَاسُ الْحُوبَاءِ، وَهِيَ النَّفْسُ؟ قِيلَ لَهُ: هِيَ الْأَصْلُ بَعِينُهُ؛ لِأَنَّ إِشْفَاقَ «٤» الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ أَغْلَبُ وَأَكْثَرُ.
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي زَجْرِ الْإِبِلِ حُوبٍ، فَقَدْ قُلْنَا إِنَّ هَذِهِ الْأَصْوَاتَ وَالْحِكَايَاتِ لَيْسَتْ مَأْخُودَةً مِنْ أَصْلٍ. وَكُلُّ ذِي لِسَانٍ عَرَبِيٍّ فَقَدْ يُمْكِنُهُ
اخْتِرَاعُ مِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكْتَثُرُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ.
فَأَمَّا الْحُوبُ فَهُوَ مَذْكَورٌ فِي بَابِهِ «٥».

- (١) قَرَأَ الْجُمْهُورُ بِضَمِّ الْحَاءِ، وَالْحَنْنُ بِفَتْحِهَا.
(٢) دِيْوَانُ طُفَيْلٍ ١٤ وَالْمَجْمَلُ وَاللِّسَانُ (حُوبٌ).
(٣) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.
(٤) فِي الْأَصْلِ: «اشْتِاقٌ» تَحْرِيْفٌ.
(٥) سَيَذْكَرُهُ فِي بَابِ مَا حَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.
مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ، ج ٢، ص: ١١٤

حوت

الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ مِنَ الْاضْطِرَابِ وَالرَّوْغَانِ، فَالْحُوتُ الْعَظِيمُ مِنَ السَّمَكِ، وَهُوَ مُضْطَرَبٌ أَبَدًا غَيْرٌ مُسْتَقَرٌّ.
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: حَاوَتْنِي فَلَانٌ، إِذَا رَاوَعَنِي. وَيُنشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:
ظَلَّتْ تُحَاوَتْنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةً يَوْمَ الثَّوِيَّةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي «١»

حوت

الحاء و الواو و الثاء قيل غير مطردٍ و لا متفرع. يقولون:

إِنَّ الْحَوْتَاءَ الْكَبْدُ وَ مَا يَلِيهَا. وَ يَنْشُدُونَ:

* الْكِرْشَ وَ الْحَوْتَاءَ وَ الْمَرِيَا «٢» *

وَ جَارِيَةٌ حَوْتَاءُ: سَمِيئَةٌ. قَالَ:

* وَ هِيَ بِكُرِّ غَرِيرَةٌ حَوْتَاءُ *

وَ تَرْكُهُمْ حَوْتًا بَوْتًا. إِذَا فَرَّقَهُمْ. وَ كُلُّ هَذَا مُتَقَارِبٌ فِي الضَّعْفِ وَ الْقِلَّةِ.

وَ يَقُولُونَ اسْتَبْتُّ الشَّيْءَ وَ اسْتَحْتَّتْهُ، إِذَا ضَاعَ فِي تَرَابٍ فَطَلَبْتَهُ.

حوج

الحاء و الواو و الجيم أصل واحد، و هو الاضطرار إلى الشيء.

فالحاجة واحدة الحاجات. و الحوْجاء: الحاجة. و يقال أحوَج الرجل: احتاج.

وَ يُقَالُ أَيضًا: حَاجَ يَحُوجُ «٣»، بِمَعْنَى احْتِاجَ. قَالَ:

عَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بَغْيَيْهِ وَ حُجَّتْ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالأَصَابِعِ «٤»

فَأَمَّا الْحَاجُ فَضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ، وَ هُوَ شَاذٌّ عَنِ الأَصْلِ.

(١) أنشده في المحمل و اللسان (حوت). و لثوي، بفتح فكسر، و يقال أيضا بالتصغير:

موضع قريب من الكوفة.

(٢) قبله كما في اللسان (حوت):

* لَمَا وَ حَسَنًا خَمَهَا طَرَبًا *

(٣) يقال حج يحوج و يحيج.

(٤) للكيميت بن معروف الأسدي، كما في اللسان. و يروى: «و حجت» بالكسر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١١٥

حوذ

الحاء و الواو و الذال أصل واحد، و هو من الخفة و السرعة و انكماش «١» في الأمر. فالإحواز السير السريع. و يقال حاذ الحمارُ أثنه

يُحُوذُهَا، إِذَا سَاقَهَا بَعْنَفٍ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* يُحُوذُهُنَّ وَ لَهُ حُوذِيٌّ «٢» *

وَ الأَحُوذِيُّ: الْخَفِيفُ فِي الأَمْرِ، الَّذِي حَذَقَ الأَشْيَاءَ وَ أَتَقَنَهَا. وَ

قَالَتْ عَائِشَةُ فِي عَمْرِ: «كَانَ وَ اللّٰهُ أَحُوذِيًّا نَسِيحًا وَ حِدَةً»

. وَ الأَحُوذِيَّانِ: جَنَاحَا القَطَاةِ. قَالَ:

* عَلَيَّ أَحُوذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ «٣» *

و من الباب. استحوذ عليه الشيطان، و ذلك إذا غلبه و ساقه إلى ما يريد من عيّه.
 و من الشاذ عن الباب أيضاً أنهم يقولون: هو خفيف الحاذ. و يُنشدون:
 خفيف الحاذ نَسال القيافي و عَبدٌ للصَّحابة غير عَبدٍ «٤»
 و من الشاذ عن الباب: الحاذ، و هو شجرٌ.

حور

الحاء و الواو و الراء ثلاثة أصول: أحدها لون، و الآخر الرُّجوع، و الثالث أن يدور الشيء دوراً.
 فأما الأول فالحور: شدة بياض العين في شدة سوادها. قال أبو عمرو:

(١) في الأصل: «و الكماش»

(٢) ديوان العجاج ٧١. و أنشده في اللسان (حوذ) بدون نسبة.

(٣) البيت بتمامه كما في اللسان:

على أحوذين استقلت عليهما فما هي إلا لمحّة فتغيب

(٤) هو كما قيل: «سيد القوم خادمهم». و البيت في اللسان (حوذ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١١٦

الحور أن تسود العين كلها مثل الظباء و البقر. و ليس في بني آدم حورٌ. قال و إنما قيل للنساء حور العيون، لأنهن شبيهن بالظباء و البقر
 قال الأصمعي: ما أدري ما الحور في العين. و يقال حورت الثياب، أي بيضتها. و
 يقال لأسحاب عيسى عليه السلام الحواريون؛ لأنهم كانوا يحورون الثياب
 ، أي يبيضونها. هذا هو الأصل، ثم قيل لكل ناصر حوارياً.
 قال رسول الله صلى الله عليه و آله:
 «الزبير ابن عمّتي و حوارياً من أمتي»
 . و الحواريات: النساء البيض. قال:

فقل للحواريات يبيكين غيرنا و لا يبيكننا إلا الكلاب النوايح «١»

و الحوارى من الطعام: ما حور، أي يبيض. و احور الشيء: ابيض، احوراراً. قال:

يا وردُ إنى ساموتُ مرّةً فمَن حليف الجفنه المحوره «٢»

أي المبيضة بالسنام. و بعض العرب يسمي النجم الذي يقال له المشتري «الأحور».

و يمكن أن يحمل على هذا الأصل الحور، و هو ما دُبع من الجلود بغير القَرظ و يكون لينا، و لعل ثم أيضاً لونا. قال العجاج:
 بحجّات يتتقبن البهز كأنما يمزقن بالنجم الحور «٣»

(١) لأبي جلدة يشكري، كما في اللسان و المؤلف و المختلف للآمدى ٧٩. و هو في الأخير برواية: «فقل لنساء المصر».

(٢) الرجز لأبي مهوش الأسدي، كما في اللسان. و ترجمة أبي المهوش في الخزانة (٣: ٨٦).

و ورد: ترجم وردة، و هي امرأته.

(٣) ديوان العجاج ١٧ و اللسان (مزق، حور).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١١٧

يقول: هذا البازي يَمْزِقُ أوساطَ الطير، كأنه يَمْزِقُ بها حَوْرًا، أى يُسرع فى تمزيقها.

و أما الرجوع، فيقال حَارَ، إذا رَجَعَ. قال الله تعالى: إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ. بلي. و العرب تقول: «الباطلُ فى حُورٍ» أى رَجَعَ و نَقَصَ. و كُلُّ نقص و رُجوع حُورٌ. قال:

* و الذَّمُّ يَبْقَى و زادُ القومِ فى حُورِ (١) *

و الحُورُ: مصدر حار حَوْرًا رَجَعَ. و يقال: «[نعوذ بالله (٢)] من الحُورِ بعد الكُورِ». و هو النقصان بعد الزيادة.

و يقال: «حارَ بعد ما كارَ (٣)». و تقول: كَلَّمْتُهُ فما رَجَعَ إلى حَوَارًا و حَوَارًا و مَحْوَرَةً و حَوِيرًا.

و الأصل الثالث المَحْوَرُ: الخشبةُ التى تدور فيها المَحَالَةُ. و يقال حَوَّرْتُ الخُبْرَةَ تحويرًا، إذا هَيَأْتَهَا و أَدْرَتَهَا لتضعها فى المَلَّةِ.

و مما شَدَّ عن الباب حُوارِ الناقه، و هو ولدها

حوز

الحاء و الواو و الزاء أصل واحد، و هو الجمع و التجمُّع. يقال لكلِّ مَجْمَعٍ و ناحيةٍ حَوْزٌ و حَوْزَةٌ. و حَمَى فلانُ الحَوْزَةَ، أى المَجْمَعِ و الناحية.

و جعلته المرأةً مثلًا لما ينبغى أن تحميه و تمنعه، فقالت:

(١) لسبيع بن الخطيم. و صدره كما فى اللسان:

* و استعجلوا عن خفيف المضغ فاز دردوا*

(٢) التكملة من المحمل و اللسان.

(٣) فى الأصل: «كان» تحريف، و إنما هى كار، بمعنى زاد

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١١٨

فَظَلْتُ أَحْسَى التُّرْبَ فى وجهه عَنى و أَحْمَى حَوْزَةَ الغَائِبِ (١)

و يقال تَحَوَّرَتِ الحيةُ، إذا تَلَوَّتْ. قال القُطامى:

تَحَيَّرْتُ مَنى خَشِيَةً أَنْ أَضَيَّفَهَا كما انحازت الأفعى مخافةً ضارب (٢)

و كُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئًا إلى نفسه فقد حازَهُ حَوْزًا. و يقال لطبيعة الرجل حَوْزٌ.

و الحَوْزِيُّ من الناس: الذى يَنْحازُ عنهم و يعتزلهم. و يروى بيت العجاج:

* يحوزهنَّ و لَهُ حَوْزَى (٣) *

و هو الحِمارُ يجمع أُتْنَهُ و يسوقُها. و الأَحْوَزِيُّ من الرجال مثل الأَحْوَذَى و القياس واحد.

حوس

الحاء و الواو و السين أصل واحد: مخالطةُ الشىء و وطؤه.

يقال حُوسْتُ الشىءَ حَوْسًا. و التحوُّس، كالتردُّد فى الشىء، و هو أَنْ يُقِيمَ مع إرادة السفر، و ذلك إذا عارضه ما يشغله. قال:

* سِرُّ قَدْ أَنى لَكَ أَيُّهَا المَتَحَوِّسُ (٤) *

و يقال الأَحْوَسُ الدائم الرُكْضُ «٥»، و الجرىء الذى لا يهوله شىء. قال:

(١) البيت فى اللسان (حوز، أيا).

(٢) يصف عجوزا استضاقتها فجعلت تروغ عنه. ضفت الرجل: نزلت به ضيفا. و البيت فى الديوان ٥٢ و اللسان (حوز، ضيف). و رواية الديوان:

فردت سلاما كارها ثم أعرضت كما انحاشت الأفعى مخافة ضارب

(٣) ديوان العجاج ٧١ و اللسان (حوز). و قد سبق فى مادة (حوذ).

(٤) صدر بيت للمتملمس (حوس). و عجزه.

* فالدار قد كادت لعهدك تدرس *

(٥) فى الأصل: «الدائم الرُكْضُ و الجرىء الرُكْضُ». و الكلمتان الأخيرتان مقحمتان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١١٩

* أَحْوَسُ فى الظلماء بالزُّمَحِ الخِطَلُ «١» *

و هو حَوَّاسٌ بالليل.

حوش

الحاء و الواو و الشين كلمة واحدة. الحُوشُ الوَحْشُ.

يقال للوحشَى حُوشِيٌّ. و قال عمرُ فى زهيرٍ: «كان لا يعاظِلُ بين القوافى، و لا يتبع حُوشَى الكلام، و لا يمدحُ الرَجَلَ إلا بما فيه». قال

القتبى: الإبل الحُوشِيَّةُ منسوبةٌ إلى الحُوشِ، و إنها فحولٌ نَعَمُ الجِنِّ، صَرَبَتْ فى بعض الإبل فُنُسِبَتْ إليها. قال رؤبه:

* جَرَّتْ رحانا من بلاد الحُوشِ «٢» *

و أَظُنُّ أن هذا من المقلوب، مثل جَذَبَ و جَيَّدَ. و أصل الكلمة إن صِيحَتْ فمن التَجْمَعِ و الجَمْعِ، يقال حُشْتُ الصَّيْدَ و أَحَشْتُهُ، إذا

أخذته من حَوَالِهِ «٣» و جمعته لتصرفه إلى الجباله. و احتوشَ القومُ فلانًا: جعلوه و سَطَّهم. و يقال تَحَوَّشَ عَنَى القوم: تنحوا. و ما ينحاشُ

فلانٌ من شىء، إذا لم يتجمَّع له؛ لقله اكرائه به. قال:

و بَيْضَاءُ لا تَنحاشُ مِنَّا و أمُّها إذا ما رأتنا زيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا «٤»

و يقال إنَّ الحُوشَاءَةَ الأمرُ يكون فيه الإثم؛ و هو من الباب، لأن الإنسان يتجمَّع منه و يَنحاشُ. و أنشد:

(١) البيت فى المجلد و اللسان (حوس).

(٢) ديوان رؤبة ٧٨ و الحيوان (١: ١٥٥/٦: ٢١٨) و اللسان (حوش).

(٣) يقال من حواله و حواليه، و حوله و حويله.

(٤) لذى الرمة فى ديوانه ٤٥٤ و اللسان (٨: ١٣/١٨٠: ٣٣٧/٢٠: ١٦٥) و الحيوان (٥: ٥٧٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢٠

أرذت حُوشَاءَ و جهلت حَقًّا و آثرت الدُّعَابَةَ غير راضٍ «١»

و يقال الحُوشَاءَةُ الاستحياء؛ و هو من الأصل، لأن المستحي يتجمَّع من الشىء. و الحُوشُ: أن يأكل الإنسان من جوانب الطعام حتى

يَنهَكَه «٢».

و الحائش: جماعة النَّخْل، ولا واحد له.

حوص

الحاء و الواو و الصاد كلمة واحدة تدلُّ على ضيق الشيء.
فالحَوْص الخياطة؛ حُصَّت الثَّوبَ حَوْصاً، و ذلك أن يُجمَع بين طرفي ما يُخاط.
و الحَوْصُ: ضيقٌ مُؤخِّر العينين في غُورها- و رجلٌ أحوص- و يقال بل الأحوص الضيق إحدى العينين.

حوض

الحاء و الواو و الضاد كلمة واحدة، و هو الهُزْم في الأرض.
فالحَوْض حَوْض الماء. و استَحَوْضَ الماء: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضاً- و المَحْوَضُ، كالحوض يُجعل للنخلة تشرب منه. و يقال فلانٌ يُحَوِّضُ حَوَالِي فلانة، إذا كان يهواها. و يقال للرجل المهزوم الصِّدْر: حوض الحمار؛ و هو سَبٌّ.

حوط

الحاء و الواو و الطاء كلمة واحدة، و هو الشيء يُطيفُ بالشيء.
فالحَوِّط مِن حَاطَهُ حَوِّطاً. و الحِمَارُ يَحْوِطُ عَانَتَهُ: يجمعها. و حَوِّطَ حَائِطاً و يقال إِنَّ الحَوَّاطَةَ «٣» حَظِيرَةٌ تَتَّخِذُ للطعام. و الحَوِّطُ: شيءٌ مستدير تعلِّقُه «٤» المرأةُ على جبينها، مِن فِصَّة.

(١) روايته في اللسان (حوش):

غشيت حواشيه و جهلت حقا و آثرت العوايه غير راض

(٢) في الأصل: «حتى ينكهه»، صوابه من المجمل.

(٣) في الأصل: «الحوطة»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٤) في الأصل: «تعلقها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢١

حوق

الحاء و الواو و القاف أصلٌ واحد يُقْرَب من الذي قبله.
فالحُوق: ما استدارَ بالكَمْرَةِ. و الحُوق: كَنَسَ البيت. و المَحْوَقَةُ: المِكنَسَةُ.
و المَحْوَاقَةُ: الكُنَّاسَةُ.

حوك

الحاء و الواو و الكاف، ضمُّ الشيء إلى الشيء. و من ذلك حَوَّك الثَّوبَ و الشَّعر.

حول

الحاء والواو واللام أصل واحد، وهو تحرك في دور.

فالحول العام، وذلك أنه يحول، أي يدور. ويقال حالت الدار وأحالت وأحوت:

أتى عليها الحول. وأحولت أنا بالمكان وأحلت، أي أقممت به حوياً. يقال حال الرجل في متن فرسه يحول حوياً وحوولاً، إذا وثب عليه، وأحال أيضاً. وحال الشخص يحول، إذا تحرك، وكذلك كل متحول عن حاله. ومنه قولهم استحلت الشخص، أي نظرت هل يتحرك. والحيلة والحويل والمحاولة من طريق واحد، وهو القياس الذي ذكرناه؛ لأنه يدور حوالي الشيء ليُدركه. قال الكميت: وذات اسمين والألوان شتى تحمق وهي بينة الحويل (١)

ذات اسمين: رحمة؛ لأنها رحمة وأتوق. تحمق وهي ذات حيلة؛ لأنها تكون بأعلى الجبال، وتقطع في أول القواطع وترجع في أول الرجاج وتحب ولدها وتحضن بيضها، ولا تمكن إلا زوجها (٢). والحولاء: ما يخرج من الولد؛ وهو مُطيف.

(١) في الحيوان (٧: ١٨) واللسان (حول): «كيسه الحويل».

(٢) انظر الحيوان (٧: ١٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢٢

حوم

الحاء والواو والميم* كلمة واحدة تقرب من الذي قبلها، وهو الدور بالشيء يقال حام الطائر حول الشيء يحوم. والحومة: مُعظم القتال، وذلك أنهم يطيف بعضهم ببعض. والحوم: القطيع الضخم من الإبل. والحومانة: الأرض المستديرة، ويقال يطيف بها رمل.

باب الحاء والياء وما يتلثما

حي

الحاء والياء والحرف المعتل أصلان: أحدهما خلاف الموت، والآخر الاستحياء الذي [هو] ضد الوقاحة. فأما الأول فالحياء والحيوان، وهو ضد الموت والموتان. ويسمى المطر حياً لأن به حياة الأرض. ويقال ناقه محي ومحيية: لا يكاد يموت لها ولد.

وتقول: أتيت الأرض فأحييتها، إذا وجدتها حية النبات غضة.

والأصل الآخر: قولهم استحييت منه استحياءً. وقال أبو زيد: حيت منه أحياء، إذا استحييت. فأما حياء الناقه، وهو فزجها، فيمكن أن يكون من هذا، كأنه محمول على أنه لو كان ممن يستحيي (١) لكان يستحيي من ظهوره وتكشفه.

حيث

الحاء والياء والثاء ليست أصلاً؛ لأنها كلمة موضوعة لكل مكان، وهي مبهمه، تقول أقعد حيث شئت، وتكون مضمومة. وحكى الكسائي فيها الفتح أيضاً.

(١) في الأصل: «يستحق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢٣

حيد

الحاء و الياء و الدال أصل واحد، و هو المئيل و العُدول عن طريق الاستواء. يقال حَادَ عن الشيء يَحِيدُ حَيْدَةً و حُيوداً. و الحَيُودُ: الذي يَحِيدُ كثيراً، و مثله الحَيْدَى على فَعَلَى. قال الهذلي «١»:

أو أَصَحَمَ حَامٍ جَرَامِيْرُهُ حَزَائِيِيهِ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

الحَيْد: النادر من الجَبَل، و الجمع حُيُودٌ و أَحْيَاد. و الحُيُود: حيود قَرْن الطَّبِي، و هي العُقْد فيه، و كلُّ ذلك راجع إلى أصل واحد.

حير

الحاء و الياء و الراء أصل واحد، و هو التردُّد في الشيء.

من ذلك الحَيْرَةُ، و قد حار في الأمر يَحِيرُ، و تحَيَّرَ يتحير، و الحَيْرُ و الحَائِر: الموضع يتحير فيه الماء. قال قيس «٢»:

تَخْطُو على بَرْدِيْتينِ غَذَاهُمَا عَدِقَ بِسَاحِهِ حَائِرٍ يَعْبُوبِ

و يقال لكلِّ ممتلئٍ مستحيرٍ، و هو قياسٌ صحيح، لأنه إذا امتلأ تردَّد بعُضه على بعض، كالحائر الذي يتردَّد فيه [الماء] إذا امتلأ. قال أبو ذؤيب:

* و استحارَ شَبَابُهَا «٣» *

حيز

الحاء و الياء و الزاء ليس أصلاً؛ لأن ياءه في الحقيقة واوٌ.

من ذلك الحَيِزُ الناحية. و انحاز القوم، و قد ذكر في بابه.

(١) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي، كما في اللسان (صحم، جرمز، حزب، حيد). و قصيدته في شرح السكري للهذليين ١٨٠ و مخطوطة الشنقيطي ٧٩.

(٢) يعني قيس بن الخطيم. و البيت في ديوانه ٦. و عجزه في اللسان و التاج (عب).

(٣) قطعة من بيت له في ديوانه ٧١ و اللسان (حير). و تمامه:

ثلاثة أعوام فلما تجرمت تقضى شبابي و استحار شبابها

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢٤

حيس

الحاء و الياء و السين أصل واحد، و هو الخليط. قال أبو بكر: حَسْتُ الجَبَلِ إذا قُتِلَتْه، أَحْيَسُهُ حَيْسًا. و هذا أصلٌ لما ذكرناه، لأنه إذا قُتِلَتْه تداخلت قواه و تخالطت. و الحَيْسُ معروفٌ، و هو من الباب، لأنه أشياء تُخَلَط. قال أبو عُبيد فيما رواه، للذي أحْدَقَتْ به الإمام من كل

وجه، محيوس.
قال: شُبّه بالحيس.

حيص

الحاء و الياء و الصاد أصل واحد، و هو المَيْلُ في جَوْرٍ و تَلُدُّدٍ. يقال حَاصٌ عن الحَقِّ يَحِصُّ حَيْصاً، إذا جَارَ. قال:
* و إن حَاصَتْ عن المَوْتِ عامرٌ «١» *

و يَزْوُون:

* بميزانِ صِدْقٍ ما يَحِصُّ شعيرةً «٢» *

و من الباب قولهم: وَقَعُوا في حَيْصٍ يَيْصُ، أى شَدَّة. قال الهذلي:
قد كُنْتُ خَزَاجاً و لوجاً صَيْرَفاً لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ يَيْصَ لِحَاصٍ «٣»

حيض

الحاء و الياء و الضاد كلمة واحدة. يقال حَاضَتْ السَّمْرَةُ إذا خرج منها ماء أحمر. و لذلك سَمَّيتِ النَّفْسَاءُ حَائِضاً، تشبيهاً لدمها بذلك الماء.

(١) لشطر في المجمل (حبص).

(٢) صدر بيت لأبي طالب بن عبد المطلب. و قد أنشد هذا الصدر في اللسان (حبص):

«ما يحس شعيرة». و في السيرة ١٧٥: «لا يخيس». و في الروض الأنف (١: ١٧٧):

«لا يحس». و تمامه في الأخيرين:

* له شاهد من نفسه غير عائل *

(٣) سبق إنشاد عجزه في (بيص). و البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي. انظر ما مضى في حواشي (بيص). و سيأتي في (لحص).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢٥

حيط

الحاء و الياء و الطاء ليس أصلاً، و ذلك أن أصله في الحِيطَةِ و الحِيطَةُ و الحَائِطِ كُلَّهُ الواو. و قد ذُكر في بابه.

حيف

الحاء و الياء و الفاء أصل * واحد، و هو المَيْلُ. يقال [حاف] عليه يَحِيفُ، إذا مَالَ. و منه تحيْفُ الشيء، إذا أخذته من جوانبه، و هو قياسُ البابِ لأنه مال عن عُرْضِهِ إلى جوانبه.

حيق

الحاء و الياء و القاف كلمة واحدة، و هو نُزُولُ الشئ بالشئ، يقال حاق به السوء يَحِيق. قال الله تعالى: وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ

حيك

الحاء و الياء و الكاف أصل واحد، و هو جنس من المشى. يقال حاك هو يحيك في مشيه حيكاً، إذا حرّك منكبّه و جسده. و منه الحيك، و هو أخذ القول في القلب. يقال ما يحيك كلامك في فلان. و إنما قلت إنه منه، لأنّ المشى أخذ في الطريق الذي يمشى فيه. و من هذا الباب: ضربته فما أحاك فيه السيف، إذا لم يأخذ فيه.

حين

الحاء و الياء و النون أصل واحد، ثم يحمل عليه، و الأصل الزمان. فالحين الزمان قليلاً و كثيره. و يقال عاملت فلاناً [محيته] «١»، من الحين. و أحيئت بالمكان «٢»: أقيمت به حيناً. و حاز حين كذا، أى قرب. قال: و إن؟؟؟؟ عن جميل لساغة من الدهر ما حانت و لا حان حينها «٣»

(١) التكملة من المحمل.

(٢) فى الأصل: «و أحت المكان»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٣) البيت لبينه صاحبه جميل. اللسان (حين). قال ابن برى: «لم يحفظ لبينه غير هذا البيت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢٦

و يقال حينت الشاء، إذا حلبتها مرة بعد مرة. و يقال حيتها جعلت لها حيناً. و التأفين: أن لا تجعل لها وقتاً تحلبها فيه. قال المخبّل:

إذا أفنت أروى عيالكَ أفنها و إن حينت أربى على الوطْبِ حينها «١»

و قال الفراء: الحين حيان، حين لا يوقف على حدّه، و هو الأكثر، و حين ذكره الله تعالى: تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ. و هذا محدود لأنه ستّه أشهر.

و أما المحمول على هذا فقولهم للهلاك حين، و هو من القياس، لأنه إذا أتى فلا بد له من حين، فكأنه مسمى باسم المصدر.

باب الحاء و الألف و ما يثلثهما فى الثلاثى

اعلم أنّ الألف فى هذا الباب لا يخلو أن يكون من واو أو ياء. و الكلمات التى تتفرع فى هذا الباب فهى مكتوبة فى أبوابها، و أكثرها فى الواو، فلذلك تركنا ذكرها فى هذا الموضع. و الله تعالى أعلم.

باب الحاء و الباء و ما يثلثهما

حيج

الحاء و الباء و الجيم ليس عندي أصلاً يعول عليه و لا يُفَرَّع منه، و ما أدري ما صحه قولهم: حَبَّجَ العَلَمُ بَدَا، و حَبَّجَتِ النارُ: بدتْ بَعْتَهُ. و حَبَّجَتِ الإبلُ، إذا أكلت العَرَفَجَ فاشتكت بطونها، كلُّ ذلك قريبٌ في الضَّعْفِ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. و أما حَبَّجَ بها، فالجيم مبدلةٌ من قاف.

(١) البيت في اللسان (١٦: ١٥٨، ٢٩٢)، و قد سبق بدون نسبة في (أفن)

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢٧

حبر

الحاء و الباء و الراء أصلٌ واحد منقاسٌ مطرد، و هو الأثرُ في حُسْنِ و بهاءِ فَالْحَبَّارِ: الأثر. قال الشاعر «١» يصف فرساً:

و لم يقلبَ أرضها البيطارُ و لا لِحَبْلِيه بها حَبَّارُ

ثم يتشعب هذا فيقال للذي يُكْتَبُ به حَبْرٌ، و للذي يُكْتَبُ بالحبر حَبْرٌ و حَبْرٌ، و هو العالم، و جمعه أحبار. و الحَبْرُ: الجمال و البهاء. و يقال ذو حَبْرٍ و سَبْرٍ. و

في الحديث: «يخرج من النار رجلٌ قد ذهب حَبْرُهُ و سَبْرُهُ»

. و قال ابن أحرمر:

لِسِنَا حَبْرِهِ حَتَّى اقْتَضَيْنَا لأَعْمَالِ و آجَالِ قُضِينَا «٢»

و المُحَبَّرُ: الشيء المَزِين. و كان يقال لَطْفِيلِ الغنويِّ مُحَبَّرٌ؛ لأنه كان يحبر الشعر و يزيئنه.

و قد يجيء في غير الحُسْنِ أيضاً قياساً. فيقولون حَبْرَ الرجل، إذا كان بجلده قروحٌ فبرئت و بقيت لها آثار. و الحَبْرُ «٣»: صُفْرَةٌ تَعْلُو الأسنان. و ثوبٌ حَبِيرٌ من الباب الأول: جديدٌ حَسَن. و الحَبْرَةُ: الفرح. قال الله تعالى:

فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ و يقال قَدَحٌ مُحَبَّرٌ، أجيدٌ بزئيه. و أرضٌ محبارٌ:

سريعةُ النبات. و الحَبِيرُ من السحاب: الكثير الماء.

و مما شدَّ عن الباب قولهم: ما فيه حَبْرٌ بَرٌّ، أى شىء. و الحَبَّارِي: طائر و يقولون:

«مات فلانٌ كَمَدَ الحَبَّارِي» و ذلك أنها تُلْقَى ريشها مع إلقاء سائرِ الطيرِ ريشه، و يُبطيء نباتُ ريشها فإذا طار الطير و لم تَقْدِرْ هي على الطَّيران ماتت كَمَدًا. قال:

(١) الأولى أن يقول «الراحمز»، و هو حميد الأرقط، كما في اللسان (حبر). و انظر ما سيأتى في «قلب»

(٢) البيت في المجمل و اللسان (حبر)

(٣) يقال بالفتح و الكسر و بكسرتين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢٨

و زَيْدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحَبَّارِي إذا ظننت هَيئَةً أو مُلِمٌ «١»

أى مقاربٌ. و قال الراعي في الحَبَّارِي:

حلفتُ لهم لا يحسبون شَتِيمَتِي بَعِيْنِي حَبَّارِي فِي حِبَالِهِ مُعْزَبٍ «٢»

رأتُ رجلاً يسعى إليها فحملتُ إليه بمَأْفَى عَيْنِهَا المتقلِّبِ

تنوشُ برجليها و قد بلَّ ريشها رَشاشٌ كغِشْلِ الوفرة «٣...»

المُعزَّب «٤»: الصائد؛ لأنه لا يأوى إلى أهله. و حَمَلَتْ: قَلَبَتْ حَمَلًا عَيْنَهَا.
و المعنى أن شتمكم إِيَّاي لا يذهب باطلاً، فأكون بمنزلة الجبارى التى لا حيلة عندها إذا وقعت فى الجباله إلا تَقْلِيْبُ عَيْنَهَا. و هى من
أذَلَّ الطير. و تنوَّشُ برجليها:
تضربُ بهما. و الغِسلُ: الخِطْمى. يريد سلحتُ على ريشها. و مثله قول الكُميت:
وَعَيْدَ الجُبَارَى من بعيدٍ تَنَفَّسَتْ لأزرقٍ مَعْلُولِ الأظْفِيرِ بالخَضْبِ «٥»

حبس

الحاء و الباء و السين. يقال حَبَسْتُهُ حَبْسًا و الحَبْسُ:
ما وُقِفَ. يقال أَحْبَسْتُ فرساً فى سبيل الله «٦». و الحَبْسُ: مَصْنَعَةٌ للماء، و الجمع أحباس.

- (١) لأبى الأسود الدئلى كما فى الحيوان (٥: ٤٤٥). و انظر الأغانى (١١: ١١٧) و اللسان (٥: ٢٣٢).
- (٢) فى الأصل: «المعرب»، و السياق يقتضى ما أثبت.
- (٣) كما ورد البيت منقوصا.
- (٤) فى الأصل: «العرب»، تحريف.
- (٥) البيت فى الحيوان (٥: ٤٥٢).
- (٦) يقال حبسه و أحبسه و حبسه بالتشديد، اللسان و القاموس.
معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٢٩

حبش

الحاء و الباء و الشين كلمة واحدة تدلُّ على التجمُّع.
فالأحباشُ: جماعات يتجمَّعون من قبائل شتى. قال ابن رَوَّاحَه:
و جئنا إلى موجٍ من البحر زاخرٍ أحباشٍ منهم حاسرٌ و مُقَمَّعٌ «١»

حبص

الحاء و الباء و الصاد ليس أصلاً. و يزعمون أن فيه كلمة واحدة.
ذكر ابن دريد «٢»: حَبَصَ الفَرَسُ، إذا عدا عدواً شديداً.

حبض

الحاء و الباء و الضاد أصلان: أحدهما التحرك، و الآخر النقص.
فالحَبْضُ: التحرك، و منه الحابض، و هو السَّهْمُ الذى يقع بين يدي راميه، و ذلك نقصانه على الغرض «٣». و يقال حَبَضَ ماءً الرِّكِيَّةَ:
نَقَصَ.

و يقال من الثانى: أَحْبَضَ فلانٌ بِحَقِّي إيجاباً، أى أبطله. و أمَّا المحابض، و هى المشاور: عيدانٌ تُشْتَارُ بها العسل «٤»، فممكن أن

يكون من الأول. قال ابن مُقْبِل:

كأنَّ أصواتها من حيثُ تسمَعُها صَوْتُ المحابض ينز عن المَحارينَا «٥»

حبط

الحاء و الباء و الطاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بطلانٍ أو أَلَمٍ.
يقال: أحبط الله عملَ الكافر، أى أبطله.

(١) البيت في المعجم (حبش).

(٢) الجماهرة (١: ٢٢٣).

(٣) كذا. و لها وجه.

(٤) في اللسان: «و العرب تذكر العسل و تؤثته. و تذكيره لغةٌ معروفةٌ و التأنيث أكثر.»

(٥) البيت في اللسان (حبض، حرن)، و سبق عجزه في (حرن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣٠

و أمَّا الأَلَمُ فَالْحَبِطُ: أن تَأْكُلِ الدَّابَّةُ حَتَّى تُنْفَخَ لَدَلِكِ بَطْنُهَا.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «إِنَّ مِمَّا يُنَبِّتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُلِيمُ.»

و سُمِّيَ الحارثُ الحَبِطُ «١» لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ هَذَا. و هم هؤلاء الذين يُسَمَّوْنَ الحَبِطَاتِ مِن تَمِيمِ.

و مما يقرب من هذا الباب حَبِطُ الجِلْدِ، إذا كانت به جراحٌ فَبَرَأَتْ و بقيت بها آثارٌ.

حبق

الحاء و الباء و القاف ليس عندى بأصلٍ يُؤَخِّدُ به و لا معنى له. لكنهم يقولون حَبَقَ متاعه، إذا جمعه. و لا أدري كيف صحَّته.

حبك

الحاء و الباء و الكاف أصلٌ منقاسٌ مطرد؛ و هو إحكام الشئ في امتدادٍ و أطرادٍ يقال بعيرٌ مَحْبُوكُ القَرَى، أى قويُّه. و من الاحتباك الاحتباء، و هو شد الإزار؛ و هو قياس الباب.

و حُبَيْكُ السماء في قوله تعالى: وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الحُبَيْكِ فقال قومٌ: ذاتِ الخلق الحسن المُحَكَّم. و قال آخرون: الحُبَيْكُ الطرائق، الواحدة حَبَيْكَةٌ.

و يراد بالطرائق طرائق النجوم.

و يقال كساء مُحَبَّكٌ، أى مخطَّط.

جبل

الحاء و الباء و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتداد الشئ.

ثمَّ يحمل عليه، و مَرَجِعُ الفروع مرجعٌ واحد. فالجبل الرَّسَن، معروف، و الجمع جبال. و الجبل: جبل العاتق. و الجبل: القطعة من الرَّمَلِ

يستطيل.

(١) هو الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. انظر اللسان (٩: ١٤١) حيث تجد مع هذا قولاً آخر في الحبطات.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣١

و المحمول عليه الحَبْل، و هو العهد. قال الأعشى:

و إذا تُجَوِّزها حبالُ قبيلةٍ * أخذت من الأخرى إليك حبالها «١»

و يريد الأمانَ و عهودَ الخفارة. يريد أنه يُخَفِّر من قبيلةٍ حتى يصل إلى قبيلةٍ أخرى، فتخفر هذه حتى تبلغ. و الجباله: جباله الصائد. و

يقال احتَبَل الصَّيْدَ، إذا صادَهُ بالجباله. قال الكمي:

و لا تجعلوني في رجائي وُدِّكم كراج على بيض الأنوق احتبالها «٢»

لا تجعلوني كمن رجاً من لا يكون؛ لأنَّ الرخمة لا يوصل إليها، فمن رجاً أن يصيدها على بيضها فقد رجاً ما لا يكون.

و أما قول لبيد:

و لقد أغدو و ما يُعدمني صاحبٌ غير طويلِ المحبَل «٣»

فإنه يريد بمحبَله أرساعه، لأنَّ الحبل يكون فيها إذا شكَل.

و يقال للواقف مكانه لا يفتر. «حَبِيلُ بَرَّاحٍ»، كأنه محبوب، أي قد شدَّ بالجبال. و زعم ناسٌ أنَّ الأسدَ يقال له حَبِيلُ بَرَّاحٍ.

و من المشتق من هذا الأصلِ الحَبْل، بكسر الحاء، و هي الداهية. قال:

فلا تَعَجَلِي يا عَزَّ أن تنفهمي بَنُصْحِ أتى الواشونَ أم بِجُوبِ «٤»

و وجهه عندي أنَّ الإنسان إذا دُهِيَ فكأنه قد حَبِل، أي وقع في الجباله كالصَّيد الذي يُحَبَل. و ليس هذا ببعيد.

(١) ديوان الأعشى ٢٤ و المعجم و اللسان (جعل).

(٢) في الأصل: «و لا تحبكوني»، صوابه في الحيون (٧: ٢٠) و نهاية الأرب (١٠: ٢٠٨).

(٣) ديوان لبيد ١٤ طع ١٨٨١ و اللسان (حبل). و أعدمني الشيء: لم أجده.

(٤) البيت لكثير، كما في المعجم و اللسان (حبل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣٢

و من الباب الحَبْل، و هو الحملُ و ذلك أن الأيامَ تَمْتَدُّ به. و أما الكَرَم فيقال له حَبْلَةٌ و حَبْلَةٌ، و هو من الباب، لأنه في نباته كالأرشيء.

و أما الحَبْلَةُ فثمر العِضاه. و

قال سعد بن أبي وقاص: «كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ما لنا طعامٌ إلَّا الحَبْلَةُ و ورق السَّمُر»

. و فيما أحسب أنَّ الحَبْلَةَ، و هي حَلِي يُجَعَل في القلائد، من هذا، و لعلَّه مشبَّه بثمره. قال:

و يَزِينها في النَّحْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌّ و قلائدٌ من حَبْلَةٍ و سُلوسٍ «١»

حبن

الحاء و الباء و النون أصلٌ واحدٌ، فيه كلمتان محمولَةٌ إحداهما على الأخرى. فالحَبْن كالذَّمَل في الجسد، و يقال بل الرَّجُل الأَحْبَن

الذي به السَّقْي «٢». و الكلمة الأخرى أُمَّ حُبَيْن، و هي دابَّةٌ قدرُ كَفِّ الإنسان.

حبو

الحاء و الباء و الحرف المعتل أصل واحد، و هو القُرْب و الدُنُو؛ و كل دان حاب، و به سُمِّي حَبِي السَّحاب، لدُنُوّه من الأفق. و من الباب حَبُوتُ الرِّجْلِ، إذا أَعْيَبَتْهُ حُبُوَةٌ و حَبُوَةٌ، و الاسم الحَبَاء. و هذا لا يكون إِلَّا للتَأَلُّفِ و التقريب. و منه احتَى الرِّجْلُ، إذا جَمَعَ ظَهْرَهُ و ساقِيه بثوب، و هى الحَبُوَةٌ و الحُبُوَةٌ أيضاً، لغتان. و الحابى: السهم الذى يَزْحَفُ إلى الهَدَفِ. و العرب تقول: حَبُوتٌ لِلْحَمْسَيْنِ، إذا دنوتَ لهما و ذكر الأصمعيّ كلمَةً لعلها تبعد فى الظاهر من هذا الأصل قليلاً، و ليست فى التحقيق بعيدة قال: فلان يَحْبُو ما حَوْلَهُ، أى يحميه و يَمْنَعُهُ. قال ابنُ أحمَر:

(١) البيت لعبد الله بن سليم الغامدى، كما فى اللسان (سلس، حبل)، و انظر المفصليات (١: ١١٤). و فى الأصل: «و يزينه»، صوابه من المجمل و اللسان. و عجزه فى (سلس).

(٢) السقى، بالفتح و الكسر: ماء أصفر يقع فى البطن.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣٣

و راحَتِ الشَّوْلُ و لم يَحْسُبْها فَحُلٌّ و لم يَعْتَسَّ فيها مُدْرٌ «١»

و يقال، و هو القياس المَطْرِد، إِنَّ الحَبِيَّ مقصور مكسور الحاء: خَاصَّةُ المَلِكِ، و جمعه أَحْبَاء. و قال بعضهم: بل الواحد حَبًا مهموز مقصور. و سُمي بذلك لقربه و دُنُوّه. فلم يُخْلِفْ من الباب شىء. و الله أعلم.

باب الحاء و التاء و ما ينثنهما «٢»

حتر

الحاء و التاء و الراء أصلان: أحدهما إطافَةُ الشىء بالشىء و استدارةٌ مِنْهُ حَوْلَهُ، و الثانى تَقْلِيلُ شىءٍ و تزهيدُهُ.

فالأوّل الحَتَارُ: ما استدار بالعين من باطن الجفن، و جمعه حُتْرٌ. و حَتَارُ الظُّفْرِ:

ما أحاط به. و من الباب الحَتَارُ، و هو هُدْبُ الشَّقَّةِ و كِفْتِها، و الجمع حُتْرٌ. قال أبو زيد الكلابي: الحُتْرُ ما يُوَصَلُ بأَسْفَلِ الحَبَاءِ إذا ارتفع عن الأرض و قَلَصَ ليكونَ سِتْرًا. و يقال حَتَرْتُ البيت. و قال بعض أهل اللغة: الحتر تحديق العين عند النظر إلى الشىء «٣». و قال حَتَرَ يحتر حَتْرًا؛ و هو قياس الباب. و من الباب أَحْتَرْتُ العُقْدَةَ، إذا أَحْكَمْتَ عَقْدَها* و هو من الأوّل؛ لأنَّ العَقْدَ لا يكون إلا و قد دار شىءٌ على شىءٍ.

و الأصل الثانى: أَحْتَرْتُ القَوْمَ و للقوم، إذا قَوَّتْ عليهم طعامهم. قال الشنفرى:

(١) لم يمتس فيها مدر: أى لم يطف فيها حالب يحلها. و فى الأصل: «و لم يغلس»، صوابه فى المجمل و اللسان (حبا).

(٢) وردت مواد هذا الباب غير منسوفة على النسق الذى جرى عليه.

(٣) لم يرد هذا المعنى فى المعاجم المتداولة، إلا فى الجمهرة (٢: ٣). و ذكر فى فعله يحتر و يحتر بكسر التاء و ضمها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣٤

و أمَّ عِيَالٍ قد شهدتْ تَقْوَتَهُمْ إذا أَطْعَمَهُمْ أَحْتَرَتْ و أَقَلَّتِ «١»

و يقال الحُتْرَةُ الوَكِيرَةُ «٢» يقال حَتَرْنَا. و ليس ببعيد؛ لأنَّ الوَكِيرَةَ أَقْلُ اللوائِمِ و الدَّعَوَاتِ. و يقولون: إِنَّ الحُتْرَةَ رَضَعَهُ «٣». و يقولون:

ما حَتَرْتُ اليومَ شيئاً أى ما ذُقْتُ قال الشاعر:
 أَنْتُمْ السَّادَةُ الْعِيُوثُ إِذَا الْبَا زَلُّ لَمْ يُمَسِّ سَقْبُهَا مَحْتُورًا «٤»
 يقول: لم يكن لها لبنٌ كثير، و لا لها لبنٌ قليل ترضعه سَقْبُهَا.

حنا

الحاء و التاء و الهمزة كلمة واحدة ليست أصلاً، و أظنُّها من باب الإبدال و أنها مبدلة من كافٍ. يقولون أَخْتَأْتُ الثَّوبَ إِحْتَاءً، إِذَا فَتَلْتَهُ «٥».

ظنا أنه من الإبدال «٦» فمن أَحكَاتِ الْعُقْدَةِ. و قد مضى تفسير ذلك. و يقول...

حتم

الحاء و التاء و الميم، ليس عندي أصلاً، و أكثر ظنُّى أنه أيضاً من باب إبدال التاء من الكاف، إلَّا أن الذى فيه من إحكام الشىء. يقال: حتم عليه، و أصله على ما ذكرناه حَكَمَ، و قد مضى تفسيره. و الحاتم: الذى يقضى الشىء. فأما تسميتهم الْعُرَابَ حَاتِمًا فمن هذا، لأنهم يزعمون أنه يَحْتِمُ بالفراق. و هو كالحُكْمِ منه. قال:

(١) البيت فى اللسان (حتر)، و ذكره بدون نسبة فى المجمل. و قصيدة الشنقرى فى المفضليات (١: ١٠٦ - ١١٠).

(٢) هى طعام يصنع عند بناء البيت.

(٣) فى اللسان: «الرضعة الواحدة». و فى المجمل: و يقال إن الحتره رضعه كافيء.

(٤) البيت فى المجمل (حتر).

(٥) فى المجمل: «إذا فتلتته فتل الأكيه».

(٦) كذا وردت هذه العبارة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣٥

و لقد غَدَوْتُ و كنتُ لا أَعْدُو على وَاقٍ و حَاتِمٍ «١»

و فى الباب كلمة أخرى و يقرب أيضاً من باب الإبدال. و يقولون الحُتَامَةُ:

حابقى من الطَّعام على المائدة- و هذا عندي من باب الطاء- لأنه شىء يَحْتَمُّ «٢» أى يَتَفَتَّت و يتكسَّر. و قد مرَّ تفسيره.

حتد

الحاء و التاء و الدال أصل واحد، و هو استقرار الشىء و ثباته.

فَالْحَتِيدُ: الْمُقَامُ بِالْمَكَانِ. حَتِيدٌ يَحْتِيدُ. و منه المَحْتِيدُ، و هو الأصل؛ يقال: هو فى مَحْتِدِ صِدْقٍ. و الحُتْدُ: العين لا ينقطع ماؤها، و هو قياس الباب.

حتن

الحاء و التاء و النون أصل واحد يدلُّ على تساوى الأشياء.

فالحَتِن: القِرْن؛ يقال هما حَتْنان أى سَيَّان. و تَحَاتَنُوا، إذا تساوَوْا. و يقال وقعت النَّبْلُ فى الهدف حَتْنِي. على فَعْلَى، إذا تقاربت مواقعها. و كل شىء لا يخالف بعضه بعضاً فهو محْتِنٌ.

حتف

الحاء و التاء و الفاء كلمة واحدة لا يُقاس عليها؛ و ذلك أنه لا يُبنى منها فعل، و هو الحَتْف، و جمعه حُتوف، و هو الهلاك.

حتل

الحاء و التاء و اللام ليس هو عندى أصلاً، و ما أُحْتُ أيضاً ما حَكَوه فيه، و هو يدلُّ على القِلَّة و الصُّغْر. يقولون: الحَوْتَلُ الغلام حين يُرَاهِق «٣». و يقولون: لِفِرَاحِ القَطَا حَوْتَل. و هذا عندى تصحيفٌ، إنما هو حَوْتَك بالكاف، و قد ذُكِر. و يقال حَتَلَ له: أعطاه. و ليس بشىء

(١) البيت للمرقش. و انظر تحقيق نسبته فى حواشى الحيوان (٣: ٤٣٦) و اللسان (حتم).

(٢) فى الأصل: «عظيم»، و الوجه ما أثبت. انظر اللسان (حتم ٤).

(٣) لم يذكر فى اللسان. و ذكر فى القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣٦

حتك

الحاء و التاء و الكاف يدلُّ على مقاربه و صِغَر. فالحَتْك:

أن يقارب الخَطُو و يُسرع رَفْع الرِّجْلِ و وُضْعها. و هو صحيح من الكلام معروف. و يُبْنَى منه الحَتَكَان، و هو غير الحَيَكَان. و الحواتِك: صغار النِّعام. و الحوتِك: القصير.

حنو

الحاء و التاء و الحرف المعتل بعده أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على شدَّة.

فالحَتْو: العِدْوُ الشديد، يقال حتا يحتو حَتْوًا. و الحَتْو: كَفُّكَ هُدْبَ الإِساء، تقول حَتَوْتُهُ. فأما الحَتِيُّ فيقال: إنه سَوِيْقُ المُقْل، و هو شاذ.

و قد يجوز أن يُقْتَسَسَ «١» له بابٌ فيه بعض الخُشونة. قال الهذلى «٢»:

لا دَرَّ دَرَى إنْ أطعمتُ نازلُكم قَوْفَ الحَتِيِّ و عندى البرُّ مَكْنُوزُ

باب الحاء و التاء و ما يثلثهما

حئر

الحاء و التاء و الراء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على تَحَبُّبٍ فى الشىء و غِلْظ. و يقال حَثِرَتْ عَيْنُ الرجلِ حَثْرًا، إذا غَلِظَتْ أَجفانُها من بكاء «٣» أو رَمَد.

و حَيَّرَ العَسَلَ، إِذَا تَجَبَّبَ. وَ الحَوَثْرَةُ: بَعْضُ أَعْضَاءِ * الرَّجُلِ «٤». وَ لَيْسَ مِنْ قِيَاسِ البَابِ. وَ الحَوَاثِرُ: قَوْمٌ مِنْ عِبْدِ القَيْسِ. وَ حُثَارَةُ التَّنْبَنِ: حُطَامُهُ.

[حوى]

الحاء و الثاء و الحرف المعتل يدل على ذرّو الشئ

(١) فى الأصل: «يقتلس».

(٢) البيت للمتخل الهذلى، كما فى القسم الثانى من أشعار الهذليين ٨٧ و نسخة الشنقيطى من الهذليين ٤٦. و انظر باقى الكلام على نسبته فى حواشى الحيوان (٥: ٢٨٥).

(٣) فى الأصل: «من كل بكاء».

(٤) هى الحشفة، رأس الذكر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣٧

الخفيف السبيح «١». من ذلك الحثا، و هو دُقاق التَّنْبَنِ. قال:

وَ أُعْبِرَ مَسْحُولِ التُّرَابِ تَرَى لَهُ حَثًّا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَطْرَدٍ

وَ قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَثًّا «٢» *

وَ يُقَالُ حَثًّا التُّرَابَ يَحْثُوهُ. قَالَ:

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَرِيدِيَنَهُ مِنْ حَثْوِكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّابِ «٣»

وَ يُقَالُ حَثَى يَحْثَى حَثِيًّا. وَ هُوَ أَفْصَحُ. قَالَ:

* أَحْثَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى «٤» *

وَ يُقَالُ أَرْضٌ حَثْوَاءٌ: كَثِيرَةُ التُّرَابِ.

حثل

الحاء و الثاء و اللام أصل واحد يدل على سوء و حَقَارَةٌ.

فَحَثْلَةُ البُرِّ: رَدِيَةٌ. وَ حَثَالَةُ الدُّهْنِ وَ مَا أَشْبَهَهُ: تُقْلَةٌ. وَ المَحْثَلُ: السَّيِّئُ العِذَاءِ.

قال متمم:

وَ أَرْمَلَةٌ تَمْشَى بِأَشْعَثِ مُحْثَلٍ كَفَرَّخِ الحُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَصَوَّعَا «٥»

شَبَّهَهُ بِفَرَّخِ الحُبَارَى لِأَنَّهُ قَبِيحُ المَنْظَرِ مَتَّفِ الرِّيشِ.

حتم

الحاء و الثاء و الميم يدل على شدة. فالحتمة: الأكمة، و بها

(١) كذا ورد في الأصل.

(٢) البيت من أبيات أربعة في اللسان (حنا) بدون نسبة. و نسب في ديوان الشماخ ١٠٧ إلى الجليج ابن شميزد.

(٣) المعروف في روايته، كما في المحمل و اللسان (حنا، حصن): «لو تأييته». نأيته: قصدته.

(٤) أشده في المحمل. و كذا أنشده ابن دريد في الجمهرة (٢: ٢٦٥)، و قال عنها في اللسان محرماً. و ديسم: اسم من الأسماء، ترك صرفه للشعر.

(٥) البيت في اللسان (حئل) و المفضليات (٢: ٦٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣٨

سميت المرأة «حثمة». و قال بعض أهل اللغة: حثمت الشيء حثماً:

دلكته «١»

باب الحاء و الجيم و ما يتلثهما

حجر

الحاء و الجيم و الراء أصل واحد مطرد، و هو المنع و الإحاطة على الشيء. فالْحَجْرُ حَجْرُ الْإِنْسَانِ، و قد تكسر حاؤه. و يقال حَجَرَ الْحَاكِمُ عَلَى السَّفِيهِ حَجْرًا؛ و ذلك منعه إياه من التصرف في ماله. و العَقْلُ يَسْمَى حَجْرًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنْ إِيَّانِ مَا لَا يَنْبَغِي، كما سُمِّي عَقْلًا تَشْبِيهَا بِالْعِقَالِ. قال الله تعالى:

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ. و حَجْرٌ: قِصْبَةُ الْيَمَامَةِ.

و الْحَجْرُ معروف، و أَحْسَبُ أَنَّ الْبَابَ كُلَّهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ و مأخوذ منه، لشدته و صلابته. و قياسُ الْجَمْعِ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَحْجَارٌ، و الْحِجَارَةُ أَيضًا لَهُ قِيَاسٌ، كما يقال: جَمَلٌ وَ جِمَالَةٌ، و هو قليل. و الْحِجْرُ: الْفَرَسُ الْأُنْثَى؛ و هي تَصَانُ وَ يُصَنُّ بِهَا. و الْحَاجِرُ: مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ مَكَانٍ مَنَهَبٍ، و جمعه حُجْرَانٌ «٢». و حَجْرَةُ الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ وَ هِيَ حِمَاهُمْ. و الْحُجْرَةُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ مَعْرُوفَةٌ. و حَجَرَ الْقَمْرُ، إِذَا صَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةً.

و مما يشتق من هذا قولهم: حَجَرْتُ عَيْنَ الْبَعِيرِ، إِذَا وَسَمْتَ حَوْلَهَا بِمَيْسَمٍ مُسْتَدِيرٍ. و مَحَجِرُ الْعَيْنِ: مَا يَدُورُ بِهَا، و هو الذي يظهر من النَّقَابِ. و الْحِجْرُ: حَاطِمٌ

(١) قاله ابن دريد في الجمهرة (٢: ٣٥)، و قال: «و ليس يثبت».

(٢) في الأصل: «حجرات».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٣٩

مكة، هو المذار بالبيت. و الْحِجْرُ: الْقِرَابَةُ. و الْقِيَاسُ فِيهَا قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّهَا ذِمَامٌ وَ ذِمَارٌ يُحْمَى وَ يُحْفَظُ. قال:

يُرِيدُونَ أَنْ يُقْضَوْهُ عَنِّي وَ إِنَّهُ لَذُو حَسْبٍ دَانَ إِلَيَّ وَ ذُو حِجْرٍ «١»

و الْحِجْرُ: الْحَرَامُ. و كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ يَخَافُهُ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، فيقول:

حِجْرًا؛ أَي حَرَامًا؛ وَ مَعْنَاهُ حَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَنَالَني بِمَكْرُوهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَأَى الْمُشْرِكِينَ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ يَقُولُونَ: حِجْرًا مَحْجُورًا* فَظَنُّوا أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا كَانَ يَنْفَعُهُمْ فِي الدُّنْيَا. وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ:

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ وَ قَالَ قَائِلُهُمْ إِنِّي بِحَاجِرٍ «٢»

و المحاجر: الحدائق: واحدها مَحَجِر. قال لبيد:

* تُرْوَى الْمَحَاَجِرُ بِأَزْلٍ عَلُّكُمْ * «٣» *

حجز

الحاء و الجيم و الزاء أصلٌ واحدٌ مطَّرد القياس، و هو الحَوَّلُ بين الشيئين. و ذلك قولهم: حَجَزْتُ بين الرجلين و ذلك أن يُمنع كُلُّ واحدٍ منهما من صاحبه. و العرب تقول «حَجَازِيكَ» على وزن حَنَائِيكَ، أى احْجُزْ بينَ القوم و إنما سُمِّيت الحجازُ حجازاً لأنها حَجَزَتْ بين نجدٍ و السَّراءِ و حُجَزَةُ الإزار:

مَعْقِدُهُ. و حُجَزَةُ السراويل: موضع التَّكَّةِ و هذا على التَّشْبِيهِ و التَّمثِيلِ، كأنه حجز بين الأعلى و الأسفل. و يقال: «كانت بينَ القومِ رَمِيًّا ثم صارت إلى

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ٢٦٠ و اللسان و المحمل (حجر). لكن رواية الديوان:

«فأخفيت شوقى من رفيقى»

. و فى الديوان و اللسان: «لذو نسب».

(٢) البيت فى المحمل و اللسان (حجر)

(٣) سيعيده فى ص ٣٦٢. و صدره كما فى ديوانه ٩٤ و اللسان (حجر):

* بكرت به جرشيئة مقطورة*

و فى الأصل: «بلوى المحاجر»، صوابه فى المحمل و اللسان و الديوان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤٠

حَجَّيْرِي، أى تراموا ثم تحاجزوا. فأما قول القائل:

رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ يُحَيَّوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ «١»

و هى جمع حُجْرَةٍ، كناية عن الفُروج، أى إنهم أَعْفَاءُ

حجف

الحاء و الجيم و الفاء كلمةٌ واحدة لا قياس، و هى الحَجَفَةُ، و هى الترس الصَّغِيرُ يُطَارِقُ بين جِلْمَدَيْنِ و تُجَعَلُ منهما حَجَفَةٌ. و الجَمْعُ حَجَفٌ. قال:

أَيْمَنْعُنَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفِرَاتِ وَ فِينَا الشُّيُوفُ وَ فِينَا الْحَجَفُ «٢»

حجل

الحاء و الجيم و اللام ليس يتقاربُ الكلامُ فيه إلا من جهةٍ واحدةٍ فيها ضعف، يقال على طريقة الاحتمال و الإمكان إنه شىء يطيف بشىء.

فالحِجْلُ الخُلخال، و هو مُطِيفٌ بالسَّاقِ و الحَجَلَةُ: حَجَلَةُ العُرُوسِ. و مَرَّ فُلَانٌ يَحْجُلُ فى مَشِيَّتِهِ، أى يَتَبَخَّرُ. و هو قياسٌ ما ذكرناه، كأنه يَدُورُ على نفسه.

و تحجيل الفرس: بياض يُطيف بأرساغه. و الحوجلة: القارورة. قال الراجز (٣):
 كأن عينيه من العُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفًّا مُنْفُورِ
 أذكَ أَمْ حَوَّجَلْتَا قَارُورِ
 و قال علقمة:

* كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِلُ «٤» *

- (١) للنابغة في ديوانه ٩ و اللسان (حجز، سبب). و السباب: يوم عيد عند النصارى. و في الأصل: «السائب»، تحريف.
 (٢) البيت من أبيات رواها نصر بن مزاحم في وقعة صفين ١٨٤.
 (٣) هو العجاج. ديوانه ٢٧ و اللسان (حجل).
 (٤) لم يرد في ديوان علقمة. و أنشده في اللسان (حجل) بدون نسبة.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤١
 و مما شدَّ عن الباب الحجل، هذا الطائر. و من الباب قول الأصمعي: حجَّلت العين: غارت.

حجم

الحاء و الجيم و الميم أصل واحد، و هو ضرب من المنع و الصدف (١). يقال أحجمت عن الشيء، إذا نكصت عنه. و حجم البعير، إذا شدَّ فمه بأدم و ليف.
 و مما شدَّ عن الباب الحوجمة: الوردة الحمراء، و الجمع حوَّجم. و الحجم: فعل الحاجم.

حجن

الحاء و الجيم و النون أصل واحد يدل على ميل. فالحجن اعوجاج الخشب و غيرها. و المحجن: خشبه أو عصاً معقفة الرأس. و احتجنت بها الشيء: أخذته. و يقال للمخالب المقفة حجنات. قال العجاج:
 * بحجنات يتشققن البهز «٢» *
 و هي الأوساط. و أحجن الثمام: خرجت خوصته؛ و لعلها تكون حجناء.
 و احتجنت الشيء لنفسى، و ذلك إمالتك إياه إلى نفسك. و يقولون: احتجن عليه حجنه، كما يقال حجر عليه.
 و من الباب قولهم عزوة حجون، و ذلك إذا أظهرت غيرها ثم ملت إليها «٣». و يقال غزاهم عزواً حجوناً.

حجا

الحاء و الجيم و الحرف المعتل أصلان متقاربان، أحدهما إطفاء الشيء بالشيء و ملازمته، و الآخر القصد و التعمد. □

(١) يقال صدف عن الشيء يصدف صدفا و صدوفا.

(٢) ديوان العجاج ١٧.

(٣) فى اللسان: «الغزوة الحجون: التى تظهر غيرها ثم تحالف إلى غير ذلك الموضوع و تقصد إليها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤٢

فأما الأول فالحجوة و هى الحدفة، لأنها من أهدق بالشىء. و يقال لنواحي البلاد و أطرافها المحيطة بها أحجاء قال ابن مقبل:

لا يحرز المرء أحجاء البلاد و لا يُبنى له فى السموات السلايم (١)

و محتمل أن يكون من هذا الباب الحجة، و هى التفأخة تكون على الماء من قطر المطر، لأنها مستديرة.

و الأصل الثانى قولهم: تحجيت الشىء، إذا تحرّيته و تعمّدته. قال ذو الرمة:

* فجاءت بأعباش تحجى شريعة (٢) *

و يقولون حجيت بالمكان و تحجيت به. قال:

* حيث تحجى مُطرق بالفالق (٣) *

و الحجوة بالشىء: الضنُّ به؛ يقال حجيت به أى ضننت. و به سُمى الرجل حجوة. و حجأت به: فرحت. و قد قلنا إن البابين متقاربان، و القياس فيهما لمن نظر قياس واحد.

فأما الأحجية و الحجية، و هى الأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم، يقول أحدهم:

أحاجيك ما كذا؛ فقد يجوز أن يكون شاذاً عن هذين الأصلين، و يمكن أن يُحمل عليهما، فيقال أحاجيك، أى اقصد و انظر و تعمّد لعلم ما أسألك عنه.

و منه أنت حج أن تفعل كذا، كما تقول حرى.

(١) البيت فى المعجم و اللسان (حجا).

(٢) فى الديوان ٥٣٦: «تحرى شريعة». و عجزه كما فى الديوان و اللسان (حجا):

* تلادا عليها رميها و احتيالها*

(٣) الفالق: اسم موضع. و البيت لعمارة بن أيمن الربانى، كما فى اللسان (حجا ١٨١). و قد أنشده فى نهاية مادة (فلق) بدون نسبة

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤٣

حج

الحاء و الجيم و الباء أصل واحد، و هو المنع. يقال حجبت عن كذا، أى منعت. و حجاب الجوف: ما يحجب بين الفؤاد و سائر الجوف. و الحاجبان العظمان فوق العينين بالشعر و اللحم. و هذا على التشبيه، كأنهما تحجبان شيئاً يصل إلى العينين. و كذلك حاجب الشمس، إنما هو مشبّه بحاجب الإنسان. و كذلك الحجة: رأس الورك، تشبّه أيضاً لإشرافه.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف

و قد مضى فيما تقدم من هذا الكتاب أن الرباعى و ما زاد يكون منحوتاً، [و] موضوعاً كذا وضعاً من غير تحت.

فمن المنحوت من هذا الباب (الحرقوف): الدابة المهزول، فهذا من حرف و حقف. أمّا الحرف فالضامر من كل شىء، و قد مرّ تفسيره. و أما حقف فمنه المحقوف، و هو المنحنى، و ذلك أنه إذا هزل احدودب، كما يقال فى الناقة إذا كانت تلك حالها حدباء حدبار.

ومنه (الحلقوم) وليس ذلك منحوتاً ولكنه مما زيدت فيه الميم، والأصل الحلق، وقد مرّ. والحلقمة: قطع الحلقوم. ومنه (المُحَلَّقُونَ) من البُسر، وذلك أن يبلغ الإرتاب ثلثيه. وهذا ممّا زيدت فيه النون، وإنما هو من الحلق، كأن الإرتاب إذا بلغ ذلك الموضوع منه فقد بلغ إلى حلقه. ويقال له الحلقان، الواحدة حلقانة. ومنه (حَزَزْتُ) «١» الرجل: حبسته، وهذا منحوتٌ من حَزَقَ وحَزَزَ، من

(١) يقال حرزق، بتقديم الراء، و حزرق بتقديم الزاي، وهما بمعنى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤٤

قولهم أحرزت الشيء فهو حريز. والحزق فيه ضربٌ من التشديد، كما يقال حَزَقْتُ الوترَ وغيره. قال الأعشى:
* بساباطٍ حتّى ماتٍ وهو مُحَزَزُقٌ «١» *

ومنه (الحبجر «٢»)، وهو الوتر الغليظ، ويقال في غير الوتر أيضاً، والحاء فيه زائدة، وإنما الأصل الباء والجيم والراء. وكلُّ شديد عظيم بَجْرٌ و بُجْرٌ. وقد مرّ.

ومنه (الحسكل): الصغار من كلِّ شيء. وهذا ممّا زيدت فيه الكاف، وإنما الأصل الحسل. يقال لولد الضبِّ حسل

ومنه (الحقلد «٣»)، وهو البخيلي الشديد، واللام فيه زائدة. وهو من أحقد القوم، إذا لم يصيبوا من المعدن شيئاً. ويقال الحقلد الآثم «٤». فإن كان كذا فاللام أيضاً زائدة، وفيه قياسٌ من الحقد، والله أعلم.

ومنه (الحذلقة)، وأظنها ليست عربيّة أصلية، وإنما هي مولدةٌ واللام فيها زائدة. وإنما أصله الحذق. والحذلقة: ادعاء الإنسان أكثر مما عنده، يريد إظهار حذق بالشيء.

ومن ذلك (أحرنجمت) الإبل، إذا ارتدَّ بعضها على بعض. وأحرنجم القوم، إذا اجتمعوا. وهذه فيها نون وميم، وإنما الأصل الحرج، وهو الشجر المجتمع الملتف، وقد مرّ اشتقاقه وقياسه.

(١) ديوان الأعشى ١٤٧ و اللسان (حزرق)، وقد نص فيه على رواية «محزرق». و صدره:

* فذاك و ما أنجى من الموت ربه*

(٢) يقال على وزن قمطر و درهم.

(٣) الحقلد، كعملس و في الأصل: «الحلقد» و ليس مراداً، إذ الحلقد كزبرج: السئ الخلق الثقيل الروح، و مثله الحقلد بوزن زبرج

(٤) في الأصل: «الحلقد»، و انظر التنبيه السابق. و في قول زهير:

تقى نقى لم يكثر غيمه بكهة ذى قربي و لا بحقلد

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤٥

و من ذلك رجل (مُحَصَّرَمٌ): قليل الخير. و الأصل أن الميم زائدة، و إنما هو من الحصور و الحصر.

و من هذا الباب (الحصيرم). و منه (الحترمة) و هي الدائرة التي تحت الأنف و سَطَ الشفة العليا. و هذه منحوتةٌ من حَتَمَ و ثرم. فحتم من الجمع؛ و ثرم من أن ينثر الشيء.

و من ذلك (الحزرة)، و هو القصير. و هذا من الحزق و الحقر، مع زيادة النون. فالحقر من الحقارة و الصغر، و الحزق كأن خلقه حُزِقَ بعضه إلى بعض.

و من ذلك (الحبَس)، و هو الشجاع. و هذا منحوتٌ من حَلَسَ و حَبَسَ.

فالحبَس: اللازم للشيء لا يفارقه، و الحبَس معروف، فكأنه حبَس نفسه على قِرنه و حَلَسَ به لا يفارقه. و مثله: (الحلابس). قال

الكميت:

فلما دنت للكاذبتين وأخرجت به حلبساً عند اللقاء حلابساً (١)

و من ذلك (تَحْرَشَ) القوم: حَشَدُوا، و التاء فيه زائدة، و إنما الأصل الحرش و التحريش، و قد مرَّ. و فيه أيضاً أن يكون من حَتَرَ، و أصله حَتَارَ الحَيْمَةَ و ما أطاف بها من أذيالها، فكذلك هؤلاء تَجَمَّعُوا و أطافَ بعضهم ببعض، فقد صارت الكلمة إذاً من باب النحت. و من ذلك (الحوأب): الوادى الواسع العُرض، و الحاء فيه زائدة، و إنما الأصل الوأب، و الوأب الواسع المقعر من كلِّ شيء.

(١) البيت فى اللسان (كوز، حلبس). و لكاذتان: ما نتأ من اللحم أعالى لفتحذ. و أخرجت بالحاء المهملة، و فى الأصل: «أخرجت»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤٦

و من ذلك (الْحَمَارِس)، و هو الرَّجُلُ الشَّدِيد. و هذه منحوتة من كلمتين، من حَمَس و مَرَس. فالْمَرَسُ المتمرس بالشيء، و الْحَمَسُ الشديد. و قد مضى شرُّه.

و من ذلك (المُحْدَرَج)، و هو المفتول حتَّى يتداخَلَ بعضه فى بعض فيَمَلَّسَ.

و هى منحوتة من كلمتين، من حدر و درج. فحدر فتل، و درج من أدرجت

و من ذلك (حَضْرَم) فى كلامه حَضْرَمَةً، فقد قيل كذا بالصاد. فإن كانت صحيحة فالميم زائدة، كأنه تَشَبَّهَ بالحاضرة الذين لا يُقِيمُونَ إعرابَ الكلام.

و الحَضْرَمَةُ: مخالفة الإعراب و اللَّحْنُ.

و من ذلك (المُحْمَلَج)، و هو الحَبْلُ الشَّدِيد الفتل. و هذا عندى من حمج، فاللام زائدة. فحمج جنس من التَّشْدِيد، نحو حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ إِذَا حَدَّقَ و أَحَدَّ «١» النَّظْرَ. و قد مضى ذكره. و على هذا يحمل (الجملاج)، و هو مَنفَاخُ الصَّائغِ. و الحملاج: قَزْنُ الثَّوْرِ. قال رؤبه فى المَحْمَلَج:

* مُحْمَلَجٌ أُدْرِجُ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ «٢» *

□ و هذا ما أمكن استخراج قياسه من هذا الباب. أمَّا الذى هو عندنا موضوعٌ وضعاً فقد يجوز أن يكون له قياسٌ خَفِيَ علينا موضعه. و الله أعلم بذلك.

فمن ذلك (الجنديرة، و الحندورة): الحَدَقَةُ، و الحَندِيرَةُ أجود؛ كذا قال أبو عبيد.

و الحَرَقَفَةُ: عَظْمُ الحَجَبَةِ، و هو رأس الورك.

(١) فى الأصل: «و أشد».

(٢) ديوان رؤبه ١٠٤ و اللسان (حملج).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤٧

و منه (الجملاق) و هو ما غَطَّتْهُ الجفون من بياض المُقْلَةِ. و يقال حَمَلَقَ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ و نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا.

و (الحُرْقُوص) دويبة. و (الحَبْلُوكى): جماعة الغنم. و (الحَبْرُوكى):

الطويل الظهر القصير الرِّجْلين. و (الحُرْجُل): الطويل. و (الحَرْجُف):

الرَّيْحُ الباردة. و (الحَشْرَجَةُ): تردُّد صوت النَّفْسِ. و (الحَشْرَجَةُ): حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ كالحِشِي. و (الحَشْرَجُ): كوزٌ صغير. و (حَرْشَفُ) السِّلَاحِ: ما زَيْنَ بِهِ.

و (الْحَفْلَج): الرَّجُلُ الْأَفْجَجُ. و (الْحَيْفَسُ «١»): الْقَصِيرُ. وَ كَذَلِكَ (الْحَفَيْسَاءُ).
و (الْحَزْوَرُ): الْغُلَامُ الْيَافِعُ. وَ (الْحَزْوَرَةُ): تَلٌّ صَغِيرٌ.
و (الْحَنَاتِمُ): سَحَابٌ سُودٌ. وَ كُلُّ أَسْوَدٍ حَنْتَمٌ. وَ كَذَلِكَ الْخُضْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ سُودٌ، وَ مِنْهَا سُمِّيَتِ الْجِرَارُ حَنَاتِمَ، وَ كَانَتِ الْجِرَارُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خُضْرًا، فَسُمِّيَتْهَا الْعَرَبُ حَنَاتِمَ.
وَ (حَبْوَكُزُ «٢»): الدَّاهِيَةُ.
وَ يُقَالُ (اِحْبَطَى)، إِذَا افْتَحَّ كَالْمَتَغَضِّبِ. وَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ قَدْ مَرَّ قِيَاسُهَا فِي الْحَبَطِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْحَيْفَسُ». وَ صَوَابُهُ الْحَيْفَسُ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَ الْفَاءِ، وَ كَهَزْبِرِ.

(٢) يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ حَبْوَكُرٌ، وَ أَمُّ حَبْوَكُرٍ، وَ حَبْوَكُرِيٌّ، وَ أَمُّ حَبْوَكُرِيٍّ، وَ أَمُّ حَبْوَكُرَانٍ، وَ الْحَبْوَكُرِيٌّ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤٨

وَ يُقَالُ مَا لِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ (حُنْتَالُ «١»)، أَيْ بُدُّ.

وَ (الْحَنْظَبُ): الذَّكْرُ مِنَ الْجِرَادِ. وَ (الْحُرْبُوثُ «٢»): نَبْتُ.

وَ (حَضَاجِرٌ): الضَّبْعُ. وَ (الْحَزْنِيلُ) وَ (الْحَبْرَكَلُ): الْقَصِيرُ.

وَ الْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ أَنَّ كُلَّ مَا لَمْ يَصْخَّ وَجْهُهُ مِنَ الْاِشْتِقَاقِ الَّذِي نَذَكَرُهُ فَمَنْظُورٌ فِيهِ، إِلَّا [مَا] رَوَاهُ الْأَكْبَارُ الثَّقَاتُ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.
تم كتاب الحاء

(١) يُقَالُ حَنْتَالٌ وَ حَنْتَالٌ، بِالْهَمْزِ وَ بَدُونِهِ

(٢) فِي الْأَصْلِ: «الْحَرْبُ»، وَ فِي الْمَجْمَلِ: «الْحَرْبُ»، وَ الْوَجْهُ مَا أُثْبِتَ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٤٩

كتاب الخاء

باب ما جاء من كلام العرب أوله خاء في المضاعف والمطابق والاصم «١»

خد

الْخَاءُ وَ الدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَ هُوَ تَأْسَلُ الشَّيْءِ وَ امْتِدَادُهُ إِلَى السُّفْلِ. فَمِنْ ذَلِكَ الْخَدُّ خَدَّ الْإِنْسَانِ، وَ بِهِ سُمِّيَتِ الْمِخْدَةُ. وَ الْخَدُّ: الشَّقُّ. وَ الْأَخَادِيدُ: الشَّقُوقُ فِي الْأَرْضِ. وَ التَّخَدُّدُ: تَخَدُّدُ اللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ. وَ امْرَأَةٌ مِتَّخَدَّةٌ: مَهْزُولَةٌ. وَ الْخِدَادُ: مَيْسَمٌ مِنَ الْمِيَّاسِمِ، وَ لَعَلَّهُ يَكُونُ فِي الْخَدِّ؛ يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ مَخْدُودٌ.

خر

الْخَاءُ وَ الرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَ هُوَ اضْطِرَابٌ وَ سُقُوطٌ مَعَ صَوْتِ.

فَالْخَرِيرُ: صَوْتُ الْمَاءِ. وَ عَيْنُ خَرَارَةٍ. وَ قَدْ خَرَّتْ تُخْرُ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ بَطْنُهُ قَدْ تَخَّرَ خَرًا. وَ خَرَّ، إِذَا سَقَطَ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ، يَصِفُ سَيْفًا:

بِهِ أَدْعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ يُخْرِتُ تَخَالَهُ نَسْرًا قَشِيَا «٢»
 قَشِيْبٌ: قَدْ خَلِطَ لَهُ السَّمُّ بِطَعْمٍ؛ يُقَالُ قَشِبَ لَهُ، إِذَا خَلَطَ لَهُ السَّمُّ.
 وَ إِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ لِيَصَادَ بِهِ، وَ مِثْلُهُ لَطْفِيلٌ:

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَ الْمَطَابِقُ أَوْلَا». وَ انظُرْ مَا سَبَقَ فِي كِتَابِ النَّاءِ.

(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنْ مَجْمُوعَةِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٥٧، وَ نَسْخَةُ الشَّنْقِيْطِيِّ ٧٠. وَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (قَشِبَ). وَ يَرُودُ: «بِهِ نَدَعُ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٥٠

كسَاهَا رَطِيْبَ الرِّيشِ مِنْ كَلِّ نَاهِضٍ إِلَى وَكْرِهِ وَ كَلِّ جَوْنٍ مَقَشَّبٍ «١»

الْمَقَشَّبُ: نَشِيْرٌ قَدْ جُعِلَ لَهُ الْقَشْبُ فِي الْجَيْفِ لِيَصَادَ. نَاهِضٌ: حَدِيثُ السِّنِّ. وَ النَّسْرُ إِذَا كَبَرَ اسْوَدَّ. وَ تَقُولُ: خَرَّ الْمَاءُ الْأَرْضَ: شَقَّهَا. وَ الْأَخِرَّةُ، وَ أَحَدَهَا، خَرِيرٌ، وَ هِيَ أَمَاكُنُ مَطْمِنَةٌ بَيْنَ الرَّبْوَيْنِ تَنْقَادُ. وَ قَالَ الْأَحْمَرُ:

سَمِعْتُ [بَعْضَ] الْعَرَبِ يَنْشُدُ بَيْتَ لَبِيدٍ:

* بِأَخِرَّةِ الثَّلْبُوتِ «٢» *

وَ الْخُرُّ مِنَ الرَّحَى: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ الْحِنْطَةُ. وَ هُوَ قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّ الْحَبَّ يَخْرُ فِيهِ. وَ خُرُّ الْأُذُنِ: ثَقْبُهَا، مِثْبَةٌ بِذَلِكَ.

خز

الْخَاءُ وَ الزَّاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يُرَزَّ شَيْءٌ فِي آخِرٍ، وَ الْآخَرُ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانِ

فَالأَوَّلُ الْخَزُّ خَزُّ الْحَائِطِ، وَ هُوَ أَنْ يَشُوكَ. وَ يُقَالُ خَزَّهُ بِسَهْمٍ، إِذَا رَمَاهُ بِهِ وَ أُثْبِتَهُ فِيهِ. وَ طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ فَاخْتَزَّهُ «٣». قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

* حَتَّى اخْتَزَزْتُ فَوَادَهُ بِالْمِطْرَدِ «٤» *

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ بَعِيْرٌ خَزَخَزٌ، أَيْ شَدِيدٌ، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّ أَعْضَاءَهُ كَأَنَّهَا خَزَّتْ خَزًّا، أَيْ أُثْبِتَتْ إِثْبَاتًا.

(١) دِيوَانُ طَفِيْلِ ١٣ بِرَوَايَةٍ: «كَسِيْنَ ظَهَارَ الرِّيشِ».

(٢) مِنْ بَيْتٍ فِي مَعْلَقَةِ لَبِيدٍ. وَ يَرُودُ: «بِأَخِرَّةِ». وَ الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

بِأَخِرَّةِ الثَّلْبُوتِ يَرِبُأُ فَوْقَهَا قَفْرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا

(٣) فِي الْأَصْلِ: «فَاخْتَزَّ»، تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ.

(٤) فِي الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ: «لَمَّا اخْتَزَزْتُ». وَ صَدْرُهُ فِي الْاِشْتِقَاقِ ٣١٨:

* نَبَذَ الْجَوَارِ وَ ضَلَّ هَدِيَّةَ رَوْقِهِ *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٥١

وَ الْأَصْلُ الثَّانِي: الْخُزْزُ: الدَّكْرُ مِنَ الْأَرَانِبِ، وَ الْجَمْعُ خَزْرَانٌ. قَالَ:

وَ بَنُو نُؤَيْجِيَةَ اللَّذَّوْنَ كَأَنَّهُمْ مُعْطَى مُخَدَّمَةٌ مِنَ الْخِزْرَانِ «١»

خس

الْخَاءُ وَ السِّينُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا حَقَارَةُ الشَّيْءِ، وَ الْآخَرُ تَدَاوُلُ الشَّيْءِ.

فالأول: الخسيس: الحقيق؛ يقال خَسَّ الرجلُ نفسه وأخَسَّ، إذا أتى بفعل خسيس. ومن هذا الباب جاوزتِ الناقةُ خسيسَ تها، إذا جاوزتِ سِنَّ الحِقَّةِ و الجَدَعِ و الثَّيِّبِ و لِحَقَّتْ بالْبُرُولِ. و هو القياس؛ لأنَّ كلَّ هذه الأَسنانِ دونَ البُرُولِ.
و الأصل الثاني قول العرب: تَخَسَّ القَوْمُ الأمر، إذا تداوَلوه و تسابَقوه، أُتِهم يأخذُه «٢». و يقال: هذه الأمورُ خِساسٌ بينهم، أى دُول. قال ابن الزبيري:

و العَطِيَّاتِ خِساسٌ بينهم و بناتُ الدهرِ يلعَبْنَ بكلِّ «٣»

خش

الخاء و الشين أصلٌ واحد، و هو الوُلوج و الدُّخول. يقال:
خَشَّ الرَّجُلُ فِي الشَّرِّ: دخل. و رجلٌ [مِخَشٌّ: ماضٍ «٤»] جَرِيءٌ عَلَى اللَّيْلِ.
و الخِشَاءُ: موضعُ الدَّبْرِ؛ لأنَّه يَنخَشُ فيه. قال ذو الإصبع:

- (١) المخدمة: التي في ساقها عند موضع الرسغ بياض. و البيت في المجمل.
(٢) في الأصل: «إياهم يأخذوه». و الكلمة ذكرت في القاموس و لم ترد في اللسان.
(٣) الحق أن البيت ملفق من بيتين، و هما كما في السيرة ٦١٦ حوتنجن:
و العطبات خساس بينهم و سواء قبر مثر و مقل
كل عيش و نعيم زائل و بنات الدهر يلعبن بكل
(٤) التكملة من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٥٢

إِذَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشَرْمُ خَشَّاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرَهُ لَكَعَا «١»

و من الباب الخشخاش: الجماعة؛ لأنهم قومٌ يجتمعون و يتداخلون. قال الكميت:

* و هيضُلُّها الخشخاشُ إذْ نزلوا «٢» *

و الخشُّ: أن يجعل الخشاش في أنف البعير. يقال خَشَشْتُهُ فهو مخشوشٌ، و يكون من خَشَب. و خَشَّاشِ الأَرْضِ «٣»: دواؤها. فأما الرجلُ الخَشَّاشُ الصغِيرُ الرَّأْسِ فيقال بالفتح و الكسر. و هو القياس، لأنَّه يَنخَشُ في الأمر بحقه.
قال طرفه:

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذي تعرفونني خِشَّاشِ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ «٤»

و من الباب، و هو في الظاهر يبعد من القياس، الخَشَّاشِوان: عظامانِ نانيانِ خَلْفَ الأذنين. و يقال للواحد خُشَّاء «٥» أيضاً. و لم يجيء في كلام العرب فُغلاءً مضمومه الفاء ساكنة العين إلَّا هذه و قُوباء، و الأصل فيها التحريك.

خص

الخاء و الصاد أصلٌ مطَّردٌ منقاس، و هو يدلُّ على الفُرْجِة و الثَّلْمِة. فالخَصِيصُ الفُرْجِ بين الأثافي. و يقال للقمر: بدا من خِصاصِ السَّحابِ.

قال ذو الرُّمَّة:

(١) البيت في المحمل و اللسان (خشش، لكم)، و سيصيده في (لكع).

(٢) قطعته من بيت في اللسان (خشش، فلق). و هو بتمامه:

في حومه الفيلق اجأواء إذ ركبت قيس و هيضلها الخشخاش إذ نزلوا

و قد استشهد بهذه القطعة بدون نسبة في اللسان (هضل).

(٣) ظاهر قوله أنه يعني ضبط هذا الخشاش، بالفتح. و في المجمل: «و خشاش الأرض بالفتح:

دوابها».

(٤) البيت من معلقة طرفه.

(٥) يقال خشاء، و خششاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٥٣

أصابَ خَصَاصَهُ فَبَدَا كَلِيلاً كَلًّا و انغَلَّ سَائِرُهُ انغِلَالًا «١»

و الخَصَاصَةُ: الإملاق. و التُّلْمَةُ في الحال.

و من الباب خَصِيصٌ فَلَانًا بِشَيْءٍ خَصُوصَةٍ يَّةٌ، بفتح الخاء «٢»، و هو القياس لأنه * إذا أُفْرِدَ واحدٌ فقد أُوْقِعَ فُرْجِحَةً بينه و بين غيره، و

العموم بخلاف ذلك و الخِصِيصِيُّ: الخِصُوصِيَّةُ.

خض

الخاء و الضاد أصلان: أحدهما قِلَّةُ الشَّيْءِ و سَخَاْفَتُهُ، و الآخر الاضطراب في الشَّيْءِ مع رطوبته.

فالأول الخَضُّضُ: [الخرز «٣»] الأبيض يَلْبَسُهُ الإِماءُ. و الرُّجُلُ الأحمق خَضَّاضٌ.

و يقال لِلسَّقَطِ مِنَ الكَلَامِ خَضُّضٌ. و يقال: ما على الجارية خَضَّاضٌ، أى ليس عليها شَيْءٌ من حَلِيٍّ. و المعنى أنه ليس عليها شَيْءٌ حَتَّى

الخَضُّضُ الذي بدأنا بذكره.

قال الشاعر:

و لو بَرَزَتْ من كَفِّهِ السُّرَّ عاطلاً لَقُلَّتْ غَزَالٌ ما عليه خَضَّاضٌ «٤»

و أما الأصل الآخر فَتَخَضُّضُ الماءِ. و الخَضُّضُ: ضربٌ من القَطِرَانِ. و يقال نبت خَضَّاضٌ، أى كثير الماء. تقول: كأنه يتخضضُ

من ريئه.

و قد شذَّ عن الباب حرفٌ واحدٌ إن كان صحيحاً، قالوا: خاضضتُ فلاناً إذا بايعته مُعَارِضَةً «٥». و هو بعيدٌ من القياس الذي ذكرناه

(١) ديوان ذى الرمة ٤٣٤. كلا، أى كسرته قولك: «لا».

(٢) و قال بضمها أيضاً، كما في اللسان و القاموس.

(٣) التكملة من المجمل و اللسان.

(٤) أشده أيضاً في المجمل. و جاء في اللسان برواية: «و لو أشرفت».

(٥) و كذا في تصحيحات القاموس. و في بعض نسخه: «معاوضة». و اللفظ و تفسيره لم يرد و في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٥٤

خط

الخاء و الطاء أصل واحد؛ و هو أثرٌ يمتدُّ امتداداً. فمن ذلك الخطُّ الذي يخطُّه الكاتب. و منه الخطُّ الذي يخطُّه الزَّاجر. قال الله تعالى: [□] أَوْ أَثَارَهُ مِنْ عِلْمٍ قَالُوا: هُوَ الْخَطُّ. و

يُرَوَّى: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يَخُطُّ فَمِنْ خَطِّ مِثْلِ خَطِّهِ عِلْمٌ مِثْلَ عِلْمِهِ»

. و من الباب الخِطَّةُ الأرضُ يخطُّها المرءُ لنفسه؛ لأنَّه يكون هناك أثرٌ ممدود. و منه خَطُّ اليمامة، و إليه تُنسب الرِّمَّاحُ الخِطِّيَّةُ. و من الباب الخُطَّةُ، و هي الحال؛ و يقال هو بخُطَّةٍ سَوَاءٍ، و ذلك أنَّه أمرٌ قد خُطَّ له و عليه. فأما الأرضُ الخِطِيَّةُ، و هي التي لم تُمَطَّرَ بينَ أرضينِ ممطورتين، فليس من الباب، و الطاء الثانية زائدة، لأنَّها من أخطأ، كأنَّ المطرَ أخطأها.

و الدليل على ذلك

□ قولُ ابن عباس: «خَطَّ اللَّهُ نَوْءَهَا»

، أي إذا مُطِرَ غيرها أخطأ هذه المطرُ فلا يُصيِّبها.

و أما قولهم: «في رأس فلانٍ خُطِّيَّةٌ» (١) فقال قوم: إنَّما هو خُطَّةٌ. فإن كان كذا فكأنَّه أمرٌ يُخَطُّ و يُؤثَّر، على ما ذكرناه.

خف

الخاء و الفاء أصلٌ واحد، و هو شيءٌ يخالف الثَّقَلُ و الرِّزَانَةُ. يقال خَفَّ الشَّيْءُ يَخْفُ خِيفَةً، و هو خفيفٌ و خُفَافٌ. و يقال أَخَفَّ الرَّجُلُ، إذا خَفَّتْ حالُهُ. و أَخَفَّ، إذا كانت دابَّتُهُ خفيفةً. و خَفَّ القومُ: ارتحلوا. فأما الخُفُّ فمن الباب لأنَّ الماشي يَخْفُ و هو لا يَسُهُ. و خُفُّ البعير منه أيضاً. و أما الخُفُّ في الأرض و هو أطول من النَّعْلِ (٢) فإنَّه تشبيه. [و] الخُفُّ: الخَفِيفُ. قال:

(١) روى في اللسان (خطط): «خطبة» بالباء، ثم قال: «و العامة تقول: في رأسه خطبة». و كلام العرب هو الأول.

(٢) في اللسان: «و الخف في الأرض أغلظ من النعل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٥٥

يزلُّ الغلامُ الخِيفَ عَنْ صَهْوَاتِهِ و يُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ لِمُثَقَّلِ (١)
فأما أصوات الكلاب (٢) فيقال لها الخُفُّخُفُّ، فهو قريبٌ من الباب.

خق

الخاء و القاف أصلٌ واحد، و هو الهَزْمُ في الشَّيْءِ و الخَرْقُ. فمن ذلك الأَخْطُوق، و يقال الإخْطِيق، و هو هَزْمٌ في الأرض، و الجمع الأخاقيق.

و

جاء في الحديث: «في أخاقيقِ جُوزانٍ»

. و الإخفاق: اتساع خَرْقِ البَكْرَةِ.

و من هذا قولهم: أتانَ حُقُوقٌ، إذا صَوَّتَ حياؤها. و يقال للغديرِ إذا نَضَبَ و جَفَّ ماؤه و تَقَلَّفَعَ «٣»: حُقُّ «٤». قال: * كَأَنَّمَا يَمْشِيْنَ فِي حَقِّ يَبْسِ «٥» *

خل

الخاء و اللام أصلٌ واحد يتقارب فروعه، و مرجع ذلك إمَّا إلى دِقَّةٍ أو فُرْجَةٍ. و البابُ في جميعها متقاربٌ. فالخِلالُ واحد الأَخْلَةِ. و يقال فلانٌ يأكل خِلَّةً و خُلَّلته، أى ما يُخْرِجُه الخِلالُ من أسنانه. و الخَلُّ خُلْكُ الكِساءِ على نفسك بالخِلال. فأما الخليلُ الذى يُخَالِكُ، فَمِنْ هذا أيضاً، كَأَنَّكَما قد تَخالَلْتما، كالكِساءِ الذى يُخَلُّ. و من البابِ الرجلُ الخَلُّ، و هو التَّحيفُ الجِسم. قال:

(١) لامرئ القيس في معلقته المشهورة.

(٢) في المجمل: «و خفخفة الكلاب أصواتها عند الأكل».

(٣) ذكروا أن «القلقع»، كزبرج و درهم: ما يتفلق من الطين و يتشقق. و لم يذكر هذا الفعل في اللسان و القاموس في مادة (قلقع) و ذكر في اللسان في مادة (حقق) عند تفسيره «الحق»

(٤) ضبط في اللسان و القاموس بالفتح. و ضبط في الأصل و المجمل بالضم. و زاد في المجمل:

«و يقال حق أيضاً»، يعنى بفتح الخاء.

(٥) البيت في المجمل و اللسان (حقق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٥٦

* إِمَّا تَرَى جِسْمِي خَلًّا قَدْ رَهَنَ «١» *

و قال الآخر:

فاسقنيها يا سواد بن عمرو إنَّ جِسمي بَعَدَ خالي لَخَلُّ «٢»

و يقال لابن المَخاضِ خَلٌّ، لأنَّه دقيق الجِسم. و الخَلُّ: الطَّرِيقُ فى الرَّمْلِ لأنَّه يكون مُسْتَدِقًّا. و منه الخَلال، و هو البَلح.

فأما الفُرْجَةُ فالخَللُ بَيْنَ الشَّيئين. و يقال خَلَّلَ الشَّيْءَ، إذا لم يَعْصَم. و منه الخَلَّةُ الفَقْرُ؛ لأنَّه فُرْجَةٌ فى حالِه. و الخليل: الفقير، فى قولِه:

و إنَّ أناةَ خليلٍ يومَ مَسْعَبَةٍ يَقولُ لا غائبَ مالى و لا حَرِمٌ «٣»

و الخِلَّةُ: جَفنُ السَّيفِ، و الجَمْعُ خِلَلٌ. فأما الخِللُ و هى السُّيورُ التى تُلبَسُ ظُهُورَ السَّيِّينِ «٤» فذلك لدِقَّتِها، كأنَّ كلَّ واحدٍ منها خِلَّةٌ

«٥». و الخَلُّ:

عِزْقٌ فى العُنُقِ مُتَّصِلٌ بالرَّأسِ. و الخَلخالُ من البابِ أيضاً، لدِقَّتِه.

خم

الخاء و الميم أصلان: أحدهما تغيَّرَ رائِحُهُ، و الآخر تنقيهُ شَيْءٍ.

فالأول: قولهم خَمَّ اللَّحْمُ، إذا تَغَيَّرَتْ رائِحَتُه. و الثانى: قولهم خَمَّ البَيْتُ إذا كُنِسَ. و خَمَامَةُ البئرِ: ما يُخَمُّ من تُرابِها إذا نُقِيت. و بيتٌ

مخمومٌ: مكنوسٌ.

و يقال هو مخمووم القلبِ، إذا كان نَقَى القلبِ من كلِّ غِشٍّ و دَخَلٍ.

- (١) البيت في اللسان (رهن). و الراهن، بالراء: المهزول.
- (٢) البيت ينسب إلى تأبط شراً، أو ابن أخته الشنفرى، أو خلف الأحمر. انظر حماسه أبى تمام (١: ٣٤٢) و اللسان (خلل).
- (٣) البيت لزهير في ديوانه (١٥٣) و اللسان (خلل، حرم).
- (٤) السيتان: مشى سيئه، و هى ما عطف من طرف القوس. و فى الأصل: «الستين».
- (٥) فى الأصل: «خلالة».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٥٧

خن

الخاء و النون أصل واحد، و هو حكاية شىء من الأصوات بضعف. و أصله خَنَّ، إذا بكى، خنينا. و الخَنَخَنَةُ: أن لا يُبين الكلام. و يقال الخنان فى الإبل كالزُّكام فى الناس. و الخَنَّة كالعُنَّة. و يقال الخنين: الضَّحَك الخَفِيّ. و يقولون إنَّ المَخَنَّة الأنف. فإنَّ كان كذا فلأنه موضع الخَنَّة، و هى العُنَّة. و يقال وطئ مَخَنَّتَه، أى أدلَّه «١»، كأنه وضع رجله على أنفه.

خأ

الخاء و الهمزة الممدودة ليست أصلاً ينقاس، بل ذكِر فيه حرف واحد لا يُعرَف صحته. قالوا: خاء بك علينا، أى اعجل. و أنشدوا للكُميت:

* بخاء بك الحَقَّ يَهْتِفُونَ و حَى هَلَّ «٢» *

خب

الخاء و الباء أصلان: الأول [أن] يمتد [الشىء] طولاً، و الثانى جنس من الخِداع. فالأول الخِيبَةُ و الخِيَةُ: الطريقتان تمتد في الرَّمَل. ثم يشبه بها الخِرْقَةُ التى تُخْرَقُ طُولاً. و يُحْمَل على ذلك الخِيبَةُ من اللّحم، و هى الشَّرِيحَةُ منه.

و أما الآخر فالخِبُّ الخِداع، و الخِبُّ الخِداع. و هذا مشتق من حَبِّ البَحْرِ اضطَرَبَ. و قد أصابهم الخِبُّ. و من هذا الخَبُّ: ضرب من العَدُو. و يقال جاء مُخِبًّا. و منه حَبُّ التَّبْتِ،

(١) فى اللسان: «و وطئ مخنتهم مخنتهم أى حريمهم».

(٢) صدره كما فى اللسان (٢٠: ٣٣٤):

* إذا ما شحطن الحاديين سمعهم *

و انظر أمالى ثعلب ٥٥٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٥٨

إذا ييس و تقلع «١»، كأنه يخب، توهم أنه يمشى. قال رؤبة:

* وَحَبَّ أَطْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقَيْقُ «٢» *

وَالْحَبَّخَبَةُ: رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ وَاضْطِرَابُهُ. وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ؛ لِأَنَّ الْخَدَّاعَ مُضْطَرَّبٌ غَيْرُ ثَابِتِ الْعَقْدِ عَلَى شَيْءٍ صَحِيحٍ. فَأَمَّا مَا حَكَاهُ الْفَرَّاءُ:

[لِ «٣»] مِنْ فَلَائِنِ حَوَابُّ، وَهِيَ الْقَرَابَاتُ، وَاحِدُهَا خَابٌّ، فَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُ سَبَبٌ يَمْتَدُّ وَيَتَّصِلُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ «خَبَّخَبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ» أَي أَبْرَدُوا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ، وَقَدْ مَرَّ.

خت

الخاء و التاء ليس أصلاً؛ لأنَّ تاءه مبدلُهُ من سين. يُقَالُ خَتَيْتُ: أَي خَسِيسٌ. وَأَخْتُ اللَّهِ حَظُّهُ، أَي أَخْسَهُ. وَهَذَا فِي لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: مَرَرْتُ بِالنَّاتِ، يُرِيدُ بِالنَّاسِ. وَذَكَرُوا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَخْتُ فُلَانٍ: اسْتَحْيَا. فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَتَى بِشَيْءٍ خَتَيْتٍ يَسْتَحْيِي مِنْهُ. وَأَنشَدُوا:

فَمَنْ يَكُ مِنْ أَوْلَائِهِ مُخْتًا فَإِنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ فَخُورُ «٤»

أَي لَا تَأْتِي أَنْتَ مِنْ أَوْلَائِكَ بِخَتَيْتٍ.

خت

الخاء و التاء ليس أصلاً و لا- فرعاً صحيحاً يُعْرَجُ عَلَيْهِ، وَ لَكُنَّا نَذْكُرُ مَا يَذْكُرُونَهُ. يَقُولُونَ: الْخُتُّ مَا أُوْخِفَ مِنْ أُخْتَاءِ الْبَقْرِ وَ طَلِي بِهِ شَيْءٌ، وَ لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ، وَ يُقَالُ الْخُتُّ: غُثَاءُ السَّيْلِ إِذَا تَرَكَهُ السَّيْلُ فَيَبِسَ وَ اسْوَدَّ.

(١) فِي الْمَجْمَلِ وَ اللَّسَانِ وَ الْقَامُوسِ: خَبَ النَّبْتُ، إِذَا طَالَ وَ ارْتَفَعَ.

(٢) دِيْوَانُ رُوْبِيَّةِ ١٠٥ وَ الْمَجْمَلِ. وَ فِي الدِّيْوَانِ:

«وَ اسْنَنُ أَعْرَافِ السَّفَا»

(٣) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَ اللَّسَانِ.

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٦ وَ اللَّسَانِ (خَتِ).

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٢، ص: ١٥٩

خج

الخاء و الجيم أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ و خَقَّةٍ فِي غَيْرِ اسْتِوَاءٍ.

فِيْقَالُ رِيْحٌ * خَجُوجٌ، وَ هِيَ الَّتِي تَلْتَوِي فِي هُبُوبِهَا. وَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ:

الْخَجُوجُ الشَّدِيدَةُ الْمَرَّةُ. وَ يُقَالُ إِنَّ الْخَجْجَةَ الْإِنْقِبَاضُ وَ الِاسْتِحْيَاءُ. وَ قَالُوا:

خَجَجَ الرَّجُلُ، إِذَا لَمْ يُبَدِّ مَا فِي نَفْسِهِ. وَ يُقَالُ اخْتَجَّ الْجَمَلُ فِي سَيْرِهِ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ.

وَ رَجُلٌ خَجَّاجَةٌ «١»: أَحْمَقٌ. وَ الْبَابُ كُلُّهُ وَاحِدٌ.

خدر

الخاء و الدال و الراء أصلان: الظلمة و السّتر، و البطء و الإقامة.
 فالأولُ الخُدَارِيُّ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ. و الخُدَارِيَّةُ: العُقَابُ، لِيُونَهَا. قال:
 خُدَارِيَّةٌ فَتَخَاءَ أَلْتَقَى رِيَشَهَا سَحَابَةٌ يَوْمَ ذِي أَهَاضِيْبٍ مَاطِرٍ «٢»
 و يقال اليَوْمُ خَدِرٌ. و الليلةُ الخَدِرَةُ: المظلمةُ الماطرةُ و قد أُخْدِرْنَا، إِذَا أَظْلَمْنَا المَطَرَ. قال:
 فِيهِنَّ بِهَكَئِهِ كَأَنَّ جَبِيْنَهَا شَمْسُ النَّهَارِ الْأَحْهَاءِ الْإِخْدَارُ «٣»
 و قال:

* وَ يَشْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ «٤» *

(١) يقال للأحمق خجاجه و خججاجه أيضاً.

(٢) البيت لسلمة بن الخرشب الأنماري، من قصيدة في المفضليات (١: ٣٥-٣٦).

(٣) البيت لعمارة، كما في اللسان (خدر ٣١٤). و فيه «أكلها الإخدار»، أي أبرزها. و قد روى عجزه في اللسان (خدر ٣١٣) برواية «الأحها الإخدار» كما هنا.

(٤) في الأصل: «و يشترون»، صوابه في المجمل و اللسان (خدر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٦٠

و مثله أو قريب منه قول طرفه:

* كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ «١» *

و من الباب الخُدْرُ خدر المرأة. و أسدٌ خادر، لأنَّ الأجمة له خدرٌ.

و الأصل الثاني: أُخْدَرَ فلانٌ في أهله: أقام فيهم. قال:

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًّا رَكَاضًا أُخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا «٢»

و من الباب خَدَرَ الظبيُّ: تخلف عن السرب «٣». و يقال الخادر المتحير.

و من الباب خَدِرَتْ رِجْلُهُ. و خَدِرَ الرَّجُلُ، و ذلك من أمْدِلَالٍ يعتريه «٤».

قال طرفه:

جَارَتْ اللَّيْلُ إِلَى أَرْحُلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرٍ «٥»

يقول: كأنه ناعسٌ. و يقال للحُمُرُ بَنَاتٌ أُخْدِرَ، و هي منسوبةٌ إليه، و لهذا تسمّى الأخدريّة.

خدش

الخاء و الدال و الشين أصلٌ واحد، و هو خَدَشُ الشئِ للشئِ. يقال خَدَشْتُ الشئَ خَدَشًا؛ و جمع الخَدَشِ خُدُوشٌ. و يقال لأطراف
 السِّفَا الخادشة؛ لأنها تَخْدِشُ. و يقال لكاهل البعير [مِخْدَشٌ «٦»]؛ لقلّة لحمه، و تخديشه فَمَ مُتَعَرِّقَهُ.

(١) البيت في ديوانه ٦٦ و اللسان (خدر، عضض).

(٢) الرجز في المجمل و اللسان (خدر).

(٣) في الأصل: «الترب».

(٤) الامذلال: الفترة و الحدر.

(٥) ديوان طرفه ٦٣ و اللسان (خدر). و سيعيده في ص ٣٧٢.

(٦) التكملة من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٦١

خدع

الخاء و الدال و العين أصل واحد، ذكر الخليل قياسه.

قال الخليل. الإخداع إخفاء الشيء. قال: و بذلك سُميت الخزانة المُخدَع. و على هذا الذي ذكر الخليل يجرى الباب. فمنه خَدَعْتُ الرَّجُلَ خَتَلْتَهُ. و منه:

«الحرب خُدَعَةٌ» و «خُدَعَةٌ» «١». و يقال خَدَعَ الرَّيْقُ فِي الْفَمِ، و ذلك أَنَّهُ يَخْفَى فِي الْحَلْقِ وَيَغِيب. قال:

* طَيْبَ الرَّيْقِ إِذَا الرَّيْقُ خَدَعَ «٢» *

و يقال: «ما خَدَعَتْ بَعِينِي نَعْسَةٌ»، أى لم يدخل المنام في عيني. قال:

أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِينِي نَعْسَةٌ و من يَلْقُ مَالَقِيَّتْ لَا بَدَّ يَأْرَقِ «٣»

و الأخدع: عَزَقٌ فِي سَالِفَةِ الْعُنُقِ. و هو خَفِيٌّ. و رجل مخدوعٌ: قُطِعَ أَخْدَعُهُ. و لفلان خُلِقَ خَادِعٌ، إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ. و هو من الباب؛ لأنه يُخْفَى خِلافَ ما يَظْهَرُهُ. و يقال: إِنَّ الْخُدْعَةَ الدَّهْرُ، فِي قَوْلِهِ:

* يَا قَوْمَ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدْعَةِ «٤» *

و هذا على معنى التَّمْثِيلِ، كَأَنَّهُ يَغْرُ وَيَخْدَعُ. و يقال: غُولٌ خَيْدَعٌ، كَأَنَّهَا

(١) و يقال أيضاً «خدعة» بالفتح

(٢) لسويد بن أبي كاهل في المفضليات (١: ١٨٩) و اللسان (خدع). و صدره:

* أبيض اللون لذيداً طعمه *

(٣) هو أول قصيدة للممزق العبدى في الأصمعيات ٤٧، و هو في اللسان (خدع).

(٤) صدر بيت للأضبط بن قريع، في المعمرين ٨. و عجزه فيه:

* و المسى و الصبح لا فلاح معه *

و جعله في الخزانة (٤: ٥٧٩) نقلاً عن أمالي القالي (١: ١٠٨)، و كذا أمالي ثعلب ٤٨٠ و اللسان (خدع)، عجزاً لبيت للأضبط. و صدره في هذه المصادر:

* أذود عن حوضه و يدفعني *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٦٢

تَغْتَالُ وَ تَخْدَعُ. و زعم ناسٌ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: دِينَارٌ خَادِعٌ، أَيْ نَاقِصُ الْوِزْنِ. فَإِنَّهُ كَانَ كَذَا فَكَأَنَّهُ أَرَى السَّمَامَ وَ أَخْفَى النُّقْصَانَ حَتَّى أَظْهَرَهُ الْوِزْنَ. و من الباب الْخَيْدَعُ، وَ هُوَ السَّرَابُ «١»، وَ الْقِيَاسُ وَاحِدٌ.

خدف

الخاء و الدال و الفاء أصلٌ واحد. قال ابن دريد «٢»: «الْخَدْفُ السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ، وَ مِنْهُ اسْتِقَاقٌ خَدْفٍ».

خدل

الخاء و الدال و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الدَّفَّةِ و اللَّيْنِ يقال امرأةٌ خَدَلَةٌ، أى دَقِيقَةُ الْعِظَامِ وَ فِي لَحْمِهَا امْتِلاءٌ، وَ هِيَ بَيِّنَةُ الْخَدَلِ وَ الْخَدَالَةُ.
و ذَكَرَ عَنِ السَّجِسْتَانِي عِبْتَهُ خَدَلَةٌ، أَيْ ضَبِيلُهُ «٣».

خدم

الخاء و الدال و الميم أصلٌ واحدٌ منقاس، و هو إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. فَالْخَدَمُ الْخَلَاخِيلُ، الْوَاحِدُ خَدَمَةٌ. قَالَ:
* يَبْحَثُنْ بَحْثًا كَمْضَلَاتِ الْخَدَمِ «٤» *
وَ الْخَدَمَاءُ: الشَّاءُ تَبَيُّضٌ أَوْظَفْتُهَا وَ الْمُخَدَّمُ: مَوْضِعُ الْخِدَامِ مِنَ السَّاقِ.
وَ فَرَسٌ مُخَدَّمٌ، إِذَا كَانَ تَحْجِيلُهُ مُسْتَدِيرًا فَوْقَ أَشَاعِرِهِ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْخَدَمَةُ سَيْرٌ مُحْكَمٌ مِثْلَ الْحَلْقَةِ، تُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ تُشَدُّ إِلَيْهِ سَرِيحَةُ النَّعْلِ. قَالَ:
وَ سُمِّيَ الْخَلْخَالُ خَدَمَةً بِذَلِكَ. وَ الْوَعِلُ الْأَرْحُ الْمُخَدَّمُ: الْوَاسِعُ الْأَطْلَافِ الَّذِي أَحَاطَ الْبَيَاضُ بِأَوْظَفَتِهِ. قَالَ:
* تُعْبَى الْأَرْحُ الْمُخَدَّمَا «٥» *

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْتِرَابُ» تَحْرِيفٌ.

(٢) فِي الْجُمُهِرَةِ (٢: ٢٠١).

(٣) ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ وَ لَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ.

(٤) أَضَلَّلَنُ الْخَدَمَ أَيْ فَقَدْتَهَا. وَ قَدْ سَبَقَ إِتْشَادُ الْبَيْتِ فِي (بَحْثِ).

(٥) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٣ وَ لِلِّسَانِ (خَدَمٌ). وَ هُوَ بِتَمَامِهِ:

وَ لَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ مَلْمَلَمَةٌ تَعْبَى الْأَرْحَ الْمُخَدَّمَا

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٢، ص: ١٦٣

وَ مِنْ هَذَا الْبَابِ الْخَدَمَةُ. وَ مِنْهُ اسْتِقَاقٌ [الْخَادِم]؛ لِأَنَّ الْخَادِمَ يُطِيفُ بِمُخَدِّمِهِ.

خدن

الخاء و الدال و النون أصلٌ واحد، و هو الْمَصَاحِبَةُ.
فَالْخَدْنُ: الصَّاحِبُ. يُقَالُ: خَادَنْتُ الرَّجُلَ مَخَادَنَةً. وَ خَدْنُ الْجَارِيَةِ مَخَدْنُهَا.
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: خَادَنْتُ الرَّجُلَ صَادِقَتَهُ. وَ رَجُلٌ خُدْنَةٌ: كَثِيرُ الْأَخْدَانِ.

خدب

الخاء و الدال و الباء أصلان: أحدهما اضطرابٌ في الشيء و لِينٌ، و الآخر شقُّ في الشيء.
 فالأوّل الخَدَبُ و هو الهَوَجُ، و في أخبار العرب: «كان بنعلَمِيَةَ خَدَبٌ» (١) أى هَوَجٌ؛ و لعلّ ذلك في حروبه، و يدلُّ على ما ذكرناه و منه بَعِيرٌ خَدَبٌ، يكون ذلك في كثرة لحم و إذا كثر اللحمُ لان و اضطرب.
 و يقال من الأوّل رجلٌ أَخَدَبٌ و امرأةٌ خَدْبَاءُ. و قال الأصمعيّ: دَرِعٌ خَدْبَاءُ: لِينُهُ. قال:
 * خدباء يحفزها نجادٌ مُهَنَّدٌ (٢) *

و يقال خَدَبٌ، إذا كَذَبَ؛ و ذلك أنّ في الكَذَبِ اضطراباً، إذ كان غير مستقيم. و شيخ خَدَبٌ، وُصِفَ بما وُصِفَ به البعير. قال بعضهم: إنّ في لسانه خَدْباً، أى طولا.

(١) نعامه: لقب بيهس الفزاري، أحد محمقي العرب. انظر الحيوان (٤: ٤١٣) و الأغاني (٢١):

(١٢٢) و الخزانة (٣: ٢٧٢) و الميداني في: «تكل أرامها ولدا».

(٢) لكعب بن مالك الأنصاري. و عجزه كما في اللسان (خدب):

* صافى الحديده صارم ذى رونق *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٦٤

و أمّا الأصل الآخر فالخَدَبُ بالناب: شقُّ الجِلْدِ مع اللحم. و يقال ضربه خَدْبَاءُ، إذا هَجَمَت على الجوف. و الخَدَبُ: الحَلْبُ الشَّدِيدُ، كأنه يريد شقَّ الصَّرْعِ بشدّة حَلْبِهِ.

و مما شدّد عن هذا الباب قولهم: «أَقْبِلْ على خَيْدَيْتِكَ» أى طريقك الأوّل. قال الشيبانيّ: الخَيْدِبُ الطَّرِيقُ الواضح. و إن صحّ هذا فقد عاد إلى القياس؛ لأنّ الطريق يشق الأرض.

خدج

الخاء و الدال و الجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التَّقْصَانِ. يقال خَدَجَتِ الناقةُ، إذا أَلْقَتْ ولدها قبل التَّاجِ. فإن أَلْقَتْه ناقصَ الخُلُقِ و لِتَمَامِ الخَمْلِ فقد أَخْدَجَت. قال ابن الأعرابيّ: أَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ: قَلَّ مطرُها.

و

في الحديث: «كُلُّ صلاةٍ لم يُقْرَأْ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِدَاجٌ»

باب الخاء و الدال و ما ينلثهما

خدع

الخاء و الدال و العين يدلُّ على قَطْعِ الشيء؛ يقال خَدَعَهُ بالسَّيفِ، إذا ضربه. و رُوِيَ بيْتُ أبى ذؤيب:

* و كِلاهُما بَطَلُ اللّقاءِ مُخَدَّعٌ (١) *

أى كأنه قد ضُرِبَ بالسَّيفِ مراراً. و يقال نبات مُخَدَّعٌ، إذا أُكِلَ أعلاه.

و صَحَّفَهُ ناسٌ فقالوا مُجَدَّعٌ. و ليس بشيء.

(١) ديوان أبى ذؤيب ١٨ و المفضليات (٢: ٢٢٨). و صدره فيهما و فى اللسان:

* فتناديا و توافقت خيلاهما*

و قد سبق إنشاد هذا العجز في (١: ٣٣٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٦٥

خذف

الخاء و الذال و الفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الزمى. يقال خَذَفْتُ بالحِصَاءِ، إذا رميتها من بين سَبَابَتَيْكَ. قال:

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَ أَمَامِهَا إِذَا نَجَلْتَهُ رَجُلَهَا خَذَفٌ أَعْسَرَا «١»

و المِخْذَفَةُ، هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا المِقْلَاعُ. و يقال أَنَا ن خَذُوفٌ، أَى سَمِينَةٌ.

قال أبو حاتم: قال الأصمعي: يُراد بذلك أَنها لو خُذِفَتْ بِحِصَاءٍ لَدَخَلَتْ فِي بطنِهَا مِنْ كَثْرَةِ الشَّحْمِ. و هذا الذى يحكيه عن هؤلاء

الأئمة و إن قَلَّ فهو يدلُّ على صحَّة ما نذهب إليه من هذه المقاييسات، كالذى ذكرناه آنفاً عن الخليل فى باب الإخْدَاعِ، و كما قاله

الأصمعيُّ فى الأتَانِ الخَذُوفِ.

و الخَذَفَانُ: ضَرْبٌ مِنْ [سير] الإيل «٢» و هو بترامٍ قليل.

خذق

الخاء و الذال و القاف ليس أصلاً، و إنما فيه كلمةٌ من باب الإبدال. يقال خَذَقَ الطَّائِرُ، إِذَا ذَرَقَ. و أراه * خَزَقَ، فأبدلت الزاء ذالاً.

خذل

الخاء و الذال و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَزَكُّ الشَّيْءِ و القُعودِ عنه. فالخِذْلَانُ: تَرَكَ المَعُونَةَ. و يقال خَذَلَتِ الوَحْشِيَّةُ: أَقامَتْ على

وَلَدِهَا؛ و هِيَ خَذُولٌ. قال:

خَذُولٌ تُراعِي رَئِباً بِخَمِيلَةٍ تَتَأَوَّلُ أَطرافَ البَرِيرِ و تَرْتَدِي «٣»

و من الباب تخاذلت رجلاه: ضَعْفَتَا. من قوله:

(١) لامرئ القيس فى ديوانه ٩٨ و اللسان (خذف، نجل).

(٢) فى المجمع: «و الخذفان: صرب من السير».

(٣) لطفه فى معلقته.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٦٦

* و خَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحِ «١» *

و قال آخر «٢»:

* صَرَعِي نَوْوُها مَتخاذِلُ*

و رَجُلٌ خُذَلَةٌ، لِلَّذِي لا يَزَالُ يَخْذُلُ:

خدم

الخاء و الذال و الميم يدلُّ على القَطْع. يقال خَدَمْتُ الشَّيْءَ: قطعته. [و] سَيْفٌ مِخْدَمٌ. و الخَدَماء: العزْرُ تنشقُّ أذُنُهَا عَرْضاً من غيرِ يَبْنُونَهُ و الخَدَم: السُّرْعَةُ في السَّيْرِ؛ و هو من الباب.

خذا

الخاء و الذال و الحرف المعتل و المهموز يدلُّ على الضَّعْف و اللَّيْن. يقال خَذَا الشَّيْءُ يَخْذُو خَذْوًا: استرخى. و خَذَى يَخْذِي. و يَنْمَةُ خَذْوَاء: لَيْئَةٌ، و هي بَقْلَةٌ. و أُذُنٌ خَذْوَاء: مسترخية. و يُكْرَهُ من الفَرَسِ الخَذَا في الأذُن. و من الباب خَذَيْتُ و خَذَأْتُ أَخْذًا، إذا خَضَعْتَ له خُذْوَةً و خَذَأً. و يقال استخَذَيْتُ و استخَذَأْتُ، لغتان، و هم إلى ترك الهمز فيها أميل. و قد قال كثير:

فما زِلْتُمْ بالناسِ حتَّى كأنَّهم من الخوفِ طَيْرٌ أَخَذَتْهَا الأجادلُ
فهمز. يقال أَخَذَيْتُ فلانًا، أي أدلَّته.

باب الخاء و الراء و ما ينثهما

خرز

الخاء و الراء و الزاء يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ إلى الشَّيْءِ و ضَمِّهِ إليه. فمنه خَرَزُ الجِلْدِ. و منه الخَرَزُ، و هو معروف، لأنه يُنْظَمُ و يُنْضَدُ بعضُهُ إلى

(١) للأعشى في ديوانه ١٦٣ و اللسان (خزل). و صدره:

* كل وضاح كريم جده*

(٢) هو جعفر بن علبه. انظر الحماسية رقم ٤ و ما سيأتي في (نوى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٦٧

بعض. و فقار الظَّهْرِ خَرَزٌ لانتظامه، و خَرَزَاتُ الملك، كان الملك منهم كَلِّمًا مَلَكَ عامًا زِيدت في تاجه خَرَزَةٌ؛ ليعلم بذلك عدد سِنِي مُلْكِهِ. قال:

رَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ عِشْرِينَ حِجَّةً و عِشْرِينَ حَتَّى فَادَ و الشَّيْبُ شامِلٌ «١»

خرس

الخاء و الراء و السين أصولٌ ثلاثَةٌ: الأول جنس من الآنية، و الثاني عدم النُّطق، و الثالث نوعٌ من الطعام. فالأول: الخَرَسُ بسكون الراء، و هو الدَّنُّ، و يقال لصانِعِهِ الخَرَّاسُ.

و الثاني: الخَرَسُ في اللسان، و هو ذهاب النُّطق. و يُحْمَلُ على ذلك فيقال كَتِيبَةُ خَرَسَاء، إذا صَيَّمَتْ من كثرة الدُّرُوعِ، فليس لها فَعْقَعَةٌ سلاح. و يقال البُنُّ أَخْرَسٌ: خائرٌ لا صوتَ له في الإناء عند الحَلْبِ. و سحابةٌ خَرَسَاء: ليس فيها رعد. و الثالث: الخَرَسُ و الخَرَسَةُ، و هو طعامٌ يَتَّخَذُ للوالِدِ من النُّسَاءِ «٢»، و تلك خُرْسُهَا. قال:

إذا التُّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا طَعَامًا وَ لَمْ يُسَكَّتْ بِحِثْرِ فَطِيمُهَا «٣»
و زعم ناسٌ أنَّ الْبِكْرَ تُدْعَى فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا خَرُوسًا. و أنشدوا:
شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَ دَرُّكُمْ دَرُّ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكْرٍ «٤»

- (١) لليد يذكر الحارث بن أبي شمر النسائي. انظر ديوانه ٣٢ طبع ١٨٨١ و اللسان (خرز).
و الكلمتان الأوليان من عجز البيت ساقطتان من الأصل.
(٢) يقال للمرأة والده على الفعل، و والد على النسب، كما يقال لابن و تامر. و في الأصل: «للولد من النساء».
(٣) البيت للأعلم الهذلي كما في اللسان (خرس، حتر). و الرواية فيه: «غلاما» بدل «طعاما».
(٤) البيت لعمر بن قمينه، كما في الحيوان (٥: ٧٣). و أنشده في اللسان (خرس) بدون نسبة.
معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٦٨
و يقال الخروس القليلة الدر.

خرش

الخاء و الراء و الشين أصل واحد، يدل على انتفاخ في الشيء و خروق.
الأصل الخرشاء، و هو سلخ الحية، ثم يشبه به كل شيء يكون فيه تلك الصفة، فيقال للرجوة الخرشاء. قال مزرد:
إذا مسَّ خَرِشَاءُ الثَّمَالِ أَنْفَهُ ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأُقْنَعَا «١»
و يقال طلعت الشمس في خرشاء، أي في غبرة. و ألقى الرجل خراشي.
صدره، أي بصاقاً خائراً. فهذا هو الأصل.
فأما قولهم كلب خراش، فهو عندنا من باب الإبدال، قال الراجز:
كَأَنَّ طَبِيئَهَا إِذَا مَا دَرَا كَلْبًا خِرَاشٍ خُورِشًا فَهَرَا
و يجوز أن يكون من خرشت الشيء، إذا خدشته؛ و هو من الأول، كأنه إذا خرش نفر و ربا و تحرق. فأما قولهم اخترشت الشيء، إذا
كسبته، فهو عندنا أيضاً من باب الإبدال، إنما هو افترش. و قد ذكر في بابه. و كان ابن الأعرابي يقول: اخترش كسب. و كان يروى
كلاماً تلك «٢»: «رُبَّ تَدِيِ افترش، و نهب اخترش، و ضب اخترش». و غيره يروى: «و نهب اقترش». و الخراش:
سمة خفيفة. و الخرشه: ضرب من الذباب، و لعله من بعض ما مضى ذكره.

- (١) البيت في المعجم و اللسان (خرش).
(٢) كذا وردت هذه الكلمة. و في المعجم: «و في كلام بعضهم: رب تدي افترشته، و نهب اخترشته، و ضب اخترشته».
معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٦٩

خرص

الخاء و الراء و الصاد أصول متباينة جداً.
فالأول الخرص، و هو خزر الشيء، يقال خرصت النحل، إذا خزرت ثمره.

و الخِرَاصُ: الكذاب، و هو من هذا، لأنه يقول ما لا يعلم و لا يَحَقُّ.

و أصلُ آخر، يقال للحلقة من الذهب خُرُصٌ.

و أصلُ آخر، و هو كل ذى شُعْبَةٍ من الشَّيء ذى الشَّعب. فالخريص من البحر: الخليج منه. و الخِرُص: كل قضيبٍ من شجرة، و جمعه خِرِصان. قال:

تَرى قِصْدَ المُرَّانِ تُلَقَى كأنه تذرُّعُ خِرِصانٍ بأيدي الشَّوابِ «١»

و من هذا الأصل تسميتهم الرَّمح الخِرُص. قال:

* عَضَّ النَّقَافِ الخُرُصَ الخَطِيًّا «٢» *

و منه الأخرُص، و هى عيدانٌ تكون مع مُشتار العَسَل.

و أصلُ آخر، و هو الخِرُص، و هو صفة الجائع المقرور، يقال خَرِصَ خَرِصاً

خرض

الخاء و الراء و الضاد. زعم ناسٌ أنَّ الخريصَ الجاريةُ الحديثةُ السنُّ الحسنه. و هذا ممَّا لا يعوَّل على مثله، و لا قياس له.

خرط

الخاء و الراء و الطاء أصلٌ واحدٌ منقاسٌ مطرد، و هو مُضَى الشَّيء، و انسلاله. و إليه يرجعُ فروع الباب، فيقال اخترطُ السيفُ من غنْده، و خَرَطَ عن الشَّجرة ورقها، و ذلك أنك إذا فعلت ذلك فكأنَّ الشَّجرة

(١) البيت لقيس بن الحطيم فى ديوانه ١٢ و المجلد و اللسان (خرص).

(٢) لحميد بن ثور. و قبله كما فى اللسان (خرص).

* يعض منها الظلف الدنيا*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧٠

قد انسلت منه. و قال قومٌ: الخَرَطُ قَشْرُ العود؛ و هو من ذلك. و الخَرُوط من الدواب: الذى يَجْتَدِبُ رَسِيَمَهُ من يد مُمسكه و يَمْضِي. و يقال اخروط بهم السَّير، إذا امتدَّ. و المخروط: الرجل الطويل الوجه «١». و استخرط الرجل [فى «٢»] البكاء و ذلك إذا ألحَّ و لَجَّ فيه مستمراً. و الخَرَط: داءٌ يصيب ضَرَعَ الشاة فيخرجُ لبنها متعقداً كأنه قِطَع الأوتار. و هى شاةٌ مُخَرِطٌ «٣»، فإن كان ذلك عادتْها فهى مخرَاط. و يقال المخاريط الحياتُ إذا انسلخت جلودها. قال:

إنى كسانى أبو قابوس مُرْفَلَةٌ كأنها سلخُ أبكارِ المخاريطِ «٤»

[و] رجلٌ خَرُوطٌ: مُتَهَوِّرٌ يركبُ رأسه، و هو القياس. و يقال انخرط علينا، إذا اندرأ بالقول السَّيئ. و انخرط جسمٌ فلان، إذا دق، و ذلك كأنه انسلَّ من لحمه انسلالاً. و يقال خَرَطُ الفحل فى الشول، إذا أرسلته فيها.

خرع

الخاء و الراء و العين أصلٌ واحدٌ، و هو يدل على الرِّخاوة، ثم يُحْمَل عليه. فالخِرُوعُ نباتٌ لِينٌ؛ و منه اشتقاق المرأة الخَرِيع، و هى اللينة. و كان الأصمعى يُنكر أن يكون الخَرِيعُ الفاجرة، و كان يقول: هى التى تثنى من اللين. و يقال لمشفر البعير إذا تدلَّى خريع. قال:

خَرِيعُ النَّعْوِ مضطرب النَّوَاحِي كأخلاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُونٍ «٥»
و أخذهُ من عتية بن مرداس في قوله:

(١) في الأصل: «الواحد»، صوابه من المحمل و اللسان.

(٢) التكملة من اللسان و القاموس، و هي ساقطة من الأصل و المجمل أيضا.

(٣) في الأصل: «مخرطة»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٤) البيت في اللسان (رفل)، و عجزه في المجمل.

(٥) البيت للطرماح في ديوانه ١٧٩ و اللسان (خرع، غرف، نعا). و قبله:

تمر على الوراك إذا المطايا تقابست النجاد من الوجين

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧١

تَكْفُ شَبَا الْأَثْيَابِ عنها بمشفرٍ خَرِيعٍ كَسَبَتْ الْأَحْوَرِيَّ الْمُخَصَّرِ «١»

و الْخَرَعُ: لِيْنٌ فِي الْمَفَاصِلِ. و يقالُ الْخُرَاعُ جُنُونُ النَّاقَةِ؛ و هو من الباب.

و ممَّا حمل على الْخَرَعِ الشُّقُّ، تقولُ خَرَعْتَهُ فَانْخَرَعَ. و اخْتَرَعَ الرَّجُلُ كِدْبًا، أى اشتقّه. و انخرعت أعضاء البعير، إذا زالت من مواضعها.

و يقالُ الْمُخْرَعُ الْمُخْتَلَفُ الْأَخْلَاقِ. و فيه نظرٌ، فإنَّ صَحَّ فهو من خُرَاعِ النَّوْقِ «٢». و يقالُ خَرَعَتِ النَّخْلَةُ، إذا ذَهَبَ كَرْبُهَا، تَخْرَعُ.

خرف

الخاء و الراء و الفاء أصلان: أحدهما أن يُجْتَنَى الشئ، و الآخرُ الطَّرِيقُ.

فالأوّل قولهم اخترفتُ الثمرة، إذا اجتنبتها. و الخريف: الزمان الذى مُخْتَرَفٌ فيه الثمار. و أرضٌ مخروفة: أصابها مطرٌ الخريف. و

المِخْرَفُ: الذى يُجْتَنَى فيه. و

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع» «٣»

. و العرب تقول: اخْرُفْ لنا، أى اجن. و المِخْرَفُ بفتح الميم: الجماعة من النخل و قال بعض أهل اللغة: إن الخروف يسمّى خروفاً لأنه

يَخْرُفُ مِن هاهنا و هاهنا.

و الأصل الآخر: المِخْرَفَةُ: الطريق. و

في الحديث: «تُرَكِّمَ على مثل مِخْرَفَةِ النَّعَمِ»

، أى على الطريق الواضح المستقيم. و قال:

(١) أنشده في اللسان (خرع، حور).

(٢) في الأصل: «و هو من الذى من خراع النوق».

(٣) ليس شاهداً للمخرف الذى يجتنى فيه، بل هو شاهد لما سيأتى أن المخرف جماعة الخل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧٢

فَضْرِبَتُهُ بِأَفْلٍ تَحْسَبُ إِثْرَهُ نَهْجًا أَبَانَ بَدَى فَرِيغٍ مَخْرَفٍ «١»

و من هذا الباب الإخْرَافُ، و هو أن تُتَنَجَّ الناقَةُ فى مثل الوقت الذى حَمَلَتْ فيه. و هو القياس؛ لأنها كأنها لزمَت ذلك القصد فلم تعوج

عنه.

و بقيت في الباب كلمة هي عندنا شاذة من الأصل، وهو الحَرْف، و الحَرْف: فسادُ العَقْل من الكبير.

خرق

الخاء و الراء و القاف أصل واحد، و هو مَزَق الشَّىء.

و جَوَّبُهُ، إلى ذلك يرجع فروعه. فيقال: حَرَقْتُ الأَرْضَ، أي جُبَّتْهَا. و اختَرَقَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ، إذا جَابَتْهَا. و المَخْتَرَقُ: الموضع الذي يخترقه الرِّيح. قال رؤبة:

* و قاتم الأعماق حاوي المَخْتَرَقُ «٢» *

و الخَرْقُ: المَفَازَةُ، لأنَّ الرِّيحَ تخترقُها. و الخِرْقُ: الرِّجْلُ السَّخِي، كأنَّه يتخَرَّقُ بالمعروف. و الخِرْقُ: نقيض الرِّفْق، كأنَّ الذي يفعله مَتَخَرَّق.

و التَّخَرَّقُ: خَلَقَ الكذب. و رِيحُ خَرَفَاءَ: لا تدوم في الهبوب على جهة.

و الخَرَفَاءُ: المرأة لا تُحسِن عملا. قال:

خَرَفَاءَ بِالْخَيْرِ لَا تَهْدِي لَوْجَهْتِهِ وَ هِيَ صَنَاعُ الْأَذَى فِي الْأَهْلِ وَ الْجَارِ

و الخَرَفَاءُ مِنَ الشَّاءِ وَ غَيْرِهَا: المَثْقوبَةُ الأذُن. و بعيرٌ أحرَق: يقع مَنَسَمُهُ بالأرض قبل خَفِّهِ و الخِرْقَةُ معروفَةٌ، و الجمع خِرَق. و ذو الخِرَقِ الطُّهُوِيُّ سَمِي.

بذلك لقوله:

(١) لأبي كبير الهذلي من قصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذليين ٦١. و أنشده في اللسان (خرف، فرغ). و سيعيده في (فرغ) برواية: «فأجزته».

(٢) ديوان رؤبة ١٠٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧٣

* عليها الرِّيش و الخِرْقُ «١» *

و الخِرْقَةُ مِنَ الْجَرَادِ. القطعة. قال:

قَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ خِرْقَةُ رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ «٢»

قال الفراء: يقال «مررت بخريق من الأرض بين مسحاوين»، و هي التي تَسَعَت و اتَّسَعَت نباتها. و الجمع خِرْق. قال:

* فِي خِرْقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا «٣» *

و من الباب الخِرْق، و هو التَّخْيِيرُ وَ الدَّهْش. و يقال خَرِقَ الغزال، إذا طَافَ بِهِ الصَّائِدُ فَدَهَشَ وَ لَصِقَ بِالأَرْضِ. و يقال مثل ذلك تشبيهاً: خَرِقَ الرُّجُلُ فِي بَيْتِهِ؛ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ. و الخِرْقُ: طائرٌ يَلصِقُ بِالأَرْضِ. ثم يُتَّسَعُ فِي ذَلِكَ فيقال الخِرْقُ الحياء. و حُكِيَ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ: «ليس بها طولٌ يذيمها، و لا قصرٌ يخرقها»، أي لا تستحي منه فتخرق. و المخاريق: [ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة «٤»]. قال:

* مخاريقٌ بأيدي لاعبين «٥» *

خرم

الخاء و الراء و الميم أصل واحد، و هو ضرب من الاقتطاع.

(١) البيت بتمامه كما فى اللسان:

لما رأته إبلى هزلى حمولتها حاءت عجافا عليها الريش و الخرق

(٢) الرجز فى اللسان (خرق) و المخصص (٨: ١٧٤) و الجمهرة (٢: ٢١٣). و كلمة «خرقة» ساقطة من الأصل.

(٣) من رجز لأبى محمد الفقعسى. اللسان (خرق: ٣٦).

(٤) هذه التكملة من اللسان.

(٥) عجز بيت لعمر بن كلثوم فى معلقته. و صدره:

* كأن سيوفنا منا و منهم*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧٤

مال حَرَمْتُ الشَّىءَ. و اختَرَمَهُمُ الدَّهْرُ. و حُرِمَ الرِّجْلُ، إِذَا قُطِعَتْ وَتَرَهُ أَنْفَهُ، لا- يَبْلُغُ الجِدْعَ. و النَّعْتُ أُخْرِمُ. و كُلُّ مُنْقَطِعِ طَرَفٍ شَيْءٍ مَخْرِمٌ. يُقَالُ لِمَنْقَطِعِ أَنْفِ الجَبَلِ مَخْرِمٌ.

و الخورمة: أرنبة الإنسان؛ لأنها منقطع الأنف و آخره و أخرم الكتف:

طرف غيره «١». و يمين ذات مخرم، أى ذات مخرج، واحدا مخرم؛ و ذلك أن اليمين التى لا- يمكن تأولها بوجه و لا كفارة فلا مخرج لعينها، و لا انقطاع لحكمها، فإذا كانت بخلاف ذلك فقد صارت لها مخرم، أى مخرج و منافذ، فصارت كالشئ فيه خروق. قال:

لا خير فى مالٍ عليه أليته و لا فى يمينٍ غير ذات مخرم

يريد التى لا كفارة لها، فهى محزجة مضيقه. و الخورم. صخرة فيها خروق و مما يجرى كالمثل و التشبيه، قولهم: «تخرم زند فلان»، إذا سكن غضبه.

خرب

الخاء و الراء و الباء أصل يدل على التثلم و التثقب.

فالخربة: الثقبه. و العبد الأخرب: لثقوب الأذن. و الخرب: ثقب الورك.

و الخربة: عروة المزاده.

و من الباب، و هو الأصل، الخراب: ضد العمارة. و الخرب: منقطع الجمهور من الرمل. فأما الخارب فسارق الإبل خاصة؛ و هو القياس، لأن السرق.

إيقاع ثلمه فى المال

و مما شذ عن الباب الخرب: و هو ذكر أخبارى، و الجمع خربان. و أخرب:

موضع. [قال]:

(١) العير بالفتح: النظم الماتئ. و فى الأصل: «غيره»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧٥

خَرَجْنَا نَعَالِي الْوَحْشِ بَيْنَ ثَعَالِهِ وَ بَيْنَ رُحَيَاتِهِ إِلَى فَجِّ أَخْرَبِ «١»

خرت

الخاء و الراء و التاء أصلٌ يدلُّ على تَنْقُبٍ و شِبْهه. فالخَزَتْ: تَنْقُبُ الإبْرَةَ و الأخرات: الحَلَقَ في رءوسِ النَّسُوعِ. و الخَزَيْتُ: الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الماهرُ بالدَّلالةِ. و سُمِّيَ بذلكَ لِشَقِّهِ المَفازَةَ، كأنه يدخلُ في أحرَاتِها «٢». و يقالُ خَزَتْنَا الأَرْضَ، إذا عَرَفْنَاها فلم تَحْفَ عَلَيْنَا طَرَفُها.

خرث

الخاء و الراء و التاء كلمةٌ واحدةٌ، و هو أسقاطُ الشَّيءِ. يقالُ لَأَسْقَاطِ أثاثِ البَيْتِ خُرْثِيٌّ. قال: * و عَادَ كُلُّ أَثاثِ البَيْتِ خُرْثِيًّا*

خروج

الخاء و الراء و الجيم أصلان، و قد يمكن الجمعُ بينهما، إلَّا أَنَّا سَلَكْنَا الطَّرِيقَ الواضحَ. فالأولُ: التَّفَاذُّعُ عن الشَّيءِ. و الثاني: اختلافُ لَوْنينِ. فَأَمَّا الأُولُ فقولنا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً. و الخُرَاجُ بالجسدِ. و الخَرَجُ و الخَزَجُ: الإِتاوَةُ؛ لأنَّه مألٌ يخرجه المعطى. و الخَارِجِيُّ: الرَّجُلُ المسوَّدُ بنفسه، من غير أن يكون له قديم، كأنه خَرَجَ بنفسه، و هو كالذي يقال: * نَفْسُ عَصامِ سَوَّدَتْ عِصاماً «٣» * و الخُرُوجُ: خُرُوجُ السَّحابَةِ؛ يقالُ ما أَحْسَنَ خُرُوجَها و فلانٌ خَرِيحٌ فلانٍ،

(١) البيت لامرئ القيس، كما في معجم البلدان (أخر ب).

(٢) الأخرات: جمع خرت، بضم الخاء و فتحها، و في الأصل: «أخرتها»، تحريف.

(٣) عصام هذا، هو عصام بن شهير الجرهمي، حاجب النعمان بن المنذر. انظر اللسان (عصم)، و الاشتقاق ٣١٧. و بعده في اللسان: و علمته الكر و الإقداما و صيرته ملكا هماما

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧٦

إذا كان يتعلم منه، كأنه هو الذي أخرجه من حدِّ الجهل. و يقالُ ناقَهُ مُخَرِّجُهُ، إذا خرَّجَتْ على خَلْقِهِ الجَمَلِ. و الخُرُوجُ: الناقَةُ تخرُجُ من الإبل، تبرك ناحية؛ و هو من الخُرُوجِ. و الخَرِيحُ فيما يقالُ: لُعبَةُ لِفَتِيانِ العَرَبِ، يقالُ فيها: خَرَجَ خَرَجًا. قال الهذلي «١»: أَرِقْتُ له ذاتَ العِشاءِ كأنه مخارِقٌ يُدعى بينهن خَرِيحٌ و بنو الخارِجِيَّةِ: قبيلةٌ، و النسبَةُ إليه خارِجِيٌّ.

و أمَّا الأصلُ الآخِرُ: فالخَرَجُ لونانِ بين سوادٍ و بياضٍ؛ يقالُ نعامَةٌ خَرَجاءُ و ظليمٌ أخرج. و يقالُ إِنَّ الخَرَجاءَ الشَّاهُ تبيضُ رِجلاها إلى خاصرتها.

و من البابِ أرضٌ مخرَّجَةٌ، إذا كان نبتُها في مكانٍ دونَ مكان.

و خرَّجَتِ الراعيَةُ المَرْتَعُ، إذا أكلتُ بعضاً و تركتُ بعضاً. و ذلك ما ذكرناه من اختلاف اللوْنينِ.

خرد

الخاء و الراء و الدال أصل واحد، و هو صَوْنُ الشَّيءِ عن المَسِّيسِ. فالجاريةُ الخَريدةُ هي التي لم تُمَسَّ قَطُّ. و حكى ابنُ الأعرابيِّ: لؤلؤةُ خريدة: لم تُثَقِّب. قال و كلُّ عذراءٍ فهي خريدة. و جاريةٌ خَرُودٌ: خَفِرَةٌ؛ و هي من الباب. قال ابن الأعرابيِّ: أحرَدَ الرَّجُلُ: إذا أَقْلَّ كلامه. يقال: مالِكٌ مُخَرِّدًا. و هو قياسٌ ما ذكرناه؛ لأنَّ في ذلك صَوْنُ الكلام و اللسان.

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه ٥٣.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧٧

باب الخاء و الزاء و ما ينثهما

خزع

الحاء و الزاء و العين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الفِطْعِ و الانقِطاعِ. يقال تَخَزَعُ فلانٌ عن أصحابه، إذا تخَلَفَ عنهم في السَّيرِ؛ و لذلك سَمَّيت خُزاعَةٌ؛ لأنهم تخَزَعُوا عن أصحابهم و أقاموا بمكَّةَ «١». و هو قول القائل:

فلما هَبَطْنَا بَطْنَ مَرَّ تَخَزَعْتَ خُزاعَةً عَنَّا بِالْحُلُولِ الْكِرَاكِرِ «٢»

و يقال تَخَزَعْنَا الشَّيءَ بَيْننا، أى اقتسمناه قِطْعًا. و الخَوْزَعَةُ: رَمْلَةٌ تنقطع من مُعْظَمِ الرَّمالِ.

خرف

الحاء و الزاء و الفاء ليس بشيء. فالخَرْفُ هذا المعروف، و لسنا ندرى أعرَبِيٌّ هو أم لا. قال ابنُ دريد «٣»: الخَرْفُ الخَطْرُ باليَدِ عند المشي. و هذا من أعاجيب أبي بكر.

خزق

الحاء و الزاء و القاف أصلٌ، و هو يدلُّ على نَفَاذِ الشَّيءِ المرمِيِّ به أو اتزازه. فالخازِقُ من السِّهَامِ المُقَرِّطِ، و هو الذى يرتز في قِراطسه و خَزَقَ الطَّائرُ: دَرَقَ. و الخَزَقُ: الطَّعْنُ. و القياس واحد.

خزل

الحاء و الزاء و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانقِطاعِ و الضَّعْفِ. يقال خَزَلْتُ الشَّيءَ: قَطَعْتُهُ. و انخَزَلَ فلانٌ: ضَعُفَ.

(١) فى السيرة ٥٩ جوتنجن و معجم البلدان (مر) أنهم أقاموا بمر الظهران. و هو موضع على مرحلة من مكة.

(٢) البيت لعوف بن أيوب الأنصارى، كما فى السيرة و معجم البلدان (مر). و قد نسب فى اللسان (خزع) إلى حسان بن ثابت. و انظر ديوان حسان ٢٠٨.

(٣) الجمهرة (٣: ٢١٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧٨

خزم

الخاء و الزاء و الميم أصلٌ يدلُّ على انثقاب الشئ. فكلُّ مثقوبٍ مخزومٌ. و الطير كلها مخزومه؛ لأنَّ و تَرَاتِ أنفها مخزومه. و لذلك يقال نَعَامٌ مُخَزَّمٌ. قال:

* و أرفع صوتي للنعام المُخَزَّم «١» *

و خَزَمْتُ الجرادَ في العود: نَطَّمْتَهُ. و خَزَمْتُ البعيرَ، إذا جعلت في وَتْرَهُ أنفه خِزَامَةً من شَعْرٍ. و على هذا القياسِ يسمَّى شجرةً من الشجر خَزَمَةً؛ و ذلك أن لها لِحَاءً يُفْتَل منه الجبال، و الجبال خِزَامَات.

و قد شدَّ عن الباب الخِزُومَةُ: البقرة «٢». و كلمةٌ أخرى، يقال خازمُ الرُّجُلِ الطَّرِيقَ، و هو أن يأخذ في طريقٍ و يأخذ «٣» هو في غيره حتى يلتقيا في مكانٍ واحد. و أخزَمُ: رجلٌ. فأما قولهم إنَّ الأخرمَ الحيَّةَ الذكْرَ، فكلامٌ فيه نظر.

خزن

الخاء و الزاء و النون أصلٌ يدلُّ على صيانة الشئ. يقال خَزَنْتُ الدرهمَ و غيره خَزْنًا؛ و خَزَنْتُ السَّرَّ. قال:

إذا المرءُ لم يخزُنْ عليه لِسَانُهُ فليس على شئٍ سِوَاهُ بخَزَانٍ «٤»

فأما خَزَنَ اللَّحْمُ: تَغَيَّرَتْ رائحته، فليس من هذا، إنما هذا من المقلوب

(١) البيت لأوس بن حجر، كما في الحيوان (٤: ٣٩٥) و ليس في ديوانه. و صدره:

* و ينهى ذوى الأحلام عنى حلومهم *

(٢) هى بلغة هذيل. و منه قول أبى ذرة الهذلى:

إن ينتسب ينسب إلى عرق و رب أهل خزومات و شحاج صخب

(٣) فى الأصل: «واحد».

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٢٥. و فى اللسان بدون نسبة:

«فليس على شئ سواه بخازن»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٧٩

و الأصل خِزَنَ. و قد ذُكِر فى موضعه. قال طرفه فى خزن:

ثم لا يخزنُ فينا لحمها إنما يخزنُ لحم المدخِر «١»

خزو

الخاء و الزاء و الحرف المعتل أصلان: أحدهما السياسة، و الآخر الإبعاد.

فأما الأول فقولهم خَزَوْتُهُ، إذا سُسِّتَهُ. قال لبيد:

* و أخزها بالبرِّ لله الأجل «٢» *

و قال ذو الأصبغ:

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب عني و لا أنت ديانى فتحزونى «٣»

وَأَمَّا الْآخِرُ فَقَوْلُهُمْ: أَخْرَاهُ اللَّهُ، أَي أَبْعَدَهُ وَ مَقَّتَهُ. وَ الْأَسْمُ الْخَزْيُ. وَ مِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ خَزَى الرَّجُلُ: اسْتَحْيَا مِنْ قُبْحِ فِعْلِهِ خَزَايَةً، فَهُوَ خَزِيَانٌ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَ اسْتَحْيَا تَبَاعَدَ وَ نَأَى. قَالَ جَرِيرٌ:
وَ إِنْ جَمَى لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَوْتَتِي وَ غَيْرُ ابْنِ ذِي الْكَيْرَيْنِ خَزِيَانٌ ضَانِعٌ «٤»

خزب

الخاء و الزاء و الباء يدلُّ على ورم و نتو في اللحم. يقال خَزَبَتِ النَّاقَةُ خَزْبًا، وَ ذَلِكَ إِذَا وَرِمَ صَرْعُهَا. وَ الْأَصْلُ قَوْلُهُمْ لَحْمٌ خَزِبٌ: رَخِصٌ. وَ كُلُّ لَحْمَةٍ رَخِصَةٌ خَزْبَةٌ.

(١) ديوان طرفه ٦٦ و اللسان (خزن).

(٢) ديوان لبيد ١٢ طبع ١٨٨١ و المجمل و اللسان (خزا). و صدره:

* غير أن لا تكذبنها في التقى *

(٣) المفضليات (١: ١٥٨، ١٦٠) و المجمل و اللسان (خزا). و سيأتي في (لاه)

(٤) ديوان جرير ٣٧٠ و المجمل و اللسان (خزا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨٠

خزر

الخاء و الزاء و الراء أصلان. أحدهما جُنُسٌ [من] الطَّبِيخِ «١»، وَ الْآخِرُ ضَيْقٌ فِي الشَّيْءِ. فَالْأَوَّلُ الْخَزِيرُ، وَ هُوَ دَقِيقٌ يُلَبِّكُ بِشَحْمٍ. وَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَعَيَّرُ آكِلَهُ «٢». وَ الثَّانِي الْخَزْرُ، وَ هُوَ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَ صَعْرُهَا. يُقَالُ رَجُلٌ أَخْزَرُ وَ امْرَأَةٌ خَزْرَاءُ. وَ تَخَازَرَ الرَّجُلُ، إِذَا قَبِضَ جَفْنِيَهُ لِيَحْدُدَ النَّظْرَ. قَالَ:
* إِذَا تَخَازَرْتُ وَ مَا بِي مِنْ خَزْرٍ «٣» *

باب الخاء و السين و ما يتلثهما

خسف

الخاء و السين و الفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غموض و غُور، وَ إِلَيْهِ يَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ. فَالْخَسْفُ وَ الْخَسْفُ «٤» غَمُوضٌ ظَاهِرٌ الْأَرْضِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَخَسَفْنَا بِهِ وَ بَدَارِهِ الْأَرْضَ. وَ مِنْ الْبَابِ خُسُوفُ الْقَمَرِ. وَ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ: الْخُسُوفُ لِلْقَمَرِ، وَ الْكُسُوفُ لِلشَّمْسِ. وَ يُقَالُ بَنُو خَسِيفٍ «٥»، إِذَا كُتِبَ جِيلُهَا «٦» فَانْهَارَ

(١) في الأصل: «البطيخ»، تحريف.

(٢) منه قول جرير:

وضع الخزير فقيلا أين مجاشع فشحا جحافله جراف هبلع

- (٣) الرجز لعمر بن العاص، في وقعة صفين ٤٢١ وكذا في اللسان (مرر) قال: «و هو المشهور. و يقال إنه لأرطاة بن سهية تمثل به عمرو». و انظر اللسان (خزر) و المخصص (١٤ ١٨٠) و أمالي القالي (١: ٩٦).
- (٤) كذا في الأصل مع الضبط. و الذي في المعاجم المتداولة: الخسف و الخسوف
- (٥) في الأصل: «هو خسيف»، صوابه من المجمل و اللسان.
- (٦) جيل البئر، بالكسر، و كذا جالها و جولها: جدارها و جانبها. و في الأصل و المجمل و الجمهرة و اللسان: «جلها» تحريف، صوابه ما أثبت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨١

و لم ينترَّح مأوها. قال:

* قَلِيدٌ مِنَ الْعِيَالِمِ الْخُسْفِ «١» *

- و انخسفت العين: عَمِيَتْ. و المهزول يسمي خاسفاً؛ كأنَّ لحمه غارَ و دَخَلَ. و منه: بات على الخسْفِ، إذا بات جائعاً، كأنه غاب عنه ما أرادَه من طعام.
- و رَضِيَ بِالْخُسْفِ، أى الدنيئة. و يقال: وقع النَّاسُ فى أَخْسِيفَ من الأرض، و هى اللينة تكاد تَغْمِضُ لَينها.
- و مِمَّا حُجِّلَ على الباب قولهم للسحاب الذى [يأتى «٢»] بالماء الكثير خَسِيفٌ، كأنه شُبِّهَ بالبئر التى ذكرناها. و كذلك قولهم ناقة خَسِيفَةٌ «٣»، أى غزيرة فأما قولهم إِنَّ الْخُسْفَ الْجَوْزُ الْمَأْكُولُ فما أدري ما هو.

خسق

- الخاء و السين و القاف ليس أصلاً؛ لأنَّ السَّينَ فيه مُبدلَةٌ من الزاء، و إنما يُعَيَّرُ اللَّفْظُ لِيُعَيَّرَ بَعْضُ المعنى. فالخازق من السَّهام: الذى يرتزُّ إذا أصابَ الهدف. و الخاسق: الذى يتعلَّق و لا يرتزُّ. و يقولون- و الله أعلم بصحته- إِنَّ الناقَةَ الْخَسُوقَ السَّيْنَةُ الْخُلُقُ.

خسل

- الخاء و السين و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ضَعْفٍ و قِلَّةٍ خَطَرٍ. فالْمَخْسُولُ: المرذول. و رجالٌ خُسِّلٌ مثل سُخِّلٍ، و هم الضُّعفاء. و الكواكب المخسولة: المجهولة التى لا أسماء لها. قال:

(١) لأبى واس فى مريئة خلف الأحمر. انظر ديوانه ١٣٢ و الحيوان (٣: ٤٩٣) و محاضرات الراغب (١: ٤٩ / ٢: ٢٣٦).

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) و كذا فى المجمل. لكن فى اللسان و القاموس «خسيف» بطرح الفاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨٢

و نحنُ التُّرَيَّا و جوزاؤها و نحنُ السَّما كانِ و المِرْزَمُ

و أنتم كواكبٌ مَخْسُولَةٌ تُرى فى السَّماءِ و لا تُعَلَّمُ «١»

خسأ

- الخاء و السين و الهمزة يدلُّ على الإبعاد. يقال خَسَأْتُ الكلبَ. و فى القرآن: قَالَ اخْسُوا فِيهَا و لا تُكَلِّمُونِ، كما يقال ابعدوا.

خسر

الخاء و السين و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على النَّقْصِ. فمن ذلك الخُسَيْرُ و الخُسَيْرَانُ، كالكَفْرُ و الكُفْرَانُ، و الفُرْقُ و الفُرْقَانُ. و يقال حَسَرْتُ المِيزَانَ و أَحَسَرْتُهُ، إذا نَقَصْتَهُ. و الله أعلم.

باب الخاء و الشين و ما يثلثهما**خشع**

الخاء و الشين و العين أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على التَّطَامُنِ.

يقال خَشَعُ، إذا تَطَامَنَ و طَاطَأَ رَأْسَهُ، بِخَشَعِ خُشُوعًا. و هو قَرِيبُ المعنى من الخُضُوعِ، إِلَّا أَنَّ الخُضُوعَ فِي البَدَنِ و الإِقْرَارُ بِالاستِخْذَاءِ، و الخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ و البَصْرِ. قال الله تعالى: خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ*. قال ابنُ دَرِيدٍ: الخَاشِعُ المَسْتَكِينُ و الرَّاعِ. يقال اختَشَعَ فلانٌ، و لا يقال اختَشَعَ بَصْرُهُ. و يقال: خَشَعَ خَرَاشِيَّ صَدْرِهِ، إذا أَلْقَى بَرَاقًا لِرَجَاءٍ. و الخُشَعَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ قُفٌّ قد غَلَبَتْ عَلَيْهِ السَّهْوَةُ. يقال قُفٌّ خَاشِعٌ: لا طِيءٌ بالأَرْضِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: بِلدَةٍ خَاشِعَةٌ: مُغْبِرَةٌ. قال جَرِيرٌ:

(١) البیتان فی المِجْمَلِ و اللسان (خسل، سخل)، إذ یروی فیہ «مسخولة». و أنشد البیت الثانی فی الأزمَةُ و الأمكنة (٢: ٣٧٣)

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨٣

لَمَّا أتى خَبْرَ الرُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ المَدِينَةِ و الجبالُ الخُشَعُ «١»
قال الخليل. خَشَعَ سَنَامُ البَعِيرِ، إذا ذَهَبَ إِلَّا أَقْلَهُ

خشف

الخاء و الشين و الفاء يدلُّ على الغُمُوضِ و السَّتْرِ و ما قارب ذلك. فالخُشَافُ: طائرُ اللَّيْلِ، معروف «٢». و المِخْشَفُ: الرَّجُلُ الجَرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ. و يقال خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا، إذا ذَهَبَ فِي الأَرْضِ و هو قِياسُ البَابِ.
و الأَخْشَفُ: البَعِيرُ الَّذِي غَطَّى جِلْدَهُ الجَرَبُ؛ لِأَنَّهُ إذا غَطَّاه فَقَدَ سَتْرَهُ. و سِيفٌ خَشِيفٌ: ماضٍ، فِي ضَرِيبَتِهِ غُمُوضٌ «٣». و الخَشْفَةُ: الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ.

و مما شَدَّ عَنِ الأَصْلِ الخُشْفُ: وَهُوَ الغَزَالُ. وَهُوَ صَحِيحٌ. و يقولون- و اللهُ أعلم- إِنَّ الخَشِيفَ الثَّلْجَ و يَبِيسَ الرِّعْفَانَ «٤». و خَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالحِجْرِ، إذا فَضَحْتَهُ. فَإِنْ كان هَؤُلاءِ الكَلِماتُ الثَّلَاثُ صَحِيحَةً فَمِياسُها قِياسُ آخَرَ، وَهُوَ مِنَ الهَشْمِ و الكَسْرِ.

خشل

الخاء و الشين و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حَقارَةٍ و صِغَرٍ.

قالوا: الخَشَلُ الرَدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قالوا: وَأصلُهُ الصِّغارُ مِنَ المَقْلِ، وَهُوَ الخَشَلُ.
الواحدة [خَشَلَةٌ]. قال الشَّماخُ يَصِفُ عُقَابًا وَوَكْرَهُ:

تَرَى قِطْعاً مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ جَمَاعَةٌ مَهَنْ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ «٥»
يقول: إن في وكره رءوس الحيات. و يقال لرؤوس الحلى، من الخلاخيل

(١) انظر خزائن الأدب (٢: ١٦٦).

(٢) و هو الذى يقال له الخفاش.

(٣) فى الأصل: «فى ضربته غموض فيها»

(٤) ذكر فى القاموس و لم يذكر فى اللسان.

(٥) ديوان الشماخ ٦١ و اللسان (خشَل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨٤

و الأسورة خَشَل. و هذا على معنى التشبيه، أو لأن ذلك أصغر ما فى الحلى. و كان الأصمعى يفسر بيت الشماخ على هذا. قال: و شبه رءوس [الأحناش] بذلك، و هو أشبه. و يقال إن الخشل البيض إذا أخرج ما فى جوفه. فإن كان هذا صحيحاً فلا شىء أحقر من ذلك. و هو قياس الباب.

خشم

الخاء و الشين و الميم أصل واحد يدل على ارتفاع. فالخيشوم:

الأنف. و الخشم: داء يعتريه. و الرجل الغليظ الأنف حُشَام. و المُخَشَّم: الذى ثار «١» الشراب فى خيشومه فسكرو. و خياشيم الجبال: أنوفها.

و شدت عن الباب كلمة إن كانت صحيحة. قالوا: خشم اللحم تغير.

خشن

الخاء و الشين و* النون أصل واحد، و هو خلاف اللين.

يقال شىء خشن. و لا يكادون يقولون فى الحجر إلا الأخشن. قال:

* [و] الحجر الأخشن و الثنايه «٢» *

و اخشوشن الرجل، إذا تماتن و ترك التزفة. و كتيبه خشناء، أى كثيرة السلاح.

خشى

الخاء و الشين و الحرف المعتل يدل على خوف و دغر، ثم يحمل عليه المجاز. فالخشية الخوف. و رجل خشيان. و خاشاني فلان فخشيتته، أى كنت أشد خشية منه.

و المجاز قولهم خشيت بمعنى علمت. قال:

و لقد خشيت بأن من تبع الهدى سكن الجنان مع النبى محمد «٣»

(١) فى الأصل و المعجم: «- و»، صوابه فى اللسان.

(٢) انظر ما سبق في مادة ثنى (١: ٣٩١)، و كما اللسان (خشن).

(٣) البيت في المجمل و اللسان (خشى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨٥

أى علمت. و يقال هذا المكان أخشى من ذلك، أى أشد خوفاً.

و مما شد عن الباب، و قد يمكن الجمع بينهما على بُعد، الخشؤ: التمر الحشف.

و قد خشت النخلة تخشو خشواً. و الخشئ من اللحم «١»: اليابس

خشب

الخاء و الشين و الباء أصل واحد يدل على خشونه و غلظ.

فالأخشب: الجبل الغليظ. و من ذلك

قول النبي صلى الله عليه و سلم، فى مكة:

«لا تزول حتى يزول أخسبها»

. يريد جبلها. و قول القائل يصف بعيراً:

* تحسب فوق الشول منه أخسباً «٢» *

فإنه شبه ارتفاعه فوق النوق بالجبل. و الخشيب السيف الذى بئدىء طبعه؛ و لا يكون فى هذه الحال إلا خشباً. و سهم مخشوب و خشيب، و هو حين يُنحت.

و جمل خشيب: غليظ. و كل هذا عندى مشتق من الخشب و تخشبت الإبل، إذا أكلت اليبس من المرعى. و يقال جنبه خشباً: كريهه يابسة ليست بمستوية.

و ظليم خشيب: غليظ. قال أبو عبيد: الخشيب السيف الذى بئدىء طبعه، ثم كثر حتى صار عندهم الخشيب الصقيل.

خشر

الخاء و الشين و الراء يدل على رداءة و دون. فالخشارة:

ما بقى [على] المائدة، مما لا خير فيه. يقال خشرت أخشراً، إذا بقيت الردى «٣». و يقال الخشارة من الشعر: ما لا لب له، فهو كالتخاله. و إن فلاناً لمن خشارة الناس، أى رذالهم.

(١) فى اللسان و المجمل: «من الشجر».

(٢) و كذا فى اللسان و المخصص (١٠: ٧٧)، فالضمير فى «منه» للبعير، لكن فى المجمل «منها»، و ضمير هذه للنوق.

(٣) فى المجمل: «خشرت ذاك إذا أبقيته»، و المعنيان مذكوران فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨٦

باب الخاء و الصاد و ما ينثهما

خصف

الخاء و الصاد و الفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اجتماعِ شيءٍ إلى شيءٍ. و هو مطرِدٌ مستقيم. فالخَصْفُ خَصْفُ النَّعْلِ، و هو أن يُطَبَّقَ عليها مثلُها. و المِخْصَفُ: الإِشْفَى و المِخْرَزُ. قال الهذلي (١):

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزِهِ سَوْدَاءَ رَوْثُهُ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ (٢)

يعنى بفراس العزیزه عَشَّ الْعُقَابِ.

و من الباب الاختصاف، و هو أن يأخذ العُزَيَانُ على عَوْرته ورقاً عريضاً أو شيئاً نحو ذلك يَسْتَرُّ به. و الخَصِيفَةُ: اللَّبَنُ الرَّائِبُ يُصِيبُ عليه الحليب.

و من الباب، و إن كانا يَخْتَلِفَانِ في أن الأول جَمْعُ شيءٍ إلى شيءٍ مطابقتاً، و الثانى جَمْعُهُ إليه من غير مطابقتة، قولهم حَبْلٌ خَصِيفٌ: فيه سوادٌ و بياض. قال بعض أهل اللغة: كل ذى لونين مجتمعين فهو خَصِيفٌ. قال: و أكثر ذلك السَّوَادُ و البياضُ. و فرس أَخْصَفُ، إذا ارتفعَ البلق من بطنه إلى جنبه.

و من الباب الخَصْفَةُ، و هى الجُلَّةُ من التَّمْرِ؛ و تكون مخصوفةً. قال:

* تَبِيعَ بَيْنَهَا بِالْخِصَافِ و بالتَّمْرِ (٣) *

و من الذى شدَّ عن هذه الجملة قولهم للناقاة إذا وضعت حَمَلَهَا بعد تسعة أشهر:

خَصَفْتُ تَخْصِفُ خِصَافاً؛ و هى خُصُوفٌ.

(١) هو أبو كبير الهذلي، من قصيدة له فى ديوان الهذليين ٦٤ نسخة الشنقيطى. و البيت منسوب إليه فى اللسان (روث، عزز، خصف).

(٢) الروثة: المنقار. و فى الأصل: «لوثه»، صوابه من المصادر المتقدمة.

(٣) عجز بيت للأخطل فى ديوانه ١٣١ و اللسان (خصف). و صدره:

* فطاروا شقاقاتا لاثنتين فعامر *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨٧

خصل

الخاء و الصاد و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القَطْعِ و القِطْعَةِ من الشيء، ثم يُحْمَلُ عليها تشبيهاً و مجازاً. فالخَصْلُ القَطْعُ. و سيفٌ مِخْصَلٌ: قِطَاعٌ (١).

و الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ معروفة. و الخَصِيلةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ فيها عَصَبٌ. هذا هو الأصل.

و ممَّا حَمِلَ عليه الخُصْلُ * أطراف الشَّجَرِ المتدليَّة. و من هذا الباب الخُصْلُ فى الرَّهَانِ، و ذلك أن تُحْرَزَهُ. و الذى يحْرزُهُ طائفةٌ من الشيء. ثم قيل: فى فلانٍ خُصْلُهُ حَسَنٌ و سيئٌ. و الأصل ما ذكرناه.

خصم

الخاء و الصاد و الميم أصلان: أحدهما المنازعة، و الثانى جانبٌ و عاءٍ.

فالأوّل الخُصْمُ الذى يُخَاصِمُ. و الذَّكْرُ و الأنثى فيه سواء. و الخِصَامُ: مصدرٌ خاصمته مخاصمته و خصاماً. و قد يجمع الجمع على خصوم. قال:

* و قد جَنَفْتُ عَلَيَّ خُصُومِي (٢) *

و الأصل الثاني: الخُصْم جانب العِدْل الذي فيه العُزوة. و يقال إنَّ جانبى كلِّ شىءٍ خُصْمٌ. و أخصامُ العين: ما ضُمَّتْ عليه الأشفار. و يمكن أن يُجمَع بين الأصلين فيردُّ إلى معنى واحد. و ذلك أنَّ جانبَ العِدْل مائلٌ إلى أحد الشقيين، و الخُصْم المنازَعُ فى جانبٍ؛ فالأصل واحدٌ.

خصن

الخاء و الصاد و النون ليس أصلاً. و فيه كلمةٌ واحدةٌ إنَّ صَحَّت. قالوا: الخَصِين: الفأس الصَّغيرة.

(١) فى اللسان أنه لغةٌ فى «المفصل». فهو من باب الإبدال.

(٢) قطعهُ من بيت للبيد فى اللسان (جنف). و هو بتمامه:

إنى امرؤ منعت أرومةً عامرٍ ضيمى و قد جنفت على خصومى

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨٨

خصى

الخاء و الصاد و الحرف المعتل كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاسُ عليها إلَّا مجازاً، و هى قولهم خَصَيْتُ الفَحْلَ خَصِيًّا. و «برئتُ إليك من الخِصاء». و معنى خَصَيْتُ فعلٌ مشتقٌّ من الخُصْيِ؛ و هو إيقاعُ به، كما يقال ظَهَرْتُه و بطنته، إذا ضربتَ ظَهْرَه و بطنته. فكذلك خَصَيْتَه: نزعَت خُصِيَّتَه.

خصب

الخاء و الصاد و الباء أصلٌ واحد، و هو ضدُّ الجَدْبِ.

مكانٌ مَخْصِبٌ: خَصِيبٌ. و من الباب الخِصَابُ: نَحْلُ الدَّقْلِ «١».

خصر

الخاء و الصاد و الراء أصلان: أحدهما البُرْدُ، و الآخر وَسَطُ الشَّيْءِ.

فالأوَّل قولهم خَصِرَ الإنسانُ يَخْصِرُ خَصْرًا، إذا آلمهُ البُرْدُ فى أطرافه.

و خَصِرَ يومنا خَصْرًا، أى اشتدَّ بُرْدُه. و يومٌ خَصِرٌ. قال حسان:

رُبَّ خالٍ لى لو أبصرتَه سَبَطَ المِشِيءِ فى اليومِ الخَصِرِ «٢»

و أمَّا الآخرُ فالخَصِيرُ خَصِرَ الإنسانِ و غيره، و هو وَسَطُه المِستَدِقُّ فوق الوركين. و المُخَصَّرُ: الدقيقُ الخَصِرُ. و منه النَّعْلُ المُخَصَّرَةُ. و أمَّا

المِخَصَّرَةُ فقَضِيبٌ أو عصاً يكون مع الخاطب إذا تكلم؛ و الجمْعُ مَخاصِرُ. قال:

* إذا وصلوا أيمانَهُم بالمخاصر «٣» *

(١) الخِصَابُ: جمع خِصْبَةٍ، بالفتح. و الدَّقْلُ؛ بالتحريك: ضرب من التمر ردى.

(٢) ديوان حسان ٢٠٥ و اللسان (خصر). و قبله:

سألت حسان من أخواله إنما يسأل بالشىء الغمر
قلت أخوالى بنو كعب إذا أسلم الأبطال عورات الدبر
(٣) صدره كما فى اللسان (حصر):

* يكاد يزيل الأرض وقع خطابهم*

و جاء فى شعر صفوان الأنصارى فى البيان و التبيين (١: ٣٨):

ولا الناطق النخار و الشيخ؟؟؟ إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٨٩

و إنما سُميت بذلك لأنها تُوازى خَصِرَ الإنسان. و المَخَصِرَةُ: أن يأخذ الرجل [بيدٍ آخر «١»] و يتماشيان و يَدُ كُلِّ واحدٍ منهما عندَ خَصِرِ صاحبه. قال:

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقَبَةِ الْخَصْرَاءِ تَمْشِي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ «٢» و خَصِرَ الرَّمْلُ: وَسَطَهُ. قال:

أَخَذَنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَّهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَ مَقَامٍ «٣»

و الاختصار فى الكلام: تَزَكُّ فَضُولِهِ و استيجاز معانيه. و كان بعض أهل اللغة يقول الاختصار أخذ أوساط الكلام و تَزَكُّ شُعْبِهِ. و يقال إنَّ المخاصرة فى الطَّريق كالمحازمة «٤». و قد ذُكر. و الله أعلم

باب الخاء و الضاد و ما يثنتهما

خضع

الحاء و الضاد و العين أصلان: أحدهما تطائمتُ فى الشىء، و الآخرُ جنسٌ من الصَّوت.

فالأوَّلُ الخُضُوعُ. قال الخليل. خضع خُضُوعاً، و هو الذُّلُّ و الاستخداء.

و اختَضَعَ فلانٌ، أى تذلل و تقاصر. و رجلٌ أخَضَعَ و امرأةٌ خَضَعاءُ، و هما الرَّاَضِيانِ

(١) التكملة من المجمل و اللسان.

(٢) لأبى ذهيل الجمحى، كما فى اللسان (خصر) و الأغانى (٦: ١٥٧). و يروى لعبد الرحمن ابن حسان

(٣) أنشد صدره فى المجمل و اللسان. و لعله رواية فى بيت معلقة زهير:

طهرن من السوبان ثم جزعه على كل قبي قشيب و مقام

(٤) المحارمة، بالحاء المعجمة و الزاى. و فى الأصل: «كالمخارمة» و فى المحمل: «كالمخادمة»، صوابهما فى اللسان (خزم)

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩٠

بالذُّلِّ. قال العجاج:

و صرتُ عبداً للبعوضِ أخضعا يَمْضِي مَصَّ الصَّبِيِّ المُرَضِعَا «١»

و قال غيره: خَصَعَ الرُّجُلُ، و أخضعه الفقْرُ. و رجلٌ خُضِعُهُ: يَخْضَعُ لِكُلِّ أحد. قال الشَّيبانِي: الخَصَعُ انكبابٌ فى العُنُقِ إلى الصَّدْرِ؛ يقال

رَجُلٌ أخْضَعُ و عُنُقٌ خَضَعاءُ. قال زهير:

وَرَكاءٌ مُدْبِرَةٌ كَبْداءٍ مُقْبِلَةٌ قوداءِ فيها إذا استعرضتها خَضَعُ «٢»

قال بعض الأعراب: الخَضَعُ فى الظَّلمانِ: انشاء فى أعناقها. قال أبو عمرو:

المُخْتَضِعُ من اللواحم المتطامن رأسه إلى أسفل خُطُومِه. قال النابغة (٣):

أهوى لها أمغر الساقين مختضِعُ خُطُومُه من دماء الصيِّدِ مختضِبُ

قال ابن الأعرابي: الأخصع المتطامن. و منه

حديث الزبير: «أنه كان أخضع أشعر»

. قال أبو حاتم: الخُضَعَانُ «٤» أن تخضع الإبل بأعناقها في السير، و هو أشدُّ الوضِع. قال: و يقال أخضعه الشيب و خضعه. قال: و يقال

اختضع الفحل الناقة، و هو أن يسانها «٥» ثم يخضعها إلى الأرض بكلكليه. و يقال خضع النجم، إذا مال للمغيب. قال امرؤ القيس:

بعثت إليها و النجوم خواضع بليل حذاراً أن تهب و تسمعا

(١) ديوان العجاج ٨٢ و اللسان (خضع).

(٢) قبله في ديوان زهير ٢٣٧:

لقد لحقت بأولى القوم تحملى لما تذاب للمشبوبة الفزع

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) بالضم، كالغفران و الكفران، و بالكسر، كالوجدان.

(٥) يقال سان البعير الناقة يسانها مسانه و سنانا: عارضها للتنوخ ليفدها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩١

قال ابن دريد: خضع الرجل و أخضع، إذا لآن كلامه. و

في الحديث: «نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته»

أى يلين كلامه.

و أما الآخر فقال الخليل: الخيضة: التفاف الصوت في الحرب و غيرها.

و يقال هو غبار المعركة.

و هذا الذى قيل فى الغبار فليس بشيء؛ لأنه لا قياس له، إلا أن يكون على سبيل مجاورة. قال لبيد فى الخيضة:

* الضاربون الهام تحت الخيضة «١» *

قال قوم: الخيضة معركة القتال؛ لأن الأقران يخضع فيها بعض لبعض و قد عادت الكلمة على هذا القول إلى الباب الأول.

قال ابن الأعرابي: وقع القوم فى خيضة، أى صخب و اختلاط. قال ابن الأعرابي: و الخيضة يعه الصوت الذى يسمع من بطن الدابة إذا

عدت، و لا يدرى ما هو، و لا فعل من الخيضة. قال الخليل: الخيضة يعه ارتفاع الصوت فى الحرب و غيرها، ثم قيل لما يسمع من بطن

الفرس خيضة. و أنشد:

كان خيضة بطن الجواد و عوعه الذئب فى فدق «٢»

قال أبو عمرو: و يقال خضع بطنه خيضة، أى صوت.

(١) البيت من أرجوزة للبيد فى ديوانه ٧-٨ و أمالى ثعلب ٤٤٩ و الخزائن (٤: ١١٧) و انظرها مع قصتها فى الخزائن و أمالى المرتضى

(١: ١٣٤-١٤٧) و الحيوان (٥: ١٧٣) و الأغاني (١٤: ٩١-٩٢) و لعمدة (١: ٢٧).

(٢) نسب فى اللسان (خضع) لامرئ القيس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩٢

قال بعضهم: الخُضوع من النساء: التي تسمع لخواصرها صلصلةً كصوت خضيعه الفرس. قال جندل «١»:

ليست بسوداء خضوع الأعفاج سزداحه ذات إهاب مَوَاج

قال أبو عبيدة: الخَضِيعَتانِ لحمتانِ مجوفتانِ في خاصرةِ رتَى الفرس، يدخُلُ فيهما الرِّيحُ فيسمع لهما صوتٌ إذا تَزَيَّدَ في مَشْيِهِ. قال الأصمعي: يقال: «للسَّيِّطِ خَضَعَةٌ، وللسُّيُوفِ بَضْعَةٌ». فالخَضَعَةُ: صوتٌ وقِعْها، والبَضْعَةُ: قَطْعُها اللَّحْمَ.

خضف

الخاء والضاد والفاء ليس أصلاً ولا شغل به «٢». ويقولون خَضِفَ إذا خَضَمَ «٣». والخَضَفُ: البَطِيخُ، فيما يقولون.

خضل

الخاء والضاد واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ و نَدَى يقال أُخْضَلَ المطرُ [الأرض] فهو مُخْضَلٌ، والأرضُ مُخْضَلَةٌ. واخْضَلَ الشَّيْءُ: ابتَلَّ. والخَضِلُ: النَّبَاتُ النَّاعِمُ. ويقال إِنَّ الخَضِيلَةَ الرَّوْضَةُ. ويقال لامرأة الرَّجُلِ خُضَلْتَهُ «٤»، وهو من هذا و ذلك، كما سَمَّيَتْ طَلَّةً، لأنَّها كالتَّلِّ في عَيْنِهِ.

و كل نعمة خُضَلَةٌ. قال:

إذا قلتُ إنَّ اليومَ يومٌ خُضَلٌ ولا شَرَّزَ لاقيتُ الأمورَ البَجاريًا «٥»

(١) هو جندل بن المثنى الطهوي، أحد رجازهم.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) خضم، بالحاء والضاد المعجمتين، أى شرط. ومثله «حصم» بالمهملتين. وفي الأصل:

«خضم»، تحريف. وفي المحمل: «حق».

(٤) قال بعض سبعة فيان العرب: «تمنيت خضلة، و نعلين و حلة».

(٥) لمرداس الديبيري، كما في اللسان (خضل، شرز). وفي الأصل: «و لا شر»، صوابه في المجمل و اللسان* و الشرر: الشديدة من شدائد الدهر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩٣

خضم

الخاء والضاد والميم أصلان: جنسٌ من الأكل، و الآخر يدلُّ على كثرةٍ و امتلاء.

فالأوَّلُ الخَضْمُ، و هو المصنغ بأقصى الأضراسِ و

في الحديث: «تَخْضُمُونَ و نَقَضْتُمْ، و الموعدُ اللهُ»

و الأصل الآخر: الخِضْمُ: الرَّجُلُ الكثيرُ العطيَّة. و الخِضْمُ: الجَمْعُ الكثير. قال:

* فاجتمع الخِضْمُ و الخِضْمُ «١» *

و أما المِسْنُ «٢» فيقال له الخِضْمُ تشبيهاً، و إنما ذاك من قياس الباب؛ لأنَّه يُسْقَى ماءً كثيراً. و حُجَّتْهُ قول أبي و جزة:

* على خِضْمٍ يُسْقَى الماءَ عَجَّاجٍ «٣» *

و من الباب الخُضْمَةُ، و هي عَظْمَةُ الذَّرَاعِ، و هو مُسْتَعْلَظُهَا. و يقال إنَّ مُعْظَمَ كُلِّ شَيْءٍ خُضْمَةٌ.

خضن

الخاء و الضاد و النون أصلٌ واحدٌ صحيح. فالْمُخَاَضَنَةُ: المُوَازَلَةُ. قال الطرْمَاح: و أَلَقْتُ إِلَى الْقَوْلِ مِنْهُنَّ زَوْلَةً تُخَاَضِنُ أَوْ تَرْتُو لِقَوْلِ الْمُخَاَضِنِ «٤»

(١) للعجاج في ديوانه ٦٣ و اللسان (خضم). و بعده:

* فخطموا أمرهم وزموا*

(٢) المسن: الذي يسن عليه الحديد و نحوه. و أخطأ بعض اللغويين فجعله المسن من الإبل.

(٣) صدره كما في اللسان (خضم):

* حرى موقعة ماج البنان بها*

(٤) ديوان الطرماح ١٦٤ و اللسان (خضن). و في صلب الديوان:

و أَلَقْتُ إِلَى الْقَوْلِ عَنْهُنَّ زَوْلَةً تَلَا حَنَّ أَوْ تَرْنُو لِقَوْلِ الْمَلَا حَنَّ

و هذه الرواية أيضا في اللسان (لحن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩٤

خضب

الخاء و الضاد و الباء أصلٌ واحدٌ، و هو خَضَبُ الشَّيْءِ يقال خَضَبْتُ اليَدَ و غَيْرَهَا أَخْضَبْتُ. و يقال لِلظَّلِيمِ خَاضِبٌ، و ذلك إذا أَكَلَ الرَّبِيعَ فَاحْمَرَ ظُنْبُوبَاهُ أَوْ اصْفَرَّ. قال أبو دُوَاد:

له ساقا ظليم خاضب فوجى بالرعب «١»

و لا يقال إِلَّا لِلظَّلِيمِ، دُونَ النِّعَامَةِ. يقال: امرأةٌ خَضَبَةٌ: كثيرةُ الاختضاب و يقال [خَضَبَ] النَّخْلُ، إذا اخضَرَ طَلْعُهُ. و قال بعضهم: خضب

الشجر يُخَضِبُ «٢» إذا اخضَرَ؛ و اخضَوْضَبَ. و الكَفُّ الخَضِيبُ: نجم؛ و هذا على التَّشْبِيهِ. و أمَّا الإِجَانَةُ و تسميتُهم إِيَّاهَا المِخْضَبَ فهو

في هذا؛ لأنَّ الذي يُخَضِبُ به يكون فيها «٣»

خضد

الخاء و الضاد و الدال أصلٌ واحدٌ مَطَّرِدٌ، و هو يدلُّ على تَشَنُّ في شَيْءٍ لَيِّنٍ. يقال انخضد العود انخضاداً، إذا تَشَنَّى من غير كَسْرِ. و خَضَدْتُهُ:

تَشَيْتُهُ. و ربَّما زادوا في المعنى فقالوا: خَضَدْتُ الشَّجْرَةَ، إذا كَسَرْتُ شوكتها.

و نباتٌ خَضِيدٌ. و الأصلُ هو الأوَّلُ؛ لأنَّ الخضيد هو الرِّيَّانُ الناعم الذي يتشنى لِيْنِهِ. فأما قولُ النَّابِغَةِ:

يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُتَرَعٍ لِحِبِّ فِيهِ رُكَّامٌ مِنَ التَّيْبُوتِ و الخَضَدِ «٤»

(١) البيت يروى من قصيدة لعقبه بن سابق في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٥٧-١٦٠ و نسب إلى أبي دؤاد في اللسان (خضب) و كلمة «خاضب» ساقطة من الأصل.

(٢) يقال، من بابي ضرب و تعب، و كذا خضب، بالبناء للمفعول.

(٣) في الأصل: «فيكون فيها».

(٤) ديوان النابغة ٢٦ و اللسان (خضد، نبت).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩٥

فإنه يقال: الخضد ما قطع من كلِّ عودٍ رطب. و يقال خضدَ البعيرُ عُقَّ البعير، إذا تقاتلا فنتى أحدهما عُقَّ الآخر

خضر

الخاء و الضاد و الراء أصلٌ واحد مستقيم، و محمولٌ عليه.

فالخضرة من الألوان معروفة. و الخضراء: السماء، لونها، كما سُميت الأرضُ الغبراء. و كنيبة خضراء، إذا كانت عَليتها «١» سواد الحديد، و ذلك أن كلَّ ما خالفَ البياض فهو في حيزِ السواد؛ فلذلك تداخلت هذه الصفات، فيسمى الأسودُ أخضر. قال الله تعالى في صفة الجنين: مُدْهَامَتَانِ أَيْ سَوَادَاوَانِ. و هذا من الخضرة؛ و ذلك أن الثبات الناعم الرِيَان يُرى لشدة خضرته من بُعدٍ أسود. و لذلك سُمي سوادُ العراق لكثرة شجره. و الخضر: قومٌ سُموا بذلك لسواد ألوانهم. و الخضرة في شيات الخيل: الغبرة تخالطها دُهمه. فأما قوله:

و أنا الأخضرُ مَنْ يعرفني أخضُرُ الجلدِ في بيتِ العربِ «٢»

فإنه يقول: أنا خالصٌ؛ لأنَّ ألوان العربِ سُمرةٌ «٣». فأما

الحديث: «إياكم و خضراءِ الدَّمَنِ»

فإن تلك المرأةُ الحسناء في منبتِ سوء، كأنها شجرةٌ ناضرةٌ في دمنه بعر. و المخاضرة: بيع الثمار قبل بدو صلاحها؛ و هو منهى عنه. و أمَّا قولهم:

«خُضِرَ المَزَادُ» فيقال إنها التي بقيت فيها بقايا ماءٍ فاخضرت من القدم، و يقال بل خُضِرَ المَزَادُ الكُروش.

(١) في المجمل: «إذا غلب عليها لبس الحديد».

(٢) البيت للفضل بن العباس اللهبى كما في رسائل الجاحظ ٧١ و الكامل ١٤٣ ليسك و معجم المرزبانى ٣٠٩ و كنايات الجرجانى ٥١ و الأضداد ٣٣٥. و نسب في اللسان (خضر) إلى عتبة بن أبي لهب، و في رسائل الجاحظ أيضا إلى عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومى.

(٣) في المجمل: «السمر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩٦

و يقال إن الخضارَ البقلُ الأول.

فأما قوله: «ذهب دمه خضراً»، إذا طلَّ. فأحسبه من الباب. يقول: ذهب دمه طرِيًا كالنبات الأخضر، الذى إذا قطع لم يتنفع به بعد ذلك و بطلَ و ذُبِلَ.

فأما قولهم إنَّ الخضارَ اللَّبِنُ الذى أكثر ماؤه، فصحيح، و هو من الباب؛ لأنه إذا كان كذا غلبَ الماء، و الماء يسمى الأسمر. و قد قلنا إنهم يسمون الأسودَ أخضر، و لذلك يسمى البحرُ خضاراً.

باب الخاء و الطاء و ما يتلتهما

خطف

الحاء و الطاء و الفاء أصلٌ واحدٌ مطَّردٌ منقاسٌ، و هو استلابٌ في خَفَّةٍ. فالخَطْفُ الاستلاب. تقول. خَطَفْتُهُ أَخْطَفُهُ. و خَطَفْتُهُ أَخْطَفُهُ. و بَرَقَّ خَاطِفٌ لنور الأبصار. قال الله تعالى: يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ «١». و الشيطان يَخْطِفُ السَّمْعَ، إذا استرق. قال الله تعالى: إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ. و يقال للشيطان: «الْخَطَافُ»، و قد جاء هذا الاسم في الحديث: «٢». و جمل خَيْطَفٌ: سريع المَرِّ. و تلك السُّرْعَةُ الْخَيْطَفِي. قال: * و عَنَقًا بَاقِيَ الرَّسِيمِ خَيْطَفًا «٣» *

و به سُمِّي الْخَطْفِيُّ، و الأصل فيه واحد؛ لأنَّ المسرَّعَ يَقِلُّ لُبْثُ قَوَائِمِهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَكَأَنَّهُ قَدْ خَطَفَ الشَّيْءَ. و يقال هو مُخْطَفُ الْحَشَا، إذا كان مَنْطَوِيًّا

(١) قراءة فتح الطاء أعلى، و نسب في اللسان قراءة الكسر إلى يونس. و انظر تفسير أبي حيان (١: ٨٩-٩٠).

(٢) هو حديث علي: «نفقتك رياء و سمعة للخطاف».

(٣) البيت لعوف، جد جرير بن عطية بن عوف، و بهذا لقب «الحطفي».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩٧

الحشا. و ذلك صحيح؛ لأنه كأنَّ لِحْمَهُ خُطِفَ مِنْهُ فَرَقَّ وَ دَقَّ. فأما قولهم: رَمَى الرَّمِيَّةَ فَأَخْطَفَهَا؛ إذا أَخْطَأَهَا، فَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ، [و مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ] الْفَاءُ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ. قال:

* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا «١» *

و الْخَطَافُ: طَائِرٌ، وَ الْقِيَاسُ صَحِيحٌ، لِأَنَّهُ يَخْطِفُ الشَّيْءَ بِمِخْلَبِهِ. يقال لمخالب السباع خطاطيفها. قال:

إِذَا عَلِقْتُ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا «٢»

و الْخَطَافُ: حَدِيدَةٌ حَجْنَاءٌ؛ لِأَنَّهُ يُخْطَفُ بِهَا الشَّيْءُ، وَ الْجَمْعُ خَطَاطِيفٌ.

قال النابغة:

خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ تُمَدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوَازِعُ «٣»

خطل

الحاء و الطاء و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على استرخاءٍ و اضطرابٍ، قِياسٌ مطرد. فالخَطْلُ: استرخاءُ الأذن. يقال أذُنٌ خَطْلَاءٌ، وَ ثَلَّةٌ خُطْلٌ، وَ هِيَ الْغَنَمُ الْمَسْتَرَحِيَّةُ الْآذَانِ. قال:

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَ أَعْجَبَهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطْلِ «٤»

وَ رُمُوحٌ خَطْلٌ: مِصْطَرِبٌ. وَ يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ خَطْلٌ. وَ الْخَطْلُ: الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ.

(١) للعماني الراجز، كما في اللسان (خطف) و قبله:

* فانقض قد فات العيون الطرفا*

(٢) لأبى زيد الطائى، كما فى اللسان (خطف).

(٣) ديوان النابغة ٥٥ و اللسان (خطف).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ٤٣ و اللسان (هدف، عزل، صفا). و سعيده فى (ضفو) و يروى: «المعزاب» بالباء بدل اللام، و هما بمعنى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩٨

و زعم ناس أن الجواد يسمى خطلًا، و ذلك لسرعه إلى العطاء. و يقال امرأة خطالة: ذات ريبه، و ذلك لخطلها. و الأصل واحد.

خطم

الخاء و الطاء و الميم يدل على تقدّم شىء فى نتو يكون فيه.

فالمخاطم الأنوف، واحدها مخطم. و رجل أخطم: طويل الأف. و الخطام للبعير سمي بذلك لأنه يقع على خطمه. و يقال إن الخطمة «١» رغن الجبل فهذا هو الباب.

و قد شذت كلمة واحدة، قالوا: بشرّ مخطم، إذا صارت فيه خطوط.

خطوا

الخاء و الطاء و الحرف المعتلّ و المهموز، يدل على تعدى الشىء، و الذهاب عنه. يقال خطوت أخطو خطوة. و الخطوة: ما بين الرّجلين.

و الخطوة: المرّة الواحدة

و الخطاء من هذا؛ لأنه مجاوزة حدّ الصواب. يقال أخطأ إذا تعدى الصواب. و خطئ يخطأ، إذا أذنب، و هو قياس الباب؛ لأنه يترك الوجه الخيزر.

خطب

الخاء و الطاء و الباء أصلان: أحدهما الكلام بين اثنين، يقال خاطبه يُخاطبه خطابًا، و الخطبة من ذلك. و فى النكاح الطلّب أن يزوّج، قال الله تعالى: لا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. و الخطبة:

الكلام المخطوب به. و يقال اختطب القوم فلانًا، إذا دعوه إلى تزوج صاحبهم.

و الخطب: الأمر يقع؛ و إنما سمي بذلك لما يقع فيه من التخاطب و المراجعة.

(١) لم ترد هذه الكلمة فى اللسان و القاموس. و وردت فى الأصل و المجمل بهذا الضبط.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ١٩٩

و أما الأصل الآخر فاختلف لوّتين. قال الفراء: الخطباء: الأتان التى لها حطّ أسود على متنها. و الحمار الذكر أخطب. و الأخطب: طائر؛ و لعله يختلف عليه لوانان. قال:

* إذا الأخطب الداعى على الدّوح صرّصرا «١» *

و الخطبان: الحنطل إذا اختلف ألوانه. و الأخطب: الحمار تعلوه خضرة.

و كل لونٍ يشبه ذلك فهو أخطبُ

خطر

الخاء و الطاء و الراء أصلان: أحدهما القدر و المكانة، و الثاني اضطراب و حركة. فالأول قولهم لنظير الشيء خَطِيئَةٌ «٢». و لِفَلانٍ خَطَرٌ، أى منزلةً و مكانةً تناظره و تصلح لمثله. و الأصل الآخر قولهم: خَطَرَ البعير بذنبه خَطَراناً. و خَطَرَ ببالي كذا خَطراً، و ذلك أن يمرَّ بقلبه بسرعته لا لُبَّتْ فيها و لا بُطء. و يقال خَطَرَ فى مَشِيئته. و رجلٌ خَطَّارٌ بالرَّمح، أى مَشَّاءٌ به «٣» طَعان. قال: * مَصالِيَتْ خَطَّارونَ بالرَّمحِ فى الوغَى «٤» * و رمح خَطَّارٌ: ذو اهتزازٍ. * و خَطَرَ الدَّهرُ خَطَرانَهُ، كما يقال ضَرَبَ ضَرَبانَهُ. و الخَطْرَةُ: الذِّكْرَةُ. قال:

(١) صدره كما اللسان (خطب، مرر):

* و لا أنثنى من طيرة عن مريرة*

(٢) يقال هو خطير له و خطر أيضا.

(٣) كتب فى الأصل «مشابه».

(٤) ورد هذا الصدر فى المجمل و اللسان

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠٠

بينما نحنُ بالبلاكِثِ فالقاعِ سِراعاً و العيسُ تهوى هُوياً «١»

خَطَرَتْ خَطْرَةً على القلبِ مِنْ ذِكرائِكَ وَهناَ فما استطعتُ مُضِيّاً

باب الخاء و الطاء و ما يتلثهما

خظى

الخاء و الطاء و الياء ليس فى الباب غيره، و هو يدلُّ على اِكتنازِ الشَّيءِ. و لا يكادُ يقال هذا إلَّا فى اللَّحْمِ؛ يقال خَظَى لَحْمَهُ، إذا اِكتنَزَ «٢» و لحمه خَظًا بَظًا. و رحلٌ خَظَوَانٌ: ركب لحمه بعضه بعضاً.

باب الخاء و العين و ما يتلثهما

اعلم أنَّ الخاء لا يكاد يأتلف مع العين إلَّا بدخيل، و ليس ذلك فى شىءٍ أصلاً. فالخَيْعَلُ: قميصٌ لا كَمَى له «٣». قال: * عَجوزٌ عليها هَدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلٍ «٤» *

و الخَيْعَلُ: الذَّبُّ، و الغول. و يقال الخَيْعَامَةُ نَعْتُ سَوءٍ للرَّجُلِ. و لا مُعَوَّلٌ على شىءٍ من هذا الجِنْسِ، لا ينقاس.

(١) نسب فى الحماسة (٢: ٧٣) و اللسان (بلكت) إلى بعض القرشيين. و فى حواشى اللسان:

و أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة. و سبه ياقوت فى معجم البلدان إلى كثير.

(٢) فى اللسان: «قال ابن فارس: خطى و خطى بالفتح أكثر».

(٣) فى الأصل: «لا- كم له»، و الوجه ما أثبت من اللسان. و فى المجلد: «لا- كمين له». و المألوف فى عبارة اللغويين لتعبير الذى

تحذف فيه النون، ينظر فيه إلى أن اللام كالحقمة، لا يعتد بها فى هذا الموضع. و اضر ما سيأتى فى ص ٢٥٣ س ٨.

(٤) التآبط، كما فى اللسان (هدمل). و صدره:

* نهضت إليها من جثوم كأنها*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠١

باب الخاء و الفاء و ما يثنهما

خفق

الحاء و الفاء و القاف أصل واحد يرجع إليه فروعه، و هو الاضطراب فى الشىء. يقال خَفَقَ العلم يَخْفِقُ. و خفق النَّجم، و خفق القلبُ يَخْفِقُ خفقاناً. قال:

كَأَنَّ قِطَاءً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفْقَانِ «١»

و يقال أَخْفَقَ الرَّجُلُ بثوبه، إذا لَمَعَ به. و من هذا الباب الْخَفْقُ، و هو كُلُّ ضَرْبٍ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ. يقال خَفَقَ الْأَرْضَ بِنَعْلِهِ. و رجل خَفَاقُ

الْقَدَمِ، إذا كان صدره قدمه عريضاً. و الْمَخْفِقُ: السَّيْفُ العَرِيضُ. و يقال إِنَّ الْخَفْقَةَ الْمَفَازَةُ «٢»، و سَمَّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيحَ تَخْفِقُ فِيهَا.

و من الباب نَافَهُ خَفِيقٌ: سَرِيعٌ «٣». و خَفَقَ السَّيْرَابُ؛ اضْطَرَبَ. و خَفَقَ الرَّجُلُ خَفْقَةً، إذا نَعَسَ. و الخافقان: جانبا الجوّ. و امرأة خَفَاقَةٌ

الحشا، أى خَمِيصَةُ الْبَطْنِ، كَأَنَّ ذَلِكَ يَضْطَرِبُ. و أمّا قولهم أَخْفَقَ الرَّجُلُ، إذا غَزَا و لم يُصَبْ* شيئاً، فيمكن أن يكون شاذّاً عن الباب،

و يمكن أن يقال: إذا لم يُصَبْ فهو مضطرب الحال؛ و هو بعيد.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «أَيُّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ»

. و قال عنترة:

(١) البيت لعروة بن حزام من قصيدة فى ديوانه نسخة الشنقيطى بدار الكتب المصرية، و رواها القالى فى النوادر ١٥٨-١٦٢. و عدتها

تسعة أبيات و مائة.

(٢) شاهده قول العجاج:

* و خفقة ليس بها طوى*

(٣) فى الأصل: «ناقته خفيق سريع»، محرف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠٢

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَ يُفِيدُ أُخْرَى وَ يَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ «١»

خفى

الحاء و الفاء و الياء أصلان متباينان متضادان. فالأول السُّرُّ، و الثانى الإظهار.

فالأول خَفِيَ الشىءُ يَخْفَى؛ و أخفيته، و هو فى خِفْيَةٍ وَ خَفَاءٍ، إذا سَتَرْتَهُ.

و يقولون: بَرِحَ الْخَفَاءُ، أى وَضَحَ السُّرُّ و بدا. و يقال لما دُونَ رِيْشَاتِ الطَّائِرِ العَشْرِ، اللواتى فى مقدم جناحه: الخوافى. و الخوافى:

سَعَفَاتٌ يَلِينُ قَلْبَ النَّخْلَةِ وَالْخَافِي: الْجَنِّ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُسْتَرِّ مُسْتَخْفٍ.
وَالْأَصْلُ الْآخِرُ خَفَا الْبَرَقُ خَفْوًا، إِذَا لَمَعَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي أَدْنَى ضَعْفٍ.
وَيُقَالُ خَفَيْتُ [الشَّىءَ] بَغَيْرِ أَلْفٍ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وَخَفَا الْمَطَرُ الْفَأْرَ مِنْ جِحْرَتِهِنَّ:
أَخْرَجَهُنَّ. قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مُرْكَبٍ «٢»
وَيَقْرَأُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ: إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادَ أَخْفِيهَا «٣» أَيْ أَظْهَرُهَا.

خفت

الخاء و الفاء و التاء أصلٌ واحدٌ، و هو إسراؤٌ و كتمان.
فَالْخَفْتُ: إِسْرَارُ النَّطْقِ. وَ تَخَافَتِ الرَّجُلَانِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ. ثُمَّ قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَفَق) بِرَوَايَةٍ: «وَيَصِيدُ أُخْرَى».

(٢) دِيوَانُ امْرَأِ الْقَيْسِ ٨٦ وَ اللِّسَانِ (خَفَى) وَ نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ٩ وَ الْقَالِي (١: ٢١١) وَ الْمَخْصَصُ (١٠: ٤٦).

(٣) هَذِهِ قِرَاءَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَ ابْنِ جَبْرِ وَ الْحَسَنِ وَ مُجَاهِدٍ وَ حَمِيدٍ، وَ رُوِيَ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ وَ عَاصِمٍ وَ سَائِرِ الْقُرَاءِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ. تَفْسِيرُ
أَبِي حِيَانَ (٦: ٢٣٢)

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠٣

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهِنَّ تَخَافُتُ وَ شَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَ الْمَنْطِقِ الْجَفْتِ «١»

خفج

الخاء و الفاء و الجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف الاستقامة.
فَالْأَخْفَجُ: الْأَعْوَجُ الرَّجُلُ؛ وَ الْمَصْدَرُ الْخَفْجُ، وَ يُقَالُ إِنَّ الْخَفْجَ * الرُّعْدَةُ. وَ هُوَ ذَاكَ الْقِيَاسُ.

خفد

الخاء و الفاء و الدال أصلٌ واحدٌ، و هو من الإسراع. يُقَالُ خَفَدَ الظَّلِيمُ: أَسْرَعَ فِي مَرِّهِ. وَ لِذَلِكَ سُمِّيَ خَفِينِدًا.

خفر

الخاء و الفاء و الراء أصلان: أحدهما الحياء، و الآخر المحافظة أو ضدُّها.
فَالْأَوَّلُ الْخَفْرُ. يُقَالُ خَفَرَتِ الْمَرَأَةُ: اسْتَحْيَتْ، تَخْفَرُ خَفْرًا، وَ هِيَ خَفْرَةٌ. قَالَ:
* زَانِهِنَّ الدَّلُّ وَ الْخَفْرُ*

وَ أَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ فَيُقَالُ خَفَرْتُ الرَّجُلَ خُفْرَةً، إِذَا أَجْرْتَهُ وَ كُنْتَ لَهُ خَفِيرًا.
وَ تَخْفَرْتُ بِفُلَانٍ، إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ. وَ يُقَالُ أَخْفَرْتُهُ، إِذَا بَعَثْتَ مَعَهُ خَفِيرًا.

وَ أَمَّا خِلَافُ ذَلِكَ فَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ، وَ ذَلِكَ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ. وَ هَذَا كَالْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي خَفَيْتُ وَ أَخْفَيْتُ.

خفج

الخاء و الفاء و العين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التزاق شىء بشىء لِضُرِّ يكون. يقال انخَفَعَ الرَّجُلُ على فراشه، إذا لَزِقَ به من مرض.

(١) البيت فى اللسان (خفت)، و قد سبق فى (جهر ١: ٤٨٧). و فى الأصل هـ «اخافت» تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠٤

و يقال خَفَعَ الرَّجُلُ، إذا التزق بطنه بظهره. و منه قول جرير:

* رَغْدًا وَ ضَيْفٌ بنى عِقَالٍ يُخَفِّعُ «١» *

و ذكر ناسٌ: انخفعت كبدُه من الجوع، إذا انقطعت. و أنشدوا هذا البيت؛ و هو قريبٌ من الأول. و قال بعضهم: الأخفج الرجل الذى كأنَّ به ظُلْعًا إذا مشى. و يقال: الخَوْفَعُ الواجم المكتئب. و يقال خَفَعْتُهُ بالسَّيْفِ، إذا ضربتَه به و القياس واحد.

باب الخاء و اللام و ما يثلهما

خلم

الخاء و اللام و الميم أصلٌ واحد يدل على الإلْفِ و المُلازِمَةِ.
فالخِلْمُ: كِنَاسُ الظَّبْيِ، ثم اشتقَّ منه الخِلْمُ، و هو الخِذْنُ. و الأصل واحد.

خلو

الخاء و اللام و الحرف المعتل أصلٌ واحد يدلُّ على تعرُّى الشَّيْءِ من الشَّيْءِ. يقال هو خِلْوٌ من كذا، إذا كان عِزْوًا منه. و خَلَّتِ الدار و غيرها تخلو. و الخَلْيَى: الخالى من الغَمِّ. و امرأةٌ خَلِيَّةٌ: كنايةٌ عن الطَّلَاقِ، لأنها إذا طُلِّقت فقد خَلَّتْ عن بعلها. و يقال خلا لى الشَّيْءِ و أخلى. قال:

أعاذل هل يأتى القَبَائِلَ حَظُّها من الموتِ أم أخلى لنا الموتُ وَحَدَنَا «٢»

و الخَلِيَّةُ: الناقَةُ تُعَطِّفُ على غير ولدِها، لأنها كأنَّها خَلَّتْ من ولدِها الأول. و القرون الخالية: المَوَاضِى. و المكان الخلاء: الذى لا شىء به. و يقال

(١) ديوان جرير ٤٤٩ و اللسان (خفج). و صدره:

* يمشون قد نفخ الخزير بطونهم*

(٢) لمعن بن أوس المزنى، كما فى اللسان (خلا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠٥

ما فى الدار أحدٌ خلا زَيْدٌ و زيدا، أى دَعَ ذَكَرَ زيدا، إخلُ من ذكر زيد.
و يقال: افعلْ ذاكَّ و خَلَاكَ ذُمَّ، أى عَدَاكَ و خَلَوْتَ منه و خلا منك.
و مما شدَّ عن الباب الخَلِيَّةُ: السفينة، و بيت النَّحْلِ. و الخلا: الحشيش.

و رَبَّمَا عَبَّرُوا عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي بَخُلُوْا مِنْ حَافِظِهِ بِالْخَلَاءِ، فَيَقُولُونَ: هُوَ خَلَاءٌ لَكَذَا «١»، أَيْ هُوَ مِمَّنْ يُطَمَعُ فِيهِ وَ لَا - حَافِظٌ لَهُ. وَ هُوَ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ.

وَ قَالَ قَوْمٌ: الْخَلْيُ الْقَطْعُ، وَ السِّيفُ يَخْتَلِي، أَيْ يَقْتَطِعُ. فَكَأَنَّ الْخَلَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخْتَلَى، أَيْ يُقَطَعُ. وَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْبَابِ: خَلَا بِهِ، إِذَا سَجَرَ بِهِ.

خلب

الخاء و اللام و الباء أصول ثلاثة: أحدها إمالة الشيء إلى نفسك، و الآخر شيء يشمل شيئاً، و الثالث فساداً في الشيء. فالأول: مِخْلَبُ الطائر؛ لِأَنَّهُ يَخْتَلِبُ بِهِ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ. وَ الْمِخْلَبُ: الْمِنْجَلُ لَا أَسْنَانَ لَهُ. وَ مِنَ الْبَابِ الْخِلَابَةُ: الْخِدَاعُ، يُقَالُ خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ. ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَى هَذَا وَ يُشْتَقُّ مِنْهُ الْبُرْقُ الْخُلْبُ: الَّذِي لَا مَاءَ مَعَهُ، وَ كَأَنَّهُ يَخْدَعُ، كَمَا يُقَالُ لِلسَّرَابِ خَادِعٌ. وَ أَمَا الثَّانِي: فَالْخُلْبُ اللَّيْفُ، لِأَنَّهُ يَشْمَلُ الشَّجْرَةَ. وَ الْخَلْبُ، بِكسْرِ الخاءِ: حِجَابُ الْقَلْبِ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ: «هُوَ خَلْبُ نِسَاءٍ»، أَيْ يَحِبُّهُ النِّسَاءُ.

(١) لم يرد هذا التعبير في المعاجم المتداولة صريحاً. و أصل الحلا الطائفة من الحلا. و في اللسان: «و قول الأعشى:

و حولي بكر و أشياعها و لست خلاة لمن أوعدن

أى لست بمنزلة الخلاة يأخذها الآخذ كيف شاء، بل أنا فى عز و منعة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠٦

و الثالث: الْخُلْبُ، وَ هُوَ الطِّينُ وَ الْحَمَاءُ، وَ ذَلِكَ تَرَابٌ يَفْسُدُهُ. ثُمَّ يَشْتَقُّ مِنْهُ امْرَأَةٌ خَلْبُنٌ، وَ هِيَ * الْحَمَقَاءُ. وَ لَيْسَتْ مِنَ الْخِلَابَةِ. وَ يُقَالُ لِلْمَهْزُولَةِ خَلْبُنٌ أَيْضاً.

فَأَمَّا الثَّوْبُ الْمَخْلَبُ فَيَقُولُونَ: إِنَّهُ الْكَثِيرُ الْأَلْوَانِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَّا الْمَخْلَبُ الَّذِي نُقِشَ نَقُوشاً عَلَى صُورِ مَخَالِبٍ، كَمَا يُقَالُ مُرَجَّلٌ لِلَّذِي عَلَيْهِ صُورُ الرِّجَالِ «١».

خلج

الخاء و اللام و الجيم أصل واحد يدل على لِيٍّ وَ قَتْلٍ وَ قَلْبَةٍ اسْتِقَامَةً. فَمِنْ ذَلِكَ الْخَلِيجُ، وَ هُوَ مَاءٌ يَمِيلُ مَيْلَةً عَنِ مُعْظَمِ الْمَاءِ فَيَسْتَقِرُّ. وَ خَلِيجَا النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ: جَنَاحَاهُ «٢». وَ فُلَانٌ يَتَخَلَّجُ فِي مَشِيَّتِهِ، إِذَا كَانَ يَتَمَائَلٌ. وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: خَلَجْنِي عَنِ الْأَمْرِ، أَيْ شَغَلْنِي، لِأَنَّهُ إِذَا شَغَلَهُ عَنْهُ فَقَدْ مَالَ بِهِ عَنْهُ.

و المخلوَجَةُ: الطَّعْنَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَسْتَوِيَّةٍ، فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

نَطَعْتُهُمْ سُلْكَى وَ مَخْلُوجَةً كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ «٣»

فَالسُّلْكَى: الْمَسْتَوِيَّةُ. وَ الْمَخْلُوجَةُ: الْمُنْحَرَفَةُ الْمَائِلَةُ.

وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: خَلَجْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ، أَيْ نَزَعْتُهُ. وَ خَالَجْتُ فُلَانًا: نَازَعْتُهُ.

وَ

فِي الْحَدِيثِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ: «لَعَلَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِنِيهَا «٤»».

و الخليج:

الرَّسَن، سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ يُلَوَّى لِيَا وَيُقْتَلُ فَتَلَا. قال:

(١) و يقال أيضا «ممرجل» للذي عليه صور المراحل. و «مرجل» بالحاء المهملة، للذي عليه صور الرحال.

(٢) في المجمل: «و جناحا النهر: خليجاه».

(٣) من قصيدة في ديوانه ١٤٨ - ١٥٠.

(٤) في الحديث «أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة، و قرأ قارئ خلفه فجهر، فلما سلم قال: لقد طننت أن بعضكم خالجنيتها»، أى نازعنى القراءة. اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠٧

و باتَّ يُعْنَى فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ كُمَيْتٌ مُدْمَى ناصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ (١)

و يقال خَلَجَتْهُ الْخَوَالِجُ، كما يقال عَدَّتْهُ الْعَوَادِي. و أما قولُ الحطِئَةِ:

* بِمَخْلُوجِهِ فِيهَا عَنِ الْعَجْزِ مَصْرَفُ (٢) *

فإنه يصفُ الرَّأْيَ، و شَبَّهَهُ بِالْحَبْلِ الْمُحْكَمِ الْمَفْتُولِ. فهذا إذا تشبَّه. و يجوز أن يكون لَمَّا قِيلَ: فِيهَا عَنِ الْعَجْزِ مَصْرَفٌ، جعلها مخلوَجَةً، لأنَّه قد عُيِّلَ بها عَنِ الْعَجْزِ.

فأما قولهم: خُلِجَتِ النَّاقَةُ؛ و ذلك إذا فَطَمَتْ و لدها فقلَّ لبُّها، فهو من الباب، لأنَّه عُيِّلَ بها عن ولدها و عدلَ و لَمَدَها عنها. و يقال سحَابٌ مَخْلُوجٌ:

متفرَّق. فإن كان صحيحا فهو من الباب، لأنَّ قِطْعَةً منه تميل عن الأخرى و الخَلِجُ: فسادٌ و داءٌ (٣). و هو من الباب.

خلد

الخاء و اللام و الدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الثبات و الملازمة فيقال: خَلَدَ: أقام، و أَخْلَدَ أيضاً. و منه جِنَّةُ الْخُلْدِ. قال ابن أحمَر:

خَلَدَ الْحَبِيبُ و بَادَ حَاضِرُهُ إِلَّا مَنَازِلَ كُلِّهَا قَفْرٌ

و يقولون رجلٌ مُخْلَدٌ و مُخْلِدٌ (٤)، إذا أَبْطَأَ عَنْهُ الْمَشِيْب. و هو من الباب، لأنَّ الشَّبَابَ قد لازمه و لازمه هو الشَّبَاب. و يقال أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا لَصِقَ بِهَا.

(١) لتميم بن مقبل كما فى اللسان (خلج). و أنشده فى المجمل.

(٢) صدره كما فى الديوان ١١٠ و اللسان (خلج):

* و كنت إذا دارت رحي الأمر رعته *

(٣) الخلج: فساد فى ناحية البيت. و الخلج أيضا أن يشتكى الرجل لحمه و عظامه من عمل يعمله أو طول مشى و تعب. اللسان.

(٤) لم تذكر المعاجم الضبط الأول. و تعليقه فيما بعد دليل على صحتها عنده.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠٨

قال الله تعالى: و لَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ: فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ، [فهو] من الخلد، و هو البقاء، أى لا يموتون.

و قال آخرون: من الخلد، و الخلد: جمع خلدته و هى القُرْطُ. فقوله: مُّخَلَّدُونَ أى مقرطون مشنّفون. قال:

و مَخْلَدَاتٌ بِاللَّجِينِ كَأَنَّمَا أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ (١)

و هذا قياسٌ صحيح، لأنَّ الخِلْدَةَ ملازمةٌ للأذن.
و الخَلْد: البال، و سَمِيَ بذلك لأنه مستقرٌّ [فى] القلب ثابتٌ.

خلى

الخاء و اللام و السنين أصلٌ واحد، و هو الاختطاف و الالتماع.
يقال اختَلَسْتُ الشَّيْءَ. و
فى الحديث: «لَا قَطْعَ فى الخُلْسَةِ»
. و قولهم: أَخْلَسَ رأسه، إذا خَالَطَ سواده البياض، كأنَّ السوادَ اخْتَلَسَ منه فصارَ لُمعاً. و كذلك أَخْلَسَ الثَّبْتُ، إذا اختلطَ يابسُه برطبه.

خلص

الخاء و اللام و الصاد أصلٌ واحد مطَّرد، و هو تنقيةُ الشَّيْءِ و تهذيبه. يقولون: خَلَصْتُهُ من كذا و خَلَصَ هو. و خُلِصَ السَّمْنُ: ما أُلقِيَ فيه من تَمْرٍ أو سويقٍ ليخْلَصَ به.

خلط

الخاء و اللام و الطاء أصلٌ واحد مخالِفٌ للباب الذى قَبَله، بل هو مُضادُّ له. تقول: خَلَطْتُ الشَّيْءَ بغيره فاختلط. و رجلٌ مِخْلَطٌ، أى حَسَنُ المداخلةِ للأُمورِ. و خِلافُه المِزِيلُ. قال أوس:

(١) البيت فى اللسان (خلد، قوز). و قد ضبطت «مخلدات» فى الأصل بكسرتين و ضمتين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٠٩

و إن قال لى ماذا ترى يستشيرنى يجدنى ابنُ عمى مِخْلَطَ الأمرِ مِزِيلًا (١)
و الخليط: المجاور. و يقال: الخِلْطُ السِّهْمُ يَبُثُّ عودُه على عِوَجٍ، فلا يزالُ يتعَوَّجُ و إن قُوم. و هذا من الباب؛ لأنه ليس يُخَالِطُ فى الاستقامة. و يقال استَخْلَطُ* البعيرُ، و ذلك أن يَغيا بالقَعو على النَّاقَةِ (٢) و لا يَهْتَدى لذلك، فيخَلِطُ له و بُطْف له.

خلع

الخاء و اللام و العين أصلٌ واحد مطَّرد، و هو مُزايِلَةُ الشَّيْءِ الذى كان يُشتمَلُ به أو عليه. تقول: خَلَعْتُ الثَّوبَ أَخْلَعُهُ خَلْعاً، و خُلِعَ الوالى يُخْلَعُ خَلْعاً. و هذا لا يكاد يُقالُ إلَّا فى الدُّون يُنزلُ من هو أعلى منه، و إلَّا فليس يُقالُ خَلَعَ الأميرُ واليه على بلدٍ كذا. ألَّا ترى أنه إنما يقال عزله. و يقال طَلَّقَ الرَّجُلُ امرأته. فإن كان ذلك من قَبْلِ المرأةِ يُقالُ خالَعَتْه و قد اخْتَلَعَتْ (٣)؛ لأنَّا تَفْتَدى نفسَها منه بشىءٍ تبدُّله له. و

فى الحديث: «المختلعات هنَّ المنافات»

يعنى «٤» اللواتى يخالغن أزواجهنَّ من غير أن يضارهنَّ الأزواج. و الخالِع: البسر النَّصِيج «٥»، لأنه يَخْلَع قِشره من رطوبته. كما يقال فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ، إذا خرجت من قشرها.

(١) في ديوان أوس ٢٠: «يجدر ابن عم»، و الرواية هنا مستقيمة. و قبله:

ألا أعتب ابن العم إن كان ظالما و أغفر عنه الجهل إن كان أجهلا

(٢) في الأصل: «بالقعو على الناقه» صوابه بالعين، و هو أن يرسل نفسه عليها.

(٣) في الأصل: «اختلعتها». و لدى في المعاجم المتداولة «خلعها» و «اختلعت هي».

(٤) في الأصل: «فمن»، و أثبت ما في اللسان.

(٥) في الأصل: «النصح».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١٠

و من الباب خَلَعَ السُّبُلُ، إذا صار له سَفًا، كأنه خلعه فأخرجه. و الخليع:

الذي خلعه أهله، فإن جَنَى لم يُطَلَبُوا بجنايته، و إن جَنَى عليه لم يُطَلَبُوا به.

و هو قوله:

و واد كجوف العيرِ قفرٍ قطعته به الذئبُ يعوى كالخليع المُعِيلِ (١)

و الخليع: الذئبُ، و قد خُلِعَ أى خَلَعَ! و يقال الخليع الصائد. و يقال:

فلاذُّ يتخلعُ في مشيته، أى يهتزُّ، كأنَّ أعضاءه تريد أن تتخلعُ (٢). و الخالع داءٌ يُصَيِّبُ البعير. يقال به خالِعٌ، و هو الذى إذا بَرَكَ لم

يقدرُ على أن يثور.

و ذلك أنه كأنه تخلعت أعضاؤه حتى سقطت بالأرض. و الخَوْلَعُ: فَرْعٌ يعترى الفؤادَ كالمسِّ؛ و هو قياسُ الباب، كأنَّ الفؤادَ قد خُلِعَ. و

يقال قد تخلعَ القومُ، إذا نَفَضُوا ما كان بينهم من حِلْفٍ.

خلف

الخاء و اللام و الفاء أصولٌ ثلاثة: أحدها أن يجىء شىء شىء يقوم مقامه، و الثانى خلافُ قُدَامٍ، و الثالث التغيُّرُ

فالأوّل الخَلْفُ. و الخَلْفُ: ما جاء بعدُ. و يقولون: هو خَلْفٌ صدقٍ من أبيه. و خَلْفٌ سوءٍ من أبيه. فإذا لم يذكروا صدقاً و لا سوءاً قالوا

للجيد خَلْفٌ و للردى خَلْفٌ. قال الله تعالى: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ*. و الخَلِيفَى:

الخِلافةُ، و إنما سُمِّيَتْ خِلافةً لأنَّ الثَّانِي يَجِيءُ بَعْدَ الأوّلِ قائماً مقامه. و تقول:

قعدتُ خِلافاً فلانٍ، أى بَعْدَهُ. و الخِوَالِفُ فى قوله تعالى: رَضُوا بِأَن يَكُونُوا*

(١) لامرئ القيس فى معلقته.

(٢) فى الأصل: «كأنه أعضاءه يريد أن يتخلع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١١

مَعَ الخِوَالِفِ* هُنَّ النِّسَاءُ، لأنَّ الرِّجَالَ يَغِيَّبُونَ فى حُرُوبِهِمْ و مِغَاوَرَاتِهِمْ و تِجَارَاتِهِمْ هُنَّ يَخْلُفْنَهُمْ فى البيوتِ و المنازلِ. و لذلك يقال:

الحى خُلُوفٌ، إذا كان الرِّجَالُ غُيَّباً و النِّسَاءُ مُقِيمَاتٍ. و يقولون فى الدعاء: «خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ» أى كَانَ اللهُ تعالى الخليفةَ عليك لمن

فَقَدَّتْ مِنْ أبٍ أو حميمٍ. و «أَخْلَفَ اللهُ لَكَ» أى عَوَّضَكَ مِنَ الشَّيْءِ الذَّاهِبِ مَا يَكُونُ يَقُومُ بَعْدَهُ و يَخْلُفُهُ. و الخِلفَةُ: نبتٌ ينبت بعد

الهشيمِ. و خِلفَةُ الشَّجَرِ: ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الثَّمَرِ. قال:

و لها بالماطرُونَ إذا أَكَلَ التَّمْلُ الذى جَمَعَا (١)

خِلفَةُ حَتَّى إذا ارتبعتُ سَكَنْتُ من جَلَقٍ بَيْعَا (٢)

وقال زهيرٌ فيما يصحح «٣» جميع ما ذكرناه:
بها العينُ والآرامُ يمشين خلفاً و أطلاؤها ينهضن من كلِّ معجم «٤»
يقول: إذا مرّت هذه خلفتها هذه.

ومن الباب الخلف «٥»، وهو الاستقاء، لأنَّ المستقين يتخالفان، هذا بعدَ ذا «٦»، و ذاك بعد هذا. قال في الخلف:

- (١) البيت لأبي دهب الجمحي، كما في الحيوان (٤: ١٠) و الخزانة (٣: ٢٧٩). و بعضهم ينسبه إلى الأحوص، كما في الكامل ٢١٨. و في حواشيه «أبو الحسن: الصحيح أنه ليزيد يصف جارية». و هذه النسبة الأخيرة هي التي ذكرها ياقوت في رسم «الماطرون».
- (٢) في جميع المصادر المتقدمة: «خرفة» بالراء، و هو اسم لكل ما يجتنى. و لم يرد البيت في اللسان (خلف، خرف، ربع، جلق). و رواية «خلفة» وردت في المخصص (٩: ١١).
- (٣) في الأصل: «يصح».
- (٤) البيت من معلقته المشهورة.
- (٥) الخلف، بالفتح، و مثله «الخلفة» بالكسر.
- (٦) في الأصل: «بعدها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١٢

لِزُعْبِ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ «١»
يقال: أَخْلَفَ، إِذَا اسْتَقَى
و الأصل الآخر خَلْفُ «٢»، و هو غير قَدَامٍ. يقال: هذا خلفي، و هذا قَدَامِي.
و هذا مشهورٌ. و قال لبيد:

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرُوجِينَ تَحَسَّبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمُخَالَفَةِ خَلْفُهَا وَ أَمَامُهَا
و من الباب الخلف، الواحد من أخلاف الصرع. و سمي بذلك لأنه يكون خلف ما بعده.
و أما الثالث فقولهم خَلَفَ قُوهُ، إِذَا تَغَيَّرَ، وَ أَخْلَفَ. وَ هو
قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»
. و منه قول ابن أحرمر:

بَانَ الشَّبَابُ وَ أَخْلَفَ الْعُمُرُ وَ تَنَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَ الدَّهْرُ
و منه الخِلاف في الوعيد. و خَلَفَ الرَّجُلُ عَنِ خُلُقِ أَبِيهِ: تَغَيَّرَ. و يقال الخليف: الثوب يَبْلَى وَسَطُهُ فَيَخْرُجُ الْبَالِي مِنْهُ ثُمَّ يُلْفَقُ، فيقال
خَلَفْتُ الثَّوبَ أَخْلَفُهُ. و هذا قياسٌ في هذا و في الباب الأول.
و يقال وَعَدَنِي فَأَخْلَفْتُهُ، أَي وَجَدْتَهُ قَدْ أَخْلَفَنِي. قال الأعشى:

(١) للحطيئة في ديوانه ٣٩ و اللسان (خلف ٤٣٥). راث. أبطأ. و في الأصل: «القطارات» تحريف. و في الديوان: «راث خلقها» بالقاف،
و فسر الكرى بقوله: «أى أبطأ شبابها» ثم نبه على رواية الفاء، و نسبها إلى أبي عمرو.

(٢) في اللسان: «و هي تكون اسما و ظرفا. فإذا كانت اسما جرت بوجوه الإعراب، و إذا كانت طرفا لم تنزل نصبا على حالها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١٣

أَتَوَى وَ قَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزُودَا فَمَضَى وَ أَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا «١»

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* دَلَّوْاى خِلْفَانِ وَ سَاقِيَاهُمَا «٢» *

فَمِنْ أَنْ هَدَى تَخَلَّفَ هَدَى. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي كَذَا، وَالنَّاسُ خَلْفَةٌ أَى مُخْتَلِفُونَ، فَمِنْ الْبَابِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُنَحَّى قَوْلَ صَاحِبِهِ، وَ يُقِيمُ نَفْسَهُ مُقَامَ الَّذِي نَحَاهُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلنَّاقَةِ الْحَامِلِ خَلْفَةٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَاذًّا عَنِ الْأَصْلِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يُلْطَفَ لَهُ فَيُقَالُ إِنَّهَا تَأْتَى بِوَلَدٍ، وَ الْوَلَدُ خَلْفٌ. وَ هُوَ بَعِيدٌ. وَ جَمْعُ الْخَلْفَةِ الْمَخَاضُ، وَ هُنَّ الْحَوَامِلُ. وَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةُ: الْخَلِيفُ، وَ هُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. فَأَمَّا الْخَالْفَةُ مِنَ عَمَدِ الْبَيْتِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْخِرِ الْبَيْتِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْخَلْفِ وَ الْقُدَامِ. وَ لِذَلِكَ يَقُولُونَ: فَلَانُ خَالْفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ، إِذَا كَانَ غَيْرَ مُقَدَّمٍ فِيهِمْ.

وَ مِنْ بَابِ التَّعْيِيرِ وَ الْفَسَادِ الْبَعِيرُ الْأَخْلَفُ، وَ هُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّ، مِنْ دَاءٍ يَعْتَرِيهِ.

خلق

الخاء و اللام و القاف أصلان: أحدهما تقدير الشيء، و الآخر مَلَأَسَهُ الشىء. فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَوْلُهُمْ: خَلَقْتَ الْأَدِيمَ لِلسَّعَاءِ، إِذَا قَدَّرْتَهُ. قَالَ: لَمْ يَحْسِبِ الْخَالِقَاتِ فَرِيَّتَهَا وَ لَمْ يَغْضُ مِنْ نِطَافِهَا السَّرْبُ «٣»

(١) ديوان الأعشى ١٥٠ و اللسان (ثوى، خلف) و قد سبق فى ثوى (١: ٣٩٣).

(٢) البيت فى نوادر أبى زيد ٩٥.

(٣) البيت للكُميت كما فى المجلد، و ليس فى قصيدته التى على هذا الوزن من الهاشميات.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١٤

و قال زهير:

و لَأَنْتَ تَفْرِى مَا خَلَقْتَ وَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِى

وَ مِنْ ذَلِكَ الْخُلُقُ، وَ هِيَ السَّجِيَّةُ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ قَدَّرَ عَلَيْهِ. وَ فَلَانُ خَلِيقٌ بِكَذَا، وَ أَخْلَقْتُ بِهِ، أَى مَا أَخْلَقْتُهُ، أَى هُوَ مَمَّنْ يَقْدَرُ فِيهِ ذَلِكَ. وَ الْخَلَاقُ:

النَّصِيبُ؛ لِأَنَّهُ قَدَّرَ لِكُلِّ أَحَدٍ نَصِيبَهُ.

وَ مِنَ الْبَابِ رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ: تَأَمَّ الْخَلْقُ. وَ الْخَلْقُ: خَلَقَ الْكَذِبَ، وَ هُوَ اخْتِلَافُهُ وَ اخْتِرَاعُهُ وَ تَقْدِيرُهُ فِي النَّفْسِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ تَخْلُقُونَ إِفْكَاءً.

وَ أَمَّا الْأَصْلُ الثَّانِي فَصَخْرَةٌ خُلِقَاءِ، أَى مَلْسَاءِ. وَ قَالَ:

قَدْ يَثْرُكُ الدَّهْرُ فِي خُلِقَاءِ رَاسِيَةٍ وَهِيًّا وَ يُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا «١»

وَ يُقَالُ اخْلَوْلَقَ السَّحَابُ: اسْتَوَى. وَ رَسَمَ مَخْلَوْلَقًا، إِذَا اسْتَوَى بِالْأَرْضِ وَ الْمُخْلَقُ: السَّهْمُ الْمُضْلَحُ.

وَ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَخْلَقَ الشَّيْءُ وَ خَلِقُ، إِذَا بَلَى. وَ أَخْلَقْتُهُ أَنَا: أَبْلَيْتُهُ.

وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أَخْلَقَ أَمْلَاسٌ وَ ذَهَبٌ زُبَيْرُهُ. وَ يُقَالُ الْمُخْتَلَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ:

مَا اعْتَدَلَ. قَالَ زُؤْبَةُ:

* فِي غَيْلِ قَصْبَاءَ وَ حَيْسٍ مُخْتَلَقٍ «٢» *

و الخُلُوق معروفٌ، و هو الخِلاق أيضاً. و ذلك أنّ الشىء إذا خُلِقَ مَلَسَ.
و يقال ثوبٌ خَلَقَ و مِلْحَصَةٌ خَلَقَ، يستوى فيه المذكَرُ و المؤنثُ. و إنما قيل للسهَمِ المُصَلِّحِ مَخَلَّقٌ لآنه يصير أملس. و أمّا الخُلَيْقَاءُ فى الفَرَسِ فكالعَرِينِ من الإنسان.

(١) للأعشى فى ديوانه ٧٣ و اللسان (خلق).

(٢) ديوان رؤبه ١٠٦. و أنشده فى المخصص (١١: ٥٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١٥

باب الخاء و الميم و ما يتلثما فى الثلاثى

خمج

الهاء و الميم و الجيم يدلُّ على فتورٍ و تعيُّرٍ. فالخَمَجُ فى الإنسان:
الفتور. يقال أصبَحَ فلانٌ خَمِجاً، أى فآترا. و هو فى شعر الهذليّ «١»:
* أَخشى دُونَه الخَمِجَا «٢» *
و يقولون خَمِجَ اللَّحْمِ، إذا تعيُّرٍ و أروَحَ.

خمد

الهاء و الميم و الدال أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على سكونِ الحركةِ و السُّقوطِ. خَمَدَتِ النارُ خُموداً، إذا سَكَنَ لهبُها. و خَمَدَتِ الحُمَى إذا سَكَنَ و هَجَها. و يقال للمُعْمَى عليه: خَمَدَ «٣».

خمر

الهاء و الميم و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التغطيةِ، و المخالطةِ فى سَتْرِ. فالخَمَرُ: الشَّرابُ المعروف. قال * الخليل: الخمرُ معروفةٌ؛ و اختماؤها:

إدراكها و غلبانها. و مخمَّرها: متَّخذها. و خُمَرَتها: ما عَشِيَ المخمورَ من الخُمارِ و السُّكرِ فى قلبه. قال:
لَدُّ أصابَتِ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ فلم تَكُدْ تَنْجَلِي عن قلبه الخُمَرُ «٤»

(١) هو ساعدة بن جؤيه الهذلي انظر نسخة الشنقيطى من الهذليين ٨٧ و الجزء الثانى من مجموع أشعار الهذليين ٣٧ ليسكك، و اللسان (خمج).

(٢) البيت بتمامه:

و لا أقيم بدار الهون إن و لا آتى إلى الخدر أخشى دونه الخمج

(٣) فى المجلد: «و خمد الرجل: مات أو أغمى عليه».

(٤) البيت فى اللسان (خمر ٣٤٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١٦

و يقال به خُمَارٌ شديد. و يقولون: دَخَلَ فِي خَمَارِ النَّاسِ وَ خَمَّرِهِمْ، أَى زَحَمْتَهُمْ.

و «فَلَانٌ يَدِبُّ لِفُلَانٍ الْخَمَرَ»، و ذلك كناية عن الاغتيال. و أصله ما وارى الإنسان من شجر. قال أبو ذؤيب:

فَلَيْتَهُمْ حَذَرُوا جَيْشَهُمْ عَشِيَّتَهُ هُمْ مِثْلُ طَيْرِ الْخَمَرِ «١»

أَى يُخْتَلُونَ وَ يُسْتَتَرُ لَهُمْ. و الْخِمَارُ: خِمَارُ الْمَرْأَةِ. و امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْخِمَرَةِ، أَى لُبْسِ الْخِمَارِ. و فى المثل: «الْعَيَّوَانُ لَا تَعْلَمُ الْخِمَرَةَ». و

التخميم: التغطية. و يقال فى القوم إِذَا تَوَارَوْا فِي خَمَرِ الشَّجَرِ: قَدْ أَخْمَرُوا. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «مَا عِنْدَ فُلَانٍ خَلٌّ وَ لَا خَمْرٌ» فَهُوَ يَجْرَى مَجْرَى

المثل، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا: لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَ لَا شَرٌّ.

قال أبو زيد: خَامَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ، إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ. فَأَمَّا الْمَخْمَرَةُ مِنَ الشَّيْءِ فَهِيَ الَّتِي يَبْيَضُ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا. وَ هُوَ قِيَاسُ الْبَابِ؛

لَأَنَّ ذَلِكَ الْبَيَاضَ الَّذِى بِرَأْسِهَا مِثْلُهُ بِخِمَارِ الْمَرْأَةِ. و يقال خَمَّرْتُ الْعَجِينَ، وَ هُوَ أَنْ تَتْرَكَهُ فَلَا تَسْتَعْمَلُهُ حَتَّى يَجُودَ. و يقال خَامَرَهُ

الدَّاءِ، إِذَا خَالَطَ جَوْفَهُ. و قال كَثِيرٌ:

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ لِعَرَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ «٢»

قال الخليل: و الْمُسْتَخْمَرُ «٣» بَلِغَةُ حِمِيرِ الشَّرِيكِ. و يقال دَخَلَ فِي الْخَمَرِ، وَ هِيَ وَهْدَةٌ يَخْتَفَى فِيهَا الذُّئْبُ وَ نَحْوُهُ. قال:

أَلَا يَا زَيْدُ وَ الضَّحَاكُ سَيْرًا فَقَدْ جَاوَزْتَمَا خَمَرَ الطَّرِيقِ «٤»

(١) ديوان أبى ذؤيب ١٥٠.

(٢) قصيدة البيت فى أمالى القالى (٢: ١٠٧ - ١١٠)، و الأغانى (٨: ٣٧ - ٣٨)، و تزيين الأسواق ٤١، ٤٢.

(٣) الذى فى اللسان و القاموس أن المستخمر: المستبعد. و ذكر فى اللسان أنها لغة أهل اليمن.

و انظر آخر هذه المادة.

(٤) كذا ضبطت «سيرا» فى الأصل. و يصح أن يقرأ «سيرا» بأمر الاثنين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١٧

و يقال اخْتَمَرَ الطَّيْبُ، وَ اخْتَمَرَ الْعَجِينَ «١». و وجدت منه خُمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَ خَمَرَةٌ، وَ هُوَ الرَّائِحَةُ: وَ الْمَخَامَرَةُ: الْمَقَارَبَةُ «٢». و فى المثل:

«خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ»، وَ هِيَ الضَّبْعُ. وَ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

فَلَا تَدْفِنُونِي إِنْ دَفِنِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَ لَكِنِ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ «٣»

أَى اتْرُكُونِي لِلَّتِي «٤» يُقَالُ لَهَا: «خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ». وَ الْخُمَرَةُ: شَيْءٌ مِنَ الطَّيْبِ تَطْلُبِي بِهِ «٥» الْمَرْأَةُ عَلَى وَجْهِهَا لِيَحْسُنَ بِهِ لَوْنُهَا. وَ الْخُمَرَةُ:

السَّجَّادَةُ الصَّغِيرَةُ.

و

فى الحديث: «أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمَرَةِ».

و مما شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْاسْتِخْمَارُ، وَ هُوَ الْاسْتِعْبَادُ؛ يُقَالُ اسْتِخْمَرْتُ فَلَانًا، إِذَا اسْتَعْبَدْتَهُ. وَ هُوَ

فى حديث مُعَاذٍ: «مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا»

، أَى اسْتَعْبَدَهُمْ.

خمس

الخاء و الميم و السين أصل واحد، و هو فى العدد. فالخمسة معروفة و الخمس «٦»: واحدٌ من خمسٍ. يُقَالُ خَمَسْتُ الْقَوْمَ: أَخَذْتُ

خمس أموالهم، أحمسهم. و خمشتهم: كنت لهم خامساً، أحمسهم. و الخمس: ظمء من أظلماء الإبل. قال الخليل: هو شرب الإبل اليوم الرابع من يوم صدرت؛

(١) في الأصل: «و الخمير العجين»، محرف. و في اللسان: «قد اختمر الطيب و العجين».

(٢) في الأصل: «المقابلة»، صوابه من المحمل و اللسان.

(٣) للشعر قصة في الأغاني (٢١: ٨٩) و مقدمة الشعر و الشعراء لابن قتيبة. و انظر حماسه أبي تمام (١: ١٨٨) و الحيوان (٦: ٤٥٠) و المخصص (١٣: ٢٥٨) و الأزمنة و الأمكنة (١: ٢٩٣).

(٤) في الأصل: «للمتى»، تحريف.

(٥) في الأصل: «تظليه».

(٦) اخمس، بالضم، و بضمين، و بالكسر أيضا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١٨

لأنهم يحسبون يوم الصدر. و الخميس: اليوم الخامس من الأسبوع، و جمعه أخمساء و أخمسة، كقولك نصيب و أنصه باء [و أنصه به «١»]. و الخماسي و الخماسية:

الوصيف و الوصيفة طوله خمسة أشبار. و لا يقال سداسي و لا سباعي إذا بلغ ستة أشبار أو سبعة. و في غير ذلك الخماسي ما بغل خمسة، و كذلك السداسي و العشاري. و الخميس و المخموس من الثياب: الذي طوله خمس أذرع. و قال عبيد:

ها تيك تحملى و أبيض صارماً و مذبذباً في مارن مخموس «٢»

يريد زُمحاً طوله خمس أذرع.

و

قال معاذ لأهل اليمن: «ايتوني بخميس أو لبيس آخذة منكم في الصدقة «٣»»

. و قد قيل إن الثوب الخميس سمي بذلك لأن أول من عمله ملك باليمن كان يقال له الخمس. قال الأعشى.

يوماً تراها كمثل أريه ال خمس و يوماً أديمها نغلا «٤»

و مما شذ عن الباب الخميس، و هو الجيش الكثير. و من ذلك

الحديث:

«أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، لما أشرف على خير قالوا: محمد و الخميس»

، يريدون الجيش.

خمش

الخاء و الميم و الشين أصل واحد، و هو الخدش و ما قاربه

(١) التكملة من المجمل.

(٢) ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣ و اللسان (خمس ٣٧١). و في الديوان: «و مجرباً في مارن».

(٣) في اللسان: «الخميس الثوب الذي طوله خمس أذرع، كأنه يعنى الصغير من الثياب».

(٤) ديوان الأعشى ١٥٥ و اللسان (خمس، نفل). و يروى: «كأردية العصب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢١٩

يقال خَمَشْتُ خَمَشًا. و الخُمُوشُ: جمع خَمَشٍ. قال:

هاشمٌ جَدُّنا فَإِنْ كُنْتَ غَضِبِي فَأَمْلِي وَجَهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا «١»

وَ الخُمُوشُ: البعوض. قال:

كَأَنَّ وَعَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ وَعَى رَكْبِ أَمِيمٍ ذَوِي زِيَاطٍ «٢»

وَ الخُمَاشَةُ مِنَ الجِرَاحَةِ وَ الجَمْعُ خُمَاشَاتٌ: ما كان منها ليس له أَرْشٌ معلوم و هو قياس الباب، كَأَنَّ ذلكَ يَكُونُ كَالخَدَشِ.

خمص

الخاء و الميم و الصاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الضُّمَرِ وَ التَّطَاوُنِ.

فالخَمِيصُ: الضَّامِرُ البُطْنُ؛ وَ المَصْدَرُ الخَمِصُ. وَ امرأَةٌ خَمِصَانَةٌ: دَقِيقَةُ الخَضِرِ.

وَ يقالُ لباطنِ القَدَمِ الأُخْمَصُ. وَ هو قِياسُ البابِ، لِأَنَّهُ قد تَدَاخَلَ. وَ مِنَ البابِ المَخْمَصَةُ، وَ هِيَ المِجَاعَةُ؛ لِأَنَّ الجَائِعَ ضَامِرُ البُطْنِ. وَ

يقالُ للجَائِعِ الخَمِيصُ، وَ امرأَةٌ خَمِيصَةٌ قالَ الأعشى:

تَبَيَّنَ فِي المَشْتَى مِلاءً بَطُونُكُمْ وَ جاراتُكُمْ غَرثِي بَيِّنَ خَمائِصًا «٣»

فَأَمَّا الخَمِيصَةُ فَالكِساءُ الأَسْوَدُ. وَ بِها شَبَّهَ الأعشى شَعْرَ المِراةِ:

إِذا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْها وَ جَزِيالَ النَّضِيرِ الدَّلَامِصًا «٤»

فإن قيل: فَأينَ قِياسُ هذا مِنَ البابِ؟ فالجوابُ أَنّا نقولُ على حَدِّ الإمكانِ

(١) للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب، يخاطب امرأته. اللسان (خدش) و العمدة (١):

(١١١)

(٢) البيت للمتخل الهذلي، كما في القسم الثاني من أشعار الهذليين ٩٣ و اللسان (٨: ١٨٨ / ٢٠: ٢٧٧). و انظر شرح الحيوان (٥: ٤٠٣).

(٣) في ديوان الأعشى ١٠٩:

«و جاراتكم جوعى»...

(٤) ديوان الأعشى ١٠٨ و اللسان (خمص). و في الديوان:

«و جريالا يضيء دلامصا»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢٠

وَ الاحتمالُ: إِنَّه يجوزُ أَنْ يسمَى خَمِيصَةً لِأَنَّ الإنسانَ يَشْتَمِلُ بِها فيكونُ عندَ أُخْمَصِهِ، يَريدُ به وَسَطُهُ. فَإِنْ كانَ ذلكَ صحيحاً وَ إِلاَّ عَدَّ فيما شَدَّ عن الأَصْلِ.

خمت

الخاء و الميم و الطاء أصلان: أحدهما الانجراد و المَلاشَةُ، وَ الأخرُ التَّسْلُطُ وَ الصِّيَالُ.

فَأَمَّا الأَوَّلُ فقولهم: خَمَطْتُ الشَّاةَ، وَ ذلكَ [إِذا] نَزَعَتْ جِلْدَها وَ شَوَيْتَها. فَإِنْ نَزَعَ الشَّعْرَ فَذلكَ السَّمَطُ. وَ أَصلُ ذلكَ مِنَ الخَمَطِ، وَ هو

كُلُّ شَيْءٍ لَا شَوْكَ لَهُ.
و الأصل الثاني: قولهم تخمَّطَ الفحلُّ، إذا هاج و هدَرَ. و أصله من تخمَّطَ البحرُ، و ذلك خُبُّه و التطامُ أواجه.

خمع

الخاء و الميم و العين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قلة الاستقامة، [و] على الاعوجاج. فمن ذلك خَمَعَ الأعرجُ. و يقال للضبَّاع الخوامع؛ لأنَّهنَّ عزَّجٌ. و الخِمع: اللَّص. و الخِمع: الذُّب. و القياسُ واحدٌ.

خمل

الخاء و الميم و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انخفاضٍ و استرسالٍ و سُقوط. يقال خَمَلَ ذكرُه يخمَلُ خمولا. و الخامل: الخفي؛ يُقال: هو خامل الذِّكر؛ و الأمرُ الذي لا يعرف و لا يُذكر. و القول الخامل: الخفيض. و في حديث: «اذكروا الله ذكراً خاملاً»
. و الخَميلة: مَفْرَجٌ من الرَّمْل في هَبْطِهِ، مَكْرَمَةٌ للنبات. قال زهير:
* شَقَائِقَ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ خَمَائِلُ (١) *

(١) صدره كما في ديوانه ٢٩٥:

* نشرن من الذهباء يقضعن وسطها*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢١

و قال لبيد:

بَاتَتْ وَ أَسْبَلَ وَ اِكْفَ مِنْ دِيْمَةٍ يُرْوَى الْخَمَائِلُ دَائِمًا تَسْجَامُهَا (١)

و الخَمَل، مجزوم: خَمَلَ القטיפه و الطَّنْفِسَه. و يقال لريش النعام خَمَل. و ذلك قياسُ الباب؛ لأنه يكون مسترسلاً ساقطاً في لين.
فأما الخُمال فقال قوم: هو ظَلَعٌ يكون في قوائم البعير. فإن كان كذا فقياسه قياسُ الباب؛ لأنه لعلَّه عن استرخاء. و قال الأعشى في الخُمال:

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حِوَارٍ وَ لَمْ يَنْقُ طَعٌ عُيَيْدٌ عَرَوْقَهَا مِنْ خُمَالٍ (٢)

باب الخاء و النون و ما ينثهما

خنب

الخاء و النون و الباء أصلٌ واحدٌ، و هو يدلُّ على لين و رخاوة. و يقال جاريةٌ خَنِبَةٌ: رَخِيْمَةٌ غَنِجَةٌ. و رجل خِنَابٌ، أى ضَخْمٌ فى عِبَالِهِ. و حكى بعضُهم عن الخليل أنه قال: هو خِنَابٌ، مكسور الخاء شديدة النون مهموزة. و هذا إن صحَّ عن الخليل فالخليل ثقةٌ، و إلا فهو على ما ذكرناه من غير همز. و يقال الخِنَاب من الرجال: الأحمق المتصرِّف، يحتاج هكذا مرَّةً و هكذا مرَّةً. و قال الخليل: الخِنَاب الضَّخْمُ المُنْخَر. و الخِنَابَةُ: الأرنبة الضخمة. و قال.

أَكْوَى دَوَى * الأضغانِ كَيْبًا مُنْضَجًا مِنْهُمْ وَ ذَا الخِنَابَةَ العَفَنْجَجَا (٣)

(١) البيت من معلقة لبيد.

(٢) ديوان الأعشى ٩ و اللسان (حمل).

(٣) البيتان في اللسان (خب، عفح).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢٢

و مما لم يذكره الخليل، و هو قياس صحيح، قولهم خَبَبْتُ رِجْلَهُ، أَيْ وَهَنْتُ، وَ أَخْبَبْتُهَا أَنَا: أَوْهَنْتُهَا. قال: أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعِقِ إِذْ صَارَتْ الْخَيْلُ كِعَلْبَاءِ الْعُنُقِ «١»

خنا

الخاء و النون و ما بعدها معتلٌ، يدلُّ على فَسَادٍ وَ هَلَاكٍ.

يقال لآفات الدهر خَنَى. قال لبيد:

* وَ قَدَرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ عَقْلَ «٢» *

وَ أَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ: أَهْلَكَهُ. قال:

* أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبِّ «٣» *

وَ الْخَنَا مِنَ الْكَلَامِ: أَفْحَشُهُ. يقال خنا يخنو خَنًا، مقصور. و يقال أَخْنَى فلان في كلامه.

خنت

الخاء و النون و الثاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَكْثُرٍ وَ تَنْقُصٍ فَالْخَنْثُ: الْمَسْتَرْخِي الْمَتَكَسِّرُ. و يقال خَنْثُ السَّقَاءِ، إِذَا كَسَرَتْ فَمَهُ إِلَى خَارِجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ. فَإِنْ كَسَرَتْهَا إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبَعَتْهُ. وَ امْرَأَةٌ خُنْتُ: مُتَشَبِّهَةٌ.

خنز

الخاء و النون و الزاء كلمةٌ واحدةٌ من باب المقلوب، ليست أصلًا. يقال خَنِزَ اللحمُ خَنْزًا، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَ خَزِنَ. وَ قَدْ مَضَى.

(١) الرجز لتميم بن العمرد بن عامر بن عبد شمس، و كان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه.

قال ابن بري: و قد وجدته أيضا في شعر ابن أحمر الباهلي. اللسان (خب).

(٢) صدره كما في ديوانه ١٣ طمع ١٨٨١ و اللسان (خنا):

* قال هجدا فقد طال السرى *

(٣) البيت للنابعة في ديوانه ١٧ و اللسان (خنا). و صدره:

* أمست خلاء و أمسى أهلها احتملوا *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢٣

خنس

الخاء و النون و السين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على استخفاء و تَسْتُر. قالوا: الخَسُّ الذهبُ في خِفيهِ. يقال خَنَسْتُ عنه. و أُخِنَسْتُ عنه حقَّه. و الخُنْسُ: النُّجومُ تَخِنَسُ في المَغِيبِ. و قال قوم: سُمِّيَتْ بذلكِ لِأَنَّهَا تَخْفِي نهاراً و تَطْلُعُ ليلاً. و الخَنَاسُ في صِفَةِ الشَّيْطَانِ؛ لِأَنَّهُ يَخِنَسُ إِذَا ذُكِرَ اللهُ تعالى. و من هذا الباب الخَنَسُ في الأنفِ. انْحِطَاطُ القِصْبَةِ. و البَقْرُ كُلُّهَا خُنَسٌ.

خنط

الخاء و النون و الطاء كلمةٌ ليست أصلاً، و هي من باب الإبدال. يقال خَنَطَهُ: إِذَا كَرَبَهُ، مِثْلُ غَنَطَهُ، و ليس بشيء.

خنغ

الخاء و النون و العين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ذُلٌّ و خضوع و ضَعْفٌ، فيقال: خَنَعُ له و خَنَع. و في الحديث: «إِنَّ أَخْنَعَ الأَسْمَاءِ» (١)

أى أذَلَّهَا. و يقال أَخْنَعْتَنِي إِلَيْهِ الحَاجَةُ، إِذَا أَلْجَأْتَهُ إِلَيْهِ و أذَلَّته له. و من الباب الخانع: الفاجر. يقال: أَطْلَعْتُ مِنْهُ عَلَى خَنْعِهِ، أَيْ فَجْرَهُ. و هو قوله.

* و لا يُرْوَنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنْعًا (٢) *

و منه قول الآخر:

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلاقِي بِخَنْعِهِ فَتَنْعَبَ مِنْ وادِّ عَلَيْكَ أَشَانُمُهُ (٣)

و خُنَاعَهُ: قَبِيلُهُ.

خنف

الخاء و النون و الفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مَيْلٍ و لِين.

(١) في اللسان «إن أخنع الأسماء إلى الله تبارك و تعالى من تسمى باسم ملك الأملاك».

(٢) صدره كما في ديوان الأعشى ٨٥ و اللسان (خنغ):

* هم الخضارم إن غابوا و إن شهدوا*

(٣) أنشده في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢٤

فَالخُنُوفُ: النَّاقَةُ اللَّيْنَةُ اليدينِ في السَّيرِ. و المِصْدَرُ الخِنَافِ. قال الأعشى:

و أذرت برجلَيْهَا النَّعْيَ و راجعتْ يداها خِنَافًا لَيْنًا غيرَ أَجْرَدَا (١)

قالوا: و الخِنَافُ أيضًا في العنق: أن تُمِيلَهُ إِذَا مَدَّ بِرِمامِها. و الخَنِيفُ:

جنس من الكَتَّانِ أراد ما يكونُ منه. و

في الحديث: «تَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ، و أَحْرَقَ بطوننا التَّمْرَ»

. و قال:

عَلَى كَالخَنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى لَهُ قُلْبٌ عُنْفَى الحِيَاضِ أُجُونُ (٢)

خفق

الخاء و النون و القاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ضيقٍ. فالخائق: الشَّعبُ الضيق. و قال بعضُ أهل العلم: إنَّ أهل اليمن يسمُّون الرُّفاق خانقاً. و الخَيْقُ مصدرُ خَنَفَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقاً «٣». قال بعض أهل العلم: لا يقال خَنْقاً. و المِخْنَقَةُ: القِلادة.

(١) ديوان الأعشى ١٠٢ و اللسان (خنف) برواية «أجدت برجليها نجاء» في الديوان، و «النجاء» في اللسان.

(٢) عفى: جمع عاف، كغار و غزى. و الأجون، بالضم: جمع أجين. و فى اللسان (خنف):

«له قلب عادية و صحون»

(٣) كذا ضبط فى الأصل بكسر النون من «الخنق» و «خنقا» على اللغة الصحيحة، و هى التى ذكرها صاحب القاموس، قال «خنقه خنقا

ككتف». و أما صاحب اللسان فذكر اللغتين، قال: «الخنق، بكسر لنون مصدر قولك: خنقه يخنقه خنقا و خنقا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢٥

باب الخاء و الواو و ما يثلهما

خوى

الخاء و الواو و الياء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الخُلُوِّ و السَّقُوطِ.

يقال خَوَّتِ الدَّارُ تَخْوِي. و خَوَى النَّجْمُ، إذا سَقَطَ و لم يكن عند سقوطه مَطْرٌ؛ و أَخْوَى أيضاً. قال:

و أَخَوْتُ نُجُومَ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَهُ أَنْضَةً مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى «١»

و خَوَّتِ النَّجْمُ تَخْوِيَةً، إذا مالت للمغيب. و خَوَّتِ الْإِبِلُ تَخْوِيَةً، إذا خِمَصَتْ بُطُونُهَا. و خَوِيَتِ الْمَرْأَةُ خَوِيً، إذا لم * تَأْكُلْ عند الولادة.

و يقال خَوَى الرَّجُلُ، إذا تحافى فى سجوده، و كذا البعيرُ إذا تجافى فى بركه. و هو قياس الباب؛ لأنه إذا خَوَى فى سجوده فقد أخلَى

ما بين عضده و جنبه. و خَوَّتِ الْمَرْأَةُ عند جلوسها على المِجْمَرِ. و خَوَى الطائرُ، إذا أرسل جناحيه. فأَمَّا الْخَوَاةُ فَالصَّوْتِ.

و قد قلنا إنَّ أكثر ذلك لا ينقاس، و ليس بأصل.

خوب

الخاء و الواو و الباء أصلٌ يدلُّ على خُلُوِّ و شَبَهِهِ. يُقالُ أصابَتْهُمُ خَوْبَةٌ، إذا ذهب ما عندهم و لم يبق شيء. و الخَوْبَةُ: الأرض لا تُمَطَّرُ

بين أرضين قد مُطِّرَتَا؛ و هى كَالخَطِيطَةِ.

خوت

الخاء و الواو و التاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نفاذٍ و مرورٍ بِأَقْدَامٍ. يُقالُ رَجُلٌ خَوَاتٌ، إذا كان لا يبالي ما رَكِبَ من الأمور. قال:

(١) البيت في اللسان (خوى، أخذ، نضض) و الأزمنة و الأمكنة (١: ١٨٥). و قد سبق إنشاده في (أخذ ١: ٧٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢٦

لا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مَنْصِلَةٍ مِنَ الرِّجَالِ زَمِيحِ الرَّأْيِ حَوَاتٍ «١»

هذا هو الأصل. ثم يقال خَاتَتِ الْعُقَابُ، إِذَا انْقَضَتْ؛ وَ هِيَ خَائِتَةٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَأَلْقَى غِمْدَهُ وَ هَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا تَنْقُضُ خَائِتُهُ طُلُوبُ «٢»

و يقال: مَا زَالَ الذُّبُّ يَخْتَاتُ الشَّاءَ بَعْدَ الشَّاءِ، أَيْ يَخْتَلُّهَا وَ يَعْدُو عَلَيْهَا.

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ خَاتَ يَخُوتُ إِذَا نَقَضَ عَهْدَهُ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ، كَأَنَّهُ نَقَضَ وَ مَرَّ فِي نَهْجِ غَدْرِهِ. وَ يَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ التَّاءُ مَبْدَلَةً مِنْ سَيْنٍ، كَأَنَّهُ خَاسٌ، فَلَمَّا قُلِبَتِ السَّيْنُ تَاءً غُيِّرَ الْبِنَاءُ «٣» مِنْ يَخِيْسُ إِلَى يَخُوتُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ خَاتَ الرَّجُلُ وَ أَنْقَضَ، إِذَا ذَهَبَتْ مِيرَتُهُ. وَ هُوَ مِنَ السَّيْنِ.

وَ كَذَلِكَ خَاتَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ التَّخَوُّتَ التَّنْقُصُ فَهُوَ عِنْدَنَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّخُونِ أَوْ التَّخَوِّفِ «٤»،

وَ قَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِهِمَا.

وَ يُقَالُ فَلَانٌ يَتَخَوُّتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَ يَخْتَاتُ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَ تَحَفَّظَ.

وَ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ هُمُ يَخْتَاتُونَ اللَّيْلَ، أَيْ يَسِيرُونَ وَ يَقْطَعُونَ.

خوت

الخاء و الواو و التاء أصيلٌ ليس بمطرد و لا يقاسُ عليه.

يقولون خَوَّتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا. وَ يُقَالُ بَلَ الْخَوْتَاءُ النَّاعِمَةُ. قَالَ:

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَ هَوَاهَا وَ هِيَ بِكُرٍّ غَرِيرَةٌ خَوْتَاءٍ «٥»

(١) البيت في المجمل و اللسان (خوت).

(٢) ديوان أبي ذؤيب ٩٥.

(٣) في الأصل: «النساء».

(٤) في الأصل: «و التخوف».

(٥) لأمية بن حرثان بن الأسكر، كما في اللسان (خوت). و أنشده في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢٧

خوخ

الخاء و الواو و الخاء ليس بشيء. و فيه الخوخ، و ما أراه عربيًا.

خود

الخاء و الواو و الدال أصيلٌ فيه كلمةٌ واحدة. يُقَالُ خَوَّدُوا فِي السَّيْرِ. وَ أَصْلُهُ قَوْلُهُمْ خَوَّدْتُ الْفَحْلَ تَخْوِيدًا، إِذَا أَرْسَلْتَهُ فِي الْإِنَاثِ وَ

أنشد:

و خُوِّدَ فَحَلُّهَا مِنْ غَيْرِ شَلِّ بَدَارِ الرَّيْفِ تَخْوِيدَ الظَّالِمِ «١»
 كذا أنشده الخليل. و رواه غيره:
 «و خَوَّدَ فَحَلُّهَا»...

خوذ

الخاء و الواو و الذال ليس أصلاً يطرَد، و لا- يُقاس عليه، و إنما فيه كلمة واحدة مُختلفة في تأويلها. قالوا: خَاوَدْتُهُ، إذا خالفتَه. و قال بعضهم: خَاوَدْتُهُ وَاقَفْتُهُ. و يقولون: إِنَّ خِوَادَ الحَمَى أَنْ تَأْتِي فِي وَقْتٍ غَيْرِ معلوم.

خور

الخاء و الواو و الراء أصلان: أحدهما يدلُّ على صوتٍ، و الآخر على ضَعْفٍ.
 فالأوَّل قولهم خَارَ الثَّورُ يَخُورُ، و ذلك صوتُه. قال الله تعالى: فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ.
 و أمَّا الآخر فالخَوَّار: الضعيفُ من كلِّ شيءٍ. يقال رُمِّحَ خَوَّارٌ، و أرضٌ خَوَّارَةٌ، و جمعه خُورٌ. قال الطَّرِمَّاح:

(١) البيت للبيد في ديوانه ٨ طبع ١٨٨٠ و اللسان (خور). و في الديوان و اللسان: «بدار الريح»، أي مبادرة و مسابقة للريح الباردة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢٨

أنا ابنُ حماة المَجد من آلِ مالِك إذا جعلتُ خُورَ الرِّجال تَهِيحُ «١»
 و أمَّا قولهم للناقفة العزيرة خَوَّارَةٌ و الجمع خُورٌ، فهو من الباب؛ لأنها إذا لم تكن عَزُوزاً- و العَزُوز: الضيِّقة الإحليل، مشتقَّة من الأرض العزاز- فهي حينئذٍ خَوَّارَةٌ، إذ كانت الشدَّة قد زابتها.

خوس

الخاء و الواو و السين أصلٌ واحد يدلُّ على فسادٍ. يقال خَاسَتِ الحِيفَةُ في أوَّلِ ما تُزَوِّجُ؛ فكأنَّ ذلك كَسَدٌ حَتَّى فَسَدَ. ثمَّ حُمِلَ على هذا فقيل: خَاسَ بَعَهْدِهِ، إذا أَخْلَفَ و خان. قالوا: و* الخَوْسُ الخِيانَةُ. و كلُّ ذلك قريبٌ بعضُه من بعضٍ. و هذه كلمةٌ يشترك فيها الواو و الياء، و هما متقاربان، و حَظَّ الياء فيها أكثر، و قد ذكرت في الياء أيضاً.

خوش

الخاء و الواو و الشين أصلٌ يدلُّ على ضمُرٍ و شِبْهِهِ.
 فالمتخوِّش: الظامر، و لذلك تسمَّى الخاصرتان الخَوْشَيْنِ.

خوص

الخاء و الواو و الصاد أصلٌ واحد يدلُّ على قِلَّةٍ و دِقَّةٍ و ضَمِّيقٍ. من ذلك الخَوْصُ في العين، و هو ضَيْقُها و غُورُها. و الخُلوص: خُوص النَّخْلَةِ دَقِيقٌ ضامِر. و من المشتقِّ من ذلك التَخَوُّصُ، و هو أَخَذُ ما أعطيتَه الإنسانَ و إن قَلَّ. يقال: تَخَوَّصَ منه ما أعطاك و إن قَلَّ.

قال:

يا صاحِبِي خَوْصًا بَسَلٌ مِنْ كُلِّ ذَاتِ لَبَنِ رِفْلٍ «٢»

(١) ديوان الطرماح ١٥٤ و اللسان (خور، هيع). و فى الأصل: «من آل هاشم» تحريف، صوابه من المراجع و ما سيأتى فى (هيع). و الطرماح ضائى، و مالك من أجداده، و هو مالك بن أبان ابن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء.
(٢) الرجز فى اللسان (خوص) برواية:
«من كل ذات ذنب...»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٢٩

يقول: قَرَبًا إِبْلَكُمَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَ لَا تَدْعَاهَا تَدَاكَ عَلَى الْخَوْضِ «١». قال:
يا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِإِرْسَالٍ وَ لَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَالِ «٢»
و قال آخَرُ «٣»:

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٌ بِرَسَلٍ إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ
وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ: أَخَوْصَ الْعَرْفَجِ، فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ أَخَوْصِ النَّخْلِ، لِأَنَّ الْعَرْفَجَ إِذَا تَفَطَّرَ صَارَ لَهُ خَوْصٌ.

خوض

الخاء و الواو و الضاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَوْسُطِ شَيْءٍ وَ دُخُولِهِ. يُقَالُ خُضْتُ الْمَاءَ وَ غَيْرَهُ. وَ تَخَاوَضُوا فِي الْحَدِيثِ وَ الْأَمْرِ، أَيْ تَفَاوَضُوا وَ تَدَاخَلُوا كَلَامُهُمْ.

خوط

الخاء و الواو و الطاء أُصِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَشَعُّبِ أَعْصَانِ فَالْخُوطِ الْعُضْنِ، وَ جَمَعَهُ خِيَطَانٌ. قال:
* عَلَى قِلاصٍ مِثْلِ خِيَطَانِ السَّلْمِ «٤» *

خوع

الخاء و الواو و العين أصلٌ يدلُّ على نَقْصٍ وَ مَيْلٍ. يُقَالُ خَوَعَ الشَّيْءُ، إِذَا نَقَصَهُ. قال طرفه:

(١) تداك على الحوض: لردحم عليه.

(٢) الرجز لأبى النجم، كما فى اللسان (خوص).

(٣) هو زياد العنبرى، كما فى اللسان (خوص).

(٤) من رجز لجرير فى ديوانه ٥٢. و فى الأصل: «على قلائص»، و المجمع: «على فلان» تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣٠

و جاملِ خَوْعَ مَنْ نَبِيهِ زَجْرُ الْمَعْلَى أُصْلًا وَ السَّفِيحِ «١»
خَوْعٌ: نَقْصٌ. يَعْنَى بِذَلِكَ مَا يُنْحَرُ مِنْهَا فِي الْمَيْسِرِ.

و الخَوْع: مَنْعَرَج الوادِي. و الخَوَاع: النَّخِير. و هذا أَقْبَس من قولهم إِنَّ الخَوْع: جِبْلٌ أُيُض.

خوف

الخاء و الواو و الفاء أصلٌ واحد يدلُّ على الدُّعْرِ و الفرَع.

يقال خِفتُ الشَّيءَ خَوْفاً و خِيفَةً و الياء مبدلَةٌ من واو لمكان الكسرة. و يقال خَاوَفَنِي فلانٌ فَخَفْتُهُ، أى كُنْتُ أَشَدَّ خَوْفاً مِنْهُ. فأما قولهم تَخَوَّفْتُ الشَّيءَ، أى تَنَقَّصْتُهُ، فهو الصحيح الفصيح، إلا أَنَّهُ من الإبدال، و الأصلُ التَّون من التَّنْقِص، و قد ذُكِرَ فى موضعه

خوق

الخاء و الواو و القاف أصيْلٌ يدلُّ على خلوِّ الشَّيءِ. يقال مفازَةٌ خَوْقاء، إذا كانت خاليةً لا ماءَ بها و لا شىءَ. و الخَوْق: الحَلْقَةُ من الذَّهب، و هو القياس؛ لأنَّ وَسَطَهُ خالٍ.

خول

الخاء و الواو و اللام أصلٌ واحد يدلُّ على تَعَهَّد الشَّيءِ.

من ذلك: «إِنَّهُ كان يَتَخَوَّلُهُم بِالْمَوْعِظَةِ «٢»»، أى كان يَتَعَهَّدُهُمْ بِهَا. و فلانٌ خَوَّلِي مالٍ، إذا كان يُصِصِّمُ لِحِ. و منه: خَوَّلَكَ اللهُ مالاً، أى أعطاكَه؛ لأنَّ المالَ يَتَخَوَّلُ، أى يُتَعَهَّدُ. و منه خَوَّلَ الرَّجُلُ، و هم حَشَمُهُ. أصله أَنَّ الواحدَ خائلٌ،

(١) فى الأصل:

«و حامل خوع من بنته»

، صوابه فى اللسان (خوع). و رواية الديوان:

«...من نبتة»

أى نسله. و قد أشار إلى هذه فى اللسان.

(٢) فى اللسان: «و فى الحديث: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتخولنا بالموعظة. أى يتعهدنا بها مخافة السأم علينا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣١

و هو الرَّاعِي. يقال فلانٌ يَخُولُ على أهله، أى يَرعى عليهم. و من فصيح كلامهم:

تَخَوَّلَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ، إذا تَصَرَّفَتْ فيها مرَّةً بعد مرَّةً.

خون

الخاء و الواو و النون أصلٌ واحد، و هو التَّنْقِص. يقال خانَهُ يَخُونُهُ خَوْنًا. و ذلك نَقْصانُ الوَفاء. و يقال تَخَوَّنِي فلانٌ حَقِّي، أى تَنَقَّصَنِي.

قال ذو الرُّمَّة:

لا بَلُّ هُوَ الشَّوقُ من دارٍ تَخَوَّنَها مرًّا سحابٌ و مرًّا بارِحٌ تَرَبُّ «١»

و يقال الحَوَّانُ: الأسيْد. و القياسُ واحد. فأما الذى يقال إنَّهُم كانوا يَسْمُونُ فى العربِيَّةِ الأولى الرِّيحَ الأوَّلَ [حَوَّانًا «٢»]، فلا معنى له و لا

وجه للشُّغْل به.

و أما قول ذى الرُّمَّة:

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا ما تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يُنادِيهِ باسمِ الماءِ مَبْعُومٌ «٣»

فإن كان أراد بالتخون التعهد كما قاله بعض أهل العلم، فهو من باب الإبدال، والأصل اللام: تخوَّله، وقد مضى ذكره. و من أهل العلم من يقول: يريد إلّا ما تنقَّصَ نوْمَه دُعَاءُ أمّه له.

و أمّا الذى يؤكل عليه، فقال قومٌ: هو أعجميٌّ. و سمعت عليّ بن إبراهيم لَقَطَّان يقول: سِيئِلُ ثعلبٌ و أنا أسمع، فقبل يجوز أن يُقال إن الخِوانَ يسمّى خِواناً لأنه يُنخَوَّن ما عليه، أى يُنْتَقَص. فقال: ما يُعَدُّ ذلك. و الله تعالى أعلم.

(١) ديوان ذى الرمة ٢ و اللسان (خون).

(٢) هذه التكملة من المجلد. و فى الجمهرة (٤: ٤٨٩): «و شهر ربيع الأول و هو خوان، و قالوا خوان»، الأخير بوزن رمان. و فى

الجمهرة (٣: ٢٤٤): «و خوان: اسم من أسماء الأيام فى الجاهلية». و انظر الأزمنة و لأمكنه (١: ٢٨٠).

(٣) ديوان ذى الرمة ٥٧١ و اللسان (نعش، خون، بغم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣٢

باب الخاء و الياء و ما ينتهما

خب

الحاء و الياء و الباء أصلٌ واحد يدلُّ على عدم فائدةٍ و حرمانٍ. و الأصل قولهم للقَدْح الذى لا يُورى: هو خَيْاب. ثم قالوا: سَعَى فى أمر فخاب، و ذلك إذا حُرِم «١» فلم يُفد خيراً.

خير

الحاء و الياء و الراء أصله العطف و الميل، ثمَّ يحمل عليه.

فالحير: خلافُ الشَّر؛ لأنَّ كلَّ أحدٍ يميلُ إليه و يعطف على صاحبه. و الخيرةُ:

الخيار. و الخيزُّ: الكرمُ. و الاستخارة: أن تسألَ خيرَ الأمرين لك. و كل هذا من الاستخارة، و هى الاستعطاف. و يقال استخرته. قالوا: و هو من استخارة الصُّبُع، و هو أن تجعلَ خشبةً فى نُقبه بيتها حتى تخرج من مكانٍ إلى آخر.

و قال الهذليُّ «٢»:

لعلَّكَ إمَّا أمُّ عمرو تبدلتُ سواكَ خليلاً شاتميَّ تستخيراً

ثم يُصرَّف الكلامُ فيقال رجلٌ خَيْرٌ و امرأةٌ خَيْرَةٌ: فاضلة. و قومٌ خيارٌ و أخيار... فى صلاحها «٣»، و امرأةٌ خَيْرَةٌ فى جمالها و ميسمها. و فى القرآن:

فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ. و يقال خايرتُ فلاناً فخرتُه. و تقول: اخترتُ بنى فلانٍ

(١) فى الأصل: «جرم» بالجيم.

(٢) هو خالد بن زهير الهذلي. انظر ديوان الهذليين (١: ١٥٧) و اللسان (خير).

(٣) في الكلام نقص، يدل عليه ما في اللسان: «قال الليث: رجل خير و امرأة خيرة: فاضله في صلاحها. و امرأة خيرة في حملها و ميسمها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣٣
رَجُلًا. قال الله تعالى: وَ اخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا. تقول هو الخيرة حفيضة، مصدر اختار خيرةً، مثل ارتاب ريبه.

خيس

الخاء و الياء و السين أصيلٌ يدلُّ على تذييلٍ و تليين. يقال خيسته، إذا لئنته و ذلته. و المخيس: السجن. قال:
تَجَلَّلْتُ العَصَا و علمتُ أني رهينٌ مُخَيِّسٍ إن يتَّقَفُونِي
و أما قولهم خاس بالعهيد فقد ذكرناه في الواو. و الكلمة مشتركة. و من الغريب في هذا الباب، قولهم: قلَّ خيسه، أى غمه. و الخيس:
الشجر الملتف.

خيص

الخاء و الياء و الصاد كلمةٌ. مشتركة أيضاً؛ لأنَّ للواو فيها خطأ «١»، و قد ذكرت في الخوص. فأما الياء فالخيص: النَّوَالُ القليل. قال
الأعشى:

لَعَمْرِي لئن أمسى من الحيِّ شاخصاً لقد نالَ خَيْصاً من عُفَيْرَةٍ خائِصاً «٢»
و الباب كله في الواو و الياء واحدٌ
و من الشاذّ- و الله أعلم بصحته- قولهم وَعِلُّ أَخِيصُ، إذا انتصبَ أحدُ قرنيه و أقبلَ الآخر على وجهه.

خيظ

الخاء و الياء و الطاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادِ الشئ في دِقِّه، ثم يحملُ عليه فيقال في بعض ما يكون منتصباً. فالخيظ معروفٌ. و
الخيظ الأبيض: بياضُ النهار. و الخيظ الأسود: سوادُ الليل. قال الله تعالى: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ. و
يقال لما يسيلُ من لعابِ الشمسِ: خَيْطٌ باطلٌ. قال:

(١) في الأصل: «لأن الواو فيها خطأ»، تحريف.

(٢) ديوان الأعشى ١٠٨ و اللسان (خيص)، و هو مطلع قصيدة له.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣٤

عَدَرْتُمْ بَعْمَرٍ يَا بَنِي خَيْطٍ باطِلٍ و مثلكم بنى الثبوت على عَدْرِ
فأما قولهم للذى بدا الشيب في رأسه خَيْطٌ، فهو من الباب، كأنَّ البادى من ذلك مشبّه بالخيطوط. قال الهذلي «١»:

* حَتَّى تَخَيْطَ بالبياضِ قُرُونِي «٢» *

و يقال نعامه خَيْطَاءٌ؛ و خَيْطُهَا طُولُ عُنُقِهَا. و الخِيطَةُ معروفَةٌ، فأما الخِيطُ بالكسر، فالجماعةُ من النَّعامِ؛ و هو قياسُ الباب؛ لأنَّ المجتمع
يكون كالذى خَيْطَ بعضه إلى بعض. و أمَّا قولُ الهذلي «٣»:

تَدَلَّى عليها بين سِبِّ و خَيْطَةٍ * بَجَزَاءِ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

فقد قيل إنَّ الخَيْطَةَ الحَبْل. فإن كان كذا فهو القياس المَطْرِد. وقد قيل الخَيْطَةُ الوتد. وقد ذكرنا أنَّ هذا ممَّا حمل على الباب؛ لأنَّ فيه امتداداً في انتصاب.

خيف

الخاء و الياء و الفاء أصلٌ واحد يدل على اختلافٍ.
فَالخَيْف: أن تكون إحدى العينين من الفرس زرقاء و الأخرى كحلاء. و يقال:
النَّاسُ أخْيَافٌ، أى مختلفون. و الخَيْفَان: جرادٌ تصير فيه خطوطٌ مختلفَةٌ.
و الخَيْف: ما ارتفع عن مسيل الوادى و لم يبلغ أن يكون جبلاً، فقد خالف السهل و الجبل. و من هذا الخَيْف: جلدُ الضرع، مشبهُ بخَيْف الأرض. و ناقهٌ خَيْفاءُ:
واسعهُ جلدُ الضرع. و بعيرٌ أخيفٌ: واسع جلد الثيل. فأما الخَيْفُ فجمع خَيْفَةٍ

(١) هو بدر بن عامر الهذلى. انظر شرح السكرى للهدليين ١٢٨ و نسخة الشنقيطى ٩٨ و اللسان (خيطة ١٧٠).

(٢) صدره كما فى المراجع المتقدمة:

* تالله لا أنسى منيحه واحد*

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى. ديوانه ٧٩ و اللسان (خيطة، سبب، و كف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣٥

و ليس من هذا الباب، و قد ذكر فى باب الواو بعد الخاء، و إنما صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. و قال:

فلا تُفْعَدَنَّ على زَخِّه و تُضْمَرَ فى القَلْبِ و جِداً و خِيفا «١»

خيل

الخاء و الياء و اللام أصلٌ واحد يدل على حركةٍ فى تلوُّن.

فمن ذلك الخَيْال، و هو الشَّخص. و أصله ما يَتَخَيَّلُه الإنسان فى منامه؛ لأنَّه يَتَشَبَّه و يتلوَّن. و يقال خَيْلْتُ للناقة، إذا وضعت لولدها خيالاً
يفرَّع منه الذئب فلا يقربه. و الخَيْل معروفه. و سمعت من يَحْكِي عن بشر الأسدى عن الأصمعى قال: كنتُ عند أبى عمرو بن العلاء، و
عنده غلامٌ أعرابىٌّ فسئل أبو عمرو:

لم سميت الخَيْل خَيْلاً؟ فقال: لا أدرى. فقال الأعرابىٌّ: لا خَيْالِها. فقال أبو عمرو: اكتبوا. و هذا صحيحٌ؛ لأنَّ المُخْتَالَ فى مشيته يتلوَّن فى
حركته ألواناً.

و الأَخِيل: طائرٌ، و أظنه ذا ألوانٍ، يقال هو الشَّقْرَاق. و العرب تتشام به.

يقال بعير مَخْيُولٌ «٢»، إذا وقع الأَخِيل على عجزه فقطعه. و قال الفرزدق:

إذا قَطْنَا بَلْغَيْنِيه ابنَ مُدْرِكِ فَلَاقِيَتِ مِن طَيْرِ الأَشْائِمِ أَخِيلاً «٣»

يقول: إذا بَلْغَتْنِي هذا الممدوح لم أَبْلُ بهلكتك؛ كما قال ذو الرُّمَّة:

إذا ابنَ أبى موسى بِلَالاً بَلْغَتِه فقامَ بفأسٍ بينَ وُصْلَيْكَ جازِرٌ «٤»

(١) البيت لصخر الغي الهذلي ديوان الهذليين ٢: ٧٤ و اللسان (خوف ٤٤٨، زخخ ٤٩٨).

و سيأتي في زخ).

(٢) هذا اللفظ مما لم يرد في المعاجم المتداولة.

(٣) ديوان الفرزدق ٧٠١ و اللسان (خيل).

(٤) ديوان ذى الرمة ٢٥٣ و خزانه الأدب (١: ٤٥٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣٦

و قال الشماخ:

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَ حَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَهُ فَاشْرَقِي بَدَمِ الْوَتِينِ «١»

و يقال تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ، إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ، وَ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ تَغْيِيرُ لَوْنٍ. وَ الْمَخِيلَةُ: السَّحَابَةُ «٢». وَ الْمَخِيلَةُ «٣»: الَّتِي تَعْدُ بِمَطَرٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ تَحْيِيلًا، إِذَا وَجَّهْتَ التُّهْمَةَ إِلَيْهِ، فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا يُحَيَّلُ «٤» إِلَى أَنَّهُ كَذَا، وَ مِنْهُ تَحْيَّلْتُ عَلَيْهِ تَحْيِيلًا، إِذَا تَفَرَّسْتَ فِيهِ «٥»

خيم

الخاء و الياء و الميم أصلٌ واحد يدلُّ على الإقامة و الثَّبات فالخَيْمَةُ معروفَةٌ؛ وَ الخَيْمُ: عِيدَانٌ تُبْنَى عَلَيْهَا الخَيْمَةُ. قال:

* فَلَمْ يَنْتَقِ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ «٦» *

و يقال خَيْمَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وَ لِذَلِكَ سَمَّيْتَ الخَيْمَةَ. وَ الخَيْمُ: السَّجِيَّةُ، بِكسْرِ الخاءِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُبْنَى عَلَيْهَا وَ يَكُونُ مَرْجِعُهُ أَبَدًا إِلَيْهَا. وَ مِنَ الْبَابِ قَوْلُهُمْ لِلجَبَانِ خَائِمٌ، لِأَنَّهُ مِنْ جُنْبِهِ لَا حَرَكَه. وَ يُقَالُ قَدِ خَامَ يَخِيمُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

(١) ديوان الشماخ ٩٢.

(٢) في الأصل: «السحاب». و في اللسان: «المخيلة بفتح الميم: السحابة، و جمعها مخايل».

(٣) المخيلة هذه بضم الميم و كسر الخاء، و بضمها و فتح الخاء و كسر الياء المشددة.

(٤) في الأصل: «الخيال».

(٥) في المجمل: «إذا تفرست فيه الخير». و انظر للكلام على بقية هذه المادة، نهاية المادة.

التي تليها.

(٦) صدر بيت للنابعة، في اللسان (خيم، عثلب). و عجزه:

* وَ سَفَعِ عَلَى آسٍ وَ نَوَى مَعْتَلِبٌ *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣٧

رَأَوْا فِتْرَةً بِالسَّاقِ مِنِّي فَحَاوَلُوا جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَحْيَمُهَا «١»

فإنه أراد رفعها، فكأنه شبهها بالخيم، و هي عيدان الخيمة.

فأما الألف التي تجيء بعد الخاء في هذا الباب، فإنها لا تخلو من أن تكون من ذوات الواو [أو] من [ذوات] الياء. فالخَالُ الذي بالوجه هو من التلؤن الذي ذكرناه. يقال منه رجل مَخِيلٌ و مَحُولٌ. و تصغير الخَالِ خَيْلٌ فيمن قال مَخِيلٌ، و خُوَيْلٌ فيمن قال مَحُولٌ. و أمَّا خَالُ الرَّجُلِ أَخُو أُمِّهِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ خَائِلٌ مَالٍ، إِذَا كَانَ يَتَعَهَّدُهُ. وَ خَالُ الْجَيْشِ: لَوَاؤُهُ، وَ هُوَ إِمَّا مِنْ تَغْيِيرِ الْأَلْوَانِ، وَ إِمَّا أَنْ الْجَيْشَ يُرَاعُونَهُ وَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ كَالَّذِي يَتَعَهَّدُ الشَّيْءَ. وَ الْخَالُ:

الجبل الأسود فيما يقال، فهو من باب الإبدال.

خام

و أما الخاء و الألف و الميم فمن المنقلب عن الياء. الخامَةُ:

الرُّطْبَةُ من النَّبَاتِ و الزَّرْعِ.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ»

«٢». و قال الطرمّاح:

إنّما نحن مثل خامَةٍ زَرَعِ فمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُخْتَصِدُهُ «٣»

فهذا من الخائم، و هو الجبان الذي لا حَرَآكَ به.

و أما الخاءِ و الألف و الفاء فحرف واحدٌ، و هو الخَافَةُ، و هى الخَريطةُ من الأدم يُشتار فيها العسل. فهذه محمولةٌ على خَيْفِ الضَّرْعِ، و هى جِلْدَتُهُ.

و القياس واحد.

(١) فى اللسان (خيم): «رأوا وقره».

(٢) تمامه كما فى اللسان: «تميلها الريح مرة هكذا و مرة هكذا».

(٣) ديوان الطرمّاح ١١٣ و اللسان (خوم). و قد سبق فى (حصد) ص ٧١ من هذا الجزء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣٨

باب الخاء و الباء و ما يتلثما

خبث

الحاء و الباء و التاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خُشوع: يقال أُخْبِتَ يَخْبِتُ إخباتا، إذا خَشَع. و أُخْبِتَ لله تعالى. قال عزّ ذكره: وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ. و أصلُه من الخَبْتِ، و هو المفازة لا نبات بها.

و من ذلك

الحديث: «و لو بِخَبْتِ الجَمِيشِ «١»».

ألا تراه سَمّاها جَمِيشاً، كأنَّ النَّبَاتَ قد جُمِشَ منها، أى حُلِقَ.

خبث

الحاء و الباء و التاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف الطَّيِّب.

يقال خبيثٌ، أى ليس بطيّب. و أُخْبِتَ، إذا كانَ أصحابُه خُبثاء. و من ذلك التَعَوُّذُ مِنَ الخَبِيثِ المُخْبِتِ. فالخبِيثُ فى نفسه، و المُخْبِتُ الذى أصحابُه و أعوانُه خُبثاء.

خبج

الخاء و الباء و الجيم ليس أصلاً يُقاس عليه، و ما أَحَسَبَ فيه كلاماً صحيحاً. يقال خَبَجَ، إِذَا حَصَمَ «٢». و ربما قالوا: خَبَجَهُ بالعصا، أى ضربه.

و يقولون إِنَّ الخَبَاجَاءَ مِنَ الفُحُولِ: الكثير الضَّرَابِ، و هذا كما ذكرناه، إِلَّا أَنْ يَصِحَّ الحديثُ عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أَنَّهُ قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصلاةُ

(١) الحديث بتمامه كما فى الإصابة ٥٩٧٨ «عن عمار و بن يثربى قال: شهدت خطبة النبي صلى الله عليه و سلم بمنى، و كان فيما خطب به أن قال: لا- يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه. فقلت: يا رسول الله، أ رأيت لو لقيت غنم ابن عمى فاجتذرت منها شاء هل على فى ذلك شىء قال: إن لقيتها تحمل شفرة و زنادا فلا تهجها». و بدو أنه سقط من نسخة الإصابة ما ورد فى اللسان، و هو «إن لقيتها تحمل شفرة و زنادا بخت الجميش فلا تهجها».

(٢) حصم، بالمهملتين، أى شرط.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٣٩

و لى الشيطان و له خَبَجٌ كَخَبَجِ الحِمَارِ»

. فإن صحَّ هذا فالصحيح ما قاله عليه الصلاة و السلام، بآبائنا و أمهاتنا هو!

خبر

الخاء و الباء و الراء أصلان: فالأول العِلْمُ، و الثانى يدل على لِينٍ و رِخاوةٍ و عُزْرٍ. فالأول الخُبْرُ: العِلْمُ بالشىء. تقول: لى بفلان خِبْرَةٌ و خُبْرٌ. و الله تعالى الخَبِيرُ، أى العالم بكل شىء. و قال الله تعالى: وَ لَا يُبَشِّرُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ.

و الأصل الثانى: الخَبْرَاءُ، و هى الأرض اللينة. قال عبيدٌ يصف فرساً:

* سَدِ كَاً بِالطَّعْنِ ثَبْتًا فِى الخَبَارِ*

و الخَبِيرُ: الأكار، و هو من هذا، لأنه يُصْلِحُ الأرضَ و يُدْمِئُهَا و بَلِّئُهَا.

و على هذا يجرى هذا الباب كله؛ فإنهم يقولون: الخبير الأكار، لأنه يخابر الأرض، أى يؤاكرها. فأما المُخَابِرَةُ التى نُهَى عنها فهى المزارعة بالنصف لها [أو] الثلث أو الأقل «١» من ذلك أو الأكثر. و يقال له: الخبِرُ، أيضاً. و قال قوم: المخابرة مشتق من اسم خبير.

و من الذى ذكرناه من العُزْر قولهم للناقاة الغزيرة: خَبْرٌ. و كذلك المَزَادَةُ العظيمة خَبْرٌ؛ و الجمع خُبور.

و [من] الذى ذكرناه من اللين تسميتهم الزَبْدَ «٢» خَبِيرًا. و الخبير: التبات اللين. و

فى الحديث: «و نَسْتَخْلِبُ الخَبِيرَ «٣»»

(١) فى الأصل: «أو أقل».

(٢) الزبد، هنا، بالتحريك. و بعضهم يخص الخبير بزبد أفواه الإبل.

(٣) نستخلب، بالخاء المعجمة، أى نقطع، كما فى اللسان (خلب، خبر). و فى الأصل: «نستحلب» بالخاء المهملة، تحريف. قال فى اللسان (خبر): «شبه بخبير الإبل، و هو وبرها؛ لأنه ينبت كما ينبت الوبر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤٠

و الخَيْر: الوَيْر. قال الراجز:

* حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَبِيرِهَا «١» *

و يقال مكانٌ خَيْرٌ، إذا كان دفيئاً كثير الشجر و الماء «٢». و قد خَبِرَتِ الأَرْضُ. و هو قياسُ الباب. و مما شذَّ عن الأصل الخُبْرَةُ، و هي الشاةُ يشتريها القومُ يذبحونها و يقتسمون لحمها. قال: إذا ما جعلت الشاةَ للقوم خُبْرَةً فشأنك إنني ذاهبٌ لشؤوني

خبز

الخاء و الباء و الزاء أصلٌ واحد يدلُّ على خَبَطَ الشئ باليد. تَخَبَّرَتِ الإبلُ السَّعْدَانَ، إذا خَبَطَتْهُ بأيديها. و من ذلك خَبِرَ الخَبَّازُ الخُبْزَ. قال: لا تَخْبِرَا خَبْرًا و بُسًا بَسًا و لا تُطِيلَا بِمَنَاخِ حَبْسَا «٣» و يقال: الخُبْرُ ضَرْبُ البعيرِ بيديه الأَرْضَ.

خبس

الخاء* و الباء و السين أصلٌ واحد يدلُّ على أخذ الشئ قهراً و غلبه. يقال تَخَبَّسْتُ الشئَ: أخذته. و ذلك الشئُ خُبَّاسَةٌ. و الخُبَّاسَةُ: المَعْنَمُ؛ يقال اخْتَبَسَ الشئَ: أخذَه مُغَالَبَةً. و أسدٌ خَبُوسٌ. قال: و لِكُنِّي ضُبَارِمَةً جَمُوحٌ على الأقرانِ مُجْتَرِيٌّ خَبُوسٌ «٤»

(١) لأبي النجم العجلي، كما في اللسان (خبر، غرر).

(٢) هذا التفسير لم يرد في غير المجمل من المعاجم المتداولة. و في اللسان بعد ذكر «الخبراء»: «يقال خبر الموضع بالكسر فهو خبر».

(٣) الرجز للهفوان العقيلي. انظر شرح الحيوان (٤: ٤٩٠).

(٤) لأبي زيد الطائي، كما في اللسان (خبس). و الضبارمة: الجري، و في الأصل: «ضبارة» محرف، صوابه من اللسان و المجمل. معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤١

خبش

الخاء و الباء و الشين ليس أصلاً. و ربَّما قالوا: خَبَشَ الشئَ: جَمَعَهُ. و ليس هذا بشيء.

خبص

الخاء و الباء و الصاد قريبٌ من الذي قبله. يقولون خَبَصَ الشئَ: خَلَطَهُ.

خبط

الخاء و الباء و الطاء أصلٌ واحد يدلُّ على و طء و ضرب.

يقال خَبَطَ البعير الأرض بيده: ضربها. و يقال خَبَطَ الورقَ من الشَّجر، و ذلك إذا ضربته ليسقط. و قد يُحمَل على ذلك، فيقال لداي يُشبه الجنون: الخَبِاط، كأنَّ الإنسان يتخَبَط. قال الله تعالى: **إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ**. و يقال لما بقى من طعام أو غيره: خَبِطَ. و الخَبِطَةُ: الماء القليل؛ لأنه يتخَبَط فلا يمتنع. فأما قولهم اختبَط فلان [فلاناً] إذا أتاه طالباً عرُفه، فالأصل فيه أن السارى إليه أو السائر لا بد من أن يختبَط الأرض، ثم اختصر الكلام فقيل للآتى طالباً جدوى: مُخْتَبَط. و يقال إنَّ الخَبِطَةَ: المَطْرَةُ الواسعةُ فى الأرض. و سميت عندنا بذلك لأنها تخَبَط الأرض تَصْرِبُها و قد روى ناسٌ عن الشَّيبانى، أنَّ الخابط النائم، و أنشدوا عنه:

* يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا «١» *

فإن كان هذا صحيحاً فلأنَّ النائم يخَبَط الأرض بجِسمه، كأنه يضربها به.

(١) البيت لأباق الديبرى كما فى اللسان (خبط) و قد صحف «أباق» فى اللسان «بدباق»، صوابه ما أثبت من اللسان (مرط). و فى القاموس (أبق): «و كشداد: شاعر دبرى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤٢

و يجوز أن يكون الشُّجاع الخابطُ إنما سُمى به لأنه يُخَبَط، تَخِيطُه المارَّة، كما قال القائل:

تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ التَّنَوُّطِ بِالضُّحَى وَ تَفْرِسُ بِالظُّلْمَاءِ أَفْعَى الْأَجَارِعِ «١»

فأما الخِباطُ فسمه فى الفخذ «٢». و سُمى بذلك لأنَّ الفخذ تُخَبَطُ به.

خبج

الخاء و الباء و العين ليس أصلاً؛ و ذلك أنَّ العين فيه مبدلة من همزة. يقال خَبَّتْ الشىء و خَبَعْتُهُ. و يقال خَبَجَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ: أقام به. وَ رَبَّمَا قَالُوا: خَبَجَ الصَّبِيُّ خُبُوعاً، و ذلك إذا فُجِمَ من البكاء. فإن كان صحيحاً فهو من الباب، كأنَّ بكاءه خُبِئَ.

خبق

الخاء و الباء و القاف أصلٌ يدلُّ على الترفُّع. فالخَبِقَى: جنسٌ من مرفوع السَّير. قال:

* يَغْدُو الْخَبِقَى وَ الدَّفِقَى مَنَعَبٌ «٣» *

و من الباب الخَبِقُ و الخَبِقُ: الرجل الطويل، و كذلك الفَرَس.

خبيل

الخاء و الباء و اللام أصلٌ واحد يدلُّ على فساد الأعضاء فالخَبِيل. الجنون. يقال اختبله الجن. و الجنى خابِل، و الجمع خَبِيل. و الخَبِيلُ فساد الأعضاء. و يقال خَبِلت يده، إذا قُطعت و أُفْسِدَت. قال أوس:

(١) البيت فى اللسان (نوط).

(٢) زاد فى اللسان: طويلة عرضاً، و هى لبني سعد، أى من سمات إبلهم.

(٣) البيت في اللسان (خبق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤٣

أَبْنَى لُبْنَى لَسْتُمْ بِيَدٍ إِلَّا يَدًا مَخْبُولَةً الْعَضْدِ (١)

أى مُفْسِدَةُ الْعَضْدِ. و يقال فُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى أَهْلِهِ، أَى عَنَاءٌ عَلَيْهِمْ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا. وَ طِينَةُ الْخَبَالِ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «٢»، يُقَالُ إِنَّهُ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ.

و مما شذَّ عن الباب الإخبال، و يقال هو أن يجعل الرَّجُلَ إِبْلَهَ نِصْفَيْنِ، يُنْتَجِجُ كُلَّ عَامٍ نِصْفًا، كَمَا يُفْعَلُ بِالْأَرْضِ فِي الزَّرَاعَةِ. و يقال الإخبال أن يُخْبِلَ الرَّجُلَ، وَ ذَلِكَ أَنْ يُعِيرَهُ نَاقَةً يَرَكِبُهَا، أَوْ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ. وَ يُنْشَدُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ زَهِيرٍ: هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا وَ إِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَ إِنْ يَبْسُرُوا يُغْلُوا (٣)

خبين

الخاء و الباء و النون أصيلاً واحد يدلُّ على قَبْضٍ وَ نَقْصٍ يُقَالُ خَبِنْتُ الشَّيْءَ، إِذَا قَبَضْتَهُ. وَ خَبِنْتُ الثَّوْبَ، إِذَا رَفَعْتَهُ دَلَالَةً حَتَّى يَتَقَلَّصَ بَعْدَ أَنْ تَخِيْطَهُ وَ تَكْفَهُ. وَ الْخُبْنَةُ: ثِيَابُ الرَّجُلِ «٤»؛ وَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخْبِنُ فِيهِ الشَّيْءَ. تقول: رَفَعَهُ فِي خُبْنَتِهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَلْيَأْكُلْ مِنْهَا وَ لَا يَتَّخِذْ»

(١) في الأصل: «أبني أينا»، صوابه من المجمل و ديوان أوس بن حجر و اللسان (خبيل).

على أن رواية عجز البيت في الأصل و المجمل و اللسان غير مستقيمة، و البيت من قصيدة مضمومة الروى، و هو في الديوان:

أبني لبني لسم بيد إلا يد ليست لها عضد

(٢) هو حديث: «من أكل الربا أطعمه الله من طينة الخبال يوم القيامة».

(٣) ديوان زهير ١١٢ و المجمل و اللسان (خبيل).

(٤) الثبان، ككتاب: الموضع الذي يحمل فيه من الثوب. نحو أن يعطف ذيل قميصه فيجعل فيه شيئاً. و في الأصل: «ثبات»، و في المجمل: «التبان»، و في اللسان: «ثبات الرجل»، صواب كل أولئك ما أثبت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤٤

خُبْنَتُهُ (١)

و يقال إنَّ الْخُبْنَ مِنَ الْمَزَادَةِ مَا كَانَ دُونَ الْمَسْمُوعِ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ خَبِنْتُ الرَّجُلَ، مِثْلُ غَبْنَتِهِ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنَّهُ إِذَا غَبَنَهُ فَقَدْ اخْتَبَنَ عَنْهُ مِنْ حَقِّهِ.

خبأ

الخاء و الباء و الحرف المعتل و الهمزة يدلُّ على سَتْرِ الشَّيْءِ.

فمن ذلك خبأت الشيء أخبؤه خبأً. و الخبأة: الجارية تُخْبَأُ. و من الباب الخباء؛ تقول أخبئت إخباءً، و خبئت، و تخبئت، كل ذلك إذا اتخذت خبأً.

خنر

الخاء و التاء و الراء أصلٌ يدلُّ على تَوَانٍ و فُتُورٍ. يقال تَخَتَّرَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ، وَ ذَلِكَ أَنْ يَمْشِيَ مِشْيَةَ الْكَسْدِ لَان. وَ مِنَ الْبَابِ الْخَتْرُ، وَ هُوَ الْغَدْرُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا خَتَرَ فَقَدْ قَعَدَ عَنِ الْوَفَاءِ. وَ الْخَتَّارُ: الْغَدَّارُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ مَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ.

خنغ

الخاء و التاء و العين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الهجوم و الدُّخُولِ فِيهَا يَغِيبُ الدَّاخِلُ فِيهِ. فيقولون خَتَعَ الرَّجُلُ خُتُوْعًا، إِذَا رَكَبَ الظُّلْمَةَ. وَ مِنَ الْبَابِ الْخَيْتَعَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُلْفُهَا الرَّامِي عَلَى يَدِهِ عِنْدَ الرَّمْيِ. وَ يُحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ، فيقال لِلنَّمْرَةِ الْأُنْثَى الْخَيْتَعَةُ؛ وَ ذَلِكَ لِجُرْأَتِهَا وَ إِقْدَامِهَا. وَ قَالَ الْعَجَّاجُ «٢» فِي الدَّلِيلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ:

(١) سبق في مادة (ثبن) برواية: «و لا يتخذ ثبانا».

(٢) كذا. و الصواب أنه «رؤبة». و قصيدة البيت في ديوانه ٨٧-٩٣.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤٥

* أَعْيَتْ أَدِلَاءَ الْفَلَاءِ الْخُتْعَا «١» *

ختل

الخاء و التاء و اللام أصلٌ فيه كلمةٌ واحدة، و هي الْخَتْلُ، قال قومٌ: هو الْخَدْعُ. وَ كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ: تَخَاتَلُ عَنْ عَقْلِهِ.

ختن

الخاء و التاء و النون كلمتان: إحداهما خَتْنُ الْغُلَامِ الَّذِي يُعْذَرُ. وَ الْخِتَانُ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ «٢». وَ الْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْخَتْنُ، وَ هُوَ الصُّبْرُ، وَ هُوَ الَّذِي يَتَرَوَّجُ فِي الْقَوْمِ.

خنم

الخاء و التاء و الميم أصلٌ واحد، وَ هُوَ بُلُوغُ آخِرِ الشَّيْءِ. يُقَالُ خَتَمْتُ الْعَمَلِ، وَ خَتَمْتُ الْقَارِي السُّورَةَ. فَأَمَّا الْخَنَمُ، وَ هُوَ الطَّيْعُ عَلَى الشَّيْءِ، فَذَلِكَ مِنَ الْبَابِ أَيْضًا؛ لِأَنَّ الطَّيْعَ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ بُلُوغِ آخِرِهِ، فِي الْأَحْرَازِ. وَ الْخَاتَمُ مَشْتَقٌّ مِنْهُ؛ لِأَنَّ بِهِ يُخْتَمُ. وَ يُقَالُ الْخَاتِمُ، وَ الْخَاتَامُ، وَ الْخَيْتَامُ. قَالَ:

* أَخَذَتْ خَاتَمِي بِغَيْرِ حَقِّ «٣» *

وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ؛ لِأَنَّهُ آخِرُهُمْ. وَ خِتَامٌ كُلُّ مَشْرُوبٍ: آخِرُهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: خِتَامُهُ مِسْكٌ، أَيْ إِنَّ آخِرَ مَا يَجِدُونَهُ مِنْهُ عِنْدَ شُرْبِهِمْ إِيَّاهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ.

(١) ديوان رؤبة ٨٩ و اللسان (ختع) حيث نسب البيت إلى رؤبة.

(٢) هذا مذهب من يخصص الحتان للذكور، و الحفض للإناث. و من جعل الحتان لهما زاد:

«و موضع القطع من نواة الجارية».

(٣) و يروى: «خيتامى» كما فى اللسان. و قبله:

* يا هند ذات الجورب المنشق*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤٦

ختا

الخاء و التاء و الحرف المعتل و المهموز ليس أصلا، و ربّما قالوا: اخْتَأْتُ له اخْتِئَاءً، إذا خْتَلْتَهُ «١».

باب الخاء و التاء و ما يتلثما

خثر

الخاء و التاء و الراء أصلٌ يدلُّ على غَلَطٍ فى الشىء مع استرخاء. يقال خَثِرَ اللَّبْنُ، و هو خاثر. و حكى بعضهم: خَثِرَ فُلَانٌ فى الحىِّ، إذا أقام فلم يكذُّ يبرح. و ليس هذا بشىء.

ختل

الخاء و التاء و اللام كلمةٌ واحدةٌ لا يقاس عليها. قال الكسائى: خَتَلَهُ البَطْنُ: ما بين السُّرَّة و العانة؛ و يقال خَتَلَهُ، و التخفيف أكثر «٢»

ختم

الخاء و التاء و الميم ليس أصلا. و ربّما قالوا لِغَلَطِ الأَنفِ الخَتْمَ، و الرَّجُلُ أختَمَ.

خنا

الخاء و التاء و الحرف المعتل ليس أصلا. و ربّما قالوا امرأةٌ خَتَوَاءُ: مسترخية البطن. و واحدُ الأختاءِ خَتِيٌّ. و ليس بشىء. و الله أعلم. □

(١) فى الأصل: «إذا أختلت»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٢) فى المجمل: «و يقال ختله بالتخفيف، و هو أكثر». يراد بالتخفيف سكون التاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤٧

باب الخاء و الجيم و ما يتلثما فى الثلاثى

خجل

الخاء و الجيم و اللام أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ و تردُّد.

حكى بعضُهم: عليه ثوبٌ خَجِلٌ، إذا لم يكن [تقطيعه] تقطيعاً* مستويًا، بل كان مضطرباً عليه عند لُبسه. ومنه الخَجَل الذي يعترى الإنسان، وهو أن يبقى باهتاً لا يتحدث. يقال منه: خَجِل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء: «إِنَّكُمْ إِذَا جُعْتُنَّ دَفَعْتُنَّ، وَإِذَا شَبِعْتُنَّ خَجَلْتُنَّ». قال الكمي:

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ لَوْعُ الْحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا (١)
يقال في خَجَلْتُنَّ: بَطْرُتُنَّ وَأَشْرُتُنَّ؛ وهو قياس الباب. ويقال منه خَجَل الوادي، إذا كثر صوتُ ذبابه. ويقال أَخْجَلَ الحُمْضُ: طال؛ وهو القياس؛ لأنه إذا طال اضطرب.

خجا

الخاء والجيم والحرف المعتل أو المهموز ليس أصلاً. يقولون رجل خُجَّاءٌ، أى أحرق. و خَجَّأَ الفحلُ أنثاه، إذا جامعها. وفحلُ خُجَّاءٌ: كثير الضراب.

(١) البيت في اللسان (خجل). و سيأتي في (دقع).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤٨

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء

من ذلك (الخَلْجِم)، وهو الطويل، والميم زائدة، أصله خلج. وذلك أن الطويل بتمايل، والتخلج: الاضطراب و التمايل، كما يقال تخلج المجنون.
ومنه (الخُشَارِم)، وهى الأصوات، والميم والراء زائدتان، وإنما هو من خَشَّ «١». وكذلك (الخُشْرَم): الجماعة من النَّخْل، إنما سُمى بذلك لحكاية أصواته. ومن ذلك (الخِضْرَم)، وهو الرجل الكثير العطية. وكلُّ كثيرٍ خِضْرَمٌ. والراء فيه زائدة، والأصل الخاء [و الضاد] والميم. ومنه الرجل الخِضَم، وقد فسرناه. ومن ذلك (الخُبْعَيْتَةُ)، وهو الأسد الشديد، وبه شُبُّه الرجل، والعين والنون فيه زائدتان، وأصله الخاء والباء والياء. ومنه (الخَدَلَجَةُ)، وهى الممثلة الساقين والذراعين، والجيم زائدة، وإنما هو من الخَدَالَةُ. وقد مضى ذكره. ومنه (الخِرْتِق) وهو ولد الأرنب. والنون [زائدة]، وإنما سُمى بذلك لضعفه ولزوقه بالأرض «٢». من الخَرَق، وقد مرَّ. ويقال أرضٌ مُخْرَنْقَةٌ. وعلى هذا قولهم: خَرَنْقَتِ النَّاقَةُ، إذا كثر فى جانبي سنامها الشحم حتى تراه كالخِرَانِقِ. ومنه رجل (خَلْبُوتٌ «٣») أى خَدَاع. والواو والياء زائدتان، إنما هو من خَلَب.

(١) الخشخششة: صوت السلاح. وقد أهمل ابن فارس هذا الأصل فى مادة (خش) وجعله هنا أصلاً.

(٢) فى الأصل: «ولزوم بالأرض». وانظر مادة (خرق).

(٣) ويقال أيضاً «خلبوب» بالياء الموحدة فى آخره.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٤٩

و منه (الْحَنْثَرُ «١»): الشئ الخسيس يبقي من متاع القوم في الدار إذا تحمّلوا. وهذا منحوتٌ من خَنْثٍ و خَثِر. وقد مرّ تفسيرهما.
و منه (المُخْرَنْطِمُ): الغضبان. وهذه منحوتةٌ من خطم و خرط؛ لأنَّ العَضُوبَ خَرُوطٌ رَاكِبٌ رَأْسَهُ. و الحَطْمُ: الأنف؛ و هو شَمَخٌ بِأَنْفِهِ.
قال الراجز في المخرنطم:

يا هَيءَ مَالِي قَلَقْتُ مَحَاوِرِي «٢» و صار أمثالَ الفَعَا ضِرَائِرِي «٣»

مُخْرَنْطِمَاتٍ عُسْرًا عَوَاسِرِي

قوله قلقت محاورى، يقول: اضطربت حالي و مصاير أمري. و العَفَا: البسر الأخضر الأغير. يقول: انتفخن من غضبهن. و مخرنطيمات: متغضبات. و عواسيرى:

يطالبني بالشيء عند العُسر. و (المخرنشم) مثل المخرنطم، و يكون الشين بدلًا من الطاء.

و من ذلك (خَرَدَلْتُ) اللحم: قَطَعْتَهُ و فَرَقْتَهُ. و الذى عندى فى هذا أنه مشبّه بالحبّ الذى يسمّى الخَرَدَل، و هو اسمٌ وقع فيه الاتفاق بين العرب و العجم، و هو موضوعٌ من غير اشتقاق. و من قال (خَرَدَل) جعل الذال بدلًا من الدال.
و (الخُثَارُمُ): الذى يتطيّر، و الميم زائدةٌ لأنه إذا تطيّر خَثِرَ و أقام. قال:
و لستُ بهيَّابٍ إذا شدَّ رحله يقول عدانى اليومِ واقٍ و حاتم

(١) فيه خمس لغات، يقال بفتح الحاء و النون مع كسر التاء و فتحها، و كجعفر، و زبرج، و قنفذ

(٢) يا هىء مالى: كلمة أسف و تلهف. قال الجميح:

يا هىء مالى من يعمر يفنه مر الزمان عليه و التقلب

(٣) هذا البيت فى اللسان (فغا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥٠

و لكننى أمضى على ذاك مُقَدِّمًا إذا صدَّ عن تلك الهنات الخُثَارُمُ «١»

و منه (الخُلابِسُ): الحديث الرقيق. و يقال خَلْبَسَ قلبه: فتنه. و هذه منحوتةٌ من كلمتين: خَلَب و خَلَس، و قد مضى.

و من ذلك (الخُثَعْبَةُ «٢»): الناقة الغزيرة. و هى منحوتةٌ من كلمتين من خَنْثٍ و تَعَب، فكانت لينةً انخلف يثعب باللبن تَعْبًا.

و منه (الخُضَارِعُ «٣»): قالوا: هو البخيل «٤». فإن كان صحيحاً فهو من خضع و ضرع، و البخيل كذا وصفه.

و منه (الخَيْتَعُورُ)، و يقال هى الدنيا. و كلُّ شىءٍ يتلوّن و لا- يدوم على حالٍ خيتعورٌ. و الخيتعور: المرأة السبيّة الخلق. و الخيتعور:

الشيطان. و الأصل فى ذلك أنها منحوتةٌ من كلمتين: من خَثَر و خَتَعَ، و قد مضى تفسيرهما.

و منه (الخَرْعِيَّةُ) و (الخَرْعُوبَةُ)، و هى الشائبة الرخصية الحسنة القوام. و هى منحوتةٌ من كلمتين: من الخَرَع و هو اللين، و من الرُّعُوبَةُ «٥»، و هى الناعمة.

و قد فُسر فى موضعه. ثم يُحمَل على هذا فيقال جَمَلٌ خَرْعُوبٌ: طويلٌ فى حُسن خَلْق. و عُصْنٌ خَرْعُوبٌ: مُتَنَّنٌ. [قال]:

(١) الشعر لخثيم بن عدى، المعروف بالرقاص الكلبى. انظر الحيوان و حواشيه (٣: ٤٣٧).

(٢) الخشعبة، بتثليث الخاء مع سكون النون و العين و فتح التاء. و فى الأصل: «الخشعبة» تحريف.

(٣) فى الأصل: «الخُثَارِعُ»، صوابه بالضاد المعجمة، كما فى الجمهرة (٣: ٣٩٤) و اللسان و القاموس.

(٤) الأذق فى تفسيره ما ورد فى اللسان: «البخيل المتسمح و تأبى شيمته السماحة». و فى الجمهرة و القاموس: البخيل المتسمح». و

أنشد فى الجمهرة و اللسان:

خضارع رد إلى أخلاقه لما نهته النفس عن إنفاقه

(٥) في الأصل: «الرعوبة»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥١

* كَحْرُوعُوبَةُ الْبَانَةِ الْمُتَفَطِرُ (١) *

و منه (خَرْبَق) عمله: أفسده. و هي منحوتة من كلمتين من خَرْب و خَرْق.

و ذلك أن الأخرق: الذي لا يُحسن عمله. و خَرْبَة: إذا ثَقَبه. و قد مضى.

و أمّا قولهم لذكر العناكب (خَدْرُنَق) فهذا من الكلام الذي لا يُعوّل على مثله، و لا وجه للشُّغل به.

و [أمّا] قولهم للقرط (خَرْبِصِص) فالباء زائدة، لأنّ الخرص الحلقه.

و قد مرّ. قال في الخربصيص:

جَعَلْتُ فِي أَخْرَاتِهَا خَرْبِصِصًا مِنْ جُمَانٍ قَدْ زَانَ وَجْهًا جَمِيلًا (٢)

و يقولون (خَلْبِص) الرُّجُل، إذا فَرَّ. و الباء فيه زائدة، و هو من خَلَص. و قال:

لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبَرَّازِ حَصْحَصًا فِي الْأَرْضِ مَنَى هَرَبًا وَ خَلْبِصًا (٣)

و يقولون (الْحَبْبِصَة): اختلاط الأمر. فإن كان صحيحاً فالنون زائدة، و إنّما هو من حبص، و به سُمّي الخبيص.

و (الخُرطوم) معروف، و الرءاء زائدة، و الأصل فيه الخطم، و قد سرّ. فأما الخمر فقد تُسمّى بذلك. و يقولون: هو أول ما يسبيل عند

العصر. فإن كان كذا فهو قياسُ الباب؛ لأنّ الأول متقدّم.

و من ذلك اشتقاقُ الخَطْم و الخِطَام. و من الباب تسميتهم سادة القوم الخراثيم.

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٨ و اللسان (خرعب، بره). و صدره:

* برهرهه روده رخصه*

(٢) الأخرات: جمع خرت، بالضم و الفتح، و هو الثقب في الأذن. و في الأصل: «أخراصها» محرف.

(٣) الرجز لعبيد المرى، كما في اللسان (خلبص).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥٢

و من ذلك (الخُطُولَة): الطائفة من الإبل و الدواب و غيرها. و الجمع خناطيل قال ذو الرُّمّة:

دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادُ وَ اسْتَبَدَلَتْ بِهَا خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُدَلٍ (١)

و النون في ذلك زائدة؛ لأنّ في الجماعات إذا اجتمعت الاضطراب و تردّد بعض على بعض.

و من ذلك (تَخَطَّرَف) الشّيء، إذا جاوزه. و هي منحوتة من كلمتين:

خطر و خطف؛ لأنّه يَثْبُ كأنه يختطف شيئاً. قال الهذلي (٢):

فَمَاذَا تَخَطَّرَفَ مِنْ حَالِقٍ وَ مِنْ حَدَبٍ وَ حِجَابٍ وَ جَالٍ (٣)

و من ذلك (الخُدْرُوف)، و هو السّريع في جزيه، و الرّاء فيه زائدة، و إنّما هو من خَدَف، كأنّه في جريه يتخادف، كما يقال يتقاذف

إذا ترامى. و الخُدْرُوف:

عَوَيْدٌ أَوْ قِصْبَةٌ يُفْرَضُ فِي وَسْطِهِ (٤) و يشدُّ بخيطٍ إذا مَدَّ دَارَ (٥) و سمعت له حفيفا.

و من ذلك تركت اللّحم خَدَارِيفَ، إذا قَطَعته، كأنك شَهَتَ كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهُ بِحِصَاةٍ خَدَفَ.

و أمّا (الخَنْدَرِيس) و هي الخمر، فيقال إنّها بالرومية، و لذلك لم نعرّض لاشتقاقها. و يقولون: هي القديمة؛ و منه حنطة خندريس:

قديمة.

- (١) ديوان ذى الرمة ٥٠٣ و اللسان (خنطل، عدد). دعته الأعداد، أى ارتحلت إلى حيث الأعداد، و هى المياه التى لا تنقطع، واحدها عد. استبدلت بها؛ أى استبدلت الدار بمية تلك الوحوش. و سيعيد إنشاده فى (دعو).
- (٢) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى. و قصيدة البيت فى شرح السكرى ١٨٠ و نسخة الشنقيطى ٩٧.
- (٣) الحدب، بالمهملة: المكان المشرف. و الحجاب: ما حجبك و ارتفع. و فى الأصل: «جدب و حجال»، صوابه من أشعار الهذليين.
- (٤) يفرض، أى يحز. و فى الأصل: «يعرص» صوابه بالفاء كما فى المجمل و اللسان.
- (٥) و كذا فى المجمل و اللسان فى موضع. و فى موضع آخر: «فإذا أمر دار».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥٣

و (المُخْرَنْقِي): الساكت، و النون و الباء زائدتان، و إنما هو من الخَرْق و هو خَرْق الغزال [و لُزُوقُه «١»] بالأرض خوفاً. فكأنَّ الساكت خَرْقٌ خائفٌ.

و يقولون: ناقهٌ بها (خَزَعَالُ «٢»)، أى ظَلَعٌ. و هذه منحوتةٌ من كلمتين:

من خَزَل أى قطع، و خَزَع أى قطع. و قد مرَّ.

و مما وُضِعَ وضِعاً و قد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقاً. رجلٌ (مُخَضَّرَم الحسب، و هو الدعى). و لحمٌ مُخَضَّرَم: لا يُدْرَى أمن ذكرٍ هو أو من أنثى.

و منه المرأة (الخَبْنَداءُ «٣»)، و هى التامَّة القَصَب.

و (الخَيْعَل): قميصٌ لا كُمى له. قال تَابُطٌ «٤»:

* عَجُوزٌ عليها هَدْمٌ ذاتُ خَيْعَلٍ * «٥»

و (الخنازيد) السَّماريخ من الجبال الطَّوال. و الخنذيذ: الفحل.

و الخنذيذ: الخَصِيءُ.

و (الخَنْشَلِيل): الماضى.

و (الخَنْفَقِيق): الداهية. و (الخَوَيْخِيَّة): الداهية. قال:

و كلُّ أناسٍ سوف تَدْخُلُ بَيْنَهُم خَوَيْخِيَّةٌ تصفُرُ منها الأناملُ «٦»

(١) التكملة مما سبق فى (خرق) و كذا (الحررق) ص ٢٤٨.

(٢) هو أحد ما جاء على إعلان مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف. و الآخر «القهقار» حكاء ثعلب. انظر اللسان (خزعل) و المزهر (٢): (٥٢)

(٣) يقال خنداء و بخنداء أيضا بمعناه.

(٤) يريد تابط شرا. انظر ما سبق فى حواشى ص ٢٠٠ من هذا الجزء.

(٥) صدره كما سبق فى الحواشى

* نهضت إليها من جثوم كأنها*

(٦) للبيد فى ديوانه ٢٨ طبع ١٨٨١ و اللسان (خوخ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥٤

و (الخُزْرَوَانَةُ): الكِبْر. و (الخَيْرَانَةُ): سُكَّانُ السَّفِينَةِ.
و (الخَازِبَاذُ): الذَّبَابُ، أو صَوْتُهُ. و (خَازِبَاذُ): نَبْتُ. و (خَازِبَاذُ):
وَجَعٌ يَأْخُذُ الْحَلْقَ. قال:
* يَا خَازِبَاذَ أَرْسِلِ اللَّهُمَّ مَا «١» *
و (الخَبْرَنَجُ): الْحَسَنُ الْغِذَاءِ.
و مما اشْتَقَّ اشتقاقاً قولهم لِلتَّقِيلِ «٢» الْوَحْمِ الْقَبِيحِ الْفَحْجِ (خَفَنْجَلٌ). و هذا إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْخَفِجِ و قد مضى، لأنهم [إذا] أرادوا تشنيعاً و
تقبيحاً زادوا في الاسم.
و مِمَّا وَضِعَ وَضِعاً (الْخَرْفَجَةُ): حُسْنُ الْغِذَاءِ. و سَرَاوِيلٌ مُخَرْفَجَةٌ، أَى وَاسِعَةٌ.
و أَمَّا (الْخَيْسْفُوجَةُ): سُكَّانُ السَّفِينَةِ، فَمِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُعْرَجُ عَلَى مِثْلِهِ.
و أَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ (خُنَابِسٌ) فَمَوْضُوعٌ «٣» أَيْضاً لَا يُعْرَفُ اشْتِقَاقُهُ. قال:
* أَتَى اللَّهُ أَنْ أُخْرَى و عَزَّ خُنَابِسُ «٤» *
و اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ
تم كتاب الخاء

(١) البيت في اللسان (خوز).

(٢) في الأصل: «الثقل».

(٣) في الأصل: «فموضع»، تحريف.

(٤) للقطامي في ديوانه ٢٨ و اللسان (خبس). و صدره:

* و قالو عليك ابن الزبير فلذبه*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥٥

كتاب الدال

باب الدال و ما بعدها في المضاعف و المطابق

در

الدال و الراء في المضاعف يدلُّ على أصلين: أحدهما تولَّد شيء عن شيء، و الثاني اضطرابٌ في شيء
فالأوَّل الدَّرُّ دَرُّ اللَّبَنِ. و الدَّرَّةُ دَرَّةُ السَّحَابِ: صَبُّهُ. و يقال سَحَابٌ مِدْرَارٌ و من ذلك قولهم: «لله دَرَّة»، أَى عمله، و كأنه شُبِّهَ بالدَّرِّ الَّذِي
يكونُ من ذوات الدَّرِّ. و يقولون في الشَّتْمِ: «لا دَرَّ دَرُّهُ» أَى لا كَثُرَ خَيْرُهُ. و من الباب: دَرَّتْ حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ، أَى فَيْتُهُمْ و خَرَجَهُمْ. و
لهذه السُّوقُ دِرَّةٌ، أَى نَفَاقٌ، كأنها قد دَرَّتْ. و هو خلاف الغرار. قال:
أَلَا يَا لِقَوْمِي لَا نَوَارٌ نَوَارٌ و لِلسُّوقِ مِنْهَا دِرَّةٌ و غِرَارٌ
و من هذا قولهم: استدرَّت المِعْزَى استدراراً، إذا أرادت الفحل، كأنها أرادت أن يَدَّرَ لها ماءً فَخَلِهَا.
و أَمَّا الْأَصْلُ الْأَخْرُ فَالْدَرِيرُ مِنَ الدَّوَابِّ: الشَّدِيدُ الْعَدُوُّ السَّرِيعُ. قال:
دَرِيرٌ كَخُدْرُوفِ الْوَلِيدِ أَدْرَةٌ تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ «١»

وَالدَّرْدُ: مَنَابِتُ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ. وَهُوَ مِنْ تَدَرَّدَرَتِ اللَّحْمَةُ تَدَرَّدُرًا، إِذَا اضْطَرَبَتْ، وَدَرَدَرَ الصَّبِيُّ الشَّيْءَ، إِذَا لَاقَهُ، يُدَرِّدِرُهُ.

(١) لامرئ القيس في معلقته. و الرواية المشهورة: «أمره» بدل: «أدره».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥٦

وَدَرَّرَ الرَّيْحُ: مَهْتَبًا. وَدَرَّرَ الطَّرِيقَ: قَصَدَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ جَاءٍ وَذَاهِبٍ.

وَالدَّرُّ: كِبَارُ اللُّؤْلُؤِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِ يَرَى فِيهِ لِصَفَائِهِ، كَأَنَّهُ مَاءٌ يَضْطَرِبُ. وَلِذَلِكَ قَالَ الْهَذَلِيُّ «١»:

فَجَاءَ بِهَا مَا شَتَّ مِنْ لَطَمِيَّةٍ يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ «٢»

يقول: كَأَنَّ فِيهَا مَاءً يَمُوجُ فِيهَا، لِصَفَائِهَا وَحَسْنِهَا.

وَالكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ: الثَّاقِبُ الْمُضِيءُ. شُبِّهَ بِالدَّرِّ وَنُسِبَ إِلَيْهِ لِيبَاضِهِ.

دس

الِدَالُ وَالسِّينُ فِي الْمَضَاعِفِ وَالْمَطَابِقِ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى دُخُولِ الشَّيْءِ تَحْتَ خَفَاءٍ وَسِرٍّ. يُقَالُ دَسَيْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ أَدُسْتُهُ دَسًا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَيْمُسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ. وَالدَّسَاسَةُ: حِيَّةٌ صَمَاءٌ تَكُونُ تَحْتَ التُّرَابِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ دُسَّ الْبَعِيرُ فِيهِ قَوْلَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ.

فَأَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بِهِ قَلِيلٌ مِنْ جَرَبٍ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَلَأَنَّ ذَلِكَ الْجَرَبَ كَالشَّيْءِ الْخَفِيفِ الْمُنْدَسِ. وَالْقَوْلُ الْآخَرُ، وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْهِنَاءُ عَلَى مَسَاعِرِ الْبَعِيرِ. وَفِي الْبَابِ الدَّسِيسِ «٣». وَقَوْلُهُمْ: «الْعِرْقُ دَسَّاسٌ»؛ لِأَنَّهُ يَنْزِعُ فِي خَفَاءٍ وَطُفٍّ.

(١) هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيُّ. انْظُرْ دِيْوَانَهُ ٥٠-٦٢ (وَاللِّسَانُ، دَوْم).

(٢) وَكَذَا رَوَايَةُ الْدِيْوَانِ ٥٧. وَفِي الْلِّسَانِ: «تَدُورُ الْبَحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ».

(٣) لَمْ يَفْسِرْهُ. وَالدَّسِيسُ: إِخْفَاءُ الْمَكْرِ. وَالدَّسِيسُ أَيْضًا: مِنْ تَدَسُّهُ لِأَتِيكَ بِالْأَخْبَارِ كَالْمَتَجَسِّسِ.

وَالدَّسِيسُ: الصَّنَانُ الَّذِي لَا يَقْلَعُهُ الدَّوَاءُ. وَالدَّسِيسُ: الْمَشْوِيُّ. وَالدَّسِيسُ: الْمَرَائِيُّ بِعَمَلِهِ، يَدْخُلُ مَعَ الْقِرَاءِ وَلَيْسَ قَارِنًا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥٧

دظ

الدَّالُ وَالظَّاءُ لَيْسَ أَصْلًا يَعْوَلُ عَلَيْهِ وَلَا يَنْقَاسُ مِنْهُ. ذَكَرُوا مِنَ الْخَلِيلِ أَنَّ الدَّظَّ الشَّلُّ «١»؛ يُقَالُ دَظَّظْنَا هُمْ، إِذَا شَلَلْنَا هُمْ. وَلَيْسَ ذَا بَشَىءَ.

دع

الِدَالُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ مَطْرَدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَدَفْعٍ وَاضْطِرَابٍ. فَالدَّعُّ: الدَّفْعُ؛ يُقَالُ دَعَعْتُهُ أَدَعُّهُ دَعًّا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

يَوْمَ يَدْعُونَ إِلِيَّ نَارَ جَهَنَّمَ دَعًّا. وَالدَّعْدَعَةُ: تَحْرِيكُ الْمِكْيَالِ لِاسْتَوْعَابِ الشَّيْءِ.

وَالدَّعْدَعَةُ: عَدُوٌّ فِي التَّوَاءِ. وَيُقَالُ جَفَنَةٌ مَدَعْدَعَةٌ. وَأَصْلُهُ ذَاكُ، أَيْ أَنَّهَا دُعِدَعَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ.

فأما قولهم الدَّعْدَعِيُّ زَجْرُ الغنم، و الدَّعْدَعِيُّ قولك للعائر: دَعَّ دَعً، كما يقال لَعَأَ، فقد قلنا: إِنَّ الأصواتَ و حكاياتِها لا تكاد تنقاس، و ليست هي على ذلك أصولًا.
و أما قولهم للرجل القصير دَعْدَاعٌ، فإن صحَّ فهو من الإبدال من حاءٍ «٢»: دَخْدَاح.

دف

الذال و الفاء أصلان: أحدهما [يدل] على عَرَضٍ في الشئ، و الآخر على سُرعَةٍ. فالأوَّلُ الدَّفُّ، و هو الجَنَبُ. و دَفَاَ البعير: جنباه. قال:
له عُنُقٌ تُلَوِي بِمَا وُصِلَتْ بِهِ وَ دَفَانٍ يَشْتَفَانِ كُلُّ ظِعَانٍ «٣»
و يقال سَنَامٌ مُدَفَّفٌ، إذا سَقَطَ على دَفِي البعير. و الدَّفُّ و الدَّفُّ: ما يُتَلَهَى به. و الثاني دَفَّ الطَّائِرُ دَفِيْفًا، و ذلك أن يَدْفَّ على وجه الأرض، يحرِّك

- (١) جعله في اللسان لغة أهل اليمن.
(٢) كلمة «من» ليست في الأصل. و في الأصل: «جاء».
(٣) البيت لكعب بن زهير كما في اللسان (شفف). و هو في اللسان (ظعن) بدون نسبة و سيعيده في (شف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥٨
جناحيه و رجلاه في الأرض و منه دَفَّتْ علينا من بَنِي فلان دَافَّةً، تَدِفُّ دَفِيْفًا. و دَفِيْفُهُمْ: سَيْرُهُمْ «١». و تقول: دَافَتُ الرَّجُلُ، إذا أَجْهَزَتْ عليه دِفَافًا و مُدَافَّةً. و من ذلك

حديثُ خالد بن الوليد: «من كان معه أسيرٌ فليدَافِه»
، أى لِيُجْهَزْ عليه. و هو من الباب؛ لأنَّه يعجل الموتَ عليه.

دق

الذال و القاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صِغَرٍ و حِقَارَةٍ. فالدَّقِيْقُ:
خِلَافُ الجليل. يقال: ما أدقُّني فلانٌ و لا أجلني، أى ما أعطاني دقيقةً و لا جليله. و أدقُّ فلانٌ و أجَلُّ، إذا جاء بالقليل و الكثير. قال:
سَحْوَحٌ إِذَا سَحَّتْ هُمُوعٌ إِذَا هَمَّتْ بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فِي البُكَاءِ وَ أَجَلَّتِ «٢»
و الدَّقِيْقُ: الرجل القليل الخير. و الدَّقِيْقُ: الأمر الغامض. و الدَّقِيْقُ:
الطَّحِينُ. و تقول: دَقَقْتُ الشئَ أدقُّه دَقًّا.
و أما الدَّقْدَقَةُ فأصواتٌ حوافر الدوابِّ في تردُّدها. كذا يقولون. و الأصل عندنا هو الأصل، لأنَّها تدقُّ الأرضَ بحوافرها دَقًّا.

دك

الذال و الكاف أصلان: أحدهما يدلُّ على تطامُنٍ و انسطاح.
من ذلك الدكان، و هو معروف. قال العَبْدِيُّ «٣»:

* كَدْ كَانَ الدَّرَابِنَةُ المَطِينِ «٤» *

(١) في الأصل: «سيرتهم»، تحريف. و في المَجْمَل: «و ديفهم: سير في لين».

(٢) في الأصل: «هموع إذا حرات همت و ادقت»، و أصلحته مستضيئاً بما سبق في مادة (جل) من الجزء الأول ٤١٨.

(٣) هو المثقب العبدى. و قصيدة البيت في المفضليات (٢: ٨٨-٩٢).

(٤) صدره كما في المفضليات و اللسان (دكك، دربن، طين):

* فأبقى باطل و الحد منها*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٥٩

و منه الأَرْضُ الدَّكَّاءُ، و هى الأرض العريضة المستوية. قال الله تعالى:

جَعَلَهُ دَكَّاءً. و منه النَّاقَةُ الدَّكَّاءُ، و هى التى لا سَنَامَ لَهَا.

قال الكسائى: الدُّكُّ من الجبال: العِراضُ، واحداً أَدَكُّ. و فرس أَدَكُّ الظَّهر، أى عريضة.

و الأصل الآخر يقرب من باب الإبدال، فكأنَّ الكاف فيه قائمةٌ مقام القاف. يقال دَكَّتِ الشَّيْءُ، مثل دَقَّقْتَهُ، و كذلك دَكَّكْتَهُ. و منه

دُكَّ الرَّجُلُ فهو مدكوكٌ، إذا مَرَضَ. و يجوز أن يكون هذا من الأوَّل، كأنَّ المرضَ مَدَّه و بَسَطَهُ؛ فهو محتملٌ للأمرين جميعاً.

و الدَّكْدَاكُ من الرَّمْلِ كأنه قد دُكَّ دَكًّا، أى دُقَّ دَقًّا. قال أهل اللغة:

الدَّكْدَاكُ من الرَّمْلِ: ما التَّبَدَّ بالأَرْضِ فلم يَرْتَفِعْ. و من ذلك

حديثُ جرير ابن عبد الله حين سأله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن منزله ببيشة، فقال:

«سَهْلٌ* و دَكْدَاكٌ، و سَلَمٌ و أَرَاكٌ».

و من هذا الباب: دَكَّكَ التُّرابُ على الميِّتِ أَدَكَّهُ دَكًّا، إذا هَلَّتْهُ عليه. و كذلك الرِّكِيَّةُ تدفنها. و قيل ذلك لأنَّ التُّرابَ كالمدقوق.

و مما شذَّ عن هذين الأصلين قولهم، إن كان صحيحاً: أُمَّةٌ مَدَكَّةٌ:

قويَّةٌ على العمل. و من الشاذِّ قولهم: أقمت عنده حولاً دَكِيكاً، أى تاماً.

دل

الذال و اللام أصلان: أحدهما إبانة الشئء بأماره تتعلمها، و لآخر اضطرابٌ فى الشئء.

فالأوَّل قولهم: دلَّلتُ فلاناً على الطريق. و الدليل: الأماره فى الشئء. و هو بين الدلالة و الدلالة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٦٠

و الأصل الآخر قولهم: تدلَّل الشئء، إذا اضطرب. قال أوس:

أَمْ مَنْ لَحَى أَضَاعُوا بَعْضَ أَمْرِهِمْ بَيْنَ الْقُسُوطِ وَ بَيْنَ الدِّينِ دَلَّالٍ «١»

و القسوط: الجور. و الدين: الطاعة.

و من الباب دلال المرأة، و هو جزأتها فى تَعْنُجٍ و شِكْلٍ، كأنَّها مخالفةٌ و ليس بها خلاف. و ذلك لا يكون إلا بتمائلٍ و اضطراب. و

من هذه الكلمة:

فلا تَدِلُّ على أقرانه «٢» فى الحرب، كالبازي يُدِلُّ على صيده.

و من الباب الأوَّل قولُ الفراء عن العرب: أدلَّ يُدِلُّ، إذا ضَرَبَ بقرائه «٣».

دم

الدال و الميم أصل واحد يدل على غشيان الشيء، من ناحية أن يُطلى به. تقول دَمَمْتُ «٤» الثوب، إذا طليته أى صبغ، و كلُّ شىء طُلِيَ على شىء فهو دِمَامٌ «٥». فأما الدَّمْدَمَةُ فالإهلاكَ. قال الله تعالى: فَدَمِدْمْ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ. و ذلك لِمَا عَشاَهُم به من العذاب و الإهلاكَ. و قَدَّرَ دَمِيمٌ:

مَطْلِيَةٌ بِالطُّحَالِ. و الدَّمَاءُ: جُحْر اليربوع، لَأَنَّهُ يَدُمُّهُ دَمًا، أَى يُسَوِّيهِ تَسْوِيَةً.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ دَمِيمٌ الْوَجْهَ فَهُوَ مِنَ الْبَابِ، كَأَنَّ وَجْهَهُ قَدْ طُلِيَ بِسَوَادٍ أَوْ قُبُحٍ. يُقَالُ دَمَّ وَجْهَهُ يَدُمُّ دَمَامَةً، فَهُوَ دَمِيمٌ. و أَمَّا الدَّيْمُومَةُ، وَ هِيَ الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ بِهَا، فَمِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا فِي اسْتَوَائِهَا

(١) ديوان أوس بن حجر ٢٣ و اللسان (دلل). قال: «و قوم دلدال، إذا تدلدلوا بين أمرين فلم يستقيموا».

(٢) الأقران: جمع قرن، بالكسر. و فى الأصل: «على امرأته»، و هو من عجيب التحريف.

(٣) فى الأصل: «بقرانه»، صوابه من المجمل.

(٤) فى الأصل: «دمدمت»، تحريف.

(٥) و يقال «دم» أيضا بتشديد الميم، للطلاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٦١

قَدْ دُمَّتْ، أَى سُويَتْ تَسْوِيَةً، كَالشَّيْءِ الَّذِى يُطْلَى بِالشَّيْءِ. و الدَّمَامِ مِنْ الْأَرْضِ: رَوَابٍ سَهْلَةٌ.

دن

الدال و النون أصل واحد يدل على تطامن و انخفاض.

فَالدَّنُّ: الرَّجُلُ الْمُنْحَنِى الطَّهْرُ. يُقَالُ مِنْهُ قَدْ دَنَنْتَ دَنَانًا. و يُقَالُ بَيْتٌ أَدْنٌ، أَى مُتَطَامِنٌ. و فَرَسٌ أَدْنٌ، أَى قَصِيرُ الْيَدَيْنِ. و إِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ مُنْجَبُهُ مُنْخَفَضًا «١». و مِنْ ذَلِكَ الدَّنْدَنَةُ، وَ هُوَ أَنْ تُسْمَعَ مِنَ الرَّجُلِ نَعِيَةٌ لَا تُفْهَمُ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِمَا يَقُولُهُ وَ يُخْفِيهِ. وَ مِنْهُ

الْحَدِيثُ: «فَأَمَّا دَنْدَنْتَكَ وَ دَنْدَنُهُ مُعَاذٍ فَلَا نُحْسِنُهُمَا «٢»».

و مما يقارب هذا القياس و ليس هو بعينه قولهم للسيف الكليل: دَدَانٌ «٣».

و مما شُدَّ عَنِ الْبَابِ الدَّيْدَنُ، وَ هِيَ الْعَادَةُ.

و مما يقاس على الأصل الأول الدَّنْدَنُ، وَ هُوَ مَا اسْوَدَّ مِنَ الثَّبَاتِ لِقَدَمِهِ.

ده

الدال و الهاء ليس أصلًا يُقاس عليه و لا يُفْرَعُ مِنْهُ، وَ إِنَّمَا يَجِىءُ فِي قَوْلِهِمْ تَدَهَيْدَةُ الشَّيْءِ، إِذَا تَدَحَّرَجَ؛ فَكَأَنَّ الدَّهْدَهَيْهَ الصَّوْتُ الَّذِى يَكُونُ مِنْهُ هُنَاكَ. وَ قَدْ قَلْنَا إِنَّ الْأَصْوَاتَ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا.

و يقولون: مَا أَدْرِي أَى الدَّهْدَاءِ «٤» هُوَ، أَى أَى النَّاسِ هُوَ؟ وَ الدَّهْدَاهُ:

الصَّغَارُ مِنَ الْإِبِلِ. وَ يُقَالُ الدَّهْدَاهَانُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ.

(١) منسج الفرس، كمنبر و مجلس: ما بين العرف و موضع اللبد.

(٢) هو كلام أعرابي، سأله رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ما تقول في التشهد؟» قال:

«سأل الله الجنة و أعوذ به من النار، فأما دندنتك و دندنة معاذ فلا تحسنهما».

(٣) الحق أن هذه الكلمة في مادة (دند) لا (دن).

(٤) يقال أي الدهداء، و أي الدهدا، بالمد و القصر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٦٢

و مما يدل على ما قلناه أن هذا ليس أصلاً، قول الخليل في كتابه:

و أما قول رؤبة:

* و قَوْلُ إِلاَدِهِ فَلَادِهِ «١» *

فإنه يقال إنها فارسيه، حكى قول دابته «٢». و الذي قاله الخليل فعلى ما تراه، بعد قوله في أول الباب: ده كلمة كانت العرب تتكلم بها، إذا رأى أحدهم ثاره يقول له «يا فلان إلاده فلا* ده»، أي إتك إن لم تتأز به الآن لم تتأز به أبداً و في نحو ذلك من الأمر. و هذا كله مما يدل على ما قلناه.

دو

الدال و الحرف المعتل بعدها أو المهموز، قريب من الباب الذي قبله. فالدو و الدويّة المفاضة. و بعضهم يقول: إنما سميت بذلك لأن الخالي فيها يسمع كالدوي، فقد عاد الأمر إلى ما قلناه من أن الأصوات لا تقاس. قال الشاعر في الدويّة:

وَدَوِيَّةٌ قَفْرٌ تَمَشِي نَعَامُهَا كَمَشِي النَّصَارَى فِي خِفافِ الْيَرَنْدَجِ «٣»

و من الباب الدأداة: السير السريع. و الدأداة: صوت وقع الحجاره في المسيل.

فأما الدآدئ فهي ثلاث ليال من آخر الشهر، قبل ليال المحاق. فله قياس صحيح؛ لأن كل إناء قارب أن يمتلئ فقد تدأدا. و كذلك هذه الليالي تكون إذ

(١) قبله كما في الديوان ١٦٦ و اللسان (دهده):

* فاليوم قد نههني تنههني *

(٢) الداية: الظئر، كلاهما عربي فصيح. و في الأصل: «دابته» تحريف. و في اللسان:

«يقال إنها فارسيه، حكى قول ظئره». و الظئر: المرضعة لغير ولدها.

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ١١ برواية: «و داوية». و هي لغة ثالثة صحيحة. و البيت أيضا في اللسان (دوا، رديج).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٦٣

قارب الشهز أن يكمل. فأما قول من قال سميت دآدئ لظلمتها، فليس بشيء و لا قياس له.

و أما الدوادي فهي أراجيح الصبيان، و ليس بشيء.

دب

البدال والباء أصل واحد صحيح مُنْقاس، و هو حركةٌ على الأرض أخْفُ من المشى. تقول: دَبَّ دَبًّا. و كلَّ ما مَشَى على الأرض فهو دابةٌ.

و

في الحديث: «لا يدخل الجنة دَبُّوبٌ ولا قَلَاعٌ»

. يُراد بالدَّبُّوب التَّمَام الذى يدب بين الناس بالنائم. والقَلَاع: الذى يَشْتَى بالإنسان إلى سُلْطانه لِيَقْلَعه عن مرتبته له عنده. و يقال ناقةٌ دَبُّوبٌ، إذا كانت لا تَمْشَى من كثرة اللحم إلَّا دَبِّيا. و يقال ما بالدار دَبِّيٌّ و دَبِّيٌّ، أى أحدٌ يدب. و يقال طَعْنَهُ دَبُّوبٌ «١»، إذا كانت تَدِبُّ بالدم. قال الهذلي «٢»:
* بَصَفَحْتِهِ دَبُّوبٌ تَقْلِسُ «٣» *

و يقال ركب فلانٌ دَبَّةً فُلَانٍ، و أَخَذَ بِدَبَّتِهِ، إذا فعل مثل فعله، كأنه حَشَى مثل مشيه. و الدُّبَاء «٤»: القَرْع. و يجوز أن يكون شاذًّا، و محتملٌ أن يكون سُمِّي بذلك لملاسته، كأنه يَخْفُ إذا دُخِرَج. قال امرؤ القيس:

(١) فى الأصل: «ناقة ربوب»، صوابه فى المجلد.

(٢) هو أبو قلابة الهذلي. و قصيده البيت فى بقية أشعار الهذليين ١٥ و ديوان الهذليين نسخة الشنقيطى ١٠٦.

(٣) البيت بتمامه كما فى المرجعين السابقين:

و استجمعوا نفرا و زاد جنابهم رجل بصفحته دبوب نقلس

(٤) اختلف اللغويون فى «الدباء» فجعله الزمخشري فى (دباً) و صاحب القاموس فى (دبب) و صاحب اللسان فى (دبى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٦٤

إذا أقبلت قلت دُبَاءَةً من الخُضْرِ مَعْمُوسَةٌ فى العُدْرُ «١»

و أمَّا الدَّبُّبُ فى الشَّعْرِ فمن باب الإبدال؛ لأنَّ الدال فيه مبدلٌ من زاء.

و الأذْبَبُ من الإبل: الأزْبُ. و

فى الحديث- إنْ صَحَّ-: «أَيْتُكُنَّ صاحبةَ الجَمَلِ الأذْبَبِ «٢»»

. و أمَّا الدَّبُّوبُ، فىقال إنَّه الغار البعيد القعر «٣» و ليس هذا بشىء.

دث

البدال و التاء كلمةٌ واحدةٌ، و هو المَطَرُ الضَّعِيفُ «٤»

دج

البدال و الجيم أصلان: أحدهما كَشِبَه الدَّبِّيب، و الثانى شىء يُعَشَّى و يَغْطَى.

فالأوّل قولهم: دَجَّ دَجِجاً «٥» إذا دَبَّ و سَعَى. و كذلك الدَّاجُّ الذين يسعون مع الحاجِّ فى تجاراتهم. و

فى [الحديث «٦»]: «هؤلاء الدَّاجُّ و لَيْسُوا بالحاجِّ».

فأمَّا

حديث أنس: «ما تركت من حاجةٍ و لا داجةٍ»

فليس من هذا الباب، لأنَّ الدَّاجَةَ مخفَّفة، و هي إِتِّبَاعٌ للحاجة. و أما الدَّاجَةُ فمعروفة؛ لأنَّها تُدْجِدُجُ، أى تَجِيءُ و تذهب. و الدَّاجَةُ: كُتْبَةُ المِغْزَلِ. فَإِنْ كان صحيحاً فهو على معنى

(١) ديوان امرئ القيس ١٦ و اللسان (دبى).

(٢) قيل أظهر التضعيف لموازنة الكلام. و الحديث بتمامه أن رسول الله قال: «ليت شعرى أيتكن صاحبة الجمل الأدب، تخرج فتنبحها كلاب الحوآب».

(٣) ورد فى المجلد و القاموس: «الدبوب: الغار القعر». و أغفله صاحب اللسان.

(٤) هذا تفسير للدث بالفتح.

(٥) فى الأصل: «دجيجا و كذلك»، و الكلمة الأخيرة مقحمة.

(٦) التكملة من المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٦٥

التشبيه. و كذلك قولهم: لفلانٍ دَجاجة، أى عيالٌ. و هو قياسٌ؛ لأنَّهم إليه يدجُون.

و أما الآخر فقولهم تَدَجِدُجُ الليل: إذا أظلم. و ليلٌ دَجُوجِيٌّ. و دَجَّجَت السماءُ تدجيجاً: تغيَّمت. و تَدَجَّدَجُ الفارسُ بشكته، كأنه تغطَّى

بها. و هو مدجج و مدجج. و قولهم للقفنذ مُدَجِّجٍ «١» من هذا. قال:

و مُدَجِّجٍ يَعْدُو بِشكته محمَّرةً عيناهُ كالكلبِ «٢»

و أما قولهم للناقاة المبسطة على الأرض دَجُوجاءُ، فهو من الباب، لأنَّها كأنها تُعَسِّى الأرض.

د

الدال و الحاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اتساع و تبسُّط. تقول العرب: دَحَحْتُ البيت و غيره، إذا وسَّعته*. و اندَحَّ بطئه، إذا اتَّسع. قال

أعرابيٌّ: «مُطِرْنَا لليلتين بقيتا من الشهر، فاندَحَّتِ الأرضُ كَلًّا». و يقال دَحَّ الصائدُ بيته، إذا جعله فى الأرض. قال أبو النَّجم:

* بيتاً خَفِيًّا فى الثرى مدحوحاً «٣» *

و من الباب الدَّخْدَاح: القصير، سَمِيَ لتطامُنه و جُفُوره «٤». و كذلك الدُّخَيْدَحَةُ. قال:

(١) فى المخصص (٨: ٩٥): «المدجج و المدجج: الدلدل من القنافذ». و أنشد البيت.

(٢) البيت لعامر بن الطفيل كما فى الحيوان (١: ٣١٣). و أنشده المبرد فى الكامل ٦٠٩:

«و مدججا».

(٣) البيت فى المجلد و اللسان (دح).

(٤) الجفور: مصدر جفر، و لم يصرح اللغويون بهذا المصدر إلا فى قولهم: جفر الفحل جفورا إذا عجز عن الضراب. و فى الأصل:

«جفون». و أراه محرفا عن «الجفور». و الجفر: الصبى إذا انتفخ لحمه و أكل و صارت له كرش.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٦٦

أَغْرَكَ أَنْتى رجلٌ دمِيمٌ دُخَيْدَحَةٌ و أَنْكَ عَيْطُمُوسٌ «١»

دخ

البدال و الخاء ليس أصلاً يُفَرِّعُ منه، لكنهم يقولون:
دَخَدَخْنَا الْقَوْمَ: أَذَلَّلْنَاہُمْ، دَخَدَخَةً. و ذكر الشَّيْبَانِي أَنَّ الدَخْدَخَةَ الإِعْيَاءُ.
فأما الدُّخُّ فقد ذُكِرَ في بابه، و هو الدُّخَانُ. قال:
* عند سَعَارِ النَّارِ يَعْشَى الدُّخَا «٢» *

دد

البدال و الدال كلمةٌ واحده. الدُّدُ: اللُّهُو و اللَّعِبُ.
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ما أَنَا مِن دَدٍ و لا الدُّدُ مِنِّي «٣»».
و يقال: دَدٌ، و دَدَاءٌ، و دَدَنٌ. قال:
أُيْهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ و أَدْنُ «٤»
و دَد «٥» - فيما يقال - اسمُ امرأةٍ و الله أعلم.

- (١) أنشده في اللسان (دحج) برواية:
أغرک أنتی رجل جليد دحيدحه و أنك علطميس
و العيطموس من النساء: التامة الحلق. و الططميس: الضخمة الشديدة.
(٢) في الأصل: «بخشى الدخا» صوابه من اللسان و التاج (دخخ) و أمالي ثعلب ٤٥١ و أمالي الزجاجي ٧٨ و الخزانة (٣: ١٠٤) و قد
نقل البغدادي نسبة الرجز إلى العجاج، و ليس في ديوانه المطبوع. و سيعيده ابن فارس في (درن).
(٣) في الأصل: «و لا دد مني»، صوابه من المجمل و اللسان.
(٤) البيت لعدي بن زيد، كما في اللسان (أذن، ددن).
(٥) في كل ثنائي من أعلام الإناث لغتان: الصرف، و عدمه.
معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٦٧

باب الدال و الراء و ما يثلثهما

درز

البدال و الراء و الزاء ليس بشيء، و لا أحسب العرب قالت فيه. إلا أن ابن الأعرابي حكى أنه قال: يقول العرب للسُّفْلَةُ: هم أولادُ دَرَزَةٍ،
كما تقول للصوص و أشباههم: بنو غَبْرَاءِ. و أنشد:
* أولادُ دَرَزَةٍ أسلموك و طاروا «١» *

درس

البدال و الراء و السين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خَفَاءٍ و خَفِضٍ و عَفَاءٍ. فالدَّرْسُ: الطَّرِيقُ الخَفِيُّ. يقال دَرَسَ المَنْزِلُ: عفا. و من الباب
الدَّرِيسُ:

الثوب الخلق. و منه دَرَسَتِ المرأةُ: حاضَتْ. و يقال إنَّ فرجها يكتنى أبا أَدْرَاس «٢» و هو من الحَيْض. و دَرَسْتُ الحَنْطَةَ و غيرها في سُئِلَها. إذا دُشَّتَها. فهذا محمولٌ على أنها جُعِلت تحت الأقدام، كالطريق الذي يُدرَس و يُمشى فيه. قال:

* سَمَرَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ «٣» *

و الدَّرَسُ: الجَرَبُ القليل يكون بالبعير.

(١) البيت لبعض الشراء، و هو حبيب بن خدره الهلالي، يخاطب زيد بن علي، و كان خرج معه خياطون من أهل الكوفة فتركوه و انزهوا. انظر ثمار القلوب ٢١٥ و الكامل ٧٠٩-٧١٠. قال:

يا با حسين لو شراء عصابة صبحوك كان لوردهم إصدار
يا با حسين و الجديد إلى بلى أولاد درزة أسموك و طاروا

(٢) يقال أبو أدراس، و أبو دراس أيضا، بالدال المكسورة.

(٣) الرجز لابن مياده؛ كما في اللسان (درس). و قبل البيت:

* هلا اشترت حنطة بالرساق *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٦٨

و من الباب دَرَسْتُ القُرْآنَ و غيره. و ذلك أن الدارس يتبع ما كان قرأ، كالمسالك للطريق يتبعه.

و مما شدَّ عن الباب الدَّرَاسُ: الغليظ العنق من الناس و الدواب.

درص

الدال و الراء و الصاد ليس أصلاً يُقاس عليه و لا يفرع منه، لكنهم يقولون الدَرَصُ و لدَّ الفأرة، و جمعه دَرَصَةٌ. و يقولون: وقع القوم في أمَّ أَدْرَاصٍ، إذا وقعوا في مهلكة. و هو ذاك الأول؛ لأنَّ الأرض الفارغة يكون فيها أدراص. قال:

و ما أمَّ أدراصٍ بأرضٍ مَضَلَّةٍ بأغدرٍ من قيسٍ إذا الليلُ أظلما «١»

و يقولون للرجل إذا عَيَّ بأمره: «ضَلَّ دَرَبُصٌ نَفَقَهُ».

درع

الدال و الراء و العين أصلٌ واحد، و هو شئ [من اللباس (٢)] ثم يُحمَلُ عليه تشبيهاً. فالدرع دَرَعٌ الحديد مؤنثة، و الجمع دُرُوع و أدراع. و دَرَعُ المرأة: قميصها، مذكر.

و هذا هو الأصل. ثمَّ يقال: شاءَ دَرَعَاءُ، و هي التي اسودَّ رأسها و ابيضَّ سائرُها. و هو القياس؛ لأنَّ بياضَ سائرِ بدنِها كدرعٍ لها قد لبستهُ. و منه اللَّيالي الدُّرَعُ، و هي ثلاثٌ تسودُّ أوائلها و يبيضُّ سائرُها، شُبِّهت بالشاءِ الدَّرَعَاءُ.

فهذا مشبَّهٌ بمشبههٍ بغيره.

و مما شدَّ عن الباب الاندراعُ: التقدُّمُ في السير. قال:

(١) ينسب البيت إلى طفيل العنوي، و لقيس بن زهير، و لشريح بن الأحوص. انظر اللسان (درس) و ملحقات ديوان طفيل ص ٦٤.

* أَمَامَ الْحَيْلِ تَنْدَرُغُ اندرَاعَا «١» *

درق

البدال والراء والقاف ليس هو عندي أصلاً يُقاس عليه.
لكن الدَّرَقَةُ معروفَةٌ، والجمع دَرَقٌ و أدْرَاقٌ. قال رؤبة:
* لو صَفَّ أدْرَاقاً مَضَى من الدَّرَقِ «٢» *
و الدَّرَدَقِ: صِغار الإبل، و أطفال الولدان.

درک

البدال والراء والكاف أصلٌ واحد، و هو لُحوق الشَّيْءِ بالشَّيْءِ و وُصوله إليه. يقال أدْرَكَتُ * الشَّيْءَ أدْرِكُهُ إدْرَاكاً. و يقال فرس دَرَكُ الطريدة، إذا كانت لا تَفوتُهُ طريدهً. و يقال أدرك الغلامُ و الجارية، إذا بلغَا. و تدارَكَ القومُ: لَحِقَ آخِرُهُم أَوَّلَهُم. و تدارَكَ الثَّريَانِ، إذا أدرك الثَّرى الثاني المَطَرُ الأوَّل. فأما قوله تعالى: بَلِ ادْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ فهُوَ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّ عِلْمَهُمْ أدْرَكَهُمْ فِي الْآخِرَةِ حِينَ لَمْ يَنْفَعَهُمْ.

و الدَّرَكُ: القطعة من الجبل تُشَدُّ فِي طَرْفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقَوَةِ الدَّلْوِ؛ لِنَلَا يَأْكَلُ المَاءَ الرِّشَاءِ. و هو و إنَّ كان لهذا فِيهِ تُدْرِكُ الدَّلْوُ «٣». و من ذلك الدَّرَكُ، و هي منازل أهل النار. و ذلك أن الجنة [درجاتٌ، و النَّارُ «٤»] دركات. قال الله تعالى: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ، و هي منازلهم التي يُدْرِكُونَهَا وَيَلْحَقُونَ بِهَا. نعوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا!

(١) للقطامي في ديوانه ٤٢ برواية: «أمام الركب». و صدره:

* قطعت بذات ألواح تراها*

(٢) ديوان رؤبة ١٠٨.

(٣) في الأصل: «فيه تدرك الدلو».

(٤) تكملة ضرورية. و في المحمل: «و النار دركات و الجنة درجات».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧٠

درم

البدال والراء و الميم أصلٌ يدلُّ على مقاربه و لين. يقال دَرِعَ دَرِمَةً، أى لَبِنَهُ مُتَّسِقَةً. و الدَّرَمَانُ: تَقَارُبُ الخَطْوِ. و بذلك سُمِّيَ الرَّجُلُ دارمًا.

و من الباب الدَّرَمُ، و هو استواءٌ فِي الكَعْبِ تحت اللحم حتى لا يكون له حَجْمٌ. يقال له كَعْبٌ أدْرَمٌ. قال:

قامتُ تُرِيكَ حَشِيَّةً أَنْ تَصْرِمَا سَاقًا بِحَنْدَاهُ وَ كَعْبًا أدْرَمًا «١»

و يقال دَرِمَتْ أسنانه؛ و ذلك إذا انسَحَجَتْ و لانت غُرُوبُهَا.

و من هذا قولهم أدْرَمَ الفرسُ، إذا سَقَطَتْ سِنْتُهُ فَخَرَجَ مِنَ الإِثْنَاءِ إِلَى الإِرْبَاعِ. و الدَّرَامَةُ: المرأة القصيرة. و هو عندنا من مُقَارَبَةِ الخَطْوِ؛ لِأَنَّ القَصِيرَةَ كذا تكون. قال:

من البيض لا درامة فمليئة تبد نساء الحي دلاً و ميسماً «٢»
 ثم يشتق من هذا الذي ذكرناه ما بعده. فبنو الأدرم: قبيلة. قال:
 * إن بني الأدرم ليسوا من أحد*
 و درم: اسم رجل في قول الأعشى:
 * كما قيل في الحي أودى درم «٣» *
 و هو رجل من شيان قتل و لم يدرك بثاره

درن

الذال و الراء و النون أصل صحيح، و هو ثقادُم في الشيء

(١) للعجاج في ديوانه ٥٧ و اللسان (درم، بخند) و في الديوان:

«...رهبة أن تصرما»

(٢) في الأصل و المجمل: «و مبسما»، صوابه من اللسان (درم، قملى).

(٣) صدره كما في ديوان الأعشى ٣١ و اللسان (درم):

* و لم يود من كنت تسعى له*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧١

مع تغير لون. فالدرين: اليسس الحولى. و يقال للأرض المجدبة: أم درين. قال:

تعالى نَسَمَطُ حُبِّ دَعْدٍ وَ نَعْتِدِي سَوَاءَيْنِ وَ المَرَعَى بِأَمِّ دَرَيْنِ «١»

يقول: تعالى نلزم حَبْنَا و أرضنا و عَيْشَنَا.

و من الباب الدرّن، و هو الوسخ. و منه دُرَيْئَةٌ، و هو نعتٌ للأحمق «٢». فأما قولهم إن الإذرؤن الأصل فكلامٌ قد قيل، و ما ندرى ما هو

«٣».

دره

الذال و الراء و الهاء و ليس أصلاً؛ لأن الهاء مبدلة من همزة.

يقال: درأ أى طلع، ثم يقلب هاء؛ فيقال دره. و المِدره: لسان القوم و المتكلم عنهم

درى

الذال و الراء و الحرف المعتلّ و المهموز. أما الذى ليس بهمموز فأصلان: أحدهما فصد الشيء و اعتماده طلباً، و الآخر حدة تكون فى

الشيء.

و أما المهموز فأصل واحد، و هو دَفَع الشيء.

فالأول قولهم: ادري بنو فلان مكان كذا، أى اعتمدوه بغزو أو غارة قال:

أتتنا عامرٌ من أرض رامٍ مُعَلَّقَةٌ الكنائنِ تَدْرِينَا «٤»

و الدَّرِيَّةُ: الدَّابَّةُ التي يَسْتَبْرُ بها الذي يَرْمِي الصَّيْدَ ليصيده. يقال منه دَرَبْتُ و ادَّرَبْتُ. قال الأخطل:

(١) البيت في اللسان (درن، سمط).

(٢) ذكر في اللسان أنه لغة أهل الكوفة.

(٣) أورد له صاحب اللسان قول القلاخ:

و مثل عتاب رددناه إلى إدرونه و لؤم أصه على

(٤) لسحيم بن وثيل الرياحي، كما في اللسان (درى)، في الأصل: «يدرينا»، تحريف

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧٢

و إن كُنْتُ قد أَفْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمِكَ و الرَّامِي يَصِيدُ و لا يَدْرِي «١»

قال ابن الأعرابي: تَدْرَيْتُ الصَّيْدَ، إِذَا نَظَرْتَ أَيْنَ هُوَ و لم تَرَهُ بَعْدُ «٢».

و دريئة: ختلته

فأما قوله تَدْرَيْتُ، أى تَعَلَّمْتُ لدريته «٣» أين هو، و القياس واحد. يقال دَرَيْتُ الشَّيْءَ، و الله تعالى أدرانيه. قال الله تعالى: قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ و لَأَذْرَأَكُمْ بِهِ، و فلانٌ حَسَنُ الدَّرِيَّةِ، كقولك حسن الفطنة.

و الأصل الآخر قولهم للذي يُسْرَخُ به الشَّعْرُ و يُدْرَى: مِدْرَى؛ لأنه محدد.

و يقال شاةٌ مُدْرَأَةٌ «٤»: حديده القورنين. و يقال تَدْرَتُ المرأةُ، إِذَا سَرَّحَتْ شَعْرَهَا. و يقال إن المِدرَيْنِ طُبيا الشَّاةِ «٥». و* قد يُستعمل في أخلاف الناقة.

قال حميد:

* تجودُ بِمِدرَيْنِ «٦» *

و إنما صارا مِدرَيْنِ لأنهما إذا امتلأا تحدَّ طرفاهما.

و أما المهموز قولهم دَرَأْتُ الشَّيْءَ: دفعته. قال الله تعالى: وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ. قال:

(١) ديوان الأخطل ١٢٨ و اللسان (درى). و قبله، و هو مطلع القصيدة:

ألا يا اسلمى يا هند هند بى بدر و إن كان حيانا عدى آخر الدهر

(٢) في الأصل: «و لم يره بعده».

(٣) كذا. و لعله: «دريت الشيء أى علمت بدريته».

(٤) هذا اللفظ و معناه لم يرد في المعاجم المتداولة سوى المجمل.

(٥) و هذا اللفظ بمعناه لم يرد أيضا في المعاجم المتداولة سوى المجمل.

(٦) لم أجد هذه القطعة في ديوان حميد بن ثور الذى أعده العلامة الميمى للنشر، و هو محفوظ بالقسم الأدبى بدار الكتب المصرية، و لعله من شعر حميد الأرقط.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧٣

تقولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِيئُهُ أَبْدَأُ و دِيئِي «١»

و من الباب الدَّرِيَّةُ: الحلقة التى يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ. قال عمرو «٢»:

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيئُهُ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَزْمٍ وَ فَرَّتْ

يقال: جاء السَّيْلُ دَرءًا، إذا جاء من بلدٍ بعيد. و فلان ذُو تَدْرَأٍ، أى قوئى على دفع أعدائه عن نفسه. قال:

وقد كنتُ فى الحربِ ذا تَدْرَأٍ فلم أُعْطَ شيئاً ولم أُمْنَعِ «٣»

و دَرَأً فِلاَنٌ، إذا طَلَعَ مفاجأةً، و هو من الباب، كأنه اندرأ بنفسه أى اندفع «٤». و منه دارأْتُ فلاناً، إذا دافَعْتَهُ. و إذا لَبِثتُ الهمزة كان

بمعنى الخنل و الخداع، و يرجع إلى الأصل الأوّل الذى ذكرناه فى دَرَيْت و أدريت. قال:

فما ذا تَدْرِي الشُّعراءُ مِنّى و قد جاوزتُ حدَّ الأربعين «٥»

فأما الدَّرءُ، الذى هو الاعوجاج؛ فمن قياسِ الدَّفْع؛ لأنه إذا اعوجَّ اندفَع

(١) البيت للمثقب العبدى، كما فى اللسان (دار، و ضمن). و قصيدته فى المفضليات (٢: ٨٧-٩٣).

(٢) عمرو بن معديكرب. و قصيدة البيت الآتى فى الأصمعيات ١٧-١٨ منسوبة إلى دريد بن الصمّة. و نسبتها إلى عمرو بن معديكرب فى الحماسة (١: ٤٤-٤٥). و انظر الا ان (درأ).

(٣) البيت للعباس بن مرداس كما فى اللسان (درأ) و الخزائنة (١: ٧٣) حيث أنشد فى الأخيرة قصيدة البيت.

(٤) فى الأصل: «إذا اندفع».

(٥) لسحيم بن وثيل الرياحى، من أبيات فى الأسحيات ٧٣. و البيت فى اللسان (درى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧٤

من حد الاستواء إلى الاعوجاج. و طريق ذو دَرءٍ، أى كُسور و جِرْفَةٌ «١» و هو من ذلك. و يقال: أقمت من دَرئِهِ، إذا قوّمْتَهُ. قال:

و كُنّا إذا الجَبَّارِ صَعَرَ خَدَّهُ أقمنا له مِن دَرئِهِ فتقوّمّا «٢»

و يقولون: دَرَأَ البعيرُ، إذا ورمَ ظَهْرَهُ. فإن كان صحيحاً فهو من الباب؛ لأنه يندفع إذا ورم. و من الباب: أدْرأتِ الناقةُ فهى مُيدِرِيٌّ، و

ذلك إذا أرختَ ضَرْعَهَا عند التَّاج.

درب

الدال و الراء و الباء الصّحيح منه أصلٌ واحد، و هو أن يُعْرَى بالشّىء و يلزمه. يقال دَرِبَ بالشّىء، إذا لزمه و لصق به. و من هذا الباب

تسميتهم العادة و التجربة دَرْبَةً. و يقال طَيْرٌ دَوَارِبٌ بالدّماء، إذا أُعْرِيَتْ.

قال الشاعر «٣»:

يَصاحِبَنَّهُمْ حَتَّى يُغْرَنَ مُغارَهُم مِن الصّارياتِ بالدّماءِ الدّوارِبِ

و دَرِبُ المدينة معروف، فإن كان صحيحاً عربياً فهو قياسُ الباب؛ لأنّ النَّاسَ يَدْرَبُونَ به قصداً له. فأما تَدْرَبِي الشّىءُ، إذا تَدَهَدَى، فقد

قيل «٤».

و الدَّرْبَانِيَّةُ: جنسٌ من البقر. و الدَّرْدابُ: صوت الطَّبَل. فكلُّ هذا كلامٌ ما يُدْرَى ما هو.

(١) الجرفه، كعنبه: جمع جرف، بالضم و بضمّتين، و هو ما تجرّفته السيول و أكلته من الأرض.

و فى الأصل: «حرفه»، تحريف.

(٢) البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١ مخطوطة الشقيطى و اللسان (درأ).

(٣) هو النابغة الذبياني، و البيت التالى من القصيدة الأولى فى ديوانه ص ٤.

(٤) لم يذكر فى اللسان و الجمهرة، و ذكر فى القاموس مع المهموز «تدرباً».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧٥

درج

الدال والراء والحيم أصل واحد يدل على مُضَيِّ الشَّيْءِ و المُضَيِّ في الشَّيْءِ. من ذلك قولهم دَرَجَ الشَّيْءُ، إذا مَضَى لسبيله. و رَجَعَ فَلَانٌ أَدْرَجَهُ، إذا رَجَعَ في الطَّرِيقِ الذي جاء منه. و دَرَجَ الصَّبِيُّ، إذا مَشَى مَشِيَتَهُ. قال الأصمعي: دَرَجَ الرَّجُلُ، إذا مَضَى و لم يُخْلِفْ نَسْلاً. و مَدَارِجُ الأَكْمَةِ: الطُّرُقُ المَعْتَرِضَةُ فيها. قال:

تَعَرَّضِي مَدَارِجاً و سُومِي تَعَرَّضَ الجُوزَاءِ لِلنُّجُومِ «١»

فَأَمَّا الدُّرُجُ لِبَعْضِ الأَصُونَةِ و الآلاتِ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ أَصْلُ آخِرِ يَدُلُّ عَلَى سِتْرِ و تَغْطِيَةٍ. من ذلك أَدْرَجْتُ الكِتَابَ، و أَدْرَجْتُ الحَبْلَ. قال:

* مُحْمَلِجٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلِقِ «٢» *

و من هذا الباب الثاني الدُّرُجَةُ، و هي خِرْقٌ تُجَعَلُ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ ثَم تُسَلُّ، فَإِذَا شَمَتَهَا النَّاقَةُ حَسِبْتُهَا وَلَدَهَا فَعَطَفْتُ عَلَيْهِ. قال:

* و لم تُجَعَلْ لَهَا دُرُجُ الظَّنَارِ «٣» *

درد

الدال والراء والدال أُصِيلٌ فِيهِ كَلَامٌ يَسِيرٌ. قَالِدَرْدٌ مِنَ الأَسْنَانِ: لَصُوقُهَا بِالأَسْنَاخِ و تَأْكُلُ مَا فَضَّلَ مِنْهَا. و قد دَرَدَتْ و هي دُرْدٌ. و رَجُلٌ أَدْرَدٌ و امْرَأَةٌ دَرْدَاءٌ.

(١) الرجز لعبد الله ذى البجادين، دليل النبي صلى الله عليه و سلم كما فى اللسان (درج).

(٢) لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ١٠٤ و اللسان (حملج)، و قد سبق فى ص ١٤٦.

(٣) لعمران بن حطان. و صدره:

* جماد لا يراد الرسل منها*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧٦

درج

الدال والراء والحاء أُصِيلٌ أَيْضاً. يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ القَصِيرِ: دِرْحَائِيَّةٌ، و يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ ضَخْماً. قال:

* عَكَّوْكَأَ إِذَا مَشَى دِرْحَائِيَّةً «١» *

و الله أعلم.

* باب الدال و السين و ما يتلثهما فى الثلاثى

الذال و السين و الميم أصلان: أحدهما يدلُّ على سَدِّ الشَّىءِ، و الآخر يدلُّ على تَلطُّخِ الشَّىءِ بالشَّىءِ. فالأوَّلُ الدَّسَامُ، و هو سِدَادٌ كُلُّ شَيْءٍ. و قال قومٌ: دَسَمَ البَابَ: أَغْلَقَهُ و الثَّانِي الدَّسَمُ معروفٌ، و سَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلطُّخُ بالشَّىءِ. و الدُّسْمَةُ: الدَّنَى، من الرِّجَالِ الرَّدَى. و سَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَالْمَلطُّخِ بالقَبِيحِ. و يقال للغَادِرِ: هو دَسَمَ الثِّيَابَ، كَأَنَّهُ قَدْ لَطَّخَ بِقَبِيحٍ. قال: يارَبِّ إِنَّ الحَارِثَ بنَ الجَهْمِ «٢» أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسَمٍ و من التَّشْبِيهِ قولهم: دَسَمَ المَطْرُ الأَرْضَ، إِذَا قَلَّ و لم يَبْلُغْ أَنْ يُبَلِّغَ الثَّرَى. و مما شَدَّ عن البَابِ: الدَّيْسَمُ، و هو ولد الذُّئْبِ مِنَ الكَلْبَةِ. و الدَّيْسَمُ أَيضاً:

(١) الرجز لدلم أبي زعيب العيشمي، كما في اللسان (عكك). و قبله في اللسان (درج، دعك):

* إما تريني رجلا دعكايه*

(٢) في اللسان (وذم، دسم):

* لا هم إن عامر بن جهم*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧٧

النبات الذي يقال له: «بُستَانُ أَفْرُوزِ «١»». و يقال إن الدَّيْسَمَةَ الدَّرَّةُ «٢»

دسوا

الذال و السين و الحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خَفَاءٍ و سَتْرٍ. يقال دَسَوْتُ الشَّىءَ أَذْسُوهُ، و دَسَا يَدْسُو، و هو نَقِيضُ زَكَا. فأما قوله تعالى: وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا، فَإِنَّ أَهْلَ العِلْمِ قالوا: الأَصْلُ دَسَسَ بِهَا، كَأَنَّهُ أَخْفَاهَا. و ذَلِكَ أَنَّ السَّمْحَ ذَا الضِّيافَةِ يَنْزِلُ بِكُلِّ بَرَّازٍ، و بِكُلِّ يَفَاعٍ؛ لِئِنْتَابَهُ الضِّيْفَانُ، و البَحِيلَ لا يَنْزِلُ إلَّا فِي هَبْطَةٍ أو غامضٍ، فيقول الله تعالى: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا. وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا أَى أَخْفَاهَا، أو أَعَمَّضَهَا. و هذا هو المَعْوَلُ عليه. غير أنَّ بَعْضَ أَهْلِ العِلْمِ قال: دَسَّاهَا، أَى أَغْوَاهَا و أَغْرَاهَا بالقَبِيحِ. و أنشد: و أنتَ الذي دَسَيْتَ عَمراً فأصْبَحَتْ حلائِلُهُ مِنْهُ أَرَامِلَ ضَيِّعاً «٣»

دست

الذال و السين و التاء ليس أصلاً، لأنَّ الدَّسْتَ الصَّحْرَاءُ هو فارسيٌّ معرَّبٌ «٤». قال الأعشى:

(١) بالفارسيَّة. و يقال أيضاً «بستان أبروز» بالباء المفخمة. معجم استينجاس ١٨٥. و لم يذكر هذا الاسم في اللسان و القاموس، مع حرص الأخير على إيراد نظائره.

(٢) الذرة: واحدة الذر، و هو صرب من صغار النمل. و قد ضبط في اللسان و القاموس بضم الذال و فتح الراء المخففة، و هو ضبط غير صحيح. انظر الحيوان (٦: ٣٨٠).

(٣) هو لرجل من طيء. و قد جعل في اللسان «عمرا» قبيلة من القبائل. و أنشده:

و أنت الذي دسيت عمرا فأصبحت نساؤهم منهم أرامل ضيع

(٤) لم يذكر صاحب اللسان «الدست» بالمهمله، و ذكرها بالشين المعجمة فحسب، و كان أجدر به أن يذكر التي بالسين المهمله. أما

صاحب القاموس فذكر المادتين. و أصلها الفارسيه بالشين المعجمة. و انظر معجم استينجاس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧٨

قد علمت فارس و حمير و ال أعراب بالدست أئكم نزلًا «١»

دسر

الدال و السين و الراء أصل واحد يدل على الدفع. يقال دسرت الشيء دسرا، إذا دفعته دفعا شديدا و

في الحديث «٢»: «ليس في العتبر زكاة، إنما هو شيء دسره البحر»

، أي رماه و دفع به. و

في حديث عمر: «إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل «٣» فيُدسر كما تُدسر الجزور»

، أي يُدفع.

و من الباب: دسره بالرمح. و رُمح مِدسر «٤». قال:

عَنْ ذِي قَدَامَيْسٍ لُهُامٌ لَوْ دَسَرَ «٥» بُرْكَانَهُ أَزْكَانَ دَمَخٍ لَأَنْقَعَرُ «٦»

أى لو دَفَعَهَا. و يقال للجمل الضخم القوي: دوسرى «٧». و دوسر:

كثيبة «٨»؛ لأنها تدفع الأعداء.

و مما شدَّ عن الباب و هو صحيح: الدسار: خيطة من ليف تشدَّ به ألواح السفينة، و الجمع دُسر. قال الله تعالى: وَ حَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ
أَلْوَاحٍ وَ دُسر.

و يقال الدُسر: المسامير.

(١) ديوان الأعشى ١٥٧ و اللسان (دشت) و المعرب للجواليقي ١٣٨.

(٢) هو حديث ابن عباس و قد سئل عن زكاة العنبر.

(٣) في اللسان: «الرجل المسلم البرئ عند الله».

(٤) لم يذكر في اللسان و القاموس. و في المجمل: «و رجل مِدسر».

(٥) في المجمل و اللسان (دسر): «كهام»، تحريف. و في (قدمس): «بذى قاميس».

(٦) في اللسان (دمخ): «تركته»، تحريف. و في معجم البلدان: «لا نقر»، محرف كذلك.

(٧) و يقال أيضا دوسر، و دوسراني، و دواسرى.

(٨) اسم كثيبة كانت للنعمان بن المنذر. اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٧٩

دسع

الدال و السين و العين أصل يدل على الدفع. يقال دسع البعير بجرتيه، إذا دفع بها. و الدسع: خروج الجرّة. و الدسيعه: كرم فغل الرجل

في أموره. و فلان ضخم الدسيعه، يقال هي الجفنة، و يقال المائدة. و أى ذلك كان فهو من الدفع و الإعطاء.

و منه

حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في كتابه بين قريش والأنصار: «إن المؤمنين أيديهم على من بغى عليهم» (١) أو ابتغى دسيعة ظلم»

فإنه أراد الدفَع أيضاً. يقول: ابتغى دفعاً بظلم. و
في حديث آخر: «يقول الله تعالى: يا ابن آدم ألم أجعلك تزبجاً وتُدسَع»
فقوله تزبج، أى تأخذ المربع؛ وقوله تدسع، أى تدفع وتُعطي العطاء الجزيل.

دسق

البدال والسين والقاف أصيلٌ يدلُّ على الامتلاء. يقال ملأت الحوض حتى دسِق، أى امتلأ حتى ساحت ماءؤه. والدسِق: الحوض الملائ. ويقال الدسِق: ترقرق السراب على الأرض.

باب الدال والعين وما ينثهما

دعو

البدال والعين والحرف المعتل أصل واحد، وهو أن تميل الشئ إليك بصوتٍ وكلام يكون منك. تقول: دعوت أدعو دعاءً. والدعوة إلى الطعام بالفتح، والدعوة في النسب بالكسر. قال أبو عبيدة: يقال في النسب دعوة، وفي الطعام دعوة. هذا أكثر كلام العرب إلا عدى الرباب، فإنهم

(١) في الأصل: «اتقى عليهم»، صوابه من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٨٠

ينصبون الدال في النسب و يكسرونها في الطعام. قال الخليل: الادعاء أن تدعى حقاً لك أو لغيرك. تقول ادعى حقاً أو باطلاً. قال امرؤ القيس:

لا وأبيك ابنه العامرئى لا يدعى القوم أنى أفر (١)

والادعاء في الحرب: الاعتداء، وهو أن تقول: أنا ابن فلان قال:

* ونجر في الهيجا الرماح وندعى (٢) *

وداعية اللبن: ما يترك في الصرع ليدعو ما بعده. وهذا تمثيلٌ وتشبيه.

في الحديث أنه قال للحالب: «دع داعية اللبن».

ثم يحمل على الباب ما يضاهاه في القياس الذي ذكرناه، فيقولون: دعا الله فلاناً بما يكره؛ أى أنزل به ذلك. قال:

* دعاك الله من ضبع بأفعى (٣) *

لأنه إذا فعل ذلك بها فقد أماله إليها.

وتداعت الحيطان، وذلك إذا سقط واحدٌ وآخر بعده، فكأن الأول دعا الثاني. وربما قالوا: داعيناها عليهم، إذا هدمناها، واحداً بعد آخر. ودواعى الدهر: ضيروفه، كأنها تميل الحوادث. ولبنى فلان أدعيةً يتداعون بها، وهى مثل الأعلوطة، كأنه يدعو المسؤول إلى إخراج ما يعميه عليه. وأنشد أبو عبيد عن الأصمعي:

(١) ديوان امرئ القيس ٤. وفيه: «فلا و أيبك» بدون الخرم.

(٢) للحادرة الذبياني. انظر المفضليات (١: ٤٣). و صدره كما فيها:

* و نقي بآمن؟؟؟ أحسابنا*

و قد سبق في (جر ١: ٢١٤). و أنشده في اللسان (جرر).

(٣) نظيره في اللسان (قيس، دعا):

دعاك الله من قيس بأفعى إذا نام العيون سرت عليك

و القيس: الذكر. و أنشد الجاحظ في الحيوان (١: ١٧٦ / ٤: ٢٥٨):

رماك من الله أير بأفعى و لا عافك من جهد البلاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٨١

أداعيك ما مُسْتَضْحَبَاتٌ مع السُّرَى حِسَانٌ و ما آثَارُهَا بِحِسَانٍ «١»

و من الباب: ما بالدار دُعُوِيٌّ، أى ما بها أَحَدٌ، كأنه ليس بها صائِحٌ يدْعُو بصياحه.

و يُحْمَل على الباب مجازاً أن يقال: دعا فلاناً مَكَاناً كذا، إذا قَصَدَ ذلك المكان، كأنَّ المكانَ دعاه. و هذا من فصيح كلامهم. قال ذو

الرِّمَّة:

دَعَتْ مَيَّةَ الأعدادُ و استبدلتُ بها حَنَاطِيلَ آجالٍ من العِينِ خُذِّلِ «٢»

دعق

الدال و العين و القاف أصلٌ واحد يدلُّ على التأثير في الشئ و الإذلال له. يقال للمكان الذى تَطَوُّه الدوابُّ و تؤثر فيه بحوافرها: دَعَقٌ. قال رؤبئة:

* فى رَسْمِ آثَارِ و مِدْعاسِ دَعَقُ «٣» *

و من الباب: شَلَّ إبْلَهُ شَلًّا دَعَقًا، إذا طَرَدَهَا. و أعارَ عارَةً دَعَقًا. و خيلٌ مَدَاعِيق. قال:

* لا يَهْمُونَ بِأَدْعاقِ الشَّلِّ «٤» *

دعك

الدال و العين و الكاف أصلٌ واحد يدلُّ على تمريس الشئ. يقال دَعَكَ الجِلْدُ و غيره، إذا دَلَّكَه. و تداعَكَ الرَّجُلانِ فى الحرب،

(١) فى المَجْمَل و اللسان (دعا): «ما مستحبات».

(٢) سبق البيت فى ص ٢٥٢.

(٣) ديوان رؤبئة ١٠٦ و اللسان (دعق، دعس).

(٤) البيت للبيد، و ليس فى ديوانه، و سيعيده فى (شل، عور). و هو فى اللسان (دعق). و فى البيت كلام. و صدره:

* فى جميع حفاطى عوراتهم*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٨٢

إذا تحرَّشَ كُلُّ واحدٍ منهما بصاحبه. و يقولون: الدُّعَكُ، على فُعَلٍ: الرجلُ الضَّعيفُ. و أنشدوا الحسان «١»:

* و أنت إذا حاربوا دَعَكَ «٢» *

دعم

الدال والعين والميم أصل واحد، وهو شيء يكون قياماً لشيءٍ ومساكاً. تقول: دَعَمْتُ الشَّيْءَ أَدَعِمُهُ دَعْمًا، وهو مدعومٌ. والدَّعَامَتَانِ:

خَشْبَتَا الْبَكْرَةِ. و دِعَامَةُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. و يقال لا دَعْمَ بِفُلَانٍ، أى لا قُوَّةَ لَهُ وَ لا سِمْنَ. قال الرازي: لا دَعْمَ بى لکن بِلَيْلى الدَّعْمُ جاريةٌ فى وَرَكَيْهَا شَحْمٌ «٣» و دُعْمَى: اسمٌ مشتقٌ من هذا.

دعب

الدال والعين والباء أصل يدل على امتدادٍ فى الشيء و تَبَسُّطٌ. فالدُّعْبُوبُ: الطريق السهل. و رَبَّما قالوا: فرسٌ دُعْبُوبٌ، إذا كان مديداً. و قياس الدُّعَابَةُ من هذا؛ لأنَّ تَمَّ تَسُّطاً وَ تَدْحاً.

دعث

الدال والعين والثاء كلمة واحدة «٤» و هى الدَّعْثُ* و هو الحقد.

(١) البيت التالى ليس فى ديوان حسان. و نسبه فى اللسان (دعك) إلى عبد الرحمن بن حسان يقوله فى ولد لعمر بن الأهيم كان مليح الصورة و فيه تأنيث.

(٢) جزء من بيت. و هو و سابقه:

قل للذى كاد لولا خط لحيته يكون أنثى عليه الدر و المسك
هل أنت إلا فتاة الحى إن أمنوا يوماً و أنت إذا ما حاربوا دعك
(٣) البيتان فى اللسان (دعم).

(٤) الحق أن فى المادة كلمات و معانى كثيرة. منها الوطاء الشديد، و أول المرض. و هذان بالفتح. و الدعث، بالكسر: بقية الماء فى الحوض.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٨٣

دعج

الدال والعين والجيم أصل واحد يدل على لونٍ أسود. فمنه الأدعج، و هو الأسود. و الدَّعَجُ فى العين: شِدَّةُ سوادها فى شِدَّةِ الْبِياضِ.

دعد

الذال و العين و الدال ليس بشيء. و ربّما سمّوا المرأة «دَعْدًا».

دعر

الذال و العين و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على كراهيةٍ و أذى، و أصله الدُّخَانُ؛ يقال عُوِدُ دَعِرٌ، إذا كان كثيرَ الدُّخَانِ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:
بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا جَزْلَ الْجَدَى غَيْرَ حَوَّارٍ وَ لَا دَعِرٍ «١»
و من ذلك اشتقاق الدَّعَارَةِ فِي الْخُلُقِ. وَ الدَّعْرُ: الْفَسَادُ. وَ الزُّنْدُ الْأُدْعُرُ:
الذی قُدِحَ بِهِ مِرَارًا فَاحْتَرَقَ طَرْفُهُ فَصَارَ لَا يُورِي. وَ دَاعِرٌ: فَحَلٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّاعِرِيَّةُ

دعز

الذال و العين و الزاء ليس بشيء، و لا مُعَوَّلٌ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ: إِنَّهُ الدَّفْعُ وَ النِّكَاحُ.

دعس

الذال و العين و السين أُصَيِّلٌ وَ هُوَ يَدُلُّ عَلَى دَفْعٍ وَ تَأْثِيرٍ فَالْمَدَاعِسِيَّةُ: الْمَطَاعِنِيَّةُ؛ لِأَنَّ الطَّاعِنَ يَدْفَعُ الْمَطْعُونَ. وَ رُمِيحٌ مِدْعَسٌ وَ رِمَاحٌ
مِدَاعِسٌ. وَ الدَّعْسُ: النِّكَاحُ؛ وَ هَذَا تَشْبِيهُ. وَ الدَّعْسُ: الْأَثْرُ، وَ هُوَ ذَاكَ؛ لِأَنَّ الْمُؤَثِّرَ يَدْفَعُ ذَلِكَ الشَّيْءَ حِينَ يُؤَثِّرُ فِيهِ.

دعص

الذال و العين و الصاد أصلٌ يدلُّ على دِقَّةٍ وَ لِينٍ.

(١) البيت في اللسان (دعر، جزا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٨٤

فالدَّعْصُ: مَا قَلَّ وَ دَقَّ مِنَ الرَّمْلِ. وَ الدَّعْصَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَ مِنَ الْبَابِ:
تَدَعَّصَ اللَّحْمُ، إِذَا بَالِغٌ فِي النَّضْجِ. وَ يَقُولُونَ أَدَعَّصَهُ الْحَرُّ، إِذَا قَتَلَهُ، كَأَنَّهُ أَنْضَجَهُ فَقَتَلَهُ.

دعض

الذال و العين و الضاد ليس بشيء «١».

دعظ

الذال و العين و الظاء ليس بشيء. و يقولون: الدَّعْظُ:

النِّكَاحُ «٢».

دغل

الذال و الغين و اللام أصلٌ يدلُّ على التباسٍ و التواءٍ من شيئين يتداخلان. من ذلك الدَّغْلُ، و هو الشَّجَرُ الملتفُّ. و منه الدَّغْلُ في الشَّيءِ، و هو الفساد. و يقولون أدَّغَلَ في الأمرِ، إذا أدَّخَلَ فيه ما يخالفُه.

دغم

الذال و الغين و الميم أصلان: أحدهما من باب الألوان، و الآخر دخولُ شيءٍ في مدَّخَلَ ما. فالأوَّلُ الدُّغْمَةُ في الخيل: أن يخالف لونها لوجه لونٍ سائر الجسد. و لا يكون إلا سواداً. و من أمثال العرب: «الدُّغْمُ أدَّغَمَ». تفسير ذلك أنه أدَّغَمَ و لَغَ أو لم يَلْغ. فالدُّغْمَةُ لازمةٌ له، فربَّما قيل قد و لَغَ و هو جائع. يضرب هذا مثلاً

(١) هي مادةٌ أهملت، و لم ترد في المعاجم المتداولة، و مثلها كثير، و لست أدري لم رسم لها، مخالفاً بذلك عاداته.
(٢) في الأصل: «و يقولون لولد النكاح عظم»، و هذا تحريف ناشئ من اضطراب عين الناسخ حيث زاد الواو، و آخر «عظم» عن موضعها بعد الذال.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٨٥

لَمَنْ يُعْبَطُ بما لم ينلُه. و من هذا الباب دَغَمَهم الحرُّ، إذا غَشِيَهُم؛ لأنَّه يغيِّرُ الألوان.
و الأصل الآخر: قولهم أدَّغَمْتُ اللِّجَامَ في فم الفرس، إذا أدَّخَلْتَه فيه. و منه الإدغام في الحروف. و الدَّغْمُ: كَسِيْرُ الأنفِ [إلى «١»] باطنه هَشْمًا.

دغر

الذال و الغين و الراء أصلٌ واحد، و هو الدَّفْعُ و التَّقْحُمُ في الشَّيءِ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للنساء: «لا تُعَدِّبْنَ أولادَكُنَّ بالدَّغْرِ». فالدَّغْرُ: غَمَزُ الحَلْقِ من العُدْرَةِ «٢»، و العُدْرَةُ: داءٌ يهيج في الحلق من الدَّمِ، و يقال هُوَ مَعْدُور. قال جرير:
عَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها عَمَزَ الطَّيِّبِ نَعانِغِ المَعْدُورِ «٣»
و دَغَزَتِ القومَ، إذا دَخَلَتِ عليهم. و كلامٌ لهم، يقولون: «دَغْرًا لا صِيْفًا «٤»، يقول: ادغروا عليهم، لا تُصافُّوهم. و الدَّغْرَةُ: الحَلْسَةُ؛ لأنَّ المختلس يدفع نفسه على الشَّيءِ. و في الحديث: «لا قَطَعَ في الدَّغْرَةِ»

دغص

الذال و الغين و الصاد، كلمةٌ تقال للحمَّة التي تموج فوق رُكْبَةِ البعير: الدَّاغِصَةُ.

دغش

الذال و الغين و الشين ليس بشيء. و هم يحكُّون:

دَعَشَ عليهم «٥».

- (١) التكملة من المجمل و اللسان.
 (٢) فسر الحديث في اللسان بهذا التفسير و بتفسير آخر فانظره.
 (٣) ديوان جرير ١٩٤ و اللسان (عذر، كين)، و سعيده في (عذر، كين، نغ).
 (٤) يقال أيضا «دغرى لا صفى»، كلاهما بوزن دعوى.
 (٥) ذكر في اللسان أنها لغة يمانية. و قد خالف ابن فارس نهجه في إيراد هذه المادة بعد سابقتها و قد جرى على هذه المخالفة في المجمل أيضا.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٨٦

دغف

الدال و الغين و الفاء ليس بشيء، إلا أن ابن دُرَيْد «١» زعم أن الدَغْفَ الإكثارُ من أخذ الشيء.

باب* الدال و الفاء و ما ينلتهما

دقق

الدال و الفاء و القاف أصلٌ واحدٌ مطرَّدٌ قياسُهُ، و هو دَفَعَ الشيءَ قُدَمَا. من ذلك: دَفَّقَ الماءَ، و هو ماءٌ دافق. و هذه دُفَّقَةٌ من ماء. و يُحْمَلُ قولُهُم: جاءوا دُفَّقَةً واحدةً، أى مرَّةً واحدةً. و بعيرٌ أدقُّ، إذا بانَ مِرْفَقاهُ عن جَنَبَيْهِ. و ذلك أَنَّهُما إذا بانا عنه فقد اندفعا عنه و اندفقا و الدَّفْقُ، على فِعْلٍ، من الإبل: السريع. و مشى فلان الدَّفْقَى، و ذلك إذا أَسْرَعَ. قال أبو عبيدة: الدَّفْقَى أفضى العَنَقِ. و منه حديث الزُّبْرَقان: «تمشى الدَّفْقَى، و تجلسُ الهَبْنَفَةَ». و يقال سَيْلٌ دَفَاقٌ: يملأ الوادى. و دَفَّقَ اللهُ رُوحَه، إذا دُعِيَ عليه بالموت.

دفل

الدال و الفاء و اللام ليس أصلاً، و إن كان قد جاء فيه الدَّفْلَى، و هو شَجَرٌ.

دفن

الدال و الفاء و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على استخفاء و غموض «٢». يقال دُفِنَ الميِّتُ، و هذه بئرٌ دَفْنٌ: ادْفَنْتُ. فأما الأَدْفَانُ فاستخفاء العَبْدِ لا يريد الإِباقَ الباتَّ. و قال قومٌ: الأَدْفَانُ: إِباقُ العَبْدِ و ذهابه

(١) في الجمهرة (٢: ٢٨٦).

(٢) في الأصل: «استحقاق غموض»، تحريف.

على وجهه. والأول أجود؛ لما ذكرناه من الحديث. و الداء الدفين: الغامض الذي لا يُهتدى لوجهه. و الدفون: الناقه تبرك مع الإبل فتكون وسطهن.

و الدفئ: ضرب من الثياب. و سمعت بعض أهل العلم يقولون: إنه صبغ يُدفن في صبغ يكون أشبع منه.

دفا

الدال و الفاء و الهمزة أصل واحد يدل على خلاف البرد فالدفء: خلاف البرد. يقال دفؤ يومنا، و هو دفيء. قال الكلابي: دفيء. و الأول أعرف في الأوقات، فأما الإنسان فيقال دفيء فهو دفان و امرأة دفاى. و ثوب ذودفء و دفاء. و ما على فلان دفاء*، أى ما يدفنه. و قد أدفانى كذا. واقعد في دفاء هذا الحائط، أى كنه.

و من الباب الدفئى من الأمطار، و هو الذى يجىء صيفاً. و الإبل المدفأة: الكثيره؛ لأن بعضها تدفيء بعضاً بأنفاسها. قال الأموي: الدفاء عند العرب: نتاج الإبل و ألبانها و الانتفاع بها. و هو قوله جل ثناؤه: لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعٌ. و من ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «لنا من دفتهم [و صرامهم] (١) ما سلموا بالميثاق» . و من الباب الدفا: الانحاء.

و

في صفة الدجال: «أن فيه دفاً»

أى انحاء. فإن كان هذا صحيحاً فهو من القياس؛ لأن كل ما أدفاً شيئاً فلا بد من أن يعشاه و يجنأ عليه (٢).

دفا

الدال و الفاء و الحرف المعتل أصل يدل على طول في انحاء قليل فالدفا: طول جناح الطائر. يقال طائر أدفى. و هو من الوعول: ما طال

(١) التكملة من المجمل و اللسان

(٢) جنأ عليه يجنأ: أكب. و فى الأصل: «بجنأ عليه»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٨٨

قرناه. و يقال للنجبية الطويلة العنق: دفواء. و الدفواء: الشجرة العظيمة الطويلة و منه

الحديث: «أنه أبصر شجرة دفواء تسمى ذات أنواط»

. و يقال للعقاب دفواء، و ذلك لطول منقارها و عوجه. و يقال تدافى البعير تدافياً، إذا سار سيراً متجافياً.

دفر

الدال و الفاء و الراء أصل واحد، و هو تعير رائحته. و الدفر:

التنن. يقولون للامة: يادفار. و الدنيا تسمى أم دفر. و كتيبه دفراء، يراد بذلك روائح حديدتها.

و قد شذت عن الباب كلمه واحده إن كانت صحيحة، يقولون: دفرت الرجل عني، إذا دفعته (١).

دفع

الذال والفاء والعين أصل واحد مشهور، يدل على تنحية الشيء. يقال دفعْتُ الشيءَ أدْفَعُهُ دَفْعًا. و دافع الله عنه السُّوءَ دِفَاعًا. و المدفَعُ: الفقير؛ لأن هذا يدافعُه عند سؤاله «٢» إلى ذلك. و هو قوله:
و النَّاسُ أَعْدَاءٌ لِكُلِّ مَدْفَعٍ صِفْرِ الْيَدَيْنِ وَ إِخْوَةٌ لِلْمُكْتَرِ
وَ إِيَّاهُ أَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:
وَ مَضْرُوبٌ يَثْنُ بَغَيْرِ ضَرْبٍ يُطَاوِحُهُ الطَّرَافُ إِلَى الطَّرَافِ «٣»
وَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَ الدَّمِّ وَ غَيْرِهِ. وَ أَمَّا الدَّفَاعُ فَالسَّيْلُ الْعَظِيمُ. وَ كَلَّ ذَلِكَ

(١) ذكر في اللسان أنها لغة يمانية.

(٢) في الأصل: «عنه سؤاله».

(٣) في الأصل: «تطاوحوه إلى الطراب الطراب»، وفيه تحريف و تشويه. و الطراف: بيت من آدم

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٨٩

مشتق من أن بعضه يدفع بعضاً. و المدفع: البعير الكريم، و هو الذي كلما جرى به ليحمل عليه أخر و جرى بغيره إكراماً له. و هو في قول حميد:

* وَ قَرَّبَنِ لِلتَّرْحَالِ كُلِّ مَدْفَعٍ «١» *

باب الدال و القاف و ما يثلثهما

دقل

الذال و القاف و اللام ليس بأصل يُقاس عليه، و لا له فروع. و إنما يقال دَقَلُ السِّفِينَةُ. وَ الدَّقَلُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ. وَ ذُكِرَ عَنِ الْخَلِيلِ، وَ لَا أَدْرَى أَصْحِيحٌ عَنْهُ ذَلِكَ أَمْ لَا: دَوَقَلَ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، إِذَا اخْتَصَّهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَأْكُولِ.

دقس

الذال و القاف و السين قريب «٢»، إلا أنهم يقولون: الدَّقْسَةُ: دَوَيْبَةٌ. وَ يَقُولُونَ: دَنَقَسَ الرَّجُلُ دَنَقَسَهُ، وَ رَبَّمَا قَالُوا بِالشَّيْنِ، إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ، وَ لَيْسَ هَذَا مِنْ أَصْلِ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَ كَذَلِكَ الدال و القاف و الشين. و ذكروا أن أبا الدَّقِيشِ «٣» سِئِلَ عَنْ مَعْنَى كُنَيْتِهِ فَقَالَ: لَا أَدْرَى، هِيَ أَسْمَاءٌ نَسَمِعَهَا فَنَتَسَمَّى بِهَا. وَ مَا أَقْرَبَ هَذَا الْكَلَامَ مِنَ الصَّدَقِ. وَ ذَكَرَ السَّجِسْتَانِيُّ أَنَّ الدَّقْشَةَ دَوَيْبَةٌ رَقُطَاءٌ، وَ أَنَّ الدَّقْشَ النَّقْشَ. وَ كَلَّ ذَلِكَ تَعَلُّلاً، وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

(١) في الأصل: «للرحال»، و لا يستقيم به الوزن. و في اللسان: «و قرين للأطعان» مع نسبة هذا الجزء إلى ذى الرمة. و وحدت في ديوان ذى الرمة ٤٥٧:

وقرين للأحجاج كل ابن تسعة تضيق بأعلاه الحوية و الرحل

(٢) كذا في الأصل.

(٣) أبو الدقيش: أحد الأعراب الفصحاء الذين أخذت عنهم اللغة. انظر فهرست ابن النديم ٧٠.

قال: «أبو الدقيش القناني الغنوي». و في الأصل: «أبو الدهس»، تحريف. انظر اللسان (دقش).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٩٠

دقم

الدال والقاف والميم أصيل فيه كلمة. يقال: دقم أسنانه:

كسرها.

دقي

الدال والقاف والياء كلمة واحدة. دقي الفصيل دقي، إذا يشم عن اللبن. والذكر دق والأنثى دقية.

دقر

الدال والقاف والراء أصل يدل على ضعفٍ ونقصان.

فالدقارير: الأباطيل. والدواقير - فيما يقال - جمع دوقرة، وهي غائط من الأرض لا يُنبِت. والدقارة: الرجل النمام. والدقار: الثبان. و قياسه قياس الباب، لئفصانه.

دقع

الدال والقاف والعين أصل واحد، وهو يدل على الذل.

وأصله الدقعاء، وهو التراب. يقال دقع الرجل: لصق بالتراب ذلاً. و

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، للنساء: «إنكن إذا جعتن دقعتن، وإذا شبعتن خجلتن»

فالدقع هذا. قال الكمي:

و لم يدقعو عند ما نابهم لوقع الحروب و لم يخجلوا «١»

و المداقيع من الإبل: التي تأكل التبت حتى تلصقه بالأرض، من الدقعاء «٢».

و الدقاع من الرجال: الذي يطلب مداق الكسب. و في بعض اللغات: «رماه الله بالدقعة»، وهي فوعلة من الدقع.

(١) سبق البيت في مادة (خجل) ص ٢٤٧. و الخجل في البيت و الحديث بمعنى الأشر و البطر.

(٢) في الأصل: «حتى تلصق الدقعاء»، صوابه من المجمل. و في اللسان: «حتى تلصقه بالدقعاء».

لقلته».

باب الدال و الكاف و ما يتلثهما

دكل

(١)

الدال و الكاف و اللام أَصِيْلٌ يَدُلُّ على تَعْظُمٍ. يقال تَدَكَّلَ الرَّجُلُ، إذا تَعْظَمَ في نفسه، و منه الدَّكَلَةُ: القوم لا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ.

دكن

الدال و الكاف و النون أَصِيْلٌ يَدُلُّ على تَنْضِيْدِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. يقال دَكَنْتُ الْمَتَاعَ، إذا نَضَّ دَنْتَ بَعْضَهُ فوق بَعْضٍ. و منه اشتقاق الدُّكَّانِ، و هو عَرَبِيٌّ. قال العبدِيُّ «٢»: فَأَبْقَى بِاطْلَبِي و الْجِدُّ مِنْهَا كَدُّ كَانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ «٣»

دكع

الدال و الكاف و العين كلمه واحده، و هي قولهم لداءٍ يأخذ الخيلَ و الإبلَ في صُدورها: دُكَاعٌ. قال القَطَامِيُّ: ترى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُوراً كأنَّ بها نُحَازاً أو دُكَاعاً «٤» و يقولون: هو السُّعال.

(١) في الأصل: «دكم»، و الكلام في مادة «دكل» كما ترى. و إليك مادة (دكم) من المجمل: «الدكم: كسر الشئ بعضه على بعض».

(٢) هو المثقب العبدى، و قصيدة البيت في المفضليات (٢: ٨٧-٩٢) و منتهى الطلب (١): ٢٩٩-٣٠١.

(٣) انظر المرجعين السابقين و اللسان (دكك، دربن، طين). و قد سبق إنشاده في (دك).

و بين اللغويين خلاف في أصل مادة (الدكان).

(٤) ديوان القطامي ص ٣٨ و المجمل و اللسان (دكع).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٩٢

دكأ

الدال و الكاف و الهمزة كلمه [واحدة] تَدَاكَأُ القومُ، إذا ارْذَحَمُوا.

دكس

الدال و الكاف و السين أَصِيْلٌ يَدُلُّ على غَشْيَانِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. قال ابنُ الأعرابيِّ. الدُّكَّاسُ: ما يَعْشَى الإنسانَ مِنَ النَّعَاسِ. قال:

كأنه من الكرى الدكاس بات بكاسى فهو يحاسى (١)

و يقال: الدوكس: العدد الكثير. وقال: الدكس: تراكب الشيء بعضه على بعض. وذكر عن الخليل أن الدوكس الأسد، فإن كان صحيحاً فهو من الباب؛ لجرأته وغشيانه* الأهوال.

باب الدال واللام وما يتلثما

دلّم

الدال واللام أصل يدل على طول و تهذل في سواد. فالأدلّم من الرجال: الطويل الأسود؛ وكذلك هو من الجمال والجبال. وزعم ناس أن الدلّم: سواد الليل وظلمته. فأما قول عنتره:

* زوراء تنفر عن حياض الدلّم (٢) *

فيقال إنهم الأعداء. فإن كان كذا فالأعداء يوصفون بهذا. قال الأعشى:

* هم الأعداء فالأكباد سود (٣) *

(١) الرجز في المعجم واللسان (دكس).

(٢) من معلقة عنتره. و صدره:

* شربت بماء الدحرضين فأصبحت*

(٣) ديوان الأعشى ٢١٥ واللسان (سود). و صدره:

* فما أجشمت من إتيان قوم*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٩٣

وقال قوم: الدلّم مكان أو قبيل. ويقال: جاء بالدلّم، أى بالدهية.

وهذا تشبيه. والدلّم: الهدل في الشفة.

دله

الدال واللام والهاء أصل يدل على ذهاب الشيء. يقال ذهب دم فلان دلهاً، أى بطلاً. ودله عقله الحُب وغيره، أى أذهب.

دلى

الدال واللام والحرف المعتل أصل يدل على مقاربة الشيء ومدانته بشهول ورقيق. يقال: أدليت الدلو، إذا أرسلتها في البئر، فإذا نزع فتقد دلوت و الدلو: ضرب من السير سهل. قال:

* لا تعجلا بالسير و ادلواها (١) *

و الدلاة: الدلو أيضاً، ويجمع على الدلاء. فأما قوله:

آليت لا أعطى غلاماً أداً دلّاته إنى أحبّ الأسودا (٢)

فإنه أرد بدلاته سجّله ونصيبه من الود. والأسود ابنه.

و يقال أدلى فلانٌ بحُجَّتِه، إذا أتى بها. و أدلى بماله إلى الحاكم: إذا دفعه إليه. قال جل ثناؤه: وَ تَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ.
و يقال دلَّوتُ إليه بفلانٍ: استشفعت به إليه. و من ذلك
حديث عمر في استسقائه بالعباس: «اللهم إنا نتقربُ إليك بعم نبيك، و قفيته آباءه، و كبرِ رجاله.
و دلُّونا به إليك مستشفعين». و يحمله على هذا قولهم: جاء فلانٌ بالدُّلو، أى الداهية. و أنشد:

(١) الرجز في اللسان (دلا).

(٢) الرجز في اللسان (دلا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٩٤

يحملن عنقاء و عنقيرا «١» و الدلو و الدئلم و الزفيرا «٢»

و يقال: داليتُ الرجل، إذا داريته «٣». و يقال هو دلاء مال، إذا كان سائس مالٍ و خائله.

دب

الدال و اللام و الباء ليس بشيء. و الدُّلُبُ فيما يقال:
شَجَرٌ «٤».

دث

الدال و اللام و الثاء أصلٌ يدلُّ على الاندفاع. يقال لمدافع السيل: المدالث؛ الواحد مدثٌ. و الناقة الدلاث: السريعة. يقال اندكثت الناقة
تندلث اندلاثاً. و حكى بعضهم: دلث الشيخ، مثل دلف. و يقال اندلث فلانٌ على فلانٍ، إذا اندرأ عليه و انصب.

دلج

الدال و اللام و الجيم أصلٌ يدلُّ على سيرٍ و مجيء و ذهاب.
و لعل ذلك أكثر ما كان في خفية. فالدلج: سير الليل. و يقال أدلج القوم، إذا قطعوا الليل كله سيراً؛ فإن خرجوا من آخر الليل فقد
ادلجوا، بتشديد الدال.
و يقال إن أبا المدلج «٥» القنفذ، و يزعمون أن أكثر حركته بالليل. و الدؤلج:

(١) في الأصل: «و عنقيرا»، صوابه في اللسان (عنق، خشب، دلا، دلم، زفر)، و أمالي ثعلب ٥٨٩.

(٢) في الأصل: «و الزقرا»، صوابه من المواضع السابقة.

(٣) في الأصل: «دارأته»، صوابه من اللسان.

(٤) في الأصل: «الشجر»، صوابه من المعجم.

(٥) يقال للقنفذ «مدلج» و «أبو مدلج» ذكرهما في القاموس، و لم يذكر في المعجم و اللسان إلا الأول.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٩٥

السَّرْب. و الدَّوْلَج: كِناس الوحشَى. و هو قِياسُ الباب؛ لأنَّهما يُستخْفَى فيهما. ثم يُحْمَلُ على الباب، فيقال للذى يأخذ الدَّلومَن رأس البئر إلى الحوض: الدَّالَج، و ذلك المكان المَدَّلَج. و الفِعْل دَلَجَ يَدُلُّجُ دُلُوجًا «١». قال:

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِنْرِ لَهَا فِي كُلِّ مَدَلَجَةٍ خُدُودٌ «٢»
و أَمَا قَوْلُ السَّمَاخِ:

و تشكو بَعِينٍ ما أَكَلَّ رِكابِها و قِيلَ المَنادِى أَصَبَحَ القَوْمُ أَذِلْجِ «٣»
فإنَّه حَكَى صَوْتَ المَنادِى، أَنَّهُ كان مَرَّةً ينادى: أَصَبَحَ القَوْمُ، و مرَّةً ينادى: أَذِلْجِ «٤»، يَأْمُرُ بِذلك.

دلج

الذال و اللام و الحاء أُصِيلٌ يَدُلُّ على مَشَى و ثَقَلُ المَحْمُولِ.
يقول العرب: دَلَجَ البعيرُ بِحِمْلِهِ، إِذا مَشى بِهِ بِثَقَلٍ. و سَحَابَةُ دَلُوحٌ: كَأَنَّها تَجْرِي بِمائها، و من ذلك حديث سَلْمَانَ: «أَنَّهُ اشْتَرى هُوَ و أَبُو الدَّرْداءِ لِحْمًا، فَتَدالَحاهُ بَيْنَهُما على عَوْدٍ»، أَى حَمَلاهُ و نَهَضاهُ بِهِ. و يقال سَحَابَةُ دَلُوحٌ، و سَحائبُ دُلَّحٍ. قال:
بَيْنما نَحْنُ مُزْتَعُونَ بِفَلَجٍ قَالَتِ الدُّلُوحُ الرِّواءُ إِنَّه «٥»

(١) و يقال أَيْضًا دَلَجَ يَدِلْجُ، بِكسْرِ اللامِ فى المَضارِعِ، دَلِجًا، بِالْفَتْحِ.

(٢) ديوان عنتره ٦٣ و اللسان (دلج).

(٣) لم يرد البيت فى ديوان الشماخ. و كذا ورد ضبطه فى اللسان (دلج، صبح).

(٤) فى الأَصْل هنا و فى متن البيت: «ادلج»، صوابه من اللسان.

(٥) البيت فى المَجْمَلِ. و «إني» بِكسْرِ الهَمْزَةِ و النونِ: كَلِمَةٌ تَقال عِنْدَ الانكارِ. انظر اللسان (أنى ٥٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٩٦

دلس

الذال و اللام و السين أَصْلٌ * يَدُلُّ «١» على سَتْرٍ و ظُلْمَةٍ.
فالدَّلَسُ: دَلَسَ الظَّلَامَ. و منه قولهم: لا- يُدالِسُ، أَى لا- يُخادِعُ. و منه التَّدليسُ فى البِيعِ، و هو أَن يبيِعَهُ من غيرِ إبانَةٍ عن عيبِهِ، فَكَأَنَّهُ خادَعَهُ و أَتاهُ بِهِ فى ظلامِ.
و أَصْلُ آخَرَ يَدُلُّ على القِلَّةِ. يقول العرب: تَدَلَسْتُ الطَّعامَ، إِذا أَخَذتَ مِنْهُ قَليلًا قَليلًا. و أَصْلُ ذلكَ مِنَ الأَدْلَاسِ، و هى مِنَ النَباتِ رَبَبٌ «٢» تُورِقُ فى آخِرِ الصَّيفِ. يقولون: تَدَلَسَ المَالُ، إِذا وَقَعَ بالأَدْلَاسِ «٣».

دلص

الذال و اللام و الصاد تَدُلُّ على لِينٍ و نَعْمَةٍ. فَالدَّلِصُ:
الدَّرْعُ اللَّيِّنُ. و يقولون: دَلَصْتُ السُّيولَ الصَّخْرَةَ، كَأَنَّها لَيِّنَتْها. قال:

* صَفَاً دَلَصْتُهُ طَحَمَهُ السَّيْلُ أَخْلَقَ «٤» *

و الدَّلِيس: البَرَّاق. و يقال اندَلَصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي، إِذَا سَقَطَ. و كَأَنَّ هَذَا مَشْتَقٌّ، أَوْ تَكُونُ الدَّالُّ بَدَلًا مِنَ المِيمِ، وَ هُوَ مِنْ انْمَلَصَ وَ أَمْلَصَتِ المَرَأَةُ، إِذَا اسْقَطَت

دلغ

الدال و اللام و الظاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى الدَّفْعِ. يُقَالُ دَلَّطْتُهُ دَلْطًا، إِذَا دَفَعْتَهُ. وَ حَكَى بَعْضُهُمْ: أَقْبَلَ الجَيْشُ يَتَدَلَّطِي «٥»، إِذَا دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا

(١) فِي الأَصْلِ: «يُقَالُ».

(٢) الرِيب: جَمْعُ رَبَةٍ بِكسْرِ الرَّاءِ وَ تَشْدِيدِ الباءِ، وَ هِيَ نَبْتَةٌ صَيفِيَّةٌ.

(٣) الأَدْلَاس: جَمْعُ دَلَسَ، بِالتَّحْرِيكِ. وَ فِي الأَصْلِ: «بِالأَدْلَالِ» مَحْرُفٌ.

(٤) لَدَى الرَّمَةِ فِي دِيوانِهِ ٣٩٦ وَ اللِّسانِ (دَلَصَ). وَ صَدْرُهُ:

* إِلَى صَهْوَةٍ تَحْدُو مَحالًا كَأَنَّهُ*

(٥) فِي الأَصْلِ: «شَدَّ لَطِي»، صَوَابُهُ مِنَ المَحْمَلِ. وَ الذِي وَ اللِّسانِ وَ القاموسِ. «ادْلَنْطِي».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٩٧

دلج

الدال و اللام و العين أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى خُرُوجِ. تَقُولُ: دَلَّجَ لِسَانَهُ: خَرَجَ. وَ دَلَّمَهُ هُوَ، إِذَا أَخْرَجَهُ. وَ الدَّلِيعُ: الطَّرِيقُ السَّهْلُ وَ يُقَالُ اندَلَّجَ بَطْنُهُ، إِذَا أَخْرَجَ أَمَامَهُ.

دلف

الدال و اللام و الفاء أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمٍ فِي رَفَقٍ.

فالدَّلِيفُ: المَشِيُّ الرُّوَيْدُ. يُقَالُ دَلَّفَ دَلِيفًا؛ وَ هُوَ فَوْقَ الدَّيِّبِ. وَ دَلَّفَتِ الكَتِيبَةُ فِي الحَرْبِ. قال أبو عُبَيْدٍ: الدَّلْفُ: التَّقَدُّمُ؛ دَلَّفْنَاهُمْ، أَي تَقَدَّمْنَاهُمْ «١». وَ الدَّلْفُ:

السَّهْمُ الذِي يَقَعُ دُونَ العَرَضِ ثُمَّ يَنْبُو عَنْ مَوْضِعِهِ.

دلق

الدال و اللام و القاف أَصْلٌ وَاحِدٌ مَطْرَدٌ، يَدُلُّ عَلَى خُرُوجِ الشَّيْءِ وَ تَقَدُّمِهِ. فَالناقَةُ الدَّلُوقُ هِيَ الَّتِي تَكْسِرُ أَسنانَها فَالماءُ يَخْرُجُ مِنْ فَمِها. وَ يُقَالُ اندَلَّقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ، إِذَا خَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ. وَ اندَلَّقَتْ أَقْتابُ بَطْنِهِ، إِذَا خَرَجَتْ أَمعاؤُهُ. وَ اندَلَّقَ السَّيْلُ عَلَى القَوْمِ، وَ اندَلَّقَ الجَيْشُ. قال طَرَفَةُ:

دُلَّقُ فِي غارِهِ مَشْفُوحَةٌ كَرِعالِ الطَّيْرِ أُسرابًا تَمَرُّ «٢»

وَ ناقَةُ دُلَّقُ: شَدِيدَةُ الدَّفْعَةِ. وَ الاندلاقُ: التَّقَدُّمُ. وَ كان يُقالُ لِعُمارةَ بنِ زيادِ العَبَسِيِّ أُخِي الرُّبِيعُ: «دالِق» «٣».

دلک

البدال واللام والكاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على زوالِ شىءٍ عن شىءٍ، ولا يكون إلا برْفُقٍ يقال ذَلَكْتُ الشَّمْسُ: زالت. ويقال ذَلَكْتُ غابت. والذَّلَكُ: وقتُ ذُلُوكِ الشَّمْسِ. ومن الباب ذَلَكْتُ الشَّيْءَ، وذلك

(١) فى الأصل: «التقديم، ولفناهم، أى تقدمنا» صوابه من المحمل واللسان

(٢) ديوان طرفه ٧٢ واللسان والمحمل (دلق).

(٣) فى القاموس وشرحه أنه سمي بذلك لكثرة غاراته

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٩٨

أَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ يَدُكَ تَسْتَقِرُّ عَلَى مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ. وَالذَّلُوكُ:

ما يتدلُّكُ به الإنسان من طيبٍ وغيره. والدَّلِيكُ: طعامٌ يَتَّخَذُ من زُبْدٍ و تَمْرٍ شبه الثريد، والمدلوك: البعير الذى قد دلَّكته الأسفار و كَدَّته. ويقال بل هو الذى فى رُكْبَتَيْهِ «١» دَلَمَكٌ، أى رخاوة؛ وذلك أَّخْفُ من الطَّرَقِ. و فرسٌ مِدْلُوكُ الحَجَبِيَّةِ، أى ليس بحَجَبِيَّةِ إشراف. و أرضٌ مدلوكة، أى مأكولة؛ وذلك إذا كانت كأنها ذَلَكْتُ ذَلَكًا. ويقال الدَّلَاكَةُ آخِرُ ما يكون فى الضَّرْعِ من اللَّبَنِ، كأنه سُمِّيَ بذلك لأنَّ اليدَ تَدُلُّكَ الضَّرْعَ.

قال أحمد بن فارس: إنَّ لله تعالى فى كلِّ شىءٍ سِرًّا ولطيفَةً. وقد تأملتُ فى هذا الباب من أوَّلِهِ إلى آخِرِهِ فلا ترى الدَّالَ مؤتلفَةً مع اللام بحرفٍ ثالثٍ إلا وهى تدلُّ على حركةٍ ومجىءٍ، و ذهابٍ وزوالٍ من مكانٍ إلى مكانٍ، والله أعلم «٢».

باب الدال والميم وما يثلثهما

دمن

البدال والميم والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ثباتٍ ولزومٍ فالذَّمْنُ: ما تَلَبَّدَ من السَّرَجِينِ والبُعْرِ فى مَبَآئِطِ النَّعَمِ؛ وموضع ذلك الذَّمْنَةُ، والجمع دَمَنٌ. ويقال دَمَنْتُ الأَرْضَ بذلك، مثلُ دَمَلْتَهَا. والذَّمْنَةُ: ما اندفن من الحِقْدِ فى الصدرِ*. وذلك تشبيه بما تدمن من الأبعاد فى الذَّمْنِ. ويقال: دَمَنَ فلانٌ

(١) فى الأصل: «بكيت»، تحريف.

(٢) بنهاية هذه المادة ينتهى الجزء المطبوع من المجلد. و سَأَسْتَمِرُّ فى مقابلته بعد ذلك بالنسخة المخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٣٨٢ لغه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٢٩٩

فِإِنَّ فُلَانًا، إِذَا غَشِيَهُ وَ لَزِمَهُ. وَ فُلَانٌ دِمْنٌ مَالٍ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ إِزَاءُ مَالٍ. وَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ الْمَالَ. وَ دَمُونٌ: مَكَانٌ. وَ كُلُّ هَذَا قِيَاسٌ وَاحِدٌ.

و أَمَّا الدَّمَانُ، فَهُوَ عَفْنٌ يُصِيبُ النَّخْلَ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الدَّمْنِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَعْغَنُ لَمْحَالَهُ.

دمث

الذال و الميم و التاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على لين و سهولة.
فالدَّمَثُ: اللين؛ يقال دَمِثَ المكانُ يَدْمُثُ دَمَثًا؛ و هو دَمَثٌ و دَمِثٌ. و يكون ذا رَمَلٍ، و من ذلك
الحديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَمَ مَالٌ إِلَى دَمِثٍ، وَ قَالَ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدِّ لُبُولَهُ» (١).
و الدَّمَائَةُ: سُهولةُ الخُلُقِ.
و يقال دَمِثْتُ لِي الحَدِيثَ، أَي سَهَّلَهُ وَ وَطَّئْتُهُ.

دمج

الذال و الميم و الجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانطواء و السَّتر.
يقال أَدَمَجَتِ الحَبْلَ، إِذَا أَدْرَجْتَهُ وَ أَحْكَمْتَهُ فَتَلَّهُ. وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَوْسٍ:
بَكَيْتُمْ عَلَى الصُّلْحِ الدُّمَاجِ وَ مِنْكُمْ بَدَى الرَّمْثِ مِنْ وادى هُبَالَهُ مِقْنَبُ (٢)
قال: هو من دَامَجَه دِمَاجًا، إِذَا وَافَقَهُ عَلَى الصُّلْحِ. يُقَالُ تَدَامَجُوا. وَ يُقَالُ فُلَانٌ عَلَى دَمَاجِ فُلَانٍ، أَي عَلَى طَرِيقَتِهِ. وَ كُلُّ هَذَا الَّذِي قَالَهُ
فَلَيْسَ يَنْبَغِدُ عَمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الخَفَاءِ وَ السَّتْرِ.

دمخ

الذال و الميم و الخاء ليس أصلًا. إنما هو دَمَخٌ: جَبَلٌ، فِي قَوْلِ القَائِلِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَ إِنَّمَا فَعَلَ لثَلَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ رَشَاسُ البُولِ».

(٢) الدماج ككتاب و غراب. و البيت في ديوان أوس بن حجر ص ٢. و يوم هباله من أيامهم.

و في الديوان:

... «وَ لَمْ يَكُنْ * بَدَى الرَّمْثِ مِنْ وادى تِبَالَهُ»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠٠

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى دُرَى عَلَمِي دَمَخٌ فَمَا يُرِيَانِ (١)

دمر

الذال و الميم و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الدُّخولِ فِي البَيْتِ وَ غَيْرِهِ. يُقَالُ دَمَرَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، إِذَا دَخَلَهُ. وَ فَزَقَ نَاسٌ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ دَخُولُهُ
بِإِذْنٍ أَوْ غَيْرِ إِذْنٍ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: «مَنْ أَطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ دَمَرَ»

، أَي دَخَلَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا إِذَا كَانَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَإِنْ كَانَ بِإِذْنٍ فَلَيْسَ بِدَمُورٍ. وَ هَذَا تَفْسِيرٌ شَرْعِيٌّ، وَ أَمَّا قِيَاسُ الكَلِمَةِ فَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا.
وَ مِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ:

فَلَاقِي عَلَيْهِ مِنْ صُبَّاحٍ مُدْمَرًا لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ (٢)

قال الشَّيبَانِيُّ وَ الأَصْمَعِيُّ: المدمر الداخل فِي القُتْرَةِ. وَ يُقَالُ دَمَرَ القُنْفُذُ إِذَا دَخَلَ جُحْرَهُ. وَ قَالَ نَاسٌ: المدمر الصَّائِدُ يَدخُنُ بِأَوْبَارِ الإِبِلِ وَ
غَيْرِهَا حَتَّى لَا يَجِدَ الصَّيْدَ رِيحَهُ. وَ الَّذِي عِنْدَنَا أَنَّ المدمرَ هُوَ الدَّاخِلُ قُتْرَتَهُ، فَإِذَا دَخَلَهَا دَخَنَ.

و ليس المدمّر من نعت المدخّن، و القياس لا يقتضيه. و قال الله ﴿٣﴾: دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا. و الدّمار: الهلاك. و يقال إن التدمرّي:

ضرب من التبراييع. فإن كان صحيحاً فهو القياس، لأنه يدمر في جحرته.

دمس

الذال و الميم و السين أصل واحد يدل على خفاء الشئ. و من ذلك قولهم: دمست الشئ، إذا أخفيتّه. و أتانا بأمر دمست مثل دُبتس،

(١) البيت لظهمان بن عمرو الكلابي، كما في اللسان (دمخ)، و قصيدته في معجم البلدان (دمخ).

(٢) صباح بالضم: اسم لعدة قبائل. عليه، أي على «المنهل» في بيت قبله، و هو:

فأوردها التقريب و الشد منها قطاه معيد كرة الورد عاطف

انظر الديوان ١٦. و في اللسان: «عليها» تحريف، كما أن «صباح» ضبطت فيه بفتح الصاد خطأ.

(٣) بدلها في الأصل: «و يقال» فقط.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠١

و هي الأمور التي لا يُهتدى لوجهها. و يقولون: دمست الظلام: اشتد. و منه الّديماس، يقال إنه السرب. و هو ذلك التماس «١». و

في حديث عيسى عليه السلام:

«كأنما خرج من ديماس».

دمص

الذال و الميم و الصاد ليس عندي أصلاً. و قد ذكرت على ذلك فيه كلمات إن صحّت فهي تتقارب في القياس. يقولون الدومص: بيضة الحديد، فهذا يدل على ملاسية في الشئ. ثم يقولون لمن رقى حاجبه أدمص، و هو قريب من ذلك. و يقال إن كل عرق من حائط دمص. و في كل ذلك نظر.

دمع

الذال و الميم و العين أصل واحد يدل على ماء أو عبرة «٢». فمن ذلك الدمع ماء العين، و القطرة دمع. و الفعل دمعت العين دمعاً و دمعت دمعاً* و دمعت دموعاً أيضاً. و عين دامعة. و جمع الدمع دموع. قال الخليل: الّدمع مجتمع الدمع في نواحي العين، و الجميع المدامع. و يقال امرأة دمع: سريعة البكاء كثيرة الدمع. و يقال شجة دامعة: تسيل دماً. كذا هو في كتاب الخليل. و الأصح من هذا أن التي تسيل دماً هي الدامية، فأما الدامعة، فأمرها دون ذلك، لأنها التي كأنها يخرج منها ماء أحمر رقيق، و ذكر اليزيدي أن الدماع أثر الدمع على الحد. و أنشد:

يا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَنِي تَهْمَاعًا قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعًا «٣»

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل: «أو غيره»، وهو كلام لا يصح.

(٣) البيتان في اللسان (دمع). و اقتصر في اللسان على ضبط هذه الكلمة بالضم. و ضبط متن البيت و تذييله هو من الأصل. و لم ترد الكلمة في القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠٢
و يقال دُمَاعًا. و الدُّمَاعُ مَخْفَفٌ و مَثْقَلٌ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْكَزْمِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.

دمغ

البدال و الميم و الغين كلمة واحدة لا تتفرع و لا يقاس عليها فالدمغ معروف. و دَمَغْتَهُ: ضَرَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الدِّمَاغِ. و هي الدَّمَاعَةُ «١».

دمق

البدال و الميم و القاف ليس أصلًا، و إن كانوا قد قالوا دَمَقَ فِي الْبَيْتِ و اندمق، إذا دَخَلَ، و إِنَّمَا الْقَافُ فِيمَا يُرَى مَبْدَلًا مِنْ جِيمٍ، و الأصل دَمَجٌ، و قد مضى ذِكْرُهُ.

دمك

البدال و الميم و الكاف يدل على معنيين. أحدهما الشدة، و الآخر السرعة؛ و ربَّما اجتمع المعنيان. فَأَمَّا الشُّدَّةُ فَالِدُّ مَكْمَكٌ: الشَّدِيدُ. و الدَّامِكَةُ: الدَّاهِيَةُ و الْأَمْرُ الْعَظِيمُ و الْمِدْمَاكُ: الْخَشْبَةُ تَكُونُ تَحْتَ قَدَمِي السَّاقِي. و أما الآخر فيقال إنهم يقولون دَمَكَتِ الْأَرْنَبُ، إذا أَسْرَعَتْ فِي عَدْوِهَا. و الدَّمُوكُ: الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ. فقد اجتمع فيها المعنيان: الشدة، و السرعة. و الدَّمُوكُ: الرَّحَى. و هي في المعنى و الْبَكْرَةُ سِوَاءً.

دمل

البدال و الميم و اللام أصيل يدل على تجمع شيء في لين و سهولة. من ذلك اندمل الجرح؛ و ذاك اجتماعه في بُزءٍ و صِيْلَاحٍ. و دُمِلَتِ الْأَرْضُ بِالذَّمَالِ، و هو السَّرْجِينُ. و دَامَلْتُ الرَّجُلَ، إذا دَاجَيْتَهُ. و هو ذلك القياس؛ لآنه

(١) أي الضربة. و في الأصل: «و هي الدماغ»، صوابه من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠٣
مقاربة في سهولة. و الدَّمَلُ عَرَبِيٌّ، و هو قِياسٌ ما ذكرناه من التَّجْمَعِ فِي لِينٍ.

ألا ترى أن أبا النجم يقول:

* وَ امْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدَّمَلِ «١» *

و الله أعلم.

باب الدال و النون و ما يثلثهما في التلاني

دنى

الدال و النون و الحرف المعتل أصل واحد يُقاس بعضه على بعض، و هو المقاربية. و من ذلك الدنى، و هو القريب، من دنا يدنو. و سُميت الدنيا لدنوها، و النسبة إليها دنياوى. و الدنى من الرجال: الضعيف الدون، و هو من ذاك لأنه قريب المأخذ و المنزلة. و دانيت بين الأمرين: قاربت بينهما.

و هو ابن عمه دنيا «٢» و دنية. و الدنى: الدون، مهموز. يقال رجل دنىء، و قد دَنُوَ يَدْنُو دَنَاءً «٣». و هو من الباب أيضاً، لأنه قريب المنزلة. و الأذنأ من الرجال: الذى فيه انكباب على صدره. و هو من الباب، لأن أعلاه دان من وسيطه. و أذنت الفرس و غيرها، إذا دنا نتاجها. و الدنية: النقيصة. و جاء فى الحديث: «إذا أكلتم فدناوا» أى كلوا مما يليكم مما يدنو منكم. و يقال لقيته أدنى دنى، أى أول كل شىء.

دنب

الدال و النون و الباء لا أصل له. على أنهم قد قالوا: رجل دنب و دنابة، و هو القصير. و هذا إن صح فهو من الإبدال لأن الأصل الميم دَنَمَةٌ.

(١) البيت اللسان (مهد، دمل). و سيعيده فى (مهد) و كذا فى (٣: ١٥٩).

(٢) بكسر الدال و سكون النون منون و غير منون، و كذلك دنيا، بالضم مقصور.

(٣) و يقال أيضاً من بان «منع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠٤

دنج

الدال و النون و الخاء ليس أصلاً يُعوّل عليه. و قد قالوا دنج الرجل، إذا ذلّ و نكس رأسه. و أنشدوا:

* إذا رأنى الشعراء دَنَحُوا «١» *

و يقولون: إن التدبيخ فى البطحه أن تنهزم إلى داخلها. و يقولون:

التدنيخ: ضعف البصر. و يقال * دَنَخَ فى بيته، إذا أقام و لم يبرح. فإن كان ما ذكر من هذا صحيحاً فكله قياس يدل على الضعف و الانكسار.

دنس

الدال و النون و السين كلمة واحدة، و هى الدنس، و هو اللطخ بقبیح.

دنع

الدال والنون والعين أصل يدل على ضَعْفٍ وقِلَّةٍ ودناءة. فالرجل الدَّنِع: الفَسْل الذي لا خَيْرَ فيه والدَّنِع: الذَّل. ويزعمون أن الدَّنِع ما يطرحه الجازر من البعير إذا جَزِر.

دنف

الدال والنون والفاء أصل يدل على مشارفَه ذهاب الشيء. يقال دَنَفَ الأمر، إذا أشرَفَ على الذهاب والفراغ منه. والدَّنَف: المرضُ الملازم؛ والمرضى دَنَفٌ، كأنه قد قارب الذهاب؛ لا يثنى ولا يجمع. فإن قلت دَنَفٌ ثنيت وجمعت. فأما قول العجاج: * والشَّمس قد كادت تكون دَنَفًا «٢» * فهو من الباب؛ لأنه يريد اصفرارها ودنوها للمغيب. وقد يقال منه أَدَنَفْتُ.

(١) للعجاج في ديوانه ١٤ و اللسان (دنج). وفي اللسان: «وإن رآني».

(٢) ديوان العجاج ٨٢ و اللسان (دنف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠٥

دقق

الدال والنون والقاف قريب من الذي قبله. يقال دَقَّقَ وجه الرجل، إذا اصفرَّ من المرض. ودَقَّقَت الشمس، إذا دانت الغروب.

دئم

الدال والنون والميم أصل يدل على ضَعْفٍ وقِلَّةٍ. فالتدويم: الإسفاف للأمور الدنية «١». والدَّنَامَةُ: الرجل القصير؛ ذكره الفراء. ويقولون: الدَّنَامَةُ: النملة الصَّغيرة «٢».

دئر

الدال والنون والراء كلمة واحدة، وهي الدينار، ويقولون: دَئِرَ وَجْهَ فُلَانٍ، إذا تَلَأَّ وأشْرَقَ. والله أعلم.

باب الدال والهاء وما ينثهما

دهى

الدال والهاء والحرف المعتل يدل على إصابة الشيء بالشيء بما لا يسرُّ. يقال ما دَهاه: أى ما أصابه. لا يقال ذلك إلا فيما يسوء. و دواهى الدهر: ما أصاب الإنسان من عظام نُوبِهِ. والدَّهَى: النُّكر وجودة الرأى؛ وهو من الباب؛ لأنه يُصِيب برأيه ما يريدُه.

دهر

الدال والهاء والراء أصل واحد، وهو الغلبة والقهر وسمى الدهر دهرًا لأنه يأتي على كل شيء و يغلبه. فأما قول النبي صلى الله عليه

(١) في الأصل: «والتدويم الاسعاف للأموار» تحريف. والكلمة لم ترد في اللسان. وفي القاموس «والتدويم: النذلة». و أثبت ما في المعجم

(٢) ذكرت في القاموس، و لم تذكر في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠٦

و آله و سلم: «لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر»

، فقال أبو عبيد: معناه أن العرب كانوا إذا أصابتهم المصائب قالوا: أبادنا الدهر، و أتى علينا الدهر. و قد ذكروا ذلك في أشعارهم. قال عمرو الضبيعي «١»:

رَمْتَنِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى فِكَيْفَ بَمَنْ يُرْمَى وَ لَيْسَ بِرَامٍ
فَلَوْ أَنَّي أُرْمَى بِبَيْلٍ تَقِيَّتْهَا وَ لَكِنِّي أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ
وَ قَالَ آخِرُ «٢»:

فَاسْتَأْثَرَ الدَّهْرُ الْعِدَاةَ بِهِمْ وَ الدَّهْرُ يَرْمِينِي وَ مَا أُرْمَى

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَلْتَنَا بَسْرَاتِنَا وَ وَقَرْتَ فِي الْعَظْمِ «٣»

وَ سَلَبْتَنَا مَا لَسْتَ تُعْقِبُنَا يَا دَهْرُ مَا أَنْصَفْتَ فِي الْحُكْمِ

فأعلم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، أن الذي يفعل ذلك بهم هو الله جل ثناؤه، و أن الدهر لا فعل له، و أن من سب فاعل ذلك فكأنه قد سب ربه، تبارك و تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً.

و قد يحتمل قياساً أن يكون الدهر اسماً مأخوذاً من الفعل، و هو الغلبة، كما يقال رجل صوم و فطر، فمعنى لا تسبوا الدهر، أى الغالب الذى يقهركم و يغلبكم على أموركم.

و يقال دهرٌ دهيرٌ، كما يقال أبدٌ أبيدٌ. و فى كتاب العين: دهرهم أمرٌ،

(١) فى الأصل: «الضائع»، وإنما هو عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة. انظر المعمرين ٦٢، ٨٩ و معجم المرزبانى ٢٠٠ و الخزانة (١: ٣٣٨) حيث أنشد الشعر له.

(٢) هو الأعشى. انظر ملحقات ديوانه ٢٥٨ و اللسان (وقر).

(٣) فى الأصل: «و قد قرت»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠٧

أى نزل بهم. و يقولون ما دهرى كذا، أى ما همى «١». و هذا توسع فى التفسير، و معناه ما أشغل دهرى به. فأما الهممة فما تسمى دهرًا. و الدهور: جمع الشيء و قدفه فى مهواة؛ و هو قياس الباب.

الذال و الهاء و السين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على لِينٍ في مكان.
فالدَّهْسُ: المكان اللين؛ و كذلك الدَّهَّاس. و الدُّهْسَةُ: لونٌ كلون الرَّمْل.

دهش

الذال و الهاء* و الشين كلمة واحدة لا يُقاس عليها. يقال دُهِشَ، إذا بُهِتَ، و دَهِيَشَ دَهْشًا.

دهق

الذال و الهاء و القاف يدلُّ على امتلاءٍ في مجيءٍ و ذهابٍ و اضطراب. يقال أذهقتُ الكأسَ: مَلَأْتُهَا. قال الله تعالى: وَ كَأَسًا دِهَاقًا. و الدَّهْدَقَةُ: دَوْرَانُ البُضْعَةِ الكبيرة في القَدْرِ، تَعْلُو مَرَّةً و تَسْفُلُ أُخْرَى.

دهك

الذال و الهاء و الكاف ليس بشيء. و ذكر ابن دُرَيْدٍ دَهَكَتُ الشَّيْءَ أَذْهَكُهُ، إذا سَحَقْتَهُ «٢».

دهل

الذال و الهاء و اللام ليس بشيء. و يقولون: مَرَّ دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ، أي طائفة. و يقولون لا دَهْلَ، أي لا بأس. و هذه نَبْطِيَّةٌ لا معنَى لها «٣».

دهم

الذال و الهاء و الميم أصلٌ يدلُّ على غَشِيَانِ الشَّيْءِ في ظلامٍ ثم يتفرَّع فيستوى الظَّلامُ و عيرُهُ يقال مَرَّ دَهْمٌ مِنَ اللَّيْلِ، أي طائفة. و الدُّهْمَةُ: السَّوَادُ. و الدُّهْمِيَاءُ: تصغير الدَّهْمَاءِ، و هي الدَّاهِيَةُ، سُمِّيَتْ بذلك لإِظْلَامِهَا.

(١) في المجمل وغيره: «ما همى»، و لكن هكذا ورد هنا و فيما يتلوه من التعقيب.

(٢) الجمهرة (٢: ٢٩٨).

(٣) كذا. و في المجمل: و لا دهل بالنبطية، أي لا تخف

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠٨

و من الباب الدَّهْمُ: العدد الكثير. و اذْهَامَ الزَّرْعُ، إذا عَلَاهُ السَّوَادُ رِيًّا.

قال الله جلَّ ثناؤه في صِفَةِ الْجَنَّتَيْنِ: مُدْهَامَتَانِ، أي سَوْدَاوَانِ في رَأْيِ الْعَيْنِ، و ذلك لِلزِّيِّ و الخُضْرَةِ. و دَهَمْتَهُمُ الخَيْلُ تَدَهَمْتَهُمْ، إذا عَشِيَتْهُمْ.

و الدَّهْمَاءُ: القَدْر.

دهن

الدال والهاء والنون أصل واحد يدل على لين وسهولة وقلة. من ذلك الدهن. و يقال دهنته أذهنه دهنًا. و الدهان: ما يدهن به. قال الله عز وجل: فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ. قالوا: هو دُرْدِيُّ الزَّيْتِ.

و يقال دهنه بالعصا دهنًا، إذا ضربه بها ضربًا خفيفًا.

و من الباب الإدهان، من المداهنة، و هي المصانعة. داهنت الرجل، إذا وارتبه و أظهرت له خلاف ما تُضجرُّ له «١»، و هو من الباب، كأنه إذا فعل ذلك فهو يدهنه و يسكن منه. و أذهنت إدهانًا: غَشَّتْ، و منه قوله جل ثناؤه:

وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ. و المدهن: ما يجعل فيه الدهن، و هو أحد ما جاء على مُفْعَلٍ مما يُعْتَمَلُ و أوله ميم. و من التشبيه به المدهن:

نُقِرَّةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ، و من ذلك

حديث النهدي «٢»: «نَشَفَ الْمُدْهِنُ، و يَبَسَ الْجَعِثُنُ».

و الدهين: الناقة القليلة الدر و دهن المطر الأرض: بلها بلا يسيراً. و بنو دهن: حثي من العرب، و إليهم ينسب عمارة الدهني. و الدهناء: موضع، و هو رمل لين، و النسبة إليها دهنوي. و الله أعلم.

(١) في الأصل: «خلاف ما يضمرونه».

(٢) هو طهفة بن أبي زهير النهدي. انظر النهاية لابن الأثير، و ما سيأتي في ماء (رسل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٠٩

باب الدال والواو و ما يتلتهما

دوى

الدال والواو و الحرف المعتل. هذا باب يتقارب أصوله، و لا يكاد شيء [منه] ينقاس، فلذلك كتبنا كلماته على وجوهها. فالدوي دوي النحل، و هو ما يسمع منه إذا تجمّع. و الدواء معروف، تقول داويته أدويه مِداواة و دواء. و الدواء: التي يكتب منها، يقال في الجمع دوي و دوي «١» قال الهذلي «٢»:

عَرَفْتُ الدَّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوِيِّ خَبْرَهُ الكَاتِبِ الحِمِيرِيُّ «٣»

و الداء من المرض، يقال دوى يدوي، و رجل دوى و امرأة دوية. يقال داءت الأرض، و أداءت، و دويت دوي، من الداء. و يقال: تركت فلانًا دوي ما أرى به حياة. و يشبه الرجل الضعيف الأحمق به، فيقال دوي. قال:

و قد أفودُ بالدوي المرمَلِ أحرَسَ في الركب بقاق المنزل «٤»

و دوي الطائر، إذا دار في الهواء و لم يحرك جناحيه. و الدواءية: الجليدة التي تعلق اللبّن الرائب. يقال أدوي يدوي أدواء. قال الشاعر:

(١) و يقال أيضا دوي، كصفاء و صفا.

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي. و البيت مطلع قصيدة له في ديوانه ٦٤.

(٣) في الديوان:

«كرقم الدواء يزبرها»

فالضمير فيه للرقم بتأويله بمعنى الصحيفة. و في اللسان (دوا):

«كخط الدوي حبره»

(٤) البيتان نسبا إلى أبي النجم العجلى في الجمهرة (١: ٣٦). و أنشدهما في اللسان (بقق، دوا). و قد سبقا في (بق ١: ١٨٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١٠
 بدا مِنْكَ غِشٌّ طَالَمَا قَدْ كَتَمْتَهُ كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمَّ مُدَوِي «١»

دوح

الدال و الواو و الحاء كلمة واحدة، و هي الدَّوْحَةُ: [الشجرة «٢»] العظيمة، و الجمع الدَّوْحُ. قال:
 * يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَتْهَلِ «٣» *

دوخ

الدال و الواو و الخاء أصل واحد يدلُّ على التَّذليل. يقال دَوَّخْنَاهُمْ؛ أى أذللناهم و قَهَرْنَاهُمْ. و داخُوا، أى ذَلُّوا.

دود

الدال و الواو و الدال ليس أصلاً يَفْرَعُ منه. فالذُّود معروف.
 يقال دَادَ الشَّيْءُ يَدَادُ، و أَدَادَ يَدِيدُ. و الدَّوَادِي: آثار أراجيح الصبيان، و احدثها دَوْدَاءٌ.

دور

الدال و الواو و الراء أصلٌ واحد يدلُّ على إحداق الشئ بالشئ من حوَالِهِ. يقال دارَ يَدُورُ دَوْرَانًا. و الدَّوَارِيُّ: الدَّهْرُ؛ لَأَنَّهُ يَدُورُ
 بِالنَّاسِ أَحْوَالًا. قال:
 * وَ الدَّهْرُ بِالنَّاسِ دَوَارِيٌّ «٤» *

(١) البيت ليزيد بن الحكم الثقفي، من قصيدة له في أمالي التالي (١: ٦٨) و أمالي ابن الشجري (١: ١٧٦) و الأغاني (١١: ٩٦) و الخزائن (١: ٤٩٦). و أنشده في اللسان (دوا) و عقب عليه بقوله: «و ذلك أن خاطبهُ من الأعراب خطبت على ابنها جارية، فجاءت أمها إلى أم الغلام تنظر إليه، فدخل الغلام فقال: أَدَوِي يا أمي؟ فقالت: اللجام معلق بصود البيت! أرادت بذلك كتمان زلة الابن و سوء عادته».

(٢) التكملة من المجمل و اللسان.

(٣) لامرئ القيس في معلقته. و صدره:

* فَأَضْحَى يَسْحُ الْمَاءِ حَوْلَ كَتِيفَةٍ *

(٤) للعجاج في ديوانه ٦٦ و اللسان (دور).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١١

و الدَّوَارُ، مَثَقَلٌ و مَخْفَفٌ: حَجَرٌ كَانَ يُؤْخَذُ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى نَاحِيَةٍ و يُطَافُ بِهِ، و يَقُولُونَ: هُوَ مِنْ جِوَارِ الْكَعْبَةِ الَّتِي يُطَافُ بِهَا. و هو قوله:
 * كَمَا دَارَ النِّسَاءِ عَلَى الدَّوَارِ *

و قال:

تَرَكَتُ بَنِي الْهَاجِمِ لَهُمْ دُورًا إِذَا تَمَضَى جَمَاعَتُهُمْ تَدُورًا

و الدُّوَارُ في للرأس هو من الباب، يقال دِير به و أدير به، فهو مَدُورٌ به و مُدَار به. و الدَّائِرَةُ في حَلَقِ الفرس: شُعَيْرَات تدور؛ و هي معروفة. و يقال دارت بهم الدوائر، أى الحالات المكروهة أهدقت بهم. و الدار أصلها الواو. و الدان: القبيلة.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟» . أراد بذلك القبائل. و من ذلك

الحديث الآخر: «فَلَمْ تَبَقْ دَارٌ إِلَّا بِنِي فِيهَا مَسْجِدٌ».

أى لم تبق قبيلة. و الدَّارِيُّ: العطار.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ». أراد العطار. و قال الشاعر:

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ حَاءَ بْفَارَةٍ مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي «١»

و إنما سُمِّي دارياً من الدار، أى هو يسكن الدار «٢». و الدَّارِيُّ: الرجل المقيم في داره لا يكاد يترح. قال:

لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقِ الدَّارِيُّونَ ذُوو الْجَيْلِدِ الْبُدْنِ الْمَكْفُتُونَ «٣»

و الدَّارَةُ: أرضٌ سهلةٌ تدور بها جبال، و في بلاد العرب منها داراتٌ كثيرة.

و أصل الدار دارة. قال:

(١) البيت في اللسان (دور).

(٢) الحق أنه منسوب إلى «دارين، و هي فرضة بالبحرين يجلب إليها المنك.

(٣) الرجز في اللسان (دور).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١٢

له داعٍ بمكةً مُشْمَعِلٌ و آخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ ينادي «١»

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءِ لُبَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ

و قال في جمع دارة دارات:

رَبِّصْ فَإِنْ تَقَوِ الْمَرْوَرَةَ مِنْهُمْ و داراتها لا تقو منهم إذا نخل «٢»

و دارات العرب المشهورة «٣»: دارة جُلْجُل، و دارة السَّلَم، و دارة وُشْحَى «٤»، و دارة صِيْلُصْل، و دارة مَأْسَل، و دارة خَنْزَر «٥»، و دارة

الدُّور، و دارة الجَاب، و دارة يَمْعُون «٦»، و دارة مَسْكَمِن «٧»، و دارة رَهْبِي «٨»، و دارة جَوْذَات «٩»، و دارة الأَزْآم، و دارة الرُّهَاء، و

دارة تَيْل «١٠»، و دارة الصَّفَانِح، و دارة هَضْبِ القَلْب،

(١) من قصيدة لأمية بن أبي الصلت يمدح بها عبد الله بن جدعان. ديوانه ٢٧ و اللسان (دور شمعل، رجح، ردح، شير، لبك، شهد). و

انظر ما سيأتي في (شهد، لبك).

(٢) لبيت لزهير في ديوانه ١٠٠.

(٣) ذكر ياقوت من دارات العرب سبعين دارة، و أورد صاحب اللسان عشرين دارة في مادة (دور). و قد بلغ صاحب القاموس الغاية

في جمعها؛ إذ ساق منها مائة دارة و عشرين مرتبة على الحروف.

(٤) بضم الواو وقد تفتح. و هو بالحاء المهملة في آخره كما في اللسان (وشح، دور). و في معجم البلدان «و شجى» تحريف. و في اللسان «و شحاء» أيضا بالمد، عن كراع.

(٥) بفتح الحاء و كسرهما، كما في معجم البلدان.

(٦) في معجم البلدان: «دائرة يمعون، بالنون و قد يروى بالزاي و هو جيد. قال:

* بدارة يمعون إلى جنب خشرم*

« (٧) ضبطت في الأصل و معجم البلدان، بكسر الميم الأخيرة، ضبط فلم. و في القاموس و اللسان بفتحها.

(٨) في الأصل: «و هي» صوابه بالراء، كما في اللسان و القاموس و المعجم.

(٩) ذكرت في القاموس و المعجم. و أنشد للجميع:

إذا حللت بجودات و دارتها و حل دوني من حواء عرنين

(١٠) في الأصل: «تين، تحريف، صوابه من القاموس و معجم البلدان في رسم (دائرة) و في (تبل). و التاء فيه تفتح و تكسر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١٣

و دائرة صارة، و دائرة دُمون، و دائرة رُميح، و دائرة المَلِكَةُ «١»، و دائرة مَلْحُوب، و دائرة مَحْصَرٍ «٢»، و دائرة أهُوى، و دائرة الجُميد، و دائرة رُمِرم، و دائرة قُرْح، و دائرة اليُعْضيد «٣» و دائرة الخَرْج، و دائرة رَدَم «٤»، و دائرة جُدَى «٥»، و دائرة النَّصَاب.

دوس

الدال و الواو و السين أَصِيْلٌ، و هو دَوْس الشَّىء. تقول دُشْتُهُ؛ و الذي يُداسُ به مِدْوَسٌ. و حُمِلَ عليه قولهم لما يَسُنُّ به الصَّيْقَلُ السَّيْفَ مِدْوَسٌ، كأنه عند اتكائه عليه كالذي يدوس الشَّىء. قال:

و أبيض كالغدير توى عليه فلان بالمدأوسِ نصف شهرٍ «٦»

دوش

الدال و الواو و الشين كلمة واحدة لا يفرع منها. يقال دَوِشْت عينه تدوش دَوْشاً، إذا فسدت من داءٍ. و رجل أدوشُ بين الدَّوشِ.

دوف

الدال و الواو و الفاء كلمة واحدة. يقال دُفَّت الدَّواءُ دَوْفاً.

دوق

الدال و الواو و القاف ليس أصلاً و لا فيه ما يُعَدُّ لغَةً، لكنهم يقولون: مائِقٌ دائِقٌ.

(١) لم أجد لها ذكراً في اللسان و معجم البلدان، و ذكرها في القاموس (دور).

(٢) ذكرها في المعجم، قال: «و يقال محصن»، و بهذا الرسم الأخير وردت في اللسان و القاموس، و ضبطت في اللسان فقط بضم الميم و فتح الصاد.

(٣) في الأصل: «اليعضد» مع ضبط الضاد بالضم، تحريف، صوابه من القاموس و معجم البلدان. و أنشد ياقوت:

أو ما ترى ألعانهم محرورة بين الدخول فدره اليعضيد

(٤) فى المعجم و القاموس: «الردم».

(٥) فى الأصل: «حدى»، صوابه فى المعجم و قاموس. و أنشد ياقوت:

بدارات جدى أو بصارات؟؟؟ إلى حيث حلت من كتيب و عزهل

(٦) و كذا ورد إلهاده فى المجل مع ضبط «فلان». و جاء فى اللسان (فلن) أنه اسم رجل، و اسم قبيلة يقال لهم بنو فلان. و فى اللسان

(دوس): «ثوى عليه قيون».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١٤

دوك

الذال و الواو و الكاف أصل واحد يدل على ضغط و تراحم.

فيقولون: دُكْتُ الشىء دَوْكًا. و المداك: صلاية الطيب، يدوك عليها الإنسان الطيب دَوْكًا. قال:

* مَدَاكٌ عَرُوسٌ أَوْ صَلَايَةٌ حَنْظَلٌ «١» *

و يقال بات القوم يدوكون دَوْكًا، إذا باتوا فى اختلاط. و من ذلك

الحديث:

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم [قال] فى خير: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَحُبُّ اللَّهَ و رَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ»، فبات الناس يدوكون «٢».

و يقال تداوك القوم، إذا تضايقوا فى حزب أو شر.

دول

الذال و الواو و اللام أصلان: أحدهما يدل على تحوّل شىء من مكان إلى مكان، و الآخر يدل على ضعف و استرخاء.

فأما الأوّل فقال أهل اللغة: اندال القوم، إذا تحوّلوا من مكان إلى مكان.

و من هذا الباب تداول القوم الشىء بينهم: إذا صار من بعضهم إلى بعض، و الدولة و الدولة لغتان. و يقال بل الدولة فى المال و الدولة

فى الحرب، و إنما سُمّيًا بذلك من قياس الباب؛ لأنه أمر يتداولونه، فيتحوّل من هذا إلى ذاك و من ذاك إلى هذا

و أمّا الأصل الآخر فالدويل من النبت: ما يبس لعامه. قال أبو زيد: دال

(١) لامرئ القيس فى معلقته. و صدره:

* كأن على المتنين منه إذا انتحى *

(٢) فى اللسان: «يدوكون تلك الليلة فيمن يدفعها إليه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١٥

الثوب يدول، إذا بلى و قد جعل [وُدّه «١»] يدول، أى يبلى. و من هذا الباب اندال بطنه، أى استرخى.

دوم

الذال والواو والميم أصل واحد يدل على السكون واللزوم.

يقال دام الشيء يدوم، إذا سكن. والماء الدائم: الساكن. و

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يُبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه.

والدليل على صحته هذا التأويل أنه روى بلفظة أخرى، وهو

أنه نهى أن يُبال في الماء القائم.

ويقال أدمت القدر إدامه، إذا سكنت غليانها بالماء. قال الجعدي:

تفور علينا قدرهم فندبمها ونفتوها عننا إذا حميها غلا (٢)

ومن المحمول على هذا وقياسه قياسه، تدويم الطائر في الهواء؛ وذلك إذا حلق و كانت له عندها كالوقوفه. ومن ذلك قولهم:

دومت الشمس في كبد السماء، وذلك إذا بلغت ذلك الموضع. ويقول أهل العلم بها: إن لها ثم كالموقفه، ثم تدلك. قال ذو الرمة:

* والشمس حيرى لها في الجوّ تدويم (٣) *

أى كأنها لا تمضي. وأما قوله يصف الكلاب:

حتى إذا دومت في الأرض راجعه كبير ولو شاء نجى نفسه الهرب (٤)

فيقال إنه أخطأ، وإنما أراد دوت فقال دومت، وقد ذكر هذا في بابه. ويقال

(١) التكملة من المجمل واللسان.

(٢) البيت في اللسان (فتاً) مع نسبته للجعدي، وفي (دوم) بدون نسبة. وسيعيده في (فور).

(٣) صدره كما في ديوانه ٧٨ واللسان (دوم):

* معروفيا رمض الرضراس يركضه *

(٤) ديوان ذي الرمة ٢٤ واللسان (دوم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١٦

دومت الزعفران: دفته؛ وهو القياس لأنه يسكن فيما يدا في. واستدمت الأمر إذا رفقت به (١). وكذا يقولون. والمعنى أنه إذا رفق

به ولم يغنف ولم يعجل دام له. قال:

فلا تعجل بأمرك واستدمه فما صلى عصاك كمستديم (٢)

و أما قوله:

* وقد يدوم ريق الطامع الأمل (٣) *

فيقولون: يدوم يبيل، وليس هذا بشيء، إنما يدوم يبقى؛ وذلك أن اليأس يحف ريقه. والديمه: مطر يدوم يوماً و ليلة أو أكثر.

ومن الباب

□ □
أن عائشة سئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: «كان عمله ديمه»

□
أى دائماً. والمعنى أنه كان يدوم عليه، سواء قلل أو كثر، ولكنه كان لا يخل تعنى بذلك في عبادته صلى الله عليه وسلم. فأما قوهم

دومته الخمر، فهو من ذاك؛ لأنها تخثره حتى تسكن حركاته. والدائم:

البحر، ولعله أن يكون من الباب؛ لأنه ماء مقيم لا يترح ولا يبرح. قال:

والليل كالدائم مستشعر من دونه لونا كلون السدوس (٤)

(١) في المجمل و اللسان: «إذا تأيت فيه».

(٢) لقيس بن زهير في اللسان (دوم، صلا). و أنشد صدره في المجمل. و في اللسان:

و نصلية العصا: دارتها على النار التقم. و استدامتها: التأني فيها أى ما أحكم أمرها كالتأني».

(٣) البيت لابن أحرمر كما في الحيوان (١: ٢٣١ / ٣: ٤٧) و البيان (١: ١٣٣) و اللسان (دوم). و صدره:

* هذا الثناء و أجدر أن أصحابه*

(٤) للأفوه الأودي في ديوانه ٣ نسخة شنيطى و اللسان (دأم، سدس). و حق كلمة «الدأماء» أن يفرد لها مادة (دأم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١٧

دون

الدال و الواو و النون أصل واحد يدل على المداناة و المقاربة. يقال هذا دون ذاك، أى هو أقرب منه. و إذا أردت تحقيقه قلت دُونِ.

و لا- يُشتق منه فَعِيلٌ. و يقال فى الإغراء: دُونَكه! أى خُذْه، أَقْرَبُ منه و قَرَبْه منك. و يقولون أمرٌ دُونٌ. و ثوبٌ دُونٌ، أى قريب القِيَمَةِ.

قال القُيَيْبِيُّ: دانَ يَدُونُ دُونًا، إذا ضَعَفَ، و أُدِينَ إِدَانَةً. و أنشدوا:

* و عَلَا الرَّبْرَبَ أَرْمَ لَمْ يَدُنْ «١» *

أى لَمْ يَضَعَف. و هو عنده من الشئ الدُون، أى الهَيِّن. فَإِنْ كان صحيحاً فقياسه ما ذكرناه.

دوه

الدال و الواو و الهاء ليس بشئ. يقولون: الدَّوَه: التحير.

باب الدال و الياء و ما يثلثهما

ديث

الدال و الياء و التاء يدل على التذليل، يقال دَيْتُهُ، إذا أذَلَّتْه، مَن قولهم طريقٌ مَدَيْتٌ: مُذَلَّلٌ.

ديص

الدال و الياء و الصاد أصل واحد يدل على رَوَّغانٍ و تَفَلَّت. يقال داصٌ يديصٌ دَيْصاً «٢»، إذا رَاغَ. و الاندياص: انسلال الشئ

(١) لعدى بن زيد، كما فى المحمل و اللسان (دون). و صدره:

* أنسل الذرعان غرب جدم*

و يروى: «لم يدن» يتشديد النون على ما لم يسم فاعله، من دنى يدنى، أى ضعف. أشير إليها فى المجمل و اللسان.

(٢) و يقال «ديصانا» أيضاً، و قد اقتصر على الأخيرة فى المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١٨

من اليد. و يقال انداص علينا فلان بشره، و ذلك إذا تفلت علينا؛ و إنه لمنداص بالشر. و يقال الدياص: السمين؛ و الدياصة: السمينه.

فإن كان صحيحاً فلأنه إذا قُبِضَ عليه اندلَصَ من اليد؛ لكثرة لحمه

دير

البدال والياء والراء أظنه منقلباً عن الواو، من الدَّارِ والدَّورِ.
ومن الباب الدَّيرِ. وما بها دُيُورٌ ودَيَّارٌ، أى أحدٌ. ومن الباب الذى ذكرناه قال ابن الأعرابي: يقال للرجل إذا كان رأس أصحابه: هو رأس الدَّيرِ.

ديف

البدال والياء والفاء ليس بشىء. يقولون: الدِّيَافِيُّ منسوبٌ إلى أرضٍ بالجزيرة قال:
* إذا سَافَهُ العُودُ الدِّيَافِيُّ جَزَجَرَا «١» *

دبل

البدال والياء واللام ليس ينقاس. يقولون: الدَّيْلُ قبيلةٌ، والنسبة دَيْلِيٌّ. فأما الدُّيْلُ، على فُعْلٍ، فهي دُوَيْبَةٌ. ويضعف الأمر فيها من جهة الوزن، فأما الاشتقاق فليس ببعيد، وقد ذكرناه فى البادل والهمزة مع الذى يَجِيء بعدهما.

ديك

البدال والياء والكاف ليس أصلاً يتفرغ منه، إنما هو الدَّيْكَ. ويقولون: هو عَظِيمٌ ناتىء فى جبهة الفرس «٢». وليس هذا بشىء.

(١) لامرئى لقيس فى ديوانه ١٠١ و اللسان (سوف). و صدره

* على لا حب لا يهتدى بمناره*

(٢) الذى فى المعاجم المتداوله أنه العظم الشاخص خلف أذنه. و فى المجلد نص غريب، و هو أنه العظم الناتىء فى طرف لسان الفرس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣١٩

دين

البدال والياء والنون أصلٌ واحد إليه يرجع فروعه كلها.
و هو جنسٌ من الانقياد و الدُّل. فالدين: الطاعة، يقال دان له يدين ديناً، إذا أضيحَبَ و انقاد و طاع. و قومٌ دينٌ، أى مُطيعون منقادون.
قال الشاعر:

* و كانَ النَّاسُ إلَّا نحنُ ديناً «١» *

و المدينة كأنها مفعلة، سميت بذلك لأنها تقام فيها طاعة ذوى الأمر.

و المدينة: الأمة. و العبد مدينٌ، كأنهما أذلها العمل. و قال:

رَبَّتْ وَرَبًّا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ «٢»

فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ:

* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَ قَدْ دِينَا «٣» *

فمعناه: يا هذا دين قلبك، أي أذل. فأما قولهم إن العادة يقال لها دين، فإن كان صحيحاً فلأن النفس إذا اعتادت شيئاً مرّت معه و
انقادت له. و ينشدون في هذا:

كِدَيْنِكَ مِنْ أُمَّ الْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَ جَارَتِهَا أُمَّ الرَّبَابِ بِمَا سَلِ «٤»

و الرواية «كَدَأْبِكَ»، و المعنى قريب.

فَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ، فيقال:

في طاعته، و يقال في حكمه. و منه: مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ أَي يَوْمَ الْحُكْمِ. و قال

(١) أنشد هذا الجزء في اللسان (دين ٧٨ س ٤).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ٥ و اللسان (دين، مدن، ركل). و سبق إنشاده في (١ ٣٣٤)

(٣) أنشد هذا الصدر في اللسان (دين ٢٨، ٢٩).

(٤) لامرئ القيس في معلقته.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢٠

قومٌ: الحساب و الجزاء. و أيّ ذلك كان فهو أمرٌ يُنقاد له. و قال أبو زيد:

دِينَ الرَّجُلِ يُدَانُ، إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ مَا يَكْرَهُ.

و من هذا الباب الدّين. يقال دَايَنْتُ فُلَانًا، إِذَا عَامَلْتَهُ دَيْنًا، إِذَا أَخَذَا وَ إِذَا إِعْطَا. قال:

دَايَنْتُ أَرْوَى وَ الدُّيُونُ تُقْضَى فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَ أَدَّتْ بَعْضًا «١»

و يقال: دَيْتُ وَ أَدَيْتُ، إِذَا أَخَذْتَ بَدِينٍ. وَ أَدَيْتُ أَقْرَضْتُ وَ أُعْطِيتُ دَيْنًا. قال:

أَدَانٌ وَ أَنْبَأَهُ الْأَوْلُونَ بِأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي «٢»

و الدّين من قياس الباب المطرد، لأنّ فيه كلّ الذلّ و الذلّ «٣». و لذلك

يقولون «الدّين ذلٌّ بالنّهار، و غمٌّ بالليل»

. فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ:

يَا دَارَ سَلَمِي خَلَاءَ لَا أَكَلْفُهَا إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا «٤»

فإنّ الأصمعيّ قال: الْمَرَانَةُ اسْمٌ نَاقِيَةٌ، وَ كَانَتْ تَعْرِفُ ذَلِكَ الطَّرِيقَ، فَلِذَلِكَ قَالَ: لَا أَكَلْفُهَا إِلَّا الْمَرَانَةَ. حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَ: أَي الْحَالَ وَ
الأمم الذي تعهده. فأراد لا أكلف بلوغ هذه الدار إلا ناقتي.

و الله أعلم.

(١) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ٧٩ و اللسان (دين). و هو مطلع أرجوزة له.

(٢) البيت لأبي دؤيب الهذلي في ديوانه ٦٥ و اللسان (دين).

(٣) كذا وردت الكلمتان في الأصل بهذا الضبط. و الذل، بالكسر: ضد الصعوبة.

(٤) البيت لابن مقبل، كما في اللسان (مرن). و أنشد له ياقوت في رسم (مرانة) برواية:

«يا دار ليلي». و انظر ما سيأتي في (مرن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢١

باب الدال و الألف و ما يثنهما

إشارة

و قد يقع فيه المهموز و الألف المنقلبة. و قد ذكرنا المهموز لأن سائر ذلك من المعتلّ مذكور في أبوابه.

دأب

الدال و الهمزة و الباء أصل واحد يدل على ملازمة و دوام.

فالدأب: العادة و الشأن. قال الفراء: الدأب، أصله من دأبت، إلا أن العرب حوّلت معناه إلى الشأن. و دأب الرجل في عمله، إذا جدّ. و أدأبته أنا إدأباً.

و الدائبان: الليل و النهار.

دأث

الدال و الهمزة و التاء ليس أصلاً؛ لأن الدأثاء- و هي الأثمة- مقلوبة من التأداء. على أنهم يقولون: دأثت الطعام: أكلته.

دأل

الدال و الهمزة و اللام يدل على خفة و نشطة «١». فالدألان:

المشي بشايط. يقال منه دألت أدأل. و الدأل: الختل. و يقولون: الدؤلول الداهية؛ و هو قريب من الباب و الدؤل قبيلة.

دأم

الدال و الهمزة و الميم يدل على توال و تنضد. قال الخليل:

دأمت الحائط، أي رفعت، و يكون هذا ممّا ذكرناه؛ لأنه شيء فوق شيء.

و يقال تداءمت عليه الرياح، إذا توال؛ و تداءمت الأمواج «٢». و قال.

(١) المعروف في ضد الكل النشاط. و أما هذه فلعلها مرة من نشطت الإبل: مضت.

(٢) في اللسان: «و تداءمت عليه الأمور و الأهوال و الهموم و الأمواج، بوزن تفاعلت، و تداءمت، الأخيرة معداة بغير حرف: تراكمت

عليه و تراحمت و تكسر بعضها على بعض»، ثم قال: «الأصمعي تداءمه الأمير مثل تداومه، إذا تراكم عليه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢٢

* تحت ظلال الموج إذ تدا ما «١» *

و البحر نفسه الدأماء. و لعل هذا القياس أولى به، و تداومت الرجل، إذا وثبت عليه. و تداوم الفحل الناقه، إذا تجلّها. و تداومت

السَّماء: توالَتْ أَمْطَارُهَا «٢».

دأظ

الذال والهمزة والطاء كلمة واحدة. يقولون الدَّأظ: المَلء «٣» و يقال دَأَظْتُ المَتَاعَ في الوِعَاءِ. قال:
* و الدَّأَظُ حَتَّى لَا يَكُونُ غَرَضٌ «٤» *
الدَّأَظُ: الامتلاء. و الغَرَضُ: أن يبقى موضع لا يبلغه الماء «٥».

دأى

الذال والهمزة والياء أصلان: أحدهما يدل على خَتَلٍ، و الآخر عَظْمٌ مَتَّصِلٌ بِمِثْلِهِ، و يشبهه به غيره، و يكون من خَسَبٍ.
فالأوَّلُ الدَّأى، و هو الختل؛ يقال دَأَبْتُ أَدَاىَ دَأَاىَ؛ و هو الختل و الذئب يدأى، إذا ختل.
و أمَّا الآخر فالدَّأيات: الفقار، الواحدة دَأِيَةٌ؛ و ابنُ دَأِيَةٍ: الغراب؛

(١) في الأصل: «تداء ما». و هو تحريف؛ فإن البيت من أرجوزة للعجاج في ملحقات ديوانه ١٨٤. و قبله:

* كما هوى فرعون إذ تغمغما *

و ليس في الأرجوزة تأسيس. و هو على الصواب في اللسان (دأم).

(٢) في المحمل: «و تءاءلت السماء هطلت».

(٣) في الأصل: «الملاء».

(٤) قبله كما في اللسان (دأض، دأط، غرض):

* لقد فدى أعناقهن المحض *

يقول: فدت ألبانها أعناقها من أن تنحر. و في اللسان: «حتى ما؟؟؟»

(٥) عبر عنه في اللسان بقوله: «النقصان عن الملاء».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢٣

لأنه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها؛ و الدأية من البعير: الموضع تقع عليه ظلِّفَةٌ «١» الرِّحْل فتعقره.

باب الدال و الباء و ما ينثهما

دبج

الذال و الباء و الجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شَيْءٍ ذى صَفْحَةٍ حَسَنَةٍ. الدَّبَّاجُ معروفٌ. و الدَّبَّاجَتَانِ: الحَدَّانِ. و قال ابن مقبل:

«يَجْرِي بِدِبَّاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِّعٌ «٢» *

و يقال هما اللَّيْتَانِ «٣». و أمَّا قولهم: «ما بالدَّارِ دَبَّيْحٌ» فيقال هو بالحاء، و قد ذُكِرَ في بابه، و إن كان بالجيم كما قيل فليس من هذا، و

لعله أن يكون من دَبِّي، من الدَّيب، ثم حُوِّلَتْ ياء النُّسْبَةِ جِيمًا على لَغَةٍ من يفعل «٤»

دبج

البدال والباء والحاء أصيلاً، وهو الإقبال على الشيء بالجسم حتى تخنؤ عليه كل الخنؤ. يقال دبَّح الرجل رأسه، وذلك إذا نكسه و طأطأه.

و* نُهِيَ أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّحُ الْحِمَارُ. وَ الَّذِي يَقُولُونَ مَا بِاللِّدَارِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «خَلْفَهُ»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ.

(٢) لِابْنِ مَقْبَلٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ دِيَوَانَهُ ١٧٠ وَ (دَبَّحَ، رَشَحَ، رَدَعَ)، وَ قَدْ أُنْشِدَ هَذَا الْعَجْزُ فِي الْمَجْمَلِ. وَ صَدْرُهُ:

* يَجْدِي بِهَا بَازِلٌ فَتَلُّ مِرَافِقَهُ*

وَ يَرُودُ: «يَسْعَى بِهَا»: وَ يَرُودُ:

* يَخْدِي بِهَا كُلُّ مَوَارٍ مَنَاقِبَهُ*

(٣) اللَّيْتَانِ، بِالْكَسْرِ: صَفْحَتَا الْعُنُقِ، وَ فِي الْأَصْلِ: «اللِّتَانِ» صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ.

(٤) أَيْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَ هُمُ نَاسٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ، نَصَّ عَلَيْهِ سَيَّبِيهِ فِي كِتَابِهِ (٢: ٢٨٨) وَ انْظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَّةِ (٣: ٢٢٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢٤

مِنْ دَبِّحٍ، فَهُوَ مِنْ هَذَا، أَيْ مَقِيمٌ فِي الدَّارِ مَقْبَلٌ عَلَيْهَا، وَ الْحَاءُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَقْبَسُ مِنَ الْجِيمِ، لَمَّا ذَكَرْنَاهُ.

دبر

البدال والباء والراء. أصل هذا الباب أن جله في قياس واحد، وهو آخر الشيء و خلفه خلاف قبيله. و تشد عنه كلمات يسيرة نذكرها. فمعظم الباب أن الدبر خلاف القبل. و الدبير: ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تفتله. قال ابن السكيت: القيل من القتل: ما أقبلت به إلى صدرك، و الدبير: ما أدبرت به عن صدرك. و دابرة الطائر: الإصبع التي في مؤخر رجله.

و تقول: جعلت قوله دبر أذني، أي أغضيت عنه و تصاممت، و دبر النهار و أدبر «١»، و ذلك إذا جاء آخره، و هو دبره. و دبرت الحديث عن فلان، إذا حدثت به عنه، و هو من الباب؛ لأن الآخر المحدث يدبر الأول يجيء خلفه.

و دابرة الحافر: ما حاذى مؤخر الرشح. و قطع الله دابرهم، أي آخر من بقي منهم. و الدابر من السهام: الذي يخرج من الهدف، كأنه ولى الزامى دبره، و قد دبر يدبر دبوراً، و الدبران: نجم، سمي بذلك لأنه يدبر الثريا.

و دبرت فلاناً: عاديته. و

في الحديث: «لا تدابروا»

، و هو من الباب، و ذلك أن يترك كل واحد منهما الإقبال على صاحبه بوجهه. و التدبير: أن يدبر الإنسان أمره، و ذلك أنه ينظر إلى ما تصير عاقبته و آخره، و هو دبره. و التدبير عتق الرجل عبده أو أمته عن دبر، و هو أن يعتق بعد موت صاحبه، كأنه يقول:

(١) و في بعض القراءات: (و الليل إذا دبر)، في قوله تعالى (و الليل إذا أدبر) و كذا (و الليل إذا أدبر). انظر تفسير أبي حيان (٨: ٣٧٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢٥

هو حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِهِ. وَ رَجُلٌ مَقَابِلٌ مُدَبِّرٌ، إِذَا كَانَ كَرِيمَ النَّسَبِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ؛ وَ مَعْنَى هَذَا أَنَّ مَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ فَهُوَ كَرِيمٌ، وَ مَنْ أَدْبَرَ مِنْهُمْ فَكَذَلِكَ. وَ الْمُدَابِرَةُ:

الشَّاءُ تُشَقُّ أذُنُهَا مِنْ قَبْلِ قَفَاهَا. وَ الدَّابِرُ [مِنْ «١»] الْقِدَاحُ: الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ؛ وَ هُوَ خِلَافُ الْفَائِزِ، وَ هُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ وَلَّى صَاحِبَهُ دُبْرَهُ. وَ

الدَّابِر: التابع؛ يقال: دَبَرَ دُبُورًا. و على ذلك يفسر قوله جل ثناؤه: و الليل إذا دبر «٢»، يقول: تبع النهار. و دَبَرَ بالقِمار، إذا ذهب به. و يقال: ليس لهذا الأمر قبلةً و لا دِبْرَةً، أى ليس له ما يقبل به فيعرف و لا يدبر به فيعرف. و رجلٌ أدبِرٌ: يقطع رحمة؛ و ذلك أنه يدبر عنها و لا يقبل عليها. و الدُّبُور: ريحٌ تقبل من دُبُر الكعبة. و الدَّابِرَة: ضربٌ من أخذ الصرع «٣». قال أبو زيد: يقال «هو لا يصلى» «٤» الصلاة إلا دبريًا»، و المحدثون يقولون: دُبْرِيًا. و ذلك إذا صلاها فى آخر وقتها، يريد و قد أدبر الوقت. و أما الكلمات الأخر فأراها شاذةً عن الأصل الذى ذكرناه، و بعضها صحيح. فأما المشكوك فيه فقولهم: إن دُبَارًا اسمٌ يوم الأربعاء، و إن الجاهليَّة كذا كانوا يسمونه. و فى مثل هذا نظرٌ. و أمَّا الصحيح فالدَّبار، و هى المشارات من الرزق. قال بشر:

(١) هذه التكملة فى المحمل.

(٢) هى قراءة ابن عباس و ابن الزبير و مجاهد و عطاء و ابن يعمر و أبى جعفر و شيبه و أنى الزناد و قتادة و الحسن و طلحة و النحويين و الابنين و أبى بكر. انظر الحاشية التى قبل السابقة.

(٣) فى المجمل: «أخذة من أخذ المتصارعين». و فى اللسان: «ضرب من الشغزية فى الصراع». و الأخذ بضم ففتح: جمع أخذة بالضم، أى طريقة أخذ.

(٤) فى الأصل: «لو لا نصلى»، و فى اللسان: «فلان لا يصلى»، و فى المجمل: «أبو زيد: لا يصلى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢٦

* عَلَى جَرِيَّةٍ تَعْلُو الدَّبَارَ غَرُوبُهَا*

«١» و من ذلك الدُّبُر، و هو المال الكثير؛ يقال مالٌ دُبُرٌ، و مالان دُبُرٌ، و أموالٌ دُبُرٌ.

دبس

الدال و الباء و السين أصلٌ يدلُّ على عُصارَةٍ فى لونٍ ليس بناصع. من ذلك الدُّبْس، و هو الصَّقْر. و الدُّبْسِيُّ: طائرٌ؛ لأنه بذلك اللون. و جئتُ بأُمورٍ دُبْسٍ، إذا جاء بها غير واضحة. قال بعض أهل العلم: أدبست الأرض فهى مدبسةٌ، إذا رُئِيَ «٢» فيها أولُ سواد النبت. فأما الكثرة فهى الدُّبْس، و هو استعارةٌ، كما يقال لها الدَّهْماء و السَّوَاد، فقد عاد إلى ذلك القياس. و يقولون الدَّباساء، على فعلاء، للإناث من الجراد.

دبش

الدال و الباء و الشين ليس بشىء. على أنهم يقولون أرضٌ مدبوشةٌ: أكل الجراد نبتها. قال:

* فى مَهْوَأَنِّ بالدَّبَا مدبوشٍ «٣» *

دبغ

الدال و الباء و الغين كلمةٌ. دبغت الأديم أدبغه و أدبغه «٤» دبغا.

- (١) قصيدة بشر بن أبي خازم في المفضليات (٢: ١٢٩-١٣٣) وقد سبق إنشاد هذا العجز في (جرب ١: ٤٥٠). و صدره كما في المفضليات و اللسان (جرب، دبر):
- * تحدر ماء الغرب عن جرشية*
- (٢) في الأصل و المجل: «رعن»، صوابه من اللسان. و في القاموس: «أظهرت النبات».
- (٣) لرؤبة في ديوانه ٧٨ و اللسان (دبش، هأن). و رواية الديوان و اللسان: «من» بدل «في». و يروى «مهوثن»، و هما لغتان، يقال بفتح الهمزة و كسرهما. و قبل البيت:
- * جاءوا بأخراهم على خنشوش*
- (٤) كذا ضبط الفعلان في المجل. و يقال أيضا أدبغه، بكسر الباء.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢٧

دبق

البدال و الباء و القاف ليس بشيء. يقولون لذي البطن الدُّبُوقاء.

دبل

- البدال و الباء و اللام أصل يدل على جمع و تجمُّع و إصلاح لَمَرْمَةٍ «١». تقول دَبَلْتُ الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ، كَدَبَلْتُ اللَّقْمَةَ بِأَصَابِعِكَ. و الدُّبُول:
- الجدال. و سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُدْبَلُ، أَيْ تُنْقَى وَ تُصَلِّح. قال الكسائي:
- أَرْضٌ مَدْبُولَةٌ، إِذَا أُصْلِحَتْ بِسَرْجِينٍ وَ غَيْرِهِ. قال: وَ كُلُّ شَيْءٍ أُصْلِحَتْ فَقَدْ دَبَلْتَهُ وَ دَمَلْتَهُ. و يقال الدُّوبُل: الحِمَارُ الصَّغِير. و سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَجْمُوعِ خَلْقِهِ.
- و يقال دَبَلُ البعير و غيره يَدْبُلُ، إِذَا امْتَلَأَ لِحْمًا.
- و مما شذَّ عن هذا الأصل الدُّبُل: الدَّاهِيَةُ. و دَبَلَهُمُ الأَمْرُ مِنَ الشَّرِّ: نَزَلَ بِهِمْ. يقال دَبَلًا دَبِيلًا، كما يقولون: نُكَلَّا ثَاكِلًا. قال الشاعر «٢»:
- طِعَانَ الكُمَاهِ وَ رَكْضَ الجِيَادِ وَ قَوْلَ الحَوَاضِنِ دَبَلًا دَبِيلًا «٣»

دبي

- البدال و الباء و الياء ليس أصلًا، و إنما [هو] كلمة واحدة، ثم يُحْمَلُ عَلَيْهَا تَشْبِيهًا. فالدُّبَا: الجراد إِذَا تَحَرَّكَ «٤». و التَّشْبِيهُ قولهم: أَدْبَى الرَّمْثُ، أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ؛ وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَشْبَهُ بِالدُّبَا. وَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ بِدَبَادَبَا «٥»،

(١) المرمة: متاع البيت.

(٢) هو بشامة بن الغدير. و قصيدته في المفضليات (١: ٥٣-٥٨).

(٣) البيت لم يروه المفضل، لكن ذكر في اللسان أنه من قصيدة بشامة. و في المجل و اللسان: «و ضرب الجياد». و في الأصل أيضا: «الحواصن» صوابه في المجل و اللسان.

(٤) زاد في المجل: «قبل أن تنبت أحنحنه».

(٥) في الأصل: «دبي» صوابه من المجمل و اللسان. و يقال أيضا «بدبا دُبِي» و «دبا دُبِيين». و الدبا يكتب بالألف و بالياء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢٨

إذا جاء بمال كالدبا «١». و يقال أرض مَدْبَاة: كثيرة الدبا. و مَدْبِيَّة: أكل الدبا نباتها.

باب الدال و التاء و ما ينثنها

دثر

الدال و التاء و الراء أصلٌ واحد منقاسٌ مطرد. و هو تضاعفٌ شىءٍ و تناضده بعضه على بعض. فالدثر: المال الكثير. و الدثار: ما تدثر به الإنسان، و هو فوق الشعار. فأما قول القائل «٢»:

* و العكر الدثر * «٣» *

فإنه أراد الدثر فحرك التاء، و هو الكثير:

و من الباب تدثر الفحل الناقه، إذا تسنمها، كأنه صار دثاراً لها.

و تدثر الرجل فرسه، إذا وثب عليه فركبه. و الدثور: الرجل التؤوم «٤».

و سمي لأنه يتدثر و ينام. فأما قولهم رسم داثر، فهو من هذا، و ذلك أنه يكون ظاهراً حتى تهب عليه الرياح و تأتيه الروامس، فتصير له كالدثار فتغطيه.

دثا

الدال و التاء و الهمزة ليس أصلاً؛ لأنه من باب الإبدال.

يقولون مطر دثي، و هو الذى بين الحميم و الصيف «٥». و إنما الأصل دثي، و هو من الدفء.

(١) في الأصل: «بما لكالدبا»، و هو تحريف رسم.

(٢) هو امرؤ القيس، كما فى اللسان (دثر). و قصيدته فى ديوانه ١٣٥ - ١٣٩.

(٣) أنشد هذا الجزء فى المجمل. و لبيت بتمامه كما فى الديوان و اللسان:

لعمري لقوم قد ترى فى ديارهم مرابط للأمهارة و العكر الدثر

(٤) فى المجمل: «الرجل الحامل التؤوم».

(٥) الحميم: القيظ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٢٩

دثن

الدال و التاء و النون كلامٌ لعله أن يكون صحيحاً. فأما أن يكون له قياسٌ فلا. يقولون: دثن الطائر: أسرع فى طيرانه. و دثن اتخذ عشه. و الكلمتان متشابهتان، و الأمر فىهما ضعيف.

باب الدال و الجيم و ما ينثنها

دجر

الذال و الجيم و الراء أصلٌ يدلُّ على بُسٍ. فالذَّيجور:

الظَّلام؛ و الجمع دِياجر و دياجير. و الذَّجْر: شَبُه الحَيْرَة، و هو ذلك القياس، قال رجلٌ دَحْرانٌ و دَجَارِي، كما يقال حيرانٌ و حيارِي. و هاهنا كلمةٌ إنَّ صَحَّتْ فهي شاذَّةٌ عن الأصل الذي ذكرناه. يقولون إنَّ الذَّجْر: الخشبَةُ التي يُشَدُّ عليها حديدُ الفَدَّان. و ما أرى هذا من كلام العرب.

دجل

الذال و الجيم و اللام أصلٌ واحدٌ منقاسٌ، يدلُّ على التَغْطِيَة و السَّتر. قال أهلُ اللُّغَة: الذَّجَل: تمويهُ الشَّيء، و سُمِّي الكذَّابُ دَجَّالاً.

و سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ إِبراهيمَ القَطَّانَ يقول: سَمِعْتُ ثعلباً يقول: الذَّجَالُ الممَّوهُ.

يقال سيفٌ مُدَجَّلٌ، إذا كان قد طُلِيَ بذهبٍ. قال: فِقِيلُ له: فيجوز أن يكون الذَّهَبُ يسمَّى دَجَّالاً؟ فقال: لا أعرِفُه «١». و من الباب الذَّجَالَةُ: الجماعةُ العظيمةُ تحملُ المتاعَ للتجارة. و يقال دَجَّلْتُ البعيرَ، إذا طَلَيْتَهُ بالقَطِرانِ؛ و البعيرُ مدَجَّلٌ. قال ابنُ دريد: كلُّ شَيْءٍ غَطِيْتَهُ فقد دَجَّلْتَهُ. و سُمِّيَتْ دِجْلَةٌ لأنَّها تَغْطِي

(١) في اللسان: «و لدجال الذهب، و قيل ماء الذهب. حكاه كراع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣٠

الأرض * بالجمع الكثير «١». و يقال رَفَقَهُ دَجَّالُهُ، إذا غَطَّتْ الأرضُ بَزَحْمَتِها قال:

* دَجَّالُهُ من أعْظَمِ الرِّفاقِ «٢» *

و في كتاب الخليل: الذَّجَالُ: الكذَّابُ، و إنَّما دَجَّلَهُ كَذْبُهُ؛ لأنَّه يدَجِّلُ الحَقَّ بالباطل.

دجم

الذال و الجيم و الميم كلمةٌ واحدةٌ. يقال دَجِمَ، إذا حَزَنَ.

و يقولون: ما سمعتُ لفلانٍ دَجِمَةً، أي كلمةً. و هذه كأنَّها من باب الإبدال، و الأصل زُجِمَةٌ «٣».

دجن

الذال و الجيم و النون قياسه قياسُ الذال و الجيم و اللام.

فالذَّجِنُ: ظلُّ الغيمِ في اليومِ المَطَرِ «٤». و أدَجَنَ المَطَرُ: دامَ أيَّاماً. و المُداجِنَةُ:

حُسنُ المخالطة. و الذُّجِنَةُ: الظلماء. و في كتاب الخليل قال: لو خَفَّفَهُ الشاعرُ لجازَ له. قال حُمَيْدٌ «٥»:

* حتَّى إذا انجَلَّتْ دُجِي الدُّجُونِ *

و من الباب دَجَنَ دُجُوناً: أقامَ و الشَّاءُ الدَّاجِنُ: التي تَأَلَّفُ البيوت.

و الله أعلم.

- (١) كذا. و في المجمل: «لأنها تغطي الأرض بمائها»
 (٢) البيت في اللسان (دجل) و الجمهرة (٢: ٤٨).
 (٣) في الأصل: «رحمة» تحريف. و الزجمة، بفتح الراء و ضمها.
 (٤) في المجمل: «المطير»، و هما سيان.
 (٥) في المجمل: «كقول حميد الأرقط»، و البيت التالي في اللسان (دجن) بدون نسبة.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣١

باب الدال و الحاء و ما يثنهما

دجر

الدال و الحاء و الراء أصل واحد، و هو الطرد و الإبعاد.
 قال الله تعالى: أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا «١».

دجز

الدال و الحاء و الزاء ليس بشيء. و قال ابن دريد: الدَّحْزُ:
 الجِماع «٢». و قد يُوَلَّعُ هذا الرجلُ بباب الجِماع و الدَّفْعِ، و باب القَمْشِ و الجِمع.

دحس

الدال و الحاء و السين أصل مطرد مُتَّفَسِّسٌ، و هو تخلُّ الشَّيءِ بالشَّيءِ في خَفَاءٍ و رِفْقٍ. فالدَّحْسُ: طَلَبُ الشَّيءِ في خَفَاءٍ. و من ذلك
 دَحَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ، إِذَا أَفْسَدْتَهُ؛ و لا يكون هذا إِلا بَرْفِقٍ و وَسْوَاسٍ لَطِيفٍ خَفِيِّ. و يقال الدَّحْسُ: إِدْخَالُكَ يَدَكَ بَيْنَ جِلْدَةِ الشَّاةِ و
 صِفَاقِهَا تَسْلُخُهَا.
 و الدَّحَّاسُ: دَوِيبَةٌ تَغِيبُ فِي التُّرابِ، و الجِمع دَحاحيس. و داحِسٌ: اسم فرسٍ؛ و سَمِّيَ بِذلكَ لِأَنَّ حَوْطًا «٣» سَطَا عَلَى أُمَّه - أُمَّ داحِسٍ
 «٤» - بِمَاءٍ و طِينٍ، و يريد أن يخرج ماء فرسه من الرَّحِمِ. و له حديث «٥».

(١) من الآية ١٨ سورة الأعراف. و في الأصل: «مذموما» تحريف. و في الآية ١٩ من الإسراء: (يَصِيَلُهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا). و هذا وجه
 اللبس.

(٢) لم أجده في الجمهرة و لا في فهارسها. انظر الجمهرة (١: ١٢١) حيث مظن الكلمة.
 فلعلها مما سقط من الجمهرة.

(٣) هو حوط بن أبي جابر بن أوس بن حميرى، صاحب «ذى العقال» والد «داحس».
 انظر الأغاني (١٦: ٢٣).

(٤) اسمها «جلوى»، و كانت لقرواش بن عوف بن عاصم.

(٥) انظر حرب داحس و الغبراء في الأغاني و العقد (٣: ٣١٣) و كامل ابن الأثير (١: ٣٤٣) و أمثال الميداني (١: ٣٥٩ / ٢: ٥١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣٢

دحص

الدال و الحاء و الصاد كلمة واحدة. يقال دَحَصَ المذبوحُ برجله يدْحِصُ دَحْصًا، إذا ارتكَضَ. قال علقمة:
رغا فوقهم سَقُبُ السَّماءِ فداحِصٌ بِشِكَّتِهِ لم يُسْتَلَبْ و سَلِيبٌ «١»

دحض

الدال و الحاء و الضاد أصلٌ يدلُّ على زوال و زَلَقٌ. يقال دَحَضْتُ رجله: زَلَقْتُ. و منه دَحَضَتِ الشَّمْسُ: زالت. و دَحَضْتُ حُجَّةً فلانٍ، إذا لم تُثَبِّتْ. قال الله جل ثناؤه: حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

دحق

الدال و الحاء و القاف قياسٌ يقرب من الذي قبله. يقال دَحَقَ الشَّيْءُ: زَالَ و لم يَثْبُتْ. و الدَّحِيقُ: البعيد. و يقال فعلَ فلانٌ كذا فدَحَقْتُ عنه يده، أى قبضتُها. و يقال أَدْحَقَهُ اللهُ، أى أَبْعَدَهُ. و دَحَقَتِ الرَّحِمُ: رَمَتْ بالماء فلم تقبله. و الدَّحاقُ: أن تخرُجَ رِحْمُ الأُنثى بعد الولادة، فلا تنجو حتى تموت. و هى دُحوقٌ. قال:
و أُمُّكُمْ خَيْرَةُ النَّساءِ عَلَى ما خانَ منها الدَّحاقُ و الأَتَمُّ

دحل

الدال و الحاء و اللام يدلُّ على تلجُّفٍ فى الشَّيْءِ و تطامُنٍ.
فالدَّحْلُ: المَطْمَئِنُّ من الأرض، و الجمع الدُّحُولُ. و يقال بئرٌ دُحُولٌ: ذاتُ تلجُّفٍ «٢»، و ذلك إذا أكملَ الماءَ جرابِها. فأما الدَّحِلُ فى حَلْقِ الإنسانِ، فيقال هو العظيمُ البَطْنُ؛ و هذا قياسُ البابِ، لأنَّه يدلُّ على سَعَةٍ و تلجُّفٍ.

(١) قصيدة لبيت فى ديوانه ١٣١ و المفضليات (٢: ١٩٠-١٩٦). و أنشده فى المجلد و اللسان (دحص).

(٢) التلجف، بالجيم: التحفر. و فى الأصل و المجلد بالحاء المهملة، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣٣

دحم

الدال و الحاء و الميم ليس بشيء. على أنهم يقولون: دَحَمَهُ، إذا دَفَعَهُ دفعًا شديدًا. و به سُمِّيَ الرَّجُلُ دَحْمَانًا و دُحَيْمًا.

دحن

الدال و الحاء و النون ليس بأصلٍ، لأنَّه من باب الإبدال.
يقال رجلٌ دَحِنٌ، و هو مثل الدَّحِلِ «١». و قد فسَّرناه

دحو

الذال والحاء والواو أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بَسْطٍ و تمهيد.

يقال دحا الله الأرض يدحوها دحواً، إذا بسطها. ويقال دحا المطرُ الحصى عن وجهه* الأرض. وهذا لأنه إذا كان كذا فقد مهدَّ الأرض. ويقال للفرس إذا رمى بيديه رمياً، لا يرفع سُنْبُكَه عن الأرض كثيراً: مَرَّ يَدْحُو دَحْواً. ومن الباب أُذِحِّي النَّعام: الموضع الذي يُفَرِّخ فيه، أفعولٌ من دحوت؛ لأنه يدحوه برجله ثم يبيض فيه. وليس للنعامه عُشٌّ.

باب الدال والحاء وما يتلتهما

دخر

الذال والحاء والراء أصلٌ يدلُّ على الذل. يقال دَخَرَ الرَّجُلُ، وهو داخِرٌ، إذا ذلَّ. و أدخَرَه غيره: أدلَّه. فأما الدَّخْدَارُ فَالثَّوبُ الكَرِيمُ يُصَانُ. قال:

* وَيَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشِيبٍ «٢» *

(١) في الأصل: «الدخل»، صوابه ما أثبت.

(٢) نسب في المجمع إلى أبي دواد، والصواب نسبه إلى عدى بن زيد، من قصيدة له في الأغاني (٢: ٢٣-٣٤). و صدره كما في الأغاني والعرب للجواليقي ١٤١:

* تلوح المشرفية في ذراه*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣٤

و ليس هذا من الكلمة الأولى في شيء؛ لأن هذه مُعَرَّبَةٌ، قالوا: أصلها تَحَتْ دار، أي مَصُونٌ في تَحَتْ «١».

دخس

الذال والحاء والسين أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على اكتنازٍ و اندساسٍ في ترابٍ أو غيره. فالدَّخْسُ أن يندسَّ الشئ في التراب. ولذلك سَمَّى الرَّاجِزُ «٢» الأثافي دُخْسًا. فهذا هو الأصل، ثم سُدِّي كلُّ شئ تجمَّع إلى شئ و داخله، بذلك. والدَّخِيس: الحَوْشَب، وهو ما بين الوظيف والعصب. والدَّخِيس من الناس: العددُ الجَمُّ. والدَّخَس «٣»: داءٌ في قوائم الدَّابَّة. والدَّخِيس: اللحم المَكْتَنَز. و كلُّ ذى سَمَنِ دَخِيسٌ. و يقال الدَّخِيس: لحمٌ باطن الكفِّ. و الدَّخِيس من أنقاء الرَّمْلِ: الكثير. و كَلًّا دَيْخَس «٤»، أي كثير. و أنشد:

* يَزْعَى حَلِيًّا وَ نَصِيًّا دَيْخَسًا «٥» *

دخش

الذال والحاء والشين ليس بشيء. و زعم ابنُ دريد «٦»:

أنَّ الدَّخْسَ فِعْلٌ مُمَاتٌ، يقال دَخِشَ دَخْشًا، إذا امتلأ لحمًا. و منه اشتقاق دَخْسَم.

دخص

الدال و الخاء و الصاد كالذى قبله. و ذكر ابنُ دُرَيْدٍ «٧» أن الدَّخُوصَ: الجاريةُ السَّمِينَةُ.

(١) فى المِجْمَلِ: «أى ثوبٌ مِصُونٌ فى تِخْتٍ». و لأدق ما فى المعرب و اللسان: «أى يمسكه التخت».

(٢) هو العِجَاجُ. و فى ديوانه ٣١:

* فأطرت إلا ثلاثا دخسا*

(٣) فى الأصل: «الدخساء»، صوابه فى المِجْمَلِ و اللسان.

(٤) فى الأصل: «دخيس» صوابه فى المِجْمَلِ و اللسان.

(٥) أنشده فى اللسان (دخس). و فى المِجْمَلِ: «ترعى».

(٦) الجِمْهْرَةُ (٢: ٢٠٠).

(٧) ليس فى الجِمْهْرَةَ فى مظنه، و ليس فى فهارسها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣٥

دخل

الدال و الخاء و اللام أصل مطرد منقاس، و هو الوُلُوجُ.

يقال دخل يدخل دخولا. و الدَّخْلَةُ: باطنُ امرِ الرِّجْلِ. تقول: أنا عالمٌ بدخْلته. و الدَّخَلُ: العيب فى الحسب، و كأنه قد دخل عليه شىء

عابه. و الدَّخَلُ كالدَّغَلِ، و هو من الباب؛ لأنَّ الدَّغَلَ هذا قياسه أيضاً. و يقال إنَّ المدخول:

المهزول؛ و هو الصَّحِيحُ، لأنَّ لحمه كأنه قد دُخِلَ. و دَخَيْلُكَ: الذى يُدَاخِلُكَ فى أمورِكَ. و الدَّخَالُ فى الوِردِ: أنْ تشربَ الإبلَ ثم

تردَّ إلى الحوض ليشرب منها ما عساه لم يكن شَرِبَ. قال الهذلى «١»:

* و توفى الدُّفوفَ بشربِ دِخَالِ «٢» *

و يقال إنَّ كلَّ لحمه مجتمعه دُخْلَةٌ، و بذلك سُمِّيَ هذا الطائر دُخْلًا. و يقال دُخِلَ فلانٌ، و هو مدخولٌ، إذا كان فى عقله دَخْلٌ. و بنو

فلاين فى بنى فلان دَخِيلٌ (٣)، إذا اتسبوا معهم. و نَخْلَةٌ مدخولةٌ: عَفِنَةُ الجوفِ. و الدُّخْلُ: الذى يُدَاخِلُكَ فى أمورِكَ. و الدَّخَلُ من

ريش الطائر: ما بين الظُّهْرانِ و البُطنانِ، و هو أجودُ الرِّيشِ. و داخِلَةُ الإزارِ: طَرَفُهُ الذى بلى الجسد. و الدُّخَلُ من الكلاء:

ما دَخَلَ منه فى أصولِ الشجرِ. قال:

* تَبَاشِيرِ أَحْوَى دُخْلٍ و جَمِيمِ «٤» *

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى. و قصيدة البيت فى شرح السكرى ١٨٠ و نسخة الشنقيطى من الهذليين ٨٩.

(٢) صدره كما فى المراجع المتقدمة و اللسان (دخل):

* و تلقى البلاعيم فى برده*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣٦

دخن

الدال و الخاء و النون أصلٌ واحد، و هو الذى يكون عن الوُقُودِ، ثمَّ يشبَّه به كلُّ شىءٍ يُشْبِهُهُ مِن عداوِهِ و نظيرِها. فالدُّخَانُ معروفٌ، و

جمعه دواخن على غير قياس. و يقال دَخَنَتِ النَّارُ تَدُخِنُ، إذا ارتفع دُخَانُهَا، و دَخِنَتْ تَدُخِنُ، إذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا فَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى يَهْبِجَ لَذَلِكَ دُخَانٌ و كذلك دَخِنَ الطَّعَامُ يَدُخِنُ «١». و يقال: دَخَنَ الْعُبَارُ: ارتَفَعَ. فَأَمَّا الحديث: «هُدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ»
، فهو استقرارٌ على أمورٍ مكروهة. و الدُّخْنَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ: كُدْرَةٌ فِي سَوَادٍ. شَاءَ دَخْنَاءُ، و كَبِشٌ أَدُخِنُ، و لَيْلَةٌ دَخْنَانَةٌ. و رَجُلٌ دَخِنُ الْخُلُقِ. و أبناء دُخَانٍ: غَنِيٌّ و بَاهِلَةٌ. و الدُّخْنَةُ: بَخُورٌ يَدُخِنُ بِهِ الْبَيْتَ.

باب الدال و الدال و ما يتلثهما

دَدَن

الدال و الدال و النون كلمتان: إحداهما اللّهُو و اللّعب، يقال دَدَنٌ و دَدٌ «٢». قال:
أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ إِنْ هَمَّ فِي سَمَاعٍ و أَدَنٌ «٣»
و من هذا اشتقَّ السَّيْفُ الدَّدَانُ؛ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ، كَأَنَّهُ لَيْسَ بِحَادِّ فِي مَضَائِهِ.
و الْكَلِمَةُ الْأُخْرَى: الدَّيْدَنُ: الْعَادَةُ.
و اللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) في الأصل: «حتى يدخن»، صوابه من المجمل.

(٢) و ددًا أيضًا كما سبق في مادة (دد) ص ٢٦٦.

(٣) البيت لعدي بن زيد، كما سبق في حواشي (دد) ص ٢٦٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣٧

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال

و سبيلٌ هذا سبيلٌ ما مضى ذكره، فبعضه مشتقٌّ ظاهر الاشتقاق، و بعضه منحوتٌ بادي النَّحْتِ، و بعضه موضوعٌ وضعاً على عادة العرب في مثله.

فمن المشتق المنحوت (الدَّلْمِصُّ) و (الدَّمْلِصُّ «١»): البَرَّاق. فالميم زائدة، و هو من الشَّيءِ الدَّلِيسِ، و هو البَرَّاق، و قد مضى.

و من ذلك (الدَّفْنِسُ «٢»)، و هو الرجل الدنئى الأحمق، و كذلك المرأة الدَّفْنِيسُ، و الفاء فيه زائدة، و إنّما الأصل الدال و النون و السين.

و من ذلك (الدَّرْقَعَةُ)، و هو الفِرَارُ. فالزائدة فيه القاف، و إنّما هو من الدال و الراء و العين.

و منه (الانْدِرَاعُ) في السَّيْرِ، و قد ذكرناه.

و من هذا الباب (ادْرَعَفَتِ) الإِبْلُ، إذا مَضَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا. و يقال (ادْرَعَفْتُ) بالذال. و الكلمتان صحيحتان؛ فأما الدال فمن الاندراع، و أما الذال فمن الذريع. و الفاء فيهما جميعاً زائدة.

و من ذلك (الدَّهْكَمُ)، و هو الشَّيْخُ الْفَانِي، و الهاء فيه زائدة، و هو من دَكَمْتُ الشَّيْءَ و تَدَكَّمْتُ، إذا كَسَرْتَهُ و تَكَسَّرَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. و قال قوم:

(التَّدَهْكَمُ): الانْقِحَامُ فِي الشَّيْءِ، و هو ذَاكَ الْقِيَاسُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

(١) و يقال أيضا «دلامص» و «دمالص». و في المجمل: «الدملص و الدمالص».

(٢) و يقال أيضا «دفناس» و هو ما ورد في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣٨

و من ذلك (الدَّلْهَمَسُ «١»)، و هو الأَسَد. قال أبو عبيد: سَمِيَ بِذَاكَ لِقَوَّتِهِ وَ جُرْأَتِهِ. و هي عندنا منحوتة من كلمتين: من دَالَسَ وَ هَمَسَ. فدالَس «٢»: أتى في الظلام، و قد ذكرناه، و همس كأنه غمس نفسه فيه و في كل ما يريد. يقال: أسد هموس. قال:

فبأتوا يُدَلِّجون و بات يَشْرِي بِصَيْرٍ بِالِدَجِي هَادٍ هَمُوسُ «٣»

و من ذلك (دَعَمَرْتُ) الحديث، إذا خلطته. قال الأصمعي في قوله:

* و لم يكن مؤتسباً دَعَمَارًا «٤» *

قال: المِيدَعَمَرُ: الخفي. و هذه منحوتة من كلمتين: من دغم، يقال أدغمت الحرف في الحرف إذا أخفيته فيه، و قد فسّرناه، و من دَغَرَ، إذا دخل على الشيء.

و قد مضى.

و من ذلك (دَرَبِخَ «٥») إذا تذلل. و الدال فيه زائدة، و هو من ربخ، يقال:

مشى حتى تدبّخ، أي استرخى.

و من ذلك (دَمَشَقَ) عمله، إذا أسرع فيه. و الدال فيه زائدة، و إنما هو مَشَقَ، و هو الطعن السريع، و قد فسّر في كتاب الميم.

و من ذلك (الدُّمْرِغُ) و هو الأحمق، و الدال فيه زائدة، و هو من المرغ و هو ما يسيل من اللعاب، كأنه لا يُمْسِكُ مَرَّغَهُ.

(١) في الأصل: «الدلهس»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٢) في الأصل: «دلس» في هذا الموضع و سابقه، تحريف. انظر اللسان (دلس)

(٣) أنشد عجزه في اللسان (همس ١٣٨)، و نسبه إلى أبي زيد الطائي

(٤) لم ترد كلمة «دغمار» في المعاجم المتداولة، و لم أعر على هذا الشاهد في مرجع آخر.

(٥) وردت هذه الكلمة و ما بعدها بالحاء المهملة، في المجمل. و تستقيم اللغة و الكلام بكل منهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٣٩

و من ذلك (الدَّعْبِلُ)، و هو الجمل العظيم «١». و هو منحوت من كلمتين من دَبَلْتُ الشيء، إذا جمعته، و قد مضى، و هذا شيءٌ عَبْلٌ. و يجيء تفسيره.

و من ذلك (الدُّمْلَجُ) و (الدَّمْلَجَةُ)، و اللام فيه زائدة. و هو من أدمجت، و قد فسّرناه. و الدُّمْلَجُ: المِعْضَدُ مِنَ الحَلْيِ «٢»

و من ذلك (الدَّعْلَجَةُ)، و هو الذّهاب و الرُّجوع و التردّد، و به يسمون الفرس «دَعْلَجًا «٣»»، و العين فيه زائدة، و إنما هو من الدَّلَجِ و الإدلاج.

و من ذلك (دَخَرَصَ) فلائذ الأمر، إذا بيّنه. و إنه ل (دِخْرِصَ)، أي عالم «٤». و الوجه أن يكون الدال فيه زائدة، و هو من خَرَصَ الشيء، إذا قدره بفطنته و ذكائه.

و من ذلك (الدَّخْمَسَةُ)، و هو كالخَبِّ و الخِدَاعِ، و هي منحوتة من كلمتين:

من دَخَسَ و دَمَسَ، و قد ذكرناهما.

و من ذلك (الدَّخْسُ «٥») وهو الشديد* اللحم الجسيم. و النون فيه زائدة، و هو من اللحم الدَّخِيس، و قد مضى.
و من ذلك (تَدْرِبَس) الرَّجُل، إذا تقدّم. و أنشد:

- (١) الذى فى المعاجم المتداولة أن الدعبل الناقه القويه أو الشارف، كما أنها فسرت فى المجمل بانها «الناقه الشارف».
(٢) و أما الدمليجه، بفتح الدال و اللام، فهى تسويه صنعته الشئ.
(٣) و منه «دعلاج» فرس عامر بن الطفيل. و الدعلاج يقال أيضا للذئب و الحمار و الناقه التى لا تنساق إذا سبقت، كما فى القاموس.
(٤) هذا المعنى و الذى سبقه مما فات صاحب اللسان، أما صاحب القاموس فقد ذكرهما.
(٥) و يقال أيضا «دخنس» بتقديم الخاء.
معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤٠

إذا القوم قالوا مَنْ فَتَى لِمِهْمَةٍ تَدْرِبَسَ بِأَقْبَى الرِّيقِ فَخُمَ المناكبِ «١»
و الدال زائدة، و إنما هو من الرء و الباء و السين. يقال اربس اربساً، إذا ذهب فى الأرض.
و من ذلك (الدلمس «٢»)، و هى الداهية، و هى منحوتة من كلمتين. من دلس الظلمة، و من دمس، إذا أتى فى الظلام.
و من ذلك (الدغاول «٣») و هى الغوائل، و الواو فيها زائدة، و هو من دغل
و من ذلك (الاذرنفاق)، و هو السير السريع. و هذا ممّا زيدت فيه الرء و النون؛ و إنما هو من دقق، و أصله الاندفاع. و الدفقه من
الماء: الدفقه.
و قد مضى.

و من ذلك (الدعثور)، و هو الحوض الذى لم يُتَنَوَّقَ فى صنعته. قال:
العَدْبَسُ: «الدعثور: [الحوض «٤»] المثلّم»، و هذا ممّا زيدت فيه العين. و هو من دثر. و يجوز أن يكون من دعث، و قد مضى.
و يقال (اذرمج)، إذا دخل فى الشئ و استتر. و الرء فيه زائدة، و إنما هو من دمج.
و من ذلك (الدملوك) و الحجر (المدملك)، و الميم زائدة، و إنما هو من دلكت.
و من ذلك (دعفت) الماء: صببته، و الغين زائدة، و إنما هو من دفقت.

- (١) البيت فى المجمل و اللسان (دربس).
(٢) الدلس، كعلبط و كزبرج. و الكلمه وردت فى القاموس و لم ترد فى اللسان.
(٣) فى الأصل: «الدعلول»، صوابه فى المجمل و اللسان.
(٤) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤١
و من ذلك (الدخمسان «١»): الأسود، و الحاء زائدة، و هو من الدسم، و هو عندنا موضوع وضعاً. و قد يكون عند سوانا مشتقاً. و الله
أعلم.

(دَنَقَشَ) الرَّجُلُ دَنَقَشَةً، إذا نَظَرَ و كسر عينه.
و (الدّهتم) من الرجال: السهل اللين.
و (الدرفس) و (الدرفاس): الضخم من الرجال.
و (الدركم): الدقيق الحواري.

و (الدُّرُنُوكُ): ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ذُو خَمَلٍ، وَ بِهِ تُشَبَّهُ فَرُوهُ البَعِيرِ. قال:
 * عَن ذِي دَرَانِيكَ وَ هُلْبٍ أَهْدَبَا «٢» *
 و (الادْعِنَكَارُ): إقبال السَّيْلِ. و محتملٌ أن يكون هذه من باب دَعَكَ.
 و (دمَحَقَ «٣»): الرُّجُلُ فِي مَشِيئِهِ: تَثاقَلَ.
 و (الدَّغْفَلُ): وَلَدُ الفَيْلِ. و (الدَّغْفَلِيُّ): الزَّمانُ الخِصْبُ. قال العجَّاج:
 * وَ إِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِيُّ «٤» *

و محتملٌ أن تكون هذه من الذي زيد فيه الدال، كأنه من غفل؛ و هم يصفون الزَّمانَ الطَّيِّبَ النَّاعِمَ بالغَفْلَةِ. قال:
 قُدَيْدِيَمَةَ التَّجْرِيْبِ وَ الحِلْمِ إِنَّنِي لَدَى غَفَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ «٥»

(١) و يقال أيضا «الدحسمان».

(٢) أنشده في اللسان (هدب) برواية: «و لبد أهدبا»، و في (درنك): «و لبدًا».

(٣) في الأصل و المعجم: «دمحق» بالحاء المهملة، صوابه بالخاء المعجمة.

(٤) ديوان العجاج ٦٧ و اللسان (دغفل).

(٥) ديوان القطامي ٥٠. و في الديوان و اللسان: «أرى غفلات».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤٢

و (الدَّمَقْسُ): الفَزَّةُ و (الدَّرْدَيْسُ): الدَّاهِيَةُ، وَ الشَّيْخُ الهِمٌّ.

و (دَنَقَسْتُ) بين القوم: أَفْسَدْتُ. و (الدَّهَارِيْسُ): الدَّوَاهِي.

و (الدَّلْقِمُ): النَّاقَةُ الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ الكِبَرِ. و محتمل أن تكون هذه منحوتة من دَقَمْتُ فاه، إذا كسرتَه، و من دَلَقَ إذا خرج، كأنَّ لسانها يندلق.

و (الدَّلْعَكُ) و (الدَّلْعَسُ): الصَّخْمَةُ. و (دَرَبِحَ) عَدَا «١». و (الدَّرْبَلَةُ):

ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ. و (الدَّرْفَلُ): ضَرْبٌ مِنَ النَّيَابِ. و (الدَّرْدَاقِسُ): عَظْمٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَ العُنُقِ. و ما أبعد هذه من الصَّحَّةِ.

و يقال إنَّ (الدَّلْمِزَ): القَوِيُّ المَاضِي. و كذلك (الدَّلَامِزُ)، و الجمع دَلَامِزٌ.

قال الشاعر:

* يَغْنِي عَلَيَّ الدَّلَامِزِ البِرَارِ «٢» *

و الله أعلم بالصَّواب.

(١) هذا المعنى لم يذكر في اللسان. و في القاموس: «عدا من فزع».

(٢) البرارت: جمع بریت، و هو الدليل الحاذق. و روى في اللسان (خرت، دلمز) «الخرارت» جمع خربت. و كلاهما بمعنى واحد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤٣

كتاب الذال

باب الذال و ما معهما في الثنائي و المطابق

ذر

الذال و الراء المشددة أصلٌ واحد يدلُّ على لطافة و انتشار.

و من ذلك الذَّرُّ: صِغار النَّمل، الواحدة ذَرَّةٌ. و ذَرَرْتُ المِلْحَ و الدَّواءَ. و الذريرةُ معروفةٌ، و كلُّ ذلك قياسٌ واحد.

و من الباب: ذَرَّتِ الشَّمْسُ ذُرُوراً، إذا طَلَعَتْ، و هو ضوءٌ لطيفٌ منتشر.

و ذلك قولهم: «لا- أفعله ما ذَرَّ شارقٌ»، و ما ذَرَّ قرْنُ الشَّمْسِ. * و حكى عن أبي زيد: ذَرَّ البَقْلُ، إذا طَلَعَ من الأرض. و هو من الباب؛ لأنه يكون حينئذٍ صِغاراً «١» منتشراً. فأما قولهم: ذَارَتِ النَّاقَةُ و هي مُدَارٌ، إذا ساء حُلُقُها، فقد قيل إنه كذا مثقل. فإن كان صحيحاً فهو شاذٌّ عن الأصل الذي أصَلناه. إلا أن الحطيئة قال:

* ذَارَتْ بِأَنْفِهَا «٢» *

مخففاً. و أراه الصحيح، و يكون حينئذٍ من ذِرت، إذا تَغَضَّبَتْ، فيكون على تخفيف الهمزة. [إلا] أن أبا زيد قال: في نفسِ فلانٍ ذِرارٌ، أى إعراضٌ

(١) الصغار، بالضم: الصغير، كقولك طوال بالضم، بمعنى طويل، و أراه أقوى في القراءة هنا.

و الصغار، بالكسر: جمع صغير.

(٢) قطعهُ من بيت في ديوان الحطيئة ١٠ و اللسان (درر). و هو بتمامه:

و كنت كذات البعل ذارت بأنفها فمن ذاك تبغى غيره أو تهاجره

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤٤

عَضْباً، كذِرار النَّاقَةِ. و هذا يدلُّ على القول الأول. و الله أعلم.

ذع

الذال و العين في المطابق أصلٌ واحد يدلُّ على تفریق الشيء.

يقال ذَعَدَتِ الرِّيحُ [الشيء] إذا فَرَّقَتْه، فتذَعَدَع، أى تفرَّق. قال النابغة:

* تَذَعَدَعُهَا مُذَعَدَعُهُ حَنُونٌ «١» *

و يقال إنَّ الذَّعاعَ الفُرْجَةَ بين النَّخْلَةِ و النَّخْلَةِ، في شعر طَرْفَهُ، على اختلافٍ فيه؛ فقد قال بعضهم إنه بالدال، و قد مضى ذِكرُه «٢».

و حكى ابنُ دريدٍ «٣»: ذَعَدَعَ السَّرَّ: أذاعه. و الذعاع: الفِرْقُ من الناس، الواحدة ذَعاعَةٌ.

ذف

الذال و الفاء أصلٌ واحد يدلُّ على خِفَّةٍ و سُرْعَةٍ.

فالذَّيفُ إِبْتاعٌ للرخيف. و يقال الذَّيفُ السَّرِيع. و منه يقال ذَفَفْتُ على الجريح، إذا أسرعتَ قَتْلَهُ. و اشتقاق «ذَفافَةٌ» منه. و يقال للماء

القليل ذَفافٌ، و مياهٌ أذِفَةٌ

و حكى عن الأعرابي: الذَّفُّ: القتل. و استَدَفَّ الأمر: استقامَ و تهيأ.

و يقال الذَّفاف: الشيء اليسير من كلِّ شيء. يقولون ما ذَفَّتْ ذَفافاً، أى أذنى ما يؤكل. قال أبو ذؤيب:

(١) عجز بيت له لم يرو في ديوانه، وقد سبق في (حن ص ٢٥). و صدره كما في اللسان (حن، ذع):

* غشيت لها منازل مقفرات*

(٢) لم يسبق في مادة (دع) ذكر للدعاع، و لم يستشهد بشعر طرفه. و الذي يعنيه من شعر طرفه هو قوله:

و عذارىكم مقلصة في دعاع النخل تصطرمه

(٣) الجمهرة (١: ١٤٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤٥

يقولون لما حُشَّت البئرُ أُورِدُوا و ليسَ بها أدنى ذَفَافٍ لواردٍ «١»

يقول: ليس بها شيء.

ذل

الذال و اللام في التضعيف و المطابقة أصل واحد يدل على الخُضوع، و الاستكانة، و اللين. فالذُّل: ضِدُّ العِزِّ. و هذه مقابلة في التضادَّ صحيحة، تدلُّ على الحكمة التي خُصَّت بها العرب دون سائر الأمم؛ لأنَّ العِزَّ من العِزَّازِ، و هي الأرض الصُّلبة الشديدة. و الذُّلُّ خلاف الصُّعوبة. و

حُكى عن بعضهم «٢» أَنَّهُ قال: «بعضُ الذُّلِّ - بكسر الذال - أَبقى للأهلِ و المال».

يقال من هذا: دابُّه ذلولٌ، بَيْنَ الذُّلِّ.

و من الأوَّل: رجلٌ ذليلٌ بين الذُّلِّ و المَدَلَّةِ و الذَّلَّةِ. و يقال لما وُطِيَ من الطَّرِيقِ ذِلٌّ. و ذُلُّ القِطْفِ تذليلًا، إذا لَانَ و تَدَلَّى. و يقال: أُجِرِ الأُمورَ على أذلالها، أى استقامتها، أى على الأمر الذى تَطوَّع فيه و تَنقاد.

و من الباب ذَلَاذِلُ القميص، و هو ما يلى الأرض من أسافلِهِ، الواحدة ذِلْدِلٌ. و يقولون: اذْلَوْلَى الرَّجُلُ إِذْلِيلًا، إذا أَسْرَعَ. و هو من الباب.

ذم

الذال و الميم في المضاعف أصل واحد يدلُّ كُله على خلافِ الحمد. يقال ذَمَمْتُ فلانًا أذُمَّه، فهو ذَمِيمٌ و مذمومٌ، إذا كان غير حميد.

و من هذا الباب الذَّمَّةُ، و هي البئر القليلة الماء. و

في الحديث: «أنه أتى على بئرٍ ذَمَّةً».

و جمع الذَّمَّةِ ذِمَامٌ. قال ذو الرَّمَّة:

(١) ديوان أبي ذؤيب ١٢٣، و اللسان (جشش، ذفف)، و قد سبق إنشاده في (١: ٤١٥) و الكلمة الأولى من البيت ساقطة من الأصل.

(٢) هو حديث ابن الزبير، كما في اللسان (ذلل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤٦

على حِميرياتٍ كأنَّ عيونها ذِمَامٌ الرُّكَايا أنكَرَتْها المواتِحُ «١»

انكَرَتْها: أذهبت ماءها. و المواتِح: المستقيمة.

فأما العَهْدُ فَإِنَّه يَسْمَى ذِمَامًا لأنَّ الإنسانَ يُدْمُّ على إضاعته منه. و هذه طريقة للعرب مستعملة، و ذلك كقولهم: فلانٌ حامى الذُّمار، أى

يَحْمِي الشَّيْءَ الَّذِي يُغْضِبُ. وَ حَامِي الْحَقِيقَةِ، أَيْ يَحْمِي مَا يَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَمْنَعَهُ.

و أهل الذِّمَّة: أهل العُقْد. قال أبو عُبيد: الذِّمَّة الأمان،

في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «و يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ».

و يقال أهل الذِّمَّة لأنهم أدوا الجزية فأمنوا على دمائهم و أموالهم. و يقال في الذِّمَامِ مَدَمَّةً وَ مَدَمَّةً، بالفتح و الكسر، و في الذِّمِّ مَدَمَّةً بالفتح. و

□
جاء في الحديث: «أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما يُذْهِبُ عَنِّي مَدَمَّةَ الرِّضَاعِ؟ فقال: غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ».

يعنى بمَدَمَّةِ الرِّضَاعِ ذِمَامَ المُرْضِعَةِ. و

كان النَّخَعِيُّ (٢) يقول في تفسير هذا الحديث: إنهم كانوا يستحبون أن يَرْضَحُوا عند فِصالِ الصَّبِيِّ للظُّرِّ بِشَيْءٍ سِوَى الأَجْرِ. فكأنه سأله: ما يُسْقِطُ عَنِّي حَقَّ النَّبِيِّ أَرْضَعْتَنِي حَتَّى أَكُونَ قَدْ أُدِّيتُ حَقَّهَا كاملاً (٣).

حدَّثنا بذلك القَطَّانُ عن المفسِّر عن القُتَيْبِيِّ.

و العرب تقول: أَذْهَبَ مَدَمَّتَهُمْ بِشَيْءٍ؛ أَيْ أَعْطَاهُمْ شَيْئاً؛ فَإِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ ذِمَاماً. و يقال أَفْعَلُ كَذَا وَ خَلَاكَ ذَمًّا، أَيْ وَ لَا ذَمَّ عَلَيْكَ. و يقال أَدَمَّ فُلَانٌ فُلَاناً، إِذَا تَهَاوَنَ بِهِ. و أَدَمَّ بِهِ بَعِيرَهُ، إِذَا

(١) ديوان ذى الرمة ١٠٣ و المجمل و اللسان (ذم).

(٢) هو إبراهيم بن يزيد النخعي، كما صرح به ابن فارس في المجمل. و هو فقيه كوفي، توفي سنة ١٩٦. انظر تهذيب التهذيب.

(٣) في المجمل: «قد أديته كاملاً».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤٧

أَخْرَجَ (١) و انقطع عن سائر الإبل. و شَيْءٌ مُدَمِّمٌ، أَيْ مَعِيبٌ. و رَجُلٌ مُدَمِّمٌ:

لَا حِرَاكَ بِهِ. و حكى ابن الأعرابي: بئز ذميمٌ، و هي مِثْلُ الذِّمَّةِ. أنشدنا أبو الحسن القَطَّانُ عن ثَعْلَبٍ عن ابن الأعرابي (٢)

مُواشِكَةً تَسْتَعِجِلُ الرِّكْضَ تَبْتَعِي نَصَائِضَ طَرِقٍ مَاؤُهُنَّ ذَمِيمٌ

يصف قطاةً. يقول (٣)

و بقى في الباب ما يقرب من قياسه إن كان صحيحاً. إنَّ الذَّمِيمَ بئز يخرج على الأنف.

و حكى ابن قتيبة أنَّ الذَّمِيمَ البَوْلُ الَّذِي يَدْمُ و يَدْنُ من قضيب التيس.

قال أبو زبيد (٤):

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلاً مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ اليَعَامِيرِ

النَّسْلُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ. وَ القُرْمُ: الصُّغَارُ. قال الشَّيبَانِيُّ: لَا أَعْرِفُ اليَعَامِيرَ. وَ سَأَلْتُ فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ أَحَدٍ بِهَا عِلْماً، وَ يُقَالُ هِيَ صِهْرُ غَارِ الصُّانِ.

ذن

الذال و النون في المضاعف أصل يدل على سَيْلان. فالذَّنِينُ ما يَسِيلُ مِنَ المنخَرَيْنِ. وَ قد ذَنَّ ذَنًّا (٥)، وَ هُوَ أذُنُّ. قال الشَّمَاخُ:

(١) يقال آخر يؤخر تأخراً، و آخرته أنا، لازم متعد.

(٢) زاد في المجمل: «للمرار» و البيت التالي للمرار، كما في اللسان (ذم)

(٣) كذا وردت هذه الكلمة. وقد تكون مقحمة.

(٤) في الأصل: «أبو دبر»، صوابه في المجمل و اللسان (ذمم).

(٥) يقال ذن، كفرح ذننا، وكذلك ذن يذن بكسر الذال، ذنينا

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤٨

توائل من مصك أنصبته حوالب أسهرته بالذنين «١»

و يقال له الذنان أيضاً. ويقال إن المرأة الذناء التي يسيل حيضها ولا ينقطع ويقال الذنانه بقيه الشيء الهالك الضعيف.

و مما يشد عن الباب- وقد قلت إن أكثر أمر النبات على غير قياس- الذنون: نبت. يقال خرج الناس يتذنون، إذا أخذوا الذنون.

ذب

الذال و الباء في المضاعف أصول ثلاثة: أحدها طويتر، ثم يحمل عليه و يشبه به غيره، و الآخر الحد و الحدة، و الثالث الاضطراب و الحركة.

فالأول الذباب، معروف، و واحده ذبابة، و جمع الجمع أذبة. و مما يشبه به و يحمل عليه ذباب العين: إنسانها. و يقال ذبت عنه، إذا دفعت عنه، كأتك طردت عنه الذباب التي يتأذى به. و قول النابغة:

* ضرائبه بالمشفر الأذبة «٢» *

فهو جمع ذباب. و المذبوب من الإبل: الذي يدخل الذباب منحره.

و المذبوب: الأحمق، كأنه شبهه بالجمل المذبوب.

و أما الحد فذباب أسنان البعير: حدها. قال الشاعر «٣»:

(١) ديوان الشماخ ٩٣. و رواية «أسهرته» هذه رواية أبي عبيد، كما نص في اللسان.

و يروى: «أسهرته». و الأسهران: عرقان يندران من الذكر عند الإنعاض. و أنكر الأصمعي الأسهرين، و قال: «و إنما الرواية أسهرته، أى لم تدعه ينام». انظر اللسان (سهر).

(٢) من رجز يقوله النابغة للنعمان بن المنذر، كما في الأغاني (٩: ١٦٩). و قبله:

أصم أم يسمع رب القبه يا أوهب لناس لعنص صلبه

(٣) هو المثقب العبدى. و قصيدته في المفضليات (٢: ٨٨-٩٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٤٩

و تسمع للذباب إذا تغنى كتغريد الحمام على الغصون «١»

و ذباب السيف: حده.

و الأصل الثالث: الذبذبة: نوس الشيء المعلق في الهواء. و الرجل المذبذب:

المرتدد بين أمرين. و الذبذب: الذكر؛ لأنه يتذبذب أى يتردد. و الذبذب:

أشياء تعلق في هودج «٢» أو رأس بعير. و الذبب: الثور الوحشى، و يسمى ذب الرياد. قال ابن مقبل:

يُمشى بها ذب الرياد كأنه فتى فارسى ذو سوارين رامح «٣»

و قالوا: سُمى ذب الرياد لأنه يجىء، و يذهب، لا يثبت فى موضع واحد.

و من هذا الأصل الثالث قولهم ذبت شفته، إذا ذبلت من العطش. و أنشد:

هُم سَقَوْنِي عَلَّمَا بَعْدَ نَهْلٍ مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ * اللِّسَانُ وَ ذَبْلٌ «٤»

و يقال: ذَبَّ النَّبْتُ، إِذَا ذَوَى. وَ ذَبَّ جِسْمُهُ، أَى هَزَلَ.

و من الاضطراب و الحركة قولهم: ذَبَبْنَا لِيلَتَنَا، أَى أَتَعَبْنَا فِي السَّيْرِ. وَ لَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مُذَبَّبٍ، أَى مُشْرِعٍ. قَالَ:

مُذَبَّبَةٌ أَضْرَبَهَا بُكُورِي وَ تَهْجِيرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَا «٥»

(١) أنشده في المجمل و اللسان (ذب).

(٢) في الأصل: «من هودج».

(٣) أنشد صدره في المجمل. و البيت في اللسان (رمح، رود، سرل) و الخزانة (١):

(١١١) برواية: «في سراويل رامج». و صدره في اللسان (سرل) و الخزانة:

* أتى دونها ذب الرباد كأنه*

(٤) البيتان في المجمل و اللسان (ذب).

(٥) لذي الرمة في ديوانه ٤٣٨ و اللسان (ذب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥٠

و قال:

يُذَبِّبُ وَرَدَّ عَلَى إِثْرِهِ وَ أَمَكَّنَهُ وَفَعَّ مِرْدَى حَشِبٍ «١»

و الله أعلم بالصواب.

ذرع

الذال و الراء و العين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادٍ و تحرُّكٍ إلى قُدَمٍ، ثم ترجع الفروع إلى هذا الأصل. فالذراع ذراع الإنسان، معروفة. و الذرع: مصدر ذرعت الثوب و الحائط و غيره. ثم يقال: ضاق بهذا الأمر ذرعاً، إِذَا تَكَلَّفَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطِيقُ فَعَجَزَ. وَ يُقَالُ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ: سَبَقَهُ. وَ مَذَارِعُ الدَّابَّةِ: قَوَائِمُهَا، وَ الْوَاحِدُ مَذْرَاعٌ. وَ تَذَرَعَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ: خَاضَتْ بِأَذْرَعِهَا «٢».

و مِذَارِعُ الْأَرْضِ: نَوَاحِيهَا، كَأَنَّ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا كَالْمَذْرَاعِ. وَ يُقَالُ ذَرَعْتُ الْبَعِيرَ: وَطِئْتُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِيَرْكَبَ صَاحِبِي. وَ تَذَرَعَتِ الْمَرْأَةُ الْخُوصَ، إِذَا تَنَقَّتَهُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا تُمِرُّهُ مَعَ ذِرَاعِهَا. قَالَ:

* تَذَرُعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي السَّوَاطِبِ «٣» *

و الذريعة: ناقةٌ يَتَسَيَّرُ بِهَا الرِّامِيُّ يرمى الصَّيْدَ. وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَذَرَعُ مَعَهَا مَاشِيًا.

و من الباب: تَذَرَعُ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ. وَ الْإِذْرَاعُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ. وَ فَرَسٌ ذَرِيْعٌ: وَاسِعُ الْخَطْوِ بَيْنَ الذَّرَاعِيَّةِ. وَ قَوَائِمُ ذَرِعَاتٍ: خَفِيفَاتٌ. وَ الذَّرَاعَانُ:

بِحِمْانٍ، يُقَالُ هُمَا ذِرَاعَا الْأَسَدِ. وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْخَفِيفَةِ الْيَدِ بِالْعَزْلِ: ذِرَاعٌ. قَالَ:

(١) البيت لعنترة في ديوانه ٢١ و اللسان (ذب)، يقوله في ورد بن حابس الأسدي.

(٢) في المجمل: «خاضته بأذرعها».

(٣) صدر بيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٢ و اللسان (ذرع، خرص، شطب). و صدره.

* ترى قصد المران تهوى كأنها*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥١

الكِسَائِي. و يقال ثورٌ مذرَّع، إذا كان في أذْرَعِهِ لَمْعٌ سُوْدٌ. و مطرٌ مذرَّع، و هو الذى إذا حُفِرَ عنه بلغ من الأرض قد ذراع. و المذرَّع من الرِّجال: الذى يكون أمُّه عربيَّة و أبوه خسيساً غيرَ عربيّ. و إنّما سُمِّيَ مذرَّعاً بالرَّقْمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ البغل، لأنَّهما أتتا من قِبَلِ الحِمار. و يقال للرجل تَعَدَّهُ أمراً حاضراً: هو لَكَ مِنِّي على حَبْلِ الذَّرَاع. و يقال لَصَدْرِ القنّاء: ذِرَاعِ العامل. و الذَّرَاعان: «هَضْبَتَانِ» (١). قال:

* إلى مَشْرَبٍ بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ بارِدٍ (٢) *

و المَذَارِع: ما قُرْبَ من الأمصار، مثل القادسيَّة من الكوفة. و المَذَارِع من النُّخل: القريبه من البيوت. و زُقُّ مَذْرَاعٍ (٣)، أى طويل ضَخْم. و يقال ذَرَّعَ لى فلانٌ شيئاً من خَبَرٍ، أى خَبَّرَنى. و يقال ذَرَّعَ الرجل فى سَعِيهِ، إذا عدا فاستعانَ بيديه و حرَّكهما. و يقال للبشِير إذا أومأ بيده: قد ذَرَّعَ البشِير. و هو علامةُ البشارة.

ذرف

الذال و الراء و الفاء ثلاثُ كلماتٍ، لا ينفاس. فالأولى ذَرَفَتِ العَيْنُ دَمْعَهَا. و ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا. و مَذَارِفُ العَيْنِ: مدامعها. و الثانية ذَرَفَ يَذْرِفُ ذَرْفَانًا، و ذلك إذا مَشَى مَشْيًا ضعيفًا. و الثالثة ذَرَفَ على المائة، أى زادَ عليها.

ذرق

الذال و الراء و القاف ليس بشيء. أما الذى للطائر فأصله الزاء، و قد ذكر فى بابهِ. و الذَّرَقُ: نبت؛ يقال أذْرَقَتِ الأرضُ، إذا أُنْبَتَتْ.

(١) التكملة من المعجم و معجم البلدان (٤: ١٩٢) و اللسان (ذرع ٤٥٣).

(٢) أنشد هذا الشطر فى اللسان (ذرع).

(٣) بدله فى اللسان «مذرع» على مفعول. و يقال أيضا «ذراع» و هو ما جاء فى المعجم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥٢

ذرو

الذال و الراء و الحرف المعتل أصلان: أحدهما الشَّىءُ يُشْرِفُ على الشَّىءِ و يُظِلُّه، و الآخر الشَّىءُ يتساقط متفرقاً. فالذُّرُوءُ: أعلى السَّنامِ و غيره، و الجمع ذُرَى. و الذَّرَا: كلُّ شىءٍ استترت به. تقول: أنا فى ظِلِّ فلانٍ، أى ذَرَاه. و المِذْرَوَانِ: أطراف الأليتين؛ لأنَّهما يُشْرِفان على [ما] بينهما.

و أما الآخر فيقول: ذَرَا نابُ الجَمَلِ، إذا انكسرَ حُدُّه. قال أوس:

إذا مُقَرَّمٌ مَنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ تَحَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّمٌ (١)

و من الباب ذَرَتِ الرِّيحُ الشَّىءَ تَذْرُوه. و الذَّرَا: اسمٌ لما ذَرَّتْهُ الرِّيحُ.

و يقال * أذَرَّتِ العَيْنُ دَمْعَهَا تَذْرِيهِ. و أذَرَيْتُ الرُّجُلَ عن فَرْسه: رميته.

و يقال إنّ الذَّرَى اسمٌ لما صُبَّ من الدَّمع.

و من الباب قولهم: بلغنى عنه ذَرُوءٌ من قولٍ، و ذلك ما يُساقطه من أطراف كلامه غير متكاملاً.

ذراً

الذال و الراء و الهمزة أصلان: أحدهما لونٌ إلى البياض، و الآخر كالشئىء يُبَدَّرُ و يُزْرَعُ. فالأول الذُّرَاءُ، و هو البياضُ من شَيْبٍ و غيره. و منه ملح ذَرَانِيٌّ و ذَرَانِيٌّ. و الذُّرَاءُ: البياض. و رجل أذْرَأُ: أشيب، و المرأة ذَرَاءٌ. و قال الشيباني: شَعْرَةٌ ذَرَاءٌ، على وزن ذرعاء، أى بياض. و الفعل منه ذَرِيٌّ يَذْرَأُ. و يقال إِنَّ الذُّرَاءَ من الغنم: البياض الأذن.

(١) ديوان أوس ٢٧ و اللسان (قرم، ذرا، خمت). و صدره فى المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥٣

و الأصل الآخر: قولهم ذَرَأْنَا الأَرْضَ، أى بَدَرْنَاها. و زرعُ ذَرِيٌّ، [على] فعيلٍ. و أنشد:

شَقَّقْتُ القَلْبَ ثم ذَرَأْتُ فِيهِ هَوَاكِ فليَمِ فَالتَّامَ الفُطُورُ «١»

و من هذا الباب: ذَرَأَ اللهُ الحَلْقَ يَذْرُؤُهُم. قال الله تعالى: يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ.

و ممَّا شَدَّ عن الباب قولهم أذْرَأْتُ فلاناً بكذا: أوْلَعْتُهُ به. و حُكِيَ عن ابن الأعرابي: ما بينى و بينه ذَرءٌ أى حائلٌ.

ذرب

الذال و الراء و الباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف الصِّلاح فى تصرِّفه، مِن إقدامٍ و جرأةٍ على ما لا ينبغى. فالذَّرْبُ: فسادُ المَعْدَةِ. قال أبو زيد: فى لسانِ فلانِ ذَرَبٌ «٢»، و هو الفُحْشُ. و أنشد:

أرْحَنِى و اسْتَرِحْ مِنِّى فَإِنِّى ثَقِيلٌ مَحْمَلِى ذَرِبٌ لِسَانِى «٣»

و حكى ابن الأعرابي: الذَّرْبُ: الصِّدَأُ الذى يكون فى السِّيفِ. و يقال ذَرِبَ الجُرْحُ، إذا كان يزدادُ اتِّساعاً و لا يقبلُ دواءً. قال:

أنت الطَّيِّبُ لأدواءِ القلوبِ إذا خِيفَ المَطَاوِلُ من أدوائِها الذَّرِبُ

و بقيت فى الباب كلمةٌ ليس ببعيد قياسِها عن سائر ما ذكرناه؛ لأنَّها لا تدلُّ على صلاحٍ، و هى الذَّرْبِيَّةُ، و هى الدَّاهِيَةُ. يقال: رماه بالذَّرْبِيَّةِ. قال الكمي:

(١) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، كما فى اللسان (ذراً) و أملى ثعلب ٢٨٤.

(٢) فى الأصل: «فى إيمانِ فلانِ ذرب» تحريف. و فى المجلد: «فى لسانه ذرب».

(٣) أنشده فى اللسان (ذرب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥٤

رمانى بالآفات من كلِّ جانبٍ و بالذَّرْبِيَّةِ مُرْدٌ فَهَرٍ و شَيْبِها «١»

ذرح

الذال و الراء و الحاء معظَّمٌ بابِه أصلٌ واحد، و هو تفریق الشئىء على الشئىء يكسوه صَبْغاً «٢». يقال ذَرَّحْتُ الزَّعْفَرانَ فى الماءِ، إذا جعلت فيه شيئاً منه يسيراً. ثم يقال أَحْمَرُ ذَرِيحِيٌّ، كأنَّ الحُمْرَةَ ذُرَّحَتْ عليه. و الذَّرِيحُ: فحل ينسب إليه الإبل. و ممكنٌ أن يكون ذلك للونه، كما يقال أحمر «٣». قال:

* من الذَّرِيحَاتِ ضَخْمًا آرَكَا «٤» *

و الذَّرِيحَاتِ: الهِضَابُ، واحِدَتُهَا ذَرِيحَةٌ. و قد يَمْكَنُ أَنْ تُسَمَّى بِذَلِكَ لِلْوَنَاهَا. قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ مِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَ حُمْرٌ. و من البابِ أَيْضًا: الذَّرَارِيحُ، واحِدَتُهَا ذُرْوَحَةٌ وَ ذُرَّاحَةٌ وَ ذُرْخَرَحَةٌ «٥». يُقَالُ ذَرَحَ طَعَامَهُ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ ذَلِكَ. وَ حَكَى نَاسٌ عَسَلٌ مُذَرَّحٌ، أَكْثَرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ. وَ اللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

(١) البيت في المحمل و اللسان (ذرب)، و قصيدته في الهاشميات ٨٥.

(٢) في الأصل: «صنيعا».

(٣) في الأصل: «حمر». و في اللسان: «و بعير أحمر لونه مثل لون الزعفران إذا أجسد به الثوب».

(٤) لبشر بن هذيل بن زافر الفزاري أحد بني شمخ، كما في أمالي ثعلب ٤٥٢. و أنشده في اللسان (ذرح، لكك) بدون نسبة.

(٥) فيه اثنتا عشرة لغة ذكرها صاحب القاموس. و هي دويبة حمراء منقطة بسواد، تطير، أو هي من السموم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥٥

باب الذال و العين و ما ينلثهما

ذعف

الذال و العين و الفاء كلمة واحدة: الذُعَافُ: السُّمُّ القاتِلُ. طعام مذعوف. وَ ذُعِفَ الرَّجُلُ: سُقِيَ ذَلِكَ.

ذعق

الذال و العين و القاف، ليس أصلًا و لا فيه لغة، لكنَّ الخليلَ زعم أنَّ الذُّعَافَ لغة في الذُّعَاقِ، ثم قال: ما أدري أ لغة هي «١» أم لُثْعَةٌ. و كان ابنُ دريدٍ يقول: الذُّعَاقُ كالزُّعَاقِ، و هو الصَّيَّاحُ. يُقالُ ذَعَقَ وَ زَعَقَ، إِذَا صَاحَ، بِمَعْنَى.

ذعر

الذال و العين و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على فَرَعٍ، و هو الذُّعْرُ. يُقالُ ذُعِرَ الرَّجُلُ فهو مذعور. و الذُّعُورُ من الإبل: التي إِذَا مُسَّتْ غَارَتْ «٢». و امرأةٌ ذُعُورٌ: تُدْعَرُ مِنَ الرَّيْبَةِ. قال: تُنَوَّلُ بِمَعْرُوفِ الحَدِيثِ وَ إِنَّ تَرْدَ سِوَى ذَاكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَ هِيَ ذُعُورٌ «٣»

ذعن

الذال و العين * و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الإصْحَابِ وَ الانْقِيَادِ. يُقالُ أذَعَنَ الرَّحْلُ، إِذَا انْقَادَ، يُدْعَنُ إِذْعَانًا. وَ بناؤُهُ ذَعَنَ، إِلا أَنْ اسْتَعْمَلَهُ أَذَعَنَ. وَ يُقالُ نَاقَةٌ مِذْعَانٌ: سَلِسَةٌ الرَّأْسِ مُنْقَادَةٌ.

(١) في الأصل: «بين».

(٢) في المجمل: «إذا مس ضرعها غارت» وبتشديد راء «غارت» و هو أن يذهب لبنها لحدث أو علة.

(٣) تنول: تعطى نوالا. و في الأصل: «تنور»، صوابه إنشاده من اللسان (نول، زهر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥٦

ذعط

الذال والعين و الطاء كلمته واحدة. يقال ذعطه، إذا ذبحه.

و ذَعَطْتُهُ المَيْتَةَ: قَتَلْتُهُ. قال الشاعر «١»:

إذا بلغوا مضرهم عوجلوا من الموت بالهَمِيعِ الذَّاعِطِ

وقريب من هذا الذال والعين و التاء؛ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ دَعْتَهُ يَدَعْتُهُ، إذا خنقه.

باب الذال و الفاء و ما يثنهما

ذفر

الذال و الفاء و الراء كلمته تدل على رائحة. يقولون: الذفر:

حِدَّةُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ. و يقولون مِسْكٌ أَذْفَرٌ. و يقولون: رَوْضَةٌ ذَفْرَةٌ: لها رائحة طيبة. و الذَّفْرَاءُ: بقله. فأما الذَّفْرَى فهو الموضع الذي يعرق من قفا البعير.

و لا بد أن تكون لذلك المكان رائحة. و الذَّفْرُ: البعير القوى ذلك الموضع منه، ثم استعير ذلك فقيل له في الإنسان أيضا ذفري. قال:

و القُرط في حُرَّةِ الذَّفْرَى مُعَلَّقُهُ تَبَاعَدَ الحَبْلُ عنه فهو مضطرب «٢»

ذفل

الذال و الفاء و اللام ليس أصلا. على أنهم يقولون إن الذفل: القَطْرَانُ. و يُنْشِدُونَ لابن مقبل:

تَمَشَّى به الظُّلْمَانُ كَالَّذِهِم قَارَفَتْ بَرَيْتِ الرَّهَاءِ الجَوْنِ و الذَّفْلِ طَالِيَا «٣»

و الله أعلم.

(١) هو أسامة بن حبيب الهذلي، كما في اللسان (همع، ذعط). و قصيدة البيت في الجزء الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ١٠٣ و

نسخة الشنقيطي من الهذليين ٨٤.

(٢) البيت لذى الرمة كما سبق في حواشي (حر). و في الأصل: «معلقة». و انظر تحقيق ذلك فيما مضى.

(٣) الرهاء: مدينة بالجزيرة بين الموصل و الشام. و قد أنشد في المجمل الكلمتين الأخيرتين من البيت فقط.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥٧

باب الذال و القاف و ما يثنهما

ذقن

الذال والقاف والنون كلمة واحدة إليها يرجع سائر ما يشتق من الباب. فالذَقْنُ ذَقْنُ الإنسان وغيره (١): مَجْمَعٌ لَحْيِيهِ. و يقال نَاقَهُ ذَقُونٌ: تحَرَّكَ رَأْسُهَا إِذَا سَارَتْ. و الذَّاقِنَةُ: طَرَفُ الحَلْقَوْمِ النَّاتِي. و هو فى حديث عائشة: «تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلِمَ بَيْنَ سَحْرِي وَ نَحْرِي وَ حَاقِنَتِي وَ ذَاقِنَتِي» . و تقول: ذَقَنْتُ الرَّجُلَ أَذَقْتُهُ، إِذَا دَفَعْتَ بِجُمْعِ كَفِّكَ فِى لِهْزَمَتِهِ. وَ دَلُّوْ ذَقُونٌ، إِذَا لَمْ تُكُنْ مُسْتَوِيَةً، بَلْ تَكُونُ ضَخْمَةً مَائِلَةً.

باب الذال والكاف وما يتلثهما

ذكا

الذال والكاف والحرف المعتل أصل واحد مطرد منقاس يدل على حِدَّةٍ [فى] الشئ و نفاذٍ. يقال للشَّمْسِ «ذُكَاءٌ» لَأَنَّهَا تَذُكُو كَمَا تَذُكُو النَّارُ. وَ الصُّبْحِ: ابْنُ ذُكَاءٍ، لِأَنَّهُ مِنْ ضَوْئِهَا. وَ مِنَ البَابِ ذَكَيْتُ الدَّيْحَةَ أَذَكَيْهَا، وَ ذَكَيْتُ النَّارَ أَذَكَيْهَا، وَ ذَكَوْتُهَا أَذَكُوهَا. وَ الفَرَسَ المُذَكِّي: الذى يَأْتى عَلَيْهِ بَعْدَ القُرُوحِ سَنَةً؛ يُقَالُ ذَكَيْتُ بُذَكِي. وَ العَرَبُ تَقُولُ: «جَزِيءُ المَذَكِّيَاتِ غِلَابٌ»، وَ غِلَاءٌ أَيْضًا. وَ الذُّكَاءُ: ذُكَاءُ القَلْبِ «٢». قَالَ الشَّاعِرُ «٣»:

(١) الذقن، بالتحريك، و يقال ذقن أيضا بالكسر.

(٢) فى المَجْمَلِ: «وَ الذُّكَاءُ حِدَةٌ لِقَلْبٍ».

(٣) هو زهير بن أبى سلمى، كما فى اللسان (ذكا). و انظر ديوانه ٦٩ بتفسير ثعلب و ٧٠ بتفسير الشنتمرى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥٨

يفضله إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَ الذُّكَاءُ «١»

وَ الذُّكَاءُ: سُرْعَةُ الفِطْنَةِ، وَ الفِعْلُ مِنْهُ ذَكَيْتُ يَذَكِي «٢». وَ يُقَالُ فِى الحَرْبِ وَ النَّارِ: أَذَكَيْتُ أَيْضًا. وَ الشَّيْءُ الذى تُذَكِي بِهِ ذُكُوءٌ.

ذكر

الذال والكاف والراء أصلان، عنهما يتفرع كلم الباب.

فالمذَكِرُ: الذى وَلَدَتْ ذَكَرًا. وَ المَذَكَارُ: التى تَلِدُ الذُّكْرَانَ عَادَةً. قَالَ عَدِي:

لَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسَرَةً كَعَلَاءِ القَيْنِ مِذْكَارًا «٣»

وَ المِذْكَارُ: الأَرْضُ تُنْبِتُ ذُكُورَ العُشْبِ. وَ المِذْكَرَةُ مِنَ التُّوقِ: التى خَلَقَهَا وَ خُلِقَ بِهَا البَعِيرُ أَوْ خُلِقَ. قَالَ الفَرَّاءُ: يُقَالُ كَمِ الذُّكْرَةُ

مِنْ وَلَدِكَ؟ أَى الذُّكُورِ. وَ سِيفٌ مِذْكَرٌ: ذُو مَاءٍ. وَ ذُو ذُكْرٍ «٤»، أَى صَارِمٌ.

وَ ذُكُورُ البَقْلِ: مَا غَلِظَ مِنْهُ، كَالْحُزَامَى وَ الأَفْحَوَانِ. وَ أَحْرَارُ البُقُولِ «٥»:

مَا رَقَّ وَ كَرُمَ. وَ كَانَ الشَّيْبَانِيُّ يَقُولُ: الذُّكُورُ إِلَى المَرَارَةِ مَا هِيَ.

وَ الأَصْلُ الآخَرُ: ذَكَرْتُ الشَّيْءَ، خِلَافَ نَسِيْتُهُ. ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ الذُّكْرَ بِاللِّسَانِ. وَ يَقُولُونَ: اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ، بِضَمِّ الذَّالِ، أَى لَا تَنْسَهُ.

وَ الذُّكْرُ:

- (١) أى يفضل هذا الحمار على الأتان إذا اجتهد هو و الأتان. و الضمير فى «عليه» عائد إلى «الوعث» فى قوله من قبل:
و إن مالا لوعت خادمته بألواح مفاصلها ظماء
و فى اللسان: «إذا اجتهدوا» تحريف. و يروى: «إذا اجتهدت» بعود الضمير إلى الأتان.
- (٢) و يقال أيضا ذكا يذكو ذكاء، و ذكو يذكو.
(٣) أنشده فى المجمل (ذكر) و فى اللسان (دسر).
(٤) كذا فى الأصل و المحمل مع هذا الضبط. و فى اللسان و القاموس: «ذكرة» بالطاء فى آخره.
(٥) بدله فى المجمل: «و العرارة» تحريف.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٥٩
العلاء و الشرف. و هو قياس الأصل. و يقال رجلٌ ذكُرٌ و ذكِيْرٌ «١»، أى جيّد الذكْر شَهْمٌ.

باب الذال و اللام و ما يثنتهما

ذلف

الذال و اللام و الفاء كلمةٌ واحدة لا يُقاس عليها، و هى الذَّلْفُ: استواءٌ فى طرف الأنف ليس بِحَدِّ غليظٍ، و هو أحسن الأنوف.

ذلق

الذال و اللام و القاف أصلٌ واحدة يدلُّ على حِدَّةٍ.
فالذَّلْقُ: طَرْفُ اللِّسَانِ. و الذَّلَاقَةُ: حِدَّةُ اللِّسَانِ، و كُلُّ مَحْدَدٍ مَذَلَّقٌ. و قرن الثور مَذَلَّقٌ. و يُشْتَقُّ من ذلك أذَلَّقْتُ الضَّبَّ، إذا صَيَّبَتِ الماءَ فى جُحره ليخرج.
و الإذْلاقُ: سرعة الرَّمْيِ.

باب الذال و الميم و ما يثنتهما

ذمى

الذال و الميم و الحرف المعتل أصلٌ واحد يدلُّ على حركةٍ.
فالذَّمَاءُ: الحركة؛ يقال ذَمَى يَذْمِي، إذا تحرَّك. و الذَّمِيانُ: الإسراع. و يقال لِبقيةِ النَّفسِ الذَّمَاءُ، و ذلك أَنَّها بقيةُ حركته. و من الباب: حُذِّ ما ذَمَى لك، أى ما ارتفع، و هو من الباب لأنه يَسْنَحُ. و يقال ذَمْتَنِي رِيحٌ كذا، أى آذنتنى.

ذمر

الذال و الميم و الراء أصلٌ واحد يدلُّ على شِدَّةٍ فى خَلْقٍ

(١) كفطن، و ندس، و كريم، و سكير، أربع لغات بمعنى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦٠
 و خُلِقَ، من غَضَبَ و ما أشبهه. فالذَّمْرُ «١»: الرِّجْلُ الشَّجَاعُ. و كذلك الذَّمْرُ الحَضُّ. و إذا قيل فلانٌ يتذمَّرُ، فكأنَّه يلوم نفسه «٢» و يتغَضَّبُ. و الذَّمَارُ:
 كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَكَ حِفْظُهُ و الغَضْبُ له.
 و أمَّا الذى قُلناه فى شِدَّةِ الخَلْقِ فالْمِذْمَرُ، هو الكاهل و العُنُقُ و ما حوله إلى الذَّفْرَى، و هو أصل العُنُقِ. يقولون: ذَمَرْتُ السَّيْلَ، إذا مَسِسَتْ قفاه لتنظر أذكر أم أنثى. قال أحيحة «٣»:
 و ما تَدْرِي إذا ذَمَرْتَ سَقْبًا لِغَيْرِكَ أو [يكون] لك الفصيل «٤»
 و يقولون: إذا اشتدَّ الأمرُ: بلغ المذمَّرُ. و يقولون رجلٌ ذَمِيرٌ و ذَمْرٌ:
 مُنْكَرٌ. و تذاَمَرَ القومُ، إذا حَتَّ بعضُهم بعضًا. و من الباب: ذَمَرَ الأسدُ:
 إذا زارَ، يذمَّرُ ذَمْرَهُ «٥».

ذمل

الذال و الميم و الهاء و اللام كلمة واحدة فى ضرب من السَّيرِ.
 و ذلك الذَّمِيلُ، كالعَدْوِ من الإبل؛ يقال ذَمَلْتُ الجملَ، إذا حَمَلْتَهُ على الذَّمِيلِ.

ذمه

الذال و الميم و الهاء ليس أصلًا، و لا منه ما يصح «٦»؛ إلا أنَّهم يقولون ذَمِهَ، إذا تحيَّرَ؛ و يقال ذَمَهْتَهُ الشَّمْسُ: آلمت دِمَاغَهُ.
 و الله أعلم.

(١) يقال أيضا ذمر، بفتح فكسر و ذمر بكسرتين مع تشديد الراء، و ذمير ككريم.

(٢) فى المِجْمَلِ: «يلوم نفسه على فائت».

(٣) فى المِجْمَلِ: «و أنشدنى لأحيحة بن الجلاح».

(٤) التكملة من المِجْمَلِ. و فيه «أم يكون لك». و انظر بعض أقران هذا البيت فى حماسه البحترى ١٨٦، ٣٦٢.

(٥) فى القاموس: «و الذمرة، كرنخة: الصوت».

(٦) فى الأصل: «و الأميهة ما يصبح».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦١

باب الذال و النون و ما يتلثما

ذنب

الذال و النون و الباء أصول ثلاثة: أحدها الجُرمُ، و الآخر مؤخَّرُ الشىءِ، و الثالث كالحِطِّ و النَّصيبِ.
 فالأوَّلُ الذَّنْبُ و الجُرمُ. يقال أذْنَبَ يُذْنِبُ. و الاسم الذَّنْبُ، و هو مُذْنِبٌ.

و الأصل الآخر الذَّنْب، و هو مؤخر الدوابِّ «١»، و لذلك سُمِّي الأتباع الذَّنَابِي. و المَذَانِب: مِذَانِب التَّلَاع، و هى مَسَائِل المَاء فيها. و المذنب من الرُّطْب: ما أُرْطِبَ بَعْضُهُ. و يقال للفرس الطويل الذَّنْب: ذُنُوب. و الذَّنَاب: عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ. و الذَّنَاب: التابع؛ و كذلك المَسْتَذْنِبُ: الذى يكون عند أذنان الإبل. قال الشاعر «٢»:

* مثل الأجير استذنب الزواحلا «٣» *

فأما الذَّنَاب فمكان، و فيه يقول القائل «٤»:

فإنَّ يَكُ بالذَّنَابِ طالَ ليلي فقد أبكى من الليل القصيرِ «٥»

و الله أعلم.

- (١) فى الأصل: «و هو من الدواب».
- (٢) هو رؤية، انظر ديوانه ١٢٦. و أنشده فى اللسان (ذنب ٣٧٥).
- (٣) و كذا ورد فى المجلد. و فى حواشى اللسان عن تكملة الصاغانى، أن هذه الرواية تصحيف. و صوابها «شل الأجير» و يروى: «شد». و لدى فى الديوان: «شل».
- (٤) هو مهلهل، كما فى اللسان (ذنب).
- (٥) رواه فى اللسان: «على الليل» و فسره بقوله: «يريد فقد أبكى على ليلالى السرور لأنها قصيرة».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦٢

باب الذال و الهاء و ما يتلثهما

ذهب

الذال و الهاء و الباء أصيلاً يدلُّ على حُسن و نضارة. من ذلك الذَّهَبُ معروف، و قد يؤنَّث فيقال. ذَهَبَةٌ، و يجمع على الأذْهَابِ «١». و المَذَاهِب: سُيُورٌ تَمُوهُ بالذَّهَبِ، أو خِلَلٌ من سُيُوف. و كلُّ شَيْءٍ مَمُوهٍ بِذَهَبٍ فهو مُذْهَبٌ. قال قيس:

أُتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ المَذَاهِبِ لَعْمَرَةٍ وَحَشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ «٢»

و يقال رجلٌ ذَهَبٌ، إذا رأى مَعِيدَنَ الذَّهَبِ فَدُهَشَ. و كميَّتٌ مُذْهَبٌ، إذا علته «٣» حُمْرَةٌ إلى اصفرار. فأما الذَّهْبَةُ فمطرٌ جَوْدٌ. و هى قياس الباب؛ لأنَّ بها تَنْصُرُ الأَرْضُ و النَّبات. و الجمع ذِهَابٌ. قال ذو الرُّمَّة:

* فيها الذَّهَابُ وَ حَفَّتْهَا البَرَاعِيمُ «٤» *

فهذا معظمُ الباب. و بقى أصلٌ آخر، و هو ذَهَابُ الشَّيْءِ: مُضِيُّهُ. يقال ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا وَ ذُهُوبًا. و قد ذَهَبَ مَذْهَبًا حَسَنًا.

ذهر

الذال و الهاء و الراء ليس بأصلٍ. و ربَّما قالوا ذَهَرَ قُوَّةً، إذا اسودَّت أسنانه.

- (١) و كذلك ذهوب، بالضم، و ذهبان، بضم الذال و كسرهما.
- (٢) ديوان قيس بن الحطيم ١٠ و اللسان (ذهب ٣٨٠).

(٣) في الأصل: «علت».

(٤) صدره كما في الديوان ٥٣ و اللسان (ذهب ٣٨١):

* حواء قرحاء أشراطية و كفت*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦٣

ذهل

الذال و الهاء و اللام أصل واحد يدل على شغل عن شىء بذعرٍ أو غيره. ذَهَلْتُ عن الشىء أذْهَلْتُ، إذا نسيته أو شُغِلْتُ. و أذْهَلَنِي عنه كذا. هذا هو الأصل. و حُكِيَ عن اللحياني: [جاء بَعْدَ «١»] ذُهِلَ من الليل و ذَهَلَ، كما تقول: مرَّ هُدًى من الليل. و يجوز أن يكون ذلك لإظلامه و أنه يُذْهَلُ فيه عن الأشياء. و مما شذَّ عن الباب قولهم للفرس الجواد ذُهِلُوا.

ذهن

الذال و الهاء و النون أصل يدل على قُوَّة. يقال ما به ذِهْنٌ، أى قُوَّة. قال أوس: أنوء برجلٍ بها ذِهْنُها و أعيت بها أختها العَايرة «٢» و الذَّهْنُ: الفِطنة «٣» للشىء و الحِفظ له. و كذلك الذَّهْنُ. و الله أعلم بالصواب.

باب الذال و الواو و ما يتلثهما

ذوى

الذال و الواو و الياء كلمة واحدة تدل على يُنيس و جُفوف. تقول ذَوَى العود يذَوِي، إذا جَفَّ، و هو ذاو «٤»، و ربَّما قالوا ذَاى يذَاى، و الأوَّل الأجود.

(١) التكملة من المجمل.

(٢) ديوان أوس بن حجر ١٠ و المجمل و اللسان (ذهن). قال فى اللسان: «و الغابرة هنا الباقية». لكن رواية الديون:

أنوه برجلٍ بها وهىها و أعيت بها أختها العائره

(٣) فى الأصل: «الفطرة»، صوابه فى المجمل و اللسان.

(٤) مصدره ذَى و ذُوَى. و يقال أيضا ذوى بذوى ذوى، من باب تصب، و هى لغة رديئة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦٤

ذوب

الذال و الواو و الباء أصل واحد، و هو الذَّوْبُ، ثمَّ يحمل عليه ما قاربه فى المعنى مجازاً. يقال ذَابَ الشىءُ يذُوبُ ذُوباً، و هو ذائب.

ثم يقولون مجازاً: ذاب لي عليه من المال كذا، أى وجب؛ كأنه لما وجب فقد ذاب عليه، كما يذوب الشيء على الشيء. و الإذابة: الزُّبْد حين يُوضَع فى البرمة لِيَذَاب. و الذُّوب: العَسَل الخالص. ثم يقولون للشمس إذا اشتدَّ حرُّها: ذابت؛ كأنها لما بلغت إلى الأجساد بحرَّها فقد ذابت عليهم. قال:

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ (١)

و يقولون: أذاب فلانُ أمره، أى أصلحه. و هو من الباب؛ لأنه كأنه فعلٌ به ما يفعله مُذِيب السَّمْن و غيره حتَّى يخلص و يصلح. و منه قول بشر:

و كنتم كذاتِ القدرِ لم تدرِ إذْ علتْ أتتزلُّها مذمومةٌ أو تذيئُها (٢)

و قال قومٌ: تذيئها تذهبها؛ و الإذابة: التُّهبة؛ أدبته أنهبته. و هو الباب، كأنه أذابه عليهم.

ذوق

الذال و الواو و القاف أصلٌ واحد، و هو اختبار الشيء من جهته تطعم، ثم يشتق منه مجازاً فيقال: ذُقت المأكولَ أذوقه ذوقاً. و ذُقت ما عند فلانٍ: اختبرته. و فى كتاب الخليل: كلُّ ما نزلَ بإنسانٍ من مكروهٍ فقد ذاقه (٣). و يقال ذاقَ القوسَ، إذا نظرَ ما مقدارُ إعطائها و كيف قوتها. قال:

(١) لذي الرمة فى ديوانه ٥٠٤ و اللسان (ذوب، صقر، ربع، عبل).

(٢) البيت فى اللسان (ذوب) و هو فى قصيدته من المفضليات (٢: ١٣٠-١٣٣).

(٣) فى الأصل: «أذاقه»، صوابه فى المحمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦٥

فذاق فأعطته من اللين جانبا كفى، و لها أن يُغرق السهم حاجر (١)

ذود

الذال و الواو و الدال أصلان: أحدهما تَحْيَةُ الشيء عن الشيء، و الآخر جماعةُ الإبل. و محتملٌ أن يكون الببان راجعين إلى أصل واحد.

فالأول قولهم: ذُدت فلاناً عن الشيء أذوده ذوداً، و ذُدت إبلى أذودها ذوداً و ذيادة. و يقال أذدتُ فلاناً: أعتته على زياد إبله.

و الأصل الآخر الذود من النعم قال أبو زيد: الذود من الثلاثة إلى العشرة.

باب الذال و الياء و ما يتلثهما

ذبخ

الذال و الياء و الخاء كلمةٌ واحدة لا قياس لها. قولهم للذكر من الضباع ذبخ، و الجمع ذبخه. و ربّما قالوا: ذبخت الرجلَ تذيخاً، إذا أذلّته.

ذير

الذال و الياء و الراء ليس أصلاً. إنما يقولون: ذَيَّرْتُ أطباء النَّاقَةِ، إذا طليتها بسِرَجِينٍ لئلا يرتضع الفصيل. و هو الذَّيَّار.

ذيع

الذال و الياء و العين أصلٌ يدلُّ على إظهار الشَّيء و ظُهوره و انتشاره. يقال ذاعَ الخبرُ و غيرهُ يذيعُ ذُيوعاً. و رجلٌ مذياعٌ: لا يكتُم سراً؛ و الجمع المذاييع. و
 في حديث عليٍّ عليه السلام: «ليسوا بالمساييح و لا المذاييع البُذر». و هاهنا كلمةٌ من هذا في المعنى من طريقة الانتشار، يقولون: أذاع النَّاسُ [ما «٢»] في الحوض، إذا شربوه كُله.

(١) للشماخ في ديوانه ٤٨ و اللسان (ذوق).

(٢) التكملة من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦٦

ذيف

الذال و الياء و الفاء كلمةٌ واحدةٌ لا قياس لها، و هي الذَّيْفان «١» و هو السُّمُّ القاتل.

ذيل

الذال و الياء و اللام أصيْلٌ واحدٌ مطردٌ منقاس، و هو شيءٌ يسفلُ في إطفاء. من ذلك الذَّيْلُ ذَيْلُ القميص و غيره. و ذيلُ الرِّيح: ما انسحبَ منها على الأرض. و فرسٌ ذِيَالٌ: طويل الذَّنْب. قال النابغة:

بكلِّ مجرَّبٍ كاللَّيْثِ يسمو إلى أوصالِ ذِيَالٍ رَفَنٍ «٢»

و إن كان الفرسُ قصيراً و ذنَّبه طويلاً- فهو ذائلٌ. و قولهم للشَّيء المُهان مُيْدَالٌ، من هذا، كأنه لم يُجعل في الأعلى. و يقولون: جاء أذِيالٌ من الناس، أى أواخرٌ منهم قليلٌ. و الذَّائِلَةُ من الدُّروع: الطَّويلةُ الذَّيْل. و كذلك الذَّائِلُ. قال:

* و نَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قِصَاةٍ ذَائِلٍ «٣» *

و ذالت المرأة: جَرَّتْ أذِيالها. و هو في شعر طرفة «٤». فأما قول الأغلب:

* يسعى بيدٍ و ذَيْلٍ «٥» *

فإنما أراد الرِّجْل، فجعل الذَّيْلَ مكانه للقافية؛ فإنه يقول:

* فالويلُ لو يُنَجِّيه قولُ الوَيْلِ *

(١) بالفتح و بالكسر، و بالتحريك.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٧٩. و قد نسب في اللسان (رفن) إلى النابغة الجعدي.

(٣) للنابغة الذبياني في ديوانه ٦٤ و اللسان (قضض، ذيل). و صدره:

* و كل صموت ثلثة تبعية*

(٤) يشير إلى قوله في معلقته:

فذالت كما ذلت وليدة مجلس ترى ربها أذيال سحل ممدد

(٥) في الأصل: «و ذحيل»، صوابه من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦٧

و يقولون: «من يطل ذيله ينتطق به (١)». يراد أن من كان في سعة أنفق ماله حيث شاء.

ذيم

الذال والياء والميم كلمة واحدة، لا يُقاس ولا يتفرع. يقال ذمته أذيمه ذيما.

ذيا

الذال والياء والهمزة كلمة واحدة. تذيأ اللحم، وذيأتته، إذا فصلته عن العظم.

باب الذال والهمزة وما يثلثهما

ذار

الذال والهمزة والراء أصل واحد يدل على تحبب و تقال (٢). يقولون ذئزت الشيء، أى كرهته وانصرف عنه. و

في الحديث □ □

«أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [لما (٣)] نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على أزواجهن»

، يعنى نفرون و نشرن و اجترأن. و قال الشاعر (٤):

و لقد أتانا عن تميم أنهم ذئروا لقتلى عامر و تغضبوا

و يقال ناقه مذائر، و هى التى تزأم بأنفها و لا يصدق حُبها. و يقال بل هى التى تنفر عن الولد ساعة تضعه. و قوله: «ذئروا لقتلى» يعنى

نفروا و أنكروا (٥)، و يقال أنفوا.

(١) المثل المشهور: «من يضل أير أبيه ينتطق به».

(٢) التقال: التباغض. و فى الأصل «و يقال» تحريف.

(٣) التكملة من اللسان.

(٤) هو عبيد بن الأبرص. انظر ديوانه ١٦ و اللسان (ذار).

(٥) فى الأصل: «يعنى يقرؤا منكروا»، صوابه فى المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦٨

ذاب

الذال و الهمزة و الباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَلْبِهِ استقْرارٍ، و أَلَا يَكُونُ لِلشَّيْءِ في حركته جِهَةٌ واحدةٌ. من ذلك الذَّبُّ، سُمِّيَ بذلك لتَدَوُّبِهِ من غير جِهَةٍ واحدةٍ. و يقال ذُبُّ الرُّجُلِ، إذا وَقَعَ في غَنَمِهِ [الذَّبُّ]. و يقال تَذَابَّتْ الرِّيحُ: أتت من كل جانب. و أرضٌ مَذَابَّةٌ: كثيرة الذناب. و ذُوْبُ الرُّجُلِ، إذا صار ذنباً خبيثاً. و جمع الذَّبُّ أذوْبٌ و ذنابٌ و ذُوْيَانٌ «٢». و يقال تذاءبْتُ النَّاقَةَ تذاوِباً، على تفاعلتُ، إذا ظارتها على ولدها فَتَشَبَّهَتْ لها بالذَّبِّ، ليكون أَرْأَمَ لها عليه. و قال [قومٌ «٣»]: الإِذَابُ: الفِرار. و أنشد:

إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمَ أَذَابَا وَ سَقَطَتْ نَخْوَتُهُ وَ هَرَبَا «٤»

هذا أصل الباب، ثمَّ يشبَّه الشَّيْءُ بالذَّبِّ. فالذَّبُّ من القَتْبِ: ما تحت مُلْتَقَى الحِنَوَيْنِ، و هو يقع على المِنْسَجِ.

ذام

الذال و الهمزة و الميم أصلٌ يدلُّ على كراهةٍ و عَيْبٍ. يقال أذُ أَمْتِنِي على كذا، أى أكرهتني عليه. و يقولون ذامتُه، أى حَقَرْتُهُ. و الذَّامُ العيب، و هو مذءومٌ. فاما الذَّانُ بالنون، فليس أصلاً، لأنَّ النونَ فيه مبدلٌ من ميم. قال:

(١) كما ورد ترتيب هذه المادة في نسخة الأصل، و صواب وضعها في آخر الباب بعد مادة (ذأى) كما ورد في المجمل، و لكى آثرت بقاء ترتيبها حفاظاً على أرقام صفحات الأصل أن يحدث فيها اضطراب.

(٢) في الأصل: «ذبان»، صوابه في المجمل و اللسان و القاموس و الجمهرة.

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) نسب الرجز في اللسان إلى الديبى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٦٩

رددنا الكتيبة مَلْمومَةً بها أَفْنُها و بها ذانها «١»

ذال

الذال و الهمزة و اللام أصلٌ يَقِلُّ كَلِمَتُهُ، و لكنَّه منقاسٌ يدلُّ على سُرْعَةٍ. يقال ذَأَلَ يَذْأَلُ، إذا مَسَّى بِسُرْعَةٍ و مَيَّسٍ. فَإِنْ كان في انخزالٍ قِيلَ يَذْأَلُ. و من ذلك سُمِّيَ الذَّبُّ ذُوَالَةً.

ذأى

الذال و الهمزة و الحرف المعتل يدلُّ على ضربٍ من السَّيرِ. يقال ذَأَى يَذْأَى ذَأِيًّا. و يقال الذَّأُو. السُّوقُ الشَّدِيدِ.

«٢»

باب الذال و الباء و ما ينثهما

ذبح

الذال و الباء و الحاء أصلٌ واحدٌ، و هو يدلُّ على الشَّقِّ.

فالدَّبِيحُ: مصدرٌ ذَبَحْتَ الشَّاةَ ذَبْحًا. و الدَّبِيحُ: المذبوح. و الدَّبِيحُ: شُقُوقٌ في أصول الأصابع. و يقال ذُبِحَ الدَّنُّ، إذا بُرِلَ. و المذابحُ: سيولٌ صغار تشقُّ الأرض شقًّا. و سعدُ الدَّبِيحُ: أحدُ السُّعود «٣». و الدَّبِيحُ: نبتٌ، و لعله أن يكون شاذًّا من الأصل.

ذبل

الذال و الباء و اللام أصلٌ واحد يدل على ضُمُرٍ في الشيء.

(١) رواية ديوان قيس بن الخطيم ٩ و اللسان (دين): «مفلولة». لكن رواية الاصل توافق رواية المجمل. و المعنى أنهم هزموهم مجتمعين.

(٢) هنا الموضوع الحقيقي لمادة (دأب) التي مضت في ص ٣٦٨.

(٣) السعود: كواكب كثيرة، سعد البارع، و سيعد بلع، و سعد البهام، و سعد الذابح، و سعد السعود، و سعد مطر، و سعد الملك، و سعد ناشرة. انظر الأزمنة و الأمكنة (١: ١٩٥، ٣١٣-٣١٤ / ٢: ٣٨٢-٣٨٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧٠

باب الذال و الحاء و ما يتلثما

ذحق

الذال و الحاء و القاف ليس أصلًا. و ربَّما قالوا: ذَحَقَ اللسان، إذا انقشر من داءٍ يُصِيبُهُ.

ذحل

الذال و الحاء و اللام أصلٌ واحد يدلُّ على مقابلةٍ بِمِثْلِ الجِنائية، يقال طَلَبَ بَدَخِلَهُ. و الله أعلم.

باب الذال و الحاء و ما يتلثما

ذخر

الذال و الحاء و الراء يدلُّ على إحرازِ شيءٍ يحفظه. يقال ذَخَرْتُ الشَّيءَ أَدْخَرُهُ ذَخْرًا. فإذا قلت افعلت من ذلك قلت ادَّخَرْتُ. و من الباب المذاخر، و هو اسمٌ يجمع جَوْفَ الإنسان و عُرْوَقَهُ. قال منظور «١»: فلما سقيناها العكيس تملَّأت مذاخرُها و ازداد رَشْحًا و ريْدُها «٢» و يقولون: ملأ البعيرُ مذاخرَه، أى جوفَه. و الإدْخِرُ، ليس من الباب: نبتٌ.

(١) منظور بن مرثد بن فروة الأسدي، و هو المعروف بمنظور بن حبه، نسبة إلى أمه. انظر المؤلف ١٠٤ و المرزباني ٣٧٤. و في اللسان (عكس): «أبو منصور الأسدي»، تحريف.

و نسب البيت في اللسان (مدح، ذخر) إلى الراعي.

(٢) وكذا في (عكس). ورواية المجمل واللسان: «تمذحت مذاخرها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧١

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ذال «١»

فأما ما زاد على ثلاثة أحرف فكلما تيسر تدل على انطلاق وذهاب، وأمرها في الاشتقاق خفي جداً، فلذلك لم نعرض لذكره. فالذعلبة: الناقة السريعة. يقال تدعلبت تدعلباً، واذلوت «٢» اذليلاً، وهو انطلاق في استخفاء.

و يقال إن الذعلبة النعام، وبها شبت الناقة. والذعالب: قطع الخرق، وهي قوله:

* مُسْرِحاً إِلاَّ ذَعَالِبَ الْخِرْقِ «٣» *

و اذْلَعَبَ الْجَمْلُ فِي سِيرِهِ اذْلِعْبَاباً، وهو قريب من الذي قبله.

والله أعلم بالصواب.

(تم كتاب الذال)

(١) هذا العنوان ساقط من الأصل.

(٢) في الأصل: «و اذلوليت».

(٣) ديوان رؤبة ١٠٥ و اللسان (ذعلب)

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧٢

كتاب الزاء

باب الزاء وما معها في التثنية والمطابق

رز

الراء والزاء أصلان: أحدهما جنس من الاضطراب، والآخر إثبات شيء. فالأول الإريز، وهي الرعدة. قال الشاعر:

قَطَعْتُ عَلَى عَطَشٍ وَبَعْشٍ وَصَحْبَتِي سُعَاؤٌ وَإِرِزِيٌّ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلٌ «١»

و يقال الإريز البرد، وهو قياس ما ذكرناه. والرز: صوت. و

في الحديث:

«مَنْ وَجَدَ فِي جَوْفِهِ رِزًّا فَلْيَنْصِرْ وَلْيَتَوَضَّأْ».

و أمّا الآخر فيقال رز الجراد، إذا غرز بذنبه في الأرض ليبيض. و من الباب الإريز، وهو الطعن؛ و قياسه ذاك. و الرز: الطعن أيضاً.

يقال رزة، أى طعنه. و رزوت السهم في الحائط و القرطاس، إذا تثبته فيه. و من القياس ارتز البجيل عند المسألة، إذا بقي [و بخل «٢»]؛

و ذلك أنه يقل اهترأه.

و الكلمات كلها من القياس الذي ذكرناه.

رسي

الراء و السين أصل واحد يدل على ثبات. يقال رَسَّ الشَّيْءُ: ثَبَتَ. و الرَّسِيسُ: الثَّابِتُ. و من الباب رَسَّ البعيرُ، إذا نَضَنَصَ

(١) البيت للشنفرى الأزدي من قصيدته المعروفة بلامية العرب. انظرها ص ٦٠ طبع الجوائب ١٣٠٠.

(٢) التكملة من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧٣

بُرْكَبته في الأرض يريد أن ينهض. و من الباب فلان يرُسُّ الحديث في نفسه.

و سَمِعْتُ رَسًا من خَبَرٍ، و هو ابتداءه؛ لأنه يثبت في الأَسْمَاعِ «١». و يقال رُسَّ المَيِّتُ: قُبِرَ. فهذا معظم الباب. و الرَّسُّ: وادٍ معروفٌ في شعر زهير:

* فَهَنَّ و وادى الرَّسِّ كاليد في الفم «٢» *

و الرَّسِيسُ: وادٍ معروف. قال زهير:

لَمِنْ طَلَّلَ كَالوَحِيِّ عَافٍ مَنَازِلُهُ عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرَّسِيسُ فَعَاقِلُهُ «٣»

فَأَمَّا الرَّسُّ فَيُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الإِضْدَادِ، و هو الإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ و الإِفْسَادُ بَيْنَهُمْ.

و أَيْ ذَلِكَ [كَانَ] فَإِنَّهُ إِثْبَاتٌ عِدَاوَةٍ أَوْ مَوَدَّةٍ، و هو قِياسُ البَابِ.

رش

الراء و الشين أصل واحد يدل على تفريق الشيء ذى الندى. و قد يستعار في غير الندى، فتقول: رششت الماء و الدَّمْعَ و الدَّمَّ. و طَعْنَةُ مَرِشَّةٌ. و رَشَّاشُهَا: دُمُهَا. قال:

فَطَعْنَتْ فِي حَمَائِهِ بِمَرِشَّةٍ تَنْفِي التُّرَابَ مِنَ الطَّرِيقِ المَهْجِيعِ

و يقال شِوَاءُ رَشْرَاشٍ: يَنْصَبُ مَآؤُهُ. و يقال رَشَّتِ السَّيْمَاءُ و أَرَشَّتْ. و يقال أَرَشَّ فلانٌ فَرَسَهُ إِرْشَاشًا، أى عَرَقَهُ بِالرَّكْضِ، و هو في شعر أبى دُوَادٍ «٤» و من الباب عَظْمٌ رَشْرَشٌ، أى رَخُو.

(١) في الأصل: «الاستماع».

(٢) تطابق رواية التبريزي في المعلقة. و يروى: «فهن لوادى الرس كاليد للفم». و صدره:

* بكَرْنَ بِكَوْرًا و اسْتَحْرْنَ بِسَحْرَةٍ*

(٣) ديوان زهير ١٢٦ و المجمل و اللسان (رسس).

(٤) هو قوله:

طَوَاهُ القَيْصُ و تَعْدَاؤُهُ و إِرْشَاشُ عَطْفِيهِ حَتَّى شَسِبَ

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧٤

رص

الراء و الصاد أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء بقوة و تداخل. تقول: رَصَيْتُ البُنْيَانَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. قال الله تعالى: كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ. و هذا كأنه مشتق من الرصاص، و الرصاص أصل الباب.

و يقال تراصَّ القومُ في الصَّفِّ. و حُكِيَ عن الخليل: الرَّصْرَاصُ: الحجارَةُ تُكون مرصوصَةً حول عَيْنِ الماء. و من الباب التَّرَصِيصُ: أن تنتقب المرأةُ فلا يُرى إلَّا عيناها. و هو التَّوَصِيصُ أيضًا. و يقولون: الرَّصْرَاصَةُ: الأرض الصُّلْبَةُ. و البابُ كُلُّه منقاسٌ مطَّرد.

رض

الراء و الضاد أصلٌ واحد يدلُّ على دَقِّ شَيْءٍ. يقال رَضَّضْتُ الشَّيْءَ أَرْضُهُ رَضًّا. و الرَّضْرَاضُ: حِجَارَةٌ تُرَضَّرُضُ على وجه الأرض. و المرأةُ الرَّضْرَاضَةُ: الكثيرةُ اللَّحْمِ، كأنَّها رَضَّتِ اللَّحْمَ رَضًّا؛ و كذلك الرَّجُلُ الرَّضْرَاضُ. قال الشاعر «١»:
فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ فَفَرَّتْنَا بِرَضْرَاضٍ رَفَلُ
و الرَّضُّ: التَّمْرُ الَّذِي يُدَقُّ و ينقعُ في المَخْضِ. و هذا معظمُ الباب. و من الذي يقربُ من الباب الإرضاضُ: شِدَّةُ العَدُوِّ. و قيل ذلكُ لأنَّه يَرُضُّ ما تحت قدميه. و يقال إِبِلٌ رَضْرَاضٌ: راتِعِيَّةٌ، كأنَّها تُرَضُّ العُشْبَ رَضًّا. و أمَّا المُرِضَةُ و هي الرَّثِيئَةُ الخائِثَةُ، فقريبٌ قياسُها ممَّا ذكرناه، كأنَّ زُبْدَهَا قد رُضَّ فيها رَضًّا. [قال]:

(١) هو النابغة الجعدي، كما في اللسان (رضض).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧٥

إِذَا شَرِبَ المُرِضَةَ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكِ قَد رَوِينَا «١»

رط

الراء و الطاء ليس هو بأصل عندنا يقولون: الرَّطِيطُ: الجَلْبَةُ و الصِّيَاحُ. و أَرَطُ، إِذَا جَلَبَ «٢». و يقال الرَّطِيطُ: الأحمق. و يقال الإِرْطَاطُ: اللُّزُومُ «٣». و في كُلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ.

رع

الراء و العين أصلٌ مطَّردٌ يدلُّ على حَرَكَةٍ و اضطراب.

يقال تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ: تَحَرَّكَ. و هذا شَابُّ «٤» رَعْرَعٌ و رَعْرَاعٌ، و الجمع رَعَارِعٌ. قال:

* أَلَا إِنَّ أَحْدَانَ الشَّبَابِ الرُّعَارِعُ «٥» *

و قصبٌ رَعْرَعٌ: طویلٌ. و إذا كان كذا فهو مضطربٌ. و من الباب الرَّعَاعُ، و هم سَفَلَةُ النَّاسِ. و يقولون: الرَّعْرَعَةُ: تَرَقُّقُ الماءِ على وجه الأرض.

فإن كان صحيحاً فهو القياس.

رع

الراء و الغين أصلٌ يدلُّ على رَفَاهَةٍ و رَفَاعَةٍ و نَعْمَةٍ. قال ابن الأعرابي: الرَّعْرَعَةُ من رَفَاعَةِ العَيْشِ. و أصلُ ذلكِ الرَّعْرَعَةُ، و هو أن تَرَدَّ الإِبِلُ على الماءِ في اليومِ مراراً. و من الباب الرَّعِيغَةُ: طعامٌ يَتَّخَذُ لِلنَّفْسَاءِ. يقال هو لَبْنٌ يُعْلَى و يُدْرُّ عليه دقيق.

- (١) البيت لابن أحمر، كما في اللسان (رضض).
 (٢) في الأصل: «و أرطاني جلب».
 (٣) في المجمل: «اللزوم للمكان».
 (٤) في الأصل: «ثبات»، صوابه من المجمل و اللسان.
 (٥) للبيد في ديوانه ٢٥ طبع ١٨٨٠. و في اللسان: «وقيل هو للبعيث». و صدره:
 * تبكى على إثر الشباب الذي مضى *
 معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧٦

رف

الراء و الفاء أصلان: أحدهما المَصُّ و ما أشبهه، و الثاني الحركة و الرِّيق. فالأوّل الرِّفّ و هو المَصّ. يقال رفّ يرفّ، إذا ترشّف. و في حديث أبي هريرة: «إني لأرفّ شفتيها». و أمّا الثاني فقولهم: رفّ الشئ يرفّ، إذا برق. و أمّا ما كان من جهة الاضطراب فالرّفرفة، و هي تحريك الطائر جناحيه. و يقال إن الرّفراف: الظليم يرفرف بجناحيه ثم يعدو. و من الباب الرّفيف: رفيف الشجرة، إذا تندّت. و منه الرّفرف «١» و هو كثير الخبء و نحوه. و سمى بذلك لما ذكرناه؛ لأنه يتحرّك عند هبوب الرّيح و يقال ثوب رفيف بين الرّفف، و ذلك رفته و اضطرابه. فأما قوله تعالى في الرّفرف «٢»، فيقال هي الرّياض، و يقال هي البسطة، و يقال الرّفرف ثياب خضر. و مما شدّ عن معظّم الباب الرّفّ. قال اللّحياني: هو القطيع من البقر، و يقال هو الشاء الكثير. و أمّا قولهم «يحفّ و يرفّ» فقال قوم: هو إتباع، و قال آخرون: يرفّ: يطعم.

رق

الراء و القاف أصلان: أحدهما صفة تكون مخالفة للجفاء، و الثاني اضطراب شئ مائع. فالأوّل الرّقة؛ يقال رقّ يرقّ رقة فهو رقيق. و منه الرّقاق، و هي الأرض

- (١) في الأصل: «الرفراف»، صوابه في المجمل و اللسان.
 (٢) قوله تعالى في سورة الرحمن: (مُتَكِنِينَ عَلَى رَفْرِفٍ خُضِرٍ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧٧

اللينة. و هي أيضاً الرّق و الرّق. و الرّق: ضعف في العظام. قال:
 * لم تلق في عظمها وهناً ولا رققاً «١» *
 قال الفراء: في ماله رقق، أي قلة. و الرّقة: الموضع ينضب عنه الماء.
 و الرّق: الذي يكتب فيه، معروف. و الرّقاق: الخبز الرقيق.

و الأصل الثاني: قولهم تَرَفَّرَقَ الشَّيْءُ، إِذَا لَمَعَ. و تَرَفَّرَقَ الدَّمْعُ: دَارَ فِي الحَمَلِاقِ. و تَرَفَّرَقَ السَّرَابُ، و تَرَفَّرَقَتِ الشَّمْسُ، إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَدُورُ.

و الرَّفْرَاقَةُ: المَرَأَةُ الَّتِي كَأَنَّ المَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا. و مِنْهُ رَفَّرَقْتُ الثَّوْبَ بِالطَّيْبِ، و رَفَّرَقْتُ الثَّرِيدَةَ بِالدَّسَمِ. قَالَ الأَعْشَى:
و تَبْرُدُ بَرْدَ رَدَاءِ العَرُوسِ بِالصَّيْفِ رَفَّرَقَتْ فِيهِ العَبِيرَا «٢»
و مِمَّا شَدَّ عَنِ البَابَيْنِ [الرَّفْقُ]: ذَكَرَ السَّلَاحِفُ، إِنْ كَانَ صَاحِبًا.

ر ك

الراء و الكاف أصلان: أحدهما و هو معظم البابِ رِقَّةُ الشَّيْءِ و ضَعْفُهُ، و الثَّانِي تَرَاكُمُ بَعْضِ الشَّيْءِ عَلَى بَعْضٍ. فَالأوَّلُ الرَّكُّ، و هو المَطَرُ الضَّعِيفُ. يُقَالُ أَرَكَّتِ السَّمَاءُ إِرْكَاءً، إِذَا أَتَتْ بِرَكِّ. و قد أَرَكَّتِ الأَرْضُ «٣». وَرَكَ الشَّيْءُ، إِذَا رَقَّ. و مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّاسِ «اقْطَعُهَا مِنْ حَيْثُ رَكَتْ» بِالكافِ. فَحَدَّثَنِي القَطَّانُ عَنِ المَفْسَّرِ عَنِ القَتَيْبِيِّ قَالَ تَقُولُ العَرَبُ: «اقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَ» أَيْ مِنْ حَيْثُ ضَعُفَ، و العَامَّةُ تَقُولُ: مِنْ

(١) صدره كما في اللسان (رقق):

* خضارة بعد غب الجهد ناجية*

(٢) ديوان الأعشى ٦٩ و اللسان (رقق).

(٣) يقال بالبناء للفاعل و للمفعول، في الفعل و لوصف منه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧٨

حيث رَقَّ. فَأَمَّا

□

الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ لَعَنَ الرَّكَاكَةَ»

، فيقال إِنَّهُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَا يَغَارُ. قَالَ: وَ هُوَ مِنَ الرَّكَاكَةِ، وَ هُوَ الضَّعْفُ.

وَ قد قُلْنَا. وَ الرَّكِيكُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيِ.

وَ الأَصْلُ الثَّانِي قَوْلُهُمْ: رَكَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ عَلَى مَضٍ، إِذَا طَرَحَهُ، يُرْكُهُ رَكًّا. قَالَ:

* فَجَجْنَا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتِ وَرَكَ «١» *

وَ مِنَ البَابِ قَوْلُهُمْ: رَكَتْ الشَّيْءُ فِي عُنُقِهِ، أَلْزَمْتُهُ إِيَّاهُ. وَ سَيَكْرَانُ مُرْتَكٌّ أَيْ مُخْتَلِطٌ لَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ. وَ سَقَاءٌ مُرْكُوكٌ، إِذَا عُولَجَ «٢» بِالرُّبِّ وَ أُصْلِحَ بِهِ.

وَ مِنَ البَابِ الرَّكْرَاكَةُ مِنَ النِّسَاءِ: العَظِيمَةُ العَجُزِ وَ الفَخِذِينَ. وَ مِنْهُ شَحْمَةُ الرَّكِيِّ.

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: هِيَ الشَّحْمَةُ تَرَكَبَ اللَّحْمُ: وَ هِيَ الَّتِي لَا تُعْنَى، إِثْمَا تَذُوبُ يُقَالُ * «وَقَعَ عَلَى شَحْمَةِ الرَّكِيِّ»، إِذَا وَقَعَ عَلَى مَا لَا يَعْنِيهِ.

ر م

الراء و الميم أربعة أصول، أصلان متضادان: أحدهما [لَمَمٌ] الشَّيْءِ وَ إِصْلَاحُهُ «٣»، وَ الأَخرُ بِلَاؤُهُ. وَ أَصْلَانِ مُتَضَادَّانِ: أَحَدُهُمَا السُّكُوتُ، وَ الأَخرُ خِلافُهُ.

فَأَمَّا الأَوَّلُ مِنَ الأَصْلِينَ الأَوَّلِينَ، فَالرَّمُّ: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ. تَقُولُ: رَمَّمْتُهُ أَرْمُهُ. وَ مِنَ البَابِ: أَرَمَ البَعِيرُ وَ غَيْرُهُ، إِذَا سَجِنَ، يُرْمُ إِرْمًا. وَ هُوَ

قوله:

هَجَاهُنَّ لَمَا أَنْ أَرَمَّتْ عِظَامَهُ وَ لَوْ عَاشَ فِي الْأَعْرَابِ مَاتَ هُزَالًا «٤»

(١) الشطر لرؤبة في ديوانه ١١٨ و اللسان (ركك).

(٢) في الأصل: «عولى»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٣) في الأصل: «و صلاحه».

(٤) في اللسان: «و لو كان».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٧٩

و كان أبو زيد يقول: المُرْمُ: النَّاقَةُ الَّتِي بِهَا شَيْءٌ مِنْ نِقْيٍ، وَ هُوَ الرَّمُّ. وَ مِنَ الْبَابِ الرَّمُّ، وَ هُوَ الثَّرَى؛ وَ ذَلِكَ أَنْ بَعْضَهُ يَنْضَمُّ إِلَى بَعْضٍ، يَقُولُونَ: «لَهُ الطَّمُّ وَ الرَّمُّ». فَالطَّمُّ الْبَحْرُ، وَ الرَّمُّ: التَّرَى

وَ الْأَصْلُ الْآخِرُ مِنَ الْأَصْلِينَ الْأَوَّلِينَ قَوْلُهُمْ: رَمَّ الشَّيْءُ، إِذَا بَلَى. وَ الرَّمِيمُ:

الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ. وَ كَذَا الرَّمَّةُ.

وَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ الْإِسْتِنْجَاءِ بِالرَّوْثِ وَ الرَّمَّةِ.

وَ الرَّمَّةُ: الْحَبْلُ الْبَالِي. قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

* أَشَعَّتْ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ «١» *

وَ مِنَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: ادْفَعَهُ إِلَيْهِ بَرْمَتِهِ. وَ يُقَالُ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا بَاعَ آخَرَ بَعِيرًا بِحَبْلِ فِي عُنُقِهِ، فَقِيلَ لَهُ: ادْفَعَهُ إِلَيْهِ بَرْمَتِهِ. وَ كَثُرَ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ إِلَى آخَرَ شَيْئًا بِكَمَالِهِ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ بَرْمَتَهُ، أَيْ كَلَّهُ. قَالُوا: وَ هَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ الْأَعشى بِقَوْلِهِ لِلْحَمَارِ:

فَقُلْتُ لَهُ هَذِهِ هَاتِيهَا بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا «٢»

يَقُولُ: بِغْنَى هَذِهِ الْخَمْرَ بِنَاقِهِ بَرْمَتِهَا. وَ مِنَ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: الشَّاءُ تَرْمُ الْحَشِيشَ مِنَ الْأَرْضِ بِمَرْمَتِهَا. وَ

فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْبَقْرَ «أَنَّهَا تَرْمُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ».

وَ أَمَّا الْأَصْلَانِ الْآخِرَانِ فَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا مِنَ الْإِرْمَامِ، وَ هُوَ الشُّكُوتُ، يُقَالُ:

أَرَمَّ إِرْمَامًا. وَ الْآخِرُ قَوْلُهُمْ: مَا تَرْمَرَمَ، أَيْ مَا حَرَّكَ فَاهُ بِالْكَلامِ. وَ هُوَ قَوْلُ أَوْسٍ:

(١) ديوان ذى الرمة ١٥٥ و اللسان (ررم).

(٢) ديوان الأعشى ٥١ برواية: «فقلنا»، و اللسان (ررم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨٠

وَ مُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْاتِنَا وَ لَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرْمَرَمَ «١»

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «مَا عَنَ ذَلِكَ الْأَمْرِ حُمٌّ وَ لَا رُمٌّ» فَإِنَّ مَعْنَاهُ: لَيْسَ يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ. وَ لَيْسَ الرُّمُّ أَصْلًا فِي هَذَا، لِأَنَّهُ كَالِإِتْبَاعِ. وَ يَقُولُونَ- إِنْ

كَانَ صَحِيحًا- نَعِجَةٌ رَمَاءٌ، أَيْ بِيضَاءٌ؛ وَ هُوَ شَادٌّ عَنِ الْأَصُولِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا.

رن

الراء و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صوتٍ. فالإرنان: الصوت و الرنة و الرنين: صِيحُهُ ذِي الْحُزْنِ. وَ يُقَالُ أَرَنْتَ الْقَوْسُ عِنْدَ إنباضِ الرَّمَامِيِّ عَنْهَا. قَالَ:

* تُرْنُ إِرْنَانًا إِذَا مَا أُنْضَبَا «٢» *

أى أُنْبَضَ. و المِرْنَانُ: القوس؛ لأنَّ لها رَنِينًا. و يقال إِنَّ الرَّنَنَ دَوِيْبَةٌ تكون في الماء تصحيح أَيَّام الصيف. قال:

* و لا اليمام و لم يصدح له الرنن «٣» *

فهذا مُعْظَمُ البَابِ، و هو قِياسٌ مَطْرَدٌ. و حُكِيَتْ كَلِمَةٌ ما أدرى ما هي، و هي شاذَّةٌ إِنْ صَحَّتْ، و لم أَسْمِعْهَا سَمَاعًا. قالوا: كان يقال لجمادى الأولى رُنِّي، بوزن حُبْلَى. و هذا مما لا ينبغي أن يعول عليه.

ره

الراء و الهاء إِنْ كان صحيحاً في الكلام فهو يدلُّ على بصيص.

يقال ترهزه الشيء، إِذَا وَبَّصَ. فَأَمَّا

الحديثُ: «أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه

(١) ديوان أوس بن حجر ٢٧ و اللسان (رمم)، و سيأتي في (عجب).

(٢) للعجاج في اللسان (نضب، رنن). و بعده:

* إرنان محزون إذا تحوبا*

(٣) روى في المجمل و اللسان بدون كلمة «و لا اليمام».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨١

و آله و سلم لَمَّا شَقَّ عن قلبه جِيءَ بِطَشْتِ رَهْرَهَةٍ

، فَحَدَّثَنَا القَطَانُ عن المفسِّرِ عن القَتَيْبِيِّ عن أَبِي حاتم قال: سألتُ الأَصْمَعِيَّ عنه فلم يعرفه. قال: و لستُ أعرفُه أنا أيضاً، و قد التمسْتُ له مَخْرَجاً فلم أجِدْه إلَّا من موضعٍ واحد، و هو أن تكونَ الهاءُ فيه مبدلَةً من الحاءِ، كأنه أراد: جِيءَ بِطَشْتِ رَحْرَحَةٍ، و هي الواسعة.

يقال إِنْاءٌ رَحْرَحٌ و رَحْرَاحٌ. قال:

* إلى إزاءِ كالمِجْنِ الرَّحْرَاحِ*

و الذى عندى في ذلك أن الحديثَ إِنْ صحَّ فهو من الكلمة الأولى، و ذلك أن اللَّطَشْتَ بصيصاً.

و مما شدَّ عن البابِ الرَّهْرَهَتانِ «١»: عَظْمَانِ شاخصانِ في بواطنِ الكَعْبَيْنِ، يقبل أحدهما على الآخر.

راء

الراء و الهمزة أصلٌ يدلُّ على اضطراب، يقال رَأَرَاتُ العَيْنِ: إِذَا تَحَرَّكَتْ من ضَعْفِها. و رَأَرَاتُ المَرْأَةِ بعينها، إِذَا بَرَّقَتْ. و رَأَرَأَ السَّرَابُ:

جاء و ذَهَبَ و لمح. و قالوا: رَأَرَأْتُ بِالْعَنَمِ، إِذَا دَعَوْتَهَا. فَأَمَّا الرِّاءَةُ فشجرةٌ، و الجمعُ راءٌ.

رب

الراء و الباء يدلُّ على أصولٍ. فالأولُ إِصلاحُ الشَّيْءِ و القيامُ عليه «٢». فالرَّبُّ: المالكُ، و الخالقُ. و الصَّاحِبُ. و الرَّبُّ: المُصْلِحُ للشَّيْءِ.

يقال رَبَّ فلانٌ ضيعته، إِذَا قام على إِصلاحها. و هذا سقاءٌ مرْبُوبٌ بالرَّبِّ. و الرَّبُّ

(١) لم ترد هذه الكلمة في المعاجم المتداولة.

(٢) بعده في الأصل: «و المصلح الرب و الرب»، و هو إقحام و تكرار لما سيأتي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨٢

للعنَب و غيره؛ لأنه يُرَبُّ به الشيء. و فَرَسٌ مَرَبُوبٌ. قال سلامة «١»:

ليس بأسْفَى و لا أَقْنَى و لا سَغْلِي يُشْقَى دَوَاءَ فَفَى السَّكْنِ مَرَبُوبِ

و الرَبُّ: المَصْلِحُ للشيء. و الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ الرَبُّ؛ لأنه مصلح أحوال خلقه. و الرَّبِّيُّ: العارف بالرَّبِّ. و رَبَّيْتُ الصَّيَّ أَرْبُهُ، و رَبَّيْتُه أَرْبِيَهُ. و

الرَّبِيْبَةُ الحَاضِنَةُ. و رَبِيْبُ الرُّجُلِ: ابنُ امرأته. و الرَّابُّ: الذي يقوم على أمر الرَّبِيْبِ.

و

في الحديث: «يكره أن يتزوج الرجل امرأة رابه».

و الأصل الآخر لزوم الشيء و الإقامة عليه، و هو مناسبٌ للأصل الأول.

يقال أربت السحابه بهذه البلده، إذا دامت. و أرض مَرَبٌ: لا يزال بها مطر؛ و لذلك سُمِّي السحاب رباباً. و يقال الرباب السحاب

المتعلق دون السحاب، يكون أبيض و يكون أسود، الواحدة ربابه.

و من الباب الشاء الرَّبِّيُّ: التي تُحْتَبَسُ في البيت للَبْنِ، فقد أربت، إذا لازمت البيت. و يقال هي التي وَضَعَتْ حديثاً. فإن كان كذا فهي

التي تربى ولدها. و هو من الباب الأول. و يقال الإرباب: الدنو من الشيء. و يقال أربت الناقة، إذا لزمت الفحل و أحبتته، و هي مُرَبٌ.

و الأصل الثالث: ضم الشيء للشيء، و هو أيضاً مناسبٌ لما قبله، و متى أُنْعِمَ النَّظْرُ كان الباب كله قياساً واحداً. يقال للخزفة التي يُجعل

فيها القداح ربابه. قال الهذلي «٢»:

(١) هو سلامة بن جندل. و البيت التالي من قصيدة في ديوانه ٧-١٢ و المفضليات (١):

١١٧-١٢٢). و في الأصل: «الأعشى»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه ص ٦ و المجمل و اللسان (رب). و سيأتي في (فيض).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨٣

و كأنهنَّ ربابه و كأنه يسرُّ يُفِيضُ على القداح و يصدعُ

و من هذا الباب الرَّبَابَةُ «١»، و هو العهد. يقال: للمعهدين أربته. قال:

كانت أربتهم بهز و عزمهم عقْد الجوار و كانوا معشراً غدراً «٢»

و سُمِّي العهد ربابه لأنه يجمعُ و يؤلّف. فأما قولُ علقمه:

و كنتُ امرأً أفضتُ إليك ربابتي و قبلك ربّتي فصعْتُ رُبُوبٌ «٣»

فإنَّ الرَّبَابَةَ، العهد الذي ذكرناه. و أمّا الرُّبُوبُ فجمع رَبٍّ، و هو الباب الأول.

و حدّثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم «٤» عن عليّ بن عبد العزيز، عن أبي عبيد قال: الرَّبَابُ: العُشُور. قال أبو ذؤيب:

توصل بالركبان حيناً و تؤلّف ال جوار و تُغشّيها الأمان ربابها «٥»

و ممكنٌ أن يكون هذا إنما سُمِّي رباباً لأنه إذا أخذ فهو يصير كالعهد

و مما يشدّ عن هذه الأصول: الرَّبْرَبُ: القطيع من بقر الوحش. و قد يجوز أن يضمَّ إلى الباب الثالث فيقال إنما سُمِّي ربرباً لتجمعه، كما

قلنا في اشتقاق الرَّبَابَةَ.

و من الباب الثالث الرَّبَبُ، و هو الماء الكثير، سُمِّي بذلك لاجتماعه. قال:

والبيرة السمرَاء والماء الرَبِّب*

(١) والرباب أيضا بطرح التاء.

(٢) لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة في ديوانه ٤٤. و البيت في اللسان (رب).

(٣) ديوان علقمة ١٣٢ و المفضليات (٢: ١٩٤) و اللسان (رب). و الرواية في الأخيرين:

«و أنت امرؤ».

(٤) هو القطان، كما في المجمل.

(٥) و كذا في الديوان ٧٣. و في اللسان (رب): «و يعطيها الأمان».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨٤

فأما رَبُّ فكلمة تستعمل في الكلام لتقليل الشيء، تقول: رَبُّ رجلٍ جاءني. و لا يُعرف لها اشتقاق

رت

الراء و التاء ليس أصلًا، لكنهم يقولون: الرِّثَّة: العجلة في الكلام. و يقال هي الحُكْلَمَة فيه. و يقولون: الرُّتوت: الخنازير. و قال ابن الأعرابي: الرُّت: الرئيس؛ و الجمع رُتوت. و كل هذا فمما ينبغي أن يُنظر فيه.

رث

الراء و التاء أصلٌ واحد يدلُّ على إخلاقٍ و سقوط. فالرُّثُ:

الخلق البالي. يقال حَبْلٌ «١» رُثٌ، و ثوبٌ رُثٌ، و رجلٌ رُثٌ الهَيْئَة. و قد رَثَّ يَرِثُ رَثًا و رُثوثًا. و الرُّثَّة: أسقاط البيت* من الخُلُقَانِ، و الجمع رِثٌّ و أمَّا قولهم ارتُثَّ في المعركة، فهو من هذا، و ذلك أن الجريح يسقط كما تسقط الرُّثَّة ثم يُحمَل و هو رِثٌّ.

و من الباب [الرُّثَّة «٢»]، و هم الضعفاء من الناس. و يقال الرُّثَّة: المرأة الحمقاء. فإن صحَّ ذلك فهو من الباب.

رج

الراء و الجيم أصلٌ يدلُّ على الاضطراب، و هو مطرٌ منقاس و يقال كتيبةٌ رَجْرَجةٌ: تَمَخَّضُ لا تكاد تسير. و جاريةٌ رَجْرَجةٌ: يترجرج كفلها. و الرُّجْرَجَة: بقيّة الماء في الحوض. و يقال للضعفاء من الرجال الرُّجْجُ «٣». قال:

(١) في الأصل: «رجل»، صوابه في المجمل و اللسان

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) في الأصل: «الرجراج»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨٥

أقبلن من نيرٍ و من سواجٍ «١» بالقوم قد ملوا من الإذلاج

فهم رجج و على رجج «٢»

و الرُّجُّ: تحريك الشيء؛ تقول: رججت الحائط رجًا، و ارتجج البحر.

و الرَّجْرَجُ نَعْتُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَتَرَجَّرُ. قال:

* وَ كَسَتْ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا «٣» *

و ارتجَّ الكلامُ: التَّبَسَّ؛ و إنما قيل له ذلك لأنه إذا تَعَكَّرَ كان كالبحر المرتجِّ. و الرَّجْرَجِيَّةُ «٤»: الثَّرِيدَةُ اللَّيْنَةُ. و يقال: الرَّجْجَةُ النَّعْجَةُ المَهْزُولَةُ؛ فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَالْمَهْزُولُ مُضْطَرَبٌ. و نَاقَةُ رَجَاءٍ: عَظِيمَةُ السَّنَامِ؛ و ذلك أنه إذا عَظُمَ ارتجَّ و اضطرب. فأما قوله:

* وَ رَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ «٥» *

فيقال هو اللُّعَابُ «٦»

ر ح

الراء و الحاء أصلٌ يدلُّ على السَّعَةِ و الانبساط. فالرَّحْحُ:

انبساطُ الحافرِ و صَدْرِ القَدَمِ. و يقال للوَعْلِ المنبسط الأظلاف أَرْحُ. قال.

(١) في الأصل: «بثر»، صوابه في اللسان (نير، رجج، سوج) و معجم البلدان (سواج).

و انظر الحيوان (٢: ٣٠١).

(٢) الكلمتان الأخيرتان ساقطتان من الأصل، و إثباتهما من المراجع السابقة.

(٣) البيت في اللسان (رجج).

(٤) في اللسان: «و ثريدة رجرجة». ثم قال: «و الرجرج ما ارتجج من شيء».

(٥) لابن مقيل، كما في اللسان (لمع، سحط، رجج، خنطل). و صدره:

* كاد اللعاع من الحوذان يسحطها*

(٦) زاد في المجمل: «و يقال نت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨٦

و لو أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ مُلْمَلَمَةٌ تُصْبِي الأَرَحَّ المَخْدَمًا «١»

و يقال تَرَحَّرَحَتِ الفرسُ: فَحَجَّتْ قوائِمها لِثَبُول. و يقال هم في عيشٍ رَحْرَاحٍ، أى واسع. و رَحْرَاحانُ: مكانٌ.

ر ح

الراء و الحاء قليلٌ، إلا أنه يدلُّ على لِينٍ. يقال إِنَّ الرَّحَّاحَ لِينُ العَيْشِ. و أَرْضٌ رَحَّاءٌ: رِخْوَةٌ. و يقال- و هو ممَّا يُنظَرُ فيه- إِنَّ الرَّحَّ مَزْجُ الشَّرَابِ «٢».

ر د

الراء و الدال أصلٌ واحدٌ مطرَّدٌ منقاسٌ، و هو رَجَعُ الشَّيْءِ.

تقول: رَدَدْتُ الشَّيْءَ أَرُدُّهُ رَدًّا. و سَمِي المَرْتَدُّ لَأَنَّهُ رَدَّ نَفْسَهُ إِلَى كُفْرِهِ. و الرَّدُّ:

عِمادُ الشَّيْءِ الَّذِي يَرُدُّهُ، أَى يَرْجِعُهُ عَنِ السُّقُوطِ و الضَّعْفِ. و المَرْدُودَةُ: المَرَأَةُ المَطْلُوقَةُ. و منه

الحديث: أَنَّهُ قال لِسُرَّاقَةَ بِنِ مالِكِ «٣»: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ، ابْتِئَكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ»

. و يقال شاء مُرِدُّ و ناقةٌ مُرِدَّةٌ، و ذلك إذا أضرعت، كأنها لم تكن ذات لبن فرُدَّ عليها، أو رَدَّتْ هي لبناها. قال:

* تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشَى الْحَفْلِ «٤» *

و يقال هذا أمرٌ لا رادَّةَ له، أى لا مرجوع له و لا فائدة فيه. و الرَدَّةُ: تقاعُسٌ

(١) البيت للأعشى، كما فى ديوانه ٢٩٣ و اللسان (رحح، خدم)، و قد سبق فى (خدم).

(٢) لم يرد فى اللسان، و ورد فى القاموس.

(٣) هو سراقه بن مالك بن جشم، الذى حاول إدراك النبى صلى الله عليه و سلم فى هجرته إلى المدينة، و قد أسلم عام الفتح. مات

فى خلافة عثمان سنة ٢٤. انظر الإصابة ٣١٠٩. و فى اللسان: «سراقه بن جعشم» نسبه إلى جده.

(٤) لأبى النجم العجلي كما فى اللسان (ردد). و انظر المخصص (٧: ١٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨٧

فى الذَّقْنِ، كأنه رُدُّ إلى ما وراءه. و الرَدَّةُ: قَبْحٌ فى الوجه مع شىءٍ من جمال، يقال فى وجهها رَدَّةٌ، أى إنَّ ثَمَّ ما يُرَدُّ الطَّرْفَ، أى يَرْجِعُهُ

عنها. و المَتَرَدَّدُ: الإنسان المجتمع الخلق، كأنَّ بعضه رُدَّ على بعض. و يقال- و فيه نظر- إن المرذودة الموصى، و ذلك أنها تُرَدُّ فى

نصابها. و يقال نهزُّ مُرِدُّ: كثير الماء. و هذا مشتقٌّ من رَدَّةِ الشَّاءِ و النَّاقَةِ. و من الباب رَجُلٌ مُرِدُّ، إذا طالت عُزْبَتُهُ؛ و هو من الذى ذكرناه

من رَدَّةِ الشَّاءِ، كأنَّ ماءه قد اجتمع فى فِقْرَتِهِ، كما قال:

رأت غلاماً قد صرَى فى فِقْرَتِهِ ماءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانُ شِرَّتِهِ «١»

رد

الراء و الذال كلمة واحدة تدلُّ على مطر ضعيف. فالرَدَاذُ:

المطر الضعيف. يقال يومٌ مُرِدُّ، أى ذو رَدَاذٍ. و يقال أرضٌ مُرِدَّةٌ عليها. قال الأصمعى: لا يقال مُرِدُّ و لا مرذوذة، و لكن يقال مُرِدُّ عليها. و

كان الكسائى يقول: هى أرض مُرِدَّة. و الله أعلم

باب الراء و الزاء و ما يثلثهما

رزغ

الراء و الزاء و الغين أصيلاً يدلُّ على لثى و طين. يقال أرزغ المطر، إذا بلَّ الأرض، فهو مُرْزِغٌ. و كان الخليل يقول: الرَزْغَةُ أشدُّ من

الرَدَّغَةِ. و قال قومٌ بخلاف ذلك. و يقال أرزغت الزيح: أتت بالندى.

قال طرفة:

(١) للأغلب العجلي، كما فى اللسان (صرى). و فيه (صرى، عنف، سنب): «عنفوان سنبته».

و ما سيأتى فى (صرى) مطابق لما هنا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨٨

و أنت على الأدنى صباً غير قوَّةٍ تَدَّاءَبَ منها مُرْدِغٌ و مُسِيلٌ «١»

و قولهم: أرزغ فلانٌ فلاناً، إذا عابه، فهو من هذا؛ لأنَّه إذا عابه فقد لَطَّخه.

و يقال للمُرْتَطِمِ: رَزِغٌ. و يقال احْتَفَرَ القَوْمُ حتى أَرْزَعُوا، أى بَلَّغُوا الرِّزْغَ، و هو الطين «٢».

رزف

الراء و الزاء و الفاء كلمتان تدلُّ إحداهما على الإسراع، و الأخرى على الهُزَال. فأما الأولى فالإِرْزَافُ الإسراع، كذا حَدَّثَنَا به عليُّ بن إبراهيم، عن ابن عبيد العزيز، عن أبي عبيدٍ عن الشَّيبَانِي. و حَدَّثَنَا به عن الخليل بالإسناد الذى ذكرناه: أَرْزَفَ القَوْمُ: أَسْرَعُوا، بتقديم الرّاء على الزّاء، و الله أعلم. قال الأصمعيّ: رَزَفَتِ النَّاقَةُ: أَسْرَعَتْ؛ و أَرْزَفْتُهَا أنا، إذا أُخْبِتُّهَا «٣» فى السَّير.

و الكلمة الأخرى الرِّزْفُ: الهُزَال، و ذكر فيه شعراً ما أدري كيف صحَّته:

يا أبا النُّصْر تَحْمَلُ عَجْفِي إِنْ لَمْ تَحْمَلْهُ فَقَدْ جَارَزِي

رزق

الراء و الزاء و القاف أصيْلٌ واحدٌ يدلُّ على عطاءٍ لوقت، ثم يُحْمَلُ عليه غير الموقوت. فالرِّزْقُ: عطاء الله جلَّ ثناؤه. و يقال رَزَقَهُ اللهُ رِزْقاً، و الاسم الرِّزْقُ. [و الرِّزْقُ] بلغة أزدٍ سُوءة: الشُّكر، من قوله جلَّ ثناؤه: وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ. و فعلتُ ذلك لَمَّا رَزَقْتَنِي، أى لَمَّا شَكَرْتَنِي.

(١) كذا. و الذى فى شعر طرفه ٥٢ و اللسان (رزغ):

و أنت على الأدنى شمال عريه شامية تزوى الوجوه بليل

و أنت على الأقصى صبا غير قره تذاب منها مرزغ و مسيل

(٢) فى الأصل: «و هو الطين الرزغ». و الكلمة الأخيرة مقحمة.

(٣) أخبها: جطها تسير الخبب. و فى الأصل: «خببها»، تحريف. و فى اللسان: «احتثتها» و فى مادة (زرف) من اللسان: «أخببها» كما أثبت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٨٩

رزم

الراء و الزاء و الميم أصلان متقاربان: أحدهما جَمَعُ الشىء و ضَمُّ بعضه إلى بعضٍ تباعاً، و الآخر صوتٌ يُتَابَعُ؛ فلذلك قلنا إنهما متقاربان.

يقول العرب: رَزَمْتُ الشىءَ: جمعته. و من ذلك اشتقاق رِزْمَةِ الثياب.

و المرازمة فى الطعام: المُوَالاةُ بين حمدِ الله عزَّ و جلَّ عند الأكل. و منه

الحديث:

«إذا أَكَلْتُمْ فِرَازِمْوا»

. و رازمت الشىءَ، إذا لَازَمْتَهُ. و يقال رازمت الإبل المرعى، إذا خَلَطْتُ بينَ مَرَعَيْنِ. و رازم فلانٌ بين الجراد و التمر، إذا خَلَطَهما.

و يقال رجلٌ رَزَمٌ، إذا بَرَكَ على قِزْنِهِ. و هو فى شعر الهذليّ «١»:

* مثل الخَادِرِ الرُّزْمِ «٢» *

و رَزَمَتِ النَّاقَةَ، إِذَا قَامَتْ مِنَ الإِعْيَاءِ، وَ بِهَا رُزَامٌ. وَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّهَا تَتَجَمَّعُ مِنَ الإِعْيَاءِ وَ لَا تَنْبَعِثُ.

وَ الأَصْلُ الآخَرُ: الإِرْزَامُ: صَوْتُ الرَّعْدِ، وَ حَيْنُ النَّاقَةِ فِي رُغَائِهَا.

وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلا بِمَتَابَعِهِ، فَلِذَلِكَ قُلْنَا الْبَابَيْنِ مُتَقَارِبَانِ. وَ يَقُولُونَ: «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَرَزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ». الْحَائِلُ: الأَنْثَى مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ. وَ رَزَمَهُ السَّبَاعُ:

أَصْوَاتُهَا. وَ الرِّزِيمُ: زَيْبِرُ الأَسَدِ. قَالَ:

* لِأَسُودِهِنَّ عَلَى الطَّرِيقِ رَزِيمٌ «٣» *

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْيَةَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَبَخَ، رَزَمَ). وَ انظُرْ دِيوَانَ الهَذَلِيِّينَ (١): (٢٠٢).

(٢) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي المَرَاجِعِ السَّابِقَةِ:

يَخْشَى عَلَيْهَا مِنَ الأَمْلَآكِ نَابِخُهُ مِنَ النَّوَايِخِ مِثْلَ الحَادِرِ الرِّزْمِ

وَ الحَادِرُ: الأَسَدُ فِي خَدْرِهِ. وَ يَرُودُ «الحَادِرُ»، أَرَادَ بِهِ القَيْلَ الغَلِيظَ.

(٣) هَذِهِ القِطْعَةُ فِي اللِّسَانِ (رَزَمَ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩٠

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ «لَا خَيْرَ فِي رَزْمِهِ لَأَدِرَّةَ مَعَهَا» فَإِنَّهُمْ يَرِيدُونَ حَيْنَ النَّاقَةِ.

يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَعِدُ وَ لَا يَفِي. وَ الرُّزْمَةُ: صَوْتُ الضَّبِّعِ أَيْضًا. وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ البَابِ المِرْزَمَانَ: نَجْمَانٌ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أُمَّ مِرْزَمٍ: الشَّمَالُ الْبَارِدَةُ. قَالَ:

إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحِلَاءِ شَاتِيًا تُقَشِّرُ أَعْلَى أُنْفِهِ أُمَّ مِرْزَمٍ «١»

رزن

الرَّاءُ وَ الزَّاءُ وَ النُّونُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعٍ وَ ثَبَاتٍ. يَقُولُونَ رَزْنَ الشَّيْءَ: تَقَلَّ. وَ رَجُلٌ رَزِينٌ وَ امْرَأَةٌ رَزَانٌ. وَ الرِّزْنُ: نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ. قَالَ:

* أَحَقَبَ مِيقَاءِ عَلَى الرُّزُونِ «٢» *

وَ يُقَالُ الرِّزْنُ: الأَكْمَةُ، وَ الجَمْعُ رُزُونٌ.

رزا

الرَّاءُ وَ الزَّاءُ [وَ الهَمْزَةُ] أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِصَابَةِ الشَّيْءِ وَ الذَّهَابِ بِهِ. مَا رَزَاتُهُ شَيْئًا، أَي لَمْ أُصِبْ مِنْهُ خَيْرًا. وَ الرُّزَاءُ: المَصِيبَةُ، وَ الجَمْعُ الأَرزَاءُ. قَالَ:

وَ أَرَى أَرْبَدَ قَدْ فَارَقَنِي وَ مِنَ الأَرزَاءِ رُزَاءٌ دُوَّ جَلَلٍ «٣»

وَ كَرِيمٌ مُرْزَا «٤»: تَصِيبُ النَّاسِ مِنْ خَيْرِهِ.

رذب

الراء و الزاء و الباء، إن كان صحيحاً فهو يدلُّ على قَصْر

- (١) البيت لصخر الغي الهذلي، يعير أبا المثلث. انظر شرح السكري للهلليين ٢١ و نسخة الشنقيطي ٩١ و معجم البلدان (الحلاءة) و اللسان (رزم ١٣٢). و قد سبق في (أم ٢٣).
- (٢) لحميد الأرقط، كما في اللسان (رزن).
- (٣) البيت للبيد في ديوانه ١٧ طبع ١٨٨١.
- (٤) في الأصل: «مبرز»، تحريف.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩١
- و ضِخَمٌ فالإِزْزَبُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ الضَّخْمُ. و المِرْزَبَةُ معروفَةٌ.* و رَكَبٌ إِزْزَبٌ: عظيم. قال:
- * إِنَّ لَهَا لَرَكَبًا إِزْزَبًا «١» *

رزح

الراء و الزاء و الحاء أصلٌ يدلُّ على ضَعْفٍ و فُتُور. فيقولون رَزَحَ، إذا أَعْيَا؛ و هي إِبْلٌ مَرَايِخُ، و رَزَحَى، و رَزَاخَى «٢». و يقولون إن أصله المِرْزَاحُ، و هو ما تَوَاصَعَ من الأَرْضِ و اطْمَأَنَّ.

و ذُكِرَ في الباب كَلَامٌ آخِرٌ لَيْسَ من القياس المذكور، قال الشَّيبَانِيُّ:

المِرْزِيحُ: الصَّوْتُ. قال:

دَرْدَا و لَكِن تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى ظُعْنًا تُحَدَى، لِسَاقَتِهَا بالدَّوِّ مِرْزِيحُ «٣»

باب الراء و السين و ما يثلثهما

رسع

الراء و السين و العين أصلٌ يدلُّ على فَسَادٍ. يقولون الرَّسَيْعُ: فَسَادُ العَيْنِ. يقال رَسَعَ الرَّجُلُ فهو مُرْسَعٌ. و يقال رَسَعَتْ أَعْضَاؤُهُ، إذا فَسَدَتْ.

رسغ

الراء و السين و الغين كلمةٌ واحدةٌ، [الرُّسْغُ]: و هو مَوْصِلُ الكَفِّ في الذَّرَاعِ، و القدم في السَّاقِ. و الرُّسَاغُ: حَبْلٌ يُشَدُّ في رَسْغِ الحِمَارِ تم يشدُّ إلى و تد. و يقال أصاب المطر الأرض فرسغ، و ذلك إذا بلغ الماء الرسغ.

(١) البيت في اللسان (رذب). و بعده:

* كأنه جبهة ذرى حبا*

(٢) و يقال أيضا رزح، كركع، و روازح.

(٣) البيت لزياد الملقطى، كما فى اللسان (رذح).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩٢

رسف

الراء و السين و الفاء أُصِيْلُ يَدُلُّ على مَقَارَبَةِ الْمَشَى، فَالرَّسْفُ: مَشَى الْمُقَيَّدَ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَقَارَبَةٍ. رَسَفَ يَزُسِفُ وَ يَزُسِفُ رَسْفًا وَ رَسِيفًا وَ رَسْفَانًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَرَسَفْتُ الْإِبِلَ، إِذَا طَرَدْتُهَا بِأَقْيَادِهَا.

رسل

الراء و السين و اللام أَصْلُ وَاحِدٌ مَطْرُدٌ مُنْقَاسٌ، يَدُلُّ على الْإِنْبِعَاثِ وَ الْإِمْتِدَادِ. فَالرَّسْلُ: السَّيْرُ السَّهْلُ. وَ نَاقَةٌ رَسِيْلَةٌ: لَا تَكْلُفُكَ سَبِيْقًا. وَ نَاقَةٌ رَسِيْلَةٌ أَيْضًا: لِئِنَّهُ الْمَفَاصِلُ. وَ شَعْرٌ رَسْلٌ، إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلًا. وَ الرَّسْلُ: مَا أُرْسِلُ مِنَ الْغَنَمِ إِلَى الرَّعَى. وَ الرَّسْلُ: اللَّبَنُ؛ وَ قِيَاسُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ، لِأَنَّهُ يَتْرَسَلُ مِنَ الضَّرْعِ. وَ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ «١» حِينَ قَالَ: «وَ لَنَا وَقِيْرٌ كَثِيْرٌ الرَّسْلِ، قَلِيْلٌ الرَّسْلِ» . يَرِيْدُ بِالْوَقِيْرِ الْغَنَمَ، يَقُوْلُ:

إِنَّهَا كَثِيْرَةٌ الْعَدَدِ، قَلِيْلَةٌ اللَّبْنِ. وَ الرَّسْلُ: الْقَطِيْعُ هَاهُنَا.

وَ يُقَالُ أُرْسِلُ الْقَوْمَ، إِذَا كَانَ لَهُمْ رَسْلٌ، وَ هُوَ اللَّبَنُ. وَ رَسِيْلُ الرَّجُلِ:

الَّذِي يُقِفُ مَعَهُ فِي نِضَالٍ أَوْ غِيْرِهِ، كَأَنَّهُ سِيْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ إِرسَالَهُ سَهَمَهُ يَكُونُ مَعَ إِرسَالِ الْآخِرِ. وَ تَقُوْلُ جَاءَ الْقَوْمُ أُرْسَالًا: يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ مَاخُوْذٌ مِنْ هَذَا؛ الْوَاحِدُ رَسِيْلٌ. وَ الرَّسُوْلُ مَعْرُوْفٌ. وَ إِبِلٌ مَرَاْسِيْلٌ، أَيْ سَرَاْعٌ. وَ الْمَرَأَةُ الْمُرَاْسِيْلُ الَّتِي مَاتَ بِصُلْحِهَا فَالْخَطَّابُ يُرَاْسِلُونَهَا. وَ تَقُوْلُ: على رَسِيْلِكَ، أَيْ على هِيْتِكَ؛ وَ هُوَ مِنَ الْبَابِ لِأَنَّهُ يَمْضَى مُرْسَلًا مِنْ غِيْرِ تَجَشُّمٍ. وَ أَمَا: «إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَ رَسِيْلَهَا» فَإِنَّ النَّجْدَةَ الشَّدَّةُ. يُقَالُ فِيهِ نَجْدَةٌ، أَيْ شِدَّةٌ. قَالَ طَرَفَةُ:

(١) طهفه هذا، بفتح الطاء: صحابي جليل، وفد على الرسول فى وفد بنى نهد، و تكلم كلاما فيه غريب كثير. انظر الإصابة ٤٢٩٢.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩٣

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً يَا لِقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِ «١»

وَ الرَّسْلُ: الرَّخَاءُ. يَقُوْلُ: يُنِيْلُ مِنْهَا فِي رَخَائِهِ وَ شِدَّتِهِ. وَ اسْتَرَسَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ، إِذَا انْبَعَثَتْ نَفْسُكَ إِلَيْهِ وَ أَنْسَتَ. وَ الْمَرَسِيْلَاتُ: الرِّيَّاحُ. وَ الرَّاسِيْلَانُ «٢»:

عَوْقَانِ.

رسم

الراء و السين و الميم أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْأَثَرُ، وَ الْآخَرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. فَالْأَوَّلُ الرَّسْمُ: أَثَرُ الشَّيْءِ. وَ يُقَالُ تَرَسَّمْتُ الدَّارَ، أَيْ نَظَرْتُ إِلَى رَسْمِهَا. قَالَ غِيْلَانُ:

أَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ «٣»

و ناقه رسوم: تؤثر في الأرض من شدة الوطء. و الثوب المرسم: المخطط.
و يقال إنَّ الترسُّم: أن تنظر أين تحفر، و هو كالتفرُّس. قال:
* ترسُّم الشيخ و ضرب المِنقار «٤» *
و يقال إنَّ الرُّوسم: شيء تُجلى به الدنانير. قال:
* دنانيرُ شيفت من هرقل برُوسم «٥» *

- (١) ديوان طرفه ٦٤ و اللسان (نجد).
(٢) في اللسان: «و الراسلان: الكتفان، و قيل عرقان فيهما».
(٣) ديوان ذى الرمة ٥٦٧ و اللسان (رسم).
(٤) البيت في اللسان (رسم).
(٥) لكثير عزة. و صدره كما في اللسان (رسم):
* من المفر البيض الذين وجوههم *
معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩٤
و الرُّوسم: خشبة يُحتم بها الطعام. و كلُّ ذلك بابه واحد: و هو من الأثر.
و يقال إنَّ الرُّواسيم كتبت في الجاهلية. و على ذلك فسَّر قوله:
* كأنها بالهدم ملات الرُّواسيم «١» *
و قيل الراسم: الماء الجارى. * فإن كان صحيحاً فلائنه إذا جرى أثر و أبقى الرسم.
و أما الأصل الآخر فالرُّسيم: ضرب من سير الإبل. يقال رسم يرسم.
فأما أرسم فلا يقال «٢». و قول ابن ثور:
* غلامى الرُّسيم فأرسم «٣» *
فإنه يريد: فأرسم الغلامان بغيريهما، إذا حملاهما على الرُّسيم؛ و لا يريد أن البعير أرسم.

رسن

الراء و السين و النون أصل واحد اشترك فيه العرب و العجم، و هو الرُّسن، و الجمع أرسان. و المرْسِن: الذى يقع عليه الرُّسن من أنف الناقة، ثم كثر حتى قيل مرْسِن الإنسان. و رسنت الرُّجل «٤» و أرسنته: شدته بالرُّسن.

رسي

الراء و السين و الحرف المعتل أصل يدل على ثبات.
تقول رسا الشىء يرسو، إذا ثبت. و الله جل ثناؤه أرسى الجبال، أى أثبتها.
و جبل راس: ثابت. و رسن أقدامهم فى الحرب. و يقال ألقت السحابة مراسيها،

- (١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٥٧٨ و اللسان (رسم).

(٢) في الأصل: «و لا يقال».

(٣) بيت حميد بن ثور بتمامه، كما في اللسان (رسم):

أجدت برجليها النجاء و كلفت بعيرى غلامى الرسيم فأرسما

(٤) كذا في الأصل و المجمل، و لم أجده في غيرهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩٥

إذا دامت. و الفحل إذا تفرقت عنه شؤله فصاح بها استقرت، فيقال عند ذلك رسابها «١». و من الباب رسوت بين القوم رسوا، إذا أصلحت. و بقيت في الباب كلمة إن صحت فقياسها صحيح. يقال رسوت عنه حديثاً أرسوه، إذا حدثت به عنه. و في ذلك إثبات شىء أيضاً.

ر س ب

الراء و السين و الباء أصل واحد، هو ذهابُ الشىء سُفلاً مِنْ ثَقَلٍ. تقول: رسب الحجر في الماء يرسب. و حكى بعضهم رسبت عيناه: غارتا. فإن كان صحيحاً فهو محمول على ما ذكرناه، مشبّه به. و السيف الرسوب: الذى يمضى في الضريبة «٢»، فكانه قد رسب فيها. و راسب: حى من العرب.

ر س ح

الراء و السين و الحاء أصل فيه كلمة واحدة. الرشاء: المرأة اللاصقة العجز، الصغيرة الألتين. و رجل أرسح، و الذئب أرسح.

ر س خ

الراء و السين و الخاء أصل واحد يدل على الثبات. و يقال رسخ: ثبت، و كل راسخ ثابت.

باب الراء و الشين و ما يثلثهما

ر ش ف

الراء و الشين و الفاء أصل واحد، و هو تقصى شرب الشىء. و الرشف: استقصاء الشرب حتى لا يدع في الإناء شيئاً. رشف يرشف و يرشف. و في كتاب الخليل: الرشف: بقية الماء في الحوض و الرشف: أخذ الماء بالشفقين،

(١) في الأصل: «ترسابها»، صوابه في المجمل و اللسان و القاموس.

(٢) في الأصل: «ضرب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩٦

و هو فوق المصّ. و الرّشوف: المرأة الطّيبه الفم. و معنى هذا أنّ ريفتها من طيبها تُترشّف.

رشق

الراء و الشين و القاف أصل واحد، و هو رمى الشئ بسهم و ما أشبهه في خفة. فالرشق مصدر رشقه بسهم رشقا. و الرشق: الوجه من الرمي، إذا رمى القوم جميعهم قالوا: رمينا رشقا. قال أبو زيد: كل يوم رميه منها برشق فمصيب أو صاف غير بعيد (١) و من الباب قولهم: أرشقت، إذا حددت النظ. قال القطامي: * و تروعني مقل الصوار المرشقي (٢) *

و يقال رشقه بالكلام. و من الباب الرشيق: الخفيف الجسم، كأنه شبه بالسهم الذي يرشق به. و منه أرشقت الظبية: مدت عنقها لتنظر.

رشم

الراء و الشين و الميم كلمة واحدة لا يقاس عليها، و ليس في الباب غيرها. و ذلك الأرشم: لذي يتشمم الطعام و يحرص عليه. قال: بقي حملته أمه و هي ضيفة فجاءت بنز للترالة أرشما (٣)

رشن

الراء و الشين و النون ليس أصلاً و لا فيه ما يؤخذ به. لكنهم يقولون. رشن الكلب في الإناء: أدخل رأسه. و الراشن: الذي يتحين وقت الطعام فيأتي و لم يدع: و في كل ذلك نظر.

(١) البيت في اللسان (صف، رشق)، و سعيده في (صيف، ضيف).

(٢) دون القطاني ٣٤ و اللسان (رشق). و صدره:

* و لقد روق فلو ان تكلمي *

(٣) البيت لتبعث يهجو جريراً. انظر اللسان (بقا، صف، نرز، نزل، رشم، يتن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩٧

رشى

الراء و الشين و الحرف المعتل أصل يدل على سبب أو تسبب لشيء برفق و ملاينة. فالرشاء: الحبل الممدود، و الجمع * أرشيه. و يقال للحظّل إذا امتدت أغصانه: قد أرشى. يعنى أنه صار كالأرشية، و هى الحبال. و من الباب: رشاه يرشوه رشواً. و الرشوة الاسم. و تقول ترشيت الرجل: لايتته. و منه قول امرئ القيس:

* تراشى الفؤاد (١) *

و من الباب استرشى الفصيل، إذا طلب الرضاع، و قد أرشيتته إرشاء.

و راشيت الرجل، إذا عاونته فظاهرتة. و الأصل في ذلك كله واحد.

رشا

الراء و الشين و الهمزة كلمة واحدة و هي الرشا، مهموز، و هو ولد الظبية.

رشح

الراء و الشين و الحاء أصل واحد؛ و هو الندى يبدو من الشيء. فالرشح: العرق. يقال رشح بدنه بعرقه. فأما قولهم يُرشح لكذا، فهو من هذا، و أصله الوحشية إذا بلغ ولدها أن يمشى معها مشت به حتى يرشح عرقا فيقوى؛ ثم استعير ذلك لكل من ربي، فقليل يُرشح للخلافه؛ كأنه يُربي لها.

و الرشح: الجبل يندى أصله. و رشح الندى التبت، إذا رباها. و أرشحت الناقة، إذا دنا فطام ولدها، و ذلك هو عند ما تفعل «٢». و قال:

(١) قطعه من بيت له. و هو بتمامه كما في الديوان ٩٥:

تزييف إذا قامت لوجه تمايلت تراشى الفؤاد الرخص ألا تخترا
(٢) كذا في الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩٨

كأن فيه عشاراً جلّه شرفاً من آخر الصيف قد همت بإرشاح «١»

رشد

الراء و الشين و الدال أصل واحد يدل على استقامة الطريق.

فالمرشد: مقاصد الطرق. و الرشد و الرشد: خلاف العي. و أصاب فلان من أمره رُشداً و رُشداً و رُشدة. و هو لرُشده خلاف لعيته.

باب الراء و الصاد و ما يثلهما

رصح

الراء و الصاد و العين أصل واحد يدل على عقد شيء بشيء كالترزين له به. يقال لجليه السيف رصيعة، و الجمع رصائع، و ذلك ما كان منها مستديراً. و كل حلقه جليته مستديرة: رصيعة. قال الهذلي «٢»:

ضربناهم حتى إذا اربت جمعهم و عاد الرصيغ نهبه للحمانل «٣»

و من الباب المرصع، و هي التمام، سميت بذلك لأنها تعلق. و يقال رصح الشيء، إذا عقد. و يقال رصح به، إذا عقب. و يجوز أن يكون الباقي من الكلم في هذا أصلاً آخر يدل على خفة و صغر حجم، فيقال لفرخ النخل الرصح، الواحدة رصيعة. و يقال للمرأة الرشحاء رصعاء.

و الرصح: الضرب باليد ضرباً خفيفاً. و الترضع: النشاط و الخفة.

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ٤. و قصيدة البيت تروى أيضا لعبيد بن الأبرص في مختارات ابن الشجري ١٠٠.

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي. انظر ديوانه ٨٥ و اللسان (رسع رصح، نهى) و معجم البلدان (الرسيح).

(٣) في الأصل: «اربت»، تحريف، صوابه بالثاء المثلثة كما في المعجم و الديوان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٣٩٩

رصح

الراء و الصاد و الغين ليس أصلاً. لكن الخليل قال: الرُّصْعُ لَعْنَةٌ فِي الرُّسْعِ.

رصف

الراء و الصاد و الفاء أصلٌ واحدٌ منقاسٌ مطرد، و هو ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ. فَالرِّصْفُ: ضَمُّ الْحِجَارَةِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَ الْحِجَارَةُ نَفْسُهَا رِصْفٌ وَ مِنْ ذَلِكَ رِصْفُ الصَّخْرِ فِي الْبِنَاءِ. وَ الرِّصَافُ: الْعَقَبُ يُشَدُّ عَلَى فَوْقِ السَّهْمِ.

وَ حَكَى الْخَلِيلُ الرِّصَافَةَ وَ الرِّصْفَةَ أَيْضاً. وَ الرِّصُوفُ: الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْفَرْجُ؛ وَ كَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَرَاصِفِ الشَّيْءِ وَ يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ لَا يَرِصُفُ بِكَ، أَيْ لَا يَلِيقُ. وَ عَمَلٌ رِصِيفٌ: مُحْكَمٌ. وَ فَلَانٌ رِصِيفٌ فَلَانٍ، أَيْ يِعَارِضُهُ فِي عَمَلِهِ.

رصن

الراء و الصاد و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ثَبَاتٍ وَ كَمَالٍ وَ إِحْكَامٍ. تَقُولُ: شَيْءٌ رِصِينٌ، أَيْ شَدِيدٌ ثَابِتٌ. وَ قَدْ رِصُنَ رِصَانَةً، وَ أَرِصَنْتُهُ أَنَا.

وَ حَكَى نَاسٌ: فَلَانٌ رِصِينٌ بِحَاجَتِكَ، أَيْ حَفِيٌّ. وَ يُقَالُ رِصَنْتُ الشَّيْءَ «١»:

أَكْمَلْتُهُ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رِصَنْتُ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً «٢». وَ الرِّصِيْتَانِ فِي رُكْبَةِ الْفَرَسِ: أَطْرَافُ الْقَصَبِ الْمُرَكَّبِ فِي رِصْفَةِ الْفَرَسِ.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: هُوَ رِصِينُ الْجَوْفِ، أَيْ مُوجِعُ الْجَوْفِ. قَالَ:

* تَقُولُ إِنِّي رِصِينُ الْجَوْفِ فَاسْقُونِي «٣» *

وَ يَقُولُونَ: رِصَنَهُ بِلِسَانِهِ رِصْنًا، أَيْ شَتَمَهُ. وَ فِيهِ نَظْرٌ.

(١) في الأصل: «أرصفت»، صوابه في المعجم و سائر المعاجم المتداولة.

(٢) زاد في اللسان: «أى علمته». و في المعجم: «أى غلبته»، محرفة.

(٣) في اللسان: «يقول إنى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠٠

رصد

الراء و الصاد و الدال أصلٌ واحد، و هو التَّهَيُّؤُ لِرِقْبَةِ شَيْءٍ عَلَى مَسْلِكِهِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يَشَاكُلُهُ. يُقَالُ أَرِصَدْتُ لَهُ كَذَا، أَيْ هَيَّأْتُهُ * لَهُ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ عَلَى مَرِصَدِهِ. وَ

فِي الْحَدِيثِ: «إِلَّا أَنْ أَرِصَدَهُ لِدَيْنِ عَلِيٍّ».

وقال الكسائي: رصده أرضه، أى ترقبته؛ وأرصدت له، أى أعددت. والمَرَصِد:

موقع الرّصد. والرّصد: القوم يرصدون. والرّصد الفعل. والرّصود من الإبل:

التي ترصد شرب الإبل ثم تشرب هي. ويقال إنّ الرّصدة «١» الرّضية، كأنها للسبع ليَقَع فيها. ويقال الرّصيد: السبع الذى يرصد لئيب. وشدت عن الباب كلمة واحدة، يقال الرّصد: أول المطر. والله أعلم بالصواب.

باب الرء والضاد وما ينثهما

رضع

الرء والضاد والعين أصل واحد، وهو شرب اللبن من الضرع أو الثدي. تقول رضع المولود يرضع. [و يقال: لئيم راضع؛ وكأنه من لئمه يرضع إبله لئلاً «٢»] يُسمع صوت حَلْبِهِ. ويقال امرأة مُرضِع، إذا كان لها ولد ترضعه. فإن وصفتها بإرضاعها الولد قلت مُرضعة. قال الله جل ثناؤه:

يَوْمَ تَرُؤِنَهَا تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ. وَالرَّاضِعَاتُ اللَّثَّانِ اللَّثَّانِ يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا «٣». و ذكر بعضهم أن أهل نجد يقولون: رَضِعَ يَرْضِعُ على وزن فَعَلَ بِفَعْلٍ. و أنشد:

(١) ذكرت فى القاموس. و لم تذكر فى اللسان.

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) فى اللسان: «يشرب عليهما اللين».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠١

و ذموا لنا الدنيا و هم يرضعونها أفويق حتى ما يدرو لها الثعل «١»

و هو أخوه من الرضاعة، بفتح الرء. و الرضاع: مصدر راضعته. و هو رضيعي؛ كالرسيل، و الأكيل. و الرضوعه: الشاة التى ترضع.

رضف

الرء والضاد والفاء أصل واحد يدل على إطباق شىء على شىء. فالرَضْفَةُ: عظم منطبق على الركب. فأما الرَضْفُ فحجارة تُحمى، يُوغر بها اللبن، و لا يكون ذلك بحجر واحد. و فى الحديث: «كان يُعجل القيام كأنه على الرَضْفِ «٢»».

و الرَضِيف: اللبن يُحلب على الرَضْفِ يؤكل. و يقال شواء مرضوف: يشوى على الرَضْفِ. فأما قول الكميت:

و مَرَضُوفُهُ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا عَجَلْتُ عَلَى مُحَوَّرِهَا حِينَ غَرَعَا «٣»

فإنه يريد القدر التى أنضجت بالرضف، و هى الحجارة التى مضى ذكرها.

ذكر ابن دريد «٤»: رَضِفْتُ الوِسَادَةَ: ثنيتها؛ فى لغة اليمن.

رضم

الرء والضاد والميم قريب من الباب الذى [قبله]، كأنه رمى الحجارة بعضها على بعض. فالرَضِيم: البناء بالصخر. و الرضام: الصخور،

واحدتها رَضَمَةٌ. و رَضَمَ فلانٌ بيته بالحجارة. و برَدُونٌ مَرُضُومُ العَصَبِ، إذا تشَجَّ عَصَبُهُ فصار بعضُهُ على بعض. و رَضَمَ البعيرُ بِنَفْسِهِ إذا رمى بنفسه.

- (١) البيت لعبد الله بن همام السلولى، يهجو به العلماء، كما فى اللسان (٩: ٤٨٤/١٢: ١٩٣/١٣: ٨٨). و انظر أمالى ثعلب ٥١٥. و الرواية فى جميعها: «ثعل»، و فى الأصل هنا:
«المثقل»، تحريف.
- (٢) فى اللسان: «كان فى التشهد الأول كأنه على الرضف».
- (٣) البيت فى اللسان (رضف، أبى، حور، غرر).
- (٤) الجماهرة (٢: ٣٦٤).
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠٢

رضن

الراء و الضاد و النون تشبه الباب «١» الذى قبلها. فالرضون من الحجارة: المنضود.

رضى

الراء و الضاد و الحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف السُّخْطِ. تقول رَضِيَ رَضِي رَضِي. و هو راضٍ، و مفعوله مرضِيٌّ عنه. و يقال إنَّ أصله الواو؛ لأنَّه يقال منه رَضَوَان. قال أبو عبيد: راضاني فلانٌ فرَضَوْتُهُ و رَضَوِي: جبلٌ، و إذا نُسِبَ إليه رَضَوِي.

رضب

الراء و الضاد و الباء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على ندى قليل.

فالرَّاضِب من المطر: سَخَّ منه. قال:

حُناغَةُ ضَبَّعَ دَمَجَتْ فى مَعارِهِ و أدركها فيها قِطارٌ و راضِبٌ «٢»

و منه الرُّضاب، و هو ما يرضبه الإنسان من ريقه، كأنه يمتصّه.

رضح

الراء و الضاد و الحاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على كسر الشىء و الرُّضْح: كسر الشىء، كدَقِّ النَّوَى و ما أشبهه. و ذلك الشىء رَضِيحٌ. قال الأعشى:

بناها السَّوادِي الرُّضِيحُ مع الخَلَا و سَقِيى و إطعامى الشَّعيرَ بمحفدٍ «٣»

رضخ

الراء و الضاد و الخاء كلمةٌ تدلُّ على كسرٍ. و يكون يسيراً ثم يشتقُّ منه. فالرُّضْخ: الكسر؛ و هو الأصل، ثم يقال رَضَخَ له، إذا أعطاه

(١) في الأصل: «الباء».

(٢) البيت لحذيفة بن أنس، كما في اللسان (رضب) و شرح الكرى للهدليين ٢٢٥ و روى في المخصص (٩: ١١٦): «رواضب» على أنها صفة للقطار. و القطار: جمع قطر، و هو المطر. و أنشد صدره في اللسان (دمح) محرفاً.

(٣) ديوان الأعشى ١٣١ و اللسان (حقد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠٣

شيئاً ليس بالكثير، كأنه كَسَرَ له من ماله كِسْرَةً. و منه

حديث مالك بن أوس، حين قال له عمر: «إنه قد دَفَّت علينا دَافَّةً من قومك، و إنني أمرت لهم بِرَضْخٍ» (١).

و يقال تَرَضَّخَ الْقَوْمُ: تَرَامَوْا، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَرِيدُ رَضْخَ صَاحِبِهِ. و الرَضْخُ من الخَبْرِ: الذي تسمعه و لا تستيقن منه «٢». و يقال فلانٌ يَرَضِّخُ لَكُنْهً، إذا شَابَ كَلَامَهُ بِشَيْءٍ من كَلَامِ الْعَجَمِ يَسِيرٍ.

باب الرء و الطاء و ما يتلثهما

رطع

الرء و الطاء و العين ليس بشيء، إلا أن ابن دُرَيْدٍ «٣» ذكر أنهم يقولون: رَطَعَهَا، إذا نكحها. و ليس ذلك بشيء.

رطل

الرء و الطاء و اللام كالذي قبله، إلا أنهم يقولون للشىء يُكَالُ به رِطْلٌ. و يقولون: غُلَامٌ رِطْلٌ: شابٌّ. و رِطْلٌ شَعْرَةٌ: كَسْرُهُ و ثَنَاهُ. و ليس [هذا] و ما أشبهه من مَحْضِ اللُّغَةِ.

رطم

الرء و الطاء و الميم كلمةٌ تدلُّ على ارتباكٍ و احتباسٍ. يقولون:

ارتطَمَ على الرَّجُلِ أَمْرُهُ، إذا سُدَّتْ عليه مذاهَبُهُ. و يقولون: ارتطَمَ فى الوحل.

و من الباب تسميتهم للزَّيْمِ للشىء راطماً. و الرُّطُومُ: الأحمق؛ و سُمِّيَ بذلك لأنه يرتطم فى أمورِهِ. و من الباب الرُّطَامُ، و هو احتباس نَجْوِ البعير. و يقولون رَطَمَهَا إذا نكحها. و قد قلنا إن هذا وشبهه مما لا يكون من مَحْضِ اللُّغَةِ.

(١) فى الأصل: «ان ضخ»، صوابه من المجمل.

(٢) فى الأصل: «عه».

(٣) الجمهرة (٢: ٣٦٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠٤

رطن

الراء و الطاء و النون بناءً ليس بالمُحَكَّم و لا له قياسٌ في كلامهم، إلَّا أنهم يقولون: تراطنوا، إذا أتوا بكلامٍ لا يفهم؛ و يُخَصُّ بذلك العجم. قال.

فَأَنزَرَ فَرِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا أَصَوَاتُهُ كَتَرَاتِنِ الْفَرَسِ (١)

و يقال الرُّطَانَةُ: الإبل معها أهلها. قال:

* رَطَانَةٌ مَنْ يَلْقَاهَا يُخَيِّبُ (٢) *

رطو

الراء و الطاء و الواو ليس بشيء. و ربما قالوا: رطاها و رطأها، إذا جامعها. و ممَّا يقرب [من] هذا في الضعف قولهم للأحمق: رطئي.

رطب

الراء و الطاء و الباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف الئيس.

من ذلك الرُّطَبُ و الرِّطِيبُ. و الرُّطَبُ: المرعى، بضم الراء. و الرُّطَبُ معروف.

و يقال أَرَطَبَ النَّخْلَ إِرطَابًا. و رَطَبْتُ الْقَوْمَ تَرطِيبًا، إذا أطمعتهم رُطْبًا.

و الرُّطَابُ (٣) من النَّبْتِ. تقول: رَطَبْتُ الْفَرَسَ أَرطبه رُطْبًا و رُطوبًا. و الرُّطْبَةُ:

اسمٌ للْقَضْبِ خَاصِيَةٌ ما دام رُطْبًا. و رِيشٌ رَطِيبٌ، أى ناعم. و حكى ناسٌ عن أبى زيد: رَطَبَ الرَّجُلُ بما عنده يَرُطَبُ (٤)، إذا تكلم بما كان عنده من خطأ أو صواب. و الله أعلم.

(١) البيت لطفة في اللسان (رطن، غطط)، و ليس في ديوانه، و سيعيده في (غط).

(٢) إثبات الكلمة الأخيرة من اللسان. و بدلها في المجمل: «يخيب».

(٣) الرطاب: جمع رطبة بالفتح، و هى القضب.

(٤) ذكرت في القاموس، و جعلها من باب فرح، و لم ترد في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠٥

باب الراء و العين و ما ينثلهما

رعف

الراء و العين و الفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سَبَقٍ و تَقَدُّمٍ.

يقال فَرَسٌ رَاعِفٌ: سابقٌ متقدِّمٌ. و رَعَفَ فُلَانٌ بِفَرَسِهِ الْخَيْلَ، إذا تقدَّمها.

قال الأعشى:

به تَرَعَفُ الْأَلْفَ إِذْ أُرْسِلَتْ غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّعْجُ ثَارَا (١)

و من الباب رَعَفَتْ و رَعَفَتْ (٢). و الرُّعَافُ فيما يقال: الدَّمُّ بعينه. و الأصل أن الرُّعَافَ ما يُصِيبُ الْإِنْسَانَ من ذلك، على فُعالٍ، كما

يقال في الأدوية. و يقولون للرَّمَّاحِ رَوَاعِفٌ، قيل ذلك من أجل أنها تقدِّمُ لِلطَّعْنِ. و يقال بل سَمِّيتَ لِمَا يَقْطُرُ مِنْهَا الدَّمُّ. و الأصل فيه

كله واحد (٣). وراعوفه البئر: حجر يتقدم من طيها (٤) نادراً، يقوم عليه الساقى. وازعف فلان فلاناً، إذا أعجله. وجاء فى الراعوفة أنه سحر و جعل سحره فى جف طلعه و دفن تحت راعوفة البئر (٥). و الراعف: أنف الجبل، و يجمع رواعف. و طرف الأرنبة راعف. و يقال أزعف فلان قزبته إرعافاً، إذا ملأها حتى تزحف. قال: * يزعف أعلاها من امتلائها (٦) *

- (١) ديوان الأعشى ٤٠ و اللسان (رعف). و يروى: «ترعف» بالبناء للمفعول أيضاً.
 (٢) كذا ضبطا فى الأصل. و لغاته فى القاموس: كنصر و منع و كرم و عمى و سمع.
 (٣) فى الأصل: «كلمة واحدة».
 (٤) فى الأصل: «طينها»، صوابه فى المجمع و اللسان.
 (٥) و يروى: «راعوتة» بالثاء. و هو من حديث عائشة. اللسان (رعث، رعف).
 (٦) لعمر بن لجأ، فى اللسان (رعف). و أنشده فى المجمع.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠٦

رعق

الراء و العين و القاف ليس أصلاً، بل هو صوت من الأصوات. فالرُعاق: صوت يخرج من قُب الدابة الذكر، كما يُسمع الرعيق من ثفر الانثى. تقول: رَعَق رَعَقاً و رُعاقاً.

رعك

«١»

الراء و العين و الكاف كلمة واحدة. يقولون: الرعك من الرجال: الأحمق.

رعل

الراء و العين و اللام معظمُ بابِه أصلان: أحدهما جماعة، و الآخر شىء يُنوس و يضطرب. فالأول الرَعْلَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ. و الرَعِيلُ مثل الرَعْلَةِ. و قال طرفه فى الرعال و جعلها للطير: ذُلُقْ فى غارة مسفوحه كرعال الطير أسراباً تمر (٢) و أراعيل الرياح: أوائلها. و حكى ابن الأعرابي: تركت عيالاً رَعْلَةً، أى كثيرة. فأما قوله: أبأنا بقنلانا و سقنا بسبينا نساءً و جننا بالهجان المرعَل (٣) فالمعنى المجمع، من القياس الذى ذكرناه. و يقال المرعَل: السمين المختار (٤)، و ليس ببعيد، إلا أن القول الأول أقيس و الأصل الثانى الرَعْلَةُ: ما يُقَطَعُ مِنْ أُذُنِ الشَّاءِ وَ يُتْرَكُ مَعْلَقاً يَنْوَسُ، كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ. و ناقه رَعْلَاءُ، إذا فَعِلَ بِهَا ذَلِكَ. قال الفند الزمانى:

(١) لم أجد لهذه المادة ذكراً فى المعاجم المتداولة. و انظر ما سبق فى مادة (دعك).

(٢) ديوان طرفه ٧٠ و اللسان (ذلق).

(٣) البيت في المجمل و اللسان (رعل).

(٤) في المجمل: «المختار».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠٧

رأيت الفتيّة الأعزّالَ مِثْلَ الأَيْتِقِ الرُّعْلِ «١»

قال ابن الأعرابي: مَرَّ فلانٌ يَحْرُ رَعْلَهُ، و أراعيلَه، أي ثيابه «٢». و شاءَ رَعْلَاءُ:

طويلة الأذن. و يقال للذي تَهَدَّلَ أطرافُه من الثياب: أَرَعَلَ.

و ممّا شذ عن البابين - و قد يمكن من أحدهما - الرَعْلَةُ، و هي النعامَةُ «٣».

و يقال إنَّ الراعلَ فَحَّالٌ بالمدينة.

رعم

الراء و العين و الميم كلمتان متباينتان، بعيد ما بينهما. فالأولى الرُّعام: شىءٌ يَسِيلُ من أنفِ الشاةِ لداءٍ يصيبها؛ يقال منه: شاةٌ رَعُومٌ.

و الكلمة الثانية شىءٌ ذكره الخليل. قال: رَعَمَ الشمسَ يَرَعَمُها، إذا رَقَبَ غيوبَتَها. و ذكر أنه في شعر الطرِمَاح «٤».

رعن

الراء و العين و النون أصلان: أحدهما يدلُّ على تقدّم في شىءٍ، و الآخر يدلُّ على هَوَجٍ و اضطراب. فالأولُ الرَّعْنُ: الأنفُ النادر من الجبل.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: و سَمَّيتِ البَصْرَةَ رَعْناءً لَأَنَّها تَشَبَهَ برَعْنِ الجبلِ. و هو قولُ الفرزدق:

لو لا ابنُ عُتْبَةَ عَمَزُو و الرَّجاءُ له ما كانتِ البَصْرَةُ الرَّعْناءُ لى و طنا «٥»

و يقال جَيْشٌ أَرَعَنُ، إذا كانت له فَضُولٌ كَرَعُونِ الجبالِ.

(١) في المجمل و اللسان (رعل). و يروى: «الأغزال». و انظر المخصص (٧: ١٥٦).

(٢) في الأصل: «شابه»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) في اللسان: «سميت بذلك لأنها تقدم فلا تكاد ترى إلا سابقه للظلم».

(٤) هو قوله، في الديوان ١٠٨ و اللسان (رعم):

و حشيش متاق عدوه يرعم الإيجاب قبل الظلام

(٥) رواية ياقوت (البصرة) و اللسان (رعن):

* لو لا أبو ملك المرجو نائله*

و البيت لم يرو في ديوان الفرزدق.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠٨

و الأصل الآخَر قولهم أَرَعَنُ: مسترخ. قالوا: هو من رَعَنَتْه؟؟؟، إذا آلمَتْ دماغه. يقال من ذلك رجلٌ مَرَعُونُ. و يقال: رَعَنَ الرَّجُلُ

يَزَعُنُ رَعْنًا، فهو أَرَعَنُ، أى أهوج، و المرأة الرَعْناءُ. فأما قوله جل ثناؤه لا تَقُولُوا راعِنًا فهي كلمة كانت اليهود تتسأبُّ بها، و هو من

الأرَعَنُ. و من قرأها راعنًا، منونه فتأويلها لا تقولوا حُمفًا من القول. و هو من الأوَّل؛ لأنه يكون كلامًا أَرَعَنَ، أى مضطربًا أهوج. و يقال:

رَحَلُوا رَحْلَةً رَعْنَاءَ، أى مضطربة. قال:

* ورحلوها رَحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ «١» *

وذلك إذا لم تكن على الاستقامة.

رعى

الراء والعين والحرف المعتل أصلان: أحدهما المراقبة والحفظ، والآخر الرجوع.

فالأوّل رَعَيْتُ الشَّيْءَ: رَقَبْتَهُ؛ وَرَعَيْتَهُ، إِذَا لَا حَظَّتَهُ. وَالرَّاعِي: الْوَالِي.

قال أبو قيس:

ليس قطاً مثلاً قَطِيٍّ وَلَا أَلْ مَزْعِيٍّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي «٢»

والجميع الرِّعَاءُ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى فِعَالٍ نَادِرٌ، وَرُعَاءَةٌ أَيْضاً. وَرَاعَيْتُ [الأمر «٣»]: نَظَرْتُ إِلَّا مَ يَصِيرُ. وَرَعَيْتُ النُّجُومَ: رَقَبْتُهَا. قَالَتِ

الخنساء:

أَرَعَى النُّجُومَ وَمَا كَلَّفْتُ رِعْيَتَهَا وَتَارَةً أَتَعَسَّى فَضَلَ أَطْمَارِي «٤»

(١) البيت من رجز يروى لخطام المجاشعي، وللأغلب العجلي. اللسان (رعن).

(٢) البيت في اللسان (رعى، قطا). وقصيدته في المفضليات (٢: ٨٤-٨٦).

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) ديوان الخنساء ٥٥ و اللسان (رعى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٠٩

والإرعاء: الإبقاء، وهو من ذاك الأصل؛ لأنه يحافظ على ما يحافظ عليه.

قال ذو الإصبع:

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَانِ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ «١»

بَغَى بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يُزْعُوا عَلَى بَعْضٍ

رجل تزعية «٢» * وَتَزْعَايَةٌ: حَسَنُ الرَّعِيَةِ بِالْإِبِلِ. وَ مِنْ الْبَابِ أَرَعَيْتُهُ سَمِعِي: أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ. وَأَزْعَيْتُ سَمِعَكَ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، أَيْ لِيرْقُبَ

سَمِعَكَ مَا أَقُولُهُ.

و الأصل الآخر: أَرَعَوَى عَنِ الْقَبِيحِ، إِذَا رَجَعَ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: فَلَانَ حَسَنُ الرَّعْوِ وَ الرَّعْوِ «٣» وَ الرَّعْوَى.

و من الشاذّ عن الأصلين: الرَّعَاوَى وَ الرَّعَاوَى، وَ هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي يُعْتَمَلُ عَلَيْهَا.

قَالَتِ امْرَأَةٌ تَخَاطَبَ بَعْلَهَا:

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي كِنِضُوا الرَّعَاوَى قَلْتِ إِنِّي ذَاهِبٌ «٤»

و ممكن أن يكون هذا من الأصل، لأنها تهرم فتزد إلى حال سيئه، كما قال جل ثناؤه: ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ*.

رعب

الراء والعين والباء أصول ثلاثة: أحدها الخوف، والثاني الملاء، والآخر القَطْع.

(١) البيتان من أبيات في الأصمعيات ٣٧. وانظر اللسان (رعى).

(٢) ترعية، بتثليث التاء وتشديد الياء، وقد تخفف.

(٣) والرعو أيضا بالضم. ويقال «الرعو» كذلك بالتثليث.

(٤) البيت في اللسان (رعى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤١٠

فالأول الرَّعْب وهو الخوف، رَعَبْتُهُ رَعْبًا، و الاسم الرَّعْب. و يقال إنَّ الرَّعْبَ رَقِيَّةٌ، يزعمون أنهم يزْعَبون ذا السَّحَر بكلام «١»، أى يُفْزَعونَه. و فاعله راعِبٌ و رَعَابٌ.

و الأصل الآخر قولهم: سِيلٌ راعِبٌ، إذا مَلَأَ الوادى. و رَعَبْتُ الحوضَ إذا مَلَأْتَه.

و الثالث قولهم للشئى المَقْطَعُ: مُرَعَّبٌ. و يقال للقطعة من السَّنامِ رُعبوبَةٌ.

و تسمى الشَّطْبَةُ من النَّساءِ رُعبوبَةٌ؛ تشبيهاً لها بقطعته السنام. و يقال سَنامٌ مرعوبٌ إذا كان يقطُر دَسَما.

رعث

الراء و العين و التاء أصلٌ واحد، و هو تزئِنُ شىءٍ بشىءٍ.

فالرَّعَثُ: العِهنُ من الصَّوفِ، و هو يزِينُ به «٢». و الرَّعَاثُ: القِرْطَةُ، و احدتها رعثه «٣». و فى كتاب الخليل: الرَّعَاثُ: ضَرْبٌ من الخَزَزِ و الحَلَى. قال:

* و ما حَلَيْتُ إِلَّا الرَّعَاثَ الْمُعَقَّدَا*

و مما شَبَّهَ بهذا و حُمِلَ عليه: رَعَثَهُ الدِّيكُ، و هى عُثُونُهُ، كأنَّها شُبَّهت بِرَعَثِ العِهنِ. قال:

* مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكِنِ الدَّارِ «٤» *

(١) فى الأصل: «أنه يرعبون السحر بكلام».

(٢) يزِينُ به اليهودج و نحوه.

(٣) رعثه بالضم، و رعثه بالتحريك.

(٤) للأخطل فى اللسان (رعث، حمض) و الحيوان (٢: ٣٤٦). و صدره:

* ماذا يورقنى و النوم يعجبنى*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤١١

رعج

الراء و العين و الجيم أصلٌ يدلُّ على نضارة و حُسن و خِصْب و امتلاء. و يقال أرضٌ مِرْعَاجٌ و رَعِجَةٌ «١»؛ إذا كانت خِصْبِيَّةً. و من

النَّضارة و الحُسن: إرعاج البُرُق «٢»، و هو تَلَأُوهُ.

رعد

الراء والعين والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حركةٍ واضطرابٍ.
 وكلُّ شيءٍ اضطربَ فقد ارتعدَ. ومنه الرَّعْدِيَّةُ «٣» والرَّعْدِيدُ: الجبان.
 وأرْعَدَتْ فرائصُ الرَّجُلِ عندَ الفَزَعِ. والرَّعْدِيَّةُ: المرأةُ الرَّخِصَةُ، والجمعُ رَعَادِيدُ. ومن البابِ الرَّعِيدُ، وهو مَضِيعٌ مَلَكِيٌّ يَسوقُ
 السَّحَابَ. والمَضْعُ: الحركةُ والذَّهابُ والمَجِيءُ. ويقالُ مَضَيْتَ [الدَّابَّةُ] بذَنْبِها، إذا حَرَكْتَهُ. ثم يُتَصَرَّفُ في الرَّعِيدِ، فيقالُ رَعَدَتْ
 السماءُ وَبَرَقَتْ. ورَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ، إذا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ. وأجازوا: أرْعَدَ وأَبْرَقَ. وأنشد:
 أرْعَدُ وأَبْرِقُ يا بَرِقُ دُفما وَعَيْدُكَ لِي بضائِرُ «٤»
 وفي أمثالهم: «صَلَمْتُ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ «٥»»، للذي يُكثِرُ الكلامَ ولا خَيْرَ عنده. والصَّلَفُ: قَلَّةُ النَّزْلِ. ويقالُ أرْعَدْنَا وأَبْرَقْنَا، إذا سَمِعْنَا
 الرَّعْدَ ورأينا البرقَ. ومن أمثالهم: «جاءَ بذاتِ الرَّعْدِ والصَّلِيلِ» إذا جاءَ بِشَرٍّ وِعَزْوٍ «٦» ويقالُ إنَّ ذاتَ الرَّعْدِ والصَّلِيلِ الحربُ. وذاتُ
 الرَّواعِدِ: الدَّاهِيَةُ.

- (١) هاتان الصفتان لم تردا في المعاجم المتداولة.
 - (٢) ويقالُ رَعِجَ و رَعِجَ، بالفتح والتحرير، ويقالُ ارتعج ارتعجا أيضا.
 - (٣) في الأصل: «الرعددة» تحريف. وأنشد في اللسان لأبي العيال:
 ولا زميلة رعدى ده رعى إذا ركبا
 (٤) البيت للكُميت كما سبق في حواشى (برق ٢٢٢).
 - (٥) كذا ورد نصه مضبوطا في الأصل والمجمل. والمعروف: «رب صلف»، كما في اللسان.
 - (٦) في الأصل: «وعز».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤١٢

رعز

الراء والعين والزاء ليس بشيء. على أنهم يقولون: المَرَاعِزُ:
 المُعَاتِبُ «١».

رعى

الراء والعين والسين أصيلاً يدلُّ على ضَعْفٍ. قال الفراء:
 رَعَشْتُ في المَشْيِ، إذا مَشَيْتَ مَشِيًّا ضَعِيفًا، من إعياءٍ أو غيرِهِ. وقال بعضهم:
 الارتعاس كالارتعاش والانتفاض. قال
 يَبْرِي بِأَرعاسِ يَمِينِ الْمُؤْتَلِي خُضْمَةَ الذَّراعِ هَذَا الْمُخْتَلِي «٢»

رعى

الراء والعين والشين في معنى الباب قبله من الاضطراب والارتعاد. ورجلٌ جبانٌ رَعَشٌ. وجملاً رَعَشَنٌ، وذلك اهتزازُهُ في سيرِهِ.
 والنون زائدة.

و الرَعَشَاءُ مِنَ النَّعَامِ: السريعة.

رعص

الراء و العين و الصاد* فى معنى الباب الذى قبله. فالرَعَصُ الاضطراب. و يقال ارتعصت الحية: تلوت. قال:
أنى لا أسعى إلى داعية إلا ارتعاصاً كارتعاص الحية «٣»
و يقال ارتعص الجدى، إذا طفر من النشاط.

رعظ

الراء و العين و الظاء كلمة واحدة لا يقاس و لا يتفرع.
فالرُعْظُ: مدخل النصل فى السهم. و حكى الخليل: «إن فلاناً ليكسر عليك أوعاظ النبل»، إذا كان يتغضب. و يقال سهم رُعْظ، إذا غاب فى رُعْظه.

(١) زاد فى القاموس: «و راعز: القبض». و الكلمتان لم تردا فى اللسان.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه ٥٢-٥٣ و اللسان (رعس). و فى اللسان: «الدارع»، أى لابس الدرع.

(٣) للعجاج فى ديوانه ٧٢ و اللسان (رعص، دعو) و المخصص (٨: ١١٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤١٣

باب الراء و الغين و ما يثلهما

رغف

الراء و الغين و الفاء كلمة واحدة. فالرَغِيفُ معروف، و يجمع على الرُّغْفَانِ و الأرغفة و الرُّغْفُ. قال:
* إنَّ الشَّوَاءَ و النَّشِيلَ و الرُّغْفُ «١» *
و هاهنا كلمة أخرى إن صحَّت. زعموا أن الإزغاف: تحديد النظر.

رغل

الراء و الغين و اللام أصل واحد، و هو اغتفال شىء و أخذه ثم يشقق منه و يُحمل. فالرُّغْلُ: اختلاس فى غفلة. و الرُّغْلَةُ: رضاعة فى غفلة.

قال أبو زيد: يقال رَمَّ رَعُولٌ،* إذا اغتنم كل شىء و أكله. قال أبو وجزة:

رَمَّ رَعُولٌ إذا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ و لا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا «٢»

يقول: إذا أُجْدِبَ لَمْ يَحِقِّزْ شَيْئاً و شَرِهَ إِلَيْهِ، و إن اخْتَرَفَ و أَخْصَبَ لَمْ يَنْمَ جَارُهُ؛ خوفاً من غائلته. و الرُّغُولُ: الشاة ترضع العنم «٣». فأما الأرغل، و هو الأقف، فليس من الباب؛ لأنه مقلوب عن الأغرل، و قد ذكر فى بابه. و يقال عيش أرغل، أى واسع رافه. و هذا لعله من أرغلت الأرض، إذا أنبت الرُّغْلُ، و هو من أحرار البقول.

رغم

الراء والغين والميم أصلان: أحدهما التراب، والآخر المذهب. فالاول الرغام، وهو التراب. ومنه «أرغم الله أنفه» أى ألصقه بالرغام. ومنه

(١) الرجز للقيط بن زرارة، كما فى اللسان (رعف، نشل). وانظر المخصص (٥: ١٧/٦: ٨٥).

(٢) البيت فى المجمل و اللسان (رغل).

(٣) ذكر هذا المعنى فى القاموس و لم يذكر فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤١٤

حديث عائشة فى الخضب: «أَسْلَيْتِيهِ ثُمَّ أَرغَمِيهِ» تقول: ألقىه فى الرغام. هذا هو الأصل، ثم حُمل عليه فقال الخليل: الرغام أن يفعل ما يكره الإنسان. ورغام فلان، إذا لم يقدر على الانتصاف. قال: والرغام: اسم رملية بعينها «١». و يقال راعم فلان قومته: نايدهم و خرج عنهم.

و الأصل الآخر المَرَامُ، و هو المذهب و المهزب، فى قوله جلاً ثناؤه:

يَجِدُ فى الأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً. و قال الجعدى:

* عَزِيزِ المُرَاغِمِ و المَهْرَبِ «٢» *

و يقال: ما لى عن ذاك الأمر مُرَاغِمًا، أى مهزب.

و مما شدد عن الأصليين الرغامى، قال قوم: هى الأنف؛ و قال آخرون: زيادة الكيد. قال الشماخ:

* لها بالرغامى و الخياشيم جَارِرُ «٣» *

رغن

الراء والغين والنون فيه كلام إن صح. يقولون الإرغان: الإصغاء إلى الإنسان و القبول له و الرضا به. و الرغن كذلك أيضاً. و حكوا عن

(١) زاد ياقوت: «من نواحي اليمامة بالوشم». و أنشد للفرزدق:

تبكى المراغة بالرغام على ابنها و الناهقات يصحن بالإعوال

(٢) صدره كما فى اللسان (رغم):

* كطود يلاذ بأركانها *

(٣) صدره كما فى ديوانه ٥١ و اللسان (رغم، جزر):

* يحشرجها طورا و طورا كأنها *

و فى الأصل: «له بالرغامى» صوابها من هذه المراجع و مما سبق فى (جزر ٤٤١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤١٥

الفراء: «لا تُرغَنَنَّ له فى ذاك» أى لا تُطعُه «١» فيه. و رغن إلى الصلح مثل ركن.

و الله أعلم، كيف هذا «٢».

رغو

الراء و الغين و الحرف المعتل أصلان: أحدهما شيء يعلو الشيء، و الآخر صوتٌ. فالأول الرَّغْوَةُ و الرَّغْوَةُ «٣» [اللبن «٤»]: زَبْدُهُ؛ و الجمع رُغْيٌ. و ارتغى الرَّجُلُ: شَرِبَ الرَّغْوَةَ. يقولون: «يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءٍ». يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُظْهِرُ أَمْرًا وَ يَرِيدُ خِلَافَهُ. وَ رَغَى «٥» اللَّبَنُ مِنَ الرَّغْوَةِ. وَ الْمِرْغَاءُ: الشَّيْءُ مِنَ الْخُبْزِ أَوْ التَّمْرِ يُؤْكَلُ بِهِ الرَّغْوَةُ «٦». وَ كَلَامٌ مُرْغٍ: لَمْ يَفْسَرْ، كَأَنَّ عَلَيْهِ رَغْوَةً.

و الأصل الآخر الرُّغَاءُ: رُغَاءُ النَّاقَةِ وَ الضَّبُعِ «٧»، وَ هُوَ صَوْتُهُمَا. وَ يُقَالُ: «مَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَ لَا رَاغِيَةٌ»، أَيْ شَاءٌ وَ لَا نَاقَةٌ. وَ آتَيْتُ فَلَانًا فَمَا أَثَغَى وَ لَا أَرَغَى، أَيْ لَمْ يُعْطِنِي شَاءٌ وَ لَا نَاقَةٌ.

رغب

الراء و الغين و الباء أصلان: أحدهما طلبٌ لشيء «٨» و الآخر سَعَهُ فِي شَيْءٍ. فالأول الرَّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ: الإِرَادَةُ لَهُ: رَغِبْتُ فِي الشَّيْءِ. فَإِذَا لَمْ تُرْذَهُ قَلتُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَ الْمُجْمَلِ: «لَا تَطْعَمُهُ»، صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ.

(٢) قَدْ تَكُونُ هَذِهِ مِنْ زِيَادَةِ النَّسَاخِ.

(٣) وَ يُقَالُ: رَغْوَةٌ، بِالْكَسْرِ. هُوَ مِثْلُ الرَّاءِ.

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمُجْمَلِ.

(٥) يُقَالُ أَيْضًا رَغَا وَ أَرَغَى.

(٦) فَسُرْتُ فِي اللِّسَانِ وَ الْقَامُوسِ بِأَنَّهَا «شَيْءٌ يُؤْخَذُ بِهِ الرَّغْوَةُ». وَ لَا تَنَاقُضُ بَيْنَهُمَا.

(٧) وَ الرَّغَاءُ لِلنَّعَامَةِ أَيْضًا.

(٨) فِي الْأَصْلِ: «طَلَبٌ لشيءٍ فِيهِ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤١٦

رَغِبْتُ عَنْهُ. وَ يُقَالُ مِنَ الرَّغْبَةِ: رَغِبَ يَرِغِبُ رَغْبًا وَ رُغْبًا وَ رَغْبَةً وَ رَغْبِي مِثْلُ شَكْوَى.

وَ الْآخِرُ الشَّيْءُ الرَّغِيبُ: الْوَاسِعُ الْجَوْفِ. يُقَالُ حَوْضٌ رَغِيبٌ، وَ سَقَاءٌ رَغِيبٌ.

وَ يُقَالُ فَرَسٌ رَغِيبٌ الشَّحْوَةُ «١». وَ الرَّغِيبَةُ: الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ، وَ الْجَمْعُ رَغَائِبٌ. قَالَ:

* وَ إِلَى الَّذِي يُعْطَى الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ «٢» *

وَ الرَّغَابُ «٣»: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَ قَدْ رَغِبْتُ رُغْبًا.

رغث

الراء و الغين و التاء أصلٌ يدلُّ عَلَى الرَّضَاعِ. يُقَالُ رَغَثَ الْجَدِيُّ أُمَّهُ: رَضِيَ عَنْهَا. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: بِرُذُونَةِ رَغُوثٍ، فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ. فَكَانَ الْخَلِيلُ يُقَالُ: الرَّغُوثُ: كُلُّ مَرْضِعَةٍ؛ وَ ذَكَرَ قَوْلَ طَرَفَةَ:

لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍ وَ رَغُوثًا حَوْلَ قَبْتِنَا تَحُورُ «٤»

و كان ابنُ دريدٍ يقول: فعيل في معنى مفعولُهُ، لأنَّها مرغوثُهُ. يريد أنه يرتضع لبنها. و لعلَّ هذا أصحُّ القولين. و قال الأحمَر: يقال لِلرَّجُلِ إذا كَثُرَ عليه السُّؤالُ حتى ينفَدَ ما عنده: مرغوثٌ. و الرُّغَثَاءُ: أصلُ الضَّرْعِ، و هو القياس؛ لأنَّ المرْتَضِعَ يعمدُ له. ثم شَبَّهَ بذلكَ غيرَه، قيل لِمُضَيِّعَتَيْنِ بين التَّنْدُوَّةِ و المَنكِبِ بجانبِي الصَّدْرِ: رُغَثَاوَان.

(١) الشحوه: الحطوة. و في الأصل: «الشحوه»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) للنمر بن تولب. و صدره كما في اللسان (رغب):

* و متى تصبِك خصاصه فارج الغي *

(٣) يقال رغب، كسحاب، و رغب بضمين أيضاً.

(٤) في ديوانه ٦ و اللسان (رغث): «فليت». و في اللسان (خور): «ليت» بالخرم كما هنا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤١٧

رغد

الراء و الغين و الدال أصلان: أحدهما أطيب العيش، و الآخر خلافه.

فالأوَّل عيشٌ رَغِدٍ و رَغِيدٍ. أى طيبٌ واسع. و قد أرغَدَ القومُ، إذا أخَصَّ بوا. و يقال إنَّ الرِّغِيدَةَ في بعض اللغات الرُّبْدَةُ «١». و أرغَدَ الرَّجُلُ ماشيته، إذا تركها و سَوَمَهَا.

و الأصل الآخر المَرَوَعَادُ: الذى تَغَيَّرَ حاله في جسمه ضعفاً. و من ذلك المَرَوَعَادُ: الشَّاكُّ في رأيه لا يدري كيف يُصدِرُه.

رغس

الراء و الغين و السين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بَرَكَهٍ و نَماءٍ.

يقولون: الرغس النماء و البركة و الخير. قال العجاج «٢»:

* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ المَرغُوسَا *

و يقال الرِّغْسُ: النِّعمَةُ، في قوله:

* تراه منصوراً عليه الأَرغُسُ «٣» *

و

في الحديث: «أَنَّ رجلاً أرغسه الله مالا»

، أى خَوَّلَه إِيَّاهُ و بَارَكَ لَهُ فِيهِ.

(١) هذا يطابق قول ابن دريد في الجمهرة (٢: ٢٥١). و الذى في اللسان و القاموس أن الرغيدة لبن يغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى

يختلط فيساق فيلحق لعقا. أقول: إن هذه الكلمة سائرة في استعمال بعض المصريين بهذا المعنى.

(٢) الصواب أنه رؤبة كما في اللسان (رغس) من قصيدة في ديوانه ٦٨ يمدح بها إيا بن الوليد.

(٣) ديوان رؤبة ٦٨ و التاج (رغس) برواية «الأرغاس». و في القاموس أن جمع الرغس أرغاس. فهذا جمع آخر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤١٨

باب الراء و الفاء و ما يثلثهما

رفق

الراء و الفاء و القاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على موافقةٍ و مقاربهٍ بلا عَنَفٍ. فالرَّفِقُ: خلاف العُنْف؛ يقال رَفَقْتُ أَرْفُقُ. و في الحديث: «إِنَّ اللَّهَ جَلُّ ثَنَاؤِهِ حُبُّ الرَّفْقِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».

هذا هو الأصل ثم يشتق منه كلُّ شيءٍ يدعو إلى راحتهِ و موافقتهِ. و المرفقُ «١» مرفق الإنسان؛ لأنه يستريح في الاتكاء عليه. يقال ارتَفَقَ الرَّجُلُ: إذا اتَّكأ على مرفقه في جلوسه. و من ذلك الحديثُ لَمَّا سَأَلَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ لَهُ: «هُوَ ذَاكَ الْأَمْعَرُ الْمَرْتَفِقُ» ، أَيْ الْمَتَكِّي عَلَى مَرْفَقِهِ.

و يقال فيه مَرْفِقٌ و مَرْفَقٌ، حكاهما ثعلب. و الرُّفْقَةُ: الجماعةُ ترافقُهُمْ في سفرِك؛ و اشتقاقه من الباب، للموافقتهِ، و لأنَّهُمْ إِذَا تَمَاشَوْا تَحَادَثُوا بِمِرَاقِفِهِمْ. قال الخليل:

الرُّفْقَةُ فِي السَّفَرِ: الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ يِرَافِقُونَكَ، إِذَا تَفَرَّقْتُمْ ذَهَبَ اسْمُ الرُّفْقَةِ. قال:

و الرِّفْقُ: الَّذِي يِرَافِقُكَ، وَ هُوَ أَنْ يَجْمَعَكَ وَ إِيَاهُ رَفْقَةً؛ وَ لَيْسَ يَذْهَبُ اسْمُهُ إِذَا تَفَرَّقْتُمَا.

و الْمَرْفِقُ: الْأَمْرُ الرَّافِقُ بِكَ. و الرَّفَاقُ: حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ مَرْفِقُ الْبَعِيرِ إِلَى وَطْفِيهِ.

و هو قوله:

* كَذَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرَّفَاقِ «٢» *

و الْمَرْفِقُ: الْمِرْحَاضُ، وَ الْجَمْعُ مَرَفِقٌ. و يقال ارتَفَقَ الرَّجُلُ سَاهِرًا، إِذَا بَاتَ

(١) المرفق كمنبر و مجلس.

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم، كما في اللسان (رفق) و المخصص (٧: ١٥٣/١٣: ١٢٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤١٩

على مرفقه لا ينام. و شاءهُ مَرْفَقَةٌ «١»: يداها بيضاوانِ إلى المرفقين. و الرَّفَقُ: انفتالٌ عن الجنب؛ ناقةٌ رَفَقَاءُ، و جملٌ أَرْفُقُ. و يقال ماءٌ رَفَقٌ و مَرْتَعٌ رَفَقٌ، أَيْ سَهْلٌ الْمَطْلَبُ.

رفل

الراء و الفاء و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سِيعَةٍ و وُفُورٍ. من ذلك رَفَلٌ في ثيابه يَزْفُلُ، و ذلك إذا طالَّتْ عليه فَجَرَّهَا. و الرَّفْلُ: الفرس الطويل الذنب.

رفن

[الراء و الفاء و النون ليس أصلاً «٢»]، و إنما النون [في رَفَنٍ] مبدلةٌ من لام؛ لأنه في الأصل رِفْلٌ. فأما قولهم ارفانٌ، إذا سَكَنَ، فَإِنَّ النون

فيه زائدة.

رفه

الراء و الفاء و الهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ و سَعَةٍ مَطْلَبٍ. من ذلك الرَّفْهُ، و هو أن تَرَدَّ الإِبْلُ كُلَّ يَوْمٍ متى شاءت. قال الشاعر «٣»:
يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ و كُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُعْتَمِرٌ
و من ذلك الرَّفَاهِيَّةُ فِي الْعَيْشِ و الرَّفَاهِيَّةُ. و يقال: بَيْنَا و بَيْنَ فُلَانٍ لَيْلَةٌ رَافِهَةٌ، أى لَيْتَنِي السَّيْرَ لَا تُعَيِّبِي. و من ذلك الإِرْفَاهُ: كَثْرَةُ [التَدَهُّنِ «٤»]، و هو من الرَّفْهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. وَرَفُّهُ عَنْهُ: إِذَا نُفِسَ عَنْهُ الْكَرْبُ.

(١) ذكرت هذه الكلمة في القاموس، و لم ترد في اللسان.

(٢) أثبت هذه التكملة مطاوعة لطريقة ابن فارس، و للحاجة إليها.

(٣) هو لبيد. ديوانه ٥٢ طبع ١٨٨٠ و اللسان (رفه، غمر). و في الموضوع الأول من اللسان «غير صادية»، و قد أشير إليها في شرح الديوان. و في جميع المواضع: «فكلها كارع».

(٤) التكملة من المحمل و اللسان. و في الحديث «أنه نهى عن الإرفاء».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢٠

رفوا

الراء و الفاء و الحرف المعتل أو الهمزة أصلٌ واحدٌ يدلُّ على موافقته و سكون و ملاءمة. من ذلك رَفَوْتُ الثَّوبَ أَرْفُوهُ، و رَفَاتَهُ أَرْفُوهُ. و رَفَوْتُ الرَّجُلَ، إِذَا سَكَّنْتَهُ مِنْ رُعْبٍ. قال:

رَفَوْنِي و قَالُوا يَا حُويلدُ لَا تُرْعَ فقلتُ و أنكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ «١»

و المرافاة «٢»: الاتِّفَاقُ. قال:

و لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أَبَا رُوَيْمٍ يُرَافِينِي و يَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا «٣»

و الرِّفَاءُ: الاتِّفَاقُ و الالْتِحَامُ. و من ذلك

الحديث «أنه نهى أن يقال بالرِّفَاءِ و البنين»

. يقال ذلك لِلْمَمْلُوكِ. و من الباب أَرْفَأْتُ إِلَيْهِ، إِذَا لَجَأْتَ إِلَيْهِ.

و أَرْفَأْتُ فُلَانًا فِي الْبَيْعِ، إِذَا زِدْتَهُ مَحَابَاهُ. و منه أَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ، إِذَا قَرَّبْتَهَا لِلشَّطِّ. و ذلك المكان مَرْفَأً.

و مما شذَّ عن الباب: التِّرْفِيُّ، قال قوم: هو راعى الغنم؛ و قال قوم:

هو الظليم. و يقال: بَلَّ كُلُّ نَافِرٍ يَرْفِيئِي.

رفت

الراء و الفاء و التاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على فَتٍ و لَوِيٍّ. يقال رَفَتُ الشَّيْءَ بِيَدِي، إِذَا فَتَّهْتَهُ حَتَّى صَارَ رُفَاتًا. وازْفَتَّ الحَبْلُ، إِذَا انْقَطَعَ.

واشْتَقَّ مِنْهُ رَفَتٌ عَنْقَهُ، إِذَا دَقَّهَا و لَفَّتَهَا [و] لَوَاهَا.

(١) البيت لأبي خراش الهذلي، كما في اللسان (رفأ، رفا)، و هو مطلع قصيدة له في شرح الكرى ٧١ و القسم الثاني من مجموعته أشعار الهذليين ٦٢. و انظر الخزانة (١: ٢١١).

(٢) في الأصل: «و الرفات»، صوابه في المجمل.

(٣) البيت في المجمل و اللسان (رفا) و الخزانة (١: ٢١١). و في الأصل: «أبا ذريم» صوابه من المراجع السابقة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢١

رفث

الراء و الفاء و الثاء أصل واحد، و هو كلُّ كلام يُستَحيا من إظهاره. و أصله الرَّفْثُ، و هو النَّكاح. قال الله جل ثناؤه: أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ. و الرَّفَثُ [الفُحْشُ] في الكلام. يقال أَرْفَثَ وَ رَفَثَ.

رفد

الراء و الفاء و الدال أصل واحد مطرد منقاس، و هو المعاونة و المظاهرة بالعتاء و غيره. فالرَّفْدُ مصدر رَفَدَهُ يَرْفِدُهُ، إذا أعطاه. و الاسم الرَّفْدُ.

و

جاء في الحديث: «و يكون الفىء رِفْدًا»

، أى يكون صِلَاتٍ لا يوضع مواضعه.

و يقال ارتَفَدَتْ من فلانٍ: أصبَتْ من كسبه. و أُرْفِدَتْ المال: اكتسبته. و الرافد:

المُعِين، و المَرْفِدُ أيضاً. و رَفَدَ بنو فلانٍ فلاناً، إذا سَوَّدُوهُ عليهم و عَطَّمُوهُ، و هو مَرْفَدٌ. و الرِّافِدَانِ: دِجْلَةُ و الفرات. قال الفرزدق:

بَعَثْتُ عَلَى الْعِرَاقِ وَ رَافِدِيهِ فَرَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ «١»

و ترافدوا، إذا تعاونا عليه، و الرِّفَادَةُ: شىء كانت قريش تُرَافِدُ به فى الجاهلية، يُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ شَيْئًا، ثم يشترى به للحاج طعاماً و زبيبا و شراباً.

و الرِّوْفِدُ: خشب السَّقْفِ؛ و هو من الباب؛ لأنه يُرْفَدُ بها السَّقْفُ. قال:

رِوْفِدُهُ أَكْرَمُ الرِّافِدَاتِ بَخٌّ لَكَ بَخٌّ لِبَحْرِ خِصْمٍ «٢»

و المرفد: العُظَامَةُ التى تعظم بها الرِّشَاءُ عَجِيزَتَهَا. و من الباب الرُّفْدُ، و هو القَدْحُ الضَّخْمُ؛ و هو الرُّفْدُ و المِرْفَدُ أيضاً.

(١) ديوان الفرزدق ٨٧؛ و اللسان (رفد، حذذ) و الكامل ٤٧٩ [لييك و المعارف ١٧٩ و الشعراء (ترجمة الفرزدق) و زهر الآداب (١):

(٢١) و الأغاني (١٩: ١٧) و كُنَايَاتِ الْجِرْجَانِي ٧٤ و الحيوان (٥: ١٩٧/٦: ٥١٠). و فى المجمل: «أأطعمت».

(٢) البيت فى اللسان (بخخ، رِفْد) و قد سبق فى (بخ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢٢

و يقال المِرْفَدُ: الإِنَاءُ الذى يُفْرَى فيه. و الرُّفُودُ: الناقَةُ تملأ الرُّفْدُ، و هو القَدْحُ الضَّخْمُ، فى حَلْبِهِ واحده. و الرُّفَيْدَاتُ: قومٌ من العرب.

رفز

الراء و الفاء و الزاء ليس هو عندنا أصلاً، لكنهم قالوا: إنَّ الرَّفْزَ الضَّرْبُ؛ يقال ما يَزْفِرُ منه عِرْقٌ: أى ما يضرب. قال: و بلدةٌ للداء فيها غامزٌ مَيِّتٌ بها العِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ «١»

رفس

الراء و الفاء و السين قريبٌ من الباب الذى قبله، إلا أن فى كتاب الخليل: الرَّفْسُ: الصَّدْمَةُ فى الصِّدْرِ بالرَّجْلِ.

رفش

الراء و الفاء و الشين ليس * شيئاً. و يقولون: الرَّفْشُ الأَكْلُ.

رفص

الراء و الفاء و الصاد فيه كلمةٌ واحدةٌ. يقولون: ارتَفَصَ السَّعْرُ: عَلَمًا. فَأَمَّا الرَّفْصَةُ فإلما يكون بين القوم نَوْبَةٌ. و يقال إنه مقلوب من الرَّفْصَةُ. يقال: هم يتفارضون الماء بينهم و يترافصون، إذا تناوبوا. و قد كتب البابُ فى موضعه.

رفض

الراء و الفاء و الضاد أصلٌ واحد، و هو التَّرْكُ، ثم يشتقُّ منه. يقال رَفَضْتُ الشَّيْءَ: تركته. هذا هو الأصل، ثم يشتقُّ منه اِرْفَاضُ الدَّمْعِ من العين: سال، كأنه تَرَكَ موضِعَهُ. و كُلُّ متفَرِّقٍ مرفَضٌ. و يقال للطَّريق المتفَرِّقَةُ أحاديده: رِفَاضٌ. قال:

(١) البيتان فى اللسان (رفز، رفز) حيث أنشد فى الموضوع الأخير رواية «الرافز»، و كلاهما بمعنى. و فى الأصل: «رافز»، صوابه «الرافز»، أى إن العرق الصحيح يموت بها من الفرع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢٣

* كالعيسِ فَوْقَ الشَّرْكِ الرَّفَاضِ «١» *

و الرَّفْضُ: الفِرْقُ، فى قول ذى الرُّمَّة:

* بها رَفَضٌ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءٍ صَعْلَةٍ «٢» *

أى فِرْق. و فى القِرْبَةِ رَفَضٌ من ماءٍ: مثل الجُرْعَةِ، كأنها رَفَضَتْ فيه.

يقال فيه رَفَضْتُ. و رُفُوضُ الأَرْضِ. مواضِعٌ لا تُمْلِكُ، كأنها رَمِست. و الرَّاَوْضُ:

جنودٌ تركوا أميرهم و انصهروا. و يقال: رجلٌ رَفَضَةٌ، للذى يُمَسِكُ الشَّيْءَ ثم لا يلبثُ أن يدَعَهُ، و يقال رَفَضَ النَّخْلُ، و ذلك إذا انتشر عِدْقُه و سقط قيقاؤه.

و يقال فى أرضِ بنى فلانٍ رُفُوضٌ من كَلأ، إذا كان متفَرِّقاً بعيداً بعضُه من بعض، و قال بعضهم: مَرافِضُ الوادى: مَفاجِرُه، و ذلك حيث يرفضُ إليه السَّيل. قال ابن السِّكِّيت: راعٍ رَفَضَةٌ قَبْضَةٌ، للذى يقبض الإبلَ و يجمعها، فإذا صار إلى الموضوع الذى [تحبُّه و] تهواه [رَفَضَهَا «٣»] فتركها ترعى حيث شاءت تذهب و تجىء.

رفع

الراء و الفاء و العين أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على خلاف الوضع. تقول: رفعتُ الشيءَ رفْعاً؛ و هو خلاف الخَفْضِ. و مرفُوع الناقه في سيرها: خلاف الموضوع. قال طرفه:

(١) البيت لرؤبه في ديوانه ٨٢ و اللسان (رفض). و رواية ابن فارس تطابق رواية الجوهري.

قال ابن بري: «صوابه: بالعيس، لأن قبله:

* يقطع أجواز الفلا انقضاضى *

(٢) عجزه كما في الديوان ٥١٦ و اللسان (رفض):

* و أخرج يمشى مثل مشى المخبل *

(٣) هذه التكملة و التي قبلها من المجل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢٤

موضوعها زولٌ و مرفوعها كمرصوبٍ لجبٍ و سَطَ رِيحٍ «١»

يقال رَفَعَ البعيرُ و رَفَعْتَهُ أنا.

و من الباب الرَّفَعُ: تقريب الشيء. قال الله جل ثناؤه: وَ فُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ، أى مقربه لهم. و من ذلك قوله رَفَعْتَهُ لِلسُّلْطَانِ، و مصدر ذلك

الرُّفْعَانُ و يقال للناقه إذا رَفَعَتِ اللَّبَأُ في ضرعها: هى رافع. و الرفع: إذاعه الشيء و إظهاره. و منه الحديث،

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «كلُّ رافعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ البَلاغِ «٢» فقد حرمتها»

، أى كلُّ جماعةٍ مبلغةٌ تَبْلَغُ عَنَا فلتبَلِّغْ أُنَى حَرَمَتِ المدينَةَ.

و ذلك كقولهم رَفَعَ فلانٌ على العامل، و ذلك إذا ذاعَ خَبْرُهُ و رَفَعَ الزَّرْعُ:

أن يُحمل بعد الحصاد إلى البئدر؛ يقال هذه أيام الرِّفَاعِ.

رفع

الراء و الفاء و الغين كلمةٌ تدل على ضَعْفٍ و دناءة. فالرَّفَعُ أَلَمُّ الوادى و شَرُّهُ تُراباً. و الرَّفْعُ: أصل الفِخْدُ، و كلُّ موضع اجتمع فيه الوَسَخُ.

و

في الحديث: «كيف لا أوهم و رُفِعَ أحدكم بين ظُفْرِهِ و أنملته «٣»»

. و الأرفاغ من الناس: السُّفْلَةُ. فأما قولهم عيشٌ رافع و رفيغ: طيب واسع، فهذا له وجهان:

إمّا أن يكونَ الغينُ منقلباً عن الهاء فيكون من الرَّفْفِ، و إمّا أن يكونَ شُبّه ماله في كثرته برفغ التُّرابِ، يراد به الكثرة.

(١) في ديوان طرفه ١٣:

«مرفوعها زول و موضوعها»

، و بهذه الرواية صحح ابن بري رواية البيت. انظر اللسان. و سيعيده في (وضع).

(٢) و يروى أيضا «من البلاغ» بضم الباء و تشديد اللام، أى المبلغين.

(٣) الأنملة: رأس الإصبع، و فيها تسع لغات تثليث الهمزة مع تثليث الميم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢٥

باب الراء والقاف و ما يثلهما

رقل

الراء والقاف واللام أصلان: أحدهما طولٌ في شيءٍ والآخر ضربٌ من المشى. فأما الأوَّل فالرَّقْلُ: النَّخْلُ الطُّوال، واحدها رَقْلَةٌ؛ وتجمع في القِلَّةِ رَقَلَات. والرَّقُول: حَبْلٌ تُصْعَدُ بِهِ النَّخْلَةُ. والأصل الثاني: أَرْقَلَتِ النَّاقَةُ، وهو ضربٌ من المشى، وهي مُرْقَلٌ، ولا يكون إلاَّ بسرعة. وهاشم بن عُثْبَةَ المِرْقَالُ «١»، لإرقاله كان في الحروب. قال الرَّاجِزُ، في أَرْقَلَتِ النَّاقَةُ: الحروب. قال المُرْقَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلِقٍ «٢» *

رقم

الراء والقاف والميم * أصلٌ واحد يدلُّ على خَطٌّ وكتابهٌ وما أشبه ذلك. فالرَّقَمُ: الحَطُّ. والرَّقِيمُ: الكتاب. ويقال للحاذق في صناعته.

هو يرقم في الماء. قال:

سَأَرَقَمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحَ إِلَيْكُمْ عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ «٣»
وكلُّ ثوبٍ وُشِيَ فهو رَقَمٌ. والأرَقَمُ من الحيات: ما على ظهره كالتَّنْقَشِ.
قال الخليل بن أحمد: الرَّقْمُ تعجيم الكتاب. يقال كِتَابٌ مَرْقُومٌ*، إذا بَيَّت

(١) هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، كان معه لواء على في حرب صفين، و قتل في آخر أيامها. انظر الإصابة ٨٩١٤ و الاشتقاق ٩٦.

(٢) قبله، كما في ديوان العجاج ٤٠ و اللسان (رقل):

* يا رب رب البيت و المشرق*

(٣) في اللسان (رقم): «على بعد كم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢٦

حروفه بعلاماتها من التَّنْقِيط. و رَقَمَتَا الفَرَسِ و الحِمَارِ: الأثران باطن أعضادهما. و يقال للَرَوْضَةِ رَقْمَةٌ، و إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالرَّقَمِ عَلَى الأَرْضِ. و يقال لأَرْضٍ بِهَا نَبَاتٌ قَلِيلٌ: مَرْقُومَةٌ. و مما شَدَّ عن الباب قولهم للدَّاهِيَةِ: الرَّقْمُ. و ليس ببعيد أن يكون من قياس الباب؛ لِأَنَّهَا إِذَا نَزَلَتْ أَثَرَتْ.

رقن

الراء والقاف والنون بابٌ يقرب من الباب الذي قبله.

يقال رَفَّتْ الكتاب: قاربت بين سطوره. و تَرَفَّتْ المرأة: تَلَطَّخت بِالرَّعْفَرَانِ.
و الرِّقُونَ و الرِّقَان: الرَّعْفَرَانِ. و المرقون: المنقوش. و يقال للمرأة الحسنه اللون الناعمة: راقنه.

رقى

الراء و القاف و الحرف المعتلّ أصولٌ ثلاثه متباينه: أحدهما الصُّعُود، و الآخر عُوذَةٌ يُتَعَوَّذُ بِهَا، و الثالث بقعةٌ من الأرض.
فالأول: قولك رَقَيْتُ فِي السُّلْمِ أَرْقَى رُقِيًّا. قال الله جل ثناؤه: أَوْ تَرَقَّى فِي السَّمَاءِ وَ لَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ. و العرب تقول: «ارْقَ عَلَى ظَلْعِكَ»
أى اصعدْ بقدر ما تُطِيق.

و الثانى: رَقَيْتَ الْإِنْسَانَ، مِنَ الرُّقِيَّةِ.
و الثالث: الرِّقْوَةُ: فُوقَ الدَّعْصِ مِنَ الرَّمْلِ. [و] يقال رَقَوُ بِلاهاءِ.
و أكثر ما يكونُ إلى جانبِ وادٍ.

رقا

الراء و القاف و الهمزة كلمة واحدة. يقال: رقا الدم و الدمع،

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢٧

إذا انقطعاً. و فى كلامهم (١): «لا تُسَبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةَ الدَّمِّ» أى إنها تُدْفَعُ فى الدية فيرقاً دمٌ من يُراد منه القود.

رقب

الراء و القاف و الباء أصلٌ واحدٌ مطرد، يدلُّ على انتصابٍ لمراعاهِ شىءٍ. من ذلك الرِّقِيبُ، و هو الحافظ. يقال منه رَقَبْتُ أَرْقُبُ رِقْبَهُ و رِقْبَانًا. و المَرْقَبُ: المكان العالى يقفُ عليه النَّاطِرُ. و الرِّقِيبُ: الموكَّلُ فى الميسِرِ بالضَّرِيبِ. و من ذلك اشتقاق الرِّقِيبِ، لأنَّها منتصبةٌ، و لأنَّ النَّاطِرَ لا بدَّ ينتصبُ عند نظره. و المَرْقَبُ: الجلدُ يُسَلَخُ من قِبَلِ رَأْسِهِ و رَقَبَتِهِ. و رِقَابَةُ الرَّحْلِ:

الوعْدُ الذى يرقبُ للقومِ رَحْلَهُمْ إذا غابوا. و يقال للمرأة التى ترقبُ موتَ زوجها لِثَرْتِهِ: الرَّقُوبُ. [و الرِّقُوبُ «٢»]: الناقه الخبيثه النفس،
التي لا- تكاد تشرب مع سائر الإبل، ترقب متى تنصرف الإبل عن الماء «٣». و يقال أرقبت فلاناً هذه الدار، و ذلك أن تعطيه إياها
يسكنها كالعُمري، ثم يقول له إن مُتَّ قبلى رجعتُ إلى، و إن مُتَّ قبلك فهى لك. و هى من المراقبه، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يرقبُ
موتَ صاحبه. و رِقَابُ المَزَاوِدِ: لقبٌ للعجم، لأنَّهم حُمُرٌ. و الرِّقِيبُ:

السهم الثالث من السبعة التى لها أنصباء، كأنه يرقب متى يخرج: و الرِّقُوبُ: المرأة التى لا يعيش لها ولدٌ [كأنها ترقبه «٤»] لعلَّه يبقى
لها.

رقح

الراء و القاف و الحاء أصلٌ واحد، يدلُّ على الاكتساب و الإصلاح للمال. و يقال رَقَحْتُ المَالَ: أصلحته و قمت عليه، ترقحاً. و فلان

(١) فى اللسان: «و فى الحديث: لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوة الدم و مهر الكريمة».

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) في اللسان: «التي لا تدلوا إلى الحوض من الزحام، و ذلك لكرمها».

(٤) بمثلها يلتم الكلام.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢٨

رَقَاحِيٌّ مَالٍ. و هو يترَفَّح لعياله، أى يتكسَّب. و كانوا يقولون فى تلبيتهم:

«لم نأت للرقاحة» (١)

، يريدون التجارة.

رقد

الراء و القاف و الدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على النَّوم؛ و يُشتقُّ منه. فالرَّقَاد: النَّوم. يقال رَقَدَ رُقُوداً. و من الذى اشتقُّ منه: أَرَقَدَ الرَّجُلُ بالأرض، إذا أقام بها.

و مما شدَّ عن الأصل: * أَرَقَدَ الظَّليْمُ و غيره، إذا أسرع فى مُضِيَّه.

رقش

الراء و القاف و الشين أصلٌ يدلُّ على حُطوطٍ مختلفة.

فالرَّقَش كالتَّقَش. يقال: حَيَهُ رَقَشَاء: منقطة. و رَقَشَه كلامه: زَوَّره.

و الرَّقَشَاء: شِقَشِقَةُ البعير. او الرَقَشَاء: دويبة. و قال:

الدَّارُ قَفْرٌ و الرُّسُومُ كما رَقَشَ فى ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ «٢»

و يقال للنَّمَامِ إذا نَمَّ: رَقَشَ. قال:

* عاذِلٌ قد أولعتِ بالتَّرْقِيشِ «٣» *

رقص

الراء و القاف و الصاد أصلٌ يدلُّ على النَّقْرَانِ «٤». يقال رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصاً. و يقال أَرَقَصَ البعيرَ: حَمَلَهُ على الحَبَبِ. قال جرير:

* بَرَزُودٌ أَرَقَصَتِ البعيرَ «٥» *

(١) هى من تلبية أهل الجاهلية، كانوا يقولون: «

جنناك للنصاحه، لم نأت للرقاحة

». (٢) البيت لمرقش الأكبر من قصيدة فى المفضليات (٢: ٣٧-٤١). و بذلك البيت سمي «المرقش». انظر اللسان (رقش) و المزهر (٢):

(٤٣٥).

(٣) لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ٨٦ و اللسان (رقش). و بعده:

* إلى سرا فاطرقى و ميشى *

(٤) النقران، بالقاف و بالفاء أيضاً، هو الوثب، و مثلهما الوثبان.

(٥) جزء من بيت له فى ديوانه ٤٤٨ عثرت عليه بعد لأى، و هو بتمامه:

بزود أرقصت القعود، فراشها رعشات عبلها الغدفل الأرعل

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٢٩

و يقال رَقَصَ الشَّرَابَ فِي لِمَعَانِهِ؛ وَ رَقَّصَ الشَّرَابَ: جَاشَ «١». وَ الرَّقَاصَةُ: لُغْبَةٌ «٢».

رقت

الراء و القاف و الطاء يدل على اختلاط لون بلون. فالرُقْطَةُ:

سَوَادٌ يَشُوبُهُ نَقَطٌ بِيَاضٍ. يُقَالُ دَجَاجَةٌ رَقَطَاءٌ. وَ الأَرَقَطُ: النَّمِرُ. وَ يُقَالُ: أَرَقَطَ العَرَفَجُحَّ، إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ نُقَطًا.

رقع

الراء و القاف و العين أصل يدل على سدّ خللٍ بشيء. يُقَالُ رَقَعْتُ الثَّوبَ رَقْعًا. وَ الخِرْقَةُ رُقْعَةٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَوَاهِي العَقْلِ: رَقِيعٌ، فَكَأَنَّهُ قَدْ رُقِعَ؛ لِأَنَّهُ لَا- يُزْفَعُ إِلَّا لَوَاهِي الخَلْقِ. وَ يُقَالُ رَقَعَهُ، إِذَا هَجَاهُ وَ قَالَ فِيهِ قِيحًا، كَأَنَّ ذَلِكَ صَارَ كَالرُّقْعَةِ فِي جَسَدِهِ. يُقَالُ لَأَرَقَعَنَّهُ رُقْعًا رَصِينًا. وَ أَرَى فِي فُلَانٍ مُتَرَقِّعًا، أَي مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ. قَالَ:

وَ مَا تَرَكَ الهَاجُونَ لِي فِي أَدْيِكُمْ مُصِحًّا وَ لَكِنِّي أَرَى مُتَرَقِّعًا «٣»

وَ الرَّقِيعُ: السَّمَاءُ. وَ

فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لِسَعْدِ «٤» «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقِعَةٍ «٥»».

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا أَرْقِعَةٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَالرُّقْعَةِ لِلأُخْرَى.

وَ مِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الأَصْلِ قَوْلُهُمْ: مَا أَرْتَقِعُ بِهِذَا، أَي مَا أَكْثَرْتُ لَهُ.

وَ جُوعٌ يَرُقُوعٌ: شَدِيدٌ.

(١) بدلها في المحمل: «و رقس لشراب في غلبانه».

(٢) لم تذكر في اللسان. و في القاموس: «و الرقاصة مشددة: لعبة لهم».

(٣) البيت في الحيوان (٣: ١٣٨) و اللسان (رقع).

(٤) هو سعد بن معاذ، حين حكم في بني قريظة. انظر الإصابة ٣١٩٧ و اللسان (رقع).

(٥) الرقيع مؤنثة، و جاء بها على التذكير كأنه ذهب إلى معنى السقف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣٠

باب الراء و الكاف و ما ينثهما

ركل

الراء و الكاف و اللام أصل يدل على جنس من الضرب بالرَّجْلِ. يُقَالُ رَكَلَهُ وَ رَفَسَهُ بِرِجْلِهِ. وَ مَرَّكَ الفَرَسَ مِنْ جَنِيهِ، حَيْثُ يَرُكُّ الفَارِسُ بِرِجْلِيهِ. وَ تَرَكَلَ عَلَى الشَّيْءِ بِرِجْلِهِ. وَ تَرَكَلَ الحَافِرُ بِمَسْحَاتِهِ، إِذَا ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ لِتَدْخُلَ فِي الأَرْضِ. قَالَ الأَخْطَلُ:

رَبَّتْ وَ رَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةَ يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ «١»
و الكديد: المَرَكَّلُ «٢».

ر كم

الراء و الكاف و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على [تَجْمَعُ] الشىء.
تقول اركمت الشىء: أَلْقَيْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. و سحاب مُرْتَكِمٌ و رُكَامٌ. و الرُّكْمَةُ:
الطِّينُ المَجْمُوعُ. و مُرْتَكِمٌ الطَّرِيقُ: سَنَّهُ؛ لِأَنَّ المَارَةَ تَزْتَكِمُ فِيهِ.

ر كن

الراء و الكاف و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قُوَّةٍ.
فَرُكِنَ الشَّىءُ: جَانِبُهُ الأَقْوَى. و هو يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، أَى عِزٍّ و مَنَعَةٍ.
و من الباب رَكَنتُ إِلَيْهِ أَرْكَنٌ. و هى كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ عَلَى فَعَلْتُ أَفْعَلُ من غير حرفٍ حلقٍ. و فَلَانٌ رَكِينٌ، أَى وَقُورٌ ثَابِتٌ. و المَرْكَنُ:
الإِجَانَةُ. و يقال: جَبَلٌ رَكِينٌ «٣»، أَى لَهُ أَرْكَانٌ عَالِيَةٌ. و رَكَنتُ إِلَيْهِ أَى مَلْتُ؛ و هو من الباب، لِأَنَّهُ

(١) سبق البيت فى (١: ٣٣٤ / ٢: ٣١٩) مع تخريجه.

(٢) فى اللسان: «و الكديد: التراب الدقاق المكدود المركل بالقوائم. قال امرؤ القيس:

مسح إذا ما السابحات على الونى أثرن الغبار بالكديد المركل».

(٣) فى الأصل: «ركن»، صوابه من اللسان و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣١

سكن إليه و ثبت عنده. قال الخليل: رَكَنَ يَزْكَنُ رَكَناً. و لغَةٌ سِيْفَلَى مَضْر: رِكْنٌ يَزْكَنُ. و يقال رِكْنٌ يَزْكَنُ، و فيه نظر. و حكى أبو زيد:
رَكَنَ يَزْكَنُ. و ناقةٌ مَرَكَنَةُ الصَّرْعِ، أَى مُتَنَفِّحَتُهُ، أَى كَأَنَّهُ رُكْنٌ.

ر كو

الراء و الكاف و الحرف المعتل أصول ثلاثة: أحدها حملُ الشىء على شىءٍ و ضمُّه إليه، و الآخر إصلاحُ شىءٍ، و الثالث وعاءُ الشىء.
فالأوَّلُ قولُهُم: رَكَوْتُ عَلَى البعيرِ الحِمَلِ: ضاعفتُهُ. و من الباب رَكَوْتُ عَلَيْهِ الأَمْرُ و الدَّنْبُ، أَى حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ. و قال بعضُهُم: أَنَا مُرْتَكِكٌ
عَلَى كَذَا، أَى معوَّلٌ عَلَيْهِ. و ما لى مُرْتَكِكٌ إِلَّا عَلَيْكَ. و حكى الفراء: أَرْكَيتَ عَلَيَّ ذَنْبًا لَمْ أُذْنِبْهُ.
و من الباب أَرْكَيتُ إِلَى فَلَانٍ: لَجأتُ إِلَيْهِ. و منه أَرْكَيتُ إِلَى كَذَا، أَى أَخْرَنتُ، لِلدَّيْنِ يَكُونُ عَلَيْهِ*. و رَكَوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةً يَوْمَى، أَى
أَقَمْتُ.

أَمَّا إِصْلَاحُ الشىءِ فَالمَرَكُوُّ الحَوْضُ المَسْتَطِيلُ، و يقال المُصْلِحُ، قال:

* قامَ عَلَى المَرَكُوِّ ساقٍ يَفْعُمُهُ*

و رَكَوْتُ الشىءَ، إِذَا سَدَّدْتَهُ و أَصْلَحْتَهُ. قال سويد بن كراع:

فَدَعَّ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَوُكَ شُؤُونَهُمْ و شَأْنُكَ إِلَّا تَرَكْتَهُ مُتَفَاقِمًا «١»

أى إن لم تُصلحْه. و يقال أركبتُ لفلانٍ شيئاً، إذا هيأتَه له.
و أما الأصل الآخر فالرُّكُوهُ معروفَةٌ؛ و منه الرُّكْبُ؛ لأنه كأنه وعاءٌ ما يكونُ فيه.

(١) البيت فى المجلد و اللسان (ركا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣٢

ركب

الراء و الكاف و الباء أصلٌ واحدٌ مطردٌ منقاسٌ، و هو علُوُّ شىءٍ شيئاً. يقال ركبُ رُكوباً يركبُ. و الرُّكاب: المَطِيءُ، واحدُها راحلةٌ. و زَيْتٌ رِكابِيٌّ؛ لأنه يُحمَلُ من الشام على الرُّكاب. و ماله رُكوبَةٌ و لا حَمُولَةٌ، أى ما يركبه و يحمِلُ عليه. و الرُّكب: القومُ الرُّكبانُ؛ و كذلك الأركوبُ.

و ناقةٌ رُكبانَةٌ: تصلحُ للرُّكوب. و أركبُ المهر: حان أن يُركبُ.

و رجلٌ مُركَّبٌ: استعارَ فرساً يقاتلُ عليه، و يكون له نصفُ الغنيمَةِ و لصاحب الفرس النصف.

و من الباب رَوَاكِبُ الشَّحْمِ، و هى طرائقُ بعضها فوق بعض فى مُقدِّم السَّنام.

فأما التى فى المؤخَّر فهى الرِّوادف، الواحدة رابضةٌ و رادفةٌ. و الرُّكبانَةُ: شتبه فسيلاً من أعلى النخلة عند قمتها، ربّما حملت مع أمها. و زعم الخليل أن الرُّكب و الأركوبَ راكبو الدواب، و أن الرُّكابَ رُكاب السفينة. و المُرْكَبُ: الأصل و المنبِت. يقال هو كريم المُرْكَب.

و من الباب رُكبة الإنسان، و هى عاليةٌ على ما هى فوقه. و الأركبُ:

العظيم الرُّكبة. و يقال: ركبْتُ الرُّجُلَ أركبته، إذا ضربت رُكبته أو ضربته بركبتك. و الرُّكيب: ما بين نهري الكرم؛ و هو الظَّهر الذى بين النَّهْرَيْنِ، و يكون عالياً على دونه. و الرُّكاب: داءٌ يأخذ الغنم فى ظهورها.

و من الباب الرُّكب ركب المرأة. قال الخليل: و لا يقال للرُّجُل، إنما هو للمرأة خاصّة. و قال الفراء: الرُّكب: العانة للرُّجُل و المرأة. قال:

لا يَنْفَعُ الجاريةَ الخِضابُ «١» و لا الوِشاحان و لا الجلبابُ

* مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الأركابُ*

(١) و كذا فى اللسان (٣: ٢٠٧). و فى اللسان: «لا يقنع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣٣

ركح

الراء و الكاف و الحاء أصلٌ واحدٌ، و هو يدل على إنباءٍ إلى شىءٍ و رُجوعٍ إليه. قال الخليل: الرُّكوح: الإنباء إلى الأمر. و أنشد:

رَكَحْتُ إليها بعد ما كنتُ مُجمِعاً على هَجْرِها و انسبتُ بالليلِ نائراً «١»

فهذا هو الأصل. ثم يقال لركن الجبل المنيّف الصِّعبِ رُكْحٌ. و الرُّكْحُ و الرُّكْحَةُ: ساحة الدار. و الرُّكْحَةُ البقية من التّريد تبقى فى الجفنة، كأنه شىء أوى إلى أسفل الجفنة. و يقال جفنةٌ مرتكحةٌ، إذا كانت مكتنزةً بالتّريد و من الباب: سَرَّجٌ مَرَكْحٌ، إذا كان يتأخّر عن ظُهر الفرس.

ركد

الراء و الكاف و الدال أصلٌ يدلُّ على سُكون. يقال رَكَدَ الماءُ: سَكَنَ. و رَكَدَتِ الرِّيحُ. و رَكَدَ الميزان: اسْتَوَى. و ركد القومُ رُكوداً: سَكَنُوا و هدءُوا. و جَفَنُهُ رُكود: مملوءة. فأما قولهم تراكدَ الجوارى، إذا قعدتْ إحداهنَّ على قدميها ثم نَزَتْ قاعدةً إلى صاحبتهَا، فهذا إن صحَّ فهو شاذٌّ عن الأصل.

ركز

الراء و الكاف و الزاء أصلان: أحدهما إثبات شىءٍ فى شىءٍ يذهب سُفلاً، و الآخر صَوْت. فالأول: رَكَزْتُ الرُّمَحَ رَكَزاً. و مَرَكَزَ الجند: الموضع الذى أُلزِمُوهُ. و يقال ارتكَزَ الرُّجُلُ على قوسه، إذا وَضَعَ سَيْتِيهَا بالأرضِ ثم اعْتَمَدَ عليها. و من الباب: الرُّكاز، و هو المال المدفون فى الجاهليَّة، و هو من قياسه؛ لأنَّ صاحبه

(١) البيت فى اللسان (ركح) مبتور محرف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣٤

رَكَرَهُ. و قال قوم: الرُّكاز المَعِيدِن. و أَرَكَزَ الرُّجُلُ: وَحَدَ الرُّكاز. فإن كان هذا صحيحاً فهو مُستعار. و المرتكز: يابس الحشيش الذى تكسَّرَ ورَقُه و تطايرَ. و معناه أنه ذَهَبَ منه ما ذَهَبَ و ارتكز هذا، أى ثَبَت.

ركس

الراء و الكاف و السين أصلٌ واحد، و هو قَلْبُ الشىء على رأسه ورُدُّ أوله على آخره. قال الله جَلَّ ثَنَاؤُه: وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أى رَدَّهُمْ إلى كفرهم. و يقال ارتكس فلانٌ فى أمرٍ قد كان نجا منه. و الرُّكوسِيَّة: قومٌ لهم دينٌ بين النَّصارى و الصابئين. و أتى رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم، حين طَلَبَ أحجاراً للاستنجاء، بِرُؤُوثِه، فرمى بها و قال: «إنها رِكْس». و معنى ذلك أنَّها ارتكست عن أن تكون طعاماً إلى غيره.

ركض

الراء و الكاف و الضاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حركةٍ إلى قُدَمٍ أو تحريكٍ. يقال رَكَضَ الرُّجُلُ دَابَّتَه، و ذلك صَدْرُه إِيَّاهَا برجليه لتتقدَّم، و كَثُرَ حتَّى قيل رَكَضَ الفرسُ، و ليس بالأصل. و ارتكاض الصبى: اضطرابه فى بطن أمه. قال الخليل: و جَعَلَ الرُّكْضَ للطير فى طيرانها، و يقال أَرَكَضَتِ الناقة، إذا تحرَّكَ ولدها فى بطن أمها. و فى بعض الحديث فى ذكر دم الاستحاضة:

«هو رُكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ»

، يريد الدَّفْعَةَ.

ر ك ع

الراء والكاف والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انحناءٍ في الإنسان وغيره. يقال رَكَعَ الرَّجُلُ، إذا انحنى. وكلُّ منحنٍ رَاكِعٌ. قال لبيد:

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣٥

أُخْبِرَ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أُدْبُّ كَأَنِّي كَلَّمَا قُمْتُ رَاكِعٌ «١»

وفي الحديث ذَكَرَ الْمَشَايخَ الرَّكَّعَ «٢»، يريد به الذين انحنوا. والرُّكُوعُ في الصلاة من هذا. ثم تَصَرَّفَ الْكَلَامُ فَقِيلَ لِلْمَصْلِيِّ رَاكِعٌ، وقيل لِلسَّاجِدِ شُكْرًا: رَاكِعٌ. قال الله تعالى في شأن داود عليه السلام: فَاسْتَعْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ. وقال في موضع آخر: وَاشْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ، قال قومٌ: تأويلها اسْجُدِي، أي صَلِّيْ؛ وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ، أي اشكري لله جل ثناؤه مع الشاكرين. قال ابن دُرَيْدٍ: الرَّكْعَةُ «٣»: الْهُوَّةُ فِي الْأَرْضِ؛ لَغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

باب الراء والميم وما ينثهما

ر من

الراء والميم والنون كلمة واحدة، وهي الرُّمَانُ. والرُّمَانَتَانِ:

هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ عَجَسٍ. قال:

* عَلَى الدَّارِ بِالرُّمَانَتَيْنِ تَعْوَجُ *

ر مي

الراء والميم والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ، وهو نَبَذَ الشَّيْءَ.

ثم يحمل عليه اشتقاقاً واستعارة. تقول رَمَيْتُ الشَّيْءَ أَرْمِيهِ. وكانت بينهم رَمِيًّا، على فِعْلِيٍّ. وَارْمَيْتُ عَلَى الْمَائَةِ: زِدْتُ عَلَيْهَا. فَإِنْ قِيلَ فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مَا وَجْهَهَا؟

(١) ديوان لبيد ٢٣ طبع ١٨٨٠ و اللسان (ركع).

(٢) هو حديث: «لو لا مشايخ ركع، و صبيبه وضع، و بهائم رتع، لصب عليكم العذاب صبا، ثم رص رصا».

(٣) الجماهر (٢: ٣٨٥). و ضبطت في اللسان بفتح الراء ضبط قلم، و قد نص في القاموس على أنها بالضم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣٦

قيل له: إذا زاد على الشيء فقد ترامى إلى الموضع الذي بلغه. وَرَمَيْتُ بِمَعْنَى أَرْمَيْتُ وَ الْمِرْمَاةُ: نَضَلُ السَّهْمِ الْمَدْوَرُّ؛ وَ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ. وَ الْمِرْمَاةُ: ظِلْفُ الشَّاءِ.

و

في الحديث: «لو أن أحدهم دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ»

. وَ الرَّمِيَّةُ: الصَّيْدُ الَّذِي يُرْمَى.

وَ الرَّمِيٌّ: السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرُ. وَ يُقَالُ سُمِّيَتْ رَمِيًّا لِأَنَّهَا تَنْشَأُ ثُمَّ تُرْمَى بِقَطْعٍ مِنَ السَّحَابِ مِنْ هُنَا وَ هُنَا حَتَّى تَجْتَمِعَ.

وقال الخليل: رمى يرمى رمايةً ورمياً ورماءً. قال ابن السكيت: خرجت أترمى، إذا خرجت [ترمى] فى الأغراض «١». ويقال أرميت الحجر من يدى إرماءً. وقال أبو عبيدة: يقال أرمى الله لك، أى نصرَكَ و صنع لك. و الرّماء: الزيادة. وقد قلنا إن اشتقاق ذلك من الباب لأنه أمرٌ يترامى إلى فوق.

رماً

[أرمياً] الرء والميم والهمزة فأصل برأسه غير الأول، وهو قليل. يقال رميات الإبل ترمأ رموءً ورمأً: أقامت فى الكلاء والعشب. ورمأ فلان فى بنى فلان: أقام. ويقال أرمأت الأخبار: أشكلت. ومرمأت الأخبار، أى أباطلها.

رمث

الرء والميم والثاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إصلاح شىءٍ وضمُّ بعضٍ إلى بعض. يقال رمثت الشىء: أصلحته. قال أبو ذؤاد: وأخ رمثت دريسه ونصحته فى الحرب نصحا «٢»
و الرّمث: خشبٌ يضمُّ بعضه إلى بعض ويُركب. و فى الحديث:
«إننا نركب أرماتاً لنا فى البحر»
، وهو جمع رمث. قال:

(١) فى الأصل: «الأرض»، وتصحيح هذه الكلمة و التكملة التى قبلها من المجمل.

(٢) البيت فى اللسان (رمث) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣٧

تمثيت من حىي بئينه أنا على رمث فى البحر ليس لنا وفر «١»

و الرّمث: مرعى من مراعى الإبل، وذلك لانضمام بعضه إلى بعض. يقال إبل رمثه ورمائى، إذا أكلت الرّمث فمرضت عنه. و الرّمث أيضاً: بقيه اللبن فى الضرع، لأن ذلك متجمّع.

رمج

الرء والميم والجيم ليس أصلاً، وفيه ما يقبل ويُعتمد عليه «٢»، لكنهم يقولون: رمج الأثر بالتراب «٣»؛ و رمج السطور: أفسدها.

رمح

الرء والميم والحاء كلمة واحدة، ثم يُصرف منها. فالكلمة الرّمح، وهو معروف، و الجمع رماح و أرماح. و السّماك الرّامح: نجم، و سُمى بكوكبٍ يقدمه كأنه رُمحه. فأما قولهم: رمحته الدابة، فمن هذا أيضاً لأنّ ضربها إياه برجلها كرمح الرّامح برُمحه. و منه رمح الجندب، إذا ضرب الحصى بيده. و الرّماح: الذى يتخذ الرّماح، و حرفته الرّماحة. و الرّامح: الطاعن بالرّمح. و الرامح: الحامل له. و يقال للبهيمى إذا امتعت على الرّاعية: قد أخذت رماحها. كما قال:

أيام لم تأخذ إلى سلاحها إبلى لجلتها ولا أبكارها

رمخ

الراء والميم والخاء ليس بشيء. و يقال: إِنَّ الرَّمخَ شجر «٤».

(١) البيت لأبي صخر الهذلي، من قصيدة في بقیة أشعار الهذليين ٩٣ و أمالی القالی (١: ١٤٨).
و بعض أبياتها في اللسان (رمث).

(٢) في الأصل: «و بعمل عليه».

(٣) لم يرد هذا المعنى في اللسان والقاموس. و لم يأت شيء من المادة في الجمهرة.

(٤) الذي في اللسان والقاموس أن «الرمخ»، الشجر المجتمع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣٨

رمد

الراء والميم والذال ثلاثة أصول: أحدها مرض من الأمراض، و الآخر لون من الألوان، و الثالث جنس من السعي.
فالأول: الرَّمَدُ رَمَدٌ العين، يقال رَمِدَ يَرْمُدُ رَمَدًا، و هو رَمِدٌ و أَرْمُدٌ.

و منه الرَّمْدُ، و هو الهلاك، بسكون الميم. كما قال:

* كأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ «١» *

و يقال رَمَدْنَا القومَ نَرْمُدُهُم، إذا أتينا عليهم.

و الثاني: الرَّمَادُ، و هو معروف، فإذا كان أرق ما يكون فهو رَمِيدٌ: و هو يسمّى للونه. يقال رَمَدَتِ الناقةُ ترميداً، إذا تَرَكَتْ عند النَّتَاجِ لبناً قليلاً. و إنّما يقال ذلك للونٍ يعترى ضرعها. و الأرمد: كلُّ شيءٍ أُغْبِرَ فيه كُدْرَةٌ، و هو من الرَّمَادِ، و منه قيل لَضَرْبٍ من البعوض رُمْدٌ. و قال أبو وجزة و ذَكَرَ صائداً:

بيت جارتُه الأفعى و سامرُه رُمْدٌ به عاذرٌ منهن كالجرب «٢»

و الأرمداء، على وزن أفعلاء: الرَّمَادُ. و المرمد من الشواء: الذي يُمَلُّ في الجمر. و في المثل: «شوى أخوك حتى إذا أنصج رمد «٣»».

فأمّا قولهم: عام الرَّمَادِ، فقال قومٌ: كان محللاً نزل بالناس له رمد، و هو الهلاك. و قال آخرون:

سمي بذلك لأنَّ الأرض صارت من المَحَلِّ كالرَّمَادِ «٤». و قال أبو حاتم: ماءٌ رَمِدٌ، إذا كان أجناً متغيّراً.

(١) البيت لأبي و جزء السعدى، كما في اللسان (رمد ١٦٨). و صدره:

* صببت عليكم حاصبي فتركتكم *

(٢) انظر اللسان (رمد) و الحيوان (٤: ٢١٦ / ٥: ٤٠٥).

(٣) يضرب مثلاً للرجل يعود بالفساد على ما كان أصلحه

(٤) و قيل سمى به لأنهم لما أجدبوا صارت ألوانهم كلون الرماد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٣٩

و الأصل الثالث: الأَرْمَدَاؤُ: شِدَّةُ العَدُوِّ. و يقال أَرْمَدَ الظَّليمُ: أَسْرَعَ.

رمز

الراء والميم والزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حركةٍ واضطراب.
يقال كتيبه رَمَازَةً: تموج من نواحيها. ويقال ضربه فما ارمَازَ، أى ما تحرَّك.
وارتمز أيضاً: تحرَّك.
ويقولون: إنَّ الرّاموز: البحر. و أراه فى شعر هذيل.

رمى

الراء والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تغطيةٍ وستر.
فالرَّمس: التراب.
والرّياح الروامس: التى تُثير التراب فتدفن الآثار. ويقال رَمَسْتُ على فلانٍ الخبر؛ إذا كَتَمْتَهُ إِيَّاه. و رَمَسْتُ الرَّجُلَ و أَرَمَسْتُهُ: دَفَنْتُهُ.

رمش

الراء والميم والشين ليس من محض اللُّغَة، ولا ممّا جاء فى صحيح أشعارهم. على أنّهم يقولون: الرَّمَشُ تَفَقُّلٌ فى الأشفار، و حُمْرَةٌ فى الجفون. و ربّما قالوا رَمَشَهُ بالحجر: رماه. و ذكر عن الشيبانى: رَمَسَتِ الغنمُ تَرْمُشٍ، إذا رَعَتْ يسيراً. و يقال: الرَّمَشُ: بياضٌ يكون فى أظفار الأحداث. و حكى اللّحيانى: أرضٌ رَمْشاء: جدبه «١».

رمى

الراء والميم والصاد أصلٌ يدلُّ على إلقاءٍ قَدَى. يقولون رَمَصَتِ العين، إذا أخرجت ما يخرج منها عند الرّمْد. و قال ابن السكيت:
يقال قَبَحَ اللهُ أُمَّاً رَمَصَتِ به، أى ولدته. وهذا إذا صحَّ فهو على ما ذكرناه من أنّه مشبه بقَدَى يُرْمَى به. و يقال رَمَصَتِ الدّجاجةُ:
دَرَقَت.

(١) فى القاموس: «و أرض رمشاء: ريشاء، أو جدبه، كأنه ضد». و ذلك لأن الريشاء بالباء: الكثيرة العشب. و قد اقتصر فى اللسان على أنها الكثيرة العشب، قال: «و سنه ريشاء و رمشاء. و برشاء: كثيرة العشب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤٠

و فى الباب كلامٌ آخرٌ يدلُّ على صلاحٍ و خير. يقولون: رَمَصَتِ بينهم، أى أصلحت. و ربما قالوا: رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَهُ يَزْمُصُهَا رَمْصاً، إذا جَبَرَهَا.

رمى

الراء والميم والصاد أصلٌ مطرّدٌ يدلُّ على جدِّه فى شىءٍ من حرٍّ و غيره. فالرَّمَصُ: حرُّ الحجارة من شدِّه حرِّ الشمس. و أرضٌ رَمِصَةٌ: حارة الحجارة. و ذكر قومٌ أن رَمْضَانَ اشتقاقه من شدِّه الحر؛ لأنَّهم لمَّا نقلوا اسمَ الشُّهور عن اللُّغَة القديمَة سَمَّوْها بالأزمنة، فوافق رَمْضَانَ أَيَّامَ رَمَضِ الحرِّ.

و يجمع على رَمَضانَات و أَرَمِضَاء. و من الباب أَرَمِضَهُ الأَمْرُ و رَمِضَ للأَمْرِ.
و رَمِضَ أيضاً، إذا أَحْرَقْتَهُ الرَّمِضَاء. و يقال رَمِضْتُ اللَّحْمَ على الرِّضْفِ، إذا أَنْضَجْتَهُ. و من الباب سَكَّينَ رَمِضَ. و كُلُّ حَادٍ رَمِضٌ. و
قد رَمِضْتَهُ أنا.
و رَمِضَتِ الغنمُ، إذا رَعَتْ في شِدَّةِ الحَرِّ فحَرِحَتْ أَكْبَادُهَا. و يقال: فلانٌ يترَمِضُ الطُّبَاءَ، إذا تَبِعَهَا و ساقَهَا حَتَّى تَفْسَخَ قوائِمُهَا من
الرَّمِضَاءِ ثُمَّ يَأْخُذُهَا.
و يقال ارتَمَضَ بَطْنُهُ: فَسَدَ، كَأَنَّ ثَمَّ داءً يُحْرِقُهُ. فَأَمَّا قولُ القائل: أَتَيْتُ فلاناً فلم أَصِبْ بِهِ «١» فَرَمِضْتُ ترميضاً، و ذلك أن يَنْتَظِرَهُ. و ممكِنٌ
أن يكون شاذّاً عن الأصل. و يمكن أن يكون الميم مبدلَةً من باء، كَأَنَّهُ رِبِضْتُ، من رَبِصَ.

رمط

الراء و الميم و الطاء ليس أصلاً، لكنَّهم يسمُّون ما اجتمع من العُرْفِطِ و غيره من شجر العِضَاءِ رَمْطاً. و ربَّما قالوا رَمَطَتِ الرَّجُلُ، إذا عَبَثَتْه
رَمْطاً. و فيه نظر.

(١) في الأصل: «فلم تصبه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤١

رمع

الراء و الميم و العين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ و حركةٍ. فالرَّمَاعَةُ من الإنسان: الذي يضطرب من الصبى على يافوخه. و الرَّمَعِيَانُ:
الاضطراب.
و يقال رَمَعُ أَنْفُ الرَّجُلِ يَرْمَعُ رَمَعَاناً، إذا تَحَرَّكَ من غضبٍ. و من الباب فَبِحَ اللهُ أَمَّا رَمَعَتْ بِهِ، أى وَلَدَتْهُ. و من ذلك الرَّمَعُ: حجارةٌ
بيضاء رِقَاقٌ تَلْمَعُ في الشمس. و من الباب إن صحَّ، الرامع، و هو الذي يَطَّأُ رَأْسَهُ ثم يرفعه.
و يقال الرَّمَاعُ تَغْيِيرُ الوَجْهِ «١» و الباب كُلُّه واحد. و يقولون: المَرْمَعَةُ المَهْلِكَةُ «٢».

رمغ

الراء و الميم و الغين لا أصلٌ له، إلا بعض ما يأتى به ابنٌ دريدٍ، من رَمَعْتُ الشىءَ، إذا عَرَكَتَهُ بيدك، كالأديم و غيره.

رمق

الراء و الميم و القاف أصلٌ يدلُّ على ضَعْفٍ و قِلَّةٍ. و يقال تَرَمَّقَ الرَّجُلُ الماءَ و غيره، إذا حَسَا حُسُوَةً [بَعْدَ أُخْرَى «٣»]. و هو مُرَمَّقٌ
العيش، أى ضَيْقُهُ. و ما عَيْشُهُ إلا رَمَاقٌ، يُراد به ما يُمَسِّكُ الرَّمَقَ. و الرَّمَقُ: باقى النَّفْسِ أو النَّفْسِ. قال:
و ما الناسُ إلا في رِمَاقٍ و صالحٍ و ما العيشُ إلا خِلْفَةٌ و دُرُورٌ
و يقولون: «أَضْرَعَتِ المِعْزَى فرَمَّقَى رَمَّقَى»، أى اشربْ لِبَنِّهَا قليلاً قليلاً؛ لأنَّ

(١) في اللسان: و الرماع: داء في البطن يصفر منه الوجه». و في القاموس: «وجع يعترض في ظهر الساقى حتى يمنع من السقى ... و

اصفرار و تغير في وجه المرأة من داء يصيب بظرها».

(٢) المهلكة، بتثليث اللام: المفارة. والمرعة، لم ترد في اللسان. وفي القاموس: «و المرعة كمحدثه: المفارة».

(٣) التكملة من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤٢

المعزى تنزل قبل نتاجها بأيام. و الترميق «١»: عمل يفعله الرجل لا يحسنه. و يقال حبل أرماق، إذا كان ضعيفاً. و قد ارماقاً ارميقاً.

رمك

الراء و الميم و الكاف أصلان: أحدهما لون من الألوان، و الثاني لبث بمكان. فالأول الرمكة من ألوان الإبل، و هو أشد كدره من الوزقة. و يقال جمل أرمك. و منه اشتقاق الرامك. و الرمكة: الأنثى من البراذين. و الأصل الآخر: رمك بالمكان، و هو رامك.

رمل

الراء و الميم و اللام أصل يدل على رقه في شيء يتضام بعضه إلى بعض. يقال رملت الحصير، و أرملت، إذا سخفت نسجه. قال:
* كأن نسج العنكبوت المرمل * (٢)

ثم يشبه بذلك، [فالرمل]: القليل الضعيف من المطر، و جمعه أرمال. و من الذي يقرب من هذا الباب الرمل، و هو رقيق. و منه ترمل القليل بدمه، إذا تلمخ؛ و هو قياس ما ذكرناه. و من الباب الرمل: الهزول، و ذلك أنه كالعبدو أو المشى الذي لا حصافة فيه. فأما المرمل فهو الذي لا زاد معه، سمي بذلك لأحد شيئين، إمارقة حاله، و إما للصوقه بالرمل من فقره. و الأرمل مثل المرمل. قال جرير:
هذي الأرامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجه هذا الأرمل الذكر (٣)

(١) في الأصل: «و الرمي»، صوابه من اللسان و القاموس.

(٢) البيت في اللسان (رمل، غزل). مع نسبه في (غزل) إلى العجاج. انظر ديوانه ٤٧.

و أنشده في المخصص (١٧: ١٧) و ذكر أنه إنما جر «المرمل» على الجوار. و ذلك لأن المرمل من صفة النسج، فكان حقه النصب، لكن كذا روى بفتح الميم.

(٣) ليس في ديوان جرير. و روايته في اللسان (رمل): «كل الأرامل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤٣

باب الراء و النون و ما يثلثهما

رنى

الراء و النون و الحرف المعتل أصل واحد، يدل على النظر.

يقال رنا يرنو، إذا نظر، رنوا. و الرنا: الشيء الذي تزنو إليه، مقصور.

و ظل فلان رانياً، إذا مد بصره إلى الشيء. و يقال أرناي حشناً ما رأيت، أى أعجبنى. و فسر قول ابن أحمَرَ على هذا:

مدت عليه الملك أطنانها كأس رنوناة و طرف طمر (١)

و يقال إنه لم يسمع إلا منه، و كأنه الكأس التي يرنو لها من رآها إعجاباً منه بها. و يقال فلان رنؤ فلانته، إذا كان يُدِيم النظر إليها، و الثيرنأ: الحنأ، يجوز أن يكون من الباب، و يجوز أن يقال هو شاذ. و مما شذ عن الباب الرنأ: الصؤت.

رنب

الراء و النون و الباء كلمة واحدة لا يشتق منها و لا يقاس عليها، لكن يشبه بها. فالأرنب معروف، ثم شبهت به أرنبة الأنف، و أرنبة الرمل، و هي حقف منه منحن. يقولون كساء مؤرنب، للذي «٢» خلط غزله بوبر الأرناب. و أرض مؤرنبة: كثيرة الأرناب. و الأرنب: ضرب من النبات.

رنج

الراء و النون و الحاء أصل يدل على تمايل. يقال ترنج، إذا

(١) في الأصل: «مدت عليك»، صوابه من اللسان (طمر، رنا). و في اللسان تفصيل في إعرابه.

و من الأبيات التي قبله:

إن امرأ القيس على عهده في إرث ما كان أبوه

(٢) في الأصل: «يقول كساء مؤرنب الذي»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤٤

تمايل كما يترنج السكران. و يقال رنج فلان، إذا اعتراه وهن في عظامه، فهو مرنج قال الطرمح:

و ناصرك الأذن على طعينة تميد إذا استعبرت ميد المرنج «١»

رنخ

الراء و النون و الحاء ليس أصلاً، إلا أن يكون شيء من باب الإبدال يُحمل على الباب الذي قبله، فيدل على فتور وضعف. يقولون: الرانخ:

الفاتر الضعيف. يقال رنخ، إذا ضعف. و ربما قالوا رنخت الرجل ترنيخاً، إذا ذلته، فهو مرنخ.

رند

الراء و النون و الدال أصل يدل على جنس من النبات.

يقولون: الرند: شجر طيب من شجر البادية.

و حدثننا علي بن إبراهيم، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد عن الأصمعي قال: ربما سموا غود الطيب رنداً. يعني الذي يتبخر به.

قال: و أنكّر أن يكون الرند الآس. و قال الخليل: الرند ضرب من الشجر، يقال هو الآس. و أنشد:

* على فنن غصّ النبات من الرند «٢» *

فأما قول الجعدي:

أَرْجَاتٍ يُفَضَّمَنَ مِنْ قُضْبِ الرَّنِّ دِ بَشَغْرٍ عَذْبٍ كَشَوِّكَ السَّيَالِ «٣»
فإنه يدلُّ على أَنَّ الرَّنْدَ [ليس «٤»] بِالْأَسِّ.

(١) ديوان الطرماح ٧١ و اللسان (رمح).

(٢) البيت لعبد الله بن الدمينه في ديوانه ٢٩ و الحماسه (٢: ١٠١). و صدره:

* أَن هتفت و رفاء في رونق الضحى *

(٣) السيال، كسحاب: شجر ضبط الأغصان عليه شوكة أبيض أصوله أمثال ثنايا العذارى.

(٤) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤٥

رنف

الراء و النون و الفاء أُصِيْلٌ واحدٌ يدلُّ على ناحيةٍ من شيءٍ.

فالرَّانِفَةُ: ناحية الألية. و قال الخليل: الرَّانِفَةُ جُلَيْدَةٌ طَرَفِ الرَّوْثَةِ. و هي أيضا طَرَفُ غُضْرُوفِ الأذُنِ. و الرانِفَةُ: أَلِيَّةُ اليَدِ «١». و قال أبو حاتم: رانِفَةُ الكَبِدِ:

ما رَقَّ منها. و ذُكر عن اللحياني أَنَّ رِوانِفَ الآكامِ رُءوسها. فأما الرَّنْفُ فيقال هو بَهْرَمَجِ البَرِّ. و ليس بشيء.

رنق

الراء و النون و القاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اضطرابٍ شيءٍ متغيِّرٍ له صَفْوَةٌ إن كان صافياً. من ذلك الرَّنْقُ، و هو الماء الكدِرُ؛ يقال رَنَقَ الماءَ يَرْنُقُ رَنَقًا. و رَنَقَ النَوْمُ في عينه، إذا خالطها. و التَّرْنُوقُ «٢»: الطِّينُ الباقي في مَسِيلِ الماءِ. و الذي قلناه من الاضطراب فأصله قولهم رَنَقَ الطائرُ: خَفَقَ بجناحه و لم يطرز.

رنع

الراء و النون و العين كلمةٌ واحدةٌ صحيحةٌ، و هي المَرْنَعَةُ لِأَصْوَاتٍ تكون لِعَبًّا و لَهْواً. قاله الفراء و قال أبو حاتم: رَنَعَ الحَرثُ، إذا احتبس الماءُ عنه فَضَمَّر. و فيه نظر.

رنم

الراء و النون و الميم أصيْلٌ صحيح في الأصوات. يقال ترنَّم، إذا رَجَّع صوتَه. و ترنَمَ الطائرُ في هديره. و ترتمتِ القوسُ، شُبِّه صوتُها عند الإنباض عنها بالترنم. قال الشماخ:

إذا أُنْبِضَ الرَّامُونَ عنها ترنَّمت ترنم تكلى أو جعَّتها الجنائرُ «٣»

(١) ألية اليد، هي اللحمه التي في أصل الإبهام.

(٢) الترنوق، بفتح التاء و تضم، و كذنيك الترنوقاء بالضم.

(٣) البيت في ديوان الشماخ ٤٩ و اللسان (جنز).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤٦

باب الرءِ و الهاءِ و ما يثنتهما

ر هو

الرءِ و الهاءِ و الحرفِ المعتل أصلان، يدلُّ أحدهما على دَعَةٍ و خَفِضٍ و سكون، و الآخرُ على مكانٍ قد ينخفض و يرتفع. فالأوَّلُ الرَّهْوُ: البحرُ الساكن. و يقولون: عيشُ راه، أى ساكن.

و يقولون: أره على نفسك، أى ارفقُ بها. قال ابن الأعرابي: رها فى السَّيرِ يرهُو، إذا رفق. و من البابِ الفرسِ المِزْهَاءُ «١» فى السَّيرِ، و هو مثلُ المِرْخَاءِ. و يكون ذلك سرعةً فى سكونٍ من غير قلق.

و أما المكان الذى ذكرناه فالرَّهْوُ: المنخفضُ من الأرض، و يقال المرتفع.

و احتج قائل القول الثانى بهذا البيت:

* يظُلُّ النِّساءُ المرَضِعَاتُ برهُوَةٍ «٢» *

قال: و ذلك أَنَّهُنَّ خوائِفٌ فيطْبُن المواضعَ المرتفعةً. و يقول الآخر:

فجلى كما جلى على رأسِ رهوَةٍ من الطَّيرِ أقنى ينفُضُ الطَّلَّ أزرُقُ «٣»

و حكى الخليلُ الرَّهْوَةَ: مستنقعُ الماءِ، فأما

حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، حين سُئل عن عَطْفان فقال: «رَهُوَةٌ تَنْسَعُ ماءً» ، فإنه أراد

(١) بدلها فى القاموس: «المرهأة». و اقتصر فى اللسان على «مره» من أرهى.

(٢) البيت فى اللسان (رهو) بدون نسبة. و هو لبشر بن أبى خازم، من قصيدة فى المفضليات (٢: ١٢٩-١٣٣). و عجزه:

* تفرع من خوف الجان قلوبها*

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٤٠٠ و اللسان (رها، قنا). و رواية الديوان و اللسان:

«نظرت كما جلى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤٧

الجبلِ العالى. ضربٌ ذلك لهم مثلاً «١». و

قد جاء عنه صلى الله عليه و آله و سلم أَنَّهُ قال: «أَكَمَةٌ خَشْنا تَنْفِي النَّاسَ عنها»

. قال القُتَيْبِيُّ: الرَّهْوَةُ تكونُ المرتفعَ من الأرض، و تكونُ المنخفضَ. قال: و هو حرفٌ من الأضداد. فأما الرَّهَاءُ فهى المَفازَةُ المستوية قَلْما تخلو من سَراب.

و مما شدَّ عن البابين الرَّهْوُ: ضربٌ من الطَّيرِ. و الرَّهْوُ: نعتٌ سَوِّءٍ للمرأة.

و جاءت الخيلُ رهوًا، أى متتابعةً.

رها

الراء و الهاء و الهمزة لا تكون إلَّا بدخيل «٢»، و هـي الرَّهْيَاءُ، و ذلك يدلُّ على قَلَّةِ اعتدالٍ في الشئ. فالرَّهْيَاءُ: أن يكون أحد عدلي الجمل أثقل من الآخر. رَهْيَاتٌ حِمْلُكَ؛ و رَهْيَاتٌ أَمْرُكَ، إذا لم تقوِّمه. و الرَّهْيَاءُ: العجز و التواني. و يقال ترهياً في أمره، إذا همَّ به ثُمَّ أَمْسَكَ عنه. و منه الرَّهْيَاءُ: أن تغرورق العينان. و تَرَهْيَاتُ السَّحَابَةُ، إذا تمخَّضت للمطر

رهب

الراء و الهاء و الباء أصلان: أحدهما يدلُّ على خوفٍ، و الآخر على دِقَّةٍ و خِفَّةٍ. فالأوَّلُ الرَّهْبَةُ: تقول رهبت الشئَ رُهْباً و رَهْباً و رَهْبَةً. و الترهُّبُ: التَّعَبُّدُ. و من الباب الإرهاب، و هو قَدْعُ الإبل من الحوض و زيادها. و الأصل الآخر: الرَّهْبُ: الناقَةُ المهزولة. و الرَّهَابُ: الرَّقَاقُ من النَّصَالِ؛ واحدها رَهْبٌ. و الرَّهَابُ: عَظْمٌ في الصَّدرِ مشرفٌ على البطن مثل اللسان.

(١) و فسر «رهوة» في الحديث أيضا بأنه جبل معين.

(٢) كذا. و لعل في الكلام بعده سقطا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤٨

رهج

الراء و الهاء و الجيم أُصِيلٌ يدلُّ على إثارة غبارٍ و شبهه. فالرَّهْجُ: الغُبارُ.

رهد

الراء و الهاء و الدال أُصِيلٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ، و هـي الرَّهَادَةُ. و يقال هـي رَهيدة «١»، أى رَحْصَةٌ. فأما ابن دريد فقد ذكر ما يقارب هذا القياس، قال: يقال * رَهَدْتُ الشئَ رَهْدًا، إذا سَحَفْتَهُ سَحْفًا شديدًا «٢». قال: و الرَّهيدة: بُرٌّ يُدَقُّ و يَصَّبُ عليه اللَّبَنُ.

رهز

الراء و الهاء و الزاء كلمة تدلُّ على الرُّهْزِ، و هو التَّحَرُّكُ.

رهي

الراء و الهاء و السين أصلان: أحدهما الامتلاء و الكثرة، و الآخر الوطء.

فالأول قولهم: ارتهَسَ الوادى: امتلاً. و ارتهَسَ الجرادُ: ركب بعضه بعضاً.
و الأصل الآخر: الرَّهْسُ: الوطاء. و منه الرجلُ الرَّهْوَسُ «٣»: الأكل.

رهش

الراء و الهاء و الشين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ و تحرُّكٍ.
فالارتهاش: أن تصطدم يدُ الدابة في مَشْيِهِ فتعقر رواهشهُ، و هى عَصَبُ باطن الدَّرَاعِ. قال الخليل: و الارتهاش ضربٌ من الطَّعْنِ فى عَوْضٍ. قال:
أبا خالدٍ لولا انتظارى نصرَكُم أخذتُ سِنانى فارتهشتُ به عَوْضاً «٤»

- (١) فى الأصل: «رهدة»، صوابه فى المجمل و اللسان و القاموس.
- (٢) بعده فى الجمهرة (٢: ٢٥٩): «زعموا مثل الرهك سواء».
- (٣) الرهوس، كجروول. ذكر فى القاموس و لم يذكر فى اللسان.
- (٤) البيت فى المخصص (٦: ٦٧) و اللسان (رهش).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٤٩

قال: و ارتهاشهُ: تحريك يديه. و من الباب رجل رُهشوشٌ: حَيٌّ «١» كريم كأنه يهتَرُّ و يرتاح للكرم و الخير. و من الباب المرتهشهُ، و هى القوس التى إذا رُمى عنها اهتَزَّتْ فضرب و ترها أبهرها. و الرَّهيس: التى يُصِيب و ترها طائفها. و من الباب ناقهُ رُهشوشٌ: غزيرة.

رهص

الراء و الهاء و الصاد أصلٌ يدلُّ على ضَعَطٍ و عصر و ثَبَاتٍ.
فالرَّهْصُ، فيما رواه الخليل: شِدَّةُ العَصِيرِ. و الرَّهْصُ: أن يُصِيب حجرٌ حافراً أو مَنَسِماً فيدوى باطنه. يقال رهصه الحجر يرهصه، من الرَّهْصَةِ. و دابَّةٌ رهيصٌ: مرهوصة. و الرّواهص من الحجارة: التى ترهصُ الدوابَّ إذا وطئتها، واحدها راهصة. قال الأعشى:
فَعَضَّ حَدِيدِ الأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاخِطاً بِفِيكَ وَ أَحْجَارِ الكَلَابِ الرّوَاصِ «٢»
و كان «الأسد الرَّهيص» من فَوْسان العرب «٣». و المَرَهْصُ: موضع الرَّهْصَةِ. و قال:
* على جبالٍ ترهص المَرَاهِصَا «٤» *
و الرَّهْصُ: أسفلُ عِزْقٍ فى الحائط. و يَرَهْصُ «٥» الحائط بما يقيمه.
و المَرَاهِصُ: المراتب، يقال مَرَهْصَةً و مراهِص، كقولك مرتبةً و مراتب.
و يقال: كيف مرهصة فلانٍ عند الملك، أى منزلته. قال:

- (١) فى الأصل: «حتى»، صوابه فى اللسان.
- (٢) ديوان الأعشى ١١٠ و اللسان (رهص).
- (٣) اسمه جبار بن عمرو بن عميرة، شاعر جاهلى. انظر الاشتقاق ٢٣١.
- (٤) فى الأصل: «الرواهصا».

(٥) في المجمل و اللسان: «و رهصت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥٠
رمى بك في أخراهم تركك العلى و فضل أقوام عليك مراهصا «١»

رهط

الراء و الهاء و الطاء أصل يدل على تجتمع في الناس و غيرهم.

فالرّهط: العصابة من ثلاثه إلى عشرة. قال الخليل: ما دون السبعة إلى الثلاثه نفر. و تخفيف الرّهط أحسن من تثقيله «٢». قال و الترهيط:
دهورة اللقمة و جمعها «٣». قال:

* يا أيها الآكل ذو الترهيط «٤» *

و الرّهطاء: جحر من جحره اليربوع بين النافقاء و القاصعاء، يخياً فيه أولاده. و قال: و الرّهاط: أديم يقطع كقدر ما بين الحجرة إلى
الرّكبة، ثم يشقق كأثمار الشوك، تلبسه الجارية. قال:

بضرب تشقط الهامات منه و طعن مثل تعطيط الرّهاط «٥»

و الواحد رهط «٦». و قال:

متى ما أشأ غير زهو الملو ك أجعلك رهطاً على حيص «٧»

(١) البيت للأعشى في ديوانه ١٠٩ و اللسان (رهص).

(٢) أى من أن يقال «رهط» بفتح الهاء.

(٣) الدهورة: التكنير. و فى الأصل: «هورة اللقمة»، صوابه من اللسان.

(٤) البيت فى اللسان (رهط).

(٥) أنشده فى اللسان (رهط، عطط). و نسبه فى الموضع الأخير إلى المتنخل الهذلى. و قصيدة المتنخل فى القسم الثانى من مجموعة

أشعار الهذليين ص ٨٩ و نسخة الشنقيطى من الهذليين ٤٨.

و روايته فيهما:

* بضرب فى الجماجم ذى فروغ*

(٦) فى الأصل: «رهطه»، صوابه من اللسان و القاموس.

(٧) البيت لأبى المثلّم الهذلى، كما فى اللسان (رهط). و قصيدته فى شرح السكرى للهذليين ٥١.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥١

قال الخليل: و الرّهاط واحد، و الجمع أرهطه. قال: و يجوز فى العشيّة أن تقول هؤلاء رهطك و أرهطك، كل ذلك جميع، و هم
رجال عشيرتك. و قال:

يا بؤس للحرب التى وضعت أرهط فاستراخوا «١»

أى أراحتهم من الدنيا بالقتل. و يقال لراهطاء اليربوع رهطه أيضاً.

رهق

الراء و الهاء و القاف أصلان متقاربان: فأحدهما غشيان الشيء الشيء، و الآخر العجلة و التأخير «٢».

□ فأما الأول فقولهم: رَهَقَهُ الأمرُ: غَشِيَهُ. و الرَّهُوقُ من النُّوقِ: الجوادُ الوَسَّاعُ التي تَزْهَقُك إذا مددتها، أي تغشاك لِسِمَعَهُ خَطُوهَا. قال الله

جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

□ وَ لَا يَزْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتْرٌ وَ لَا ذَلَّةٌ. و المَرَاهِقُ: الغلام الذي دَانِي الحُلْمِ.

□ و رجلٌ مُرَهَّقٌ: تنزل به الضيفان. و أرهق القوم الصيلة: أخرها حتى يدنو وقت الصلاة الأخرى. و الرَّهَقُ: العجلة و الظلم. قال الله تعالى: فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَ لَا رَهَقًا «٣». و الرَّهَقُ: عجلته في كذب و عيب. قال:

* سليم جنب الرهقا «٤» *

رهك

الراء و الهاء و الكاف أصل يدل على استرخاء. فالرَّهْوَكُ «٥»:

(١) البيت أول أبيات لسعد بن مالك بن ضبيعة. انظر الحماسة (١: ١٩٢).

(٢) في الأصل: «في التأخير».

(٣) من الآية ١٣ في سورة الجن.

(٤) لم أهد إلى مرجع لتحقيق هذا.

(٥) ذكرت في القاموس و لم تذكر في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥٢

السَّمين من الجداء و الظباء «١». و التَّرْهُوكُ: التحرك في رِخاوة. و يقولون: رَهَكَتُ الشيءَ، إذا سَحَقْتَهُ.

رهل

الراء و الهاء و اللام كلمة تدل على استرخاء. فالرَّهْلُ:

الاسترخاء من سَمِنَ. يقال فرسٌ رَهْلٌ الصَّدر.

أنشدنا أبو الحسن القَطَّان، قال أنشدنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، عن الفراء:

فَتِي قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مِتَازِفٌ وَ لَا رَهْلٌ لِبَاتُهُ وَ بَادِلُهُ «٢»

رهم

الراء و الهاء و الميم يدل على خصب و ندى. فالرَّهْمَةُ: المَطْرَةُ الصَّغِيرَةُ القَطْرُ؛ و الجمع رِهْمٌ ورهَامٌ و روضة مَرُهْمَةٌ. و أَرَهَمَتِ السَّمَاءُ:

أَتَتْ بالرَّهَامِ. و نزلنا بفلانٍ فُكْنَا فِي أَرَهَمٍ جَانِبِيهِ، أي أخصبهما

رهن

الراء و الهاء و النون أصل يدل على ثبات شيءٍ يُمَسَّكُ بحقٍ أو غيره. من ذلك الرَّهْنُ: الشيءُ بُرْهَنَ. تقول رهنْتَ الشيءَ رهنًا؛ و لا

يقال أرهنتُ. و الشيء الرَاهن: الثابت الدائم. و رَهَنَ لك الشيء: أقام و أرهنته لك: أقمته. و قال أبو زيد: أرهنتُ في السَّلعة إرهاناً: غَالَيْتُ فيها.

و هو من الغلاء خاصّة. قال:

* عِيدِيَّةُ أرهنتُ فيها الدنانيرُ (٣) *

(١) بعد هذا الكلمة في الأصل: «و الرهوك السمين»، و هي عبارة مقحمة أخذت مما بعدها و ما قبلها.

(٢) البيت للعجير السلولي، أو زينب أخت يزيد بن الطرية، كما في اللسان (أزف، أدل، رهل).

(٣) صدره كما في اللسان (رهن):

* يطوى ابن سلمى بها من راكب بعدا*

أو:

* ضلت تجوب بها البلدان ناجية*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥٣

و عبارة أبي عبيد في هذا عبارة شاذة. لكن ابن السكيت و غيره قالوا:

أرهنْتُ أسلِفْتُ. و هذا هو الصحيح. قالوا كلُّهم: أرهنتُ ولدى إرهاناً:

أخْطَرْتُهُمْ (١). فأما تسميتهم المهزول من الناس [و] الإبلِ رهنًا، فهو من الباب؛ لأنهم جعلوه كأنه من هزاله يشبث مكانه لا يتحرك. قال:

إِذَا تَرَى جِسْمِي خَلَا قَدْ رَهْنٌ هَزَلًا و ما مجدُّ الرِّجال في السَّمْنِ (٢)

يقال منه رَهَنَ رُهونًا.

باب الرء و الواو و ما يثنهما

روى

الرء و الواو و الياء أصل واحد، ثم يشتق منه. فالأصل ما كان خِلافَ العَطَش، ثم يصرف في الكلام لحامل ما يُزوى منه.

فالأصل رَوَيْتُ من الماء رِيًّا. و قال الأصمعي: رَوَيْتُ على أهلى أروى رِيًّا.

و هو راوٍ من قوم رُوَاء، و هم الذين يأتونهم بالماء.

فالأصل هذا. ثم شبّه به الذى يأتى القوم بعلمٍ أو خَبِرَ فيرويه، كأنه أتاهاهم بريهم من ذلك.

[روب]

«...٣»

(١) أى جعلت لهم خطراً يتبقون إليه.

(٢) البيان في اللسان (رهن)، و قد سبق أولهما في (حل ١٥٦) من هذا الجزء.

(٣) جاءت هذه المادة مختلطة بما قبلها، مبتورة الأول. و إليك أول المادة من المجمل إلى أن تتصل بأول هذا الكلام: «راب اللين

يروب و هو رائب. و قوم روبي: حثراء الأنفس. و قد رايت نفسه تروب. و الروبة بالهمز: خشبة يرأب بها القعب أى يشد. و الروية غير مهموزة:

حميرة تلقى فى العين ليروب. و روبه الليل: طائفة منه. أبو زيد: روبه الفرس: مؤه فى حمامه يقال...»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥٤

أعزنى روبة فرسك. و يقال: فلان لا يقوم بروبة أهله، أى بما أسندوه إليه من حاجاتهم، كأنه شبه ذلك باللبن. و قال ابن الأعرابي: روبة الرجل:

عقله. قال بعضهم و هو يحدثنى: و أنا إذ ذاك غلامٌ ليست لى روبة. فأما الهمزة التى فى روبة فهى تجىء فى بابه.

روث

الراء و الواو و الثاء كلمتان متباينتان جداً. فالرؤثة: طرف الأرنبة. و الواحدة من روث الدواب.

روج

الراء و الواو و الجيم ليس أصلاً. على أن الخليل ذكر:

روجت الدراهم، و فلان مروج. و راج الشيء يروج، إذا عجل به. و كلٌ قد قيل، و الله أعلم بصحته، إلا أنى أراه كله دخيلاً.

روح

الراء و الواو و الحاء أصلٌ كبير مطرد، يدلُّ على سعة و فسيحة و أطراد. و أصل [ذلك] كله الرّيح. و أصل الياء فى الريح الواو، و إنما قلبت ياءً لكسرة ما قبلها. فالرّوح روح الإنسان، و إنما هو مشتق من الرّيح، و كذلك الباب كله. و الرّوح: نسيم الرّيح. و يقال أراح الإنسان، إذا تنفّس.

و هو فى شعر امرئ القيس «١». و يقال أروح الماء و غيره: تغيرت * رائحته.

و الرّوح: جبرئيل «٢» عليه السلام. قال الله جلّ ثناؤه: نزل به الرّوح الأمين. على قلبك. و الرّواح: العشي؛ و سمى بذلك لروح الرّيح، فإنها

(١) يعنى قوله، فى ديوانه ١٥ و اللسان (٣: ٢٨٨):

لها منخر كوجار السباع فمنه تريح إذا تنبهر

(٢) فيه أربع عشرة لغة، ذكرها صاحب القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥٥

فى الأغلب تهبّ بعد الزوال. و راحوا فى ذلك الوقت، و ذلك من لدن زوال الشمس إلى الليل. و أرحنا إبلنا: ردّذناها ذلك الوقت. فأما قول الأعشى:

ما تعيفُ اليومَ فى الطيرِ الرّوحَ من غرابِ البينِ أو تيسِ برح «١»

فقال قوم: هى المتفرقة. و قال آخرون: هى الرّائحة إلى أوكارها. و المرأويحة فى العملين: أن يعمل هذا مرةً و [هذا] مرّة. و الأروح: الذى فى صيدور قدميه أنبساط. يقال روح يزوح روحاً. و قصيعة روحاء: قريبة القعر. و يقال الأروح من الناس: الذى يتباعد صيدور

قدميه ويتدانى عقباه؛ و هو بَيْنَ الرِّوْحِ. و يقال:

فَلَانٌ يَرِاحُ للمعروف، إِذَا أَخَذَتْهُ لَهُ أَرْيَحِيَّةٌ. و قد رِيحَ الغدير: أَصَابَتْهُ الرِّيحُ.

و أَرَاخَ القَوْمَ: دَخَلُوا فِي الرِّيحِ. و يقال للميِّت إِذَا قَضَى: قَدِ أَرَاخَ. و يقال أَرَاخَ الرِّجْلَ، إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الإِعْيَاءِ. وَ أَرُوْحَ الصَّيْدِ، إِذَا وَجَدَ رِيحَ الإِنْسَى. و يقال: أَنَا وَ مَا فِي وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٌ «٢». و يقال أَرَحْتُ عَلَى الرِّجْلِ حَقَّهُ، إِذَا رَدَّدْتَهُ إِلَيْهِ. و أَفْعَلَ ذَلِكَ فِي سَرَاخٍ وَ رَوَاخٍ، أَي فِي سَهْوَةٍ. وَ المَرَاخِ:

حَيْثُ تَأْوَى المَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ. وَ الدُّهْنُ المَرُوْحُ: المَطْيَبُ. وَ قد تَرَوَّحَ الشَّجَرُ، وَ رَاخَ يَرَاخُ، مَعْنَاهُمَا أَنْ يَتَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ «٣». قال:

* رَاخَ العِضَاءُ بِهِمْ وَ العِرْقُ مَدْحُولٌ «٤» *

(١) ديوان الأعشى ١٥٩ و اللسان (٣: ٢٩١) و الحيوان (٣: ٤٤٢).

(٢) فى اللسان: «و ما فى وجهه رائحة دم، من الفرق. و ما فى وجهه رائحة دم، أى شىء»

(٣) التفطر: التشقق و التصدع. فى الأصل: «ينفطر الورق»، تحريف.

(٤) للرعى كما فى اللسان (٣: ٢٩٤). و صدره:

* وَ خَالَفَ المَجْدَ أَقْوَامَ لَهُمْ وَرَقٌ *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥٦

أبو زيد: أَرُوْحِي الصَّيْدَ إِرواحاً، إِذَا وَجَدَ رِيحَكَ. وَ أَرُوْحْتُ مِنْ فُلَانٍ طَيِّباً. وَ كَانَ الكَسَائِي يَقُولُ: «لَمْ يُرِخْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ» مِنْ أَرَحْتُ. وَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ «لَمْ يَرِخْ» مِنْ رَاخَ يَرَاخُ، إِذَا وَجَدَ الرِّيحَ «١». وَ يُقَالُ خَرَجُوا بِرِيَاخٍ مِنَ العِشَى وَ بِرَوَاخٍ وَ إِزْوَاخٍ «٢». قال أبو زيد: رَاخَتْ الإِبِلُ تَرَاخَ، وَ أَرَحْتُهَا أَنَا، مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ جَلَالُهُ: حِينَ تُرِيحُونَ. وَ رَاخَ الفَرَسُ يَرَاخُ رَاخَةً، إِذَا تَحَصَّنَ.

وَ المَرُوْحَةُ: المَوْضِعُ تَخْتَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ. قِيلَ: إِنَّهُ لَعَمْرُ بِنِ الخَطَابِ وَ قِيلَ بَلْ تَمَثَّلَ بِهِ «٣»:

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُضُنٌ بِمَرُوْحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمَلُّ «٤»

وَ الرِّيحُ: ذُو الرِّوْحِ؛ يُقَالُ يَوْمٌ رِيحٌ طَيِّبٌ. وَ يَوْمٌ رَاخٌ: ذُو رِيحٍ شَدِيدَةٍ قَالُوا: بِيئَى عَلَى قَوْلِهِمْ كَثِبْتُ صَافٌ كَثِيرُ الصُّوفِ. وَ أَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ «٥»:

وَ مَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشَى السَّبْتَى يَرَاخُ الشَّفِيفَا «٦»

فَذَلِكَ وَجِدَانُهُ الرِّوْحُ. وَ سُمِّيَتْ التَّرْوِيحَةُ فِي شَهْرِ [رَمَضَانَ] لِاسْتِرَاحَةِ القَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ. وَ الرِّاْخُ: جَمَاعَةٌ رَاخَةُ الكَفِّ. قال عبيد:

(١) و فيه لغةٌ ثالثةٌ «لم يريح» بكسر الراء، من راح يريح.

(٢) كتب فى اللسان و القاموس بهمزة فوق الألف. و فى المجلد بكسرة تحت الألف كما أثبت.

(٣) كذا، و لعل موضع هذا البيت التالى. و فى المجلد: «و يقال إن عمر رحمه الله ركب ناقه فمشت به مشيا عنيفاً» قال

(٤) البيت فى اللسان (٣: ٢٨٢).

(٥) الصواب أنه لصخر الغى انظر شرح السكرى للهللين ٤٧ و مخطوطة الشقيطي ٥٨.

(٦) البيت فى اللسان (روح) بدون نسبة، و فى (زور) بنسبته إلى صخر الغى، و كذا عجزه مع هذه النسبة فى (شفف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥٧

دَانَ مِسْفٌ فَوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدُبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ «١»

الرَّاح: الخمر. قال الأعشى:

و قد أَشْرَبُ الرَّاحِ قد تعلمى نَ يَوْمَ المَقَامِ و يومَ الظَّعْنِ «٢»
و تقول: نَزَلْتُ بِفُلَانٍ بِلَيْتِهِ فارتاح الله، جَلَّ و عَزَّ، له برحمته فَأَنْقَذَهُ مِنْهَا.
قال العجاج:

فارتاح رَبِّي و أَرَادَ رَحْمَتِي و نِعْمَتِي أَتَمَّهَا فَتَمَّتِ «٣»

قال: و تفسير ارتاح: نَظَرَ إِلَيَّ و رَحِمَنِي. و قال الأعشى فى الأريحي:

أريحي صَلَّتْ يَظُلُّ لَه القَوْمُ رُكُوداً قِيَامَهُمُ لِلهِلالِ «٤»

قال الخليل: يقال لكل شىءٍ واسعٍ أَرِيحُ، و مَحْمِلٌ أَرِيحُ. و قال بعضهم:

مَحْمِلٌ أَرُوحٌ. و لو كان كذلك لكان ذمُّه؛ لأنَّ الرُّوحَ الانبساط، و هو عيب فى المَحْمِلِ. قال الخليل: الأريحي مأخوذٌ مِن رَاحِ يَراحُ، كما يقال للصلِّتِ أَصْلَتِي.

رود

الراء و الواو و الدال معظمٌ بابه [يدل] على مجيء و ذهابٍ من انطلاقٍ فى جهةٍ واحدة. تقول: راودتُه على أن يفعل كذا، إذا أردتُه على فعله. و الرُّودُ: فِعْلُ الرَّائِدِ. يقال بعثنا رائداً يُرُودُ الكَلأَ، أى ينظرُ* و يطلبُ.

(١) من قصيدة لعبيد بن الأبرص فى مختارات ابن الشجرى ١٠٠-١٠١. و لعبيد فى ديوانه قصيدة حائية على هذا الوزن و الروى ليس منها هذا البيت. لكنه منسوب أيضا إليه فى اللسان (هدب، شفف). و الحق أنه لأوس بن حجر من قصيدة فى ديوانه ٤. و قبل البيت: يا من لبرق أبيت الليل أرقبه فى عارض كيباض الصبح لباح
(٢) ديوان الأعشى ١٤.

(٣) ديوان العجاج ٦، و نسب فى اللسان (٣: ٢٨٧) إلى رؤبه.

(٤) البيت من أول قصيدة للأعشى فى ديوانه ص ١٠.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥٨

و الرِّيَادُ: اختلافُ الإبل فى المرعى مُقْبَلَةً و مدبرة. رادتْ تَرُودُ رِياداً. و المَرَادُ:

الموضع الذى تَرُودُ فيه الرِّاعِيَةُ. و رادتْ المرأةُ تَرُودُ، إذا اختلفتْ إلى بيوت جاراتها.

و الرِّادَةُ: السَّهْلَةُ مِنَ الرِّيحِ، لأنها تَرُودُ لا تَهْبُ بِشِدَّةٍ و رائدُ العَيْنِ: عَوَارِها الذى يَرُودُ فيها. و قال بعضهم: الإرادةُ أصلها الواو، و حجته أنك تقول راودتُه على كذا. و الرِّائدُ: العود الذى تُدار به الرِّحَى. فأما قول القائل فى صفه فرس:

* جَوَادَ المَحْتَّةِ و المَرُودِ «١» *

فهو من أَرُودتْ فى السَّيرِ إرِواداً و مُرُوداً. و يقال مَرُوداً أيضاً. و ذلك من الرُّفُقِ فى السَّيرِ. و يقال «رَادَ و سَادَهُ»، إذا لم يستقرَّ، كأنه يجىء و يذهب «٢».

و من الباب الإرواد فى الفعل: أن يكون رُويداً. و راودتُه على أن يفعل كذا، إذا أردتُه على فعله. و من الباب جارية رُودٌ «٣»: شابةٌ. و تكبير رويد رُوداً. قال:

* كأنَّها مِثْلُ مَنْ يَمشِي على رُودِ «٤» *

و المَرُود: المِيل.

روز

الراء و الواو و الزاء كلمة واحدة، و هي تدلُّ على اختبار و تجريب. يقال رُزْتُ الشَّيْءَ أَرُوْزُهُ، إذا جَرَّبْتَهُ.

(١) نسب في اللسان (رود ٧١) إلى امرى، القيس. و صدره:

* و أعددت للحرب و ثابته*

(٢) من شواهد قول عبد الله بن عنمة الضبي في المفضليات (٢: ١٨١):

تقول له لما رأته جمع رجله أهذا رئيس القوم راد وسادها

(٣) أصلها الهمز «رؤد». و يقال أيضا «رؤدة» بالهاء، و راد و رأده، كلها بمعنى.

(٤) البيت للجموح الظفرى، و كذا جاءت الرواية في الأصل و المجمل. و المعروف في روايته

تكاد لا تنلم البطحاء و طأتها كأنها ثمل يمشى على رود

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٥٩

روض

الراء و الواو و الضاد أصلان متقاربان في القياس، أحدهما يدلُّ على اتساع، و الآخرُ على تبيين و تسهيل.

فالأول قولهم استراض المكان: اتسع. قال: و منه قولهم: «افعل كذا مادام النَّفْسُ مُسْتَرِيضًا»، أى مَتَّسَعًا. قال:

أَرْجَزًا تُرِيدُ أم قَرِيضًا كِلَاهُمَا أُجِيدُ مُسْتَرِيضًا «١»

و من الباب الرَوْضَةُ. و يقال أَرَضَ الوادى و استراضَ، إذا اسْتَنْقَعَ فيه الماء. و كذلك أَرَضَ الحوض. و يقال للماء المستنقع المنبسط رَوْضَةً. قال:

* و رَوْضَهُ سَقَيْتُ منها نِضْوَى «٢» *

و من الباب أتانا بإناءٍ بُرِيضٌ كذا [و كذا «٣»]. و قد أَرَضَهُمْ، إذا أَرَوَاهُمْ.

و أما الأصل الآخر: فقولهم رُضْتُ النَّاقَةَ أَرُوْضُهَا رِياضَةً.

روع

الراء و الواو و العين أصلٌ واحد يدلُّ على فزع أو مُسْتَقَرَّ فزع. من ذلك الرُّوع. يقال رَوَّعْتُ فُلَانًا وَرَعْتُهُ: أَفْرَعْتُهُ. و الأَرُوْع من الرجال:

ذو الجِسمِ و الجَهَارَةِ، كَأَنَّهُ مِنْ ذَلِكَ يَرُوْعُ مَنْ يَرَاهُ. و الرُّوعَاء «٤» من الإبل:

(١) لحميد الأرقط كما في اللسان (روض) و المخصص (١٠: ١٣٢). و فى الأصل و المجمل و المخصص: «أجد»، و الوجه ما أثبت

من اللسان و أمالى ثعلب و أما «كلاهما» فقد جاء فى المخصص فقط «كانهما» على اللغة المشهورة؛ إذ أنها مفعول مضاف إلى ضمير،

و فى سائر المصادر «كلاهما» و هى لغة لبعضهم. و فى همع الهوامع (١: ٤١) عند الكلام على كلا و كلتا: «و بعضهم يجريهما معهما-

أى مع الظاهر و الضمير- بالألف مطلقا».

(٢) البيت فى المخصص (٩: ١٣٥). و رواه فى اللسان (٩: ٢٤): «و روضة سقيت منها نضوتى». و النضوة مؤنثة «لنضو» بالكسر، و هو

البعير المهزول.

(٣) هذه من المجمل.

(٤) في الأصل: «و الرعاء»، صوابه في المجمل و اللسان و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦٠

الحديده الفؤاد، كأنها ترتاع من الشيء. و هي من النساء التي تزوع الناس، كالزجل الأزوع.

و أما المعنى الذي أومأنا إليه في مسترر الروع فهو الزوع. يقال وقع ذلك في روعي. و

في الحديث: «إن روح القدس نفث في روعي: إن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله و أجملوا في الطلب».

روغ

الراء و الواو و الغين أصل واحد يدل على ميل و قله استقرار.

يقال راغ الثعلب و غيره يزوغ. و طريق رائغ: مائل. و راغ فلان إلى كذا.

إذا مال سراً إليه. و تقول: هو يديرني عن أمري و أنا أريعه. قال:

يديروني عن سالم و أريعه و جلده بين العين و الأنف سالم «١»

و يقال روغت اللقمة بالسمن أروغها تروغاً، إذا دسستها. و هو إذا فعل ذلك أدارها في السمن إدارة.

و من الباب: راوغ فلان فلاناً، إذا صارعه؛ لأن كل واحد منهما يريغ الآخر، أي يديره. و يقال: هذه رواغة بني فلان و رياغتهم: حيث

يصطرعون.

روق

الراء و الواو و القاف أصلان، يدل أحدهما على تقدم شيء، و الآخر على حُسن و جمال.

فالأول الرووق و الرواق: مُقدم البيت. هذا هو الأصل. ثم يحمل عليه

(١) البيت في اللسان (روغ) و الأمالي (١: ١٥) بدون نسبة. و هو لعبد الله بن عمر بن الخطاب و كان يحب ولده سالم بن عبد الله، و

كان ناس يلومونه في ذلك فيقول هذا البيت المعارف لابن قتيبة ٨٠ و اللسان (١٥: ١٩١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦١

كل شيء فيه أدنى تقدم. و الرووق: قرن الثور. و مَضَى رَوْقٌ من الليل، أي طائفه منه، و هي المتقدمة. و منه رَوْق الإنسان شبابه؛ لأنه

متقدم عمره. ثم يستعار الرووق للجسم فيقال: «ألقي عليه أوراقه». و القياس في ذلك واحد. فأما قول الأعشى:

ذات غزب ترمي المقدم بالرد ف إذا ما تتابع الأوراق «١»

ففيه ثلاثة أقوال:

الأول أنه أراد أوراق الليل، لا يمضى رَوْقٌ من الليل إلا يتبعه رَوْقٌ و القول الثاني: أن الأوراق الأجساد إذا تدافعت في السير.

و الثالث: أن الأوراق القرون، إنما أراد تراحم البقر و الظباء من الحر في الكناس. [فمن قال هذا القول جعل تمام المعنى في البيت

الذي بعده، و هو قوله «٢»]:

[في مقييل الكناس «٣»] إذ وقد الحر إذا ظل أحرزته الساق كأنه قال: تتابع الأوراق في مقييلها في الكناس.

و من الباب الرّوق، و هي أن تطول الثنايا العليا السفلى.

و منه فيما يشبه المثل: «أكل فلان روقه»، إذا طال عمره حتى تحاتت أسنانه. و يقال فى الجسم: ألقى أروقه على الشىء، إذا حرص عليه. و يقال روق الليل، إذا مد رواق ظلمته. و يقال ألقى أروقه.

(١) ديوان الأعشى ١٤٢.

(٢) التكملة من المحمل.

(٣) التكملة من المجمل و ديوان الأعشى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦٢

و من الباب: ألقى فلان أرواقه، إذا اشتد عدوه؛ لأنه يتدافع و يتقدم بجسمه. قال:

* أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ حَبْتِ الرَّهْطِ أَرْوَاقِي «١» *

و يقال: أَلَقْتُ السَّحَابَةَ أَرْوَاقَهَا، و ذلك إذا أَلَحَّتْ بمطرها و ثبتت.

و الرُّوَاقُ: بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ، يُحْمَلُ عَلَى سِطَاحٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ، و الجَمِيعُ أَرْوَاقُهُ.

و رُوَاقُ الْبَيْتِ: مَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

و الأصل الآخر: قولهم: رَأَفَنِي الشَّيْءُ يَرُوقُنِي، إذا أَعْجَبَنِي. و هؤلاء شَبَابُ رُوقَهُ «٢». و من الباب: رُوقَتِ الشَّرَابُ: صَفِيَّتُهُ، و ذلك حُسْنُهُ.

و الرَّاوُوقُ: الْمِضْفَاءُ.

رول

الراء و الواو و اللام أصل يدل على لَطَخَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ.

يقال رَوَّلْتُ الخُبْزَ بالسَّمْنِ، مثل رَوَّغْتِ. و الرُّوَالُ: بُرَاقُ الدَّابَّةِ. يقال رَوَّلَ [فى] مِخْلَاتِهِ «٣». و قريب من هذا الباب رَوَّلَ الفَرَسُ: أَدْلَى.

روم

الراء و الواو و الميم أصل يدل على طلب الشىء. و يقال رُمْتُ الشىءَ أَرُومَهُ رُومًا. و المَرَامُ: الْمَطْلَبُ. قال ابن الأعرابي: يقال رَوَّمْتُ

فَلَانًا وَ بَفْلَانٍ، إِذَا جَعَلْتَهُ يَرُومُ [الشىءَ «٤»] و يطلبه.

(١) لتأبط شرا، من القصيدة الأولى فى المفضليات، و صدره فى المفضليات و اللسان:

* نجوت منها نجائى من بجيلة إذ*

(٢) روقه يقال للمذكر و المؤث، و المفرد و المثنى و المجموع.

(٣) فى المجمل: «ترول فى مخلاته».

(٤) التكملة من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦٣

روه

(١)

الراء و الواو و الهاء ليس بشيء، على أن بعضهم يقول الرَّوّه مصدر رآه يروه روها. قال: هي لغة يمانية. يقولون: رآه الماء على وجه الأرض:
اضطرب. و في ذلك نظرٌ.

رون

الراء و الواو و النون يدلُّ على شِدَّةِ حَرٍّ أو صوتٍ. يقولون:
يوم أَرْوَنَانٌ و ليلةٌ أَرْوَنَانَةٌ، أى شديدة الحرِّ و العَمِّ. قال القَتَيْبِيُّ: و الأَرْوَنَانُ:
الصَّوت الشديد. قال الكميت:
بها حاضرٌ من غير جنِّ يَرْوَعُه و لا أنسُ ذُو أَرْوَنَانٍ و ذُو زَجَلٍ «٢»

باب الراء و الياء و ما يثلثهما

ريب

الراء و الياء و الباء أُصِيْلٌ يدلُّ على شكِّ، أو شكِّ و خوف، فالرَّيْبُ: الشُّكُّ. قال الله جلَّ ثناؤه: الم. ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ أَي لَا شَكَّ. ثم قال الشاعر:
فقالوا تَرَكَنا القومَ قد حَصِرُوا به فلا رَيْبَ أن قد كان تَمَّ لِحَيْمٍ «٣»
و الرَّيْبُ: ما رَايَكَ مِنْ أمرٍ. تقول: رايَني هذا الأمرُ، إذا أدخَلَ عليك شَكًّا و حَوْفاً. و أَرابَ الرَّجُلُ: صارَ ذا رَيْبَةٍ. و قد رايَني أمرُهُ. و رَيْبُ الدَّهْرِ:
صُرُوفُه؛ و القياس واحد. قال:

(١) كذا ورد ترتيب هذه المادة، و موضعها بعد تاليتها.

(٢) البيت في اللسان (رون) و الحيوان (٥: ٤٠٤).

(٣) لساعدة بن جؤبة في ديوانه ٢٣٢ و اللسان (حصر، لحم). حصرُوا به، بفتح الصاد:
أحاضوا به. و روى السكري: «حصرُوا به» بكسر الصاد، أى ضاقوا به.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦٤

أَمِنَ المُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ وَ الدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَن يَجْزَعُ «١»
فأما قول القائل:

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ وَ مَكَّةً ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا «٢»

فيقال إنَّ الرَّيْبَ الحَاجَةُ. و هذا ليس ببعيد؛ لأنَّ طالِبَ الحَاجَةِ شاكٌّ، على ما به من خوف الفؤت.

ريث

الراء و الياء و الثاء أصل واحد، يدل على البطء، و هو الرَيْثُ: خلاف العَجَل. قال لبيد:
 إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ وَ بِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَ عَجَلٌ «٣»
 تقول منه رَاثَ يَرِيثُ. وَ اسْتَرَيْتُ فُلَانًا* اسْتَبْطَأْتَهُ. وَ رَبَّمَا قَالُوا:
 اسْتَرَيْتَ، وَ لَيْسَ بِالْمُسْتَعْمَلِ. وَ يُقَالُ رَجُلٌ رَيْثٌ، أَيْ بَطِيءٌ.

ريج

الراء و الياء و الحاء. قد مضى مُعْظَمُ الكلام فيها في الراء و الواو و الحاء، لأنَّ الأَصْلَ ذاك، و الأَصْلَ فيما نذكر آتفا الواو أيضاً، غير أَنَّا نكتب كلماتٍ لِلْفُظِّ. فالرَّيْحُ معروفٌ، و قد مرَّ اشتقاقها. و الرِّيحان معروفٌ.
 و الرِّيحان: الرُّزْقُ. و
 في الحديث: «إِنَّ الْوَلَدَ مِنْ رِيحَانِ اللَّهِ»
 . و الرِّيح: العَلْبَةُ و القُوَّةُ، في قوله تعالى: فَتَفَشَّلُوا وَ تَذَهَبَ رِيحُكُمْ. و قال الشاعر:
 أَتَنْظُرَانِ قَلِيلًا رَيْثَ غَفَلَتِهِمْ أَمْ تَعْدُونَ إِنْ الرِّيحَ لِلْعَادِي «٤»
 و أصل ذلك كله الواو، و قد مَضَى.

- (١) لأبي ذؤيب الهذلي، و هو مطلع أول قصيدة له في ديوانه. المفضليات (٢: ٢٢١).
 (٢) لكعب بن مالك الأنصاري، في اللسان (ريب)، و قصيدته في السيرة ٨٧٠ جوتنجن.
 (٣) مفتاح قصيدة له في ديوانه ١١ طبع ١٨٨١.
 (٤) يروى لتأبط شراً، و للسليكم بن السلكمة، و الأعشى فهم. انظر اللسان (٣: ٢٨٣).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦٥

ريخ

الراء و الياء و الخاء كلمة واحدة فيها نظر. يقال رَاخَ يَرِيخُ رِيخًا، إِذَا ذَلَّ وَ انكسر. و التريخ: وَهِيَ الشئ. و ضربوا فلانا حتى رِيخوه.
 و رَاخَ الرَّجُلُ يَرِيخُ رِيخًا، إِذَا حَارَ. وَ رَاخَ البعيرُ، إِذَا أَعْيَا.

ريد

الراء و الياء و الدال كلمتان: الريد: أَنْفِ الجبل. و الرِّيد:
 التُّرْبُ.

ريز

الراء و الياء و الراء كلمة واحدة لا يقاس عليها ولا يفرع منها.
 فالرِّيز: المَخُّ الفاسد، و هو الرِّيزُ و الرِّار. و أَرَارَ اللَّهُ مَخَّ هَذِهِ النَّاقَةِ، أَيْ تَرَكَه رِيْرًا.
 و حدثنى عليُّ بن إبراهيم قال: سألتُ ثعلبا عن قول القائل:

* أَرَارَ اللَّهُ مُخَّكَ فِي السَّلَامِي *
فقلت: أكذا هو، أم: أرانى الله مُخَّكَ فى السَّلَامِي؟ و أَيْهِمَا أْجُود و أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فقال: كلاهما واحد. و معنى أَرَارَ أَرْقَى. و السَّلَامِي: عظام الرِّجْلِ.

ريس

الراء و الياء و السين كلمتان متفاوتتان ما بينهما. فالرَّيَّاس:
قائم السَّيْفِ «١». [قال]:
إلى بَطَلَيْنِ يَعْتَرَانِ كِلَاهِمَا يُدِيرُ رِيَّاسَ السَّيْفِ و السَّيْفُ نَادِرٌ

(١) هو مسهل المهموز «رئاس»، و هو فى سائر المعاجم فى مادة (رأس). و فى اللسان (٧):
(٣٩٧) نص ابن سيده على الشك فى الكلمة، أهى يائية الأصل، أم مخففة من المهموز.
معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦٦
و قال آخر:

* و مِرْفَقِ كِرِيَّاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا «١» *
و الكلمة الأخرى: الرِّئِيسُ و الرِّيَّاسَانِ: التَّبَخُّرُ. قال:
* أَنَاهُمْ بَيْنَ أَرْحَلِهِمْ يَرِيْسُ «٢» *

ريش

الراء و الياء و الشين أصل واحد يدل على حُسن الحال، و ما يكتسب «٣» الإنسان من خَيْرٍ. فالرَّيْشُ: الخير. و الرِّيشُ: المال. و رِشْتُ
فَلَانًا أَرِيْشُهُ رِيْشًا، إِذَا قُمْتُ بِمَصْلَحَةِ حَالِهِ. و هو قوله:
فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدِ بَرَيْتَنِي و خَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيْشُ و لَا يَبْرِي «٤»
و كان بعضهم يذهب إلى أن الرائش الذى فى الحديث فى «الرَّاشِي و المرْتِشِي و الرِّائِشِ» «٥»، أنه الذى يسعى بين الرِّاشِي و
المرْتِشِي. و إنما سُمِّيَ رَائِشًا لِذَلِكَ ذَكَرْنَاهُ. يُقَالُ رِشْتُ فَلَانًا: أَنْلَيْتُهُ خَيْرًا. و هذا أصحُّ القولين بقوله:
* فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدِ بَرَيْتَنِي *

(١) لابن مقبل فى اللسان (رأس، شسف). و صدره:

* ثم اضطفت سلاحي عند مغرضها *

(٢) لأبى زيد الطائى، فى اللسان (ريس). و صدره فيه:

* فلما أن رأهم قد تدانوا *

و صدره الجمهرة (٢: ٣٤٠):

* قصاقصة أبو شبليين ورد *

(٣) فى الأصل: «يكتسى».

(٤) نسب في اللسان (ريش) إلى عمير بن حباب، وفي تاج العروس إلى سويد الأنصاري؛ وهو الصواب كما في البيان ٤: ٦٦. وفي الأصل: «وشر الموالي»، تحريف.

(٥) أول الحديث: «لعن الله...»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦٧

وقال آخر:

فريشى منكم و هوای فيكم و إن كانت زيارتكم لِماما

وقال أيضا:

سأشكرُ إن ردَدتَ إليَّ ريشي و أثبتَّ القوادمَ في جناحي

و من الباب ريش الطائر: و يقال منه رشت السهم أريشه ريشاً. و ارتاش فلان، إذا حسنت حاله. و ذكروا أنَّ الأريش الكثير شغل الأذنين خاصةً.

فهذا أصل الباب. ثم اشتق منه، ف قيل للرمح الخوار: راش. و إنما سمى بذلك لأنه شبه في ضغفه بالريش. و منه ناقة راش الظهر، أي ضعيفه.

ربط

الراء و الياء و الطاء كلمة واحدة، و هي الرَيْطَةُ، و هي كلُّ ملاءة لم تك لفقين؛ و الجمع رَيْط و رِيَاط. و حدثني أبي عن أبي نصر ابن أخت الليث بن إدريس، عن ابن السكيت قال: يقال لكل ثوب رقيق لبين: رَيْطَةٌ.

ريع

الراء و الياء و العين أصلان: أحدهما الارتفاع و العلو، و الآخر الرجوع. فالأول الرِّيع، و هو الارتفاع من الأرض. و يقال بل الرِّيع جمع، و الواحدة رِيعَةٌ، و الجمع رِيعًا. قال ذو الرمة: * طراق الخوافي مُشرفاً فوق رِيعه «١» *

(١) عجزه كما في ديوانه ٤٠٠ و اللسان (ريع ٤٩٩).

* ندى ليله في ريشه يترقرق*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦٨

و من الباب الرِّيع: الطريق. قال الله تعالى: أ تَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ*. فقالوا: أراد الطريق. و قالوا: المرتفع من الأرض. و من الباب الرِّيع، و هو التَّماء و الزيادة. و يقال إن رِيع الدُّرُوع: فضول أكمامها و أراعت الإبل: نَمَتْ و كَثُرَ أولادُها و رَاعَت الحِنطة: زَكَت.

و يقولون إن رِيع البئر ما ارتفع من حوالِها. و رِيعانُ كلِّ شيء: أفضلُه و أوْلُه.

و أما الأصل الآخر فالرِّيع: الرجوع إلى الشيء. و

في الحديث: «أن رجلاً سأل الحسن عن القىء للصائم، فقال: هل راعٍ منه شيء»

أراد: رجع. و قال:

طَمِعَتْ بِلَيْلى أَنْ تَرِيحَ وَإِنَّمَا تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ المَطَامِعُ «١»

ريف

الراء والياء والفاء كلمة واحدة تدلُّ على خِصْب. يقال أَرَأَفَتِ الأَرْضُ. و أَرِيفُنَا، إِذَا صِرْنَا إِلَى الرِّيفِ. و يقال أَرْضٌ رِيْفَةٌ، من الرِّيفِ. و راعت الماشية: رعت الرِّيفِ.

ريق

الراء والياء والقاف، و قد يدخل فيه ما كان من ذوات الواو أيضاً، و هو أصلٌ واحد يدلُّ على ترُدُّدِ شَيْءٍ مائعٍ، كالماء وغيره ثم يشتقُّ من ذلك. فالتريق: تردد الماء على وجه الأرض. و يقال: راق السراب فوق الأرض ريقاً. و من الباب ريق الإنسان وغيره. و الاستعارة من هذه الكلمة، قولون رِيْقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ و أَفْضَلُهُ. و هذا رِيْقُ الشراب، و ريق المطر: أَوَّلُهُ. و منه قول طرفة:

(١) البيت للبعيث كما فى اللسان (ريع ٤٩٨). و أنشده فى المحمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٦٩

* و أَعْجَلَ نَبِيَّهُ رِيْقِي «١» *

و قد يخفف ذلك فيقال رِيْق. و ينشد بيت البعيث كذا:

مدخنا لها رِيْقُ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ جَنَابَ الصُّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا «٢»

و حكى ابن دريد «٣»: أكلت خبزاً رِيْقاً: بغير أدم و هو من الكلمة، أى إنه هو الذى خالط ريقى الأول. و الماء الرائق: أن يشرب على الرِيْقِ غداً بلا تُفْل.

قال: و لا- يقال ذلك إلا للماء. و من الباب الرائق: الفارغ؛ و هو منه، كأنه على الرِيْقِ بَعِيدٌ. و حكى اللحياني: هو يَرِيقُ بنفسه رُيوقاً، أى يَجُودُ بها، و هذا من الكلمة الأولى؛ لأنَّ نَفْسَهُ عند ذلك يتردّد فى صدره.

ريم

الراء والياء والميم كلمات متفاوتة الأصول، حتى لا يكاد يجتمع منها ثنتان و اشتقاق واحد. فالرِّيم: الدَّرَج «٤». يقال اسْرِمُكْ فى الرِّيمِ، أى اصعد الدَّرَج «٥»: و الرِّيم: العظم الذى يَبْقَى بعد قِسْمَةِ الجُرُور. و الرِّيم: القَبْر.

و الرِّيم: السَّاعَةُ من النَّهَارِ. و يقال رِيَمَ بالرُّجُلِ، إِذَا قَطَّعَ بِهِ. قال:

* و رِيَمَ بالسَّاقِي الذى كان مَعِي «٦» *

(١) ثيبه: ما يثوب منه و يرجع. و فى الأصل: «ثيبة»، صوابه فى الديوان ١٦، و صدره:

* فساورته فاستلبت الخشيب*

(٢) ورد البيت بنسبته إلى لبعيث فى (روق ٤٢٥) و حاء فى (ريق ٤٢٩) منسوباً إلى لبيد حصاً، و ليس فى ديوانه.

(٣) فى الجمهرة (٢: ٤١١).

(٤) في اللسان والقاموس: «الدرجة». قال ابن منظور: «و الریم: لدرجة و قد كان. يمانية».

(٥) في اللسان (سمك): «و يقال اسمك في الریم، أى اصعد في الدرجة».

(٦) البيت في المجمل و اللسان (ریم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧٠

قال ابن السكيت: رِيمَ بالمكان: أقام به. و رِيَمَتِ السَّحَابَةُ و أَعْضَتَتْ، إذا دامت فلم تُقْلِع. و لا أَرِيْمُ أفعل كذا، أى لا أْبْرَح. و الرِّيمُ: الزَّيَادَةُ؛ يقال: لى عليك رِيْمٌ كذا، أى زيادة.

رين

الراء و الياء و النون أصلٌ يدلُّ على غِطاء و سْتَر. فالرَّيْنُ:

الغِطاء على الشىء. و قد رَيْنَ عليه. كأنه غَشِيَ عليه. و من هذا

حديث عمر:

«أَلَا إِنَّ الْأَسْفِيعَ أُسْفِيعَ جُهِينَهُ، رَضِيَ مِنْ دِينِهِ بَأَن يُقَالَ سَبَقَ الْحَاجُّ، [فَادَانَ مُعْرِضاً «١»]، فَأَصْبَحَ قَدْ رَيْنَ بِهِ»

يريد أنه مات. و ران النَّعَاسُ يَرِين.

و رانت الخُمْرُ عَلَى قلبه: غَلَبَتْ. و من الباب: رانت نفسى تَرِين، أى غَثَّت.

و منه أَرَانَ القَوْمُ فهم مُرِينُونَ، إذا هَلَكْتَ مواشيهم. و هو من القياس؛ لأنَّ مواشيهم، إذا هَلَكْتَ فقد رَيْنَ بها.

ريه

الراء و الياء و الهاء كلمةٌ من باب الإبدال. يقال تَرِيَهُ السَّحَابُ، إذا تَرَيَّع. و إنما الأصل بالواو: تروءة. و قد مضى.

باب الراء و الهمزة و ما ينلنهما

رأد

الراء و الهمزة و الدال أصيْلٌ يدلُّ على اضطراب و حركة. يقال امرأةٌ رَأْدَةٌ* و رُوْدٌ، و هى السَّرِيعَةُ الشَّبَابُ لا تَبْقَى قَمِيئَةً. و هو الذى ذكرناه فى الحركة. و الرَّأْدُ و الرَّوْدُ: أصل اللّحى. و رأد الضُّحى: ارتفاعه. يقال تَرَأْدُ «٢»

(١) أى استدان معرضاً عن الأداء. و هذه التكملة من اللسان.

(٢) فى الأصل: «رداء»، و فى المجمل: «راد»، صوابهما ما أثبت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧١

الضُّحى و تراءد. و تراءدت الحية: اهتزت فى انسيابها. و كان الخليل يقول: الرُّنْدُ:

مهموز: التُّرْب.

رأس

الراء و الهمزة و السين أصلٌ يدل على تجمُّع و ارتفاع.

فالرأس رأسُ الإنسانِ و غيره. و الرأس: الجماعة الضخمة في قول ابن كلثوم:

برأس من بنى جشم بن بكر ندقُّ به السهولة و الحزونا «١»

و الأُرأس: الرَجُلُ العظيم الرأس. و يقال بغير رءوس «٢»، إذا لم يَبْقَ له مِرْقٌ إلما في رأسه. و شاء رأساء، إذا اسودَّ رأسها. و الرئيس: الذي قد ضرب [رأسه]. و يقال سحابة رأسة، و هي التي تَقْدُم السحاب. و يقال أنت على رأس أمرك. و العامية تقول: على رأس أمرك.

رأف

الراء و الهمزة و الفاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على رقة و رحمة، و هي الرأفة. يقال رُوْفٌ يَزُوْفُ رأفةً و رأفةً، على فَعْلَةٍ و فَعَالَةٍ. قال الله جلَّ و علا:

وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ و قرئت: رأفة «٣»، و رجل رءوف على فَعُول، و رُوْفٌ [على] فَعُل. قال في رءوف:

* هو الرَّحْمَنُ كان بنا رءوفاً * «٤»

و قال في الرؤف:

(١) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم.

(٢) على وزن صبور، كما في القاموس. و يقال أيضاً في معناه: رأس و مرأس، كمعظم و مصباح.

(٣) هي قراءة ابن جريج، و رويت عن عاصم و ابن كثير. تفسير أبي حيان (٦: ٤٢٩).

(٤) لكعب بن مالك الأنصاري، في اللسان (رأف). و صدره:

* نطيع نبينا و نطيع ربا*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧٢

يرى للمسلمين عليه حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم «١»

رأل

الراء و الهمزة و اللام كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على فراخ النعام و هي الرأل، و الجمع رئال، و الأنتى رألةً. و استرأل النبات، إذا طال و صار كأعناق الرئال. و ذات الرئال: روضة. و الرئال: كواكب «٢».

رأم

الراء و الهمزة و الميم أصلٌ يدل على مُضامَّةٍ و قُرْبٍ و عَطْفٍ.

يقال لكل من أحبَّ شيئاً و أَلْفَه: قد رَمَمَه. و أصله من قولهم: رأم الجرح رَمَاناً «٣»، إذا انضمَّ فوه للبرء. و قال الشيباني: رأمت شَعْبَ القَدَح، إذا أصلحته. و أنشد:

و قَتَلِي بِحِقْفٍ مِنْ أَوَارَةِ جُدَعَتْ صَدَعَنْ قُلُوباً لَمْ تُرَأْمَ شَعْبُهَا «٤»

و الرؤمة: الغراء الذي يُلْزَقُ به الشيء. و الرأم: بؤ أو ولد تعطف عليه غير أمه. و قد رِئمت النَّاقَةَ رِئْمَاناً. و أرأمتها، عطفناها على رأم. و

الناقئة رؤومٌ ورائمةٌ «٥».

رأى

الراء و الهمزة و الياء أصلٌ يدلُّ على نظرٍ و إبصارٍ بعينٍ أو بصيرة. فالرأى: ما يراه الإنسانُ في الأمر، و جمعه لآراء. رأى فلان الشيء

(١) لجرير في ديوانه ٥٠٧ و اللسان (رأف). و كلمة «عليه» ساقطة من الأصل. و هكذا جاءت الرواية في اللسان. و صوابه بالخطاب:

ترى للمسلمين عليك حقا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

(٢) أنظر الأزمنة و الأمكنة المرزوقى (٢: ٣٨٣)

(٣) في الأصل: «رئما»، صوابه من المجمل و اللسان، و يقال «رأسا» أيضاً.

(٤) البيت في اللسان (رأم) و أمالى ثعلب ٥٧٥.

(٥) و رائم أيضا بطرح التاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧٣

وراءه، و هو مقلوبٌ. و الرئى: ما رأت العين من حالٍ حسنة. و العرب تقول: رَيْتُهُ فى معنى رأيتُه و تراءى القوم، إذا رأى بعضهم بعضا.

و راءى فلانٌ يُرائى. و فعل ذلك رِئاء الناس، و هو أن يفعل شيئاً ليراه الناس. و الرِواء: حُسن المنظر. و المرآة معروفة.

و التزئية، و إن شئت لئنت الهمزة فقلت الترية: ما تراه الحائض من صفره بعد دم حيض، أو أن ترى شيئاً من أمارات الحيض قبل. و

الرؤيا معروفة، و الجمع رؤى.

رأب

الراء و الهمزة و الباء أصلٌ واحد يدلُّ على ضمٍّ و جمع.

تقول: رأيتُ الأمورَ المتفرقة؛ إذا أنت جمعتها برفقك، كما يرأب الشَّعَابُ صدعَ الجفنة. و تلك الخشبةُ التى يُشعب بها رُوبه.

باب الراء و الباء و ما يتلثما

ربت

الراء و الباء و التاء ليس أصلاً، لكنّه من باب الإبدال يقال ربته تزيتا، إذا ربته. قال:

و القبرُ صِهْرٌ صالحٌ زَمِيْتُ ليس لمن ضَمَّنَه تَزِيْتُ «١»

ربت

الراء و الباء و التاء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على اختلاطٍ و احتباس. تقول ربثت فلاناً أربثه عن الأمر، إذا حبسته عنه. و الربيثة: الأمر يحبسك.

و

فى الحديث: «إذا كان يوم الجمعة بعث إبليس جنوده إلى الناس فأخذوا عليهم بالزبائث»

. يريد ذكروهم الحاجات* التى تربثهم. و يقال اربث القوم، إذا اختلطوا. قال:

(١) أشدهما في اللسان (ربت، رمت)، و قبله في (زمت):

* سميتها إذ ولدت «تموت» *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧٤

* رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَتْ جَمْعُهُمْ «١» *

ربح

الراء و الباء و الجيم كلمته واحدة، إن صَحَّتْ؛ تدلُّ على التحير. قال الخليل: التَّربُّح: التَّحِيرُ. قال:

* أَتَيْتُ أَبَا لَيْلَى وَ لَمْ أَتَرَبِّحْ «٢» *

و يقال، و هو قريبٌ من ذلك، إن الرَّبَاجَةَ الفَدَامَةُ.

ربح

الراء و الباء و الحاء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على شَفَّ في مبيعة «٣». من ذلك رِبِحٌ فلانٌ في بَيْعِهِ يَرْبِحُ، إذا اسْتَشَفَّ. و تجارةٌ رابحةٌ:

يَرْبِحُ فِيهَا. يقال رِبِحٌ و رِبِحٌ، كما يقال مِثْلٌ و مَثَلٌ. فأما قول الأعشى:

* مِثْلٌ مَا مَدَّ نِصَاحَاتُ الرِّبْحِ «٤» *

فقال قوم النَّصَاحَاتِ الخيوط، و هي الأَرْوِيَةُ «٥». و الرِّبْحُ: الخيل و الإبلُ تُجَلَبُ للبيع و التَّربُّحُ. فأما قوله:

* قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبْحًا بِيْحٍ «٦» *

(١) البيت لأبي ذؤيب في ديوانه ٨٥ و المجمل و اللسان (ربث، رصع، نهى). و عجزه:

* و صار الرصيع نهيةً للحمائل *

(٢) أنشد في اللسان (ربح) لأبي الأسود العجلى:

و قلت لجارى من حنيفه سر بنا نبادر أبا ليلي و لم أتربح

و البيت بدون نسبة في المخصص (١٢: ١٢٨)، و عجزه في المجمل كما هنا.

(٣) الشف، بالكسر و قد يفتح: الفضل و الربح و الزيادة.

(٤) صدره كما في ديوان الأعشى ١٦٣ و اللسان (نصح، ربح):

* فترى الشرب نشاوى كلهم *

لكن في اللسان: «فترى القوم؛ و هي رواية المخصص (٤: ١٠١).

(٥) الأروبة: جمع رواء، ككساء، و هو جبل يشد به المتاع على البعير.

(٦) لخفاف بن ندبة كما سبق في حواشى (بح ١: ١٧٤). و عجزه:

* يعيش بفضلهن الحى سمر *

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧٥

فقال ابن دريد: و مما شدَّ عن الباب الرُّبَّاح، يقال إنَّه القِرْدُ «١»،

ربخ

الراء و الباء و الخاء أُصِيْلُ يدلُّ على فترهٍ و استرخاء. قالوا:
مَشَى حَتَّى تَرَبَّخَ، أى استرخى. و يقولون للكثير اللحم: الرَبِيخ. و يقال إن الرَبُوخ: المرأة يُغشى عليها عند البِضَاع.

ربد

الراء و الباء و الدال أصلان: أحدهما لونٌ من الألوان، و الآخر الإقامة.
فالأوّل الرُّبْدَةُ، و هو لونٌ يخالط سواده كُدْرَةٌ غير حَسَنَةٍ. و النّعامَةُ رُبْدَاءُ.
و يقال للرَّجُلِ إذا غَضِبَ حتى يتغيَّرَ لونه و يكَلِّفَ: قد تَرَبَّدَ. و شَاءَ رُبْدَاءُ، و هى سوادٌ منقَطَةٌ بحمرَةٍ و بياضٍ و الأُرْيَدُ: ضربٌ من
الحيات خبيثٌ، له رُبْدَةٌ فى لونه، و رُبْدَتِ الشَّاةُ، و ذلك إذا أضرَعَتْ، فترى فى صَدْرِهَا لَمَعٌ سوادٍ و بياضٍ. و من الباب قولهم: السَّمَاءُ
متربّدة، أى متغيّمة فأما رُبْدُ السَّيْفِ فهو فِرْنَدٌ دِيابَحَتِهِ، و هى هُدْلِيَّةٌ. قال:
و صَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشْبِيَّتُهُ أَيْبُضَ مَهْوٍ فى مَنَنِهِ رُبْدٌ «٢»
و يمكن رُدُّه إلى الأصل الذى ذكرناه. فيقال «٣»:
و أمّا الأصلُ الآخرُ فالْمِرْبَدُ: موقف الإبل؛ و اشتقاقه من رَبَدَ، أى أقام.
قال ابن الأعرابى: رَبَدَهُ، إذا حبسه و المِرْبَدُ: البَيْدَرُ أيضاً. و ناسٌ يقولون: إنَّ

(١) الذى فى الجمهرة (١: ٢٢٠): «و الرباح ولد القرد و الجمع ربابيح».

(٢) لصخر الغى الهذلى كما فى اللسان (مها، ربد). و سيعيده فى (مها). و قصيدته فى شرح الكرى للهذليين (١٢) و مخطوطة
الشنقيطى ٥٥. و قبل البيت:

إنى سينهى عنى وعيدهم ببض رهاب و مجناً أجد

(٣) كذا وردت هذه الكلمة. و الظن أنها مقحمة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧٦

المِرْبَدُ الخشبة أو العصا تُوضَعُ فى باب الحَظِيرَةِ تعترض صُيُودَ الإِبِلِ فتمنعها من الخروج. كذا رُوِيَ عن أبى زيد. و أحسبُ هذا
غلطاً، و إنّما المِرْبَدُ مَحْسِ النِّعَمِ. و الخشبة هى عصا المِرْبَدِ. ألا ترى أنّ الشاعِرَ أضافها إلى المِرْبَدِ، فقال سُويدُ بن كُرَاعٍ:
عَوَاصِي إِلا ما جعلتُ وراءها عَصَا مِرْبَدٍ تَغشى نُحُوراً و أذُرعا «١»

ربد

الراء و الباء و الذال أصلٌ يدلُّ على خِصْفَةٍ فى شىءٍ. من ذلك الرَّبِيدُ، و هو خِصْفَةُ القَوَائِمِ. و الخفيفُ القَوَائِمِ رِبْدٌ. و من الباب الرَّبْدَةُ، و
هى صوفةٌ يُهْنَأُ بها البعير. و يقال إنَّ خِرْقَةَ الحائضِ تسمى رِبْدَةً. و قال بعضهم:
الرَّبِيدَةُ الخِرْقَةُ التى يَجْلُو بها الصائغ الحَلَى. فأما الرَّبِيدُ فالعُهون التى تعلق فى أعناق الإبل، الواحدة رِبْدَةٌ. و القياس فى كَلِّه واحد. و هو
يرجع إلى ما ذكرناه من الحِقْفَةِ.
و مما يقرب من هذا قولهم: إن فلاناً لُدُو رِبْدَاتٍ، أى هو كثير السَّقَطِ فى الكلام. و لا يكون ذلك إلا من خِفَّةٍ و قَلَّةٍ تَثَبَّت.

ربس

الراء و الباء و السين أصل واحد ذكره ابن دريد؛ قال «٢»: أصل الرِّبْس الضَّرْب باليدين. يقال أصل الرِّبْس الضَّرْب؛ يقال رِبَسَه بيديه. قال: و يقولون: داهيةٌ رِبْسَاء. أى شديدة. و هى على الأصل الذى ذكرناه و كأنها تَخِطُ الناسَ بيديها.

(١) البيت بدون نسبة فى اللسان (ربد). و ورد فى أبيات منسوبة إلى سويد بن كراع.

البيان (٢: ١٢) برواية: «جعلت أمعها».

(٢) الجمهرة (١: ٢٥٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧٧

و ذكر غيرُه، و هو قريبٌ من الذى أصله، أن الارتباس الأكتنازُ فى اللحم و غيره؛ يقال كبشٌ ربيسٌ * أى مكترز. و مما شدَّ عن ذلك قولهم: اربسٌ اربساً، إذا ذهب فى الأرض.

ربص

الراء و الباء و الصاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانتظار. من ذلك التربُّص. يقال تربَّصت به. و حكى السجستاني: لى بالبصرة رُبْصَةً، و لى فى متاعى رُبْصَةً، أى لى فيه تربُّص.

ربض

الراء و الباء و الصاد أصلٌ يدلُّ على سكونٍ و استقرارٍ من ذلك رَبَضَتِ الشاءُ و غيرها تَرْبِضُ رَبْضاً. و الرِّبِضُ: الجماعةُ من العنم الرِّابِضَةُ.

و رِبِضُ البطنِ: ما ولى الأرض من البعيرِ و غيره حين يَرِضُ. و الرِّبِضُ: ما حوَلَ المدينة؛ و مسكن كلِّ قومٍ رِبِضٌ. و الرِّبِضَةُ: مَقْتَلُ كلِّ قومٍ قُتِلوا فى بُقْعَةٍ واحدة.

فأما قولهم قَرَبَةٌ «١» رِبُوضٌ، للواسعة، فمن الباب، كأنها تُمَلُّ فترِبِضُ، أو تُروى فترِبِضُ. فأما الرِّبُوضُ فهى الدَّوْحَةُ. و الشجرةُ العظيمةُ، و سميت بذلك لأنه بُؤِوى إليها و يُرْبِضُ تحتها. قال ذو الرمة:

* تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاءٍ رِبُوضِ «٢» *

و الأرباض: جبال الرِّحْلِ؛ لأنَّها يشدُّ بها فيسكن. و ماوى الغنم: رَبِضُها؛

(١) قرية، بالباء، كما فى الأصل و المَجْمَل. و لتفسير بعدها يؤيدها. و فى اللسان (٩: ١١):

«و قرية رِبُوض» عظيمةٌ مجتمعة. و فى الحديث أن قوماً من بنى إسرائيل باتوا بقرية رِبُوض ... و قربه رِبُوض واسعاً. فجعل الوصف للقرية و القرية.

(٢) ديوان ذى الرمة ٤٣٢ و اللسان (ربض). و تمامه:

* من الدهر نفرغت الحبالا*

و قبله:

و فى الأَطْعان مثل مِبا رِماحِ علته الشمس فادرع الضلالا

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧٨
 لأنها تربض [فيه]. وقال قوم: أَرْبَضَتِ الشَّمْسُ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا، حَتَّى تُرْبِضَ الشَّاءَ وَ الطَّبِي. وَ رَبِضَ الرَّجُلُ وَ رُبِضَهُ «١»: امرأته؛ وَ القياس مطرد، لأنها سَكَنَتْه.
 وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْقِيَاسِ أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْمَسْكَنَ كُلَّهُ رَبِضًا. وَ قَالَ الشَّاعِرُ:
 جَاءَ الشَّتَاءُ وَ لَمَّا اتَّخَذَ رَبِضًا يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ «٢»
 فَأَمَّا الرُّوَيْبِضَةُ، الَّتِي
 جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «وَ تَنْطِقُ الرُّوَيْبِضَةُ»
 فَهُوَ الرَّجُلُ التَّافَهُ الْحَقِيرَ. وَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَرِبِضُ بِالْأَرْضِ؛ لِقَلَّتِهِ وَ حَقَارَتِهِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ.

ربط

الراء و الباء و الطاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شدِّ و ثباتٍ من ذلك رَبَطَتِ الشَّيْءَ أَرْبَطَهُ رَبِطًا؛ وَ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ رَبِاطٌ.
 وَ مِنَ الْبَابِ الرَّبَّاطُ: مَلَازِمَةُ نَعْرِ الْعَدُوِّ، كَأَنَّهُمْ قَدِ رَبَطُوا هُنَاكَ فَثَبَّتُوا بِهِ وَ لَا زَمَوْهُ. وَ رَجُلٌ رَابِطٌ الْجَاشِ، أَي شَدِيدُ الْقَلْبِ وَ النَّفْسِ. قَالَ لِيبيد:
 رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ أَعْطَفَ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ «٣»
 وَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
 أَرْبَطُ جَاشًا عَنْ ذُرَى قَوْمِهِ إِذْ قَلَصَتْ عَمَّا تُؤَارِي الْأُزْرُ
 وَ يُقَالُ ارْتَبَطْتُ الْفَرَسَ لِلرَّبَّاطِ. وَ يُقَالُ إِنَّ الرَّبَّاطَ مِنَ الْخَيْلِ الْخَمْسُ مِنَ الدَّوَابِّ فَمَا فَوْقَهَا. وَ لِأَلِ فُلَانٍ رَبِاطٌ مِنَ الْخَيْلِ، كَمَا يُقَالُ تِلَادِ «٤»، وَ هُوَ أَصْلٌ مَا يَكُونُ عِنْدَهُ مِنْ خَيْلٍ. قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:

(١) يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَ التَّحْرِيكِ، وَ بَضْمٍ وَ بَضْمَتَيْنِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَبِضٌ، قَرْمِصٌ).

(٣) دِيوَانُ لِيبيدِ ١٤ طَبْعَ ١٨٨١ وَ اللِّسَانُ (تَلَلٌ). وَ قَدْ سَبَقَ فِي (تَل ٣٣٩).

(٤) التِّلَادُ: الْقَدِيمُ. وَ فِي الْأَصْلِ: «بِلَادٌ»، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٧٩
 قَوْمٌ رَبِاطُ الْخَيْلِ وَسَطَ بِيوتِهِمْ وَ أَسِنَّةُ زُرُقٍ يَخْلَنُ نَجُومًا
 وَ يُقَالُ: قَطَعَ الظُّبْيُ رَبِاطَهُ، أَي حِبَالَتَهُ. وَ ذَكَرَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ: مَاءٌ مِتْرَابِطٌ، أَي دَائِمٌ لَا يَبْرَحُ. قَالُوا: وَ الرَّيْبِطُ: لِقَبِ الْعَوْثِ بْنِ مَرْ «١». فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلتَّمْرِ رَبِيطٌ، فَيُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي يَبْسُ عَلَى الْمَاءِ. وَ لَعَلَّ هَذَا مِنَ الدَّخِيلِ، وَ قِيلَ إِنَّهُ بِالِدَالِ، الرَّيْبِيدِ، وَ لَيْسَ هُوَ بِأَصْلٍ.

ربع

الراء و الباء و العين أصولٌ ثلاثَةٌ، أَحَدُهَا جِزءٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ، وَ الْآخِرُ الْإِقَامَةُ، وَ الثَّلَاثُ الْإِشَالَةُ وَ الرَّفْعُ.
 فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالرُّبْعُ مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ رَبَعْتُ الْقَوْمَ أَرْبَعَهُمْ، إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَ رَبَعْتَهُمْ أَرْبَعَهُمْ «٢»، إِذَا كُنْتَ لَهُمْ رَابِعًا. وَ الْمِرْبَاعُ مِنْ هَذَا، وَ هُوَ شَيْءٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الرَّيْسُ، وَ هُوَ رُبْعُ الْمَعْنَمِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ «٣»: بِنِ عَنَمَةُ الضَّبِّي:

لك المِزْبَاعِ منها و الصفايا و حُكْمَكَ و النَشِيطَةَ و الفضولُ «٤»

و

في الحديث: «لَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبِيعًا»

، أى تأخذ المِزْبَاعِ. فأما قول ليبيد:

* أَعْطَفَ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلَ «٥» *

قولان: أحدهما أنه أراد الرُّمَحَ و هو الذى ليس بطويل و لا قصير، كما يقال رجل رُبْعُهُ من الرِّجَالِ. و من قال هذا القول ذهب إلى أن الباء بمعنى مع، كأنه

(١) في القاموس (ربط): «لقب الغوث بن مر بن طابخة؛ لأن أمه كانت لا- يعيش لها ولد فذرت لئن عاش لربطن برأسه صوفه و لتجعلنه ربيط الكعبة».

(٢) يقال فيها بضم باء المضارع، وفتحها و كسرهما.

(٣) فى الأصل: «عبى الله»، تحريف. انظر المفضليات (٢: ١٧٨).

(٤) البيت من أبيات ثمانية رواها أبو تمام فى الحماسة (١: ٤٢٠)

(٥) صدره كما سبق فى (ربط):

* رابط الجأش على فرجهم*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨٠

قال: أعطف الجون- و هو فرسه- و معى مربوع مِثْلٌ. و قياس الرُبْعَةُ من الباب الثانى. و القول الثانى أنه أراد عناناً على أربع قوَى. و هذا أظهر الوجهين.

و من الباب رباعيات الأسنان ما دون الثنايا. و الربيع فى الحُمى و الورْد ما يكون فى اليوم الرابع، و هو أن ترد يوماً و ترعى يومين ثم ترد اليوم الرابع. يقال:

رَبَعَتْ عَلَيْهِ الحُمى و أَرَبَعَتْ. و الأربعاء على أفعلاء؛ من الأيام. و قد ذكر الأربعاء بفتح الباء «١». و من الباب الربيع، و هو زمان من أربعة أزمته و المَرْبُوعُ:

منزل القوم فى ذلك الزمان. و الرُّبْعُ: الفصيل يُنتَج فى الربيع. و ناقه مُرْبِعٌ، إذا نُتِج فى الربيع؛ فإن كان ذلك عادتها فهى مِرباع. و من الباب أَرْبَعُ الرَّجُلِ، إذا ولد له فى الشباب، و ولده رُبْعِيون.

و الأصل الآخر: الإقامة، يقال رَبَّعَ يَرْبَعُ. و الرُّبْعُ: مَحَلَّةُ القوم. و من الباب: القوم على رَبْعَاتِهِمْ، أى على أمورهم الأول، كأنه الأمر الذى أقاموا عليه قديماً إلى الأبد. و يقولون: «أَرْبَعٌ عَلَى ظَلْعِكَ» أى تَمَكَّثَ و انتظر.

و يقال: عَيْثُ مُرْبِعٍ مُرْبِعٌ. فالْمُرْبِعُ: الذى يَحْبَسُ مَنْ أَصَابَهُ فى مَرْبِعِهِ عن الارتياح و النُّجْعَةُ. و المُرْبِعُ: الذى يُنْبِتُ ما تَرَبَّعَ فيه الإبل.

و الأصل الثالث: رَبَعْتُ الحِجْرَ، إذا أَشَلْتَهُ «٢». و منه

الحديث: «أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْبَعُونَ حَجْرًا»

، و «يرتبعون». و الحِجْرُ نفسه رَبِيعَةٌ. و المِزْبَعَةُ: العصا التى تُحْمَلُ بها الأحمال حتى تُوضَعَ على ظُهور الدواب. و أنشد:

(١) و بضمها أيضاً؛ فهن ثلاث لغات.

(٢) يقال أشلت الحِجْرَ، و شلت به، و شاولته.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨١
 أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَ أَيْنَ المِرْبَعَةُ وَ أَيْنَ وَشَقُ النَّاقَةِ المَطْبَعَةُ «١»
 الشَّظَاظَانِ: العودان اللذان يُجَعَلَانِ فِي عُرَى الجَوَالِقِ. وَ المَطْبَعَةُ: المَثْقَلَةُ.
 وَ الوَشَقُ: الحِمْلُ. وَ يُقَالُ الرَّبِيعَةُ: البَيْضَةُ مِنَ السَّلَاحِ وَ يُقَالُ رَابِعِي فلَانٌ، إِذَا حَمَلَ مَعَكَ الحِمْلَ بِالمِرْبَعَةِ.
 وَ مِمَّا شُدَّ عَنِ الأَصُولِ الرَّبَعَةُ، وَ هِيَ المَسَافَةُ بَيْنَ أَثَافِي القَدْرِ.

ربغ

الراء و الباء و الغين كلمة واحدة إن صحّت. يقولون ربيع ربيع، أى خصيب؛ حكيث عن أبي زيد. و حكي عن ابن دُرَيْد «٢»: الرَّبِيعُ التراب المُدَقَّقُ «٣».

ربق

الراء و الباء و القاف أصل واحد، و هو شيء يدور بشيء.
 كالفِلَادَةُ فِي العنق، ثم يَتَفَرَّعُ. فَالرَّبِيقَةُ: الخيط فِي العنق. وَ فِي كَلَامِهِمْ: «رَبَّدَتِ «٤» الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رَبِّيقًا»: إِذَا أَضْرَعَ الشَّاءُ فَهَيَّءَ الرَّبِيقَ لأولادها، فَإِنهَا تُنَزَلُ لِبَنَاتِهَا عِنْدَ الوِلَادَةِ «٥». وَ الرَّبِيقَةُ: البهيمة المربوفة فِي الرَّبِيقَةِ. وَ جَاءَ فِي الحَدِيثِ: «لَكُمْ الوَفَاءُ بِالعَهْدِ مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرَّبَاقَ»
 ، وَ هُوَ جَمْعُ رَبِيقٍ، وَ هُوَ الحَبْلُ، وَ أَرَادَ العَهْدَ.
 شَبَّهَ مَا لَزِمَ الأَعْنَاقَ بِالرَّبِيقِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَعْنَاقِ البُهْمِ. وَ يُقَالُ: رَبَّقْتُ فلَانًا

(١) رواية اللسان (شطط، ربع، جلفع): «الناقة الجلفعه». و في مادة (طبع): «المطبعة» كماها.

(٢) الجمهرة (١: ٢٤٧)

(٣) و كذا فِي الجمهرة. وَ فِي المَجْمَلِ: «الدقيق».

(٤) يُقَالُ أَيْضًا «رمدت» بِالمِيمِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (رمد، ربق).

(٥) فِي المَجْمَلِ «يقول: إِذَا أَضْرَعْتَ فِيهِ الرِّيقَ لأولادها؛ فَإِنهَا تَلِدُ عَن قَرِيبٍ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨٢
 فِي هَذَا الأَمْرِ، إِذَا أَوْقَعْتَهُ فِيهِ «١» حَتَّى ارْتَبَقَ. وَ أُمُّ الرُّبَيْقِ: الداهية، كَأَنَّهَا تَدُورُ بِالنَّاسِ حَتَّى يَرْتَبِقُوا فِيهَا.

ربك

الراء و الباء و الكاف كلمة تدلُّ عَلَى خَلْطٍ وَ اخْتِلَاطٍ.
 فَالرَّبِّكُ: إِصْلَاحُ الثَّرِيدِ وَ خَلْطُهُ. وَ يُقَالُ لَهُ حِينَ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ الرَّبِّكَةُ. وَ يُقَالُ ارْتَبَكَ فِي الأَمْرِ، إِذَا لَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ.

ربل

الراء و الباء و اللام أصل واحد يدلُّ عَلَى تَجْمُوعٍ وَ كَثْرَةٍ فِي انضمام. يُقَالُ رَبَلُ القَوْمِ يَرَبُّونَ. وَ الرَّبِيلَةُ: السَّمَنُ. قَالَ الشَّاعِرُ «٢»:

و لم يَكْ مثلوَجِ الفؤادِ مُهَيَّجاً أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْلَةِ وَ الخَفْضِ
و من البابِ الرَّبْلَةُ: باطن الفخذ، و الجمع الرَّبَلَات. و امرأةٌ مُتْرَبَّلَةٌ «٣»:
كثيرة اللحم؛ و قد تَرَبَّلَتْ. و الاسمُ الرَّبَالَةُ.

و ممَّا يقارب هذا البابِ الرَّبْل، و هو ضروبٌ من الشجر، إذا بَرَدَ الزَّمانُ عليها و أدبَرَ الصيف، تَفَطَّرَتْ بورقٍ أخضرٍ من غير مطر. يقال
تَرَبَّلَت الأرض. و من الذي يقارب هذا: الرَّبَال، و هو الأسد؛ سُمِّيَ بذلك لتجمُّع خلقه.

ربن

الراء و الباء و النون إن* جُعِلَتِ النونُ فِيهِ أصليَّةً فكلمةٌ واحدة، و هي الرَّبَّان. يقال أَخَذْتُ الشَّيءَ بِرَبَّانِهِ، أى بجميعة. و قال

(١) فِي الأَصْلِ: «أوقفه فِيهِ»، صوابه من المَجْمَلِ و اللسان.

(٢) هو أبو خراش الهذلي، كما فِي اللسان (ربل) و قصيدته فِي نسخة الشنقيطى من الهذليين ٧٥، و حماسه أبى تمام (١: ٣٢٦).

(٣) فِي الأَصْلِ: «مربله»، و السياق يَأْبَاهَا، و صوابها من المَجْمَلِ و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨٣

آخرون: رَبَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثَانُهُ. و قال ابنُ أحمَر:

و إِنَّمَا العَيْشُ بِرَبَّانِهِ و أنت من أَفْئَانِهِ مُعْتَصِرٌ «١»

يريد بِرَبَّانِهِ بِجِدَّتِهِ و طَرَاءَتِهِ.

ربأ

الراء و الباء و الحرف المعتل و كذلك المهموز منه يدلُّ على أصلٍ واحد، و هو الزِّيَادَةُ و النَّمَاءُ و العُلُوُّ. تقول من ذلك: ربا الشَّيءُ
يربُو، إذا زاد. و ربا الزَّابِيَةَ يَرْبُوها، إذا علاها. و ربا: أَصَابَهُ الرَّبْوُ؛ و الرَّبْوُ: علُوُّ النَّفْسِ. قال:

حَتَّى عَلَا رَأْسُ يَفَاعٍ فَرَبَا «٢» رَفَّهَ عَن أنْفاسِها و ما ربا

أى رباها و ما أَصَابَهُ الرَّبْوُ.

و الرَّبْوَةُ و الرَّبْوَةُ «٣»: المكانُ المرتفع. و يقال أَرَبَتِ الحنطة: زَكَتْ، و هي تُرْبِي. و الرَّبْوَةُ بمعنى الرَّبْوَةُ أيضاً. و يقال رَبَّيْتُهُ و تَرَبَّيْتُهُ، إذا
غَدَوْتَهُ. و هذا ممَّا «٤» يكون على معنيين: أحدهما من الذى ذكرناه، لأنَّهُ إذا رَبَّيَ نَمًا و زكا و زاد. و المعنى الآخر من رَبَّيْتَهُ من
التَّرْبِيبِ. و يجوز [أن يكون أصل] إحدى الباءات ياءً. و الوجهان جيِّدان.

(١) فِي اللسان (ربب): «مفتقر» و قال: «و يروى معتصراً». و قد ورد بهذه الرواية فِي اللسان (عصر). و لم ينشده فِي (ربن). و سيعيده ابن
فارس فِي (عصر).

(٢) كلمة «حتى» ليست فِي الأَصْلِ، و إثباتها من المحمل.

(٣) اقتصر فِي المحمل على لغة الفتح، و هنا ضبط فِي النسخة فِي هذا الموضع بالفتح ثم الضم. و يقال أيضاً «ربوة» بالكسر، كما
سيأتى، فالكلمة مثلثة.

(٤) فِي الأَصْلِ: «ما».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨٤
 و الرَّبَا فِي الْمَالِ وَ الْمَعَامَلَةِ مَعْرُوفٌ، وَ تَشْبِيهُهُ رِبْوَانٌ وَ رَبِيَانٌ «١». وَ الْأُرْبِيَّةُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، يُقَالُ هُوَ فِي أُرْبِيَّةِ قَوْمِهِ، إِذَا كَانَ فِي عَالِي نَسَبِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.
 وَ لَا تَكُونُ الْأُرْبِيَّةُ فِي غَيْرِهِمْ. وَ أَنْشَدَ:
 وَ إِنِّي وَسَطٌ ثَعْلَبَةٌ بِنِ عَنَمٍ إِلَى أُرْبِيَّةٍ نَبَتْ فُرُوعًا «٢»
 وَ الْأُرْبِيَّتَانِ: لِحِمَّتَانِ عِنْدَ أَصُولِ الْفَخْدِ مِنْ بَاطِنٍ. وَ سُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِغُلُوهِمَا عَلَى مَا دُونَهُمَا.

[ربأ]

وَ أَمَّا الْمَهْمُوزُ فَالْمَرْبِيُّ وَ الْمَرْبِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَ هُوَ الْمَكَانُ الْعَالِيُّ يُقِفُ عَلَيْهِ عَيْنُ الْقَوْمِ. وَ مَرْبَاءُ الْبَازِي: الْمَكَانُ يُقِفُ عَلَيْهِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
 وَ قَدْ أَغْتَدِي وَ مَعِيَ الْفَاقِصَانِ وَ كُلُّ بَمَرْبَاءٍ مُقْتَفِرٍ «٣»
 وَ أَنَا أَرْبَأُ بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ أَرْتَفِعُ «٤» بِكَ عَنْهُ. وَ ذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ:
 لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رَبَاءٌ، مَمْدُودٌ، أَيْ طَوَّلٌ «٥». قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَبَأْتُ الْأَمْرَ مُرَابَأَةً، أَيْ حَذَرْتُهُ وَ اتَّقَيْتُهُ. وَ هُوَ مِنَ الْبَابِ، كَأَنَّهُ يَرْقُبُهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
 مَا رَبَأْتُ رَبَّ فُلَانٍ، أَيْ مَا عَلِمْتُ بِهِ. كَأَنَّهُ يَقُولُ: مَا رَقَبْتَهُ. وَ مِنْهُ: فَعَلَ مَا رَبَأْتُ بِهِ، أَيْ مَا ظَنَنْتُهُ.
 وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، وَ إِنَّمَا ثَنِيَ بِالْيَاءِ لِلْإِمَالَةِ السَّائِغَةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ الْكُسْرَةِ»

(٢) الْبَيْتُ فِي الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ (رَبَا).

(٣) دِيْوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١٠. وَ الْمُقْتَفِرُ: الْمُتَّبِعُ الْآثَارِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «أَرْفَعُ».

(٥) فِي الْجُمْهُرَةِ (٣: ٢٠٣): «أَيْ طَوَّلٌ وَ عَنُو». وَ الطَّوْلُ، بِالْفَتْحِ، كَمَا ضَبَطَ بِالْأَصْلِ:

الْفَصْلُ. وَ ضَبَطَ فِي الْمَجْمَلِ بِالضَّمِّ، وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَ زَادَ فِي الْمَجْمَلِ بَعْدَهُ: «وَ هُوَ مُرْدُودٌ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨٥

باب الرء و التاء و ما ينثهما

رتج

الرء و التاء و الجيم أصل واحد، و هو يدلُّ على إِغْلَاقٍ وَ ضَيْقٍ. مِنْ ذَلِكَ أُرْتِجَ عَلَى فُلَانٍ فِي مَنْطِقِهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا انْغَلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ.
 وَ هُوَ مِنْ أُرْتِجْتُ الْبَابِ، أَيْ أَغْلَقْتُهُ. يُقَالُ رَتِجَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا.
 وَ الرَّتَاجُ: الْبَابُ الْعُلُقُ «١». كَذَا قَالَ الْخَلِيلُ. وَ
 رَوَى فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ جَعَلَ مَالَهُ فِي رَتَاجِ الْكَعْبَةِ»
 ، قَالُوا: هُوَ الْبَابُ، وَ لَمْ يُرَدِّ الْبَابَ بَعِيْنَهُ، لَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ جَعَلَ مَالَهُ هَدِيًّا لِلْكَعْبَةِ، يَرِيدُ النَّذْرَ. [قَالَ «٢»]:

إذا أخلفوني في عليته أجنحت يميني إلى شطر الرّجاج المضبب (٣)

قال الأصمعي: أرّجت النّاقة، إذا أغلقت رحمها على الماء. و أرّجت الدّجاجة، إذا امتلأ بطنها بيضا. و يقال إنّ المرّاج الطّرق الضيّقة.

و الرّجاج:

الصخور المتراصفة (٤).

(١) الغلق بضمّتين، كما في اللسان: و القاموس: «المغلق، و باللفظ الأخير وردت في المجمل.

و ضبطت في الأصل بفتحتين خطأ. قال في اللسان: «و باب غلق: مغلق، و هو فعل بمعنى مفعول، مثل فارورة و باب فتح، أى واسع ضخم؛ و جذع قطل».

(٢) هذه من المحمل.

(٣) أحنحت: أصلت. و في الأصل: «أحنجت» صوابه في المجمل و اللسان (رتج).

(٤) زاد في المجمل: «الواحدة رناجة». و قد أورد في اللسان «الرتاجه» و فسرها بأنها «كل شعب ضيق كأنما أغلق من ضيقه». و في القاموس: «و الرّجاج: الصخور، مع رتاجه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨٦

رتخ

الراء و التاء و الخاء ليس بشيء. على أنّهم يقولون: رتّخ العجين رتّخاً، إذا رَقَّ. و كذلك الطّين.

رتع

الراء و التاء و العين كلمة واحدة؛ و هي تدلّ على الاتّساع في المأكّل. تقول: رتّع يرتّع، إذا أكل ما شاء، و لا يكون ذلك إلّا في الخصب.

و المرّاجع: مواضع الرّتّع، و هذه المنزلة يستقرّ فيها الإنسان (١).

رتب

«...٢».

و من هذا الباب قولهم: أمر تُرتّب؛ كأنه تُفعل، من رتّب إذا دام.

و الرّتب: الشدّة و النّصب. قال ذو الرّمّة:

* ما في عيشه رتّب (٣) *

و الرّتب: ما أشرف من الأرض كالدرّج. تقول: رتّبه و رتّب، كقولك درّجه و درّج. فأما قولهم في الرّتب، إنّه ما بين السّبابة و الوسطى، فمسموع، إلّا أنّه و ما أشبهه ليس من محض اللغة.

(١) كذا وردت هذه المادة. و في الكلام بعدها سقط بلا ريب. و قد أورد في المجمل مواد كثيرة بين هذه المادة و تاليتها، و هي

(رتق، رتك، رتل، رتم، رتوأ).

(٢) أول هذه المادة ساقط من الأصل. و أولها في المجمل: «رتب إذا استقر و دام و أمر ترتب: دائم ثابت».

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ١٧ و اللسان (رتب):

لقيظ الرمل حتى هر خلفته تروح البرد ما في عيشه رتب

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨٧

باب الرء و الثاء و ما يثلهما

رثد

الرء و الثاء و الدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَضْدٍ و جمع.

يقال منه رَثَدْتُ المتاع، إذا نَضَدْتُ بعضه على بعض. و المتاع المنضود رَثَد و بذلك سُمِّي الرجل مَرَثِدًا. و متاع رَثِيدٌ و مرثود. و هو قوله:

فَتَدَكَّرًا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ (١)

و حكى الكسائي: أرثد الرجيل بالأرض كذا، أى أقام، و يقال: إن المرثد الكريم من الرجال «٢». فأما قول القائل: إن الرثد ض عفء الناس فذلك بمعنى التثبيء، كأنهم شَبَّهوا بالمتاع الذى يُنضد بعضه فوق بعض. يقولون: تركنا على الماء رَثَدًا ما يُطيقون تَحْمَلًا «٣». و الرَثَد «٤» أيضاً: ما يتلبء من الثرى.

يقال: احتفر القوم حَتَّى أرثدوا، أى بلغوا ذلك.

رثع

الرء و الثاء و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَشَعٍ و طَمَعٍ.

كذا قال الخليل: إن الرثع الطمء و الحرص. قال الكسائي: رجل راثع، و هو الذى يرضى من العطيءة بالطئيف و يُخادِنُ أخدانَ السوء. يقال رثع رثعًا.

(١) البيت لثعلبة بن صعير المازنى، من قصيدة فى المفضليات (١: ١٢٦-١٢٩). و أنشده فى اللسان (رثد) بهذه الرواية أيضاً. و فى المفضليات: «فتذكرت».

(٢) فى القاموس: «و كمسكن: الرجل الكريم». و لم تذكر فى اللسان.

(٣) و كذا فى اللسان. لكن فى المجمل: «لا يطيقون محملاً».

(٤) فى الأصل: «وارثد». و لم أجد هذه الكلمة بهذا المعنى فى غير المقائيس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨٨

رثم

الرء و الثاء و الميم أصلٌ يدلُّ على لَطَخٍ شىء بشىء. يقال:

رَثَمَتِ المرءة أنفها بالطيب: طَلَّته. قال:

* شَمَاءٌ مَارِنُهَا بِالْمِسْكَ مَرْتُومٌ «١» *

و من هذا الباب: رُثِمَ أَنْفُهُ، و ذلك إِذَا ضُرِبَ حَتَّى يَسِيلَ دُمُهُ. و من الباب الرَّثِمُ: بِيَاضٌ فِي جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ الْعُلْيَا. و هِيَ الرُّثِمَةُ. و هو القياس؛ كَأَن الْجَحْفَلَةَ قَد رُثِمَتْ بِيَاضٍ.

رثن

الراء و الثاء و النون ليس بشيءٍ. و ربما قالوا: أَرْضٌ مَرْتُونَةٌ.
الرثن، و هو مِمَّا زَعَمُوا: شِبْهُ الرَّذَاذِ.

رثي

الراء و الثاء و الحرف المعتل أُصِيبَ عَلَى رِقَّةٍ و إِشْفَاقٍ. يُقَالُ رَثِيْتُ لِفُلَانٍ: رَقَقْتُ. و من الباب قَوْلُهُمْ رَثِيَ الْمَيْتَ بِشَعْرٍ. و من العرب من يقول: رَثَات. و ليس بالأصل. و من الباب الرَثِيَّةُ: وَجَعٌ فِي الْمَفَاصِلِ.
فَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَهُوَ أَيْضاً أُصِيبَ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطٍ. يُقَالُ أَرَثْنَا اللَّبْنَ: خَثَرْنَا.
و الاسم الرَثِيَّةُ. قالوا في أمثالهم: «إِنَّ الرَثِيَّةَ مِمَّا يُطْفِئُ الْعَضْبَ». قال أبو زيد:
يُقَالُ ارْتَثَأَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ. و منه الرثيئة. و يقال: ارْتَثَأَ فِي رَأْيِهِ، أَيْ خَلَطَ. و هم يَرْتَثُونَ رَثَاءً. و يُقَالُ الرَثِيَّةُ أَنْ يَخْلَطَ اللَّبْنَ الْحَامِضَ بِالْحُلُوِّ «٢».
و الله أعلم بالصواب.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ٥٧٢ و اللسان (رثم). و صدره:

* تثنى النقب على عرنين أرنبه*

(٢) في الأصل: «الحلة»، صوابه من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٨٩

باب الراء و الجيم و ما ينثهما

رجح

الراء و الجيم و الحاء أصلٌ واحدٌ، يَدُلُّ عَلَى زَرَانَةٍ و زِيَادَةٍ.

يُقَالُ: رَجَحَ الشَّيْءُ، و هو رَاجِحٌ، إِذَا رَزَنَ، و هو من الرُّجْحَانِ، فَأَمَّا الْأَرْجُوحَةُ فَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَكَانِهَا «١». و يُقَالُ أَرْجَحْتُ، إِذَا أُعْطِيَتْ رَاجِحًا. و

في الحديث:

«زَنَ وَّ أَرْجَحَ»

. و تقول: نَاوَأْنَا قَوْمًا فَرَجَحْنَاهُمْ، أَيْ كُنَّا أَرْزَنَ مِنْهُمْ. و قَوْمٌ مَرَجِيحٌ فِي الْحِلْمِ؛ الْوَاحِدُ مَرَجِيحٌ. و يُقَالُ: إِنَّ الْأَرَجِيحَ الْإِبِلُ؛ لِاهْتِرَازِهَا فِي رَتَكَانِهَا إِذَا مَسَتْ. و هو من الباب؛ لِأَنَّهَا تَتَرَجَّحُ و تَتَرَجَّحُ أَحْمَالُهَا. و ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الرَّجَاحَ الْمَرْأَةَ الْعَظِيمَةَ الْعَجْزَ: و أَنشَدَ:

* و مِنْ هَوَاىَ الرَّجْحِ الْأَثَاثُ «٢» *

رجز

الراء و الجيم و الزاء أصلٌ يدلُّ على اضطراب. من ذلك الرَّجْزُ: داءٌ يصيبُ الإبلَ فى أعجازِها، فإذا ثارت النَّاقَةُ ارتعشتْ فَخِذاها. و من هذا اشتقاق الرَّجْزِ من الشُّعر؛ لأنه مقطوعٌ مضطرب «٣». و الرَّجَازَةُ: كِسَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ أَحْجَارٌ [تعلق «٤»] بأحدِ جانِبَيْ الهُودِجِ إذا مالَ؛ و هُوَ يَضْطَرِبُ. و الرَّجَازَةُ أيضاً: صَوْفٌ يعلِّقُ على الهُودِجِ يُزَيَّنُ به. فأما الرَّجْزُ الذى هو العذاب،

(١) كذا فى الأصل. و لعل كلمة «ذكرت» محرفة.

(٢) البيت لرؤبة. ديوانه ٢٩ و اللسان (أث، و عث، رجح). و قد سبق إشاده فى (أث).

(٣) فى المجمع. «و ذكر ناس أن الخليل كان ينكر أن يكون شعرا». و انظر تحقيق هذا الرأى فى اللسان (رجز).

(٤) التكملة من المجمع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩٠

و الذى هو الصنم، فى قوله جل ثناؤه: وَ الرَّجْزَ فَاهْجُرْ فذاك من باب الإبدال؛ لأن أصله السنين؛ و قد ذُكر.

رجس

الراء و الجيم و السين أصلٌ يدلُّ على اختلاط. يقال هُم فى مَرْجُوسِيَّةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أى اختلاط. و الرَّجْسُ: صوت الرَّعْدِ، و ذلك أنه يتردد. و كذلك هَدِيْرُ البعيرِ رَجْسٌ. و سِيْحَابٌ رَجْسٌ، و بَعِيْرٌ رَجْسٌ. و حكى ابن الأعرابى: هذا رَجِسٌ حَسَنٌ، أى راعِدٌ حَسَنٌ. و من الباب الرَّجْسُ: القَدَرُ؛ لأنه لَطَخَ و خَلَطَ.

رجع

الراء و الجيم و العين أصلٌ كبيرٌ مطردٌ مُنْقَاسٌ، يدلُّ على رَدِّ و تَكَرُّار. تقول: رَجَعُ يَرْجِعُ رُجُوعاً، إذا عادَ. و رَاجَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، و هى الرَّجْعَةُ و الرَّجْعَةُ. و الرَّجْعَى: الرجوع. و الرَّاجِعَةُ: الناقَةُ تُباعُ و يُشْتَرى بثمانها مثلها، و الثانية هى الراجعة. و قد ارتجعت. و فى الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ رَأَى فِي إِبْلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءَ، فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالَ الْمُصَدِّقُ: إِنِّي ارْتَجَعْتُهَا بِإِبْلِ». و الاسم من ذلك الرَّجْعَةُ. قال:

جُرْدٌ جِلَادٌ مُعْطَفَاتٌ عَلَى الِ أَوْ رَقٍ لَا رِجْعَةَ وَ لَا جَلْبَ «١»

و تقول: أعطيتُه كذا ثم ارتجعتُه أيضاً صحيح بمعناه. قال الشاعر «٢»:

نُفِضْتُ بِكَ الْأَحْلَاسُ نَفْضَ إِقَامِهِ وَ اسْتَرْجَعْتُ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ

و امرأةٌ راجع: ماتت زوجها فرجعت إلى أهلها. و الترجيع فى الصوت:

ترديده. و الرَّجْعُ: رَجْعُ الدَّابَّةِ يَدِيْهَا فى السَّيرِ. و المرجوع: ما يُرْجَعُ إليه من الشىء. و المرجوع، جواب الرسالة. قال حميد:

(١) البيت للكميت يصف الأثافي. انظر الهاشميات ٥٦ و اللسان (رجع ٤٧٦).

(٢) هو مسلم بن الوليد. ديوانه ٢٣٨ و البيان (٣: ١٤١، ٢٦٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩١

و لو أن رُبْعاً رَدَّ رَجْعاً لَسائلَ أشار إلى الرِّجْعِ أو لَتَكَلَّمَا «١»

و أَرْجَعَ الرَّجُلُ يده في كِنانته، ليأخذ سهماً. و هو قولُ الهذلي «٢»:

* فَعَيْثَ فِي الكِنَانَةِ يُرْجَعُ «٣» *

و الرجاء: رُجوع الطَّير بعد قِطَاعِهَا. و الرَّجِيع: الجِرَّة؛ لأنه يُرَدَّدُ مَضْغُهَا.

قال الأعشى:

و فِلاهُ كَأَنَّهَا ظَهْرُ تَوْسٍ لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عَلاقُ «٤»

و الرَّجِيعُ من الدوابِّ: ما رَجَعْتَهُ من سَفَرٍ إلى سَفَرٍ. و أَرْجَعَتِ الإِبِلُ، إذا كانت مَهَازِيلَ فَسَمِنَتْ و حَسُنَتْ حالُهَا، و ذلك رُجوعُهَا إلى

حالِهَا الأوَّلَى. فأَمَّا الرَّجِيعُ [ف] الغَيْثُ، و هو المَطَرُ في قوله جَلَّ و عَزَّ: وَ السَّمَاءِ ذِاتِ الرَّجِيعِ، و ذلك أنها تَغِيثُ و تُصَبُّ ثم تَرْجِعُ

فَتَغِيثُ. و قال:

و جاءت سِلْتَمٌ لا رَجِيعَ فِيهَا و لا صَدْعٌ فَتَحْتَلِبُ الرَّعَاءُ «٥»

رجف

الراء و الجيم و الفاء أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ. يقال رَجَفَتِ الأَرْضُ و القَلْبُ. و البَحْرُ رَجَافٌ لا اضطرابه. و أَرْجَفَ النَّاسُ في الشَّيْءِ، إذا خاضوا فيه و اضطربوا.

(١) في الأصل: «لت كلما» تحريف. و في ديوانه المخطوط بتحقيق العلامة الميمي؟؟؟:

«أو لتفهما».

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه ٩ و المفضليات (٢: ٢٢٥) و اللسان (رجع ٤٨٧).

(٣) انظر (عيث). و البيت بتمامه كما في المراجع المتقدمة:

فبدا له أقراب هذا رائعا عجلا فعيث في الكنانة يرجع

(٤) ديوان الأعشى ١٤١ و اللسان (رجع، علق). و سيعيده في (علق)

(٥) السلتم، كزبرج: الداهاة و السنة الصعبة. و في الأصل: «سليم» صواب إنشاده من اللساق (رجع، سلمت). و في الأصل أيضاً: «فينجر

الراء»، و أثبت في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩٢

رجل

الراء و الجيم و اللام مُعْظَمُ بابِهِ يدلُّ على العُضْوِ الذي هو رِجْلٌ كُلُّ ذِي رِجْلٍ. و يكون بعد ذاك كلماتٌ تُشَدُّ عنه. فمعظم الباب الرِّجْلُ:

رِجْلُ الإنسانِ و غيره. و الرِّجْلُ: الرِّجَالُ. و إنما سُمُّوا رِجْلاً لأنهم يمشون على أرجلهم، و الرِّجَالُ و الرِّجَالِي: الرِّجَالُ. و الرِّجْلَانُ:

الراجل، و الجماعة رَجُلِي. قال:

عَلَى إِذَا لَاقَيْتَ لَيْلَى بِخَلْوَةِ زِيَارَةِ بَيْتِ اللَّهِ رَجُلَانِ حَافِيَا «١»

رَجَلْتُ الشَّاةَ: عَلَّقْتُهَا بِرِجْلِهَا. و يقال: كان ذاك على رجلِ فلانٍ، أى فى زمانه. و الأرجل من الدواب: الذى ابيضَّ أحدُ رجليه مع سوادِ سائرِ قوائمه؛ و هو يُكره «٢». و الأرجل: العظيم الرِّجْل. و رجل رَجِيلٌ و ذُو رُجْلَةٍ، أى قوى على المشى. و رَجَلْتُ أَرْجِلَ رَجُلًا. و تَرَجَّلْتُ فى البئر «٣»، إذا نزلت فيها من غير أن تُدلى. و ارتجَلَ الفرسُ ارتجالًا، إذا خلط العنق بالهملجة «٤». و أَرَجَلْتُ الفصيل: تركته يمشى مع أمه، يرضع متى شاء. و يقال راجِلٌ بين الرُّجَلَة.

و ارتجَلْتُ الرَّجَلَ: أخذت برجله. قال الخليل: رجل القوس: سيئتها العليا و رجل الطائر: ضرب من الميسم. و رجل الغراب: ضرب من صرَّ أخلاف النوق. و حرَّه رجلاء: يصعب المشى فيها. و هذا كله يرجع إلى الباب الذى ذكرناه.

(١) أنشده فى اللسان (رجل ٢٨٤) بدون نسبة أيضاً برواية: «أن اذار بيت الله».

(٢) فى اللسان: «و يكره إلا أن يكون به وضح غيره».

(٣) يقال أيضاً: «ترجل البئر». انظر القاموس و اللسان (رجل ٢٨٨).

(٤) فى الأصل: «بالهمجلة»، تحريف. و الهملجة: السير فى سرعة و بخترة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩٣

و مما شدَّ عن ذاك «١» الرُّجَل: الواحد من الرُّجال، و ربما قالوا للمرأة الرُّجَلَة «٢».

و مما شدَّ عن الأصل أيضاً الرُّجَلَة، هى التى يقال لها البقله الحمقاء. قالوا: و إنما سُميت الحمقاء لأنها لا تنبت إلا فى مسيل ماء. و قال قوم: بل الرُّجَل «٣» مسایل الماء، واحدها رِجَلَة.

فأما قولهم: ترَجَّل النهار، إذا ارتفع، فهو من الباب الأوَّل، كأنه استعاره، أى إنه قام على رِجله. و كذلك رَجَلت الشَّعر، هو من هذا، كأنه قوى. و المرَجَل مشتق من هذا أيضاً؛ لأنه إذا نُصِب فكأنه أقيم على رِجل. و مما شدَّ عن هذه الأصول ما رواه الأموى، قال: إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قالوا: ولدتها الرُّجَيْلاء «٤».

رجم

الراء و الجيم و الميم أصلٌ واحدٌ يرجع إلى وجهٍ واحد، و هى [الرَّمى ب] الحجارة، ثم يستعار ذلك. من ذلك الرِّجام، و هى الحجارة. يقال رُجم فلانٌ، إذا ضُرب بالحجارة. و قال أبو عبيدة و غيره: الرِّجام: خَجْرٌ يشدُّ فى طرف الحَبيل، ثم يدلى فى البئر، فتخضخض الحمأة حتى تُثور ثم يسدَّتقى ذلك الماء فتسدَّتقى البئر «٥». و الرُّجْمَة: القبر، و يقال هى الحجارة التى تجمع على القبر ليُسَنَم.

و

فى الحديث: «لا تُرْجَمُوا قَبْرِي»

، أى لا تجعلوا عليه الحجارة، دَعُوهُ مستويًا.

(١) فى الأصل: «و بعد ذاك».

(٢) من شواهد قوله:

خرقوا جيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجل

(٣) الرجل، كعنب، كما نص في القاموس. وقيدت بأنها مسایل الماء من الحرّة إلى السهل.

(٤) انظر اللسان (رجل ٢٨٧).

(٥) في الأصل: «فتستقى البثر»، صوابه في المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩٤

وقال بعضهم: الرّجام حجرٌ يشدُّ بطرف عَرْقُوهُ الدّلو، ليكون أسرع لانحدارها.

والذي يستعار من هذا قولهم: رَجِمْتُ فلاناً بالكلام، إذا شَتَمْتَهُ. و ذُكِرَ في تفسير ما حكاه عزّ وجلّ في قصة إبراهيم عليه السلام: لئن لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ أَي لأَشْتُمَنَّكَ؛ و كأنه إذا شَتَمَهُ فقد رَجَمَهُ بالكلام، أَي ضَرَبَهُ به، كما يُرْجَم الإنسان بالحجارة. و قال قوم: لَأَرْجُمَنَّكَ: لأَقْتُلَنَّكَ. و المعنى قريبٌ من الأول.

رجن

الراء و الجيم و النون أصلان: أحدهما المَقَام، و الآخر الاختلاط.

فالأول قولهم: رَجَنَ بالمكان رُجُونًا: أقام. و الرّاجِن: الالف من الطير و غيره.

و الثاني قولهم ارتَجَنَ أمرهم: اختلط. و هو من قولهم ارتَجَنَتِ الرّبْدَةُ، إذا فسدت في المَخْض.

رجى

الراء و الجيم و الحرف المعتل أصلان متباينان، يدلُّ أحدهما على الأمل، و الآخر على ناحية الشيء

فالأول الرّجاء، و هو الأمل. يقال رجوت الأمر أرجوه رجاءً. ثم يتسع في ذلك، فربما عبّر عن الخوف بالرّجاء. قال الله تعالى: مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا أَي لا تخافون له عَظَمَةً. و ناسٌ يقولون: ما أرجو، أى ما أبالى. و فسّروا الآية على هذا، و ذكروا قول القائل:

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩٥

إذا لَسَعْتَهُ النحلُ لم يَرْجُ لَسَعَهَا و خَالَفَهَا في بيت نوبِ عَوَامِلِ «١»

قالوا: معناه لم يكثر. و يقال للفرس إذا دنا نتاجها: قد أَرَجَتْ تُرْجِحُ إرجاءً

و أمّا الآخر فالرّجاء، مقصور: النّاحية من البئر؛ و كل ناحية رَجًا. قال الله جلّ جلاله: وَ الْمَلِكُ عَلِيٌّ أَرْجَائِيًّا. و التّشبيهُ الرّجوان. قال:

فلا يُرْمَى بِي الرّجوانِ إِنِّي أَقَلُّ الناسِ مَنْ يُغْنِي غَنَائِي «٢»

و أما المهموز فإنّه يدلُّ على التّأخير. يقال أَرَجَأْتُ الشّيءَ: أَخَرْتَهُ. قال الله جلّ ثناؤه: تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ؛ و منه سَمِيَتِ المُرْجئة.

قال الشيباني: أَرَجَأْتُ «٣»

رجب

الراء و الجيم و الباء أصلٌ يدلُّ على دَعَمَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ و تقويته.

من ذلك التّرجيب، و هو أن تُدَعَمَ الشجرةُ إذا كَثُرَ حملُها، لئلا تنكسر أغصانُها.

و من ذلك

حديثُ الأنصاري «٤»: «أنا جُذَيْلُها المُحَكِّكُ، و عُدَيْقُها المرَجَّبُ «٥»»

يريد أنه يُعَوَّلُ على رأيه كما تعوّل النّخلُ على الرّجبة التي عُمِدَتْ بها

و من هذا الباب: رَجِبْتُ الشيء، أى عَظَّمْتَهُ. كأنك جعلته عُمْدَةً تَعْمِدُهُ لِأَمْرِكِ، يقال إِنَّهُ لَمُرَجَّبٌ. و الذى حكاه الشيباني يقرب من هذا؛ قال: الرَّجْبُ: الهَيْبَةُ.

- (١) البيت لأبى ذؤيب الهذلي فى ديوانه ١٤٣ و اللسان (عسل). و صواب روايته: «عواسل» كما فى اللسان و الديوان. و أنشد فى المجلد صدره فقط. و يروى: «و حالفها» بالحاء المهملة.
- (٢) فى اللسان (رجا ٢٤): «من يغنى مكانى».
- (٣) كذا وردت هذه العماره، و حقها أن توضع بعد قوله «ترجى إرجاء» س ٣ من هذه الصفحه. و فى المجلد: «و يقال للناقه أو الفرس إذا دنا نتاجها قد أرجت إرجاء. قال الشيباني: «هو أرجأت».
- (٤) هو الحباب بن المنذر انظر اللسان و الإصابه ١٥٤٧.
- (٥) فى الأصل: «المجرب»، تحريف.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩٦
- يقال رَجِبْتُ الأمر، إذا هَيْبْتَهُ. و أصل هذا ما ذكرناه من التَّعْظِيمِ، و التَّعْظِيمُ يرجع * إلى ما ذكرناه من السَّيِّدِ المَعْظُمِ، كأنه المعتمد و المعوَّل. و الكلام يتفرَّع بعُضُه من بعض كما قد شرحناه. و من الباب رَجِبٌ، لأنَّهم كانوا يعظِّمونَه؛ و قد عَظَّمْتَهُ الشَّرِيعَةُ أيضاً. فإذا ضُمُّوا إليه شعبانَ قالوا رَجَبانَ.
- و من الذى شدَّ عن اللباب الأرجاب: الأُمعاء. و يقال: إِنَّهُ لا واحد لها من لفظها. فأما الزواجب فمفاصل الأصابع، و يقال: بل الرّاجبه ما بين البرؤجمتين من السُّلامى بين المَفْصَلين.

رجد

الراء و الجيم و الدال ذكرت فيه كلمه. قالوا: الإرجاد:
الإرعاد.

باب الراء و الحاء و ما ينثهما

رحض

الراء و الحاء و الضاد أصلٌ يدلُّ على غَسَلِ الشَّيْءِ.
يقال رَحَضْتُ الثَّوبَ، إذا غَسَلْتَهُ. قال:
مَهَامُهُ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا مِثْلًا بِأَيْدِي الغَاسِلَاتِ رَحِضٌ «١»
و يقال للمغتسل «٢» المِرْحاضِ. فأما عَرَقُ الحَمَى فَإِنَّهُ يَسْمَى الرُّحْضَاءِ؛ و هو ذاك القياس، كأنها رَحَضَتِ الجِسْمَ، أى غَسَلْتَهُ.

(١) البيت للعديل بن الفرخ العجلي من أبيات ثلاثة فى حماسه ابن الشجرى ١٩٩، و الأغانى (٢٠: ١٨)، و الكامل ٢٨٧، و الشعراء لابن قتيبه. و قبله:

أخوف بالحجاج حتى كأنما يحرك عظم فى الفؤاد مهيض

و دون يد الحجاج من أن تنالني بساط لأيدي الناعجات عريض
و في الأصل: «بأيدي الغائيات»، صوابه من المصادر المتقدمة.
(٢) في الأصل: «للمفتل»، صوابه في المجمل.
معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩٧

رحق

الراء و الحاء و القاف كلمة واحدة. و هي الرَّحِيق: اسمٌ من أسماء الخمر، و يقال هي أفضلها.

رحل

الراء و الحاء و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مُضِيٍّ في سفر.

يقال: رَحَلَ يَزْحَلُ رَحْلَهُ. و جملٌ رَحِيلٌ: ذو رَحْلَةٍ «١»، إذا كان قوياً على الرَّحْلَةِ. و الرَّحْلَةُ: الارتحال. فأما الرَّحْلُ في قولك: هذا رَحْلُ الرَّجْلِ، لِمَنْزِلِهِ و مأواه، فهو من هذا، لأنَّ ذلك إنما يقال في السَّفَرِ لأسبابه التي إذا سافر كانت معه، يرتحل بها و إليها عند النزول. هذا هو الأصل، ثم قيل لمأوى الرَّجْلِ في حَضْرِهِ هو رَحْلُهُ. فأما قولهم لما ابْيَضَّ ظَهْرُهُ من الدوابِّ: أَرَحَلُ، فهو من هذا أيضاً؛ لأنَّه يُشَبَّهُ بالدابة التي على ظهرها رحاله. و الرَّحَالَةُ: السَّرَج. و يقال في الاستعارة إن فلاناً يَزْحَلُ فلاناً بما يكره «٢». و المَرَحَلُ: ضَرْبٌ من بُرود اليمن؛ و تكون عليه صُورُ الرَّحَالِ. و يقال أَرَحَلَتِ الإبلُ: سَمِنَتْ بعد هُزَالِ فَأَطَاقَتِ الرَّحْلَةَ. و الرَّحَالُ: الطَّنَافِسُ الحِيرِيَّةُ. قال:

* نَشَرْتُ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَ رَحَالَهَا * «٣»

و الرَّاحِلَةُ: المَرْكَبُ من الإبل، ذكراً كان أو أنثى. و يقال رَاحَلَ فلانٌ فلاناً إذا عاَوَنَهُ على رِحْلَتِهِ. و رَحَّلَهُ، إذا أظَعَنَهُ مِنْ مَكَانِهِ. و أَرَحَلَهُ: أعطاه

(١) الرحلة بالضم و الكسر: القوة على السير.

(٢) زاد في المجمل: «إذا آذاه». و في اللسان: «أى يركبه».

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٢٣ و اللسان (رحل ٢٩٥). و صدره:

* و مصاب غادية كأن تجارها*

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩٨

راحلة. و رجل مُرَحِلٌ: كثير الزواجل. و يقولون في القذف: «يا ابن مَلَقَى أَرَحَلَ الرَّكبان»، يشيرون به إلى أمر قبيح.

رحم

الراء و الحاء و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الرِّقَّة و العطف و الرأفة. يقال من ذلك رَحِمَهُ يَرْحِمُهُ، إذا رَقَّ له و تَعَطَّفَ عليه. و الرَّحْمُ و المَرْحَمِيَّةُ و الرَّحْمَةُ بمعنى. و الرَّحِمُ: علاقه القرابة، ثم سُمِّيَتْ رَحِمُ الأُنثَى رَحِمًا من هذا، لأنَّ منها ما يكون ما يُرَحِّمُ و يُرَقِّق له من ولد. و يقال شاةٌ رَحُومٌ «١»، إذا اشْتَكَّتْ رِحْمَهَا بعد التَّاج؛ و قد رَحِمَتْ رَحَامَةً، و رُحِمَتْ رَحْمًا «٢». و قال الأصمعيّ:
كان أبو عمرو بن العلاء يُنشد بيت زهير:

وَمَنْ ضَرَبَتْهُ التَّقْوَى وَ يَعْصِمُهُ مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ «٣»

قال: ولم أسمع هذا الحرف إلا في هذا البيت. وكان يقرأ: وأقرب رُحماً «٤» وكان أبا عمرو ذهب إلى أن الرُّحْمَ الرَّحْمَةُ. ويقال إن مكة كانت تسمى أم رُحْم «٥».

رحى

الراء والحاء والحرف المعتل أصل واحد، وهي الرَّحَى الدائرة. ثم يتفرع منها ما يقاربها في المعنى. من ذلك رَحَى الحرب، وهي حَوْمُتُهَا.

وَالرَّحَى: رَحَى السَّحَابِ، وَهُوَ مُسْتَدَارَةٌ. وَرَحَى الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. وَاسْمَى بِذَلِكَ

(١) ويقال كذلك للمرأة والناقة والعنز.

(٢) وكذينك: رحمت رحماً، كتعبت تعباً.

(٣) ديوان زهير ١٦٢ و اللسان (رحم ١٢٣).

(٤) انظر اللسان (رحم ١٣٢).

(٥) نص في اللسان والقاموس ومعجم البلدان أنها بضم الراء. لكن في المجلد: «أم رحموأ رحم» بكسر الراء أولاً وضمها ثانياً.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٤٩٩

لأن مدارهم عليه. والرَّحَى: سَعْدَانَةُ البعير «١»؛ لأنها مستديرة. قال:

* رَحَى حَيْرُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ «٢» *

قال الخليل: الرَّحَى والرَّحِيَانِ. و* ثلاث أَرْحِ «٣». والأرحاء، الكثيرة.

وَالأَرْحِيَّةُ كأنه جمع الجمع. والأرحاء: الأضراس. وهذا على التشبيه، أي كأنها تطحن الطعام. ويقال على التشبيه أيضاً للقطعة من الأرض الناشئة على ما حولها مثل النَّجْفَةِ رَحَى «٤». وناس من أهل اللغة يقولون: رَحَى وَرَحَوَانِ. قالوا: والعرب تقول رَحَتِ الحَيَّةُ تَرْحُو، إذا استدارت.

رحب

الراء والحاء والباء أصل واحد مطرد، يدل على السعة.

من ذلك الرَّحْبُ. ومكان رَحْبٌ. وقولهم في الدعاء: مَرْحَبًا: أتيت سعةً.

وَالرَّحْبِيُّ: أَعْرَضَ الْأَصْلَاعَ فِي الصَّدْرِ. وَالرَّحِيبُ: الْأَكُولُ؛ وَذَلِكَ [لِسَعَةِ] جَوْفِهِ. وَيُقَالُ رَحِبَتِ الدَّارُ، وَارْحَبَتِ. وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ:

قال نصر ابن سيار: «أَرْحَبُكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِيِّ «٥»، أَيْ أَوْسَعَكُمْ؟ قَالَ:

و هي كلمة شاذة على فعل مجاوزاً «٦». وَالرَّحْبَةُ: الْأَرْضُ الْمِحْلَالُ الْمِثْنَاتِ «٧».

ويقال للخليل: «أَرْحَبِي» أَيْ تَوَسَّعِي.

(١) سعدانة البعير: كركرته.

(٢) للشماخ. و صدره كما في ديوانه ٩٢ و اللسان (رحا):

* فنعم المعترى ركدت إليه*

(٣) الرحي مؤنثة. وفي الأصل والمجمل: «و ثلاثة أرح»، صوابه ما أثبت.

(٤) النجفة، بالتحريك: أرض مستديرة مشرفة.

(٥) تكلم صاحب اللسان في تعدية هذا الفعل مع كونه على (فعل) و هو وزن من أوزان اللزوم، ثم ذكر أن الأزهرى قال إن نصرا ليس بحجة.

(٦) مجاوزاً، أى متعدياً. و عبارته هنا مطابقة لعبارة المجمل.

(٧) فى الأصل: «المناث»، صوابه فى المجمل و اللسان. و فى اللسان: «و أرض مئاث و أنيثة:

سهلة منبته خليقة بالنبات ليست بغليظة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٠٠

باب الراء و الخاء و ما يتلها

رخص

الراء و الخاء و الصاد أصل يدل على لين و خلاف شدة من ذلك اللحم الرخص، هو الناعم. و من ذلك الرخص: خلاف الغلاء. و الرخصة فى الأمر خلاف التشديد. و فى الحديث: «إن الله جل ثناؤه يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه»

رخف

الراء و الخاء و الفاء أصل يدل على رخاوة و لين. فىقال: إن الرخفة: الرُبدة الرقيقة. و يقال أرخفت العجين، إذا كثرت ماءه حتى يسترخى. و يقال منه رخف يرخف. و يقولون صار الماء رُخفَةً، أى طيناً رقيقاً. و الرخفة: حجارة خفاف جوف.

رخل

الراء و الخاء و اللام كلمة واحدة، و هى الرخل «١»: الأنتى من أولاد الضأن، و الذكْر حَمْلٌ، و يجمع الرخل رخالاً.

رخم

الراء و الخاء و الميم أصل يدل على رقة و إشفاق. يقال ألقى فلان على فلان رخمته، و ذلك إذا أظهر إشفاقاً عليه ورقة له. و من ذلك الكلام الرخم، هو الرقيق. قال امرؤ القيس: رخم الكلام قطع القيام تفتت عن ذى غروب خصم «٢»

(١) الرخل، بالكسر و ككتف.

(٢) كلمة «ذى» ليست فى الأصل. و إثباتها من الديوان ٨. و فيه:

«فتور القيام قطع الكلام»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٠١

و الرَّحْمِيَّةُ: الطائر الذي يقال له الأتوق، يقال سَمِيَ بذلك لِرَحْمَتِهِ على بِيضَتِهِ، يقال إِنَّه لم يُرْ له بِيضٌ قطُّ. و هو الذي أرادَه الكميّ بقوله:

و ذات اسمين و الألوان شتى تُحَمَّقُ و هي بِنْتُهُ الحَوِيلِ «١»

و من هذا الباب قول أهل العربية: «الترخيم»، و ذلك إسقاط شيء من آخر الاسم في النداء، كقولهم: يا مالِك، يا مالٍ؛ و يا حارث، يا حارٍ. كأنَّ الاسم لما ألقى منه ذلك رَقَّ. قال زهير:

يا حارٍ لا أُرْمِينُ منكم بداهيةً لم يَلْقَهَا سَوْفَةً قبلي و لا مَلِكُ «٢»

و مما شدَّ عن هذا الأصل قولهم: شاءَ رَحْماء، و هي التي ابيضَّ رأسها.

رخو

الراء و الخاء و الحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على لينٍ و سخافةٍ عقل. من ذلك شيء رِخْوٌ بكسر الراء. قال الخليل: رُخْوٌ أيضاً «٣»، لغتان. يقال منه رِخِي يَرِخِي، و رِخْوٌ، إذا صار رِخْوًا. و يقال: أَرِخَتِ الناقَةُ، إذا اسْتَرِخِي صِلَمًاها. و فرسٌ رِخْوٌ، إذا كانت سهلةً مسترسلةً، في قول أبي ذؤيب:

* فهى رِخْوٌ تَمزُجُ «٤» *

و يقال استرخى به الأمرُ و استرخت به حاله، إذا وقع في حالٍ حسنةٍ غير شديدة. و تراخى عن الأمر، إذا قعد عنه و أبطأ. و من الباب الرُّخاء، و هى الريح

(١) فى الحيوان (٧: ١٨، ٢٢) و اللسان (حول): «و هى كيسة الحيل». و قد سبقت روايته فى (حول) برواية: «بنة الحويل».

(٢) ديوان زهير ١٨٠. و هو يعنى الحارث بن ورقاء الصيداوى، و كان قد استاق إبل زهير و راعيه بساراً.

(٣) الضبط بضم الراء عن المحمل. على أن (الكلمة مثثة، تقول أيضاً بفتح الراء.

(٤) البيت بتمامه كما فى ديوانه ١٦ و المفضليات (٢: ٢٢٧) و اللسان (رخا):

تغدو به خوصاء تقطع جريها حلق الرحانة فهى رخو تمزح

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٠٢

اللينة. قال الله تعالى: فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ.

و الإرخاء من رَكْضِ الخيل * ليس بالحُضْر المُلْهَب «١». يقال فرسٌ مِرْخاءٌ من خَيْلِ مَرَاخٍ، و هو عَيْدُوٌّ فوق التَّقْرِيب «٢». قال أبو عبيد: الإرخاء أن يخلى الفرسُ و شهوته فى العَدْوِ، غير متعبٍ له. و هذه أُرْخِيَةٌ، لِمَا أُرْخِيَتْ مِنْ شَيْءٍ.

رخذ

الراء و الخاء و الدال كلمة واحدة ليس لها قياس. و يقال:

الرُّخُوْدُ: اللين العظام.

ردس

الراء و الدال و السين أُصِيلٌ يدلُّ على ضربٍ شىءٍ بشىءٍ.

يقال رَدَسْتُ الأَرْضَ بالصَّيْحَرَةِ وَغَيْرِهَا، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهَا. وَالمِرْدَاسُ: صَيْحَرَةٌ عَظِيمَةٌ، مِفْعَالٌ مِنْ رَدَسْتُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: مَا أُدْرِى أَيْنَ رَدَسَ؟ أَى ذَهَبَ.

وَ القِيَاسُ وَاحِدٌ، لِأَنَّ الذَّاهِبَ يُقَالُ لَهُ: ذَهَبَ فِي الأَرْضِ، وَ ضَرَبَ فِي الأَرْضِ.

ردك

الراء و الدال و الكاف ليس أصلاً، لكنهم يقولون: خَلَقَ مُرُودَكَ؛ أَى سَمِينًا. قَالَ:
* قَامَتْ تُرَيْكُ خَلَقَهَا المُرُودَكَ*

ردع

الراء و الدال و العين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مَنَعٌ وَ صَيْرُوعٌ يُقَالُ رَدَعْتَهُ عَنْ هَذَا الأَمْرِ فَارْتَدَعَ. وَ يُقَالُ لِلصَّرِيحِ: الرَّدِيعُ. حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ
(٣)

(١) فِي الأَصْلِ: «المهلب»، صوابه فِي المَجْمَلِ.

(٢) فِي الأَصْلِ: «القريب». وَ التَّقْرِيبُ: ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ.

(٣) زَادَ فِي المَجْمَلِ: «وَ يُقَالُ هُوَ بِالغَيْنِ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٠٣

وَ المَرْتَدِعُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي [إِذَا] أَصَابَ الهَدْفَ انْفَضَّخَ عُوْدَهُ. وَ المُرْتَدِعُ:

المَمْتَلِطُخُ بِالشَّيْءِ. قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

* يَجْرِي بِدِيَابَجَتِيهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ «١» *

فالمَرْتَدِعُ المَمْتَلِطُخُ؛ وَ يُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الرَّدْعِ، وَ الرَّدْعُ: الدَّمُ. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَ مِنْهُ يُقَالُ لِلقَتِيلِ: «رَكِبَ رَدْعَهُ». وَ الأَصْلُ فِي هَذَا كَلَّمَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّ الرَّدْعَ الصَّرْعَ، وَ إِذَا صُرِعَ ارْتَدَعَ بِدَمِهِ إِنْ كَانَ هُنَاكَ دَمٌ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

رَكِبَ رَدْعَهُ، إِذَا خَرَّ لَوَجْهِهِ. وَ مِنَ البَابِ الرُّدَاعِ وَ هُوَ وَجَعُ الجِسْمِ أَجْمَعٌ، وَ هَذَا صَحِيحٌ لِأَنَّ السَّقِيمَ صَرِيحٌ. قَالَ:

فَوَا خَزَنِي وَ عَاوَدَنِي رُدَاعِي وَ كَانَ فِرَاقُ بُنَيِّ كَالخِدَاعِ «٢»

ردغ

الراء و الدال و الغين أُصِيلٌ يدلُّ على اسْتِرْخَاءٍ وَ اضْطِرَابٍ مِنْ ذَلِكَ الرَّدْعُ: المَاءُ وَ الطِينُ. وَ مِنْهُ الرَّدِيعُ، وَ هُوَ الأَحْمَقُ، وَ الأَحْمَقُ مَضْطَرِبُ الرَّأْيِ

وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ ذَلِكَ المَرَادِغُ: مَا بَيْنَ العُنُقِ وَ التَّرْقُوهِ.

ردف

الراء و الدال و الفاء أصلٌ واحدٌ مطّرد، يدلُّ على اتّباع الشيء. فالترادف: التتابع. و الرّديف: الذي يُرادفك. و سُمّيت العجيزة رِدفًا من ذلك. و يقال: نَزَلَ بهم أمرٌ فردفَ لهم أعظمَ منه، أى تبع الأوّل ما كان أعظمَ منه. و الرّذاف: موضع مَرَكَب الرّدف. و هذا برّذونٌ لا يُرادفُ،

(١) سبق إنشاده فى (دبج). و صدره كما فى اللسان (دبج، رشح، ردع):

* يخدى بها بازل قتل مرافقه*

(٢) لقيس بن ذريح، كما فى اللسان (ردع).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٠٤

أى لا- يحمل رديفا. و أردافُ النجوم: تواليها. و يقال أتينا فلاناً فارتدّفناه ارتدافاً، أى أخذناه أخذاً. و الرّديف: النجم الذى يُنوء من المشرق إذا انغمس رقبته فى المغرب: و أرداف الملوك فى الجاهلية: الذين كانوا يخلّفون الملوك.

و الرّذفان: الليل و النهار. و فى شعر لبيد «الرّذف «١»»، و هو ملاح الشّفينه.

و هذا أمرٌ ليس له ردف، أى ليست له تبعه. قال الأصمعيّ: تعاونوا عليه و ترادفوا و ترادفوا، بمعنى. و يقال رادف الجراد؛ و المرادفة: ركوب الذكر الأنتى. قال أبو حاتم: الرّديف: الذى يجيء بقدحه بعد أن فاز من الأيسار واحد أو اثنان، و يسألهم أن يدخلوا قدحه فى قداحهم. قال الأصمعيّ: الرّذافى، هم الحداة، لأنّهم إذا أعيأ أحدهم خلفه الآخر. قال الرّاعى:

وَحُوْدٌ مِنَ اللَّائِي يُسَمَّعْنَ بِالضُّحَى قَرِيضَ الرِّذَافِي بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ «٢»

و الرّوافد: رواكيب النّخل.

ردم

الراء و الدال و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سدّ ثلثة. يقال رَدَمْتُ البابَ و الثُّلثة. و الرّدم: مصدرٌ، و الرّدم اسم «٣». و الثوب المرّدم هو الخلق المرّقع. فأما قوله:

* هل غادر الشعراء من مُتَرَدِّمٍ أم هل عرّفت الدار بعد توهم «٤»

على رواية من رواه كذا، فإنّه فيما يقال الكلام يُلصقُ بعضه ببعض.

(١) يعنى قول لبيد فى ديوان ٦٦ طع ١٨٨٠ و اللسان (ردف ١٦):

فالتام طائقها القديم فأصبحت ما إن يقوم درأها ردفان

(٢) البيت فى صفة ناقة. انظر اللسان (وخذ، ردف، هود).

(٣) الاسم و المصدر سواء، كما فى اللسان و القاموس.

(٤) البيت مطلع معلقة عنترة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٠٥

و من الباب: أردمت عليه الحميّ: دامت و أطبقت. يقال وردّ مُردّم، و سحاب مُردّم.

ردن

الراء و الدال و النون هذا بابٌ متفاوتُ الكَلِم لا تكاد تلتقى منه كلمتان في قياس واحد، فكتبناه على ما به، و لم نَعْرِضْ لاشتقاق أصله و لا قياسه. فالرُّدُن: مقدَّم الكُم. يقال أُرْدُنْتُ القَمِيصَ جعلتُ له رُدْنًا، و الجمع أُرْدَان. قال:
و عَمْرُةٌ مِن سَرَوَاتِ النَّسَاءِ يَنْفَحُ بِالمسكِ أُرْدَانُهَا (١)
و يقولون إن الرَّدَن الخُرُّ، في قول الأعشى:
فَأفْنِيْتُهَا وَ تَعَلَّلْتُهَا عَلَى صَحْصَحِ كِكِسَاءِ الرَّدَنِ (٢)
و الرُّمِيحُ الرُّدِينِي، منسوبٌ إلى امرأة كانت تسمَّى رُدَيْنَةَ. و يقال للبعير إذا خالطت حمرة صُفْرَةً: هو أَحْمَرُ رَادِنِي، و الناقَةُ رَادِنِيَّةٌ. و يقولون إن المِرْدَنَ المِغزَل الذي يُغزَلُ به الرَّدَن. و ليس هذا ببعيدٍ. و يقال إن الرَّادِنَ الرَّعْفَانَ. و ينشد:
* وَ أَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَ كُرْكُمٍ (٣) *
و حُكِيَ عن الفراء: رَدَن جِلْدُهُ رَدْنَا، أَيْ تَقَبَّضَ. و الأردُن: النَّعَاسُ الشَّدِيد. قال:
* قَدْ أَخَذْتَنِي نَعْسُهُ أُرْدُنُّ (٤) *

(١) لقيس بن الخطيم الأنصاري في ديوانه ٨ و اللسان (ردن).

(٢) ديوان الأعشى ١٦. و يروى: «تعاللتها» و: «كرداء الردن».

(٣) للأعرب العجلي، كما في اللسان (ردن).

(٤) لاباق الديبيري، كما في اللسان (ردن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٠٦

و لم يسمع من أُرْدُنَّ فِعْل. قال قطرب: الرَّدَن: العِرس الذي يخرج مع الولد من بطن أمه، و تقول العرب: هذا مِدْرَعُ الرَّدَن. قال: الرَّدَن: النَّضْد.

تقول: رَدَنْتُ المَتَاع. قال: و الرَّدُن: صوتٌ وَقَعَ السِّلَاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

رده

الراء و الدال و الهاء أُصِيلٌ يدل على هَزْمٍ في صَخْرَةٍ أو غيرها.
قالوا: الرَّدْهَةُ: قَلَّتْ في الصِّفَا يجتمع فيه ماء السماء؛ و الجمع رِدَاه. فأما الذي حُكِيَ عن الخليل فمخالفٌ لما ذَكَرناه؛ قال: الرَّدْهَةُ (١): شِبْهُ آكامٍ خَشْنَةٍ كَثِيرَةٍ الحِجَارَةِ، الواحدة رَدْهَةٌ. قال و هي تِلَالُ القِفَاف. قال رُوْبَةُ:
* مِنْ بَعْدِ أَنْضَادِ التَّلَالِ الرَّدْهَةُ (٢) *

ردى

الراء و الدال و الياء (٣) أصلٌ واحدٌ يدل على رَمَى أو تَرَامَ و ما أشبه ذلك. يقال رَدَيْتُهُ بالحجارة أَرْدِيه: رميته. و الحجر مِرْدَاةٌ. و الرَّدَى ثلاثة مواضع ترجع إلى قياس [ما] قد ذكرناه. فالأول رَدَى الحَجَر. و الثاني رَدَى الفرس: أسرع. و رَدَّتِ الجارية، إذا رَفَعَتْ إحدى رجليها و قفزت بواحدة، و هو الثالث. و كلُّ ذلك يرجع إلى الترامى. و الرَّدَيَان: عدوُّ الحمار بين آريه و مُتَمَعِّكه. و من الباب الرَّدَى، و هو الهَلَاك؛ يقال رَدَى يَرْدَى، إذا هَلَك.

وَأَرْدَاهُ اللَّهُ: أَهْلَكَه. وَالتَّرْدَى: التَّهَوَّرُ فِي المَهْوَى. يُقَالُ رَدَى فِي البِثْرِ كَمَا يُقَالُ

(١) فِي اللِّسَانِ: «بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالدَّالِ. هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ».

(٢) دِيوَانُ رُوْبَةَ ١٦٧ وَ اللِّسَانُ (رَدَهُ). وَ الَّذِي فِي الدِّيْوَانِ:

تَعْدِلُ أَنْضَادُ القِفَافِ الرَّدَةَ عَنْهَا وَ أَتْبَاجُ الرَّمَالِ الوَرَةَ

وَ قَدْ أُشِيرَ فِي حَوَاشِي اللِّسَانِ إِلَى رِوَايَةِ التَّكْمَلَةِ: «يَعْدِلُ أَنْضَادُ القِفَافِ».

(٣) فِي الأَصْلِ: «رُودَ. الرَّاءُ وَ الوَاوُ وَ الدَّالُ»، تَحْرِيفٌ.

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٢، ص: ٥٠٧

تَرَدَّى. قَالَهَا أَبُو زَيْدٍ. وَ يُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيْنَ رَدَى، أَى أَيْنَ ذَهَبَ. وَ هُوَ مِنَ البَابِ، مَعْنَاهُ مَا أَدْرَى أَيْنَ رَمَى بِنَفْسِهِ. وَ مِنَ البَابِ الرَّدَاةُ: الصَّخْرَةُ، وَ جَمْعُهَا الرَّدَى. قَالَ:

* فَحَلَّ مَخَاضٍ كَالرَّدَى المَنْقُضُ «١» *

وَ إِذَا قَالُوا لِلنَّاقَةِ مَزْدَاةً، فَإِنَّمَا شَبَّهُوهَا بِالصَّخْرَةِ. وَ يُقَالُ رَادَيْتُ عَنِ القَوْمِ، إِذَا رَامَيْتَ عَنْهُمْ. فَأَمَّا قَوْلُ طَفِيلٍ:

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللِّجَامِ كَأَنَّمَا يُرَادَى عَلَى مِرْقَاةٍ جَذَعٍ مَشْدَبٍ «٢»

فَلَيْسَ هَذَا مِنَ البَابِ؛ لِأَنَّ هَذَا مَقْلُوبٌ. وَ مَعْنَاهُ يُرَاوِدُ. وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنِ البَابِ الرَّدَاءُ الَّذِي يُلْبَسُ، مَا أَدْرَى مِمَّ اشْتَقَّاقُهُ، وَ فِي أَى شَيْءٍ قِيَاسُهُ. يُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الرَّدِيَّةِ، مِنَ لُبْسِ الرِّدَاءِ. وَ مِمَّا شَدَّ أَيْضاً قَوْلُهُمْ: أَرَدَى عَلَى الخَمْسِينَ، إِذَا زَادَ عَلَيْهَا.

فَأَمَّا المَهْمُوزُ فَكَلِمَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ جِدًّا. يُقَالُ أَرَدَأْتُ: أَفْسَدْتُ. وَ رَدَّوْ الشَّيْءُ فَهُوَ رَدِيءٌ. وَ الكَلِمَةُ الأُخْرَى أَرَدَأْتُ، إِذَا أَعْنَتَتْ. وَ فُلَانٌ رَدِيءٌ فُلَانٌ أَي مُعِينُهُ.

قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ* فِي قِصَّةِ مُوسَى: فَأَرْسَلْنَاهُ مَعِيَ رَدِيءاً يُصَدِّقُنِي.

ردج

الرَّاءُ وَ الدَّالُ وَ الحِجِيمُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. عَلَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الرَّدَجَ مَا يُلْقِيهِ [المُهْر «٣»] مِنْ بَطْنِهِ سَاعَةً يُوَلِّدُ. وَ يَنْشُدُونَ:

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعُدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ خَاطِبُ «٤»

(١) البَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَدَى ٣٣).

(٢) دِيوَانُ طَفِيلٍ ١١ وَ اللِّسَانُ (رَدَى ٣٤).

(٣) التَّكْمَلَةُ مِنَ المَجْمَلِ.

(٤) البَيْتُ لِحَرِيرِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (رَدَج).

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٢، ص: ٥٠٨

ردح

الرَّاءُ وَ الدَّالُ وَ الحَاءُ أَصْلٌ فِيهِ ابْنُ دُرَيْدٍ أَصْلًا. قَالَ: أَصْلُهُ تَرَكَمُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. ثُمَّ قَالَ: كَتَيْبَةُ رَدَاخٌ: كَثِيرَةُ الفُرْسَانِ. وَ قَالَ

أيضا:

يقال أصل الرِّدَاخِ الشجرة العظيمة الواسعة. و من الباب فلانٌ رَدَاخٌ أى مخصب.

و من الباب الرِّدَاخُ: المرأة الثَّقيلة الأوراك. و معه رَدَحْتُ البيت و أَرَدَحْتُهُ، من الرِّدْحَةِ، و هو قطعُهُ تُدْخَلُ فيه، أو زيادةً تزداد في عَمَدِهِ. و أنشد الأصمعي:

* بَيْتٌ حُتُوفٍ أَرَدَحَتْ حَمَائِرُهُ «١» *

قال ابن دريد «٢»: رَدَحْتُ البَيْتَ، إذا أَلْقَيْتَ عليه الطِّينَ.

ردح

الراء و الدال و الخاء ليس بشيء. على أَنَّهُمْ حَكَوْا عن الخليل أن الرِّدْخَ: الشَّدْخَ.

ردب

«٣»

الراء و الدال و الباء ليس بشيء. و يقولون للقرميذة الإردبة. و الإردبُ: مكيال لأهل مصر ضخم

باب الراء و الدال و ما يتلثهما**رذم**

الراء و الدال و الميم أُصِيلُ يدلُّ على سَيْلانِ شَيْءٍ. يقال

(١) من رجز لحميد الأرقط، كما في اللسان (حمر). و قد سبق إنشاده في (حمر). و أنشده في اللسان (ردح) أيضاً. و قبله:

* أعد للبيت الذي يسامره *

(٢) الجماهرة (٢: ١٢١). و نصها: «و الردح من قولهم ردحت البيت بالطين أردحه ردحاً و أردحته إرداحاً، لغتان فصيحتان، إذا كائفت عليه الطين».

(٣) الترتيب الصحيح لهذه المادة أن تكون بعد مادة (ردى)، لكن هكذا وضعت في المجمل و المقاييس. و يبدو أنه قد انساق مع ترتيب المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥٠٩

جَفَنَةُ رَدْمٌ، إذا سالت دَسَمًا. و عَظْمٌ رَدُومٌ، كأنه من سِمنه يسيل دَسَمًا. قال:

* و في كَفِّها كِشْرٌ أَبْحَ رَدُومٌ «١» *

رذا

الراء و الدال و الحرف المعتل يدلُّ على ضعفٍ و هزال. فالرِّذِيَّةُ:

الناقاة المهزولة من السَّير، و الجمع رذايا. قال أبو دؤاد:

رَذَايا كالبَلَايا أو كعِيدانٍ من القَضْبِ «٢»

يقال منه: أرذَيْتُها.

رذال

الراء و الذال و اللام قريبٌ من الذى قبله. فالرذال: الدون من كلِّ شىء، و كذلك الرذال. انقضى الثلاثى من الراء.

باب الراء و ما بعدها مما هو أكثر من ثلاثة أحرف

و هذا شىء يقُلُّ فى كتاب الراء، و الذى جاء منه فمَنحوْتُ أو مزيدٌ فيه من ذلك (رَعْبَلْتُ) اللّحم رَعْبَلُهُ؛ إذا قَطَعْتَهُ. قال: * ترى الملوک حوله مُرْعَبَلُهُ «٣» *

(١) فى الأصل: «و فى يدها»، صوابه مما سبق فى مادة (بح) حيث الكلام على البيت.

(٢) القضب، بالفتح: شجر تتخذ منه القسى، و يقال إنه جنس من النبع. و قد أنشد البيت فى اللسان (قضب) و فسرّه.

(٣) و يروى أيضا «مغربله» كما فى اللسان (رعبل، غربل) و المخصص (٦: ١١٤).

و فى اللسان (غربل) و الأغانى (١٣: ١٤٠، ١٤١):

أحيا أباه هاشم بن حرماة يوم الهباءات و يوم اليعمله
ترى الملوک حوله مغربله و رمحه للوالدات مثكله

يقتل ذا الذنب و من لا ذنب له

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥١٠

فهذا ممّا زيدت فيه الباء، و أصله من رَعَل، و قد مضى. يقال لما يُقَطَّع من أُذُن الشَّاةِ و يترك معلقاً ينوسُ كأنه زَمَمَةٌ: [رَعَلَهُ]. فالرَّعْبَلَةُ من هذا.

و من ذلك (الرَّهْبَلَةُ): مَشَى يَثْقَلُ. و هذا منحوْتُ من رَهَل و رَبَل، و هو التجمُّع و الاسترخاء، فكأنها مَشِيَةٌ بتثاقُل.

و من ذلك (المرجِحُنُّ)، و هو المائل، فالنون فيه زائدة، لأنّه من رَجَح.

و ليس أكثر من هذا فى الباب. و الله أعلم بالصواب

تم الجزء الثانى من مقاييس اللغة بتقسيم محققه و يليه الجزء الثالث و أوله «كتاب الزاء»

معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥١١

مراجع التحقيق و الضبط

يضاف إلى المراجع المثبتة فى نهاية الجزء الأول:

أمالى الزجاجى. طبع السعادة ١٣٢٤ القاهرة.

أمالى ابن الشجرى. طبع ١٣٤٩ حيدر أباد.

البيان و التبيين، تحقيق عبد السلام هارون. طبع لجنة التأليف ١٣٦٩.

- ديوان تميم بن مقبل. مديرية إحياء التراث بدمشق ١٣٨١.
- ديوان الحادرة. نسخة الشنقيطى رقم ٣٤ أدب ش بدار الكتب المصرية.
- ديوان حميد بن ثور. مخطوط بتحقيق العلامة الميمنى معد للطبع بدار الكتب المصرية.
- ديوان زهير بشرح الشنتمرى. طبع النعسانى ١٣٤٧ القاهرة.
- ديوان طفيل بن عوف. طبع ١٩٢٧ م لندن.
- ديوان عبد الله بن الدمينه. طبع المنار ١٣٣٧ القاهرة.
- ديوان عروة بن حزام. مخطوط برقم ٧٠ ش بدار الكتب المصرية.
- رسائل الجاحظ. طبع الساسى ١٣٢٤ القاهرة.
- شرح الشافية للرضى. طبع مطبعة حجازى ١٣٥٨ القاهرة.
- الشعر و الشعراء لابن قتيبة. طبع دار إحياء الكتب العربية ١٣٦٦.
- الفهرست لابن النديم. طبع الرحمانية بالقاهرة.
- لامية العرب للشنفرى. طبع الجوائب ١٣٠٠ تركيا.
- المجمل لابن فارس. مخطوط برقم ٣٨٢ لغة بدار الكتب المصرية.
- محاضرات الأدباء للراغب. طبع الشرفية ١٣٢٦ القاهرة.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٢، ص: ٥١٢
- مختارات ابن الشجرى. طبع المطبعة العامرة ١٣٠٦ القاهرة.
- معاهد التنصيص للعباسى. طبع البهية ١٣١٦ القاهرة.
- منتهى الطلب لابن ميمون. مخطوط برقم ٥٣ ش بدار الكتب المصرية.
- المؤتلف و المختلف للآمدى. طبع القدسى ١٣٥٤ القاهرة.
- نهاية الأرب للنويرى. طبع دار الكتب المصرية ١٣٤٢.
- همع الهوامع للسيوطى. طبع السعادة ١٣٢٧ القاهرة.
- وقعه صفين لنصر بن مزاحم. طبع دار إحياء الكتب العربية ١٣٦٥.

[الجزء الثالث]

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

كتاب الزاى

باب ما جاء من كلام العرب أوله زاء فى المضاعف والمطابق

زط

الزاء و الطاء ليس بشىء. و زُطَّ «١»: كلمة مولدة.

زغ

الزاء والعين أصلٌ يدلُّ على اهتزازٍ و حركة. يقال: زَعَزَعْتُ الشَّيْءَ وَ تَزَعَزَعَ هُوَ، إِذَا اهْتَزَّ وَ اضْطَرَب. وَ سِيرٌ زَعَزَعٌ: شَدِيدٌ تَهْتَزُّ لَهُ الرَّكَابُ.

قال الهذلي «٢»:

وَ تَوَمَّدَ هَمَلَجَةٌ زَعَزَعًا كَمَا انْحَرَطَ الْحَبْلُ فَوْقَ الْمَخَالِ

زغ

الزاء والعين ليس بشيء. و يقولون: الزغزغة: الشُّخْرِيَّةُ.

(١) الزط، بالضم: جيل من الهند، معرب «جت» بالفتح. قال صاحب القاموس: «و القياس يقتضى فتح معربه». و قال الخوارزمي الكلام على طبقات الهند: «الزط هم حفاظ الطرق، و هم جنس من السند يقال لهم: جتان». انظر مفاتيح العلوم ص ٧٤. و في معجم استينجاس ٣٥٦ أن «جت» اسم لجنس هندي حقيق.

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي. اللسان (زغ). و قصيدته في شرح السكري للهدليين ١٨٠ و مخطوطة الشنقيطي ٧٩.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤

زف

الزاء و الفاء أصلٌ يدلُّ على خِفَّةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ زَفَّ الظَّلِيمُ زَفِيفًا، إِذَا أُسْرِعَ. وَ مِنْهُ زَفَّتِ العَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا. وَ زَفَّ القَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ:

أَسْرِعُوا. قَالَ جَلُّ ثَنَاؤُهُ: فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ. وَ الزَّفْرَاءُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ لَهَا زَفْرَةٌ، أَيْ خِفَّةٌ. وَ كَذَلِكَ الزَّفْرَفُ «١». وَ يَقُولُونَ لِمَنْ طَاشَ حِلْمُهُ:

٣٠٥ قَدْ زَفَّ رَأْلُهُ. وَ زَفَّ الطَّائِرُ: صِغَارُ رِيشِهِ؛ لِأَنَّهُ خَفِيفٌ.

زق

الزاء و القاف أصلٌ يدلُّ على تَضَائِقٍ. مِنْ ذَلِكَ الزُّفَاقُ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِضَيْقِهِ عَنِ الشَّوَارِعِ وَ مِنْ ذَلِكَ: زَقَّ الطَّائِرُ فَرَحَهُ. وَ مِنْهُ الزُّقُّ. وَ التَّرْتِيقُ فِي الجِلْدِ: أَنْ يَسْلَخَ مِنْ قَبْلِ [العُنُقِ «٢»].

زل

الزاء و اللام أصلٌ مطردٌ منقاسٌ فِي المَضَاعِفِ، وَ كَذَلِكَ فِي كُلِّ زَاءٍ بَعْدَهَا لَامٌ فِي الثَّلَاثِي. وَ هَذَا مِنْ عَجِيبِ هَذَا الأَصْلِ. تقول: زَلَّ عَنْ مَكَانِهِ زَلِيلًا وَ زَلًّا. وَ المَاءُ الزُّلَالُ: العَذْبُ؛ لِأَنَّهُ يَزِلُّ عَنِ ظَهْرِ اللِّسَانِ لِرِقَّتِهِ. وَ الزَّلَّةُ:

الخطأ؛ لِأَنَّ المَخْطِئَ زَلَّ عَنِ نَهْجِ الصَّوَابِ، وَ تَزَلَّزَلَتِ الأَرْضُ: اضْطَرَبَتْ، وَ زُلْزِلَتْ زِلْزَالًا. وَ المِزْلَةُ «٣»: المَكَانُ الدَّخْضُ. فَأَمَّا الذُّبُّ الأَزَلُّ، وَ هُوَ الأَرْسَحُ، فَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: سَمِّيَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَّ إِذَا عَدَا. وَ هُوَ القِيَاسُ الصَّحِيحُ ثُمَّ سُبِّهَتْ بِهِ المَرْأَةُ الرِّضِيْعَاءُ فَقِيلَ

زَلَّاء. و إن كان الأرسح كما قيل فهو قياس

(١) و يقال أيضا ريح زفزة و ززاف.

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) بكسر الزاي و فتحها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٥

ما ذكرناه أيضاً، لأن اللحم قد زلَّ عن مؤخره، و كذلك عن مؤخر المرأة الرسحاء.

و من الباب الزَّلْزَل «١» كَالْقَلْق؛ لأنه لا يستقرُّ في مكانه.

و مما شدَّ عن الباب الزَّلْزَل: الأناث و المتاع، على فَعَلٍ.

زم

الزاء و الميم أصلٌ واحدٌ، و هو يدلُّ على تقدُّم في استقامةٍ و قَصْد، من ذلك الزِّمام لأنه يتقدَّم إذا مُدَّ به، فاصداً في استقامة. تقول

زَمَمْتُ البعيرَ أَرَمَّهُ. و يقال أمرُ بنى فلانٍ زَمَمٌ، كما يقال أَمَمٌ، أى قصدٌ. و يحلفون فيقولون:

«لا و الذى و جهى زَمَمٌ بَيْتَهُ» (٢)، يريدون تلقاءه و قَصْدَه. و الزِّمُّ: التقدُّم في السير.

و مما شدَّ عن هذا الأصل الزِّمَّة: الجماعة من الناس. و قال الشيباني:

لزمزيم: الجِلَّة من الإبل (٣).

زن

الزاء و النون كلمةٌ واحدةٌ لا يُتفرَّع و لا يُقاس عليها. يقال أزننتُ فلاناً بكذا، إذا اتهمته به. و هو يُزَنُّ به. قال:

إن كنتَ أزننتننى بها كذباً جزءٌ فلاقيتَ مثلها عَجلاً (٤)

زب

الزاء و الباء أصلان: أحدهما يدل على وُقُورٍ فى شَعْرٍ، ثم يحمل عليه. فالزَّبُّ: طول الشَّعْر و كثرتُه. و يقال بعييرٌ أَرَبٌ. قال الشاعر:

(١) الزلزل بضم الزاءين: الغلام الخفيف. و فى المجمل: «الزلزل»، و ليس هذا بابه.

(٢) انظر هذا اليمين فى أيمان العرب للنجيرمى ١٥ و الأمالى (٣: ٥١) و اللسان (زمم ١٦٥) و المخصص (١٣: ١١٨) و المزهر (٢: ٢٦٢).

(٣) شاهده قول نصيب:

يعل بنيتها المحض من بكراتها و لم يحتلب زمزيمها المتجرثم

(٤) لحضرمى بن عامر، كما فى اللسان (زنن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦

أثرت العيى ثم نرعت عنه كما حاد الأرب عن الطعان

و من ذلك عامٌ أَرَبٌ، أى خصيب.
و الأصل الآخر: الزَّيْب، و هو معروف، ثم يشبَّه به، فيقال للنُّكْتَتَيْنِ السُّوداوينِ فوقَ عَيْنِي الحَيَّةُ زَبَيْتَانِ؛ و هو أخبثُ ما يكون من الحيات. و

فى الحديث: «يجىء كَنْزٌ أحدهم يومَ القيامة شجاعاً أقرع له زَبَيْتَانِ»
. و ربما سَمَوُ الزَّبَدَتَيْنِ زَبَيْتَيْنِ، يقال أَنشدَ فلانٌ حَتَّى زَبَبَ شِدْقاه، أى أزيدا.
قال الشاعر:

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ وَ كَثُرَ الضُّجَاجُ وَ اللَّقْلَاقُ
تَبَّتْ الْجَنَانِ مِرْجَمٌ وَ دَاقُ «١»

و مما شدَّ عن البابِ الزَّبَابُ: الفارُّ، الواحدُ زبابةٌ. و قد يحتمل، و هو بعيدٌ، أن يكون من الزَّيْب، و قد ذكرناه:
و مما هو شاذٌّ لا قياس له: زَبَّتِ الشمسُ و أَرَبَّتْ: دنت للغروب.

زت

الزاء و التاء كلمةٌ لا قياس لها. يقال زَتَّتُ العروسُ، إِذَا زَيْتَتْهَا. قال:
بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَتَاتَكُمُ إِنَّ فَتَاهَ الْحَيِّ بِالْتَرَّتِ «٢»
و قد تَرَّتَتْ، أى تَزَيْتَتْ.

(١) الرجز فى اللسان (زب، لقق)، و قائله هو أبو الحجناء نصيب الأصغر. انظر البيان و التبيين (١: ١٢٥).
(٢) البيت من تام الرجز. أنشده فى اللسان (زهنع، زت) و المخصص (٤: ٥٤).
معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧

زج

الزاء و الجيم أصلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ فى شىء، من ذلك زُجُّ الرُّمَحِ و السَّهْمِ، و جمعه زِجَاجٌ بكسر الزاء. يقال زَجَّجْتُهُ: جعلت له زُجْجًا. فإذا نَزَعْتَ زُجْجَهُ قلت: أَرَجَّجْتُهُ «١». و الزَّجَجُ دِقَّةُ الحَاجِبِينَ و حُسْنُهُمَا. و يقال أن الأَرَجَّجَ من النعام: الذى فوق عينه ريشٌ أبيض.

زح

الزاء و الحاء يدلُّ على البعد. يقال زُحِرِحَ عن كذا، أى بُوعِدَ قال الله تعالى: فَمَنْ زُحِرِحَ عَنِ النَّارِ، أى بُوعِدَ.

زخ

الزاء و الخاء أصلٌ يدلُّ على الدَّفْعِ و المَبَايَنَةِ. يقال رَخَحْتُ الشَّىءَ، إِذَا دَفَعْتَهُ. و فى الحديث: «مَنْ نَبَذَ الْقُرْآنَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ زَخَّ فى قَفَاهُ»
. و زَخَّها: جامَعها. * المِرْزَخَةُ: المرأة. و من البابِ الرِّزْحَةُ: الحِقْدُ و العِيْظُ. قال: ٣٠٦
فلا تَفْعُدَنَّ على رِزْحِهِ وَ تُضْمِرَ فى القلبِ وَجداً وَ خِيفاً «٢»

ز

الزاء و الراء أُصِيلُ يدلُّ على شِدَّة. و شدَّ من ذلك الرَّزُّ: زَرُّ القميص. ثم يشتقُّ منه الزُّرُّ، يقال إنَّه عَظْمٌ تحت القَلْبِ. قال ابن السكيت: يقال للرجل الحسن الرعيَّةُ للإيل: إنَّه لَزِرٌ من أزرارها. و من الباب: زَرَّتْ عينُه، إذا تَوَقَّدت. يقال عَيْنَاه تَزْرَانِ في رأسه، إذا تَوَقَّدتا. و من الباب الزُّرُّ: الشُّلُّ و الطُّرد. يقال هو يَزُرُّ الكتابُ بِسيفه زَرًّا. و منه الزُّرُّ و هو العَضُّ. يقال حِمَارٌ مَزْرٌ. و يقال الزَّرَّةُ الحَرَبِيَّةُ «٣». و من الباب الزُّرير، و هو الحَصيف السَّدِيد الرأى. و الله أعلم بالصواب.

(١) و يقال زججه و أزرجه بمعنى. و لا يقال أزرجه إذا نزع زجه.

(٢) البيت لصخر الغي الهذلي. انظر ما سبق في حواشي (خيف ٢٣٥).

(٣) لم ترد الكلمة بهذا المعنى في المعاجم المتداولة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨

باب الزاء العين و ما يتلها

ز ع ف

الزاء و العين و الفاء أُصِيلُ. يقال سُمُّ زُعَافٌ: قاتل. و موتٌ زُعَافٌ: عاجل. و يشبه أن يكون هذا من الإبدال، و تكون الزاء مبدلةً من ذال. و يقال أزعفته و زَعَفْتُهُ، إذا قتلته. و حُكِيَ: زَعَفَ في حديثه، أى كَذَب.

ز ع ق

الزاء و العين و القاف أُصِيلُ يدلُّ على شِدَّةٍ في صياحٍ أو مرارةٍ أو مَلوحةٍ. يقال طعام مزعوقٌ، إذا كُثِرَ مِلْحُهُ. و الماء الزُّعَاق: المِلْح. فهذا في باب الطُّعوم.

و أما الآخر فيقال زَعَفْتُ به، أى صَحْتُ به. و انزَعَقَ، إذا فزع و الزُّعَقُ:

النشيط الذى يَفْرَعُ مَعَ نشاطه. و فلان يَزْعَقُ دَابَّتَهُ، إذا طرده طرداً شديداً.

و رجلٌ زَاعِقٌ. و أزعقه الخوفُ حَتَّى زَعَق. قال:

من غائلاتِ اللَّيْلِ و الهَوْلِ الزُّعَقُ «١»

و يقال الزُّعَاق النَّفَار. يقال منه وَعَلَ زَعَاق. و مُهَرٌّ مزعوق: نشيط يَفْرَعُ مَعَ نشاطه. قال «٢»:

يا رَبِّ مُهَرٌّ مَزْعُوقٌ مُقْتَلٌ أو مَغْبُوقٌ

من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

(١) البيت في اللسان (زعق). و هو لرؤبة في ديوانه ١٠٥. و قبله:

تحيد عن أظلالها من الفرق

(٢) الرجز في اللسان (زَعَق، روق، ذعلق)، و المخصص (٣: ١١٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩

حَتَّى شِتا كَالذُّعْلُوقِ أُسْرِعَ مِنْ طَرْفِ الْمُوقِ
و طائرٍ و ذى فُوقٍ «١» و كلُّ شَيْءٍ مخلوقٌ

زَعَك

الزاء و العين و الكاف أُصِيلُ إِنْ صَحَّ يَدُلُّ عَلَى تَلَبُّثٍ و حِقَارَةٍ و لُؤْمٍ. يقولون إِنْ الْأَزْعَكِيَّ: الرَّجُلُ القَصِيرُ اللَّثِيمُ و كذلك الرُّعْكُوكُ.
قال الكِسَائِيُّ: يقال للقوم زَعَكَةٌ، إِذَا لَبِثُوا سَاعَةً «٢». و الزَّعَا كِيكٌ مِنَ الْإِبِلِ.
المرتددة الخلق «٣»، الواحدة زُعْكُوكُ. قال:
تَسْتُنُّ أَوْلَادُ لَهَا زَعَا كِيكٌ «٤»

زَعَل

الزاء و العين و اللام أُصِيلُ يَدُلُّ عَلَى مَرِحٍ و قَلْبَةٍ اسْتِقْرَارٍ، لِنَشَاطٍ يَكُونُ. فالزَّعِيلُ: النَّشَاطُ. و الزَّعَلُ: النَّشِيطُ. و يقال أَزَعَلَهُ السَّمْنُ و
الرَّعَى. قال الهذلي «٥»:
أَكَلَ الْجَمِيمَ و طَاوَعْتَهُ سَمَحُجٌ مِثْلَ الْقَنَاءِ و أَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُعَ
و قال طرفه:
و مَكَانٌ زَعَلٍ ظِلْمَانُهُ كَالْمَخَاضِ الْجَرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ «٦»

(١) في الأصل: «و طائر ذى»، صوابه من المجمل. و ذو الفوق: السهم، و الفوق: موضع الوتر منه. يقول: قد غدا ذلك المهر أسرع من كل هذه الأشياء.

(٢) في المجمل: «تلبثوا ساعة». و هذا المعنى لم يرد في اللسان. و في القاموس: «و لهم زعكة لبثة».

(٣) المرتددة: المجتمع الخلق.

(٤) و كذا جاءت روايته في المجمل. لكن في اللسان: «زعا كك»؛ و عليه استشهاده.

(٥) هو أبو ذؤيب الهذلي من قصدته العينية في أول ديوانه، و في المفضليات. و أنشد البيت في اللسان (زعل، سعل، مرع). و المخصص (٣: ١١٤/١٣: ٢٩٨).

(٦) ديوان طرفه ٦٦ و اللسان (خدر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠

و زُبَّما حُمِلَ عَلَى هَذَا فَسُمِّيَ الْمُتَضَوِّرُ مِنَ الْجُوعِ زَعَلًا.

زَعَم

الزاء و العين و الميم أصلان: أحدهما القول من غير صِحَّةٍ و لا يقين، و الآخر التكفُّل بالشىء.

فالأوّل الزَّعْمُ والزُّعْمُ «١». وهذا القولُ على غير صحّة. قال الله جلّ ثناؤه:

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا. وقال الشاعر «٢»:

زَعَمْتُ عُدَانَهُ أَنْ فِيهَا سَيِّدًا ضَخْمًا يُوَارِيهِ جَنَاحُ الْجُنْدِبِ

و من الباب: زَعَمَ في غير مَزَعَمَ، أى طمع في غير مَطْمَع. قال:

زَعَمًا لَعْمُرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزَعَمٍ «٣»

و من الباب الزُّعُومُ، و هى الجَزُورُ التى يُشَكُّ فى سِمَنِهَا فَتُغْبَطُ بالأيدى «٤».

و التَّرْزَعْمُ: الكذب.

و الأصل الآخر: زَعَمَ بالشىء، إذا كَفَلَ بِهِ. قال:

تَعَاتَبْنِي فِي الرِّزْقِ عَرَسِي وَ إِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ «٥»

أى كما كَفَلَ. و من الباب الزَّعَامَةُ، و هى السِّيَادَةُ؛ لِأَنَّ السَّيِّدَ يَزْعُمُ بِالْأُمُورِ،

(١) و الزعم أيضا، بالكسر، هو مثل الزاي.

(٢) هو الأبيرد الرياحى يهجو حارثة بن بدر الغداني. انظر الأغاني (١٢: ١٠) و الحيوان (٣: ٣٩٨/٦: ٣٥١) و ثمار القلوب ٣٢٥. و قيل

هو زياد الأعجم. انظر الكنايات للجرجاني ١٢٩.

(٣) لعنتره بن شداد فى معلقته. و صدره:

علقتها عرضا و أقتل قومها

(٤) غبط الشاة و الناقة يغبطهما غبطا، إذا جسمها لينظر سمنهما من هزالهما.

(٥) لعمر بن شاس، كما فى اللسان. (زعم). و رواية صدره فيه:

تقول هلكننا إن هلكت و إنما

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١١

أى يتكفل بها. و أصدق من ذلك قول الله جلّ ثناؤه: قَالُوا نَفَقْتُمْ صُورَ الْمَلِكِ وَ لِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَ أَنَا بِهِ زَعِيمٌ. و يقال الزَّعَامَةُ

حِطُّ السَّيِّدِ مِنْ ٣٠٧ الْمَعْنَمِ، و يقال بل هى أفضل المال. قال لبيد:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْإِشْرَاكِ وَ تَرَا وَ شَفَعَا وَ الزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ «١»

زعب

الزاء و العين و الباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الدَّفْعِ وَ التَّدْفَعِ.

يقال من ذلك الزَّعْبُ الدَّفْعُ. يقال زَعَبْتُ لَهُ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «وَ أَرَعَبْتُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ»

. و يقال جاء سيلٌ يَزْعَبُ الْوَادِيَّ - هذا غير معجم - إذا مَلَأَهُ. و جاء سيلٌ يَزْعَبُ، بِالزَّاءِ، إِذَا تَدَفَّعَ.

و يقال إنَّ الزَّاعِبَ السَّيَّاحَ فِي الْأَرْضِ. قال ابن هرمة:

يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي «٢»

و الزَّاعِبِيَّةُ: الرِّمَاحُ. قال الخليل: هى منسوبة إلى زاعب. و لم يَظْهَرْ «٣» عِلْمُ زَاعِبٍ: أَرَجُلٌ أَمْ بَلَدٌ، إِلَّا أَنْ يُولَدَهُ مَوْلِدٌ. و قال غيره: الزَّاعِبِيُّ

هو الذى إذا هَزَّ تَدَفَّعَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، كَأَنَّ ذَلِكَ مَقْيِسٌ عَلَى تَرَاعُبِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَ هُوَ تَدَفُّعُهُ. وَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ. وَ يُقَالُ

زَعَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، إِذَا جَامَعَهَا. وَهَذَا هُوَ بِالرَّاءِ أَحْسَنُ. وَ قَدْ مَضَى.
و بَقِيَ فِي الْبَابِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ صَحَّحْتُ فَهِيَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ. يَقُولُونَ:
الرُّعْبُوبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ الدُّعُوبُ.

(١) ديوان لبيد ١٢٩ طبع ١٨٨٠ و اللسان (عدد، شرك، زعم).

(٢) في الأصل: «يهلك فيه»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٣) في المجمل: «و لا أدري».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢

زَعَج

الزَّاءُ وَ الْعَيْنُ وَ الْحِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى الْإِقْلَاقِ وَ قَلَّةِ الْاسْتِقْرَارِ. يُقَالُ أَرْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا. وَ يُقَالُ أَرْعَجْتُهُ فَشَخَّصَ. قَالَ الْخَلِيلُ:
لَوْ قِيلَ انْزَعَجَ لَكَانَ صَوَابًا

زَعَر

الزَّاءُ وَ الْعَيْنُ وَ الرَّاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى سُوءِ خُلُقٍ وَ قَلَّةِ خَيْرٍ.
فَالزَّعَارَةُ «١»: شَرَّاسَةُ الْخُلُقِ، وَ هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعَالَةٍ. وَ مِنْ الْبَابِ الْأَزْعَرُ: الْمَكَانُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ. وَ يُقَالُ إِنَّ الزَّعَارَةَ لَا يُبْنَى مِنْهَا تَصْرِيْفٌ
فَعَلٍ. وَ مِنْ الْبَابِ الْأَزْعَرُ: الْقَلِيلُ الشَّعْرِ. وَ الْمَرْأَةُ زَعْرَاءٌ؛ وَ قَدْ زَعَرَ يَزْعُرُ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

باب الزاء والغين وما يثلهما

زَعَف

الزَّاءُ وَ الْغَيْنُ وَ الْفَاءُ أَصِيلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَعَةٍ وَ فَضْلٍ.
مِنْ ذَلِكَ الزَّعْفَةُ: الدَّرْعُ؛ وَ الْجَمْعُ الزَّعْفُ، وَ هِيَ الْوَاسِعَةُ. وَ رَبَّمَا قَالُوا زَعَفَهُ وَ زَعَفَ. قَالَ:
أَيْمَنَعُنَا الْقَوْمَ مَاءَ الْفُرَاتِ وَفِينَا السُّيُوفُ وَفِينَا الزَّعْفُ «٢»
وَ يُقَالُ رَجُلٌ مِرْزَعَفٌ: نَهْمٌ رَغِيبٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: زَعَفَ فِي حَدِيثِهِ: زَادَ.

زَعَل

الزَّاءُ وَ الْغَيْنُ وَ اللَّامُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى رِضَاعٍ وَ زَقٍ

(١) يُقَالُ زَعَارَةٌ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَ تَخْفِيفِهَا.

(٢) سَبَقَ الْبَيْتُ بِرِوَايَةٍ أُخْرَى فِي مَادَّةِ (حَجَف). وَ هُوَ هُنَا مَلْفُوقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ. وَ فِي وَقْعِهِ صَفِيحَتَيْنِ ١٨٤:

أَيْمَنَعُنَا الْقَوْمَ مَاءَ الْفُرَاتِ وَفِينَا الرِّمَاحَ وَفِينَا الْحَجَفَ

وفينا الشواذب مثل الوشيح و فينا السيوف و فينا الزغف

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣

و ما أشبهه. يقال أزعَل الطائرُ فرَحَه، إذا زَقَه. قال ابن أحمر:

فأزَعَلَتْ في حَلِقِهِ زُعْلَةً لم تُحِطِ الجِدِّ و لم تُشَفِّتِ «١»

قال: و هو من قولهم: أزعَلِي له زُعْلَةٌ من سِقَانِكَ، أى صَبِيَّ له شيئًا من لبن. و يقال أزعَلت المرأةُ من عزلائها، أى صَبَّت.

و مما شدَّ عن الباب: الزُّغلول من الرِّجال: الخفيف.

زغم

الزاء و الغين و الميم أُصِيلُ يدلُّ على ترديد صوتٍ خفيٍّ. قالوا:

تزغَمَ الجملُ، إذا ردَّدَ رُغَاءَه في خَفَاءٍ ليس شديدًا. و منه التزغم، و هو التَّغَضُّب، كأنه في غَضَبِه يرَدُّ صوتًا في نفسه. و ذَكَرَ ناسٌ:

تزغَمَ الفصيلُ لأُمِّه، إذا حَنَّ حينًا خفيًّا.

زغب

الزاء و الغين و الباء أُصِيلُ صحيحٌ، و هو الزَّغَب، أوَّلُ ما ينبت من الرِّيش. و قد يُزغِبُ الكَرْمُ، بعد جَزِي المَاءِ فيه.

زغد

الزاء و الغين و الدال أُصِيلُ يدلُّ على تعصُّرٍ في صوتٍ.

من ذلك الزَّغْد، و هو الهدير يتعصَّر فيه الهادرُ. و أصله زغد عكَّته، إذا عَصَرها ليُخْرِجَ سَمْنَهَا.

زغر

الزاء و الغين و الراء أُصِيلُ. يقال زَغَرَ المَاءُ وَ زَخَرَ. و ليس هذا عندي من جهة الإبدال؛ لأن قياس زَغَرَ قياسٌ صحيح، و سيجيء في

(١) الاشتقاق: التفرقة. و في الأصل: «لم تشتفر»، صوابه من المجمل، و اللسان (زغل، شفت). و في المجمل: «لم تظلم الجيد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤

الرباعي ما يصحَّحه. و ذكر ابن دُرَيْد «١» أن الزَّغَرَ الاغتصاب؛ يقال زَغَرَتِ الشَّيْءَ زَغْرًا. قال: و الزَّغْرُ فعلٌ مُماتٌ. و زُغَرُ: اسمُ امرأةٍ،

يقال أن عين زُغَرَ إليها تُنسَب «٢».

باب الزاء و الفاء و ما ينثهما

زفن

الزاء و الفاء و النون ليس عندي أصلًا، و لا فيه ما يُحتاج إليه. يقولون: الزَّفَن: الرَّفْص. و يقولون: الزيفن «٣»: الشَّدِيد. و ليس هذا بشيء.

زفي

الزاء و الفاء و الحرف المعتل يدل على خفه و سيرة. من ذلك زَفَتِ الرِّيحُ التُّرابَ، إذا طردته عن وجه الأرض. و الزَّيَّانُ: شِدَّةُ هُبُوبِ الرِّيحِ. و يقال نَافَقَهُ زَفِيَانٌ: سريعة. و قوسٌ زَفِيَانٌ: سريعة الإرسال للسهم. و يقال زَفَى الظِّلِيمُ زَفِيَاً، إذا نشر جناحه.

زفر

الزاء و الفاء و الراء أصلان: أحدهما يدل على حنل، و الآخر على صوتٍ من الأصوات. فالأول الزُّفْرُ: الحنل، و الجمع أزفار. و ازدَفَرَهُ «٤»، إذا حملة، و بذلك سُمِّي

(١) الجمهرة (٢: ٣٢٢).

(٢) ذكر ابن دريد أن عين زعم: موضع بالشام. و قال ياقوت: «بمشارف الشام».

(٣) زيفن، بكسر الزاء و فتح الفاء و تشديد النون، و بكسر الزاء و فتح الياء و سكون الفاء

(٤) في الأصل: «و ازفره»، صوابه من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥

الرجل زُفْرٌ، لأنه يزدفر «١» بالأموال مطيقاً لها «٢». و من الباب الزُّفْرَةُ:

عشيرة الرُّجُل؛ لأنهم قد يتحملون بعض ما ينوبه. و زُفْرَةُ الفرس: وسطه.

و الزُّفْرُ «٣»: القربة، و منه قيل للإماء التي تحمل القرب زوافر. و يقولون: الزُّفْرُ:

الرجل السيد. قال:

يأبى الظلامه منه التوفلُّ الزُّفْرُ «٤»

و القياس فيه كله واحد. و زِفْرُ المسافر: جهازه. و يقال الزُّفْرُ: النهر الكبير، و يكون سُمِّي بذلك لأنه كثير الحمل للماء.

زفل

الزاء و الفاء و اللام هي الأزقله، و هي الجماعة. يقال جاءوا بأزقلتهم، أى جماعتهم.

زفت

الزاء و الفاء و التاء ليس بشيء، إلّا الزَّفَتْ، و لا أدري أعربى أم غيره. إلّا [أنه] قد جاء

في الحديث: «المَرْفَتْ «٥»» □

، و هو المطلئ بالزَّفَتْ. و الله أعلم بالصواب.

(١) في الأصل: «يزفر»، صوابه من المجمل.

(٢) في المجمل و اللسان: «مطيقاً له»، أى لذلك.

(٣) في الأصل: «الزفرة»، صوابه بطرح التاء، كما في المجمل و اللسان و القاموس.

(٤) البيت لأعشى باهله، في اللسان (زفر) من قصيدة يرثى بها المنتشر بن وهب الباهلي.

انظر الأصمعيات ٨٩ طبع المعارف، و جمهرة أشعار العرب ١٣٥، و مختارات ابن الشجري ١٠ و أمالي المرتضى (٣: ١٠٥-١١٣) و الخزانة (١: ٨٩-٩٧). و سعيده في (نفل).

و صدره

أخو رغائب يعطيها و يسألها

(٥) في اللسان: «في الحديث أنه نهى عن المزفت من الأوعية».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٦

باب الزاء و القاف و ما يتلثهما

زقم

الزاء و القاف و لليم أُصِيلُ يدلُّ على جنسٍ من الأكل.

قال الخليل: الزَّقْمُ: الفِغْلُ، من أكل الزُّقُومَ. و الأزْدِقَامُ: الابتلاع. و ذكر ابن دريد «١» أن بعض العرب يقول: تزقّم فلاناً اللبن، إذا أفرط في شربه.

زقل

الزاء و القاف و اللام ليس بشيء. على أنه حكى عن بعض العرب: زوَقَلَ فلانٌ عِمَامَتَهُ، إذا أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه.

زقو

الزاء و القاف و الحرف المعتل أُصِيلُ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات. فالزَّقُو: مصدرٌ زَقَا الدَّيْكَ يَزُقُو، و يقال إن كلَّ صائحٍ زَاقٍ. و كانت العرب تقول: «هو أَتَقَلُّ من الزَّواقِي» و هي الدَّيْكَ؛ لأنهم كانوا يَشْمُرُونَ فإذا صاحت الدَّيْكَ تَفَرَّقُوا. و الزَّقَاءُ: زَقَاءُ الدَّيْكَ.

زقب

الزاء و القاف و الباء كلمه. يقال طريقٌ زَقَبٌ «٢»، أى ضيق.

زقن

الزاء و القاف و النون ليس بشيء. على أنهم ربّما قالوا:

زَقَنْتُ الحِمْلَ أَزَقْنُهُ، إذا حملته. و أَزَقَنْتُ فلاناً: أَعَنْتُهُ على الحِمْلِ. و الله أعلم بالصواب. □

(١) الجمهرة (٣: ١٤).

(٢) و قيل الزقب. الطرق الضيقة، واحدها زقبه. و قيل الواحد و الجمع سواء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧

باب الزاء والكاف وما يتلثما

زكل

الزاء والكاف واللام ليس بأصلٍ. وقد جاءت فيه كلمة: الزَوْنَكَل من الرجال: القصير.

زكم

الزاء والكاف والميم ليس فيه إلا الزُّكْمَةُ والزُّكَامُ «١»، ويستعرون ذلك فيقولون: فلان زُكْمَةُ أبويه، وهو آخر أولادهما.

زكن

الزاء والكاف والنون أصلٌ يُخْتَلَفُ في معناه. يقولون هو الظَّنُّ، ويقولون هو اليقين. وأهل التحقيق من اللغويين يقولون: زَكَنْتُ منك كذا، أى عَلِمْتَهُ. قال:

ولن يُرَاجِعَ قلبي حَبَّهم أبدأ زَكَنْتُ منهم على مثل للذي زَكِنُوا «٢»
قالوا: ولا يقال أَزَكَنْتُ. على أن الخليل قد ذكر الإزكان. ويقال إن الزَّكْنَ الظَّنُّ.

زكى

الزاء والكاف والحرف المعتلُّ أصلٌ يدل على نَمَاءٍ وزيادة.

ويقال الطَّهَارَةُ زكاءُ المال. قال * بعضهم: سُمِّيَتْ بذلك لأنها مما يُرَجَى به زكاءُ المال، وهو زيادته و نماءؤه. وقال بعضهم: سُمِّيَتْ زكاءً لأنها طهارة. قالوا: وحُجَّةُ ذلك قوله جل ثناؤه: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا. والأصل في ذلك كله راجع إلى هذين المعنيين، وهما النَّماءُ والطهارة. ومن النَّماء:

(١) الزكمة والزكام، هو ذاك الداء المعروف في الأنف. ويقال له الأرض.

(٢) البيت لقعب بن أم صاحب. اللسان (زكن). عدى الفعل بعلى لتضمينه معنى اطلعت.

(٢- مقاييس - ٣)

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨

زرع زاك، بَيْنَ الزكاء. ويقال هو أَمْرٌ لَا يَزُكُو بفلان، أى لا يليق به.

و الزَّكَا: الزَّوْج، وهو الشَّفَع.

فأما المهموز فقريب من الذى قبله. قال الفراء: رجل زُكَاةٌ «١»: حاضر النَّقْدِ كَثِيرُهُ. قال الأصمعي: الزُّكَاةُ: الموسر. ومما شدَّ عن الباب جميعاً قولهم: زَكَاتِ الناقَةَ بولدها تزكاً به زكاً، إذا رمت به عند رجليها.

زكر

الزاء والكاف والراء أُصِلُّ إن كان صحيحًا يدلُّ على وعاء يسمى الزُّكْرَةُ. و يقال زَكَرَ الصَّبِيُّ و تزَكَرَ: امتلأ بطنه.

زكت

الزاء والكاف والتاء أصلٌ إن صحَّ. يقال زَكَتُ الإِنَاءُ: ملأته. و الله أعلم. □

باب الزاء واللام وما ينتهما

زلم

الزاء واللام والميم أصلٌ يدل على نَحَافَةٍ و دِقَّةٍ في مِلاَسَةٍ.

و قد يشدُّ عنه الشيء. فالأصل الزَّلْمُ و الزُّلْمُ: قِدْحٌ يُشَدُّ يَتَقَسَّمُ بِهِ. و كانوا يفعلون ذلك في الجاهليَّة، و حُرِّمَ ذلك في الإسلام، بقوله جل ثناؤه: «وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ» فَأَمَّا قول لبيد:
تَزَلُّ عَنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا «٢»

(١) ضبطه في القاموس كصرد، و همزة، و زكاء - كغراب.

(٢) قطعه من بيت له في معلقته. و هو بتمامه:

حتى إذا انحسر الظلام و أسفرت بكرت تزل عن الثرى أزلامها

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩

فيقال إنَّه أراد أظلاف البقرة؛ و هذا على التشبيه.

و يقولون: رجل مُزْلَمٌ: نحيف. و الزَّلْمَةُ: الهنئة المتدلية من عُتق الماعزة، و لها زَلْمَتَانِ. و الزَّلْمُ أَيضًا: الزَّمْعُ التي تكون خَلْفَ الظِّلْفِ. و من الباب المُزْلَمُ:

السيِّئ العِنداء، و إنما قيل له ذلك لأنه يَنْحَفُ و يَدِقُّ. فأما قولهم: «هو العبد زُلْمَةٌ» (١) فقال قومٌ: معناه خالصٌ في العبودية، و كان الأصل أنه شُبَّه بما خَلْفَ الأظلاف من الزَّمْعِ. و أمَّا الأزلَمُ الجذع، فيقال إنَّه الدهر، و يقال إنَّ الأسدَ يسمَّى الأزلَمَ الجذع «٢».

زلج

الزاء واللام والجيم أُصِيْلُ يدلُّ على الاندفاع و الدَّفْعِ. من ذلك المُزْلَجُ من العيش، و هو المِدْفَعُ بالْبُلْغَةِ. و المُزْلَجُ: الذي يُدْفَعُ عن كلِّ خيرٍ من كفاية و غناء. قال:

دَعَوْتُ إِلَى ما نَابَنِي فَأَجَابَنِي كَرِيمٌ مِنَ الْفَتِيانِ غَيْرِ مُزْلَجٍ

و الزَّلْجُ: السُّرْعَةُ في المشي و غيره. و كلُّ سَرِيعٍ زَالِجٌ. و سَهْمٌ «٣» زَالِجٌ:

يترَجُّ من القوس. و المُزْلَجُ: المدفوع عن حَسْبِهِ. فأما المِزْلَاجُ فالمرأة الرَّسْحَاءُ، و كأنَّها شُبِّهت في دِقَّتِهَا بالسَّهْمِ الزَّالِجِ.

زلج

الزاء واللام والحاء ليس بأصل في اللغة منقاسٍ، وقد جاءت فيه كلمات الله أعلم بصحتها. يقولون: قَصَعَهُ زَلْحَلْحَةً، وهي التي لا قَعْرَ لها.

(١) هو كغرفة و تمره و شجرة و لمزة.
 (٢) كذا في الأصل:، و لم أجده لغيره.
 (٣) في الأصل: «و منهم» صوابه في المجمل و اللسان.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠
 و قال ابن السكيت: الزَّلْحَلْحُ من الرِّجال: الخفيف «١». و قالوا: الزَّلْحَلْحُ الوادى الذى ليس بعميقٍ. فإن كان هذا صحيحاً فالكلمة تدلُّ على تبسُّط الشَّيء من غير قعر يكون له.

زلخ

الزاء و اللام و الحاء أصلٌ إن صحَّ يدلُّ على تزلُّق الشَّيء.
 فالزَّلْخُ: المَزَلَّةُ. و يقال بئرٌ زَلُوخٌ، إذا كان أعلاها مَزَلَّةً يُزَلَّقُ مَنْ قام عليه:
 و يقال إن الزَّلْخُ: رُفْعَكَ يَدَكَ فى رَمَى السَّهْمِ إلى أَقصى ما تَقْدِرُ عليه، تريد به العَلْوَةُ «٢». قال:
 مِنْ مائَةٍ زَلْخٍ بِمَرِيخٍ غَالٍ «٣»
 و قال بعضهم الزَّلْخُ: أَقصى غايَةِ المَغَالِي. و يقولون: إن الزَّلْخَةَ عِلَّةٌ «٤».
 و هو كلامٌ يُنظَرُ فيه.

زلع

الزاء و اللام و العين أصلٌ يدلُّ على تَفْطُرٍ و زَوَالٍ شَيْءٍ عن مكانه. فالزَّلْعُ: تَفْطُرُ الجِلْدِ. تَزَلَّعَتْ يَدُهُ: تَشَقَّقَتْ. و يقال زَلَعَتْ جراحته:
 فَسَدَتْ. قال الخليل: الزَّلْعُ: شُقَاقُ ظاهِرِ الكَفِّ. فإن كان فى الباطن فهو كَلْعٌ.
 و الزَّلْعُ: استلابُ شَيْءٍ فى حَتْلٍ.

(١) ذكر في القاموس و لم يذكر في اللسان.
 (٢) الغلوة: قدر رمية سهم. و في اللسان و التاج: «تريد به بعد الغلوة». لكن ورد هكذا في الأصل و المجمل.
 (٣) البيت في المجمل و اللسان (مرخ، غلا).
 (٤) قال ابن سيده: هو داء يأخذ في الظهر و الجنب و أنشد:
 كأن ظهري أخذته زلخه لما تمطى بالفري المفضحه
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١

زلف

الزاء و اللام و الفاء يدلُّ* على اندفاعٍ و تقدُّمٍ فى قرب إلى شَيْءٍ. يقال من ذلك ازدَلَفَ الرجلُ: تقدَّم. و سَمَّيتُ مُزْدَلَفَهُ بمكته،

لاقتراب الناس إلى مَنى بعد الإفاضة من عَرَفات. و يقال لفلانٍ عند فلانٍ زُلْفَى، أى قَرِيبَى.
قال الله جلَّ وعزَّ: وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى* و الزُّلْفُ و الزُّلْفَةُ: الدَّرَجَةُ و المنزلة.
و أزلفت الرجلَ إلى كذا: أدنيتَه. فأما قولُ القائل:
حتى إذا ماء الصَّهاريج نَسَفَ من بَعْدِ ما كانت مِلاءً كالزُّلْفِ «١»

فقال قومٌ: الزُّلْفُ: الأجاجينُ الخُصمر. فإن كان كذا فإنما سُمِّيتَ بذلك لأن الماء لا يثبت فيها عند امتلائها، بل يندفع. و قال قومٌ:
المزالف هي بلادٌ بين البرِّ و الرِّيف. و إنما سُمِّيتَ بذلك لقربها من الرِّيف. و أما الزُّلْفُ من الليل، فهي طوائفٌ منه؛ لأنَّ كلَّ طائفةٍ
منها تقربُ من الأخرى.

زلق

الزاء و اللام و القاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تزُّجِ الشىء عن مقامه. من ذلك الزَّلَق. و يقال أزلقتَ الحامل، إذا أزلقتَ ولدَها. و يقال-
و هو الأصحُّ- إذا ألقَتِ الماء و لم تقبله رَحْمُها. و المَزْلَقَةُ و المَزْلَقُ: الموضع لا يُثبت عليه. فأما قوله جلَّ ثناؤه: وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ فحقيقته معناه أَنَّهُ مِنْ حَدِّهِ نَظَرِهِمَا حَسَدًا يَكَادُونَ يُنْحَوْنَكَ عَنْ مَكَانِكَ. قال:
نظراً يُزِيلُ مواطئ الأقدام «٢»

(١) الرجز للعماني، كما فى اللسان (زلف).

(٢) البيت فى البيان و التبيين (١: ١١) من مكتبة الجاحظ. و أنشده فى اللسان (قرض زلق). و صدره:
يتقارضون إذا التقوا فى موطن

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢

و يقال إنَّ الزَّلِقَ: الذى إذا دنا من المرأة رَمَى بِمائه قبل أن يَعْشاها. قال:
إنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وَ زَمَلِقُ «١»

و قال ابنُ الأعرابى: زَلَقَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ. فأما قولُ رُؤبَةَ:

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلِقِ «٢»

فيقال إنَّ الزَّلِقَ العَجْزُ منها و مِن كلِّ دابة. و سُمِّيتَ بذلك لأنَّ اليدَ تَزَلِقُ عنها، و كذلك ما يصيبُها من مَطَرٍ و نَدَى. و الله أعلم.

باب الزاء و الميم و ما يثنهما

زمن

الزاء و الميم و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على وَقْتٍ من الوقت.

من ذلك الزَّمان، و هو الحين، قليله و كثيره. يقال زمانٌ و زَمَن، و الجمع أزمانٌ و أزمنَةٌ. قال الشَّاعر فى الزَّمن:

و كنتُ امرأَ زَمَنًا بالعِراقِ عَفِيفِ المُنَاخِ طَوِيلِ التَّعَنَّ «٣»

و قال فى الأزمان:

أزمانَ لَيْلى عامَ لَيْلى وَ حِمَى «٤»

(١) هو للقلاخ بن حزن المنقري. وكذا أنشده في اللسان (زملق) و المخصص (٥: ١١٥):

«إن الحصين». على أنه ذكر أن صواب روايته: «إن الجليل» و هو الجليل الكلابي. و ذلك لأن في الرجز:

يدعى الجليل و هو فينا الزملق

(٢) سبق إنشاد البيت في (حقب)، و سيعيده في (غنى). و هو في ديوانه ١٠٤ و اللسان (حقب، زلق) و المخصص (٦: ١٤٣).

(٣) التغنى: الاستغناء. و البيت للأعشى في ديوانه ٢٢ و اللسان (غنا) و المخصص (١٢: ٢٧٦).

(٤) أنشده في اللسان (وحم). و قال: «و الوحم: اسم الشيء المشتبه». و كذا أنشده في المخصص (١: ١٩) قال: «يقول: ليلي هي التي

تشتهيها نفسى». و هو العجاج في ديوانه ٥٨.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣

و يقولون: «لقيته ذات الزمين» يراد بذلك تراخي المدة. فأما الزمانه التي تصيب الإنسان فتقعهده، فالأصل فيها الضاد، و هي الضمانه. و

قد كتبت بقياسها في الضاد.

زمت

الزاء و الميم و التاء ليس أصلاً؛ لأن فيه كلمة و هي من باب الإبدال. يقولون رجلٌ زَمِيت و زَمِيت، أى سَكَّيت. و الزاء في هذا مبدلة

من صاد، و الأصل الصمت.

زمج

الزاء و الميم و الحيم ليس بشيء. و يقولون: الزمَّج: الطائر «١».

و الزمَّجى: أصل ذنب الطائر. و الأصل في هذا الكاف: زمكى. و يقال زمجت السقاء: ملأته. و هذا مقلوب، إنما هو جزمته. و قد مضى

ذكره.

زمج «٢»

الزاء و الميم و الحاء كلمة واحدة. يقولون للرجل القصير: زُمَّج.

زمنخ

الزاء و الميم و الحاء ليس بأصل. قال الخليل: الزامخ الشامخ بأنفه. و الأنوف الزُمَّخ: الطوال. و هذا إن كان صحيحاً فالأصل فيه الشين

«شمخ».

زمر

الزاء و الميم و الراء أصلان: أحدهما يدل على قلة الشيء، و الآخر جنس من الأصوات.

فالأول الزمر: قلة الشعو. و الزمر: قليل الشعر. و يقال رجلٌ زمرٌ المروءة، أى قليلها.

(١) أى الطائر المعهود، و هو طائر دون العقاب يصاد به. و فى المحمل: «طائر».

(٢) وردت هذه المادة فى الأصل بعد (زمت)، ورددتها إلى هذا الترتيب وفقاً لنظام ابن فارس و لما ورد فى المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤

و الأصل الآخر الزَّمْر و الزَّمار: صوت النعامه يقال زَمَرْت تَزْمُر و تَزْمِر زِمَاراً.

و أمّا الزُّمْرَة فالجماعة. و هى مشتقة من هذا؛ لأنها إذا اجتمعت كانت لها جَلْبَة و زِمَار.

و أمّا الزَّمَارَة التى جاءت

فى الحديث: «أنه نهى عن كسب الزَّمَارَة»

فقالوا: هى الزانية. فإن صحَّ هذا فلعل نَعْمَتها شُبِّهت بالزَّمْر. على أنهم قد قالوا إنما هى الزَّمَارَة: التى ترمز بحاجبيها للرجال. و هذا أقرب.

زمع

الزاء و الميم و العين أصلٌ واحد يدلُّ على الدُّون و القِلَّة و الذَّلَّة.

من ذلك الزَّمْع، و هى التى تكون خلف أظلاف الشَّاء. و شبه بذلك رذال الناس. فأما قول الشَّمَاخ:

...عكِرْشَةُ زَمُوعٍ «١»

فالعكِرْشَةُ الأثنى من الأرنب. و الزَّمُوع: ذات الزَّمَعات. فهذا هذا الباب.

و أمّا قولهم فى الزَّماع، و أزمع كذا، فهذا له و جهان: أحدهما أن يكون مقلوباً من عزم، و الوجه الآخر أن تكون الزاء [مبدلة] من الجيم، كأنه من إجماع القوم و إجماع الرأى.

و من الباب قولهم للسريع «٢»: زميع. و ينشدون:

(١) جزء من بيت له فى ديوانه ٦١ و اللسان (زمع)، و هو:

فما تتفك بين عويرضات تجر برأس عكرشهُ زموع

(٢) فى الأصل: «للسرمع»، صوابه من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥

داعٍ بعاجله الفِراقِ زَمِيعٍ «١»

قالوا: و الزَّمِيع الشجاع الذى يُزْمِع ثم لا يثنى، و الجميع الزَّمعاء. و المصدر الزَّماع. قال الكسائى: رجلٌ زَمِيع الرأى، أى جيده. و الأصل فيه ما ذكرته من القلب أو الإبدال.

و أمّا الزَّمَع الذى يأخذ الإنسان كالزُّعده، فهو كلامٌ مسموع، و لا أدرى ما صحته، و لعله أن يكون من الشاذ عن الأصل الذى أصلته.

زmq

الزاء و الميم و القاف ليس بشىء، و إن كانوا يقولون: زَمَقَ شَعْرَه، إذا نَتَفَه. فإن صحَّ فالأصل زبق. و قد ذكر.

زمك

الزاء و الميم و الكاف. ذكر ابنُ دريد و غيره أنَّ الزاء و الميم و الكاف تدلُّ على تداخلِ الشيءِ بعضه في بعض. قال: و منه اشتقاق الزمكي، و هي منبت ذنب الطائر.

زمل

الزاء و الميم و اللام أصلان: أحدهما يدلُّ على حمل ثقل من الأثقال، و الآخر صوتٌ. فالأول الزاملة، و هو بغيرٍ يستظهرُ به الرجل، يحملُ عليه متاعه. يقال ازملت «٢» الشيء، إذا حملته. و يقال عيالاتٌ أزملة، أى كثيرة. و هذا من الباب، كأنهم كلُّ أحمالٍ، لا يضطعون و لا يطيقون أنفسهم.

(١) البيت بتمامه كما فى اللسان (زمع):

و دعا بينهم غداةً تحملوا داع بعاجلةً الفراق زميع

(٢) فى الأصل: «أزملت»، صوابه من اللسان (١٣: ٣٣١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦

و من الباب الزميل، و هو الرجل الضعيف، الذى إذا حزبه أمرٌ تزمل، أى ضاعفَ عليه الثياب حتى يصير كأنه حمل. قال أحيحة:

لا و أبيك ما يُغنى غنائى من الفتيان زميل كسول «١»

و المزملة: المعادلة «٢» على البعير

فأما الأصل الآخر فالأزمل، و هو الصوت فى قول الشاعر:

لها بعد قرأت العشيّات أزمّل

و مما شدّ عن هذين الأصلين الإزميل: الشفرة «٣». و منه: أخذت الشيء بأزميله.

باب الزاء و النون و الحرف المعتل

زنى

الزاء و النون و الحرف المعتل لا تتضايّف، و لا قياس فيها لوحده على أخرى. فالأول الزنى، معروف. و يقال إنّه يمدّ و يقصر. و ينشد للفرزدق:

أبا حاضرٍ من يزّن يعرف زناؤه و من يشرب الخمر لا بدّ يشكر «٤»

(١) أنشده فى المجلد (زمل).

(٢) المعادلة: أن يكون عديلا له. و فى الأصل: «المعاملة»، صوابها من المجلد و اللسان.

(٣) قيده فى اللسان بشفرة الحذاء. و أنشد لعبد بن الطبيب:

عيرانةٌ ينتحى فى الأرض منسمها كما انتحى فى أديم الصرف إزميل

(٤) كذا ورد إنشاده فى الأصل محرفا. و الذى فى الديوان ٣٨٣ و اللسان (زنا، سكر):

و من يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

و قبله:

أبا حاضر ما بال برديك أصبحا على ابنه فروج رداء و مئرا

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧

و يقال فى النسبة إلى زنى زنوى، و هو لزنيته و زنيته، و الفتح أفصح.

و الكلمة الأخرى مهموز. يقال زنأت فى الجبل أزنأ زنوئا و زنأ. و الثالثة:

الزناء، و هو القصير من كل شىء. قال:

و تولج فى الظل الزناء رءوسها و تحسبها هيما و هن صحائح «١»

و قال آخر «٢»:

و إذا قذفت إلى زناء قعرها غيراء مظلمة من الأحفار «٣»

و الرابعة: الزناء «٤»: الحاقن بوله. و

نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن يصلى الرجل و هو زناء

زنج

الزاء و النون و الجيم ليس بشىء. على أنهم يقولون الزنج:

العطش، و لا قياس لذلك.

زنج

الزاء و النون و الحاء كالذى قبله. و ذكر بعضهم أن الترنج التفتح فى الكلام.

زند

الزاء و النون* و الدال أصلان: أحدهما عضو من الأعضاء، ثم يشبه به. و الآخر دليل ضيق فى شىء.

(١) البيت لابن مقبل، كما فى اللسان (زنأ).

(٢) هو الأخطل. ديوانه ٨١ و اللسان (زنأ).

(٣) الأحفار: جمع حفر، بالتحريك، و هو المكان المحفور. و قبل البيت فى ديوانه:

بأبى سليمان الذى لو لا يد منه علقت بظهر أهدب عارى

(٤) الزنأ كسحاب، بتخفيف النون.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨

فالأول الزند، و هو طرف عظم الساعد، و هما زندان، ثم يشبه به الزند الذى يُقدح به النار، و هو الأعلى، و الأسفل الزندة.

و الأصل الآخر: المزند؛ يقال ثوبٌ مزند، إذا كان ضيقاً؛ و حوضٌ مزندٌ مثله. و رجلٌ مزندٌ: ضيق الخلق. قال ابن الأعرابي: يقال «١»

ترند فلان، إذا ضاق بالجواب و غضب. قال عدى:

فقل مثل ما قالوا و لا تترند

و من الباب المزند، و هو الحميل «٢»، يقال زندت الناقة، إذا خللت أشاعرها بأخلمه صغار، ثم شدتها بشعر، و ذلك إذا اندحفت

رَجْمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ.

زنو

الزاء والنون والراء ليس بأصل؛ لأنَّ النون لا يكون بعدها راء. على أنَّ في الباب كلمة. يقولون إنَّ الزَّنَانِيرَ الحصى الصُّغَارِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا. [و الزَّنَانِيرُ: أَرْضٌ بَقْرَبِ جُرَشَ «٣»]. وقال ابن مقبل: زَنَانِيرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا «٤»

زنف

الزاء والنون والقاف أصل يدلُّ على ضيقٍ أو تضييق. يقولون زَنَنْتُ الْفَرَسَ، إِذَا شَكَلْتَهُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ. وَ الزَّنْفَةُ كَالْمَدْخَلِ فِي السَّكَّةِ «٥»

(١) في الأصل: «مقابل».

(٢) الحميل، بالحاء المهملة، وهو الدعى في النسب. في الأصل: «الجميل»، صوابه في المجمل.

(٣) التكملة من المجمل، و يقتضيها الاستشاد بالبيت التالي.

(٤) قطعهُ من بيت له، و هو بتمامه كما في اللسان و معجم البلدان (٤: ٤٠٦):

تهدى زنانير أرواح المصيف لها و من ثايا فروج الغور تهدينا

(٥) في الأصل: «التكة»، صوابه من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩

و غيرها في ضيق و فيها ميل. و يقال لضربٍ من الحُلِيِّ زِنَاقٌ.

زنك

الزاء والنون والكاف ليس أصلًا و لا قياس له. و قد حُكِيَ الزَّوْنُكُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ.

زني

الزاء والنون والميم أصلٌ يدلُّ على تعليق شيء بشيء. من ذلك الزَّيْمُ، و هو الدَّعِيُّ. و كذلك المَزْنَمُ؛ و شُبِّهَ بِزَنْمَتِي الْعَنْزُ، و هما اللَّتَانِ تَتَعَلَّقَانِ مِنْ أذْنَاهَا. وَ الزَّيْمَةُ: اللَّحْمَةُ الْمَتَدَلِّيَّةُ فِي الْحَلْقِ. و قال الشَّاعِرُ فِي الزَّيْمِ: زَيْمٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَيْدِيمِ الْأَكَارُعِ «١»

باب الزاء و الهاء و الحرف المعتل

زهو

الزاء و الهاء و الحرف المعتل أصلان: أحدهما يدلُّ على كِبَرٍ و فَخْرٍ، و الآخر على حُسْنٍ.

فالأوّل الزّهو، و هو الفخر. قال الشاعر «٢»:
 متى ما أشأ غير زهوّ الملوكِ أجعلك رهطاً على حِيضِ
 و من الباب: زهوّ الرجل فهو مزهوّ، إذا تفخّر و تعظّم.
 و من الباب: زهتّ الريح النبات، إذا هزّته، تزهاه. و القياس فيه أن المعجب «٣» ذهب بنفسه متمائلاً «٤».

(١) للخطيم التميمي. و هو شاعر جاهلي، كما في اللسان (زنم).
 (٢) هو أبو المثلّم الهذلي، كما في اللسان (رهط، زهو). و قد سبق البيت في (٢: ٤٥٠).
 (٣) في الأصل: «المعجب».
 (٤) في الأصل: «زهت بنفسه متمائلاً».
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠
 و الأصل الآخر: الزّهو، و هو المنظر الحسن. من ذلك الزّهو، و هو احمرار ثمر النخل و اصفرأزه. و حكى بعضهم زهّي و أزّهي. و كان الأصمعيّ:

يقول: ليس إلّا زها. فأما قول ابن مُقْبِل:
 و لا تقولنّ زهوّاً ما تُحَبِّرنِي لم يترك الشيبُ لي زهوّاً و لا الكِبَرُ «١»
 فقال قوم: الزّهو: الباطل و الكذب. و المعنى فيه أنه من الباب الأول» و هو من الفخر و الخيلاء.
 و أما الزّهاء فهو القدر في العدد، و هو ممّا شذ عن الأصلين جميعاً.

زهد

الزاء و الهاء و الدال أصلٌ يدلُّ على قِلَّةِ الشيء. و الزّهيد:
 الشيء القليل. و هو مُزْهَدٌ: قليل المال «٢». و
 قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «أفضلُ النَّاسِ مؤمِنٌ مُزْهَدٌ»
 هو المُقْبِلُ، يقال منه: أزهد إزهاداً.
 قال الأعشى:
 فلنّ يَطْلُبُوا سِرّها لِلغنى و لن يسلموها لإزهادها «٣»
 قال الخليل: الزّهادة في الدنيا، و الزّهْد في الدّين خاصّة. قال اللّحيانى:
 يقال رجل زهيدٌ: قليل المَطْعَم، و هو ضيق الخلق أيضاً. و قال بعضهم الزّهيد:
 الوادى القليل الأخذ للماء. و الزّهَاد: الأرض التى تسيل من أدنى مطر.
 و ممّا يقرب من الباب قولهم: «خُذْ زَهْدًا ما يكفيك»، أى قَدْرًا ما يكفيك.

(١) روايته في اللسان: «و لا العور». و روايه الصحاح تطابق روايه فارس.
 (٢) في الأصل: «الماء» صوابه من المجمل و اللسان.
 (٣) ديوان الأعشى ٥٦ و اللسان (زهْد). و في شرح الديوان: «قرأت على أبي عبيدة:
 لإزهادها، فلما قرأت عليه الغريب قال: لأزهادها، بالفتح».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١
و يُحكى عن الشيباني - إن صحَّ فهو شاذُّ عن الأصل الذي أصلناه - قال: زَهَدَتِ النَّخْلُ، و ذلك إذا خَرَصَتْه.

زهر

الزاء و الهاء و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حُسْنٍ و ضِيَاءٍ و صفاء. من ذلك الزُّهْرَةُ: النجم، و منه الزُّهْرُ، و هو* نَورٌ كلُّ نبات؛ يقال أزهَرَ النَّبَاتُ. و كان بعضهم «١» يقول: الثَّورُ الأَبْيَضُ، و الزُّهْرُ الأَصْفَرُ، و زَهْرَةُ الدُّنْيَا: حُسْنُهَا. و الأزهْر: القمر. و يقال زَهَرَتِ النَّارُ: أضاءت، و يقولون: زَهَرَتِ بَكَ نارِي.

و مما شذَّ عن هذا الأصل قولهم: ازدهرتُ بالشئ، إذا احتفظت به. و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأبي قتادة في الإناء الذي أعطاه: «ازدهر به فإنَّ له شأنًا» ، يريد احتفظ به. و ممكنٌ أن يُحمَل هذا على الأصل أيضاً؛ لأنه إذا احتفظ به فكأنه من حيثُ استحسنة. و قال: كما ازدهرت «٢ ...»
و لعل المزهر الذي هو العود محمولٌ على ما ذكرناه من الأصل؛ لأنه قريب منه.

زهم

الزاء و الهاء و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سَيِّئٍ و شحْمٍ و ما أشبه ذلك. من ذلك الزَّهْمُ، و هو أن تَزْهَمَ اليدُ من اللحم. و ذكر ناسٌ أن الزَّهْمَ شحْمُ الوحشِ، و أنه اسمٌ لذلك خاصَّةً، و يقولون للسمين زَهْمٌ. فأما قولهم في الحكاية

(١) هو ابن الأعرابي، كما في اللسان (زهر).

(٢) قطعة من بيت في اللسان (زهر). و هو بتمامه:

كما ازدهرت قينهُ بالشرع لأسوارها عل منها اصطباحا

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢

عن أبي زيد أن المراهمة القرب، و يقال زَاهَمَ فلانٌ الأربيعينَ، أى دانها، فممكنٌ أن يُحمَل على الأصل الذي ذكرناه، لأنه كأنه أراد التلُّطُّخَ بها و مُمَاسَّتَهَا. و يمكن أن يكون من الإبدال، و تكون الميم بدلاً من القاف، لأن الزاهق عَيْنُ السمين «١». و قد ذكرناه

زهق

الزاء و القاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَقَدُّمٍ و مَضْيٍ و تجاوز. من ذلك: زَهَقَتْ نَفْسُهُ. و من ذلك: [زهق] الباطل، أى مضى. و يقال زَهَقَ الفرسُ أَمَامَ الخليلِ، و ذلك إذا سَبَقَهَا و تَقَدَّمَهَا. و يقال زَهَقَ السَّهْمُ، إذا جَاوَزَ الهدَفَ. و يقال فرسٌ ذاتٌ أَرَاهِيقَ، أى ذاتٌ جَرِيٍّ و سَبَقٍ و تَقَدَّمَ. و من الباب الزَّهَقُ، و هو قَعْرُ الشئ؛ لأن الشئ يزهق فيه إذا سقط. قال رؤبة:

كأنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي بِالزَّهَقِ «٢»

فأما قولهم: أزهق إناءه، إذا ملأه، فإن كان صحيحاً فهو من الباب؛ لأنه إذا امتلأ سَبَقَ و فاض و مَرَّ. و من الباب الزَّاهِق، و هو السَّمِين، لأنه جاوز حدَّ الاقتصاد إلى أن اكتنز من اللحم «٣». و يقولون: زَهَقَ مَحْه: اكتنز. قال زهير في الزَّاهِق: القائدُ الخيلَ منكوبًا دوابِّها منها الشُّنُونُ و منها الزَّاهِقُ الزَّهْمُ «٤» و من الباب الزُّهوق، و هو البئرُ البعيدةُ القعر.

(١) في الأصل: «عند السمين»، و انظر س ١٣ من هذه الصفحة.

(٢) ديوان رؤبة ١٠٦ و اللسان (زهق).

(٣) في الأصل: «إلى أكثر من اللحم».

(٤) ديوان زهير ١٥٣ و اللسان (زهق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣

فأما قولهم: النَّاسُ زَهَاقُ مائِه، فممكَّن إن كان صحيحاً أن يكون من الأصل الذي ذكرنا، كأنَّ عددهم تقدَّم حتَّى بلغ ذلك. و ممكَّن أن يكون من الإبدال، كأنَّ الهمزة أُبدلت قافاً. و يمكن أن يكون شاذاً.

زهف

الزء و الهاء و الفاء أصلٌ يدلُّ على ذهاب الشيء. يقال ازدهف الشيء، و ذلك إذا ذهب به. قالت امرأة من العرب: يا من أحسن بُنيي اللذين هما سمعي و مَحِي فُمَحِي اليوم مزدهف «١» و يقال منه أزهفه الموت. و من الباب ازدهفه، إذا استعجله. قال: قولك أقوالاً مع التَّحلافِ فيه ازدهافٍ أيما ازدهافٍ «٢» و قال قوم: الازدهاف التزديد في الكلام. فإن كان صحيحاً فلائنه ذهابٌ عن الحقِّ و مجاوزةٌ له.

زهل

الزء و الهاء و اللام كلمةٌ تدلُّ على ملاسه الشيء. يقال فرس زهلول، أي أماس.

زهك

الزء و الهاء و الكاف ليس فيه شيء إلا أن ابن دريد ذكر أنهم يقولون: زهكت الريح التراب، مثل سهكت.

(١) في اللسان (زهف):

بل من أحسن بريمي اللذين هما قلبي و عقلي فعقلي اليوم مزدهف

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٠.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٤

زوى

الزاء والواو الياء أصلٌ يدلُّ على انضمام و تجمُّع. يقال زَوَيْتَ الشَّيْءَ: جمعته. قال رسول الله * صلى الله عليه وآله: «زَوَيْتِ الْأَرْضَ فَأُرِيَتْ مَشَارِقُهَا وَمَغَارِبُهَا، وَسَيَّلْتُ مَلِكُ أُمَّتِي مَا زَوَيْتَ لِي مِنْهَا» . يقول: جُمِعَتْ إِلَى الْأَرْضِ. وَيُقَالُ زَوَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، إِذَا قَبَضَهُ.

قال الأعشى:

يزيدُ يُغَضُّ الطَّرْفَ دوني كأنما زَوَى بين عينيه على المحاجم (١)
فلا ينسبط من بين عينيك ما انزوى ولا تلقني إلّا وأنفك راغم

ويقال انزوت الجِلْدَةُ في النار، إِذَا تَقَبَّضَتْ. وَزَاوِيَةُ الْبَيْتِ لِاجْتِمَاعِ الْحَائِطَيْنِ «٢». وَ مِنَ الْبَابِ الزَّيُّ: حُسْنُ الْهَيْئَةِ. وَيُقَالُ زَوَى الْإِرْثَ عَنْ وَارِثِهِ يَزْوِيهِ زَيًّا.

و مما شدَّ عن هذا الأصل ولا يعلم له قياس ولا اشتقاق: الزُّوزَاةُ: حُسن الطرد «٣»، يقال زَوَزَيْتُ بِهِ.

(١) ديوان الأعشى ٥٨ و اللسان (زوى).

(٢) في المجمل: «و زاوية البيت سميت للاجتماع».

(٣) في المجمل و اللسان: «شبه الطرد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٥

و يقال الزَّيْزَاءُ: أطراف الرِّيش. وَ الزَّيْزَاةُ: الْأَكْمَةُ، وَ الْجَمْعُ الزَّيْزَاءُ، وَ الزَّيْزَاةُ، فِي شَعْرِ الْهَدْلِيِّ «١»:

و يوفى زِيَاةً حُدْبَ التَّلَالِ

و من هذا قدرُ زَوَزَيْتُهُ، أَي ضَخْمُهُ «٢».

و ممَّا لَا اشتقاقَ لَهُ الزُّوزَاءُ، وَ هِيَ الْمَمِيَّةُ «٣».

زوج

الزاء والواو والجيم أصلٌ يدلُّ على مقارنته شيءٍ لشيءٍ.

من ذلك [الزوج زوج المرأة. و المرأة «٤»] زوج بعليها، و هو الفصيح. قال الله جل ثناؤه: اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ*. و يقال لفلان زوجان من الحمام، يعنى ذكراً و أنثى. فأما قوله جلّ و عزّ في ذكر النبات: مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ*، فيقال أراد به اللون، كأنه قال: من كل لونٍ بهيج. و هذا لا- يبعد أن يكون من الذي ذكرناه؛ لأنه يزوج غيره ممّا يقاربه. و كذلك قولهم للنمط الذي يطرح على اليهودج زوج؛ لأنه زوجٌ لما يلقى عليه. قال لبيد:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّتُهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَ قَرَامُهَا «٥»

زوج

الزاء والواو والحاء أصلٌ يدلُّ على تنحُّ و زوال. يقول زاح عن مكانه يزوح، إِذَا تَنَحَّى، وَ أَزْحَتْهُ أَنَا. وَ رَبَّمَا قَالُوا: أَزَاحَ يُزِيحُ.

(١) هو أسامة بن الحارث الهذلي من قصيدته في شرح السكري الهذليين ١٨٠ و نسخة الشنقيطي ٧٩. و صدر البيت:

و ظل يسوف أبوها

(٢) حق هذه الكلمة و ما قبلها من أول هذه الفقرة أن يكون في مادة (زبز).

(٣) في الأصل: «المسنه»، تحريف.

(٤) التكملة من المجمل.

(٥) من معلقة لبيد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦

زود

الزاء و الواو و الدال أصلٌ يدلُّ على انتقالٍ بخيرٍ، من عملٍ أو كسب. هذا تحديداً حَدَّه الخليل. قال كلُّ مَنْ انتقل معه بخيرٍ من عملٍ أو كسب فقد تزوَّد. قال غيره: الزَّوْد: تأسيس الزاد، و هو الطعام يُتَّخَذُ للسَّفر. و المَزْوَد: الوعاء يُجَعَلُ للزاد. و تَلَقَّبَ العَجْمُ بِرِقَابِ المَزَاوِدِ

زور

الزاء و الواو و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على المَيْلِ و العُدُولِ. من ذلك الزُّور: الكذب؛ لأنه مائلٌ عن طريقتهِ الحقِّ. و يقال زَوَّرَ فلانٌ الشَّيءَ تزويراً. حتَّى يقولون زَوَّرَ الشَّيءَ في نفسه؛ هَيَأَهُ؛ لأنه يَعِدِلُ به عن طريقتهِ تكون أقربِ إلى قبول السامع. فأما قولهم لِلصَّنمِ زُورٌ فهو القياس الصحيح. قال:

جاءوا بزُورِهم و جننا بالأصم «١»

و الزُّور: الميل. يقال ازوَّرَ عن كذا، أى مال عنه.

و من الباب: الزائر، لأنه إذ زارَكَ فقد عدَلَ عن غيرك.

ثم يُحمل على هذا فيقال لرئيس القوم و صاحب أمرهم: الزُّوِيرُ، و ذلك أنَّهم يعدِلون عن كلِّ أحدٍ إليه. قال:

بأيدي رجالٍ لاهوادةٍ بينهم يسوقون للموت الزُّوِيرُ التِّلْنَدَا «٢»

و يقولون: هذا رجلٌ ليس له زورٌ، أى ليس له صَيُّورٌ يرجع إليه.

و التزوير: كرامة الزائر. و الزُّورُ: القوم الزُّوَارُ، يقال ذلك في الواحد و الاثنين و الجماعة و النساء. قال الشاعر:

(١) الرجز للأغلب، أو ليحيى بن منصور. انظر اللسان (زور).

(٢) أنشده في اللسان (٥: ٤٢٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧

و مشيهُنَّ بالخَيْبِ المَوْزُ «١» كما تَهَادَى الفَتَيَاتُ الزُّورُ

فأما قولهم إن الزُّورَ القويَّ الشديد، فإنما هو من الزُّورِ، و هو أعلى الصِّدرِ شاذٌّ عن الأصل الذى أصْلناه.

زوع

الزاء و الواو و العين كلمةٌ واحدةٌ. يقال زَاعَ الناقةُ بزمامها زَوْعًا، إذا جذبها. قال ذو الرمة:

زُعُ بِالزَّمَامِ وَ جَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ «٢»

زوف

الزاء و الواو و الفاء ليس بشيء، إلا أنهم يقولون موتٌ * زَوَافٌ: وحىٌ.

زوق

الزاء و الواو و القاف ليس بشيء. و قولهم زَوَّقْتُ الشىءَ إذا زَيَّنْتَهُ و مَوَّهْتَهُ، ليس بأصل، يقولون إنَّه من الزَّأْوُوقِ، و هو الزَّئْبِقُ. و كُلُّ هذا كلام.

زوك

الزء و الواو و الكاف كلمةٌ إن صحت. يقولون إنَّ الزَّوْكَ مِشِيَةُ الغُرَابِ. و ينشدون:
فى فُحْشِ زَانِيَةٍ و زَوْكِ غُرَابٍ «٣»

(١) الخبيب: مصغر الخب بالضم، و هو الغامض من الأرض. و فى اللسان:

«و مشيهن بالكثير مور»

(٢) صدره كما فى ديوانه ٥٧٩ و اللسان (زوع):

و خافق الرأس فوق الرحل قلت له

لكن فى اللسان:

«مثل السيف قلت له»

(٣) البيت لحسان فى ديوانه ٥٩ و الحيوان (٣: ٤٢٤). و هو فى اللسان (زوك) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨

و يقولون من هذا زَوَزَكَتِ المرأةُ، إذا أسرعَت فى المشى. و هذا باب قريبٌ من الذى قبله.

زول

الزاء و الواو و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تنحى الشىءِ عن مكانه. يقولون: زال الشىءُ زَوَالًا، و زالت الشمس عن كبد السماء تَزُولُ.

و يقال أزلتُه عن المكان و زولته عنه. قال ذو الرمة:

بيضاء لا تنحاشُ مِنَّا و أمُّها إذا ما رأتنا زيل منا زويلها «١»

و يقال إنَّ الزَّائِلَةَ كلُّ شىءٍ يتحرك. و أنشد:

و كنت امرأ أرمى الزَّوائِلَ مرَّةً فأصبحتُ قد ودَّعت رَمَى الزَّوائِلِ «٢»

و مما شدَّ عن الباب قولهم: شىءٌ زولٌ، أى عَجِبَ. و امرأةٌ زولةٌ، أى خفيفةٌ.

و قال الطرماح:

و ألقَّتْ إلى القولِ منهنَّ زَوْلَةً تُخَاضِنُ أو ترنُو لِقولِ المُخَاضِنِ «٣»

زون

الزاء و الواو و النون ليس هو عندى أصلاً على أنهم يقولون: الزُّون: الصَّيْنَم. و مرّة يقولون: الزُّون بيت الأصنام. و ربما قالوا «٤» زانه يزونه بمعنى يزيه «٥».

(١) البيت فى ديوانه ٥٥٤ و اللسان (٨: ١٣/١٨٠: ١٣٧/٢٠: ١٦٥) و الحيوان (٥: ٥٧٤). و قد سبق فى (٢: ١١٩).

(٢) أنشده فى اللسان (زول).

(٣) ديوان الطرماع ١٦٤ و اللسان (خضن، لحن) و المقاييس (٢: ١٩٣).

(٤) فى الأصل: «قاله».

(٥) فى اللسان: «محمد بن حبيب: قالت أعرابية لابن الأعرابي: إنك تزونا إذا طلعت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩

و من الباب الزُّوتة: القصيرة من النساء. و الرجل زون. و ربما قالوا: الزُّونزى: القصير. و كله كلام.

باب الزاى و الياء و ما يتلثهما

زيب

الزاي و الياء و الباء أصلٌ يدلُّ على خفّةٍ و نشاطٍ و ما يشبه ذلك. و الأصل الخفّة. يقولون: الأزيبُ النشاط. و يقولون: مرّ فلانٌ و له أزيبٌ إذا مرّ مرّاً سريعاً. و من ذلك قولهم للأمر المنكر: أزيبٌ. و هو القياس، و ذلك أنّه يُستخفّ لمن رآه أو سمعه. قال:

تُكَلِّفُ الجارةَ ذَنْبَ العَيْبِ و هى تُبَيِّتُ زوجها فى أزيبٍ «١»

و من الباب قولهم للرجل الدليل و الدعيّ أزيبٌ «٢». و يقولون لمن قاربَ خطوه:

أزيب. و قد أعلمتكَ أنّ مرجع البابِ كلّه إلى الخفّة و ما قاربها.

و ممّا يصلح أن يقال إنه شدّ عن الباب، قولهم للجَنُوب من الرّياح: أزيب.

زيت

الزاء و الياء و التاء كلمةٌ واحدة، و هى الزيت، معروف.

و يقال زتّه، إذا دهنته بالزيت. و هو مزبوت.

زبح

الزاء و الياء و الحاء أصلٌ واحد، و هو زوال الشىء و تنحيه.

يقال زاح الشىءُ يزيحُ، إذا ذهب؛ و قد أزحّت عِلته فزاحت، و هى تزريح.

(١) البيت الأخير فى المعجم.

(٢) ذكر في المعرب ١٦٩ أنه فارسي، عربيته «المطمر»!!!

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٠

زيج

الزاء والياء والجييم ليس بشيء. على أنهم يسمون خيط البناء زيجا. فما أدري أعربي هو أم لا.

زيد

الزاء والياء والذال أصل يدل على الفضل. يقولون زاد الشيء زيد، فهو زائد. وهؤلاء قوم زيد على كذا، أي يزيدون. قال:

وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مَائِهِ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كَيْدًا فَكَيْدُونِي «١»

و يقال شيء كثير الزيادة، أي الزيادات، وربما قالوا زوائد. ويقولون للأسد: ذو زوائد. قالوا: وهو الذي يتزيد في زييره و صولته. و

الناقه تزويد في مشيتها، إذا تكلفت فوق طاقتها. و يروون:

فقل [مثل] ما قالوا ولا تتزيد «٢»

بالياء، كأنه أراد التزيد في الكلام.

زير

الزاء والياء والراء ليس بأصل. يقولون: رجل زير: يحب مجالسة النساء ومحادثتهن. و هذا عندي أصله الواو، من زار يزور، فقلبت

الواو ياء للكسرة التي قبلها، كما يقال هو حدث نساء. قال في الزير:

مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَالذِّدِّ وَالْإِغِ رَامَ زِيْرًا فَإِنِّي غَيْرُ زِيْرٍ «٣»

زيغ

الزاء والياء والغين أصل يدل على ميل الشيء. يقال زاغ

(١) البيت لدى الإصبع العدواني من قصيدة له في المفضليات (١: ١٥٨).

(٢) التكملة من المجمل واللسان. و صدره في اللسان:

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ

(٣) أنشده في اللسان (سود). و السواد، بالكسر: المسارة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١

يَزِيغُ زَيْغًا. وَالتَّزْيِغُ: التَّمَايَلُ «١»، وَ قَوْمٌ زَاغَةٌ، أَي زَائِعُونَ. وَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَ ذَلِكَ إِذَا مَالَتْ وَفَاءَ النَّفْيِ «٢». وَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: تَزْيِغَتِ الْمَرْأَةُ، فَهَذَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، وَ هِيَ نُونٌ أَبْدَلتْ غَيْنًا.

زيم

الزاء و الياء و الميم أصلٌ يدلُّ على تجمُّعٍ. يقال لحم زَيْمٍ، أى مُكْتَنَزٍ. و يقال اجتمع الناسُ فصاؤوا زَيْمًا. قال الخليل: «و الخيل تعدو زَيْمًا حولنا»

زبل

الزاء و الياء و اللام ليس أصلًا، لكنَّ الياء فيه مبدلةٌ من واو، و قد مضى ذكره، و ذُكرت هنالك كلماتُ اللَّفْظِ. فالزَّيْلُ: التباين. يقال زَيْلٌ بينه، أى فَرَقْتُ، قال الله تعالى: فَزَيْلًا بَيْنَهُمْ. و يقال إن الزَّيْلَ تباعد ما بين الفَجْدَيْنِ، كالفَجْحِجِ. و ذُكر عن الشيبانِي إن كان صحيحًا تزييلَ فلانٍ عن فلانٍ، إذا احتشمه. و هو ذاك القياسُ إن صحَّ.

زين

الزاء و الياء و النون أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسن الشىء و تحسينه. فالزَّيْنُ نقيضُ الشَّيْنِ. يقال زَيْنْتُ الشىءَ تزيينًا. و أزييتِ الأرضُ و أزييتُ و ازدانت «٣» إذا حَسَنَها عُشْبُها. و يقال إن كان صحيحًا- إنَّ الزَّيْنِ: عُرف الدَّيْكَ. و يُنشدون:

(١) فى الأصل: «و التماثل»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٢) فى الأصل: «و ذلك إذا فاءت الفىء» صوابه، من المجمل و اللسان.

(٣) و يقال أيضا: «ازبنت» كاحمرت، و «ازيانت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢

و جنَّتْ على بغلٍ تُزْفِكُ تسعةُ كأنك ديكٌ مائلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ «١»

زيف

الزاء و الياء و الفاء فيه كلام، و ما أظنُّ شيئًا منه صحيحًا. يقولون درهم زائفٌ و زَيْفٌ. و من الباب زَأَفَ الجملُ فى مَشِيه يزيّف، و ذلك إذا أسرع. و المرأةُ تزيّف فى مَشِيها، كأنها تستدير. و الحمامةُ تزيّف عند الحَمَامِ. فأما الذى يُروى فى قول عدى:

تَرْكُونِي لَدَى قُصُورٍ و أعراضٍ قُصُورٍ لَزَيْفَهِنَّ مَرَاقٍ «٢»

فيقولون إنَّ الزَّيْفَ الطُّنْفُ الذى يقى الحائط: و يقال «لَزَيْفَهِنَّ» «٣». و كلُّ هذا كلام. و الله أعلم.

باب الزاء و الهمزة و ما ينثهما

زأر

الزاء و الهمزة و الراء أصلٌ واحد. زأر الأسدُ زأراً و زئيراً قال النابغة:
تُبْتُ أن أبا قابوسٍ أو عدنى و لا قرارَ على زأرٍ من الأسدِ «٤»

و منه قوله:

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِراً عَلَيَّ طِلَابِكُ ابْنَةُ مَحْرَمٍ «٥»

- (١) البيت للحكم بن عبدل، كما فى الحيوان (٢: ٣٠٥) و اللسان (زين).
 (٢) الكلمتان الأخيرتان من البيت فى المجلد. و أنشده فى اللسان (زيف).
 (٣) كذا فى الأصل.
 (٤) ديوان النابغة ٢٦.
 (٥) البيت لعنترة بن شداد فى معلقته المعروفة، و اللسان (زار).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣
 و من الباب الزَّائِرَةُ: الأجمه، و هو كالأستعاره؛ لأنَّ الأشدَّ تأوى إليها فتزَّار.

زَاب

الزاء و الهمزة و الباء كلمتان. يقال زَابَ الشىء، إذا حمله.
 و الازدئاب: الاحتمال. و الكلمة الأخرى زَابَ، إذا شرب شرباً شديداً. و لا قياس لهما.

زَاد

الزاء و الهمزة و الدال كلمة واحدة، تدلُّ على الفزع. يقال زَادَ الرَّجُلُ، إذا فزع، زُوداً. قال:
 حَمَلْتُ يه فى ليلةٍ مَزُودِهِ كَرَهَا و عَقَدْتُ نِطَاقَهَا لَمْ يُحَلَّلِ «١»

زَام

الزاء و الهمزة و الميم أصلٌ يدلُّ على صوتٍ و كلام. فالزَّامَةُ:
 الصَّوت الشديد. و يقال زَامَ لى فلانٌ زَامَةً، إذا طَرَحَ لى كلمةً لا أدرى أحقُّ هى أم باطل.
 و مما يُحْمَلُ عليه الزَّامُ: الدُّعْر. و يقال أَزَامْتُهُ على كذا، أى أكرهته.
 و مما شُدَّ عن الباب الزَّامُ: شِدَّةُ الأكل. و الله أعلم.

باب الزاء و الباء و ما يثلثهما

زبد

الزاء و الباء و الدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تولد شىءٍ عن شىء.
 من ذلك زَبَدُ المَاءِ و غيره. يقال أَرَبَدَ إِزْياداً. و الزُّبْد من ذلك أيضاً. يقال زَبَدْتُ الصبى أَرَبْدَهُ، إذا أطعمته الزُّبْد.

(١) البيت لأبى كبير الهذلى، من قصيدة له فى نسخة الشنقيطى من الهذليين ٦١. و هو فى حماسة أبى تمام (١: ٢٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤

و رَبَّمَا حَمَلُوا عَلَى هَذَا وَ اشْتَقُّوا مِنْهُ. فَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ: أَزْيَدَ السُّدْرُ، إِذَا نَوَّرَ. وَ يُقَالُ زَيْدَتُ فُلَانَةً سِقَاءَهَا، إِذَا مَحَّضَتْهُ حَتَّى يُخْرِجَ زُبْدَهُ.

و من * الباب الزُّبْد، وَ هُوَ الْعَطِيَّةُ. يُقَالُ زَبَدْتُ الرَّجُلَ زَبْدًا: أَعْطَيْتُهُ.

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «إِنَّا لَا نَقْبِلُ زُبْدَ الْمُشْرِكِينَ» ، يريد هداياهم.

زبر

الزاء و الباء و الراء أصلان: أحدهما يدلُّ على إحكام الشيء و توثيقه، و الآخر يدلُّ على قراءة و كتابة و ما أشبه ذلك. فالأول قولهم زَبَرْتُ البِئْرَ، إِذَا طَوَيْتَهَا بِالْحِجَارَةِ. وَ مِنْهُ زُبْرَةُ الْحَدِيدِ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَ الْجَمْعُ زُبْرٌ. وَ مِنَ الْبَابِ الزُّبْرَةُ: الصُّدْرُ. وَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَالْبِئْرِ الْمَزْبُورَةِ، أَيْ الْمَطْوِيَّةِ بِالْحِجَارَةِ. وَ يُقَالُ إِنَّ الزُّبْرَةَ مِنَ الْأَسَدِ مُجْتَمِعٌ وَ بَرِّهِ فِي مِرْفَقَيْهِ وَ صَدْرِهِ. وَ أَسَدٌ مَزْبُرَانِيٌّ، أَيْ ضَخَمَ الزُّبْرَةَ.

و من الباب الزُّبَيْرِ، وَ هِيَ الدَّاهِيَةُ. وَ مِنَ الْبَابِ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِزَوْبِرِهِ، أَيْ كُلَّهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ «١» فِي قَصِيدَتِهِ: عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبِرَا «٢»

(١) فِي الْأَصْلِ: «ابن الحمر»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٢) البيت بتمامه كما في اللسان:

و إن قال عاو من معد قصيدة بها جرب عدت على بزوبرا

و فِي الصَّحَاحِ: «إِذَا قَالَ غَاوٌ مِنْ تَنُوخٍ»، وَ كَلِمَةُ «زُوبِر» إِحْدَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، وَ مِثْلُهَا «مَامُوسَةُ» عِلْمٌ لِلنَّارِ، جَاءَتْ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ بَقْرَةَ:

تطايح الظل عن أعطافها صعدا كما تطايح عن ماموسة الشرر

و كَذَلِكَ سُمِّيَ حِوَارِ النَّاقَةِ «بَابُوسَهَا» وَ لَمْ يَسْمَعْ فِي شِعْرِ غَيْرِهِ. وَ هُوَ قَوْلُهُ:

حنت فلوصى إلى بابوسها جزعا فما حنينك أم ما أنت و الذكر

و سُمِّيَ مَا يَلْفُ عَلَى الرَّأْسِ «أَرْنَةُ» وَ لَمْ تَوْجِدْ لِغَيْرِهِ، وَ هُوَ قَوْلُهُ:

و تلعف الحرباء أرنته متشاوراً لوريده نعر

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥

فِيُقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ نُسِبْتُ إِلَيَّ بِكَمَالِهَا. وَ مِنَ الْبَابِ: مَا لِفُلَانٍ زَبْرٌ، أَيْ مَالُهُ عَقْلٌ وَ لَا تَمَاشُكٌ. وَ مِنْهُ أَزْبَارُ الشَّعْرِ، إِذَا انْتَفَشَ تَقْوَى «١».

و الْأَصْلُ الْآخَرُ: زَبَرْتُ الْكِتَابَ، إِذَا كَتَبْتَهُ. وَ مِنْهُ الزُّبُورُ. وَ رَبَّمَا قَالُوا: زَبَرْتَهُ، إِذَا قَرَأْتَهُ. وَ يَقُولُونَ فِي الْكَلِمَةِ: «أَنَا أَعْرِفُ تَزْبِرْتِي «٢»» أَيْ كِتَابَتِي.

زبق

الزء و الباء و القاف ليس من الأصول التي يُعَوَّل على صحتها، و ما أدري أليما قيل فيه حقيقة أم لا؟ لكنهم يقولون: زَبَقَ شَعْرَهُ، إذا نَتَفَه.

و يقولون: انزَبَقَ في البيت: دخل. و زَبَقَتِ الرَّجُلُ: حبسته.

زبل

الزء و الباء و اللام كلمة واحدة. يقولون: ما أصبت من فلان زُبَالاً «٣»، قالوا: هو الذي تحمله النملة بفيها. و ليس لها اشتقاق. و ذكر ناس إن كان صحيحاً: ما في الإناء زُبَالُهُ، إذا لم يكن فيه شيء. و أما قولهم زَبَلَتِ الزَّرْعَ، إذا سَمَدَتَهُ بالزُّبُلِ، فإن كان صحيحاً فهو من الباب أيضاً؛ لأن الزُّبُلَ من الساقط الذي لا يُعْتَدُّ به.

و حكى أن الزُّبُلُ: الرَّجُلُ القصير. و ينشدون:

حَزَبُ الْخُصِيِّينَ قَدَمٌ زَابِلٌ «٤»

و هذا و شبهه مما لا يُعْرَجُ عليه.

(١) كذا وردت هذه الكلمة في الأصل، و ليست في المجمل.

(٢) في اللسان: «إني لا أعرف تزبرتني».

(٣) الزبال، بالكسر و بالضم.

(٤) الرجز في المجمل و اللسان (زبل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٦

زبن

الزء و الباء و النون أصل واحد يدل على الدفع. يقال ناقة زَبُونٌ، إذا زَبَنَتْ حالبها. و الحرب تزبنُ الناسَ، إذا صدّمتهم. و حربٌ زَبُونٌ. و رجلٌ ذو زَبُونَةٍ، إذا كان مانعاً لجانبه دَفُوعاً عن نفسه. قال:

بذَبِّي الذَّمَّ عن حَسْبِي بمالي و زَبُونَاتِ أشوسَ تَيَّحَانِ «١»

و يقال فيه زَبُونَةٌ، أي كبر، و لا يكون كذا إلّا و هو دافع عن نفسه.

و الزَّبَانِيَةُ سُمُّوا بذلك، لأنهم يدفعون أهل النار إلى النار. فأما المُرَابِنَةُ فيع الثمر في رءوس النَّخْلِ، و هو الذي جاء الحديث بالنهي عنه. و قال أهل العلم: إنّه مما يكون بعد ذلك من النزاع و المدافعة. و يقولون إن الزَّبْنَ البُغْدُ. و أما زُبَانَى العُقْرَبِ فيجوز أن يكون من هذا أيضاً، كأنها تدفع عن نفسها به، و يجوز أن يكون شاذاً.

زبي

الزء و الباء و الياء يدل على شرّاً لاخير. يقال: لقيت منه الأزابي، إذا لقي منه شراً. و من الباب: الزُّبِيُّ: حفيرة يُزَبَّى فيها الرجل للصيد، و تفر للذئب و الأسد فيصادان فيها. و من الباب: زَبَيْتَ أَرْبِي، إذا سقت إليه ما يكرهه. [قال]:

تلك استقدها و أعط الحُكْمَ و إليها فإنها بعض ما تزني لك الرِّقْمُ «٢»

زبع

الزء والباء والعين قريب من الذى قبله، وهو يدل على

(١) لسوار بن المضرب، كما فى اللسان (زبن). وروايته: «عن أحساب قومي».

(٢) فى اللسان: «تلك استفدها» بالفاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٧

تُعِيْظُ و عَزِيْمُهُ شَرٌّ. يُقَالُ تَزْبَعُ فُلَانٌ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ. وَ تَزْبَعُ: تَغْيَرُ. وَ هُوَ فِي شَعْرٍ مَتَمَّمٌ:

وَ إِنْ تَلَّقَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقُ فَاحْشًا مِنَ الْقَوْمِ ذَا قَاذُورَةٍ مَتَزْبِعًا «١»

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الْأَزْبَعُ «٢» الدَّاهِيَةُ، وَ الْجَمْعُ الْأَزَابِعُ. وَ أَنْشَدَ:

وَعَدْتُ وَ لَمْ تُنْجِزْ وَ قَدَمًا وَعَدْتَنِي فَأَخْلَفْتَنِي وَ تَلَكَّ إِحْدَى الْأَزَابِعِ

وَ هَذَا إِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ، وَ هُوَ مِنَ الْبَابِ قَبْلَهُ.

باب الزاء والجيم وما ينثهما

زجر

الزء والجيم والراء كلمة تدل على الانتهار. يقال زجرت البعير حتى مضى، أزجره. و زجرت فلاناً عن الشيء فانزجر. و الزجور من الإبل: التى تعرف بعينها و تُنكر بأنفها.

زجل

الزء والجيم واللام أصل يدل على الرمي بالشيء و الدفع له.

يُقَالُ قَبِحَ اللَّهُ أُمَّاً زَجَلَتْ بِهِ. وَ الزَّجَلُ: إِرسَالُ الْحَمَامِ الْهَادِي. وَ الْمَزْجَلُ:

الْمِزْرَاقُ. وَ زَجَلَ الْفَحْلُ، إِذَا أَلْقَى مَاءَهُ فِي الرَّحِمِ. وَ يُقَالُ أَنْ الرَّاجِلُ «٣»: مَاءُ الظَّالِمِ؛ لِأَنَّهُ يَزْجُلُ بِهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

(١) أنشده فى اللسان (زمع، قدر). و هو من قصيدة فى المفضليات (٢: ٦٥- ٧٠) و جمهرة أشعار العرب ١٤١- ١٤٣.

(٢) لم أجد لها فى المعاجم المتداولة. لكن فى اللسان: «الزوابع: الدواعى».

(٣) الزاجل، بفتح الجيم، يهمز و لا يهمز.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٨

وَ مَا بِيضَاتُ ذِي لَبْدٍ هَجَفَتْ سُقَيْنَ بَرَاغِلٍ حَتَّى رَوِينَا «١»

وَ يُقَالُ بَلِ الرَّاجِلُ مُخُّ الْبَيْضِ، وَ الْأَوَّلُ أَقْيَسُ.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ الرَّجْلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ جَمْعُهَا زَجَلٌ وَ الزُّجَيْلُ «٢»: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

وَ مِنْ هَذَا، إِنْ كَانَ صَحِيحًا، الرَّاجِلُ: حَلْقَةُ تَكُونُ فِي طَرَفِ حَبْلِ الثَّقَلِ «٣».

زجم

«٤»

الزاء و الجيم و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صوتٍ ضعيفٍ.
يقال: ما تكلم بِرَجْمَةٍ، أى بِنَبْسَةٍ و الزَّجْم: القوس ليست بشديدة الإرنان.
و الله أعلم بالصواب.

زجى

الزاء و الجيم و الحرف المعتل يدلُّ على الرَّمى بالشىء و تسييره من غير حبس «٥». يقال أزجتِ البقرَةَ ولدَها، إذا ساقته. و الرِّيح تُزجى السَّحاب: تسوقُه سَوْقًا رَيفًا. فأما المُزجى فالشىء القليل، و هو من قياس الباب، أى يُدفع به الوقت. و هذه بضاعةٌ مُزجاءٌ، أى يسيرة الاندفاع.
و من الباب زجا الخراجُ يزجو، أى تيسرت جبايته.

(١) البيت فى الحيوان (٤: ٣٢٨، ٣٤١) و اللسان (هجف، زجل) و المخصص (٨: ٥٥).

و فى الأصل: «بعجف» بدل «هجف»، تحريف.

(٢) و الزتجيل أيضا، يقال بالهمز و بالنون كما فى اللسان.

(٣) الثقل، بالتحريك. متاع المسافر. و فى المجمل: «فى طرف الجبل جبل الثقل».

(٤) وردت هذه المادة فى الأصل مؤخره عن (زجى) ورددتها إلى موضعها المطابق لموضعها من المجمل.

(٥) حبس، أى إمساك. و فى الأصل: «جنس».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٩

باب الزاء و الحاء و ما ينثهما فى الثلاثى

زحر

الزاء و الحاء و الراء تنفَسُ بشدَّةٍ ليس إلَّا هذا. يقال زَحَرَ يَزْحَرُ زَحيراً، و هو صوتٌ نَفَسِهِ إذا تنفَسَ بشدَّة. و زَحَرَتِ المرأةُ بولدها عند الولادة.

زحل

الزاء و الحاء و اللام أصلٌ يدلُّ على التنحى. يقال زَحَلَ عن مكانه، إذا تنحى. و زَحَلَتِ النَّاقَةُ فى سَيْرِها. و المَزْحَل: الموضع الذى تَزْحَلُ إليه.

زحم

الزاء و الحاء و الميم أصلٌ يدلُّ على انضمامٍ فى شدَّة. يقال زَحَمَهُ يَزْحَمُهُ، و ازدحم الناس.

زحن

الزاء و الحاء و النون أصلٌ يدل على الإبطاء. تقول: زَحَنَ يَزْحَنُ زَحْنًا، و كذلك التَّزْحَنُ. يقال تَزَحَّنَ على الشيء، إذا تَكَارَهَ عليه و هو لا يشتهيهِ.

زحف

الزاء و الحاء و الفاء أصلٌ واحد يدل على الاندفاع و المضى قُدْمًا. فالزَّحْفُ: الجماعةُ يزحفون إلى العدوِّ. و الصبى يزحف على الأرض قبل المشى. و البعير إذا أعيأ فجرَّ فِرْسِنَه فهو يزحف. و هى إبلٌ زواحفٌ، الواحدة زاحفةٌ. قال: على زواحف نُزجِيها مَحاسيرٍ «١»

(١) للفرزدق فى ديوانه ٢٦٣ و اللسان (زحف) و صدره:

على عمائنا تلقى و أرحلنا

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٥٠

و يقال زَحَفَ الدَّبَّاءُ، إذا مضى قُدْمًا. و الزاحف: السهم الذى يقع دون العَرَضِ ثم يزحف. و الله أعلم بالصواب. □

باب الزاء و الحاء و ما يتلثهما

زخر

الزاء و الحاء و الراء أصلٌ صحيح، يدل على ارتفاع. يقال زَخَرَ البحر، إذا طما؛ و هو زاخِرٌ. و زَخَرَ النَّبات، إذا طال. و يقال أخذ المكان زُخارِيَّه، و ذلك إذا نَمَا النَّبات و أخرج زهره. قال ابن مقبل: زُخارِيَّ النَّبات كأنَّ فيه جِياَدَ العبقريَّة و القُطوعِ «١»

باب الزاء و الدال و ما يتلثهما

هذا بابٌ لا تكاد تكون الزاء فيه أصليَّة؛ لأنهم يقولون: جاء فلانٌ يضرب أذُنَ دَرِيَّه، إذا جاء فارغًا. و هذا إنما هو أصيدَرِيَّه. و يقولون: الرِّدُو فى اللعب، و إنما هو السَّدُو. و يقولون: مِرْدَعَةٌ، و إنما هى مِصْدَعَةٌ. و الله أعلم.

باب الزاء و الراء و ما يتلثهما

زرع

الزاء و الراء و العين أصلٌ يدل على تنمية الشيء. فالزَّرْعُ معروف، و مكانه المُرْدَرَع. و قال الخليل: أصل الزَّرْعِ التَّنىمة. و كان بعضهم يقول:

(١) قله فى اللسان (زخر):

و يرتعيان ليلهما قرارا سقته كل مدجنه هموع

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٥١

الزَّرع طرح البذر في الأرض. و الزَّرْع اسمٌ لِمَا نبت. و الأصل في ذلك كله واحد. و زارع: كلب.

زرف

الزاء و الراء و الفاء أصلٌ يدل على سعي و حركة. فالزَّرُوف:

الثَّاقَةُ الواسعة الخَطو الطويلة الرَّجْلين. و يقال: زَرَف، إِذَا قَفَزَ. و يقال زَرَفَتِ الرَّجْلُ عن نفسى إِذَا نَحَيْتَهُ. و من الباب: الزَّرَافَات:

الجماعات و هى لا تكون كذا إِلا إِذَا تَجَمَّعت لسعي في أمر. و يقال زَرَأَفَهُ، مثقله الفاء. و

كان الحجاج يقول: «إِيَّايَ و هذه الزَّرَافَات»

يريد المتجمعين المضطربين لفتنة و ما أشبهها.

و من الباب زَرَفِ الجرح، إِذَا انتقض بعد البرء.

زرم

الزاء و الراء و الميم أصلٌ يدل على انقطاع و قلة. يقال زَرِمَ الدمع، إِذَا انقطع؛ و كذلك كلُّ شَيْءٍ. و من ذلك

حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم حين بال عليه الحسن عليه السلام فقال: «لا تُزْرِمُوا ابني»

يقول:

لا تقطعوا بولهُ. زَرِمَ البولُ نفسه، إِذَا انقطع. قال:

أو كماء المثمود بعد جِمامِ زَرِمِ الدَّمع لا يثوبُ نَزُورا «١»

و يقال إن الزَّرِمَ البخيل. و هو من ذاك. [و] يقال زَرِمَ الكلب، إِذَا يبس جَعْرُهُ في دُبْرِهِ.

زرب

الزاء و الراء و الباء أصلٌ يدل على بعض المأوى. فالزَّرْبُ زَرَب الغنم، و هى حظيرتها. و يقال الزَّرْبِيَّةُ الزُّبْيَةُ. و الزَّرْبِيَّةُ: قُتْرَةُ الصائد.

(١) البيت لعدي بن زيد كما فى اللسان (زرم). و قد سبق فى (ثمد، جم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٥٢

زرد

الزاء و الراء و الدال حرف واحد، و هو يدل على الابتلاع، و الزاء فيه مبدلٌ من سين. يقال ازْدَرَدَ اللقمة يَزْدَرِدُها «١». و ممكنٌ أن

يكون الزَّرْد من هذا، على أن أصله السين، و معنى الزَّرَاد السَّرَاد.

زرح

الزاء و الراء و الحاء كلمة واحدة. فالزراوح: الزوابي الصغار (٢).

زى

الزاء و الراء و الحرف المعتل يدلُّ على احتقارِ الشيء و التهاون به. يقال زريت عليه، إذا عبت عليه. و أزريت به: قصرت به.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله زاء

و سبيلُ هذا البابِ سبيلُ ما مضى. فمنه المشتقُّ البينُ الاشتقاق، و منه ما وُضع وضعاً. فمن المشتق الظاهر اشتقاقه قولهم (الزُرُقُم)، أجمع أهل اللغة أن أصله من الزُرُق، و أن الميم فيه زائدة. و من ذلك (الزُمَلِق) و (الزُمَالِق)، و هو الذى إذا باشر أراق ماءه قبل أن يجمع. و هذا أيضاً مما زيدت فيه الميم؛ لأنه من الزَلَق. و هو من باب أزلقت الأنتى، و ذلك إذا لم تقبل رحمها ماء الفحل و رمت به. و من ذلك (الزُهْمَقَة) و هى الزَهْم، أو رائحة الزُهومة. فالقاف فيه زائدة.

(١) بعدها فى الأصل: «و زرد يزدردها» و هو كلام مقحم.

(٢) واحدا «زروح» بفتح الزاى و سكون الراء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٥٣

و من ذلك قولهم (ازْمَهَرَت) الكواكب، إذا لَمَعَت. و هذا مما زيدت فيه الميم؛ لأنه من زَهَرَ الشيء، إذا أضاء. فأما (الزَّرَجُون) ففارسيَّة معرَّبة «١»، و اشتقاقه من لون الذهب.

و من ذلك سيل (مَزَلَعَبٌ)، و هو المُتدافع الكثير القممش. و هذا ممَّا زيدت فيه اللام. و هو من السَّيل الرَّاعِب، و هو الذى يتدافع.

و من ذلك (الزُّلُقوم)، و هو الحلقوم فيما ذكره ابن دريد «٢». فإن كان صحيحاً فهو منحوت من زَلِق و زقم، كأن اللقمة تزلق فيه.

و من ذلك (الزُّهْلوق «٣»)، و هو الخفيف، و هو منحوت من زلق و زهق «٤»، و ذلك إذا تهاوى سِفْلاه.

و من ذلك (الزُّعْرور) السَّيِّئُ الخُلُق. و هذا ممَّا اشتقاقه ظاهر؛ لأنه من الزُّعَارَة، و الراء فيه مكررة.

و من ذلك (الزَّمَجْرَة): الصَّوت. و الميم فيه زائدة، و أصله من الزَّرَج.

و من ذلك قول الخليل: (ازلَعَبَ «٥») الشعر، و ذلك إذا نبت بعد الحلق.

و ازلَعَبَ الطائر، إذا شوَّك «٦». و هذا مما نُحِت من كلمتين، من زَعَب و لَعَب.

(١) هى بالمارسة «زرگون». و «زر» بمعنى الذهب. و «گون» لون، فمعناه لون الذهب. انظر اللسان و المعرب ١٦٥ و معجم استينجاس ٦١٥. و الزرجون فى العريية: الخمر، و قضبان الكرم فى لغة أهل الطائف و أهل الغور. و قال ابن شميل: الزرجون شجر العنب، كل شجرة زرجونه.

(٢) الجمهرة (٣: ٣٧٩).

(٣) هذه الكلمة مما فات صاحب اللسان. و قد وردت فى المجمل و القاموس و الجمهرة (٣: ٣٨١).

(٤) فى الأصل: «زعق»، تحريف.

(٥) وردت فى الأصل بالعين المهملة فى هذا الموضع و تاليه. و الصواب ما أثبت.

(٦) فى اللسان: «ازلغب الطائر: شوك ريشه قبل أن يسود».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٥٤
 و الزَّغْب معروف، و اللَّغْب: أضعف الريش.
 و من ذلك (الزَّغْدَب)، و هو الهدير الشديد، حكاة الخليل. و أمرٌ هذا ظاهر.
 لأن الباء فيه زائدة. و الزَّغْد: أشد الهدير.
 و من ذلك (الزَّغْبَد «١»).

و من ذلك (الزَّرْدَمَة «٢»): موضع الازدرام، و هو الابتلاع. فهذا مما زيدت فيه الميم. لأنه من زردت الشيء.
 و من ذلك (ازرَأَم) الرجل فهو (مزرئَم)، إذا غضب. و هذا مما زيدت فيه الهمزة، و هو من زَرِم، إذا انقطع، كذلك إذا غضب تغَيَّر حَلْقُه و انقطع عما عهد منه.

و من ذلك (الزَّغْرَب) و هو الماء الكثير. فهذا مما زيدت فيه الزاء، و الأصل راجع إلى الغَرْب، و هو من باب كثرة الماء.
 و مما وُضِع فيه وضعا (الزَّرْتَرَة): ضيق الشيء. (و الزَّغْفَقَة «٣»): سوء الخلق. و (الزَّغْنِف): الرجل اللثيم. و (زعانف) الأديم: أطرافه.
 و مما وُضِع وضعا و بعضه مشكوك في صحته (الزُّبْرَج)، و (الزُّعْبَج). فالزُّبْرَج: الزينة. و الزُّعْبَج: سحاب رقيق.
 حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبيد

(١) لم يفصره. و في اللسان: «الزغبد: الزبد»، و أنشد:

صبحونا بزغبد و حتى بعد طرم و تامك و شمال

(٢) الزردمة: الغلصمة، و قيل هي فارسية.

(٣) الزغفقة، بالعين المهملة. و وردت في الأصل بالمعجمة محرفة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٥٥

قال: قال الفراء: الزُّعْبَج السحاب الرقيق. قال أبو عبيد: و أنا أنكر أن يكون الزُّعْبَج من كلام العرب. و الفراء عندي ثقة.
 و أما (الزُّمَّهْرِير) فالبرد، ممكن أن يكون وضع وضعا، و ممكن أن يكون مما مضى ذكره، من قولهم: ازمهَّرت الكواكب؛ و ذلك أنه إذا اشتدَّ البرد زهَّرت إذا [و] أضاءت.
 و من ذلك (الزُّرْبَب): ضرب من الطَّيب «١». و (الزُّبَنْتَر «٢»): القصير.
 و (الزُّخْرُط): مَخاط النعجة. و (الزُّخْرُف): الزينة. و يقال الزُّخْرُف الذهب.
 و زخارف الماء: طرائق تكون فيه.
 و (زَمْخَر) الصوت: اشتد. و الزَّمْخَرَة: الزَّمَّارَة. و (الزَّمْخَر «٣»): القصب الأجوف الناعم من الزِّي. و الزَّمْخَر: نُشَاب العجم. و الزَّمْخَر: الكثير الملتف من الشجر. و ممكن أن يكون الميم فيه زائدة، و يكون من زَخَر النبات. و قد مضى ذكره. و الله أعلم.
 تم كتاب الزاء

(١) هو الزعفران. و قيل الزرنب: ضرب من النبات طيب الرائحة.

(٢) في الأصل: «الزبتر» تحريف، صوابه من المجمل و اللسان.

(٣) وردت هذه الكلمة و الكلمتان قبلها بالجيم، صوابهما بالخاء المعجمة كما أثبت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٥٧

كتاب السين

باب ما جاء من كلام العرب و أوله سين في المضاعف و المطابق

سع

السين و العين في المضاعف و المطابق يدلُّ على أصل واحد، و هو ذهاب الشيء. قال الخليل: يقال تَسَعَّسَعَ الشَّهْرُ، إذا ذهب أكثره، و يقال تَسَعَّسَعَ الرجل من الكِبَرِ، إذا اضطرب جسمه. قال: يا هندُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعَّسَعَا «١»

سغ

السين و الغين أصلٌ يدلُّ على دَرَج الشيء في الشيء باضطرابٍ و حركة. من ذلك سَغَسَغْتُ رأسي بالذُّهْنِ، إذا روَّيته. قال الخليل و غيره:

سغسغت الشيء في التراب، إذا دحذحته فيه. و أما قولهم: تَسَعَّسَعَتْ ثَبِيَّتُهُ، فممكَّن أن يكون من الإبدال، و من الباب الذي قبل هذا.

سف

السين و الفاء أصلٌ واحد، و هو انضمام الشيء إلى الشيء و دنوُّه منه، ثم يُشْتَقُّ منه ما يقاربه. من ذلك أَسَفَّ الطائرُ، إذا دنا من الأرض في طيرانه. و أَسَفَّ الرجل للأمر، إذا قاربَه. و يقال أَسَفَّتِ السحابةُ، إذا دنت من الأرض. قال أوسٌ يصف السحاب:

(١) لرؤبة في ديوانه ٨٨ و اللسان (سع) و قبله.

قالت و لم تأل به أن يسمعا

و بعده:

من بعد ما كان فتى سرعرا

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٥٨

دان مِسْفٌ فويق الأرض هَيْدَبُهُ يكاد يدفعه من قام بالزَّاح «١»

و من الباب: أَسَفَّ الرجل النَّظْرَ، إذا أدامه. و منه السَّفْسَافُ: الأمر الحقيق.

و سَمَّى يذلك لأنه من أَسَفَّ الرجل للأمر الدني. و من ذلك المُسْفِسِفَةُ، و هي الريح التي تجرى فويق الأرض. و السَّفَّ «٢»: الحَيَّةُ التي تسمى الأرقم، و ذلك أنه يلصق بالأرض لُصوقاً في مرَّه. فالقياس في هذا كلُّه واحد. و أمَّا *سَفَفَتِ الخوص و السَّفيف: بَطَانٌ يشدُّ به الرَّجُلُ، فمن هذا؛ لأنه إذا نُسِجَ فقد أذِنَتْ كُلُّ طاقَةٍ منه إلى سائرها.

و مما يجوز أن يُحْمَل على الباب و يجوز أن يكون شاذًّا، قولك: سَفَفْتُ للدواء أَسْفَه. و يقال أَسَفَّ وجهه، إذا ذرَّ عليه الشيء «٣». قال ضابئ «٤» يذكر ثورا:

شديد بريقِ الحاجبين كأنما أَسَفَّ صَلَّى نارٍ فأصْبَحَ أكحلا

سك

السين و الكاف أصل مطرد، يدل على ضيق و انضمام و صغر.
من ذلك السَّكَّك، و هو صغر الأذن. و هذه أذن سكاء. و يقال استكَّت مَسَامِعُه؛ إذا صَمَّت. قال النابغة:

(١) سبق البيت و تخريجه في (٢: ٤٥٧).

(٢) السف، بكسر السين و ضمها.

(٣) في المجمل: «إذا ذر عليه شيء»، و في اللسان: «و أسف وجهه النور، أى ذر عليه».

(٤) ضابئ بن الحارث البرجمي. و في الأصل: «الصابي»، صوابه من المجمل و اللسان حيث أنشد البيت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٥٩

و خَبْرْتُ، خَيْرَ النَّاسِ، أَنْكَ لِمَتْنِي و تَلَكِ التِّي تَشْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ «١»

و السَّكَّةُ: الطَّرِيقَةُ الْمَصْطَفَةُ مِنَ النَّخْلِ. و سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِتَضَائِقِهَا فِي اسْتَوَاءِ.

و من هذا اشتقاق سَكَّةُ الدَّرَاهِمِ، و هِيَ الْحَدِيدَةُ؛ لِتَضَائِقِ رَسْمِ كِتَابَتِهَا. و السَّكُّ:

أَنْ تَضُبَّ الْبَابَ بِالْحَدِيدِ. و السَّكِيُّ: التَّجَارُ «٢». و يُقَالُ إِنَّ السَّكُّ مِنَ الزَّكَايَا الْمَسْتَوِيَةِ الْجِرَابِ «٣». و يُقَالُ السَّكُّ: جُرَّ الْعَقْرَبِ. و

يُقَالُ لِلدَّرْعِ الضَّيْقَةُ أَوْ الضَّيْقَةُ الْحَلْقُ: سَكُّ. و يُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا انْسَدَّ خَصَاصُهُ «٤»: قَدْ اسْتَكَّ.

و القياس مطرد في جميع ما ذكرناه.

و مما حُمِلَ عَلَيْهِ مَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ «٥»: سَكَّهُ يَسْكُهُ سَكًّا، إِذَا اضْطَلَمَ أُذُنِيهِ.

و مما شَدَّ عَنِ الْبَابِ: السُّكَاكُ: اللُّوْحُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ. و السُّكُّ:

الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ. و يُقَالُ إِنَّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.

سل

السين و اللام أصل واحد، و هو مُدُّ الشَّيْءِ فِي رَفْقٍ وَ خَفَاءٍ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ. فَمِنْ ذَلِكَ سَلَّمْتُ الشَّيْءَ أَسْلَمَهُ سَلَامًا. و السَّلَّةُ وَ الْإِسْلَالُ: السَّرِقَةُ. و

فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حِينَ كَتَبَ: «لَا إِغْلَالَ وَ لَا إِسْلَالَ» «٦»

. فَالْإِغْلَالُ: الْخِيَانَةُ. وَ الْإِسْلَالُ: السَّرِقَةُ.

(١) ديوان النابغة ٥٢ و المجمل و اللسان (سكك)، برواية:

«أَتَانِي آيَاتُ اللَّعْنِ» ...

(٢) السكى، بالفتح و الكسر، و قيل هو المسمار و قيل الدينار، و قيل البريد، و قيل الحداد، و قيل البواب، و قيل الملك.

(٣) في الأصل: «الخراب»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٤) في الأصل: «للبيت إذا اشتد خصاصه»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٥) الجماهر (١: ٩٤).

(٦) من كتاب الحديدية حين وادع أهل مكة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦٠
 و من الباب: السِّلِيل: الولد؛ كأنه سُئِلَ من أمه سَلًا. قالت امرأةٌ من العرب في ابنها:
 سُئِلَ مِن قَلْبِي و من كَبْدِي قَمْرًا مِن دُونِهِ الْقَمْرُ
 و مما حُمِلَ عليه: السُّلْسِلَةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَمْتَدَةٌ فِي اتِّصَالِ. و من ذَلِكَ تَسْلَسَلُ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ، إِذَا جَرَى. و مَاءٌ سَلْسَلٌ و سَلْسَالٌ
 و سُلَّاسِلٌ. قال الأخطل:

إِذَا خَافَ مِن نَجْمٍ عَلَيْهَا ظَمَاءٌ أَمَالَ إِلَيْهَا جَدْوَلًا يَتَسَلَّسَلُ (١)
 قال بعضُ أهل اللغة: السُّلْسِلَةُ اتِّصَالُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، و بِذَلِكَ سَمِيَتْ سِلْسِلَةُ الْحَدِيدِ، و سِلْسِلَةُ الْبَرْقِ الْمَسْتَطِيلَةُ فِي عَرْضِ السَّحَابِ. و
 السَّلَالُ: مَسِيلٌ فِي مَضِيقِ الْوَادِي، و جَمْعُهُ سِلْمَانٌ، كَأَنَّ الْمَاءَ يَنْسَلُّ مِنْهُ أَوْ فِيهِ أَنْبَسَالًا. و يُقَالُ: فَرَسٌ شَدِيدُ السَّلَّةِ، وَ هِيَ دَفْعَتُهُ فِي سَبَاقِهِ
 (٢). و يُقَالُ: خَرَجَتْ سَلَّتُهُ عَلَى جَمِيعِ الْخَيْلِ. و الْمَسَلَّةُ مَعْرُوفَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَسَلُّ الْخَيْطَ سَلًّا. و السُّلَاءَةُ مِنَ الشُّوكِ مِنْ هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ فِيهَا
 امْتِدَادًا. و مِنْهُ السُّلَالُ مِنَ الْمَرَضِ، كَأَنَّ لَحْمَهُ قَدْ سُئِلَ سَلًّا مِنْهُ، أَسَلَّهُ اللَّهُ.

سن «٣»

السين و النون أصلٌ واحد مطرد، و هو جريان الشيء و إطراؤه في سهولته، و الأصل قولهم سَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ أَسْنُهُ سَنًا، إِذَا أَرْسَلْتَهُ
 إِرْسَالًا. ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ رَجُلٌ مَسْنُونٌ الْوَجْهَ، كَأَنَّ اللَّحْمَ قَدْ سَنَّ عَلَى وَجْهِهِ.
 و الْحَمَامُ الْمَسْنُونُ مِنْ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ قَدْ صَبَّ صَبًّا.

(١) ديوان الأخطل. و المعجم (سل).

(٢) في الأصل: «ساقته»، صوابه من المعجم و اللسان.

(٣) كذا وردت هذه المادة سابقة لتاليتها، و هي في المعجم على الترتيب المطرد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦١

و مما اشْتَقَّ مِنْهُ السُّنَّةُ، وَ هِيَ السَّيْرَةُ. وَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَيْرَتُهُ.

قال الهذلي (١):

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتِ سِرَّتِهَا فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

و إنما سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْرِي جَرِيًّا. و من ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: امْضِ عَلَى سَيْنِكَ وَ سَيْنِكَ (٢)، أَيْ وَجْهَكَ. وَ جَاءَتْ الرِّيحُ سَيْنَانًا، إِذَا
 جَاءَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَى هَذَا: سَنَنْتُ الْحَدِيدَةَ أُسْنُهَا سَنًا، إِذَا أَمْرَزْتَهَا عَلَى السَّنَانِ.

و السَّنَانُ هُوَ الْمَسَنَّ. قال الشاعر:

سِنَانٌ كَحَدِّ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ (٣)

و السَّنَانُ لِلرُّمَحِ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ مَسْنُونٌ، أَيْ مَمْطُولٌ مَحْدَدٌ. وَ كَذَلِكَ السَّنَانِينُ، وَ هِيَ أَطْرَافُ فِقَارِ الظَّهْرِ، كَأَنَّهَا سُنَّتْ سَنًا.

و من الباب: سِنَّ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ مَشَبَّهُهُ بِسِنَانِ الرُّمَحِ. وَ السَّنُونُ: مَا يُسْرِتَاكَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يُسَنَّ بِهِ الْأَسْنَانَ سَنًا. فَأَمَّا الثَّوْرُ (٤). فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: سَنَّ
 إِبْلَهُ، إِذَا رَعَاهَا، فَإِنَّ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ رَعَاهَا حَتَّى حَسُنَتْ بَشَرْتُهَا، فَكَأَنَّهَا قَدْ صُقِلَتْ صَقْلًا، كَمَا تُسَنَّ الْحَدِيدَةَ. هَذَا مَعْنَى الْكَلَامِ، وَ يَرْجِعُ
 إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي أَصْلَانَا:

- (١) هو خالد بن زهير الهذلي. انظر ديوان أبي ذؤيب ١٥٧، و نسخة الشنقيطي من الهذليين ٣٠. و في اللسان: «خالد بن عتبة الهذلي».
- (٢) و يقال أيضا بفتح فكسر، و بضميتين.
- (٣) لامرئ القيس في ديوانه ١١٠ و اللسان (نحوض، صلب). و صدره:
- يبارى شباة الرمح خد مذلق
- (٤) كذا في الأصل.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦٢

سم «ا»

السين و الميم الأصل المطرد فيه يدل على مدخل في الشيء، كالثقب و غيره، ثم يشتق منه. فمن ذلك السم و السم: الثقب في الشيء. قال الله عز ذكره: حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ. و السَّم القاتل، يقال فتحاً و ضمّاً. و سَمِي بذلك لأنه يرسب في الجسم و يداخله، خِلاف غيره ممّا يذاق.

و السَّامَة: الخاصّة، و إنّما سُميت بذلك لأنها تداخلُ بأنس لا يكون لغيرها و العرب تقول: كيف السَّامَة و العامّة؟ فالسَّامَة: الخاصّة. و السُّموم: الريح الحارّة، لأنها أيضاً تداخل الأجسام مداخله بقوة.

و السَّم: الإصلاح بين الناس، و ذلك أنّهم يتباينون و لا يتداخلون، فإذا أصلح بينهم تداخلوا.

و ممّا شدّد عن الباب: السَّم: شيء كالودع يخرج من البحر. و السَّمسام:

طائر. و السَّمسَم: الثعلب. و السُّمُسَمانيّ: الرجل الخفيف. و السَّماسم: النمل الحُمُر.

الواحدة سُمِسَمَة. و السُّمِسَم: حب.

و يمكن أن يحمل هذا الذي ذكرناه في الشدوذ أصلاً آخر يدل على خفة الشيء.

و ممّا شدّد عن الأصليين جميعاً قولهم: «ماله سَمٌ و لا حَمٌّ غيرك»، أى ماله همٌّ سواك.

- (١) كذا وردت هذه المادة، و حقها النقدم على سابقتها، و آثرت إبقاءها في الترتيب كما هي محافظة على أرقام الأصل.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦٣

سب

السين و الباء حدّه بعض أهل اللغة- و أظنه ابن دريد «١» - أنّ أصل هذا الباب القَطع، ثم اشتق منه السَّتم. و هذا الذي قاله صحيح. و أكثر الباب موضوع عليه. من ذلك السَّب: الخمار، لأنه مقطوع من منسجه.

فأمّا الأصل فالسَّب العقر؛ يقال سببت الناقة، إذا عقرتها. قال الشاعر «٢»:

فما كان ذنبُ بنى مالكٍ بأنَّ سبَّ منهم غلامٌ فسبَّ

يريد معافرة غالب بن صعصعة و سُحيم «٣». و قوله سبَّ أى سُتيم. و قوله سبَّ أى عقر. و السَّب: الشتم، و لا قطيعه أقطع من السَّتيم. و يقال للذى يُسَاب سِبَّ.

قال الشاعر «٤»:

لا تَسْبِنِنِي فَلَسْتَ بِسَبِي إِنْ سَبِي مِنْ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ «٥»

و

يقال: «لا تسبوا الإبل، فإن فيها رِقْوَةَ الدَّمِ» (٦).

فهذا نهى عن سبها، أي شتمها. و أما قولهم للإبل: مُسَبَّهٌ فذلك لما يقال عند المدح: قاتلها الله فما أكرمها مالاً! كما يقال عند التعجب من الإنسان: قاتله الله! وهذا دعاء لا يراد به الوقوع. ويقال رجل سببه، إذا كان يسب الناس كثيراً. و رجل سببه، إذا كان يسب كثيراً. و يقال بين القوم أسبوبة يتسابون بها. و يقال مضت سبته من الدهر، يريد مضت قطعة منه «... ٧»

(١) هو ابن دريد كما ظن. انظر الجمهرة (١: ٣١).

(٢) هو ذو الخرق الطهوى، كما في اللسان (سب).

(٣) سحيم بن وثيل الرياحي، انظر الخزانة (١: ١٢٩، ٤٦٢).

(٤) هو عبد الرحمن بن حسان، يهجو مسكينا الدارمي.

(٥) في الأصل: «الكرام»، صوابه من المجمل و اللسان و المخصص (١٢: ١٧٥).

(٦) تمام الحديث في اللسان (رفأ): «مهر الكريمة» أي إنها تعطى في الديات بدلا من القود، فتحقن بها الدماء و يسكن بها الدم.

(٧) في الكلام سقط، تقديره: «و السبة: العار. و أنشد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦٤

و ذكر ك سَبَاتٍ إِلَى عَجِيبُ «١»

و أما الجبل فالسبب، فممكّن أن يكون شاذاً عن الأصل الذي ذكرناه، و يمكن أن يقال إنّه أصلٌ آخر يدلُّ على طول و امتداد.

و من ذلك السبب. و من ذلك السب، و هو الخمار الذي ذكرناه. و يقال للعمامة أيضاً سب. و السب: الجبل أيضاً في قول الهذلي «٢»:

تدلّي عليها بين سبّ و خَيْطَةٌ «٣»

و من هذا الباب السبب، و هي المفازة الواسعة، في قول أبي دؤاد:

و خَرَقِي سَبَسَبٍ يَجْرِي عَلَيْهِ مَوْزُهُ سَهَبٍ «٤»

فأما السباسب فيوم عيد لهم. و لا أدري مم اشتقاقه. قال:

يُحَيُّونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ «٥»

ست

السين و التاء ليس فيه إلا سته* و أصل التاء دال. و قد ذكر في بابه.

سج

السين و الجيم أصلٌ يدلُّ على اعتدالٍ في الشيء و استواء.

فالسجسج: الهواء المعتدل الذي لا حرّ فيه و لا بردٌ يُؤذي.

و من ذلك

الحديث: «إِنَّ ظِلَّ الْجَنَّةِ سَجْسَجٌ»

. و يقال أرض سجسج، و هي السهلة التي ليست بالصلبة. قال:

(١) لحميد بن ثور في ديوانه ٥١. و انظر ما سبق في (تلع)

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي ديوانه ٧٩ و اللسان (سبب، خيط، و كف). و قد سبق في (١: ٢٣٤).

(٣) عجزه:

بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

(٤) البيت مطلع قصيدة له في الأصمعيات ٨ ليسك.

(٥) للنابعة الذبياني كما سبق (١: ١٤٠). و صدره:

رقاق النعال طيب حجزاتهم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦٥

و القوم قد قطعوا مَتَانَ السَّجْسَجِ «١»

و يقال- و هو من الباب- سَجَّ الحائط بالطين، إذا طلاه به و سَوَاه. و تلك الخشبة الْمَسَجَّة. و السَّجَّاج: اللَّبَن الرقيق الصافي «٢».

و مما يقرب من هذا الباب الكِبش السَّاجِسِيُّ، و هو الكثير الصوف.

و مما شدَّ عن الأصل قولهم: لا أفعل ذلك سَيجِسَ اللَّيالي، و سَيجِسَ الأوجِسِ، أي أبداً. و ماءٌ سَجِسَ «٣»، أي متغير. و السَّجَّة: صنمٌ

كان يُعبد في الجاهلية. و

□

في الحديث: «أخرجوا صدقاتكم؛ فإنَّ الله عزَّ ذكره قد أراحكم من الجبَّهه و السَّجَّة و البَجَّة «٤»»

. و تفسيره في الحديث أنها أسماء آلهة كانوا يعبدونها في الجاهلية.

سج

السين و الحاء أصلٌ واحد يدلُّ على الصَّبِّ، يقال سححت [الماء] أُسْحُ سَحًّا. و سَحَابَةٌ سحوح، أي صَبَابَةٌ. و شَاءٌ سَاحٌ، أي سمينه،

كأنها تَسْحُ الودك سَحًّا. و فرس مَسْحٌ، أي سريعةٌ يشبه عدوها انصباب المطر.

و يقال سَحسح الشيء، إذا سال. و يقال إن السحسحة هي السَّاحَةُ «٥».

(١) للحارث بن حلزة الشكري، كما في اللسان (رجل، متن، سجج). و صدره:

أني اهتديت و كنت غير رجيلة

و البيت من قصيدة له في المفضليات (٢: ٥٥).

(٢) و قيل الذي ثلثه لبن و ثلثاه ماء. و أنشد:

يشربه محضاً و يسقى عياله سجاجا كأقرب الثعالب أوقا

(٣) بالتحريك و بفتح فكسر، و يقال سجسج، أيضا. على أن حق هذه الكلمات أن تكون في مادة (سجسج)، لكن هكذا وردت في

الأصل و المجمل.

(٤) ورد الحديث في مادة (بجج، سجج، جبه). و روى في الموضع الأول: «من الشجة و البجة» و قد فسر بتفاسير أخر.

(٥) في الأصل: «سمى الساحة». و في المجمل: «و يقال إن السحسحة الساحة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦٦

سح

السين و الخاء أصلٌ فيه كلمه واحده. يقان إن السحاح الأرض اللينه الحره. و ذكروا- إن كان صحيحاً- سيحت الجراده، إذا غرزت بذنبها فى الأرض.

سد

السين و الدال أصل واحد، و هو يدل على ردم شىء و ملاءمته من ذلك سدت الثلمه سداً. و كلُّ حاجزٍ بين الشيئين سدٌّ. و من ذلك السديد، ذو السداد، أى الاستقامه «١»؛ كأنه لا ثلمه فيه و الصواب أيضاً سداد. يقال قلت سداداً. و سدده الله عز و جل و يقال أسد الرجل، إذا قال السداد. و من الباب: «فيه سدادٌ من عوز» بالكسره. و كذلك سداد الثلمه و الثغر قال: أضاعونى و أئى فتى أضاعوا ليوم كريبه و سدادٍ نغر «٢» و السدده كالفناء حول البيت. و استدد الشىء، إذا كان ذا سداد. و يقال السدده الباب. و قال الشاعر: ترى الوفود قياماً عند سدته يعشون باب مزورٍ غير زوار «٣» و السداد: داء يأخذ فى الأنف يمنع النسيم. و السد و السد: الجراد يملأ الأفق. و قولهم السدده: الباب، لأنه يسد. و فى الحديث فى ذكر الصعاليك: «الشعث رءوساً الذين لا يفتح لهم السدد»

(١) فى الأصل: «و السداد إلى الاستقامه».

(٢) للعرجى، كما فى اللسان (سد).

(٣) أنشد البيت فى المجلد أيضاً.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦٧

سر

السين و الراء يجمع فروعه إخفاء الشىء، و ما كان من خالصه و مستقره. لا يخرج شىء منه عن هذا. فالسر: خلاف الإعلان. يقال أسررت الشىء إسراءً، خلاف أعلنته. و من الباب السر، و هو النكاح، و سمي بذلك لأنه أمرٌ لا يعلن به. و من ذلك السرار و السرار، و هو ليلة يستسر الهلال، فربما كان ليلة، و ربما كان ليلتين إذا تم الشهر. و من ذلك الحديث: «أنه سأل رجلاً هل صمت من سرار الشهر شيئاً؟»، فقال: لا. فقال: «إذا أفطرت رمضان فصم يومين» قال فى السرار:

نحن صبحنا عامراً فى دارها جرداً تعادى طرفى نهارها

عشيته الهلال أو سرارها «١»

و حدثنى محمد بن هارون الثقفى، عن على بن عبد العزيز، عن أبى الحسن الأثرم، عن أبى عبيده قال: أسررت الشىء: أخفيته. و أسررته: أعلنته. و قرأ و أسروا الندامة لما رأوا العذاب*. قال: أظهرها. و أنشد قول امرئ القيس:

...لو يُسْرُونَ مُقْتَلِي «٢»

أى لو يُظْهِرُونَ. ثم حدثني بعض أهل العلم، عن أبي الحسن عبد الله بن سفيان النحوي قال: قال الفرّاء: أخطأ أبو عبيدة التفسير، و صحّف في الاستشهاد.

أما * التفسير فقال: أَسْرُوا النَّدَامَةَ * أى كتموها خوف الشّماتة. و أما التصحيف فإنما قال امرؤ القيس:

(١) الرجز في اللسان (سرر).

(٢) من مغلته. و البيت بتمامه:

تجاوزت أحراسا إليها و معشرا على حراسا لو يسرون مقتلى

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦٨

لو يُسْرُونَ مُقْتَلِي

أى لو يظهرُونَ. يقال أَسْرَت الشيء، إذا أبرزته، و من ذلك قولهم أَسْرَت اللحم للشمس. و قد ذكر هذا في بابه.

و أما الذى ذكرناه من محض الشيء و خالصه و مستقره، فالسر: خالص الشيء.

و منه السُرور؛ لأنه أمرٌ خالٍ من الحزن. و السُرّة: سُرة الإنسان، و هو خالص جسمه و لئنه. و يقال قطع عن الصبي سرّه «١»، و هو [السُرّ] «٢»، و جمعه أسيرة.

قال أبو زيد: و السّرر: الخطّ من خطوط بطن الراحة. و سَرَارَةُ الوادى و سِرُّه:

أجوده. و قال الشاعر:

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتَهُمْ عَشْرًا تَنَاوَحَ فِي سَرَارَةِ وَادٍ

يقول: لهم منظر و ليس لهم مخبر. و السّررُ: داءٌ يأخذ البعير فى سِرِّته. يقال بعيرٌ أسيرٌ. و السّررُ: مصدر سررت الزنْد، و ذلك أن يبقى أسرّ، أى أجوف، فيصالح.

يقال سُررَ زُنْدُكَ فَإِنَّهُ أَسْرٌ. و يقال فَنَاءَ سَرَاءً، أى جوفاء. و كل هذا من السُرّة و السّرر، و قد ذكرناه.

فأما الأسارير، و هى الكسور التى فى الجبهة، فمحمولة على أسارير السُرّة، و ذلك تكسرها. و

فى الحديث: «أنّ النبى صلى الله عليه و آله و سلم دخل على عائشة تبرق أساريرٌ وجهه».

و منه أيضاً مما هو محمولٌ على ما ذكرناه: الأسرار:

خطوط باطن الراحة، واحدها سِرٌّ. و الأصل فى ذلك كلّ واحد. قال الأعشى:

(١) يقال بالتحريك، و بكسر ففتح.

(٢) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٦٩

فانظر إلى كفّ و أسرارها هل أنت إن أوعدتنى ضائرى «١»

فأما أطراف الرّيحان فيجوز أن تسمى سرورا لأنها أرطبُ شيء فيه و أعضه.

و ذلك قوله «٢»:

كبرديّة الغيل و شطّ الغريف إذا خالط الماء منها السرورا «٣»

و أما الذى ذكرناه من الاستقرار، فالسرير، و جمعه سرر و أسيرة. و السرير:

خفض العيش؛ لأنَّ الإنسان يستقرُّ عنده و عندَ دَعْتَه و سرير الرأس: مستقرُّه. قال:

ضرباً يُزيل الهام عن سريرة «٤»

و ناسٌ يروون بيت الأعشى:

إذا خالط الماء منها السريرا

بالياء «٥»، فيكون حينئذ تأويله أصلها الذي استقرت عليه، و أنشدوا قول القائل:

و فارق منها عيشةً دَغْفَلِيَّةً و لم تخش يوماً أن يزول سريرها «٦»

و السَّر من الصبى و السَّرر: ما يقطع. و السُّرة: ما يبقى. و من الباب السَّرير:

ما على الأكمة من الرَّمَل.

(١) ديوان الأعشى ١٠٧ و اللسان (سرر ٢٤).

(٢) الأعشى. ديوانه ٦٧ و اللسان (سرر).

(٣) و يروى: «السريرا»، أى شحمة البردى.

(٤) بعده فى اللسان (سرر):

إزالة السنبل عن شعيره

(٥) و يروى أيضا: «السرورا» بالواو، كما سبق.

(٦) فى اللسان (٦: ٢٦):

«و لم تخش يوماً»...

.معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧٠

و من الباب الأوّل سِرّ النسب، و هو محضه و أفضله. قال ذو الأصبغ:

و هم من وُلِدُوا أَشْبَوْا بِسِرِّ النَّسَبِ الْمُحْضِ «١»

و يقال: السُّرسور: العالم الفطن، و أصله من السَّر، كأنه اطلع على أسرار الأمور. فأما السُّرِّيَّة فقال الخليل: هى فُعْلِيَّة. و يقال يتسرَّر، و يقال يتسرَّى.

قال الخليل: و من قال يتسرَّى فقد أخطأ. لم يزد الخليل على هذا. و قال الأصمعي السُّرِّيَّة من السَّر، و هو النِّكاح؛ لأنَّ صاحبها اصطفاها للنكاح لا للتجارة فيها. و هذا الذى قاله الأصمعي، و ذكر ابن السكيت فى كتابه. فأما ضمّ السين فى السُّرِّيَّة فكثير من الأبنية بغير عند النسبة، فيقال فى النسبة إلى الأرض السَّهْلَةُ سُهْلِيٌّ، و ينسب إلى طول العمر و امتدادِ الدَّهر فيقال دُهْرِيٌّ. و مثل ذلك كثير. و الله أعلم.

باب السين و الطاء و ما ينثهما

سطع

السين و الطاء و العين أصلٌ يدلُّ على طول الشئ و ارتفاعه فى الهواء. فمن ذلك السَّطع، و هو طول العنق. و يقال ظليم أسطع و نعامه سَطعاء. و من الباب السَّطاع، و هو عمود من عُمُد البيت. قال القطامي:

أليسوا بالأولى قَسَطُوا جميعاً على النُّعمان و ابتدروا السَّطاعا «٢»

(١) وكذا في المجمل (سر). و أشبوه: رفعوه. و في اللسان (شبا):

...«إن ولدوا أشبوا»

يقال أشبى الرجل، إذا أنجب ولدا مثل شبا الحديد. و بعض هذه القصيدة في الأصمعيات ٣٧ ليسك.

(٢) ديوان القطامي ٤١ و اللسان (سطع). و في شرح الديوان: «أراد قتل عمرو بن كلثوم عمرو بن هند».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧١

و يقال سَطَعَ الغبارُ* و سَطعت الرائحةُ، إذا ارتفعت. و السَطْعُ: ارتفاع صوت الشيء إذا ضربت عليه شيئاً. يقال سَطَعَه. و يقال إنَّ السَطِيعَ

الصبيح. و هذا إنَّ صَحَّ فهو من قياس الباب؛ لأنه شيء يعلو و يرتفع. فأما السَطَاعُ في شعر هذيل فهو جَبَلٌ بعينه «١»

سطل

السين و الطاء و اللام ليس بشيء. على أَنَّهُمْ يَسْمُونُ إِنْاء من الآنية سَطَلا و سَيْطَلا.

سطم

السين و الطاء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على أصل شيء و مجتمعه. يقولون الأسطم: مجتمع البحر. و يقال هذه أَسْطُمَةُ الحَسَبِ، و هي واسطته. و الناس في أَسْطُمَةِ الأمر. و يقال إنَّ الأَسْطَمَ و السَّطَامَ: نَصَل السيف.

و

في الحديث: «سِطَامُ الناس»

أى حُدُّهم.

سطن

السين و الطاء و النون، هو على مذهب الخليل أصلٌ، لأنه يجعل النون فيه أصلية. قال الخليل: أَسِطْوَانَةٌ أَعْوَالَةٌ، تقول هذه أساطينُ مُسَطَّنَةٌ. قال: و يقال جملُ أسطوانٍ، إذا كان مرتفعا. قال:

جَرَّبَنَ مِنِّي أَسْطَوَانًا أَعْتَقَا «٢»

سطا

السين و الطاء و الحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على القهر و العلو.

يقال سطا عليه يسطو، و ذلك إذا قهره ببطش. و يقال فرسٌ ساطٍ، إذا سطا على

(١) يعني قول صخر الغي الهذلي. اللسان (سطع):

فذاك السطاع خلاف النجاء تحسبه ذا طلاء نتيفا

و قصيدته في شرح السكري الهذليين ٤٢ و نسخة الشنقيطي ٥٧.

(٢) لرؤبة في اللسان (سطن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧٢

سائر الخيل. و الفحل يسطو على طروقته. و يقال سطا الرّاعى على الشاة، إذا مات ولدّها فى بطنها فسطا عليها فأخرجّه. و يقال سطا الماء، إذا كثر. و قال بعض أهل اللغة فى الفرس السّاطى: هو الذى يرفع ذنبه فى الحُضْر. قال الشيبانئى: السّاطى: البعير إذا اغتلم خرج من إبلٍ إلى إبل. قال: هامته مثل الفنيقِ السّاطى (١)

سطح

السين و الطاء و الحاء أصلٌ يدلُّ على بسط الشىء و مِدّه من ذلك السّطح معروف. و سطح كلّ شىء: أعلاه الممتدّ معه. و يقال انْسَطَحَ الرجل، إذا امتدَّ على قفاه فلم يتحرّك. و لذلك سمى المنبسط على قفاه من الزّمانه سَطِيحاً. و سَطِيحُ الكاهن سُمى سَطِيحاً لأنه كذلك خُلِقَ بلا عَظْم. و المَسِطَح، بفتح الميم: الموضع الذى يبسط فيه الثّمر. و المِسْطَح، بكسر الميم: الخباء، و الجمع مساطح. قال الشاعر:

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو حُرَاعَةَ دُونَا و ما خَيْرَ ضَيْطَلِرٍ يَقْلَبُ مِسْطَحًا (٢)

و إنّما سُمى بذلك لأنه تمدّد الخيمه به مدّاً. و السّطِيحَة: المزادة، و إنّما سميت بذلك لأنه إذا سقط انسطح، أى امتدّد. و السّطّاح: نبت من نبات الأرض، و ذلك أنّه ينبسط على الأرض.

سطر

السين و الطاء و الراء أصلٌ مطرد يدلُّ على اصطفافِ الشىء، كالكتاب و الشجر، و كلّ شىء اصطَفَّ. فأما الأساطير فكأنها أشياء.

(١) لزياد الطماحي، كما فى اللسان (سطا).

(٢) البيت لمالك بن عوف النصرى، كما فى اللسان (سطح، سطر). و قد سبق فى (٢: ١٠٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧٣

كُتِبَ من الباطل فصار ذلك اسماً لها، مخصوصاً بها. يقال سَيَطَّرَ فلانٌ علينا تسطيراً، إذا جاء بالأباطيل. و واحد الأساطير إسطار و أسطورة.

و مما شذ عن الباب المُسَيِّطِر «١»، و هو المتعهد للشىء المتسلط عليه.

باب السين و العين و ما يثنتهما

سعف

السين و العين و الفاء أصلان متباينان، يدلُّ أحدهما على يُبَسِ شىءٍ و تشعُّته، و الآخر على مواتاة الشىء.

فالأوّل السّعف جمع سَعْفَة، و هى أغصان النخلة إذا يبست. فأما الرّطْبُ فالشّطب. و أمّا قول امرئ القيس فى الفرس:

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مَتَشَر (٢)

فإنّه إنّما شبّه ناصيتها به. و من الباب: السّعْفَة: قروح تخرج برأس الصبى.

و منه قول الكسائي: سَعَفَت يَدُهُ، و ذلك هو التشعُّث حول الأظفار، و الشَّقاق. و يقال ناقةٌ سَعَفَاء، و قد سَعَفَت سَعْفًا، و هو داءٌ يتمعظ منه حُرطومها. و ذلك في التُّوق خاصَّة. و الأصل الثاني: أسَعَفَت الرجل بحاجته، و ذلك إذا قضيتها له. و يقال أسعفته على أمره، إذا أعتته.

سعل

السين و العين و اللام أصل يدل على صخب و علوُّ صوت.

(١) في الأصل: «المسطير»، صوابه من المجمل.

(٢) صدره كما في اللسان (سعف) و الديوان ١٢:

و أركب في الروع خيفانة

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧٤

يقال للمرأة الصَّخَّابة قد استسَعَلت، و ذلك مشبه بالسَّعلاة. و السَّعالي: أخبثُ الغيلان. و السُّعال، مشتقٌّ من ذلك أيضاً؛ لأنه شيءٌ عالٍ. فأما قول الهذلي «١» في وصف الحمار: و أسعلته الأمرع «٢» فإنه يريد نَشَطته الأمرع حتى صار كالسَّعلاة، في حركته و نشاطه.

سعم

السين و العين و الميم كلمةٌ واحدة. فالسَّعم: السَّير. يقال سَعَم البعير، إذا سار.. و ناقةٌ سَعُوم.

سغن

السين و العين و النون كلمةٌ واحدة. يقولون ما له سَغْنَةٌ و لا مَغْنَةٌ، أي ما له قليلٌ و لا كثير. و يقال إن كان صحيحاً إنَّ السُّغن شيءٌ كالدُّلو.

سعو

السين و العين و الحرف المعتل و هو الواو، كلمتان إن صحَّتا. فذكر عن الكسائي: مضى سَعُو من الليل، أي قَطَع منه. و ذكر ابن دريد «٣» أن السَّعو السَّعم، و فيه نظر. [و المَسعاة «٤»] في الكرم و الجود. و السَّعاية في أخذ الصدقات. و سِعاية العبد، إذا كُوتب: أن يسعى فيما يُفكُّ رقبته. و من الباب ساعى الرَّجلُ الأُمَّة، إذا فَجَرَ بها، كأنه سعى في ذلك و سَعَت فيه. قالوا: لا تكون المساعاة إلَّا في الإماء خاصَّة.

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه ص ٤ و المفضليات (٢: ٢٢٣)، و اللسان (سعل، مرع).

(٢) البيت بتمامه:

أكل الجميم و طاوعته سمحج مثل القنأة و أسعلته الأمرع

(٣) الجمهرة (٣: ٣٤).

(٤) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧٥

سعد

السين والعين والذال أصل يدل على خير و سرور، خلاف النحس. فالسعد: اليمن في الأمر. والسعدان: نبات من أفضل المرعى. يقولون في أمثالهم: «مرعى ولا كالسعدان». وسعود النجم عشرة «١»: مثل سعد بلع، وسعد الذابح. وسميت سعوداً لئمنها. هذا هو الأصل، ثم قالوا لساعد الإنسان ساعد، لأنه يتقوى به على أموره. ولهذا يقال ساعده على أمره، إذا عاونته، كأنه ضم ساعده إلى ساعده. وقال بعضهم: المساعدة المعاونة في كل شيء، والإسعاد لا يكون إلا في البكاء. فأما السعدان، التي هي كركرة البعير، فإنما سميت بذلك تشبيهاً لها في انبساطها على الأرض بالسعدان الذي ينسط على الأرض في منبته «٢». والسعدان عقدة الشئ «٣» التي تلى الأرض. والسعدانات: العقد التي تكون في كفة الميزان. وسعد: موضع. قال جرير:

ألا حَيَّ الدِّيارِ بسُعدٍ إنِّي أحبُّ لحبِّ فاطمةَ الدِّيارِ «٤»

و يقال إنَّ السَّعدانَةَ: الحمامة الأثني، و هو مشتقُّ من السَّعد.

سعر

السين والعين والراء أصل واحد يدل على اشتعال [الشيء] و اتقاده و ارتفاعه. من ذلك السعير سعير النار. و استعارها: توقدها و المِسعِر:

(١) في اللسان: «و هي عشرة أنجم، كل واحد منها سعد. أربعة منها منازل ينزل بها القمر، و هي سعد الذابح، و سعد بلع، و سعد السعود، و سعد الأخبية، و هي في برجى الجدى و الدلو.

و ستة لا ينزل بها القمر و هي سعد ناشرة، و سعد الملك، و سعد البهام، و سعد الهمام، و سعد البارع، و سعد مطر. و كل سعد منها كوكبان، بين كل كوكبين في رأى العين قدر ذراع».

(٢) في الأصل: «الذى يبسط على الأرض في تنبته»، تحريف.

(٣) الشئ، بالكسر: قبال النعل الذى يشد إلى زمامها. و فى الأصل: «السبع»، صوابه فى المجمل و اللسان.

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ و معجم البلدان (سعد). و هو بضم السين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧٦

الخشب الذى يُشعر به «١». و السُّعار: حرّ النار. و يقال سِعِرَ الرَّجُلُ، إذا ضربته السُّموم. و يقال إنَّ السُّعْرارةَ هى التى تراها فى الشَّمس كالهباء. و سِعِرْتُ النَّارَ و أشِعِرْتُها، فهى مُسِعِرَةٌ و مسعورة. و يقال اسْتَعَرَ اللُّصوص كأنهم اشتعلوا و استعر الجَرْب فى البعير. و سَمَّى الأَسعر الجُعْفَى «٢» لقوله:

فلا يَدْعُنِي الأَقوامُ مِن آلِ مالِكٍ لئنَ أنا لمَ أسعَرَ عليهم و أثقِبَ «٣»

قال ابن السكيت: و يقال سَعَرَهُمْ شَرًّا، و لا يقال أسعَرَهُمْ.

و من هذا الباب: السُّعْر «٤»، و هو الجنون، و سَمَّى بذلك لأنَّه يَسْتَعِر فى الإنسان. و يقولون ناقةً مسعورة، و ذلك لِحَدِّتها كأنها

مجنونه. فأما سَعْر الطعام فهو من هذا أيضا؛ لأنه يرتفع و يعلو. فأما مساعِر البعير فإنها مشاعِرُه «٥». و يقال هي آباطه و أرفاغه و أصل ذنبه حيث رَقَّ و بَرَّه، و إنما سُمِّيت بذلك لأنَّ الجرب يستعِر فيها أولاً و يستعِر فيها أشدَّ. و أما قول عروة بن *الورد: فطارُوا في بلاد الِيسْتَعور «٦» فقالوا: أراد السعير. و يقال إنه مكان، و يقال إنَّه شجرٌ يقال له الِيسْتَعور يُستاك [به].

- (١) في اللسان: «و يقال لما تحرك به النار من حديد أو خشب مسعر و مسعار».
- (٢) اسمه مرثد بن أبي حمران بن معاوية. المؤتلف ٤٧.
- (٣) البيت في المجمل و اللسان (سعر) و المؤتلف ٤٧.
- (٤) السعر، بضم و بضمين. و في الكتاب: «إنا إذا لفي ضلال و سعر».
- (٥) في الأصل: «مشافره» تحريف. و في المجمل: «و مساعر البعير مشاعره، و هي آباطه و أرفاغه و أصل ذنبه حيث رق و بره، و يقال بل تلك المشاعر لأن عليها شعرا و سائر جسده وبر».
- (٦) البيت من أبيات تروى أيضا للنمر بن توب، كما في ديوان عروة ٨٩. و صدره: أطعت الأمرين بصرم سلمى و رواية الديوان: ...«في عضاه الِيسْتَعور» معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧٧

سعط

السين و العين و الطاء أصل، و هو أن يُوجِر الإنسان الدواء. ثم يحمل عليه. فمن ذلك أسعطته الدواء فاستعطه «١». و المُسْعَط «٢»: الذي يجعل فيه السعوط. و السعوط هو الدواء، و أصل بنائه سَعَط. و مما يحمل عليه قولهم طعفته فأسعطته «٣» الرَّمح. و الله أعلم.

باب السين و الغين و ما ينثما

سغل

السين و الغين و اللام أصل يدل على إساءة الغذاء و سوء الحال فيه. من ذلك السَّغِل: الولد السيئ الغذاء. و كلُّ ما أسىء غذاؤه فهو سَغِل. قال سلامة بن جندل يصف فرساً: ليس بأسْفَى و لا أْقْنَى و لا سَغِلٍ يُسْقَى دواء قَفِي السَّكْنِ مَرْبُوبٍ «٤» و يقال: بل السَّغِل: الدقيق القوائم الصغير و قال ابن دريد: السَّغِل: المتخذ لحمه، المهزول المضطرب الخلق.

سغم

السين و الغين و الميم ليس بشيء. على أنهم يقولون للسَّغْل سَغْم.

سغب

السين و الغين و الباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الجوع. فالْمَسْغَبَةُ: المجاعة، يقال سَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا، و هو ساغب و سغبان. قال

(١) في الأصل: «فأسعته».

(٢) كمنبر، و بضم الميم و العين.

(٣) في الأصل: «فأسعته»، صوابه في المجمل.

(٤) كلمة «و لا أفتى» ساقطة من الأصل، و إثباتها من المجمل و اللسان (سغل) و ديوان سلامة ٨ و المفضليات (١: ١١٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧٨

ابن دريد «١»: قال بعض أهل اللغة: لا يكون السَّغْب إلا الجوع مع التعب. قال و ربَّما سمي العطش سَغْبًا و ليس بمستعمل.

باب السين و الفاء و ما ينثنيهما

سفق

السين و الفاء و القاف أصيلٌ يدلُّ على خلاف السخافة.

فالسَّفِيق لغة في الصفيق، و هو خلاف السخيف. و منه سَفَقْتُ الباب فأنْسَفَقَ، إذا أغلقتة. و هو يرجع إلى ذاك القياس. و منه رجل

سَفِيق الوجه، إذا كان قليل الحياء.

و من الباب: سَفَقْتُ وجهه، لطمته.

سفك

السين و الفاء و الكاف كلمة واحدة. يقال سَفَكَ دمه يسفكه سفكاً، إذا أساله، و كذلك الدمع.

سفل

السين و الفاء و اللام أصلٌ واحد، و هو ما كان خلاف العلو. فالسَّفَل «٢» سفل الدار و غيرها. و السُّفُول: ضدُّ العُلُو. و السَّفَلَةُ: الدُّون من

الناس، يقال هو من سَفَلَةَ الناس و لا يقال سَفَلَهُ «٣». و السَّفَال: نقيض العلاء.

و إن أمرهم لفي سَفَال. و يقال قَعَدَ بسَفَالَةِ الرِّيح و عُلاوتها. و العُلاوة من حيث تَهَبُّ، و السَّفَالَةُ ما كان يازاء ذلك.

سفن

السين و الفاء و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تنحية الشيء

(١) الجمهرة (١: ٢٨٦).

(٢) يقال بالضم والكسر.

(٣) في اللسان: «يقال هو من السفلة و لا يقال هو سفلة، لأنها جمع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٧٩

عن وجه الشيء، كالقشر، قال ابن دريد «١»: السفينة فعيلة بمعنى فاعلة، لأنها تسفن الماء، كأنها تقشره. و السفان: ملاح السفينة. و أصل الباب السفن، و هو القشر، يقال سفنت العود أسفنه سفناً. قال امرؤ القيس: فجاء خفيًا يسفن الأرض بطنه ترى التراب منه لا صقًا غير ملصق «٢» و السفن: الحديد التي ينحت بها. قال الأعشى: و في كل عام له غزوة تحك الدوابر حك السفن «٣» و سفنت الريح التراب عن وجه الأرض.

سفه

السين و الفاء و الهاء أصل واحد، يدل على خفة و سخافة.

و هو قياس مطرد. فالسفه: ضد الحلم. يقال ثوب سفه، أى ردىء النسيج.

و يقال تسففت الريح، إذا مالت. قال ذو الرمة:

مشين كما اهترت رياح تسففت أعاليها مر الرياح الرواسم «٤»

و فى شعره أيضاً:

سفيه جد يلها «٥»

(١) الجمهرة (٣: ٣٩).

(٢) فى الأصل: «خفيفاً»، صوابه من المجمل و اللسان. و فى اللسان: «و إنما جاء متلبداً على الأرض لثلا يراه الصيد فينفر منه». و رواية

اللسان فى عجزه الذى لم ينشد فى المجمل:

...«لاصقا كل ملصق»

(٣) ديوان الأعشى ١٩ و المجمل و اللسان (سفن).

(٤) و كذا رواية المجمل. و فى الديوان ٦١٦ و اللسان:

...«الرياح النواسم»

(٥) البيت بتمامه كما فى الديوان ٥٥٣ و اللسان (سفه):

و أبيض موشى القميص نصبتة على ظهر مقلات سفية جديها

و فى شرح الديوان: «أبيض، يعنى السيف. و قميصه، يعنى جفنه. موشى: منقوش».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨٠

يذكر الزمام و اضطرابه. و يقال تسففت فلاناً عن ماله، إذا خدعته، كأنك ملت به عنه و استخففته. قال «١»:

تسففته عن ماله إذ رأته غلاماً كغصن اثبانة المتغايدي «٢»

و ذكر ناس* أن السفه أن يكثر الإنسان من شرب الماء فلا يروى.

و هذا إن صحَّ فهو قريبٌ من ذاك القياس .

و كان أبو زيد يقول: سافهت الوطْبَ أو الدَّنَّ، إذا قاعدته فشربت منه ساعةً بعد ساعة. و أنشد:

أَبْنُ لِي يَا عُمَيْرُ أَذُو كَعُوبٍ أَصَمُّ، قَنَاتُهُ فِيهَا ذُبُولٌ
أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمٌ وَطْبٌ مُدَوٌّ تُسَافَهُهُ إِذَا جَنَّحَ الْأَصِيلُ (٣)

سفو

السين و الفاء و الحرف المعتلّ أصلٌ واحد يدلُّ على خِفَّةٍ في الشيء. فالسَّفُو: مصدر سَفَا يَسْفُو سَفْوًا (٤)، إذا مشى بسُرْعَةٍ، و كذلك الطَّائِرُ إذا أَسْرَعَ في طيرانه. و السَّفَا: خِفَّةُ النَّاصِيَةِ، و هو يُكْرَهُ في الخيل و يُحْمَدُ في البِغَالِ، فيقال بعلتهُ سفواء. و سَفَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا. و السَّفَا:

ما تَطَايَرُ بِهِ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ. و السَّفَا: شوكة البُهْمَى، و ذلك [أنه] إذا يبس خَفَّ و تطايرت به الرِّيح. قال رؤبة:

(١) البيت من قصيدة لمزرد بن ضرار في المفضليات (١: ٧٦).

(٢) المتغايد: المتشنى، من قولهم رجل أعيد و امرأة عيداء، إذا كانت أعناقهما تشنى للنعمة.

و في الأصل: «المتفائد»، تحريف.

(٣) دوى اللبن و المرق تدوية: صار عليه دوايه، أى قشرة.

(٤) كذا ضبط في الأصل و الجمهرة (٣: ٤٠)، لكن في المجمل و اللسان (١٩: ١١١ س ٢٤): «سفوا» بضم السين و الفاء و تشديد الواو.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨١

و استنَّ أعراف السَّفَا على القَيْقُ «١»

و من الباب: السَّفَا، و هو تُرَاب القَبْرِ. قال:

و حال السَّفَا بينى و بينك و العِدَا و رَهْنُ السَّفَا غَمْرُ الطَّبِيعَةِ ماجدُ (٢)

و السَّفَاءُ، مهموز: السَّفَه و الطَّيْش. قال:

كم أزلتُ أرمأحنا من سفيه سافهونا بغيره و سفاءٍ

سفح

السين و الفاء و الحاء أصلٌ واحد يدلُّ على إِرَاقَةٍ شَيْءٍ.

يقال سفح الدَّم، إذا صبَّه. و سفح الدَّم: هَرَاقَه. و السَّفَاح: صبُّ الماء بلا عَقْد نكاح، فهو كالشئىء يُسَفَّح ضَيَاعًا. و السَّفَاح: رجلٌ من رؤساء العرب (٣)، سَفَّحَ المَاءَ فى غزوةٍ غزاها فسَمَّى سَفَّاحًا. و أمَّا سَفَّحَ الجبل فهو من باب الإبدال، و الأصل فيه صَفَّح، و قد ذُكر فى بابه. و السَّفِيح: أحد السَّهَامِ الثلاثة التى لا أنصباء لها، و هو شاذٌّ عن الأصل الذى ذكرناه.

سقد

السين و الفاء و الدال ليس أصلًا يتفرَّع منه. و إنما فيه كلمتان متباينتان فى الظاهر، و قد يمكن الجمع بينهما من طريق الاشتقاق. من ذلك

(١) في الأصل: «الفتق»، صوابه من الديوان ١٠٥ و اللسان (قيق).

(٢) البيت لكثير عزة كما في اللسان (سفا). و أنشده في المجمل مقدم العجز على الصدر. و في اللسان: «غمر النقيبة».

(٣) هو السفاح بن خالد، و اسمه سلمة. و كان جرارا للجوش. و إنما سمي السفاح لأنه سفح المزاد، أي صبها يوم كاظمه، و قال لأصحابه: قاتلوا، فإنكم إن هزتمم متم عطشا. ذكره ابن دريد في الاشتقاق ٢٠٣، و أنشد:

و أخوهما السفاح ظمأ خيله حتى وردن جبا الكلاب نهالا

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨٢

سِفَاد الطَّائِر، يقال سَفِدَ يَسْفُدُ، و كذلك التَّيس. و الكلمة الأخرى السَّفُود، و هو معروف. قال النابغة:
كأنه خارجاً من جنب صَفَحته سَفُود شَرِبَ نَشوه عند مفتادٍ (١)

سفر

السين و الفاء و الراء أصلٌ واحد يدلُّ على الانكشاف و الجلاء. من ذلك السَّفَر، سَمِيَ بذلك لأنَّ الناس ينكشفون عن أماكنهم.

و السَّفَر: المسافرون. قال ابن دريد «٢» رجل سَفَرٌ و قوم سَفَرٌ.

و من الباب، و هو الأصل: سَفَرْتُ البَيْتَ كَنَسْتُهُ. و منه

الحديث: «لو أَمَرْتُ بهذا البيت فُسِفِرَ (٣)»

و لذلك يسمَّى ما يسْقُط من ورق الشَّجر السَّفِير. قال:

و حائلٍ من سَفِيرِ الحولِ جائلهُ حولَ الجراثيمِ في ألوانه شَهَبٌ (٤)

و إنما سمي سفيراً لأنَّ الرِّيح تسفره. و أما قولهم: سَفَرٌ بَيْنَ القومِ سِفارةً، إذا أصلح، فهو من الباب؛ لأنه أزال ما كان هناك من عداوة و

خلاف. و سَفَرَتِ المرأةُ عن وجهها، إذا كَشَفَتْه. و أسفر الصبح، و ذلك انكشاف الظلام. و وجه مُسْفِرٍ، إذا كان مُشْرِفاً سروراً. و يقال

استفرت الإبل: تصرفت و ذهبَتْ في

(١) ديوان النابغة ٢٠ و اللسان (فأد).

(٢) الجمهرة (٢: ٣٣٣).

(٣) في اللسان: «و في الحديث أن عمر رضی الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه و سلم فقال:

لو أمرت بهذا البيت فسفر».

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٩ و اللسان (سفر). و الشهب، بالتحريك، و الشبهة بالضم: لون بياض يصدعه سواد في خلاله.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨٣

الأرض. و يقال للطعام الذي يُتخذ للمسافر سُفْرَةً. و سَمَّيت الجِلْدَةُ سُفْرَةً (١).

و يقال بعير مِسْفِرٍ، أي قويٌّ على السَّفَر.

و مما شدَّ عن الباب السَّفَار: حديدةٌ تُجعل في أنف الناقة. و هو قوله:

ما كان أجمالي و ما القطارُ و ما السَّفَار، قُبِحَ السَّفَارُ

و فيه قول آخر؛ أنه خيطٌ يشد طرفه على خِطام البعير فبداً عليه، و يُجعل بفيه زماماً. و السَّفَر: الكتابة. و السفرة: الكتبة، و سَمِيَ بذلك

لأنَّ الكتابة تُسْفِر عما يُحتاج إليه من الشيء المكتوب.

سِفَط

السين و الفاء و الطاء ليس بشيء، و ما فى بابه ما يعول عليه، إلا أنهم سموا هذا السِفَط. و يقولون: السِفِيط السِّخَى من * الرجال. و أنشدوا:

ليس بذى حزم و لا سَفِيطِ «٢»

و هذا ليس بشيء.

سَفَع

السين و الفاء و العين أصلان: أحدهما لونٌ من الألوان، و الآخر تناولُ شيءٍ باليد. فالأوّل السُّفَعَةُ، و هى السَّوَاد. و لذلك قيل للأثافي سَفَع. و منه قولهم: أرى به سِفَعَةً من غضب، و ذلك إذا تَمَعَّرَ لونه. و السَّفَعَاء: المرأة الشاحبة؛ و كُلُّ صَفْرٍ أَسْفَع. و السَّفَعَاء: الحمامة، و سَفَعْتُهَا فى عنقها، دَوَيْنَ الرَّأْسِ وَفَوَيْقَ الطُّوقِ.

(١) فى اللسان: «السفرة طعام يتخذه المسافر، و أكثر ما يحمل فى جلد مستدير». و فى المجمل «و السفرة طعام يتخذ للمسافر؛ و به سميت الجلدة سفرة». فى الأصل: «مسفرة»، تحريف.

(٢) لحميد الأرقط كما فى اللسان (سفظ). و أنشده فى المجمل بدون نسبة. فى الأصل: «ليس بينى»، صوابه فى المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨٤

و السُّفَعَةُ فى آثار الدار: ما خالَفَ من رَمادها سائرَ لونِ الأرض. و كان الخليل يقول: لا تكون السُّفَعَةُ فى اللُّونِ إلا سواداً مشرباً حُمْرَةً. و أما الأصل الآخر فقولهم: سَفَعْتُ الفرسَ، إذا أخذتَ بمقدّم رأسه، و هى ناصيته. قال الله جلّ ثناؤه: لَسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ. و قال الشاعر:

من بين مُلجِمِ مَهْرِهِ أو سافِعِ «١»

و يقال سَفَعُ الطائرُ ضربيته، أى لَطَمَهُ. و سَفَعْتُ رأسَ فلانٍ بالعصا، هذا محمولٌ على الأخذ باليد. و فى كتاب الخليل: كان عُبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولعاً بأن يقول: «اسفعا بيده فأقيما»، أى خُذَا بيده.

باب السين و القاف و ما يثنهما

سَقَل

سقل السين و القاف و اللام ليس بأصل، لأنّ السين فيه مبدلٌ عن صاد.

سَقَم

السين و القاف و الميم أصلٌ واحد، و هو المرض: يقال سَقَمَ و سَقَمَ و سَقَامٌ، ثلاث لغات.

سَقَى

السين والقاف والحرف المعتل أصل واحد، وهو إشراب الشيء الماء وما أشبهه. تقول: سقيته بيدي أسقيه سقياً، وأسقيته، إذا جعلت له سقياً. والسقي: المصدر. وكم سقى أرضك، أي حطها من الشرب. ويقال

(١) البيت لعمر بن معديكرب، كما في تفسير أبي حيان (٨: ٤٩١) و صدره:

قوم إذا كثر الصباح رأيتهم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨٥

أسقيتك هذا الجلد، أي وهبته لك تتخذه سقاء. وسقيت على فلان، أي قلت:

سقاء الله. حكاه الأخفش. والسقاية: الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم والسقاية:

الصواع، في قوله جل وعز: جعل السقاية في رخل أخيه، وهو الذي كان يشرب فيه الملك. وسقى بطن فلان، وذلك ماء أصفر يقع فيه. وسقى فلان على فلان بما يكره، إذا كثره عليه. والسقي: البردي في قول امرئ القيس:

وساق كأنبوب السقي المذل «١»

والسقي، على فعيل أيضاً: السحابة العظيمة القطر. والسقاء معروف، ويشق من هذا أسقيت الرجل، إذا اغتبتته. قال ابن أحمري:

ولا أي من عاديته أسقى سقائياً «٢»

سقب

السين والقاف والباء أصلان: أحدهما القرب، والآخر يدل على شيء منتصب. فالأول السقب، وهو القرب. ومنه الحديث: «الجار أحق بسقبه»

. يقال منه سقبت الدار وأسقبت. والساقب: القريب. وقال قوم:

الساقب القريب والبعيد. فأما القريب فمشهور، وأما البعيد فاحتجوا فيه بقول القائل:

تركت أباك بأرض الحجاز ورحت إلى بلد ساقب

وأما الأصل الآخر فالسقب والصقب، وهو عمود الخياء، وشبه به السقب ولد الناقة. ويقال ناقة مسقاب، إذا كان أكثر وضعها الذكور، وهو قوله:

(١) صدره كما في معلقته:

وكشح لطيف كالجديل مخصر

(٢) صدره كما في اللسان:

ولا علم لي ما نوطه مستكنه

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨٦

عزاء مسقاباً لفعل أشقبا «١»

هذا فعل لا نعت.

السين و القاف و الراء أصلٌ يدل على إحراق أو تلويح بنار. يقال سَقَرْتُهُ الشَّمْسُ، إذا لَوَّحْتَهُ. و لذلك سَمَّيت سَقَر. و سَقَرَات الشمس: حَزُورِها. و قد يقال بالصاد، و قد ذكر في بابه.

سقط

السين و القاف و الطاء أصلٌ واحد يدل على الوقوع، و هو مَطْرِد. من ذلك سَقَطَ الشَّيْءُ يَسْقُطُ سَقُوطًا. و السَّقَط: ردىء المتاع. و السَّقَاط و السَّقَط: الخطأ من القول و الفعل. قال سويد: كيف يَرُجُون سِقَاطِي بعد ما جَلَلُ الرَّأْسِ مَشِيْبٌ و صَلَّغَ «٢» قال بعضهم: السَّقَاطُ فى القول: جمع سَقَطَةٌ، يقال سِقَاطٌ كما يقال رَمَلَةٌ و رَمَالٌ و السَّقَط: الولد يسْقُطُ قبل تمامه، و هو بالضم و الفتح و الكسر. و سِقَطُ النار: ما يسقط منها من الرِّند. و السَّقَاط: السيف يسْقُطُ من وراء الضريبة، يقطعها حتى يجوزَ إلى الأرض. و الساقطة: الرجل اللثيم فى حَسبه. و المرأة السَّقِيطة: الدَّنيئة. و حَدَّثَنَا عن الخليل بالإسناد الذى ذكرناه فى أول الكتاب، قال: يقال سَقَطَ الولدُ من بطن أمه، و لا يقال وَقَع. و سَقَطَ الرمل و سِقَطه و سَقَطه: حيث ينتهى إليه طَرَفه، و هو مُنْقَطَعه. و كذلك مَسَقَطُ رأسه، حيث وُلِد. و هذا مَسَقَطُ السَّوْطِ حيث سَقَط. و أتانا فى مَسَقَطِ النَّجْمِ، حيث سَقَط. و هذا الفعل مَسَقَطَةٌ لِلرَّجُلِ من

(١) البيت لرؤبة فى ديوانه ١٧٠ و اللسان (سقب). يمدح أبوى رجل ممدوح و قبله:

و كالت العرس التى تنخبا

(٢) البيت فى اللسان (سقط) و هو من قصيدة طويلة له فى المفضليات (١: ١٨٨ - ٢٠٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨٧

عيون الناس. و هو أن يأتى ما لا ينبغى. و السَّقَاطُ فى الفرس: استرخاء العَدُو.

و يقال أصبحت الأرض مُبَيَّضَةً من السَّقِيط، و هو التَّحج و الجليد. و يقال إن سَقَطَ السحاب حيث يُرى طَرَفُه كأنه ساقط على الأرض فى ناحية الأفق، و كذلك سَقَطَ الجِباء. و سَقَطَا جناحي الظليم: ما يُجَرُّ منهما على الأرض فى قوله:

سِقَطَانِ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ «١»

قال بعض أهل العلم فى قول القائل:

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ و انبَعَثَ عَنْهُ نَعَامُهُ ذَى سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرٍ «٢»

يقال إن نَعَامَهُ الليل سواده و سِقَطاه: أوَّلُه و آخره يعنى أن الليل ذا السقطين مضى و صدَقَ الصُّبْحُ.

سقع

السين و القاف و العين ليس بأصل؛ لأنَّ السين فيه مبدلة من صاد. يقال صُقِعَ و سُقِع. و صَقَعْتَه و سَقَعْتَه. و ما أدرى أين سَقَعَ أى ذهب.

سقف

السين و القاف و الفاء أصل يدل على ارتفاع في إطلال و انحناء. من ذلك السقف سقفت البيت، لأنه عالٍ مُطَلٌّ. و السقيفة: الصفة. و السقيفة: كلُّ لوح عريض في بناء إذا ظهر من حائط. و السماء سقفت، قال الله تعالى: وَ جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا. و من الباب الأشقف من الرجال، و هو الطويل المنحني؛ يقال أسقف بين السقف. و الله أعلم بالصواب.

(١) البيت لثعلبة بن صعير المازني في المفضليات (١: ١٢٧). و صدره:

و كأن عيبتها و فضل فتانها

(٢) البيت للراعي كما في اللسان (٩: ١٩٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨٨

باب السين و الكاف و ما يتلثهما

سكم

السين و الكاف و الميم ليس بشيء. على أن بعضهم ذكر أن السكم مقاربة الخطو.

سكن

السين و الكاف و النون أصل واحد مطرد، يدل على خلاف الاضطراب و الحركة. يقال سكن الشيء يسكن سكوناً فهو ساكن. و السكن: الأهل الذين يسكنون الدار. و في الحديث: «حتى إن الرمانة لتشبع السكن» . و السكن: النار، في قول القائل: قَدْ قَوْمَتْ بِسَكْنٍ وَأَذْهَانُ «١»

و إنما سميت سَكْنَا للمعنى الأول، و هو أن الناظر إليها يَسْكُنُ و يَسْكُنُ إليها و إلى أهلها. و لذلك قالوا: «آنس من نار». و يقولون: «هو أحسن من النار في عين المقرور». و السكن: كل ما سكنت إليه من محبوب. و السكين معروف، قال بعض أهل اللغة: هو فعيل لأنه يسكن حركة المذبوح به. و من الباب السكينة، و هو الوقار. و سكان السفينة سمي لأنه يسكنها عن الاضطراب، و هو عربي.

سكب

السين و الكاف و الباء أصل يدل على صب الشيء. تقول: سكب الماء يسكبه. و فرس سكب، أي ذريع، كأنه يسكب عدوه سكباً، و ذلك كتسميتهم إياه بحراً.

(١) البيت في وصف قنائة ثقفها بالنار و الذهن. اللسان (١٧: ٧٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٨٩

سكت

السين و الكاف و التاء يدلّ على خلاف الكلام. تقول:

سكت يَسْكُتُ سَكُوتًا، و رجلٌ سَكِيْتُ. و رماه بِسُكَاتِهِ، أى بما أسكته.

و سَيَكْتُ الغضبُ، بمعنى سَكَن. و السُّكْتِيَةُ: ما أسكَّتْ به * الصبِي. فأما السُّكَيْت «١» فإنه من الخيل العاشر عند جريها فى السِّبَاق. و يمكن أن يكون سَمَى سَكِيْتًا لَأَنَّ صاحبه يسكت عن الافتخار، كما يقال أَجْرَه كذا، إذا منعه من الافتخار، و كأنه جَرَّ لسانه.

سكر

السين و الكاف و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حيرة. من ذلك السُّكْر من الشراب. يقال سَكِرَ سُكْرًا، و رجلٌ سَكِيرٌ، أى كثير السُّكْرِ. و التَّسْكِير: التَّحْيِير فى قوله عزَّ و جل: لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا و ناسٍ يقرءونها سكرت مخففه «٢». قالوا: و معناه سُحِرَتْ. و السُّكْر: ما يُسَكَّر فيه الماء من الأرض. و السُّكْر: حَبْس الماء، و الماء إذا سَكِرَ تحيّر و أمّا قولهم ليله ساكرة، فهى الساكنة التى [هى] طلقه، التى ليس فيها ما يؤذى.

قال أوس:

تُرَادُ لِيَالِيَّ فى طُولِهَا فليست بَطَلَقٍ و لا ساكرة «٣»

و يقال سَكِرَتْ الرِّيحُ، أى سَكَنَتْ: و السُّكْر: الشُّرَاب. و حكى ناسٌ سَكْرَه إذا حَنَقَه. فَإِنْ كان صحيحاً فهو من الباب. و البعير يُسَكَّر الآخر بذراعه حتى يكاد يقتله. قال:

(١) بضم السين و فتح الكاف مشددة و مخففة.

(٢) هى قراءة ابن كثير. انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٧٤.

(٣) ديوان أوس بن حجر ١٠ و المجمل و اللسان (سكر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩٠

عَثَّ الرِّبَاعُ جَذَعًا يُسَكَّرُ

سكف

السين و الكاف و الفاء ليس أصلاً، و فيه كلمتان: أحدهما أُسْكُفُّ الباب: العتبه التى يُوطأ عليها. و أُسْكُفُّ العين، مشبه بأُسْكُفُّ الباب. و أمّا الإسكاف فيقال إن كلَّ صانعٍ إسكافٌ عند العرب. و ينشد قول الشماخ: و شُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ «١» قالوا: أراد القوَّاس.

باب السين و اللام و ما ينثهما

سلم

السين و اللام و الميم معظم بابيه من الصَّحَّة و العافية؛ و يكون فيه ما يشدُّ، و الشاذُّ عنه قليل. فالسِّلامَةُ: أن يسلم الإنسان من العاهة و الأذى.

قال أهل العلم: الله جل ثناؤه هو السلام؛ لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء. قال الله جل جلاله: وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَيْهِ دَارِ السَّلَامِ فَالسلام فالسلام الله جل ثناؤه، و داره الجنة. و من الباب أيضاً الإسلام، و هو الانقياد؛ لأنه يسلم من الإباء و الامتناع. و السلام: المسالمة. و فعلاً تجيء في المفاعلة كثيراً نحو القتال و المقاتلة. و من باب الإصحاح و الانقياد: السَّلم الذي يسمَّى السَّلف، كأنه ما أسلم و لم يمتنع من إعطائه. و ممكن أن تكون الحجاره سميت سلاماً لأنها أبعُد

(١) ديوان الشماخ ١٠٣. و هو في اللسان (سكف ٥٨) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩١

شئ في الأرض من الفناء و الذهاب؛ لشدتها و صلابتها. فأما السليم و هو اللديغ ففي تسميته قولان: أحدهما أنه أسلم لما به. و القول الآخر أنهم تفاءلوا بالسلامة.

و قد يسمون الشئ بأسماء في التفاؤل و التطير. و السَّلم معروف، و هو من السلامة أيضاً؛ لأن النازل عليه يُزجى له السلامة. و السلامة: شجر، و جمعها سلام.

و الذي شد عن الباب السَّلم: الدلو التي لها عروة واحدة. و السَّلم: شجر، واحده سلمة. و السلامان: شجر (١)

و من الباب الأول السَّلم و هو الصُّلح، و قد بؤث و يذكر. قال الله تعالى:

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا. و السَّلمة: الحجر، فيه يقول الشاعر:

ذاك خليلي و ذو يعاتبني يرمى ورائي بالسهم و السَّلمة (٢)

و بنو سلمة: بطن من الأنصار ليس في العرب غيرهم. و من الأسماء سلمى:

امراً. و سلمى: جبل. و أبو سلمى أبو زهير، بضم السين، ليس في العرب غيره.

سلوى

السين و اللام و الحرف المعتل و أصل واحد يدل على خفض و طيب عيش. من ذلك قولهم فلان في سيلو من العيش، أى في رعد يسليه الهم.

و يقول: سلاً المحب يسلو سلواً، و ذلك إذا فارقه ما كان به من هم و عشق.

(١) في الأصل: «شجرة»، صوابه في المجمل و اللسان. و واحده «سلامة».

(٢) البيت لبجير بن عنمة الطائي، كما في اللسان (١٥: ١٨٩). و المشهور في روايته: «بامسهم و امسلمة» على لغة حمير في إبدال لام «أل» ميماً.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩٢

و السُّلوانة: الحُرزة، و كانوا يقولون إن من شرب عليها سلاً ممّا كان به، و عَمَّن كان يحبه. قال الشاعر:

شربت* على سُلوانة ماء مُزنيه فلا و جديد العيش يامى ما أسلو (١)

قال الأصمعي: يقول الرجل لصاحبه: سقيتني منك سلوةً و سلواناً، أى طيبت نفسي و أذهلتها عنك. و سليت بمعنى سلوت. قال الراجز:

لو أشربُ السُّلوانَ ما سليتُ (٢)

و من الباب السَّلا، الذي يكون فيه الولد، سمى بذلك لنعتمته و رقتة و لينه.

و أما السين و اللام و الهمزة فكلمة واحدة لا يقاس عليها. يقال سلاً السمن يسلوه سلاً، إذا أذابه و صفاه من اللبن. قال:

و نحن منعناكم تميماً و أنتم موالي إلاً تُحسِنوا السَّلَّءَ تُضَرِّبُوا

سلب

السين و اللام و الباء أصلٌ واحد، و هو أخذ الشيء بخفّة و اختطاف. يقال سلبتُه ثوبه سلباً. و السَّلْبُ: المسلوب. و في الحديث: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ»
 . و السَّلْبُ: المسلوب. و السَّلُوبُ من النوق: التي يُسَلَّبُ ولدها و الجمع سُلْبٌ. و أسلبت الناقة، إذا كانت تلك حالها. و أما السَّلْبُ و هو لِحاء الشجر فمن الباب أيضاً؛ لأنه تَقَشَّرَ عن الشجر، فكأنما قد سُلِبَتِه. و قول ابن مَحْكَانَ:
 فنشش الجلد عنها و هي باركةٌ كما تُنَشِّشُ كَفًّا قَاتِلٍ سَلْبًا «٣»
 ففيه روايتان: رواه ابن الأعرابي «قاتل» بالقاف. و رواه الأصمعي بالفاء.

(١) البيت في اللسان (سلا) بدون نسبة.

(٢) ديوان رؤبة ٢٥ و اللسان (سلا).

(٣) ديوان الحماسة (٢: ٢٥٥) و اللسان (سلب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩٣

و كان يقول: السَّلْبُ لِحاء الشَّجَرِ، و بالمدينة سوقُ السَّلايين، فذهب إلى أنَّ الفاتل هو الذي يَفْتَلُ السَّلْبَ. فسمعتُ عليَّ بن إبراهيم القطان يقول: سمعتُ أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلباً يقول: أخطأ ابنُ الأعرابي، و الصحيح ما قاله الأصمعي.
 و من الباب تسَلَّبَت المرأة، مثل أحيَدَّت. قال قوم: هذا من السُّلْب، و هي الثياب السُّود. و الذي يقرب هذا من الباب الأوَّل [أنَّ] ثيابها مشبَّهة بالسَّلْب، الذي هو لِحاء الشجر. قال لييد:
 في السُّلْبِ السُّود و في الأُمساحِ «١»
 و قال بعضهم: الفرق بين الإحداد و التَّسْلُب، أنَّ الإحداد على الزَّوج و التَّسْلُبُ قد يكون على غير الزَّوج.
 فأما قولهم فرس سَلِيبٌ، فيقال إنَّه الطويل القوائم. و قال آخرون: هو الخفيف نَقْلَ القوائم؛ يقال رجل سليلب اليدين بالطَّعن، و ثورٌ سليلب القرن بالطَّعن.
 و هذا أجود القولين و أقيسهما؛ لأنَّه يسلب الطَّعن استلاباً.

سلت

السين و اللام و التاء أصلٌ واحد، و هو جَلْفُ الشيء عن الشيء و قَشْرُه. يقال سللت المرأة خضابها عن يدها. و منه سَلَّت فلانٌ أنفَ فلانٍ بالسيف سَلَّتاً، و ذلك إذا أخذه كله. و الرُّجُلُ أسِلَّت. و يقال إنَّ المرأة التي لا- تتعهد الخضاب يقال لها السَلَّتاء. و من الباب السَّلَّت: ضربٌ من الشعر لا يكاد [يكون] له قشر، و العرب تسميه العُزيان.

سلج

السين و اللام و الجيم أصلٌ يدل على الابتلاع. يقال سلج

(١) ديوان لبيد ٥٠ طبع ١٨٨١، و اللسان (سلب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩٤

الشيء يسَلِّجُه، إذا ابتلعه سَلَجًا و سَلَجَانًا. و في كلامهم: «الأخذ سَلَجَانٌ و الْقَضَاءُ لِيَانٌ». و من الباب: فلان يتسَلِّجُ الشراب، أى يُلِخُّ فى شُرْبِه.

سَلَج

السين و اللام و الحاء السلاح، و هو ما يُقَاتَل به. و كان أبو عبيدة يفرق بين السِّلَاح و الجُنء، فيقول: السلاح ما قُوتل به، و الجُنء ما اتَّقى به، و يحتج بقوله:

حيثُ ترى الخيلَ بالأبطالِ عابسهُ يَنْهَضُن بالهندِ وائتَابِ و الجُنَيْنِ «١»

فجعل الجُنَيْنَ غيرَ السُّيوفِ «٢». و الإسليح: شجرةٌ تغزُرُ عليها الإبل و قالت الأعرابية: «الإسليح «٣»، رُغوةٌ و سريح، و سَنَامٌ و إطريح».

سَلِخ

السين و اللام و الخاء أصلٌ واحد، و هو إخراج الشيء عن جلده. ثم يُحْمَل عليه. و الأصل سلختُ جلدةَ الشاةِ سلخًا. و السَّلِخ: جلد الحية تنسلخ. و يقال أسود سالخ لأنه يسليخ جلده كلَّ عام فيما يقال. و حكى بعضهم سلختِ المرأةُ درْعَهَا: نزعتَه. و من قياس الباب: سلختِ الشَّهْرَ، إذا صرَّتْ فى آخر يومه. و هذا مجاز. انسلخ الشهرُ، و انسلخ النَّهَارُ من الليل المقبِل. و من الباب نخله مسلخًا، و هى التى تنثر بُسرَها أخضر.

سلس

السين و اللام و السين يدلُّ على سهولة فى الشيء. يقال هو سهلٌ سَلِسٌ و السَّلَس: جنس من الخرز، و لعله سمى بذلك لسلاسته فى نَظْمِه. قال:

(١) سبق البيت فى (١: ٤٢٢).

(٢) فى الأصل: «عن السيف».

(٣) فى اللسان: «قالت أعرابية، و قيل لها: ما شجرة أبيضك؟ فقالت: شجرة أبى الإسليح».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩٥

و قلائدٌ من حُجَلَةٍ و سُلوِسِ «١»

سلط

السين و اللام و الطاء أصلٌ واحد، و هو القوَّة و القهر. من ذلك السَّلَاطة، من التسلط و هو القَهْر، و لذلك سمى السُّلطان سلطانًا. و السلطان:

الحُجَّةُ. و السَّلِيط من الرجال: الفصيح اللسان الذَّرب. و السَّلِيطَةُ: المرأة الصَّحَابَةُ.

و مما شذ عن الباب السَّلِيط: الزَّيْتُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَ بِلُغَةِ غَيْرِهِمْ دَهْنُ السَّمْسِمِ.

سلع

السين و اللام و العين أصلٌ يدل على انصداع الشيء و انفتاحه.
من ذلك السَّلْع؛ و هو شُقٌّ فِي الْجِبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ، وَ الْجَمْعُ سِلْوَعٌ. وَ يُقَالُ تَسَلَّعَ عَقْبُهُ، إِذَا تَشَقَّقَ وَ تَزَلَّعَ. وَ يُقَالُ سَلَّعَ رَأْسَهُ، إِذَا فَلَّقَهُ. وَ السَّلْعَةُ: الشَّيْءُ الْمَبِيعُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِقُتَيْبَةٍ تُمَسَّكُ، فَلأَمْرٍ فِيهَا وَاسِعٌ. وَ السَّلْعُ: شَجَرٌ.

سلغ

السين و اللام و الغين ليس بأصلٍ، لكنّه من باب الإبدال فسيئته مبدلته من صاد. يُقَالُ سَلَّغَتِ الْبَقْرَةُ، إِذَا خَرَجَ نَابُهَا، فَهِيَ سَالِغٌ. وَ يَقُولُونَ لِحَمِّ أَسْلَغٌ، إِذَا لَمْ يَنْضَجْ. وَ رَجُلٌ أَسْلَغٌ: شَدِيدُ الْحَمْرَةِ.

سلف

السين و اللام و الفاء أصلٌ يدل على تقدُّم و سبق. من ذلك السَّلْفُ: الَّذِينَ مَضَوْا. وَ الْقَوْمُ السَّلَافُ: الْمُتَقَدِّمُونَ. وَ السَّلَافُ: السَّائِلُ مِنَ عَصِيرِ الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يُعَصَّرَ. وَ السَّلْفَةُ: الْمَعْجَلُ مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ الْغَدَاءِ.

(١) سبق البيت و تخريجه في (٢: ١٣٢). و صدره:

و يزينها في النحر حلّى واضح

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩٦

و السِّلْوَفُ: النَّاقَةُ تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ. وَ مِنَ الْبَابِ السَّلْفُ فِي الْبَيْعِ، وَ هُوَ مَا لَمْ يَقْدَمْ لِمَا يُشْتَرَى نَسَاءً «١». وَ نَاسٌ يَسْمُونُ الْقَرْضَ السَّلْفَ، وَ هُوَ ذَاكَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يُقَدَّمُ بِعَوَضٍ يَتَأَخَّرُ.
وَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْقِيَاسِ السَّلْفُ سَلْفُ الرِّجَالِ، وَ هُمَا اللَّذَانِ يَتَرَوَّجُ هَذَا أُخْتًا وَ هَذَا أُخْتًا. وَ هَذَا قِيَاسُ السَّالِفَتَيْنِ، وَ هُمَا صَفْحَتَا الْعُنُقِ، هَذِهِ بِحِذَاءِ هَذِهِ.

و مما شذَّ عن البابين السَّلْفُ وَ هُوَ الْجِرَابُ. وَ يُقَالُ إِنَّ الْقَلْفَةَ تَسْمَى سَلْفًا «٢».

وَ مِنْهُ أَسْلَفْتُ الْأَرْضَ لِلزَّرْعِ «٣»، إِذَا سَوَّيْتَهَا. وَ مِمَّا كَانَ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ تَقَدَّمَ فِي إِصْلَاحِهِ.

سلق

السين و اللام و القاف فيه كلماتٌ متباينة لا تكاد تُجْمَعُ مِنْهَا كَلِمَتَانِ فِي قِيَاسٍ وَاحِدٍ؛ وَ رَبُّكَ جَلٌّ ثَنَاؤُهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَ يُنْطِقُ خَلْقَهُ كَيْفَ أَرَادَ.

فالسَّلَقُ: الْمَطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَ السَّلْقَةُ: الذُّبَابُ. وَ سَلَقَ: صَاحَ. وَ السَّلِيقَةُ:

الطَّبِيعَةُ. وَ السَّلِيقَةُ: أَثَرُ النَّسْعِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ. وَ سَلَوْقٌ: بَلَدٌ. وَ التَّسْلُقُ عَلَى الْحَائِطِ:

التَّوَرُّدُ عَلَيْهِ إِلَى الدَّارِ. وَ السَّلِيقُ: مَا تَحَاتَّتْ مِنَ الشَّجَرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلِيقِ الْأَشْهَبِ مَعْمَعَةً مِثْلَ الصَّرَامِ الْمُلهَبِ «٤»

و السَّلَاق: تقشُر جِلْد اللِّسان. و سَلَقَت المَزَادَةَ، إِذَا دهَنَتَهَا. قال امرؤ القيس:

(١) النساء، بالفتح: اسم من نسات الشيء: أخرته.

(٢) القلفة، بالضم و التحريك: غرلة الصبي. و السلف، كذا وردت في الأصل و المجمل.

و في اللسان (١١: ٦١) أنها «السلفة» بالضم.

(٣) في الأصل: «للذراع»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) الرجز بدون نسبة في اللسان (سلق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩٧

كأنهما مزادتا متعجلٍ فَرِيانٍ لَمَّا يُسَلِّقَا بدهانِ «١»

و السَّلَق: أن تُدخِل إحدى عُروتِي الجِوَالِقِ فِي الأخرى، ثم تشيها مرّةً أخرى.

سلك

السين و اللام و الكاف أصلٌ يدل على نفوذ شيءٍ في شيءٍ.

يقال سلكت الطريقَ أسلكه. و سَلَكَت الشيء في الشيء: أنفذته. و الطَّعَنَةُ السُّلْكَى، إِذَا طَعَنَهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ. و المسلكة: طُرَّةٌ تُشَقُّ من ناحية الثوب «٢».

و إنما سميت بذلك لامتدادها. و هي كالسكك.

و مما شذَّ عن الباب السُّلْكَة: الأنتى من ولد الحَجَل، و الذكر سُلْكَ،* و جمعه سِلْكَانٌ. و الله أعلم.

باب السين و الميم و ما ينثهما

سمن

السين و الميم و النون أصلٌ يدل على خلاف الضَّمَر و الهزال من ذلك السَّمَن، يقال هو سمين. و السَّمَن من هذا.

و مما شذَّ عن هذا الأصل كلامٌ يقال إن أهل اليمن يقولونه دون العرب، يقولون: سَمَنْتُ الشيء، إِذَا بَرَّدْتَهُ. و التَّسْمِين: التَّبْرِيد. و

يقال إنَّ الحجاجَ قَدِّمَتْ إِلَيْهِ سَمَكَةٌ فقال للذى عملها: «سَمَّنْهَا»

، يريد بَرِّدْهَا «٣».

(١) ديوان امرئ القيس ١٢٤ و اللسان (سلق).

(٢) في المجمل: «من ناحيتي الثوب». و نص المقاييس يطابق نص القاموس. و هذه الكلمة «المسلكة» مما فات صاحب اللسان.

(٣) في اللسان: «و التسمين: التبريد، طائفية». و في حديث الحجاج أنه أتى بسمكة مشويه فقال للذى حملها: سمنها. فلم يدر ما يريد،

فقال عنبسة بن سعيد: إنه يقول لك: بردها قليلا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩٨

السين و الميم و الهاء أصل يدل على خيرة و باطل. يقال سَمِهَ إِذَا دُهَشَ، و هو سَامِهٌ و قوم سَمَّةٌ. و يقولون: سَمَهَ البعيرُ، إِذَا لم يعرف الإعياء (١).

و ذهبت إبلهم السَّمَهَى، إِذَا تَفَرَّقَتْ. و السَّمَهَى (٢): الباطل و الكذب. فأما قول رؤبة:
...جَزَى السَّمَه (٣)

سمو

السين و الميم و الواو أصل يدل على العلو. يقال سَمَوْتُ، إِذَا علوت. و سَمَا بصرُه: عَلَا. و سَمَا لى شخصٌ: ارتفع حتَّى استتبَّته (٤). و سما الفحل: سطا على شوله سَمَاوَةً. و سَمَاوَةُ الهلال و كلُّ شَيْءٍ: شخصُه، و الجمع سَمَاوٌ (٥). و العرب تُسَمِّي السحاب سماء، و المطرَ سماءً، إِذَا أريد به المطرُ جُمع على سَمِي. و السَّمَاءُ: الشَّخص. و السماء: سقف البيت. و كلُّ عالٍ مطلٌّ سماءً، حتَّى يقال لظهر الفرس سماء. و يتسعون حتَّى يسُمُوا النَّبات سماء. قال:

إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمِ رَعِينَاً و إِنْ كَانُوا غَضَابَا (٦)

و يقولون: «ما زلنا نطأ السَّمَاءَ حتَّى أتيناكم»، يريدون الكلاً و المطر

(١) الإعياء: التعب. و فى الأصل: «الأحياء» صوابه فى المجمع و اللسان.

(٢) فى الأصل: «السهمى» فى هذا الموضع و سابقه، صوابها من المجمع. و يقال أيضاً «السميهى» كخليطى.

(٣) فى الكلام نقص. و البيت بتمامه، كما فى ديوانه ١٦٥ و اللسان:

يا ليتنا و الدهر جرى السمه

(٤) و كذا فى اللسان. لكن فى المجمع «استبتته».

(٥) فى الأصل: «سمو»، تحريف. و فى اللسان: «و الجمع من كل ذلك سماء و سماو».

(٦) البيت لمعود الحكماء معاوية بن مالك، كما فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٩٩

و يقال إن أصل «اسم» سمو، و هو من العلو، لأنَّه تنويهُ و دَلَالَةٌ على المعنى.

سمت

السين و الميم و التاء أصل يدل على نهج و قصد و طريقة.

يقال سَمَتَ، إِذَا أَخَذَ النَّهْجَ. و كان بعضهم يقول: السَّمَتُ: السَّير بالظنِّ و الحدس.

و هو قول القائل:

ليس بها ربُّعٌ لِسَمَتِ السَّامِتِ

و يقال إن فلاناً لَحَسُنَ السَّمَتِ، إِذَا كان مستقيماً الطريقة متحرِّياً لفعل الخير.

و الفعل منه سَمَتَ. و يقال سَمَتَ سَمَتَهُ، إِذَا قصد قصده.

سمج

السين و الميم و الجيم أصل يدل على خلاف الحُسن. يقال هو سَمِجٌ و سَمِجٌ «١»، و الجمع سَمَاجٌ و سَمَاجِي. و من الباب السَّمِج من الألبان، و هو الخبيث الطَّعم.

سمح

السين و الميم و الحاء أصل يدل على سَيْلاسيَّة و سَيْهولة. يقال سَمَحَ له بالشيء. و رجل سَمِجٌ، أى جواد، و قومٌ سَمَحَاءٌ و مَسَامِج. و يقال سَمَحَ فى سيره، إذا أسرع. قال: سَمَحَ و اجتابَ فلاةً قَيًّا «٢» و من الباب: المُسامحةُ فى الطَّعان و الضَّرب، إذا كان على مُساهلة. و يقال رُمِحَ مَسَمَحٌ: قد تُقِف حَتَّى لَانَ.

(١) و سميح أيضا.

(٢) فى اللسان (٣: ٣٢٠): «بلادا قيا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠٠

سمخ

السين و الميم و الحاء ليس أصلاً؛ لأنَّه من باب الإبدال. و السين فيه مبدله من صاد. و السَّمَاخ فى الأذن: مَدْخَله. و يقال سَمَخَتْ فلاناً: ضربت سِمَاخه. و قد سَمَخِنِي بشدَّة صوتِه.

سمد

السين و الميم و الدال أصل يدل على مضى قُدماً من غير تعريج. يقال سَمَدَتِ الإِبِلُ فى سيرها، إذا جَدَّت «١» و مَضَت على رءوسها. و قال الراجز: سَوَامِدُ اللَّيْلِ خَفَافُ الْأَزْوَادِ «٢» قول: ليس فى بطونها عَلف. و من الباب السُّمُود الذى هو اللُّهُو. و السَّامِد هو اللاهى. و منه قوله جَلَّ و علا: وَ أَنْتُمْ سَامِدُونَ أى لاهون: و هو قياس الباب؛ لأنَّ اللاهى يمضى فى أمره غير معرَّج و لا متمكِّث. و ينشدون: قيل قَمَّ فانظر إليهم ثم دَعَّ عنك السُّمُودا «٣» فأما قولهم سَمَدَ رأسه، إذا استأصل شعره، فذلك من باب الإبدال؛ لأن أصله الباء، و قد ذكر.

سمر

السين و الميم و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف البياض فى اللون. من ذلك السُّمْرَةُ من الألوان، و أصله قولهم «لا آتِيكَ السَّمَر و القَمَر»، فالقَمَر: القمر. و السَّمَر: سواد الليل، و من ذلك سَمَّيتِ السُّمْرَةَ. فأما السَّامِر

(١) فى الأصل: «أخذت»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٢) البيت في المعجم مضبوطاً بهذا الضبط.

(٣) البيت في اللسان بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠١

فالقوم * يَسْمُرُونَ. و السامر: المكان الذي يجتمعون فيه للسمر. قال:

و سامرٍ طال لهم فيه السمرُ «١»

و السمراء: الحنطة، لونها. و الأسمر: الرَّمح. و الأسمر: الماء. فأما السمار فاللبن الرقيق، و سمي بذلك لأنه إذا كان [كذلك كان] متغير اللون. و السمر:

ضربٌ من شجر الطلح، واحده سمره، و يمكن أن يكون سمي بذلك لونه.

و السمار: مكان في قوله:

لئن ورد السمار لَنُقْتَلَنه فلا و أيبك ما ورد السمارا «٢»

سط

السين و الميم و الطاء أصلٌ يدلُّ على ضمِّ شيء إلى شيء و شدّه به. فالسَمِيطُ: الأجرُ القائمُ بعضُه فوقَ بعض. و السَّمِطُ: القِلادة، لأنها منظومةٌ مجموعٌ بعضها إلى بعض. و يقال سَمَطَ الشيء على معاليق السرج.

و يقال خُذْ حَقَّكَ مَسِيطاً، أى خُذْهُ و علقه على معاليق رَحْلِكَ. فأما الشَّعْرُ المُسِيطُ، فالذي يكون في سطر البيت «٣» أبياتٌ مسموطةٌ تجمعها قافيةٌ مخالفةٌ مُسَمَّطةٌ ملازمةٌ للقصيدة. و أما اللبن السَّامِطُ، و هو الحامض، فليس من الباب؛ لأنه من باب الإبدال، و السين مبدلةٌ من خاء.

(١) و كذا وردت روايته في المعجم. و في اللسان (٤٣: ٦):

و سامر طال فيه اللهو و السمر

(٢) لعمر و بن أحمر الباهلي، كما في اللسان (٤٦: ٦).

(٣) و كذا في المعجم. و في اللسان: «صدر البيت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠٢

سمع

السين و الميم و العين أصلٌ واحد، و هو إيناسُ الشيء بالأذن، من الناس و كلُّ ذى أذن. تقول: سَمِعْتَ الشيءَ سَمْعاً. و السَّمْعُ: الذكر الجميل.

يقال قد ذهب سَمِعُهُ في الناس، أى صيته. و يقال سَمَاعٍ بمعنى استمع. و يقال سَمَعْتُ بالشيء، إذا أشعته لِيَتَكَلَّمَ به. و المُسَمِعَةُ: المُغَنِّيَةُ.

و المُسَمِّعُ: كالأذن للغرب، و هى عروةٌ تكون في وسط الغرْبِ يُجَعَلُ فيها حبلٌ ليعدل الدلو: قال الشاعر:

و نَعْدِلُ ذا المِثْلِ إن رامنا كما عَدِلَ الغرْبُ بالمِسمِعِ «١»

و مما شدَّ عن الباب السَّمْعُ: ولد الدُّبُّ من الضَّبْعِ.

سفق

السين و الميم و القاف فيه كلمة. و لعل القاف أن تكون مبدله من الكاف. سَمَق، إذا عَلَا.

سمك

السين و الميم و الكاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على العُلُوِّ. يقال سَمَكَ، إذا ارتفع. و المسموكات: السماوات. و يقال سَمَكَ في الدرَج. و اسْمُكَ، أى اعلُ. و سَنَامٌ سامك، أى عالٍ. و المِشْمَاك: ما سَمَكَت به البيت. قال ذو الرمة:
كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مَسْمَا كَانِ مِنْ عَشْرِ سَقْبَانَ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجْبُ «٢»
و السَّمَاك: نجم. و مما شذَّ عن الباب و باين الأصل: السَّمَك.

سمل

السين و الميم و اللام أصلٌ يدلُّ على ضعفٍ و قلة. من ذلك السَّمَل، و هو الثَّوْبُ الخَلَق. و منه السَّمَل: الماء القليل يَبْقَى في الحوض، و جمعه

(١) البيت لعبد الله بن أوفى، كما فى اللسان (سمع).

(٢) ديوان ذى الرمة ٢٨ و اللسان (سقب، سمك).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠٣

أسمال. و سَمَلت «١» البئر: نَقَيْتَهَا. و أما الإسمال، و هو الإصلاح بين النَّاس، فمن هذه الكلمة الأخيرة، كأنه نَقَى ما بينهم من العداوة. و الله تعالى أعلم.

باب السين و النون و ما يثنتهما

سنه

السين و النون و الهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على زمانٍ. فالسَّنَه معروفه، و قد سقطت منها هاء. ألا ترى أنك تقول سُنَيْهَه. و يقال سَنِهَتِ النخلة، إذا أتت عليها الأعوام «٢». و قوله جل ذكره: فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَ شَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ، أى لم يصِر كالشئ الذى تأتى عليه السنون فتغيره. و النَّخْلَةُ السَّنْهَاء «٣».

سنى

السين و النون و الحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سقى، و فيه ما يدل على العلو و الارتفاع. يقال سَنِتِ النَّاقَه، إذا سقت الأرض، تسنو، و هى السَّائِيَه. و السَّحَابَةُ تسنو الأرض. و القوم يشننون «٤» لأنفسهم إذا استنفوا.
و من الباب سانيت الرُّجُل، إذا راضيته، أسانيه؛ كأن الودَّ قد كان ذوى و يبس، كما جاء فى الحديث: «بلوا أرحامكم و لو بالسَّلام»
. و أما الذى يدلُّ على الرِّفْعَه فالسَّنَاء ممدود، و كذلك إذا قصرته دلَّ على الرِّفْعَه،

(١) يقال بالتخفيف و التشديد.

(٢) و كذلك تسنّهت.

(٣) لم يصرح بتفسيرها. و السنهاء: التي أصابها السنه المجدبه:

(٤) في المجمل: «يسنون». و في اللسان: «و القوم يسنون لأنفسهم، إذا استقوا. و يستنون، إذا سنوا لأنفسهم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠٤

إِلَّا أَنَّهُ لَشَيْءٌ مَخْصُوصٌ،* وَ هُوَ الضُّوءُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ.

سنب

السين و النون و الباء كلمتان متباينتان. فالسَّنْبَةُ: الطائفة من الدَّهر. و الكلمة الأخرى السَّنِب، و هو الفرس الواسع الجرى.

سنت

السين و النون و التاء ليس أصلاً يتفرع منه، لكنهم يقولون السَّنُوت «١»، فقال قوم: هو العسل، و قال آخرون: هو الكُمُون.

قال الشاعر:

هَمَّ السَّمْنُ وَ السَّنُوتُ لَا أَلْسَ فِيهِمْ وَ هُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدَا «٢»

سنج

السين و النون و الجيم فيه كلمة. و يقولون: إن السَّنَاج أثر دُخَانِ السَّرَاجِ فِي الْحَائِطِ.

سنح

السين و النون و الحاء أصل واحد يُحْمَلُ عَلَى ظُهُورِ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْنِهِ، وَ إِنْ كَانَ مُخْتَلِفًا فِيهِ. فَالسَّانِحُ: مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ

طَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِ، يُقَالُ سَنَحَ سُنُوحًا. وَ السَّانِحُ وَ السَّنِيحُ وَاحِدٌ. قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

ذَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمَّ شَادِنِ أَمَامِ الْمَطَايَا تَشْرَبُ وَ تَسْنَحُ «٣»

ثم استعير هذا فقليل: سنح لى رأى فى كذا، أى عَرَضَ.

(١) و فيه لعه أخرى: «سنت» كسنور.

(٢) البيت للحصين بن القعقاع، كما فى اللسان (سنت، قرد)، و روايته فى (سنت، قرد، ألس): «هم السمن بالسنت».

(٣) ديوان ذى الرمة ٧٩ برواية: «إذ مرت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠٥

سنخ

السين و النون و الخاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على أصل الشىء.

فالسِّنْخُ: الأصل و أسنَاخُ «١» الثنايا: أصولها. و يقال سَيْنَخَ الرجل فى العِلْمِ سَيْنُوخًا أى عِلِمَ أصوله. فأما قولهم سَيْنَخَ الدَّهْنُ، إذا تَغَيَّرَ، فليس بشىء.

سند

السين و النون و الدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انضمام الشىء إلى الشىء. يقال سَيْنَدْتُ إلى الشىء أشِينُدُ سنوداً، و استندت استناداً. و أسندتُ غيرى إسناداً. و السَّنَادُ: النَّاقَةُ القويَّةُ، كأنها أسندت من ظهرها إلى شىء قوى. و المُسَيِّنَدُ: الدهر؛ لأن بعضه متضامٌ. و فلان سَيْنَدٌ، أى معتمدٌ. و السَّنَدُ: ما أقبل عليك من الجبل، و ذلك إذا علا عن السَّفْحِ. و الإسناد فى الحديث: أن يُسَيِّنَدَ إلى قائله، و هو ذلك القياس. فأما السَّنَادُ الذى فى الشعر فيقال إنَّه اختلافٌ حركتى الرَّدْفين. قال أبو عبيدة: و ذلك كقوله:

كَأَنَّ عَيونَهُنَّ عَيونٌ عَيْنِ «٢»

ثم قال:

و أصبح رأسه مثل اللَجِينِ «٣»

و هذا مشتق من قولهم: خرج القوم متساندين، إذا كانوا على راياتٍ شتى. و هذا من الباب؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ من الجماعة قد ساندت رايته.

(١) فى الأصل و المَجْمَلِ. «سناخ» صوابه، من اللسان و الجمهرة.

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ٤٥ و اللسان (سند). و صدره:

فقد ألج الخباء على جوار

(٣) صواب إنشاد البيت بتمامه:

فإن يك فاتنى أسفا شبابى و أضحى الرأس منى كاللجين

لكن كذا ورد إنشاده فى المَجْمَلِ و المقاييس و الصحاح. و يروى: «كاللجين» بفتح اللام، و هو ورق الشجر يخبط، فهو لوانان: رطب و يابس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠٦

سند

السين و النون و الطاء ليس بشىء إلا السَّنَاطُ، و هو الذى لا لِحِيَّةَ له.

سنع

السين و النون و العين إن كان صحيحاً فهو يدلُّ على جَمَالٍ و خيرٍ و رِفْعَةٍ. يقال شرفٌ أسنَعُ، أى عالٍ مرتفع. و امرأةٌ سنيعَةٌ: أى جميلة.

سنف

السين و النون و الفاء أصلٌ بدلٌ على شد شيءٍ، أو تعليق شيءٍ على شيءٍ. فالسَّنَافُ: خيطٌ يُشدُّ من حَقْوِ البعيرِ إلى تصديره ثم يشدُّ في عنقه. قال الخليل: السَّنَافُ للبعيرِ مثل اللَّبِّبِ للدَّابَّةِ. بغيرِ مِسْنِافٍ، و ذلك إذا أُخِرَ الرجلُ فجعل له سَنَافٌ. يقال أسنفت [البعير «١»]، إذا شددته بالسَّنَافِ.

و يقال أسنفا أمرهم، أى أحكموه. و يقال فى المثل لمن يتحير فى أمره: «قد عىَّ بالأسناف». قال:

إذا ما عىَّ بالأسناف قومٌ من الأمر المشبه أن يكونا «٢»

و حكى بعضهم: سَنَفْتُ البعير، مثل أسنفت. و أبى الأصمعى إلَّا أسنفت.

و أما السَّنْفُ فهو وعاء ثمر المَرخِ يشبه آذان الخيل. و هو من الباب؛ لأنه مُعلَّقٌ على شجرة. و قال أبو عمرو: السَّنْفُ: الورقة. قال ابن مقبل:

تَقَلُّلَ سِنْفِ المَرخِ فى جَعِيهِ صِفْرٍ «٣»

(١) التكملة من المجمل.

(٢) لعمر و بن كلثوم فى معلقته و اللسان.

(٣) صدره كما فى اللسان (سنف):

تقلقل من ضغم اللجام لهاها

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠٧

سنق

السين و النون و القاف فيه كلمة واحدة، و هى السَّنَقُ، و هو كالبشَم. يقال شرب الفَصِيلِ حتى سَنِقَ. و كذلك الفرس، من العَلْفِ. و هو كالتَّخَمِ فى الناس.

سني

السين و النون و الميم أصلٌ واحد، يدلُّ على العلو و الارتفاع. فالسَّنَامُ معروف. و تسنمت: علوت. و ناقة سَنِمَةٌ: عظيمة السنام. و أسنمت النار: أعلت لهاها. و أسنمته: موضع.

باب السين و الهاء و ما يثلثهما

سهو

السين و الهاء و الواو معظم الباب [يدلُّ] على الغفلة و الشكون فالسَّهُو: الغفلة، يقال سَهَوْتُ فى الصلاة أسهوا سَهْوًا. و من الباب المساهاة: حُسن المخالفة، كأن الإنسان يسهوا عن زَلَّةٍ إن كانت من غيره.

و السَّهُو: الشكون. يقال جاء سَهْوًا رَهْوًا.

و مما شد عن هذا الباب [السَّهُوَة «١»]، و هى كالصَّفَّة تكون أمام البيت.

و مما يبعد عن هذا و عن قياس الباب: قولهم حملت المرأة ولدها سهواً، أى على حَيْضٍ. فأما السُّهَّا فمحمّل أن يكون من الباب الأول؛

لأنه خفيٌّ جداً فيسهي عن رؤيته.

سهب

السين و الهاء و الباء أصلٌ يدل على الاتساع في الشيء.
و الأصل السَّهْب، و هي الفلاة الواسعة. ثم يسمّى الفرس الواسع الجري سَهْباً.

(١) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠٨

و يقال بئر سَهْبَةٌ، أى بعيدة القعر. و يقال حفر القوم فأسهبوا، أى بلغوا الرَّمْل.
و إذا كان كذا كان أكثر للماء و أوسع له. و يقال للرجل الكثير الكلام مُسَهَّب، بفتح الهاء. كذا جاء عن العرب أسهَّب فهو مُسَهَّب، و هو نادر «١».

سهج

السين و الهاء و الجيم أصلٌ يدل على دوام في شيء. يقال سهج القوم ليلتهم، أى ساروا سيراً دائماً. ثم يقال سهجت الرِّيح، إذا دامت.
و هي سَيْهَجٌ و سَيْهُوجٌ. و مسهَجُها: ممرُّها.

سهد

السين و الهاء و الدال كلمتان متباينتان تدل إحداهما على خلاف النوم، و الأخرى على السكون.
فالأولى السُّهاد، و هو قلة النوم. و رجل سُهْدٌ، إذا كان قليل النوم. قال:
فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مَبْطَنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلَ الْهَوْجِ «٢»
و سَهَّدْتُ فلاناً، إذا أطرت نومَه.
و الكلمة الأخرى قولهم شيءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ، أى ساكن «٣» لا- يُعْنَى. و يقال ما رأيت من فلان سَهْدَةً، أى أمراً أعتمد عليه من خبر أو كلام، أو أسكن إليه.

سهر

السين و الهاء و الراء معظم بابه الأرق، و هو ذهاب النوم.
يقال سَهَرَ يَسْهَرُ سَهْرًا. و يقال للأرض: السَاهرة، سميت بذلك لأن عملها

(١) يقال أيضا «مسهب» بكسر الهاء. و قيل بفتحها للإكثار من الخطأ، و بكسرها للإكثار من الصواب

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي، كما في اللسان (سهد)، و سيعيده في (هجل). و قصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذليين ٦١.

(٣) في الأصل: «ساكت»، تحريف. و في المجمل و اللسان: «أى حسن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٠٩

في النَّبْتِ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا. وَ لَذَلِكَ
يُقَالُ: «خَيْرَ الْمَالِ عَيْنُ خَرَّارَةٍ، فِي أَرْضِ خَوَّارَةٍ، تَسْهَرُ إِذَا نِمَتْ، وَ تَشْهَدُ إِذَا غَبَتْ»
. وَ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:
وَ فِيهَا لَحْمٌ سَاهِرُهُ وَ بَحْرٌ وَ مَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مَقِيمٌ (١)
وَ قَالَ آخَرُ، وَ ذَكَرَ حَمِيرٌ وَ حَشٌّ:
يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ عَمِيمَهَا وَ جَمِيمَهَا أُسْدَانٌ لَيْلٍ مَظْلَمٌ (٢)
ثُمَّ صَارَتِ السَّاهِرَةُ اسْمًا لِكُلِّ أَرْضٍ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّالُهُ: فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ. فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ. وَ الْأَسْهَرَانُ: عِرْقَانِ فِي الْأَنْفِ مِنْ
بَاطِنٍ، إِذَا اغْتَلَمَ الْجِمَارُ سَالَا مَاءً. قَالَ الشَّمَاخُ:
تُوَائِلُ مِنْ مِصْكِكَ أَنْصَبْتَهُ حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ (٣)
وَ كَأَنَّمَا سَمَّيْتَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا يَسِيلَانِ لَيْلًا كَمَا يَسِيلَانِ نَهَارًا. وَ يَرُودُ «أَسْهَرْتَهُ». وَ يُقَالُ رَجُلٌ سُهْرَةٌ: قَلِيلُ النَّوْمِ. وَ أَمَّا السَّاهُورُ فَقَالَ قَوْمٌ:
هُوَ غَلَاظُ الْقَمَرِ؛ وَ يُقَالُ هُوَ الْقَمَرُ. وَ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ فَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ يَسْبَحُ فِي الْفَلَكَ دَائِبًا، لَيْلًا وَ نَهَارًا.

سَهْف

السَّيْنُ وَ الْهَاءُ وَ الْفَاءُ تَقْلُّ فِرْوَعَهُ. وَ يُقَالُونَ إِنَّ السَّهْفَ (٤):
تَشْحُطُ الْقَتِيلُ فِي دَمِهِ وَ اضْطِرَابُهُ. وَ يُقَالُ إِنَّ السُّهَافَ: الْعَطْشُ.

(١) الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (سَهْر) بِدُونِ نَسْبَةٍ.

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ، كَمَا فِي الْلسَانِ (سَهْر)، وَ قَصِيدَتُهُ فِي نَسْخَةِ الشَّنْقِيطِيِّ مِنَ الْهَذَلِيِّينَ

(٣) دِيْوَانُ الشَّمَاخِ ٩٣. وَ قَدْ سَبَقَ فِي (٢: ٣٤٨).

(٤) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَ الْمَجْمَلُ بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَ فِي الْلسَانِ وَ الْقَامُوسُ بِسُكُونِهَا.

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ الْلُغَةِ، ج ٣، ص: ١١٠

سَهْق

السَّيْنُ وَ الْهَاءُ وَ الْقَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولِ وَ امْتِدَادِ. وَ هُوَ صَحِيحٌ. فَالسَّهْقُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ. وَ السَّهْقُ الْكَذَّابُ، وَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يَغْلُو فِي الْأَمْرِ وَ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ. وَ السَّهْقُ مِنَ الرِّيَاحِ: الَّتِي تَنْسِجُ الْعَجَاجَ.
* وَ السَّهْقُ: الرِّيَّانُ مِنْ سُوقِ الشَّجَرِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا رَوِيَ طَالَ.

سَهْك

السَّيْنُ وَ الْهَاءُ وَ الْكَافُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى قَشْرٍ وَ دَقٍّ، وَ الْآخَرُ عَلَى الرَّائِحَةِ الْكَرِيهَةِ.

فَالأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: سَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ، وَ ذَلِكَ إِذَا قَشَرَتْهُ عَنِ الْأَرْضِ.

وَ الْمَسِيهَكَةُ: الَّتِي يَشْتَدُّ مَرُّ الرِّيحِ عَلَيْهِ: وَ يُقَالُ سَهَكَتِ الشَّيْءُ، إِذَا قَشَرَتْهُ، وَ هُوَ دُونَ السَّحْقِ. وَ سَهَكَتِ الدَّوَابُّ، إِذَا جَرَتْ جَرِيًّا خَفِيفًا.
وَ فَرَسٌ مِسْهَكٌ، أَي سَرِيعٌ. وَ إِنَّمَا قِيلَ لِأَنَّهُ يَسْهَكُ الْأَرْضَ بِقَوَائِمِهِ.

و الأصل الثاني السَّهَك، قال قوم: هو رائحة السمك من اليد. و يقال بل السَّهَك: ريح كريهة يجدها الإنسان إذا عرق. و من هذا الباب السَّهَك: صدا الحديد. و منه أيضاً قولهم: بعينه ساهك، أى عاثر من الرمد. قال الشاعر فى السَّهَك:

سَهَكِينَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةَ الْبَقَارِ (١)

سهل

السين و الهاء و اللام أصلٌ واحد يدلُّ على لينٍ و خلافٍ

(١) البيت للنابغة فى ديوانه ٣٥ و اللسان (سهك)، و سبق تخريجه فى مادة (بقر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١١١

حزونه. و السَّهْل: خلاف الحزن. و يقال النسبة إلى الأرض السَّهْلَةُ سُهْلِيٌّ.

و يقال أسهَلَ القوم، إذا ركبوا السهل. و نهرٌ سَهْلٌ: فيه سَهْلَةٌ، و هو رملٌ ليس بالدقاق. و سَهْلِيٌّ: نجم.

سهم

السين و الهاء و الميم أصلان: أحدهما يدلُّ على تغيُّرٍ فى لون، و الآخرُ على حِطٍّ و نصيبٍ و شىءٍ من أشياء. □
فالسُّهْمَةُ: النَّصِيبُ. و يقال أسهَمَ الرَّجُلَانِ، إذا اقترعا، و ذلك من السُّهْمَةِ و النَّصِيبِ، أن يفوز «١» كلُّ واحد منهما بما يصيبه. قال الله تعالى: فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ. ثم حمل على ذلك فسُمِّيَ السُّهْمُ الواحد من السُّهَامِ، كأنه نصيبٌ من أنصباء و حِطٍّ من حظوظ. و السُّهْمِيَّةُ: القرابة؛ و هو من ذاك؛ لأنها حِطٌّ من اتصال الرحم. و قولهم بُزِدَ مسهَم، أى مخطط، و إنما سُمِّيَ بذلك لأنَّ كلَّ حِطٍّ منه يشبه بسهم.

و أما الأصل الآخر فقولهم: سَهَمَ وَجْهَ الرَّجُلِ «٢»، إذا تغيَّرَ يَسَهَمُ، و ذلك مشتقٌّ من السُّهَامِ، و هو ما يصيب الإنسان من وهج الصيف حتى يتغيَّرَ لونه.

□
يقال سهَمَ الرَّجُلُ، إذا أصابه السُّهَامُ. و السُّهَامُ أيضاً: داءٌ يصيب الإبل كالعطاش. و يقال إبلٌ سواهَمُ، إذا غيَّرها السَّفَرُ «٣». و الله أعلم.

(١) فى الأصل: «يقول».

(٢) يقال سهَم من بابى فتح و ظرف، و سهَم بهيئة المبنى للمفعول.

(٣) فى الأصل: «غمرها»، صوابه من المجرى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١١٢

باب السين و الواو و ما ينثهما

سوى

السين و الواو و الياء أصلٌ يدلُّ على استقامةٍ و اعتدالٍ بين شيئين. يقال هذا لا يساوى كذا، أى لا يعادله. و فلانٌ و فلانٌ على سويِّه من هذا الأمر، أى سواء. و مكانٌ سَوِيٌّ، أى معلَّمٌ قد علِمَ القومُ الدخولَ فيه و الخروجَ منه. و يقال أسوى الرَّجُلُ، إذا كان خلفه و ولدُه

سَوِيًّا.

وحدثنا علي بن إبراهيم القَطَّان، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، عن الكسائي قال: يقال كيف أمسيتم؟ فيقال: مستَوون صالحون. يريدون أولادنا و ماشيتنا سَوِيَّةً صالحه.

و من الباب السِّي: الفضاء من الأرض، في قول القائل «١»:

كَأَنَّ نَعَامَ السِّي بَاضَ عَلَيْهِمْ «٢»

و السِّي: المِثْل. و قولهم سِيَانِ، أى مِثْلَان.

و من ذلك قولهم: لا سِيَمَا، أى لا مِثْلَ مَا. هُوَ مِنَ السَّيْنِ وَ الْوَوِ وَ الْيَاءِ، كَمَا يُقَالُ وَ لَا سَوَاءً. وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ السِّيَ الْمِثْلَ قَوْلُ الْحَطِيبِ:

فَيَأِيكُم وَ حَيَّةٌ بَطْنٍ وَادٍ هُمُوزَ النَّابِ لَكُمْ بِيْسِي «٣»

و من الباب السَّوَاءِ: وَسَطُ الدَّارِ وَ غَيْرِهَا، وَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَسْتَوَائِهِ. قَالَ اللَّهُ جَل تَنَاوَهُ: فَاطَّلَعَ فَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ.

(١) هو زيد الخيل كما في الحيوان (٤: ٣٣٩) و الشعر و الشعراء في أثناء ترجمة الأعشى، و نقد الشعر ٣٩. و روى أيضا من قصيدة لمعمر البارقي في الأغاني (١٠: ٤٤).

(٢) عجزه:

فأحداقهم تحت الحديد خوازر

(٣) ديوان الحطيبه ٦٩ و اللسان (سوا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١١٣

و أمّا قولهم: هذا سَوَى ذلك، أى غَيْرُهُ، فهو من الباب؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ سِوَاهُ فَهَمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي حَيِّرِهِ عَلَى سِوَاءٍ. وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مَدْهُمُ السَّوَاءِ بِمَعْنَى سِوَى * قَالَ الْأَعْشَى:

وَ مَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسِوَانِكَ «١»

وَ يُقَالُ قَصَدْتُ سِوَى فَلَانٍ: كَمَا يُقَالُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ. وَ أَنْشَدَ الْفَرَاءُ:

فَلَأَصْرِفَنَّ سِوَى حُذَيْفَةَ مِدْحَتِي لِفَتَى الْعَشِيِّ وَ فَارِسِ الْأَجْرَافِ «٢»

سوء

فأما السين و الواو و الهمزة فليست من ذلك، إنما هي من باب القبح. تقول رجل أسوأ، أى قبيح، و امرأة سَوَاءً، أى قبيحة.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «سَوَاءٌ «٣» وَ لَوْ دُ خَيْرٌ مِنْ حَسْبَاءٍ عَقِيمٍ»

. وَ لِذَلِكَ سَمِيَتِ السَّيِّئَةُ سَيِّئَةً. وَ سَمِيَتِ النَّارُ سِوَاءً، لِقُبْحِ مَنْظَرِهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَاءِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَ حُقَّتْ يَا لِقَوْمِي لِلْسَّوَاءِ السَّوَاءِ «٤»

سوح

السين و الواو و الحاء كلمة واحدة. يقال ساحة الدار، و جمعها ساحات و سوح.

(١) ديوان الأعشى ٦٦. و قد سبق تخريجه في (جنف). و صدره:

تجانف عن جل اليمامة ناقتي

(٢) في اللسان (١٩: ١٤٣): «فارس الأحزاب»، تحريف. و البيت من أبيات فائئة في الأغاني (١٤: ١٢٧) منسوبة إلى رجل من بني الحارث بن الخزرج، أو إلى حسان بن ثابت.

و انظر تنبيه البكري على الأمالي ٦٧.

(٣) و يروى أيضا: «سوداء».

(٤) البيت في اللسان (سوأ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١١٤

سوخ

السين و الواو و الخاء كلمة واحدة. يقال ساخت قوائمه في الأرض تسوخ. و يقال مُطْرْنَا حتى صارت الأرض سُوَاحِي، على فُعَالِي، و ذلك إذا كثرت رزاعُ المطر. و إذا كانت كذا ساخت قوائم المارة فيها.

سود

السين و الواو و الدال أصل واحد، و هو خلاف البياض في اللون، ثم يحمل عليه و يشتق منه. فالسواد في اللون معروف. و عند قوم أن كل شيء خالف البياض، أي لون كان، فهو في حيز السواد. يقال: اسود الشيء و اسواد. و سواد كل شيء: شخصه. و السواد: السرار؛ يقال ساوده مساودةً و سواداً، إذا ساره. قال أبو عبيد: و هو من إدناء سوادك من سواده، و هو الشخص. قال:

مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَ الدَادِ وَ الإِعْرَامِ زِيْرًا فَإِنِّي غَيْرُ زِيْرِ «١»

و الأسود: جمع الأسود، و هي الحيات. فأما

قول أبي ذرّ رحمه الله عليه:

«و هذه الأساودُ حولي»

، فإنما أراد شخص آلات كانت عنده؛ [و ما حوله «٢»] إلا مطهرةً و إجانةً و جفنةً. و السواد: العدد الكثير، و سمي بذلك لأن الأرض تسواد له.

فأما السيادة فقال قوم: السيد: الحليم. و أنكر ناس أن يكون هذا من الجلم، و قالوا: إنما سمي سيداً لأن الناس يلتجئون إلى سواده. و هذا أقيس من الأوّل و أصحّ. و يقال فلان أسود من فلان، أي أعلى سيادةً منه. و الأسودان: التمر

(١) سبق البيت في مادة (زير).

(٢) التكملة من اللسان. و في المجمل «من» بدل «الإ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١١٥

و الماء. و قالوا: سواد القلب و سويداؤه، و هي حبته. و يقال ساودني فلان فسدته، من سواد اللون و السؤد جميعاً. و القياس في الباب كله واحد.

سور

السين و الواو و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على علوِّ و ارتفاع. من ذلك سار يسور، إذا غضب و ثار. و إن لغضبه لسورة. و السور: جمع سورة، و هي كلُّ منزلةٍ من البناء. قال: و رَبُّ ذِي سُرادِقٍ محجورٍ سُوتٌ إليه في أعالي السورِ «١» فأما قول الآخر «٢»:

و شارِبٍ مُزْبِحٍ في الكأسِ نادَمَني لا بالحِصُورِ و لا فيها بسَوَّارٍ
فإنه يريد أنه ليس بمتغضب. و كان بعضهم يقول: هو الذي يسور الشراب في رأسه سريعاً. و أما سوار المرأة، و الأسوار «٣» من أساوره الفرس و هم القادة، فأراهما غيرَ عربيَّين. و سورة الخمر: حدتها و غليانها.

سوط

السين و الواو و الطاء أصلٌ يدلُّ على مخالطة الشيء الشيء. يقال سُطت الشيء: خلطت بعضه ببعض. و سَوَّط فلان أمره تسويطاً، إذا خلطه. قال الشاعر: فسُطها ذميمَ الزأيِ غيرَ موفِّقٍ فلست على تسويطها بمُعان «٤»

(١) البيت في اللسان (٦: ٥٥).

(٢) هو الأخطل. دينوله ١١٦. و قد سبق في (٢: ٧٣).

(٣) ضبط في الأصل و المجمل بكسر الهمزة، و يقال أيضاً بضمها.

(٤) البيت في المجمل و اللسان (سوط).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١١٦

و من الباب السوط، لأنه يُخالط الجلد؛ يقال سُطَّته بالسَّوْط: ضربته.

و أمَّا قولهم في تسمية النَّصيب سَوَّطاً فهو من هذا. قال الله جل ثناؤه: فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَّطَ عَذَابٍ، أى نصيباً من العذاب

سوع

السين و الواو و العين يدلُّ على استمرار الشيء و مُضيئه.

من ذلك الساعة سُميت بذلك. يقال جاءنا بعد سوع من الليل و سواع، أى بعد هدء منه. و ذلك أنه شيء يمضى و يستمر. و من ذلك قولهم عاملته مساعه، كما يقال مياومه، و ذلك من الساعة. و يقال أسرعت الإبل إساعه، و ذلك إذا أهملتها حتى تمر على وجهها. و ساعت فهي تسوع. و منه يقال هو ضائع سائع. و ناقة مسياع، و هي التي تذهب في المرعى. و السباع: الطين فيه التبن.

سوغ

السين و الواو و العين أصلٌ يدلُّ على سهولة الشيء و استمراره في الحلق خاصة، ثم يحمل على ذلك. يقال ساغ الشراب في الحلق سوغاً و أساغ الله جل جلاله. و من المشتق منه قولهم: أصاب فلان كذا فسوغته إياه. و أمَّا قولهم هذا سوغ هذا، أى مثله، فيجوز أن يكون من هذا، أى إنه يجري مجراه و يستمر استمراره. و يجوز أن يكون السبن مُبدله من صادٍ، كأنه صيغ صياغته. و قد ذكر في بابه.

سوف

السين و الواو و الفاء ثلاثة أصول: أحدها الشَّم. يقال سُفَّت الشَّيْءُ سُوفُهُ سُوفًا، و أَسَفْتُهُ. و ذهب بعضُ أهل العلم إلى أن قولهم: بيننا و بينهم مَسَافَةٌ، من هذا. قال و كان الدَّلِيلُ يَسُوفُ التُّرَابَ ليعلم على قَصْدٍ هو أم على جَوْرِ. و أنشدوا:

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١١٧

إذا الدَّلِيلُ استافَ أخلاقَ الطَّرِيقِ «١»

أى شَمَّها.

و الأصل الثَّانِي: السُّوْفُ: ذهاب المال و مَرَضُهُ. يقال أساف الرَّجُلُ، إذا وقع في مالِه السُّوْفُ. قال حُميد بن ثور:

أسافًا من المال التَّلَادِ و أَعَدَمًا «٢»

و أما التَّأخِيرُ فالتسوييف. يقال سُوْفْتُهُ، إذا أَخْرَجْتَهُ، إذا قَلَّتْ سوفُ أفعُلْ كذا.

سوق

السين و الواو و القاف أصل واحد، و هو حَدُّو الشَّيْءِ يقال ساقَه يَسُوقُه سَوْقًا. و السَّيِّقَةُ: ما اسْتَيْقَ من الدوابِّ. و يقال سُفَّتْ إلى امرأتى صِدَاقَها، و أَسَيْقَتْه. و السُّوقُ مشتقَّةٌ من هذا، لما يُساقُ إليها من كلِّ شَيْءٍ، و الجمع أسواق. و السَّاقُ لِلإنسان و غيره، و الجمع سَوَقٌ، إِنما سَمَّيت بذلك لأنَّ الماشى يَساقُ عليها. و يقال امرأةٌ سَوْقَاءٌ، و رجلٌ أَسَوْقٌ، إذا كان عَظِيمَ السَّاقِ.

و المصدر السَّوَقُ. قال رؤبة:

قُبُّ من التَّعْداءِ حُفُّبٌ في سَوَقِ «٣»

و سَوَقُ الحرب: حَوْمَةُ القِتالِ، و هى مشتقَّةٌ من الباب الأول.

سوك

السين و الواو و الكاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حركةٍ

(١) البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ و اللسان (سوف).

(٢) صدره كما في اللسان (سوف):

فيالهما من مرسلين لحاجة

(٣) ديوان رؤبة ١٠٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١١٨

و اضطراب. يقال تَسَاوَقَتِ الإبلُ: اضطربتْ أعناقُها من الهُزالِ و سوء الحال.

و يقال أيضاً: جاءت الإبلُ ما تَسَاوَكُ هُزالًا، أى ما تحرَّك رءوسِها. و من هذا اشتق اسم السُّوَاكِ، و هو العودُ نفسُه. و السُّوَاكُ استعماله أيضاً. قال ابن دريد:

سُكَّتُ الشَّيْءُ سَوْكًا، إذا دَلَكْتَهُ. و منه اشتقاق السُّوَاكِ، يقال سَاكٌ فاهٌ، فإذا قلتِ اسْتَاكَكْ لم تُذكر الفمُّ «١».

سول

السين و الواو و اللام أصلٌ يدلُّ على استرخاءٍ في شيءٍ يقال سَوِلَ يَسْوِلُ سَوَالًا. قال الهذليُّ «٢»: كالشُّحْلِ البيضِ جلا لونها سَحَّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ فأما قولهم سَوَّلْتُ له الشيءَ، إذا زَيَّنْتَه له، فممكِن أن تكون أعطيتَه سُوْلَه، على أن تكون الهمزة مُلَيَّنَةً من السُّوْل.

سوم

السين و الواو و الميم أصلٌ يدلُّ على طلب الشيء. يقال سُمِّمْتُ الشيءَ أسُوْمُهُ سَوْمًا. و منه السَّوْمُ في الشُّراء و البيع. و من الباب سَامَتِ الرِّزَاعِيَةُ تَسْوُمٌ، و أَسَمَتْهَا أُنَا. قال الله تعالى: فِيهِ تَسِيْمُونَ، أى تُرْعُونَ. و يقال سَوَّمتُ فلانًا في مالى تسويمًا، إذا حكمتَه في مالِك. و سَوَّمتُ غلامى: خَلَّيتَه و ما يُريد.

و الخيل المُسَوِّمَةُ: المرسلَةُ و عليها رُكبانُها. و أصل ذلك كُلُّه واحد. و مما شذَّ عن الباب السُّوْمَةُ، و هى العلامة تُجَعَلُ في الشيء. و السِّيمَا مقصور

(١) الجمهرة (٣: ٤٨).

(٢) هو المتنخل الهذلي، كما في اللسان (سول) من قصيدة في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٨١ و نسخة الشنقيطي ٤٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١١٩
من ذلك* قال الله سبحانه: سِيماهُمُ في وُجُوهِهِمُ مِنْ أَثَرِ الشُّجُودِ. فإذا مدَّوه قالوا السيماء.

سوس

السين و الواو و السين أصلان: أحدهما فسادٌ في شيء، و الآخر جِبْلَةٌ و خليقة. فالأوَّلُ ساسُ الطَّعامِ يَسَّاسٌ، و أساسٌ يُسَيِّسُ، إذا فسَدَ بشيءٍ يقال له سُوس. و سَاسَتِ الشَّاةُ تَسَّاسٌ، إذا كَثُرَ قَمَلُها. و يقال إِنَّ السُّوسَ داءٌ يَصيبُ الخيلَ في أعجازِها. و أمَّا الكلمة الأخرى فالسُّوسُ و هو الطَّبَعُ. و يقال: هذا من سُوسِ فلان، أى طبعه.

و أمَّا قولهم سُسِّتُهُ أسُوْسُهُ فهو محتملٌ أن يكون من هذا، كأنه يدلُّه على الطبع الكريم و يَحْمِلُه عليه. و السِّيساءُ «١»: مُنْتَظَمٌ فَمَقارِ الظهر. و ماء مَسِوسٌ و كلاً مَسُوسٌ «٢»، إذا كان نافعاً في المال «٣»، و هى الإبل و الغنم. و الله أعلم بالصواب.

باب السين و الباء و ما يتلثهما

سبيب

السين و الباء أصلٌ يدلُّ على استمرارِ شيءٍ و ذهابه. من ذلك سَبِبُ الماء: مجراه. و انسابت الحية انسياباً. و يقال سَبِبَتِ الدَّابَّةُ: تركته حيث شاء. و السائبة: العبد يُسَيَّبُ من غير ولاءٍ، يَضَعُ مالَه حيث شاء.

(١) حقه أن يكون في مادة (سيس).

(٢) و صواب هاتين أن يكونا في مدة (مسس).

(٣) النافع. الذي يشفى غلة العطش. و في الأصل: «نافعا»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢٠

و من الباب [السَّيْب «١»]، و هو العطاء، كأنه شيء أُجْرِيَ له. و السُّيُوب:

الرِّكَاز، كأنه عطاءً أجراه الله تعالى لمن وجده.

و مما شدَّ عن هذا الأصل السَّيَابُ، و هو البلح، الواحدة سَيَابَةٌ

سبح

السين و الياء و الحاء أصلٌ صحيح، و قياسه قياس ما قبله يقال ساح في الأرض. قال الله جلَّ ثناؤه: فَسَيَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ و

السَّيْح: الماء الجاري. و المَسَايِح

في حديث علي كرم الله وجهه في قوله:

«أولئك مصابيح الدُّجى، ليسوا بالمدايع و لا المَسَايِح البُدْر «٢»»

، فإنَّ المدايع جمع مَدْيَاع، و هو الذي يُذِيع السَّرَّ لا يَكْتُمه. و المَسَايِح، هم الذين يَسَيَّحُونَ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ و الشَّرِّ و الإفساد بين الناس.

و مما يدلُّ على صحَّة هذا القياس قولهم سَاحَ الظُّلُّ، إذا فاء. و السَّيْح: العباءة المخططة. و سمى بذلك تشبيهاً لخطوطها الشَّىء الجاري

سيد

السين و الياء و الدال كلمة واحدة، و هي السَّيْد. قال قوم:

السَّيْد الذئب. و قال آخرون: و قد يسمَّى الأسد سَيْدًا. و ينشدون:

كالسَّيْد ذِي اللَّبْدَةِ الْمَسْتَأْسِدِ الضَّارِي «٣»

سير

السين و الياء و الراء أصلٌ يدلُّ على مضى و جَرِيَان يقال سار يسير سيرا، و ذلك يكون ليلاً و نهاراً. و السَّيْرَةُ: الطَّرِيقَةُ

(١) التكملة من المجمل.

(٢) البذر: جمع بذور، كصبر و صبور، و هو الذي يذيع الأسرار.

(٣) الشطر في المجمل و اللسان (سيد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢١

في الشَّىء و السُّنَّة، لأنَّها تسير و تجرى. يقال سارت، و سِرَّتْهَا أَنَا. قال:

فلا تجرَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتِ سِرَّتْهَا فَأَوْلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا «١»

و السَّيْر: الجِلْد، معروف. و هو من هذا، سمى بذلك لامتداده؛ كأنه يجرى.

و سَيَّرْتُ الْجُلَّ عَنِ الدَّابَّةِ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنْهُ. و الْمَسِيرُ مِنَ الثَّيَابِ: الذي فيه خطوط كأنه سيور

سبع

السين و الباء و العين أصلٌ يدلُّ على جريانِ الشيءِ .
فالسَّيْعُ: الماءُ الجارى على وجه الأرض، يقال سَاعَ و انسَاعَ . و انسَاعَ الجَمَدُ:
ذاب . و السَّيَاعُ: ما يُطَيَّنُ به الحائطُ . و يقال إِنَّ السَّيَاعَ الشَّحْمَةُ تُطَلَى بها المَزَادَةُ .
و قد سَيَّعَتِ المرأةُ مَرَادَتَهَا .

سيف

السين و الباء و الفاء أصلٌ يدلُّ على امتدادٍ فى شىءٍ و طول . من ذلك السَّيْفُ، سَمِيَ بذلك لامتدادِهِ . و يقال منه امرأةٌ سَيْفَانَةٌ، إذا
كانت شَطْبَةً و كأنَّهَا نَضَلُ سَيْفٍ . قال الخليل بن أحمد: لا يُوصَفُ به الرَّجُلُ .
و حدَّثنى عليُّ بن إبراهيم* عن عليِّ بن عبد العزيز، عن أبى عبيد، عن الكسائى: رجلٌ سيفانٌ و امرأةٌ سيفانَةٌ .
و مما يدلُّ على صحَّةِ هذا الاشتقاق، قولُهُم سَيْفُ البحرِ، و هو ما امتدَّ معه من ساحله . و منه السَّيْفُ، ما كان ملتصقاً بأصول السَّعْفِ من
الليِّف، و هو أردوهُ . قال:

(١) هو خالد بن زهير، أو خالد بن أخت أبى ذؤيب . انظر قصة الشعر فى اللسان (سير) .

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢٢

و السَّيْفُ و اللِّيفُ على هُدَابِهَا «١»

فأما السَّائِفَةُ من الأرض فمن هذه أيضاً، لأنَّه الرَّمْلُ الذى يميل فى الجَلَدِ و يمتدُّ معها . قالوا: و هو الذى يقال له العَدَابُ «٢» . قال أبو
زيد: السَّائِفَةُ «٣» من الرَّمْلِ أليُّنٌ ما يكون منه . و الأوَّلُ أصحُّ . و هو قول النَّضْرِ؛ لأنَّه أقيس و أشبَّه بالأصل الذى ذكرناه . و كلُّ ما كان
من اللُّغَةِ أقيسَ فهو أصحُّ . و جمع السائفة سَوَائِفُ . قال ذو الرمة:
تَبَسَّمُ عن أَلْمَى اللُّثَاتِ كأنَّه ذُرَى أَقْحَوَانٍ من أَقَاحِ السَّوَائِفِ «٤»
و قال أيضاً:

... كأنَّهَا بسائِفَةٌ قفرَ ظهورُ الأرقامِ «٥»

فأما قولُهُم أسَفَّتُ الخَرْزُ، إذا خرَّمته، فقد يجوزُ أن يكون شاذاً عن هذا الأصلِ، و يجوزُ أن يكونَ من ذوات الواو و تكون من السُّوافِ،
و قد مضى ذِكره .

يقال هو مُسَيْفٌ، إذا خرَّم الخرز . قال الراعى:

مَرَأْتُ خَرَقَاءِ اليدينِ مُسَيْفُهُ أَحَبُّ بهنَّ المَخْلِفانِ و أَحفَدًا «٦»

سيل

السين و الباء و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جريانٍ و امتدادٍ .

(١) البيت من أبيات فى اللسان (سيف) .

(٢) العذاب، بالدال المهملة. و في الأصل: «العذاب»، تحريف.

(٣) أوردتها اللسان في مادة (سوف).

(٤) ديوان ذى الرمة ٢٧٩ و اللسان (سوف) برواية: «تبسم عن».

(٥) البيت بتمامه كما في ديوان ذى الرمة ٦١٣:

و هل يرجع التسليم ربع كأنه بسائفة قفر ظهور الأرقام

(٦) البيت في اللسان (سوف ٦٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢٣

يقال سال الماء و غيره يسيل سَيْلاً و سَيْلاناً. و مَسِيل الماء إذا جعلت الميم زائدة فمن هذا، و إذا جعلت الميم أصلياً فمن باب آخر، و قد ذكر.

فأما السيلان من السيف و السكين، فهي الحديدة التي تُدخَل في النصاب.

و سمعت علي بن إبراهيم القطان يقول: سمعت علي بن عبد العزيز يقول:

سمعت أبا عبيد يقول: السيلان قد سمعته، و لم أسمع من عالم. □

و أما سيئة القوس «١»، و هي طرفها، فيقال إن النسبة إليها سيوي. و الله أعلم.

باب السين و الهمزة و ما ينلتها

سأب

السين و الهمزة و الباء ليس أصلاً يتفرع، لكنهم يقولون سأبه سَاباً، إذا خنقه. و السَاب: السَّقاء، و كذلك المِسْأَبُ.

فأما التاء «٢» فيقولون أيضاً سَاتَهُ إذا خنقه. و في جميع ذلك نظر.

سَاد

السين و الهمزة و الدال كلمتان لا تنقاسان. فالإِسَاد: دَاب السَّير بالليل.

و الكلمة الأخرى السَّاد: انتقاض الجرح. و أنشد:

فبُتُّ مِن ذَاكَ سَاهِرًا أَرِقًا أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ «٣»

و ربما قالوا: سَادَتِ الإِبِلُ الماءَ: عَافَتْه.

(١) لم يعقد لهذه الكلمة مادة، و مادتها (سيو). و عقد لها في المجمل مادة (سيه) و زاد على ما هنا: «و كان رؤبة ربما همزها».

(٢) و لم يعقد لهذه الكلمة مادة، و هي (سأت).

(٣) البيت في المجمل و اللسان (سَاد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢٤

سَأَل

السين و الهمزة و اللام كلمه واحده. يقال سأل يسأل سؤالا و مسأله. و رجل سؤله: كثير السؤال.

سأو

السين و الهمزة و الواو كلمه مختلف في معناها. قال قوم:
السأو: الوطن. و قال قوم: السأو: الهمه: قال:
كأنني من هوى خرقاء مطرف دامي الأطل بعيد السأو مهيوماً (١)
و الله أعلم بالصواب.

باب السين و الباء و ما يتلثهما

سبت

السين و الباء و التاء أصل واحد يدل على راحه و سكون.
يقال للسير السهل اللين. سبت. قال:
و مطويه الأقرب أما نهارها فسبت و أما ليلها فذميل (٢)
ثم حمل على ذلك السبت: حلق الرأس. و يُشَدُّ في ذلك ما يصحح هذا القياس، و هو قوله:
يُصبح سكران و يمسي سبتاً (٣)
لأنه يكون في آخر النهار مُخْتِراً (٤) قليل الحركة، فلذلك يقال للمتخبر مسبوت.

(١) المهيووم: الذي أصابه الهيام، و هو داء يصيب الإبل من ماء تشربه. و في الأصل: «مهموم»، صوابه من ديوان ذى الرمة ٥٦٩ و اللسان (سأى).

(٢) كلمه «ليلها» ساقطه من الأصل، و إثباتها من اللسان (سبت)، حيث نسب البيت إلى حميد بن ثور.

(٣) في اللسان: «يصبح مخمورا».

(٤) المختر: الذي يجد الشيء القليل من الوجع و الفترة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢٥

و أما السبت بعد الجمعة، فيقال إنه سمى بذلك لأن الخلق فرغ منه يوم الجمعة و أكمل، فلم يكن اليوم الذي بعد الجمعة يوماً خلق فيه شيء. و الله أعلم بذلك.

هذا بالفتح. فأما السبت فالجلود* المدبوغه بالقرظ، و كأن ذلك سمى سبتاً لأنه قد تنهى إصلاحه، كما يقال للرطبه إذا جرى الإرتاب فيها: مُسْبِتَةٌ.

سبج

السين و الباء و الجيم ليس بشيء و لا له في اللغة العربيّه أصل.
يقولون السبجه: قميص له جيب. قالوا: و هو بالفارسيه «شبي (١)». و السبج:

أيضاً ليس بشيء. وكذلك قولهم إِنَّ السَّبْحَ حِجَارَةٌ الفِضَّةُ. وفي كل ذلك نظر.

سبح

السين والباء والحاء أصلان: أحدهما جنس من العبادة، والآخر جنس من السعي. فالأول السُّبْحَةُ، وهي الصَّلَاةُ، ويختصُّ بذلك ما كان نَفْلًا غير فَرَضٍ. يقول الفقهاء: يجمع المسافرُ بين الصَّلَاتَيْنِ ولا يُسَبِّحُ بينهما، أي لا يتنفل بينهما بصلاةٍ. ومن الباب التَّسْبِيحُ، وهو تنزيهُ الله جل ثناؤه من كلِّ سوء. والتَّنْزِيهِ: التبعيد. والعرب تقول: سبحان من كذا، أي ما أبعدَه. قال الأعشى:

أقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر «٢»

وقال قوم: تأويله عجباً له إذا يفخر. وهذا قريب من ذاك لأنه تبعيد له من الفخر. وفي صفات الله جل وعز: سُيُوح. واشتقاقه من الذي ذكرناه أنه تنزه من كل شيء لا ينبغي له. والسُّبُوحَاتُ الذي جاء في الحديث «٣»: جلال الله جل ثناؤه وعظمته.

(١) فسرت هذه الكلمة في معجم استينجاس ٧٣٢ بأنها قميص يلبس في المساء.

(٢) ديوان الأعشى ١٠٦ و اللسان (سبح).

(٣) هو حديث: «إن لله دون العرش سبعين حجبا لودنونا من أحدها لأحرقتنا سبحات وجه ربنا»

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢٦

و الأصل الآخر السَّبْحُ و السَّبَّاحَةُ: العوم في الماء. و السَّابِحُ من الخيل:

الحسن مدَّ اليدين في الجزى. قال:

فوليت عنه يرتمي بك سابع وقد قابلت أذنيه منك الأخادع «١»

يقول: إنك كنت تلتفت تخاف الطعن، فصار أخذعك بحذاء أذن فرسك.

سبخ

السين والباء والحاء أصل واحد يدلُّ على خَفَّة في الشيء.

يقال للذي يسقط من ريش الطائر السَّبِيخ. ومنه

الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع عائشة تدعو على سارق سرقها، فقال: «لا تُسَبِّخِي عنه بدعائك عليه»

، أي لا تخففي. ويقال في الدعاء: «اللهم سَبِّخْ عنه الحُمَى»، أي سَلِّمْهَا و خَفِّفْهَا. ويقال لما يتطاير من القطن عند النَّدْفِ: السَّبِيخ. قال

الشاعر يصف كلابا:

فأرسلوهنَّ يُذْرِينَ التُّرَابَ كما يُذْرِي سَبَائِحَ قُطْنٍ نَدْفُ أوتار «٢»

وقد روى عن بعضهم «٣» أنه قرأ: إن لك في النهار سبخا طويلا، قال: وهو معنى السَّبِيخ، وهو الفراغ؛ لأن الفراغ خفيف الأمر.

سبد

السين والباء والذال عَظْمٌ بابِه نباتٍ شعيرٍ أو ما أشبهه.

وقد يشدُّ الشيء اليسير. فالأصل قولهم: «ما له سَبْدٌ ولا لَبْدٌ». فالسَّبْدُ: الشعر.

و اللَّبْدُ: الصوف. ويقولون: سَبَدَ الفَرْخُ، إذا بدا ريشه و شوَّك. ويقال إن السَّبْدَةَ العانة. و السَّبْدُ: طائر، و سَمَّى بذلك لكثرة ريشه. فأما

التَّسِيدُ فيقال إِنَّهُ استئصال

(١) أنشده في المجلد أيضا.

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ١١٥ و اللسان و التاج (سبخ).

(٣) هي قراءة يحيى بن يعمر، كما في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢٧

شَعْرُ الرَّأْسِ، و هو من الباب لأنه كأنه جاء إلى سَبِيدِهِ فحلَّقه و استأصله. و يقال إِنَّ التَّسِيدَ كَثْرَةُ غَسْلِ الرَّأْسِ و التَّدْهُنِ.

و الذى شَدَّ عن هذا قولهم: هو سَبِيدُ أسبَدٍ، أى داه مُنْكَر. و قال:

يعارض سَبِدا في العِنانَ عَمَرَدَا «١»

سبر

السين و الباء و الراء، فيه ثلاث كلمات متباينة القياس، لا يشبه بعضها بعضاً.

فالأوَّلُ السَّبْرُ، و هو رَوْزُ الأَمْرِ و تعرَّفَ قدره. يقال خَبِرْتُ ما عند فلان و سَبَرْتُهُ. و يقال للحديدة التى يُعرَفُ بها قدرُ الجِراحةِ مِسْبار.

و الكلمة الثانية: السَّبْرُ، و هو الجمال و البهاء.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «يخرج من النار رجلٌ قد ذَهَبَ حِبره و سَبْرُهُ»

، أى ذهب جماله و بهاؤه. و قال أبو عمرو: أتيت حَيًّا من العرب فلَمَّا تكَلَّمْتُ قال بعضُ مَنْ حضر:

«أما اللسانُ فَبِدوئِي، و أما السَّبْرُ فحَضْرِي». و قال ابنُ أحمَر:

لِسِنَا حِبرُهُ حتى اِقْتَضِينَا لأعمالِ و آجالِ قُضِينَا «٢»

و أما الكلمة الثالثة فالسَّبْرَةُ، و هى العَدَاةُ الباردة. و

ذَكَرَ رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم فَضَلَ إسْبَاغَ الوُضوءِ فى السَّبْرَاتِ

«٣»

(١) للمعدل بن عبد الله. و صدره كما فى اللسان (سبد):

من السح جوالا كأن غلامه

(٢) فى الأصل: «و آل قضينا».

(٣) فى الأصل: «فضل له سباع الوضوء فى السبرات»، تحريف. و فى اللسان: «و فى الحديث:

فيم يختصم الملاء الأعلى يا محمد؟ فسكت. ثم وضع الرب تعالى يده بين كتفيه فألهمه. إلى أن قال:

فى المضى إلى الجمعات، و إسباغ الوضوء فى السبرات».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢٨

سبط

السين و الباء و الطاء أصلٌ يدلُّ على امتدادِ شىء، و كأنه مقارِبٌ لباب الباء و السين و الطاء، يقال شعر سَبِطٌ و سَبِطٌ، إذا لم يكن جعداً.

و يقال أَسْبَطَ الرَّجُلُ إِسْبَاطًا، إِذَا امْتَدَّ وَ انبَسَطَ بَعْدَ مَا يُضْرَبُ. وَ السُّبَاطَةُ: الكُنَاسَةُ، وَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا يُحْتَفَظُ بِهَا وَ لَا تُحْتَجَنُ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ:

«أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا؛ لَوْجَعٌ كَانَ بِمَا بِيَضُهُ «١»». وَ السَّبَطُ: نَبَاتٌ فِي الرَّمْلِ، وَ يُقَالُ إِنَّهُ رَطَبَ الْحَلِيِّ؛ وَ لَعَلَّ فِيهِ امْتِدَادًا

سبع

السين و الباء و العين أصلان مطردان صحيحان: أحدهما في العدد، و الآخر شيء من الوحوش فالأول السبعة. و السبع: جزء من سبعة. و يقال سَبَعَتِ الْقَوْمَ أَسْبَعَهُمْ إِذَا أَخَذَتْ سُبُعَ أَمْوَالِهِمْ أَوْ كُنْتَ لَهُمْ سَابِعًا. وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هُوَ سُبَاعِيُّ الْبَدَنِ، إِذَا كَانَ تَامًّا الْبَدَنَ. وَ السَّبْعُ: ظَمٌّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ، وَ هُوَ لَعْدِدٌ مَعْلُومٌ عِنْدَهُمْ وَ أَمَّا الْآخِرُ فَالسَّبْعُ وَاحِدٌ مِنَ السَّبَاعِ. وَ أَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ، إِذَا كَثُرَ سِبَاعُهَا.

وَ مِنْ الْبَابِ سَبَعْتُهُ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِسَبْعٍ فِي ضَرَرِهِ وَ عَضِّهِ. وَ أَسْبَعْتَهُ: أَطْعَمْتَهُ السَّبْعَ. وَ سَبَعَتِ الدَّنَابُ الغنمَ، إِذَا فَرَسَتْهَا وَ أَكَلَتْهَا. فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لَأَلِ أَبِي رَيْبَعَةَ مُسْبِعٍ «٢»
ففيه أقاويل: أحدها المُتْرَفُ، كَأَنَّهُ عَبْدٌ مُتْرَفٌ، لَهُ مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ، فَهُوَ دَائِمٌ

(١) المأبض، بكسر الباء: باطن الركبة و المرفق.

(٢) ديوان أبي ذؤيب ٤ و اللسان (سبع).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٢٩

النشاط. و يقال إِنَّهُ الرَّاعِي، وَ يُقَالُ هُوَ الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ فَيَتَوَلَّى إِرْضَاعَهُ غَيْرُهَا. وَ يُقَالُ الْمُسْبِعُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِرِشْدِهِ. وَ يُقَالُ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي أَغَارَتِ السَّبَاعُ عَلَى غَنَمِهِ فَهُوَ يَصِيحُ بِالْكَلابِ وَ السَّبَاعِ. وَ يُقَالُ هُوَ الَّذِي هُوَ عَبْدٌ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ. وَ يُقَالُ هُوَ الَّذِي وُلِدَ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَ يُقَالُ لِلْسَّبْعِ: الْمُهْمَلُ. وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: لِأَفْعَلْنَ بِهِ فِعْلَ سَبْعَةٍ؛ يَرِيدُونَ بِهِ الْمَبَالِغَةَ فِي الشَّرِّ. وَ يُقَالُ أَرَادَ بِالسَّبْعَةِ اللَّبْوَةَ، أَرَادَ سَبْعَةَ فَخْفَفَ.

سبع

السين و الباء و الغين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تمامِ الشيء و كماله.

يُقالُ أُسْبِغْتُ الأَمْرَ، وَ أُسْبِغُ فُلَانًا وَضوءَهُ. وَ يُقالُ أُسْبِغُ اللهُ عَلَيْهِ نِعْمَهُ. وَ رَجُلٌ مُسْبِغٌ، أَي عَلَيْهِ دَرْعٌ سَابِغَةٌ. وَ فَحْلٌ سَابِغٌ: طَوِيلُ الْجُرْدَانِ «١»، وَ ضُدُّهُ الكَمْشُ. وَ يُقالُ سَبَّغَتِ الناقَةُ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَ قَدْ أَشْعَرَ.

سبق

السين و الباء و القاف أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على التقديم.

يُقالُ سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا. فَأَمَّا السَّبَقُ فَهُوَ الخَطَرُ الَّذِي يَأْخُذُهُ السَّابِقُ.

سبك

السين و الباء و الكاف أُصِيل يدل على التناهي في إمهاء الشيء «٢». من ذلك: سَبِكْتُ الفضة و غيرها أُسَبِكُها سَبِكًا. و هذا يستعار في غير الإذابة أيضاً. [و السُّبُك: طرف الحافر «٣»]. فأما السُّبُك من الأرض فاستعارة، طَرَفٌ غليظٌ قليل الخير.

سبل

السين و الباء و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إرسال شيءٍ من من علو إلى سُفل، و على امتداد شيءٍ.

(١) الجردان بضم الحيم و بعد الراء دال مهملة: قضيه. في الأصل: «الجرذان»، تحريف

(٢) الإمهاء: الإِسالة. و في الأصل: «إنهاء الشيء».

(٣) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣٠

فالأول من قِيلِكَ: أسبَلْتُ السُّتْرَ، و أسبَلَتِ السَّحَابَةُ ماءَها و بمائها.

و السَّبَلُ: المطر الجَوْدُ. و سِبَالُ الإنسان من هذا، لأنه شعر منسدل. و قولهم لأعلى الدُّلو أسبال، من هذا، كأنَّها سُبِّهت بالذى ذكرناه من الإنسان. قال:

إِذْ أَرْسَلُونِي مَاتِحًا بَدَلَانِهِمْ فَمَلَأْتُهَا عَلَقًا إِلَى أَسْبَالِهَا «١»

و الممتدُّ طولًا: السَّبِيلُ، و هو الطَّرِيقُ، سَمِيَ بذلك لامتداده. و السَّابِلَةُ:

المختلفةُ في السُّبُلِ جَائِيَةً و ذَاهِبَةً. و سَمِيَ السُّبُلُ سَبِيلًا لامتداده. يقال أسبَلُ الزَّرْعُ، إِذَا خَرَجَ سَبِيلَهُ. قال أبو عبيد: سَبَلُ الزَّرْعِ و سُبْلُهُ سواء. و قد سَبَلُ «٢» و أسبَلُ.

سبه

السين و الباء و الهاء كلمةٌ، و هي تدلُّ على ضعف العقل أو ذهابه - فالسَّبَه: ذهاب العقل من هَرَمٍ، يقال رجل مَسْبُوهٌ و مَسْبِيهٌ، و هو قريب من المسبوت، و القياس * فيهما واحد.

سبي

السين و الباء و الياء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على أخذ شيءٍ من بلدٍ إلى بلدٍ آخر كَرَهًا «٣». من ذلك السَّبِيُّ، يقال سَبَى الجاريةَ يَسْبِيها سَبِيًّا فهو سَابٍ، و المأخوذة سَبِيَّةٌ. و كذلك الخمر تُحْمَلُ من أرضٍ إلى أرضٍ. يَفْرُقُونَ بين سَبَاها و سَبَاها. فأما سَبَاؤها فاشتراؤها. يقال سَبَاتُها، و لا يقال ذلك إلَّا في الخمر و يسمون الخَمَّارَ السَّبَاءَ. و القياس في ذلك واحد.

(١) البيت لباعث بن صريم اليشكري، كما في اللسان (سبل).

(٢) و كذا في المجمل. و المعروف بدلها «سبل».

(٣) بعدها في الأصل: «من المأخوذة» مقحمتان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣١

و مما شدَّ عن هذا الأصل السَّيَّاء، و هي الجِلْدَةُ التي يكون فيها الولد.

و السَّيَّاء: التَّنَّاج «١». يقال: إنَّ بنى فلانٍ تَرُوحَ عليهم من مالهم ساياء.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «تسعةُ أعشارِ الرِّزْقِ في التجارة.

و الجزء الباقي في السَّيَّاء».

و مما يقرب من الباب الأوَّل الأسابِيُّ، و هي الطرائق. و يقال أسابِيُّ الدَّماءِ، و هي طرائقها. قال سلامة:

و العاديَاتُ أسابِيُّ الدَّماءِ بها كأنَّ أعناقها أنصابُ ترجيبٍ «٢»

و إذا كان ما بعدَ الباء من هذه الكلمة مهموزاً خالف المعنى الأوَّل، و كان على أربعةٍ معانٍ مختلفةً: فالأول سبأت الجِلْد، إذا محسَّته حتى أُحرق شيئاً من أعاليه.

و الثاني سبأت جلده: سلخته. [و الثالث سبأ فلانٌ «٣»] على يمين كاذبه، إذا مرَّ عليها غير مكرث.

و مما يشتق من هذا قولهم: أنسباً اللبن، إذا خرج من الضرع. و المسبأ:

الطَّرِيق في الجبل.

و المعنى الرابع قولهم: ذهبوا أيادي سبأ، أي متفرقين. و هذا من تفرَّق أهل اليمن. و سبأ: رجل يجمع «٤» عامَّة قبائل اليمن، و يسمَّى

أيضاً بلدهم بهذا الاسم. و الله أعلم بالصواب.

(١) في الأصل: «السباح»، صوابه ما أثبت من اللسان.

(٢) ديوان سلامة ٨ و اللسان (سبي).

(٣) تكملة استنصأت بالمجمل في إثباتها.

(٤) في الأصل: «بجميع»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣٢

باب السين و التاء و ما يتلثهما

ستر

السين و التاء و الراء كلمةٌ تدلُّ على الغطاء. تقول: سترت الشيء سترًا. و السُّتْرَةُ: ما استترت به، كائناً ما كان. و كذلك السُّتار «١». فأما

الإستار، و قولهم إستار الكعبة، فالأغلب أنه من السُّتر، و كأنه أراد به ما تُستر به الكعبة من لباس. إلَّا أن قومًا زعموا أن ليس ذلك من

اللباس، و إنما هو من العَدَد. قالوا: و العرب تسمَّى الأربعة الإستار «٢» و يحتجُّون بقول الأخطل:

لعمر ك إننى و ابنى جُعيلٍ و أمَّهُما لِإستارٍ لئيمٍ «٣»

و بقول جرير:

قُرْنُ الفرزدقِ و البعيثُ و أمُّه و أبو الفرزدقِ قُبَّحَ الإستارِ «٤»

قالوا: فأستار الكعبة: جدرانها و جوانبها، و هي أربعة و هذا شيءٌ قد قيل، و الله أعلم بصحته.

ستن

السين و التاء و النون ليس بأصل يتفرّع، لأنّه نبت، و يقال له الأشتن. و فيه يقول النابغة:

(١) و الستارة، بالهاء أيضا.

(٢) ذكر في اللسان و المعرب ٤٢ أنه معرب «جهار» الفارسيّة، بمعنى أربعة. على أن اللفظ «استار» في الفارسيّة يظن أنه مأخوذ من اليونانية. انظر استينجاس ٤٩.

(٣) ديوان الأخطل ٢٩٧ و اللسان (ستر). و ابنا جعيل، هما كعب و عمير.

(٤) كذا وردت الرواية في الأصل و المجمل و الديوان ٢٠٨. و رواية اللسان:

إن الفرزدق و البعيث و أمه و أبا البعيث لشر ما إستار

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣٣

تَنْفِرُ مِنْ أَسْتَنِ سُوْدٍ أَسَافَلُهُ مِثْلُ الْإِمَاءِ اللَّوَاتِي تَحْمِلُ الْحُرْمَا «١»

سجح

السين و الجيم و الحاء أصل منقاس، يدلُّ على استقامة و حسن. و السُّجْحُ: الشَّيْءُ الْمُسْتَقِيمُ. و يقال «مَلَكْتُ فَأَسْجِحُ»، أى أَحْسِنَ الْعَفْوَ.

و وجهٌ أَسْجِحُ، أى مُسْتَقِيمُ الصُّورَةِ. قال ذو الرَّمَّة:

و وجهٌ كمرآةٍ الغريبةِ أَسْجِحُ «٢»

و هذا كُلُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَنَحَّ عَنْ سُجْحِ الطَّرِيقِ «٣»، أى عَنْ جَادَّتِهِ وَ مُسْتَقِيمِهِ.

سجد

السين و الجيم و الدال أصلٌ واحدٌ مطَّردٌ يدلُّ على تطامن و ذلّ. يقال سجد، إذا تطامن. و كلُّ ما ذلَّ فقد سجد. قال أبو عمرو: أَسْجَدَ

الرَّجُلُ، إذا طأطأ رأسه و انحنى. قال حميد:

فُضُولَ أَرْمَتِيهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا «٤»

و قال أبو عبيدة مثله، و قال: أنشدني أعرابيُّ أسدي:

و قُلْنِ لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلِيِّ فَأَسْجَدَا «٥»

يعنى البعير إذا طأطأ رأسه. و أما قولهم: أَسْجَدَا إِسْجَادًا، إذا أدام النَّظْرَ،

(١) ديوان النابغة ٦٨ و اللسان (ستن).

(٢) صدره كما في الديوان ٨٨ و اللسان (حشر):

لها أذن حشر و ذفري أسيلة

(٣) سجح الطريق، بالضم و بضميتين.

(٤) ذكر ابن برى أن صواب إنشاده: «لأحبارها». و قبله:

فلما لوين على معصم و كف خضيب و أسوارها

(٥) الشطر في المجمل و اللسان (سجد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣٤

فهذا صحيح، إلا أن القياس يقتضى ذلك فى حَفْض، ولا يكون* النَّظَرُ الشَّخْصَ ولا الشَّرْزَ. يدلُّ على ذلك قوله:

أَعْرَكَ مِنِّي أَنَّ دَلَّكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصَّيُودِينَ رَابِحٌ «١»

و دراهم الإسجد: دراهم كانت عليها صور، فيها صور ملوكهم، و كانوا إذا رأوا سجدوا لها. و هذا فى الفرس. و هو الذى يقول فيه الأسود:

مِنْ خَمْرِ ذِي نَطْفٍ أَعَنَّ مُنْطَقِي وَافَى بِهَا لِدِرَاهِمِ الْإِسْجَادِ «٢»

سجر

السين و الجيم و الراء أصول ثلاثة: الملاء، و المخالطة، و الإيقاد.

فأما الملاء، فمنه البحر المسجور، أى المملوء. و يقال للموضع الذى يأتى عليه السيل فيملؤه: ساجر. قال الشماخ:

كُلُّ حِسِيٍّ وَ سَاجِرٍ «٣»

و من هذا الباب. الشعر المنسجر، و هو الذى يفر «٤» حتى يسترسل من كثرته. قال:

(١) البيت لكثير عزة كما فى اللسان (سجد).

(٢) البيت فى اللسان (سجد). و قصيدة الأسود بن يعفر فى المفضليات (٢: ١٦ - ٢٠).

(٣) البيت لم يرد فى الديوان. و هو بتمامه كما فى اللسان (سجر):

و أحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر ببطن المراض كل حسى و ساجر

(٤) و فر يفر، كوعد يعد، و يقال أيضا و فر يوفر من باب كرم، أى كثر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣٥

إذا ما انتنى شعرها المنسجر «١»

و أمّا المخالطة فالسجير: الصاحب و الخليط، و هو خلاف الشجير. و منه عين سجرأ، إذا خالط بياضها حمرة.

و أمّا الإيقاد فقولهم: سجرت الثور، إذا أوقدته. و السجور: ما يسجر به الثور. قال:

و يوم كتثور الإمام سجرته و ألقين فيه الجزل حتى تأجما «٢»

و يقال للسجور السجار «٣»

و مما يقارب هذا استجرت «٤» الإبل على نجائها، إذا جدت، كأنها تتقد فى سيرها اتقاداً. و منه سجرت الناقة، إذا حنت حيناً شديداً.

سجع

السين و الجيم و العين أصل يدل على صوت متوازن. من ذلك السجع فى الكلام، و هو أن يؤتى به و له فواصل كقوافى الشعر،

كقولهم:

«مَنْ قَلَّ ذَلٌّ، وَ مِنْ أَمْرٍ قَلٌّ»، و كقولهم: «لا ماء ك أبقيت، و لا درنك أنقيت». و يقال سجعت الحمامة، إذا هدرت.

(١) و كذا روايته فى المجلد. و فى اللسان (٦: ٩): «شعره المنسجر». لكن فى اللسان (٦: ١٠):

إذا ثنى فرعها المسجر

بعد أن ذكر قبله: «المسجر: الشعر المسترسل». على أنه يقال المسجر، بتشديد الجيم، والمنسجر، والمسوجر أيضا.

(٢) البيت لعبيد بن أيوب العنبري «كما في اللسان (أجم)». و تأجم، مثل تأجج، و زنا و معنى. و بعده:

رमित بنفسى فى أجيح سموه و بالعنس حتى جاش منسمها دما

(٣) لم أجد هذه الكلمة فى غير المقاييس. و لا أدرى ضبطها.

(٤) فى اللسان و المعجم: «انسجرت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣٦

سجف

السين و الجيم و الفاء أصلٌ واحد، و هو إسبال شىءٍ ساتر.

يقال أسجفت السّتر: أرسلته. و السّجف و السّجف «١»: ستر الحجلة. و يقال أسجف الليل، مثل أسدّف.

سجل

السين و الجيم و اللام أصلٌ واحد يدلُّ على انصبابٍ شىءٍ بعد امتلائه. من ذلك السّجل، و هو الدلو العظيمة. و يقال سيّجلت الماء فانسجل، و ذلك إذا صببته. و يقال للضّرع الممتلى سّجل «٢». و المساجلة:

المفاخرة، و الأصل فى الدلاء، إذا تساجل الرجلان، و ذلك تنازعهما، يريد كل واحدٍ منهما غلبةً صاحبه. و من ذلك الشىء المُسجل، و هو المبدول لكل أحد، كأنه قد صبّ صبّا.

قال محمّد بن على فى قوله تعالى: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ. هى مُسْجَلَةٌ لِلْبِرِّ و الفاجر.

و قال الشاعر فى المُسجل:

و أصبَحَ معروفى لقومى مُسَجَلًا

فأما السّجل فمن السّجل و المساجلة، و ذلك أنه كتابٌ يجمع كتباً و معانى.

و فيه أيضاً كالمساجلة، لأنه عن منازعةٍ و مُداعاة. و من ذلك قولهم: الحرب سيّجال، أى مباراة مرّة كذا و مرّة كذا. و فى كتاب

الخليل: السّجل: ملء الدلو.

و أما السّجيل فمن السّجل، و قد يحتمل أن يكون مشتقاً من بعض ما ذكرناه.

و قالوا: السّجيل: الشديد.

سجم

السين و الجيم و الميم أصلٌ واحد، و هو صبُّ الشىء من الماء

(١) فى الأصل: «السجيف»، محرف.

(٢) و كذا فى المعجم، و فى اللسان: «السجيل» و «الأسجل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣٧

و الدَّمْعُ. يقال سَجَمَتِ العَيْنُ دَمْعَهَا. و عَيْنٌ سَجُومٌ، و دَمْعٌ مَسْجُومٌ. و يقال أرضٌ مَسْجُومَةٌ: ممطورةٌ.

سجن

السين و الجيم و النون أصلٌ واحدٌ، و هو الحِسْبُ. يقال سَجَنْتَهُ سَجْنًا. و السَّجْنُ: المكانُ يُسَجَّنُ فيه الإنسانُ. قال الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي قِصَّةِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ. فيقرأ فتحةً على المصدرِ، و كسرًا على الموضعِ «١»، و أما قولُ ابنِ مُقْبِلٍ: ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا «٢»

فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ سَجِيلاً. أَى شَدِيدًا. و قد مَضَى ذِكْرُهُ. و إِنَّمَا أُبْدِلَ اللَّامُ نُونًا. و الوجهُ فِي هَذَا أَنَّهُ قِيَاسُ الْأَوَّلِ مِنَ السَّجْنِ، و هو الحِسْبُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ ضَرْبًا شَدِيدًا ثَبَتَ الْمَضْرُوبُ، كَأَنَّهُ قَدْ حَبَسَهُ

سجو

السين و الجيم و الواو أصلٌ يدلُّ على سكونٍ و إطباقٍ. يقال * سَجَا اللَّيْلُ، إِذَا ادْلَهَمَّ و سَكَنَ. و قال: يَا حَبْدًا الْقَمَرَاءُ و اللَّيْلُ السَّاجُ و طُرُقٌ مِثْلُ مُلَاءِ النَّسَاجِ «٣» و طرفٌ سَاجٍ، أَى سَاكِنٍ.

- (١) قرأ بالفتح عثمان و مولاة طارق، و زيد بن علي، و الزهري، و ابن أبي إسحاق، و ابن هرمز، و يعقوب. تفسير ابن حيان (٥: ٣٠٦).
(٢) في اللسان «تواصت به». و صدره:
و رجله يضربون الهام عن عرض
(٣) الرجز لأحد الحارثيين، كما في اللسان (سجا).
معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣٨

باب السين و الحاء و ما يثنهما

سخر

السين و الحاء و الراء أصولٌ ثلاثةٌ متباينةٌ: أحدها عَضْوٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ، و الْآخَرُ خَدْعٌ و شِبْهُهُ، و الثَّالِثُ وَقْتُ مِنَ الْأَوْقَاتِ. فَالْعَضْوُ السَّخْرُ، و هو مَا لَصِقَ بِالْحُلُقُومِ و الْمَرِيءِ مِنَ أَعْلَى الْبَطْنِ. و يقال بل هي الرَّئَةُ. و يقال منه للجبان: انْتَفَخَ سَيْخْرُهُ. و يقال له السُّخْرُ و السَّخْرُ و السَّخَرُ.

و أما الثَّانِي فَالسَّخْرُ، قال قوم: هو إِخْرَاجُ الْبَاطِلِ فِي صُورَةِ الْحَقِّ، و يقال هو الْخَدِيعَةُ. و احتجوا بقول القائل:

فَإِنْ تَسَأَلْنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرٌ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمَسَّخَرِ «١»

كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَخْدُوعَ، الَّذِي خَدَعَتْهُ الدُّنْيَا و غَرَّتْهُ. و يقال الْمُسَيَّرُ الَّذِي جُعِلَ لَهُ سَيْخَرٌ، و مَنْ كَانَ ذَا سَيْخَرٍ لَمْ يَجِدْ يُدًّا مِنْ مَطْعَمٍ و مشرب.

و أما الوقت فالسحر و السحرة، و هو قَبْلُ الصُّبْحِ «٢». و جمع السَّحَرِ أسحار. و يقولون: أُتِيْتُكَ سَحَرَ، إذا كان ليوم بعينه. فإن أراد بكرةً و سَحَرًا من الأسحار قال: أُتِيْتُكَ سَحَرًا

سحط

السين و الحاء و الطاء كلمة. يقولون: السَّحَطُ: الذَّنْبُ الوَحْيِ «٣».

- (١) البيت للبيد بن ربيعة كما في ديوانه ٨١ طبع ١٨٨٠ و البيان (١: ١٧٩ مكتبة الجاحظ) و الحيوان (٥: ٢٢٩ / ٧: ٦٣) و اللسان (سحر).
 (٢) في المجمل: «و السحر قبيل الصبح».
 (٣) الوحي: العاجل السريع.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٣٩

سحف

السين و الحاء و الفاء أصلٌ واحدٌ صحيح، و هو تَحْيِيَةُ الشَّيْءِ عن الشَّيْءِ، و كَشْفُهُ. من ذلك سَحَفْتُ الشَّعْرَ عن الجلد، إذا كَشَطْتَهُ حَتَّى لا يبقى منه شيء. و هو في شعر زهير:
 و ما سَحَفْتُ فيه المقادِيمُ و القَمَلُ «١»
 و السَّيْحَفُ: نصالٌ عِراضٌ، في قول الشَّنْفَرِيِّ:
 لها وفضةٌ فيها ثلاثون سَيْحَفًا إذا آتَسَتْ أُولَى العَدِيِّ أَقْشَعَرَتِ «٢»
 و السَّحِيفَةُ «٣»: واحدة السحائف، و هي طرائق الشَّحْمِ الملتزقة بالجلد، و ناقةٌ سَيْحُوفٌ من ذلك. و سَمَّيْتُ بذلك لأنها تُسَحَفُ أَى يمكن كَشَطُهَا. و السَّحِيفَةُ:
 المَطْرَةُ تجرُّف ما مَرَّت به.

سحق

السين و الحاء و القاف أصلان: أحدهما البعد، و الآخر إنهاك الشَّيْءِ حَتَّى يُبْلَغَ به إلى حال البلى. فالأوَّلُ السُّحْقُ، و هو البُعد. قال الله جل ثناؤه: فَسَيَحِقُّ لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ. و السُّحُوقُ: النَّخْلَةُ الطويلة، و سَمَّيْتُ بذلك لبعد أعلاها عن الأرض.

و الأصل الثاني: سَحَقْتُ الشَّيْءَ أسَحَقْتُهُ سَحَقًا. و السُّحْقُ: الثوب البالى. و يقال سَحَقَهُ البلى فانسحق. و يستعار هذا حَتَّى يقال إنَّ العين تسحق الدَّمع سحقا. و أسحق الشَّيْءُ، إذا انضمر و انضمَّ. و أسحَقَ الصَّرْعُ، إذا ذهب لبُّهُ و بلى.

- (١) في الأصل: «المقالم»، تحريف، صوابه من الديوان ٩٩ و اللسان (سحف). و صدره:
 فأقسمت جهداً بال منازل من منى
 (٢) البيت في اللسان (سحف). و قصيدته في المفضليات (١: ١٠٦).

(٣) في الأصل: «و السحف»، صوابه من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤٠

سحل

السين و الحاء و اللام ثلاثة أصول: أحدها كَشَطَ شَيْءٍ، عن شَيْءٍ، و الآخر من الصَّوت، و الآخر تسهيلُ شَيْءٍ و تعجيلُه. فالأوّل قولهم: سَيَحَلَّتِ الرِّياحُ الأرضَ، إذا كَشَطَتْ عنها أَدَمَتَها. قال ابن دريدٍ و غيره: ساحل البحر مقلوب في اللفظ، و هو في المعنى مَسْحُولٌ، لأنّ الماء سَحَلَه. و أصل ذلك قولهم سَحَلت الحديدَةَ أسَحَلُها. و ذلك إذا بَرَدَتْها. و يقال للبرادة السُّحالة. و السحل: الثوب الأبيض، كأنه قد سَحِل من وَسَخِه و دَرَنِه سَحَلا. و جمعه السُّحُل. قال: كالسُّحُلِ البِيضِ جَلا لونها سَحَّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ «١» و الأصل الثاني: السَّحِيل: نُهاق الحمار، و كذلك السُّحال. و لذلك يسمّى الحِمَارُ مِسْحَلًا. و من الباب المِسحَل لِلسانِ الخَطيب، و الرُّجُل الخَطيب. و الأصل الثالث: قولهم سَحَلَه مائَةً، إذا عَجَل له نَقْدَها. و يستعار هذا فيقال سَحَلَه مائَةً، إذا ضربه مائَةً عاجلا «٢». و من الباب السَّحِيل: الخيط الذي قَتَلَ قَتْلًا رِخْوا. و خِلافُه المَبْرَم و البَرِيم، و هو في شعر زهير: من سَحِيلٍ و مُبْرَمٍ «٣»

(١) البيت للمتنخل الهذلي، و قد سبق إنشاده في (سول).

(٢) جعله في اللسان من القشر، قال: «سحله مائة سوط سحلا: ضربه فقشر جلده».

(٣) من بيت في معلقته. و هو بتمامه:

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل و مبرم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤١

و مما شَدَّ عن هذه الأصول المِسحَلان، و هما حَلَقَتان على طرفَي شَكِيم اللِّجام. و الإسحِلُ: شجر.

سحم

السين و الحاء و الميم* أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سواد.

فالأسحم: [ذو] السواد، و سواده السُّحْمَة. و يقال لِلَّيلِ أسحم. قال الشاعر:

رضيَعِي لِبِانٍ تُدِي أُمَّ تَقاسما بأسحَمِ داجٍ عَوْضٌ لا تَنْفَرِقُ «١»

و الأسحم: السحاب الأسود. قال النابغة:

بأسحَمِ دانٍ مُرْنُهُ متصَوَّبٌ «٢»

و الأسحم: القرن الأسود، في قول زهير:

و تَدْبِيئُها عنها بأسحَمِ مِدْودٍ «٣»

سحن

السين و الحاء و النون ثلاثة أصول: أحدها الكسر، و الآخر اللون و الهيئة، و الثالث المخالطة.
 فالأول قولهم: سَحَتَّ الحجر، إذا كسرتَه. و المِسْحَنَةُ، هي التي تُكسِرُ بها الحجارة، و الجمع مَسَاحِن. قال الهذلي «٤»:
 كما صرَفْتُ فوق الجُذاذ المَسَاحِنُ «٥»

(١) للأعشى في ديوانه ١٥٠ و اللسان (سحم) و سيأتي منسوباً في (عوض).

(٢) ليس في ديوانه. و صدره كما في اللسان (سحم):

عفا آيه صوب الجنوب مع الصبا

(٣) في الأصل: «و تذييها»، صوابه في الديوان ٢٢٩ و اللسان (سحم). و صدره:

نجاه مجد ليس فيه و تيرة

عنها، أي عن نفسها. و في اللسان: «عنه»، تحريف.

(٤) هو المعطل الهذلي. و قد سبق إشاد البيت في (جد).

(٥) صدره:

و فهم بن عمرو يعلكون ضريسهم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤٢

و الأصل الثاني: السَحْنَةُ: لِينُ البَشْرَةِ. و السَحْنَاءُ: الهيئة. و فرسٌ مُسَيَحَنَةٌ «١» أي حسنة المنظر. و ناسٌ يقولون: السَحْنَاءُ على فعلاء بفتح العين، كما يقولون في تأداء تأداء «٢». و هذا ليس بشيء، و لا له قياس، إنما هو تأداء و سَحْنَاءُ على فعلاء.
 و أما الأصل الثالث فقولهم: ساحتك مساحنة، أي خالطتك و فاوضتك.

سحو

السين و الحاء و الحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على قشر شيء عن شيء، أو أخذ شيءٍ يسير. من ذلك سَحَوَتِ القِرطاسُ أسحوه. و تلك السَحَاءَةُ «٣».

و في السماء سَحَاءَةٌ من سحاب. فإذا شدتته بالسحَاءة قلتَ سَيَحَيْتُهُ، و لو قلتَ سحوتُهُ ما كان به بأس. و يقال سَحَوَتِ الطَّيْنُ عن وجه الأرض بالمسحَاءة أسحوه سَحَواً و سَيَحياً، و أسحاه أيضاً، و أسحيه: ثلاث لغات. و رجلٌ أُسْحَوَانٌ: كثير الأكل كأنه يسحو الطعام عن وجه المائدة أكلاً، حتَّى تبدو المائدة. و مَطْرَةٌ ساحيةٌ: تقشر وجه الأرض.

سحب

السين و الحاء و الباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جرَّ شيءٍ مبسوطٍ و مدّه. تقول: سحبتُ ذبلي بالأرض سحبا. و سَمِي السَّحَابُ سحاباً تشبيهاً له بذلك، كأنه ينسحب في الهواء انسحاباً. و يستعرون هذا فيقولون:
 تسحب فلانٌ على فلانٍ، إذا اجتراً عليه، كأنه متدّ عليه امتداداً. هذا هو

(١) ضبطت بفتح الحاء في الأصل و المجمل. و في اللسان بالكسر ضبط قلم، و قيد في القاموس «كمحسن». ثم قال: «و هي بهاء».

(٢) نسب القول إلى الفراء في اللسان. وقال: «قال أبو عبيد: ولم أسمع أحدا يقولهما بالتحريك غيره».

(٣) السحاة والسحاية: ما انقشر من الشيء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤٣

القياس الصحيح. و ناسٌ يقولون: السَّحِب: شدة الأكل. و أظنه تصحيفاً؛ لأنه لا قياس له، و إنما هو السَّحَت.

سحت

السين و الحاء و التاء أصل صحيح منقاس. يقال سُحِت الشيء، إذا اسْتُوْصل، و أُسْحِت. يقال سحت الله الكافر بعداب، إذا استأصله. و مال مسحوتٌ و مُسْحَت في قول الفرزدق:

و عَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا «١»

و من الباب: رجلٌ مسحوت الجوف، إذا كان لا يشبع، كأن الذي يبلعه يُستأصل من جوفه، فلا يبقى. المال السُّحَت: كلُّ حرامٍ يلزمُ آكله المارء؛ و سُمِّي سُحْتًا لأنه لا بقاء له. و يقال أُسْحِت في تجارته، إذا كَسَب السُّحَت. و أُسْحِت ماله: أفسده.

سحج

السين و الحاء و الجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على قشر الشيء.

يقال انسَحَج القِشْر عن الشيء. و حمارٌ مُسْحَج، أى مُكْدَم، كأنه يكدم حتى يُسْحَج جلده. و يقال بعيرٌ سَحَاج، إذا كان يسْحَج الأرض بخفه، كأنه يريد قشر وجهها بخفه، و إذا فعل ذلك لم يلبث أن يَحْفَى. و ناقهٌ مِسْحَاجٌ، إذا كانت تفعل ذلك.

(١) ديوان الفرزدق ٥٥٦ و اللسان (سحت، جلف) و الخزانة (٢: ٣٤٧) و قبله:

إليك أمير المؤمنين رمت بنا هموم المنى و الهوجل المتعسف

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤٤

باب السين و الحاء و ما يتلثهما

سخذ

السين و الحاء و الدال أصلٌ. فيه السَّخْد، و هو الماء الذي يخرج مع الولد. و لذلك يقال: أصبح فلان مُسْخَدًا، إذا أصبح خائر النفس ثقيلًا. و ربَّما قالوا للذي يخرج من بطن المولود قبل أن يأكل: السُّخْد. و هذا مُخْتَلَف فيه، فمنهم من يقول سَخِد، و منهم من يقول بالتاء سُحِت. و كذلك حُدِّثنا به عن ثعلب في آخر كتابه الذي أسماه الفصيح «١». و قال بعض أهل اللغة: إن السُّخْد الورم، و هو ذلك القياس.

سخر

السين* و الحاء و الراء أصلٌ مطرد مستقيم يدلُّ على احتقار و استذلال. من ذلك قولنا سَخَّرَ اللهُ عَزَّ و جَلَّ الشيء، و ذلك إذا ذلَّه لأمره و إرادته.

قال الله جل ثناؤه: وَ سَيَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ويقال رجل سَيَخَّرُهُ: يُسَيِّخِرُ في العمل، و سَخَّرَهُ أَيضاً، إذا كان يُسَخِّرُ منه. فإن كان هو يفعل ذلك قلت سَخَّرَهُ، بفتح الخاء و الراء. ويقال سُفِّنَ سَوَاخِرُ مَوَاخِرُ. فالسواخر: الْمُطِيعَةُ الطَّيِّبَةُ الرِّيحِ. و المواخر: التي تَمَخَّرَ الماء تَشَقُّقَهُ. و من الباب: سَيَخَّرَتْ منه، إذا هزئت به. و لا يزالون يقولون: سَخَّرَتْ به، و في كتاب الله تعالى: فَإِنَّا نَسَخَّرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسَخَّرُونَ.

سخف

السين و الخاء و الفاء أصل مطرد يدل على خَفَّة. قالوا:

السُّخْفُ: الخَفَّةُ في كلِّ شيء، حَتَّى في السَّحَابِ. قال الخليل: السُّخْفُ في العَقْلِ خاصَّة، و السَّخَافَةُ عامَّةٌ في كلِّ شيء. و يقال وجدت سَخْفَهُ من جوع، و هي خِفَّةٌ تعترى الإنسان إذا جاع.

(١) نص ثعلب في آخر كتاب الفصح ٩٨: «و يقال له من ذوات الخف السخت و السخد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤٥

سخل

السين و الخاء و اللام أصل مطرد صحيح ينقاس، يدل على حَقَارَةٍ و ضَعْفٍ. من ذلك السَّخْلُ من ولد الضَّانِّ، و هو الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ، و الأنثى سَيَخْلَةٌ. و منه سَخَلَتِ النَّخْلَةَ «١»، إذا كانت ذات شَيْصٍ، و هو التَّمْرُ الذي لا يشتدُّ نواه. و السُّخْلُ: الرِّجَالُ الأَرَادِلُ، لا واحد له من لفظه. و يقال كواكبٌ مَسْخُولَةٌ، إذا كانت مجهولة. و هو قول القائل:

و نحنُ التُّرَيَّا و جِوزَاؤُهَا و نحنُ الذَّرَاعَانِ و المِرْزَمُ
و أنتم كواكبٌ مَسْخُولَةٌ تُرَى في السَّمَاءِ و لا تعلمُ «٢»
و ذكر بعضهم أنَّ هذيلًا تقول: سَخَلَتِ الرَّجُلَ، إذا عَبَتْه.

سخم

السين و الخاء و الميم أصل مطرد مستقيم، يدل على اللَّيْنِ و السَّوَادِ. يقال شَعَرٌ سُخَامِيٌّ: أَسْوَدٌ لَيِّنٌ. كذا حَدَّثَنَا به عن الخليل. و حَدَّثَنِي عَلِيُّ بن إبراهيم القَطَّان، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عُبَيْدٍ قال: قال الأصمعي:

و أما الشَّعْرُ السُّخَامُ، فهو اللَّيْنُ الحَسَنُ، و ليس هو من السَّوَادِ. و يقال للخمر سُخَامِيَّةٌ إذا كانت لَيِّنَةً سَلِسَةً. قال ابن السكيت: ثوب سُخَامٌ: لَيِّنٌ. و قَطَنٌ سُخَامٌ «٣».

قال:

قَطَنٌ سُخَامِيٌّ بِأَيْدِي غَزَلٍ «٤»

(١) في الأصل: «الناقئة»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٢) في الأصل: «الراكب»، صوابه من المجمل و اللسان و ما يقتضيه السياق.

(٣) البيتان سبق إنشادهما في (٢: ١٨٢) في مادة (خسل) على أنه يقال «كواكب مخسولة».

(٤) كذا ورد إنشاده. و في اللسان (سخم) مع نسبه إلى جندل بن المشي الطهوي:

قطن سخام بأيادي غزل

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤٦

و مما شد عن هذا الأصل السخيمه، و هي الموجدة في النفس. و يقال سخم الله وجهه، و هو من السخام، و هو سواد القدر.

سخن

السين و الخاء و النون أصل صحيح مطرد منقاس، يدل على حراره في الشيء. من ذلك سخنت الماء. و ماء سخن و سخين. و تقول يوم سخن و ساخن و سخنان، و ليله سخنه و سخنانه. و قد سخن يومنا.

و سخنت عينه بالكسر تسخن. و أسخن الله عينه. و يقولون إن دمه الغم تكون حاره. و احتج بقولهم: أقر الله عينه. و هذا كلام لا بأس به. و المسخنة:

فديرة كأنها تور. و السخينة: حساء يتخذ من دقيق. و قال: قريش «١» يعيرون بأكل السخينة، و يسمون بذلك، و هو قولهم:

يا شدة ما شدنا غير كاذبه على سخينه لولا الليل و الحرم «٢»

و الساخين: الخفاف «٣». و ممكن أن تكون سميت بذلك لأنها تسخن على لبسها القدم. و ليس بعيد.

سخي

السين و الخاء و الحرف المعتل أصل واحد، يدل على اتساع في شيء و انفراج. الأصل فيه قولهم: سخيت القدر و سخوتها، إذا جعلت للنار تحتها مذهباً.

(١) في الأصل: «قوم».

(٢) البيت لخدلش بن زهير العامري كما في العمدة (١: ٤٦) و حماسه ابن الشجري ٣١. و هو أول من لقب قريشا «سخينه».

(٣) ذكر في اللسان أن مفردا «التسخان» بالفتح، و أنه معرب من «تسكن» الفارسيه و هو اسم غطاء من أغطية الرأس كان العلماء و الموايد يأخذونه على رءوسهم خاصة دون غيرهم، و أن اللغويين من العرب أخطئوا في تفسيره بالخف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤٧

و من الباب: سخاوي الأرض، قال قوم: السخاوي: سعة المفازة. و قول بعضهم «سخاوي الفلا «١»، قال ابن الأعرابي: واحدة السخاوي سخاوة.

و قال أيضاً: السخاوة «٢» الأرض السهلة. قال أهل اللغة: و من هذا القياس:

السخاء: الجود؛ يقال سخا يسخو سخاوة و سخاء، يمد و يقصر. * و السخى:

الجواد.

و مما شد عن الباب: السخا، مقصور: ظل يكون من أن يشب البعير بالحمل فتعترض ريح بين جلده و كتفه، فيقال بعير سخ.

سخب

السين و الخاء و الباء كلمة لا يقاس عليها. يقولون: السخاب:

قِلَادَةٌ من قَرْنَفَلٍ أو غيرِه، و ليس فيها من الجواهر شيء، و الجمع سُخْبٌ.

سخت

السين و الخاء و التاء ليس أصلاً، و ما أحسب الكلام الذى فيه من محض اللغة. يقولون للشيء الصُّلب سَيْحَتْ و سَيْحْتَيْتٌ. ثم يقولون أمرٌ مِسْحَاتٌ «٣» إذا ضَعُفَ و ذهب. و هذان مختلفان، و لذلك قلنا إنَّ البابَ فى نفسه ليس بأصل. على أنهم حكوا عن أبى زيد: اسْحَاتَ الجُرحُ: ذهب ورمه.

فأما السُّحْتُ الذى ذكرناه عن ثعلب فى آخر كتابه، فقد قيل إنَّه السُّخْدُ «٤» و هو على ذلك من المشكوك فيه.

(١) فى المجمل «الفلاة».

(٢) فى الأصل: «السخوة»، صوابه من المجمل.

(٣) هذه الكلمة لم أجد لها فى غير المقاييس.

(٤) السخت، بالضم، و السخد كذلك: الماء الذى يكون على رأس الولد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤٨

باب السين و الدال و ما يتلثهما

سدر

السين و الدال و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شبه الحَيرة و اضطراب الرأى. يقولون: السادر المتحير. و يقولون سَدِرَ بصره يَسْدِرُ، و ذلك إذا اسمدَّ و تحير. و يقولون: السادر هو الذى لا يبالي ما صنع، و لا يهتمُّ بشيء. قال طرفه:

سَادراً أَحْسِبُ عَيْبِي رَشْداً فِتْنَاهَيْتُ و قد صَابَتْ بُقْرٌ «١»

فأما قولهم: سَدَرَتِ المرأةُ شَعْرَها، فهو من باب الإبدال، مثل سَدَلْتُ، و ذلك إذا أرسلته. و كذلك قولهم: «جاء يضربُ أسدرته»، و هو من الإبدال، و الأصل فيه الصاد، و قد ذكر

سدع

السين و الدال و العين ليس بأصلٍ يُعَوَّلُ عليه و لا يقاس عليه، لكنَّ الخليل ذكر الرجل المِسْدَع، قال: و هو الماضى لوجهه. فإن كان كذا فهو من الإبدال؛ لأنَّه من صَدَعْتُ، كأنَّه يصدع الفلاة صدعاً. و حكى أن قائلها قال: «سَلَامَةٌ لَكَ من كلِّ نَكْبَةٍ و سَدَعِيَّةٌ «٢»»، و قال: هى شبه النكبة.

هذا شيء لا أصل [له].

سدف

السين و الدال و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إرسال شيءٍ على شيءٍ غِطاءً له. يقال أسدفت القناع: أرسلته. و السُدْفَةُ: اختلاط الظلام و السديف: شحمُ السنام، كأنه مُعْطٍ لما تحته؛ و جمع السُدْفَةُ سُدْفٌ. قال:

نحن بَعْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا مِنَّا بِرِكْضِ الْجِيَادِ فِي الشُّدْفِ «٣»

- (١) البيت في اللسان (سدر) بدون نسبة. و هو في ديوان طرفه ٧٥.
 (٢) في اللسان: «نقذا لك من كل سدعة» أى سلامة لك من كل نكبة.
 (٣) لسعد القرقره، كما في اللسان (سدف). و هو من شواهد النحو في الجمع بين إضافة أفعال و بين من. انظر العينى (٤: ٥٥).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٤٩
 و حكى ناسٌ: أشدّف الفجر: أضاء، فى لغه هَوَازَنَ، دون العرب. و هذا ليس بشىء، و هو مخالف القياس.

سدك

السين و الدال و الكاف كلمة واحدة لا يقاس عليها.
 تقول: سدك به، إذا لزمه.

سدس

السين و الدال و السين أصل في العدد، و هو قولهم الشُّدْسُ:
 جزء من ستة أجزاء. و إزارٌ سِدَيْسٌ، أى سداسى. و السُّدْسُ من الورد فى أظماء الإبل: أن تنقطع الإبل عن الورد خمسة أيام و تردّ
 السداس. و أسدس البعير، إذا ألقى السن بعد الرُبَاعِيَّةِ، و ذلك فى السنة الثامنة. فأما الستة فمن هذا أيضاً غير أنها مُدْغَمَةٌ، كأنها سِدْسَةٌ.
 و مما شدّ عن هذا الشُّدُوسُ: الطَّلِيسَانُ. و اسم الرّجل سَدُوسٌ. قال ابن الكلبي: سدوس فى شيبان بالفتح، و الذى فى طي بالضم.

سدل

السين و الدال و اللام أصل واحد يدل على نزول الشىء من علو إلى سفلى سائرًا له. يقال منه «١» أرخى الليل سِدُولَه. و هى سُتْرُه. و
 السِّدْلُ:
 إرخاؤك الثوب فى الأرض. و شَعْرٌ مُلْسِدٌ على الظَّهْرِ. و السِّدْلُ: السُّتْرُ.
 و السِّدْلُ: السَّمَطُ من الجواهر، و الجمع سُدُولٌ. و القياس فى ذلك كله واحد.

سدم

السين و الدال و الميم أصل فى شىء لا يهتدى لوجهه. يقال رَكِيَّةٌ سُدْمٌ، إذا ادْفَنْت. و من ذلك البعير الهائج يسمّى سِدِمًا، أنه إذا هاج
 لم يدر من حاله * شيئًا، كالسُّكْرَانِ الذى لا يهتدى لوجه. و من ذلك قول القائل:

(١) فى الأصل: «له».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥٠

يأبؤها السِّدْمُ المَلُوى رأسه ليقود من أهل الحجاز بريما «١»

سدين

السين و الدال و النون أصلٌ واحدٌ لشيءٍ مخصوص. يقال إنَّ السَّدَانَةَ الحِجَابَةُ. و سَدَنَةُ البَيْتِ: حَجَبَتُهُ. و يقولون: السَّدَن «٢» السَّتْر. فإنَّ كان صحيحاً فهو من باب الإبدال، و الأصل السُّدَل.

سدو

السين و الدال و الواو أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إهمال و ذهابٍ على وجه. من ذلك السَّدُو، و هو ركوبُ الرأسِ في السَّير. و منه قوله جلَّ ثناؤه:

أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى، أَى مُهْمَلًا لَا يُؤْمَرُ وَلَا يُنْهَى. قال الخليل:

زَدُو الصَّبِيَّانَ بِالْجَوْزِ إِنَّمَا هُوَ السَّدُو. فإنَّ كان هذا صحيحاً فهو من الباب؛ لأنه يخلِّيه من يده. و من الباب: أسَدَى النَّخْلُ، إذا استرخت ثفاريقه «٣»، و ذلك يكون كالشيءِ المخلى من اليد، و الواحدة من ذلك السَّدِيَّة. و كان أبو عمرو يقول: هو السَّدَاءُ الممدود، الواحدة سَدَاءٌ. قال أبو عبيد: لا أحفظ الممدود.

و السَّدَى: النَّدى؛ يقال سَدَيْتْ لَيْلَتَنَا، إذا كثرَ نَدَاها. و هو من ذاك، لأنَّ السحابَ يُهْمَلُ و يُهْمَلُ به.

و من الباب السَّدَى، و هو ما يُصْطَنَعُ من عُزْفٍ؛ يقال أسَدَى فلانٌ إلى فلانٍ معروفاً. و من الباب: تسَدَى فلانٌ أُمَّتَهُ، إذا أخذها من فوقها، كأنَّه رمى بنفسه عليها. قال:

(١) البيت لليلي الأخيليه، كما سبق في (١: ٢٣٢). و انظر التحقيق هناك.

(٢) ضبط في المعجم بسكون الدال، و في اللسان و القاموس بفتحها.

(٣) الثفاريق: جمع ثفروق، كعصفور، و هو قمع البسرة. في الأصل: «ثفاريقه»، صوابه بالثاء المثناة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥١

فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَيْتُهَا فَثَوْبًا نَسِيْتُ وَ ثَوْبًا أُجْرًا «١»

و قال آخر «٢»:

تَسَدَى مع النَّومِ تِمثالُها دُنُو الضَّبَابِ بطلٍ زَلالٍ «٣»

سدح

السين و الدال و الجيم، يقولون إنَّ المستعملَ منه حرفٌ واحد، و هو التسدُّح، يقال [رجلٌ] سدَّحٌ، إذا قال الأباطيل و ألفها.

سدح

السين و الدال و الحاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بسطٍ على الأرض، و ذلك كسدح القربة المملوءة، إذا طرَّحها بالأرض. و بها يشبَّه القتيل.

قال أبو النجم يصف قتيلا:

مُشَدَّحَ الهامِ أَوْ مَسْدُوحًا «٤»

فأما رواية المفضل:

بينَ الأراكِ و بينَ النَّخلِ تَشْدُخُهُمْ زُرُقُ الأَسِنَّةِ فِي أطرافِها شَبِمَ «٥»
فيقال إنَّه تصحيف، و إنَّما هو «تسُدُّخُهُمْ». و السَّدُّخُ: الصَّرْعُ بَطْحاً على الوجه و على الظهر، لا يقع قاعداً و لا متكوراً.

(١) البيت في اللسان (سدا) بدون نسبة أيضاً. و هو لامرئ القيس في ديوانه ٩. و يروى:

«فتوب نسيت و توب»

. و للنحاة في الرواية الأخيرة كلام.

(٢) لم يرو في اللسان. و هو لأمية بن أبي عائذ الهذلي، من قصيدة له في شرح السكري للهذليين ١٨٠ و نسخة الشنقيطي ٧٩.

(٣) الزلال: البارد الصافي. و الرواية في المصدرين السابقين: «مع الليل».

(٤) قبله، كما في اللسان (سدح):

ثم يبيت عنده مذبوحا

(٥) البيت لخداش بن زهير، كما في اللسان (سدح).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥٢

و أما قولهم فلانٌ سادحٌ، أي مُخَصَّبٌ، فهو من هذا أيضاً؛ لأنَّه إذا أُخِصَّبَ انسَدَحَ مستلقياً. و هو مثَلٌ.

سدح

السين و الدال و الخاء لا أصل له في كلام العرب. و لا معنى لقول من قال: انسدح مثل انسدح، إذا استلقى عند الضرب أو انبطح. و الله أعلم.

باب السين و الراء و ما يتلثهما

سرط

السين و الراء و الطاء أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على غيبه في مرٍّ و ذهاب. من ذلك: سَرَطَ الطَّعامُ، إذا بَلَغَتْه؛ لأنَّه إذا سَرِطَ غاب. و بعضُ أهل العلم يقول: السَّرَطُ مشتقٌّ من ذلك، لأنَّ الذاهِبَ فيه يغيب غيبه الطَّعامُ المُسَرَّطُ. و السَّرِطُراطُ على فِعْلال «١»: الفالوذُ؛ لأنَّه يُسَرَّطُ. و السَّرِطُ:

السَّيفُ القاطعُ الماضي في الصَّربيَّة. قال الهذلي «٢» يصف سيفاً:

كلون المِلحِ ضربته هَبِيرٌ يُبَيِّرُ اللَّحْمَ سَقَّاطٌ سُرِاطِي «٣»

سرع

السين و الراء و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف البطء. فالسَّرِيعُ: خلاف البطيء. و سَرَعانُ «٤»: النَّاسُ: أوائلهم الذين يتقدمون

(١) كذا. و صواب وزنه «فعلعال».

(٢) هو المنتخل الهذلي، كما في اللسان (سرط). و قصيدته في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٨٩ و نسخة الشنقيطي ٤٧.

- (٣) جاء «سراطى» على لفظ النسب و ليس بنسب، يقال سيف سراط و سراطى، كما يقال أحمر و أحمرى.
 (٤) يقال بفتح السين، و بالتحريك أيضا.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥٣
 سراعا. و تقول العرب: لسرعان (١) ما صنعت كذا، أى ما أسرع ما صنعته.
 و أما السرع من قضبان الكرم، [فهو] أسرع ما يطلع منه. و مثله السرعع، ثم يشبهه به الإنسان الرطيب الناعم.

سرف

السين و الراء و الفاء* أصل واحد يدل على تعدى الحد و الإغفال أيضا للشيء. تقول: فى الأمر سرف، أى مجاوزة القدر. و جاء فى الحديث: «الثالثة فى الوضوء شرف، و الرابعة سرف»
 . و أما الإغفال فقول القائل: «مررت بكم فسرفتكم»، أى أغفلتكم. و قال جرير:
 أعطوا هنيئة يحدوها ثمانية ما فى عطائهم من و لا سرف (٢)
 و يقولون إن السرف: الجهل. و السرف: الجاهل. و يحتجون بقول طرفه:
 إن امرأ سرف الفؤاد يرى عسلا بماء سحابة شتمى (٣)
 و هذا يرجع إلى بعض ما تقدم. و القياس واحد. و يقولون إن السرف أيضا الصراوة. و
 فى الحديث: «إن للحم سرفا كسرف الخمر»
 ، أى صراوة.
 و ليس هذا بالبعيد من الكلمة الأولى.
 و مما شد عن الباب: السرفه: دويبة تأكل الخشب. و يقال سرفت السرفه الشجرة سرفا، إذا أكلت ورقها، و الشجرة مسروفة. يقال إنها
 تبنى لنفسها بيتا

(١) يقال هذا بالفتح، و بفتح فضم، و بالكسر.

(٢) ديوان جرير ٣٨٩ و اللسان (سرف).

(٣) ديوان طرفه ٦١ و اللسان (سرف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥٤

حسنا. و يقولون فى المثل: «أصنع من سرفه (١)».

سرق

السين و الراء و القاف أصل يدل على أخذ شيء فى خفاء و ستر. يقال سرق يسرق سرقه. و المسروق سرق. و استرق السمع، إذا تسمع
 مختفيا. و مما شد عن هذا الباب السرق: جمع سرقه، و هى القطعة من الحرير.

سرو

السين و الراء و الحرف المعتل باب متفاوت جدا، لا تكاد كلمتان منه تجتمعان فى قياس واحد. فالسرو: سخاء فى مروءة؛ يقال سرى و

قد سَرُو. و السَّرُو: محلُّه حمير. قال ابن مقبل:
 بِسَرُو حَمِيرِ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ أَنْتِي تَسَدِّتِ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا «٢»
 و السَّرُو: كَشَفَ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ. سَرَوْتُ عَنِّي الثُّوبَ أَي كَشَفْتُهُ. وَ
 فِي الْحَدِيثِ فِي الْحَسَاءِ «٣»: «يَسْرُو عَنْ فُوَادِ السَّقِيمِ» «٤»
 ، أَي يَكْشِفُ. وَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:
 سَرَى ثَوْبَهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَائِلُ وَ قَرَّبَ لِلْبَيْنِ الْحَبِيبُ الْمَزَائِلُ «٥»
 وَ لِذَلِكَ يُقَالُ سَرَى عَنْهُ. وَ السَّرُوَّةُ: دَوِيْبَةٌ «٦»، يُقَالُ أَرْضٌ مَسْرُوَّةٌ، مِنْ السَّرُوَّةِ إِذَا كَثُرَتْ بِالْأَرْضِ. وَ السَّارِيَّةُ: الْأَسْطُوَانَةُ. وَ السَّرَى: سِيرَ
 اللَّيْلَ، يُقَالُ سَرَيْتُ وَ أَسْرَيْتُ. قَالَ:
 أَشْرَتْ إِلَيْكَ وَ لَمْ تَكُنْ تَسْرِي «٧»

(١) انظر الحيوان (١: ٢٢٠ / ٢: ١٤٧ / ٦: ٣٨٥ / ٧: ١٠).

(٢) سبق البيت في مادة (بول، بين).

(٣) في الأصل: «الحياء»، صوابه من اللسان (١٩: ١٠٥).

(٤) في اللسان: «إنه يرتو فواد الحزين، و يسرو عن فواد السقيم».

(٥) البيت في اللسان (سرا). قرب، أي قرب الرواحل. اللسان: «و ودع».

(٦) هي الجرادة أول ما تكون و هي دودة.

(٧) لحسان بن ثابت في ديوانه ١٦٨ و اللسان (١٩: ١٠٣). و صدره:

حى النصيرة ربه الخدر

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥٥

و السَّرَاءُ: شَجَرٌ. وَ سَرَاءُ الشَّيْءِ: ظَهْرُهُ. وَ سَرَاءُ النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهُ. وَ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ بَعِيدٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، فَلِذَلِكَ لَمْ نَحْمَلْهُ عَلَى الْقِيَاسِ.
 وَ إِذَا هَمَزَ كَانَ أَبْعَدَ، يُقَالُ سَرَاتُ الْجَرَادَةِ: أَلْقَتْ بِيضَهَا. فَإِذَا حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا قِيلَ: أَسْرَأَتْ.

سرب

السين و الرء و الباء أصل مطرد، و هو يدلُّ على الاتساع و الذهاب في الأرض. من ذلك السَّرْبُ و السَّرْبَةُ، و هي القطيع من الظباء و الشاء.

لأنه ينسرب في الأرض راعياً. ثمَّ حُمِلَ عَلَيْهِ السَّرْبُ مِنَ النَّسَاءِ. قَالُوا: وَ السَّرْبُ بَفَتْحِ السَّيْنِ، أَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ. وَ مِنْهُ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمَطْلَقَةِ:
 «أَذْهَبِي فَلَا أُنْذَهُ سَرْبِكَ»، أَي لَا أَرُدُّ إِبْلَكَ، لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ. فَالسَّرْبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: الْمَالُ الرَّاعِي.

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ خَلَّ سَرْبُهُ، أَي طَرِيقُهُ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ. وَ قَالُوا: يُقَالُ أَيْضاً سَرْبٌ بِكَسْرِ السَّيْنِ. وَ يُنْشَدُ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ:
 خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا «١»

وَ قَالَ: يَعْنِي الطَّرِيقَ. وَ يُقَالُ انْسَرَبَ «٢» الْوَحْشِيُّ فِي سَرْبِهِ. وَ مِنْ هَذَا الْبَابِ: السَّرْبُ وَ السَّرِبُ، وَ هُوَ الْمَاءُ السَّائِلُ مِنَ الْمَزَادَةِ، وَ قَدْ
 سَرِبَ سَرْباً. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرِبُ «٣»

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ٥٨٦ و اللسان (سرب، همم):

خلى لها سرب أولها وهيجهما من خلفها لا حق الآطال همهم

(٢) في الأصل: «السرب»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٣) ديوان ذى الرمة ص ١- وهو أول بيت فى ديوانه- و اللسان (سرب). و فى الأصل:

«عينيك».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥٦

بفتح الراء و كسرهما. و يقال: سَرَبَتِ القربة، إذا جعلت فيها ماءً حتى ينسدَّ الخرز. و السَّرَب: الخرز؛ لأن الماء ينسرب منه، أى يخرج. و السارب.

الذاهب فى الأرض. و قد سَرَبَ سروباً. قال الله جل ثناؤه: وَ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ قال الشاعر:

أَتَى سَرَبَتِ و كُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ * تَقَرَّبُ الأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ «١»

و المَسْرَبَةُ: الشعر النابت وسط الصدر، و إنما سُمِّيَ بذلك لأنه كأنه سائل على الصدر جارٍ فيه. فأما قولهم: آمَنُ فى سِرْبِهِ، فهو بالكسر، قالوا: معناه آمَنُ فى نفسه. و هذا صحيح و لكن فى الكلام إضماراً، كأنه يقول: آمَنَهُ نفسه حيث سَرِبَ، أى سعى. و كذلك هو واسع السَّرِبِ، أى الصدر. و هذا أيضاً بالكسر. قالوا: و يراد به أنه بطئ الغضب. و هذا يرجع إلى الأصل الذى ذكرناه. يقولون: إنَّ الغضب لا يأخذ فيقلق، و ينسدَّ عليه المذاهب.

سرج

السين و الراء و الجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على الحسن و الزينة و الجمال. من ذلك السُّراج، سُمِّيَ لضياؤه و حُسنه. و منه السرج للدابة، هو زينته.

و يقال سَرَجَ وجهه، أى حَسَنَهُ، كأنه جعله له كالسُّراج. قال:

و فَاِحْمَأْ و مِرْسِنًا مُسْرَجًا «٢»

و مما يشدُّ عن هذا قولهم للطريقة: سُرْجُوجَةٌ.

(١) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ٥ و اللسان (سرب).

(٢) للعجاج فى ديوانه ٨ و اللسان (رسن، سرج). و المرسن، كمجلس و منبر، أصله موضع الرسن من أنف الفرس، ثم كثر حتى قيل مرسن الإنسان، أى أنفه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥٧

سرح

السين و الراء و الحاء أصلٌ مطرد واحد، و هو يدلُّ على الانطلاق. يقال منه أمر سريع، إذا لم يكن فيه تعويق و لا مَطْل. ثمَّ يحمل على هذا السُّراح و هو الطلاق؛ يقال سَرَّحَتِ المرأة. و فى كتاب الله تعالى: أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ. و السُّرْح: الناقة السريعة. و من الباب المنسرح، و هو العريان الخارج من ثيابه. و السُّرْح: المال السائم. و السارح: الراعى. و يقال السَّارح: الرجل الذى له السُّرْح. و أما الشجرة العظيمة فهى السُّرْحَةُ، و لعلَّه أن يكون شاذاً عن هذا الأصل. و يمكن أن تسمى سُرْحَةً لا نسراح أغصانها و ذهابها فى الجهات.

قال عنترة:

بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سِرْحَةٍ يُحَدَى نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بَتَوَامٍ «١»
و من الباب السَّرْحَانُ: الذُّبُّ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْسَرِحُ فِي مَطَالِبِهِ. وَ كَذَلِكَ الْأَسَدُ إِذَا سُمِّيَ سِرْحَانًا.
وَ أَمَّا السَّرِيحَةُ فَتَقْطَعُهُ مِنَ الثِّيَابِ.

سرد

السين و الراء و الدال أصل مطرّد منقاس، و هو بدلٌ على توالي أشياء كثيرة يتصل بعضها ببعض. من ذلك السَّرْدُ: اسمٌ جامعٌ للدروع و ما أشبهها من عمل الحلق. قال الله جلّ جلاله، في شأن داود عليه السلام:
وَ قَدَّرَ فِي السَّرْدِ، قَالُوا: مَعْنَاهُ لِيَكُنْ ذَلِكَ مَقْدَرًا، لَا يَكُونُ الثَّقْبُ ضَيْقًا وَ الْمِسْمَارُ غَلِيظًا، وَ لَا يَكُونُ الْمِسْمَارُ دَقِيقًا وَ الثَّقْبُ وَاسِعًا، بَلْ يَكُونُ عَلَى تَقْدِيرِ.

(١) البيت من معلقته المشهورة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥٨

قالوا: وَ الزَّرَادُ، إِنَّمَا هُوَ السَّرَادُ. وَ قِيلَ ذَلِكَ لِقَرَبِ الرَّاءِ مِنَ السَّيْنِ. وَ الْمِسْرَدُ:
الْمِخْرَزُ: قِيَاسُهُ صَحِيحٌ.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين

من ذلك (المُسَمَّقُ «١»): اليوم الشديد الحرّ، فهذا من باب السَّقَرَاتِ سَقَرَاتِ الشَّمْسِ، وَ قَدْ مَضَى ذِكْرُهُ، فَالْمِيمُ الْأَخِيرَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ.
وَ مِنْ ذَلِكَ (السَّجْبِلُ): الْوَادِي الْوَاسِعُ، وَ كَذَلِكَ الْقِرْبَةُ الْوَاسِعَةُ:
سَجْبَلَةٌ. فَهَذَا مَنْحُوتٌ مِنْ سَحَلٍ إِذَا صَبَّ، وَ مِنْ سَبَلٍ، وَ مِنْ سَحَبٍ إِذَا جَرَى وَ امْتَدَّ. وَ هِيَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ، تَكُونُ الْحَاءُ زَائِدَةٌ
مَرَّةً، وَ تَكُونُ الْبَاءُ زَائِدَةٌ، وَ تَكُونُ اللَّامُ زَائِدَةٌ.
وَ مِنْ ذَلِكَ (السَّمَادِيْرُ): ضَعْفُ الْبَصْرِ، وَ قَدْ اسْمَدَرَ. وَ يُقَالُ هُوَ الشَّيْءُ يَتَرَاءَى لِلْإِنْسَانِ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِهِ عِنْدَ الشُّكْرِ مِنَ الشَّرَابِ وَ غَيْرِهِ.
وَ هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْمِيمُ، وَ هُوَ مِنَ السَّدْرِ وَ هُوَ تَحْيِيرُ الْبَصْرِ، وَ قَدْ مَضَى ذِكْرُهُ بِقِيَاسِهِ.
وَ مِنْ ذَلِكَ فَرَسٌ (سَرْحُوبٌ)، وَ هِيَ الْجَوَادُ، وَ هِيَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:
مِنْ سَرِحٍ وَ سَرِبٍ، وَ قَدْ مَضَى ذِكْرُهُمَا.

(١) لم يعقد له صاحب اللسان مادة خاصة، بل ذكره في مادة (سقر). و أما صاحب القاموس فقد عقد له، و الوجه ما صنع صاحب
اللسان فإن الميم فيه زائدة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٥٩

وَ مِنْ ذَلِكَ نَاقَةٌ (سِرْدَاخٌ): سَرِيعَةٌ كَرِيمَةٌ، فَالذَّلَالُ زَائِدَةٌ، وَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سَرَحَتْ.
وَ مِنْ ذَلِكَ (اسْلَنْطُح) الشَّيْءُ، إِذَا انْبَسَطَ وَ عَرُضَ «١»، وَ إِنَّمَا أَصْلُهُ سَطْحٌ، وَ زِيدَتْ فِيهِ * اللَّامُ وَ النُّونُ تَعْظِيمًا وَ مِبَالِغَةً.
وَ مِنْ ذَلِكَ (اسْمَهْدٌ) السَّنَامُ، إِذَا حَسُنَ وَ امْتَلَأَ. وَ هَذَا مَنْحُوتٌ مِنْ مَهْدٍ، وَ مِنْ مَهْدَتِ الشَّيْءِ إِذَا وَثَّرْتَهُ «٢». وَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
وَ امْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلًا الدُّمْلُ «٣»

و من قولهم هو سَهْدٌ مَهْدٌ. و قد فسّرناه.
 و من ذلك (السَّمْهَرِيَّةُ): الرِّمَاحُ الصُّلَابُ، و الهاء فيه زائدة، و إنّما هي من السُّمْرَةُ «٤».
 و من ذلك (المُسْلَهَبُ): الطويل، و الهاء فيه زائدة، و الأصل السِّلْبُ، و قد مضى.
 و من ذلك قولهم (اسلَهَمَ)، إذا تغيّر لونه. فاللام فيه زائدة، و إنّما هو سَهَمٌ وجهه يشهُم، إذا تغيّر. و الأصل الشُّهَامُ.

(١) عرض يعرض عرضاً، مثل صغر يصغر صغراً.
 (٢) و ثرت الشيء: و طأته و سهلته. و فى الأصل: «و ترته»، تحريف.
 (٣) سبق إنشاد البيت فى (دمل) و سيأتى فى (مهد).
 (٤) تذكر المعاجم أن السمهريّة من الرماح منسوبة إلى «سمهر»: رجل كان يصنع الرماح بالخط، و امرأته «ردينة» التى تنسب إليها الرماح الردينية.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٦٠
 و من ذلك العجوز (السَّمَلَقُ): السَّيْئَةُ الخُلُقِ، و الميم فيه زائدة، و إنّما هي من السَّلَقَةُ.
 و من ذلك (السَّرَطِمُ): الواسع الخُلُقِ، و الميم فيه زائدة، و إنّما هو من سَرَطٍ، إذا بلغ.
 و من ذلك (السَّرَمَدُ): الدائم، و الميم فيه زائدة، و هو من سَرَدَ، إذا وصل، فكأنه زمان متّصل بعضه ببعض.
 و من ذلك (اسْبَعَلَّ) الشَّيْءُ اسْبِعَالًا، إذا ابتلّ بالماء. و اللام فيه زائدة، و إنّما ذلك من السُّبُوعِ، و ذلك أنّ الماء كثر عليه حتّى ابتلّ و مما وُضِعَ وُضِعاً و ليس قياسه ظاهراً: (السُّوَرُ)، معروف. و (السُّوَرُ):
 السِّلَاحُ الذى يُلبَسُ. و (السَّلَقُ) بالقاف «١»: المكان الحزن. و (السَّلَفُ) بالفاء «٢»: المرأة الصَّخَّابَةُ. و (السَّلَفُ) من الرِّجَالِ: الشجاع الجسور.

قال الشاعر:

بَيْنَا يُعَانِقُهُ الكَمَاةُ وَ رَوْغِهِ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ «٣»

و قال فى المرأة:

فَمَا خَلَفَ عَنْ أُمِّ عِمْرَانَ سَلْفَعٌ مِنَ السُّودِ وَرَهَاءِ الْعِنَانِ عَرُوبٌ «٤»

(١) فى المجلد: «بنقطتين».
 (٢) فى المجلد: «بنقطة».
 (٣) رواية الديوان ١٨ و المفضليات (٢: ٢٢٨): «بيننا تعنقه» مصدر تعنقه تعنقا. و فى رواية المقائيس عطف الاسم على الفعل، و هو مسموع. انظر همع الهوامع (٢: ١٤٠).
 (٤) فى اللسان (سلفع): «و ما بدل من أم عثمان».
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٦١
 (و السَّمْحَاقُ): جلدة رقيقة فى الرأس، إذا انتهت الشَّجَّةُ إليها سميت سَمْحَاقًا.
 و كذلك سَمَاحِيقُ السَّلَى، و سماحيق السَّحَابِ: القطع الرقاق منه.
 و من ذلك (اسْحَنَكَكَ) الظَّلَامُ. و (اسْحَنَفَرَ) الشَّيْءُ: طال و عَرُضَ.
 و سَنَامٌ (مُسْرَهْدٌ): مقطوع قطعاً. و (اسْمَهَرَّ) الشوك: ييس. و يقال للظلام إذا اشتدَّ اسْمَهَرَ. و (السَّرَهْفَةُ) و (السَّرَعْفَةُ): حسن الغداء.

و (السَّخِيرُ «١»): شجر. و (السَّمالِيخُ): أما سيخ النَّصِيِّ «٢»، الواحدة سُمْلُوخ. و (السَّمْسَقُ): الياسمين. و (السَّفَنَجُ): الظَّليم. و (السَّلْجَمُ): الطويل. و (السَّرْوَمَطُ): الطويل. و (السَّلِيمُ): العُول. و (السَّلِيمُ): السَّنَةُ الصَّعْبَةُ. قال الشاعر:
 وجاءت سِلْتَمٌ لا رَجَعَ فيها و لا صَدَعٌ فينجر الرِّعَاءُ «٣»
 و (السَّلِيمُ): الداهية. و (السَّبَبَتِيُّ): النَّمِر، و كذلك (السَّبَبَدَاءُ).
 قال في السَّبَبَتِيُّ:

(١) في الأصل: «السنجر»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٢) في اللسان: «و سمالِيخ النَّصِيِّ: أما صِيخه، و هو ما تنزعه منه مثل القضيبي». و الأماسيخ وردت بالسين في كل من المقاييس و المجمل، فلعلها مما جاء بالإبدال من الصاد.

(٣) سبق البيت في مادة (رجع)، و لست أحق كلمة «فينجر»، و روايه اللسان (فيحتلب).
 و لعلها هنا «فيتجر الرعاء»، من الوجور، و هو ...

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٦٢

و ما كنتُ أخشى أن تكون وفاته بكفى سبتي أزرق العين مطرق «١»
 و (السَّرْبَالُ): القَمِيص. و (اسرنداني) الشَّىءُ: غلبنى. و (السُّفِيرُ).
 الفَيْجُ و التابع. و (السُّوَذِقُ) و (السُّوَذَنِيْقُ «٢») و (السُّوَذَاتِقُ):
 الصَّقْر.

و (السَّبَارِيْتُ): الأرض القفر. و (السُّبُرُوتُ): الرِّجْلُ القَصِير.

و (السَّرْبِيخُ): الأرض الواسعة. و (السُّنْدَأُوءُ) الرِّجْلُ الخَفِيف.

و (السَّجْنَجُلُ): المرآة. و غلام (سَمَهْدَرُ): كثير اللحم. و (المُسْمَهْرُ):

المعتدل. و (المُسَجْهَرُ): الأبيض. و (المُسْمَغِدُ): الوارم. و (المُشْلِحُ):

المستقيم. و (السُّرَادِقُ): الغبار. و (السَّمْحَجُ): الأتان الطويلة الظهر.

و (السَّجْلَاطُ): نَمَطُ الهُودَجِ، و يقال إنه ليس بعربي «٣». و (السَّمَهْدَرُ):

البعيد، في قول الراجز:

و دُونِ لَيْلِي بَلَدٌ سَمَهْدَرٌ «٤»

(١) البيت للشماخ من مقطوعة في الحماسة (١: ٤٥٤). و أنشده في اللسان (سبت) و المخصص (١: ١٢٤/١٦: ٨). و لم يرو في ديوان الشماخ.

(٢) و يقال أيضا «سيدنوق». و اللفظ معرب من الفارسية. انظر المعرب للجواليقي ١٨٦-١٨٧ و اللسان (سذق)، و أدى شير.

(٣) في اللسان أنه معرب عن الرومية: «سجلاطس».

(٤) البيت لأبي الزحف الكلبي الراجز، ابن عم جزير. انظر اللسان (سمهدر). و في اللسان «الكليني» و هو تحريف أوقع مصحح اللسان في خطأ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٦٣

و يقال (سَرَدَجَتَه) فهو مُسَرْدَجُ «١»، أي أهملته، فهو مُهْمَل. قال أبو النجم:

قد قَتَلَتْ هِنْدُ و لَمْ تَحْرَجِ وَ تَرَكْتِكِ الْيَوْمَ كَالْمَسْرَدِجِ
و (اشْبَكَز) الشَّىء: امتدَّ. و الله أعلم.
تم كتاب السين

(١) لم تذكر مادة (سردج) بالجيم فى اللسان، و ذكرها صاحب القاموس.
معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٦٥

كتاب الشين

باب ما جاء من كلام العرب أوله شين فى المضاعف و المطابق

شص

الشين و الصاد أصلٌ واحد مطرد، يدلُّ على شدَّة و رَهَق.
من ذلك قولهم: شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ* و إِنَّهُمْ لَفَى شَصَاصَاء، أى فى شدَّة. و أصله من قولهم شَصَّ الإنسان، إِذَا عَصَّ بنواجذه على الشىء
عَصَاً. و يقال فى الدعاء:
نَفَى اللَّهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ، و هى الشَّدَائِدُ.
و من الباب الشَّصَّ: شىءٌ يُصَادُ به الشِّمَكُ. و يقال لُلَّصِّ الذى لا- يَرَى شَيْئاً إِلَّا أَتَى عَلَيْهِ: شِصَّ. قال الكسائى: يقال إن فلاناً على
شَصَاصَاء، أى على عَجَلَةٍ. قال:
نَحْنُ نَنْجُو نَاقَةَ الْحَجَّاجِ عَلَى شَصَاصَاءٍ مِنَ النَّجَاحِ «١»

شط

الشين و الطاء أصلان صحيحان: أحدهما البُعد، و الآخر يدلُّ على المِيل.
فأما البُعد فقولهم: شَطَّتِ الدَّارُ، إِذَا بَعُدَتْ تَشَطُّ شَطُوطاً. و الشَّطَّاط:
البُعد. و الشَّطَّاط: الطُّول؛ و هو قِياسُ البُعد؛ لأنَّ أعلاه يَبُعدُ عن الأرض.

(١) الرجز فى اللسان (شصص).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٦٦

و يقال أَشَطَّ فلانٌ فى السَّوْمِ، إِذَا أَبْعَدَ و أَتَى الشَّطَّطَ، و هو مجاوزة القَدْرِ.
قال جَلُّ ثَنَاؤُهُ: و لَا تُشَطِّطُ. و يقال أَشَطَّ القَوْمُ فى طلبِ فلانٍ، إِذَا أَمْعَنُوا و أَبْعَدُوا.
و أمَّا المِيل فالْمِيلُ فى الحُكْمِ. و يجوز أن يُنْقَلَ إلى هذا الباب الاحتجاج بقوله تعالى: و لَا تُشَطِّطُ. أى لا تَمِلْ. يقال [شَطَّ، و «١»] أَشَطَّ،
و هو الجور و المِيل فى الحُكْمِ. و

فى حديث تميم الدارى: «إِنَّكَ لَشَاطِى حَتَّى أَحْمَلَ قَوَّتِكَ عَلَى ضَعْفَى «٢»»

، شَاطِى، أى جائر فى الحُكْمِ عَلَى. و الشَّطُّ: شَطُّ السَّنَامِ، و هو شِقُّهُ، و لكلِّ سَنَامٍ شَطَّانٍ. و إِنَّمَا سَمَّى شَطًّا لِأَنَّهُ مَائِلٌ فى أحد الجانبين.

قال الشاعر (٣):

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطِّ
و نَاقَهُ شَطُّو طَى مِنْ هَذَا. وَ شَطُّ النَّهْرِ يَسْمَى شَطًّا لِذَلِكَ، لِأَنَّهُ فِي الْجَانِبِينَ.

شظ

الشين و الظاء أصل يدل على امتداد في شيء. من ذلك الشُّطَّاطَانِ: العُودَانِ اللَّذَانِ يُجْعَلَانِ فِي عُرَى الْجُودِيقِ. قال:

(١) التكملة يقتضيها الاستشهاد التالي، و كذا جاء في المجلد: «قال أبو عبيد: شططت فلان و أشططت، و هو الجور في الحكم». ثم استشهد بحديث تميم الداري.

(٢) في اللسان: «و في حديث تميم الداري أن رجلا- كلمه في كثرة العبادة فقال: أرأيت أن كنت أنا مؤمنا ضعيفا و أنت مؤمن قوى إنك لشاطي حتى أحمل قوتك على ضعفي فلا- أستطيع فأنت» يقول: إذا كانتني مثل عملك و أنت قوى و أنا ضعيف فهو جور منك.

(٣) هو الراجز أبو النجم العجلي. اللسان (شطط، عطط):

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٦٧

أَيْنَ الشُّطَّاطَانِ وَ أَيْنَ الْمِرْبَعَةِ وَ أَيْنَ وَسَقِ النَّاقَةِ الْمُطْبَعَةَ «١»

و يقولون: أَشَطَّ الرَّجُلُ، إِذَا تَحَرَّكَ مَا عِنْدَهُ. وَ يَقُولُونَ: أَشَطَّ الْبَعِيرُ، إِذَا مَدَّ بَدَنَهُ.

شع

الشين و العين في المضاعف أصل واحد يدل على التفريق و الانتشار. من ذلك الشعاع شعاع الشمس، سمي بذلك لا نبثائه (٢) و انتشاره، يقال أشعت الشمس تُشعُّ، إذا طرحت شعاعها. و الشعاع بالفتح: الدم المتفرق.

قال قيس بن الخطيم:

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً تَأْتِرُ لَهَا نَفْدٌ لَوْ لَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا «٣»

و شعاع «٤» السُّبُل: سفاه إذا يسس. قال أبو النجم:

لِمَّةٍ فَفَقِرَ كَشُعَاعِ السُّنْبِلِ «٥»

و يقال نَفَسُ شُعَاعٍ، إِذَا تَفَرَّقَ هِمَمُهَا، قال:

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شُعَاعِ أَلْمِ أَكُنْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَ أَنْتِ جَمِيعٌ «٦»

(١) سبق البيتان في مادة (ربع).

(٢) في الأصل: «لا بتشائه»، تحريف.

(٣) ديوان قيس بن الخطيم ٣ و اللسان (شعع).

(٤) شعاع السنبيل بتثليث حر كات الشين. و في الأصل: «شعا»، تحريف.

(٥) البيت في أرجوزته المنشورة بمجلة المجمع العلمي العربي، السنة الثامنة ص ٤٧٥. و قبله:

تفرى له الريح و لما يقمل

(٦) البيت في المجمل، و هو لقيس بن ذريح، كما في اللسان (شع).
معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٦٨

و الشَّعُّ: رمى الناقة بولها على فخذها. يقال شَعَّتْ تَشَعُّ شَعًّا. و يقال ظَلُّ شَعَّعَ، إذا لم يكن كثيفاً. و قال الراجز في التفرُّق:

صَدَقُ اللَّقَاءِ غَيْرُ شَعَشَاعِ الْعَدْرِ «١»

يقول: هو جميع الهمة غير متفرِّقها.

و من هذا الباب الشَّعْشَاعُ و الشَّعْشَعَانُ من النَّاسِ و الدَّوَابِّ: الطويل يقال بعييرٍ شَعْشَاعٌ و ناقةٌ شَعْشَاعَةٌ و شَعْشَاعَةٌ. قال ذو الرِّمَّة:

هِيهَاتَ حَرَقَاءَ إِلَّا أَنْ يَقْرَبَهَا ذُو الْعَرْشِ و الشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ «٢»

و من الباب: شَعَشَعْتُ الشَّرَابَ، إذا مزجته؛ و ذلك أن المِزَاجَ يَنْبُثُ و ينتشر فيه. قال:

مشعشعة كأن الحُصَّ فيها إذا ما الماء خالطها سَخِينَا «٣»

شغ

الشين و الغين أصلٌ يدل على القلَّة. قال أهل اللُّغَة:

الشَّغْشَغَةُ في الشرب: التَّصْرِيدُ، و هو التقليل. قال رؤبة:

لو كنتَ أسْطِيعُكَ لم يُشْغَشَغِ شُرْبِي و ما المشغولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ «٤»

هذا هو الأصل. و فيه كلمةٌ طرِيقُهَا طريق الحكاية، و ذلك ربَّما حُمِلَ

(١) البيت في المجمل و اللسان (شع).

(٢) ديوان ذى الرمة ٥٧٩ و اللسان (شع). و سيعيده في (عهم).

(٣) البيت لعمر و بن كلثوم في معلقته.

(٤) ديوان رؤبة ٩٧ و اللسان (شغ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٦٩

على القياس و ربما لا يُحْمَلُ. يقولون إنَّ الشَّغْشَغَةَ صَوْتُ الطَّغْنِ، في قول الهذلي «١»:

فالطغن شَغْشَغَةٌ و الضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ* الْعَصْدَا

و الشَّغْشَغَةُ: ضَرَبٌ مِنْ هَدِيرِ الْإِبِلِ.

شف

الشين و الفاء أصلٌ واحدٌ يدل على رِقَّةٍ و قَلَّةٍ، لا يَشُدُّ مِنْهُ شَيْءٌ عَنْ هَذَا الْبَابِ. مِنْ ذَلِكَ الشَّفُّ: الشَّرُّ الرِّقِيقُ. يقولون: سُمِّيَ بِذَلِكَ

لأنَّهُ يُسْتَشْفُ مَا وَرَاءَهُ. و الأصل أن الشَّرَّ في نفسه يَشْفُ «٢» لِرِقَّتِهِ إِذْ كَانَ كَذَا.

و إن كان ما قاله القوم صحيحاً فهو قياسٌ أيضاً؛ لأنَّ الذي يُرى مِنْ وَرَائِهِ هُوَ الْقَلِيلُ الْمَتَفَرِّقُ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ وَ الْبَصَرِ. و مِنْ ذَلِكَ الشَّفُّ

الزِّيَادَةُ؛ يُقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا شَفٌّ، أَي فَضْلٌ. و يُقَالُ: أَشْفَفْتُ بَعْضَ وَلَدِكَ عَلَى بَعْضٍ، أَي فَضَّلْتُ.

و إنما قيل ذلك لأن تلك الزيادة لا تكاد تكثر، فإن أعطى أحدهما مائة و الآخر مائتين لم يُقَلَّ أَشْفَفْتُ، لكن يُقَالُ أَفْضَلْتُ و أَضْعَفْتُ

و ضَعَّفَتْ، و ما أشبه ذلك.

و قولُ مَنْ قال: الشَّف: التَّنْقِصان أيضاً محتمل، كأنه ينقُص الشيء حتى يصيرَه شُفَافَةً «٣». و الشُّفُوف: نُحُولِ الجِسم، يقال شَفَّهُ المرضُ يَشْفُهُ شَفًّا. فأما الشَّفِيف فلا يكون إلا بَرْدَ رِيحٍ في نُدُوَّةٍ قليلة، فسمي شفيفاً لتلك النُدُوَّة و إن قَلَّتْ. و يقال لذلك الشَّفَّانُ أيضاً، قال:

(١) هو عبد بن مناف بن ريع الهذلي، كما في اللسان (شغغ). و قصيدته في بقیة أشعار الهذليين ٣ و نسخة الشنقيطي ٥١. و انظر ما سيأتي في (عضد).

(٢) في الأصل: «شف».

(٣) الشفافة، بالضم: البقية من الشيء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧٠

الجاه شَفَّانٌ لها شَفِيفٌ «١»

و الاستشفاف في الشراب: أن يستقصي ما في الإناء لا يُسَرِّزُ «٢» فيه شيئاً، كأنَّ تلك البقية شفافة، فإذا شربها الإنسان قيل اشتفها و تشافها. و في حديث أم زرع: «إن أكل لَفَّ، و إن شرب اشْتَفَّ». و كلُّ شيء استوعب شيئاً فقد اشْتَفَّه. قال الشاعر «٣»:

له عتق تُلوي بما وُصِلَتْ به و دَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلَّ ظِعَانِ

الظَّعَان: الجبل. يقول: جنباه عربضان، فما يأخذان الظَّعَانَ كُلَّهُ.

و أما قول الفرزدق:

و يُخْلِفُنْ ما ظَنَّ العَيُورُ المَشْفَشَفُ «٤»

فيقال: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ العَيْرَةُ. و هذا صحيح، إلَّا أنه الذي شَفَّتْهُ العَيْرَةُ حَتَّى نَحَلَ جِسْمَهُ.

شق

الشين و القاف أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على انصداع في الشيء، ثم يحمل عليه و يشتقُّ منه على معنى الاستعارة. تقول شَقَّقت الشيء أشقَّهُ شَقًّا، إذا صدعته. و بيده شقوق، و بالدائبة شُقَّاق. و الأصل واحد. و الشَّقَّة: شَطِئَةٌ تُشَطِّي من لوحٍ أو خشبٍ.

(١) البيت في المجمل (شف).

(٢) في الأصل: «لا تسار»، صوابه من المجمل.

(٣) هو كعب بن زهير. و البيت سبق إنشاده في (دف).

(٤) أنشد هذا الصدر في اللسان (شفف). و صدره في الديوان ٥٥٢:

موانع للأسرار إلا لأهلها

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧١

و من الباب: الشُّقَّاق، و هو الخِلاف، و ذلك إذا انصدعت الجماعةُ و تفرَّقَتْ يقال: شَقُّوا عصا المسلمين، و قد انشقت عصا القوم بعد التئامها، إذا تفرَّق أمرهم.

و يقال لِنِصفِ الشيء الشَّقُّ. و يقال أصابَ فلاناً شِقُّ و مَشَقَّة، و ذلك الأمر الشديد كأنه من شدته يشقُّ الإنسان شَقًّا. قال الله جل ثناؤه وَ تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا يَشِقُّ الْأَنْفُسَ. و الشَّقُّ أيضاً: الناحية من الجبل.

في الحديث: «وجدني في أهل غنيمه بشق»

. و الشَّقُّ: الشَّقِيْق، يقال هذا أخى و شَقِيْقى و شَقُّ نفسى. و المعنى أنه مشبّه بخشبٍ جعلت شَقِيْقين. و يقولون فى الغضببان: احتدَّ فطارت منه شَقَّةٌ، كأنه انشقَّ من شدة الغضب. و كلُّ هذه أمثال.

و الشَّقَّةُ: مسيرٌ بعيدٌ إلى أرضٍ نطيئة. تقول: هذه شَقَّةٌ شاقَّة. قال الله سبحانه و لكنَّ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ. و الشَّقَّةُ من الثياب، معروفه. و يقال اشْتَقَّ فى الكلام فى الخصومات يمينا و شَمالاً مع ترك القَصْد، كأنه يكون مرَّةً فى هذا الشَّقُّ، و مرَّةً فى هذا. و فرسٌ أَشَقُّ، إذا مال فى أحد شَقِيْيه عند عَدْوِه.

و القياس فى ذلك كله واحد.

و الشَّقِيْقَةُ: فُرْجَةٌ بين الرمال تُنْبِتُ. قال أبو خَيْرَةَ: الشَّقِيْقَةُ: لَيِّنٌ من غلظ الأرض، يطول ما طال الحَبْل. و قال الأصمعي: هى أرضٌ غليظةٌ بين حَبْلين من الرَّمْل. و قال أبو هشام الأعرابى: هى ما بين * الأَمِيلين. و الأَمِيل و الحَبْل سواء. و قال لبيد:

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧٢

حَسَاءٌ ضَيَعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَ بُغَامُهَا (١)

و قال الأصمعي: قَطَعَ غِلَاظٌ بين كلِّ حَبْلينِ رَمْل. و فى روايه النَّضْر:

الشَّقِيْقَةُ الأرض بين الجبلين على طَوَارهما، تنقاد ما انقاد الأرض، صلبه يَشْتَقُّ المَاءَ فيها، سَعَتْهَا الْغَلْوَةُ و الْغَلْوَتَان. قلنا: و لو لا تطويل أهل اللُّغَةِ فى ذكر هذه الشَّقَائِقِ، و سلوكنا طريقهم فى ذلك، لكان الشَّغْلُ بغيره مما هو أنفع منه أولى، و أئى منفعه فى علم ما هى حتى تكون المنفعة فى علم اختلاف الناس فيها. و كثيرٌ مما ذكرناه فى كتابنا هذا جارٍ هذا المجرى، و لا سيما فيما زاد على الثلاثى، و لكنَّه (٢) نَهَجَ الْقَوْمَ و طَرِيقَتَهُم.

و من الباب الشَّقَشِقَةُ: لَهَاةُ الْبَعِيرِ، و هى تسمى بذلك لأنها كأنها منشقة.

و لذا قالوا للخطيب هو شَقَشِقُهُ، فإنما يشبهونه بالفحل. قال الأعشى:

فَاقَنْ فَإِنِى طَبِينٌ عَالِمٌ أَقْطَعُ مِنْ شَقَشِقَةِ الْهَادِرِ (٣)

و

فى الحديث: «إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخَطْبِ شَقَاشِقُ الشَّيْطَانِ (٤)»

. و مما شدَّ عن هذا الباب: الشَّقِيْق، قالوا: هو الْفَحْلُ إذا اسْتَحْكَمَ و قَوِيَ.

قال الشاعر:

أَبُوكَ شَقِيْقٌ ذُو صِيَاصٍ مَدْرَبٌ

(١) البيت من معلقة لبيد.

(٢) فى الأصل: «و لكن».

(٣) ديوان الأعشى: ١٠٧ و اللسان (شقق). و فى الديوان:

«و اسمع فإنى»...

(٤) فى اللسان: «من شقاشق الشيطان».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧٣

الشين و الكاف أصل واحدٌ مشتقٌ بعضُه من بعض، و هو يدلُّ على التداخُل. من ذلك قولهم شكَّكته بالزُّمَح، و ذلك إذا طعنته فداخَلَ السنانُ جسمه. قال:

فشككت بالزُّمَح الأصمَّ ثيابه ليس الكريمُ على القنا بمحرَّم (١)

و يكون هذا من النَّظْم بين الشينين إذا شُكا.

و من هذا الباب الشُّك، الذى هو خلافُ اليقين، إنما سُمِّي بذلك لأنَّ الشَّاكَّ كأنه شُكَّ له الأمرانِ فى مَشَكِّ واحد، و هو لا يتيقن واحداً منهما، فمن ذلك اشتقاق الشك. تقول: شككت بين ورقتين، إذا أنت غرزت العود فيهما فجمعتهما. و من الباب الشُّكَّة، و هو ما يلبسه الإنسان من السِّلاح، يقال هو شاكُّ فى السِّلاح. و إنما سُمِّي السِّلاحُ شِكَّةً لأنه يُشكُّ به، أو لأنه كأنه شُكَّ بعضُه فى بعض. فأما قول ذى الرُّمَّة:

وَتَبَّ الْمَسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقِلَةٌ كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ (٢)

فالشك يُقال إنَّه ظلعٌ خفيف؛ يقال بغيرِ شاكِّ، و قد شكَّ شَكًّا. و هذا قياسٌ صحيح؛ لأنَّ ذلك وَجَع (٣) يداخِله و يقال بل الشُّكُّ: لُصوقُ العَضدِ بالجَنْبِ. فإن صحَّ هذا فهو أظهر فى القياس. و الشكائك: الفِرَق من الناس،

(١) البيت من معلقة عنتره العبسى.

(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة ١٠ و اللسان (جنب، شكك). و قد سبق فى (جنب).

(٣) فى الأصل: «رجع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧٤

الواحدة شكسكة، و إنما سُميت بذلك لأنها إذا افترت فكلُّ فرقةٍ منها يداخل بعضهم بعضا.

شل

الشين و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تباعد، ثم يكون ذلك فى المسافه، و فى نسج الثوب و خياطته و ما قارب ذلك. فالشلُّ: الطرد، يقال شلَّهم شلًّا، إذا طردهم. و يقال أصبح القوم شلالًا، أى متفرقين. قال الشاعر:

أما و الذى حَجَّتْ قريشُ قَطينةً شِلالًا و مولى كلِّ باقٍ و هالك (١)

و الشَّلُّ: الذى قد شُلَّ، أى طُرِد. و منه قوله:

لا يَهُمُّونَ بِإِدْعاقِ الشَّلِّ (٢)

و يقال شللت الثوب أشله، إذا خبطته خياطه خفيفه متباعدة.

و من الباب الشلل: فساد اليد، يقال: لا تشلل و لا تكلل. و رجلٌ أشلُّ و قد شلَّ يَشَلُّ. و الشلل: لَطخُ يُصيب الثوبَ فيبقى فيه أثر. و الشلشلة:

قَطْرانُ (٣) الماء متقطعا. و الشُّلَّة (٤): النَّوى نوى الفِراق. و هو من الباب، و ذلك حيثُ ينتوى القوم. قال أبو ذؤيب:

و قلتُ تجبِّنُ سُحْطَ ابنِ عمِّ و مطلبَ شُلَّةٍ و هى الطُّروح (٥)

(١) البيت لابن الدمينه فى اللسان (شلل).

(٢) عجز بيت للبيد، سبق إنشاده فى (دعق). و سيأتى فى (دعق) و صدره:

في جميع حافظى عوراتهم

(٣) القطران، بفتح الطاء: مصدر قطر. و في الأصل: «قطرات»، تحريف.

(٤) و يقال أيضاً «الشلى» بالقصر.

(٥) ديوان أبى ذؤيب ٦٩ و اللسان (شلل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧٥

فأما الشليل فقال قوم: هو الحلس، و هو لا يكون محقق النَّسَج. و أمَّا الجُنُنُ «١» ففيها الشليل، فقال قوم: هو ثوبٌ يلبس تحت الدرع* و لا يكون ضعيفاً، و قال آخرون: هى الدرع القصيرة، و تُجمع أشلَّة. قال أوس: و جاءوا بها شهباء ذات أشلَّة لها عارضٌ فيه المتيئة تلمع «٢» و أى ذلك كان فإنما هو تشبيهٌ و استعارة.

شم

الشين و الميم أصلٌ واحد يدلُّ على المقاربة و المداناة. تقول شَممت الشيءَ فأنا أشمه «٣». و المشامَّة: المفاعلة من شاممته، إذا قاربته و دنوت منه. و أشممتُ فلاناً الطيب. قال الخليل: تقول للوالى: أشممنى يدك، و هو أحسنُّ من قولك: ناولنى يدك. و أمَّا الشمم فارتفاعٌ فى الأنف، و النعت منه الأشمُّ؛ فى الظاهر كأنه بعيدٌ من الأصل الذى أصلناه، و هو فى المعنى قريبٌ، و ذلك أنه إذا كان مرتفعاً قصبه الأنف كان أدنى إلى ما يريد شمُّه. ألا تراهم يقولون: [آنفهم «٤»] تنال الماء قبل شفاههم. و إذا كان هذا كذا كان منه أيضاً ما حكى عن أبى عمرو: أشمَّ فلانٌ، إذا مرَّ رافعاً رأسه. و عرضت عليه كذا فإذا هو مُشَّم «٥». و بينا هُم فى وجهِ أشمُوا، أى عدلوا؛ لأنه إذا باعد شيئاً قارب غيره، و إذا أشمَّ عن شيء قارب غيره، فالقياسُ فيه غير بعيد.

(١) الجنن: جمع جنء، و هو ما استترت به من السلاح. و فى الأصل: «الحسن»، تحريف، صوابه من المجمل.

(٢) ديوان أوس بن حجر ١١ و اللسان (شلل).

(٣) يقال من بابى علم و نصر.

(٤) تكملة يفتقر إليها الكلام.

(٥) فى الأصل: «متشم»، صوابه فى المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧٦

شن

الشين و النون أصلٌ واحد يدلُّ على إخلاقٍ و يُبس. من ذلك الشَّنُّ، و هو الجلد اليابس الخلق البالى، و الجمع شنانٌ. و

فى الحديث فى ذكر القرآن: «لا يتفه و لا يتشان «١»»

أى لا يقبلُ و لا يُخلق. و الشنين: قَطْرانُ الماء من الشنَّة. قال الشاعر:

يا مَنْ لدمعِ دائمِ الشَّنينِ «٢»

و من الباب: الشَّنْشَنَةُ، و هى غريزة الرُّجل. و فى أمثالهم:

«شِنْشِنَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ»

: و هي مشتقة مما ذكرناه، أى هي طبيعته التى وُلِدَت معه و قَدُمَت، فهى كأنها شَنَّة. و الشَّنُون، مختلف فيه، فقال قوم: هو المهزول، و احتجُّوا يقول الطرِّمَّاح فى وصف الذئب الجائع:

...كالذئب الشَّنُونِ «٣»

و قال آخرون: هو السَّمِين. و يقال إنَّه الذى ليس بسمين و لا مهزُول.

و إذا اختلفت الأقاويل نُظِرَ إلى أقربها من قياس الباب فأخَذَ به. و قد قال الخليل:

إن الشَّنُون الذى ذهب بعض سِمَنه، [شَبَّه «٤»] بالشَّنِّ. و قال: يقال للرجُل إذا هُزِلَ: قد استَشَنَّ. و أمَّا إشنان «٥» الغارة فإنما هو مشتقُّ من الشَّنِين، و هو قَطْران الماء من الشَّنَّة، كأنهم تفرَّقوا عليهم فأَتَوْهم من كلِّ وجه. يقال شَننت الماء، إذا صَببته متفرِّقاً. و هو خلافُ سَنَّت.

(١) سبق الاستشهاد بالحديث فى (تفه) برواية أخرى حيث فسر التافه بالقليل.

(٢) البيت فى اللسان (شَن ١٠٨).

(٣) و كذا ورد إنشاد هذه القطعة فى المجمل. و البيت بتمامه فى الديوان ١٧٨ و اللسان (شَن):

يظل غرابها ضرها شذاه شج بخصومه الذئب الشنون

(٤) التكملة من المجمل.

(٥) فى الأصل: «شنان»، تحريف، و إنما هو «إشنان» مصدر «أشن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧٧

شب

الشين و الباء أصلٌ واحد يدلُّ على نَماء الشىء و قوَّته فى حرارهٍ تعتريه. من ذلك شَبَبْتُ النَّارَ أُشْبِئُهَا شَبًّا و شُبُوبًا. و هو مصدر شُبَّت. و كذلك شَبَبْتُ الحَرْبَ، إذا أوقدتها. فالأصل هذا. ثم اشتق منه الشَّبَاب، الذى هو خلاف الشَّيْب. يقال: شَبَّ الغلامُ شَبِيًّا و شَبَابًا «١»، و أُشَبَّ اللّهُ قوَّته «٢» و الشَّيَاب أيضاً: جمع شاب، و ذلك هو النَّماء و الزيادة بقوَّة جسمه و حرارته. ثم يقال فرقا: شَبَّ الفرسُ شَبَابًا، بكسر الشين، و ذلك إذا نشط و رَفَع يديه جميعا.

و يقولون: بَرِئْتُ إليك من شِبَابِه و عِضاضِه «٣». و الشَّيْبَةُ: الشَّبَاب «٤». و من الباب: الشَّبَبُ: الفتى من بقر الوحش. قال ذو الرِّمَّة:

...ناشِطُ شَبَبٍ «٥»

و من هذا القياس: أُشَبَّ له الشىء، إذا قُدِّر و أُتِيح؛ و كأنه رُفِع و أُسْمِيَ له «٦».

شت

الشين و التاء أصلٌ يدلُّ على تفرُّق و تزيُّل، من ذلك تشتيت الشىء المتفرِّق. تقول: شَتَّ شَعْبُهُم شَتَاتًا و شَتًّا، أى تفرَّق جَمْعُهُم. قال الطرِّمَّاح:

(١) و شوبوا أيضا.

(٢) فى اللسان: «و أشبه اللّهُ و أشب اللّهُ قرنه. و القرن زيادة فى الكلام».

(٣) و يقال أيضا: من شبيبه و عضيضه

(٤) في الأصل: «الشاب»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٥) البيت بتمامه كما في الديوان ١٧ و اللسان (نمش، نشط) و ما سيأتي في (نشط):

أذاك أم نمش بالوشى أكرعه مسفع الخد هاد ناشط شبيب

(٦) أسماء له: رفعه. و في الأصل: «سمى به له».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧٨

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْبَيْتِ وَ شَجَاكَ الرَّبُّعُ رِبْعَ الْمُقَامِ «١»

و يقال: جاء القوم أشتاتاً. و ثغر شتيت: مفلج حسن. و هو من هذا، كأنه يقال إنَّ الأسنان ليست بمتراكبة. و شتان ماهما، يقولون إنه الأفصح، و ينشدون:

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَ يَوْمٌ حَيَّانٌ أَخِي جَابِرٍ «٢»

و ربما قالوا: شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا، وَ الْأَوَّلُ أَفْصَحُ.

شث

الشين و الثاء ليس بأصل، إنما هو الشُّثُّ: شجر.

شج

الشين و الجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صَدَعِ الشَّيْءِ. يقال شَجَجْتُ رَأْسَهُ أَشْجُهُ شَجًّا. و كان بين القوم شِجَاجٌ و مشاجه، إذا شَجَّ بعضهم بعضاً. و الشَّجَجُ: أثر للشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ؛ وَ النَّعْتُ مِنْهُ أَشْجَحُ. و شَجَجْتَ الْمَفَاذَةَ شَجًّا، إِذَا صَدَعْتَهَا بِالسَّيْرِ. وَ شَجَجْتُ الشَّرَابَ بِالْمِرْجِ «٣». وَ شَجَجْتُ السَّفِينَةَ الْبَحْرَ. وَ الشَّجِيجُ: الْمَشْجُوجُ. وَ الْوَتِدُ شَجِيجٌ.

شح

الشين و الحاء، الأصل فيه المنع، ثم يكون منعاً مع حِرْصٍ.

من ذلك الشُّحُّ، وَ هُوَ الْبُخْلُ مَعَ حِرْصٍ. وَ يُقَالُ تَشَّحَّ الرَّجُلَانِ عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا أَرَادَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفَوْزَ بِهِ وَ مَنَعَهُ مِنْ صَاحِبِهِ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: وَ مَنْ*

(١) ديوان الطرماح ٩٥ و اللسان (شتت).

(٢) للأعشى في ديوانه ١٠٨ و اللسان (شتت).

(٣) في الأصل: «بالمزج» مع ضبط الميم بالكسر، صوابه من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٧٩

يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ*. وَ الرَّنْدُ الشَّحَاخُ: الَّذِي لَا يُورِي.

قال ابن هرمة:

وَ إِنِّي وَ تَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَ قَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَاخًا «١»

هذا هو الأصل في المضاعف.

فأما المطابق ففريب من هذا. يقولون للمواظب على الشىء: شَحَشَحَ. و لا يكون مواظبته عليه إلا شَحًا به. و يقولون للغيور: شَحَشَحَ، و هو ذاك القياس؛ لأنه إذا غار مَنَع. و كذلك الشَّجَاع، و هو المانع ما وراء ظهره. و أما الماضى فى خطبته فيقال له شَحَشَحَ؛ كأنه محمولٌ على الشُّجاع مشبَّه به.

شخ

الشين و الخاء ليس بأصل، إنما يقولون شَخَّ الصبى ببوله، إذا بال و كان له صوت. و شَخَّتْ رجله دماً، أى سالت.

شد

الشين و الدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قوِّه فى الشىء، و فروعه ترجع إليه. من ذلك شَدَدْتُ العقد شَدًّا أَشُدُّه. و الشَّدَّة: المرَّة الواحدة. و هذا القياسُ فى الحزب أيضاً، يَشُدُّ شَدًّا. قال:

يا شَدَّةً ما شددنا غيرَ كاذبِهِ على سَخِينَةٍ لو لا اللَّيْلُ و الحَرَمُ «٢»

و من الباب: الشَّدِيد و المتشَدَّد: [البخيل «٣»]. قال الله سبحانه: وَ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ. [و] قال طرفه فى المتشَدَّد: أَرَى الموتَ يعتامُ الكِرَامَ و يَضْطَفِي عَقِيلَةَ مالِ البَاخِلِ المتشَدَّدِ «٤»

(١) اللسان (شحح) و الحيوان (١: ١٩٩) و الموشح: ٢٣٧ و ثمار القلوب ٣٥٣.

(٢) لخدش بن زهير، كما سبق فى حواشى مادة (سحن).

(٣) التكملة من المجمل و اللسان.

(٤) البيت من معلقته المعروفة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨٠

و حكى عن أبى زيد: أصابتنى شُدَى، أى شَدَّة. و يقال: أَشَدَّ القومُ، إذا كانت دوابُّهم شِدَاداً «١». و شَدَّ النَّهَارُ: ارتفاعة «٢». و الأَشُدُّ: العشرون، و يقال أربعون سنة. و بعضهم يقولون لا واحد لها، و يقال بل واحداً شُدًّا.

شد

الشين و الذال يدلُّ على الانفراد و المفارقة. شَدَّ الشىء يَشُدُّ شُدوداً. و شُدَادُ الناس: الذين يكونون فى القوم و ليسوا من قبائلهم و لا مَنَازِلِهِم «٣» و شَدَانِ الحصى «٤»: المتفرِّق منه. قال امرؤ القيس:

تُطَايِرُ شُدَانَ الحصى بِمَنَاسِمِ صِلابِ العُجى ملثومها غيرَ أَمْعَرَا «٥»

شر

الشين و الراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانتشار و التَّطَاير. من ذلك الشرَّ خلاف الخير. و رجلٌ شَرَّير، و هو الأصل؛ لانتشاره و كثرته. و الشَّرُّ:

بشيطك الشىء فى الشمس. و الشَّرارة، و الجمع الشَّرَار. و الشَّرر: ما تطاير من النار، الواحدة شَرَرَة. قال الله جلَّ و علا: إِنَّهَا تَومِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ.

و يقال: شر شر الشيء، إذا قطع. والإشراة: ما يُسَطُّ عليه الشيء. و الشواء الشَّوَار «٦»: الذي يتقاطر دَسِجُهُ. و الشَّرْشَرَةُ: أن تنفُض الشيء من فيك بعد عَصِّكَ إيَّاه. و شراشر الأذنان: ذَبَاذِبُهَا. و أنشد:

(١) منه الحديث: «يرد مشدهم على مضعفهم».

(٢) منه قول عترة في معلقته:

عهدي به شد النهار كأنما خضب البنان و رأسه بالعظم

(٣) في الأصل: «مساولهم»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) شذان، بالضم: جمع شاذ، كشاب و شبان. و بالفتح: صفة على فعلان.

(٥) ديوان امرئ القيس ٩٨ و اللسان (شذذ).

(٦) و كذا في المجمل. و في اللسان و القاموس: «الششر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨١

فعوين يستعجلنه و لقينه يضربنه بشراشر الأذنان «١»

فإن قال قائل: فعلى أى قياس من هذا الباب يُحمل الشراشر، و هى النَّفْس، يقال ألقى عليه شراشره، إذا ألقى عليه نفسه حرصاً و محبةً. و هو قوله:

و من عَيَّه تَلَقَى عليها الشراشر «٢»

فالجواب أن القياس فى ذلك صحيح، و ليس يُعنى بالشراشر الجسم و البدن، إنما يراد به النَّفْس. و ذلك عبارة عن الهمم و المطالب* التى فى النَّفْس. يقال ألقى عليه شراشره، أى جمع ما انتشر من هممه لهذا الشيء، و شغل همومه كلها به. فهذا قياس.

و يقال أشرت فلاناً، إذا نسبتته إلى الشر. قال طرفه:

و ما زال شربى الزاح حتى أشرتنى صديقى و حتى ساءنى بعض ذلك «٣»

و يقال أشرت الشيء، إذا أبرزته و أظهرته. قال:

و حتى أشرت بالأكف المصاحف «٤»

و قال:

(١) فى المجمل: «يعوين».

(٢) لذى الرمة. و صدره فى ديوانه ٢٥١ و اللسان (شرر):

و كائن ترى من رشدة فى كرية

(٣) ديوان طرفه ٥٥ و اللسان (شرر). و فى الأصل: «شرب الراح»، و صوابه فى الديوان و اللسان. و فى اللسان: «بعض ذلكا»، تحريف. و

مطلع القصيدة:

قفى قبل و شك البين يا ابنه مالك و عوجى علينا من صدور جمالك

(٤) لكعب بن جعيل كما فى وقعة صفين ٣٣٦ و اللسان (شرر). و نسب فى وقعة صفين ٤١١ إلى أبى جهمة الأسدى. و ذكر فى اللسان

نسبته إلى الحصين بن الحمام المرى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨٢

إذا قيل أئ الناس شُرُّ قبيلةً أشرَّت كليباً بالأكفِّ الأصابعِ (١)

و قال امرؤ القيس:

تجاوزتُ أحراساً عليها و معشراً علىَّ حِراساً لو يُشْرُونَ مَقْتَلِي (٢)

شز

الشين و الزاء أصلٌ واحد ضعيف. يقولون: إنَّ الشَّرَازَةَ:
الْيَبْسَ الشَّدِيدَ.

شس

الشين و السين قريب من الذي قبله. فالشُّسُّ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ، و الجمع شِسَّاس و شُسُوس.

باب الشين و الصاد و ما يتلثهما

شصب

الشين و الصاد و الباء أصلٌ يدلُّ على شِدَّةٍ في عيشٍ و غيره. يقال: الشَّصَابُ: الشَّدَائِدُ. و يقال عَيْشٌ شَاصِبٌ، أى شديد. و قد شَصِبَ شُصُوباً. و يقال أَشْصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ.
و من هذا الباب، إن كان صحيحاً: شَصَبَتِ النَّاقَةُ عَلَى الْفَحْلِ «٢»، و ذلك إذا أَكْثَرَ ضَرَابَهَا فَلَمْ تَلْقَحْ لَهُ.

(١) للفرزدق في ديوانه ٥٢٠ و الخزانة (٣: ٦٦٩). و يروى: «أشارت كليب» بنزع «إلى» و إبقاء عملها. و «أشارت كليباً» بالنصب بعد نزع الخافض.

(٢) هذه الكلمة مما فات صاحب اللسان، و ذكرت في المجمل و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨٣

و ما بعد ذلك من قولهم، أَنَّ الشُّصَبَ «١»: النَّصِيبُ، و أَنَّ الْمَشْصُوبَةَ «٢» الْمَسْلُوحَةُ، فكلُّ ذلك مشكوكٌ فيه، غيرُ معوَّل عليه.

شصير

الشين و الصاد و الراء أصلٌ إن صحَّ يدلُّ على وصلِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ. من ذلك الشُّصَارُ: خشبٌ تشدُّ مِنْ مَنْخَرِي النَّاقَةِ. تقول: شَصَّرْتَهَا أَشْصَرَهَا تَشْصِيرًا. و قريبٌ من هذا: الشُّصِيرُ: الخياطةُ و يكون فيها بعض التَّبَاعُدِ و أما قولهم شَصِيرٌ بَصِيرٌ فلان، فهو من باب الإبدال، و إنَّما الصاد [مبدلة] من الطاء، و قد ذكر في بابه.

و مما شدَّ عن ذلك: الشُّصَرُ، يقال إنَّه الظُّبِيُّ الشَّادِنُ. و ربما سمَّوه الشُّاصِرَ.

و قد ذكره جرير «٣».

باب الشين و الطاء و ما يتلثهما

شطن

الشين و الطاء و النون أصل مطرد صحيح يدل على البعد.
يقال شطنت الدار تشطناً شطوناً إذا غربت. و نوى شطوناً، أى بعيدة.
قال النابغة:

(١) و هذه أيضا مما فات صاحب اللسان، و ذكرت في القاموس و قال: «كالشبيب».

(٢) ذكرت في اللسان عن ثعلب. و قد ذكر في المجمل بدلها «الشصب» بضمين. و في القاموس: «و كعق: الشاء المسلوخة».

(٣) في المجمل: «و هو في شعر جرير». و قد عثرت على الشاهد الذي أشار إليه في ديوان جرير ٣٠٦. و هو:

عرفت وجوه مجاشع و كأنها عقل تدلع دون مدرى الشاصر

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨٤

نأت بسعاد عنك نوى شطوناً فبانث و الفؤاد بها رهين «١»

و يقال بئر شطون، أى بعيدة القعر. و الشطن: الحبل. و هو القياس، لأنه بعيد ما بين الطرفين. و وصف أعرابي فرساً فقال: «كأنه شيطان في أشتان». قال الخليل: الشطن: الحبل الطويل. و يقال للفرس إذا استعصى على صاحبه: إنه لينزو «٢» بين شطنين. و ذلك أنه يشده موثقاً بين حبلين «٣»

و أمّا الشيطان فقال قوم: هو من هذا الباب، و النون فيه أصلية، فسُمي بذلك لبعده عن الحق و تمرده. و ذلك أن كل عاتٍ متمردٍ من الجن و الإنس و الدواب شيطان. قال جرير:

أيام يدعوننى الشيطان من عزلى و هن يهويننى إذ كنت شيطانا «٤»

و على ذلك فسّر قوله تعالى: **طَلَعَهَا كَأَنَّه رُؤْسُ الشَّيَاطِينِ**. و قيل إنه أراد الحيات: و ذلك أن الحية تسمى شيطانا. قال:

تلاعبتني حصرمي كأنه تعمج شيطان بذي خروع قفر «٥»

(١) البيت بهذه النسبة في اللسان (شطن)، و ليس في ديوان النابغة.

(٢) ينزو: يثب. و في الأصل: «ينز»، صوابه من اللسان (شطن ١٠٣).

(٣) في اللسان: «يقال للفرس العزيز النفس: إنه لينزو بين شطنين. يضرب مثلاً للإنسان الأشر القوي».

(٤) ديوان جرير ٥٩٧ و اللسان (شطن).

(٥) لطفه بن العبد، كما في الحيوان (٤: ١٣٣). و أنشده في الحيوان (١: ١٥٣ / ٦:

١٩٢) بدون نسبة، و كذا في اللسان (٣: ١٥٣ / ١٧: ١٠٥). و ليس في ديوانه و سعيده في (عمج) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨٥

و يشبه أن يكون من حجة من قال بهذا القول، و أن النون في الشيطان أصلية قول أمية:

أيما شاطن عصاه عكاه و رماء في القيد و الأغلال «١»

أفلا تراه بناه على فاعلٍ و جعل التون فيه أصلية؟! فيكون الشيطان على هذا القول بوزن فيعال. و يقال إن النون* فيه زائدة، [على «٢»] فعلان، و أنه من شاط، و قد ذكر في بابه.

الشين و الطاء و الهمزة فيه كلمتان: إحداهما الشَّطَاءُ شَطَاءُ النَّبَاتِ، و هو ما خرج من حول الأصل، و الجمع أشطاء. و قد شَطَّأت الشَّجْرَةَ. قال الله جلَّ ثناؤه: كَزْرَعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ. و الأصل شاطئ الوادئ: جانبه. و شاطأتُ «٣» الرَّجُلُ: مشيت على شاطئ و مشى هو على الشاطئ الآخر. و هما متباينتان.

شطب

الشين و الطاء و الباء أصل مطرد واحد، يدلُّ على امتدادٍ في شيءٍ رخص، ثم يقال في غير ذلك. فالشُّطْبَةُ: سَعْفَةُ النَّخْلِ الخضرَاءِ، و الجمع شُطْبٌ «٤». و في حديث أمِّ زرع: «كَمَسَلَّ شُطْبُهُ «٥». و يقال للجارية

(١) أنشده في اللسان (شطن، عكا) و ذكر أنه في صفة سليمان.

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) في الأصل: «و شطأت»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) في الأصل: «أشطب»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٥) المسل: مصدر ميمي أريد به اسم المفعول، أي المسلول. و في الأصل: «كمثل»، صوابه في المجمل و اللسان. و انظر حديث أم زرع في المزهر (٢: ٥٣٢-٥٣٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨٦

العَصَّةُ شُطْبَةٌ. و فرسٌ أيضاً شُطْبَةٌ. و على ذلك الذي ذكرناه من سَعْفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ الشُّطْبَةُ من شُطْبِ السَّيْفِ؛ و الشُّطْبَةُ «١»: طريقه في متنه، و الجمع شُطْبٌ.

و يقال سيفٌ مُشْطَبٌ. و يقال إنَّ الشُّطْبَةَ أو الشُّطْبَةَ القِطْعَةَ من السَّنَامِ تُقَطَّعُ طَوَلاً، يقال شَطَبْتَ السَّنَامَ. و الشَّوَابِطُ من النساء: اللواتي يَقْدُدْنَ الأديمَ طويلاً.

و الشَّوَابِطُ: اللاتى يشققن السَّعْفَ للحُضْر، في قوله:

نَشَطَ الشَّوَابِطِ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا «٢»

و قال آخر:

تَرَى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كأنَّها تذرُّعُ خرصانٍ بأيدى الشَّوَابِطِ «٣»

و الواحدة شاطبة. و يقال للفرس السمين الذى انبتر مثناه و تباينت غروره «٤»:

هو مشطوب المثن و الكفل، و ذلك أنه يكون على ظهوره كالطرائق، فكلُّ طريقه منها كأنها شُطْبَةٌ. و يقال أرضٌ مشطبة، إذا خَطَّ فيها السَّيْلُ خَطًّا «٥».

شطر

الشين و الطاء و الراء أصلان، يدلُّ أحدهما على نصف الشيء، و الآخر على البعد و المواجهه.

فالأوَّلُ قولهم شَطَّرَ الشيءَ، لِنِصفه. و شاطرت فلاناً الشيءَ، إذا أخذت

(١) الشطبة، بالضم، و بالكسر و بضم ففتح. و جمعها شطب بضم ففتح و بضميتين.

(٢) في المجمل: «بسط الشواطب».

(٣) لقيس بن الخطيم كما سبق في حواشي (ذرع)، حيث أنشد عجز البيت. و في الأصل: «كأنه»، تحريف.

(٤) الغرور: جمع غر، بالفتح، و هو الكسر في الجلد من السمن. و في الأصل: «عروقه» صوابه من اللسان (شطب).

(٥) في المجمل: «خطاء ليس» ... مع تأكل الكلمة الأخيرة. و الكلمة وردت في القاموس و فسرهما بقوله: «مشطبة كمعظمة: خط فيها السيل قليلا». و لم تذكر في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨٧

منه نصفه و أخذ هو النصف. و يقال شاة شطور، و هي التي أخذ طيبها أطول من الآخر.

و من هذا الباب قولهم: شطر بصره شطورا و شطراً، و هو الذي ينظر إليك و إلى آخر. و إنما جعل هذا من الباب لأنه إذا كان كذا فقد جعل لكل واحدٍ منهما شطرَ نظره. و في قول العرب: «حلب فلان الدهرَ أشطره»، فمعناه أنه مرّت عليه ضروبٌ من خيرِه و شرّه. و أصله في أخلاف الناقة: خلفان قادمان، و خلفان آخران، و كلُّ خلفين شطر؛ لأنه إذا كانت الأخلاف أربعةً فالاثنتان شطر الأربعة، و هو النصف. و إذا ببس أحدُ خلفي الشاة فهي شطور، و هي من الإبل التي يبس خلفان من أخلافها؛ و ذلك أن لها أربعةً أخلافٍ، على ما ذكرناه.

و أما الأصل الآخر: فالشطير: البعيد. و يقولون: شطرت الدار. و يقول الزجاج:

لا تتركني فيهم شطيرا (١)

و منه قولهم: شطر فلان على أهله (٢)، إذا تركهم مُراعماً مخالفاً. و الشاطر:

الذي أعيأ أهله خبثا. و هذا هو القياس؛ لأنه إذا فعل ذلك بعد عن جماعتهم و معظم أمرهم.

و من هذا الباب الشطر الذي يقال في قصد الشيء وجهته. قال الله تعالى في شأن القبلة: وَ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ* أَي قَصْدَهُ.

قال الشاعر:

(١) أنشده في اللسان (شطر). و ذكره العيني في شرح شواهد شروح الألفية (٣: ٣٨٣) و لم يعرف نسبه.

(٢) و كذا في المجمل. و في اللسان و القاموس: «عن أهله».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨٨

أقول لأُمّ زنباعٍ أقيمي صدورِ العيسِ شطرَ بني تميم (١)

و قال آخر (٢):

و قد أظلكم من شطرِ ثغرِكم هولٌ له ظلّم تغشاكم قطعاً

و لا يكون شطر ثغركم (٣) تلقاه، إلّا و هو بعيدٌ عنه، مباينٌ له. و الله أعلم بالصواب.

باب الشين و الظاء و ما يثنهما

الشين و الظاء و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على الشدَّة في العيش و غيره. و الأصل من ذلك الشَّطِيفُ* من الشَّجر: الذي لم يجد رِيَّةً فيس و صلْب، فيقال من هذا: فلانٌ هو في شَطَف من العيش، أى ضيق و شدَّة. و جاء في الحديث: «لم يشبَع من خُبزٍ و لحم إلَّا على شطف» . و قال ابن الرِّقَاع:

و لقد أصبْتُ من المعيشة لَدَّةً و لقيتُ من شَطَفِ الأمور شدادها «٤»

و يقال فى هذا الباب من الشدة: بعيرٌ شَطَف الخِلاط، أى يُخالِط الإبلَ مخالطةً شديدةً. و شَطَف السَّهْمُ، إذا دخل بين الجلد و اللحم.

شظم

الشين و الظاء و الميم كلمةٌ واحدة. يقال للفرس الطويل: شَيْظَم، ثم يستعار للرَّجُل.

(١) البيت لأبى زنباع الجذامى، كما فى اللسان (شطر).

(٢) هو لقيط بن يعمر الإيادى، و قصيدة البيت هى أولى مختارات ابن الشجرى.

(٣) فى الأصل: «شطر كم».

(٤) البيت فى اللسان (شطف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٨٩

شظى

الشين و الظاء و الحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على تصدُّع الشىء من مواضع كثيرة، حتى يصير صِدُوعاً متفرقةً، من ذلك الشَّظِيَّةُ من الشىء:

الفِلْقَةُ. يقال تَشَطَّت العَصَا، إذا كانت فِلْقاً «١». قالت فَرَوَةُ بنتُ [أبان بن «٢»] عبدِ المَدان.

يا مَنْ أَحْسَنَ بُنْيَى اللَّذِينَ هُمَا كالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ «٣»

باب الشين و العين و ما ينثهما

شعف

الشين و العين و الفاء يدلُّ على أعالي الشىء و رأسه.

فالشَّعْفَةُ: رأسُ الجبل، و الجمع شَعَفَات و شَعَفٌ. و ضُرب فلانٌ على شَعَفَاتِ رأسه، أى أعالي رأسه. و شَعَفَةُ القلب: رأسه عند مُعَلَّقِ

النَّياط. و لذلك يقال شَعَفَهُ الحُبُّ، كأنَّه غَشَى قلبه من فَوْقه. و قرأها ناس «٤»: قد شعفها حُبًا، و هو من هذا. و جاء

فى الحديث: «خيرُ النَّاسِ رَجُلٌ فى شَعْفَةٍ فى غَنِيمَةٍ»

، يريد: أعلى جَبَل.

شعل

الشين والعين واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على انتشارٍ وتفريقٍ في الشيء الواحد من جوانبه. يقال أشعلتُ النارَ في الحطب، واشتعلت النارُ.

□
واشتعل الشيب. قال الله تبارك وتعالى: وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا. وَالشَّعْبَةُ:

(١) كانت، هنا بمعنى صارت. وفي المجمل: «صارت».

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) البيت في اللسان (شظي) بدون نسبة.

(٤) هي قراءة الحسن وابن محيصن. إتحاف فضلاء البشر ٢٦٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩٠

النار المشتعلة في الذبال. و أشعلنا الخيلَ في الإغارة: بثناها. و الشعلة من النار، معروفة. و الشعل: بياضٌ في ناصية الفرس و ذنبه؛ يقال فرس أشعل، و الأنتى شغلاء.

و من الباب: تفرَّقَ القومُ شعاليل، أى فرقاً كأنهم اشتعلوا. و شعل:

لقب، و يقال اسم امرأة «١»

و مما شدَّ عن الباب المشعل، و هو شيءٌ من جلود، له أربع قوائم يُتَبَدُّ فيه. قال ذو الرُّمَّة:

أَضَعْنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا وَ حَالَفْنَ المِشَاعِلَ وَ الجَرَارَا «٢»

شعى

الشين والعين والحرف المعتل، أصلٌ يدلُّ على مثل ما دل عليه الذى قبله. يقال أشعى القومُ الغارةَ إشعاء، إذا أشعلوها. و غارةٌ شعواء: فاشية. قال ابنُ قيس الرقيتات:

كَيْفَ نَوَمِي عَلَى الفِرَاشِ وَ لَمَّا تَشَمَلِ الشَّامُ غَارَةً شعواء «٣»

شعن

الشين والعين والنون كلمة. يقولون: هو مُشَعَانُ الرأس، إذا كان نائر الرأس.

شعب

الشين والعين والباء أصلان مختلفان، أحدهما يدلُّ على الافتراق، و الآخر على الاجتماع. ثمَّ اختلف أهل اللغة في ذلك، فقال قومٌ: هو

(١) في المجمل: «و شمل رجل. و أم شعل: اسم امرأة».

(٢) ديوان ذى الرمة ٢٠٠ و اللسان (شعل).

(٣) ديوان ابن قيس الرقيات ١٨٣ و اللسان (شعا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩١

من باب الأضداد. وقد نصَّ الخليلُ على ذلك. وقال آخرون: ليس ذلك من الأضداد، إنما هي لغات. قال الخليل: من عجائب الكلام ووسع العربيَّة، أنَّ الشَّعب يكون تفرُّقاً، ويكون اجتماعاً. وقال ابن دريد «١»: الشَّعب: الافتراق، والشَّعب: الاجتماع. وليس ذلك من الأضداد، وإنما هي لغة قوم. فالذي ذكرناه من الافتراق. وقولهم للصدع في الشيء شَعْب. ومنه الشَّعب: ما تشعب من قبائل العرب والعجم، والجمع شعوب. قال جلُّ ثناؤه: وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ. ويقال الشَّعب: الحَيُّ «٢» العظيم. قالوا: ومَشعب الحقُّ طريقه.

قال الكميّ:

فما لي إلاً* آل أحمد شيعه و ما لي إلا مشعب الحق مشعب «٣»

ويقال: انشعبت بهم الطُّرق، إذا تفرَّقت، وانشعبت أغصان الشَّجرة.

فأما شَعْب الفرس، فيقال إنَّه أقطاره التي تملو منه، كالعنق والمنسج، و ما أشرف منه. قال:

أشْمُ خنذيدُ منيفٌ شَعْبُهُ «٤»

ويقال ظبيُّ أشعب، إذا تفرَّق قرناه فتبأينا بينونه شديدة. قال أبو ذؤاد:

وقُضِرَى شَنِجِ الأنساءِ تَبَاحٍ مِنَ الشُّعْبِ «٥»

(١) الجمهرة (١: ٢٩١-٢٩٢).

(٢) في الأصل: «الحق»، صوابه من المجمل.

(٣) الهاشميات ٣٩ و اللسان (شعب).

(٤) لدكين بن رجاء الراجز، كما في اللسان (شعب).

(٥) اللسان (شعب، قصر، شنج) و الحيوان (١: ٣٤٩/٥: ٢١٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩٢

و الشَّعب: ما انفرج بين الجبلين. و شَعُوبٌ: المنيَّة؛ لأنَّها تشعب، أي تفرَّق.

و يقال شَعْبَتُهُم المنيَّة فانشعبوا، أي فرَّقْتَهُم فافترقوا. و الشَّعيب: السَّقاء البالي، و إنما سَمِيَ شَعِيباً لأنَّه يَشَعِب الماء الذي فيه، أي لا يحفظه بل يُسيله. قال:

ما بال عيني كالشَّعيب العَيْن «١»

قال ابن دريد «٢»: «و سَمِيَ شعبان لشَّعبهم فيه، و هو تفرَّقهم في طلب المياه». و

في الحديث: «ما هذه الفُتيا التي شَعبت الناس؟»

. أي فرَّقْتَهُم.

و أما الباب الآخر فقولهم شَعَبَ الصَّدع، إذا لاءمه. و شَعَبَ العُرس و ما أشبهه. و يقال للمثقب المشعب. و قد يجوز أن يكون الشَّعب الذي في باب القبائل سَمِيَ للاجتماع و الائتلاف. و يقولون: تفرَّق شَعْب بني فلان. و هذا يدلُّ على الاجتماع. قال الطَّرمَّاح:

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بعد التَّام «٣»

و من هذا الباب و إن لم يكن مشتقاً شَعْبَعَب، و هو موضع. قال:

هل أجعلنَّ يدي للحدِّ مِرْفَقَةً على شَعْبَعَب بين الحوض و العَطْن «٤»

و شَعْبِي «٥»: موضع أيضا.

شعث

الشين و العين و التاء أصل يدل على انتشار في الشيء. يقولون: لم الله شعثكم، و جمع شعثكم، أى ما تفرق من أمركم. و الشعث شعث رأس السواك و الوتد. و يسمون الوتد أشعث لذلك.

(١) العين، بفتح الياء المشددة. و الرجز لرؤية في ديوانه ١٦٠ و اللسان (عين).

(٢) الجمهرة (١: ٢٩٢).

(٣) ديوان الطرمح ٩٥ و اللسان (شعب). و قد سبق إنشاد البيت في (شت).

(٤) البيت للصمء بن عبد الله القشيري، كما في اللسان (شعب).

(٥) في الأصل: «شعباء»، صوابه في المجمع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩٣

شعد

الشين و العين و الذال ليس بشيء قال الخليل: الشعوذة ليست من كلام أهل البادية، و هى خفة فى اليدين، و أخذة كالسحر.

شعر

الشين و العين و الراء أصلان معروفان، يدل أحدهما على نبات.

و الآخر على علم و علم.

فالأول الشعر، معروف، و الجمع أشعار، و هو جمع جمع، و الواحدة شعرة.

و رجل أشعر: طويل شعر الرأس و الجسد. و الشعار: الشجر، يقال أرض كثيرة الشعار. و يقال لما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث

ينبت الشعر حوالى الحافر: أشعر، و الجمع الأشاعر. و الشعراء من الفاكهة: جنس من الخوخ، و سمي بذلك لشيء يعلوها كالزغب. و

الدليل على ذلك أن ثم جنساً ليس عليه زغب يسمونه: القزعاء. و الشعراء: ذبابة كأن على يديها زعبا.

و من الباب: داهية شعراء، و داهية وبراء. قال ابن دريد: و من كلامهم إذا تكلم الإنسان بما استعظم «١»: «جئت بها شعراء ذات وبر». و

روضه شعراء: كثيرة الثبت. و رمل شعراء: ثبت النصى و ما أشبهه. و الشعراء:

الشجر الكثير.

و مما يقرب من هذا الشعر، و هو معروف. فأما الشعيرة: الحديدية التى تجعل مساكاً لنصل السكين إذا ركب، فإنما هو مشبه بحبة

الشعير. و الشعارير:

صغار القثاء. و الشعار: ما ولي الجسد من الثياب؛ لأنه يمس الشعر الذى على البشرة.

(١) فى الجمهرة (٢: ٣٤٢): «و من كلامهم للرجل إذا تكلم بما ينكر عليه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩٤

و الباب الآخر: الشعار: الذي يتنادى به القوم في الحرب ليعرف بعضهم بعضاً. و الأصل قولهم شَعَرْتُ بالشَّىء، إذا علمته و فِطِنْتَ له. و لَيْتَ شِعْرِي، أى ليتنى عَلِمْتُ. قال قومٌ: أصله من الشَّعْرَةُ «١» كالدُّرْبَةُ و الفِطْنَةُ، يقال شَعَرْتَ شَعْرَةً. قالوا: و سَمَى الشَّاعِرَ لأنه يَفِطِنُ لما لا يَفِطِنُ له غيرُه. قالوا: و الدليل على ذلك قول عنترة:

هل غَادَرَ الشُّعْرَاءَ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهُمِ «٢»

يقول: إنَّ الشُّعْرَاءَ لَمْ يَغَادِرُوا شَيْئاً إِلَّا فِطِنُوا لَهُ. و مَشَاعِرُ الْحَجِّ: مواضع المَنَاسِكِ، سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَعَالِمُ الْحَجِّ. و الشَّعِيرَةُ: واحدة الشَّعَائِرِ، و هى أَعْلَامُ الْحَجِّ و أَعْمَالُهُ. قال الله جَلَّ جَلَالُهُ: إِنَّ الصَّافَةَ وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ. و يقال الشَّعِيرَةُ أَيضاً: البَدَنَةُ تُهْدَى. و يقال إِشْعَارُهَا أَنْ يُجَزَّ أَصْلُ سَيَامِهَا حَتَّى يَسِيلَ الدَّمُ فَيَعْلَمَ أَنَّهَا هَدَى. و لذلك يقولون للخليفة إن قُتِلَ: قد أُشْعِرَ، يُخْتَصَّ بهذا من دون كُلِّ قَتِيلٍ. و الشُّعْرَى: كوكبٌ، و هى مُشْتَهَرَةٌ. و يقال أَشْعَرَ فلانٌ فلاناً شَرّاً، إذا غَشِيَهُ بِهِ.

و أَشْعَرَهُ الحُبُّ مَرَضاً، فهذا يَصْلِحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا البَابِ إِذَا جَعَلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ كَالْعَلَمِ، و يَصْلِحُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ، كَأَنَّهُ جُعِلَ لَهُ شِعَاراً.

فأما قولهم: تَفَرَّقَ القَوْمُ شِعَارِيَرٍ، فهو عندنا من باب الإبدال، و الأصل شَعَالِيلٍ، و قد مضى.

(١) نص في القاموس على أنها مثلثة، بالكسر و الفتح و الضم.

(٢) مطلع معلقه عنترة. و فى الأصل: «من مترنم»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩٥

باب الشين و الغين و ما يتلثهما

شغف

الشين و الغين و الفاء كلمة واحدة، و هى الشَّغَافُ، و هو غِلافُ القلب. قال الله تعالى: قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا، أى أَوْصَلَ الحُبَّ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهَا.

شغل

الشين و الغين و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف الفِراغِ. تقول: شَغَلْتُ فلاناً فأنا شَاغِلُهُ، و هو مَشْغُولٌ. و شَغِلْتُ عنكَ بكذا، على لفظ ما لم يسمَّ فاعله. قالوا: لا يقال أَشْغَلْتُ. و يقال شُغِلَ شَاغِلٌ. و جمع الشُّغُلِ أَشْغَالٌ.

و قد جاء عنهم: اشْتُغِلَ فلانٌ بالشَّىء «١»، و هو مَشْتِغَلٌ. و أنشد:

حَيَّتِكَ ثَمَّتْ قَالَتْ إِنَّ نَفَرَتْنَا اليَوْمَ كُلَّهُمْ يَا عَزَّوْ مَشْتِغَلٌ «٢»

و حكى ناسٌ: أَشْغَلَنِي بِالْأَلْفِ.

شغم

الشين و الغين و الميم أصلٌ قليلُ الفروع صحيح، يدلُّ على حُسْنٍ. يقال الشُّغْمُومُ: الحَسَنُ. و الشُّغْمُومُ: المرأةُ الحَسِيناءُ. و الشُّغْمُومُ من

الإبل:

الحسن المنظر التأم.

شغن

الشين والغين والنون ليس بشيء، وليس لما ذكره ابن دريد:
أنَّ الشَّغْنَ الكَارَةُ «٣»، أصلٌ ولا معنًى.

(١) في الأصل: «الشيء»، تحريف.

(٢) أنشده في المجمل. وفي المجمل: «يا زيد».

(٣) نص الجمهرة (٣: ٦٤): «الشغنة: الحال، وهي التي تسميها العامة كارة. ويمكن أن تكون الكارة عربية من قولهم كورت الشيء، إذا لفته وجمعته، فكأن أصلها كورة».

والحال: الشيء يحمله الرجل على ظهره، يقال: تحول كساءه: جعل فيه شيئاً ثم حمله على ظهره.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩٦

شغو

الشين والغين والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على عيب في الخلقه لبعض الأعضاء. قالوا: الشَّغُو، من قولك رجلٌ أشغى وامرأة شغواء، وذلك إذا كانت أسنانه العليا تتقدم السفلى. وقال الخليل: الشَّغَا: اختلاف الأسنان، ومنه يقال للشَّغَابِ شَغْوَاء، وذلك لفضل منقارها الأعلى على الأسفل. وزعم ناسٌ أنَّ الشَّغَا الزيادة على عدد الأسنان.

شغب

الشين والغين والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على تهيج الشر، لا يكون في خير. قال الخليل: الشَّغْب: تهيج الشر، يقال للأتان إذا وَحِمَتْ «١» واستعصت على الجأب: إنها لذات شَغْبٍ وَضَغْنٍ. قال أبو عبيد: يقال شَغَبْتُ على القوم وشَغَبْتُهُمْ وشَغَبْتُ بهم.

شغر

الشين والغين والراء أصلٌ واحد يدلُّ على انتشارٍ وخلوٍّ من ضبط، ثم يُحْمَلُ عليه ما يقاربه. تقول العرب: اشْتَغَرْتُ «٢» الإبل، إذا كثرت حتى لا تكاد تُضَبِّط. ويقولون: تَفَرَّقُوا شَغَرَ بَعْرٍ، إذا تَفَرَّقُوا في كلِّ وجه. وكان أبو زيد يقول: لا يقال ذلك إلَّا في الإقبال.

ومن الباب: شَغَرَ الكلب، إذا رَفَعَ إحدى رجليه ليبول. وهذه بلدةٌ شاغرةٌ برجلها، إذا لم تمتنع من أحدٍ أن يُغَيِّرَ عليها. والشَّغَارُ الذي جاء في الحديث، المنهَى عنه: أن يقول الرجل للرجل زوّجني أختك على أن أزوّجك أختي، لا مهر بينهما إلا ذلك. وهذا من الباب لأنه أمرٌ

(١) في الأصل: «أوجمت»، صوابه في المجمل واللسان.

(٢) في الأصل: «أشغرت»، صوابه في المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩٧

لم يُضْبَطْ بمهرٍ ولا شرطٍ صحيح. وهو من شَعَرَ الكلب، إذا صار في ناحية من المَحَجَّة بعيداً عنها. واشتَعَرَ على فلانٍ حسابه، إذا لم يهتد له. واشتَعَرَ فلان في الفلاة، إذا دوّم فيها و أبعد. وحكى الشيباني: شَعَرْتُ بنى فلانٍ من موضع كذا، أى أخرجتهم.

قال:

و نحن شَعَرْنَا ابني نزار كليهما و كلباً بوقعٍ مُرهبٍ متقاربٍ «١»
و الله أعلم.

باب الشين و الفاء و ما يثلهما

شفق

الشين و الفاء و القاف أصلٌ واحد، يدلُّ على رِقَّةٍ في الشيء، ثم يشتقُّ منه. فمن ذلك قولهم: أشفقت من الأمر، إذا رَقَّت و حاذرت. و ربّما قالوا: شَفِقت: و قال أكثر أهل اللغة: لا يقال إلا أشفقت و أنا مُشْفِق.

فأمّا قول القائل:

كما شَفِقتُ على الزّادِ العِيالِ «٢»

فمعناه بَحَلَّتْ به.

و من الباب الشَّفَق من الثياب، قال الخليل: الشَّفَق: الردىء من الأشياء.

(١) البيت في المجمل و اللسان (شغر).

(٢) أنشده أيضا في المجمل. و صدره في اللسان:

فإني ذو محافظةٍ لقومي

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩٨

و منه الشَّفَق: النُّدَاهُ «١»: التي تُرى في السَّماء عند غُيُوبِ الشَّمس، و هي الحمرة. و سُمِّيت بذلك لونها و رَقَّتْها.

و حدّثنا عليّ بن إبراهيم القَطَّان، عن المَعْداني، عن أبيه، عن أبي مُعَاذ، عن اللَّيْث عن الخليل قال: الشَّفَق: الحمرة التي بين غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء الآخرة.

و روى ابن بَحِيح، عن مجاهدٍ قال: هو النَّهَار في قوله جَلّ ثناؤه: فلما أُقسِمَ بالشَّفَق. و روى العَوَّامُ بن حوشب، عن مجاهدٍ قال: هي الحمرة.

و في تفسير مقاتل، قال: الشَّفَق: الحمرة. قال الرَّجَّاج: الشَّفَق هي الحمرة التي تُرى في المغرب بعد سُقوط الشمس.

و أخبرنا عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن فرج قال: حدّثنا سَلَمَةُ، عن الفَرَّاء قال: الشَّفَق الحمرة.

قال: و حدّثني ابن [أبي «٢»] يحيى، عن حُسَيْن «٣» بن عبد الله بن ضَمَيْرَة عن أبيه عن جده يرفعه، قال: الشَّفَق الحمرة.

قال الفَرَّاء: و قد سمعت بعض العرب يقول: عليه ثوب مصبوغ كأنه الشفق، و كان أَحْمَر. قال: فهذا شاهدٌ لمن قال إنّه الحمرة.

الشين و الفاء و النون أصل يدل على مداومة النظر،

(١) النداء، بضم النون و فتحها: الحمرة تكون في الغيم. و قد بيض لهذه الكلمة في اللسان (١٢: ٤٧).

(٢) التكملة من المجمل. و هو محمد بن أبي يحيى، و ابنه إبراهيم، و عبد الله.

(٣) كذا ورد مضبوطا في المجمل. و في الأصل: «حسن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ١٩٩

و الأصل فيه قولهم للغيور الذي لا- يفتّر عن النظر «١»: شَفُون. و من الناس من يقول شَفَن يَشْفِنُ، إذا نظر بمؤخر عينه، و شَفِنَ أيضاً يَشْفِنُ شَفْنَا، و هو شَفُونٌ و شافن. و أنشد الخليل:

حَذَارَ مَرْتَقِبٍ شَفُونٍ «٢»

قال الأُمويّ: الشَّفِنُ: الكَيْسُ العاقل. و كلُّ ذلك يقرب بعضه من بعض.

شفي

الشين و الفاء و الحرف المعتل يدل على الإشراف على الشيء؛ يقال أشفى على الشيء إذا أشرف عليه. و سُمي الشفاء شفاءً لغلَبته للمرض و إشفائه عليه. و يقال استشفى فلانٌ، إذا طلب الشفاء. و شفى كلُّ شيء: حَزَفَه.

و هذا ممكنٌ أن يكون من هذا الباب، و ممكنٌ أن يكون من الإبدال و تكون الفاء مبدلةً من ياء.

و يقال أعطيتك الشيءَ تستشفى به، ثم يقال أشفيتك الشيءَ، و هو الصحيح.

و يقال أشفى المريضُ على الموت، و ما بقى منه إلا شفى أى قليل. فأما قول العجاج:

أَوْفَيْتَهُ قَبْلَ شَفَى أَوْ بِشَفَى «٣»

(١) في الأصل: «الذى يغير عن النظر»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) قطعة من بيت للقطامي في ديوانه و اللسان (شفن). و هو بتمامه:

يسارقن الكلام إلى لما حسسن حذار مرتقب شفون

(٣) ديوان العجاج ٨٣ و اللسان (شفي).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠٠

قالوا: يريد إذا أشفى الشمس على الغروب.

و أما الشفة فقد قيل فيها إن الناقص منها وأو، يقال ثلاث شَفَوَات. و يقال رجلٌ أشفى، إذا كان لا ينضم شفتاه، كالأزوق. و قال قوم: الشفة حذفت منها الهاء، و تصغيرها شَفِيهَةٌ. و المشافهة بالكلام: مواجهةٌ من فيك إلى فيه.

و رجلٌ شُفَاهِيٌّ: عظيم الشفتين. و القولان محتملان، إلا أن الأول أجود لمقاربه القياس الذى ذكرناه، لأن الشفتين تُشْفِيَانِ على الفم.

و مما شدَّ عن الباب قولهم: شَفَهْنِي فلانٌ عن كذا، أى شَعَلْنِي.

شفر

الشين و الفاء و الراء أصل واحد يدل على حد الشيء و حَزَفَه. من ذلك شَفَرَةُ السيف: حُدّه. و شَفِيرُ البئر و شَفِيرُ النَّهْرِ: الحد.

و الشُّفْرُ: مَنِيَتِ الْهُدْبُ مِنَ الْعَيْنِ، وَ الْجَمْعُ أَشْفَارٌ. وَ شُفْرُ الْفَرْجِ: حُرُوفُ أَشَاعِرِهِ.
وَ مِشْفَرُ الْبَعِيرِ كَالْجَحْفَلَةِ «١» مِنَ الْفَرَسِ. وَ الشُّفْرَةُ مَعْرُوفَةٌ «٢». هَذَا كُلُّهُ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ: مَا بِالْدَارِ * شُفْرٌ «٣»، وَ قَوْلُ مَنْ قَالَ:
مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ فَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، إِنَّمَا يَرَادُ بِالشُّفْرِ شُفْرُ الْعَيْنِ، وَ الْمَعْنَى مَا بِهَا ذُو شُفْرٍ، كَمَا يُقَالُ مَا بِهَا عَيْنٌ تَطْرَفُ، يَرَادُ مَا بِهَا
ذُو عَيْنٍ. وَ الَّذِي حُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ شُفْرَةَ الْقَوْمِ أَصْغَرُهُمْ، مِثْلُ الْخَادِمِ، فَهَذَا تَشْبِيهُ، شُبَّهُ بِالشُّفْرَةِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْجَحْفَلَةُ»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ.

(٢) الشُّفْرَةُ، بِالْفَتْحِ: السَّكِينُ الْعَرِيضَةُ.

(٣) مَقْتَضَى تَفْسِيرِهِ هُنَا أَنَّ يَضْبُطُ بِالضَّمِّ. وَ قَدْ رَوَاهَا ابْنُ سَيْدِهِ بِالضَّمِّ وَ الْفَتْحِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ. قَالَ شَمْسٌ: وَ لَا يَجُوزُ شَفْرٌ
بِضْمِهَا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠١

شفع

الشَّيْنُ وَ الْفَاءُ وَ الْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَقَارَنَةِ الشَّيْنِ □
مِنْ ذَلِكَ الشَّفْعِ خِلَافَ الْوَثْرِ. تَقُولُ: كَانَ فَرْدًا فَشَفَعْتَهُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:
وَ الشَّفْعُ وَ الْوَثْرُ، قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ: الْوَثْرُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ الشَّفْعُ الْخَلْقُ.
وَ الشَّفْعَةُ فِي الدَّارِ مِنْ هَذَا. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ «١»: سُمِّيَتْ شَفْعَةً لِأَنَّهُ يَشْفَعُ بِهَا مَالَهُ. وَ الشَّاءُ الشَّافِعُ: الَّتِي مَعَهَا وَلْدُهَا. وَ شَفَعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا
جَاءَ ثَانِيَةً مَلْتَمِسًا مَطْلَبَهُ وَ مُعِينًا لَهُ.
وَ مِنَ الْبَابِ نَاقَةُ شَفُوعٍ، وَ هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ «٢» فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ.
وَ حُكِيَ: إِنَّ فُلَانًا يَشْفَعُ [لِي «٣»] بِالْعَدَاوَةِ، أَيِ يَعِينُ عَلَيَّ. وَ هَذَا قِيَاسُ الْبَابِ، كَأَنَّهُ يَصِيرُ مَنْ يَعَادِيهِ [شَفْعًا]. وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ وَ
لَا نَعْلَمُ كَيْفَ صَحَّتْهُ:
أَمْرًا مَشْفُوعَةً، وَ هِيَ الَّتِي أَصَابَتْهَا شُفْعَةٌ، وَ هِيَ الْعَيْنُ. وَ هَذَا قَدْ قِيلَ، وَ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ بِالشَّيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةً. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. □
وَ بَنُو شَافِعٍ، مِنْ بَنِي الْمَطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَعٍ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ.
وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

باب الشين والقاف وما يتلثهما

شقل

شقل الشين والقاف واللام ليس بشيء، وقد حُكِيَ فِيهِ مَا لَا يَعْرِجُ عَلَيْهِ.

(١) الْجَمْهَرَةُ (٣: ٦٠).

(٢) فِي الْأَصْلِ: «مَجْلِسَيْنِ»، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ.

(٣) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠٢

شَقِنَ

الشين والقاف والنون. يقولون إِنَّ الشَّقْنَ «١»: القليل من العطاء؛ تقول: شَقَنْتُ العَطِيَّةَ «٢»، إذا قَلَّتْهَا.

شَقُو

الشين والقاف والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على المعاناة و خلاف السُّهولة و السَّعادة. و الشَّقوة: خلاف السعادة. و رجلٌ شَقِيٌّ بين الشَّقَاءِ و الشَّقْوَةِ و الشَّقَاوَةِ. و يقال إِنَّ المشاقاة: المعاناة و الممارسة. و الأصل في ذلك أَنَّهُ يتكَلَّفُ العناء و يَشَقِي بِهِ، فإذا هُمَزَ تَعَيَّرَ المعنى. تقول: شَقَا نَابُ البعير يَشَقَا، إذا بدا. قال: الشَّاقِي: النَّابُ الذي لم يَعْصَل «٣».

شَقِبَ

الشين والقاف والباء كلمة تدل على الطول. منها الرَّجُلُ الشُّوبِ. و يقولون: إِنَّ الشَّقْبَ كالغار في الجبل.

شَقِحَ

الشين والقاف والحاء أَصِيلٌ يدل على لونٍ غيرِ حَسَنٍ. يقال: شَقَّحَ النَّخْلُ، و ذلك حين زُهُوِّهِ. و نُهِىَ عن بيعه قبل أن يَشَقَّحَ. و الشَّقِيحُ إِتْبَاعُ القبيحِ، يقال قبيحٌ شَقِيحٌ.

شَقَدَ

الشين والقاف والذال أَصِيلٌ يدلُّ على قَلَّةِ النَّوْمِ. يقولون: إِنَّ الشَّقْدَ العَيْنِ، هو الذي لا يكاد ينام. قالوا: و هو الذي يُصِيبُ النَّاسَ بالعَيْنِ. فأما قولهم: أَشَقَدْتُ فلاناً إذا طردته، و احتجاجهم بقول القائل:

(١) يقال بالفتح، و بفتح فكسر، و شقين أيضا.

(٢) زاد في المجمل: «و أشقنتها».

(٣) عصل يعصل عصلا: التوى. و بابه تعب. و في الأصل: «يعضل» بالضاد المعجمة، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠٣

إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَ أَشَقَدُونِي فَصُرْتُ كَأَنِّي فَرًّا مُتَارًّا «١»

فإنَّ هذا أيضاً و إن كان معناه صحيحاً فإنه يريد رمزوني بعيونهم بغضه، كما ينظر العدو إلى من لا يحبّه.

و من الباب الشَّقْدَاء: العُقَابُ الشديدة الجوع، سميت بذلك لأنها إذا كانت كذا [كان ذلك] أشدَّ لنظرها. و قد قال الشعراء في هذا المعنى ما هو مشهور.

و ذكر بعضهم: فلان يُشاقِدُ فلاناً، أى يُعاديه. فأما قولهم: ما به شَقْدٌ ولا نَقْدٌ، فمعناه عندهم: ما به انطلاق. وهذا يبعد عن القياس الذى ذكرناه.

فإن صحَّ فهو من الشادِّ.

شقر

الشين و القاف و الراء أصلٌ يدلُّ على لون. فالشقرة من الألوان فى الناس: حُمرة تعلقو البياض. و الشُّقرة فى الخيل حُمرة صافية يَحْمَرُ معها السَّيب و الناصية و المَعْرِفة. و يمكن أن يحمل على هذا الشُّقر، و هو شقائق النُعمان. قال طرفه:

و عَلا الخَيْلَ دماءً كالشُّقْرِ «٢»

و مما ينفرد عن هذا الأصل كلمات ثلاث: قولهم: أخبرتُ فلاناً بشُقورى، أى بحالى* و أمرى. قال رؤبه:

(١) البيت لعامر بن كثير المحاربى، كما فى اللسان (شقد، تور).

(٢) رسمت «علا» فى الأصل رسماً مزدوجاً يجمع بين الألف و الياء بعد اللام، إشارة إلى الرويتين فيها. و رواية الديوان ٦٧: «و على». أما اللسان (شقر) فقد أشار إلى الرويتين.

و صدره:

و تساقى القوم كأساً مرة

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠٤

جَارِي لا تَسْتَكْرِى عَذِيرِي سِيرِي و إِشْفَاقِي على بعيرى

و كثرة الحديث عن شُقورى «١»

و الكلمة الثانية: قولهم: جاء بالشُّقر و البُّقر، إذا جاء بالكذب.

و الثالثة: المِشْقَر، و هو رملٌ متصوَّبٌ فى الأرض، و جمعه مَشَاقِر «٢».

شقص

الشين و القاف و الصاد ليس بأصلٍ يتفرَّع منه أو يُقاس عليه. و فيه كلمات. فالشَّقْصُ طائفةٌ من شىء. و المِشْقَاصُ: سهمٌ فيه نصلٌ عريض.

و يقولون إن كان صحيحاً إنَّ الشَّقِيسَ فى نعت الفرس: الفارة الجواد.

شقع

الشين و القاف و العين كلمةٌ واحدة. يقولون شَقَعَ الرَّجُلُ فى الإناء، إذا شَرِب. و هو مثل كَرَعَ.

باب الشين و الكاف و ما ينثهما

شكل

الشين و الكاف و اللام مُعظَّمُ بابِه المماثَلَة. تقول: هذا شِكْل هذا، أى مثله. و من ذلك يقال أمرٌ مُشَكِل، كما يقال أمرٌ مُشْتَبِه، أى هذا شَابَه هذا، و هذا دخل فى شِكْل هذا، ثم يُحمل على ذلك، فيقال: شَكَلْتُ الدَّابَّةَ بِشِكَالِه، و ذلك أنه يجمع بين إحدى قوائمه و شِكْل لها. و كذلك دَابَّةٌ بها شِكَال، إذا كان إحدى يديه و إحدى رجليه مُحَجَّلاً. و هو ذاك القياس؛ لأنَّ البياض أخذَ واحدةً و شَكَلَهَا.

(١) الصواب نسبه إلى العجاج. انظر اللسان (شقر) حيث نسب إلى العجاج، و ديوان العجاج ٢٦

(٢) لم يذكر واحده فى القاموس، و ذكر فى اللسان و ضبط بالقلم «مشقر» بفتح الميم. و قد اعتمدت ضبط المجمل لها بكسر الميم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠٥

و من الباب: الشُّكْلَة، و هى حُمْرَةٌ يخالطها بياض. و عينٌ شَكْلَاء، إذا كان فى بياضها حُمْرَةٌ يسيرة. قال ابن دريد «١»: و يسمَّى الدَّمُ أشكَل، للحمرة و البياض المختلطين منه. و هذا صحيح، و هو من الباب الذى ذكرناه فى إشكال هذا الأمر، و هو التباسه؛ لأنَّها حُمْرَةٌ لا يَبَسِيها بياض. قال الكسائى: أشكَل النَّخْل، إذا طاب رُطْبُه و أدْرَكَ. و هذا أيضاً من الباب؛ لأنَّه قد شاكل التمر فى حلاوته و رُطوبته و حُمرة.

فأما قولهم: شَكَلْتُ الكتاب أشكَله شَكْلًا، إذا قَيَّدْتَه بعلامات الإعراب فلستُ أحسبه من كلام العرب العاربة، و إنما هو شىءٌ ذكره أهلُ العربيَّة، و هو من الألقاب المولَّدة. و يجوز أن يكون قد قاسوه على ما ذكرناه؛ لأن ذلك و إن لم يكن خطأً مستويا فهو مُشاكلٌ له «٢». و ممَّا شذ عن هذا الأصل: شاكل الدَّابَّة و شاكلته، و هو ما علَّا الطُّفُفَةَ منه. و قال قُطْرِب: الشَّاكِل: ما بين العذار و الأذن من البياض. و ممَّا شذَّ أيضاً: الشُّكْلَاء، و هى الحاجة، و كذلك الأشكَلَة. و بنو شَكْل:

بطنٌ من العرب.

و من هذا الباب: الأشكل، و هو السُّدْرُ الجبلى. قال الراجز.

عُوجاً كما اعوجَّجت قِياسُ الأشكَلِ «٣»

(١) الجمهرة (٣: ٦٨).

(٢) فى الأصل: «مشكل له».

(٣) للعجاج فى ديوانه ٥١ و اللسان (شكل). و القياس: جمع قوس. و رواية الديوان:

معجم المرامى عن قياس الأشكل

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠٦

شكْم

الشين و الكاف و الميم أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على عطاء، و الآخر يدلُّ على شِدَّةٍ فى شىءٍ و قوَّة.

فالأوَّل: الشُّكْمُ و هو العطاء و التَّوَابُّ. يقال شَكَمْنِي شَكْمًا، و الاسم الشُّكْم. و جاء

فى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [احتَجَمَ «١»] ثم قال: «أشكْمُوهُ»

، أى أعطوه أجره. و قال الشاعر:

أم هل كبيرٌ بكى لم يقضِ عبْرته إثر الأجنه يومَ البينِ مشكومٌ «٢»

و قال آخر:

أبلغ قتادة غير سائله منه العطاء و عاجل الشُّكْم «٣»

و الأصل الآخر: الشُّكِيْمَةُ: أى شِدَّة النفس «٤». و الشُّكِيْمَةُ شَكِيْمَةُ اللِّجَامِ، و هى الحديدُ المعترضَةُ التى فيها الفأس، و الجمع شكائم. و حكى ناس:

شَكْمه، أى عَضه. و الشُّكِيْم: العَضُّ فى قول جرير:

أصاب ابن حمراء العجان شَكِيْمَهَا «٥»

و شكيم القدر: عُراها.

□

(١) التكملة من المجمل. و فى اللسان: «أن أبا طيبة حجم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: اشكموه».

(٢) البيت لعلقمة بن عبدة الفحل فى ديوانه ١٢٩ من خمسة دواوين العرب، و المفضليات (٢: ١٩٧).

(٣) البيت فى المجمل و اللسان (شكم) بدون نسبة. و روايتهما: «جزل العطاء».

(٤) فى الأصل: «شديد النفس»، تحريف.

(٥) صدره فى الديوان ٤٥٠، و اللسان (شكم):

فأبقوا عليكم و اتقوا ناب حية

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠٧

شكه

الشين و الكاف و الهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مشابهة و مقارَبة. يقال: شاكَه الشىءُ [الشيء «١»] مشاكهَةً و شكاهاً، إذا شابهه و قاربه. و فى المثل: «شاكه، أبا يسار «٢»» أى قارب. و حكى عن أبى عمرو ابن العلاء: أشكه الأمر، إذا اشتبه الأمر.

شكو

الشين و الكاف و الحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على توجُّع من شىء. فالشكو المصدر؛ شكوته [شكواً «٣»]، و شكاهةً و شكايَةً. و شكوتُ فلاناً فأشكاني، أى أعتبني من شكواى «٤». و أشكاني، إذا فعل بك ما يُحوجُّك إلى شكايته. و الشكاة و الشكاية بمعنى. و الشكى: الذى يشتكى و جعاً. و الشكى المشكو أيضاً؛ شكوته فهو شكى و مشكو.

شكد

الشين و الكاف و الدال أصلٌ. يقولون: إنَّ الشُّكْد:

الشُّكْر. و سمعت على بن إبراهيم القَطَّان يقول: سمعت على بن عبد العزيز يقول:

سمعت أبا عبيد يقول: سمعت الأموى يقول: الشُّكْد: العطاء، و الشُّكْم:

الجزاء، و المصدر: الشُّكْد. و قال الكسائى: الشُّكْم: العوض. و الأصمعى يقول الشُّكْم و الشُّكْد: العطاء.

شكر

الشين والكاف والراء أصولٌ أربعة متباينةٌ بعيدة القياس.
فالأول: الشُّكر: التَّنَاء على الإنسان بمعروف يُؤليكَه. و يقال إنَّ حقيقتهُ

(١) التكملة من المجمل.

(٢) أبا يسار، نصب على النداء. انظر أمثال المبداني.

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) الإعتاب: الإرضاء. و في الأصل: «اعتنى»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠٨
الشُّكر الرِّضا باليسير. يقولون: فرسٌ شُكور، إذا كفاه لِسْمِنِه العلفُ القليل.
و ينشدون قول الأعشى:

و لا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الْمَصِي ف رَهْبٍ تُكَلُّ الْوَقَاحَ الشُّكُورَا «١»

و يقال في المثل: «أشكرُ من بَزَوْقَةٍ»، و ذلك أنّها تخضّر من الغيم من غير مطر.

و الأصل الثاني: الامتلاء و العُزْر في الشيء. يقال حَلُوبُهُ «٢» شِكْرَةٌ إذا أصابت حَطًّا من مرعى فَعُزُرَتْ. و يقال: أشكر القوم، و إنهم ليحتلبون شِكْرَةً، و قد شَكِرْت الحَلُوبَةَ. و من هذا الباب: شَكِرْت الشَّجْرَةَ، إذا كَثُرَ فِيئُهَا.

و الأصل الثالث: الشُّكير من النبات، و هو الذي يَبُت من ساق الشَّجْرَةَ، و هي قُضبان غُضَّة. و يكون ذلك في النَّباتِ أَوَّلَ ما يَبُت. قال:

حَمَمَ فَرُخٌ كَالشُّكَيْرِ الْجَعْدِ

و الأصل الرابع: الشُّكر، و هو النَّكاح. و يقال بل شُكر المرأة: فَوَّجَهَا.

و

قال يحيى بن يعمر، لرجلٍ خاصمته امرأته: «إن سألْتُكَ ثَمَنَ شُكْرِها و شَبْرِكَ أنشأت تَطْلُها و تَضَهْلُها»

شكع

الشين والكاف والعين أصلٌ يدل على غُضْب و ضَجْرٍ و ما أشبه ذلك. يقال شَكِعَ الرَّجُلُ، إذا كَثُرَ أُنْيُنُه. و كذلك الغُضبان إذا اشتدَّ غُضْبُه، يَشْكَعُ شَكْعًا.

(١) ديوان الأعشى ٧٢ و اللسان (شكر) برواية: «في الربيع حجون». و أنشده في (رهب) بروايتنا هذه بدون نسبة. و في الأصل: «في الصيف»، تحريف.

(٢) في الأصل: «خلفه»، صوابها من اللسان. و في المجمل: «ناقة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٠٩

و قد حكوا كلمتين ما أدري ما صحتهما؟ قالوا: شكع رأس بعيره بزمامه، إذا رفَّعه. و يقولون: شَكِعَ الزَّرْعُ «١»، إذا كَثُرَ حَبُّه.

شلو

الشين و اللام و الحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على عضوٍ من الأعضاء، و قد يقال الجسدُ نفسه. فيقول أهلُ اللُغَةِ: إِنَّ الشُّلو العُضْو. و

في الحديث عن عليّ عليه السلام: «ايتني بشلواها الأيمن»

. و يقال إِنَّ بني فلانٍ أشلاءٌ في بني فلان، أى بقايا فيهم. و كان ابن دريد يقول «٢»: «الشُّلو شلوا الإنسان، و هو جسده بعد بلاه». و الذى ذكرناه من

حديث عليّ «ايتني بشلواها الأيمن»

يدلُّ على خلاف هذا القول. فأما إشلاء الكلب، فيقولون: إشلاؤه:

دعاؤه. و حُجَّتَه قولُ القائل:

أشليتُ عَنزِي و مسحتُ فَعَسِي «٣»

و هذا قياسٌ صحيح، كأنك لما دعوتَه أشليته كما يُشْتَلَى الشُّلو من الفدر، أى يرفع. و ناسٌ يقولون: أشليته بالصَّيد: أغريته، و يحتجُّون بقول زيادٍ الأعجم:

(١) هذه الكلمه و التى قبلها مما فات صاحب اللسان. و قد ذكرهما فى القاموس.

(٢) الجمهوره (٣: ٧١).

(٣) لأبى النجم العجلي، كما فى اللسان (قأب). و أنشده فى (شلا) بدون نسبة. و بعده:

ثم تهيأت لشرب قأب

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١٠

أتينا أبا عمرٍ و فأشلى كلابه علينا فكدنا بين بيتيه نُؤَكَلُ «١»

و حدَّثنا عليُّ بن إبراهيم القطان، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي قال:

يقال: أشليته، إذا أغريته.

شلق

الشين و اللام و الحاء ليس بشىء. يقولون: إِنَّ الشَّلْحاء:

السَّيف «٢»

باب الشين و الميم و ما يتلثما

شمت

الشين و الميم و التاء أصلٌ صحيح، و يشدُّ عنه بعضٌ ما فيه إشكالٌ و غموض. فالأصل فرُحٌ عدوٌّ بليته تصيبُ مَنْ يعاديه. يقال شَمِتَ به يَشْمِتُ شَمَاتَةً، و أشمته الله عزَّ و جلَّ بعدوه. و فى كتاب الله تعالى:

فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ. و يقال بات فلانٌ بليته الشَّوامة، أى بليته سوءٍ تُشْمِتُ به الشَّوامة. قال:

فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوفٍ و من صردٍ (٣)

(١) كلمة «علينا» ساقطة من الأصل، وإثباتها من المجمل واللسان. وأشار صاحب اللسان إلى رواية: «أغرى كلابه».

(٢) زاد في اللسان: «بلغه أهل الشحر».

(٣) للنابعة، في ديوانه ١٩ و اللسان (شمت).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١١

و يقال: رجع القوم شماتى أو شماتاً من متوجههم، إذا رجعوا خائبين. قال ساعدة في شعره (١).

و الذى ذكرت أن فيه غموضاً و اشتهاً فقولهم فى تشميت العاطس، و هو أن يقال عند عطاسه: يرحمك الله. و فى الحديث: «أن رجلين عطسا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فشمت أحدهما و لم يشمت الآخر، ف قيل له فى ذلك، فقال:

«إن هذا حمد الله عز و جل و إن الآخر لم يحمد الله عز و جل».

قال الخليل:

تشميت العاطس دعاء له، و كل داعٍ لأحدٍ بخير فهو مشمت له. هذا أكثر ما بلغنا فى هذه الكلمة، و هو عندى من الشىء الذى خفى علمه، و لعله كان يعلم قديماً ثم ذهب بذهاب أهله.

و كلمة أخرى، و هو تشميتهم قوائم الداية: شوامت. قال الخليل: هو اسم لها. قال أبو عمرو: يقال: لا ترك الله له شامتة: أى قائمة. و هذا أيضاً من المشكل؛ لأنه لا قياس يقتضى أن تسمى قائمة ذى القوائم شامتة. و الله أعلم

شمج

الشين و الميم و الجيم أصلٌ يدل على الخلط و قلة ائتلاف الشىء. يقال شمجه يشمجه شمجا، إذا خلطه. و ما ذاق شمجا، أى شيئاً من طعام. و يقولون: شمجوا، إذا اختبزوا خبزاً غلاظاً، و يستعار هذا حتى يقال

(١) فى المجمل و صحاح الجوهري: «و هو فى شعر ساعدة». قال ابن برى: ليس هو فى شعر ساعدة كما ذكر الجوهري، و إنما هو فى شعر المعطل الهدلى، و هو:

فأبنا لنا مجد العلاء و ذكره و أبوا علينا فلها و شماتها

قلت: و قصيدته هذه فى شرح السكرى للهدلين ٢٧٧ و نسخة الشنقيطى ١٠٩. لكن هذا البيت روى أيضاً منسوباً لساعدة بن جؤية فى ملحق القسم الثانى من مجموعة أشعار الهدلين ٤٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١٢

للخياطة المتباعدة شمج. يقال شمج الثوب شمجاً يشمج. و قياس ذلك كله واحد.

شمخ

الشين و الميم و الخاء أصلٌ صحيح يدل على تعظم و ارتفاع.

يقال جبَلٌ شامخٌ، أى عالٍ. و شَمَخَ فلانٌ بأنفه، و ذلك إذا تعظَّم في نفسه.
و شَمَخٌ: اسم رجل.

شمر

الشين و الميم و الراء أصلان متضادان، يدلُّ أحدهما على تقلُّص و ارتفاع، و يدلُّ الآخر على سَحَبٍ و إرسال.
فالأول قولهم: شَمَّرَ للأمر أذياه. و رجل شَمَرِيٌّ: خفيف في أمره جادٌ قد تشمَّرَ له. و يقال شَاءَ شامِرٌ «١»: انضمَّ ضرعُها إلى بطنها. و ناقةٌ شَمِيرٌ: مشمَّرةٌ سريعة، في شعر حُميد «٢».
و الأصل الآخر: يقال شَمَرَ يَشْمُرُ، إذا مشى بخيلاء. و مَرَّ يَشْمُرُ.
و يقال منه: شَمَّرَ الرَّجُلُ السَّهْمَ، إذا أرسله.

شمس

الشين و الميم و السين أصلٌ يدلُّ على تلُّونٍ و قلَّةٍ استقرار.
فالشمس معروفة، و سميت بذلك لأنها غير مستقرَّة، هي أبداً متحرِّكة. و قرئ:
و الشمس تجرى لا مستقرَّة لها «٣». و يقال شَمَسَ يَوْمَنَا، و أشمس، إذا

(١) يقال شامر و شامرة أيضاً، كما في القاموس، و اقتصر في اللسان على «شامرة».

(٢) زاد في المجمل: «و الشماخ».

(٣) هي قراءة ابن مسعود، و ابن عباس، عكرمة، و عطاء، و زين العابدين، و الباقر، و ابنه الصادق، و ابن أبى عبله. قرءوا جميعاً بالنفي و بناء «مستقر» على الفتح، ما عدا ابن أبى عبله فقرأها بالرفع على إعمال «لا» عمل ليس، كقوله:
تعز فلا شيء على الأرض باقيا و لا وزر مما قضى الله واقيا
انظر تفسير أبى حبان (٧: ٣٣٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١٣

اشتدَّت شمسه. و الشموس من الدواب: الذى لا يكاد يستقر. يقال شَمَسَ شِماساً. و امرأةٌ شَمُوسٌ، إذا كانت تنفر من الرِّيَّة «١» و لا تستقرُّ عندها؛ و الجمع شُمُس. قال:

شُمُسٌ مَوَانِعٌ كُلُّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ يُخْلِفنَ ظَنَّ الْفاحشِ الْمِغيارِ «٢»

و رجلٌ شَمُوسٌ، إذا كان لا يستقرُّ على خُلُقٍ، و هو إلى العُشِيرِ ما هو. و يقال شَمِسَ لى فلانٌ، إذا أبدى لك عداوته. و هذا محمولٌ على ما ذكرناه من تعيُّر الأخلاق. فهذا قياسُ هذا الاسم، و أمَّا ما سمَّت العرب به فقال ابن دريد: «و قد سمَّت العرب عبد شمس». قال:
«و قال ابن الكلبي: الشمس صَنَمٌ قديم.

و لم يذكره غيره». قال: «و قال قوم: شَمَسٌ: عين * ماءٌ معروفة. و قد سمَّت العرب عَبَشَمَسَ، و هم بنو تميم، و إليهم يُنسب عبشمي» «٣».

شمص

الشين و الميم و الصاد كلمه واحده. يقال شَمَصْتُ الفرس، إذا نَزَّقْتَهُ «٤» ليتحرَّك. و يقال شَمَّصَ إبله، إذا طردها طرداً عنيماً.

(١) في الأصل: «الزينة» تحريف.

(٢) للنابعة في ديوانه ٣٦، و قد سبق في (٢: ٦).

(٣) هذه النصوص الثلاثة من الجمهرة (٣: ٢٣).

(٤) و كذا في المجمل. و عبارة اللسان: «و شَمَصَ الفرس: نخسه أو نزقه ليتحرك»، مع ضبط «شمص» بالتشديد. و الفعل يقال بالتخفيف و بالتشديد، كما في القاموس: و يقال نَزَقَ الفرس بالتشديد، و أنزقه أيضاً، إذا ضربه حتى ينزو و ينزق.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١٤

شمط

[و أما] الشين و الميم و الطاء فقياس صحيح يدلُّ على الخُلْطَة.

من ذلك الشَّمَط، و هو اختلاط الشَّيب بسواد الشَّبَاب.

و يقال لكل خليطين خلطتهما: قد شَمَطْتُهُما، و هما شَمِيط «١». قال: و به «٢» سُمِّي الصَّبَاح شَمِيطاً لاختلاطه بباقي ظُلمة الليل. و قالوا: قال أبو عمرو: يقال أَشَمَطُوا حديثاً مرّةً و شِعراً مرّةً.

و من الباب: الشَّمَاطِيط: الفرق؛ يقال جاء «٣» الخَيْلُ شَمَاطِيطَ. و يقولون:

هذه القدر تَسْعُ شاةً بِشَمَطِها و بِشَمَطِها «٤»، أى بما خُلِطَ معها من تَوَابِها.

شمع

الشين و الميم و العين أصلٌ واحد و قياسٌ مطّرد في المِزَاح و طيب الحديث و الفكاهة و ما قارب ذلك، و أصله قولهم: جاريةٌ شَموع، إذا كانت حسنة الحديث طيبة النفس منّا حة. و

في الحديث: «مَنْ تَتَبَعَ المَشْمَعَةَ يُسْمَعِ الله به»

. و قال بعض أهل العلم: المَشْمَعَةُ: المِزَاحُ و الضَّحْكُ، و معنى ذلك أن من كانت هذه حاله و شأنه؛ لا أنه كره المِزَاح و الضَّحْكُ جملةً إذا كانا في غير باطلٍ و تَهْزُؤ. قال الهذليُّ و ذكر ضيفه:

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ و آتِي بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ «٥»

(١) في الأصل: «شمط» مع ضبط الميم بالكسر، صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) في الأصل: «رؤية»، صوابه في المجمل.

(٣) في المجمل: «جاءت».

(٤) في اللسان: «الناس كلهم على فتح الشين من شمطها إلا العكلى فإنه يكسر الشين».

(٥) للمتناخل الهذلي، كما في اللسان (شمع). و قصيدته في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٨٩ و نسخة الشنقيطي ٤٧.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١٥

يريد أنه يبدأ ضيفانه عند نزولهم بالمزاح و المضاحكة؛ ليؤنسهم بذلك.

و من الباب: أشمَع السَّرَاجُ، إذا سَطَعَ نورُهُ. قال:

كلمع بَرَقٍ أو سِرَاجٍ أَشْمَعًا «١»

و أَمَّا الشَّمْعُ فيقال بسكون الميم و فتحها، و هو معروف، و هو شاذُّ عن الأصل الذي ذكرته.

شمق

الشين و الميم و القاف يقولون إِنَّه أصلٌ صحيح، و يذكرون فيه الشَّمَقُ، و هو إما النَّشَاطُ، و إما الَوْلُوعُ بالشىء.

شمل

الشين و الميم و اللام أصلان منقاسان مطردان، كل واحدٍ منهما فى معناه و بابه.

فالأوّل يدلُّ على دَوْرَانِ الشىء بالشىء و أخذَه بِإِيَّاهِ من جوانبه. من ذلك قولهم: شَمَلَهُمُ الأَمْرُ «٢»، إذا عَمَّهم. و هذا أمرٌ شامل. و منه

الشَّمْلَةُ، و هى كساءٌ يُؤْتَرُ بِهِ و يُشْتَمَلُ. و جمع الله شَمَلَهُ، إذا دَعَا لَهُ بتألفِ أمورِهِ، و إذا تَأَلَّفَتْ اشتمل كُلُّ واحدٍ منها بالآخر «٣».

و من الباب: شملت الشاة، إذا جعلت لها شِمَالًا، و سو وعاء كالكيس يُدْخَلُ فِيهِ ضَرْعُهَا فيشتمل عليه. و كذلك شَمَلْتُ النَّخْلَةَ، إذا كانت تنفضُ حَمَلَهَا فشَدَّتْ أَعْدَاقَهَا بِقِطْعِ الأَكْسِيَةِ.

و من الباب: المِشْمَلُ: سيفٌ صغيرٌ يَشْتَمِلُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ بثوبه.

(١) فى اللسان: «كلمع برق». و فى المخصص (١١: ٣٩): «كمثل برق».

(٢) يقال من بابى نصر و فرح.

(٣) فى الأصل: «إذا تألف اشتمل كل واحد منهما بالآخر»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١٦

و الأصل الثانى يدلُّ على الجانب الذى يخالف اليمين. من ذلك: البد الشُّمَالُ، و منه الرِّيحُ الشُّمَالُ لأنها تأتى عن شمال القبلة إذا

استندت المستند إليها من ناحية قبلة العراق. و فى الشمول، و هى الخمر، قولان: أحدهما أن لها عَضِيفَةً كَعَضِيفَةِ الرِّيحِ الشمال. و القول

الثانى أنها تشتمل العقل. و جمع شمال أشْمَلُ. قال أبو النجم:

يأتى لها من أَيْمَنِ و أشْمَلِ «١»

و يقال غديرٌ مشمول: تضربُه رِيحُ الشَّمَالِ حتى يبُردُ. و لذلك تسمّى الخمر مشمولة، أى إنها باردة الطعم. فأما قول ذى الرُّمَّة:

و بالشَّمائل من جَلَّانٍ مُقْتَبِصٍ رَدَّلَ الشَّيَابِ خَفِيَّ الشَّخْصِ مُنْزَرَبٍ «٢»

فيقال إنه أراد القُتْرَ «٣»، واحدها شماله. فإن كان أراد هذا فكأنه شبّه القُتْرَةَ بالشَّمَالَةَ «٤» التى تُجْعَلُ لِلضَّرْعِ. و قد ذكرناها. و يقال: إنه

أراد بناحية الشُّمَالِ.

و ممّا شَدَّ عن هذين البابين. الشَّمَلَةُ: ما بقى فى النَّخْلَةِ من رُطْبِهَا. يقال: ما بقى فيها إلّا شمائل. و يقال: إن الشمائل ما تشعب من

الأغصان. و* الشَّمَلَةُ: السرعة، و منه الناقه الشُّمَالُ و الشَّمْلِيلُ. قال:

حرفٌ أخوها أبوها من مُهَجَّنَةٍ و عُمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلٍ «٥»

(١) البيت فى اللسان (١٣: ٣٨٧) و أمالى ابن الشجرى (١: ٣٠٦)

(٢) ديوان ذى الرمة ١٤ و اللسان (زرب، شمل). و «جلان» ضبط فى اللسان و القاموس بفتح الجيم، و فى الديوان و الاشتقاق ١٩٦ و المعجم بالكسر.

(٣) القتر: جمع قتره، كغرف و غرفه، و هى حفرة يمكن فيها الصائد.

(٤) لم يذكر فى المعاجم المتداوله إلا «الشمال» بدون هاء.

(٥) لكعب بن زهير كما سبق فى (أشر، حرف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١٧

باب الشين و النون و ما يثلهما

شنا

الشين و النون و الهمزة أصلٌ يدلُّ على البغضة و التجنب للشىء.

من ذلك الشنوءه، و هى التفرز؛ و منه اشتقاق أزدشنوءه. و يقال: شنى فلان فلاناً إذا أبغضه. و هو الشنان، و ربما خففوا فقالوا: الشنان. و أنشدوا:

فما العيشُ إلّا ما تلذُّ و تشتهى و إن لأم فيه ذو الشنانِ و أفندا «١»

و الشنء: الشنان أيضاً. و رجلٌ مشنأٌ على مفعال، إذا كان يُبغضه الناس «٢».

و أما قولهم شنت للأمر و به، إذا أقررت، و إنشأهم:

فلو كان هذا الأمرُ فى جاهليته شنت به أو عصّ بالماء شاربه «٣»

«٤...»

شنب

الشين و النون و الباء أصلٌ يدلُّ على بردٍ فى شىء. يقولون شنب يوثنا، فهو شنب و شانب، إذا برد.

و من ذلك الثغر الأشنب، هو البارد العذب قال:

يا أبى أنتِ و فوكِ الأشنبِ «٥»

(١) البيت للأحوص، كما فى اللسان (شناً). و روايته: «و فندا». يقال فنده و أفنده:

لامه و ضعف رأيه.

(٢) فى هذا التفسير كلام. انظر اللسان (١: ٩٦).

(٣) البيت ملفق من بيتين للفرزدق فى ديوانه ٥٦. و هما:

فلو كان هذا الحكم فى جاهلية عرفت من المولى القليل حلائبه

و لو كان هذا الأمر فى غير ملككم لأديته أو غص بالماء شاربه

و رواه فى اللسان (شناً):

و لو كان فى دين سوى ذا شنتم لنا حقنا أو غص بالماء شاربه

(٤) هنا سقط لم يبيض له. و تقديره «فكلام فيه نظر».

(٥) البيت من شواهد ابن هشام في أوضح المسالك و قطر الندى في (باب اسم الفعل)، و رواه: «وا بأبي»، و نسب إلى راجز من بني تميم. و انظر العينى (٤: ٣١٠).
معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١٨

شنت

الشين و النون و التاء ليس بأصل، و فيه كلمة. يقولون:
شَنَّتْ مَشَايِرَ البعير، إِذَا غُلِظَتْ مِنْ أَكْلِ الشَّوْكَ.

شنج

الشين و النون و الجيم كلمة واحدة، و هو الشَّنَجُ، و هو التَّقْبُضُ فى جلدٍ و غيره.

شنج

الشين و النون و الحاء كلمة واحدة، و هى الشَّنَاجِيُّ، و هو الطويلُ، يقال هو شَنَاحٌ كما ترى.

شنى

الشين و النون و الصاد كلمة إن صحت. يقولون: فَرسٌ شَنَاصِيٌّ، أى طويل. قال:
و شَنَاصِيٌّ إِذَا هَيَّجَ طَمَرٌ «١»
و يقال: إِنما هو نَشَاصِيٌّ و حكى: شَنِصَ بِهِ، مثل سَدِكَ.

شنع

الشين و النون و العين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على رُفَعِ الذِّكْرِ بالقبيح. من ذلك الشَّنَاعَةُ. يقال شَنَعُ الشَّيْءُ فهو شَنِيعٌ. و شَنَعْتُهُ، إِذَا قَهَرْتَهُ بما يكرهه. و ذكر ناسٌ شَنَعُ فلانٌ فلاناً، إِذَا سَبَّهُ. و أَنشَدُوا لكثيرٍ:
و أسماءٌ لا مَشْنوعَةٌ بِمِلالِهِ لَدَيْنَا «٢ ...»

(١) للمرار بن منقذ فى المفضليات (١: ٨٢) و اللسان (شنىص). و فى المفضليات:
«فَإِذَا طَوَّطَى طيَّار طمر»
. و صدره:

شندف أشد ف ما روعته

(٢) و كذا ورد إنشاده منقوصاً فى المجمل. و تمامه، كما فى اللسان:

لدينا و لا مقلية باعتلالها

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢١٩

و يحملون على هذا فيقولون: تشنعت الإبل في السير، إذا جدت. وإنما يكون ذلك في أرفع السير، فيعود القياس إلى ما ذكرناه من الارتفاع وإن لم يكن في ذلك قبج.

شنف

الشين والنون والفاء كلمتان متباينتان: أحدهما الشنف، وهو من حلى الأذن. والكلمة الأخرى: الشنف: البغض. يقال شنف له يشنف شنفًا.

شنق

الشين والنون والقاف أصل صحيح منقاس، وهو يدل على امتداد في تعلق بشيء من ذلك الشناق، وهو الخيط الذي يشد به فم القربة.

و شنق الرجل يزمام ناقتة، إذا فعل بها كما يفعل الفارس بفرسه، إذا كبّحه بلجامه.

و يقال إن الشنق: طول الرأس، كأنما يمتد صُعدًا. و فرس مشنوق:

طويل.

و من الباب وهو قياس صحيح: الشنق نزاع القلب إلى الشيء، وذلك أنه لا يكون إلا عن علق، فقد يصح القياس الذي ذكرناه. فأما الأشناق فواحدها شنق، وهو ما دون الدية الكاملة، وذلك أن يسوق ذو الحماله دية كاملة، فإذا كانت معها ديات جراحات دون التمام فتلك الأشناق، وكأنها متعلقة بالدية العظمى. و الذى أراد الشاعر هذا بقوله:

قَزَمٌ تُعَلِّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمُثُونُ أُمِرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا «١»

و الشنق، فى الحديث: ما دون الفريضة، و ذلك فى الإبل و الغنم و البقر. و هو

(١) للأخطل فى ديوانه ١٤٣ و اللسان (شنق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢٠

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «لا شناق»

، أى لا يؤخذ فى الشنق فريضة حتى تتم.

و من الباب اللحم المشنق، و هو المشرح المقطع طولًا. قال الأموي: يقال للعجين الذى يقطع و يعمل بالزيت*: مشنق. و لا يكون ذلك إلا و فيه طول.

باب الشين و الهاء و ما يتلثهما

شهو

الشين و الهاء و الحرف المعتل كلمة واحدة، و هى الشهوة يقال رجل شهوان، و شىء شهوى.

شهب

الشين والهاء والباء أصل واحد يدل على بياض في شيء من سواد، لا تكون الشبهة خالصةً بياضاً. من ذلك الشبهة في الفرس، هو بياض يخالطه سواد. ويقال كتيبة شهباء، إذا كانت عليتها بياض الحديد، ويقال لليوم ذي البرد والضراد «١»: أشهب، والليله الشهباء. يقال: اشهب الزرع، إذا هاج وبقى في خلاله شيء أخضر. ومن الباب: الشهاب، وهو شعله نار ساطعة. وإن فلاناً لشهاب حرب، وذلك إذا كان معروفاً فيها مشهوراً كشهرة الكواكب اللوامع. ويقال إن النصل الأشهب الذي قد برد بزداً خفيفاً حتى ذهب سواده. ويقال إن الشهاب اللبن الضياع، وإنما سمي بذلك لأن ماءه «٢» قد كثر فصار كالبياض الذي يحالطه لون آخر.

(١) الصراد: ريح باردة مع ندى.

(٢) في الأصل: «لأنه ما».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢١

شهد

الشين والهاء والداد أصل يدل على حضور و علم، وإعلام، لا يخرج شيء من فروعه عن الذي ذكرناه. من ذلك الشهادة، يجمع الأصول التي ذكرناها من الحضور، و العلم، و الإعلام. يقال شهد يشهد شهادةً. و المشهد: محضر الناس.

و من الباب: الشهود: جمع الشاهد، و هو الماء الذي يخرج على رأس الصبي إذا وُلد، و يقال بل هو الغرس «١». قال الشاعر:

فجاءت بمثل السابري تعجبوا له و الثرى ما جف عنه شهودها «٢»

و قال قوم: شهود الناقة: آثار موضع منتهجها من دم أو سلمي. و الشهيد: القتل في سبيل الله، قال قوم: سمي بذلك لأن ملائكة الرحمة تشهد، أي تحضره.

و قال آخرون: سمي بذلك لسقوطه بالأرض، و الأرض تسمى الشاهدة. و الشاهد:

اللسان، و الشاهد: الملك. و قد جمعهما الأعشى في بيت:

فلا تحسبني كافراً لك نعمتي على شاهدي يا شاهد الله فاشهد «٣»

فشاهده: اللسان، و شاهد الله جل ثناؤه، هو الملك. فأما قوله جل و عز: شهد الله أنه لا إله إلا هو، فقال أهل العلم: معناه أعلم الله عز و جل، بين الله، كما يقال: شهد فلان عند القاضي، إذا بين و أعلم لمن الحق و على من هو.

(١) في الأصل: «الفرس»، صوابه في المجمل و اللسان. و الغرس، بكسر الغين: جلده رقيقه تخرج مع الولد عند خروجه.

(٢) لحميد بن ثور الهلالي، كما في اللسان (شهد).

(٣) ديوان الأعشى ١٣٣، و اللسان (شهد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢٢

و امرأة مُشْهَد، إذا حضر زوجها، كما يقال للغائب زوجها: مُغِيب. فأما قولهم أشهد الرجل، إذا مَدَى، فكأنه محمول على الذي ذكرناه من الماء الذي يخرج على رأس المولود.

و مما شد عن هذا الأصل: الشهد: العسل في شمعها؛ و يجمع على الشهاد. قال:

إلى رُدْحٍ من الشيزي ملاء لباب البرُّ يُلبِكُ بالشهاد «١»

شهر

الشين و الهاء و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على وضوح في الأمر و إضاءة. من ذلك الشَّهر، و هو في كلام العرب الهلال، ثمَّ سمِّي كلُّ ثلاثين يوماً باسم الهلال، فقليل شهر. قد اتَّفَق فيه العربُ و العجم؛ فإنَّ العجم يسمُّون ثلاثين يوماً باسم الهلال في لغتهم. و الدليل على هذا قولُ ذى الرِّمَّة:

فأصبحَ أجلي الطرفِ ما يستريده يَرى الشَّهرَ قبلِ الناسِ و هو نحيلُ «٢»

و الشُّهرة: وضوح الأمر. و شَهر سيفه، إذا انتضاه. و قد شَهر فلانٌ في الناس بكذا، فهو مشهور، و قد شَهره. و يقال أشَهرنا بالمكان، إذا أقمنا به شهراً. و شَهران: قبيلة.

شهيق

الشين و الهاء و القاف أصلٌ واحد يدلُّ على علو. من ذلك جبلٌ شاهق، أى عال. ثمَّ اشتقَّ من ذلك الشَّهيق: ضدَّ الزَّفير؛ لأنَّ

(١) لأمية بن أبي الصلت، و قد سبق إنشاده و تخريجه في (٢: ٣١٢).

(٢) ديوان ذى الرمة ٦٧١. و أنشد عجزه في اللسان (شهر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢٣

الشَّهيق رُدُّ النَّفسِ، و الزَّفير إخراج النَّفسِ. و الأصل في ذلك ما ذكرناه.

و قال بعضهم: فلان ذو شاهقٍ، إذا اشتدَّ غضبه. و لعله أن* يكون مع ذلك صوت.

شهل

الشين و الهاء و اللام أصلٌ في بعض الألوان، و هى الشُّهْلَةُ فى العين، و ذلك أن يُشوبَ سوادها زُرْقَةً.

و مما ليس من هذا الباب: امرأةٌ شهْلَةٌ، قالوا: هى النَّصْفُ العاقلة. قالوا:

و ذلك اسمٌ لها خاصَّةٌ، لا يوصف به الرجل. كذا قال أهل اللُّغة. فأما العرب فقد سمَّت بشَهْلٍ، و هو الفند الزَّمَانِيّ، يقال إنَّ اسمه شَهْلُ بن شيبان.

و مما شدَّ أيضاً: المشاهلة: المُشارَّة، و أظنُّ الشين مبدلٌ من جيم. و كذلك قولهم للحاجَّة: شهلاء، و هو من باب الإبدال، و الأصل الكاف: الشُّكلاء.

شهم

الشين و الهاء و الميم أصلٌ يدلُّ على ذكاء. يقال من ذلك:

رجل شَهم. و ربَّما قالوا للمذعور: مَشهوم، و هو قياسٌ صحيح لأنَّه إذا تفرَّعَ بَدَا ذكاء قلبه «١». و يقولون: إنَّ الشَّهَامَ السُّعلاة. فإنَّ صحَّ

هذا فهو أيضاً من الذكاء. و الشَّيهم: القنفذ؛ و ليس بعيدٍ أن يكون من قياس الباب. و فيه يقول الأعشى:

لئنْ جَدَّ أسبابُ العداوةِ بيننا لترتجلنْ منى على ظهرِ شَهمِ «٢»

و الله أعلم.

(١) في الأصل: «إذا تفرع ذكاء قلبه».

(٢) ديوان الأعشى ٩٥ و اللسان (شهم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢٤

باب الشين و الواو و ما ينثهما

شوى

الشين و الواو و الياء يدلُّ على الأمر الهين. من ذلك الشوى و هو رُدَّال المال. قال:

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى [إِذَا لَمْ تَجِدْ شَوَى «١»] أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ

و من ذلك الشوى: جمع شواء، و هى جِلْدَةُ الرَّأْسِ. و الشوى: الأَطْرَافُ، و كُلُّ مَا لَيْسَ بِمَقْتُلٍ. و كُلُّ أَمْرٍ هَيْنٍ شَوَى. و يقولون فى الإِتْبَاعِ: عَيْبَى شَوَى.

قال ابن دريد «٢»: هو من الشوى، و هو الرُّدَّالُ. و يقال رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأَشَوَيْتُهُ، إِذَا أَصَبْتَ شَوَاهُ، و هى أَطْرَافُهُ. و الشوايا: بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا، الوَاحِدُ شَوِيَّةٌ؛ و إِنَّمَا سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِقَلَّتْهَا وَ هُونِهَا. قالوا: و الشوايه «٣» الشىء الصغير من الكبير، كَالقِطْعَةِ مِنَ الشَّاءِ. و يقال: مَا بَقِيَ مِنَ المَالِ إِلا شَوَايَةٌ، أى شىءٌ سِيسِرٍ. و الذى لا نَشْكُ فِيهِ أَنَّ الشَّوَاءَ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ إِذَا شُوِيَ فَكَأَنَّهُ قَدْ أَهَيْنَ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ إِذَا قُدِرَ وَ كَبِبَ «٤»: شَوَاءٌ لِأَنَّهُ قَدْ أَهَيْنَ. قيل له:

نَحْنُ نَعْلَلُ مَا يَقُولُهُ العَرَبُ حَتَّى نَرُدَّهُ إِلَى أَصْلٍ مُطَّرَدٍ مَتَّفِقٍ عَلَيْهِ، فَأَمَّا مَا سَوَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَفْعَلَهُ. و تقول: شَوَيْتُ اللَّحْمَ شَيْئًا وَ اشْتَوَيْتُهُ، فَأَنَا مُشْتَوٍ.

قال الشاعر:

(١) التكملة من اللسان (شوا) و المخصص (١٤: ٢٩ / ١٥: ١٦٦) و البيان (٣: ٣٤٢)

(٢) الجماهرة (٣: ٤٣٠).

(٣) الشوايه، بتثنية حركات الشين.

(٤) قدر: طبخ فى القدر. كعب عمل كبابا، و هو ضرب من اللحم المقلى يعرف بالطباهجة.

و فى الأصل: «كتب»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢٥

فاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَ اجْتَمَلَ «١»

و يقال انْشَوَى اللَّحْمَ. قال:

قَدْ انْشَوَى شِوَاؤُنَا المَرْعَبِلَ «٢» فَاقْتَرَبُوا إِلَى العَدَاءِ فَكَلُّوا

قال الخليل الإشواء: الإبقاء أو فى معناه «٣»، حتى يقول بعضهم: تعشى فلان فأشوى من عشاءه، أى أبقي. قال:

فَإِنَّ مِنَ القَوْلِ التى لا شوى لها إِذَا زَلَّ عَن ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتِهَا «٤»

أى لا بَقِيَّةَ لَهَا. و الأصلُ يَرْجِعُ إِلَى مَا أَصْلَنَاهُ.

شوب

الشين و الواو و الباء أصلٌ واحد، و هو الخَلْط. يقال:

شُبْتُ الشىءَ أشوبُهُ شوباً. قال أهل اللُّغَةِ: و سَمِيَ العَسَلُ شوباً، لأنَّهُ كان عندهم مزاجاً لغيره من الأشربة. و الشَّيَاب: اسمٌ لما يُمزَج به. و يقولون: ما عنده شوبٌ و لا رَوْب. فالشُّوب: العَسَل. و الرُّوب: اللبن الرائب.

شوذ

الشين و الواو و الذال ليس فيه إلا المشوذ، و هى العمامة.

قال الوليد بن عقبة:

(١) البيت للبيد. فى ديوانه ١٢ طبع ١٨٨١ و اللسان (شرا). و صدره:

أو نهته فأتاه رزقه

(٢) فى الأصل: «فلما انشوى»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٣) فى المجمل: «و فى معناها».

(٤) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ١٦٣. و أنشده فى اللسان (شوا) بدون نسبة. و فى الأصل:

الذى لا شوى»، صوابه من المجمل و اللسان و الديوان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢٦

إذا ما شددتُ الرأسِ منى بِمَشوِذٍ فَعَيْكَ منى تغلبَ ابنةً وائلٍ «١»

شور

الشين و الواو و الراء أصلان مطَّردان، الأوَّل منهما إبداء.

شىءٌ و إظهارُهُ و عَرَضُهُ، و الآخر أخذ شىء.

فالأوَّل قولهم: شُرت [الدَّابَّةُ «٢»] شُورا، إذا عَرَضَتْها. و المكان الذى يُعَرَض فيه الدَّوابُّ هو المِشوار. يقولون: «إيَّاك و الخُطْبَ* فَإِنَّها مِشوارٌ، كثير العِثار».

قال بعض أهل اللغة فى قولهم شُورِيه، إذا أخجله: إنما هو من الشُّوار، و الشُّوار: فَرَج الرِّجْلِ. و من ذلك قولهم: أبْدَى الله شُواره. قال:

فكأنَّ قولهُ شُور به، أراد أبْدَى شواره حتَّى خجل. قال: و الشُّوار «٣»: متاع البيت أيضاً.

فإن كان صحيحاً فلائنه من الذى يُصان كما يُصون الرِّجْلُ ما عنده.

و الباب الآخر: قولهم: شُرت العسلَ أشوره. و قد أجاز ناسٌ:

أشُرت العسل، و احتجُّوا بقوله:

و سَماعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخُ لَهُ و حَدِيثٍ مِثْلِ ما ذِي مُشارٍ «٤»

(١) أنشده فى اللسان (شوذ) قال: «و كان قد ولى صدقات تغلب». و عقب عليه بقوله:

«يريد غيا لك ما أطوله منى». فى الأصل: «غيك عنى».

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) الشوار هذا بتثليث الشين.

(٤) لعدى بن زيد، كما في اللسان (شور، أذن) برواية: «في سماع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢٧

[و قال الأصمعي: إنما هو «ماذى مَشَار» «١»] على الإضافة. قال:

و المَشَار: الخَلِيَّة يُشْتَار منها العَسَل.

قال بعض أهل اللغة: من هذا الباب شاورت فلاناً في أمرى. قال: و هو مشتق من شَوْر العسل «٢» فكأنَّ المستشار يأخذ الرأى من غيره.

قالوا: و مما اشتق من هذا قولهم في البعير: هو مُسْتَشِير، و هو البعير الذى يعرف الحائل من غير الحائل. و أنشد:

أَفَرَّ عنها كلُّ مستشيرٍ و كلُّ بَكْرٍ داعِرٍ مُشِيرٍ «٣»

و يقال: بل هو السمين.

شوس

الشين و الواو و السين أصلٌ واحد يدلُّ على نَظَرٍ بتعْيُظ.

من ذلك الشَّوس: النَّظَرُ بأحدِ شَقَى العينِ تعْيُظًا. و رجلٌ أشوسٌ من قومِ شُوس. و يقال هو [الذى «٤»] يصغُرُ عينيه و يضمُّ أجفانه.

شوص

الشين و الواو و الصاد أصلٌ يدل على زعزعه شىء و ذلك من ذلك الشَّوص، و هو التسوُّك بالسُّواك. و

فى الحديث: «أنه كان يشوص فاه بالسُّواك»

. و قال امرؤ القيس:

بأسودَ ملتفِّ الغدائرِ واردٍ و ذى أُشْرٍ تَشُوصه و تَمُوصُ «٥»

(١) التكملة من المجمل. و نحوها فى اللسان.

(٢) فى الأصل: «شوار العسل»، تحريف.

(٣) الرجز فى اللسان (شور).

(٤) التكملة من المجمل.

(٥) ماص الشىء يموصه: غسله.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢٨

و الشَّوص: الدُّلُك، و قد يقال فى التَّوْب أيضاً. و يقال شاص الشىء:

إذا زعزعه. و أما الشَّوصه فداءً يقال إنَّه يتعقَّد فى الأضلاع.

شوط

الشين و الواو و الطاء أصلٌ يدل على مضى فى غير تثبت و لا فى حق. من ذلك قولهم جرى شوطاً أى طلقاً. و يقولون للضوء الذى

يدخل البيوت من الكوة: شوط باطل. و كان بعض الفقهاء يكره أن يقال: طاف بالبيت أشواطاً، و كان يقول: الشوط باطل، و الطواف

بالييت من الباقيات الصالحات.

شوظ

الشين و الواو و الظاء كلمة واحدة صحيحة، فالشوظ: شوظ اللهب من النار لا دخان معه. قال تعالى: شوظ من نار.

شوع

الشين و الواو و العين أصل يدل على انتشار و تفرق. من ذلك: الشوع، و هو انتشار الشجر و تفرقه. و الشوع: شجر «١» و لعله متفرق النبت.

شوف

الشين و الواو و الفاء أصل واحد، و هو يدل على ظهور و بروز. من ذلك قول العرب: تشوفت الأوعال، إذا علت معاقل الجبال. ثم حتمل على ذلك و اشتق منه: تشوف فلان للشىء، إذا طيح به، ثم قيل لجلو الشىء شوف. تقول: شفته أشوفه شوفاً. و المشوف: المجلّو. و الدينار المشوف من ذلك. و فيه يقول عنترة:

(١) فى المجلّم: «الشوع: شجر البان». و فى اللسان: «و الشوع بالضم: شجر البان، و هو جبلى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٢٩

رَكَدَ الهواجرُ بالمشوفِ المَعْلَمِ «١»

و إنما سُمى ذلك شوفاً لأنه يبرز به عن وجهه و لونه. و يقال من ذلك: تشوفت المرأة، إذا تزينت. و يقال إنّ الجمل المشوف: الهائج. قال:

مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأَتْهُ بَعْصِيمِ «٢»

و قال قوم فى البيت: إنّما هو «المشوف» بالسين، و هو الفحل الذى تسوفه الإبل، أى تشمه «٣». و يقال اشتاف فلان، إذا تطاول و نظر. و أشاف على الشىء، إذا أوفى عليه و أشرف. و من ذلك سُمى الطليعة الشيفة.

شوق

الشين و الواو و القاف يدل على تعلق الشىء بالشىء، يقال شقت الطنب، أى الوتد، و اسم ذلك الخيط الشيق. و الشوق مثل النوط، ثم اشتق من ذلك الشوق، و هو نزاع النفس إلى الشىء. و يقال شاقنى بشوقى، و ذلك لا يكون إلا عن علق حب.

شوك

الشين و الواو و الكاف أصل واحد يدل على خشونة و حدة طرف فى الشىء. من ذلك الشوك، و هو معروف. يقال شجرة شوك و شائك و مشيكة «٤». و يقال شاكنى الشوك. و أشكت فلاناً، إذا آذيته

(١) لعنترة في معلقته. و صدره:

و لقد شربت من المدامة بعد ما

(٢) البيت للبيد في ديوانه ٨٨ طبع ١٨٨٠ و اللسان (شوف). و صدره:

بخطيرة توفى الجدليل سريحة

(٣) في الأصل: «تسوقه الإبل أى تشبه»، تحريف.

(٤) و شاكة أيضا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣٠

بالشوك. و شوَّك الفرخ، إذا أنبت «١». و يشتق من ذلك الشوكه، و هى شدة البأس. و يقال جاء بالشوك و الشجر «٢»، أى فى العدد الجم. و يقال بردة شوَّكاء، و هى الخشنه المس من جدتها، و قبل هى الخشنه الشج. و يقال: شوَّك ثدى المرأة، إذا انتصب و تحدَّد طرفه. و يقال شوَّك البعير، إذا طالت أنيابه.

شول

الشين و الواو و اللام أصل واحد يدل على الارتفاع. من ذلك شال الميزان، إذا ارتفعت إحدى كفتيه. و أشلت الشىء: رفعته. و الشول من الإبل: التى ارتفت ألبانها، الواحدة شائلة. و الشول: اللواتى تشول بأذنانها عند اللقاح، الواحدة شائل. و زعم قوم أن شوالاً سمى بذلك لأنه وافق وقت أن تشول الإبل. و الشولة: نجم، و هى شولة العقرب، و هى ذنبها. و تسمى العقرب شولة «٣». و يقال تشاول القوم بالسلاح عند القتال، و ذلك أن يُشيل كلُّ السلاح لصاحبه. فأما الماء القليل فيسمى شولا، لأنه إذا قد خف و سيرع ارتفاعه و ذهابه. قال:

و صبَّ رواتها أشوالها «٤»

(١) و كذا فى المجلد. و فى اللسان: «و شوَّك الفرخ تشويكا: خرجت رءوس ريشه».

(٢) هذه العبارة بعينها فى المجلد، و لم تذكر فى اللسان و القاموس. و ذكرها الزمخشري فى أساس البلاغة.

(٣) فى اللسان: «و شولة و شولة: العقرب: اسم علم لها».

(٤) للأعشى فى ديوانه ٢٦ و اللسان (شول). و هو بتمامه:

حتى إذا لمع الدليل بثوبه سقيت و صب رواتها أشوالها

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣١

و يسمّى الخادم الخفيف فى الخدمة: شولاً؛ لسرعة ارتفاعه فيما ينهض فيه.

شوه

الشين و الوو و الهاء أصلان: أحدهما يدل على قبح الخلقه، و الثانى نوع من النظر بالعين.

فالأول الشوه: قبح الخلقه؛ يقال شأهت الوجوه أى قبحت. و شوَّه الله فهو مشوَّه. و

فى الحديث أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم رمى المشركين بالتراب و قال: «شأهت الوجوه»

. و أما الفرس الشَّوْهَاءُ فالتى فى رأسها طُول.
 و أما الأصل الآخر فقالوا: رجل شائهُ البصر، إذا كان حديد البصر.
 و يقال شاهى البصير أيضاً، و كأنه من المقلوب. و يقال الأشوه الذى يُصيب النَّاسَ بالعين. و يقولون: لا تَشَوِّهْ عَلَيَّ (١)، إذا قال ما أحسنك، أى لا تُصِغِّبْنى بعينك.
 و مما شدّد عن الباب: الشَّاءُ. قالوا: أصل بنائها من هذا، يقال تشوّهت نشاءً، أى أخذتها.

باب الشين و الياء و ما ينثلهما

شياً

الشين و الياء و الهمزة كلمة واحدة. يقال شياً الله وجهه؛ إذا دعا عليه بالقبح. و وجهه مُشَيِّئاً. و أنشد:

(١) تشوه أى تشوهه، بحذف إحدى التائين، كذا ضبطت فى الأصل و المجمل. و يقال أيضاً:
 لا نشوه، من التشويه. كما فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣٢

إِنَّ بَنِي فِزَارَةَ بِنِ دُبْيَانَ قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتَهُمْ بِإِنْسَانٍ

مُشَيِّئاً أَعْجَبَ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ (١)

شيب

الشين و الياء و الباء. هذا يقرب من باب الشين و الواو و الباء، و هما يتقاربان جميعاً فى اختلاط الشىء بالشىء. من ذلك الشَّيب: شيب الرأس؛ يقال شاب يشيب. قال الكسائى: شيب الحزن رأسه و برأسه، و أشاب الحزن رأسه و برأسه. و الرجل إذا شاب فهو أشيب. و الشَّيب: الجبال يسقط عليها الثلج، و هو من الشَّيب. و قال الشاعر.

شيوخ تَشيب إذا ما شئت و ليس المشيب عليها معيا

يريد الجبال إذا ابيضت من الثلج. و وجدت فى تفسير شعر عبيد فى قوله:

و الشَّيبُ شَيْنٌ لِمَنْ يَشِيبُ (٢)

أَنَّ الشَّيبَ وَ المَشِيبَ واحد. قال: و قال الأصمعى: الشَّيب: بياض الشعر، و المشيب: دخول الرَّجُلِ فى حدِّ الشَّيبِ من الرَّجال ذوى الكبر و الشَّيب و قال أيضاً فى هذا الموضع: قال ابن السكيت فى قول عدى:

و الرأسُ قد شابهُ المَشِيبُ (٣)

(١) الرجز لسالم بن داره، كما فى الخزانة (١: ٢٩٣).

(٢) ديوان عبيد بن الأبرس ٦ و الفصائد العشر ٣٠٤ و صدره:

إما قتيل و إما هالك

(٣) صدره فى اللسان (شيب):

تصبو و أنى لك التصابى

على أن الصواب نسبته إلى عبيد بن الأبرص. انظر المرجعين السابقين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣٣

أراد يَبْضُه المَشِيب، و ليس معناه خَالَطَه. و أنشد:

قد رابه و لِمِثْلِ ذلك رابهُ وَقَعَ المَشِيبُ على المَشِيبِ فشابهُ (١)

أى يَبْضُ مَسْوَدَه. و شِبان و مِلحان: شهرًا* قِماح، و هما أشدُّ الشتاءِ بردًا؛ سَمِّيا بذلك لبياض الأرض بما عليها من الصَّقيع. و مما شدُّ عن هذا الباب قولهم: باتت فلانهُ بليلهُ شِباء، إذا افْتُضَّت. و باتت بليلهُ حُرَّة، إذا لم تُفْتَضَّ.

شِيح

الشين و الياء و الحاء أصلان متباينان، يدلُّ أحدهما على جِدِّ و حَذَر، و الآخر على إعراض.

فأما الأوَّل فقول العرب: أشاحَ على الشىء، إذا واظَبَ عليه و جدَّ فيه.

قال الراجز:

قَبًا أطاعتَ راعياً مُشِيحاً (٢)

و قال آخر:

و شايحتَ قبلَ اليومِ إنَّكَ شِيحٌ (٣)

و أمَّا الشِّياحُ فالجِدَار. و رجل شائِح. و هو قوله:

(١) البيت في المجمل و اللسان (شيب).

(٢) لأبى النجم العجلي، كما في اللسان (شيح).

(٣) لأبى ذؤيب الهذلي في ديوانه ١١٦ و اللسان (شيح) و صدره:

بدرت إلى أولاهم فسبقتهم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣٤

شايخن منه أيما شِياح (١)

و المَشِوْحاء: أن يكون القومُ في أمرٍ يَبْتَدِرُونَه؛ يقال هم في مَشِوْحاء.

و أما الآخر فيقال: أشاحَ بوجهه، أى أعرَض. و يقال إنَّ اشتقاقَه من قولهم أشاحَ الفرسُ بذنبه، إذا أرخاه.

و مما شدُّ عن البابين جميعاً: الشِّيح، و هو نبتٌ.

شِيح

الشين و الياء و الحاء كلمة واحدة، و هى الشِّيح. تقول:

هو شِيحٌ، و هو معروف، يَبْنِ الشِّيوخَه (٢) و الشِّيح و التَّشِيح. و قد قالوا أيضاً كلمَه، قالوا: شَيَّخت عليه (٣).

شِيد

الشين و الياء و الدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على رفعِ الشىء.

يقال شِدَّت القَصْر أَشِيدُهُ شَيْدًا. و هو قَصْر مَشِيدٌ، أى معمولٌ بالشَّيد. و سَمِيَ شَيْدًا لِأَنَّ به يُرْفَع البناء. يقال قَصْرٌ مَشِيدٌ أى مُطَوَّل. و الإِشَادَةُ: رَفْع الصَّوْتِ و التَّنْوِيهِ.

شيسى

الشين و الياء و الصاد. يقال إِنَّ الشَّيْصَ أَرْدَأُ التَّمْر.

شيط

الشين و الياء و الطاء أصلٌ يدلُّ على ذَهَابِ الشَّيْءِ، إمَّا احْتِرَاقًا و إمَّا غَيْرَ ذَلِكَ. فَالشَّيْطُ مِنْ شَاطِئِ الشَّيْءِ، إِذَا احْتَرَقَ. يُقَالُ شَيَّطَ اللَّحْمَ. و يقولون: شَيَّطَهُ، إِذَا دَخَّنَهُ و لَمْ يُنْضِجْهُ. و الأَوَّلُ أَصْحُ و أَقْيَسُ.

(١) لأبى السوداء العجلي، كما فى اللسان (شيخ). و قبله:

إذا سمعن الرز من رباح

(٢) فى المجمع: «الشيخ معروف، و هو بين الشيخوخة».

(٣) فى المجمع: «و ذكر أبو عبيد: شِيخت عليه، أى عبت و شنت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣٥

و من المشتقَّ من هذا: استشاط الرَّجُلُ، إِذَا احْتَدَّ غَضَبًا. و يقولون: نَاقَهُ مَشِيَاطٌ، و هى التى يطير فيها السَّمَن.

و من الباب الشَّيْطَانُ، يقارب الياء فيه الواو، يقال شَاطِ يَشِيْطُ، إِذَا بَطَلَ.

و أَشَاطَ السُّلْطَانُ دَمَ فُلَانٍ، إِذَا أَبْطَلَهُ. و قد مضى الكلامُ فى اشتقاقِ اسمِ الشَّيْطَانِ.

شيع

الشين و الياء و العين أصلان، يدلُّ أحدهما على معاضدة و مساعفة، و الآخر على بَثِّ و إِشَادَةٍ.

فالأوَّل: قولهم شَيَّعَ فُلَانٌ فُلَانًا عند شُخْوصِهِ. و يقال آتَيْكَ غَدًا أو شَيَّعَهُ، أى اليوم الذى بعده، كأنَّ التَّانِي مُشَيِّعٌ للأوَّلِ فى المَضَى. و

قال الشَّاعر «١»:

قال الخليطُ غَدًا تَصَدُّعُنَا أو شَيَّعَهُ أَفْلا تَوَدَّعُنَا

و يقال للشَّجاع: المَشَيِّعُ؛ كأنَّه لِقُوَّتِهِ قد قَوَى و شَيَّعَ بغيره، أو شَيَّعَ بِقُوَّةٍ.

و زعم ناسٌ أَنَّ الشَّيِّعَ شَيْبِلُ الأَسَدِ، و لم أسمعُه من عالمٍ سِماعًا. و يقول ناسٌ: إِنَّ الشَّيِّعَ المِقْدَارُ، فى قولهم: أَقام شهرًا أو شَيَّعَهُ. و

الصَّحِيحُ ما قلته، فى أَنَّ المَشَيِّعَ هو الذى يُسَاعِدُ الآخَرَ و يَقَارِنُهُ. و الشَّيِّعَةُ: الأَعْوَانُ و الأَنْصَارُ.

و أما الآخَرُ [فقولهم]. شاع الحديث، إِذَا ذاع و انتشر. و يقال شَيَّعَ الرَّاعِي إِبْلَهُ، إِذَا صاح فيها. و الاسمُ الشَّيِّاعُ: القصبَةُ التى يَنْفُخُ فيها

الرَّاعِي. قال:

حينئذٍ تَطْرَبُ للشَّيِّاعِ

و من الباب قولهم فى ذلك: له سهم شائع، إِذَا كان غير مقسوم. و كأنَّ من له «٢»

(١) هو عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ١٠٦ و اللسان (شيع).

(٢) في الأصل: «و كأنه من الأول».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣٦

سهمٌ و نصيبٌ انتشر في السهم حتى أخذه، كما يشيع الحديث في الناس فيأخذ سَمْعَ كُلِّ أَحَدٍ. و من هذا الباب: شِيعَتِ النَّارَ في الحطب، إِذَا أَلْهَبْتَهَا.

شبيق

الشين و الياء و القاف كلمة. يقال إِنَّ الشَّيْقَ الشَّقُّ الضَّيْقُ في رَأْسِ الجَبَلِ. قال:

شَعْوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَ النَّيْقِ «١»

شيم

الشين و الياء و الميم أصلان متباينان، و كأنهما من باب الأضداد إذ أحدهما يدلُّ على الإظهار، و الآخر يدلُّ على خلافه. فالأول قولهم: شِمَّتِ السَّيْفُ، إِذَا سَلَّتْهُ. و يقال لِلتُّرَابِ الَّذِي يُحْفَرُ فَيَسْتَخْرَجُ مِنَ الأَرْضِ الشِّيمَةَ، و الجمع الشِّيمُ* و من الباب: شِمَّتِ البرقُ أَشِيمُهُ شِيمًا، إِذَا رَفَعَتْهُ تَنْظُرَ أَيْنَ يَصُوبُ. و هذا محمول على الذي ذكرناه من شِيمِ السَّيْفِ. و قال الأعشى:

فَقَلَّتْ لِلشَّرْبِ في دُرْنَا وَ قَدْ ثَمَلُوا شِيمُوا وَ كَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمْلُ «٢»

كأنه لما رَقَبَ السَّحَابَ شَامَ بَرَقَهُ كَأَيْشَامِ السَّيْفِ.

و الأصل الآخر: قولهم شِمَّتِ السَّيْفُ، إِذَا قَرَّبَتْهُ «٣». و من الباب الشِّيمَةُ:

حَلِيقَةُ الإنسانِ، سَمَّيْتُ شِيمَةً لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا مُنْشَامَةٌ فِيهِ دَاخِلَةٌ مُسْتَكِنَةٌ. و الانشيام: الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ؛ يُقَالُ انشَامَ فِي الأَمْرِ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ. و المَشِيمَةُ: غِشَاءٌ وَ لَدِ

(١) أنشده في اللسان (شيق).

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) قرب السيف: جعله في قرابه، و هو الغمد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣٧

الإنسان، و هو الذي يقال له مِنْ غَيْرِهِ السَّلَى. و سَمَّيْتُ بِذَلِكَ كَأَنَّ الوَلَدَ قَدْ انشَامَ فِيهَا.

فأما الشَّامَةُ فيمكن أن يكون من الباب الأول؛ لِأَنَّهَا شَيْءٌ بَارِزٌ، يُقَالُ مِنْهَا رَجُلٌ أَشِيمٌ، وَ هُوَ الَّذِي بِهِ شَامَةٌ.

شين

الشين و الياء و النون كلمة تدلُّ على خلاف الزينة. يقال شَانَهُ خِلافُ زَانِهِ. وَ اللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

شآت

الشين و الهمزة و التاء. إِنَّ الشَّيْتِ مِنَ الْأَفْرَاسِ: الْعُثُور.
كَمِيَّتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ «١»

شأز

الشين و الهمزة و الزاء أُصِيْلٌ يَدُلُّ عَلَى قَلْقٍ وَ تَعَادٍ «٢» فِي مَكَانٍ. مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الشَّأزُ، وَ هُوَ الْخَشِنُ الْمُتَعَادِي. قَالَ رُوْبِيَّةُ:
شَأزٍ بَمَنْ عَوَّهَ جَدْبِ الْمَنْطَقِ «٣»
وَ يُقَالُ أَشَأَزُهُ «٤» الشَّيْءُ، إِذَا أَقْلَقَهُ.

شأس

الشين و الهمزة و السين، هو كالباب الذي قبله، و ليس يبعد أن يكونَ من باب الإبدال. فشأسٌ: اسم رجل. و الشَّأسُ: المكان الغليظ.

-
- (١) لرجل من الأنصار، أو عدى بن خرشة الخطمي. و قد سبق في (حق).
(٢) التعادى: التفاوت و عدم الاستواء. في الأصل: «و يقاد»، تحريف.
(٣) ديوان رُوْبِيَّةُ ١٠٤. و أنشده في اللسان (شأز) بلفظ «شاز» بترك الهمز.
(٤) في الأصل: «الشأز»، تحريف. و في المجمل: «أشأزني».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣٨

شأف

الشين و الهمزة و الفاء كلمةٌ تدلُّ عَلَى الْبِغْضَةِ. مِنْ ذَلِكَ الشَّأْفَةُ «١» وَ هِيَ الْبِغْضَةُ؛ يُقَالُ شَأْفْتَهُ شَأْفَانًا قَالَ: وَ مِنَ الْبَابِ الشَّأْفَةُ، وَ هِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْأَسْنَانِ فَتُكْوَى وَ تَذْهَبُ، يَقُولُونَ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ، يُقَالُ شُئِفَتْ رِجْلُهُ، فَمَعْنَاهُ أَذْهَبَهُ اللَّهُ كَأَذْهَبَ ذَاكَ. وَ إِنَّمَا سَمِّيَتْ شَأْفَةً لِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْكِرَاهَةِ وَ الْبِغْضَةِ.

شأن

الشين و الهمزة و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ عَلَى ابْتِغَاءٍ وَ طَلْبٍ.

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ: شَأْنَتْ شَأْنَهُ، أَيْ قَصَدَتْ قَصْدَهُ. وَ أَنْشَدُوا:

يَا طَالِبَ الْجُودِ إِنَّ الْجُودَ مَكْرُمَةٌ لَا الْبَحْلُ مِنْكَ وَ لَا مِنْ شَأْنِكَ الْجُودَا «٢»

قالوا: معناه و لا من طلبك الجود.

وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: مَا هَذَا مِنْ شَأْنِي، أَيْ مَا هَذَا مِنْ مَطْلَبِي وَ الَّذِي أَبْتَغِيهِ «٣». وَ أَمَّا الشُّونُ فَمَا بَيْنَ قِبَائِلِ الرَّأْسِ، الْوَاحِدُ شَأْنٌ. وَ إِنَّمَا سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَجَارِي الدَّمْعِ، كَأَنَّ الدَّمْعَ يَطْلُبُهَا وَ يَجْعَلُهَا لِنَفْسِهِ مَسِيلًا.

شأو

الشين و الهمزة و الواو كلمتان متباعدتان جدًّا.
فالأول السَّبِقُ، يقال شأوته أى سَبَقْتَهُ.
و الكلمة الأخرى الشَّؤُ: ما يخرج من البئر إذا نُظِّفَتْ. و يقال للزَّبِيل الذى يُخْرَج به ذلك المِشَاءُ «٤».

(١) شاهده قوله:

- و ما لشآفة فى غير شىء إذا ولى صديقك من طبيت
(٢) كتب تحت البيت فى حاشية المجلد: «مفعول به، أعنى الجودا».
(٣) فى الأصل: «و الذى أبتغيه الجودا». و كلمة «الجود» مقحمة.
(٤) فى الأصل: «الشاء»، صوابه من المجلد و اللسان.
معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٣٩

شأى

الشين و الهمزة و الياء كلمةً من باب الإبدال، على اختلافٍ فيها. قال قوم: شأيت مثل شأوت فى السَّبِق؛ يقال منه شأى و اشتأى [قاله المفضل «١»]، و أنشد:
فأَيُّه بَكْنَدِيرِ حِمَارِ ابْنِ وَاقِعِ رَاكِبِ بَكِيرٍ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدِ «٢»
و قال قوم: اشتأى: أشرف. و الذى قاله المفضل أصوب و أقيس.

شأم

الشين و الهمزة و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الجانب اليسار.
من ذلك المشأمة، و هى خلاف الميمنة. و الشأم: أرضٌ عن مَشَأْمَةَ الْقِبْلَةِ.
يقال الشَّأْمُ و الشَّأَم. و يقال رجل شأم و امرأة شأمية. قال:
أُمِّي شَأْمِيَّةٌ إِذْ لَا عَرَاقَ لَنَا قَوْمًا نُوذُّهُمْ إِذْ قَوْمُنَا سُوسُ «٣»
و رجل مشئومٌ من الشُّوم.

باب الشين و الباء و ما يثلهما

شبت

الشين و الباء و التاء أُصِيلٌ يدلُّ على تعلق الشىء بالشىء.
من ذلك قولهم تشبَّت، أى تعلقت. و من ذلك الشَّبْتُ، و هى دُوَيْبَةُ من أحناش الأرض، كأنها تشبَّت بما مرَّت. و الجمع شَبْتَانٌ. قال:

(١) التكملة من المجلد. و الكلام بعد يتطلبها.

(٢) كير: جبل في أرض غطفان. و عتائد: ماء بالحجاز.

(٣) البيت للمتلمس في ديوانه ٥ مخطوطة الشنقيطى. أمى، أى اقصدى تلك الجهة الشامية، يخاطب بذلك ناقتة. و قد يكون فهم ابن فارس أن المتلمس عنى أن أمه شامية، و لكنى أجل قدره عن ذلك.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤٠

مدارج شبنان لهن هميم «١»

أى ديب.

شبح

الشين و الباء و الحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على امتداد الشيء فى عرض. من ذلك الشبح، و هو الشخص، سُمى بذلك لأنَّ فيه امتداداً و عرضاً. و المشبوح: الرجل العظام. قال أبو ذؤيب الهذلى:

و ذلك مشبوح الدراعين خلجتم «٢»

و شبحتُ الشيء: مددته. و [من] ذلك شبحه ذراعيه فى الدعاء و غيره. و يقال للحرباء إذا امتدَّ على العود: قد شبح.

شبر

الشين و الباء و الراء أصلان: أحدهما بعض الأعضاء، و الآخر الفضل و العطاء.

فالأول الشبر شبر الإنسان، و هو مذكر، يقال: شبرت الثوب شبراً. و الشبر:

الذى يُشبر به. و يقال للرجل القصير المتقارب الخلق: هو قصير الشبر. و المشابر:

أنهارٌ تنخفض فيتأدى إليها الماء. و كأنها إنما سُميت مشابرٍ لأنَّ عرضها قليل.

و الأصل الثانى الشبر: الخير و الفضل و العطاء. قال عدى:

لم أحنه و الذى أعطى الشبر «٣»

(١) لساعدة بن جوية فى اللسان (شبت) و ديوانه ٢٣٠ و سيأتى فى (هم و صدره):

ترى أنره فى صفحته كأنه

(٢) صدر بيت لأبى ذؤيب فى ديوانه ٣٠. و عجزه

خشوف إذا ما الحرب طل مرارها

(٣) قبله فى اللسان (شبر):

إذا أتاتى نبأ من منعم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤١

و يقال: أُشبرته بكذا، أى خصصته. و روى عن بعضهم أنه قال:

الشبر: شىء يعطيه النصارى بعضهم بعضاً على معنى القربان «١». و ليس هذا بشىء. و قياس الشبر ما ذكرناه.

و من الباب قولهم: أعطها شبرها، و ذلك فى حق النكاح إذا أعطها حقها. و جاء

فى الحديث أنه نهى عن شبر الجمل

، و ذلك كِرَاوَه و الذى يُؤَخَذ على ضرابه، و ذلك كَعَسَب الفحل. و يقال من الباب: شَبَّرَ، إِذَا عَظَّمَ.

شبي

الشين و الباء و الصاد ليس بشىء. و حكى ابنُ دريدٍ «٢»: الشَّبَبُ الحُشُونَةُ. و ليس هو بشىء. قال: و يقال: تَشَبَّصَ الشجر: دخل بعضه فى بعض «٣».

شبع

الشين و الباء و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على امتلاءٍ فى أكل و غيره. من ذلك شَبِعَ الرجل شَبَعًا و شَبِعًا، و رجلٌ شَبَعَانٌ. ثم اشتقَّ من ذلك أَشْبَعَتِ الثَّوبَ صَبْغًا. و يقال امرأةٌ شَبَعَى الحَلْخَال، أى مملئهُ، و ذلك مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِ ساقِهَا. و من ذلك قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «المتشَّبِع بما ليس عنده كلابسِ ثوبينِ زورٍ» ، يريد المتكثِّر بما ليس عنده، و هذا مَثَلٌ، كأنه أراد: يُظهِر شَبَعًا و هو جائع، و ذلك كما تقول العرب: «تَجَشَّأَ لُقْمَانُ من غير شَبِعٍ». و من الباب قولهم: [ثوبٌ «٤»] شَبِيعُ الغَزَلِ، أى كثيره.

(١) ذكر هذا المعنى فى القاموس، و لم يذكر فى اللسان.

(٢) الجمهرة (١: ٢٩١).

(٣) زاد بعده فى الجمهرة: «لغهُ يمانية»، و كذا فى اللسان.

(٤) التكملة من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤٢

و مما يجرى مَجْرَى التَّشْبِيهِ من هذا الباب: قولهم: شَبِعَت من هذا الأمر و رَوَيْت، و ذلك [إِذَا] كرهته.

شبق

الشين و الباء و القاف كلمةٌ واحدة: الشَّبِقُ، و هو شهوة النكاح.

شبك

الشين و الباء و الكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تداخُلِ الشىء يقال شَبَكَ أَصَابِعَهُ تشبيكًا. و يقال: بين القوم شُبْكُهُ نَسَبٌ، أى مُدَاخَلَةٌ و من ذلك الشَّبَكَةُ.

شبل

الشين و الباء و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على عطفٍ و وُدٍّ.

يقال لكل عاطفٍ على شىء وادَّ له: مُشْبِلٌ. و منه اشتقاق الشَّبَلِ، و هو ولد الأسد، لعطف أبويه علمه. و يقال لبؤة مُشْبِلٌ، إِذَا كان معها أولادها.

و أشبِلتِ المرأةُ، إذا صَبِرَت على أولادها فلم تتزوَّج. و قال الكمي:ت:

المُثَبِّلُ و المُشْبِلُ «١»

و حكى عن الكسائي: شَبَلتُ في بنى فلانٍ، إذا نَشَأَت فيهم. و قد شَبَلَ الغلامُ أَحْسَنَ الشُّبُولِ، إذا أدْرَكَ. و هذا على السَّعَةِ و المِجَازِ، لأنه يُشْبَل عليه أى يُعْطَف.

شبيم

الشين و الباء و الميم كلمتان متباينتان جدًّا، إحداهما الشَّبِمُ البُرْدُ، و الشَّبِيمُ البَارِدُ. و الأخرى الشَّبَامُ: خشبةٌ تُعْرَضُ في * فم الجدى لثلا

(١) جزء من بيت له في اللسان (لب، شبل). و سيأتى في (لب). و هو بتمامه:

و منا إذا حزبتك الأمور عليك المبلب و المشبل

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤٣

يرضَع، ثم يشبهه بذلك فيقال الشَّبَامان: خيطان في البرقع، تشدُّهما المرأةُ في قفاها.

شبه

الشين و الباء و الهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تشابُه الشَّىء و تشاكِه لونا و وَصفا. يقال شَبِه و شَبِه و شَبِيه. و الشَّبَةُ «١» من الجواهر: الذى يشبه الذهب. و المُشَبَّهَات «٢» من الأمور: المشكلات. و اشتبه الأمران، إذا أشكَّلا. و مما شذ عن ذلك الشَّبَهَان «٣».

شبو

الشين و الباء و الحرف المعتل أصلان، أحدهما يدل على حَدِّ و حَدَّة، و الآخر يدل على نَماءٍ «٤» و فضلٍ و كرامةٍ.

فالشَّبَاةُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ شَبَاتُهُ، و الجمع الشَّبَا و الشَّبَوَات. و الشَّبَوَةُ «٥»:

اسم للعقرب، و إنَّما سَمِيَتْ بذلك لِشَبَاةِ إِبْرَتِهَا. قال:

قد جعلتُ شَبَوَةَ تَرْبِيئُ «٦»

(١) و يقال أيضا الشبه بالكسر. و تحقيقه أنه ضرب من النحاس يلقى عليه مادة أخرى فبصفر و يشبه الذهب.

(٢) و كذا في المحمل مع هذا الضبط. و في اللسان «المشبهات». و في القاموس: «و أمور مشتهه و مشبهه، كمعظمه: مشكلة». فهن ثلاث لغات.

(٣) الشبهان: ضرب من العضاء أو من الرياحين.

(٤) في الأصل: «ماء»، تحريف.

(٥) في اللسان «و النحويون يقولون: شبو العقرب، معرفة لا تنصرف، و لا تدخلها الألف و اللام».

(٦) بعده في اللسان (شبا):

تكسواستها لحما و تقشعر

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤٤
و ذكر اللحياني أن الجارية الفحاشة يقال لها شَبْوَةٌ. و إنما سُميت بذلك تشبيهاً لها بالعقرب.
و الأصل الآخر الإشباء: الإكرام: يقال أتى فلانٌ فلاناً فأشْبَاهَهُ، أى أكرمه.
و يقال أشْبَيْتُ الرَّجُلَ، إذا رفعته للمجد و الشرف. قال ذو الإصبع:
و هم من ولدوا أشْبَوْا بِسِرِّ النَّسَبِ المَحْضِ «١»
و المُشْبِي: الذى يُؤلِّد له ولدٌ ذكئى. و قد أشْبَى. و أشْبَت الشَّجْرَةُ:
طالت. و يقال أشْبَى فلاناً ولده، إذا أشبهوه. و أنشدوا:
أنا ابنُ الذى لم يُخزِنى فى حياته قديماً و من أشْبَى أباه فما ظَلَمَ «٢»
و الله أعلم.

باب الشين و التاء و ما يتلثهما

شتر

الشين و التاء و الراء يدلُّ على خرقٍ فى شىء. من ذلك الشتر فى العين: انقلابٌ فى جفنها الأسفل مع خرقٍ يكون. و يشتق من ذلك قولهم: شترَّ به، إذا انتقصه و عابه و مزقه.

شتم

الشين و التاء و الميم يدلُّ على كراهية و بغضة. من ذلك الأسد الشميم، و هو الكريه الوجه. و كذلك الحمار الشميم. و اشتقاقُ الشتم منه، لأنه كلامٌ كريه.

(١) سبق الكلام على هذا البيت فى مادة (سر) ص ٧٠.

(٢) فى الأصل: «فقد ظلم»، و ليس يقولها العرب.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤٥

شئو

الشين و التاء و الحرف المعتلُّ أصلٌ واحد لزمانٍ من الأزمنة، و هو الشَّاء: خلافُ الصَّيف. و هى الشَّوَّة، بفتح الشين. و الموضع المشَّاءة و المشَّتَى. قال طرفة:
نَحْنُ فى المشَّاءِ ندعو الجفلى لا ترى الآدبَ فىنا ينتقِرُ
و قال الخليل: الشَّاء معروف، و الواحد الشَّوَّة. و هذا قياسٌ جيِّد، و هو مثل شكوة و شكاء. و يقال أشتى القوم، إذا دخلوا فى الشتاء؛ و شتوا، إذا أصابهم الشتاء.

باب الشين و التاء و ما يتلثهما

شئن

الشين و الثاء و النون. الشئن: الغليظ الأصابع. و كلُّ ما غلظ من عضو فهو شئن. قد شئن و شئن. و الله أعلم. □

باب الشين و الجيم و ما ينثهما

شجد

الشين و الجيم و الذال كلمة واحدة. يقال أشجدت السماء، إذا سکن مطرها. قال امرؤ القيس:
تُظهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدْتُ وَ تُؤَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ «١»

(١) ديوان امرئ القيس ١٤٣ و اللسان (شجد، شكر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤٦

قال ابن دريد «١»: «الود: جبل معروف. و تشتكر: يشتد مطرها، من قولهم اشتكر الصرع، إذا امتلأ لبناً». و أمّا نُسختي من كتاب العين للخليل، ففيها أن الشين و الجيم و الذال مهمل، فلا أدري أهي سَقَطَتْ فِي السَّمَاعِ، أم خفيت الكلمة على مؤلف الكتاب «٢». و الكلمة صحيحة «٣».

شجر

الشين و الجيم و الراء أصلان متداخلان، يقرب بعضهما من بعض، و لا يخلو معناهما من تداخل الشيء بعضه في بعض، و من علو في شيء و ارتفاع. و قد جمعنا بين فروع هذين البابين، لما ذكرناه من تداخلهما. فالشجر* معروف، الواحدة شجرة، و هي لا تخلو من ارتفاع و تداخل أغصان. و وادٍ شجر «٤»: كثير الشجر. و يقال: هذه الأرض أشجر من غيرها، أي أكثر شجراً. و الشجر: كلُّ نبتٍ له ساق. قال الله تعالى:
وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدَانِ. وَ شَجَرَ بَيْنَ الْقَوْمِ الْأَمْرِ، إِذَا اختلفوا أو اختلفوا و تشاجروا فيه، و سميت مشجرة «٥» لتداخل كلامهم بعضه في بعض.

و اشتجروا: تنازعوا. قال الله سبحانه و تعالى: فَمَا وَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ.

(١) الجهرة (٢: ٧٢).

(٢) في الأصل: «أعنى سقط» الخ، و الصواب ما أثبت. و في المجمل: «فلا أدري أسقط من كتابي أم خفي على مؤلفه».

(٣) زاد في المجمل: «لا شك فيها».

(٤) المجمل: «شجير»، و كلاهما صحيح. اللسان (شجر ٦٢)

(٥) في الأصل: «مشاجرتهم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤٧

و أمّا شجر الإنسان، فقال قوم: هو مفرج الفم. و كان الأصمعي يقول:

الشَّجَرُ الدَّقْنُ بَعِينُهُ. و القولان عندنا متقاربان؛ لأنَّ اللَّحْيَيْنِ إِذَا اجتمعَا، فقد اشتجرا، كما ذكرناه من قياس الكلمة: و يقال اشتجر الرجل،

إذا وضع يده على شجره (١). قال:
 إِنِّي أَرِقْتُ فِيْتُ اللَّيْلِ مَشْتَجِرًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ (٢)
 ويقال: شجرتُ الشيء، إذا تدلَّى فرفعتَه. و الشَّجَار: خشب الهُوْدَج.
 والمعنيان جميعاً فيه موجودان، لأنَّ ثمَّ ارتفاعاً وتداخلاً. و المَشَجَر سُمِّيَ مَشَجَرًا لِتَدَاخُلِ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ. و تشَجَّرَ القَوْمُ بِالرِّيحِ:
 تطاعَنُوا بِهَا. و الأَرْضُ الشَّجْرَاءُ و الشَّجْرَةُ: الكثيرةُ الشَّجَر. قال ابنُ دريد: و لا يقال وادٍ شجراً.

شجع

الشين و الجيم و العين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جُرْأَةٍ و إقدام، و ربَّما كان هناك بعض الطُّول، و هو بابٌ واحدٌ. من ذلك الرَّجُلُ الشَّجَاع، و هو المِقْدَام، و جمعه شَجَعَةٌ (٣) و شَجَاع. قال ابنُ دريد (٤): «و لا تلتفت إلى قولهم شُجَعَانُ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ. قال أبو زيد: سمعت الكِلَابِيَّينَ يَقُولُونَ: رَجُلٌ شُجَاعٌ، و لا يوصف به المرأة. هذا قول أبي زيد».

(١) في الأصل: «شجرة»، تحريف.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، في ديوانه ١٠٤ و اللسان (شجر).

(٣) الشجعة، هذه بتثليث حركات الشين.

(٤) الجماهر (٢: ٩٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤٨

و حَدَّثَنَا عَنْ الْخَلِيلِ بِإِسْنَادِ الْكِتَابِ: رَجُلٌ شُجَاعٌ و امْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ و نِسْوَةٌ شُجَاعَاتٌ. و قد ذَكَرَ أَيْضًا الشُّجَعَانَ فِي جَمْعِ شُجَاعٍ. و الشُّجَاعُ:
 الْحَيَّةُ.

و
 قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «يَجِيءُ كَثْرُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ»
 . فَأَمَّا الشُّجَعُ فِي الْإِبِلِ فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ سَرْعُهُ نَقْلُ الْقَوَائِمِ، ثُمَّ يُقَالُ جَمَلٌ شُجَعٌ وَ نَاقَةٌ شُجَعَةٌ. و يُقَالُ هُوَ الطُّولُ، وَ أَنْشَدَ:
 فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهَوْلِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شُجَعٌ (١)
 و يُقَالُ إِنَّ الشُّجَعَ الْجُنُونَ. و قال أهلُ اللغة: و هذا خطأ، و لو كان الشُّجَعُ جُنُونًَا [ما «٢»] و صف قوائمه. و الشُّجَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْجَرِيئَةُ. و
 اللَّبْوَةُ الشُّجَعَاءُ هِيَ الْجَرِيئَةُ، وَ كَذَلِكَ الْأَسَدُ أَشْجَعٌ. فيقال إنَّ الْأَشْجَعَ مِنَ الرَّجَالِ:
 الَّذِي كَانَ بِهِ جُنُونًَا. و الْأَشْجَعُ: الْعَصَبُ الْمَمْدُودُ فِي الرَّجْلِ فَوْقَ السُّلَامِيِّ.

شجن

الشين و الجيم و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اتِّصَالِ الشَّيْءِ وَ التَّفَافِهِ. من ذلك الشُّجْنَةُ، و هِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ. و يُقَالُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ شِجْنَةٌ
 رَحِمٌ، يَرِيدُ اتِّصَالَهَا وَ التَّفَافِهَا. و يُقَالُ لِلْحَاجَةِ الشُّجْنِ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّبَاسِهَا وَ تَعَلُّقِ الْقَلْبِ بِهَا؛ وَ الْجَمْعُ شُجُونٌ. قال:
 وَ النَّفْسُ شَتَّى شُجُونُهَا (٣)
 و الْأَشْجَانُ: جَمْعُ شُجْنٍ. قال:

(١) البيت لسويد بن أبي كاهل اليشكري، في المفضليات (١: ١٨٨) و اللسان (شجع).

(٢) التكملة من المعجم.

(٣) البيت بتمامه، كما في اللسان رواية عن ابن بري:

ذكرتك حيث استأمن الوحش و التقت رفاق به و النفس شتى شجون

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٤٩

لى شَجَانِ شَجْنٍ بِنَجْدٍ و شَجْنٌ لى ببلادِ الْهِنْدِ «١»

و الشواجن: أودية غامضة كثيرة الشجر، و سميت به لتشاؤن الشجر.

قال الطرمّاح:

كَظَهَرَ اللَّأى لَوْ تُبَتَّعَى رِيَّةً بِهَا نَهَاراً لَعَيَّتْ فى بطونِ الشَّوَاجِنِ «٢»

شجوى

الشين و الجيم و الحرف المعتل يدل على شدة و صعوبه، و أن ينسب الشيء فى ضيق. من ذلك الشجوى: الحزن و الهم، يقال شجاه يشجوه. و شجانى الشيء، إذا حزّك «٣». و الشجى: ما نَسِبَ فى الحلق من عَصَه هَمٌّ. و مفازة شجواء: ضيقه المسلك.

شجب

الشين و الجيم و الباء كلمتان، تدل إحداهما على تداخل، و الأخرى تدل على ذهاب و بطلان.

الأولى: قول العرب تشاجب الأمر، إذا اختلط و دخل بعضه فى بعض.

قالوا: و منه اشتقاق المشجب، و هى خشبات متداخلة موثقة تُنصَب و تُنشر عليها الثياب. و الشجوب: أعمدة من عمد البيت. قال:

و هُنَّ معاً قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

«٤»

(١) و كذا فى اللسان (شجن). و فى الصحاح: «بلاد السند».

(٢) ديوان الطرمّاح ١٦٥ و اللسان (شجن) برواية: «ريه به». و سيأتى فى (لأى).

(٣) فى الأصل: «حزنه».

(٤) البيت لأبى رعاس الهذلى، أو أسامة بن الحارث الهذلى. انظر اللسان (شجب، هذن) و ملحق القسم الثانى من مجموعة أشعار

الهذليين ١١٠. و صدره:

فسامونا الهدانة من قريب

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥٠

و يقال * و هو ذلك المعنى - إن الشجاب السداد، يقال شجبه بشجاب، أى سده.

و أما الأصل الآخر فالشجب، و هو الهالك. يقال قد شجب. و قال:

فمن يك فى قتله يمتري فإنّ أبا نوفل قد شجب «١»

و ربّما سموا المحزون شجباً. و يقولون شجبه، إذا حزّنه. و شجبه الله، أى أهلكه الله. قال ابن السكيت: شجبه يشجبه شجباً، إذا شغله، و

أصل الشَّجْب ما ذكرناه، و كلُّ ما بعده فمحمولٌ عليه.

باب الشين و الحاء و ما ينثهما

شخذ

الشين و الحاء و الذال أصلٌ واحد يدلُّ على خِفَّة و حِدَّة.

من ذلك شَحَذت الحديدَ، إذا حَدَّدْتَه. و يقال إن المشاحيد رءوس الجبال، و إنما سُمِّيت بذلك للحِدَّة التي ذكرناها. و من الخِفَّة قولهم للجائع: شَحَذان.

و يقال إنَّ الشَّحْذان الخفيف في سَعِيهِ.

شحر

شحر الشين و الحاء و الراء ليس بشيء، و هو لعلَّه اسم بلد «٢».

شخص

الشين و الحاء و الصاد كلمةٌ واحدة، يقال إنَّ الشَّخْص الشاةُ لا لبَنَ لها، و يقال هي التي لم يُنْزَ عليها قط. و في كتاب الخليل: الشَّخْصاء.

(١) نسب لعنترة في شرح الحماسة للمرزوفى ٤٢٠.

(٢) يعنى «الشحر» بالكسر، و هو بلاد بين عدن و عمان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥١

شخط

الشين و الحاء و الطاء أصلان: أحدهما البُعد، و الآخر اختلاطٌ في شيءٍ و اضطراب.

فالأول: قولهم شَحَطَتِ الدار تَشْحَطُ شَحْطًا و شحوطًا، و هي شاحطة.

و أمَّا الأصل الآخر فالشَّحْط، و هو الاضطرابُ في الدَّم. و يُقال للولد إذا اضطربَ في السَّلى: هو يتشحط في دمه. و منه اللَّبَن المشحوط، و هو الذى يُصَبُّ عليه الماء. و من الباب: الشَّحْطَةُ: داءٌ يأخذ الإبلَ لا تكاد أن تنحو منه. و من الباب المشحط: عُويْدٌ يُوضَع

عند قضيب الكرم يقيه الأرض «١».

و قال قوم: إنَّ الشَّحْط ذَرَقَ الطَّير. و أنشدوا:

و مُلْبِدٍ بَيْنَ مَوْمَاءٍ بِمَهْلِكَةٍ جَاوَزَتْهُ بَعْلَاءُ الْخَلْقِ عِلْيَانِ «٢»

كأنَّما الشَّحْطُ فى أعلى حَمائِرِهِ سِبَائِبِ الرِّيطِ من قَرٍّ و كَتَانِ

فإن صح هذا فهو أيضا من الاختلاط.

شحم

الشين و الحاء و الميم أصلٌ يدلُّ على جنسٍ من اللحم. من ذلك الشَّحم، و هو معروف. و شَحْمَةُ الأُذُن: مُعَلَّقُ القُرْط. و رَجُلٌ مُشْحَمٌ كثير الشَّحم، و إن كان يحبُّه قيل شَحِم، و إن كان يطعمه أصحابه قيل شاحم، فإن كان يبيعه قيل شَحَام.

شحن

الشين و الحاء و النون أصلان متباينان، أحدهما يدلُّ على المَلء، و الآخر على البُعد.

(١) في الأصل: «يقيد الأرض»، تحريف. و في المجمل: «بقية من الأرض».

(٢) الببتان في اللسان (بلد، علا، حمر)، و سبق إنشادهما في (بلد، حمر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥٢

فالأوّل قولهم: شَحَنْتُ السَّفِينَةَ، إذا ملأتها. و من الباب أشحن فلان للبكاء، إذا تهيأ له كأنه اجتمع له «١».

و أما الآخر فالشَّحن الطُّرد، يقال شحنهم إذا طردهم. و يقال للشَّيء الشديد الحموضة: إنَّه ليشَّحن الذُّبَابَ، أى يطردُها. و من الباب الشَّخْنا، و هى العداوة.

و عدُوٌّ مشاحِنٌ، أى مُباعد. و العداوةُ تَباعدُ.

شحوى

الشين و الحاء و الحرف المعتل يدلُّ على أصل، و هو فَتْحُ الشَّيْء. فالشَّحْوَةُ: ما بين الرِّجلين إذا حَطَّ الانسان. و يقال للفَرَس الواسع الخَطو: هو بعيد الشَّحْوَةِ. و شَحَا الرِّجْلُ فاه. و شَحَا الفمُّ نفسه. و يصلح في مصدره الشَّحَى و الشَّحُو. و يقال شَحَى اللِّجَامُ فَمَ الفرسِ شَحِيًّا. و يقال جاءت الخيل شواحِي، أى فاتحاتٍ أفواهاها. قال:

شاحِي لَحِييَ قَعْقَعَانِي الصَّلَقِ «٢»

شحب

الشين و الحاء و الباء أصلٌ واحد يدلُّ على تَغْيِيرِ اللُّون، و المصدر منه الشُّحوب. يقال شَحَبَ و شَحَبَ يَشْحُبُ. و لونٌ شاحب. قال: تقولُ ابنتي لَمَّا رأتنى شاحباً كأنك فينا يا أباتٍ غريبٌ «٣» و يقال، حكاه الدريدى: شَجَّتْ الأرض: قشرتُها. فإذا كانت الرواية صحيحةً فهو القياس.

(١) في الأصل: «أجمع له».

(٢) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٦ و اللسان (قعع).

(٣) البيت في اللسان (أبى ٨، ١٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥٣

شحج

الشين و الخاء و الجيم أصلٌ يدلُّ على صوتٍ. من ذلك شَحَجَ الغراب يَشْحَجُ، و كذلك البغل. [و البغال] بَنَاتُ شاحج «١». و يقولون للحمار الوحشي مِشْحَجٌ و شَحَاجٌ. و الله أعلم بالصواب.

باب الشين و الخاء و ما يثنهما

شخر

الشين و الخاء و الراء. الأصل الصحيح يدلُّ على صوت. و قد حُكيت فيه كلمةٌ أخرى إن صحَّت. فالأصل الشَّخِر: تردُّدُ الصَّوتِ في الحَلَقِ. و يقال: الشَّخِر: رُفَعُ الصوتِ بالشَّخِرِ. و هذا مشهورٌ. و الكلمةُ الأخرى قولهم إنَّ الشَّخِيرَ ما تحاتَّ من الجَبَلِ، إذا وطَّئته الأقدام. قال الشاعر:

بُطْفَةُ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ «٢»

شخز

الشين و الخاء و الزاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على عَنَاءٍ و أَدَى. قالوا: الشَّخَزُ: المشقَّةُ و العناء. قال الراجز «٣»:

(١) التكملة قبله من المجلد. و في المجلد: «بنات شحاج». و في القاموس أيضا: «و البغال بنات شحاج ككتان»، و لم تذكر في اللسان (شحج)، و ذكرت في (بنى ١٠٠) قال:

«و بنات شحاج: البغال». أما ابن سيده فقد ذكر في باب البنات من المخصص (١٣: ٢١٢) «ابن السكيت: بنات شحاج البغال، و بنات صهال الخيل». و كذا في المزمهر (١: ٥٢٥).

(٢) البيت في اللسان (شخر).

(٣) هو رؤبة بن العجاج. ديوانه ٦٤ و اللسان (شخر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥٤

إذا الأمور أُولِعَتْ بالشَّخَزِ

و يقال إنَّ الشَّخَزَ الطَّعْنَ.

شخس

الشين و الخاء و السين أصلٌ صحيح يدلُّ على اعوجاج و زوالٍ عن نهج الاستقامة. من ذلك الأسنان المتشახسة، و ذلك أن يميل بعضها و يسقط بعضها، و يكون ذلك من الهَرَمِ. قال الطرماح:

و شَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَتْهُ «١»

و يقال ضربَه فتشاحس، أى تمايل. و كلُّ تمايلٍ متشاحس.

شخص

الشين و الخاء و الصاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع في شيء. من ذلك الشَّخص، و هو سوادُ الإنسان إذا سما لكَّ من بُعد. ثم يحمل على ذلك فيقال شَخَص من بلدٍ إلى بلد. و ذلك قياسه. و منه أيضا شُخوص البَصَر. و يقال رجلٌ شَخِيصٌ و امرأةٌ شَخِيصَةٌ، أي جسيمة. و من الباب: اشْخَصَ الرَّامِي، إذا جاز سَهْمُهُ الغرضَ من أعلاه، و هو سهمٌ شَاخص. و يقال، إذا ورد عليه أمر أفلقه: شَخَصَ به «٢»، و ذلك أنه إذا قَلِقَ نَبَا به مكانه فارتفع.

شخل

الشين و الخاء و اللام ليس بشيء، و حكيت فيه كلمة ما أراها من كلام العرب، على أنها في كلام الخليل، قال: الشَّخْل: الغلام يصادق الرَّجُل.

(١) عجزه في الديوان ٣٧٠ و اللسان (شخص، نمس، كرس):

منمس ثيران الكريص الضوائن

(٢) في الأصل: «أشخص به»، صوابه من المجمل و اللسان و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥٥

شخم

الشين و الخاء و الميم كلمةٌ تدلُّ على تغيُّر في شيء من ذلك: اشْخَم اللَّبَن، إذا تغيَّرت رائحته. و شَخِمَ الطَّعَامُ: فَسَدَ «١».

شخب

الشين و الخاء و الباء أصلٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيء يجرى و يسيل. من ذلك الشُّخْب، و هو ما امتدَّ من اللَّبَن حين يُحَلَب و شَخِبْتُ أوداجُ القَتْلَى دماً.

شخت

الشين و الخاء و التاء كلمةٌ واحدة، و هو الشيء الشَّخت، و هو الدقيقُ من حشْبٍ و غيره. و قال:

و هل تَسْتَوِي المُرَّانُ تَخْطِرُ في الوَعَى و سبعةُ عِيدانٍ من العوسج الشَّختِ

باب الشين و الدال و ما يتلثهما**شدف**

الشين و الدال و الفاء يدلُّ على ارتفاع في شيء. من ذلك الشَّدْف و هو الشَّخص، و قد قلنا إن الشَّخص يدلُّ على سُجْمٍ و ارتفاع. و جمع الشَّدْف شُدوف. و منه فرسٌ أشْدَفُ و شُنْدَفٌ. و ناسٌ يقولون: الشَّدْف كالْمَيْلِ في أحد الشَّقَّينِ و الصواب هو الأوَّل، و هو

أقيس. و يقال للقوس: الشِّدْفَاءُ؛ لاعوجاجها.

شُدُق

الشين و الدال و القاف أصلٌ يدلُّ على انفراج في شيء. من ذلك الشُّدُق للإنسان و غيره. و الشَّدَق: سِيعَةُ الشُّدُق. و رجلٌ أشدُّق، و خطيبٌ أشدُّق. و الأصل في ذلك شِدْقُ الوادي: عُرْضُهُ. و يقال نزلنا شِدْقَ العراق، أي ناحيته، و هو الشَّدْقُ «٢».

(١) في الأصل: «فيه»، صوابه من المجمل و اللسان و القاموس.

(٢) أي يقال بفتح الشين أيضا. و ذكر في القاموس لغة ثالثة، و هي «الشديق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥٦

شَدَن

الشين و الدال و النون أصلٌ يدلُّ على صلاح في جسم. يقال شَدَنَ الطَّبِيُّ يشدُن شَدُونًا، إذا صِلَحَ جسمه. و يقال للمُهْر أيضاً شَدَنَ. فإذا أفرذت الشادن فهو ولد الطَّبِيِّ. و ظبيُّه مُشَدِنٌ. فأما الشَدَنِيَّة فيقال إنها المنسوبة إلى موضع باليمن، قال عنترة: هل تُبَلِّغُنِي دارها شَدَنِيَّةً لِعَنْتٍ بمحرومِ الشَّرَابِ مُصَرِّمِ «١»

شَدِه

الشين و الدال و الهاء كلمةٌ من الإبدال. يقال شَدِهَ الرجل مثل دَهَشَ.

شَدُو

الشين* و الدال و الحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على أخذٍ بَطَرَفٍ من علم. من ذلك الشَّدُو، أن يحسن الإنسان من العلم أو غيره شيئاً. يقال يَشْدُو شيئاً من علم. و قال بعضهم: كلُّ مَنْ عِلْمٌ شيئاً و استدَلَّ ببعضه على فذلك الشَّدُو.

شَدَح

الشين و الدال و الحاء ليس بشيء. و حُكِيَ أن الشَّوَدَح: الطَّوِيلُ مِنَ التُّوقِ. و يقال بل هي السَّرِيعة. و انشَدَحَ الرجل، إذا استلقَى على ظهره. و هذا ليس بشيء، و لعله أن يكون انشدح. و قد ذكرناه «٢».

شَدَخ

الشين و الدال و الحاء كلمةٌ تدلُّ على كسر شيءٍ أجوف. من ذلك شدخت الشيء شَدَخًا. و المُشَدَّخ: البسر يُعَمَزُ حتى ينشدخ. و من ذلك العُرَّةُ الشَّادِخَةُ: التي تَعَسَى الوجه من أصل النَّاصِيَةِ

إلى الأنف.

(١) البيت في معلقته المشهورة.

(٢) انظر ما سبق في (سدح).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥٧

باب الشين و الذال و ما يتلثهما**شذر**

الشين و الذال و الراء أصلان: أحدهما يدلُّ على تفرُّقِ شيءٍ و تميِّزه. و الآخر على الوعيد و التسرع. من ذلك قولُ العرب: تفرَّقَ القومُ شَذَرَ مَذَرَ، إذا تبدَّدوا في البلاد. و منه الشَّذرة: قطعهُ من دَهَب.

و أما الأصل الآخر فالشَّذر، و هو كالنشاط و التسرع للأمر. و تشذَّرَ القومُ في الحرب: تطاولوا. و تشذَّرت النَّاقة: حرَّكت رأسها فرحاً. و التشذُّر: الوعيد؛ و منه

حديث سليمان بن صُرد، أنه بلغه عن عليِّ عليه السلام قولُ «تَشَذَّرَ فِيهِ (١)».

فأما قولهم إنَّ التشذَّرَ الاستفثار بالثَّوب، فذلك من قياس الباب الذي ذكرناه، و كأنه وُصِفَ بالجِدِّ في أمره فقليل تشذَّر. و منه: أتى فلان فرسه فتشذَّره، أى ركبه من ورائه.

شذم

الشين و الذال و الميم ليس بشيء، و ذكروا فيه كلمةً يقال إنَّها من المقلوب. قالوا: الشَّيْذمان الذي في قول الطرماح:

فَراها الشَّيْذمانُ عن الجَينِ (٢)

يقال إنَّما هو الشَّيْذمان.

(١) في اللسان: «بلغني عن أمير المؤمنين ذرة من قول، تشذر لي فيه بستم و إيعاد، فسرت إليه جوادا. أى مسرعا».

(٢) صدره في الديوان ١٧٩ و اللسان (شذم):

على حولاء يطفو السخذ منها

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥٨

شذى

الشين و الذال و الحرف المعتل أصلٌ واحد، و هو يدلُّ على الحَيْدِّ و الحِدَّة. يقال إنَّ فيه شَذاهُ، أى حِدَّةً و جُرأه. و قال الخليل: يقال للجائع إذا اشتدَّ جوعه: ضَرِمَ شَذاهُ «١». و الشَّذى: الأذى و الشَّر. و يقال إنَّ الشَّذا ذُباب الكَلْب. و الشَّذا: كَسِيرُ العود، و أحسبُه سَمَّى بذلك لِحدَّة رائحته.

قال الشاعر:

إذا ما مشت نأدى بما فى ثيابها رياح الشذا و المندلى المطير (٢)
فأما الذى من السفن يعرف بالشذا فما أراه عربياً.

شذب

الشين و الذال و الباء أصل يدل على تجريد شىء من قشره، ثم يُحمل عليه. فالشذب: قشر اللحم. و كل شىء نَحَيْتَه عن شىء فقد شَذَبْتَه. و من الباب: التَشْذِيب: التقطيع. فأما الشوذب فمن هذا الباب أيضاً، و هو الطويل من كل شىء، كأنه فى طوله مشذب، أى مجرد؛ و إذا جُرد الشىء من قشره كان أظهرَ لَطُوله. و فرسٌ مشذب: طويل، بمنزلة الجذع المشذب.

(١) فى الأصل: «ضرم شذواه»، صوابه من اللسان.

(٢) هو العجير السلولى، أو عمرو بن الإطابة. اللسان (شذا، طير)

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٥٩

باب الشين و الرء و ما يتلثما

شرز

الشين و الرء و الزاء أصل يدل على خلاف الخير، فى جميع فروعها: من هلاك، و منازعة و غير ذلك. و من ذلك قول العرب للعدو: أشرزَه الله، أى أهلكه. و رماه بشرزِه، أى مهلكه. و يقال إن المشارزة كالمصاحبه و المنازعة. و المشارز: الرجل السبىء الخلق، الشديد الخلق.

و من الباب: أشرزت [الشىء «١»]، إذا قطعتَه فلم تصله.

شرس

الشين و الرء و السين أصل قريب من الذى قبله. من ذلك الشرس: شدة الدعك للشىء. يقال شرسته شرساً. و الشريس: الشكس الكثير الخلاف (٢). و يقال تشارس القوم، إذا تعادوا (٣). و يقال إن الشرس نبت بشع الطعم. و الأشرس: الرجل الجرىء على القتال. و يقال إن الشراس الرباق (٤).

شوص

الشين و الرء و الصاد ما أحسب فيه شيئاً* صحيحاً، لأنى لا أرى قياسه مطرداً. على أنهم يقولون إن الشوصتين (٥): ناحيتا الناصية

(١) التكملة من المجمل. و قبلها فى الأصل: «شرزت»، صوابه من المجمل.

(٢) و يقال «شرس» و «أشرس» أيضاً.

(٣) فى الأصل: «تهادوا»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٤) كذا وردت الكلمة بضبطها فى الأصل. فإن صحت كانت جمع ربق، بالكسر، و هو الخبل و الحلقة يشد بها الغنم الصغار.

(٥) في الأصل: «الصرشصتين»، صوابه في المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦٠
 مما رق فيهِ الشَّعر. و يقال لكلِّ ضخمٍ رِخو: شرواص «١». و يقال إنَّ الشَّرص العَلظ من الأرض.

شرط

الشين و الراء و الطاء أصلٌ يدلُّ على عَلم و علامة، و ما قارب ذلك من عَلم. من ذلك الشَّرط العَلامَةُ. و أشرط الساعَةُ: علاماتها. و من ذلك الحديث حين ذكر أشرط الساعَةُ، و هي علاماتها. و سَمِيَ الشَّرط لأنَّهُم جعلوا لأنفسهم علامَةً يُعرَفون بها. و يقولون: أشرط فلانٌ نفسه للهلكة، إذا جعلها علمًا للهلاك. و يقال أشرط من إبله و غنمه، إذا أعدَّ منها شيئًا للبيع.

قال الشاعر «٢»:

فأشرط فيها نفسه و هو مُعصمٌ و ألقى بأسباب له و توكلًا

و من الباب شَرط الحاجم، و هو معلومٌ، لأنَّ ذلك علامةٌ و أثر. و يقال إنَّ أشرط الساعَةُ أوائلها. و من الباب الشريط، و هو حيط يُربق به البهْم. و إنما سَمِيَ بذلك لأنها إذا رُبِطت به صار لذلك أثر. و من الباب الشَّرط، و هو المسيل الصَّغير يجيء من قدر عشر أذرع، و سَمِيَ بذلك لأنه أثر في الأرض كشرط الحاجم.

و من الباب الشَّرطان: نجمان يقال إنهما قرنا الحَمَل، و هما مَعلمان مُشْتهران.

و يقال جملُ شرواط، أى ضخم. و إنما سَمِيَ شرواطًا لأنه إذا كان مع إبل تبيّن كأنه عَلم. قال حسان:

(١) ذكرت في القاموس، و لم تذكر في اللسان:

(٢) هو أوس بن حجر. ديوانه ٢١ و اللسان (شرط، عصم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦١

في نَدَامَى بيض الوجوه كرام تُبْهُوا بعد هَجْعَةِ الأشرطِ «١»

ففيه أقوال: قال قوم: أراد به الشَّرطين و الثالث بين يديهما، و يكون على هذا قول من سَمِيَ الثلاثة أشرطًا «٢» قال العجاج:

من باكر الأشرطِ أشرطى «٣»

و قال قوم: أراد بالأشرط الحَرَس. و يقال: الأشرط سِفْلَةُ القوم قال الشاعر:

أشاريط من أشرطِ أشرطِ طَيِّبٍ و كان أبوهم أشرطًا و ابن أشرطًا «٤»

و من ذلك شَرط المعزى، و هي رُذالها، فى قول جرير:

ترى شَرطَ المعزى مهورَ نساءهم و فى شَرطِ المعزى لهنَّ مهورٌ «٥»

و قال قوم: اشتقاق الشَّرط من هذا لأنهم رُذال. و قال آخرون: إنما سَمُوا شَرطًا لأنهم جعلوا لأنفسهم علامَةً يُعرَفون بها، فأما الشَّرط التى هى الرُّذال فإنَّ وجه القياس فيها أنها تُشَرط، أى تقدّم أبدأً للنوائب قبل الجبار، فهى كالذى قلناه فى قوله: «فأشرط فيها نفسه»، أى جعلها علمًا للهلاك.

(١) ديوان حسان ٢٣٥ و اللسان (شرط). و فى الديوان: «خفقة الأشرط».

(٢) فى المجمل: «و على ذلك تأويل من يسمى تلك الثلاثة أشرطًا».

(٣) ديوان العجاج ٦٩ و اللسان (شرط).

(٤) أنشده في اللسان (شرط).

(٥) ديوان جرير ٢٦٦ و اللسان (شرط).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦٢

شرع

الشين و الراء و العين أصل واحد، و هو شىء يُفْتَح في امتدادٍ يكون فيه. من ذلك الشريعة، و هى مورد الشاربه الماء. و اشتق من ذلك الشريعة فى الدين، و الشريعة. قال الله تعالى: لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَا جَاءَ، و قال سبحانه: ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيْعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ. و قال الشاعر فى شريعة الماء.

و لَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيْعَةَ هُمُّهَا وَ أَنَّ الْبِيَاضَ مِنْ فَرَائِصِهَا دَامِي «١»

و من الباب: أشرعت الرّمح نحوه إشراعاً. و ربّما قالوا فى هذا شرّعت.

و الإبل الشروع: التى شرّعت و رويت. و يقال أشرعت طريقاً، إذا أنفذته و فتحته، و شرعت أيضاً. و حيتان شرّعت: تخفض رءوسها تشرب «٢». و شرّعت الإبل، إذا أمكنتها من الشريعة. هذا هو الأصل ثم حُمل عليه كل شىء يُمدد فى رفعة و غير رفعة. من ذلك الشرّعت، و هى الأوتار، و احدثها شرّعت، و الشراع جمع الجمع. قال الشاعر:

كما ازدهرت قينته بالشراع «٣»

و من ذلك شراع السفينة، هو ممدود فى علو. و شبه بذلك عنق البعير فقيل

(١) البيت لامرئ القيس، و ليس فى ديوانه، هو فى معجم البلدان، فى رسم (ضارج) مع قصة تتعلق به.

(٢) فى المجلد: «و الحيتان الشرع: الرافعة رءوسها، و يقال بل الخافضة».

(٣) سبقت قطعته منه فى (زهر). و تمام إنشاده فى الحواشى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦٣

شَرَعَ البعيرُ عَنَقَهُ. و قد مَدَّ شِرَاعَهُ إِذَا رَفَعَ عَنَقَهُ. و قيل فى التفسير فى قوله تعالى: إِذِ تَأْتِيهِمْ حِيَاتٌ أَنَّهُمْ يَوْمَ سَيَأْتِيهِمْ شُرَاعًا: إِنَّهَا الرَّافِعَةُ رءوسها و منه قولهم: رُمِحَ شُرَاعِي، أى طويل، فى قول الهذلي «١». و من الفتح الذى ذكرناه أوّلاً رواية ابن السكيت: شرعت الإهاب، إذا شققت ما بين رجليه.

شرف

الشين و الراء و الفاء أصل يدل على علو و ارتفاع.

فالشرف: * العلو. و الشريف «٢»: الرجل العالى. و رجلٌ شريفٌ من قومٍ أشراف، يقال إنه جمع نادر، كحبيب و أحباب، و يتيم و أيتام. و يقال للذى غلبه غيره بالشرف مشروف. و يقال استشرفت الشىء، إذا رفعت بصرك تنظر إليه.

و يقال للأشرف الأشراف، الواحد شرف. و المشرف «٣»: المكان تُشرف عليه و تعلوه. و مشارف الأرض: أعاليها. و المشرفية: منسوبة إلى مشارف الشام.

و يقال إن الشرفه: خيار المال، و اشتقاقه من الشرفه التى تُشرف بها القصور، و الجمع شرف. و المُستشرف من الخيل: العظيم الطويل.

قال الخليل: سهم شارف:

دقيق طويل، و أذُنُ شَرْفَاءٍ: طويْلُهُ القُوفُ «٤». و مَنَكِبٌ أشرفٌ: عالٍ. فأَمَّا النَّاقَةُ الشَّارِفُ فهي المُسِنَّةُ الهَرْمَةُ من الإبل، و هذا ممكنٌ أن يكون من العلوِّ في

(١) هو قول ساعدة بن جؤية:

أنحى عليها شُرَاعِيًّا فغادرها لدى المزاحِفِ تَلَى في نضوخ دم

(٢) في الأصل: «و الشرف»، صوابه في المجمل.

(٣) ضبطت في اللسان بضم الميم، من أشرف. و ضبطت في المجمل بفتحها.

(٤) قوف الأذن، بضم القاف: أعلاها، أو مستدار سمها. و في الأصل: «الفوق»، تحريف.

و في المجمل: «طويلة» فقط.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦٤

السِّنِّ. و ذَكَرَ عن الخليل أن السَّهْمَ الشَّارِفَ من هذا، و هو الذي طال [عهدة] بالصَّيَانِ «١» فانتكث عَقَبَهُ و ريشه. قال أوس:

يُقَلَّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبِ ظَهَارٍ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعَجْفٌ شَارِفٌ «٢»

و يزعمون أن شَرِيْفًا أطولُ جَبَلٍ في الأرض.

شرق

الشين و الراء و القاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إضاءةٍ و فتح.

من ذلك شَرَقَتِ الشَّمْسُ، إذا طَلَعَتْ. و أشرقت، إذا أضاءت. و الشُّرُوقُ:

طُلُوعها. و يقولون: لا أفعل ذلك ما ذرَّ شارقٌ، أي طَلَعَ، يُرَادُ بذلك طُلُوعُ الشمسِ. و أيامُ التَّشْرِيقِ سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ لحوم الأضاحي تُشَرِّقُ فيها للشمس.

و ناسٌ يقولون: سُمِّيَتْ بذلك لقولهم: «أشرقُ ثبير، لكيما نُغِيرَ». و المَشْرِقَانِ:

مَشْرِقَا الصَّيْفِ و الشتاء. و الشُّرُوقُ: المَشْرِيقُ: و قال قوم: إنَّ اللحمَ الأحمرَ يسمَّى شَرْقًا، فإنَّ كان صحيحًا فلائنه من حُمرة كانه مُشْرِقًا.

و من قياس هذا الباب: الشَّاءُ الشُّرْقَاءُ: المشقوقةُ الأذن، و هو من الفَتْحِ الذي وصفناه.

و مما شدَّ عن هذا الباب قولهم: شَرِقَ بالماء، إذا غَصَّ به شَرْقًا. قال عدِي:

لو بَغِيرَ المَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ كُنْتُ كَالْغَصَانِ بِالماءِ اعْتَصَارِي «٣»

(١) الصيان و الصيانة و الصون و الحفظ بمعنى. و في الأصل: «بالصبيان»، صوابه في المجمل.

و في اللسان (١١: ٧٤): «بالصيانة». و كلمة «عهده» من المجمل.

(٢) ديوان أوس بن حجر ١٦ و اللسان (شرف).

(٣) اللسان (عصر، شرق) و الحيوان (٥: ١٣٨، ٥٩٣) و الأغاني (٢: ٢٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦٥

شرك

الشين و الراء و الكاف أصلان، أحدهما يدل على مقارنته و خلاف انفراد، و الآخر يدل على امتداد و استقامة. فالأول الشُّرْكَه، و هو أن يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به أحدهما. و يقال شاركت فلاناً في الشيء، إذا صرت شريكه. و أشركت فلاناً، إذا جعلته شريكاً لك. قال الله جل ثناؤه في قصة موسى: وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي. و يقال في الدعاء: اللهم أشركنا في دعاء المؤمنين، أى اجعلنا لهم شركاء في ذلك. و شركت الرجل في الأمر أشركه. و أما الأصل الآخر فالشرك: لقم الطريق، و هو شركاه أيضاً. و شراك النعل مشبه بهذا. و منه شرك الصائد، سمى بذلك لامتداده.

شرم

الشين و الراء و الميم أصل واحد لا يخلف، و هو يدل على خرق في الشيء و مزق. من ذلك قولهم: تشرم الشيء، إذا تمزق. و منه الحديث «أنه أتى بمصحف قد تشرمت حواشيه»
 . و من الباب الشريم، و هى المرأة المُفضّاة. و الشرم: قطع من الأرنبة، و قطع من ثفر الناقة «١». و الشارم: السهم الذى يشرم جانب الغرض. و يقال شرم له من ماله، إذا قطع له من ماله قطعة قليلة. و الشرم يقال إنه لجة في البحر. و سجمت من يقول إن الشرم كالخرق فى جانب البحر، كالمدخل إلى البحر. و هذا أقيس من القول الأول. قال:
 تمنيت من حبي بُئينة أننا على رمث في الشرم ليس لنا وفر «٢»

(١) فى الأصل: «من فقر الناقة»، تحريف. و فى المجمع: «قطع الأرنبة و ثفر الناقة».

(٢) البيت لأبى صخر الهذلى من قصيدته فى بقية أشعار الهذليين ٩٣ و أمالى القالى (١: ١٤٨) و يروى: «على رمث فى البحر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦٦
 و يقال عُشب شرم، إذا شرم أعلاه، أى أكل.

شرى

الشين و الراء و الحرف المعتل أصول ثلاثة: أحدها يدل على تعارض من الاثنين فى أمرين أخذاً و إعطاءً مماثلتاً، و الآخر نبت، و* الثالث هيئج فى الشيء و علو.

فالأول قولهم: شريت الشيء و اشتريته، إذا أخذته من صاحبه بثمنه.

و ربما قالوا: شريت: إذا بعته. قال الله تعالى: وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ.

و مما يدل على المماثلة قولهم: هذا شروى هذا، أى مثله. و فلان شروى فلان.

و منه

حديث شريح فى قوس كسرهما رجل لرجل فقال شريح: «شروها»

أى مثلها. و أشراء الشيء: نواحيه، الواحد شرى، و سمى بذلك لأنه كالتأحية الأخرى. و الشرى مقصور، يقال شرى الشيء شرى. و أما

النبت فالشرى، يقال إنه الحنظل. و يقولون الشرىة: النخلة التى تثبت من التواة. قال رؤبة:

و شريه فى قرية

و الشرى: موضع كثير الدغل و الأسد. قال:

أسود شرى لاف أسود خفيته تساقوا على حرد دماء الأسود «١»

و الشريان من شجر القسي.

و الأصل الثالث: قولهم شري الرجل شري، إذا استطير غضبا، و يقال شري البعير في سيره شري، إذا أسرع. و شري البرق، إذا استطار. قال الشاعر:

(١) هو الأشهب بن رميلة، كما في البيان (٢: ٢٤٢) و الكامل ٣٣، ٣٤٨ و العقد (١: ٥٣) و اللسان (حرد). و انظر الحيوان (٤: ٢٤٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦٧

أصاح ترى البرق لم يغمض يموت فوفاً و بشري فوفا «١»

و يقال استشري الرجل، إذا لج في الأمر. و يقال شري زمام الناقة يشري شري، إذا كثر اضطرابه. و يقولون: «كلُّ مُجْرٍ في الخلاء يشري» (٢).

شرب

الشين و الراء و الباء أصل واحد منقاس مطرد، و هو الشرب المعروف، ثم يُحمل عليه ما يقاربه مجازاً و تشبيهاً. نقول: شربت الماء أشربه شرباً، و هو المصدر. و الشرب الاسم. و الشرب: القوم الذين يشربون. و الشرب: الحظ من الماء. قال الشاعر «٣» في الشرب:

فقلت للشرب في درنا و قد ثملوا شيموا و كيف يشيم الشارب الثمل

و الشربة: ماءٌ يجمع حول النخلة يكون منها شربها، و الجمع شرب.

و المشربة: الموضع الذي يشرب منه الناس، و

في الحديث: «ملعون من أحاط على مشربة»

. و المشرب: الوجه الذي يُشرب منه، و يكون موضعاً و يكون مصدراً.

و الشريب: الذي يُشاربك. و يقال أشربتني ما لم أشرب، أي ادعيت علي شربه، و هذا مثل، و ذلك إذا ادعى عليه ما لم يفعله. و ماء

شروب و شريب، إذا صلح أن يشرب فيه بعض الكراهة. و الإشراب: لونٌ قد أُشرب من لون، يقال:

[فيه «٤»] شربة حمرة. و يقال أشرب فلان حب فلان، إذا خالط قلبه. قال

(١) البيت في اللسان (شري).

(٢) المعروف: «كل مجر في الخلاء يسر». انظر الحيوان (١: ٨٨ / ٤: ٢٠٧).

(٣) هو الأعشى، ديوانه ٤٣ و شرح القصائد العشر للتبريزي ٢٨٣. و قد سبق في (شيم).

(٤) التكملة من المجمل. و في اللسان (١: ٤٧٣): «و فيه شربة من حمرة، أي إشراب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦٨

الله جل ثناؤه: و أشربوا في قلوبهم العجل، قال المفسرون حب العجل.

قال الشيباني: الشرب الفهم، يقال شرب يشرب شرباً، إذا فهم. و يقال اسمع ثم اشرب «١». و الشاربة القوم يكونون على ضفة نهر، و

لهم ماؤه. و شارب الإنسان معروف، و يجمع على شوارب. و الشوارب أيضاً: عروقٌ مُحَدَقَةٌ بالحلقوم. و حمارٌ صيخب الشوارب من

هذا، إذا كان شديد النهيق. و الشارب في السيف «٢».

و أمّا اشرابٌ فليس ببعيد أن يكون من هذا القياس كأنه كالمتهيي للشرب، فيمدُّ عنقه له. ثم يقاس على ذلك فيقال اشرابٌ لينظر

شرايبته. و إنما زيدت الهمزة فرقاً بين المعنيين. و شربة: مكان.

شرث

الشين والراء والثاء أصل واحد، وهو الشَّرْث، وهو غَلظ الأصابع والكُمَيْن.

شرح

الشين والراء والجيم أصل منقاس يدلُّ على اختلاطٍ ومُدَاخَلَةٌ. من ذلك الشَّرْجُ وهي العُرَى، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تتداخل. ويقال شَرَّجَت اللَّبَنَ، إذا نَضَّدْتَهُ. ويقال شَرَّجَتُ الشَّرَابَ، إذا مزجته. ويقال إنَّ الشَّرِيحَةَ القَوْسُ يكون عودُها لَوَيْنَ. ويقال تَشَرَّجَ اللَّحْمُ باللحم، إذا تَدَاخَلَا. هذا هو الأصل. قولهم: أَصْبَحَ النَّاسُ فِي هَذَا الأَمْرِ شَرَّجِينَ، فَيُظَنُّ أَنَّهُمْ أَصْبَحُوا فِرْقِينَ. وهذا كذا يقال، وهو يرجع إلى المعنى الذى ذكرناه؛ لأنهم إذا اختلفوا اختلفتْ الرَأْيُ والكلامُ وصارت مراجعاتٌ، كما قال زهير:

(١) فى اللسان: «و يقال للبليد: احلب ثم اشرب» أى ابرك ثم افهم. و حلب، إذا برك.

(٢) فى اللسان: «الشاربان فى السيف أسفل القائم، أنفان طويلان، أحدهما من هذا الجانب و الآخر من هذا الجانب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٦٩

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ «١»

و أما شَرَجَ الوادى فمَنْفَسُّهُ، و الجمع أشراج.

شرح

الشين والراء والحاء أصيلٌ يدلُّ على الفتح و البيان. من ذلك شرحت الكلام و غيره شَرَحًا، إذا بَيَّنْتَهُ. و اشتقاقه من تشريح اللحم.

شرح

الشين والراء والحاء أصلان: أحدهما رِيْعَانُ الشىء، و ذلك يكون فى النَّتَاجِ فى غالب الأمر. و الآخر يدلُّ على تساوى شىئين متقابلين.

فالأوَّلُ شَرَخَ الشَّبَابَ: أوَّلُهُ و رِيْعَانُهُ. و شَرَّخَ كُلَّ سِنِيَّةٍ نِتَاجُهَا من أولاد الأنعام. و قد شَرَّخَ نَابُ البعير، إذا شَقَّ البَضْعَةَ و خرج. و قال الشاعر «٢»:

إِنَّ شَرَّخَ الشَّبَابِ و الشَّعَرَ الأَسْ و دَمَا لم يُعَاصَ كان جُنُونَا

و الأصل الآخر: الشَّرْخَانُ، يقال لآخِرَةِ الرَّحْلِ و واسطته شَرَّخَانُ.

و شَرَّخَتَا السَّهْمِ: زَنَمَتَا فُوقَهُ «٣»، [و هو «٤»] مَوْضِعُ الوترِ بينهما.

شرد

الشين والراء والذال أصل واحد، وهو يدلُّ على تنفيرٍ و إبعاد، و على نِفَارٍ و بُعْدٍ، فى انتشار. و قد يقال للواحد «٥». من ذلك شَرَدَ البعير شُرودًا. و شَرَّدَتُ الإِبِلَ تَشْرِيدًا أَشْرُدَهَا. و منه قوله جَلَّ تَنَاوُهُ:

فَشَرَّدُ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ يريد نكل بهم و سَمِعَ. و هو ذلك المعنى، أن المذنب

(١) ديوان زهير ١٦٤ و اللسان (لبك). و اللبك: المختلط.

(٢) هو حسان بن ثابت. ديوانه ٤١٣ و اللسان (شرح) و الحيوان (٣: ١٠٨ / ٦: ٢٤٤)

(٣) في الأصل: «و شرختا السهم زينا فوجه»، صوابه من المجمل، و نحوه في اللسان.

(٤) التكملة من المجمل.

(٥) كذا وردت هذه الجملة، و أراها مقحمة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧٠

إذا أذنب و عوقب عليه، فقد شُرِّد بتلك العقوبة غيره، لأنه يحذر مثل ما وقع بالمذنب فيشُرِّد عن الذنب و ينكُل. و الله أعلم. □

باب الشين و الزاء و ما يتلثهما

شرغ

شرغ الشين و الزاء و الغين ليس بشيء. و يقولون إنَّ الشَّرْغ الضَّفدَع. و هذا ممَّا لا معنى له.

شزن

الشين و الزاء و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيء.

من ذلك قولهم للأرض الغليظة شَزَنَ «١». و يقولون: تَشَزَنَ الشيء، إذ امتدَّ. فأما قولهم نَزَلَ شَزَنًا من الدار، أى ناحيةً، فهو قريبٌ من الذى ذكرناه. قال ابن أحمر:

فلا يرمى عن شَزِنٍ حَزِينَا «٢»

و يقولون إنَّ الشَزَنَ الإعياء من الحَفَا «٣»، و ذلك ممَّا يشتدُّ على الإنسان.

شزب

الشين و الزاء و الباء ليس بأصلٍ، لأنه من باب الإبدال.

و يقال للشيء إذا يبس: شَزَب، و الزاء مبدلٌ من السين، و قد ذُكر في موضعه.

و ربَّما قالوا: مكان شازِبٍ، أى جافٍ «٤» صُلب.

(١) في الأصل: «شزن و شزن» بضم الشين في الأولى و فتحها في الثانية مع إسكان الزاى فيهما- و لم أجد لذلك سنداً. و أثبت ما في

المجمل و اللسان و القاموس و سائر المعاجم المتداولة.

(٢) صدره في اللسان (شزن) و مجالس ثعلب ٢٦٢:

ألا ليت المنزل قد بلينا

و في الأصل: «من شزن»، صوابه في المجمل و المرجعين السالفين.

(٣) في الأصل «من الجفاء»، صوابه من المجمل و اللسان. و في اللسان: «شزنت الإبل شزنا:

عيت من الحفاء»:

(٤) كذا ورد ضبطه في الأصل. و الجفوة من لوازم اليس أيضا. و يصح أن تقرأ من الجفوف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧١

شزر

الشين و الزاء و الراء أصلٌ صحيحٌ مُنْقَاسٌ، يدلُّ على انْفِتَالٍ «١» في الشيء عن الطريقة المستقيمة. من ذلك قولهم: نظر إليه شزراً، إذا نظر بمؤخر عينه متبغضاً. و الطعنُ الشزُر: الذي ليس بسحيح الطريقتة. و الحبل المشزور: المفتول مما بلى اليسار. فأما أبو عبيد فقال: طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا، إذا ذَهَبَ بيده عن يمينه؛ و بَنَّا «٢»؛ إذا ذهب عن شماله.

باب الشين و السين و ما يثلثهما

شسع

الشين و السين و العين يدلُّ على أمرين: الأوَّلُ قَلَّةٌ و الآخرُ بَعْدُ.

فالأوَّلُ: قولُ العرب: له شسَعٌ من المال، أى قليل. و لعل شِسَعُ النَّعْلِ من ذلك، لقلته. يقال شَسَعْتُ النَّعْلَ.

و الآخرُ: الشاسع: البعيد. و قد شَسَيْتِ الدَّارَ. و ذكر ابن دريد كلمةً إن صَحَّتْ فهو من القياس. قال: يقال شَسِعَ [الفرس «٣»]، إذا كان بين ثناياه انفراج.

شسف

الشين و السين و الفاء يدلُّ على فَحْلٍ و يُيسُّ يقال للشيء القاحل شاسف، و قد شَسَفَ يَشْسِفُ. و لحمٌ شَسِيفٌ: قد كاد يَيْيسُ.

(١) الانفتال: الانصراف. و في الأصل: «القتال»، تحريف.

(٢) في الأصل: «تبا»، صوابه بتقديم الباء كما في المجمل و اللسان (بت).

(٣) التكملة من المجمل و جمهرة ابن دريد (٣: ٢٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧٢

شسب

الشين و السين و الباء هو من الذي قبله. يقال شَسَبَتِ القوس، إذا قُطِعَتْ حتَّى يذُبُلَ قضيبها.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف و أوله شين

فأوَّلُ ذلك: (الشَّرْجَب)، و هو الطَّوِيلُ. فالراء فيه زائدة، و قد قلنا إنَّ الشُّجُوبَ أعمدةُ البُيُوتِ، فالطَّوِيلُ * مشبَّهٌ بذلك العمودِ الطَّوِيلِ. و منه (الشَّوْقَب) و الواو زائدة، و قد مضى ذكره.

و من ذلك قولهم: (شَبْرَقْتُ) اللحم، إذا قطعته، فالقاف منه زائدة، كأنك قطعته شبراً شبراً. و شَبْرَقْتُ الثوب، إذا مزقته. و من ذلك (الشَّفْلُحُ): العظيم الشفتين. و هذا مما يزيدون فيه للتقيح و التهويل. و إلا فالأصل الشَّفْه، كما يقولون: الطَّرْمَاح، و إنما هو من طرح، و قد ذكرنا مثله.

و من ذلك (الشُّمْرُجُ): الرقيق من الثياب و غيره في قول القائل «١»:

غَدَاةَ الشُّمَالِ الشُّمْرُجِ المَتَنَصِّحُ «٢»

فهذا مما زيدت فيه الزاء. و قد قلنا إنهم يقولون: شَمَّحَ الثوب، إذا خاط خياطه متباعدة. فهذا إذا رَقَّ فكأن سَلَكَه يتباعد بعضه عن بعض.

(١) هو ابن مقبل، كما في ديوانه ٣٦ و اللسان و الصحاح (شمرج)، و اللسان و التاج (نصح)

(٢) صدره:

و يرعد إرعاد الهجين أضاعه

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧٣

و من ذلك (الشَّرْبِثُ): الغليظ الكفين. و الأصل الشَّرْثُ، و هو غِلْظُ الأصابع و الكفين، و زيدت فيه الزيادات للتقيح:

و من ذلك (الشَّمَارِيخُ): رءوس الجبال، فالراء فيه زائدة، و إنما هو من شَمَخَ، إذا علا.

و من ذلك (الشَّنَاعِيْفُ)، الواحد شِنَعاف، و هي رءوسٌ تخرُجُ من الجبل.

و هذا منحوتٌ من كلمتين، من شَعَفَ و نَعَفَ. فأما الشَّعْفَةُ فرأسُ الجبل، و النَّعْفُ: ما ينسُدُّ بين الجبلين، و قد ذكر في النون.

و من ذلك (الشُّرْسُوفُ)، و الجمع الشَّرَاسِيْفُ، و هي مَقَاطُ الأضلاع حيث يكون العُضْرُوفُ الدَّقِيْقُ. فالرَّاءُ في ذلك زائدة، و إنما هو شسف، و قد مرَّ.

و من ذلك (الشُّرْذِمَةُ)، و هي القليل من الناس، فالذال زائدة، و إنما هي من شَرَمْتُ الشَّىءَ، إذا مزقته، فكأنها طائفةٌ انمزقت و انمارت عن الجماعة الكثيرة. و يقال ثوب (شَرَاذِمٌ) أى قِطْعٌ.

و من ذلك (الشَّمَيْذِرُ)، و هو الخفيف السريع. و هذا منحوتٌ من كلمتين من شمد و شمر، و قد مر تفسيرهما.

و من ذلك (الشَّنْدَارَةُ): الرَّجُلُ المتعرِّضُ لأعراض النَّاسِ بالوقيعه «١»، و النون فيه زائدة، و الأصل الشنذر الوعيد، و قد مضى، ثم أبدلت الذال ظاءً فقبل (شَنْظِيرَةٌ)، و قد (شَنْظَرُ شَنْظَرَةً).

(١) فسر في اللسان بأنه الغبور؛ و يقابله في المجمل «الشنظير: الفاحش». و في القاموس:

«رجل شندارة: غيور أو فاحش، كشنذيرة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧٤

و من ذلك (الشُّبْرُمُ)، و هو الصَّعِيرُ من الرجال، و الميم فيه زائدة كأنه في قدر الشُّبْرِ.

و من ذلك (الشَّمْرَدَلُ)، و هو الرَّجُلُ الخفيف في أمره، و يقال [الفتى القوي من الإبل «١»]. و أى ذلك كان، فهو من شمر.

فأما ما يقال، أن (الشَّنَاتِرُ) الأصابعُ بلغة اليمانيِّينَ فلعل قياسهم غير قياس سائر العرب، و لا معنى للشُّغْلِ بذلك.

و مما وُضِعَ وضعاً (شَمَنْصِيرُ)، و هو موضع، قال:

مستأرضاً بين بطن الليث أيمنه إلى شمنصير غيثاً مرسلًا معججا «٢»

و الله أعلم بصحتها.

تم كتاب الشين

(١) التكملة من المجمل.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي. اللسان (معج، شمس). و قصيدته في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٣٧ و شرح السكري للهذليين ٨٧ و سيأتي في (ليث).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧٥

كتاب الصاد

باب الصاد وما معها في الذي يقال في المضاعف والمطابق

صع

الصاد والعين أصل صحيح يدل على تفرُّق و حرَّكته. يقال تصعصع القوم، إذا تفرَّقوا. قال الخليل: يقال ذهبت الإبل صاعصع، أى فرَّقاً. ويقولون: صعَّصعتُ الشيء فتصعصع، وذلك إذا حرَّكته فتحرَّك.

صف

الصاء والفاء يدل على أصل واحد، وهو استواء في الشيء و تساوي بين شيئين في المقر. من ذلك الصف، يقال وقفاً صففاً، إذا وقف كل واحد إلى جنب صاحبه. و اصطف القوم و تصافوا. و الأصل في ذلك الصفِّصْف، وهو المستوي من الأرض، فيقال للموقف في الحرب إذا اصطف القوم: مصف، و الجمع المصاف. و الصفوف: الناقة التي تصف، أى تجمع بين محليين في حلبة. و الصفوف أيضاً: التي تصف يديها عند الحلب.

و ممياً شد عن الباب، و قد يمكن أن يتطلب له في القياس وجه، غير أننا نكره القياس المتمحل المستكره، و هذا الذي ذكرناه، فهو الصفيف، قال: قوم* هو القديد و قال آخرون: هو اللحم يحمل في الأسفار طيخاً أو شواءً فلا ينضج. قال:

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧٦

فظلَّ طهأه اللحم من بين منضج صفيف شواءٍ أو قديرٍ معجلٍ (١)

صك

الصاد والكاف أصل يدل على تلاقى شيئين بقوة و شدة، حتى كأن أحدهما يضرب الآخر. من ذلك قولهم: صككت الشيء صكاً. و الصكك: أن تصطك ركبنا [الرجل (٢)]. [وصيك الباب (٣)]: أغلقه بعنف و شدة. و يقال بعير مصيكك (٤)، إذا كان اللحم قد صك فيه صكاً.

و رجل مصك: شديد. و يقال ذلك في الخيل و الحمر و غيرها.

و أمّا قولهم: «جئته صيكاً عمى (٥)» فإنما يراد أن الأعمى يلقي مثله فيصطكان، أى يصك كل واحد منهما صاحبه. و ذلك كلام و صعوه في الهاجرة و عند اشتداد الحر خاصة.

صل

الصاد و اللام أصلان: أحدهما يدل على ندى و ماء قليل، و الآخر على صوت.
فأما الأول فالصلة، و هى الأرض تسمى الثرى لنداها. على أن

(١) لامرىء القيس فى معلقته.

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) التكملة من المجمل. و بين هاتين التكملتين فى المجمل: «يقال منه صكك. و الصكة: أشد الهاجرة».

(٤) فى المجمل «مصكك»، و كلاهما صحيح، يقال: مصك و مصكوك و مصكك.

(٥) عمى، هنا: تصغير ترخيم للأعمى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧٧

من العرب من يسمى الصلة الثراب الندى. و لذلك تسمى بقیة الماء فى الغدير صلصلة.

و من الباب: صلال المطر: ما وقع منه شىء بعد شىء. و يقال للعبس المتفرق صلالاً، لأنه يسمى باسم المطر المتفرق. قال:
كجندل لبين تطرد الصلالا «١»

و من الباب صل اللحم، إذا تغيرت رائحته و هو شواءً أو طبيخ. و إنما هو من الصلة، كأنه دُفن فى الصلة فتغير. و مصدر ذلك الصلول.
قال:

ذاك فتى يبذل ذا قدره لا يفسد اللحم لديه الصلول «٢»

و أمرا الصوت فىقال صل اللجام و غيره، إذا صوت. فإذا كثر ذلك منه، قيل صلصل. و سمي الخرف صلصالاً لذلك، لأنه يصوت و يصلصل.

و مما شد من هذين البابين الصل: الداهية؛ و الجمع أصلال. و يقال صللتهم الصلالة، إذا دهتتهم الداهية.

صم

الصاد و الميم أصل يدل على تضام الشىء و زوال الخرق و السم.

من ذلك الصمم فى الأذن. يقال صممت، و أنت تصمم صمما. و ربما قالوا صمم بمعنى صم. و يقال: أصممت الرجل، إذا وجدته أصم.
قال ابن أحرر:

(١) البيت للرعى، كما فى معجم البلدان (لبن). و صدره فى اللسان (صلل):

سيكفيك الإله بمسنمات

(٢) للحطيئة فى ديوانه ٨٤ و اللسان (صلل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧٨

أصم دعاء عادلتى تحببى بأخرنا و تنسى أولينا «١»

و الصيماء: الداهية، كأنه من الصمم، أى هو أمر لا فرجة له فيه. و من ذلك اشتمال الصمماء: أن تلتحف بثوبك ثم تلقى الجانب الأيسر

على الأيمن.

و العرب تقول في تعظيم الأمر: «صَمَّى صَمَامًا». و الأصل في ذلك قولهم: «صَمَّتْ حِصَاةٌ بَدَمًا»، و ذلك أن الدماء تكثُر في الأرض عند الوغى، حتَّى لو أُلْقِيَتْ حِصَاةٌ لم يُسْمَع لها وَفَع، و هو في قول امرئ القيس:

بُدِّلْتُ مِنْ وائِلٍ وَ كِنْدَةَ عَدَوَانٍ وَ فَهَمًا صَمَّى ابْنَهُ الْجَبَلِ (٢)

يريد تعظيم ما وقع فيه و أُدِّيَ إليه. و صِمَام القارورة سَمَّى بذلك لأنَّه يسُدُّ الفُرْجَةَ. و قولهم: صَمَّم في الأمر، إذا مضى فيه ركباً رأسه، فهو من القياس الذي ذكرناه، كأنَّه لما أراد ذلك لم يسمع عَذْلَ عاذِلٍ و لا نَهَى ناهٍ، فكأنَّه أصمُّ.

و اشتقَّ منه السَّيْفُ الصَّمِصَمُ و الصَّمِصَامَةُ. و منه صَيَّمَم، إذا عَضَّ في الشَّيء فأثبت أسنانه فيه. و الصَّمَّانُ: أرضٌ. و قال بعضهم: كلُّ أرضٍ إلى جنبِ رَمْلَةٍ فهي صَمَّانَةٌ. و هذا صحيح؛ لأنَّ الرَّمْلَ فيه خَلَلٌ، و الصَّمَّانَةُ ليست كذلك.

و من الباب: الصَّمِصِمُ (٣): الرِّجْلُ الغليظ، و سَمَّى بذلك لما ذكرناه، كأنَّه ليست في لحمه فُرْجَةٌ و لا خَزَق. و كذلك الأسدُ صَيَّمَمَةٌ، كأنَّه لا وصول إليه من وجه.

(١) البيت في اللسان (صمم؛ حجا).

(٢) البيت في اللسان (صمم)، و ليس في ديوانه.

(٣) و يقال أيضا «صمصم» كعلبط.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٧٩

و من الباب الصَّمِصِمَةُ: الجماعة، سَمَّيت بذلك، كأنَّها اجتمعت حتَّى لا خلل فيها و لا خَزَق.

صن

الصاد و النون أصلان: أحدهما يدلُّ على إباء و صَعْرٍ من كبر.

من ذلك الرِّجْلُ المَصْنُ، قالوا: هو الرِّافِعُ رأسه لا يلتفت إلى أحد. و قالوا: هو السَّاكت. و قالوا: هو الممتلىء غيظاً. قال الراجز (١):

أبلى تأخذها مُصِنًا

أى تأخذ إبلى لا يمنحك زَجْرًا زاجر و لا تلتفت إلى أحد.

و الأصل الآخر يدلُّ على حُبْثٍ رائحة. من ذلك الصَّنُّ، و* هو بول الوَبْرِ، في قول جرير:

تَطَلَى وَ هِيَ سَيْئَةُ المَعْرَى بِصِنَّ الوَبْرِ تحسبُه مَلابًا (٢)

ثم اشتق منه [الصَّنَّان]: ذَفَر الإبط. فأما قولهم إنَّ أحدَ أيام العَجُوز يقال له الصَّنُّ فهذا شَيْءٌ ما رأيت أحداً يَضِبُّه و لا يعلم حقيقته، فلذلك لم أذكره.

صه

الصاد و الهاء كلمه تقال عند الإسكات، و هي صه (٣)، و لا قياس لها.

صي

الصاد و الباء كلمه واحدة مُطابِقَةٌ، و هي كلُّ شَيْءٍ يُتَحَصَّنُ به.

من ذلك تسميتهم الحصون صياصية، ثم شبه بذلك ما يُحارب و يتحصن به الديك [و سمي صيصية، وكذلك قرن الثور يسمى بذلك؛ لأنه يتحصن و يحارب به.

(١) هو مدرک بن حصن. اللسان (صنن، شنن) و نوادر أبي زيد ٥٠.

(٢) ديوان جرير ٧٣ و اللسان (صنن).

(٣) تقال بالسكون، و بالكسر مع التنوين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨٠

صأ

الصاد و الهمزة كلمة واحدة. يقال صأصأ الجزؤ، إذا حرّك عينه ليفتحهما. و

في حديث بعض التابعين «١»: «فَقَحْنَا وَ صَأَصَأْتُمْ»

: و يقال صَأَصَأَتِ النَّخْلَةُ، إذا لم تقبل اللقاح.

صب

الصاد و الباء أصل واحد، و هو إراقة الشيء، و إليه ترجع فروع الباب كله.

من ذلك صببت الماء أصبته صبباً. و يُحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ فَيَقَالُ لِمَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ صَبَبٌ، و جمعه أصباب، كأنه شيء منصّب في انحداره. و

في الحديث:

«أَنَّه كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم إِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ».

و قال الراجز «٢»:

بَلْ بَلَدٌ ذِي صُعْدٍ وَ أَصَابٍ

و الصببة: القطعة من الخيل، كأنها تنصب في الإغارة انصباباً، و القطعة من الغنم أيضاً صبيبة، لذلك المعنى. و يقال للحيات الأسود:

الصبب، و ذلك أنها إذا أرادت النكن انصبت على الملدوغ انصباباً. فأما الصبيب فيقال إنه ماء ورق السمسم، و يقال بل هو عصاره

الحناء. و قال الشاعر «٣»، و هو يدل على صحة القول الأول:

فَأوردتها ماءً كأن جمامه من الأجن حنأ معاً و صبيب

(١) هو عبيد الله بن جحش، كان أسلم و هاجر إلى الحبشة، ثم ارتد و تنصر بالحبشة، فكان يمر بالمهاجرين فيقول ذاك اللسان (صأصأ).

(٢) هو رؤبة. ديوانه ٦ و اللسان (صبب).

(٣) هو علقمة بن عبدة الفحل. ديوانه ١٣٢ و المفضليات (٢: ١٩٣) و اللسان (صبب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨١

و قال قوم: الصبيب: الدّم الخالص، و العصفر المخلص. و الصبابة: البقية من الماء في الإناء. و الصبابة من صب إليه. و رجل صبب، إذا

غَلَبَهُ الهوى، و هو من انصباب القلب. و يقال تصبَّب الحرُّ: اشتدَّ، كأنه شيء صبَّ على الأرض صبًّا. و تصبب «١» الشيء: ذهب و مُجِّق، كأنه صبَّ صبًّا.

و يقال تصاببتُ الإناء، إذا شربتُ صبَّابته. و كذلك تصاببتُ الشيء، إذا نلتَه قليلاً. قال الشَّماخ:
لِقَوْمٍ تَصَابَتُ المعيشةُ بعدهم أحبُّ إليَّ من عِفَاءٍ تَعَيَّرَا «٢»

صت

الصاد و التاء أصلٌ يدلُّ على نزاع و خصومه و افتراق، يقال للجلبة الصَّيت. و ما زلتُ أصاتُ فلاناً، أى أخاصمه. و الصَّتُّ، فيما يقال: الصَّدْم. و الصَّيت: الفرقة. و يقولون إنَّ الصَّت الصَّدُّ.

صح

الصاد و الحاء أصلٌ يدلُّ على البراءة من المرض و العيب، و على الاستواء. من ذلك الصَّحة: ذهاب السُّقم، و البراءة من كلِّ عيب. و الصَّحيح و الصَّحاح بمعنى. و المصحح: الذى أهله و إبله صحاح و أصحاء. قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «لا يُورِدَنَّ ذو عاهةٍ على مُصحِّحٍ»، أى الذى إبله صحاح. و الصَّحصح و الصَّحصحان و الصَّحصاح: المكان المستوى.

صخ

الصاد و الخاء أصلٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات. من ذلك الصَّاخه يقال إنَّها الصَّيحه تُصمُّ الآذن. و يقال صَرَبَت الصخرة بحجرٍ فسمعتُ لها

(١) فى الأصل: «تصبب»، صوابه فى المجلد و القاموس و اللسان. و أنشد للعجاج:

حتى إذا ما يومها تصبببا

(٢) ديوان الشماخ ٢٧ و اللسان (صبب). و روى فى اللسان أنه ينسب للأخطل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨٢

صَخًا «١». و يقال صَخَّ الغرابُ بمنقارِهِ فى دَبْرَةِ البعير، إذا طَعَن.

صد

الصاد و الدال معظمٌ باه يؤول إلى إعراض و عُدول. و يجرى بعد ذلك كلماتٌ تشدُّ. فالصَّدُّ: الإعراض: يقال صَدَّ يصدُّ، و هو ميلٌ إلى أحد الجانبين. ثم تقول: صدَّدتُ فلاناً عن الأمر، إذا عَدَلْتَهُ عنه. و الصَّدَّان: جانبِ الوادى، الواحد صدٌّ، و هو القياس، لأنَّ الجانب مائلٌ لا محالة. و يقولون: إنَّ الصَّدَدَ ما استَقْبَلَ «٢». يقال: هذه الدارُ على صَدَدِ هذه. و يقولون: الصَّدَد: القُرب. و الصَّدَاد «٣»: الطَّرِيقُ إلى الماء. و الصَّدُّ: الجبل. و هذه الكلماتُ التى ذكرتها فليست عندى أصلاً؛ لبعدها عن القياس، و إنَّ صَحَّتْ فهى محمولَةٌ* على الأصل.

و مما هو صحيحٌ و ليس من هذا الباب، قولهم: صَدَّ يصدُّ، و ذلك إذا ضَجَّ.

و قرأ قوم «٤»: إِذِ اذِقُوا قَوْمَكَ مِنْهُ يُصِدُّونَ، قالوا: يَصْجُونَ. و الصِّدِيد: الدَّمُ المَخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ، يقال منه أَصَدَّ الجُرْحُ.

صر

الصاد و الرءاء أصول: الأول قولهم صَيَّرَ الدَّرَاهِمَ يَصَيِّرُهَا صَيْرًا، و تلك الخِرْقَةُ صُرَّةٌ. و الذي تعرفه العربُ الصَّرَارُ، و هي خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لئلا يَرِصَعَهَا فَصِيْلُهَا. يقال صَرَّهَا صَرًّا. و من الباب: الإصرار: العزم على الشيء.

(١) في المَجْمَل و اللسان: «صحة»، و كلاهما صحيح؛ فإن «الصخ» كذلك و الصخيخ بمعنى الصوت.

(٢) في اللسان: «ما استقبلك».

(٣) ضبط في الأصل و المَجْمَل بضم الصاد، و ضبط في القاموس كerman و كتاب.

(٤) قرأ بضم الصاد نافع و ابن عامر و الكسائي و أبو جعفر و خلف، و قرأ الباقون بكسرها.

إتحاف فضلاء البشر ٣٨٦ في سورة الزخرف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨٣

و إنما جعلناه من قياسه لأن العزم على الشيء و الإجماع عليه واحد و كذلك الإصرار:

فالتبَّات على الشيء.

و من الباب: هذه يمين صِرِّي «١» أي جدّ، إنا ثابتٌ عليها مُجمِع.

و من الباب: الصَّرَّةُ، يقال للجماعة صِرَّةٌ. قال امرؤ القيس:

فَأَلْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَ دُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صِرَّةٍ لَمْ تَزِيلِ «٢»

و من الباب: حافرٌ مصرورٌ، أي منقبضٌ. و منه الصُّرُصُورُ، و هو القَطِيعُ الصُّخْمُ من الإبل.

و أما الثاني، و هو من السُّمُو و الارتفاع، فقولهم: صَرَّ الحمارُ أُذُنَهُ، إذا أقامها.

و أَصَرَّ إذا لم تذكر الأذن، و إن ذكرت الأذن قلت أَصَرَ بأذنه. و أظنه نادراً.

و الأصل في هذا الصَّرَارُ، و هي أماكن مرتفعة لا يكاد الماء يعلوها. فأما صِرَارٌ فهو اسمٌ علمٌ، و هو جَبَلٌ. قال:

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَنْ يُزَايِلَ لَوْمَهُ حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارٌ «٣»

و أما الثالث: فالبرد و الحرُّ، و هو الصُّرُّ. يقال أصاب النَّبْتَ صِتْرًا، إذا أصابه بردٌ يُضِرُّ به. و الصُّرُّ: صِرُّ الرِّيحِ الباردة. و ربما جعلوا في هذا

الموضع الحرَّ. قال قوم: الصَّارَةُ شدة الحرِّ حَرَّ الشمس. يقال قطع الحمار صَارَتَهُ، إذا شرب شُرْبًا

(١) في المَجْمَل «صِرِّي و أصرِّي». و يقال أيضاً «صِرِّي» و «أصِرِّي» و «صِرِّي» و «صِرِّي».

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) البيت لجرير في ديوانه ٢٠٦ و اللسان (صرر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨٤

كسَّرَ عَطَشَهُ. و الصَّارَةُ: العَطَشُ، و جمعها صَوَارٌ. و الصَّرِيرَةُ: العطش، و الجمع صرائر. قال:

و انصاعت الحُقْبُ لَمْ يُفْصَعْ صَرَائِرُهَا «١»

و ذكر أبو عبيد: الصَّارَةُ العطش، و الجمع صرائر. و هو غلط، و الوجه ما ذكرنا.

و أما الرَّايِعُ، فالصَّوت. من ذلك الصَّرَّةُ: شدة الصَّياح. صَيَّرَ الجُنْدُبُ صريراً، و صَرَّصَرَ الأخطبُ صرصره. و الصَّرَارِيُّ: المَلَّاحُ، و يمكن

أن يكون لرفعه صوتَه.

ومما شذَّ عن هذه الأصول كلمتان، ولعلَّ لهما قياساً قد خَفِيَ علينا مكانه فالأولى: الصَّارَّة، و هي الحاجة. يقال لى قِبَلِ فلانٍ صَارَّةٌ، و جمعها صَوَارٌ، أى حاجة. و الكلمة الأخرى الصَّرورة، و هو الذى لم يحجج، و الذى لم يتروَّج.

و يقال: الصَّرورة: الذى يَدْعُ النكاح متبتلاً. و جاء

فى الحديث: «لا صَّرورة فى الإسلام».

قال أبو بكر محمَّد بن الحسن بن دُرَيْد «٢»: «الأصل فى الصَّرورة أَنَّ الرجل فى الجاهليَّة كان إذا أَحَدَثَ حَدَثًا فَلجأ إلى الكعبه لم يُهَجِّج، فكان إذا لَقِيَه ولئى الدَّم بالحَرَم قيل له: هو صرورة فلا تَهَجِّجُه. فكثُر ذلك فى كلامهم حتَّى جعلوا المتعبَّد الذى يجتنب النساء و طيب الطعام صرورة، و صرورياً. و ذلك عنى النابغة بقوله:

(١) لذى الرمة فى ديوانه ٥٨٨ و اللسان (صرر قضع، نشح)، و سيأتى فى (قضع). و عجزه:

و قد نشحن فلا رى و لا هيم

(٢) فى الجمهرة (٣: ٤٢٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨٥

لو أَنَّها عَرَضَتْ لأشَمَطَ راهبٍ عَبْدِ الإله صرورفٍ متعبَّد (١)

أى مُتقبضٍ عن النساء و الطيب (٢) فلما جاء الله تعالى بالإسلام و أوجب إقامة الحدود بمكَّة و غيرها سُمِّى الذى لم يحجج صرورة و صرورياً، خلافاً لأمر الجاهليَّة.

كأنهم جعلوا أن تزكح الحج فى الإسلام، كترك المتأله إتيان النساء و التتعم فى الجاهليَّة.

و هذا الذى ذكرناه فى معنى الصَّرورة يحتمل أنه من الصَّرار، و هو الخرقه التى تُشدُّ على أطباء النَّاقه لئلا يرضعها فصيلها. و الله أعلم بالصَّواب.

باب الصاد و العين و ما يثنهما

صعق

الصاد و العين و الفاء ليس بشىء. على أنهم يقولون الصَّعَف:

شراب (٣).

صعق

الصاد و العين و القاف أصلٌ واحدٌ* يدلُّ على صِلْقَه و شِدَّة صوت. من ذلك الصَّعق، و هو الصَّوت الشَّدِيد. يقال حمارٌ صِعِقُ الصَّوت، إذا كان شديده. و منه الصَّاعقة، و هى الوقع الشَّدِيد من الرُّعْد. و يقال إن الصُّعاق الصَّوت الشَّدِيد. و منه قولهم: صِعِق، إذا مات، كأنه أصابته صاعقة.

(١) ديوان النابغة ٣١ و شرح المعلمات للزوزنى ١٩٨ و اللسان (صرر).

(٢) فى نسخة الجمهرة: «و التتعم».

(٣) في اللسان: «الصعف و الصعف: شراب لأهل اليمن. و صناعته أن يشدخ العنب ثم يلتقى في الأوعية حتى يغلى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨٦

قال الله تعالى: وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ.

صعل

الصاد و العين و اللام أُصِيلٌ يدلُّ على صِغَرٍ و انجراد. من ذلك الصَّعْلُ، و هو الصَّغِيرُ الرَّأْسِ من الرِّجَالِ و النِّعَامِ. و قال: صَعَلِ الرَّأْسِ قُلْتُ له «١»

و يقال حمار صَعْلٍ: ذاهب الوبر. و يقال رجلٌ أصَعَلٌ و امرأةٌ صعلاءٌ.

و الصَّعْلَةُ من النَّخْلِ: العِوَجَاءُ الجرداءُ أصول السَّعْفِ.

صعن

الصاد و العين و النون أُصِيلٌ يدلُّ على لُطْفٍ في الشَّيءِ يقال: فلانٌ صِعُونُ الرَّأْسِ: دَقِيقُهُ. و يقال أذُنٌ مُصَعَّنَةٌ. و قال: و الأذُنُ مُصَعَّنَةٌ كالقَلَمِ «٢»

صعو

الصاد و العين و الحرف المعتل كلمةٌ واحدةٌ، و هي الصَّعْوَةُ، و هي عصفورةٌ، و الجمع صِعَاءٌ.

صعب

الصاد و العين و الباء أصلٌ صحيحٌ مطَّردٌ، يدلُّ على خِلافِ السهولة. من ذلك الأمر الصَّعْبُ: خِلافِ الذَّلُولِ. يقال صُيِّعِبَ يَصْعُبُ صُعبَةً.

و يقال أصْعَبْتُ الأمر: أَلْفَيْتُهُ صِعْباً.

(١) لم أجد تتمته. و لعله التيس عنده بيت ذى الرمة:

و خافق الرأس فوق الرحل قلت له زع بالزمام و جوز الليل مركوم

(٢) لعدى بن زيد في اللسان (صعن). و يروى: «مُصَعَّنَةٌ». و البيت بتمامه:

له عتق مثل جذع السحوق و أذن مصعنه كالقلم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨٧

و من الباب المُصْعَبُ، و هو الفحل؛ و سُمِّيَ بذلك لِقُوَّتِهِ و شِدَّتِهِ. و يقال أصْبَعْنَا الجمل، إذا تركناه فلم نركبه. و ذُكِرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ:

أصعبت الناقة، إذا تركتها فلم تحمِلْ عليها. و هذه استعارة. و في الرَّمْلِ مَصَاعِبٌ.

صعد

الصاد والعين والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارتفاعٍ ومشقةٍ. من ذلك الصُّعُودُ خلافَ الحُدُورِ. و يقال صَعِدَ يَصْعَدُ. والإصعاد: مقابلةُ الحُدُورِ من مكانٍ أرفعٍ. والصُّعُودُ: العُقْبَةُ الكُؤُودُ، و المشقةُ من الأمرِ. قال الله تعالى: سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا. قال:

نَهَى التَّيْمِيَّ عُتْبَةَ و المَعْلَى و قالَا: سوفَ يَنْهَرِكُ الصُّعُودُ

و أما الصُّعُودَاتُ فهي الطُّرُقُ، الواحدُ صَعِيدٌ. و

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «إِيَّاكُمْ و القَعُودَ بالصُّعُودَاتِ إِلَّا مَنْ أَدَّى حَقَّهَا»

. و يقال صَعِيدٌ و صَيْعِدٌ و صَيْعِدَاتٌ، و هو جمع الجمع، كما يقال طريق و طُرُقٌ و طُرُقَاتٌ. فأما الصَّعِيدُ فقال قومٌ: وجه الأرض. و كان أبو إسحاق الزَّجَّاجُ يقول: هو وجه الأرض، و المكانُ عليه ترابٌ أو لم يكن. قال الزَّجَّاجُ: و لا يختلف أهلُ اللُّغَةِ أَنَّ الصَّعِيدَ ليس بالتراب. و هذا مذهبٌ يذهب إليه أصحابُ مالِكِ بن أنسٍ. و قولهم إنَّ الصَّعِيدَ وجهُ الأرضِ سواءً كان ذا ترابٍ أو لم يكن، هو مذهبنا، إلَّا أَنَّ الحَقَّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ، و الأمرُ بخلاف ما قاله الزَّجَّاجُ. و ذلك أَنَّ أبا عبيدٍ حَكَى عن الأصمعيِّ أَنَّ الصَّعِيدَ التراب. و في الكتاب المعروف بالخليل، قولهم تيمَّمُ بالصَّعِيدِ، أى حُذِّ من غِبَارِهِ. فهذا خلافُ ما قاله الزَّجَّاجُ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨٨

و من الباب الصَّعِيدَاءُ، و هو تَنَفُّسٌ بتوَجُّعٍ، فهو نَفَسٌ يعلو، فهو من قياس الباب. و أما الصَّعُودُ من التُّوقِ فهي التي يموت حُوارها فترْفَعُ إلى ولدها الأوَّلِ فتدُرُّ عليه. و ذلك فيما يقال أَطِيبُ للَبْنِهَا. و يقال: بل هي التي تُلقَى ولدها. و هو تفسير قوله:

لَهَا لَبْنُ الخَلِيَةِ و الصَّعُودِ «١»

و يقال: تَصَعَّدَنِي الأمرُ، إذا شَقَّ عَلَيْكَ.

قال عمر: «ما تصعدتني خطبةُ النكاحِ «٢»»

. و قال بعضهم: «الخطبةُ صُعِدَ، و هي على ذى اللَّبِّ أَرَبِيٌّ».

و مما يقارب هذا قولُ أبي عمرو: أصعَدَ في البلاد: ذهبَ أينما توَجَّه. و منه قولُ الأعشى:

فإن تسألني عنِّي فياربِّ سائلٍ حَفِيٌّ عن الأعشى به حيث أصعَدَا «٣»

و مما لا يبعد قياسه الصُّعْدَةُ من النَّساءِ: المستقيمةُ القامةِ، فكانها صَعْدَةٌ، و هي القنأةُ المستويةُ تنبت كذلك، لا تحتاج إلى تنقيف.

صعر

الصاد والعين والراء أصل مطرد يدل على ميل في * الشيء.

من ذلك الصَّعْرُ، و هو المِيلُ في العُنُقِ. و التصعيرُ: إمالةُ الخدِّ عن النَّظَرِ عَجْبًا.

و ربَّما كان الإنسان و الظَّلِيمُ أصعَرَ خَلْقَهُ. قال الله تعالى: و لا تُصَيِّرْ عَزَّ خَدَّكَ لِلنَّاسِ و هو من الصَّيْعِرِيَّةِ، و هو اعتراضُ البعيرِ في سيره. و

الصَّيْعِرِيَّةُ: سِمَةٌ من سِمَاتِ التُّوقِ في أعناقها، و لعلَّ فيها اعتراضاً. قال المسيَّب:

(١) لخالد بن جعفر الكلابي. و صدره كما في اللسان (صعد):

أمرت لها الرعاء ليكرموها

(٢) القول بتمامه: «ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبةُ النكاحِ».

(٣) ديوان الأعشى ١٠٢ و اللسان (صعد)

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٨٩

بِنَاجٍ عليه الصَّيْعِرِيَّةُ مُكْدَمٌ «١»

فأما

الحديث: «ليس فيهم إلّا أصعُرُ أو أبتَرُ»

، فمعناه ليس إلّا معجبٌ ذاهبٌ أو دليل. و يقال سَنَامٌ صَيَعِرِيٌّ، أى عظيم. و إنّما قيل له ذلك لأنه إذا عظم مالٌ.

و مما شدّد عن الباب قولهم: قَرَبٌ مُصْعَرٌ، أى شديد. قال:

و قد قَرَبَنَ قَرَبًا مُصْعَرًا «٢»

و الله أعلم بالصواب.

باب الصاد والغين و ما يثنتهما

صغوى

الصاد والغين و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على المَيْلِ، من ذلك قولهم: صَيَعُوْا فلانٍ معك، أى ميله. و صَيَعَتِ النجوم: مالت للغُيوب. و أصغى إليه، إذا مال بسمعِه نحوه. و أصيغيت الإناء أملتته. و منه قولهم للذين يميلون مع الرُّجل من أصحابه و ذوى قُرباه: صاغِيَةٌ. و حُكى: صَعَوْتُ إليه أصْنَى صَعُوءاً و صَعْنَى، مقصور.

(١) صدره كما فى اللسان (صعر):

و قد أتناسى الهم عند احتضاره

(٢) بعده فى اللسان:

إذا الهدان حار و اسبكرا

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩٠

صغر

الصاد والغين و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَلْبِهِ و حِقَارِهِ من ذلك الصَّغَرُ: ضدَّ الكِبَرِ. و الصَّغِيرُ: خلاف الكَبِيرِ. و الصاغِرُ: الراضى بالضَّيْمِ صُغْرًا و صَغَارًا. و يقال أصغرت الناقه و أكبرت. و الإصغار: حينئها [الخفيض. و الإكبار «١»]: العالى. قالت الخنساء:
لها حينئها إصغارٌ و إكبارٌ «٢»

صغل

الصاد والغين و اللام ليس بشىء، إنّما الصَّغَلُ السَّيِّئُ الغِذاء و الأصل فيه السين: سَغَلٌ. و الله أعلم بالصواب.

صفق

الصاد و الفاء و القاف أصلٌ صحيح يدلُّ على ملاقاهِ شىءٍ ذى صَيِّفِحَةٍ لشيءٍ مثله بقُوَّة. من ذلك صَيَّفَقَتِ الشَّيْءَ بيدي، إذا ضربته بباطن يدك بقُوَّة. و الصَّفَقَةُ: ضربُ اليد على اليد فى البيع و البئع، و تلك عادةٌ جاريةٌ للمتبايعين. و إذا قيل أصفَّق القوم على الأمر، إذا اجتمعوا عليه، فهو من ذلك، و إنّما شُبِّهوا بالمتصافقين على البيع.

و مما حُمِلَ على ذلك الصَّفَقُ، و هو الماء يُصَبُّ على الأديم الجديد فيخرج مُصْفَرًا.
و من الباب أيضاً: الشَّرَابُ المصْفَقُ، و هو أن يُحوَّلَ من إناءٍ إلى إناءٍ، كأنه صَفَقَ الإناءَ إذا لاقاه، و صَفَقَ به الإناء. و منه صَفَقَ الإبلَ، إذا حوَّها من مرعى إلى مرعى.

(١) هذه التكملة من المعجم.

(٢) صدره كما في الديوان ٤٢ و اللسان (صغر):

فما عجول على بو تطيف به

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩١

ثم حُمِلَ على ذلك فقيل لكلِّ منبسطٍ صَفَقٌ و إن لم يُضرب به على شيء.

فيقال لجانبَي العُنُقِ صَفَقَانِ، و لكلِّ ناحيَةٍ صَفَقٌ و صَفَقٌ «١». و يقال للجِلْدِ الذي بلى سوادَ البطنِ صَفَقٌ.

و مما شُدَّ عن الباب، و قد يمكن أن يُخرَجَ له وجه، قولهم: قوسٌ صَفُوقٌ، إذا كانت لِينَةً راجعةً.

صفن

الصاد و الفاء و النون أصلانِ صحيحان، أحدهما جنسٌ من القيام، و الآخر وعاءٌ من الأوعية.
فالأوَّل: الصُّفون، و هو أن يقوم الفرس على ثلاثِ قوائمٍ و يرفع الرِّبَاعَةَ، إلما أنه ينالُ بطرفِ سِتْبِكِهَا الأرض. و الصَّافن: الذي يصفُّ
قدميه. و

في حديث البراء: «قمنا خَلَفَ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صُفُونًا»

. و منه تصافن القومُ [الماء «٢»]، و ذلك إذا اقتسموه بالصُّفْنِ، و الصُّفْنُ: جلدةٌ يُسْتَقَى بها. قال:

فلما تصافنَّا الإداوةَ أَجهشتُ إلى غُصونِ العنبريِّ الجُرَاضِمِ «٣»

و يقال إن ذلك إنما يكون على المَقْلَةِ، يُسقى أحدهم قَدْرَ ما يغمرها.

و مما شُدَّ عن الأصلين: الصَّافن، و هو عَزُوقٌ «٤»

(١) و صفق أيضاً، بالتحريك، كما في المعجم.

(٢) التكملة من المعجم و اللسان.

(٣) البيت للفرزدق في اللسان (صفن، جرضم).

(٤) في اللسان: «عرق في باطن الصلب طولا، متصل به نياط القلب، و يسمى الأكلح».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩٢

صفو

الصاد و الفاء و الحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلوصٍ من كلِّ شوب. من ذلك الصَّفَاءُ، و هو ضدُّ الكَدْرِ؛ يقال صفا يصفو، إذا
خَلَصَ. يقال لك صِفُوْهُ هذا الأمر و صِفُوْته. و محمَّدٌ صِفُوْهُ اللهُ تعالى و خَيْرُهُ من خَلْقِهِ، و مُصْطَفَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ* و آله و سلم. و

الصَّفِيُّ: ما اصطفاه الإمام من المَعْنَمِ «١» لنفسه، و قد يسمَّى بالهاء الصَّفِيَّةُ، و الجمع الصَّفَايا. قال:

لك المِزْبَاحِ منها و الصَّفَايا و حُكْمُكَ و النِّشِيطَةُ و الفُضُولُ «٢»

و الصَّفِيَّةُ و الصَّفِيّ، و هو بغير الهاء أشهر: النّاقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ، و النّخْلَةُ الكَثِيرَةُ الحَمَلِ، و الجمع الصَّفَايا. و إنّما سُمِّيَتْ صَفِيًّا لِأَنَّ صاحبَهَا يصطفيها.

و من الباب قولهم: أَصْفَتِ الدَّجَاجَهُ، إِذَا انْقَطَعَ بِيضُهَا، إِصْفَاءً. و ذلك كَأَنَّهَا صَفَّتْ أَي خَلَصَتْ مِنَ البَيْضِ، ثُمَّ جُعِلَ ذلك على أَفْعَلْتِ فَرَقًا بَيْنَهَا و بَيْنَ سائر ما في بابها، و شَبَّهَ بِذلك الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ.

و من الباب الصَّفَا، و هو الحجر الأملس، و هو الصَّفْوَانُ، الواحدة صَفْوَانَةٌ.

و سُمِّيَتْ صَفْوَانَةً لِذلك، لِأَنَّهَا تَصْفُو مِنَ الطِّينِ و الرَّمْلِ. قال الأصمعيّ: الصَّفْوَانُ و الصَّفْوَاءُ و الصَّفَا، كله واحد. و أنشد:

كما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بالمتنزلِ «٣»

و يقال يومٌ صَفْوَانٌ، إِذَا كان صافِي الشَّمْسِ شديدَ البُرْدِ.

(١) في الأصل: «من الغنم»، و أثبت ما في المجمع.

(٢) البيت لعبد الله بن عنمة الضبي، كما سبق في (ربع). و هو من أبيات تمانية رواها أبو تمام في الحماسة (١: ٤٢٠). و أنشده في اللسان (ربع، صفا، نشط، فضل). و سيأتي في (نشط).

(٣) لامرئ القيس في معلقته. و صدره:

كميت يزل اللبد عن حال متنه

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩٣

صفح

الصاد و الفاء و الحاء أصلٌ صحيحٌ مطردٌ يدلُّ على عَرَضٍ و عَرِضٍ. من ذلك صَفَحَ الشَّيْءُ: عَرِضَهُ. و يقال رأسٌ مُصَفَّحٌ: عريض. و الصفيحة: كلُّ سيفٍ عريضٍ. و صَفَحَتَا السَّيْفِ: وَجْهَاهُ. و كلُّ حجرٍ عريضٍ صفيحةٌ، و الجمع صفائح. و الصَّفَّاح: كلُّ حجرٍ عريضٍ. قال النَّابِغَةُ:

تَقَدُّ السَّلَوقِيّ المِضَاعَفَ تَسْجِهَ و يُوقِدُنَ بِالصُّفَّاحِ نارَ الحُبَابِ «١»

و من الباب: المصافحة باليد، كأنه ألصق يده بصفحته يد ذاك. و الصَّفْح:

الجَنَبُ. و صَفَحَا كُلُّ شَيْءٍ: جانِبَاهُ. فأما قولهم: صَفَحَ عنه، و ذلك إعراضاً عن ذنبه، فهو من الباب؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ وَلَّاهُ صَفْحَتَهُ و صَفْحَهُ، أَي عَرَضَهُ و جانِبَهُ، و هو مَثَلٌ.

و من الباب: صَفَحَتِ الرَّجُلَ و أَصْفَحْتَهُ، إِذَا سَأَلَكَ فَمَنَعْتَهُ «٢». و هو من أَنَّكَ أَرَيْتَهُ صَفْحَتَكَ مُعْرِضاً عَنْهُ. و يقال: صَفَحْتُ الإِبِلَ على الحوض، إِذَا أَمَرْتَهَا عَلَيْهِ، و كأنَّكَ أَرَيْتَ الحوضَ صَفْحَاتِهَا، و هي جُنُوبُهَا.

و مما شَدَّ عن الباب قولهم: صَفَحَتِ الرَّجُلَ صَفْحًا، إِذَا سَقَيْتَهُ أَيَّ شَرَابٍ كانَ و متى كان.

صفد

الصاد و الفاء و الدال أصلان صحيحان: أحدهما عطاءً، و الآخر شَدُّ بشيء.

- (١) ديوان النابغة ٧ برواية: «و توقد».
- (٢) فرق بينهما ابن الأثير فقال: «يقال صفحته، إذا أعطيته، و أصفحته إذا حرّمته».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩٤
- فالأوّل الصّفْدُ؛ يقال أصفدته، إذا أعطيته. قال:
- هذا الثناء فإنّ تسمع لقائله فما عرّضتُ أبيت اللعن بالصفد (١)
- و أما الصّفْدُ فالغلّ، و يقال الصّفْدُ التقييد (٢). و الأصفاد: الأقياد. و الصّفاد:
- القيّد أيضاً. قال:
- هلاًّ مننت على أخيك معيد و العامرئى يقوده بصفاد (٣)
- و
- في الحديث: «إذا دخل شهر رمضان صُفدت الشياطين»

صفر

- الصاد و الفاء و الراء ستّة أوجه:
- فالأصل الأوّل لونٌ من الألوان. و الثانى الشىء الخالى. و الثالث جوهر من جواهر الأرض. و الرابع صوت. و الخامس زمان. و السادس نبت.
- فالأوّل: الصّفرة فى الألوان. و بنو الأصفر: ملوك الرّوم؛ لصفرة اعترت أباهم. و الأصفر: الأسود فى قوله:
- تلك خيلى منه و تلك ركابى هنّ صفرّ أولادها كالزّيب (٤)

- (١) للنابغة فى ديوانه ٢٧ و اللسان (صفد). و الرواية فيهما: «فلم أعرض».
- (٢) كذا ضبطت العبارة فى المجمع. و فى اللسان بفتح فاء الصفد. و الظاهر أن التقييد بسكون الفاء، و الغل بفتحها. يؤيده عبارة اللسان: «و الاسم من العطية الصفد- أى بالتحريك- و كذلك من الوثاق».
- (٣) البيت لعوف بن عطية التيمى، يعير لقيط بن زرارة بموت أخيه معبد فى الأسر. اللسان (بدد). و روايته فى (بدد): «ألا كررت على ابن أمك معبد». و روايته فى (صفد) كروايته هنا، مع تحريف فى عجز البيت.
- (٤) البيت للأعشى فى ديوانه ٢١٩ و اللسان (صفر).

- معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩٥
- و الأصل الثانى: الشىء الخالى، يقال هو صفر. و يقولون فى الشتم: ماله صفر إناءه، أى هلكت ماشيته. و من الباب قولهم للذى به جنون: إنه لفى صفرة و صفرة، بالضم و الكسر، إذا كان فى أيام يزول فيها عقله. و القياس صحيح؛ لأنه كأنه خال بين عقله.
- و الأصل الثالث: الصّفْر من جواهر الأرض، يقال إنه النحاس. و قد يقال الصّفْر. و قد أخبرنى عليّ بن إبراهيم القطان، عن عليّ بن عبد العزيز، عن أبى عبيد قال: قال الأصمعى: النحاس الطّبيعة و الأصل، و النحاس هو الصّفْر الذى تعمل منه الآنية، فقال «الصّفْر» بضم الصاد. قال أبو عبيد مثله، إلّا أنّه قال الصّفْر، بكسر الصاد.
- و أمّا الرابع فالصّفير للطائر. و قولهم: ما بها صافر، من هذا، أى كأنه يصوت.
- و أمّا الزمان فصّفْر: اسم هذا الشهر. قال ابن دريد (١): «الصّفْران* شهران فى السنّة، سمى أحدهما فى الإسلام المحرّم. و الصّفْرى، نبات يكون فى أوّل الخريف. و الصّفْرى فى التّاج بعد اليقظى».

و أما النَّبَات فَالصَّفَارُ، وَ هُو نَبْتُ، يُقَالُ إِنَّهُ يَبْسُ البُّهُمَى. قَالَ:
فَبِتْنَا عُرَاةً لَدَى مُهْرِنَا نَنْزِعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصَّفَارَا «٢»

صفع

صفع الصاد و الفاء و العين كلمة واحدة معروفة.

(١) الجمهرة (٢: ٣٥٥).

(٢) البيت لأبى دواد الإيادى، كما فى حواشى الجمهرة. و سيأتى منسوباً فى (عرى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩٦

باب الصاد و القاف و ما ينثهما

صقل

الصاد و القاف و اللام أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى تَمْلِيسِ شَيْءٍ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ. يُقَالُ صَيَّقَلْتُ السَّيْفَ أَصْقَلُهُ. وَ صَائِغٌ ذَلِكَ الصَّيْقِلُ. وَ الصَّيْقِلُ:

السَّيْفُ. وَ يُقَالُ: الْفَرَسُ فِي صِقَالِهِ، أَيْ صَوَانِهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ يُصْقَلُ صَقْلًا وَ يُصْنَعُ. وَ مِنَ الْبَابِ الصُّقْلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ الْفَرَسِ، وَ هُو الْجَنْبُ، وَ الْجَنْبُ أَشَدُّ الْأَعْضَاءِ مَلَاسَةً، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ صُقْلًا، كَأَنَّهُ قَدْ صُقِلَ. وَ يُقَالُ مِنْهُ فَرَسٌ صَقِيلٌ، أَيْ طَوِيلُ الصُّقْلَيْنِ.

صقب

الصاد و القاف و الباء لا يكاد يكون أصلاً؛ لأنَّ الصَّادَ يَكُونُ مَرَّةً فِيهِ السِّينُ، وَ الْبَابَانِ مُتَدَاخِلَانِ، مَرَّةً يُقَالُ بِالسِّينِ وَ مَرَّةً بِالصَّادِ، إِلَّا أَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْقُرْبِ وَ مَعَ الْإِمْتِدَادِ مَعَ الدَّقَّةِ.

فَأَمَّا الْقُرْبُ فَالصَّقْبُ. وَ جَاءَ

فِي الْحَدِيثِ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ»

يُرَادُ فِي الشُّفْعَةِ. وَ الصَّقَابُ: الْقَرِيبُ. وَ الرَّجُلَانِ يَتَصَاقِبَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، إِذَا تَقَارَبَا.

وَ أَمَّا الْآخِرُ فَالصَّقْبُ: الْعَمُودُ يُعَمَدُ بِهِ الْبَيْتُ، وَ جَمْعُهُ صَقُوبٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجْبُ «١»

وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ: صَقَبْتُ الشَّيْءَ، إِذَا ضَرَبْتَهُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ مُضْمَتٍ

(١) صدره كما فى ديوان ذى الرمة ٢٨ و الحيوان (٤: ٣١٢):

كأن رجليه مسما كان من عشر

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩٧

يابس. فممكنٌ أن يكون من الإبدال، كأنه من صقته، فيكون الباء بدلا من العين.

صقر

الصاد والقاف والرّاء أُصِيلُ يدلُّ على وقع شيء بشدّة.

من ذلك الصَّقْرُ، وهو ضربُك الصَّخْرَةَ بمعولٍ، ويقال للمعول الصَّاقُور. ويجوز أن يدخل فيه الهاء فيقال الصَّاقُورَةُ. والصَّقْر هذا الطائرُ، وسمي بذلك لأنه يصقّر الصَّيْدَ صقراً بقرّة. وصقرات الشمس: شدّة وقعها على الأرض. قال:

إذا ذابت الشمس اتقى صقرانها بأفنانٍ مربوع الصريمه مُعْبِلٍ (١)

وحكى عن العرب (٢): جاء فلان بالصَّقْر والْبُقْر، إذا جاء بالكذب.

فهذا شاذٌّ عن الأصل الذي ذكرناه. وكذلك الصَّاقُورَةُ في شعر أمية بن أبي الصلت (٣) من الشاذ. ويقال إنها السماء الثالثة. وما أحسب ذلك من صحيح كلام العرب. وفي شعر أمية أشياء. فأما الدُّبْسُ وتسميتهم إياه صِقْرًا فهو من كلام أهل المدر، وليس بذلك الخالص من لغة العرب.

صقع

الصاد والقاف والعين أصول ثلاثة: أحدها وقع شيء على شيء كالصَّرب ونحوه، والآخر صوت، والثالث غشيان شيء لشيء. فالأول: الصَّقْع وهو الصَّرب ببسط الكف. يقال صقعه صقعا.

(١) البيت لذي الرمة. وقد سبق بتخرجه في (ذوب).

(٢) بدله في المجمل: «قال ابن دريد». انظر الجمهرة (٢: ٣٥٧).

(٣) هي في قول أمية في ديوانه ٢٤:

لمصفدين عليهم صاقورة صماء ثلثة تماع؟؟؟

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩٨

و أما الصوت (١) فقولهم صقع الديك يصقع. ومن الباب خطيب مصقع، إذا كان بليغاً، وكأنه سمي بذلك لجهازه صوته.

و أما الأصل الثالث، في غشيان الشيء الشيء، فالصَّقَاع، وهي الخزقة التي تتغشاها المرأة في رأسها، تقي بها خمارها الدهن. و الصقيع: البود المحرق للنبات فهذا يصلح في هذا، كأنه شيء غشى النبات فأحرقه، ويصلح في باب الصَّرب.

ومن الباب العقاب الصَّقَعاء: البيضاء الرأس: كأن البياض غشى رأسها.

ويقال الصَّقَاع البُرْقُع. والصَّقَاع: شيء يشدُّ به أنف الناقة. قال القطامي:

إذا رأس رأيت به طمأحا شددت له الغمامم والصقاعا (٢)

ومن الصَّقْع، مثل العشى يأخذ الإنسان من الحر، في قول سويد:

يأخذ* السائر فيها كالصَّقْع (٣)

ومن الباب الصاقعة، فممكن أن تسمى بذلك لأنها تغشى. وممكن أن يكون من الصَّرب. فأما قول أوس:

يابا دليجة من لحي مفرد صقع من الأعداء في شوال (٤)

فقال قوم: هذا الذي أصابه من الأعداء كالصاقعة. والصقعة: العمامة؛ لأنها تغشى الرأس.

(١) في الأصل: «الصقع»، تحريف.

(٢) ديوان القطامي ٤٥ و اللسان (صقع).

(٣) صدره كما في المفضليات (١: ١٩١) و اللسان (صقع):

في حرور ينضج اللحم بها

(٤) في ديوان أوس بن حجر ٢٣ و اللسان (صقع): «أبا دليجة» و رواية المقاييس هذه بحذف همزة الأب، كما جاء في قوله:

يابا المغيرة و الدنيا مغيرة و إن من غرت الدنيا لمغرور

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٢٩٩

و ما بقي من الباب فهو من الإبدال؛ لأنَّ الصُّعُق النَّاحِيَةُ. و الأصل، فيما ذكر الخليل، السَّيْنُ كأنه في الأصل سقع. و يكون من هذا الباب قولهم: ما أدرى أين صقع، أى ذهب، و المعنى إلى أى صقع ذهب. و قال في قول أوس «صقع من الأعداء» هو الممتنحى الصقع.

باب الصاد و الكاف و ما يتلثهما

صكم

الصاد و الكاف و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ضربِ الشَّيءِ بشدة. فالصَّكْمَةُ: الصَّدْمَةُ الشَّديدة. و العرب تقول: صكمتهم صواكم الدهر. و الفرس يضكُّم، إذا عَضَّ على لجامه ما ذًا رأسه. و قال الفراء: صكمه، إذا صَرَبَه و دَفَعَه.

باب الصاد و اللام و ما يتلثهما

صلم

الصاد و اللام و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قطع و استئصال. يقال صلَّم أُذُنَه، إذا استأصلها. و اصْطَلَمَتِ الأُذُنُ. أنشد الفراء: مثل النَّعَامَةِ كانت و هى سالمَةٌ أذْنَاءَ حَتَّى زهاها الحَيْنُ و الجُبْنُ «١» جاءت لتشْرِى قَرْنًا أو تَعَوَّضَه و الدهر فيه رَبَّاحُ البِيعِ و العَبْنُ فقيل أذناك ظلمتُ ثمَّت اصْطَلَمَتِ إلى الصَّمَاخِ فلا قَوْنٌ و لا أُذُنٌ و الصَّيْلِم: الدَّاهِيَةُ، و الأمر العظيم، و كأنه سمى بذلك لأنه يَصْطَلِم. فأما

(١) كذا جاء على الصواب في الأصل و اللسان (جنن). و الجنن بضمين: الجنون. و في المعجم:

«و الجبن» تحريف. و فى أمثال الميدانى عند قولهم: (كطالب القرن جدعت أذنه): «حتى زهاها الحين و الحبن»، تحريف أيضا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠٠

الصَّلَامَةُ، و يقال بالكسر الصَّلَامَةُ، فهى الفرقة من النَّاسِ، و سميت بذلك لانقطاعها عن الجماعة الكثيرة. قال:

لأمكم الويلاتُ أنى أتيتم و أنتم صلّاماتٌ كثيرٌ عديدها «١»

صلى

الصاد واللام و الحرف المعتل أصلان: أحدهما النار و ما أشبهها من الحَمَى، و الآخر جنسٌ من العبادة. فأما الأولُ فقولهم: صَلَّيْتُ الْعُودَ بِالنَّارِ (٢). و الصَّلَى صَيَلَى النَّارِ. و اصطليت بالنَّارِ. و الصَّلَاءُ: ما يُصَطَّلَى به و ما يُذَكَّى به النَّارُ و يُوقَدُ. و قال (٣):

تَجْعَلُ الْعُودَ وَ الْيَلَنْجُوجَ وَ الرَّزْنَ دَ صِلَاءً لَهَا عَلَى الْكَانُونِ (٤)

و أما الثاني: فَالصَّلَاءُ وَ هِيَ الدُّعَاءُ. و

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ كَانَ مَفْطَرًا فَلْيَأْكُلْ، وَ إِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ»

، أَى فَلْيَدْعُ لَهُمْ بِالْخَيْرِ وَ الْبِرِّكَةِ. قال الأعشى:

تَقُولُ بِنْتِي وَ قَدْ قَرَّبْتُ مُزْتَحَلًا يَا رَبِّ جَنَّبَ أَبِي الْأَوْصَابَ وَ الْوَجَعَا (٥)

عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتُ فَاعْتَمِضِي نَوْمًا فَإِنَّ لَجَنِبِ الْمَرْءِ مُضْطَجِعَا

و قال فى صفة الخمر:

وَ قَابَلَهَا الرِّيحُ فِى دَنْهَا وَ صَلَّى عَلَى دَنْهَا وَ ارْتَسَمَ (٦)

و الصلاة هى التى جاء بها الشَّرْعُ مِنَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ سَائِرِ حُدُودِ الصَّلَاةِ.

(١) فى الأصل: «أى أتيتم صلوات»، و تصحيحه و إكماله من المَجْمَلِ.

(٢) زاد فى المَجْمَلِ: «إذا لينته».

(٣) هو أبو دهب الجمحى كما فى شرح القصائد السبع لابن الأنبارى فى البيت السابع من القصيدة السادسة.

(٤) الرند: العود الذى يتنخر به. و فى الأصل: «الزند»، تحريف.

(٥) ديوان الأعشى ٧٣.

(٦) ديوان الأعشى ٢٩ و اللسان (رسم). و روى فى الديوان: «و ارتشم»

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠١

فَأَمَّا الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَالرَّحْمَةُ، وَ مِنْ ذَلِكَ

الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»

. يَرِيدُ بِذَلِكَ الرَّحْمَةَ.

و مما شَدَّ عَنْ الْبَابِ كَلِمَةٌ جَاءَتْ

فِى الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُخُوخًا وَ مَصَالِي»

قال: هى الأَشْرَاكُ، واحِدَتِهَا مِصْلَاةٌ.

صَلَب

الصاد و اللام و الباء أصلان: أحدهما يدلُّ على الشدة و القوة، و الآخر جنسٌ من الودك.

فالأولُ الصُّلْبُ، و هو الشىء الشَّدِيدُ. و كذلك سُمِّيَ الظَّهْرُ صُلْبًا لِقُوَّتِهِ.

و يقال إنَّ الصُّلْبَ الصُّلْبُ. و يُنْشَدُ:

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ «١»
 و من ذلك الصَّالِب من الحُمَى، و هِيَ الشَّدِيدَةُ. قال:
 و ماؤ كما العذب الذي لو شربته و بى صالِب الحُمَى إِذَا لَشَفَانِي «٢»
 و حكي الكسائي: صَلَبْتُ عَلَيْهِ الحُمَى، إِذَا دَامَتْ عَلَيْهِ و اشْتَدَّتْ، فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ.
 و من الباب الصُّلْبِيَّةُ: حِجَارَةُ المِسْنِ «٣»، يُقَالُ سِنَانٌ مَصْلَبٌ، أَي مَسْنُونٌ.
 و منه التَّصْلِيبُ، و هو * بَلُوغُ الرُّطْبِ اليُسْبُ؛ يُقَالُ صَلَبٌ و من الباب الصَّلِيبُ، و هو العَلَمُ. قال النابغة:

(١) البيت للعجاج كما في إصلاح المنطق ٤٦، ٩٨. و ليس في ديوانه.

(٢) لظهمان بن عمرو الكلابي، كما في معجم البلدان (دمخ) من أبيات سبق أحدها (دمخ).

(٣) شاهده قول امرئ القيس:

كحد السنان الصلبي النحيض

أراد بالسنان: السن.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠٢

ظَلَّتْ أَقْطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٌ لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزُّورَاءِ مَنْصُوبٍ «١»

و أما الأصل الآخر فالصَّلِيبُ، و هو وَدَكُ العَظْمِ. يُقَالُ اصْطَلَبَ الرَّجُلُ، إِذَا جَمَعَ العِظَامَ فَاسْتَخْرَجَ وَدَكَهَا لِأُتَدِمَ بِهِ. و أنشد:

و بات شيخ العيال يصطلب «٢»

قالوا: و سَمِيَ المَصْلُوبُ بِذَلِكَ كَأَنَّ السَّمْنَ يَجْرِي عَلَى وَجْهِهِ «٣». [و الصليب:

المصلوب]، ثُمَّ سَمِيَ الشَّيْءُ الَّذِي يُصَلَبُ عَلَيْهِ صَلِيبًا عَلَى المَجَاوِرَةِ و ثُوبٌ مُصَلَّبٌ، إِذَا كَانَ عَلَيْهِ نَقْشُ صَلِيبٍ. و

فِي الحَدِيثِ فِي الثُّوبِ المَصَلَّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلِمَ «كَانَ إِذَا رَأَاهُ فِي ثُوبٍ قَضَبَهُ»

، أَي قَطَعَهُ. فَأَمَّا الَّذِي يُقَالُ، إِنَّ الصَّوْلَبَ البَدْرَ يُنْثَرُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ، فَمِنَ الكَلَامِ المَوْلَدِ الَّذِي لَا أَصْلَ لَهُ.

صلت

الصاد و اللام و التاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بروزِ الشَّيْءِ و وضوحه. من ذلك الصُّلْتُ، و هو الجبين الواضح؛ يُقَالُ صَلَّتْ الجبين، يُمدح بذلك. قال كُتَيْبٌ:

صَلَّتْ الجبين إِذَا تَبَسَّمَ ضاحِكًا غَلَقَتْ لَصَحَكَتِهِ رِقَابُ المَالِ

و هذا مأخوذٌ من السَّيْفِ الصُّلْتِ و الإصْلِيَّةِ، و هو الصَّقِيلُ. يُقَالُ: أَصَلَّتْ فلانٌ سَيْفَهُ، إِذَا شامَهُ من قِرابِهِ.

(١) ديوان النابغة ١١.

(٢) للكيميت الأسدی، فِي اللسان (صلب ١٦) و إصلاح المنطق ٤٦. و صدره:

و احتل برك الشتاء منزله

(٣) فِي المَجْمَلِ: «لأن ماء السمن يجرى فيه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠٣

و من الباب الصُّلْتُ «١» و هو السَّيْكِينُ، و جمعه أصلات و يُقال: صَرَبَهُ بالسَّيْفِ صُلْتًا و صُلْتًا. و من الباب: الحمار الصُّلْتان، كأنه إِذا عدا

انصلت، أى تبرز وظهر. و من الباب قولهم: جاء بمرق يصليت، إذا كان قليل الدسم كثير الماء. وإنما قيل ذلك لبروز مائه و ظهوره، من قلّة الدسم على وجهه.

صلح

الصاد و اللام و الجيم ليس بشيء، لقلمة ائتلاف الصاد مع الجيم. و حكيت فيه كلمات لا أصل لها فى قديم كلام العرب. من ذلك الصولج، و هى فيما زعموا الفضّة الجيدة. يقال هذه فضة صولج. و منه الصولجان. و يقال الأصلج: الأملس الشديد. و كل ذلك لا معنى له.

صلح

الصاد و اللام و الحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد. يقال صلح الشيء يصلح صلاحاً. و يقال صلح بفتح اللام. و حكى ابن السكيت صلح و صلح. و يقال صلح صلوحاً. قال: و كيف بأطرافى إذا ما شتمتنى و ما بعد شتم الوالدين صلوح «٢» و قال بعض أهل العلم: إن مكة تسمى صلاحاً «٣»

صلخ

الصاد و اللام و الخاء فيه كلمه واحده. يقال إن الأصلخ الأصم. قال سلمة: قال الفراء: «كان الكميئ أصم أصلخ».

صلد

الصاد و اللام و الدال أصل واحد صحيح، يدل على صلابه و يئس. من ذلك الحجر الصلد، و هو الصلب. ثم يحمل [عليه] قولهم: صلّد

(١) يقال بفتح الصاد و ضمها.

(٢) إصلاح المنطق ١٢٤. و قال: و أطرافه: أبواه و إخوته و أعمامه و كل قريب له محرم.

و فى اللسان (صلح): «باطراقى»، تحريف. و سيأتى فى (طرف).

(٣) و يقال أيضاً: «صلاح» كقطام.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠٤

الزئد، إذا لم يخرج ناره. و أصلدته أنا. و منه الرأس الصلد الذى لا ينبت شعراً، كالأرض التى لا تنبت شيئاً. قال رؤبه:

بَرّاق أصلاذ الجبين الأجله «١»

و يقال للبخيل أضلّد، فهو إما من المكان الذى لا ينبت، أو الزئد الذى لا يورى. و يقال ناقه صلود، أى بكائه قليلة اللبن غليظة جلد الصرع. و منه الفرس الصلود، و هو الذى لا يعرق. فإذا نتجت الناقه و لم يكن لها لبن قيل ناقه مصلاذ.

صلع

الصاد و اللام و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَلاسهٍ. من ذلك الصَّلَعُ في الرُّأسِ، و أصله مأخوذٌ من الصُّلَاعِ، و هو العريضُ من الصَّخر الأملسِ، الواحدُ صُلَاعَةٌ. و جبلٌ [صليح] «٢»: أملسٌ لا ينبت شيئاً. قال عمرو ابن معديكرب:
[و زحفٌ كتيبَةٌ للقاءٍ أخرى كأنَّ زهاءها رأسٌ صليح] «٣»
و يقال للعرْفُطَةِ إذا سقطت رءوسُ أغصانها: صِلَعاء. و تسمَّى الداهيةُ صلَعاء، أي بارزةٌ ظاهرةٌ لا يخفى أمرها. و الصَّلَعَةُ «٤»: موضع الصَّلَعِ من الرُّأسِ. و الصَّلَعاءُ من الرمالِ: ما لا يُنبتُ شيئاً من نَجْمٍ و لا شجر. و يقال * لجنسٍ من الحياتِ: الأَصِيلِيعِ، و هو مثل الذي جاء في الحديث: «يجيء كثرٌ أحدهم يومَ القيامة»

(١) قبله في ديوانه ١٦٥ و اللسان (جله):

لما رأتنى خلق المموه

(٢) التكملة من جمهرة ابن دريد (٣: ٧٧).

(٣) البيت ساقط من الأصل، و ليس في المجمل. و إثباته من الجمهرة في الموضع السالف. و في الأصمعيات ٤٤: «و سوق كتيبته دلفت لأخرى».

(٤) تقال بالتحريك، و بالضم أيضا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠٥

شجاعاً أفرع «١»

. و يريد بذلك الذي انمار «٢» شعر رأسه، لكثرة سمنه.

قال الشاعر:

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انمارَ فروةَ رأسِهِ عن العظمِ صلِّ فاتكُ اللِّسعِ مارِدُ «٣»

صلغ

الصاد و اللام و الغين ليس بأصلٍ؛ لأنه من باب الإبدال. يقال للذي تمَّ سنُّه من الضَّانِ في السنَّةِ الخامسة: صالغ. و قد صلَّغ صُلُوغاً.

صلف

الصاد و اللام و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ و كَرَاةٍ. من ذلك الصَّلْفُ، و هو قِلَّةُ نَزْلِ الطَّعامِ «٤». و يقولون في الأمثال: «صَلْفٌ تحَتَّ الرِّاعِدَةُ»، يقال ذلك لمن يُكثِرُ كلامه و يمدح نفسه و لا خير عنده. و من الباب: قولهم: صَلِفَتِ المرأةُ عند زوجها، إذا لم تحظَّ عنده. و هي بَيِّنَةُ الصَّلْفِ. قال: و آبَ إليها الحزنُ و الصَّلْفُ «٥»

(١) سبق الحديث في مادة (شجع) ص ٣٤٨.

(٢) في الأصل: «انماز» في هذا الموضع و البيت التالي، تحريف. و انمار الشعر: انتتف.

(٣) قرى السم: جمعه. و في الأصل: «تري»، تحريف.

(٤) النز، بالتحريك و بالضم: البركة. و في الأصل: «ترك الطعام» تحريف، صوابه في المجمل و اللسان.

(٥) من بيت للأعشى، و هو بتمامه كما في الديوان ٢١٠ و الجمهرة (٣: ٨١):

إذا آب جارتها الحسناء قيمها ركضا و آب إليها الحزن و الصلف

و يروى: «الشكل و التلف».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠٦

قال الشيباني: يقال للمرأة: أصلف الله رُفَعَهَا «١». و ذلك أن يبغضها إلى زوجها.

و الأصل في هذا الباب قولهم للأرض الصُّلْبَةُ صُلْفَاء، و للمكان الصُّلْبُ أصلف.

و الصِّلِيف «٢»: عُرْضُ العُنُقِ، و هو صُلْبٌ. و الصِّلِيفَانِ: عودانٍ يعترضان على الغبيط تُشَدُّ بهما المحامل. قال:

أقْبُ كأنَّ هادِيَه الصِّلِيفُ «٣»

فأما الرَجُلُ الصِّلِيفُ فهو من هذا، و هو من الكَزَاذَة و قَلَّةُ الخير. و كان الخليل يقول: الصِّلْفُ مجاوزة قدر الظرف، و الادِّعاءُ فوق ذلك.

صلق

الصاد و اللام و القاف أصلٌ واحد يدلُّ على صِحْهِ بَقْوَةٍ و صَدْمَةٍ و ما أشَبَهَ ذلك. فالصَّلَقُ: الصوت الشَّدِيد.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «ليس مِنَّا مَنْ صَلَقَ أو حَلَقَ»

. يريد شدة الصَّيْحِ عند المصيبة تَنْزِلُ. و الصَّلَاقُ و المِصْلَاقُ: الشَّدِيدُ الصوت. و الصَّلْفَةُ: الصَّدْمَةُ و الوقعة المُنْكَرَةُ. قال لبيد:

فصَلَفْنَا في مُرَادٍ صَلَقَهُ وُصْدَاءٍ أَلْحَقْتَهُم بِالثَّلِّ «٤»

قال الكسائي: الصَّلْفَةُ الصَّيْحُ، و قد أصْلَقُوا إِصْلَاقًا. و احتجَّ بهذا البيت.

(١) الرفع، بالضم: واحد الأرفاغ، و هي المغابن من الآباط و أصول الفخذين. و في الأصل:

«رفعها» تحريف. و في المجمل و اللسان: «رفعك».

(٢) بدلها في الأصل: «و هو»، و أثبت ما في المجمل و اللسان.

(٣) صدره في تاج العروس:

و يحمل بزه في كل هيجا

(٤) سبق البيت و تخريجه في (١: ٣٦٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠٧

و قال أبو زيد: صِلَقَهُ بالعصا: ضربه. و الصَّلَقُ: صَدَمَ الخَيْلِ في الغارة. و يقال صِلَقَ بنو فلانِ بنى فلان، إذا أوقعوا بهم فقتلواهم قتلاً

دريعاً. و يقال تصلقت الحامل، إذا أخذها الطلق فألقت بنفسها [على] جَنِيْبِهَا «١» مرَّةً كذا و مرَّةً كذا. و الفحل يُصِلِقُ بنا به إِصْلَاقًا، و

ذلك صَرِيْفُهُ. و الصَّلَقَاتُ: أنياب الإبل التي تصلِقُ. قال:

لم تَبِكْ حولك نَيْبُها و تقاذفتْ صَلَقَاتُها كَمَنَابِتِ الأشجارِ «٢»

فأما القاع المستدير فيقال له الصَّلَقُ، و ليس هو من هذا، لأنَّه من باب الإبدال و فيه يقال السَّلَقُ، و قد مضى ذكره. و ينشد بيت أبي

دؤاد بالسين و الصاد:

ترى فاه إذا أقبل مثل الصَّلَقِ الجَدْبِ «٣»
 و لا أنكر أن يكون هذا الباب كُله محمولاً على الإبدال. فأما الصَّلَاتِقُ فيقال هو الخبز الرقيق، الواحدة صليقة، فقد يقال بالراء الصريقة،
 و يقال بالسین السَّلَاتِقُ.
 و لعله من المولّد.

(١) في الأصل: «جيينها»، و تصحيحها و التكملة قبلها من المجمل و اللسان.

(٢) في الأصل: «لمنابت الأشجار»، صوابه من اللسان (صلق).

(٣) البيت مع قرين له في اللسان (صلق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠٨

باب الصاد و الميم و ما ينثهما

صمى

الصاد و الميم و الحرف المعتل أصل واحد يدل على السُّرعة في الشيء. يقال للرجل المبادر إلى القتال شجاعاً: هو صميانٌ. و هو من الصمّيان و هو الوثب و التقلّب. و يقال انصمى الطائر، إذا انقضّ. و يقال أصمى الفرس، إذا مضى على وجهه عاضاً على لجامه. و من الباب: رمى الرجل الصيد فأصمى، إذا قتله مكانه، و هو خلاف أنمى.

صمت

الصاد و الميم و التاء أصل واحد يدل على إبهام و إغلاق.
 من ذلك صمت الرجل، إذا سكت، و أصمت أيضاً. و منه قولهم: «لقيت فلانا ببلدة إصمت»، و هي القفر التي لا أحد بها، كأنها صامتة ليس بها ناطق. و يقال:
 «ما له صامتٌ و لا ناطق». فالصامت: الذهب و الفضة. و الناطق: الإبل و الغنم و الخيل. و الصموت: الدرع* اللينة التي إذا صي بها «١»
 الرجل على نفسه لم يسمع لها صوت. قال:
 و كل صموتٍ نثره بُعِيَّةٌ و نسج سليمٍ كل قضاء ذائلٍ «٢»
 و بابٌ مُصِيَمَت: قد أبهم إغلاقه. و الصامت من اللبن: الخاثر؛ و سمى بذلك لأنه إذا كان كذا فأفرغ في إناءٍ لم يسمع له صوت. و يقال: بُت على صمات ذاك، أى على قصيده. فيمكن أن يكون شاذاً، و يمكن أن يكون من الإبدال، كأنه مأخوذ من السمت، و هي الطريقة. قال:

(١) صبا، أى لبسها. و فى الأصل: «صلبها»، تحريف. و فى المجمل: «إذا صبت».

(٢) البيت للنابغة فى ديوانه ٦٤ و اللسان (صمت). و رواية الديوان و اللسان: «نثلة» و هما سيان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٠٩

و حاجة بت على صماتها «١» أتيتها وحدي من ماتاتها

و يقال: رماه بصماتيه، أى بما أصمته. و أعطى الصبي صمته، أى ما يسكنه.

صمج

الصاد و الميم و الجيم ليس بشيء، على أنهم يقولون:
الصَّمَج: القناديل، الواحدة صَمَجَةٌ. و ينشدون:
و النَّجْم مثل الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ «٢»

صمخ

الصاد و الميم و الحاء أُصِيلٌ يدلُّ على قوَّةٍ في الشيء، أو طُول.
يقال الصَّمَخَمَخ: الطويل. و يقولون إِنَّ الصُّمَّاحَ الكَيَّ. و الصُّمَّاح: التَّن و الصَّمْحَاءُ: المكان الحَسَن.

صمخ

الصاد و الميم و الخاء أصلٌ واحد و كلمة واحدة، و هو الصُّمَّاح: خَزَقُ الأذن. يقال صَمَخْتُهُ، إذا ضربت صِمَاخَهُ.

صمد

الصاد و الميم و الدال أصلان: أحدهما القَصْد، و الآخر الصَّلَابَةُ في الشيء.
فالأوَّل: الصَّمِيد: القصد. يقال صَمَدْتُهُ صَمَدًا. و فلان مُصَيِّمٌ، إذا كان سَيِّدًا يُقَصِّدُ إليه في الأمور. و صَمَدٌ أيضًا. و الله جَلَّ ثناؤه
الصَّمَد؛ لأنه يَصْمَدُ إليه عباده بالدُّعاء و الطَّلَب. قال في الصَّمَدِ «٣»:

(١) البيت في اللسان (صمت ٣٦١).

(٢) البيت للشماخ، كما في اللسان (صمخ). و في ديوانه ١٠٣ أرجوزة البيت و ليس فيها البيت.

(٣) بدله في المجمل: «أنشدني أبي رحمه الله».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١٠

علوته بحُسامٍ ثم قلتُ له خذها حُدَيْفُ فَأنتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ «١»
و قال في المصمَّد طَرْفَةٌ:

و إن يلتقي الحَيُّ الجميْعُ تُلَاقِنِي إلى ذرِوةِ البيتِ الرَّفِيعِ المصمَّدِ «٢»

و الأصل الآخر الصَّمَد، و هو كُلُّ مكانٍ صُلْب. قال أبو النَّجْم:

يغادرُ الصَّمَدَ كظَهْرِ الأَجْرَلِ «٣»

صمر

الصاد و الميم و الراء، قال ابن دريد «٤»: فعلٌ مَمَات، و هو أصل بناء الصَّمِير. يقال رجل صَمِير: يابس اللَّحْمِ على العِظام.
و يقال الصَّمْر: التَّن. و يقال المتصمِّر: المتشمِّس. و يقولون: لقيته بالصَّمِير، أي وقتَ غروبِ الشَّمس. و في كلِّ ذلك نظر.

صمع

الصاد والميم والعين أصل واحد، يدل على لطافته في الشيء وتضاماً. قال الخليل وغيره: كل منضم فهو متصمّع. قال: ومن ذلك اشتقاق الصومعة. ومن ذلك الصمّع في الأذنين. يقال هو أصمّع، إذا كان ألصق «٥» الأذنين. ويقال: قلب أصمّع، أى لطيف ذكى. ويقال للبهيمى إذا ارتفعت ولم تتفقا: صيغعاء. وذلك أنها [إذا] كانت كذا كانت منضمة لطيفة. وإذا تلطخ الشيء بالشيء فتجمّع كريش السهم فهو متصمّع. قال:

(١) أنشده في اللسان (صمد) بدون نسبة.

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) أنشده في اللسان (صمد، جزل). وقد سبق في (جزل) حيث نهت على أن صواب روايته: «تغادر» بالتاء. ويؤيد هذا الصواب أيضا أنها رويت بالتاء في «أم الرجز» المنشورة في مجلة المجمع العلمي العربى بدمشق في العدد ٨ سنة ١٣٤٧.

(٤) في الجمهرة (٢: ٣٥٩).

(٥) كذا وردت هذه التكملة. وفي المجلد: «الأصمّع: اللاصق الأذنين».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١١

فرمى فأنفذ من نحوص عائط سبماً فخرّ و ريشه متصمّع «١»

أى متلطخ بالدم منضم. والكلاب صمّع الكعوب، أى صغارها ولطافها.

فقال النابغة.

صمّع الكعوب بريئات من الحرد «٢»

صمغ

الصاد والميم والغين كلمة واحدة، هى الصمغ «٣».

صمك

الصاد والميم والكاف أصيل يدل على قوة و شدة. من ذلك الصمكّمك، وهو القوى. وكذلك الصمكوك: الشيء الشديد. و الصمكيك:

كل شيء لرج كاللبان ونحوه. ويقال اصمك الرجل، إذا تغضب «٤». وهو ذاك القياس. واصمك اللبن، إذا خثر حتى يشتد فيصير كالجبين.

صمل

الصاد والميم واللام أصل واحد يدل على شدة و صلابه.

يقال صمل الشيء صمولاً، إذا صلب و اشتد. و رجل صمل: شديد البضعة.

و كان الخليل يقول: لا- يقال ذلك إلا للمجتمع السن. واصمأل النبات، إذا قوى و التف. و الصامل من كل شيء: اليابس و صمل

الشجر، إذا لم يجد رِيًّا فُحْشَن. و يقال صَمَلَه بالعصا، إذا ضَرَبَه. و الله أعلم بالصواب.

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٨ و المفضليات (٢: ٢٢٥) و اللسان (صمغ).

(٢) صدره كما في الديوان ١٩ و اللسان (صمغ):

فبتهن عليه و استمر به

(٣) الصمغ، بسكون الميم، و قد تفتح.

(٤) في الأصل: «تغضت»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١٢

باب الصاد و النون و ما يثلثهما

صنو

الصاد و النون و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على تقارُب بين شيئين، قرابَةٌ أو مسافة. من ذلك الصَّنو: الشَّقيق. و عُمُّ الرَّجُلِ صِنُوْ أَبِيهِ. و قال الخليل، يقال فلانٌ صِنُوْ فلانٍ، إذا كان أخاه و شقيقَه لأُمَّه و أبيه. و الأصل في ذلك النَّخْلَتانِ تخرجان «١» من أصلٍ واحد، فكلُّ واحدةٍ منهما على حياها صِنُوْ، و الجمع صِنوانٌ. قال الله تعالى: وَ نَخِيلٌ صِنوانٌ وَ غَيْرُ صِنوانٍ. قال أبو زيد: رَكِيتانِ صِنوانٍ، و هما المتقاربتان حتى لا يكونَ بينهما من تقارُبهما حَوْضٌ.

و مما شدَّ عن هذا الأصل الصَّنو: مثل الرُّذَهة تُحَفَّر في الأرض، و تصغيره صُنِّي. قالت ليلي:

أنايغ لم تَتَّبِعْ و لم تكُ أَوْلًا و كُنْتُ صُنِّيًّا بين صُدَيْنِ مَجْهَلًا «٢»

صند

الصاد و النون و الدال أصلٌ صحيح، يدلُّ على عظم قَدْر و عظم جِسْم. من ذلك الصَّنديد، و هو السَّيِّد الشَّرِيف، و الجمع صناديد. و

يقال صناديد البُرْد: باباتٌ منه ضِخام. و غيْثٌ صِنديدٌ: عظيم القَطْر و يقال للدَّواهي الكبارِ صناديد. و

يروى عن الحسن في دعائه: «نَعوذُ بك من صناديد القَدَر»

أى دواهيهِ.

صنر

الصاد و النون و الراء ليس بأصلٍ، و لا فيه ما يعوَّل عليه

(١) في الأصل: «تخرج».

(٢) أنشده في اللسان (صنا). تقوله للنايغ الجعدى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١٣

لِقَلَّةِ الرِّاءِ مع النون. على أَنَّهُم يقولون الصَّنارة بِلِغَةِ اليمين: الأذن. و الصَّنارة:

حديدهُ في المغزول مُعَقَّفَةٌ. وليس بشيء.

صنع

الصاد والنون والعين أصلٌ صحيح واحد، وهو عملُ الشيء صنْعاً. وامرأهُ صنَاعٌ ورجلٌ صنَعٌ، إذا كانا حاذقَين فيما يصنعانه. قال: خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته وهي صنَاعُ الأذى في الأهل والجار والصنِيعَةُ: ما اصطنعتهُ من خير. والتصنُّعُ: حُسن السَّمْت. وفرسٌ صنِيعٌ: صنَعَهُ أهله بحُسن القيام عليه. والمصانع: ما يُصنَع من بئرٍ وغيرها للسَّقْي. ومن الباب: المصانعة، وهي كالرَّشوة. ومما شدَّ عن هذا الأصل الصنُّع، يقال إنَّه السَّفود. وقال المرار (١):

صنف

الصاد والنون والفاء أصلٌ صحيح مطرد في معنيين، أحدهما الطائفةُ من الشيء، والآخر تمييز الأشياء بعضها عن بعض. فالأوَّل الصَّنْف، قال الخليل: الصَّنْف طائفةٌ من كلِّ شيء. وهذا صِنْفٌ من الأصناف أي نوع. فأما صنفهُ الثوب (٢) فقال قوم: هي حاشيته. وقال آخرون: بل هي الناحية ذات الهدب. والأصل الآخر، قال الخليل: التَّنصيف: تمييز الأشياء بعضها عن بعض.

(١) كذا ورد الكلام مبتوراً. وفي المجمل: «و الصنع في شعر المرار السفود». ولم أجد.

شاهدا إلا قول الشاعر في اللسان (صنع):

صنع اليدين بحيث يكوى الأصيد

(٢) يقال صنفهُ، بفتح فكسر، و بكسر فسكون.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١٤

ولعلَّ تصنيف الكتاب من هذا. والزيب المصنَّف من هذا، كأنَّه مُيِّزَت أبوابه فجعل لكلِّ بابٍ حَيِّزَه. فأما أصله في لغة العرب فمن قولهم صنفت الشجرة، إذا أخرجت ورقها. قال ابن قيس الرُّقَيَات: سَقِيًا لِحُلُوانِ ذِي الكُرومِ وما صنَّفَ من تينه و من عِنَبِه (١)

صنق

الصاد والنون والقاف كلمةٌ إن صحَّت. يقولون إنَّ الصَّنِق: الذَّفِر. و حكى بعضهم: أصنق الرجلُ في ما له، إذا أحسن القيام عليه.

صنم

الصاد والنون والميم كلمةٌ واحدةٌ لا فرع لها، وهي الصنم.

و كان شيئاً يُتَّخَذُ من خشبٍ أو فضةٍ أو نحاسٍ فيُعْبَدُ.

صنج

الصاد و النون و الجيم ليس بشيء. و الصَّنَجُ دَخِيل.

باب الصاد و الهاء و ما يثلثهما

صه

الصاد و الهاء و الحرف المعتلُّ أصيلاً يدلُّ على علوِّ. من ذلك الصَّهْوَةُ، و هو مَقْعَدُ الفارسِ مِنْ ظَهْرِ الفَرَسِ. و الصَّهَوَاتُ: أَعَالَى الرِّوَابِي، ربما اتَّخَذَتْ فوقها بُرُوجٌ، الواحدة صِهْوَةٌ. و قال الشيباني: الصَّهَاءُ: مناع الماء الواحد صهوءة. و هذا و إن كان صحيحاً فإنَّ القياسَ أن يكون مناع في أماكنٍ عاليةً. و من الباب أن يصيب الإنسان جُرُجٌ ثم يندى دائماً، فيقال صَهِيَّ يَصْهِي، و هو ذلك القياس؛ لأنه ندَى يعلو الجُرح.

(١) ديوان ابن قيس الرقيات ٨٢ و اللسان (صنف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١٥

صهر

الصاد* و الهاء و الراء أصلان: أحدهما يدلُّ على قُرْبَى، و الآخر على إذابه شيء. فالأوَّلُ الصَّهْرُ، و هو الختن. قال الخليل: لا يقال لأهل بيت الرجل إلَّا أَخْتَانٌ، و لأهل بيت المرأة إلَّا أَصْهَارٌ. و من العرب من يجعلهم أَصْهَاراً كُلَّهُمْ.

قال ابن الأعرابي: الإصهار: التَّحْرُمُ بجوارٍ أو نَسَبٍ أو تَزْوُجٍ. و في كلِّ ذلك يُتَأَوَّلُ قولُ القائل:

قَوْدُ الجِيادِ و إِصْهَارُ الملوِكِ و صَبَّ رُفِي مِوِاطِنَ لو كانوا بها سَمُوا «١»

و الأصل الآخر: إِذَابَةُ الشَّيْءِ. يقال صَهَرْتُ الشَّحْمَةَ. و الصَّهَارَةُ: ما ذاب منها. و اصْطَهَرْتُ الشَّحْمَةَ. قال:

و كُنْتُ إِذَا الوِلْدَانُ حَانَ صَهِيْرُهُمْ صَهَرْتُ فلم يَصْهَرُ كَصَهْرِكَ صَاهِرٌ «٢»

يقال صَهَرَتْهُ الشَّمْسُ، كأنها أذابته. يقال ذلك للحرباء إِذَا تَلَأَّ ظَهْرُهُ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ. و يقال إنَّهم يقولون: لأَصْهَرَنَّهُ بيمينٍ مَرَّةً. كأنه

قال:

لأَذِيْبَنَّهُ.

صهد

الصاد و الدال و الهاء بناءٌ صحيح يدلُّ على ما يقارب الباب الذي قبله. يقولون: صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ مثل صَهَرَتْهُ الشَّمْسُ. ثم يقال على الجِوار

(١) البيت لزهير في ديوانه ١٦١ و اللسان (صهر). و قبله:
فضله فوق أقوام و مجده مالن ينالوا و إن جادوا و إن كرموا
(٢) أنشده في المجمل أيضا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١٦
للشَّراب الجارى صَيَّهَد. قال الهذليُّ «١» في صيهَد الحَرِّ:
و ذكَّرها فَيُحُّ نَجْمِ الفُروعِ من صَيَّهَدِ الصَّيْفِ بَرَدَ الشَّمالِ «٢»

صهب

الصاد و الهاء و الباء بناءً صحيح، و هو لونٌ من الألوان.
من ذلك الصُّهَيَّةُ: حُمْرَةٌ في الشَّعر. يقال رجلٌ أصهب. و الصَّهباء: الخمر؛ لأنَّ لونها شبيهةٌ بهذا. و المُصَيَّهَبُ من اللحم: ما اختلطت
حُمُرته ببياض الشَّحم و هو يابس. و أمَّا الصُّخُور فيقال لها الصَّياهِب، فممكَّن أن يكون ذلك اللُّون، و يمكن أن يكون لشدتها، أو
يكون من الصَّيخَد و يصير من باب الإبدال. و يقولون لليوم الشَّديد البرد: أصهب، و ذلك لما يعلو الأرض من الألوان.

سهل

الصاد و الهاء و اللام أصلٌ صحيح، و فروعه قليلة، و لعله ليس فيه إلَّا صَهْل الفرس، و فرسٌ صَهَّال.

صهم

الصاد و الهاء و الميم أصلٌ صحيح قليل الفروع، لكنَّهم يقولون: الصَّهْمِيم: السيِّئ الخلق من الإبل، و يشبَّهون به الرُّجَل الذي لا يثبت
على رأيٍ واحد. و الله أعلم.

(١) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي. و قصيدته في شرح السكري للهلذيين ١٨٠ و نسخة الشنقيطي ٧٩.
(٢) في اللسان (صهر): «فأوردها فيح». و أنشده في (فرع) بروايتنا هذه و قال: «هي فروع الجوزاء بالعين، هو أشد ما يكون من الحر.
فإذا جاءت الفروع بالغين، و هي من نجوم الدلو، كان الزمان حينئذ بارداً و لا فيح يومئذ».
معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١٧

باب الصاد و الواو و ما يثلثهما

صوى

الصاد و الواو و الياء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ و صِلابةٍ و يُنيس. عن ابن دريد «١»: «صَوَى الشَّيء، إذا بَيَس، فهو صاو. و يقال صَوَى
يَصَوَى». و الصَّوَانُ: حجارةٌ فيها صلابه. و ربَّما استُعير من هذا و حُمِل عليه فقليل صَوَّيْت لِإبلى فَحَلًّا، إذا اخترته لها. و لا يكون الاختيارُ
وحدَه تصويئاً، لكن يُصنَع لذلك حتَّى يقوَى و يصلب. قال:
صَوَى لهاذا كِدْنَه جُلْدِيًّا «٢»

و هذا مشتق من التصوية في الشتاء، و ذلك أن يُبَيِّنَ أخلاف الشَّاءِ ليكونَ أسَمَنَ لها. يقال صَوَّاهَا أصحابُها. و من الباب الصُّوى، و هى الأعلام من الحجارة. و قول من قال إِنَّهَا مُخْتَلَفُ الرِّيحِ فالأعلام لا تكون إلا كذا. قال: وهبَّتْ له رِيحٌ بمخْتَلَفِ الصُّوى «٣»

صوب

الصاد و الواو و الباء أصلٌ صحيح يدلُّ على نزولِ شَيْءٍ و استقرارِهِ قَرَارَهُ. من ذلك الصَّوَابُ فى القول و الفعل، كأنه أمرٌ نازلٌ مستقرٌّ قَرَارَهُ. و هو خلاف الخطأ. و منه الصُّوب، و هو نزول المطر. و النازل صَوْ

(١) الجمهرة (٣: ٩١).

(٢) الكدنة، بضم الكاف و كسرهما. و البيت للفقعسى، كما فى اللسان (صوى). و أنشده فى (جلذ) بدون نسبة.

(٣) لامرئ القيس. و عجزه فى الديوان ٥٤ و اللسان (صوى):

صبا و شمال فى منازل ففال

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١٨

أيضاً. و الدليل على صحته هذا القياس تسميتهم للصواب صوباً. قال الشاعر «١»:

ذَرِينِي إِنَّمَا خَطَنِي وَ صَوْبِي عَلَيَّ وَ إِنَّمَا أَنْفَقْتُ مَالِي «٢»

و يقال الصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصُّوبِ. قال الله تعالى: أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ. و الصُّوبُ: التُّزُولُ. قال:

فَلَسْتُ لِأَنْسِيَّ وَ لَكِن لِمَلَأَكِي تَنَزَّلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ «٣»

و يقال للأمر إذا استقرَّ قَرَارَهُ على الكلام الجارى مَجْرَى الأمثال:

«قد صابت بِقُرٍّ». قال طرفة:

سَادراً* أَحَسَبُ غَيِّي رَشِداً فَتَنَاهَيْتُ وَ قَد صَابَتْ بِقُرٍّ «٤»

و التصويب: حِدَبٌ فى حِدْرٍ، لا- يكون إلا كذا. فأما الصُّيَّابَةُ فالخيار من كلِّ شَيْءٍ، كأنه من الصُّوب، و هو خالصُ ماءِ السَّحَابِ، فكأنها مشتقةٌ من ذلك.

صوت

الصاد و الواو و التاء أصلٌ صحيح، و هو الصَّوت، و هو جنسٌ لكلِّ ما وَقَرَ فى أذُنِ السَّمْعِ. يقال هذا صوتٌ زِيد. و رجلٌ صَيِّتٌ،

(١) هو أوس بن غلفاء، كما فى اللسان (صوب).

(٢) كذا ورد إنشاده. و صوابه: «و إن ما أهلكت مال»، بالقافية المرفوعة الروى. و قبله كما فى اللسان:

ألا قالت أمامة يوم غول تقطع بابن غلفاء الحبال

(٣) قال ابن برى: «البيت لرجل من عبد القيس يمدح النعمان. و قيل هو لأبى و جزءه يمدح عبد الله بن الزبير، و قيل هو لعقمة بن

عبدة».

(٤) ديوان طرفه ٧٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣١٩

إذا كان شديد الصوت؛ و صائتٌ إذا صاح. فأَمَّا قولهم: [دُعَى «١»] فانصت «٢»، فهو من ذلك أيضاً، كأنه صَوَّتَ به فانفعل من الصوت، و ذلك إذا أجاب. و الصَّيْتُ: الذِّكر الحسن في النَّاسِ. يقال ذهب صِيَّتُهُ.

صوح

الصاد و الواو و الحاء أَصِيْلٌ يدلُّ على انتشارٍ في شىء بعد يُيس. من ذلك تصوَّحَ البقلُ، و ذلك إذا هاج و انتثر بعد هيجه. و صَوَّحْتَهُ الرِّيحُ، إذا أَيْسَّتَهُ و شَقَّقْتَهُ و بَثَّرْتَهُ. قال ذو الرِّمَّةُ:

و صَوَّحَ البَقْلُ نَاجِحٌ تَجِيءُ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبٌ «٣»

و من الباب أَنَّهُمْ يَسْمُونُ عَرَقَ الخيلِ الصُّوَّاحِ. فَإِنْ كَانَ صحيحاً فلا يكون إلَّا إذا يَبَسَ، و يَسْمُونَهُ البيبس يبيس الماء. قال الشاعر في الصُّوَّاحِ:

جَلَبْنَا الخيلَ دَامِيَةً كَلَّاهَا يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَّاحُ «٤»

ثم يقال تصوَّحَ الشَّعْرُ، إذا تَشَقَّقَ و تناثر.

و مما يجوز أن يُحْمَلَ على هذا القياس الصُّوَّاحُ: حائط الوادى، و له صُوَّاحَانِ.

و إِنَّمَا سُمِّيَ صُوَّاحاً لِأَنَّهُ طِينٌ يَتَنَاثَرُ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ كَالْحَائِطِ.

صور

الصاد و الواو و الراء كلمات كثيرة متباينة الأصول.

و ليس هذا الباب باب قياس و لا اشتقاق. و قد مضى فيما كتبناه مثله «٥».

(١) التكملة من المجمل.

(٢) في الأصل: «و انصاتا»، صوابه من المجمل.

(٣) ديوان ذى الرمة ١١ و اللسان (صوح).

(٤) أنشده في اللسان (صوح) بدون نسبة.

(٥) أى فى تباين أصوله.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢٠

و مما ينفاس منه قولهم صَوَّرَ يَصَوِّرُ، إذا مال. و صُرَّتِ الشَّيْءَ أَصْوَرُهُ، و أَصْرَتُهُ، إذا أَمَلْتَهُ إِلَيْكَ. و يَجِيءُ قِيَاثُهُ تَصَوَّرَ، لِمَا ضُرِبَ، كَأَنَّهُ مال و سَقَطَ.

فهذا هو المنقاس، و سوى ذلك فكلُّ كلمةٍ منفردةٌ بنفسها.

من ذلك الصُّورَةُ صُورَةٌ كُلُّ مَخْلُوقٍ، و الجَمْعُ صُورٌ، و هى هَيْئَةُ خَلْقَتِهِ.

و الله تعالى الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ. و يقال: رجلٌ صَيَّرَ إذا كان جميل الصورة. و من ذلك الصُّورُ: جماعةُ النَّحْلِ، و هو الحائش. و لا واحدَ

للصُّورِ من لفظه. و من ذلك الصُّورُ، و هو القَطِيعُ من البقر، و الجَمْعُ صِيرَانٌ. قال:

فَظَلَّ لِصِيرَانِ الصَّرِيمِ عَمَاغِمٍ يَدَاعِشُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ المَعْلَبِ «١»

و من ذلك الصَّوَارِ، صُور المِسِيك، و قال قوم: هو ريحُه، و قال قوم: هو وعاءُه. و يُشْتَدون بيتاً و أُخْلِقُ به أن يكون مصنوعاً، و الكلمتان صحيحتان:

إذا لاح الصُّورُ ذكرتُ ليلي و أذكرُها إذا نَفَحَ الصُّورُ «٢»

و من ذلك قولهم: أجدُ في رأسى صوره، أى حِكَّة. و من ذلك شىءٌ حكاه الخليل، قال: عصفور صَوَّار، و هو الذى إذا دُعِيَ أجاب. و هذا لا أحسبه عربياً، و يمكن إن صحَّ أن يكون من الباب الذى ذكرناه أولاً؛ لأنه يميل إلى داعيه. فأما شَعَرُ النَّاصِيَةِ من الفَرَسِ فإنه يسمى صَوَّراً. و هذا يمكن أن يكون على معنى التشبيه بصَوْرِ النَّخْلِ، و قد ذَكَر. قال:

كأنَّ عِرْقاً مائلاً من صوره «٣»

و يقال: الصَّارَةُ: أرض ذات شجر.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ٨٧ و اللسان (غلب) بدون نسبة.

(٢) و كذا أنشده فى المجمل و اللسان بدون نسبة.

(٣) فى اللسان (صور):

كأن جذعا خارجا من صوره ما بين أذنيه إلى سنوره

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢١

صوع

الصاد و الواو و العين أصلٌ صحيح، و له بابان: أحدهما يدلُّ على تفرُّقٍ و تصدُّع، و الآخر إناء.

فالأوَّل قولهم: تصوَّعوا، إذا تفرَّقوا. قال ذو الرُّمَّة:

تظَلُّ بها الآجالُ عنيَّ تصوَّع «١»

و يقال تصوَّع شَعْرُه، إذا تشقق. كذا قال الخليل. و قال أيضاً: تصوَّع النَّبْتُ: هاج. و يقال انصاع القوم سِراعاً: مرَّوا.

فأما الإِناء فالصَّاع و الصُّوع، و هو إناءٌ يشرب به. و قد يكون مكيالاً من المكيال صاعاً، و هو من ذات الواو، و سمِّي صاعاً لأنَّه يدور بالمَكِيل.

و يقال إنَّ الكَمِيَّ يَصُوع بأقرانه صوَّعاً، إذا أتاهم من نواحيهم.

و الرَّجُلُ يَصُوع الإِبِل.

و من الباب: الصَّاع، و هو بطنٌ من الأرض، فى قوله:

بَكَفِّي مَاقِطٍ فى صاع «٢»

و منه صاعٌ جَوْجُوٌّ * النعامه، و هو موضعٌ صدرها إذا وضعته بالأرض.

صوغ

الصاد و الواو و الغين أصلٌ صحيح، و هو تهيئةٌ على شىءٍ على مثالٍ مستقيم. من ذلك قولهم: صاغ الحلىَّ يَصُوغُه صوغاً. و هما

صوَّغان، إذا كان

(١) صدره في الديوان ٣٤٦:

عسفت اعتساف الصدع كل مهيبه

و في اللسان (صوع):

عسفت اعتسافا دونها كل مجهل

(٢) البيت للمسيب بن علس من قصيدة في المفضليات (١: ٦٠). و هو بتمامه:

مرحت يداها للنجاء كأنما تكرو بكفى لاعب في صاع

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢٢

كل واحدٍ منهما على هيئة الآخر. و يقال للكذاب: صاع الكذب صوغاً، إذا اختلقه. و على هذا تفسير

الحديث: «كذبهُ كَذَّبْتُهَا الصَّوْغُونَ»

، أراد الذين يَصْوِغُونَ الأحاديث و يَخْتَلِقُونَهَا.

صوف

الصاد و الواو و الفاء أصلٌ واحدٌ صحيح، و هو الصُّوف المعروف. و الباب كله يرجع إليه. يقال كبش أَصَوْفٌ و صَوْفٌ و صَائِفٌ و

صَافٌ، كلُّ هذا أن يكون كثير الصُّوف. و يقولون: أخذ بصُوفِهِ قَفَاهُ، إذا أَخَذَ بالشَّعْر السَّائِلِ فِي نُقْرَتِهِ. و صُوفُهُ: قومٌ كانوا في الجاهليَّة،

كانوا يخدمون الكعبة، و يُجيزون الحاجَّ. و حُكى عن أبي عبيدة أنَّهم أفناء القبائل تجمَّعوا فتشَبَّهوا كما يتشَبَّك الصُّوف. قال:

و لا يريُّون في التَّعريفِ مَوْفَقَهُمْ حَتَّى يَقَالَ أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا «١»

فأما قولهم: صاف عن الشَّرِّ «٢»، إذا عدل، فهو من باب الإبدال، يقال صَابَ «٣» إذا مال. و قد ذُكر في بابه.

صول

الصاد و الواو و اللام أصلٌ صحيح، يدلُّ على قَهْرٍ و عُلُوٍّ.

يقال: صال عليه يَصُولُ صَوْلَهُ، إذا استطال. و صال العَيْرُ، إذا حَمَلَ على العانة يَصُولُ صَوْلًا و صِيالًا. و حُكى عن أبي زيد شَيْءٌ إنَّ صَحَّ

فهو شاذٌّ. قال: المِصُولُ هو الذي يُنْقَعُ فِيهِ الحَنْظَلُ لِتَذْهَبَ مَرَارَتُهُ.

(١) البيث لأوس بن مغراء السعدي، كما في اللسان (صوف).

(٢) في الأصل: «الشعر»، و في اللسان: «صاف عنى شر فلان، و أصاف الله عنى شره».

(٣) في الأصل: «صاف».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢٣

صوك

الصاد و الواو و الكاف كلمةٌ واحدة. يقال: لقيته أوَّلَ صَوْكٍ، أى أوَّلَ وَهْلَةٍ.

صوم

الصاد و الواو و الميم أصل يدل على إمساك و ركود في مكان.

من ذلك صوم الصائم، هو إمساكه عن مطعمه و مشربه و سائر ما مبعه. و يكون الإمساك عن الكلام صوماً، قالوا في قوله تعالى: إني نذرت للرحمن صوماً إنه الإمساك عن الكلام و الصمت. و أما الركود فيقال للقائم صائم، قال النابغة:

خيل صيأم و خيل غير صائمة تحت العجاج و خيل تعلق اللجما «١»

و الصوم: ركود الريح. و الصوم: استواء الشمس انتصاف النهار، كأنها ركبت عند تدويمها «٢». و كذلك يقال صام النهار. قال امرؤ القيس:

إذا صام النهار و هجرا «٣»

و مصام الفرس: موقفه، و كذلك مصامته. قال الشماخ:

إذا ما استاف منها مصامة «٤»

(١) البيت في اللسان (صوم) و ليس في قصيدته التي على هذا الروى في ديوانه ٦٥. و سيأتي في (علك).

(٢) في الأصل: «نديمها»، تحريف. و تدويمها: دورانها.

(٣) قطعة من بيت لامرئ القيس في ديوانه ٩٧ و اللسان (صوم). و هو بتمامه.

فدعها و سل الهم عنك بجسرة ذمول إذا صام النهار و هجرا

(٤) قطعة من بيت للشماخ في ديوانه ٦٧. و هو بتمامه:

كروف إذا ما استاف منها مصامة له من ثرى أبو الهن نشوق

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢٤

صون

الصاد و الواو و النون أصل واحد، و هن كن و حفظ.

من ذلك صنت الشياء أصونه صوناً و صيانة. و الصوان: صوان الثوب، و هو ما يُصان فيه. فأما قولهم للفرس القائم صائن، فلعله أن

يكون من الإبدال، كأنه أريد به الصائم، ثم أبدلت الميم نونا. قال النابغة:

و ما حاولت ما بقياد خيل بصون الورد فيها و الكميئ «١»

و مما شدد عن الباب الصوان، و هي ضرب من الحجارة، الواحدة صوانة.

باب الصاد و الياء و ما يتلثما

صياً

الصاد و الياء و الهمزة. يقال صيأت رأسى تصيئاً، إذا بللته.

صيح

الصاد و الياء و الحاء أصل صحيح، و هو الصوت العالى.

منه الصَّيَاح، و الواحدة منه صَيِّحَةٌ. يقال: لقيت فلاناً قبل كلِّ صَيِّحٍ و نَفْرٍ. فالصَّيِّح: الصَّيَّاح. و النَّفْر: التَّفْرُق. و ممَّا يُستعار من هذا قولهم: صاحت الشَّجْرَةُ، و صاح النَّبْتُ، إذا طال، كأنه لما طال و ارتفع جُعِلَ طوله كالصَّيَّاح الذي يدلُّ على الصَّاح. و أمَّا التَّصَيِّحُ، و هو تشقُّق الخشب، فالأصل فيه الواو، و هو التَّصَوُّح، و قد مضى. و منه انصاح البرق انصاحاً، إذا تصدَّع و انشقَّق. قال:

من بين مُرتَبَتَيَّ منها و مُنصاح «٢»

(١) البيت في اللسان (صون)، و ليس في ديوان النابغة.

(٢) لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٧٧ و اللسان (صيح). و صدره:

و أمست الأرض و القيعان مثرية

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢٥

صبخ

الصاد و الياء و الخاء كلمة واحدة. يقال أصاخ يُصبخ، إذا استمع. قال:

إصاخة النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ «١»

صيد

الصاد و الياء و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على معنى واحد، و هو ركوب الشَّيء رأسه و مُضَتِّيهِ غير ملتفتٍ و لا مائل. من ذلك الصَّيْدُ، و هو أن يكون الإنسان ناظراً أمامه. قال أهل اللغة: الأَصِيد: المَلِكُ، و جمعه الصَّيْد. قالوا: و سَمِّيَ بذلك لقلَّة التفاتِهِ. و من الناس مَنْ يكونُ أصيْدَ خَلْقَةٍ.

و اشتقاق الصَّيْد من هذا، و ذلك أنه يمرُّ مرَّاً لا يعرِّج، فإذا أخذ قيل قد صيد.

فاشْتَقَّ ذلك من اسمه. كما يقال رأست الرَّجُلَ، إذا ضربت رأسه؛ و بَطَنْتَهُ، إذا ضربت بطنه. كذلك إذا وَقَعَت بالصَّيْد فأخذته قلت صِدْتُهُ. و ممَّا يدلُّ على صحَّة هذا القياس قول ابن السكِّيت إن الصَّيْدانَةَ من النَّساء: السَّيِّئَةُ الخُلُقُ. و سَمِّيَتْ بذلك لقلَّة التفاتِها. و من الباب: الصَّيْدانَةُ: الغول.

صير

الصاء و الياء و الراء أصلٌ صحيح، و هو المألُّ و المرجع.

من ذلك صار يصير صَيِّراً و صَيورَهُ. و يقال: أنا على صَيْرِ أمرٍ، أي إشرافٍ من قضائه، و ذلك هو الذي يُصار إليه. فأما قولُ زهير:

و قد كنت من سَلَمَى سَنِينِ ثَمَانِيًّا على صَيْرِ أمرٍ ما يَمُرُّ و ما يَحُلُو «٢»

(١) للمثقب العبدى، كما في البيان و التبيين (٢: ٢٨٨) و حواشى الجمهور (٢: ٢٧٠).

و صدره

يصبخ للنباة أسماعه

(٢) ديوان زهير ٩٦ و اللسان (صير).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢٦
 فَإِنْ صَيَّرَ الْأَمْرَ مَصِيرَهُ وَ عَاقِبَتَهُ. وَ الصَّيْرُ «١» كَالْحِظَائِرِ يُتَّخَذُ لِلْبَقْرِ، وَ الْوَاحِدَةُ صَيْرَةٌ، وَ سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَصِيرُ إِلَيْهِ. وَ صَيَّرَ الْأَمْرَ:
 آخِرَهُ، وَ سَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصَارُ إِلَيْهِ. وَ يُقَالُ: لَا رَأْيَ لِفُلَانٍ وَ لَا صَيُّورَ، أَيْ لَا شَيْءَ يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ حَزْمٍ وَ لَا غَيْرِهِ. وَ تَصَيَّرَ فُلَانٌ أَبَاهُ: إِذَا
 نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبْهِ. وَ سَمَّى كَذَا كَأَنَّهُ صَارَ إِلَى أَبِيهِ.
 وَ مِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ الصَّيْرُ، وَ هُوَ الشَّقُّ. وَ
 فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرٍ بَابٍ بَغَيْرِ إِذْنٍ فَعَيْنُهُ هَدْرٌ»
 . فَأَمَّا الصَّيْرُ، وَ هُوَ شَيْءٌ يُقَالُ لَهُ الصَّخْنَاءُ، فَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، وَ لَا أَحْسَبُ الْعَرَبَ عَرَفْتَهُ. وَ قَدْ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ، وَ لَا مَعْنَى لَهُ.

صيف

الصاد و الياء و الفاء أصلان: أحدهما يدلُّ على زمانٍ، و الآخر يدلُّ على مَيْلٍ و عُدُولٍ.
 فالأوَّلُ الصَّيْفُ، وَ هُوَ الزَّمَانُ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْآخِرِ. وَ يُقَالُ لِلْمَطَرِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ:
 الصَّيْفُ. وَ هَذَا يَوْمٌ صَائِفٌ، وَ لَيْلَةٌ صَائِفَةٌ. وَ عَامِلَتُهُ مُصَائِفَةٌ، أَيْ زَمَانُ الصَّيْفِ، كَمَا يُقَالُ مُشَاهَرَةٌ. وَ الصَّيْفِيُّونَ: أَوْلَادُ الرَّجُلِ بَعْدَ كِبَرِهِ.
 وَ وُلِدَ فُلَانٌ صَيْفِيًّا.
 قال:

إِنَّ بَنِيَّ صَيْفِيَّةٌ صَيْفِيًّا أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبِّيُّونَ «٢»
 وَ أَمَّا الْآخِرُ فَصَائِفٌ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا عَدَلَ عَنْهُ. [وَ صَائِفٌ السَّهْمُ عَنِ الْهَدْفِ «٣»] يَصِيفُ صَيْفًا، إِذَا مَالَ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

(١) يُقَالُ صَيْرٌ، بِالْكَسْرِ وَ بِنِصْبٍ فَفَتْحٌ.

(٢) الرَّجَزُ لِأَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ، أَوْ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ. اللِّسَانُ (صَيْفٌ).

(٣) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢٧

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرِشَقٌ فَمَصِيبٌ أَوْ صَائِفٌ غَيْرَ بَعِيدٍ «١»

فَأَمَّا صَائِفٌ، فِي قَوْلِ أَوْسٍ:

تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أُمَيْمَةَ صَائِفٌ «٢»

فَاسْمٌ مَوْضِعٌ.

صيق

الصاد و الياء و القاف. يُقَالُ فِيهِ إِنَّ الصَّيْقَ الْغُبَارَ، وَ قَدْ فَتَحَ رُؤْبَهُ يَاءً فَقَالَ: «الصَّيْقُ «٣»». وَ يُقَالُ إِنَّ الصَّيْقَ الرِّيحَ الْمَتْنَةَ مِنَ الدَّوَابِّ.

صيک

الصاد و الياء و الكاف، يُقَالُ صَاكٌ يَصِيكُ، إِذَا لَزِمَ وَ لَصِقَ. قَالَ الْأَعْشَى:

و مثلك مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَابِ صَاكٌ الْعَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا «٤»
 و قال الخليل: أراد صَيْكَ فَلَيْنَ الهمزة. و يقال صَيْكَ الدَّمُ، إذا جَمَدَ.
 *** و اعلم أن الألف في هذا الباب مُبَدَلَةٌ؛ فالصَّابُ: شَجَرٌ مُرٌّ، محتملٌ أن يكون من الواو. قال:
 إِنِّي أَرَقْتُ فَبْتُ اللَّيْلَ مَرْتَفَقًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ «٥»

- (١) سبق البيت و تخريجه في (رشق).
 (٢) مطلع قصيدة له في ديوانه ١٤. و عجزه:
 نمبون فأعلى تولى فالمخالف
 (٣) يعنى قوله في ديوانه ١٠٦ و اللسان (صيق):
 يتركن ترب الأرض مجنون الصيق
 (٤) و كذا في المجمل مادة (صاك). و فى مادة (صيك) «بأجلادها»، كما جاء فى اللسان (صيك). و رواية الديوان ٥١ تطابق رواية المقاييس.
 (٥) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ١٠٤ و اللسان (صوب، ذبح، شجر). و قد سبق فى (شجر).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢٨
 و الصَّادُ: قَدُورُ النَّحَاسِ، و الألف مُبَدَلَةٌ. قال حسان:
 رأيت قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا «١»

باب الصاد و الباء و ما يثنهما

صبح

الصاد و الباء و الحاء أصلٌ واحدٌ مطّرد. و هو لونٌ من الألوان قالوا أصله الحُمْرَةُ. قالوا: و سَمِيَ الصُّبْحُ صُبْحًا لِحُمْرَتِهِ، كما سَمِيَ المِضْبَاحُ مِصْبَاحًا لِحُمْرَتِهِ. قالوا: و لذلك يقال وجهٌ صَبِيحٌ. و الصَّبَاحُ: نُورُ النَّهَارِ. و هذا هو الأصل ثم يُفْرَعُ. فقالوا لِشُرْبِ العَدَاةِ الصُّبُوحِ، و قد اصطَبَحَ، و تلك هى الجاشريّة.
 قال:

إذا ما اصطبحنا الجاشريّة لم نُبَلْ أميراً و إن كان* الأميرُ من الأزد «٢»
 و يقال: «أَكْذَبُ من الأَخِيذِ الصَّبْحَانِ»، يعنون الأسير المصطَبِحَ، و أصله أن قوماً أسروا رجلاً فسألوه عن حَيِّهِ فَكَذَبَهُمْ و أوماً إلى شَقِّهِ بعيدة، فطعنوه فسَقَ اللَّبَنُ الذى كان اصطبحه الدَّمُ، فقالوا: «أَكْذَبُ من الأَخِيذِ الصَّبْحَانِ».
 و المِصْبَاحُ: الناقه تَبْرُكٌ فى معرِسها فلا تَتَّبَعُ حتى تُصْبِحَ. و التَّصْبِيحُ: النَّوْمُ بالعَدَاةِ. و يوم الصَّبَاحِ: يوم الغارة. قال الأعشى:
 به تَزَعْفُ الألفُ إذ أُرْسِلَتْ عَدَاةُ الصَّبَاحِ إذا النَّفْعُ ثارا «٣»

- (١) عجزه فى الديوان ٣٧٠ و اللسان (صيد):
 قنابل سحما فى المحلة صيما
 (٢) للفرزدق فى اللسان (جشر). و ليس فى ديوانه.

(٣) ديوان الأعشى ٤٠. و قد سبق مع تخريجه في (رعف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٢٩

و يقال آتيته أصبوحة كل يوم، و لقبته ذا صبح. و المصايح: الأقداح التي يُصطَبِح بها. و يقال أتانا لُصْبِح خامسةً و صَبِح خامسةً. و من الكلمة الأولى: الصَّبِح: شدّه حُمْرَةً في الشعر؛ يقال أسدُّ أصبَح.

صبر

الصاد و الباء و الراء أصول ثلاثة: الأول الحبس، و الثاني أعالي الشيء، و الثالث جنس من الحجارة.

فالأول: الصَّبْر، و هو الحبس. يقال صَبَرْتُ نفسي على ذلك الأمر، أى حَبَسْتُهَا. قال:

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِدَلِكِ حَزَّةً تَرَسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ «١»

و المصبورة «٢» المحبوسة على الموت. و

نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن قتل شيء من الدواب صَبْرًا.

و من الباب: الصَّبِير، هو الكفيل، و إنما سُمِّي بذلك لأنه يُصَبِّرُ على الغرم.

يقال صَبَرْتُ نفسي به أَصْبُرُ صَبْرًا، إِذَا كَفَلْتُ «٣» به، فأنا به صبير. و صبرْتُ الإنسانَ، إِذَا حَلَفْتَهُ بِاللَّهِ حَهْدَ الْقَسَمِ. □

و أمَّا الثاني فقالوا: صَبِرَ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. قالوا: و أصبار الإناء. نواحيه، و الواحد صُبْر. و قال:

فمَلَأْتُهَا عَلَقًا إِلَى أَصْبَارِهَا

(١) البيت لعنترة في ديوانه ١٥٨ و اللسان (صبر).

(٢) في الأصل: «و الصبورة»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) في الأصل: «كلفت به»، صوابه في المجمل. و أول العبارة في المجمل: «صبرت بفلان أصبر به صبرا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣٠

و أمَّا الأصل الثالث فالصَّبْرَةُ من الحجارة: ما اشتدَّ و غلظ، و الجمع صَبْرًا. و في كتاب ابن دريد «١»: «الصَّبْرَةُ: قطعة من حديد أو

حجر» في قول الأعشى «٢»:

مَنْ مَبْلَغٌ عَمْرًا بَأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يَخْلُقْ صُبَارَهُ

قال ابن دريد: و روى البغداديون: «صبارة»، و ما أدري ما أرادوا بهذا.

قلنا: و الذى أراده البغداديون ما روى أَنَّ الصَّبَارَ ما اشتدَّ و غلظ. و هو فى قول الأعشى:

قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصُّبَارِ «٣»

فالذى أراده البغداديون هذا، و تكون الهاء داخله عليه للجمع.

قال أبو عبيد: الصُّبْرُ: الأرض التى فيها حصباءٌ و ليست بغليظة، و منه قيل للحزرة: أمُّ صَبَار.

و مما حُمِلَ على هذا قول العرب: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمَّ صَبُورٍ، إِذَا وَقَعُوا فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ.

صبع

الصاد و الباء و العين أصل واحد، ثم يستعار. فالأصل إصبع الإنسان، واحدة أصابعه. قالوا: هى مؤنثة. و قالوا: قد يذكر. و

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «هل أنت إلا إصبعٌ دميت، وفي سبيل الله

(١) في الجمهرة (١: ٢٦٠).

(٢) الذي في الجمهرة أنه عمرو بن ملقظ للطائي. وكذا صحح نسبة الشعر ابن بري، كما في اللسان. وانظر ديوان الأعشى ١١١ حيث قصيدة البيت ولم يرو فيها.

(٣) صدره كما في ديوان الأعشى ٢٤٤ و اللسان (صبر):

كأن ترنم الهاجات فيها

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣١

ما لقيت «١».

هكذا على التأنيث. ويقال: صبغ فلان بفلان، إذا أشار نحوه بإصبعه، مُعْتَاباً له.

و الإصبع: الأثر الحسن، وهذا مستعارٌ. ومثل يقال: لفلان في ماله إصبع، أي أثر جميل. ويقال للرّاعي الحسن الرّعيّة للإبل، الجميل الأثر فيها: إن له عليها إصبعاً. قال الرّاعي يصف راعياً:

ضعيف العَصَا بادي العُروق ترى له عليها إذا ما أجذب النَّاسُ إصبعا «٢»

و الصَّبغ: إراقتك ما في الإناء من بين إصبغيك.

صبغ

الصاد و الباء و الغين، أصلٌ واحد، و هو تلوين الشّيء بلونٍ ما.

تقول: صبغته أصبغه «٣». و يُقال للرُّطبة: قد صبَّغت. فأما قوله تعالى: صبَّغَهُ اللهُ فقال قوم: هي فطرته لخلقه. و قال آخرون: كلُّ ما تُقرب به إلى الله تعالى صبَّغه.

و الأصبغ: الفرس في طرف ذنبه بياض. و ذلك دون الأشكل «٤»، و الأوّل مشبّه بالشّيء يُصبغ طرفه.

صبى

صبى الصاد و الباء و الحرف المعتلّ ثلاثة أصولٍ صحيحة: الأوّل يدلّ على صغر السنّ، و الثّاني ريحٌ من الرياح، و الثّالث [الإمالة «٥»].

(١) هذا من الحديث الذي وافق وزن الشعر، و ليس به.

(٢) أنشده في اللسان (صبغ) و قال: «أى حاذق الرعية لا يضرب ضرباً شديداً».

(٣) في الأصل: «يقول لصبغه». و مضارعه يقال بفتح الباء و كسرهما و ضمها.

(٤) الأشعل، بالعين المهملة. و في الأصل: «الأشغل»، تحريف.

(٥) هذه الكلمة مبيض لها في الأصل. و الكلام بعد يقتضيها أو يقتضى شبيها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣٢

فالأوّل واحد الصَّبِيَّة و الصَّبِيان. و رأيتُه في صباه، أى صغره. و المصبى:

الكثير الصَّبِيان. و الصَّبَاء، ممدود الصَّبَا، و يمدُّ مع الفتح «١». أنشد أبو عمرو:

أصبحت لا يحمل بعضى بعضا كأنما كان صبائى قرضا «٢»

و من الباب: صبا إلى الشيء يصبو، إذا مال قلبه إليه. و الاشتقاق واحد، و الاسم الصبوة. و قال العجاج فى الصبا:

و إنما يأتى الصبا الصبى «٣»

و الثانى: ريح الصبا، و هى التى تستقبل القبلة. يقال صببت تصبو.

الثالث: قول العرب: صابيت الرمح «٤».

فأما المهموز فهو يدل على خروج و بروز. يقال صبا من دين إلى دين، أى خرج. و هو قولهم: صبا ناب البعير، إذا طلع. و الخارج من دين إلى دين صابى و الجمع صابئون و صبباء.

باب الصاد و التاء و ما ينثهما

صنع

الصاد و التاء و العين كلمتان: إحداهما مختلف فى تأويلها، و الأخرى ترد فى الشيء.

قال ابن دريد: «الصنع، أصل بناء الصنتع «٥»». ثم اختلف قوله و قول الخليل: الصنع: الشاب الغليظ. و أنشد:

(١) أى إذا مد كان مفتوح الصاد.

(٢) أنشده فى المجلد أيضاً و قال: «و هذا لو قصر لم يضر».

(٣) ديوان العجاج ٦٦. و أنشده فى اللسان (١٩: ١٧٣) بدون نسبة.

(٤) فسر فى المجلد بقوله: «هياتة للطعن». و فى اللسان: «أملته للطعن».

(٥) بعده فى الجمهرة (٢: ١٨): «النون زائدة. ظليم صنع: صغير الرأس دقيق العنق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣٣

و ما وصال الصنع القمد «١»

و قال ابن دريد: الصنتع الظليم الصغير الرأس.

و الكلمة الأخرى: التصنع: التردد فى الأمر مجيئاً و ذهاباً.

صتم

الصاد و التاء و الميم أصل صحيح يدل على تمام و قوة. قال ابن دريد «٢»: الصيتم «٣»: الصخرة. قال: و أعطيته ألفاً صتماً. و أما الصتم فالشاب القوى الخلق.

باب الصاد و الحاء و ما ينثهما

صحر

الصاد و الحاء و الراء أصلان: أحدهما البراز من الأرض، و الآخر لون من الألوان.

فالأول الصحراء: الفضاء من الأرض. و يقال أصرح القوم، إذا برزوا.

و من الباب قولهم: لقيته صَحْرَةً بَحْرَةً «٤»، إذا لم يكن بينك وبينه سِرٌّ.
و الصُّحْرَةُ: الصَّحراء في قول أبي ذؤيب:
سَبِيٌّ مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفَاهُ أَتَى مَدَّةً صُحْرًا وَ لُوبًا «٥»
و الأصل الآخر: الصُّحْرَةُ، و هو لونٌ أبيضٌ مُشْرَبٌ حمرةً. و أتان صحراء:

(١) قبله في اللسان (صتغ):

يا ابنه عمرو قد منحت و دى و الحبل ما لم تقطعي فمدى
(٢) الجمهرة (٢: ١٩).

(٣) و كذا في المجمل. و في اللسان و الجمهرة و القاموس: «الصتيمه».

(٤) صحرة بحرة بالتركيب، كما ضبط في المجمل. و قال في اللسان: «وهي غير مجراه.
و قيل لم يجريا لأنهما اسمان جعلتا اسما واحداً». و يقال أيضاً بالتثنية فيهما، كما في اللسان و القاموس.
و بضم أولهما أيضاً في لغة.

(٥) ديوان أبي ذؤيب ٩٢ و اللسان (صحر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣٤

في لونها صُحْرَةٌ، و هي كُهْبَةٌ في بياضٍ و سواد. و يقال: اصحارٌ الثبْتُ، إذا هاج؛ و ذلك أن لونه يتغيَّرُ و يختلط.

صحف

الصاد و الحاء و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انبساطٍ في شيءٍ و سَعَةٍ. يقال إنَّ الصَّحيفَ: وجهُ الأرض. و الصَّحيفَةُ: بَشْرَةٌ وجهِ الرجل.
قال البعيث:

و كلُّ كَلْبِيٍّ صحيفَةٌ و وجهه أذلُّ لأقدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ

و من الباب: الصَّحيفَةُ، و هي التي يُكْتَبُ فيها، و الجمع صحائفٌ، و الصُّحُفُ أيضاً، كأنه جمع صحيف. قال:

لما رأوا غدوةً جباهمُ حنَّتْ إلينا الأرحامُ و الصُّحُفُ

و الصَّحْفَةُ: القَصْعَةُ المُسَلَّطَةُ. و قال الشَّيبَانِيُّ: الصُّحُفُ مَنَاقِعُ صغارٍ تُتَّخَذُ للماء، الجمع صُحُف.

صحل

الصاد و الحاء و اللام كلمة، و هي بَحْحٌ في الصَّوْتِ. يقال للأبْحِ الأصحل، و المصدر الصَّحْلُ، و هو صَحْلٌ، قال الأعشى:

صَحْلُ الصَّوْتِ أَبْحٌ «١»

صحم

الصاد و الحاء و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لونٍ. فالأصحم:

الأخبر إلى السَّواد. و بلدةٌ صِيْحَمَاءُ: مغْبَرَةٌ. و اصحامت البَقْلَةُ: اخضارت. و إنما قيل لها ذاك لأنها إذا رويت فكأنها سوداء. و لذلك
يقال: إذْهَمَّتْ.

(١) البيت من قصيدة للأعشى في ديوانه ١٥٩. و هو بتمامه:

فتراه زيمًا من خلفها ذا رنين صحل الصوت أبح

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣٥

صحن

الصاد و الحاء و النون أصيلٌ يدلُّ على اتساع في شيء.

من ذلك الصَّحْن: وَسَطُ الدَّارِ. و يقولون: جَوْبُهُ تَنَجَّابٌ فِي الحَرَّةِ. و بذلك شَبَّه العُصَّ العَظِيمَ فُقِيلَ لَهُ صَحْنٌ.

و مما شَدَّ عن الباب قولهم: صَحْنْتُ بَيْنَ القَوْمِ، إِذَا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ.

و رَبَّمَا قَالُوا صَحْنْتُهُ شَيْئًا، إِذَا أُعْطِيَتْهُ. و يقولون: صَحْنَهُ صَحْنَاتٍ، أَي ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ. و نَاقَةٌ صَحُونٌ، أَي رَمُوحٌ.

صحو

الصاد و الحاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على انكشاف شيء. من ذلك الصَّحْوُ: خِلافُ السُّكْرِ. يقال صَحَا يَصْحُو السُّكْرَانُ

فهو صَاحٍ. و من الباب: أَصَحَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَةٌ. و روى عن أبي حاتم قال:

العائمة تَطْنُ أَنْ الصَّحْوُ لَا يَكُونُ إِلَّا ذَهَابَ العَيْمِ؛ و ليس كذلك، إِنَّمَا الصَّحْوُ ذَهَابُ البُرْدِ، و تَفَرُّقُ العَيْمِ.

و مما شَدَّ عن هذا الأصل المِصْحَاءُ، كَالجَامِ يُشْرَبُ فِيهِ.

صحب

الصاد و الحاء و الباء أصلٌ واحد يدلُّ على مقارنته «١» شيءٍ و مقارنته. من ذلك الصَّاحِبُ و الجمع الصَّحْبُ، كما يقال رَاكِبٌ و رَكْبٌ.

و من الباب: أَصْحَبَ فلانٌ: إِذَا انْقَادَ. و أَصْحَبَ الرَّجُلُ، إِذَا بَلَغَ ابْنُهُ. و كُلُّ شَيْءٍ لَاءَمٌ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَصْحَبَهُ. و يقال لِلأَدِيمِ إِذَا تَرَكَ عَلَيْهِ

شَعْرُهُ مُصْحَبٌ.

و يقال أَصْحَبَ المَاءُ، إِذَا عَلَاهُ الطُّخْلَبُ.

(١) في الأصل: «مقاربة» فيكون ما بعده تكررًا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣٦

باب الصاد و الخاء و ما يثلثهما

صخذ

الصاد و الخاء و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ فِي حَرٍّ و غَيْرِهِ. فَالصَّيْخَدُ: شِدَّةُ الحَرِّ. و يقال الصَّيْخَدُ: عَيْنُ الشَّمْسِ. و اصْطَخَدَ

الحِرْبَاءُ:

تَصَيَّلَى بَحْرَ الشَّمْسِ. و يَوْمٌ صَيَّخَدَانٌ، عَلَى فَعْلَانِ «١»: شَدِيدُ الحَرِّ. و يقال: صَيَّخَدَ النَّهَارُ يَصَيَّخُدُ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ، و صَيَّخَدَ يَصْخَدُ «٢». و

الصَّخْرَةُ الصَّيْحُودُ: الشَّدِيدَةُ.

و مما يقارب هذا في باب الشَّدَّة قولهم: صَخَدَ الصُّرْدُ، إذا صاح صياحاً شديداً. و كذلك صَخَدَ الرَّجُلُ.

صخر

الصاد و الخاء و الراء كلمةٌ صحيحةٌ، و هي الصَّخْرَةُ: الحَجْرَةُ العَظِيمَةُ. و يقال صَخْرَةٌ و صَخْرَةٌ.

صخب

الصاد و الخاء و الباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صوتٍ عالٍ.

من ذلك الصَّخَبُ: الصَّوْتُ و الجَلْبَةُ. و قال بعضهم: رجلٌ صَخْبَانٌ: كثير الصَّخْبِ. و ماءٌ صَخْبُ الأذَى «٣»، إذا كان له صوت.

صخم

صخم الصاد و الخاء و الميم كلمةٌ. يقال للمنتصب مُصْطَخِمٌ.

صخي

الصاد و الخاء و الياء كلمةٌ، يقال: صَخِيَ الثَّوْبُ يَصْخِي؛ و هو وَسَخٌ و دَرَنٌ، فهو صَخٍ. و الاسم الصَّخِيُّ.

(١) كذا ضبطت الكلمتان في المجمل. و أجازوا إسكان الخاء عن ثعلب.

(٢) في الأصل: «و صخذ يصخذ يصخذ»، بضبط المضارع الأول بكسر الخاء و الثاني بفتحها.

و أرى فيه تحريفاً و تكراراً.

(٣) في الأصل: «و ما صخب الأذى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣٧

باب الصاد و الدال و ما يتلثما

صدر

الصاد و الدال و الراء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على خلاف الوُرْد، و الآخر صَدْرُ الإنسان و غيره.

فالأوّل قولهم: صَدَرَ عن الماء، و صَدَرَ عن البلاد، إذا كان وَرَدَهَا ثُمَّ شَخَّصَ عنها.

و قال الأَخْمَرُ «١»: يقال صَدَرْتُ عن البلاد صَدْرًا، و هو الاسم، فإن أُرِدَّتْ المصدر جازمت الدال. و أنشد:

و ليلةٍ قد جعلتُ الصُّبْحَ موعدها صَدْرَ المِطْيَةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا «٢»

صَدْرَ المِطْيَةِ مصدر.

و أمَّا الآخر فالصُّدْرُ للإنسان، و الجمع صُدُور، قال الله تعالى: [□]وَلِكِنَّ تَعْمَى الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ. ثم يشتقُّ منه. فالصُّدَارُ: ثوبٌ يغطِّي الرِّأسَ و الصُّدْرَ. و الصُّدَارُ: سِمَةٌ على صدر البعير. و التَّصْدِيرُ: حبلٌ يُصَدَّرُ به البعير لئلا يَرُدَّ حِمْلَهُ إلى خَلْفِهِ. و المُصَدَّرُ: الأسد،

سُمِّيَ بذلك لِقُوَّةِ صَدْرِهِ.
والمصدور: الذي يشتكى صَدْرَهُ.

صدع

الصاد والذال والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على انفراجٍ في الشيء. يقال صَدَعْتُهُ فانصَدَعَ و تَصَدَّعَ. و صَدَعْتُ الفلاةَ: قطعْتُها. و دليلٌ هاد

(١) هو خلف الأحمر. و في الأصل: «الآخر»، صوابه في المجمل.
(٢) البيت لابن مقبل، كما في اللسان (صدر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣٨
مِصْدَعٌ. و الصَّدْعُ: الثَّبات؛ لأنه يَصْدَعُ الأرض، [في] قوله تعالى: وَ الْأَرْضِ ذَلَّتْ الصَّدْعُ.
و من الباب: صَيَّدَعَ بالحقِّ، إذا تكلَّم به جهاراً. قال سبحانه لنبيِّه عليه السلام: فَاصْرِدْ بِمَا تُؤْمِرُ. و يقال تَصَدَّعَ القَوْمُ، إذا تفرَّقوا. و
الصَّدْعَةُ من الإبل: قِطْعَةٌ كَالسَّيِّئِ و نحوها، كأنَّها انصدعت عن العِكر العظيم.
و مما شدَّ عن الباب: الصَّدْعُ: الفَتِيُّ من الأوعال.

صدغ

الصاد والذال والغين أصلان، أحدهما عضوٌ من الأعضاء، و الآخر يدلُّ على ضَعْفٍ.
فالأوَّلُ الصُّدْغُ، و هو ما بين خَطِّ العين إلى أصل الأذن. يقال صَدَغَتِ الرَّجُلُ، إذا حاذيتْ صُدْغَهُ بَصُدْغِكَ في المشي. و الصُّدَاغُ: سِمَةٌ
في الصُّدْغِ.
و الأصل الآخر الصُّدَيْغُ: الرجل الضَّعيف. يقال ما يَصْدِغُ نملةٌ من ضَعْفِ «١»، أي ما يقتل. و يقال إنَّ الصُّدَيْغَ الولدُ إلى أن يستكمل
سبعةَ أيام «٢».
و مما شدَّ عن البابين قولهم: صدغته عن الشيء، أي كففته عنه.

صدف

الصاد والذال و الفاء أصلان: [الأوَّل] يدلُّ على المَيْلِ، و الثاني عَرَضٌ من الأعراض.
فالأوَّل قولهم: صَدَفَ عن الشيء، إذا مالَ * عنه و ولى ذاهباً. قال الله تعالى:
سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا. و الصَّدَفُ من البعير: أن يميل خُفَّهُ من

(١) في المجمل: «من ضعفه»

(٢) في اللسان: «سمى بذلك لأنه لا يشتد صدغاه إلا إلى سبعة أيام».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٣٩

اليد أو الرَّجُل إلى الجانب الوَحْشِيِّ «١»؛ و قد صَدِفَ. و يقال للإبل التي تقف عند أعجاز الإبل على الحوض تنتظر انصرافَ الشَّارِبِ
لتدخُل: هي الصَّوَادِف. قال:

النَّاطِرَاتُ الْعَقَبُ الصَّوَادِفُ «٢»

وَالصَّدْفُ: جَانِبُ الْجَبَلِ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ لِمِثْلِهِ إِلَى إِحْدَى الْجِهَتَيْنِ
وَ أَمَّا الْآخِرُ فَالصَّدْفُ الْمَحَارَةُ، هِيَ مَعْرُوفَةٌ.

صدق

الصاد و الدال و القاف أصلٌ يدلُّ على قُوَّةٍ في الشَّيْءِ قَوْلًا وَ غَيْرِهِ. مِنْ ذَلِكَ الصَّدْقُ: خِلَافُ الْكَذِبِ، سُمِّيَ لِقُوَّتِهِ فِي نَفْسِهِ، وَ لِأَنَّ الْكَذِبَ لَا قُوَّةَ لَهُ، هُوَ بَاطِلٌ. وَ أَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ صَدَقَ، أَيْ صُلِبَ.
وَ رُمِحَ صَدَقٌ. وَ يُقَالُ صَدَقُواهُمْ الْقِتَالَ، وَ فِي خِلَافِ ذَلِكَ كَذَّبُواهُمْ. وَ الصَّدِيقُ: الْمَلَاذِمُ لِلصَّدْقِ. وَ الصَّدَاقُ: صَدَاقُ الْمَرْأَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وَ أَنَّهُ حَقٌّ يَلْزَمُ.
وَ يُقَالُ صَدَاقٌ وَ صُدِّقَهُ وَ صَدَّقَهُ «٣». قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ آتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً.
وَ قُرِئَتْ: صَدَقَاتِهِنَّ «٤». وَ [مِنْ] الْبَابِ الصَّدَقَةُ: مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ الْمَرْءُ عَنْ نَفْسِهِ وَ مَالِهِ. وَ أَمَّا الْمُصَدِّقُ فَخَبَّرْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْمَفْسَّرِ، عَنِ الْقَتَيْبِيِّ قَالَ: وَ مِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ غَيْرَ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمْ: هُوَ يَتَصَدَّقُ، إِذَا أُعْطِيَ، وَ يَتَصَدَّقُ

(١) فِي الْأَصْلِ: «مِنْ جَانِبِ الْوَحْشِيِّ»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ.

(٢) أَنشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ، وَ سَيَأْتِي فِي (عَقَب). وَ قَبْلَهُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ:

لَارِي حَتَّى تَنْهَلِ الرُّوَادِفَ

(٣) كَذَا ضَبَطَتِ الْكَلِمَتَانِ فِي الْأَصْلِ. وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ وَ الْقَامُوسِ «صَدَقَةٌ» بِالْفَتْحِ، وَ بَفَتْحَتَيْنِ وَ بضمّتين. وَ يُقَالُ أَيضًا: «صَدَاقٌ» كَكِتَابِ.

(٤) لَمْ تَضْبُطْ أَى كَلِمَةً مِنْهُمَا فِي الْأَصْلِ. وَ قَدْ قَرَأَ الْجُمْهُورُ: «صَدَقَاتِهِنَّ» بِفَتْحِ الصَّادِ وَ ضَمِّ الدَّالِ.

وَ قَرَأَ قَتَادَةُ بِإِسْكَانِ الدَّالِ وَ ضَمِّ الصَّادِ، وَ قَرَأَ مُجَاهِدٌ وَ مُوسَى بْنُ الزُّبَيْرِ وَ ابْنُ أَبِي عِبْلَةَ وَ فَيَاضُ بْنُ غَزْوَانَ بضمّهما. تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانٍ (٣: ١٦٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٤٠

□

إِذَا سَأَلَ. وَ ذَلِكَ غَلْطٌ، لِأَنَّ الْمُتَصَدِّقَ الْمُعْطَى. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مَنْ قَالَ:

وَ تَصَدَّقْ عَلَيْنَا. وَ حَدَّثَنَا هَذَا الشَّيْخُ عَنِ الْمُعَدَّانِيِّ عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي مُعَاذٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ الْخَلِيلِ قَالَ: الْمُطْعِمُ مُتَصَدِّقٌ وَ السَّائِلُ مُتَصَدَّقٌ.

وَ هُمَا سِوَا. فَأَمَّا الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ الْمُعْطَى. وَ الْمُصَيَّدُ: الَّذِي يَأْخُذُ صَدَقَاتِ الْغَنَمِ. وَ يُقَالُ: هُوَ رَجُلٌ صَدَقَ «١». وَ الصَّدَاقَةُ مُشْتَقَّةٌ

مِنَ الصَّدَقِ فِي الْمَوْدَّةِ. وَ يُقَالُ صَدِيقٌ لِلوَاحِدِ وَ لِلثَّانِيْنِ وَ لِلجَمَاعَةِ، وَ لِلْمَرْأَةِ. وَ رُبَّمَا قَالُوا أَصْدِقَاءً، وَ أَصَادِقَ. قَالَ:

فَلَا زِلْنَ حَسْرَى ظُلْعًا لِمَ حَمَلْنَهَا إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ «٢»

صدم

الصاد و الدال و الميم كلمةٌ واحدة، و هي الصَّدْمُ، وَ هُوَ ضَرْبُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ بِمِثْلِهِ.

صدن

الصاد و الدال و النون أصلٌ ضعيف. يقولون الصَّيْدَن:
التَّغْلَب.

صدى

الصاد و الدال و الحرف المعتل فيه كلمٌ متباعدةُ القياس، لا- يكاد يلتقى منها كلمتانِ في أصل. فالصَّدى: الدَّكْرُ من الثَّوم، و الجمع أصداء.
قال:

فليس الناسُ بعدَكَ في نقيِرٍ و ما هم غيرَ أصداءٍ و هام «٣»
و الصَّدى: الدِّماغُ نفسه، و يقال بل هو الموضع الذي جُعِل فيه السَّمع من

(١) كذا ضبط في المعجم بالإضافة. و يقال أيضا «رجل صدق» بالوصف، مع كسر الصاد و فتحها.

(٢) لم، أى لماذا. و فى الأصل:

«...لم يحملنها»

، صوابه من المخصص (١٧: ٣٠)، حيث أنشد البيت. و أوله عنده:

«فلا زلن دبرى»...

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ١٣٥ و اللسان (صدى، نقر). فى نقيِر، أى ليسوا بعدك فى شىء.

و فى الأصل:

«...من نقر»

، صوابه فى الديوان و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص ٣٤١

الدِّماغ، و لذلك يقال: أصَمَّ اللهُ صَدَاه. و يقال بل هذا صدى الصَّوت، و هو الذى يُجيبك إذا صَحَّتْ بِقُرْبِ جَبَل. و قال يصف داراً:

صَمَّ صداها و عفا رسمها و استعحمت عن منطقِ السَّائِلِ «١»

و الصَّدى: الرَّجُلُ الحَسَنُ القِيَامِ على ماله، يقال هو صِدَى مالٍ. و لا يقال إلَّا بالإضافة. و الصَّدى: العَطَشُ، يقال رجلٌ صِدٍ و صاِدٍ، و

امرأةٌ صاديةٌ.

و تصدى فلانٌ للشَّىء يستشرفه ناظراً إليه. و التَّصديةُ: التَّصْفِيقُ باليدين. قال الله تعالى: وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصْدِيَةً.

فأما الصَّوادى من النَّخْلِ فهى الطَّوال. و يقال: صا ديتُ فلاناً، إذا دارَيْتَهُ. و صا ديت [فلاناً مُصَاداًةً: عاملته بمثل صنيعه «٢»].

و إذا كان بعد الدَّال همزةٌ تغيَّر المعنى، فيكون من الصَّدا صدأ الحديد.

يقولون: صاغرٌ صِدَى من صدأ العار «٣».

صدح

الصاد و الدال و الحاء أصلٌ يدلُّ على صوت. يقال صدح الديك و الغراب. و كان اللحيانى يقول: إِنَّهُ لَصَيْدِحٌ، أى مرتفع الصَّوت.

و يقولون- و ليس هو من هذا القياس: إِنَّ الصُّدْحَةَ حَزْرَةٌ يُؤَخَّذُ بها. و يقال الصُّدْح: الإكام «٤». و الله أعلم.

- (١) لامرئ القيس في الديوان ١٤٨ و اللسان (صدى).
 (٢) التكملة من المجمل، و قد بيض لها في الأصل.
 (٣) في اللسان: «و فلان صاغر صدىء إذا لزمه صدى العار و اللوم».
 (٤) و كذا في المجمل. و في اللسان: «الأزهرى: الصدحان آكام صغار صلاب الحجارة واحدها صدح».
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٤٢

باب الصاد* و الرء و ما يثنهما

صرع

الصاد و الرء و العين أصلٌ واحد يدلُّ على سقوطِ شىءٍ إلى الأرض عن مراسٍ اثنين، ثم يُحمَل على ذلك و يشتقُّ منه. من ذلك صرَعْتُ الرَّجُلَ صرَعاً، و صارَعْتُهُ مِصَارَعَةً، و رَجُلٌ صَرِيعٌ. و الصَّرِيعُ مِنَ الْأَغْصَانِ: مَا تَهَدَّلُ و سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ، و الْجَمْعُ صُرُوعٌ. و إِذَا جُعِلَتْ مِنْ ذَلِكَ السَّاقِطِ قَوْسٌ فَهِيَ صَرِيعٌ. و أَمَّا الْمَحْمُولُ عَلَى هَذَا فَقَوْلُهُمْ: هُمَا صِرَعَانٌ، يُقَالُ إِنَّ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُمَا يَقَعَانُ مَعاً. و هَذَا مِثْلٌ وَ تَشْبِيهٌ. و كَذَلِكَ مِصْرَاعَا الْبَابِ مَاخُودَانِ مِنْ هَذَا، أَيْ هُمَا مِثْلَاوِيَانِ يَقَعَانُ مَعاً. و الصَّرَعَانِ: إِبْلَانٌ يَخْتَلِفَانِ فِي الْمَشْيِ، فَتَذْهَبُ هَذِهِ وَ تَجِيءُ هَذِهِ لِكَثْرَتِهَا. قَالَ: فَرَجَّجْتُ عَنْهُ بِصِرَعَيْنَا لِأَرْمَلَةٍ أَوْ بَائِسٍ جَاءَ مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ «١»
 و مِصْرَاعِ النَّاسِ: مَسَاقِطُهُمْ. و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَنَا صِرَعِي النَّهَارِ، غُدُوَّةٌ وَ عَشِيَّةٌ. و هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ، مِنْ أَنَّ الصِّرَعَيْنِ الْمِثْلَانِ. و الْقِيَاسُ فِيهِ كُلُّهُ وَاحِدٌ.

صرف

الصاد و الرء و الفاء معظم بابيه يدلُّ على رَجْعِ الشىءِ. من ذلك صِرَفْتُ الْقَوْمَ صِرْفاً و انصرفوا، إِذَا رَجَعْتَهُمْ فَرَجَعُوا. و الصَّرِيفُ: اللَّبَنُ سَاعَةً يُحَلَبُ وَ يُنصَرَفُ بِهِ. و الصَّرْفُ فِي الْقُرْآنِ: التَّوْبَةُ «٢»، لِأَنَّهُ يُرْجَعُ بِهِ

(١) البيت مع قرين له في اللسان (صرع).

(٢) في الآية ١٩ من سورة الفرقان: فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صِرْفًا وَلَا نَصْرًا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٤٣

عن رتبة المذنين. و الصَّرْفَةُ: نَجْمٌ. قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ سَمَّيْتُ صِرْفَةً لِانصِرافِ الْبَرْدِ عِنْدَ طُلُوعِهَا. و الصَّرْفَةُ: حَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا الرَّجَالُ، وَ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ كَأَنَّهُمْ يَصْرِفُونَ بِهَا الْقَلْبَ عَنِ الَّذِي يَرِيدُهُ مِنْهَا. قَالَ الْخَلِيلُ: الصَّرْفُ فَضْلُ الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ فِي الْقِيَمَةِ. وَ مَعْنَى الصَّرْفِ عِنْدَنَا أَنَّهُ شَيْءٌ صِرِفٌ إِلَى شَيْءٍ، كَأَنَّ الدِّينَارَ صِرِفٌ إِلَى الدَّرَاهِمِ، أَيْ رُجِعَ إِلَيْهَا، إِذَا أَخَذْتَ بَدَلَهُ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَ مِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الصَّرِيفِيِّ، لِتَصْرِيفِهِ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ. قَالَ: وَ تَصْرِيفُ الدَّرَاهِمِ فِي الْبِيعَاتِ كُلِّهَا: إِنْفَاقُهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: صِرِفُ الْكَلَامِ: تَرْبِيئُهُ وَ الزِّيَادَةُ فِيهِ، وَ إِنَّمَا سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا زَيْنَ صِرْفَ الْأَسْمَاعِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ. وَ يُقَالُ لِحَدَثِ الدَّهْرِ صِرْفٌ، وَ الْجَمْعُ صِرُوفٌ، وَ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَصَرَّفُ بِالنَّاسِ، أَيْ يَقْلِبُهُمْ وَ يَرُدُّهُمْ. فَأَمَّا حِرْمَةُ الشَّاءِ وَ الْبَقَرِ وَ الْكِلَابِ، فَيُقَالُ لَهَا الصَّرْفُ، وَ هُوَ عِنْدَنَا مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ، لِأَنَّهَا تَصَرَّفُ أَيْ تَرَدَّدَتْ وَ تُرَاجِعُ فِيهِ. وَ مِنَ الْبَابِ الصَّرِيفِ، وَ هُوَ صَوْتُ نَابِ الْبَعِيرِ.

و سُمِّي بذلك لأنه يردده و يَرَجِّعه. فأما قولُ القائل:
 بِنِي عُدَانَةٍ مَا إِن أَنْتُمْ ذَهَابًا وَلَا صَرِيفًا وَ لَكِنْ أَنْتُمْ الْخَرْفُ «١»
 فقال قومٌ: أراد بالصَّرِيفِ الفِصَّةَ. فإن كان صحيحًا فسميت صريفًا من قولهم:
 صَرَفْتُ الدِّينَارَ دِرَاهِمًا، ليس له وجهٌ غير هذا.
 و ممَّا أَحْسَبُهُ شَاذًا عَنْ هَذَا الْأَصْلِ: الصَّرْفَانُ، وَ هُوَ الرَّصَاصُ. وَ الصَّرْفَانُ فِي قَوْلِهِ:
 أُمُّ صَرْفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا «٢»

(١) البيت في اللسان (صرف) و الخزانة (٢: ١٢٤) بدون نسبة فيهما.
 (٢) من الرجز المقول على لسان الزباء. اللسان (صرف).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٤٤
 مختلفٌ فيه، فقال قوم هو الرَّصَاصُ. و قال آخرون: الصَّرْفَانُ: جنس من التَّمر. و أنشدوا:
 أَكَلَ الزُّبْدَ بِالصَّرْفَانِ «١»
 قالوا: و لم يكن يُهْدَى للزَّباء شَيْءٌ مِنَ الطَّرْفِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ التَّمرِ.
 و أنشدوا:

و لما أُنْتَهَى العَيْرُ قَالَتْ أَبَارِدُ مِنَ التَّمرِ أُمُّ هَذَا حَدِيدٌ وَ جَنْدَلُ «٢»
 و ممَّا شَذَّ أَيْضًا الصَّرْفُ: شَيْءٌ مِنَ الصَّنِيعِ يُصْنَعُ بِهِ الْأَدِيمُ. قال:
 كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِيفَةٌ وَ لَكِنْ كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ «٣»
 و على هذا يُحْمَلُ قولهم: شَرِبَ الشَّرَابَ صِرْفًا، إِذَا لَمْ يَمِزْجُهُ، كَأَنَّهُ تَرِكَ عَلَى لَوْنِهِ وَ حُمْرَتِهِ.

صرم

الصاد و الراء و الميم أصلٌ واحدٌ صحيحٌ مطَّردٌ، وَ هُوَ الْقَطْعُ.
 من ذلك صِرْمُ الهَجْرَانِ. وَ الصَّرِيمَةُ: العزيمَةُ عَلَى الشَّيْءِ، وَ هُوَ قَطْعُ كُلِّ عُلْقَةٍ دُونَهُ. وَ الصُّرَامُ: آخِرُ اللَّبَنِ بَعْدَ التَّغْزِيرِ، إِذَا احتاج الرَّجُلُ
 إِلَيْهِ حَلْبَهُ ضَرُورَةً.
 قال بشر:

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي سَعْدِ* رَسُولًا وَ مَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبْتُ صُرَامًا «٤»

(١) قطعهُ من بيت لعمران الكلبى فى اللسان (صرف). و هو بتمامه:
 أَكْتَمْتُ حَسْبَتُمْ ضَرْبَنَا وَ جَلَادَنَا عَلَى الْحَجْرِ أَكَلَ الزُّبْدَ بِالصَّرْفَانِ
 (٢) البيت فى المجلد و اللسان (صرف).
 (٣) لسلمة بن الخرشب الأمارى فى المفضليات (١: ٣٨). و نسب فى اللسان (صرف) إلى الكلجة اليربوعى.
 (٤) المفضليات (٢: ١٣٥) و اللسان (صرم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٤٥
 و هذا مثْلٌ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ بُلِّغُ مِنَ الشَّرِّ آخِرُهُ وَ آخِرُ الشَّيْءِ عِنْدَ انْقِطَاعِهِ.

و يقال: أكل فلان الصَّيرَم، و هي الوجبة؛ لأنه إذا أكلها قطع سائر يومه. و يقال صَيْرَمْتُهُ صَيْرَمًا، بالفتح و هو المصدر، و الصَّرْمُ الاسم. فأما الصَّرِيم فيقال إنه اسم الصُّبح و اسم الليل. و كيف كان فهو من القياس؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يَصْرِمُ صاحبه و بَنَصْرِمَ عنه. قال الله تعالى: فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ. يقول: احترقت فاسوأت كالليل. فهذا فيمن قاله إنه الليل. و أما الصُّبح فقال بشر:

فبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَجَلَّى عَن صَرِيمَةِ الظَّلَامِ «١»

و الصَّرِيم: الرَّمْل ينقطع عن الجدِّد و الأرض الصُّلبة. و الصَّرَام: وقت صَيْرَم الأعداق. و قد أصْرَم النَّخْل: حان صِرَامُهُ. و الصَّرْمَةُ: القطيع من الإبل نحو من الثلاثين. و الصَّرْم: القِطْع من السَّحاب، و احدها صِرْمَةٌ. قال النابغة:

و هَبَّت الرِّيحُ مِن تِلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ تُزْجِي مِنَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا «٢»

و الصَّرْم: طائفة من القوم ينزلون يابلهم ناحية من الماء، فهم أهل صَرْم.

و الرَّجُل الصَّارِم: الماضي في الأمور كالسَّيف الصَّارِم. و ناقة مصرمة، أي يُصَيْرَم طَبِئُهَا فيفْسِدُ الإحليل فيبَس، فذلك أقوى لها؛ لأنَّ اللبن لا يخرج. و يقال إنَّ التَّصْرِيم يكون بكَى خَلْفَيْنِ. و الصَّرْماء: الأرض لا ماء بها. و يقال إنَّ الصَّرِيمَةَ الأرض المحصودُ زرْعُهَا «٣». فأما قوله:

و مَوَاءٌ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عِلاهَا الْأَصْرَامَانِ «٤»

(١) المفضليات (٢: ١٣٥) و اللسان (صرم)

(٢) و كذا في ديوانه ٦٦ و معجم البلدان (أول). و في اللسان: «ذى أرك»، تحريف.

(٣) في الأصل: «أرضها»، و صوابه في المجمل.

(٤) أنشده المحي في جنى الجنتين ٢٠.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٤٦

فإنَّ الأصْرَمَيْنِ الذُّبَّ و الغراب، سُمِّيَا بذلك لقطعهما الأنيس.

صرى

الصاد و الراء و الحرف المعتل أصل واحد صحيح يدلُّ على الجمع. يُقال: صَرَى الماءُ يَصْرِيه، إذا جمعه. و ماءٌ صَرَى: مجموع. قال:

رَأَتْ غَلَامًا قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانٌ شِرَّتَهُ «١»

و كَأَنَّ الصَّرَاءَ «٢» مَشْتَقٌّ مَأْخُوذَةٌ مِنْ هَذَا. و سَمِيَتِ الْمَصْرَاءُ مِنَ الشَّاءِ وَ غَيْرِهَا لِاجْتِمَاعِ اللَّبَنِ فِي أَخْلَافِهَا.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَ الْغَنَمَ. وَ مَنْ اشْتَرَى مَصْرَاءً فَهُوَ بَأْخَرُ النَّظَرَيْنِ «٣»، إن شاء رَدَّهَا و رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»

. و يقال صَرَيْتَ. ما بينهم: أصلحته، و ذلك هو القياس؛ لأنه يجمع الكلمة المشتتة. و تقول: صَرَيْتَ الرَّجُلَ، إذا منعت ما يريد. قال:

وَ لَيْسَ صَارِيَهُ عَنِ ذِكْرِهَا صَارٍ «٤»

و القياس ذلك؛ لأنه إذا مُعِ الشَّيْءَ فَقَدْ حُبِسَ «٥» دُونَهُ وَ جُمِعَ عَنْهُ وَ يَقُولُونَ:

صَرَاهُ اللَّهُ، كَمَا يَقُولُونَ: وَقَاهُ، أَيْ لَا نَشَرُّ أَمْرَهُ، بَلْ جَمَعَ مَالَهُ. وَ صَرَى فُلَانٌ [فِي يَدِ فُلَانٍ، إِذَا بَقِيَ «٦»] فِي يَدِهِ رَهْنًا مَحْبُوسًا.

(١) للأغلب العجلى. و قد يسبق الكلام عليه و على تخريجه في (رد ٣٨٧).

(٢) الصرأة: نهران ببغداد، الصرأة الكبرى و الصرأة الصغرى. ياقوت.

(٣) فى اللسان: «فهو بخير النظرين».

(٤) لابن مقبل فى اللسان (صرى). و صدره:

ليس الفؤاد براء أرضها أبداً

(٥) فى الأصل: «حين».

(٦) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٤٧

و شدّ عن الباب الصرّاية: الحنظل، فى قوله:

أو صرّاية حنظل «١»

صرب

الصاد و الرء و الباء أُصْدِئِلُ صحيح يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الباب الذى قبله. و زاد الخليل فيه وصفاً آخر، قال: الصرّيب: اللبّن الذى قد حُقِن: و الوطْب مُصْرَب. و قال ابنُ دُرَيْد: كلُّ شىءٍ أَمْلَسَ فهو صرَب. و هذا الذى قاله ابنُ دُرَيْدٍ أقيس؛ لأنّهم يسمّون الصمغ الصرَب، و ينشدون: أرض عن الخير و السُّلطانِ نائيةٌ و الأَطيبان بها الطُّرثوثُ و الصَّرْبُ «٢» و الصمغ فيه مَلاسَةٌ. و الذى قاله الخليل ففرّعه قولهم للصبّى إذا احتبس بطنه: صرَب لِيَسْمَن، و ذلك عند عَقْدِهِ شَحْمه. و الصَّرْب: اللبّن الحامض.

صرح

الصاد و الرء و الحاء أصلٌ منقاس، يدلُّ على ظهور الشّىء و بُروزه. من ذلك الشّىء الصريح. و الصريح: المحض الحسب، و جمعه صرّحاء. قال الخليل: و يجمع الخليل على الصرائح. قال: و كلُّ خالصٍ صريح. يقال هو بَيِّنُ الصّراحه و الصّروحه. و صرّح بما فى نفسه: أظهره. و يقال: كأس صرّاح، إذا لم تُشَبِّ بمزاج. و صرّحت الخمر، إذا ذهب عنها الرّيد. قال الأعشى:

كُمَيْتٌ تَكشّف عن حُمْرَةٍ إذا صرّحت بعد إزبادِها «٣»

(١) لامرئ القيس فى معلقته. و البيت بتمامه:

كأن سراته لدى البيت قائما مداك عروس أو صرّاية حنظل

(٢) أنشده فى اللسان (صر) و إصلاح المنطق ٤٥.

(٣) فى ديوان الأعشى ٥٢ و اللسان (صرح): «كُمَيْتاً».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٤٨

و يقال: جاء به صرّاحاً، أى جهاراً. و لقيت فلاناً مُصارحةً و صرّاحاً، أى كِفاحاً. و يقال صرّح الحق عن مخضه، أى انكشف الأمر بعد

غُيُوبِهِ.

و الصَّرْحَةُ: المكان، و يقال بل هو المَثْن من الأرض. و يقال يومٌ مُصْرِحٌ، إذا كان لا سحابَ فيه، و هو في شعر الطَّرْمَاح «١». و الصَّرْحُ: بيتٌ واحدٌ يُبنى منفرداً ضخماً طويلاً في السَّماء. و كلُّ بناءٍ عالٍ فهو صرْح.

صرخ

الصاد و الراء و الخاء أُصيلاً يدلُّ على صوتٍ رفيع. من ذلك الصُّراخ، يقال صرَخَ يَصْرُخُ، و هو إذا صَوَّت. و يقال الصَّارِخُ: المستغيث، و الصارِخ: المغيث، و يقال بل المُغيث مُصْرِحٌ؛ لقوله تعالى في قصه من قال: ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِيَّ﴾.

صرد

الصاد و الراء و الدال أصولٌ ثلاثة: أحدها البرد، و الآخر الخلوص، و الآخر القلَّة. فالأوَّل: الصَّرْد: البُرْد؛ و يومٌ صرِدٌ؛ و قد صرِدَ الرَّجُلُ و رجُلٌ مِصْرَادٌ: جَزُوعٌ من البُرْد. و الاسم الصَّرْد. قال الشاعر:
نَعَمَ شِعَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ سُحِيرًا وَ قَفَقَفَ الصَّرْدُ «٢»
و من الباب قولهم: صرِدَ القلبُ عن الشيء، إذا انتهى عنه. و ذلك أَنَّهُ يسلو عنه و يُبرد و يَصْرَد. و الصَّرَاد: غيمٌ رقيق.

(١) يعنى قوله فى ديوانه ٨٥ و اللسان (صرح):

إذا امتل يهوى قلت ظل طخاءة ذرى الريح فى أعقاب يوم مصرح

(٢) أنشده الكامل فى المبرد ١٣٧ ليسك. و بعده:

زينها الله فى الفؤاد كما زين فى عين والد ولد

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٤٩

و أما الخلوص فالصَّرْد: البَحْت الخالص. و يقال كذبٌ صرِد. و أُحْبِكُ حُبًّا صرِدًا. و شرابٌ صرِد: خالص. قال:

فَإِنَّ النَّبِيذَ الصَّرِدَ إِنْ شُرِبَ وَحْدَهُ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَوْجَعُ الْكَبِدَ جَوْعَهَا «١»

و من الباب: صرِدَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، إذا نفذَ حُدَّهُ. و نُضِلُّ صرِد. و أنا أصرِدته، و هو الخلوص من الرَّمِيَّةِ.

و الباب الثالث: التصريد فى السَّقَى دون الرِّى. و شرابٌ مِصْرَد، أى مقلَّل. و صرِدَ له العطاء، إذا قلَّله

و مما شدَّ عن الباب الصَّرْد: طائر. و الصَّرْدَان: عِرْقَانِ تحت اللسان.

صرط

الصاد و الراء و الطاء و هو من باب الإبدال، و قد ذكر فى السين، و هو الطَّرِيق. قال:

أَكْرُّ عَلَى الْحُرُورِيِّينَ مُهْرَى وَ أَحْمَلُهُمْ عَلَى وَضِحِ الصَّرَاطِ «٢»

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله صاد

فالذى جاء منه على القياس، الذى تقدّم ذكره. [و أما المنحوت] فقولهم (الصَّغْب) الصَّغِير الرَّأْس، فهذا مما زيدت فيه الباء، و أصله الصاد و العين و النون، و قد قلناه فى الصَّغَوْن، و مضى تفسيره «٣».

و من الباب: (اضْمَقَرَّ) اللَّبْنُ، إذا اشتدَّت حُموضته. و هذا منحوتٌ من

(١) فى الأصل: «الصدران يشرب وحده»، صوابه فى المجمل و اللسان (صدرد). و شرب، هى شرب، بالبناء للمجهول سكن منه الراء للضرورة كقوله:

لو عصر منه البان و المسك انعصر

(٢) أنشده فى المجمل و اللسان (صرط).

(٣) مادة (صعن) ص ٢٨٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٥٠

كلمتين. من صقر و مقر. أما مقر فهو الحامض، و من ذلك يقال سمكٌ ممقور.

و أما صقر فمن الخثورة، و لذلك سُمى الدُّبْسُ صقراً، و قد مرّ.

و من ذلك قولهم: بغير (صلخد «١») أى صُلب، فاللام فيه زائدة، و إنّما هو من صَخَد و الصَّخْرَةُ الصَّيْحُود، و قد فسرناه.

و من ذلك: (الصِّلَقَم)، و هو الشديد العضّ. و هذه منحوتةٌ من كلمتين: من صَيْلَقَ و لَقَمَ، كأنه يجعل الشىء كاللُقْمَة. و الصِّلَق من الأنياب الصِّلَقَات، و قد مضى.

و من ذلك: (الصَّرْداح) و (الصَّرْدَح)، و هى الناقَة الصُّلبَة. و هذا مما زيدت فيه الدال. و أصله من الصَّرْح، و هو البناء العالى القوى.

و من ذلك كلمةٌ ذكرها ابن دريد «٢»، و هى فى القياس جيّدةٌ صحيحة. قال:

«ناقَة صَيْلَخُود: صُلبَة شديدة»، و قد فسرناها فى الصِّلخد.

و من ذلك (اصمَعَدَّ) الرَّجُل: ذهب فى الأرض. و هذا مما زيدت فيه الميم.

و إنّما هو من أَصْعَدَ فى الأرض، و قد فسرناه.

و من ذلك (صَلَفَع) رأسه، إذا حلّقه. و الفاء فيه زائدة، و هو من الصَّلَع.

و قال قومٌ: صلفعه، إذا ضرب عنقه. و هو قريبٌ، إلّا أنّ الأول أقيس.

و من ذلك قول الأحمر: (صَلَمَعْتُ) الشىء، إذا قلعتَه من أصله. و قال الفراء: صَلَمَعَ رأسه، إذا حلق شعره. و الميم فى الكلمتين زائدة. و

يقال إن (الصِّلْمعة) و (الصِّلْفعة): الإفلاس. و هو القياس.

(١) يقال (صَلَخَد) و (صِلَخَد) و (صِلَخَد).

(٢) الجمهرة (٣: ٤٠٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٥١

و من ذلك (الصَّمرد): الناقَة القليلة اللَّبْن، و الميم فيه زائدة. و هو من صرد.

و قد قلنا إنّ التَّصريد: التَّقليل.

و من ذلك (الصُّمَلِك): الشديد القوّة، و الكاف فيه زائدة، و الأصل الصُّمَل.

و من الباب (الصَّهْصَلِق) الشَّدِيد الصَّوْت الصَّخَّاب. يقال امرأةٌ صَهْصَلِق:

صَخَّابَة. و هذا منحوتٌ من كلمتين: من سهل و صلوق، و قد ذكرناهما. قال ابنُ أحمر:

صَهْصَلِقِ الصَّوْتِ إِذَا مَاغَدَتْ لَمْ يَطْمَعِ الصَّقْرُ بِهَا الْمُنْكَدِرُ «١»

و من ذلك (المصمئلة): الداهية. و الأصل صِمَل، و قد مضى ذكره و من ذلك (الصفاريت)، و هم الفقراء، الواحد صفريت. قال ذو الرمة:

و لا خورٍ صفاريت «٢»

و الناء فيه زائدة، و إنما هو من الصفر، و هو الخالي.

و من ذلك (الصغنبه)، أى تصومع الثريدة. و الباء فيه زائدة، و هو من المصعن «٣» و الصعون، و قد ذكرناه.

و من ذلك (الصمعة «٤»)، و هو ما غلظ من الأرض. و (الصمعية) من الحيات. الخبيثة. و (الصمعي): اللثيم. و قياس هؤلاء الكلمات واحد، و هي

(١) فى الأصل: «إذا ما عذب» لم يطمع الصفو، صوابه فى المجمع.

(٢) قطعة من بيت لذى الرمة فى ملحقات ديوانه ٦٦٣ و اللسان (صفر). و هو بتمامه:

بفتية كسيوف الهند لا ورع من الشباب و لا خور صفاريت

(٣) فى الأصل: «الصعن». تحريف.

(٤) و كذا فى المجمع. و لم تذكر فى اللسان. و ذكر فى القاموس: «الصمعر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٥٢

منحوته من صمر و معر. أما صمر فاشتد. و أما معر فقل نبتة و خيره. و قد ذكر فى بابه.

و من ذلك (الصملاخ): خرق لأذن، و اللام فيه زائدة، و إنما هو الصماخ، و قد ذكرا. و من ذلك (الصمالخ): اللبن الخاثر المتلبد «١».

فهذا من صلخ و صمل أما صمل فاشتد، و أما صلخ فمن الصمم. فكأن اللبن إذا خثر لم يكن له عند صبه صوت.

و من ذلك (الصقعل)، و هو التمر اليابس «٢». و هذا من الصقل. و العين فيه زائدة، و ذلك أنه إذا يبس صار كالشئ الصقيل «٣».

و من ذلك (الصلمية). الفرس الشديدة. و هذه من صيلد و صيدم. أما الصلمد فالشديد، و هو من الصخرة الصلد. و الصدم من صدم الشئ، و قد مر ذكره.

فأما (الصنتيت): و هو السيد، فمضى ذكره؛ لأنه من باب الإبدال، و هو الصنديد.

و من ذلك (الصقعب): الطويل من الرجال. فهذا منحوت من كلمتين من صقب و صعب. أما الصقب فالطويل، و الصعب من الصعوبة.

و من ذلك (الصلهب): الرجل الطويل. فهذا معنيان: الإبدال و الزيادة.

أما الإبدال فالصاد بدل السين، و هو السلهب. و إذا كانت الهاء زائدة فهو من السلب، و هو الطويل.

(١) فى الأصل: «المتكبد»، صوابه فى اللسان.

(٢) زاد فى اللسان: «ينقع فى المخض»، و أنشد:

ترى لهم حول الصقعل غيره

(٣) فى الأصل: «الصققل»

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٥٣

و أما الذى وضع و ضعا، و هو غير منقاس عندى، (فالصنبور) النخلة تبقى منفردة و يدق أسفلها. و الصنبور: منقعب الحوض. و الصنبور:

الرجل الفرد الذى لا ولد له و لا أخ. و الصنبور: القصبه التى تكون فى الإداوة من حديد أو رصاص يشرب بها. و أما (الصنبر) و هو

البرد الشديد، فالنون و الباء فيه زائدتان، و هو من الصّرّ.

و مما وُضِعَ وضِعاً، و لعله أن يكون كالتّيز: (الصّعافقه)، يقال الذين ليست معهم رءوس أموال، يحضرون الأسواق فإذا اشترى واحد شيئاً دَخَلُوا معه فيه.

تم كتاب الصاد

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٥٥

كتاب الضاد

باب الضاد في المضاعف [و المطابق]

ضع

الضاد و العين في المضاعف أصلٌ واحدٌ صحيح، يدلُّ على الخضوع و الضّعفِ. يقال تضعضع، إذا ذلَّ و خضع. قال أبو ذؤيب: و تجلدى للشامتين أربهم أنى لرب الدهر لا أتضعض «١» و كلُّ ضعيفٍ ضعضع، إذا لم يكن ذا رأيٍ و لا قوّة.

ضغ

الضاد و الغين ليس بشيء، و لا- هو أصلاً يفرع منه أو يقاس عليه، لكنهم يقولون: إنَّ الضغضة: حكاية أكل الذئب اللحم. و قال الخليل: الضغضة: لوك الدرداء. و يقولون: الضغاعة «٢»: الأحمق. و الضغيعه: العجين * الرقيق. و أقاموا في عيشٍ ضغيع، أى خصب. و ليس هذا كله بشيءٍ و إنْ ذُكر.

ضف

الضاد و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أمرين: أحدهما الاجتماع، و الآخر القلة و الضعف. [فأما الأول فهو الضفف]، و هو اجتماع النَّاسِ على الشيء. و يقال

(١) ديوان أبى ذؤيب ٣ و المفضليات (٢: ٢٢٢) و اللسان (ضعع).

(٢) هذا اللفظ مما انفرد به فى المجمع و المقائيس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٥٦

ماءٌ مضاف، إذا كثر عليه الناس. و طعامٌ مضاف. و

فى الحديث: «أنه عليه السلام لم يشبع من خبزٍ و لحمٍ إلّا على ضفف»

. يراد بذلك كثرة الأيدى على الطعام. و قال فى الماء:

لا يَسْتَقِي فى النَّرحِ المضافِ إلّا مَدَارَاتُ الغروبِ الجوفِ «١»

و جانباً النَّهرِ: ضففتاه؛ لاجتماعهما عليه. قال الخليل: ناقه ضفوف، أى كثيرة اللبن لا تحلب إلّا ضففاً. و الضف: الحلب بالكف كلها.

و أما الآخر فقولهم: فى رأى فلانٍ ضفف، أى ضعف. و لقيته على ضفف، أى عجلته لم أتمكّن منه.

ضك

الضاد والكاف أصيل صحيح فيه كلمتان: امرأة ضكضاكة و رجل ضكضاك، يراد به القَصِيرُوا كتناز اللحم. و الكلمة الأخرى: الضَّكْضَكَةُ سُرعَةُ المَشْيِ.

ضل

الضاد واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على معنَى واحد، و هو ضَيَاعُ الشَّيْءِ و ذهابُهُ في غير حَقِّه. يقال ضَلَّ يَضِلُّ و يَضَلُّ، لغتان. و كلُّ جائرٍ عن القصد ضالٌّ. و الضَّلَالُ و الضَّلَالَةُ بمعنَى. و رجلٌ ضَلِيلٌ و مُضَلَّلٌ، إذا كان صاحبَ ضَلالٍ و باطل. و ممَّا يدلُّ على أنَّ أصلَ الضَّلَالِ ما ذكرناه، قولُهُم أَضَلَّ المَيِّتُ، إذا دُفِنَ. و ذاكَ كَأَنَّهُ شَيْءٌ قد ضاع. و يقولون: ضَلَّ اللَّبَنُ في الماءِ، ثم يقولون استَهْلَكَ. و قال في أَضَلَّ المَيِّتِ:

و آبَ مُضَلُّوه بعينِ جَلِيَّةٍ و غودِرَ بالجَوْلانِ حَزْمٌ و نائلٌ «٢»

(١) الرجز في اللسان (ضفف).

(٢) البيت للنابعة، كما أسلفت في حواشي (جول).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٥٧

قال ابنُ السكِّيتِ: يقال أَضَلَّتْ بعيرى، إذا ذَهَبَ منك؛ و ضللت المسجد و الدَّارَ، إذا لم تهتدِ لهما. و كذلك كلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لا يُهْتَدَى له. و يقال: أرضٌ مَضِلَّةٌ و مَضَلَّةٌ. و وقعوا في وادى تُضَلِّلُ، إذا وَقَعوا في مَضِلَّةٍ.

ضم

الضاد و الميم أصلٌ واحد يدلُّ على مُلاءمةٍ بين شَيْئَيْنِ. يقال ضَمَمَتِ الشَّيْءَ إلى الشَّيْءِ فأنا أَضَمُّهُ ضَمًّا. و هذه إِضْمَامَةٌ من خَيْلٍ، أى جماعة.

و فرسٌ سَباق الأضاميم، أى الجماعات. و إِضْمَامَةٌ من كُتُبٍ مثل إضبارة.

و من الباب: أسدٌ ضَمَضَمٌ و ضَماضِمٌ: يَضُمُّ كلَّ شَيْءٍ.

ضن

الضاد و النون أصلٌ صحيح يدلُّ على بُخْلِ بالشَّيْءِ. يقال ضَنِنْتُ بالشَّيْءِ أَضِنُّ به ضَنًّا و ضَنانَةً، و رجلٌ ضَنِينٌ. و هذا عِلْقٌ مَضَنَّةٌ و مَضِنَّةٌ، إذا كان نَفيساً يُضِنُّ به. و فلانٌ ضِنِيٌّ من بين إخوانى، إذا كان النَّفيسَ الذى يُضِنُّ به. و ربما قالوا ضَنَنْتُ بفتح النون.

ضأ

الضاد و الهمزة كلمةٌ صحيحة، و هى الضُّضِيُّ، و هو الأَصْلُ.

و

فى الحديث: «يخرج من ضُنْضِيٍّ هذا قومٌ يمرقون من الدين» «١»

. و أما الضاد و الحرف المعتل فهو يدلُّ على صِيَّاحٍ و جَلْبَةٍ. من ذلك الضَّوَّةُ و الضَّوْضَاءُ «٢»: أصوات النَّاسِ و جَلْبَتِهِمْ. يقال ضَوْضُوا بلا همز.

ض ب

الضاد و الباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ عَظْمُهُ على الاجتماع. قال

(١) في اللسان: «و في الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم و هو يقسم الغنائم فقال له:

عدل فإنك لم تعدل. فقال: يخرج من ضئضى هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية».

(٢) و الضوضاء، بالهمز أيضا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٥٨

أبو زيد: أَضَبَّ القومُ إِضْبَابًا، إِذَا تكلَّمُوا جميعًا. ثم يُحْمَلُ على هذا الأصلِ أَكثَرُ البَابِ. من ذلك ضَبَّهَ الحديد، و الجمع ضَبَّات. و الضَّبُّ: الغَلُّ في القلب.

و قد أَضَبَّ على غِلٍّ في صدره، إِذَا جَمَعَهُ في صدره. و منه الضَّبَابُ، و هو الذي كَانَهُ غبارٌ يجتمع فيسْتُرُ. و هذا يومٌ مُضِبٌّ. و ضَبَّيْبُ البلدُ: كَثُرَ ضَبَابُهُ.

و من البَابِ: التَّضَبُّبُ، و هو السَّمْنُ. و الضَّبِّيَّةُ: سَمْنٌ و رُبٌّ «١» يُجمع بينهما، يقال ضَبَّبُوا لضيبيكم. و الضَّبُّ من دوابِّ الأرض معروف، و سَمَّى لتَجْمَعُ خَلْقُهُ و لِحِمِهِ؛ و الجمع ضِبَاب. و رَبَّمَا شَبَّهَ الطَّلَعُ به. قال:

أَطَافَ بِفَحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ بَطُونُ المَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَعَدَّتِ

يقول: طَلَعَهَا ضَحْمٌ كَأَنَّهُ ضِبَابٌ ممتلئة. ثم شَبَّهَ تلكَ الضَّبَابَ ببطونِ موالٍ تَغْدُوا فتَضَلَّعُوا. و يقال: وَقَعْنَا في مَضَابٍ مُنْكَرَةٍ، أَي قِطْعٍ من الأرض كثيرة الضَّبَابِ. و الضَّبَابِضُ: الرَّجُلُ * القَصِيرُ السَّمِينُ. فأما قولهم: ضَبَّ النَّاقَةُ، فهو مثل ضَفَّهَا «٢» إِذَا حَلَبَهَا بالكفِّ جميعًا. قال

الكسائي: فَطَرَتِ النَّاقَةُ أَفْطَرُهَا، إِذَا حَلَبَتْهَا بطرفِ أَصابعِك. و ضَبَّبْتُهَا أَضْبَبْتُهَا ضَبًّا، إِذَا حَلَبْتُهَا بالكفِّ كُلِّهَا.

قال الفراء: هذا هو الضَّفُّ. فأما الضَّبُّ فَأَنْ تجعلَ إِبهامَكَ على الخِلفِ و أَصابعَكَ على الإبهامِ و الخِلفَ معًا.

و مما شَدَّ عن هذا الأصلِ قولهم: ناقه ضَبَّاءٌ و بعيرٌ أَضْبٌ، و هو وجعٌ يأخذهما

(١) في الأصل: «و ربما»، تحريف. و في المعجم: «و الضببية: السمن و الرب يجمع بينهما و يؤكل».

(٢) في الأصل: «ضبها»، صوابه في المعجم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٥٩

في الفريسن «١». فأما قولهم: ضَبَّتْ لَيْتَهُ دَمًا، و ضَبَّتْ يَدُهُ إِذَا سالت دَمًا، فليس من هذا البَابِ، إِنَّمَا هو مقلوبٌ من بَضُّ «٢»، و قد مرَّ.

ض ج

الضاد و الجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صِيَّاحٍ بَصَجَرٍ من ذلك ضَجَّ يَضِجُ ضَجِيجًا، و ضَجَّ القومُ ضَجَجًا. قال أبو عبيد: أَضَجَّ القومُ إِضْجَاجًا، إِذَا جَلَبُوا «٣» و صَاحُوا. فإذا جَزَعُوا من شَيْءٍ و غَلَبُوا قِيلَ ضَجُّوا. و قال:

الضَّجَّاج: المشاغِبَةُ والمُشَارَّةُ. قال غيره: الضَّجُّوج من الإبل؛ التي تَضَجُّ إذا حُلِبَتْ.
و مما شُدُّ عن هذا الباب: الضَّجَّاج «٤»، و هو خَرَز «٥».

ضج

الضاد والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَّةِ شَيْءٍ بعينه. من ذلك الضَّحَضاح: الماء إلى الكَعْبَيْن، سَمِّيَ بذلك لرفقته. والضَّحَضحة: تَرَفُّوقُ السَّرَابِ. ومنه الضَّحَّ، وهو ضَوْءُ الشَّمْسِ إذا اسْتَمَكَنَ من الأرض. و كان أَبْنُ الأعرابيِّ يقول: هو لون الشَّمْسِ. ويقولون: جاء فلانٌ بالضَّحِّ والرَّيْحِ، يُراد به الكَثْرَةُ، أى ما طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ وما جَرَتْ عليه الرِّيحُ. قال: ولا يقال [الضَّيْحُ «٦»].

(١) فى الأصل: «الفرس»، صوابه فى المجلد.

(٢) فى الأصل: «بضن».

(٣) يقال جلب، و أجلب، بالتشديد.

(٤) ضبطه فى القاموس كسحاب، و فى المجلد بتشديد الجيم. و هذا اللفظ لم يرد فى اللسان.

(٥) فى القاموس: «خرزة».

(٦) التكملة من المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦٠

ضخ

الضاد والحاء ليس بشيء. على أنهم يقولون: الضَّخَّ: امتداد البول. والمِضْحَةُ: قَصَبَةٌ يرمى بها الماء فيمتد.

ضد

الضاد والذال كلمتان متباينتان فى القياس.

فالأولى: الضَّدُّ ضِدُّ الشَّيْءِ. والمتضادان: الشَّيْئَانِ لا يجوز اجتماعهما فى وقتٍ واحد، كالليل والنَّهار.

والكلمة الأخرى الضَّدُّ، وهو المَلءُ، بفتح الضاد، يقال ضَدَّ القِرْبَةَ:

مَلَأَهَا، ضَدًّا.

ضر

الضاد والراء ثلاثة أصول: الأول خلاف النَّفْعِ، والثانى اجتماعُ الشَّيْءِ، والثالث القوَّةُ.

فالأول الضَّرُّ: ضِدُّ النَّفْعِ. ويقال ضَرَّه يَضُرُّه ضَرًّا. ثمَّ يحمل على هذا كلُّ ما جانسه أو قاربه. فالضَّرُّ: الهُزال. والضَّرُّ: تزوُّج المرأة على

ضَرَّةٍ. يقال نكحت فلانة على ضَرِّ، أى على امرأَةٍ كانت قَبْلَها. وقال الأصمعى: تزوَّجت المرأة على ضَرٍّ و ضَرِّ. قال: والإضرار مثله، و

هو رجلٌ مُضَرٌّ. والضَّرَّةُ: اسمٌ مشتقٌّ من الضَّرِّ، كأنَّها تضُرُّ الأخرى كما تضُرُّها تلك. واضطُرَّ فلانٌ إلى كذا، من الضرورة. ويقولون

فى الشَّعر «الضَّارُّورة». قال ابنُ الدُّمينيَّة:

أثبى أخا ضرورة أشفق العدى عليه و قلت فى الصديق معاذرة «١»
والضريير: المضارة. و أكثر ما يستعمل فى الغيرة؛ يقال ما أشد ضريره عليها.

(١) فى الأصل: «اتتنى»، صوابه فى اللسان (ضرر) حيث ورد البيت بدون نسبة. و لم أجد البيت فى ديوان ابن الدمينة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦١

و شبه الحجران للرحى بالضرتين فليل لهما الضرتان. و الضريير: الذى به ضرر من ذهاب عينه أو ضنى جسمه.
و أما الأصل الثانى فضره الضرع: لحمته. قال أبو عبيد الضرة: التى لا تخلو من اللبن. و سميت بذلك لاجتماعها. و ضره الإبهام: اللحم
المجتمع تحتها.

و من الباب: المضير: الذى له ضره من مال، و هو من صفة المال الكثير. قال:

يحسبك فى القوم أن يعلموا بأنك فيهم غنى مضير «١»

و أما الثالث فالضريير: قوة النفس. و يقال: فلان ذو ضريير على الشىء، إذا كان ذا صبر عليه و مقاساة، فى قول جرير:

...جراًه و ضرييراً «٢»

و يقال للفرس: أضر على فأس اللجام، إذا أزم عليه.

ضر

الضاد و الزاء كلمة واحدة، و هى الضزز، و هو لصوق الحنك الأعلى بالأسفل؛ رجل أضز.

باب الضاد و الطاء و ما يثنهما

ضطر

الضاد و الطاء و الراء كلمة تدل على ضخم. و يقولون:

و يكون مع ذلك لوم. و قال أبو عبيد: الضييطر: العظيم، و جمعه ضييطارون و ضييطرة. و أنشد:

(١) البيت للأشعر الرقبان الأسدى، جاهلى، يهجو ابن عمه رضوان. اللسان (ضرر).

(٢) قطعة من بيت له فى ديوانه ٢٩٠ و اللسان (ضرر). و هو بتمامه:

من كل جرشة الهواجر زادما بعد المفاوز جراًه و ضرييراً

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦٢

تعرض ضييطارو فعالة دوننا و ما خير ضييطار يقلب * مشطحا «١»

باب الضاد و العين و ما يثنهما

ضعف

الضاد و العين و الفاء أصلان متباينان، يدل أحدهما على خلاف القوة، و يدل الآخر على أن يزداد الشىء مثله.

فالأول: الضعف والضعف، وهو خلاف القوة. يقال ضَعُفَ يَضْعُفُ، ورجلٌ ضعيفٌ وقومٌ ضِعْفَاءٌ وِضْعَافٌ. وأما الأصل الآخر فقال الخليل: أضعفت الشيء إضعافاً، وضعفته تضعيفاً، وضاغفته مضاغفةً، وهو أن يُزَادَ على أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر. قال غيره: المضعوف الشيء المضاعف. قال أبو عمرو: المضعوف من أضعفت الشيء. و ذكر أبو عبيد ذلك في باب أفعلته فهو مفعول. و المضاغفة: الدرع نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ.

ضعو

الضاد والعين والواو كلمة واحدة، وهي الضعة: شجرة، حذفت واؤها؛ والجمع ضَعَوَاتٍ. قال: مَتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا «٢»

(١) البيت لمالك بن عوف النصرى، كما سبق في حواشى (حمر، سطح). و فعالة بالضم: كناية عن خزاعة.

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٩٢ و اللسان (ضعا) من رجز يهجو به البعيث المجاشعى. معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦٣

ضعس

الضاد والعين والسين ليس بشيء. و ذكر ابن دريد أنهم يقولون للحريص النَّهْمُ: ضَعُوسٌ «١».

باب الضاد والغين و ما يثنتهما

ضغت

ضغت الضاد والغين والتاء ليس بشيء «٢».

ضغث

الضاد والغين والتاء أصل واحد يدل على التباس الشيء بعضه ببعض. يقال للحالم: أَضْغَثَ الرُّؤْيَا. و الأضغاث: الأحلام الملتبسة. و الضغث: قُبْضَةٌ «٣» [من «٤» قُضْبَانٌ أو حَشِيشٌ، قال الخليل: أصل واحد. و يقال ناقة ضغوث، إذا شككت في سمنها فلمست أبها طرُق. و الضغث كالمزس.

ضغب

الضاد والغين والباء ليس بأصل، بل هو بعض الأصوات. يقولون: إِنَّ الضَّغْبَ تَضَوُّرُ الأَرْنَبِ إِذَا أُخِذَتْ؛ و مثله الضُّغَابُ. و الضَّغَابُ: الذى يختبئ فى الخمر يفزع الناس.

ضغم

الضاد والغين والميم أصيلاً واحد يدل على العَض. يقال

(١) الجمهرة (٣: ٢٤) والكلمة لم تذكر في اللسان ولا في القاموس. و بدلها في اللسان:

«الضَغْرَس» و في القاموس: «الضَغْرَس».

(٢) في اللسان: «الضغت: اللوك بالأنياب والنواجذ». و حق هذه المادة و اللتين بعدها أن تكون بين مادتي (ضغن) و (ضغظ).

(٣) في الأصل و كذا في المجمل: «قضية»، صوابه في اللسان.

(٤) هذه الكلمة من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦٤

ضَغَمَه. و منه اشتقَّ الضَّيغَم، و هو الأسد. قال أبو عبيد: الضَّيغَم الذي يَعَضُّ.

و الياء زائدة. و ذكر ابن دُرَيْد: الضَّغَامَةُ: ما ضَغَمْتَه و لفظته.

ضغن

الضاد والغين والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تغطية شىءٍ في ميل و اعوجاج، و لا يدلُّ على خَيْر. من ذلك الضَّغْن و الضَّغْن: الحِقْد. و فرسٌ ضاغن، إذا كان لا- يعطى ما عنده من الجرى إلَّا بالضرب. و يقال ضَغِنَ صدرُ فلانٍ ضَغْنًا و ضَغْنَا. و قنأه ضَغْنُهُ: عوجاء. و يقولون: ناقه ذاتِ ضغن، عند نزاعها إلى وطنها.

فأما الخليل فقال: يقال للنحوص «١» إذا وَحِمَتْ فاستعصت على الجأب:

إِنَّهَا لَدَاتُ شَغْبٍ و ضَغْنٍ. و يقال ضَغِنَ فلانٌ إلى الدنيا: ركن و مال. و ضَغِنِي إلى فلانٍ، أى ميلي إليه. و الذى دلَّ على ما ذكرناه من تغطية الشىء قولهم إنَّ الاضطغانَ الاشمالُ بالثوب. قال:

كَأَنَّهُ مَضْطَغِنٌ صَبِيًّا «٢»

و يقال اضطغنتُ الشىء تحتِ حِضْنِي. قال ابنُ مُقْبِل:

إذا اضطغنتُ سِلاحِي عند مَغْرَضِهَا و مِرْفَقِ كَرِيَّاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا «٣»

ضغظ

الضاد والغين و الطاء أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على مزاحمة

(١) النحوص: الأتان الوحشية. و في الأصل: «النحوض»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) نسبه في اللسان (ضغن ١٢٤) إلى «العامرية». و قبله:

لقد رأيت رجلا دهريا يمشى وراء القوم سيتهما

(٣) أنشده في اللسان (ضغن، رأس، شسف). و قد سبق في (ريس).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦٥

بشِدَّة. يقال ضَغَطَه، إذا زَحَمَه إلى حائط. و الضَّغِيظُ: بئرٌ تُحْفَرُ إلى جنبها بئرٌ أخرى فيقل مأؤها. و المَصَاغِظُ: أَرْضُونَ منخفضة. و بعيرٌ

بِه ضَاغَطُ، وَ هُوَ لُزُوقُ الْعَضُدِ بِالْجَنْبِ حَكَ حَتَّى يَضْغَطُ ذَلِكَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ يَتَدَلَّى جِلْدُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الضَّاعِطُ وَ الضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَ هُوَ انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَ كَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ. وَ يُقَالُ: اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضَّعْطَةَ، يَرِيدُونَ الشَّدَّةَ وَ الْمَشَقَّةَ. وَ يُقَالُ: أَرْسَلْتُهُ ضَاغِطًا عَلَى فُلَانٍ، وَ هُوَ شِبْهُ الرَّقِيبِ يَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ.

ضغز

الضاد و الغين و الزاء ليس بأصل صحيح، إلّا أن يأتي به شِعْرٌ. غير أن الخليل ذكر أن الضَّغْز من السَّبَاع: السَّيِّءُ الخُلُقُ «١» و الله أعلم بالصَّواب.

باب الضاد و الفاء و ما يتلثهما

ضفن

الضاد و الفاء و النون أصل صحيح يدلُّ على رمى الشَّيْءِ يَخْفَاءُ. وَ الْأَصْلُ فِيهِ ضَفَنَتْ بِالرَّجُلِ الْأَرْضَ، إِذَا رَمَيْتَهُ وَ ضَرَبْتَ الْأَرْضَ بِهِ: وَ مِنْهُ ضَفَنَ الْبَعِيرُ بِرِجْلِهِ: خَبَطَ بِهَا. وَ ضَفَنَ بِغَائِطِهِ: رَمَى بِهِ. وَ ضَفَنَ الْحِمْلَ عَلَى نَاقَتِهِ: حَمَلَهُ عَلَيْهَا. وَ ضَفَنَهُ بِرِجْلِهِ: ضَرَبَهُ. وَ الْقِيَاسُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَاحِدٌ.

و من الباب: ضَفَنَ إِلَى الْقَوْمِ، إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِمْ فَجَلَسَ عِنْدَهُمْ. وَ هَذَا عِنْدِي مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَزَادَ فِيهِ وَضْفٌ، يُقَالُ: «و هم لا يريدونه»، كَأَنَّهُ رَمَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِمْ.

و الدليل على هذا قولهم للطفيلي الذي يجيء مع الضيف: ضِفْنِ. وَ هَذَا فَيَعْلُ مِنْ

(١) أنشده في اللسان:

فيها الجريش و ضغز ما بنى ضغزاً ياوى إلى رشف منها و تقليص

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦٦

ضفن. و قد سمعت و لم أسمع من عالم، أن الذي يجيء مع الضيفن الضيفنان «١»، و لا أدري كيف صحته. و القياس يجيزه. قال في الضيفن:

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضيفنٌ فأودى بما يقري الضيوف الضيفان «٢»

و من الباب الضفن، و هو الأحمق مع عظم خلق.

ضفو

الضاد و الفاء و الحرف المعتل أصل صحيح يدلُّ على سبوغ و تمام. يُقَالُ: ثَوَّبُ ضَافٍ، وَ فَرَسٌ ضَافِي السَّبِيبِ، إِذَا كَانَ شَعْرَ ذَنْبِهِ وَافِيًا. وَ فُلَانٌ فِي ضَفْوٍ وَ ضَفْوَةٌ مِنْ عَيْشِهِ. قَالَ الْأَخْطَلُ «٣»:

إذا الهدف المعزال صوب رأسه و أعجبه ضفو من التلّة الخطل «٤»

الخطل: المسترخية الأذان. و رجلٌ ضافي الرأس، أي كثير شعر الرأس، قال:

إذا استغنت بضافي الرأس نفاق «٥»

و ضَفَوَى: موضع.

ضفر

الضاد و الفاء و الراء أصلٌ صحيح، و هو ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ نَسْجاً أَوْ غَيْرَهُ عَرِيضاً. و من الباب ضَفَائِرُ الشَّعْرِ، و هِيَ كُلُّ شَعْرٍ ضُفِرَ حَتَّى يَصِيرَ ذُوَابَةً. و من الباب قولهم: تَضَافَرُوا عَلَيْهِ، أَيْ تَعَاوَنُوا. و أصله عندى من ضفائر الشعر، و هو أن يتقاربوا حتى كأن كل واحد منهم قد شدَّ ضفيرته بضميره الآخر.

(١) لم يذكر هذا اللفظ في اللسان و لا في القاموس.

(٢) أنشده في اللسان (ضيف، ضفن) بدون نسبة.

(٣) سيأتى في (هدف).

(٤) كذا في الأصل. و في المجمل: «الهدلى» و هو الصواب؛ إذا البيت التالى لأبى ذؤيب الهدلى فى ديوانه ٤٣ و اللسان (هدف، عزل، ضفا) كما سبق فى حواشى (خطل).

(٥) لتأبط شرا من القصيدة الأولى فى المفضليات. و يروى أيضا «نغاق» بالمعجمة. و صدره:

فذاك همى و غزوى أستغيث به

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦٧

و هذا قياسٌ حسنٌ فى المساعدة و المظاهرة و غيرهما. يقال إنَّ الضفير: حَقْفٌ مِنَ الرَّمْلِ. و الذى نحفظه فى كتاب أبى عبيد القعدة و الضفيرة الرمل المتعقد. و يقال كِنَانَةٌ ضَفِيرَةٌ، أَيْ مَمْتَلَةٌ. و أصلها من تَضَافَرٍ مَا فِيهَا مِنَ السَّهَامِ، و هو تَجْمُعُهَا. و الضفيرة، هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْمُسْنَاءُ، و سَمَّيَتْ بِذَلِكَ كَأَنَّهَا ضُفِرَتْ ضَفْرًا، كَالشَّيْءِ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ نَسْجًا وَ غَيْرَهُ.

ضفر

الضاد و الفاء و الزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَفْعِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ تَلَقَّمَهُ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ. من ذلك [الضفر]: لَقَمَ البعير. و يقال الضَّفَرُ: أَنْ تَلَقَّمَهُ إِيَّاهُ وَ إِنْ كَرِهَهُ. و العرب تقول ضَفَرْتَهُ حَقَّهُ فَمَا قَبِلَهُ، أَيْ إِنِّي أَكْرَهُتُهُ عَلَيْهِ. و من الباب: ضَفَرْتَ الفرسَ لجامه، أَيْ أَدخَلْتَهُ فِيهِ. و قد يقال الضَّفَرُ:

الجِماع، و هو قريب من الباب.

ضفس

الضاد و الفاء و السين ليس بشيء، إلَّا أن ابنَ دُرَيْدٍ ذَكَرَ أَنَّ الضَّفْسَ مِثْلُ الضَّفَرِ.

ضفط

الضاد و الفاء و الطاء أصيلٌ يقولون إنَّه صحيح، و أصله الحُمتُ و الجَفَاءُ. يقال للأحمق ضَفِيطٌ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ. و يقال الضَّفَاطُ: الذى يُكْرِى الإبل. و الضَّفَاطَةُ فيما يقال: الإبل تحمل المتاع. و أحسب أن البابَ كُلَّهُ مما لا يعول عليه.

ضفع

الضاد و الفاء و العين ليس بشيء. على أن الخليل حكى ضَفَع:
جَعَس. و السلم «١».

(١) كذا وردت هذه الكلمة في الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦٨

باب الضاد و الكاف و ما يتلثهما

ضكع

الضاد و الكاف و العين فيه كلمة لا قياس لها. يقال رجل ضَوَكَعَةٌ، إذا كان كثير اللحم ثقيلًا.

ضكل

الضاد و الكاف و اللام. يقولون إنَّ الضَّيْكَلَ: العُزَيَّان.

باب الضاد و اللام و ما يتلثهما

ضلع

الضاد و اللام و العين أصلٌ واحد صحيح مطرد، يدلُّ على ميل و اعوجاج. فالضَّلَع: ضلَع الإنسان و غيره، سَمَّيت بذلك للاعوجاج الذي فيها.

و يقول القائل في وصف امرأة:

هي الضَّلَع العوجاءُ لستَ تقيمها أَلَا إنَّ تقويمَ الضَّلوع انكسارُها «١»

و قولهم: دابةٌ ضلِيعٌ مُجَفَّر الجَبِين، إنما هو عندي من قوَّة الأضلاع، و استعير ذلك في كلِّ شيء، حتَّى قيل لكل قوَى: * ضليع. و

في حديث عم ر لما صارَ العَجَنِي فقال له: «إِنِّي مِن بَيْنِهِم لَضَلِيع «٢»»

. و الرُّمَح الضَّلِيع «٣»:

المائل. قال:

فَلِيقَهُ أَجْرُدٌ كَالرُّمَحِ الضَّلِيعِ «٤»

(١) البيت لحاجب بن دينار، كما في اللسان (ضلع).

(٢) في اللسان: «و في الحديث أن عمر رضى الله عنه صارع جنيا فصرعه عمر ثم قال له:

ما لذراعيك كأنهما ذراعا كلب؟ يستضعفه بذلك. فقال له الجنى: أما إني منهم لضليع».

(٣) في الأصل: «الضليع»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) في الأصل: «فليلقها»، صوابه من إصلاح المنطق ٣٢١ و اللسان (فلق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٦٩

و من الباب: ضَلَع فلانٌ عن الحقِّ: مال. و منه قولهم: كَلَّمْت فلاناً فكان ضَلَعَكَ عَلَيَّ، أى مَيْلَكَ.

قال ابن السكيت: ضَلَعْت تضلع، إذا مَلْت، و يقولون فى المثل: «لا تَنْقُش الشَّوْكَه بالشَّوْكَه؛ فَإِنَّ ضَلَعَهَا معها».

و أمَّا قولهم: تضلَع الرَّجُلُ: امتلاً أكلاً، فهو من هذا، أى إنَّ الشَّيْء من كثرته ملاً أضلاعه. و أمَّا قولهم حَمَلٌ مُضْلِعٌ، أى ثقيل، فهو من

هذا، أى إنَّ ثقله يصل إلى أضلاعه. و فلان مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر، أى إنَّه تَقَوَّى أضلاعه على حمله. فأما قول سُويد:

سَعَةَ الأخلاقِ فينا و الضَّلْعِ «١»

فأصله من هذا، يريد القوَّة على الأمور. قال المفضل: الضَّلْعُ الاتِّساع.

و قال الأصمعي: هو احتمال الثَّقَلِ و القُوَّة.

و من الباب، و هو يَقْوَى هذا القياس، قولهم: [هم عليه «٢»] ضَلَعٌ واحد، يعنى ميلهم عليه بالعداوة. و الله أعلم بالصواب. □

(١) صدره كما فى المفضليات (١: ١٩٥) و اللسان (ضلع):

كتب الرحمن و الحمد له

(٢) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧٠

باب الضاد و الميم و ما ينثهما

ضمد

الضاد و الميم و الدال: أصل صحيح يدلُّ على جمع و تجمُّع.

من ذلك ضَمَدت الشَّيْء أضمدته، إذا جمعته. و الضَّمَاد: العِصَابَةُ، يقال ضَمَدت الجُرْح. و يقولون الضَّمْد، بسكون الميم: أن تتخذ المرأة صديقين.

قال الهذلي:

تريدين كَيْما تَضْمِدِينى و خالداً و هل يُجْمَع السِّيفانِ وَيَحْكُ فى غَمْدِ «١»

و يقال شَبَعَت الإبل من ضَمَد الأرض، إذا شَبَعَت من الرِّطْبِ و البيس، و القديم و الحديث. قالوا: و يقول الرجل للغريم: أقضيك من

ضَمِدِ هذه الغنم، أى من خيارها و رُذالها، و كبارها و صغارها. و من الباب: أضَمَدَ العرفجُ، إذا تجوَّفَتَه الخوصةُ و لم تتدَّر منه، أى

كانت فى جوفه. و هو من هذا، كأنَّها جمعته فى جوفها.

و من الباب الضَّمْد، بفتح الميم، و هو الغَيْظُ يُجْمَع فى الصدر و لا يُزاح فىخفِّ. قال النابغة:

و مَن عصاك فعاقبهُ معاقبُهُ تَنْهَى الظُّلُومُ و لا تَعُدُّ على ضَمْدِ «٢»

يقال ضَمِدَ يَضْمُدُ ضَمْدًا. قال أبو بكر «٣»: و فصل قومٌ بين الغَيْظِ و الضَّمْدِ

(١) لأبى ذؤيب الهذلي فى ديوانه ١٥٩ و اللسان (ضمد).

(٢) البيت فى ديوانه ٢٢ و اللسان (ضمد).

(٣) أبو بكر بن دريد في الجماهر (٢: ٢٧٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧١

فقالوا: الضمّد: أن يغتاذ على من لا يقدر عليه، والغيط أن يغتاذ على من يقدر عليه و من لا. واحتجوا بقول النابغة. والقياس في هذه الكلمات واحد. ويقال الضميد، بفتح الميم: الغابر من الحق. يقال لنا عند فلان ضمداً، أي غابر حقاً، من معقله أو دين. وأصله شيء قد تجمع عندهم وبقى.

ضمير

الضاد والميم والراء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على دقة في الشيء، والآخر يدل على غيبه وتستر. فالأول قولهم: ضمير الفرس وغيره ضموراً، وذلك من خفة اللحم، وقد يكون من الهزال. ويقال للموضع الذي تضمير فيه الخيل: المضمير. ورجل ضمير:

خفيف الجسم. واللؤلؤ المضطر: الذي في وسطه بعض الانضمام والانضمام (١).

والآخر الضمار، وهو المال الغائب الذي لا يرجى. وكل شيء غاب عنك فلا تكون منه على ثقة فهو ضمير. [قال الشاعر (٢):

وأنضأ أنخن إلى سعيد طروقاً ثم عجلن ابتكاراً

حمداً مزاره وأصبن منه عطاءً لم يكن عده ضميراً

ومن هذا الباب: أضمرت (٣) في ضميري شيئاً؛ لأنه يعنيه في قلبه و صدره.

ضمير

الضاد والميم والراء أصل صحيح يدل على إمساك في كلام أو إمساك على شيء بفم و ما أشبه ذلك. من ذلك ضمير البعير: أمسك عن الجزة. والضامر: الساكت. وقال بشر:

(١) في الأصل: «الإضمار».

(٢) التكملة من المجمل. والبيتان للرعي في اللسان (ضمير).

(٣) في الأصل: «ضمرت»، صوابه في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧٢

وقد ضمرت بجزتها سليماً مخالفتنا كما ضمير الجمار (١)

والضمير: ضرب من الأكل، لأنه إذا أكل أمسك عليه في فمه. وضمير فلان على مالي، أي لزمه (٢).

ومما شذ عن هذا الأصل: الضمزة: الأكمة الخاشعة، والجمع ضمير.

ضمير

الضاد والميم والسين ليس بشيء. وذكر ابن دريد كلمة إن صححت فهي من باب الإبدال. قال (٣): الضمير: المضع. فإن كان كذا فهو من الضمير.

ضمين

الضاد والميم والنون أصلٌ صحيح، وهو جَعِيلُ الشَّيْءِ في شَيْءٍ يَحْوِيهِ. من ذلك قولهم: ضَمَّنْتَ [الشَّيْءَ]، إذا جعلته في وعائه. والكَفَالَةُ تَسْمَى ضَمَانًا من هذا؛ لأنه كأنه إذا ضَمِنَهُ فقد استوعبَ ذِمَّتَهُ. والمَضَامِين: ما في بطون الحوامل. ومنه الحديث أنه نهى عن الملاقيح والمضامين. وذلك أنهم كانوا يبيعون الحَبْلَ «٤»، فَهَيَّ عن ذلك. وأما قوله: «لكم الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ» فإنه يريد ما تَضَمَّنَتْهُ قُرَاهِم. فهذا الباب مطرد.

وَأَمَّا الضَّمَانَةُ، وَهِيَ الزَّمَانَةُ وَالضَّمِينُ: الزَّمَنُ، فَإِنَّهُ عِنْدِي مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ كَأَنَّ الضَّادَ مَبْدَلُهُ مِنْ زَاي. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَكْتَبَ ضَمِينًا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى ضَمِينًا»، أَيْ مِنْ كَتَبَ نَفْسَهُ مِنَ الزَّمْنَى.

(١) البيت منسوب إلى بشر بن أبي خازم في المفضليات (٢: ١٤٢)، لكنه نسب في اللسان أيضا إلى ابن مقبل، وهذه النسبة الأخيرة غير صحيحة.

(٢) في المجمل: «إذا جمد عليه ولزمه».

(٣) في الجمهرة (٣: ٢٤).

(٤) الحبل والحمل بمعنى، وهو اسم لما تحمل المرأة. قال:

ذا جرأة تسقط الأحبال رهبته مهما يكن من مسام مكره يسم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧٣

ضمج

ضمج الضاد والميم والجيم ليس بشيء، وكذلك ما أشبهه. فأما الضَّمَجُ بالخاء فصحيح، يقال تَضَمَّجَ بِالطَّيْبِ، وَهُوَ مَتَضَمَّجٌ.

باب الضاد والنون وما يئلتهما

ضنى

الضاد والنون والحرف المعتل أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على مرضٍ، والآخِرُ يتردَّدُ بين مهموزٍ وغيره، ويدلُّ ذلك على شيئين: إمَّا أصلٍ وإمَّا نتاج، والأصل والنَّتَاجُ متقاربان.

فالأوَّلُ الضَّنَى فِي الْمَرَضِ، يُقَالُ ضَنَى ضَنْيً شَدِيدًا، إِذَا كَانَ بِهِ دَاءٌ مُخَاوِمٌ، كَلَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ بَرَأَ نُكِسَ. وَأَضْنَاهُ الْمَرَضُ يُضْنِيهِ. وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُقَالُ ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ ضَنْأً، وَهِيَ ضَانَةٌ، وَأَضْنَاتُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا.

وَالضَّنَى: الْأَصْلُ وَالْمَعْدِنُ. وَفُلَانٌ مِنْ ضِنْءٍ صِدْقٌ. وَأَضْنَا الْقَوْمَ، إِذَا كَثُرَتْ مَا شِئْتَهُمْ. وَضَنْأُ الْمَالُ: كَثُرَ.

وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الضَّنُّو الْوَلَدُ وَيُقَالُ الضَّنُّو. قَالَ الْأَمْوِيُّ عَنْ أَبِي الْمَفْضَلِ مِنْ بَنِي سَلَامَةَ: الضَّنُّو الْوَلَدُ بِالْفَتْحِ، وَالضَّنَّى: الْأَصْلُ، مَهْمُوزٌ.

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا كَلَهُ: أَضْنَأَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا: اسْتَحْيَا مِنْهُ.

ضنط

الضاد و النون و الطاء، يقولون فيه إنَّ الضَّنَّاط: الزَّحَام الكثير.

ضنك

الضاد و النون و الكاف أصلان صحيحان و إن قلَّ فروعهما فالأوَّل الضَّيْق، و الآخر مرضٌ. معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧٤
فالأوَّل الضَّنْكَ: الضَّيْق. و من الباب امرأةٌ ضِنَّاكٌ: مكنتِهُ اللحم، إذا اكتنر تَصَاعَطَ. و الأصل الآخر المَضْنُوك: المزكوم. و الضَّنَّاك الزُّكَام. و الله أعلم.

باب الضاد و الهاء و ما يثلهما

ضهى

الضاد و الهاء و الياء أصلٌ صحيح يدلُّ على مشابهة شىء لشىء «١». يقال ضاهاه يُضَاهِيهِ، إذا شاكله؛ و ربما هُمز فقليل يضاهي. و المرأة الضَّهْيَاء، هى التى لا تحيض؛ فيجوز على تمحُّلٍ و استكراه، أن يقال كأنها قد ضاهت الرجال فلم تحض.

ضهب

الضاد و الهاء و الباء أصلٌ صحيح يدلُّ على شىء و ما أشبه ذلك. فمن ذلك اللحم المَضَهَّب: الذى يُشَوَى. و قال قومٌ: هو الذى يُشوى و لا يُنْضَج. و قال امرؤ القيس:
نَمْشُ بأعرافِ الجيادِ أكفنا إذا نحن قُمنَا عن شِواءِ مُضَهَّبِ «٢»
و قالوا: الضَّهْبُ: المكان يُحمى ليشوى عليه اللحم. و قال قومٌ: اللحم المَضَهَّب: المقطع. و ليس هذا بشىء إلا أن يكون مقطعا مشويا؛ لأن القياس كذا هو. تقول: ضَهبت القَوْسَ [و] الرُّمَحَ بالنار عند التثقيف «٣».

ضهر

الضاد و الهاء و الراء ليس بشىء، و لا فيه شاهدٌ شعر، لكنهم يقولون: إنَّ الضَّهْر: خِلْقَةٌ فى الجبل من صخرٍ يخالف جِبَلْتِه.

(١) فى الأصل: «بشىء».

(٢) ديوان امرئ القيس ٨٨ و اللسان (ضهب).

(٣) فى المجمع: «ضهبت القوس بالنار و الرمح، إذا غرستهما عليها عند التثقيف».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧٥

ضهى

الضاد و الهاء و السين ليس بشيء. على أن ابنَ دُرَيْدٍ «١» ذكر أن العَضَّ بمقدّم الفم يسمى ضَهْسًا، يقال منه ضَهَسَ ضَهْسًا. قال: و في الدُّعاء على الإنسان: «لا تأكلُ [إلا] ضاهسًا و لا تشربُ إلا قارسًا»، أي إنّه لا يأكل ما يتكلّف مضغّه، إنما يأكل النَّزْرَ من نبات الأرض. و القارس: البارد، أي لا يشرب إلا الماء.

ضهل

الضاد و الهاء و اللام * أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على قَلَّةٍ و الآخر على أوبئةٍ. فالأوّل: ضَهَلَتِ الناقَةُ إذا قلَّ لبنُها. و هي ناقهٌ ضَهُولٌ. و عينٌ ضاهلهُ: قليلةُ الماء. و في حديث يحيى بن يعمر: «إن سألتك ثمنَ شكرها و شبرك أنشأت تطلُّها و تَضَهَلُها». و من الباب ضَهَل الشَّرَابُ: قلَّ و رقَّ. و الأصل الآخر: هل ضَهَل إليكم خيرٌ، أي عاد. قال الأصمعي: ضَهَلْتُ إلى فلان: رجعت على وجه المقاتلة و المغالبة. و مما شد عن البابين: أضَهَلت النَّخْلَةَ: أرطبت.

ضهد

الضاد و الهاء و الدال كلمةٌ واحدة. صَهَدْتُ فلانًا: قهرتُه، فهو مضطَهَدٌ و مضهُودٌ.

باب الضاد و الواو و ما يتلثهما

ضوأ

الضاد و الواو و الهمزة أصلٌ صحيح، يدلُّ على نورٍ. من

(١) في الجمهرة (٣: ٢٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧٦
ذلك الضوء و الضوء بمعنى، و هو الضياء و النور. قال الله تعالى: فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ. قال أبو عبيد: أضاءت النارُ و أضاءت غيرها. و أنشد:

أضاءت لنا النارَ وجهًا أغرَّ ملتبسًا بالفؤاد التباسا «١»

ضوى

الضاد و الواو و الياء أصلٌ صحيح يدلُّ على هُزالٍ. يقال غلامٌ ضاويٌّ: مهزول؛ و وزنه فاعول. و جاريةٌ ضاويَّةٌ. و كانت العرب تقول: إذا تقارَبَ نسبُ الأبوين خرج الولدُ ضاويًّا. و جاء في الحديث: «استغربوا لا تُضَووا» (٢). و قال ذو الرُّمَّة:

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها و ساق أبيها أمها عقرت عقرًا (٣)
يقال منه ضوى يضوى ضوى.
و مما حمل على هذا قولهم: أضويت الأمر، إذا لم تحكّمه. و يقال: أضويته إذا انتقصته (٤) و استضعفته. قال:
و كيف أضوى و بلال حزبي (٥)
فأما الضواة فشيء يقال إنه يخرج من حياء الناقة قبل أن يخرج الولد. و يقال الضواة: ورم يصيب البعير في رأسه. قال:
فصارت ضواة في لهازم ضرزم (٦)

(١) البيت للنابغة الجعدى فى اللسان (ضوا) و شروح سقط الزند ٦٤٦.

(٢) و كذا فى المجلد. و يروى: «اغتربوا».

(٣) ديوان ذى الرمة ١٧٥ و اللسان (ضوا).

(٤) فى الأصل: «انتضته».

(٥) لرؤية فى ديوانه ١٦ برواية: «و لست أضوى»، من أرجوزة يمدح بها بلال بن أبى بردة.

(٦) صدره فى اللسان (ضوا):

قذيفه شيطان رجيم رمى بها

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧٧

و مما شد عن هذا الباب: ضويت إليه أضوى ضويًا و أويت بمعنى. و يجوز أن يكون من الإبدال، أن يقام الضاد مقام الهمزة.

ضوح «ا»

الضاد و الواو و الجيم حرف واحد، و هو الضّوح:

منعطف الوادى، و جمعه أضواح.

ضوع

الضاد و الواو و العين كلمة واحدة تتفرع، و هى تدل على التحريك و الإزعاج. يقال ضاعنى لك الشىء يضوعنى، إذا حرّكنى. قال:

و لكنها ريح الدماء تّضوع (٢)

و تّضوعت رائحته: نفحت. قال:

تّضوع مسكاً بطن نَعْمَان أن مشت به زينب فى نسوة عطرات (٣)

و ضاعت الرّيح العُصن: ميّلت. و قال قوم: هذا الأمر لا يضوعنى، أى لا يُثقلنى، و الأقيس أن يقال لا يُحرّك منى و لا أعبأ به. و يقال

ضاع يضوع و يُنضاع، إذا تّضور. قال:

فُريخان ينضاعان بالفجر كلما أحسا دوى الرّيح أو صوت ناعب (٤)

قال أبو عبيد عن أبى عمرو: ضاعنى الشىء: أفرغنى. و هذا صحيح؛ لأنّ الفرع يُرْعَجُه و يُقْلِقُه.

(١) وردت هذه المادة و سائر مفرداتها بالحاء، صوابها الجم.

(٢) البيت لبشار كما فى حماسه ابن الشجرى ١١٣. و صدره كما فى شروح سقط الزند ٧٠٠، ٧٠٨، ٨٥٧:

و أسيافكم مسك محل أكفكم

و فى الحماسة:

و بيض بها مسك لمس أكفهم

(٣) البيت لعبد الله بن نمير الثقفى، كما فى اللسان (صوع) و إصلاح المطق ٢٨٧ و الحماسة بشرح المرزوقى ١٢٨٩.

(٤) لأبى ذؤيب الهذلى فى اللسان (صوع) و إصلاح المنطق ٢٨٧. و ليس فى ديوانه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧٨

ضون

الضاد و الواو و النون ليس بشىء. لكنهم يقولون:

إِنَّ الضَّيُونَ دَوَيْبَةٌ تَشْبهُ السُّنُورَ.

ضوض

الضاد و الواو و الضاد، الضوضاء قد مضى ذكّره «١»، و الأصل مضاعف.

ضوط

الضاد و الواو و الطاء كلمة واحدة، و هى الضويطة: يقال للعجين إذا كثّر ماؤه حتّى يسترخى: الضويطة.

ضور

الضاد و الواو و الراء أُصِيلٌ صحيح و فيه بعض الإبدال.

فالتضور: الصياح و التلوّى عند الضرب. و يقال هو التقلب ظهراً لبطن. و يقال الضور: الجوع الشديد.

و أما الإبدال فقال الكسائى: لا يَضورنى كذا، بمنزلة لا يَضيرنى. و رجل ضورة: ذليل، من هذا.

ضوز

الضاد و الواو و الزاء أصلان صحيحان، أحدهما نوعٌ من الأكل، و الآخر دالٌّ على اعوجاج.

فالأول ضازَ التمر يَضوزه ضوزاً، إذا أكله بجفاء و شدة. قال:

فَظَلَّ يَضُوزُ التَّمْرَ وَ التَّمْرُ نَاقِعٌ بَوْرِدٍ كَلَوْنَ الأَرْجَوَانِ سَبَابِئِهِ «٢»

قال ابن دريد: هو* أن يأخذ التمرة فى فمه حتّى تلين. و معنى البيت هو أن يأخذ الدية تَمراً بدلاً عن الدم الذى لوئه لونُ الأرجوان.

(١) فى نهاية مادة (ضأ).

(٢) البيت بدون نسبة أيضاً فى اللسان (ضوز) و الجمهرة (٣: ٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٧٩
و الأصل الآخر: الْقِسْمَةُ الضِّيْرِي «١».

ضوب

الضاد و الواو و الباء شىء يقال ما أدرى ما صحته. الضُوبَانُ:
الجمل القوي، و يقال بل الضوبان كاهل البعير.

باب الضاد و الياء و ما يتلثهما

ضيل

الضاد و الياء و اللام أصل واحد يدل على نبات معروف من ذلك الضَّالُّ: السَّدر البَرِّي، الواحدة ضالَّة. قال الفراء: أضالَّت الأرض، و
أضيلت، إذا صار فيها الضَّالُّ. و يقال إنَّ الضَّالَّةَ: بُره النَّاقه. قال ابن ميادة:
قطعت بمصلال الخشاش يردها الكره منها ضالَّةً و جديل «٢»

ضياح

الضاد و الياء و الحاء أصيل صحيح، و هو اللَّبن الممزوج، و هو الضَّياح. يقال ضيحت اللَّبن ضيحا، و ضيحت أكثر.

ضير

الضاد و الياء و الراء كلمة واحدة، و هو من الضَّير و المَضْرَّة.
و لا يضيرنى كذا، أى لا يضرئنى. قال الله تعالى: وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَأَيُّضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً «٣».

ضيز

الضاد و الياء و الزاء قد مضى ذكره، و أصله فيما يقال الواو.
و قد قيل إنَّه من بنات الياء، فلذلك ذكرناه هاهنا. فالقِسْمَةُ الضِّيْرِي: النَّاقصه.

(١) زاد فى المجلد: «الجائرة».

(٢) أنشده فى اللسان (ضيل).

(٣) من الآية ١٢٠ فى سورة آل عمران. و هذه قراءة نافع و ابن كثير و أبى عمرو و يعقوب، و وافقهم ابن محيصن و اليزيدى. و قراءة
الباقين: لَأَيُّضُرُّكُمْ. إتحاف فضلاء البشر ١٧٨.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨٠

يقال ضيرته حقه، إذا منعته. و حكى ناس ضأزه، مهموز. و أنشدوا:
فحُكَّ مَضُّوزٌ و أنفك راعم «١»

ليس في الباب غير هذا.

ضيع

الضاد والياء والعين أصل صحيح يدل على قوت الشيء وذهابه وهلاكه. يقال ضاع الشيء يضيع ضياعاً وضيعةً، وأضعته أنا إضاعه.

فأما تسميتهم العفار ضيعه فما أحسبها من اللغة الأصيلة «٢»، وأظنه من محدث الكلام. وسمعت من يقول: إنما سميت بذلك لأنها إذا ترك تعهدتها ضاعت.

فإن كان كذا فهو دليل ما قلناه أنه من الكلام المحدث. ويقال أضع فهو مضيع، إذا كثر ضياعه. فأما قول الشماخ: أعائش ما لأهلك لا أراهم «٣»

وبقيت كلمه ليست من الباب وهي من باب الإبدال، حكى ابن السكيت: تضييعت الريح، مثل تضيوعت.

ضيف

الضاد والياء والفاء أصل واحد صحيح، يدل على ميل الشيء إلى الشيء. يقال أضفت الشيء إلى الشيء: أملتة. وضافت الشمس

(١) صدره كما في اللسان (ضأز):

إن تنأ عنا نتقصك وإن تقم

(٢) في الأصل: «الأصلية»، وليس يقولها.

(٣) كذا ورد الكلام مبتوراً. ويستشهدون بهذين البيتين للشماخ:

أعائش ما لأهلك لا أراهم يضيعون السوام مع المضيع

و كيف يضيع صاحب مدقات على أثباجهن من الصقيع

ولعل بقية الكلام بعدهما عند ابن فارس: «فهذا من الإضاعه بمعنى التضييع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨١

تضيف: مالت؛ وكذلك تضيفت، إذا سالت للغروب. و

في الحديث: «أنه نهى عن الصلاة إذا تضيفت الشمس للغروب»

. وقال امرؤ القيس:

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا إلى كل حارٍ جديدٍ مشطٍ «١»

أى أسدنا ظهورنا. ويقال ضاف السهم عن الهدف يضيف. قال أبو زيد:

كل يوم ترميه منها برشق فمصيبٌ أوظف غير بعيد «٢»

والضيف من هذا، يقال ضفت الرجل: تعرضت له ليضيفني. وأضفته:

أنزلته علي. ويقال ضيفته مثل أضفته، إذا أنزلته بك. و فلان يتضيف الناس، إذا كان يتبعهم ليضيفوه. وهو قول الفرزدق:

و من هو يرجو فضله المتضيف «٣»

و الضيف يكون واحدا و جمعا. و يقال أيضا أضياف و ضيفان. و يقال لناحية الوادي ضيف، و هما ضيفان. و تضايفا الوادي: أتينا من ضيفه «٤». و كذلك تضايف الكلاب [الصيد «٥»]، إذا أتوه من جوانبه «٦». قال:

(١) ديوان امرئ القيس ٨٨ و اللسان (ضيف).

(٢) سبق البيت و تخريجه في (رشق، ضيف).

(٣) صدره في ديوانه ٥٦٠:

وجدت الثرى فينا إذا يبس الثرى

و في اللسان (ضيف) كذلك. و مرة أخرى:

و منا خطيب لا يعاب و قائل

(٤) في الأصل: «ضيفه»، و أثبت ما في المجمل.

(٥) التكملة من المجمل.

(٦) جعل للكلاب ضمير العاقل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨٢

ريم تضايفه كلاب أخضع «١»

و المضاف: الذي قد أحيط به في الحرب. قال:

و يحمي المضاف إذا ما دعا إذا فرّ ذو اللمة الفيلم «٢»

و هو من هذا القياس. و يقال تضيفوه، إذا اجتمعوا عليه من جوانبه. قال:

إذا تضيفن عليه انسلأ «٣»

فأما قول القائل:

لقي حملته أمه و هي ضيفه فجاءت بنز للترالهِ أرشما «٤»

فهى الضيفة المعروفة من الضيافة. و قال قوم: ضافت المرأة: حاضت. و هذ ليس بشيء، و لا مما هو يدل عليه قياس، و لا وجه للشغل به.

فأما قولهم أضاف من الشيء، إذا أشفق منه، فيجوز أن يكون شاذاً عن الأصل الذى ذكرناه*، و يمكن أن يتمحل «٥» له بأن يقال أضاف من الشيء، إذا أشفق منه، كأنه صار فى الضيف، و هو الجانب، أى لم يتوسط إشفاقاً. و هو بعيد، و الأولى عندى أن يقال إنه شاذ. و الكلمة مشهورة قال:

و كان النكير أن تضيف و تجأرا «٦»

(١) لمتهم بن نويرة فى المفضليات (١: ٩٤). و صدره:

و كأنه فوت الجواب جابئا

(٢) للبريق الهذلى فى اللسان (ضيف، فلم)، من قصيدة فى بقية أشعار الهذليين ٢٢ و شرح السكرى للهذليين ١١٠ و سيأتى فى (فلم).

(٣) قبله فى اللسان (ضيف):

بتبعن عودا يشتكى الأظلا

(٤) للبعيث يهجو جريرا، كما سبق فى (رشم) حيث تخريج البيت فى الحواشى.

(٥) في الأصل: «يتحمل».

(٦) للنابغة الجعدى، و صدره كما فى اللسان (ضيق):

أقامت ثلاثا بين يوم و ليلة

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨٣

و قال الهذلى «١»:

إذا يغزو تُضيف «٢»

أى تشفق. قال أبو سعيد: ضاف الهمم، إذا نزل بصاحبه. و القياس أنه إذا نزل به فقد مال نحوه.

ضيق

الضاد و الياء و القاف كلمة واحدة تدل على خلاف السعة، و ذلك هو الضيق و الضيقة: الفقر. يقال أضاق الرجل: ذهب ماله. و ضاق،

إذا بخل. و شىء ضيق، أى ضيق. و الباب كله قياس واحد. فأما قول القائل:

بضيقة بين النجم و الد؟؟؟؟ ان «٣»

فيقال إن الضيقة منزل فى منازل القمر. قال أبو عمرو: الضيقة ها هنا من الضيق.

ضيك

الضاد و الياء و الكاف كلمة لا تتفرع. يقولون الضيكان:

مشى الرجل الكثير لحم الفخذين، فهو ربما يتفحج. و يقال هذه إبل تضيك، أى تفرج أفخاذها من عظم ضروعها.

ضيم

الضاد و الياء و الميم أصل صحيح، و هو كالتقهر و الاضطهاد يقال ضامه يضيمه ضيما. فهو اسم و مصدر. و الرجل المضميم: المظلوم. و

بقيت فى الباب

(١) هو أبو ذؤيب الهذلى، و البيت فى ديوانه ٩٩.

(٢) البيت بتمامه، كما فى الديوان:

و ما إن وجد معولة رقوب بواحدتها إذا يغزو تضيف

(٣) للأخطل فى ديوانه ٢٣٣ و اللسان (ضيق). و صدره:

فها لا زجرت الطير ليلة جئتها

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨٤

كلمة واحدة، يقال إن الضيم، بكسر الضاد: جانب الجبل. قال الهذلى «١»:

باب الضاد و الهمزة و ما ينثما

ضاد

الضاد و الهمزة و الدال أُصِيلٌ قليل الفروع، يدلُّ على مَرَضٍ من الأمراض. قالوا: الضُّود: الزكام، و كذلك الضُّودَة. رجلٌ مضُودٌ، أى مزكوم. و حُكيت كلمةٌ أخرى عن أبى زيد، إن صحَّت، قالوا: ضأَدت الرَّجُلُ ضأَدًا، إذا خَصَمْتَه.

ضال

الضاد و الهمزة و اللام أُصِيلٌ يدلُّ على ضعف و دِقَّةٍ فى جسم. من ذلك الضَّئيل، و هو الضَّعيف. و الفعل منه ضَوُلٌ يَضُوُل. و رجلٌ ضُوَلَةٌ: ضعيف. و الضَّئيلةُ: الحيةُ الدَّقِيقَةُ.

ضأن

الضاد و الهمزة و النون أُصِيلٌ صحيح، و هو بعض الأنعام. من ذلك الضَّأن. يقال أضأنَ الرَّجُلُ، إذا كَثُرَ ضأنُه. و الضائنة الواحدة من الضَّأن. و حكى بعضهم: فلان ضائن البطن: مسترخيه.

باب الضاد و الباء و ما ينثنهما

ضبت

الضاد و الباء و الثاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَبْضٍ. يقال: ضبت إذا قبض على الشئ. و يقال ناقه ضَبُوثٌ: يُشَكُّ فى سِمَنها، فُتْضِبَتْ بالأيدى. و يقولون: ضَبِثْتُ، أى ضُرب. و هو قريب مما ذكرناه.

(١) بدله فى المَجْمَل: «و هو فى شعر الهذلى: فضيمها». و الهذلى الذى عناه هو ساعدة ابن جؤيه. و بيته، كما فى اللسان (دب، ضيم) و ديوان الهذليين ٢٠٧:

و ما ضَرَبْتُ بيضاء يسقى دَبوبها دُفاقَ فَعروانِ الكَرَاثِ فِضيمِها
معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨٥

ضبح

الضاد و الباء و الحاء أصلان صحيحان: أحدهما صوتٌ، و الآخرُ تَغَيُّرُ لونٍ من فعلِ نار. فالأوَّل قولُهُم: ضَبِحَ الثَّلْبُ يَضْبِحُ ضَبْحًا. و صَوْتُهُ الضُّبْحُ، و هو ضابح. قال:

دعوتُ رَبِّي و هو لا يُحَيِّبُ بأنَّ فيها ضابحاً تُعَلِبُ
فأما قوله تعالى: وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فيقال هو صوتُ أنفاسها، و هذا أقيسُ، و يقال: بل هو عدوٌّ فوق التَّقريب. و هو فى الأصل ضَبِيع، و ذلك أن يَمُدَّ ضَبْعِيه حتى لا يجدَ مَزِيدًا. و إن كان كذا فهو من الإبدال. و أما الأصل الثانى فالضَّبْحُ: إحراقُ أعالي العود بالنار. و الضَّبْحُ: الرَّماد.

و الحجارة المضبوحة هي قَدَاحَةُ النَّارِ، التي كأنها محترقة. قال:
و المَرُودَا القَدَاحِ مضبوحة الفَلَقِ «١»
و يقال الانضباح تَغْيِيرُ اللون إلى السواد.

ضبد

الضاد و الباء و الدال ليس بشيء. و إن كان ما ذكره ابنُ دريد صحيحا، من أن الضَّبْدَ الضَّمْدَ، فهو من باب الإبدال. قال: يقال أُضْبِدْتُه، إذا أنت أغضبتَه «٢».

(١) لرؤبة بن العجاج. و قبله في ديوانه ١٠٦ و اللسان (ضح):

يتركب ترب الأرض مجنون الصبق

(٢) في الجمهرة (١: ٢٤٤): «ضبدت الرجل تضبيدا: ذكرته بما يغضبه». و مثله في القاموس.

و في اللسان: «ضبدته» مخفف الباء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨٦

ضبر

الضاد و الباء و الراء أصلٌ صحيح واحدٌ يدل على جمع و قُوَّة. يقال ضَبِرَ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ، و ضَبِرَ الفرسُ قوائمه، إذا جَمَعَهَا لِيَثِبَ. و فرسٌ ضَبِيرٌ من ذلك. و إِضْبَارَةُ الكُتُبِ «١» من ذلك. و اشتقاق ضَبَارَةٌ منه، و هو أبو عامر ابن ضَبَارَةَ. و ناقَةٌ * مضَبَّرَةٌ و مضبورةُ الخَلْقِ، أى شديدة. و قال في صفة فرس: مُضَبَّرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا يَنْشَقُّ عن وجهها السَّبِيبُ «٢»
و الضَّبْرُ: الجماعة. قال الهذلي:
ضَبْرٌ لبأسهم القَتير مؤلَّب «٣»
و أما الرُّمَانُ الجبلي فيقال إنهم يسمونه الضَّبْر. و قد قلنا إن التَّبَاتَ و الأماكِنَ لا تكاد تنقاس.

ضبس

الضاد و الباء و السين أصيِلَ إن صحَّ فليس إلا في شيءٍ مذمومٍ غير محمود. قال الخليل: الضَّبِيسُ: الحريص، و الضَّبِيسُ: القليل الفطنة لا يهتدى لشيء. و يقال الضَّبِيسُ الجبان.

ضبز

الضاد و الباء و الزاء. يقولون الضَّبْرُ: شدة اللّحظ و لا معنى لهذا.

ضبط

الضاد و الباء و الطاء أصلٌ صحيحٌ. ضَبَطَ الشَّيْءَ ضَبْطًا.
و الأصبط: الذى يعمل بيديه جميعاً. و يقال ناقةٌ ضبطاء. قال:

(١) فى الأصل: «لكب»، صوابه فى اللسان.

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص، من بائته المشهورة، انظر ديوانه ٩ و شرح التبريزى للمعلقات ٣١٠.

(٣) لساعدة بن جوبة الهذلى فى ديوان الهذليين (١: ١٨٥) و اللسان (ضبر) و صدره:

بيناهم يوماً كذلك راعهم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨٧

عذافره ضبطاء تَحْدِي كأنها فَيَقُّ عَدَا يَحْوِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا «١»

و

فى الحديث: «أنه سُئِلَ عن الأصبط»

ضبع

الضاد و الباء و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معانٍ ثلاثة:

أحدها جنسٌ من الحيوان، و الآخر عضوٌ من أعضاء الإنسان، و الثالث صفةٌ من صفة التُّوق.

فالأوَّل الضَّبْعُ، و هى معروفة، و الذكر ضِبْعَانِ، و

فى الحديث: «فإذا هو بضبْعَانِ أَمْدَرُ (٢)»

، ثم يستعار ذلك فيشبهه السنَّةُ المجدبةُ به، فيقال لها الضَّبْعُ.

و

جاء رجلٌ فقال: «يا رسولَ الله، أكلتُنا الضَّبْعُ»

، أراد السنَّةَ التى تسميها العرب الضَّبْعُ؛ كأنها تأكلهم كما تأكل الضَّبْعُ. قال:

أبا خراشهُ أَمَا أنتَ ذا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ (٣)

و أما العَضْوُ فَضْبَعُ اليدِ، و اشتقاقها من ضَبَعِ اليدِ و هو المَدُّ. و العرب تقول:

ضَبَعَتِ النَّاقَةُ و ضَبَعَتِ تَضْبِعًا، كأنها تمدُّ ضَبْعِيهَا. قال أبو عبيد: الضَّبَاعُ: التى ترفع ضَبْعَهَا فى سيرها.

و مما يشقُّ من هذا: الاضطباع بالتَّوب: أن يُدخِلَ التَّوبَ من تحت* يده اليمنى فيلقته على مَنْكِبِهِ الأيسر. و منه الضَّبَاعُ، و هو رفع

اليدين فى الدُّعاء.

قال رؤبة:

(١) لمعن بن أوس المزنى فى اللسان (ضبط). و كلمة «غذا» ساقطة من الأصل.

(٢) الأمدر: الذى فى جسده لمع من سلحه. و يقال لون له.

(٣) لعباس بن مرداس، كما فى اللسان (ضبع). و هو من شواهد النحويين لحذف «كان» بعد «أن» و تعويض «ما» عنها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨٨

و ما تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ «١»

أى تمد أظباعها بالدعاء. قال ابن السكيت: ضَبَعُوا لنا من الطَّرِيقِ، إذا جعلوا لنا قسماً، يَضْبَعُونَ ضَبْعاً. كأنه أراد أنهم يقدِّرونه فيمدُّون أظباعهم به.

و ضَبَعَت الخيلُ و الإبلُ، إذا مَدَّت أظباعها في عَدْوِها، و هى أعضاؤها «٢».

و قول القائل «٣»:

و لا صَلَحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَ نَضْبَعَا «٤»

أى تمدون أظباعكم إلينا بالسيف و نمد أظباعنا بها إليكم. قال أبو عمرو: ضَبِعَ القومُ للصلح، إذا مالوا بأظباعهم نحوه. و حكى قومٌ: كُنَّا فى ضَبِيعِ فلانٍ، أى كَنَفِهِ. و هو ذاك المعنى؛ لأنَّ الكَنَفَيْنِ جناحا الإنسان، و جناحاه ضَبِيعاه.

[و ضَبَعَت الناقةُ تَضْبِعُ ضَبْعاً وَ ضَبَعَةً «٥»]، إذا أرادت الفحل.

ضبن

الضاد و الباء و النون أصلٌ صحيح، و هو عُضْوٌ من الأَعْضاء.

فالضَبْنُ: ما بين الإبط و الكَشْحِ. يقال أضْبَطْتُهُ: جعلته فى ضَبْنِي: و الضَبْنَةُ «٦»:

أهل الرِّجْلِ، يَضْبِنُها. و ناسٌ يقولون: المضبون الرِّمْنُ، و هو عندى من قلب الميم. و مكان ضَبْنٌ: ضَبِقٌ. و هذه الكلمة من الباب الأوّل.

(١) ديوان رؤبة ١٧٧ و اللسان (ضبع).

(٢) فى الأصل: «و فى أعضادها»، صوابه فى المَجْمَلِ و اللسان.

(٣) هو عمرو بن شأس، كما فى اللسان (ضبع) و الحزانة (٣: ٥٩٩).

(٤) صدره:

نذود الملوك عنكم و تذودنا

(٥) التكملة من المَجْمَلِ.

(٦) بتشليث الضاد، و كفرحة، كما فى القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٨٩

ضبا

الضاد و الباء و الهمزة أصلٌ واحدٌ صحيح، و هو قريبٌ من الاستخفاء و ما شاكله، من سُكُوتٍ و مثله. قال أبو زيد: أضْبأ الرجل على الشىء إضْبأً، إذا سَكَتَ عليه، و هو مُضْبِيٌّ عليه. و قد أضْبأ على داهية.

و ضبأت: استخفيت. و يقال فى هذا إنَّما هو أضْبى غير مهموز، و الأوّل أجود.

قال أبو سعيد: ضبأ يضْبأً ضَبًّا، إذا لصق بالأرض. و المَضْبأ: الذى يُضْبأ فيه، أى يخفى. قال الكمي:

إذا علا سِطَّةُ المَضْبَأَيْنِ «١»

و سَمَّى الرَّجُلُ ضابئاً لذلك. و يقال ضَبأت إليه، أى لجأت «٢». و الضابئ:

الرَّمَاد «٣»، سَمَّى بذلك لأنَّه يَضْبأ، كأنَّه يَسْتخفى.

و إذا لَينَتِ الهمزة تَغَيَّرَ المعنى، و يكون من صفات النَّار؛ يقال: ضَبَيْتَ النَّارَ، إِذَا شَوْتَهُ، تَضْبُؤُهُ ضَبْؤًا. و المَضْبَاءُ: حُبز المَلَّةِ «٤». و اللّهُ أعلم بالصواب.

(١) استشهد في المجمل بكلمنى «سطه المضباين» فقط.

(٢) في الأصل: «الجأت»، صوابه في المجمل.

(٣) في الأصل: «الرماء»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) في اللسان: «و بعض أهل اليمن يسمون خبزة الملة مضباءً من هذا. قال ابن سيده: و لا أدري كيف ذلك، إلا أن تسمى باسم الموضع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩٠

باب الضاد و الجيم و ما يتلثما

ضجر

الضاد و الجيم و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على اغشام بكلام. يقال ضَجِرَ يَضْجِرُ ضَجْرًا. و ضَجِرَتِ النَّاقَةُ: كثر رغاؤها. و يقولون في الشعر: ضَجِرَ، بسكون الجيم. قال: فإن أهجّه يَضْجِرُ كما ضَجِرَ بازلُ «١»

ضجع

الضاد و الجيم و العين أصل واحد يدلُّ على لُصوقٍ بالأرض على جنب، ثم يُحْمَلُ على ذلك. يقال ضَجَعُ ضُجُوعًا. و المرّة الواحدة الضُّجْعَةُ.

و يقال اضطجع يضطجع اضطجاعاً. و ضَجِيعُك: الذى يُضاجِعُك، و هو حسن الضُّجْعَةِ كالرُّكْبَةِ.

و من الباب: ضَجَّعَ فى الأمر، إِذَا قَصَّرَ، كأنه لم يَقُمْ به و اضطجع عنه.

و يقال رجل ضُجُوع، أى ضعيف الرأى. و رجل ضُجْعَةٌ: عاجزٌ لا يكاد يبرح.

و الضُّجُوع: النَّاقَةُ التى ترعى ناحية. و يقال تَضَجَّعَ السحاب، إِذَا أَرَبَ بالمكان.

و هو فى شعر هذيل. و يقال أكمه ضُجُوع، إِذَا كانت لاصقةً بالأرض.

و الضُّجُوع: أكمه بعينها. و الضُّوَجِع: موضع فى قوله:

راكسٌ فالضُّوَجِع «٢»

و الضُّاجِعَةُ و الضُّجَعَاءُ: الغنم الكثيرة، و إنما هو من الباب لأنها ترعى و تضطجع. و الضُّجُوع: ناقه ترعى ناحيةً و تضطجع وخذها.

(١) للأخطل يهجو كعب بن جعيل، و ليس فى ديوانه. و عجزه كما فى اللسان (ضجر):

من الأدم دبرت صفحتاه و غاربه

(٢) قطعه من بيت للنابعة فى ديوانه ٥١ و اللسان (ضجع). و هو بتمامه:

وعيد أبى قابوس فى غير كنهه أتانى و دونى راكس فالضواجع

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩١

ضجم

الضاد و الجيم و الميم أصلٌ صحيح يدل على عِوَج فى الشَّىء.

فالضَّجَم: العِوَج. يقال تَضَّاجَم الأمرُ بالقوم، إذا اختلف. و الضَّجَم: اعوجاجُ فى الأنف و أن يميل إلى أحد جانبي الوجه. و ضَبَّيْعُهُ أضعَم: قومٌ من العرب، كأنَّ أباهم أضعَم. و يقال الضَّجَم أيضاً اعوجاجُ المنكبين.

ضجن

الضاد و الجيم و النون، ليس بشىء، إلَّا أنَّهم يقولون:

[الضَّجَن]: جبلٌ معروف. و قد قلنا فى هذا. و قال الأعشى:

كخَلْقَاءِ مِنْ هَضَبَاتِ الضَّجِنِ «١»

و ضَجْنَانُ: جبلٌ بتهامه.

باب الضاد و الحاء و ما يتلثهما

ضحل

الضاد و الحاء و اللام أصلٌ صحيح، و هو الماء القليل و ما أشبهه.

من ذلك الضَّحْل: الماء القليل، و مكانه المَضْحَل، و الجمع مَضاحل. و يقال ضَحِل الماء: رَقَّ و قَلَّ، و هو من الكلام الفصيح الصحيح.

و أتان الضَّحْل:

صخرةٌ بعضها فى الماء و بعضها خارج.

ضحى

الضاد و الحاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح واحد يدل على بُرُوز الشَّىء. فالضَّحَاء: امتداد النَّهار، و ذلك هو الوقت البارز المنكشف.

ثمَّ يقال للطعام الذى يُؤكل فى ذلك الوقت ضَحَاء. قال:

(١) فى الأصل: «بحلقاء»، صوابه فى المجل و اللسان و الديوان ص ١٦. و صدره:

و طال السنام على جبله

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩٢

تَرَى النَّوْرَ يَمْشَى راجعاً مِنْ ضَحَائِهِ «١»

و يقال ضَحَى الرجل يَضْحَى، إذا تعرَّضَ للشمس، و ضَحَى مثله. و يقال اضْحَ يا زيد، أى ابْرُزْ للشمس. و الضَّحِيَّةُ معروفه، و هى الأَضْحِيَّةُ.

قال الأصمعي: فيها أربع لغات: أَضْحِيَّةٌ وإِضْحِيَّةٌ، والجمع أَضْحِيٌّ؛ وِضْحِيَّةٌ، والجمع ضَحَايا؛ وِضْحَاةٌ، وجمعها أَضْحِيٌّ «٢». قال الفراء: الأَضْحِي مؤنثة وقد تذكّر، يُذْهَبُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ. و أنشد:
دَنَا الْأَضْحِيَّ وَصَلَّتِ اللَّحَامُ «٣»
و إنما سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الذَّبِيحَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي وَقْتِ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ. و يقال لَيْلَةُ إِضْحِيَانَتِهِ وَضَحْيَانَتِهِ، أَي مَضِيئُهُ لَا غَيْمَ فِيهَا. و يقال:

هَمُّ يَتَضَحَّوْنَ، أَي يَتَغَدَّوْنَ. وَ الْغَدَاءُ: الضَّحَاءُ. وَ مِنْ ذَلِكَ
حَدِيثُ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: «بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ نَتَضَحَّى»
يُرِيدُ نَتَغَدَّى. وَ ضَاحِيَةٌ كُلُّ بَلَدَةٍ نَاحِيَتُهَا الْبَارِزَةُ. يُقَالُ هُمْ يَنْزِلُونَ الضَّوَّاحِيَّ.
وَ يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ ضَاحِيَةً، إِذَا فَعَلَهُ ظَاهِرًا بَيْنًا. قَالَ:
عَمِّي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً دِينَارَ نَحْهِ كَلْبٍ وَ هُوَ مَشْهُودٌ «٤»
وَ قَالَ:

(١) لذي الرمة في ديوانه ٥٠٣ و اللسان (١٩: ٢١٠). و عجزه:

بها مثل مشى الهرزي المسرول

(٢) زاد في اللسان: «مثل أرطاه و أرطى»، فألفها للإلحاق.

(٣) لأبي الغول الطهوي في اللسان (١٩: ٢١١)، و إصلاح المنطق ١٩٣، ٣٣٠، ٣٩٧.

و صدره:

رأيتكم بنى الخذواء لما

(٤) أنشده في اللسان (نخخ، ضحا) و سيأتي في (نخ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩٣

و قد جَزَتْكُمْ بَنُو ذُبْيَانَ ضَاحِيَةً بِمَا فَعَلْتُمْ كَكَيْلِ الصَّاعِ بِالصَّاعِ «١»

فأما قول جرير:

فما شَجَرَاتِ عَيْصِكَ فِي قَرِيشٍ بَعَثَاتِ الْفُرُوعِ وَ لَا ضَوَّاحِ «٢»

فإنه يقول: ليست هي في التواحي، بل هي [في] الواسطة. و يقال للسموات كلها الضواحي. و قال تأبط شراً:

و قَلْبُهُ كَسِنَانِ الرُّمَحِ بَارِزُهُ ضَحْيَانَةٌ «٣...»

فهى البارزة للشمس.

قال أبو زيد: ضَحَا الطَّرِيقُ يَضْحُو ضُحُوًّا وَ ضُحُوًّا «٤»، إِذَا بَدَأَ وَ ظَهَرَ.

فقد دَلَّتْ هَذِهِ الْفُرُوعُ كُلُّهَا عَلَى صِحَّةِ مَا أَصْلَمْنَا* فِي بَرُوزِ الشَّيْءِ وَ وُضُوحِهِ. فأما الذي يُرَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنِ الْعَرَبِ: ضَحَّيْتُ عَنْ

الأمر «٥» إِذَا رَفَقْتُ، فَالْأَغْلَبُ عِنْدِي أَنَّهُ شَادُّ فِي الْكَلَامِ. قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:

لَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَضَحَّتْ رُويْدًا عَنْ مِصَالِحِهَا عَمْرُو «٦»

ضحك

الضاد و الحاء و الكاف قريب من الباب الذي قبله، و هو دليل الانكشاف و البروز. من ذلك الضحك ضحك الإنسان. و يقال أيضاً

(١) البيت للنابعة، كما في اللسان (ضحاً)، و ليس في ديوانه. و عجزه في اللسان:

حقا يقينا و لما يأتنا الصدر

(٢) ديوان جرير ٩٩ و اللسان (ضحاً).

(٣) من القصيدة الأولى في المفضليات. و تمام البيت:

«في شهور الصيف محراق»

. (٤) و يقال أيضا «ضحياً».

(٥) في الأصل: «في الأمر»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٦) نصر و عمرو ابنا عيين، بطنان من بني أسد، كما في اللسان، عند إنشاد البيت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩٤

الضحك «١»، و الأول أفصح. و الضاحكة: كل سنّ تبدو من مُقَدِّم الأسنان و الأضراس عند الضحك.

قال ابن الأعرابي: الضاحك من السحاب مثل العارض، إلما أنه إذا برق يقال فيه ضحك. و الضحوك: الطريق الواضح. و يقال أضحكت حوضك، إذا ملأته حتى يفيض. قال ابن دريد «٢»: الضاحك حجر شديد البريق يبدو في الجبل، أي لون كان. و يقال في باب الضحك: الأضحوكه ما يضحك منه.

و رجل ضحكة: يضحك منه. و ضحكة: يكثر الضحك. فأما الضحك فيقال إنه العسل. و يُنشد:

فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الضحك إلّا أنه عمل النحل «٣»

و يقال هو البلح. قال الشيباني: الطلع هو الكافور و الضحك جميعاً حين ينفث.

باب الضاد و الخاء و ما يتلثهما

ضحم

الضاد و الخاء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على عِظَم في الشيء.

يقال هذا ضخم و ضخامٌ. و يقال: إنَّ الأضحومه شيءٌ تعظم به المرأة عجيزتها.

(١) و يقال أيضا «الضحك» بالكسر، و بكسرتين.

(٢) في الجمهرة (٢: ١٦٧).

(٣) لأبي ذؤيب في ديوانه ٤٢ و اللسان (ضحك). و سيأتي في (مزج).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩٥

باب الضاد و الراء و ما يتلثهما

ضرز

الضاد و الراء و الزاء كلمةٌ واحدة. يقال إنَّ لُضْرَزةً: المرأة القصيرة اللثيمة.

ضرس

الضاد والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على قوَّةٍ و خشونته وقد يشدُّ عنه ما يخالفه. فالضرس من الأسنان، سمى بذلك لقوته على سائر الأسنان. ويقال ضرسه يضرسه، إذا تناوله بخرسه. وقال: إذا أنت عادت الرجال فلا تكن لهم جزراً و اجرخ بنابك و اضرس و الضرس: ما حشن من الآكام. و يقال: تضارس البناء، إذا لم يستو. و قال بعضهم: ضرس فلاناً الخطوب. و يقال بئر مخرسة: مطوية بحجارة و ناقة ضروس: تعض حالبها. و رجل ضرس: صعب الخلق. و يقال أخرسه الأمر، إذا ألقه. و المخرس: ضرب من الريط، و كأنه سمى بذلك لأنه فيه صوراً كأنها أضراس. و الضرس: خور في الضرس. و مما شد عن الباب و قد يمكن أن يتمحل له قياس: الضرس: المطرة القليلة، و الجمع ضروس.

ضرع

الضاد والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على لين في الشيء. من ذلك ضرع الرجل ضراعه، إذا ذل. و رجل ضرع: ضعيف. قال ابن وعله: معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩٦
أناه و حلما و انتظارا بهم غداً فما أنا بالواني و لا الضرع الغمر (١)
و من الباب ضرع الشاة و غيره، سمى بذلك لما فيه من لين. و يقال: أضرعت الناقة، إذا نزل لبنها عند قرب النتاج. فأما المضارعة فهي التشابه بين الشئين. قال بعض أهل العلم: اشتقاق ذلك من الضرع، كأنهما ارتضعا من ضرع واحد. و شاة ضريع: كبيرة الضرع، و ضريعه أيضاً. و يقال لناجل الجسم: ضارع.

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في ابني جعفر: «ما لي أراهما ضارعين؟». و مما شد عن هذا الباب: الضريع، و هو نبت. و ممكن أن يحمل على الباب فيقال ذلك لضعفه، إذا كان لا يسمن و لا يغني من جوع و قال: و تُركن في هزم الضريع فكلها حذاءً داميةً اليدين حروء (٢)

ضرف

الضاد والراء والفاء شيء من النبت. يقال إن الضرف من شجر الجبال، الواحدة ضرفة. قال الأصمعي: يقال فلان في ضرفة خير، أي كثرة.

ضرك

الضاد والراء والكاف * كلمة واحدة لا قياس لها. يقال الضريك: الضرير، و البائس السيئ الحال.

ضرم

الضاد و الراء و الميم أصل صحيح يدلُّ على حرارة و التهاب.
من ذلك الضَّرَام من الحطب: الذي يلتهب بسرعة. قال:

(١) البيت من أبيات نسبت في حماسه البحترى ١٠٤ إلى عامر بن مجنون الجرمي. و في حماسه ابن الشجري ٧٠ لكاناه بن عبد ياليل.
قال: و تروى للحارث بن و علة الشيباني. و سيأتي في (غمر).

(٢) لقيس بن عيزارة الهذلي في اللسان (ضرع). و قصيدته في شرح السكري للهدليين ١١٥.
معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩٧

و لكن بهذا ك اليفاع فأوقدي بجزل إذا أوقدت لا بضرام «١»
و يقال ضرم الشيء: اشتد حره.

و من الباب فرس ضرم: شديد العدو. و الضريم و الضرام: اشتعال النار.
و مما شد عن الباب فيما يقولون، أن الضرم فرخ العقاب. و لعله أن يكون ذلك اسمه إذا اشتد جوعه، فكأنه يضطرم.

ضري

الضاد و الراء و الحرف المعتل أصلان: أحدهما شبه الإغراء بالشيء و اللهج به، و الآخر شيء يستر.
فالأول قول العرب: ضري بالشيء، إذا أغرى به حتى لا يكاد يصبر عنه.
و يقال: لهذا الشيء ضراوة: أي لا يكاد يصبر عنه. و الضاري من أولاد الكلاب، و الجمع الضراء، و سمي ضاريا لأنه يضري بالشيء. و
الضرو:

الضاري. و من الباب: [الضاري، و «٢»] هو العرق السائل. و قد ضرا يضرو ضروا، كأنه لهج بالسيلان.
قال الخليل. الضرو: اهتزاز الدم عند خروجه من العرق.
و أما الأصل الآخر فالضراء: مشي في ما يورى من شجر أو غيره. يقال:
هو يمشي له الضراء، إذا كان يخاتله أو يخادعه.
و من الباب الضرو: شجر، لأنه يستر بوزقه.

ضرب

الضاد و الراء و الباء أصل واحد، ثم يستعار و يحمل عليه.

(١) البيت في اللسان (ضرم) بدون نسبة، و نسبة الزمخشري في أساس البلاغة إلى حاتم الطائي، و ليس ديوانه.
(٢) استأنست في هذه التكملة مما ورد في المجمل من قوله: «و الضاري: العرق السائل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩٨

من ذلك ضربت ضرباً، إذا أوقعت بغيرك ضرباً. و يستعار منه و يشبه به الضرب في الأرض تجارةً و غيرها من السفر. قال الله تعالى:
وَ إِذِ اصْرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ. و يقولون إن الإسراع إلى السير أيضاً ضرب. قال:
فإن الذي كنتم تحذرون أثننا عيون به تضرب «١»

و الطَّيْرُ الضَّوَارِبُ: الطَّوَالِبُ لِلرِّزْقِ. و يقال رجل مُضْرِبٌ: شديد الضَّرْبِ.

و من الباب: الضَّرْبُ: الصَّيْغَةُ. يقال هذا من ضَرْبِ فلان، أى صيغته؛ لأنه إذا صاغ شيئاً فقد ضربه. و الضَّرِبُ: المِثْلُ، كأنَّهما ضَرْباً ضَرْباً واحداً و صيغاً صياغةً واحدةً. و الضَّرِبُ: الصَّقِيعُ: كأن السماء ضربت به الأرض.

و يقال للذى أصابه الضرب مضروب. قال:

و مضروبٌ يئنُّ بغير ضَرْبٍ يُطَاوِحُه الطَّرَافُ إِلَى الطَّرَافِ

و الضَّرِبُ من اللبن: ما خُلِطَ مَحْضُهُ بِحَقِينِهِ، كأنَّ أحدهما قد ضُربَ على الآخر. و الضَّرِبُ: الشَّهْدُ، كأنَّ النَّحْلَ ضربه. و يقال للَسَجِيَّةِ و الطَّيْبَةِ الضَّرِبِيَّةِ، كأنَّ الإنسانَ قد ضُربَ عليها ضَرْباً و صيغَ صَيغَةً. و مَضْرَبُ السَّيْفِ و مَضْرِبُهُ: المكان الذي يُضْرَبُ به منه. و يقال للَصَّنْفِ من الشَّيْءِ، الضَّرْبُ، كأنه ضُربَ على مثال ما سواه من ذلك الشَّيْءِ. و الضَّرِبِيَّةُ: ما يُضْرَبُ على الإنسان من جزيءٍ و غيرها. و القياس واحد، كأنه قد ضُربَ به ضَرْباً. ثم يتسعون فيقولون: ضَرَبَ فلانٌ على يد فلان، إذا حَجَرَ عليه، كأنه أراد بَسَطَ يده فضرب الضارِبُ على يده فقبض يده. و من الباب ضراب الفحل الناقه.

(١) نسب في اللسان (ضرب) إلى المسبب و هو المسبب بن علس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٣٩٩

و يقال أَضْرَبْتُ النَّاقَةَ: أَتْرَيْتُ عليها الفحل. و أَضْرَبَ فلان عن الأمر، إذا كَفَّ، و هو من الكَفِّ، كأنه أراد التَّبَسُّطَ فيه ثم أَضْرَبَ، أى أوقع بنفسه ضَرْباً فكفها عما أرادت.

فأما الذى يُحكى عن أبى زيد، أنَّ العرب تقول: أَضْرَبَ الرَّجُلُ فى بيته:

أقام، فقياسه قياس الكلمة التى قبلها.

و من الباب الضَّرْبُ: العَسَلُ الغليظة، كأنها ضربت ضَرْباً، كما يقال نَفَضْتُ الشَّيْءَ نَفْضاً، و المنفوض نَفْضٌ. و يقال للموَكَّلِ بالقِداح: الضَّرِبُ. و سَمَّى ضَرْباً لأنه مع الذى يضربها، فسَمَّى ضَرْباً كالقعيد و الجليس.

و مما استُعيِرَ فى هذا الباب قولهم للرَّجُلِ الخفيف الجسم: ضَرْبٌ، شُبِّهَ فى خَفَّتِهِ بالضَّرْبَةِ «١» التى يضربها الإنسان. قال:

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تعرفونه حَسَّاشٌ كَرَأْسِ الحِيَّةِ المَتَوَقِّدِ «٢»

و الضَّارِبُ: المَتَسِّعُ فى الوادى، كأنه نَهَجَ يَضْرِبُ فى الوادى ضَرْباً.

ضرج

الضاد و الراء و الجيم أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على تَفْتُوحِ الشَّيْءِ. تقول العرب: انضرجت عن البَقْلِ لفائفُه، إذا انفتحت. و الانشقاق كله انضراج. قال:

و انضرجتُ عنه الأكاميم «٣»

و يقال تَضَرَّجَ البرق: تَشَقَّقَ. و عَيْنٌ مضروجةٌ: واسعةُ الشَّقِّ. و يقال إن

(١) فى الأصل: «بالضريبة».

(٢) البيت لطرفة من معلقته المشهورة.

(٣) لذى الرمة فى ديوانه ٥٨٤ و اللسان (ضرج، كمم). و هو بتمامه:

مما تعالت من البهيمى ذوائبها بالصيف و انضرجت عنه الأكاميم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٠٠

الإضريح من الخيل: الكثير العرق الجواد، و ذلك من الباب لأنه كأنه يفتح بالعرق تفتحاً. و عدو ضريح: شديد. و من الباب تصرّج بالدم.

و مما شدّ عن الباب الإضريح: أكسبه تتخذ من أجود المرعزي، و يقال هو الخز.

ضرح

الضاد و الراء و الحاء أصلان: أحدهما رمى الشيء، و الآخر لون من الألوان. فالأول قولهم: ضرح الشيء، إذا رميت به. و الشيء المضطرح: المرمى. و الفرس الضروح: النضوح برجله. و قوس ضروح: شديدة الدفع للسهم. و الضريح: القبر يحفر من غير لحد، كأن الميت قد رمى فيه. و أما الآخر فالأبيض من كل شيء، يقال له المضحري. و الصقر مضرحي، و السيد مضرحي.

باب الضاد و الزاء و ما يتلثهما

ضزن

الضاد و الزاء و النون أصل صحيح واحد يدل على الضغط و المزاحمة. يقولون للذي يُزاحم أباه في امرأته: ضيزن. قال أوس: فكلكم لأبيه ضيزن سلف (١) و يقال الضيزن: العدو. و إذا اتسع قُب البكرة فضيق بخشبها فذلك هو الضيزن. و الضيزن: الذي يُزاحم عند الاستقاء و الإبراد.

(١) إنشاد البيت كما في الديوان ١٧ و اللسان (ضزن):

و الفارسية فيهم غير منكراً فكلهم لأبيه ضيزن سلف
و انظر أدب الكاتب ٢٨٢ و الاقتضاب ٣٨٤ و البيان (٣: ٢٥٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٠١

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد

من ذلك (الضّرغام): الأسد، فهذا منحوت من كلمتين: من ضغم، و ضرم. كأنه يلهب حتى يضعم. و قد فسّرنا الكلمتين. و يقال ضرّعم الأبطال بعضهم بعضاً في الحرب. و من ذلك (الضُّبارك) و (الضُّبارك)، و هو الرجل الضخم. و هذا مما زيدت فيه الكاف، و أصله من الضُّبر و هو الجمع؛ و قد مضى. و من ذلك (الضُّرزمة) و هو شدة العَض. و أفعى (ضِرْزِم): شديدة العَض. و هذا مما زيدت فيه الميم، و هو من ضرز، و هو أن يشتد على الشيء.

و قد فسّر.

و من ذلك (الضفّندد)، و هو الضخّم، و الدال فيه زائدة. و هو من الضفن.

و منه (الضُّبَطْر)، و هو الشديد. و هي منحوتة من كلمتين، من ضبط و ضطر.

و منه (الضَّيْطَر)، و قد مضى ذكره «١».
 و منه (الضُّبَارِم): الأسد، و الميم فيه زائدة، و هو من الضُّبِر.
 و منه (الضُّبَيْم)، و هو الشديد، و هو ممَّا زيدت فيه الميم. و هو من ضَبَّتْ على الشئ، إذا قبض عليه.
 و من ذلك (الضُّبَعُطَى): كلمة يفزع بها، و هو ممَّا زيدت فيه الباء، و هو من الضَّغَط.

(١) انظر مادة (ضطر) ص ٣٦١.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٠٢

و من ذلك (الضُّبَيْطَى): القوى، و قد زيدت فيه النون، و هو من ضبط.
 و من ذلك (المُضْرَعُطُ): الضَّخْم، و الغضبان. و هو أيضاً ممَّا زيدت فيه الراء.
 و من ذلك (الضُّرْسَامَةُ) و هو اللثيم، و الميم فيه زائدة، و هو من الضُّرْس.
 و مما وُضِعَ وضِعاً و لا أظنُّ له قياساً (الضَّمْعَج)، و هو الضَّخْمَةُ من النوق، و لا يقال ذلك للبعير. و امرأة ضَمْعَج: ضخمة.
 و من ذلك (الضُّعْبُوس)، و هو الرَّجُل الضَّعِيف. قال جرير:
 قد جَرَّبَتْ عَرَكَى فى كُلِّ مُعْتَرِكٍ غُلْبُ اللَّيْثِ فَمَا بَالُ الضَّغَايِيسِ «١»
 و الضَّغَايِيس: صِغَارِ القِثَاءِ، و
 فى الحديث: «أَنَّهُ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ ضَّغَايِيسٌ»
 . و السين فيه زائدة، و الدليل على ذلك قولهم للذى يأكلها كثيراً ضِعْبٌ.
 و من ذلك (اضمحل) الشئ: ذهب. و اضمحلَّ السحاب: تقشع.
 و من ذلك (الضُّفْدَعُ «٢»)، و هى معروفة.

(١) ديوان جرير ٣٢٤ و اللسان (ضغبس).

(٢) فيه لغات، كزبرج، و جعفر، و جندب، و درهم. و هذا الأخير أقل، أو مردود.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٠٣

و من ذلك ما رواه الكسائى: (اضبأكت) الأرض و (اضمأكت)، إذا خرج نبتها.

و من ذلك (الضُّبَيْل)، و هى الدَّاهِيَةُ

* و يقال (اضفأد)، إذا انتفخ من الغضب، اضفئداداً. و الله أعلم.

تم كتاب الضاد

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٠٥

كتاب الطاء

باب [الطاء فى المضاعف و المطابق]

طع

الطاء و العين ليس بشئ. فأما ما حكاه الخليل، من أن الطَّعْطَعَةَ حكاية صوت اللاطع فليس بشئ.

طف

الطاء و الفاء يدلُّ على قَلَّةِ الشَّيْءِ. يقال: هذا شَيْءٌ طَفِيفٌ.

و يقال: إِنَاءٌ طَفَّانٌ، أى مَلَّانٌ. و التَّطْفِيفُ: نقص المكيال و الميزان. قال بعضُ أهل العلم: إِنما سُمِّيَ بذلك لأن الذى ينقصه منه يكون طَفِيفًا. و يقال لِمَا فوق الإِنَاءِ الطِّفَافُ و الطُّفَافَةُ. فأَمَّا قولهم: طَفَّفْتُ بفلانٍ موضعَ كذا، أى رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ و حاذَيْتَهُ «١»، و فى الحديث: «طَفَّفَ بى الفرسُ مسجدَ بنى فلان «٢»»
فإنَّه يريد وثب حتى كاد يساوى المسجد- فهذا على معنى التشبيه بطفاف الإِنَاءِ و طَفَافَتِهِ. و القياس واحد.
و مما شَدَّ عن الباب قولهم: أطفَ فلانٌ بفلانٍ، إذا طَبَّنَ له و أراد ختله و منه استطفَ الأمرُ، إذا أمكن و أُكْمِلَ «٣»، و هذا من باب الإبدال، و قد ذكر فى بابه.

طل

الطاء و اللام يدلُّ على أصولٍ ثلاثة: أحدها غضاضةُ الشَّيْءِ و غضازته، و الآخر الإِشْرَافُ، و الثالث إبطالُ الشَّيْءِ.

(١) و كذا فى المِجْمَلِ. و فى اللسان: «دفعته» بالدال.

(٢) فى المِجْمَلِ و اللسان: «بنى زريق».

(٣) فى المِجْمَلِ: «إذا استقام و أمكن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٠٦

فالأوَّلُ الطَّلُّ، و هو أضعف المطر، إِنما سُمِّيَ به لأنَّه يحسِّنُ الأرض. و لذلك تُسَمَّى امرأةُ الرَّجُلِ طَلَّتَهُ.

قال بعضهم: إِنما سُمِّيَت بذلك لأنها غَضَّةٌ فى عينه [كانها] طَلٌّ. و من الباب فى معنى القلَّةِ، و هو محمولٌ على الطَّلِّ، قولهم: ما بالناقة طَلٌّ، أى ما بها لبن، يراد و لا قليلٌ منه. و ضُمَّتِ الطاءُ فرقا بينه و بين المطر.

و الباب الآخر: الطَّلْمُ، و هو ما شَخَّصَ من آثار الديار. يقال لشَخْصِ الرَّجُلِ طَلَّمَهُ. و من ذلك أَطَلَّ على الشَّيْءِ، إذا أَشْرَفَ. و طَلَّلَ السَّيْفِيْنَةَ: جلالها، و الجمع أطلال. و يقال: تطاللت، إذا مددت عنقك تنظرُ إلى الشَّيْءِ يبعدُ عنك. قال:

كَفَى حَزْناً أَنَّى تَطاللت كى أرى ذُرَى عَلمنى دَمَخٍ فما يُرِيانِ «١»

و أمَّا إبطالُ الشَّيْءِ فهو إطلالُ الدِّماءِ، و هو إبطالها، و ذلك إذا لم يطلب لها.

يقال طُلُّ دمه فهو مطلول، و أَطَلَّ فهو مُطَلٌّ، إذا أَهْدِرَ.

و مما شَدَّ عن هذه الأصول، و ما أدرى كيف صحَّته قولهم: إنَّ الطَّلَّ «٢»:

الحَيَّةُ. و الطَّلَّاطِلَةُ: داءٌ يأخذ فى الصُّلبِ.

طم

الطاء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تغطيه الشَّيْءِ للشَّيْءِ حتى يسويهِ به، الأرض أو غيرها. من ذلك قولهم طَمَّ البئرُ بالتراب: مَلأها و سَوَّأها.

ثم يحمل على ذلك فيقال للبحر الطَّمُّ، كأنَّه طَمَّ الماءُ ذلك القرار. و يقولون: «له الطَّمُّ و الرَّمُّ»، فالطَّمُّ: البحر، و الرَّمُّ التَّرى. و من ذلك

قولهم: طَمَّ الأمر، إذا علا و غَلَب. و لذلك سَمَّيت القيامة: الطَّامَّة. فأما قولهم: طَمَّ شَعْرَه، إذا أَخَذَ منه،

(١) لظهمان بن عمرو الكلابي، كما سبق في حواشي (دمخ). و أنشده في اللسان في (طلل).

(٢) يقال أيضا بفتح الطاء، كما في اللسان (طلل ٤٣٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٠٧

ففيه معنى التَّسْوِيَّة و إن لم يكن فيه التغطية.

و من الباب: الطَّمِطَم: الرجل الذي لا يُفْصَح، كأنه قد طَمَّ كما تُطَمُّ البئر.

و مما شَدَّ عن هذا الأصل شيءٌ ذكره ابنُ السكيت، قال: يقال طَمَّ الفرسُ إذا علا. و طَمَّ الطائرُ إذا علا الشجرة.

طن

الطاء و النون أصلٌ يدلُّ على صوت. يقال: طَنَّ الذباب طنينًا. و يقولون: ضرب يده فأطنَّها، كأنه يُراد به صوتُ القَطْع.

و مما ليس عندي عربيًّا قولهم للحمزة من الحطب و غيره: طُنَّ. و يقولون:

طُنَّ، إذا مات. و ليس بشيء.

طه

الطاء و الهاء كلمةٌ واحدة. يقال للفرس السريع: طَهْطَاهُ.

طاء

الطاء و الهمزة، و هو يدلُّ على هَبْط شيءٍ. من ذلك قولهم:

طأطأ رأسه. و هو مأخوذٌ من الطَّأْطَاءِ، و هو منهبطٌ من الأرض. و هو في قول الكميت «١».

طب

الطاء و الباء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على عِلْمٍ بالشيء و مهاره فيه. و الآخر على امتدادٍ في الشيء و استطالته.

فالأول الطَّبُّ، و هو العِلْمُ بالشيء. يقال رجلٌ طَبٌّ و طَبِيبٌ، أى عالمٌ حاذق. قال:

فإن تسالوني بالنساء فإنني بصيرٌ بأدواء النساءِ طَبِيبٌ «٢»

و يقال فحلُّ طَبِّ، أى ماهرٌ بالقِرَاع. و يقال للذى يتعهَّد موضعَ خُفِّه ابنُ يَطَّأ به: طَبُّ أيضاً. و لذلك سَمَّى السَّحْرَ طَبًّا؛ يقال مطبوب،

أى مسحور. قال:

(١) في ديوانه (٢: ٢٢). و أنشده في اللسان و الجمهرة (٣: ٢٨٥) بدون نسبة:

منها اثنتان لما الطَّأْطَاءِ يحجبه و الآخران لما يبدو به القبل

(٢) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ١٣١ و المفضليات (٢: ١٩٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٠٨

فإن كنت مطبوباً فلا زلت هكذا وإن كنت مسحوراً فلا برأ السحر

و أما الذى يقال فى قولهم: ما ذاك بطبى، أى بدهرى، فليس بشىء، إنما معناه ما ذاك بالأمر الذى أمهزه، ما ذاك بالشىء الذى أقتله
علماء «١»، كما جاء

فى الحديث: «فما طهوى إذا» «٢».

وقد ذكرناه فى بابه.

و أما الأصل الآخر فالطبة: الخزقة المستطيلة من الثوب، وجميع طب. و

وطب شعاع الشمس: الطرائق الممتدة ترى فيها حين تطلع. و الطباية: السير بين الخزنتين. و الطية: مستطيل من الأرض دقيق كثير
النبات.

و من ذلك قولهم: تلقى فلاناً عن طب كثيرة، أى ألوان كثيرة.

طث

الطاء و الثاء ليس بشىء. و يزعمون أن الطث لغة خشبية تدعى المطثة.

طح

الطاء و الحاء قريب من الذى قبله على أنهم يقولون: الطح:

أن تسحج الشىء بعقبك «٣». و يقال طحح بهم، إذا بددهم و طحطحهم:
غلبهم.

طخ

الطاء و الخاء ليس [له] عندى أصل مطرد و لا منقاس. و قد ذكر عن الخليل: طخخ السحاب: انضم بعضه إلى بعض. و الطخخة:
تسوية

(١) فى الأصل: «أقله علماء».

(٢) انظر ما سياتى فى (طهى). و فى اللسان (طها): «و قيل لأبى هريرة: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فقال: و
ما كان طهوى - أى ما كان عملى - إن لم أحكم ذلك».

(٣) فى الأصل: «يعقل»، صوابه فى المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٠٩

الشىء. و هذا إنما يحتاج فى تصحيحه إلى حجة، فأما الحكاية فى هذا الباب فىقال إن الطخخة الضحك، و الحكايات لا تقاس.

و مما يقرب من هذا فى الضعف قولهم إن المتطخخ: الضعيف البصر. و قالوا أيضاً: و الطخوخ: سوء الخلق و الشراسة.

طر

الطاء و الراء أصل صحيح يدل على حدة فى الشىء و استطالة و امتداد من ذلك قولهم: طر السنان، إذا حدده. و هذا سنان مطرور، أى

محدّد.

ومن الباب الرّجل الطّير: ذو الهَيْئَة، كأنه شيء قد طرّ و جلى و حُدّد. قال:

و يُعجِبك الطّيرُ فتبتليه فيخلفُ ظنّك الرّجلُ الطّيرُ (١)

ومن الباب فتى طار: طرّ شاربه. و الطّرة: كفه الثّوب. و يقال: رمى فأطرّ، إذا أنفد. و كلُّ شيء حُسن فقد طرّ، حتى يقال طرّ حوضه (٢)، إذا طينه.

و الطّرة من الغيم: الطريقة المستطيلة. و الخطة السوداء على ظهر الحمار طرة. و طرة النهر: شفيره. و طرّ الثّبت، إذا أنبت؛ و هو من طرّ شاربه. قال:

منا الذي هو ما إن طرّ شاربه و العانسون و منا المرؤد و الشيب (٣)

فأما الطرّ الذي في معنى الشلّ (٤) و الطرد، فهو من هذا أيضاً؛ لأنّ من طرد شيئاً و شله فقد أدلّقه حتى يحتدّ في شدّه و عدوه. فأما قول الحطيئة:

غضبتم علينا أن قتلنا بخالد بنى مالِكها إن ذا غضب مطر (٥)

(١) البيت من أبيات رويت في الحماسة (٢: ٢٠) منسوبة إلى العباس بن مرداس. و ذكر في اللسان (طرر) أن البيت يروى أيضاً للمتلّمس.

(٢) في الأصل: «خوصته»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) البيت لأبي قيس بن رفاعه. اللسان (عنس) و شرح شواهد المغنى ٢٤٤. و سيأتي في (عنس) مر

(٤) في الأصل: «الشك»، تحريف.

(٥) ديوان الحطيئة ٤٩ و اللسان (طرر) و إصلاح المنطق ٣٢٠.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١٠

فقال أبو زيد: الإطرار الإغراء. و هذا قريب القياس من الباب؛ لأنه إذا أغراه بالشيء فقد أدلّقه و أحده. و قال آخرون: المطر: المدلّ. و الأوّل أحسن و أقيس. و يقال الغضب المطر الذي جاء من أطرار الأرض، أى هو غضب لا-يُدري من أين جاء. و هو صحيح؛ لأنّ أطرار الأرض أطرافها و طرف كلّ شيء: الحادّ منه.

طس

الطاء و السنين ليس أصلاً. و الطس لغة في الطست

طش

الطاء و الشين أصل يدلّ على قلة في مطر، و يجوز أن يستعار في غيره أصلاً. من ذلك الطش، و هو المطر الضعيف. و قال رؤبه:

و لا ندى وئلك بالطشيش (١)

و الله أعلم بالصواب.

طعم

الطاء والعين والميم أصل مطرد منقاس في تذوق الشيء. يقال طعمت الشيء طعماً. والطعام هو المأكول. و كان بعض أهل اللغة يقول: الطعام هو البئر خاصة، و ذكر

حديث أبي سعيد «٢»: «كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ كَذَا» (٣). ثم يُحْمَلُ عَلَى بَابِ الطَّعَامِ اسْتِعَارَةً مَا لَيْسَ مِنْ بَابِ التَّذْوُقِ، فَيُقَالُ: اسْتَطَعَمَنِي فَلَانٌ.

(١) في اللسان:

ولا جدا نيلك بالطشيش

وفي الديوان ٧٨:

وما جدا غيثك بالطشوش

(٢) هو أبو سعيد الخدرى، سعد بن مالك بن سنان، الإصابة ٢١٨٩.

(٣) الذى فى المجلد و اللسان: «أو صاعاً من شعير».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١١

الحديث، إذا أرادك على أن تحدّثه. و

فى الحديث: «إذا استطعمكم الإمام فأطعموه»

يقول: إذا أُرْبِحَ عَلَيْهِ وَاسْتَفْتَحَ فَافْتَحُوا عَلَيْهِ. وَ الْإِطْعَامُ يَقَعُ فِى كُلِّ مَا يُطْعَمُ، حَتَّى الْمَاءِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى. وَ

قال عليه السلام فى زمزم: «إِنَّهَا طَعَامٌ طَعْمٌ، وَ شِفَاءٌ سُقْمٌ»

. وَ عِيبُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِىِّ بِقَوْلِهِ: «أَطْعُمُونِى مَاءً»، وَ قَالَ [بَعْضُهُمْ] فِى عَيْبِهِ بِذَلِكَ شِعْراً «١»، وَ ذَلِكَ عِنْدَنَا لَيْسَ بِعَيْبٍ؛ لِمَا

ذَكَرْنَاهُ. وَ يُقَالُ رَجُلٌ طَاعِمٌ: حَسَنُ الْحَالِ فِى الْمَطْعَمِ. وَ قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَزَحَلْ لِبُعْثِيَّتِهَا وَ اقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِى «٢»

وَ رَجُلٌ مِطْعَامٌ: كَثِيرُ الْقَرَى. وَ تَقُولُ: هُوَ مُطْعَمٌ، إِذَا كَانَ مِرْزُوقًا. وَ الطُّعْمَةُ:

الْمَأْكُلَةُ. وَ جَعَلْتُ هَذِهِ الضَّيْعَةَ لِفُلَانٍ طَعْمَةً. فَأَمَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَ فِى الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيانِ مُطْعَمَةٌ كِبْدَاءٌ فِى عَجْسِهَا عَطْفٌ وَ تَقْوِيمٌ «٣»

فَإِنَّهُ يَرُوى بِفَتْحِ الْعَيْنِ «مُطْعَمَةٌ»: أَنَّهَا قَوْسٌ مِرْزُوقَةٌ. وَ يَرُوى: «مُطْعِمَةٌ»، فَمِنْ رَوَاهَا كَذَا أَرَادَ أَنَّهَا تُطْعَمُ صَاحِبُهَا الصَّيْدَ.

وَ يُقَالُ لِلْإِصْبَعِ الْغَلِيظَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ مِنَ الْجَارِحَةِ مُطْعِمَةٌ؛ لِأَنَّهَا تُطْعَمُهُ إِذَا صَادَ بِهَا.

وَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَطْعَمَ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِى يَوْجَدُ فِى مُخِّهِ طَعْمَ الشَّحْمِ مِنَ السَّمَنِ. وَ يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ إِذَا أُدْرِكَ ثَمْرُهَا: قَدْ أَطْعَمَتْ. وَ التَّطْعَمُ:

التَّذْوُقُ يُقَالُ: «تَطْعَمُ تَطْعَمٌ»، أَى ذُقَ الطَّعَامَ تَشْتَهِيهِ وَ تَأْكُلُهُ. وَ يُقَالُ: فَلَانٌ حَيْثُ الطُّعْمَةُ، إِذَا كَانَ رَدَى الْكَسْبِ وَ يُقَالُ: ادْنُ فَاطْعَمُ،

فَيَقُولُ: مَا بَى طَعْمٌ، كَمَا يُقَالُ مِنَ الشَّرَابِ: مَا بَى شُرْبٌ.

وَ يُقَالُ شَاءَ طَعُومٌ، إِذَا كَانَ فِيهَا بَعْضُ السَّمَنِ

(١) انظر الحيوان (٢: ٢٦٧-٢٦٨ / ٤: ٣٢٣ / ٦: ٣٩٠).

(٢) ديوان الحطية ٥٤ و اللسان (طعم).

(٣) ديوان ذى الرمة ٥٨٧ و المجلد و اللسان (طعم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١٢

طعن

الطاء و العين و النون أصلٌ صحيحٌ مطّرد، و هو النَّحْسُ فى الشَّيْءِ بما يُنْفِذُهُ، ثمَّ يُحْمَلُ عليه و يستعار. من ذلك الطَّعْنُ بالرُّمَحِ. و يقال تطاعن القوم و اطَّعنوا، و هم مطاعينٌ فى الحرب. و رجلٌ طَعَّانٌ فى أعراضِ الناسِ. و فى الحديث: «لا يكون المؤمن طَعَّاناً»
 . و حكى بعضهم: طعنت فى الرَّجُلِ طَعْنَاناً لا غير، كأنه فَرَّقَ بينه و بين الطَّعْنِ بالرُّمَحِ. و قال:
 و أبى ظاهرُ الشَّنَاءِ إِلا طَعْنَاناً و قولٌ مالا يقال «١»
 و طعن فى المفازة: ذهب. و قال بعضهم: طعن بالرُّمَحِ يطعُن بالضمِّ، و طعن بالقول يطعُن، فتحاً «٢».

باب الطاء و الغين و ما يثنتهما

طغى

الطاء و الغين و الحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ منقاس، و هو مجاوزةُ الحدِّ فى العِصيانِ. يقال هو طاغٍ و طَغَى السَّيْلُ، إذا جاء بماءٍ كثيرٍ. قال الله تعالى: إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ بَرِيدٌ و الله أعلم خروجه عن المقدار. و طَغَى البحر: هاجت أمواجه. و طغى الدَّمُ: تَبَيَّعَ. قال الخليل: الطُّغْيَانُ و الطُّغْوَانُ لغَةٌ. و الفعل منه طَغَيْتَ و طَغَوْتَ. و ممَّا شد عن هذا الأصل قولهم إنَّ الطَّغْيَةَ: الصِّفَاءُ الْمَلْسَاءُ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى اللسان (طعن) و ليس فى ديوانه. و رواية اللسان:
 «و أبى المظهر العداوة»

، و هى رواية الصحاح و المحكم و المخصص (٦: ٨٧ / ١٢: ١٧٠). و رواية التهذيب:
 «و أبى الكاشحون يا هند إلا»

. (٢) فى الأصل: «طعن بالرمح يطعن و بطعن بالقول»، صوابه من المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١٣

طغم

الطاء و الغين و الميم كلمةٌ ما أحسبها من أصلِ كلامِ العرب.
 يقولون لأوغاد النَّاسِ: طَغَامٌ.

باب الطاء و الفاء و ما يثنتهما

طفق

الطاء و الفاء و القاف كلمةٌ صحيحةٌ. يقولون: طَفِقَ يفعل كذا كما يقال ظلَّ يفعل. قال الله تعالى: فَطَفِقَ مَسِيحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْتَاكِ، وَ طَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ*.

طفل

الطاء و الفاء و اللام أصل صحيح* مطرد، ثم يقاس عليه، و الأصل المولود الصغير؛ يقال هو طفلٌ، و الأنثى طفلةٌ. و المُطْفِل: الطَّيِّبُ معها طفُلُها، و هي قريبة عهدٍ بالنتاج. و يقال طَفَلْنَا إبْلَنَا تَطْفِيلًا، إذا كان معها أولادها فرفقنا بها في السير. فهذا هو الأصل. و مما اشتق منه قولهم للمرأة الناعمة: طفلةٌ، كأنها مشبَّهة في رطوبتها و نعمتها بالطفلة، ثم فرق بينهما بفتح هذه و كسر الأولى. و من الباب أو قريب منه: طفُلُ الظلام، و هو أوْلُهُ، و إنما سُمِّي طفلاً لقلته و دقته؛ و ذلك قبل مجيء مُعْظَم الليل. قال لبيد: فتدليّت عليه قافلاً و على الأرض غايات الطّفْل «١» و يقال: طفّل الليل: أقبل ظلامه. و أما قول القائل: لوهدّ جاده طفلاً الثريا «٢»

(١) سبق البيت و تخريجه في (١: ١٦٧) مادة (أبي).

(٢) أنشده في المجمل و اللسان (طفل ٤٢٩). و الكلام بعد مبتور، تقديره: «فالطفل هنا المطر». و في المجمل قبل إنشاد البيت: «و الطفل مطر. قال».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١٤

طفو

الطاء و الفاء و الحرف المعتل أصل صحيح، و هو يدلُّ على الشئ الخفيف يعلو الشئ. من ذلك قولهم طَفَا الشئُ فوق الماء يطفو طَفُوءًا و طَفُوءًا، إذا علاه و لم يرُسب، و حتّى يقولوا: طفا الثور فوق الرملة. و من الباب: الطُفِيَّة، و هي حُوصة المقل، و سمّيت بذلك لأنهم تعظم «١» حتى تغطّي الشجرة. و في كتاب الخليل: الطُفِيَّة: حيّة خبيثة. و هذا عندنا غلطٌ إنما الطُفِيَّة حُوصة المقل، و الجمع طُفِيٌّ، ثم يشبه الخط الذي على ظهر الحيّة بها.

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في الحيات: «اقتلوا ذا الطُفِيَّتَيْنِ و الأبتَر». أَلَّا تراه جعله ذا طُفِيَّتَيْنِ، لأنّه شبّه الخطّين اللذين على ظهره بذلك. و قال الهذلي في الطُفِي: عفت غير نوي الدار ما إن تبيته و أقطاع طُفِي قد عفت في المعاقل «٢» فأما قول القائل:

كما تدلُّ الطُفِي مِنْ رُقِيَّة الرّاقِي «٣»

فإنه أراد ذوات الطُفِي. و العرب قد تتوسع بأكثر من هذا. كما قال:

إذا حملت بزّي على عدس «٤»

أراد: على التي يقال لها عدس؛ و ذلك زجرٌ للبالغ.

(١) في الأصل: «تعلم».

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ١٤٠ و اللسان (طعا). و رواية الديوان و اللسان:

«عفا غير نوى الدار»

، يعود الضمير إلى «طلل» في بيت قبله. و في الديوان أيضا:

...«ما إن أبينه»

(٣) صدره في اللسان (طفا):

و هم يذلونها من بعد عزتها

(٤) انظر اللسان (عدس).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١٥

فإذا هُمِزَت كان في معنى آخر، يقال طَفِئَت النار تَطْفَأُ، و أنا أطفأُها. فأما الطَّفَاء مثل الطَّخَاء، و هو السَّحَاب الرِّقِيق، فهو من الباب الأول، كأنه شيء يطفو.

طفح

الطاء و الفاء و الحاء، و هو شبيه بالباب الذي قبله. يقال الطَّفَاحَةُ: ما طَفَحَ فوق الشيء يُطْبِخُ من زُبْدٍ أو غيره، ثم يُحْمَل عليه فيسمَّى كُلُّ شيءٍ علا شيئاً فغطاه طافحا. يقال طَفَحَ النهْرُ: امتلأ. و طَفَحَ السَّكرانُ من ذلك، فهو طافح. و طَفَّحَت الرِّيحُ القُطْنَةَ في الهواء، إذا سطعت بها.

طفر

الطاء و الفاء و الراء كلمةٌ صحيحةٌ، يقال طَفَّر: وثب.

طفس

الطاء و الفاء و السين، يقولون طفس: مات. و الطَّفَس:

الدَّرَن.

طفن

الطاء و الفاء و النون ليس بشيء. على أنهم يقولون: الطُّفَانِيَّة نعتٌ سَوِيءٌ في الرِّجْلِ و المرأة. و الله أعلم بالصَّواب. □

باب الطاء و اللام و ما يتلثهما

طلم

الطاء و اللام و الميم أصلٌ صحيح، و هو ضرب الشيء بِبَسْطِ الشيء الميسوط. مثال ذلك الطَّلْم، و هو ضربُك حُبْرَةَ المَلَّة بيدك تنفُضُ ما عليها من الرَّماد. و ما أَقْرَب ما بين الطَّلْم و اللَّطْم. و الدليل على ذلك قول حسان:

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١٦

تُظْلَمَهُنَّ بِالْخُمْرِ النَّسَاءِ (١)

فإن ناسا يروونه كذا، و آخرون يروونه: «تظلمهن». و ذلك دليل على أن المعنى واحد. و يقال إن الظلمة الخبزة، و إنما سميت بذلك لأنها تظلم.

طله

الطاء و اللام و الهاء ليس عندي بأصل يفرع منه، و لا قياسه بذلك الصحيح، لكنهم يقولون: طله في البلاد، إذا ذهب، يظله ظلها. و يقولون الظلمة: القليل من الكلام. و يقال الظلمة: الأسمال من الثياب؛ يقال: تظله هذا [الخلق (٢)] حتى تستجد غيره

طلى

الطاء و اللام و الحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما يدل على لطح شيء بشيء، و الآخر على شيء صغير كالولد للشيء. فالأول طليت الشيء بالشيء،* أطليه. [و أطليت (٢)] بالشيء أطلي به. و الطلاء: جنس من الشراب، كأنه تخن حتى صار كالقيران الذي يطلي به. و المِطْلَاءُ: أرض مِثْنَاتٌ، و الجمع المِطَالِي، و هو من القياس و ذلك أنها قد طليت بشيء حتى لانت. و من الباب: كلام لا طلاوة له، إذا كان غثا (٣)، كأنه إذا كان خلاف ذلك فقد طلى بشيء يجله. و بأسنانه طلي و طليان. و قد طلى فوه يطلي طلا، و هي الصفرة، كأنها طليت به.

(١) صدره كما في ديوانه ٥ و اللسان (طلم، مطر):

تظل جياندا متمطرات

و في الأصل «تظلمهن»، صوابه في المجمل.

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) الطلاوة مثلثة الطاء، و في الأصل: «إذا كان غبا»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١٧

و الأصل الآخر الطلوة: ولد الوحشية الأثني، و الذكر طلا. و يقولون الطلوة: الذئب، و لعله أن يكون ولده؛ لما ذكرناه.

ثم يشتق من هذا فيقال للحنبل الذي يشد به الطلا طلوة. كذا قال ابن دريد (١). فأما أحمد بن يحيى ثعلب فأنشدني عنه القطان:

ما زال مذقرف عنه جلبه له من اللؤم طلي يجذبُه (٢)

قال الفراء: طليت الطلا و طلوته، إذا ربطته برجله.

و قد بقي في الباب ما يبعد عن هذا القياس، إلا أنه في باب آخر.

قال الشيباني: الطلا: الشخص؛ يقال إنه لجميل الطلا. و أنشد:

و خد كمتن الصلي جلوته جميل الطلا متشرب الورس أكحل (٣)

فهذا إن صح فهو عندي من الإبدال، كأنه أراد الطلل ثم أبدل إحدى اللامين حرفاً معتلاً. و هو من باب: «تقضى البازي (٤)» و ليس

ببعيد. و منه أيضاً الطلية و الجمع الطلي: الأعناق. و إنما سميت كذا لأنها شاخصه، محمولة على الطلا الذي هو الشخص.

طلب

الطاء و اللام و الباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ابتغاء الشئ. يقال طلبت الشئ أطلبه طلباً. و هذا مَطْلَبِي، و هذه طَلْبَتِي. و أَطْلَبْتُ فلاناً بما ابتغاه،

(١) في الجمهرة (٣: ١١٧).

(٢) في الأصل: «عنه حبله له من الطلى يجذبه»، و تصحيحه من المجمل.

(٣) عجزه في المجمل. و هو بتمامه في اللسان (طلى).

(٤) أى تقضضه. أنشد في اللسان (قضض) للعجاج:

تقضى البازى إذا البازى كسر

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١٨

أى أسعفته به. و ربما قالوا أَطْلَبْتُهُ، إذا أحوجته إلى الطَّلب. و أَطْلَبَ الكَلأ:

تباعده عن الماء، حتى طلبه القوم، و هو ماء مُطْلَب. قال ذو الرمة:

[أضله راعيا كلبية صدرًا عن مُطْلَبٍ قاربٍ وُرَّادُهُ عُصْبُ «١»]

طلح

الطاء و اللام و الحاء أصلان صحيحان، أحدهما جنس من الشجر، و الآخر بابٌ من الهزال و ما أشبهه. فالأول الطَّلْح، و هو شجرٌ معروف، الواحدة طَلْحَةٌ. و ذو طُلُوحٍ: مكان، و لعلَّ به طَلْحًا. و يقال إبلٌ طَلَّاحِي و طَلِّحَةٌ، إذا شكَّت عن أكل الطَّلْح.

و الثانى: قولهم ناقَةٌ طَلَّحَ أسفارٍ، إذا جهدها السَّير و هزَّ لها؛ و قد طَلَّحَتْ.

و الطَّلْح: المهزول من القِرْدان. قال:

إذا نام طَلَّحَ أشعثُ الرُّأسِ خلفها هداه لها أنفاسها و زفيرها «٢»

و من الباب الطَّلَاح: ضدُّ الصَّلاح، و كأنَّه من سوء الحال و الهُزال.

طلخ

الطاء و اللام و الخاء ليس بشئ، و ذكروا فيه كلمةً كأنَّها مقلوبة. قال الخليل: الطَّلَخ: اللُّطخ «٣» بالقَدْر. و يقال الغِرِّين الذى يبقى فى أسفل الحوض.

طلس

الطاء و اللام و السين أصل صحيح، كأنَّه يدلُّ على ملاسة.

يقال لفخذ البعير إذا تساقط عنه شعره: طَلَس. و منه طَلَسْتُ الكتاب «٤»، إذا

(١) البيت ساقط في الأصل، وإثباته من الديوان ٣٠ و اللسان (طلب).

(٢) للحطيئة في ديوانه ١٠٠ و اللسان (طلح).

(٣) في الأصل: «و اللطخ بالقدر»، صوابه في المجمل.

(٤) يقال بتشديد اللام وتخفيفها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤١٩

محوته، كأنك قد مَلَّستَه «١». فأما الذُّبُّ الأطلس فيقولون الأغير، و القياس يدلُّ على أنَّه الذي قد تمعَّط شعره. فإنَّ كان ما يقولونه صحيحاً فكأنَّه من عُبرته قد ألس طيلساناً. و الطَّيْلَسَان بفتح اللام صحيح «٢»، و فيه يقول الشاعر:
و ليلٍ فيه يُحسَبُ كلُّ نجمٍ بدالك من حَصَاصُهُ طَيْلَسَانٍ «٣»

طلع

الطاء و اللام و العين أصلٌ واحدٌ صحيح، يدلُّ على ظهورٍ و بُروز، يقال طلعت الشمسُ طُلوعاً و مَطْلَعاً. و المَطْلَعُ: موضعُ طلوعها. قال الله تعالى: حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ. فمن فتح اللام أراد المصدر، و من كسر أراد الموضع الذي تطلَّع منه. و يقال طَلَعَ علينا فلانٌ، إذا هجم. و أَطْلَعْتُكَ على الأمرِ إطلاعا. و قد أَطْلَعْتُكَ طِلْعَةً. و الطَّلَاعُ: ما طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ من الأرض. و

في الحديث: «لو أن لي طِلَاعَ الأرضِ ذهباً»

. و نَفْسٌ طُلْعِيَّةٌ: تتطَّلَعُ للشئ. و امرأةٌ طُلْعِيَّةٌ، إذا كانت تكثر الاطلاع. و الطَّلَعُ: طَلَعُ النَّخْلَةِ، و هو الذي يكون في جوفه الكافور. و قد أَطْلَعْتُ النَّخْلَةَ. و قوس طِلَاعُ الكَفِّ، إذا كان عَجَسُهَا * يملأ الكَفَّ. قال أوس:
كَتُومٌ طِلَاعُ الكَفِّ لا دونَ مِلْئِهَا و لا عَجَسُهَا عن موضع الكَفِّ أَفضلا «٤»
و من الباب: استطلعتُ رأى فلانٍ، إذا نظرتَ ما الذي يَبْرُزُ إليك منه.
و طَلَعَةُ الإنسان: رؤيته؛ لأنَّها تطلَّع. و رمى فلان فاطَّلَعَ و أشخَص، إذا مرَّ سهمه

(١) في الأصل: «طلسته».

(٢) الحق أنه فارسي معرب من «تالسان».

(٣) في الأصل: «يحسب فيه» و لا يستقيم به الوزن.

(٤) ديوان أوس ٢١ و اللسان (طلح). و سيأتي في (عجس).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢٠

برأس العَرَض. و طليعةُ الجيش: من يَطَّلِعُ طِلْعَ العَدُوِّ. و المَطْلَعُ: المَأْتَى؛ يقال أين مُطَّلِعُ هذا الأمر، أى مَأْتَاه. فأما قوله عليه السَّلام: «لافتديتُ به من هول المَطَّلِعِ «١»»
. و من الباب الطَّلَعَاء: القىء؛ يقال أَطْلَعَ: إذا قاء.

طلف

الطاء و اللام و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إهانة الشئ و طَرُوحه، ثم يُحْمَلُ عليه. فالطَّلَفُ: الهَدْرُ من الدِّماء. و كلُّ شئٍ لم يُطْلَبْ فهو هَدْر. قال:

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا إِنَّهُ طَلَّفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجِبَارُ «٢»

والمحمول عليه الطَّنْف: العطاء، و لا- يُعْطَى الشَّيْءُ حَتَّى يَكُونَ أَمْرُهُ خَفِيفًا عِنْدَ الْمُعْطَى. يُقَالُ أَطْلَفَنِي وَ أَشْلَفَنِي. فَأَطْلَفُ: العطاء. و السَّلْف: ما يُقْتَضَى.

و الطَّلْف: الهَيِّن. قال:

و كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا نُصَابٌ بِهِ مَا عَشْتُ فِينَا وَ إِنِّ جَلَّ الرَّزَى طَلْفُ «٣»

و الطَّلِيف و الطَّلْف متقاربان. و قولهم إِنَّ الطَّلْفَ الفَضْل، ليس بشيء، إلَّا أن يراه أَنَّهُ الفاضل عن الشيء، لما ذكرناه.

طلق

الطاء و اللام و القاف أصلٌ صحيحٌ مطَّردٌ واحد، و هو يدلُّ على التَّخْلِيءِ و الإرسال. يُقال انطلق الرجل ينطلق انطلاقاً. ثم ترجع الفروع إليه، تقول أَطْلَقْتَهُ إِطْلَاقًا. و الطَّلَق: الشيء الحلال، كَأَنَّهُ قَدْ خُلِيَ عَنْهُ فَلَمْ يُحْظَرْ.

(١) الكلام بعده مبتور. و فى اللسان: «يريد به الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من مر الآخرة عقيب الموت».

(٢) للأفوه الأودى فى ديوانه ٩ مخطوطة الشنقيطى و اللسان (طلق).

(٣) أنشده فى المجمل أيضا بهذا الضبط.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢١

و من الباب عَمِدَا الفرس طَلَقًا أَوْ طَلَقِينَ. و امرأة طَالِقٌ: [طَلَّقَهَا زَوْجُهَا «١»]، و طالقةٌ غدا. و أَطْلَقْتُ النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِهَا وَ طَلَّقْتُهَا فَطَلَّقَتْ. و رجل طَلَّقَ الوَجْهَ وَ طَلِيقُهُ، كَأَنَّهُ مَنْطِقٌ. و هو ضِدُّ الباسر؛ لِأَنَّ الباسر الذى لا يكاد يَهْشُّ وَ لا يَنْفَسِحُ ببشاشته. و أهل اليمن يقولون: أبسر المركب، إذا وقف «٢». و يقال طَلَّقَ يَدَهُ بخير و أَطْلَقَ بمعنى. و أنشد ثعلب:

أَطْلُقْ يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلٌ بِالرَّيْثِ مَا أُرْوِيَّتَهَا لَا بِالْعَجَلِ «٣»

و الطَّالِق: الناقة تُرْسَلُ ترعى حيث شاءت. و يقال لِلظَّبْيِ إِذَا مَرَّ لَا يُلْوِي عَلَى شَيْءٍ: قَدْ تَطَلَّقَ. و رجل طَلَّقَ اللِّسَانَ وَ طَلِيقُهُ. و هذا لسانٌ طَلَّقَ ذَلِقَ «٤» و تقول: هذا أَمْرٌ مَا تَطَلَّقَ نَفْسِي لَهُ، أى لا تنشرح له. و يقال طَلَّقَ السَّلِيمَ، إِذَا سَكَنَ وَجَعَهُ بَعْدَ الْعِدَادِ. قال:

تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَ طَوْرًا تُرَاجِعُ «٥»

فأما قوله:

كما تعترى الأهوال رأس المطلق «٦»

فإنه يروى كذا بفتح اللام: المطلق، و هو الذى طُلِّقَ مِنْ وَجَعِ السَّمِّ.

(١) التكملة من المجمل

(٢) كذا وردت هذه العبارة.

(٣) البيت فى اللسان (طلق). قال: «و يروى: أَطْلِقُ».

(٤) هذان يقالان و كل منهما ككتف و صرد، و بضميتين.

(٥) للنابعة فى ديوانه ٥٢ و اللسان (طلق). و صدره:

فبت كأنى ساورتنى ضيئلة

(٦) صدره فى اللسان (طلق):

تبيت الهموم الطارقات يعدننى

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢٢

و من الناس «١» من يرويه «المطلق» بكسر اللام، فمعناه أنهم يسمون الرجل الذى يريد أن يسابق بفرسه المطلق، فالأهوال تعتريه، لأنه لا يدرى أيسبق أم يسبق.

قال الشيبانى: الطالق من [الإبل «٢»] التى يتركها الراعى لنفسه، لا يحلبها على الماء. يقال: استطلق الراعى لنفسه ناقه. و ليلة الطلق: [ليلة «٢»] يخلى الراعى إبله إلى الماء، و هو يتركها مع ذلك ترعى ليلتئذ. يقال أطلقتُها حتى طَلقتَ طَلْقاً و طُلوقاً، و هى قبل القرب و بعد التحويز.

باب الطاء و الميم و ما يتلثهما

طمن

الطاء و الميم و النون أصيل بزيادة همزة. يقال اطمأنَّ المكان يطمئنُّ طُمَأْنِينَهُ. و طامنت منه: سَكَنت.

طمي

الطاء و الميم و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على علوِّ و ارتفاع فى شىءٍ خاص. يقال طما البحرُ يطمو و يطمى لغتان، و هو طام، و ذلك إذا امتلأ و علا. و يقال طمى الفرس، إذا مرَّ مُسرِعاً. و لا يكون ذلك إلَّا فى ارتفاع.

طمث

الطاء و الميم و التاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مسَّ الشىء. قال الشيبانى: الطمَّث فى كلام العرب المسُّ، و ذلك فى كلِّ شىءٍ. يقال: ما طمَّث

(١) فى الأصل: «و من الباب».

(٢) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢٣

ذا المرتع قبلنا أحد. قال: و كلُّ شىءٍ يُطمث. و من ذلك الطامث* و هى الحائض، طَمِثَتْ و طَمِثَتْ. و يقال طَمِثَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: مَسَّهَا بِجَمَاعٍ. و هذا فى هذا الموضع لا [يكون] بجماع وحده «١». قال الله تعالى: لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَ لَا جِيَانٌ*. قال الخليل: طَمِثْتُ البعير طمَّثاً، إذا عقلته «٢». و يقال: ما طمَّث هذه الناقة حَبْلٌ قط، أى ما مسَّها. و أمَّا قول عدى:

أَوْ طَمِثَ الْعَطَنُ «٣»

فقال قوم: الطمَّث: الدَّس.

طمح

الطاء و الميم و الحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على علوِّ فى شىء.

يقال طَمَحَ ببعصره إلى الشيء: علا. و كلُّ مرتفعٍ طامح. و طَمَحَ ببوله، إذا رماه في الهواء. قال:
 طويل طامح الطرف إلى مَفْرَعَةِ الكَلْبِ «٤»
 و من الباب طَمَحَاتِ الدَّهْرِ: شدائده

طمر

الطاء و الميم و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين: أحدهما الوثب، و الآخر و هو قريبٌ من الأول: هَوَى الشَّيْءَ إلى أسفل.

(١) في الأصل: «إلا بجماع وحده». و المفهوم من صنيع اللسان أن الطمٹ الافتضاض بالتدمية.
 أى جماع البكر.

(٢) في الأصل: «علقته»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٣) قطعة من بيت له في اللسان (طمٹ). و هو بتمامه:

طاهر الأثواب يحمى عرضه من خنى الذمة أوطمٹ العطن

(٤) لأبى داود الإيادى، كما فى الحيوان (٢: ١٦٨). و اللسان (طمع). و حقق البكرى فى التنبيه أنه لعقبه بن سابق الهزانى. انظر شرح
 الحيوان (٢: ١٦٨). و سيأتى فى (فرع).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢٤

فالأوّل: طَمَرَ: وثب، فهو طامر. و يقال للفرس طِمِرٌ، كأنه الوثاب.
 و طامرٌ بن طامر: البرغوث.

و الأصل الآخر طَمَرَ، إذا هوى. و الأمر المطمّر: المهلك. و الأمور المَطْمَرَات:

المهلكات. و طمار «١»: مكان يُرْفَعُ إليه الإنسان ثم يُرْمَى به. قال:

إلى رجلٍ قد عَقَرَ السَّيْفُ وجهه و آخرَ يهوى من طَمَارٍ قتيلٍ «٢»

و من الباب: طمرت الشيء: أخفيته. و المطمورة: حفرةٌ تحت الأرض يُرمى فيها الشيء

و من الباب: طمرت الغرارة، إذا ملأته؛ كأن الشيء قد رُمِيَ بها.

و مما شدّد عن الباب الطمّر: الثوب الخلق. و قولهم إن المَطْمَرَ زيح للبناء، فهو ممّا أعلمتك أنه لا وجه للشغل به.

طمس

الطاء و الميم و السين أصلٌ يدلُّ على محو الشيء و مسحه.

يقال طَمَسْتُ الخَطَّ، و طمست الأثر. و الشيء طامسٌ أيضاً. و قد طَمَسَ هو بنفسه.

طمش

الطاء و الميم و الشين لا قياس له، و لو لا أنه فى الشعر لكان من المشكوك فيه؛ لأنه لا يُشبهه كلام العرب. على أنهم يقولون: ما أدرى
 أى الطمّش هو؟ أى أى الناس و الخلق هو. قال:

(١) طمار، بفتح الطاء، مثل قطام بالبناء على الكسر، و يقال أيضا بالإعراب مع منعه من الصرف. و ضبط هذه الكلمة غامض في اللسان و القاموس. انظر معهما معجم البلدان في رسمه.

(٢) لسليم بن سلام الحنفي، يقوله في مسلم بن عقيل بن أبي طالب، و هانئ بن عروة المرادى. انظر اللسان (ظمر)، و معجم البلدان. و قبله فيهما:

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هانئ في السوق و ابن عقيل

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢٥

وَخَشُّ و لا طَمَشُ من الطُّمُوش «١»

طمع

الطاء و الميم و العين أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على رجاءٍ في القلب قوياً للشئ. يقال طَمِعَ في الشئ طَمَعاً و طَمَاعَةً «٢» و طَمَاعِيَةً. و لَطَمَعَتَ يا زيد «٣» كما يقولون: لَقَضُوا القاضى. هذا عند التعجب. و يقال امرأةٌ مِطْمَاعٌ، للتي تُطْمِعُ و لا تُتَمَكِّنُ.

طمل

الطاء و الميم و اللام أصيئل يدل على ضَمَعَةٍ و سَيْفَالٍ. و أصله الذى يبقى في أسفل الحوض من الماء القليل و الطين، يقال لذلك الطَّمَلَةُ. يقال:

أَطْمَلَ ما في الحوض، و قد أَطْمَلَهُ، إذا لم يترك فيه قَطْرَةً «٤». ثم يحملون على هذا فيقولون للمرأة الضعيفة: طِمْلَةٌ، و للرجل اللص طِمْلٌ. و يقولون: إنَّ الطِّمْلَ:

الفاحش. و الله أعلم بالصواب.

باب الطاء و النون و ما يتلثما

طنى

الطاء و النون و الحرف المعتل كلمة تدل على مرض من أمراض الإبل. يقال طَنِى البعير، إذا التصقت رثته بجنبه فمات، يُطْنَى طَنْىً. و يقال ما طَنِيتُ بهذا الأمر، أى ما تعرَّضْتُ له، كأنه يقول: ما لصق بى و لا تلطَّخت به. و أما المهمور فليس من الباب في البناء، لكنه في المعنى متقارب. يقولون: إنَّ الطَّنَّاءَ: الرِّيبَةَ. قال:

(١) لرؤبة كما سبق في (حشر ٦٦).

(٢) في الأصل: «و لا طماعه». و كلمة «لا» مقحمة، ليست في المجمل.

(٣) في الأصل: «و أطمعت يا زيد». و في المجمل: «و قال بعضهم: لطمع الرجل بضم الميم تعجبا، و كذلك لقضو القاضى».

(٤) في الأصل: «وطرة»، صوابه في المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢٦

كأن على ذى الطَّنَّاءِ عَيْنًا رَقِيبَةً بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظِرٍ وَ هُوَ نَاطِرٌ «١»

و إنما سميت بذلك لأنّ الرية مما يَطْخ و يتلَطخ به.
 و مما شدّد عن الباب الطنء: المنزل، و قد بهمز «٢»، و هو يبعد عن الذى ذكرناه بعداً.
 و مما شدّد أيضاً قولهم: تركته بطنئه، أى بحشاشه نفسه.

طنب

الطاء و النون و الباء أصلٌ يدلُّ على تبات الشىء و تمكنه فى استطالته. من ذلك الطُّنْب: طُنْب الخيام، و هى حبالها التى تشدّد بها.
 يقال طُنَّب بالمكان: أقام. و الإطنابه: المظلة، كأنها إفعاله من طَنَب؛ لأنها تثبت على ما تُظَلِّله «٣». و الإطنابه: سيرٌ يشدّد فى طرف و تر
 القوس.

و من الباب قولهم: أطنب فى الشىء إذا بالغ، كأنه ثبت عليه إرادةً للمبالغة فيه. و يقولون: طَنَب الفرس، و ذلك طول المتن و قوّته،
 فهو كالطُّنْب الذى يمدُّ ثم يثبت به الشىء. و كذلك أطنبت الإبل، إذا تبع بعضها بعضاً فى السير.
 و أطنبت الرّيح إطناباً، إذا اشتدّت فى عُبار. و معنى هذا أن ترتفع العبرة حتى تصير كالإطنابه، و هى كالمظلة.

طنخ

الطاء و النون و الخاء كلمةٌ إن صحت. يقولون طَنَخ، إذا بَشِم، و يقال إذا سَمِن.

طنف

الطاء و النون و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على دَوْر شىء على شىء. يقولون الطُّنْف: حيد فى الجبل يطنّف به. و يقولون الطُّنْف: إفريز
 الحائط

(١) صدره فى اللسان (طنأ) برواية: «عينا بصيرة».

(٢) كذا وردت هذه العبارة.

(٣) فى الأصل: «على ما تظلل به».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢٧

و الطنّف «١»: السُّيُور. فأما الطَّنْف فى التَّهْمَة فهو من المقلوب، كأنه من النَّطْف، و قد ذكرناه فى بابه.
 و مما شدّد عن الباب شىءٌ حُكى عن الشيبانى، أن الطنّف الذى يأكل القليل «٢».
 يقال ما أطنفه.

باب الطاء و الهاء و ما ينثنهما

طهى

الطاء و الهاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أمرين إمّا على معالجة شىء، و إمّا على رِقَّة.
 فالأوّل علاج اللحم فى الطَّبْخ. و الطَّاهى: فاعل، و جمعه طُهاة. قال:

فَظَلَّ طُهَاهُ اللَّحْمَ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلٍ «٣»

و

قال أبو هريرة في شيء سُئِلَ عنه: «فما طُهَوِي إِذَا- أَى مَا عَمَلِي- إِنْ لَمْ أَحْكِمْ ذَلِكَ»
 . و حكى بعضهم طَهَتْ الإِبِلَ تَطَهَى، إِذَا نَفَسَتْ بِاللَّيْلِ وَرَعَتْ، طَهِيًّا «٤»، كَأَنَّهَا فِي ذَلِكَ تَعَالَجُ شَيْئًا. قال:
 و لسنا لباعى المَهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مَنْتَشِرَاتُهَا «٥»

(١) هذا يقال بفتحيتين و بضميتين.

(٢) ذكر هذا المعنى فى القاموس، و لم يذكر فى اللسان.

(٣) لامرئ القيس فى معلقته.

(٤) و طهوا، بالفتح، و طهوا على فعول.

(٥) للأعشى فى ديوانه ٦٢ و المجمل و اللسان (طها). و فى الأصل: «و لست»، تحريف.

و فى الحيوان (٥: ٤٣٤): «إِذَا مَا طَمَا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢٨

و الأصل الآخر الطَّهَاءُ، و هو غيم رقيق. و طُهَيْتُهُ: حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ، و مِنْ ذَلِكَ اشْتَقَّ. و النسبة إلیهم طُهَوِيٌّ و طُهَوِيٌّ «١»

طهر

الطاء و الهاء و الراء أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على نقاءٍ و زوال.

دَنَسَ. و مِنْ ذَلِكَ الطُّهْرُ: خِلاَفَ الدَّنَسِ. و التُّطُّرُ: التَّنَزُّهُ عَنِ الدَّمِّ وَ كُلِّ قَبِيحٍ.

و فَلَانٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ، إِذَا لَمْ يَدْنَسَ. [قال]:

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَ أَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَسَافِرِ غَرَانُ «٢»

و الطُّهُورُ: الْمَاءُ. قال الله تعالى: وَ أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا. و سمعتُ محمَّد بن هارونَ الثَّقَفِيَّ يقول: سمعتُ أحمد بن يحيى ثعلباً

يقول: الطُّهُورُ: الطَّاهِرُ فِي نَفْسِهِ، الْمُطَهَّرُ لِغَيْرِهِ

طهش

الطاء و الهاء و الشين ليس بشيء. و ذُكِرَتْ كَلِمَةٌ فِيهَا نَظَرٌ، قالوا: الطُّهْشُ: فَسَادُ الْعَمَلِ.

طهف

الطاء و الهاء و الفاء كالذى قبله. على أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الطُّهْفُ طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدُّرَّةِ، و يقال هى أعالى الصُّلْيَانِ. و يقولون: الطُّهَافَةُ:

الدُّوَابَّةُ.

و كلُّ ذَلِكَ كَلَامٌ.

طهل

الطاء و الهاء و اللام كلمةٌ إن صحّت. يقولون طَهَّلَ الماء:
أَجَنَ. و الطَّهْلَةُ «٣»: الطين الذي يَنْحَتُّ من الحوض في الماء.

(١) و يقال أيضا طهوى، بالفتح، و بالتحريك.

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ١١٥ و اللسان (طهر، غرر).

(٣) في الأصل: «و الطهيلة»، صوابه في المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٢٩

طهم

الطاء و الهاء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على شيءٍ في خَلْقِ الإنسان و غيره. فحكى أبو عبيدة أَنَّ الْمُطَهَّمَّ: الجميل التام الخلق من الناس و الأفراس.

و قال غيره: الْمُطَهَّمَّ: المَكْلُثَمُ المجتمع. و هذا عندنا أصحُّ القولين؛ للحديث الذي رواه عليُّ عليه السلام في وصف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «لم يكن بالمطهَّم و لا المكلثم» . و حكيت كلمةٌ إن صحّت، قالوا: تطهَّمَّت الطعام: كرهته.

باب الطاء و الواو و ما يتلثهما

طوى

الطاء و الواو و الياء أصلٌ صحيح يدلُّ على إدراج شيءٍ حتّى يدرج بعضه في بعض، ثم يحمل عليه تشبيهاً. يقال طويت الثوب و الكتاب طَيًّا أطويه. و يقال طَوَى اللهُ عُمَرَ الميِّت. و الطَوِيُّ: البئر المطوية. قال:

فقلت له: هذا الطَوِيُّ و ماؤه و محترقٌ من يابس الجِلْد قاحِلُ «١»

و مما حمل على هذا الباب قولهم: * لمن مضى على وجهه: طوى كَشَحَه. و أنشد:

و صاحبٍ لى طوى كَشَحًا فقلتُ له إنَّ انطواءك عَنِّي سوف يَطوينى «٢»

و هذا هو القياس؛ لأنّه إذا مضى و غاب عنه فكأنه أُدرج.

و من الباب أطواء النَّاقَةِ، و هى طرائقُ شحم جَبِينِهَا. و الطَّيَّانُ: الطَّوَى البطن. و يقال طَوَى؛ و ذلك أنّه إذا جاع و ضَمُر صار كالشَّيء الذى لو ابْتغَى طَيْهَ لَأمكن. فإنَّ تَعَمَّدَ للجوع قال: طَوَى يَطْوَى طَيًّا، و ذلك فى القياس صحيح،

(١) البيت لمزرد بن ضرار، من مقطوعة فى الحيوان (٢: ١٨ - ١٩).

(٢) فى اللسان (طوى): «هذا عنك يطوينى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣٠

لأنّه أُدرج الأوقات فلم يأكل فيها. قال الشاعر «١» فى الطَوَى:

و لقد أبيتُّ على الطَوَى و أظله حتّى أنالَ به كريم المأكَلِ

ثم عَيَّرُوا هذا البناء أدنى تغييرٍ فزال المعنى إلى غيره فقالوا: الطَّايَةُ «٢»؛ و هى كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على استواءٍ فى مكان. قال قوم: الطَّايَةُ:

السَّطْح. وقال آخرون:

هي مِرْبَد التَّمَر. وقال قوم: هي صحرةٌ عظيمةٌ في أرضِ ذاتِ رمل.

طوب

الطاء و الواو و الباء ليس بأصل؛ لأنَّ الطوب فيما أحسب هذا الذي يسمى الأَجْر، و ما أَظُنُّ العَرَبَ تعرفه. و أمَّا طَوْبِي فليس من هذا، و أصله الياء، كأنها فعلى من الطَّيب، فقلبت الياء واوًّا للضَّمَّة.

طوح

الطاء و الواو و الحاء ليس بأصل، و كأنه من باب الإبدال. يقال طاح يَطِيح. ثم يقولون: طاح يَطُوح، أى هَلَك.

طود

الطاء و الواو و الدال أصلٌ صحيحٌ، و فيه كلمةٌ واحدةٌ. فالطَّود: الجبل العظيم. قال الله سبحانه: فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ. و يقولون: طَوَّدَ فى الجبل، إذا طَوَّفَ، كأنه فعل مشتقٌّ من الطَّود.

طور

الطاء و الواو و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنى واحد، و هو الامتداد فى شىء، من مكانٍ أو زمانٍ. من ذلك طَوَّار الدَّار، و هو الذى يمتدُّ معها من فنائها. و لذلك [يقال] عدا طَوْرَه، أى جاز الحدَّ الذى هو له من داره. ثم استعير ذلك فى كل شىء يُتَعَدَّى. و الطُّور: جبلٌ، فيجوز أن يكون اسماً

(١) هو عنتره. و فى ديوانه ١٨١ أن النبى صلى الله عليه و سلم أنشد هذا البيت فقال:

«ما وصف لى أعرابى قط فأحبيت أن أراه إلا عنتره».

(٢) جعلت فى اللسان فى مادة (طى)، و فى القاموس فى (طوى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣١

علماً موضوعاً، و يجوز أن يكون سُمِّيَ بذلك لما فيه من امتدادٍ طولاً و عرضاً. و من الباب قولهم: فعل ذلك طَوْرًا بعد طَوْر. فهذا هو الذى ذكرناه من الزَّمان، كأنه فعلةٌ مدَّةٌ بعد مدَّة. و قولهم للوحشَى من الطَّير و غيرها طَوْرِيٌّ و طَوْرَانِيٌّ، فهو من هذا، كأنه تَوَحَّشَ فعدا الطَّورَ، أى تباعد عن حدِّ الأنيس.

طوس

الطاء و الواو و السين ليس بأصل، إنَّما فيه الذى يقال له الطَّائِوس. ثم يشتقُّ منه فيقال للشىء الحسن: مُطَوَّس. و حُكِيَ عن الأصمعي:

تَطَوَّست المرأةُ: تَزَيَّنت. و ذكر في الباب أيضاً أَنَّ الطَّوْسَ: تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ. يقال طُسْتَه طَوْساً، أى غَطَّيْتَه. قالوا: و طَوَّاس «١»: لَيْلَةٌ من لِيَالِي المِحَاق.

طوع

الطاء و الواو و العين أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على الإصْحَابِ و الانقياد. يقال طَاعَهُ يَطُوعُهُ، إذا انقاد معه و مضى لأمره. و أطاعه بمعنى طَاعَ له.

و يقال لمن وافقَ غيرَه: قد طاعوه.

و الاستطاعَةُ مشتَقَّةٌ من الطَّوْعِ، كأنها كانت في الأصل الاستطواع، فلما أسقطت الواو جعلت الهاء بدلاً منها، مثل قياس الاستعانة و الاستعاذة.

و العرب تقول: تطاوَّعَ لهذا الأمر حتى تستطيعه. ثم يقولون: تطوَّعَ، أى تكلف استطاعته. و أما قولهم في التبرُّع بالشئ: قد تطوَّعَ به، فهو من الباب، لكنَّه لم يلزمه، لكنَّه انقاد مع خيرٍ أحبَّ أن يفعله. و لا- يقال هذا إلماً في باب الخير و البرِّ. و يقال للمجاهِدِ الذين يتطوَّعون بالجهاد: المُطَوَّعَةُ، بتشديد الطاء و الواو،

(١) كذا ضبط في المجمل، و مثله في القاموس، إذ ضبطه كسحاب. و في اللسان ضبط بالضم ضبط قلم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣٢

و أصله المتطوَّعَةُ، ثم أدغمت التاء في الطاء. قال الله تعالى: الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، أراد- و الله أعلم- المتطوَّعين.

طوف

الطاء و الواو و الفاء أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على دَوْرَانِ الشَّيْءِ على الشَّيْءِ، و أن يُحْفَ به. ثم يُحْمَلُ عليه، يقال طاف* به و بالبيت يطوف طَوْفاً و طَوَّافاً، و أطاف به، و استطاف. ثم يقال لما يدور بالأشياء و يُعَشِّيْهَا من الماء طَوْفَان. قال الخليل: و شَبَّهَ العَجَاجَ ظلام الليل بذلك، فقال:

و عَمَّ طَوْفَانُ الظَّلَامِ الأَثَابَا «١»

و «عَمَّ» أيضاً. و من الباب: الطَّائِفُ، و هو العاسُّ. و الطَّيْفُ و الطائِف:

ما أطاف بالإنسان من الجنَّان. يقال طاف و لطَّاف. قال الله تعالى: إذا مسَّهم طيف من الشَّيْطَانِ «٢» و طَائِفٌ أيضاً. قال الأعشى:

و تُصْبِحُ عن غِبِّ السَّرَى و كأنما ألمَّ بها من طائف الجنِّ أَوْلَقُ «٣»

و يقولون في الخيال: طافَ و أطافَ. و يُرْوَى:

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الخيالُ يُطِيفُ و طوافه بك ذِكْرُهُ و شُعُوفُ «٤»

و يروى:

«و مطافه لك ذِكْرُهُ و شُعُوفُ»

. فأما الطائفَةُ من النَّاسِ فكانتْها جماعةٌ تُطِيفُ بالواحد أو بالشئ. و لا تكاد العرب تحدُّها بعددٍ معلوم، إلَّا أن الفقهاء

(١) للعجاج في ديوانه ٧٤ و اللسان (طوف).

(٢) هي قراءة ابن كثير و أبي عمرو و الكسائي و يعقوب. و قراءة الباقيين: «طَائِفٌ». إتحاف فضلاء البشر ٢٣٤، و هي الآية ٢٠١ من سورة الأعراف.

(٣) ديوان الأعشى ١٤٧ و اللسان (طوف، ولق).

(٤) نسب في اللسان (طيف) إلى كعب بن زهير، و هو في ديوانه ١١٣ طبع دار الكتب.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣٣

و المفسرين يقولون فيها مرة: إنها أربعة فما فوقها، و مرة إن الواحد طائفة «١»، و يقولون: هي الثلاثة، و لهم في ذلك كلام كثير، و العرب في علم ما أعلمتكم، أن كل جماعة يمكن أن تحف بشيء فهي عندهم طائفة، و لا يكاد هذا يكون إلا في اليسير هذا في اللغة و الله أعلم. ثم يتوسعون في ذلك من طريق المجاز فيقولون:

أخذت طائفة من الثوب، أي قطعة منه. و هذا على معنى المجاز، لأن الطائفة من الناس كالفرقة و القطعة منهم. فأما طائف القوس [فهو] ما بلى أبهرها.

طوق

الطاء و الواو و القاف أصل صحيح يدل على مثل ما دل عليه الباب الذي قبله. فكل ما استدار بشيء فهو طوق. و سمي البناء طاقاً لاستدارته إذا عقيد. و الطيلسان طاق، لأنه يدور على لبيسه. فأما قولهم أطاق هذا الأمر إطاقه، و هو في طوقه، و طوقتك الشيء، إذا كلفتك «٢» فكله من الباب و قياساً؛ لأنه إذا أطاقه فكأنه قد أحاط به و دار به من جوانبه.

و مما شذ عن هذا الأصل قولهم: طاقه من خيط أو بقل، و هي الواحدة الفردة منه. و قد يمكن أن يتمحل فيقاس على الأول، لكنه يبعد.

طول

الطاء و الواو و اللام أصل صحيح يدل على فضل و امتداد في الشيء. من ذلك: طال الشيء يطول طولاً. قال أحمد بن يحيى ثعلب: الطول:

(١) في الأصل: «طائفة فما فوقها». و الكلمتان الأخيرتان مقحمتان.

(٢) في الأصل: «كلفته»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣٤

خلاف العرض. و يقال طاولت فلاناً فطلته، إذا كنت أطول منه. و طال فلاناً فلاناً، أي إنه أطول منه. قال:

إن الفرزدق صخرة ملمومة طالت فليس تنالها الأوعالا «١»

و هذا قياس مطرد في كل ما أشبه ذلك، فيقال للحبل الطول؛ لطوله و امتداده.

قال طرفه:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخي و ثنياء في اليد «٢»

و يقولون: لا- أكلمه طوال الدهر. و يقال جمل أطول، إذا طالت شفته العليا. و طاولني فلان فطلته، أي كنت أطول منه. و الطوال: الطويل.

و الطَّوَال: جمع الطَّويل. و حكى بعضهم: قَلَانِسُ طِيَالٌ «٣»، بالياء. و أمرٌ غير طائلٍ، إذا لم يكن فيه غناء. يقال ذلك في المذكر و المؤنث. قال:
 و قد كَلَّفُونِي حُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ «٤»
 و تطاولتُ في قيامي، إذا مددت رجليك لتنظر. و طَوَّلَ فرسك، أى أَرخَ طويلته في مرعاه «٥». و استطالوا عليهم، إذا قتلوا منهم أكثر ممَّا قتلوا.

طوط

الطاء و الواو و الطاء كلمتان إن صحتا. يقولون: إنَّ الطَّوَّطَ القَطْن. و الطوط: الرِّجل الطَّويل.

(١) البيت لسنيح بن رياح الزنجي، كما في اللسان (طول) و انظر حواشى الحيوان (٧: ٢٠٥).

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) فى اللسان: «ابن جنى: لم تقلب إلا فى بيت شاذ، و هو قوله:

تبين لى أن القماءة ذله و أن أعزاء الرجال طيالها»

(٤) أنشد هذا العجز فى اللسان (طول). و الطائل يقال للذكر و الأنثى.

(٥) و هذا أيضا نص الجوهري فى الصحاح. قال أبو منصور: «و لم أسمع الطويلة بهذا المعنى من العرب، و رأيتهم يسمونه الطول».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣٥

باب الطاء و الياء و ما يتلثما

طيب

الطاء و الياء و الباء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على خلافِ الخبيث. من ذلك الطَّيِّب: ضدَّ الخبيث. يقال سبى طَيِّبَةً، أى طَيِّبٌ. و الاستطابة:

الاستنجاة؛ لأنَّ الرجل يَطِّبُ نفسه مما عليه من الخُبث بالاستنجاة. و

نهى رسول الله * صلى الله عليه و آله أن يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بيمينه. □

و الأَطْيَابِ: الأكل و النُّكاح. و طَيِّبَةٌ «١» مدينة الرسول صلى الله عليه و آله. و يقال: هذا طعام مَطْيَبَةٌ للنفس. و الطَّيِّب: الحلال. و

الطاب: الطَّيِّب. قال:

مُقابِلَ الأعراقِ فى الطَّابِ الطَّابُ بين أبى العاص و آلِ الخَطَّابِ «٢»

طبخ

الطاء و الياء و الخاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَلَطُّخٍ بغير جميل. قالوا طَاخَ يَطِيخُ و تَطَيَّخَ، إذا تَلَطَّخَ بالقبيح. و قالوا: الطَّيِّخُ: الخِفَّةُ، و هو بمعنى الطَّيِّش. قال الحارث:

[فاتركوا الطَّيِّخَ و التَّعدى و إمَّا تتعاشوا فى التَّعاشى الدَّاءِ «٣»]

طير

الطاء و الياء و الراء أصل واحد يدل على خِفَّة الشيء في الهواء.

(١) يقال أيضا طيبة، بتشديد الياء، و طابة، و المطيبة، بتشديد الياء المفتوحة.

(٢) الرجز لكثير بن كثير النوفلي، يمدح به عمر بن عبد العزيز. و قبله:

يا عمر بن عمر بن الخطاب

و ذاك أن أم عمر بن عبد العزيز، هي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، و أبوه عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أبي العاصم.

(٣) موضع البيت بياض في الأصل. و أنشد في المجمل الكلمتين الأوليين من البيت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣٦

ثم يستعار ذلك في غيره و في كلِّ سُرْعَةٍ. من ذلك الطَّير: جمع طائر، سُمِّي ذلك لما قُلناه. يقال طار يطير طيراناً. ثمَّ يقال لكلِّ مَنْ خَفَّ: قد طار.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «خيرُ النَّاسِ رجلٌ مُمسِكٌ بعنان فرسه في سبيل الله، كلِّما سمع هَيْعَةً طار إليها» . و قال:

فَطَرْنَا إِلَيْهِم بِالْقَنَابِلِ وَالْقَنَّا

و يقال من هذا: تطاير الشيء: تفرَّق. و استطار الفجر: انتشر. و كذلك كلُّ منتشر. قال الله تعالى: يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا. فأما قولهم:

تطير من الشيء، فاشتقاقه من الطَّير كالغراب و ما أشبهه. و من الباب: طائر الإنسان، و هو عمله. و بئر مُطارَةٌ، إذا كانت واسعة الفم. قال:

هُوَيُّ الرِّيحِ فِي جَنْفِ مُطَارٍ (١)

و من الباب: الطَّيرَةُ: الغَضَب، و سُمِّي كذا لأنه يُسْتَطَار له الإنسان.

و من الباب قولهم: خذ ما تطاير من شعر رأسك، أي طال. قال:

وَ طَارَ جَنِّي السَّنَامِ الْأَطْوَلِ (٢)

طيس

الطاء و الياء و السين كلمة واحدة. قال:

عددتُ قومي كعديدِ الطَّيسِ (٣)

(١) صدره في المجمل و اللسان (طير):

كأن حفيفها إذ بركوها

(٢) لأبي النجم، كما في المجمل. و هو من أم الرجز، مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٣٤٧.

و الرواية فيها و في الحيوان (٦: ١٨٥): «و قام جنى السنام الأميل».

(٣) لرؤبة بن العجاج في ملحقات ديوانه ١٧٥ و اللسان (طيس). و بعده:

إذ ذهب القوم الكرام ليسى

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣٧

أراد به العدد الكثير.

طيش

الطاء والياء والشين كلمة واحدة، وهى الطَّيشِ والخيْفَةُ.

وطاش السَّهم من هذا، إذا لم يُصَبِّ، كأنه خَفَّ وطاش وطار.

طين

الطاء والياء والنون كلمة واحدة، وهو الطَّين، وهو معروف.

و يقال طَيَّنْتُ البيتَ، و طُنْتُ الكتابَ. و يقال طَانَهُ اللهُ تعالى على الخَيْرِ، أى جَبَلَهُ. و كأنَّ معناه، و اللهُ أعلم، من طُنْتُ الكتابَ، أى ختمته؛ كأنه طبعه على الخير و ختم أمره به.

باب الطاء و الباء و ما يتلتهما

طبخ

الطاء و الباء و الخاء أصلٌ واحد، و هو الطَّبْخُ المعروف، يقال طَبَخْتُ الشَّيْءَ أَطْبَخَهُ طَبْخًا، و أنا طابِخٌ، و الشَّيْءُ مطبوخٌ و طَبِيخٌ. و الطَّبْخُ:

جمع الطَّابِخِ. و قول العجاج:

و الله لو لا أن تَحُشَّ الطَّبْخُ «١»

أراد به الملائكة الموكِّلين بالنَّار. و يقال لسَمَائِمِ الحَرِّ: طَبَّأخُهُ. و طابِخُهُ:

لقب رجلٍ من العرب؛ لأنَّه طبخَ طَبْخًا فسَمِيَ بذلك. و يقال الطَّبَّأخَةُ: ما فار من رُغْوَةِ القَدْرِ إذا طبخت، و هى الطُّفَاحَةُ و الفُورَةُ. و يقال للحمَّى الصَّالِبِ: طابِخ.

(١) ديوان العجاج ١٤ و اللسان (طبخ). و بعده:

بى الجحيم حيث لا مستصرخ

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣٨

و مما يُحَمَلُ على هذا، و لعلَّه أن يكون من الكلام المولَّد، قولهم: ليس به طَبَّأخٌ «١»، للشَّيْءِ لا قُوَّةَ له، فكأنهم يريدون ما تناهى بَعْدُ و لم يَنْصَجِ.

و مما شَدَّ عن الباب قولهم، و هو من صحيح الكلام، لفرخ الضبِّ:

مُطَبِّخٌ، و ذلك إذا قوى. يقولون: هو حَسَلٌ، ثم مطَّبِّخٌ، ثم خُضِرِمٌ، ثم ضَبٌّ.

طبس

الطاء و الباء و السين ليس بشيء. على أنهم يقولون:

الطَّبْسَانِ: كُورَتَان. و هذا و شَبَّهه مِمَّا لَا مَعْنَى لِدَكَرِهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا ذَكَرَ مَا أَشْبَهَ كُلَّهُ حُمِلَ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ مَا لَيْسَ هُوَ مِنْهُ. و كذلك قول من قال «٢»: إِنَّ التَّطْبِيسَ: التَّطْبِيسُ «٣».

طبع

الطاء و الباء و العين أصلٌ صحيح، و هو مثلٌ على نِهَائِهِ يَنْتَهَى إِلَيْهَا الشَّيْءُ حَتَّى يَخْتَمَ عِنْدَهَا. يُقَالُ طَبَعْتُ عَلَى الشَّيْءِ طَابِعًا. ثُمَّ يُقَالُ عَلَى هَذَا طَبَعُ الْإِنْسَانِ وَ سَجِيَّتُهُ. وَ مِنْ ذَلِكَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ الْكَافِرِ، كَأَنَّهُ خَتَمَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيْهِ هُدًى وَ لَا نُورٌ، فَلَا يُوَفِّقُ لْخَيْرٍ. وَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا طَبَعَ السَّيْفُ وَ الدَّرْهَمُ، وَ ذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَكْمُلَهُ. وَ الطَّابِعُ: الْخَاتَمُ يُخْتَمُ بِهِ*. وَ الطَّابِعُ: الَّذِي يَخْتَمُ. وَ مِنْ الْبَابِ قَوْلُهُمْ لِمَلَأَ الْمِكْيَالَ طَبَعَ. وَ الْقِيَاسُ وَاحِدٌ؛ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَامَلَ وَ خُتِمَ. وَ تَطَبَعَ النَّهْرُ، إِذَا امْتَلَأَ؛ وَ هُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى. وَ كَذَلِكَ إِذَا حُمِّلَتِ النَّاقَةُ حِمْلَهَا الْوَافِي الْكَامِلَ، فَهِيَ مَطْبَعَةٌ. قَالَ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَجَدَ بَخَطَ الْأَزْهَرِيِّ طَبَاخَ بَضْمِ الطَّاءِ، وَ وَجَدَ بَخَطَ الْإِيَادِيِّ طَبَاخَ بَفَتْحِ الطَّاءِ». وَ ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَ الْمَجْمَلِ بِفَتْحِ الطَّاءِ.

(٢) هُوَ الْخَلِيلُ كَمَا صَرَحَ بِذَلِكَ فِي الْمَجْمَلِ.

(٣) التَّطْبِيسُ، بِالنُّونِ، كَمَا فِي الْأَصْلِ وَ الْمَجْمَلِ وَ الْقَامُوسِ. لَكِنْ فِي اللِّسَانِ: «التَّطْبِيقُ» بِالْقَافِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٣٩

أَيْنَ الشُّطَّاطَانِ وَ أَيْنَ الْمِرْبَعَةِ وَ أَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْمَطْبَعَةِ «١»

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الطَّبَعُ: النَّهْرُ، وَ الْجَمْعُ: الطَّبَاعُ. قَالَ:

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهِمُ كَرَوَايَا الطُّبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ «٢»

وَ لَعَلَّ الَّذِي قَالُوهُ فِي وَصْفِ النَّهْرِ، أَنْ يَكُونَ مِمْتَلَأًا، حَتَّى يَكُونَ أَقْيَسَ.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ وَ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُقَارَبَ بَيْنَهُمَا، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ عَلَى اسْتِكْرَاهِ، قَوْلُهُمْ لِلدَّنَسِ: طَبَعٌ. يُقَالُ رَجُلٌ طَبَعٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:

«اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ»

. وَ قَالَ:

لَهُ أَكَالِيلُ بِالْيَاقُوتِ فَصَّلَهَا صَوَاغُهَا لَا تَرَى عَيْبًا وَ لَا طَبْعًا

وَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَنْفُذْ فِي الْأَمْرِ: قَدْ طَبَعٌ.

طبق

الطاء و الباء و القاف أصلٌ صحيح واحد، و هو يدلُّ على وَضْعِ شَيْءٍ مَبْسُوطٍ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى يُغَطِّيَهُ. مِنْ ذَلِكَ الطَّبَقُ. تَقُولُ: أَطْبَقْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ، فَالْأَوَّلُ طَبَقٌ لِلثَّانِي؛ وَ قَدْ تَطَابَقَا. وَ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: أَطْبَقَ النَّاسُ عَلَى كَذَا، كَأَنَّ أَقْوَالَهُمْ تَسَاوَتْ حَتَّى لَوْ صُبِّرَ أَحَدُهُمَا طَبَقًا لِلْآخِرِ لَصَلَحَ. وَ الطَّبَقُ: الْحَالُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ. وَ قَوْلُهُمْ: «إِحْدَى بِنَاتِ طَبَقٍ» هِيَ الدَّاهِيَةُ، وَ سَمِّيَتْ طَبَقًا، لِأَنَّهَا تَعْمُ وَ تَشْمَلُ. وَ يُقَالُ لِمَا عَلَا الْأَرْضَ حَتَّى غَطَّاهَا:

هو طبق الأرض «٣». و منه قول امرئ القيس يصف الغيث:

ديمة هطلاء فيها وطف طبق الأرض تحرى و تدّر «٤»

(١) سبق البيتان في (ربع، شظ).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ١٧ طبع فينا ١٨٨١ و إصلاح المنطق ٩ و اللسان (طبع).

(٣) في الأصل: «طباق الأمر».

(٤) ديوان امرئ القيس ١٤٣ و اللسان (طبق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤٠

و قولهم: طَبَّقَ الحَقَّ، إذا أصابه، من هذا، و معناه وافقه حتى صار ما أرادَه وَفَقًا للحَقِّ مطابقًا له. ثم يُحْمَلُ على هذا حتى يقال طَبَّقَ، إذا أصاب المَفْصِلَ و لم يخطئه. ثم يقولون: طَبَّقَ عُنُقَهُ بالسيف: أباَنَهَا.

فأما المطابقة فمشى المقيّد، و ذلك أن رجليه تقعان «١» متقاربتين كأنهما متطابقتين. و منه قول الجعدي:

طِباقِ الكِلابِ يَطَّانُ الهَرَّاسا «٢»

و الطيِّق: عظمٌ رقيق «٣» يفصل بين الفقارتين. و يد طَبَّقَهُ، إذا التزقت بالجنب. و طابقت بين الشيين، إذا جعلتهما على حَدِّ و واحد. و

لذلك سمينا نحن ما تضاعف من الكلام مرّتين مُطابِقًا. و ذلك مثل جَرَجِرٍ، و صَلَّصَلٍ، و صَغَّصَعٍ.

و الطَّبَّق: الجماعة من الجراد؛ و إنما شبّه ذلك بطَبَّقٍ يغطّي الأرض. و يقال وَلَدَتِ الغنمُ طبقًا و طبقَةً، إذا ولد بعضُها بعد بعض. و

القياس في ذلك كله واحد.

فأما قولهم للعيّ من الرّجال: الطَّباقاء، و للبعير لا- يُحسِن الضَّرَابَ طَباقاءً، فهو من هذا القياس، كأنّه ستر عنه الشّيء حتى أطبق فصار

كالمغطّى. قال جميل:

طَباقاءٌ لم يشهد خُصوماً و لم يُقَدِّ رِكاباً إلى أكوارها حين تُعَكِّفُ «٤»

طبل

الطاء و الباء و اللام ثلاث كلمات ليست لها طَلَاوَةٌ كلام العرب، و ما أدري كيف هي؟ من ذلك الطُّبَل الذي يُضْرَب. و يقولون إنَّ

الطُّبَل:

(١) في الأصل: «يقسمان»، تحريف.

(٢) سيأتى في (هرس). و صدره في اللسان (طبق، هرس):

و خيل يطابقن بالدار عين

(٣) في المجمع: «دقيق» بالبدال.

(٤) اللسان (طبق) و البيان و التبيين (١: ١١٠) بشرح محقق المقاييس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤١

الْحَلْقُ «١». و الثالثة الطُّوبالَةُ، و لو لا أنّها جاءت في بعض الشُّعر ما كان لذكرها معنى، و ما أحسبها في غير هذا البيت:

نَعَانِي حَنَانُهُ، طُوبالُهُ تُسْفُ بَيْساً من العِشْرِقِ «٢»

و يقال هي النَّعْجَةُ.

طبن

الطاء و الباء و النون أصلٌ صحيح يدلُّ على ثباتٍ. و يقال اطْبَانٌ، إذا ثبت و سَكَنَ، مثل اطمأَنَّ. و يقولون: طَبَّتِ النار: دَفَّتْهَا لثلاثاً تَطْفَأُ، و ذلك الموضعُ الطَّابُون. و يقال طابِنٌ هذه الحفيرة: طاطنُها. و يقولون: إنَّ الخير في بني فلانٍ كتابتِ الطَّبْنِ، أى هو تليدٌ قديم. و من الباب الطَّبْنِ، و هو الفِطْنَةُ؛ و ذلك قياس الباب، لأنَّ في ذلك كالتَّباتِ في العِلْمِ به.

طبي

الطاء و الباء و الحرف المعتل أُصِيلٌ يدلُّ على استدعاء شىء. من ذلك قولهم اَطْبَى * بَنُو فُلانٍ فُلاناً إذا خالَوْه و قَبِلَوْه. و ربما قالوا: طَبَاهُ و اَطْبَاهُ، إذا دعاه. فإنَّ حُمِلَ الطَّبِيُّ «٣» من اَطْبَاءِ النَّاقَةِ، و هى أخلافها، على هذا و على أَنَّهُ يُطَبَّى منه اللَّبَنُ، لم يبعُد.

(١) شاهده ما أنشده في اللسان:

قد علموا أنا خيار الطبل و أنا أهل الندى و الفضل

(٢) البيت لطفه في ديوانه ٢٦ و اللسان (طبل، حزن) و المجمل (طبن). و ذكر في (حزن).

أن «حنانة» اسم راع. و طوبالُه منصوب على الدم، أى أذم طوبالُه، عنى بذلك حنانُه. و بعد البيت:

فنفسك فافع و لا تنعى و داو الكلوم و لا تبرق

(٣) الطبي، بكسر الطاء و ضمها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤٢

و ذكر أن العرب تقول: هذا خَلْفٌ طَبِيٌّ، أى مُجِيبٌ «١». فإن كان هذا صحيحاً فهو يدلُّ على صحَّة القياس الذى قسناه.

باب الطاء و التاء و ما يثنهما

طتر

الطاء و التاء و الراء أصِيلٌ صحيح يدلُّ على غَضارَةٍ فى الشىء و كثرة ندى. يقولون: فلان فى طَثْرَةٍ من العيش، أى فى غَضارَةٍ. قالوا: و اشتقاقه من اللبن الطائر، و هو الخاثر. و يشبّه بذلك فىقال للحمأة طَثْرَةٌ، و قياسه ما ذكرناه «٢». و سمى طَثْرَةٌ من العرب. و مما شدَّ عن الباب و ما ندرى كيف صحَّه هذا، قولهم: إنَّ الطَّيْثَار: البعوض. و الله أعلم.

(١) فى اللسان و القاموس: «مجيب» بضم الميم و تشديد الياء المفتوحة، و لا-وجه له، فإن المجيب بمعنى المقور و الأحوف. و قد

أثبت الضبط الصحيح من نسخة المجمل و من تهذيب الصحاح، و هو من الإجابة كما يدل عليه ما سبق. و فى الصحاح «مجيب».

(٢) فى الأصل: «و يأخذ ما ذكرناه» و قد اقتبست تصحيحه من مألوف عباراته.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤٣

باب الطاء و الجيم و ما يثلثهما

طجن «١»

يقولون في الطاء و الجيم و النون: إِنَّ الطَّاجِنَ «٢»: الطَّابِقُ «٣». و هو كلام، و الله اعلم.

باب الطاء و الحاء و ما يثلثهما

طحر

الطاء و الحاء و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على الحَفْزِ و الرَّمْيِ و القَذْفِ. يقولون: طَحَرَتِ العَيْنُ قَمَداها، إذا قَذَفَتْ به. يقال طَحَرْتُ عَيْنُ الماءِ العَرِمِضَ، إذا رمت به. و قوسٍ مِطْحَرًا، إذا حَفَزَتْ سَهْمَها فرمت به صُعداً. و حربٌ مِطْحَرَةٌ: زَبُونٌ. و الطَّحِيرُ: النَّفْسُ العَالِي، و سُمِّيَ بذلك لَأَنَّ صاحبه يَطْحَرُ. قال الكميت: بأهازيجٍ من أغانيِّها الحُجَّ شٌّ و إتباعها الرَّفِيرَ الطَّحِيرًا «٤»

(١) الكلام من أول الباب إلى هنا مبيض له في الأصل. و أثبت ما يقتضيه الكلام و ما هو ثابت في المجمل أيضا.

(٢) ضبطه في القاموس كصاحب، و زاد في تاج العروس: «و كهاجر». و ضبط في الأصل و المجمل بفتح الجيم لا غير.

(٣) الطاجن و الطابق معربان كما في القاموس. و ضبط الطابق في المجمل بفتح الباء، و في القاموس:

«كهاجر و صاحب». قلت: أما الطاجن، فهو معرب من اليونانية «تيكانون» كما في الألفاظ الفارسية ١١١ نقلا- عن فرنكل ٦٧. و في الجمهرة (٣: ٣٥٧): «الطيغن. الطابق، لغة شامية و أحسبها سريانية أو رومية. انظر المعرب ٢٢١. و أما الطابق، فهو معرب «تا؟؟؟ه» بالفارسية، كما في المصادر السابقة، و معجم استينجاس.

(٤) في الهاشميات ص ٩٣ أبيات من هذا الوزن و الروى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤٤

فأما المَطْحَر من النَّصَال، فهو المَطْوَل المسال «١». قال الهذلي «٢»:

من مَطْحَرَاتِ الإلَالِ «٣»

طحل

الطاء و الحاء و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على لونٍ غير صافٍ و لا مُشرق. من ذلك الطُّحْلَةُ، و هو لون الغُبْرَةِ. و يقال رمادٌ أطحل، و شرابٌ أطحل، إذا لم يكن صافياً. و الطُّحَال معروف، و ممكنٌ أن يكون سُمِّيَ بذلك لكَدْرَةِ لونه. و يقال طَحِلَ الماء: فسد و تَغَيَّرَ.

طحم

الطاء و الحاء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجْمُعٍ و تكاثفٍ من ذلك الطُّحْمَةُ «٤» من النَّاسِ، و هي الجماعة الكثيفة. و طُحْمَةُ اللَّيْلِ و طُحْمَتُهُ، و طُحْمَةُ السَّيْلِ و طَحْمَتُهُ: مُعْظَمُهُ. قال الخليل: طُحْمَةُ الفتنَةِ: جَوْلَةُ النَّاسِ عندها. و يقال لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ العِرَاكِ: طُحْمَةٌ. و الباب

كله واحدا.

طحن

الطاء و الحاء و النون أصلٌ صحيح، و هو فُت الشيء و رُقته «٥» بما يدور عليه من فوقه. يقال طَحَنَتِ الرَّحَى طَحْنًا. و الطَّحْنُ: الدَّقِيق. و يقولون: «أسمعُ جَعَجَعَةً و لا أرى طَحْنًا». و الجعجعة: صوت الرَّحَى. و من الباب: كَتَبْتُ طَحْنًا: تَطَحَّنُ ما لَقِيت. و يقال للأضراس الطَّوَّاحِن.

(١) كذا وردت الكلمة في الأصل، و ليست في المجلد.

(٢) هو أمية بن أبي عايد الهذلي؛ و قصيدته في شرح السكري للهدليين ١٨٠ و نسخة الشنقيطي ٧٩.

(٣) البيت بتمامه فيهما:

فلما رآهن بالجلهتين يكبون في مطحات الإلال

(٤) الطحمة مثلثة الطاء، لكن يفهم من صنيعه بعد أنه يعرف فيها لغتين فقط: الضم و الفتح، و هما ما نص عليه صاحب اللسان. أما صاحب القاموس فيروى اللغات الثلاث.

(٥) الرفت: الدق و الكسر. و في الأصل: «و رفته»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤٥

و من الباب الطَّحْن «١»: دَوِيْبَةٌ تَغَيَّبَ نَفْسَهَا فِي تَرَابٍ قَدْ سَوَّتَهُ وَ أَدَارَتَهُ.

وَ طَحَنَتِ الْأَفْعَى، إِذَا تَلَوَّت «٢» مُسْتَدِيرَةٌ.

طحو

الطاء و الحاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على البسط و المدِّ. من ذلك الطَّحُو و هو كالدَّخُو، و هو البَسْط. قال الله تعالى: وَ الْأَرْضِ وَ مَا طَحَّاها «٣»، أى بَسَطَها. و قال تعالى في موضع آخَرَ: وَ الْأَرْضِ بَعِيدَ ذَلِكَ دَحَّاها «٤». و يقال طحا بك همك بطحو، إذا ذهب بك في الأمر و مدَّ بك فيه.

قال علقمة:

طحا بك قلبٌ في الجسانِ طروبٌ بعيد الشَّبابِ عَصْرَ حانِ مشيبٌ «٥»

و المَدْوَمَةُ الطَّوَّاحِي: النَّسور تستدير حول القَتلى. و قال الشَّيباني: طَحَيْت:

اضطجعت. و الطَّاحِي: الجمع الكثير، و سُمِّي بذلك لأنه يجرُّ على الشيء، كما يسمَّى جَرَّارًا. قال:

من الأنس الطَّاحِي عليكِ العَرْمَرَمِ «٦»

و الله أعلم.

(١) و يقال أيضًا: «الطحنة».

(٢) في الأصل: «تولت».

(٣) الآية ٦ من سورة الشمس.

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات.

(٥) ديوان علقمة ١٣١ و المفضليات (٢: ١٩١).

(٦) لصخر الغي الهذلي من قصيدة في شرح السكرى للهذليين ٢١ و نسخة شنيطى ٩١. و صدره:

و خفض عليك القول و اعلم بأننى

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤٦

باب الطاء و الخاء و ما يتلثما

طخف

الطاء و الخاء و الفاء أصيل يدلُّ على الشَّيء الرَّقِيق. من ذلك الطَّخَاف، و هو الغَيْم الرَّقِيق. و الطَّخْف كَالهَمَّ يَغْشَى القلب.

طخر

الطاء و الخاء و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خَفَّةٍ فى شىء. من ذلك* الطَّخَارِير: المتفَرِّقون، يشبَّه بذلك الرَّجُل الخفيف الخَطَّاف.

طخى

الطاء و الخاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على ظُلْمَةٍ و غِشَاء. من ذلك الطَّخُوَّة و الطَّخِيَّة: السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ. و الطَّخِيَاء: اللَّيْلَةُ الْمُظْلَمَةُ.

و يقال ظلام طاخ. و من الباب: وجد على قلبه طخاء، و هو شبه الكَرْب.

و يقال: كلَّمتى كلمةً طخياء، أى أعجميَّة.

طخم

الطاء و الخاء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على سوادٍ فى شىء. من ذلك الطُّخْمَةُ: سوادٌ فى مقدِّم الأنف. يقال كبشٌ أطخم، و أسدٌ أطخم. و الله أعلم بالصَّواب.

باب الطاء و الراء و ما يتلثما

طرز

الطاء و الراء و الزاء كلمةٌ يظنُّ أنها فارسيَّة معرَّبة، و هى فى شعر حَسَّان:

بيضُ الوجوه كريمَةٌ أحسابُهُم شَمُّ الأنوفِ من الطَّرازِ الأوَّلِ «١»

(١) ديوان حسان ٣١٠ و اللسان (طرز).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤٧

و يقولون: طرُزُه، أى هيئته.

طرس

الطاء و الراء و السين فيه كلامٌ لعله أن يكون صحيحاً.
يقولون الطُّرس: الكتاب الممحو. و يقال: كلُّ صحيفةٍ طرس. و يقولون:
التُّطرس: أن لا يطعم الإنسان و لا يشرب إلا طيباً.

طرش

الطاء و الراء و الشين كلمةٌ معروفة، و هى الطَّرش، معروف «١». و قال أبو عمرو: تطرَّش «٢» النَّاقَةُ من المرض، إذا قام و قعد.

طرط

الطاء و الراء و الطاء كلمةٌ. يقولون الأطرط: الدقيق الحاجبين؛ و قد طرط.

طرف

الطاء و الراء و الفاء أصلان «٣»: فالأول يدلُّ على حدِّ الشيء و حرفه، و الثانى يدلُّ على حركةٍ فى بعض الأعضاء.
فالأول طَرَفُ الشيء و الثوب و الحائط. و يقال ناقةٌ طَرِفةٌ: ترعى أطرافَ المرعى و لا تختلط بالثوق.
و قولهم: عينٌ مطروفة، من هذا؛ و ذلك أن يصيبها طرفُ شىءٍ ثوبٍ أو غيره فتعزورق معاً. و يُستعار ذلك حتى يقال: طَرَفها الحُزن.
فأما قولهم: هو كريم الطرفين، فقال قومٌ: يُراد به «٤» نَسب الأب و الأم.
و لا يُدرى أىُّ الطرفين أطول، هو من هذا. و جمع الطَّرَفِ أطراف. قال:

(١) الطرش: الصمم، و قيل أهونه. و قيل هو مولد. يقال فى الوصف منه أطرش و أطروش، بضم الهمزة و الراء فيهما، كما فى اللسان.

(٢) هذه الكلمة فى القاموس، و لم ترد فى اللسان.

(٣) فى الأصل: «أصول». و ليس كذلك.

(٤) فى الأصل: «فقال قوم أراد قوم أراد به».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤٨

و كيف بأطرافى إذا ما شتمتينى و ما بعد شتم الوالدين صلوح «١»

و يقال إنَّ الطَّرَاف: ما يؤخذ من أطراف الزرع «٢».

و من الباب: الطَّوارِف من الخباء، و هى ما رفعت من جوانبه لتنظر.

فأما قولهم: جاء فلانٌ بطارفةٍ عينٍ فهو من الذى ذكرناه فى قولهم: طُرِفَت العين، إذا أصابها طرفُ شىءٍ فاغرورقت. و إذا كان كذا لم

تكذب تبصر. فكذلك قولهم: بطارفةٍ عينٍ، أى بشىءٍ تتحير له العين من كثرتة.

و من الباب قولهم للشئ المستحدث: طريف؛ وهو خلاف التليد، ومعناه أنه شئٌ أُفِيدَ الآن في ظرف زمانٍ قد مضى. يقولون منه: اطَّرَفْتُ الشئَ، إذا استحدثته، اطَّرَفَهُ اطَّرَافًا.

و من الباب: الرَّجُلُ الطَّرِيفُ: الذي لا يثبت على امرأه ولا صاحب.

و ذلك القياس؛ لأنه يطلب الأطراف فالأطراف. و المرأة المطروفة، يقولون إنها التي لا تثبت على رجلٍ واحد، بل تطرف الرجال. و هو قول الحطيئة:

بَغَى الوَدَّ من مطروفةِ الوُدِّ طامِحٍ (٣)

و من الباب الطَّرِفُ: الفرس الكريم، كأنَّ صاحبه قد اطَّرَفَه. و للمطَّرَفِ فضلٌ على التليد.

(١) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، كما في اللسان (طرف). و أنشده في (صلح) بدون نسبة، و كذا في إصلاح المنطق ١٢٤. و قد سبق في (صلح).

(٢) هذا المعنى لم يذكر في اللسان، و ذكر في القاموس. و في المجمل: «مأخوذ» بدل «يؤخذ».

(٣) و كذا إنشاده في المجمل و الصحاح. و في الديوان ٦٣ و اللسان (طمح، طرف): «مطروفة العين». و صدره:

و ما كنت مثل الكاهلي و عرسه

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٤٩

و أمَّا الأصل الآخر فالطَّرِفُ، و هو تحريك الجفون في النَّظَر. هذا هو الأصل ثم يسمون العينَ الطَّرِفَ مجازاً. و لذلك يسمي نجمٌ من النُّجُومِ الطَّرِفَةَ «١»، كأنه فيما أحسب طرفُ الأسد. قال جرير:

إِنَّ العيونَ التي في طَرْفِها مرضٌ قَتَلْنَا ثم لم يُحْيِنَ قَتَلْنَا «٢»

فأمَّا الطَّرَافُ فإنه بيتٌ من آدم، و هو شاذٌّ عن الأصلين اللذين ذكرناهما.

طرق

الطاء و الراء و القاف أربعة أصول: أحدها الإتيان مَسَاءً «٣»، و الثاني الضَّرْبُ، و الثالث جنسٌ من استرخاء الشئ، و الرابع خَصِيفٌ شئٌ على شئ.

فالأوَّلُ الطَّرُوقُ. و يقال إنه إتيان المنزل ليلاً. قالوا: و رجلٌ طَرَّقَهُ، إذا كان يَسِيرُ حتى يطرقَ أهله ليلاً. * و ذُكِرَ أَنَّ ذلك يقال بالنهار أيضاً، و الأصل الليل: و الدليل على أَنَّ الأصلَ الليلَ تسميتهم النجم طارقاً؛ لأنه يَطْلُعُ ليلاً.

قالوا: و كلُّ مَنْ أتى ليلاً فقد طَرَّقَ. قالت:

نَحْنُ بناتُ طارقٍ «٤»

(١) و كذا في المجمل و القاموس. و في اللسان (طرف) و الأزمنة و الأمكنة (١: ١٩١، ٣١٨): «الطرف» بدون هاء. قال المرزوقي: «و أما الطرف فكو كبان يبتدان الجبهة بين يديها، يقولون: هما عين الأسد».

(٢) ديوان جرير ٥٩٥، و العمدة (١: ١٣٥). و يروى: «في طرفها حور» كما في زهر الآداب (٤: ٢١٥) و الأغاني (٧: ٣٧). و البيت من المائة المختارة في الأغاني (٧: ٣٥).

(٣) في الأصل: «مكانا».

(٤) الرجز لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادي كما في اللسان (طرق). و بعده:

لا ننشى لوامق نمشى على النمارق
المسك في المفارق و الدر في المخالق
إن تقبلوا نعانق أو تدبروا نفارق
فراق غير وامق

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥٠

و هو قول امرأة. تريد: إِنَّ أَبانا نَجْمٌ في شرفه و علوه «١».

و من الباب، و الله أعلم: الطَّرِيق، لأنه يُتَوَرَّدُ. و يجوز أن يكون من أصلٍ آخَرَ، و هو الذى ذكرناه من خَصَفَ الشىء فوق الشىء.
و من الباب الأوّل قولهم: أتيته طَرَفَتَيْنِ، أى مَرَّتَيْنِ «٢». و منه طَارِقَةُ الرَّجُلِ، و هو فَحِذُه التى هو منها؛ و سَمَّيت طَارِقَةً لأنها تَطْرُقُه و يطْرُقُها. قال:

شكوت ذهاب طارقتى إليه و طارقتى بأكناف الدُّرُوبِ «٣»

و الأصل الثانى: الضرب، يقال طَرَقَ يَطْرُقُ طَرَقًا. و الشىء مِطْرَقٌ و مِطْرَقَةٌ.

و منه الطَّرَقُ، و هو الضَّرْبُ بالحصى تكهنًا، و هو الذى جاء فى الحديث التَّهَيُّ عنه، و

قيل: «الطَّرَقُ و العيافة و الزجر من الجبت «٤»».

و امرأة طَارِقَةٌ: تفعل ذلك؛ و الجمع الطَّوارِقُ. قال:

□

لعمرك ما تَدْرِى الطَّوارِقُ بالحصى و لا زاجراتُ الطيرِ ما الله صانعٌ «٥»

و الطَّرَقُ: ضرب الصُّوف بالقضيب، و ذلك القَضِيبُ مِطْرَقَةٌ. و قد يفعل الكاهن ذلك فيطْرُقُ، أى يخلط القُطْنَ بالصُّوف إذا تكهَّنَ. و يجعلون هذا مثلًا فيقولون: «طَرَقَ و ماشَ». قال:

(١) و قد يكون أيضا أنها تعتر بأبيها طارق الإيادى.

(٢) فى القاموس: «و أتيته طرقتين و طرقتين، و يضممان».

(٣) لابن أحمر، كما فى اللسان (طرق) و كذا جاءت رواية البيت فى المجلد. و فى اللسان:

«إليها» موضع «إليه».

□

(٤) فى اللسان: «روى عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: الطرق و العيافة من الجبت».

(٥) البيت للبيد فى ملحقات ديوانه ٥٥ طبع ١٨٨١ و اللسان (طرق). و بعده فى الديوان:

سلوهن إن كذبتمونى متى الفتى يذوق المنايا أو متى الغيث واقع

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥١

عاذلٌ قد أولعت بالترفيش إلى سراً فاطرقى و ميسى «١»

و يقال: طَرَقَ الفحلُ الناقةَ طَرَقًا، إذا ضربها. و طَرَوْقه الفحلُ: أنثاه.

و استطرقَ فلانٌ فلانًا فحله، إذا طلبه منه ليضرب فى إبله، فأطرقه إياه. و يقال:

هذه النَّبْلُ طَرَقَةٌ رجلٍ واحد، أى صيغهُ رجلٍ واحد «٢».

و الأصل الثالث: استرخاء الشىء. من ذلك الطَّرَقُ، و هو لينٌ فى ريش الطائر. قال الشاعر:

«٣...»

و منه أطرق فلانٌ فى نظره. و المُطْرَقُ: المسترخى العين. قال:

و ما كنتُ أخشى أن تكون وفاته بكفى سبتي أزرق العين مُطرقِ (٤)

و قال في الإطراق:

فأطرق إطراق الشجاع و لو يرى مساعاً لناباه الشجاع لَصَمَمَا (٥)

(١) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ٧٧ و اللسان (رقش، طرق، ميش). و سبق في (رقش).

(٢) يقال سهام صيغته، أى صنعته رجل واحد. في المجمل: «صنعه رجل واحد». و في القاموس:
«و هذا طرقة رجل، أى صنعته».

(٣) بياض في الأصل. و شاهده في اللسان:

سكاء مخطومة في ريشها طرق سود قوادمها صهب خوافيها

و انظر الحيوان (٥: ٥٧٩) و الأغاني (٧: ١٥١).

(٤) لمزرد بن ضرار أخى الشماخ، يرثى عمر بن الخطاب، كما في اللسان (طرق، سبت).

و جعله أبو تمام في الحماسة (١: ٤٥٤) في مقطوعة للشماخ، و ليست في ديوانه. على أنه روى من شعر منسوب للجن. زهر الآداب (٤: ١٠٧). و قال أبو محمد الأعرابي إنه لجزء أخى الشماخ، و هو الصحيح. حواشى اللسان (سبت). و قد سبق البيت في ص ١٦٢ من هذا الجزء.

(٥) البيت للمتلمس في ديوانه ٢ مخطوطة الشنقيطى و الحيوان (٤: ٢٦٣) و حماسة البحترى ١٥ و لباب الآداب ٣٩٣ و أمثال الميدانى (١: ٣٩٥). و بالبيت يستشهد النحويون على إلزام المثنى الألف فى أحوال الإعراب الثلاث عند بعض القبائل. انظر الخزانة (٣: ٣٣٧). و

قد أخذ عمرو بن شأس فقال (انظر معجم المرزبانى ٢١٣):

فأطرق إطراق الشجاع و لو يرى مساعاً لنابيه الشجاع لقد أزم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥٢

و من الباب الطريقة، و هو اللين و الانقياد. يقولون فى المثل: «إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لَعِنْدَ أَوَّةٍ»، أى إِنَّ فى لِينِهِ بَعْضَ الْعُسْرِ أحياناً. فأما الطَّرَق فقال قوم:

هذا اعوجاج فى الساق من غير فحج. و قال قوم: الطَّرَق: ضَعْف فى الرُّكْبَتَيْنِ.

و هذا القول أقيس و أشبه لسائر ما ذكرناه من اللين و الاسترخاء.

و الأصل الرابع: خَصِفَ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ. يقال: نَعَلُ مُطَارَقَةٍ، أى مَخْصُوفَةٌ.

و خُفُّ مُطَارَقٍ، إذا كان قد ظوهر له نعلان. و كُلُّ خَصِيفَةٍ طَرِاقٍ. و تُرْسٌ مُطَرَّقٌ، إذا طَوَّرَ بِجَلْدٍ عَلَى قَدْرِهِ. و من هذا الباب الطَّرَقُ، و

هو الشحم و القُوَّةُ، و سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ خُصِيفَ بِهِ. يقولون: ما به طَرَقُ، أى ما به قُوَّةٌ. قال أبو محمد عبد الله بن مسلم: أصل

الطَّرَقُ الشَّحْمُ؛ لِأَنَّ الْقُوَّةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ [عنه «١»]. و من هذا الباب الطَّرَقُ: مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ؛ و إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِالشَّيْءِ يَتْرَاكِبُ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. كذلك الماء إذا دام تراكب. قال رؤبة:

لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرَقِ (٢)

و من الباب، و قد ذكرناه أولاً و ليس ببعيد أن يكون من هذا القياس:

الطَّرِيقُ؛ و ذلك أَنَّهُ شَيْءٌ يَعْلُو الْأَرْضَ، فَكَأَنَّهَا قَدْ طُوِّرَقَتْ بِهِ و خُصِفَتْ بِهِ.

و يقولون: تَطَارَقَتِ الْإِبِلُ، إذا جاءت يتبع بعضها بعضاً. و كذلك الطَّرِيقُ، و هو النَّخْلُ الَّذِى عَلَى صَفِّ وَاحِدٍ. و هذا تشبيهُ، كَأَنَّهُ شُبِّهَ

بِالطَّرِيقِ فى تَتَابُعِهِ و عُلُوِّهِ الْأَرْضِ. قال الأعشى:

(١) التكملة من اللسان (طرق ٩٢).

(٢) وكذا إنشاده في المجمل و اللسان. و الوجه: «إذ أخلفها» كما في الديوان ١٠٤. و قبله:

قواربا من واحف بعد الصبق

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥٣

و من كلّ أحوى كجذع الطريق يزينُ الفناء إذا ما صَفَنُ «١»

و منه [ريش «٢»] طراق، إذا كان تطارق بعضه فوق بعض. و خرج القوم مطاريق، إذا جاءوا مُشَاءً لا دوابّ لهم، فكأنّ كل واحد منهم يَخِصِفُ بأثر قدميه أثر الذي تقدّم. و يقال: جاءت الإبل على طَرْقَةٍ واحدة، و على حُفٍّ واحد؛ و هو الذي ذكرناه من أنّها* تَخِصِفُ بآثارها آثارَ غيرها. و اختَصَّبت المرأة طَرْقَتين، إذا أعادت الخضاب، كأنها تَخِصِفُ بالثاني الأول. ثم يشتقّ من الطّريق فيقولون: طَرَّقَتِ المرأة عند الولادة، كأنها جعلت للمولود طريقاً. و يقال- و هو ذلك الأول- لا يقال طَرَّقَتِ إلّا إذا خرج من الولد نصفه ثم احتبس بعض الاحتباس ثم خرج. تقول «٣»: طَرَّقَتِ ثم خلصت.

و ممّا يُشَبِّه هذا قولهم طَرَّقَتِ القطاة، إذا عَسِرَ عليها بيضها ففحصت الأرض بجُؤجئِها.

طرم

الطاء و الراء و الميم أُصِيلُ صحيح يدلُّ على تراكم شيء.

يقولون: الطَّرَامَةُ «٤»: الخُضْرَةُ على الأسنان. و يقولون: الطَّرْمُ «٥»: العَسَل.

و الطَّرِيم: السَّحاب الغليظ.

(١) ديوان الأعشى ١٧. و رواية البيت و سابقه في الديوان:

هو الواهب المائة المصطفاه كالنخل زينها بالرجن

و كل كميته كجذع الخضاب يزين الغناء إذا ما صقن

(٢) التكملة من اللسان (طرق ٨٨).

(٣) في الأصل: «يقول».

(٤) في الأصل: «الطرامية»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٥) يقال بكسر الطاء و فتحها، و يقال طويم أيضا كدرهم. و في الأصل: «الطرام»، صوابه في المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥٤

طرى

الطاء و الراء و الحرف المعتلُّ أُصِيلُ صحيح يدلُّ على غضاضةٍ و جِدَّة. فالطَّرِي: الشيء الغَضُّ؛ و مصدره الطَّراوة و الطَّراء. و منه أَطْرَيْتُ فلاناً، و ذلك إذا مدحته بأحسن ما فيه.

فإذا هُمز قيل طراً فلاناً، إذا طلع. و أحسب هذا من باب الإبدال، و إنّما الأصل درأ. و قد ذُكِر.

طرب

الطاء والراء والباء أصيلٌ صحيح. يقولون: إِنَّ الطَّرْبَ خِفَةٌ تُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ شِدَّةِ سُرُورٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَيُشَدُّونَ: وَقَالُوا قَدْ طَرَبْتُ فَقُلْتُ كَلًّا وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرْبِ الْجَلِيدِ
وقال نابغة بنى جعدة:

وَأُرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهَةِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ «١»

قالوا: وَطَرَبَ فِي صَوْتِهِ، إِذَا مَدَّهُ. وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ. وَالْكَرِيمُ طَرُوبٌ وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْمَطَارِبُ، وَهِيَ طَرَقٌ ضَيِّقَةٌ مَتَفَرِّقَةٌ. وَ
أَرَاهَا «٢» مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، كَأَنَّهَا مِدَارِبٌ، مُشْتَقَّةٌ مِنَ الدَّرْبِ.
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الطُّرْبِ، إِنَّهُ التَّنْدِي الْمَسْتَرَحِي، وَكَذَلِكَ الطُّرْبَةُ: صَوْتُ الْحَالِبِ بِالْمِعْزَى، فَكُلُّهُ وَمَا أَشْبَهَهُ كَلَامٌ.

(١) أنشده في اللسان (خبل) بدون نسبة. و قبله في (طرب):

سألنتي أمتي عن جارتى و إذا ماعى ذو اللب سأل

سألنتي عن أناس هلكوا شرب الدهر عليهم و أكل

(٢) في الأصل: «و أرى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥٥

طرب

الطاء والراء والباء كلمةٌ صحيحةٌ، وهى الطُّرْبُوتُ «١»، وهى نبت.

طرح

الطاء والراء والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نَبْذِ الشَّيْءِ وَإِقَائِهِ. يُقَالُ طَرَحَ الشَّيْءَ يَطْرُحُهُ طَرَحًا. وَ مِنْ ذَلِكَ الطَّرْحُ، وَهُوَ الْمَكَانُ
الْبَعِيدُ «٢». وَ طَرَحَتِ النَّوَى بِفُلَانٍ كُلَّ مَطْرَحٍ، إِذَا نَأَتْ بِهِ وَرَمَتْ بِهِ. قَالَ:
أَلَيْمًا بِمَيِّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى بِنَا مَطْرَحًا أَوْ قَبْلَ بَيْنِ يُزِيلُهَا
و يُقَالُ فَحَلَّ مَطْرَحٌ: بَعِيدٌ مَوْقِعُ الْمَاءِ فِي الرَّحِمِ. وَ مِنْ الْبَابِ: نَخَلَةُ طَرُوحٍ:
طَوِيلَةُ الْعَرَاجِينِ. وَ سَنَامٌ إِطْرِيحٌ: طَوِيلٌ. وَ قَوْسٌ طَرُوحٌ: شَدِيدَةُ الْحَفْرِ لِلْسَّهْمِ.
وَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّهِ وَاحِدٌ.

طرد

الطاء والراء والذال أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على إبعاد.

يُقَالُ طَرَدْتُهُ طَرْدًا. وَ أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ وَ طَرَدَهُ، إِذَا أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ. وَ الطَّرْدُ:

مُعَالَجَةُ أَخْذِ الصَّيْدِ. وَ الطَّرِيدَةُ: الصَّيْدُ. وَ مُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ: حَمْلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ؛ وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا يَطْرُدُ ذَاكَ. وَ الْمِطْرُدُ: رَمَحٌ
صَغِيرٌ. وَ يُقَالُ لِمَحِيضَةِ الطَّرِيقِ مَطْرَدَةٌ «٣». وَ يُقَالُ: أَطْرَدَ الشَّيْءُ أَطْرَادًا، إِذَا تَابَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَ إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ تَشْبِيهًا، كَأَنَّ الْأَوَّلَ يَطْرُدُ
الثَّانِي. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ:

(١) شاهده ما أنشده فى إصلاح المنطق ٤٥ و اللسان (طرت):

أرض عن الخير و السلطان نائية و الأطييان بها الطرثوث و الصرب

(٢) شاهده قول الأعشى فى ديوانه ١٦١ و اللسان (طرح):

بيتنى المجد و يحتاز النهى و ترى ناره من ناء طرح

و فى اللسان:

تبتنى الحمد و تسمو للعلا و نرى نارك من ناء طرح

(٣) ذكرت فى القاموس، بفتح الميم و كسرهما، و لم تذكر فى اللسان. و قد ضبطت فى المجمل بفتح الميم كما أثبت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥٦

أتعرف رسماً كأطراد المذاهب لعمره و حشاً غير موقف ركب (١)

و مُطَرَّدُ النَّسِيمِ: الأثف. أنشدنا على بن إبراهيم القَطَّان، عن ثعلب عن ابن الأعرابي:

و كأنَّ مُطَرَّدَ النَّسِيمِ إِذَا جَرَى بَعْدَ [الكلالِ خَلَيْتَا زُنْبُورِ] (٢)

و اطرد [الأمر: استقام. و كلُّ شىءٍ امتدَّ فهذا قياسه. يقال طرَّد سَوْطَكَ:

مدَّده. و الطَّريد: الذى يُولَد بعد أخيه، فالثانى طريد الأول. و هذا تشبيه، كأنه طرده و تبعه (٣)، و طريد بمعنى طارد.

باب الطاء و الزاء و ما يتلثهما

هذا بابٌ يضيق الكلام فيه. على أنهم يقولون الطَّرع؛ الرَّجُل لا غيرة له.

و الله أعلم.

باب الطاء و السين و ما يتلثهما

طست

الطاء و السين و التاء ليس بشىء، إلا الطَّسْت، و هى معروفة.

(١) لقيس بن الخطيم فى ديوانه ١٠ و اللسان (طرب). و قصيدة البيت فى جمهرة أشعار العرب ١٢٣-١٢٥ فى القصائد المذهبات.

(٢) التكملة إلى هنا من المجمل و اللسان (طرد). و بقية التكملة من اللسان (طرد ٢٥٧).

و قد ضبط «مطرد» فى اللسان بكسر الراء، و هو خطأ، و إنما هو مكان اطراد النسيم، و هو الأثف. و الضمير فى «جرى» للفرس.

(٣) فى الأصل: «كأنه طرده ربيعه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥٧

طسا

الطاء و السين و الهمزة كلمة واحدة. يقولون: طَسَيْتُ نفسى فهى طَسَيْتُهُ.

طسل

الطاء* و السين و اللام فيه كلمات، و لعلها أن تكون صحيحة غير أنها لا قياس لها. يقولون: الطَّسَل: اضطراب السَّرَاب. و الطَّيْسَل: الكثير، يقال ماءً طَيْسَل. و يقولون: الطَّيْسَل: الغبار.

طسم

الطاء و السين و الميم كلمة واحدة. يقال: طَسَم، مثل طَمَسَ. و طَسَم: قبيلة من عاد.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله طاء

من ذلك (الطَّلْنَفْح)، و هو السَّمِين. و هذا إنما هو تهويلٌ و تقبيح، و الزائد فيه اللام و النون. و هو من طَفَح، إذا امتلأ. و منه السَّكْرَان الطَّافِح، و قد مرَّ.

و من ذلك (الطُّحْلَب «١»)، معروف. و الباء فيه زائدة، و إنما هو من طَحَل، و هو من اللُّون. و قد ذكرناه.

و من ذلك (طَحْمَر)، إذا وثب، و الحاء زائدة، و إنما هو طمر.

و من ذلك (طَرَمَح) البناء: أطاله. و منه اسم الطَّرِمَاح. و الأصل فيه الطَّرْح، و هو البعيد و الطَّويل، و قد فسرناه.

و من ذلك (طَرَفَشَت) عينه: أظلمت. و الشين زائدة، و أصله من طُرِفَت:

أصابها طَرْفُ شَيْءٍ فاغرورت، و عند ذلك تُظْلِمُ. و قد مرَّ.

(١) بضم الطاء مع ضم اللام و فتحها و يقال أيضا، كزبرج، و هو الخضرة تعلو الماء المزمين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥٨

و من ذلك (الطَّلْخَف «١»): الشديد. و اللام زائدة، و هو من الطَّخْف، و هو الشُّدَّة «٢».

و من ذلك (الطَّلْخُوم)، و هو الماء الآجِن «٣». و الميم زائدة، و إنما هو من الطَّلْخ، و قد ذكرناه.

و من ذلك الشَّبَاب (المُطْرَهَم «٤»). و هذا مما زيدت فيه الراء، و أصله مُطَهَّم، و قد مضى.

و من ذلك قولهم: ما في السماء (طخربة «٥»)، أي سحابه، و الباء زائدة، كأنه شيء يطرح المطر طحراً، أي يدفعه و يرمى به.

و من ذلك الرِّغِيف (الطَّمْلَس): الجاف. و هي منحوتة من كلمتين: طَلَس و طَمَس، و كلاهما يدلُّ على ملامسة في الشيء.

*** و مما وُضِعَ وضعاً و لا يكاد يكون له قياس: (الطَّفَنَش): الواسع صدور القدمين.

و (طَرَسَم) الرِّجُل: أطرق.

و (الطَّرَفَسَانُ): الرَّمْلَةُ العظيمة.

(١) يقال بكسر الطاء مع فتح اللام خفيفة أو مشددة، و يقال بفتح الطاء و اللام أيضا.

(٢) لم يذكر ابن فارس و لا غيره من أصحاب المعجمات هذا المعنى في مادة (طخف)

(٣) و الطلخوم أيضا: العظيم الخلق.

(٤) قال ابن أحمر:

أرجى شبابا مطرهما و صحه و كيف رجاء المرء ما ليس لاقيا
(٥) يقال بفتح الطاء و الراء، و كسرهما و ضمهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٥٩

و (الطُّرَج) فيما يقال: النَّمْلُ «١». قال:

أَثْرٌ كَأَثَرِ فِرَاحِ الطُّرَجِ «٢»

و (طَلَسَم) الرَّجُلُ: كَرَّهَ وَجْهَهُ.

و يقولون: (الطَّلَخَام): الفيل «٣».

و (أَطْرَحَمَ): تَعَطَّمَ.

و يقولون: (الطُّمْرُوس): الكذاب. و (الطُّمُوس) حُبز الملة، و (الطُّرْمِساء): الظلمة. و يجوز أن تكون هذه الكلمة مما زيدت فيه الزاء، كأنها من طَمَسَ.

و يقولون: (طَرَبَل) الرَّجُلُ: إِذَا مَدَّ ذُيُولَهُ.

و كل الذي ذكرناه مما لا قياس له، و كأن النفس شاكئة في صحته «٤»، و إن كنا سمعناه. و الله أعلم بالصواب.

تم كتاب الطاء

(١) في الأصل: «فيما يقال له الرمل»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٢) لمنظور بن مرثد الأسدي. و كلمة «فراخ» من المجمل و اللسان. و قبله في اللسان:

و البيض في متونها كالمدرج

(٣) قيده في اللسان بأنه الفيل الأثني. و كذا في القاموس.

(٤) في الأصل: «و كأن النفس شاكئة في صحته».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٦١

كتاب الظاء

باب الظاء و ما معها في المضاعف و المطابق «١»

ظل

الظاء و اللام أصل واحد، يدلُّ على ستر شيءٍ لشيءٍ، و هو الذي يُسَمَّى الظلَّ. و [كلمات] البابِ عائدةٌ إليه. فالظَّلُّ: ظلُّ الإنسان و غيره، و يكونُ بالغداةِ و العشيِّ، و الفيءُ لا يكونُ إلا بالعشيِّ. و تقول: أَظَلَّتْنِي الشَّجْرَةُ.

و ظلُّ ظليل: [دائم «٢»]. و اللَّيْلُ ظلُّ «٣». قال:

قد أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ البَوْمُ «٤»

يريد في ستر ليل أخضر. و أَظَلَّكَ فُلَانٌ، كأنه و قاك بظله، و هو عَرُهُ و مَنَعْتُهُ.

و المِظْلَةُ معروفةٌ. و أَظَلَّ يَوْمُنَا: دَامَ ظِلُّهُ. و يقال: إِنَّ الظَّلَّةَ: أَوَّلُ سَحَابَةٍ تُظَلُّ.

و الظَّلَّةُ: كهية الصُّفَّةِ. قال الله تعالى: وَ إِذِ نَتَقْنَا الجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ.

و من الباب قولهم: ظلَّ يفعل كذا، و ذلك إذا فعله نهاراً. و إنما قلنا إنَّه من الباب لأنَّ ذلك شيءٌ يَخْصُ به النهار، و ذلك أن الشيء

يكون له ظلّ نهاراً، و لا يقال ظلّ يفعل كذا ليلاً؛ لأنّ الليل نفسه ظلّ.
و من الباب، و قياسه صحيح: الأظّل، و هو باطنُ حُفّ البعير. و يجوز أن يكون كذا لأنه يستر ما تحته، أو لأنه مُعْطَى بما فوقه. قال:

- (١) بدله في الأصل: «باب الظاء و اللام و ما يثلثهما»، و هي عبارة ناسخ غافل، أثبت مألوف عبارته في مثل هذا.
(٢) في المجمل: «و الظل الظليل: الدائم» و به استأنست في إثبات هذه الكلمة.
(٣) في الأصل: «و الظل ظل»، صوابه في المجمل. و في اللسان: «و سواد الليل كله ظل» و انظر ما سيأتي في س ١٣.
(٤) لذي الرمة، كما سبق في حواشي (يوم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٦٢

في نَكِيبٍ مَعْرِ دَامِي الْأُظْلِ «١»

فَأَمَّا قَوْلِ الْآخِرِ «٢»:

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ * وَ أَظْلَلِ

فهو الأظّل، لكنه أظهر التضعيف ضرورة.

ظن

الظاء و النون أصبيلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين مختلفين:

يقين و شك.

فَأَمَّا الْيَقِينُ فَقَوْلُ الْقَائِلِ: ظَنَنْتُ ظَنًا، أَيْ أَيقَنْتُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَالِ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ أَرَادَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، يَوْقِنُونَ. وَ الْعَرَبُ

تَقُولُ «٣» ذَلِكَ وَ تَعْرِفُهُ. قَالَ شَاعِرُهُمْ «٤»:

فَقَلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِالْفَى مُدَجَّجِ سِرَاتِهِمْ فِي الْفَارَسِيِّ الْمُسَرِّدِ «٥»

أَرَادَ: أَيَقِنُوا. وَ هُوَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ.

و من هذا الباب مَظِنَّةُ الشَّيْءِ، وَ هُوَ مَعْلَمُهُ وَ مَكَانُهُ. وَ يَقُولُونَ: هُوَ مَظِنَّةٌ لِكَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

(١) للبيد في ديوانه ١١. و صوابه روايته: «بنكيب»، كما في اللسان و الديوان. و صدره:

وَ تَصْكَ الْمَرُو لَمَّا هَجَرَتْ

(٢) هو العجاج. ديوانه ٤٧ و اللسان (ظلل).

(٣) في الأصل: «يقولون».

(٤) هو دريد بن الصمة. الأصمعيات ٣٢ لبيسك و اللسان (ظن).

(٥) البيت و ما قبله، كما في الأصمعيات:

وَ قَلْتُ لِعَارِضٍ وَ أَصْحَابِ عَارِضٍ وَ رَهْطِ بَنِي السُّودَاءِ وَ الْقَوْمِ شَهْدَى

عِلَانِيَةً: ظَنُّوا بِالْفَى مُدَجَّجِ سِرَاتِهِمْ فِي الْفَارَسِيِّ الْمُسَرِّدِ

وَ هُمَا كَمَا فِي الْحِمَاسَةِ (١: ٣٣٦):

نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَ أَصْحَابِ عَارِضٍ وَ رَهْطِ بَنِي السُّودَاءِ وَ الْقَوْمِ شَهْدَى

فَقَلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِالْفَى مُدَجَّجِ سِرَاتِهِمْ فِي الْفَارَسِيِّ الْمُسَرِّدِ

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٦٣

فإنَّ مَظَنَّةَ الجَهْلِ الشَّبَابُ «١»

و الأصل الآخر: الشُّكُّ، يقال ظننت الشيء، إذا لم تتيقنه. و من ذلك الظَّنَّةُ:

التُّهْمَةُ. و الظَّنِّين: المُتَّهَم. و يقال أَظَنَّنِي «٢» فلان. قال الشاعر:

و لا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبٌ و لا كُلُّ ما يُرَوِّى عَلَيَّ أَقُولُ «٣»

و ربَّما جُعِلت طاء، لأنَّ الظَّاء أُدغمت في تاء الافتعال. و الظَّنُون: السَّيِّئُ الظَّنِّ. و التَّظَنُّي: إعمال الظَّنِّ. و أصل التَّظَنُّي التَّظَنُّن. و يقولون:

سُوَّتْ به ظَنًّا و أسأت به الظَّنِّ، يدخلون الألف إذا جاءوا بالألف و اللام. و الظَّنُون: البئر لا يُدْرَى أ فيها ماء أم لا. قال:

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الذي جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطرِ «٤»

و الدَّيْنُ الظَّنُون: الذي لا يُدْرَى أيقضى أم لا. و الباب كُلُّه واحد.

[ظب]

الظَّاء و الباء [ما يصحُّ منه إلاً كلمةً واحدةً. يقال ما به ظَبْطَابٌ، أى ما به قَبْطَةٌ. قال ابن السكيت: ما به ظَبْطَابٌ «٥»، أى ما به عيبٌ و لا

وجع. قال الراجز:

بُنَيْتِي لَيْسَ بِهَا ظَبْطَابٌ «٦»

(١) البيت أول بيت في مقطوعة له بالديوان ١٤. و كذا أنشده في اللسان (ظنن). و صدره:

فإن يك عامر قد قال جهلاً

(٢) اظن، بوزن افتعل، أصلها اظتن، قلبت التاء ظاء معجمة ثم أدغمت في نظيرتها. و مثله «اظلم» في قول القائل:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً و يظلم أحياناً، فيظلم

(٣) أنشده في اللسان (ظنن) و المخصص (١٢: ٣١٩). و في المجلد:

«و لا كل من يروى»...

(٤) البيت للأعشى، كما سبق في (جد ٤٠٧).

(٥) في إصلاح المنطق ٤٢٦: «ما به و ذية و لا ظبظاب».

(٦) إصلاح المنطق ٤٢٦ و اللسان (ظب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٦٤

و يقولون: الظَّبَابِظ: صليل أجواف الإبل «١» من العطش؛ و ليس بشيء، و قيل: هو تصحيف، و هو بالطاء. فأما الذي في الكتاب الذي

للخليل: أنَّ الظَّابَّ السُّلْفَ «٢» فأراه غلط على الخليل. لأنَّ الذي سمعناه الظَّابُّ، بالتَّخفيف. و قد ذُكر في بابه.

ظر

الظَّاء و الراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على حَجَرٍ مَحْدَدٍ الطَّرْف. يقولون: إِنَّ الطَّرْر: حَجْرٌ مَحْدَدٌ صُلْب، و الجمع ظِرَّانٌ «٣». قال:

بِحَسْرَةٍ تَنْجُلُ الطَّرَّانَ نَاجِيَةً إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدِّيمومَةِ الطَّرْرُ «٤»

و أَظَرَ الرَّجُلُ: مَشَى على الظَّرَار. و يقولون: «أَظَرَى إِنَّكَ نَاعِلَةٌ».

يقولون: امشيتى على الظّرر، فإنّ عليك نعلين. يُضْرَبُ مثلاً لمن يُكَلِّفُ عملاً يقوى عليه. و يقال المَطْرَةُ: الحجر يُقَدَحُ به، و يقال بل هو حجرٌ يُقَطَعُ به شيءٌ يكون في حياء النّاقة كالثؤلول. و يقال اَرْضٌ مَطْرَةٌ: كثيرة الظّرر. و مما شدّد عن هذا الباب قولهم: اظْرُورَى «٥»، أى انتفخ. و الله أعلم.

(١) في المجمل فقط: «أجواف البقر».

(٢) السلف، بالكسر: واحد السلفين، و هما زوجا الأختين. و في الأصل: «السليف»، محرف.

(٣) نظيره في الجموع: جرد و جردان، و صرد و صردان.

(٤) البيت للبيد في ديوانه ٣٨ طبع ١٨٨٠ و اللسان (ظرر، نجل).

(٥) حق هذه الكلمة أن تكون في (ظرا) المعتل، كما صنع اللسان و القاموس. و مثله، اقلولي في (قلو)، و «اعرورى» في (عرى)، و «احلولى» في (حلو).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٦٥

باب الظاء و العين و ما ينثنها

ظعن

الظاء و العين و النون أصل واحد صحيح يدل على الشخوص من مكانٍ إلى مكان. تقول: ظَعَنَ يظعن ظُعناً و ظَعْنًا، إذا شَخَصَ. قال الله سبحانه: وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعِنْتُمْ وَ يَوْمَ إِقَامَتِكُمْ «١». و الطَّعِينَةُ، ممّا يقال فيه «٢». فقال قوم: هى المرأة، و قال آخرون:

الظَّعَانُ اليهوداج، كان فيها نساء أو لم يكن. و هذا أصح القولين؛ لأنه من أدوات الرّحيل. و الظَّعُونُ: البعير الذى يُعِيدُ للظَّعْنِ. و من الباب الظَّعَانُ، و هو الحبل الذى يُشَدُّ به القَتَبُ على البعير. و سُمِّيَ ذلك ظُعَانًا «٣» لأنه أحد أدوات السَّير و الظَّعْنِ. قال: له عُتْقٌ تُلَوِّى بما وُصِلت به و دَفَانٍ يَشْتَفَانِ كُلُّ ظُعَانٍ «٤»

باب الظاء و الفاء و ما ينثنها

ظفر

الظاء و الفاء و الراء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على القهر و الفوز و العَلْبَةُ، و الآخر على قُوَّةٍ فى الشىء. و لعلّ الأصلين يتقاربان فى القياس.

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل. قرأ ابن عامر، و عاصم، و حمزة، و الكسائى، و خلف، بإسكان العين، و الباقون بفتحها. إتحاف فضلاء البشر ٢٨٥.

(٢) فى الأصل: «و الطعنة امرأة يقال فيه».

(٣) فى الأصل: «و سمي بذلك قاما».

(٤) البيت لكعب بن زهير فى اللسان (شفف)، و هو بدون نسبة فى (ظعن). و قد سبق فى (دف، شف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٦٦
 فالأول الظفر، وهو الفلج والفوز بالشئ. يقال ظفر يظفر ظفراً. والله تعالى أظفزه. وقال تعالى: مَنْ بَعِدَ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ. ورجل مُظْفَرٌ.

و الأصل الآخر الظفرُ ظفراً الإنسان «١». ويقال ظفراً في الشئ، إذا جعل ظفراً فيه. ورجل أظفراً، أى طويل الأظفار، كما يقال أشعر أى طويل الشعر.

و يقال للمهين: هو كليل الظفر. وهذا مثل. قال طرفه:

لا كليل دالف من هزم أزهب الليل ولا كل الظفر «٢»

و يقال ظفراً التبت تظفيراً، إذا طلع. و ذاك أن يطلع منه كالأظفار بقوة و أما قولهم فى الجليدة تغشى العين ظفراً، فذلك على طريق التشبيه. و يقال ظفرت العين، إذا كان بها ظفرة. قال أبو عبيد: و هى التى يقال لها ظفر.

و من الباب ظفر القوس، و هما الجزءان اللذان يكون فيهما الوتر فى طرفى سببى القوس. و ربما قالوا الظفرة: ما اطمأن من الأرض و أنبت «٣». و هذا أيضاً تشبيه. و الأظفار: كواكب صغار «٤»، و هى على جهة الاستعارة. فأما ظفار، و هى مدينة باليمن، فممكن [أن تكون] من بعض ما ذكرناه، و النسبة إليها ظفارى. و الله أعلم.

(١) يقال بضمه و بضمين، و بالكسر أيضاً، و قرىء به شاذاً.

(٢) ديوان طرفه ٦٦ و اللسان (ظفر).

(٣) فى الأصل: «متن من الأرض نبت»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٤) يقال لها «أظفار الذئب» كما فى الأزمنة و الأمكنة (٣: ٣٧٤). و فى الأصل: «الصغار» صوابه فى المحمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٦٧

باب الظاء و اللام و ما يتلثهما

ظلع

الظاء و اللام و العين أضيئل يدل على ميل فى مشى «١». يقال دابةً به ظلع، إذا كان يغمز فيميل «٢». و يقولون: هو ظالع، أى مائل عن الطريق القويم. قال النابغة:

أتوعدُ عبداً لم يخنك أمانه و تترك عبداً ظالماً و هو ظالع «٣»

ظلف

الظاء و اللام و الفاء أصل صحيح يدل على أدنى قوة و شدة. من ذلك ظلف البقرة و غيرها. و ربما استعير للفرس. قال:

و خيل تطأكم بأظلافها «٤»

و إذا رميت الصيد فأصبت ظلفه قلت: قد ظلفته، و هو مظلوف. و الظلف «٥» و الظليف: كل مكان حشن. و قال الأمامى: أرض ظلفة: غليظة لا يرى أثر من مشى فيها، بينة الظلف. و منه أخذ الظلف فى المعيشة.

و قول الناس: هو ظلف عن كذا، يراد التشدد فى الورع و الكف و هو من هذا القياس.

(١) في الأصل: «يدل على شيء».

(٢) في الأصل: «فميل».

(٣) ديوان النابغة ٥٥ و المجلد و اللسان (ظلع).

(٤) أنشد هذا الشطر في المجلد و اللسان (ظلف). و في كل منهما قبل الإنشاد: «و استعاره عمرو بن معديكرب للأفراس فقال».

(٥) ضبط في المجلد بالكسر. و في اللسان و القاموس بفتح الظاء و كسر اللام.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٦٨

و أما حنو القتب فسمي ظلفه لقوته و شدته. و يقال أخذ الجزور بظلفها و ظليفتها، أي كلها.

ظلم

الظاء و اللام و الميم أصلان صحيحان، أحدهما خلاف الضياء و النور، و الآخر وُضِعَ الشيء غير موضعه تعدياً.

فالأول الظلمة، و الجمع ظلمات. و الظلام: اسم الظلمة؛ و قد أظلم المكان إظلاماً.

و من هذا الباب ما حكاه الخليل من قولهم: لقيته أول ذي ظلمة* «١». قال:

و هو أول شيء سدّ «٢» بصرك في الرؤية، لا يشتق منه فعل. و من هذا قولهم:

لقيته أدنى ظلم «٣»، للقريب. و يقولونه بألفاظٍ آخر مركبة من الظاء و اللام و الميم، و أصل ذلك الظلمة، كأنهم يجعلون الشخص

ظلمة في التشبيه، و ذلك كتسميتهم الشخص سواداً. فعلى هذا يحمل الباب، و هو من غريب ما يحمل عليه كلامهم.

و الأصل الآخر ظلمه يظلمه ظلماً. و الأصل وُضِعَ الشيء [في] غير موضعه؛ ألا تراهم يقولون: «من أشبه أباه» فما ظلم، أي ما وضع

الشبه غير موضعه.

قال كعب:

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته قديماً و من يشبه أباه فما ظلم «٤»

(١) و يقال أيضاً: «أدنى ذي ظلم» بالتحريك أيضاً.

(٢) في الأصل: «مد»، صوابه في المجلد و اللسان.

(٣) في الأصل: «القريب».

(٤) سبق إنشاده في (شبي). و الذي في ديوان كعب ٦٥ طبع دار الكتب:

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته و لم أخزه حتى تغيب في الرجم

أقول شبيهات بما قال عالما بهن و من يشبه أباه فما ظلم

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٦٩

و يقال: ظلمت فلاناً: نسبته إلى الظلم. و ظلمت فلاناً فاطلم و انظلم «١»، إذا احتمل الظلم. و أنشد بيت زهير:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً و يظلم أحياناً فيظلم «٢»

بالظاء و الطاء. و الأرض المظلومة: التي لم تحفر قط ثم حفرت؛ و ذلك الثراب ظليم. قال:

فأصبح في غبراء بعد إشاحه على العيش مردودٍ عليها ظليمتها «٣»

و إذا نُحِرَ البعير من غير عله فقد ظلم. و منه قوله:

عاد الأذلة في دارٍ و كان بها هزوت الشقاشق ظلامون للجزر «٤»

و الظَّالِمَةُ: ما تطلبه من مَظْلَمَتِكَ عند الظَّالِمِ. و يقال: سقانا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً.
 و قد ظَلَمَ وطَبَهُ، إذا سَقَى منه قبل أن يروب و يُخْرِجَ زُبْدَهُ. و يقال لذلك اللَّبَنِ ظَلِيمٌ أيضاً. قال:
 و قَائِلُهُ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي و هل يَخْفَى على العَكِيدِ الظَّلِيمِ (٥)
 و الله أعلم بالصَّواب.

(١) في الأصل: «و أظلم»، صوابه في اللسان.

(٢) ديوان زهير ١٥٢ و اللسان (ظلم).

(٣) يعني حفرة القبر يرد عليها ترابها بعد الدفن. و البيت في اللسان (ظلم).

(٤) البيت لابن مقبل في اللسان (دور، ظلم). و دار: اسم موضع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٧٠

باب الظاء و الميم و ما يتنهما

ظما

الظاء و الميم و الحرف المعتل و المهموز أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ذبولٍ و قلته ماءٍ. من ذلك: الظَّامُ، غير مهموز: قلته دم اللثة. يقال امرأةٌ
 ظمياء اللثة. و عينٌ ظمياء: رقيقه الجفن. ثم يحمل عليه فيقال ساقٌ ظمياء:
 قليلة اللحم.

و من المهموز: الظَّمِيَاءُ، و هو العطش، تقول: ظمنت أظماً ظمياً. فأما الظَّمُءُ فما بين الشَّربتين. و القياس في ذلك كله واحد. و يقولون:
 رمحٌ أظمى: أسمر رقيق. و إنما صار كذلك لذهاب مائه.

باب الظاء و النون و ما يتنهما

ظنب

الظاء و النون و الباء كلمةٌ صحيحةٌ، و هو العظم اليابس من ساقٍ و غيره، ثم يتمثل به فيقال للجأذ في الأمر: قد قرع ظنبوبه. و قولُ
 سلامة بن جندل:

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارْحُ فَرَعٍ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَابِيْبِ «١»

فقال قوم: تفرع ظنابيب الخيل بالسَّياط ركضاً إلى العدو. و قال قوم:

الظَّنْبُوبُ: مسمار جُبَّةِ السَّنَانِ، أَيْ إِنَّا نَرَكُّبُ الأَسِنَّةَ.

(١) ديوان سلامة بن جندل ١١، و المفضليات (١: ١٢٢)، و اللسان (ظنب، فرع).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٧١

باب الظاء و الهاء و ما يتنهما

ظهر

الظاء و الهاء و الراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قوَّة و بروز.

من ذلك ظَهَرَ الشىءُ يظهرُ ظهوراً فهو ظاهر، إذا انكشف و برز. و لذلك سَمِيَ وقت الظَّهر و الظَّهيرة، و هو أظهر أوقات النَّهار و أضوؤها. و الأصل فيه كَلَّه ظهر الإنسان، و هو خلافُ بطنه، و هو يجمع البروزَ و القوَّة. و يقال للركاب الظَّهر، لأنَّ الذى يَحْمِلُ منها الشىءَ ظهورها. و يقال رجلٌ مظهرٌ، أى شديد الظَّهر. و رجلٌ ظَهْرٌ (١): يشتكى ظهره.

و من الباب: أظهرنا، إذا سرنا فى وقت الظَّهر. و منه: ظهرتُ على كذا، إذا اطلعت عليه. و الظَّهير: البعير القوِّى. و الظَّهير: المُعين، كأنه أسندَ ظَهْرَه إلى ظهر ك. و الظُّهور: العَلْبَةُ. قال الله تعالى: فَاصْبِحُوا ظَاهِرِينَ. و الظَّاهرة:

العين الجاحضة. و الظَّهار: قولُ الرَّجلِ لامرأته: أَنْتِ عَلَيَّ كظهر أمي. و هى كلمةٌ كانوا يقولونها، يريدون بها الفراق. و إنما اختصوا الظَّهرَ لمكان الرُّكوب، و إلما فسائر أعضائها فى التَّحريم كالظَّهر. و الظَّهار من الرِّيش: ما يظهر منه فى الجناح. و الظَّهْرِيُّ: كلُّ شىءٍ تجعله بظَّهرٍ، أى تنساه، كأنك قد جعلته خلف ظهر ك، إعراضاً عنه و تركاً له. قال الله سبحانه: وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمْ ظَهْرِيًّا. و قد جعل فلانٌ حاجتى بظَّهرٍ، إذا لم يُقبَلِ عليها، بل جعلها وراءه. و قال الفرزدق:

(١) فى اللسان و القاموس: «ظهير»، و الصواب ما أثبت من الأصل مطابقاً ما ورد فى مجالس ثعلب ٢١٨ س ٢ و صحاح الجوهري (ظهر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٧٢

تميم بن بدر لا تكونن حاجتى بظَّهرٍ فلا يخفى عليك جوابها (١)

و من الباب: هذا أمرٌ ظاهر عنك عاره، أى زائل، كأنه إذا زال فقد صار وراء ظهر ك. و قال أبو ذؤيب:

و عَيْرها الواشون أنى أحبها و تلك شكاهُ ظاهرٌ عنك عارها (٢)

و يقولون: إنَّ الظَّهْرَةَ (٣): متاع البيت. و أحسب هذه مستعارة من الظَّهر أيضاً؛ لأنَّ الإنسان يستظهر بها، أى يتقوى و يستعين على ما نابَه. و الظَّاهرة:

أن تردَّ الإبلُ كلَّ يوم نصفَ النَّهار. و يقولون: سلكتنا الظَّهر: يريدون طريقَ البرِّ، و ذلك لظهوره و بروزه. و يقولون: جاء فلانٌ فى ظَهْرته و ناهضته، أى قومه. و إنما سُموا ظَهْرَةً لأنَّه يتقوى بهم. و قريشُ الطَّواهرِ سُموا بذلك لأنَّهم ينزلون ظاهرَ مكة. قال:

قريشِ البطاحِ لا قريشِ الطَّواهرِ (٤)

و أقران الظَّهر: الذين يجيئون من ورائك.

و حكى ابن دريد (٥): «تظاهر القوم، إذا تدابروا، و كأنه من الأضداد».

(١) فى اللسان (ظهر):

«فلا يعيا على جوابها»

. و فى الأغانى (١٩: ٣٦):

«فلا يخفى على»...

. و فى ديوان الفرزدق ٩٥:

تميم بن زيد لا تهونن حاجتى لديك و لا يعيا على جوابها

(٢) ديوان أبي ذؤيب ٣١ و اللسان (ظهر).

(٣) الظهر، بالتحريك. و فى الأصل: «الظهيرة» صوابه فى المجلد و القاموس و اللسان.

(٤) لأبى خالد ذكوان، مولى مالك الدار. انظر معجم البلدان (٢: ٢١٣) حيث أنشد له:

فلو شهدتنى من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر

و لكنهم غابوا و أصبحت شاهدا فقبحت من مولى حفاظ و ناصر

و قد سبق إنشاد البيت فى (بطح).

(٥) فى الجمهرة (٢٠: ٣٧٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٧٣

و هذا المعنى الذى ذكره ابن دريد صحيح؛ لأنه أراد أن كل واحدٍ منهما أدبر عن صاحبه، و جعل ظهره إليه. و الله أعلم. □

باب الظاء و الهمزة و ما يتلثما

ظأر

الظاء و الهمزة و الراء أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على العطف و الدنوُّ. من ذلك الظُّر. و إنما سُمِّيت بذلك لعطفها على من تُرَبِّيه. و

أظَّرت لولدى ظُترا، كما مرَّ فى أظلم بالظاء. و الظُّور من النُّوق: التى تعطف على البؤ.

و ظارنى فلانٌ على كذا، أى عطفنى. و الظُّوار تُوصف به الأثافى، كأنها متعطفة على الرماد «١». و الظُّنار: أن تُعالج النَّاقَةُ بِالغِمَامَةِ فى

أنفها لكى تظَّار. و قولهم:

«الطعن يظَّار «٢»، أى يعطف على الصُّلح. و يقال ظئر و ظُّوار، و هو من الجمع الذى جاء على فُعال، و هو نادر.

ظأب

الظاء و الهمزة و الباء كلمتان متباينتان: إحداهما الظَّأب، و هو سلف الرُّجل. و الأخرى الكلام و الجَلْبَةُ «٣». قال:

يَصُوعُ عُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخَبَ الْغَرِيمُ «٤»

ظأم

الظاء و الهمزة و الميم من الكلام و الجَلْبَةُ، و هو إبدال.

فالظَّأم و الظَّأب بمعنى. و الله أعلم.

(١) من شواهد قوله:

سفعاً فلؤاوا حول أورك جاثم لعب الرياح بتربه أحوالا

(٢) و يروى أيضا: «الطعن يظثره». و يقال ظأره و أظأره.

(٣) زاد فى المجلد: «و لا أدرى أ مهموز هو أم لا».

(٤) البيت للمعلى بن جمال العبدى، كما فى اللسان (صوع، ظأب). و يروى لأوس بن حجر انظر ديوانه ٢٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٧٤

باب الظاء و الباء و ما يتلثما

ظبي

الظاء و الباء و الحرف المعتل كلمتان، إحداهما الظبي، و الأخرى ظبُّ السيف. و ما لواحدةٍ منهما قياس. فالظبي: واحدُ الطَّباء، معروف، و الأنتى ظبيُّه، و قد يُجمع على ظبيٍّ. و إذا قلَّت فهي أظب. و [أما ما] جاء في الحديث:

«إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبياً»

، فإنه يقول: كن آمناً فيهم كأنك ظبيٌّ آمن في كِناسِه لا- يرى أنيساً. و يقولون: به داءٌ ظبيٌّ. قالوا: معناه أنه لا- داءٌ به، كما لا داءٌ بالظبي. قال:

لا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا بَنَّا دَاءُ ظَبِيٍّ لَمْ تَخُنْهُ قَوَائِمُهُ (١)

و الظبيُّه على معنى الاستعارة: جَهَّازِ الْمَرْأَةِ، و حَيَاءِ النَّاقَةِ. و الظبيُّه: جِرَابٌ صَغِيرٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ. و كُلُّ ذَلِكَ تَشْبِيهُ.

و أما الأصل الآخر فالظبيُّه: حَدُّ السَّيْفِ، و لا يُدرى ما قِياسُها، و تَجْمَعُ عَلَى ظَبِيٍّ وَ ظَبَاتٍ. قال قومٌ: هو من ذوات الواو، و هو من قولنا ظَبُوتٌ. و هذا شيءٌ لا تَدُلُّ عَلَيْهِ حُجَّةٌ. و قال في جمع ظبيُّه ظبيين:

يرى الرِّاءُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا كَنَارِ أَبِي حُبَابٍ وَ الظُّبِينَا (٢)

باب الظاء و الراء و ما يتلثما

ظرف

الظاء و الراء و الفاء كلمةٌ كأنها صحيحة. يقولون: هذا وعاء الشيء و ظرفُه، ثمَّ يسمُّون البراعةَ ظرفاً، و ذكاءَ القلبِ كذلك. و معنى ذلك أنه

(١) لعمر بن الفضل الجهنى، كما سبق في حواشى (٣: ٤٩٠).

(٢) للكثير، كما فى اللسان (ظبا) برواية: بالشفرات منا* وقود).

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٧٥

وعاءٌ لذلك. و هو ظريفٌ. و قد أظرفَ الرَّجُلُ، إذا ولدَ بنينَ ظرفاء و ما أحسب شيئاً من ذلك من كلام العرب

ظرب

الظاء و الراء و الباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شىءٍ نابتٍ أو غير نابتٍ مع حِدَّةٍ. من ذلك الظراب، و هو جمع ظرب، و هو النَّابت من الحجارة مع حِدَّةٍ فى ظرفه. و يقال [إنَّ الأظراب: أسنأخ الأسنان. و يقال: بل «١»] هى الأربعة خلف التَّواجذ. و أمَّا ابن دريد «٢» فزعم أن الأظراب فى اللجام: العقد التى فى أطراف الحديد. و أنشد:

بادٍ نواجذُه على الأظرابِ (٣)

و يقال: إِنَّ الظَّرْبَ: القصير اللّحم، و هذا على التّشبيه. قال:

لا تَغْدِلْنِي بِظَرْبٍ جَعْدٍ «٤»

و الظَّرْبَانُ: دُوَيْبَةُ «٥»

(١) التكملة من المجمل.

(٢) في الجمهرة (١: ٢٦٣).

(٣) للبيد بن ربيعة في ديوانه ١٤٥. و نسب أيضا إلى عامر بن الطفيل خطأ في اللسان (ظرب).
و صدره:

و مقطع حلق الرحالة سابع

(٤) قبله في اللسان (ظرب):

يا أم عبد الله أم العبد يا أحسن الناس مناط عقد

و بعده في (عدد):

كز القصيري مقرف المعد

(٥) جاءت هذه العبارة بعد كلمة «شيئا» في الباب التالي، و بهذه الصورة: «و الظربان دويبة، من باب الظاء و الراء و الباء».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٧٦

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ظاء

لم نجد إلى وقتنا شيئا «١».

تم كتاب الظاء، و الله أعلم بالصواب

تم الجزء الثالث من مقائيس اللغة بتقسيم محققه و يليه الجزء الرابع، و أوله «كتاب العين»

(١) أورد من هذا الباب في المجمل: «الظيان: ياسمين البر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٧٧

مراجع التحقيق و الضبط

يضاف إلى المراجع المثبتة في نهاية الجز أين السابقين:

إصلاح المنطق، لابن السكيت. طبع دار المعارف ١٣٦٨ القاهرة.

الأصمعيات، للأصمعي. طبع دار المعارف ١٣٦٧ القاهرة.

الألفاظ الفارسية لأدى شير. طبع الكاثوليكية ١٩٠٨ م بيروت.

أوضح المسالك، لابن هشام. طبع التجارية ١٣٥٤ القاهرة.

أيمان العرب، للنجيرمي. طبع السلفية ١٣٤٣ القاهرة.

بقية أشعار الهذليين. طبع ١٨٨٤ برلين.

البيان و التبيين، للجاحظ، بتحقيق عبد السلام هارون. طبع لجنة التأليف ١٣٦٧.

- ديوان عروة بن الورد، من مجموع خمسة دواوين. طبع الوهبيّة ١٢٩٣ القاهرة.
- «كعب بن زهير، رواية السكرى. طبع دار الكتب ١٣٦٨.
- شرح الحماسة للمرزوقى. طبع لجنة التأليف ١٣٧٢ هـ.
- شرح شواهد الألفية للعيني، بهامش خزانه الأدب للبغدادى. طبع بولاق ١٢٩٩.
- شروح سقط الزند، بتحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء. طبع دار الكتب.
- الفصيح لثعلب. طبع السعادة ١٣٢٥ القاهرة.
- قطر الندى و بل الصدى، لابن هشام. طبع السعادة ١٣٥٥ القاهرة.
- لباب الآداب، لأسامة بن منقذ. طبع الرحمانية ١٣٥٤ القاهرة.
- مجالس ثعلب، بتحقيق عبد السلام هارون. طبع المعارف ١٣٦٧ القاهرة.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٣، ص: ٤٧٨
- مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٣٤٧.
- مفاتيح العلوم، للخوارزمى. طبع محمد منير ١٣٤٢ القاهرة.
- الموشح، للمرزبانى. طبع السلفية ١٣٤٣ القاهرة.
- نقد الشعر، لقدماء. طبع الجوائب ١٣٠٢ القسطنطينية.
- الهاشميات، للكفيت. طبع شركة التمدن ١٣٣٠ القاهرة.

[الجزء الرابع]

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

كتاب العين

باب العين و ما بعدها فى المضاعف و المطابق و الأصم

عف

العين و الفاء أصلان صحيحان: أحدهما الكف عن القبيح، و الآخر دالُّ على قلة شىء.

فالأول: العِفَّة: الكفُّ عمَّا لا ينبغى. و رجل عَفٌّ و عَفِيفٌ. و قد عَفَّ يَعِفُّ [عِفَّةً] و عَفَافَةٌ و عَفَافًا.

و الأصل الثانى: العِفَّة: بقیة اللبن فى الضرع.* و هى أيضاً العُفَافَةُ.

قال الأعشى:

لا تَجَافَى عنه النَّهَارَ و لا تَعِ جُوهَهُ إِلَّا عَفَافٌ أَوْ فُوقًا «١»

و يقال: تَعَافَ نَاقَتَكَ، أى احبُّبها بعد الحلبه الأولى و دَعُ فصیلها يتعففها، كأنما یرتضع تلك البقیة. و عَفَّفْتُ فلاناً «٢»: سقیته العفافة.

فأما قولهم: جاء على عِفَانٍ ذاك، أى إبانته، فهو من الإبدال. و الأصل إِفَانٌ، و قد مرّ.

عق

العين و القاف أصل واحد يدلُ [على الشَّقِّ]، و إليه يرجع فروع الباب بلطف نظر. قال الخليل: أصل العقِّ الشَّقُّ. قال: و إليه يرجع العُقوق.

(١) ديوان الأعشى ١٤١ و اللسان (عفف، عجا، عدا). و رواية الديوان و اللسان: «و تعادى عنه».

(٢) هذه الكلمة لم ترد في المعاجم المتداولة و لا المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤

قال: و كذلك الشَّعْرُ ينشَقُّ عنه الجِلْدُ «١». و هذا الذى أصَلَه الخليل رحمه الله صحيح. □

و بسط الباب بشرحه هو ما ذكره فقال: يقال عقُّ الرُّجُلُ عن ابنه يُعَقُّ عنه، إذا حلق عقيقته «٢»، و ذبح عنه شاةً. قال: و تلك الشاةُ عقيقته. و

في الحديث:

«كُلُّ امرئٍ مرتَهَنٌ بعقيقته»

. و العقيقَةُ: الشَّعر الذى يولد به. و كذلك الوَبْرُ «٣».

فإذا سقط عنه مرَّةً ذهب عنه ذلك الاسم. قال امرؤ القيس:

يا هندُ لا تَنكِحِي بُوهَةً عليه عقيقته أَحْسَبًا «٤»

يصفه باللؤم و الشُّح. يقول: كأنه لم يُحلق عنه عقيقته فى صِغَرِه حتى شاخ و قال زهيرٌ يصف الجِمار:

أذلك أم أقبُّ البَطْنِ جأبُّ عليه من عقيقته عِفاءً «٥»

قال ابن الأعرابي: الشُّعور و الأصواف و الأوبار كلها عقائق و عِقَق، و احدثها عِقَّة. قال عدى:

صَحْبُ التَّعْشِيرِ نَوَامِ الضَّحَى ناسِلٌ عِقَّتِه مثل المَسَدِ

و قال رؤبة:

طير عنها اللُّسُّ حَوْلَى العِقَقِ «٦»

(١) فى الأصل: «عند الجلد» تحريف. و فى اللسان: «العقيقَةُ: الذى يولد به الطفل؛ لأ يشق الجلد».

(٢) فى الأصل: «عقيقته»، صوابه فى المجمل و اللسان.

(٣) فى الأصل: «الوتر»، صوابه فى اللسان.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٥٤ و اللسان (بوه، عقق، حسب). و قد سبق فى (بوه حسب).

(٥) ديوان زهير ٦٥.

(٦) ديوان رؤبة ١٠٥ و اللسان (عقق) مع تحريف فيهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥

و يقال أعَقَّتِ النعجةُ، إذا كثر صُوفُها، و الاسم العقيقَةُ. و عَقَّقَتُ الشاةُ:

جززت عقيقتها، و كذلك الإبل. و العَقُّ: الجُزُّ الأوَّل. و يقال: عَقَّقُوا بِهَمِّكم فقد أعَقَّ، أى جُزَّوه فقد آن له أن يُجَزَّ. و على هذا القياس

يسمى نبت الأرض الأول عقيقة. و العقوق: طيعه الوالدين و كل ذى رحمٍ محرم. يقال عَقَّ أباه فهو يعقُّه عَقًّا و عُقوقًا. قال زهير:
فأصبحتمنا منها على خيرٍ موطنٍ بعيدين فيها من عقوقٍ و مآثمٍ «١»

و فى المثل: «دُقُّ عَقِّ». و

□

فى الحديث أن أبا سفيان قال لحمزة رضى الله عنه و هو مقتول: «دُقُّ عَقِّ» يريد يا عاق. و جمعُ عاقٍ عَقَقَةٌ: و يقولون: «العقوقُ تُكَلُّ من لم يَنْكَل»، أى إنَّ مَنْ عَقَّه ولدُه فكأنه تَكَلَّمهم و إنَّ كانوا أحياء. و «هو أعقُّ من ضَبِّ»؛ لأنَّ الضَّبَّ تقتل ولدها «٢». و المَعَقَّة: العقوق. قال النابغة:

أحلامٌ عادٍ و أجسادٌ مطهرة من المَعَقَّة و الآفاتِ و الأثمِ «٣»

و من الباب انعقُّ البرق. و عَقَّت الرِّيحُ المُرْنة، إذا استدرَّتْها، كأنها تشقُّها شقًّا. قال الهذلى «٤»:

(١) البيت من معلقته المشهورة.

(٢) فى الأصل: «ثقل ولدها» تحريف. و فى أمثال الميدانى (أعق من ضب): قال حمزة:

أرادوا ضبة، فكثر الكلام بها فقالوا ضب. قلت: يجوز أن يكون الضب اسم الجنس كالنعام و الحمام و الجراد. و إذا كان كذلك وقع على الذكر و الأنثى.

(٣) ديوان النابغة ٧٤ و اللسان (عقق). و قد ضبط «الأثم» فى اللسان كذا بالتحريك، و لم أخذ سنداً غيره لهذا الضبط.

(٤) هو المتنخل الهذلى، و قصيدته فى القسم الثانى من مجموعة أشعار الهذليين ٨١ و نسخة الشنقيطى ٤٤ و ديوان الهذليين (٢: ١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦

حَارَ و عَقَّتْ مُرْنَةُ الرِّيحِ و ان قَارَ به العَرَضُ و لم يُشْمَلِ «١»

و عقيقةُ البرق: ما يبقى فى السحاب من شعاعه؛ و به تشبَّه السُّيوفُ فتسمى عقائق. قال عمرو بن كلثوم:

بُسْمِرٍ من قَنَا الحَطِطِيِّ لُدْنٍ و بِيضٍ كالعَقَائِقِ يَحْتَلِينَا «٢»

و العَقَاقَةُ: السَّحَابَةُ تنعقُّ بالبرق، أى تَشَقُّقُ. و كان معقراً بن حمارٍ كَفَّ بصرُه، فسمع صوتَ رعدٍ فقال لابنته: أى شىء ترين؟ قالت:

«أرى سَحَابَةً عَقَّاقَةً، كأنها حَوْلَاءُ ناقة، ذاتَ هَيْدَبٍ دان، و سَيِّيرٍ وان». فقال: «يا بنتاه، وائلى بى إلى قَفْلَةٍ فإنها لا تثبت إلَّا بمنجاءٍ من

السَّيْلِ «٣». و العقوق: مكانٌ ينعقُّ عن أعلاه النَّبْتُ. و يقال انعقَّ الغبار، إذا سَطَعَ و ارتفع. قال العجاج:

إذا العجاجُ المستطار انعقا «٤»

و يقال لفرند السَّيْفِ: عَقِيقَةٌ. فأما الأَعَقَّةُ فيقال إنها أوديةٌ فى الرَّمال.

و العقيق: وادٍ بالحجاز. قال جرير:

فهيهاَت هيهاَت العقيقُ و مَنْ بهِ و هيهاَت خِلُّ بالعقيق نواصله «٥»

و قال فى الأَعَقَّة:

دعا قومَه لما استحلَّ حرامُه و من دونهم عَرَضُ الأَعَقَّةِ فالرَّمَلُ

(١) أنشده فى اللسان (عقق، قور، شمل).

(٢) البيت من مطلقته المشهورة، و هذه رواية غريبة. انظر روايته فى نسختى الزوزنى و التبريزى.

(٣) الخبر فى مجالس ثعلب ٣٤٧، ٦٦٥ و اللسان (١٢: ١٣٨ / ١٤: ٧٩) و صفة السحاب لابن دريد ٧ ليدن.

(٤) في الديوان ٤٠: «إذا السراب الرقرقان».

(٥) ديوان جرير ٤٧٩ و شرح الحماسة للمرزوقي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧

وقد قلنا إنَّ الباب كَلَّه يرجع إلى أصل واحدٍ [و] من الكلام الباقي في العقيقة والحمل قولهم: اعقتِ الحامل تُعقُّ إعتاقاً؛ وهي عقوق، وذلك إذا نبتت العقيقة* في بطنها على الولد، والجمع عُقُق. قال:

سِرًّا وقد أوَّ ن تأوينَ العُقُق «١»

و يقال العَقاق الحَمْلُ نفسه «٢». قال الهذلي «٣»:

أَبْنٌ عَقاقاً ثم يَرْمَحَنَ ظَلَمَه إباءً وفيه صولَةٌ و ذمِيلٌ

يريد: أظَهَرَنَ حَمَلًا. وقال آخر:

جوانِحِ يَمزَعَنَ مَزَعِ الظِّباءِ لَمَّ يَتَرَكَنَّ لِطُنِّ عَقاقا «٤»

قال ابن الأعرابي. العَقَق: الحَمْلُ أيضاً. قال عدِي:

و تَرَكْتُ العَيْرَ يَدَمِي نَحْرَهُ وَ نَحُوصا سَمَحَجاً فيها عَقَقُ «٥»

فأما قولهم: «الأبلى العقوق» فهو مثلٌ يقولونه لما لا يُقدَّر عليه، قال يونس: الأبلق ذكر، والعقوق: الحامل، والذكر لا يكون حاملاً، فلذلك يقال: «كلفتني الأبلق العقوق»، ويقولون أيضاً: «هو أشهرُّ من الأبلق العقوق» يعنون به الصُّبح؛ لأنَّ فيه بياضاً و سواداً. و العَقوق: الشَّنق «٦». و أنشد:

(١) لرؤبة في ديوانه ١٠٨. و هو في اللسان (عقق) بدون نسبة.

(٢) في المجلد: «و يقال إن العقاق الحمل نفسه. و يكسر أوله».

(٣) هو أبو خراش. ديوان الهذليين (٢: ١١٧).

(٤) أنشده في اللسان (عقق) بدون نسبة.

(٥) أنشده في اللسان (عقق) بنسبته المذكورة.

(٦) الشنق، بالتحريك: الدية يزداد فيها. و في الأصل: «المنشق» تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨

فلو قبِلوني بالعقوق أتيتهم بألفٍ أوُدِّيهِ من المال أقرعا «١»

يقول: لو أتيتهم بالأبلى العقوق ما قبِلوني. فأما العواق من النخل فالرَوادف، واحداها عاق، و تلك فِئِلانٌ نبتت في العُشبِ الخضر، فإذا كانت في الجذع لا تمسُّ الأرض فهي الرَّاكبة. و العقيقة: الماء القليل في بطن الوادي.

قال كثير

إذا خرجتُ من بيتها راقَ عَيْنها مُعوذُهُ و أعجبتُها العَقائقُ «٢»

و قياس ذلك صحيح؛ لأن الغدير و الماء إذا لاحا فكأنَّ الأرض انشقت:

يقول: إذا خرجت رأث حول نبتها من معوذ النَّبات و العُدرانِ ما يروقها.

قال الخليل: العَقَق: طائرٌ معروفٌ أبلقٌ بسوادٍ و بياض، أذُنُبُ «٣» يُعَقِّعُ بصوته، كأنه ينشق به حلقة. و يقولون: «هو أحقق من عَقَق»، و ذلك أنه يضيِّع ولده.

و من الكلام الأوَّل «نوى العقوق»: نوى هَشُّ رِخْوٌ لَيْنٌ المَمَّضُ غه «٤» تأكله العجوز أو تلوكة، و تُعَلِّفه الإبل. قال الخليل: و هو من كلام

أهل البصرة، لا تعرفه البادية.
قال ابن دريد «٥» العَقَّةُ: الحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ عَمِيقَةً. وَهُوَ مِنَ الْعَقِّ، وَهُوَ الشَّقُّ. وَ مِنْهُ اشْتُقُّ الْعَقِيقُ: الْوَادِي الْمَعْرُوفُ. فَأَمَّا قَوْل الْفَرَزْدَقِ:

- (١) أَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (عَقَق، قَرَع).
(٢) سَبَقَ الْكَلَامَ عَلَى الْبَيْتِ فِي (أَنْق) وَ فِي الْأَصْلِ: «مَعُودَهَا» تَحْرِيفٌ حَقَّقْتَهُ فِيمَا مَضَى.
(٣) الْأَذْنَبُ: الطَّوِيلُ الذَّنْبِ.
(٤) فِي الْأَصْلِ: «الْمَضْغَةُ»، وَ إِنَّمَا يَقُولُونَ «الْمَمْضَغَةُ» بِمَعْنَى الْمَضْغِ، كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (عَقَق).
(٥) الْجَمْهَرَةُ (٢: ١١٢) وَ الْقَيْدُ بِالْعَمَقِ لَمْ يَذْكَرْ فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةَ مِنَ الْجَمْهَرَةِ.
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩
نَصَبْتُمْ غَدَاءَ الْجَنْفِ بِيضًا كَأَنَّهَا عَقَائِقُ إِذْ شَمْسُ النَّهَارِ اسْتَقَلَّتِ «١»
فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَقَائِقُ مَا تَلَوَّحَ الشَّمْسُ عَلَى الْحَائِطِ فَتَرَاهُ يَلْمَعُ مِثْلَ رَيْقِ الْمَرْأَةِ. وَ هَذَا كُلُّهُ تَشْبِيهُ. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَقَائِقَ الْبَرْقِ. وَ هُوَ كَقَوْلِ عَمْرٍو:
وَ بِيضٌ كَالْعَقَائِقِ يَخْتَلِينَا «٢»
وَ أَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَعَقَّ الْمَاءُ يُعَقِّهِ إِعْقَاقًا، فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّ هَذَا مَقْلُوبٌ مِنْ أَعَقَهُ، أَيْ أَمَرَهُ. قَالَ «٣»:
بِحَرْكٍ عَذْبُ الْمَاءِ مَا أَعَقَّهُ «٤» رَبُّكَ وَ الْمَحْرُومُ مِنْ لَمْ يَلْقَهُ «٥»

عك

العين و الكاف أصولٌ صحيحةٌ ثلاثة: أحدها اشتداد الحز، و الآخر الحبس، و الآخر جنس من الضرب.
فالأول العكَّة «٦»: الحز، فورةٌ شديدةٌ في القيظ، و ذلك أشدُّ ما يكون من الحز حين تركد الرِّيح. و يقال: أكَهَ بِالْهَمْزَةِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: هَذِهِ أَرْضٌ عَكَّةٌ وَ عَكَّةٌ. قَالَ:
بِبِلْدَةِ عَكَّةٍ لَزَجٍ نَدَاهَا «٧»

- (١) الْبَيْتُ مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ.
(٢) انظُرْ مَا سَبَقَ مِنْ إِشَادِ الْبَيْتِ قَرِيبًا.
(٣) فِي اللِّسَانِ (عَقَق) أَنَّهُ قَوْلُ «الْجَعْدِي». وَ أَنشَدَهُ فِي التَّاجِ وَ اللِّسَانِ (مَلَح).
(٤) فِي اللِّسَانِ: «بِحَرْكِ بَحْرِ الْجُودِ». (٤)
(٥) فِي اللِّسَانِ: «مَنْ لَمْ يَسْقَهُ». (٥)
(٦) الْعَكَّةُ، مِثْلَةُ الْعَيْنِ.
(٧) عَجَزَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ:
تَضَمَّنَتِ السَّمَائِمُ وَ الذَّبَابَا
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠
قال ابن دريد «١»: عَكَّ يَوْمُنَا، إِذَا سَكَنَتْ رِيحُهُ وَ اشْتَدَّ حَرُّهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَكَّةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ لَثْقٍ وَ احْتِبَاسِ رِيحٍ. قَالَ الْخَلِيلُ:

العُكَّةُ أيضاً: رملةٌ حَمِيَّتْ عليها الشمس.

قال أبو زيد: العُكَّةُ بِلَّةٌ تكون بقرب البحر، طَلٌّ و نَدَى يُصِيبُ بالليل؛ وهذا لا يكون إلا مع حَرٍّ. و العرب تقول: «إِذَا طَلَعَتِ العُدْرَةُ» (٢)، فَعُكَّةُ بُكْرَةَ (٣)، على أهل البصرة، و ليس بَعْمَانُ بُشِيرَةَ، و لا لِأَكَّارٍ بِهَا يَذْرُءُ (٤). قال اللحياني: يَوْمٌ عَكٌّ أَكُّ: شديد الحز. و تقول العرب في أسجاعها: «إِذَا طَلَعَ السَّمَاكُ، ذَهَبَتِ العِكَاكُ، و قَلَّ عَلَى المَاءِ اللُّكَاكُ». و يَوْمٌ ذُو عَكِيكٍ، أى حَارٌّ. قال طرفه: تَطْرُدُ القُرْبُ بِحَرٍّ سَاخِنٍ و عَكِيكُ القَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ (٥) و أما الأصل الآخر فقال الفراء: إِبْلٌ مَعكوكَةٌ، أى مَحْبوسَةٌ. و عَكٌّ فِلاَنٌ حُبِسَ. قال رؤبة: يا ابن الرِّفِيعِ حَسَباً و بُنْكَا ما ذا ترى رَأَى أَخٍ قَدْ عَكَّا (٦)

(١) في الجمهرة (١: ١١٢).

(٢) العذرة: خمسة كواكب تحت الشعري العبور.

(٣) في اللسان (١٢: ٣٥٧): «نكرة» بالنون، ثم لبه على أن رواية الباء هي الصحيحة

(٤) في اللسان: «برة».

(٥) في اللسان (عكك). و ليس في قصيدته التي على هذا الروى و الوزن من ديوانه ٦٣-٧٥.

(٦) كلمة «بنكا» غير واضحة في الأصل، و إثباتها واضحة من تاج العروس. و بدلها في الديوان «سمكا». و بين البيتين في ديوانه ١١٩: في الأكرمين سعدنا و بنكا

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١

و من الباب عككته بكذا* أعكّه عكّا، أى ما طلته. و منه عكّنى فلانٌ بالقول، إِذَا رَدَدَهُ عَلَيْكَ حَتَّى يَتَعَبَكَ (١)

و من الباب: العُكَّةُ لِلسَّمْنِ: أصغر من القربة، و الجمع عُكَّك و عِكَاك.

و سَمَّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّمْنَ يُجْمَعُ فِيهَا كَمَا يُحْبَسُ الشَّيْءُ.

و من الباب: العِكَوكُ: القَصِيرُ المُلْتَزِزُ الخَلْقِ، أى القَصِيرِ. قال:

عِكَوْكَاً إِذَا مَسَى دِرْحَايَهُ (٢)

و إِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِعُكَّةِ السَّمْنِ. و العِكَوْكَانُ، مِثْلُ العِكَوْكَ. قال:

عِكَوْكَانَ و وآةٌ نَهَدَهُ (٣)

و من الباب المِعْكُ من الخيل: الذى يَجْرِي قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب، و هو من الاحتباس.

و أما الأصل الثالث فقال ابن الأعرابي: عَكَّةٌ بالسُّوْطِ، أى ضربه و [يقال] عَكَّه و صَكَّه. و من الباب عَكَّتَهُ الحُمَى، أى كَسَرَتْهُ. قال:

و هَمٌّ تَأْخُذُ النُّجُوءَ مِنْهُ تَعَكُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالمَمَالِ (٤)

و ممكنٌ أن يكون من الباب الأوَّلِ، كأنَّها ذُكِرَتْ بِذَلِكَ لِحَرِّها. و يقال في باب الضرب: عَكَّه بِالْحَجِيَّةِ، إِذَا قَهَرَهُ بِها. و قد ذكر في

الباب أن عَكَّه

(١) في الأصل: «حتى تبعك»، صوابه في اللسان.

(٢) لدلم أبى زغيب العيشمى، كما سبق في حواشى (درج). و فى الأصل: «عكوك» صوابه بالنصب كما فى اللسان (درج، عكك) و كما سبق.

(٣) الوآة: السريعة الشديدة من الدواب. و فى الأصل: «وواه»، تحريف.

(٤) لشبيب بن البرصاء، كما في اللسان (نجا، نحا). و أنشده في (ملل) بدون نسبة. و نبه في (نجا) أن صواب روايته «النحواء» بالحاء المهملة و هي الرعدة. و يروى: «يعل بصالب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢

العِشَار: لو نُ يعلوها من صُهْبَةٍ في وقت أو رُمَكَةٍ في وقت. و أن فلاناً قال:

انتزِر فلانٌ إزْرَةَ عَكِي وَ كِي «١». و كلُّ هذا مما لا معنَى له و لا مُعْرَجَ عليه.

و قد ذُكر عن الخليل بعض ما يقارب هذا: أن العَكْنَكِع «٢»: الذَّكْر الخيْثُ من السَّعَالِي. و أنشد:

كَأَنَّهَا وَ هُوَ إِذَا اسْتَبَّأَ مَعَا غَوْلٌ تُدَاهِي شَرِسًا عَكْنَكِعًا

و هذا قريبٌ في الضَّعْف من الذي قبله. و أرى كتابَ الخليل إنَّما تطامَنَ قليلاً عند أهل العلم لِمِثْل هذه الحكايات.

عل

العين و اللام أصول ثلاثة صحيحة: أحدها تَكَرَّرَ أو تَكَرَّرَ، و الآخر عاتق يعوق، و الثالث ضَعْف في الشَّىء.

فالأوَّل العَلَل، و هي الشَّرْبَةُ الثانية. و يقال عَلَّلَ بعد نَهَل. و الفعل يَعْلُونُ عَلًّا و عَلَّلًا «٣»، و الإبل نفسها تَعْلُّ عَلًّا. قال:

عَافَتَا المَاءَ فَلَمْ تُعْطِنَهُمَا إِنَّمَا يُعْطِنُ من يَرِجُو العَلَّلَ «٤»

و

في الحديث: «إِذَا عَلَّه فَبِيهِ القُود»

، أَى إِذَا كَرَّرَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ.

و أصله في المَشْرَب. قال الأخطل:

إِذَا مَا نَدِيمِي عَلَّنِي نَمَّ عَلَّنِي ثَلَاثَ زَجَاجَاتٍ لَهَنِّ هَدِيرٍ «٥»

(١) في الأصل: «إزاره»، تحريف. يقال إزره عك وك، و إزره عكى وكى، و هو أن يسبل طرفى إزاره و يضم سائره.

(٢) يقال أيضاً «الكعنكع». و قد ذكرا في باب العين من اللسان و القاموس.

(٣) بدله في المجمع: «و هم يعلون إبلهم».

(٤) البيت للبيد في ديوانه ١٣ و اللسان (عطن).

(٥) ديوان الأخطل ١٥٤ يقوله لعبد الملك. و بعده:

جعلت أجر الذيل منى كأننى عليك أمير المؤمنين أمير

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣

و يقال أعلَّ القومُ، إِذَا شَرِبْتَ إِبْلَهُمْ عَلَّلًا. قال ابنُ الأعرابِيِّ: فى المثل:

«ما زيارتُك إِيانًا إِلَّا سَوْمَ عَالَّة» أَى مِثْل الإِبِلِ التِي تَعْلُّ. و «عَرَضَ عَلَيْهِ سَوْمَ عَالَّة». و إِنَّمَا قِيلَ هَذَا لِأَنَّهَا إِذَا كَرَّرَ عَلَيْهَا الشُّرْبَ كَانَ أَقْلَ

لشربها الثانى.

و من هذا الباب العُلَّالَة، و هى بَقِيَّةُ اللَّبَنِ. و بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ عُلَّالَة، حَتَّى يُقَالُ لِبَقِيَّةِ جَرَى الفرسِ عُلَّالَة. قال:

إِلَّا عُلَّالَةً أَوْ بُدَا هَهُ قَارِحِ نَهْدِ الجُزَارِهِ «١»

و هذا كُلُّهُ من القياسِ الأوَّل؛ لِأَنَّ تِلْكَ البَقِيَّةَ يُعاد عليها بالحلب. و لذلك يقولون: عَالَلْتُ النَّاقَةَ، إِذَا حَلَبْتُهَا ثُمَّ رَفَقْتُ بِهَا سَاعَةً لِتُفِيقَ،

ثُمَّ حَلَبْتُهَا، فَتِلْكَ المُعَالَمَةُ و العِلَّال. و اسمُ اللَّبَنِ العُلَّالَة. و يُقالُ إِنَّ عُلَّالَةَ السَّيْرِ أَنْ تَظَنَّ النَّاقَةَ قَدْ وَنَتْ فَتَضْرِبُهَا تَسْتَحْثُهَا فى السَّيْرِ. يُقالُ

ناقته كريمة العلالة. وربما قالوا للرجل يمدح بالسخاء: هو كريم العلالة، والمعنى أنه يكثر العطاء على باقي حاله. قال:
فإلا تكن عقيبى فإن علالة على الجهد من ولد الزناد هضوم
وقال منظور بن مرثد «٢» في تعال الناقه في السير:
وقد تعاللت ذميل العنس بالسوط في ديمومه كالتوس
والأصل الآخر: العائق يعوق. قال الخليل: العلة حدث يشغل صاحبه عن وجهه. ويقال اعتله عن كذا، أى اعتاقه. قال:

(١) سبق تخريج البيت فى (بده).

(٢) فى الحيوان (٣: ٧٤، ٣٦٣) أن الرجز لدكين، أو لأبى محمد الفقعى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤

فاعتله الدهر و للدهر علل

والأصل الثالث: العلة: المرض، و صاحبها معتل. قال ابن الأعرابى: عل المريض يعلّ عله فهو عليل «١». و رجل علة، أى كثير العلل.
ومن هذا الباب و هو باب الضعف: العل من الرجال: المسن الذى تضاعل و صغر جسمه. قال المتنخل:
ليس بعل كبير لا حراك به لكن أثيلة صافى اللون مقبل «٢»
قال: و كل مسن من الحيوان عل. قال ابن الأعرابى: العل: الضعيف من كبر أو مرض. قال الخليل: العل: القراد الكبير. و لعله أن يكون
ذهب إلى أنه الذى أت عليه مدة طويلة فصار كالمسن. «٣»

و بقيت فى الباب: اليعاليل، و قد اختلفوا فيها، فقال أبو عبيد: اليعاليل:

سحائب بيض. و قال أبو عمرو: بئر يعاليل صار فيها المطر و الماء مرة بعد مرة.

قال: و هو من العلل. و يعاليل لا واحد لها. و هذا الذى قاله الشيبانى أصح؛ لأنه أقيس.

و مما شذ عن هذه الأصول إن صح قولها إن العلل: الذكر من القنابر.

و العلل: رأس الرهابة مما يلي الخاصرة. و العلل: عضو الرجل. و كل هذا كلام

(١) فى القاموس: «علّ يعلّ، و اعتلّ، و أعله الله فهو معلّ».

(٢) البيت فى اللسان (علل ٤٩٧). و قصيدته فى القسم الثانى من مجموعة أشعار الهدلين ٩٧ و نسخة الشنقيطى ... و سيأتى فى (قبل).

(٣) و فى اللسان أيضا: «أبو سعيد: و العرب تقول: أنا علان بأرض كذا و كذا، أى جاهل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥

و كذلك قولهم: إنه لعلان بركوب الخيل، إذا لم يك ماها. و ينشدون فى ذلك ما لا يصح و لا يعول عليه.

و أما قولهم: لعل كذا يكون، فهى كلمة تقرب من الأصل الثالث، الذى يدل على الضعف، و ذلك أنه خلاف التحقيق، يقولون: لعل
أحاك يزورنا، فهى ذلك تقريب و إطماع دون التحقيق و تأكيد القول. و يقولون: عل فى معنى لعل. و يقولون لعلنى و لعلنى. قال:

و أشرف بالقور اليفاع لعلنى أرى نار ليلى أو يرانى بصيرها «١»

البصير: الكلب.

فأما لعل إذا جاءت فى كتاب الله تعالى، فقال قوم: إنها تقوية للرجاء و الطمع. و قال آخرون: معناها كى. و حملها ناس فيما كان من
إخبار الله تعالى، على التحقيق، و اقتضب معناها من الباب الأول الذى ذكرناه فى التكرير و الإعادة. و الله أعلم بما أراد من ذلك.

العين و الميم أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على الطُّول و الكثرة و العُلُوّ.
قال الخليل: العميم: الطَّويل من النَّبات. يقال نخلةٌ عميمَةٌ، و الجمع عُمٌّ. و يقولون:
استوى النَّبات على عُمِّمِهِ، أى على تمامه. و يقال: جاريةٌ عميمَةٌ، أى: طويلةٌ.
و جسم عَمَمٌ. قال ابن شَّاس:

و إنَّ عِراراً إنَّ يَكُنْ غير واضح فإِنِّي أَحَبُّ الْجَوْنَ ذا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ «٢»

(١) البيت لتوبة بن الحمير من مقطوعه في أمالي القالي (١: ٨٨)، و منها بيتان في الحماسة.
(٢: ١٣٢) و أنشده في اللسان (بصر).

(٢) البيت من مقطوعه لعمرو بن شَّاس في الحماسة (١: ٩٩). و أنشده في اللسان (عمم).
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦

قال ابن الأعرابي: رجل عَمَمٌ و امرأة عَمَم. و يقال عُشِبَ عميم، و قد اعتم.
قال الهذلي «١»:

يرتدن ساهرةً كأنَّ عميمها و جميمها أسدافٌ ليلٍ مُظلمٍ «٢»

و قال بعضهم: يقال للنخلة الطويلة عَمَّة، و جمعها عَمٌّ. و احتج بقول لبيد:

سُحِقَ يَمْتَعُهَا الصِّفَا وَ سَرِيَهُ عَمٌّ نواعمٌ بينهن كرومٌ «٣»

قال أبو عمرو: العميم «٤» من النخل فوق الجبار. قال:

فَعَمُّ لِعَمُّكُمْ نافعٌ و طِفْلٌ لِطِفْلِكُمْ يُوَهِّلُ

أى صغارها لصغاركم، و كبارها لكباركم. و قال أبو دُواد «٥»:

مَيْالُهُ رُودٌ خَدَلَجَةٌ كَعَمِيمِهِ الْبَرْدِيُّ فِي الرَّفْضِ «٦»

العميمه: الطويلة. و الرِّفْضُ: الماء القليل.

و من الباب: العمامه، معروفه، و جمعها عمامات و عمامم. و يقال تَعَمَّمْتُ بِالْعِمَامَةِ و اعتممت، و عَمَّمَنِي غَيْرِي. و هو حسن العِمَّة، أى
الاعتماد. قال:

تنجو إذا جعلت تَدَمَى أَحَشَّتْهَا و اعتمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخَرَّاطِيمُ «٧»

(١) هو أبو كبير الهذلي. و قصيدته في ديوان الهذليين (٢: ١١١). و أنشده في اللسان (سهر)، و سبق إنشاده في (سهر).

(٢) في ديوان الهذليين: «كأن جميعها و عميمها».

(٣) ديوان لبيد ١٩٣ و اللسان (عمم) ٣٢١ سرا ١٠٢). و في الأصل: «أو سريه» تحريف.

(٤) في الأصل: «العمم»، صوابه من اللسان.

(٥) في الأصل: «أبو درداء».

(٦) الرِّفْضُ، بالفتح و التحريك. و في الأصل: «الرخص» في هذا الإنشاد و التفسير بعده.

و الصواب ما أثبت.

(٧) البيت لذي الرمة في ديوانه ٥٧٥. و كلمة «تنجو» ساقطة من الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧

و يقال عَمَمَ الرجل: سُود؛ و ذلك أن تيجان القوم العمائم، كما يقال في العجم تُوجَّ يقال في العرب عَمَمَ. قال العجاج:
و فيهم إذ عَمَمَ المَعْتَمُ «١»

أى سُود فألبس عمامة التَّسويد. و يقال شاء مُعَمَّمه، إذا كانت سوداء الرأس. قال أبو عبيد: فرس مُعَمَّم، للذي انحدرَ بياضَ ناصيته إلى
منبتها و ما حولها من الرأس. و غُرَّة مُعَمَّمه، إذا كانت كذلك. و قال: التعميم في البلق:

أن يكون البياض في الهامة و لا يكون في العنق. يقال أبلق مُعَمَّم.

فأما الجماعة التي ذكرناها في أصل الباب، فقال الخليل و غيره: العمائم:

الجماعات واحدها عَم. قال أبو عمرو: العمايم بالياء: الجماعات. يقال قوم عمايم.

قال: و لا أعرف لها واحداً. قال العجاج:

سالت لها من حمير العمايم «٢»

قال ابن الأعرابي: العَم: الجماعة من الناس. و أنشد:

يريح إليه العَمُّ حاجةً واحدٍ فأبنا بحاجاتٍ و ليس بذى مال «٣»

يريد الحجر الأسود «٤»

(١) ديوان العجاج ٦٣. و في اللسان (عمم ٣٢٠): «المعمم» تحريف. و بعده في الديوان:

حزم و عزم حين ضم الضم

(٢) البيت مما لم يرو في ديوان العجاج و لا ملحقاته.

(٣) يريح، أى يرد و ترجع. و في اللسان (عمم ٣٢٢): «يريح» بمعنى يطلب.

(٤) في اللسان بعد إنشاده: «يقول: الخلق إنما حاجتهم أن يحجوا، ثم إنهم آبوا مع ذلك بحاجات و ذلك معنى قوله: فأبنا بحاجات،
أى بالحج».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨

و قال آخر «١»

و العَدَو بين المجلسين إذا آد العَشِيُّ و تنادى العَم «٢»

و من الجمع قولهم: عَمْنَا هذا الأمر يَعْمُنَا* عموماً، إذا أصاب القوم «٣» أجمعين. قال: و العامة ضدَّ الخاصة. و من الباب قولهم: إن فيه
لِعَمِّيَّة، أى كِبْرًا.

و إذا كان كذا فهو من العلو.

فأما النَّضْر فقال: يقال فلانٌ ذو عَمِّيَّة، أى إنَّه يعمُّ بنصره أصحابه لا يخص. قال:

فذاذها و هو مخضَّرٌ نواجذه كما يذود أخو العَمِّيَّة النَّجْدُ

قال الأصمعي: هو [من «٤»] عميهم و صميمهم، و هو الخالص الذي ليس بمؤتَشَب. و من الباب على معنى التشبيه: عمم اللبُّ: أرغى.

و لا يكون ذلك إلَّا إذا كان صريحاً ساعةً يُحَلَب. قال لبيد:

تَكَرَّرَ أَحَالِيْبُ اللَّدِيدِ عَلَيْهِمْ وَ تُوفَى جَفَانُ الضَّيْفِ مَخْضاً مُعَمَّمَا «٥»

و مما ليس له قياس إلَّا على التَّمَحُّلِ عَمَّان: اسم بلد. قال أبو و جزء:

حَنَّتْ بِأَبْوَابِ عَمَانَ الْقَطَاةُ وَ قَدْ قَضَى بِهِ صَحْبَهَا الْحَاجَاتِ وَ الْوَطْرَا «٦»

(١) هو المرقش الأكبر. وقصيدته في المفضليات (٢: ٣٧-٤١).

(٢) قبله في المفضليات و اللسان (عمم):

لا يعبد الله التلب و ال غارات إذ قال الخميس نعم

(٣) في الأصل: «القود».

(٤) التكملة من اللسان (عمم ٣٢٣).

(٥) ديوان لبيد ٤٣ طبع ١٨٨١. و اللديد: جانب الوادى.

(٦) في الأصل: «و الموطر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩

القطاة: ناقته.

عن

العين و النون أصلان، أحدهما يدلُّ على ظهورِ الشيء و إعراضه، و الآخر يدلُّ على الحَبْسِ.

فالأوّل قول العرب: عَنَّ لَنَا كَذَا يَعْنُ عُنُونًا، إِذَا ظَهَرَ أَمَامَكَ. قال:

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نَعَاجَهُ عَذَارَى دُوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُدَيَّلِ «١»

قال ابن الأعرابي: العنان: ما عَنَّ لَكَ مِنْ شَيْءٍ. قال الخليل: عَنَانِ السَّمَاءِ:

مَا عَنَّ لَكَ مِنْهَا إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا. فَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ:

طَوَى ظِمًّا هَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا جَرَتْ فِي عَنَانِ الشُّعْرِيِّينَ الْأَمَاعِزُ «٢»

فرواه قوم كذا بالفتح: «عنان»، و رواه أبو عمرو: «في عنان الشعريين»، يريد أول بارح الشعريين.

قال أبو عبيدة: و في المثل: «معترض لعن لم يعنه» «٣».

و قال الخليل: العنُون من الدَّوَابِّ وَ غَيْرِهَا: الْمُتَقَدِّمُ فِي السَّيْرِ. قال:

كَأَنَّ الرِّجْلَ شَدَّ بِهِ حَنُوفٌ مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةٌ عَنُونُ «٤»

(١) لامرئ القيس في معلقته. و دوار: صنم، يقال بضم الدال و فتحها مع شدها و تخفيفها.

(٢) في الأصل:

«...في بيضة القيض...»

تحريف، صوابه في اللسان (بيض). و في الديوان ٤٤:

«...في بيضة الصيف...»

(٣) في اللسان (عنن ١٦٣): «مُعْرَض».

(٤) البيت للنابعة في اللسان (عنن ١٧٦ خذف ٤٠٨). و الخذوف: الأتان تخذف من سرعتها الحصى، أى ترميه. و في الأصل:

«خذروف» تحريف. و يروى أيضاً: «خنوف».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠

قال الفراء: العنان: المَعَانَةُ، وهي المعارِضَةُ والمعاندة. و أنشد:

سَتَعْلَمُ إِنْ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بَيْنَنَا عِنَانَ الشَّمَالِ مِنْ يَكُونَنَّ أَضْرَعَا

قال ابن الأعرابي: شارك فلان فلانا شركةَ عِنَان، وهو أن يَعْنَّ لبعض ما في يده فيشاركه فيه، أي يعرض. و أنشد:

مَا بَدَلُ مِنْ أُمَّ عَثْمَانَ سَلَفَعَ مِنَ السُّودِ وَ رَهَاءِ الْعِنَانِ عَرُوبُ (١)

قال: عروب، أي فاسدة. من قولهم عَرَبَتْ معدته، أي فسدت. قال أبو عبيدة: المِعْنُ من الخيل: الذي لا يرى شيئاً إلّا عارضه. قال: و

المِعْنُ: الخطيب الذي يشتد نظره و يبتل ريقه و يبعد صوته و لا يُعِينُهُ فَنُ من الكلام. قال:

مِعْنٌ بِخَطْبَتِهِ مِجْهَرٌ (٢)

و من الباب: عنوان الكتاب؛ لأنه أبرز ما فيه و أظهره. يقال عَنَنْتَ الكتابَ أَعْنَتْهُ عَنَّا، و عَنَوْنَتْهُ، و عَنَنْتَهُ أَعْنَنْتَهُ تعيننا. و إذا أمرت قلت عَنَنْتَهُ.

قال ابن السكيت: يقال لقيته عينَ عَنَّةٍ (٣)، أي فجأه، كأنه عَرَضَ لي من غير طَلَب. قال طفيل:

إِذَا انصرفت من عَنَّةٍ بعد عَنَّةٍ (٤)

(١) و كذا ورد إنشاده في اللسان (عن ١٦٤) و ذكر بعده قوله: «معنى قوله و رهاء العنان أنها تعتن في كل كلام و تعترض». و أنشده

في (عرب ٨١): «فما خلف من أم عمران».

(٢) الشعر لطحلاء يمدح معاوية بالجهازة، كما في البيان و التبيين (١: ١٢٧) بتحقيقنا.

و صدر البيت:

ركوب المنابر وثابها

(٣) كذا ورد ضبطه في الأصل و المجلد.

(٤) كذا ضبطه في الأصل، و هو ما يقتضيه الاستشهاد. و قد أنشده صاحب اللسان في (عن) شاهدا لقوله: «و العنة، بالفتح: العطفة». و

عجز البيت كما في اللسان و ديوان طفيل ١٠:

و جرس على آثارها كالملوب

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١

و يقال إنَّ الجبلَ الذاهبَ في السماء يقال [له] عان، و جمعها عَوَانٌ.

و أمَّا الأصل الآخر، و هو الحبس، فالعَنَّةُ، و هي الحظيرة، و الجمع عُنَنٌ.

قال أبو زياد: العَنَّةُ: بناء تبنيه من حجارة، و الجمع عُنَنٌ. قال الأعشى:

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَ رَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ (١)

يقال: عَنَنْتَ البعير: حبسته في العَنَّةِ. و ربَّما استنقلوا اجتماع النونات فقلبوها الآخرة ياء، كما يقولون:

تَقْضَى الْبَازَى إِذَا الْبَازَى كَسَرَ (٢)

فيقولون عَنَيْت. قال:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِّمِ الْمُعْنَى تُهْدَرُ فِي دِمَشَقَ وَ لَا تَرِيْمُ (٣)

يراد به المعنن. قال بعضهم: الفحل ليس بالرِّضَا عندهم يعرض على ثيله عُرُود، فإذا تَنَوَّخَ النَّاقَةَ لِيَطْرُقَهَا منعه العُرُود. و ذلك العُرُود

النَّجَاف. فإذا أرادوا ذلك نَحَوْه و جاءوا بفحلٍ أكرمَ منه فأضربوه إياها، فسَمَّوا الأوَّلَ الْمُعْنَى. و أنشد:

تَعْنَيْتُ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ نَازِلٌ

يريد: حبست نفسي عن الشَّهَوَاتِ كما صُنِعَ بِالْمُعْنَى*. و في المثل: «هو كالمُهَدَّرِ في العَنَّةِ (٤)». قال: و الرواية المشهورة: تَعْنَنْتُ، و هو

من العَيْنِ الذي لا يأتي النساء.

- (١) ديوان الأعشى ١٩ و اللسان (عن ١٦٦).
 (٢) العجاج في ديوانه ١٧ و اللسان (قضض).
 (٣) للوليد بن عقبة، كما في اللسان (سدم، عنا). و هو من أبيات يحض فيها معاوية على قتال علي، رواها صاحب اللسان في (حلم ٣٦-٣٧).

(٤) قال في اللسان (عن ١١٦): «يضرب مثلاً لمن يتهدد و لا ينفذ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢

و من الباب: عِنَانُ الفَرَسِ، لَأَنَّهُ يَحْتَبِسُ، و جَمْعُهُ أَعِنَّةٌ و عُنُنٌ. الكسائي:

أَعْنَنُ الفَرَسَ: جعلتُ له عِنَانًا. و عَنَّتَهُ: حبسته بعنانه. فأما المرأة المَعْنَنَةُ فذلك على طريقة التشبيه، و إنما هي اللطفة البطن، المهفهفة، التي جُذِلَتْ جَدَلِ العِنَانِ. و أنشد:

و في الحيِّ بيضاتٌ داريةٌ دَهَاسٌ معنَّه المرتدى «١»

قال أبو حاتم: عِنَانُ المتن حَبْلَاهُ «٢». و هذا أيضاً على طريقة التشبيه.

قال رؤبة:

إلى عِنَانِي ضامرٍ لطيفٍ «٣»

و الأصل في العِنَانِ ما ذكرناه في الحبس.

و للعرب في العِنَانِ أمثال، يقولون: «ذلَّ لى عِنَانُهُ»، إذا انقاد. و «هو شديد العِنَانِ»، إذا كان لا ينقاد. و «أزخ من عِنَانِهِ» أى رفَّه عنه.

و «ملاأتُ عِنَانَ الفرس»، أى بلغت مجهوده فى الحُضْر. قال:

حرف بعيد من الحادى إذا ملاأت شمسُ النهارِ عِنَانَ الأبرق الصَّخْبِ «٤»

يريد إذا بلغت الشَّمْسُ مجهود الجندب، و هو الأبرق. و يقولون: «هما يجريانِ فى عِنَانٍ واحدٍ» إذا كانا مستويين فى عملٍ أو فضلٍ. و

«جرى فلانٌ عِنَانًا أو عِنَانين»، أى شوطاً أو شوطين. قال الطَّرِمَاح:

(١) فى الأصل: «دهالس»، تحريف. و الدهاس: كل لين جدا من الرمل شبههن بالكثير اللين.

(٢) فى الأصل: «جلاه»، صوابه فى المجل و اللسان.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٢ و اللسان (عن ١٦٥).

(٤) أنشده فى اللسان (عن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣

سيعلمُ كلهم أُنَى مُسِنٌ إذا رفعوا عِنَانًا عن عِنَانٍ «١»

قال ابن السكيت: «فلان طَرِبُ العِنَانِ» يراد به الخفَّة و الرَّشَاقَةُ.

و «فلانٌ طويل العِنَانِ»، أى لا يُدَادُ «٢» عما يريد، لشرفه أو لماله.

قال الحطيئة:

مجدُّ تليدٌ و عِنَانٌ طويل «٣»

و قال بعضهم: ثبيت على الفرس عِنَانَهُ، أى أجمته. و اتن على فرسك عِنَانَهُ، أى أجمه. قال ابن مقبل:

و حاوطني حتى نثيت عنانه على مدبر العلباء ريان كاهله «٤»

و أمّا قول الشاعر:

ستعلم إن دارت رحي الحرب بيننا عنان الشمال من يكونن أضرعاً

فإن أبا عبيدة قال: أراد بقوله: عنان الشمال، يعنى السير الذى يعلق به فى شمال الشاة، و لقبه به. و قال غيره: الدابة لا تعطف إلا من شمالها. فالمعنى:

إن دارت مدارها على جهتها. و قال بعضهم: عنان الشمال أمر مشثوم كما يقال لها:

زجرت لها طير الشمال «٥»

و يقولون لمن أنجح فى حاجته: جاء ثانياً عنانه.

(١) ديوان الطرمح ١٧٥ و اللسان (عنن). و فى شرح الديوان: «المعنى سيعلم الشعراء أنى قارح».

(٢) فى الأصل: «لا يراد».

(٣) صدره فى ديوانه ٨٤:

بلغه صالح سعى الفتى

(٤) البيت فى اللسان (عنن).

(٥) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ٧٠ و اللسان (شمل). و البيت بتمامه:

زجرت لها طير الشمال فإن تسكن هواك الذى تهوى يصبك اجتنابها

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤

عب

العين و الباء أصل صحيح واحد يدل على كثرة و معظم فى ماء و غيره. من ذلك العب، و هو شرب الماء من غير مص. يقال عب فى

الإناء يعب عبًا، إذا شرب شرباً عنيفاً. و

فى الحديث: «اشربوا الماء مصًا و لا تعبوه عبًا؛ فإن الكباد من العب»

. قال:

إذا يعب فى الطوى هرها «١»

و يقال عب الغزب يعب عبًا، إذا صوت عند غرف الماء. و العباب فى السير: الشريعة «٢». قال الفراء: العباب: معظم السيل. و من الباب

اليعبوب:

الفرس الجواد الكثير الجرى، و قيل: الطويل، و قيل: هو البعيد القدر فى الجرى. و أنشد:

بأجس الصوت يعبوب إذا طرق الحى من الغزو صهل

و اليعبوب: النهر الكثير الماء الشديد الجرىة. قال:

تخطو على بردتين غذاهما غدق بساحة حائر يعبوب «٣»

و يقولون: إن الععب من الرجال: الذى يععب فى كلامه و يتكلم فى حلقه.

و يقال ثوب ععب و ععباب، أى واسع. قال: و الععباب من الرجال:

الطويل. و الععب: كساء من أكسية الصوف ناعم دقيق. و أنشد:

(١) في اللسان (هرر) و المخصص: (١٧: ٢٦):

سلم ترى الدالى منه أزورا إذا يعب فى السرى هرهرا

(٢) هذه الكلمة لم ترد فى المتداولة، و لم تذكر فى المجمل.

(٣) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ٦. و روى عجزه فى اللسان (٢: ٦٣) محرفا. و قد سبق (فى ٢: ١٢٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥

بُدِّلَتْ بعد العُزْبِ و التَّدْعَلْبِ و لُبْسِكِ العَبْعَبِ بعد العَبْعَبِ

مطارفَ الخَزِّ فَجَرَّى و اسحبى «١»

و مما شدَّ عن هذا الباب العُجْب «٢»: شجرة تشبه الحرمل إلّا أنّها أطولُ فى السَّماء، تخرج خيطانا، و لها سِنْفَةٌ مثل سِنْفَةِ الحرمل، و ورقها كثيف. قال ابنُ ميادة:

كَأَنَّ بَرْدِيَّةً جَاشَتْ بِهَا خُلُجٌ خُضِرُ الشَّرَائِعِ فى حَافَتِهَا العُجْبُ

و ربما قالوا إنَّ العَبَّ الكُثْمُ «٢».

و مما يقارب الباب الأوَّل و لا يبعُد عن قياسه، ما حكاه الخليل أن الععب:

نَعْمَةُ الشَّبَابِ. و العَبْعَبُ من الشَّبَانِ: التَّامُّ.

عت

* العين و التاء أصلان: أحدهما صحيح يدلُّ على مراجعتهِ كلامٍ و خصام، و الآخر شىءٌ قد قيل من صفات الشَّبَانِ، و لعلَّه أن يكون صحيحاً.

فالأوَّل ما حكاه الخليل عتَّ يُعتَّ عتًا، و ذلك إذا ردَّد القول مرَّةً بعد مرَّةً.

و عتَّت على فلانٍ قوله، إذا ردَّدت عليه القول مرَّةً بعد مرَّةً. و منه التَّعتُّ فى الكلام، يقال تَعَتَّتَ يتعَتَّتُ تعَتُّتًا، إذا لم يستمرَّ فيه. و أنشد:

خَلِيئِي عَتًّا لى سُهَيْلُهُ فَانظُرَا أَجَازَعُهُ بَعْدَى كَمَا أَنَا جَازِعُ

يقول: رادَّاها الكلامَ. يقال منه عاتتهُ أعاتتهُ معاتتهُ. قال أبو عبيد: ما زلتُ أعاتُ فلانًا و أصاتُهُ، عتاتًا و صتاتًا، و هما الخصومةُ. و أصل الصَّتِ الصَّدْمُ.

(١) الرجز فى اللسان (عب).

(٢) لم ترد الكلمة فى اللسان. و فى القاموس أنه «الردن»، و هو أصل الكم

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦

و أمّا الأصل الذى لعلَّه أن يكون صحيحاً فيقولون: إن العتعت: الشَّاب.

قال:

لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا عِظِيْرًا قَالَتْ أُرِيدُ العُتْعَتِ الدُّوْرًا «١»

الدَّفِرُ: الطَّوِيلُ. و المُودِنُ و العِظِيْرُ: القَصِيرُ. و يقولون: إن العتعت:

الجدى.

عث

العين و الثاء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على دويته معروفة، ثم يشبه بها غيرها؛ و الآخر يدل على نعمته في شيء. فأما النعمة فقال الخليل: العثعث: الكتيب السهل. قال: كأنه بالبحر من دون هجر بالعثعث الأقصى مع الصبح بقر قال بعضهم: العثعث من العذاب «٢» و اللبب، و هما مسترق الرمل «٣» و مكتنز. و العثعث من مكارم النبات «٤». قال: كأنها بيضة غراء حط لها في عثعث ينبت الحوذان و العذما «٥» و من الباب أو قريب منه، تسميهم الغناء عثاثاً، و ذلك لحسنه و دماثة اللفظ به «٦». قال كثير:

(١) الرجز في اللسان (عتت).

(٢) العذاب، بالدال المهملة: المستدق من الرمل. و في الأصل: «العذاب» تحريف.

(٣) يقال مسترق و مستدق أيضا بالدال. و هو مارق و دق. و في اللسان (دقق): «و مستدق كل شيء ما دق منه و استرق». و في (رقق): «و مسترق الشيء: ما رق منه».

(٤) أي من المواضع التي يوجد فيها النبات، جمع مكرمه، بفتح الميم و الراء.

(٥) البيت للقطامي في ديوانه ٦٩ و اللسان (عثث، عذم).

(٦) يقال منه عاث عاث معائه و عثاثا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧

هتوفا إذا ذاقها التازعون سمعت لها بعد حبض عثاثا «١»

و عثعث الورك: مالان منه. قال ذو الرمة:

تريك و ذا غدائر و اردات يصبن عثاث الحجات سود «٢»

و الأصل الآخر العثعث، و هي الشوسه التي تلحس الصوف. يقال عثعث الصوف و هي تعثعث، إذا أكلته. و تقول العرب:

عثيته تقرم جلدأ أملسا «٣»

يضرب مثلا للضعيف يجهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه.

و مما شبه بذلك قول أبي زيد: إن العثعث من النساء الخامله «٤»، ضاويته كانت أو غير ضاويته، و جمعها عثاثث. و قال غيره: هي العجوز. و أنشد:

فلا تحسبني مثل من هو قاعد على عثعث أو واثق بكساد

و مما يحمل على هذا قولهم: فلان عث مال، أي إزاؤه، أي كأنه يلزمه كما تلزم العثعث الصوف. و منه عثعث بالمكان: أقام به. و عثعث إلى فلان، أي ركنت إليه.

عج

العين و الجيم أصل واحد صحيح يدل على ارتفاع في شيء، من صوت أو غبار و ما أشبه ذلك. من ذلك العجج: رفع الصوت. يقال: عَجَّ

- (١) البيت في المجمل و اللسان (عش).
- (٢) ديوان ذي الرمة ١٥١ و المجمل (عش). و بعده في الديوان:
مقلد حره أدماء ترمى بحدتها بقاترة صيود
- (٣) من أقدم من ضرب هذا المثل، الأحنف بن قيس، حين عابه حارثة بن بدر الغداتي، عند زياد. اللسان (عش) و الميداني (٢: ٤٢٤).
- (٤) الخاملة، بالخاء المعجمة. و في اللسان: «المحقورة الخاملة» و في الأصل: «الحاملة».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨
- القومُ يَعُجُّونَ عَجًّا و عَجِيحًا و عَجُّوا بالدُّعاء، إذا رفعوا أصواتهم. و
في الحديث:
«أفضل الحجِّ العَجِّ و النَّجِّ»
، فالعَجُّ ما ذكرنا. و النَّجُّ: صبُّ الدَّم.
قال وَرَقَةُ:
وَلَوْجًا فِي الَّذِي كَرِهَتْ مَعْدُ و لَوْ عَجَّتْ بِمَكَّتْهَا عَجِيحًا «١»
أراد: دخولا في الدِّين. و عَجِج الماء: صوته؛ و منه النهر العَجَّاج. و يقال عَجَّ البعير في هديره يَعِجُّ عَجِيحًا. قال:
أَنْعَتُ قَرَمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِبًا
فإن كَرَّرَ هديره قيل عَجِج. و يقولون عَجَّت القوس، إذا صوتت. قال:
تَعِجُّ بِالْكَفِّ إِذَا الرَّامِي اعْتَرَمَ تَرْتُمَ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النِّعَمِ
قال أبو زيد: عَجَّت الرِّيح و أَعَجَّت، إذا اشتدت و سامت التُّراب. و يوم مَعِجُّ أَي ذُو عَجَّاج. و العَجَّاج: الغبارُ تُثَوِّرُ به الرِّيحُ، الواحدة
عَجَّاجَةٌ. و يقال عَجَّجت الرِّيح تعجيجًا. و عَجَّجْتُ البَيْتَ دَخَانًا حَتَّى تَعَجَّجَ.
و من الباب: فرس عججاج، أَي عَدَاء. قال: و إِنَّمَا سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَثِيرُ العَجَّاجَ. و أنشد:
و كَأَنَّهُ و الرِّيحُ تَضْرِبُ بُرْدَهُ فِي القَوْمِ فَوْقَ مَحْيَسٍ عَجْجَاجِ
و العَجَّاجَةُ: الكثيرة «٢» من العَنَمِ و الإبل.

(١) البيت من أبيات له في سيرة ابن هشام ١٢١ جوتنجن. و فيها «قريش» بدل «معد».

و قبله:

فيا ليتي إذا ما كان ذاكم شهدت و كنت أكثرهم ولوجا

(٢) و كذا في المجمل. و في اللسان: «الكثير».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩

و مما يجرى مَجْرَى المِثْلِ و التَّشْبِيهِ: فَلَانٌ يَلْفُ عَجَّاجَتَهُ «١» على فلان، إذا أغار عليه* و كأنَّ ذلك من عَجَّاجَةِ الحرب و غيرها. قال
السَّنْفَرِيُّ:

و إني لأهوى أن أَلْفَ عَجَّاجَتِي على ذِي كِسَاءٍ من سَلَامَانَ أو بُرْدٍ «٢»

و حكى اللحياني: رجل عَجَّاجٌ، أَي صَيَّاح. و قد مرَّ قِياسُ البابِ مستقيماً.

فأما قولهم: إنَّ العَجَّاجَةَ أن تجعل الياء المشددة جيما، و إنشادهم

يا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حِجَّتِي «٢»

فهذا مما [لا] وجه للشغل به، و مما لا يدري ما هو.

عد

العين و الدال أصل صحيح واحد لا يخلو من العد الذي هو الإحصاء، و من الإعداد الذي هو تهيئة الشيء. و إلى هذين المعنيين ترجع فروع الباب كلها. فالعد: إحصاء الشيء. تقول: عدت الشيء أعدته عدًا فأنا عاُدٌ، و الشيء معدود. و العديد: الكثرة. و فلان في عداد الصالحين، أى يعدُّ معهم.

و العد: مقدار ما يعدُّ، و يقال: ما أكثر عديد بنى فلان و عددهم. و إنهم ليتعادون و يتعددون على عشرة آلاف، أى يزيدون عليها. و من الوجه الآخر العدة: ما أعد لأمر يحدث. يقال أعددت الشيء أعدته إعدادًا. و استعددت للشيء و تعددت له.

(١) فى الأصل: «بجناحيه»، صوابه فى المجل و اللسان: و فى المجل أيضا: «على بنى فلان، إذا أغار عليهم». و فى اللسان: «على بنى فلان، أى بغير عليهم».

(٢) البيت مع قرين له فى الأغاني (٢١: ٨٨). و قد أنشده فى المجل و اللسان (عجج).

انظر نوارى أبى زيد ١٦٤، و شرح شواهد الشافية للبغدادى ١٤٣ و مجالس ثعلب ١٤٣.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠

قال الأصمعى: و فى الأمثال:

كلُّ امرئٍ يعدُّ بما استعدًّا «١»

و من الباب العدة من العيد. و من الباب: العتد: مجتم الماء، و جمعه أعداد. و إنما قلنا إنه من الباب لأن الماء الذى لا ينقطع كأنه الشيء الذى أعد دائمًا. قال:

و قد أجزت على عنس مذكرة ديمومة ما بها عد و لا تمد «٢»

قال أبو عبيدة: العتد: القديمة من الركايا الغزيرة، و لذلك يقال: حسب عد أى قديم، و الجمع أعداد. قال: و قد يجعلون كل ركية عدًا. و يقولون:

ماء عد، يجعلونه صفة، و ذلك إذا كان من ماء الركايا. قال:

لو كنت ماءً عدًا جمعت إذا ما أورد القوم لم يكن و شلاً «٣»

قال أبو حاتم: العتد: ماء الأرض، كما أن الكرع ماء السماء. قال ذو الرمة:

بها العين و الآرام لا عد عندها و لا كرع، إلا المغارات و الربل «٤»

(١) ورد المثل منثورا فى الميدانى (٢: ٩٥).

(٢) فى الأصل: «عيس»، تحريف. و أنشد فى اللسان للراعى:

فى كل غبراء مخشى متالفها ديمومة ما بها عد و لا تمد

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ١٥٧. و روايته فيه:

«إذا ما أورد القوم لم تكن»

. و قد أشار فى الشرح إلى ما يطابق روايته ابن فارس.

(٤) ديوان ذى الرمة ٤٥٨. و أوله فيه: «سوى العين». و فى الأصل:

...«لا عند عندها ولا الكرع المغارات والرمل»

، و تصحيحه من الديوان. و في شرح الديوان: «المغارات: مكانس الوحش. و الربل: النبات الكثير».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١

فأما العَدَادُ فاهتياج وجع اللدغ. و اشتقاقه و قياسه صحيح؛ لأن ذلك لوقت بعينه، فكأن ذلك الوقت يُعَدُّ عِدًّا. قال الخليل: العَدَادُ اهتياج وجع اللدغ، و ذلك أن رُبَّ حَيَّةٍ إذا بَلَّ سَلِيمُهَا عادت. و لو قيل عَادَتْه، كان صواباً، و ذلك إذا تَمَّتْ له سنةٌ مَدُّ يَوْمٍ لَدَغٍ اهتياج به الألم. و هو مُعَادٌ، و كأن اشتقاقه من الحساب من قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ و الأيام، يعني أن الوجع كان يعد ما يمضي من السنة، فإذا تَمَّتْ عَاوَدَ المَلْدُوغُ. قال الشيباني: عِدَادُ المَلْدُوغِ: أن يجد الوجع ساعةً بعد ساعة.

قال ابن السكيت: عِدَادُ السَّلِيمِ: أن يُعَدَّ له سبعةُ أيام، فإذا مضت رجوا له البرء و لم تمض سبعة، فهو في عداد. قال ابن الأعرابي: العِدَادُ يوم العطاء و كذلك كلُّ شيء كان في السنة وقتاً مؤقتاً. و منه قوله عليه السلام: «ما زالت أكله خبير تعادني فهذا أو أن قطعت أبهرى» ، أى تأتيني كل سنة لوقت. قال:

أصبح باقى الوصل من سعادا علاقةً و سقماً عدادا

و من الباب العِدَانُ: الزمان، و سَمِيَ عِدَانًا لأنَّ كلَّ زمانٍ فهو محدود معدود. و قال الفرزدق:

بكيت امرأ فظاً غليظاً ملعناً ككسرى على عِدَانِهِ أو كقيصر «١»

قال الخليل: يقال: كان ذلك في عِدَانِ شبابه و عِدَانِ مُلْكِهِ، هو أكثره و أفضله و أوله. قال:

و الملك مخبؤ على عِدَانِهِ

(١) البيت مما لم يرو في ديوان الفرزدق. و هو من أبيات له يهجو بها مسكينا الدارمي، و كان مسكين قد رثى زيادا ابن أبيه. انظر اللسان (عدد) و الأغاني (١٨: ٦٨) و معجم البلدان (رسم ميسان) و الخزانة (١: ٤٦٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢

المعنى أن ذلك كان مهياً له مُعِيدًا. هذا قول الخليل. و ذكر عن الشيباني أن العِدَادُ أن يجتمع القوم فيخرج كل واحد منهم نفقةً. فأما عِدَادُ القوس فناس «١» يقولون إنه صوتها، هكذا يقولون مطلقاً. و أصح [من] ذلك ما قاله ابن الأعرابي، أن عِدَادُ القوس أن تنبض بها ساعةً بعد ساعة. و هذا أقيس. قال الهذلي «٢» في عِدَادِهَا: و صفراء* من نبع كأن عِدَادِهَا مُزْعِرَةٌ تُلْقَى الثياب حطوم فأما قول كثير:

فدع عنك سعدي إنما تُشْعِفُ النَّوَى عِدَادَ الثُّرَيَّا مَرَّةً ثم تأفل «٣»

فقال ابن السكيت: يقال: لقيت [فلاناً] عِدَادَ الثُّرَيَّا القمر، أى مَرَّةً في الشهر. و زعموا أن القمر ينزل بالثُّرَيَّا مَرَّةً في الشهر.

و أما معدد فقد ذكره ناس في هذا الباب، كأنهم يجعلون الميم زائدة، و يزنونه بِمَفْعَلٍ، و ليس هذا عندنا كذا، لأن القياس لا يوجب، و هو عندنا فَعَلٌ من الميم و العين و الدال، و قد ذكرناه في موضعه من كتاب الميم.

ع

العين و الراء أصول صحيحه أربعة.

فالأول يدل على لَطَخِ شيءٍ بغير طيب، و ما أشبه ذلك، و الثاني يدل على صوت، و الثالث يدل على سمو و ارتفاع، و الرابع يدل على

معالجة شيء. و ذلك بشرط أنا لا نعدُّ الثبات و لا الأماكن فيما ينقاس من كلام العرب.

(١) في الأصل: «قياس». و صوبته من مألوف عباراته.

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي، من قصيدة في ديوانه ٢٢٧.

(٣) سبق البيت بدون نسبة في (أفل) برواية: «قران الثريا». و أنشده في اللسان (عدد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣

فالأول العرُّ و العُرُّ. قال الخليل: هما لغتان، يقال هو الجرب. و كذلك العرَّة. و إنما سُمِّيَ بذلك لأنه كأنه لَطَخَ بالجسد. و يقال العرَّة القَدْر بعينه. و

في الحديث: «لعن الله بائع العرَّة و مشتريها».

قال ابن الأعرابي: العرُّ الجرب. و العرُّ: تسلخ جلد البعير. و إنما يُكوى من العرِّ لا من العُرِّ. قال محمد بن حبيب: جمل أعزُّ، أي أجرب و ناقة عرَّاء.

قال النَّصر: جَمَلٌ عارٌّ و ناقة عارَّة، و لا يقال مَعْرور في الجرب، لأن المعرورة «١» التي يُصيها عَيْنٌ في لبنها و طَرَقها. و في مثل: «نَحَّ الجرباء عن العارَّة». قال:

و الجرباء: التي عَمَّها الجربُ، و العارَّة: التي قد بدأ فيها ذلك، فكأنَّ رجلاً أراد أن يبعد يابله الجرباء «٢» عن العارَّة، فقال صاحبُه مَبَكَّتاً له بذلك، أي لِمَ يُنَحِّها و كُلِّها أجرب. و يقال: ناقة معرورة قد مَسَّتْ ضرعها نحاسه فيفسد لبنها «٣». و رجلٌ عارورة، أي قاذورة. قال أبو ذؤيب:

فكلَّ أراه قد أصابَ عرورها «٤»

(١) لم تذكر هذه الكلمة في اللسان، و ذكرت في القاموس (عرر) مفسرة بقوله «التي أصابتها عين في لبنها» و الطرق المذكور في تفسير ابن فارس، هو ضراب الفحل.

(٢) و هذا شاهد آخر لوصف الجمع بفعلاء المفرد. انظر ما أسلفت من التحقيق في مجلة الثقافة ٢١٥١ و المقتطف نوفمبر سنة ١٩٤٤ و المقائيس (حر).

(٣) هذا التفسير لم يرد في المجمل و لا في سائر المعاجم المتداولة.

(٤) كلمة «أراه» ساقطة من الأصل. و صدر البيت في ديوانه ١٥٤:

خليلي الذي دلي لغى خليلتي

و عجزه في اللسان:

جهارا فكل قد أصاب عرورها

و ضبطت «عرورها» بالنصب، صوابه الرفع، فالقصيدة مضمومة الروى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤

قال الأصمعي: العرُّ: القرح، مثل القوباء يخرج في أعناق الإبل، و أكثر ما يُصيب الفُصْلان.

قال أبو زيد: يقال: أعزَّ فلانٌ، إذا أصاب إبله العرُّ.

قال الخليل: العرَّة: القَدْر، يقال هو عرَّة من العرر، أي من دنا منه لَطَخه بشر. قال: و قد يُستعمل العرَّة في الذي للطير أيضاً. قال الطرماح:

في سناظي أفن بينها عرَّة الطير كصوم النعام «١»

السَّنَاطِي: أطراف الجبل، الواحد سُنْطَوَةٌ. و لم تُسَمَّعْ إلا في هذا البيت.

و يقال: استعرهم الشرُّ، إذا فشا فيهم. و يقال عزّه بشرّ يعُزّه عَرًا، إذا رماه به. قال الخليل: المَعْرَةُ: ما يصيب الإنسان من إثم. قال الله سبحانه:

فَتَصِيْبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَغَيْرِ عِلْمٍ.

و لعلّ من هذا الباب ما رواه أبو عبيد: رجلٌ فيه عَرَارَةٌ، أى سوءُ خُلُقٍ.

فأما المَعْتَرُ الذى هو الفقير و الذى يَعْتَرُكَ و يتعرّض لك، فعندنا أنه من هذا، كأنه إنسانٌ يَلَازُ و يلازم. و العَرَارَةُ التى ذكرها أبو عبيد من سوء الخُلُقِ، ففيه لغةٌ أخرى، قال الشيبانِي: العُرْعُرُ: سوء الخُلُقِ. قال مالك الدُّبَيْرِيُّ «٢»:

و ركبَتْ صَوْمَهَا و عُرْعُرَهَا فلم أُصْلِحْ لها و لم أكِدَ «٣»

يقول: لم أُصْلِحْ لهم ما صَنَعُوا «٤». و الصَّوْمُ: القدر. يريد ارتكبت سوء أفعالها و مذموم خُلُقِها.

(١) ديوان الطرمح ٩٧ و اللسان (سَنَظ، أَقَن). و قد سبق فى (أقن).

(٢) فى الأصل: «ملك الزبيرى».

(٣) أنشد صدره فى اللسان (عمر ٢٣٦ س ١١).

(٤) قد فهم أن المراد قبيلة من القبائل. لكن فى اللسان: «فى قول الشاعر يذكر امرأة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥

و من الباب المِعْرَارُ، من التَّحَلُّ «١». قال أبو حاتم: المعرار: المِخْشَاف.

و يقال: بل المِعْرَارُ التى يُصِيبُهَا [مثل العَرِّ، و هو «٢»] الجرب.

و من الباب العَرِيرُ، و هو الغريب. و إنما سُمِّيَ عَرِيرًا على القياس التى ذكرناه لأنه كأنه عَرَّ بهؤلاء الذين قَدِمَ عليهم، أى أُلْصِقَ بهم. و هو يرجع إلى باب المَعْتَرِ.

و من ذلك

حديث حاطب، حين قيل له: لِمَ كاتبتَ أهل مَكَّةَ؟ فقال:

«كنتُ عَرِيرًا فيهم»

، أى غريباً لا ظَهَرَ لى.

و من الباب المَعْرَةُ فى السَّمَاءِ، و هى ما وراء المَجْرَةَ من ناحية القطب الشَّمَالِيّ.

سُمِّيَ مَعْرَةً لكثرة النُّجُومِ فيه. قال: و أصل المَعْرَةُ موضعُ العَرِّ، يعنى الجَرَبِ.

و العرب تسمّى السَّمَاءَ الجَرَبَاءِ، لكثرة نجومها. و

سأل رجلٌ رجلاً عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حَيَيْنِ عَظِيمين من العرب، فقال: «نَزَلْتَ بَيْنَ المَجْرَةِ و المَعْرَةِ»

. و الأصل الثَّانِي: الصَّوْت. فالعَرَارُ: عِرَارُ الظَّلِيمِ، و هو صَوْتُهُ. قال لبيد:

تَحْمَلُ أَهْلَهَا إِلا عِرَاراً و عَزْفاً بعد أحياءٍ جِلَالٍ «٣»

قال ابن الأعرابِي: عَارَ الظَّلِيمِ يُعَارُ. و لا يقال عَرَّ. قال أبو عمرو: العِرَارُ:

صوت الذَّكَرِ إذا أَرَادَ الأُنْثَى. و الزَّمَارُ: صوت الأُنْثَى إذا أَرَادَتِ الذَّكَرَ.

و أنشد:

(١) في الأصل: «المعرار و من النخل»، صوابه في اللسان.

(٢) التكملة من اللسان.

(٣) ديوان لبيد ١٠٩ و اللسان (عرر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦

متى ما تشأ تسمع عراراً بقرهً يجيب زماراً كاليراع المثقّب «١»

قال الخليل: تعارّ الرّجل يتعارّ، إذا استيقظ من نومه. قال: و أحسب عرارَ الظّليم من هذا. و

في حديث سلمان: «أنه كان إذا تعارّ من الليل سبّح».

و من الباب: عَرَارٍ «٢»، و هي لُعبَةٌ للصّبيان، يَخْرُج الصّبيُّ فإذا لم يجد صبياناً رفع صوته فيخرج إليه الصّبيان. قال الكميت:

حيث لا تنبض القسيّ و لا تلّ قى بعرعارٍ ولدّه مدغورا

و قال النابغة:

متكفّني جتبي عكاظ كليهما يدعو وليدّهم بها عرعارٍ «٣»

يريد أنهم آمنون، و صبيانهم يلعبون هذه اللعبة. و يُريد الكميت أن هذا الثور لا يسمع إنباض القسيّ و لا أصوات الصّبيان و لا يدعره

صوت. يقال عَرَرة و عرعارٍ، كما قالوا قرقره و قرقارٍ، و إنما هي حكاية صبيّة العرب.

و الأصل الثالث الدالُّ على سمّ و ارتفاع. قال الخليل: عُرُرة كلُّ شيء:

أعلاه. قال الفراء: العُرُرة: المَعْرِفة «٤» من كلِّ دابة. و العُرُرة: طَرْف السّنام.

قال أبو زيد: عُرُرة السّنام: عَصَبُهُ تلى العَرَاضيف.

و من الباب: جَمَل عُرَاعِرٌ، أى سَمِين. قال النابغة:

(١) البيت للبيد في ديوانه ٤٤ طبع ١٨٨٠. و انظر الحيوان (٤: ٣٨٤، ٤٠٠).

(٢) عرعار، مبنية على الكسر، معدولة من عرعة، مثل قرقار من قرقره. و هذا مذهب سيوييه، ورد عليه أبو العباس هذا و قال: «لا يكون

العدل إلا من بنات الثلاثة، لأن العدل معناه التكثير.

انظر اللسان (عرر) و شرح ديوان النابغة ٣٦.

(٣) أنشد عجزه في اللسان (عرر). و في ديوان النابغة ٣٥:

«يدعو بها ولدانهم»

(٤) المعرفة، كمرحلة: موضع العرف من الفرس. و في الأصل: «المعرفة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٧

له بفناء البيت جوفاء جونه تلّم أوصال الجزور العراير «١»

و يتسعون في هذا حتى يسموا الرّجل الشّريف عراير. قال مهلهل «٢»:

خاع الملوك و سار تحت لوائه شجر العرى و عراير الأقوام

و من الباب: حمارٌ أعرٌ، إذا كان السّمن في صدره و عنقه. و منه العرارة و هي السّودد. قال:

إنّ العرارة و التّبوح لدارم و المستخف أخوهم الأثقالا «٣»

قال ابن الأعرابي: العرارة العرّ، يقال هو في عرارة خير «٤»، و تزوّج فلان في عرارة نساء، إذا تزوّج في نساء يلدن الذكور. فأما العرّ

الذي ذكره الخليل في صرّ السّنام فليس مخالفاً لما قلناه؛ لأنّه يرجع إلى الباب الأول من لصوق الشّيء بالشّيء، كأنّه من صرّ لاصق

بالظهر. يقال جملٌ أَعْرٌ و ناقةٌ عَرَاءٌ، إذا لم يَضْحَم سَنَامُهَا و إن كانت سمينه؛ و هي بَيْنَةُ العَرَر و جمعها عُرٌّ. قال:
أبدأن كوماً و رَجَعْنَ عُرًا
و يقولون: نعجةٌ عَرَاءٌ، إذا لم تسمن أليتها؛ و هو القياس، لأن ذلك كالشيء الذي كأنه قد عُرَّ بها، أى أُلصِق.

(١) البيت لم يرو في ديوان النابغة. و في الأصل: «أوصاف البعير».

(٢) و كذا جاءت النسبة في اللسان (عرر، عرا). و زاد في (عرا) أن الصواب نسبه إلى شرحيل بن مالك يمدح معديكرب بن عكب.

(٣) البيت للأختل في ديوانه ٥١ و اللسان (عرر، نبح). و «المستخف» يروى بالرفع و النصب فالرفع بالعطف على موضع إن و اسمها، و النصب عطف على اسم إن. و الأتقال مفعول؛ و فصل بين العامل و المفعول بخبر: «إن» للضرورة.

(٤) زاد في المجمل بعده «أى أصل خير».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨

و الأصل الرابع، و هو معالجة الشيء. تقول: عَرَعْتُ اللَّحْمَ عن العظم، و شرشرته، بمعنى. قالوا: و العَرَعَةُ المعالجة للشيء (١) «بَعَجَلُهُ، إذا كان الشيء يعسر علاجه. تقول: عرعت رأس القارورة، إذا عالجت لتخرجه. و يقال إن رجلاً من العرب ذبح كبشاً و دعا قومه فقال لامراته: إننى دعوت هؤلاء فعالجى هذا الكبش و أسرعى الفراغ منه، ثم انطلق و دعا بالقوم، فقال لها:

ما صنعت؟ فقالت: قد فرغت منه كله إلا الكاهل فأنا أعزُّه و يعرُّنى.

قال: تزوديه إلى أهلك. فطلَّقها. و قال ذو الرمة:

و خضراء في وكرين عرعت رأسها لأبلى إذا فارقت في صحبتى عذراً (٢)

فأما العَرَعَر فَشَجَر. و قد قلنا إن ذلك [غير] محمول على القياس، و كذلك أسماء الأماكن نحو عُرَاعِر، [و مَعْرٌّ] ين (٣)، و غير ذلك.

عز

العين و الزاء أصلٌ صحيح واحد، يدل على شدة و قوَّة و ما ضاهاهما، من غلبه و قهر. قال الخليل: «العِزَّةُ لله جل ثناؤه، و هو من العزيز. و يقال: عَزَّ الشيء حتى يكاد لا يوجد». و هذا و إن كان صحيحاً فهو بلفظ آخر أحسن، فيقال: هذا الذى لا يكاد يُقدَّر عليه. و يقال عَزَّ الرَّجُلُ بعد* ضعفٍ و أعزَّته أنا: جعلته عزيزاً. و اعتزَّ بى و تعزَّز. قال: و يقال عَزَّه

(١) فى الأصل «بالشيء».

(٢) يصف قارورة طيب، كما فى اللسان (عرر). و البيت فى ديوان ذى الرمة ١٨٠. و فى الديوان: «الأبلى إذ».

(٣) التكملة من معجم البلدان و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩

على أمرٍ يعزُّه، إذا غلبه على أمره. و فى المثل: «مَيْنَ عَزَّ بَرٌّ»، أى من غلب سلب. و يقولون: «إذا عَزَّ أخوك فُهْن»، أى إذا عاصى رَكَ فياسره. و المُعَازَةُ:

المغالبة. تقول: عازنى فلان عِزاً و مُعَازَةً فعزَّته: أى غالبته فغلبته. و قال الشاعر يصف الشيب و الشباب:

و لما رأيت النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَأْيَةٍ و عَشَّشَ فى وكرينه جاشت له نَفْسِي (١)

قال الفراء: يقال عَزَّرت عليه فأنَا أعزَّ عِزاً و عَزَّارَةً، و أعزَّرتُه: قوَّيته، و عَزَّرتُه أيضاً. قال الله تعالى: فَعَزَّزْنَا بِتَالِثٍ. قال الخليل: تقول: أعزَّرتُ بما أصاب فلاناً، أى عَظُمَ عَلَيَّ و اشتدَّ.

و من الباب: ناقه عَزُوزٌ، إذا كانت ضيقه الإحليل لا تدبر إلا بجهد يقال: قد تعَزَزتْ عَزَازَةً. و في المثل: «إنما هو عَنَزَّ عَزُوزٌ لها دَرٌّ جَمٌّ»، يضرب للبخل المويسر. قال: و يُقال عَزَّتِ الشَّاةُ تَعَزُّ عَزُوزًا، و عَزَزَتْ أَيْضًا عَزُوزًا فَهِيَ عَزُوزٌ، و الجمع عَزُوزٌ. و يُقال اسْتَعَزَّ عَلَى المَرِيضِ، إذا اشْتَدَّ مَرَضُهُ. قال الأصمعي: رجلٌ مِعْزَازٌ، إذا كان شديد المرض؛ و اسْتَعَزَّ بِهِ المَرَضُ. و في الحديث: «أَنَّ النَبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى كَلْثُومِ بْنِ الهِذْمِ «٢» وَ هُوَ شَاكٍ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ اسْتَعَزَّ بِكَلْثُومٍ - أَيْ مَاتَ - فَانْتَقَلَ إِلَى سَعْدِ

(١) البيت في اللسان (دأى). و ابن دأية، هو الغراب، كنى به عن الشعر الأسود.

(٢) ذكر في الإصابة ٧٤٣٨ أن النبي صلى الله عليه و سلم نزل عليه بقاء أول ما قدم المدينة.

و أنه أول من مات من الأصحاب بالمدينة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠

ابن خيثمة «١»

. و رَجُلٌ مِعْزُوزٌ، أَيْ اجْتِيحَ مَالَهُ وَ أَخَذَ. و يُقال اسْتَعَزَّ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، أَيْ غَلَبَ عَلَيْهِ وَ عَلَى عَقْلِهِ. و اسْتَعَزَّ عَلَيْهِ الأَمْرُ، إذا لَجَّ فِيهِ. قال الخليل:

العَزَازَةُ: أَرْضٌ صَلْبَةٌ لَيْسَتْ بِذَاتِ حِجَارَةٍ، لَا يعلوها الماء. قال:

مِن الصِّفَا العَاسِي وَ يَدْعَسُنَ العَدْرَ عَزَازَةً وَ يَهْتَمِرُونَ مَا انْهَمَرَ «٢»

و يُقال العَزَازُ: نَحْوٌ مِنَ الجَهَادِ، أَرْضٌ غَلِيظَةٌ لَا تَكَادُ تُتَبَّتُ وَ إِن مُطِرَتْ، وَ هِيَ فِي الاسْتِواءِ. قال أبو حاتم: ثُمَّ اسْتَقَّ العَزَازُ مِنَ الأَرْضِ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَعَزَّرَ لَحْمٌ النَّاقَةَ، إِذَا صَلَبَ وَ اشْتَدَّ.

قال الزُّهْرِيُّ: كُنْتُ أُخْتَلِفُ إِلَى عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ، أَكْتُبُ عَنْهُ، فَكُنْتُ أَقُومُ لَهُ إِذَا دَخَلَ أَوْ خَرَجَ، وَ أُسَوِّى عَلَيْهِ ثِيَابَهُ إِذَا رَكِبَ، ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ اسْتَفْرَعْتُ مَا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ يَوْمًا فَلَمْ أَقُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «إِنَّكَ بَعْدُ فِي العَزَازِ فَقُمْ» ، أَرَادَ: إِنَّكَ فِي أَوَائِلِ العِلْمِ وَ الأَطْرَافِ، وَ لَمْ تَبْلُغِ الأَوْسَاطِ.

قال أبو حاتم: وَ ذَلِكَ أَنَّ العَزَازَ تَكُونُ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ وَ جَوَانِبِهَا، فَإِذَا تَوَسَّطَتْ «٣» صِرَتْ فِي السُّهُولَةِ.

قال أبو زيد: أَعَزَزْنَا: صَبَرْنَا فِي العَزَازِ. قال الفراء: أَرْضٌ عَزَّاءٌ لِلصُّلْبَةِ، مِثْلُ العَزَازِ. و يُقال اسْتَعَزَّ الرَّمْلُ وَ غَيْرُهُ، إِذَا تَمَاسَكَ فَلَمْ يَنْهَلْ. و قال رؤبة:

(١) التكملة من اللسان (عزز ٢٤٦).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ١٧ و اللسان (عزز، همر). و في الأصل: «ما اهتمر»، صوابه من الديوان و اللسان.

(٣) في الأصل: «توسط».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١

بات إلى أرتاء حقفٍ أحقفًا متخذًا منها إيادًا هذفا

إذا رأى استعزازه تعففا «١»

و من الباب: العَزَّاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. قال:

وَ يَعْطِبُ الكُومَ فِي العَزَّاءِ إِنْ طُرِقَا «٢»

وَ العِزُّ مِنَ المَطَرِ: الكَثِيرُ الشَّدِيدُ؛ وَ أَرْضٌ مِعْزُوزَةٌ، إِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ. أبو عمرو:

عَزَّ المطر عَزَازَةً «٣». قال ابن الأعرابي: يقال أصابنا عَزٌّ من المطر، إذا كان شديدا. قال: ولا يُقال في السَّيل. قال الخليل: عَزَّزَ المطرُ الأرض: لبدِّها، تعزيزاً. و يقال إِنَّ العَزَازَةَ دُفَعَةٌ تَدْفَعُ فِي الوَادِي قِيدَ رُمَحٍ «٤». قال ابن السكيت: مطر عَزٌّ، أى شديد. قال: و يقال هذا سَيْلٌ عِزٌّ، و هو السَّيْلُ الغالب. و من الباب: العَزِيْزَاءُ من الفرس: ما بين عُكُوْتِهِ و جاعرته. قال ثعلب الأسدَى: أَمَرَتْ عَزِيْزَاهُ و نِيَطَتْ كُرُوْمُهُ إِلَى كَفَلِ رَابٍ و صُلْبِ مَوْثِقِ «٥» الكُروم: جمع كَرْمَةٍ، و هى رَأْسُ الفَحْدِ المُسْتَدِيرُ كَأَنَّهُ جُونَةٌ. و العَزِيْزَاءُ ممدود، و لعلَّ الشَّاعِرَ قَصَّيْرها للشَّعر، و الدَّلِيلُ على أَنَّها ممدودة قولهم فى الشَّيْءِ

- (١) الشطر الثانى من هذه الاشطار فيما ألحق بديوان العجاج ٨٤ مما ينسب إلى العجاج و رؤبة
 - (٢) أنشد هذا العجز فى اللسان (عزز ٢٤٤).
 - (٣) فى الأصل: «عززة».
 - (٤) هذه التكملة بهذا المعنى لم ترد فى المعاجم المتداولة.
 - (٥) البيت بدون نسبة فى اللسان (عزز، كرم).
- معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢

عَزِيْزَاوَان. و يقال هما طَرَفَا الوَرِكِ. و العَزِيْ: تَأْنِيْتُ الأَعْرَ، و الجمع عَزَزٌ. و يقال العَزَّانُ: جمع عزيز، و الدَّلَّانُ: جمع ذليل. يقال أتاكَ العَزَّانُ. و يقولون: «أعزُّ من بِيضِ الأَنُوقِ»، و «أعزُّ من الأَبْلَقِ العَقُوقِ»، و «أعزُّ من الغرابِ الأَعصَمِ» و «أعزُّ من *مُخَّةِ البَعُوضِ». و قال الفَرَّاء: يقال عَزَّ عَلَيَّ كَذَا، أى اشْتَدَّ. و يقولون: أ تَحْبَبْنِي؟ فيقول: لَعَزَّمَا، أى لَشَدَّ مَا.

عس

العين و السين أصلان متقاربان: أحدهما الدنوُّ من الشَّىءِ و طلبه، و الثانى خِفَّةٌ فى الشَّىءِ. فالأوَّلُ العَسُّ بالليل، كأنَّ فيه بعضَ الطَّلَبِ. قال الخليل: العَسُّ: نَفْضُ اللَّيْلِ عن أهلِ الرِّيْبَةِ. يقال عَسَّ يَعْسُ عَسًّا. و به سَمِيَ العَسَسُ الذى يطوف للسلطان بالليل. و العَسَّاس: الذَّئْبُ، و ذلك أَنَّهُ يَعْسُ بالليل. و يقال عَسَّعَسَ اللَّيْلُ، إذا أقبل. و عَسَّعَسَتِ السَّحَابَةُ، إذا دنت من الأرض ليلاً. و لا يقال ذلك إلَّا ليلاً فى ظُلْمَةٍ. قال الشَّاعِرُ يصف سحابا: عَسَّعَسَ حَتَّى لو نِشَاءَ إِذْ دَنَا كانَ لَنَا من نارِهِ مَقْتَبَسُ «١» و يقال تَعَسَّعَسَ الذَّئْبُ، إذا دَنَا من الشَّىءِ يَشْتُمُهُ. و أنشد: كَمُنْخَرِ الذَّئْبِ إِذَا تَعَسَّعَسَا «٢» قال الفَرَّاء: جاء فلانٌ بالمالِ من عَسَّهِ و بَسَّهِ. قال: و ذلك أَنَّهُ يُعْسُهُ، أى

- (١) كذا ورد إنشاده فى الأصل، فبحره الرجز. و أنشده فى اللسان (عسس): عسس حتى لو يشا ادنا كان لنا من ضوئه مقبس بهذه الرواية يكون من السريع. و قال: ادنا: إذ دنا، فأدغم.
- (٢) أنشده فى المجمل و اللسان (عسس).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣
 يطلبه. و قد يقال بالكسر. و يعتسه: يطلبه أيضاً. قال الأخطل:
 و هل كانت الصمعاء إلا تعلقة لمن كان يعتس النساء الزوانيا «١»
 و أما الأصل الآخر فيقال إن العس خفة في الطعام. يقال عسست أصحابي، إذا أطعمتهم طعاماً خفيفاً. قال: عسستهم: قريتهم أدنى قري.
 قال أبو عمرو:
 ناقة ما تدرّ إلا عساسة، أي كرها. و إذا كانت كذا كان درّها خفيفاً قليلاً.
 و إذا كانت كذا فهي عسوس. قال الخليل: العسوس: التي تضرب برجليها و تصب اللبن. يقولون: فيها عسس و عساسة. و قال بعضهم:
 العسوس من الإبل: التي ترام ولدها و تدرّ عليه ما نأى عنها الناس، فإن ذنبي منها «٢» أو مُست جذبت درّها.
 قال يونس: اشتق العس من هذا، كأنه الاتقاء بالليل. قال: و كذلك اعتساس الذئب. و في المثل: «كلب عس، خير من أسد اندس» «٣».
 و قال الخليل أيضاً: العسوس التي بها بقيته من لبن ليس بكثير.
 فأما قولهم عسس الليل، إذا أدبر، فخارج عن هذين الأصلين. و المعنى في ذلك أنه مقلوب من سسس، إذا مضى. و قد ذكرناه. فهذا
 من باب سس.
 و قال الشاعر في تقديم العين:

- (١) في الأصل: «الروانیا»، صوابه من ديوان الأخطل ٦٧. و الصمعاء هي أم عمير بن الحباب كما في شرح الديوان.
 (٢) في الأصل: «فإن دون منها».
 (٣) في المثل روايات شتى. انظر اللسان و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤
 نجوت بأفراس عتاق و فتية مغاليس في أدبار ليل معسيس «١»
 و مما شد عن البابين: عسس، و هو مكان. قال امرؤ القيس:
 ألم ترم الدار الكئيب بعسساً كأنى أنادى أو أكلم أخرسا «٢»

عش

العين و الشين أصل واحد صحيح، يدل على قلبه و دقته، ثم يرجع إليه فروعه بقياس صحيح.
 قال الخليل: العش: الدقيق عظام اليمين و الرجلين «٣»، و امرأة عشة. قال:
 لعمر ك ما ليلى بورهاء عنفص و لا عشة خلخالها يتقعقع «٤»
 و قال العجاج:
 أمرٍ منها قصباً خدلجا لا قفراً عشا و لا مهببجا «٥»
 و يقال ناقة عشة: سقفاء القوائم، فيها انحناء، بينة العشاشة و العشوشة.
 و يقال: فلان في خلقتة عشاشة، أي قلبه لحم و عوج عظام. و يقال تعشش النحل،

- (١) نسبه في اللسان (عسس) إلى الزبرقان برواية:
 وردت بأفراس عتاق و فتية فوارط في أعجاز ليل معسوس

(٢) صواب إنشاد صدره في الديوان ١٤٠ و اللسان (عسس):

«ألما على الربع القديم»

(٣) في الأصل: «من عظام اليمين و الرجلين». و كلمة «من» مقحمة.

(٤) أنشده في اللسان (عشش، عنفص).

(٥) ديوان العجاج ٨ و اللسان (قفر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥

إذا ييس، و هو يبين التعشش و التعشيش. و يقال شجرة «١» عَشَّة، أى قليلة الورق. و أرض عَشَّة: قليلة [الشجر «٢»].

قال الشيباني: العَشُّ من الدوابِّ و الناس: القليل اللحم، و من الشجر:

ما كان على أصل واحد و كان فرعه قليلا و إن كان أخضر.

قال الخليل: العَشَّة: شجرة دقيقة القُضبان، متفرقة الأغصان، و الجمع عَشَّات.

قال جرير:

فما شجرات عيصك في قريش بعشَّات الفروع و لا ضواح «٣»

و يقال عَشَّ الرجل القوم، إذا أعطاهم شيئا نزرًا. و عطيتُه معشوشة، أى قليلة. قال:

حارث ما سَجَلُكَ بالمعشوش و لا جدًا و بلِكَ بالطَّشيش «٤»

و قال آخر يصف القطا:

يُسَقِينَ لا عَشًا و لا مُصَرِّدًا «٥»

أى لا مقلًا.

قال ابن الأعرابي: قالت امرأة من كنانة: «فقدناك فاعتششنا لك»، أى دخلتنا من ذلك ذلَّة و قلَّة.

(١) في الأصل: «رجل».

(٢) التكملة من اللسان.

(٣) ديوان جرير ٩٩ من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان.

(٤) من أرجوزة في ديوان روبة ٧٧-٨٩ يمدح بها الحارث بن سليم الهجيمي. و في اللسان:

«حجاج ما نيلك بالمعشوش»

، و صواب الرواية ما روى ابن فارس.

(٥) أنشده في اللسان (عشش).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦

و من هذا القياس العَشُّ للغراب على الشجرة* و كذلك لغيره من الطير، و الجمع عَشَّش. يقال اعتشَّ الطائرُ يعتشُّ اعتشاشًا. قال:

بحيث يعتشُّ الغرابُ البائض «١»

إنما نعتَه بالبائض و هو ذكَّر لأنَّ له شِركَةً في البيض، على قياسِ والد.

قال أبو عمرو: و عَشَّش «٢» الطائر: اتَّخذ عَشًا. و أنشد:

و في الأشاء النَّابِتِ الأصاغِرِ مُعَشَّشِ الدُّخْلِ و التَّمَامِرِ «٣»

قال ابو عبيد: تقول العرب: «ليس هذا بعشك فادرجي»، يُضْرَبُ مثلاً لمن ينزل منزلاً لا يصلح لمثله. و إنما قلنا إنَّ هذا من قياس الباب

لأنَّ العُشَّ لا يكاد يعتشه الطائر إلَّا من دقيق القُضبانِ والأغصان. وقال ابن الأعرابي:

الاعتشاش: أن يمتار القوم ميرةً ليست بالكثيرة.

و من الباب ما حكاه الخليل: عَشَّ الخُبز، إذا كَرَج. وقال غيره: عَشَّ فهو عاش، إذا تَغَيَّرَ و يَبْس. و عَشَّ الكلاء: يَبْس. و يقال عَشَّت الأرض:

يَبْس.

و مما شدَّ عن هذا الأصل قولهم: أعششتُ القوم، إذا نزلت بهم على كرهٍ حتَّى يتحوَّلوا من أجلك. و أنشد:

(١) من أشطار لأبي محمد الفقعسي في الحيوان (٢: ٤٥٧). و أنشدها في اللسان (عشش) بدون نسبة. و قبله:

يتبعها عدبس جرائض أكلف مريد هصور هائض

(٢) في الأصل: «و عشش»، تحريف.

(٣) التمامر: جمع تمر، بضم التاء و تشديد الميم المفتوح، و هي طائر أصغر من العصفور.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧

و لو تُرِكَت نامت و لكن أعشها أذى من قلاص كالخني المعطف (١)

و من الأماكن التي لا تنقاس: أعشاش، موضع بالبادية، فيه يقول الفرزدق:

عزفت بأعشاش و ما كدت تعزف و أنكرت من حدراء ما كنت تعرف (٢)

و زعم ناس عن الليث قال: سمعت راوية الفرزدق ينشد: «بأعشاش» و قال: الإعشاش: الكبر. يقول: عزفت بكبرك عمن تحب، أي صرفت نفسك عنه.

عص

العين و الصاد أصل يدل على شدة و صلابة في شيء.

قال ابن دريد (٣): «عص الشيء يعص، إذا صلب و اشتد». و هذا صحيح.

و منه اشتق العصعص، و هو أصل الذنب، و هو العجب، و جمعه عصاعص.

قال ذو الرمة:

توصل منها بامرئ القيس نسبة كما نبط في طول العسيب العصاعص (٤)

(١) للفرزدق كما في اللسان (عشش) يصف القطاة. و البيت ثاني بيتين أنشدهما في اللسان و الحيوان (٥: ٢٨٧، ٥٧٨). و أولهما:

و صادقة ما خبرت قد بعثتها طروقا و باقى الليل في الأرض مسدف

(٢) ديوان الفرزدق ٥٥١ و اللسان (عشش، عزف).

(٣) في الجمهرة (١: ١٠٠).

(٤) البيت لم يرو في ديوان ذي الرمة و لا في ملحقات ديوانه. و لم أجد له مرجعا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨

قال: و يسمي العصعوص أيضاً. قال الكسائي: العصص: لغة في العصعص.

قال مزار العقيلي:

فَأَتَى مَلَكُ الظَّلامِ عَلَى لَقَمِ الطَّرِيقِ وَصَفَّتِي قَصِّصِهِ
ذُئِبَ بِهِ وَخَشَّ لِيَمْنَعَهُ مِنْ زَادِنَا مُقْعٍ عَلَى عَضِّهِ
وَيُقَالُ لَهُ الْعَضُّوعُصُ أَيْضاً، كَمَا يُقَالُ لِلْبُرْقُعِ بُرْقُوعٌ. قَالَ:
مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحُرْقُوصِ يَدْخُلُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالْعَضُّوعِ «١»
وَمِنَ الْبَابِ الْعَضُّوعُ «٢»: الرَّجُلُ الْمَلَزُّ الْخَلْقَ، كَالْمُكْتَلِّ.

عض

العين و الضاد أصلٌ واحدٌ صحيح، وهو الإمساك على الشيء بالأسنان. ثم يقاس منه كلُّ ما أشبهه، حتى يسمَّى الشيء الشديد و الصُّلب و الدَّاهي بذلك.
فالأوَّلُ العَضُّ بالأسنان يقال: عَضَّتُ أَعْضُ عَضًّا و عَضِيضًا، فَأَنَا عَاضٌ.
و كَلْبٌ عَضُوضٌ، و فرس عَضُوضٌ. و برئت إليك من العِضاض. و أكثر ما يجيء العيوبُ في الدوابِّ على الفِعال، نحو الخِراط و النَّفَّار، ثم يُحْمَلُ على ذلك فيقال:
عَضَّتُ الرَّجُلَ، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ، بِمَا لَا يَنْبَغِي. قَالَ النَّصْرُ: يُقَالُ: لَيْسَ لَنَا عَضَاضٌ «٣» أَيْ مَا يُعَضُّ، كَمَا يُقَالُ مَضَّاعٌ لَمَّا يُمَضَّعُ.
ابن الأعرابي: مَا ذُقْتُ عَضَاضًا، أَيْ شَيْئًا يُوَكَّلُ. قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: يُقَالُ هَذَا زَمَنُ عَضُوضٍ، أَيْ شَدِيدِ كَلْبٍ. قَالَ:

(١) الرجز لأعرابية في اللسان (حرقص).

(٢) الكلمة لم ترد في اللسان. و في القاموس (عصص): «و كفتنغد: النكد القليل الخير، و الملزز الخلق».

(٣) في الأصل: «معاوض»، صوابه من اللسان، و هو ما يقتضيه التنظير التالي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩

إليك أشكو زمنًا عَضُوضًا مَن يُنْجُ مِنْهُ يَنْقَلِبُ حَرِيضًا

و يقولون: رَكِيَّةٌ عَضُوضٌ، إِذَا بَعُدَ قَعْرُهَا وَ شَقَّ عَلَى السَّاقِي الْأَسْتِسْقَاءَ مِنْهَا. قَالَ:

أَبِيْتُ عَلَى الْمَاءِ الْعَضُوضُ كَأَنِّي رَقُوبٌ، وَ مَا دُو سَبْعَةٍ بِرُقُوبٍ

و قوس عَضُوضٌ: لَازِقٌ وَ تَرَاهَا بِكَبْدِهَا. قَالَ الْخَلِيلُ: الْعِضُّ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخَلْقِ الْمُنْكَرِ. قَالَ:

وَ لَمْ أَكُ عِضًّا فِي النَّدَامَى مُلَوًّا «١»

و يُقَالُ: الْعِضُّ: الدَّاهِيَةُ. يُقَالُ: هُوَ عِضٌّ مَا يُفْلِتُ مِنْهُ شَيْءٌ؛ وَ هُوَ الشَّحِيحُ، الَّذِي يَقَعُ بِيَدِهِ شَيْءٌ فَيَعِضُّ عَلَيْهِ. وَ إِنَّهُ لَعِضُّ شَرٌّ، أَيْ صَاحِبُهُ.
قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

فَلَاذَنْ عِضُّ سَيْفَرٍ وَ عِضُّ مَالٍ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ مَجْرِبًا لَهُ. وَ قَدْ عَضَّ بِمَالِهِ يَعْضُّ بِهِ عَضُوضًا «٢». قَالَ الْفَرَّاءُ: رَأَيْتُ رَجُلًا عِضًّا، أَيْ
مَارِدًا، وَ امْرَأَةً عِضَّةً أَيْضًا. وَ هَذَا عِضٌّ هَذَا، أَيْ حِثْنُهُ وَ قُوَّتُهُ «٣». وَ يُقَالُ إِنَّ الْعِضَّ «٤»: الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ. وَ يُنْشَدُ فِيهِ:
أَحَادِيثٌ مِنْ عَادٍ وَ جُزْهُمٌ جَمَّةٌ يَثُورُهَا الْعِضَّانُ زَيْدٌ وَ دَعْفَلٌ «٥»

(١) لحسان بن ثابت في ديوانه ٣٧٠ و الحيوان (٧: ١٤٨). و صدره:

وصلت به كفى و خالط شيمتي

(٢) و عَضَاضَةٌ أَيْضًا، بِالْفَتْحِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٣) الحتن، بكسر الحاء وفتحها: القرن و المثل. و فى الأصل: «ختنة»، تحريف.

(٤) فى الأصل: «فى العَض».

(٥) للقطامى فى ديوانه ٤١ و اللسان (عضض). و عجزه فى اللسان (٥: ١٧٩) مع تحريف و إهمال نسبته. و العضان هما زيد بن الكيس النمرى، و دغفل النسابة. و كانا عالمى العرب بأنسابها و حكمها. و مطلع القصيدة:

ألا عللانى كل حى معلل و لا تعدانى الشر و الخير مقبل

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠

و مما شذ عن هذا الأصل إن كان صحيحاً، يقولون: العَضاض: عرين الأنف. و ينشدون:

و ألجمه فأس الهوانِ فلا كهُ و أغضى على عَضاضِ أنفٍ مصلم «١»

فأما ما جاء على هذا من ذكر النَّبات فقد قلنا فيه ما كفى، إلا أنهم يقولون: إنَّ العَض، مضموم: علف أهل القرى و الأمصار، و هو النَّوى و القَتَّ و نحوهما. قال الأعشى:

مِنْ سَرَاهِ الهِجانِ صَلَّبها العُضُّ و رَعَى الحِمى و طُولِ الحِجالِ «٢»

و قال الشَّيبانِي: العَضُّ «٣»: العلف. و يقال بل العَضُّ الطَّلح و السَّمُر و السَّلَم، و هى العِضاء. قال الفرَّاء: أعضَّ القومُ فهُم مُعَضُّون، إذا رَعوا العِضاء. و أنشد:

أقول و أهلى مُؤرِكُونَ و أهلها مُعَضُّون إن سارت فكيف أسير «٤»

و إنما جاز ذلك لما كان العِضاء من الشَّجر لا العُشب صارت الإبل مادامت مقيمةً فهى بمنزلة المعلوفة فى أهلها النَّوى و شَبهه. و ذلك أنَّ العَضَّ علف الرِّيف من النَّوى و القَتَّ. قال: و لا يجوز أن يقال من العِضاء مُعَضُّ إلا على هذا التأويل.

و الأصل فى المُعَضُّ أنَّه الذى تأكل إبله العَضُّ. و قال بعضهم: العَضُّ، بكسر العين، العِضاء. و يقال بعيرٌ غاضٍ، إذا كان يُعلفه أو يُرعاه «٥». قال:

(١) البيت لعياض بن درة، كما فى اللسان (عضض).

(٢) ديوان الأعشى ٦ و اللسان (عضض، حبل). و فى الأصل: «الجبال»، تحريف.

(٣) فى الأصل: «العريض»، تحريف.

(٤) أنشده فى اللسان (عضض، أرك)، و فى الموضع الأخير. «نسير».

(٥) أى يرعى الغضى، و لم يجز له ذكر. و فى الأصل: «عاض» بالعين المهملة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥١

و الله ما أدرى و إن أوعدتنى و مشيت بين طيالس و بياض

أبعيرٍ عَضُّ و ارمُ الغادَةُ شتُّ المشافر أم بعيرٍ غاضٍ «١»

قال أبو عمرو: العَضُّ: الشَّعير و الحنطة. و معنى البيت أنَّ العَضُّ علف الأمصار، و الغَضى علف البادية. يقول: فلا أدرى أعرَّبى «٢» أم هجين.

و مما يعود إلى الباب الأول العَضُوض من النساء: التى لا- يكاد ينفذ فيها عُضُوض الرِّجل. و يقال: إنَّه لعِضاض عيشٍ، أى صبور على الشَّدة. و يقال ما فى هذا الأمر مَعْضُّ، أى مُستمسك.

و قال الأصمعى: يقال فى المثل: «إنَّك كالعاطف على العاض». و أصل ذلك أنَّ ابن مَخاضٍ أتى أمه يريد أن يرضعها؛ فأوجع ضرعها فعَضَّتْه، فلم يَنْهَهُ ذلك أن عاد. يقال ذلك للرجل يُمنع فيعود.

عط

العين و الطاء أُصَيِّلُ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات. من ذلك العَطْعَةُ. قال الخليل: هي حكايةُ صوتِ المُجَانِ إذا قالوا: عَيْطُ عَيْطُ. وقال الدَّريديُّ «٣»: «العطعة: حكاية الأصوات إذا تابعت في الحرب». و من الباب قول أبي عمرو: إنَّ العَطاط: الشُّجاعُ الجسيم، و يوصفُ به الأسد. و هذا أيضاً من الأول، كأنَّ زئيره مشبَّه بالعطعة. قال المتنخل «٤»:

(١) أنشده في اللسان (غضا) برواية: «أبعير عض أنت ضخم رأسه». و في الأصل: «شنت المشافر أم بعير عاض»، محرف.

(٢) في الأصل: «أعرابي أم هجين».

(٣) الجمهرة (١: ١١٧). و نصه: «و قالوا: العطعة، و هي تتابع الأصوات في الحرب و غيرها».

(٤) في الأصل: «المخبل» تحريف. و البيت من قصيدة له في القسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين ٨٩ و نسخة الشنقيطي ٤٧ و أنشده في المعجم بدون نسبة، و رواه صاحب اللسان في (عطط) منسوبا إلى المتنخل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٢

و ذلك يقتل الفتیان شَفَعاً و يسلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ العَطاط

و من الباب أيضاً: العَطُ: شَقُّ الثَّوبِ عَرَضاً أو طَوِّلاً من غير بَيِّنَةٍ. يقال جذبت ثوبه فانعط، و عططته أنا: شَقَّقْتَهُ. قال المتنخل «١»:

بِضْرِبٍ فِي القَوَانِسِ ذِي فُرُوعٍ و طَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ

و قال أبو النجم:

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا المَنْعَطُ شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطِّ «٢»

و الأصل في هذا أيضاً من الصَّوت، لأنَّه إذا عَطَّه فهناك أدنى صوت.

عظ

العين و الظاء ذكر فيه عن الخليل شيءٌ لعله أن يكون مشكوكاً فيه. فإن صحَّ فلعله أن يكون من باب الإبدال، و ذلك قوله: إنَّ العَطَّ الشَّدَّةُ في الحرب؛ يقال عَطَّته الحرب، مثل عَضَّتْهُ «٣»: فكأنَّه من عَضَّ الحرب إياه.

فإن كان إبدالاً فهو صحيح، و إلَّا فلا وجه له. و ربما أنشدوا:

بصير في الكريهة و العِظاظِ «٤»

و مما لعله أن يكون صحيحاً قولهم إنَّ العَطْعَةَ: التواء السَّهم إذا لم يَقْصِدْ لِلزَّمِيَّةِ و ارتعَشَ في مُضِيَّةٍ. [عَطَعِظَ] يُعَطِعِظُ، عَطْعَةٌ و عِظَاعًا «٥»، و كذلك

(١) في الأصل: «المخبل»، تحريف. و انظر التحقيق السابق. و قد مضى إنشاد البيت في (رھط).

(٢) سبق إنشاد الرجز بدون نسبة في (شط). و أنشده في اللسان (عطط) و المخصص (٤: ١٣٥).

(٣) في الأصل: «عظته».

(٤) أنشد هذا العجز في اللسان (عظظ).

(٥) و يقال «عظعاظا» أيضاً، بفتح العين، عن كراع، و هي نادرة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٣

عظط الدابة في المشية، إذا حرك ذنبه و مشى في ضيق من نفسه: و الرجل الجبان يُعظط عن مقاتله، إذا نكص عنه و رجع و حاد.
قال العجاج:

و عَظَطَ الجبانُ و الزَّيْتِيُّ (١)

قال أبو عبيد: و من أمثالهم: «لا تعطيني * و تعظطي (٢)».

باب العين و الفاء و ما يثلثهما

عفق

العين و الفاء و القاف أصل صحيح، يدل على مجيء و ذهاب، و ربما يدل على صوت من الأصوات. قال الخليل: عَفَقَ الرَّجُلُ يَغْفِقُ عَفْقًا، إذا ركب رأسه فمضى. تقول: لا يزال يعفق العفقه ثم يرجع، أى يغيب الغيبة.
و الإبل تعفق عَفْقًا و عُفُوقًا، إذا أرسلت في مراعيها فمرت على وجوها. و ربما عَفَقَتْ عن المرعى إلى الماء، ترجع إليه بين كل يومين. و كل وارد و صادر عافق؛ و كل راجع مختلف عافق. و قال ابن الأعرابي في قوله:
حَتَّى تَرَدَّى أربَعٌ فِي المَنَعَقِ (٣)

(١) ديوان العجاج ٧١ و اللسان (عظط) مع تحريف.

(٢) في الأصل: «و تعظطي»، صوابه في المجمل و اللسان. و زاد بعده في المجمل: «أى لا توصيني و وصى نفسك. كذا جاء عن العرب». و فى اللسان: «معنى تعظطي كفى و ارتدعى عن وعظك إياى. و منهم من يجعل تعظطى بمعنى اتعظى، روى أبو عبيد هذا المثل عن الأصمعى فى ادعاء الرجل علما لا يحسنه».

(٣) لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ١٠٨ و اللسان (عفق، صفق). و قبله:

فما اشتلاها صفقة فى المنصفق

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٤

قال: أراد فى المنصرف عن الماء (١). قال: و يقال: عَفَقَ بنو فلان [بنى فلان]، أى رجعوا إليهم. و أنشد:

عَفَقًا و من يرعى الحُمُوضَ يَغْفِقِ (٢)

و المعنى أن من يرعى الحموض تعطش ماشيته سريعاً فلا يجد بُدًّا من أن يغفق، أى يرجع بسرعة.

و من الباب: عَفَقَهُ عن حاجته، أى ردّه و صرفه عنها. و منه التعفق، و هو التصرف و الأخذ فى كل وجه مشياً لا يستقيم، كالحية.

قال أبو عمرو: العفق: سرعة رجع أيدى الإبل و أرجلها. قال:

يَغْفِقُنَّ بالأرجل عَفَقًا صُلْبًا

قال أبو عمرو: و هو يعفق الغنم، أى يردها عن وجوها. و رجلٌ معفاق الزيادة لا يزال يجيء و يذهب. و يذكر عن بعض العرب أنه

قال: «انتلى فيها تأويلات (٣) ثم أعفق»، أى أقضى بقايا من حوائجى ثم أنصرف.

قال ابن الأعرابي: تعفق بالشيء، إذا رجع إليه مرّة بعد أخرى. و أنشد:

تَعَفَّقَ بالأرطى لها و أرادها رجالاً فبذت نبلها و كلب (٤)

(١) في اللسان: «في منعفها، أى فى مكان عفق العير إياها. و عفق العير الأتان يعفقا عفا: سفدها. و عفقا عفا، إذا أتاها مرة بعد مرة».

(٢) فى اللسان (حمض، عفق): «غبا» بدل «عفا». و الذى أنشده فى المجل: «من يرع الحموض يعفق»، بحذف الكلمة الأولى و جزم «يرع».

(٣) كذا وردت هذه الكلمات فى الأصل.

(٤) البيت لعلقمة الفحل فى ديوانه ١٣٢ و المفضليات (٣: ١٩٢) و اللسان (عفق).

و الرواية فى جميعها: «فبذت نبلهم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٥

و من الباب: قولهم للحلب عفاق «١». و تلخيص هذا الكلام أن يحلبها كل ساعة. يقال عَفَقَتِ نَاقَتَكَ يَوْمَكَ أجمع فى الحلب. و قال ذو الخرق:

عليك الشاء شاء بنى تميم فعافقه فإتتك ذو عفاق «٢»

و من الباب: عَفَقَتِ الرِّيحُ التُّرابَ، إذا ضربته و فزقته. قال سويد:

و إن تك نارٌ فهى نار بملقتى من الرِّيح تَمْرِيهَا و تَعَفِقُهَا عَفَقًا

و أما الذى ذكرناه من الصّوت فيقولون: عَفَقَ بها، إذا أنبَقَ بها و حَصَمَ «٣».

و مما يقرب من هذا الباب العَفَقُ ضربٌ بالعصا، و الضُّرابُ «٤»، و كأنَّ ذلكَ تَصْوِيت «٥».

عفك

العين و الفاء و الكاف أصل صحيح، و هو لا يدلُّ إلَّا على صفةٍ مكروهة. قال الخليل: الأَعْفَكُ: الأحمق. قال:

صاحٍ ألم تعجب لذاك الضيطر الأعفك الأخرق ثم الأعر «٦»

(١) لم ترد هذه الكلمة فى اللسان. و فى القاموس: «و العفق و العفاق: كثرة حلب الناقة، و السرعة فى الذهاب».

(٢) لذى الخرق الطهوى، كما فى مجالس ثعلب ١٨٤ و نوادر أبى زيد ١١٦ و اللسان (عفا، عقا). و نسبت بعض أبيات المقطوعة إلى قريط بن أنيف فى اللسان (عفق).

(٣) فى الأصل: «أثبق بها»، تحريف. و فى اللسان (نبق): «أبو زيد: إذا كانت الضرطة ليست بشديدة قيل: أثبق بها إنباقا». و فى المخصص (٥: ٥٨): «خج بها: شرط. أبو عبيد:

فإن كانت ليست بشديدة قيل أثبق».

(٤) فى المجل: «و العفق كثرة الضراب»، و فى الأصل هنا: «و الصوات»، تحريف.

(٥) فى الأصل: «لصويت».

(٦) أنشد هذا الرجز فى اللسان (عفك).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٦

الضيطر: الأحمق الفاحش، و الأعفك أيضا و الأخرق: الذى لا خير فيه و لا يحسن عملاً، و هو المخلع من الرجال.

قال ابن دريد «١». «بنو تميم يسئون الأعر الأعفك».

عفل

العين و الفاء و اللام كلمة تدلُّ على زيادةٍ في خلقه. قال الخليل: العفل يخرج في حياء الناقه كالأدره، و هي عفلاء. و يقال: العفل شحمٌ خُصِبَى الكبش. قال بشر:

وارمُ العفلُ مُعْبِرٌ (٢)

قال الكسائي: العفل: الموضع الذي يجسُّ (٣) من الشاء إذا أرادوا أن يعرفوا سمنها.

عفن

العين و الفاء و النون كلمة تدلُّ على فسادٍ في شيءٍ، من ندى. و هو عفن الشيء يعفن عفناً.

عفو

العين و الفاء و الحرف المعتل أصلان يدلُّ أحدهما على ترك الشيء، و الآخر على طلبه. ثم يرجع إليه فروع كثيرة لا تتفاوت في المعنى.

فالأول: العفو: عفو الله تعالى عن خلقه، و ذلك تركه إياهم فلا يعاقبهم، فضلاً منه. قال الخليل: و كلُّ من استحقَّ عقوبه فتركته فقد عفوت عنه. يقال

(١) في الجمهرة (٣: ١٢٦).

(٢) البيت بتمامه كما في اللسان (عبر، عفل):

جزيز القفا شبعان يربض حجرة حديث الخضاء و ارم العفل معير

(٣) في الأصل: «يجبس».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٧

عفا عنه يعفو عفواً. و هذا الذي قاله الخليل صحيح، و قد يكون أن يعفو الإنسان عن الشيء بمعنى الترك، و لا- يكون ذلك عن استحقاق. ألا ترى

أن النبي عليه السلام قال: «عفوت عنكم عن صدقة الخيل»

فليس العفو هاهنا عن استحقاق، و يكون معناه تركت أن أوجب عليكم الصدقة في الخيل.

و من الباب العافية: دفاع الله تعالى عن العبد، تقول عافاه الله تعالى من مكروهه، و هو يعافيه معافاهً. و أعفاه الله بمعنى عافاه*. و الاستعفاء: أن تطلب إلى من يكلفك أمراً أن يعفيك منه. قال الشيباني: عفا ظهر البعير، إذا ترك لا يركب و أعفيته أنا.

و من الباب: العفاوة: شيء يرفع من الطعام يتحف به الإنسان. و إنما هو من العفو و هو الترك، و ذلك أنه ترك فلم يؤكل. فأما قول الكميت:

و ظلَّ غلامٌ الحَيِّ طَيَّانَ ساغِباً و كاعبهم ذات العفاوة أسغب (١)

فقال قوم: كانت تعطى عفو المال فصارت تسغب لشدة الزمان. و هذا بعيد، و إنما ذلك من العفاوة. يقول: كان يُزفَع لها الطعام تُتحف به، فاشتدَّ الزمان عليهم فلم يفعلوا ذلك.

و أما العافی من المرق فالذى يرذّه المستعير للقدّر. و سمى عاقباً لأنه يُترك فلم يؤكل. قال:
إذا ردّ عافی القدر من يستعيرها (٢)

(١) البيت فى اللسان (عفا).

(٢) البيت لمضرس الأسدی كما فى اللسان (عفا). و صدره:

فلا تسألینى و اسألنى ما خلقتى

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٨

و من هذا الباب: العفو: المكان الذى لم يُوطأ. قال:

قبيلةٌ كسراک النعل دارجةٌ إن يهبطوا العفو لا يوجد لهم أثر (١)

أى إنهم من قلتهم لا يؤثرون فى الأرض.

و تقول: هذه أرض عفو: ليس فيها أثر فلم تُرَع و طعام عفو: لم يمسسه قبلك أحد، و هو الأنف.

فأما قولهم عفا: درس، فهو من هذا؛ و ذلك أنه شىء يُترك فلا يُتعهد و لا يُنزَل، فيخفى على مرور الأيام. قال لبيد:

عفتِ الديار محلها فمقامها بمنى تأبّد عولها فرجائها (٢)

ألا تراه قال «تأبّد»، فأعلم أنه أتى عليه أبّد. و يجوز أن يكون تأبّد، أى الفته الأوبد، و هى الوحش.

فهذا معنى العفو، و إليه يرجع كل ما أشبهه.

و قول القائل: عفا: درس، و عفا: كثر- و هو من الأضداد- ليس بشىء، إنما المعنى ما ذكرناه، فإذا تُرك و لم يُتعهد حتى خفى على

مرّ الدهر فقد عفا، و إذا تُرك فلم يُقطع و لم يُجزَّ فقد عفا (٣). و الأصل فيه كله التّرك كما ذكرناه.

و من هذا الباب قولهم: عليه العفاء، فقال قوم هو التراب؛ يقال ذلك فى الشّئمة. فإن كان صحيحاً فهو التراب المتروك الذى لم يؤثّر

فيه و لم يُوطأ؛ لأنه إذا

(١) للأخطل فى ديوانه ٢٨٩ و اللسان (عفا). و هو من أبيات يهجو بها كعب بن جعيل التغلى

(٢) البيت مطلع معلقته المشهورة.

(٣) يعنى بذلك الصوف و الشعر و نحوهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٩

و طى و لم يُترك من المشى عليه تكدّد فلم يك تراباً. و إن كان العفاء الدروس فهو على المعنى الذى فسّرناه. قال زهير:

تحمل أهلها عنها فبانوا على آثار من ذهب العفاء (١)

يقال عفت الدار فهو تعفو عفاءً، و الرّيح تعفو الدار عفاءً و عفواً. و تعفت الدار تعفياً (٢).

قال ابن الأعرابى: العفو فى الدار: أن يكثر التراب عليها حتى يغطّيها. و الاسم العفاء، و العفو.

و من الباب العفو و العفو (٣)، و الجمع العفاء، و هى الحمر الفداء (٤)، و الأنتى عفوّة و الجمع عفوّة. و إنما سميت بذلك لأنها تُترك

لا- تُركب و لا- يُحمل عليها. فأما العفوّة فى هذا الجمع فلا يُعلم فى كلام العرب و أو متحرّكة بعد حرف متحرّك فى آخر البناء غير

هذه، و ذلك أنّهم كرهوا أن يقولوا عفاةً.

قال الفراء: العفو و العفو، و العفى و العفى: ولد الحمار، و الأنتى عفوّة، و الجمع عفاء. قال:

بضرب يزيل الهام عن سكناته و طعن كتشهاق العفا هم بالنهق (٥)

و من الباب العفاء: ما كثر من الوبر و الريش، يُقال ناقه ذات عفاء، أى كثيرة الوبر طويلته قد كاد ينسل. و سمي عفاءً لأنه ترك من المرط

(١) ديوان زهير ٧٨ و اللسان (عفا).

(٢) فى الأصل: «تعفيفا».

(٣) هو بتثليت العين، كما فى اللسان و القاموس.

(٤) الفتاء: جمع فتى بفتح الفاء و تشديد الياء.

(٥) البيت لأبى الطمجان حنظلة بن شرفى، فى اللسان (سكن، عفا). و السكناات، بكسر الكاف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦٠

و الجَز. و عفاء النعام: الريش الذى علا- الزف الصغار. و كذلك عفاء الطير، الواحدة عفاءة ممدود مهمور. قال: و لا يُقال للريشة عفاءة حتى يكون فيها كثافة.

و قول الطرمح:

فيا صُبْحُ كَمَشْ عُبْرَ اللَّيْلِ صُعِدَا بِيَمِّ و نَبِهَ ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشِحِ «١»

إذا صاح لم يُخَذَلْ و جَاوَبَ صَوْتَهُ حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحِ

فدو العفاء: الريش. يصف ديكاً. يقول: لم يُخَذَلْ، أى إن الديوك تجيبه من كل ناحية.

و قال فى وَبَرِ الناقه:

أُجِدُ مَوْثِقَهُ كَأَنَّ عِفَاءَهَا سِقْطَانٍ مِنْ كَنْفَى ظَلِيمٍ نَافِرٍ «٢»

و قال الخليل: العفاء: السحاب كالحمل فى وجهه. و هذا صحيح و هو تشبيه، إنما شبه بما ذكرناه من الوبر و الريش الكثيفين. و قال أهل اللغة كلهم: يقال من الشعر عَفَوْتَهُ و عَفَيْتَهُ، مثل قلوته و قليته، و عفا فهو عافٍ، و ذلك إذا تركته حتى يكثر و يطول. قال الله تعالى: حَتَّى عَفَوَا، أى نَمَوْا و كَثُرُوا. و هذا يدل على ما قلناه، أن أصل الباب فى هذا الوجه الترك.

(١) ديوان الطرمح ٦٩ و الحيوان (٢: ٢٥٤، ٣٤٦/٧: ٥٩) و اللسان (وشح ٤٧٣ فى نهاية الصفحة).

(٢) البيت لثعلبة بن صعير المازنى، من قصيدة فى المفضليات (١: ١٢٦-١٢٩) بروايته:

و كأن عيبتها و فضل فتانها فنان من كنفى ظليم نافر

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦١

قال الخليل: عفا الماء، أى لم يطأه شىء يكدره. و هو عَفَوَةُ الماء «١». و عفا المرعى ممن يحل به عفاءً طويلاً.

قال أبو زيد: عَفَوَةُ الشَّرَابِ: خيره و أوفره. و هو فى ذلك كأنه ترك فلم يتنقص و لم يتحون.

و الأصل الآخر الذى معناه الطلّب قول الخليل: إِنَّ الْعِفَاءَ طُلَّابُ الْمَعْرُوفِ، و هم المعفون أيضاً. يقال: اعتفيت فلاناً، إذا طلبت معروفه و فضله. فإن كان المعروف هو العفو فالأصلان يرجعان إلى معنى، و هو الترك، و ذلك أن العفو هو الذى يُسمح به و لا يُحتجَن و لا يُمسك عليه.

قال أبو عمرو: أعطيته المال عَفَوًا، أى عن غير مسألة.

الأصمعى: اعتفاه و عفاً بمعنى واحد، يقال للعفاة العفَى.

... لا يجدبوننى إذا هَرَّ دُونَ اللَّحْمِ و الْفَرْتِ جَازِرَةٌ «٢»

قال الخليل: العافية طَلَّابُ الرزق اسمٌ جامع لها. و
 في الحديث: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ [منها «٣»] فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ»
 . قال ابن الأعرابي: يقال ما أَكْثَرَ عَافِيَةً هذا الماء، أى واردته من أنواعِ شَتَّى. وقال أيضاً: إبل عافية، إذا وردت على كلاً قد وطئه
 الناس، فإذا رعته لم ترضَ به فرفعت رُؤُسَهَا عنه و طلبت غيره.

(١) فى اللسان: «و عفوۃ المال و الطعام و الشراب، و عفوته بالكسر عن كراع: خياره و ما صفا منه و كثر».

(٢) كذا ورد هذا البيت مبتورا.

(٣) من اللسان (عفا ٣٠٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦٢

و قال النضر: استعفت الإبل هذا التيس بمشافرها، إذا أخذته من فوق التراب.

عفت

العين و الفاء و التاء كلمة تدلُّ على كسر شىء، يقولون: عَفَّتِ العظم: كَسَرَهُ. ثم يقولون العَفْتُ فى الكلام: كَسَرُهُ لَكِنَّةً، ككلام
 الحبشى «١».

عفج

العين و الفاء و الجيم كلمتان: إحداهما عُضُو من الأعضاء و الآخر ضَرْبٌ.
 فالأولى الأعفاج: الأمعاء، و يقولون: إنَّ واحدا عَفَجَ و عَفَجَ «٢».
 و أما الأخرى فيقال عَفَجَ، إذا ضَرْبَ. و يقال للخشبة التى يَضْرِبُ بها الغاسلُ الثياب: مِعْفَاج. و سائر ما يقال فى هذا الباب مما لا أصل
 له.

عفر

العين و الفاء و الراء أصلٌ صحيح، و له معانٍ. فالأول لون من الألوان، و الثانى نبت، و الثالث شدَّة و قُوَّة، و الرابع زَمَان، و الخامس
 شىءٌ من خَلْق الحيوان.
 فالأول: العُفْرَةُ فى الألوان، و هو أن يَضْرِبَ إلى عُفْرَةٍ فى حمرة؛ و لذلك سَمِيَ التراب العَفْرَ. يقال: عَفَّرْتُ الشىء فى التراب تعفيرا. و
 اعتَفَرْتُ الشىء: سَقَطَ فى العَفْرَ.
 قال الشاعر «٣» يصف ذوائب المرأة، و أنّها إذا أرسلتها سقطت على الأرض.

(١) فى الأصل: «العفت الكلام كسره لكنه كلام الحبشى» و فى المجمل: «العفت: كسر الكلام، و يكون ذلك من اللكنة، ككلام
 الحبشى و غيره».

(٢) يقال بالفتح و الكسر، و بالتحريك، و ككبد.

(٣) هو المرار بن منقذ. و قصيدة البيت فى المفضليات (١: ٨٠-٩١)، و عدتها خمسة و تسعون بيتا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦٣

تهلك المدراة في أكنافه و إذا ما أرسلته يَغْتَفِرُ (١)

قال ابن دريد (٢): «العَفْرُ ظاهر تراب الأرض، بفتح الفاء، و تسكينها. قال: «و الفتح اللُّغَةُ العالِيَةُ».

و يقال للظبي أَعْفَرٌ للونه. قال:

يقول لى الأنباط إذ أنا ساقط به لا بظبي في الصريمه أعفرا (٣)

قال: و إنما ينسب إلى اسم التراب. و كذلك الرَّمْلُ الأعفر. قال: و اليَغْفُورُ الحِشْفُ، سُمِّيَ بذلك لكثرة لزوقه بالأرض. قال ابن دريد (٤): «العَفِيرُ لحمٌ يجفّف على الرَّمْلِ في الشمس».

و من الباب: شربت سويقاً عَفِيرًا، و ذلك إذا لم يُلْتَبَزَيْت و لا سَمَن.

فأما الذي قاله ابن الأعرابي، من قولهم: «وقعوا في عافور شرّ» مثل عاثور، فممكّن أن يكون من العَفْر، و هو التراب، و ممكّن أن يكون الفاء مبدلة من ثاء. و قد قال ابن الأعرابي: إن ذلك مشتق من عَفْرَه، أي صرعه و مرّغه في التراب. و أنشد:

جاءت بشرّ مَجْنَبٍ عافور (٥)

(١) و كذا في اللسان (عفر). و في المفضليات: «في أفنانه» و «ينعفر».

(٢) الجمهرة (٢: ٣٨٠).

□

(٣) هذا دعاء عند الشماتة، أي جعل الله ما أصابه لازما له لا للظبي. و أنشد في اللسان للفرزدق في زياد:

أقول له لما أتانا نعيه به لا بظبي بالصريمه أعفرا

(٤) الجمهرة (٢: ٣٨٠).

(٥) المَجْنَب، بفتح الميم: الكثير.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦٤

فأما ما رواه أبو عبيدة أنّ العَفْرَ: بذر الناس الحبوب، فيقولون عَفَرُوا أي بذروا، فيجوز أن يكون من هذا؛ لأنّ ذلك يلقى في التراب. قال الأصمعي: و

رؤي في حديث عن هلال بن أمية: «ما قرّبت امرأتى منذ عَفَرْنَا».

ثم يحمل على هذا العَفَار، و هو إِبَار النَّخْلِ و تلقيحه. و قد قيل في عَفَار النخل غير هذا، و قد ذُكِر في موضعه.

و قال ابن الأعرابي: العَفْرُ: الليالي البيض. و يقال لليلة ثلاث عشرة من * الشَّهْرِ عَفْرَاء، و هي التي يقال لها ليلة السَّوَاء. و يقال إن العَفْر:

الغنم البيض الجرد؛ يقال قوم مُعْفَرُونَ و مضيتون. قال: و هذيل مُعْفَرَةٌ، و ليس في العرب قبيلة مُعْفَرَةٌ غيرها.

و يقولون: ما على عَفْر الأرض مثله، أي على وجهها.

و من الباب □ □

أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، كان إذا سلم جافى عَضُدِيهِ عن جَنْبِيهِ حَتَّى يُرَى من خلفه عَفْرَةٌ إِبْطِيهِ.

و أما الأصل الثاني فالعَفَار، و هو شجر كثير النار تُتَخَذُ منه الرِّزَاد، الواحدة عَفَارَةٌ. و من أمثالهم: «أقدح بعَفَارٍ أو مَرِّخ، و اشدّد إن شئت أو أرِّخ».

قال الأعشى:

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُوكِ خَالَطَ مِنْهُنَّ مَرْخٌ عَفَارًا «١»
ولعلَّ المرأةَ سَمَّيت «عَفَارَةً» بذلك. قال الأعشى:

(١) ديوان الأعشى ٤١ و الجمهرة (عفر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦٥

بَانَتْ لَتَحْرُزُنَا عَفَارَةً يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ «١»

و كذلك «عُفَيْرَةٌ» «٢». و قال بعضهم: العُفْرُ: جمع العفار من الشجر الذي ذكرناه. و أنشدوا:

قد كان في هاشم في بيت محضهم و ارى الزناد إذا ما أضلَّ العُفْرُ

و يقولون: «في كلِّ شجرٍ نار، و استمجد المرخ و العفار»، أى إنهما أخذتا من النار ما أحسبهما «٣».

و الأصل الثالث: الشدة و القوة. قال الخليل: رجل عَفْرٌ بَيْنَ العَفَارَةِ، يوصف بالشيطنة، و يقال: شيطانٌ عَفْرِيٌّ و عفريت، و هم العفاريُّ و

العفاريت. و يقال إنَّه الكَيْسُ الظَّرِيفُ. و إن شئت فَعَفْرٌ و أَعْفَارٌ، و هو المتمرد. و إنما أُخِذَ من الشدة و البسالة. يقال للأسد عَفْرٌ و

عَفْرَنِيٌّ. و يقال للخبيث عَفْرِيٌّ، و هم العَفْرُونَ.

و أسد عَفْرَنِيٌّ و لبؤة عَفْرَنَاءُ، أى شديدة. قال:

بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءٌ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا «٤»

و يسمُّون دويبةً من الدَّوَابِّ «ليث عَفْرِيٌّ»، و هذا يقولون إنَّ الأصل فيه البابُ الأوَّلُ؛ لأنَّ ماوى هذه الدويبة التراب في السهل، تدور

دائرةً ثم تندسُّ في جوفها، فإذا هيج رمى بالتراب صُعدا.

(١) ديوان الأعشى ١١١ و اللسان و الجمهرة (عفر).

(٢) في القاموس (عفر): «و كجهينة: امرأة من حكماء الجاهلية».

(٣) أحسبه الشيء: كفاه.

(٤) للأعشى في ديوانه ٨٣ و اللسان (لعا). و سيأتى في (لعا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦٦

قال الخليل: و يسمُّون الرَّجُلَ الكَامِلَ من أبناء الخمسين: ليث عَفْرِيٌّ.

يقولون: «ابنُ العَشْرِ لَعَابٌ بِالْقَلِيلِ «١»، و ابنُ العِشْرِينَ باغِي نِسِينِ «٢»، و ابنُ ثَلَاثِينَ أُسْعَى السَّاعِينَ، و ابنُ الأربَعِينَ أَبْطَشُ الباطِشِينَ، و

ابنُ الخَمْسِينَ لَيْثٌ عَفْرِيٌّ، و ابنُ سِتِّينَ مُؤَنَسُ الجَلِيسِينَ، و ابنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الحَاكِمِينَ، و ابنُ الثَّمَانِينَ أُسْرَعُ الحَاسِبِينَ؛ و ابنُ التَّسْعِينَ

وَاحِدُ الأَرْدَلِينَ، و ابنُ المائَةِ لا جَاءَ و لا سَاءَ «٣»، يقول: لا رَجُلٌ و لا امْرَأَةٌ.

قال أبو عبيد: العَفْرِيَّةُ النَّفْرِيَّةُ: الخبيث المنكر. و هو مِثْلُ العِفْرِ، يقال رَجُلٌ عَفْرٌ، و امْرَأَةٌ عَفْرَةٌ.

و

في الحديث: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ العَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ، الَّذِي لَمْ بُرْزَأَ فِي مَالِهِ وَ جَسَمِهِ»

. قال: و هو المصَحَّحُ الَّذِي لا يَكَادُ يَمْرُضُ.

و زعم بعضهم أن العَفْرَ فَرَّ «٤» مِثْلُ العَفْرَنِيِّ مِنَ الأَسْوَدِ، و هو الَّذِي يَصْرَعُ قِرْنَهُ وَ يَعْفِرُ. فإذا كان صحيحاً فقد عاد هذا الباب إلى الباب

الأوَّل. و أنشد:

إِذَا مَسَى فِي الحَلْقِ المُحَصَّرِ وَ بَيَّضَهُ وَاسِعُهُ وَ مِغْفِرِ

يُهوَس هُوَسَ الْأَسَدِ الْعَفْرِفِرِ

و يقال إِنَّ عَفَارَ: اسم رجل، و إِنَّهُ مشتق من هذا، و كان يُنسب إليه النَّصَال. قال:

(١) القليلين: جمع قلة، بضم ففتح، و هى خشبة صغيرة تُنصب قدر ذراع، تضرب بالمقلب، و هو عود كبير.

(٢) النسون: النساء: جمع امرأة من غير لفظه.

(٣) فى اللسان (عفر ٢٦٤). «لأجا و لاسا. يقول: لا رجل و لا امرأة، و لا جن و لا إنس».

(٤) فى القاموس: «العفرفرة» بالتاء. و لم يذكر «العفرفر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦٧

نصلُّ عَفَارِيَّ شَدِيدٍ عَيْرُهُ «١» لم يبق م النَّصَالِ عَادٍ عَيْرُهُ «٢»

و يقال لِلْعَفْرِفِرِ عَفَارِيَّةٌ أَيْضًا. قال جرير:

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْمِيسٍ يَدُلُّ لَهُ الْعَفَارِيَّةُ الْمَرِيدُ «٣»

و الأصل الرَّابِع من الزَّمان قولهم: لقيته عن عَفْرٍ: أى بعد شهرٍ. و يقال بِلَرْجُلٍ إِذَا كَانَ لَهُ شَرَفٌ قَدِيمٌ: ما شَرَفَكَ عن عَفْرٍ، أى هو قديم غير حديث.

قال كُتَيْبٌ:

و لم يك عن عَفْرٍ تَفْرُعُكَ الْعَلَى و لكن مواريتُ الجدودِ تَوُولُهَا

أى تُصَلِّحُهَا و تُزَيِّبُهَا و تَسْوِسُهَا.

و يقال فى عَفَارِ النَّخْلِ: إِنَّ النَّخْلَ كَانَ يُتْرَكُ بَعْدَ التَّلْقِيحِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يُسْقَى.

قالوا: و من هذا الباب التَّعْفِيرُ، و هو أن تُرَضِعَ الْمُطْفُلُ وَلَدَهَا سَاعَةً و تتركه سَاعَةً. قال لبيد:

لِمَعْفَرٍ قَهْدٍ* تَنَازَعَ شِلْوُهُ غُبْرٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا «٤»

و حُكِيَ عن الفَرَّاءِ أَنَّ الْعَفِيرَ مِنَ النِّسَاءِ هِيَ الَّتِي لَا تُهْدَى لِأَحَدٍ شَيْئًا. قال:

و هو مأخوذٌ من التَّعْفِيرِ الِذِى ذَكَرْنَاهُ. و هذا الِذِى قَالَه الفَرَّاءُ بَعِيدٌ مِنَ الِذِى

(١) فى الأصل: «سديده عيرة».

(٢) فى الأصل: «من النصال».

(٣) ديوان جرير ١٦٣ و اللسان (عفر). و كذا ورد إنشاده فى الديوان. و فى اللسان:

«لها»، و هو الصواب. و المرميس، الداهية.

(٤) من معلقته المشهورة. و الرواية: «غبس كواسب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦٨

شبه به، و لعلَّ العفير هى التى كانت هَدِيَّتِهَا تَدومُ و تَتَّصِلُ، ثم صارت تهدى فى الوقت. و هذا على القياس صحيح. و مما يدلُّ على

هذا البيت الذى ذكر الفراء للكमित:

و إِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَزْنَ مِنَ الْمَخْلِ و صارت مَهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا «١»

فالمهداء التى من شأنها الإهداء، ثم عادت عَفِيرًا لَا تُدِيمُ الِهْدِيَّةَ و الإهداء.

و أما الخامس فيقولون: إِنَّ الْعَفْرِفِرِيَّةَ و الْعَفْرَاءَ وَاحِدَةٌ، و هى شَعْرٌ وَسَطُ الرَّأْسِ. و أنشد:

قد صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفرَاتِهِ فَاحْتَصَّهَا بِشَفَرَتَيْ مِيرَاتِهِ «٢»

و هي لغة في العِفرِيَّة، كَنَاصِيَّة و نَاصَاة. و قد يقولون على التشبيهُ لعرف الديك: عِفرِيَّة. قال:

كِعِفرِيَّة العَيُورِ مِنَ الدَّجَاجِ

أى مِنَ الدِّيَكَةِ. قال أبو زيد: شعر القفا من الإنسان العِفرِيَّة.

عفز

العين و الفاء و الزاء ليس بشيء، و لا يُشَبِّهه كلام العرب.

على أنهم يقولون: العَفْز: مَلَاعِبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، و إنَّ العَفْز: الجوز. و هذا لا معنى لذكره.

عفس

العين و الفاء و السين أصل صحيح يدلُّ على مَمارَسَةٍ و معَالَجَةٍ. يقولون: هو يعافس الشَّيءَ، إذا عَالَجَهُ. و اعتَفَسَ القومُ: اضطرعوا.

(١) في اللسان (عفر ٢٦٦): «اعترون من المحل».

(٢) احتصها، من الحص، و هو الحلق. و في الأصل: «فاحتصها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٦٩

و عَفَسَ، إذا سَجِنَ. و هذا على معنى الاستعارة، كأنَّه لما حُبِسَ كان كالمصروع.

و المعفوس: المبتدل. و العَفَس: سوق الإبل. و المعنى في ذلك كله متقارب.

عفس

العين و الفاء و الصاد أُصِيلُ يدلُّ على التواء أُولَى. يقال:

عَفَصَ يَدَهُ: لَوَّاهَا. و يقولون: العَفَص: التواء في الأنف.

عفت

العين و الفاء و الطاء أُصَيِّلُ صحيح يدلُّ على صَوِيَّت، ثم يحمل عليه. يقولون: العَفْطَةُ: نَثْرَةُ الضائنة بأنفها. يقال: «ما له عافطة و لا نافطة».

و يقال إنَّ العافطة الأُمَّة، و النافطة الشَّاة. ثم يقولون للألكن العِفْطِي «١».

و يقولون: عَفَطَ بَغْنَمَهُ، إذا دعاها. و الله أعلم بالصواب.

باب العين و القاف و ما يثلثهما في الثلاثي

عقل

العين و القاف و اللام أصلٌ واحد منقاس مطرد، يدلُّ عَظْمُهُ على حُبْسِهِ في الشَّيءِ أو ما يقارب الحُبْسَةَ. من ذلك العَقْلُ، و هو الحابس

عن ذميمة القول و الفعل.

قال الخليل: العقل: نقيض الجهل. يقال عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً، إذا عَرَفَ ما كان يجمله قبل، أو انزجر عما كان يفعله. و جمعه عقول. و رجل عاقل و قوم عَقْلَاء و عاقلون. و رجل عَقُول، إذا كان حَسَنَ الفَهم وافر العقل. و ما له مَعْقُولٌ، أى عقل؛ خَرَجَ مَخْرَجَ المجلود للجلادة، و الميسور لليسر. قال:

(١) فى الأصل: «العفاطى»، صوابه فى المجمع و اللسان. و يقال أيضاً فى معناه «عفاط».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧٠

فقد أفادت لهم عقلاً و موعظةً لمن يكون له إربٌ و معقولٌ «١»

و يقال فى المثل: «رَبُّ أَيْتَلَه عَقُول». و يقولون: «عَلِمَ قَتِيلًا و عَدِمَ مَعْقُولًا». و يقولون: فلانٌ عَقُولٌ «٢» للحديث، لا يفلت الحديث سَمْعُهُ. و من الباب المَعْقِل و العَقْل، و هو الحِصْن، و جمعه عَقُول. قال أحيحة:

و قد أعددت للحِذْثانَ صَعْباً لو أن المرءَ تنفَعَه العَقُول
يريد الحصون.

و من الباب العَقْل، و هى الدِّيَّة. يقال: عَقَلْتُ القَتِيلَ أَعْقَلَهُ عقلاً، إذا أَدَيْتَ دِيَّتَهُ. قال:

إِنِّي و قَتْلِي سُلَيْكاً ثُمَّ أَعْقَلَهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ البَقْرُ «٣»

الأصمعي: عقلت القَتِيلَ: أعطيتُ دِيَّتَهُ. و عقلت عن فلانٍ، إذا عَرِمْتَ جَنائِيَّتَهُ. قال: و كَلَّمْتُ أبا يوسف القاضى فى ذلك بحضرة الرشيد، فلم يفرق بين عَقَلْتَهُ و عَقَلْتَهُ، حَتَّى فَهَمَّتَهُ.

و العاقلة: القوم تُقَسِّمُ عليهم الدِّيَّة فى أموالهم إذا كان قَتِيلٌ خطأً. و هم بنو عمِّ القاتل الأَدْنَوْنَ و إخوانه. قال الأصمعي: صار دم فلان مَعْقَلَةً على قومه، أى صاروا يَدُونَهُ.

(١) أنشده فى اللسان (عقل) بدون نسبة. و فى الأصل: «له عقلا».

(٢) أى حصنا و معقلا صعبا. و كذا ورد إنشاده فى المجمع. و فى اللسان (عقل): «عقلا».

(٣) البيت لأنس بن مدركة، كما فى الحيوان (١: ١٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧١

و يقول بعض العلماء: إن المرأة تُعاقِلُ الرَّجُلَ إلى ثلث ديتها*. يعنون أن مَوْضِعَ حَتِّهَا و مَوْضِعَ حَتِّهِ سواء «١»، فإذا بلغ العَقْل ما يزيد على ثلث الدية صارت دية المرأة على نصف دية الرجل.

و بنو فلانٍ على معاقلمهم التى كانوا عليها فى الجاهلية، يعنى مراتبهم فى الدِّيَّات، الواحدة مَعْقَلَةٌ. قالوا أيضاً: و سَمَّيْتُ الدِّيَّةَ عَقْلاً لأنَّ الإبل التى كانت تُؤَخَذُ فى الدِّيَّات كانت تُجَمَعُ فُتَعَقَلُ بِنِجاء المقتول، فسَمَّيْتُ الدِّيَّةَ عَقْلاً و إن كانت دراهم و دنانير. و قيل سَمَّيْتُ عَقْلاً لأنَّها تُمَسِّكُ الدَّم.

قال الخليل: إذا أخذ المصدِّق صدقة الإبل تامَّةً لسنة قيل: أخذ عقلاً، و عقالين لستين. و لم يأخذ نقداً، أى لم يأخذ ثمناً، و لكنه أخذ الصَّدَقَةَ على ما فيها. و أنشد:

سعى عقلاً فلم يترك لنا سبداً فكيف لو قد سعى عمرٌ و عقالين «٢»

و أهل اللغة يقولون: إنَّ الصَّدَقَةَ كُلَّهَا عِقَالٌ. يقال: استَعْمِلَ فلانٌ على عِقَالِ بنى فلان، أى على صدقاتهم. قالوا: و سَمَّيْتُ عَقْلاً لأنَّها تَعْقِلُ عن صاحبها الطَّلَبَ بها و تَعْقِلُ عنه المائتَمَ أيضاً.

و تأوّلوا

قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا مَنَعَتِ الْعَرَبُ الرِّكَاءَ: «وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا مَمًّا

(١) الموضحة: الشجة التي تبلغ العظم فتوضح عنه.

(٢) البيت لعمر بن العلاء الكلبي، يقوله في عمرو بن عتبة بن أبي سفيان، و كان معاوية استعمله على صدقات كلب، فاعتدى عليهم. اللسان (عقل، سعى) و الخزائن (٣: ٣٨٧) و الأغاني (١٨: ٤٩). و انظر مجالس ثعلب ١٧١ حيث الكلام على البيت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧٢

أدّوه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه»

، فقالوا «١»: أراد به صدقة عام، و قالوا أيضاً: إنما أراد بالعقال الشيء التافه الحقيق، فضرب العقال الذي يُعقل به البعير لذلك مثلاً. و قيل إن المصدق كان إذا أعطى صدقة إبله أعطى معها عقلاً و أوريتها «٢».

قال الأصمعي: عَقَلَ الطَّبِي يَعْقِلُ عُقُولًا «٣»، إذا امتنع في الجبل. و يقال:

عَقَلَ الطَّعَامُ بَطْنَهُ، إذا أمسكه. و العُقُولُ من الدّواء: ما يُمسِكُ البطن. قال:

و يقال: اعتقل رمحه، إذا وضعه بين ركابه و ساقه. و اعتقل شاته، إذا وضع رجلها بين فخذه و ساقه فحلبها. و لفلان عُقله يعتقل بها النَّاسَ، إذا صار عنهم عَقْلَ أَرْجُلِهِمْ.

و يقال عَقَلْتُ البعيرَ أَعْقَلُهُ عَقْلًا، إذا شَدَدتْ يَدَهُ بعقاله، و هو الرِّباط. و في أمثالهم:

الفحلُّ يحمى شولَه معقولاً «٤»

و اعتقل لسان فلان، إذا احتبس عن الكلام.

فأما قولهم: فلان عقيله قومها، فهي كريمتهم و خيارهم. و يوصف بذلك السيد أيضاً فيقال: هو عقيله قومه. و عقيله كل شيء: أكرمه. و الدرة:

عقيله البحر. قال ابن قيس الرقيات:

درة من عقائل البحر بكرٌ لم يشنها مثاقب اللال «٥»

(١) في الأصل: «فقال».

(٢) الأرويه: جمع رواء، بالكسر، و هو الحبل يشد به الحمل و المتاع فوق البعير.

(٣) و عقلا أيضاً، كما في اللسان.

(٤) انظر الحيوان (٢: ٢٤٩) و أمثال الميداني (٢: ١٦).

(٥) ديوان ابن قيس الرقيات ٢٠٧ برواية: «لم تنلها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧٣

و ذكر قياس هذا عن ابن الأعرابي، قالوا عنه: إنما سميت عقيلاً لأنها عقلت صواحبه عن أن يبلغنها. و قال الخليل: بل معناه عقلت في خدرها. قال امرؤ القيس:

عقيله أخدان لها لا دميمة و لا ذات خلقٍ أن تأملت جانب «١»

قال أبو عبيدة: العقيلة، الذكر و الأنثى سواء. قال:

بكرٌ بيد البزل و البكارا عقيلة من نجب مهاري

و من هذا الباب: العَقْلُ في الرَّجُلين: اصطكاك الرُّكبتين. يقال: بغيرِ أعْقَل، و قد عَقِلَ عَقْلا. و أنشد:

أخو الحَرْبِ لَبَّاسٌ إليها جِلالُها و ليس بولاجِ الخوالفِ أعقلا «٢»

و العُقَالُ: داء يأخذ الدوابَّ في الرَّجُلين، و قد يخفف. و دابَّةٌ معقولةٌ و بها عُقال، إذا مَشَتْ كأنَّها تَقْلَعُ رجليها من صخره. و أكثر ما يكون في ذلك في الشَّاء.

قال أبو عبيدة: امرأةٌ عَقْلاء، إذا كانت حَمَشَةُ السَّاقين ضخمَةً العَضَلتين.

قال الخليل: العاقول من النَّهر و الوادي و من الأمور أيضا: ما التبس و اعوجَّ.

و ذَكَرَ عن ابن الأعرابي، و لم نسمعه سِماعاً، أَنَّ العِقال: البئر القريبة القعر، سُمِّيَتْ عِقالاً لِقُرْبِ مائها، كأنَّها تُسْتَقَى بالعِقال، و قد ذَكَرَ ذلك عن أبي عبيدة أيضاً.

و مما يقرب من هذا الباب العَقَنْقَلُ من الرَّمْل، و هو ما ارتكمت منه؛ و جمعه عَقاقيل، و إنما سُمِّيَ بذلك لارتكامه* و تجمُّعه. و منه عَقَنْقَلُ الضَّبِّ: مَصِيرُهُ.

(١) ديوان امرئ القيس ٧٣ و المجمل و اللسان (جنب).

(٢) للقلاخ بن حزن في سيبويه (١: ٥٧) و العيني (٣: ٥٣٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧٤

و يقولون: «أطعم أخاك من عَقَنْقَلِ الضَّبِّ»، يُتَمَثَّلُ به. و يقولون إِنَّهُ طَيِّب.

فأما الأصمعي فإنه قال: إِنَّهُ يُرْمَى به، و يقال: «أطعم أخاك من عَقَنْقَلِ الضَّبِّ» استهزاءً. قالوا: و إنما سُمِّيَ عَقَنْقَلًا لِتَحْوِيهِ و تلوِيهِ، و كُلُّ ما تحوَّى و التوى فهو عَقَنْقَل، و منه قيل لِقُضبانِ الكَرْمِ: عَقاقيل، لأنَّها ملتوية. قال:

نَجَّدَ رِقابَ القومِ من كُلِّ جانبٍ كجَدِّ عَقاقيلِ الكُرُومِ خبيرُها «١»

فأما الأسماء التي جاءت من هذا البناء و لعلَّها أن تكون منقاسةً، فعاقِلٌ:

جَبَلٍ «٢» بعينه. قال:

لمن الدِّيارُ برامتينِ فعاقِلٍ درَسَتْ و غَيْرَ آيَها الفَطْرُ

قال أبو عبيدة: بنو عاقِلِ رَهطِ الحارثِ بنِ حُجْرٍ، سُمُّوا بذلك لأنَّهم نزلوا عاقلاً، و هم ملوك.

و مَعْقَلَةٌ: مكان بالبادية. و أنشد:

و عينٍ كأنَّ البابلينِ لَبَّسا بقلبك [منها] يوم مَعْقَلَةٍ سِحرا «٣»

و قال أوس:

فبطنُ السُّلَى فالسُّخالُ تَعَدَّرتِ فَمَعْقَلَةٌ إلى مُطارٍ فواحفٍ «٤»

قال الأصمعي: بالدَّهْناءِ حَبْرَاءُ يقال لها مَعْقَلَةٌ.

(١) البيت في مجالس ثعلب ٩٣ و اللسان (خبر، عقل) برواية: «رقاب الأوس». و في (خبر) من اللسان: «تجز» و «كجز».

(٢) في الأصل: «حبل».

(٣) البابلان: هاروت و ماروت الملكان. و كلمة «منها» يتطلبها الوزن و المعنى.

(٤) ديوان أوس بن حجر ١٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧٥

و ذُو الْعُقَالِ: فرسٌ معروف «١». و أنشد:

فكأنما مسحوا بوجهِ حمارهم بالرقمّتين جبينَ ذى العُقَالِ «٢»

عقم

العين و القاف و الميم أصلٌ واحد يدلُّ على غموضٍ و ضيق و شدّة. من ذلك قولهم حَزِبٌ عَقَامٌ و عَقَامٌ: لا يَلْوِي فِيهَا أَحَدٌ [على أحد «٣»] لشدّتها. و دَاءٌ عَقَامٌ: لا يُبْرَأُ مِنْهُ.

و من الباب قولهم: رجلٌ عَقَامٌ، و هو الضيقُ الخُلُق. قال:

أنت عَقَامٌ لا يُصَابُ لَهُ هَوًى و ذُو هَمَّةٍ فِي الْمَطَلِ و هو مُضَيِّعٌ «٤»

و من الباب عَقِمَتِ الرَّحْمُ عُقْمًا، و ذلك هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ.

و يقال: عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ و عَقِمَتِ، و هِيَ أَجْوَدُهُمَا. و

فِي الْحَدِيثِ: «تُعَقَّمُ أَصْلَابُ الْمَنَافِقِينَ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ»

، و المعنى يُبْسُ مَفَاصِلِهِمْ «٥». و يقال رجلٌ عَقِيمٌ، و رجالٌ عَقَمَاءٌ، و نِسْوَةٌ مَعْقُومَاتٌ و عَقَائِمٌ و عُقْمٌ.

قال أبو عمرو: عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا لَمْ تَلِدْ. قال ابن الأعرابي: عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ عَقْمًا، و هِيَ مَعْقُومَةٌ و عَقِيمٌ، و فِي الرَّجُلِ أَيْضًا عَقِمٌ فَهُوَ

عَقِيمٌ و مَعْقُومٌ. و ربما قالوا:

عَقِمَتِ فُلَانَةٌ، أَيْ سَحَرْتُهَا حَتَّى صَارَتْ مَعْقُومَةً الرَّحِمِ لَا تَلِدُ.

(١) هو ابن أعوج بن الدينارى بن الهجيسى بن زاد الركب. اللسان (عقل)، و ابن الكلبي ٧-٩ و ابن الأعرابي ٥٢، ٦٣ و أبو عبيدة ٦٦

و المخصص (٦: ١٩٥) و نهاية الأرب (١٠: ٣٦، ٣٧، ٤١) و العمدة (٢: ١٨٢).

(٢) للفرزدق في ديوانه ٧٢٧ برواية: «ذى الرقمتين».

(٣) التكملة من المجمل و اللسان.

(٤) في اللسان و المجمل (عقم): «و أنت» بدون الخرم. و في اللسان فقط: «في المال».

(٥) في اللسان: «تبيس مفاصلهم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧٦

قال الخليل: عقلٌ عقيمٌ، للذي لا يُجْدَى عَلَى صَاحِبِهِ شَيْئًا.

و يروى أَنَّ الْعَقْلَ عَقْلَانُ: فَعَقْلٌ عَقِيمٌ، و هُوَ عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا؛ و عَقْلٌ مَثْمُرٌ، و هُوَ عَقْلُ [صَاحِبِ] الْآخِرَةِ.

و يقال: الْمُلْكُ عَقِيمٌ، و ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَقْتُلُ أَبَاهُ عَلَى الْمُلْكِ، و الْمَعْنَى أَنَّهُ يَسُدُّ بَابَ الْمَحَافِظَةِ عَلَى النَّسَبِ «١». و الدُّنْيَا عَقِيمٌ: لَا تَرُدُّ

عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا. و الرِّيحُ الْعَقِيمُ: الَّتِي لَا تَلْقَحُ شَجْرًا و لَا سَيْحَابًا. قال الله تعالى: وَ فِي عَادٍ إِذِ ارْتَدَّ عَلَيْنَا الرِّيحُ الْعَقِيمُ، قيل: هِيَ

الدَّبُورُ. قال الكسائي: يُقَالُ عَقِمَتِ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ تَعَقَّمَتْ عُقْمًا. و العقيم من الأرض: ما اعتقمتها فحفرتها. قال:

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَاهُ ضَرْبَةً دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٌ «٢»

قال الخليل: الاعتقَامُ: الحفر في جوانب البئر. قال ربيعة بن مقروم:

و مَاءٍ آجِنِ الْجَمَاتِ قَفَرٍ تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِ السَّبَاعِ «٣»

و إنما قيل لذلك اعتقَامٌ لِأَنَّهُ فِي الْجَانِبِ، و ذَلِكَ دَلِيلُ الضِّيْقِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

و من الباب: الْمُعَاقِمُ: الْمُخَاصِمُ؛ و الْوَجْهُ فِيهِ أَنَّهُ يَضِيقُ عَلَى صَاحِبِهِ بِالْكَلَامِ.

و كان الشيباني يقول: هذا كلام عَقَمِيّ، أى إنّه من كلام الجاهليّة لا- يُعرف. و زَعَمَ أَنَّهُ سأل رجلاً من هُذَيْل يَكْنَى أبا عِيَاض، عن حرفٍ من غريب هُذَيْل، فقال:

(١) فى المَجْمَل: «فكأنه سد باب الرعاية و المحافظه».

(٢) البيت لهوهر الحارثى كما فى اللسان (هيا) برواية: «أذنيه». و سيأتى فى (هيو). و رواية ابن فارس هذه هى التى يستشهد بها النحويون لإلزام المثنى الألف مطلقاً، و هى لغة بلحارث بن كعب و خثعم و زبيد و كنانة. انظر شذور الذهب و همع الهوامع، فى إعراب المثنى.

(٣) البيت فى اللسان (عقم). و هو من قصيدة فى المفضليات (١: ١٨٣-١٨٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧٧

هذا كلام عَقَمِيّ، أى من كلام الجاهليّة لا يُتَكَلَّمُ به اليوم. و يقولون: إنَّ الحاجز بين التَّبَنِّ و الحَبِّ إذا ذُرِّي الطَعَامُ مَعَقَمٌ «١».

عقو

العين و القاف و الحرف المعتل كلماتٌ لا تنقاس و ليس يجمعها أصلٌ، و هى صحيحةٌ. و إحداها العَقْوَةُ: ما حول الدَّارِ. يقال ما يَطُورُ بِعَقْوَةِ فلانٍ أحد. و الكلمة الأخرى: العَقْيُ: ما يَخْرُجُ من بطن الصبى حين يُوَلَّد. و الثالثة: العَقِيانُ* و هو فيما يقال: ذهبُ يَنْبِتُ نباتاً، و ليس مما يَحْصَلُ من الحِجَارَةِ. و الاعتقاد مثل الاعتقاد فى البئر، و قد ذكرناه. و يقال عَقَى الطائر، إذا ارتفع فى طيرانه. و عَقَى بسهمه فى الهواء. و ينشد:

عَقَوْا بسهم فلم يَشْعُرْ به أحدٌ ثم استفاءوا و قالوا حَبْذا الوَضْحُ «٢»

و من الكلمات أعقَى الشئ، إذا اشتدَّت مرارته.

عقب

العين و القاف و الباء أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على تأخير شئ «٣» و إتيانه بعد غيره. و الأصل الآخر يدلُّ على ارتفاع و شدَّة و صُعوبة.

فالأول قال الخليل: كلُّ شئٍ يَعْقُبُ شيئاً فهو عَقِيْبُهُ، كقولك خَلَفَ يَخْلِفُ، بمنزلة الليل و النهار إذا مضى أحدهما عَقَبَ الآخر. و هما عَقِيانٍ، كلُّ واحدٍ منهما

(١) كتبت فى المَجْمَل لتقرأ بالوجهين: «مَعَقِمٌ» و «و مِعَقِمٌ».

(٢) البيت للمتخل الهذلى فى ديوان الهذليين (٢: ٣١) و اللسان (عقا). و نسب فى (وضح) إلى أبى ذؤيب الهذلى، و ليس بالصواب.

(٣) فى الأصل: «آخر شئ»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧٨

عَقِيْبُ صاحِبِهِ. و يعقبان، إذا جاء الليلُ ذهب النَّهَارُ، فيقال عَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ و عقب النَّهَارُ اللَّيْلَ. و ذكر ناسٌ من أهل التفسير فى قوله تعالى: لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ يَمِينِهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ قال: يعنى ملائكة اللَّيْلِ و النَّهَارِ، لأنهم يتعاقبون.

و يقال إنَّ العَقِيْبَ الذى يُعاقب آخَرَ فى المركب، و قد أعقبتُهُ، إذا نزلت ليركب.

و يقولون: عَقَبَ عَلَيَّ فِي تِلْكَ السَّلْعَةِ عَقَبٌ، أَي أَدْرَكَنِي فِيهَا دَرَكٌ «١».
و التَّعَقِبَةُ: الدَّرَكُ.

و من الباب: عاقبت الرجل مُعَاقِبَةً و عُقُوبَةً و عِقَابًا. و احْدَرَ العُقُوبَةَ و العَقَبَ. و أنشد:

فَنَعَمَ وَالِي الحُكْمِ و الجَارُ عَمْرٌ لِيَنَّ لِأَهْلِ الحَقِّ ذُو عَقَبٍ ذَكَرُ «٢»

و يقولون: إِنَّهَا لَغَةُ بَنِي أَسَدٍ. و إِنَّمَا سَمَّيْتَ عُقُوبَةً لِأَنَّهَا تَكُونُ آخِرًا و ثَانِي الدُّنْبِ. و رَوَى عَنِ [ابن] الأعرابي: المعاقب الذي أدرك ثأره. و إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلمَعْنَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ «٣». و أنشد:
و نَحْنُ قَتَلْنَا بِالمُخَارِقِ فَارِسًا جِزَاءَ العُطَاسِ لَا يَمُوتُ المَعَاقِبُ «٤»
أَي أَدْرَكْنَا بِثَأْرِهِ قَدْرًا مَا بَيْنَ العُطَاسِ و التَّشْمِيتِ. و مثله:

(١) هذا اللفظ و معناه مما لم يرد في المعاجم المتداولة.

(٢) البيتان أشبه بأن يكونا من أرجوزة العجاج التي يمدح بها عمر بن عبيد الله بن المعمر و ليسا في ديوانه المطبوع. و البيت الثاني في اللسان (عقب ١١٠).

(٣) في الأصل: «ذكره».

(٤) أنشده في اللسان (عقب ١١٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٧٩

فَقَتَلُ بَقَاتِلَانَا و جَزُّ بِجَزَّنَا جِزَاءَ العُطَاسِ لَا يَمُوتُ مَنِ اتَّأَزُ «١»

قال الخليل: عاقبته كلُّ شَيْءٍ. آخره، و كذلك العُقَبُ، جمع عُقْبَةٍ. قال:

كُنْتُ أَخِي فِي العُقَبِ النُّوَابِ

و يقال: استعقبت فلاناً من فعله خيراً أو شراً، و استعقبت من أمره ندماً، و تعقبت أيضاً. و تعقبت ما صنع فلاناً، أَي تبتعت أثره. و يقولون: ستجد عقب الأمر كخير أو كشر، و هو العاقبة.

و من الباب قولهم للرجل المنقطع الكلام: لو كان له عقب تكلم، أَي لو كان عنده جواب. و قالوا في قول عمر:

فَلَا مَالٌ إِلَّا قَدْ أَخَذْنَا عِقَابَهُ و لَا دَمٌ إِلَّا قَدْ سَفَكْنَا بِهِ دَمًا

قال: عِقَابُهُ، أَرَادَ عُقْبَاهُ و عُقْبَانَهُ. و يقال: فلانٌ و فلانٌ يَعْتَقِبَانِ فُلَانًا، إِذَا تَعَاوَنَا عَلَيْهِ.

قال الشيباني: إِبِلٌ مُعَاقِبَةٌ: تَرْعَى الحَمَضَ مَرَّةً، و البَقْلَ أُخْرَى. و يقال:

العواقب من الإبل ما كان في العِضَاءِ ثُمَّ عَقَبَتْ مِنْهُ فِي شَجَرٍ آخَرَ. قال ابن الأعرابي:

العواقب من الإبل التي تُدَاخِلُ المَاءَ تَشْرَبُ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى المَعْطِنِ ثُمَّ تَعُودُ [إِلَى المَاءِ «٢»] و أنشد يصف إبلا:

رَوَاعِ حَوَامِسِ عَوَاقِبِ

و قال أبو زياد: المعقبات: اللواتي يُقْمَنُ عِنْدَ أعجاز الإبل التي تعترك على

(١) البيت لمهلل، كما في البيان (٣: ٣٢٠) بتحقيقنا. و هو في الحيوان (٣: ٢٧٦) بدون نسبة. و الرواية فيهما:

«فقتلا بتقتيل و عقرا بعقركم»

. (٢) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨٠

الحوض، فإذا انصرفَتْ ناقةٌ دخلت «١» مكانها أخرى، و الواحدة مُعَقَّبَةٌ. قال:

الناظراتُ العُقَبُ الصَّوَادِفُ «٢»

وقالوا: و عُقْبَةُ الإبل: أن ترعى الحمض [مَرَّةً] و الحَلَّةُ أخرى. و قال ذو الرُّمَّة:

ألهاءُ آءٍ و تَتْوَمٌ و عُقْبَتُهُ مِن لائِحِ المَرَوِ و المرعى له عُقَبُ «٣»

قال الخليل: عَقِبَتِ الرَّجُلُ، أى صرت عَقْبَهُ أَعْقَبَهُ عَقْبًا. و منه سَمِيَ رسولُ الله صلى الله عليه و سلم: «العاقب» لأنه عَقَبَ مَنْ كان قبله

من الأنبياء عليهم السلام. و فعلتُ ذلك بعاقبِهِ، كما يقال بآخِرِهِ. قال:

أرثَ حديثُ الوصلِ من أمِّ مَعْبِدٍ بعاقبِهِ و أخلفتُ كلَّ مَوَعِدِ «٤»

و حكى عن الأصمعي: رأيتُ عاقبَةً من الطَّيرِ، أى طيراً يَعْقُبُ بعضُها بعضاً، تقع هذه مكانَ التي قد كانت طارت قبلها. قال أبو زيد:

جئتُ في عُقبِ الشهرِ و عُقبانِهِ، أى بعد مُضِيِّهِ، العينان مضمومتان. قال: و جئتُ في عُقبِ الشهرِ و عُقبِهِ [و] * في عُقبِهِ. قال:

[و قد] أروح عُقْبَ الإصدارِ مُخْتَرًا مسترخِي الإزارِ

(١) فى الأصل: «دلت»، صوابه من المَجْمَلِ و اللسان.

(٢) سبق فى (صدف). و أنشده فى المَجْمَلِ و اللسان (صدف). و قبله فى تاج العروس:

لارى حتى تنهل الروادف

(٣) ديوان ذى الرمة ٢٩ و الحيوان (٤: ٣١٢، ٣٤٣) و اللسان (عقب) و المخصص (١٢: ١٣).

(٤) البيت لدريد بن الصمة من قصيدة فى الأصمعيات ٢٣ ليسك و جمهرة أشعار العرب ١١٧.

و أنشده فى اللسان (رث).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨١

قال الخليل: جاء فى عُقبِ الشهرِ أى آخِرِهِ؛ و فى عُقبِهِ، إذا مضى و دخل شىءٌ من الآخر. و يقال: أخذت عُقْبَةً من أسيرى، و هو أن

تأخذ منه بدلا. قال:

لا بأس إننى قد علقْتُ بعُقْبِهِ

و هذا عُقْبُهُ من فلانٍ أى أخذ مكانه. و أمّا قولهم عُقْبَةُ القمر «١...»

و من الباب قولهم: عُقْبَةُ القَدْرِ، و هو أن يستعير القَدْرَ فإذا رَدَّها ترك فى أسفلها شيئا. و قياس ذلك أن يكون آخر ما فى القدر، أو

يبقى بعد أن يُعرف منها. قال ابن دريد «٢»:

إذا عُقبَ القُدورِ يَكُنَّ مالا تحب حلائلَ الأقوامِ عِرسى

و قال الكمي:

...و لم يكن لِعُقْبِهِ قَدْرِ المستعيرين مُعَقَّبُ «٣»

و يقولون: تصدَّقْ بصدقِها ليست فيها تَعَقْبُهُ، أى استثناء. و ربما قالوا: عاقب بين رجلية. إذا رآحَ بينهما، اعتمد مرَّةً على اليمنى و مرَّةً

على اليسرى.

و ممَّا ذكره الخليل أن المِعقاب: المرأة التى تلد ذكرا بعد أنثى، و كان ذلك عادتها. و قال أبو زيد: ليس لفلان عاقبهُ، يعنى عَقْبًا. و

يقال عُقبَ للفارس جَزِيٌّ بعد جرى، أى شىءٌ بعد شىء. قال امرؤ القيس:

(١) كذا بيض بعدها فى الأصل. و لم تذكر فى المَجْمَلِ. و فى اللسان: «و عقبه القمر: عودته بالكسر، و يقال عقبه بالفتح، و ذلك إذا

غاب ثم طلع. ابن الأعرابي: عقبه القمر بالضم: نجم يقارن القمر في السنة مرة.

(٢) كذا ورد في الأصل، فلعل بعده سقطا هو نقل من الجمهرة. أو لعل صوابه «دريد» و هو دريد بن الصمة.

(٣) اللسان (حرد، عقب). و أوله:

«و حاردت النكد الجلاذ...»

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨٢

على العقب جياش كأن اهترامه إذا جاش منه حميه غلى مِرْجِلِ «١»

و قال الخليل: كل من ثنى شيئاً فهو معقب قال لييد:

حَتَّى تَهَجَّرَ لِلرَّوَّاحِ وَ هَاجَّهَا طَلَبَ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومِ «٢»

قال ابن السكيت: المعقب: الماطل، و هو هاهنا المفعول به، لأن المظلوم هو الطالب، كأنه قال: طلب المظلوم حقه من ماطله. و قال

الخليل: المعنى كما يطلب المعقب المظلوم حقه، فحمل المظلوم على موضع المعقب فرفعه.

و في القرآن: وَلِي مُدْبِرًا وَ لَمْ يُعَقَّبْ*، أى لم يعطف. و التّعقيب، غزوة بعد غزوة. قال طفيل:

وَ أَطْنَابُهُ أَرْسَانُ جُرْدٍ كَأَنَّهَا صَدُورُ الْقَنَا مِنْ بَادِيٍّ وَ مُعَقَّبِ «٣»

و يقال: عقب فلان في الصلاة، إذا قام بعد ما يفرغ الناس من الصلاة في مجلسه يصلّى.

و من الباب عقب القدم: مؤخرها. و في المثل: «ابنك من دمى عقبيك»، و كان أصل ذلك فى عقيل بن مالك، و ذلك أن كبشة

بنت عروة الرّحّال تبنته، فعزم «٤» عقيل على أمه يوماً فضربته، فجاءها كبشة تمنعها، فقالت: ابني ابني.

فقالت القبيّة- و هى أمية من بنى القين-: «ابنك من دمى عقبيك»، أى ابنك هو الذى نُفست به و ولدته حتى أدمى النفاس عقبيك،

لا هذا.

(١) البيت من معلقته المشهورة. و يروى: «على الذبل».

(٢) ديوان لييد ٩٩ طبع ١٨٨٠ و اللسان و الجمهرة (عقب). و يروى: «و هاجه».

(٣) ديوان طفيل ص ٤٠.

(٤) عزم، بالراء المهملة، من العرامة، و هى الشراسة و الخبث. و فى الأصل: «فعزم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨٣

و من كلامهم فى العقب و العقاب، قال امرؤ القيس:

و بالأشقين ما كان العقاب «١»

و يقال: أعقب فلان، أى رجع، و المعنى أنه جاء عقب مضيه.

قال لييد:

فجال و لم يُعقب بَعْضُفٍ كَأَنَّهَا دُقَاقُ الشَّعِيلِ يَبْتَدِرْنَ الْجَعَانِلَا «٢»

قال الدريدي: المعقب: نجم يعقب نجماً آخر، أى يطلع بعده. قال:

كأنها بين السجوف مُعقب «٣»

و من الباب قولهم: عليه عقيب السزو و الجمال، أى أثره. قال: و قوم عليهم عقيب السزو «... ٤» و إنما قيل ذلك لأن أثر الشيء يكون

بعد الشيء.

و مما يتكلمون به فى مجرى الأمثال قولهم: «من أين جاءت عقبك» أى من أين جئت. و «فلان مؤطأ العقب» أى كثير الأتباع. و منه

حديث عمار «٥»:

«اللهم إن كان كذب فاجعله مؤطاً العقب»

. دعا أن يكون سلطانا يطأ الناس عقبه، أى يتبعونه و يمشون وراءه، أو يكون ذا مالٍ فيتبعونه لماله. قال:
عهدى بقيس و هم خير الأمم لا يطؤون قدماً على قدم

(١) صدره فى ديوانه ١٦٠:

وقاهم جدهم بينى أبيهم

(٢) ديوان لبيد ٢٠ طبع ١٨٨١.

(٣) بعده فى اللسان (عقب):

أو شادن ذو بهجه مريب

(٤) بياض فى الأصل.

(٥) الحديث فى اللسان (وطاً ١٩٤)، قال: «و فى حديث عمار أن رجلاً وشى به إلى عمر فقال».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨٤

أى إنهم قادة يتبعهم الناس، و ليسوا أتباعاً يطؤون أقدام من تقدمهم.

و أما قول النخعى: «المعتقب ضامنٌ لما اعتقب» فالمعتقب: الرجل يبيع الرجل شيئاً فلا ينقده المشتري الثمن، فيأبى البائع أن يسلم إليه السلعة حتى ينقده، فتضيع السلعة عند البائع. يقول: فالضمان على البائع. و إنما سُمى معتقباً لأنه أتى بشىء بعد البيع، و هو إمساك الشىء.

و يقولون: اعتقبت الشىء، أى حبسته.

و من الباب: الإعقاب «١»: سمة مثل الإديارة، و يكون أيضاً جلدة معلقة من دبر الأذن.

و أما الأصل الآخر فالعقب: طريق فى الجبل، و جمعها عقاب. ثم رُدَّ إلى هذا كلُّ شىء فيه علوٌ أو شدة. قال ابن الأعرابى: البئر تطوى فيعقب وهى أو آخرها بحجارة من خلفها. يقال أعقت الطى. و كلُّ طريق يكون بعضه فوق بعض فهى أعقاب.

قال الكسائى: المعقب: الذى يعقب طى البئر: أن يجعل الحصباء و الحجارة الصغار فيها و فى خللها، لكى يشدَّ أعقاب الطى. قال:

شداً إلى التّعقيب من ورائها

قال أبو عمرو: العقاب: الخرف الذى يدخل بين الأجر فى طى البئر لكى تشتد.

و قال الخليل: العقاب مرقى فى عرض جبل، و هو ناشرٌ. و يقال: العقاب:

(١) هذه الكلمة مما لم يرد فى المعاجم المتداولة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨٥

حجرٌ يقوم عليه الساقى. و يقولون إنه أيضاً المسيل الذى يسيل ماؤه إلى الحوض.

و يُنشد:

كأن صوتَ عَرَبِها إذا انْتَعَبَ سَيْلٌ على مَثْنِ عَقَابٍ ذى حَدَبٍ «١»

و من الباب: العقب: ما يُعقب به الرماح و السهام. قال: و خلافٌ ما بينه و بين العصب أن العصب يضرب إلى صيفره، و العقب يضرب

إلى البياض، و هو أصلبهما و أمتنهما. و العصب لا يُنتفع به «٢». فهذا يدلُّ على ما قلناه، أن هذا الباب قياسه الشدة.

و من الباب ما حكاه أبو زيد: عَقِبَ العَرْفَجُ يَعْقَبُ أَشَدَّ العَقَبِ. و عَقَبَهُ أَنْ يَدِقَّ عُوْدَهُ و تَصَفَّرَ ثَمَرَتُهُ، ثم ليس بعد ذلك إِلَّا يُيَسِّه. و من الباب: العُقَابُ مِنَ الطَّيْرِ، سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشِدَّتِهَا وَقُوَّتِهَا، و جَمَعَهُ أَعْقَابٌ و عِقْبَانٌ «٣»، و هِيَ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ. و يُقَالُ عَقَابٌ عَقْبَانَةٌ «٤»، أَى سَرِيْعَةُ الحَظْفَةِ. قال:

عُقَابٌ عَقْبَانَةٌ كَأَنَّ وَظِيْفَهَا وَحُرُطُومَهَا الأَعْلَى بِنَارٍ مَلُوحٍ «٥»
 حُرُطُومَهَا: مَنَسَرَهَا. و وَظِيْفَهَا: سَاقَهَا. أَرَادَ أَنَّهَا أُسُودَانَ.

(١) فى الأصل: «على مشى»، صوابه من المجمع.
 (٢) فى اللسان (٢: ١١٤): «و العصب» العلباء الغليظ و لا خير فيه». (٣) و أعقبه أيضا، عن كراع. و جمع الجمع عقابين.
 (٤) بتقديم الباء على النون. و يقال أيضا «عقباة» بتقديم النون، و «بعنقاء» بتقديم الباء على العين. القاموس و المخصص (٨: ١٤٦/١٦):
 (٧).

(٥) أنشده فى المخصص فى الموضوعين بروايته: «كأن جناحها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨٦

ثم شُبِّهت الرّاية بهذه العُقَاب، كأنّها تطير كما تطير «١».

عقد

العين و القاف و الدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شَدِّ و شِدَّةٍ و تُوق، و إليه ترجعُ فروعُ البابِ كلها. من ذلك عَقْدُ البِنَاءِ، و الجمعُ أَعْقَادٌ و عُقُود. قال الخليل: و لم أسمع له فِعْلًا. و لو قيل عَقَدَ تَعْقِيدًا، أَى بنى عَقْدًا لَجَاز. و عَقَدَتِ الحَبْلَ أَعْقَدَهُ عَقْدًا، و قد انعقد، و تلك هى العُقْدَةُ. و مما يرجع إلى هذا المعنى لكنّه يُزَادُ فيه للفضل بين المعانى: أَعْقَدَتِ العَسَلُ و انعقد، و عَسَلٌ عَقِيدٌ و مُنْعَقِدٌ. قال: كَأَنَّ رَبًّا سَالَ بَعْدَ الإِعْقَادِ عَلَى لِدَيْدَى مُضْمَلٌ صِلْحَاذٌ «٢»
 و عَاقَدَتِهِ مِثْلُ عَاهَدَتِهِ، و هُوَ العَقْدُ و الجمعُ عُقُود. قال الله تعالى: أَوْفُوا بِالعُقُودِ و العَقْدُ: عَقْدُ اليمين، [و منه] قوله تعالى: وَ لَكِنَّ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الأَيْمَانَ «٣». و عُقْدَةُ النِكَاحِ و كُلُّ شَيْءٍ وُجُوْبُهُ و إِبْرَامُهُ. و العُقْدَةُ فى البَيْعِ: إِيْجَابُهُ. و العُقْدَةُ: الصُّيْعَةُ، و الجمعُ عُقْدٌ. يُقَالُ اعْتَقَدَ فُلَانٌ عُقْدَةً، أَى اتَّخَذَهَا. و اعْتَقَدَ مَالًا و أَحَا، أَى اقْتَنَاهُ. و عَقَدَ قَلْبَهُ عَلَى كَذَا فَلَا يَنْزِعُ عَنْهُ. و اعْتَقَدَ الشَّيْءَ:

(١) أرى أنها سميت بذلك لعزها و امتناعها.

(٢) الرجز لرؤية فى ديوانه ٤١، و ثانى الشطرين فى اللسان (لدد). و كلمة «ربا» فى الشطر الأول ساقطة من الأصل، و إثباتها من الديوان.

(٣) من الآية ٨٩ فى سورة المائدة. و القراءة بتخفيف القاف هى قراءة أبى بكر و حمزة و الكسائى و الأعمش، و سائر القراء: «عَقَدْتُمْ» بتشديد القاف، و انفرد ابن ذكوان بقراءة «عاقدم».

إتحاف فضلاء البشر ٢٠٢.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨٧

صَلَب. و اعتَقَد الإخاء: ثَبَّتَ «١». و العَقِيد: طعام يُعَقَّد بعسل. و المَعَاقِد: مواضع العَقْد من النُّظَام. قال: معاقِدٌ سِلْكِهِ لم تُوصَلِ «٢»
و عِقْدُ القِلَادَةِ ما يكون طَوَارَ العُنُق، أى مقدارَه. قال الدردينى:
«المعقاد خيط تنظم فيه حَرَزَات «٣»».

قال الخليل: عَقَدَ الرِّمْلُ: ما تراكم و اجتمع، و الجمع أعقاد. و قَلَمًا يقال عَقِدَ و عَقِدَات، و هو جائز. قال ذو الرِّمَّة:
بين النهار و بين الليل من عَقَد على جوانبه الأسباط و الهَدَبُ «٤»
و من أمثالهم: «أحمق من تُزْب العَقْد» يعنون عَقَدَ الرِّمْل؛ و حُمُقُهُ أَنَّهُ لا يثبِت فيه التراب، إنما ينهار. و «هو أعطش من عَقَدَ الرِّمْل»، و
«أشْرَبُ من عَقَدَ الرِّمْل» أى إِنَّه يشْرَبُ كُلَّ ما أصابه من مطر و دَثَّة «٥».
* قال الخليل: ناقةٌ عاقِدٌ، إذا عَقَدَتْ «٦».
قال ابن الأعرابى: العُقْدَةُ من الشَّجَر: ما يكفى المال سِنَّته. قال غيره:

(١) فى اللسان: «و تعقد الإخاء: استحکم، مثل تذلل».

(٢) لعنتره بن شداد فى ديوانه ١٧٨. و هو و ما قبله:

أ فمن بكاء حمامة فى أيكه ذرفت دموعك فوق ظهر المحمل
كاندر أو فضض الجمان تقطعت منه معاقد سلكه لم توصل
و فى الديوان: «عقائد» بدل: «معاقد»، تحريف.

(٣) بعده فى الجمهرة (٢: ٢٧٩): «تعلق فى أعناق الصبيان أو فى أعضادهم».

(٤) ديوان ذى الرمة ص ٤ و اللسان (سبط).

(٥) الدثة: المطر الضعيف الخفيف. و فى الأصل: «و دنبه»، تحريف.

(٦) فى اللسان: «و ناقة عاقِد: تعقد بذنبها عند اللقاح».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨٨

العُقْدَةُ من الشَّجَر: ما اجتمع و ثَبَّتَ أصله. و يقال للمكان الذى يكثر شجره «١» عُقْدَةٌ أيضاً. و كلُّ الذى قيل فى عُقْدَةِ الشَّجَر و الثَّبَّت فهو عائدٌ إلى هذا و لا معنى لتكثير الباب بالتكرير.

و يقولون: «هو آلفٌ من غراب العُقْدَةِ». و لا يطير غرابها. و المعنى أَنه يجد ما يريد فيها.

و يقال: اعتقدت الأرض حيا ستنها، و ذلك إذا مُطِرَتْ حتى يحفر الحافر الترى فتذهب يده فيه حتى يمس الأرض بأذنه و هو يحفر و الترى جَعْد.

قال ابن الأعرابى: عَقَدَ الدُّورِ و الأَرْضِينَ مأخوذةٌ من عَقَدَ الكَلأ؛ لأنَّ فيها بلاغاً و كفايةً. و عَقَدَ الكَرْمُ، إذا رأيتَ عودَه قد يبس ماؤه و انتهى.

و عَقَدَ الإفْطُ. و يقال إنَّ عَكَدَ اللسان، و يقال له عَقَدَ أيضاً، هو الغَلْظُ فى وسطه.

و عَقَدَ الرَّجُلُ، إذا كانت فى لسانه عُقْدَةٌ، فهو أَعَقَدُ.

و يقال ظبيةٌ عاقِدٌ، إذا كانت تَلَوى عنقها. و الأَعَقَدُ من الثُّبُوسِ و الطُّبَاءِ:

الذى فى قَرْنِه عُقْدَةٌ أو عَقْدٌ، قال النَّابِغَةُ فى الطُّبَاءِ العواقد:

و يضربن بالأيدى وراءَ بَرَاغِزِ حسانِ الوجوه كالطُّبَاءِ العَوَاقِدِ «٢»

و من الباب ما حكاه ابن السكيت: لئيم أعقد، إذا لم يكن سهل الخلق.
قال الطرماح:

و لو أتى أشاء حدوتُ قولاً على أعلامه المتينيات «٣»

(١) في الأصل: «يكتنز شجره»، تحريف. و بدله في المعجم: «و يقال بل هو المكان الكثير الشجر».

(٢) ديوان النابغة ٣٣ و اللسان (برغز).

(٣) البيتان مما لم يرو في ديوان الطرماح. انظر ديوانه ١٣٤-١٣٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٨٩

لأعقد مُقرِف الطرفين يبنى عشيرته له خزي الحياة

يقال إن الأعقد الكلب، شبه به.

و من الباب: ناقة معقودة القرى، أى مَوْتَقَةُ الظهر. و أنشد:

مَوْتَرَةُ الأنساء معقودة القرى ذُقونا إذا كَلَّ العتاق المراسلُ

و جملُ عَقْدٍ، أى مُمَرُّ الخلق. قال النابغة:

فكيف مزارها إلا بعقدٍ مُمَرٍّ ليس يتقضه الخؤونُ «١»

و يقال: تعقد السحابُ، إذا صار كأنه عقد مضروب مبنى. و يقال للرجل:

«قد تحللت عقده»، إذا سكن غضبه. و يقال: «قد عقد ناصيته»، إذا غضب فتهدى للشر. قال:

بأسواط قوم عاقدين التواصيا «٢»

و يقال: تعاقدت الكلابُ، إذا تعاضلت. قال الديردي: «عقد فلان كلامه، إذا عمأه و أعوصه «٣»». و يقال: إن المعقد الساحر. قال:

يعقد سحر البابلتين طرفها مراراً و تسقينا سلافاً من الخمرِ

و إنما قيل ذلك لأنه يعقد السحر. و قد جاء في كتاب الله تعالى: و من شر التفات في العقد: من السواحر اللواتي يعقدن في الخيوط.

و يقال إذا أطبق الوادى على قوم فأهلكهم: عقد عليهم.

(١) أنشده في اللسان (عقد).

(٢) لابن مقبل في اللسان (عقد). و صواب إنشاده: «بأسواط قد». و صدره:

أثابوا أخاهم إذ أرادوا زياله

(٣) الجماهر (٢: ٢٧٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩٠

و مما يشبه هذا الأصل قولهم للقصر أعقد. و إنما قيل له ذلك لأنه كأنه عقده و العقد: القصار. قال:

ماذية الخوصان زرق نصالها إذا سدّوها غير عقّد و لا عضل «١»

عقر

العين و القاف و الراء أصلان متباعداً ما بينهما، و كل واحد منهما مُطَرِّدٌ في معناه، جامعٌ لمعاني فروعه.

فالأول الجرح أو ما يشبه الجرح من الهزم في الشيء. و الثاني دالٌّ على ثباتٍ و دوام.

فالأول قول الخليل: العَقْرُ كالجرح، يقال: عَقَرَتِ الفرسَ، أى كَسَيْعَتْ قوائمه بالسيف. و فرسٌ عقيرٌ و معقورٌ. و خَيْلٌ عَقْرَى. قال زياد: (٢):

و إذا مررت بقبره فاعقِرْ به كَوْمَ الهِجَانِ و كُلَّ طَرَفِ سَابِحِ
و قال لبيد:

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النُّسُورِ تَطَايِرَتْ رَفَعَ القَوَادِمَ كالعقير الأَعزَلِ (٣)
شَبَّهَ النَّسْرَ بالفرس المعقور. و تُعَقَّرُ النَّاقَةُ حتى تسقط، فإذا سقطت نَحَرَهَا مستمكناً منها. قال امرؤ القيس:
و يوم عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي فِيعَاجِبَا لِرَحْلِهَا المَتَحْمَلِ (٤)

(١) فى الأصل: «مازنة» بدل: «ماذية»، و «سددها» بدل «سدودها».

(٢) زياد هذا، هو زياد الأعجم. قصيدته خمسون بيتاً رواها القالى فى ذيل أماليه ٨ - ١١، و روى معظمها ابن خلكان (فى ترجمته

المهلب بن أبى صفره). و القصيدة فى رثاء المغيرة بن المهلب بن أبى صفره. و انظر الخزانة (٤: ١٥٢)

(٣) ديوان لبيد ٣٤ طبع ١٨٨١. و روى فى اللسان (فقر): «كالفقير».

(٤) البيت من معلقته المشهورة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩١

و العَقَارُ: الذى يعنّف بالابل لا يرفقُ بها فى أقتابها فتُدْبِرُها. و عَقَرْتُ ظهر الدابة: أدبرته. قال امرؤ القيس:

تقول و قد مال الغبيطُ * بنا معاً عَقَرْتُ بعيرى يا امرأ القيس فانزل (١)

و قول القائل: عَقَرْتُ بى، أى أطلت حبسى، ليس هذا تلخيص الكلام، إنما معناه حبسه حتى كأنه عقر ناقته فهو لا يقدر على السير. و كذلك قول القائل:

قد عَقَرْتُ بالقوم أم الخزرج (٢) إذا مشت سالت و لم تدحرج

و يقال تَعَقَّرَ العَيْثُ: أقام، كأنه شىء قد عُقِرَ فلا يَبْرَحُ. و من الباب:

العاقِرُ من النساء، و هى التى لا تحمِلُ. و ذلك أنها كالمعقورة. و نسوة عواقر، و الفعل عَقَرْتُ تَعَقَّرُ عَقْرًا، و عَقِرْتُ تَعَقَّرُ أحسن (٣). قال الخليل: لأن ذلك شىء ينزل بها من غيرها، و ليس هو من فعلها بنفسها. و

فى الحديث: «عَجَزُ عَقْرٍ»

. قال أبو زيد: عَقَرْتُ المرأة و عَقِرْتُ، و رجل عاقر، و كان القياس عَقَرْتُ لأنّه لازم، كقولك: ظُفِرَ و كُزِمَ.

و فى المثل: «أعقر من بَغلة». و قول الشاعر (٤) يصف عقاباً:

(١) البيت من معلقته المشهورة.

(٢) البيت فى اللسان (عقر).

(٣) مصدر هذا «العقار». و يقال أيضاً: «عَقَرْتُ تَعَقَّرُ عَقَارَةً و عِقَارَةً».

(٤) هو دريد بن الصمّة، كما فى الحيوان (٧: ٣٧ - ٣٨)، أو معقر بن حمار البارقي، كما فى الأغاني (١٠: ٤٥)، و المزهر (٢: ٤٣٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩٢

لها ناهضٌ فى الوكر قد مهّدت له كما مهّدت للبعل حسان عاقر (١)

و ذلك أنّ العاقر أشدُّ تصنعاً للزوج و أحفى به، لأنّه [لا] و لَدَّ لها تدلُّ بها، و لا يشغلها عنه.

و يقولون: لَقِحت الناقة عن عُقر، أى بعد حِيال، كما يقال عن عُقم.

و ممَّا حُمِل على هذا قولهم لِدِيه فَرَج المرأة عُقر، و ذلك إذا عُصَبَت. و هذا ممَّا تستعمله العرب فى تسمية الشىء باسم الشىء، إذا كانا متقاربين. فسمي المهر عُقرًا، لأنه يُؤخذ بالعُقر. و قولهم: «بيضة العُقر» اسم لآخر بيضة تكون من الدجاجة فلا تبيض بعدها، فتضرب مثلًا لكل شىء لا يكون بعده شىء من جنسه.

قال الخليل: سمعت أعرابياً من أهل الصَّمان يقول: كلُّ فُرْجِه بين شيئين فهو عُقر و عُقر، و وضع يده على قائمتى المائدة و نحن نتغدى فقال: ما بينهما عُقر.

و يقال النخلة تُعقر، أى يُقطع رأسها فلا يخرج من ساقها أبداً شىء. فذلك العُقر، و نخلة عُقره. و يقال كلاً عقار «٢»، أى يعقر الإبل و يقتلها.

و أما قولهم: رفع عقيرته، إذا تغنى أو قرأ، فهذا أيضاً من باب المجاورة، و ذلك فيما يقال رجلٌ قُطعت إحدى رجليه فرقعها و وضعاها على الأخرى و صيرخ بأعلى صوته، ثم قيل ذلك لكل من رفع صوته. و العقيرة هى الرّجل المعقورة، و لما كان رفع الصوت عندها سمي الصوت بها.

فأما قولهم: ما رأيت عقيرة كفلان، يراد الرّجل الشّريف، فالأصل فى

(١) فى الأغاني و المزهري: «نهدت» فى الموضوعين.

(٢) يقال بتخفيف القاف و تشديدها، مع ضم العين فيهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩٣

ذلك أن يقال للرّجل القتل الكبير «١» الخطير: ما رأيت كاليوم عقيرةً و سَط قوم! قال:

إذا الخيل أجلى شاؤها فقد عقر خير من يعقره عاقر «٢»

قال الخليل: يقال فى الشّيمة: عُقرًا له و جدعًا. و يقال للمرأة حلقتى عُقرى.

يقول: عقرها الله، أى عقر جسدها، و حلقتها، أى أصابها بوجع فى حلقتها. و قال قوم: تُوصف بالشؤم، أى إنّها تحلق قومها و تعقرهم. و يقال عقرت الرّجل، إذا قلت له: عقرى حلقتى «٣».

و حكى عن بعض الأعراب: «ما نتشت الرّفعة و لا عقرتها» أى و لا أتيت عليها. و الرّفعة: الكلا المتلبّد «٤». يقال كلؤها يبتس و لا يعقر.

و يقولون: عُقره العلم النسيان، على وزن تُخمه، أى إنه يعقره. و أخلاط الدّواء يقال لها العقاقير، واحدا عقار. و سمي بذلك لأنه كأنه عقر الجوف. و يقال العقر: داء يأخذ الإنسان عند الرّوع فلا يقدر أن يبرح، و تُسلمه رجلاه.

قال الخليل: سرج معقر، و كلب عَقور.

قال ابن السكيت: كلب عَقور، و سرج عَقرة و معقر «٥». قال البعيث

ألح على أكتافهم قتب عَقو «٦»

(١) فى الأصل: «الكثير».

(٢) كذا ورد البيت مضطربا.

(٣) فى اللسان: «يحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى، بمعنى العقر و الحلق، كالشكوى للشكو»

(٤) لم يذكر هذا المعنى فى المعاجم المتداولة.

(٥) و عقر أيضا، بضم ففتح كما فى إصلاح المنطق ٣١٤.

(٦) أنشد هذا العجز في إصلاح المنطق. و صدره كما في اللسان (لحج، عقر):

ألد إذا لاقيت قوما بخطه

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩٤

و يقال سرج مَعْقَرٍ و عَقَارٌ و مَعْقَار.

و أما الأصل الآخر فالعقر القصر الذي يكون مُعَمَّداً لأهل القرية يلجئون إليه قال لبيد:

كعقر الهاجرى إذ ابنتاه بأشبه حذين على مثال (١)

الأشبه: الآجر؛ لأنها مضروبة على مثال واحد.

قال أبو عبيد: العقر كل بناء مرتفع. قال الخليل: عقر الدار: محلّه القوم بين الدار* و الحوض، كان هناك بناءً أو لم يكن. و أنشد لأوس بن مخرم:

أزمان سقناهم عن عقر دارهم حتى استقرّ و أدناهم لحوراننا

قال: و العقر أصل كل شيء. و عقر الحوض: موقف الإبل إذا وردت.

قال ذو الرمة:

بأعقاره القردان هزلى كأنها نواذر صيصاء الهبيد المحطم (٢)

يعنى أعقار الحوض. و قال في عقر الحوض:

فرماها في فرائصها من إزاء الحوض أو عقره (٣)

و يقال للناقة التي تشرب من عقر الحوض عقره، و للتي تشرب من إزائه أزيه.

و من الباب عقر النار (٤): مجتمع جمرها. قال:

(١) ديوان لبيد ١٢ طبع ١٨٨٠ و اللسان (عقر، هجر). و معجم البلدان (العقر).

(٢) ديوان ذى الرمة ١٣٠.

(٣) لامرئ القيس في ديوانه ١٥٢ و اللسان (عقر).

(٤) في الأصل: «الدار»، صوابه في اللسان. و يقال «عقر» بضمه و بضمين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩٥

و في قعر الكنانة مرهفات كأن طباتها عقر ببيع (١)

قال الخليل: العقار: ضيعة الرّجل، و الجمع العقارات. يقال ليس له دارٌ و لا عقارٌ. قال ابن الأعرابي: العقار هو المتاع المصون، و رجلٌ مُعقِر:

كثير المتاع.

قال أبو محمد القتيبي: العُقَيْرَى اسم مبنى من عقر الدار، و منه

حديث أم سلمة لعائشة: «سكنى عُقَيْرَاكِ فلا تُصَحِرِها» (٢)

، تريد الزمى بيتك.

و مما شُبّه بالعقر، و هو القصر، العقر: غيم ينشأ من قبل العين (٣) فيغشى عين الشمس و ما حولها. قال حميد (٤):

فإذا احزالت في المناخ رأيتها كالعقر أفرده العماء الممطر

و قد قيل إن الخمر تسمى عقاراً لأنها عاقرت الدن، أى لازمتها. و العاقر من الرمل: ما يُنبِت شيئاً كأنه طحينٌ منخول. و هذا هو الأصل

الثاني.

و قد بقيت أسماء مواضع لعلها تكون مشتقة من بعض ما ذكرناه.

من ذلك عقاراء: موضع، قال حميد:

رَكُودُ الحُمَيَّا طَلَّةُ شَابِ مَاءِهَا بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الكُرُومِ رَبِيبٌ «٥»

(١) البيت لعمر بن الداحل، كما في اللسان (عقر) ونسخة الشنقبطي من الهذليين ١٢١.

و نسبة السكري في شرح أشعار الهذليين ٢٦٨ إلى أبيه الداحل بن حرام. و رواية جميعها

«و بيض كالسلاجم مرهفات»

. و وجدته في بقية أشعار الهذليين ص ١٦ منسوباً إلى أبي قلابه، و برواية:

«و بيض كالأسنة»...

. (٢) انظر اللسان (عقر ٢٧٤).

(٣) أى من قبل عين القبلة قبله أهل العراق. و عينها: حقيقتها. اللسان (عين ١٧٩).

(٤) حميد بن ثور، كما في اللسان (عقر) عند إنشاده.

(٥) في اللسان (عقر) بعد إنشاده: «قال شمر» و يروى: لها من عقارات الخمر. قال:

و العقارات الخمر. ريب: من يربها فيملكها». و فى الأصل هنا: «زيب» تحريف. و ورد البيت محرفاً كذلك فى معجم البلدان فى

ترجمه (عقاراء)، و رواه فى معجم ما استعجم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩٦

و العقر: موضع بابل، قتل فيه يزيد بن المهلب، يقال لذلك اليوم يوم العقر.

قال الطرمّاح:

فَحَرَّتْ بِيَوْمِ العَقْرِ شَرْقِيَّ بَابِلٍ وَ قَدْ جُبْنَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَ قَلَّتِ «١»

و عقرى: ماء «٢». قال:

أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بِأَنَّ خَلِيلَهَا عَلَى مَاءِ عَقْرَى فَوْقَ إِحْدَى الرِّوَا حِلِّ

عقر

العين و القاف و الزاء بناء ليس يشبه كلام العرب، و كذلك العين و القاف و السين، و القاف و الشين، مع أنهم يقولون العقرش: بقله

أو نبت.

و ليس بشيء.

عقص

العين و القاف و الصاد أصل صحيح يدل على التواء فى شىء قال الخليل: العقص: التواء فى قرن التيس و كل قرن. يقال كبش

أعقص، و شاة عقصاء.

قال ابن دريد: العقص: كزارة اليد و إمساكها عن البذل. يقال: هو عقص اليد و أعقص اليد، إذا كان كزاً بخيلاً «٣».

قال الشيباني: العَقَص من الرِّجال: المُلتَوَى الممتنع العَسِر، و جمعه أعقاص.

قال:

مَارَسْتُ نَفْسًا عَقِصًا مِرَاسِهَا

- (١) ديوان الطرماح ١٣١. و في الأصل: «و قد خبثت»، صوابه من الديوان. و في حواشي الديوان إشارة إلى رواية: «و فلت» بالفاء. و البيت من قصيدة يرد بها على الفرزدق.
- (٢) ورد في معجم ما استعجم، و لم يذكره ياقوت.
- (٣) الجماهر (٣: ٧٦):

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩٧

قال الخليل: العَقَص: أن تأخذ كلَّ خُصله من شعر فتلويها ثم تعقدّها حتى يبقى فيها التواء، ثم ترسلها. و كلُّ خُصله عقيصة، و الجمع عقائص و عقاص. و يقال عَقَصَ شَعْرَهُ، إذا ضَمَرَهُ و قَتَلَهُ. [و يقال] العَقِصُ أن يَلْوِيَ الشَّعْرَ على الرَّأس و يُدْخِلُ أطرافه في أصوله، من قولهم: قرنُ أعقَصُ «١». و يقال لكلِّ لِيَّةٍ عَقِصُهُ و عَقِصُهُ. قال امرؤ القيس:

غدائزُه مستنزراتٌ إلى العُلَى تَضِلُّ العِقَاصُ في مُثْنَى و مُرْسَلٍ «٢»

و يقال: العِقَاصُ الخَيْطُ تُعَقِّصُ به أطراف الدَّوَابِّ.

و من الباب: العَقِصُ من الرِّمال: رملٌ لا طريقَ فيه. قال:

كيف اهتدَّتْ و دونها الجزائرُ و عَقِصٌ من عالجٍ تَياهُرُ «٣»

قال ابن الأعرابي: المِعْقَصُ: سهمٌ ينكسر نصله و يبقى سنخه «٤»، فيخرج و يُضْرَبُ أصلُ النَّصْلِ حتَّى يطولَ و يردُّ إلى موضعه فلا يسدُّ الثَّقبَ الذي يكون فيه، لأنَّه قد دُقِّقَ؛ مأخوذٌ من الشَّاءِ العَقِصَاءِ.

و من الحوايا واحدةٌ يقال لها العُقِصَاءُ «٥». و يقولون: العَقِصُ «٦»:

عُنُقُ الكَرِشِ. و أنشد:

(١) في الأصل: «عقص»، تحريف.

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) الرجز في اللسان (تهر، عقص)، و أنشده في المجمل (عقص).

(٤) في الأصل: «سنخه»، تحريف. و سنخ النصل: الحديدة التي تدخل في رأس السهم.

(٥) فسر في القاموس و المجمل بأنه «كرشٌ صغيرة مقرونة بالكرش الكبرى».

(٦) هذا اللفظ بمعناه مما لم يرد في المعاجم المتداولة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩٨

هل عندكم مما أكلتم أمسٍ من فَحِثٍ أو عَقِصٍ أو رأسٍ «١»

و قال الخليل في قول امرئ القيس:

تَضِلُّ العِقَاصُ في مثنى و مُرْسَلٍ «٢»

هي المرأةُ ربَّما* اتخذت عقيصةً من شعر غيرها تَضِلُّ في رأسها. و يقال:

إنَّه يعنى أنها كثيرة الشعر، فما عَقِصَ لم يتبيَّن في جميعه، لكثرة ما يبقى.

عَفَف

العين و القاف و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عَطَفِ شَيْءٍ وَ حَيْثِهِ. قال الخليل: عَفَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَعْفَفُهُ عَقْفًا، وَ هُوَ مَعْقُوفٌ، إِذَا عَطَفْتَهُ وَ حَنَوْتَهُ «٣». وَ انْعَقَفَ هُوَ انْعَقَافًا، مِثْلُ انْعَطَفَ. وَ الْعَقَافَةُ كَالْمَحِجَّنِ. وَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْحِنَاءٌ فَهُوَ أَعْقَفٌ. وَ يُقَالُ لِلْفَقِيرِ أَعْقَفٌ، وَ لَعَلَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْحِنَائِهِ وَ ذَلَّتْهُ. قَالَ:

يَأْيُهَا الْأَعْقَفُ الْمَرْجِي مَطِيئَتَهُ لَا نِعْمَةً [تَبْتَغِي] عِنْدِي وَ لَا نَشَبًا «٤»

وَ الْعَقَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاهُ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى تَعْوَجَ، يُقَالُ شَاءَ عَاقِفٌ وَ مَعْقُوفَةُ الرَّجُلِينَ. وَ رَبَّمَا اعْتَرَى كُلَّ الدَّوَابِّ، وَ كُلُّ أَعْقَفٍ. وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَ مِنْ ضُرُوعِ الْبَقْرِ عَقُوفٌ «٥»، وَ هُوَ الَّذِي يَخَالِفُ شَخْبُهُ عِنْدَ الْحَلْبِ. وَ يُقَالُ: أُعْرَابِيٌّ أَعْقَفٌ،

(١) الفحش بوزن كرش: ذات الأطباق من الكرش. و في الأصل: «فحس»، تحريف.

(٢) سبق إنشاد البيت في ص ٩٧.

(٣) يقال حنى الشيء يحنيه و يحنوه أيضا.

(٤) و كذا أنشده في اللسان (عقف) بدون نسبة. و البيت من قصيدة في الأصمعيات ٤٦ - ٥٠.

طبع المعارف، منسوبة إلى سهم بن حنظلة الغنوي. و كلمة «تبتغي» ساقطة من الأصل، و إثباتها من الأصمعيات. و رواية أوله فيها: «يأيها الراكب».

(٥) وردت هذه الكلمة في القاموس، و لم ترد في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٩٩

أى مُحَرَّمٌ جَافٍ لَمْ يَلْنُ بَعْدَ «١»، وَ كَأَنَّهُ مُعْوَجٌ بَعْدَ لَمْ يَسْتَقِم. وَ الْبَعِيرُ إِذَا كَانَ فِيهِ جَنَأٌ «٢» فَهُوَ أَعْقَفٌ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. □

باب العين و الكاف و ما يتلثهما في التلثي

عكَل

العين و الكاف و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمع و ضمّ.

قال الخليل: يُقَالُ عَكَلُ السَّائِقِ الْإِبِلَ يَعِكَلُ عَكَلًا، إِذَا ضَمَّ قَوَاصِيهَا وَ جَمَعَهَا. قَالَ انْفِرْزِدِقُ:

وَ هُمُ عَلَى شَرَفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا نَعْمًا تُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَ تُعَكَلُ «٣»

وَ يُقَالُ عَكَلْتُ الْإِبِلَ: حَبَسْتُهَا. وَ كُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ عَكَلْتَهُ. وَ الْعَوَكَلُ:

ظَهَرَ الْكُثِيبَ الْمَجْتَمِعَ. قَالَ:

بِكَلِّ عَقَنْقَلٍ أَوْ رَأْسِ بَرْثٍ وَ عَوَكَلِ كُلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيلٍ «٤»

وَ يُقَالُ: الْعَوَكَلَةُ: الْعَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ:

وَ قَدْ قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتٍ عَوَازِلَ «٥»

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: إِنَّ الْعَوَكَلَ الْمَرَأَةَ الْحَمَقَاءَ، فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الرَّمْلِ الْمَجْتَمِعِ، لِأَنَّهُ

(١) في الأصل: «لم يكن بعد».

- (٢) في الأصل: «حناء»، تحريف.
 (٣) ديوان الفرزدق ٨١٨ برواية:
 «وهم الذين على الأميل»...
 . و اللسان (عكل) برواية:
 وهم على صدف الأميل»...
 . وقد جاء البيت برواية اللسان في معجم البلدان (ترجمة الأميل) بدون نسبة.
 (٤) في اللسان (عكل): «مستطير»، بالراء.
 (٥) صدر بيت لذي الرمة في ديوانه ٣٠ و اللسان (عكل). و فيهما: «عوانك» موضع «عوازل».
 و عجزه:

ركام نفين النبت غير المآزر

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠٠

لا يزال ينهال، فالمرأة القليلة التماسك مشبهه بذلك، كما مرّ في ترويض العقيد.
 و يقال: العوكل من الرجال: القصير. و ذلك بمعنى التجمع. قال:

ليس براعى نجاجت عوكل (١)

و يقال: إبل معكولة، أى محبوسة معقولة. و هذا من القياس الصحيح.
 و عكّل: قبيلة معروفة.

و من الباب: عكلت المتاع بعضه على بعض، إذا نصدته.

عكم

العين و الكاف و الميم أصل صحيح يدل على ضمّ و جمع لشيء في وعاء. قال الخليل: يقال عكمت المتاع أعكمه عكماً، إذا جمعته في وعاء. و العكمان: العبدان يشدان من جانبي اليهودج. قال:
 يا ربّ زوّجني عجوزاً كبيرةً فلا جدّ لي يا ربّ بالفتيات
 تحدّثني عمّا مضى من شبابها و تطعمني من عكمها تمرات
 و يقال في المثل للمتساويين: «وقعا كالعكمين (٢)». و أعكمت الرجل:
 أعنته على حمل عكمه. و عاكمته: حملت معه (٣). قال القطامي في أعكم:
 إذا وكرت منها قطاة سقاءها فلا تُعكم الأخرى و لا تستعينها (٤)

(١) بعده في اللسان:

أحل يمشى مشية المحجل

(٢) في الأصل: «كالعكمتين»، تحريف.

(٣) في الأصل: «معكه».

(٤) البيت من أبيات رواها الجاحظ في الحيوان (٥: ٥٨٥-٥٨٧) منسوبة إلى البعيث، و هي النسبة الصحيحة، و ليست في ديوان القطامي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠١

أى إنها تحمّل الماء إلى فراخها فى حواصلها، فإذا ملأت حوصلتها لم تُعِن القطاة الأخرى على حملها.
و تقول: أعكمنى، أى أعنى على حمل العكم. فإن أمرته بحمله قلت:
اعكمنى مكسورة الألف إن ابتدأت، و مدرجاً إن وصلت. كما تقول أبغنى ثوباً، أى أعنى على طلبه.
و يقال عكمت الناقة و غيرها: [حَمَلت «١»] شحما على شحم، و سَمناً على سَمَن. و اعتكم الشئ و ارتكم، بمعنى.
و أما قولهم عكّم عنه، إذا عدل جُبناً، فهو من الباب، لأنّ الفرع إلى جانب يتضام. و قال:
و لاحتّه من بعد الورود ظمَاءً و لم يكُ عن ورد المياه عكوما «٢»
أى لم ينصرف و لم يتضام إلى جانب. فأما قوله:
فجال فلم يعكّم و شيع إلفه بمنقطع الغضراء شدّ مؤالف «٣»
فقوله: «لم يعكّم» معناه لم يكّر، لأنّ الكارّ على الشئ متضام إليه.
و يقال: ما عكّم عن شتى، أى ما انقبض. و منه قول الهذلي «٤»:
أزهيّر هل عن شئيه من معكّم أم لا خلود لبازل متكّرّم «٥»

(١) التكملة من اللسان.

(٢) فى اللسان: «عكوم» بفتح العين أيضاً و بالرفع. و فسر «العكوم» فيه بأنه المنصرف.

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ١٦ بهذه الرواية أيضاً. و فى المجمل مع نسبته إلى أوس كذلك:
«و شيع نفسه». و فى اللسان مع النسبة: «و شيع أمره».

(٤) هو أبو كبير الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١١١)، و اللسان (عكم). و صدره فى المجمل بدون نسبة.

(٥) البازل: الذى يبذل ماله. و فى اللسان: «بازل»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠٢

يريد بمعكّم: المعدل.

و أما قول الخليل * يقال للدابة إذا شربت فامتلاً بطئها: ما بقيت فى جوفها هزّمة و لا عكّمة إلّا امتلأت، فإنه يريد بالعكّمة الموضع الذى
يجتمع فيه الماء فيزوى. و القياس واحد. قال:

حتى إذا ما بلت العكوما من قصب الأجواف و الهزوما «١»

و من الباب: رجل مُعكّم «٢»، أى صلب اللحم.

عكن

العين و الكاف و النون أصلٌ صحيحٌ قريب من الذى قبله، قال الخليل: العكن: جمع عُكْنُه، و هى الطّي فى بطن الجارية من السمن.

و لو قيل جارية عكّاء لجاز، و لكنهم يقولون: مُعكّنة. و يقال تعكّن الشئ تعكناً، إذا ارتكم بعضه على بعض. قال الأعشى:

إليها و إن فاته شبعه تأتى لأخرى عظيم العكن «٣»

و من الباب: النعم العكنان: الكثير المجتمع، و يقال عكنان بسكون الكاف أيضاً. قال:

و صبّح الماء بورد عكنان «٤»

قال الديردي: ناقة عكّاء، إذا غلظت ضرّتها و أخلافها «٥».

- (١) الرجز في اللسان (عكم، هزم).
- (٢) كذا ضبط في الأصل و المجل و الجمهرة (٣: ١٣٦). و ضبطه في القاموس بلفظ «كمنبر».
- و مثله في اللسان: «و رجل معكم بالكسر: مكتنز اللحم».
- (٣) البيت مما لم يرو في ديوان الأعشى و لا ملحقات ديوانه.
- (٤) أنشده في الصحاح و اللسان (عكن).
- (٥) نص الجمهرة (٣: ١٣٧): «إذا غلظ لحم ضرته و أخلافها». و مما يجدر ذكره أن «العكناء» لم تذكر في اللسان.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠٣

عكو

العين و الكاف و الحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجمُّع و غلظٍ أيضاً، و هو قريب من الذى قبله.

[العكوة «١»]: أصل الذنب. و عكوت ذنب الدابة، إذا عطف الذنب عند العكوة و عقدته. و يقال: عكت المرأة شعرها: ضفرتة. و ربما قالوا عكا على قزنه، مثل عكر و عطف. فإن كان صحيحاً فهو القياس. و جمع عكوة الذنب عكئ. قال:

حَتَّى تُؤَلِّيكِ عَكِي أَذْنَابِهَا «٢»

و يقال للشاة التى ابيض مؤخرها و سائرها أسود: عكواء. و إنما قيل ذلك لأن البياض منها عند العكوة. فأما قول ابن مقبل:

لا يَعْكُونُ بِالْأُزْرِ «٣»

فمعناه أنهم أشراف و ثيابهم ناعمة، فلا يظهر لمعاقد أزهرهم عكئ. و هذا صحيح لأنه إذا عقد ثوبه فقد عكاه و جمعه. و يقال: عكت الناقة: غلظت. و ناقة معكاء، أى غليظة شديدة.

عكب

العين و الكاف و الباء أصلٌ صحيحٌ واحد، و ليس ببعيد

- (١) التكملة من المجل و اللسان.
- (٢) قبله في اللسان (عكا):
- هلكت إن شربت في إكبابها
- (٣) و بهذه القطعة مع النسبة استشهد أيضا في المجل، و الشعر بتمامه في اللسان (عكا) مع النسبة:
- شم مخاميص لا يعكون بالازر
- و أنشده في المخصص (٤: ٩٧) برواية: «بيض مخاميص»، و فى (١٣: ٣٠): «شم العرائن»، بدون نسبة فى الموضعين.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠٤
- من الباب الذى قبله، بل يدل على تجمُّع أيضاً. يقال: للإبل عكوب على الحوض، أى ازدحام.
- و قال الخليل: العكب: غلظ فى لحي الإنسان. و أمية عكباء: علية جافية الخلق، من آم عكب. و يقال عكبت حولهم الطير، أى تجمعت، فهى عكوب. قال:

تَظَلُّ نُسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمَا عُكُوبًا مَعَ الْعِقْبَانِ عِقْبَانٍ يَذُبُّنَّ (١)
و يقال العُكْبُ: عَوَجُ إِبْهَامِ الْقَدَمِ، وَ ذَلِكَ كَالْوَكْعِ. وَ هُوَ مِنَ التَّضَامِّ أَيْضًا. وَ قَالَ قَوْمٌ: رَجُلٌ أَعْكَبٌ، وَ هُوَ الَّذِي تَدَانَتْ أَصَابِعُ رِجْلِهِ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

قال الخليل: العكوب: العُبار الذي تثير الخيل. و به سُمي عُكَّابُه ابن صَعْب. قال بشر:

نَقَلْنَاهُمْ نَقَلَ الْكَلَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا (٢)

و العُبار عَكُوبٌ لِتَجْمُعِهِ أَيْضًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعُكَابُ: الدُّخَانُ، وَ هُوَ صَحِيحٌ، وَ فِي الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

و من الباب: رَجُلٌ عِكْبٌ، أَيْ قَصِيرٌ. وَ كُلُّ قَصِيرٍ مَجْتَمِعُ الْخَلْقِ.

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّيْبَانِيِّ: يُقَالُ: قَدْ ثَارَ عَكُوبُهُ، وَ هُوَ الصَّخَبُ وَ الْقِتَالُ، فَهَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَعْنَى تَشْبِيهِ مَا ثَارَ: الْعُبَارِ الثَّائِرِ وَ الدُّخَانِ. وَ أَنشَدَ:

لَيْنَمَا نَحْنُ نَرْجُو أَنْ نَصْبِّحَكُمُ إِذْ ثَارَ مِنْكُمْ بِنِصْفِ اللَّيْلِ عَكُوبٌ (٣)

و التَّشْدِيدُ الَّذِي تَرَاهُ لِمَعْنَى الشُّعْرِ.

(١) البيت لمزاحم العقيلي، كما في اللسان (عكب).

(٢) البيت من قصيدة له في المفضليات (٢- ١٢٩- ١٣٣). و أنشده في اللسان (عكب، علب). و في الأصل: «كل العكوب»، صوابه

باللام.

(٣) في الأصل: «أن نصبحكم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠٥

عكد

العين و الكاف و الدال أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على مثلٍ ما دلَّ عليه الذي قبله. فالعكدة «١»: أصل اللسان. و يقال اعتكَدَ الشيءَ، إذا
لَزِمَهُ (٢).

قال ابن الأعرابي: و هو مشتقٌّ من عَكَدَهُ اللِّسَانَ. فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ:

سَيَصْلِي بِهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ عُنُوا بِهَا وَ إِلَّا فَمَعكُودٌ لَنَا أُمَّ جَنْدَبِ (٣)

فمعناه أَنَّ ذَلِكَ مِمَّا كُنَّا مُعَدِّدِينَ لَنَا مُجْمَعٍ عَلَيْهِ. وَ أُمَّ جَنْدَبِ: الْعَشْمُ وَ الظُّلْمُ.

و يقال لأصل القلب عَكَدَهُ.

و من الباب عَكَدَ الضَّبُّ عَكَدًا، إِذَا سَيَّرَ وَ غَلَّظَ لِحْمَهُ. قَالَ: وَ الْعَكَدُ «٤» بِمَنْزِلَةِ الْكِدْنَةِ، وَ هِيَ السَّمْنُ. وَ يُقَالُ: إِنَّ الْعَكَدَ فِي النَّبَاتِ

غَلْظُهُ وَ كَثْرَتُهُ. وَ شَجَرٌ عَكَدٌ، أَيْ يَابِسٌ * بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَ نَاقَةٌ عَكَدَةٌ: مُتَلَحِّمَةٌ سَمْنَا. وَ يُقَالُ:

اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ، إِذَا لَازَ بِحَجَرٍ أَوْ حُجْرٍ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

إِذَا اسْتَعَكَدْتُ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ مِنَ الصَّخْرِ وَ آفَاهَا لَدَى كُلِّ مَسْرَحٍ «٥»

وَ عَكَدَ مِثْلَ حُبْسٍ. وَ الشَّيْءُ الْمَعَدُّ مَعكُودٌ.

عكر

العين و الكاف و الراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على مثلٍ ما دلَّ عليه الذي قبله من التَّجَمُّعِ وَ التَّرَاكُمِ. يُقَالُ اعْتَكَرَ اللَّيْلُ، إِذَا اخْتَلَطَ

سواده. قال:

(١) العكدة، بالضم و بالتحريك.

(٢) الكلمة و تفسيرها فى القاموس و المجمل، و لم ترد فى اللسان.

(٣) فى المجمل: «سوى به القوم»، و فى اللسان: «سوى بها القوم».

(٤) فى الأصل: «العكدة».

(٥) ديوان الطرماع ٨٥ و اللسان (عكد) بدون نسبة، و يروى: «إذا استترت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠٦

تطاول الليل علينا و اعتكر

و يقال اعتكر المطر بالمكان، إذا اشتد و كثر. و اعتكرت الريح بالتراب، إذا جاءت به.

و من الباب العكر: دُرِدَى الزَّيْتِ. يقال عَكَرَ الشَّرَابَ يَعْكَرُ عَكَراً.

و عَكَرْتُهُ أَنَا جعلت فيه عَكَراً.

و من الباب عكر على قرنه، أى عطف؛ لأنه إذا فعل فهو كالمتضام.

إليه. قال:

يا زملُ إنى إن تكن لى حادياً أعكر عليك و إن تُرغِ لا نسبِقِ (١)

و يقال: ليس له مَعْكَر، أى مرجع و مَعْطَف. و يقال: المَعْكَرُ: أصل الشىء. و هو القياس الصحيح؛ لأن كل شىء يتضام إلى أصله. و

رجع فلان إلى عَكَرِهِ، أى أصله. و يقولون: «عادت لعَكَرِها لَمِيسُ». و من الباب العكر:

القطيع الضخم من الإبل فوق الخمسمائة. قال:

فيه الصَّوَاهِلُ و الراياتُ و العَكَرُ

و يقال للقطعة عَكَرَةٌ، و الجمع عَكَرٌ، و ربما زادوا فى أعداد الحروف و المعنى واحد، يقال: العَكَرُ كَرٌ: اللبن الغليظ. قال:

فجاءهُمُ باللبنِ العَكَرُ كَرٍ (٢) عِضٌّ لثيمُ المنتمى و المَفْخَرِ (٣)

(١) البيت لسالم بن داره، كما فى الحماسة (١: ١٤٩)، و روى فى الحيوان (٣: ٣٩١).

منسوبا إلى أرتاة بن سهية. و هو برواية أخرى فى الأغاني (١١: ١٣٧) مع نسبه إلى أرتاة.

(٢) الرجز لنجاد الخبيرى، كما فى اللسان (عضض). و روايته فى (عكر، عضض): «فجعهم».

(٣) فى الأصل و اللسان (عكر): «عضض»، تحريف. و فى اللسان: «المنتهى و العنص».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠٧

و ذكر ابن دريد (١): «تعاكر القوم: اختلطوا فى خصومة أو نحوها».

عكر

العين و الكاف و الزاء أصيلٌ يقرب من الباب قبله. قال الدردي (٢): العَكَرُ: التقبُّض. يقال عَكَرَ يَعْكَرُ عَكَراً. فأما العَكَارَةُ فأظنُّها عربيَّة،

و لعلها أن تكون سميت بذلك لأن الأصابع تتجمع عليها إذا قبضت.

و ليس هذا بعيد.

عكس

العين و الكاف و السين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على مثل ما تقدّم ذكره من التجمّع و الجَمْع.

قال الخليل: العكيس من اللبن: الحليب تصبُّ عليه الإهالة. قال:

فلما سقيناها العكيس تملأت مذاخرها و ارفض رشحاً وريدها «٣»

المذاخر: الأمعاء التي تذخر الطعام.

و من الباب: العكس، قال الخليل: هو ردُّك آخر الشيء، على أوله، و هو كالعطف. و يقال تعكس في مشيته، و يقال العكس: عقل يد البعير و الجمع بينهما و بين عنقه، فلا يقدر أن يرفع رأسه. و يقال: «من دون ذلك الأمر عكاس»، أى تراؤ و تراجع.

عكس

العين و الكاف و الشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الذى تقدّم من التجمّع. يقال عكش شعره إذا تلبد. و شعر متعكش

(١) فى الجمهرة (٢: ٣٨٥).

(٢) الجمهرة (٣: ٦).

(٣) سبقت نسبته فى (ذخر) إلى منظور الأسدى. و كذا جاءت نسبته فى اللسان (رشح، عكس). و نسب فى اللسان (مدح، ذخر) إلى الراعى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠٨

و قد تعكش. قال دريد:

تميّتني قيس بن سعدٍ سفاهه و أنت امرؤ لا تحويك المقانِبُ

و أنت امرؤ جعد القفا متعكش من الأقط الحولئ شبعان كانب «١»

و أنشد ابن الأعرابي:

إذ تستيبك بفاحم متعكش فلت مداريه أحم رفال

و قد يقال ذلك فى النبات. يقال: نبات عكش، إذا التف. و قد عكش عكشاً. و الذى ذُكر فى الباب فهو راجع إلى هذا كله.

و فى كتاب الخليل أنّ هذا البناء مهمل. و قد يشد عن العالم الباب من الأبواب. و الكلام أكثر من ذلك.

عكص

العين و الكاف و الصاد قريبٌ من الذى قبله، إلما أن فيه زيادةً معنى، هى الشدّة. قال الفراء: رجل عكص، أى شديد الخلق سيئه و

عكص الرمل: شدة و عوثته. يقال رمل عكصه.

عكف

العين و الكاف و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقابلة «٢» و حبس. يقال: عكف يعكف و يعكف عكوفاً، و ذلك إقبالك على الشيء

لا تنصرف عنه. قال:

فهن يعكفن به إذا* حجا عكف النبط يلعبون الفنزجا «٣»

(١) هذا البيت في اللسان (كنب) و الأصمعيات ١٢ ليسك، من قصيدته التي مطلعها:

يا راكبا إما عرضت فبلغن أيا غالب أن قد تأرنا بغالب

(٢) في الأصل: «مقامه».

(٣) للعجاج في ديوانه ٨ و اللسان (عكف، حجا، فنزح).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٠٩

و يقال عكفت الطير بالقتيل. قال عمرو:

تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة أعتتها صؤونا «١»

و العاكف: المعتكف. و من الباب قولهم للنظم إذا نُظم فيه الجوهر: عكف تعكيفا. قال:

و كأنَّ السُّموطَ عَكَفَهَا السُّلُّ كُءَ بِعِطْفَنِي جِداءِ أُمَّ غِزالِ «٢»

و المعكوف: المحبوس. قال ابن الأعرابي: يقال: ما عكفك عن كذا، أى ما حبسك. قال الله تعالى: وَ الْهُدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ. □

باب العين و اللام و ما يثلهما

علم

العين و اللام و الميم أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على أثرٍ بالشىء يتميَّزُ به عن غيره.

من ذلك العلامه، و هى معروفه. يقال: علّمت على الشىء علامه. و يقال:

أعلم الفارس، إذا كانت له علامه فى الحرب. و خرج فلانٌ مُعلِّماً بكذا. و العلم:

الرايه، و الجمع أعلام. و العلم: الجبل، و كلُّ شىء يكون معلِّماً: خلاف المجهل.

و جمع العلم أعلامٌ أيضاً. قالت الخنساء:

و إنَّ صخرًا لتأتّم الهدأه به كأنّه علمٌ فى رأسه نارٌ «٣»

و العلم: الشقُّ فى الشفّه العليا، و الرجل أعلم. و القياس واحد، لأنّه كالعلامه

(١) البيت من معلقه عمرو بن كلثوم.

(٢) للأعشى فى ديوانه ٥ و اللسان (عكف).

(٣) ديوان الخنساء ٢٧.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١٠

بالإنسان. و العلام فيما يقال: الحنّاء؛ و ذلك أنّه إذا خُصّب به فذلك كالعلامه.

و العلم: نقيض الجهل، و قياسه قياس العلم و العلامه، و الدليل على أنّهما من قياس واحد قراءة بعض القراء «١»: و إنّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّياعه

قالوا: يراد به نزول عيسى عليه السلام، و إنّ بذلك يُعلمُ قُرب الساعه. و تعلّمت الشىء، إذا أخذت علمه. و العرب تقول: تعلّم أنّه كان

كذا، بمعنى أعلم. قال قيس بن زهير:

تَعَلَّمَ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ لَا يَرِيْمُ «٢»

و الباب كَلَّه قِياس واحد.

و من الباب العالَمون، و ذلك أن كلَّ جنسٍ من الخَلق فهو في نفسه مَعْلَمٌ و عَلمٌ. و قال قوم: العالَم سَمي لِاجتماعه. قال الله تعالى: وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ * قالوا: الخلاقُ أجمعون. و أنشدوا:
ما إن رأيتُ و لا سمعْتُ بِمِثْلِهِمْ في العالَمينا
و قال في العالَم:

* فخذف هامه هذا العالم ﴿٤﴾

(١) هم: ابن عباس، و أبو هريرة، و أبو مالك الغفاري، و زيد بن علي، و قتادة، و مجاهد، و الضحاك، و مالك بن دينار، و الأعمش، و الكلبي. تفسير أبي حيان (٨: ٢٦). و في الأصل:
«قراءة القرآن من القراء».

(٢) صدره في اللسان (علم)، و هو في معجم البلدان (الجفر، الهباءة). و في أمالي القالي (١):

(٢٦١) عند إنشاد الأبيات: «لم يرث أحد قتيلًا قتله قومه إلا قيس بن زهير، فإنه رثى حذيفه ابن بدر، و بنو عيس تولت قتله».

(٣) هي الآية الأخيرة بتمامها من سورة الصافات، كما أنها جزء من الآية ٤٥ في سورة الأنعام و أولها: (فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا).

(٤) صواب الإنشاد فيه بالهمز «العالم» و ذلك أن أرجوزة البيت غير مؤسسه. و هي في ديوان العجاج ٥٨-٦٢ و أولها:

يا دار سلمى يا سلمى ثم اسلمى

و كان رؤيه ينشده بترك الهمز و يعيب أباه بذلك، فقيل له: «قد ذهب عنك أبا الجحاف ما في هذه، إن أباك كان يهمز العالم و الخاتم»، يشار بذلك إلى أن قبل هذا البيت أيضا في ديوان العجاج ٦٠:

مبارك للأنبياء خاتم

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١١

و الذي قاله هذا القائل في أن في ذلك ما يدلُّ على الجمع و الاجتماع فليس ببعيد، و ذلك أنهم يسمون العَيلم، فيقال إنَّه البحر، و يقال إنَّه البئر الكثير الماء.

علن

العين و اللام و النون أصلٌ صحيح يدلُّ على إظهار الشئ و الإشارة [إليه] و ظهوره. يقال عَلَنَ الأمرُ يَعْلُنُ «١». و أعلنته أنا. و العِلانُ: المُعَالَنَةُ.

عله

العين و اللام و الهاء أصلٌ صحيح. و يمكن أن يكون من باب إبدال الهمزة عينا؛ لأنه يجرى مَجْرَى الأَلْه [والوَلْه]. و هؤلاء الكلمات الثلاث من واد واحد، يشتمل على حيرة و تلدد و تسرُّع و مجيء و ذهاب، لا تخلو من هذه المعاني.

قال الخليل: عِلَّه الرِّجلُ يَعْلَهُ عِلْهاً فهو عِلْهان، إذا نازعته نفسه إلى شئ، و هو دائم العِلْهان. قال:

أجدت قروني و انجلت بعد حقبه عمايه قلب دائم العِلْهان

و من الباب: عِلَّه، إذا اشتدَّ جوعه، و الجائع عِلْهان، و المرأة عِلْهى، و الجمع عِلْاه و عِلْاهى. يقال عِلْهتُ إلى الشئ، إذا تاقَت نفسيك

إليه. و من الباب قولُ ابنِ أحمر:

عَلِهِنَّ فما نرجو حينئذٍ لِحِرَّةِ هِجَانٍ و لا نَبْنِي خِباءً لِأَيْمِ
كأنه يريد: تحيِّزْنَ فلا استقرارَ لهن. قالوا: و العَلْهَانُ و العَالِهَةُ: الظَّلِيمُ «٢».

(١) و يقال في مضارعه أيضا «يعلن» كيضرب، و علن يعلن من باب فرح كذلك.

(٢) فرق في اللسان بينهما فقال: «و العَلْهَانُ: الظَّلِيمُ: و العَالِهَةُ: النعامه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١٢

و ليس هذا ببعيدٍ من القياس. و من الذى يدلُّ على أنَّ العَلَهَ: التَّرْدُّدُ فى الأمر كالحيرة، قول لبيد يصف بقرة:

عَلِهَتْ تَبَلَّدَ فى نِهَاءِ صُعبَاتٍ سَبْعًا تَوَّامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا «١»

و منه قول أبى النَّجم يصف الفرسَ بنشاطٍ و طرب:

من كَلَّ عَلْهَى فى اللجام جائل

و من الأسماء التى يمكن أن تكون مشتقَّةً من هذا القياس العَلْهَانُ: اسم فرسٍ لبعض العرب «٢». قال جرير:

شَبَّتْ فخرْتُ به عليك و مَعْقِلٌ و بمالك و بفارسِ العَلْهَانِ «٣»

علو

العين و اللام و الحرف المعتل ياءً كان أو واوًا أو ألفًا، أصلٌ واحد يدلُّ على السموِّ و الارتفاع، لا يشدُّ عنه شيء. و من ذلك العَلَاءُ و العُلُوُّ.

و يقولون: تَعَالَى النَّهَارُ، أى ارتفع. و يُدْعَى للعائر: لعاً لك عالياً! أى ارتفع فى علاء و ثبات. و عاليتُ الرَّجُلَ فوق البعير: عاليتُهُ. قال:

و إِلا تَجَلَّلْهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا و كيف تَوَقَّى ظَهْرَ ما أنت رَاكِبُهُ «٤»

(١) البيت من معلقة لبيد. و هذه الرواية تطابق رواية اللسان (بلد، عله). و الرواية المشهورة:

«علت تردد».

(٢) هو أبو مليب عبد الله بن الحارث، كما فى اللسان و الخيل لابن الأعرابي ٦٤-٦٥.

(٣) ديوان جرير ٥٧٢ و ابن الأعرابي ٦٥. و شبت هذا هو شبت بن ربيعى. و معقل، هو معقل بن قيس الرياحى.

(٤) البيت من أبيات للمتلمس رواها التبريزى فى تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٨، و ليست فى ديوان المتلمس. و أنشده فى اللسان (علا)

و إصلاح المنطق ١٦٣ بدون نسبة. و قبله:

عصانى و لم يلق الرشاد و إنما تبين من أمر الغوى عواقبه

فأصبح محمولاً على ظهر آله يمج نجيع الجوف منه ترائبه

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١٣

قال الخليل: أصل هذا البناء العُلُوُّ. فأما العَلَاءُ فالرَّفْعَةُ. و أما العُلُوُّ فالعِظْمَةُ و التَّجْبُرُ. يقولون: علا المَلِكُ فى الأرض عُلُوًّا كبيراً. قال الله

تعالى: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فى الأَرْضِ. و يقولون: رجلٌ عالى الكعب، أى شريف. قال:

لما عَلا كعبك لى عَلِيَّتِ «١»

و يقال لكلُّ شىءٍ يعلو: علا يعلو. فإن كان فى الرَّفْعَةِ و الشرف قيلَ عَلِيٌّ يعلو. و من قَهَرُ أمراً فقد اعتلاه و استعلى عليه و به، كقولك

استولى. و الفرس إذا جرى في الرهان فبلغ الغاية قيل: استعلى على الغاية و استولى. و قال ابن السكيت:
 إنه لمعتل بحمله، أى مضطلع به. و قد اعتلى به. و أنشد:
 إنى إذا ما لم تصلنى خلتي و تباعدت منى اعتليت بعاذا «٢»
 يريد علوت بعاذا «٣». و قد علوت حاجتى أعلوها علواً، إذا كنت ظاهراً عليها. و قال الأصمعى فى قول أوس:
 جل الرزء و العالى «٤»
 أى الأمر العظيم الذى يقهر الصبر و يغلبه. و قال أيضاً فى قول أمية ابن أبى الصلت:

(١) أنشده فى اللسان (علا ٣١٨) شاهداً للغة على، كرضى، يعلى فى الشرف، و يقال أيضاً فيه: علا يعلى. و البيت لرؤبة، كما فى اللسان، و هو فى ديوانه ٢٥ من أرجوزة يمدح بها مسلمة بن عبد الملك قال ابن سيده: «و وجه إنشاده علا كعبك بى»، أى أعلانى.
 (٢) البيت فى مجالس ثعلب ٤١٣ و اللسان (علا ٣٢٦).
 (٣) فى الأصل: «علوتها بعاذا». و فى اللسان: «علوت بعاذا ببعاد أشد منه».
 (٤) البيت فى ديوان أوس بن حجر ٢٢، و هو مطلع قصيدة:
 يلعين لا بد من سكب و تهمال على فضالة جل الرزء و العالى
 معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١٤
 إلى الله أشكو الذى قد أرى من الثائبات يعاف و عال
 أى بعفوى و جهدى، من قولك علاه كذا، أى غلبه. و العافى: السهل.
 و العالى: الشديد.

قال الخليل: المغلاة: كسب الشرف، و الجمع المعالى. و فلان من عليه الناس أى من أهل الشرف. و هؤلاء عليه قومهم، مكسورة العين على فعلة مخففة.
 و السفلى و العلو: أسفل الشىء و أعلاه. و يقولون: عال عن ثوبى، و اعل عن ثوبى، إذا أردت قم عن ثوبى و ارتفع عن ثوبى، و عال عنها، أى تنح؛ و اعل عن الوسادة.
 قال أبو مهدى: اعل على «١» و عال على، أى احمل على.
 و يقولون: فلان تلوه العين و تلو عنه العين، أى لا تقبله «٢» تنبو عنه و الأصل فى ذلك كله واحد. و يقال علا الفرس يعلوه علواً، إذا ركبه؛ و أعلى عنه، إذا نزل. و هذا و إن كان فى الظاهر بعيداً من القياس فهو فى المعنى صحيح؛ لأن الإنسان إذا نزل عن شىء فقد باينه و علا عنه فى الحقيقة، لكن العرب فرقت بين المعنيين بالفرق بين اللفظين.
 قال الخليل: العلياء: رأس كل جبل أو شرف. قال زهير:
 تبصر خليلى هل ترى من طعائن تحمّلن بالعلياء من فوق جرثم «٣»

(١) فى الأصل: «اعل عنى». و نص أبى مهدى هذا نادر. و فى المعجم: «و عال على» أى احمل فقط.

(٢) فى الأصل: «أى لا تقتله».

(٣) البيت من معلقته المشهورة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١٥

و يسمّى أعلى القناة: العالیه، و أسفلها: السفلة، و الجمع العوالى. قال الخليل:

العالية من مَحَالِّ الْعَرَبِ مِنَ الْحِجَازِ وَ مَا يَلِيهَا، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا عَلَى الْأَصْلِ عَالِيٌّ، وَ الْمُسْتَعْمَلُ عُلُوٌّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: عَالِيٌّ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى الْعَالِيَّةَ. وَ زَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ «١» أَنَّهُ يُقَالُ لِلْعَالِيَّةِ عُلُوٌّ: اسْمٌ لَهَا، وَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: قَدِيمٌ فَلَانٌ مِنْ عُلُوٍّ. وَ زَعَمَ أَنَّ النَّسْبَ إِلَيْهِ عُلُوٌّ.

قالوا: وَ الْعُلَيَّْةُ: غَرْفَةٌ، عَلَى بِنَاءِ حُرِّيَّةٍ «٢». وَ هِيَ فِي التَّصْرِيفِ فُعْلِيَّةٌ، وَ يُقَالُ فُعْلُوهُ.

قال الفراء في قوله تعالى: إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ: قالوا:

إِنَّمَا هُوَ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ إِلَى مَا لَا حَدَّ لَهُ. وَ إِنَّمَا جُمِعَ بِالْوَاوِ وَ النُّونِ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا جَمَعَتْ جَمْعاً لَا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى أَنَّ لَهُ بِنَاءً مِنْ وَاحِدٍ وَ اثْنَيْنِ، قَالُوهُ فِي الْمَذْكَرِ وَ الْمُؤنَّثِ نَحْوَ عِلِّيَّينَ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَرَادُ بِهِ شَيْءٌ، لَا يَقْصَدُ بِهِ وَاحِدٌ وَ لَا اثْنَانِ، كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ: «أَطْعَمْنَا مَرْقَةً مَرْقِيْنِ» «٣». وَ قَالَ:

قَلِيصَاتٍ وَ أُبْيَكْرِيْنَا «٤»

فَجَمَعَ بِالنُّونِ لَمَّا أَرَادَ الْعَدَدَ الَّذِي لَا يَحُدُّهُ. وَ قَالَ آخَرُ فِي هَذَا الْوِزْنِ:

(١) فِي الْجُمُهرَةِ (٣: ١٤٠).

(٢) أَى عَلَى وَزْنِ «حَرِيَّةٍ». وَ تَقَالُ أَيْضاً بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «مَرْقَتَيْنِ» وَ فِي اللِّسَانِ (مَادَةٌ مَرْقٍ): «مَرْقِيْنِ» بِالثَّنِيَّةِ، تَحْرِيفٌ.

وَ قَدْ جَاءَ فِي (عِلَا ٣٢٧): «مَرْقِيْنِ» عَلَى الصَّوَابِ بِالْجَمْعِ. قَالَ: «وَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: أَطْعَمْنَا مَرْقَةً مَرَّتَيْنِ، تَرِيدُ اللَّحْمَانَ إِذَا طَبَخْتَ بِمَاءٍ وَاحِدٍ».

(٤) أَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (بَكْرٍ، عِلَا). وَ أُبْيَكْرِيْنِ، هُوَ جَمْعُ مَصْغَرٍ «أُبَكْرٍ». وَ هَذَا جَمْعُ «بَكْرٍ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١٦

فَأَصْبَحَتْ* الْمَذَاهِبُ قَدْ أذَاعَتْ بِهَا الْإِعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَا «١»

أَرَادَ الْمَطْرَ بَعْدَ الْمَطْرِ، شَيْئاً غَيْرَ مَحْدُودٍ.

وَ قَالَ أَيْضاً: يُقَالُ عُلياً مُضِرٌّ وَ سُفْلَاهَا، وَ إِذَا قَلْتَ سُفْلُ قَلْتَ عُلياً وَ السَّمَوَاتِ الْعُليَ الْوَاحِدَةُ عُلياً.

فَأَمَّا الَّذِي يَحْكِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ: جِئْتُ مِنْ عَلَيْكَ، أَى مِنْ عِنْدِكَ، وَ احْتِجَاجُهُ بِقَوْلِهِ:

عَدَّتْ مِنْ عَلِيهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّوْهَا تَصِلُ وَ عَنْ قِيصِ بْنِ زَيْدٍ مَجْهَلٍ «٢»

وَ الْمُسْتَعْلَى مِنَ الْحَالِيَيْنِ: الَّذِي فِي يَدِهِ الْإِنَاءُ وَ يَحْلُبُ بِالْأُخْرَى. وَ يُقَالُ الْمُسْتَعْلَى:

الَّذِي يَحْلُبُ النَّاقَةَ مِنْ شِقِّهَا الْأَيْسَرِ. وَ الْبَائِنُ: الَّذِي يَحْلُبُهَا مِنْ شِقِّهَا الْأَيْمَنِ.

وَ أَنشَدَ:

يَبِشَّرُ مُسْتَعْلِيًّا بَائِنٌ مِنَ الْحَالِيَيْنِ بِأَنَّ لَا غِرَارًا «٣»

وَ يُقَالُ: جِئْتُكَ مِنْ أَعْلَى، وَ مِنْ عِلَا، وَ مِنْ عَلٍ، وَ مِنْ عَلٍ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍ

وَ قَدْ رَفَعَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ عَلَى الْغَايَةِ «٤»، قَالَ ابْنُ رِوَاهِ:

شَهِدْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عَلٍ

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (وَبَل). أَذَاعَتْ بِهَا: أَذْهَبَتْهَا وَ طَمَسَتْ مَعَالِمَهَا.

(٢) البيت لمزاحم العقيلي، كما في اللسان (علا، صلل) و الحيوان (٤: ٤١٨) و الاقتضاب ٢٤٨ و الخزائنه (٤: ٢٥٣). و في الكلام بعده نقص.

(٣) للكيميت، كما في اللسان (علا).

(٤) الغايه: الظرف المنقطع عن الإضافة، سمي بذلك لأنه يكون بعد الانقطاع غايه في النطق، كقوله تعالى: «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١٧

و قال آخر «١» في وصف فرس:

ظمأى النَّسَا من تحت رِيًّا من عالٍ فهي تُفدَى بالأبين و الخال
فأما قول الأعشى «٢»:

إِنِّي أَتَنِي لِسَانًا لَا أَسْرُّ لَهَا مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرُ

فإنه ينشد فيها على ثلاثة أوجه: مضموماً، و مفتوحاً، و مكسوراً.
و أنشد غيره:

فهى تنوش الحوضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا «٣»

قال ابن السكيت: أتيت من مُعالٍ. و أنشد:

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَعْلَالِ جَذْبُ الْبَرَى وَ جَرِيَةُ الْجِبَالِ

وَ نَعْضَانِ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ «٤»

و يقال: عوليت الفرس، إذا كان خَلَقها معالً. و يقال ناقةٌ عَلِيَانٌ، أى طويلة جسيمة. و رجل عَلِيَانٌ: طويل. و أنشد:

أَنشُدْ مِنْ خَوَارِءِ عَلِيَانَ أَلْقَتْ طَلًّا بِمَلْتَقَى الْحَوْمَانِ «٥»

(١) هو دكين بن رجاء، كما في اللسان (علا) و إصلاح المنطق ٣٠ و قبله:

ينجيه من مثل حمام الأغالل وقع يد عجلي و رجل شمالل

(٢) هو أعشى باهله، كما في اللسان (علا) و إصلاح المنطق ٣٠. و قصيدته في الأصمعيات ٨٩ طبع المعارف، و جمهرة أشعار العرب

١٣٥-١٣٧، و مختارات ابن الشجري ١٠-١٢، و أمالي المرتضى (٣: ١٠٥-١١٣)، و الخزائنه (١: ٨٩-٩٧).

(٣) لأبي النجم، كما في اللسان (علا). لكن نسب في (نوش) إلى غيلان بن حريث.

(٤) الرجز لذي الرمة، كما في اللسان (علا) و إصلاح المنطق ٣٠. و هو في ديوانه ٤٨٢.

(٥) بدل هذا الشطر في اللسان (علا):

مضبورة الكاهل كالبنبان

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١٨

قال الفراء: جملٌ عَلِيَانٌ، و ناقةٌ عَلِيَانٌ. و لم نجد المكسور أوْلُهُ جاء نعتاً في المذكر و المؤنث غيرهما. و أنشد:

حمرأ من مُعْرَضَاتِ الْغِرْبَانِ تَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عَلِيَانٍ «١»

و يقال لمعالى «٢» الصّوت عَلِيَانٌ أيضاً. فأما أبو عمرو و فرعم أنه لا يقال للذكر عَلِيَانٌ، إنّما يقولون جملٌ نبيل. فأما قولهم تَعَالَ، فهو من

العلو، كأنه قال اصعد إلى؛ ثم كثر حتى قاله الذى بالحضيض لمن هو فى علوه. و يقال تَعَالَى، و تَعَالَوْا، لا يستعمل هذا إلّا فى الأمر

خاصة، و أميت فيما سوى ذلك. و يقال لرأس الزجل و عنقه علاوة. و العلاوة: ما يُحْمَل على البعير بعد تمام الوقوف. و قوله:

ألا أيتها الغادى تحمّل رسالةً خفيفاً مُعلّاهاً جزيلاً ثوابها

مُعلّاهاً: مَحْمِلُهَا «٣». و يقال: قَعَدَ فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ وَ سُفَالَتِهَا. وَ أَنشَد:

تُهْدِي لَنَا كُلَّمَا كَانَتْ عِلَاوَتَنَا رِيحَ الخَزَامِي فِيهَا النَّدَى وَ الخُضَل «٤»

قال: الخليل المُعلّى: السّابع من القِداح، وَ هُوَ أَفْضَلُهَا، وَ إِذَا فَازَ حَازَ سَبْعَةَ أَنْصَابٍ «٥» من الجزور، وَ فِيهِ سَبْعُ فُرُصٍ: عِلَامَات. وَ المُعلّى: الذى يَمُدُّ الدَّلُوَ إِذَا مَتَّح. قال:

(١) الرجز للأجلح بن قاسط، فى اللسان (عرض). وَ قال ابن برى: «وَ هَذَانِ البَيْتَانِ فِي آخِرِ دِيْوَانِ الشَّمَاخِ». قلت أنا: هما فى أخرياته

ص ١١٦ منسوبان إلى الجليح بن شميزد رفيق الشماخ. وَ انظر الحيوان (٣: ٤٢٠).

(٢) فى الأصل: «المغالى».

(٣) هذا اللفظ وَ معناه مما لم يرد فى المعاجم المتداوله.

(٤) كذا وَ رَدَّ عَجَزَ هَذَا البَيْتِ.

(٥) فى الأصل: «خمسة أنصباء»، صوابه من اللسان وَ القاموس وَ الميسر وَ القداح ٨٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١١٩

هُوَى الدَّلُو نَزَّاهَا المَعْل «١»

وَ يُقالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ نِفاَسِها: قَد تَعَلَّتْ، وَ هِيَ تَتَعَلَّى. وَ زَعَمُوا أَنَّ ذَلِكَ لا يُقالُ إِلاَّ لِلنِّفاَسِ، وَ لا يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِها. قال جرير:

فَلا وَلَدتْ بَعْدَ الفِرْزَدِقِ حَامِلٌ وَ لا ذَاتِ حَمَلٍ مِنْ نِفاَسٍ تَعَلَّتِ «٢»

قال الأصمعى: يُقالُ: عَلٌّ رِشاءُ كِ، أَى أَلِقِه «٣» فَوْقَ الأَرشِيَةِ كُلِّها.

وَ يُقالُ إِنَّ المَعْلَى: الذى إِذا زَاغَ الرِّشااءُ عَنِ البَكْرَةِ عَلاهُ فَأَعادَهُ إِليها.

قال العجّير:

وَ لى ما نَحَّ لَمْ يُورِدِ المِاءَ قَبْلَهُ مُعَلٌّ وَ أَشْطانُ الطَّوَى كَثِيرٌ «٤»

وَ يَقولون فى رَجُلٍ خاصمه [آخر]: إِنَّ لَهُ مِنْ يعلِّيه عَلَيْهِ «٥».

وَ أمّا عُلوانُ الكِتابِ فَرَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ غَلَطَ، إِنَّمَا هُوَ عُنوان. وَ لَيْسَ ذَلِكَ غَلَطًا، وَ اللِّغتانِ صَحِيحَتانِ وَ إِن كَانتا مَوْلَدَتَيْنِ لَيْستا مِنْ أَصْلِ

كلام العرب. وَ أمّا عُنوانُ فَمِنْ عَنَّ. وَ أمّا عُلوانُ فَمِنْ العُلُوِّ، لَأَنَّهُ أَوَّلُ الكِتابِ وَ أَعلاه.

وَ مِنْ البابِ العَلَّاءُ، وَ هِيَ السَّنْدانُ، وَ يَشَبَّهُ بِه النّاقَةُ الصَّلْبَةُ. قال:

(١) فى اللسان (علا): «كهوى الدلو»، مع نسبهته إلى عدى بن زيد.

(٢) ديوان جرير ٨٨، يرثى به الفرزدق مع بيت بعده، هو:

هو الوافد المجبور و الحامل الذى إذا النعل يوما بالعشيرة زلت

(٣) فى الأصل: «لسفه».

(٤) البيت من أبياب فى الحيوان (٤: ٣٩١) و مجالس ثعلب ٥٩٢ و الأغاني (١١: ١٥٠).

وَ أَنشده فى الأزمنة و الأمكنة (٢: ١٥٩) وَ أشار إلى أَنَّهُ عَنِ المائِحِ مِنْ كانَ يَمِيحُه عِنْدَ السُّلطانِ وَ يَسْتَخْرِجُ لَهُ ما عِنْدَهُ وَ يَعيِنُهُ.

(٥) فى الأصل: «من يعينه عليه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢٠

و مُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْمَاءٍ بِمَهْلَكَةٍ جَاوَزَتْهُ بَعْلَاءَةُ الْخَلْقِ عَلِيَانِ (١)

قال الخليل: عَلِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ، والنسبة إليه عَلَوِيٌّ. و بنو عَلِيٍّ: بطن من كِنَانَةَ، يقال هو عَلِيٌّ بن سُودٍ (٢) «الغساني، تزوج بأمهم بعد أبيهم و ربّاهم فُنُسِبُوا إليه قال:

و قالت رَبَائِيَانَا أَلَا يَالَ عَامِرٍ عَلَى الْمَاءِ رَأْسٌ مِنْ عَلِيٍّ مَلْفَفٌ (٣)

و قال أبو سعيد: يقال ما أنت إِلَّا عَلَى أَعْلَى و أَرْوَحَ، أَي فِي سَيَعَةٍ و ارتفاع و يقال «أعلى»: السموات. و أما «أَرْوَحَ» فَمَهَبَ الرِّيحِ مِنْ آفَاقِ الْأَرْضِ.

قال ابن هرمة:

عَدَا الْجُودُ بِيغِي مِنْ يُوْدِي حَقُوقِهِ فَرَاخَ و أُسْرَى بَيْنَ أَعْلَى و أَرْوَحَا
أَي رَاحَ و أُسْرَى بَيْنَ أَعْلَى مَالِهِ و أَدَوْنَهُ، فَاحْتَكَمَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ.

علب

العين و اللام و الباء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على غَلِظٍ فِي الشَّيْءِ و جُشَاءً، و الآخر على أَثَرٍ.

فالأول قولهم: عَلَبَ الثَّبَاتُ: جَسَأَ (٤). و يقال: لَحْمٌ عَلَبٌ (٥): غليظ.

و يقال: الْعَلْبُ: المكان الغليظ. و من الباب الْعَلْبُ (٦): الضَّبُّ الْمُسِنَّ. و الْعَلْبَاءُ:

عصب العنق، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِصَلَابَتِهِ. و يقال عَلَبَ البعيرُ، إِذَا أَخَذَ دَاءً فِي أَحَدِ

(١) سبق إنشاد البيت و تخريجه في (بلد).

(٢) في الأصل: «مصعود»، صوابه من الاشتقاق ٢٨٥.

(٣) الربايا: جمع ربيئة، و هي الطليعة. في الأصل: «ريانا»، تحريف.

(٤) جَسَأَ: صلب. و في الأصل: «جسأ»، تحريف.

(٥) و يقال أيضا «علب» بفتح العين.

(٦) و يقال أيضا فيه «علب» بالضم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢١

جانبى عنقه. و يقال لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْن: قد تَشَنَّجَ عِلْبَاؤُهُ. و تيسُّ عَلَبٌ: غليظ العلباء. و عَلَبْتُ السَّكِينَ بِالْعِلْبَاءِ: جَلَزْتُهُ.

و الأصل الآخر الْعَلْبُ، و هو الْخَدَشُ و الأثر. و طريق معلوبٌ: لاجِبٌ.

قال بشر:

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَها عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا (١)

و عَلَبْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَثَرْتُ فِيهِ. و من الباب الْعِلَابُ: و سَمَّ فِي طُولِ الْعُنُقِ، نَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ.

و مما شَدَّ عَنْ هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ: الْعِلْبَةُ (٢). و عُلَيْبٌ (٣): واد.

علث

العين و اللام و التاء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على خَلَطِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. من ذلك: الْعَلِيثُ، و هي الْحَنْظَلَةُ يُخَلَطُ بِهَا الشَّعِيرُ. و كُلُّ شَيْءٍ

غير خالص فهذا قياسه. ومن ذلك أعلاث الزاد، وهو ما أكل غير متخير من شيء. ويقال قضيّب مُعتَلثٌ، إذا لم يتخير شجره. و«إنه ليعتلث الزناد» مثل يضرب لمن لا يتخير منكمه.

علاج

العين واللام والجيم أصل صحيح يدل على تمزس و مزاوله، في جفاء و غلظ. من ذلك العليج، وهو حمار الوحش، و به يشبه الرجل الأعجمي.

(١) سبق الكلام على البيت و تخريجه في (عكب).
 (٢) هي بالضم قذح من خشب، أو من جلود الإبل. و بالكسر: غضن عظيم تتخذ منه مقطرة.
 (٣) بضم فسكون ففتح و بكسر فسكون ففتح. و الضم أعلى، و هو واد معروف على طريق اليمن.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢٢
 و يقولون: إنه من المعالجة، و هي مزاوله الشيء. هذا عن ابن الأعرابي. و قال الخليل: سمي عالجاً لاستعلاج خلقه، و هو غلظه. قال: و الرجيل إذا خرج وجهه «١» و غلظ فقد استعلاج. و العلاج: مزاوله الشيء و معالجته. تقول: عالجتُه علاجاً و معالجتُه. و اعتلج القوم في صراعهم و قتالهم. و يقال للأموح إذا التطمت:
 اعتلجت. قال:

يعتلج الأذني من حبابها

أى يركب بعضه بعضاً. و عالجت فلاناً فعلجته عالجاً، إذا غلبته. و فلانٌ عالجٌ مال، أى يقوم عليه و يسوسه. و العليج: الشديد من الرجال قتالا و صراعاً. قال:

منا خراطينم و رأساً عالجاً

و يقولون: ناقه عالج: غليظه شديدة قال:

و لم يقاس العليجات الحنفا

و قال آخر:

هناك منها عليجات نيب أكلن حمضاً فالوجوه شيب «٢»

و حكوا: أرض معتلجة، و هي التي تراكب نبتها و طال، و دخل بعضه في بعض.

و مما شد عن هذا الباب و قد ذكرنا من أمر النبات ما ذكرناه: العليجان:

شجر أخضر، يقولون إن الإبل لا تأكله إلا مضطرة «٣». قال:

(١) خرج وجهه: أى خرجت لحيته و ظهرت.

(٢) الرجز في اللسان (علاج).

(٣) في الأصل: «مضطرا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢٣

يسليك عن لئني إذا ما ذكرتها أجارع لم ينبت بها العليجان

و زعموا أن العليج: أشاء النخل. قال:

إذا اصطَبِحَتْ فاصْطَبِخْ مِسْوَكَاً مِنْ عَلِجٍ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَرَاكَ
و قال عبدُ بنى الحسحاس:
و بِنْتَا وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانِهِ وَ حَقْفِ تَهَادَاهِ الرِّيَاحِ تَهَادِيَا «١»

علد

العين و اللام و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على قوَّةٍ و شدَّةٍ.
من ذلك العَلْدُ، و هو الصُّلبُ من الشَّيءِ،* يقال لعَصَبِ العنقِ عُلْدٌ. و رجلٌ عُلُوْدٌ:
و زين. و يقال منه اعلُوْدٌ. و ما لم نذكره منه فهو هذا القياس.

علز

العين و اللام و الزاء أُصِيْلٌ يدلُّ على اضطرابٍ من مرض. من ذلك: العَلَزُ: كالرعدة تأخذ المريض. و ربما قالوا: عِلَزٌ مِنَ الشَّيْءِ: غَرَضٌ
«٢».

و عَالِزٌ: موضع. قال:
عفا بطن قوٌّ من سُليْمِي فعَالِزٌ فذاتُ العَصَا «... ٣»

علس

العين و اللام و السين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّةٍ فى شَيْءٍ. يقال جَمَلٌ عَلَسِيٌّ: شديد. قال:
إذا رآها العَلَسِيُّ أَبْلَسَا «٤»

(١) ديوان سحيم ١٩- ٢٠ طبع دار الكتب، و اللسان (علج).

(٢) غرض هنا، بمعنى قلق.

(٣) البيت مطلع قصيدة للشماخ فى ديوانه ٤٣. و عجزه بتمامه كما فى الديوان.

فذات الصفا فالمشرفات النواشر

(٤) للمرار، كما فى اللسان (علس). و بعده:

و علق القوم أداوى يبسا

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢٤

و يقولون: المعلس: الرّجل المجرب. و العلس: القُرَادُ الضَّخْمُ.

علس

العين و اللام و الشين ليس بشىء. على أنهم يقولون إن العِلْوَش: الدَّئِب. و ليس قياسه [صحيحاً] لأن الشين لا تكون بعد اللام.

علص

العين و اللام و الصاد قريبٌ من الذى قبله. على أنهم يقولون: إِنَّ الْعَلْوَصَ: التُّخْمَةُ، و ليس بشيء و لا له قياس. و يقولون إن العِلاص: المضارَبَةُ بالسَّيْفِ «١»، و هذا أيضاً لا معنى له، و كل ما ذُكر فى هذا البناء فمجره هذا المجرى.

علط

العين و اللام و الطاء مُعْظَمُهُ عَلَى صِحَّتِهِ إِصْصَاقٌ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، أَوْ تَعْلِيْقُهُ عَلَيْهِ. تقول: عَلَطْتُهُ بِهِمْ: أَصَبْتُهُ. و إِذَا أَصَبْتَهُ بِهِ فَقَدْ أَصَقْتَهُ بِهِ. و الْعُلْطَةُ: سَوَادٌ تَخَطُّهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا تَزْيِينٌ بِهِ. و الْعُلْطَةُ: الْقِلَادَةُ مِنَ الْحَنْظَلِ. و يقال: اَعْلَوْتُنِي فَلَانٌ: لَزِمْنِي.

و من الباب الْعِلَاطُ، و هِيَ كَيْتٌ أَوْ سِمَةٌ تَكُونُ فِي مَقْدَمِ الْعِنُقِ عَرَضاً.

و عَلَطْتُ الْبَعِيرَ أَعْلَطُهُ عُلْطاً. و يقال: إِنَّ عِلَاطَ الْإِبْرَةِ: حَيْطُهَا. و عِلَاطُ الشَّمْسِ:

الذى كأنه خيطٌ. و الإعليط: وعاء ثمر المرخ، و هو مُعَلَّقٌ فِي شَجَرِهِ. قال:

[لها] أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كِإِعْلِيْطٍ مَرَخٍ إِذَا مَا صَفِرَ «٢»

و الْعِلَاطَانُ: صَيْفُ الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. فَأَمَّا الْبَعِيرُ الْعُلْطُ و النَّاقَةُ الْعُلْطُ، و هِيَ الَّتِي لَيْسَ فِي رَأْسِهَا رَسَنٌ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، و إِنَّمَا ذَاكَ مَقْلُوبٌ، و الْأَصْلُ عُطْلٌ، و هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا حَلَى لَهَا. و الْقِيَاسُ وَاحِدٌ. قال ابن أحمَر:

(١) ذكرت هذه الكلمة فى القاموس و لم ترد فى اللسان.

(٢) سبق الكلام على البيت و نسبته فى (حشر). و أنشده فى المجمل أيضاً.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢٥

و منحتها قولى على عَرْضِيَّةٍ عُطِطِ أَدَارِي ضِعْنَهَا بِتَوَدُّدٍ «١»

علف

العين و اللام و الفاء ليس بأصل كثير، إنما هو الْعَلْفُ.

تقول: عَلَفْتُ الدَّابَّةَ. و يقال للغنم التى تُعْلَفُ: عَلُوفَةٌ. و الْعُلْفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ «٢».

علق

العين و اللام و القاف أصلٌ كبيرٌ صحيحٌ يرجع إلى معنى واحد، و هو أن يناط الشئ بالشئ العالى. ثم يتسع الكلام فيه، و المرجع كله إلى الأصل الذى ذكرناه.

تقول: عَلَقْتُ الشَّيْءَ أَعْلَقْتُهُ تَعْلِيْقاً. و قد عَلِقَ بِهِ، إِذَا لَزِمَهُ. و الْقِيَاسُ وَاحِدٌ.

و الْعَلَقُ: مَا تَعَلَّقَ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ. و يقال العلق: آله الْبَكْرَةُ. و يقولون.

البئر محتاجة إلى العلق. و قال أبو عبيدة: العلق هى الْبَكْرَةُ بِكُلِّ آلَتِهَا دُونَ الرِّشَاءِ و الدَّلْوِ. و الْعَلَقُ: الدَّمُ الْجَامِدُ، و قِيَاسُهُ صَحِيحٌ، لِأَنَّهُ يَعْطَقُ بِالشَّيْءِ؛ و الْقِطْعَةُ مِنْهُ عَلَقَةٌ. قال:

يَنْزُو عَلَى أَهْدَامِهِ مِنَ الْعَلَقِ

و يقول القائل فى الوعيد: «لَتَفْعَلَنَّ كَذَا أَوْ لَتَشْرَقَنَّ بِعَلْقِهِ «٣»» يعنى الدَّمُ، كأنه يتوعده بالقتل. و الْعَلَقُ: أَنْ يُلْزَمَ بَعِيرَانِ بِحَبْلِ و يُسْرِنِي

عليهما إذا عَظُمَ العَرَبُ.
و أعلقتُ بالعَرَبِ بعيرين، إذا قرنتَهُما بَطَرَفِ رِشائِهِ.
قال اللّحياني: بئر فلانٍ تدوم على عَلقٍ، أي لا تنزح، إذا كان عليها دلوانٍ وقامه و رشاء. و هذه قامه ليس لها عَلقٌ، أي ليس لها حبل يعلّقُ بها.

(١) يصف جاريه، كما في اللسان (عرب).
(٢) في الأصل: «الجاهل»، صوابه في المجمل و اللسان و القاموس.
(٣) في الأصل: «لنفعلن بكذا أو لنشرقن بعلقه».
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢٦
قال الخليل: العَلَقُ أن يَنْشِبَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ. قال جرير:
إذا عَلِقْتُ مخالبي بِقَرْنِ أَصَابِ القَلْبِ أو هتَكَ الحِجَابِ «١»
و عَلِقَ فلانٌ بفلانٍ خاصمه. و العَلَقُ: الهوى. و في المثل: «نظرة من ذى عَلقٍ»، أي ذى هَوَى قد عَلِقَ قلبه بمن يهواه. و قال الأعشى:
عَلِقْتُها عَرَضاً و عَلِقْتُ رجلاً غيرى و عَلِقْتُ أخرى غيرها الرُّجُلِ «٢»
و من الباب العَلَّاقُ، و هو الذى يجترئ [به] الماشية من الكلال إلى أوان الربيع. و قال الأعشى:
و فلاةٌ كأنها ظهْرُ تُرسٍ ليس إلّا الرّجيع فيها عَلاقٌ «٣»
يقول: لا تجد الإبل فيها علاقاً إلّا ما تردده من جرّتها فى أفواهاها. و الظبية تعلق عُلوقاً، إذا تناولت الشجرة بفيها. و فى حديث الشهداء: «إنّ أرواحهم فى أجواف طير خضر «٤» تعلق فى الجنّة»
. و العَلَقَةُ: شجر يبقى فى السّماء تعلق به الإبل فتستغنى به، مثل العَلَّاق. و يقال: ما يأكل فلانٌ إلا عُلُقَهُ، أى ما يُمَسِكُ نَفْسَهُ.
قال ابن الأعرابي: العَلَقَةُ: الشّئ القليل ما كان، و الجمع عَلق. و من الباب:
العَلَقَةُ: دويبة تكون فى الماء، و الجمع عَلق، تعلق بحلق الشّارب «٥». و رجلٌ

(١) ديوان جرير ٨٢.
(٢) ديوان الأعشى ١٤١ و اللسان و المجمل (رجع، علق). و قد سبق فى (رجع).
(٣) ديوان الأعشى ٤٣.
(٤) و كذا فى المجمل. و فى اللسان: «فى حواصل طير خضر».
(٥) فى الأصل: «لحلق الشارب».
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢٧
معلوق، إذا أخذت العَلَقُ «١» بحلقه. و قد علقت الدابة عَلقاً، إذا علقتها العَلَقَةُ عند الشرب.
و من الباب على نحو الاستعارة، قولهم: عَلقَ دَمُ فلانٍ ثيابَ فلانٍ، إذا كان قاتله. و يقولون: دَمُ فلانٍ فى ثوب فلان. قال أبو ذؤيب:
تبراً من دَمِ القَتيلِ و بَرّه و قد عَلِقَتْ دَمَ القَتيلِ إزارها «٢»
قالوا: الإزار يذكر و يؤنث فى لغة هذيل و بَرّه: سلاحه. و قال قوم:
«علقت دَمَ القَتيلِ إزارها» مَثَلٌ، يُقال: حملت دَمَ فلانٍ فى ثوبك، أى قتلته. و هذا على كلامين، أراد علقت المرأة دَمَ القَتيلِ ثم قال:
عَلِقَهُ إزارها.

قالوا: و العَلاقة: الخصومة. قال الخليل: رجلٌ مَعلقٌ، إذا كان شديدَ الخصومة. قال مُهلhel: إنَّ تحت الأحجار حَزْماً وجوداً و حَصِيماً ألدَّ ذا مِعلقٍ «٣»

و رواه غيره بالغين، و هو الحَصْم الذي يَعلَقُ عنده رَهْنٌ حَصمه فلا يقدرُ على افتكاكه منه، للدِّدِه.

و تعليق الباب: نَصِيْبُه. و المعاليق و الأعاليق للعنب و نحوه «٤»، و لا واحد للأعاليق. و العِلاقة: [عِلاقة] السَّوْطِ و نحوه. و العِلاقة للحبِّ «٥». و العِلاقة:

(١) في الأصل: «الحلق».

(٢) ديوان أبي ذؤيب ٢٦ و اللسان (أزر) حيث أنشده شاهدا لتأنيث الإزار.

(٣) في الأصل: «تحت الأشجار»، صوابه من المجمل و اللسان (علق).

(٤) في الأصل: «و معاليق للعنب و نحوه»، و صوبت العبارة مستضيئاً بما في اللسان، و فيه:

«و الأعاليق كالمعاليق كلاهما ما علق، و لا واحد للأعاليق».

(٥) في الأصل: «للجنب». و في المجمل: «و العِلاقة في الحب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢٨

ما ذكرناه من العَلاق الذي يُتعلَّقُ به في معيشة و غيرها. و العَليق: القَضم «١»، من قولك أعلقتَه فهو عليق، كما يقال أعلقتُ العسلَ فهو عَقِيد.

و ذكر عن الخليل أنه قال: يسمَّى الشراب عليقاً. و مثل هذا مما لعلَّ الخليل لا يذكره، و لا سيَّما هذا البيتُ شاهده:

واسق هذا و ذا و ذاك و علق لا نسمي الشَّرَابَ إلَّا العليقا «٢»

و يقولون لمن رضِيَ بالأمر بدون تمامه: متعلِّق «٣». و من أمثالهم:

عَلَقْتُ مَعَالِقَهَا و صَرَ الْجُنْدَب «٤»

و أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأعلق رشاءه برشائها، ثم صار إلى صاحب البئر فأدعى جوارَه، فقال له: و ما سبب ذلك؟ فقال: عَلَقْتُ رِشائِي بِرِشائِكَ.

فأمره بالارتحال عنه، فقال الرّجل: «علقتُ معالِقها و صرَّ الجندب»، أي علقت الدلو معالِقها و جاء الحرُّ و لا يمكن الدَّهاب.

و قد عَلَقْتُ الفَسِيلَةَ إذا ثبتت في الغراس. و يقولون: أعلقت الأمُّ من عُذْرَةِ الصبِيِّ بيدها تُعلِقُ إعلاقاً، و العُذْرَةُ قريبه من اللِّهَاء و هي و جع، فكأنها لما رفعته أعلقتَه. و يقال هذا علقٌ من الأعلاق، للشَّيء النفيس، كأنَّ كلَّ من رآه يعلِّقه. ثمَّ يشبِّهون ذلك فيسُمُّون الخمر العِلق. و أنشدوا:

إذا ما ذقت فاها قلتُ علقٌ مُدَمَّسٌ أريد به قَيْلٌ فغودر في سابٍ «٥»

(١) في اللسان: «العَليق القَضم يعلق على الدابة».

(٢) أنشده في اللسان (علق)، و ذكر أنه للبيد، و أن إنشاده مصنوع.

(٣) و من الأمثال في ذلك ما أورده في المجمل: «ليس المتعلق كالمتأنق» و سيأتي قريباً.

(٤) المثل عند الميداني (٢: ٤٢٢). و أنشده في اللسان (علق).

(٥) أنشده في اللسان (سأب، دمَس) و المخصص (١١: ٨١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٢٩

و يقال للشئىء النفس: علق مَصْنَعُهُ و مَصْنَعُهُ. و يقال فلان ذو مَعْلَقَةٍ، إذا كان مُغَيَّرًا «١» يعلق بكل شئىء. و أعلقت، أى صادقت علقاً نفيساً، و جمع العلق عُلوُق.

قال الكميىء:

إن يبع بالشباب شيباً فقد باع رخيصاً من العلوُق بغال

و العلاقة: الحب اللازم للقلب. و يقولون: إن العلوُق من النساء: المُحِبَّة لزوجها. و قوله تعالى: فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ هى التى لا تكون أيماً و لا ذات بعل، كأن أمرها ليس بمستقر. و كذلك قول المرأة فى حديث أم زرع «٢»:

«إن أنطق أطلق، و إن أسكت أعلق». و قولهم: «ليس المتعلق كالماتق» أى ليس من عيشه قليل كمن يتأق فيختار ما شاء. و العلاق: البضائع. و يقولون:

جاء فلان بعلق فلق، أى بداهية. و قد أعلق و أفلق. و أصل هذا أنها داهية تعلق كلاً. و يقال إن العلوُق: ما تعلقه السائمة من الشجر بأفواهاها* من ورق أو ثمر.

و ما علق منه السائمة علوُق. قال:

هو الواهب المائة المصطفاة لاط العلوُق بهن احمرارا «٣»

(١) انظر ما سيأتى فى ١٣١. و مثل العبارة فى اللسان (علق ١٣٦). و أنشد:

أخاف أن يعلقها ذو معلقة

(٢) انظر المزهر (٢: ٥٣٢-٥٣٦).

(٣) فى الأصل: «لا العلوُق»، صوابه من المجمل و اللسان و ديوان الأعشى. و البيت ملفق من بيتين فى ديوانه ٤٠ أحدهما:

هو الواهب المائة المصطفاة إما مخلضاً و إما عشارا

و الآخر:

بأجود منه بأدم الركاب لاط العلوُق بهن احمرارا

كما أن البيت الأخير مقدم على سابقه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣٠

يريد أنهم رعين فى الشجر و علقته حتى سمى و احمرز و لاط بهن. و الإبل إذا رعت فى الطلح و نحوه فأكلت ورقه أخصبت عليه و سميت و احمرت.

و العلق: شجر من شجر الشوك لا يعظم، فإذا نشب فيه الشئ لم يكد يتخلص من كثرة شوكه، و شوكه حجن جداد، و لذلك سمى علقاً. و يقولون: هذا حديث طويل العوُق، أى طويل الذنب.

و أمّا العلوُق من التوق، فقال الكسائى: العلوُق: الناقة التى تأبى أن تؤام ولدها. و المعالق «١» مثلها. و أنشد:

أم كيف ينفع ما تعطى العلوُق به ريمان أنف إذا ما ضن باللبن «٢»

فقياسه صحيح، كأنها علق لبنها فلا يكاد يتخلص منها. قال أبو عمرو:

العلوُق ما يعلق الإنسان. و يقال للمتيه: علوُق. قال:

و سائلة بثعلبة [بن سير و قد علق بثعلبة] العلوُق «٣»

و علق الظبى فى الجباله يعلق، إذا نشق فيها «٤». و قد أعلقتة الجباله. و أعلق الحابل إعلاقاً، إذا وقع فى جبالته الصيىء. و قال أعرابى:

«فجاء ظبى يستطيف «٥»

(١) ضبطت في اللسان ضبط فلم يفتح الميم، و لم تذكر في القاموس.

(٢) البيت لأفنون بن صريم التغلبي من أبيات في البيان والتبيين (١: ٩-١٠) و المفضليات (٢: ٦٢) و خزائن الأدب (٤: ٤٥٦). و انظر أمالي الزجاجي ٣٥ و القالي (٢: ٥١) و اللسان (علق، رأم). و في «رئمان» أوجه ثلاثة: الرفع و النصب و الجر.

(٣) تكلمة البيت من إصلاح المنطق ٣٦٨ و اللسان (علق). حيث ورد البيت فيهما منسوباً للمفضل النكري. و هو من قصيدة أصمعية له في الأصمعيات ٥٣-٥٥ ليسك. قال في اللسان:

«يريد ثعلبة بن سيار، فغيره للضرورة».

(٤) يقال نشق الصيد في الحباله: نشب و علق فيها.

(٥) يقال: استطافه، أى طاف به.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣١

الكفمة فأعلقته». و يقال للحابل: أعلقت فأدرك. و كذلك الطيبي إذا وقع في الشرك، أعلق به «١». قال ذو الرمة:

و يوم يُزير الطيبي أقصى كناسه و تنزو كَنَزُو المَعْلَقَاتِ جنادبه «٢»

و يقولون: ما ترك الحالب للناقه عُلقه «٣»، أى لم يدع في ضرعها شيئاً إلا حل به. و قلاند النحور، و هى العلائق. فأما العليقة فالدابة تُدفع إلى الرجل ليمتار عليها لصاحبها، و الجمع علائق. قال:

و قائله لا تركب عليقة و من لذة الدنيا ركوب العلائق «٤»

و قال آخر:

أرسلها عليقة و قد علم أن العليقات يلاقين الرقيم «٥»

و يقولون: علق يفعل كذا، كأنه يتعلق بالأمر الذى يريد. و قد علق الكبر منه معلقه. و معاليق العقد و الشنوف: ما يُعلق بهما ممّا يُحسّنها. و يقولون:

علقت المرأة: حبلى. و رجل ذو معلقة، إذا كان مُغيراً يتعلق بكلّ شيء «٦». قال:

أخاف أن يعلقها ذو معلقة «٧»

(١) فى الأصل: «علق به»، و أثبت ما يقتضيه الاستشهاد.

(٢) ديوان ذى الرمة ٤٦.

(٣) بدله فى المجلد: «علاقة».

(٤) أنشده فى المجلد و اللسان (علق)، و إصلاح المنطق ٣٨١.

(٥) الرجز فى اللسان (علق، رقم)، و إصلاح المنطق ٣٨١ و قد سبق فى (رقم).

(٦) هذا تكرار لما سبق فى ص ١٢٩.

(٧) البيت فى اللسان (علق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣٢

و العلاقيّة: الرجل الذى إذا علق شيئاً لم يكذب يدعه. و أما العلقه، فقال ابن السكيت: هى قميص يكون إلى الشرة و إلى أنصاف الشرة، و هى البقيرة. و أنشد:

و ما هى إلا فى إزار و علقه مغار ابن همّام على حى خثعما «١»

و هو من القياس؛ لأنه إذا لم يكن ثوباً واسعاً فكأنه شيءٌ عُلِقَ على شيءٍ.
قال أبو عمرو: و هو ثوبٌ يُجاب ولا يُخاط جانباه، تلبسه الجارية إلى الحُجْزَةِ، و هو الشوذِر.

علك

العين و اللام و الكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على شيءٍ شبه المضغ و القبض على الشيء. من ذلك قول الخليل: العُلك: المضغ. و يقال عَلَكَتِ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ، و هي تَعْلُكُهُ عُلُكًا. قال: و سَمِيَ الْعِلْكَ عِلْكَاً لَأَنَّهُ يُمَضَّغُ. قال النَّابِغَةُ:
حَيْلٌ صِيَامٌ و أُخْرَى غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ و حَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا «٢»
قال الديردي: طعام عَلِكَ: متين المَمْضَغَةُ «٣». و يقولون في لسانه عَوْلِكَ، إذا كان يَمْضَغُهُ و يَعْْلُكُهُ «٤».

- (١) البيت في اللسان (علق) بدون نسبة. و نسبه سيويه في كتابه (١: ١٢٠) إلى حميد ابن ثور. و ليس في ديوانه طبع دار الكتب.
(٢) سبق البيت و تخريجه في (صوم)، و أنشده أيضاً في اللسان (علك).
(٣) في الأصل: «متن المضغ»، صوابه من الجمهرة (٣: ١٣٦) و اللسان (علك).
(٤) هذه العبارة و تفسيرها مما لم يرد في المعاحم المتداوله. و في القاموس أن «العولك» لجلجته في اللسان.
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣٣
قال أبو زيد: أرضٌ عَلِكَ: قريبة الماء. و طينَةٌ عَلِكَ: طينَةٌ خَضَاءٌ لِينَةٌ. و الله أعلم بالصواب.

باب العين و الميم و ما يثلثهما

عمن

العين و الميم و النون ليس بأصل، و فيه عُمَان: بلد. و يقولون أَعْمَنَ، إذا أتى عُمَانَ. قال:
فَإِنْ تُثَمِّمُوا أَنْجِدْ خِلَافاً عَلَيْكُمْ و إِنْ تُعَمِّنُوا مَسْتَحِقِّي الشَّرِّ أَعْرِقِ «١»

عمه

العين و الميم و الهاء أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على حيرة و قلة اهتداء. قال الخليل: عَمِهَ الرَّجُلُ يَعْمُهُ عَمَاهُ، و ذلك إذا تردَّد لا يدرى أين يتوجّه. قال الله: وَ يَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ. قال يعقوب: ذهب إبله الْعَمْبَهِي «٢»، مشددة الميم، إذا لم يدر أين ذهبت.

عمي

* العين و الميم و الحرف المعتل أصلٌ واحد يدلُّ على سترٍ و تغطية. من ذلك العَمَى: ذهاب البصر من العينين كليهما. و الفعل منه عَمِيَ يَعْمَى عَمًى. و ربّما قالوا اعمأى يعمأى «٣» اعميأء، مثل ادهأء. أخرجوه على لفظ الصحيح. رجلٌ أعمى و امرأه عمياء. و لا يقع هذا النعت على العين الواحدة. يقال

(١) البيت للممزق العبدى من قصيدة له في الأصمعيات ٤٧-٤٨ ليسسك. و أنشده في اللسان (عمق، تهم). و قد سبق في (تهم).

(٢) و يقال أيضاً «العُمهى».

(٣) كذا فى الأصل، و اللغة الغالبة فيه بتخفيف الياء فيهما. و فى القاموس: «و قد تشدد الياء».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣٤

عَمِيَتْ عيناه. فى النساء عَمِيَاءٌ و عَمِيَاوَانٌ و عَمِيَاوَاتٌ. و رجل عَمٌ، إذا كان أعمى القلب؛ و قومٌ عمون. و يقولون فى هذا المعنى: ما أعماه، و لا يقولون فى عمى البصر ما أعماه؛ لأن ذلك نعتٌ ظاهرٌ يُدرُكُه البصر، و يقولون فيما خفى من النعوت ما أفعله. قال الخليل: لأنه قبيحٌ أن تقول للمشارِ إليه: ما أعماه، و المخاطبُ قد شاركك فى معرفته عماه. قال: و التعمية: أن تعمى على إنسان شيئاً فتلبسه عليه لبساً. و أما قول العجاج (١):
و بلدٍ عاميةٍ أعمأوه

فإنه جعل عمى اسماً ثم جمعه على الأعماء (٢). و يقولون: «حبك الشئ يعمى و يصم». و يقولون: «الحب أعمى». و ربما قالوا: أعميت الرُّجل إذا وجدته أعمى. قال:

فأصممت عمراً و أعميته عن الجود و الفخر يوم الفخار

و ربما قالوا: العُميان (٣) للعمى، أخرجوه على مثال طغيان. و من الباب العُمية:

الضلالة، و كذلك العُمية. و

فى الحديث: «إن الله تعالى قد أذهب عنكم عميةً جاهليةً»

قالوا: أراد الكبير. و قيل: فلان فى عمياء، إذا لم يدر وجه الحق.

(١) كذا. و الصواب أنه رؤبة، كما فى اللسان (عمى). و البيت مطلع أرجوزة له فى أول ديوانه.

و بعده:

كأن لون أرضه سماؤه

(٢) فى الأصل: «فإنه جعل عمى اسماء جعله على الأعماء».

(٣) هذه الكلمة مما لم يرد فى المعاجم المتداولة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣٥

و قتل عمياً، أى لم يُدر من (١) [قتله (٢)]. و العماية: العوايه، و هى اللجاجة.

و من الباب العماء (٣): السحاب الكثيف المطبق، و القطعة منه عماءة. و قال الكسائى: هو فى عماية شديدة و عماء، أى مظلم.

و قال أهل اللغة: المعامى من الأرضين: الأغفال التى ليس بها أثرٌ من عمارة.

و منه

كتاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، لأكيدر: «إن لنا المعامى و أغفال الأرض»

. و من الباب: العمى، على وزن رمى، و ذلك دفع الأمواج القذى و الربد فى أعاليها. و هو القياس، لأن ذلك يغطى وجه الماء. قال:

لها زبدٌ يعمى به الموج طامياً (٤)

و البعير إذا هدرَ عمى بلغامه على هامته عمياً. قال:

يعمى بمثل الكرشف المسبخ

و تقول العرب: أتيته ظهراً صكةً عمى، إذا أتيته فى الظهر. قال ابن الأعرابى: يُراد حين يكاد الحر يعمى. و قال محمد بن يزيد المبرّد:

حين يأتى الطبى كناسه فلا يبصر من الحر. و يقال: العماء: العُبار. و ينشد للمزار:

تراها تدور بغيرانها و يهجمها بارح ذو عماء

(١) التكملة مما اقترحته ليلتئم الكلام، اعتمادا على ما ورد في اللسان.

(٢) في الأصل: «قبله».

(٣) في الأصل: «و من الباب العمابة و العماء».

(٤) رواية هذا العجز في اللسان (عمى):

رها زبداً يعمى به الموج طاميا

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣٦

عمت

العين و الميم و التاء أصيْلٌ صحيح يدلُّ على التباسِ الشيء و التوائه، ثم يشتقُّ منه ما أشبهه. قال الخليل: العمت: أن يعمت الصوف فيلّف بعضه على بعض مستطيلا و مستديراً، كما يفعل الذي يغزل الصوف. يقال عمت يعمت.

قال أبو عبيدة: العميت: الرجل الأعمى الجاهل بالأمر. و قال:

كالخزس العماميت «١»

و يقولون: العميت: السكران «٢». و العمت: أن يضرب و لا يبالى من أصابه ضرته.

عمج

العين و الميم و الجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على التواءٍ و اعوجاج.

قال الخليل: التعمج: الاعوجاج في السير «٣»، لا اعوجاج الطريق، كما يتعمج السيل، إذا انقلب بعضه على بعض. و يقال: سهم عموج: يلتوى في ذهابه.

قال الهذلي:

كمتن الذئب لا نكس قصير فأغرّقه و لا جلس عموج «٤»

و يقال: تعمجت الحية، إذا تلوت في سيرها. قال:

(١) هذه القطعة في المجمل و اللسان (عمت).

(٢) ذكر هذا المعنى في القاموس، و لم يذكر في اللسان.

(٣) في الأصل: «في السر»، تحريف.

(٤) البيت لأبي قلابه الهذلي، كما في بقيه أشعار الهذليين ص ١٦. و أنشده في اللسان (جلس) منسوبا إلى الهذلي. و روايته في البقية:

كما ألقى البرائن وسط ضحل من الرنقاء غرنيق عموج

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣٧

تلاعب مثنى حصرمى كأنه تعمج شيطان بذي خروغ ففر «١»

و يقال للحية نفسة: العمج «٢»، لأنه يتعمج. قال:

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعَمَجِ (٣)

عمد

العين والميم والبدال أصل كبير، فروع كثيرة ترجع إلى معني، وهو الاستقامة (٤) في الشيء، منتصباً أو ممتداً، وكذلك في الرأى وإرادة الشيء.

من ذلك عمَدْتُ فلاناً وأنا أعمِدهُ عمداً، إذا قصدت إليه. والعمد: نقيض الخطأ في القتل وغيره، وإنما سمي ذلك عمداً لاستواء إرادتك إياه. قال الخليل:

والعمد: أن تعمد الشيء بعمادٍ يُمسكه ويعتمد عليه. قال ابن دُرَيْدٍ: عمَدْتُ الشيء: أسندته. والشيء الذي يسند إليه عماد، وجمع العماد عمُد. ويقال عمودٌ وعمد (٥). والعمود من خشبٍ أو حديد، والجمع أعمدة؛ ويكون ذلك في عمد الخبَاء. ويقال لأصحاب الأخيبة الذين لا ينزلون غيرها: هم أهل عمودٍ، وأهل عماد.

(١) نسب لطفه، كما في الحيوان (٤: ١٣٣). وانظر ما سبق من تخريجه في (شطن).

(٢) يقال بالتحريك، و بضم فميم مشددة مفتوحة.

(٣) كذا ضبط في الأصل والمجمل. وإنشاده في اللسان (عمج):

يتبعن مثل العمج المنسوس

و أنشده كذلك في المجمل، لكن بفتح العين والميم.

(٤) في الأصل: «الاستفهام».

(٥) كذا ضبطت الكلمتان في الأصل. والمعروف أن «العمد» بضمين جمع للعماد والعمود.

و أن «العمد» بالتحريك: اسم جمع لهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣٨

قال الخليل: وعمود السنان: متوسيط من شفرته من أصله، وهو الذي فيه خط العير. ويقال لرجلي الظليم: عمودان. وعمود الأمر: قوامه الذي لا يستقيم إلا به. وعميد القوم: سيدهم ومُعتمدهم الذي يعتمدونه إذا حزبهم [أمر] فزعوا إليه.

وعمود الاذن: معظما وقوامها الذي ثبت إليه، فأما قولهم للمريض عميد، فقال أهل اللغة: العميد: الرجل المعمود، الذي لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعمد من جوانبه بالوسائد. قالوا: ومنه اشتق القلب العميد، وهو المعمود المشعوف الذي هذه العشق وكسره، وصار كالشيء عمداً بشيء. قال الأخطل:

بانت سعاداً فنوم العين تسهيداً والقلب مكتئب حزاناً معموداً (١)

ويقال: عميد، ومعمود، ومعمد (٢). قال الخليل: العميد: أن تكابد أمراً بجِدٍّ ويقين. تقول: فعلت ذلك عمداً وعمداً عين، وعمدت له وفعلته مُعتمداً، أي متعمداً.

ومن الباب: السنام العميد [عميد] يعميد عمداً. وهذا محمول على ما ذكرناه من قولهم: قلب عميد ومعمود، وذلك السنام إذا كان ضحماً واريماً فحُمِلَ عليه فكسرت (٣) ومات فيه شحمه فلا يستوى أبداً - والواري: السمين - كما يعمد الجرح إذا عَصِرَ قبل أن تنضج بيضته فيرم، وبعير عمداً، وناقته عمدة، و سنامها عمداً.

(١) ديوان الأخطل ١٤٦، مطلع قصيدة يمدح بها يزيد بن معاوية. و روايته في الديوان.

بانت سعاد ففي العينين تسهيد و استحقت له فالقلب معمود
(٢) و كذا وردت هذه الكلمة في القاموس، و لم تذكر في اللسان.
(٣) في الأصل: «فكسره».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٣٩

فأما قوله تعالى: فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ، أَي فِي شَيْءٍ أَحْبَبَهُ مِنْ نَارٍ مَمْدُودَةٍ.

و قال بعضهم: فِي عَمَدٍ و قرئت فِي عُمَدٍ و هو جمع عِمَادٍ.

و قال المبرِّد: رجل مُعَمَّد، أَي طویل. و العِمَاد: الطُّول. قال الله تعالى: إِرَمَ ذِئَابَاتِ الْعِمَادِ، أَي ذات الطُّول. و
في الحديث «١»: «هو رفيع العِمَاد، طویل النَّجَاد»

. قال أبو عبيد: عَمَدَتُ الشَّيْءِ: أقمته، فهو معمود. و أعمدته بالألف إعماداً، أَي جعلت تحته عَمَدًا. و من الباب: العُمَد، الدال شديدة و
العين و الميم مضمومتان:

الشَّابُّ الممتلئ شباباً. و هو العُمَدَانِي، و الجمع العُمَدَانِيُونَ. و امرأة عُمَدَانِيَّة، أَي ذات جسم و عباله. و من الباب العمود: عرق الكبد
الذي يسقيها. و يقال للوتين:

عمود السَّحَر. قال: و عمود البطن: شَبَّهَ عِرْقَ مَمْدُودٍ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دُوَيْنِ لُسْرَةٍ فِي وَسْطِهِ يُشَقُّ عَنْ بطنِ الشَّاءِ. و يقولون أيضاً: إِنَّ
عموداً البُطن: الظَّهر و الصُّلب؛ و إنما قيل عموداً البطن لأن كل واحدٍ منهما معتمد على الآخر.
و من الباب: تَرَى عَمَدًا، و ذلك إذا بلت الأمطار. قال:

و هل أَحْطَبَنَّ القَوْمَ و هي عَرِيَّةٌ أَصُولَ أَلَاءٍ فِي تَرَى عَمَدٍ جَعِدَ «٢»

قال أبو زيد: عَمَدَتِ الأَرْضُ عَمَدًا، أَي رسخ فيها المطر إلى التُّرى حتى إذا قبضت عليه تعقدت في كَفِّكَ و جَعِدَ. و يقولون: الزم
عُمَدَتَكَ، أَي قَصَدَكَ.

قد مضى هذا الباب على استقامته في أصوله و فروعها، و بقيت كلمة، أما نحن فلا ندرى ما معناها، و من أي شيء مأخذها، و فيما
أحسب إنها من الكلام الذي

(١) هو حديث أم زرع. انظر المزهر (٢: ٥٣٢).

(٢) نسب في اللسان (حطب) إلى ذى الرمة، و ليس في ديوانه. و أورده ناشره في ملحقاته ص ٢٨، و ورد في المخصص (١١: ٢٢)
بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤٠

دَرَجَ بَدَهَابٍ مَنْ كَانَ يَحْسِنُهُ، و ذلك قولهم: إِنَّ أَبَا جَهْلٍ لَمَّا صُرِعَ قَالَ «١»:

«أَعَمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ»، و الحديث مشهور. فأما معناه فقالوا: أراد: هل زاد على سيِّدٍ قتلته قومه «٢»؟ و معلوم أن هذه اللفظة لا تدلُّ
على التفسير و لا تقاربه، فلست أدري كيف هي. و أنشدوا لابن مَيَّادَةَ «٣»:

و أَعَمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ صِدَامَ الْأَعَادِي حِينَ فُلَّتْ تُيُوبُهَا

* قالوا: معناه هل زدنا على أن كَفَيْنَا إِخْوَتَنَا «٤». فهذا ما قيل في ذلك.

و حُكِيَ عَنِ النَّضْرِ أَنَّ مَعْنَاهَا أَعْجَبُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ. قال: و العرب تقول:

أنا أَعَمَدُ مِنْ كَذَا، أَي أَعْجَبُ مِنْهُ. و هذا أبعد من الأَوَّل. و الله أعلم كيف هو.

عمر

العين و الميم و الراء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على بقاء و امتداد زمان، و الآخر على شيءٍ يعلو، من صوتٍ أو غيره. فالأولُ العُمُر و هو الحياة، و هو العَمْرُ أيضاً. و قول العرب: لعَمرك، يحلف بعُمره أى حياته. فأما قولهم: عَمَرَكَ اللهُ، فمعناه أَعَمَرَكَ اللهُ أن تفعل كذا، أى أذكَرَكَ اللهُ، تحلفه بالله و تسأله طولَ عمره.* و يقال: عَمِرَ النَّاسُ: طالت أعمارُهم. و عَمَّرَهُمُ اللهُ جَلَّ ثَنَاهُ تعميراً.

(١) فى اللسان: «و فى حديث ابن مسعود أنه أتى أبا جهل يوم بدر و هو صريع، فوضع رجله على مذمره ليجهز عليه، فقال له أبو جهل: «أعمد من سيد قتله قومه». و الحديث ورد فى المجمل كما فى المقائيس.

(٢) فى الأصل: «قوم»، صوابه من اللسان.

(٣) و كذا فى اللسان، ثم قال: «و نسبة الأزهرى لابن مقبل».

(٤) فى الأصل: «إخواننا»، و صوابه فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤١

و من الباب عِمارة الأرض، يقال عَمَرَ النَّاسُ الأَرْضَ عِمارةً، و هم يَعْمُرُونَهَا، و هى عامرة معمورة. و قولهم: عامرة، محمولٌ على عَمَرَتِ الأَرْضَ، و المعمورة من عَمِرَت. و الاسم و المصدر العُمُران. و استعمر الله تعالى النَّاسَ فى الأَرْضِ ليعمروها. و الباب كُلُّهُ يؤول إلى هذا.

و أما الآخر فالعُمُومرة: الصَّياح و الجلبئة. و يقال: اعْتَمَرَ الرَّجُلُ، إذا أَهَلَ بعمرته، و ذلك رَفَعَهُ صوتَه بالتَّلبئة للعُمرة. فأما قول ابن أحمَر: يُهَلُّ بالفرقد رُكبانها كما يُهَلُّ الراكب المُعْتَمِرُ «١»

فقال قوم: هو الذى ذكرناه من رَفَعِ الصَّوْتِ عند الإهلال بالعُمرة. و قال قوم: المُعْتَمِرُ: المُعْتَم. و أى ذلك كان فهو من العلوِّ و الارتفاع على ما ذكرنا.

قال أهل اللغة: و العَمَار: كُلُّ شَيْءٍ جعلته على رأسك، من عِمامةٍ، أو قَلَنسوةٍ أو إكليل أو تاج، أو غير ذلك، كُلُّهُ عَمَار. قال الأعشى:

فلما أتانا بُعيدَ الكرى سجدنا له و رَفَعْنَا عَمَاراً «٢»

و قال قوم: العَمَار يكون من رِيحانٍ أيضاً. قال ابنُ السَّكَيْت: العَمَار:

التَّحِيَّةُ. يقال عَمَرَكَ اللهُ، أى حَيَّاكَ. و يجوز أن يكون هذا لرفع الصوت. و ممكن أن يكون الحَيُّ العظيم يسمى عِمارة لما يكون ذلك من جلبه و صياح. قال:

(١) البيت فى الحيوان (٢: ٢٥) و اللسان (ركب، عمر، هلل). و قد نسب فى هذه المواضع إلى ابن أحمَر، إلا- فى مادة (هلل) من اللسان، ففيها: «و قال الراجز»، صواب هذه: «و قال ابن أحمَر».

(٢) و كذا فى ديوان الأعشى ٣٩. و فى المجمل و اللسان (عمر) و فقه اللغة ١٦ و جمهرة ابن دريد (٢: ٣٨٧): «العَمَارا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤٢

لكل أناس من مَعَدَّ عِمارةً غُرُوضٌ إليها يلجئون و جانبٌ «١»

و مما شَدَّ عن هذين الأصلين: العَمْر: ضربٌ من النَّخل. و كان فلانٌ يستاك بعراجين العَمْر. و ربما قالوا العَمْر «٢».

و من هذا أيضاً العَمْر: ما بدا من اللثة، و هى العُمور. و منه اشتق اسم عمرو.

عمس

العين و الميم و السين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّةٍ في اشتباهٍ و التواءٍ في الأمر. قال الخليل: العماسُ: الحرب الشديدة. و كلُّ أمرٍ لا يُقام له و لا يُهتدى لوجهه فهو عماسٌ. و يومَ عماسٍ من أيَّامِ عمسٍ. قال العجاج: و نزلوا بالسَّهل بعد الشَّاسِ «٣» في مرٍّ أيَّامٍ مَضَيْنَ عمسٍ «٤» و لقد عمسَ يومنا عماسَةً و عموسه. قال العجاج: إذ لَقِحَ اليَوْمُ العماسُ و اقمطرَ «٥» قال أبو عمرو: أتانا بأموٍرٍ مُعمَّساتٍ و مُعمَّساتٍ، أي ملتويات. و رَجُلٌ عموسٌ:

(١) البيت للأخمس بن شهاب التغلبي من قصيدة في المفضليات (٢: ٣-٨). و أنشده في اللسان (عمر، عرض).

(٢) يقال بالفتح، و بضمه، و بضميتين. و يقال أيضاً: «العمري، بفتح العين.

(٣) و كذا في اللسان (عمس). و الصواب أنه بعد أبيات كثيرة تلي البيت التالي، و بينهما ١٨ بيتاً. و البيت الذي قبله هو:

ليوث هيجا لم ترم بأبس

(٤) في اللسان (عمس) و ملحقات ديوان العجاج ٨٧: «و مر أيام». و سكن الميم للوزن

(٥) في الأصل: «إذا لقح»، صوابه من ديوان العجاج ١٨.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤٣

يتعسف الأشياء كالجاهل بها. قال الخليل: تعامستُ عن الشيء، إذا أريت «١» كأنك لا تعرفه و أنت عالمٌ به و بمكانه. و تقول: اعْمِسْه، أي لا تبيِّنه حتى يشتهه.

و يقال: اعْمِسْ الأمر، أي أخفه. و من الباب العماس، و هي الداهية. قال ابن الأعرابي: التَّعَامَسُ: أن تركبَ رأسك فتعشم و تعطرَس. قال المخبل:

تعامس حتى تحسب الناس أنها

قال الفراء: عَمَسَ الخَبْرُ: أظلم. و أَعْمَسَ الطَّرِيقُ: التبس. و عَمَسَ «٢» الكتابُ: درس. قال المرار:

فوقفتُ تعترف الصَّحيفةَ بعد ما عَمِسَ الكتابُ و قد يرى لم يَعْمَسِ

عمش

العين و الميم و الشين كلمتانٍ صحيحتان، متباينتان جداً.

فالأولى ضعفٌ في البصر، و الأخرى صلاحٌ للجسم. فالأول العَمَشُ: أَلَّا تزال العينُ تسيل دمعاً، و لا يكاد الأعمش يُبصر بها، و المرأةُ عَمِشاً، و الفعل عَمِشَ يَعْمِشُ عَمِشاً.

و الكلمةُ الأخرى: العَمِشُ، بسكون الميم: ما يكون فيه صلاحُ البدن.

و يقولون: الخِثَانُ عَمِشُ الغلام؛ لأنك ترى* فيه بعد ذلك زيادةً. و هذا طعام عَمِشٌ لك، أي صالحٌ موافق.

*** و أما العين و الميم و الصاد فليس فيه ما يصلح أن يذكر.

(١) في الأصل: «رويت» صوابه من اللسان.

(٢) كذا ضبط في الأصل بكسر الميم، و هو ضبط ابن القطاع في كتاب الأفعال (٣٧٣٠٢)، و نبه عليه شارح القاموس. و ضبط في المعجم و اللسان و القاموس بفتح الميم.
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤٤

عمق

العين و الميم و القاف أصل ذكره ابن الأعرابي، قال:
العمق إذا كان صفةً للطريق فهو البعد، و إذا كان صفةً للبر فهو طول جرابها.
قال الخليل: بئر عميقة، إذا بعد قعرها و أعمقها حافرها. و يقولون ما أبعَدَ عماقَه هذه الركيه «١»، أى ما أبعَدَ قعرها.
و من الباب: تعمق الرجل في كلامه، إذا تنطع. و ذكر ابن الأعرابي عن بعض فصحاء العرب: رأيت خليقةً فما رأيت أعمق منها. قال: و الخليقة:
البئر الحديثة الحفر.
و الذى بقى فى الباب بعد ما ذكرناه أسماء الأماكن، أو نبات. و قد قلنا:
إن ذلك لا يكاد يجيء على قياس، إلا أنا نذكره. فعمق: أرض لمزينة.
قال ساعدة:

[لما رأى عمقاً و رجع عرضه هدرًا كما هدر الفنيق المعصب «٢»

و العمقى: موضع. قال أبو ذؤيب:]

لما ذكرت أبا العمقى تأوَّبني همٌّ و أفردَ ظهري الأغلب الشَّيخ «٣»

و العمقى من الثبات مقصور. قال يونس: جملٌ عامق، إذا كان يرعى العمقى. و يقال: أعمق: اسم موضع. قال الأخطل:

(١) العماقه، ذكرت فى القاموس و لم تذكر فى اللسان.

(٢) ديوان الهذليين (١: ١٧٣)، و اللسان (عمق)، و إيراد هذا الشاهد ضرورى لصحة الكلام. و باقى التكملة بعده يقتضيها كذلك صحة الاستشهاد التالى. و قد استأنست فى رتق هذا الفتق بما ورد فى اللسان.

(٣) ديوان الهذليين (١: ١٠٥)، و اللسان (عمق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤٥

و قد كان منها منزلًا نستلذه أعمق برفاواته فأجاوله «١»

عمل

العين و الميم و اللام أصل واحد صحيح، و هو عامٌّ فى كلِّ فعلٍ يُفعل.

قال الخليل: عمِلَ يَعْمَلُ عملاً، فهو عامل؛ و اعمل الرجل، إذا عمِلَ بنفسه. قال:

إنَّ الكريم و أبيضك يَعْمَلُ إن لم يجد يوماً على من يتكَلَّ «٢»

و العمالة «٣»: أجر ما عمِل. و المعاملة: مصدرٌ من قولك عاملته، و أنا أعمله معاملةً. و العملة: القوم يعملون بأيديهم ضروباً من العمل، حفرًا، أو طيًا أو نحوه. و من الباب: عاملُ الرَّمح و عاملته، و هو ما دون الثعلب قليلاً مما يلى السنان، و هو صدره. قال:

أَطَعْنَ النَّجْلَاءَ يَعْوِي كَلْمُهَا عَامِلُ الثَّلَبِ فِيهَا مَرْجِحِنَ

قال: و الرّجل يعتمل لنفسه، و يعمل لقوم، و يستعمل غيره، و يُعْمِلُ رأيه أو كلامه أو رُمحه. و البناء يستعمل اللّبن، إذا بنى به. قال: و اليعمّلة من الإبل:

اسم لها اشتق من العمل، و الجمع يعمّلات. و لا يقال ذلك إلّا للأثني، و قد يجوز اليعامل. قال ذو الرّمّة «٤» أو غيره:

(١) البيت بدون نسبة في المجمل و اللسان (عمق). و هو في ديوان الأخطل ٥٩. و رواية اللسان و المجمل: «كان منا» و في الأصل: «منزل»، صوابه في المراجع المذكورة.

(٢) بعده كما في اللسان (عمل) نقلا عن سيويه (١: ٤٤٣):

فيكتسى من بعدها و يكتحل

(٣) هي مثلثة العين.

(٤) البيت التالي لم يرد في ديوان ذي الرّمّة، كما لم يرد في ملحقاته.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤٦

و اليعمّلات على الوجي يقطعن بيذاً بعد بيد

و الله أعلم.

[باب العين و النون و ما يثلثهما «١»]

عنى

العين و النون و الحرف المعتل أصولٌ ثلاثة: الأول القصد للشىء بانكماشٍ فيه و حرصٍ عليه، و الثانى دالٌّ على خضوع و ذلّ، و الثالث ظهورُ شىء و بروزه.

فالأول منه «٢» عُنيّت بالأمر و بالحاجة. قال ابن الأعرابي: عني بحاجتي و عني - و غيره قال أيضاً ذلك. و يقال مثل ذلك: تعنيّت أيضاً، كل ذلك يقال - عنايةً و عنيّاً فأنا معنيّ به و عن به. قال الأصمعيّ: لا يقال عنيّ. قال الفراء:

رجل عانٍ بأمرى، أى معنيّ به. و أنشد:

عانٍ بقصّواها طويلُ الشُّغلِ له جفيرانٍ و أئىّ تبلى «٣»

و من الباب: عنانى هذا الأمر يعنينى عنايةً، و أنا معنيّ [به].

و اعتنيت به و بأمره.

و الأصل الثانى قولهم: عنا يعنوا، إذا خضع. و الأسيرُ عانٍ. قال أبو عمرو:

أعن هذا الأسير «٤»، أى دعه حتّى يبيس القيد عليه. قال زهير:

(١) موضع هذه التكملة بياض في الأصل.

(٢) في الأصل: «من».

(٣) الرجز في المجمل و اللسان (عنى).

(٤) في الأصل: «هذا البعير»، و الكلام يقتضى ما أثبت، و فى اللسان: «و إذ قلت أعنوه فعناه أبقوه فى الإسار».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤٧

و لو لا أن ينالَ أبا طَريفٍ إِسارٌ من مَلِيكَ أو عَناءٍ «١»

قال الخليل: العُنُوّ والعَناء: مصدرٌ للعانى. يقال عانٍ أقرَّ بالعُنُوّ، وهو الأسير. والعانى: الخاضع المتذلّل. قال الله تعالى: وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ. وهى تَعُنُو عُنُوًّا. ويقال للأسير: عنا يعنو. قال:

ولا يقال طَوَالَ الدَّهر عانيها

و ربّما قالوا: أَعُنُوهُ، أى ألقوه فى الإِسار. و كانت تلييه أهل اليمن فى الجاهلية هذا:

جاءت إليك عانيه عبادك اليمانيّة

كيما تحجّج الثانية على قِلاصٍ ناجية

ويقولون: العانى: العبد. والعانيّة: الأمّة. قال أبو عمرو: و أعنيته* إذا جعلته مملوكا. و هو عانٍ بين العناء. و العنوة: القهر. يقال أخذناها عَنُوهُ، أى قهراً بالسيف. و يقال: جئت إليك عانياً، أى خاضعاً. و يقولون «٢»: العنوة: الطاعة. قال:

هل أنت مُطيعى أيها القلبُ عَنُوهُ

و العناء معروف؛ و هو من هذا. قال الشيبانئى: رُبَّتْ عَنُوهُ لك من هذا الأمر، أى عناء. قال القطامى:

و نأتُ بحاجتنا و رُبَّتْ عَنُوهُ لك من مواعدها التى لم تصدُق «٣»

(١) روايته فى الديوان ٧٨:

أثام من ملىك أو لحاء

(٢) فى الأصل: «و يقول».

(٣) ديوان القطامى ٣٥، و اللسان (عنا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤٨

قالوا: و تقول العرب: عَنَوْتُ عند فلانٍ عُنُوًّا إذا كنت أسيراً عنده.

و يقولون فى الدعاء على الأسير: لا فَكَّ اللهُ عُنُوْتَه! بالضم، أى إِساره.

و من هذا الباب، و هو عندنا قياسٌ صحيح: العَيَّة، و ذلك أنها تُعنى كأنها تُذَلّ و تَقَهَّر و تشتدُّ على من طَلَى بها. و العَيَّة: أبوال الإبل تُختر، و ذلك إذا وُضعت فى الشَّمس. و يقولون: بَل العَيَّة بولٌ يُعقَد بالبُعر. قال أوس:

كأن كُحَيْلاً مُعَقَّداً أو عَيَّةً على رَجْع ذفراها من اللّيت و اكف «١»

قال أبو عبيد من أمثال العرب: «عَيَّةٌ تَشْفى الجَرْب «٢»»، يضرب مثلاً لمن يُتداوى بعقله و رأيه «٣»، كما تُداوى الإبل الجَرْبى بالعَيَّة. قال بعضهم:

عَنَيْت البعير، أى طليته بالعَيَّة. و أنشد:

على كلِّ حرباء رعىل كأنه حَمُولُهُ طالٍ بالعَيَّة مِمهل «٤»

و الأصل الثالث: عُنيان الكتاب، و عُنوانه، و عُنيانه. و تفسيره عندنا أنه البارز منه إذا خُتم. و من هذا الباب مَعْنَى الشَّىء. و لم يزد الخليل على أن قال: معنى كلِّ شىء: مِحْنَتُهُ و حاله التى يَصير إليها أمره «٥».

قال ابن الأعرابى: يقال ما أعرف معناه و مَعناته. و الذى يدلُّ عليه قياسُ اللُّغة أنَّ المعنى هو القَصيد الذى يَبْرُز و يظهر فى الشَّىء إذا بُحث عنه. يقال: هذا

- (١) ديوان أوس بن حجر ١٥ و اللسان (عنا).
- (٢) و كذا في المجمل. و في أمثال الميداني (١: ٤٢٥): «عنيته تشفى الجرب».
- (٣) في الأصل: «لقله و رأيه»، صوابه ما أثبت. و في أمثال الميداني: «يضرب للرجل الجيد الرأي يستشفى برأيه فيما ينوب».
- (٤) كذا ورد البيت في الأصل.
- (٥) العبارة بعينها وردت في اللسان (عنا ٣٤١).
- معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٤٩
- مَعْنَى الكَلَامِ و معنى الشَّعْر، أى الذى يبرز من مكنون ما تَضَمَّنَه اللفظ.
- و الدليل على القياس قول العرب: لم تَعْنِ هذه الأرضُ شيئاً و لم تَعْنِ أيضاً، و ذلك إذا لم تُنبت، فكأنَّها إذا كانت كذا فإنَّها لم تُفِد شيئاً و لم تُبْرِز خيراً.
- و مما يَصَحُّه قولُ القائل «١»:
- و لم يَبْقَ بالِخِلاءِ مِمَّا عَنَّتْ به من البَقْلِ إِلَّا يُنْسِئُهَا و هَجِيرُهَا
- و مما يَصَحُّه أيضاً قولهم: عَنَّتِ القِرْبَةُ تَعْنُو، و ذلك إذا سال ماؤها.
- قال المتنخل:
- تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ «٢»
- قال الخليل: عنوان الكتاب يقال منه: عَنَّتِ الكتاب، و عَنَّتَه، و عَنُونته. قال: و هو فيما ذَكَرُوا مشتقٌّ من المعنى. قال غيره: مَنْ جعل العنوان من المعنى قال: عَنَّتِ بالياء في الأصل. و عنوانٌ تقديره فَعْوَال. و قولك عَنُونْتُ فهو فَعُولْتُ. قال الشَّيْبَانِي: يقال ما عَنَّا من فلانٍ خيرٍ، و ما يعنو من عملك هذا خيرٌ عَنَوًا.

عنب

العين و النون و الباب أَصِيلٌ يدلُّ على ثمرٍ معروف، و كلمته غير ذلك.

فالثمر العنب، واحده عنبه. و يقولون: ليس فى كلامهم فَعْلَةٌ إِلَّا عِنْبَةٌ.

و ربَّما قالوا للعنب العنباء. قال:

- (١) هو ذو الرمة. ديوانه ٣٠٥، و اللسان (عنا). و سيأتى فى (هجر).
- (٢) قطعه من بيت له. و فى اللسان: «تعنو بمخروت له ناضح». و البيت بتمامه فى ديوان الهذليين (٢: ٢):

تعنو بمخروت له ناضح ذو ريق يغذو و ذو شلشل

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥٠

العنباء المتنقى و التين «١»

و ربَّما جمعوا العنب على الأعناب. و يقال رجل عانبٌ، أى كثير العنب، كما يقال تامرٌ و لابنٌ.

و الكلمة الأخرى: العنبان، على وزن فَعْلان: الوَعْل الطويل القرون. قال:

يشدُّ شدَّ العنبانِ البارحِ

و يقال للظبي النَشِيط: العنبان، و لا يُبْنَى منه فِعْل.

عن

العين و النون و التاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَشَقَّةٍ و ما أشبَهَ ذلك، و لا يدلُّ على صحَّةٍ و لا سهولَةٍ. قال الخليل: العَنَت: المشقَّةُ تدخُلُ على الإنسان. تقول عَنَتَ فلان، أى لَقِيَ عَنَتًا، يعنى مشقَّةً. و أَعَنَّتَه فلانٌ إعناتًا، إذا أدخل عليه عَنَتًا. و تَعَنَّتَه تَعَنَّتًا، إذا سأله عن شيءٍ أراد به اللبَسَ عليه و المشقَّةً. قال ابن دريد «٢»: العَنَت: العسْف و الحمل على المكروه. أَعَنَّتَه يُعَنِّتُه إعناتًا. و يُحَمَلُ على هذا و يقاسُ عليه «٣»، فيقال للآثِم: عَنَتَ عَنَتًا، إذا اكتسب مأثِمًا. قال الفراء فى قوله تعالى: ذَلِكْ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ: أى يَرَحُّصُ

(١) الرجز لبعض بنى أسد، كما فى المخصص (١٦: ٦٧). و أنشده فى (١١: ٧١).

وقبله، كما فى المخصص و اللسان (عنب):

يطعمن أحيانا و حيناً يسقين

(٢) الجماهر (٢: ٢٠).

(٣) فى الأصل: «و يقال عليه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥١

لكم فى تزويج الإماء إذا خاف أحدكم أن يفجر. قال الزجاج: العنت فى اللغة:

المشقة الشديدة. يقال أكمة عنوت، أى شاقفة. قال المبرد: العنت هاهنا:

الهلاك: و قال غيره: معناه ذلك لمن خاف أن تحمله الشهوة على الرنى، فيلقى الإثم العظيم فى الآخرة.

عنج

العين و النون و الجيم أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على جذبٍ شىءٍ بشىءٍ يمتد، كحيلٍ و ما أشبهه. قال الخليل: العِنَاج: سَيْرٌ أو خِيَطٌ يُشَدُّ فى أسفل الدلو، ثمَّ يَشُدُّ فى عُروتها. و كلُّ شىءٍ له ذلك فهو عِنَاج. فإذا انقطع الحبلُ أمسك العِنَاجُ الدلو أن تقع فى البئر. قال: [أو كلُّ شىءٍ تجذبه إليك فقد عَنَجْتَه. قال:

قومٌ إذا عقَدوا عقداً لجارهم شدوا العِنَاجَ و شدُّوا فوقه الكربا «١»

و قال آخر:

و بعضُ القولِ ليس له عِنَاجٌ كَسِيلِ الماءِ ليس له إِتاءٌ «٢»

الإتاء: المادَّة. و جمع العِنَاجِ عُنُج، و ثلاثه أعِنَجَةٌ. و الرجلُ يَعِجُّجُ إليه رأسَ بعيره، أى يجذبه بخطامه. و يقال: إنَّ العِنَاجَ إنَّما يكون فى عُرَى الدلو، و لا يكون فى أسفلها. و أنشد:

لها عِنَاجانِ و سِتُّ آذانُ «٣» واسعةُ الفَرْغِ أديمانِ اثنانِ

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ٧ و اللسان (عنج).

(٢) البيت للربيع بن أبى الحقيق، كما فى البيان (٣: ١٨٦)، انظر معه الحيوان (٣: ٦٨) و اللسان (عنج، أتا).

(٣) البيت في المخصص (١٦: ١٨٦). و أنشد أبو زيد في نوادره ١٢٩:

لا دلو إلا مثل دلو أهناك واسعة الفرغ أديمان اثنان
مما تنقت من عكاظ الركبان اذا استقلت رجف العمودان
لها عناجان و ست آفان

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥٢

قال ابن الأعرابي: عَنَجَتِ الدَّلُو وَ أَعْنَجَتْهَا. قال أبو زيد: العَنَجُ: جَذْبُكَ رَأْسِهَا وَ أَنْتِ رَاكِبُهَا. يعنى النَّاقَةُ. قال أبو عبيدة: من أمثالهم فى الذى لا يقبل الرِّياضة: «عَوْدٌ يُعَلِّمُ العَنَجَ». و أما الذى ذكرناه من قوله:
و بعض القول ليس له عناج

فقال أبو عمرو بن العلاء: العِنَاجُ فى القول: أن يكون [له] حصاةً فيتكلم بعلم و نظره؛ و إذا لم يكن له عِنَاجٌ خرج منه ما لا يريد صاحبه: و معنى هذا الكلام ألا يكون لكلامه خطام و لا زمام، فهو يذهب بحيث لا معنى له. و تقول العرب: عِنَاجُ أَمْرِ فلان، أى مَقَادِهِ وَ مِلاكِ أمره. و أما العُنْجُوجُ فالزَّائِعُ من الخيل، و الجمع عناجيج. قال الشاعر:
نَحْنُ صَبَّخْنَا عامراً وَ عَبَسَا جُرُوداً عِنَاجِجَ سَبَقِنِ الشَّمْسَا «١»
فمحتمل أن يكون اسماً موضوعاً من غير قياس كسائر ما يشدُّ عن الأصول، و محتمل أن يكون سُمِّيَ بذلك لطوله أو طول عنقه، فقياسٌ بالحبل الطويل.

قال أبو عبيدة: العُنْجُوجُ من الخيل: الطويل العُنُقِ، و الأُنْثَى عنجوجه.

و مما يؤيد هذا التَّأويلَ قولهم: استقام عُنْجُوجُ القومِ، أى سَنَنَّهُم. فهذا يصحح ذاك؛ لأن السَّنَنَ يمتدُّ أيضاً. و ممَّا حُمِلَ على هذا تشبيهاً قولهم: عناجيجُ الشَّبابِ، و هى أسبابه. قال ابن أحمَر:
وَ مَضَّتْ عِنَاجِجُ الشَّبابِ الأَعْيَدِ
و يقولون: رجلٌ مِعْنَجٌ، إذا تعرَّضَ فى الأمورِ، كأنه أبداً يمدُّ بسببِ منها فيتعلَّقُ به.

(١) فى الأصل: «سبقنا الشمسَا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥٣

عند

العين و النون و الدال أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على مجاوزةٍ و تركِ طريقِ الاستقامة. قال الخليل: عَنَدَ الرَّجُلِ، و هو عَانِدٌ، يَعْنُدُ عُنُودًا، إذا عَتَا وَ طَغَى وَ جَاوَزَ قَدْرَهُ. و منه المعاندة، و هى أن يعرف الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَ يَأْبَى أن يقبله. يقال: عَنَدَ فلانٌ عن الأمرِ، إذا حَادَ عنه. و العُنُودُ من الإبل: الذى لا يخالطُ الإبلَ، إنما هو فى ناحية. قال:

و صاحبٌ ذى رِيْبَةٍ عُنُودٌ بَلَدٌ عَنِ أسوأ التبلید

و يقال: رجلٌ عنودٌ، إذا كان وحده لا يخالطُ الناس. و أنشد:

و مولى عَنُودٍ ألحقته جريرةٌ و قد تُلْحِقُ المولى العنودَ الجرائزُ «١»

قال: و أما العنيد، فهو من التجبُّر، لذلك خالفوا بين العنيد، و العنود، و العاند. و يقال للجبار العنيد: لقد عَنَدَ عُنُودًا وَ عُنُودًا.

قال الخليل: العِرْقُ العاند: الذى يتفجَّرُ منه الدَّمُ فلا يكاد يرقأ. تقول:

عِنْدَ عِرْقِهِ.

قال ابن دُرَيْدٍ (٢): «طريقٌ عاند، أى مائل. وناقَةٌ عَنودٌ، إذا تَنَكَّبَتِ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقَوَّتْهَا قَالَ الرَّاجِزُ: إِذَا رَكِبْتُمْ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعَنَدًا» (٣)

(١) البيت فى اللسان (عند).

(٢) الجمهرة (٢: ٢٨٣).

(٣) جمع بين الطاء و الدال فى القافية، و هو الإكفاء. الجمهرة و اللسان (عند) و أدب الكاتب ٣٧١ و الاقتضاب ٤١٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥٤

ما عنه عُنْدٌ «١»: أى ما منه بدّ، فهذا من الباب. تفسير ما عنه عَنَدٌ، أى ما عنه مِيلٌ و لا حِيدُودَةٌ. قال جندل:

ما الموتُ إِلَّا مِنْهَلْ مُسْتَوْرِدٌ لَا تَأْمَنُّهُ لَيْسَ عَنْهُ عُنْدٌ

و يقال: أَعْنَدَ فى قَيْئِهِ، إِذَا لَمْ يَنْقَطِعْ. قال يعقوب: عَرِزٌ عَانِدٌ قَدْ عَنَدَ يَعْئُدُ دُمُهُ، أى يأخذ فى شِقِّ. قال:

وَأَيُّ شَيْءٍ لَا يَحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحَبَارَى وَيُدْفُ عِنْدَهُ «٢»

أى ناحية منه يُرَاعِيهِ. و يقال: اسْتَعْنَدَ الْبَعِيرُ، إِذَا غَلَبَ قَائِدَهُ عَلَى الزَّمَامِ فَجَرَّهُ.

و من الباب مثلٌ من أمثالهم: «إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لِعِنْدًا أَوْهٌ». الطَّرِيقَةُ:

اللِّينُ. يقال: إِنْ تَحْتَ ذَلِكَ اللَّيْنِ لِعَظْمَةٌ وَ تَجَاوَزًا وَ تَعَدِّيًّا.

فأما قولهم: زَيْدٌ عِنْدَ عَمْرٍو، فليس ببعيدٍ أن يكون من هذا القياس، كأنه قد مال عن الناسِ كُلِّهِمْ إِلَيْهِ حَتَّى قَرَّبَ مِنْهُ وَ لَزِقَ بِهِ.

عنز

العين و النون و الزاء أصلانٍ صحيحان: أحدهما يدلُّ على تَنَحُّ و تَعَزُّلٍ، و الآخر جنسٌ من الحيوان.

فالأول: قولهم: اعتنز فلانٌ، أى تَنَحَّى و ترك التَّاحِيَةَ اعتنازاً. و يقال: ما لى عنه مُعْتَنَزٌ، أى مُعْتَزَلٌ، و أنشدوا:

كَأَنِّي سَهِيلٌ وَ اعْتَنَازٌ مَحَلُّهُ تَعَرُّضُهُ فى الأفقِ ثم يجورُ

(١) فى الأصل: «عند»، صوابه فى المجمل و اللسان. و العندد، بفتح الدال الأولى و ضمها كما ضبط فى المجمل و اللسان.

(٢) أنشده فى مجالس ثعلب ٢٦٨. و انظر اللسان (عند) و قد أوردته فى (حبر ٢٣٢) يهئية الشر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥٥

و الأصل الآخر العَنَزُ: الأنتى من المغزى و من الأوعال و الظباء. و يقال للأنتى من أولاد الظباء عَنَزٌ، و ثلاثُ أعنز، و الجمع عِنَازٌ. قال أبو

حاتم: لم أسمع فى الغنمِ إِلَّا ثلاثَ أعنز، و لم أسمع العِنَازَ إِلَّا فى الظباء. و يقولون: العَنَزُ: ضربٌ من السمك.

و ربما قالوا للأنتى من العقبان عَنَزٌ. قال بعضهم: العَنَزُ: العقاب. و كلُّ ذلك ممَّا حُمِلَ على العَنَزِ من الغنم.

و مما شدَّ عن هذا الباب و عن الأوَّل: العَنَزَةُ، كهَيْئَةِ الْعَصَا. و به سَمَّى عَنَزَةَ من العرب.

و من الباب الأوَّل قولهم مُعْتَنَزُ الْوَجْهِ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ لَحْمِ الْوَجْهِ. و هذا كأنه مشبَّه بالعَنَزِ من الغنم. و من الأماكن عُنَيْزَةٌ، و هى أرضٌ.

قال مهلهل:

كَأَنَّا غُدُوَةٌ وَ بنى أبينا بجنبِ عُنَيْزَةٍ رَحِيًّا مُدِيرِ «١»

العين و النون و السين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على شدَّةٍ في شيء و قوَّة. قال الخليل: العنَس: اسمٌ من أسماء الناقة، يقال إنما سميت عنساً إذا تَمَّت سُنُّها، و اشتدَّت قوَّتُها و وُفرت عظامُها و أعضاؤها؛ و اعنونس ذبَّها؛ و اعنيناؤه: و فور هُلبه و طوله. قال الطرمَّاح يصف الثَّور:

يمسح الأرض بمُعَنُونِسٍ مثلِ مثلاةِ النَّيَّاحِ القِيَامِ «٢»

و قال العجاج:

(١) من أبيات في معجم البلدان (عنزة). و القصيدة طويلة مشروحة في أمالي القالي (٢: ١٢٩-١٢٣). و أبياتها ثلاثون.

(٢) ديوان الطرمَّاح ١٠٤ و اللسان (عنس). و في الديوان: «مثلاة الفتام»، قال شارحه:

«الفتام: الجماعات».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥٦

كم قد حَسَرْنَا من علاءِ عَنَسٍ كَبَدَاءِ كَالْقَوْسِ و أُخْرَى جَلَسِ «١»

و من الباب: عَنَسَتِ المرأَةُ، و هِيَ تَعْنَسُ عُنُوساً، إذا صارت نَصِفاً و هِيَ بعدُ بِكَرٍّ لم تَزَوَّج. و عَنَسَهَا أهلُها تعنيساً، إذا حبسوها عن الأزواج حتى جازت فتاء السنِّ، و لم تُعَجِّزْ بعدُ. و هذا قياسٌ صحيحٌ، لأنَّ ذلك حين اشتدادها و قوتها.

و يقال امرأَةٌ مَعْنَسَةٌ، و الجمع مَعَانِسٌ و مُعَنَّساتٌ، و هِيَ عَانِسٌ و الجمع عوانس. و أنشد:

و عَيْطٍ كَأَسْرَابِ القِطَا قد تَشَوَّفَتْ مَعاصِيْرُها و العاتِقَاتِ العوانِسُ «٢»

و جمع عانسٍ عُنَسٌ. قال:

فِي خَلْقِي غَزَاءٌ تَبَدُّ العُنَسَا «٣»

و ذكر الأصمعيُّ أنه يقال في الرِّجال أيضاً: عانسٌ، و هو الذي لم يتزوَّج.

و أنشد:

مِنَّا الذي هو ما إن طَرَّ شارِبُهُ و العانسون و مِنَّا المُرْدُ و الشَّيْبُ «٤»

و ذكر بعضهم أنَّ العنَس: الصَّخْرَةُ. و بها تُشَبَّه الناقةُ الصُّلبَةُ فتسمى عَنَساً.

و ليس ذلك ببعيد.

عنس

العين و النون و الشين أصلٌ لعله أن يكون صحيحاً. و إن

(١) من أرجوزة في ملحقات ديوانه ٧٨-٨٠. و البيت الأول في اللسان (عنس) بدون نسبة. و المجلس: الوثيقة الجسيمة. و في الأصل:

«حبس» تحريف، صوابه في الديوان.

(٢) لذي الرمة في ديوانه ٣٢٠ و اللسان (عنس). و إنشاده فيهما: «وعيطا». و قبله في الديوان:

مراعاتك الآجال مابين شارع إلى حيث حادت عن عناق الأواعس

(٣) للعجاج في ديوانه ٣١ برواية:

رمان عرء؟؟؟ تروق العنسا

(٤) لأبي قيس بن رفاعه؟؟؟ سبق في تخريجه (طرق؟؟؟).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥٧

صَحَّ فهو يدلُّ على تَمَرُّسٍ بشيءٍ. يقولون: فلانٌ يُعائِنُ النَّاسَ، أى يقاتلهم و يتمرَّس بهم. و يُعائِنُ: يظالم. و ينشدون:

إذا لأتاه كلُّ شاكٍ سلاحه يُعائِنُ يومَ البأسِ ساعدهُ جَزُلٌ

و يقولون: عانشت الرَّجل: عانته. و ينشدون لساعده:

عناشٌ عدوٌّ لا ينالُ مُشَمِّراً بِرَجُلٍ إذا ما الحربُ شَبَّ سعيُّها «١»

و هذا إن لم يكن من باب الإبدال و أن يكون الشين بدلاً من القاف فما أدرى كيف هو. و نرجو أن يكون صحيحاً إن شاء الله. □
قال ابن دريد «٢»: عَنشت الشيءَ أعيشُهُ عُنْشاً، إذا عطفته. و هذا أيضاً قريبٌ من الذى ذكرناه.

عنص

العين و النون و الصادُ أُصِيلٌ صحيحٌ على شيءٍ من الشَّعرِ.

قال الخليل: العُنْصُوةُ: الخُصْلَةُ من الشَّعرِ. قال الشاعر:

لقد عَيَّرْتَنِي الشَّيْبَ عرسي و مَسَّحتِ عِناصِي رأسي فهى من ذاك تعجبُ

و مما يُقاس على هذا قولهم: بأرضِ بنى فلانٍ عِناصٍ من النَّبتِ؛ و كذلك الشَّعر إذا كان قليلاً متفرِّقاً، الواحدة عُنْصُوةٌ. قال أبو النَّجم:

إن يُمَسِّ رأسي أشمطَ العِناصِي كأنما فرَّقَه مُناصِي «٣»

قال الفراء: يقال: ما بقى من ماله إلا عِناصٍ، و ذلك إذا بقى منه اليسير.

قال ابن الأعرابي: العُنْصُوةُ: قُزْعَةٌ فى جانبِ الرأسِ.

(١) ديوان الهدليين (٢: ٢١٥) و اللسان (عنش).

(٢) فى الجمهرة (٣: ٦٢).

(٣) الرجز فى اللسان (عنص، نصي).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥٨

عنط

العين و النون و الطاءُ أُصِيلٌ صحيحٌ يدلُّ على طولِ جسمٍ و حُسنِ قوامِ.

قال الخليل: العَنطَنُط، اشتقاقه من عَنط، و لكنَّه قد أُرِدِفَ بحرفين فى عَجْزه. قال رؤبئة:

يَمطو الشَّرَى بَعْنُقٍ عَنطَنُطٍ «١»

و امرأه عَنطَنُطَةٌ: طويلَةٌ العُنُقِ مع حُسنِ قوامِ. قال يصف رجلاً و فرساً:

عَنطَنُطٌ تعدو به عَنطَنُطُهُ للماءِ تحتِ البطنِ منه غمطُهُ «٢»

عنف

العين و النون و الفاءُ أُصْلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلافِ الرُّفقِ.

قال الخليل: العُنْفُ: ضُدُّ الرِّفْقِ. تقول عُنْفٌ يَعْنِفُ عُنْفًا فهو عَنِيفٌ، إذا لم يَرْفُقْ في أمره. و أعنفته أنا. ويقال: اعتنفت الشيء، إذا كرهته و وجدت له عُنْفًا عليك و مشقَّة. و من الباب: التعنيف، و هو التَّشْدِيدُ في اللوم. فأَمَّا العُنْفَوَانُ فَأَوَّلُ الشَّيْءِ، يقال عُنْفَوَانُ الشَّبَابِ، و هو أوَّلُه، فهذا ليس من الأوَّل، إنَّما هذا من باب الإبدال، و هو أنَّ العَيْنَ مبدلَةٌ من همزة، و الأصل الأَنْفُ؛ و أَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ: أوَّلُه. قال:

ماذا تقول بِنْتِهَا تَلَمَّسُ و قد دَعَاها العُنْفَوَانُ المُخْلِسُ

و قال آخَرُ:

تلومُ امرأً في عُنْفَوَانِ شِبَابِهِ و تتركُ أشْيَاعَ الضَّلَالِ تحين

(١) ديوان رُوْبَةُ ٨٤ و اللسان (عنط).

(٢) الرجز في اللسان (عنط).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٥٩

عنق

العين و النون و القاف أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على امتدادٍ في شيء، إمَّا في ارتفاع و إمَّا في انسياح. فالأوَّلُ العُنُقُ، و هو وُضْعُهُ ما بين الرِّأْسِ و الجسد، مذكَّر و مؤنَّث، و جمعه أعناق. و رجلٌ أعنق، أى طویل العُنُق. و جبلٌ أعنق: مشرف. و نجدٌ أعنق، و هَضْبَةٌ عنقاء. و امرأةٌ عنقاء: طويلة العُنُق. و هَضْبَةٌ مُعْنِقَةٌ أيضاً. قال:

عِطَاءٌ مُعْنِقَةٌ يَكُونُ أُنَيْسُهَا وَرُقَ الحِمَامِ جَمِيمُهَا لَمْ يُوَكَّلِ «١»

قال الأصمعي: المُعْنِقَاتُ «٢» مثل المُعْنِقَاتِ. قال عُمر بن لَجَأ:

و من هَضْبِ الأرومِ مُعْنِقَات

قال أبو عمرو: المُعْنِقُ: الطويل. و أنشد:

في تامِكٍ مثل النَّقا المُعْنِقِ

قال أبو عمرو: العنقاء فيما يقال: طائرٌ لم يبق إلَّا اسمُه. و سَمَّيتِ عنقاءً لبياضِ كانَ في عُنُقِها و في المثل لما لا يوجَد: «طارت به العنقاء». فأما قولهم للجماعة عُنُقٌ، فقياسه صحيح، لأنَّه شيءٌ يتصل ببعضه ببعض. قال الله تعالى: فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، أى جماعتهم. أَلَّا ترى أَنَّهُ قال: خَاضِعِينَ، و لو كانت الأَعْنَاقُ أَنفُسُها لقال خاضعة أو خاضعات. و إلى هذا ذهب أبو زيد. و قال النحويون: لَمَّا كانت الأَعْنَاقُ مضافَةً إليهم رَدَّ الفعل إليهم دونها.

قال محمد بن يزيد: لَمَّا كان خضوعُ أهلها بخضوع أعناقهم أخبر عنهم، لأنَّ

(١) لأبي كبير الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٩٧)، و اللسان (عنق). و في الأصل: «عيناء» صوابه من الديوان. و بدله في اللسان: «عنقاء».

(٢) في الأصل: «المنعقات»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦٠

المعنى راجعٌ إليهم. و العرب تقول: ذَلَّتْ عُنُقِي لفلانٍ، و خَضَعْتَ رِقْبَتِي له، أى خضعت له، و ذلك كما قالوا في ضده: لوى عُنُقَهُ عَنِّي و لم تَلِنْ لى أَخادِعِهِ، أى لم يخضع لى و لم يَنْقُدْ.

قال الدريدي: أَعْنَقْتُ الكَلْبَ أَعْنِقَهُ إِعْنَاقًا، إذا جعلت في عنقه قِلاذِهِ أو وترا «١».

و المعنقة: معنقة الكلب، و هي قِلاَدَتُهُ. و يقال لما سطع من الرِّياح: أعناق الرِّياح. و يقولون: أعنقت الريح بالتراب. قال الخليل: اعتنقت الدابة في الوحل، إذا أخرجت عنقها. قال رؤبه:

خارجة أعناقها من معتنق (٢)

المعتنق: مخرج أعناق الجبال من السراب، أى اعتنقت فأخرجت أعناقها (٣).

و الاعتناق من المعانقة أيضاً، غير أن المعانقة فى المودة، و الاعتناق فى الحرب و نحوها. تقول اعتنقوا فى الحرب، و لا تقول تعانقوا. و القياس واحد، غير أنهم اختاروا الاعتناق فى الحرب، و المعانقة فى المودة و نحوها. فإذا خصصت بالفعل واحداً دون الآخر لم تقل إلا عانق فلان فلاناً. و قد يقال للواحد اعتنق.

قال زهير:

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا أطعنوا ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا (٤)

(١) الجمهرة (٣: ١٣٢).

(٢) مجالس ثعلب ٤١٨ و اللسان (عنتق). و قبله كما فى الديوان ١٠٤:

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق فى قطع الآل و هبوات الدقق

(٣) ثعلب: «لات بها السراب فالتف بها فلم يبلغ أعاليها، أى اعتنقها السراب».

(٤) ديوان زهير ٥٤ و اللسان (عنتق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦١

قال يونس بن حبيب: عنتق البعير، إذا ضربت عنقه، كما يقال رأسه.

قال الخليل: يقال تعنق الأرنب فى العانقاء، و هو جحر مملوء تراباً رخواً يكون للأرنب و اليربوع إذا خافا. و ربما دخل ذلك التراب، فيقال: تعنق؛ لأنه يدس رأسه و عنقه فيه و يمضى حتى يصير تحته.

قال ابن الأعرابي: العانقاء: تراب لغير اليربوع (١) و تراب مجراه.

و لغيره: حفراه فى جانبى الجحر (٢). قال قطرب: عنتق الرجم: ما استدق منها ممّا يلى الحياء. قال أبو حاتم: عنتق الكرش: أسفلها. قال: و العنتق و القبة شىء واحد. و يقال: عنتق كوافير النحل (٣)، إذا طالت و لم تفلق، و هو التعنق.

يقال بشيرة معنقة، إذا بقى منها حول القمع مثل الخاتم، و ذلك إذا بلغ الترطيب قريباً من قمعها. و الأعتق: رجل من العرب، و هو قيس بن الحارث بن همام، و سميته ل طول عنقه. و ينسب إليه قوم يقال لهم بنو الأعتق، و هم بطن من وائل ابن قاسط. و قوم آخرون من

اليمن يقال لهم بنو العنقاء. قال الخليل: العنقاء ثعلبة ابن عمرو بن مالك، من خزاعة، قال قوم: سميته ل طول عنقه، و ذهب بلفظه إلى تأنيث العنتق. كقولهم:

و عنترة الفلحاء (٤)

(١) يقال لغزى، بتشديد الغين و تخفيفها، فى الأصل: «لغزى»، كما هى فى الموضع التالى:

«لغزاه»، صوابهما ما أثبت.

(٢) فى الأصل: «الحفر».

(٣) ورد اللفظ و تفسيره فى القاموس، و لم يرد فى اللسان.

(٤) قطعه من بيت لشريح بن بحير بن أسعد التغلبى. أنشد له فى اللسان (فلح):

و لو أن قومي قوم سوء أذله لأخرجني عوف بن عوف و عصيد
و عنترة الفلحاء جاء ملأماً كأنه فند من عمايه أسود
و عصيد هذا هو حصن بن حذيفة. أو عينه بن حصن.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦٢

أنته لما ذهب إلى الشفة. و قال:

أو العنقاء ثعلبه بن عمرو دماء القوم للكلبي شفاء (١)

قال قطرب: تقول العرب في الشيء لا يفارق: هو منك عنق الحمامة (٢)، يريد طوقها لأنه لا يفارق أبداً.

و من الباب: العنق من سير الدواب، و النعت معناق و عنيق. يقال برذون عنيق، و سير عنيق. قال:

لما رأنتي عنقي ديب و قد أرى و عنقي سرحوب

قال أبو عبيدة: العنق: المشبط من السير. و هذا هو الذي ذكرناه في أصل الباب: أن الباب موضوع على الامتداد. قال ابن السكيت:

أعتق الفرس يعنق إعنقاً، و هو المشي الخفيف. و برذون معناق. و في المثل: «الألحقتن قطوفها بالمعناق». قال أبو حاتم: المعناق من

الإبل: الخيفة تريد المرتع و لا ترتع. و يقال المعانيق من الإبل: التي لا تقنع بالمرتع نكداً منها و قلته خير، لا يزال راعيها في تعب. و

معنى هذا أنها تمد أبداً أعناقها لما بين أيديها. و أنشد:

و هو بحمد الله يكفيني العمل السقي و الرعي و المشي المثل

و طلب الذود المعانيق الأول

قال بعض أهل اللغة: أعنقت: ماجت في مراعيها فلم ترتع لطلب كلاً آخر.

قال ابن الأعرابي في قول ابن أحرمر:

(١) البيت لعوف بن الأحوص كما في الحيوان (٢: ٩). و هو من قصيدة في المفضليات (١):

(١٧١-١٧٣).

(٢) هذا التعبير مما لم يرد في المعاجم المتداولة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦٣

تظل بنات أعنتق مسرجات لرويتها يرحن و يغتدينا (١)

قال: يريد بنات أعنتق: كل دابة أعنتقت، من فرس أو بعير، و إنما يصف درة. يقول: تظل الدواب مسرجة في طلبها و النظر إليها. فأما

العنقاء، فيقال هي الداهية، و سميت بذلك تقيحاً و تهويلاً، كأنها شيء طويل العنق. قال:

يحملن عنقاء و عنقفيرا و اللو و الديلم و الزفيرا (٢)

و يقال إن المعتق من جلد الأرض: ما صلب و ارتفع و ما حوالبه سهل، و هو منقاد طويلاً نحو ميل و أقل من ذلك، و الجمع معاتق.

و من الباب العناق: الأنثى من أولاد المعز، و الجمع عنوق. قال جميل:

إذا مرضت منها عناق رأيت بسكينة من حولها يتلَهف

* و يقال للرجل إذا تحول من الرفعة إلى الدناءة: «العنوق بعد النوق»، أي صرت راعياً للعنوق بعد ما كنت راعياً للنوق. قال ابن

الأعرابي: العناق من حين تلقيا أمها حتى تجذع بعد فطامها بشهرين، و هي ابنة خمسة أشهر.

قال أبو عبيدة: العناق يقع على الأنثى من أولاد الغنم، ما بين أن تولد إلى أن يأتي عليها الحول و تصير عنزاً. و شاء معناق، إذا كانت

تلد العنوق. و أنشد:

عَتِيقَةٌ مِنْ غَنَمٍ عَتَاقٍ مَرغُوسَةٌ مَأْمُورَةٌ مِعْنَاقٍ «٣»

(١) البيت بدون نسبة في اللسان (عتق). و أنشده في المجلد لابن أحمر، و قال: «ففيه قولان يقال إنه أراد النساء و أنهن يذهبن إلى رؤية هذه الدرّة و قد أسرجن. و يقال إنه أراد الخيل يسرجن في طلب هذه الدرّة. فمن روى الأولى كسر الراء». و في اللسان: «قال أبو العباس اختلفوا في أعتق فقال قائل هو اسم فرس: و قال آخرون: هو دهقان كثير المال من الدهاقين. فمن جعله رجلا رواه مسرجات- أي بكسر الراء- و من جعله فرسا رواه مسرجات».

(٢) سبق الرجز و تخريجه في (دلى).

(٣) قبلهما في اللسان (عتق):

لهفي على شاء أبي السياق

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦٤

و عَنَاقِ الأَرْضِ: شَيْءٌ أَصغَرُ مِنَ الفَهْدِ. فَأَمَّا قولهم للخَيْبَةُ عَنَاقٌ، فليس بأصل على ما ذكرنا. و وَجْهُ ذلكَ عندنا أَنَّ العَرَبَ ربما لَقَّبَت بعضَ الأشياءِ بِلَقَبٍ يَكُونُ به عن الشيء، كما يَلقَّبون العَدْرَ كَيْسَانًا، و ما أشبهَ هذا. فلذلكَ كَنُوا عن الخَيْبَةِ بالعَنَاقِ. و ربما قالوا العَنَاقَةُ بالهاء. قال:

لم ينالوا إلَّا العَنَاقَةَ مِنَّا بئسَ أَوْسُ المَطَالِبِ الجَوَابِ

الأَوْسُ: العَطِيَّةُ و العِوَضُ. يُقال: أُسْتُه أَوْسًا. و قال آخر في العَنَاقِ:

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ قَتَلْتُمْ أسَارَاكُم و أُبْتِمُ بالعَنَاقِ «١»

و على هذا أيضاً يُحْمَلُ ما حكاه ابن السكِّيت، أَنَّ العَنَاقَ الدَّاهِيَةَ. و أنشد:

إِذَا تَمَطَّيْنَ على القِيَاقِي لاقَيْنِ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقِ «٢»

فَأَمَّا الذي يروونه من قولهم: ماؤكم هذا عَنَاقُ الأَرْضِ، و إنَّه ماء الكذب، و الحديثُ الذي ذكر فيه، فما تكثر به الحكايات، و تُحْشَى به الكُتْبُ، و لا معنى له، و لا فائدة فيه.

عنك

العين و النون و الكاف أصلان: أحدهما لونٌ من الألوان.

و الآخر ارتباكٌ في الأمر و استغلاقٌ في الشيء.

فالأوَّلُ: العانك، قال: الخليل: هو لونٌ من الحمرة؛ يُقال دَمٌ عانِكٌ. قال:

أو عانِكِ كدمِ الذَّبَّيحِ مُدَامِ «٣»

(١) في الأصل: «أساربكم». و رواية اللسان (عتق، قرا) و إصلاح المنطق ٣٠٤: «سباياكم».

(٢) الرجز في اللسان (عتق) و إصلاح المنطق ٢٠٤.

(٣) لحسان بن ثابت في ديوانه ٣٦٢. و البيت في اللسان (عتق)، و عجزه في (عنك) و المخصص (١١: ٧٦). و صدره:

كالمسك تخلطه بماء سحابة

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦٥

و غيره برواية: «أو عاتق». و قال: عرق عانِكِ، إذا كان في لونه حُمْرَةً.

قال ذو الرَّمَّة:

على أقحوان في حناديج حُرَّة يُنَاصِي حشاها عانك متكاوس «١»

و الأصل الآخر: المعتنك من الإبل: الذي إذا اشتد عليه الرمل برك وحبأ عليه. قال:

أوديت إن لم تحب حبو المعتنك «٢»

قال ابن الأعرابي: يقال اعتنك البعير، إذا مشى في رمل عانك، أي كثير، فهو لا يقدر على المشى فيه إلا أن يحبو. و أنشد هذا البيت.

و معناه:

إن لم تحمل لي على نفسك حمل هذا البعير على نفسه في الرمل فقد هلكت.

و من الباب العنك، قال الخليل: و هو الباب. و قال ابن دُرَيْد: عنكُ الباب و أعنكته، أي أغلقته، لغة يمانية. و هذا يصح ما ذكرناه

من قياس هذا الأصل الثاني.

و مما يقرب من هذا العنك من الليل، و هي سُدفَةٌ منه. و ذلك أنَّ الظلمة كأنها تسدُّ باب الضوء. و الكلمة صحيحة، أعني أن العنك الظلمة. و أنشد:

و فتیان صدقٍ قد بعثتُ بجهمة من الليل لو لا حُبُّ ظمياء عرسوا «٣»

فقاموا كسالى يلمسون و خلفهم من الليل عنك كالنعامة أقعس

(١) ديوان ذى الرمة ٣١٥ و اللسان (حندج).

(٢) لرؤبة في ديوانه ١١٨ و اللسان (عنك). و في شرح الديوان: «حره، يعنى رمله حره».

(٣) في الأصل: «أولى حب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦٦

و مما يقرب من هذا إن صحَّ شيء ذكره يونس، قال: عنك اللبن، إذا خثر.

عنم

العين و النون و الميم ليس بأصل يُقاس عليه، و إنما هو نبتٌ أو شيء يشبه به. قالوا: العنم: شجر من شجر السواك، لئِن الأغصان

لطيفها، كأنه بنانٌ جارِيه، الواحدة عَنَمة. و ممَّا شَبَّه بذلك العنمة، قال الخليل: هي العظاية. و قال رؤبة:

يُبدين أطرافاً لطافاً عَنَمُه إذ حُبُّ أزوَى هُمُه و سدَمُه «١»

السدم: الكلف بالشيء. و الله أعلم.

باب العين و الهاء و ما يثلثهما

عهب

العين و الهاء و الباء كلمة واحدة إن صحَّت. قال الخليل:

العَيْهَب: الضَّعيف من الرِّجال عن طلب الوتر. قال الشاعر «٢»:

حللت به وثرى و أدركت تُورتي إذا ما تناسى ذخله كلُّ عيهب «٣»

فأما الذي يُروى عن الشَّيباني: كان ذلك على عهبي فلان، أي في زمانه.

و أنشد:

عهدي بسلمى و هى لم تزوج على عهبي عيشها المخرفج «٤»

(١) البيت الأول فى اللسان (عنم). و هما فى ديوانه ١٥٠.

(٢) هو محمد بن حمران بن أبى حمران الجعفى، المعروف بالشويعر (اللسان عهب).

(٣) فى الأصل: «و أدركت ثارى»، صوابه اللسان.

(٤) الرجز فى اللسان (عهب) و المخصص (٣: ١٦٠ / ١٥: ٢٠٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦٧

فقد قيل، و الله أعلم بصحته.

عهج

العين و الهاء و الجيم كلمة صحيحة لا قياس لها و لا عليها. قالوا:

العوهج: طيبة حسنة اللون طويلة العنق. و تسمى المرأة «عوهج» «١» تشبيهاً لها بها. قال الأصمعى: العوهج: المخططة العنق. و يقال

للنعامه أيضاً عوهج، لطول عنقها. قال العجاج:

كالحبشي التف أو تسبجا فى شمله أو ذات زف عوهجا «٢»

و يقال للناقفة الفتيه: عوهج. و يقولون للحيه: عوهج. قال:

حصب العواة العوهج المنسوسا «٣»

المنسوس: المطرود.

عهد

العين و الهاء و الدال أصل هذا الباب عندنا دال على معنى واحد، قد أوما إليه الخليل. قال: أصله الاحتفاظ بالشىء و إحداث العهد به.

و الذى ذكره من الاحتفاظ هو المعنى الذى يرجع إليه فروع الباب. فمن ذلك قولهم عهد الرجل يعهد عهداً، و هو من الوصيئه. و إنما

سميت بذلك لأن العهد مما ينبغى الاحتفاظ به. و منه اشتقاق العهد الذى يكتب للولاء من الوصيئه، و جمعه عهود. و العهد: المؤهق، و

جمعه عهود. و من الباب العهد الذى معناه الالتقاء و الإلمام، يقال: هو قريب العهد به، و ذلك أن إلمامه به احتفاظ به و إقبال.

(١) فى الأصل: «عوهجاء».

(٢) ديوان العجاج ٧. و أولهما فى اللسان (سج).

(٣) لرؤية فى ديوانه ٧١ و اللسان و المجمل (عهج، نسس).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦٨

[و] العهد: الشىء الذى قدم عهده. و العهد: المنزل الذى لا يزال القوم إذا انتووا عنه يرجعون إليه. قال رؤبه:

هل تعرف العهد المحيل أرسمه عفت عوافيه و طال قدمه «١»

و المعهد مثل ذلك، و جمعه معاهد. و أهل العهد هم المعاهدون، و المصدر المعاهدة، أى إنهم يعاهدون على ما عليهم من جزية. و

القياس واحدٌ، كأنه أمرٌ يُحْتَفَظُ به لهم، فإذا أسلموا ذهب عنهم اسمُ المُعَاهَدَةِ. و ذكر الخليلُ أن الاعْتِهَادَ مثلُ التَّعَاهُدِ و التَّعَهُدِ، و أنشدَ للطرِّمَاح:

و يُضِيعُ الذِي قَدْ أُوجِبَهُ اللُّهُ عَلَيْهِ فليس يعتهده (٢)

و قال أيضاً: عَهْدِكَ: الذِي يُعَاهِدُكَ و تُعَاهِدُهُ. و أنشد:

فللترُّكِ أوفى من نزارٍ بعهدِها فلا يَأْمَنَنَّ الغدرَ يوماً عهيدُها (٣)

و من الباب: العُهْدَةُ: الكتابُ الذِي يُسْتَوْتَقُّ به في البَيْعَاتِ. و يقولون:

إنَّ في هذا الأمرِ لُعُهْدَةً ما أُحْكِمْتُ، و المعنى أَنه قد بَقِيَ فيه ما ينبغي التوثُّقَ له.

و من الباب (٤) قولهم: «المَلَسِي لا- عُهْدَةَ»، يقوله المتبايعان، أى تملَّسنا عن إحكامِ فلم يَبْقَ في الأمرِ ما يَحْتَاجُ إلى تَعَهُدٍ بإحكام. و يقولون: «في أمره عُهْدَةٌ»، يُؤمِنُونَ إلى الضَّعْفِ، و إنما يريدون بذلك ما قد فَسَّرناه.

(١) ديوان رؤبة ١٤٩ و أساس البلاغة (عهد)، و نسب في اللسان (عهد) إلى ذى الرمة خطأ.

(٢) ديوان الطرماح ١١٢ و اللسان (عهد). و رواية الديوان:

«يصيره الله إليه»...

. و قبله:

عجبا ما عجبت للجامع المال يباهى به و يرتفده

(٣) أنشده في اللسان (عهد) و المخصص (١٣: ١٠٩). و نسبه الزمخشري في أساس البلاغة إلى نصر بن سيار.

(٤) في الأصل: «و من الباب و منه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٦٩

قال الخليل: تَعَهُدُ فلانُ الشَّيْءَ و تَعَاهِدَ. قال أبو حاتم: تَعَهُدْتُ ضَيْعَتِي، و لا يقال تَعَاهَدْتُ؛ لأنَّ التَّعَاهُدَ لا يكونُ إلَّا من اثنين. قلنا: و الخليلُ على كلِّ حالٍ أَعْرَفُ بكلامِ العربِ مِنَ النَّضْرِ «١». على أَنه يقال قد تَغَاوَزَ عن كذا، و تَجَاوَزَ عن كذا، و ليس هذا من اثنين. و ربَّما سَمَّوا الاشتراطَ استعهاداً «٢»، و إنَّما سَمَّيْ كذا لأنَّ الشَّرْطَ مما ينبغي الاحتفاظُ به إذا شَرِطَ. قال:

و ما استعهدَ الإقوامُ مِنْ زوجِ حُرَّةٍ مِنَ النَّاسِ إلَّا مِنْكَ أو من محاربٍ «٣»

و في كتابِ الله تعالى: أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ، و معناه و الله أعلمُ: أَلَمْ أَقْدِمْ إِلَيْكُمْ مِنَ الأَمْرِ الذِي أَوْجِبْتُ عَلَيْكُمْ الاحتفاظَ به.

فهذا الذِي ذكرناه من أوَّلِ البابِ إلى حيثِ انتهينا «٤» مطَّردٌ في القياسِ الذِي قَسَناهُ. و بقى في الباب: العَهْدُ مِنَ المَطَرِ، و هو عِنْدنا مِنَ القياسِ الذِي ذكرناه، و ذلكُ أَنَّ العَهْدَ على ما ذكره الخليلُ، هو مِنَ المَطَرِ الذِي يَأْتِي بعدِ الوَسْمِ، و هو الذِي يَسْمِيهِ النَّاسُ الوَلِيَّ. و إذا كان كذا كان قِياسُهُ قِياسَ قولنا: هو يتعهَّدُ أمره و ضيعته، كأنَّ المَطَرَ وَسَمَ الأَرْضَ أوَّلًا و تَعَهُدَها ثانياً، أى احتفظَ بها فأتاها «٥»

(١) الذِي سبق ذكره هو «أبو حاتم» لا لنضر. فلعل الكلام قبله: «قال أبو حاتم و النضر».

(٢) في اللسان: «و استعهد من صاحبه: اشترط عليه و كتب عليه عهده».

(٣) لجرير في ديوانه ٨٣ من قصيدة يهجو بها الفرزدق حين تزوج بنت زيق، كما في اللسان (عهد) و الرواية فيهما: «من ذى ختونه»، و هى أيضاً رواية اللسان (ختن). و رواية أساس البلاغة تطابق ما في المقاييس.

(٤) في الأصل: «انتهينا».

(٥) في الأصل: «فأنيها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧٠
 و أقبل عليها. قال الخليل: و ذلك أن يَمْضِيَ الوسمي ثم يردُّفه الرِّبيع بمطرٍ بعد مطر، يدرك آخره بللٌ أوَّلُه و دُمُوثُه «١». قال: و هو العَهد، و الجمع عِهَاد.
 و قال: و يقال: كلُّ مطرٍ يكونُ بعدَ مطرٍ فهو عِهَاد. و عَهِدَتِ الرِّوضَةُ، و هذه روضةٌ معهودَةٌ: أصابها عِهَادٌ من مطرٍ. قال الطرِمَاح:
 عقائل رملَةٌ نازَعَنَ منها دُفوفٌ أقاحٍ مَعهودٍ وَدينٍ «٢»
 المعهود: الممطور. و أنشد ابنُ الأعرابي:
 ترى السَّحابَ العَهدَ و الفتوحا «٣»
 الفتوح: جمع فتح، و هو المطر الواسع. و قال غير هؤلاء: العِهَاد: أوَّلُ الرِّبيعِ قبل أن يشتدَّ القَرُّ، الواحدة عَهْدَةٌ. و كان بعضُ العربِ يقول:
 العِهَاد من الوسميِّ و أوائلُ الأمطارِ يكونُ دُخْرًا في الأرض، تَضْرِبُ لها العروقُ، و تُشْبِطُ «٤» الأرض بالخضرة، فإن كانت لها أوَّلِيَّةٌ و تَبَعَاتٌ فهي الحَيَاءُ، و إلَّا فليست بشيء.
 و يقولون: كان ذلك على عَهدِ فلانٍ و عَهدانِه. و أنشدوا:
 لستَ سُلَيْمانُ كعَهدانِك

عهر

العين و الهاء و الراء كلمة واحدة لا تَدُلُّ على خير، و هي الفجور.
 قال الخليل و غيره: العَهْرُ: الفجور. و العاهر: الفاجر. يقال عَهِرَ و عَهَرَ عَهْرًا

-
- (١) في الأصل: «و دنونته».
 (٢) ديوان الطرماح ١٧٧ و اللسان (ودن).
 (٣) كذا في الأصل. و في المخصص (٩: ١١٧): «يرعى السحاب»، و في (١٠: ١٧٢):
 «ترعى جميم العهد»، ثم قال: «و رواه الأصمعي بالياء». و في اللسان (فتح):
 كأن تحتي مخلفا قروحا رعى غيوث العهد و الفتوحا
 (٤) الإسباط: الامتداد. و في الأصل: «و تسليط».
 معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧١
 و عُهُورًا «١»، إذا كان إتيانه إياها [ليلًا]. و
 في الحديث: «الولد للفراش و للعاهر الحجر»
 ، لا حَظَّ له في النَّسَبِ «٢». قال:
 لا تلجئنُ سِرًّا إلى خائنٍ يومًا و لا تَدُنُّ إلى العاهِرِ
 قال يعقوب: العُهور يكون بالأمة و الحرَّة، و المساعاة لا تكون إلَّا بالإماء.
 و مما جاء في هذا الباب نادرًا شيءٌ حُكِيَ عن المُتَّجِع، قال: كلُّ مَنْ طلب الشَّرَّ ليلًا من سِرِّقٍ أو زِنِيٍّ فهو عاهر. و يقولون- و هو من المشكوك فيه- إنَّ العاهر: المسترخى الكسلان «٣».

عهي

العين و الهاء و القاف ليس له قياس مطرد، و قد ذُكرت فيه كلماتٌ لعلها، و الله أعلم، أن تكون صحيحة. و لو لا ذكرهم لها لكان إلغاؤها عندنا أولى. قال الخليل: العوهق، على تقدير فَوْعَل، هو الغراب الأسود الجسيم. و يقال هو البعير الأسود. و هو أيضاً لونُ اللَّازُورْد. و يقولون: العوهق:

فحلٌ كان في الزَّمنِ الأول، تُنسب إليه كرام النَّجائب. قال رؤبة:

قرواء فيها من بنات العوهقِ «٤»

قال: و العوهق: الثور الذي لونه إلى سواد. و العوهق: الخُطاف الجبلي. قال:

فهى و رقاء كلون العوهقِ «٥»

(١) ضبط في اللسان و القاموس من باب منع، و مصدره العهر، بالفتح، و بالكسر، و بالتحريك.

و مثله العهارة و العهور و العهورة. و جعله في المصباح المنير من بابى تعب و قعد.

(٢) في اللسان: «أبو عبيد: معنى قوله و للعاهر الحجر، أى لا حق له في النسب، و لا حظ له في الولد، و إنما هو لصاحب الفراش».

(٣) هذا المعنى لم يرد في المعاجم المتداولة.

(٤) في اللسان (عق):

فبهن حرف من بنات العوهق

(٥) في اللسان: «و هى و ريقاء».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧٢

و يقال: بعيرٌ عوهقٌ، أى طويل. قال:

تراخى به حبُّ الضحاءِ و قد رأى سَماوَةً قَشاءِ الوظيفينِ عوهقِ «١»

قال الخليل: العوهقان: كوكبان إلى جنب الفرقدين على نسقٍ «٢»، و طريقيهما مما يلي القطب. و أنشد:

بحيثُ بارى الفرقدانِ العوهقا «٣» عند مسدِّ القطبِ حين استوسقاً «٤»

و قال أيضاً: عَيْهَقَةُ: عَيْهَقَةُ النَّشَاطِ و الاستنان. قال:

إِنَّ لَرِيْعَانِ الشَّبَابِ عَيْهَقَا «٥»

قال ابن السكيت: العوهق: خيار التَّبَعِ و لُبَابِهِ، يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ. قال:

و كلُّ صفراءِ طروحِ عوهقِ «٦»

و عوهقٌ: اسم روضةٍ قال ابن هزّمة:

فكأنما طرقت برياً روضةٍ من روضِ عوهقٍ طلَّةٍ معشابِ

(١) البيت لزهير في ديوانه ٢٤٩. و قيل إن قصيدة البيت مشتركة بين زهير و ولده كعب بن زهير، كما نص الديوان. و قد ورد البيت

محرفاً في الحيوان (٤: ٣٥٥). و انظر الأغاني (١٥: ١٤١-١٤٢). في الأصل: «حد الضحاء» و «سمامة قشراء»، صوابه من الديوان.

(٢) في الأصل: «على شق»، صوابه في اللسان و القاموس.

(٣) في الأصل، و كذا في الأزمنة و الأمكنة (٢: ٣٧٤):

«...العوهقين الفرقدا»

، و لا يستقيم به الرجز، و صوابه في اللسان (عق).

(٤)

«عند مسد القطب»...

، كذا وردت أيضا في الأزمنة و الأمكنة. و في اللسان:

«عند مسك القطب»...

. (٥) لرؤية في ديوانه ١٠٩.

(٦) قبله في اللسان (عسق):

إنك لو شاهدتنا بالأبرق يوم نصافى كل غضب مخفق

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧٣

عهل

العين و الهاء و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انطلاقٍ و ذهابٍ و قلَّةٌ استقرار. قال الخليل: العَيْهَلُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. قال:

زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا «١» مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءَ وَ الرَّعُومَا «٢»

و قال ابنُ الأعرابيِّ مثلَ ذلك، إلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَ تَكُونُ «٣» مُسِنَّةً شَدِيدَةً.

و قال أبو حاتم: يُقَالُ نَاقَةٌ عَيْهَلَةٌ وَ عَيْهَلٌ، وَ لَا يُقَالُ جَمَلٌ عَيْهَلٌ. وَ أَنْشَدُوا:

بِإِزْلِ وَ جِنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ «٤»

قالوا: شَدَّدَ اللَّامَ لِلحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ. وَ يُقَالُ امْرَأَةٌ عَيْهَلٌ وَ عَيْهَلَةٌ جَمِيعًا، إِذَا كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا. وَ رُبَّمَا وَصِفُوا الرِّيحَ فَقَالُوا: عَيْهَلٌ. وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْقِيَاسِ. فَأَمَّا قَوْلُهُم لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا: عَاهِلٌ، وَ جَمَعَهَا عَوَاهِلٌ، فَصَحِيحٌ، وَ سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا زَوْجَ لَهَا يَفْضُرُهَا. وَ أَنْشَد:

مَشَى النِّسَاءُ إِلَى النِّسَاءِ عَوَاهِلًا مِنْ بَيْنِ عَارِفَةِ السَّبَاءِ وَ أَيْمٍ «٥»

ذَهَبَ الرِّمَاحُ بِيَعْلَهَا فَتَرَكَنَهُ فِي صَدْرٍ مَعْتَدِلِ الكُعُوبِ مَقُومٍ

وَ قَالَ فِي الْعَيْهَلِ أَيْضًا:

(١) البيت في اللسان (عهل، زعم، جهم، و قبله، كما في المادتين الأخيرتين:

و بلدةٌ تجهم الجهموا

و قد سبق إنشاد هذا في (جهم).

(٢) البيت في اللسان (زعم) و المخصص (٧: ٧٢).

(٣) في الأصل: «و يقول».

(٤) لمنظور بن مرثد الأسدي، كما في اللسان (طول، قتل، عطيل، خلل، عهل، كلل)، من أرجوزة رواها ثعلب في مجالسه ٦٠١-٦٠٤.

و انظر لهذا البيت نوادر أبي زيد ٣ و سيبويه (٢: ٢٨٢).

(٥) البيت في المجمل، مع سقوط كلمة «إلى النساء» منه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧٤

فِنِعْمَ مُنَاخُ ضَيْفَانٍ وَ تَجْرٍ وَ مُلْقَى رَحْلِ عَيْهَلَةٍ بَجَالٍ «١»

و بقي في الباب كلمةٌ إن كانت صحيحةً فليست ببعيدٍ من القياس الذي ذكرناه حُكِيَ عن أبي عبيدة: العاهل: الملك ليس الذي فوقه

أحدُ إلا الله تعالى. يقال للخليفة: عاهل. فإن كان كذا فلأنه لا بد له من الخلق فوق يده تمنعه.

عهم

العين و الهاء و الميم قريب من الذى قبله، و ليس بعيد أن يكون من الإبدال. قال الخليل: العَيْهَمَةُ: الناقَةُ الماضية. و أنشد:
 وَرَدْتُ بَعِيهَامَهُ حُرَّةً فَعَبَّتْ يَمِينًا وَ عَبَّتْ شِمَالًا «٢»
 و يقولون: إنها كاملة الخلق أيضا. قال:
 مُسْتَرْعَفَاتٌ بِخَدَبٍ عَيْهَامٍ «٣» مُدَامَجِ الْخَلْقِ دِرْفَسٍ مِسْعَامٍ «٤»
 قال أبو زيد: ناقه عيهمة: نجية سريعة. و يقولون: إنها تعطش سريعا، و الجمع عياهم. قال ذو الرمة:
 هِيهَاتَ خِرْقَاءُ إِلَّا أَنْ يَقْرَبَهَا ذُو الْعَرْشِ وَ الشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ «٥»
 و أنشد أبو عمرو:
 عَيْهَمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسِمُهَا كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلٌ «٦»

(١) البيت فى اللسان (عهل) برواية: «و ملقى زفر». و الزفر: الحمل.

(٢) فى الأصل: «وهبت شمالا».

(٣) الخدب: الشديد الصلب الضخم القوى. و فى الأصل: «بحدب»، تحريف.

(٤) كلمة «مسعام» وردت فى القاموس و لم ترد فى اللسان. قال فى القاموس: «و سيل مسعام، كمحراب أو مشعان: سريع».

(٥) ديوان ذى الرمة ٥٧٩ و اللسان (شعع، عهم). و قد سبق فى (شع).

(٦) البيت لعبد بن الطيب فى المفضليات (١: ١٣٦) و اللسان (زمل) و فى اللسان:

«عيرانة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧٥

قال أبو عمرو: عَيْهَمُتُهَا: سُرْعَتُهَا. و ربما قالوا: عَيْهَمَةُ عَلَى وَزْنِ عُدَاْفِرَةٍ «١».

و مما شد عن هذا الأصل: عَيْهَم: اسم موضع. قال:

و لِلْعِرَاقِيِّ ثِنَايَا عَيْهَمٍ «٢»

و يقولون: العيهوم: أصل شجرة. و يقولون هو الأديم الأحمر «٣». قال أبو دواد:

فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانًا فَهِيَ قَفْرٌ كَأَنَّهَا عَيْهَوْمٌ «٤»

فأما قول القائل:

و قد أُثِيرَ الْعَيْهَمَانَ الرَّاقِدَا «٥»

فيقولون: إنه الذى لا يدلج، ينام على ظهر الطريق.

عهن

العين و الهاء و النون أصل صحيح يدل على لين و سهولة و قلة غذاء فى الشىء.

قال الخليل: العاهن: المال الذى يتروح على أهله، و هو العتيد «٦» الحاضر.

يقال: أعطاه من عاهنٍ ماله. و أنشد:

- (١) أورد صاحب اللسان «عياهم» فقط، و طعن عليه و اقتصر صاحب القاموس على «عياهمه».
- (٢) للعجاج في ديوانه ١٦ و اللسان (عهم). و في معجم البلدان (عهم): «و للعراقيين في ثانيا». و في الأصل: «و للعراق في ثانيا»، صوابهما في الديوان و اللسان.
- (٣) و كذا في المجمل. و زاد في القاموس: «أو الأملس». و اقتصر في اللسان على قوله: «و العيهوله: الأديم الأملس».
- (٤) البيت في اللسان (عهم).
- (٥) أنشده في اللسان (عهم).
- (٦) في الأصل: «القيد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧٦

فقتلُ بقتلانا و سبئُ بسبينا و مالٌ بمالِ عاهنٍ لم يفرِّقِ

قال الشيباني: العاهن: العاجل: يقال: ما أعهن ما أتاك. قال: و يقولون:

أبعاهنٍ بعث أم بدين. قال ابن الأعرابي: يقال عاهن، إذا كان في يدك تقدّر عليه، و قد عهن يعهن عهونا، و أنشد للشاعر «١»:

ديارُ ابنه الضمريُّ إذ وصل حبلها متينٌ و إذ معروفها لك عاهن «٢»

أى حاضرٌ مقيم. قال أبو زيد: عهن من فلانٍ خيرٌ أو خبر - أنا أشك في ذلك - يعهن عهونا، إذا خرج منه. قال النضر: يقال: اعهن له أى عجل له.

و قد عهن له ما أراد. قال ابن حبيب: يقال هو يلقى الكلام على عواهنه، إذا لم يبال كيف تكلم. و هذا قياسٌ صحيح، لأنه لا يقوله بتحفظ و تثبت.

و ربما قالوا: يرمى الكلام على عواهنه، إذا قاله بما أداه إليه ظنه من دون يقين.

و هو ذلك المعنى.

و من هذا الباب: قضيب عاهن، أى متكسرٌ منهصر. و يقال: في القضيب عهنه، و ذلك انكسارٌ من غير بينونه إذا نظرت إليه حسبته صحيحاً، و إذا هزرتة انتنى. و يقال للفقير: عاهن من ذلك. و ربما قالوا عهنّت القضيب أعهنه عهنًا. فأما الذى يُحكى عن أبى الجراح

أنه قال: عهنّت عواهن النخل، إذا يبست تعهن عهونا، فغلظ، لأنّ القياس بخلاف ذلك. قال ابن الأعرابي:

عواهن النخل: ما يلي قلب النخلة من الجريد. و هذا أصح من الأول و

روى عن النبى عليه الصلاة و السلام [أنه] قال لبعض أصحابه: «ائتنى بسعفٍ و اجتنب العواهن»

؛

(١) هو كثير، كما فى اللسان (عهن).

(٢) كذا. و فى اللسان: «إذ جبل وصلها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧٧

لأنها رطبة «١». قال بعض أهل اللغة: أهل الحجاز يسئون السعفات التى تلى القليلة «٢»: العواهن؛ لأنها رطبة لم تشتد. فأما قولهم إن

العاهن: الحابس، و إنشادهم للنابعة:

أقول لها لَمَّا و ن ت و تخاذلتُ أَجْدَى فما دون الجبالك* عاهنُ

فهو عندنا غلطٌ، و إنَّما معناه على موضوع القياس الذى قسناه، أن مادون الجبا «٣» ممكن غير ممنوع، أى السبيل إليه سهل. و يكون «ما» فى معنى اسم.

و من الباب إن كان صحيحاً ما رواه ابنُ السكيت، أن العواهن: عروقٌ فى رحم الناقة. و أنشد لابن الرقاع:

أوكتٌ عليها مضيقاتٌ من عواهنها كما تَصَمَّن كَشْح الحرة الجبال «٤»

□ كآته شبه تلك العروق بعواهن النخل. و أما العهن، و هو الصوف المصبوغ، فليس ببعيد أن يكون من القياس؛ لأن الصبغ يلينه. و الله أعلم.

(١) لأنها رطبة، ليست فى اللسان، و أراها مقحمة. انظر مايلى.

(٢) فى الأصل: «القبلة»، تحريف. و القبلة، بكسر القاف و فتح اللام: جمع قلب بتثيit القاف، و هو شحمة النخلة.

(٣) الجبا: اسم مكان. و فى الأصل: «الحياء».

(٤) فى الأصل: «مصيفا»، صوابه من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧٨

باب العين و الواو و ما يثلهما

عوى

العين و الواو و الياء أصلٌ صحيح يدلُّ على لئى فى الشئ و عطفٍ له.

قال الخليل: عَوَيْتَ الحبلَ عَيًّا، إذا لويته. و عَوَيْتَ رأسَ الناقة، إذا عَجَّته «١» فاعوى. و الناقة تَعْوَى بُرْتَهَا فى سيرها، إذا لَوَّثَهَا بخَطْمِها. قال رؤبة:

تَعْوَى البَرَى مُستوفِضاتٍ وَفُضا «٢»

أى سريعات، يصف التوق فى سيرها. قال: و تقول للرجل إذا دعا الناس إلى الفتنة: عوى قومًا، و استعوى. فأما عَوَاء الكلب و غيره من السباع فقريبٌ من هذا، لأنه يلويه عن طريق التَّبَح. يقال عَوَتِ السَّبَاعُ تَعْوَى عَوَاءً. و أما الكلبة المستحرمة فإنها تسمى المعاوية، و ذلك من العواء أيضاً، كأنها مُفاعلة منه.

و العَوَاء: نجمٌ فى السماء، يؤنث، يقال لها: «عواء البرد»، إذا طلعت جاءت بالبرد. و ليس ببعيد أن تكون مشتقةً من العواء أيضاً، لأنها تأتى ببرد تعوى له الكلاب. و يقولون فى أسجاعهم: «إذا طلعت العواء، جثم الشتاء، و طاب الصلاء». و هى فى هذا السجع ممدودة، و هى تمدُّ و تقصر. و يقولون على معنى الاستعارة لسافلة الإنسان: العواء «٣». و أنشد الخليل:

(١) فى الأصل: «عجبتها»، صوابه من المجمل.

(٢) ديوان رؤبة ٨٠ و اللسان (وفض، عوى).

(٣) وردت فى المجمل بالقصر، و قال: «لا أعلمها إلا مقصورة». و كذا جاءت فى اللسان مقصورة، و فى القاموس بالقصر و المد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٧٩

قياماً يوازون عَوَاتِهِمْ بشتى و عَوَاتِهِمْ أظهر «١»

و يروى: «عوراتهم». و قال أيضاً، أنشده الخليل:
 فهلاً شددت العقد أو بتّ طاوياً و لم تُفرج العوا كما تُفرج القلب «٢»
 جمع قلب.

و من باب العواء «٣» قولهم للراعى: قد عاعى يُعاعى عاعاً «٤». [قال]:
 و لم أستعزها من مُعاعٍ و ناعقٍ «٥»

عوج

العين و الواو و الجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على مَيْلٍ فى الشئِءِ أو مَيْلٍ، و فروعه ترجع إليه.
 قال الخليل: العوج: عطفُ رأسِ البعيرِ «٦» بالزمام أو الخِطام. و المرأةُ تُعوجُ رأسها إلى ضجيعها. قال ذو الرمة:
 خليلي عوجاً بارك الله فيكما على دارمي من صدور الركائب «٧»
 و قال:

(١) هذا لا يصلح شاهداً لما قبله، و إنما هو شاهد للعوة بضم العين و فتحها.

(٢) أنشده محرفاً فى اللسان (عوى).

(٣) فى الأصل: «و هو من باب العواء».

(٤) و يقال أيضاً «معاة».

(٥) صدره كما فى اللسان (عوى):

و إن ثيابى من ثياب محرق

(٦) فى الأصل: «عطف إلى رأس البعير»، صوابه فى المجمع و اللسان.

(٧) ديوان ذى الرمة ٥٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨٠

حتى إذا عُجِنَ من أجيادهنَّ لنا عَوْجَ الأَحْشَهِ أعناقُ العناجيجِ «١»

يعنى عطفَ الجوارى أعناقهنَّ كما يعطف الخشاش عُنُقَ النَّاقَةِ. و كلُّ شئٍ تعطفه تقول: عُجِنْتُهُ فانعاج. قال رؤبة:

و انعاج عودى كالتشطيف الأَحْسَنِ «٢»

قال الخليل: و العَوْجُ: اسمٌ لازم لما تراه العيون فى قَصَبٍ أو خَشَبٍ أو غيره و تقول: فيه عَوْجٌ بَيْنٌ. و العَوْجُ: مصدر عَوْجٍ يَعْوَجُ عَوْجاً. و

يقال اعوجَّ يعوِّجُ اعوجاجاً و عَوْجاً. فالعَوْجُ مفتوح فى كلِّ ما كان منتصباً كالحنائى و العود، و العَوْجُ ما كان فى بساطٍ أو أمرٍ نحو دينٍ

و معاش. يقال منه عودٌ أعوجٌ بَيْنُ العَوْجِ. و النَّعْتُ أعوج و عَوْجاء، و الجمع عَوْجٌ. و العَوْجُ من الخيل: التى فى أرجلها تخنيب. و أما

الخيال الأعوجيةُ فإنها تُنسب إلى فرسٍ سابقٍ كان فى الجاهلية، و النسبة إليه أعوجى. و يقال: هو من بنات أعوج. و قال طفيل:

بنات الوجيه و العراب و لاحقٍ و أعوج تَنمى نسبةً الممتسبِ «٣»

و يمكن أن يكون سُمى بذلك لثنيبٍ كان به. و أما قولهم: ناقه عاَج، و هى المدعان فى السير اللينة الانعطاف، فمن الباب أيضاً. قال

ذو الرمة:

(١) ديوان ذى الرمة ٧٢ و اللسان (عوج). و صواب إنشاده: «تسقى». و مفعول هذا الفعل قوله فى البيت التالى:

صوادى الهام و الأحشاء خافقه تناول الهيم أرساف الصهاريج

(٢) ديوان رؤبه ١٦١ و اللسان (عوج، شطف).

(٣) ديوان طفيل ٢٢ و اللسان (وجه) و خيل ابن الكلبى ٩.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨١

تَقْدَى بى الموماءَ عَاجٍ كَأَنَّهَا * أَمَامَ المَطَايَا نَقْتُقُ حِينَ تُدْعَرُ «١»

و إذا عطفوها قالوا: عَاجٍ عَاجٍ.

عود

العين و الواو و الدال أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على تشبيه في الأمر، و الآخر جنس من الخشب.

فالأوّل: العود، قال الخليل: هو تشبيه الأمر عوداً بعد بدء. تقول: بدأ ثم عاد. و العود: المَرَّة الواحدة. و قولهم عاد فلانٌ بمعرفة، و ذلك

إذا أحسنَ ثم زاد. و من الباب العيادة: أن تعود مريضاً. و لآل فلانٍ مَعَادَةٌ، أى أمر يغشاهم «٢» النَّاسُ له. و المَعَاد: كل شىء إليه

المصير. و الآخرة مَعَادٌ للناس. و الله تعالى المبدئ المعيد، و ذلك أنه أبدأ الخلق ثم يُعيدهم. و تقول: رأيتُ فلاناً ما يبدئ و ما يعيد،

أى ما يتكلم ببادئ و لا عائدة «٣». قال عبيد:

أقفر من أهله عبيدٌ فاليوم لا يبدئ و لا يُعيدُ «٤»

و العيد: ما يعتاد من خيالٍ أو همٍّ. و منه المعاودة، و اعتياد الرّجل، و التعود. و قال عنترة يصف ظليماً يعتاد بيضه كل ساعة:

صَعَلٍ يعود بذي العُشيرة بيضه كالعبد ذى الفزو الطويل الأصلم «٥»

(١) البيت ليس فى ديوان ذى الرمة و لا ملحقاته. انظر قصيدته على هذا الروى فى ٢٢٢ - ٢٣٩.

و أنشد صدره فى اللسان (عوج) محرفاً.

(٢) فى الأصل: «يغشاهم». و فى اللسان: «أى مصيبه يغشاهم الناس فى مناوح أو غيرها، يتكلم به النساء. يقال خرجت إلى المعادة و

المعاد و المائم».

(٣) فى الأصل: «و لا عاديه»، صوابه فى اللسان.

(٤) ديوان عبيد ٣.

(٥) البيت من معلقته المشهورة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨٢

و يقولون: أعاد الصّيلة و الحديث. و العادة: الدُّرْبَة. و التّمادى فى شىء حتّى يصير له سجيّة. و يقال للمواظب على الشىء: المُعاود. و

فى بعض الكلام:

«الزموا تقي الله تعالى و استعيدوها»، أى تعودوها. و يقال فى معنى تعود:

أعاد. قال:

العرب غرب بقرى فارض لا يستطيع جرّه العوامض

إلا المَعيداتُ به النواهض «١»

يعنى النوق التى استعادت النهض بالدلو. و يقال للشجاع: بَطَلٌ معاودٌ، أى لا يمنعه ما رآه من شدّة الحرب أن يعاودها. و القياس فى

كلّ هذا صحيح. فأما الجمّل المسنّ فهو يسمّى عَوْدًا. و ممكن أن يكون من هذا، كأنه عاودَ الأسفار و الرّحل مرّة بعد مرّة.

وقد أوما الخليل إلى معنى آخر فقال: هو الذى [فيه] بَقِيَّةٌ. فإن كان كذا فلائِنَّ لأصحابه «٢» فى إعماله عَوْدَةً. و المعنيان كلاهما جِيدَان.

و جمع الجَمَلِ العَوْدِ عَوْدَةً. و يقال منه: عَوْدٌ يُعَوَّدُ تعويداً، إذا بلغ ذلك الوقت. و قال:
هل المجدُ إلَّا السُّودُّ العَوْدُ و النَّدى و رَأْبُ النَّأى و الصبرُ عند المَوَاطِنِ «٣»

(١) الرجز فى اللسان (عود، غمض) و المخصص (١٢: ٧٥).

(٢) فى الأصل: «إلى أصحابه».

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ١٧٣ و اللسان (عود).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨٣

و هذا على معنى الاستعارة، كأنه أراد السوود القديم. و يقولون أيضاً للطريق القديم: عَوْد. قال:

عَوْدٌ على عَوْدٍ لأقوامٍ أولٌ يموتُ بالتَّزكِّ و يحيا بالَعَمَلِ «١»

يعنى بالعَوْدِ الجَمَلِ. على عَوْدٍ، أى طريق قديم. و كذلك الطريق يموت أو يَدْرُسُ إذا تَرَكَ، و يحيا إذا سِيلِكَ. و من الباب: العائدة، و هو المعروف و الصَّلَةُ.

تقول: ما أَكْثَرَ عَائِدَةً فلانٍ علينا. و هذا الأمرُ أَعُوْدُ من هذا، أى أَرْفَقُ.

و من الباب العِيد: كُلُّ يَوْمٍ مَجْمَعٌ. و اشتقاقه قد ذكره الخليل من عاد يُعَوَّدُ، كأنَّهم عادُوا إليه. و يمكن أن يقال لأنه يعود كلَّ عامٍ. و هذا عندنا أصْحُ.

و قال غيره، و هو قريب من المعنيين: إِنَّهُ سَمِيَ عيداً لأنَّهم قد اعتادوه «٢». و الياء فى العِيد أصلها الواو، و لكنها قلبت ياءً لكسرة العين. و قال العجاج:

يعتادُ أرباضاً لها آرى «٣» كما يعوَّدُ العِيدَ نصرانئى

و يجمعون العِيدَ أعياداً، و يصغرونه على التغير عُنَيْدٌ. و يقولون فَحَلَّ مَعِيدٌ:

معتاد للضراب. و العِيدِيَّةُ: نجائبٌ منسوبة، قالوا: نسبت إلى عادٍ. و الله أعلم.

و أما الأصل الآخر فالعَوْدُ و هو كُلُّ خشبَةٍ دَقَّتْ. و يقال بل كُلُّ خشبَةٍ عُوْدٌ. و العَوْدُ: الذى يُتَبَخَّرُ به، معروف.

عود

العين و الواو و الذال أصلٌ صحيح يدلُّ على معنى واحد، و هو الالتجاء إلى الشئ، ثم يُحْمَلُ عليه كلُّ شئٍ لَصِقَ بشئٍ أو لارَمَهُ.

(١) الرجز لبشير بن النكت، كما فى اللسان (عود).

(٢) فى الأصل: «اعتادوهم».

(٣) صواب إنشاده: «و اعتاد» كما فى ديوان العجاج ٦٩ و اللسان (عود).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨٤

قال الخليل: تقول أعوذ بالله، جلُّ ثناؤه، أى أَلجأُ إليه تبارك و تعالى، عَوْذاً أو عِياذاً. ذكر أيضاً أنَّهم يقولون: فلائِنَّ عِياذَ لك، أى

ملجأً. و قولهم:

مَعَاذَ اللَّهِ، معناه أعوذ بالله. و كذا أستعيذ بالله. و

قال* رسول الله صلى الله عليه وسلم للتي استعادت منه: «لقد عُدتِ بِمَعَاذِ»

. قال: و العُوذَةُ و المَعَاذَةُ: التي يُعَوِّذُ بها الإنسان من فَرَعٍ أو جُنُونٍ. و يقولون لكلُّ أنثى إذا وضعت: عائذ. و تكون كذا سبعةً أيام. و الجمع عُوذ. قال لبيد:

و العَيْنُ ساكنةٌ على أَطْلانِها عُوذٌ تَأْجَلُ بالفِضاءِ بِها مَها «١»

تَأْجَلُ: تَصِيرُ آجَالاً «٢»، أَي قُطْعاً. و إِنما سَمَّيتِ لما ذَكَرناه من ملازمتها وَلِدها إِياها، أو ملازمتها إِياه.

عور

العين و الواو و الراء أَصْلانِ: أحدهما يدلُّ على تداوُلِ الشَّيءِ، و الآخر يدلُّ على مرضٍ في إحدى عيني الإنسان و كلُّ ذى عَيْنين. و معناه الخلوُّ من النظر. ثم يُحْمَلُ عليه و يشتقُّ منه. فالأوَّل قولهم: تعاوَرَ القومُ فلاناً و اعتزووه ضرباً، إذا تعاوَنُوا، فكلِّما كَفَّ واحدٌ ضَرْبَ آخر. قال الخليل: و التَّعاوُرُ عامٌّ في كلِّ شئ. و يقال:

تعاوَرَتِ الرِّياحُ رسماً حَتَّى عَفَتَه، أَي تواظبت عليه. قال الأعشى:

دِمْنَةُ قَفْرَةٍ تعاوَرَهَا الصَّبِيُّ فُ بَرِيحينِ من صَباً و شَمالاً «٣»

(١) من معلقته المشهورة.

(٢) الآجال: جميع إجـل بالكسر، و هو القطيع. و في الأصل «اجلالاً»، تحريف.

(٣) ديوان الأعشى ٣ و اللسان (عور).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨٥

و حكى الأصمعيُّ أو غيره: تعاوَرنا العواريَّ «١».

و الأصل الآخر العَوْر في العين. قال الخليل: يقال انظروا إلى عينه العوراء.

و لا يقال لإحدى العينين عَمياء، لأنَّ العَوْر لا يكون إلَّا في إحدى العينين.

و تقول: عَوْرَتِ عَيْنَه، و عَوْرَتِ، و أعرت، كلُّ ذلك يقال. و يقولون في معنى التشبيه، و هي كلمة عوراء. قال الخليل: الكلمة التي تهوى في غير عَقْلٍ و لا رَشَدٍ. قال:

و لا تنطِقِ العوراءُ في القومِ سادراً فَإِنَّ لها فاعلم من القومِ واعيا «٢»

و قال بعضهم: العوراء: الكلمة القبيحة التي يمتعض منها الرَّجُلُ و يغضب و أنشد:

و عوراء قد قيلت فلم أَلْتَفِتْ لها و ما الكَلِمُ العوراء لى بَقْبُولِ «٣»

و من الباب العَوَاء، و هو خرقٌ أو شَقٌّ يكون في الثوب.

و من الباب العَوْرَة، و اشتقاقها من الذي قدَّمنا ذكره، و أنه ممَّا حُمِلَ على الأصل، كأنَّ العورَةَ شئٌ ينبغى مراقبته لخلوه. و على ذلك فُسِّرَ قولُه تعالى:

يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ و ما هِيَ بِعَوْرَةٍ، قالوا: كأنَّها ليست بحريزة «٤».

و جمع العورَةَ عَوْرَات. قال الشاعر «٥»:

(١) و يقال أيضاً: تعاورنا العواري تعاوراً. و قد اقتصر على هذه اللغة في المجمل.

(٢) في الأصل: «أوعيا».

(٣) البيت لكعب بن سعد الغنوي، من قصيدة له في الأصمعيات ٦٠-٦١ ليبيك. وروايته هنا تطابق روايته هناك. و أنشده في اللسان (عور) بدون نسبة برواية: «وما الكلم العوران لي بقتول». وقال: «وصف الكلم بالعوران لأنه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لأن الكلم يذكر ويؤنث، وكذلك كل جمع لا يفارق واحده إلا بالهاء لك فيه كل ذلك».

(٤) حريزة أي حصينه. وفي الأصل: «بجزيرة»، تحريف.

(٥) هو لبيد، كما سبق في حواشي (دعق)، والبيت ليس في ديوانه. وقد سبق إنشاد عجزه في (دعق، شلل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨٦

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ «١»

الإدعاق: الإسراع. والشَّلَل: الطُّرْد. ويقال في المكان يكون عورة:

قد أَعَوَّرَ يُعَوِّرُ إِعْوَارًا. قال الخليل: و لو قلت أعار يُعير إعارَةً جاز في القياس، أي صار ذا عورة. ويقال أعور البيت: صارت فيه عورة. قال الخليل:

يَقَالُ: عَوَّرَ يَعْوِّرُ عَوْرًا. فعورة، في قوله تعالى: إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ، قال الخليل: نعت يخرج على العمدّة والتذكير والتأنيث، وعورة مجزومة على حال واحد في الجمع والواحد، والتأنيث والتذكير، كقولك رجلٌ صوم وامرأة صوم، ورجالٌ صوم ونساءٌ صوم. فأما قولهم إنَّ العَوْرَ تَرَكَ الحَقَّ، وإنشادهم قول العجاج:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبَرُ وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى العَوْرَ «٢»

فالقياص غير مقتضٍ للفظ الذي ذكر من ترك الحق، وإنما أراد العجاج العور الذي هو عور العين، يضربه مثلاً لمن عمى عن الحق فلم يهتد له.

و أما قول العرب: إن لفلاين من المال عائرة عين، يريدون الكثرة، فمعناه المعنى الذي ذكرناه، كأن العين تتحير عند النظر إلى المال الكثير فكانها عورة. ويقولون عورت عين الركيه، إذا كبستها حتى نضب الماء. والمكان المَعُور: الذي يخاف فيه القَطْع.

عوز

العين والواو والزاء كلمة واحدة تدل على سوء حال. من ذلك العوز: أن يعوز الإنسان الشيء الذي هو محتاج إليه، يرومه ولا يتهياً له.

(١) لابن منظور كلام على البيت في (دعق).

(٢) مطلع أرجوزة له في ديوانه ١٥ يمدح بها عمر بن عبيد الله بن معمر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨٧

يقال: عازني «١». وأعوز الرجل: ساءت حاله. ومن الباب المَعُوز، والجمع مَعَاوِز، وهي الثياب الخلقان والخرق التي تدل على إعواز صاحبها. قال الشماخ:

إِذَا سَقَطَ الأَنْدَاءُ صِينَتْ وَأَشْعِرَتْ حَبِيرًا وَلَمْ تَدْرَجْ عَلَيْهَا المَعَاوِزُ «٢»

فأما العزة «٣...»

العين و الواو و السين كلمةٌ قد ذكرها أهل اللغة، و قياسها قياسٌ صحيح بعيد. قالوا: العَوَاساءُ: الحامل من الخنافس، و أنشدوا:
بِكراً عَوَاساءُ تَفَاسَى مُقَرَّباً «٤»

أى دنا أن تضع حَمَلها. و يقولون: العَوَسَانُ و العَوَسُ: الطَّوْفَانُ بالليل.
و يقولون أيضاً: الأَعوسُ: الصَّيْقَلُ. و الأَعوسُ: الوَصَافُ للشيء. و كلُّ هذا مما لا يكاد القلبُ يسكنُ إلى صحته.

عوص

العين و الواو و الصاد أُصيلاً يدلُّ على قَلَّةِ الإمكان.

فى الشيء. يقال اعتاصَ الشيءُ، إذا لم يُمكن. و العَوَصُ مصدر الأَعوص و العَوِيسُ. و منه كلامٌ عَوِيسُ، و كلمةٌ عَوِصاءُ. و قال:
أَيُّهَا السَّائِلُ عن عوصائها

(١) فى اللسان: «قال ابن سيده: يقال عازنى الشيء و أعوزنى: أعجزنى على شدة حاجة».

(٢) ديوان الشماخ ٥٠ و اللسان (حبر) و شروح سقط الزند ٤١٩، ١٥٥٤.

(٣) كذا فى الأصل. و لعله يريد: «فأما العوز، و هو الحب من العنب فقد سبق قولنا إن أسماء النبات ليس مما يطرد فيه القياس».

(٤) الحيوان (٣: ٥٠١) و اللسان (عوس، فسى) و المخصص (٢: ١٨) و المقصور و الممدود لابن ولاد ٧٨ و الغريب المصنف ١٥٧، ٢٤٤ مخطوطة دار الكتب.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨٨

و يقال أَعَوَصُ فى المنطق و أَعَوَصُ بِالخَصْمِ «١»، إذا كَلَّمَهُ بما لا يَفْطِنُ له.
قال لييد:

فلقد أَعَوَصُ بِالخَصْمِ و قد أملا الجَفْنَةَ من شحم القَلَلِ «٢»

و من الباب: اعتاصت الناقة، إذا ضربها الفحل فلم تحمِل من [غير «٣»] عِلَّةً.

عوض

العين و الواو و الضاد كلمتان صحيحتان، إحداهما تدلُّ على بدل للشيء، و الأخرى على زمان.

فالأولى: العَوِضُ، و الفعل منه العَوِضُ، قال الخليل: عَاضَ يَعُوضُ عَوِضاً و عِياضاً، و الاسم العَوِضُ، و المستعمل التَّعْوِيضُ «٤»، تقول:
عَوِضْتُهُ من هِبْتِهِ خيراً. و اعتاضني فلانٌ، إذا جاء طالباً للعَوِضِ و الصَّلَةِ. و استعاضنى، إذا سألك العَوِضُ. و قال رؤبة:

نعم الفتى و مَرَعَبُ المعتاضِ و الله يجزى القَرَضُ بالإقراضِ «٥»

و تقول: اعتضت مما أعطيت فلاناً و عَضْتُ، أصبت عَوِضاً. و قال:

يا ليلَ أسقاكَ البَرِيقُ الوامِضُ هل لكِ و العارضُ منك عائِضُ

فى مائه يُسْتَرُّ منها القابِضُ «٦»

(١) فى الأصل: «بالختم»، صوابه فى اللسان.

(٢) ديوان لييد ١٢ طبع سنة ١٨٨١ و اللسان (عوص).

(٣) التكملة من اللسان. و في المجمل: «فلم تحمل ولا علة بها».

(٤) أى الذى يكثر استعماله، هو عوضه لا عاضه. وهذه العبارة تصحح ما فى اللسان (عوض) من قوله: «والمستقبل التعويض» و قد حار فيها مصححه.

(٥) ديوان رؤبة ٨٢. و هو فى اللسان بدون نسبة.

(٦) لأبى محمد الفقعسى، كما فى اللسان (عوض). و انظر المخصص (١٢: ٢٥١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٨٩

و معناه أنه خَطَبَهَا على مائةٍ من الإبل ثم قال لها: و أنا آخُذُكَ فأنا عائض، قد عُضْتُ، أى صار الفُضْلُ لى و العَوْضُ بأخْذِيكَ. و الكلمة الأخرى: قولهم عَوْضٌ، و اِخْتَلَفَ فيها، فقال قوم: هى كلمة قَسَم.

و ذكر عن الخليل أنه قال: هو الدهر و الزمان. يقول الرجل لصاحبه: عَوْضٌ لا يكون ذلك، أى أبداً. ثم قال الخليل: لو كان عَوْضٌ اسماً للزمان لَجَرى بالتنوين «١»، و لكنه حرفٌ يراد بها القَسَم، كما أنَّ أَجَلَ و نَعَمَ و نحوهما لَمَّا لم يتمكَّنْ حُمِلَ على غير الإعراب. و قال الأعشى:

رَضِيْعِي لِيَانٍ ثَدَى أُمَّ تَقَاسَمًا بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرُقُ «٢»

و الله أعلم بالصواب «٣»

باب العين و الياء و ما ينلثهما

عيب

العين و الياء و الباء أصلٌ صحيح، فيه كلمتان: إحداهما العيب و الأخرى العيبة، و هما متباعدتان. فالعيب فى الشىء معروفٌ. تقول: عابَ فلانٌ فلاناً يعيبه. و رجلٌ عَيَابَةٌ: وَقَّاعٌ فى الناس. و عابَ الحائضُ و غيره، إذا ظهر فيه عيب. و العاب: العيب «٤». و الكلمة الأخرى العيبة: عَيْبَةُ الثيابِ و غيرها، و هى عريضةٌ صحيحةٌ.

(١) فى الأصل: «يجرى بالتنوين»، صوابه من المجمل.

(٢) ديوان الأعشى ١٥٠ و اللسان (سحم، عوض)، و قد سبق إنشاده فى (سحم).

(٣) أهمل المصنف بعد هذا بعض المواد من باب العين و الواو، و هى كما فى المجمل (عوف).

(عوق)، (عول)، (عوم)، (عون)، (عوه).

(٤) فى الأصل: «عيب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩٠

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «الأنصارُ كَرِشَى و عَيْبَتِي» ، ضربها لهم مثلاً، كأنهم موضعٌ سرّه و الذين يأمنهم على أمره.

عيب

العين و الياء و الثاء أصلان صحيحان متقاربان، أحدهما:

الإسراع فى الفساد، و الآخر تطلب الشىء على غير بصيرة.

فالأول قولهم: عاث يعيث، إذا أسرع فى الفساد. و يقولون: هو أعيثُ الناسِ فى ماله. و الذئب يعيث فى الغنم، لا يأخذ منها شيئاً إلا قتله
«١». قال:

قد قلتُ للذئبِ أيا خبيثُ و الذئبِ وسطَ غنمى يعيثُ «٢»

و الأصل الآخر: التعيث، قال الخليل: هو طلب الأعمى للشىء و الرّجلِ فى الظلمة. و منه التعيث: إدخال اليد فى الكنانة تطلب سهماً
«٣». قال أبو ذؤيب:

و بدا له أقرابُ هادٍ رائغٍ عجلٍ فعَيّث فى الكنانة يُرجعُ «٤»

و قال ابن أبى عائد:

فعيثت ساعةً أقفرته بالايفاقِ و الرّمى أو باستلالِ «٥»

(١) فى الأصل: «قلت»، صوابه فى اللسان.

(٢) الرجز فى الحيوان (١: ٣٠٦ / ٦: ٤١٠) على هذا الوجه:

أما أتاك عنى الحديث إذ أنا بالغائط استغيث

و الذئب وسط غنمى يعيث و صحت بالغائط يا خبيث

(٣) فى الأصل: «منهما»، تحريف.

(٤) ديوان الهذليين (١: ٩) و المفضليات (٢: ٢٢٥) و اللسان (رجع، عيث). و قد سبق إنشاده عجزه فى (رجع).

(٥) ديوان الهذليين (٢: ١٨٦) و اللسان و المجمل (عيث). و فى الأصل و اللسان: «أقفرنه» صوابه بتقديم الفاء كما فى الديوان و
المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩١

عيج

العين و الياء و الجيم أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على إقبال و اكترائٍ للشىء. يقولون: ما عيجتُ* بقول فلان، أى لم أصدقه و لم أقبل عليه. و
ما أعيج بشىء يأتينى من قبلة. قال النابغة:

فما رأيت لها شيئاً أعيجُ به إلا الثمامَ و إلا موقد النارِ «١»

عيد

العين و الياء و الدال قد مضى ذكره فى محله، لأن ذلك هو الأصل.

عير

العين و الياء و الراء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على نتو الشىء و ارتفاعه، و الآخر على مجىء و ذهاب.

فالأول العير، و هو العظم الناتئ و سَط الكتف، و الجمع عُيورة «٢». و عير النَّصل: حرف فى وَسَطه كأنه شَطِيبه. و قال:

فصادف سَهْمُهُ أَحجارَ قُفِّ كَسْرَنَ العَيْرِ منه وَ الغرارا «٣»

و الغرار: الحيد. و العير في القدام: العظم الناتيء في ظهر القدام. و حكى عن الخليل: العير: سيد القوم. و هذا إن كان صحيحاً فهو القياس، و ذلك أنه أرفعهم منزلةً و أتناً. قال: و لو رأيت في صخرة نوءاً، أى حرفاً ناتئاً خلقه، كان ذلك عيراً. و الأصل الآخر العير: الحمار الوحشي و الأهلي، و الجمع الأعيار و المعبوراء. و إنما سمي عيراً لتردده و مجيئه و ذهابه. قال الخليل: و كلمات جاءت في الجمع عن العرب

(١) لم يرو في ديوان النابغة من مجموع خمسة دواوين. و أنشده في اللسان (عيج) بدون نسبة و برواية: «و ما رأيت بها شيئاً».

(٢) في الأصل: «عيرة» و إنما يجمع العير على أعيار، و عيار، و عيور، و عيورة.

(٣) البيت للراعي، كما في اللسان (عير).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩٢

في مفعولاء: المعبوراء، و المملوجاء، و المشيوخاء. قال: و يقولون مَسِيخَهُ على مَفْعَلَةٍ. و لم يقولوا مثله في شىء من الجمع. و مما جاء من الأمثال في العير: «إذا ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ». و إنسان العير عَيْرٌ، يسمي لما قلناه من مجيئه و ذهابه و اضطرابه. و قال الخليل: في أمثالهم: «جاء فلانٌ قِيلَ عَيْرٍ و ما جَرَى» يريدون به السُرْعَةَ، أى قبل لحظ العين. و أنشد لتأبط شراً:

و نار قد حضأت بُعيد هُدًى بدارٍ ما أريدُ بها مُقَاما «١»

سوى تحليل راحلة و عيرٍ أغالِبُه مخافةً أن يناما

و قال الحارث بن حلزة:

زعموا أن كل من ضرب العي رَمُوال لنا و أنى الولاء «٢»

أى أن كل من طرف جفن [له] على عير، و هو إنسان العين و العيار:

فعلُ الفرس العائر. يقال: عَارَ يعير، و هو ذهابه كأنه متفلت من صاحبه يتردد. و قصيدة عائرة: سائرة. و ما قالت العرب بيتاً أعير من قوله:

فمن يلقَ خيراً يحمد الناس أمره و من يَغْوِ لا يَغْدَم على الغي لائماً «٣»

يعنى بيتاً أسير.

عيس

العين و الياء و السين كلمتان: إحداهما لونٌ أبيض مُشْرَبٌ، و الأخرى عَسْبُ الفحل.

(١) البيتان في اللسان (عير) مع نسبتها لتأبط شرا و نسب في الحيوان (٤، ٤٨١) إلى سهم بن الحارث، و في (٦: ١٩٦) إلى شمر بن

الحارث الضبي و في نوادر أبي زيد إلى «شمير بن الحارث» أو «سمير بن الحارث».

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) البيت للمرقش كما في إصلاح المنطق ٢٢٧ و المفضليات (٢: ٤٧) و اللسان (غوى).

و سيأتي في (غوى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩٣

قال الخليل: العيس و العيسه «١»: لونٌ أبيضٌ مشربٌ صفاءً في ظلمة خفيته.

جملٌ أعيسٌ و ناقه عيساء؛ و الجمع عيس. قال أبو دؤاد:

و عيس قد بَرَّاهَا لَذَّة الموكب و الشرب

و قال آخر في وصف الثور:

و عاتق الظلَّ الشَّبُوبُ الأَعْيَسُ «٢»

قال: و العرب قد خَصَّتْ بالعَيْسِ الإبلَ العِرَابَ «٣» البِيضَ خاصَّةً. و العَيْسِيَّةُ في أصلِ البناءِ الفُعْلَةُ، على قياسِ الصُّهْبَةِ و الكُمَّتَةِ، و لكن كسرت العين لأجل الياء بعدها. و يقولون: طَبِيٌّ أَعْيَسٌ. و في الذي «٤» ذكره في الطَّبِيِّ و الشَّبُوبِ الأَعْيَسِ، خلافاً لما قاله من أن العرب خَصَّتْ بالعَيْسِ الإبلَ العِرَابَ «٥» البِيضَ خاصَّةً.

و الكلمة الأخرى العَيْسُ: ماء الفحل. قال الخليل: العَيْسُ: عَسْبُ الفحل، و هو ضِرَابُهُ. يقال: لا تأخُذْ على عَيْسِ جَمَلِكُ أجراً. و هذا الذي ذكره الخليلُ أصحُّ.

(١) في اللسان: «و هي فعلة على قياس الصهبة و الكمته، لأنه ليس في الألوان فعلة، و إنما كسرت لتصح الياء كبيض». و انظر ما سيأتي بعد.

(٢) البيت في اللسان (عيس) و المخصص (٨: ٤٠).

(٣) في الأصل: «و الغراب».

(٤) في الأصل: «و هو الذي ذكره».

(٥) في الأصل: «الغراب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩٤

عيش

العين و الياء و الشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حياةٍ و بقاء.

قال الخليل: العيش: الحياة. و المعيشة: الذي يعيش بها الإنسان: من مطعمٍ و مشربٍ و ما تكون به الحياة. و المعيشة: اسمٌ لما يعاش به. و هو في عيشٍ و معيشةٍ صالحه.

و العيشة مثل الجلسة و المشية. و العيش: المصدر الجامع. و المعاش يجرى مجرى العيش. تقول عاشَ يَعِيشُ عَيْشاً و معاشاً. و كلُّ شَيْءٍ يُعَاشُ به أو فيه فهو معاشٌ.

قال الله تعالى: وَ جَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا. و الأَرْضُ مَعَاشٌ لِلْخَلْقِ، فيها يلتمسون معاشهم. و ذكر الخليل أن المعيشَ بطرح الهاء يقوم في الشعر مقامَ المعيشة،* و أنشد لحميد:

إِزَاءُ مَعِيشٍ ما تحلُّ إزارها من الكَيْسِ فيها سَوْرَةٌ و هي قاعدُ «١»

و الناس يروونه: «إزاء معاش». و قال بعضهم: عاش فلانٌ عَيْشُوشَةً صالحه، و إنهم لمتعِيشون، إذا كانت لهم بُلْغَةٌ من عيش. و رجل عَائِشٌ، إذا كانت حاله حسنةً.

عيص

العين و الياء و الصاد أصلٌ صحيحٌ، و هو المَنْبِتُ. قال الخليل. العيص: مَنبِتُ خِيَارِ الشَّجَرِ. قال: و أعياصُ قُرَيْشٍ: كرامهم يتناسبون إلى عَيْصٍ. و أعياصٌ و عَيْصٌ في آبائهم. و ذَكَرَ أيضاً المَعِيسُ، و قال: هو كالمَنْبِتِ.

و قال العجاج في العيص:

(١) سبق البيت في (أزى) برواية: «إزاء معاش لا يزال نطاقها شديدا وفيها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩٥

من عيص مَزْوَانٍ إِلَى عَيْصٍ غِطْمٍ «١»

وقال جرير:

فما شجرات عَيْصِكَ فِي قَرِيْشٍ بَعَثَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحٍ «٢»

عيط

العين والياء والطاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على ارتفاع، والآخر [على] تشع شيء. فالأوَّلُ العَيْطُ، وهو مصدر الأَعْيِطِ، وهو الطَّوِيلُ الرَّأْسِ والعُنُقِ. ويقال ناقةٌ عَيْطَاءٌ وجملاً أَعْيِطُ، والجمع العَيْطُ. قال الخليل: و تُوصَفُ بِهِ حُمُرُ الوَحْشِ.

قال العجاج يصفُ الفرسَ بانه يَعْقِرُ عَيْطاً «٣»:

فهو يَكْبُ العَيْطَ منها للذَّقْنِ بَارِنٍ أو بشبيهه بالأرْزِ «٤»

و الأرْزِ: النَّشَاطُ حَتَّى يكون كالمجنون. ويقال للقارَةَ المستطيلةُ في السَّمَاءِ جَدًّا:

إنَّهَا لَعَيْطَاءُ. وكذلك القَصْرُ المُنِيفُ أَعْيِطُ. قال أمية:

نحن ثَقِيفٌ عَزْنَا مَنِيعٌ أَعْيِطُ صَعْبُ المَرْتَقَى رَفِيعٌ «٥»

ومما يجوز أن يُقاسَ على هذا النَّاقَةُ التي لم تَحْمِلِ سنواتٍ من غير عُقْرِ، يقال قد اعتاطت، وذلك أنها تَرَفُّعُ وتعالَى عن الحمل. قالوا: و ربَّما كان اعتياطُها من

(١) أنشده في اللسان (عيص). و هو في ديوان العجاج ٥٦. و قبله:

حتى أناخوا بمناخ المعتصم

(٢) ديوان جرير ٩٩ من قصيدة يمدح بها عبد الملك، و قد سبق في (عش).

(٣) في الأصل: «يعقر عليه».

(٤) البيتان في ملحقات ديوان العجاج ٨٩. و الرواية هناك:

«بأذن أو بشبيهه بالأذن»

، محرف.

(٥) الرجز في اللسان (عيط).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩٦

كثرة شَحْمِهَا. و تعتاطُ المرأةُ أيضاً. و يقال: ناقةٌ عَائِطُ، و قد عَاطَتِ تَعِيْطُ عَيْطاً في معنى حائلٍ، في نوق عَيْطٍ و عوائط. و قال:

و بالبزْلِ قد دَمَّهَا يُثِيها و ذاتِ المُدَارِأَةِ العائِطِ «١»

و المصدر أيضاً عَوَطَطُ و عَوَطَةٌ «٢».

و الأصل الآخر التَعِيْطُ: تَنَعَّ الشَّيْءُ «٣» من حَجَرٍ أو عودٍ، يخرج منه شِبْهُ ماءٍ فَيُصَمِّغُ «٤» أو يَسِيلُ. و ذِفْرَى الجملِ يَتَعِيْطُ بالعرقِ «٥». قال:

تَعِيْطُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ كَحَيْلٍ جَرَى مِنْهَا عَلَى اللَّيْتِ و اكْفُ «٦»

عيف

العين و الياء و الفاء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على كراهة. من ذلك قولهم: عافَ الشئُ يعافه عِافاً، إذا كرهه، من طعامٍ أو شرابٍ.

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٩٥)، و نسبه في اللسان (درأ) إلى الهذلي. و رواه: «و بالترك. و في الأصل هنا: «و بالشجر»، صوابه ما أثبت من الديوان.

(٢) في الأصل: «و حولك»، صوابه في اللسان. و أما صاحب القاموس فقد جعل «العوطط» جمعاً لعائط، و نبه على أن طاءه قد تضم. (٣) النتع: أن يخرج الدم من الجرح و الماء من العين أو الحجر قليلاً- قليلاً- و في الأصل: «تبع الشئ»، و في اللسان: «التعيط أن ينبع حجر أو شجر أو عود»، صواب هذه: «أن يتبع».

(٤) في الأصل: «فيضمع»، تحريف.

(٥) في اللسان: «بالعرق الأسود».

(٦) أنشده في اللسان (عيط)، برواية: «من قفد الليت تابع». و في ديوان أوس ١٥:

كأن كحيلاً معقداً أو عنيةً على رجع ذفراها من الليت واكف

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩٧

و العيوف من الإبل: الذي يَسَمُّ الماء و هو عطشانٌ فيدعُه، و ذلك لأنه يتكرهه.

و ربما جُهد فشربه. قال ابن [أبي] ربيعة:

فسافت و ما عافت و ما صدَّ شربها عن الرِّيِّ مطروقٌ من الماء أكدرُ «١»

و من هذا القياس عِافَةُ الطَّير، و هو زَجْرُها. و هو من الكراهة أيضاً، و ذلك أن يرى غراباً أو طائراً غيره أو غير ذلك فيتطير به. و ربما قالوا للمتكهَّن عائف.

قال الأعشى:

ما تَعِيفُ اليومَ في الطَّيرِ الرَّوْحَ من غرابِ الطَّيرِ أو تيسِ بَرَحٍ «٢»

و قال:

لَقَدْ عَيْتَرَتْ طَيْرَكَ لو تَعِيفُ «٣»

عيق

العين و الياء و القاف لم يذكر الخليل فيه شيئاً، و هو صحيح.

يقولون: العيقة: ساحل البحر. قال الهذلي «٤»:

[سادٍ تجرَّم في البُضِيعِ ثمانياً يُلوي بَعِيقَاتِ البِحَارِ و يُجَنَّبُ «٥»]

و قد أوماً الخليل إلى أن هذا مستعمل، و ليس من المهمل، فقال في كتابه:

(١) ديوان ابن أبي ربيعة ٥ برواية: «و وارد شربها».

(٢) ديوان الأعشى ١٥٩ و الحيوان (٣: ٤٤٢) و اللسان (روح، عيف). و قد سبق في (روح).

(٣) عجز بيت للمغيرة بن حبناء في اللسان (عثر). و صدره:

لعمر أبيك باصخر بن ليلي

و في الأصل: «قد عثرت» صوابه من اللسان. و عثر الطير: رآها جارية فزجرها.

(٤) هو ساعدة بن جؤبة الهذلي، كما في اللسان (سأد، بضع، عيق، جنب، سدا) و ديوان الهذليين (١: ١٧٢).

(٥) موضع البيت بياض في الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩٨

عَيُوقُ فَيُعُول، يحتمل أن يكون بناؤه من عوق و من عيق، لأنّ الياء و الواو في ذلك سواء. فقد أعلم أنّ البناء مستعمل، أعنى العين و الياء و القاف.

عيك

العين و الياء و الكاف. لم يذكر الخليل فيه شيئاً، و هو بناء جيّد و إن لم يجئ فيه كلام، لكنّ العيكتين: موضع في بلاد العرب معروف.

عيل

العين و اللام و الياء، ليس «١» فيه إلّا ما هو منقلب عن واو. العيلة: الفاقة و الحاجة، يقال عالَ يَعِيلُ عَيْلَةً، إذا احتاج. قال الله تعالى:

وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً. و

في الحديث: «ما عالَ مقتصد»

. و قال:

مَنْ عَالَ مَبْنًا بَعْدَهَا فَلَا أَنْجَبَ «٢»

و عَيْلان: اسم.

عيم

العين و الياء و الميم كلمة واحدة صحيحة، و هي شهوة اللبن:

يقال للذي اشْتَهَى اللَّبْنَ عَيْمَانٌ، و المرأة عَيْمَى. تقول: عَمْتُ إِلَى * اللَّبَنِ عَيْمَةً و عَيْمًا شديدًا. قال الخليل: و كلُّ مصدرٍ مثل هذا ممّا يكون لِفَعْلَانٍ و فَعْلَى، فإذا أثبت المصدر قلته على فَعْلَةٍ خفيفة، و إذا ثقلت فَعْلَى فَعْلٍ «٣»، نحو الحَيْرِ و الحَيْرَةُ. و جمع العَيْمان عِيَامَى و عِيَام.

(١) بمثل هذه التكملة يلتزم الكلام.

(٢) الرجز لعمرو بن كلثوم، كما في اللسان (جبر) و في الأصل:

«من عال منهم بعد ما انجبر»

، صوابه من اللسان. و في اللسان:

«...فلا اجتبر»

. واجتبر و انجبر بمعنى. و بعده:

و لا سقى الماء و لا راء الشجر

(٣) كذا. و فى اللسان (عيم) مع النسبة الى الليث «بإدا أئمت المصدر فخفف، و إذا حذفت الهاء فتقل، نحو الحيرة و الحير، و الرغبة و الرغب، و الرهبة و الرهب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ١٩٩

عين

العين و الباء و النون أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على عَضُوٍّ به يُبَصَّرُ و يُنْظَرُ، ثم يشتقُّ منه، و الأصلُ فى جميعه ما ذكرنا. قال الخليل: العين الناظرة لكلِّ ذى بَصَرٍ. و العين تجمع على أعين و عيون و أعيان. قال الشاعر:

فقد أروغ قلوب الغانياتِ به حتَّى يملنَ بأجسادٍ و أعيانِ
و قال:

فقد قرَّ أعيانَ الشوامتِ أنهم

و ربّما جمعوا أعيننا على أعيناتٍ. قال:

بأعيناتٍ لم يخالطها قَدَى «١»

و عَيْنُ القَلْبِ مثل على معنى التشبيه. و من أمثال العرب فى العين، قولهم:

«لا أفعله ما حَمَلتْ عيني الماء»، أى لا أفعله أبداً. و يقولون: «عَيْنٌ بها كلُّ داءٍ» للكثير العيوب. و يقال: رجلٌ شديد جَفْنِ العين، إذا كان صبوراً على السَّهْرِ.

و يقال: عِنْتُ الرُّجْلِ، إذا أصبته بعينك، فأنا أعينه عينا، و هو مَعْيُون. قال:

قد كان قومك يحسونك [سيّداً و إخال أنك] سيّد مَعْيُونُ «٢»

و رجلٌ عَيُونٌ و مَعْيَانٌ «٣»: خبيث العين. و العائن: الذى يَعيِن، و رأيت

(١) أنشده فى اللسان (عين).

(٢) للعباس بن مرداس، كما فى اللسان (عين) و الحيوان (٢: ١٤٢) و أمالى ابن الشجرى (١: ١١٣) و الأغانى (٤: ٨٩) و معاهد التنصيص (١: ١٣) و درة الغواص ٣٦ و شرحها ٦٣.

(٣) فى الأصل: «و رجل مَعْيُون مَعْيَان»، تحريف. و فى اللسان: «و رجل مَعْيَان و عيون: شديد الإصا به بالعين».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠٠

السَّيِّءِ عَيَانًا، أى معاينةً. و يقولون: لقيته عَيْنَ عُنَّةٍ، أى عياناً. و صنعت ذاك عَمِدَ عَيْنٍ، إذا تعمّدته. و الأصل فى العين الناظرة، أى إنّه صنع ذلك بعينٍ كلِّ مَنْ رآه. و هو عَبْدُ عَيْنٍ، أى يَخْدُم ما دام مولاه يراه. و يقال للأمر يَضِحُّ: «بَيْنَ الصُّبْحِ لَذَى عَيْنَيْنِ».

و من الباب العين: الذى تبعته يتجسّس الخبر، كأنه شىءٌ تَرَى به ما يَغيب عنك. و يقال: رأيتهم أدنى عائنه، أى قَبَلَ كلِّ أحدٍ، يريد- و الله أعلم- قبل كلِّ نَفْسٍ ناظرة. و يقال: اذْهَبْ فاعْتِنْ لنا، أى انظُر. و يقال: ما بها عَيْنٌ، متحرّكة الياء، تريد أحداً له عين، فحرّكت الياء فرقا. قال:

و لا عَيْنًا إِلَّا نَعَامًا مَشْمُرًا

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: اعْتَانَ لَنَا مَنْزِلًا، أَيْ ارْتَادَهُ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَفْسُرُوهُ. وَ الْمَعْنَى أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْمَنَازِلِ بَعِينَهُ ثُمَّ اخْتَارَ.

وَ مِنَ الْبَابِ الْعَيْنِ الْجَارِيَةُ التَّابِعَةُ مِنْ عَيُونِ الْمَاءِ، وَ إِنَّمَا سَمِّيَتْ عَيْنًا تَشْبِيهًا لَهَا بِالْعَيْنِ النَّاطِرَةِ لَصَفَائِهَا وَ مَائِهَا. وَ يُقَالُ: قَدِ عَانَتْ الصَّخْرَةُ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ بِهَا صَدْعٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ. وَ يُقَالُ: حَفَرَ فَأَعَيْنَ وَ أَعَانَ.

وَ مِنَ الْبَابِ الْعَيْنِ: السَّحَابُ مَا جَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ، وَ هَذَا مَشَبَّهُ بِمَشَبِّهِ، لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِعَيْنِ الْمَاءِ الَّتِي شَبَّهَتْ بِعَيْنِ الْإِنْسَانِ. يُقُولُونَ: إِذَا نَشَأَ السَّحَابُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَلَا يَكَادُ يُخْلَفُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ هَذَا مَطَرُ الْعَيْنِ، وَ لَا يُقَالُ مُطِرْنَا بِالْعَيْنِ. وَ عَيْنُ الشَّمْسِ مَشَبَّهُ بِعَيْنِ الْإِنْسَانِ. قَالَ الْخَلِيلُ: عَيْنُ الشَّمْسِ: صَيِّخُهَا الْمُسْتَدِيرُ «١»

(١) الصيخذ: عين الشمس. و في الأصل: «صخيدها»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠١

وَ مِنَ الْبَابِ مَاءٌ عَائِنٌ، أَيْ سَائِلٌ. وَ مِنَ الْبَابِ عَيْنٌ السَّقَاءُ. قَالَ الْخَلِيلُ:

يُقَالُ لِلسَّقَاءِ إِذَا بَلَى وَرَقٌ مَوْضِعٌ مِنْهُ: قَدِ تَعَيَّنَ. وَ هَذَا أَيْضًا مِنَ الْعَيْنِ، لِأَنَّهُ إِذَا رَقَّ قَرَّبَ مِنَ التَّخْرُوقِ فَصَارَ السَّقَاءُ كَأَنَّهُ يُنْظَرُ بِهِ. وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَهُ لِرَبِيدِهَا «١» مَا لَابِنِ عَمِّي صَادِرًا عَنْ شَيْدِهَا

بذات لوثٍ عيْنُها في جِيدِها

أَرَادَ قَرْبَهُ قَدِ تَعَيَّنَتْ فِي جِيدِهَا. وَ يُقَالُ سَقَاءَ عَيْنٌ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ كَالْعَيُونِ، وَ هُوَ الَّذِي قَدِ ذَكَرْنَاهُ. وَ أَنْشَدَ:

مَا بِالْ عَيْنِي كَالشَّعْبِ الْعَيْنِ «٢»

وَ قَالُوا فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ:

فَأَخْضَلَ مِنْهَا كُلَّ بَالٍ وَ عَيْنٍ وَ جَفَّ الرُّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ «٣»

إِنَّ الْعَيْنَ الْجَدِيدَ بَلْغَةٌ طَيِّبَةٌ. وَ هَذَا عِنْدَنَا مِمَّا لَا مَعْنَى لَهُ، إِنَّمَا الْعَيْنُ الَّذِي بِهِ عُيُونٌ، وَ هِيَ الَّتِي ذَكَرْنَاها مِنْ عَيُونِ السَّقَاءِ. وَ إِنَّمَا عَلِطَ الْقَوْمُ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا بِالْيَا وَ عَيْنًا، فَذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ كُلَّ جَدِيدٍ وَبَالَ. وَ هَذَا خَطَأٌ، لِأَنَّ الْبَالِيَّ الَّذِي بَلَى، وَ الْعَيْنُ: الَّذِي يَكُونُ بِهِ عُيُونٌ. وَ قَدِ تَكُونُ الْقَرْبَةُ الْجَدِيدُ* ذَاتَ عُيُونٍ لِعَيْبٍ فِي الْجِلْدِ. وَ الدَّلِيلُ عَلَى مَا قُلْنَاهُ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ:

(١) أنشده في اللسان (رأد). و الأشرطة الثلاثة في المجلد كما هنا.

(٢) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٦٠ و اللسان (عين).

(٣) رواية الديوان ١٦٨ و للسان (عين): «قد اخضل». و في الأصل: «وجيف الروايا المتباطين»، و هو تحريف و نقص. و فسر المتباطن في شرح الديوان بأنه المتطامن.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠٢

وَ لَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى بَلَى وَ تَعَيَّنًا غَلَبَ الصَّنَاعَا «١»

وَ مِنْ بَاقِي كَلَامِهِمْ فِي الْعَيْنِ الْعَيْنُ: الْبَقْرُ، وَ تَوْصِفُ الْبَقْرَةَ بِسَعَةِ الْعَيْنِ فَيُقَالُ:

بَقْرَةٌ عَيْنَاءٌ. وَ الرَّجُلُ أَعَيْنٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَ لَا يُقَالُ ثَوْرٌ أَعَيْنٌ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ ثَوْرٌ أَعَيْنٌ. قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

رَفِيقٌ أَعَيْنٌ ذِيَالٍ تَشَبَّهُهُ فَحَلَّ الْهَجَانَ تَنْحَى غَيْرَ مَخْلُوجٍ «٢»

قال الخليل: الأعين: اسمُ الثور، [و يقال] مُعَيَّنٌ أيضاً. قال:

و معيَّنًا يحوي الصَّوَارَ كأنه متخَمَطٌ قَطْمٌ إذا ما بَرَّبرا «٣»

و يقال قوافٍ عَيْنٌ. و سئل الأصمعي عن تفسيرها فقال: لا أعرفه. و هذا من الورع الذي كان يستعمله في تركه تفسير القرآن، فكأنه لم يفسر العين كما لم يفسر الحُور لأنهما لفظتان في القرآن. قال الله تعالى: وَ حُورٌ عَيْنٌ «٤». كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ. إنَّما المعنى في القوافي العين أنها نافذة كالشيء النافذ البصر.

قال الهذلي «٥»:

بكلام خَصْمٍ أو جدالٍ مُجادِلٍ غَلِقٍ يُعالِجُ أو قوافٍ عَيْنٍ

و من الباب قولهم: أعيان القوم، أى أشرافهم، و هم قياس ما ذكرناه،

(١) ديوان القطامي ٣٩، و اللسان (عين).

(٢) فى الأصل: «زيف أعين»، صوابه من ديوان ذى الرمة ٧٥.

(٣) البيت لجابر بن حريش، كما فى اللسان (عين).

(٤) قرأها بالجر حمزة و الكسائى و أبو جعفر، عطفًا على (جَنَاتِ النَّعِيمِ) أو على (بَأَكْوَابٍ).

و قد وافقهم الحسن و الأعمش، و باقى القراء بالرفع، عطفًا على (وَأَلِدَانٌ) أو على الابتداء و خبره محذوف، أى فيهما، أولهم، أو على الخبرية، أى نساؤهم حور. إتحاف فضلاء البشر ٤٠٧-٤٠٨.

(٥) هو بدر بن عامر الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٢٦٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠٣

كأنهم عيونهم التى بها ينظرون «١»، و كذلك الإخوة، قال الخليل: تقول لكل إخوة يكونون لأب و أم و لهم إخوة من أمهات شتى: هؤلاء أعيان إخوتهم. و هذا أيضاً مقيس على ما ذكرناه. و عَيْنُهُ كُلُّ شَيْءٍ خيارُهُ، يستوى فيه الذكر و الأنثى، كما يقال هذا عَيْنُ الشىء و عَيْنَتُهُ، أى أجودُهُ؛ لأن أصفى ما فى وجه الإنسان عينه.

و من الباب: ابنا عِيَانٍ: خَطَّانٍ يُخْطُهما الزاجر و يقول: ابنى عِيَانٍ، أسرع البيان! كأنه بهما ينظر إلى ما يريد أن يعلمه. و قال الراعى يصف قَدْحًا:

جَرَى ابنا عِيَانٍ بالشَّوَاءِ الْمُضَهَّبِ «٢»

و يقال: نظرت البلاد بعين أو بعينين، إذا طَلَعَ النَّبْتُ. و كلُّ هذا محمولٌ و استعارةٌ و تشبيه. قال الشاعر:

إذا نظرت بلاد بنى نُميرٍ بعينٍ أو بلاد بنى صُبَّاحِ «٣»

رميناهم بكلِّ أقبٍ نَهْدٍ و فتیانِ العَشِيَّةِ و الصُّباحِ «٤»

و من الباب: العين، و هو المال العتيد الحاضر؛ يقال هو عين غير دين، أى هو مال حاضر تراه العيون. و عينُ الشىء: نفسه. تقول: خذ درهمك بعينه،

(١) فى الأصل: «ما ينظرون».

(٢) صدره كما فى اللسان (عين):

و أصفر عطف إذا راح ربه

(٣) أنشدهما الزمخشري فى أساس البلاغة (عين)، و قال: «نظرت الأرض بعين أو بعينين» إذا طلع بارض ترعاه الماشية بغير استمکان».

(٤) فسر الزمخشري بقوله: «أى القرى و الغارة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠٤

فأما قولهم للمثيل فى الميزان عين فهو من هذا أيضاً؛ لأنَّ العين كالتَّيَادَة فى الميزان «١».

وقال الخليل: العَيْنَةُ: السَّلْفُ، يقال تَعَيَّنَ فلانٌ من فلانٍ عَيْنَهُ، و عَيْنَهُ تَعِيناً. قال الخليل: و اشتقت من عين الميزان، و هى زيادته. و هذا الذى ذكره الخليل [صحيح]؛ لأنَّ العَيْنَةَ لا بدَّ أن تجرَّ زيادته «٢».

و يقال من العَيْنَةُ: اعتانَ. و أنشد:

فكيف لنا بالشُّرب إن لم تكن لنا دراهم عند الحانويِّ و لا نَقْدُ «٣»

أندَانُ أم نعتانُ أم ينبرى لنا فتى مثل نضل السيف أبرزه الغمْدُ «٤»

و من الباب عين الرِّكِيَّة، و هما عينانِ كأنهما نُقرتانِ فى مقدِّمها.

*** فهذا باب العين و الباء و ما معهما فى الثلاثى. فأما العين و الألف فقد مضى ذكر ذلك، لأنَّ الألف فيه لا بدَّ [أن] تكون منقلبةً عن ياء أو واو، و قد ذكر ذلك «٥» و الله أعلم.

(١) لابن فارس أبيات سرد فيها معانى العين. انظر ما سبق فى مقدمه الكتاب ص ١٣-١٤ من الجزء الأول.

(٢) فى الأصل: «أن يجره زياده». و انظر الكلام على (العينة) بتفصيل فى اللسان (١٧: ١٨١-١٨٢).

(٣) أنشده فى اللسان (حنا) برواية: «دوانق عند الحانوي»، و فى المخصص (١١: ٨٩) و سيويه (٢: ٧١) و اللسان (عون): «دوانيق». و نسبه الأعلام إلى الفرزدق، أو ذى الرمة، أو أعرابى. و نسب فى اللسان (عون) إلى ذى الرمة.

(٤) فى الأصل: «لم ينبرى لنا فتى مثل نصف السيف». و فى اللسان (عون): «شيمته الحمد».

(٥) خالف هنا صنيعه فى المجمع فإنه عقد هناك بابا للعين و الألف و ما يثلثهما، ثم قال: «و إنما نذكر هذا بألفاظه تقريباً على المبتدئ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠٥

باب العين و الباء و ما يثلثهما

عبث

العين و الباء و الثاء أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على الخَلَطِ يقال: عَبَثَ الأَقْطُ، و أنا عَبَثُهُ عَبَثًا، و هو عبيث، و هو يُخَلَطُ و يخفَّف فى الشَّمْسِ.

و العَبِيثُ: كُلُّ خِلَاطٍ. و يقال: فى هذا الوادى عَيْبَةُ، أى خِلَاطٌ من حَيْبِنِ.

و مما قيس على هذا: العَبْثُ، هو الفعل لا يُفَعَّل على استواء و خُلوصِ صواب.

تقول: عَبَثَ عَبَثًا، و هو عابثٌ بما لا يعنيه و ليس من باله «١»، و فى القرآن:

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا، أى لَعِبًا. و القياس فى * ذلك كله واحد.

عبح

العين و الباء و الجيم ليس عند الخليل [فيه] شىء. و قد قيل العَبَجَةُ: الأحمق.

عبد

العين و الباء و الدال أصلان صحيحان، كأنهما متضادان، و [الأول] من ذينك «٢» الأصلين يدل على لين و ذل، و الآخر على شدة و غلظ.

فالأول العبد، و هو المملوك، و الجماعة العبيد، و ثلاثة أعبد و هم العباد. قال الخليل: إلا أن العامة اجتمعوا على تفرقه ما بين عباد الله و العبيد المملوكين. يقال:

هذا عبد بين العبودة. و لم نسمعهم يشتقون منه فعلاً، و لو اشتق ل قيل عَبد، أى صار عبداً و أقرّ بالعبودية، و لكنه أميت الفعل فلم يُستعمل. قال: و أما عَبدَ يعُبدُ عبادةً فلا يقال إلا لمن يعبد الله تعالى. يقال منه عَبدَ يعُبدُ عبادةً، و تعَبدَ يتعَبدُ

(١) فى الأصل: «من ناله»، صوابه فى اللسان (عبث). و فى اللسان (بول): «و قولهم ليس هذا من بالى، أى مما أباليه».

(٢) فى الأصل: «ذلك».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠٦

تعَبدًا. فالتعبد: المتفرّد بالعبادة. و استعبدتُ فلاناً: اتخذته عبداً. و أما عَبدَ فى معنى خَدم مولاة «١» فلا- يقال عَبدَ، و لا يقال يعُبد مولاة. و تعَبدَ فلانٌ فلاناً، إذا صيرَه كالعبد له و إن كان حُرّاً. قال:

تَعَبَدَنى نَمْرُ بنُ سَعِدٍ و قد أرى و نَمْرُ بنُ سَعِدٍ لى مطيع و مُهْطِع «٢»

و يقال: أَعَبَدَ فلانٌ فلاناً، أى جعله عبداً. و يقال للمشركين: عَبدَ الطَّاغوتِ و الأوثان، و للمسلمين: عَبدَ يعبدون الله تعالى. و ذكر بعضهم: عابد و عَبد، كخادم و خَدم. و تأنيث العَبد عَبدَةٌ، كما يقال مملوك و مملوكة. قال الخليل:

و العِبداء «٣»: جماعة العبيد الذين وُلدوا فى العبودة.

و من الباب البعير المعبد، أى المهنوء «٤» بالقِطْران. و هذا أيضاً يدل على ما قلناه لأن ذلك يُدلُّه و يَخْفِضُ منه. قال طرفه:

إلى أن تحامتنى العشيرة كلها و أُفِرِدْتُ إفرادَ البعير المعبد «٥»

و المعبد: الذلول، يوصف به البعير أيضاً.

و من الباب: الطريق المُعَبَّد، و هو المسلك المذلّل.

و الأصل الآخر العَبدَةُ، و هى القُوَّة و الصَّلابَةُ؛ يقال هذا ثوبٌ له عَبدَةٌ، إذا كان صَفيقاً قوياً «٦». و منه علقمة بن عَبدَةَ، بفتح الباء.

(١) عبارة اللسان: «و أما عبد خدم مولاة فلا يقال عبده».

(٢) البيت فى اللسان و أساس البلاغة (عبد، هطع).

(٣) يقال بالمد، و بالقصر.

(٤) فى الأصل، «أى المهناء». و المهنوء: المطلى.

(٥) البيت من معلقته المشهورة.

(٦) فى الأصل: «ضعيفا قويا»، و هو من مستطرف التحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠٧

و من هذا القياس العَبد، مثل الأنف و الحمية. يقال: هو يَعَبُدُ لهذا الأمر.

و فسّر قوله تعالى: قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ، أى أَوَّلُ مَنْ غَضِبَ عَنْ هَذَا و أَنْفَ مِنْ قَوْلِهِ. و

ذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «عَبِدْتُ فَصَمْتُ»
 ، أَيْ أَنْفْتُ فَسَكَّتْ. وَقَالَ:
 وَ يَعْْبُدُ الْجَاهِلُ الْجَافِي بِحَقِّهِمْ بَعْدَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ حِينَ لَا عَبْدُ «١»
 وَقَالَ آخِرُ «٢»:
 وَأَعْبَدُ أَنْ تُهَجِّي كَلِيْبُ بَدَارِمِ «٣»
 أَيْ أَنْفٌ مِنْ ذَلِكَ وَ أَغْضِبُ مِنْهُ:

عبر

العين و الباء و الراء أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على النفوذ و المضى في الشيء. يقال: عَبَّرت النَّهْرَ عُبُورًا. وَ عَبَّرَ النَّهْرَ: شَطَّه «٤». وَ يُقَالُ:
 نَاقَةٌ عُبْرٌ أَسْفَارٌ: لَا يَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا. قَالَ الطَّرِمَاحُ:
 قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلْوَاعِيهِ عُبْرٍ أَسْفَارٍ كَتُّومِ الْبُعَاثِ «٥»

(١) في الأصل: «و نعبد الجاهل».

(٢) هو الفرزدق، كما في إصلاح المنطق ٥٨-٥٩، و ليس في ديوانه، و فيه بيتان يشبهان أن يكونا هذا البيت ففي ص ٨٠٠:
 أَظْنَتُ كِلَابَ اللَّؤْمِ أَنْ لَسْتُ شَاتِمًا قِبَائِلَ إِلَّا ابْنِي دَخَانَ بَدَارِمِ
 وَ فِي ص ٨١٦:

أَظْنَتُ كِلَابَ اللَّؤْمِ أَنْ لَسْتُ خَابِطًا قِبَائِلَ غَيْرِ ابْنِي دَخَانَ بَدَارِمِ
 (٣) في إصلاح المنطق: «أن أهجو كليبا». و صدره:

أَوْلَيْتُكَ أَحْلَاسِي فَجِئْتَنِي بِمِثْلِهِمْ

قال ابن السكيت: «و يروى: فجئني. و يروى: تميما بدارم».

(٤) في الأصل: «شطره»، تحريف.

(٥) ديوان الطرماح ١٠٣ و اللسان (هلع).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠٨

و الْمَعْبَرُ: شَطٌّ نَهْرٍ هَبِيءٌ لِلْعُبُورِ. وَ الْمَعْبَرُ: سَفِينَةٌ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ. وَ رَجُلٌ عَابِرٌ سَبِيلٍ، أَيْ مَارٌّ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ. وَ
 مِنَ الْبَابِ الْعَبْرَةُ، قَالَ الْخَلِيلُ: عَبْرَةُ الدَّمْعِ: جَزْيُهُ. قَالَ: وَ الدَّمْعُ أَيْضًا نَفْسُهُ عَبْرَةٌ.
 قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَ إِنْ شِفَائِي عَبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُوَلِّ «١»

وَ هَذَا مِنَ الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّ الدَّمْعَ يُعْبَرُ، أَيْ يَنْفَدُ وَ يَجْرِي. وَ الَّذِي قَالَهُ الْخَلِيلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.
 وَ قَوْلُهُمْ: عَبْرٌ فَلَانٌ يُعْبَرُ عَبْرًا مِنَ الْحَزَنِ، وَ هُوَ عَبْرَانٌ، وَ الْمَرْأَةُ عَبْرِي وَ عَبْرَةٌ، فَهَذَا لِأَنَّ الْوَتْمَ بَكَاءٌ. وَ يُقَالُ: اسْتَعْبَرْتُ، إِذَا جَرَتْ
 عَبْرَتُهُ.

وَ يُقَالُ مِنْ هَذَا: امْرَأَةٌ عَابِرٌ، أَيْ بِهَا الْعَبْرُ. وَ قَالَ:

يَقُولُ لِي الْجَزْمِيُّ هَلْ أَنْتَ مُزْدِفِي وَ كَيْفَ رَدَافُ الْفَلِّ أُمَّكَ عَابِرٌ «٢»

فهذا الأصل الذي ذكرناه. ثم يقال * لضرب من السدر عُبْرِيٌّ، و إنما يكون كذلك إذا نبت على شطوط الأنهار. و الشطُّ يُعْبَرُ وَ يُعْبَرُ

إليه. قال العجاج:

(١) البيت من معلقته المشهورة.

(٢) البيت للحارث بن وعلة الجرمي. اللسان (عبر). وفي خزائن الأدب (١: ١٩٩) أنه لأبيه وعلة بن عبد الله الجرمي. فيقال إن الجرمي لحق رجلا من بني نهد يقال له سليط بن قتب فقال له وعلة: أردفني خلفك، فإني أتخوف القتل. فأبى أن يردفه فطرحه عن قربوسه وركب عليها و نجا. فرواية البيت الصحيحة على هذا القول: «وقد قلت للنهدى». وذكر في اللسان أن النهدي هو الذي سأل الحارث أن يردفه خلفه لينجو فأبى. فرواية البيت: «يقول لى النهدي».

وقد اتفقت الروايتان على أن «النهدى» قد قتل. أما رواية ابن فارس هنا فغريبة لا سند لها من القصص. وانظر الاشتقاق ٢٩١.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٠٩

لاث بها الأشاء والعبري (١)

الأشاء: الفسيل (٢)، الواحدة أشاء (٣) وقد ذكرناه. ويقال إن العبري لا يكون إلا طويلاً، وما كان أصغر منه فهو الضال. قال ذو الرمة: قطعت إذا تجوفت العواطي ضروب السدر عبرياً وضالا (٤) ويقال: بل الضال ما كان في البر.

ومن الباب: عبر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارة، ويُعبرها تعبيراً، إذا فسرها.

ووجه القياس في هذا عبور النهر؛ لأنه يصير من عبر إلى عبر. كذلك مفسر الرؤيا يأخذ بها من وجه إلى وجه، كأن (٥) يسأل عن الماء، فيقول: حياة. ألا تراه قد عبر في هذا (٦) من شيء إلى شيء.

ومما حمل على هذه العبارة، قال الخليل: تقول: عبرت عن فلان تعبيراً، إذا عي بحجته فتكلمت بها عنه. وهذا قياس ما ذكرناه؛ لأنه لم يقدر على النفاذ في كلامه فنفاذ الآخر بها عنه.

فأما الاعتبار والعبرة فعندنا مقيسان من عبري النهر؛ لأن كل واحد منهما

(١) رواية الديوان ٦٧ و اللسان (لثى، عبر): «لاث به». وقبله:

في أيكه فلا هو الضحى ولا يلوح نبتة الشتى

(٢) في الأصل: «الفيل».

(٣) الذي بعد هذه الكلمة في الأصل هو: «ويقال إن العبري ذكرناه لا يكون إلا طويلاً وأصفر منه فهو الضال ما كان». وقد أصلحت اختلال الكلمات بما ترى.

(٤) ديوان ذى الرمة ٤٤٠ و اللسان (عبر، عمر).

(٥) في الأصل: «كأنه».

(٦) في الأصل: «من هذا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١٠

عبر مساو لصاحبه (١) فذاك عبر لهذا، وهذا عبر لذاك. فإذا قلت اعتبرت الشيء، فكأنك نظرت إلى الشيء فجعلت ما يغنيك عبراً لذاك: فتساويا عندك. هذا عندنا اشتقاق الاعتبار. قال الله تعالى: فَأَعْتَبُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ، كأنه قال: انظروا إلى من فعل ما فعل فعوقب بما عوقب به، فتجنبوا مثل صنيعهم لئلا ينزل بكم مثل ما نزل بأولئك. ومن الدليل على صحة هذا القياس الذي ذكرناه، قول الخليل: عَبَّرَتِ الدَّنَانِيرُ تعبيراً، إذا وزنتها ديناراً [ديناراً].

قال: و العبرة: الاعتبار بما مضى.

و مما شد عن الأصل: المُعْبَر من الجمال: الكثير الوبر. و المُعْبَر من الغلمان:

الذى لم يُحْتَن. و ما أدري ما وجه القياس فى هذا. و قال فى المُعْبَر الذى لم يُحْتَن بشر بن [أبى] خازم:

و ارمُ العفلُ مُعْبَرٌ «٢»

و من هذا الشاذ: العبير، قال قوم: هو الزعفران. و قال قوم: هى أخلاط طيب. و قال الأعشى:

و تبرُد بردِ رداءِ العزوسِ بالصيفِ رُفِقَتْ فيه العبيرا «٣»

عبس

العين و الباء و السين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تكزُّه

(١) فى الأصل: «صاحب».

(٢) سبق الاستشهاد بهذا الجزء فى (عفل). و البيت بتمامه كما فى اللسان (عبر، عقل):

جزيز القفا شعبان يربض حجرة حديث الخضاء و ارم العفل معبر

(٣) ديوان الأعشى ٦٩ و اللسان (عبر، رقق). و قد سبق فى (رق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١١

فى شىء. و أصله العبس: ما يبس على هلب الذنب من بعرٍ و غيره، و هو من الإبل كالوذح من الشاء. قال أبو النجم:

كأنَّ فى أذناهنَّ الشَّوْلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قَرَوْنَ الأَيْلِ «١»

و

فى الحديث: أنه مرَّ بإبلٍ قد عَبَسَتْ فى أبوالها.

و قال جرير يذكر راعيةً:

تَرَى العَبَسَ الحَوْلَى جَوْنَاً بَكْوَعِهَا لَهَا مَسْكَاً مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَ لا ذَبْلٍ «٢»

ثم اشتق من هذا: اليوم العَبُوس، و هو الشديد الكريه. و اشتق منه عَبَسَ الرجل يَعْبِسُ عُبُوساً، و هو عابس الوجه: غضبان. و عَبَّاسٌ، إذا كَثُرَ ذلك منه.

عبط

العين و الباء و الطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةِ تُصِيبُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ. و هذه عبارة ذكرها الخليل، و هى صحيحةٌ منقاسةٌ. فالعبط:

أن تُعْبَطَ النَّاقَةُ صحيحةٌ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَ لا كَسْرٍ. قالوا: و العِيطُ: الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و هذا الذى ذكره فى الطرى توسع منهم، و إنما الأصل ما ذكر. يقال من الأول:

عُبطت النَّاقَةُ و اعْبِطتِ اعْبِطاً، إذا نُحِرَتْ سَمِينَةً فِتِيَةً مِنْ غَيْرِ دَاءٍ. قالوا:

و الرُّجُلُ يَعْبِطُ بِنَفْسِهِ فى الحربِ عَظْطاً، إذا ألقاها فيها غير مُكْرَه. و الرُّجُلُ يَعْبِطُ الأَرْضَ عَظْطاً، إذا حفر فيها موضعاً لم يُحْفَرَ قَبْلَ ذلك.

قال مزار:

(١) سبق الكلام على تخريج البيتين في (أول).
 (٢) ديوان جرير ٤٦٣ و اللسان (عبس، مسك، ذبل). و سيأتى فى (مسك).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١٢
 ظَلَّ فى أعلى يَفَاعٍ جاذلاً يَعِيطُ الأرضَ اعتباطَ المحتَفِرِ «١»
 و يقال: مات فلانٌ عَبَطَهُ، أى شاباً سليماً. و اعتبطه الموت. قال أميئة:
 مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبَطَهُ يَمُتْ هَرَمًا للموت كأس فالميئة ذائقها «٢»
 و من ذلك الدَّمُ العَيْطُ: الطَّرِي. قال الخليل - و هى العبارة التى قَسَمْنَا ذكرها -: يقال عَبَطْتَهُ الدَّوَاهِي، إذا نالته من غير استحقاقٍ لذلك.
 قال حُمَيْد «٣»:
 بمنزلة عَفٍّ و لم يُخَالِطِ مدَنَسَاتِ الرِّيبِ العَوَابِطِ
 و العَيْطَةُ: الشَّاءُ أو النَّاقَةُ المَعْبُطَةُ. قال الشَّاعر:
 و له لا يني عبائط من كوم إذا كان من رقاقٍ و بُزَلِ
 الرُّقاق: الصَّغار من الإبل.

عبق

العين و الباء و القاف أصل صحيح واحد، و هو لزوم الشيء للشيء. من ذلك عَبَقَ الطيب به، إذا لَصِقَ و لَازَمَ. قال:
 عَبَقَ العنبرُ و المِسْكُ بها فهى صفراء كعرجون العُمرُ «٤»

(١) روايته تطابق رواية اللسان (عبط). و فى المفضليات (١: ٨٢، ٨٤) بيتان هما برقم: ١٥، ٣٥:

ثم إن ينزع إلى أقصاهما يخبط الأرض اختباط المحتفر
 و:

ظل فى أعلى يفاع جاذلاً يقسم الأمر كقسم المؤتمر

(٢) ديوان أمية ٤٢ و اللسان (عبط) برواية:

«... و المراء ذائقها»

(٣) هو حميد الأرقط، كما فى اللسان (عبط).

(٤) البيت للمزار بن منقذ فى المفضليات (١: ٩٠). و هو بدون نسبة فى اللسان (عبق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١٣

و قال طرفه:

ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الأرض هُدَابَ الأزر «١»

و من هذا الباب قولهم: ما بقى لهم عَبَقَهُ، أى [ما] بقيت لهم بقيته من المال.

و المعنى فى ذلك البقية من السمن تبقى فى النخى قد عبقته به. و يقولون: إن العباقيئة: شجر له شوك. و هذا إن حُمِلَ على القياس

صَحَّ؛ لأنه يعلق بالشيء و يُعلَقُ به. و يُنشد:

غداة شواحيط فنجوت شداً و ثوبك فى عباقيه هريد «٢»

و يقال: العباقيئة: بقية الطيب «٣» و الدئين، و قد ذكرنا وجه قياسه.

و من الباب العَبَاقِيَّة من الرِّجَال. قال الخليل: العَبَاقِيَّة: الداهي المنكر، على وزن عَلَائِيَّة. و إِنَّمَا سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ كُلُّ شَيْءٍ. و قال: أُتِيحَ لَهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرَنْدَى جَرِيُّ الصَّدْرِ مَبْسُطُ اليَمِينِ «٤»
و قال الأصمعي: شأنه شيئاً عَبَاقِيَّةً، أى شيئاً شديداً، و الأجود أن يقال شيئاً لازماً لا يُفَارِقُ. قال الكسائي: و يقال إنَّ العَبَاقِيَّة جُرح يُصِيب الرِّجُلَ في حُرِّ وجهه. و هذا صحيح؛ لِأَنَّهُ شَيْئٌ باقٍ يَلازم.

عَبَك

العين و الباء و الكاف أَصِيْلٌ صحيح يدلُّ على ما يدلُّ عليه الذي قبله، و ليس ببعيدٍ أن يكون من باب الإبدال. قال الخليل: ما ذقت عَبَكَةً و لا لَبَكَةً. و قال ابن الأعرابي: يقال: ما أغنيت عني عبكَةً و لا لَبَكَةً

(١) ديوان طرفه ٦٨ و اللسان (عبق، لحف).

(٢) لساعدة بن العجلان الهذلي، في اللسان (عبق، هرد) و ديوان الهذليين (٣: ١٠٩).

(٣) في الأصل: «الغضب».

(٤) أنشده في اللسان (عبق) برواية: «أطف لها عباقية».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١٤

أى شيئاً. و أصله قولهم الذي يَبْقَى في النَّحْيِ من السَّمْنِ: عَبَكَةً. و قد يقال ذلك للطَّيْنَةُ من الوحل. و الصحيح في هذا الباب هذا، و قد ذُكِرَتْ فيه كلماتٌ عن أعرابٍ مجهولين لا أصل لها فلذلك تركناها.

عَبِل

العين و الباء و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ضِعْمٍ و امتداد و شِدَّة. من ذلك العَبِلُ من الأجسام، و هو الضَّخْم. تقول: عَبِلَ يَعْبِلُ عِبَالَةً. قال:

خبطناهم بكلِّ أَرَحٍّ لأمِّ كَمْرَضاحِ النَّوَى عَبِلٍ وَقاحِ «١»

الأَرَحِّ: الحافرِ الواسع.

و من الباب الأَعْبِلُ، و هو الحجر الصُّلب ذو البياض. و يقال جبلٌ أَعْبِلٌ و صخرةٌ عِبْلَاء. و قال أبو كبير الهذلي يصف نابَ الذُّبَّة:

أخرجتُ منها سِلْقَةً مهزولةً عَجفاء يبرقُ نائِبها كالأَعْبِلِ «٢»

و منه قولهم: هو عَبِيلُ الدَّرَاعِينِ، أى غليظهما مديدهما. و منه: ألقى عليه عِبَالَتَهُ «٣»، أى ثقله. و محتمل أن يكون العَبِيلُ، و هو ثمر الأَرطى، من هذا، و لعل فيه امتداداً و طُولاً.

(١) أنشده في اللسان (رضح) شاهداً على أن اسم الحجر الذي يرضح به النوى «مرضاح»، و أن الخاء المعجمة لغة ضعيفة.

(٢) في ديوان الهذليين (٢: ٩٧): «كالمعول». السكري: «كأن نابها طرف معول».

(٣) العباله بتشديد اللام. و تخفيفها لغة عن اللحياني.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١٥

العين و الباء، و الميم كلمه تدلُّ على غَلِظٍ و جفاء. من ذلك العَبَامُ، و هو الرَّجُلُ الغليظ الخَلْقَةُ في حُمق. تقول: عَبِمَ يَعْبِمُ عَبَامَةً. قال: فَأَنْكَرْتُ إنكارَ الكَريمِ و لم أكن كَفَدَمَ عَبَامٍ سَيْلاً شيئاً فجمعما و يقال: إنَّ العَبَامَ الماء الكثير، فإن كان صحياً فهو قريبٌ، و إلا فهو من الإبدال.

عبن

العين و الباء و النون صحيحٌ، فيه كلمه واحده. يقولون: إنَّ العَبْنَ: الجمْلُ الضَّخمُ الجسيم. و يقال العَبَنُ و يقال العَبْنَى، و الأنتى عَبْنَاءُ. و كلُّ ذلك واحد. و ربَّما و صَفُوا به الرَّجُلَ. و قال حُمَيْدٌ في صفة بعير: أَمِينٌ عَبْنُ الحَلْقِ مختلف السَّبَا يقول المُمَارِي طال ما كان مُقَرَّمَا «١»

عبأ

العين و الباء و الهمزة و الحرف المعتل غير المهموز أصل واحد، يدلُّ على اجتماعٍ في ثَقَلٍ. من ذلك العِبَاءُ، و هو كلُّ حِمْلٍ، من غُرْمٍ أو حِمَالَةٍ، و الجمع الأعباء. قال: و حمل العِبَاءُ عن أعناق قومي و فعلى في الخطوب بما عناني و من الباب: ما عبأت به شيئاً، إذا لم تباله، كأنك لم تجد له ثقلاً. و من

(١) البيت من زوائد ديوان حميد بن ثور، أنشده في اللسان (عبن). و انظر ديوانه ٣٢ طبع دار الكتب المصرية.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١٦

الباب: عبأت الطيب «١» * و فَرَّقُوا بين ذلك و بين الجيش، فقالوا: عَبَيْتَ الكَتِيْبَةَ أُعْبِيْهَا تَعْبِيَةً، إذا هيأتها. و قد قالوا: عَبَاتِ الجيش أيضاً، ذكرها ابن الأعرابي. و قال في عَبَاتِ الطيب: كأنَّ بصدْرِهِ و بَمَنْكِيهِ عبيراً باتت تَعْبُوهُ عروسٌ «٢»
□
و العباءة: ضَرْبٌ من الأَكْسِيَةِ. و قِياسُهُ صحيح؛ لأنَّهُ يشتمل على لابسهِ و يجمعه. و الله أعلم بالصواب.

باب العين و التاء و ما يثلثهما

عند

العين و التاء و الدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حضورٍ و قُرب. قال الخليل: تقول عَتَدَ الشَّيءَ، و هو يعتدُّ عَتَاداً، فهو عَتِيدٌ حاضر. قال: و من ذلك سَمِيَتِ العَتِيْدَةُ: التي يكون فيها الطيب و الأدهان. و يقال للشَّيءِ المَعْتَدِ: إنَّهُ لعتيد، و قد أَعْتَدْنَاهُ، و هيأتناه لأمرٍ إنْ حَزَبَ. و جمع العَتَادِ عَتْدٌ و أَعْتَدَةٌ. قال النَّابِغَةُ: عَتَادَ امرئٍ لا يَنْقُضُ البَعْدُ هَمَّهُ طُلُوبِ الأَعَادِي و اوضح غير خامل «٣»

(١) بعد هذا في الأصل: «كأن بصدرة»، وهو تكرر لما سيأتي بعد كلمة «الطيب» التالية.

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في اللسان (عبأ)، يصف فيه أسدا. وفيه: «كأن بنحره»، و«بات يعبؤه» ثم قال: «و يروى: بات يخبؤه». و العروس يقال للمرأة و الرجل.

(٣) ديوان النابغة ٦٤، من قصيدة ليست من مرويات الأصمعي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١٧

قال الخليل: يقولون هذا الفرس عتد، أي معد متى شاء صاحبه ركب، الذكّر و الأنثى فيه سواء. قال سلامة بن جندل:

بكل مُحَنَّبٍ كَالسَّيِّدِ نَهْدٍ وَ كُلِّ طَوَالِهِ عَتَدٍ مِزَاقٍ «١»

فأما العتود فذكر الخليل فيه قياساً صحيحاً، وهو الذي بلغ السفاد. فإن كان كذا فكأنه شيء أعمد للسفاد، و الجمع عتدان على وزن فعلان، و كان الأصل عتدان فأدغمت التاء في الدال. قال الأخطل:

وَ إِذْ كَرَّ غَدَانَةٌ عَدَانًا مَرَّمَةٌ مِنَ الْحَبْلِقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ «٢»

عتر

العين و التاء و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين، أحدهما الأصل و النَّصَاب، و الآخر التفريق.

فالأول ما ذكره الخليل أن عتر كل شيء: نصابه. قال: و عتره المسحاة:

خشبتها التي تسمى يد المسحاة. قال: و من ثم قيل: عتره فلان، أي منصبه.

و قال أيضاً: هم أقرباؤه، من ولده و ولد ولده و بنى عمه. هذا قول الخليل في اشتقاق العترة، و ذكر غيره أن القياس في العترة ما ذكره من بعد.

و الأصل الثاني: العتر، قال قوم: هو الذي يقال له: المرزنجوش. قال:

و هو لا يثبت إلّا متفرقاً. قال: و قياس عترة الإنسان من هذا، لأنهم أقرباؤه متفرق في الأنساب، هذا من أبيه و هذا من نسله كولده. و أشد في العتر:

(١) البيت مما لم يرو في ديوان سلامة. و أنشده في اللسان (عتد) برواية «نراق» بالنون، و كلاهما صحيح. و المزاق و النزاق: السريع، و يقالان أيضاً للسريعة بلفظهما.

(٢) ديوان الأخطل ١١١ و اللسان (عتد، صير، حبلق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١٨

فما كنتُ أخشى أن أُفيمَ خلافهم لسنّة أبياتٍ كما ينبت العترة «١»

فهذا يدلُّ على التفريق، و هو وجه جميل في قياس العترة.

و مما يشبهه عترة المسك، و هي حصاة تكون «٢» متفرقة فيه. و لعل عترة المسك أن تكون عربيّة صحيحة فإنها غير بعيدة مما ذكرناه، و لم نسمّعها من عالم.

و من هذا الأصل قولهم: عتر الرّمح فهو يعتر عتراً و عتراناً، إذا اضطرب و ترأّد في اهتزاز. قال:

وَ كُلِّ خَطِيٍّ إِذَا هَزَّ عَتْرُ «٣»

و إنما قلنا إنّه من الباب لأنّه إذا هزّ خيل أنّه تتفرّق أجزاءه. و هذا مشاهد، فإن صحّ ما تأوّلناه و إلّا فهو من باب الإبدال يكون من غسل، و تكون التاء بدلاً من السين و الراء بدلاً من اللام.

و مما يصلح حملهُ على هذا: العتيرة؛ لأن دَمَهَا يُعْتَر، أى يُسَالُ حتى يتفَرَّق.

قال الخليل: العاتر: الذى يَغْتَرُ شَاءً فَيَذْبُحُهَا، كانوا يفعلون ذلك فى الجاهليَّة، يذْبُحُهَا ثم يصبُّ دَمَهَا على رأس الصَّنم، فتلك الشَّاءُ هى العتيرة و المعتورة، و الجمع عتائر.
و كان بعضهم يقول: العتير هو الصنم الذى تُعْتَرُ له العتائر فى رجب. و أنشد لُزْهير:

(١) البيت للبريق الهذلى، كما فى ديوان الهذليين (٣: ٥٩) و اللسان (خلف، عتر). و ذكر فى بقيه أشعار الهذليين أن قصيدة البيت يرويه الأصمعى لعامر بن سدوس. و يروى:

«و ما كنت أخشى أن أعيش خلافهم»

كما فى اللسان (خلف)؛ و فى (عتر) و ديوان الهذليين: «بسته أبيات».

(٢) فى الأصل: «فتكون».

(٣) و كذا أنشده فى اللسان (عتر). و للعجاج فى ديوانه ١٨:

فى سلب الغاب إذا هز عتر

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢١٩

فَزَلَّ عنها و أوفى رأس مَرَقِبَةٍ كَمَنْصَبِ العِترِ دَمَى رأسه التُّسْكُ «١»

فإن كان صحيحاً هذا فهو من الباب الأول، و قد أفصح الشاعر بقياسه حيث قال:

كمنصب العِترِ دَمَى رأسه التُّسْكُ

عتق

العين و التاء و القاف أصل صحيح* يجمع معنى الكرم خِلْقَةً و خُلُقًا، و معنى القَدَم. و ما شَدَّ من ذلك فقد ذُكِرَ على حده.
قال الخليل: عَتَقَ العبد يَعْتِقُ عِتْقًا و عِتَاقَهُ و عِتْوَقًا، و أعتقه صاحبه إعتاقًا. قال الأصمعى: عَتَقَ فلانٌ بعد استعلاجٍ، إذا صار رقيق الخِلْقَةَ بعد ما كان جافيا. و يقال: حلف بالعتاق، و هو مولى عِتَاقِهِ. و صار العبد عتيقًا.

و لا- يقال عاتق فى موضع عتيق «٢» إلّا أن تنوى فعله فى قابل، فتقول عاتق غداً. و امرأة عتيقة حُرَّةٌ من الأُمُوَّة «٣». و امرأة عتيقة أيضاً، أى جميلة كريمة. و فرس عتيق: رائع بين العتق، و ثوب ناعم عتيق. و العتيق أيضاً:

الكريم من كلِّ شىء. و قد عَتَقَ و عَتَّقَ، إذا أتى عليه زمن.

قال الخليل: جارية عاتق، أى شابهة أول ما أدركت. قال ابن الأعرابي:

إنما سميت عاتقاً لأنها عتقت من الصبا و بلغت أن تدرع. قالوا: و الجوارح من

(١) ديوان زهير ١٧٨. و فى اللسان (عتر): «كمناصب العتر»، ثم قال: «و يروى:

كمنصب العتر، يريد كمنصب ذلك الصنم أو الحجر الذى يدمى رأسه يدم العتيرة».

(٢) فى الأصل: «عتق».

(٣) الأموة كالأبوة، مصدر أمت المرأة و أميت و أموت، أى صارت أمة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢٠

الطير عِتَاقٌ لأنها تصيد و لا تصاد، فهى أكرم الطير «١»، و كأنها عتقت أن تصاد، و ذلك كالبازى و ما أشبهه. قال لبيد:

فانتضلنا و ابن سلمى قاعد كعتيق الطير يعضى و يجل (٢)

قال أبو عبيد: أعتقت المال فعتق، أى أصلحته فصلح. و يقال: عتقت الفرس، إذا سبقت.

قال الأصمعي: و كنت بالمزبد فأجرى فرسان، فقال أعرابي: هذا أوآن (٣) عتقت الشقراء، أى سبقت. و يقال: فلان معتاق الوسيقة، إذا

طرد طريده أنجاها و سلم بها. و يقال: ما أبين العتق فى وجه فلان، أى الكرم.

قال الخليل: البيت العتيق: الكعبة، لأنه أول بيت وضع للناس.

قال الله تعالى: و ليطوفوا بالبيت العتيق. و يقال: سمي بذلك لأنه أعتق من العرق أيام الطوفان فرفع. و يقال أعتق من الحبشة عام الفيل.

و يقال: أعتق من أن يدعيه أحد فهو بيت الله تعالى.

قال أبو عبيد: من أمثالهم: «لو لا عتقه لقد بلى»، يقال ذلك للرجل إذا تبت و دام. و قال الخليل: العاتق من الطير فوق الناهض. و قال

الأصمعي: يقال أخذ فرخ قطاة عاتقا، إذا استقل و طار. و نرى أنه من عتقت الفرس.

قال أبو حاتم: طير عاتق، إذا كان فوق الناهض، لأنه قد خرج عن حد

(١) فى الأصل: «إكرام الطير».

(٢) ديوان لبيد ١٦ طبع ١٨٨١ و اللسان (عتق، جلا).

(٣) فى الأصل: «هذا و ان».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢١

الزق (١). فأما العاتق من الرقاق فهو الواسع الجيد، و هذا على معنى التشبيه بالشيء الكريم. قال لبيد:

أغلى السبأ بكل أدكن عاتق أو جونه قدح و فض ختامها (٢)

و قال الخليل: شراب عاتق، أى عتيق. قال أبو زيد (٣):

لا تبعدن إداوة مطروحة كانت زمانا للشراب العاتق

و يقال للبر القديمة عاتقه (٤). و الخمر العتيقة: التى عتقت زمانا حتى عتقت.

قال الأعشى:

و سبيته مما تعق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها (٥)

قال بعضهم: العاتق فى وصف الخمر التى لم تفض و لم تزل، ذهب إلى الجارية العاتق التى لم تبين عن أبويها. و يقال: بل الخمر

العاتق من القدم، و كل شىء تقادم فهو عاتق و عتيق. قال ابن الأعرابي: كل شىء بلغ إناءه فقد عتق، و سمي العبد عتيقا لأنه بلغ غايته.

فأما قول عنتره:

كذب العتيق و ماء شن بارد إن كنت سائلي غبوقا فاذهبى (٦)

(١) أى أن يزقه أبواه. و فى الأصل: «الرق».

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) يروى البيت التالى لعبد الرحمن بن أرتاة بن سيحان المحاربى، أو هو عبد الرحمن بن سيحان المحاربى. انظر الأغاني (١): ٧٦-

(٧٨) تجد قصة الشعر.

(٤) لم أجد بهذا اللفظ إلا قولهم: «العاتقة من القوس مثل العاتكة، و هى التى قدمت و احمرت».

(٥) ديوان الأعشى ٢٣ و اللسان (جرل، عتق) و قد سبق فى (جرل).

(٦) ديوان عنتره ٢٤ و اللسان (كذب، عتق)، و قيل: إن البيت من أبيات لخزرج بن لوزان السدوسي، رواه صاحب اللسان في (عتق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢٢

فقال قوم: إنه نوع من التمر العتيق. و معنى كَذَب، أى عليك بهذا النوع.

و يقال بل العتيق: الماء؛ و سُمِّيَ بذلك لأنه أجلُّ الأشربه، و فيه الحياة.

و من القَدَم الذى ذكرناه قولهم: عَتَقْتُ عليه يميني، أى قَدَمْتُ و وَجَبْتُ.

قال:

عَلَى أَلْيَةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا فليس لها و إن طُلِبَتْ مَرَامٌ «١»

و يقال لكل كريم عتيق.

و مما شَدَّ عن هذا الأصل: عاتقا الإنسان، و هما ما بين المنكبين و العنق، و الجمع العواتق. و يقال العاتق يذكر و يؤنث. و قال

الأصمعي: يقال فلانٌ أميل العاتق إذا كان موضع الرداء منه معوجا. و قال في تأنيث العاتق:

لا صلح بينى فاعلموه و لا بينكم ما حملت عاتقى «٢»

سيفى و ما كُنَّا بنجدٍ و ما قَرَقَرُ قُمْرُ الوادِ بالشَّاهِقِ

قال ابن الأعرابي: العاتق: القوس التى تغيّر لونها و اسودّت، و هذا أيضا من القَدَم راجع إلى الباب الأول.

عتك

العين و التاء و الكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على قريبٍ من الذى قبله، و ليس ببعيدٍ أن يكونَ من باب الإبدال، و هو من الإقدام و القَدَم.

(١) لأوس بن حجر فى ديوانه ٢٤ و اللسان (عتق).

(٢) البيتان لأبى عامر، جد العباس بن مرداس، كما فى اللسان (عتق)، و أنشدهما فى إصلاح المنطق ٣٩٩.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢٣

قال الخليل و غيره: عَتَكَ فلانٌ [بفلانٍ «١»]، إذا أقدَمَ عليه ضرباً لا يُنهِنُهُ شىء. قال الأصمعي: هو أن يَحْمِلَ عليه حملاً أُخِذَ و بَطَشَ.

قال الخليل: عَتَكَ الرَّجُلُ يَعْتِكُ عَتَكًا و عَتُوكًا، إذا ذَهَبَ فى الأرض. و القوس العاتكة طالَ عليها العهدُ حتَّى احمرَّت. قال الهذلى «٢»:

و صَفراءُ البُرايَةِ عودٍ نَبَعٍ كَوَفِّفَ العاجِ عاتكُهُ [اللِّياطِ «٣»]

[و امرأة عاتكة]، إذا كانت متضمخه بالخلوق. و منه عَتَكَتِ القوس. قال الخليل: يقال لكل كريم عاتك، أى قديم. و أصله من عَتَكَتِ

القوس.

عتل

العين و التاء و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ و قوَّةٍ فى الشىء. من ذلك الرَّجُلُ العُتْلُ، و هو الشَّدِيدُ القوَى المصحح الجِسم؛ و

اشتقاقه من العتلة التى يُحفر بها. و العتلة أيضاً: الهرأوة الغليظة من الخشب، و الجمع عَتَل. و قال:

و أينما كنتَ من البلادِ فاجتنبَنَّ عَرَمَ الدُّوَادِ

و ضَرَبَهُم بِالْعَتَلِ الشُّدادِ

و من الباب العتل، و هو أن تأخذ بتلييب الرجل فتعتله، أى تجرّه إليك

(١) التكملة من اللسان.

(٢) هو المتنخل الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٢٦).

(٣) هذه الكلمة ساقطة من الأصل. وفي الديوان: «فرع نبع»: قال السكري: «و يروى: و صفراء البراية غير خلط».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢٤

بقوة و شدة. قال الله تعالى: خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ «١».

و لا يكون عتلاً إلا بجفاء و شدة. و زعم قوم أنهم يقولون: لا أعتل معك: أى لا أنقاد معك.

عتم

العين و التاء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على إبطاء فى الشىء أو كَفٌّ عنه. قال الخليل: عَتَمَ الرجل يُعْتَمُ، إذا كَفَّ عن الشىء بعد المضى فيه، و عَتَمَ يُعْتَمُ. و حملتُ على فلانٍ فما عَتَمْتُ أن ضربته، أى ما نَهَهْتُ و ما نَكَلتُ و ما أَبطأت. و فى الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غرس كذا وَدِيَّةً [فما عَتَمْتُ منها وَدِيَّةً «٢»] ، أى ما أَبطأت، حَتَّى عَلَقْتُ. و قال:

مجامع الهام و لا يُعْتَمُ

أى لا يُنْهَل و لا يُكْف. و قال:

و لستُ بوقافٍ إذا الخيلُ أحجمت و لستُ عن القرنِ الكميِّ بعاتم
قال: و العتمة هو الثلث الأول من الليل بعد غيوبه الشمس و الشفق.

يقال أعتَمَ القومُ، إذا صاروا فى ذلك الوقت. و جاء الضيفُ عاتماً، أى مُعْتَمًا فى تلك الساعة.

و مما شدَّ عن هذا الباب العتم «٣»: الزيتون البرى. قال النابغة «٤»:

(١) قرأ بضم التاء ابن كثير و نافع و ابن عامر و يعقوب، و وافقهم ابن محيصن و الحسن. و قرأ الباقون بكسر التاء. إتحاف فضلاء البشر ٣٨٩ و اللسان (عتل).

(٢) التكملة من اللسان (عتم).

(٣) يقال بضم و بضميتين، و بالتحريك.

(٤) هو النابغة الجعدى، اللسان (ضرو، برقش، هيل، عتم) و الأغاني (٦: ٦٤) و معجم البلدان (براقش، هيلان). و انظر الحيوان (٥): (٤٥٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢٥

[تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرِاقِشٍ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعَتَمِ «١»]

عتو

العين و التاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على استكبار. قال الخليل و غيره: عَتَا يَعْتُو عَتُوًا: استكبر. قال الله تعالى: وَ عَتَوْا عَتُوًا كَبِيرًا. و كذلك يَعْتُو عَيْتًا، فهو عَاتٍ، و الملك الجَبَار عَاتٍ، و جَبَابِرَةٌ عَتَاءُ. قال:
و الناس يَعْتُونَ على المُسَلِّطِ
و يقال: تَعَتَّى فلانٌ و تَعَتَّتْ فلانَةٌ، إذا لم تُطِع. قال العجاج:
الحمد لله الذي استقلَّتْ بأمره السماء و اطمأنتِ
بأمره الأرضُ فما تَعَتَّتِ «٢»
أى ما عصت.

عتب

العين و التاء و الباء أصلٌ صحيح، يرجع كله إلى الأمر فيه بعضُ الصُّعوبة من كلام أو غيره. من ذلك العَتَبَةُ، و هى أسكُفَةُ الباب، و إنما سُمِّيت بذلك لارتفاعها عن المكان المطمئن السَّهْل. و عَتَبَاتِ الدُّرْجَةِ: [مَرَاقِيهَا]، كُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ الدُّرْجَةِ عَتَبَةٌ. و يشبه بذلك العَتَبَاتُ تكون فى الجبال، و الواحدة عَتَبَةٌ، و تجمع أيضاً على عَتَبٍ. و كُلُّ شَيْءٍ جَسَا و جَفَا فهو يَشْتَقُّ له هذا اللفظ. يقال فيه عَتَبٌ، إذا اعتراه ما يغيِّره عن الخلوص. قال:

(١) التكملة من المراجع المتقدمة و أمالى القالى (١: ١٧٣).

(٢) الأشتار مفتاح أرجوزة له فى ديوانه ٥. و الشطر الأخير فى اللسان (عتا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢٦

فما فى حُسن طاعتنا و لا فى سَمْعنا عَتَبٍ «١»

و قال فى وصف سيف:

مُجْرَبَ الوَقْعِ غيرِ ذى عَتَبٍ «٢»

أى غير ملتو عن الضَّرْبِ و لا نابٍ عنها.

و يقولون: حُمِلَ فلانٌ على عَتَبِهِ كَرِيهَةٌ* و عَتَبَ كَرِيه من بلاءٍ و شرِّ.

قال المتلمس:

يُعَلَى على العَتَبِ الكَرِيه و يُوبَسُ «٣»

و يقال للفحل المعقول أو الظَّالِعِ إذا مَشَى على ثلاثِ قوائم كأنه يَقْفِزُ: عَتَبَ عَتَبَانًا «٤». قال الخليل: و هذا تشبيه، كأنه يمشى على عتبات الدَّرْجَةِ فينزُو من عَتَبِهِ إلى عَتَبِهِ. و يقال عَتَّبَ لنا عَتَبَهُ، أى اتَّخَذَهَا.

و من الباب، و هو القياسُ الصحيح: العَتَبُ: المَوْجِدَةُ. تقول: عَتَّبْتُ على فلانٍ عَتَبًا و مَعْتَبَةً، أى وَحَدَّتْ عليه. ثم يشقُّ منها فيقال: أَعْتَبَنِي، أى ترك [ما كنت «٥»] أجد عليه و رجع إلى مَسَرَّتِي «٦»؛ و هو مُعْتَبٍ راجعٌ عن الإساءة. و أنشد:

(١) أنشده فى اللسان (عتب).

(٢) صدره كما فى اللسان (عتب):

أعددت للحرب صار ما ذكرا

(٣) أنشد هذا العجز فى اللسان (عتب) بدون نسبة، و ليس فى ديوان المتلمس. على أن فى الديوان أبياتا من هذا الوزن و الروى و

ليس هو بينها.

(٤) و يقال «عتبا» أيضاً، و «تعتاباً».

(٥) التكملة من اللسان.

(٦) في الأصل: «مدتى». و في المحمل: «و أعتبني فلان، إذا عاد إلى مسرتي راجعاً عن الإساءة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢٧

عتبتُ على جُمِّلٍ و لستُ بشامتٍ بجمِّلٍ و إن كانت بها التعلُّ زلَّتْ

و يقولون: أعطاني العُتْبَى، أى أعتبني. و لك العُتْبَى، أى أعطيتك العتبي.

و التعتُّب، إذا قال هذا و هذا يَصِفَان الموجدة «١». و كذلك المعاتبَةُ، إذا لامك و استزادك قلت عاتبتني. قال:

إذا ذهب العتابُ فليس حُبُّ و يبقى الحبُّ ما بقى العتابُ «٢»

و يقال للزُّجَلِ إذ طَلَبَ أن يُعْتَبَ: قد اسْتَعْتَبَ. قال أبو الأسود:

فعاتبته ثم راجعته عتاباً رقيقاً و قولاً أصيلاً

فألفيته غير مستعتبٍ و لا ذا كِرَ اللهُ إلَّا قليلاً «٣»

و قال بعضهم: ما رأيت عند فلان عُتْبَاناً، إذا أردت أنه أعتبك و لم تر لذلك بَيَاناً.

(١) في الأصل: «نصفان الموجدة»، تحريف. و في اللسان: «و التعتب و التعاتب و المعاتبَةُ:

تواصف الموجدة».

(٢) قبله في اللسان (عتب):

أعاتب ذا المودة من صديق إذا ما رابني منه اجتناب

(٣) اللسان (عتب) و الخزانة (٤: ٥٥٤) و سيويه (١: ٨٥) و أمالي ابن الشجري (١: ٣٨٣) و الأغاني (١١: ١٠٧) و شرح شواهد المغنى

٣١٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢٨

باب العين و الثاء و ما يثنتهما

عشر

العين و الثاء و الراء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على الأطلاق على الشيء، و الآخر [على] الإثارة للغبار.

فالأوَّل عَثَرَ يعثر عُثُوراً، و عشر الفرسُ يعثر عُثَاراً، و ذلك إذا سَقَطَ لوجهه.

قال بعض أهل العلم: إنما قيل عَثَرَ من الأطلاق، و ذلك أن كل عاثِرٍ فلا بد أن ينظر إلى موضع عَثْرته. و يقال: عَثَرَ الرجل يعثر عُثُوراً و

عَثراً، إذا أطلع على أمرٍ لم يطلع عليه غيره. كذا قال الخليل. و أَعَثَرْتُ فلاناً على كذا، إذا أطلعت عليه.

قال الله تعالى: فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا، أى إن أطلع. و قال تعالى:

وَ كَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ. و العاثور: المكان يُعَثَّرُ به. قال:

و بلدة كثيرة العاثور «١»

أراد كثيرة المتالف.

و الأصل الآخر العثير [و العثيرة]، و هو الغبار الساطع. قال:

ترى لهم حول الصقعل عثيرة «٢»

فأما قولهم: ما رأيت له أثراً ولا عثيراً، فقالوا: العثير: ما قلب من تراب أو مدر. و هو راجع إلى ما ذكرناه. و قال:

(١) للعجاج في ديوانه ٢٧ و اللسان (عثر). و رواية الديوان:

بل بلدة مرهوبة العاثر

(٢) أنشده في اللسان (صقعل، عثر)، و المخصص (٤: ١٤٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٢٩

لقد عثرت طيرك لو تعيف «١»

أى رأيتها جرت، كأنه أراد الأثر.

عثل

ذكروا فيه كلمة إن صحت. يقال «٢» إن العثول من الرجال الجافى. قالوا: و العثول: النخلة الجافية الغليظة «٣». قال:

هزرت عثولاً مصت الماء و الثرى زماناً فلم تهتم بأن تتبرعا

عثم

العين و الثاء و الميم أصل صحيح يدل على غلظ و نتو في الشيء.

قالوا: العيثوم: الضخم الشديد من كل شيء. و قالوا: و تسمى القبيلة العيثوم.

قال و يصف ناقه:

و قد أسير أمام الحى تحملنى و الفضلتين كناز اللحم عيثوم «٤»

أى ضخمة شديدة. و يقال للجمل الضخم عيثوم. و العثم من الإبل: الطويل فى ضخم، و [يقال] فى الجميع عثمات. و ربما وُصف

الأسد بالعثم.

و من الباب العثم، و هو أن يساء جبر العظم فيبقى فيه عوج و نتو كالورم.

و يقال هو عثم و به عثم، كأنه مشس. قال الخليل: و به سمي عثمان؛ لأنه مأخوذ من الجبر. و يقال بل العثمان «٥»...

(١) فى الأصل: «عثرت»، تحريف. و صدره كما سبق التنبيه عليه فى حواشى (عيف):

لعمر ك أيبك يا صخر بن ليلي

(٢) فى الأصل: «قال».

(٣) ذكرت الكلمة و تفسيرها فى القاموس، و ضبطها كصبور. و لم ترد فى اللسان.

(٤) فى اللسان (عثم): «و الفضلتين»، بالضاد المعجمة.

(٥) كذا وردت العبارة مبتورة فى الأصل. و فى المجمع: «و العثمان: فرخ الحبارى، و فى اللسان أن العثمان فرخ الثعبان أو الحية، و

فرخ الحبارى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣٠

عثن

العين و الثاء و النون أصلٌ صحيح يدلُّ على انتشارٍ في شيء و انتشار. من ذلك العُثَان، و هو الدُّخان، سُمِّيَ بذلك لانتشاره في الهواء. تقول عَثَنَ يُعَثِّنُ، إذا دَخَنَ. و النار تَعَثُنُ و تُعَثِّنُ. و تقول: عَثَنَتِ البَيْتَ بريح الدُّخْنِ تعثينا. و عَثَنَ البَيْتُ يَعَثُنُ عَثْنَا، إذا عَبِقَ به رِيحُ الدُّخْنِ. تقول: عَثَنَتِ الثُّوبَ بالطَّيْبِ تعثينا، كقولك * دَخَنَتْه تدخيناً. و من الباب العُثْنون: عُثْنون اللَّحِيءُ، و هو طُولُها و ما تَحْتَهَا من شَعْرَها. و سُمِّيَ بذلك للذي ذكرناه من الانتشار و الانتفاش.

و من الباب: عُثْنون الرِّيحِ: هَيْدَبُها في أوائلها، إذا أَقْبَلَتْ تَجْرُّ العُبار جَرًّا؛ و الجمع العثانين. و هَيْدَبُها: ما وقع على الأرض منها. و قال ابن مُقْبِل:

[هَيْفٌ هُدُوجُ الضُّحَى سهوٌ مناكبها يكسونها بالعشيَّات العثانينا] «١»
و عُثْنون البعير: شُعيرات عند مَذْبِحه. و الجمع عثانين.

عشى

العين و الثاء و الحرف المعتلّ كلمةٌ تدلُّ على فساد. يقال عشا يعثو، و يقال عَثَى يَعَثَى، مثل عاث. قال الله تعالى: [□] [□] وَ لَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ*.

(١) التكملة من ديوان ابن مقبل ٣١٨ و جمهرة أشعار العرب.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣١

باب العين و الجيم و ما ينلثهما**عجد**

العين و الجيم و الدال ليس بشيء، على أنهم يقولون: العُجْد: الزبيب. و يقال هو العُجْد.

عجر

العين و الجيم و الراء أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تعقد في الشيء و تُتَوُّ مع التواء. من ذلك العَجْر: مصدر قولك عَجَرَ يَعْجِرُ عَجْرًا. و الأعجر النَّعت. و العَجْرَة: موضع العَجْر. و يقال: حافر عَجْرٍ: صلب شديد. قال مَرَّار بن مُنْقِد:

سائلٍ شمراخه ذى جُبِّبِ سَلِطِ الشُّبُكِ في رُشغِ عَجْرٍ «١»

و الأعجر: كلُّ شيءٍ ترى فيه عَقْدًا؛ كبشٍ أعجِرُ، و بطنٌ أعجر، إذا امتلأ جدًّا. قال عنترة:

ابنى زبيبة ما لمهركم متخذداً و بطونكم عَجْرُ «٢»

وقال بعضهم: و أراه مصنوعاً، إلا أن الخليل أنشده:
 حسن الثياب بيت أعجز طاعماً و الضيف من حب الطعام قد التوى
 و العجزة: كل عقدة في خشية أو غيرها من نحو عروق البدن، و الجمع عَجْر.
 و من الباب الاعتجار، و هو لف العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك. قال:
 جاءت به معتجراً بيزدة سفواء تزدى بنسيج وحده «٣»

(١) المفضليات (١: ٨١). و أنشده عجزه في اللسان (عجز ٢١٧).

(٢) أنشده في اللسان (عجر)، و لم يرد في ديوان عنتره.

(٣) الرجز لداكين الراجز، يمدح به عمر بن هبيرة الفزاري. اللسان (عجر، سفا، وحد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣٢

و إنما سمى اعتجاراً لما فيه من لى و نؤ.

و مما شد عن هذا الأصل العجير، و هو من الخيل كالعينين من الرجال.

عجز

العين و الجيم و الزاء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على الضعف، و الآخر على مؤخر الشيء.
 فالأول عَجَزَ عن الشيء يعجز عَجْزاً «١»، فهو عاجز، أى ضعيف. و قولهم إن العجز نقيض الحزم فمن هذا؛ لأنه يضعف رأيه. و يقولون:
 «المرء يعجز لا محالة» «٢». و يقال: أعجزنى فلان، إذا عجزت عن طلبه و إدراكه. و لن يعجز الله تعالى شيئاً، أى لا يعجز الله تعالى
 عنه متى شاء. و فى القرآن:

لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا، و قال تعالى: وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ*. و يقولون: عَجَزَ بفتح الجيم. و سمعت على بن
 إبراهيم القطان يقول: سمعت ثعلباً يقول: سمعت ابن الأعرابي يقول: لا يقال عَجَزَ «٣» إلا إذا عظمت عجزته.

و من الباب: العجوز: المرأة الشیخة، و الجمع عجائز. و الفعل عَجَزَت تعجيزاً.

و يقال: فلان عاجز فلاناً، إذا ذهب فلم يوصل إليه. و قال تعالى: يَشْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ. و يجمع العجوز على العُجْر أيضاً، و ربّما
 حملوا على هذا فسموا الخمر عَجُوزاً، و إنما سموا لها لقدمها، كأنها امرأة عجوز. و العجزة و ابن العجزة:
 آخر ولد الشيخ. و أنشد:

(١) يقال من باب ضرب و سمع، كما فى القاموس.

(٢) كذا. و الصواب «لا المحالة». و المحالة: الحيلة. انظر اللسان (حول) و البيان (٣: ٣٧) بتحقيق كاتبه.

(٣) يعنى بكسر الجيم، كما أثبت مطابقاً ما فى المجمع. و قد سبق الإشارة إلا أنهما لغتان فى معنى الضعف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣٣

عَجْرَةَ شَيْخِينَ يَسْمَى مَعْبَدًا «١»

و أما الأصل الآخر فالعُجْر: مؤخر الشيء، و الجمع أعجاز، حتى إنهم يقولون:

عَجْرَ الأمر، و أعجاز الأمور. و يقولون: «لا تدبّروا أعجاز أمور و لث صدورها».

قال: و العجيزة: عجيذة المرأة خاصة إذا كانت ضخمه، يقال امرأة عَجْزَاء.

و الجمع عَجِزَاتٌ كذلك. قال الخليل: و لا يقال عجائز، كراهة الالتباس.

و قال ذو الرِّمَّة:

عجاء ممكورةٌ حُمصانةٌ قَلِقٌ عنها الوِشاحُ و تمَّ الجسم و القصبُ «٢»

و قال أبو النِّجم:

من كلِّ عَجَزَاءٍ سَقُوطِ البرُقِ بلهاءَ لم تَحْفَظْ و لم تُصَيِّعِ «٣»

و العَجِز: داءٌ يأخذ الدَّابَّةَ في عَجْزِها «٤»، يقال هي عَجْزاء، و الذَّكر أَعْجَز.

و مما شَبَّهه [فى] هذا الباب: العَجْزاء من الرَّمْل: رملَةٌ مرتفعَةٌ كأنَّها جبل، و الجمع العُجْز. و هذا على أنَّها شَبَّهت بعجيزه ذات العجيزه،

كما قد يشبَّهون العَجِزات بالرَّمْل و الكثيب. و العَجْزاء من العِقْبَان: الخفيفه العَجِيزه. قال الأعشى:

عَجْزاء تَرزُقُ بالسُّلَى عيالها «٥»

(١) قبله فى اللسان (عجز):

و استبصرت فى الحى أحوى أمردا

(٢) ديوان ذى الرمة ٤.

(٣) الرجز فى شروح سقط الزند ٩٢٩ برواية: «من كل بيضاء». قال البطليوسى: «أراد سلامة صدرها مما تنطوى عليه صدور أهل الخبث

و المكر، و أنها جاهلة بالأمر التى مهر فيها أهل الفسق و الشر».

(٤) زاد فى اللسان: «فتثقل لذلك».

(٥) فى اللسان (عول): «فتخاء». و صدره كما فى الديوان ٢٥ و لسان (عجز، عول):

و كأنما تبع الصوار بشخصها

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣٤

و ما تَرَكْنَا فى هذا كراهة التكرار راجعٌ إلى الأصلين اللذين ذكرناهما.

و سمعنا من يقول إنَّ العَجوز: نصلُ السِّيف. و هذا إن صحَّ فهو يسمَّى بذلك لقدمه كالمراة العجوز، و إثيان الأزمنة عليه.

عجس

العين و الجيم و السين أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على تأخِرِ الشىء كالعَجْز، فى عِظْمٍ و غِلْظٍ و تجمَع. من ذلك العَجَس و المَعْجَس:

مقبض [القوس]، و عَجَسُها و عَجْزُها سواء. و إنَّما ذلك مشبَّه بعَجْزِ الإنسان و عَجِزته.

قال أوسٌ فى العجس:

كَتُومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دونَ مِليها و لا عَجَسُها عن موضعِ الكَفِّ أَفضلاً «١»

يقول: عَجَسُها على قدرِ القَبْضَة، سواء. و قال فى المَعْجَس مَهْلَهُل:

أَنْبَضُوا [مَعْجَس] القِيسَى و أبرقُ نا كما تُوعِدُ الفُحولُ الفُحولاً «٢»

و من الباب: عَجاساء الليل: ظلمته، و ذلك فى ما خيره؛ و شَبَّهت بعجاساء الإبل.

قال أهل اللغة: العَجاساء من الإبل: العِظَامُ المَسان. قال الراعى:

إذا بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ بِمَحْيَتِهِ أَجلى العِفاَس و بَرَّوعا «٣»

(١) ديوان أوس بن حجر ٢١ و اللسان (طلع) و الجمهرة (٢: ٩٣). و قد سبق في (طلع).

(٢) الأغاني (٥: ١٦٩): «يعنى أنهم لما أخذوا القسي ليرموهم من بعيد انتضوا سيوفهم ليخالطوهم و يكافحوهم بالسيوف».

(٣) اللسان (عجس، شلا، عفس، برع) و إصلاح المنطق ١٨٠، ٣١٥ و الجمهرة (٢: ٩٣).

و الرواية فيها جميعا: «أشلى العفاس».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣٥

العفاس و بزوع: ناقتان. و هذا منقاس من الذى ذكرناه من مآخير الشىء و معظمه. و ذلك أن أهل اللغة يقولون: التعجس: التأخر.

قالوا: و يمكن أن يكون اشتقاق العجاساء من الإبل منه، و ذلك أنها هى التى تستأخر عن الإبل فى المرتع. قالوا: و العجاساء من

السحاب: عظامها. و تقول: تعجسنى عنك كذا، أى أخرنى عنك. و كل هذا يدل على صحته القياس الذى قسناه.

و قال الدريدى (١): «تعجست الرجل، إذا أمر أمراً فغيرته عليه. و هذا صحيح لأنه من التعقب، و ذلك لا يكون إلا بعد مضى الأول و

إتيان الآخر على ساقته و عند عجزه. و ذكروا أن العجيساء (٢): مشية بطيئة. و هو من الباب. و مما يدل على صحته قياسنا فى آخر الليل

و عجاسائه قول الخليل: العجس:

آخر الليل. و أنشد:

و أصحاب صدقٍ قد بعثت بجوشنٍ من الليل لو لا حبُّ ظمياء عرسوا

فقاموا يجزؤون الثياب و خلفهم من الليل عجس كالنعامه أفعس

و ذكر أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي: أن العجسة آخر ساعة فى الليل.

فأما قولهم: «لا آتيك سحيس عجيس» فمن هذا أيضاً، أى لا آتيك آخر الدهر. و حجة هذا قول أبى ذؤيب:

سقى أم عمرو كل آخر ليله حناتم مزن ماوهن شجيج (٣)

لم يرد أوآخر الليالى دون أوائلها، لكنه أراد أبداً.

(١) الجمهرة (٢: ٩٣).

(٢) و يقال أيضاً «عجيسى».

(٣) ديوان الهذليين (١: ٥١) و اللسان (حتتم، شجج). و قد سبق فى (شج).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣٦

عجف

العين و الجيم و الفاء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على هزال، و الآخر على حبس النفس و صبرها على الشىء أو عنه.

فالأول العجف، و هو الهزال و ذهاب السمن، و الذكر أعجف و الأنتى عجفاء، و الجمع عجاف، من الذكران و الإناث. و الفعل عجف

يعجف (١) و ليس فى كلام العرب أفعال مجموعاً على فعال غير هذه الكلمة (٢)، حملوها على لفظ سمان. و عجاف على فعال. و يقال

أعجف القوم، إذا عجفت مواشيهم و هم معجفون.

و حكى الكسائى: شفتان عجفان، أى لطيفتان. قال أبو عبيد: يقال عجف إذا هزل، و القياس عجف؛ لأن ما كان على أفعال و فعلاء

فماضيه فعل، نحو عرج يعرج، إلا سته حروف جاءت على فعل، و هى سمر، و حمق، و رعن، و عجف، و خرُق.

و حكى الأصمعى فى الأعجم: عجم. و ربما اتسعوا فى الكلام فقالوا: أرض عجفاء، أى مهزولة لا خير فيها (٣) و لا نبات. و منه قول

الرائد: «وجدت أرضاً عجفاء». و يقولون: نصل أعجف، أى دقيق. قال ابن أبى عائد (٤):

تراخ يدهاء بمحشورةٍ خَوَاطِي القِدَاحِ عَجَافِ النَّصَالِ «٥»

(١) و يقال أيضاً عَجَفَ يعجف، من باب كرم.
(٢) ذكر ابن خالويه في ليس من كلام العرب ١٩ ثلاثة أحرف: «أجرب و جراب، و أعجف و عجاف، و أبطح و بطاح». و مثله في اللسان (عجف).

(٣) في الأصل: «لا غير فيها»، صوابه من المجمل.

(٤) أمية بن أبي عائذ الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٨٤).

(٥) تراخ يدهاء، أى تخف للرمى. و فى الأصل: «تراه»، صوابه من الديوان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣٧

و أمّا الأصل الثانى فقولهم: عَجَفْتُ * نَفْسِي عن الطعام أَعَجَفَهَا عَجْفًا، إِذَا حَبَسَتْ نَفْسَكَ عَنْهُ وَ هِيَ تَشْتَهِيهِ. وَ عَجَفْتُ غَيْرِي قَلِيلًا.
[قال]:

لَمْ يَغْذُهَا مُدًّا وَ لَا نَصِيفًا وَ لَا تَمِيرَاتًا وَ لَا تَعْجِيفًا «١»

و يقال: عَجَفْتُ نَفْسِي عَلَى الْمَرِيضِ أَعَجَفْتُهَا، إِذَا صَبَّرْتَ عَلَيْهِ وَ مَرَّضْتَهُ.

[قال]:

إِنِّي وَ إِنِّي عَيْرَتِي نُحُولِي «٢» لَأَعَجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي

أَعْرِضُ بِالْوَدِّ وَ بِالتَّنْوِيلِ «٣»

عجل

العين و الجيم و اللام أصلانٍ صحيحان، يدلُّ أحدهما على الإسراع، و الآخر على بعض الحيوان.

فالأول: العَجَلَةُ فى الأمر، يقال: هو عَجَلٌ و عَجَلٌ، لغتان. قال ذو الرمة:

كَأَنَّ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطِيفٍ عَجَلٌ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُؤْدِيهِ تَرِيْمٌ «٤»

و استعجلت فلاناً: حثته. و عَجَلْتَهُ: سَبَقْتَهُ. قال الله تعالى: أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ. و العَجَالَةُ: ما تُعَجَّلُ من شىء. و يقال: «عَجَالَةُ الرَّكِبِ تَمَرٌّ

و سَوِيْقٌ». و ذكر عن الخليل أَنَّ العَجَلَ: ما اسْتُعْجِلَ بِهِ طَعَامٌ فُقِّدَ قَبْلَ إِدْرَاكِ الْغِذَاءِ. و أنشد:

(١) الرجز لسلمة بن الأكوع، كما فى اللسان (عجف، نصف، خرف، قرص، صرف).

(٢) بعد هذا الشطر فى اللسان (عجف):

أو ازدريت عظمى و طولى

(٣) فى الأصل: «و بالتنزيل»، صوابه فى اللسان. و أراد أَعْرِضُ الْوَدَّ، فزاد الباء.

(٤) ديوان ذى الرمة ٥٨٧ و اللسان (قطف، برد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣٨

إِنْ لَمْ تُعْثِنِي أَوْ كُنْ يَا ذَا النَّدَى عَجَلًا كَلْقَمَةٍ وَقَعْتُ فِي شِدْقِ غَرَّانٍ «١»

و نحن نقول: أمّا قياس الكلمة التى ذكرناها فصحيح، لأنَّ الكلمة لا أصل لها، و البيت مصنوع.

و يقال: من العَجَالَةِ: عَجَلْتُ الْقَوْمَ، كما يقال لَهْتَهُمْ. و قال أهل اللغة:

العاجل: ضد الآجل. و يقال للدنيا: العاجلة، و للآخرة: الآجلة. و العجلان هو كعب بن ربيعة بن عامر، قالوا: سمى العجلان باستعجاله عبده. و أنشدوا:

و ما سمى العجلان إلاً لقوله خذ الصحن و احلب أيها العبد و اعجل (٢)

و قالوا: إن المعجل و المعجل (٣) من التوق: التي تنتج قبل أن تستكمل الوقت فيعيش ولدها.

و مما حمل على هذا العجلة: عجلة الثيران. و العجلة: المنجون التي يستقى عليها، و الجمع عجل و عجلات.

قال أبو عبيد: العجلة: خشبة معترضة على نعامتي البئر و الغرب معلق بها، و الجمع عجل. قال أبو زيد: العجلة: المحالة. و أنشد:

و قد أعد ربها و ما عقل حمراء من ساج تتفاها العجل

و من الباب: العجلة: الإداوة الصغيرة، و الجمع عجل. و قال الأعشى:

(١) أنشده في اللسان (عجل).

(٢) البيت للنجاشي الشاعر. مجالس ثعلب ٤٣١ و الخزانة (٢: ١٠٦) و العمدة (١: ٢٧).

و زهر الأدب (١: ١٩) و البيان و التبيين (٤: ٣٨) بتحقيق كاتبه. و يروى: «خذ القعب».

(٣) و المعجال أيضاً، كما في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٣٩

و السحابات ذبول الخز آونة و الرافلات على أعجازها العجل (١)

و إنما سميت بذلك لأنها خفيفة يعجل بها حاملها و قال الخليل: العحول من الإبل: الواله التي فقدت ولدها، و الجمع عجل. و أنشد:

أحن إليك حنين العجول إذا ما الحمامة ناحت هديلاً

و قالت الخنساء:

فما عجول على بو تطيف به قد ساعدتها على التحان أظار (٢)

قالوا: و ربما قيل للمرأة الثكلى عجول، و الجمع عجل. قال الأعشى:

حتى يظل عميد القوم مرتفقاً يدفع بالراح عنه نشوة عجل (٣)

و لم يفسروه بأكثر من هذا. قلنا: و تفسيره ما يلحق الواله عند ولده من الاضطراب (٤) و العجلة، إلا أن هذه العجول لم يثن منها فعل

فيقال عجلت، كما يثنى من الثكل ثكلت، و الأصل فيه واحد، إلا أنه لم يأت من العرب.

و الأصل الآخر العجل: ولد البقرة؛ و في لغة عجل، و الجمع عجاجيل، و الأنثى عجلة و عجولة، و بذلك سمى الرجل عجلًا.

عجم

العين و الجيم و الميم ثلاثة أصول: أحدها يدل على سكوت و صمت، و الآخر على صلابه و شدة، و الآخر على عَضُّ «٥» و مذاقة.

فالأول الرجل الذي لا يفصح، هو أعجم، و المرأة عجماء بيئة العجمه. قال أبو النجم:

(١) ديوان الأعشى ٤٦.

(٢) ديوان الخنساء ٢٦.

(٣) ديوان الأعشى ٤٧ برواية:

«حتى يظل عميد القوم متكئا»

. (٤) في الأصل: «و الاضطراب».

. (٥) في الأصل: «عصن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤٠

أعجم في آذانها فصيحاً

و يقال عَجْم الرجل، إذا صار أعجم، مثل سَمُر و أدم و يقال للصَّبِي مادام لا يتكلم و لا يُفصح: صبِيُّ أعجم. و يقال: صلاةُ النهار عَجْماء، إنما أراد أنه لا يُجهرَ فيها بالقراءة. و قولهم: العَجْم الذين ليسوا من العرب، فهذا من هذا القياس كأنهم لما لم يفهموا عنهم سَمُوهم عَجْماء، و يقال لهم عَجْم أيضاً. قال:

دِيَارٌ مِثَّةٌ إِذْ مَيُّ تُسَاعِفُنَا وَ لَا يَرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَ لَا عَرَبٌ (١)

و يقولون: استعجمت الدار عن جواب السائل. قال:

صَمَّ صَدَاها وَ عَفَا رَسْمُها وَ اسْتَعَجَمْتِ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ (٢)

و يقال: الأعجمي: الذي لا يُفصح و إن كان نازلاً بالبادية. و هذا عندنا غلط، و ما نعلم أحداً سَمِيَ أحداً من سكان البادية أعجمياً، كما لا يسْمونه عجمياً، و لعلَّ صاحبَ هذا القول أراد الأعجم فقال الأعجمي. قال الأصمعي: يقال: بعيرٌ أعجم، إذا كان لا يهدر. و العجماء: البهيمة، و سَميت عجماء لأنها لا تتكلم، و كذلك كلُّ مَنْ لم يقدر على الكلام فهو أعجم و مُستعجم. و في الحديث:

«جُرُحُ العَجْماءِ جُبَارٌ»

، تراد البهيمة.

قال الخليل: حروف المعجم مخفف، هي الحروف المقطعة، لأنها أعجمية.

و كتابٌ مُعْجَم، و تعجيمه: تنقيطه كي تستبين عَجْمَتَهُ وَ يَضَحَّح. و أظنُّ أن الخليل أراد بالأعجمية أنها ما دامت مقطعة غير مؤلفة تأليف الكلام المفهوم، فهي

(١) ديوان ذى الرمة ٣.

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ١٤٨ و اللسان (صمم، صدى، عجم). و قد سبق في (صدى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤١

أعجمية؛ لأنها لا تدلُّ على شيء. فإن كان هذا أراد فله وجه، و إلا فما أدري أي شيء أراد بالأعجمية و الذي عندنا في ذلك أنه أريد بحروف المعجم حروف الخط المعجم، و هو الخط العربي، لأننا لا نعلم خطاً من الخطوط يُعْجَم هذا الإعجام حتى يدل على المعاني الكثيرة. فأما أنه إعجام (١) الخط بالأشكال فهو عندنا يدخل في باب العَضُّ على الشيء لأنه فيه، فسمى إعجاماً لأنه تأثير فيه يدل على المعنى.

فأما قول القائل:

يريد أن يعرِّبه فيعجمه (٢)

فإنما هو من الباب الذي ذكرناه. و معناه: يريد أن يبين عنه فلا يقدر على ذلك، فيأتي به غير فصيح دال على المعنى. و ليس ذلك من إعجام الخط في شيء.

العين و الجيم و النون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اكتنازِ شَيْءٍ لَيْسَ غيرِ ضَلْبٍ. من ذلك العَجَن، و هو اكتنازِ لحمِ ضَرْعِ النَّاقَةِ، و كذلك من البَقَرِ و الشَّاءِ. تقول: إنَّها عَجَناءُ بَيْنَهُ العَجَن. و لقد عَجِنْتَ تَعَجِنُ عَجْنًا. و المتعَجِّن من الإبل: المكتنزِ سَمَنًا، كأنه لحمٌ بلا عَظْمِ.
و من الباب: عَجَنَ الخَبْزُ العَجِينَ يَعِجِنُهُ عَجْنًا. و ممَّا يَقْرُبُ من هذا قولهم

(١) في الأصل: «فأما له عجام».

(٢) نسب إلى رُوْبَةُ في اللسان (عجم). و انظر ملحقات ديوانه ١٨٦. لكن نسب إلى الحطيئة في العمدة (١: ٧٤). و الرجز في ديوان الحطيئة ١١١.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤٢

للأحمق: عَجَانٌ، و عَجِينُهُ. قال: معناه أَنَّهُم يقولون: «فَلانٌ يَعِجِنُ بِمِرْفَقِيهِ حُمُقًا» (١)، ثم اقتَصِرُوا على ذلك فقالوا: عَجِينُهُ و عَجَانٌ، أى بِمِرْفَقِيهِ، كما جاء في المثل.

و من الباب: العِجان، و هو الذى يَسْتَبْرِئُهُ البائل، و هو لَيْسَ. قال جرير:

يَمُدُّ الحَبْلَ معتمدًا عليه كأنَّ عَجانَهُ و تَرَّ جديداً (٢)

عجى

العين و الجيم و الحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على وَهْنٍ فى شَيْءٍ، إمَّا حادثًا و إمَّا خِلْقَةً. من ذلك العُجَايَةُ، و هو عصبٌ مرَكَّبٌ فيه فُصُوصٌ من عِظامٍ، يكونُ عند رُشغِ الدَّابَّةِ، و يكون رِخوًا. و زعموا أنَّ أحدهم يجوع فيدُقُّ تلك العُجَايَةَ بَيْنَ فَهْرَيْنِ فَيَأْكُلُها. و الجمع العُجَايات و العُجَى. قال كعبُ بن زُهَيْرٍ:
سُمِرَ العُجَاياتِ يَتْرَكْنَ الحَصَى زِيْمًا لم يَقَهَنَّ رِئوسَ الأَكْمِ تنعيلُ (٣)
و مما يدلُّ على صِحَّةِ هذا القياسِ قولهم للأُمِّ: هى تَعْجُو ولدها، و ذلك أن يُؤَخَّرَ رِضاعُهُ عن مَواقِيته؛ و يُورِث ذلك وَهْنًا فى جِسْمِهِ. قال الأعشى:

مَشْفِقًا قَلْبُها عليه فما تع جُوه إلَّا عَفافَةٌ أو فُواقُ (٤)

العَفافَةُ: الشَّيْءُ اليسير. و الفُواق: ما يجتمع فى الضَّرْعِ قبل الدَّرَّةِ.

(١) فى المجمع: «إن فلانا يعجن»، و فى اللسان: «إن فلان ليعجن».

(٢) اللسان (عجن) و الديوان ١٨٩ عن اللسان.

(٣) فى الأصل: «شم العجايات»، صوابه من ديوان كعب ١٤ و اللسان (عجا).

(٤) ديوان الأعشى ١٤١ و اللسان (عفف، عجا، عدا). و هذه الرواية تطابق إحدى روايتي اللسان (عجا). و قد سبق فى (عف) برواية:

«لا تجافى عنه النهار و لا تعجوه»

و معظم الروايات كما فى الديوان و اللسان:

«و تعادى عنه النهار»

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤٣

و تَعْجُوهُ، أى تداويه بالغذاء حتَّى ينهض. و اسم ذلك الولد العَجِيُّ، و الأُنثى عَجِيَّةٌ، و الجمع عَجَايا. قال:

عداني أن أزررك أن بهمى عجايا كلها إلا قليلا «١»
و إذا منع الولد اللبن و غُدّي بالطعام، قيل: قد عوجى. قال ذو الإصبع «٢»:
إذا شئت أبصرت من عقبيهم يتامى يعاجون كالأذوب
و قال آخر فى وصف جراد:
إذا ارتحلت من منزلٍ خلقت به عجايا يحاثى بالتراب صغيرها «٣»
و يروى:
«رذايا يعاجى»...

عجب

العين و الجيم و الباء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على كبر و استكبارٍ للشئ، و الآخر خلقه من خلق الحيوان.
فالأول* العجب، و هو أن يتكبر الإنسان فى نفسه. تقول: هو مُعجَبٌ بنفسه. و تقول من باب العَجَب: عَجِبَ يَعْجَبُ عَجْبًا، و أمرٌ عجيب،
و ذلك إذا استُكبر و استُعْظِم. قالوا: و زعم الخليل أن بين العَجِيبِ و العُجَابِ فرقاً.
فأما العجيب و العَجَبِ مثله [فالأمر يتعجب منه «٤»]، و أما العُجَابِ فالذى يُجاوِزُ

(١) أنشده فى اللسان (عجا) و المجمع (عجو). و ضبط فى المجمع بفتح كاف «أزورك»، و قد أهمل ضبطها فى اللسان.
(٢) فى اللسان (عجا) أنه النابغة الجعدى.
(٣) فى الأصل:

«عجايا بجايا»

، صوابه من اللسان. و فى المجمع:

«عجايا تحامى بالتراب دفينها»

. (٤) تكملة استضأت بالمجمع فى إثباتها. ففيه: «العجيب: الأمر يتعجب منه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤٤

حدّ العجيب. قال: و ذلك مثل الطويل و الطوال، فالطويل فى الناس كثير، و الطوال: الأهوج الطول. و يقولون: عَجِبَ عَاجِب. و
الاستعجاب: شدة التعجب؛ يقال هو مُستعجب و متعجب مما يرى. قال أوس:
و مستعجبٍ ممّا يرى من أناتنا و لو زبنته الحرب لم يترمرم «١»
و قصّة عَجِب. و أعجبنى هذا الشئ، و قد أعجبت به. و شئٌ مُعْجِبٌ، إذا كان حسناً جداً.
و الأصل الآخر العَجِب «٢»، و هو من كل دابة ما ضُمَّت عليه الورك من أصل الذنب المغروز فى مؤخر العَجُز. و عُجُوب الكُثبان
سميت عُجُوباً تشبيهاً بذلك، و ذلك أنّها أواخر الكُثبان المستدقة. قال لبيد:
بُعُجُوبٍ أنقاءٍ يميلُ هيامها «٣»
و ناقةٌ عَجْبَاء: بينة العَجَبِ و العُجْبَةِ «٤»، و شدّ ما عَجِبَتْ، و ذلك إذا دقّ أعلى مؤخرها و أشرفت جاعرتها؛ و هى خلقه قبيحه.

(١) ديوان أوس بن حجر ٢٧ و اللسان (عجب، رمم). و قد سبق فى (رم).

(٢) ضبط فى القاموس بفتح العين، و فى اللسان بفتحها و ضمها.

(٣) من معلقته المشهورة. و صدره:

يجتاب أصلاً قالصاً متنبذاً

(٤) لم ترد هذه الكلمة في المعاجم المتداولة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤٥

باب العين و الدال و ما يثنهما

عدر

العين و الدال و الراء ليس بشيء. و قد ذُكرت فيه كلمة.

قالوا: العدر «١»: المطر الكثير.

عدس

العين و الدال و السين ليس فيه من اللغة شيء، لكنهم يسمون الحَبَّ المعروفَ عَدَساً. و يقولون: عَدَسٌ، زجرٌ للبالغ. قال:

عَدَسٌ ما لِعَبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجْوَتِ و هذا تحمليْنِ طَلِيْقٌ «٢»

و قوله:

إِذَا حَمَلْتُ بَزْتِي عَلَى عَدَسٍ «٣»

فإنه يريد البغلة، سمّاها «عَدَسٌ» بزجرها.

عدف

العين و الدال و الفاء أصيلٌ صحيح يدلُّ على قِلَّةٍ أو يسيرٍ من كثير. من ذلك العَدْفُ و العَدُوفُ، و هو اليسير من العَلْفِ. يقال: ما ذاقت

الخيَلُ عَدُوفاً. قال:

و مُجَبَّنَاتٍ ما يَدْفَنُ عَدُوفاً يَقْدِفَنَ بِالمُهْرَاتِ و الأَمْهَارِ «٤»

و العَدْفُ: التَّوَالُ القليل. يقال: أصبنا من ماله عَدْفاً.

(١) بفتح العين و ضمها كما في اللسان. و ضبط في الأصل و المجمل بالفتح فقط.

(٢) ليزيد بن مفرغ، كما في اللسان (عدس) و الخزانة (٢: ٥١٤).

(٣) الرجز في اللسان (عدس) و المخصص (٦: ١٨٣). و قد سبق في (طفو).

(٤) للربيع بن زياد العبسي، يحرض قومه في طلب دم مالك بن زهير العبسي. و ينسب أيضاً لقيس بن زهير. اللسان (مهر، عدف). و

انظر إصلاح المنطق ٤٣٢.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤٦

و من الباب العَدْفَةُ، و هي كالأصنْفَةُ من الثوب. و أمّا قول الطرِمَاح:

حَمَالُ أَثْقَالِ دِيَاتِ التَّأْيِ عِنْدَ الأَصْلِ و كُرَامِهَا «١»

قالوا: العَدْفُ: القليل «٢».

عدق

العين و الدال و القاف ليس بشيء. و ذكروا أنّ حديدَهُ ذاتُ شُعَبٍ يُسْتَخْرَجُ بِهَا الدُّلُو من البئر يقال لها: عَوْدَقَةٌ. و حَكُوا: عَدَقَ بِظَنِّهِ، مثل رَجَمَ. و ما أحسب لذلك شاهداً من شعرٍ صحيح.

عدك

العين و الدال و الكاف ليس بشيء، إلّا كلمةً من هَنَوَاتِ ابنِ دُرَيْدٍ، قال: العَدُكُ: ضربُ الصُّوفِ بالمِطْرَقَةِ «٣».

عدل

العين و الدال و اللام أصلان صحيحان، لكنهما متقابلان كالمضادّين: أحدهما يدلُّ على استواء، و الآخر يدلُّ على اعوجاج. فالأولُ العَدْلُ من النَّاسِ: المرضيُّ المستويُّ الطَّرِيقَةَ. يقال: هذا عَدْلٌ، و هما عَدْلٌ. قال زهير: متى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ هُمْ بَيْنَنَا فَهَمَّ رِضًا وَ هُمَّ عَدْلٌ «٤»
و تقول: هما عَدْلَانِ أَيْضًا، و هم عُدُولٌ، و إنّ فلانًا لَعَدْلٌ بَيْنَ العَدْلِ و العُدُولَةِ «٥». و العَدْلُ: الحكمُ بالاستواء. و يقال للشَّيْءِ يساوى الشَّيْءِ: هو

(١) ديوان الطرماح ١٦٣ و اللسان (عدف).

(٢) في شرح الديوان: «يعنى يزيد بن المهلب. و عدفه كل شيء: أصله الذاهب في الأرض».

(٣) نص ابن دريد (٢: ٢٨): «و العدك لغه يمانية زعموا، و هو ضرب الصوف بالمطرقة»

(٤) ديوان زهير ١٠٧.

(٥) و العدالة أيضاً. و العدولة لم ترد في اللسان و وردت في القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤٧

عَدْلُهُ. و عَدَلْتُ بفلانٍ فلاناً، و هو يُعَادِلُهُ. و المُشْرِكُ يَعْدِلُ بربِّه، تعالى عن قولهم عُلُوًّا كبيراً، كأنه يسوَّى به غيره.

و من الباب: العِدْلَانُ: حِمْلَا الدَّابَّةِ، سَمِيًّا بِذَلِكَ لتساويهما. و العَدِيلُ:

الذى يعادلُك في المَحْمَلِ. و العِدْلُ: قِيَمَةُ الشَّيْءِ و فِدَاؤُهُ. قال الله تعالى: وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ، أَيْ فِدْيَةٌ. و كُلُّ ذَلِكَ من المعادلة، و هي المساواة.

و العَدْلُ: نقيضُ الجَوْرِ، تقول: عَدَلْتُ في رعيته. و يومٌ معتدل، إذا تساوى حالاً حرّه و برّده، و كذلك في الشَّيْءِ المأكول. و يقال: عَدَلْتُهُ حتى اعتدل، أَيْ أَقَمْتُهُ* حتى استقامَ و استوى. قال:

صَبَحَتْ بِهَا القوم حتى امْتَسَكَتْ بِالْأَرْضِ تَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا «١»

و من الباب: المعتدلة من التُّوقِ، و هي الحسنَةُ المَتَّفِقَةُ الأَعْضَاءِ. فأَمَّا قولهم لَضَرْبٍ مِنَ السُّفْنِ: عَدْوَلِيَّةٌ، فقد يجوز أن يكون من القياس الذي قسناه، لأنها لا تكون إلّا مستويةً معتدلةً. على أَنَّ الخليلَ زَعَمَ أَنَّها منسوبةٌ إلى موضعٍ يقال له عَدْوَلِيٌّ. قال طرفه:

عَدْوَلِيَّةٌ أَوْ من سفين ابنِ يامِنٍ يجورُ بها المَلَّاحُ طَوْرًا و يهْتَدِي «٢»

فأما الأصل الآخر فيقال في الاعوجاج: عَدَل. و انعدَل، أى انعَرَج.

و قال ذو الرُّمَّة:

و إنى لأُنحى الطرفَ من نحوٍ غيرها حياءً و لو طوعته لم يُعادل «٣»

(١) فى اللسان: «أعدلها أن تميلاً».

(٢) من معلقته المشهورة.

(٣) ديوان ذى الرمة ٤٩٣. و الشاهد فيه أن: «لم يعادل» بمعنى لم يعدل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤٨

عدم

العين و الدال و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على فَقْدانِ الشىء و ذهابه. من ذلك العَدَم. و عَدِمَ فلانٌ الشىءَ، إذا فقده. و أَعْدَمه الله تعالى كذا، أى أفاته. و العديم: الذى لا مالَ له؛ و يجوز جمعه على العدماء، كما يقال فقير و فقراء. و أَعْدَمَ الرَّجُلُ: صار ذا عدمٍ «١». و قال فى العديم:

و عَدِيمُنَا متعففٌ متكرمٌ و على الغنى ضَمَانٌ حَقُّ المَعْدِمِ

و قال فى العدم حسان بن ثابت:

رُبَّ حِلْمٍ أَضاعه عَدَمُ المَالِ و جهلٍ غَطَى عليه النَّعِيمُ «٢»

عدن

العين و الدال و النون أصلٌ صحيح يدلُّ على الإقامة. قال الخليل: العِدْن: إقامة الإبل فى الحَمْضِ خاصية. تقول: عَدَنْتِ الإبلَ تَعْدِنُ عَدْنًا.

و الأصل الذى ذكره الخليل هو أصلُ الباب، ثم قيس به كلُّ مُقامٍ فقيل جنه عِدْنٍ، أى إقامة. و من الباب المعدن: معدن الجواهر. و يقيسون على ذلك فيقولون: هو معدن الخير و الكرم. و أما العِدَان و العَدان فساحلُ البحر. و يجوز أن يكون من القياس الذى ذكرناه، و ليس ببعيد. و قال ليبد:

و لقد يعلم صحبى كلهم بَعْدانِ السَّيْفِ صبرى و نَقْلُ «٣»

و عَدْنُ: بلد.

(١) يقال بفتحيتين و ضميتين، و ضمه.

(٢) ديوان حسان ٣٧٨ و البيان (٢): ٣٢٥ / ٤: ٥٨).

(٣) ديوان ليبد ١٤ طبع ١٨٨١ و اللسان (عدن، سيف، نقل) و إصلاح المنطق ٦٠ و المخصص (٢): ١٢٩). و فى اللسان (سيف) أن السيف: موضع. و فى (عدن) أن شمرا رواه بفتح العين، و رواية أبى الهيثم بكسرها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٤٩

عدو

العين و الدال و الحرف المعتل أصل واحدٌ صحيحٌ يرجع إليه الفروع كأنها، و هو يدلُّ على تجاوزٍ في الشيء و تقدُّم لما ينبغي أن يقتصر عليه.

من ذلك العَدْو، و هو الحُضْر. تقول: عدا يعدو عَدْوًا، و هو عادٍ. قال الخليل: و العُدُوُّ مضموم مثقل، و هما لغتان: إحداهما عَدُو كقولك غَزُو، و الأخرى عُدُو كقولك حُضور و قُعود. قال الخليل: التعدى: تجاوز ما ينبغي أن يُقتصر عليه.

و تقرأ هذه الآية على وجهين: فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ و عَدْوًا «١».

و العادى: الذى يعدو على الناس ظلمًا و عدوانًا. و فلانٌ يعدو أمرَك، و ما عَدَا أَنْ صَيَّحَ كذا. و يقال من عَدُو الفرس: عَدَوَانٌ، أى جَيْد العَدُو و كثيره. و ذئب عَدَوَانٌ: يعدو على الناس. قال:

تَذَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ الْقَفْرِ «٢» نَهْدُ الْقَصِيرَى عَدَوَانُ الْجَمْرِ «٣»

و تقول: ما رأيت أحداً ما عدا زَيْدًا. قال الخليل: أى ما جاوزَ زَيْدًا.

و يقال: عدا فلانٌ طوره. و منه العُدَوَانُ، قال: و كذلك العَدَاء، و الاعتداء، و التعدى. و قال أبو نُحَيْلَةَ:

ما زال يَعدُو طوره العبدُ الردى و يعتدى و يعتدى و يعتدى

قال: و العُدَوَان: الظلم الصُراح «٤». و الاعتداء مشتقٌ من العُدَوَان. فأما

(١) هذه قراءة يعقوب و الحسن. و قراءة الجمهور: «عَدْوًا» بفتح العين و سكون الدال.

إتحاف فضلاء البشر ٢١٥.

(٢) فى الأصل: «الفقر»، و صوابه من اللسان (عدا).

(٣) بعده فى اللسان:

و أنت تعدو بخروف مبزى

(٤) فى الأصل: «التراح»، صوابه فى المجمع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥٠

العِدْوَى فقال الخليل: هو طلبك إلى والٍ أو قاضٍ أن يُعديكَ على مَنْ ظلمك أى يَنْقِم «١» منه باعتدائه عليك. و العَدْوَى ما يقال إنّه يُعدي، من جَرَبٍ أو داء «٢». و

فى الحديث: «لا عَدْوَى و لا يُعدي شىءٌ شيئاً»

. و العُدواء كذلك «٣».

و هذا قياسٌ، أى إذا كان به داءٌ لم يتجاوزهُ إليك. و العَدْوَةُ: عَدْوَةُ اللَّصِّ و عدوة المغير. يقال عدا عليه فأخذَ ماله، و عدا عليه بسيفه: ضربه لا يريد به عدواً على رجله، لكن هو من الظلم. و أما قوله:

و عادت عوادٍ بيننا و حُطوب «٤»

فإنه يريد أنها تجاوزت حَتَّى شغلت. و يقال: * كُفَّ عنا عاديتك.

و العادية: شغل من أشغال الدهر يعدوك عن أمرك، أى يشغلك. و العَدَاء:

الشُّغل. قال زهير:

فصرَّم حبلها إذ صرَّمته و عادك أن تلاقىها عدا «٥»

فَأَمَّا الْعِدَاءُ فَهُوَ أَنْ يُعَادِيَ الْفَرَسُ أَوْ الْكَلْبُ [أَوْ] الصَّيَّادُ بَيْنَ صَيْدَيْنِ «٦»، يَصْرَعُ أَحَدَهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ. قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

(١) فِي الْأَصْلِ: «يَنْقَسِم».

(٢) فِي الْأَصْلِ: «أُودَاب».

(٣) انْفَرَدَ بِذِكْرِ هَذِهِ اللَّغَةِ لِهَذَا الْمَعْنَى. وَ لَيْسَ فِي سَائِرِ الْمَعْجَمِ إِلَّا فَرَسٌ ذُو عِدْوَاءٍ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا طَمَأْنِينَةٍ وَ سَهْوَةٍ. وَ مَكَانٌ ذُو عِدْوَاءٍ، أَيْ لَيْسَ بِمَطْمَئِنٍّ. وَ عِدْوَاءُ الشُّوقِ: مَا يَرْجُحُ بِصَاحِبِهِ. وَ الْعِدْوَاءُ أَيْضًا: إِنَاخَةٌ قَلِيلَةٌ. وَ الْعِدْوَاءُ كَذَلِكَ: بَعْدَ الدَّارِ.

(٤) عَجَزَ بَيْتٌ لِعَلْقَمَةَ الْفَحْلِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣١ وَ الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٩١. وَ صَدْرُهُ:

يَكْلِفْنِي لَيْلِي وَ قَدْ شَطَّ وَ لَيْهَا

وَ فِي الْأَصْلِ: «عَدَّتْ عَوَادٌ»، تَحْرِيفٌ.

(٥) الدِّيْوَانُ ٦٢. وَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ إِنْشَادِهِ: «قَالُوا: مَعْنَى عَادَكَ عِدَاكَ، فَفَلْبَهُ».

(٦) فِي الْمَجْمَلِ: «أَنْ يُعَادِيَ الْفَرَسُ أَوْ الصَّائِدَ بَيْنَ الصَّيْدَيْنِ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥١

فِعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَ نَعْجَةٍ وَ بَيْنَ شَبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَرْهَبٍ «١»

فَإِنْ ذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعِدْوِ أَيْضًا، كَأَنَّهُ عَدَا عَلَى هَذَا وَ عَدَا عَلَى الْآخَرِ.

وَ رَبَّمَا قَالُوا: عَدَاءٌ، بِنَصَبِ الْعَيْنِ. وَ هُوَ الطَّلَقُ الْوَاحِدُ. قَالَ:

يَصْرَعُ الْخَمْسَ عَدَاءً فِي طَلَقٍ «٢»

وَ الْعِدَاءُ: طَوَارٌ كُلُّ شَيْءٍ، انْقَادٌ مَعَهُ مِنْ عَرَضِهِ أَوْ طَوْلِهِ. يَقُولُونَ: لَزِمْتُ عِدَاءَ النَّهْرِ، وَ هَذَا طَرِيقٌ يَأْخُذُ عِدَاءَ الْجَبَلِ. وَ قَدْ يُقَالُ الْعُدْوَةُ فِي

مَعْنَى الْعِدَاءِ، وَ رَبَّمَا طُرِحَتْ الْهَاءُ فَيُقَالُ عِدْوٌ، وَ يُجْمَعُ فَيُقَالُ: أَعْدَاءُ النَّهْرِ، وَ أَعْدَاءُ الطَّرِيقِ.

قَالَ: وَ التَّعْدَاءُ: التَّفْعَالُ. وَ رَبَّمَا سَمَّوْا الْمَنْقَلَةَ «٣» الْعِدْوَاءَ. وَ قَالَ ذُو الرَّمَةِ:

هَامَ الْفَوَادُ بِذِكْرَاهَا وَ خَامَرَهُ مِنْهَا عَلَى عِدْوَاءِ [الدَّارِ] تَسْقِيمٍ «٤»

قَالَ الْخَلِيلُ: وَ الْعِدْوَةُ: التَّوَاءُ وَ عَسَرَ قَالَ الْخَلِيلُ: وَ هُوَ مِنَ الْعِدَاءِ.

وَ تَقُولُ: عِدْدَى [عَنِ الْأَمْرِ] يَعِدْدَى تَعْدِيَةً، أَيْ جَاوَزَهُ إِلَى غَيْرِهِ. وَ عَدَيْتَ عَنِّي الْهَمَّ، أَيْ نَحَيْتَهُ عَنِّي. وَ عَدَّ عَنِّي إِلَى غَيْرِي. وَ عَدَّ عَنْ هَذَا

الْأَمْرَ، أَيْ تَجَاوَزَهُ وَ خُذَ فِي غَيْرِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ:

فَعَدُّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَ انْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدٍ «٥»

(١) دِيْوَانُ أَمْرِ الْقَيْسِ ٨٦ وَ اللِّسَانُ (عِدَا).

(٢) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (عِدَا ٢٥٧).

(٣) الْمَنْقَلَةُ: الْأَرْضُ فِيهَا حِجَارَةٌ تَنْقَلُهَا قَوَائِمُ الدَّوَابِّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَ فِي الْأَصْلِ «الْمَشْغَلَةُ»، تَحْرِيفٌ. وَ فَسَّرَ «الْعِدْوَاءَ» فِي

الْمَجْمَلِ بِأَنَّهَا بَعْدَ الدَّارِ.

(٤) دِيْوَانُ ذِي الرَّمَةِ ٥٧٠ وَ اللِّسَانُ (سَقَمَ). وَ عَجَزَهُ فِي الْمَجْمَلِ (عِدَا) وَ اللِّسَانُ (عِدَا ٢٦١). وَ كَلِمَةُ «الدَّارِ» سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ وَ إِثْبَاتُهَا

مِنَ الْمَرَاجِعِ السَّالِفَةِ الذِّكْرُ.

(٥) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ ١٧ وَ اللِّسَانُ (نَمَى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥٢

و تقول: تعديت المفاضة، أى تجاوزتها إلى غيرها. و عدت الناقة أعيها. قال:

و لقد عدت دوسرة كعلاء القين مذكارا «١»

و من الباب: العدو، و هو مشتق من الذى قدمنا ذكره، يقال للواحد و الاثنين و الجمع: عدو. قال الله تعالى فى قصة إبراهيم: فَأَنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلا رَبَّ الْعَالَمِينَ. و العدى و العدى و العداى «٢» و العداة. و أما العداة فالأرض اليابسة الصلبة، و إنما سميت بذلك لأن من سكنها تعداها. قال الخليل: و ربما جاءت فى جوف البئر إذا حفرت، و ربما كانت حجرا حتى يحدوا عنها بعض الحديد. و قال العجاج فى وصف الثور و حفره الكناس، يصف أنه انتهى إلى عداة صلبه فلم يطق حفرها فاحرورف عنها:

و إن أصاب عداة احروفا عنها و ولأها الظلوف الظلفا «٣»

و العداة: صلابة من شاطئ الواد. و يقال عداة، لأنها تداى النهر مثلا، أى كأنهما اثنان يتعاديان. قال الخليل: و العداية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع، يخضر فترعاه الإبل. تقول: أصابت الإبل عداية، وزنه فعليه.

عذب

العين و الدال و الباء زعم الخليل أنه مهمل، و لعله لم يبلغه فيه شىء. فأما البناء فصحيح. و العذاب: مسترق من الرمل. قال ابن أحمري:

(١) البيت لعدى بن زيد، كما سبق فى (ذكر)، و كما فى اللسان (دسر).

(٢) فى الأصل: «و العدى».

(٣) البيتان فى ملحقات ديوان العجاج ٨٣. و أنشدهما فى اللسان (عدا، حرف، ظلف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥٣

كثور العذاب الفرد يضربه الندى تعلّى الندى فى مثنه و تحدر «١»
و الله أعلم.

باب العين و الدال و ما يثنهما

عذر

العين و الدال و الراء بناء صحيح له فروغ كثيرة، ما جعل الله تعالى فيه وجه قياس بته، بل كل كلمة منها على نحوها و جهتها مفردة. فالعذر معروف، و هو روم الإنسان إصلاح ما أنكر عليه بكلام. يقال منه: عذرت فأنأ أعذره عذرا، و الاسم العذر. و تقول: عذرت من فلان، أى لمته «٢» و لم ألم هذا. يقال: من عذرى من فلان، و من يعذرنى منه. قال:

أريد جباهه و يريد قتلى عذرك من خليلك من مراد «٣»

و يقال إن عذير الرجل: ما يروم و يحاول مما يعذر عليه إذا فعله. قال

(١) أنشده فى اللسان (عذب)، و هو فى المجمل (عذب) بدون نسبة.

(٢) فى الأصل: «أى لمت منه».

(٣) البيت لعمر بن معديكرب، يقوله فى قيس بن مكشوح المرادى، كما فى الكامل ٥٥٠ ليسك و الأغاني (٩: ١٢). و بعده:

و لو لاقيتنى و معى سلاحى تكشف شحم قلبك عن سواد

و تروى الأبيات التى منها هذا البيت لدريد بن الصمة فى الأغانى. و انظر الأغانى (١١: ٣٢).

و كان على إذا نظر إلى ابن ملجم يتمثل بهذا البيت، كما فى الأغانى و الكامل و أمثال الميدانى. و أنشد عجزه فى اللسان (عذر ٢٢٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥٤

الخليل: و كان العجاج يرمُ رَحَلَه «١» لسفرِ أرادَه، فقالت امرأته: ما [هذا] الذى ترمُ «٢»؟ فقال:

جارى لا تستنكرى عذيرى «٣»

يريد: لا تُنكرى ما أحاول. ثم فسّر فى بيتٍ آخر فقال:

سيرى و إشفاقى على بعيرى «٤»

و تقول: اعتذر يعتذر اعتذاراً و عذرة من ذنبه فعذرتُه. و المعذرة الاسم.

قال الله سبحانه: قالوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ «٥». و أعذر فلاناً، إذا أبلى عذراً فلم يَلَمْ. و من هذا الباب قولهم: عذّر الرجلُ تعذيراً، إذا لم

يبالغ فى الأمر و هو يريك أنه مبالغ فيه. و فى القرآن: وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ و يقرأ:

الْمُعَذَّرُونَ «٦». قال أهل العربية: الْمُعَذَّرُونَ بالتخفيف هم الذين لهم العذرة؛ و الْمُعَذَّرُونَ: الذين لا عذرة لهم و لكنهم يتكلفون عذراً. و

قولهم للمقصر فى الأمر:

مُعذّر، و هو عندنا من العذرة أيضاً، لأنه يقصر فى الأمر مُعَوِّلاً على العذرة الذى لا يريد يتكلف «٧».

(١) فى الأصل: «يروم رحله»، صوابه مقتبس من اللسان، ففيه: «فكان يرم رحل ناقته لسفره»، أى يصلحه.

(٢) فى الأصل: «تروم»، صوابه و التكملة التى قبله من اللسان (عذر).

(٣) ديوان العجاج ٢٦، و هو مطلع أرجوزة له. و أنشده كذلك فى المجلد و اللسان (عذر).

(٤) فى الديوان: «سعى و إشفاقى»، و قد نبه عليها فى اللسان.

(٥) مَعذِرَةٌ بالنصب، قراءة حفص، نصب على المفعول من أجله، أو على المصدر، أو على المفعول به لأن المعذرة تتضمن كلاماً، و

حينئذ تنصب بالقول، كقلت خطبة. و قد وافقه فى هذه القراءة اليزيدى مخالفاً أبا عمرو. و باقى القراءة على الرفع على الخبرية، أى هذه

معذرة، أو موعظتنا معذرة. إتحاف فضلاء البشر ٢٣٢.

(٦) هذه قراءة يعقوب، و وافقه الشنوبذى. و الباقر بفتح العين و تشديد الذال المكسورة.

إتحاف فضلاء البشر ٢٤٤.

(٧) كذا وردت هذه العبارة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥٥

و باب آخر لا يشبه الذى قبله، يقولون: تعذّر الأمر، إذا لم يستقيم. قال امرؤ القيس:

و يوماً على ظهر الكئيب تعذّرت علىّ و آلت حلفه لم تحلّل «١»

و باب آخر لا يشبه الذى قبله: العذار: عذار اللجام. قال: و ما كان على الخدّين من كىّ أو كدح طوّلاً فهو عذار. تقول من العذار:

عذّرتُ الفرس فأنا أعدّره عذراً بالعذار، فى معنى ألجمته. و أعذّرتُ اللجام، أى جعلت له عذاراً.

ثم يستعيرون هذا فيقولون للمنهمك فى غيّته: «خلع العذار». و يقال من العذار:

عذّرتُ الفرس تعذيراً أيضاً.

و باب آخر لا يشبه الذى قبله: العذار «٢»، و هو طعّم يدعى إليه لحادث سُرور. يقال منه: أعذروا إعداراً. قال:

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهَى رِيبَعَةُ الْخُرْسِ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ (٣)

و يقال بل هو طعام الختان خاصة. يقال عذِر الغلام، إذا حُتِنَ. و فلانٌ و فلانٌ عذارٌ عام واحد (٤).

و باب آخر لا- يشبه الذى قبله: العِدْوَر، قال الخليل: هو الواسع الجوف الشديد العِضاض (٥). قال الشاعر يصف الملك أنه واسع عريض:

(١) البيت من معلقته المشهورة.

(٢) و يقال له أيضاً «إعذار» و «عذير» و «عذيرة».

(٣) الرجز فى اللسان (خرس، عذر، نقع).

(٤) فى اللسان: «و فى الحديث: كنا إعذار عام واحد، أى ختنا فى عام واحد. و كانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين و خمس عشرة».

(٥) هذا من صفة الحمار، كما فى اللسان و كما سيأتى. و فى المجلد: «و حمار عذور: واسع الجوف».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥٦

و حاز لنا الله النبوة و الهدى فأعطى به عزاً و ملكاً عَدْوَرًا

و مما يشبه هذا قول القائل يمدح «١»:

إذا نزل الأضيافُ كان عَدْوَرًا على الحيِّ حتى تستقلَّ مَرَاجِلُهُ (١)

قالوا: أراد سيئ الخلق حتى تُنصب القُدور. و هو شبيه بالذى قاله الخليل فى وصف الحمار الشديد العِضاض.

و باب آخر لا يشبه الذى قبله: العُدْرَة: عُدْرَة الجارية العذراء، جارية عذراء: لم يمسّها رجل. و هذا مناسب لما مضى ذكره فى عُدْرَة الغلام.

و باب آخر لا يشبه الذى قبله: العُدْرَة: وجع يأخذ فى الحلق. يقال منه:

عُدِر فهو معدور. قال جرير:

عَمَرَ ابن مُرَّةً يا فرزدقُ كَيْنَهَا عَمَرَ الطيبِ نَعَانِجِ المَعْدورِ (٢)

و باب آخر لا يشبه الذى قبله: العُدْرَة: نجم إذا طلع اشتد الحر، يقولون:

«إذا طلعت العُدْرَة، لم يبق بَعْمَانُ بُسْرَة».

و باب آخر لا يشبه الذى قبله: العُدْرَة: خصلة من شعر، و الخصلة من عُرف الفرس. و ناصيته عُدْرَة. و قال:

سَبَطَ العُدْرَة مِتَاحَ الحُضْرُ

(١) الحق أن الشعر رثاء، و القائل هو زينب بنت الطثرية ترثى أخاها يزيد، من مقطوعة فى الحماسة (١: ٤٣٢-٤٣٣) و حماسه البحرى

٤٣٣. و أنشد البيت فى المجلد و اللسان (عذر).

(٢) سبق إنشاده و تخريجه فى (دغر). و ابن مرة هذا هو عمران بن مرة المنقرى، و كان أسر «جعثن» أخت الفرزدق يوم السيدان، و فى

ذلك يقول جرير أيضاً (انظر اللسان كين):

يفرج عمران بن مرة كينها و ينزو نزاء العير أعلق حائله

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥٧

و باب آخر لا يشبه الذى قبله: العُدْرَة: فناء الدار. و

في الحديث:

«اليهودُ أَنْتَنُ خَلَقَ اللهُ عَدْرَةَ»

، أى فِئَاءً. ثم سُمِّيَ الحَدَثُ عَدْرَةً لِأَنَّهُ كَانَ يُلْقَى بِأَفْنِيَةِ الدُّورِ.

عَدَق

العين و الذال و القاف أصلٌ واحد يدلُّ على امتدادٍ فى شىء و تعلق شىء بشىء. من ذلك العِدْقُ عِدْقُ النَّخْلَةِ، و هو شمراخ من شماريخها.

و العِدْقُ: النخلة، بفتح العين. و ذلك كله من الأشياء المتعلقة ببعضها ببعض. قال:

و يُلَوِّى بَرِيَّانَ العَسِيبِ * كَأَنَّهُ عَثَاكِيلَ عَدْقٍ من سُمِيحَهُ مُرْطَبٍ «١»

قال الخليل: العِدْقُ من كلِّ شىء: العُصْنُ ذُو الشُّعْبِ.

و من الباب: عِدْقَ الرَّجُلِ، إِذَا وُسمَ بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُ بِهَا. و هذا صحيح، و إنما هذا من قولهم: عِدْقَ شَاتِهِ يَغِدُقُهَا عِدْقًا، إِذَا عَلَّقَ عَلَيْهَا صَوْفَةً تَخَالِفُ لَوْنَهَا.

و ممَّا جرى مجرى الاستعارة و التمثيل قولهم: «فى بنى فلانٍ عِدْقٌ كَهْلٌ» إِذَا كَانَ فِيهِمْ عِزٌّ و مَنَعَةٌ. قال ابن مُقْبِل:

و فى غَطْفَانَ عِدْقٌ صِدْقٍ مَمْنَعٌ عَلَى رِغْمِ أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ يَانِعُ «٢»

عَدَل

العين و الذال و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على حَزْرٍ «٣» و شِدَّةٍ فِيهِ، ثم يقاس عليه ما يقاربه. من ذلك اعتَدَلَ الحَزْرُ: اشتدَّ. قال أبو عبيد:
أَيَّامٌ مُعْتَدَلَاتٌ: شَدِيدَاتُ الحَرَارَةِ.

(١) لامرئ القيس فى ديوانه ٨٣ برواية: «و أسحم ريان العسيب». سميحة: بئر بالمدينة.

(٢) فى اللسان (عذق): «عذق عز».

(٣) فى الأصل: «حرارة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥٨

و مما قيس على هذا قولهم: عَدَلُ فُلَانٍ فُلَانًا عَدْلًا، و العَدَلُ الاسم. و رجلٌ عَدَّالٌ و امرأةٌ عَدَّالَةٌ، إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُمَا. و العُدَّالُ الرَّجَالُ، و العُدَّالُ النِّسَاءُ.

و سُمِّيَ هَذَا عَدْلًا لِمَا فِيهِ مِنْ شِدَّةٍ و مَسِّ لَدَعٍ. قال:

عَدَّتْ عَدَّالَتَايَ فَقَلْتُ مَهْلًا أَفَى وَجِدٍ بِسَلْمَى تَعْدَلَانِي «١»

عَدَم

العين و الذال و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على عَضٍّ و شِبْهِهِ.

قال الخليل: أصلُ العَدَمِ العَضُّ، ثم يقال: عَدَمُهُ بِلِسَانِهِ يَغْدِمُهُ عَدْمًا، إِذَا أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ. و العَدِيمَةُ: الملامة. قال الراجز:

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فى عَدَائِمٍ من عِنْفَانٍ جَرِيهِ العُفَاهِيمِ «٢»

أى مَلَامَاتٍ. و فرسٌ عَدُومٌ. فأما العَدْمُذَمُ فإن الخليل ذكره في هذا الباب بغير معجمه، و قال غيره: بل هو عَدْمُذَمٌ بالعين. قال الخليل: و هو الجُرَافُ: يقال: مَوَتَ عَدْمُذَمٌ: جُرَافٌ لا يُبْقَى شيئاً. قال: ثَقَالُ الجفانِ و الحلومِ رَحَاهُم رَحَى المَاءِ يكتالون كَيْلًا عَدْمُذَمًا «٣»

عذى

العين و الذال و الحرف المعتل أصيل صحيح يدل على طيب تربة. قال الخليل و غيره: العَدَاةُ: الأرض الطيبة التربة، الكريمة المنبت. قال:

بأرض هِجَانِ التُّرْبِ و سَمِيَةِ التُّرَى عَدَاةٌ نَأَتْ عنها المُوْجَةُ و البحرُ «٤»

(١) أنشده في اللسان (عذل).

(٢) الرجز في اللسان (عذم، عفهم). و قد نسبه في (عفهم) إلى غيلان و البيت الأول في المخصص (١٢: ١٧٥).

(٣) البيت لشقران مولى سلامان، كما في اللسان (عذم) من مقطوعه اختارها أبو تمام في الحماسة (٢: ٢٧٤).

(٤) ديوان ذى الرمة ٢١١ و اللسان (عذا، مأج). و رواية الديوان و المجلد و الموضع الأول من اللسان: «الملوحة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٥٩

قال: و العَدْيُ: الموضع يُنبت شتاءً و صيفا من غير نبع. و يقال: هو الزرع لا يُسقى إلّا من ماء المطر، لبعده من المياه. قالوا: و يقال لها العَدَا، الواحدة عَدَاةٌ. و أنشدوا:

بأرضٍ عَدَاةٍ حَبْدًا ضَحَوَاتُهَا و أَطِيبٌ منها ليلُهُ و أصائله

عذب

العين و الذال و الباء أصلٌ صحيح، لكنّ كلماته لا تكاد تنقاس، و لا يمكن جمعها إلى شيء واحد. فهو كالذى ذكرناه آنفاً في باب العين و الذال و الزاء. و هذا يدل على أنّ اللُّغَةَ كُلَّهَا ليست قياساً، لكنّ جُلُّها و معظمها.

فمن الباب: عَذَبَ المَاءُ يَعْذِبُ عُدُوبَةً، فهو عَذْبٌ طَيِّبٌ. و أَعَذَبَ القَوْمُ، إذا عَذَبَ ماؤهم. و استعذبوا، إذا استَقَوْا و شَرَبُوا عَذْبًا.

و بابٌ آخر لا يُشبهه الذى قبله، يقال: عَذَبَ الحمارُ يَعْذِبُ عَذْبًا و عُذُوبًا فهو عاذبٌ [و] عِذُوبٌ: لا يأكل من شدّة العطش. و يقال: أَعَذَبَ عن الشيء، إذا لَهَا عنه و تركه. و

في الحديث: «أَعَذَبُوا عن ذِكرِ النِّساءِ»

. قال:

و تَبَدَّلُوا اليَعُوبَ بعد إلهِم صَنَمًا فَفَرَّوْا يا جَدِيلَ و أَعَذَبُوا «١»

و يقال للفرس و غيره عَدُوبٌ، إذا بات لا يأكل شيئاً و لا يشرب، لأنّه ممتنع من ذلك.

و بابٌ آخر لا يشبهه الذى قبله: العَدُوبُ: الذى ليس بينه و بين السماء ستر، و كذلك العاذب. قال نابغة الجعدى «٢»:

(١) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ١٢ و الحيوان (٣: ١٠٠) و الخزانة (٣: ٢٤٦).

(٢) حذف أَل فى مثله جائز. و جاء فيه قول الشاعر، و أنشده فى اللسان (نبح):

و نابغة الجعدى بالرملى بيته عليه صفيح من تراب موضع

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦٠

فباتَ عذوباً «١» للسّماء كأنّه سهيلٌ إذا ما أفردته الكواكبُ
فأما قول الآخر:

بتنا عذوباً و باتَ البقُّ يلسبنا عند النّزول قرانا نبح درواس «٢»

فممكن أن يكون أراد: ليس بيننا و بين السّماء ستر، و ممكن أن يكون من الأول إذا باتوا لا يأكلون و لا يشربون.

و حكى الخليل: عذّبه تعدياً، أى فطمته. و هذا من باب الامتناع من المأكل و المشرب.

و بابٌ آخر لا يشبه الذى قبله: العذاب، يقال منه: عذّب تعدياً.

و ناسٌ يقولون: أصل العذاب الضرب. و احتجوا بقول زهير:

و خلفها سائقٌ يحدو إذا حشيت منه العذابَ تمدُّ الصلْبَ و العنقا «٣»

قال: ثم استعير ذلك فى كلِّ شدة.

و بابٌ آخر لا يشبه الذى قبله، يقال لظرف السّوط عذّبه، و الجمع عذّب. قال:

عُضِفْ مهزّته الأشداقِ ضاربهً مثل السّراحين فى أعناقها العذّب «٤»

و العذّبه فى قضيب البعير: أسلته. و العذّيب: موضع.

(١) أنشده فى اللسان (عذب).

(٢) هذا إنشاد غريب، فى الحيوان (٢: ٢٢):

بتنا و بات جليد الليل يضربنا بين البيوت قرانا نبح درواس

و فى اللسان (لسب، بقق، شوى):

بتنا عذوبا و بات البق يلسبنا نشوى القراح كأن لاحى بالوادي

و رواية اللسان (ندل) و التبريزى (١: ٣٨٤): «عند الندول»، بفتح النون بعدها دال و ذكر أنه اسم رجل و صدره فيهما:

«بتناوبات سقيط الطل يضربنا»

. (٣) ديوان زهير ٣٩.

(٤) ديوان ذى الرمة ٢٣ و اللسان (عذب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦١

باب العين و الرء و ما يتلثهما

عزز

العين و الرء و الزاء أصل صحيح يدلُّ على استصعابٍ و انقباض.

قال الخليل: استعزز علىّ مثل استصعب. و هذا الذى قاله صحيح، و حجّته قولُ الشّماخ:

و كلُّ خليلٍ غير هاضمٍ نفسه لوصلٍ خليلٍ صارمٌ أو مُعارِزٌ «١»

أراد المنقبض عنه.

و العرب تقول: «الاعتزاز الاحتراز»، أى الانقباض داعية الاحتراز. يَنْهَوْنَ عن التَّبَسُّطِ و التَّدْرُجِ، فربّما أدّى إلى مكروهه. و يقال العزّز: اللّوم و العتّب فى بيت الشماخ، و هو يرجع إلى ذاك الذى ذكرنا.

عرس

العين و الرء و السنين أصل واحد صحيح تعود فروعه إليه «٢»، و هو الملازمة. قال الخليل: عرس به، إذا لزمه. فمن فروع هذا الأصل العرس:

امرأة الرّجل، و لبؤة الأسد. قال امرؤ القيس:

كذبت لقد أصبى على [المرء] عرسه و أمع عرسى أن يُزَنَّ بها الخالى «٣»

و يقال إنّه يُقال للرّجل و امرأته عرسان؛ و احتجوا بقول علقمة:

(١) ديوان الشماخ ٤٣ و اللسان (عرز). و ضبط فى الديوان: «غير هاضم»، و إنما هو «هاضم» يقال هضم له من حظه، إذا كسر له منه.

(٢) فى الأصل: «تعود الرجل فروعه إليه».

(٣) ديوان امرئ القيس ٥٣.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦٢

أذحى عرسين فيه البيض مركوم «١»

و رجل عروس فى رجال عرس، و امرأة عروس فى نسوة عرائس و عرس. و أنشد:

جرت بها الهوج أذياً مظاهره كما تجرّ ثياب الفوة العرس «٢»

و زعم الخليل أنّ العروس نعت للرّجل و المرأة على فَعُول و قد استويا فيه، مادام فى تعريسهما أياماً إذا عرس أحدهما بالآخر. و

أحسن [من] ذلك أن يقال للرّجل مَعْرَس، أى اتَّخَذَ عروساً. و العرب تؤنث العرس «٣». قال الراجز:

إنا وجدنا عرس الحناط مذمومة لثيمه الحواط «٤»

و قال فى المَعْرَس:

يمشى إذا أخذ الوليدُ برأسه مشياً كما يمشى الهجين المَعْرَسُ

قال أبو عمرو بن العلاء يقال: أعرس الرّجل بأهله، إذا بنى بها، يُعرس إعراساً، و عرس يُعرس تعريساً. و ربّما اتسعوا فقالوا للغشيان:

تعريس و إعراس.

و يقال: تعرس الرّجل لامرأته، أى تحبب إليها. قال يونس: و هو ما يدلُّ على القياس الذى قسناه. [و] عرس الصبى بأمه يعرس، تقديره

علم يعلم، و ذلك إذا أولع بها و لزمها. و كذلك عرس الرّجل بصاحبه. قال المعقّر:

(١) ديوان علقمة ١٣٠ و المفضليات (٢: ٢٠٠) و اللسان (عرس). و صدره:

حتى تلافى و قرن الشمس مرفع

(٢) البيت للأسود بن يعفر، كما فى اللسان (فوو). و روايته فيه:

«جرت بها الريح...»

(٣) العرس، بضمه و بضمّتين: مهنة الإملاك و البناء، و قيل طعامه خاصة.

(٤) بعده فى اللسان (عرس) و إصلاح المنطق ٣٩٦:

ندعى مع النساج و الخياط
و انظر المخصص (١٧: ٩٢) و اللسان و أساس البلاغة (حوط).
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦٣
و قد عَرَسَ الإناخه و التزولاً «١»
و ذكر الخليل: عَرَسَ يَعْرِسُ عَرَسًا، إِذَا بَطَرَ، و يقال: بل أَعْيَا و فَكَّلَ.
و هذا إِنَّمَا يَصْحُحُ إِذَا حُمِلَ عَلَى الْقِيَّاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، و ذلك أَن يَعْرِسَ عَنِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. قال الأصمعي: عَرَسَتِ الْكَلَابُ عَنِ الثَّوْرِ،
أَي بَطَرَتْ عَنْهُ. و هذا على ما ذكرناه كَأَنَّهَا شُغِلَتْ بِغَيْرِهِ و عَرَسَتْ.
قال يعقوب: العرس من الرجال: الذي لا يبرح القتال، مثل المجلس.
و قال غيره: رجل عَرَسَ مَرَسًا. و من الباب العريس: مأوى الأسد في خيس من الشجر و الغياض، في أشدّها التفافاً. فأما قول جرير:
مُسْتَحْصِدٌ أَجْمَى فِيهِمْ و عَرِيْسِي «٢»
فإنه يعنى منبت أصله في قومه. و يقال عَرِيْسٌ و عَرِيْسَةٌ. و تقول العرب في أمثالها:
كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ «٣»
و من الباب التعريس: نزول القوم في سفر من آخر الليل، يقعون وَقَعَةً ثم

(١) في الأصل: «و النزول».

(٢) في الأصل: «مستحصدا حمى فيه و تعريسي»، صوابه من الديوان ٣٢٣ و اللسان (عرس).

و صدره في الديوان:

إني امرؤ من نزار في أرومتهم

(٣) و كذا في اللسان (عرس). و في أمثال الميداني (٢: ٩٣): «في عرينه الأسد.

و العرينة: العرين. و هو بالصورة الأولى شطر بيت من البسيط، و على الرواية الأخيرة نثر لا شعر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦٤

يرتحلون. قلنا في هذا: و إنْ حَفَّ نَزُولُهُمْ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقِيَّاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، لِأَنَّهُمْ لَا بَدَّ [لَهُمْ] مِنَ الْمَقَامِ. قال زهير:

و عَرَسُوا* سَاعَةً فِي كُتْبِ أَسْنَمَةٍ و مِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ «١»

و قال ذو الرمة:

مَعْرَسًا فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ وَقَعْتُهُ و سَائِرِ السَّيْرِ إِلَّا ذَاكَ مُنْجَذِبُ «٢»

و من الباب: عَرَسَتْ الْبَعِيرَ أَعْرُسُهُ عَرَسًا، و هو أن تشدَّ عنقه مع يديه و هو بارك. و هذا يرجع إلى ما قلناه.

و ممَّا يَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ الْمَعْرَسُ: الَّذِي عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ «٣»، و هو الحائطُ يُجْعَلُ «٤» بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ، لَا يَبْلُغُ بِهِ أَقْصَاهُ، ثُمَّ يَوْضَعُ

الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرَسِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ، و يَسْقُفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ.

و من أمثالهم: «لَا مَخْبَأَ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ»، و أصله أن رجلاً تزوج امرأةً فلما بنى بها وجدها تفلته، فقال لها: أين الطيب؟ فقالت: خبأتها!

فقال:

لَا مَخْبَأَ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ.

العين و الراء و الشين اصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على ارتفاعٍ في شىءٍ مبنى، ثم يستعارُ في غير ذلك. من ذلك العرش، قال الخليل:
العرش:

□
سرير الملك. و هذا صحيح، قال الله تعالى: وَ رَفَعَ أَبْوَابِهِ عَلَى الْعَرْشِ.

(١) ديوان زهير ١٦٥ و اللسان (عرس، سنم). و يروى:

ضحوا قليلا قفا كئيبان أسنمه

(٢) ديوان ذى الرمة ٧.

(٣) فى الأصل: «الذى لا عمل له عرس»، تحريف.

(٤) فى الأصل: «يجعل له»، صوابه فى المحمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦٥

ثم استعير ذلك ف قيل لأمر الرُّجل و قوامه: عرش. و إذا زال ذلك عنه قيل:
ثُلَّ عَرْشُهُ. قال زهير:

تداركتما الأحلافَ قد ثُلَّ عرشُها و ذُيِّبانَ إذ زَلَّتْ بأقدامها النَّعلُ «١»

و من الباب: تعريش الكرم، لأنه رفعه و التوثق منه. و العريش: بناءٌ من قُضبانٍ يُرْفَعُ و يوثق حتى يظلل. و

قيل للنبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم بدر:

«أَلَا بُنِيَ لَكَ عَرِيشًا»

□
و كلُّ بناءٍ يُسْتَظَلُّ به عَرْشٌ و عَرِيشٌ. و يقال لِسَقْفِ البَيْتِ عَرْشٌ. قال الله تعالى: فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا. و المعنى أَنَّ السَّقْفَ

يَسْقُطُ ثم يَتَهافت عليه الجُردانُ ساقطَةً. و من الباب العريش، و هو شِجَرَةُ الهُودَجِ يُتَّخَذُ للمرأةِ تَقْعُدُ فيه على بعيرها. قال رؤبه يصف

الكبير:

إِذَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا أَطْرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْصَا «٢»

و مما جاء فى العريش أيضا قولُ الخنساء:

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرِيشًا حَوَى مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٍ «٣»

فَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

قَلِيلًا تُتَلَّى حَاجَةٌ ثَمَّ عَوْلِيَتْ عَلَى كُلِّ مَعْرُوشِ الحَصِيرِينَ بَادِنٍ «٤»

فقال قوم: أراد العريش، و هو الهودج. و حِصِيرَةٌ: جُنْبَاهُ.

(١) ديوان زهير ١٠٩ و اللسان (ثلل، عرش). و قد سبق فى (ثل).

(٢) الرجز فى ديوانه ٨٠ و اللسان (عرش، حفص، قعص)، و قد سبق فى (حفص).

(٣) ديوان الخنساء ٧٠ و اللسان و أساس البلاغة (عرش). و رواية الديوان:

إن أبا حسان عرش هوى مما بنى الله بكن ظليل

(٤) ديوان الطرمح ١٦٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦٦

و يقال: المعروش: الجمل الشديد الجبين.

و من الباب: عَرَشْتُ الكرم و عَرَشْتُهُ. يقال: اعترش العنب، إذا علا على العرش. و يقال: العُرُوش: الخيام من خشبٍ، واحداً عريش. و قال:

كوانساً في العُرُوشِ الدَّوامِجِ
الدَّوامِجِ: الدواخل.

و من الباب: عَرَشَ البئر: طيها بالخشب. قال بعضهم: تكون البئر رِخوةً الأسفل و الأعلى فلا تُمسِكُ الطِّيَّ لأنَّها رَمْلَةٌ، فيعَرَّشُ أعلاها بالخشب، يُوضَعُ بعضُه على بعض، ثمَّ يَقُومُ السُّقَاءُ عليه فيستقون. و أنشد:

و ما لَمَثَابَاتِ العُرُوشِ بِقِيَّةٍ إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَائِمُ «١»

المَثَابَةُ: أعلى البئر حيث يقوم السَّاقِي. و قال بعضهم العُرُوشُ الذي يكون على فم البئر يقوم عليه السَّاقِي. قال الشَّمَاخ:

و لما رأيت الأَمَرَ عَرَّشَ هَوِيَّةً تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفُؤَادِ بِشَمْرًا «٢»

الهَوِيَّةُ: الموضع الذي يهوى مَنْ يقوم عليه، أي يسقط. و قال الخليل:

و إِذَا حَمَلَ الحِمَارُ عَلَى العَانَةِ رَافِعاً رَأْسَهُ شَاحِياً فَاه قِيلَ: عَرَّشَ بعانته تعريشاً.

و هذا من قياس الباب، لرفعه رأسه.

(١) البيت للقطامي في ديوانه ٤٨ و اللسان (ثوب، عرش) و أساس البلاغة (عرش). و قد سبق في (ثوب).

(٢) ديوان الشماخ ٢٨ و اللسان (عرش، هوى، شمر). و «هوية» تقرأ بالتصغير و بفتح فكسر. و ضبط في المجمل كذلك بفتح الهاء و كسر الواو.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦٧

و من الباب العُرُوشُ: عُرُوشُ العنق، عُرُوشَانِ بينهما الفَقَارُ، و فيهما الأُخْدَعَانِ، و هما لِحْمَتَانِ مُسْتِطِلَتَانِ عَدَاءَ العنقِ، أي ناحية العنق. قال ذو الرُّمَّة:

و عبدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدْ احْتَرَّتْ عُرُوشِيهِ الحُسَامُ المَذَكَّرُ «١»

و زعم ناسٌ أَنَّهُمَا عُرُوشَانِ بفتح العين. و العرش في القَدَمِ: ما بين العير و الأصابع من ظَهرِ القَدَمِ، و الجمع عِرَشَةٌ. و قد قيل في العُرُوشَيْنِ أقوالٌ متقاربةٌ كَرِهْنَا الإطَالَةَ بِذِكْرِهَا. و يقال إنَّ عُرُوشَ السَّمَاكِ: أربَعُهُ كَوَاكِبَ أَسْفَلَ مِنَ العَوَاءِ، على صورة النعش. و يقال هي عَجْزُ الأسد. قال ابن أحمَر:

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عُرُوشِيَّةٌ شَرِيَتْ وَ بَاتَ إِلَى نَقَاً مَتَهَدِّدٍ «٢»

يصف ثوراً. و قوله: «شريت» أي ألحَّت بالمطر.

عرض

العين و الراء و الصاد أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على إظلال شَيْءٍ على شَيْءٍ، و الآخر يدلُّ على الاضطراب. و قد ذكر الخليل القياسين جميعاً.

قال الخليل: العُرُوشُ: خشبةٌ توضع على البيت عَرْضاً إذا أُريدَ تسقيفُه، ثم يُوضَعُ عليها أطرافُ الخشب. تقول عَرَّصْتَ السَّقْفَ تعريضاً. و هذا الذي قاله

(١) ديوان ذي الرمة ٢٣٦ و اللسان و المجمل (عرش). و عبد يغوث هذا، هو عبد يغوث ابن وقاص بن صلاءة الحارثي، كما في شرح

الديوان.

(٢) روى في اللسان (عرش): «على نقا متهدم»، و في المجلد: «متهدم» كذلك، و كتب بعده بخط مخالف لأصله: «أو على [نقا] متهدم، شك الشيخ أيده الله». و في أساس البلاغة: «على نقا يتهدد»، و عقب عليه بقوله: «شريت: لجت في الأمطار. يتهدد: ينهد و ينهار».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦٨

الخليل صحيح، إلا أن العَرَص إنما هو السَّقْف بتلك الخشبة و سائر ما يتم به التسقيف. و قال الخليل أيضاً: العَرَص من السَّحاب: ما أظَلَّ من فوق فقرَّب حتى صار كالسَّقْف، لا يكون إلا ذا رعدٍ و برق. فقد قاس الخليل قياس ما ذكرناه من الإظلال في السَّقْف و السَّحاب. و أنشد:

يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ حَفِيْفٌ نَافِجُهُ عَثْنُونُهَا حَصْبُ (١)

ألا تَرَاهُ جَعَلَ لَهُ ظِلًّا.

و الأصل الآخر الدال على الاضطراب. قال الخليل: العَرَص أيضاً من السَّحاب: ما ذهبت به الرِّيح و جاءت. قال: و أصل التعريص الاضطراب، و منه قيل: رُمِحَ عَرَّاصٌ، لاضطرابه إذا هَزَّ. قال أبو عمرو: و يقال ذلك في السِّيف أيضاً، و ذلك لبريقه و لمعانه. و رُمِحَ عَرَّاصُ المَهْرَةَ، و برقَ عَرَّاصٌ. قال:

و كَلَّ غَادٍ عَرِصِ التَّبُوجِ

و من الباب: عَرَصَةُ الدَّارِ، و هي وَسَطُهَا، و الجمع عَرَصَاتٌ و عَرَّاصٌ (٢) قال جميل:

و مَا يُبْكِيكَ مِنْ عَرَصَاتِ دَارٍ تَقَادِمَ عَهْدِهَا وَ دَنَا بِلَاهَا

و يقال: سَمَّيتَ عَرَصَةً لَأَنَّهَا كَانَتْ مَلْعَبًا لِلصَّبِيَانِ وَ مُخْتَلَفًا لَهُمْ يَضْطَرِبُونَ فِيهِ كَيْفَ شَاءُوا. و كان الأصمعي يقول: كُلُّ جَوْبَةٍ (٣) مُنْفَتَقَةٌ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ٣٢ و اللسان (رقد، نفج، عرص).

(٢) في الأصل: «و عريص»، تحريف.

(٣) في الأصل: «حبوبه»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٦٩

و من الباب: العَرِصُ، و هو النَّشَاطُ، يقال: عَرِصَ، إذا أشرَ. قال:

و تقول: حلبتها حلباً كعَرِصِ الهِرَّةِ، و هو أشرُّها و نشاطُها و لَعِبُها بيديها.

و اعترَصَ مثل عَرِصَ. قال:

إذا اعترَصَتْ كاعترَصِ الهِرَّةِ أوشكت أن تسقط في أفرَّة (١)

و قال أبو زيد: عَرَصَتِ السماءَ تَعْرِصُ عَرِصًا، إذا دام برقُها. و باتت السماءَ عَرِصَةً. و يقال: غَيْثٌ عَرَّاصٌ، أي لا يسكنُ برقُه.

و من الباب: عَرِصَ البيت. قال: هو من خُبِثِ الرِّيحِ. و هذا مع خُبِثِ رِيحِهِ فَإِنَّ الرَّائِحَةَ لا تثبتُ بمكان، بل هي تضطرب. و من ذلك

لحم مُعَرَّصٌ، قال قوم: هو الذي فيه نُهوءٌ لم يَنْصَج. و أنشد:

سيكفيك صَرْبَ القَوْمِ لِحْمٌ مُعَرَّصٌ وَ ماءٌ قُدُورٌ فِي القِصَاعِ مَشُوبٌ (٢)

عرض

العين و الراء و الضاد بناءً تكثُر فروعه، و هي مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد، و هو العَرَض الذي يُخالف الطُّول. و مَنْ حَقَّقَ النَّظَرَ و دَقَّقَهُ عَلِمَ صَحَّةَ مَا قَلَنَاهُ، و قد شرحنا ذلك شرحاً شافياً.
فالعَرَضُ: خِلافُ الطُّولِ. تقول منه: عَرَّضَ الشَّيْءَ يَعْرِضُهُ عَرَضاً «٣»، فهو عريض.

(١) الرجز في مجالس ثعلب ٥٨٤ و اللسان (عرض).

(٢) البيت للسليك بن السلوك في الأصح، و قيل للمخبل السعدي، كما في اللسان (عرض، عرض، شوب) و أنشده في المجمل (عرض) أيضاً بهذه الرواية، و كتب تحتها: «و مشيب» أي هما روايتان. و روايته في اللسان (صرب): «في الجفان مشوب». و في (عرض، شوب):

«في القصاع مشيب». و في (عرض): «في الجفان مشيب».

(٣) في الأصل: «عرضا و عرضا»، و فيه تكرار. انظر اللسان و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧٠

و قال أبو زيد: عَرَّضَ عَرَضَةً. و أنشد:

إذا ابتدرَ القَوْمَ المكارمَ عَزَّهْمَ عَرَّاضَهُ أَخلاقِ ابنِ لَيْلى و طولُها «١»

و قَوْسٌ عَرَّاضَةٌ: عريضة. و أعرضت المرأة أولادها: ولدتهم عَرَضاً، كما يقال أطالت في الطول.

و من الباب: عَرَّضَ المَتَاعَ يَعْرِضُهُ عَرَضاً. و هو كأنه في ذاك قد أراه عَرَضَهُ. و عَرَّضَ الشَّيْءَ تَعْرِضاً: جعله عريضاً.

و من ذلك عَرَّضَ الجُنْدُ: أن تَمَرَّهَمَ عليك، و ذلك كأنك نظرت إلى العارضين من حالهم. و يقال للمعروض من ذلك: عَرَّضٌ متحركه، كما يقال قَبَضَ قَبْضاً، و قد ألقاه في القَبْضِ. و عَرَّضُوهم على السَّيفِ عَرَضاً، كأنَّ السَّيفَ أخذَ عَرَّضَ القوم فلم يَفْتَهُ أحد. و عَرَّضْتُ العُودَ على الإناءِ أَعْرِضُهُ بضم الراء، إذا وضعته عليه عَرَضاً. و

في الحديث: «هَلَّا خَمَزَتْه و لو بعود تَعْرِضُهُ عليه»

. و يقال في غير ذلك: عَرَّضَ يَعْرِضُ، بكسر * الراء. و ما عَرَّضْتُ لفلانٍ و لا- تَعْرِضُ له، و ذلك أن تجعل عَرَّضَكَ بإزاء عَرَّضِهِ. و

يقال: عَرَّضَ الرُّمْحَ يَعْرِضُهُ عَرَضاً. قال النَّابِغَةُ:

لهن عليهم عادةً قد عَرَفْنَهَا إذا عَرَّضُوا الخَطِيئَةَ فوق الكوائِبِ «٢»

و عَرَّضَ الفرسُ في عَدْوِهِ عَرَضاً، كأنه يُرى النَّاطِرَ عَرَّضَهُ. قال:

يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الخيشوماً «٣»

(١) البيت لجرير، كما في اللسان (عرض). و أنشده في المجمل بدون نسبة، و هو مما لم يرو في ديوان جرير. و ابن ليلي، هو عبد العزيز بن مروان.

(٢) ديوان النَّابِغَةُ. و اللسان (عرض). في الديوان: «إذا عرض الخطلي». و في اللسان:

«إذا عرضوا» بتشديد الراء، و هي لغة في عرض الرمح.

(٣) نسبه في اللسان (عرض ٤١) إلى رؤبه. و هو في ملحقات ديوانه ١٨٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧١

قالوا: إذا عدا عارضاً صدره، أو مائلاً برأسه. و يقال: عَرَضَ فلانٌ من سلمته، إذا عَارَضَ بها، أعطى واحدةً و أخذ أخرى. و منه: هل لكِ و العارضُ مِنْكِ عائِضٌ (١)

أى يعارضُكِ فيأخذُ مِنْكِ شيئاً، و يُعْطِيكِ شيئاً. و يقال: عَرَضْتُ أَعْوَاداً بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، و اعترضتُ هى. قال أبو دُواد: تَرَى الرِّيشَ فى جوفِهِ طامياً كَعَرَضِكَ فَوْقَ نِصَالٍ نِصَالاً (٢)

يصف الماء أن الرِّيشَ بَعْضُهُ مَعْتَرِضٌ فَوْقَ بَعْضٍ، كما يعترض النَّصْلُ عَلَى النَّصْلِ كَالصَّليبِ. و يقال: عَرَضْتُ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثوباً فَأَنَا أَعْرِضُهُ، إذا كان له حَقٌّ فَأَعْطَاهُ ثوباً، كأنَّهُ جَعَلَ عَرَضَ هَذَا يَأْزَاءِ عَرَضِ حَقِّهِ الَّذِى كَانَ لَهُ. و يقال: أَعْيَا فاعترَضَ عَلَى البعيرِ.

و ذكر الخليل: أَعْرَضْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ عَرِيضاً و تقول العرب: «أَعْرَضْتُ القِرْفَةَ». و كان بعضهم يقول: «أَعْرَضْتُ القِرْفَةَ» و لعلَّه أجود، و ذلك للرجل يقال له: مَنْ تَتَّهَمُ؟ فيقول: أَتَّهَمُ بنى فلانٍ، للقبيلةِ بِأَسْرِهِ. فيقال له: أَعْرَضْتُ القِرْفَةَ، أى جِئْتُ بِتَّهْمَةٍ عَرِيضَةٍ تَعْتَرِضُ القَبِيلَ بِأَسْرِهِ. و من الباب: أَعْرَضْتُ عَنْ فلانٍ، و أَعْرَضْتُ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، و أَعْرَضَ

(١) فى الأصل: «منك عارض»، صوابه من المجمل و اللسان (عرض، عوض). و الرجز لأبى محمد الفقعسى كما فى اللسان. و قبله: يا ليل أسقاك البريق الوامص و قد سبق فى (عوض).

(٢) أنشده فى اللسان (عرض ٣٨) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧٢

بوجهه. و هذا هو المعنى الذى ذكرناه؛ لأنه إذا كان كذا و لاه عرضه «١».

و العارض إنما هو مشتقٌ من العَرَضِ الذى هو خِلافُ الطُّولِ. و يقال: أَعْرَضَ لَكَ الشَّيْءُ مِنْ بَعِيدٍ، فهو مُعْرَضٌ، و ذلك إذا ظهر لك و بدا. و المعنى أنك رأيت عرضه. قال عمرو بن كلثوم: و أَعْرَضَتِ اليمامةُ و اشْمَخَرَتْ كَأَسْيافِ بِأَيْدِي مُضَلِّتِنَا (٢) [و] تقول: عَارَضْتُ فلاناً فى السَّيرِ، إذا سَرَتْ حِيالَهُ. و عَارَضْتُهُ مِثْلَ ما صَنَعَ، إذا أتيت إليه مِثْلَ ما أتى إليك. و منه اشْتَقَّتِ المَعَارِضَةُ. و هذا هو القياس، كَأَنَّ عَرَضَ الشَّيْءِ الذى يفعلُه مِثْلَ عَرَضِ الشَّيْءِ الذى أتاه. و قال طفيل:

و عَارِضُهَا رَهْواً عَلَى مُتَّابِعِ نَبِيلِ القَصْبِرى خَارِجِى مُحَنَّبِ (٣)

و يقال: اعترض فى الأمر فلاناً، إذا ادخل نفسه فيه. و عَارَضْتُ فلاناً فى الطَّرِيقِ، و عَارَضْتُهُ بالكتاب، و اعترضتُ أُعْطِى مَنْ أَقْبَلَ و أدبر. و هذا هو القياس. و اعترض فلانٌ عَرَضَ فلانٍ يَفْعَلُ فِيهِ، أى يَفْعَلُ فِعْلاً يَأْخُذُ عَرَضَ عَرِضِهِ. و اعترضَ الفرسُ، إذا لم يَسْتَقِمَ لِقَائِدِهِ. قال الطَّرِمَّاح:

و أرانى المليكُ رُشدى و قد كُنْتُ أخوا عُنْجُهَيْتِ و اعترَضِ (٤)

و تعرَّض لى فلانٌ بما أكره. و رجل عَرِضٌ، أى متعرِّض.

(١) فى الأصل: «عارضه».

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) ديوان طفيل ٩ برواية: «شديد القصيرى».

(٤) ديوان الطرماع ٨٠ و جمهرة أشعار العرب ١٩٠ و اللسان (عرض ٣٠). و في الأصل:

«المكيل» بدل «المليك»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧٣

و من الباب: استعرض الخوارج الناس، إذا لم يُبالوا من قتلوا. و

في الحديث:

«كُلُّ الْجُبْنَ عُرْضًا»

، أى اعتراضه كيف كان و لا- تشيأل عنه «١». و هذا كما قلناه فى إعراض القزفة «٢». و المُعْرَضُ: الذى يعترض الناس يستدين ممن أمكنه.

و منه

حديث عمر: «أَلَا إِنَّ أَسْتَيْفَعَ جُهَيْنَةَ إِذْ أَدَانَ مُعْرَضًا» «٣»

. و من الباب العرَضُ: عرَضَ الإنسان. قال قومٌ: هو حَسَبُهُ، و قال آخرون:

نفسه. و أى ذلك كان فهو من العرَضُ الذى ذكرناه.

و أما قولهم إنَّ العرَضُ: رِيحُ الإنسان طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَمْ غَيْرَ طَيِّبَةٍ، فهذا طريقُ المجاوزة، لأنها لما كانت من عرَضِهِ سَمَّيتْ عِرْضًا. و

قوله صلى الله عليه و آله و سلم:

«إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ»

أى أبدانهم، يدلُّ على صحَّه هذا.

و استدلووا* على أَنَّ العرَضُ: النَّفْسُ بقول حَسَّانَ، يمدح رسولَ الله عليه الصلاة و السلام:

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِبْتُ عَنْهُ وَ عِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجِزَاءُ «٤»

فإنَّ أبى و والدتى و عرَضى لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَ قَاءُ «٥»

و تقول: هو نَقِيُّ العِرْضِ، أى بعيدٌ من أن يُشْتَمَ أو يعاب.

(١) زاد بعده فى المجمع: «من عمله».

(٢) انظر ما سبق فى ص ٢٨١ س ١١-١٤.

(٣) انظر رواية الحديث فى اللسان (عرض ٣٨).

(٤) ديوان حسان ٨ من قصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم، و يهجو أبا سفيان و كان هجا النبى قبل إسلامه.

(٥) فى الديوان و اللسان (عرض ٣٢): «فإن أبى و والده».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧٤

و من الباب: معارِضُ الكلام، و ذلك أنه يخرُجُ فى مِعْرَضٍ غَيْرِ لَفْظِهِ الظاهر، فيجعل هذا المِعْرَضُ له كِمِعْرَضِ الجارية، و هو لباسها

الذى تُعْرَضُ فيه، و ذلك مشتقٌ من العرَضُ. و قد قلنا فى قياس العرَضُ ما كفى.

و زعم ناسٌ أن العربَ تقول: عَرَفْتُ ذَاكَ فى عَرَوْضِ كَلَامِهِ، أى فى معارِضِ كَلَامِهِ.

و من الباب العرَضُ: الجيش العظيم، و هذا على معنى التشبيه بالعرَضُ «١» من السحاب، و هو ما سدَّ بعرضه الأفق. قال:

كُنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا «٢»

أى جيشاً كأنه جبلٌ أو سحابٌ يسدُّ الأفق. و قال دريد «٣»:

نعيه منسّر أو عَرَضَ جيشٌ تضيق به خُروق الأرضِ مَجْرٍ «٤»

و كان ابنُ الأعرابي يقول: الأعراض: الجبال و الأودية و السحاب، الواحد عَرَضٌ. كذا قال بكسر العين، و رُوِيَ عنه أيضاً بالفتح. و قال أبو عبيدة:

العرض: سَنَدُ الجبل. و أنشد:

ألا ترى بكلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٍ «٥»

(١) يقال هذا بفتح العين و كسرهما.

(٢) لرؤبة في ديوانه ٨١ و اللسان (عرض) برواية:

«إنا إذا قدنا»...

. و بعده:

لم نبق من بغى الأعادي عضا

(٣) في الأصل: «ابن دريد».

(٤) نعيه، كذا وردت في الأصل.

(٥) أنشده في المخصص (١٠: ٤٩ / ١١: ٤). و أنشد بعده:

كل رداح دوحه المحوض

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧٥

و أنشد الأصمعي:

كما تدهدى من العَرَضِ الجلاميدُ «١»

و العريض: الجدى إذا نزا [أو] يكاد ينزو، و ذلك إذا بلغ. و هذا قياسه أيضاً قياسُ الباب، و هو من العَرَضِ، و جمعه عَرَضَانُ.

فأما عَرُوضُ الشَّعر فقال قوم: مشتقٌّ من العَرُوضِ، و هي النَّاحِيَةُ، كأنه ناحيةٌ من العِلْمِ. و أنشد في العَرُوضِ:

لكلِّ أناسٍ من مَعَدِّ عِمارةٍ عَرُوضٌ إليها يَلجئونَ و جانبُ «٢»

و قال آخرون: العريض: الطريق الصَّعب، ذلك يكون في عَرُوضِ جَبَلٍ، فقد صار بأبه قياسِ سائرِ الباب. قالوا: و هذا من قولهم: ناقه

عَرُوضِيَّةٌ، إذا كانت صعبةً. و معنى هذا أنها لا تستقيم في السَّيرِ، بل تعترض «٣». قال الشاعر «٤»:

و مَحْتَتها قولي على عَرُوضِيَّةٍ عُلْطِ أَدَارِي صِغْنَهَا بتوَدِّدِ

و من الباب: عَرُوضُ الحائطِ، و عَرُوضُ المالِ، و عَرُوضُ النَّهرِ، يراد به وَسَطُهُ.

و ذلك من العرض أيضاً. و قال لبيد:

فتوسَّطاً عَرُوضَ السَّرِيِّ و صدَّعا مسجورةً متجاوزاً قُلامُها «٥»

(١) أنشد هذا العجز في اللسان (عرض ٣٧).

(٢) للأخنس بن شهاب التغلبي، كما سبق تحقيقه في (عمر).

(٣) في الأصل: «في التنزيل تعترض».

(٤) هو ابن أحمر كما سبق في (علط).

(٥) البيت من معلقته المشهورة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧٦
وَعَرَضُ الْمَالِ مِنْ ذَلِكَ، وَ كُلُّهُ الْوَسِيْطُ. وَ كَانَ اللَّحْيَانِي يَقُولُ: فَلَانٌ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ، أَى النَّاحِيَةِ. وَ الْعَرَضُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ، كَالْمَرَضِ وَ نَحْوِهِ، سَمِيَ عَرَضًا لِأَنَّهُ يَعْتَرِضُ، أَى يَأْخُذُهُ فِيمَا عَرَضَ مِنْ جَسَدِهِ. وَ الْعَرَضُ: طَمَعُ الدُّنْيَا، قَلِيلًا [كَانَ] أَوْ كَثِيرًا. وَ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُعَرِّضُ، أَى يَرِيكُ «١» عَرَضَهُ. وَ قَالَ:
مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءً لَا نَفَادَ لَهُ فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجْنَا
وَ يُقَالُ: «الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ، يَأْخُذُ مِنْهُ الْبُرُّ وَ الْفَاجِرُ». فَأَمَّا
قَوْلُهُ:
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «لَيْسَ الْعِنْيَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ»
. فَإِنَّمَا سَمِعْنَاهُ بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَ هُوَ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَالِ غَيْرَ نَقْدٍ؛ وَ جَمَعَهُ عُرُوضٌ. فَأَمَّا الْعَرَضُ بِفَتْحِ الرَّاءِ، فَمَا يُصِيبُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَظِّهِ
مِنَ الدُّنْيَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ إِنْ يَأْتِيَهُمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ.
وَ قَالَ الْخَلِيلُ: فَلَانٌ عَرَضُهُ لِلنَّاسِ: لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ. وَ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَعْتَرِضُونَ عَرَضَهُ. وَ الْمِعْرَاضُ: سَهْمٌ لَهُ أَرْبَعُ قُدَدٍ دِقَاقٍ، وَ إِذَا
رُمِيَ بِهِ اعْتَرَضَ. قَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ لَا رِيْشَ لَهُ يَمْضِي عَرَضًا.
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: شَدِيدُ الْعَارِضَةِ، فَقَدْ ذَكَرْنَا مَا قَالَهُ اللَّحْيَانِي فِيهِ. وَ قَالَ الْخَلِيلُ:
هُوَ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ، أَى ذُو جِلْدٍ وَ صَرَامَةٍ. وَ الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ، أَى شَدِيدُ

(١) فِي الْأَصْلِ: «سَرِيكٌ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧٧
مَا يَعْرِضُ لِلنَّاسِ مِنْهُ. وَ عَارِضَةُ الْوَجْهِ: مَا يَبْدُو مِنْهُ عِنْدَ الضَّحْكَ. وَ زَعَمَ أَنَّ أَسْنَانَ الْمَرْأَةِ تَسْمَى الْعَوَارِضُ * وَ الْقِيَاسُ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ
وَاحِدٌ.

قَالَ عَنْتَرَةُ:

وَ كَأَنَّ قَارَةَ تَاجِرٍ بِقِسْمِيهِ سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ «١»
وَ رَجُلٌ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ، يَعْنِي عَارِضِي اللَّحْيَةِ. وَ قَالَ أَبُو لَيْلَى: الْعَوَارِضُ الضَّوَّاحِكُ، لِمَكَانِهَا فِي عَرَضِ الْوَجْهِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
عَارِضَا الرَّجُلِ:

شَعْرٌ خَدَيْهِ، لَا يُقَالُ لِلْأَمْرَدِ: امْسَحْ عَارِضِيكَ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: يَمْشِي الْعَرِضَنِي، فَالْنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَ هُوَ الَّذِي يَشْتَقُّ فِي عَدْوِهِ مَعْتَرِضًا. قَالَ
الْعَجَّاجُ «٢»:

تَعْدُو الْعَرِضَنِي خَيْلَهُمْ حَرَا جَلَا «٣»

وَ امْرَأَةٌ عَرِضَةٌ: ضَخْمَةٌ قَدْ ذَهَبَتْ مِنْ سَمْنِهَا عَرِضًا.

قَالَ الْخَلِيلُ: الْعَوَارِضُ: سَقَائِفُ الْمِحْمَلِ الْعَارِضُ الَّتِي أَطْرَافُهَا فِي الْعَارِضِينَ، وَ ذَلِكَ أَجْمَعٌ هُوَ سَقْفُ الْمِحْمَلِ. وَ كَذَلِكَ عَوَارِضُ
سَقْفِ الْبَيْتِ إِذَا وُضِعَتْ عَرِضًا. وَ قَالَ أَيْضًا: عَارِضَةُ الْبَابِ هِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي هِيَ مَسَاكُ الْعِضَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ. وَ الْعَرِضَةُ: ضَرْبٌ مِنَ
الثِّيَابِ، وَ لَعَلَّ لَهُ عَرِضًا. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ.

(٢) الْحَقُّ أَنَّهُ رُؤْبَةٌ. انظُرْ دِيْوَانَهُ ١٢٢ الْبَيْتَ رَقْمَ ٤١.

(٣) في الأصل: «حواحلا»، تحريف. ورواية الديوان: «عراجلا»، وهي رواية اللسان (عرجل). وروى: «حراجلا» كما أثبت من اللسان (حرجل، عرضن)، وهو أقرب تصحيح.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧٨

هَزَّتْ قَوَامًا يَجْهَدُ الْعَرَضِيًّا هَزَّ الْجَنُوبَ النَّخْلَةَ الصَّفِيًّا

و كلُّ شَيْءٍ أَمَكْنَكُ مِنْ عَرَضِهِ فَهُوَ مُعْرِضٌ لَكَ، بِكَسْرِ الرَّاءِ. وَيُقَالُ: أَعْرَضَ لَكَ الظَّنُّ فَارْمِهِ، إِذَا أَمَكْنَكَ مِنْ عَرَضِهِ؛ مِثْلَ أَفْقَرَ «١» وَ أَعْوَرَ.

و من أمثالهم: «فلانٌ عريضُ البطان»، إذا أثرى و كثر ماله. و يقال:

ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عِرَاضًا، إِذَا ضَرَبَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَادَ إِلَيْهَا. وَ هَذَا مِنْ قَوْلِنَا:

اعترض الشيء: أتاه من عرض، كأنه اعترضها من سائر التوق. قال الراعي:

نَجَانِبُ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يَعَارَةُ عِرَاضًا وَ لَا يُبْتَعْنَ إِلَّا غَوَالِيَا «٢»

و قال اللحياني: لقيحت الناقة عراضاً، أى ذهب إلى فحل لم تُقد إليه.

و العارض: السحاب، و قد مضى ذكر قياسه. قال الله تعالى: **قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرٌ نَارًا**. و العارض من كلِّ شَيْءٍ: مَا يَسْتَقْبَلُكَ، كَالْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ وَ نَحْوِهِ.

و قال أبو عبيدة: العارض من السحاب: الذى يعرض فى قُطرٍ من أقطار السماء من العشى ثم يُصبح قد حبا و استوى. و يقال له: العانُّ بالتشديد.

و من المشتق من هذا قولهم: مَرَبَى عَارِضٌ مِنْ جَرَادٍ، إِذَا مَلَأَ الْأَفْقَ.

و لفلانٍ على أعدائه عُرْضِيَّةٌ، أى صُعبَةٌ. و هذا من قولنا ناقة عُرْضِيَّةٌ، و قد ذكر قياسه. و يقال: إِنَّ التَّعْرِيفَ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْإِبْلِ مِنْ مِيرَةٍ أَوْ زَادٍ. وَ هَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ أَنَّهُ يُعْرَضُ عَلَى مَنْ لَعَلَّهُ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَ يُقَالُ: عَرَّضُوا مِنْ مِيرَتِكُمْ، أى أطمعونا منها «٣». قال:

(١) أفقر أى أمكن من فقاره. و فى الأصل: «أفقر»، تحريف.

(٢) فى الأصل: «و لا يتبعن»، صوابه ما أثبت. و فى اللسان (عرض ٤٨): «و لا يشرين».

(٣) فى الأصل: «منه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٧٩

حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغُرَبَانِ «١»

يصف ناقةً له عليها الميرَة فهى تتقدم الإبل و يفتح ما عليها لسرعتها فتسقط الغربان على أحمالها، فكأنها عرّضت للغربان ميرتهم «٢». و يقال للإبل التى تبعد آثارها فى الأرض: العراضات، أى إنها تأخذ فى الأرض عرْضاً فتبين آثارها.

و يقولون: «إذا طلعت الشعري سَفَرًا، و لم تر فيها مطراً، فأرسل العراضات أثراً، يبغينك فى الأرض معمرًا «٣».

و يقال: ناقة عُرْضَةٌ للسفر، أى قويّة عليه. و معنى هذا أنها لقوتها تُعرض أبداً للسفر. فأما العارضة من التوق أو الشاء، فإنها التى تُدبح لشيء يعترها.

و قال:

من شواءٍ ليس من عارضةٍ بيدى كلِّ هضوم ذى نفلٍ

و هذا عندنا مما جعل فيه الفاعل مكان المفعول؛ لأنَّ العارضة هى التى عرض لها بمرض، كما يقولون: سرُّ كاتم. و معنى عرض لها أنَّ المرض أعرضها، و توسّعوا فى ذلك حتى بنوا الفعل منسوباً إليها، فقالوا: عرّضت. قال الشاعر «٤»:

(١) للأجلح بن قاسط، كما في اللسان (عرض). و قال ابن برى: «و هذان البيتان في آخر ديوان الشماخ». قلت: هما في أخرياتاه ص ١١٦ منسوبان إلى الجليح بن شميذ رفيق الشماخ.

و قد نسب في مشارف الأفاويز ٢٠٩ إلى الجعيل. و أنشده في الحيوان (٣: ٤٢٠) و المخصص (٤: ١٧ / ٧: ١٣٧). و قبله: يقدمها كل علاه عليان

(٢) في الأصل: «فميرتهم».

(٣) السجع برواية أخرى في المقاييس (أمر) و مجالس ثعلب ٥٥٨.

(٤) هو خمم بن زيد مناة اليربوعي، كما في اللسان (جب). و أنشد البيت في اللسان (عرض، و شق) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨٠

إذا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءُ سَمِينُهُ فَلَا تُهْدِي مِنْهَا وَ اتَّشِقُّ وَ تَجْبُجِبُ

وَ الْعَرِضُ: الْوَادِي، وَ الْعَرِضُ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ. قَالَ الْأَعَشَى:

أَلَمْ تَرِ أَنَّ الْعَرِضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ نَخِيلًا وَ زَرْعًا نَابِتًا وَ فَصَافِصًا «١»

وَ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

فَهَذَا أَوَانُ الْعَرِضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَ الْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ «٢»

و من الباب: نظرت إليه عرض عين، أى اعتراضه على عيني. و رأيت فلاناً عرض عين «٣»، أى لمحته. و معنى هذا أنه عرض لعيني، فرأيته. و يقال:

عَلِقْتُ فَلَانًا عَرَضًا، أَى اعْتَرَضًا مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ مَتَى لَذَلِكَ وَ لَا إِرَادَةٍ. وَ هَذَا عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ عَرَضِ الْبَعِيرِ وَ النَّاقَةِ. وَ أَنْشَد:

عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَ أَقْتَلُ قَوْمَهَا زَعْمًا لِعَمْرٍ أَيْبِكَ لَيْسَ بِمَرْعَمٍ «٤»

وَ يُقَالُ: أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرِضٌ، إِذَا جَاءَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي مَنْ رَمَاهُ.

وَ هَذَا مِنَ الْبَابِ أَيْضًا كَأَنَّهُ جَاءَهُ عَرَضًا مِنْ حَيْثُ لَمْ يُقْصِدْ بِهِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمِعْرَاضِ «٥» مِنَ السَّهَامِ.

وَ الْمِعْرَاضُ: جَمْعُ مِعْرَاضٍ «٦» وَ هِيَ بِلَادٌ تُعْرَضُ فِيهَا الْمَاشِيَةُ لِلرَّعْيِ. قَالَ:

(١) ديوان الأعشى ١١٠ و اللسان (عرض، فصص).

(٢) ديوان المتلمس ٦ نسخة الشنقيطي و اللسان (عرض). و في الأصل: «حتى ذبابه» صوابه من الديوان و الحيوان (٣: ٣٩١). و في

اللسان و المزهر (٢: ٣٤٦): «جن ذبابه».

و بهذا البيت سمي المتلمس.

(٣) في الأصل: «أعرض عين».

(٤) البيت لعنترة بن شداد، من معلقته المشهورة.

(٥) في الأصل: «العراض» تحريف. انظر ما سبق في ص ٢٧٦ و اللسان (عرض ٤٢).

(٦) ضبط في اللسان (عرض ٣٥) بفتح الراء. و في القاموس: «أرض معرضة يستعرضها المال»، قال شارحه: «بالفتح كمكرمة، أو

بالكسر كمحنة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨١

أقول لصاحبي و قد هبطنا و خلّفنا المعارض و الهضايا

عرف

العين و الراء و الفاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على تتابع الشيء متصلاً ببعضه ببعض، و الآخر على السكون و الطمأنينة. فالأوّل العُزْف: عَزَفَ الفَرَس. و سُمِّيَ بذلك لتتابع الشَّعر عليه. و يقال: جاءت القَطَا عَزْفًا عَزْفًا، أى بعضُها خَلَفَ بعض.

و من الباب: العُرْفَةُ و جمعها عُرُف، و هى أرضٌ منقادةٌ مرتفعةٌ بين سَهْلَتَيْنِ تَنبَت، كأنَّها عُرْفُ فَرَس. و من الشَّعر فى ذلك «١...» و الأصل الآخر المَعْرِفَةُ و العِرْفَان. تقول: عَرَفَ فلانٌ فلاناً عِرْفَاناً و مَعْرِفَةً.

و هذا أمر معروف. و هذا يدلُّ على ما قلناه من سُكونه إليه، لأنَّ مَنْ أنكر شيئاً توَحَّشَ منه و نَبَا عنه.

و من الباب العَرَف، و هى الرِّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. و هى القياس، لأنَّ النَّفْسَ تَسْكُنُ إليها. يقال: ما أَطْيَبَ عَرَفَهُ. قال الله سبحانه و تعالى: وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَها لَهُم، أى طَيَّبها. قال:

إِلَّا رُبَّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَ لَيْلَهُ بواضحِهِ الخَدَّينِ طَيِّبَةُ العَرَفِ

و العُرْفُ: المَعْرُوف، و سُمِّيَ بذلك لأنَّ النفوسَ تَسْكُنُ إليه. قال النابغة:

أبى الله إِلا عدله و وفاءه فلا التُّكْرُ مَعْرُوفٌ و لا العُرْفُ ضائعٌ «٢»

(١) بعده بياض فى الأصل.

(٢) ديوان النابغة ٥٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨٢

فأما العَرِيفُ فقال الخليل: هو القَيِّمُ بأمرٍ قومٍ قد عَرَفَ عليهم. قال:

و إنما سُمِّيَ عَرِيفاً لأنَّه عُرِفَ بذلك. و يقال بل العِرَافَةُ كالولايَةِ، و كأنَّه سُمِّيَ بذلك ليعرف أحوالهم.

و

أما عَرَفَاتُ فقال قومٌ: سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ آدمَ و حواءَ عليهما السلامَ تعارَفَا بها. و قال آخرون: بل سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ جبريلَ عليه السلامَ لما علَّم إبراهيمَ عليه السلامَ مَناسِكَ الحَجِّ قال له: أَعَرَفْتَ «١»؟ و قال قومٌ: بل سُمِّيَتْ بذلك لأنَّه مكانٌ مقدَّسٌ معظَّم، كأنَّه قد عُرِفَ ، كما ذكرنا فى قوله تعالى:

وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَها لَهُم. و الوقوفُ بَعَرَفَاتٍ تعريف. و التعريف:

تعريف الصَّالَةِ و اللَّقْطَةِ، أن يقول: مَنْ يَعْرِفُ هذا؟ و يقال: اعترَفَ بالشَّيءِ، إذا أقرَّ، كأنَّه عَرَفَهُ فأقرَّ به. و يقال: النَّفْسُ عَرُوفٌ، إذا حُمِلَتْ على أمرٍ فباعت به «٢» أى اطمأنت. و قال:

فأبوا بالنِّساءِ مُرَدِّفاتٍ عوارِفَ بعدِ كِبٍّ و اتِّجاحٍ «٣»

من الوجاح، و هو الشُّر.

و العارف: الصابر، يقال أصابته مصيبةٌ فوجد عَرُوفاً، أى صابراً.

قال النابغة:

على عارفاتٍ للطَّعانِ عوايسٍ بهنَّ كلُّومٍ بينِ دامٍ و جالبٍ «٤»

(١) زاد بعده فى المجلد: فقال نعم.

(٢) فى الأصل: «بسات به».

(٣) و يروى: «و ابتجاج» و: «و ابتجاج»، كما فى اللسان (عرف).

(٤) ديوان النابغة ٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨٣

عرق

العين و الرء و القاف أربعة أصولٍ صحيحة: أحدها الشىء يتولد من شىء كالتدى و الرشح و ما أشبهه. و الآخر الشىء ذو السنخ، فيسُنخه منقاسٌ من هذا الباب. و الثالث كَشَط شىء عن شىء، و لا يكاد يكون إلا فى اللحم. و الرابع اصطفافٌ و تتابعٌ فى أشياء. ثم يُسْتَقُّ من جميع هذه الأصول و ما يقاربها.

فالأول العرق، و هو ما جرى فى أصول الشعر من ماء الجلمد. تقول: عرق يعرق عرقاً. قال: و لم أسمع للعرق جمعاً، فإن جمع فقياسه أعراق، كجمل و أجمال. و رجلٌ عرقه: كثير العرق. و يقال: استعرق،* إذا تعرّض للحركى يعرق.

و من الباب: جرى الفرس عرقاً أو عرقين، أى طلقاً أو طلقين. و ذلك من العرق. و يقال: عرق فرسك، أى أجره حتى يتعرق. قال الأعشى:

يُعَالى عليه الجُلُّ كلَّ عَشِيَّةٍ و يرفع نَقْلاً بالضحي و يُعْرَقُ (١)

و يقال: اللبن عرق يتحلّب فى العروق حتى ينتهى إلى الضرع. قال الشماخ:

تَضَح و قد ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرَقاً من طيب الطعم حُلُوٍ غير مجهود (٢)

و لبنٌ عرق، و هو أن يجعل فى سقاءٍ فيشدّ بجنب البعير فيصيبه العرق

(١) ديوان الأعشى ١٤٦.

(٢) فى الأصل: «تضحى»، و انظر ما سبق من التحقيق و التخريج فى مادة (جهد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨٤

فيفسّد. و أمياً عرق القربة فى قوله: «جشمت إليك عرق القربة (١)» فمعناه فيما زعم يونس: عطية القربة، و هو ماؤها، كأنه يقول:

جشمت إليك حتى سافرت و احتجت إلى عرق القربة فى الأسفار، و هو ماؤها. و يقال: عرق له بكذا، كأنه تندى له و سمح. قال:

سأجعله مكان النون مئى و ما أعطيته عرق الخلال (٢)

يقول: لم أعطه عطية مودة، لكنّه أخذته قسراً. و النون: السيف.

و قال بعضهم: جشمت إليك حتى عرقت كعرق القربة، و هو سيلان مائها.

و قال قوم: عرق القربة أن يقول: تكلفت لك ما لا يبلغه أحد حتى تجشمت ما لا يكون؛ لأن القربة لا تعرق، يذهب إلى مثل قولهم: «حتى يشيب الغراب».

و كان الأصمعى يقول: عرق القربة كلمة تدل على الشدة، و ما أدرى ما أصلها و قال ابن أبى طرفة: يقال لقيت من فلان عرق القربة، أى الشدة. قال:

و أنشد الأحمر:

ليست بمشتمة تعدّ و عفوها عرق السقاء على القعود اللاغ (٣)

يمدح رجلاً يسمع الكلمة الشديدة فلا يأخذ صاحبها بها.

(١) في حديث عمر: «ألا لا تغالوا صدق النساء فإن الرجال تغالى بصداقها حتى تقول: جشمت إليك عرق القربة». اللسان (عرق).

(٢) البيت للحارث بن زهير العبسي، يصف سيفاً له يسمى «النون». و في الأصل: «عنى» بدل «منى»، صوابه في اللسان (عرق، نون) و المجمع (عرق). قال ابن بري: صواب إنشاده «و يخبرهم مكان النون منى»، لأن قبله: سيخبر قومه حنش بن عمرو إذا لاقاهم و ابنا بلال

(٣) البيت لابن أحمير الباهلي، كما في اللسان (عرق). و في اللسان: «و عفوها» بالفاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨٥

و من الباب: عَرَّقْتُ فِي الدَّلْوِ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ دُونَ المِلاءِ، كَأَنَّ هَذَا لِقَلْتَهُ شَبَّهَ بِالْعَرَقِ. وَ يُقَالُ لِلْمُعْطَى الِيسِيرِ: عَرَّقَ. قَالَ: لَا تَمَلَأُ الدَّلْوُ وَ عَرَّقُ فِيهَا أَمَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا «١»

و يقال: كَأْسٌ مُعْرَفَةٌ، إِذَا لَمْ تَكُن مَمْلُوءَةً، قَدْ بَقِيََتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ. وَ حَمَزٌ مُعْرَفَةٌ، أَى مَمْزُوجَةٌ مَزْجاً خَفِيفاً، شُبَّهَ ذَلِكَ المَزْجَ الِيسِيرَ بِالْعَرَقِ. وَ قَالَ فِي المُعْرَقِ القَلِيلِ المَزْجِ:

أَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَدَفَعْتُ عَنْهُ بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةٌ مِنْ يَلَوْمٍ «٢»

و الأصل الثَّانِي السُّنْخُ المَتَشَعِّبُ. مِنْ ذَلِكَ العِرْقُ عِرْقُ الشَّجَرَةِ. وَ عُرُوقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَطْنَابٌ تَنْشَعِبُ مِنْ أَصُولِهِ. وَ تَقُولُ العَرَبُ: «اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ «٣»» زَعَمُوا أَنَّ التَّاءَ مَفْتُوحَةً، ثُمَّ اِخْتَلَفُوا فِي مَعْنَاهُ، فَقَالَ قَوْمٌ: أَرَادُوا وَاحِدَةً وَ أَخْرَجَهَا مُخْرَجَ سَعْلَةٍ. وَ قَالَ آخَرُونَ: بَلْ هِيَ تَاءٌ جَمَاعَةٌ المُوْتُ لِكُنْهَمُ خَفَّفُوهُ بِالْفَتْحِ. وَ يُقَالُ: أَعْرَقَتِ الشَّجَرَةُ، إِذَا صَرَبَتْ عُرُوقُهَا فَامْتَدَّتْ فِي الأَرْضِ.

و مِنْ هَذَا البَابِ: عَرَقَ الرُّجْلُ يَعْرُقُ عُرُوقاً، إِذَا ذَهَبَ فِي الأَرْضِ.

و هَذَا تَشْبِيهٌ، شَبَّهَ ذَهَابَهُ بِامْتِدَادِ عُرُوقِ الشَّجَرَةِ وَ ذَهَابِهَا فِي الأَرْضِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَ لَيْسَ

(١) الرجز في إصلاح المنطق ٢٨١، ٤٥٣ و مجالس ثعلب ٢٣٨ و اللسان (حبر، عرق)، و قد سبق في (برق). و في اللسان (عرق) أن «حبار» اسم ناقته.

(٢) للبرج بن مسهر الطائي، كما في اللسان (عوق) و المؤلف و المختلف ٦٢ و الحماسة بشرح المرزوقي ص ١٢٧٢ برواية: «رفعت برأسه و كشفت عنه».

(٣) يقال عرقاتهم، بكسر التاء: جمع عرق، كعرس و عرسات. فهو من المذكر الذي جمع بالألف و التاء. و من قال عرقاتهم بفتح التاء أجراه مجرى سعادة. انظر اللسان و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨٦

لعرق ظالم حق

. فهو مثل. قال العلماء: العروق أربعة: عرقان ظاهران، و عرقان باطنان. فالظاهران: العرس و البناء، و الباطنان البئر و المعيدن. و معنى العرق الظالم أن يجيء الرُّجْلُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا رَجُلٌ قَبْلَهُ فَيُغْرَسُ فِيهَا غَرْساً أَوْ يُحْدِثُ شَيْئاً يَسْتَوْجِبُ بِهِ الأَرْضِ.

و العرق: نباتٌ أَصْفَرٌ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «فَلَانٌ مُعْرَقٌ [لَهُ] فِي الكَرَمِ»، أَى لَهُ فِيهِ أَصْلٌ وَ سِنَخٌ. وَ قَدْ عَرَّقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَ أَحْوَالُهُ تَعْرِيقاً، وَ أَعْرَقُوا فِيهِ أَعْرَاقاً.

و قد أَعْرَقَ فِيهِ أَعْرَاقُ العَبِيدِ، إِذَا خَالَطَهُ ذَلِكَ وَ تَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ. وَ يُقَالُ: تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ وَ أَعْرَاقُ شَرٍّ. قَالَ الشَّاعِرُ:

جری طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكَهُ إِعْرَاقٌ سَوْءٌ فَبَلَدًا «١»

و العَرِيقُ مِنَ الْخَيْلِ وَ النَّاسِ: الَّذِي لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرَمِ. وَ فَلَانٌ يُعَارِقُ فَلَانًا، أَيْ يُفَاخِرُهُ، وَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ: إِنَّنَا أَكْرَمُ عِرْقًا. وَ يَقَالُ: «عِرْقٌ فِي بَنَاتِ صَيْمَعْدَةَ» وَ هِيَ الْحُمُرُ الْأَهْلِيَّةُ. وَ قَوْلُ عِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ: «أَتَيْتَهُ بِإِبِلٍ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأُرْطَى» أَرَادَ أَنَّهَا حُمْرٌ، لِأَنَّ عُرُوقَ الْأُرْطَى حُمْرٌ، وَ حُمْرُ الْإِبِلِ كِرَائِمُهَا. قَالَ:

يُثِيرُ وَ يُبْدِي عَنْ عُرُوقٍ كَأَنَّهَا أَعْنَةُ جِرَّازٍ تُحَطُّ وَ تُبَشَّرُ «٢»

وَ صَفَ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِنَاسًا تَحْتَ أُرْطَى.

وَ الْأَصْلُ الثَّلَاثُ. كَشَطَ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْعُرَاقُ: الْعِظْمُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ عَنْهُ اللَّحْمُ. قَالَ: فَالِقٌ لِكَلْبِكَ مِنْهُ عُرَاقًا

(١) أنشده في اللسان (عرق).

(٢) كذا ورد البيت في الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨٧

فَإِذَا كَانَ الْعِظْمُ بِلَحْمِهِ فَهُوَ عَرَقٌ. وَ يَقَالُ: الْعُرَاقُ جَمْعُ عَرَقٍ، كَمَا يَقَالُ ظَيْرٌ وَ ظُؤَارٌ «١». وَ يَقَالُ فِي الْمَثَلِ: «هُوَ الْأَمُّ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عَرَقٍ». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

جَمْعُ عَرَقٍ عِرَاقٌ. وَ أَنْشَدَ:

بَيْتٌ ضَيْفِي فِي عِرَاقٍ مُلْسٍ وَ فِي شَمُولٍ عَرَّضَتْ لِلنَّحْسِ «٢»

مُلْسٌ، يَعْنِي الْوَدَكُ وَ الشَّحْمُ. وَ النَّحْسُ: الرِّيحُ. يَقَالُ: عَرَقَتِ الْعِظْمَ وَ أَنَا أَعْرَقُهُ، وَ اعْتَرَقْتَهُ وَ تَعَرَّقْتَهُ، إِذَا أَكَلْتَ مَا عَلَيْهِ [مِنْ] اللَّحْمِ. وَ يَقَالُ: أَعْطِنِي عَرَقًا «٣» أَعْرَقْتَهُ، أَيْ عِظْمًا عَلَيْهِ اللَّحْمُ. وَ فَلَانٌ مُعْتَرِقٌ، أَيْ مَهْزُولٌ، كَأَنَّ لَحْمَهُ قَدْ اعْتَرَقَ. قَالَ:

غَوْلٌ تَصَدَّى لِسَبْتِي مُعْتَرِقٌ

وَ قَالَ:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جِرْدَاءُ مَعْرُوقَةَ اللَّحِيينِ سُرْحُوبٌ «٤»

يَصِفُ الْفَرَسَ بِقَلَّةِ اللَّحْمِ عَلَى وَجْهِهِ، وَ ذَلِكَ أَكْرَمٌ لَهُ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: فَمَّ مُعْرَقٌ: قَلِيلُ الرِّيقِ. وَ وَجْهُ مَعْرُوقٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَ الْأَصْلُ الزَّايِعُ: الْإِمْتِدَادُ وَ التَّتَابِعُ فِي أَشْيَاءٍ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. مِنْ ذَلِكَ

(١) انظر اللسان (عرق ١١٥).

(٢) أنشده في اللسان (عرق، نحس).

(٣) في الأصل: «عروقا»، تحريف.

(٤) البيت لعمران بن إبراهيم الأنصاري، كما في حاشية الدمنهورى على متن الكافي. و أنشده في اللسان (عرق) بدون نسبة. و انظر ما كتب في حواشي الجزء الأول من تهذيب اللغة ص ٢٢٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨٨

الْعَرَقَةُ، وَ الْجَمْعُ عَرَاقَاتٌ، وَ ذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَضْفُورٍ أَوْ مَضْطَفٌّ. وَ إِذَا اصْطَفَّتِ الطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ فَهِيَ عَرَقَةٌ، وَ كَذَلِكَ الْخَيْلُ. قَالَ طُفَيْلٌ: كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرْنَا مِنْ عَرَقٍ سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُورٌ «١»

وَ الْعَرَقَةُ: السَّفِينَةُ الْمَسْجُوفَةُ مِنَ الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْهَا زَبِيلٌ. وَ سَمِّيَ الزَّبِيلُ عَرَقًا لِذَلِكَ. وَ يَقَالُ عَرَقَهُ أَيضًا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

نَعْدُو فَتَتْرَكَ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى وَ نَمِرٌ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ «٢»

يعنى نأسرهم فنشدُّهم فى العرقات، و هى النُسوع.

و يقال لآثار الخيل المصطفة عرقة. و العرقة: طرّة تُنسج ثم تخاط على شقّة، الشقّة التى للبيت. و قال ابن الأعرابي: العرقة: جماعة من الخيل و الإبل القائمة على سطر «٣». فأما عرّاق المزادة و الرّواية فهو الخرز الذى فى أسفلها، و الجمع عرّوق.

و ذلك عندنا ممّا ذكرناه من الامتداد و التتابع. قال ابن أحمّر:

من ذى عرّاق نيّط فى جوزها فهو لطيفٌ طيّبه مضطّمرٌ

و قال آخر:

تضحك عن مثل عراق الشنة

و من هذا الباب: العرّاق، و هو عند الخليل شاطئ البحر. و سمّيت العرّاق

(١) البيت مما لم يرو فى ديوان طفيل. و هو فى اللسان (عرق، مطر) برواية: كأنهن و قد صدرن من عرق. و لم ينسبه فى الموضع

الثانى. و أنشده فى (صدر) أيضاً برواية المقائيس.

(٢) و كذا روايته فى ديوان الهذليين (٢: ٩٦). و فسره السكرى بقوله: «نمر، يقول:

نوثق». و فى اللسان (عرق): «و نقر».

(٣) فى الأصل: «شطر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٨٩

عراقاً لأنّه على شاطئ دجلة و الفرات عداءً حتّى يتصل بالبحر. و العراق فى كلام العرب: شاطئ البحر على طوله.

و من هذا الباب: العراق، و هو ما أحاط بالظفر من اللحم. قال الدرّيدى:

«سمّيت العراق لأنّها استكفّت أرض العرب «١»، أى صارت كالكيفاف لها. و ذكر عن أبى عمرو بن العلاء أنّ العراق مأخوذ من

عروق الشجر، و هى منابت الشجر. و العراقان: الكوفة و البصرة. و قال الأصمعيّ: العراق كلّ موضع ريف. قال جرير:

نَهْوَى ثرى العرّوق إذ لم نلقَ بعدكم كالعرق عرقاً و لا الشلّان سلّانا

و يقال: أعرق الرّجل و أشأم، أى أتى العراق و الشام. قال الممّزق:

فإن تُنجدوا أتهمّ خلافاً عليكم و إن تُعمّوا مستحقّيبى الشّرّ أعرق «٢»

و أمّا عرّوقه [الدّلوّ] «٣» الخشبّة المعروضة عليها.

عرك

العين و الرّاء و الكاف أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على ذلك و ما أشبهه من تمريس شىء بشىء أو تمّرسه به. قال الخليل: عركت الأديم

عركاً، إذا دلّكته دلّكاً. و عركت القوم فى الحرب عركاً. قال زهير:

(١) الجمهرة: (٢: ٣٨٤).

(٢) سبق الكلام على البيت و تخريجه فى (تهم، عمن).

(٣) تكمله يقتضيهما الكلام. و فى المجمل: «و العرّوق: الخشبّة المعروضة على الدلو».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩٠

فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِفَالِهَا وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فُتَيْتِمَ (١)

و من الباب: اعترك القوم في القتال، وذلك تمرس بعضهم ببعض وعرك بعضهم بعضاً* وذلك المكان معترك ومعتركة. وقال الخليل: رجل عرك وقوم عركون، وهم الأشداء في الصراع.

و من الباب- وإنما زيد في حروفه ابتغاء زيادة في معناه- قولهم: عركك، أى غليظ شديد صبور. قال:

لَا تَشْهَدِ الْوَرْدَ بِكُلِّ حَائِرٍ إِلَّا بِفَعْمِ الْمَنْكِبِينَ حَادِرٍ

عَرَكْرِكٍ يَمَلَأُ عَيْنَ النَّاطِرِ

و يقال: رجل عرك: جلس لا يبرح القتال. و عريكه البعير: سنامه، وذلك أن الحمل يعرکه. قال ذو الرمة:

خِيفَ الْخُطَى مُطْلَنْفَاتِ الْعَرَائِكِ (٢)

مُطْلَنْفَةٌ: لاصقة بالأرض. و يقال: ناقة عرّوك، مثل اللّمس (٣)، وذلك إذا كان عليها وبر فلا يرى طرفها تحت الوبر حتى يلمس. و

عركت الشاة أيضاً، إذا جسستها (٤). قال: و لا تكون المرّة والمرتان عركاً، وإنما يكون ذلك إذا

(١) البيت من معلقته المشهورة.

(٢) أنشد هذا العجز في اللسان (عرك). و صدره كما في ديوان ذى الرمة ٤٢٦:

إذا قال حاديننا أيا عسجت بنا

و فى الأصل: «خطاف الخطى»، صوابه فيهما.

(٣) بدلها فى اللسان: «الشكوك»، و قال: «و هى التى يشك فى سنامها أبه شحم أم لا».

(٤) فى الأصل: «جستها»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩١

بُولغ فى الجس. و تقول: لقيته عركاً، أى مرّات. و هذا على معنى التمثيل بعركات الجس.

قال الخليل: و العرك: عرك المرفق الجنب، من الضّاعط يكون بالبعير.

قال الطرمّاح:

قليل العرك يهجو مرفقاها (١)

فأما قولهم: هو لئن العريكة، فقال الخليل: فلان لئن العريكة، إذا لم يكن ذا إباء، و كان سلباً. و قال ابن الأعرابي: العريكة: شدة

النفس. قال:

خَرَجَهَا صَوَارِمٌ كُلِّ يَوْمٍ فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ (٢)

خَرَجَهَا: هذّبها و أذّبها كما يتخرّج الإنسان، و هذا كله راجع إلى ما تقدّم ذكره من عريكة السنام.

فأما الملاحون فهم العرك، يقال عركى للواحد و عرك للجمع، مثل عربى و عرب. قال زهير:

يَعِشَى الْحِدَاءُ بِهِمْ وَعَثَّ الْكَيْبُ كَمَا يُعِشَى السَّفَائِنَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكِ (٣)

و إنما سُموا عركاً لمعاركتهم الماء و السفن.

(١) لم أجد هذه القطعة فى ديوان الطرمّاح.

(٢) لزهير فى ديوانه ١٨٩ و اللسان (خرج). و الرواية فيهما: «و خرجها صوارخ».

(٣) ديوان زهير ١٦٧ و اللسان (عرك)، و الرواية فيهما: «حر الكيب». و روى أبو عبيدة:

يَغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرِكِ

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩٢

و يقال: أَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ، إِذَا عَزَّكَتْهَا السَّائِمَةُ وَ أَكَلَتْ نَبَاتَهَا.

و من الباب: الْعِرَاكُ فِي الْوَرْدِ. وَ يُقَالُ مَاءٌ مَعْرُوكٌ، أَي مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ.

و هو القياس، لِأَنَّ الْمُورِدَ إِذَا أُورِدَ إِبْلَهُ أُجْمِعَ تَزَاوَجَتْ وَ تَعَارَكَتْ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَأُورِدَهَا الْعِرَاكَ وَ لَمْ يَذُذْهَا وَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغْصِ الدَّخَالِ (١)

و من أمثالهم: «عَارِكٌ بِجَدَعٍ أَوْ دَعٍ (٢)».

فَأَمَّا الْعَارِكُ فَإِنَّهَا الْحَائِضُ، وَ مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قِيَاسِهِ أَنْ تَكُونَ مَعَانِيَةً، لَمَّا تُعَانِيهِ مِنْ نَفَاسِهَا وَ دَمِهَا، وَ كَأَنَّهَا تُعَارِكُ شَيْئًا. يُقَالُ

امْرَأَةٌ عَارِكٌ وَ نِسَاءٌ عَوَارِكٌ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

لَنْ تَغْسِلُوا أَبَدًا عَارًا أَظْلَكُمْ غَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارِ (٣)

يُقَالُ مِنْهُ: عَزَّكَتْ تَعْرُكٌ عَرَكًا وَ عَرَاكَأَ فَهِيَ عَارِكٌ.

عرم

العين و الراء و الميم أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على شِدَّةٍ وَ حِدَّةٍ. يُقَالُ: عَرَمَ الْإِنْسَانُ يَعْرُمُ عَرَامَةً، وَ هُوَ عَارِمٌ. قَالَ:

إِنِّي أَمْرٌ يُدَبُّ عَنْ مَحَارِمِي بَسْطُهُ كَفٌّ وَ لِسَانِ عَارِمٍ

وَ فِيهِ عُرَامٌ، إِذَا كَانَ فِيهِ ذَلِكَ. وَ عُرَامُ الْجَيْشِ: شِرَّتُهُ وَ حُدُّهُ وَ كَثْرَتُهُ. قَالَ:

(١) ديوان لبيد ١٢١ طبع ١٨٨٠ و اللسان (عرك، نغص، دخل).

(٢) و يروى: «زاحم بعود أودع». اللسان (عود) و أمثال الميداني (١: ٢٣). و فى الأصل: «عارك بجد»، تحريف.

(٣) ديوان الخنساء ٣٥ و اللسان (عرك) برواية:

«لا نوم أو تغسلوا عارًا»

. و رواية الديوان:

لا نوم حتى تقودوا الخيل عابسة نذن؟؟؟؟ طرحا بمهرات و أمهار

أو تحفروا حفرة فالموت مكتنع عند البيوت حصيناً و ابن سيار

أو لرحضوا عنكم عاراً تجللكم رخص العوارك حيسا عند أطهار

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩٣

وَ لَيْلَةٌ هَوَّلٌ قَدْ سَرِيَتْ وَ فَتِيَّةٌ هَدَيْتٌ وَ جَمَعَ ذِي عُرَامٍ مُلَادِسٍ (١)

وَ لِذَلِكَ يُقَالُ جَيْشٌ عَرْمَرَمٌ. وَ قَدْ قَلْنَا إِنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا تَفْخِيمَ أَمْرٍ زَادُوا فِي حُرُوفِهِ. وَ الْعَرْمَرَمُ مِنْ عَرَمَ وَ عَرَمَ (٢). قَالَ:

أَدَارًا بِأَجْمَادِ النَّعَامِ عَهْدَتْهَا نَعْمًا حَوْمًا وَ عِزًّا عَرْمَوْمًا (٣)

وَ أَمَّا سَيْلُ الْعَرَمِ فَيُقَالُ: الْعَرْمِيَّةُ: السُّكْرُ، وَ جَمَعُهَا عَرِمٌ. وَ هَذَا صَحِيحٌ، لِأَنَّ الْمَاءَ إِذَا سَبَّكَرَ كَانَ لَهُ عُرَامٌ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَ مُحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ

الْعَرْمَةُ الْكُدْسُ الْمَيْدُوسُ الَّذِي لَمْ يُبَدَّرْ، يُجْعَلُ كَهَيْئَةِ الْأَرَجِ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَلَأَنَّهُ مُتَكَثِفٌ «٤» كَثِيرٌ، كَالْمَاءِ ذِي الْعُرَامِ. فَأَمَّا الْعُرْمَةُ

فَالْبَيَاضُ يَكُونُ بِمَرْمَةِ الشَّاءِ، يُقَالُ شَاءٌ عَرْمَاءٌ - وَ هَذَا شَاذٌ عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ - وَ أَفْعَى عَرْمَاءٌ. وَ مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ،

كَأَنَّ الرَّاءَ بَدَلَ مِنَ اللَّامِ، كَأَنَّهَا عَلَمَاءٌ. وَ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَيَاضَ كَعَلَامَةٍ عَلَيْهَا، وَ لَيْسَ هَذَا بَبَعِيدٌ. قَالَ:

أبا مَعْقِلٍ لَا تُوطِنَنَّكَ بَغَاصَتِي رُءُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُرْمِ «٥»
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنْ الْعُرْمِ: الْجُرْذُ الذَّكَرُ فَمِمَّا لَا مَعْنَى لَهُ وَلَا يُعْرَجُ عَلَى مِثْلِهِ.

(١) أنشده في اللسان (عرم).

(٢) في الأصل: «و عرمرم».

(٣) أنشده في اللسان (عرم).

(٤) في الأصل: «متكاسف».

(٥) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي، من قصيدة له في شرح السكري للهذليين ١٠٨ و ديوان الهذليين (٣: ٦٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩٤

عرن

العين و الراء و النون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على ثباتٍ و إثباتِ شَيْءٍ، كالشَيْءِ المركب. من ذلك العرنين، و هو الأنف، و الجمع عرانين سُمِّيَ بذلك كأنَّه عُرِنَ على الأنف، أَيْ رُكِبَ. و كذلك اللَّحْمُ عَرِينٌ، لِأَنَّهُ مُثَبَّتٌ مَرَكَّبٌ عَلَى الْجِسْمِ. قال:

مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ رَخِصٌ عَرِينُهَا «١»

و قال في العرنين:

تَثْنَى الْخِمَارَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْبِيَّةٍ شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمَسْكَ مَرْتُومٌ «٢»

و من الباب العرنان، و هي خشبةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. و قال:

وَ إِنْ تُظْهِرُ حَدِيثَكَ يُؤْتُ عَدَوًا بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ «٣»

و من الباب العرين: مأوى الأسد؛ لِأَنَّهُ مَكَانُهُ الَّذِي يَثْبُتُ فِيهِ. و قال

أَحْمَ سِرَاهِ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ كَلَوْنَ سِرَاهِ تُعْبَانِ الْعَرِينِ «٤»

و رمح مُعَرَّنٌ: قَدْ سُمِّرَ سِنَانُهُ فِيهِ. و قال:

مَصَانِعُ فَخْرٍ لَيْسَ بِالطَّيْنِ شُيْدَتْ وَ لَكِنْ بَطْعَنَ السَّمْهَرِيِّ الْمُعَرَّنِ

و من الباب قولهم للشديد الصرّيع: هو عِرْنَةٌ لَا يُطَاقُ، أَيْ إِنَّهُ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ.

(١) عجز بيت لمدرّك بن حصن، و يروى أيضاً لغادية الديبرية كما في اللسان (عرن). و صدره:

رغا صاحبي عند البكاء كما رغت

و أنشد العجز بدون نسبة في المخصص (٤: ١٤٠).

(٢) لذي الرمة في ديوانه ٥٧٢ و اللسان (عرن) برواية: «تثنى النقاب».

(٣) في اللسان (زق) و شروح سقط الزند ١٩٤: «يؤت عدوا» بالعين المهملة.

(٤) للطرماح في ديوانه ١٨٠ و اللسان (عرن). و في الأصل «منها»، تحريف. و البيت في صفة رحل. و قبله:

فقاموا ينفضون كرى ليال تمكن في الطلى بعد العيون

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩٥

عرو عرى

العين و الراء و الحرف المعتل أصلان صحيحان متباينان يدلُّ أحدهما على ثباتٍ و مُلازمةٍ و غشيان، و الآخر يدلُّ على خلوِّ و مفارقة. فالأوّل قولهم: عَرَاهُ أمرٌ، إذا غَشِيَهُ و أصَابَهُ؛ و عَرَاهُ البرد. و يقولون:

«إذا طَلَعَ السَّمَاءُ، فعند ذلك يَعْرُوكَ ما عَنَّاكَ، من البرد الذي يَغْشَاكَ».

و عَرَاهُ الهمُّ و اعتراه. و العُرَوَاءُ: قِرَّةٌ تأخذ المحموم.

و من الباب العُروة عُروة الكوزِ و نحوهِ، و الجمع عُرَى. و عَرَيْتَ الشىءَ:

اتَّخَذْتَ لَهُ عُرُوَةً «١». قال ليبيد:

فَحْمُهُ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدَمَانِيًّا وَ تَرَكًّا كَالْبِصْلِ «٢»

و قال آخر: «و الله لو عَرَيْتَ فِي عِلْبَاوِيٍّ مَا خَضَعَتْ لَكَ»، أى لو جعلتَ فِيهِمَا عُرُوَتَيْنِ. و إِنَّمَا سَمَّيْتَ عُرُوَةً لِأَنَّهَا تُمْسِكُ وَ تَلْزِمُهَا الإِصْبَعُ.

و من الباب العُروة، و هو من النَّبَاتِ شَجَرٌ تَبْقَى لَهُ خُضْرَةٌ فِي الشِّتَاءِ، تَتَعَلَّقُ بِهِ الإِبِلُ «٣» حَتَّى يَدْرِكَ الرَّبِيعَ، فَهِيَ العُرُوَةُ وَ العُلْقَةُ. و قال مهلهل:

قَتَلَ المُلُوكَ وَ سَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ العُرَى وَ عَرَا عِرَ الأَقْوَامِ «٤»

(١) و يقال أعراه أيضاً.

(٢) ديوان ليبيد ١٥ طبع ١٨٨١ و اللسان (ذفر، رتى، فردم، ترك، بصل). و قد سبق في (بصل، ترك).

(٣) في المجمع: «تعلق بها الإبل». و في اللسان: «تعلق به الإبل». و في الأصل: «تعلق به الإبل».

(٤) سبق إنشاده في (عر). و عراعر، يروى بضم العين و فتحها، فمن ضم فهو واحد، و من فتح جعله جمعا. و مثله: جوالق و جوالق، و قماقم و قماقم، و عجاهن و عجاهن. انظر اللسان (عرا ٢٧٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩٦

و قال بعضهم: العُرُوَةُ: الشَّجَرُ الملتف. و قال الفَرَّاءُ: العُرُوَةُ من الشَّجَرِ:

ما لا يسقط ورقه. و كلُّ هذا راجعٌ إلى قياس الباب، لأنَّ الماشية تتعلَّقُ بِهِ فيكون كالعُرُوَةِ و سائر ما ذكرناه.

و ربَّما سَمَّوا العِلْقَ النَّفِيسَ عُرُوَةً، كما يسمَّى عِلْقًا، و القياس فيهما واحد.

و يقال: إن عُرُوَةَ الإسلام: بَقِيَّتُهُ، كقولهم: بأرض بنى فلانٍ عُرُوَةٌ، أى بَقِيَّتُهُ مِنْ كَلَامٍ. و هذا عندي كلامٌ فيه جفاء؛ لأنَّ الإسلام و الحمد لله باقٍ أبداً، و إنما عُرَى الإسلام شرائعه التى يَتَمَسَّكُ بِهَا، كُلُّ شَرِيعَةٍ عُرُوَةٌ. قال الله تعالى عند ذكر الإيمان: فَقدِ اسْتِمْسَكَ بِالْعُرُوَةِ الوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا.

فأما العُرَى فهى الرِّيحُ الباردة، و هى عَرِيَّةٌ أيضاً. و سَمَّيْتَ لِأَنَّهَا تَعْرُوُ وَ تَعْتَرِي، أى تَغْشَى. قال ذو الرُّمَّة:

و هَلْ أَحْطَبُنَّ القَوْمَ وَ هى عَرِيَّةٌ أَصُولُ أَلَاءِ فِي تَرَى عَمِدٍ جَعْدٍ «١»

و يقولون: «أهلَكَ فقد أَعْرَيْتَ»، أى غابت الشَّمْسُ وَ هَبَّتْ عَرِيًّا.

و أما الأصل الآخر فخلوُّ الشىءِ من الشىءِ. من ذلك العُرِيان، يقال منه:

قد عَرَى من الشىءِ يَعْرَى، و جمع عارٍ عُرَاءُ. قال أبو دُوَاد:

فَبِتْنَا عُرَاءَ لَدَى مُهْرِنَا نُنَزِّعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصَّفَارَا «٢»

أى متجردين، كما [يقال] تجرد للأمر، إذا جدّ فيه. و يقولون: إنّه من العُروء، أى كأنّهم ينتفضون من البرد. و يقال من الأوّل: ما أحسنَ عُزِيَةَ هذه

(١) ملحقات ديوان ذى الرمة ٦٦٥ و اللسان (حطب) و المخصص (١١: ٢٢). و قد مضى الاستشهاد به فى (عمد).

(٢) سبق البيت بدون نسبة فى (صفر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩٧

الجارية، أى مُعْرَاهَا و ما تجرّد منها. و عُزِيَتُهَا: جُرْدَتُهَا. و يقال: المَعَارِي:

اليدانِ و الرَّجْلانِ و الوجه، لأنّ ذلك بادٍ أبداً. قال أبو كبير:

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى المَعَارِي بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ كَتَعَطَاطِ المَزَادِ الأَنْجَلِ «١»

و يقال: اعْرُورِيْتُ الفرسَ، إذا ركبته عُزِيّاً [ليس] بين ظهره و بَيْنَكَ شىء. و أنشد:

و اعْرُوروتِ العُلُطِ العُرُضِيَّ تَرْكُضَهُ أُمُّ الفوارسِ * بالدُّنَادِ و الرَّبَعِ «٢»

و يقال: فرسٌ عُزِيٌّ و رجلٌ عُزِيَانٌ.

و من الباب: العَرَاءُ: كلُّ شىءٍ أُعْرِيْتَهُ من سُتْرَتِهِ. و يقال: اسْتُرَهُ عن العَرَاءِ.

أَمَّا العَرَى مقصور فما سَتَرَ شيئاً من شىء تقول: تركناه فى عَرَى الحائِطِ «٣».

و هذه الكلمة تصلح أن تكون من الباب الأوّل.

و من الباب الثانى: أعزى القومُ صاحبهم، إذا تَرَكوه و ذهبوا عنه.

(١) ديوان الهذليين (٢: ٩٦) و اللسان (كور، عرا) و يروى: «الأنجل» بالنون أيضاً، و هى رواية الديوان.

(٢) البيت لأبى دواد الرؤاسى كما فى اللسان (علط، دأدا، ربع)، و هو غير أبى داود الإيادى. و أبو داود الرؤاسى، هو يزيد بن معاوية

بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. و أما الإيادى فهو جويرية بن الحجاج. انظر اللسان

(دأدا) و المؤتلف و المختلف ١١٥-١١٦. و قد أنشد صدر البيت فى اللسان (عرض) ٤٢. و فى الأصل هنا: «و الرابعة بالدأداء»، صوابه

فى اللسان. و قبل البيت فى اللسان (علط):

هلا سألت جزاك الله سيئة إذا أصبحت ليس فى حافاتهما قرعه

و راحت الشول كالشبات شاسفة لا يرتجى رسلها راع و لا ربعة

(٣) بعده فى الأصل: «و هذه الحائط».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩٨

و من الباب العَرَاءُ: الفضاء، و يقال إنّه مذكّر. تقول: انتهينا إلى عَرَاءٍ من الأرض واسع. و أعراء الأرض: ما ظهر من مُتُونِهَا و ظُهورِهَا. و

يقولون لامرأة الرّجل: النَّجِيُّ العُرِيَانِ، أى إنّه يُنَاجِيهَا فى الفِرَاشِ عُرِيَانَةً. قال:

ليس النجى الذى يأتىك مؤتراً مثل النجى الذى يأتىك عُرِيَاناً «١»

و يقال للفرس الطويل القوائم عُرِيَانِ، و هو من الباب، يراد أنّ قوائمه متجردة طويلة.

و أمّا العَرِيَةُ من النَّخْلِ و ما

جاء فى الحديث أنّه عليه الصلاة و السلام: «نَهَى عن المُرَابِنَةِ و رَخَّصَ فى العَرَايا»

فإنّ قياسه قياسُ الذى ذكرناه فى هذا الأصل الثانى، و هو خَلُوُ الشىء عن الشىء. ثمّ اختلف الفقهاء فى صورتها، فقال قوم هى النَّخْلَةُ

يعربها صاحبها رجلاً محتاجاً، وذلك أن يجعل له ثمرةً عامها، فرخص لرب النخل أن يتاع ثمر تلك النخلة من المعزى بتمر، لموضع حاجته. وقال بعضهم: بل هو الرجل يكون له نخلة وسط نخل كثير لرجل آخر، فيدخل رب النخلة إلى نخلته فربما كان صاحب النخل الكثير يؤديه دخوله إلى نخله «٢»، فرخص لصاحب النخل الكثير أن يشتري ثمر تلك النخلة من صاحبها قبل أن يجده بتمر لئلا يتأذى به.

قال أبو عبيد: و التفسير الأول أجود، لأن هذا ليس فيه إعراء، إنما هي نخلة

(١) البيت للفرزدق في طبقات الشعراء لابن سلام ٧٧ لبيسك ١١٧ مصر و الأغانى (٣: ١٢٠ / ٨: ١٨٠، ١٨٢ / ١٩: ٨). و ليس فى ديوانه. و الرواية المشهورة:

«ليس الشفيح»، «مثل الشفيح». و قبله:

أما البنون فلم تقبل شفاعتهم و شفعت بنت منظور بن زبانا

(٢) فى الأصل: «فربما كان مع صاحب النخل الكثير نخلة فيؤديه إلى دخوله»، و استضأت فى إصلاحها بالمجمل. و فى المجمل: «فيتأذى صاحب النخل الكثير بدخول صاحب النخلة الواحدة نخله».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٢٩٩

يملكها ربها فكيف تسمى عريّة. و مما بين ذلك قول شاعر الأنصار «١»:

ليست بسنهاء و لا رجيّة و لكن عرايا فى السنين الجوائح «٢»

و منه

حديث آخر، أنه كان إذا بعث الخراس قال لهم: «خففوا فى الخرص فإن فى المال العريّة و الوصيّة»

. قال الأصمعي: استعزى الناس فى كل وجه، إذا أكلوا الرطب. قال: و هو مأخوذ من العرايا.

فأما الخليل فروى عنه كلام بعضه من الأول و بعضه من الثانى، إلا أن جملة قوله دليل على ما ذكرناه، من أنه قياس سائر الباب، و أنه خلّو شىء من شىء.

قال الخليل: النخلة العريّة: التى إذا عرّضت على البيع ثمرها عرّيت منها نخلة، أى عزّلت عن المساومة. و الجمع العرايا، و الفعل منه إعراء، و هو أن يجعل ثمرها لمحتاج عامها ذلك.

عرب

العين و الراء و الباء أصول ثلاثة: أحدها الإنابة و الإفصاح، و الآخر النشاط و طيب النفس، و الثالث فساد فى جسم أو عضو.

فالأول قولهم: أعرب الرجل عن نفسه، إذا بين و أوضح.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «التيب يعرب عنها لسانها، و البكر تستأمر فى نفسها»

(١) هو سويد بن الصامت الأنصارى، كما فى اللسان (عرا، رجب).

(٢) أنشده أيضا ثعلب فى مجالسه ٩٤. و قال ابن منظور فى (رجب) إنه يروى: «رجيئة» بضم الراء و تخفيف الجيم المفتوحة و تشديدها، قال: «كلاهما نسب نادر، و التثقيل أذهب فى الشذوذ».

ثم قال: «و قد روى بيت سويد بن الصامت بالوجهين جميعا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠٠

و

جاء في الحديث: «يستحب حين يُعرب الصبي أن يقول لا إله إلا الله. سبع مرات»

، أي حين يُبين عن نفسه. وليس هذا من إعراب الكلام. وإعراب الكلام أيضاً من هذا القياس، لأن الإعراب يُفترق بين المعاني في الفاعل والمفعول والنفي والتعجب والاستفهام، وسائر أبواب هذا النحو من العلم.

فأما الأمة التي تسمى العرب فليس بعيد أن يكون سميت عرباً من هذا القياس لأن لسانها أعرب الألسنة، وبيانها أجود البيان. ومما يوضح هذا الحديث الذي جاء: «إن العربية ليست باباً واحداً» (١)، لكنها لسان ناطق. ومما يدل على هذا أيضاً قول العرب: ما بها

عريب، أي ما بها أحد، كأنهم يريدون، ما بها أنيس يُعرب عن نفسه. قال الخليل: العرب العارية هم الصريح. والأعريب:

جماعة الأعراب. ورجلٌ عربيّ. قال: وأعرب الرجل، إذا أفصح القول، وهو عرباني اللسان (٢): فصيح وأعرب الفرس: خلصت*

عربيته وفانتة القرفة (٣) والإبل العراب، هي العربية. والعرب المستعربة هم الذين دخلوا بعد فاستعربوا وتعربوا.

والأصل الآخر: المرأة العروب: الضحاكة الطيبة النفس، وهن العروب. قال الله تعالى: فجعلناهن أبكاراً. عرباً أئباً، قال أهل التفسير: هن المتحبات إلى أزواجهن.

(١) في الأصل: «باب واحد».

(٢) لم ترد في القاموس. ووردت في اللسان (٢: ٧٧). وفيه: «وقال الليث: يجوز أن يقال:

رجل عرباني اللسان».

(٣) القرفة، بالكسر: الهجنه. وفي الأصل: «القرفة»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠١

والعروب، بسكون الراء: النشاط. قال:

والخيل تنزع عرباً في أعنتها (١)

والعرب: الأثر، بفتح الراء. يقال منه: عرب يعرب عرباً

والأصل الثالث قولهم: [عربت] معدته، إذا فسدت، تعرب عرباً. ويقال من ذلك: امرأة عروب، أي فاسدة. أنشدنا علي بن إبراهيم

القطان، قال: أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي:

وما خلف من أم عمران سلفع من السود ورهاء العنان عروب (٢)

فأما يوم الجمعة فإنه يُدعى العروبة، وهو اسم عندنا موضوع على غير ما ذكرناه من القياس. ويقولون: إنه كان يسمى في الزمن من

القديم العروبة. وكتاب الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يجئ إلا بذكر الجمعة. على أنهم قد أنشدوا:

يوم العروبة أوراذا بأوراد (٣)

وأنشدوا أيضاً:

يا حسنة عند العزيز إذا بدا يوم العروبة واستقر المنبر

وكل هذا عندنا مما لا يعول على صحته.

(١) وكذا وردت رواية الشطر في المجلد. والبيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٣ واللسان (غرب، مزرع) برواية: «والخيل تمزج غربا»

فيهما. وعجزه:

كالطير تنجو من الشوبوب ذي البرد

(٢) انظر ما سبق من الكلام على البيت في (عن) ص ٢٠ من هذا الجزء.

(٣) البيت للقمامي في ديوانه ١٢ و الجمهرة (١: ٢٦٧). و صدره:

نفسى الفداء لأقوام هم خلطوا

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠٢

عرت

العين و الرء و التاء. العرت: الدلك. و الرُمح العرات، مثل العراض، و هو المضطرب.

عرت

قال أبو بكر «١»: العرت: الانتراع. عرته عرتاً، إذا انتزعه. و هو من المَجْمَل «٢».

عرج

العين و الرء و الجيم ثلاثة أصول: الأول يدل على ميل و ميل، و الآخر على عدد، و الآخر على سمو و ارتقاء. فالأول: العرج مصدر الأعرج، و يقال منه: عرج يعرج عرجاً، إذا صار أعرج. و قالوا: عرج يعرج خلقه، و عرج يعرج إذا مشى مشية العرجان.

و العرجاء: الضبيع، و ذلك خلقه فيها، فلدلك سميت العرجاء، و الجمع عرج. و جمع الأعرج من الناس العرجان «٣». و يقال للغرب أعرج، لأنه إذا مشى حجل. و من هذا الباب التعرج، و هو حبس المطايا فى مُناخٍ أو موقِفٍ يميلها إليه «٤». قال ذو الرمة:

يا جارتى بنتِ فضاَضٍ أَمَا لَكُمَا حَتَّى نَكَلِمَهَا هَمٌّ بتعريج «٥»

و قال ابن الأعرابي: عرجت عليه، أى حبست مطيتى عليه. و ما لى عليه

(١) فى الجمهرة (٣: ٣٩).

(٢) أراها تعليقا من أحد القراء؛ فإن نص المادة هنا و قدره، مطابق لنصها و قدره فى المجلد لابن فارس.

(٣) و العرج أيضاً، كما فى اللسان و القاموس.

(٤) فى الأصل: «يميله إليها».

(٥) فى الأصل: «يا حادى منابت»، صوابه من ديوان ذى الرمة ٧١. و يروى: «بنت فضاَض».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠٣

عرجة «١» و لا معرجة. و يقال للطريق إذا مال: انعرج. و انعرج الوادى.

و مُنْعَرِجُهُ: حيث يميل يمنةً و يسرةً. و انعرج القوم عن الطريق، إذا مالوا عنه «٢» و يقولون: إنَّ العُرَيْجَاءَ: الهاجرة. و إنَّ صحَّ هذا فلائَّ كلَّ شىءٍ ينعرجُ إلى مكانٍ يقيه الحَرَّ. قال:

لكن سَهِيَّةٌ تدرى أننى ذَكَرْتُ على عُرَيْجَاءَ لَمَّا ابْتَلَّتِ الأُرْزُ «٣»

و كان الأصمعي يقول: أن تردّ الإبل يوماً غدوةً و يوماً غدوةً و يوماً عشيّةً. و قد عرّجنا «٤» من العريجات. و العرجاء: هضبة معروفة. قال أبو ذؤيب:

فكأنها بالجزع جزع نبايع و أولات ذى العرجاء نهب مجمع «٥»

و يقال إنما سميت العرجاء لأن الطريق يتعرج بها. و يقال: أمر عريج، إذا لم يستقم، هو معوج بعد.

و الأصل الآخر من الإبل، قال قوم: ثمانون إلى تسعين، فإذا بلغت المائة فهي هنيئة، و الجمع عروج و أعراج. قال طرفة: يوم تبيد البيض عن أسوقها و تلف الخيل أعراج النعم «٦»

(١) بتثليث العين، و يقال أيضاً «عرجة»، بالتحريك.

(٢) في الأصل: «عليه»، صوابه في اللسان.

(٣) البيت لشيب بن برصاء، كما في حواشي الجمهرة (٢: ٨٠). و الرواية فيها: «أننى رجل على عريجات لما احتلت الأزر». و في المخصص (١٦: ٦٩): «رجل على عريجات لما حلت الأزر». و سهية هذه هي أم أرطاة بن سهية، و كان بين أرطاة و شيب مهاجاة و مقاذعة.

انظر التنبيه على أوهام القالي ٨٨.

(٤) كذا ضبط الفعل في الأصل، و ليس له ذكر في المعاجم المتداولة.

(٥) ديوان الهذليين (١: ٦) و المفضليات (٢: ٢٢٣) و في الديوان: «بين يناع»، و في المفضليات: «بين نبايع». و نبايع و يقال أيضاً يناع: واد في بلاد هذيل.

(٦) ديوان طرفة ٥٧ و اللسان (عرج). و الرواية في الأصل و الديوان و اللسان: «أسوقها» بالواو، كما أثبت. و في «الأسوق» لغتان، تقال بالواو و تقال بالهمزة أيضاً «أسوق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠٤

و يقال: العرج مائة و خمسون. و هذا الأصل قد يمكن ضمّه إلى الأول؛ لأن صاحب ذلك يُعرج عليه و يكتفي به.

و الأصل الثالث: العروج: الارتقاء، يقال عرج يعرج عروجاً و معرجاً.

و المعرج: المصعد قال الله تعالى: تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ. فأما قول القائل «١»:

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بَعْرَجٍ

فقالوا: أراد غيوبة الشمس. و هذا و إن كان صحيحاً فهو غير ملخص في التفسير، و إنما المعنى أنها لما غابت فكأنها عرجت إلى السماء، أى صعدت.

و ممّا يؤيد هذا قول الآخر «٢»:

و عَرَجَ اللَّيْلَ بُرُوجَ الشَّمْسِ «٣»

فهذا هو القياس الصحيح.

عرد

العين و الراء و الدال أصلان صحيحان يدلُّ أحدهما على قوّة و اشتداد، و الآخر على ميل و حياء.

فالأول العرد: الشديد من كلِّ شيء الصلب. [قال «٤»]:

عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُوراً مُعَقِّباً «٥»

- (١) البيت في إصلاح المنطق ٨٩ و مجالس ثعلب ٢١٩ و المخصص (٩: ٢٦).
- (٢) هو منظور بن مرثد الأسدي كما سبق في (على)، و كما في المؤلف ١٠٤. و يقال له أيضاً: «منظور بن حبه». و «حبه» أمه. و نسبه الجاحظ في الحيوان (٣: ٧٤، ٣٦٣) إلى دكين الراجز، أو أبي محمد الفقعسي.
- (٣) الرواية: «إذ عرج الليل».
- (٤) بدلها في الأصل: «و هو».
- (٥) البيت للعجاج في ملحقات ديوانه ٧٤ و اللسان (عرد).
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠٥
- و يقال: عَرَدَ نَابُ البعير يَعْرُدُ عُرُوداً، إِذَا خَرَجَ وَ اشْتَدَّ وَ انتصب. قال ذو الرُّمَّة: يُصَعَّدَنَّ رُقْشاً بَيْنَ عُوَجٍ كَأَنَّهَا زِجَاجُ القَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَ عَارِدٌ «١»
النَّجِيم: الطالع.
- و [أما] الأصل الآخر فالتعريد: ترك القصد. و الأصل فيه قولهم: عَرَدَتِ الشَّجْرَةُ تُعْرُدُ عُرُوداً. قال لبيد في التَّعْرِيد:
فَمَضَى وَ قَدَّمَهَا وَ كَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا «٢»
و قال آخر «٣»:
وَ هَمَّتِ الجوزاء بالتَّعْرِيدِ «٤»
و مما شُدَّ عَنْ هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ العَرَاد: شجر. و يقال العَرَادَةُ: الجرادَةُ الأَثْنِي.
وَ اللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

- (١) ديوان ذى الرمة ١٢٦ و اللسان (عرد، نجم). و في شرح الديوان: «رفشا يعنى الشقاشق».
- (٢) البيت من معلقته المشهورة.
- (٣) هو ذو الرمة، ديوانه ١٥٩ و اللسان (عرد) و مشارف الأقاويز ١٥٤.
- (٤) البيت ملفق من بيتين في الديوان و المشارف، و هما:
و النجم بين القم و التعريد يستلحق الجوزاء في صعود
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠٦

باب العين و الزاء و ما يثلهما

عزف

- العين و الزاء و الفاء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على الانصراف عن الشئ، و الآخر على صوتٍ من الأصوات.
فالأوَّل قول العرب: عَزَفَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا انصرفت عنه. و العَزُوف:
الذى لا يكاد يثبت على خُلَّة خليل قال:
ألم تعلمى أنى عزوفٌ عن الهوى إذا صاحبى فى غير شىء تغضبا «١»
و قال الفرزدق:

عَزَفَتْ بأعشاشٍ و ما كدَّتْ تَعْرِفُ «٢»

و الأصل الثاني: العَزِيفُ: أصوات الجِنِّ. و يقال إنَّ الأصل في ذلك عَزَفَ الرِّياح، و هو صوتُها و دَوْبُها. و قال في عَزِيفِ الجِنِّ: و إنِّي لأجتاز الفلاةَ و بينها عوازِفُ جَنَّانٍ و هامٌّ صواخِدُ «٣»
و يقال: إنَّ أْبْرُقَ العَزَافِ سَمِّيَ بذلك، لما يقال أنَّ به جِنًّا. و اشتُقَّ من هذا العَزَفُ في اللَّعِبِ و المَلاهي.

عزق

العين و الزاء و القاف ليس فيه كلام أصيل، لكنَّ الخليل

(١) أنشده في اللسان برواية: «عزوف على الهوى».

(٢) مطلع قصيدة مشهورة له في ديوانه ٥٥١. و عجزه:

و أنكرت من حدراء ما كنت تعرف

و قد سبق في (عش). و أنشده في اللسان (عشش، عزف).

(٣) في الأصل: «لأختار القلادة»، تحريف. و في اللسان: «لأجتاب الفلاة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠٧

ذكر أنَّ العَزَقَ: علاج الشَّيء في عَسَر. و رجلٌ متعزِّقٌ: فيه شدَّةٌ خُلِقَ.

و يقولون: إنَّ المِعزَقَةَ: آلةٌ من آلات الحرث. و ينشدون:

تُثير بها نَقْعَ الكلابِ و أنتم تُثيرون قِيعانَ القرى بالمعازِقِ «١»

و كلُّ هذا في الصَّعْفِ قَريبٌ بعضُه من بعض. و أعجَبُ منه اللغة اليمانيَّة التي يدلُّسُها أبو بكر محمد بن الحسن الدُّريدي رحمه الله، و قوله: إنَّ العَزِيقَ مطمئنٌّ من الأرض، لغَّةٌ يمانية «٢». و لا نقول لأنمَّنا إلَّا جميلا.

عزل

العين و الزاء و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تنحيه و إمالة تقول: عَزَلَ الإنسانُ الشَّيءَ يَعزِلُهُ، إذا نَحَّاه في جانبٍ. و هو بَمَعزِلٍ و في مَعزِلٍ

عن أصحابه، أي في ناحية عنهم. و العَزْلَةُ: الاعتزال. و الرجلُ يَعزِلُ عن المرأة، إذا لم يُرِدْ ولدها.

و من الباب: الأعزَلُ: الذي لا رُمَحَ معه. و قال بعضُهم: الأعزَلُ الذي ليس معه شيءٌ من السلاح يُقاتِلُ به، فهو يَعزِلُ الحربَ، ذكر [ه]

الخليل، و أنشد:

لا مَعازيلَ في الحُرُوبِ و لكنْ كُشفًا لا يُرامونَ يَوْمَ اهتِصامِ «٣»

و شبَّه بهذا الكوكب الذي يقال له السِّماكُ الأعزل. و إنَّما سَمِّيَ أعزَلٌ لأنَّ ثَمَّ سِماكًا آخرَ يقال له الرِّامِح، بكو كِبٍ يقدِّمه يقولون هو رُمُحُه. فهذا سَمِّيَ

(١) ديوان ذى الرمة ٤٠٨ و اللسان (عزق). و في شرح الديوان: «النقع: الغبار.

و السكلاب موضع كانت لهم فيه وقعة».

(٢) الجماهرة (٣: ٦).

(٣) في الأصل: «بواهتمام».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠٨

لذلك أعزل. و يقال إن المعزال من الناس: [الذى] لا ينزل مع القوم فى السفر و لكن ينزل ناحية. قال الأعشى:

تذهل الشيخ عن بنيه و تلوى بلبون المغزابة المعزال (١)

و الأعزل من الدواب: الذى يميل ذنبه إلى أحد جنبه. فأما العزلاء ففم المزادة. و محتمل أن يكون شاذاً عن هذا الأصل الذى ذكرناه،

و يمكن أن يجمع بينهما على بُعد، و هو إلى الشذوذ أقرب. و يقال: أرسلت السماء عزاليها، إذا جاءت* بمنهم من المطر. و أنشد:

تهمرها الكف على انطوائها همر شبيب العزف من عزلائها (٢)

عزم

العين و الزاء و الميم أصل واحد صحيح يدل على الصريمة و القطع. يقال: عزمت أعزم عزمًا. و يقولون: عزمت عليك إلا فعلت كذا، أى جعلته أمراً عزمًا، أى لا مثنوية فيه (٣). و يقال: كانوا يرون لعزمة الخلفاء طاعة. قال الخليل: العزم: ما عقده عليه القلب من أمر أنت فاعله، أى متيقنه.

و يقال: ما لفلان عزيمة، أى ما يعزم عليه، كأنه لا يمكنه أن يصرم الأمر، بل يختلط فيه و يتردد.

و من الباب قولهم: عزمت على الجنى، و ذلك أن تقرأ عليه من عزائم القرآن،

(١) ديوان الأعشى ١٢ و اللسان (عزل) و الرواية فيهما: «تخرج الشيخ عن بنيه»، و فى الديوان: «من بنيه».

(٢) البيت لعمر بن لجا، كما فى اللسان: (غرف). و فى الأصل: «بهمرها»، و فى اللسان:

«تهمزه»، و وجههما ما أثبت.

(٣) المثنوية: الاستثناء. و فى الأصل: «مشوبة»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٠٩

و هى الآيات التى يرجى بها قطع الآفة عن المؤوف. و اعترم السائر (١)، إذا سلك القصد قاطعاً له. و الرجل يعترم الطريق: يمضى فيه لا

ينثنى. قال حميد (٢):

معتزماً للطرق النواشط (٣)

و أولوا العزم من الرسل عليهم السلام: الذين قطعوا العلائق بينهم و بين من لم يؤمن من الذين بعثوا إليهم، كنوح عليه السلام، إذ قال:

لَا تَدْرُ عَلَى الْمَأْرُضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا، و كحميد صلى الله عليه و آله إذ تبرأ من الكفار و برأه الله تعالى منهم، و أمره بقتالهم فى

قوله: براءة من الله و رسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ثم قال: فإذا أنسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم.

عزوى

العين و الزاء و الحرف المعتل أصل صحيح يدل على الانتماء و الاتصال.

قال الخليل: الاعتزاء: الاتصال فى الدعوى إذا كانت حرباً، فكل من ادعى فى شعاره فقد اعتزى، إذا قال أنا فلان بن فلان فقد اعتزى

إليه. و

فى الحديث: «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه»

، و هو أن يقول يال فلان. قال:
فلما التقتُ فُرسائنا و رجالهم دَعَوْا يا لَكعِب و اعترَينا لعامِرِ «٤»

(١) فى الأصل: «السائم». و فى المِجمل: «و الاعترام: لزوم القصد فى المشى».

(٢) هو حميد الأرقط الراجز، كما فى اللسان (عزم).

(٣) بعده فى اللسان:

و النظر الباسط بعد الباسط

(٤) البيت للراعى، كما فى اللسان (عزا). و فى الأصل: «بالكعبة اعترينا». صوابه فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١٠

و قال آخر:

فكيف و أصلى من تميم و فرعها إلى أصل فرعى و اعترائى اعتراؤها

فهذا الأصل. و أميا قولهم: عَزَى الرَّجُلُ يَعْزَى عَزَاءً، و إنه لَعَزَى «١» أى صبور، إذا كان حَسَنَ العزاء على المصائب، فهذا من الأصل الذى ذكرناه، و لأن معنى التعزى هو أن يتأسى بغيره فيقول: حالى مثل حال فلان. و لذلك قيل: تأسى، أى جعل أمره أسوأ أمر غيره. فكذاك التعزى. و قولك عَزَيْتَهُ، أى قلت له انظر إلى غيرك و من أصابه مثل ما أصابك. و الأصل هذا الذى ذكرناه.

عزب

العين و الزاء و الباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تباعدٍ و تَنَحُّ.

يقال: عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبًا. و العَزَبُ: الذى لا أهلَ له. و قد عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً. قال العجاج فى وصف حمار الوحش:

شهرًا و شهرين يسنَّ عَزَبًا

و قالوا: و المِعْزَابَةُ: الذى طالت عَزْبَتُهُ حتى ماله فى الأهل من حاجة. يقال:

عَزَبَ حِلْمٌ فلانٍ، أى ذهب، و أعزَبَ اللهُ حِلْمَهُ، أى أذهبته. قال الأعشى:

فأعزبتُ حِلْمى بل هو اليوم أعزبا «٢»

و العازب من الكلا: البعيد المطلب. قال أبو النجم:

و عازبٍ نَوَّرَ فى خلائه

(١) و يقال «عز» أيضا.

(٢) ديوان الأعشى ٩١. و صدره:

كلانا يرائى أنه غير ظالم

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١١

و كلُّ شىءٍ يفوتك حتى لا تقدر عليه فقد عَزَبَ عنك. و أعزب القوم:

أصابوا عازبًا من الكلا.

العين و الزاء و الراء كلمتان: إحداهما التَّعْظِيم و النَّصْر، و الكلمَةُ الأخرى جنسٌ من الضَّرْب. فالأولى النَّصْر و التَّوْقِير، كقوله تعالى: وَ تَعَزَّوْهُ وَ تَوْقَرُوهُ. و الأصل الآخر التَّعْزِير، و هو الضرب دون الحد. قال: و ليس بتعزير الأمير خزايه علي إذا ما كنت غير مريب (١)

باب العين و السين و ما يثنهما

عسف

العين و السين و الفاء كلمات تتقارب ليست تدل على خير إنما هي كالحيرة و قلة البصيرة. قال الخليل: العسف: ركوب الأمر من غير تدبير، و ركوب مفازة بغير قصد. و منه التعسف. قال ذو الرمة: قد أعسف النَّازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ في ظلِّ أخضرٍ يدعو هامه البوم (٢) و العسيف: الأجير؛ و ما يبعد أن يكون من هذا القياس؛ لأن ركوبه في الأمور فيما يعانیه مخالف لصاحب الأمور. و قال أبو ذؤاد:

(١) أنشده في اللسان (عزر).

(٢) سبق إنشاده و تخريجه في (يوم، ظل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١٢

كالعسيف المربع شلَّ جمالاً ما له دون منزلٍ من مبيتٍ و قد أوماً إلهي المعنى، و أرى أن البيت ليس بالصحيح. و نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن قتل العسفاء، و هم الأجراء. و

حديث آخر: «إنَّ ابني كان عسيفاً على هذا (١)»

. و يقال: إنَّ البعير العاسيف هو الذي بالموت، و هو كالتزع في الإنسان. و مما دل على ما قلناه في أمر العسيف قول الأصمعي: العسيف:

المملوك المُسْتَهان به الذي اعْتَسِفَ لِيُخْدَم، أي قَهْر. و أنشد:

أطعت النَّفْسَ في الشَّهواتِ حَتَّى أعادَتْنِي عسيفاً عبدَ عبدٍ (٢)

و عُسْفَان: موضع بالحجاز يقول فيه عنتره:

كأنَّها حينَ صدَّتْ ما تكلمنا ظبيُّ بعُسْفَانَ ساجي الطَّرفِ مطروفٍ (٣)

عسق

العين و السين و القاف أصيلٌ صحيح يدل على لصوق الشيء بالشيء.

قال الخليل: العسق: لصوق الشيء بالشيء. يقال: عسِقَ به عسقا. و عسقتِ الناقةُ بالفحل، أي أرَبَّت به. قال رؤبه:

فَعَفَّ عن أسرارها بعدَ العسَقِ و لم يُضِعْها بين فوكٍ و عسَقٍ (٤)

و من الباب: في خُلِقَ عَسَقٌ، أي التواء و ضيق خلق. و يقال: «عسِقَ بامرئٍ جُعِلُهُ».

- (١) الحديث برواية أخرى في اللسان.
 (٢) البيت لنبية بن الحجاج، كما في اللسان (عسف).
 (٣) ديوان عنتره ١٦٤.
 (٤) ديوان رؤبه ١٠٤ و اللسان (سرر، عسق، عشق، فرك) و إصلاح المنطق ٩، ٢٤، ١١١.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١٣

عسك

العين و السين و الكاف قريبٌ من الذي قبله. قال الخليل:
 عَسِكَ بِهِ، إِذَا لَزِمَهُ، مِثْلَ سَدِّكَ بِهِ. وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
 إِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ تَجَشَّمْتُهُ عَسِكَنَ بِجَنْبِهِ حَذَرَ الْإِكَامِ «١»

عسل

العين و السين و اللام، الصحيح في هذا الباب أصلان، و بعدهما كلمات إن صحّت.
 فالأول [من] الأصيلين دالٌّ على الاضطراب، و الثاني طعامٌ حُلُو، و يُسْتَقُّ منه. فالطعام العسل، معروف. و العسالة: التي يتخذ فيها النحل العسل. و العاسل:
 صاحب العسل الذي يشتاره من موضعه يستخرجه. و قال:
 وَ أَرَى دُبُورَ شَارَةِ النَّحْلِ عَاسِلٌ «٢»
 وَ عَسَلُ النَّحْلِ تَعْسِيلًا. وَ فِي تَأْنِيثِ الْعَسَلِ قَالَ:
 بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا «٣»
 وَ مِمَّا حُمِلَ عَلَى هَذَا الْعُسَيْلَةِ. وَ
 فِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا وَ تَذُوقَ عُسَيْلَتِهِ»
 إِنَّمَا يُزَادُ بِهِ الْجِمَاعُ. وَ يُقَالُ نَحَلِيَّةٌ عَاسِلَةٌ، وَ جَنَحٌ عَاسِلٌ، أَيْ كَثِيرُ الْعَسَلِ. وَ الْجِنَحُ: شِقُّ فِي الْجَبَلِ. وَ قَالَ الْهَذَلِيُّ «٤»:

(١) في الأصل: «بحبة».

(٢) البيت للبيد في ديوانه ٢٩ طبع ١٨٨١ و اللسان (عسل، دبر)، و نسب مرة في اللسان.

(دبر) إلى زيد الخيل. و شاره النحل، أراد شاره من النحل، فعدى بحذف الوسيط، كما في قوله تعالى: (وَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا). و صدر البيت:

بأشهب من أبقار مزن سحابة

(٣) للشماخ في ديوانه ٢٩ و إصلاح المنطق ٣٩٨ و اللسان (عسل) و المخصص (٥): ١٧/١٤:

(١٩). و صدره:

كأن عيون الناظرين يشوقها

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين (١: ١٤٢) و اللسان (عسل، نمي).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١٤

تَنَمَّى بِهَا الِيعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَهَا إِلَى مَأَلِفٍ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِلٍ

و يقال للذي يَسْتَارُهُ: عَاسِلٌ. و

في الحديث: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ عَسَلَهُ» (١)

، و هو من هذا، و معناه طَيَّبَ ذِكْرَهُ و حَلَّاهُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ بِالصَّالِحِ مِنَ الْعَمَلِ. من قولك عَسَيْتُ الطَّعَامَ، أَي جَعَلْتُ فِيهِ عَسَلًا. و فُلَانٌ مَعْسُولُ الْخُلُقِ، أَي طَيِّبُهُ. و عَسَيْتُ فُلَانًا: جَعَلْتُ زَادَهُ الْعَسَلَ. و الْعَرَبُ تَقُولُ: «فُلَانٌ مَا يُعْرِفُ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ»، أَي لَا يُعْرِفُ لَهُ أَصْلٌ. و مثله «لَا يُعْرِفُ لَهُ مَبْنِيضَ عَسَلَةٍ».

و الأصل الثاني: الْعَسْلَانُ، و هو شِدَّةُ اهْتِزَازِ الرُّمَحِ إِذَا هَزَزْتَهُ. يقال:

عَسَلَ يَعْسِلُ عَسْلَانًا، كَمَا يَعْسِلُ الذُّبُّ، إِذَا مَضَى مُسْرِعًا. و الذُّبُّ عَاسِلٌ، و الْجَمْعُ عُسَلٌ و عَوَاسِلٌ. و يقال رَمَحَ عَسَالًا. و قال:

كَلَّ عَسَالٍ إِذَا هَزَّ عَسَلَ

و قال في الذُّبِّ:

عَسْلَانَ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرْدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَنَسَلَ (٢)

و عَسَلَ الْمَاءُ، إِذَا صَرَبْتَهُ الرِّيحَ فَاضْطَرَبَ و أَنشَد:

حَوْضًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ (٣)

و الدَّلِيلُ يَعْسِلُ فِي الْمَفَازَةِ، إِذَا أَسْرَعَ. و قال في ذلك:

عَسَلْتُ بَعِيدَ النَّوْمِ حَتَّى تَقَطَّعَتْ نَفَائِفُهَا وَ اللَّيْلُ بِالْقَوْمِ مُسَدِّفٌ

(١) في اللسان: «عسله في الناس».

(٢) البيت للبيد، كما في اللسان (عسل، نسل). و يروى للنابغة الجعدى.

(٣) أنشده في اللسان (عسل) و المخصص (٤: ٩٣). و قبله:

قد صبحت و الظل غض ما زحل

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١٥

و قال أبو عبيدة: يقال فرسٌ عاسل، إذا اضطربت معرفته في سيره، و خفق رأسه و اطرده متنه. هذا هو الصحيح غير المشكوك فيه، و مما قاله و ما ندرى كيف صحته، بل هو إلى البطلان أقرب: العَسَيْلُ: قَضِيْبُ الْفَيْلِ. و زَعَمُوا أَنَّ الْعَسَيْلَ مِكْنَسَةُ الْعَطَّارِ يَكْسَحُ بِهَا الطَّيْبُ. و يَنشُدون:

كَنَّاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةً بَعْسِيلِ (١)

عسم

العين و السين و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على التواءٍ و يُبْسِ فِي عُضْوٍ أَوْ غَيْرِهِ. قال الخليل و غيره: الْعَسَمُ: يُبْسُ فِي الْمِرْفَقِ تَعَوَّجَ مِنْهُ الْيَدُ.

يقال: عَسِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعْسَمٌ، و الْمَرْأَةُ عَسِيْمَاءٌ. قال الأصمعيُّ: فِي الْكَفِّ وَ الْقَدَمِ الْعَسَمُ، وَ هُوَ أَنْ يَبْيَسَ مَفْصِلُ الرُّسْغِ حَتَّى تَعَوَّجَ الْكَفُّ أَوْ الْقَدَمُ. قال:

في منكبیه و في الأصلاب و هنة و في مفاصله غمز من العسم «٢»
 قال الكلابي: العسماء التي فيها انقلاب و يُيس. و يقولون: العسوم:
 كسر: الخبز. و هذا قد روى عن الخليل، و نراه غلطاً. و هذا في باب الشين أصح، و قد ذكر.
 و من الباب: عسم، إذا طمع في الشيء. و القياس صحيح، لأن الطامع في الشيء يميل إليه و يشتد طلبه له. و يقال عسم يعسم، و هو من
 الكلمة التي قبلها، لأنه لا يكسبه إلا بعد المثل إليه. قال الخليل: و الرجل يعسم في جماعه

(١) فصل بين المتضايقين بالظرف. و صدره في اللسان (عسل):

فرشني بخير لا أكون و مدحتي

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهدلي في ديوان الهذليين (١: ١٩٢) و اللسان (وهن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١٦

الناس في الحرب: يركب رأسه و يرمى بنفسه غير مكترث. تقول: عسم بنفسه، أي اقتحم.

عسن

العين و السين و النون أصيلٌ صحيح يدلُّ على سمن و ما قاربه و أشبهه.
 قال الخليل: العسن: نجوع العلف و الرعى في الدواب. يقال: عسنت الإبل عسناً. و ناس يقولون: عسنت عسناً. و يقال إن العسن: الشحم
 القديم.

و قال الفراء: إذا بقيت من شحم الدابة بقيةً فذلك العسن. و يقال: بعيرٌ حسن الإعسان. و أعسنت الإبل على شحمٍ متقدّم كان بها. قال
 النمر:

و مدفع ذي فزوتين هناة إذ لا ترى في المعسنت صرارا

و أما قولهم: تعسن أباه، فهذا من باب الإبدال، و الأصل فيه الهمز، و قد ذكر. و يقال: فلان عسن مال، إذا كان حسن القيام عليه، و هذا
 من الإبدال، كأن الأصل عسل، و قد ذكر.

عسوي

العين و السين و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على قوّة و اشتداد في الشيء. يقال: عسا الشيء يعسو، إذا اشتد. قال:

عن صامل عاس إذا ما اصلحَمَا «١»

فالكلمات الثلاث في البيت متقاربة المعنى في الشدة و القوّة.

و من الباب: شيخ عاس، [عسا] يعسو و عسى يعسى. و ذلك أنه

(١) أشده في اللسان (عسا) كما هنا. و في (صلخم): «عن صائك». و قبله في (عسا):

يهوون عن أركان عز أدرما

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١٧

يكتف منه ما كان من بشرته لطيفاً. و ربّما اتسعوا في هذا حتى يقولوا: عسا الليل، إذا اشتدت ظلمته، و هو بالغين أشهر، أعني في الليل

و يقال: عَسَا النَّبَات، إِذَا غَلَطَ وَ اشْتَدَّ. وَ قَالَ فِي صِفَةِ الشَّيْخِ:

أَشْعَثَ ضَرْبٌ قَدْ عَسَا أَوْ قَوَّسَا

فَأَمَّا عَسَى فَكَلِمَةٌ تَرْجُّ، تَقُولُ: عَسَى يَكُونُ كَذَا. وَ هِيَ تَدُلُّ عَلَى قُرْبٍ وَ إِمْكَانٍ. وَ أَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: عَسَى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَاجِبٌ، فِي

مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى:

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً.

عسب

العين و السين و الباء كلماتٌ ثلاثٌ متفرّدةٌ بمعناها، لا يكاد يتفرّغ منها شيءٌ. فالأولى: طَرْقُ الْفَرَسِ وَ غَيْرِهِ، وَ الثَّانِيَةُ عَسَبُ الذَّنْبِ، وَ الثَّلَاثَةُ نَوْعٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَطِيرُ.

فالأولُ الْعَسْبُ، قَالُوا: هُوَ طَرْقُ الْفَرَسِ وَ غَيْرِهِ. ثُمَّ حُمِلَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ الْكِرَاءُ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى الْعَسْبِ. وَ

فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ نَهَى عَنِ الْعَسْبِ الْفَحْلِ.

فَالْعَسْبُ: الْكِرَاءُ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى الْعَسْبِ، سُمِّيَ بِاسْمِهِ لِلْمَجَاوِزَةِ. وَ قَالَ زُهَيْرٌ:

وَ لَوْ لَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُموه وَ شَرُّ مَنِحِهِ فَحْلٌ مُعَارٌ «١»

وَ مِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ:

يُغَادِرُنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَ نَاصِحٍ تَخْصُ بِهِ أُمَّ الطَّرِيقِ عِيَالِهَا «٢»

يَصِفُ خَيْلًا وَ أَنَّهَا أَزَلَّتْ مَا فِي بَطُونِهَا مِنْ أَوْلَادِهَا تَعْبًا.

(١) ديوان زهير ٣٠١ و اللسان (عسب).

(٢) اللسان (عسب، ولق). و والقي و ناصح: اسما فرسين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١٨

وَ الْآخِرُ عَسَبُ الذَّنْبِ، وَ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مَنِيَتِ الشَّعْرُ. وَ شُبِّهَ [بِهِ] عَسَبُ النَّخْلَةِ، وَ هِيَ الْجَرِيدَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ. تَشَابَهَا مِنْ طَرِيقَةِ الْإِمْتِدَادِ وَ الْإِسْتِقَامَةِ.

يَقَالُ عَسَيْبٌ وَ أَعْسَبَةٌ وَ عُسْبٌ «١». قَالَ:

يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مَنْصَلَةٌ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُسْبُ «٢»

وَ عَسَيْبُ الرَّيْشَةِ مِثْلُهُ بِعَسَيْبِ النَّخْلَةِ «٣».

وَ الْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ: الْيَعْسُوبُ، يَعْسُوبُ النَّحْلُ مَلِكُهَا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

تَنَمَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَهَا إِلَى مَأْلَفِ رَحَبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِلٍ «٤»

وَ الْجَمْعُ يَعْاسِبُ. قَالَ:

زُرْقًا أَسْتَهَا حَمْرًا مُتَفَفَّهُ أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعْاسِبِ «٥»

وَ زَعَمُوا أَنَّ الْيَعْسُوبَ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَجَلِ أَيْضًا، وَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ.

وَ مِمَّا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَسَيْبٌ: اسْمُ جَبَلٍ، يَقُولُ فِيهِ امْرَأُ الْقَيْسِ:

أَجَارَتْنَا إِنْ الْمَزَارَ قَرِيبٌ وَ إِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسَيْبٌ «٦»

(١) و عسوب أيضا، و عسيان و عسيان، بضم العين و كسرهما، كما في اللسان.

(٢) الأشاء، كسحاب: صغار النخل، واحده أشاءة و في الأصل: «بين الأشياء».

(٣) عسيب الريشة: ظاهرها طولاً.

(٤) سبق البيت و تخريجه في (عسل).

(٥) في الأصل: «أطرافها» تحريف. و البيت لسلامة بن جندل في المفضليات (١: ١٢١)، و هو ساقط من ديوانه المطبوع في بيروت.

(٦) البيت لم يروه الوزير أبو بكر في ديوانه. و هو في اللسان (عسب) و معجم البلدان (عسيب)، و شروح سقط الزند ١٧٤١ برواية:

أجارتنا إن الخطوب تنوب

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣١٩

عسج

العين و السين و الجيم. كلمة صحيحة يقال إن العسج مدّ العُنُق في المشى. قال جميل:

عَسَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ وَ أَعْيَنَ الِ جَاذِرَ وَ ارْتَجَتَ لَهُنَّ الرِوَادِفَ «١»

و قال ذو الرُّمَّة:

وَ الْعَيْسُ مِنَ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ نَخْبِيًّا يُنْحَزَنُ فِي جَانِبَيْهَا وَ هِيَ تَنْسَلِبُ «٢»

عسد

العين و السين و الدال ليس فيه ما يُعَوَّل على صحته، إلّا أنهم يقولون: عَسَدَ، إذا جَمَعَ. و يقولون العَسْوَدَةُ: دويبة. و ليس بشيء.

عسر

العين و السين و الراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على صُعوبَةٍ وَ شِدَّةٍ. فَالْعُسْرُ: نَقِيضُ الْيُسْرِ. وَ الْإِقْلَالُ أَيْضاً عُسْرَةٌ، لِأَنَّ الْأَمْرَ ضَيِّقٌ عَلَيْهِ

شديد. قال الله تعالى: وَ إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ. وَ الْعَسْرُ:

الْخِلَافُ وَ الْإِلْتِوَاءُ. وَ يُقَالُ: أَمْرٌ عَسِيرٌ وَ عَسِيرٌ. وَ يَوْمٌ عَسِيرٌ. وَ رَبَّمَا قَالُوا:

رَجُلٌ عَسِرٌ قَالَ جَرِيرٌ:

بَشْرٌ أَبُو مَرَوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ عَسِرٌ وَ عِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ «٣»

و يقولون: عَسِرَ الْأَمْرُ عُسْرًا وَ عَسِرًا أَيْضًا. وَ قَالُوا: «عَلَيْكَ بِالْمَيْسُورِ وَ اتْرُكْ مَا عَسَرَ». وَ أَعَسَرَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ مِنْ مَيْسَرَةٍ إِلَى عُسْرَةٍ. وَ

عَسْرَتُهُ أَنَا أَعَسِرُهُ، إِذَا طَالَبْتَهُ بِدَيْنِكَ وَ هُوَ مُعَسِرٌ وَ لَمْ تُنْظِرْهُ إِلَى مَيْسَرَتِهِ. وَ يُقَالُ: عَسَرْتُ

(١) نسب في اللسان (عسج) إلى جرير، و ليس في ديوانه.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨ و اللسان (عسج، وسج، نحز) برواية: «من جانبها».

(٣) ديوان جرير ٣٠١ و اللسان (عسر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢٠

عليه تعسيرا، إذا خالفته. و العُسْرِي: وَ الْعُسْرِي: خِلَافُ الْيُسْرِي، وَ تَعَسَّرَ الْأَمْرُ: التَوَيُّ وَ يُقَالُ لِلْغَزْلِ إِذَا تَبَسَّ إِذَا تَبَسَّ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ: قَدْ تَعَسَّرَ. وَ

سمعت ابنَ أبي خالدٍ يقول: سمعت ثعلباً يقول: تعرَّسَ الأمرُ بالعين، و تعرَّسَ الغزلُ بالعين معجماً. و يقال: أعسرَتِ المرأةُ، إذا عسرَ عليها ولأذها. و يُدعى عليها فيقال:

أعسرت و آنتت. و يُدعى لها: أيسرت و أذكرت. و يقال: العسير: الناقة التي اعتاطت و اعتاصت فلم تحمِلْ عامها. قال الأعشى:

و عسيرِ أدماءِ حادِرةِ العي نِ حنُوفِ عيرانيهِ شمِلالِ «١»

و يقال للناقة التي تُركب قبل أن تُراض: عوسرائية. و هذا ممّا قلنا إن زيادة حروفه يدلُّ على الزيادة في المعنى.

و يقال للذي يعمل بِشماله: أعسر. و العسري، هي الشمال «٢»، و إنما سميت عسري لأنه يتعسر عليها ما يتيسر على اليمنى. فأما تسميتهم إياها يسري فيرى أنه على طريقة التفاضل، كما يقال للبيداء مفازة، و كما يقال للديغ سليم. و العاسر من النوق إذا عدت رفعت ذنبها. و لا أحسب ذلك يكون إلّا من عسر في خلقها؛ و الجمع عواسر. قال:

تكسر أذنا ب القلاص العواسر

(١) ديوان الأعشى ٦ و اللسان (عسر، حدر).

(٢) في الأصل: «الشملى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢١

باب العين و الشين و ما ينثما

عشق

العين و الشين و القاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجاوز حدِّ المحبَّة.

تقول: عشق يعشق عشقاً و عشقاً. قال رؤبه:

و لم يَضَعها بين فِرَكِ و عَشَقِ «١»

و يقال: امرأةٌ عاشقٌ أيضاً، حملوه على قولهم: رجلٌ بادنٌ و امرأةٌ بادنٌ.

و زعم ناسٌ أنَّ العَشَقَةَ اللَّبْلَابَةُ، قالوا: و منها اشتقَّ اسمُ العاشقِ لذبوله.

و هو كلامٌ.

عشك

العين و الشين و الكاف «٢». ليس فيه معنى يصحُّ، و ربَّما قالوا يعشك و يحشك، أى يفرق و يجمع. و ليس بشيء.

عشم

العين و الشين و الميم أصلٌ يدلُّ على يُيس في شيءٍ و قُحول.

من ذلك الحُبْرُ العاشم: الذى ييس. و يقولون للشيخ: عشمه. و من * غير ذلك القياس العيشوم، و هو نبتٌ. قال:

كما تناوحَ يومَ الرِّيحِ عيشومٌ «٣»

- (١) سبق البيت و تخريجه في (عشق؟؟؟).
- (٢) هذه المادة لم ترد في المعاجم المتداولة.
- (٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ٥٧٥ و اللسان (عشم). و صدره:
للجن بالليل في حافاتها زجل
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢٢

عشو

العين و الشين و الحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ظلام و قَلَّةٌ وُضوحٌ في الشيء، ثم يفرَّع منه ما يقاربه. من ذلك العشاء، و هو أول ظلام الليل. و عَشَوَاءُ اللَّيْلِ: ظلمته. و منه عَشَوْتُ إلى ناره. و لا يكون ذلك إلا أن تَحِيطَ إليه الظلام. قال الحطيئة:
متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره تجد خيرا عندها خيرا موقدا «١»
و العاشية: كلُّ شيءٍ يعشو بالليل إلى ضوء ناره. و التعاشي: التَّجاهل في الأمر. قال:
تعدُّ التعاشي في دينها هدى، لا تقبل قربانها
و العشيُّ: آخر النَّهار. فإذا قلت عَشِيَّةً فهو ليوم واحد. تقول: لقيته عَشِيَّةً يوم كذا، و لقيته عَشِيَّةً من العشيات. و هذا الذي حُكي عن الخليل فهو مذهبٌ، و الأصحُّ عندنا أن يقال في العشيِّ مثل ما يقال في العشيَّة. يقال: لقيته عَشِيَّةً يوم كذا «٢»، كما يقال عَشِيَّةً يوم كذا، إذ العشيُّ إنما هو آخر النَّهار.
و قد قيل: كلُّ ما كان بعد الزَّوال فهو عَشِيَّةً. و تصغر العشيَّةُ عَشِيَّةً. و العشاء ممدود مهموز بفتح العين، هو الطَّعام الذي يُؤكل من آخر النَّهار و أول الليل.
قال الخليل: و العشاء، مقصور: مصدر الأعشى، و المرأة عَشَوَاءُ، و رجال عَشَوُ، و هو الذي لا يبصر بالليل و هو بالنَّهار بصير. يقال عَشَى يَعِشِي عَشَى.
قال الأعشى:

- (١) ديوان الحطيئة ٢٥ و اللسان (عشا).
- (٢) في الأصل: «عشية يوم كذا».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢٣
أَن رَأَتْ رَجُلًا أَضْرَبَ بِهِ رَيْبُ الزَّمَانِ وَ دَهْرٌ خَائِنٌ خَبِلُ «١»
و العَشَوَاءُ مِنَ النُّوقِ: الَّتِي كَانَتْهَا لَا تُبْصِرُ مَا أَمَامَهَا فَتَخِيطُ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِيهَا.
قالوا: و إنما يكون ذلك من حِدَّةِ قَلْبِهَا. قال زهير:
رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءٌ مِنْ تُصِبَتْ تَمَّتْهُ وَ مِنْ تُخِطِي يُعَمَّرُ فِيهِمْ «٢»
و تقول: إنَّهم لفي عَشَوَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ. شَبَّهَ زَهِيرٌ الْمَنَايَا بِنَاقَةٍ تَخِيطُ مَا يَسْتَقْبِلُهَا فَتَقْتُلُ.

عشب

العين و الشين و الباء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على يُبْسٍ في شيءٍ و قُحولٌ و ما أشبه ذلك من ذلك العُشب، قالوا: هو سَرعان الكَلأ في

الرَّيْبِ، ثُمَّ يَهِيْجُ وَلَا بَقَاءَ لَهُ. وَ أَرْضٌ عَشْبَةٌ: مُعْشَبَةٌ، وَ أُعْشِبْتُ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا. وَ أُعْشِبَ الرَّجُلُ: أَصَابَ الْعُشْبَ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
يُقْلَلُ لِلرَّائِدِ أُعْشِبَتْ أَنْزَلَ (٣)

وَ مِمَّا حُمِلَ عَلَى هَذَا أَنْ يَشَبَّهُ الشَّيْخُ الْقَاحِلُ بِهِ، فَيُقَالُ رَجُلٌ عَشْبٌ وَ امْرَأَةٌ عَشْبَةٌ. وَ قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي النُّوقِ. [وَ] يُقَالُ: أُعْشِبَ فُلَانٌ
فُلَانًا إِذَا وَهَبَ لَهُ نَاقَةَ عَشْبَةٍ.

(١) ديوان الأعشى ٤٢ برواية: «ريب المنون و دهر مفند».

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) أنشده في اللسان (عشب) و الحيوان (٣: ٣١٤: ٧: ٢٥٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢٤

عشر

العين و الشين و الراء أصلان صحيحان: أحدهما في عددٍ معلومٍ ثم يحمل عليه غيره، و الآخر يدلُّ على مداخلةٍ و مخالطةٍ.
فالأول العشرة، و العشر في المؤنث. و تقول: عَشَرْتُ القَوْمَ أَعَشَرْتُهُمْ (١)، إِذَا صرْتَ عَاشِرَهُمْ. وَ كُنْتَ عَاشِرَ عَشْرَةٍ، أَي كَانُوا تِسْعَةً فَتَمُّوا
بِي عَشْرَةَ رَجَالٍ وَ عَشَرْتَ القَوْمَ (٢)، إِذَا أَخَذْتَ عَشْرَ أَمْوَالِهِمْ. وَ يُقَالُ أَيضًا: عَشَرْتُهُمْ أَعَشَرْتَهُمْ تَعَشِيرًا. وَ بِهِ سُمِّيَ الْعَشَارُ عَشَارًا. وَ
العشر: جزءٌ من الأجزاء العشرة، وَ هُوَ الْعَشِيرُ وَ الْمِعْشَارُ. فَأَمَّا الْعِشْرُ فَيُقَالُ: هُوَ وَرْدُ الْإِبِلِ يَوْمَ الْعَاشِرِ. وَ إِبِلٌ عَوَاشِرٌ: وَرَدَتِ الْمَاءَ عِشْرًا. وَ
يُجْمَعُ وَ يُنْتِى فَيُقَالُ عِشْرَانٌ وَ عِشْرُونَ، فَكُلُّ عِشْرٍ مِنْ ذَلِكَ تِسْعَةُ أَيَّامٍ. وَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
أَقَمْتُ لَهَا أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَأَنَّهَا قَطَا نَشَّ عَنْهَا ذُو جَلَامِيدٍ خَامِسٌ (٣)

يعنى بالخامس: القَطَا التي وردت الماء خُمَسًا.

قال الخليل: تقول: جاء القومُ عَشَارَ عَشَارٍ، وَ مَعْشَرَ مَعْشَرَ، أَي عَشْرَةَ عَشْرَةٍ، كَمَا تَقُولُ: جَاءُوا أَحَادَ أَحَادٍ، وَ مَثْنَى مَثْنَى. وَ لَمْ يَذْكَرِ
الْخَلِيلُ مَوْحَدَ مَوْحَدٍ، وَ هُوَ صَحِيحٌ. فَأَمَّا تَعَشِيرُ الْحِمَارِ فَلَسْنَا نَقُولُ فِيهِ إِلَّا الَّذِي قَالُوهُ، وَ هُوَ فِي قِيَاسِنَا صَحِيحٌ إِنْ كَانَ حَقًّا مَا يُقَالُ. قَالَ
الْخَلِيلُ: الْمَعْشَرُ: الْحِمَارُ الشَّدِيدُ

(١) في الأصل: «أعشرهم و أعشرهم»، و ليس فيه إلا لغة كسر شين المضارع، كما في اللسان و القاموس و المجمل.

(٢) مضارع هذا مضموم الشين.

(٣) ديوان ذى الرمة ٣١٨ برواية: «أقمت له». و هو الصواب، لأن قبله:

و منخرق السريال أشعث يرتمي به الرحل فوق العيس و الليل دامس

إذا نحر الإدلاج ثغرة نحره به أن مسترخى العمامة ناعس

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢٥

النَّهْيَقِ. قَالَ: وَ يُقَالُ نُبِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكْفُ حَتَّى تَبْلُغَ [عَشْرًا] نَهَقَاتٍ وَ تَرْجِيعَاتٍ. قَالَ:

لِعَمْرِي لئن عَشَرْتُ مِنْ حَشِيئَةٍ * الرَّدَى نُهَاقَ الْحِمَارِ إِنِّي لَجَزُوعٌ (١)

قَالَ: وَ نَاقَةٌ عُشْرَاءٌ، وَ هِيَ الَّتِي أَقْرَبَتْ، سُمِّيَتْ عُشْرَاءَ لِتَمَامِ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ لِحَمْلِهَا (٢). يُقَالُ: عَشَرْتُ النَّاقَةَ تُعَشِّرُ تَعَشِيرًا، وَ هِيَ عُشْرَاءٌ حَتَّى

تَلِدَ، وَ الْعِدَّةُ الْعُشْرَاوَاتُ، وَ الْجَمْعُ عِشَارٌ. وَ يُقَالُ: بَلِ يَقَعُ اسْمُ الْعِشَارِ عَلَى النَّوْقِ الَّتِي تُنْجِ بِعُضُهَا وَ بَعْضُهَا قَدْ أَقْرَبَ يُنْتَظَرُ نِتَاجُهَا. وَ قَالَ:

يَا عَامٍ إِنْ لِقَاحَهَا وَ عِشَارَهَا أودى بها شخْتُ الْجَزَارَةِ مُعَلِّمٌ

و قال الفرزدق:

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيْرٌ وَ خَالَةٌ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي (٣)

و قال: و ليس للعِشَارُ لَبْنٌ، و إِنَّمَا سَمَّاهَا عِشَاراً لِأَنَّهَا حَدِيثَةُ الْعَهْدِ، وَ هِيَ مَطَافِيلٌ قَدْ وَضَعَتْ أَوْلَادَهَا. وَ الْعِشْرُ: الْقِطْعَةُ تَنْكَسِرُ مِنَ الْقَدْحِ أَوْ الْبُرْمَةِ وَ نَحْوِهَا. وَ قَالَ:

كَمَا يَضُمُّ الْمِشْعَبُ الْأَعْشَارَا

(١) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ٩٩. و انظر اللسان (عشر) و المخصص (٨: ٤٩) و محاضرات الراغب (١: ٧٤) و أمثال الميداني في قولهم: (عشر و الموت شجا الوريد). و للبيت قصة في الحيوان (٦: ٣٥٩) و معجم البلدان (روضة الأجداد).

(٢) في الأصل: «محملها».

(٣) ديوان الفرزدق ٤٥١ و اللسان (عشر). و البيت من شواهد النحويين، و في «عممة» ثلاثة أوجه: الرفع و النصب و الجر. انظر الخزانة (٣: ١٢٦) و كتاب سيبويه (١: ٢٥٣، ٢٩٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢٦

هذا قد حُكِيَ. فَأَمَّا الْخَلِيلُ فَقَدْ حَكَى وَ قَالَ: لَا يَكَادُونَ يُفْرِدُونَ الْعِشْرَ.

وَ ذَكَرَ أَنَّ قَوْلَهُمْ قُدُورٌ أَعْشَارٌ وَ أَعْشِيرٌ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهَا مَكْسُورَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطْعٍ.

وَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَ مَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مَقْتَلٍ (١)

وَ ذَكَرَ الْخَلِيلُ أَيْضاً أَنَّهُ يُقَالُ لَجَفْنِ السَّيْفِ إِذَا كَانَ مَكْسُوراً أَعْشَاراً. وَ أَنْشَدَ:

وَ قَدْ يَقْطَعُ السَّيْفُ الْيَمَانِي وَ جَفْنُهُ شَبَارِيْقُ أَعْشَارٍ عُثْمَنَ عَلَى كَسْرِ (٢)

قَالَ: وَ الْعُشَارِيُّ: مَا بَلَغَ طَوْلُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ. وَ عَاشُورَاءُ: الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْمَحْرَمِ.

فَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ الدَّالُّ عَلَى الْمَخَالَطَةِ وَ الْمَدَاخَلَةِ فَالْعِشْرَةُ وَ الْمَعَاشِرَةُ. وَ عَشِيرُكَ:

الَّذِي يَعَاشِرُكَ. قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ لِلْعَشِيرِ جَمْعاً، لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ هُمْ عَشْرَاؤُكَ، وَ إِذَا جَمَعُوا قَالُوا: هُمْ مُعَاشِرُوكَ. قَالَ: وَ إِنَّمَا سَمَّيْتُ

عَشِيرَةَ الرَّجُلِ لِمَعَاشِرَتِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّى الزَّوْجُ عَشِيرُ امْرَأَتِهِ. وَ جَاءَ

فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النِّسَاءِ: «إِنَّكَ تَكْتَبِرُنَ اللَّعْنَ وَ تَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ» (٣)

. وَ يُقَالُ عَاشَرَهُ مُعَاشِرَةً جَمِيلَةً. وَ قَالَ زَهَيْرٌ:

لِعَمْرُكَ وَ الْخَطُوبِ مَعْيِرَاتٌ وَ فِي طَوْلِ الْمَعَاشِرَةِ التَّقَالِي (٤)

(١) البيت من معلقته المشهورة.

(٢) البيت في اللسان (عثم). و كلمة «أعشار» ساقطة من الأصل.

(٣) في اللسان: «قال النبي صلى الله عليه و سلم: «إنكن أكثر أهل النار. فقيل: لم يا رسول الله؟ قال: لأنكن تكثرن اللعن و تكفرن العشير».

(٤) أول أبيات أربعة قالها حين طلق امرأته أم أوفى. ديوان زهير ٣٤٢.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢٧

قَالَ: وَ الْمَعْشَرُ: كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، نَحْوُ مَعْشَرِ الْمُسْلِمِينَ، وَ الْإِنْسِ مَعْشَرٌ وَ الْجَنُّ مَعْشَرٌ، وَ الْجَمْعُ مَعَاشِرٌ. وَ الْعِشْرُ: نَبْتٌ.

عشز

العين و الشين و الزاء كلمتان صحيحتان، إحداهما عند الخليل و ليست الأخرى عنده.
 فالأولى العَشَوَزَن من المواضع «١»: ما صُلِبَ مَسْلُكُهُ و خَسَنَ، و الجمع العشاوِز قال الشَّمَاخ:
 حوامى الكُرَاعِ المؤيِّداتُ العشاوِزُ «٢»
 و قال قومٌ: هو العَشَوَزُ أو العَشَوُزُ «٣»، أنا أَشُكُّ. و إِنَّمَا سُمِّيَتِ القنَاءُ عَشَوُزَنَةً لصلابتها، و النون زائدة.
 و الكلمة الأخرى: عَشَزَ عَشَزَانًا، و هى مِشْيَةُ الأقرَلِ، ذكرها أبو عبيد.

عشط

العين و الشين و الطاء «٤».

(١) فى المِجْمَل: «العشوز عن الأماكن». على أن كلمة «العشوزن» يوردها أصحاب المعجمات فى مادتي (عشز، عشزن)، و يذكرون
 أيضا «العشاوِز» جمعا للعشوز، وزان جوهر، و للعشوزن أيضا. و فى اللسان (عشزن): «و يجوز أن يجمع عشوزن على عشازن».
 (٢) عجز بيت له فى ديوانه ٥١. و أنشد الكلمتين الأخيرتين صاحب اللسان فى (عشز).
 و صدر البيت:

حذاها من الصيذاء نعلا طراقها

(٣) فى الأصل: «العشوزاء و العشوز» تحريف. و فى اللسان «العشوز» و «العشَوَزُ».
 و ضبطهما فى القاموس بالكلمات «كجعفر و عذور» و حقه أن ينظر بجوهر بدل جعفر.
 (٤) كذا وردت هذه المادة مبتورة. و فى اللسان: «عشطه يعشطه عشطا: جذبه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢٨

باب العين و الصاد و ما ينثهما

عصف

العين و الصاد و الفاء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ و سرعة. فالأوَّلُ من ذلك العَصْفُ: ما على الحبِّ من قشور التَّبْنِ.
 و العَصْفُ: ما على ساق الزَّرْعِ من الوَرَقِ الذى يَبْسُ فتفتَّت، كل ذلك من العَصْفِ. قال الله سبحانه: فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ. قال
 بعضُ المفسِّرين:
 العصف: كلُّ زرعٍ أُكِلَ حَبُّهُ و بَقِيَ تَبْنُهُ. و كان ابنُ الأعرابي يقول: العَصْفُ:
 ورقٌ كلُّ نابت.

و يقال: عَصَفْتُ الزَّرْعَ، إذا جَزَزْتَ أطرافه و أكلته، كالبقل. و يقال:

مكانٌ مُعَصِفٌ، أى كثير العَصْفِ. قال:

إذا جُمادى مَنَعَتْ قَطْرَها زانَ جَنابى عَطَنٌ مُعَصِفٌ «١»

و يقال للعَصْفِ: العَصِيفَةُ و المُصافَةُ. قال الفراء: إذا أَخَذَتِ العَصِيفَةُ عن الزَّرْعِ فقد اعتَصِفَ. و الريحُ العاصِفُ: الشَّدِيدَةُ. قال الله تعالى:

لجاءَ لها رِيحٌ عاصِفٌ. هذا الذي ذكره الخليل، و معنى الكلام أنها تستخِفُّ الأشياء فتذهبُ بها تعصِفُ بها. و يقال أيضاً: مُعصِفٌ و مُعصِفَةٌ. قال العجاج:
و المُعصِفَاتِ لا يَزَلْنَ هُدْجاً «٢»

(١) نسبه في اللسان (جمد) إلى بعض الأنصار، و ذكره صريحا في (عصف) أنه أبو قيس بن الأسلت، أو أحيحة بن الجلاح. و القول الأخير لابن برى. و نسبه في (غرف، غضف) إلى أحيحة. و رواه في (جمد) فقط. «زان جناني» جمع جنه.
(٢) البيت في ملحقات ديوانه ٧٦. و رواه في اللسان (هدج) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٢٩
و قال بعضُ أهلِ العلم: رِيحٌ عاصِفَةٌ نعتٌ مبنيةٌ على فَعَلَتْ عَصِيْفَتْ. و رِيحٌ عاصِفٌ: ذاتُ عُصُوفٍ، لا يُرادُ به فَعَلَتْ، و خرجتُ مخرجَ لابنٍ و تامرٍ.
و من قياس الباب: النَّاقَةُ العُصُوفُ: التي تَعصِفُ براكبها فتَمْضِي كأنَّها رِيحٌ في السُّرْعَةِ. و يقالُ أَعصَفْتُ أيضاً. و الحربُ تَعصِفُ بالقوم: تذهبُ بهم. قال الأعشى:

في فيلقٍ جاؤا ملومةً تَعصِفُ بالدَّارِعِ و الحاسِرِ «١»
و نعامَةٌ عُصُوفٌ: سريعةٌ. و قد قلنا إنَّ العَصْفَ: الخِفَّةُ و السُّرْعَةُ.
و من الباب: عَصَفَ و اعتصَفَ، إذا كسب. و ذاك أنه يخفُّ «٢» في اكتداجه. قال:
من غير [ما] عَصَفٍ و لا اصطِرافِ «٣»
و هو ذو عَصْفٍ، أى حيلة.

عصل

العين و الصاد و اللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على اعوجاج في الشيء، مع شدَّةٍ و كَرَازَةٍ.

(١) ديوان الأعشى ١٠٨ و اللسان (عصف). و أنشده في (حسر): «تقذف بالدارع».
و رواية الديوان:
يجمع خضراء لها سورة
(٢) في الأصل: «يخفف»، و إنما المراد السرعة.
(٣) للعجاج في ديوانه ٤٠ و اللسان (صرف، عصف). و نسبه في (هدن) إلى رؤبه خطأ.
و قبله في الديوان:

قال الذي جمعت لي صوافي
و في اللسان:

قد يكسب المال الهدان الجافي

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣٠

قال أهل اللغة: العَصَلُ: اعوجاجُ النَّابِ مع شدَّته. قال:
على سَنَاحٍ نَابُهُ لَمْ يَعْصَلِ «١»

و الأعصل من الرجال: الذي عَصَلَتْ ساقه و ذراعُه، أى اَعْوَجَّتْنا اَعْوَجًا شديدًا. و الشَّجْرَةُ العَصَلَةُ: العَوْجاء التي لا يُقَدَّر على إقامتها. و سهْمٌ أَعْصَلُ:

معوج. قال لبيد:

فرميت القوم رَشَقًا صائبًا ليس بالعُصْل و لا بالمفتَعْل «٢»

و قال فى الشَّجَرِ:

و قَبِيلٌ من عَقِيلٍ صادقٌ كَلْبِيٌّ بين غابٍ و عَصَلٍ «٣»

أراد بالعُصْل فى البيت الأوَّل السَّهْمَ المعْوِجَةَ. يقول: لم تُفْتَعَلْ تلك الساعة عند الحاجة إليها و لكنَّها عملت من قبل. و يقال: عَصَلَ السَّهْمُ و عَصَلَ، إذا اضطرب حين يُرْسَل، لَعَوْج فيه أو سوء نزع. و عَصَلَ الكلبُ، إذا طرد الطَّيْرَ إِذْهَبَ ثم اضطرب و التوى يأساً منها. و شجرةٌ عَصَلَاءٌ: طالت و اَعْوَجَّت. و تشبَّه بها المهزولة. [قال]:

ليست بعَصَلَاءَ تَذْمِي الكلبِ نكَّهتها و لا بعندلُهُ يَصطك ثدياها «٤»

و العَصَلُ: التواءٌ فى عسيب الذَّنْبِ حتى يبرزَ بعضُ باطنه الذى لا شَعْرَ عليه

(١) أنشده فى اللسان (عصل).

(٢) ديوان لبيد ١٦ طبع ١٨٨١ و اللسان (عصل، فعل، قعل، قنعل) و البيان (١):

٢٦٦. فيروى «بالمفتعل» و «بالمقتعل» و «بالمقتعل».

(٣) ديوان لبيد ١٥ و اللسان (عصل). و سيأتى فى (قبل).

(٤) البيت فى اللسان (عصل، ذمى، عندل). و فى الأصل: «ترمى الكلب»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣١

و هو فرسٌ أَعْصَل. و الأَعْصَالُ: الأمعاء، و هو القياس و ذلك لا لتوائها فى طول.

قال:

يرمى به الجَرْعُ إلى أعصالها «١»

و العَصَلُ: صلابَةٌ فى اللحم. و منه أيضاً عَصَلٌ يُعَصَلُ تَعَصِيلاً، إذا أبطأ قال:

فَعَصَلَ العَمْرِيُّ عَصَلَ الكلبِ «٢»

عصم

العين و الصاد و الميم أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على إمساكٍ و منعٍ و ملازمةٍ. و المعنى فى ذلك كله معنَى واحد. من ذلك العَصِيْمَةُ:

أن يعصم الله تعالى عبده من سوء يقع فيه. و اعتصم العبدُ بالله تعالى، إذا امتنع. و استعصم:

التجأ. و تقول العربُ: أَعَصَمْتُ فلاناً «٣»، أى هيأتُ له شيئاً يعتصم بما نالته يده أى يلتجئ و يتمسك به. قال النَّابِغَةُ:

يَظُلُّ من خوفه المَلَّاحُ مُعْتَصِماً بالخيزُرانيَّةِ من خوفٍ و من رَعَدِ «٤»

و المُعَصِمُ من الفرسان: السَّيِّى الحال فى فُرُوسَتِهِ، تراه يَمْتَسِكُ بعُرْفِ فرسه أو غير ذلك. قال:

(١) البيت لأبى النجم فى اللسان (عصل) و مفرد الأعصال عصل بالتحريك.

(٢) فى الأصل: «تعصيل الكلب»، صوابه فى اللسان (عصل). و قبله

يألبها حمران أى ألب

(٣) فى الأصل: «اعتصمت فلانا»، صوابه فى المجلد و اللسان.

(٤) ديوان النابغة ٢٦، و سيأتى فى (نجد). و الرواية المشهورة:

بالخيزرانة بعد الأين و النجد

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣٢

إذا ما غداً لم يُسْقِطِ الرُّوْعُ رُمَحَه و لم يَشْهَدِ الهَيْجَا بِاللُّوْثِ مُعْصِمِ (١)

و العِصْمَةُ: كلُّ شَيْءٍ اعْتَصَمَتْ بِهِ. و عَصَمَهُ الطَّعَامُ: منَعَهُ مِنَ الْجُوعِ.

و من الباب العِصِيمُ، و هو الصَّدَأُ مِنَ الهِنَاءِ و البَوْلُ يَبْسُ عَلَى فِخْذِ الناقَةِ. قال:

و أَضحى عن مِرَاسِهِمْ قَتِيلًا بَلَبَّتَهُ سَرَائِحُ كالعِصِيمِ «٢»

و أثر الخِضَابِ عَصِيم. و المُعْصِم: الجِلْدُ لم يُنْحَ و بَرَّه عنه، بل أُلْزِمَ شَعْرَه لِأَنَّهُ لا يُتَنَفَعُ بِهِ. يقال: أَعْصَمْنَا الإِهَابَ.

قال الأصمعيّ: العُصْمُ: أثر كلِّ شَيْءٍ من ورس أو زَعْفَرَانٍ أو نحوه. قال:

و سمعتُ امرأةً من العرب تقول لأخرى: «أَعْطِنِي عُصْمَ حِنَائِكَ» أى ما سِيلَتْ منه. و يقال: بيده عَصِيْمَةٌ خُلُوقٍ، أى أثره. قلنا: و هذا

الذى ذكره الأصمعيّ من كلام المرأة مخالفاً لقوله إن العُصْمَ: الأثر، لأنها لم تسأل الأثر. و الصحيح فى هذا أن يقال العُصْمُ: الحِنَاءُ ما

لِزِمَ يَدَ المَخْتَضِبَةِ، و أثره بعد ذلك عُصْمٌ، لِأَنَّهُ باقٍ ملازم.

و مما قيس على عُصْمِ الحِنَاءِ: العِصْمَةُ: البياض يكون بُرْسُغٌ ذى القوائم. من ذلك الوَعْلُ الأعصم، و عِصْمَتُهُ: بياضٌ فى رُسْغِهِ، و الجمع

من الأعصم عُصْمٌ.

و قال:

مَقَادِيرُ* النُّفُوسِ مَوْقَاتَاتٌ تَحُطُّ العُصْمَ من رأسِ اليَفَاعِ

(١) ديوان طفيل ٤٧ و اللسان (لوث، عصم) و إصلاح المنطق ٢٧٦: و يروى:

«إذا ما غزا...»

و

«لم يسقط الخوف»..

(٢) فى اللسان (عصم): «عن مواسمهم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣٣

و قال الأعشى:

قد يَتْرُكُ الدَّهْرُ فى خَلْفَاءِ رَاسِيهِ وَهِيًّا و يُنْزِلُ مِنْهَا الأَعْصِمَ الصَّدْعَا «١»

و يقال: غرابٌ أَعْصِمٌ، إذا كان ذلك الموضع منه أبيض، و قلما يُوجَدُ. قال ابن الأعرابي: العِصْمَةُ فى الخيل بياضٌ قلّ أو كثر، باليدين

دون الرجلين فيقولون:

هو أَعْصِمُ اليدين. و كلُّ هذا قياسه واحد، كأنَّ ذلك الوَضَحُ أثرٌ ملازمٌ لليد كما قلناه فى عصم الحِنَاءِ.

و من الباب العِصْمَةُ: القِلَادَةُ، سُمِّيَتْ بذلك للزومها العُنُقِ. قال لبيدٌ فجمعها على أعصام، كأنه أراد جمع عِصْمِ:

حَتَّى إِذَا يَبْسُ الرُّمَاءُ و أَرْسَلُوا عُصْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا «٢»

و من الباب: عِصَامُ المَحْتَلِ: شِكَاكُه و قَيْدُهُ الذى يُشَدُّ بِهِ عارضاه. و عِصَامُ القِرْبَةِ: عِقَالٌ نحو ذراعين، يُجْعَلُ فى خُرْبَتِي المَزَادَتَيْنِ

لتلتقيا. وقد أَعْصَمْتُهُمَا جعلت لهما عِصَامًا. قال تَأْبِطُ شَرًّا.

و قُرْبِيَّةُ أَقْوَامٍ جعلتُ عِصَامَهَا على كاهلٍ مِنِّي ذَلُولٍ مَرَّحِلٍ «٣»

قال: و لا يَكُونُ لِلذَّلُولِ عِصَامٌ.

و من الباب مِعْصَمُ المَرْأَةِ، و هو موضعُ السَّوَارِيْنِ مِن ساعديها. و قال

فاليومَ عندك ذُلُّها و حديثُها و غَدًا لغيرك كَفُّها و المِعْصَمُ «٤»

(١) ديوان الأعشى ٧٣ و اللسان (خلق)، و قد سبق في (خلق).

(٢)؟؟؟ من معلقته المشهورة.

(٣) يروى البيت كذلك لامرئ القيس في معلقته. و في اللسان: «و قيل لتأبط شرا، و هو الصحيح».

(٤) أنشده في اللسان (عصم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣٤

و إنما سُمِّيَ مِعْصَمًا لِإِمْساكِ السَّوَارِ، ثم يَكُونُ مِعْصَمًا و لا سِوَارِ. و يقال:

أَعْصَمَ بِهِ و أَخْلَدَ، إِذَا لَزِمَهُ.

و عِصَامٌ: رَجُلٌ «١». و العرب تقول عند الاستخبار: «ما وراءك يا عصام؟»، و الأصل قولُ النابغة:

و لكنَّ ما وراءك يا عصامُ «٢»

و يقولون للسَّائِدِ بنفسه لا بآبائه:

نفسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا «٣»

عصوى

العين و الصاد و الحرف المعتل أصلان صحيحان، إلَّا أَنَّهُمَا متباينان يدلُّ أحدهما على التجمُّع، و يدلُّ الآخر على الفُرْقَة.

فالأوَّلُ العِصَا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِشْتِمَالِ يَدِ مُمَسِّكِيهَا عَلَيْهَا، ثم قيس ذلك فقبيل للجماعة عَصَاً. يقال: العِصَا: جماعةُ الإسلام، فمن خالفهم

فقد شقَّ عِصَا المسلمين. و إذا فعل ذلك فُقِّيلَ قِيلَ له: هو قَتِيلُ العِصَا، و لا عَقْلَ له و لا قَوْدَ فيه. و يقولون: هذه عِصَا، و عِصْوَانٌ، و

ثلاثُ أعصٍ. و الجمع من غير عددٍ عِصِيٌّ و عِصِيٌّ. و يقيسون على العِصَا فيقولون: عِصِيْتُ بالسَّيْفِ. و قال جرير:

(١) هو عصام بن شهير الجرهمي، حاجب النعمان بن المنذر. انظر اللسان (عصم) و الاشتقاق ٣١٧.

(٢) صدره كما في ديوان النابغة ٧٤:

فإني لا ألام على دخول

(٣) بعده في اللسان:

و صيرته ملكا هماما؟؟؟ و علمته السكر و الإقداما

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣٥

تَصِفُ السُّيُوفَ و غيركم يَعِصِي بها يا ابنَ القِيُونِ و ذاك فِعْلُ الصَّيْقِلِ «١»

و قال آخر:

و إنَّ المشرفيَّةَ قد علمتم إذا يَعِصِي بها النَّفَرُ الكرامُ

و قال في تشبيه العصا:

فجاءت بِسَجِّ العنكبوتِ كأنَّه على عَصَوَيْهَا سَابِرٌ مُشْبِرٌ (٢)

و من الباب: عَصَوْتُ الجُرْحَ أَعْصُوهُ، أى دَاوَيْتَهُ. و هو القياس، لأنَّه يتلَّام أى يتجمَّع. و فى أمثالهم: «ألقي فلائذ عصاه». و ذلك إذا انتهى المسافرُ إلى عُشْبٍ و أزمع المقامَ ألقى عصاه. قال:

فألقتُ عصاها و استقرَّ بها النَّوى كما قرَّ عيناً بالإيابِ المسافرُ (٣)

و من الباب

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «لا تزفع عصاك عن أهلك»

، لم يرد العصا التى يُضرب بها، و لا أمر أحداً بذلك، و لكنَّه أراد الأدب.

قال أبو عبيد: و أصل العصا الاجتماع و الائتلاف. و هذا يصحَّح ما قلناه فى قياس هذا البناء.

و الأصل الآخر: العِصْيَانُ و المَعْصِيَةُ. يقال: عَصَى، و هو عاصٍ، و الجمع عُصَاةٌ و عاصون. و العاصى: الفَصِيلُ إذا عَصَى أُمَّه فى اتِّباعها.

(١) ديوان جرير ٤٤٧ من قصيدة يهجو بها الفرزدق. و البيت كذلك فى اللسان (عصا).

و أنشده الجاحظ فى البيان (٣: ٧٩).

(٢) لذى الرمة فى ديوانه ٤٠٣، و اللسان (عصا) و قبله:

فأدلى غلامى دلوه يبتغى بها شفاء الصدى و الليل أدهم أبلق

(٣) البيت لمعقر بن حمار البارقى، كما فى اللسان (عصا)، قال: «و قال ابن برى: هذا البيت لعبد ربه السلمى، و يقال لسليم بن ثمامة الحنفى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣٦

عصب

العين و الصاد و الباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على رِبْطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، مستطيلاً أو مستديراً. ثم يفرَّع ذلك فروعاً، و كلُّه راجعٌ إلى قياس واحد.

من ذلك العَصَب. قال الخليل: هى أطناب المفاصل التى تُلَاقِمُ بينها، و ليس بالعَقَب. و يقال: لحَمٌ عَصِبٌ، أى صلبٌ مكتنزٌ كثير العَصَب. و فلائٌ معصوب الخَلْق، أى شديد اكنزاز اللِّحْم. و هو حَسَنُ العَصَب، و امرأةٌ حَسَنَةٌ* العَصَب.

و العَصَب: الطُّىُّ الشديد. و رجلٌ مَعْصوب الخَلْق كأنَّما لُوِيَ لِيًّا.

قال حسان:

ذُرُوا التَّخاجِى و امشُوا مِشِيَةً سُجْحاً إِنَّ الرِّجَالَ ذُوو عَصَبٍ و تذكير (١)

و إنَّما سُمِّي العَصَبُ ييب من أمعاء الشَّاء لأنه معصوبٌ مطوَّى. فأما قولهم للجائع معصوب، فقال قوم: هو الذى تكاد أمعاؤه تَعْصَب، أى تَيْبَس. و ليس هذا بشيء، إنَّما المعصوب الذى عَصَبَ بَطْنُه من الجُوع. و يقال: عَصَبَهُم، إذا جَوَّعَهُم.

قال ابن الأعرابى: المَعْصَب: المحتاج، من قولهم عَصَبَهُ الجُوع، و ليس هو الذى رِبَطَ حجراً أو غيره. و قال أبو عبيد: المَعْصَب الذى يتعصَّب من الجوع

(١) ديوان حسان ٢١٤ و اللسان (حجاً، سجع، عصب) و المخصص (٣: ١٠٧) و التخاجى وردت هكذا فى الأصل، و هى رواية

الصحاح أيضا قال ابن برى: «و الصحيح التخاجؤ لأن التفاعل فى مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقاتل و التضارب، و لا تكون العين مكسورة إلا فى المعتل اللام نحو التغازى و الترامى» ثم قال: «و البيت فى التهذيب أيضا كما هو فى الصحاح».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣٧

بالخرق. و القول ما قاله أبو عبيد، للقياس الذى قسناه، و لأنّ قوله أشهر عند أهل العلم.

و قال أبو زيد: المعصب: الذى عصبته السنون، أى أكلت ماله. و هذا صحيح، و تلخيصه أنّها ذهبّت بماله فصار بمنزلة الجائع الذى يلجأ إلى التعصب بالخرق. و قال الخليل: و العصب من البرود: الذى يعصب، أى يدرج غزله، ثم يصيغ ثم يحاك. قال: و لا يجمع، إنّما يقال بُرِدُ عَصَبٍ و بُرودُ عَصَبٍ؛ لأنّه مضافٌ إلى الفعل.

و من الباب: العصابة: الشئ يعصب به الرأس من صيداع. لا- يقال إلا عصابة بالهاء، و ما شدت به غير الرأس فهو عصابٌ بغيرها، فرقا بينهما ليعرفا. و يقال: اعتصب بالتاج و بالعمامة. قال الشاعر (١):

يعتصب التاج بين مفرقه على جبين كأنه الذهب (٢)

و فلان حسن العصبية، أى الاعتصاب. و عصبت رأسه بالعصا و السيف تعصيباً، و كأنه من العصابة. و كان يقال لسعيد بن العاص بن أمية: «ذو العصابة»، لأنه كان إذا اعتم لم يعتم قرشي إظماماً له. و ينشدون:

(١) هو ابن قيس الرقيات. ديوانه ٧١ و اللسان (عصب) و الكامل ٣٩٨ ليسك و الأغاني (٤: ١٥٧).

(٢) الرواية السائرة: «يعتدل التاج». و الاستشهاد هنا يقتضى نصب «التاج» على نزع الخافض. و رواه فى اللسان بالرفع شاهدا لقولهم: «اعتصب التاج على رأسه، إذا استكف به».

و رواه فى (عقد) بالنصب برواية: «يعتقد التاج».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣٨

أبو أحيحة من يعتم عتمته يضرب و إن كان ذا مالٍ و ذا عددٍ (١)

و من الباب: العصاب: الغزال، و هو القياس لأنّ الحيط يعصب به. قال:

طىّ القسامى برود العصاب (٢)

و الشجرة تُعصب أغصانها لينتثر ورقها. و منه

قول الحجاج: «لأعصبتكم عصب السلمة» (٣)

. و العصاب: العصاب التى تعصب الشجرة، عن دوجها فيه (٤). قال:

مطاعيم تغدو بالعبيط جفانهم إذا القرّ ألوت بالعضاه عصابه (٥)

و قال ابن أحرمر:

يا قوم ما قومى على نأيهم إذ عصب الناس جهام وقر (٦)

أى جمعهم و ضمهم. و يعصب فخذ الناقة لتدر. قال:

(١) أنشده فى الكامل ١٩٧ ليسك، ثم قال: «و يزعم الزبيريون أن هذا البيت باطل موضوع».

(٢) لرؤبة فى ديوانه ٦ و اللسان (عصب، قسم). و قبله:

طاوين مجهول الخروق الأجداب

(٣) من خطبته المشهورة فى أهل العراق. انظر البيان (١: ٣٩٣-٣٩٤/٢: ٣٠٧-٣١٠) و الكامل ٢١٥ ليسك.

(٤) كذا وردت هذه العبارة.

(٥) العيبط: اللحم الطرى. و فى الأصل: «بالعيط»، تحريف.

(٦) أنشده فى اللسان (عصب) برواية: «شمال وقر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٣٩

و أخلاقنا إعطاؤنا و إباؤنا إذا ما أبينا لا ندرُّ لعاصِبِ «١»

أى لا- نعطى على القسِر. و العُصوب من الإبل هذه، و هى لا- تدرّ حتى تُعصب. و العُصَب: أن يُشدَّ أنثيا الدَّايه حتى تَشِقُّطا، و هو معصوبٌ «٢». و يقال:

عَصَبَ الفم، و هو ريقٌ يجتمع على الأسنان من غبارٍ أو شدَّة عَطَش. قال:

يَعِصِبُ فاه الرِّيقُ أى عَصَبِ عَصَبِ الجُبابِ بِشِفاءِ الوطْبِ «٣»

و من الباب: العُصْبَةُ، قال الخليل: هم من الرِّجال عَشْرَةٌ، و لا يقال لما دون ذلك عُصْبَةٌ. و إنَّما سُمِّيت عُصْبَةٌ لأنَّها قد عُصِبَتْ، أى كأنَّها رُبطَ بعضها ببعض.

و العُصْبَةُ و العِصَابَةُ من النَّاسِ، و الطَّيرِ، و الخيلِ. قال النَّابِغَةُ:

إذا ما التقى الجمعانِ حَلَقَ فوقَهم عِصَابٌ طيرٍ تهتدى بعِصَابِ «٤»

و اعصوَصَبَ القَوْمُ: صاروا عِصَابَةً. و اليوم العِصِيبُ: الشَّدِيدُ. و اعصوَصَبَ اليومُ: اشتدَّ. و يوم عَصَبِصَبٍ و اعصوَصَبَتْ: تجمعت. قال:

و اعصوَصَبَتْ بَكَراً من حَرْجِفٍ و لها و شَطَّ الدَّيارِ رِذِيَّاتٌ مَرايِحُ «٥»

قال أبو زيد: كلُّ شىء بشىء «٦» فقد عَصَبَ به. يقال: عَصَبَ القومُ بفلان.

(١) فى الأصل: «إعطاءنا و اماءنا إذا ما أتينا».

(٢) أى الدابة الذكر. و الدابة يذكر و يؤنث.

(٣) لأبى محمد الفقعسى، كما سبق فى تخريجه فى (جب).

(٤) ديوان النابغة ٤ برواية: «إذا ما غزوا بالجيش».

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين (١: ١٠٨). و البكر، بالتحريك، بمعنى البكرة بالضم.

(٦) كذا وردت العبارة ناقصة، و لعلها: «كل شىء استدار بشىء». انظر اللسان (عصب ٩٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤٠

قال: و منه سميت العُصْبَةُ، و هم قَرابة الرَّجُلِ لأبيه و بنى عمِّه، و كذلك كلُّ شىء استدارَ حول شىء و استكفَّ فقد عَصِبَ به.

قال ابنُ الأعرابِيِّ: عَصَبَ به و عَصَبَ، إذا طاف به و لزمه. و أنشد:

ألا ترى أنْ قد تَدَاكَ و رَدُّ و عَصَبَ الماءِ طِوالاً كَجَدُّ «١»

تَدَاكَ: تَدافِع. و عَصَبَ الماء: لزمه. قال أبو مهدى: عَصَبَتْ الإبلُ بالماءِ تَعَصَبَ عُصُوباً، إذا دارَتْ حَولَهُ و حامت عليه. قال:

قد علمت أنى إذا الورْدُ عَصَبَ

و ما عَصَبَتْ بذلك المكان و لا قَرِبته. قال الخليل: العَصِيْبَةُ هم الذين يَرِثون الرَّجُلَ عن كَلالته من غير والدٍ و لا ولد. فأما فى الفرائض

فكلُّ مَنْ لم تكن فريضة مسماة فهو عَصِيْبَةٌ، إنْ بقى بعد الفرائض شىء أخذوه. قال الخليل: و منه اشتقَّ العَصِيْبَةُ. قال ابن السكيت:

ذاك رجلٌ من عَصَبِ القومِ، أى من خيارهم. و هو قياسُ البابِ لأنَّه تُعصب بهم الأمور.

عصر

العين و الصاد و الراء أصول ثلاثة صحيحة:
 فالأوّل دهرٌ و حين، و الثاني ضَغَطٌ شىء حتّى يتحلّب، و الثالث تَعَلَّقٌ بشىء و امتساکٌ به.
 فالأوّل العَصْر، و هو الدَّهْر. قال الله: وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ.
 و ربّما قالوا عَصُر. قال امرؤ القيس:

(١) أنشد هذا الشطر في اللسان (عصب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤١

ألا أنعم صباحاً أيها الطلل البالى و هل يُعَمَّنُ مَنْ كان في العَصْرِ الخالى «١»
 قال الخليل: و العَصْران: الليل و النهار. قال:

و لئن يلبث العَصْران يومٌ و ليلة إذا اختلفا أن يدركا ما تيمّما «٢»
 قالوا: و به سمّيت صلاة العَصْرِ، لأنها تُعَصَّر، أى تؤخَّر عن الظُّهر.

و الغداة و العشيّ يسميان العَصْرين. قال:

المطعمو الناس اختلاف العَصْرَيْن

ابن الأعرابي: أَعَصَرَ القَوْمُ و أَقَصَرُوا، من العَصْر و الْقَصْر. و يقال: عَصَرُوا و احتبسوا إلى العَصْرِ. و

روى حديث أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم قال لرجلٍ: «حافظ على العَصْرين». قال الرجل: و ما كانت من لغتنا، فقلت:

و ما العَصْران؟ قال: «صلاة قبل طلوع الشمس، و صلاة قبل غروبها»

، يريد صلاة الصُّبح و صلاة العَصْرِ.

فأما الجارية المُعَصِّر فقد قاسه ناسٌ هذا القياس، و ليس الذى قالوه فيه بعيد.

قال الخليل و غيره: الجارية إذا رأت في نفسها زيادة الشَّباب فقد أَعَصَرَتْ، و هى مُعَصِّرٌ بلغت عَصْرَ شبابها و إدراكها. قال أبو ليلى: إذا
 بلغت الجارية و قَرَبَتْ من حَيْضِها فهى مُعَصِّر. و أنشد:

(١) ديوان امرئ القيس ٤٩ برواية: «ألا عم صباحاً» و «و هل يعمن» من (وعم).

و رواه سيويوه في كتابه (٢: ٢٢٧) مطابقاً لرواية المقاييس، جعله شاهداً على أن «نعم» مكسور العين في المستقبل و فى الماضى
 كذلك.

(٢) البيت لحميد بن ثور، كما فى اللسان (عصر) و إصلاح المنطق ٧ و جنى الجنتين للمجيبى ٧٩.

و هو فى ديوانه ص ٨ طبع دار الكتب. و يروى: «اطلبا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤٢

جارية بسفوان دارها قد أعصرت أو قد دنا إعصارها «١»

قال قومٌ. سمّيت معصراً لأنها تغيّرت عن عَصْرها. و قال آخرون فيه غير هذا، و قد ذكرناه فى موضعه.

و الأصل الثانى العَصارة: ما تحلّب من شىء تعصّره. قال:

عصارة الخبز الذى تحلّب «٢»

و هو العَصِير. و قال في العَصَارَة:

العودُ يُعَصِّرُ ماؤُهُ و لكلِّ عِيدَانٍ عَصَارَةٌ (٣)

و قال ابن السكيت: تقول العرب: «لا أفعله مادام الزيت يُعَصَّر».

قال أوس:

فلا بُرءَ من ضَبَاءٍ و الزيتُ يُعَصَّر

و العرب تجعل العَصَارَة و المُعْتَصِرَ مثلاً للخير و العطاء، إنّه لكريم العَصَارَة و كريم المعتصر. و عَصِرت العنب، إذا وَلِيته بِنَفْسِكَ. و

اعتصرتّه، إذا عَصِرَ لك حَاصَةً. و المِعْصَارُ: شَيْءٌ كالمِخْلَاةِ يُجْعَلُ فِيهِ العِنْبُ و يُعَصَّر.

و من الباب: المُعْصِرَاتُ: سَحَابٌ تَجِيءُ بِمَطَرٍ. قال الله سبحانه: وَ أَنْزَلْنَا

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي، كما في اللسان (عصر). و أنشده في المخصص (١: ٤٧/١٦: ١٣٠) بدون نسبة. و بين البيتين في المخصص:

تمشى الهوينى مائلا خمارها ينحل من غلمتها إزارها

(٢) الخبز يعنى به العرب الخلة، بالضم: ما لم يكن فيه ملح و لا حموضة من العشب. و في اللسان (خلل): «و العرب تقول: الخلة خبز

الإبل، و الحمض لحمها أوفاكهتها أو خبيصها»، و في الأصل: «الجرو» تحريف، صوابه في اللسان (عصر). و أنشد أيضاً:

و صار ما في الخبز من عصيره إلى سرار الأرض أو قعوره

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ١١٥ و المخصص (١٠: ٢١٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤٣

مِنَ المُعْصِرَاتِ ماءٌ تُجَاجَأُ. و أُعْصِرَ القَوْمُ، إذا أتاهم المطر. و قرئت: فِيهِ يُعَاثُ النَّاسُ و فِيهِ يُعَصِرُونَ (١)، أى يأتهم المطر. و ذلك

مشتق من عَصِرَ العنب و غيره. فأما الرِّيحُ و تسميتهم إياها المُعْصِرَاتِ فليس يبعد أن يُحْمَلُ على هذا الباب من جهة المجاوزة، لأنّها

لما أثارَت السَّحَابَ المُعْصِرَاتِ سُمِّيَتْ مُعْصِرَاتٍ و إعصاراً. قال في المُعْصِرَاتِ:

و كأنَّ سَهْكَ المُعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا تُزَبُّ الفَدَافِدِ و البَقَاعِ بِمُنْخَلٍ (٢)

و الإعصار: الغبار الذى يسطع مستديراً؛ و الجمع الأعاصير. قال:

و بينما المرء في الأحياء مغتبطاً إذ صار في الرَّهْسِ تَعْفُوهُ الأعاصيرُ (٣)

و يقال في غُبارِ العَجَاجَةِ أيضاً: إعصار. قال الله تعالى: فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ. و يقال: مرَّ فلانٌ و لثيابه عَصِيرَةٌ، أى فَوْحٌ طيبٌ

و هَيَّجُهُ. و هو مأخوذ من الإعصار. و

في الحديث: «مرّت امرأة متطيبة لذيّلها عَصْرَةٌ»

(١) هذه قراءة جعفر بن محمد و الأعرج و عيسى. و عن عيسى أيضاً: «تعصرون» بالخطاب و البناء للمفعول. انظر تفسير أبي حيان (٥):

(٣١٦). و قال الأزهرى: «ما علمت أحداً من القراء المشهورين قرأ يعصرون، و لا أدري من أين جاء به الليث». كذا ورد في اللسان. على

أنه قرئ أيضاً: «يُعَصِرُونَ» و «تعصرون» بالبناء للفاعل فيهما. و قراءة الخطاب لحمزة و الكسائي و خلف، و وافقهم الأعمش، و قراءة

الغبية لسائر الأربعة عشر. إتحاف فضلاء البشر ٢٦٥.

(٢) أنشده في اللسان (نقع) بهذه الرواية. و في المخصص (٩: ٩٦): «ترب القعاقع و النقا».

(٣) انظر البيت و قصته في مجالس ثعلب ٢٦٥ و عيون الأخبار (٢: ٣٠٥) و درة الغواص للحريرى ٣٣، و المعمرين ٤٠ و العقد (١):

٣٨٠) طبع بولاق، ونزهة الألبا ٣٤ و شرح شواهد المغنى ٨٦ و أسد الغابة (٣: ٣٥١). و أنشده في اللسان (عصر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤٤

و من الباب العَصْر و الاعتصار. قال الخليل: الاعتصار: أن يَخْرُجَ من إنسانٍ مالٌ بَعْرَمٍ «١» أو بوجه من الوجوه.

قال ابن الأعرابي: يقال: بنو فلانٍ يعتصرون العطاء. قال الأصمعي:

المعتَصِر: الذي يأخذ من الشيء يُصِيب منه. قال ابن أحمَر:

و إنما العيشُ بَرَبَانِه و أنت من أفنانِه مُعْتَصِر «٢»

و يقال للغلة عَصَارَةٌ. و فسر قوله تعالى: وَ فِيهِ يَعْصِرُونَ، قال: يستغلُّون بأرضِهم. و هذا من القياس، لأنه شيءٌ كأنه اغْتَصَرَ كما يُعْتَصِر العنْبُ و غيره.

قال الخليل: العَصْر: العطاء. قال طرفة:

لو كان في أملاكنا أحدٌ يَعَصِرُ فينا كالذي تَعَصِرُ «٣»

أى تُعْطَى.

و الأصل الثالث: العَصْر: الملجأ، يقال اعتَصَرَ بالمكان، إذا التجأ إليه.

قال أبو دُواد:

مَسَّحَ لا يُوارى العى رَ منه عَصَرَ اللَّهَبِ «٤»

و يقال: ليس لك من هذا الأمر عَصْرَةٌ، على فُعْلَةٌ «٥»، و عَصَرَ على تقدير [فَعَلَ، أى «٦»] ملجأ. و قال في العَصْرَةَ:

(١) في الأصل: «بعزم».

(٢) سبق إنشاد البيت و تخريجه في (بن).

(٣) ديوان طرفة ١٠ و اللسان (عصر). و قافية البيت مقيدة ساكنة، لا مطلقة بالضم كما ورد خطأ في اللسان.

(٤) أنشده في الأزمنة و الأمكنة (٢: ٣٣٣) مع قصيدته. و هذه القصيدة أنشدها أبو عبيدة في كتاب الخيل ١٥٧ منسوبة إلى عقبه بن سابق الجرمى.

(٥) في الأصل: «ظلمة».

(٦) بمثل هذه التكملة يلتئم الكلام.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤٥

و لقد كان عَصْرَةُ المنجودِ «١»

و يقال في قول القائل:

أَعْسَى رأيتَ الرُّمَحَ أو هو مبصَّرٌ لأستاهكم إذ تطرحون المَعاصِرَا

إنَّ المعاصر: العمائم. و قالوا: هى ثيابٌ سود. و الصحيح من ذلك أنَّ المعاصر الدروع، مأخوذ من العَصْر، لأنه يُعَصَّرُ بها. و الله أعلم.

باب العين و الضاد و ما يثنتهما

عضل

العين و الضاد و اللام أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ و التواء في الأمر. من ذلك العَضَل، قال الأصمعي: كلُّ لحمٍ صُلْبَةٍ في عَصَبَةٍ

فهي عَضَلَةٌ. يقال: عَضَلَ الرَّجُلُ يَعْضَلُ عَضَلًا. و من الباب: هو عَضَلَةٌ من العَضَلِ، أى مُنْكَرٌ دَاهِيَةٌ. و هو من القياس، كأنه وصف بالشدة. و العَضَلُ «٢» من الرِّجَالِ:

القوى. و من الباب: الداء العَضَالُ، الأمر المُعْضَلُ، و هو الشَّدِيدُ الذى يُعْبَى إِصْلَاحُهُ و تَدَارُكُهُ. و يقال منه أَعْضَلَ. و يقال إِنَّ ذَا الإِصْبَعِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَأَتَى قَوْمَهُ يَسْأَلُهُمْ مَهْرَهَا فَلَمْ يُعْطَوْهُ فَقَالَ: وَاحِدَةً أَعْضَلَكُمْ أَمْرَهَا فَكَيْفَ لَوْ دُرْتُ عَلَى أَرْبَعٍ «٣»

(١) لأبى زيد الطائى، كما فى اللسان (عصر، نجد) و المخصص (٩: ٩٦) و إصلاح المنطق ٥٦. و سيأتى فى (نجد). و صدره: صادياً يستغيث غير مغاث

(٢) فى الأصل: «العَضَلَى» تحريف. و إنما يقال «عضل» بفتح فكسر، و بضمين و فى آخره لام مشددة.

(٣) أنشده فى اللسان (عضل) بروايته: «أعضلنى داؤها فكيف لو قمت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤٦

يقول: عَجَزْتُمْ عَنْ مَهْرٍ وَاحِدَةٍ فَكَيْفَ لَوْ تَزَوَّجْتُمْ بِأَرْبَعٍ. يقال: أَعْضَلَهُ الأَمْرُ و أَعْضَلَ بِهِ. و

قال عمر: «أَعْضَلَ بى أَهْلُ الكُوفَةِ مَا يَرْضُونَ بِأَمِيرٍ، وَ لَا يَرْضَاهُمْ أَمِيرٌ»

، أى أَعْيَانِى أَمْرُهُمْ. وَ المُعْضَلَةُ: الشَّدَائِدُ. و يقال: عَضَلْتُ عَلَيْهِ، أى ضَيَّقْتُ فى أمره. وَ عَضَلْتُ المَرْأَةَ عَضَلًا، وَ عَضَلْتُهَا تَعْضِيلًا، إِذَا مَنَعْتَهَا مِنَ التَّرْوِجِ ظُلْمًا. قال الله تعالى: فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ، أى تَحِيسُوهُنَّ. و يقال عَضَلَتِ المَرْأَةُ، إِذَا نَسِبَ الوَلَدُ فى رَحِمِهَا فَلَمْ يَسْهَلْ مَخْرَجُهُ.

و شَاءَ مُعْضَلَةٌ وَ غَنَمٌ مَعَاذِيلٌ. [و] عَضَلَتِ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا، أى غَضَّتْ بِهِمْ وَ ضَاقَتْ لِكَثْرَتِهِمْ. قال أوس:

تَرَى الأَرْضَ مِنَّا بِالفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ «١»

و يقال سنه عَضَلٌ: عَسِيرَةٌ. قال:

فِيا لِلنَّاسِ لِلسَّنَةِ العِضَلِ

قال الفراء: ما يأتينا خيرُ فلانٍ إلَّا مُعْضَلًا، أى فى التواء و نكد. و عَضَلٌ:

قَبِيلَةٌ، وَ هُوَ مِنْ هَذَا.

عصم

العين و الضاد و الميم قد ذكرت فيه كلماتٌ عن الخليل و غيره و أراها غلطاً من الرُّوَاةِ عنه. فأما الخليل فأعلى رتبةً من أن يصحَّحَ مثلَ هذا.

قال: العَصْمُ: مَقْبِضُ القَوْسِ. و أنشدوا:

رُبَّ عَصْمٍ رَأَيْتُ فى جَوْفِ ضَهْرٍ «٢»

(١) ديوان أوس ٢٧ و اللسان (عضل) و المخصص (٦: ٢٠٠).

(٢) و كذا أنشده فى اللسان (عصم). و أنشده فى (ضهر): «رب عصم». و العصم:

جمع أعصم و عصماء، و هو الوعل فى ذراعيه أو فى أحدهما بياض، و سائره أسود أو أحمر. و فى الموضعين من اللسان: «فى وسط ضهر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤٧
 قالوا: وَالضَّهْرُ: موضعٌ فِي الْجَبَلِ. وَهَذَا كُلُّهُ كَلَامٌ. وَالْعِضَامُ: عَسِيبُ الْبَعِيرِ.
 وَالْعِضْمُ: خَشْبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ يُدْرَى بِهَا الطَّعَامُ*. وَعِضْمُ الْفَدَّانِ: لَوْحُهُ الْعَرِيضُ.
 وَالْعَيْضُومُ «١»، قالوا: الْأَكُولُ.
 وَذَكَرْنَا هَذَا كُلَّهُ تَعْرِيفًا أَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ، وَ لَوْ لَا ذَاكَ مَا كَانَ لِذِكْرِهِ وَجْهٌ.

عضو

العين والضاد والحرف المعتل أصل واحد يدل على تجزئته الشيء. من ذلك العضو والعضو. والتعضية: أن يُعَضِّي الذبيحة أعضاء. و
 العضة:
 الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ، تَقُولُ: عَضَّيْتُ الشَّيْءَ أَيْ وَزَعْتَهُ. قَالَ رُوْبَةُ:
 وَ لَيْسَ دِينَ اللَّهِ بِالْمُعَضِّي «٢»
 أَيْ بِالْمَفْرَقِ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضًا مِثْلَ عِضِّ عِصَاهُ، فَفَرَّقُوهُ، آمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ. وَ الْأَسْمُ مِنْهُ
 التَّعْضِيَةُ. وَ مِنْهُ
 الْحَدِيثُ: «لَا تَعْضِيَةَ فِي مِيرَاثٍ»
 أَيْ لَا تَقْسِمُوا مَا [لَا] يَحْتَمِلُ الْقَسْمَ كَالسَّيْفِ وَالذَّرَّةَ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

عضب

العين والضاد والباء أصل صحيح واحد يدل على قطع أو كسر. قال الخليل: العَضْبُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ. وَالْعَضْبُ: الْقِطْعُ نَفْسُهُ. تَقُولُ
 عَضَبْتُ بِهِ يَعْضِبُهُ، أَيْ قَطَعْتَهُ. وَ مِنْهُ رَجُلٌ عَضِبَ اللِّسَانَ، وَ قَدْ عَضَبَ لِسَانَهُ عُضُوبًا وَ عُضُوبَةً. وَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهٌُ بِالسَّيْفِ الْعَضْبِ. قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ: «عَضَبْتُ الرَّجُلَ

- (١) قال أبو منصور فيه: «هذا تصحيف قبيح، والصواب العيصوم بالصاد». وقال:
 «و إنما قيل لها- أي للمرأة- عصوم و عيصوم لأن كثرة أكلها يعصمها من الهزال و يقويها».
 (٢) ديوان رُوْبَةُ ٨١. وَ هُوَ فِي اللِّسَانِ (عَضَا) بِدُونِ نَسْبَةٍ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤٨
 بلساني، إذا [تناولته به]، شتمته، و رجلٌ عَضَابٌ، إذا كان شَتَامًا «١».
 وَ عَضَبْنِي الْوَعَكُ «٢» أَيْ نَهَكْنِي.
 وَ مِنْ الْبَابِ: الشَّاءُ الْعَضْبَاءُ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ. وَ يُقَالُ إِنَّ الْعَضْبَ يَكُونُ فِي أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ. وَ ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَضْبَ فِي الْأُذُنِ: أَنْ
 يَذْهَبَ نِصْفُهَا أَوْ ثَلَاثُهَا، وَ فِي الْقَرْنِ، إِذَا ذَهَبَ مِنْ مُشَاشِهِ شَيْءٌ.
 وَ حُكِيَ: رَجُلٌ أَعْضَبُ، أَيْ قَصِيرُ الْيَدِ. وَ يُقَالُ إِنَّ الْأَعْضَبَ مِنَ الرَّجَالِ:
 الَّذِي لَا إِخْوَةَ لَهُ وَ لَا نَاصِرَ وَ لَا أَحَدَ لَهُ.

عضر

العين و الضاد و الراء لا أصل له في كلام العرب، و إن ذكر فيه شيء فغير صحيح.

عضد

العين و الضاد و الدال أصل صحيح يدل على عضو من الأعضاء؛ يُستعار في موضع القوّة و المُعين. فالعضد «٣»: ما بين المرفق إلى الكتف، يقال عَضَدَ و عَضَدَ، و هما عَضُدَان، و الجمع أَعْضَاد. و هي مؤنّثة. و يقال: فلان عَضِدِي، لمكان القوّة التي في العَضُد. و رجل عَضِدِيّ و عَضَادِيّ. قال: الخليل:

و العَضُد: المَعُونَةُ «٤»، يقال: عَضَدْتُ فلاناً، أى أَعْنَيْتُهُ. قال الله تعالى: وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضْمِلِينَ عَضُدًا. قال ابن الأعرابي: عَضُد الرجل: قَوْمُهُ و عَشِيرَتُهُ،

(١) إلى هنا ينتهى نص الجمهرة (٢: ٣٠٢-٣٠٣)، و التكملة السالفه منها.

(٢) الوعك: الحمى، أو ألمها. و فى الأصل، «الوعل» تحريف. و فى أساس البلاغة: «عضبه المرض: وقذه». و فى اللسان: «عضبته الزمانة تعضبه عضباً، إذا أقعدته عن الحركة».

(٣) فى الأصل: «بالعضد».

(٤) فى الأصل: «المؤنة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٤٩

و لذلك يقال: يَفُتُّ فى عَضُدِهِ. و قال أعرابي لرجل استعانهُ فلم يُعِنهُ: «أنت و الله العَضُدُ الثَّلْمَاءُ»، نسبة إلى الضَّعْف، و إذا قَصِيْرَت العَضُدُ أو دَقَّتْ فهى عَضِدَةٌ «١». و أمّا العَضُدُ بفتح الضاد [فهو] داءٌ يأخذُ فى العَضُدِ. قال النابغة:

شَكَكَ الفَرِيضَةَ بِالْمَدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكَكَ المَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ العَضُدِ «٢»

قال بعضُهم: لا يكونُ العَضُدُ إلّا فى الإبلِ خاصّةً. و ناقَةُ عَضِدَةٌ، اشتكَتْ عَضُدَهَا. و إِبِلٌ مُعَضَّدَةٌ: موسومةٌ فى أعضادها. و يقال للدمُج: المِعَضَّد و المِعَضَاد، لأنّه فى العَضُدِ يُمَسِّكُ. و يقال له العِضَادُ أيضاً. و يقال ذلك للذى يُشَدُّ على العَضُدِ للنفقة «٣».

قال الخليل: و أعضاد كلِّ شيءٍ: ما يُشَدُّ حوَالِيهِ من البِئَانِ، و ذلك كأعضاد الحوض، و هى صفائح من حجارةٍ يُنْصَبْنَ حول شفيره، الواحد عَضُدٌ.

قال لبيد:

راسخُ الدَّمَنِ على أعضادهِ ثَلَمَتُهُ كلُّ رِيحٍ و سَبَلٍ «٤»

و عَضُدُ الرَّحْلِ: خشبتانِ كَرِيْقَتَانِ بالواسطه. و عِضَادَةُ البَابِ: مِسَاكَاهُ اللِّذَانِ يُطَبَّقُ البَابُ عليهما. و العَضِيدُ: النَّخْلَةُ تَنَاولُ ثَمَرَهَا بيدك. و ممكنٌ أن يسمّى بذلك لأجل أن العَضُدَ تَطَاوَلُهَا فتناولها. و الرَّجُلُ العَضَادِيُّ: الممتلى العَضْدِينِ لحماً. قال:

و أعجبها ذو شَمْلَةٍ و هِرَاوَةٍ غلامٌ عَضَادِيٌّ سَمِينٌ البَادِلِ

(١) فى الأصل: «عضيدة»، تحريف.

(٢) سبق البيت و تخريجه فى (بطر).

(٣) كذا فى الأصل. و فى اللسان: «و العَضَادُ و المِعَضُد: ما شد فى العَضُد من الحرز».

(٤) ديوان لبيد ١٣ و اللسان (عضد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥٠

قال: و العاضد: الذي يلزم جانب الإبل، و لا بد لها من عاضدين؛ لأن السَّوَّاقِ خَلْفَهَا و العاضدين من جانيها. و أنشد ابن الأعرابي:

يا ليت لي بصاحبي صاحباً إذا مشى لم يعضد الركائب (١)

أى لم يأتيها من قبل أعضادها. و العاضد: السَّهْمُ يأخذ ناحية من الغرض لا يصيبه. و عضد الرجل عن الطريق: مال.

قال ابن السكيت: العاضد من الجمال الذي يعضد الناقة فيتنوخها. قال:

صوى لها ذا كدنه جلاعدا (٢) طوع السنان ذارعا و عاضدا

و الأصل الآخر القطع. قال الخليل: العضد: قطع الشجرة بالمعضد، و هو سيف ممتهن في قطع الشجر. و العاضد: القاطع. و

في الحديث في مدينة الرسول:

«لا يعضد شجرها»

. و قال في المعضد:

حسام إذا ما قمت متصراً به كفى العود منه البدء ليس بمعضد (٣)

قال ابن الأعرابي: سيف معضد و معضاد و عضاد، أى قاطع. يقال عضدت الشجرة، و اسم ما يقطع منها العصيد و العضد. قال الهذلي

:(٤)

الطغن شغشغة و الضرب هيقه ضرب المعول تحت الديمة العضدا (٥)

(١) هذا البيت في اللسان (عضد).

(٢) نسبه للفقعى في اللسان (جلعد). و أنشد بعده:

لم يرع بالأصياف إلا فاردا

و نظير هذا البيت ما أنشد في اللسان (صوى) للفقعى:

صوى لها ذا كدنة جلديا أخيف كانت أمه صفيا

(٣) البيت لطرفة في معلقته المشهورة.

(٤) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي، كما في اللسان (عضد، شفع).

(٥) سبق البيت في (شغ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥١

و مما شد عن هذين الأصلين: الثوب المعضد، و هو المخطط قال:

و لا ذوات الريط و المعضد

باب العين و الطاء و ما يتلثما

عطف

العين و الطاء و الفاء أصل واحد صحيح يدل على انشاء و عياج. يقال: عطفت الشيء، إذا أملتته. و انعطف، إذا انعاج. و مصدر عطف العُطوف. و تعطف بالرحمة تعطفاً. و عطف الله تعالى فلاناً على فلان عطفاً. و الرجل يعطف الوسادة: يشيها، عطفاً، إذا ارتفق بها. قال

ليبد:

و مَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفِ النَّمْرِقِ صَدَقِ الْمُتَبَدَّلِ «١»

و يقال للجائنين العطفان، سميًا بذلك لأن الإنسان يميل عليهما. ألا ترى أنهم يقولون: ثنى عطفه، إذا أعرض عنك و جفاك. و يقال: رجل عطوف في الحرب و الخير، و عطف. و ظبية عطف، إذا ربضت و عطفت عنقها. و فلائذ يتعاطف في مشيته، إذا تمايل. و الإنسان يتعطف بثوبه، و هو شبه التوشح. و الرداء نفسه عطف، لأنه يُعطف. ثم يتسعون في ذلك فيسُمون السيف عطفًا لأنه يكون موضع الرداء.

عطل

العين و الطاء و اللام أصل صحيح واحد يدل على خلو و فراغ. نقول: عطلت الدار، و دار معطلة. و متى تركت الإبل بلا راع فقد عطلت،

(١) ديوان لبيد ١٣ و اللسان (عطف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥٢

و كذلك البئر إذا لم تُورذ و لم يُستق «١» [منها]. قال الله تبارك و تعالى: وَ بئرٍ مُعَطَّلَةٍ و قال تعالى: وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ. و كلُّ شئٍ خلا- من حافظٍ فقد عطل. من ذلك تعطيل الثُغورِ و ما أشبهها. و من هذا الباب: العطل و هو العطول، يقال امرأة عاقل، إذا كانت لا حلى لها، و الجمع عواطل. قال:

يَرُضْنَ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ وَ إِن لَّمْ تَكُنْ أَعْنَقَهِنَّ عَوَاطِلًا «٢»
و قوس عطل: لا وتر عليها. و خيل أعطال: لا قلائد لها.

و شدت عن هذا الأصل كلمة، و هي الناقة العيطل، و هي الطويلة في حسن. و ربما وُصفت بذلك المرأة، قال ذو الرمة في الناقة:

نَصَبَتْ لَهُ ظَهْرِي عَلَى مَتْنِ عَرِمِسٍ رُوَاعِ الْفُؤَادِ حُرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطِلٍ «٣»

عطن

العين و الطاء و النون أصل صحيح واحد يدل على إقامة و ثبات. من ذلك العطن و المعطن، و هو مبرك الإبل. و يقال إن إعطائها أن تحبس عند الماء بعد الوزد. قال لبيد:

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ نُعْطِنُهُمَا إِنَّمَا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَلِ «٤»

و يقال: كلُّ منزلٍ يكون مألَّفًا للإبل [فهو عطن «٥»]، و المعطن: ذلك الموضع. قال:

(١) في الأصل: «و لم تسق».

(٢) البيت للبيد في ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ و اللسان (حجج)، و قد سبق في (حج).

(٣) ديوان ذي الرمة ٥١٠ برواية:

«رفعت له رحلى على ظهر عرمس»

. و رواية اللسان (روع):

رفعت لها رحلى على ظهر عرمس

(٤) ديوان لبيد ١٣ طبع ١٨٨١ و اللسان (عظن). و انفرد اللسان برواية: «أصحاب العلل».

(٥) التكملة من اللسان (عظن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥٣

و لا تكلّفنى نفسى و لا هلّعى حرصاً أقيم به فى مَعِظِنِ الْهُونِ «١»

و قال آخرون: لا- يكون أعطان الإبل إلّا على الماء، فأما مَبَارِكها فى البريّة و عند الحىّ فهو المأوى، و هو المَرّاح أيضاً. و هذا البيت

الذى ذكرناه «فى مَعِظِنِ الْهُونِ»، يدلُّ على أنّ المَعِظِنِ يكون حيث تُحَبَسِ الإبل فى مباركها أين كانت.

و بيتٌ لبيد يدلُّ على القول الآخر، و الأمرُ* قريب.

و من الباب عَطْنُ الجِلد، و هو أن يوضع فى الدِّبَاغ.

عطو

العين و الطاء و الحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على أخذٍ و مُنَاوَلَةٍ، لا يخرج البابُ عنهما. فالعَطُو: التَّنَاوُلُ باليد. قال امرؤ

القيس:

و تعطو برخصٍ غيرِ شَتْنٍ كأنه أسارِعُ ظبىٍ أو مساويكٍ إسجِلِ «٢»

يصف المرأة أنها تسوك. و الظبى يعطو، و ذلك إذا رَفَعَ يديه متطاوِلاً إلى الشَّجَرَةِ ليتناولَ الورق. و قال:

تَحُلُّ بقرنيها بريرَ أراكه و تعطو بظلفيها إذا الغصنُ طالها

قال الخليل: و منه اشتقَّ الإعطاء. و المعاطاة: المُنَاوَلَةُ. و يقال: عاَطَى الصبىُّ أهله، إذا عَمِلَ لهم و ناوَلَ ما أرادوا. و العطاء: اسمٌ لما

يُعطى، و هى العطية، و الجمع عطايا، و جمع العطايا أعطيّة. قال:

تعاطيه أحياناً إذا جيدٌ جَوْدَةٌ رُضاباً كطعمِ الزنجبيلِ المعسلِ «٣»

(١) فى الأصل: «نفسى و لا تقلبى»، صوابه فى اللسان (عظن).

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٥٠٨ و اللسان (عطا). و أنشده فى اللسان (عسل) بدون نسبة:

إذا أخذت مسواكها منحت به رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥٤

و يقولون: إنَّ التَّعاطى: تناوَلَ ما ليس له بحقُّ، يقال فلانٌ يتعاطى ظلمَ فلان.

و فى كتاب الله تعالى: فَتَّعَاطَى فَعَقَرَ. و من أمثال العرب: «عاطٍ بغيرِ أنواط»، أى إنَّه يسمو إلى [الأمر] و لا آله له عنده، كالذى يتعلَّق و

لا متعلِّق له.

عطب

العين و الطاء و الباء كلمتان لا تتقاربان فى المعنى.

فالأولى: العَطَب، و هو الهلاك، يقال عَطِبَ، و أعطبه غيره.

و الكلمة الأخرى: العُطْب، و هو القُطْن.

عطد

العين و الطاء و الدال ذُكرت فيه كلمة و القياس لا يسوِّغها لكنَّهم يقولون: العَطْوَد: السَّير السَّريع الشَّاق. و يُنشدون:
إليك أشكو عَنقاً عَطْوَدَا «١»

عطر

العين و الطاء و الراء أصلٌ واحدٌ لعله أن يكون صحيحاً، و هو العِطْر للأشياء المعالِجَة بالطَّيب «٢»، و فاعله العَطَّار. و امرأةٌ عَطْرَةٌ و معطِيزٌ.

و قال:

يَتَّبَعَنَ جَاباً كَمُدُقِّ المِعْطِيزِ «٣»

عطس

العين و الطاء و السين كلمةٌ واحدةٌ ثم تستعار، و هي العُطَّاس، يقال: عَطَسَ يَعْطُسُ. و يقال للأنف مَعْطَسٌ، بالكسر و الفتح في الطاء

(١) أنشده في اللسان (عطد) و المخصص (٣: ١٠٧).

(٢) في الأصل: «للطيب».

(٣) للعجاج في ملحقات ديوانه ٧٧ و اللسان (عطر، دقق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥٥

و يستعار ذلك فيقال: عَطَسَ الصُّبْحُ، إذا انفلق. و قد قالوا إِنَّ العُطَّاسَ: الصُّبْحُ في قوله:

و قد أغتدى قبل العطاسِ بهيكلٍ «١»

عطش

العين و الطاء و الشين أصلٌ واحدٌ صحيح، و هو العَطَشُ، يقال منه: عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشاً. و يقال إِنَّ المَعَاطِشَ: مَوَاقِيتُ الظَّمَا. قال ذو الرُّمَّة:

لا تشتكى سقطَةً منها و قد رقصت بها المعاطِشُ حتى ظهرها حَدْبٌ «٢»

باب العين و الطاء و ما ينثما

عظم

العين و الطاء و الميم أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على كِبَرٍ و قُوَّة.

فالعِظَمُ: مصدر الشَّيء العظيم. تقول: عَظَمَ يَعْظُمُ عِظْماً، و عَظَمته أنا. فإذا عَظُمَ في عينيك قلت: أعظمتُه و استعظمتُه. و مُعَظَمُ الشَّيء:

أكثره. و عَظْمَةُ الدَّرَاعِ:

مُستَغْلَظُهَا. و هي العَظِيمَةُ: النَازِلَةُ المُلَمَّةُ الشَّدِيدَةُ. قال:

إِن تَنجُ مِنْهَا تَنجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ و إِلَا فَإِنِّي لَا إِخَالِكَ نَاجِيَا «٣»
و من الباب العَظْمُ، معروف، و هو سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْتِهِ و شِدَّتِهِ.

(١) نسب إلى امرئ القيس في حواشي الجمهرة (٣: ٢٥). و أنشد هذا الصدر في اللسان (عطس). و عجزه في الجمهرة:

أَقْبَ كِيعْفُورِ الفَلَاةِ مَحْنَبِ

(٢) ديوان ذي الرمة ٩ برواية:

«و قد رقت بها المفاوز»

(٣) البيت للأسود بن سريع القاص، كما في البيان (١: ٣٦٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥٦

عظب

العين و الظاء و الباء. يقولون: عَظَبَ الطَّائِرُ، إِذَا حَرَّكَ زِمَكَاةً. و هو كَلام. و العُنْطَبُ: الجِرادُ الضَّخْمُ، التُّونُ زَائِدَةٌ.

عظل

العين و الظاء و اللام أصيل صحيح. يقال: تعَظَلَ الكلابُ، إِذَا تَسَافَدَت، و هي تَعَاظَلُ. و جِرادٌ عَظَلَى مِنْ ذَلِكَ و فَلَانٌ لَا يُعَاظِلُ فِي شِعْرِهِ بَيْنَ القَوَافِي، أَي لَا يَجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. و نرى أَنَّ ذَلِكَ إِمْيَا أَن يَكُونُ الَّذِي يَسْمَى الإِيطَاءُ؛ أَي لَا يَكْرُرُ القَوَافِي، أَوْ أَن يَكُونُ الَّذِي يَسْمَى التَّضْمِينِ، و هو أَنَّ [يَكُونُ] تَمَامُ البَيْتِ فِي البَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥٧

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين

قال الخليل: (المُعْلَهَجُ): الرَّجُلُ اللَّيْمُ. و أنشد:

فَكَيْفَ تُسَامِينِي و أَنْتَ مُعْلَهَجٌ هُدَارِمَةٌ جَعْدُ الأَنَامِلِ حَنَكُلُ «١»

و هذا إِن كَانَ صَحِيحاً فَالْهَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، لَمَّا قَلْنَا، إِنَّهُمْ يَزِيدُونَ «٢» فِي الحُرُوفِ مِنَ الكَلِمَةِ تَعْظِيماً لِشَيْءٍ أَوْ تَهْوِيلاً و تَقْبِيحاً. و إِنَّمَا هُوَ مِنَ العِلْجِ، و قد فَسَّرَنَاهُ.

(العَزَاهِيلُ)، قالوا: هِيَ الإِبِلُ المُهْمَلَةُ، وَاحِدُهَا عَزْهُوْلٌ. يَنْشُدُونَ:

لِلشَّمَاخِ:

[حَتَّى اسْتِغَاثَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حُبُكَ يَدْعُو هَدِيلاً بِهِ العُرْفُ العَزَاهِيلُ «٣»

و هذا أَيْضاً إِن كَانَ صَحِيحاً، فَالْهَاءُ زَائِدَةٌ، كَأَنَّهَا أَهْمَلتْ فَاعْتَرَلتْ و مَرَّتْ حَيْثُ شَاءتْ.

(العَيْهَرَةُ): المَرْأَةُ الفَاجِرَةُ، و الزَائِدَةُ فِي ذَلِكَ الياءُ، و إِنَّمَا هُوَ مِنَ العَهْرِ.

(العَبَاهِلُ): جَمْعُ العَبْهَلِ، و هِيَ الإِبِلُ الَّتِي أَهْمَلتْ تَرْدُ كَيْفَ شَاءتْ، و مَتَى شَاءتْ. قال:

(١) البيت للأخطل كما في اللسان (حنكل) و ليس في ديوانه. و أنشده في (علهج) بدون نسبة.

(٢) في الأصل: «يريدون».

(٣) موضع هذا البيت بياض في الأصل، و إثباته من اللسان (عزهل). و في الديوان ٨٢:

حتى استغاثت بجون فوجه حبك تدعو هديلا به الورق المثاكيل

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥٨

عَبَاهِلَ عَبَّهَلَهَا الْوَرَادُ «١»

و به شُبَّهت الملوكة الذين لا فَوْقَ يَدِهِمْ يَدٌ. هذا ممَّا زيدت فيه الباء، و الأَصْلُ العَيْهَلُ و العَيْهَلَةُ: التي لا تستقرُّ. و قد فسَّرناه.

(العَرَاهِم): النَّاعِمُ التَّارُّ. و قَصَبٌ (عُرْهُومٌ)، و بعيثٌ عَرَاهِمٌ: طَوِيلٌ. و هذا ممَّا زيدت فيه الراء، و إِنَّمَا هِيَ مِنَ العَيْهَامَةِ و العَيْهَمَةِ، و هِيَ مِنَ [التَّوَق]: الطَّوِيلَةُ.

و قد مرَّ

(و العُفَاهِم): الجَلْدُ القَوِيُّ. و كُلُّ قَوِيٍّ عُفَاهِمٌ. قال:

من عُنْفَوَانٍ جَرِيهِ العُفَاهِمِ «٢»

و هذا ممَّا زيدت فيه الفاء، و هو مِنَ العَيْهَمَةِ أَيضاً.

(العَبَّهْرُ): الصَّخْمُ الخَلْقِيُّ و كُلُّ عَظِيمٍ عَبَّهْرٌ. و امرأةٌ عبهرة. قال الأعشى:

عَبَّهْرَةُ الخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالخُلُقِ الظَّاهِرِ «٣»

و هذا ممَّا زيدت العينُ في أوله، و أصله مِنَ البَّهْرِ، أَى إِنَّهَا تَبْهَرُ بِخَلْقِهَا. و قد فسَّرنا البَّهْرَ.

(العَلَّهَبُ): التَّيْسُ الطَّوِيلُ القَرْنَيْنِ، و يوصف به الثَّورُ. قال جرير:

إِذَا قَعَسَتْ ظَهْرُ بَنِي تَمِيمٍ تَكْشَفُ عَنْ عَلاهِبَةِ الوَعُولِ «٤»

(١) المخصص (٧: ٨٤) و اللسان (عهل) بدون نسبة. و في (عهل) بنسبته لأبي و جزء:

عياهل عيهلها الذواد

(٢) الرجز لغيلان، كما أسلفت في حواشي (عذم).

(٣) ديوان الأعشى ١٠٤. و أنشده في اللسان (عبره) بدون نسبة. و في الديوان: «بلاخية» تحريف، و فيه أيضاً: «الطاهر» بالطاء المهملة.

و رواية اللسان تطابق رواية المقاييس.

(٤) ديوان جرير ٣٤٧ برواية: «رأوا قعس الظهور بنات تيم». و في اللسان بدون نسبة:

إذا قعست ظهور بنات تيم

و البيت من قصيدة له يهجو فيها التيم و الفرزدق، أولها:

أتنسى يوم حومل و الدخول و موقفنا على الطلل المحيل

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٥٩

و هذا ممَّا زيدت فيه الهاء، و إِنَّمَا هُوَ مِنَ العَلْبِ. و العَلْبُ: النَّخْلُ الطَّوَالُ.

و قد مرَّ.

(العَشْتَقُ): الطَّوِيلُ الجِسْمِ. و هذا ممَّا زيدت فيه الشين، و إِنَّمَا هُوَ مِنَ العَتَقِ. و ليس ببعيدٍ أن يكون العين زائدةً أيضاً. فَإِنْ كَانَ كَذَا

فالكلمة منحوتة من كلمتين، من العَقِّق، والشَّقِّق. وقد فسّرناهما. وقد قال الخليل:

امرأه عَشَنَقَةٌ: طويلة العُنُق، و نعامَةٌ عَشَنَقَةٌ. فهذا يدلُّ على صحَّه ما قلناه.

(العَسَلَق «١»): كلُّ سَبْعٍ جَرُّوْ عَلَى الصَّيْدِ، و الجمع عَسَالِق. و هذه من ثلاث كلمات: من عَسِقَ به إذا لآزمه، و من عَلِقَ، و من سَلَقَ. و كلُّ ذلك قد فَسَّر.

(العُسْقُول): قِطْعَةُ السَّرَاب. و هذا ممَّا زِيدت فيه اللام. و الأصل العَسَق، يقال إنَّه الإِطَاقَةُ بالشَّىء، من اللزوم الذي ذكرناه.

(العَسَلَق): الظليم. ممكنٌ أن يكون من السُّرْعَة و يكون القاف زائدة، و يكون من العَسَلان؛ و يمكن أن يكون العين زائدة، و يكون من السَلَق و التسَلَق.

و كلُّ ذلك جيِّد.

(العُنُقود): معروف، و هو من العُقْد، كأنه شيءٌ عَقِدَ بَعْضُه ببعض.

(العُرُقوب): عَقَبٌ مُوتَرٌ خَلْفَ الكعْبين. و عَرَقَتِ الدَّابَّةُ: قَطَعَت عُرُقوبها. و هذا ممَّا زِيدت فيه الراء، و إنَّما الأصل العِقْب للإنسان و حده،

(١) يقال أيضاً «عسلق» وزان عملس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦٠

ثمَّ جعل العُرُقوب له و لغيره. و يستعار العُرُقوب فيقال لمنحني من الوادي فيه التواء شديد: عُرُقوب. و قال:

و مَحْوِفٍ مِنَ المِناهِلِ و حَشٍ ذِي عِراقِيبٍ آجِنٍ مِدْفانٍ «١»

قال الخليل: و عراقيب الأمور: عَصاوِيدُها، و ذلك إدخال اللبس فيها.

و يتمثل النَّاسُ فيقولون: «يوم أقصر من عُرُقوب القِطْءة».

(العُقرب)، معروفَةٌ، و الباء فيه زائدة، و إنَّما هو من العَقْر، ثم يستعار فيقال للذي يَقْرُص النَّاسَ «٢»: إنَّه لَتِيدِبُ عِقارِبُه. و دابَّةٌ مُعَقْرَب الخَلْق، أى ملزَزٌ مجتمَعٌ شديد.

(العَفْلِق «٣»): الفَرْجُ رِخوًّا و اسعاً. و هذا منحوتٌ من عَفِق و العُفَاقَةُ، [و] من فَلَق.

(العُقْبُول): قالوا: بقية المرض، و اللام زائدة، إنَّما هو مرضٌ يَعْتَبُ المرضُ العَظيم.

(العَضْنَكَةُ «٤»): المرأة اللَّفَّاء العَجْزُ التي ضاق مُلتقى فِجْدَيْها لكثرة اللحم. و هذا ممَّا زِيدت فيه العين، و إنَّما هو من الضنك و هو الضيِّق. و قد مرَّ تفسير الضنك.

(١) أنشده في اللسان (عرب).

(٢) أى يقرصهم بلسانه. و منه القارصة: الكلمة المؤذية.

(٣) وزان جعفر و عملس.

(٤) و يقال أيضاً: «عضنك» بطرح الهاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦١

(عركس)، قال الخليل: عركس أصلُ بناءِ اعْرَنْكَسَ، و ذلك إذا تراكمَ الشَّىءُ بَعْضُه على بعض، يقال اعْرَنْكَسَ. قال العجاج في وصف الليل:

و اعْرَنْكَسَتْ أهوالُه و اعْرَنْكَسا «١»

و هذا الذي قاله منحوت من عَكَس و عَرَكَ، و ذلك أَنه شَيْءٌ يترادُّ بعضه على بعض* و يتراجع و يُعَارِك بعضه كأنه يلتفُّ به. (اعْلَنَكَس) الشَّعْر، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، و كَثُرَ. و هذا هو من الأَوَّل، و اللام بدلٌ من الزَّاء، و قد فسَّرناه. عَرَكَشْتُ الشَّيْءَ: [جمعت «ع»] بعضه على بعض، و هذا من عَكَس و رَكَس، و قد فسَّرنا.

(عَكَمَسَ): الليل، إِذَا أَظْلَمَ. قال:

و الليل ليلٌ مظلمٌ عَكَمِسُ

و هذا من عَكَس و عَمَس، لأن في عَمَس معنى من معاني الإخفاء، و الظلمة تُخْفِي، يقال عَمَسَ عليه الخَبْر، و قد فسَّر. (العَلَكَدُ): الشديد. و هذا من عَكَدَ، و من العَلُودِ، و هو الشديد، و من اللَكَدِ، و هو تداخل الشَّيْءِ بعضه في بعض. قال: أَعْيَسَ مَضْبُورَ القَرَا عِلْكَدًا «٣»

(١) ديوان العجاج ٣٢ و اللسان (عر كس).

(٢) التكملة من اللسان.

(٣) أنشده في اللسان (علكد). و كذا ضبط في اللسان، و قال: «شدد اللام اضطرارا قال: و منهم من يشدد اللام» و يصح أن يقرأ: «عِلْكَدًا»، و هي إحدى لغاته.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦٢

(العُكْبَرَةُ «١»): من النَّسَاءِ: الجافية العُلْبَةُ. قال الخليل: هي العُكْبَاءُ في خَلْقِهَا. قال:

عُكْبَاءُ عُكْبَرَةٌ فِي بطنها تَجَلُّ و فِي المفاصل من أوصالها فَدَعُ

و هذا الأمر ظاهرٌ «٢» أَنَّ الرء فيه زائدة. و الأصل العُكْبُ و العُكْبُ، و قد مضى ذكره.

(العُكْرُكْرُ): اللَّبْنُ الغليظ. و هذا أيضاً مما كُرِّرَتْ حروفه.

و الأصل العُكْرُ.

(العُكُومُ): النَّاقَةُ الجسيمة السَّمِينَةُ. قال لبيد:

تُرَوِي الحدائقَ بازِلٌ عُلُكُومٌ «٣»

و هذا من عَكَمَ، و اللام زائدة، كأنَّها عُكِمَتْ باللَّحْمِ عُكْمًا.

(العِفْضاجُ): السَّمِينُ الرُّخْوُ. و هذا مما زيدت فيه الضَّادُ، و هو من العين و الفاء و الجيم، كأنَّه ممتلئ الأعفاج، و هي الأمعاء «٤».

(العُجْلِدُ «٥»): اللَّبْنُ الخاثر. و هذا مما زيدت فيه العين، كأنَّه شُبِّهَ بِالْجِلْدِ فِي كثافته.

(١) وردت هذه الكلمة و تفسيرها في القاموس، و لم ترد في اللسان.

(٢) في الأصل: «فيه ظاهر».

(٣) أنشده في اللسان (حجر، قطر، علكم). و أنشد صدره في (جرش). و قد مضى إنشاده في (حجر) و صدره:

بكرت به جرشية مقطورة

(٤) في الأصل: «و سمي الأمعاء» تحريف.

(٥) العجلد، بوزن علبط، و يقال أيضاً «عجالد». و من لغاته أيضاً «العكلد» بوزنه، و «العلكد» بتقديم اللام، كما في اللسان و القاموس.

و في الأصل هنا «العجلد»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦٣

(و العَجَلِطُ): مثله، و الطاء بدل الدال.

(العَشَنَظُ): الطويل من الرجال، و الجمع عَشَنَطُونَ و عَشَانِطُ. و هذا مما زيدت فيه الشين، و إنما هو من عَنَطُ، و هو بناء عَنَطَظُ «١». و (العَشَنُطُ) مثل هذا. قال:

أَتَاكَ مِنَ الْفِتْيَانِ أَرُوْعٌ مَاجِدٌ صَبُوْرٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنَشُطٍ «٢»

(العَشَوَزَنُ): الملتوى العسر الخلق من كل شيء. و قال:

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ وَ وُلِّيْتُمْ عَشَوَزَنَهُ زَبُونَا «٣»

و هذا منحوت من عَشَزَ وَ شَرَنَ. العَشَزَانُ: مشى الأقرل. و الشَّرَنُ: المكان الصُّلب.

(العَشَنَزَرُ): الشديد. و هذا مما زيدت فيه العين و النون، و أصله من الشَّرَزُ، و قد مرَّ. قال:

ضَرْبًا وَ طَعْنَا بِأَقْرَأَ عَشَنَزَرَا «٤»

(العَيْسَجُورُ): الناقة السريعة. و هذا مما زيدت فيه الراء و الياء، و إنما هو من عَسَجَتْ في سيرها. و قد مضى ذكر العاسج.

(العَجَنَسُ): الجمل الضخم، و النون فيه زائدة. و هو مما ذكرناه في باب العجس و العجاساء. قال:

(١) في الأصل: «عنعط»، تحريف.

(٢) أنشده في اللسان (عنشط).

(٣) لعمر بن كلثوم في اللسان (عشزن). و في اللسان: «و ولتهم».

(٤) في اللسان (عشزر): «و طعنا نافدا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦٤

يَتَّبِعَنَّ ذَا هِدَايِدٍ عَجَنَسَا إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَسَا «١»

(العَجَلَزَةُ): الفرس الشديد الخلق. و قد نصَّ الخليل في ذلك على شيءٍ فقال: اشتقاق هذا النعت من جَلَزَ الخلق. و هو يصحح ما نذكره في هذا و شبهه.

فقد أعلمك أن العين فيه زائدة. و قال:

وَ عَجَلَزَةٌ يَزِلُّ اللَّبْدُ فِيهَا

(العَجْرَدُ): العُزَيَانُ. و هذا أيضاً مما زيدت فيه العين، و إنما هو من جَرَدَ و تَجَرَّدَ من ثيابه.

و منه (العَجْرَدُ)، و هي المرأة السليطة الجريئة، و العين في ذلك زائدة، و إنما هو من تَجَرَّدَها للخصومة و قلة حياؤها. قال:

عَنْجَرِدُ تَخْلَفُ حِينَ أَخْلِفَ شَيْطَانَهُ مِثْلَ الْحَمَارِ الْأَعْرَفِ «٢»

(العَجَنَجَرُ «٣»): الغليظ. يقال زُبْدُ عَجَنَجَرٍ. و هذا مما زيدت حروفه للمعنى الذي ذكرناه. و هو من تَعَجَّرَ، إِذَا تَعَقَّدَ. قال:

مَخَضْتُ وَطْبِي فَرَاغًا وَ جَرَجَرًا أَخْرَجَ مِنْهُ زَبْدًا عَجَنَجَرًا

(العَسَجَلُ): الواسع الضخم من الأسقية و الأوعية. قال:

يَسْقَى بِهِ ذَاتَ فُرُوغٍ عَشَجَلًا

و هذا ممَّا زيدت فيه العين، و إنما هو من التَّجَلُّة. و الأَثَجَلُ: البطن الواسع.

(١) الرجز لجرى المكاهلي. و هو مما أخطأ الجوهري في نسبته إلى العجاج. اللسان (عجنس).

(٢) في الأصل: «أخلف حين تخلف»، صوابه من اللسان (عنجد، حمت)، وفيه:

كمثل شيطان الحماط أعرف

(٣) هذه الكلمة مما فات اللسان ووردت في القاموس (عجر)، قال: «و العجنجرة:

المكتلة الخفيفة الروح».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦٥

(العَجْرَفِيَّةُ): جفوة في الكلام و خُرْقُ في العمل، و هذا منحوتٌ من شيئين: من جَرَفَ و عَجَرَ، كأنه يجرف الكلام جرفاً في تعقد. و

العَجْر، التَّعْقُد. يستعار هذا فيقال لحوادث الدهر: عجارييف. قال قيس:

لم تُنْسِنِي أُمَّ عِمَارٍ نَوَى قَدْفٌ وَ لَا عَجَارِيْفٌ دَهْرٌ لَا تُعَرِّبُنِي (١)

أى لا تخلينى، و ذلك أنها تجيء جارفة* في شدة.

(العُجْرَمُ «٢»): الغليظ، و الميم فيه زائدة. الأصل الأعجر.

(العُلْجُومُ): الظلمة المتراكمة. قال ذو الرمة:

أَوْ مُرْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا تَبْوُجُ الْبَرْقِ وَ الظُّلْمَاءِ عِلْجُومٌ (٣)

و هذا مما زيدت فيه الميم، و إنما هو من اعتلاج الظلم بعضها ببعض.

(العُطْبُولُ): الوطيئة من النساء الممتلئة. قال:

فَسِرْنَا وَ خَلَفْنَا هُبَيْرَةَ بَعْدَنَا وَ قَدَامَهُ الْبَيْضُ الْحِسَانُ الْعَطَابِلُ

و هذا مما زيدت فيه الطاء، و إنما هو من عبالة الجسم. و ممكن أن يكون منحوتاً من عَطَل، فالعطل: الجسم المجرد، كأنه يقول: عطلها

عطل.

و هذا أجود.

(العَمْرَسُ): الشرس الخلق القوي. و هذا مما زيدت فيه العين، و إنما هو من الشيء المرس، و هو الشديد الفتل.

(١) أنشده في اللسان (عجرف) بدون نسبة.

(٢) بفتح العين و الراء و ضمهما.

(٣) ديوان ذى الرمة ٥٧٢ و اللسان (فرق، علجم). و البيت في صفة ولد ظبية. و قبله:

كأنه دملج من فضة نه في ملعب من عذارى الحى مفصوم

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦٦

(العَتْرَسَةُ): الغلبة [و] الأخذ من فوق.

و جاء رجلٌ بغريم له إلى عمر فقال عمر: «أُتَعْتَرِسُهُ»

، أى تغضبه و تفهزه. و (العَتْرِيسُ) من الغيلان: الذكر و منه (العَتْرِيسُ): الناقة الوثيقة، و قد يوصف به الفرس. و قال:

كَلَّ طَرْفٍ مَوْتِقٍ عَنْتَرِيسٍ مَسْتَطِيلِ الْأَقْرَابِ وَ الْبُلْعُومِ (١)

العنتريس: الداهية. و هذا كله مما زيدت فيه التاء، و إنما هو من عَرَسَ بالشيء، إذا لازمه. و النون أيضاً زائدة في العنتريس.

(العَتْرُ): الشجاع. و هذا مما زيدت فيه النون، و الأصل العتر، من عَتَرَ الرَّمح. و سُمِّي الشجاع بذلك لشرعته إلى اللقاء و كثرة حركاته

فيه.

(العَبْسُ): من أسماء الأسد. قال الخليل: إذا نعته قلت عَبْسٌ و عَبْسٌ، و إذا خصصته باسم قلت عَبْسَةً، لم تذكر الأسد. و هذا مما

زِيدت فِيه النَّون، وَ هُوَ فَنَعَلَ مِنَ الْعُبُوسِ.
 (الْعَمَلَسُ): الذُّبُ الخَيْث. يُقال عَمَلَسُ دَلَجَات. قال الطَّرِمَّاح:
 يُودِّعُ فِي الأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ مِنَ المَطْعَمَاتِ الصَّيْدِ ذاتِ الشَّواجِنِ «٢»
 وَ هَذَا مِمَّا زِيدت فِيه اللام. وَ مِمكِن أَنْ يَكُونُ مِنَ كَلِمَتَيْنِ: مِنَ عَمَلٍ، وَ عَمَسَ.

(١) البَيْتُ لِأبِي دُوادِ الإِيادِي، كَمَا فِي اللسانِ (عَتْرَسَ).

(٢) دِيوانِ الطَّرِمَّاحِ ١٧١، وَ اللسانِ (عَمَلَسَ، مَرَسَ، وَدَعَا، شَجَنَ، شَحَنَ). وَ رِوايةُ اللسانِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ: «يوزَعُ»، وَ فَسَرَهُ بِقَوْلِهِ:
 «يَكْفُ وَ يُقالُ يَغْرِي» وَ هَذِهِ رِوايةُ الدِيوانِ أَيْضاً، وَ فِي سائِرِ المَوْضِعِ مِنَ اللسانِ: «يودَعُ» وَ فَسَرَهُ فِي (ودع) بِقَوْلِهِ: «أَيُّ يَقلِدُها وَ دَعَا
 الأَمْرَاسَ».

وَ رِواهُ فِي (شَجَنَ): «الشَّواجِنِ» وَ فَسَرَهُ بِقَوْلِهِ: إِنما يَريدُ أَنهِنَّ لا يَحزَنُ مَرسِلِيها وَ أَصحابِها لِخَبِبتِها مِنَ الصَّيْدِ، بل يَصَدِنُهَ ما شاء. وَ فِي
 سائِرِ المَوْضِعِ: «الشَّواحِنِ»، وَ فَسَرُها فِي (شَحَنَ) بِأَنَّ «الشَّاحِنَ مِنَ الكلابِ الَّذِي يَبْعَدُ الطَّرِبِدَ وَ لا يَصِيدُ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦٧

تَقولُ: هُوَ عَمُولٌ عَمُوسٌ: يَركَبُ رَأْسَهُ وَ يَمضِي فِيما يَعمَلُه «١».

(عَرْمِسَ): اسْمٌ لِلصَّخْرَةِ، وَ بِهِ سَمَّيتِ النَّاقَةُ الصُّلبَةُ. قالُ:

وَ جَناءُ مُجَمَّرَةَ المَناسِمِ عَرْمِسَ «٢»

وَ هَذَا مِمَّا زِيدت فِيه المِيمُ، وَ الأَصْلُ عَرَسَ، وَ قَدِ شَبَّهتْ بَعَرَسَ البِناءِ.

(العَنْسَلُ): النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الوَثِيقَةُ الخَلْقِ. وَ هَذَا مِنَ كَلِمَتَيْنِ: مِنَ عَنَسَ وَ نَسَلَ، فَعَنَسَ مِنَ قُوَّةِ خَلْقِها، سَمَّيتُ بِالْعَنَسِ، وَ هِيَ الصَّخْرَةُ. وَ
 نَسَلَ فِي السَّرْعَةِ وَ الذَّهابِ.

(عَرِيسٌ) وَ (عَرَبِيسٌ): مَتْنٌ مَسْتَوٍ مِنَ الأَرْضِ. قالُ العَجَّاجُ:

وَ عَرِيسٌ مَنها بِسِيرٍ وَهَسِ «٣»

وَ قالُ الطَّرِمَّاحُ:

تَوَاكَلُ عَرَبِيسِ الأَرْضِ مَرَّتاً كَظَهَرَ السَّيْحُ مُطَرِدَ المَتُونِ «٤»

وَ هَذَا مِمَّا زِيدت فِيه الباءُ، وَ إِنما هُوَ مِنَ المَعْرَسِ، أَيُّ إِنَّهُ مَسْتَوٍ سَهْلٌ لِلتَّعْرِيسِ فِيهِ.

(العُبُسُورَةُ) وَ (العُبُسُورَةُ «٥»): النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. قالُ:

(١) فِي الأَصْلِ: «فِيها يَعمَلُه». وَ فِي شَرحِ الدِيوانِ: «وَ يَروي: الشَّواجِنِ. وَ أَظنُّه تَصحيفاً».

(٢) مَجَمَّرَةُ: مَجتمَعَةُ صَلبَةُ شَدِيدَةٌ. وَ المَناسِمُ: جَمعُ مَناسِمٍ، وَ هُوَ طَرفُ خَفي البَعيِرِ. وَ فِي الأَصْلِ:
 «المَناسِمِ»، تَحريفٌ.

(٣) كِذا، وَ يَبْدُو أَنه اسْتِشهادُ بِرِوايةِ مَحرفَةٍ، وَ رِوايَتُهُ فِي الدِيوانِ ٧٨:

وَ عَرِ نَسامِيها بِسِيرٍ وَهَسِ

(٤) دِيوانِ الطَّرِمَّاحِ ١٧٨ وَ اللسانِ (عَرِيسَ). وَ رِوايةُ الدِيوانِ وَ اللسانِ: «تَراكَلُ» بِالرَّاءِ.

(٥) فِي القامُوسِ «العِيسُورُ» وَ «العِيسِرُ» بِصَرحِ التَّاءِ. وَ ذَكَرَ فِي اللسانِ: «العِيسُورُ» فَقط.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦٨

لقد أرائني والأيام تعجبني والمفقرات بها الخور العباسير
والسين في ذلك زائدة، وإنما هو من ناقة عبر أسفار. وقد مرّ تفسيره.

يوم (عمّرس): شديد ذو شرّ. قال الأريقط:

عمّرس يكلّح عن أنيابه

وهذا منحوت من يوم عمّاس: شديد. ومن المرس: الشيء الشديد الفتل، وقد فسّرا «١».

(عمروس): الحمل إذا بلغ التزو. وهذا مما زيدت فيه الميم، وهو من عرس بالشئ: لازمه وأولع به. وممكن أن تكون منحوتة من

عرس ومرس، لأنه يتمرس بالإناث ويعرس بها.

(أغرّزمت) الأرنبة واللّهزمة، إذا ضحمت واشتدت. قال:

لقد أوقدت نار الشروزي بأرؤس عظام اللحي مغرّزمت اللهازم «٢»

وهذا منحوت من عزز، ورزم. أما رزم فاجتمع، ومنه سميت رزمة الثياب، قد ذكرناها. وأما عزز فمن عزز، إذا تقبّض وتجمّع.

(العملط): الشديد من الرجال وكذلك من الإبل. وقال:

أما رأيت الرجل العملط «٣»

(١) في الأصل: «و من المرس الذي شديد النقل» ولم يسبق تفسير لكلمة «المرس» في (مرس)، وإنما فسرت قريباً في ص ٣٦٥ س ١٦.

(٢) الشروزي: موضع في أرض بني سليم.

(٣) لنجاد الخبيري، كما في اللسان (عملط). وبعده:

يأكل لحماً بائناً قد نعتا أكثر منه الأكل حتى خرطاً

فأكثر المذبوب منه الضرطاً فظل يبكي جزعا و فلفطاً

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٦٩

وهذا مما زيدت فيه العين، وإنما هو من الملط، وقد ذكر في بابه.

(العززال): ما يجمعه الأسد في مأواه من شئ يمهد لأشباله، كالعش.

وعززال الصياد: أهدامه وخرقها التي يمتهدّها ويضطجع عليها في القتره. قال

ما إن يني يفتّرش العرازال «١»

ويقال العززال: ما يجمع من القديد في قترته. وهذا منحوت من كلمتين:

من عزل وعزّ، يعزله ويعرّزه أي يجمعه، كما قلت أعزّز، إذا تقبّض وتجمّع.

(العصفور): نبات. وهذا إن كان معرباً فلا قياس له، وإن كان عربياً فمنحوت من عصّر و صفر، يراد به عصارته و صفرته.

(العصفور): طائر ذكر، العين فيه زائدة، وإتما [هو] من الصفير الذي يصفره في صوته. وما كان بعد هذا فكله استعارة و تشبيه.

فالعصفور: الشراخ السائل من غرة الفرس. والعصفور: قطعة من الدماغ. قال:

عن أم فرخ الرأس أو عصفوره «٢»

والعصفور في الهودج: خشبة تجمع أطراف خشبات فيه، والجمع عصافير.

قال الطرمّاح:

كلّ مشكوك عصفيره «٣»

(١) في الأصل: «ما ان بنى يفترس، تحريف.

(٢) قبله في اللسان (عصفر):

ضربا يزيل الهام عن سريره

(٣) عجزه كما في الديوان ١٠٠ و اللسان (عصفر، دم):

قاني اللون حديث الدمام

و رودت كلمة «الدمام» في الموضوع الأول من اللسان محرفة، و صوابها في الموضوع الثاني و الديوان.

قال شارح الديوان: «الدمام من قولهم دمه، أى لطحه بالحمرة حتى يصير كلون الدم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٧٠

(العِصْفُ): العَقَبُ المستطيل. و العِصْفُ: أوتادٌ تَجْمَعُ رءوسَ أحناءِ الرَّحْلِ. و هذا ممَّا زيدت فيه العين، و إنَّما هو من رَضِيَ قُتُّ، و من الرِّصَافِ، و هو العَقَبُ، و قد مرَّ.

(العِزْصَمُ): الرَّجُلُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ البُضْعَةُ. و هذا من العِزْصَمِ، و هو النَّشَاطُ، و يقال العِزْصَمُ. و قياسه واحد.

(العُنْصَرُ): أصل الحَسَبِ، و هذا ممَّا زيدت فيه النون، و هو فى الأصل العَصْرُ، و هو الملجأ، و قد فسَّرناه، لأنَّ كلاً يثُلُ فى الانتساب إلى أصله الذى هو منه.

(العِنْفِصُ): المرأةُ القليلةُ «١»، و يقال هى الحَيِّثَةُ الدَّاعِرَةُ. قال الأعشى:

ليست بسوداء و لا عِنْفِصٍ تُسَارِقُ الطَّرْفَ إلى دَاعِرٍ «٢»

و هذا القول الثانى أقيس، و هو من عَفَضْتُ الشَّيْءَ، إذا لَوَيْتَهُ، كأنَّها عوجاءُ الخُلُقِ و تميل إلى ذَوَى الدَّاعِرَةِ.

(العِصْلِيُّ): الشَّدِيدُ الباقى. قال:

قد ضَمَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِيَّ «٣»

و هو منحوتٌ من ثلاث كلمات: من عَصَبَ، و من صَلَبَ، و من عَصَلَ و كلُّ

(١) كذا فى الأصل. و من معانيه «القليلة الجسم»، و «القليلة الحياء»، و فى المجمل:

«و العنْفِصُ: المرأةُ الداعِرَةُ». فلعله أراد: «القليلة الحياء».

(٢) ديوان الأعشى ١٠٤ برواية:

داعرة تدنو إلى الداعر

(٣) مما تمثل به الحجاج فى خطبته. انظر البيان (٢: ٣٠٨). و أنشده فى اللسان (عصلب) برواية: «قد حسها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٧١

ذلك من قوَّة الشَّيْءِ، و قد مرَّ تفسيره. و قد أوماً الخليل إلى بعض ما قلناه.

فقال: عَصَلْتُهُ: شَدَّدْتُ عَصْبَهُ «١».

(العَمَيْثَلُ): الضَّخْمُ الثَّقِيلُ. و العَمَيْثَلُ: كلُّ شَيْءٍ فيه إبطاء. و امرأة عَمَيْثَلَةٌ:

ضخمةٌ ثقيلة. قال أبو النَّجْمِ:

ليس بمُثَلَّثٍ و لا عَمَيْثَلٍ «٢»

و هذا ممَّا زيدت فيه الميم. و الأصل عَمَلٌ. و العَمَيْثَلُ: البطيء الثَّقِيلُ.

و قد مرّ.

(العَرْنَدَد): الضُّلْب من كلِّ شىء. قال:

تَدَارَكْتُهَا رَكْضًا بِسِيرٍ عَرْنَدِدِ

و هذا ممّا زيدت فيه التُّون، و ضُوِّعَت الدَّالُّ لزيادة المعنى. و الأصل العُرْدُ، و هو القويُّ، و قد مرّ.

(العُنَابِل): الوتر العَلِيظ. قال:

و القوسُ فيها وَتَرٌ عُنَابِلٌ «٣»

و هذا منحوتٌ من عَنَبٍ و عَبَلٍ، و كلاهما يدلُّ على امتدادٍ و شدّة.

(اليَعْفُور): الخِشْف. قال الخليل: سَمِيَ بذلك لكثرة لزوقه بالأرض. قال:

(١) فى اللسان (عصلب): «شده غضبه»، و ما هنا صوابه.

(٢) انظر اللسان (عمثل) و (أم الرجز) المنشورة بمجلة المجمع العلمى بدمشق (العدد الثامن) بتحقيق السيد بهجة الأثرى.

(٣) من رجز لعاصم بن ثابت الأنصارى الصحابى، و يعرف بابن أبى الأقلح. انظر اللسان (عنب) و وقعه صفين ٤٦١.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٧٢

تَقَطَّعَ الْقَوْمَ إِلَى أَرْحُلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعَفُورٍ حَدِرٌ «١»

و هذا مما زيدت الياء فى أوله، و إنّما هو من العَفَر، و هو وَجْه الأرض و التُّراب.

(العَمْرَط): الجَسُور الشَّدِيد. [و] يقال (عَمَرَد)، و هذا من العُرْد، و هو الشَّدِيد، و الميم زائدة، و الطاء بدلٌ من الدال.

(العَقَبَاء): الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعُقَابِ، و الجمع عَقَبِيَّات. و هذا ممّا زيدت فيه الزوائد تهويلاً و تفخيماً. و هو أيضاً ممّا يوضّح ذلك الطَّرِيق

الذى سلكناه فى هذه المُقَائِسات، لأنَّ أحداً لا يشكُّ فى أَنَّ عَقَبَاءَ إنّما أصلها عُقَاب، لكن زيد فى لِمَا ذكرناه. فافهَم ذلك.

(عَنْقَفِير): الدَّاهِيَةُ. و هذا مما هوّل أيضاً بالزيادة. يقولون للدَّاهِيَةُ عَنْقَاء، ثمّ يزيدون هذه الزِّيادات كما قد كررنا القول فيه غير مرّة.

(عَلْطَمِيس): جاريةٌ تارّة «٢» حَسَنَةُ الْقَوَام. و ناقةٌ عَلْطَمِيس: شديدةٌ ضَحْمَةٌ. و الأصل فى هذا عَيْطَمُوسٌ، و اللام بدل من الياء، و الياء

بدل من * الواو.

و كلُّ ما زاد على العين و الطاء فى هذا فهو زائد، و أصله العَيْطَاء: الطَّويلَةُ، و الطَّويلَةُ العُنُق.

(١) البيت لطرفه فى ديوانه ٦٣ برواية: «زارت البيد إلى أرحلنا». و سبق البيت بنسبته فى (خدر) برواية: «جازت الليل». و فى اللسان

(خدر): «جازت البيد».

(٢) التارة: السمينه البضة. و فى الأصل: «البارة»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٧٣

(عَرْنَدَس): شديد. كلُّ ما زاد فيه على العين و الراء و الدال فهو زائد، و أصله عُرْد، و هو الشَّدِيد، و قد ذكرناه.

(عَرْمَرَم): الجيشُ الكثير. و هذا واضحٌ لمن تأمَّله فَعَلِمَ أَنَّ ما زاد فيه على العين و الراء و الميم فهو زائد. و إنّما زيد فى ما ذكرناه

تفخيماً، و إلَّا فالأصل فيه العُرَامُ و العَرِم.

(عَنْجَرْدُ «١»): المرأةُ الجريئةُ السَّليطة. و هذا معناه أنّها تتجرّد للشَّرِّ العين و النون زائدة.

(١) سبقت هذه الكلمة مع «العجرد» فى ص ٣٦٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٧٥

كتاب الغين

باب الغين و ما معها في المضاعف و المطابق «١»

غف

الغين و الفاء كلمه واحده لا تتفرع، و هي البلغه، و يقال له غفّه من العيش. قال:
و غفّه من قوام العيش تكفيني «٢»
و اغتفت الخيل غفّه من الربيع، إذا أصابت منه شبعاً و لم تستكثّر. قال:
و كنّا إذا ما اغتفت الخيل غفّه تجرد طلاب الترات مُطلب «٣»

غق

الغين و القاف ليس بشيء، إنّما يحكى به الصّوت يعلّى، يقال ؟؟؟؟ غقّ.

غل

الغين و اللام أصل صحيح يدل على تخلل شيء، و ثبات

(١) في الأصل: «باب الغين و الفاء و ما يثلثهما»، و هي غفله من الناسخ، و أثبت مألوف عبارة ابن فارس في مثل ذلك.
(٢) لثابت قطنه، كما في تهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ٥٠ و حماسه البحري ٢٠٢. و صدر كما في إصلاح المنطق ٥٠ و اللسان (غفف):

لا خير في طمع يدنى إلى طبع

و في الحماسة: «يدنى لمنقصه».

(٣) لطفيل الغنوى في ديوانه ٢٦ و اللسان (غفف). و في الأصل: «التراب»، صوابه فيهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٧٦

شيء، كالمشيء يُغرز. من ذلك قول العرب: غلّت الشيء في الشيء، إذا أثبتته فيه، كأنه غرّزته. قال:

وعين لها حدره بدره إلى حاجب غل فيه الشفر «١»

و الغلّة و الغليل: العطش. و قيل ذلك لأنه كالمشيء ينغل في الجوف بحرارة. يقال بعير غلان، أي ظمآن. و الغلل: الماء الجارى بين الشجر.

و منه الغلول في الغنم «٢»، و هو أن يخفى الشيء فلا يرد إلى القسم، كأن صاحبه قد غله بين ثيابه.

و من الباب الغل، و هو الضغن ينغل في الصدر.

فأمّا

قول النبي عليه السلام «لا إغلال و لا إسلال»

فالإغلال: الخيانة، و القياس فيه واضح. قال النمر (٣):
جزى الله عنا جمرة ابنة نوفل جزاء مُنبل بالأمانة كاذب (٤)
و أما

الحديث: «ثلاث لا يُغَلُّ عليهنَّ قلبُ مؤمنٍ»
فمن قال «لا يُغَلُّ» فهو من الإغلال، و هو الخيانة. و من قال «لا يُغَلُّ» فهو من الغلِّ و الضغن.

(١) لامرئ القيس في ديوانه ١٦. و عجزه في الديوان:

«فشقت ما فيهما من آخر»

، و تطابقه رواية اللسان (حدر، بدر)، لكن فيها «شقت» بالخرم.

(٢) في المجمل: «في المغنم».

(٣) في الأصل: «النمرى»، تحريف. و هو النمر بن تولب بن أقيش بن عبد كعب بن عوف ابن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن
عكل بن عبد مناف. الأغاني (١٩: ١٥٧).

و البيت التالي منسوب إليه في الأغاني (١٥٩: ١٩) و إصلاح المنطق ٢٩٥ و اللسان (غلل) و الحيوان (١: ١٥).

(٤) في اللسان و الحيوان: «حمزة ابنة نوفل»، و صوابه بالجيم و الراء، كما في سائر المصادر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٧٧

و من الباب الغلَّان: الأودية الغامضة، واحداها غالٌّ، و ذلك أنَّ سالكها ينغَلُّ فيها. و الغلَّال: شِعَارٌ يلبس تحت الثوب، و بطانة تلبس
تحت الدرع.

و من الباب الغلَّة، و هو الفِدامُ يكونُ على رأس الإبريق، و الجمع غُلل.

قال لبيد:

لها غُللٌ من رازقي و كُرشفُ بأيمانٍ عجمٍ ينصُفون المَقاولا (١)

و الغلَّلة: سرعة السير. و رسالته مُغلَّلة: محمولةٌ من بلدٍ إلى بلد. و هو القياس، لأنها تتخلل البلاد و تنغلُّ فيها. قال:

أبلغ أبا مالكٍ عنى مُغلَّلةٌ و فى العتابِ حياةٌ بين أقوام (٢)

و من الباب الغليل: النوى يُغَلُّ فى القَتِّ يُخلطُ به، تُغلفه الإبل. قال:

سلاءة كعصا النهديِّ غلُّ لها [ذو فيئة] من نوى قرآن معجوم (٣)

غم

الغين و الميم أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تغطية و إطباق. تقول:

عَمَمْتُ الشَّيْءَ أَعْمَمَهُ، أى غَطَّيْتَهُ. و الغَمَمُ: أن يُغَطَّى الشَّعر القفا و الجبهة فى بنائه. يقال: رجلٌ أَعْمَمٌ و جبهةٌ غمَاء. قال:

(١) ديوان لبيد ٢٢ طبع ١٨٨١ و اللسان (غلل، رزق، نصف).

(٢) البيت لهمام الرقاشى فى البيان (٢: ٣١٦/٤: ٨٥). و أنشده فى اللسان (غلل) بدون نسبة مطابقا فى الرواية. و رواية الجاحظ: «أبلغ
أبا مسمع».

(٣) البيت لعلقمة بن عبدة الفحل فى ديوانه ١٣١ و الحيوان (٢: ٢٣٦) و البيان (٣):

١٢٠) و المفضليات (٢: ٢٠٤) و اللسان (سلاً، غلل، فياً، قرر، عجم). و التكملة موضعها بياض في الأصل. و قد أكملت هذا النقص على الرواية المشهورة في البيت. و يروى بدلها:
«منظم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٧٨
فلا تَنكحِي إنْ فَرَقَ الدَّهْرُ بَيْنَا أَعَمَّ القفا و الوجهِ ليس بأنزعا «١»
و من الباب: الغمام: جمع غمامة. و قياسه واضح. و منه الغمامة، و هي الخرقه تُشدُّ على أنف الناقه شداً كي لا تجدَ الرِّيح. قال قومٌ: كُلُّ ما سدَّ الأنفَ فهو غمامة. و غَمَّ الهالُ، إذا لم يُز. و في الحديث: «إِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ».
أى غَطَى الهلال. و يقال: يومٌ غَمٌّ و ليلةٌ غَمَّة، إذا كانا مظلمين. و غَمَّ الأمرُ يَعُمُّ غَمًّا، و هو شىء يَغشى القلب، معروف. و أما الغَمغمَةُ فهي أصواتُ الثُّيران عند الذُّعر، و الأبطال عند الوغى. و قد قلنا إنَّ هذه الحكايات لا تكاد يكون لها قياس.

غن

الغين و النون أصيلٌ صحيح، و هو يدلُّ على صوتٍ كأنه غير مفهوم، إمَّا لاختلاطه، و إمَّا لعلَّة تصاحبه. من ذلك قولهم: قريةٌ غَنَاء، يراد بذلك تجمُّع أصواتهم و اختلاطُ جَلبتهم. و وادِ أَعْنُ: ملتفتُ النَّبات، فترى الرِّيح تجرى فيه و لها غَنَّة؛ و يكون ذلك من كثرة ذبابه. و منه الغَنَّة في الرَّجُل الأَعْنُ، و هو خروجُ كلامه كأنه بأنفه.

غي

الغين و الياء المشددة أو المضاعفة أصلٌ صحيح يدلُّ على إظلالِ الشَّىء لغيره «٢». و في الحديث: «تجىء البقرةُ و آلُ عمران يومَ القيامة كأنهما غمامتان - أو غيابتان» . و الجمع غيائيات. قال لبيد:

(١) البيت لهدبة بن الخشرم في اللسان (نزع، غمم) و البيان (٤: ١٠).

(٢) في الأصل: «كالغيرة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٧٩

فَتَدَلَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا و على الأرض غيائياتُ الطَّفَل «١»

غب

الغين و الباء أصلٌ صحيح يدلُّ على زمانٍ و فترةٍ فيه. من ذلك الغِبُّ، هو أن تَرَدَّ الإبلُ يوماً و تدع يوماً. و المعبئة: الشاة تُحلب يوماً و تُترك يوماً. و أَعْبِيتُ الزَّيارَةَ من الغِبِّ أيضاً. و منه أيضاً قولهم: غَبَّ في الأمر إذا لم يُبالِغ فيه، كأنه زيدت «٢» فترة أوقعتها فيه. و من الباب قولهم: «رُوِيْدَ الشَّعرِ يَغِبُّ»، و ذلك أن يُترك إنشاده حتَّى يأتى عليه وقت. و يقولون: غَبَّ الأمرُ، إذا بلغ آخِرَه «٣». و لحمٌ غابٌ، إذا لم يُؤكَل لوقته، بل تُرك وقتاً و فترةً.

غث

الغين و التاء ليس بشيء، إنما هو إبدال تاء من طاء. تقول:

عَطَطْتُهُ وَ عَثُّتُهُ. وَ مِنْ شَيْءٍ يَجْرِي مَجْرَى الْحِكَايَةِ. يُقَالُ عَثَّتْ فِي الضَّحِكِ، إِذَا ضَحِكَ فِي خَفَاءٍ. وَ عَثَّتْ: أَتْبَعَ الْقَوْلَ الْقَوْلَ، أَوْ الشُّرْبَ الشُّرْبَ.

غث

الغين و التاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فسادٍ في الشيء. من ذلك قولهم: لَبِثْتُ فَلَانًا عَلَى عَثِيثِهِ فِيهِ، أَي فَسَادِ عَقْلِ وَ رَأْيٍ. وَ الْعَثِيثَةُ: الْمِدَّةُ فِي الْجُرْحِ. وَ مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ الْعَثُّ: لَيْسَ بِالسَّمِينِ. وَ يَقُولُونَ: أَعَثَّ الْحَدِيثُ، أَي صَارَ غَثًّا فَاسِدًا. قَالَ: خَوْذُ بَعْثُ الْحَدِيثِ مَا صَمَمَتْ وَ هُوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرَفُ «٤»

(١) سبق البيت في (أبي، طفل)، و روى في الموضوع الأول: «و تاتيت».

(٢) في الأصل: «أربدت».

(٣) في اللسان: «صار إلى آخره».

(٤) لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٧ ليسك.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨٠

و يقال: فلانٌ لا يَعْثُ عليه شيءٌ، أَي لا يمتنع من شيءٍ، حَتَّى الْعَثُّ عِنْدَهُ سَمِينٌ.

و أَمَّا الْعَثْعَثَةُ فَتَجْرِي مَجْرَى الْحِكَايَةِ، يُقَالُ: عَثْعَثْتُ الثَّوْبَ، إِذَا غَسَلْتَهُ وَ رَدَدْتَهُ فِي يَدَيْكَ. وَ يُقَالُ: إِنَّ الْعَثْعَثَةَ: الْقِتَالُ الضَّعِيفِ بِلا سِلَاحٍ، شُبِّهَ بِعَثْعَثَةِ الثَّوْبِ حِينَ يُغْسَلُ.

غد

الغين و الدال كلمةٌ، وَ هِيَ الْغُدَّةُ فِي اللَّحْمِ، مَعْرُوفَةٌ

قال الزجاج:

فَهَبَ لَهُ حَلِيلَةٌ مِغْدَادًا «١»

قالوا: هِيَ الدَّائِمَةُ الْعَضْبِ، كَأَنَّ فِي حَلْقِهَا غُدَّةً.

غد

الغين و الذال كلمةٌ، وَ هِيَ إِغْدَاذُ السَّيْرِ. وَ ذَلِكَ أَلَّا يَكُونُ فِيهِ وَثِيَّةٌ وَ لَا فَتْرَةٌ. وَ مِنْهُ: غَمَدُ الْجُرْحِ وَ أَغْدٌ، إِذَا بَرَأَ وَ لَمْ يَسْكُنْ نَدَاهُ، فَهُوَ يَنْدَى أَبْدًا.

غر

الغين و الراء أصولٌ ثلاثةٌ صحيحةٌ: الأَوَّلُ المِثَالِ، وَ الثَّانِي النَّقْصَانِ، وَ الثَّالِثُ العِتْقُ وَ البِيَاضُ وَ الكَرَمُ.

فالأول: الغرار: المِثال الذي يُطبع عليه السَّهام. و يقال: وَلَدْتُ فلانةً أو لادها على غرار واحد، أى جاءت بهم واحداً بعد واحدٍ على مِثال واحد.

و أصل هذا العَرُ، و هو الكَشِيرُ فى الثَّوب. يقال: اطو الثَّوبَ على عَرِّه، أى كَسِرِه و مِثاله الأَوَّل. و العَرَّة: سَيِّئَةُ الإنسان، و هى وجهه، ثم يعَبَّرُ عن الجسمِ كُلِّه به.

(١) سبق البيت و تخريجه مع قرنين له فى (حد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨١

من ذلك: «فى الجنين عُرَّة: عبدٌ أو أمة»، أى عليه فى دَيْتِه نَسَمَةٌ: عبدٌ أو أمة. قال:

كُلُّ قَتِيلٍ فى كُليبٍ عُرَّةٌ حَتَّى يَنالَ القَتْلُ آلَ مَرَّةٍ «١»

و من الباب: العَرِير، و هو الضَّمِين، يقال: أنا غَرِيرُكَ من فلانٍ، أى كَفيلُكَ. و إنما سَمَّيَ غَريراً لأنَّه مِثالُ المضمونِ عنه، يؤخذ بالمالِ مِثال ما يؤخذ المضمون عنه. و محتملٌ أن يكونَ غِرارُ السَّيفِ، و هو حُدُّه، من هذا. و كُلُّ شَيْءٍ له حَدٌّ فَحُدُّه غِرارٌ؛ لأنَّه شَيْءٌ إليه انتهى طَبَعُ السَّيفِ و مثاله.

و أمَّا النقصانُ* فيقال: غارَتِ النَّافَةُ تُغارُ غِراراً، إذا نَقَصَ لَبُّها.

و

فى الحديث: «لا غِرارَ فى صلاةٍ و لا تسليمٍ»

. فالغِرار فى الصَّلَاة: ألاَّ يَتَمَّ ركوعها أو سجودها. و الغِرار فى السَّلَام: أن يقولَ السَّلَامَ عليك، أو يُرَدِّ فيقول: و عليك. و منه الغِرار، و هو النَّوم القليل. قال الشاعر «٢»:

إِنَّ الرِّزِيَّةَ من ثَقيفٍ هالِكٌ تَرَكَ العُيُونَ فنومُهُنَّ غِرارٌ «٣»

و قال جرير:

ما بالُ نومِكَ فى الفِراشِ غِراراً لو كان قلبُكَ يستطيعُ لطاراً «٤»

و من الباب: بيع العَرَر، و هو الحَظَر الذى لا يُدْرَى أىكون أم لا، كبيع العبدِ الآبق، و الطَّائِرِ فى الهواء. فهذا ناقصٌ لا يَتَمُّ البيع فيه أبداً. و عَرَّ الطائرُ فرخه، إذا زَقَّه، و ذلك لقلته و نقصانِ ما معه.

(١) الرجز لمهلل، كما فى الأغاني (٤: ١٤٤). و أنشده فى اللسان (غرر) بدون نسبة.

(٢) هو الفرزدق يرثى الحجاج. ديوانه ٣٦٥ و اللسان (غرر).

(٣) فى الأصل: «و نومهن غراراً»، صوابه من الديوان. و فى اللسان: «ف نومهن غراراً».

(٤) ديوان جرير ٢٢٦ برواية: «بالفراش غراراً لو أن قلبك يستطيع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨٢

و الأصل الثالث: العُرَّة. و عُرَّة كلُّ شَيْءٍ أكرمه. و العُرَّة: البياض.

و كلُّ أبيضٍ أَعْرُ. و يقال لثلاثِ ليالٍ من أوَّل الشهر عُرَّة.

و من الباب: العَرِير، و هو الخُلُقُ الحَسَن. يقولون للشيخ: أدبَر عَرِيرُهُ و أقبلَ هَرِيرُهُ.

و مما يقارب: هذا العَرارة، و هى كالعَفْلَة، و ذلك أنَّها من كَرَم الخُلُق، قد تكون فى كلِّ كريم. فأما المذموم من ذلك فهو من الأصل

الذى قَبَلَ هذا؛ لأنه من نقصان الفِطْنَةِ.
 و مما شَدَّ عن هذه الأصول إن صَحَّ، شىءٌ ذكره الشَّيبَانِيُّ: أن الغِرْغِرَ:
 دَجَاج الحَبَشِ، وَاحدتها غِرْغِرَةٌ. و أنشد:
 أَلْفُهُم بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا لَقَّتِ الْعِقْبَانَ حِجْلَى وَ غِرْغِرَا (١)»

غز

الغين و الزاء ليس فيها شىء. و غَزَّةٌ: بلدٌ.

غس

الغين و السين ليس فيه إلَّا قولهم: رجلٌ غُسٌّ، إذا كان ضعيفاً. و منه قول أوس:
 مُخَلَّفُونَ وَ يَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ غُسُّو الْأَمَانَةَ صُبُورٌ فَصَبُورٌ (٢)»

(١) أنشده ثعلب في مجالسه ٥٦٧ و الإسكافي في مبادئ اللغة ٢٠٢ و ابن منظور في اللسان (غرر).
 (٢) ديوان أوس بن حجر ٩ و اللسان (صنبر، غشش) برواية: «غُسُّ الأمانة». و في (غسس): «غُسٌّ». و نبه في هذا الموضع الأخير على
 روايته بجمع المكسر: «غُسٌّ» و «غُسٌّ» بالنصب على الدم، و بجمع التصحيح «غُسُّ الأمانة» بالرفع و الإضافة، و «غُسِّي» بالنصب و
 الإضافة لما بعده.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨٣

غش

الغين و الشين أصولٌ تدلُّ على ضَعْفٍ فى الشىء و استعجال (١) فيه. من ذلك الغِشُّ. و يقولون: [الغِشُّ: أ] لا تمحَصُ النصيحة (٢). و
 شُرْبُ غِشَّاشٍ: قليل. و ما نامَ إلَّا غِشَّاشًا، أى قليلاً، و لقيته غِشَّاشًا، و ذلك عند مُعْتَرِبَانِ الشَّمْسِ.

غص

الغين و الصاد ليس فيه إلَّا الغَصَصُ بالطَّعام، و يقال رجلٌ غَصَّانٌ. قال:
 لو بَغَيْرِ المَاءِ حَلَقَى شَرِقٌ كُنْتُ كَالغَصَّانِ بِالمَاءِ اعْتَصَارِي (٣)»

غض

الغين و الضاد أصلانٍ صحيحانٍ، يدلُّ أحدهما على كَفٍّ و نَقْصٍ، و الآخر على طراوة.
 فالأوَّلُ الغَضُّ: غَضُّ البصر. و كلُّ شىءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَّضْتَهُ. و منه قولهم:
 تلحقه فى ذلك غَضَّاضَةٌ، أى أمرٌ يُغَضُّ له بصره. و الغَضَّضَةُ: النُّقْصَانُ.

في الحديث: «لقد مرّ من الدنيا ببطنته لم يُغَضِّضْ» (٤).
 . و يقولون: هو بحرٌّ لا يُغَضِّضْ. و غَضَّضْتُ السَّقَاءَ: نقصته. و كذلك الحقّ.
 و الأصل الآخر: الغَضُّ: الطرئ من كلّ شيء. و يقال للطلع حين يطلّع:
 غَضِّضْ.

- (١) في الأصل: «و استفهام».
 (٢) في الأصل: «الضبيحة»، و تصحيحه و التكملة قبله من المجمل.
 (٣) لعدى بن زيد العبادى، في اللسان (عصر، غصص) و الحيوان (٥: ١٣٨، ٥٩٣).
 (٤) في اللسان: «و لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص: هنيئاً لك يا ابن عوف، خرجت من الدنيا ببطنتك و لم يتغضض منها شيء». قال الأزهري: ضرب البطنة مثلاً لوفور أجره الذى استوجه بهجرته و جهاده مع النبى صلى الله عليه و سلم، و أنه لم يتلبس بشيء من ولاية و لا عمل ينقص أجوره التى وجبت له».
 معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨٤

غط

الغين و الطاء أصبَلُ صحيح فيه معنيان: أحدهما صوتٌ، و الآخر وقتٌ من الأوقات.
 فالأول: غَطِيطِ الإنسانِ فى نومِهِ. و منه الغَطَاط، و هى القَطَا، سمّيت لصوتها غَطَاطاً. قال:
 فأتارِ فارتطهم غَطَاطاً جُثْماً أصواته كترأطنِ الفُرسِ (١)
 و الأصل الآخر الغَطَاط، قال قومٌ: هو الصُّبْح. و أنشدوا:
 قام إلى حمراء فى الغَطَاطِ (٢)
 و قال آخرون: هو سدَفِ الظلام. و قالوا فى بيتِ ابنِ أحمَر (٣):
 أولى الوَعَاوِعِ كَالغَطَاطِ المَقْبِلِ (٤)
 من فَتَحَ شَبَّهَهُم بِالقَطَا، و من ضَمَّ فَإِنَّهُ شَبَّهَهُم بِسَوَادِ السَّدَفِ كَثْرَةً.
 و أمّا غَطَطْتُهُ فى الماءِ فممكّنٌ أن يكون ذلك الصَّوْتِ الذى يكون من الماءِ عندها، و ممكّنٌ أن يكون من سدَفِ الظلام، كأنه سترته بالماء و غَطِيطَهُ.

- (١) البيت لطفة، كما فى اللسان (غطط، رطن)، و ليس فى ديوانه. و قد مضى فى (رطن)
 (٢) أنشده فى اللسان (غطط) برواية: «قام إلى أدماء». و بعده:
 يمشى بمثل قائم الفسطاط
 (٣) و مثل هذه النسبة أيضاً عند الجوهري. و خطأه ابن برى، قال: هو لأبى كبير الهدلى و انظر ديوان الهدليين (٢: ٩١).
 (٤) صدره فى ديوان الهدليين و اللسان (غطط، وعع):
 لا يجفلون عن المضاف إذا رأوا
 و فى الديوان:
 «...و لو رأوا»

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨٥

باب الغين و الفاء و ما ينثهما

غفق

الغين و الفاء و القاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ و سُرْعَةٍ و تَكَرُّرٍ في الشَّيْءِ، مع فتراتٍ تكون بين ذلك. من ذلك قولهم: غَفَقَ إبْلَهُ، و ذلك إذا أَسْرَعَ إيرادها ثم كَرَّرَ ذلك. و يقولون: ظَلَّ يَتَفَقُّ الشَّرَابَ، إذا جَعَلَ يشربُه ساعةً بعد ساعةٍ. و يقال: غَفَقَ غَفَقَةً من اللَّيْلِ «١»، إذا نَامَ نومَةً خفيفةً. و الغَفَقُ: المطر [ليس «٢» ب] الشَّدِيدِ. و يقال غَفَقَهُ بالسَّوْطِ غَفَقَاتٍ. و الغَفَقُ: الهُجُومُ على الشَّيْءِ من غير قصدٍ «٣»، و يقال للآيِبِ من غَيْبَتِهِ فُجَاءَةً. و غَفَقَ الحِمَارُ الأَتَانَ: أتاها مرَّةً بعد مرَّةً.

غفر

الغين و الفاء و الراء عَظُمَ بابِه السَّتْرُ، ثم يشدُّ عنه ما يُدْكَرُ. فالعَفْرُ: السَّتْرُ. و العُفْرانُ و العَفْرُ بمعنى. يقال: غَفَرَ اللهُ ذنبه غَفْرًا و مَغْفِرَةً و غُفْرانًا. قال في العَفْرُ: في ظِلِّ مَنْ عَنَتِ الوُجُوهُ لَهُ مَلِكِ المُلُوكِ و مَالِكِ العَفْرِ و يقال: غَفَرَ الثَّوْبُ، إذا تَارَ زَبْرُهُ. و هو من البابِ، لأنَّ الزَّبْرَ يُغَطِّي وَجَهَ الثَّوْبِ. و المَغْفَرُ معروف. و الغِفَارَةُ: خِرْقَةٌ يَضَعُهَا المُدَّهِنُ على هامته. و يقال

(١) لم ترد في اللسان و وردت في القاموس. و زاد في اللسان و القاموس: غفق تغفيقًا، إذا نام و هو يسمع حديث القوم، أو نام في أرق.

(٢) التكملة من المجمل و القاموس. و لم ترد الكلمة بهذا المعنى في اللسان.

(٣) ذكره في القاموس و لم يقيد معناه بعدم المقصد، و لم يذكر في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨٦

العَفِيرُ: الشَّعْرُ السَّائِلُ في القفا. و ذُكِرَ عن امرأةٍ من العرب أنها قالت لابنتها:

«اغفيري غفيرك»، تريد: عَطِيه. و العَفِيرَةُ: العُفْرانُ أيضًا. قال:

يا قوم ليست فيهم غفيرة «١»

و مما شدَّ عن هذا: العَفْرُ: ولد الأروبة، و أمُّه مُغْفِرٌ. و العَفْرُ: التُّكْسُ في المَرَضِ. قال:

خليلي إن الدار غفرت لذي الهوى كما يغفر المحموم أو صاحب الكلم «٢»

فأما المَغْفُورُ فشيءٌ يشبَّه بالصَّمغِ يَخْرُجُ من العُرْفُطِ.

غفل

الغين و الفاء و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَرَكَ الشَّيْءِ سهوًا، و ربَّما كان عن عمدٍ. من ذلك: غَفَلْتُ عن الشَّيْءِ غَفْلَةً و غُفُولًا، و

ذلك إذا تركته ساهياً. و أغفلته، إذا تركته على ذكر منك له. و يقولون لكل ما لا معلّم له: غُفِل، كأنه غُفِل عنه. فيقولون: أرض غُفِل: لا علم بها. و ناقة غُفِل: لا سِمة عليها. و رجل غُفِل: لم يجرب الأمور.

غفوى

الغين و الفاء و الحرف المعتل أصيل كأنه يدل على مثل ما دلّ عليه الأوّل من التّرك للشّيء، إلّا أنّ هذا يختصّ بأنّه جنس من النّوم. من ذلك: أغفَى الرّجل من النّوم يُغفَى إغفاءً. و الإغفاءُ: المرّة الواحدة. قال:

(١) الرجز لصخر الغي كما في اللسان (غفر) و إصلاح المنطق ٢٩١.

(٢) البيت للمرار العقسى، كما في اللسان (غفر). و انظر إصلاح المنطق ١٤٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨٧

فلو كنت ماء كنت ماء غمامة و لو كنت نوماً كنت أغفاءة الفجر
من ذلك الغفو «١»، و هي الرّبيبة، و ذلك أنّ السّاقط فيها كأنه غفل و أغفَى حتّى سقط.
و ممّا شدّد عن هذا: الغفَى، و هو الرّذال من الشّيء يقال: أغفَى الطّعام:
كثر غفاه، أى الردي منه.

غفص

الغين و الفاء و الصاد كلمته واحدة. غافصت الرّجل:
أخذته على غرّة. و الله أعلم بالصّواب.

باب الغين و اللام و ما يثلهما

غلم

الغين و اللام و الميم أصل صحيح يدل على حدائته و هييج شهوة. من ذلك الغلام، هو الطائر الشّارب «٢». و هو بين الغلوميّة و الغلومة، و الجمع غلمة و غلمان. و من بابه: اغتلم الفحل غلمة: هاج من شهوة الضّراب.
و الغيلم: الجارية الحدّثة. و الغيلم: الشّاب. و الغيلم: ذكر السّلاحف. و ليس بعيداً أن يكون قياسه قياس الباب.

غلوى

الغين و اللام و الحرف المعتل أصل صحيح في الأمر يدل على ارتفاع و مجاوزة قدر. يقال: غلّا السّعر يغلوا غلاءً، و ذلك ارتفاعه. و غلّا

(١) و يقال: «الغفوة» أيضاً، كما في اللسان.

(٢) أى الذى طر شاربه، أى طلع و ظهر. و فى الأصل: «الطائر الشّارب»، صوابه فى المجمل و اللسان و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨٨
 الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ غُلُوءًا، إِذَا جَاوَزَ حَدَّهُ. وَغَلَا بِسَهْمِهِ غُلُوءًا، إِذَا رَمَى بِهِ سَهْمًا أَقْصَى غَايَتِهِ. قَالَ:
 كَالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْغَالِي «١»
 وَتَغَالَى الرَّجُلَانِ: تَفَاعَلًا مِنْ ذَلِكَ. وَكُلُّ مَرْمَاةٍ عِنْدَ ذَلِكَ غُلُوءٌ. وَغَلَّتِ الدَّابَّةُ فِي سَيْرِهَا غُلُوءًا، وَغَلَّتْ غِلَاءً، وَفِي
 أَمْثَالِهِمْ: «جَزَى الْمَذْكِيَاتِ غِلَاءً» «٢». وَتَغَالَى النَّبْتُ: ارْتَفَعَ وَطَالَ. وَتَغَالَى لَحْمُ الدَّابَّةِ، إِذَا انْحَسَرَ عَنْهُ وَبَرَهُ. وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ
 قُوَّةٍ وَسِمَنِ وَغُلُوءٍ. وَغَلَّتِ الْقِدْرُ تَغْلِيًّا غَلِيَانًا. وَالْغُلُوءُ: أَنْ يَمُرَّ عَلَى وَجْهِهِ جَامِحًا. قَالَ:
 لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِيهَا وَمَضَتْ عَلَى غُلُوءِهَا «٣»
 وَأَمَّا الْغَالِيَةُ مِنَ الطَّيْبِ فَمَمَكُنٌّ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا، أَيْ هِيَ غَالِيَةُ الْقِيَمَةِ يَقُولُونَ: تَغَلَّتْ وَتَغَلَّيْتُ مِنَ الْغَالِيَةِ.

غلب

الغين و اللام و الباء أصلٌ صحيح يدلُّ على قُوَّةٍ وَ قَهْرٍ وَ شِدَّةٍ. مِنْ ذَلِكَ: غَلَبَ الرَّجُلُ غَلْبًا وَ غَلْبًا وَ غَلَبَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ
 غَلَبِهِمْ سَيَعْلَبُونَ. وَ الْغَلَابُ: الْمَغَالِبَةُ. وَ الْأَغْلَبُ: الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ. يُقَالُ:
 غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا. وَ هُضْبَةُ غَلْبَاءُ، وَ عِزَّةُ غَلْبَاءُ. وَ كَانَتْ تَغْلِبُ تَسْمَى الْغَلْبَاءُ. قَالَ:

(١) أَنشده في اللسان (غلا).

(٢) و يروى: «غلاب» كما سبق في (ذكا)، و كذا في اللسان (ذكا).

(٣) لابن قيس الرقيات في ديوانه ٢٨٠ و اللسان (غلا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٨٩
 وَ أَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ «١»
 وَ اغْلُوبَ الْعُشْبُ: بَلَغَ كُلُّ مَبْلَغٍ. وَ الْمُغْلَبُ مِنَ الشُّعْرَاءِ: الْمَغْلُوبُ مِرَارًا.
 وَ الْمُغْلَبُ أَيْضًا: الَّذِي غَلَبَ خَصْمَهُ أَوْ قُوَّتَهُ، كَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَى خَصْمِهِ، أَيْ جُعِلَتْ لَهُ الْغَلْبَةُ.

غلت

الغين و اللام و التاء فيه كلمة، يقولون: الغلت في الحساب:

مثل الغلط في غيره. و

في بعض الحديث: «لا غلت في الإسلام».

غلت

الغين و اللام و التاء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على الْخَلْطِ وَ الْمُخَالَطَةِ. مِنْ ذَلِكَ: غَلَّتْ الطَّعَامُ: خَلَطَتْ حَنْطَةً وَ شَعِيرًا «٢». وَ هُوَ الْغَلِيثُ.
 وَ رَجُلٌ غَلَّتْ، إِذَا خَالَطَ الْأَقْرَانَ فِي الْقِتَالِ لَزُومًا لِمَا طَلَبَ. وَ يُقَالُ: غَلَّتْ بِهِ، إِذَا لَزِمَهُ. وَ غَلَّتِ الذُّبُّ بِالْعَنَمِ: لَازَمَهَا.
 فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: غَلَّتِ الرَّزْدُ، إِذَا لَمْ يَرِ، فَهُوَ كَلَامٌ غَيْرٌ مَلْخَصٌ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ زَنْدٌ غَيْرٌ مَتَّخَبٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ خِلْطٌ مِنَ الرَّزْدِ، قَدْ أَخَذَ مِنَ
 الْعُرْضِ مَخْتَلِطًا بغيره. يَرَادُ بِالْغَلَّتِ خَشْبَهُ، وَ إِذَا كَانَ [كَذَلِكَ] لَمْ يَرِ.

غَلَج

الغين و اللام و الجيم كلمةٌ تدلُّ على البُغْيِ و السُّطُوَّة. تقول العرب: هو يَتَغَلَّجُ علينا، أى يبغى. و عَيْرٌ مِغْلَجٌ: شَمَالٌ للعائنه. و يكون تَغَلَّجُه أيضاً أن يَشْرَبَ و يتَلَمَّظَ بلسانه.

(١) أنشده في اللسان (غلب).

(٢) في المجمل: «خلطته حنطه بشعير».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩٠

غلس

الغين و اللام و السين كلمةٌ واحدة، و هو الغَلَس، و ذلك ظلامٌ آخر الليل. يقال: غَلَسْنَا، أى سِرْنَا غَلَسًا. قال الأخطل:
كذبتك عينك أم رأيت بواسطِ غَلَسِ الظلامِ من الرِّبَابِ خيالاً (١)
و قولهم: وقع في تَغُلَسٍ (٢)، أى داهية، هو من هذا، لأنه يقع في أمرٍ مُظلم لا يعرف المخرج منه.

غلط

الغين و اللام و الطاء كلمةٌ واحدة، و هى الغَلَط: خلاف الإصابة. يقال: غَلَطَ يَغْلُطُ غَلْطًا. و بينهم أغلوطه، أى شىءٌ يُغَالِطُ به بعضُهم بعضاً.

غلف

الغين و اللام و الفاء كلمةٌ واحدةٌ صحيحة، تدلُّ على غشاوةٍ و غشيانِ شىءٍ لشىء. يقال: غِلافُ السَّيْفِ و السَّكِّينِ. و قَلْبٌ أَعْلَفُ: كأنما أَعْشَى غِلافًا فهو لا يعى شيئاً. قال الله تعالى: وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ، أى أَعْشَيْتْ شيئاً فهى لا تعى. و قرئت «٣»: غُلْفٌ «٤»، أى أوعيةٌ للعلم. و القياس في ذلك كله واحد. و يقولون: تَغَلَّفَ بالغالية، و ليس ببعيدٍ ممَّا ذكرناه.

غلق

الغين و اللام و القاف أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على نُشُوبِ شىءٍ فى شىء. من ذلك الغَلَقُ، يقال منه: أغلقتُ البابَ فهو مُغْلَقٌ. و غَلِقَ

(١) ديوان الأخطل ٤١ و اللسان (غلس). و هو مطلع قصيدة يهجو بها جريرا.

(٢) غير مصروف، علم للداهية. و هو بضم التاء مع الغين و فتحها و كسر اللام المشددة.

(٣) فى الأصل: «و قريب»، تحريف.

(٤) هى قراءة ابن محيصن، كما فى إتحاف فضلاء البشر ١٤١، و هى جمع غلاف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩١

الرَّهْنُ فى يدِ مُرْتَهِنِهِ، إذا لم يفتكّه (١).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا يَغْلِقُ الرَّهْنُ».

قال الفقهاء: هو أن يقول صاحب الرهن لصاحب الدين:

آئيتك بحقك «٢» إلى وقت كذا، وإلا فالرهن لك. فنهي النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك الاشرط. وكل شيء لم يتخلص فقد غلق. قال زهير:

و فارتكتك برهن لا فكأك له يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا «٣»

و يقال المغلق: السهم السابغ في الميسر، لأنه يستغلق شيئاً وإن قل.

قال لبيد:

و جزورٍ أيسارٍ دعوتٍ لحتفها بمغالقٍ متشابهٍ أجسامها «٤»

* و يقال: غلق ظهراً البعير فلا يبرأ من الدبر. و منه غلقت النخلة: ذوت أصول سعتها فانقطع حملها. و الله أعلم بالصواب.

(١) أى إذا لم يفتكه الراهن. و فى المجلد و اللسان: «إذا لم يفتك» بالبناء للمفعول.

(٢) آئيتك: آخرتك. و فى الأصل: «آئيتك»، تحريف.

(٣) ديوان زهير ٣٣ و اللسان (غلق). و فى الديوان: «فأمسى رهنها غلقا».

(٤) من معلقته المشهورة. و انظر الميسر و القداح لابن قتيبة ٨٧.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩٢

باب الغين و الميم و ما يتلثما

غمم

الغين و الميم و النون كلمة واحدة لا يقاس عليها. يقولون:

عَمَمْتُ الْجِلْدَ، إِذَا لَيْتَهُ، فَهُوَ غَمِيمٌ.

غمى

الغين و الميم و الحرف المعتل يدل على تغطية و تغطية. من ذلك:

عَمِيْتُ الْبَيْتَ، إِذَا سَقَفْتَهُ، وَ السَّقْفُ غِمَاءٌ. وَ مِنْهُ أَعْمَى [على] الْمَرِيضَ فَهُوَ مَغْمَى عَلَيْهِ، إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ.

غمج

الغين و الميم و الجيم أصل واحد يدل على حركة و مجيء و ذهاب. يقال للفصيل: غَمَجَّ، وَ هُوَ يَتَغَامَجُ بَيْنَ أَرْفَاحِ أُمَّه، إِذَا جَاءَ وَ ذَهَبَ.

و يقولون للرجل لا يستقيم خلقه: غَمَجَ. وَ الْغَمَجُ: شُرْبُ الْمَاءِ، وَ هُوَ قَرِيبُ الْقِيَاسِ مِنَ الْأَوَّلِ.

غمد

الغين و الميم و الدال أصل واحد صحيح، يدلُّ على تغطيةٍ و سترٍ. من ذلك الغمْدُ للسيف: غِلافُهُ. يقال: غَمَدته أغمده غمداً. و يقال: تَغَمَّده الله برحمته، كأنه يَغْمُرُه بها. و تَغَمَّدتُ فلانا: جعلته تحتك حتى تغطيه. و النسبة إلى غامدٍ غامدى، و هو حى من اليمن، و اشتقاقه ممَّا ذكرناه.

غمر

الغين و الميم و الراء أصل صحيح، يدلُّ على تغطيةٍ و سترٍ فى بعض الشدة. من ذلك الغمر: الماء الكثير، و سُمي بذلك لأنه يغمر ما تحته.

ثم يشتق من ذلك فيقال فرسٌ غمر: كثير الجوى، شبيه جريه فى كثيره بالماء الغمر. و يقال الرُّجل المعطاء: غمر، و هو غمر الرداء. قال كثير:

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩٣

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلِقَتْ لِضَحْكَيْهِ رِقَابُ الْمَالِ (١)

و من الباب: الغمرة: الانهماك فى الباطل و اللهو. و سُميت غمرةً لأنها شىءٌ يستر الحق عن عين صاحبها. و غمرات الموت: شدائده التى تَغشى. و كلُّ شدة غمرة، سُميت لأنها تَغشى. قال:

الغمرات ثم ينجلينا (٢)

و مما يصحح هذا القياس الغمير، و هو نبات أخضر يغمره اليبس. و يقال:

دَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ، وَ هِيَ زَحْمَتُهُمْ، وَ سُمِّيَتْ لِأَنَّ بَعْضًا يَسْتُرُ بَعْضًا. وَ فُلَانٌ مُغَامِرٌ: يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ، كَأَنَّهُ يَقَعُ فِي أُمُورٍ تَسْتُرُهُ،

فَلَا يَهْتَدِي لَوَجْهِ الْمَخْلُصِ مِنْهَا. وَ مِنْهُ الْغَمْرُ (٣)، وَ هُوَ الَّذِي لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ كَأَنَّهَا سِتْرَتْ عَنْهُ. قَالَ:

أَنَا وَ حِلْمًا وَ انْتِظَارًا غَدًا بِهِمْ فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَ لَا الضَّرْعِ الْغُمْرِ (٤)

وَ الْغَمْرُ: الْحِقْدُ فِي الصَّدْرِ، وَ سُمِّيَ لِأَنَّ الصَّدْرَ يَنْطَوِي عَلَيْهِ. يُقَالُ: غَمِرَ

(١) اللسان (غمر) و معاهد التنصيص (١: ١٨٧).

(٢) للأغلب العجلى كما فى أمثال الميدانى (٢: ٤). و كذا ورد إنشاده فى المجلد و وقعه صفين ٢٨٧.

و فى جمهرة العسكري ١٥٠:

الغمرات ثم ينجلين عنا و يزلن بأخرين

شدائد يتبعهن لين

(٣) يقال بتثليث الغين و بفتحها أيضا.

(٤) نسبة فى مادة (ضرع) إلى ابن وعله، و نسبة البحرى فى حماسته ١٠٤ إلى عامر بن مجنون الجرمى، و نسب فى حماسه ابن

الشجرى ٧٠ لكانائه بن عبد ياليل و قال: «و تروى للحارث بن وعله الشيبانى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩٤

عليه صدره. و العمر: العطش، و هو مشبه بالغمر الذى هو الحقد، و الجمع الأعمار. قال:

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَعْمَارُ (١)

و من الباب غمر اللحم، و هو رائحته تبقى فى اليد، كأنها تغطى اليد. فأما الغمر فهو القدح الصغير، و ليس ببعيد أن يكون من قياس

الباب، كأنَّ الماء القليل يَغْمُرُه. و يجوز أن يكون شاذاً عن ذلك الأصل. قال:
تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمْرُ (٢)»

غمز

الغين و الميم و الزاء أصلٌ صحيح، و هو كالتَّخْسِ في الشيء بشيء، ثم يُستعار. من ذلك: غَمَزْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي غَمَزاً. ثم يقال: غَمَزَ، إذا عَبَّ و ذَكَرَ بغير الجميل. و المَعَامِزُ: المعايب. و في عقل فلانٍ غَمِيزَةٌ، كأنَّه يُستضعَف. و ممَّا يستعار: غَمَزَ بجفنه: أشار. و منه: غَمَزَ الدابَّةُ من رجله، كأنَّه يغمز الأرض برجله.

غمس

الغين و الميم و السين أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على غَطَّ الشيء. يقال: غَمَسْتُ الثَّوبَ و اليَدَ في الماء، إذا غَطَّته فيه. و في الحديث:

«إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء»
. و الغَمِيرُ تحتَ اليبس يقال له الغَمِيسُ.

(١) للعجاج في ديوانه ٢٣ و اللسان (غمز).

(٢) لأعشى باهله يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي. اللسان (غمز) و إصلاح المنطق ٥، ٩٨، ٢١٦. و قصيدته في حماسه ابن الشجري ١٠ و الأصمعيات ٣٣ ليسك.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩٥

و من الباب الغَمِيسُ، و هو مَسِيْلٌ صَغِيرٌ بين مجامع الشَّجر. و المَغَامِيسَةُ: رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي سَيْطَةِ الْحَرْبِ. و يَمِينُ غَمُوسٍ قَالَ قَوْمٌ: معناه أَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ. و قَالَ قَوْمٌ: الْغَمُوسُ: النَّافِذَةُ. و المعنيان و إن اختلفا فالقياسُ واحد، لأنَّهَا إِذَا نَفَذَتْ فَقَدْ انْغَمَسَتْ. قال:

ثم نَفَذْتَهُ وَ نَفَسْتِ عَنْهُ بَعْمُوسٍ أَوْ ضَرْبَهُ أُخْدُودٍ (١)
و يقال للأمر الشديد الذي يَغُطُّ (٢) الإنسان بشدته: غَمُوسٌ. قال:
متى تَأْتِنَا أَوْ تَلَقَّنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ أَمْرَنَا أَمْرًا أَحَدًا غَمُوسًا (٣)

غمص

الغين و الميم و الصاد أصلٌ يدلُّ على حَقَارَةٍ. يقال غَمَصَتِ الشَّيْءَ، إذا احتقرته. و

في الحديث: «إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ غَمَصَ النَّاسَ (٤)»

، أَيْ حَقَّرَهُمْ. و الغَمَصُ فِي الْعَيْنِ كَالرَّمَصِ. و منه: الشَّعْرَى الْغَمِصِيَاءُ، كأنَّهَا لَيْسَ لَهَا ضَوْءُ الْعَبُورِ، فَهِيَ الْغَمِصَاءُ كَالْعَيْنِ الَّتِي بِهَا غَمَصٌ.

غمض

الغين و الميم و الضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تطامنٍ في الشئ و تدأخل. فالغَمَضُ: ما تطامنَ من الأرض، و جمعه غَمُوضٌ. ثم يقال: غَمَضَ الشئُ من العِلْمِ و غيره، فهو غامضٌ. و دارٌ غامضةٌ، إذا لم تكن شارعةً بارزةً.

(١) لأبي زيد الطائي، كما في اللسان (غمس). و روايته فيه: «ثم أنقضته».

(٢) في الأصل: «بغير».

(٣) يشبه أن يكون رواية في بيت ليزيد بن الخذاق الشني في المفضليات (٢: ٩٨). و هو:

إذا ما قطعنا رملةً و عداها فإن لنا أمراً أخذ غموساً

(٤) هو حديث مالك بن مراة الرهاوي، أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: إني أوتيت من الجمال ما ترى فما يسرنى أن أحداً يفضلني بشراكي فما فوقها، فهل ذلك من البغي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم «إنما ذلك من سفه الحق و غمص الناس». اللسان (غمص).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩٦

و نسب غامضٌ: لا يُعرف. و غَمَضَ عينه و أغمَضَها بمعنى. و هو قياس الباب.

و يقال: ما دُقْتُ غَمُضاً من النوم و لا غَمَاضاً، أى كقدر ما تُغمض فيه العين.

و يقال: أغمض لى فيما بعنى، كأنك تزيد الزيادة منه لرداءته و الحط من ثمنه.

و هو أيضاً من إغماض العين، أى اتركه كأنك لا تراه. و المعمضات: الذنوب يركبها الرجل و هو يعرفها لكنه يغمض عنها كأنه لم يرها. و يقال:

عَمَضَتِ النَّاقَةُ، إذا رُدَّتْ عن الحوض فَحَمَلَتْ على الذائد مُغمضةً عينها فورَدَتْ. قال أبو النجم:

يُرْسِلُهَا التَّغْمِيزُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ «١»

و أغمضت حدَّ السيف، إذا رققته، أى كأنك لرقته أخفيته عن العيون.

غمط

الغين و الميم و الطاء كلمةٌ واحدة. يقال غَمَطَ النعمة: احتقرها.

و غَمِطَ النَّاسَ: احتقرهم. فأما قولهم: أغمطت عليه الحمى، إذا لزمته و دامت عليه، فليس من هذا، لأن الميم فيه بدلٌ من باء، الأصل أغمطت.

و قد ذُكر.

غمق

الغين و الميم و القاف كلمةٌ واحدة، و هى الغمق: كثرة الندى. يقال أرضٌ غمقةٌ، و نباتٌ غمق. و ليله غمقةٌ: لثقةٌ.

غمل

الغين و الميم و اللام أصيلٌ يدلُّ على ضيقٍ فى الشئ و غموض.

يقال لِمَا ضاقَ من الأودية: غُمُلُولٌ. و اشتقَّ من هذا: غَمَلْتُ الأديم،

(١) اللسان و المجلد (غمض) و البيان (٣: ٥٣) بتحقيقنا، حيث أشير إلى «أم الرجز».

و بعده:

خوصاء ترمى باليتيم المحتل

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩٧

إِذَا غَمَمْتَهُ لِيَتَفَسَّخَ عَنْهُ صَوْفُهُ. وَ هُوَ غَمِيلٌ. وَ يُقَالُ: الْغُمْلُولُ: كُلُّ مَا اجْتَمَعَ مِنْ شَجَرٍ، أَوْ غَمَامٍ، أَوْ ظُلْمَةٍ، حَتَّى تَسْمَى الزَّوِيَةَ غُمْلُولًا. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

باب الغين و النون و ما يثلثهما

غنم

الغين و النون و الميم و النون أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على إفادة شىءٍ لم يملك من قبل، ثم يختصُّ به ما أُخِذَ من مال المشركين بقَهْرٍ وَ غَلَبَةٍ. قال الله تعالى: وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ. و يقولون: غَنَمَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَى غَايَتِكَ وَ الأمر الذى تتغنمه. وَ غَنَمٌ: قَبِيلَةٌ. وَ لَعَلَّ اشْتِقَاقَ الْغَنَمِ مِنْ هَذَا، وَ لَيْسَ بِبَعِيدٍ.

غنى

الغين و النون و الحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على الكفاية، و الآخر صوت.

فالأوّل الغنى فى المال. يقال: غَنَى يَغْنَى غَنًى. وَ الْغَنَاءُ بفتح الغين مع المد:

الْكِفَايَةُ. يقال: لا يُغْنِي فلانٌ غَنَاءَ فلانٍ، أَى لا يَكْفِي كِفَايَتَهُ. وَ غَنَى عَنْ كَذَا فَهُوَ غَانٍ. وَ غَنَى الْقَوْمُ فى دارهم: أَقاموا، كَأَنَّهُمْ اسْتَبَغَوْا بِهَا، وَ مَعَانِيهِمْ:

مَنَازِلُهُمْ. وَ الْغَانِيَةُ: الْمَرَأَةُ. قال قومٌ: معناه أنها استغنت بمنزل أبيها. وَ قال آخرون: استغنت ببعها. وَ يقال استغنت بجمالها عن لبس الحلى. قال الأعشى:

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩٨

وَ لَكِنْ لا يَصِيدُ إِذَا رَمَاهَا وَ لا تُضْطَاذُ غَانِيَةٌ كَنُودٌ «١»

وَ الْغُنْيَانُ: الْغِنَى. قال قيس:

أَجَدَّ بَعْمَرَةَ غُنْيَانُهَا فَتَهَجَّرَ أُمُّ شَانُنَا شَانُهَا «٢»

وَ يُقَالُ: تَغَنَيْتُ بِكَذَا، وَ تَغَانَيْتُ بِهِ، إِذَا أَنْتِ اسْتَغْنَيْتِ بِهِ. قال الأعشى:

وَ كُنْتُ أَمْرًا زَمَنًا* بِالْعِرَاقِ عَفِيفِ الْمُنَاخِ طَوِيلِ التَّغَنِّ «٣»

وَ قال فى التَّغَانِي:

كَلَانَا غِنًى عَنْ أَحِيهِ حَيَاتِهِ وَ نَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيًا «٤»

وَ الأصل الآخر: الْغِنَاءُ مِنَ الصَّوْتِ. وَ الأَغْنِيَةُ «٥» اللون من الْغِنَاءِ.

غنج

الغين و النون و الجيم كلمه واحده، العُنْج، و هو الشُّكْل و الدُّلُّ.

غَنَظ

الغين و النون و الظاء كلمه واحده. يقال: إِنَّ الْعَنْظَ:
الهمُّ اللازم. غَنَظَهُ الْأَمْرُ يَغْنِظُهُ. قال:
و لقد رأيت فوارساً من قومنا غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ «٦»

- (١) ديوان الأعشى ٢١٥. و قبله:
و قد صادت فؤادك إذ رمته فلو أن امرأ دنفا يصيد
(٢) ديوان قيس بن الخطيم ٧ و اللسان (غنا).
(٣) ديوان الأعشى ٢٢ و اللسان (عنا) و المخصص (٦: ١٤٣). و سبق إنشاده في (زمن).
(٤) قائله المغيرة بن حبناء، كما في اللسان (غنا).
(٥) تقال بضم الهمزة و كسرهما مع تشديد الياء و تخفيفها، أربع لغات.
(٦) البيت لجريز في اللسان (غنظ) و لم يرو في ديوان جريز. و نسب في التاج (جرد) إلى ابن أدهم النعامي الكلبى. و أنشده في اللسان (عبر) بدون نسبة.
و الجرادة هنا فرس العيار، و هو اسم رجل. و بعده في اللسان (غنظ).
و لقد رأيت مكانهم فكرهتهم ككرهه الخنزير للإيغار
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٣٩٩

باب الغين و الهاء و ما يثنتهما

غَهَب

الغين و الهاء و الباء أصلٌ صحيح يدلُّ على ظلامٍ و قِبْله ضياء، ثم يُستعار. فالغَيْهَبُ: الظُّلمة. يقال للأدهم من الخيل الشَّدِيدُ الدُّهْمَةُ:
غَيْهَبٌ.
و يستعار هذا فيقال للغفلة عن الشيء: غَهَبٌ. يقال: غَهَبَ عَنْهُ، إذا غَفَلَ.

باب الغين و الواو و ما يثنتهما

غَوَى

العين و الواو و الحرف المعتلّ بعدهما أصلاً: أحدهما يدلُّ على خلاف الرُّشد و إظلام الأمر، و الآخرُ على فسادٍ فى شيء.
فالأوَّلُ العَيُّ، و هو خلاف الرُّشد، و الجَهْلُ بالأمر، و الانهماكُ فى الباطل.
يقال غَوَى يَغْوَى غَيًّا «١». قال:
فمن يَلْقَ حَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ و مَنْ يَغْوِ لَا يَغْدَمُ عَلَى الْعَيِّ لائِمًا «٢»

و ذلك عندنا مشتق من الغيابة، و هي العُبرة و الظلمة تغشيان، كأنَّ ذا الغي قد غَشِيَه ما لا يرى معه سبيلَ حقّ. و يقال: تغايا «٣» القومُ فوق رأسِ فلانٍ بالسُّيوفِ، كأنَّهم أظلّوه بها. و يقال: وقَعَ القومُ في أُغْوِيَه، أى داهيَه

(١) يقال غوى يغوى، من بابى رمى و فرح.

(٢) البيت لمقرش الأصغر في المفضليات (٢: ٤٧) و اللسان (غوى) و إصلاح المنطق ٢٢٧.

و سبق في (عير).

(٣) في الأصل: «غايا»، صوابه في المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠٠

و أمرٍ مظلم. و التَّغَاوى: التَّجَمُّع، و لا يكون ذلك في سبيلِ رُشد. و المُعْوَاة: حُفْرَةُ الصَّائِدِ، و الجمعُ مُعَوَّيات. و

في الحديث: «يحبون أن يكونوا مُعَوَّياتٍ» (١)

، يراد أنَّهم يَحْتَجِنون الأموال، كالصَّائِدِ الذى يَصِيد.

فَأَمَّا الغَايَةُ فهى الرِّايَةُ، و سُمِّيتَ بذلكَ لِأَنَّها تُظَلُّ مَنْ تَحْتَهَا. قال:

قد بُتَّ سامِرُها و غَايَةُ تاجرٍ وافيَتْ إذْ رُفِعَتْ و عَزَّ مُدَامُها (٢)

ثم سُمِّيتَ نِهايَةُ الشَّيْءِ غَايَةً. و هذا من المحمول على غيره، إنَّما سُمِّيتَ غَايَةً بِغَايَةِ الحرب، و هى الرِّايَةُ، لِأَنَّهُ يُنْتَهَى إليها كما يَرْجع القومُ إلى رايَتِهِم في الحرب.

و الأصل الآخر: قولهم: غَوَى الفَصِيلُ، إذا أَكثَرَ من شُرْبِ اللَّبَنِ فَفَسَدَ جوفُهُ. و المصدرُ الغَوَى. قال:

مُعَطَّفَةُ الأَثْناءِ ليسَ فصيلُها بَرازِئُها دَرًّا و لا مَيِّتٌ غَوَى (٣)

غوث

الغين و الواو و الثاء كلمة واحدة، و هى الغوث من الإغاثة، و هى الإعاثة و النُّصرة عند الشُّدة. و غَوْتُ: قبيلة.

(١) فى اللسان: «روى عن عمر رضى الله عنه أنه قال: إن قريشا تريد أن تكون مغويات لمال الله. قال أبو عبيد: هكذا روى بالتخفيف

و كسر الواو. قال: و أما الذى تكلمت به العرب فالمغويات بالتشديد و فتح الواو».

(٢) البيت للبيد فى معلقته المشهورة.

(٣) البيت فى صفة قوس، كما فى اللسان (غوى) و إصلاح المنطق ٢١٣، ٣٢٧ و المخصص (٧: ٤١، ١٨٠ / ١٥: ١٦٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠١

غوج

الغين و الواو و الجيم كلمة واحدة، و هى الفرس الغوج، إذا كان عريض الصدر. و ربَّما سَمَّوا كُلَّ لَبْنٍ غَوْجًا.

غور

الغين و الواو و الراء أصلان صحيحان: أحدهما خُفُوضٌ فى الشَّيْءِ و انحطاطٌ و تطامن، و الأصل الآخر إقدامٌ على أخذِ مالٍ قَهْرًا أو

حَرْبًا.

فالأول قولهم لَقَعَر الشىء: غوره. و يقال: غَارَ الماءُ غَوْرًا، و غارت عينُه غَوْرًا «١». قال الله تعالى: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا. و يقال:

غَارَتِ الشَّمْسُ غِيَارًا: غابت. قال الهذلي «٢»:

هل الدهرُ إلَّا ليلَةٌ و نهارُها و إلَّا طلوعُ الشَّمْسِ ثمَّ غيارُها

و الغورُ: تَهَامَةٌ و ما يلي اليمن، سميت بذلك لأنها خلافُ النَّجد. و النَّجد:

مرتفعٌ من الأرض. يقال: غَارَ الرَّجُلُ، إذا أتى الغور، و أغار. قال:

نبيُّ يري ما لا تزوَن و ذكره أغارَ لعمري في البلادِ و أنجدًا «٣»

و غورُ الرَّجُلِ، إذا نزلَ للقائه، كأنه [نزل] مكانًا هابطًا. و لا يكادون يفعلون إلَّا كذا. و غورُ القرحِ من هذا أيضًا.

و الأصل الآخر الإغارة. يقال: أغارَ بنو فلانٍ على بنى فلانٍ إغارةً و غارةً.

و إغارةُ الثعلب: عدوه. و هو* من هذا أيضًا.

(١) فى الأصل: «غورا»، صوابه فى المجمع و اللسان.

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوان الهذليين (١: ٢١) و اللسان (غور).

(٣) ديوان الأعشى ١٠٣ و اللسان (غور).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠٢

غوص

الغين و الواو و الصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على هجومٍ على أمرٍ متسفلٍ من ذلك الغوص: الدُّخولُ تحتَ الماء. [و الهاجم «١»] على الشىء غائص. و غاصَّ على العلمِ الغامِضِ حتى استنبطه.

غوط

الغين و الواو و الطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اطمئنانٍ و غورٍ من ذلك الغائط: المطمئنُّ من الأرض، و الجمع غيطان و أغواط. و غوطَةٌ دِمَشْقٌ يقالُ إنها من هذا، كأنها أرضٌ منخفضة. و ربما قالوا: انغاطَ العودُ «٢»، إذا تشنى، و إذا تشنى فقد انخفَضَ، و قياسه صحيح.

غول

الغين و الواو و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ختلٍ و أخذٍ من حيثٍ لا يدري. يقال: غالَهُ يَغُولُه: أخذَهُ من حيثٍ لم يدري. قالوا: و الغول:

بُعْدُ المَفَازَةِ، لأنَّه يَغْتالُ من مَرَّ به. قال:

به تَمَطَّطَ غَوْلٌ كُلُّ مِيلِهِ «٣»

و الغول من السَّعالى سميت لأنها تغتال. و الغيلة: الاغتيال، و الياء و او فى الأصل. و المِغُول: سيفٌ دقيقٌ له قفأ؛ و أظنه سمى مِغُولًا لأنه يُسْتَرُّ بقرابٍ حتى لا يُدري ما فيه. و الله أعلم.

غود

الغين و الواو و الدال «٤» أُصِيلُ يَدُلُّ عَلَى لِينِ شَيْءٍ وَ تَشُّ. فالأغيد الوَسنانُ المائلُ العُنُق، و الجمع غِيدٌ. و الغِيداءُ: الفتاةُ النَّاعمةُ، كأنها تَشُّ. و المصدرُ الغِيدُ.

(١) هذه التكملة من المجمل و اللسان (غوص).

(٢) وردت في القاموس، و لم ترد في اللسان.

(٣) لرؤية في ديوانه ١٦٧ و اللسان (مطا، غول، وله).

(٤) أجمعت المعاجم على أنها (غيد)، و لكن كذا وردت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠٣

باب الغين و الياء و ما ينلثهما

غيب

الغين و الياء و الباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَسْتُرِ الشَيْءِ عَنِ الْعُيُونِ، ثم يقاس. من ذلك الغَيْبُ: ما غَابَ «١»، ممّا لا يعلمه إلا الله. و يقال:

غابت الشمسُ تَغِيبُ غَيْبَةً وَ عُيُوبًا وَ غَيْبًا. و غابَ الرَّجُلُ عَنِ بَلَدِهِ. و أَعَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغِيبَةٌ، إذا غابَ بعلها. و وَقَعْنَا فِي غَيْبِيهِ وَ غَيْبَاهُ، أى هَبَطَهُ مِنَ الْأَرْضِ يُغَابُ فِيهَا. قال الله تعالى في قصة يوسُفَ عليه السَّلَام: وَ الْقُوَّةُ فِي عُيُوبِ الْجُبِّ. و الغابةُ: الأجمةُ، و الجمع غاباتٌ و غابٌ. و سَمَّيتُ لِأَنَّهُ يُغَابُ فِيهَا. و الغيبةُ: الوقيعةُ في النَّاسِ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهَا لَا تَقَالُ إِلَّا فِي غَيْبِهِ.

غيث

الغين و الياء و التاء أصلٌ صحيحٌ، و هو الحَيَا النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ.

يقال: جادنا غيْثٌ «٢»، و هذه أرضٌ مَغِيثَةٌ وَ مَغِيوْثَةٌ. وَ غَيْثًا، أى أصابنا الغَيْثُ «٣». قال ذو الرُّمَّة: «ما رأيتُ أفصحَ مِنْ أُمَّهِ آلِ فلانٍ، قلتُ لها:

كيف كان المطر عندكم؟ قالت: غَيْثًا ما شينًا».

غير

الغين و الياء و الراء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على صلاحٍ و إصلاحٍ و منفعةٍ، و الآخر على اختلافٍ شينين.

(١) في الأصل: «و أغاب»، و في المجمل: «الغيب كل ما غاب عنك».

(٢) في الأصل: «جاءنا غيْثًا».

(٣) في الأصل: «أصابنا الغيْث»، صوابه في المجمل و اللسان و مجالس ثعلب ٣٤٩. و انظر الخبر التالي في البيان (٢: ٧١) و صفة السحاب ٣٩ و المخصص (٩: ١٢٠) و المزهر (١: ١٥٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠٤
 فالأول الغيرة، و هي الميرة بها صلاح العيال. يقال: غزت أهلي غيرةً و غياراً، أي مزتهم. و غارهم الله تعالى بالغيث يغيرهم و يغورهم، أي أصلح شأنهم و نفعهم. و يقال: ما يغيرك كذا، أي ما ينفكك. قال:
 ماذا يغيرُ ابنتي رُبَّ عوئلهما لا ترقدانِ و لا بؤسى لمن رَقدا «١»
 و من هذا الباب الغيرة: غيرة الرجل على أهله. تقول: غزت على أهلي غيرةً. و هذا عندنا من الباب؛ لأنها صلاح و منفعة.
 و الأصل الآخر: قولنا: هذا الشيء غير ذاك، أي هو سواه و خلافه. و من الباب: الاستثناء بغير، تقول: عشرة غير واحد، ليس هو من العشرة. و منه قوله تعالى: صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين.
 فأما الدية فإنها تسمى الغير.
 قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لرجل طلب القود بولي له قتل: «ألا الغير «٢»»
 يريد: ألا تقبل الغير. فهذا محتمل أن يكون من الأول، لأن في الدية صلاحاً للقاتل و بقاء له و إتممه. و يحتمل أن يكون من الأصل الثاني، لأنه قود فغير إلى الدية، أي أخذ غير القود، أي سواه. قال في الغير:

(١) لعبد مناف بن ربي الهذلي. ديوان الهذليين (٣: ٣٨) و اللسان (غير) و إصلاح المنطق ١٥٢.

(٢) و كذا ورد نصه في المعجم على الإيجاز. و في اللسان: «ألا تقبل الغير».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠٥
 لَنَجْدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ بِنِي أُمَيْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا «١»

غيس

الغين و الياء و السين، يقولون: إن غيسان الشباب:
 حدته و عنفوانه.

* غيض

الغين و الياء و الضاد أصيل يدل على نقصان في شيء، و غموض و قلمه. يقال غاص الماء يغيض: خلاف فاض. و غيض، إذا نقصه غيره. قال الله تعالى: و غيض الماء.
 و أما الغموض فالغيضة: الأجمة، سميت لغموضها، و لأن السائر فيها لا يكاد يرى.

غيظ

الغين و الياء و الطاء أصيل فيه كلمة واحدة، يدل على كذب يلحق الإنسان من غيره يقال: غاظني يغيظني. و قد غطتني يا هذا. و رجل غاظ و غياظ. قال:

سُميت غياظاً و لست بغاظٍ عدواً و لكن الصديق تغيط «٢»

غيف

الغين و الياء و الفاء أصيْلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَيْلٍ و مَيْلٍ و عُيْدُولٍ عن الشَّيءِ. من ذلك تَعَيَّفَ، إذا تَمَيَّلَ. و تَعَيَّفَتِ الشَّجَرَةُ بأغصانها يميناً و شمالاً. و من الباب: عَتَيْفَ الرَّجُلِ، إذا جَبُنَ فَمَالَ عن نَهْجِ الْقِتَالِ.
قال القُطَامِي:

- (١) أنشده في المجمل، و نسبه في اللسان (غتي) إلى بعض بني عذرة.
(٢) البيت من أبيات خمسة لحضين بن المنذر، يهجو بها ولده غياظ بن الحضين. انظر اللسان (غيظ).
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠٦
فَيُعَيِّفُونَ و نَزَجُ السَّرْعَانَا «١»

غيق

الغين و الياء و القاف كلمةٌ واحدة. يقولون: عَيَّقَ في رأيه تغييقاً: اختلط فيه.

غيل

الغين و الياء و اللام أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على اجتماع، و الآخر نوع من الإرضاع.
فالأوَّلُ الغِيلُ: الشجرُ المجمعُ الملتفُّ. و ما يبعدُ أن يكون أصلُ هذا الواو و يعودُ إلى غَالَهُ يَغُولُهُ، و الغِيلُ: السَّاعِدُ الرَّيَّانُ الممْتَلِي. قال:
بيضاء ذاتُ ساعدَيْنِ غَيْلَيْنِ «٢»
و من الباب: الغَيْلُ: الماءُ الجَارِي.
و الأصلُ الآخرُ: أن يُجامِعَ الرَّجُلُ امرأته و هي مُرْضِعٌ، و هي الغَيْلَةُ.
و
في الحديث: «لقد هممتُ أن أنهي عن الغَيْلَةِ»
قال:

فَمِثْلِكَ حُبَلِي قَدْ طَرَفْتُ و مَرَضِعٍ فَأَلْهَيْتُهَا عن ذِي تَمَائِمِ مُغِيلِ «٣»

غيم

الغين و الياء و الميم كلمةٌ تدلُّ على سَتْرِ شَيْءٍ لَشَيْءٍ. من ذلك:

- (١) ديوان القطامي ١٨. و صدره كما في الديوان و مجالس ثعلب ٥٢٥ و اللسان (غيف، سرع):
و حسبنا نزع الكتيبة غدوة
و في الديوان:
«...فيغيفون و نوزع»
(٢) الرجز في اللسان (غيل) و إصلاح المنطق ١١ و المخصص (١: ١٦٨).
(٣) لامرئ القيس في معلقته. و أنشده ابن هشام في المغني (فصل الفاء) شاهداً للجر بعد فاء (رب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠٧
الغيم، و هو معروف. يقال: غَامَتِ السَّمَاءُ، و تَغَيَّمَتِ، و أَغَامَتِ.
و من الباب: الغَيْمِ، و هو العَطَشُ و حرارةُ الجَوْفِ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَغْشَى القَلْبَ.

غين

الغين و الياء و النون قريبٌ من الذى قبله «١». فالغَيْنُ:

الغَيْمِ. قال:

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ «٢»
و الغَيْنُ: العَطَشُ. و يقال: غَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ، كَأَنَّ شَيْئًا غَشِيَهُ. و

فى الحديث:

«إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي «٣»»

. و من الباب: شجرةُ غَيْنَاءٍ، و هى الكَثِيرَةُ الوَرَقِ الملتفَةُ الأغصانِ، و الجمعُ غَيْنٌ. و يقال: إِنَّ الغَيْنَةَ: الرُّوضَةُ. و القياسُ فى ذلك كُلُّ واحد. و الله أعلم.

باب الغين و الألف و ما يثلثهما

غار

الغين و الألف و الراء. و الألف فى هذا الباب لا تكون إلا مبدلةً. فالغار: نباتٌ طيبٌ. قال:

رُبَّ نَارٍ بَتْ أَرْمُقُهَا تَقْضُمُ الهِنْدِيَّ و الغارا «٤»

(١) فى الأصل: «من الواو قبله».

(٢) من أبيات لرجل تغلبى يصف فرساً أنشدها فى اللسان (غين). و أنشده فى المجمل و المخصص (٨: ١٣٠).

(٣) تمامه فى اللسان: «حتى أستغفر الله فى اليوم سبعين مرة».

(٤) لعدى بن زيد، كما فى اللسان (غور).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠٨

و الغَارُ: لغَةٌ فى الغَيْرَةِ، و قد مرَّ تفسِيرُهَا. قال:

لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا ضَرَائِرُ حِزْمِي تَفَاحَشَ غَارُهَا «١»

و الغَارُ: الجيشُ العظيم. و من ذلك

حديثٌ علىَّ عليه السلام: «ما ظنك.

بامرئٍ جمَعَ بين هذين الغارين»

. و الغار: غار الفم. و الغار: أصلُ الرَّجُلِ.

و قبيلته. و الغار: الكهفُ. و قد مضى قياسُ ذلك كُلِّهِ. و الله أعلم.

باب الغين و الباء و ما يثنهما

غبر

الغين و الباء و الراء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على البقاء، و الآخر على لونٍ من الألوان. فالأول غبر، إذا بقي. قال الله تعالى إلاً امرأتك كانت من الغابرين و يقال بالناقه غبر، أى بقيه. و به غبر من مرض، أى بقيه. قال ابن مقبل أو غيره:

فإن سألت عني سلمي فقل لها به غبر من دائه و هو صالح
و من الباب: عزق غبر، أى لا يزال ينتقض، كأن به أبداً غبراً.
و تغيرت المرأة الشيوخ: أخذت بقيه مائه.

(١) لأبي ذؤيب الهذلي، في ديوان الهذليين (١: ٢٧) و اللسان (غور، حرم)، و المجمل (غور).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٠٩

و الأصل الآخر* الغبار سمي لغبرته. و هي لونه. و الأعر: كل لون لون غبار.
و قول طرفه:

رأيت بني غبراء لا ينكرونني و لا أهل هذاك الطرف الممدد (١)

فبني غبراء هم المحاويج الفقراء، و ذلك أنهم مغبره ألوانهم، و هم أهل المتربه. و الغبراء: الأرض. و الغبراء (٢): نبيذ الذره، و لعل في لونه غبره.

فأما داهية الغبر، فهو عندي من هذا الباب، و يراد أنها غبراء، أى مظلمه مشبهه لا يرى وجه الماتى لها.
و مما شد عن هذين الأصلين ما حكاه ابن السكيت: أغبرت في طلب الحاجه: جددت.

غبس

الغين و الباء و السين كلمه تدل على لونٍ من الألوان. قالوا:

الغبسة: لون كلون الرماد. و يقال فرس غبس. قال بعضهم: هو الذي يقال له: «سمند (٣)». فأمرًا قولهم: «لا- أفعله ما عبا غبسس» فهو الدهر.

قال ابن الأعرابي: ما أدري ما أصله.

غبش

الغين و الباء و الشين كلمه تدل على ظلمه و إظلام. من ذلك الغبش: شدة الظلمه. و أعباش الليل ظلمه. قال ذو الرمة:

(١) البيت من معلقته المشهوره.

(٢) في الأصل: «و الغبراء» صوابه في المجمل و اللسان و الغبراء يقال لها: «السكرة»، يتخذها الحبش.

(٣) فسره استينجاس في معجمه ٦٩٧ بقوله: Dunorcream أى أشهب، أو ذو لون يشبه لون القشده.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١٠
 أَعْبَاشٌ لَيْلٍ تَمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ تَطْحُطُّخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ «١»
 قال أبو عبيد: الْعَبْشُ: البقيّة من اللَّيْلِ، و جمعه أعباش.

غبط

الغين و الباء و الطاء أصلٌ صحيحٌ له ثلاثة وجوه: أحدها دوامُ الشيءِ و لزومُه، [و الآخر الجسُّ]، و الآخر نوعٌ من الحسد. فالأوّل قولهم: أَعْبَطْتُ عليه الحُمَى، أى دامت. و أَعْبَطْتُ الرَّحْلَ على ظهر البعير، إذا أدُمته عليه و لم تَحْطَه عنه. و لذلك سُمِّي الرَّحْلُ غَبِيطاً، و الجمع غَبُطٌ.

قال الحارثُ بن وَعَلَةَ «٢»:

أم هل تركت نساء الحى ضاحيةً فى قاعة الدارِ يستوقدن بالغُبطِ «٣»

و من هذا العَبْطُ: حُسن الحالِ و دوامُ المسرّةِ و الخَيْرِ.

و الأصل الآخر العَبْطُ، يقال: عَبَطْتُ الشاةَ، إذا جسستها «٤» بيدك تنظر بها سَمَنٌ. قال:

إِنِّي و أَتَيْتُ بُجَيْرًا حِينَ أسأله كَالغَابِطِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فى الذَّنْبِ «٥»

و من هذا الباب: الْعَيْطُ: أرضٌ مطمئنّة، كأنّها غُبِطَتْ حتى اطمأنت

(١) ديوان ذى الرمة ٢٢ و اللسان (غيش، طرق). و قبله:

حتى إذا ما جلا عن وجهه فلق هاديه فى أخريات الليل منتصب

(٢) فى اللسان (غبط) أنه وعله الجرمى.

(٣) روايته فى اللسان: «فى ساحة الدار».

(٤) فى الأصل: «جبستها» تحريف.

(٥) و كذا وردت روايته فى المجلد. و فى اللسان (غبط) و بعض نسخ إصلاح المنطق ٢٦٦:

«و أتى ابن غلاق»؛ و فى بعضها الآخر: «و أتى ابن غلاق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١١

و الثالث العَبْطُ، و هو حَسَدٌ يقال إنّه غيرٌ مذموم، لأنّه يَتَمَنَّى و لا يُريد زوالَ النّعمة عن غيره، و الحَسَدُ بخلاف هذا. و

فى الدعاء: «اللهمَّ غَبِطاً لا هَبِطاً»

، و معناه اللهمَّ [نَسَأَلُكَ أَنْ] نُغَبِطَ و لا نَهَبِطَ، أى لا نُحَطَّ.

غبق

الغين و الباء و القاف كلمةٌ واحدة، و هى الغَبُوقُ: شُرب العسّى.

يقال: غَبَقْتُ القومَ غَبَقًا، و اغْتَبَقْتُ اغْتَباقًا.

غبين

الغين و الباء و النون كلمة تدل على ضِعْفٍ و اهتضام. يقال غَبِنَ الرَّجُلُ فِي بَيْعِهِ، فَهُوَ يُغَبِنُ غَبْنًا، وَ ذَلِكَ إِذَا اهْتَضَمَ فِيهِ. وَ غَبِنَ فِي رَأْيِهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا ضَمَّعَ رَأْيَهُ. وَ الْقِيَاسُ فِي الْكَلِمَتَيْنِ وَاحِدٌ. وَ الْغَبِينَةُ مِنَ الْغَبْنِ كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ. وَ الْمَعَابِنُ: الْأَرْفَاعُ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَلِيْنِهَا وَ ضَعَفْتُهَا عَنِ قُوَّةِ غَيْرِهَا.

غبي

الغين و الباء و الحرف المعتل أصل صحيح يدل على تَسْتَرٍ شَيْءٍ حَتَّى لَا يُهْتَدَى لَهُ. مِنْ ذَلِكَ الْغَبِيَّةُ «١» وَ هِيَ الرُّبِيَّةُ، وَ سَمَّيْتُ لِأَنَّ الْمَصِيدَ جَهْلَهَا حَتَّى وَقَعَ فِيهَا. وَ مِنْهُ: غَبِيٌّ فَلَانٌ غَبَاوَةً، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْفِطْنَةِ، وَ هُوَ غَبِيٌّ. وَ غَبِيْتُ عَنِ الْخَبْرِ، إِذَا جَهَلْتَهُ. وَ يُقَالُ: جَاءَتْ غَبِيَّةٌ مِنْ مَطَرٍ، وَ ذَلِكَ إِذَا جَاءَتْ بِظُلْمَةٍ وَ اشْتِدَادٍ وَ تَكَاثُفٍ «٢».

غبث

الغين و الباء و التاء ليس بشيء. و ذكروا عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: غَبَثَ الْأَقْطُ مِثْلَ عَبَثِهِ.

(١) وردت هذه الكلمة أيضاً في المجمل، و لم ترد في المعاجم المتداولة.

(٢) في الأصل: «و تكاسف».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١٢

باب الغين و التاء و ما يثنهما

غتم

الغين و التاء و الميم أصل يدل على انْفِلَاقٍ فِي الشَّيْءِ وَ انْسِدَادٍ.

مِنْ ذَلِكَ الْغُتْمَةُ، وَ هِيَ الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ. وَ يُقَالُ لِلْأَخْذِ بِالنَّفْسِ: الْغُتْمُ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ: «وَرَدَ حِيَاضَ غُتْمٍ»، وَ هُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ يَأْتِي بَيْتًا مَسْدُودًا.

باب الغين و التاء و ما يثنهما

غثر

الغين و التاء و الراء أصل يدل على تَجَمُّعٍ مِنْ نَاسٍ غَيْرِ كِرَامٍ. يُقُولُونَ: الْغَثْرَاءُ: سَفَلَةُ النَّاسِ، وَ جَمَاعَتُهُمْ غَيْثَرَةٌ؛ وَ أَصْلُهُ مِنَ الْأَغْثَرِ، وَ هُوَ الطُّخْلُبُ الْمَجْتَمِعُ. وَ الْأَغْثَرُ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ: مَا كَثُرَ صُوفُهُ.

غثم

الغين و التاء و الميم كلمتان متباينتان. فالأغثم من الشَّعْرِ: مَا غَلَبَ بِيَاضُهُ سِوَادَهُ. قَالَ:

إِمَّا تَرَى دَهْرًا عَلَانِي أَعْثُمُهُ «١»

و الكلمة الأخرى: غَثَمْتُ له من مالى: أعطيته.

غنى

الغين و الثاء و الحرف المعتل كلمة تدلُّ على ارتفاعِ شىءٍ ذَنِئِي

(١) الرجز لرجل من فزاره كما فى اللسان (غثم، لهزم) و نوادر أبى زيد ٥٢. و انظر شروح. سقط الزند ٢٩٣.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١٣

فوق شىء. من ذلك الغُثَاء: غُثَاء السَّيْلِ. يقال: غُثَا الوادى «١» يغثو، و أغشى يُغْشِي أيضاً. قال:

كَأَنَّ طَمِيَّةَ الْمُجَنِّمِ غُدُوَّةٌ مِنَ السَّيْلِ وَالْإِغْثَاءِ فَلَكَّةٌ مِغْزَلٍ «٢»

و يروى: «و الغُثَاء». و يقال لسفلة الناس: الغُثَاء، تشبيهاً بالذى ذكرناه و من الباب: غَثَّتْ نَفْسُهُ تَغْثِي، كأنها جاشت بشىء مؤذ.

باب الغين و الدال و ما يثلثهما

غدر

الغين و الدال و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على ترك الشىء.

من ذلك الغَدْر: نَقَضَ العَهْدَ و تَرَكَ الوفاءَ به. يقال غَدَرَ يَغْدِرُ غَدْرًا. و يقولون فى الذَّمِّ: يا غُدْرُ، و فى الجمع: يالَ غُدْرَ «٣». و يقال: ليلةٌ غَدِرَةٌ: بَيَّنَّهُ الغَدْر، أى مُظْلَمَةٌ. و قيل لها ذلك لأنها تُغَادِرُ النَّاسَ فى بيوتهم فلا يَخْرُجُونَ من شدَّة ظلمتها.

و الغَدِير: مُسْتَقْع ماء المطر، و سُمِّيَ بذلك لأنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ، أى تَرَكَه. و من الباب: غَدِرَتِ الشَّاءُ، إذا تَخَلَّفَتْ عن الغنم. فإن تَرَكَها الرَّاعِي فهى غَدِيرَةٌ.

و الغَدَر: الموضعُ الظَّلْفُ الكثير الحِجَارَةِ. و سُمِّيَ بذلك لأنه لا يكاد يُسِيلُكَ، فهو قد غودر «٤»، أى تَرَكَ. و يقال: رجلٌ ثَبَّتُ الغَدْرَ، أى ثابَّتْ فى كلام و قتال.

و هذا مشتقٌّ من الكَلِمَةِ التى قبله، أى إنَّه لا يبالى أن يسلكَ الموضعَ الصَّعْبَ الذى

(١) الفعل واوى يائى.

(٢) البيت لامرئ القيس. و الرواية المشهورة فيه: «كأن ذرى رأس المجيمر». و روايتنا هذه أنشدها فى اللسان (طما)، و قال: «وطمياً: جبل».

(٣) فى الأصل: «غدور» فى هذا الموضع و سابقه، صوابه فى المجمل و اللسان.

(٤) فى الأصل: «فهى فقد غودر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١٤

غَادَرَهُ النَّاسُ من صعوبته. و الغَدَائِر: عقائضُ الشَّعر، لأنها تُغَقِّصُ و تُغَدِّرُ، أى تُتْرَكُ كذلك زمانًا. قال:

غَدَائِرُهُ مَسْتَشْرِزَاتٌ إِلَى العُلَى تَضِلُّ العِقَاصُ فى مُنْتَى وَ مُرْسَلٍ «١»

غدن

الغين و الدال و النون أُصِئِلُ صحيحٌ يدلُّ على لِينٍ و استرسال و فِتْرَةٌ. من ذلك المُغْدَوْدِن: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الناعم المسترسل قال حسان:
و قامت تُرائِكُكُ مُغْدَوْدِنًا إذا ما تنوَّءُ به آدَها «٢»
و الشَّبَابُ الغُدَانِيُّ: الغَضُّ. قال:
بعد عُدَانِي الشَّبَابِ الأَبْلَه «٣»
و أصلُ ذلك كله من الغَدَن، و هو الاسترخاء و الفِتْرَةٌ.

غدف

الغين و الدال و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سِتْرٍ و تغطيةٍ.
يقال: أَعْدَفَتِ المرأةُ قِنَاعَها: أرسلته. قال:
إن تُغْدِفِي دوني القِنَاعِ فَإِنِّي طَبٌّ بأخِذِ الفارسِ المستلِّم «٤»
و أَعْدَفَ اللَّيْلُ: أَرْحَى سُدُولَه. و أمَّا الغُرَابُ الضَّخْمُ فَإِنَّه يُسَمَّى غُدَافًا، و هذا تشبيهه بإغدادف اللَّيْلِ: إظلامه «٥».

(١) البيت لامرئ القيس في معلقته.

(٢) ديوان حسان ١٣٨ و اللسان (غدن).

(٣) لرؤبه في ديوانه ١٦٥ و اللسان (غدن).

(٤) البيت لعنتره في معلقته المشهورة.

(٥) في الأصل: «ظلامه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١٥

غدق

الغين و الدال و القاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غُزْرٍ و كثرةٍ و نَعْمَةٍ. من ذلك الغَدَق، و هو الغَزِيرُ الكثير. قال الله تعالى:
لَأَسْئَلَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا. و الغَدَق «١» و الغَيْدَاق: النَّاعم من كلِّ شَيْءٍ. و يقال غَدَقَتِ عَيْنُ المَاءِ تَعْدَقُ غَدَقًا. و الغَيْدَاق: الرَّجُلُ الكَرِيمُ الخُلُقِ. و زَعَمَ ناسٌ أَنَّ الضَّبَّ يَسْمَى غَيْدَاقًا، و لعلَّ ذلك لا يكون إلَّا لِسَمَنِ و نَعْمَةٍ فيه.

غدو

الغين و الدال و الحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على زمانٍ.
من ذلك الغُدُو، يقال غدا يغدو. و الغُدُوَّةُ و الغَدَاءُ، و جمع الغُدُوَّةِ غُدَيٌّ، و جمع الغَدَاءِ غَدَوَات. و الغادِيَّةُ: سحابةٌ تنشأ صباحًا. و أفعلُ ذلك غداً. و الأصلُ غَدَوًا. قال:
بها حيث حَلُّوها و غَدَوًا بِلَاقِعٍ «٢»
و الغَدَاءُ: الطَّعامُ بعينه، سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ يُؤَكَلُ في ذلك الزمان.

باب الغين و الذال و ما يثنتهما

غذم

الغين و الذال و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جنسٍ من الأكل و الشرب. من ذلك: الغَذْمُ: الأكل بجفاء و شدَّة. و يقال: اعتَدَمَ الفصيل ما في ضَرْعِ أُمِّه، [إذا شربَه «٣»] كُلَّهُ.

(١) و كذا ورد في المجلد. و المعروف في سائر المعاجم: «الغيدق».

(٢) للبيد في ديوانه ٢٢ و اللسان (غدا). و صدره:

و ما الناس إلا كالديار و أهلها

(٣) التكملة من المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١٦

غذى

الغين و الذال و الحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شيء من المأكل، و على جنسٍ من الحركة.

فأما المأكل فالغذاء، و هو الطَّعام و الشَّراب. و غَدَيْتُ المَالَ و غَدَوْتُهُ:

صِغاره، كالسَّخال و نحوها. و سَمَّيْتُ غَدَوِيًّا لِأَنَّهُ يُغْدَى.

و أمَّا الآخر فالغَدَوَانُ: الشَّيْط من الخيل، سَمَّيْتُ لِشبابه و حركته. و يقال غَدَى البعيرُ ببوله يُغْدَى، إذا رَمَى به متقطِّعا. و غَدَا العِرْقُ يغدو، أى يسيل دماً. قال:

و طَعِنِ كَفَمِ الرِّقِّ غَدَاً و الرِّقُّ مَلَانٌ «١»

باب الغين و الراء و ما يثنتهما

غرز

الغين و الراء و الزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رَزَّ الشَّيء في الشَّيء. من ذلك غَرَزْتُ الشَّيءَ أغرزه غَرَزًا. و غَرَزْتُ رِجْلَهُ في الغَرَزِ.

و غَرَزْتُ الجرادُةُ بذَنبِها في الأرض، مثل رَزَّت. و الطَّبِيعَةُ غريزة، كأنَّها شيء غُرِزَ في الإنسان. فأما قولهم: اغترزت الشَّيءَ، و اغترزت

السَّيْرَ اغترزاً، إذا دَنَا سيرك فمعناه تقريبُ السَّيْرِ، أى كأنَّي الآنَ وضعتُ رِجْلِي في غَرَزِ الرِّحْلِ.

و أمَّا قولهم: غَرَزْتُ النَّاقَةَ، إذا قَلَّ لَبْنُها فمعناه من هذا أيضاً، كأنَّ لَبْنُها غُرِزَ في جسمها فلم يَخْرُجْ.

(١) للفند الزماني، من مقطوعة في حماسة أبي تمام (١: ٥-٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١٧

غرس

الغين و الراء و السين أصلٌ صحيحٌ قريبٌ من الذى قبله.
يقال: عَرَضْتُ الشَّجَرَ عَرَسًا، و هذا زَمَنُ الغِرَاسِ. و يقال إِنَّ العَرِيسَةَ: النَّخْلَةُ أَوَّلَ مَا تَنْبَت.
و مما شَدَّ عن هذا العَرَسِ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُجُ على رأسِ الوَلَدِ. قال:
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى عَرَسٍ «١»

غرض

الغين و الراء و الضاد من الأبواب التى لم تُوضَع على قياس واحد، و كَلِمُهُ متباينةُ الأصول، و سَتَرَى بُعْدَ ما بينهما.
فالغَرَضُ و العُرْضَةُ: البِطَانُ، و هو حزام الرِّحْلِ. و المَغْرَضُ من البعير كالمَحْزَمِ من الدابَّة. و الإغْرِيضُ: البَرْدُ، و يقال بل هو الطَّلَعُ. و لحمٌ عَرِيضٌ:
طَرِيٌّ. و ماءٌ مغرُوضٌ مثله. و الغَرَضُ: المَلَالَةُ، يقال غَرَضْتُ به و منه.
و الغَرَضُ: الشَّوْقُ. قال:
مَنْ ذَا رَسولٍ ناصِحٍ فمَبْلُغٌ عَنِّي عُلْيَتُهُ غيرَ قِيلِ الكاذِبِ «٢»
أُنِّي غَرَضْتُ إلى تَنَاصُفٍ و جِهًا غَرَضَ المَحَبِّ إلى الحبيبِ الغائبِ

(١) لمنظور بن مرثد الأسدى فى اللسان (أبس). و أنشده فى (غرس) بدون نسبة.
و قبله:

يتركب فى كل مناخ أبس

(٢) و كذا أنشدهما فى المجلد. و الشعر لابن هرمه كما فى اللسان (نصف، غرض). و فى الأصل: «قتل الكاذب»، و صوابه ما أثبت. و القيل: القول. على أن هذه الكلمة المحرفة ساقطة من المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١٨

و يقال: غَرَضْتُ المرأةَ سِتْمَاءَها: مَخَضَتْها. و غَرَضْنَا السَّخْلَ نَغْرَضُهُ، إذا فَطَّمْنَاهُ قبل إناءه. و الغَرَضُ: التَّنْقِصانُ عن المِلءِ. يقال: غَرَضُ فى سقائك، أى لا تملأه. و يقال: وَرَدَ الماءُ غارِضًا، أى مَبْكُراً. و المَغَارِضُ: جوانب البطنِ أسفلَ الأضلاعِ، الواحدُ مَغْرِضٌ.

غرف

الغين و الراء و الفاء أصلٌ صحيحٌ، إلا أنَّ كَلِمَتَهُ لا تنقاس، بل تتباين. فالغَرَفُ: مصدرُ غَرَفْتُ الماءَ و غيرَه أَعْرِفُهُ غَرَفًا. و العُرْفَةُ: اسمٌ ما يُعْرِفُ. و العَرِيفُ: الأَجْمَةُ، و الجمعُ عُرُفٌ. قال:
كما رَزَمَ العَيْثارَ فى العُرْفِ «١»
و العُرْفَةُ: العِلْيَةُ. و يقال: غَرَفَ ناصيةً فرسيه، إذا استأصلها جَزًا.

غرق

الغين و الراء و القاف أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على انتهاء فى شىء يبلغ أقصاه. من ذلك الغَرَقُ فى الماءِ. و العَرِقةُ: أرضٌ «٢» تكون فى غايَةِ الرِّىِّ. و اغْرُورَقَتِ العينُ و الأرضُ من ذلك أيضاً، كأنها قد غَرِقَتْ فى دمعها.

و من الباب: أَعْرَقْتُ فِي الْقَوْسِ: [مَدَدْتُهَا] غَايَةَ الْمَدِّ. وَ اعْتَرَقَ الْفَرَسُ فِي الْخَيْلِ، إِذَا خَالَطَهَا ثُمَّ سَبَقَهَا.
و مما شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْعُرْقَةُ مِنَ اللَّبَنِ: قَدَرُ ثُلُثِ الْإِنَاءِ، وَ الْجَمْعُ عُرْقٌ. قَالَ:

(١) البيت بتمامه كما في اللسان (عير):

لما رأيت أبا عمرو رزمت له منى كما رزم العيار بالغرف

(٢) في الأصل: «أيضا»، صوابه في المعجم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤١٩

تُضْحِي وَ قَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتَهَا عُرْقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حَلْوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ «١»

غرل

الغين و الراء و اللام كلمة واحدة، و هي العُرْلَةُ، و هي القُلْفَةُ.

و الأغرل: الأقلف. و يقولون: إِنَّ الْعُرْلَ: الْمُسْتَرَحِي الْخَلْقَ.

غرم

الغين و الراء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازَمَةٍ وَ مُلَازَمَةٍ.

من ذلك العَرِيم، سَمِي غَرِيمًا لِلزُّومَةِ وَ إِحْسَانِهِ. وَ الْعَرَامُ: الْعَذَابُ الْإِلْزَامُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

إِنَّ يَعْقِبَ يَكُنْ غَرَامًا وَ إِنَّ يُعْ طَ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي «٢»

وَ غَرَمَ الْمَالِ مِنْ هَذَا أَيْضًا، سَمِي لِأَنَّهُ مَالُ الْعَرِيمِ.

غرن

الغين و الراء و النون كلمة واحدة، يقولون إِنَّ الْغَرِينَ «٣»:

مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنْ مَائِهِ* وَ طِينِهِ.

غرو

الغين و الراء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح، و هو يدلُّ على الإعجاب و العَجَبِ لِحُسْنِ الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ الْعَرِيُّ، وَ هُوَ الْحَسَنُ. يُقَالُ

مِنْهُ رَجُلٌ غَرٍ. ثُمَّ سَمِيَ الْعَجَبُ غَرًا. وَ مِنْهُ: أَعْرَيْتُهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي تُلْصِقُ بِهِ الْأَشْيَاءَ.

وَ يُقَالُ: غَارَتِ الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ غَرَاءً، إِذَا لَجَّتْ فِي الْبُكَاءِ. وَ غَرِيَتْ بِالذَّمْعِ.

وَ قَالَ الشَّاعِرُ «٤»:

(١) البيت للشماخ، و قد سبق في (جهد، عرق).

(٢) ديوان الأعشى ١٠ و اللسان (غرم).

(٣) بفتح فكسر، و بكسر العين و سكون الراء و فتح الياء، لغتان ذكرهما في القاموس.

(٤) هو كثير، كما في المجمل و اللسان (غرا) و المخصص (١٢: ٦٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢٠

إذا قلت أسلو غارت العين بالبكا غراءً و مدتها مدامع حُفْلُ (١)

غرب

العين و الراء و الباء أصلٌ صحيح، و كلمته غير منقاسه لكانها متجانسه، فلذلك كتبناه على جهته من غير طلب لقياسه. فالغرب: حَدُّ الشَّىء. يقال: هذا غَرُبُ السَّيفِ. و يقولون: كَفَقْتُ من غَرَبِهِ، أى أَكَلْتُ حَدَّهُ و قولهم: اسْتَعْرَبَ الرَّجُلُ «٢»، إذا بَالَعُ في الضَّحِكِ، ممكنٌ أن يكون من هذا، كأنه بلغ آخِرَ حَدِّ الضَّحِكِ. و الغَرَبُ: الدَّلُو العَظِيمَةُ. و الغَرَبَانِ مِنَ العَيْنِ: مُقَدِّمُهَا و مُؤَخَّرُهَا. و غُرُوبِ الأَسْنَانِ: مَاؤُهَا. فَأَمَّا الغُرُوبُ فَمَجَارِي العَيْنِ. قال: مَا لَكَ لَا تَذَكُرُ أُمَّ عَمْرٍو إِلَّا لِعَيْنَيْكَ غَرُوبٌ تَجْرِي (٣) و الغَرَبُ أيضاً بسكون الراء (٤)، في قولهم: أتاه سَهْمٌ غَرَبٌ، إذا لم يُدْرَ مَنْ رَمَاهُ بِهِ. و أما الغَرَبُ بفتح الراء، فيقال إنَّ الغَرَبَ (٥): الرَّأْيَةُ. و الغَرَبُ: ما انصبَّ من الماء عند البئر فتغيَّرت رائحته. قال ذو الرُّمَّة: و اسْتُنشِيَ الغَرَبُ (٦)

(١) كلمة «غراء» ساقطة من الأصل، و إثباتها من المراجع المتقدمة.

(٢) يقال أيضاً «استغرب» بالبناء للمجهول، بل هو أكثر.

(٣) الرجز في اللسان (غرب).

(٤) في اللسان: «بفتح الراء و سكونها، بالإضافة و غير الإضافة». و ضبط في المجمل بسكون الراء مع الإضافة.

(٥) يقال للرأوية أيضاً بسكون الراء.

(٦) قطعة من بيت لذي الرمة في ديوانه ١١ و اللسان (غرب). و هو بتمامه:

و أدرك المتبقي من ثميلته و من ثمائلها و استنشى الغرب

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢١

و الغَرَبُ: شَجَرٌ. و يقولون- و الله أعلم بصحته-: إنَّ الغَرَبَ: إناءٌ من ذهبٍ أو فضةٍ. و يُنشدون:

فدعدعا سُرَّةَ الرَّكِيِّ كَمَا دَعَدَعَ ساقِي الأَعاجِمِ الغَرَبَا (١)

و الغَرَبُ: الوَرَمُ في المَأَقِ، يقال منه غَرَبَتِ العَيْنُ غَرَبًا. و الغَرَبُ: عَزْقٌ يَسْقَى و لا يَنْقَطِعُ. و الغَرَبَةُ: البُعدُ عن الوطن، يقال: غَرَبَتِ الدَّارُ. و

من هذا الباب: غُرُوبِ الشَّمْسِ، كأنه بُعِدَها عن وجه الأرض. و شَأْوٌ مُغَرَّبٌ (٢)، أى بعيد. قال:

أَعْهَدَكَ مِن أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطَلُّبٌ عَلَى دُبُرِ هِيَهَاتَ شَأْوٌ مُغَرَّبٌ (٣)

و يقولون: «هل من مُغَرَّبِيهِ خَيْرٍ»، يريدون خيراً أتى من بُعد.

و في كتاب الخليل: «إذا أُمَعِنَتِ الكلابُ في طلب الصَّيْدِ قيل: غَرَبَتِ».

و فيه نظر.

و الغارِبُ: أعلى الظَّهْرِ و السَّنَامِ. يقال: أَلْقَى حَبْلَهُ على غارِبِهِ، إذا خَلَّاهُ.

و الغَرَابُ معروف. و الغَرَابَانِ: نُقْرَتَانِ عند صَلَوَى العَجْزِ مِنَ الفَرَسِ. و الغَرَابُ:

رأس الفأس: و رَجُلُ الغَرَابِ: نَوْعٌ مِنَ الصَّرِّ. قال الكميت:

صُرَّ رَجُلَ الْغُرَابِ «٤»

(١) البيت للبيد في ديوانه ١٤٢ طبع ١٨٨٠ و اللسان (دع، ركا). و نسب في (غرب) إلى الأعشى خطأ. و روى: «سرة الركاء»، و هذه أيضاً تروى بفتح الراء و كسرهما، كما في اللسان (دع، ركا) و هو اسم موضع.

(٢) يقال بفتح الراء المشددة و كسرهما.

(٣) للكमित في اللسان (غرب، دبر).

(٤) البيت بتمامه كما في اللسان (غرب):

صر رجل الغراب ملكك في الناس على من أراد فيه الفجورا

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢٢

و الغريب: الأسود، كأنه مشتق من لون الغراب. و المُعَرَّب: الأبيض الأشفار من كل شيء. و العَرَبِيّ: الفضيخ من البسر يُبَدُّ. و العَرَبِيُّ: صَبْغٌ أحمر.

غوث

الغين و الراء و التاء أصلٌ صحيح يدلُّ على الجوع. و العَرْت: الجوع. و رجلٌ عَرْتَانٌ. و يستعيرون هذا فيقولون: جاريةٌ عَرْتِي الوشاح، لأنها دقيقة الخصر لا يملأ و شاحها، و كأنَّ و شاحها عَرْتَانٌ.

غرد

الغين و الراء و الدال كلمتان: إحداهما صوت، و الأخرى نبت. فالأولى: غَرَد الطائر في صوته يُعَرِّد تغريداً. و الكلمة الأخرى: العَرْد: الكمأة، الواحدة عَرْدَةٌ. و المَعَارِيد: نبت، الواحدة مُعْرُود، و زعموا أنَّها هي الكمأة أيضاً.

باب الغين و الزاء و ما يتلثهما

غزل

الغين و الزاء و اللام ثلاث كلماتٍ متباينات، لا تُقاس منها واحدةٌ بأخرى. فالأولى: الغَزْل، يقال غَزَلَت المرأةُ غَزْلَهَا، و الخشبةُ مَغْزَلٌ، و الجمع مَغَازِلٌ. و الثانية: الغَزَل، و هو حديث الفتيان و الفتيات. و يقال: غَزَلَ الكلبُ غَزْلاً، و هو أن يَطْلُبَ الغزالَ حتَّى إذا أدركه تركه و لها عنه. و الثالثة: الغزال، و هو معروف، و الأنثى غَزَالَةٌ. و لعلَّ اسمَ الشَّمْسِ مستعارٌ من هذا، فإنَّ الشَّمْسَ تسمى الغزالة ارتفاع الضحى. معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢٣

غزو

الغين و الزاء و الحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما طلب شيء، و الآخر في باب اللقاح.

فالأوّل العَزْوُ* و يقال: عَزَوْتُ أَعَزُو. و الغازي: الطَّالِبُ لذلك، و الجمع عَزَاةٌ و عَزِيٌّ أيضاً «١»، كما يقال لجماعة الحاجِّ حَجِيجٌ. و المُعْزِيَّةُ: المرأة التي عَزَا زَوْجَهَا. و يقال في النَّسْبَةِ إلى العَزْوِ: عَزَوِيٌّ. و الثاني: قولهم: أَعَزَّتِ النَّاقَةُ، إذا عَسِرَ لِقَاحُهَا. و قال قومٌ: الأَتَانِ المُعْزِيَّةُ: التي يتأخَّرُ نتاجُهَا ثم تُنْتِجُ. قال الهذليُّ «٢»:
يُرِنُّ عَلَى مُعْزِيَّاتِ الْعِقَاقِ يَقْرُو بِهَا قَفَرَاتِ الصَّلَالِ «٣»

غزد

الغين و الزاء و الدال ليس يُشْبِهُه صحيح كلام العرب. و قد زعموا أنَّ الغَزِيدَ «٤» الشديد الصوت، و أن الغَزِيدَ: النبات النَّاعِم. و الله أعلم.

غزر

الغين و الزاء و الراء كلمةٌ واحدة، و هو قولهم: عَزَرَتِ النَّاقَةُ: كَثُرَ لَبْنُهَا عَزْرًا و عَزَارَةً. و عين عَزِيرَةٌ، و معروفٌ غزير.

- (١) و يقال أيضاً «عزى» بضم الغين و تشديد الزاي المفتوحه، و «غزاء» بالمد. قال تأبط شرا:
فيوما بغزاء و يوماً بسرْبُه و يوماً بخشخاش من الرجل هيضل
(٢) هو أمية بن أبي عائد الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٧٧) و اللسان (غزا).
(٣) يرِن: يصوت. و في اللسان: «يزن»، تحريف.
(٤) في الأصل: «الغرد صوت»، صوابه في المجمل و اللسان و القاموس. و في القاموس:
«الغزبد كحذيم: الشديد الصوت، أو هو تصحيف غريد». معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢٤

باب الغين و السين و ما يثنهما

غسل

الغين و السين و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تطهيرِ الشَّيءِ. و تنقيته. يقال: عَسَلْتُ الشَّيءَ عَسَلًا. و العُسلُ الاسم. و العُسُولُ: ما يُعَسَلُ به الرُّأسُ من خِطْمِيٍّ أو غيره. قال:
فيا لَيْلَ إِنَّ العِسلَ ما دُمَّتْ أَيْمًا عَلَيَّ حرام لا يَمْسُنِي العِسلُ «١»
و يقال: فحلُّ عُسَلَةٍ، إذا كَثُرَ ضِرَابُهُ و لم يُلقِح. و العِسلُ المذكور في كتاب الله تعالى، يقال إنَّه ما يُنْغَسَلُ من أبدان الكفَّار في النار.

غسا

الغين و السين و الحرف المعتلّ حرفٌ واحد، يدلّ على تناءٍ في كِبَرٍ أو غيره. يقال غَسَا اللَّيْلُ و أَعْسَى. و شيخ غَاسٍ: طال عمره. و رُوى أن قارئاً قرأ: «وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عُسَيًّا (٢)».

غسر

الغين و السين و الراء كلمةٌ إن صَحَّتْ تدلُّ على اختلاطٍ. يقولون: تَغَسَّرَ الْعَزْلُ، إذا التَّبَسَّ. قال ابن دريد (٣): «الْعَسْرُ: ما طرَحَتْهُ الرِّيحُ فِي الْعَدِيرِ. ثم كَثُرَ حَتَّى قَالُوا: تَغَسَّرَ الْأَمْرُ: اختلط».

(١) لعبد الرحمن بن دارة، كما في اللسان (غسل). و هو المجمل بدون نسبة. و في الأصل: «فيا ليت»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) لم أجد سنداً لهذه القراءة إلا رواه ابن فارس. و قراءة السبعة «عَسِيًّا». فقرأ أبو بحريه و ابن أبي ليلى و الأعمش و حمزة و الكسائي بكسر العين، و باقى السبعة بالضم، و عبد الله بالفتح. و عن عبد الله و مجاهد: «عسيا» بضم العين و السين مكسورة، و حكاها الداني عن ابن عباس، و الزمخشري عن أبي و مجاهد. تفسير أبي حبان (٦: ١٧٥).

(٣) الجمهرة (٢: ٣٣٢) مع تصرف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢٥

غسم

الغين و السين و الميم ليس بشيء. و ربّما قالوا الْعَسَمُ، الظُّلْمَةُ.

غسن

الغين و السين و النون كلمةٌ. يقولون إنَّ الْعُسْنَ: خُصِلَ الشَّعْرُ. و يقال للناصية: عُسْنَةٌ.

غسق

الغين و السين و القاف أصلٌ صحيح يدل على ظُلمةٍ. فالعَسَقُ: الظلمة. و الغاسِقُ: الليل. و يقال: غَسَقَتْ عَيْنُهُ: أظلمت. و أَعْسَقَ الْمُؤَدِّنُ، إذا خَرَّ صَلَاةَ الْمَغْرَبِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ. و أمّا الْعَسَّاقُ الذي جاء في القرآن، فقال المفسرون: ما تقطَّرَ من جلود أهل النار.

باب الغين و الشين و ما يثنهما

غشم

الغين و الشين و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَهْرٍ و غَلْبَةٍ و ظُلْمٍ.
من ذلك الغَشْمُ، و هو الظُّلم. و الحَرْبُ غشومٌ لأنَّها تنال غيرَ الجاني. و الغَشْمُشْمُ:
[الذي] لا يثنيه [شيءٌ] من شجاعته «١». و زيد في حروفه للزيادة في المعنى.

غشي

الغين و الشين و الحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تغطيه شيء بشيء. يقال غَشَّيت الشيءَ أُغَشِّيه. و الغِشاءُ: الغِطاء. و الغاشيةُ:
القيامه، لأنَّها تَغْشَى الخلقَ بإفزازها. و يقال: رَمَاهُ اللهُ بغاشيةٍ، و هو داء يأخذ كأنَّه يَغْشاهُ.
و الغِشيانُ: غِشيان الرُّجُلِ المرأةُ.

(١) نص المجمل: «الغشمشم: الرجل الذي لا يثنى رأسه شيء من شجاعته».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢٦

باب الغين و الصاد و ما يثلثهما

غصن

الغين و الصاد و النون كلمة واحدة، و هي غُصْنُ الشَّجَرَةِ، و الجمع غُصُونٌ و أغصان. و يقال: غَصَنَتِ الغُصْنُ: قَطَعَتْه.

باب الغين و الضاد و ما يثلثهما

غضف

الغين و الضاد و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استرخاءٍ و تَهْدُمٌ و تَغَشُّ. من ذلك الأَعْصَفُ من السَّبَاعِ: ما استرخت أذنه. و من الباب:
ليلٌ أَعْصَفُ، أى أسودٌ يَغْشَى بظلامه. قال ذو الرُّمَّةُ:
قد أَعْصَفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْصِفُهُ فى ظِلِّ أَعْصَفَ يدعو هامَهُ البومُ «١»
و يقولون: عيشٌ غاضِفٌ، أى ناعمٌ، كأنَّه قد غَشِيَ بخيره «٢» و غَضَّارته.
و الغُضْفُ «٣»: القِطَا الجُونُ، و هذا على التَّشْبِيهِ بالليل و سواده. و يقال: تَغَضَّفَتِ البِئرُ، إذا تَهَدَّمت أحوالها فغَشِيَتْ ما تَحْتَهَا. و يقال:
غَضَّفَتِ الأُتُنُ تَغْضِيفُ، إذا أَخَذَتْ الجَرَى أَخْذًا. و هذا لأنَّها تَغْشَى الأرضَ بجريها. قال:

(١) سبق إنشاده فى (يوم، ظل، عسف).

(٢) فى الأصل: «لخبره».

(٣) و كذا ورد ضبطه فى المجمل. و فى اللسان: «قال ابن برى: صوابه و الغُضْفُ:

القطا الجونى. غيره: و الغُضْفَةُ: ضرب من الطير قيل إنها القطاة الجونية، و الجمع غضف».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢٧

يَعْضُّ و يَعْضِفُنْ من رِيٍّ كَشُوبوب ذى بَرْدٍ و انسجال «١»

غضن

الغين والضاد والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على تشنُّ وتكسُّر.
من ذلك الغُضُون: مَكَاسِر الجِلْد، و مَكَاسِر كُلِّ شَيْءٍ غُضُون. و تَغْضَن جِلْدَهُ.
و المَغَاضَنَةُ: مَكَاسِرُ العَيْنين. و من الباب قولهم: مَا غَضَنَكَ عَن كَذَا، أَى مَا عَاقَكَ عَنْهُ. و غَضَنَ العَيْنِ: جِلْدَهَا الظَّاهِر، سَمِيَ لِتَكْسُرِ
فيه.
و مما شَدَّ عَن هَذَا الباب قولهم: غَضَّنت النَّاقَةَ بولدها، إِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُنْبِتَ.

غضر

الغين والضاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسْنٍ و نَعْمَةٍ و نَصْرَةٍ. من ذلك الغَضَارَةُ: طَيْبُ العَيْشِ: و يقولون فى الدُّعَاءِ: أَبَادَ اللهُ
تعالى غَضْرَاءَهُمْ، أَى خَيْرَهُمْ و غَضَارَتَهُمْ. قال عبد الله بن مُسلم: أصلُ الغَضْرَاءِ طِينَةٌ خَضْرَاءٌ عَلِكَه. يقال: أَنْبَطَ بَثْرَهُ فى غَضْرَاءِ، و يقال:
دَابَّةٌ غَضْرَةٌ النَّاصِيَةُ.
إِذَا كَانَتْ مَبَارِكَةً.
و من الباب: الغاضر: الجلد الذى أُجِيدَ دَبْعُهُ.
و مما شَدَّ عَن هَذَا الباب قولهم: لَمْ يَغْضِرْ عَن ذَلِكَ، أَى لَمْ يَغْدِلْ عَنْهُ.
قال ابنُ أحمَر: و لَمْ يَغْضِرْنَ عَن ذَاكَ مَغْضِرًا «٢»

(١) لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى ديوان الهذليين (٢: ١٨٠) و فى الديوان: «و انسحال».

و الانسجال و الانسحال: الانصباب.

(٢) البيت بتمامه كما فى اللسان (غضر) و إصلاح المنطق ٤٣٠:

تواعدن أن لاوعى عن فرج راکس فرحن و لم يغضرن عن ذاك مغضرا

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢٨

و الغُضُور: نَبَت.

غضب

الغين والضاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ و قُوَّةٍ.
يقال: إِنَّ الغَضْبَةَ: الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ. قالوا: و منه اشْتَقَّ الغَضْبُ، لِأَنَّهُ اشْتَدَّ السُّخْطُ. يقال: غَضِبَ يَغْضِبُ غَضْبًا، و هو غَضْبَانٌ و غَضُوبٌ. و
يقال: غَضِبْتُ لِفُلَانٍ، إِذَا كَانَ حَيًّا؛ و غَضِبْتَ بِهِ، إِذَا كَانَ مَيِّتًا. قال دُرَيْد:
أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبِدِ «١»
و يقال: إِنَّ الغَضُوبَ: الحَيَّةَ العَظِيمَةَ.

غضل

الغين و الضاد و اللام. يقولون: أَغْضَلَتِ الشَّجْرَةَ.
و اغضألت «٢»، إذا كُثرت أغصانها.

غضا

الغين و الضاد و الحرف المعتلّ كلمتان: فالأولى: الإغضاء:
إدناء الجُفون. و هذا مشتقُّ من اللَّيْلَةِ الغاضِيَّة، و هي الشَّديدهُ الظُّلمةُ.
و الكلمة الأخرى: الغُضَا، و هو شجرٌ معروف. يقال: أرضٌ غُضِيَاءُ:
كثيرةُ الغُضَا. و يقال: إبلٌ غُضِيَّةٌ: اشتكتُ عن أكلِ الغُضَا.

(١) البيت بتمامه كما في الأصمعيات ٢٣ ليسك و اللسان (غضب):

فإن تعقب الأيام و الدهر فاعلموا بنى قارب أنا غضاب بمعبد

(٢) كذا ورد هذا الفعل و الذى قبله. و الذى فى المجمع: «اغضألت» فقط. و فى اللسان و القاموس: «اغضألت» بالهمزة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٢٩

باب الغين و الطاء و ما ينتهما

غطف

الغين و الطاء و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَيْرٍ و سُيُوءٍ فى شىء، و أصله الغُطْفُ فى الأشفار، و هو كثرُتُها و طولُها و انشاؤها. ثم
يقال:

عِشٌّ أغُطِف، إذا كان ناعماً منثياً على صاحبه بالخير. و المصدر الغُطْفُ.

غطل

الغين و الطاء و اللام ثلاث كلمات: الغَيْطَلَةُ: الشَّجْرَةُ، و الجمع الغَيْطَلُ. قال:

فَطَلٌ يُرْتَحُّ فى غَيْطَلٍ كما يستدير الحِمَارُ النَّعِزُ «١»

و الغَيْطَلَةُ: البَقْرَةُ. و الغَيْطَلَةُ: التجاج الليل و سواده «٢».

غطم

الغين و الطاء و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كثره و اجتماع.
من ذلك البحر الغِطْمُ. و يقال لمُعْظَمِ البَحر: غُطَامِطٌ. و رجلٌ غِطْمٌ:
واسع الخُلُقِ.

غطو

الغين و الطاء و الحرف المعتل يدلُّ على الغشاء و السّتر. يقال: غَطَّيتَ الشَّيْءَ وَ غَطَّيْتَهُ. وَ الْغِطَاءُ: مَا تَغَطَّى بِهِ. وَ غَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو، إِذَا غَشَّى بِظِلَامِهِ.

غطش

الغين و الطاء و الشين أصلٌ واحدٌ صحيح، يدلُّ على ظلمةٍ

(١) لامرئ القيس في ديوانه ١٢ و اللسان (رمح، غطل، نعر).

(٢) في الأصل: «الحاح»، صوابه في المجمل و اللسان. و الالتجاج: الاختلاط.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣٠

و ما أشبهها. من ذلك الأغطش، و هو الذى فى عينه شبه العمش، و المرأة غطشاء.

و فلاة غطشى: لا يهتدى لها. قال:

و يَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَّشَى الْفِلَاةُ يُؤْنَسَى صَوْتُ فَيَادِهَا «١»

و غَطَّشَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْطَشَهُ «٢». وَ الْمُتَغَاطِشُ: الْمُتَعَامَى عَنِ الشَّيْءِ. وَ يُقَالُ: هُوَ يَتَغَاطِشُ.

غطس

الغين و الطاء و السين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الغَطِّ. يقال: غَطَّطْتُهُ فى الماءِ وَ غَطَّسْتَهُ. وَ تَغَاطَسَ الْقَوْمُ: تَغَاطَوْا.

عرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله غين

من ذلك (الْعَطَمَشُ): الكليل البصر. و الْعَطَمَشُ: الظلوم الجائر.

و هذا مما زيدت فيه الميم، و الأصل الْعَطَشُ و هو الظلمة «٣». و الجائر يتغاطش عن العدل، أى يتعامى.

و من ذلك (الْعَشْمَرَةُ): إثيان الأمر من غير تثبت، و هذه منحوتة من كلمتين: من الْعَشْمِ و التَشْمُرِ، لأنه يتشمر فى الأمر غاشماً.

و من ذلك (الْعَمَلَجُ)، و هو مما نحت من كلمتين: من عَمَجٍ و غَلَجٍ، و هو البعير الطويل العنق. فأما عَمَجُهُ فاضطرابه. يقال: عَمَجَ، إذا

جاء و ذهب و الغلج كالْبُغَى فى الإنسان و غيره.

(١) للأعشى فى ديوانه ٥٤ و اللسان (فيد، غطش).

(٢) و يقال أيضاً أغطش الليل بنفسه.

(٣) فى الأصل: «و هى العظمة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣١

و من ذلك (الْعُضْرُوفُ): نَعُضُ الْكَتِفِ «١». و هى منحوتة من كلمتين:

من عَضَرَ و عَضَفَ. فأما عَضْرُهُ فليئنه، لأنه ليس فيه شدة العظم و صلابته.

و أما عَضْفُهُ فثنيته، لأنه إذا ثنى ليينه.

و من ذلك (الغَطْرَسَةُ): التَكْبِيرُ. و هذا مِمَّا زِيدت فيه الرَاءُ؛ و هو من الغَطْسِ كَأَنَّهُ يَغْلِبُ الْإِنْسَانَ و يَقَهْرُهُ حتى كَأَنَّهُ غَطَّسَهُ، أَى غَطَّسَهُ.
و من ذلك (الغَطْرَفَةُ)، و هى الْكِبْرُ و الْعِظْمَةُ. قال فى التغطرف:
فإِنَّكَ إِنْ أَغْضَبْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى عَلَيْكَ و ذُو الْجُبُورَةِ الْمُتَغَطِّرُفُ «٢»
و هذا أيضاً مِمَّا زِيدت فيه الرَاءُ، و هو من الْعَطْفِ، و هو أَنْ يَنْتَنِي الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ حتى يَغْشَاهُ. فَالْجِيَارُ يَقَهْرُ الْأَشْيَاءَ و يُعَشِّئُهَا
بعظمتها. و (الغَطْرِيفُ):
السَّيِّدُ يَغْشَى بِكَرَمِهِ و إِحْسَانِهِ.
و من ذلك (الغَرْدَمَرَةُ)، يقال إِنَّهُ رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ تَثْبُتٍ. و قد يكون فى الْكَلَامِ الْمُخْتَلِطِ. و هذه منحوتهٌ من كلمتين: من غَدَمٍ و
ذَمَرٍ. أمَّا الْغَدَمُ فقد قلنا إِنَّهُ الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ و شِدَّةٍ. و يقولون: كَيْلٌ غَدَامِرٌ «٣»، إِذَا كَانَ هَيْئًا كَثِيرًا. و أمَّا الذَّمَرُ فمن ذَمَرْتَهُ، إِذَا أَغْضَبْتَهُ.
كَأَنَّهُ غَدُومٌ ذَمَرٌ. ثم نحتت من الكلمتين كلمةً.

(١) نغص الكتف، يفتح النون و ضمها، حيث تذهب و تجىء. ينغضان، أى يتحركان، إِذَا مَشَى الْإِنْسَانُ.
(٢) البيت لمغلس بن لقيط الأسدى، كما سبق فى (جبر). و فى اللسان (جبر، غترف، غطرف): «فإنك إن عاديتنى».
(٣) فى الأصل: «غذمذم»، تحريف. يقال: كيل غدامر، و غذارم أيضا.
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣٢

و من ذلك (الغَضَنْفَرُ)، و هو الرَّجُلُ الْعَلِيظُ، و الْأَسَدُ الْعَشُومُ. و هذا مِمَّا زِيدت فيه الرَاءُ و النون، و هو من الْعَضْفِ. و قد مضى أَنَّ اللَّيْلَ
الْأَغْضَفَ الَّذِى يُعَشَّى بِظِلَامِهِ.
و من ذلك (المُعْتَمَرُ)، و هو الثَّوْبُ الْخَشْنُ الرَّدَى، النَّسْجُ. قال:
عَمْدًا كَسَوْتُ مُرْهَبًا مُعْتَمَرًا و لو أَشَاءَ حِكْمَتُهُ مُحَبَّرًا «١»
يقول: أَلْبَسْتُهُ الْمُعْتَمَرَ لِأَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنَ. و هذه منحوتهٌ من كلمتين:
من عَثَمَ و عَثَرَ. أمَّا عَثَرَ فمن العُثْرِ، و هو كُلُّ شَيْءٍ دُونَ. و أمَّا عَثَمَ فمن الْأَعْثَمِ:
المختلط السَّوَادُ بِالْبِيَاضِ.

و مما وُضِعَ وُضْعًا و ليس ببعيدٍ أَنْ يكون له قِياسٌ (غَرَدَقْتُ) السَّتْرَ: أَرْسَلْتُهُ.
و (الغَرْنُوقُ): الشَّبَابُ الْجَمِيلُ. و (الغَرْنِيقُ) طَائِرٌ.
و يقولون: (الغَلْفَقُ): الطُّحْلَبُ.
و يقولون: (أَغْرَنْدَاهُ)، إِذَا عَلَاهُ و عَلَّه. قال:
قد جعل النَّعَاسُ يَغْرَنْدِينِي أَدْفَعُهُ عَنِي و يَشْرَنْدِينِي «٢»
تم كتاب الغين، و الله أعلم بالصواب

(١) الرجز فى اللسان (عثمر). و مرهب: اسم ولد الراجز.

(٢) الرجز فى اللسان (سرنند، غرنند).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣٣

باب الفاء و ما بعدها في المضاعف و المطابق

فق

الفاء و القاف في المضاعف يدلُّ على تفتُّح و اختلاطٍ في الأمر. يقال: انفقَّ الشيءُ، إذا انفرَج. و يقولون: رجلٌ فقفاقٌ، أى أحمقٌ مُخلطٌ في كلامه و يقال فقفاقٌ أيضاً «١».

فك

الفاء و الكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفتُّح و انفراج. من ذلك فكاك الرُّهن، و هو فتُّحه من الانغلاق. و حكى الكسائى: الفِكَاك بالكسر. و يقال: فَكَّكْتُ الشَّيْءَ أَفْكُهُ فَكًا. و سقط فلانٌ و انفكَّت قدمُه، أى انفرجت. و قولهم: لا ينفكُّ يفعل ذلك، بمعنى لا يزال. و المعنى هو و ذلك الفعل لا يفترقان. فالقياس فيه صحيح. و الفكُّ «٢»: انفراج المنكبِ عن مفصله ضَعْفًا. و مما هو من الباب: الْفَكَانُ: مُلتقى الشُّدْقَيْنِ. * و سَمِّيَا بذلك للانفراج.

(١) يقال فقاق و فقافة بالهاء كذلك.

(٢) و يقال «الفكك» أيضاً بالتحريك.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣٤

فل

الفاء و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انكسارٍ و انثلام. أو ما يقاربُ ذلك. من ذلك الفُلُّ: القوم المنهزمون. و الفُلُولُ: الكُسور في حدِّ السيف، الواحدُ فُلٌّ. قال النابغة:

و لا عيبَ فيهم غير أنَّ سِيوفَهُم بهنَّ فُلُولٌ من قِراعِ الكِتابِ «١»

و الفليل: ناب البعير إذا انثلم.

و مما يقارب هذا الفُلُّ: الأرض لا نبات فيها. و القياس فيه صحيح و قال:

فَلٌّ عن الخير مَعْرَلٌ «٢»

يقال: أَفْلَلْنَا: صِرْنَا في الفِلِّ.

و مما شدَّ عن هذا الأصل: الفَلَيْلَةُ: الشعر اجتمع، و الجمع الفليل. قال:

و مُطْرِدِ الدِّمَاءِ و حيث يُهْدَى من الشَّعْرِ المضْفَرِّ كالْفَلِيلِ «٣»

فم

الفاء و الميم ليس فيه غير الفم، و ليس هذا موضعه، لكن حكى فُمَّمٌ بالضم و التشديد. قال:

يا ليتها قد خرجت من فُمَّه «٤»

(١) ديوان النابغة ٦. و أنشد عجزه في اللسان (فلل) بدون نسبة.

(٢) قطعهُ من بيت لعبد الله بن رواحة يصف العزى، و هو بتمامه كما فى اللسان (فلل):

و إن التى بالجزع من بطن نخلة و من دانها فل من الخير معزل

(٣) للكيميت فى اللسان (فلل) برواية: «حيث يلقي».

(٤) الرجز لمحمد بن ذؤيب العماني الفقيمي، كما فى اللسان (فمم). قال: «و لو قال من فمه بفتح الفاء لجاز».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣٥

فن

الفاء و النون أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على تعنيته، و الآخر على ضربٍ من الضروب فى الأشياء كلها.

فالأول: الفن، و هو التعنية و الإطراد الشديد. يقال: فننته فنا، إذا أطرده و عنيته.

و الآخر الأفانين: أجناس الشئ و طرقة. و منه الفن، و هو الغصن، و جمعه أفنان، و يقال: شجرة فنوء، قال أبو عبيد: كأن تقديره فنوء.

فه

الفاء و الهاء كلمة واحدة تدل على العي و ما أشبهه، من ذلك الرجل الفه، و هو العي، و المرأة فهة، و مصدره الفهاهة. قال:

فلم تلقنى فهًا و لم تلق حجتى ملججةً أبغى لها من يقيمها (١)

و يقال: خرجت لحاجة فأفهنى فلان حتى فهت، أى أنسانيها.

فأ

الفاء و الهمزة مع معتل بينهما، كلمات تدل على الرجوع. يقال:

فاء الفىء، إذا رجع الظل من جانب المغرب إلى جانب المشرق. و كل رجوع فىء. قال الله تعالى: حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ، أى ترجع. قال الشاعر:

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنَ التَّى عِنْدَ ضَارِحٍ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظُّلُّ عَزِيمُهَا طام (٢)

يقال منه: فَيَاتِ الشَّجْرَةَ، و تَفِيَّاتٌ أَنَا فى فَيْئِهَا. و المرأة تَفِيئُ شعرها، إذا

(١) و كذا وردت روايته فى المجلد. و فى البيان (١: ١٣١) و اللسان (فهه): «فلم تلقنى فهًا و لم تلف» بالفاء فى الموضوعين.

(٢) البيت لامرئ القيس، كما فى معجم البلدان (ضارج) و الأغانى (٧: ١٢٣) حيث أورد قصة له، إذ كان سببا فى إنقاذ و قد من اليمن كانوا يريدون لقاء الرسول.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣٦

حَرَكَتْ رَأْسَهَا مِنْ قَبْلِ الْخِيَلَاءِ. و يقال تَفِيئُهَا، تكسرها لزوجها. و القياس فيه كله واحد. و الفىء: غنائم تؤخذ من المشركين أفاءها الله تعالى عليهم.

قال الله سبحانه: مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى. و يقال:

استفأت هذا المال، أى أخذته فئياً. و فلان سريع الفىء من غضبه و الفية.

فأما قولهم: يا فىء مالى، فيقولون: إنَّها كلمة أسف. و هذا عندى من الكلام الذى ذهب من كان يحسن حقيقة معناه. و أنشد:

يَا فَيْءَ مَا لِي مَنْ يُعَمَّرُ يُفِينَهُ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ «١»

فت

الفاء و التاء كلمة تدلُّ على تكسير «٢» شيء و رفته. يقال: فَتَّتُ الشَّيْءَ أَفَّتْ فَتًّا، فهو مفتوتٌ و فتيت. و فُتِّتْهُ: ما يُفْتُّ و يُوضَع تحت الزَّند «٣».

و فَتَّ في عَصْدِهِ، و ذلك إذا أساء إليه، كأنه قد فَتَّ من عَصْدِهِ شيئاً. و مما شَدَّ عن هذا الأصل الفَتْتَةُ: أن تشرب الإبل دون الرِّيِّ.

فث

الفاء و التاء كلمات تدلُّ على كسر شيء، أو نثره، أو قلعه. من ذلك قولهم: فَثَّ جُلَّتَهُ: نَثَرَهَا «٤». و انْفَثَّ الرَّجُلُ من هَمِّ أَصَابِهِ، أي انكسر.

(١) البيت من أبيات لنوفيع بن نفيح الفقعسي، كما في أمالي الزجاجي ٨١-٨٢ و اللسان (مرط). و يقال بل هو نافع بن نفيح، أو نافع بن لقيط الفقعسي. و أنشده في اللسان (شيأ، فيأ) بدون نسبة، و في (هيأ) بنسبته إلى الجميع بن الطماح أو نافع بن لقيط الأسدي. و انظر في البيان (٣: ٨٢) بتحقيقنا. و يروى: «يا فَيِّ مَالِي» و «يا هَيِّ مَالِي» و «يا شَيِّ مَالِي» و كلها كلمات معناها التعجب. و رواية الجاحظ: «و كذاك حَقًّا».

(٢) في الأصل: «تكسر».

(٣) في اللسان: «بعرة أوروثة توضع تحت الزند عند القدح».

(٤) في اللسان: «إذا نثر تمرها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣٧

و يقال إِنَّ الْفَثَّ: الْفَسِيلُ يُقْتَلَعُ من أصله «١».

و من الباب الْفَثُّ، و هو هَيْدُ الْحَنْظَلِ، لِأَنَّهُ يُنْثَرُ.

فج

الفاء و الجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَفْتُح و انفراج. من ذلك الْفَجُّ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ. و يقال: قَوْسٌ فَجَّاءٌ، إِذَا بَانَ وَ تَرَّهَا عن كَبِدِهَا. و الْفَجَّاجُ أَقْبَحُ من الْفَجَّاحِ. و منه حَافِرٌ مُفَجَّجٌ، أي مَقْبَبٌ، و إِذَا كَانَ كَذَا كَانَ فِي بَاطِنِهِ شِبْهَ الْفَجْوَةِ. و مما شَدَّ عن هذا الأصل: الْفَجُّجُ: الشَّيْءُ لَمْ يَنْضَجْ مما يَنْبَغِي نَضْجُهُ. و شَدَّتْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً أُخْرَى حَكَاهَا ابنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: أَفَجَّجَ يُفَجِّجُ، إِذَا أَسْرَعَ. و منه رَجُلٌ فَجْجَاجٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ.

فح

الفاء و الحاء كلمة واحدة، و هو الْفَحِيحُ: صَوْتُ الْأَفْعَى.

قال:

كَأَنَّ نَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ فَحِيْحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ الْعَقَارِبِ «٢»

فح

الفاء و الحاء كلمات لا تنقاس. من [ذلك] الفَخِيخ كالغَطِيط في النَّوم.
و الفَحَّه: استرخاء في الرجلين «٣». و يقال الفَحَّه: المرأة الضخمة «٤». و الفَحُّ للصَّيد معروف.

(١) هذا المعنى لم يرد في المعاجم المتداولة.

(٢) البيت لجرير، كما سبق في حواشي (حوى) برواية أخرى. و أنشده في اللسان (حوى):

«نقيق الأفاعي». و رواية اللسان (نقق) تطابق رواية المقائيس هنا.

(٣) ورد هذا المعنى في القاموس و لم يرد في اللسان.

(٤) ورد هذا المعنى أيضا في القاموس و لم يرد في اللسان. و اقتصر في اللسان على تفسيره بالمرأة القذرة، و جمع صاحب القاموس بين المعنيين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣٨

فد

الفاء و الدال أصل صحيح، يدل على صوت و جلبه.
قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «إِنَّ الْجَفَاءَ وَ الْقَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ «١»»
، و هى أصواتهم فى حروثهم و مواشيهم. قال الشاعر:
تُبْتُ أحوالى بنى يزيد «٢» ظلماً علينا لهم فديد
و مما شدَّ عن هذا: الفَدَد: الأرض المستوية.

فذ

الفاء و الذال كلمة واحدة تدل على انفراد و تفرق. من ذلك الفَذُّ، و هو الفُزْد. و يقال: شاءَ مُفَذُّ، إذا ولدت واحداً، فإن كان ذلك عادتاً فهى مُفَذَّذ. و لا يقال: ناقةٌ مُفَذَّةٌ، لأنَّ الناقة لا تلدُ إلَّا واحداً. و يقال تَمَرٌ فَذٌّ: متفرق. و الفَذُّ: الأول من سهام القِداح.

فر

الفاء و الراء أصول ثلاثه: فالأول الانكشاف و ما يقاربه من الكَشْف عن الشَّىء، و الثانى جنس من الحيوان، و الثالث دال على خِفَّة و طَيْش.

فالأول قولهم: فرَّ عن أسنانه. و افتَرَّ الإنسان، إذا تبسَّم. قال:

يفترُّ منك عن الواضحات إذ غيرك القنح الأثعل «٣»

(١) انظر البيان (١: ١٣) و الحيوان (٥: ٥٠٧).

(٢) الرجز من شواهد الخزانة (١: ١٣١) أنشده الرضى شاهدا لأن «يزيد» علم محكى، لكونه سمي بالفعل مع ضميره المستتر، من قولك: المال يزيد. قال البغدادي: و لو كان من قولك يزيد المال لوجب منعه من الصرف و كان هنا مجرورا بالفتحة. و بنو يزيد: تجار كانوا بمكة.

انظر تحقيق البغدادي في اليزيدية و الزيدية. قال «هذا البيت في غالب كتب النحو و لم أظفر بقائله» و لم يعزه أحد لقائله غير العيني فإنه قال: هو لرؤبة بن العجاج. و قد تصفحت ديوانه فلم أجده فيه.

(٣) للكيميت في اللسان (فر) برواية. «و يفتر منك عن الواضحات إذا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٣٩

و يقولون في الأمثال:

هو الجواد عينه فزاره «١»

أى يغنيك منظره من مخبره. و كأن معنى هذا إن نظرك إليه يغنيك عن أن تفره، أى تكشفه و تبحث عن أسنانه «٢». و يقولون: أفر المهر، إذا دنا أن يفر جذاً. و أفرت الإبل للإثناء إفراراً، إذا ذهب روضها و أثنث.

و يقولون: فر فلاناً عمًا فى نفسه، أى فتشه. و فر عن الأمر: ابحت.

و من هذا القياس و إن كانا متباعدين فى المعنى: الفرار، و هو الانكشاف؛ يقال فر يفر، و المفر المصدر. و المفتر: الموضع يفر إليه. و الفر: القوم الفارون.

يقال فر جمع فار، كما يقال صخب جمع صاحب، و شرب جمع شارب.

و الأصل الثانى: الفرير: ولد البقرة. و يقال الفرار من ولد المعز: ما صغر جسمه، واحده فرير، كرخل و رخال، و ظر و طوار.

و الثالث: الفريرة: الطيش و الخفة. يقال: رجل فرفار و امرأة فرفارة.

و الفرارة: شجرة.

فز

الفاء و الزاء أصيل يدل على خفة و ما قاربها. تقول: فزه و استفزه، إذا استفه. قال الله تعالى: و إن كادوا ليستفرونك من الأرض أى يحملونك على أن تخف عنها. و أفزه الخوف و أفزعه بمعنى. و قد استف فلاناً جهله. و رجل فز: خفيف. و يقولون: فز عن الشيء: عدل. و الفز: ولد البقرة.

و يمكن أن يسمى بذلك لخفة جسمه. قال:

(١) فى اللسان (فر) و أمثال الميدانى: «إن الجواد». و الفرار، بضم الفاء و كسرهما و فتحها.

(٢) فى الأصل: «شأنه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤٠

كما استعأت بسى فز غيطله خاف العيون و لم ينظر به الحشك «١»

فسى

الفاء و السين ليس فيه شىء إلا كلمة معربة. يقولون:

الْفِسْفِسَةُ: الرُّطْبَةُ.

فشى

الفاء و الشين يدلُّ على انتشارٍ و قلةً تماسك. يقال: ناقةٌ فُشوشٌ، إذا كانت مُنتشرةً الشَّخْب. و انْفَشَّ عن الأمر: كَسِلَ. و الفَشُّ: تشبُّع السَّرِقِ الدُّون؛ و هو فَشَّاشٌ.

فص

الفاء و الصاد كلمةٌ تدلُّ على فَضْلٍ بين شيئين. من ذلك الفُصُوصُ، هى مفاصلُ العظامِ كُلِّها- قال أبو عبيد: إلَّا الأصابع- واحدها فَصٌّ. و من هذا الباب: أَفْصَصْتُ إليه من حَقِّه شيئاً، كأنَّكَ فَصَلْتَهُ عنكَ إليه. و فَصَّ الجُرْحُ: سال. و مما يقاربُ هذا: الفَصُّ: فَصُّ الخاتَمِ. و سُمِّيَ بذلكِ لأنَّه ليس من نفسِ الخاتَمِ، بل هو مُلصَقٌ به. فأما فَصُّ العَيْنِ فحدَّثتها على معنى التَّشْبِيهِ.

فضى

الفاء و الضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تفریقٍ و تجزئته. من ذلك: فَضَّضْتُ الشَّيْءَ، إذا فَرَّقْتَهُ؛ و انْفَضَّ هو. و انْفَضَّ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا. قال الله سبحانه: وَ لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ. و من هذا الباب: فَضَّضْتُ عن الكِتَابِ حَتْمَهُ. و ممكن أن* يكون الفِضَّةُ من هذا الباب، كأنها تَفَضَّ «٢»، لما يَتَّخِذُ منها من حَلْيٍ. و الفُضِاضُ: ما تَفَضَّضَ

(١) البيت لزهير فى ديوانه ١٧٧ و اللسان (سياً، فز، غطل، حشك). و سىء، يقال بفتح السين و كسرهما، و هو اللبن قبل نزول الدرّة يكون فى طرف الأخلاف.

(٢) فى الأصل: «تفض له».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤١

من الشىء إذا انْفَضَّ. و الفاضَّةُ. الدَّاهِيَةُ، و الجمع فَوَاضٌ، كأنَّها تَفَضَّ، أى تَفَرَّقَ. و من الذى يجوز أن يُقاسَ على هذا: الفُضْفَضَةُ: سَعَةُ الثَّوبِ. و ثوبٌ فَضْفَاضٌ و درْعٌ فَضْفَاضَةٌ، لأنَّها إذا اتسَعَتْ تَبَاعَدَتْ أطرافُها. و أمَّا الفُضِيضُ فالماء العَذْبُ، سُمِّيَ لِفَضاضتِهِ و سُهولةِ مَرَّةٍ فى الحَلْقِ.

فظ

الفاء و الظاء كلمةٌ تدلُّ على كراهيةٍ و تكرُّه. من ذلك الفَظُّ:

ماء الكَرِشِ. و افْتُظَّ الكَرِشُ، إذا اعتَصِرَ. قال الشاعر «١»:

فكانوا كأنفِ اللَّيْثِ لا شَمَّ مَرَعَمًا و ما نال فَظَّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعَفَّرَا «٢»

قال بعضُ أهلِ اللُّغة: إنَّ الفَظَّظَةَ من هذا. يقال رجلٌ فَظٌّ: كَرِهَ الحُلُقُ.

و هو من فَظَّ الكَرِشِ، لأنَّه لا يُتناولُ إلَّا ضرورةً على كراهيةٍ. و يقولون:

الفَظِيظ: ماء الفَحْل.

فغ «٣»

الفاء و الغين ليس فيه كلامٌ أصيل، و هو شَبَّهُ حكايةً لصوت. يقولون: الفَغْفَغَةُ: الصَّوت بالغَنَم. و يقولون: الفَغْفَغَانِي «٤»: القَصَابُ أو الرَّاعِي؛ و كذلك الفَغْفَغِي. و يقولون: الفَغْفَغَان: الرَّجُلُ الخَفِيفُ. و تَفَغَغَ في أمره: أَسْرَعَ. و كلُّ هذا قريبٌ بعضه من بعض. و الله أعلم بالصَّواب.

(١) هو جساس بن نشبه، كما في اللسان و تاج العروس (فظظ). و في الحماسة ٣٣٩ بشرح المرزوقي أنه حسان بن نشبه.

(٢) في اللسان: «فكونوا». و في الأصل: «حتى تعفرا»، صوابه في اللسان.

(٣) هذه المادة ليست في اللسان. و الذي في القاموس: «الفغغة: توضع الرائحة. و قد فغغني الرائحة». فسائر المادة هنا مما انفردت به المقاييس و المعجم.

(٤) في الأصل: «الفغغغان»، و أثبت ما في المعجم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤٢

باب الفاء و القاف و ما يثنهما

فقم

الفاء و القاف و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اعوجاج و قلمة استقامة. من ذلك الأمرُ الأفقَمُ، هو الأعوج. و الفَقَم: أن تتقدَّم الثنايا السُّفلى فلا تقع عليها العُليا. و هذا هو أصل الباب: و زعم أبو بكر «١»: أنَّ الفَقَم الامتلاء. يقال: أصاب من الماء حتَّى فَقِمَ، هو أصل الباب. فإن كان هذا صحيحاً فهو أيضاً من قياسه.

فقه

الفاء و القاف و الهاء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ، يدلُّ على إدراكِ الشَّيء و العِلْم به. تقول: فَقِهْتُ الحديثَ أفقَهه. و كلُّ عِلْم بشيءٍ فهو فِقَهه. يقولون: لا يَفقهه و لا يَفقهه. ثم اختصَّ بذلك عِلْم الشَّرِيعه، فقيل لكلِّ عالم بالحلال و الحرام: فقيه. و أفقَهْتُك الشَّيء، إذا بيَّنته لك.

فقاً

الفاء و القاف و الهمزة يدلُّ على فَتْح الشَّيء و تَفْتُحه. يقال:

تَفَقَّأت السَّحابه عن مائها، إذا أرسلته، كأنها نفتحت عنه.

و من ذلك: الفَقْء «٢»، و هي السَّابِياء الذي ينفرج عن رأس المولود. و منه فَقَّأت عينه أفقؤها. فأما الفُقَى ملئِن فجمع فوقٍ؛ و هو مقلوبٌ و ليس من هذا الباب. قال:

(١) النص التالي ليس في الجمهرة، فلعله في كتاب آخر لابن دريد.

(٢) في الأصل: «الفقوء»، صوابه في المجمل و اللسان. و أما الفقوء بالضم فهو جمع الفقء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤٣
و نَبَلَى و فُقَاهَا ك عَرَاقِبٍ قَطَاً طُحَلِ «١»

فتح

الفاء و القاف و الحاء يدلُّ على مِثْلِ ما ذكرناه قبله من التَّفْتُحِ.
من ذلك الفُقَّاحُ: نور الإِذْخِرِ، سُمِّيَ بذلك لتَفْتُحِهِ، و يقال بل نور الشَّجَرِ كُلُّهُ فُقَّاحٌ. و يقال: فُقَّحَ الجَرُؤُ: فَتَّحَ عَيْنَهُ. قال الشَّاعر:
و أَكْحَلْكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقَّحَ لِدَلِّكَ أَوْ غَمَّضَ «٢»

فقد

الفاء و القاف و الدال أصيل يدلُّ على ذَهَابِ شَيْءٍ و ضَيَاعِهِ.
من ذلك قولهم: فَتَّحَتِ الشَّيْءُ فَتَّحًا. و الفاقِدُ: المِرْأَةُ تَفْقِدُ وَلَدَهَا أَوْ بَعْلَهَا، و الجَمْعُ فَوَائِدٌ. فَأَمَّا قَوْلُكَ: تَفَقَّدْتُ الشَّيْءَ، إِذَا تَطَلَّبْتَهُ، فَهُوَ
من هذا أَيْضًا، لِأَنَّكَ تَطَلَّبُهُ عِنْدَ فَقْدِكَ إِيَّاهُ. قال الله تعالى: وَ تَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ.

فقر

الفاء و القاف و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على انْفِرَاجٍ فِي شَيْءٍ، مِنْ عَضْوٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. مِنْ ذَلِكَ: الْفَقَارُ لِلظَّهْرِ، الْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ، سَمِّيَتْ
لِلْحُرُوزِ وَ الْفُصُولِ الَّتِي بَيْنَهَا «٣». وَ الْفَقِيرُ: الْمَكْسُورُ فَقَارَ الظَّهْرُ. وَ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: مِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْفَقِيرِ، وَ كَأَنَّهُ مَكْسُورٌ فَقَارَ الظَّهْرُ، مِنْ
ذَلَّتِهِ وَ مَسْكَنَتِهِ. وَ مِنْ ذَلِكَ:

(١) البيت للفند الزماني، أو لامرئ القيس بن عابس الكندي، كما في اللسان (فوق، دنفس) و أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد
السيرافي ٢٩. و انظر قصيدة البيت عند السيرافي، و ابن قتيبة في مقدمة الشعر و الشعراء، و اللسان (دنفس).

(٢) نسب البيت للمتخل الهذلي، كما في اللسان (جلا). و قال ابن بري: الصواب أنه لأبي المثلث الهذلي. و أنشده ابن سيده في
المخصص (١٥: ١٢٢) بدون نسبة، برواية: «ففح لكحكك».

(٣) في الأصل: «بينها و بين»، و كلمة «و بين» مقحمة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤٤

فَقَرُّهُمْ الْفَاقِرَةُ، وَ هِيَ الدَّاهِيَةُ، كَأَنَّهَا كَاسِرَةٌ لِفَقَارِ الظَّهْرِ. وَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: الْفَقِيرُ: الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنْ عَيْشٍ* وَ يَحْتَجُّ بِقَوْلِهِ:
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكَ لَهُ سَبْدٌ «١»

قال: فجعل له حلوبه، و جعلها و فقا لعِيَالِهِ، أَيْ قَوَاتًا لَا فَضْلَ فِيهِ. وَ أَمَّا الْفَقِيرُ فَإِنَّهُ مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الْقِنَاءِ، وَ قِيَاسُهُ صَحِيحٌ، لِأَنَّهُ هُزِمَ فِي
الْأَرْضِ وَ كُسِرَ. وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ: أَفْقَرَكَ الصَّيْدُ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَمَكَّنَكَ مِنْ فَقَارِهِ حَتَّى تَرْمِيَهُ. وَ يُقَالُ: فَقَرْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا حَزَزْتَ حَظْمَهُ ثُمَّ
جَعَلْتَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرِ لِنُدْلِهِ وَ تَرَوْضَهُ.

وَ أَفْقَرْتُكَ نَاقَتِي: أَعَزَّتْكَ فَقَارَهَا لِتَرْكِبَهَا. وَ قَوْلُ الْقَائِلِ:

مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانُ «٢»

فالفقير هاهنا: رَكِيٌّ معروف (٣). و يقال: فَفَرَّتْ لِلْفَسِيلِ، إِذَا حَفَرَتْ لَهُ حِينَ تَغْرَسُهُ، وَفَفَرَّتِ الْحَرَزُ، إِذَا ثَقَبَتْهُ. وَ سَيِّدُ اللَّهِ مَفَاقِرُهُ، أَيْ أَغْنَاهُ وَ سَدَّ وَجُوهَ فَقْرِهِ (٤). قال:
وَ إِنَّ الَّذِي سَأَقَ الْغَنَى لِابْنِ عَامِرٍ لَرَبِّي الَّذِي أَرْجُو لَسَدَّ مَفَاقِرِي (٥)

فقس

الفاء و القاف و السين. يقولون: فقس: مات (٦).

- (١) البيت للراعي، كما في إصلاح المنطق ٣٦٠ و اللسان (فقر، وفق) و المخصص (١٢): ٢٨٥، ٢٨٦). و أنشده في المعجم بدون نسبة.
 - (٢) بعده في اللسان (فقر) و معجم البلدان (الفقير) مع تحريف في المعجم: محنونة تودي بروح الإنسان
 - (٣) و كذا في المعجم و معجم البلدان. و في اللسان: «ركية بعينها».
 - (٤) في الأصل: «وجو فقر».
 - (٥) أنشده كذلك في المعجم.
 - (٦) زاد في اللسان: «وقيل مات فجأة».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤٥

فقص

الفاء و القاف و الصاد ليس بشيء، إلا أنهم يقولون: فُقصت البيضة عن الفَرخ.

فقع

الفاء و القاف و العين. اعلم أن هذا الباب و كلمته غير موضوع على قياس، و هي كلمات متباينة. من ذلك الفقع: ضرب من الكمأة، و به يشبه الرجل الدليل فيقال: «هُوَ أَذَلُّ مِنْ فُقَعِ بَقَاعِ (١)». و الفقع: الحُصَّاص (٢). و هذا من قولهم: فُقَعُ بِأَصَابِعِهِ: صَوَّتَ. و ممَّا (٣) لا يشبه الذي قبله صفة الأصفَر، يقال أصفر فافع. و يقولون: الإفقاع: سوء الحال، يقال منه: أفقع. و فَوَاقِعُ الدَّهْرِ: بَوَائِقُهُ فَأَمَّا الْفُقَّاعُ فيقال إنه عربي. قال الخليل: سَمِيَ فُقَّاعاً لما يرتفع في رأسه من الزُّبْدِ. قال: و الفَقَاقِعُ كالفقارير فوق الماء.

باب الفاء و الكاف و ما ينثهما

فكل

الفاء و الكاف و اللام كلمة واحدة، و هي الأفكل:

الرَّعْدَةُ. و يقولون: لا يُبْنَى منه فعل

(١) و يقال أيضا: «بقرقر» و «بقردد». اللسان (فقع).

(٢) و فسره بهذا اللفظ أيضا في المجمل. و هو الضراط.

(٣) في الأصل: «و ما».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤٦

فكن

الفاء و الكاف و النون كلمة واحدة، و هي التندم، يقال تندم و تفكّن بمعنى.

فكه

الفاء و الكاف و الهاء أصل صحيح يدل على طيب و استطاب.

من ذلك الرّجل الفكه: الطيب النفس.

و من الباب: الفاكهة، لأنها تستطاب و تستطرف.

و من الباب: المفاكهة، و هي المزاحة و ما يستحلى من كلام.

و من الباب: أفكّهت التاقه و الشاء، إذا درّتا عند أكل الربيع و كان في اللبن أدنى خثورة؛ و هو أطيّب اللبن.

فأما التفكّه في قوله تعالى: فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ فليس من هذا، و هو من باب الإبدال «١»، و الأصل تفكّنون، و هو من التندم، و قد مضى ذكره.

فكر

الفاء و الكاف و الراء تردّد القلب في الشيء يقال تفكّر إذا ردّد قلبه معتبرا. و رجل فكير: كثير الفكر «٢».

باب الفاء و اللام و ما يثنتهما

فلم

الفاء و اللام و الميم كلمة. يقولون الفيلم: العظيم من الرجال. و في ذكر الدجال: «رأيتُه فيلمايّا». و قال الشاعر «٣»:

و يحمى المضاف إذا ما دعا إذا فرّ ذو اللّمّة الفيلّم

(١) هو لغة لعكل، أو لأزد شنوءه، كما في اللسان (فكه).

(٢) و يقال أيضا «فيكر» بفتح الفاء و سكون الياء، هذه عن كراع.

(٣) هو البريق الهذلي، كما سبق في حواشي (ضيف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤٧

و يقولون: الفَيْلَم: المُشَط «١». و ليس بشيء.

فلن

الفاء و اللام و النون كناية عن كلِّ أحد. و رَخِمَهُ أَبُو النَجْمِ فقال:
فِي لَجَجِهِ أَشْيَكُ فُلَانًا عَنْ فُلٍ «٢»
هذا في الناس، فَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِهِمْ قِيلَ: رَكِبْتُ الْفُلَانَةَ وَ الْفَرَسَ الْفُلَانَ «٣».

فلو

الفاء و اللام و الحرف المعتل كلمةٌ صحيحةٌ فيها ثلاث كلمات:
التَّربِيَّةُ، وَ التَّفْتِيْشُ، وَ الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ.
فَالتَّربِيَّةُ: فَلَوتُ الْمُهْرِ، إِذَا رَبَّيْتَهُ. يُقَالُ: فَلَاهُ يَفْلُوهُ. وَ يَسْمَى فُلُوًّا:
قَالَ الْحُطَيْئَةُ:
سَعِيدٌ وَ مَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ
«٤» وَ قَوْلُهُ: فَلَوتُهُ عَنْ أُمِّهِ، أَي قَطَعْتَهُ عَنِ الْفَطَامِ «٥»، فَمَعْنَاهُ مَا ذَكَرْنَاهُ. وَ فَلَوتُ الْمُهْرِ وَ افْتَلَيْتُهُ. قَالَ:

(١) وَ يَنْشُدُونَ فِي ذَلِكَ:

كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةُ الْفَيْلَمَ

- (٢) الْمَجْمَلُ وَ اللَّسَانُ (فَلَن) وَ الْخَزَانَةُ (١: ٤٠١). وَ انظُرْ أَرْجوزتَهُ الْمَنْشُورَةَ بِمَجْلَدِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ (٨: ٤٧٢ - ٤٧٩)، وَ هِيَ أَرْجوزَةٌ طَوِيلَةٌ عَدَّةُ أَشْطَارِهَا ١٩١ شَطْرًا وَ كَانَ رُؤْبُهُ يَسْمِيهَا «أُمُّ الرَّجْزِ».
- (٣) فِي الْأَصْلِ: «وَ فِي الْفَرْدِ الْفُلَانَ». وَ فِي الْمَجْمَلِ: «قِيلَ الْفُلَانَةُ وَ الْفُلَانُ».
- (٤) دِيوَانُ الْحُطَيْئَةِ ٤٢ وَ اللَّسَانُ وَ الْمَجْمَلُ (فَلَا). وَ سَعِيدٌ هَذَا، هُوَ سَعِيدُ بِنِ الْعَاصِي الْجَوَادِ الْخَطِيبِ، كَمَا فِي اللَّسَانِ وَ الْبَيَانِ (٣: ١١٦) بِتَحْقِيقِنَا. وَ كَلِمَةٌ «فِيهِ» سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَجْمَلِ، وَ إِثْبَاتُهَا مِنَ الدِّيْوَانِ، وَ اللَّسَانِ، وَ الْمَجْمَلِ.
- (٥) وَ كَذَا فِي الْمَجْمَلِ، أَي بَعْدَ الْفَطَامِ. وَ فِي اللَّسَانِ: «عَزَلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ وَ فَصَلَهُ».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤٨
- وَ لَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا «١»
وَ الْكَلِمَةُ الْأُخْرَى: فَلَيْتَ الرَّأْسِ أَفْلِيهِ. ثُمَّ يَسْتَعَارُ فَيُقَالُ: فَلَيْتَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَفْلِيهِ.
وَ الْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ: الْفَلَاءُ، وَ هِيَ الْمَفَازَةُ، وَ الْجَمْعُ فَلَواتٌ وَ فَلَاٌ.

فلت

الفاء و اللام و التاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تَخْلُصٍ فِي سُرْعَةٍ.
يُقَالُ: أَفْلَتَ يُفْلِتُ. وَ كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرَ فَلَوتَهُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنِ تَدَبُّرٍ وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا تَرَدُّدٍ «٢». وَ يُقَالُ: تَفَلَّتَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ، كَأَنَّهُ نَارَعَ إِلَيْهِ. وَ فَرَسٌ فَلَتانٌ:

نشيظ حديد الفؤاد. و ثوب فلوٲ: لا ينضم طرفاه على لاسيه من صغره، كأن معناه أنه يفلت من اليد (٣).

و من الباب: ائتلت الإنسان، إذا مات فجأة. و

في الحديث: «أمي ائتلت نفسها»

. و الفلته: آخر يوم من جمادى الآخرة.

فلج

الفاء و اللام و الجيم أصلان صحيحان، يدل أحدهما على فوز و غلبه، و الآخر على فوجه بين الشئين المتساويين.

فالأول: قولهم، فلج الرجل على خصمه، إذا فاز: و السهم الفلج:

الفائز. و الرجل [الفلج]: الفائز. و الاسم الفلج. و من أمثال العرب: «أنا من هذا الأمر فلج بن خلاوة» قالوا: معناه أنا منه برىء. و تفسير

هذا أنه إذا خلا منه

(١) لبشامة بن حزن النهشلى، كما فى اللسان (فلا) و أنشده فى المجل بدون نسبة و مقطوعة البيت فى الحماسة (١: ٢٥) منسوبة لبعض بنى قيس بن ثعلبة.

(٢) و كذا فى المجل. و لعل صوابها «ترو». و فى اللسان: «و الفلته: كل شىء فعل من غير رؤية».

(٣) فى الأصل: «إلى البد»، صوابه من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٤٩

فقد فاز، أى نجا منه. و خلاوة، من خلا يخلو. و

قال على عليه السلام: «إن المرء المسلم إذا لم يعش دناءةً يخشع إذا ذكرت له، و تغرى به لئام الناس، كالياسر الفلج، ينتظر فوزه من قِداحه»

. و الأصل الآخر: الفلج فى الأسنان «١»: تباعد ما بين الثنايا و الرباعيات. و قال أبو بكر: «رجل أفلج الأسنان، و امرأة فلجاء الأسنان، لا

بد من ذكر الأسنان «٢». فأما الفلج فى اليدين فقال أبو عبيد: الأفلج: الذى اعوجاجه فى يديه، فإن كان فى رجله فهو فحج. و هذا هو

القياس الأول؛ لأن اليد إذا اعوجت فلا بد أن تتجافى و تتباعد.

و من الباب: الفلج: الجمل «٣» ذو السنمين، و سمي للفرجة بينهما. و فرس أفلج: متباعد ما بين الحرفقتين. و كل شىء شققته فقد فلجته فلجين.

أى نصفين.

قال ابن دريد: «و إنما قيل فلج الرجل لأنه ذهب نصفه «٤». و يقال لشق الثوب: فليجه. و الفلج: النهر، و سمي بذلك لأنه فلج، أى

كان الماء شقاً فصار فوجه. فأما الفلوجة فالأرض المصلحة للزرع، و الجمع فلليج. و أمّا

الحديث: «أنهما فلجا الجزية»

، فإنه يريد قسماها، و سمي ذلك فلجاً لأنه تفريق.

(١) فى الأصل: «الإنسان». صوابه من المجل و مما تقتضيه المقابلة باليدين فيما يأتى.

(٢) الجمهرة (٢: ١٠٧).

(٣) فى الأصل: «الرجل»، و هو من طريق التصحيف.

(٤) الجمهرة (٢: ١٠٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥٠

فلح

الفاء واللام والحاء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على شقٍّ، والآخر على فوزٍ وبقاء. فالأوَّل: فَلَحْتُ الأَرْضَ: شَقَقْتُهَا. والعرب تقول: «الحديد بالحديد يُفْلَح». ولذلك سُمِّي الأكار فَلَاحًا. ويقال للمشقوق الشَّفَه السُّفلى: أَفْلَحَ، وهو بَيْن الفَلَحَةِ. وكان عنترة العسبي يلقب «الفَلحاء» لَفَلَحَهُ كانت به. قال: وَعَنْتَرَةُ الفَلحاءِ جَاءَ مُلأَمًا كَأَنَّكَ فَنِدٌ مِنْ عَمَايَةَ أُسُودٍ «١»

والأصل الثاني الفَلَّاح: البقاء والفوز. وقول الرُّجُل لامرأته: «اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكِ»، معناه فوزي بأمرِك. والفَلَّاح: السَّحُور. قالوا: سُمِّي فَلَاحًا لِأَنَّ الإنسانَ تَبَقِيَ مَعَهُ قُوَّتُهُ عَلَى الصَّوْمِ. و

في الحديث: «صَلِّينا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى خُنْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الفَلَّاحُ» قال الشَّاعر:

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الهُمومِ سَعَهُ وَالمُسَى وَالصُّبْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ «٢»

فلذ

الفاء واللام والذال أصيلٌ يدلُّ على قَطْعِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ. من ذلك الفِلْدَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الكِبِدِ، والجمع فِلْدٌ. قال:

تَكْفِيهِ حُزْرَةٌ فِلْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرِبَهُ العَمْرُ «٣»

(١) البيت لشريح بن بجير بن أسعد التغلبي، كما في اللسان (فلح). وقد أنشد بن فارس قطعة من البيت في (عنتق). وفي الأصل: «جد ملأما» و «من عمامة»، كلاهما محرف.

(٢) للأضبط بن قريع من أبيات في الأمالي (١: ١٠٧) و المعمرين ٨ و الخزانة (٤: ٥٨٩) و الأغاني (١٦: ١٥٤) و حماسه ابن الشجري ١٣٧ و البيان و التبيين (٣: ٣٤١) و مجالس ثعلب ٤٨٠ و المثل السائر (١: ٢٦٠).

(٣) لأعشى باهله يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي، كما سبق في حواشي (غمر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥١

فالقِطْعَةُ مِنَ المَالِ فِلْدَةٌ أَيْضًا. يقال فَلَذْتُ لَهُ مِنْ مَالِي، أَيْ قَطَعْتُ لَهُ فِلْدَةً مِنْهُ.

فلز

الفاء واللام والزاء ليس فيه شيء إلا أنهم يقولون: الفِلِزُّ: حَبْثُ الحَدِيدِ يَنْفِيهِ الكِيرِ.

فلس

الفاء واللام والسين كلمة واحدة، وهي الفَلْسُ، معروف، و الجمع فُلوس. و يقولون: أَفَلَسَ الرَّجُلُ، قالوا: معناه صار ذا فُلوسٍ بعد أن كان ذا دراهم.

فلس

الفاء و اللام و الصاد ليس فيه شيء، لكنهم يقولون:

الانفلاص: التفلت «١». و فلّصت الشيء من الشيء: خلّصته. و هذا إن صحّ فإنّما هو من الإبدال، و الأصل الميم، يقال ملّص. و ممكن أن يكون الأصل الخاء: خلّص.

فلط

الفاء و اللام و الطاء ليس بأصل، لأنّه من باب الإبدال، و الأصل الراء. و يقولون: أفلّطه الأمر: فاجأه. و تكلم فلان فلطاً، إذا فاجأ «٢» بقوله. و الأصل الراء فرط، و قد ذكر في بابه.

فلع

الفاء و اللام و العين كلمة واحدة تدلّ على شقّ الشيء. تقول: فلّعت الشيء: شقّته. و تفلّعت البيضة و انفلّعت.

(١) في الأصل و المجمع: «التلفت»، صوابه من اللسان.

(٢) في الأصل: «إذا جاء»، صوابه من المجمع و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥٢

فلق

الفاء و اللام و القاف أصل صحيح يدلّ على فزجه و يئونه في الشيء، و على تعظيم شيء. من ذلك: فلّقت الشيء أفلقه فلّقاً. و الفلق: الصبح؛ لأنّ الظلام ينفلق عنه. و الفلق: مطمئنّ من الأرض كأنّه انفلق، و جمعه فلّقان.

و الفلق: الخلق كلّ، كأنّه شيء فلق عنه شيء حيتي أبرز و أظهر. و يقال: انفلق الحجر و غيره و كلّمني فلان من فلق فيه. و هو ذاك القياس. و الفالق: فضاء بين شقيقتي رمل. و قوس فلق، إذا كانت مشقوفة و لم تك قضيماً. و الفليق كالهزمه في جران البعير. قال: فليقها أجرد كالرّمح الصّليغ «١»

و الأصل الآخر الفليقة، و هي الداهية العظيمة. و العرب تقول: يا للفليقة.

و الأمر العجب العظيم. و أفلق فلان: أتى بالفلق. و كذلك يقال شاعر مفلق.

و قال سويد «٢»:

إذا عرّضت داويةً مدلهمةً و غرّد حاديهما عملاً بها فلقا «٣»

و الفليق: العجب أيضاً.

فلك

الفاء واللام والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على استدارةٍ في شيء. من ذلك فَلَكَةُ المِغزَلِ بفتح الفاء «٤»، سُمِّيت لاستدارتها؛ و لذلك قيل: فَلَكٌ تُدِي المرأة، إذا استدار.

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي، كما في اللسان (فلق، ضلع)، و قد سبق في (ضلع). و صواب إنشاده: «فليقه» كما سبق. و قبله:

بكل شعشاع كجذع المزدرع

(٢) سويد بن كراع العكلي، كما في اللسان (فلق) و إصلاح المنطق ٢٢، ٢٦٤.

(٣) يروي: «عرد» بالعين المهملة، و «فرين بها».

(٤) و يقال بكسرها أيضا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥٣

و من هذا القياس فَلَكُ السماء. و فَلَكْتُ الحَيْدَى بقضيبٍ أو هُلْبٍ: أدْرْتُهُ على لسانه لئلا يرتضع. و الفَلَكُ: قِطْعٌ من الأرض مستديرة مرتفعة عما حولها.

و يقال إِنَّ فَلَكَةَ اللُّسان: ما صَلَبٌ من أصله. و أمَّا السفينة فتسمى فُلْكا.

و يقال إِنَّ الواحد و الجمع في هذا الاسم سواء، و لعلها تسمى فُلْكا لأنها تدار في الماء.

باب الفاء و النون و ما يتلثهما

فنى

الفاء و النون و الحرف المعتل. هذا بابٌ لا تنقاس كلُّهُ، و لم يُبَيِّنْ على قياسٍ معلوم، و قد ذكرنا ما جاء فيه. قالوا: فَنِي يَفْنِي فَنَاءً، و الله تعالى أفنأه، و ذلك إذا انقطع. و الله تعالى قَطَعَهُ، أى ذهب به. و الفَنَاءُ مَقْصُورٌ: عِنَبُ الثَّعْلَبِ. و الفِنَاءُ: ما امتدَّ مع الدَّارِ من جوانبها، و الجمع أفنية. و يقولون: هو من أفنأه العرب، إذا لم يُدْرَ ممن هو. و المُفَنَاءَةُ: المداراة. قال: أقيمه تارةً و أُفَعِدْهُ كما يُفَانِي الشَّمُوسَ قائدها «١» و الأَفَانِي: نبت، الواحدة أفانية. و الفَنَاءَةُ: البقرة، و الجمع فَنَوَات. و شجرة فَنَوَاءُ، إذا ذهبت أفنانها في كلِّ شيء، و القياس فَنَاءً، لأنه من الفَنَنِ.

فند

الفاء و النون و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على ثَقَلٌ و شدة،

(١) للكيميت، كما في اللسان (فنى) برواية: «تقيمه تارةً و تقعده». و رواية المجمل تطابق رواية المقاييس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥٤

و يقال بعضه على بعض «١». من ذلك الفِنْدُ: الشُّمْرَاخُ من الجبل، و قال قوم: هو الجَبَلُ العَظِيمُ، و به سَمِيَ الرجلُ فِنْدًا.

و ممَّا يقاس عليه التفنيد، و [هو] اللوم، لأنه كلامٌ يثقل على سامعه و يشتد.

و الفِنْدُ: الهَرَمُ، و هو ذاك القياس، و لا يكون هَرَمًا إلَّا و معه إنكارٌ عقل. يقال أفنَدَ الرَّجُلُ فهو مُفْنِدٌ، إذا أهْتَر. و لا يقال عجوزٌ مُفْنِدة،

لأنّها لم تكّ في شبيبتها ذات رأى. و يقولون: الفَنيد: الكذب. و ممكن أن يكون سَمَى كذا لأنّ صاحبه يفنّد، أى يلام. و ممكن أن يسمّى كذا لأنّه شديد الإثم، شديد وزره.

فنع

الفاء و النون و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على طيبٍ و كثيرٍ و كرمٍ فالفَنع: الكرم. و يقال إنّ نَشْرَ المسكِ فَنع. و يقال نَشْرُ الثناء الحسن. و يقال: مالٌ ذو فَنع، أى كَثْرُه. قال: و قد أجودُ و ما مالى بذى فَنعٍ على الصديق و ما خيرى بممنون (٢)

ففق

الفاء و النون و القاف أصلٌ يدلُّ على كرمٍ و نعمة. من ذلك الفَنيق: الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته. و يقال الفُنُق: الجارية المنعمه. و المفتق: * المنعم.

(١) كذا وردت هذه العبارة.

(٢) أرى البيت ملفقاً من بيتين، أحدهما لأبى محجن الثقفى فى ديوانه ٧ و اللسان (فنع، فجر)، و هو: و قد أجود و ما مالى بذى فنع و قد أكر وراء المحجر البرق و يروى: «بذى فجر». و الآخر لذى الإصبع العدوانى فى المفضليات (١: ١٥٨) و هو: إنى لعمرك ما بابى بذى غلق عن الصديق و لا خيرى بممنون معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥٥

ففك

الفاء و النون و الكاف كلمتان. قالوا: الفَنك: اللجاج: و يقال اللزوم. يقال: فَنك: أقام. و الكلمة الأخرى: الفَنيك: طرف اللحين عند العنفة. قال بعضهم: سألت أبا عمرو الشيبانى عن الفَنيك فقال: أمّا الأعلى فمجتمع اللحين عند الذقن، و أمّا الأسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان.

فنج

الفاء و النون و الحاء كلمة واحدة. يقولون: فَنجَ الفرس من الماء، إذا شرب دون الرى. قال: و الأخذ بالعنوق و الصبوح مُبرِّداً لمِقَابِ فَنوح (١) المِقَاب: الكثير الشرب للماء و اللبن. و رواها آخرون: «لمِضَابٍ»، و هو الذى يشرب دون الرى. و الله أعلم بالصواب.

باب الفاء و الهاء و ما يتلثهما

فهج

الفاء و الهاء و الجيم كلمة. يقال إِنَّ الْفَيْهَجَ: الخمر. و أنشدوا:
أَلَا يَا أَصْبِحِنَا فَيْهَجًا جَدْرِيَهُ بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي (٢)

فهد

الفاء و الهاء و الدال يدلُّ على جنس من الحيوان، ثم يُستعار.
فالْفَهْدُ معروف، و الجمع فُهُود. و يقال فَهَدَ الرَّجُلُ: غَفَلَ عن الأمور، شُبَّه بالفهد.

(١) الرجز في اللسان (فنج).

(٢) و كذا سبقت روايته في (جدر). و في المجمل (جدر): «ألا يا اصبحينا فيهجا جديريه»، و قد سبق التنبيه على صواب روايته، و على نسبته إلى معبد بن سعة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥٦

و في حديث أم زرع «١»: «إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ، وَ إِنْ خَرَجَ أَسَدٌ». و يقولون هذا لأنَّ الْفَهْدَ نُوُوم. و المستعار الْفَهْدَتَانِ: لحمتا زور الفرس. و يقولون: الْفَهْدُ: مِسْمَارٌ في واسطة الرَّحْلِ.

فهر

الفاء و الهاء و الراء ليس فيه من اللُّغَةِ الْأَصْلِيَّةِ شَيْءٌ [إِلَّا] كلمة واحدة، و هي الْفَهْرُ، مؤنثه، و هي الحجر من الحجارة. و يقولون: إِنَّ الْفَهْرَ: أَنْ يُجَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَ يُفْرَغَ فِي غَيْرِهَا. و قد جاء فيه. و يقال تَفَهَّرَ فِي الْمَالِ: اتَّسَعَ فِيهِ. يقولون: نَاقَةٌ فَيْهَرَةٌ: شديدة. و كلُّ هذا قريبٌ بعضه في الضعف «٢» من بعض.

فهق

الفاء و الهاء و القاف أصلٌ صحيح يدلُّ على سَعَةٍ و امتلاء.
من ذلك الْفَهْقُ: الامتلاء. يقال: أَفَهَقْتُ الْكَأْسَ، إِذَا مَلَأْتَهَا. و في الحديث:

«إِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَى التَّرْتَاوُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ»

واحدهم مُتَفِيهِقٌ. و في الذي يفهق كلامه و يملأ به فمه قال الأعشى:

تَرَوْحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفَهَّقُ (٣)

(١) انظره كاملا- في المزهر (٢: ٥٣٢)، و رواه البخارى و مسلم، و الترمذى فى شمائله، و الطبرانى و غيرهم. و الكلمة التالية من كلام المرأة الخامسة.

(٢) لعلها «فى المعنى».

(٣) ديوان الأعشى ١٥٠ برواية: «نفى الذم عن آل المحلق». و أنشده فى اللسان (حلق، فهق، جنى)، و سبق إنشاده فى (جنى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥٧

قال الخليل: الفَيْهَق: الواسع من كلِّ شىء، حتى يقالُ مفازةً فيهِق قال:

و مُنْفَهَق الوادى: مَتَّسَعَه.

و مما شذَّ عن هذا الأصل: الفَهْقَةُ: عظمٌ عند فائق الرّأس «١» مشرفٌ على اللّهاء.

فهم

الفاء و الهاء و الميم عِلْمُ الشىء، كذا يقولون أهل اللغة «٢» و فَهْمٌ: قبيلة.

باب الفاء و الواو و ما ينثنهما

فوت

الفاء و الواو و التاء أَصِيْلٌ صحيح يدلُّ على خلافِ إدراكِ الشىءِ و الوصولِ إليه. يقال: فاته الشىءُ فُوتاً و تَفَاوَتَ الشَّيْئَانِ: تَبَاعَدَ ما بينهما، أى لم يُدْرِكْ هذا ذاك. و الافتيات: افتعالٌ من الفُوت، و هو السَّبْقُ إلى الشىءِ دون الائتِمار «٣» يقال: فلانٌ لا يُفْتَتُّ عليه، أى لا يُعْمَلُ شىءٌ دون أمره.

و من الباب: الفُوتُ: الفُرْجَةُ بين الشَّيْئَيْنِ، كالْفُرْجَةُ بين الإصْبَعَيْنِ. و الجمع أفوات. يقال: مات موتَ الفُوتِ، إذا فَوَّجَى، كأنه فاته ما أرادَ من وصِيَّتِهِ و شِبْهَها. و يقال: هو منى فُوتِ الرُّمَحِ. و شَتَمَ رجلٌ آخَرَ فقال: «جعل الله تعالى رزقه فوتَ فيه»، أى حيث يراه و لا يصلُ إليه.

(١) و كذا فى المِجْمَلِ. و الفائق: موصل العنق فى الرأس. و فى اللسان: عند مركب العنق، و هو أول الفقار.

(٢) كذا وردت العبارة، و هى لغةٌ معروفةٌ لبنى الحارث بن كعب. و انظر حواشى ٤٦٢.

(٣) الائتِمار: الاستشارة. و فى المِجْمَلِ: «دون ائتمار من يؤتمر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥٨

فوج

الفاء و الواو و الجيم كلمةٌ تدلُّ على تَجْمُعٍ. من ذلك الفُوجُ:

الجماعة من النَّاسِ، و الجمع أفواج، و جمع الجمع أفواج و أفواج. و أمَّا أفاج الرُّجُلِ، إذا أسْرَع، فهو من ذوات الياء، و النَّيْجُ منه.

فوح

الفاء و الواو و الحاء كلمةٌ تدلُّ على ثَوْرٍ و عَلِيان.

يقال: فاحت الرِّيحُ تَفُوحٌ فَوْحاً. و حكى ناسٌ: فاحت القِدْرُ: غَلَّتْ.

و أفتحها أنا.

فود

الفاء و الواو و الدال كلمة واحدة، ثم تستعار. فالفود: مُعْظَمَ شَعْرِ اللَّمَّةِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنِينَ ثُمَّ يَقُولُونَ اسْتِعَارَةً لَجَنَاحِي الْعُقَابِ: فَوْدَانِ. و مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَادِ يَفُودُ، إِذَا مَاتَ، وَ الْأَصْلُ فِي هَذَا الْيَاءِ، وَ قَدْ ذَكَرَ.

فور

الفاء و الواو و الراء كلمة تدل على غليان، ثم يقاس عليها. فالفور: الْغَلِيَانِ. يُقَالُ: فَارَتِ الْقَدْرُ تَفُورُ فَوْرًا. قَالَ: تَفُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَنَدِيْمُهُا وَ نَفْثُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا «١» وَ فَارَ غَضْبُهُ، إِذَا جَاشَ. وَ مِمَّا قِيَسَ عَلَيَّ هَذَا قَوْلُهُمْ: فَعَلَهُ مِنْ فَوْرِهِ، أَي فِي بَدَأِ أَمْرِهِ، قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ.

(١) للنابعة الجعدى، كما سبق فى (دوم). و البيت بنسبته فى اللسان (دوم)، و بدون نسبة فى (فتا).
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٥٩

فوز

الفاء و الواو و الزاء كلمتان متضادتان. فالأولى النَّجَاةُ وَ الْأُخْرَى الْهَلَكَةُ. فَالْأُولَى قَوْلُهُمْ: فَازَ يَفُوزُ، إِذَا نَجَا، وَ هُوَ فَائِزٌ. وَ فَازَ بِالْأَمْرِ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَ خَلَصَ. وَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا طَلَّقَهَا: فُوزِي بِأَمْرِكَ «١»، كَمَا يُقَالُ: أَمْرِكِ بِيَدِكَ. وَ يُقَالُ لِمَنْ ظَفِرَ بِخَيْرٍ وَ ذَهَبَ بِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَمَنْ زُخِرَ عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ. وَ الْكَلِمَةُ الْأُخْرَى قَوْلُهُمْ: فَوَّزَ الرَّجُلُ، إِذَا مَاتَ. قَالَ الْكُمَيْتُ: فَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا ثَوَى وَ فَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَدْوَلٌ «٢» ثُمَّ اخْتَلَفَ فِي الْمَفَازَةِ، فَقَالَ قَوْمٌ: سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَفَاوُلًا لِرَاكِبِيهَا بِالسَّلَامَةِ وَ النَّجَاةِ. وَ الْمَفَازَةُ: الْمَنْجَاةُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ عَلَا: بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ. وَ قَالَ آخَرُونَ: هِيَ مِنَ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ، فَوَّزَ، إِذَا هَلَكَ. ثُمَّ يُقَالُ: فَوَّزَ الرَّجُلُ، إِذَا رَكِبَ الْمَفَازَةَ. قَالَ: فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى «٣»

(١) هذه العبارة مما لم يرد فى المعاجم المتداولة. و انظر ما سبق فى (فلح).

(٢) اللسان (فوز) برواية: «توى» بالتاء المثناة. و روى بالتاء المثناة، كما هنا، فى اللسان (ثوى). و كلاهما بمعنى واحد، أى هلك.

(٣) الرجز لشاعر من المسلمين بقوله فى رافع بن عميرة الطائى، و كان رافع دليل خالد بن الوليد فى السير من قراقر، و هو ماء لكلب،

إلى سوى، و هو ماء لبهراء و بينهما خمس ليال. انظر الطبرى (٤: ٤٥) فى حوادث سنه ١٣ و معجم البلدان (قراقر، سوى). و أنشده فى اللسان (فوز).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦٠

فوص

الفاء و الواو و الصاد كلمه تدل على خلوص أو خلاص من شىء. يقال: قبضت على ذنب الصب فأفاص من يدي، أى خلص ذنبه. و المفأوصه فى الحديث: الإبانة. و ما يفيص بها لسانه، أى يبين.

فوض

الفاء و الواو و الضاد أصل صحيح يدل على اتكال فى الأمر على آخر و رده عليه، ثم يفرع فيرد إليه ما يشبهه. من ذلك فَوْضَ إليه أمره، إذا رده. قال الله تعالى فى قصه من قال: وَ أَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ. و من ذلك قولهم: باتوا فَوْضَى «١»، أى مختلطين، و معناه أن كلاً فَوْضَ أمره إلى الآخر. قال: طعامهم فَوْضَى فَضاً فى رحالهم و لا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا «٢» و يقال: مالهم فَوْضَى بينهم، إذا لم يخالف أحدهم الآخر. و تفاوض الشريكان فى المال، إذا اشتركا ففَوْضَ كل أمره إلى صاحبه «٣»، هذا راضٍ بما صنع ذاك و ذاك راضٍ بما صنع هذا، ممَّا أجازته الشريعة.

فوع

الفاء و الواو و العين يدل على ثور فى شىء. يقال لخمره الطيب و ما ثار من ريحه: فَوْعُهُ. و يقال لارتفاع النهار: فَوْعُهُ.

فوغ

الفاء و الواو و الغين كلمه إن صحَّت. يقولون: إن الفوغ «٤»: الضخم. يقال: امرأة فَوْغَاء.

(١) فى الأصل: «ماتوا فَوْضَى»، تحريف. و فى المجمل: «و بات الناس فَوْضَى».

(٢) فى اللسان (فوض): «و لا يحسبون السوء».

(٣) فى الأصل: «ففوس أمر كله إلى صاحبه».

(٤) ورد «الفوغ» و «الفوغاء» أيضاً فى المجمل، و م يردا فى المعاجم المتداوله.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦١

فوف

الفاء و الواو و الفاء كلمه واحده. يقولون: الفوف: القطن.

ثم يقال للبياض يُرى في أظفار الأحداث: الفوف. و من ذلك يقال: بُزِدُ مَفْوَفٌ.

فوق

الفاء و الواو و القاف أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على عُلوٍّ، و الآخرُ على أُوْبِيَّةٍ و رُجوعٍ. فالأوَّلُ الفُوقُ، و هو العُلوُّ. و يقال: فلانٌ فاقَ أصحابه يفوقُهم، إذا علاهم و أمرٌ فائقٌ، أى مرتفعٌ عالٍ. و أمَّا الآخرُ ففُوقُ النَّاقَةِ، و هو رُجوعُ اللَّبَنِ في ضَرعها بعد الحَلَب. تقول: ما أقامَ عنده إلَّا فُواقٌ ناقَةٌ. و اسمُ المَجْتَمِعِ مِنَ الدَّرِّ: فيقَةٌ، و الأصلُ فيه الواو. قال الأعشى:

حَتَّى إِذَا فِيقَةً فِي ضَرَعِهَا اجْتَمَعَتْ جَاءَتْ لِتَرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا «١»

و

في بعض الحديث في ذكر القرآن: «أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقَ اللَّقُوحِ» «٢»

معناه لا أقرأ جزئى «٣» مرَّةً واحدةً لكن شيئاً بعد شىء. شَبَّهَهُ بِفُوقِ الدَّرَّةِ. يقال فُوقٌ و فَوَاقٌ قال الله تعالى: مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ «٤» أى ما لها من رُجوعٍ و لا مَتَنَوِيَّةٍ و لا ارتداد. و قال غيره: ما لها من نَظْرَةٍ. و المعنيان قريبان. و يقولون: أفاقَ

(١) ديوان الأعشى ٨٤ و اللسان (فوق).

(٢) هو من حديث أبو موسى الأشعري، تذاكر هو و معاذ قراءة القرآن فقال أبو موسى: «أما أنا فأتفوقه تفوق اللقوح». اللسان (فوق).

(٣) فى الأصل: «لا أفرىء»، صوابه فى المَجْمَل و اللسان.

(٤) قرأ حمزة و الكسائى و خلف بضم الفاء، و هى لغَةٌ تميم و أسد و قيس، و وافقهم الأعمش، و الباقون بفتحها، و هى لغَةٌ الحجاز. إتحاف فضلاء البشر ٣٧٢.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦٢

السَّكْرانُ يُفِيقُ، و ذلك من أَوْنَةٍ عَقَلِهَ إِلَيْهِ. و الأَفَواقُ: ما اجْتَمَعَ مِنَ المَاءِ فى السَّحَابِ.

و من الباب الفُوقُ: فُوقُ السَّهْمِ* و سَمَّى لِأَنَّ الوترَ يُجْعَلُ فِيهِ كَأَنَّهُ قَدْ رَمَى فِيهِ، و الجَمْعُ أَفَواقٌ. و يقولون: فُوقَى، و هو مَقْلُوبٌ. و يقال سَهْمٌ أَفُوقٌ «١»، إذا انكسر فُوقه.

و ممَّا شَدَّ عَنْ هَذَيْنِ الأَصْلَيْنِ قولهم: هو يَفُوقُ بِنَفْسِهِ. و هذا من باب الإبدال و إنما أصْلُهُ يسوق، و الفاء بدلٌ مِنَ السَّيْنِ، و ذلك إذا جادَ بِنَفْسِهِ.

فول

الفاء و الواو و اللام كلمةٌ إن صحَّت. يقولون: الفُولُ: الباقلى.

فوم

الفاء و الواو و الميم أصلٌ صحيحٌ مُختلفٌ في تفسيره، و هو الفُوم. قال قومٌ: هو الثُوم، و قال آخرون: هو الحِنطةُ. و يقولون: فَوُّموا لنا، أى اخبزُوا.

فوه

الفاء و الواو و الهاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفتُّحٍ فى شىء من ذلك الفَوّه: سِيعَةُ الفم. رجلٌ أَفُوهُ و امرأةٌ فوهاء. و يقولون أهلُ العربيةِ «٢»:

إِنَّ أصلَ الفمِ فَوّهٌ، و لذلك قالوا: رجلٌ أَفُوهُ. و فاهَ الرَّجُلُ بالكلامِ يَفُوهُ به، إذا لَفَظَ به. و المُفَوّه: القادر على الكلام. و زعم ناسٌ أن الفَوّه أيضاً: خُروجُ الثَّنَايا العُلَيَا و طُولُها.

(١) فى الأصل: «أفواق»، صوابه فى المَجْمَل و اللسان.

(٢) سبق نظير هذا التعبير فى مادة (فهم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦٣

و من الباب الفَوّهية: فَم النَّهْر، و إنما بَنَوْه هذا البناءَ فرقاً بين الذى للنَّهْر و الذى للإنسان. و الفَوّه: واحد أفواه الطَّيْب، مثل سُوْق و أسواق. و القياس واحد، كأنَّه لما فاحت رائحته فاه بها، أى نطق.

باب الفاء و الياء و ما يثُلثهما

فيح

الفاء و الياء و الجيم يدلُّ على الإسراع. و من ذلك الفَيْح و قد مضى ذكره، و يقال أصله الواو. و الفائجةُ فى الأرض: [مَتَّسَع ما بين كلِّ مرتفعين من غِلْظٍ أو رملٍ «١»].

فيح

الفاء و الياء و الحاء كلمةٌ واحدةٌ. فاح يفيح، إذا ثار. يقال ذلك فى الرِّيح و غيرها. و فى الحديث: «الحَمَى من فيح جهنم «٢»» . و يقال أصله الواو، و قد مضى.

فيح

الفاء و الياء و الخاء كلمةٌ. يقولون: أفاخ يُفيح بِريحه. و فى الحديث: «كل بائِلَةٌ تُفيح» . و يقولون- و ما أراها صحيحةً- إِنَّ المُفَيْحَةَ: الشُّكْرُجَةَ.

فيد

الفاء و الياء و الدال أصيلاً صحيح، إلا أن كلمته لم تجئ قياساً، و هو من الأبواب التي لا تنقاس. من ذلك الفيد، يقولون: هو الزعفران. و به سمى الشعز الذي على جحفلة الفرس. و الفيد: التبخر في المشى. يقال: رجل فياذ. فأما الفيد في قول أبي النجم:

(١) التكملة من اللسان (فوج).

(٢) و كذا في المجمل. و في اللسان: «شدة القيظ من فيح جهنم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦٤

و لست بالفيادة المقصمِل (١)

فيقال: هو المعجب بنفسه المتبختر في مشيه. و قالوا: الفيادة: الأكل.

و الفيد: الموت. [فاد] يفيد. و الفيد: ذكر اليوم. قال:

و يهماء بالليل غطسى الفلاة يؤنسنى صوت فيادها (٢)

و الفائدة: استحداث مالٍ و خير. و قد فادت له فائدة. و يقال: أفدت غيرى، و أفدت من غيرى.

فيش

الفاء و الياء و الشين كلمة واحدة يقولون: الفياش: المفاخرة.

يقال: فایش، إذا فآخر. قال:

أ يفایشون و قد رأوا حفاثهم قد عَضَه فقصى عليه الأشجع (٣)

فيص

الفاء و الياء و الصاد أصيلاً يدل على جريان في شىء من ماء و ما أشبهه. يقال: فاص الماء و الدّم، إذا قطر. قال الأصمعي في قول امرئ القيس:

فهو عذب يفيص (٤)

(١) ليس في أرجوزته «أم الرجز». و في اللسان (فيد- عمثل، قصمِل):

ليس بملثا و لا عميثل و ليس بالفيادة المقصمِل

و سبق في ٣٧١: «ليس بملثا».

(٢) للأعشى في ديوانه ٥٤ و اللسان (فيد، غطش، يهم). و قد مضى في (غطش). و في الأصل و اللسان (فيد): «و بهماء»، تحريف

(٣) البيت لجرير في ديوانه ٢٤٤ و اللسان (حفت، فيش). و قد سبق في (حفت).

(٤) البيت بتمامه كما في اللسان (سدس، فيص) و شروح سقط الزند ١١٩٩:

مابته مثل السدوس و لونه كشوك السيال فهو عذب يفيص

و قصيدته ليست في الديوان، و هي في العقد الثمين ١٣٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦٥

ما أدري ما يفيض، ولكن يقال: ما فاص بكلمة، أى لم يُجرها لسانه.
و القياس واحد. و من الباب: ما له مَحِيصٌ و لا مَفِيصٌ، أى مَحْلَصٌ يجرى فيه و يَمُرُّ.

فيض

الفاء و الياء و الضاد أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على جَرِيانِ الشىءِ بِسُهُولَةٍ، ثم يقاسُ عليه. من ذلك فاص الماء يَفِيضُ. و يقال: أفاض إناءه، إذا ملأه حتَّى فاض. و أفاض دموعه. و منه: أفاض القومُ من عرفة، إذا دَفَعُوا، و ذلك كَجَرِيانِ السَّيْلِ. قال الله تعالى: ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ.

و أفاض القومُ فى الحديث، إذا اندَفَعُوا فيه. قال سبحانه: إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ.

و منه: أفاض بالقداح، إذا ضَرَبَ بها، كأنه أجازها من يده. قال:

و كأنهنَّ ربابةٌ و كأنه يسرُّ يفيض على القداح و يصدعُ «١»

و يقال: أفاض البعير بجرتة، إذا دَفَعَ بها من صدره. قال:

و أفصنَ بعد كُظومهنَّ بجرَّةٍ من ذى الأباطحِ إذ رَعَيْنَ حَقِيلاً «٢»

(١) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين (١: ٤٤) و المفضليات (٢: ٢٢٤) و السيرة ٥٩٨ جوتنجن. و قد سبق فى (ب).

(٢) للرعى فى جمهرة أشعار العرب ١٧٤ و اللسان (فيض، كظم، حقل) برواية: «من ذى الأبارق». و حقل: اسم موضع، أو اسم نبات.

و أنشد صدره فى المجمل (فيض). و قد سبق البيت فى (برق، حقل) برواية: «من ذى الأبارق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦٦

و أرض ذات فيوض، إذا كان فيها ماءً يفيض. و أعطى فلانٌ [فلاناً «١»] غيضاً من فيض، أى قليلاً من كثير.

قال الأصمعى: و نهر البصرة وَحده يُسمَّى الفيض.

و من الباب: فاض الرِّجل، إذا مات. قال:

فَفَقِئَتْ عَيْنٌ و فاضتْ نفسٌ «٢»

قال: و سمعتُ مشيخةً فصحاءً من ربيعةَ بنِ مالكٍ يقولون: فاضتْ نفسُه، بالضاد «٣»، و سمعتُ شيخاً منهم يُشيد:

و كدتُ لو لا أجلُّ تأخراً تَفِيضُ نفسى إذ زهاهم زُمرًا «٤»

فيظ

الفاء و الياء و الظاء كلمةٌ. يقال: فاطَ الميِّتَ فيظًا، و لا يقال فاطَ نفسَه. قال:

لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا «٥»

فيف

الفاء و الياء و الفاء كلمةٌ. الفيف و الفيفاء: المفازة.

فيق

الفاء و الياء و القاف، [الفَيْقَةُ] قد مضى ذِكْرُهَا، و الأصل الواو، و هو ما اجْتَمَعَ من الدَّرَّةِ في الضَّرْعِ.

(١) التكملة من المجمل.

(٢) في اللسان: و أنشده الأصمعي و قال: و إنما هو: وطن الضرس». و ذكر هذا القول في إصلاح المنطق ٣١٧ عند إنشاد البيت. و أنشد قبله:

اجتمع الناس و قالوا عرس

(٣) في الأصل: «فاصت نفسه بالصاد»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) الرجز في المجمل.

(٥) نسبه في اللسان (فيظ) إلى رؤبته. و قبله:

و الأزد أمسى شلوهم لفاظا

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦٧

فيل

الفاء و الياء و اللام أصلٌ يدلُّ على استرخاء و ضَعْفٍ. يقال:

رجلٌ فيلٌ الرَّأى. قال الكُمَيْت:

بنى ربَّ الجوادِ فلا تَفِيلُوا فما أنتم فَنَعْدِرُكم لِفَيْلٍ «١»

و يمكن أن يكون القائل من هذا، و هو اللَّحْمُ الذي على خُزْبَةِ الْوَرِكِ.

و يسمَّى للينه «٢». و قال أبو عبيد: كان بعضُهم يجعلُ الفائلَ عِرْقًا.

و مما شدَّ عن هذا الباب المُفَايَلَةُ: لُغْبَةُ. و يَحْبَثُونَ الشَّىءَ في التُّرابِ و يَفْسِمُونَهُ قَسَمِينَ، و يسألون في أيَّهما هو. قال طَرْفَةُ:

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيِزَ وَمُهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايَلُ بِالْيَدِ «٣»

فين

الفاء و الياء و النون كلمةٌ. يقولون: يأتيه الفَيْنَةُ [بعد الفَيْنَةُ]، كأنه أراد الحينَ بعد الحين. و الله أعلم بالصواب. □

باب الفاء و الألف و ما ينثلهما

فأر

الفاء و الألف و الراء، و يسمون الألف فيه همزة. فأر معروف، يقال منه: مكانٌ فَيْرٌ، أي كثير الفأر. و فأرة المَشْكُ معروفه، و هي على معنى التشبيه. و كذلك فأرة البعير، و هي ريحٌ تجتمع في رُشغ البعير، و إذا مشى انْفَسَّتْ.

(١) البيت في المجمل و اللسان (فيل).

(٢) بعده في الأصل: «و قال للينه»، و هو تكرار للاحق و السابق.

(٣) من معلقة طرفة المشهورة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦٨

فأس

الفاء والألف والسين كلمة واحدة، وتستعار. الفأس معروفة، والعدد أفوس، والجمع فؤوس. ويستعار فيقال لمؤخر القمخدوة: فأس [و فأس] اللجام: الحديد القائمة في الحنك.

فأل

الفاء والألف واللام. الفأل: ما يتفاءل به.

فأم

الفاء والألف والميم أصل صحيح يدل على اتساع في الشيء، وعلى كثرة. فأما الكثرة فالفئام: الجماعة من الناس. وأما السعة فالفئام: وطاء يكون في الهودج، وجمعه فؤم على فعل. ويقال للبعير إذا امتلأ حاركه شحماً: قد فئم حاركه، وهو مَفْأَمٌ «١». والمفأم من الرجال: الواسع الجوف. قال: أخذن حُصُور الرَّمَلِ ثم جَزَعْنَهُ على كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُفْأَمٍ «٢»

فأو

الفاء والألف والواو أصل صحيح يدل على انفراج في شيء. يقال: فأوت رأسه بالسيف فأواً، أي فلقته. والفأو: فرجة ما بين الجبلين. قال:

حَتَّى انْفَأَى الْفَأُوْ عَنِ اعْنَاقِهَا سَحْرًا وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَارِيَّ وَلَا هِيْمُ «٣»

(١) يقال في هذا وفي تاليه: «مفأم» أيضاً بتشديد الهمزة.

(٢) لزهير في معلقته. والرواية المشهورة:

خرجن من السوبان ثم جزعنه

(٣) هذا البيت ملفق من بيتين لدى الرمة، أحدهما في ديوانه ٥٨٨ واللسان (صرر، قضع، مشح)، وهو:

وانصاعت الحقب لم يقضع صرائرها وقد نشحن فلا ري ولا هيْم

والآخر له أيضاً في ديوانه ١٨٩ واللسان (فأو). وهو:

راحت من الخرج تهجيراً فما وقعت حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرا

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٦٩

فأد

الفاء و الألف و الدال هذا أصل صحيح يدلُّ على حُمى و شِدَّة حراره. من ذلك: فأذت اللحم: شويته. و هذا فَيِّدٌ، أى مشوى. و المِفَاد:

السَّفُود. و المُفْتَاد: الموضع يُشوى فيه. قال:

كأنه خارجاً من جنبِ صفحته سَفُود شَرِبَ نَسُوهُ عنده مُفْتَادٍ (١)

و مما هو من قياس الباب عندنا: الفُؤاد، سُمِّيَ بذلك لحرارته. و الفَاد: مصدر فأدته، إذا أصبت فؤاده. و يقولون: فأذت المَلَّة، إذا مللتها.

باب الفاء و التاء و ما يثلثهما

فتح

الفاء و التاء و الحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلافِ الإغلاق.

يقال: فتحت الباب و غيره فتحاً. ثمَّ يحمل على هذا سائر ما فى هذا البناء.

فالفَتْح و الفِتاح: الحُكْم. و الله تعالى الفاتح، أى الحاكم. قال الشاعر (٢) فى الفِتاح:

ألا أبلغُ بنى عوفٍ رسولاً بأننى عن فتاحتكم غنى (٣)

و الفَتْح: الماء يَخْرُج من عينٍ أو غيرها. و الفَتْح: النَّصر و الإظفار.

و استفتحت: استنصرت و

فى الحديث أنه صلى الله عليه و سلم كان يستفتح

(١) للنابعة فى ديوانه ٢٠ و اللسان (فأد).

(٢) هو الأسعر الجعفى، كما فى اللسان (فتح).

(٣) رواية اللسان:

«ألا من مبلغ عمرا رسولا»

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧٠

بصعاليك المهاجرين و الأنصار.

و فَوَاتِحُ الْقُرْآنِ: أوائل السُّور. و بابٌ فُتِّحَ، أى واسع مفتوح.

فتح

الفاء و التاء و الخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينٍ فى الشَّىء.

فالفَتْح: لِينٌ فى جناح الطَّائر. و عُقَابٌ فَتْحَاءٌ، إذا انكسر جَنَاحُها فى طَيْرَانِها.

و فَتَّخَ أصابعَ رجلِهِ فى جلوسه، إذا لِينِها. و

فى الحديث «أنه كان عليه السلام إذا سَجَد جافى عَضْدِيه عن جنبيه، و فَتَّخَ أصابعَ رِجْلِيه»

. و يقال إنَّ الفَتْح:

عَرَضُ الكَتِفِ و القَدَمِ.

و مما شدَّ عن هذا الأصل الفَتْحُ، جمع فَتْحَةٌ، و هى كالحَلْقَةِ تُلبَسُ لُبْسَ الخاتم. قال:

تسقط منه فتحي في كمي «١»

فتر

الفاء و التاء و الراء أصل صحيح يدل على ضعف في الشيء.
من ذلك: فتر الشيء يفتر فتوراً. و الطرف الفاتر: الذي ليس بحديد شزر.
و فترت الشيء و أفترته. قال الله تعالى: لا يفتر عنهم، أي لا يضعف.
و مما شذ عن هذا الباب: الفتر: ما بين طرف الإبهام و طرف السبابة إذا فتحتهما. و فتر «٢»: اسم امرأة، في قوله:
أصرمت جبل الود من فتر «٣»

- (١) الرجز للدهناء بنت مسحل زوج العجاج، كما في اللسان (فتح، زرع).
(٢) يقال بفتح الراء و كسرهما، و الأشهر فيها الفتح.
(٣) للمسيب بن علس، و يروى للأعشى. انظر اللسان (فتر) و عجزه:
و هجرتها و لججت في الهجر
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧١

فتش

الفاء و التاء و الشين كلمة واحدة تدل على بحث عن شيء.
تقول: فتشت فتشا، و فتشت تفتيشا.

فتق

الفاء و التاء و القاف أصل صحيح يدل على فتح في شيء.
من ذلك: فتقت الشيء فتقاً. و الفتق: شق عصا الجماعة. و الفتق: الضبح. و أعوام الفتق: أعوام الخضب. قال:
لم ترُج رسلاً بعد أعوام الفتق «١»
و يقال: أفتق القمر، إذا صادف فتقاً من سحب و طلع منه. و أفتق القوم، إذا انفتق عنهم الغيم.
قال الأصمعي: جمل فتيق، إذا تفتق سمناً. و يقال: فتق يفتق فتقاً.
و الفيتق: النجار، في قول الأعشى:
في الباب فيتق «٢»

فتك

الفاء و التاء و الكاف كلمة تدل على خلاف النسك الصلاح.
من ذلك الفتك، و هو العدر، و هو الفتك أيضا «٣». يقال: فتك به: اغتاله. و
في الحديث: «الإيمان قيد الفتك»

. وقال الشاعر «٤»:

(١) لرؤبة في ديوانه ١٠٧ و اللسان (فتق). و قبله:

ياوى إلى سفعاء كالثوب الخلق

(٢) البيت بتمامه كما في ديوانه ١٤٩ و اللسان (فتق، سكك):

و لا بد من جار يجير سبيلها كما سلك السكى في الباب فيتق

لكن في الديوان:

«يجيز سبيلها كما جوز»

. (٣) الحق أنه مثلث الفاء، كما في اللسان و القاموس.

(٤) هو ابن أبى مياس المرادى، كما في تاريخ الطبرى (٦: ٨٧) في حوادث سنة ٤٠.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧٢

لا مَهْرَ أَعْلَى من عَلِيٍّ و إنْ غَلَا و لا فَتَكَ إِلَّا دُونَ فَتَكَ ابنِ مُلْجَمِ «١»

قتل

الفاء و التاء و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لئى شىء. من ذلك: قَتَلَ الحبلَ و غيره. و الفَتِيلُ: ما يكون فى شِقِّ النَّوَاهِ كأنه قد قُتِلَ. قال:

يَجْمَعُ الجَيْشُ ذَا الأَلُوفِ و يَغْزُو ثُمَّ لا يَرْزَأُ العَدُوَّ فَيَتِيلاً «٢»

و يقال: بل الفَتِيلُ ما يُفْتَلُ بين الإصْبَعَيْنِ. و الفَتْلُ: تباعدُ الدَّرَاعَيْنِ عن جَنْبِي البعيرِ، كأنَّهُمَا لُوِيَا لِيَا و فُتِيلاً حتى لُوِيَا. قال طَرْفَةُ:

لها عَضْدَانِ أَفْتَلَانِ كأنَّها تَمَرٌ بَسَلَمَى دالِحٍ مَتَشَدِّدٍ «٣»

و من أمثالهم: «فَلانِ يَفْتَلُ فى ذِرْوَةِ فُلانٍ»، أى يدور من وراءِ حَدِيعَتِهِ.

فتن

الفاء و التاء و النون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ابتلاءٍ و اختبار.

من ذلك الفِتْنَةُ. يقال: فَتَنْتُ أَفْتِنُ فِتْنًا. و فَتَنْتُ الذَّهَبَ بالنَّارِ، إذا امْتَحَنْتَهُ.

و هو مَفْتُونٌ و فَيْتِنٌ. و الفَتَّانُ: الشَّيْطَانُ. و يقال: فَتَنَهُ و أَفْتَنَهُ. و أَنْكَرَ الأَصْمَعِيُّ أَفْتِنًا. و أَنْشَدُوا فى أَفْتِنَ:

(١) رواية الطبرى:

«و لا قتل إلا دون قتل»...

. و قبله:

و لم أر مهراً ساقه ذو سماحة كمهر قطام من فصيح و أعجم

ثلاثة آلاف و عبد و قينه و ضرب على بالحسام المصمم

(٢) لعبد القيس بن خفاف البرجمي، يهجو النعمان بن المنذر، كما فى الحيوان (٤: ٣٧٩) و الأغاني (٩: ١٥٨). و نسب فى الشعر و

الشعراء ١١٢، ١١٧ إلى النابغة فى هجاء النعمان.

و الحق أنه لعبد القيس، فإله على لسان النابغة، كما رواه ابن قتيبة أيضا.

(٣) من معلقة طرفه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧٣

لئن أفتنتني لهي بالأمس أفتنت سعيداً فأضحى قد قلّى كلّ مسلم (١)

و يقال: قلب فتن، أى مفتون. قال:

رخيم الكلام قطع القيام أضحى فوادي به فاتنا (٢)

قال الخليل: الفتن: الإحراق. و شيء فتن: أى مُحرق. و يقال للحرة: فتن، كأن حجارته مُحرقه.

و مما شد عن هذا الأصل: الفتن: جلده الرّخل. و قولهم العيش فتنان (٣)، أى لوان. و هذه يجوز أن تُحمل على القياس، لأنه يقول:

و العيش فتنان فحلّو و مرّ (٤)

و يمكن أن يُختبر ابن آدم بكل واحد منهما.

فتى

الفاء و التاء و الحرف المعتل أصلان: أحدهما يدل على طراوة و جدّه، و الآخر على تبيين حكم.

(١) البيت لأعشى همدان، و قيل لابن قيس الرقيات، كما فى اللسان (فتن). و ذكر أنه قيل فى سعيد بن جبير، و يعده:

و ألقى مصابيح القراءة و اشترى وصال الغوانى بالكتاب المنمنم

(٢) و فى المجمل، «أمسى فوادي به»، و ذلك يعود الضمير فى «به» إلى الكلام. و رواية اللسان: «أمسى فوادي بها».

(٣) يقال بفتح الفاء و كسرهما.

(٤) لعمر بن أحمد الباهلى، فى اللسان (فتن). و صدره:

إما على نفسى و إما لها

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧٤

الفتى: الطرى من الإبل، و الفتى من الناس: واحد الفتيان. و الفتاء (١):

الشباب، يقال فتى بين الفتاء. قال:

إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب البشاشة و الفتاء (٢)

و الأصل الآخر الفُتيا. يقال: أفتى الفقيه فى المسألة، إذا بين حكمها.

و استفتيت، إذا سألت عن الحكم، قال الله تعالى: يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فى الكُلالَةِ و يقال منه فتوى و فُتيا.

و إذا هُمز خرج عن البابين جميعاً. يقال ما فتئت و فتأت أذكره، أى ما زلت.

قال الله تعالى: قالوا تالله تفتوا تذكرو يوسف، أى لا تزال تذكر.

باب الفاء و التاء و ما يثلثهما

فج

الفاء و التاء و الجيم أصيل يدل على انقطاع فى شيء ماء أو غيره. عدا الرّجل حتى أفجج، أى أعيا (٣). و يقال: بر لا تفتج، أى لا تنزح

وقيل ذلك لما قلنا، فلا تُفْتَحُ أى لا ينقطع ماؤها. و يقال: فَتَحَتِ النَّاقَةُ، إذا حالت فلم تَحْمِلِ.

(١) فى الأصل: «و الفتیان»، صوابه فى المجلد.

(٢) للربيع بن ضبع الفزارى، كما فى المعمرين للسجستاني ٧ و أمالى القالى (٣: ٢١٥) و الخزائنة (٣: ٣٠٦) و سيبويه (١: ١٠٦، ٢٩٣) و اللسان (فتا). و كذا جاءت روايته فى المجلد. و يروى: «فقد ذهب اللذاذة»، و «فقد أودى المسرة».

(٣) فى الأصل: «أعنى»، صوابه فى المجلد و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧٥

فتر

الفاء و الثاء و الراء كلمة واحدة، و هى الفاثور، و هو الخوان يُتَّخَذُ مِنْ رَخَامٍ أَوْ نَحْوِهِ. و يقولون فى بعض الكلام: هم على فاثورٍ واحد، كأنه أراد بساطاً واحداً.

فتأ

الفاء و الثاء و الهمزة يدلُّ على تسكين شىء يغلى و يفور. يقال:

فَتَأَتْ الْقِدْرَ: سَكَنْتَ مِنْ عَلَيَانِهَا. قال:

و نَفَثُوها عَنَّا إِذَا حَمِيها غَلا «١»

و يقال: عدا حَتَّى أَفْتَأَ، أى أعبا.

باب الفاء و الجيم و ما ينثهما

فجر

الفاء و الجيم و الراء أصلٌ واحدٌ، و هو التفتح فى الشىء. من ذلك الفَجْرُ: انفجارُ الظلمة عن الصُّبح. و منه: انفجرَ الماء انفجاراً: تَفَتَّحَ. و الفُجْرَةُ: موضع تَفَتَّحَ الماء. ثم كثر هذا حتى صار الانبعاثُ و التفتُّحُ فى المعاصى فُجوراً و لذلك سُمِّي الكَذِبُ فُجوراً. ثم كثر هذا حتى سُمِّي كُلُّ مائِلٍ عن الحقِّ فاجراً. و كُلُّ مائِلٍ عندهم. فاجر. قال لبيد:

فإن تتقدم تغش منها مقدماً غليظاً و إن أخرت فالكفل [فاجرٌ] «٢»

(١) للنابعة الجعدى، كما سبق فى حواشى (دوم، فور). و صدره:

تفور علينا قدرهم فنديمها

(٢) التكملة من المجلد و اللسان (فجر) و ديوان لبيد ٥ طبع ١٨٨١.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧٦

و من الباب الفَجْر، و هو الكرم و التفجُّر بالخير. و مَفَاجِرُ الوادى: مَرافِضُه، و لعلها سُمِّيَت مَفَاجِرَ لانفجار الماء فيها. قال:

بَجْنِبِ العَلَنْدى حيث نام المَفَاجِرُ «١»

و مُنْفَجِر الرَّمْل «٢»: طريق يكون فيه. و يوم الفِجَارِ «٣». يوم للعرب استحلَّت فيه الحُرْمَةُ.

فجس

الفاء و الجيم و السين كلمة إن صحَّت. يقولون: الفَجَس: التكبُّر و التعظُّم. يقال منه: تَفَجَّسَ.

فجع

الفاء و الجيم و العين كلمة واحدة، و هي الفَجِيعَةُ، و هي الرِّزِيَّةُ. و نزلت بفلان فاجعُهُ، و تفجَّع، إذا توجَّع لها.

فجل

الفاء و الجيم و اللام كلمة هي نَبَت، و قال قوم: فَجَل الشَّيْء «٤»: غَلِظَ و اسْتَرْخَى. و كلُّ شَيْءٍ عَرَضْتَهُ فَقَدْ فَجَلْتَهُ.

(١) للراعي، كما في معجم البلدان (العلندي). و أنشد هذا العجز في المجمل بدون نسبة.

و صدره في المعجم:

تحملن حتى فلت لسن بوارحا

و في الأصل: «رام المفاجر»، صوابه فيهما.

(٢) في الأصل: «الماء»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) إنما هي أيام. انظر العمدة (٢: ١٦٩ - ١٧٠) و كامل ابن الأثير (١: ٣٥٨) و المبرد ١٨٠ و الأغاني (٩: ١٢ / ١٩: ٧٣ - ٨١) و الخزانة (٢: ٥٠٤).

(٤) في القاموس: «فجل كفرع و نصر فجلا و يحرك». و ضبط في اللسان بالقلم بكسر الجيم فقط. و ضبط في المجمل بتشديد الجيم مفتوحة، و لم يضبط في أصل المقاييس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧٧

فجو «١»

الفاء و الجيم و الحرف المعتل يدلُّ على اتِّساع في شَيْءٍ.

فالفَجْوَةُ: المتَّسِع بين شَيْئَيْن. و قَوْسٌ فَجْوَاء: بَانٌ و ترها عن كبدها. و فَجْوَةُ الدَّار: ساحتها. و الفَجَا: تَبَاعُد ما بين عُرْقُوبَيْ البعير و إذا هُمَزَ قلت: فَجِنْتِي الأمرُ يَفْجُونِي «٢».

فجم

الفاء و الجيم و الميم. زعم ابنُ دريد: تَفَجَّم الوادِي و انفجَم، إذا اتَّسع. و هذه فُجْمَةُ الوادِي، أى مَتَّسَعُهُ «٣».

فجن

الفاء و الجيم و النون. يقولون: إِنَّ السَّدَابَ يُقَالُ لَهُ الْفَيْجَنُ «٤».

باب الفاء و الحاء و ما يثلثهما

فحص

الفاء و الحاء و الصاد أصلٌ صحيح، و هو كالبحت عن الشيء. يقال: فحصت عن الأمر فحصاً. و أفحوص القَطَا: موضِعٌ مَعَهَا فِي الْأَرْضِ، لِأَنَّهَا تَفْحَصُهُ. و

فِي الْحَدِيثِ: «فَحَصُوا عَنْ رءِوسِهِمْ»
، كَأَنَّهُمْ تَرَكَوْهَا مِثْلَ أَفْحِصِ الْقَطَا فَلَمْ يَحْلِقُوا* عَنْهَا «٥». و فَحَصَ الْمَطْرُ التُّرَابَ، إِذَا قَلَبَهُ.

(١) و كذا ورد ترتيب هذه المادة في المجمل، فأثرت إبقاءها كما هي.

(٢) و يقال أيضاً فجأه يفجؤه، و فاجأه يفاجئه.

(٣) الجمهرة (٢: ١٠٨) مع تصرف هنا. و الفجئة، لم ترد في القاموس، و وردت في اللسان بفتح الفاء و ضمها، و ضبطت في الجمهرة بالضم فقط.

(٤) قال ابن دريد: «لغة شامية و لا أحسبها عربية صحيحة».

(٥) و كذا وردت العبارة في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧٨

فحس

الفاء و الحاء و السين. يقولون: الْفَحْسُ: لِحْسُكَ «١» الشئ بلسانك عن يدك.

فحش

الفاء و الحاء و الشين كلمة تدلُّ على قُبْحٍ فِي شَيْءٍ وَ شِنَاعَةٍ.

من ذلك الفَحْشُ وَ الْفَحْشَاءُ وَ الْفَاحِشَةُ. يقولون: كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ فَاحِشٌ؛ وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا يُتَكَرَّرُ. وَ أَفْحَشَ الرَّجُلُ:

قَالَ الْفُحْشَ، وَ فَحَشَ، وَ هُوَ فَحَّاشٌ. وَ يَقُولُونَ: الْفَاحِشُ: الْبَخِيلُ، وَ هَذَا عَلَى الْإِتْسَاعِ، وَ الْبَخْلُ أَقْبَحُ خِصَالِ الْمَرْءِ. قَالَ طَرْفَةُ:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَ يَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمَتَشَدِّدِ «٢»

فحل

الفاء و الحاء و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذَكَارَةِ «٣» وَ قُوَّةٍ.

من ذلك الْفَحْلُ من كلِّ شَيْءٍ، وَ هُوَ الذَّكَرُ الْبَاسِلُ. يُقَالُ: أَفْحَلْتُهُ فَحْلًا، إِذَا أُعْطِيَتْهُ فَحْلًا يَضْرِبُ فِي إِبْلِهِ. وَ فَحَلْتُ إِبْلِي، إِذَا أُرْسَلَتْ فِيهَا

فحلها. قال:

نَفَحَلْهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ «٤»

و هذا مثل، أى نُعْرِقُهَا بِالْبَيْضِ. يصف إبلاً عُرِقَتْ بِالسُّيُوفِ.

و أما الحَصِيرُ الْمُتَّخِذُ مِنَ الْفَحَالِ فَهُوَ يُسَمَّى فَحَلًا لِأَنَّهُ مِنْ ذَلِكَ يُتَّخَذُ. وَ الْفَحَالُ:

(١) فى الأصل: «فحس يحسبك»، صوابه فى المجمع.

(٢) من معلقته المشهورة.

(٣) كذا فى الأصل. و من عجب أن المعاجم المتداولة لم تذكر مصدرا للذكر مقابل الأنثى، فليس فيها «ذكاره» و لا «ذكوره» مع

شيوخ استعمال الأخيرة. كما أن «الأنوثة» لم تنص عليها المعاجم أيضا.

(٤) لأبى محمد الفقعسى، كما فى اللسان (فحل) و تهذيب إصلاح المنطق. انظر إصلاح المنطق ٥٠، ٢٦٧.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٧٩

فَحَالُ النَّخْلِ، وَ هُوَ مَا كَانَ مِنْ ذُكُورِهِ فَحَلًا لِإِنَاثِهِ، وَ الْجَمْعُ فَحَاحِيلُ. وَ فَحَلٌ فَحِيلٌ: كَرِيمٌ. قَالَ:

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَ مُحَرِّقٍ أُمَّاتِهِنَّ، وَ طَرَفُهُنَّ فَحِيلًا «١»

و العرب تسمى سهيلاً: الفحل، تشبيهاً له بفحل الإبل، لاعتزاله النجوم، و ذلك أن الفحل إذا قرع الإبل اعتزلها. و يقولون على التشبيه:

امرأة فحلّة، أى سليطة.

فحم

الفاء و الحاء و الميم أصلان، يدلُّ أحدهما على سوادٍ و الآخر على انقطاع.

فالأوّل الفُحْمُ و يقال الفُحْمُ، و هو معروف. قال:

كَالْهَبْرَقِيِّ تَنَحَّى يَنْفُخُ الْفَحْمَا «٢»

و يقال: فَحَمَّ وَجْهَهُ، إِذَا سَوَّدَهُ. وَ شَعْرٌ فَاحِمٌ: أَسْوَدٌ. وَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ:

سَوَادُ الظَّلَامِ.

و الأصل الآخر: بكى الصَّبِيُّ حَتَّى فَحَمَ «٣»، أى انقطع صوته من البكاء.

و يقال: كَلَّمْتُهُ حَتَّى أَفْحَمْتُهُ. وَ شَاعِرٌ مُفْحَمٌ: أَى انْقَطَعَ عَنْ قَوْلِ الشَّعْرِ.

(١) للرعى، كما فى اللسان (فحل طرق) و البيان (٣: ٩٦) بتحقيقنا. و قصيدته فى جمهرة أشعار العرب ١٧٢-١٧٦ و الخزائن (١: ٥٠٢).

(٢) للنابغة الذبياني، يصف ثورا ديوانه ٦٩ و اللسان (هبرق) و إصلاح المنطق ١١٠. و صدره فى الأولين:

مولى الريح روقيه و جبهته

(٣) يقال من باب فتح، و يقال فِحْمٌ فَحْمًا وَ فُحَامًا وَ فُحُومًا، وَ فُجِمَ وَ أُفِحِمَ أَيْضًا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨٠

فحو

الفاء و الحاء و الحرف المعتل كلمة واحدة. منها الفَحا:

أبزارُ القدر. يقال: فحَّ قَدْرُكَ. فأما فَحَوَى الكلام فهو ما ظَهَرَ للفهم من مَطَاوِي الكلام ظهورَ رائحة الفحاء من القدر، كَفَهَم الضَّرْب من الأَف.

فحث

الفاء و الحاء و الثاء كلمة واحدة. فالفَحْت: الجَوْف. يقال: ملأ أفحائه، أى جوفه.

فحج

الفاء و الحاء و الجيم كلمة واحدة، و هى الفَحِج، و هو تباعدُ ما بين أوساطِ الساقينِ فى الإنسانِ و الدابة. و النَّعتُ أفحجٌ و فحجاء، و الجمعُ فُحج.

باب الفاء و الخاء و ما يثنهما

فخر

الفاء و الخاء و الراء أصلٌ صحيحٌ، و هو يدلُّ على عِظَم و قَدَم.

من ذلك الفخر. و يقولون فى العبارة عن الفَخْر: هو عَدُّ القديم، و هو الفَخْر أيضاً.

قال أبو زيد: فَخَرَتِ الرَّجُلَ على صاحبه أَفْخَرَهُ فخراً: أى فَضَّلْتَهُ عليه.

و الفَخِير: الذى يفاخرُك، بوزن الخصيم. و الفَخِير: الكثيرُ الفَخْر. و الفاخر:

الشيء الجيّد. و التفخّر: التعظّم. و نخلةٌ فَخُور: عظيمةُ الجِدَع غليظةُ السَّعَف.

و الناقةُ الفُخُور: العظيمةُ الضَّرْع القليلةُ الدَّر. كذا قال ابن دريد «١». و الفاخر من البُسر: لذى يعظّم و لا نوى فيه. و يقولون: فرسٌ فَخُور، إذا عَظَمَ جُرْدَانُهُ.

و مما شُدَّ عن هذا الأصلِ الفَخَّار من الجِرَارِ «٢»، معروف.

(١) نص الجمهرة (٢: ٢١١): «و يقال شاةٌ فخور، إذا عظم ضرعها و قل لبنها».

(٢) فى الأصل: «الجراد»، صوابه فى المجلد و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨١

فخل

الفاء و الخاء و اللام ليس فيه شيءٌ. غير أنَّ ابنَ دريد «١» زعم أنَّه يقال: تفخَّل الرجل، إذا أظهرَ الوقار و الحِلْم. و تفخَّل أيضاً، إذا تهَيَّأ و لبَسَ أحسنَ ثيابه.

فخم

الفاء و الخاء و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَزَالِهِ و عِظَمِهِ.
يقال: منطِقُ فَخْمٍ: جزل. و يقولون: الفَخْم من الرِّجال: الكثير لحم الوجنتين.

فخت

الفاء و الخاء و التاء كلمةٌ، و هي الفَخْتُ، و يقولون: إنَّه ضوء القمرِ أوَّل ما يبدو منه. و منه اشتقاق الفاختة، للونها.

فخذ

الفاء و الخاء و الدال كلمةٌ واحدةٌ، و هي الفَخِذ من الإنسان، معروفةٌ، و استعير* ففخذ الفخذ بسكون الخاء، دون القَبيلة و فوق البطن، و الجمع أفخاذ.

باب الفاء و الدال و ما يتلتهما**فدر**

الفاء و الدال و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْع و انقطاع.
من ذلك الفِدْرَة: القِطْعَة من اللحم؛ و لست أدري أبنى منها فعلٌ أم لا.
و يقولون: فَدَرَ الفحلُّ، إذا عَجَزَ عن الصُّراب، و هو فادر. و سُمِّيَ لِأَنَّهُ إذا عَجَزَ فقد قَطَعَهُ. و جمع فادر فوادر.

(١) في الجمهرة (٢: ٢٣٨)

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨٢

و قال ابن دريد «١»: هذا مما نَدَرَ فجاء منه فاعل على فواعل. و المَفْدَرَة: مكان الوُعول الفُدْر.

فدش

الفاء و الدال و الشين ليس فيه إلَّا [طريقة] من طرائف.
ابن دريد «٢»، قال: فدشت الشَّىء، إذا شدختَه. و فدشتُ رأسَه بالحجر.

فدع

الفاء و الدال و العين أصلٌ فيه كلمةٌ واحدةٌ، و هي الفَدَع: عَوَجٌ في المفاصل، كأنَّها قد زالت عن أماكنها. و يقولون: كلُّ ظليم أفدع، و ذلك أنَّ في مفاصله انحرافاً. و يقال بل الفدَع: انقلاب الكفِّ إلى إنسيِّها، يقال منه: فَدِعَ يَفدَعُ فَدَعًا.

فدغ

الفاء و الدال و الغين. زعم ابنُ دريد (٣) أن الفَدَغ: الشَّدخ.

و ذَكَر

الحديث: «إِذَا تَفَدَغَ فُرَيْشُ رَأْسِي «٤»»

. و هذا صحيح.

فدم

الفاء و الدال و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خُثورةٍ و ثَقَلٍ و قِلَّةٍ.

كلام في عِيٍّ. من ذلك قولهم: صَبَغَ مُفَدِّمٌ «٥»، أي خاثر مشبَّع. قالوا: و من قياسِه الرَّجُلُ الفَدَمُ، و هو القليل الكلامِ مِنْ عِيٍّ. و هو بَيِّنُ الفُدُومَةِ و الفَدَامَةِ و هذا كُلُّهُ قِياسُه الفِدَامِ: الذي تُفَدِّمُ به الأباريقُ لتصفية ما فيها من شراب.

(١) الجمهرة (٢: ٢٥٢).

(٢) الجمهرة (٢: ٢٦٨ - ٢٦٩).

(٣) الجمهرة (٢: ٢٨٧).

(٤) و كذا في المجمل و الجمهرة. و في اللسان: «الرأس».

(٥) كذا ضبط في الأصل و المجمل. و ضبط في اللسان بسكون الفاء و فتح الدال مخففة، و في القاموس ضبط قلم كمنبر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨٣

فدك

الفاء و الدال و الكاف كلمةٌ واحدةٌ، و هي فَدَكٌ: بلد.

و من طرائف ابن دريد: فَدَكْتُ القطن «١»: نفشته. قال: و هي لَعَةٌ أزديةٌ.

فدن

الفاء و الدال و النون كلمةٌ واحدةٌ، و هي الفَدَن، يقولون:

إِنَّهُ القَصْر.

فدى

الفاء و الدال و الحرف المعتل كلمتان متباينتان جدًا. فالأولى:

أَنْ يُجْعَلَ شَيْءٌ مَكَانَ شَيْءٍ حَمَى لَهُ، و الأخرى شَيْءٌ مِنَ الطَّعامِ.

فالأولى قولك: فديته أفديه، كأنك تحميه بنفسك أو بشيءٍ يعوِّض عنه.

يقولون: [هو «٢»] فداؤك، إذا كسرت مددت، و إذا فتحت قصرت، يقال هو فداك. قال:

فَدَى لِكَمَا رَجَلِيَّ أُمِّي وَ خَالَتِي غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تَحَزُّ الدَّوَابُّ «٣»

و قال في الممدود:

مَهْلًا فِدَاءً لِكَ الْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ وَ مَا أُنْتَمَّرُ مِنْ مَالٍ وَ مِنْ وَ لِدٍ «٤»

(١) في الأصل: «قد كنت»، صوابه من المجمل و اللسان و الجمهرة.

(٢) التكملة من المجمل. □

(٣) البيت لوعلة بن عبد الله الجرمي. الخزانة (١: ١٩٩) و الأغاني (١٥: ٧٣) و العقد (يوم الكلاب الثاني) و اللسان (دبر).

(٤) للنابعة الذبياني في ديوانه ٣٦ و اللسان (فدى) و الخزانة (٣: ٨). و فداء، تروى بالرفع على الخبرية المقدمة، و بالنصب أى يفدونك فداء. و بالجر مع التنوين و طرح التنوين، ففي اللسان: «و من العرب من يكسر فداء بالتنوين إذا جاور اللام خاصة فيقول: فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى الدعاء». و قال البغدادي: «و هذا التعليل فيه خفاء، و الواضح قول أبي على في المسائل المنثورة و قد أنشده فيها، قال: بنى على الكسر لأنه قد تضمن معنى الحرف، و هو لام الأمر». ثم نقل عن ابن المستوفى قوله: «يستعمل مكسورا منونا و غير منون، حملا على إيه و إيه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨٤

و يقال: تفادى من الشيء، إذا تحاماه و انزوى عنه. و الأصل في هذه الكلمة ما ذكرناه، و هو التفادى: أن يتقى الناس بعضهم ببعض، كأنه يجعل صاحبه فداء نفسه. قال:

تَفَادَى الْأَسْوَدُ الْعُلْبُ مِنْهُ تَفَادِيَا «١»

و الكلمة الأخرى الفداء ممدود، و هو مسطح التمر بلغه عبد القيس، حكاه ابن دُرَيْد «٢». و قال أبو عمرو: الفداء: جماعة الطعام من الشعير و التمر و نحوها. قال:

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَدُوهُ وَ طَافُوا حَوْلَهُ سُلُوكٌ يَتِيمٌ «٣»

فدج

الفاء و الدال و الجيم. يقولون: إِنَّ الْفُودَجَّ: الْهُودَجَّ. قال الخليل: الْفُودَجُّ: النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الْأَرْفَاقِ. وَ شَاءُ مُفَوِّدَجِيَّةً «٤»: يَنْتَصِبُ قَرْنَاهَا وَ يَلْتَقِي طَرَفَاهُمَا.

فدح

الفاء و الدال و الحاء كلمة. فَدَحَهُ الْأَمْرُ، إِذَا عَالَهُ وَ أَثْقَلَهُ، فَدَحًا. وَ هُوَ أَمْرٌ فَادِحٌ.

(١) لذي الرمة في ديوانه ٦٥٤ و اللسان (فدى) و الكامل ٢٦٠ و أمالي الزجاجي ٥٨.

و صدره:

مَرْمِينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

(٢) الجمهرة (٣: ٢٤٣).

(٣) البيت في المجمل (فدا) و اللسان (فدى، جرد، حرد، سلف)، و المخصص (١١):

١٦/٥٦: ٢٥). و يروى: «إذ حردوه» بالحاء المهملة، و «سلف» موضع «سلك». (٤) هذه الكلمة مما فات المعاجم المتداولة. و فى المجلد: «ومجة مفودجة». معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨٥

فدخ

الفاء و الدال و الخاء ليس فيه إلّا طريفه ابن دريد: فَدَخْتُ الشَّيْءَ، مثل شَدَخْتَهُ «١».

باب الفاء و الدال و ما يتلثهما

فدح

الفاء و الدال و الحاء. ذكر ابن دريد: تَفَدَّحَتِ النَّاقَةُ و انْفَدَّحَتْ، إِذَا تَفَاجَّتْ لَتَبُولٍ «٢». و الله أعلم بالصواب. □

باب الفاء و الراء و ما يتلثهما

فرز

الفاء و الراء و الزاء أُصِيلٌ يدل على عَزَلِ الشَّيْءِ عن غيره. يقال: فَرَزْتُ الشَّيْءَ فَرَزًا، و هو مفروز، و القِطْعَةُ فَرَزَةٌ «٣».

فرس

الفاء و الراء و السين أُصِيلٌ يدل على وطءِ الشَّيْءِ و دَقُّهُ. يقولون: فَرَسَ عَنقَهُ، إِذَا دَقَّهَا. و يكون ذلك من دَقِّ العُنُقِ «٤» من الذَّبِيحَةِ. ثم صَيَّرَ كُلَّ قَتْلِ فَرَسًا، يقال: فَرَسَ الأَسَدُ فَرِيستَهُ. و أبو فِرَاسٍ: الأَسَدُ. و ممكنٌ أن يكون الفَرَسُ من هذا القياسِ، لركلِهِ الأَرْضَ بقوائمه و وَطْئِهِ إِيَّاهَا،

(١) الجمهرة (٢: ٢٠١)، و العبارة هناك مخالفة.

(٢) بعده فى الجمهرة (٢: ١٢٨): «و ليس بثبت».

(٣) ضبط فى القاموس بكسر الفاء و ضبط فى المجلد بفتحها و كسرهما.

(٤) فى الأصل: «من دق فرس العنق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨٦

ثم سَمَّى رَاكِبَهُ فَرَسًا. يقولون: هو حَسَنُ الفُرُوسِيَّةِ «١» و الفَرَّاسَةُ «٢». و من الباب: التَفَرُّسُ فى الشَّيْءِ، كإصابته النَّظْرَ فيه. و قياسه صحيح.

فرش

الفاء والراء والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تمهيد الشيءِ وبتسيطه. يقال: فرشتُ الفراشَ أفرشته. و الفَرَشُ مصدرٌ. و الفَرَشُ: المفروش أيضاً. و سائرُ كلم الباب يرجعُ إلى هذا المعنى. يقال تفرَّشَ الطائرُ، إذا قَرَّبَ من الأرضِ ورفرفَ بجناحه. و من ذلك الحديث: «أنَّ قوماً من أصحابِ النبي صلى الله عليه و آله أخذوا فرَّخى حُمرةً؛ فجاءت الحُمرةُ تفرَّش» . و قال أبو دُوَادٍ فى ربيته:

فأتانا يسعى تفرَّشٌ أمَّ ال بيض شدًا و قد تعالَى النهارُ «٣»

و من ذلك: الفَرَشُ من الأنعام، و هو الذى لا يصلحُ إلَّا للذبحِ و الأكل.

و

قوله عليه الصلاة و السلام: «الوَلدُ للفِراشِ»

قال قومٌ: أراد به الزوج. قالوا:

و الفِراشُ فى الحقيقة: المرأة، لأنَّها هى التى تُوطأ، و لكنَّ الزَّوجَ أُعيرَ اسمَ المرأة، كما اشتَرَكا فى الزَّوجِيَّةِ و اللباسِ. قال جرير:

باتت تُعَارِضُهُ و باتت فِراشُها حَلَقُ العباءةِ فى الدِّماءِ قَتِيلٌ «٤»

(١) و الفروسةُ أيضاً بوزن السهولة، ذكرت فى المجلد و سائر المعاجم.

(٢) الفِراشةُ هذه بفتح الفاء، و أما الفِراشةُ بكسر الفاء، فهى التفرس فى الشيء و إصابته النظر فيه.

(٣) المجلد (فرش) و اللسان (أمم، فرش) و الحيوان (٤: ٣٦٥). و أم البيض هنا:

النعامة.

(٤) ديوان جرير ٤٧٦. و قبله:

فالتغليبة و الصليب على استنها رجس موقعة العجان ذلول

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨٧

و يقولون: أفرَّشَ الرَّجُلُ صاحبه، إذا اغتابه و أساء القول. حكاؤه أبو زكريا «١». و هذا قياسٌ صحيح، و كأنَّه توطأه بكلامٍ غيرِ حَسَن.

و يقولون: الفِراشةُ: الرَّجُلُ الخفيف. و هذا على التشبيه أيضاً، لأنَّه شَبَّهَ بِفِراشَةِ الماء. قال قومٌ: هو الماء على وجه الأرضِ قَتِيلٌ نُضوبه، فكأنَّه شىءٌ قد فُرِّشَ؛ و كُلُّ خفيفٍ فِراشَةٌ. و قال قومٌ: الفِراشةُ من الأرض: الذى نَضَبَ عنه الماء فييس و تقشَّر.

و من الباب: افترَّشَ السَّبَّعُ ذِراعِيه. و يقولون: افترَّشَ الرَّجُلُ لسانه، إذا تكَلَّمَ كيف شاء. و فَرَّاشَ الرَّأسِ: طرائقُ دقاقٍ تلى القحف. و الفَرَشُ: دقَّ الحطب. و الفَرَشُ: الفِضاء الواسع.

قال ابن دُرَيْدٍ: «فلانٌ كريم المَفارَشِ، إذا تزوجَ كريم النِّساء». و جملٌ مَفَرَّشٌ «٢»: لا سِنَامَ له. و قال أيضاً: أكمه مُفترَّشُهُ الظَّهر «٣»، إذا كانت دَكَّاء.

و يقولون: ما أفرَّشَ عنه، أى ما أفلع عنه. قال:

لم تَعُدْ أن أفرَّشَ عنها الصِّقْلَةَ «٤»

و هذه الكلمة تبعد عن قياس الباب، و أظنها من باب الإبدال، كأنَّه أفرج.

و الفِراشةُ: فِراشَةُ القُفْلِ. و الفِراشُ هذا الذى يَطير، و سُمِّيَ بذلك لِخِفَّتِهِ.

□

(١) يعنى الفراء، و هو يحيى بن زياد بن عبد الله.

(٢) و كذا فى المجلد و القاموس. قال فى القاموس: «و جملٌ مفرش كمعظم». و الذى فى الجمهرة (٢: ٣٤٥) و اللسان: «مفترش».

- (٣) وردت في المجلد و الجمهرة و اللسان، فلم ترد في القاموس.
- (٤) ليزيد بن عمرو بن الصعق، كما في اللسان (فرش). و انظر إصلاح المنطق ٨٠. معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨٨ و مما شد عن هذا الأصل: الفريش من الخيل: التي أتى لوضعها سبعة أيام.

فرص

الفاء و الراء و الصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اقتطاع شيءٍ عن شيءٍ. من ذلك الفرصة: القطعة من الصوف أو القطن. و هو من فرصت الشيء، أي قطعته. و لذلك قيل للحديدة: التي تقطع بها الفضة: مفراص. قال الأعشى:

و أدفع عن أعراضكم و أعيركم لساناً كمفراص الخفاجي ملحبا «١»
ثم يقال للنهزة فرصة، لأنها خلسة، كأنها اقتطاع شيءٍ بعجلة.
و من الباب: الفريضة: اللحمه عند ناغض الكتف من وسط الجنب.
و يقال: إن فريص العنق: عروقها. و هذا من الباب، كأنه فرص، أي ميّز عن الشيء.
و من الباب: الفرافص من الناس: الشديد البطش. و هو من الفرافصة، و هو الأسد، كأنه يفترص الأشياء، أي يقطعها. و القوم يتفارسون الماء، و ذلك إذا شربوه نوبةً نوبةً، كأن كل شربةٍ من ذلك مُفترصة، أي مقطعة.
و الفرصة: الشرب، و النوبة. و الفريص: الذي يفارصك هذه الفرصة.

فرض

الفاء و الراء و الضاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تأثيرٍ في شيءٍ من حز أو غيره. فالفرض: الحز في الشيء. يقال: فرضت الخشبة. و الحز في

(١) ديوان الأعشى ٩٠ و اللسان (فرص). و في الديوان: «كمقراض».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٨٩

سبب القوس فرض، حيث يقع الوتر. و الفرض*: الثقب في الزند في الموضع الذي يُقدح منه. و المفرض: الحديدة التي يُحز بها. و من الباب اشتقاق الفرض الذي أوجبه الله تعالى، و سمي بذلك لأن له معالم و حدوداً. و من الباب الفرضة، و هي المشرعة في النهر و غيره، و سمي بذلك تشبيهاً بالحز في الشيء، لأنها كالحز في طرف النهر و غيره. و الفرض: الترس، سمي بذلك لأنه يُفرض من جوانبه. و قال:

أرقت له مثل لمع البشير يقلب بالكف فرضاً خفيفاً «١»

و من الباب ما يفرضه الحاكم من نفقة لزوجته أو غيرها، و سمي بذلك لأنه شيءٌ معلوم يبين كالأثر في الشيء. و يقولون: الفرض ما جُدت به على غير ثواب، و القرض: ما كان للمكافأة. قال:

و ما نالها تجلّت و أسفرت أحوثقه مني بقرضٍ و لا فرضٍ «٢»

و مما شد عن هذا الأصل الفارض: المسنة، في قوله تعالى: لا فارض و لا بكر. و الفرض: جنس من التمر. قال:

إذا أكلت سمكاً و فرضاً ذهب طولاً و ذهب عرضاً «٣»

و الفرياض: الواسع.

- (١) لصخر الغي الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٦٩) و اللسان (فرض).
 (٢) للحكم بن عبد الأسد، أمالي القالي (٢: ٢٦١). و أنشده في المجمل.
 (٣) لراجز من عمان، كما في اللسان (فرض)، و الرجز في مجالس ثعلب ٢١٧ و المخصص (١١): ١٣٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩٠

فرط

الفاء و الراء و الطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إزالَةِ شَيْءٍ عن مكانه و تحيِّته عنه. يقال فَرَطت عنه ما كرهه، أى نَحَيْته. قال:
 [فَلَعَلَّ بَطْأُكُمْ يَفْرُطُ سَيِّئًا أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعَ خَيْرًا مَّقْبِلًا «١»]
 فهذا هو الأصل، ثم يقال أفرط، إذا تجاوزَ الحدَّ في الأمر. يقولون: إِيَّاكَ و الفَرَطَ، أى لا تجاوزِ القَدْرَ. و هذا هو القياس، لأنَّه [إذا] تجاوزَ القَدْرَ فقد أزالَ الشَّيْءَ عن جهته. و كذلك التفریط، و هو التَّقْصِيرُ، لأنَّه إذا قَصَّرَ فيه فقد قَعَدَ به عن رُبَّتْه التى هى له.
 و من الباب الفَرَطُ و الفارط: المتقدِّم في طلب الماء. و منه
 يقال في الدعاء للصبى:
 «اللهم اجعله فرطاً لأبويه»
 ، أى أجراً متقدِّماً. و تكلم فلاحاً فراطاً، إذا سبقت منه بوايدُ الكلام. و من هذا الكلام: أفرط في الأمر: عَجَل. و أفرطت السَّحَابَةُ بالوسمى: عَجَلَتْ به. و فرطت عنه «٢» الشَّيْءُ: نَحَيْته عنه. و فرس فرط:
 تسبِق الخيل. و الماء الفراط. الذى يكون لمن سبَق إليه من الأحياء. و قال في الفرس الفَرَطُ:
 فرطٌ وشاحى إذ غدوت لجامها «٣»
 و فرط القطا: متقدِّماتها إلى الوادى. و فرط القوم: متقدِّموهم. قال:
 فاستعجلونا و كانوا من صحابتنا كما تعجل فرطاً لوراد «٤»

(١) موضع البيت بياض في الأصل، و إثباته من اللسان (فرط). و هو لمرفش.

(٢) في الأصل: «اغلنه»، تحريف. و فى المجمل: «و فرطت عنه ما كرهه، أى نَحَيْته».

(٣) لليد فى معلقته. و صدره:

و لقد حميت الحى تحمل شكمتى

(٤) للقطامى فى ديوانه ١٣ و اللسان (فرط، عجل) و إصلاح المنطق ٧٩.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩١

و يقولون: أفرطت القربة: ملأتها. و المعنى فى ذلك أنه إذا ملأها فقد أفرط، لأنَّ الماء يسبق منها فيسيل. و غديرٌ مُفْرَطٌ: ملآنٌ. و أفرطت القوم، إذا تقدَّمتهم و تركتهم وراءك. و قالوا فى قوله تعالى: وَ أَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ: أى مؤخَّرون.

و يقولون: لقيته فى الفَرَطِ بعد الفَرَطِ، أى الحين بعد الحين. يقال: معناه مَيَا فَرَطٍ من الزَّمان. و الفارطان: كوكبانِ أمامِ بناتِ نَعش، كأنَّهما سمياً بذلك لمتقدِّمهما. و أفرط الصَّباح: أوائل تباشيره. و منه الفَرَطُ، أى العَلَمُ «١» من أعلام الأرض يُهتدى بها، و الجمع

أفراط. وإياه أراد القائل «٢» بقوله:
 أم هل سموث بجزارٍ له لَجَبٌ جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ الْجَمِّ وَالْفَرْطِ «٣»
 و يقال إنَّما هو الفَرْط، و القياس واحد.

فرع

الفاء و الراء و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على علوِّ و ارتفاع و سموِّ و سُيُبوغ. من ذلك الفَرْعُ، و هو أعلى الشىء. و الفَرْعُ: مصدر فَرَعْتُ الشىءَ فَرَعًا، إذا علوته. و يقال: أفرعَ بنو فلانٍ، إذا انتجعوا في أوَّل النَّاسِ. و الفَرْعُ «٤»: المال الطائل المعد. و الأفرع: الرَّجُلُ التامَّ الشَّعر، و قد فرع.

(١) فى الأصل: «الحين»، صوابه من المجمل.

(٢) هو و غلة الحرمى، كما فى اللسان (فرط ٢٤٤).

(٣) أنشد فى المجمل «بين الجم و الفرط» فقط. و قال: «فجمعه على فُرط، و يقال إنما هو الفَرْط».

(٤) كذا ضبط فى المجمل بالتحريك، و بدا ضبطه الجوهري، و وهمه المجد و ذكر أن صوابه بسكون الراء. و أنشد:

فمن و استبقى و لم يعتصر من فرعه مالا و لم يكسر

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩٢

قال ابن دُرَيْدٍ امرأة فرعاء: كثيرة الشعر. و لا يقولون للرجل إذا كان عظيم الجمَّة: أفرع، إنما يقولون رجل [أفرع «١»] ضد الأصلع. و كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أفرع.

و رجل مُفْرَعُ «٢» الكتف، أى ناشزها، و يقال عريضها.

و من الباب: افتَرَعَت البكر: افتضضتها، و ذلك أنه يتهرها و يعلوها.

و * أفرَعَت الأرض: جولتها «٣» فعرفت خبرها. و فرَعِيَةُ الطَّرِيق و فارعته: ما ارتفع منه. و تفرَعَتُ بنى فلانٍ: تزوجت سيده نساءهم. و فرَعَتُ رأسه بالسيف:

علوته. و فرَعَتُ الجبل: صرت فى ذروته.

و ممَّا يقارب هذا القياس و ليس هو بعينه: الفَرْع: أوَّلُ نِتاجِ الإبل و الغنم.

و ممَّا شدَّ عنه الفَرْعُ: دويته، و تصغيرها فرِيعه، و بها سميت المرأة.

و ممَّا شدَّ أيضا الفَرْعُ، كان شيئاً يُعمل فى الجاهليَّة، يُعمد إلى جلد سِقْبٍ فيلبسه سِقْبٌ آخر لترأمة أمَّ المنحور أو الميِّت، فى شعر أوس:

و شَبَّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من ال أقوام سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا «٤»

فأمَّا قولهم: أفرَعَتُ فى الوادى: انحدرت، فهذا إنما هو على الفَرْقِ بين فرَعَت و أفرعت «٥». قال رجل من العرب: «لقيتُ فلانًا فارعًا مُفْرَعًا». يقول:

أحدنا منحدرٌ و الآخرُ مُضْعِد.

(١) التكملة من الجمهرة (٢: ٣٨٢) و اللسان.

(٢) كذا ضبط فى المجمل، و لم ترد الكلمة فى القاموس، و جاءت فى اللسان بكسر الراء.

(٣) يقال جُول الأَرْضِ و جُول فِيهَا، أى طُوف. و فى المَجْمَل: «حُولت فِيهَا»، تحْرِيف.

(٤) ديوان أوس بن حجر ١٣ و اللسان (هدب، عجم، فرع).

(٥) الحق أن «أفرع» و «فرع» بالتشديد من الأضداد، يقالان للصعود و الانحدار.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩٣

فرغ

الفاء و الراء و الغين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خُلُوٍّ [وَسِعَهُ] ذَرَع. من ذلك الفَرَاغُ: خِلاف الشُّغْل. يقال: فَرَّغَ فَرَاغًا و فُرُوغًا، و فَرَّغَ أَيْضًا. و من الباب الفَرَّغُ: مَفَرَّغَ الدَّلُو الذى يَنْصَبُ منه الماء. و أَفَرَّغَتِ الماءَ:

صَبَبْتُهُ. و افترغَتْ، إذا صَبَبْتَ الماءَ على نَفْسِكَ. و ذهب دَمُهُ فَرَّغًا، أى باطلا لم يُطَلَبْ به. و فَرَسٌ فَرِيغٌ «١»، أى واسع المَشْيِ، و سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ خالٍ من كُلِّ شَيْءٍ فَخَفَّ عَدُوهُ و مَشْيُهُ. و ضَرْبُهُ فَرِيغٌ: واسِعَةٌ، و طَعْنَةٌ أَيْضًا. و حَلْقَةٌ مُفَرَّغَةٌ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَصْبُ ضَبًّا. و طريق فريغ: واسع. قال:

فَأَجَزْتَهُ بِأَقْلٍ تَحْسِبُ إِثْرَهُ نَهْجًا أَبَانَ بَدَى فَرِيغٍ مَحْرَفٍ «٢»

فأما قوله تعالى: سَيَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ، فهو مجازٌ، و الله تعالى لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عن شَأْنٍ. قال أهل التفسير: سَنَفِرُغُ، أى نَعْمَدُ، يقال: فَرَّغَتْ إِلَى أمر كذا «٣»، أى عَمَدَتْ لَهُ.

فرق

الفاء و الراء و القاف أصيْلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَمييزٍ و تزييلٍ «٤» بين شيئين. من ذلك الفَرَقُ: فرق الشعر. يقال: فَرَّقْتَهُ فَرَقًا. و الفِرْقُ: القطيع

(١) زاد فى المَجْمَل: «و فريغَةٌ».

(٢) لأبى كبير الهذلى فى ديوان الهذليين (٢: ١٠٧) و اللسان (فرغ، خرف). و قد سبق فى (خرف).

(٣) فى الأصل: «كنت فى أمر كذا». و أنشد أبو حيان فى تفسيره (٨: ١٩٤) لجرير:

الان و قد فرغت إلى نمير فهذا حين كنت لهم عذابا

و قال: «أى قصدت»، ثم قال: «و أنشد النحاس»

فرغت إلى العبد المقيد فى الحجل*».

(٤) التزييل: التفريق. و فى الأصل: «و ترتيل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩٤

من الغنم. و الفِرْقُ: الفِلْقُ من الشَّىءِ إذا انْفَلَقَ، قال الله تعالى: فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ.

و من الباب: الفَرِيقَةُ، و هو القَطِيعُ من الغنم، كأنها قطعَةٌ فارقتُ مُعْظَمَ الغنمِ قال الشاعر «١»:

و ذُفْرِى كَكَاهِلِ ذِيخِ الخَلِيفِ أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَاثَا «٢»

و من الباب: إفراق المحموم من حُمَّاه، و إنما يكون كذا لِأَنَّهُا فارقته. و كان بعضهم يقول: لا يكون الإفراقُ إلَّا من مرضٍ لا يُصِيبُ الإنسانَ إلَّا مرَّةً واحدةً كالجُدْرِيِّ و الحَصْبَةِ و ما أشبه ذلك. و نافقةٌ مُفَرِّقٌ: فارقتها ولدها بموت.

و الفُرْقَانُ: كتاب الله تعالى فَرَّقَ به بين الحقِّ و الباطل. و الفُرْقَانُ: الصُّبْحُ، سَمِيَ بذلك لأنه به يُفْرَقُ بين الليل و النَّهَارِ، و يقال لَأَنَّ الظُّلْمَةَ تَتَفَرَّقُ عنه.
و الأَفْرَقُ: الدَّيْكَ الذي عُرْفُهُ مَفْرُوق. و الفَرَقُ في الخيل، أن يكونَ أحدُ وركيه أرفعَ من الآخر. و الفَرَقُ في فُحُولِ الضَّأْنِ: بُعْدُ ما بين الخُصْيَيْنِ، و في الشاة: بُعْدُ ما بين الطُّبْيَيْنِ. و الفَارِقُ: الخَلْفَةُ «٣» تذهبُ في الأرضِ نَادَةً من وِجَعِ المَخَاضِ فُتُنْتَجِ حيث لا يُعلم مكانُها؛ و الجمعُ فوارقُ و فُرُقٌ. و سَمِيَتْ بذلك لأنها فارقت سائر النوق. و تشبَّه السحابُ بتفرد عن السَّحَابِ بهذه الناقه، فيقال: فارق.

(١) هو كثير عزة. اللسان (فرق، خلف).

(٢) الذفرى تنون و ألفها للإلحاق، و لا تنون و ألفها للتأنيث، قال ابن بري: صواب إنشاده: «بذفرى»، لأن قبله:

توالى الزمام إذا ما ونت ركائبها و احتشن احتشانا

(٣) الخلفة: الناقه الحامل، و جمعها مخاض على غير قياس. في الأصل: «الخلفة»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩٥

و الفارق من الناس: الذي يفرق بين الأمور، يَفْصِلُها. و فَرَّقَ الصُّبْحِ و فَلَقه واحد.
و مما شَدَّ عن هذا الباب الفَرَقُ: مِكْيَالٌ من المكيال، تفتح فاؤه و تسكن.

قال القتيبي: هو الفَرَقُ بفتح الراء، و هو الذي

جاء في الحديث: «ما أشكر الفَرَقُ منه فملاء الكف منه حرام»

، و يقال إنه سِنَّةٌ عَشْرَ رَطَلًا. و أنشَدَ لخدش ابن زهير:

يأخذون الأرش في إخوتهم فَرَقَ السَّمَنِ و شاةً في الغنم «١»

و الفَرِيقَةُ: تمرٌ يُطْبَخُ بِحُلْبِهِ يُنْدَاوَى به و الفَرُوقَةُ: شحم الكلبين. قال:

يُضِيءُ لنا شَحْمُ الفَرُوقَةِ و الكَلْبِي «٢»

و الفَرُوقُ: موضعٌ، كلُّ ذلك شاذٌّ عن الأصل * الذي ذكرناه.

فرك

الفاء و الراء و الكاف أصلٌ يدلُّ على استرخاءٍ في الشيء و تفتيلٍ له. من ذلك: فركت الشيء بيدي أفركه فركاً، و ذلك تفتيلك للشيء حتى ينفرك. و ثوبٌ مفروكٌ بالزعران: مصبوغٌ، و الأصل فيه ما ذكرناه.

و من الباب: فَرَكَتِ المرأةُ زوجها تَفْرُكُهُ، إذا أبغضته. قال:

و لم يُضِعْها بين فِرْكَ و عَشَقَ «٣»

و رجلٌ مفركٌ: يُبِغِضُهُ النِّساءُ، و إنما سَمِيَ فِرْكَاً لأنها تلتوى و تَنْفِثَلُ عنه.

(١) أنشده في المجمل و اللسان (فرق ١٨٠).

(٢) للراعي، في اللسان (فرق) و صدره:

فتبتنا و باتت قدرهم ذات هزة

(٣) لرؤبة في ديوانه ١٠٤ و اللسان (سرر، عسق، عشق، فرك) و إصلاح المنطق ٩، ٢٤، ١١١. و قد سبق في (عسق، عشق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩٦

و الانفراك: استرخاء المنكب. و أمّا قوله: فاركتُ صاحبي، مثل تاركته، فهذا من باب الإبدال.

فرم

الفاء و الراء و الميم كلمة واحدة، أظنها ليست عربيّة، و هو الاستفرا. يقولون: هو أن تحتشى «١» المرأة شيئاً تصيّق به [ما تحت إزارها «٢»].

قال الخليل: و ليس هذا من كلام أهل البادية. قال ابن دُرَيْد «٣»: يقال لذلك الشئ: فَرَمَهُ «٤». فأما قول الراجز «٥»:

مُستفرماتٍ بالحصى جوافلا

فإنّه يريد خيلاً. يعنى أنّ من شدة جريها يدخل الحصى في فُروجها، فشبه الحصى بالفَرَمَة. و الفَرَماء: موضع «٦».

فره

الفاء و الراء و الهاء كلمة تدلّ على أَشْرٍ و حَذَقٍ. من ذلك الفاره الحاذق بالشئ. و الفَره: الأَشْتَر. و الفارهة: القينة. و ناقه مُفْرَه و مُفْرَهة، إذا كانت تُنتج الفُره.

فرى

الفاء و الراء و الحرف المعتلّ عَظُمَ البابِ قَطَعَ الشئ، ثم يفرّع منه ما يقاربه: من ذلك: فَرَيْتُ الشئ أفرّيه فرياً، و ذلك قَطَعَكَ

(١) في الأصل: «تخشى»، صوابه في المجمل.

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) في الجمهرة (٢: ٤٠٢).

(٤) ضبطت في المجمل و الجمهرة بفتح الراء، و ضبطت في الأصل و اللسان و القاموس بإسكانها.

(٥) هو امرؤ القيس. ديوانه ١٥٨ و اللسان و الجمهرة (فرم).

(٦) موضع في حدود مصر و يقال بالقصر. و في الجمهرة: «الفرمى» كتبت بالياء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩٧

لإصلاحه. قال ابن السكيت: فَرَى، إذا خَرَز. و أفرّيته، إذا أنتَ قَطَعْتَهُ للإفساد «١». قال في الفَرَى:

و لأنّ تفرى ما خلقت و بع ضُ القومِ يَخْلُقُ ثم لا يَفْرَى «٢»

و من الباب: فلانٌ يَفْرَى الفَرَى، إذا كان يأتي بالعجب، كأنّه يَفْطَعُ الشئ قطعاً عَجَباً. قال:

قد كنتِ تفرينَ به الفَرِيّا «٣»

أى كنتِ تُكثرينَ فيه القولَ و تعظّمينه. و يقال: فَرَى فلانٌ كذباً يَفْرِيه، إذا خَلَقَه. و تفرّت الأرضُ بالعيون: انبجست. و الفَرَى: الجبان

«٤»، سمى بذلك لأنّه فَرَى عن الإقدام، أى قُطِع. و الفَرَى أيضاً: مثل الفَرَى، و هو العَجَب. و الفَرَى: البُهت و الدّهش، يقال فَرَى يَفْرَى

فَرَى. قال الشاعر «٥»:

وَفَرِيْتُ مِنْ فَرْعٍ فَلَا أُرْمِي وَ قَدْ وَدَّعْتُ صَاحِبَ «٦»
 و من الباب الفَرْوَةُ التي تُلبَس. و قال قومٌ: إِنَّمَا سَمَّيْتُ فَرْوَةً مِنْ قِيَاسِ آخَرَ، وَ هُوَ التَّغْطِيَةُ، لِذَلِكَ سَمَّيْتُ فَرْوَةَ الرَّأْسِ، وَ هِيَ جِلْدَتُهُ. وَ
 مِنْهُ الْفَرْوَةُ، وَ هِيَ الْغِنَى

- (١) فِي الْأَصْلِ: «لِلْإِنْسَانِ» وَ فِي الْمَجْمَلِ: «إِذَا أَنْتَ أَفْسَدْتَهُ».
 (٢) زَهِيرٌ فِي دِيْوَانِهِ ٩٤ وَ اللِّسَانُ (خَلَقَ، فَرَى)، وَ قَدْ سَبَقَ مَنْسُوبًا فِي (خَلَقَ).
 (٣) لَزْرَارَةُ بْنُ صَعْبٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (فَرَى).
 (٤) الْفَرَى، بِهَذَا الْمَعْنَى، مِمَّا فَاتَ الْمَعَاجِمَ الْمَتَدَاوِلَةَ، وَ ذَكَرَهُ فِي الْمَجْمَلِ.
 (٥) هُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَ لِسَانِ الْعَرَبِ (فَرَا) وَ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٢: ٧٨).
 (٦) وَ كَذَا جَاءَتْ رَوَايَتُهُ فِي الْمَجْمَلِ. وَ فِي اللِّسَانِ: «مَنْ جَزَعَ». وَ فِي اللِّسَانِ وَ الدِّيْوَانِ:
 «وَلَا وَدَعْتُ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩٨
 وَ الثَّرْوَةُ. وَ الْفَرْوَةُ: كُلُّ نَبَاتٍ مَجْتَمِعٍ إِذَا يَبَسَ. وَ
 فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ الْخَضِرَ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَاخْضَرَّتْ»
 . فَإِنَّ صَحَّ هَذَا فَالْبَابُ عَلَى قِيَاسِينَ:
 أَحَدُهُمَا الْقَطْعُ، وَ الْآخَرُ التَّغْطِيَةُ وَ السَّرُّ بِشَيْءٍ تَخِينُ.
 وَ أَمَّا الْمَهْمُوزُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ وَ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَ هُوَ الْفَرَأُ: حِمَارُ الْوَحْشِ،
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِأَبِي سَفِيَانَ: «كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَأِ»
 . وَ قَالَ الشَّاعِرُ «١»:
 بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ «٢»

فرت

الفاء و الراء و التاء كلمة واحدة، و هي الماء الفُرَاتُ، و هو العُذْبُ. يُقال: ماءُ فَرَاتٍ، وَ مِياهُ فُرَاتٍ.

فرث

الفاء و الراء و التاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مَتَفَتَّتْ. يُقال فَرَثٌ كَبِدَهُ: فَتَّهَا. وَ الْفَرْتُ: مَا فِي الْكَرِشِ. وَ يُقال عَلَى مَعْنَى الْاسْتِعَارَةِ:
 أَفْرَثٌ فَلَانٌ أَصْحَابُهُ، إِذَا سَعَى بِهِمْ وَ أَلْقَاهُمْ فِي بَلِيَّةٍ.

فرج

الفاء و الراء و الجيم أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَفْتُّحٍ فِي الشَّيْءِ.
 مِنْ ذَلِكَ الْفَرْجَةُ فِي الْحَائِطِ وَ غَيْرِهِ: الشَّقُّ. يُقال: فَرَجْتَهُ وَ فَرَجْتَهُ. وَ يَقُولُونَ:
 إِنَّ الْفَرْجَةَ: التَّفْصِيَّ مِنْ هَمٍّ أَوْ غَمٍّ. وَ الْقِيَاسُ وَاحِدٌ، لَكِنَّهُمْ يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا بِالْفَتْحِ. قَالَ:

(١) هو مالك بن زغبة الباهلي، كما سبق في حواشي (بور).

(٢) هو بتمامه:

بطعن كأذان الفراء فضوله و طعن كإيزاغ المخاض تبورها

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٤٩٩

رَبِّمَا تَجْزَع النَّفُوسُ مِنَ الْأُمِّ رِلَهُ فَرَجُهُ كَحَلِّ الْعِقَالِ «١»

و الفرج: ما بين رجلي الفرس. قال امرؤ القيس:

لها ذنبٌ مثلُ ذيلِ العروسِ تُسُدُّ بهِ فَرَجَهَا مِنْ دُبْرٍ «٢»

و الفروج: الثغور التي بين مواضع المخافة، و سُميت فُرُوجاً لأنها محتاجةٌ إلى تَفْقُدٍ و حِفْظٍ. و يقال: إِنَّ الفرجين اللذين يُخَافُ* على الإسلام منهما: التُّرك و الشُّودان. و كُلُّ مَوْضِعٍ مَخَافَةٍ فَرَجٌ. و قوسٌ فُرُجٌ، إذا انْفَجَّتْ سِيَّتِهَا. قالوا: و الرِّجِلُ الأَفْرَجُ: الذي لا يلتقي أليته. و امرأةٌ فَرْجَاءٌ. و منه الفُرُجُ: الذي لا يَكْتُمُ السِّرَّ، و الفَرَجُ: الذي لا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرَجُهُ.

و الفُرُوجُ: القَبَاءُ؛ و سُمي بذلك للفُرَجَةِ التي فيه.

و مما شَدَّ عن هذا الأصل: المُفْرَجُ، قالوا: هو القَتيل لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ، و يقال هو الحَميل لا ولاءَ له إلى أَحَدٍ و لا نَسَبٍ. و

رَوَى في بعض الحديث: «لا يُتْرَكُ في الإسلام مُفْرَجٌ»

، بالجيم.

فرح

الفاء و الراء و الحاء أصلان، يدلُّ أحدهما على خلافِ الحُزْنِ، و الآخر الإثقال.

فالأوَّلُ الفَرَحُ، يقال فَرِحَ يَفْرَحُ فَرِحًا، فهو فَرِحٌ. قال الله تعالى:

(١) لأَمِيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ مع شَكٍّ مِنَ الجَاحِظِ فِي الحَيَوانِ (٣: ٣٩). و أنشده في اللسان (فرج) منسوباً إلى أمية. و هو في البيان (٣):

(٢٦٠) بدون نسبة. على أن «الفرجة» مثلثة الفاء، لا كما ذكر ابن فارس.

(٢) ديوان امرئ القيس ١٣ و اللسان (فرج).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠٠

ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ بِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ.

و المِفْرَاحُ: نقيض المِحْزَانِ.

و أمَّا الأصل الآخر فالإفْرَاحُ، و هو الإثقال. و

قولُهُ عليه الصلاة و السَّلَامُ:

«لا يُتْرَكُ في الإسلام مُفْرَجٌ»

قالوا: هذا الذي أنقله الدِّين. قال:

إذا أنت لم تَبْرَحْ تَوَدِّي أمانَةً و تَحْمِلُ أُخْرَى أفرحتك الودائع «١»

فرخ

الفاء و الراء و الخاء كلمته واحده، و يقاس عليها. فالفرخ: وَلَد الطَّائِر. يقال: أفرخ الطائر: و يقاس فيقال: أفرخ الرُّوع: سَكَن. و ليُفرخ رُوعك، قالوا: معناه ليخرج عنك رُوعك و ليفارقك، كما يَخرج الفَرخ عن البيضة. و يقولون: أفرخ الأمر: استبانَ بعد اشتباه. و الفرِيخ: قينٌ كان في الجاهليَّة، يُنسب إليه النُّصال أو السَّهام. قال: و مقدوذين من بُرى الفرِيخ «٢»

فرد

الفاء و الراء و الدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على وُحْدَةٍ. من ذلك الفَرْد و هو الوَثْر. و الفارد و الفَرْد: الثَّور المنفرد. و ظبيَّةُ فاردٌ: انقطعت عن القطيع، و كذلك السُّدرَةُ الفاردة، انفردت عن سائر السُّدر. و أفراد النجوم: الدَّراريُّ في آفاق السَّماء. و الفريد: الدُّرُّ إذا نُظِم و فصل بينه بغيره. و الله أعلم بالصواب.

(١) البيت لبيهس العذري، كما في اللسان (فرخ).

(٢) أنشده في اللسان (فرخ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠١

باب الفاء و الزاء و ما يثلثهما

فزع

الفاء و الزاء و العين أصلانٌ صحيحان، أحدهما الدُّعر، و الآخر الإغاثة. فأما الأوَّل فالفَزَع، يقال فَزَعٌ يَفْزَعُ فَزَعًا، إذا دُعِر. و أفرعته أنا. و هذا مَفْزَعُ القوم، إذا فزعوا إليه فيما يَدُهُمهم. فأما فَزَعَت [عنه] فمعناه كَشَفَت عنه الفَزَع. قال الله تعالى: حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ. و المَفْزَعَةُ: المكان يلتجئ إليه الفَزَع. قال: طويلٌ طامحُ الطَّرْفِ إلى مَفْزَعِ الكلبِ «١» و الأصل الآخر الفَزَع: الإغاثة «٢».

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للأَنْصار: «إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عندَ الفَزَعِ، و تَقْلُونَ عندَ الطَّمَعِ» . يقولون:

أَفْرَعْتُهُ إِذَا رَعَبْتَهُ، و أفرعته، إذا أعتته. و فَزَعْتُ إليه فأفزعني، أى لجأتُ إليه فَرِعًا فأعانتنى. و قال الشَّاعر «٣» فى الإغاثة: فقلتُ لكأسِ أَلْجَمِيها فَأَئِمَّا نَزَلْنَا الكَثِيبَ من زَرُودٍ لَنَفْزَعَا «٤»

(١) لأبى دواد الإيادى، أو هو لعقبه بن سابق الهزاني، و قد سبق التحقيق فى حواشى (طمح).

(٢) الظاهر أن معناه فى الحديث الاستغاثة. و فى اللسان: «و قد يكون التقدير أيضاً عند فرع الناس إليكم لتغيثوهم».

(٣) هو الكَلْحَبَةُ العرنى اليربوعى. المفضليات (١: ٣٠) و اللسان (فرع).

(٤) كأس: اسم بنته. في اللسان: «حلت الكثيب» و «لأفزعاً».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠٢

وقال آخر «١»:

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارُخٌ فَرَعٌ كَانَ الصُّرَاخَ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيبِ

فزر

الفاء و الزاء و الراء أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى انْفِرَاجٍ وَ انْصِدَاعٍ. مِنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ الْفَازِرُ: وَ هُوَ الْمُتَفَرِّجُ الْوَاسِعُ. وَ الْفِزْرُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْعَنَمِ. يُقَالُ فَزَرْتُ الشَّيْءَ: صَدَعْتُهُ. وَ الْفِزْرُ: الَّذِي يَتَطَامَنُ ظَهْرُهُ؛ وَ الْقِيَاسُ وَاحِدٌ، كَأَنَّهُ يَنْفَرِقُ لِحِمَتَا ظَهْرِهِ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

باب الفاء و السين و ما يثلهما

فسط

الفاء و السين و الطاء كَلِمَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ. فَالْفَسِيطُ: تُفْرُوقُ التَّمْرَةِ، وَ يُقَالُ قَلَامَةُ الظُّفْرِ. وَ الْفُسْطَاطُ: الْجَمَاعَةُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ يَدَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْفُسْطَاطِ» ، وَ بِذَلِكَ سَمِيَ الْفُسْطَاطُ فُسْطَاطًا.

فسق

الفاء و السين و القاف كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَ هِيَ الْفِسْقُ، وَ هُوَ الْخُرُوجُ عَنِ الطَّاعَةِ. تُقَالُ الْعَرَبُ: فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ عَنِ قَشْرِهَا: إِذَا خَرَجَتْ، حَكَاهُ الْفَرَّاءُ. وَ يَقُولُونَ: إِنَّ الْفَأْرَةَ فَوَيْسِقَةٌ، وَ جَاءَ هَذَا فِي الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ يُسْمَعْ قَطُّ فِي كَلَامِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي شَعْرٍ* وَ لَا كَلَامٍ فَاسِقٍ. قَالَ: وَ هَذَا عَجَبٌ، هُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ وَ لَمْ يَأْتِ فِي شَعْرٍ جَاهِلِيٍّ «٢».

(١) هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ. دِيْوَانُهُ ١١ وَ الْمَفْضَلِيَّاتُ (١: ١٢٢) وَ اللِّسَانُ (فَرْعٌ، ظَنْبٌ)، وَ قَدْ سَبَقَ فِي (ظَنْبٍ).

(٢) انْظُرِ اللِّسَانَ (فَسَقٌ) وَ الْحَيَوَانَ (١: ٣٣٣ / ٥: ٢٨٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠٣

فسل

الفاء و السين و اللام أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ وَ قَلَّةٍ. مِنْ ذَلِكَ: الرَّجُلُ الْفَسْلُ، وَ هُوَ الرَّدِيُّ مِنَ الرَّجَالِ. وَ مِنْهُ الْفَسِيلُ: صِغَارُ النَّخْلِ. وَ فُسَالَةُ الْحَدِيدِ: سُحَالَتُهُ.

فسأ

الفاء و السين و الهمزة. يُقَالُ فِيهِ: تَفَسَّأَ الثَّوْبُ، إِذَا بَلِيَ.

وَفَسَّاتَهُ أَنَا: مَدَّدْتُهُ حَتَّى تَفَزَّرَ. وَيَقُولُونَ: فَسَّاهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ. وَيَقُولُونَ فِي غَيْرِ الْمَهْمُوزِ: تَفَاسَى الرَّجُلُ تَفَاسِيًّا، إِذَا أُخْرِجَ عَجِيزَتَهُ.

فسح

الفاء و السين و الجيم، كلمة واحدة. يقولون: قَلَوْصٌ فَاسِجَةٌ «١»، إِذَا أَعَجَلَهَا الْفَحْلُ فَضَرَ رَبَّهَا قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرِبِ. وَيُقَالُ بِلِ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ.

فسح

الفاء و السين و الحاء كلمة واحدة تُدَلُّ عَلَى سَعَةٍ وَ اتِّسَاعٍ. مِنْ ذَلِكَ الْفَسِيحُ: الْوَاسِعُ. وَ تَفَسَّحَتْ فِي الْمَجْلِسِ، وَ فَسَّحَتْ الْمَجْلِسَ.

فسخ

الفاء و السين و الخاء كلمة تُدَلُّ عَلَى نَقْضِ شَيْءٍ. يُقَالُ: نَفَسَخَ الشَّيْءُ: انْتَقَضَ. وَيَقُولُونَ: أَفْسَخْتُ الشَّيْءَ: نَسِيْتُهُ. وَيَقُولُونَ: الْفَسِيخُ: الرَّجُلُ لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ.

فسد

الفاء و السين و الدال كلمة واحدة، فَسَدَ الشَّيْءُ يُفْسِدُ فَسَادًا وَ فُسُودًا، وَ هُوَ فَاسِدٌ وَ فَسِيدٌ.

(١) فِي الْمَجْمَلِ: «فَاسِجٌ»، وَ كِلَاهُمَا يُقَالُ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠٤

فسر

الفاء و السين و الراء كلمة واحدة تُدَلُّ عَلَى بَيَانِ شَيْءٍ وَ إِضْاحِهِ. مِنْ ذَلِكَ الْفَسْرُ، يُقَالُ: فَسَرْتُ الشَّيْءَ وَ فَسَّرْتُهُ. وَ الْفَسْرُ وَ التَّفْسِيرَةُ: نَظَرُ الطَّبِيبِ إِلَى الْمَاءِ وَ حُكْمُهُ فِيهِ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

باب الفاء و الشين و ما يثلهما

فشح

الفاء و الشين و الجيم. يقولون: فَشَحَتِ النَّاقَةُ: تَفَاجَّتْ لِتَبُولَ. كَذَلِكَ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ. وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: فَشَحَتِ، بِالْحَاءِ، وَ أَنْشَدَ: إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذْحِجٍ وَ حَكَّكَ الْجِنَانِ فَانْفَشَحَتِ «١»

فشخ

الفاء و الشين و الخاء، فيه طَرِيفَةُ ابن دُرَيْد «٢». قال:
الْفَشْحُ: ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْيَدِ.

فشل

الفاء و الشين و اللام. يقولون: تَفَشَّلَ الماء: سَالَ. و الْفَشْلُ:
شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهَوْدَجِ.

فشا

الفاء و الشين و الحرف المعتل كلمة واحدة، و هي ظهورُ الشَّيءِ، يقال: فَشَا الشَّيْءُ: ظَهَرَ.
و حكى ابن دُرَيْد «٣»: فَشَأَ المرضُ فِيهِمْ فَشُوءًا، و تَفَشَّأَ تَفَشُّوًا.

(١) الجمهرة (٢: ١٥٩) و اللسان (مدح، فشح)، و البيان (٣: ٣١٨).

(٢) الجمهرة (٢: ٢٢٤).

(٣) في الجمهرة (٣: ٢٨٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠٥

فشغ

الفاء و الشين و الغين أصلٌ يدلُّ على الانتشار. يقال انفشغ الشَّيءُ و تَفَشَّغَ، إذا انتشر. و يقولون: الْفَشْغَةُ: الْقُطْنَةُ فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ.
و الْفُشَاغُ «١»: نَبَاتٌ يَتَفَشَّغُ عَلَى الشَّجَرِ و يَلْتَوِي. و النَّاصِيَةُ الْفَشَاغَاءُ: الْمُنْتَشِرَةُ.
و تَفَشَّغَ فِيهِ الشَّيْبُ: ظَهَرَ. و تَفَشَّغَ بِهِ الدَّمُ. و يقولون: أَفْشَغَهُ سَوَاطًا: ضَرَبَهُ.

فشق

الفاء و الشين و القاف، ليس هو عندى أصلًا، و لكنَّهم يقولون: الْفَشَقُ: الْمُبَاغَتَةُ. فَاشَقَّ: بَاغَتَ. و فَشَقَ بنو فلانِ الدُّنْيَا «٢»، إذا كَثُرَتْ
عليهم فَلَعِبُوا بِهَا. و اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

باب الفاء و الصاد و ما يثلثهما

فصل

الفاء و الصاد و اللام كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تمييز الشَّيءِ من الشَّيءِ و إبانته عنه. يقال: فَصَلْتُ الشَّيْءَ فَضْلًا. و الْفَيْصَلُ: الْحَاكِمُ.
و الْفَيْصِلُ: وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا افْتُصِلَ عَنْ أُمِّهِ. و الْمِفْصَلُ: اللِّسَانُ، لِأَنَّ بِهِ تَفْصِيلَ
الأُمُورِ و تَمَيِّزَ. قال الأَخْطَلُ:

وقد ماتت عِظَامٌ وَ مِفْصَلٌ «٣»
و المفاصل: مَفَاصِلُ العِظَامِ. و المَفْصِلُ: ما بين الجبليْنِ، و الجمع مَفَاصِلُ.
قال أبو ذؤيب:

- (١) هو كغراب و رمان، كما في القاموس و اللسان.
(٢) هذا مما ورد في القاموس و لم يرد في اللسان.
(٣) البيت بتمامه كما في ديوان الأخطل ص ٢:
صريع مدام يرفع الشرب رأسه ليحيا و قد ماتت عظام و مفصل
معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠٦
مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ تَنَاجُهَا يُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَفَاصِلِ «١»
و الفَصِيلُ: حائطٌ دونَ سُورِ المَدِينَةِ. و
في بعض الحديث: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَذَا»
، و تفسيره في الحديث أَنَّهَا التي فَصَلَتْ بَيْنَ إِيْمَانِهِ وَ كُفْرِهِ.

فصم

الفاء و الصاد و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على انصداعِ شَيْءٍ من غيرِ تَيُّنُونَةٍ. من ذلك الفَصْمُ، و هو أن يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ من غير أن يَبِين. و
كُلٌّ منحنٍ من خَشْبَةٍ و غيرها فهو مفصوم. قال:
كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ من فِضَّةٍ نَبَّهَ فِي مَلْعَبٍ من عَدَارِي الحَيِّ مفصومٌ «٢»

فصى

الفاء و الصاد و الياء أصلٌ صحيح يدلُّ على تنحُّي الشَّيْءِ عن الشَّيْءِ. يقال تَفَصَّى اللَّحْمُ عن العَظْمِ، و تَفَصَّى الإنسانُ من البَلِيَّةِ: تَخَلَّصَ.
و الاسمُ الفِصْيَةُ. و
في حديث: قِيلَ: «الفِصْيَةُ و الله، لا يزالُ كَعْبُكَ عالياً».
و أَفْصَى: رَجُلٌ «٣».

فصح

الفاء و الصاد و الحاء أصلٌ يدلُّ على خُلُوصٍ في شَيْءٍ و نقاءٍ من الشُّوبِ. من ذلك: اللِّسانُ الفِصِيحُ: الطَّلِيْقُ. و الكلامُ الفِصِيحُ: العَرَبِيُّ.
و الأَصْلُ أَفْصَحَ اللَّبْنُ: سَكَنَتْ رَعْوَتُهُ. و أَفْصَحَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بالعَرَبِيَّةِ. و فَصَحَ:

(١) ديوان الهذليين (١: ١٤١) و اللسان (فصل) و الحيوان (٢: ٣٥١) و أمالي المرتضى (١: ١٨٧) و ثمار القلوب ٤٤٦ و المخصص (١: ٢٣ / ٥: ١٦ / ١٤١).

(٢) لذي الرمة في ديوانه ٥٧٢ و اللسان (نبه، فصم). و سيأتي في (نبه).

(٣) و منه أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة، و أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠٧

جادت لغته حتى لا يلحن. فى كتاب ابن دريد «١»: «أفصح العربى إفصاحاً، و فصح العجمى فصاحاً، إذا تكلم بالعربية». و أراه غلطاً، و القول هو الأول.

و حكى: فصح اللبن فهو فصيح، إذا أخذت عنه الرغوة. قال:

و تحت الرغوة اللبن الفصيح «٢»

و يقولون: أفصح الصبح، إذا بدا ضوءه. قالوا: و كل واضح مُفصِح.

و يقال إن الأعجم: ما لا ينطق، و الفصيح: ما ينطق.

و مما ليس من هذا الباب الفصح «٣»: عيد النصارى، يقال: أفصحوا: جاء فصيحهم.

فصد

الفاء و الصاد و الدال كلمة صحيحة، و هى الفصد، و هو قطع العرق حتى يسيل. و الفصيد: دم كان يجعل فى معى من فصد عروق الإبل، و يشوى و يؤكل، و ذلك فى الشدة تُصيب. قال الأعشى:

و لا تأخذ السهم الحديد لتفصدا «٤»

و يقولون: [تفصد «٥»] الشىء: سال.

فصح

الفاء و الصاد و العين يدل على خروج شىء عن شىء. يقال:

فصح الرطبة، إذا قشها. و يقولون: الفضة: غلقة الصبي إذا اتسعت حتى تبدو حشفتة.

(١) الجمهرة (٢: ١٦٣).

(٢) البيت لنضلة السلمى، كما فى اللسان (فصح). و صدره كما فى اللسان و مجالس ثعلب ٩ و البيان و التبيين (٣: ٣٣٨):

فلم يخشوا مصالته عليهم

(٣) كذا تذهب معجمات اللغة جميعها. و الحق أن الكلمة كما ظهر لى معربة من العبرانية «بيسخ»، و قد حققت ذلك التأصيل بإسهاب

لأول مرة فى حواشى الحيوان (٤: ٥٣٤).

(٤) صدره كما فى ديوان الأعشى ١٠٣:

فإياك و الميتات لا تأكلتها

(٥) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠٨

باب الفاء و الضاد و ما ينثهما

فضل

الفاء و الضاد و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على زيادةٍ في شيء.

من ذلك الفَضْلُ: الزيادة، والخير. و الإِفْضالُ: الإحسان. و رجلٌ مُفْضِلٌ. و يقال:

فَضَلَ الشَّيْءُ يُفْضَلُ، و ربما قالوا فَضَلَ يُفْضَلُ، و هي نادرة. و أمَّا المتفَضَّلُ فالمدعى للفَضْلِ على أضرابه و أقرانه. قال الله تعالى في ذكر مَنْ قال: مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ. و يقال المتفَضَّلُ: المتوشَّح بثوبه. و يقولون:

الْفُضْلُ: الذى عليه قميصٌ و ردأءٌ، و ليس عليه إزارٌ و لا سراويل. و [منه] قول امرئ القيس:

و تُضْحِي فَتَيْتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فَرَاشِهَا نُؤُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْطِقْ عَن تَفَضُّلٍ (١)

فضى

الفاء و الضاد و الحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انفساحٍ في شيء و اتِّساع. من ذلك الفَضَاءُ: المكان الواسع. و يقولون: أفضى الرُّجُلُ إلى امرأته: بأشْرَها. و المعنى فيه عندنا أنه شُبِّهَ مقدَّمُ جسمه بفضاء، و مقدَّمُ جسمها بفضاء، فكأنه لاقى فضاءها بفضائه. و ليس هذا بعيداً في القياس الذى ذكرناه.

و من هذا على طريق التشبيه: أفضى إلى فلانٍ بسرَّه إفضاءً، و أفضى بيده إلى الأرض، إذا مَسَّها بباطنِ راحته فى سُجوده و هو من الذى ذكرناه فى قياس

(١) البيت من معلقته المشهورة. و يروى: «و يضحى فتيت المسك».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥٠٩

الفضاء. و يقولون: الفَضَاءُ، مقصور: تمر و زبيبٌ يُخْلطان. و قال بعضهم: الفَضَاءُ مقصور: الشَّيْثان يكونان فى وعاءٍ مختلطين لا يُصَيَّرُ كُلُّ واحدٍ منهما على جِدَّة. قال:

فقلت لها يا عَمَّتَا لكِ نَاقِيتِي و تمرُّ فُضَاءً فى عَيْتِي و زَبِيبٌ (١)

و قال:

طعائمُهُمْ فَوْضَى فُضَاءً فى رحالِهِمْ (٢)

فضح

الفاء و الضاد و الحاء كلمتان متقاربتان تدلُّ إحداهما على انكشافِ شيء، و لا يكاد يُقال إلا فى قبيح، و الأخرى على لونٍ غير حسنٍ أيضاً.

فالأوَّل قولهم: أفضح الصُّبحُ و فضَّح، إذا بدا. ثم يقولون فى التَّهْتِكِ: الفُضُوح.

قالوا: و أفتضح الرُّجُلُ*، إذا انكشفت مساويه.

و أمَّا اللُّونُ فيقولون: إنَّ الفُضْحَ: عُبْرَةٌ فى طُحْلَةٍ؛ و هو لَوْنٌ قبيح (٣). و أفضح البُسر، إذا بدت منه حمرة. و يقولون: الأفضح: الأسد، و كذلك البعير، و ذلك من فَضَحِ اللُّون.

فضخ

الفاء و الضاد و الخاء فيه كلمةٌ تدلُّ على الشَّدخ. يقال: فَضَخْتُ الرُّطْبَةَ: شَدَخْتُها. و الفَضِيخُ: رُطْبٌ يُشَدَخُ و يُتَبَد.

(١) في المجمل: «يا عمتي». و في اللسان (فضا): «يا خالتي»، و نبه على رواية المجمل.

(٢) البيت للمعدل البكري، كما في اللسان (فضا). و عجزه:

و لا يحسنون الشر إلا تناديا

(٣) في الأصل: «و يقولون قبيح»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥١٠

باب الفاء و الطاء و ما يثنهما

فطم

الفاء و الطاء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطَعَ شىء عن شىء.

يقال: فَطَمْتُ الأُمَّ و لَدَّهَا، و فَطَمْتُ الرَّجُلَ عن عادته. قال أبو نصرٍ صاحبُ الأَصْمَعِيِّ: يقال فَطَمْتُ الحَبْلَ، إذا قَطَعْتَهُ. قال: و منه فِطَامِ الأُمَّ و لَدَّهَا.

فطن

الفاء و الطاء و النون كلمةٌ واحدةٌ تدل على ذكاء و علم بشىء.

يقال: رجلٌ فَطِنٌ و فَطُنٌ، و هى الفِطْنَةُ و الفِطَانَةُ «١».

فطأ

الفاء و الطاء و الهمزة كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على تطأمن. يقال للرجل الأَفْطَسُ: الأَفْطَأُ. و يقولون: فَطِئَ البعيرُ، إذا تطأمنَ ظهره خِلْقَةً.

فطح

الفاء و الطاء و الحاء كلمةٌ واحدةٌ. يقولون: فَطَحْتُ العودَ و غيره، إذا عَرَّضْتَهُ. و هو مُفْطَحٌ. و رأسٌ مُفْطَحٌ: عريضٌ.

فطر

الفاء و الطاء و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَتَحَ شىء و إبرازه من ذلك الفِطْرُ من الصَّوم. يقال: أَفْطَرَ إِنْطَاراً. و قومٌ فِطْرٌ «٢» أى مُفْطِرُونَ.

و منه الفِطْرُ، بفتح الفاء، و هو مصدرُ فَطَرْتُ الشاةَ فَطْرًا، إذا حَلَبْتَهَا. و يقولون:

الفِطْرُ يكون الحلبَ بإصْبَعَيْنِ. و الفِطْرَةُ: [الخِلْقَةُ «٣»].

(١) في الأصل: «و الفِطْنَةُ». و من أخوات هذه المصادر الفطن مثلثة، و بالتحريك، و بضميتين و منها الفِطُونَةُ و الفِطَانِيَّةُ.

(٢) يقال للواحد و الجميع.

(٣) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥١١

فطس

الفاء و الطاء و السين. فيه الفَطَس في الأنف: انفرأشه.

و فِطْسِيَّةُ الخنزير: أنفه. و الفِطْيَس: المِطْرُقَةُ، و لعلها سَمِيَتْ بذلك لأنها يُكْسِرُ بها الشيء، و يتطامن «١». و يقولون: فَطَسَ: مات. و يقولون: الفَطَسَةُ: حَزْرَةٌ يُؤَخِّدُ بها.

باب الفاء و الطاء و ما يثنهما**فطع**

الفاء و الطاء و العين كلمة واحدة. أَفْطَعَ الأمرُ و فَطَعَ: اشتدَّ. و هو مُفْطَعٌ و فطِيعٌ. و الله أعلم.

باب الفاء و العين و ما يثنهما**فعل**

الفاء و العين و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على إحداث شيء من عملٍ و غيره. من ذلك: فَعَلْتُ كذا أفعله فَعَلًا. و كانت من فُلانٍ فَعَلُهُ حَسَنَةً أو قبيحةً: و الفِعَالُ جمع فِعْلٍ. و الفَعَالُ، بفتح الفاء: الكرم و ما يُفْعَلُ من حَسَنٍ. و بقيت كلمة ما أدري كيف صححتها. يقولون: الفِعَالُ: حَشْبَةُ الفَأَسِ.

فعم

الفاء و العين و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على اتساع و امتلاء. فالفَعْمُ: المِلَانُ. فَعْمٌ يَفْعُمُ فَعَامَةً و فُعُومَةٌ. و امرأةٌ فَعْمَةٌ السَّاقِينِ، إذا امتلأت ساقها لحمًا. و أفعمتُ الشيءَ: ملأته.

(١) في الأصل: «و تطامن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥١٢

فعى

الفاء و العين و الحرف المعتل كلمة واحدة، و هي الأَفْعَى:

حَيْةٌ [و حكى ناسٌ: تَفَعَّى الرِّجْلُ، إذا ساءَ «١»] خُلِقَهُ، مشتقٌّ من الأَفْعَى. و الله أعلم.

باب الفاء والغين و ما يثنهما

فغم

الفاء والغين و الميم كلمتان، إحداهما تدلُّ على فَتْحِ شَيْءٍ أو تَفْتُحِهِ، و لا يكون إلَّا طَيِّبًا. و الأخرى تدلُّ على الوَلُوعِ بالشَّيْءِ. فالأولى: فَعَمَ الوَرْدُ: تَفَتَّحَ. و الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ تَفْعَمُ، أى تصير فى الأنف تَفْتَحُ الشُّدَّةَ. و أَفْعَمَ المِسْكَ المَكَانَ: مَلَأَهُ بِرَائِحَتِهِ. الكلمة الأخرى: فَعِمَ بكذا: أُولِعَ بِهِ و حَرَّصَ عَلَيْهِ: قال الأعشى:
[تَوْمٌ دِيَارِ بِنَى عَامِرٍ و أَنْتَ بَالٌ عَقِيلٌ فَعِمَ «٢»]

فغى

الفاء والغين و الحرف المعتلُّ كلمةٌ واحدة. يقولون: الفَاغِيَةُ: نُورُ الحِجَاءِ. يقال: أَفَغَى، إِذَا أُخْرِجَ فَاغِيَتَهُ. و يقولون: الفَعَا: فَسَادٌ فى البُرِّ.

فغر

الفاء والغين و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتْحٍ و انْفِتَاحٍ. من ذلك فَغَرَ الرَّجُلُ فَاهَ: فَتَحَهُ. و فَغَرَ فَوْهَهُ، إِذَا انْفَتَحَ. و انْفَغَرَ النَّوْرُ: تَفَتَّحَ. و الفَاغِرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ. و يقال: إِنَّ المَفْعِرَةَ: الأَرْضُ الواسِعَةُ.

(١) التكملة من المجمل.

(٢) البيت ساقط من الأصل، و إثباته من الديوان ٣٠ و اللسان (فقم). و أنشد عجزه فى المجمل بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥١٣

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء

من ذلك (الفَزْدَقَةُ): القِطْعَةُ مِنَ العَجِينِ. و هذه كلمةٌ منحوتةٌ من كلمتين «١»، من فَرَزَ و من دَقَّ، لِأَنَّهُ دَقِيقٌ عَجِينٌ «٢» ثم أُفْرِزَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ، فَهِيَ مِنَ الفَرَزِ و الدَّقِّ.

و من ذلك (الفَرَقَعَةُ): تَنْقِيزُ الأَصَابِعِ. و هذا ممَّا زِيدَتْ فِيهِ الرَاءُ، و أصله فَقَعَ، و قد ذَكَرَ.

و من ذلك قولهم (أَفْرَنْعُوا)، إِذَا تَنْحَوَا. و هى كلمةٌ منحوتةٌ من فَرَقَ و فَقَعَ، لِأَنَّهُمْ يَتَفَرَّقُونَ فَيَكُونُ لَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَعَةٌ و حَرَكَه.

و من ذلك قولهم (الفَرِشْطُ) و (الفَرِشَاطُ «٣»): الواسع. و هذا مما زِيدَتْ فِيهِ الطَّاءُ، و الأصل فَرَشَ؛ و يكون ذلك من فرشت الشَّيْءِ. و من هذا الباب (فَرَشَطُ) البعير، لِأَنَّهُ يَنْفَرِشُ و يَنْبَسِطُ.

و من ذلك (الفَلْقَمُ): الواسع. و هذا من كلمتين: من فَلَقَ و لَقِمَ، كَأَنَّهُ مِنْ سَعْتِهِ يَلْقَمُ الأَشْيَاءَ. و الفَلْقُ: الفَتْحُ.

(١) كذا. و الحق أن الكلمة معربة من الفارسية «پرازده». انظر اللسان و معجم استينجاس ٢٣٩، إذا فسرها بقوله: Lump of dough

أى كتلة أو قطعة أو قرص من العجين.

(٢) في الأصل: «عجين».

(٣) الكلمة و سابقتها لم تردا في اللسان. و في القاموس: «فرشط: قعد ففتح ما بين رجليه، و هو فرشط كزبرج و قرطاس».

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥١٤

و قد ذكروا من ذلك (الفَلْحَس) الرَّجُلُ الحَرِيصُ و الكلبُ الفَلْحَسُ «١» و هذا مما زيدت فيه الفاء، و الأصل لِحَسٍ كَأَنَّهُ من حرصه يَلْحَسُ الأشياءَ لِحِسا.

و الفَلْحَس: المرأةُ الرسحاء، كَأَنَّ اللحمَ منها قد لِحِسَ حَتَّى ذهب.

و من ذلك (الفُرْهُد): الحادر الغليظ. و هذه منحوتة من كلمتين: من فَرِهَ و رَهَدَ. فالْفَرَه: كثرة اللحم، و الرَّهَد: «٢» استرخاؤه.

و من ذلك (الفَرَشْحَة)، و هو أن يفرِّج الإنسان بين رجليه و يُباعِدَ إحداهما من الأخرى، و هو المنهَى عنه في الصلاة. و هذا من كلمتين: من فَرَشَ و فَسَحَ، و قد مرَّ تفسيرُهما.

و من ذلك قولهم: لقيت منه (الفُتْكَرِين)، و هي الشَّدائد. و هذا من الفتك، و سائرُه زائد.

و من ذلك (الفُدْغَم): الرجل العظيم الخلق، و الميم فيه زائدة، و كَأَنَّهُ يَفْدَغُ بِخَلْقِهِ الأشياءَ فَدْغًا.

و مما وُضِعَ وُضْعًا و لعلَّ له قياساً لا نعلمُه (الفَرْقَد): و ولد البقره. و (الفَرْقَدان):

نجمان. و (فَقْعَس): حَيٌّ من الأَسَدِ «٣». و (الفِطْحَل): زمنٌ لم يُخَلَقِ الناسُ [فيه «٤»] بعد. و (الفَلَنْقَس): الذي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ و أبوه عَجَمِيٌّ. و (الفِرْصَاد):

(١) الذي في المجمل: «و يقال للكلب فلحس».

(٢) هذا المصدر مما لم يرد في المعاجم المتداوله.

(٣) يقال أسد، و الأسد. انظر اللسان. و في المجمل: «حي من أسد».

(٤) التكملة من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٤، ص: ٥١٥

الثَّوت. و (الفِرْنَب) الفأرة «١». و يقولون: (الفُرْطُوم): منقار الخُفِّ. يقال خَفٌّ مُفْرَطَمٌ. و أمَّا قوله:

عَكْفُ النَّيْطِ يَلْعَبُونَ الْفَنْزَجَا «٢»

فيقال إنَّه فارسيٌّ «٣» و إنَّه الدَّسْتَبَنْدُ «٤». و (الفُرْعَل): و ولد الضَّبِّعِ على ما قالوا، من كلام العرب. و الله أعلم

تم كتاب الفاء و الله أعلم بالصَّواب تم الجزء الرابع من مقائيس اللغة بتقسيم محققه و يليه الجزء الخامس و أوله كتاب القاف

(١) أنشد شاهداً له في اللسان:

يدب بالليل إلى جاره كضيون دب إلى فونب

(٢) للعجاج في ديوانه ٨ و اللسان (فنزج) و المعرب للجواليقي ٢٣٧ و أدب الكاتب ٣٧٧.

(٣) قالوا: هو معرب «بنجكان».

(٤) في الألفاظ الفارسيه المعربه لأدى شير ٦٣: «الدستبند لعبه المجوس يدورون و قد أمسك بعضهم يد بعض كالرقص، مركب من دست، أي يد، و من بند، أي رباط».

[الجزء الخامس]

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

كتاب القاف

باب القاف وما بعدها في الثلاثي الذي يقال له المضاعف والمطابق

قل

القاف و اللام أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على نَزَارَةِ الشَّيْءِ، و الآخرُ على خلاف الاستقرارِ، و هو الانزعاج. فالأوَّل قولهم: قَلَّ الشَّيْءُ يُقَلُّ قَلَّةً فهو قَلِيلٌ. و القُلُّ: القِلَّةُ، و ذلك كالدُّل و الدَّلَّةُ. و في الحديثِ في الرُّبَا: «إِنْ كَثُرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلٍّ». و أمَّا القِلَّةُ التي جاءت في الحديث «١»، فيقولون: إِنَّ القِلَّةَ ما أَقَلَّهُ الإنسانُ من جَرَّةٍ أو حُبِّ. و ليس في ذلك عند أهل اللُّغَةِ حَدٌّ محدود. قال:

فَظَلَلْنَا بِنَعْمِهِ وَ اتَّكَأْنَا وَ شَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قِلَّةٍ «٢»

و يقال: استقلَّ القومُ، إذا مَضَوْا لمسيرِهِمْ، و ذلك من الإقلال أيضاً، كأنَّهُمْ استخَفُّوا السَّيْرَ و استقلُّوه. و المعنى في ذلك كُلُّ واحد. و قولنا في القِلَّةِ ما أَقَلَّهُ الإنسانُ فهو من القِلَّةِ أيضاً، لأنَّهُ يَقَلُّ عنده.

(١) منه: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا» و منه في ذكر الجنَّة و صفه سدره المنتهى: «و نبقها مثل قلال هجر».

(٢) لجميل بن معمر، كما في اللسان (قلل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤

و أمَّا الأصل الآخر فيقال: تَقَلَّلَ الرَّجُلُ و غيره، إذا لم يَثْبُتْ في مكانٍ.

و تَقَلَّلَ المِسْمَارُ: قَلِقَ في موضعه. و منه فرسٌ قَلْقَلٌ: سريع. و منه قولهم: أَخَذَهُ قِلٌّ من الغضب، و هو شبه الرُّعْدَةِ.

قم

القاف و الميم أصلٌ واحد يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ. من ذلك: قَمَمَ اللَّهُ عَصِيْبَهُ، أى جَمَعَهُ. و القَمَمَ: البحر، لأنَّهُ مُجْتَمِعٌ للماء. و القَمَمَ: العدد الكثير، ثُمَّ يَشَبَّهُ به السَّيِّدُ الجامع للسيادة الواسع الخير و من ذلك قَمَّ البيتُ، أى كُنِسَ. و القَمَامِيَّةُ: ما يُكْنَسُ؛ و هو يُجَمَعُ. و يقال من هذا: أقمَّ الفحلَّ الإبلَ، إذا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا. و مِقَمَّةُ الشَّاءِ: مِرْمَتُهَا «١»، و سَمِّيَتْ بذلك لأنها تَقَمُّ بها النَّبَاتُ في فيها. و يقال لأعلى كلِّ شَيْءٍ: القِمَّةُ، و ذلك لأنَّهُ مُجْتَمِعُهُ الذي به قِوَامُهُ. و مما شَدَّ عن هذا الباب القَمَمَ: صغار القِرْدَانِ.

قن

القاف و النون باب لم يوضع على قياس، و كلماته متباينة. فمن كلماته القن، و هو العبد الذي ملك هو و أبوه. و القنة: أعلى الجبل. و القنان:

ريح الإبط أشد ما يكون «٢». و القنقن: الدليل الهادي، البصير بالماء تحت الأرض، و الجمع قنقن «٣».

(١) المقمة و المرمة، كلاهما بكسر الميم و فتحها.

(٢) في الأصل: «أشط ما يكون»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) في اللسان: «و أصلها بالفارسية، و هو معرب مشتق من الحفر، من قولهم بالفارسية كن كن، أى احفر احفر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٥

قه

القاف و الهاء ليس فيه إلا حكاية القهقهة: الإغراب في الضحك.

يقال: قه و قهقهة، و قد يخفف. قال:

* فهن في تهنف و في قه «١» *

و يقولون: القهقهة: قرب الورد «٢»

قب

القاف و الباء أصل صحيح يدل على جمع و تجمع. من ذلك القب، و هي معروفة، و سميت لتجمعها. و القبب: البطن، لأنه مجتمع الطعام.

و القب في البكرة «٣». و أمّا قولهم: إن القب: دقة الخضير فإنما معناه تجمعه حتى يرى أنه دقيق. و كذلك الخيل القب، هي الصوامر، و ليس ذلك [إلا] لذهاب لحومها و الصلابه التي فيها. و أمّا القايه فقال ابن السكيت: القايه: القطره من المطر. قال: و كان الأصمعي يصحف و يقول: هي الرعد. و الذي قاله ابن السكيت أصح و أقيس؛ لأنها تقب التراب أى تجمعه.

و مما شد عن هذا الباب تسميتهم العام الثالث القباقب، فيقولون عام، و قابل، و قباقب «٤».

و مما شد أيضاً قولهم: اقتب يده، إذا قطعها.

(١) قبله في اللسان:

* نشأن في ظل النعيم الأرفه*

(٢) زاد في اللسان: «مشتق من اصطدام الأحمال لعجله السير، كأنهم توهوموا لجرس ذلك جرس نغمه فضاءفه».

(٣) هو الثقب الذى فى وسط البكرة.

(٤) فى المحمل: «و تقول: لا آتيك العام، و لا قابلا، و لا قباقبا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦

قت

القاف و التاء فيه كلمتان متباينتان، إحداهما القَتُّ، و هو نَمُّ الحديث. و
 جاء في الأثر: «لا يدخل الجنة قَتَاتٌ»
 ، و هو النَّمَام. و القَتُّ: نَبَاتٌ.
 و القَتُّ و التَّقْتِيْتُ «١»: تطيبُ الدهن بالرياحين.

قث

القاف و التاء كلمة تدلُّ على الجمع. يقال: جاء فلانٌ يَثُّ مالاً و دنياً عريضةً.

قح

القاف و الحاء ليس هو عندنا أصلاً، و لكنهم يقولون: القُحُّ:
 الجافى من الناس و الأشياء، حتى يقولون للبطيخة التى لم تَنْضَحْ: إنها لَقُحٌّ.

قد

القاف و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشىءِ طويلاً، ثم يستعار.
 يقولون: قَدَدْتُ الشىءَ قَدًّا، إذا قطعته طويلاً أَقُدُّه، و يقولون: هو حَسَنُ القَدِّ، أى التقطيع، فى امتدادِ قامته. و القَدُّ: سيرٌ يَقْدُ من جلدٍ غيرِ
 مدبوغ. و اشتقاق القَدِيد منه. و القَدَّة: الطَّرِيقَةُ و الفِرْقَةُ من الناس، إذا كان هَوَى كُلِّ واحدٍ غيرِ هوى صاحبه. ثم يستعيرون هذا
 فيقولون: اقتدَّ فلانٌ الأمورَ، إذا دَبَّرَها و مَيَّرَها.
 و قَدَّ المسافرُ المفازةَ. و القَيْدُود: النَّاقَةُ الطَّويلةُ الظَّهر على الأرض. و القَدُّ: جِلْدُ السَّخْلَةِ، الماعزة، و يقولون فى المَثَل: «ما يَجْعَلُ قَدَّكَ
 إلى أديمك». و يقولون القَدَّاد: و جَعَّ فى البطن.

قذ

القاف و الذال قريبٌ من الذى قبله، يدلُّ على قطعٍ و تسويةٍ طويلاً و غيرَ طول. من ذلك القُدُّذ: ريش السَّهْم، الواحدة قُدَّة. قالوا: و القُدُّ:

(١) اقتصر فى المجلد على «القت»، و فى اللسان و القاموس على «التقتيت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧

قطعها. يقال: أُذُنٌ «١» مقذوذة، كأنها بُرِيَتْ بُرِيًّا. قال:

* مَقْدُودَةُ الأَذَانِ صَدَقَاتُ الحَدَقِ «٢» *

و زعم بعضهم أن القُدَّاذات: قِطْعُ الذَّهَبِ، و الجُدَّاذات: قِطْعُ الفِضَّةِ.
 و أمَّا السَّهْمُ الأَقْدُ فهو الذى لا قُدَّذَ عليه. و المَقْدُذُ: ما بين الأذنين من خَلْفِ.
 و سَمِّيَ لأنَّ شعره يُقَدُّ قَدًّا.
 و مما شَدَّ عن الباب قولهم: إنَّ القُدَّانَ: البَرَاغِيثَ.

قر

القاف و الراء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على * برد، و الآخر على تمكُّن.

فالأوَّل القُرُّ، و هو البُرْد. و يومٌ قارٌّ و قَرٌّ: قال امرؤ القيس:

إذا ركبوا الخيلَ و استلأموا تحرَّقت الأرضُ و اليومُ قَرٌّ «٣»

و ليله قَرَّةً و قارَّة. و قد قَرَّ يومنا يَقُرُّ. و القِرَّة: قِرَّة الحُمى حين يجد لها فترةً «٤» و تكسيراً. يقولون: «حِرَّة تحت قِرَّة»، فالحِرَّة: العطش، و القِرَّة:

قِرَّة الحُمى. و قولهم: أقرَّ اللهُ عينه، زعم قومٌ أنه من هذا الباب، و أنَّ للسُّرورِ دمعاً بارداً، و للغمِّ دمعاً حاراً، و لذلك يقال لمن يدعى عليه: أسخنَ اللهُ عينه.

و القُرور: الماء البارد يُغتسل به؛ يقال منه افتَرَرْتُ.

و الأصل الآخر التمكُّن، يقال قَرَّ و استقرَّ. و القَرُّ: مركبٌ من مراكب النساء. و قال:

(١) في الأصل: «إذا»، صوابه في المجمل.

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ و أراجيز العرب للسيد البكري ٢٥.

(٣) ديوان امرئ القيس ٥.

(٤) في الأصل: «قرة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨

* على حَرَجٍ كَالقَرِّ تَخْفُقُ أَكْفَانِي «١» *

و من الباب [القَرُّ «٢»]: صَبُّ المَاءِ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ قَرَرْتُ المَاءَ. و القَرُّ:

صَبُّ الكَلَامِ فِي الأُذُنِ.

و من الباب: القَرَقَر: القاع الأملس. و منه القَرارة: ما يلتزق بأسفل القدر، كأنه شيء استقرَّ في القدر.

و من الباب عندنا- و هو قياسٌ صحيح- الإقرار: ضدُّ الجحود، و ذلك أنه إذا أقرَّ بحق فقد أقرَّه قراره. و قال قومٌ في الدعاء: أقرَّ اللهُ

عينه: أى أعطاه حتى تَقَرَّ عينه فلا تطمَح إلى من هو فوقه. و يوم القَرِّ: يومٌ يستقرُّ الناسُ بمنى، و ذلك غداة يوم النَّحر.

قلنا: و هذه مقاييسٌ صحيحةٌ كما ترى في البابين معاً، فأما أن نتعدى و نتحمَّل الكلام كما بلغنا عن بعضهم أنه قال: سمَّيت القارورة

لاستقرار الماء فيها و غيره، فليس هذا من مذهبنا. و قد قلنا إنَّ كلام العرب ضربان: منه ما هو قياسٌ، و قد ذكرناه، و منه ما وُضِع وضعاً،

و قد أثبتنا ذلك كله.

و الله أعلم.

فأما الأصوات فقد تكون قياساً، و أكثرها حكايات. فيقولون: قَرَقَرْتُ الحمامة قَرَقَرَةً و قَرَقَرِيراً.

(١) لامرئ القيس في ديوانه ١٢٦ و اللسان (حرج، قرر). و قد سبق في (حرج) و صدره:

* فإما ترينى فى رحاله جابر *

(٢) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩

قز

القاف و الزاء كلمته واحده، تدل على قلة سُكونِ إلى الشئ «١»، من ذلك القز، و هو الوثب. و منه القز، و هو التنطس. و رجل قز، و هو لا يسكن إلى كل شئ.

قس

القاف و السين مُعظمُ بابه تشبع الشئ، و قد يشد عنه ما يقاربه في اللفظ. قال علماءنا: القس: تشبع الشئ و طلبه، قالوا: و قولهم إن القس النميمة، هو من هذا لأنه يتبع الكلام ثم ينممه «٢». و يقال للدليل الهادي: القس قاس، و سمي بذلك لعلمه بالطريق و حُسنِ طلبه و اتباعه له. يقال قس يقس. و تقسست أصوات القوم بالليل، إذا تبعتها. و قولهم: قسست القوم: آذيتهم بالكلام القبيح، كلام غير ملخص، و إنما معناه ما ذكرناه من القس أي النميمة «٣». و يقولون: قرب قس قاس، و سير قسيس «٤»: دائب. و هو ذلك القياس، لأنه يقس الأرض و يتبعها. و مما شد عن الباب قولهم: [ليلة] قس قاس: مُظلمة. و ربما قالوا ليلة الباردة: قسيه «٥». و قس: بلد تُنسب إليه السيف القسائي.

(١) في الأصل: «قلة و سكون إلى الشئ».

(٢) ينمه، أي ينقله على جهة الإفساد و الشر. و في الأصل: «ينميه»، تحريف.

(٣) في الأصل: «إلى النميمة».

(٤) و كذا في المجمل. و لم تذكر الكلمة في المعاجم المتداولة. و بدلها في اللسان: «قسيس».

(٥) الحق أنها من المعتل. و قد تنبه لذلك في المجمل، قال: «و درهم قسي: رديء، و ليلة قسيه باردة، و لعل هاتين من كلمات المعتل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٠

و ذكر ناس عن الشيباني، أن القس قاس: الجوع. و أنشدوا عنه:

أتانا به القس قاس ليلاً و دونه جرائم رملٍ بينهما نفايف «١»

و إن صح هذا فهو شاذ، و إن كان على القياس فإنما أراد به الشاعر القس قاس «٢»، و ما أدري ما الجوعها هنا. و أما قولهم: درهم قسي، أي رديء، فقال قوم:

هو إعراب قاس «٣»، و هي فارسيه. و الثياب القسيه يقال إنها ثياب يوتي [بها] من اليمن. و يقولون: قسي قس «٤» بالكلب: صحت به «٥».

قس

القاف و الشين كلمات على غير قياس. فالقش: القشر «٦».

يقال تقشش الشئ، إذا تقشر. و كان يقال لسورتى: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. المقششتان، لأنهما يُخرجان قارئهما مؤمناً بهما من الكفر.

و مما ليس من هذا الجنس: القشه: القوده، و الصبيه الصغيره. و يقولون:

التَّقَشُّشُ: تَطَلَّبُ الْأَكْلِ مِنْ هَاهُنَا وَهَنَا، وَ هَذَا إِنْ صَحَّ فَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ فِيهِ السِّينُ، وَ قَدْ مَضَى ذِكْرُهُ. وَ يُقَالُ: قَشَّ الْقَوْمُ: إِذَا أُخِيُوا بَعْدَ هُزَالِ.

(١) وَ كَذَا وَرَدَ إِنْشَادُهُ فِي الْمَجْمَلِ. وَ الْبَيْتُ لِأَبِي جَهِيمَةَ الذَّهْلِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَسَس).

وَ صَوَابُ إِنْشَادِهِ: «بَيْنَهُنَّ قَفَافٌ»، كَمَا نَصَّ ابْنُ بَرِيٍّ. وَ بَعْدَهُ:

فَأَطْعَمْتَهُ حَتَّى غَدَا وَ كَانَهُ أَسِيرٌ يَدَانِي مَنْكَبِيهِ كَتَافِ

(٢) كَذَا وَ لَعَلَّهُ يَرِيدُ «الْقَرَبُ الْقَسْقَاسُ».

(٣) فِي الْمَعْرَبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ ٢٥٧: «قَاشٌ»، وَ فِي اللِّسَانِ: «قَاشِيٌّ».

(٤) فِي الْأَصْلِ، «قَسَسْتُ» صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ وَ الْقَامُوسِ.

(٥) زَادَ فِي اللِّسَانِ: «وَ قَلْتُ لَهُ: قُوسٌ قُوسٌ»

(٦) كَذَا. وَ لَعَلَّ صَوَابُهَا: «فَالْتَقَشَّقَشُ: التَّقَشَّرُ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١

قص

القَافُ وَ الصَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَشْبِيعِ الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: اقْتَصَيْتُ الْأَثْرَ، إِذَا تَبَّعْتَهُ «١». وَ مِنْ ذَلِكَ اسْتِقْطَاقُ الْقِصَاصِ فِي الْجِرَاحِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُفَعِّلُ بِهِ مِثْلَ فِعْلِهِ بِالْأَوَّلِ، فَكَأَنَّهُ اقْتَصَّ أَثْرَهُ. وَ مِنْ الْبَابِ الْقِصَّةُ وَ الْقِصَّةُ، كُلُّ ذَلِكَ يُنْتَبِعُ فَيُذَكَّرُ. وَ أَمَّا الصَّدْرُ فَهُوَ الْقِصُّ، وَ هُوَ عِنْدَنَا قِيَاسُ الْبَابِ، لِأَنَّهُ مِثْلُ الْعِظَامِ، كَأَنَّ كُلَّ عِظْمٍ مِنْهَا يُتَّبَعُ لِلْآخِرِ. وَ مِنْ الْبَابِ: قَصَّصْتُ الشَّعْرَ، وَ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قَصَّصْتَهُ فَقَدْ سَوَّيْتَ بَيْنَ كُلِّ شَعْرَةٍ وَ أُخْتِهَا، فَصَارَتْ الْوَاحِدَةُ كَأَنَّهَا تَابِعَةٌ لِلْآخَرِ مُسَاوِيَةٌ لَهَا فِي طَرِيقِهَا.

وَ قِصَاصُ الشَّعْرِ: نَهَائِيَةٌ مَنِيَّةٌ مِنْ قُدَمِ «٢»، وَ قِيَاسُهُ صَحِيحٌ. وَ الْقِصَّةُ: النَّاصِيَةُ.

[وَ الْقِصِيصِيُّ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَعِيرُ يُقْصُّ أَثْرَ الرَّكَابِ. وَ قَوْلُهُمْ: ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَقْصَصَهُ، أَيْ أَدْنَاهُ، مِنَ الْمَوْتِ. وَ هَذَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُقْصُّ أَثْرَ الْمَنِيَّةِ. وَ أَقْصَصَ فُلَانًا السُّلْطَانَ [مِنْ فُلَانِ «٣»]، إِذَا قَتَلَهُ قَوْدًا.

وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ: أَقْصَصْتُ الشَّاةَ: اسْتَبَانَ حَمْلُهَا، فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ. وَ كَذَلِكَ الْقِصِيصُ قَاصِصٌ، يَقُولُونَ: إِنَّهُ الْأَسَدُ. وَ الْقِصْقِصَةُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ. وَ الْقِصِيصُ: نَبْتُ. كُلُّ هَذِهِ شَاذَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ الْمَذْكُورِ «٤».

(١) فِي الْأَصْلِ: «إِذَا تَبَعَدَ».

(٢) مِنْ قَدَمِ أَيْ قَدَامٍ، وَ كَذَا وَرَدَتْ فِي الْمَجْمَلِ. وَ فِي الْأَصْلِ: «قُدُومٌ»، تَحْرِيفٌ.

(٣) تَكْمَلَةٌ ضَرُورِيَّةٌ لِيَسْتَقِيمَ الْكَلَامُ. وَ الْعِبَارَةُ فِي الْمَجْمَلِ مُحَرَّفَةٌ كَعِبَارَةِ الْأَصْلِ، فِيهِ: «وَ أَقَادَ فُلَانٌ فُلَانًا وَ أَقْصَصَهُ، إِذَا قَتَلَهُ قَوْدًا»، صَوَابُهُ «أَقَادَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ».

(٤) فِي اللِّسَانِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى الْقِصِيصِ: «قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ قِصِيصًا لِذَلَالَتِهِ عَلَى الْكَمَاءِ كَمَا يَقْتَضِي الْأَثْرُ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٢

قض

القاف و الضاد أصول ثلاثة: أحدها هُوِي الشئ، و الآخر خُشُونُهُ فِي الشئ، و الآخر ثَقُبُ فِي الشئ. فالأوّل قولهم: انقَضَ الحائطُ: وقع. و منه انقِضاضُ الطائر: هُوِيهِ فِي طَيْرَانِهِ. و الثاني قولهم: درِعَ قِضَاءً: خَشِيَنَهُ الْمَسَّ لَمْ تَنْسَ حَقَّ بَعْدُ. و أصلهُ الْقِضَاءُ، و هِيَ أَرْضٌ مَنْخَفِضَةٌ تَرَابُهَا رَمْلٌ، و إِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ. و الْقِضُّ: كِسْرُ الْحِجَارَةِ. و مِنْهُ الْقِضْقِضَةُ: كَسْرُ الْعِظَامِ. يُقَالُ أَسَدٌ قِضْقَاضٌ. و الْقِضُّ «١»: تَرَابٌ يَعْلُو الْفِرَاشَ. يُقَالُ أَقْضَى عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: أَمْ مَا لِحَسَمِكَ لَا يَلَائِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ «٢» و يُقَالُ لِحَمِّ قِضٌّ، إِذَا تَرَبَّ عِنْدَ الشَّيْءِ. و مِنَ الْبَابِ عِنْدِي قَوْلُهُمْ: جَاءُوا بِقِضِّهِمْ وَ قِضْيِهِمْ «٣»، أَيْ بِالْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ الْخَشِيَنَةِ. قَالَ أَوْسٌ: و جَاءَتْ جِحَاشٌ قِضًّا بِقِضْيِهَا كَأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَ أَوْكَعُوا «٤» و الْأَصْلُ الثَّلَاثُ قَوْلُهُمْ: قِضَّضْتُ اللَّوْلُؤَةَ أَقْضُضُهَا قِضًّا، إِذَا ثَقَبْتَهَا. و مِنْهُ اقْتِضَاضُ الْبِكْرِ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ:

قط

القاف و الطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطَعَ الشئ بِسُرْعَةٍ عَزْضًا.

- (١) و كَذَا وَرَدَ فِي الْمَجْمَلِ. وَ فِي الْقَامُوسِ: «و الْقِضُّضُ، مَحْرَكَةٌ: التَّرَابُ يَعْلُو الْفِرَاشَ»، وَ نَحْوَهُ فِي اللِّسَانِ.
 (٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (١: ٢) وَ الْمَفْضَلِيَّاتِ (٢: ٢٢١) وَ اللِّسَانِ (قِضُّضٌ).
 (٣) وَ يُقَالُ أَيْضًا «قِضُّهُمْ بِقِضْيِهِمْ»، وَ «قِضُّهُمْ بِقِضْيِهِمْ». (٤) دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ١١ وَ اللِّسَانِ (قِضُّضٌ). وَ انظُرْ لِمِثْلِهِ الْخِزَانَةُ (١: ٥٢٥) وَ سَبِيوِيهِ (١: ١٨٨). وَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ وَ اللِّسَانِ: «بَأَكْثَرِ مَا كَانُوا»...

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣

يُقَالُ: قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقْطُهُ قَطًّا. وَ الْقَطَّاطُ: الْخَرَاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحُقُقَ، كَأَنَّهُ يَقْطَعُهَا. قَالَ:

* مِثْلُ تَقْطِيطِ الْحُقُقِ «١» *

وَ الْقَطِّيطُ: الرَّذَازُ مِنَ الْمَطْرِ، لِأَنَّهُ مِنْ قَلْبِهِ كَأَنَّهُ مَتَقَطَّعٌ. وَ مِنَ الْبَابِ الشَّعْرُ الْقَطَطُ «٢»، وَ هُوَ الَّذِي يَنْزَوِي، خِلَافُ السَّبَطِ، كَأَنَّهُ قُطَّ قَطًّا. يُقَالُ: قَطَطَ شَعْرُهُ، وَ هُوَ مِنَ الْكَلِمَاتِ النَّادِرَةِ فِي إِظْهَارِ تَضْعِيفِهَا. وَ أَمَّا الْقَطُّ فَيُقَالُ إِنَّهُ الصَّكُّ بِالْجَائِزَةِ. فَإِنْ كَانَ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ فَلَعَلَّهُ مِنْ جِهَةِ التَّقْطِيعِ الَّذِي فِي الْمَكْتُوبِ عَلَيْهِ. قَالَ الْأَعْشَى: وَ لَا الْمَلِكُ التُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ بَعْبِطَتِهِ يُعْطَى الْقَطُوطَ وَ يَأْفِقُ «٣» وَ عَلَى هَذَا يَفْسِّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَ قَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطًّا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا كُتُبَهُمْ الَّتِي يُعْطَوْنَهَا مِنَ الْأَجْرِ فِي الْآخِرَةِ. وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقِطَّةُ: السَّنُورَةُ. يُقَالُ [هُوَ] نَعَتْ لَهَا دُونَ الذِّكْرِ. فَأَمَّا قَطٌّ بِمَعْنَى حَسْبٍ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، إِنَّمَا ذَاكَ مِنَ الْإِبْدَالِ، وَ الْأَصْلُ قَدْ. قَالَ طَرَفَةُ: أَخِي ثِقَةٌ لَا يَنْشَى عَنْ ضَرِيئِهِ إِذَا قِيلَ مَهَلًا قَالَ صَاحِبُهُ قَدْ «٤»

(١) كذا. و إنشاد البيت كما في ديوان رؤبة ١٠٦ و اللسان (قطط) و المخصص (١٢):

١٣٣ ١٥: ١٠١):

* سوى مساحيهن تقطيط الحقق*

(٢) يقال شعر قطط و قط أيضا بفتح القاف فيهما.

(٣) ديوان الأعشى ١٤٦ و اللسان (قطط، أفق). و قد سبق في (أفق). فوجه التكملة هناك: «بغبطته» لا «يامته».

(٤) من معلقته. و الرواية المشهورة. «قال حاجزه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤

لكنهم أبدلوا الدال طاءً فيقال: قَطِي و قَطَك و قَطْنِي. و أنشدوا:

امتلاً الحَوْضُ و قال قَطْنِي حَسْبِي رويداً قد ملأت بَطْنِي «١»

و يقولون قَطَاطٍ، بمعنى حسبي «٢». و قولهم: ما رأيت مثله قط، أي أقطع الكلام في هذا «٣»، بقوله على جهة الإمكان. و لا يقال ذلك إلا في الشيء الماضي.

قع

القاف و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على حكايات صوتٍ. من ذلك القَعْقَعَةُ: حكايةُ أصوات الترسِّ و غيرها. و المُقَعِّعُ: الذي يُجِيل القِداح.

و يكون للقِداح عند ذلك أدنى صوت. و يقال رجلٌ قَعْقَعَانِيٌّ، إذا مَشَى سَمِعَتْ لمفاصله قَعْقَعَةً. قال:

* قَعْقَعَةُ المِحْوَرِ حُطَافَ العَلَقِ «٤» *

و حِمَارٌ قَعْقَعَانِيٌّ، و هو الذي إذا حَمَلَ على العانة صَكَ لَحْيَيْهِ. و يقال: قَرَبَ قَعْقَاعٌ: حثيث، سَمِيَ بذلك لما يكون عنده من حركات السَّير و قَعْقَعَتِهِ. و طريقٌ قَعْقَاعٌ: لا يُسَلِّكُ إلَّا بمشَقَّة. فأما القَعَاعُ فالماء المُرُّ الغليظ. يقال: أَقَعَّوا، إذا أُنْبَطُوا قُعَاعاً. فهذا ممكنٌ أن يكون شاذًّا عن الأصل الذي ذكرناه، و ممكن أن يكون مقلوباً من عَقَّ، و قد مضى ذكره. و يقولون: قَعَّقِعَ في الأرض: ذَهَبَ. و هذا من قياس الباب، لما يكون له عند سَيرِهِ من حركةٍ و قَعْقَعَةٍ.

(١) كذا ورد البيت. و الرواية المشهورة: «سلا رويداً»، أو «مهلا رويداً». نظر اللسان (قطط، قطن)، و المخصص (١٤: ٦٢) و مجالس

ثعلب ١٨٩ و الإنصاف ٨٣ و إصلاح المنطق ٦٧، ٣٧٧.

(٢) و شاهده قول عمرو بن معديكرب، في اللسان:

أطلت فراطهم حتى إذا ما قتلت سراتهم قالت قَطَاط

(٣) في الأصل: «فيه هذا».

(٤) لرؤبة في ديوانه ١٠٦ و اللسان (قعع).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥

قف

القاف و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَمْع و تَجْمُع و تَقْبُض.

من ذلك القُفَّة: شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْيَقْطِينَةِ تُتَّخَذُ مِنْ حُوطٍ أَوْ حُوصٍ. يُقَالُ لِلشَّيْخِ «١» إِذَا تَقَبَّضَ مِنْ هَرَمِهِ: كَأَنَّهُ قُفَّه. وَ قَدْ اسْتَقَفَّ، إِذَا تَشَنَّجَ. وَمِنْهُ أَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ، إِذَا كَفَّتْ عَنِ الْبَيْضِ. وَ الْقَفُّ: جَنْسٌ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ لِلسَّرْقِ، وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقْفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فَفَقَفَ الصَّرْدُ، إِذَا ارْتَعَدَ، فَذَلِكَ عِنْدَنَا مِنَ التَّقَبُّضِ الَّذِي يَأْخُذُهُ عِنْدَ الْبَرْدِ. قَالَ:

نَعَمْ شِعَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ الِ لَيْلٍ سُحَيْرًا وَفَقَفَ الصَّرْدُ «٢»

و لا يكون هذا من الارتعاد وحده.

و من الباب القُفِّ، و هو شَيْءٌ يَرْتَفِعُ مِنْ مَتْنِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَجَمِّعٌ، وَ الْجَمْعُ قِفَافٌ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. □

باب القاف و اللام و ما يثلهما

قلم

القاف و اللام و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تسوية شَيْءٍ عِنْدَ بَرِّيه وَ إِصْلَاحِهِ. مِنْ ذَلِكَ: قَلَمْتُ الطُّفْرَ وَ قَلَمْتَهُ. وَ يُقَالُ لِلضَّعِيفِ: هُوَ مَقْلُومُ الْأَطْفَارِ. وَ الْقَلَامَةُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الطُّفْرِ إِذَا قَلِمَ. وَ مِنْ هَذَا الْبَابِ سَمِيَ الْقَلَمُ قَلَمًا،

(١) فِي الْأَصْلِ: «قَالَ الشَّيْخُ».

(٢) سَبَقَ إِشَادَةُ الْبَيْتِ فِي (صرد). وَ نَسَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ١٢١، ٢١٢ وَ الْجُمْهُرَةِ (١: ١٦١). وَ قَدْ أُثْبِتَ فِي مَلْحَقَاتِ دِيوَانَ عَمْرِ طَبْعَ لَيْسَكٍ ص ٣٣٣. وَ هُوَ بَدُونَ نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٥: ٧١) وَ أَمَالِي الْمُرْتَضَى (٤: ٨١). وَ أَنْشَدَهُ فِي الْكَامِلِ ١٣٦ لَيْسَكٍ وَ اللِّسَانَ (قفف) وَ عِيُونَ الْأَخْبَارِ (٣: ٩٥): «نَعَمْ ضَجِيعَ الْفَتَى».

وَ فِي اللِّسَانَ: «فَقَفَقَ الصَّرْدُ»، وَ فِي الْكَامِلِ: «وَ قَرَقَفَ»

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦

قالوا: سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقْلَمُ مِنْهُ كَمَا يُقْلَمُ مِنَ الطُّفْرِ، ثُمَّ شَبَّهَ الْقِدْحُ بِهِ فَقِيلَ: قَلَمٌ.

وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْقِدْحُ سُمِّيَ قَلَمًا لِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ تَسْوِيتِهِ وَ بَرِّيه. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُقْلُونَ أَقْلَامَهُمْ. وَ مِنْ الْبَابِ الْمِقْلَمُ: طَرَفُ قُنْبِ الْبَعِيرِ، كَأَنَّهُ قَدْ قُلِمَ، وَ يُقَالُ إِنَّ مَقَالِمَ الرُّمَحِ: كُعُوبُهُ.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْقَلَامُ، وَ هُوَ نَبْتُ. قَالَ:

أَتَوْنِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعَسَّهُ وَ هَلْ يَأْكُلُ الْقَلَامَ إِلَّا الْأَبَاعِرُ «١»

قله

القاف و اللام و الهاء لا أحفظ فيه شيئاً، غير أن غدير قلهي: موضع.

قلو

القاف و اللام و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على خِفَّةٍ وَ سُرْعَةٍ. مِنْ ذَلِكَ الْقِلْوُ: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ. [وَ يُقَالُ: قَلَّتِ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا قَلْوًا، إِذَا تَقَدَّمَتْ بِهِ. وَ أَقْلَوْلَتِ الْحُمْرُ فِي سُرْعَتِهَا. وَ الْمُقْلَوْلِيُّ: الْمُتَجَافِي عَنْ فِرَاشِهِ. وَ كُلُّ نَابٍ عَنْ شَيْءٍ مُتَجَافٍ عَنْهُ: مُقْلَوْلٍ. قَالَ:

أَقُولُ إِذَا أَقْلَوْلِي عَلَيْهَا وَ أَفْرَدَتْ أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدِيدٍ بِدَائِمِ «٢»

و المُنْكَمَش مُقْلُولٍ. و

في الحديث: «لو رأيت ابنَ عُمَرَ لرأيتَه مُقْلُولِيًّا»

، أي متجافياً عن الأرض، كأنه يريد كثرة الصلاة. و من الباب قَلَا العَيْرُ آتَنَه قَلْوًا. و من الباب القَلَى، و هو البُعْضُ. يقال منه: قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلَى. و قد قالوا:

قَلَيْتُهُ أَقْلَاهُ «٣». و القَلَى تجافٍ عن الشيء و ذهابٌ عنه و القَلَى: قَلَى الشيء على المِقْلَى.

(١) أنشده في المجلد و اللسان قلم).

(٢) للفرزدق في ديوانه ٨٦٣ برواية «يقول»، و في اللسان (قرء، قلا): «تقول».

(٣) في اللسان أنها لغة طيء. و أنشد ثعلب:

أيام أم الغمر لا نقلها و لو تشاء قبلت عيناها

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧

يقال: قَلَيْت و قَلَوْتُ. [و القَلَاء: الذي يُقْلَى. و هو القياس، لأن الحَبَّة تُسْتَخَفُّ بالقَلَى و تَخَفُّ أيضاً.

قلب

القاف و اللام و الباء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على خالص شيء و شريفه، و الآخر على رد شيء من جهة إلى جهة.

فالأوّل القَلْبُ: قلب الإنسان و غيره، سُمِّيَ لِأَنَّهُ أَخْلَصَ شَيْءٌ فِيهِ و أَرْفَعَهُ.

و خالص كل شيء و أشرفه قَلْبُهُ. و يقولون: عربِي قَلْبٌ «١». قال:

[فلا] تُكثِرُوا فِيهَا الصُّجَاجَ فَإِنِّي تَخَيَّرْتُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةً قَلْبًا

و القَلَاب: داءٌ يصيب البعير فيشْتَكِي قَلْبَهُ. و القَلْبُ من الأَسُورَةِ: ما كان قَلْبًا واحدًا لا يُلَوَى عليه غيره. و هو تشبيهه بقلب النخلة. ثم شبّه

الحَيَّةَ بالقلب من الحَلِيّ فسمي قَلْبًا. و القَلْب: نجمٌ يقولون إنه قَلْبُ العَقْرَبِ. [و قَلْبَتِ النخلة:

نَزَعَتْ قَلْبَهَا.

و الأصل الآخر قَلْبَتِ الثَّوْبَ قَلْبًا. و القَلْب: انقلابُ الشَّفَةِ، و هي قَلْبَاءٌ و صاحبها أَقْلَب. و قَلْبَتِ الشَّيْءُ: كَبَيْتُهُ، و قَلْبَتَهُ بِيَدَيْ تَقْلِيًّا. و يقال:

أَقْلَبَتِ الحُبْرَةَ، إذا حان لها أن تُقْلَب. و قولهم: ما به قَلْبَةٌ، قالوا: معناه ليست به عِلَّةٌ يُقْلَب لها فيَنْظَرُ إليه. و أنشدوا:

و لم يقَلِّب أرضها بيطارٌ و لا لحبلَيْهِ بها حَبَارٌ «٢»

أي لم يقَلِّب قوائمها من عِلَّةٍ بها. و القَلِيب: البئر قبل أن تُطَوَى؛ و إنّما

(١) يقال بفتح اللام و ضمها، و يستوى فيه المذكر و المؤنث و اجمع، و إن شئت ثنيت و جمعت.

(٢) لحميد الأرقط، كما في اللسان (قلب، حبر، أرض). و قد سبق في (حبر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨

سُمِّيَتْ قَلِيبًا لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ يَقْلَبُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ، و كانت أرضاً فلما حُفِرَتْ صار تَرَابُهَا كَأَنَّهُ قَلْبٌ. فإذا طُوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِي. و لفظ

القليب مذكّر «١». و الحَوْلُ القَلْبُ: الذي يقَلِّبُ الأمور و يحتال لها. و القياس في جميع ما ذكرناه واحد. فأما القَلِيب و القَلُوب «٢» فيقال

إنَّه الذَّنْبُ. و يمكن أن يُحْمَلَ على هذا القياس فيقال سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقْلِبِهِ فِي طَلَبِ مَأْكَلِهِ. قال:

أَيَا جَحْمَتًا بَكَّى عَلَى أُمَّ عَامِرٍ أَكِيلَةُ قَلُوبٍ يَأْحَدِي المَدَانِبِ «٣»

قلت

القاف واللام والتاء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على هزيمه في شيء، والآخر على ذهاب شيء وهلاكه. فالأول القلت، وهو الثقرة في الصخرة، والجمع قلات. وقال: وعينان كالماويتين استكننا بكهفي حجاجي صخرة قلت مؤرد «٤» وقلت العين: نُقرتها. وقلت الإبهام: الثقرة تحتها. وقلت الثريدة: الهزيمة وسطها. والأصل الآخر القلت، وهو الهلاك. يقال: قلت قلتاً. وفي الحديث: «إن المسافر ومتاعه على قلت إلا ما وفى الله تعالى». والمقلات من النوق: التي لا يعيش لها ولد، وكذلك من النساء، والجمع مقاليت. قال:

(١) في الأصل: «و القليب بلفظ القليب مذكر».

(٢) بوزن سفود، وعجول، ورَسُول.

(٣) البيت في اللسان (حجم، قلب). وقد سبق في (حجم).

(٤) البيت لطرفة في معلقته.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٩

يَظَلُّ مَقَالِيَتِ النَّسَاءِ يَطَانُهُ يَقْلَنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مَثْرُ «١»

وقال:

لَا تَلْمُهَا إِنَّهَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقِدِ الصَّيْفِ مَقَالِيَتِ نُزُرُ

قلح

القاف واللام والحاء كلمة واحدة، وهي القلح: صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ. رَجُلٌ أَقْلَحٌ. قال: قد بنى اللوم عليهم بيته و فشا فيهم مع اللوم القلح «٢» و يقال إنَّ الأقلح: الجعل.

قلخ

القاف واللام والحاء كلمة واحدة، يقولون: إنَّ القلخ: هدير الجمل.

قلد

القاف واللام والداد أصلان صحيحان، يدل أحدهما على تعليق شيء على شيء ولية به، والآخر على حظ و نصيب. فالأول التقليد: تقليد البدنة، وذلك أن يعلق في عنقها شيء ليعلم أنها هدى. وأصل القلد: الفتل، يقال قلدت الحبل أقلده قلداً، إذا فتلته. وحبل قليد

و مقلود. و تَقَلَّدْتُ السَّيْفَ. و مُقَلَّدُ الرَّجُلِ: موضعُ نِجادِ السَّيْفِ على مَنْكِبِهِ. و يُقال: قَلَّدَ فلانٌ فلاناً قِلادَةً سَواءً، إذا هِجَاهَ بما يَبْقَى عليه وَشْمُهُ. فإذا أَكْدَوْه قالوا: قَلَّدَهُ طَوْقَ الحِمامَةِ، أى لا يَفارِقُهُ كما لا يَفارِقُ الحِمامَةَ طَوْقُها. قال بَشْرٌ:

(١) البيت لبشر بن أبي خازم، كما فى إصلاح المنطق ٨٧ و اللسان (قلت). و أنشده ثعلب فى مجالسه ٧١. و انظر المخصص (٦: ١٢٨/١٦: ٩٩).

(٢) للأعشى فى ديوانه ١٦٤ و اللسان (قلح).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٠

حَبَاكَ بِها مولاكَ عَن ظَهْرِ بَعْضِهِ و قَلَّدَها طَوْقَ الحِمامَةِ جَعْفَرُ «١»

و المِقْلَدُ: عَصاً فى رأسِها عَوَجٌ يُقْلَمُ بِها الكَلأُ، كما يُقْلَمُ القَتُّ إذا جُعِلَ حِبالاً. و من الباب القِلْدُ: السُّوار «٢». و هو قياس صحيح لأنَّ اليَدَ كأنَّها تَقْلَدُهُ.

و يقولون: إنَّ الإِقْلِيدَ [البِرةُ «٣»] التى يَشُدُّ بِها زِمامَ الناقَةِ.

و الأصل الآخر: القِلْدُ: الحِظُّ من الماء. يُقال: سَقِينا أرضنا قِلْدَها، أى حَظَّها. و سَقَيْنا السَّماءَ قِلْداً كذلك، أراد حَظًّا. و

فى الحديث: «فَقَلَّدَنا السَّماءَ قِلْداً فى كُلِّ أُسبوعٍ».

فأما المَقاليدُ، فيقال: هى الخِزائنُ. قال اللهُ تعالى: لَهُ مَقاليدُ السَّماءِ و الأَرْضِ*، و لعلَّها سَمَّيتُ بِذلكَ لأنَّها تُحَصِّنُ الأشياءَ، أى تَحْفَظُها و تَحوزُها.

و العرب تقول: أَقْلَدَ البحرُ على خَلْقٍ كثيرٍ، إذا أَحْصَنَهُم فى جَوْفِهِ.

و مما شَدَّ عن الباب القِلْدَةُ و القِشْدَةُ: تمرٌ و سَوِيقٌ يخلطُ بِهما سَمْنٌ.

قلز

القاف و اللام و الزاء. يقولون: إنَّ القَلْزَ «٤»: النَّشاطُ.

قلس

القاف و اللام و السين كلمتان: أحدهما رَمَى السَّحابَةُ النَّدى من غيرِ مطرٍ، و منه قَلَسَ الإنسانُ، إذا قاءَ، فهو قالسٌ. و أما التَّقْلِيسُ فيقال: هو الضَّرْبُ ببعضِ المِلاهى «٥». و هى الكلمة الأخرى «٦».

(١) فى الأصل: «حبال بها»

(٢) فى المِجْمَل: «السوار من الفضة»

(٣) التكملة من المِجْمَل و اللسان.

(٤) و مثله «القلز»، كما فى القاموس.

(٥) فى المِجْمَل: «التقليس»: الضرب بالدف. و يقال إنَّ التقليس: وضع اليدين على الصدر خضوعاً.

(٦) فى الأصل: «و هى كلمة الأخرى»

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١

و قال أبو بكر ابنُ دريد: القَلْس من الجبال «١»، ما أدري ما صحته.

قلص

القاف و اللام و الصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انضمام شيءٍ يعضه إلى بعض. يقال: تقلص الشيء، إذا انضم. و شفةٌ قاصيةٌ. و ظلُّ قاصصٌ، إذا نقص، و كأنه تضامٌ. قال تعالى «٢»: ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا. و أمَّا قَلَصِيهُ الماءِ فهو الذي يجمُّ في البئر منه حتى يرتفع، كأنه تقلص من جوانبه. و هو ماء قليل. و جمعُ القَلَصَةِ قَلَصَات. و يقولون: قَلَصْتُ نَفْسِي: عَثْتُ. و قياسه قريب. فأما القَلُوصُ، فهي الأنتى من رِئال النعام. و عندي أنها سُميت قلوفاً لتجمع خلقها، كأنها تقلصت من أطرافها حتى تجمعت. و كذلك أنتى الحبارى. و بها سُميت القَلُوصُ من الإبل، و هي الفتية المجمععة الخلق. و يقال: قَلَصَ الغدير «٣»، إذا ذهب أكثر مائه.

قلط

القاف و اللام و الطاء ليس فيه شيء يصح. غير أن ابن دريد قال: رَجُلٌ قَلَّاطٌ: قَصِير «٤». و لعل هذا من قولهم رجلٌ قَلَطِيٌّ.

قلع

القاف و اللام و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتزاع شيءٍ من شيء، تم يفرع منه ما يقاربه. تقول: قَلَعْتُ الشَّيْءَ قَلْعًا، فأنا قَالِعٌ و هو

- (١) في الأصل: «القليس من الجبال»، صوابه في المجمل و الجمهرة (٣: ٤١). و فسره في اللسان بأنه: جبل غليظ من حبال السفن.
 (٢) في الأصل: «قوله تعالى».
 (٣) في الأصل: «قلص البعير الغدير»، صوابه في المجمل و اللسان.
 (٤) الجمهرة (٣: ١١٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢

مقلوع. و يقال للرجل الذي يتقلع عن سيرجه لسوء فروسيته: قُلْعَةٌ «١». و يقال هذا منزل قُلْعَةٍ، إذا لم يكن موضع استيطان. و القوم على قُلْعَةٍ، أى رحلة.

و المقلوع: الأمير المعزول. و القلعة: صخرة تتقلع عن جبلٍ منفردة يصعب مرامها. و به تشبه السحابة العظيمة، فيقال قُلْعَةٌ، و الجمع قَلَع. قال:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَ جُنَّ الْخَازِبَا بِه جُنُونَا «٢»

و القلاع: الطين يتشقق إذا نضب عنه الماء. و سُمِّيَ قَلْعًا لَأَنَّهُ يَتَقَلَع.

[و أقالع «٣»] عن الأمر، إذا كَفَّ. و رماءٌ بقلاعة، إذا اقتلع قطعة من الأرض فرماه بها. و المقلع معروف. و القلاع: الشريطي فيما يقال. و روى في حديث:

«لا يدخل الجنة ديبوبٌ و لا قلاع».

قالوا: الديبوب: الذي يدبُّ بالنمائم حتى يفرق بين الناس. و القلاع: الرجل يرى الرجل [قد ارتفع] مكانه عند آخر فلا يزال يشي بينهما حتى يقلعه. و أقلعت عنه الحمى. و يقال: تركت فلاناً في قلعٍ من حمى؛ أى فى إقلاع. و يقال قَلِعَ قَلْعًا. و القلع: شراع السفينة، و ذلك لأنه إذا رُفِعَ قَلَعُ السَّفِينَةِ من مكانها.

و مما شدَّ عن هذا الباب القَلْع و القَلْع. فأما القَلْع «٤» فالِكِنْف، يقولون في أمثالهم:

(١) كذا ضبط في الأصل و اللسان. و في المجمل بفتح القاف و اللام، و ليس بشيء. و ضبط في القاموس بالضم، و بضم ففتح، و بضميتين.

(٢) البيت لابن أحمر، كما في اللسان (قلع، خوز) و إصلاح المنطق ٥١ و الحيوان (٣):

١٠٩ / ٦ : ١٨٦). و انظر المخصص (١٤ : ٩٦) و أمثال الميداني (١ : ٢٢٧)

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) الحق أنه بفتح القاف و كسرهما، كما في اللسان و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣

«شَحْمَتِي فِي قَلْعِي». و أمَّا القَلْع فيقال: إِنَّهَا صُدْيَرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ «١». قال:

* مُسْتَأْبَطًا فِي قَلْعِهِ سَكِينًا «٢» *

قلف

القاف و اللام و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَطِ شَيْءٍ عَنِ شَيْءٍ. يقال: قَلَفْتُ الشَّجْرَةَ، إِذَا نَحَيْتَ عَنْهَا لِجَاءِهَا. و قَلَفَتِ الدَّنُّ: فَضَضَتْ عَنْهُ طِينَهُ. و قَلَفَ الخَاتِنُ غَزْلَهُ الصَّبِيِّ، و هِيَ القُلْفَةُ، إِذَا قَطَعَهَا.

قلق

القاف و اللام و القاف كلمةٌ تدلُّ على الانزعاج. يقال: قَلِقَ يَقْلَقُ قَلَقًا.

باب القاف و الميم و ما يثلثهما

قمن

القاف و الميم و النون كلمةٌ واحدة. يقال: هُوَ قَمَنٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، لَا يَثْنِي * وَلَا يُجْمَعُ إِذَا فَتَحَتْ مِيمَهُ، فَإِنْ كَسَّرَتْ أَوْ قُلَّتْ قَمِينٌ ثَنِيَتْ وَ جَمَعَتْ. و معنى قَمِينٍ: خَلِيقٌ.

قمه

القاف و الميم و الهاء فيه كلماتٌ ليست بأصليَّة. يقولون: قَمَهُ الشَّيْءُ، إِذَا انْغَمَسَ فِي المَاءِ فَارْتَفَعَ حِينًا وَ غَابَ حِينًا. و قَفَافٌ قَمَهُ. تَغَيَّبُ فِي السَّرَابِ وَ تَظْهَرُ. و هَذَا فِي الإِبْدَالِ، وَ أَصْلُهُ قَمَسَ. و يقولون: قَمَهُ البَعِيرُ مِثْلَ قَمَحٍ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَ لَمْ يَشْرَبِ المَاءَ، هُوَ مِنَ الإِبْدَالِ.

(١) هذا المعنى مما ورد في القاموس و لم يرد في اللسان

(٢) و كذا ورد إنشاده في المجمل. و لم يرد الاستباط في المعاجم بمعنى التأبط. و فيها استأبط:

حفر حفرة ضيق رأسها و وسع أسفلها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤
و كلمة أخرى من المقلوب، قال ابن دُرَيْد «١»: القَمَمَة مثل القَهَم، و هو قَلْبُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ، قَهَمَ و قَمِه.

قما

القاف و الميم و الحرف المعتل كلمة تدلُّ على حقارة و ذلِّ. يقال:
هو قَمِيٌّ بين القَمَاءِ، أى الحقارة. و أَقَمَيْتُهُ أنا: أذلتته.
و إذا هُمِزَ كان له معنى آخر، و ذلك قولهم: تَقَمَّأتُ الشَّيْءَ، إذا طلبته، تَقَمُّؤًا.
و زعم ناسٌ أنَّ هذا من باب الإعجاب، يقال أقمأنى الشَّيْءَ: أعجبنى. و أقمأتِ الإبلُ: سَجِمَتْ. و تَقَمَّأتُ الشَّيْءَ: جمعته شيئاً بعد شىء.
قال:
لقد قَضَيْتُ فلا تَسْتَهْزِئَا سَفَهًا مِمَّا تَقَمَّأْتُهُ من لَذَّةٍ و طَرِي «٢»

قماح

القاف و الميم و الحاء أَصِيْلٌ يدلُّ على صفه تكون عند شرب الماء من الشَّارِبِ، و هو رَفَعُهُ رأسه. من ذلك القامح، و هو الرَّافِعُ رأسه
من الإبل عند الشُّرب امتناعاً منه. و إِبِلٌ قِمَاح. قال:
و نحنُ على جوانِبِها قُعودٌ نَغْضُ الطَّرْفَ كالإِبِلِ القِمَاحِ «٣»
و يقولون: رَوَيْتُ حَتَّى انقَمَحْتُ، أى تركت الشُّربَ رِيًّا. و شَهْرًا قِمَاح:
أشدُّ ما يكون من البرِّدِ، و سَمِيًّا بذلك لأنَّ الإِبِلَ إذا وردت آذاها برِّدُ الماءِ فَقَامَحَتْ، أى رَفَعَتْ رءوسها.
و مما شَدَّ عن هذا الأصل القَمُح، و هو البرِّ. و يقولون- و لعله أن يكون

(١) الجمهرة (٣: ١٦٧).

(٢) لابن مقبل، كما فى المجلد و اللسان (قماً).

(٣) لبشر بن أبى خازم، كما فى اللسان (قماح) و مختارات ابن الشجرى ٨٠.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٥

صحيحاً: اقْتَمَحْتُ السَّوِيْقَ و قَمَحْتُهُ، إذا أَلْقَيْتَهُ فى فمك براحيتك. قال ابن دريد «١»:
القُمُحَةُ من الماء: ما ملأَ فَاكَ منه. و القُمَّحَات: الوُرْسُ، أو الزُّعْفَران، أو الدَّرِيرَةُ، كلُّ ذلك يُقال.

قمد

القاف و الميم و الدال أَصِيْلٌ يدلُّ على طُولٍ و قُوَّةٍ و شِدَّةٍ. من ذلك القُمْدُ: القُوِيُّ الشَّدِيد. قال ابن دريد «٢»: «القَمْدُ أصل بناء القُمْدُ.
[و] الأقمَد: الطويل، رجلٌ أَقَمَدٌ و امرأةٌ قَمْدَاءُ، و قُمْدٌ و قُمْدَةٌ».

قمر

القاف و الميم و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على بياضٍ فى شىء، ثم يفرِّع منه. من ذلك القَمَرُ: قَمَرُ السَّمَاءِ، سَمِيَّ قمرًا لبياضه. و حمائرٌ

أَقَمَر، أى أبيض. و تصغير القَمَر قَمِير. قال:
 و قَمِيرٌ بدا ابن خمسٍ و عشرى نَ فقالت له الفتاتان قوما (٣)
 و يقال: تَقَمَّرْتُهُ: أَيْتُهُ فى القَمَرَاءِ. و يقولون: قَمِرَ التَّمْرُ، و أَقَمَرَ، إذا ضَرَبَهُ البردُ فذهبت حلاوته قبل أن يَنْضَجَ. و يقال: تَقَمَّرَ الأسدُ، إذا
 خَرَجَ يطلبُ الصيدَ فى القَمَرَاءِ. قال:
 سَقَطَ العِشَاءُ به على مُتَقَمَّرٍ ثَبَتِ الجَنَانِ مُعَاوِدِ التَّطْعَانِ (٤)

(١) الجمهرة (٢: ١٨٢).

(٢) الجمهرة (٢: ٢٩٤).

(٣) لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ٥٠ و الأزمنة و الأمكنة للمرزوقى ٥٠. و رواية الديوان «له قالت الفتاتان». و فى الأزمنة:
 و قَمِيرٌ بدا لخمس و عشرى ن له قالت الفتاتان قوما
 قال المرزوقى: «يريد قومَن».

(٤) لعبد الله عنمة الضبى، كما فى اللسان (قمر) برواية: «حامى الذمار معاود الأقران». و قبله:
 أبلغ عثيمة أن راعى إبله سقط المشاء به على سرحان
 و انظر أمثال الميدانى (١: ٣٠٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٦

و قَمَرُ القَوْمِ الطَّيْرِ، إذا عَشَّوْهَا لَيْلاً فصادَوْهَا. فأما قول الأعشى:
 تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الكَوَاهِنَ نَاشِصًا (١)
 فقيل: معناه كما يتقمر الأسد الصيد. و قال آخرون: تقمرها: خدعها كما يُعَشَّى الطائر ليلاً فيصاد.
 و من الباب: قَمِرَ الرَّجُلُ، إذا لم يُبصر فى الثلج. و هذا على قولهم: قَمِرَتِ القِرْبَةُ، و هو شىءٌ يُصَيَّبُها كالا حترق من القَمَرِ.
 فأما قولهم: قَمَرَ يَقْمِرُ قَمَرًا، و القِمَارُ من المُقَامَرَةِ، فقال قومٌ: هو شاذ عن الأصل الذى ذكرناه، و قال آخرون: بل هو منه. و ذلك أن
 المُقَامِرَ يزيد ماله و يَنْقُصُ و لا يَبْقَى على حال. و هذا شىءٌ قد سَمِعْنَاهُ. و الله أعلم بصحته.
 قال ابن دريد: تَقَمَّرَ الرَّجُلُ، إذا طَلَبَ من يُقَامِرُهُ (٢). و يقال: قَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ و أَقْمَرُهُ.

قَمَس

القاف و الميم و السين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غَمَسِ شىءٍ فى الماء، و الماء نفسه يسمَّى بذلك. من ذلك قَمَسَتْ الشىءَ فى الماء:
 غَمَسْتُهُ. و يقال:

إِنَّ قَمَامُوسَ البَحْرِ مُعْظَمُهُ. و قالوا فى ذكر اليمِّدِّ و الجزر: إِنَّ مَلَكًا قَدِ وُكِّلَ بِقَمَامُوسِ البَحْرِ، كَلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فَاضًا، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضًا. و
 يقولون: قَمَسَ الولدُ فى بطنِ أمِّه: اضطرب. و القَمَّاسُ: الغَوَّاصُ. و انقَمَسَ النُّجْمُ: انحطَّ فى المَغْرِبِ.
 و تقول العربُ للإنسان إذا خاصم من هو أجزأ منه: «إنما يُقَامِسُ حوتًا».

(١) ديوان الأعشى ١٠٨ و اللسان (قمر، نشص).

(٢) فى الجمهرة (٢: ٤٠٦): «إذا غلب من يقامره»، و ما هنا صوابه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧

قمش

القاف والميم والشين. يقولون: القَمَش: جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْهَا هُنَا [وَهُنَا «١»].

قمص

القاف والميم والصاد أصلان: أحدهما يدل على لُبْسِ شَيْءٍ وِالْإِنْشِيَامِ فِيهِ، وَالْآخَرُ عَلَى نَزْوِ شَيْءٍ وَحَرَكَةٍ. فَالْأَوَّلُ الْقَمِصُ لِلْإِنْسَانِ «٢» معروف. يقال: تَقَمَّصَهُ، إِذَا لَبَسَهُ. ثُمَّ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ فِيهِ الْإِنْسَانُ، فَيُقَالُ: تَقَمَّصَ الْإِمَارَةَ، وَتَقَمَّصَ الْوِلَايَةَ. وَجَمْعُ الْقَمِصِ أَقْمِصَةٌ، وَقُمُصٌ. وَالأَصْلُ الْآخِرُ الْقَمِصُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَمَّصَ الْبَعِيرَ وَيَقْمُصُ قَمِصًا وَقِمَاصًا، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَطْرَحُهُمَا مَعًا وَيَعْجِنُ بِرِجْلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ «٣» ذَكَرَ الْقَامِصَةَ، وَهُوَ مِنْ هَذَا. يُقَالُ قَمَّصَ الْبَحْرَ بِالسَّفِينَةِ، إِذَا حَرَكَهَا بِالْمَوْجِ، فَكَأَنَّهَا بَعِيرٌ يَقْمِصُ.

قمط

القاف والميم والطاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَتَجْمُعٍ. مِنْ ذَلِكَ الْقَمَطُ: شَدُّ أَعْصَابِ الصَّبِيِّ بِقِمَاطِهِ. وَ مِنْهُ قَمِطَ الْأَسِيرُ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِحَبْلِ. وَوَقَعَتْ عَلَى قِمَاطِهِ، مَعْنَاهُ، عَلَى عَقْدِ أَمْرِهِ كَيْفَ عَقْدُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا فَطِنْتَ لَهُ. وَ مَرَّ بِنَا حَوْلَ قَمِيطٍ، أَيْ تَأَمَّ جَمِيعًا. وَ سِفَادُ الطَّائِرِ قَمِطٌ أَيْضًا، لِجَمْعِهِ مَاءً فِي أُنْثَاهُ.

قمع

القاف والميم والعين أصولٌ ثلاثهٌ صحيحةٌ: أحدها نزولُ شَيْءٍ مَائِعٍ فِي أَدَاةٍ تُعْمَلُ لَهُ، وَالْآخَرُ إِذْلالٌ وَقَهْرٌ، وَالثَّالِثُ جِنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانِ.

(١) في المجمل: «من هنا و هنا».

(٢) في الأصل: «الإنسان».

(٣) هو حديث على كرم الله وجهه، أنه «قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالديه أثلاثا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨

فالأول القممع معروف، يقال قممع وقممع. و

في الحديث: «ويل لأقماع القول»

، و هم الذين يسمعون ولا يعنون، فكأن آذانهم كالأقماع التي لا يبتقى فيها شيء. و يقولون: اقتمعت ما في السقاء، إذا شربته كله، و معناه أنك صروت «١» له كالمقمع.

و الأصل الآخر، و قد يمكن أن يجمع بينه و بين الأول بمعنى لطيف، و ذلك قولهم: قممته: أذلتته. و منه قممته، إذا ضربته بالمقمع. قال الله تعالى:

و لَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ. وَ سُمِّيَ قَمَعَهُ بِنِ الْيَاسِ لِأَنَّ أَبَاهُ أَمْرَهُ بِأَمْرِ فَنَقَمَعَ فِي بَيْتِهِ، فَسُمِّيَ قَمَعَهُ. وَ الْقِيَاسُ فِي هَذَا وَ الْأَوَّلِ مُتَقَارِبٌ؛ لِأَنَّ

فيه الزلوج في بيته و كذلك الماء ينقمع في القمع.
 و الأصل الآخر القمع: الذباب الأزرق العظيم. يقال: تركناه يتقمع الذبان من الفراغ، أى يدبها كما يتقمع الحمام. و تسمى تلك الذبان:
 القمع. قال أوس:
 ألم تر أن الله أنزل نصره و عُمرُ الأطباء في الكناسِ تَمَمَّعَ (٢)
 و يقال: أقمعتُ الرجل عني، إذا رددته عنك. و هو من هذا، كأنه طرده.
 و مما حُمِلَ على التشبيه بهذا، القمعُ: ما فوق السنانين من سنام البعير من أعلاه.
 و منه القمعُ: غلظ في إحدى رُكبتي الفرس. و القمعُ: بثره تكون في الموق من زيادة اللحم.

(١) في الأصل: «صوت».

(٢) كذا و صواب الرواية: «أرسل مزنه»، كما في المجمل و اللسان و إصلاح المنطق ٤٩ و المخصص (٨: ١٨٣). و أما رواية المقائيس
 فهي في بيت آخر لرجل إسلامي أنشده ياقوت في رسم القادسيه، و هو:
 ألم تر أن الله أنزل نصره و سعد بباب القادسيه معصم
 معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩
 و مما شدَّ عن هذه الأصول قولهم: إنَّ قمعهُ مالِ القومِ: خياره (١).

قمل

القاف و الميم و اللام كلمات تدلُّ على حِقارَةٍ و قماءة. رجلٌ قَمَلِيٌّ، أى حقير. و القَمَلُ: صِغارُ الدِّبَا. و أَقْمَلُ الرِّمْتِ، إذا بدا ورقه
 صغاراً، كأنَّ ذلك شَبَّهَ بالقَمَلِ.

باب القاف و النون و ما ينلتهما

قنا

القاف و النون و الحرف المعتلُّ أصلان يدلُّ أحدهما على ملازمه و مُخالطه، و الآخر على ارتفاع في شيء.
 فالأوَّلُ قولهم: قاناه، إذا خالطه، كاللَّوْنِ يُقَانِي لوناً آخَرَ غيرَه. و قال الأصمعيُّ: قَانَيْتُ الشَّيْءَ: خَلَطْتَهُ. قال امرؤ القيس:
 كَبَرَ الْمُقَانَاةِ الْبِيَاضِ بَصْفَرُهُ عَدَاها نَمِيرُ الْمَاءِ عَيْرٍ مُحَلَّلٍ (٢)
 و من ذلك قولهم: ما يُعَانِينِي هذا، أى ما يوافقُنِي. و معناه أَنَّهُ يَبْئُو عنه فلا يخالطه.
 و من الباب: قَنَى الشَّيْءَ و اقْتَنَاهُ، إذا كان ذلك مُعَدًّا له لا للتجارة. و مالٌ قَنِيَانٌ: يَتَّخِذُ قَنِيَةً. و منه: قَنَيْتُ حَيائِي: لَزِمْتُهُ. و اشتقاقه من
 القَنِيَّةِ.

قال الشاعر (٣):

فَاقَنَى حَيَاءَ كِ لا أبا لِكِ و اعْلَمِي أَنِّي امرؤٌ سَامُوتٌ إنْ لم أُقْتَلِ

(١) في الأصل: «خيارهم»، صوابه في المجمل.

(٢) البيت من معلقته المشهورة. و «البياض» تروى بالوجه الثلاثة.

(٣) هو عنتره بن شداد. ديوانه ١٨٠ و اللسان (قنا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠

و القنؤ: العِدْقُ بما عليه، لأنّه ملازمٌ لشجرته.

و من الباب المَقْنَاءُ من الظلِّ فيمن لا يهيمزها، و هو مكانٌ لا تُصيبه الشمس.

و إنّما سمّي بذلك لأنّ الظلّ مُلازمُهُ لا يكاد يُفارقُهُ. و

يقول أهل العلم بالقرآن:

إنّ كهفَ أصحابِ الكهفِ في مَقْنَاءٍ من جبل.

و الأصل الآخر: القنأ: احد يدابّ في الأنف. و الفعل قَنَى قَنَى. و يمكن أن تكون القنأ من هذا، لأنّها تُنصَب و تُزَفَع؛ و أَلْفُها او لأنّها

تُجَمَع قَنًا و قَنَوَات.

و قنأ الماء عندنا مشبّهةً بهذه القنأ إنّ كانت قنأ الماء عربيّة. و التشبيه بها ليس من جهه ارتفاع، و لكن هي كظائِم و آبارٌ فكانتْها هذه

القنأ، لأنّها كعوبٌ و أنابيب.

و إذا همزَ خَرَجَ عن هذا القياس، فيقال: قَنًا، إذا اشتدت حُمُرته و هو قانيء.

و ربّما همزوا مَقْنَاءَ الظلِّ، و الأوّل أشبهه بالقياس الذي ذكرناه.

قنب

القاف و النون و الباء أصلٌ يدلُّ على جَمْع و تَجْمُع. من ذلك المِقْنَب: القِطْعَةُ من الخَيْل، يقال هي نحو الأربعين. و القَنَيْب: الجماعة من النَّاس.

قال ابن دُرَيْد «١»: قَنَبُ الزَّرْعِ تَقْنِيَاءٌ، إذا أَعْصَفَ. قال: و تسمّى العَصِيفَةُ:

القُنَابَةُ. و العَصِيفَةُ: الورق المَجْتَمِع الذي يكون فيه السُّبُل.

و من الباب: القُنْب، و هو وعاء ثيلِ الفَرَس، و سمّي بذلك لأنّه يَجْمَع ما فيه. و أمّا القَنَب فزعم [قومٌ] أنّها عربيّة. فإنّ كان كذا فهو من

قَنَبِ الزَّرْع، إذا أَعْصَفَ. و هو شيءٌ يَتَّخِذ من بعض ذلك.

(١) في الجمهرة (١: ٣٢٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١

قنت

القاف و النون و التاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طاعةٍ و خيرٍ في دين، لا يعدو هذا الباب. و الأصل فيه الطاعة، يقال: قَنَت يَقْنُت قُنوتًا. ثم

سمّي كلُّ استقامَةٍ في طريقِ الدِّين قُنوتًا، و قيل لَطولِ القِيَامِ في الصَّلَاةِ قُنوت، و سمّي السُّكوتُ في الصَّلَاةِ و الإقبالُ عليها قُنوتًا. قال

الله تعالى: وَ قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ.

قنح

القاف و النون و الحاء ليس هو عندنا أصلًا. على أنّهم يقولون:

قَنَحَ الشَّارِبُ، إِذَا رَوَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ رِيًّا. وَهَذَا مِنْ قَمَحَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ.
وَمِنْ طَرَائِفِ ابْنِ دُرَيْدٍ «١»: قَنَحْتُ الْعُودَ قَنَحًا: عَطَفْتُهُ. قَالَ: وَالْقُنَّاحُ:
الْمِحْبَجَنُ بَلَعَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ.

قند

القاف و النون و الدال كلمتان زعموا أنهما صحيحتان. قالوا:
القند عربى. يقولون: سَوِيْقٌ مَقْنُودٌ وَ مُقَنَّدٌ. وَ الْكَلِمَةُ الْآخَرَى الْقِنْدَاوَةُ، قَالَوا:
هُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ.

قنر

القاف و النون و الراء كلمة: الْقَنَوْرُ: الضَّخْمُ الرَّأْسِ.

قنس

القاف و النون و السين أُصْبِلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ثَبَاتِ شَيْءٍ.
مِنْ ذَلِكَ: الْقَنَسُ: مَنَّبَتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ أَصْلُهُ. قَالَ:
* فِي قَنَسٍ مَجْدٍ فَاتٍ كُلِّ قَنَسٍ «٢» *

(١) فى الجمهرة (٢: ١٨٣).

(٢) للعجاج فى ملحقات ديوانه ٧٨ و اللسان (قنس).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢

قالوا: وَ كُلُّ شَيْءٍ ثَبَّتَ فِي شَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ قَنَسٌ لَهُ. قَالَوا: وَ الْقَوْنَسُ فِي الْبَيْضَةِ: أَعْلَاهَا. وَ قَوْنَسُ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ: مَا فَوْقَهَا؛ وَ هِيَ
ثَابِتَةٌ. قَالَ:

اطْرَدَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسِ الْفَرَسِ «١»

قنص

القاف و النون و الصاد كلمة واحدة تدل على الصَّيْدِ قَطُ.
فَالْقَانِصُ: الصَّائِدُ. وَ الْقَنْصُ: الصَّيْدُ. وَ الْقَنْصُ: فِعْلُ الْقَانِصِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
الْقَنْيِصُ: الصَّائِدُ «٢». وَ بُنُو قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ: قَوْمٌ دَرَجُوا.

قنط

القاف و النون و الطاء كلمة صحيحة تدل على اليأس من الشئ. يقال: قَنَطَ يَقْنِطُ، وَ قَنِطَ يَقْنِطُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ مَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ

رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٣﴾.

قنع

القاف و النون و العين أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على الإقبال على الشيء، ثمَّ تختلفُ معانيه مع اتِّفاق القياس؛ و الآخر يدلُّ على استدارة في شيء.

فالأوَّلُ الإقناع: الإقبال بالوجه على الشيء. يقال: أُقْنَعُ لَهُ يُقْنَعُ إِقْنَاعًا.

(١) البيت يروى لطرفه بن العبد، و قال ابن برى: إنه مصنوع عليه. انظر شرح شواهد المغنى للسيوطى ٣١٥. قلت: و ليس فى ديوانه. و هو بدون نسبة فى اللسان (قنس) و الإنصاف لابن الأنبارى ٢٣٣. و الرواية: «اضرب عنك الهموم». أراد: اضربن فحذف النون و بقيت الفتحة دالة عليها.

(٢) فى المجلد: «قال ابن دريد: الصيد قنيس و الصائد قنيس». و هذا النقل مطابق لما فى الجمهرة (٣: ٨٥).

(٣) قرأ أبو عمرو و الكسائى و يعقوب و خلف بكسر النون، و وافقهم اليريدى و الحسن و الأعمش.

و الباقر بفتحها كعلم يعلم. و الأول كضرب يضرب لغه أهل الحجاز و أسد، و هى الأكثر، و لذا أجمعوا على الفتح فى الماضى فى قوله تعالى: مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا. إتحاف فضلاء البشر ٢٧٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣

و الإقناع: مَدُّ اليَدِ عند الدُّعاء. و سُمِّيَ بذلك عند إقباله على الجهة التى يمدُّ يده إليها. و الإقناع: إمالة الإناء* للماء المنحدر. و من الباب: قَنَعَ الرَّجُلُ يُقْنَعُ قُنوعًا، إذا سأل. قال الله سبحانه: وَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ. فالقناع: السائل؛ و سُمِّيَ قانعًا لإقباله على مَنْ يسأله. قال:

لَمَالِ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنَى مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنوعِ «١»

و يقولون: قَنَعَ قَناعَةً، إذا رَضِيَ. و سُمِّيَتْ قَناعَةً لَأنَّهُ يُقْبَلُ على الشَّيء الذى لَهُ راضِيًا. و الإقناع: مَدُّ البعيرِ رأسه إلى الماء للشُّرب. قال ابن السكيت:

قَنَعَتِ الإِبِلُ وَ العَنَمُ للمرتع، إذا مالت له. و فلانٌ شاهدٌ مُقْنَعٌ؛ و هذا من قَنَعْتُ بالشَّيء، إذا رَضِيَتْ به؛ و جمعه مَقانِع. تقول: إنه رَضِيَ يُقْنَعُ به. قال:

وَ عاقَدْتُ لَيْلى فى الحَلَاءِ وَ لم تَكُنْ شُهودى على لَيْلى شُهودٌ مَقانِعُ «٢»

و أما الآخر فالقنع، و هو مستديرٌ من الرَّمْلِ. و القنَعُ وَ القِناعُ: شَبَّهَ طَبَقَ تُهدى عليه الهدية. و قِناعُ المرأة معروف، لَأنَّها تُديرُهُ برأسها. و مما اشتقَّ من هذا القِناع قولهم: قَنَعَ رَأْسَهُ بالسُّوطِ ضَرْبًا، كَأنَّهُ جَعَلَهُ كالقِناع له.

و مما شدَّ عن هذا الأصل الإقناع: ارتِفاعُ الشَّيء ليس فيه تَصَوُّبٌ. و قد يُمكنُ أن يُجَعَلَ هذا أصلًا ثالثًا، و يُحتجُّ فيه بقوله تعالى: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ. قال أهل التفسير: رافعى رُؤُسِهِمْ.

(١) للشماخ فى ديوانه ٥٦ و اللسان (فقر، قنع) و الأضداد لابن الأنبارى ٥٥. و انظر المخصص (١٢: ٢٨٧).

(٢) كذا ورد ضبعه فى المجلد و اللسان على تقديم الخير. و نسب فى اللسان إلى البعيث.

قنف

القاف و النون و الفاء أُصِيلُ يدلُّ على تجمُّع في شىء. من ذلك القَنِيف: الجَمَاعَةُ من النَّاسِ. و القَنِيف، فيما ذكره ابن دريد «(١)»: القِطْعَةُ من اللَّيْلِ. يقال: مرَّ قَنِيفٌ من اللَّيْلِ. و من الباب: القَنَف: صِعْرُ الأذْنَيْنِ و غَلْظُهُمَا. و هو ذلك القياس، و كذلك القِنَاف، و هو الغليظ الأنف.

قنم

القاف و النون و الميم كلمة واحدة. يقولون: قَنِمَ الشىءُ قَنَمًا، إذا نَدَى ثم رَكِبَهُ عُبارٌ فتوسَّخَ. و يكونُ ذلك في سُعُورِ الحَيْلِ و الإبل.

باب القاف و الهاء و ما يتلثهما

قهو

القاف و الهاء و الحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على خِصْبٍ و كثرة. يقال للرجل المُخْصِبِ الرَّحْلِ: قاه. يقال: إِنَّهُ لَفَى عَيْشٍ قاه. فأما قولهم: أَقْهَى الرَّجُلُ من طعام، إذا اجْتَوَاهُ، فليس ذلك من جهة اجتوائه إِيَّاه، و إنما هو من كثرتِه عنده حتَّى يتملأ عنده فيجتويهِ. و أمَّا القَهْوَةُ فالخمر، قالوا: و سَمَّيت قَهْوَةً أَنَّهَا تُقْهَى عن الطَّعام؛ و القياس واحد.

قهب

القاف و الهاء و الباء أُصِيلُ يدلُّ على لونٍ من الألوان. يقولون: القَهْبِيُّ: بياضٌ تعلقه حُمْرَةٌ. و القَهْبُ من ولد البقرة ما يكون لونه كذا و القَهْبُ: الجبل العظيم. و الأَقْهَبان: الفيلُ و الجاموس، و كلُّ ذلك متقارب.

(١) الجمهرة (٣: ١٥٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٥

قهد

القاف و الهاء و الدال كلمة واحدة. يقولون: القَهْدُ من ولد الضَّانِ يضرب لونه إلى البياض.

قهر

القاف و الهاء و الراء كلمة صحيحة تدلُّ على غَلْبَةٍ و عُلُوٍّ. يقال: قَهَرَهُ يَقْهَرُهُ قَهْرًا. و القاهر: الغالب. و أَقْهَرَ الرَّجُلُ، إذا صَبَّرَ في حالٍ يذلُّ فيها. قال: تَمَّتْ حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جَدَاعَهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أذَلَّ و أَقْهَرَا «(١)»

وَقَهْرٌ، إِذَا غُلِبَ. و من الباب: قَهْرَ اللَّحْمِ: طَبِخَ حَتَّى يَسِيلَ مَائُهُ.
و القهقر، فيما يقال: التَّيْسُ «٢». فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَلَعَلَّهُ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.
و الْقَهْقَرُ «٣»: الْحَجَرُ الصُّلْبُ. و ليس يبعد عن الأصل الذي بُنِيَ عَلَيْهِ الْبَابُ.
و مما شُدَّ عَنْ ذَلِكَ: [رَجَعَ «٤»] الْقَهْقَرَى، إِذَا رَجَعَ إِلَى خَلْفِهِ.

قَهز

القاف و الهاء و الزاء كلمة. يقولون: الْقَهْزُ «٥»: ثِيَابٌ مِرْعَرَى يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ، وَ بِهَا يَشَبَّهُ الشَّعْرَ اللَّيِّنَ. قال:
* مِنَ الْقَهْزِ وَ الْقَوْهَى «٦» *

- (١) للمخبل السعدى، كما فى اللسان (قهز، جذع). و حصين: اسم الزبرقان بن بدر، كما فى اللسان (قهز). و رواه الأصمعى بالبناء للمجهول فى الفعلين.
(٢) فى الأصل: «الشين»، صوابه فى المجل و اللسان و القاموس. و القهقر بهذا المعنى مشدد الراء فى القاموس، مخففها فى المجل و اللسان.
(٣) يقال بتخفيف الراء و تثقيلها، كما فى اللسان، و ضبط فى المجل بتخفيف فقط.
(٤) التكملة من المجل.
(٥) فى اللسان أن أصله بالفارسية «كهزانه».
(٦) قطعة من بيت لذى الرمة فى ديوانه ٣٦٠ و اللسان (قهز). و هو بتمامه:
من الزرق أوصقع كأن رءوسها من القهز و القوهى بيض المقانع
معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦

قَهس

القاف و الهاء و السين كلمات إن صِيحَتْ. يقولون: جاء يَتَقَهَّوسُ، إِذَا جَاءَ مُنْحَنِيًّا «١» يَضْطَرِبُ. و هذا ممكن أن يكون هاؤه زائدة، كأنه يَتَقَهَّوسُ. و يقولون: الْقَهَّوسَةُ: السُّرْعَةُ. و الْقَهَّوسُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.

قَهل

القاف و الهاء و اللام كلمة تدل على قَشْفٍ وَ سُوءِ حَالٍ. من ذلك الْقَهْلُ، وَ هُوَ التَّقَشُّفُ. و رَجُلٌ مَتَقَهَّلٌ: لَا يَتَعَهَّدُ جَسَدَهُ بِنِظَافَةٍ. و من الباب أو قريب منه: الْقَهْلُ: كُفْرَانُ الْإِحْسَانِ وَ اسْتِقْلَالُ النِّعْمَةِ. و أَقْهَلَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ: دَنَسَهَا بِمَا لَا يَغْنِيهِ. و التَّقَهَّلُ: شَكْوَى الْحَاجَةِ. قال:
* لَعَوًّا مَتَى لَا قَيْتَهُ تَقَهَّلًا «٢» *

و يقولون: انْقَهَلَ، إِذَا سَقَطَ وَ ضَعُفَ. و يقولون: قَهَلْتُ الرَّجُلَ قَهْلًا، إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا.
و مما شُدَّ عَنْ هَذَا وَ مَا أُدْرِى كَيْفَ صَحَّتْهُ، يقولون: الْقَيْهَلَةُ: الطَّلْعَةُ. يقال:
حَيَّا اللَّهُ قَيْهَلَتَهُ. و ليست بكلمة عذبة.

باب القاف و الواو و ما ينثهما

قوى

القاف و الواو و الياء أصلان متباينان، يدلُّ أحدهما على شِدَّة و خِلافِ ضَعْف، و الآخر على خِلافِ هذا و على قِلَّة خَيْر. فالأوَّل القُوَّة، و القَوِيّ: خِلاف الضَّعِيف. و أصل ذلك من القَوِيّ،

(١) في الأصل: «مجياً»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) الرجز في المجمل (قهل)، و أنشده في اللسان (قهل، لعا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧

و هي جَمْعُ قُوَّةٍ من قَوِيّ الحبل. و المُقَوِيّ: الذي أصحابه و إبله أَقْوِيَاء. و المُقَوِيّ:

الذي يُقَوِي وَتَرَهُ، إذا لم يُجِدْ إغارته فتراكبت قواه. و رجلٌ شَدِيدُ القُوِيّ، أى شديدُ أسْرِ الخَلْق.

فأما قولهم: أَقْوَى الرَّجُلُ في شعره، فهو أن يَنْقُصَ من عروضه قُوَّة. كقوله:

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ يَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ «١»

و الأصل الآخر: القَوَاء «٢»: الأَرْضُ لا أَهْلَ بها. و يقال: أَقَوْتُ الدَّارَ:

خَلْتُ. و أَقْوَى القَوْمُ: صاروا بالقَوَاء و القِيّ. و يقولون: باتَ فلانٌ القَوَاءَ و باتَ القَفْرَ، إذا باتَ على غير طُعْم. و المُقَوِيّ: الرَّجُلُ الذي لا زَادَ معه. و هو من هذا، كأنه قد نزل بأَرْضِ قِيّ.

و مما شَدَّ عن هذا الأصلِ كلمةٌ يقولونها، يقولون: اشْتَرَى الشُّرْكَاءُ الشَّيْءَ ثم اقْتَوَوْهُ، إذا تزايدوه حتّى بلغ غايَةَ ثَمَنِهِ.

قوب

القاف و الواو و الباء أصلٌ صحيح، و هو شِدَّة حَفْرِ مُقَوَّرٍ في الشَّيْء. يقال: قُبْتُ الأَرْضَ أَقْوَبُها قَوْباً، و كذلك إذا حَفَرْتَ فيها حُفْرَةً مقَوَّرةً.

تقول: قُبْتُها فأنْقَابَتْ. و قَوَّبْتُ الأَرْضَ، إذا أثرتَ فيها. و تقوَّب الشَّيْء:

انْقَلَعَ من أصلِهِ. و كأنَّ القَوْبَاءَ من هذا، و هي عربيَّة. قال:

يا عجباً لهذه الفليقة هل تذهبنَّ القوباءَ الرِّيْقَةَ «٣»

(١) للربيع بن زياد، كما في اللسان (قوى) و شروح سقط الزند ١١٤٦. و أنشده في العمدة (١):

(٩٤) بدون نسبة.

(٢) في الأصل: «القوى»، صوابه في المجمل.

(٣) الرجز لابن قنان، كما في اللسان (قرب). و أنشده ابن السكيت في إصلاح المنطق ٣٧٨، ٣٩٠ بدون نسبة. و ذكر في اللسان أنه

يروى: «عجبا» بالألف المنقلبة عن ياء المتكلم، و بالتثنية على تأويل: يا قوم اعجبوا عجبا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨

و قد تسكن واوها فيقال قُوبَاء. و يقولون: «تخلَّصت قَائِبَةً من قُوب» أى بيضه من فَرْخ؛ يضرب مثلاً للرَّجُلِ يفارقُ صاحبه.

قوت

القاف و الواو و التاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إمساكٍ و حفظٍ و قُدْرَةٍ على الشَّىء. من ذلك قوله تعالى: **وَ كَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتِبًا**، أى حافظاً له شاهداً عليه، و قادراً على ما أراد. و قال:
 و ذى ضِعْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَ كُنْتُ عَلَىٰ إِسَاءَتِهِ مُقْتِبًا «١»
 و من الباب: القُوت ما يُمَسِّكُ الرَّمَقَ؛ و إنما سُمِّيَ قُوتًا لِأَنَّهُ مِساكُ اليَدَنِ وَ قُوَّتُهُ. و القُوت: العُول. يقال: قُتُّه قُوتًا، و الاسم القُوت. و
 يقال: اقْتَتْنَا لِنَارِكِ قَيْتَهُ، أى أطعمها الحطَب. قال ذو الرُّمَّة:
 فقلتُ له اذْفَعْهَا إِلَيْكَ وَ أَحْيِهَا بِرُوحِكَ وَ اقْتَتُّهَا لَهَا قَيْتَهُ قَدْرًا «٢»

قود

القاف و الواو و الدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ فى الشَّىء، و يكون ذلك امتداداً على وجه الأرض و فى الهواء. من ذلك القُود:
 جمع قُوداء، و هى النَّافَةُ الطويلة العُنُق. و القُوداء: الشَّيْءُ الطويلة فى السماء. و أفراس قُودٌ: طِوَالُ الأعناق. قال النَّابِغَةُ:
 قُودٌ براها [قِيادُ الشَّعْبِ] فانهدمت تَدْمَى دوابُّها مَحْدُوَّةٌ حَدَمًا «٣»

(١) لأبى قيس بن رفاعه، أو الزبير بن عبد المطلب، كما فى اللسان (قوت). و أنشده فى إصلاح المنطق ٣٠٧ و المخصص (٢: ٩١) بدون نسبة.

(٢) ديوان ذى الرمة ١٧٦ و اللسان (قوت، روح).

(٣) ورد البيت مبتوراً فى الأصل، و عترت عليه تاماً فى شرح ابن السكيت لديوان النابغة (مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بتركيا) الورقة ٧٢. و فيه: «و يروى فانهدمت و اندمجت» و «روى الأصمعى: قياد الغزو».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩

و يفرع من هذا فيقال: قُودتُ الفَرَسَ قُودًا، و ذلك أن تمدّه إليك؛ و هو القياس، ثمَّ يسمُّونَ الخَيْلَ قُودًا، فيقال: مرَّ بنا قُودٌ. و فرس قُودٌ: سلسٌ مُنقاد «١»، و القَايِد من الجبل: أنْفُهُ «٢». و الأقود من الناس: الذى إذا أُقْبِلَ على الشَّىء بوجهه لم يكذب ينصرف و القُود: قَتْلُ القاتل بالقتيل، و سُمِّيَ قُودًا لِأَنَّهُ يُقَادُ إِلَيْهِ.

قور

القاف و الواو و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استدارةٍ فى شىء.

من ذلك الشَّىء * المُقَوَّر. و قُورَةُ القَمِيصِ معروفَةٌ. و القُور: جمع قَارَةٍ، و هى الأَكْمَةُ؛ و سُمِّيَتْ بِذلك لِأَنَّها مستديرة. فأما الدَّبَّة «٣» فيقول ناسٌ: إِنَّها تسمى القَارَةَ، و ذلك على معنى التشبيه بقارَةَ الأَكَم. و يقولون: دارٌ قُوراءٌ، و هو هذا القياس، و إنما هذا موضوعٌ على ما كانت عليه مساكنُ العرب من حِمِيمهم و قباهم.

و اقوَرَّ الجِلْدُ: تَشَنَّأَ «٤». و هو من الباب، لِأَنَّهُ يتجمّع و يدورُ بعضُه على بعض.

و مما شدَّ عن هذا الباب قولهم: لَقِيْتُ مِنْهُ الأَقُورِينَ و الأَقُورِيَّاتِ، و هى الشَّدائد.

قوز

القاف و الواو و الزاء كلمة واحدة، و هي القوز: الكثيب، و جمعه أقواز و قيزان. قال:

(١) في الأصل: «و سلس مقتاد»، صوابه في المجمل.

(٢) أنف الجبل: مقدمه. و في الأصل: «أنفد»، صوابه في المجمل.

(٣) الديق، بالفتح: الكثيب من الرمل، أو الأرض المستوية.

(٤) في الأصل: «و القوراء الجلد نشان»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٠

و أُشْرِفُ بِالْقَوْزِ الْيَفَاعَ لَعَلَّنِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بِصِيرُهَا «١»

قوس

القاف و الواو و السين أصل واحد يدل على تقدير شىء بشىء، ثم يُصَيَّرُ فَتَقْلِبُ وَأَوْهَ يَاءً، و المعنى فى جميعه واحد. فالقوس:

الدَّرَاعُ، و سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْدَرُ بِهَا الْمَذْرُوعُ «٢». [و بها سَمَّيَتْ الْقَوْسُ] التى يُرْمَى عَنْهَا.

قال الله تعالى: فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى. قال أهل التفسير: أراد:

ذِرَاعَيْنِ. و الأَقْوَسُ: المُنْحَنِ الظَّهْرُ. و قد قَوَّسَ الشَّيْخُ، أى انحنى كأنه قوس. قال امرؤ القيس:

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ مِنْهُ وَ قَوْسًا «٣»

و تقلب الواو لبعض العلل ياء فيقال: بينى و بينه قيس رُمح، أى قَدْرُهُ.

و منه القياس، و هو تقدير الشىء بالشىء، و المقدار مقياس. تقول: قَايَسْتُ الْأَمْرَيْنِ مَقَايِسَةً وَ قِيَّاسًا. قال:

يَخْزَى الْوَشِيظُ إِذَا قَالَ الصَّرِيحُ لَهُمْ عُدُّوا الْحَصَى تَمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَايِسِ «٤»

و جمع القوس قوسى، و أقواس، [و قياس «٥»]. قال:

(١) البيت لتوبة بن الحمير. أمالى القالى (١: ٨٨، ١٣١)، برواية: «بالقور» بالراء المهملة، و القوز، ضبطت فى المجمل فى البيت و الكلام

قبله بضم القاف، و قد أثبت ضبط اللسان و القاموس.

(٢) فى الأصل: «بالمذروع و بها المذروع».

(٣) فى الديوان ١٤١ و اللسان (قوس): «الشيب فيه».

(٤) فى الأصل: «يجزى»، صوابه فى المخصص (٣: ٩٢).

(٥) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١

* و وتر الأساور القياسا «١» *

و حكى بعضهم أن القوس: السَّبَقُ، و أن أصل القياس منه؛ يقال: قاس بنو فلان بنى فلان، إذا سَبَقُوهم، و أنشد:

لَعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُوكُمْ فَهَلَّا تَقْيِسُونَ الَّذِي كَانَ قَائِسًا

و أصل ذلك كله الواو، و قد ذكروه.

و مما شذ عن هذا الباب القوس: ما يبقى فى الجلة من التمر. و القوس: نجم.
و المقوس: المكان تجرى منه الخيل، يمد فى صدورهما بذلك الجبل لتساوى، ثم ترسل. فأما القوس فصومعة الراهب، و ما أراها
عربيته، و قد جاءت فى الشعر. قال:

... كأنها عصا قس قوس لينها و اعتدالها «٢»

و قال جرير:

... و لو وقفت لاستفتنتنى و ذا المسحين فى القوس «٣»

قوز

القاف و الواو و الضاد كلمة تدل على نقض بناء. يقال:
قوّضت البناء: نقضته من غير هدم. و تقوّضت الصّفوف: انتقضت.

قوط

القاف و الواو و الطاء كلمة واحدة. يقولون: القوط: اليسير من الغنم، و الجمع أقواط.

- (١) فى الأصل: «القسيا»، صوابه فى المجمل (قيس) و اللسان (قوس) و الجمهرة (٣):
(٤٤) و المخصص (٤: ١٧/٤٦: ٩). و الرجز للقلاخ بن حزن، كما فى اللسان. و فى الموضوع الأخير من المخصص: «و وتر القساور».
(٢) أنشد هذه القطعة كذلك فى المجمل. و أنشد الجواليقي عجز البيت فى المعرب ٢٧٨.
(٣) تمام صدره كما فى الديوان ٣٢١ و اللسان (قوس):
* لا وصل إذا صرفت هند و لو وقفت*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢

قوع

القاف و الواو و العين أصل يدل على تبسط فى مكان. من ذلك القاع: الأرض الملساء. و الألف فى الأصل واو، يقال فى التصغير
قُويع.

قال ابن دريد «١»: القوع: المسطح الذى يبسط فيه التمر، و الجمع أقوع. فأما القوع، و هو ضرب الفحل الناقه، فليس من هذا الباب،
لأنه من المقلوب.

و أصله قَعُو؛ و قد ذُكر.

و مما شذ عن هذا الباب قولهم: إن القوع: الذكر من الأرناب.

قوف

القاف و الراء و الفاء كلمة، و هى من باب القلب و ليست أصلا.

يقولون: هو يقوف الأثر و يقنأه بمعنى يقفو. و يقولون: أخذ بقوفه قفا «٢»، و هو الشعر المتدلى فى نقره القفا.

قوف

القاف و الواو و القاف كلمه، يقولون: القوق «٣»:
الرَّجُلُ الطويل.

قول

القاف و الواو و اللام أصل واحد صحيح يقل كلمه، و هو القول من النطق. يُقال: قَالَ يَقُولُ قولًا. و المِقُول: اللسان. و رجل قَوْلُهُ و قَوْلٌ: كثير القول. و أما أقوال «٤» «...» «٥».

(١) في الجمهرة (٣: ١٣٤).

(٢) و بقوفها أيضا، بطرح التاء.

(٣) و القاق أيضا و القواق، كغراب.

(٤) كذا. و لعله: «ابن أقوال».

(٥) بياض في الأصل. و في اللسان: «و هو ابن أقوال و ابن قوال، أي جيد الكلام فصيح».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٣

قوم

القاف و الواو* و الميم أصلان صحيحان، يدل أحدهما على جماعة ناس، و ربما استعير في غيرهم، و الآخر على انتصاب أو عزم.
فالأول: القوم، يقولون: جمع امرئ، و لا يكون ذلك إلا للرجال.
قال الله تعالى: لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ، ثُمَّ قَالَ: وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ.
و قال زهير:

و ما أدري و سوف إخال أدري أ قوم آل حِصْنٍ أم نساء «١»

و يقولون: قوم و أقوام، و أقاوم جمع جمع. و أما الاستعارة فقول القائل:

إذ أقبل الديك يدعو بغض أسرتِه عند الصُّباحِ و هو قومٌ معازيل «٢»

فجمع و سماها قوماً.

و أما الآخر فقولهم: قام قياماً، و القومة المرة الواحدة، إذا انتصب. و يكون قام بمعنى العزيمة، كما يقال: قام بهذا الأمر، إذا اعتنقه. و هم يقولون في الأول:

قيام حتم، و في الآخر: قيام عزم.

و من الباب: قومت الشيء تقيوماً. و أصل القيمة الواو، و أصله أنك تقيم هذا مكان ذاك.

و بلغنا أن أهل مكة يقولون: استقمت المتاع، أي قومته.

و من الباب: هذا قوام الدين و الحق، أي به يقوم. و أما القوام فالطول الحسن. و القومية: القوام و القامة. قال:

(١) ديوان زهير ٧٣ و اللسان و المجلد (قوم) و المخصص (٣: ١١٩) و شرح شواهد المغنى ٤٨، ١٤١.

(٢) البيت لعبد بن الطيب كما فى الحيوان (٢: ٢٥٤) و المفضليات (١: ١٤١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤

* أَيَّامٌ كُنْتُ حَسَنَ الْقَوْمِيَّةِ «١» *

باب القاف و الياء و ما يثنهما

قيا

القاف و الياء و الهمزة كلمة واحدة. قَاءٌ يَقِيءُ قَيْئًا، وَ اسْتَقَاءَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْقَيْءِ. وَ يَقُولُونَ لِلثَّوْبِ الْمُسْبَعِ الصَّبْعُ: هُوَ يَقِيءُ الصَّبْعَ.

قيح

القاف و الياء و الحاء كلمة. قاح [الجُرْحُ «٢»] يَقِيحُ، وَ هُوَ مَدَّةٌ لَا يَخَالَطُهَا دَمٌ.

قيد

القاف و الياء و الدال كلمة واحدة، و هى القَيْدُ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ فِى كُلِّ شَيْءٍ يَحْبَسُ. يُقَالُ: قَيْدَتُهُ أَقْيَدُهُ تَقْيِيدًا. وَ يُقَالُ: فَرَسٌ قَيْدٌ الْأَوْبِدِ، أَيْ فَكَأَنَّ الْوَحْشَ مِنْ سُرْعَةِ إِدْرَاكِهِ لَهَا مُقْيِدَةً. قَالَ: وَ قَدْ أَعْتَدَى وَ الطَّيْرُ فِى وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوْبِدِ هَيْكَلِ «٣» وَ الْمُقْيِدُ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْفَرَسِ.

قيل

القاف و الياء و اللام أُضِلُّ كَلِمَةُ الْوَاوِ، وَ إِنَّمَا كُتِبَ هَاهُنَا لِلْفُضْظِ. فَالْقَيْلُ: الْمَلِكُ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ، وَ جَمْعُهُ أَقْيَالٌ. وَ مَنْ جَمَعَهُ عَلَى الْأَقْوَالِ فَوَاحِدُهُمْ قَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَ الْقَيْلُ وَ الْقَالُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُمَا اسْمَانِ لَا مَصْدَرَانِ. وَ اقْتَالَ عَلَى فُلَانٍ «٤»؛ إِذَا تَحَكَّمَ. وَ مَعْنَاهُ عِنْدَنَا أَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالْمَلِكِ الَّذِى هُوَ قَيْلٌ. قَالَ:

(١) الرجز العجاج، كما فى اللسان (قوم). و أرجوزته فى ديوانه ٧٢ و ليس فيها هذا الشطر.

(٢) التكملة من المجلد.

(٣) البيت لامرئ القيس فى معلقته.

(٤) فى المجلد: «و اقتال فلان على فلان».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٥

وَ مَاءٍ سَمَاءٍ كَانَ غَيْرَ مَحْمَمَةٍ وَ مَا اقْتَالَ فِى حُكْمِ عَلَى طَيْبٍ «١»

وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْقَيْلُ: شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ. وَ الْقَائِلَةُ: نَوْمٌ نِصْفِ النَّهَارِ. وَ قَوْلُهُمْ: تَقَيْلٌ فُلَانٌ أَبَاهُ: أَشْبَهَهُ، إِنَّمَا الْأَصْلُ تَقْيِضٌ، وَ اللَّامُ مُبْدَلَةٌ مِنْ ضَادٍ، وَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَانَا فِى الشَّبْهِ قَيْضَيْنِ.

قین

القاف و الياء و النون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إصلاح و تزيين.
 من ذلك القَيْن: الحدَاد، لأنَّهُ يُصْلِحُ الأشياءَ و يُلْمُها؛ و جمعه قُيُون. و قِنْتُ الشَّيْءَ أَقَيْتُهُ قَيْنًا: لَمَمْتُهُ. قال:
 و لى كبدٌ مقروحةٌ قد بدا بها صدوعُ الهوى لو كان قينٌ يقينها (٢)
 و يقولون: التَّقِين: التَّزِين. و افْتَانَتِ الرَّوْضَةُ: أخذتْ زُخْرَفَهَا. و منه يقال للمرأة مُقَيَّنَةٌ، و هى التى تُزِينُ النَّسَاءِ. و يقال: إِنَّ القَيْنَةَ: الأُمَّةُ،
 مغنِيَةٌ كانت أو غَيْرَهَا. و قال قومٌ: إِنَّمَا سَمَّيتَ بذلكَ لأنَّها قد تُعَدُّ للغناء. و هذا جيِّد.
 و القَيْنُ: العَبْد.

و مما شدَّ عن هذا الباب القَيْنُ: عَظُمَ السَّاقُ، و هما قَيْنَانِ. قال ذو الرُّمَّة:

* قَيْنِيهِ و انْحَسَرَتْ عَنْهُ الأَنْعَامِ (٣) *

(١) البيت لكعب بن سعد الغنوى، من قصيده في الأصمعيات. و أنشده في اللسان (قول) و المخصص (٣: ١٣٥).

(٢) و أنشده كذلك في المجمل. و البيت من أبيات لشاعر حجازى، اللسان (قین) و إصلاح المنطق ٤١١ و معجم ما استعجم ٤٥١.

(٣) صدره كما في الديوان ٥٧٠ و اللسان (قین) و إصلاح المنطق ٤٤١:

* دانى له القيد فى ديمومة قذف*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٦

باب القاف و الألف و ما ينلتهما

إشارة

و الألف فيه منقلبة، و ربَّما كانت همزةً.

قَاب

القاف و الألف و الباء. القَابُ: القَابُ. و عندنا أنَّ الكلمةَ فيها معنيان: إبدالٌ، و قَلْبٌ. فأما الإبدال فالباء مبدلة من دال، و الألف منقلبة من ياء، و الأصل * القِيدُ. قال الله تعالى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ. و يقال:
 القَابُ: ما بين المَقْبِضِ و السَّيَةِ. و لكلِّ قَوْسٍ قَابَانِ.
 و مما ليس من هذا الباب و لكنَّه مهموز، قولهم: قَتَبَ مِنَ الشَّرَابِ، إذا امتلأ.

قَاق

القاف و الألف و القاف كلمة واحدة، و هى القَاقُ:

الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.

قَام

القاف و الألف و الميم قد مضى ذكر ذلك، و الأصل في جميعه الواو. و القامة: البكرة بأداتها. قال:
لَمَا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَةَ وَ أَنَّنِي مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ
نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ «١»

قاه

القاف و الألف و الهاء كلمة. يقولون: القاه: الطاعة و الجاه و يُنشدون:
* لَمَا رَأَيْتُنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا «٢» *

(١) الرجز في اللسان (قوم). و أنشده في كتاب المداخل لغلام ثعلب مخطوطة دار الكتب، في باب (اللوأص).
(٢) الرجز للزيان في ديوانه الملحق بديوان العجاج ٩٢. و أنشده في اللسان (قيه). و إنشاده في المجمل و اللسان: «لما سمعنا». و في
الديوان: «لما عرفنا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧

باب القاف و الباء و ما يثلثهما

قبح

القاف و الباء و الحاء كلمة واحدة تدل على خلاف الحُسن، و هو القُبْح. يقال قَبَحَهُ اللهُ، و هذا مقبوحٌ و قَبِيحٌ. و زعم ناسٌ أنَّ المعنى
في قَبَحَهُ: نَحَاهُ و أَبَعَدَهُ. [و منه] قوله تعالى: وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ.
و مما شذَّ عن الأصل و أَحْسَبُهُ من الكلام الذي ذَهَبَ مَنْ كَانَ يُحْسِنُهُ، قولهم كَسَرُ قَبِيحٍ، و هو عَظْمُ السَّاعِدِ، النِّصْفُ الذي يلي المِرْفَقِ.
قال:

لو كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرٌ مَذْلُومٌ وَ لو كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرٌ قَبِيحٌ «١»

قبر

القاف و الباء و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غموضٍ في شيءٍ و تطامن. من ذلك القَبْرُ: قَبْرُ المَيِّتِ. يقال قَبْرْتُهُ أَقْبَرُهُ. قال الأعشى:
لو أُسْنَدْتُ مَيِّتًا إِلَى قَبْرِهَا عَاشَ وَ لَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرٍ «٢»
فإن جعلت له مكانًا يُقْبَرُ فيه قلت: أَقْبَرْتُهُ، قال الله تعالى: ثُمَّ أَمَّاتَهُ فَأَقْبَرَهُ. قلنا: و لو لا أَنَّ العلماءَ تَجَوَّزُوا في هذا لَمَا رَأَيْنَا أَنْ يُجْمَعَ بين
قَوْلِ اللهِ وَ بين الشُّعْرِ في كتاب، فكيف في وَرَقَةٍ أو صفحة. و لكننا اقتدینا بهم، و الله تعالى يَغْفِرُ لَنَا، و يعفو عَنَّا و عنهم «٣».
و قال ناسٌ من أهل التفسير في قوله تعالى: ثُمَّ أَمَّاتَهُ فَأَقْبَرَهُ: أَلْهَمَ كَيْفَ

(١) سبق الكلام على البيت و عروضه في مادة (قبح). و بحره من الطويل أو من الكامل.

(٢) ديوان الأعشى ١٠٥.

(٣) هذا نموذج صادق من ورع ابن فارس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٨

يُدْفَن. قال ابن دُرَيْد: أرض قَبُورٍ: غامضة. و نَحْلَةُ قَبُورٍ [و كَبُوسٌ «١»]:
يكون حَمْلُهَا في سَعْفِهَا. و مكان القبور مَقْبَرَةٌ و مَقْبِرَةٌ.

قبس

القاف و الباء و السين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صفةٍ من صفات النَّارِ، ثُمَّ يستعار. من ذلك القَبَسُ: شُعْلَةُ النَّارِ. قال الله تعالى في قِصَّةِ
موسى عليه السلام: لَعَلَى آتِيكُمْ مِنْهَا قَبَسٌ. و يقولون: أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا، و قَبَسْتُهُ نَارًا.
قال ابن دريد «٢»: قَبَسْتُ من فلانٍ نَارًا، و أَقْبَسْتُ منه عِلْمًا، و أَقْبَسَنِي قَبَسًا.
و من هذا القياس قولهم: فَحَلَّ قَبِيسٌ، و ذلك إذا كان سريعَ الإلحاق، كَأَنَّهُ شُبِّهَ بِشُعْلَةِ النَّارِ. قال:
* فَأَمَّ لِقْوَةٌ و أَبٌ قَبِيسٌ «٣» *
فَأَمَّا القَبِيسُ فيقال إنَّه الأصل.

قبص

القاف و الباء و الصاد أصلان يدلُّ أحدهما على خِفَّةٍ و سُرْعَةٍ، و الآخر على تَجَمُّعٍ.

(١) التكملة من الجمهرة (١: ٢٧١).

(٢) الجمهرة (١: ٢٨٧).

(٣) أنشد هذا العجز في مجالس ثعلب ٦٤٠. و صدره كما في اللسان (لقو، قبس):

* حملت ثلاثة فوضعت تما*

و في الألفاظ لابن السكيت ٣٤٥:

* حملت ثلاثة فولدت تما*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٩

فالأوَّل القَبْصُ، و هو الخِفَّةُ و النَّشاط. و القَبُوصُ: الذى إذا جَرَى لم يُصِبِ الأَرْضَ مِنْهُ إِلَّا أطرافَ سِنَابِكِهِ و من ذلك القَبْصُ، و هو
تناوُلُ الشَّىءِ بِأطرافِ الأصابعِ، و لا- يكون ذلك إِلَّا عن خِفَّةٍ و عَجَلَةٍ. و قُرِئَتْ: فَقَبِصْتُ قَبْصَةً من أثرِ الرَّسُولِ «١»، بالصاد. و ذلك
المأخوذُ قَبْصَةً.

و الأصل الآخرُ القَبْصُ، و هو العَدَدُ الكثير. قال:

لكم مَسْجِدًا اللهُ المَزُورَانِ و الحَصَى لَكُمْ قَبْصُهُ من بينِ أُثْرَى و أَقْتَرَا «٢»

و من هذا الباب القَبْصُ فى الرَّأسِ: الضَّخْمُ، و يقال منه هَامَةٌ قَبْصَاءُ.

قال أبو النجم:

* [قَبْصَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ و لَمْ تُكْتَلِ «٣»]*

و مما شَدَّ عن هذين الأصلين: القَبْصُ، و هو وجَعٌ عن أَكْلِ الزَّيْبِ. قال:

* أَرْفَقَهُ تَشْكَو الجُحَافَ و القَبْصُ «٤» *

(١) قرأ الجمهور: (فَقَبَضْتُ قَبْضَةً) بالضاد المعجمة. وقرأ عبد الله وأبي وابن الزبير وحميد والحسن: (فقبضت قبضة) بفتح قاف (قبضة). وقرأ الحسن بخلاف عنه وفتادة ونصر بن عاصم بضم القاف. تفسير أبي حيان (٦: ٢٧٣). وانظر إتحاف فضلاء البشر ٣٠٧.
 (٢) البيت للكُميت، كما في اللسان (قبص). والبيت من شواهد النحويين، استشهد به في الإنصاف ٤٢٧ على حذف الموصول وإبقاء صلته، وفي شرح الأشموني للألفية على حذف المنعوت الذي ليس بعض مجرور قبله بمن أوفى.
 (٣) موضعه بياص في الأصل. وأنشده في اللسان منسوباً لأبي النجم في (فطح)، وفي (قبص) بدون نسبة. وتجد البيت محرفاً في أرجوزة أبي النجم التي نشرها العلامة بهجة الأثرى في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، أغسطس سنة ١٩٢٨ ص ٤٧٤. وقبله:
 * تحت حجاجي هامة لم تعجل *

(٤) أنشده في اللسان (جحف، قبص) ومجالس ثعلب ٢٢١.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٥٠

قبض

القاف والباء والضاد أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على شيء مأخوذٍ، وتجمع في شيء.
 تقول: قَبَضْتُ الشَّيْءَ من المال وغيره قَبْضاً. ومَقْبِضُ السَّيْفِ ومَقْبِضُهُ:
 حيث تَقْبِضُ* عليه. والقَبْضُ، بفتح الباء: ما جُمِعَ من الغنائم وحُصِّل. يقال اطْرَحَ هذا في القَبْضِ، أي في سائر ما قُبِضَ من المَغْنَمِ. و
 أمَّا القَبْضُ الذي هو الإسراع، فمن هذا أيضاً، لأنه إذا أُسْرِعَ جَمَعَ «١» نَفْسُهُ وأطرافه قال الله تعالى:
 أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ، قالوا: يُشِيرِعْنَ في الطَّيْرَانِ. وهذه اللَّفْظَةُ من قولهم: رَاعٍ قُبْضَةٌ، إذا كان لا
 يتفَسَّحُ في مَرعى غَنَمه. يقال: هو قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ، أي يَقْبِضُهَا حَتَّى إذا بَلَغَ المَكَانَ يُؤْمُهُ رَفْضُهَا.
 ويقولون للسائق العنيف: قَبَاضَةٌ وقَابِضٌ. قال رؤبة:
 * قَبَاضَةٌ بَيْنَ العَنِيفِ وَاللِّبْقِ «٢» *
 ومن الباب: انقَبِضَ عن الأمر وتَقْبِضَ، إذا اشْمَأَزَّ «٣».

قبط

القاف والباء والطاء أصلٌ صحيحٌ. قال ابن دريد «٤»: القَبِطُ:
 جَمْعُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ. يقال: قَبِطْتُهُ أَقْبِطُهُ قَبِطًا. قال: وبه سُمِّيَ القُبَّاطُ «٥»، هذا التَّاطِفُ، عربيٌّ صحيحٌ.

(١) في الأصل: «لأنه إذا ساغ وجمع».

(٢) ديوان رؤبة ١٠٥ و اللسان (قبض).

(٣) بعده الأصل: «قال رؤبة أيضاً: قباضة بين العنيف واللبق».

(٤) الجمهرة (١: ٣٠٧).

(٥) هذا يطابق نص الجمهرة. وفي المجمل عن ابن دريد: «القبطي»، وهي لغة فيه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٥١

و مما ليس من هذا الباب القبط: أهل مصر، و النسبة إليهم قبطي، و الثياب القبطية لعلها منسوبة إلى هؤلاء، إلا أن القاف ضمت للفرق.
قال زهير:

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ فَذَعْ بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدُكُ «١»
و تجمع قباطي.

قبع

القاف و الباء و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شبه أن يَحْتَبِي الإنسان أو غيره. يقال: [قَبِعَ] الخنزيرُ و القنفذُ، إذا أَدْخَلَ رأسه في عُنقه، قَبِعًا. و جارية قُبِعَةٌ طُلَعَتْ، إذا تَخَبَّتْ تارةً و تَطَلَّعَتْ تارةً. و القُبْعَةُ: خِرْقَةٌ كَالْبُرْنُسِ، تَسْمِيهَا الْعَامَةُ: الْقُبْعَةُ «٢». و الْقَبِياعُ: مَكْيَالٌ وَاسِعٌ، كَأَنَّهُ سَمِّيَ قُبَاعًا لَمَّا يَقْبَعُ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ. و قَبِعَ الرَّجُلُ: أَعْيَا وَ انْبَهَرَ و سَمِيَ قَابِعًا لِأَنَّهُ يَتَقَبَضُ عِنْدَ إِعْيَائِهِ عَنِ الْحَرَكَةِ. و مما شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ قَبِيعَةُ السَّيْفِ، وَ هِيَ الَّتِي عَلَى طَرَفِ قَائِمِهِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ فِضَّةٍ.

قبل

القاف و الباء و اللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ تدلُّ كلمه كلها على مواجهة الشيء للشيء، و يتفرع بعد ذلك فالقُبَلُ من كلِّ شَيْءٍ: خِلافُ دُبُرِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ مَقْدِمَهُ يُقْبَلُ عَلَى الشَّيْءِ. وَ الْقَبِيلُ: مَا أَقْبَلَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ عَزْلِهَا حِينَ تَفْتَلِهِ. وَ الدَّبِيرُ: مَا أَدْبَرَتْ بِهِ. وَ ذَلِكَ

(١) ديوان زهير ١٨٣ و اللسان (قبط، فذع).

(٢) كذا في الأصل و اللسان (قبع). و في المجمل: «قبيعة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٥٢

معنى قولهم: «ما يعرف قبيلًا من دبير». و القبلة سُمِّيَتْ قِبْلَةً لِإِقْبَالِ النَّاسِ عَلَيْهَا فِي صَلَاتِهِمْ، وَ هِيَ مُقْبِلَةٌ عَلَيْهِمْ أَيْضًا. وَ يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ قِبْلًا، أَيْ مُوَاجِهَةً.

و هذا من قِبَلِ فُلَانٍ، أَيْ مِنْ عِنْدِهِ، كَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَقْبَلَ بِهِ عَلَيْكَ. وَ الْقِبَالُ:

زَمَامُ الْبَعِيرِ وَ النَّعْلِ. وَ قَابَلْتُهَا: جَعَلْتُ لَهَا قِبَالَيْنِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقْبَلُ عَلَى الْآخَرِ. وَ شَاءَ مُقَابَلَةً: قَطَعْتَ مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةً لَمْ تَبْنِ وَ تَرَكْتَ مُعْلَقَةً مِنْ قُدَمٍ. [فإن كانت «١»] مِنْ أُخْرٍ فَهِيَ مُدَابِرَةٌ. وَ الْقَابِلَةُ: اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ. وَ الْعَامُّ الْقَابِلُ: الْمُقْبِلُ. وَ لَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ. وَ الْقَابِلَةُ: الَّتِي تَقْبَلُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادِ.

وَ الْقَبُولُ مِنَ الرِّيَاحِ: الصَّبَا، لِأَنَّهَا تُقَابِلُ الدَّبُورَ أَوْ الْبَيْتَ «٢». وَ قَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا. وَ الْقَبَلُ فِي الْعَيْنِ: إِقْبَالُ السَّوَادِ عَلَى الْمَحْجَرِ، وَ يُقَالُ بَلُّهُ إِقْبَالُهُ عَلَى الْأَنْفِ. وَ الْقَبَلُ: النَّسْرُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ. تقول: رأيتُ بِذَلِكَ الْقَبَلِ شَخْصًا. وَ الْقَبِيلُ: الْكَفِيلُ؛ يُقَالُ قَبِلَ بِهِ قِبَالَةً «٣»، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُقْبَلُ عَلَى الشَّيْءِ يَضْمَنُهُ. وَ افْعَلْ ذَلِكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبَلٍ «٤»، أَيْ فِيمَا يُسْتَأْنَفُ مِنَ الزَّمَانِ.

وَ يُقَالُ: أَقْبَلْنَا عَلَى الْإِبِلِ، إِذَا اسْتَقِينَا عَلَى رءِوسِهَا وَ هِيَ تَشْرَبُ. [و] ذَلِكَ هُوَ الْقَبَلُ. وَ فُلَانٌ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ: لَمْ يَبْنِ فِيهِ أَثَرٌ كَبِيرٌ وَ لَمْ يُؤَلِّ شِبَابَهُ. وَ قَالَ:

(١) التكملة من المجمل.

- (٢) هذا التعريف لأهل العراق، إذ أن القبول أو الصبا هي التي تهب من ناحية المشرق، و البيت في مغرب أهل العراق، فهي تقابله.
 (٣) هي بالفتح كما في المجمل و اللسان و القاموس. و أما بالكسر فمصدر لقبلة القابلة المرأة عند الولادة.
 (٤) في الأصل: «عشرين ذى قبل»، صوابه في اللسان و القاموس. و «قبل» تقال بالتحريك و كعقب.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٥٣

ليس بعل كبير لا شباب به لكن أثيلة صافى اللون مُقْتَبِلٌ (١)

و القابل: الذى يَقْبَلُ دَلْوُ السَّائِيَةِ. قال:

و قابلٌ يَنْغْنَى كُلَّمَا قَبِضْتُ عَلَى الْعِرَاقِي يَدَاهُ قَائِمًا دَفَقًا (٢)

قال ابن دريد: الْقَبْلَةُ: [خرزة شبيهة بالفلكة تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الْخَيْلِ (٣)]، و يقال الْقَبْلَةُ: شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ السَّاحِرَةُ تَقْبَلُ بِوَجْهِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْآخِرِ (٤). و قبائل الرّأس: شُعْبَةُ الَّتِي تَصِلُ بَيْنَهَا الشُّؤُونُ؛ و سَمَّيْتُ ذَلِكَ لِإِقْبَالِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى الْآخَرِي؛ و * بذلك سَمَّيْتُ قِبَائِلَ الْعَرَبِ. و قَبِيلُ الْقَوْمِ: عَرَفْتُهُمْ. و سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقْبَلُ عَلَيْهِمْ يَتَعَرَّفُونَ أُمُورَهُمْ. قال:

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَازُ قَبِيلِهِ بَعَثُوا إِلَيَّ قَبِيلَهُمْ يَتَوَسَّمُ (٥)

و نحن في قبالة (٦) فلان، أى عرفته، و ما لفلان قبلة، أى جهته يتوجّه إليها و يُقْبَلُ عَلَيْهَا. و يقولون: الْقَبِيلُ: جَمَاعَةٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى، و الْقَبِيلَةُ: بَنُو أَبِي وَاحِدٍ.

و هذا عندنا قد قيل، و قد يقال لبني أبٍ واحدٍ قبيل. قال لبيد:

(١) البيت للمتخل الهذلي، كما سبق في (عل).

(٢) لزهير في ديوانه ٤٠ و اللسان (قبل) و برواية: «كلما قدرت». و قبله:

لها أداة و أعوان غدون لها قتب و غرب إذا ما أفرغ انسحقا

(٣) التكملة من الجمهرة (١: ٣٢١)، و هي ثابتة في المجمل بدون عزو إلى ابن دريد.

(٤) في الأصل: «يتخذ الساحر يقبل» الخ. و وجهه من المجمل. و في اللسان و الجمهرة: «و القبلة خرزة من خرز نساء الأعراب يؤخذن بها الرجال، يقبلن في كلامهن: يا قبلة اقبلية» و يا كرار كرية»:

(٥) و كذا ورد إنشاده في المجمل. و الرواية المشهورة: «عرفهم». اللسان (عرف) و الأصمعيات ٦٧ لبسك و معاهد التنصيص (١):

(٧٠) و العقد و كامل ابن الأثير (يوم مبايض).

و البيت من أبيات لطريف بن مالك العنبري.

(٦) كذا ضبط في اللسان و القاموس، و ضبط في المجمل بكسر القاف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٥٤

* و قَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٌ (١) *

فأما قولهم: لا قَبْلَ لِي بِهِ (٢)، أى لا طاقته، فهو من الباب، أى ليس هو كما يمكنني الإقبال. فأما قَبْلُ الذى هو خلاف بعد، فيمكن أن يكون شاذًا عن الأصل الذى ذكرناه، و قد يُتَمَحَّلُ لَهُ بِأَن يُقَالَ هُوَ مُقْبَلٌ عَلَى الزَّمانِ. و هو عندنا إلى الشذوذ أقرب.

قبن

القاف و الباء و النون. يقولون: قَبْنٌ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبٌ.

و حمار قَبَانٍ: دَوْبِيَّةٌ.

قبو

القاف و الباء و الواو كلمةٌ صحيحةٌ، تدلُّ على ضمٍّ و جمع. يقال قَبُوتُ الشَّىءِ: جمعته و ضَمَمْتُهُ. و أهلُ المدينةِ يسمُّون الرِّفَعَ في الحركات قَبُوءًا.

و هذا حَرْفٌ مَقْبُوءٌ. و يقال: إِنَّ القَبَاءَ مشتقٌّ منه، لأنَّ الإنسانَ يجمعه على نفسه.

باب القاف و التاء و ما يثنهما

قتد

القاف و التاء و الدال أصلٌ صحيح، و هو كلمتان: القَتَد: خَشَبُ الرَّحْلِ، و جمعه أَقْتَادٌ و قُتُود. و الكلمةُ لِأخرى القَتَاد: ضربٌ من العِضَاءِ،

(١) تمامه كما سبق في (عصل)، حيث سبق التخريج:

* كلبوث بين غارب و عصل *

(٢) في الأصل: «لا قبل له بي»، و التفسير بعده يقتضى ما أثبت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٥٥

ليس فيه غير هذا. و يقولون: قَتَانِد «١»: مكان.

قتر

القاف و التاء و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تجميع و تضيق.

من ذلك القُتْرَةُ: بيت الصَّائِد؛ و سَمِي قُتْرَةً لِضيقِهِ و تَجَمُّعِ الصَّائِدِ فِيهِ؛ و الجمعُ قُتْر. و الإقْتَار: التَّضْيِيق. يقال: قَتَرَ الرَّجُلُ على أهله يَقْتُر، و أَقْتَر و قَتَّر. قال الله تعالى: وَالَّذِينَ إِذْ أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا. و من الباب: القُتْر: ما يَغْشَى الوجهَ من كَرْب. قال الله تعالى: وَلَا يَزَهُقُ وَجُوهُهُمْ قُتْرًا وَلَا ذِلَّةً.

و القُتْر: العُبار. و القَمَاتِر من الرجال: الحَسَنُ الوَقُوعِ على ظَهْرِ البعير. و هو من الباب، لأنَّهُ إِذَا وَقَعَ وَقُوعًا حَسِينًا ضَمَّ السَّنَام. فأما القُتَار فالأصل عندنا أَنَّ صيَادَ الأَسَدِ كان يُقْتَر في قُتْرَتِهِ بلحمٍ يَجِدُ الأَسَدُ رِيحَهُ فَيَقْبَلُ إلى الزُّبْيَةِ، ثُمَّ سَمِيَتْ رِيحُ اللّحمِ المشوى كَيْفَ كان قُتَارًا. قال طرفة:

و تَنادَى القَوْمُ في نادِيهِمْ أَقْتَارًا ذاكَ أم رِيحٍ قُطْر «٢»

و قُتَّرَت لِلأَسَدِ، إِذا وَضَعَتْ لَهُ لَحْمًا يَجِدُ قُتَارَهُ. قال ابن السُّكَيْت: قُتْرُ اللّحمِ يَقْتُر: ارتفع دخانُهُ، و هو قَاتِر.

و من الباب القَتِير، و هو رِءُوسُ الحَلَقِ في السَّرْد. و الشَّيْبُ يسمَّى قَتِيرًا تشبيهاً برِءُوسِ المِساميرِ في البياضِ و الإضاءة. و أمَّا القُتْرُ فالجانب، و ليس من هذا لأنَّهُ من الإبدال، و هو القُطْر، و قد ذُكر.

(١) كذا في الأصل، و في المجلد: «قتائدة»، و كل منهما اسم موضع، كما في معجم البلدان.

أما شاهد «قتائدة» فهو قول عبد مناف بن ربيع الهذلي:

حتى إذا أسلكوهم في قتائده شلا كما تطرد الجمال الشردا

(٢) ديوان طرفه ٦٨ و اللسان (قتر). و الرواية فيهما:

* حين قال الناس في مجلسهم*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٥٦

و مما شد عن هذا الباب: ابن قتره: حيه خبيته، إلى الصغر ما هو. كذا قال الفراء. قال: كأنه إنما سمي بالسهم الذي لا حديد فيه، يقال له قتره، و الجمع قتر.

قتع

القاف و التاء و العين كلمه. يقال: إن القتع: دود حمير (١) يأكل الخشب، واحدها قتعته قال:

* خشب تقصع في أجوافها القتع (٢) *

و حكى ابن دريد (٣): قتع الرجل قتعاً، إذا انقمع من ذل.

قتل

القاف و التاء و اللام أصل صحيح يدل على إذلال و إماتة، يقال: قتلته قتلًا. و القتل: الحال يقتل عليها. يقال قتلته قتلًا سوءًا. و القتل: المرة الواحدة. و مقاتل الإنسان: المواضع التي إذا أصيب قتلته ذلك. و من ذلك: قتل الشئ خبراً و علماً. قال الله سبحانه: و ما قتلوه يقيناً. [و يقال: تقتل الجارية للرجل حتى عشقها، كأنها خضعت له. قال (٤):

تقتلت لي حتى إذا ما قتلتنى تنسكت، ما هذا بفعل النواصك (٥)

(١) في المجمل: «أحمر».

(٢) في اللسان (قتع): «دود تقصف». و رواية المجمل مطابقة للمقاييس. و صدره في اللسان:

* غداة غادرتهم قتلى كأنهم*

و رواية الجمهور:

غادرتهم باللوى قتلى كأنهم خشب تنقب في أجوافها القتع

(٣) الجمهور (٢: ٢١).

(٤) التكملة من المجمل.

(٥) أنشده في المجمل و اللسان (قتل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٥٧

و أقتلت فلاناً: عرضته للقتل. و قلب مقتل، إذا قتله العشق. قال امرؤ القيس:

و ما ذرفت عيناك * إلا لتضربى بسهميك في أعشار قلب مقتل (١)

قال أهل اللغة: يقال قتل الرجل، فإن كان من عشق قيل: أقتل، و كذلك إذا قتله الجن. قال ذو الرمة:

إذا ما امرؤ حاولن أن يقتلن بلا إحنه بين النفوس و لا دحل (٢)

و قتلت الخمر بالماء، إذا مزجت؛ و هذه من حسن الاستعارة. قال:

إِنَّ التّي عَاطَيْتِي فَرَدَّتْهَا قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْتَلِ «٣»

وَمَا شَدَّ عَن هَذَا الْبَابِ وَ يُمْكِنُ أَنْ يُقَاسَ عَلَيْهِ بِطُفِ نَظَرٍ: الْقِتْلُ: الْعَدُوُّ، وَ جَمَعَهُ أَقْتَالٌ. قَالَ:

وَ اغْتَرَانِي عَن عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ «٤»

وَ وَجْهٌ قِيَاسُهُ أَنْ يُجْعَلَ الْقِتْلُ هُوَ الَّذِي يُقَاتِلُ كَالسَّبِّ الَّذِي [يُسَابُّ «٥»]، وَ لَيْسَ هَذَا بِبَعِيدٍ. وَ قَوْلُهُمْ: هُمَا قَتْلَانِ، أَيْ مِثْلَانِ، وَ هُوَ مِنْ

هَذَا. فَأَمَّا الْقَتَالُ فَيُقَالُ هِيَ النَّفْسُ «٦»، يُقَالُ: نَاقَةُ ذَاتِ قَتَالٍ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً. وَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: هَذَا إِبْدَالٌ، وَ الْأَصْلُ الْكِتَالُ. وَ هُوَ

يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ الْجِسْمِ، يُقَالُ:

تَكَتَّلَ الشَّيْءُ، إِذَا تَجَمَّعَ. وَ هَذَا وَجْهٌ جَيِّدٌ.

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ.

(٢) دِيوَانُ ذِي الرَّمَةِ ٤٨٧ وَ اللِّسَانُ (قَتْلٌ) وَ أَمَالِي الْفَالِي (٢: ٢٦٤) وَ الْأَضْدَادُ ٢٢٠.

(٣) الْبَيْتُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣١١ وَ اللِّسَانُ (قَتْلٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٨ وَ اللِّسَانُ (قَتْلٌ) وَ إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٩.

(٥) تَكْمَلَةٌ يُقْتَضِيهَا الْكَلَامُ، وَ فِي الْمَعَاجِمِ الْمَتَدَاوِلَةِ: «السَّبُّ: الَّذِي يُسَابِكُ».

(٦) فِي اللِّسَانِ: «الْقِتَالُ: النَّفْسُ، وَ قِيلَ بِقِيَّتِهَا».

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٥، ص: ٥٨

قتم

الْقَافُ وَ التَّاءُ وَ الْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى غُبْرَةٍ وَ سَوَادٍ. وَ كُلُّ لَوْنٍ يَلْوُهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَقْتَمٌ. وَ يُقَالُ: الْقَتَامُ الْغُبَارُ الْأَسْوَدُ، وَ مِنْهُ بَازٍ أَقْتَمُ الرَّيْشِ.

وَ مَكَانٌ قَاتِمٌ: مُعَبَّرٌ مَظْلَمٌ النَّوَاحِي. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَ قَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمَخْتَرِقِ «١» *

قتن

الْقَافُ وَ التَّاءُ وَ النُّونُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ. يَقُولُونَ: الْقَتِينُ: الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ، وَ قَدْ قَتْنَتْ قَتَانَةً: قَالَ الشَّمَاخُ:

وَ قَدْ عَرَفْتُ مَغَايِبَهَا فَجَادَتْ بِدِرَّتِهَا قَرَى جَحِينِ قَتِينِ «٢»

أَرَادَ بِهِ الْقِرَادَ الْقَلِيلَ الدَّمِ.

قتو

الْقَافُ وَ التَّاءُ وَ الْوَاوُ. يَقُولُونَ: الْقَتْوُ: حُسْنُ الْخِدْمَةِ. وَ فُلَانٌ يَقْتُو الْمُلُوكَ: يَخْدُمُهُمْ. قَالَ:

... لَا أَحْسِنُ قَتْوَ الْمُلُوكِ وَ الْخَبِيَا «٣»

فَأَمَّا الْمَقْتَوِيُّ وَ الْمَقْتَوِيْنُ «٤ ...».

(١) ديوان رؤبه ١٠٤ و أراجيز العرب للسد البكري ٢٢ حيث شرح الأرجوزة و اللسان (قتم).

(٢) ديوان الشماخ ٩٥ و اللسان (جحن، جحن، قتن)، و سبق إنشاده في (جحن).

(٣) أنشد عجزه في اللسان (خب)، و أنشده كاملا في (قتا). و صدره فيه:

* إني امرؤ من بني خزيمه لا*

و صدره في مجالس ثعلب ٥٢٤:

* إني امرؤ عاكب القتامه لا*

(٤) كذا ورد الكلام مبتورا. و في المجلد: «و المقتوى الخادم». و في اللسان: «و المقاتيئه هم الخدام، الواحد مقتوى بفتح الميم و

تشديد الياء، كأنه منسوب الى المقتى، و هو مصدر ... و يجوز تخفيف ياء النسبه ... و إذا جمعت بالنون خففت الياء مقتوون، و في

الخفض و النصب مقتوين، كما قالوا أشعرين ... و يروى عن المفضل و أبي زيد أن أبا عون الحرمازي قال: رجل مقتوين و رجلا

مقتوين و رجال مقتوين، كله سواء».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٥٩

قَب

القاف و التاء و الباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على آله من آلات الرِّحال أو غيرها. فالقَبُّ للجمل معروفٌ. و يقال للإبل لِإِبِلٍ تُوضَعُ عليها أحمالها:

قَتْبُهُ. قال ابنُ دريد: [القَبُّ «١»]: قَتَبَ البعير، إذا كان ممَّا يحمل عليه، فإن كان من آله السَّانية فهو قَتْبٌ بكسر القاف. و أمَّا الأفتابُ

فهى الأمعاء، واحدها قَب «٢»، و تصغيرها قَتْبِيَّة، و ذلك على معنى التشبيه بأفتاب الرِّحال.

باب القاف و التاء و ما يثلثهما

قَد

القاف و التاء و الدال ليس بشيء، غير أنه يقال: القَد:

نبتٌ.

قَم

القاف و التاء و الميم أصلٌ يدلُّ على جمع و إعطاء. من ذلك قولهم:

قَمَّ من ماله، إذا أعطاه. و رجلٌ قَمَّ: مِعْطَاءٌ. و القُوم: الرِّجُلُ الجَموع للخير. قال:

فللكبراءِ أكلٌ كيف شاءوا و للضعراءِ أكلٌ و اقتِثامٌ «٣»

قِثا

القاف و التاء و الألف الممدودة. القِثاء معروف.

(٢) يقال بالكسر وبالتحريك أيضا، وكذلك القتبه بالكسر.

(٣) أنشده في المجمل، و أنشده في اللسان (قثم)، و قبله:

لأصبح بطن مكة مقشعرا كأن الأرض ليس بها هشام

يظل كأنه سرط و فوق جفانه شحم ركام

و الشعر للحارث بن خالد بن العاص كما في الاشتقاق ١٠١ و الأغاني (١٥: ١٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦٠

باب القاف و الحاء و ما يتلثهما

قحد

القاف و الحاء و الدال كلمة واحدة هي القَحْدَة: أصل السَّنام، و الجمع قِحَادٌ. و ناقة مِقْحَادٌ: ضخمة السَّنام.

قحر

القاف و الحاء و الراء كلمة واحدة، و هي القَحْر، يقال إِنَّه الفحلُ المُسِنَّ على بقيئه فيه و جلد. و قد يقال للرجل. و القَحْرِيَّةُ مثل القَحْر. و امرأة قَحْرَةٌ: مُسِنَّة.

قحز

القاف و الحاء و الزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَلَقٍ أو إِقْلَاقٍ و إِزْعَاجٍ. من ذلك القَحْزُ، و هو الوَثْيَانُ و القَلْقُ. و القَاحِرَاتُ: الشدائد المزعجات من الأمور.

قال ابن دريد «١»: القَحْزُ: أن يرمى الزامى السهم فيسقط بين يديه. قَحَزَ السَّهْمَ قَحْزًا. قال:

* إِذَا تَنَزَّى قَاحِرَاتُ القَحْزِ «٢» *

و القَحَازُ: داءٌ يصيبُ العَجم.

قحط

القاف و الحاء و الطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على احتباسِ الخير، ثم يستعار. فالقَحْطُ: احتباسِ المطر؛ أَقْحَطَ النَّاسُ، إذا وقعوا في القَحْطِ. و أَقْحَطَ الرَّجُلُ، إذا خالط أهله و لم يُنْزِل. و قَحْطَانٌ: أبو اليَمَن.

(١) الجمهرة (٢: ١٤٨).

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ٦٤ و الجمهرة و اللسان (قحز).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦١

قحف

القاف و الحاء و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدِّه في شيء و صلابه. يقال: القَحْف: شدُّه الشُّرب. و يقولون: «اليوم قِحاْفٌ و غداً نِقاْفٌ» (١). و القَاحِف من المطر: الشَّدِيد يَقْحَفُ كلَّ شيء. و من الباب القِحاْف: العظم فوق الدِّماغ، و الجمع أقحاف. و قحفتُه: ضربتُ قِحاْفَه.

قحل

القاف و الحاء و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على يُيس في الشيء و جفأف. فالقَحَل: الييس. و القَاحِل: اليابس، قَحَل يَقْحَل، و قَحَل يَفْحَل. و قَحَل الشَّيْخ: ييس جلدُه على عَظْمِه. و رجلٌ قَحَلٌ و إنْقَحَلٌ. و القَحَال: داءٌ يُصيب الغنم فتجفُّ جلودها.

قحم

القاف و الحاء و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّد الشيء بأدنى جفأف و إقدام. يقال: قَحَم في الأمور قُحوماً: رمى بنفسه فيها من غير دُرْبَة. و قُحَم [الطَّرِيق «٢»]: مصاعبه. و يقال: إنَّ المَقاحِم من الإبل: التي تَقْتَحِم الشَّوْل من غير إرسال. و القَحْم: البعير يُثْنِي و يُرْبِع في سنِّه واحدة، فيُقْحِم سِنًّا على سنِّ. و قَحَم الفرسُ فارسَه على وجهه، إذا رماه. و يقولون: «إنَّ للخُصومة قُحماً» أي إنَّها تقحَّم بصاحبها على ما لا يهواه. و القُحْمَة: السَّنة تُقْحِم الأعراب بلاد الرِّيف.

قحو

القاف و الحاء و الواو كلمة واحدة. يقولون: القَحْو تأسيس

(١) النقاْف، بكسر النون: القتال. و في المجمل: «ثقاف»، صوابه في المقاييس و اللسان (قحف، نقف) قال في (نقف): «و من رواه: و غدا ثقاف فقد صحف».

(٢) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦٢

الأقْحوان، و تقديره أُفْعَلان، و لو جعل في دواءٍ لَقِيل مَقْحُوٌّ، و جمعه الأَقاحِي «١». و الأُقْحوانة: موضع.

قحب

القاف و الحاء و الباء كلمة تدلُّ على سَعال الخيل و الإبل، و ربما جُعِل للنَّاس

باب القاف و الدال و ما يثنهما

قدر

القاف و الدال و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَبْلَغِ الشَّيْءِ و كُنْهه و نهايته. فالقَدْرُ: مبلغٌ كلُّ شَيْءٍ. يقال: قَدَرْتُهُ كَذَا، أى مَبْلَغُهُ. و كذلك القَدْرُ. و قَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ و أَقْدَرُهُ مِنَ التَّقْدِيرِ، و قَدَرْتُهُ أَقْدَرُهُ. و القَدْرُ: قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها و نهاياتها التي أرادها لها، و هو القَدْرُ أيضاً.
قال فى القَدْر:

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ وَ ابْتَرَزُ بِبِرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدْرُ «٢»

و قال فى القَدْر بسكون الدال:

[و ما صَبَّ رَجُلِي فى حَدِيدٍ مَجَاشِعٍ مَعَ القَدْرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا «٣»]

(١) يقال بتشديد الياء و تخفيفها.

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ٢٨٤ و اللسان (برز). و برزة، بفتح الباء: اسم أم عمر بن لجأ التيمى، الذى هجاه جرير بقصيدة البيت.

(٣) موضع البيت بياض فى الأصل، و إثباته من اللسان (قدر) و إصلاح المنطق ١٠٩. و البيت للفرزدق، و ليس فى ديوانه، و رواه جامع الديوان عن اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦٣

و من الباب الأَقْدَرُ مِنَ الخليل، و هو الذى تَقَعُ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَدْرَهُ تَقْدِيرًا قَالَ:

وَ أَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ كَمِيَّتٍ لَا أَحَقُّ وَ لَا شَيْئٌ «١»

و قوله تعالى: «وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ*»، قال المفسرون: ما عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ عَظَمَتِهِ. و هذا صحيح، و تلخيصه أَنَّهُمْ لَمْ يَصِفُوهُ بِصِفَتِهِ الَّتِي تَبَغَى لَهُ تَعَالَى.

و قوله تعالى: «وَ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَمَعْنَاهُ قُتِرَ. وَ قِيَّاسُهُ أَنَّهُ أُعْطِيَ ذَلِكَ بِقَدْرِ يَسِيرٍ. وَ قُدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى خَلْقَتِهِ: إِنِّتَاؤُهُم بِالْمَبْلَغِ الَّذِي يَشَاؤُهُ وَ يَرِيدُهُ، وَ الْقِيَّاسُ فِيهِ وَ فِى الَّذِي قَبْلَهُ سَوَاءٌ. وَ يَقُولُونَ: رَجُلٌ ذُو قُدْرَةٍ وَ ذُو مَقْدَرَةٍ، أَى يَسَارٍ.

و معناه أَنَّهُ يَبْلُغُ يَسَارِهِ وَ غِنَائِهِ مِنَ الْأُمُورِ الْمَبْلَغَ الَّذِي يُوَافِقُ إِرَادَتَهُ.

و يقولون: الأَقْدَرُ مِنَ الرِّجَالِ: القَصِيرُ العُنُقُ؛ وَ هُوَ الْقِيَّاسُ كَأَنَّ عُنُقَهُ قَدْرَتِ.

و مما شَدَّ أَيْضًا عَنْ هَذَا الْقِيَّاسِ القَدْرِ، وَ هِيَ مَعْرُوفَةٌ. وَ القَدِيرُ: اللَّحْمُ يُطْبَخُ فى القَدْرِ. وَ القُدَارُ فِيمَا يَقُولُونَ: الجَزَارُ، وَ يَقَالُ الطَّبَاخُ، وَ هُوَ أَشْبَهُ.

و مما شَدَّ أَيْضًا قَوْلُهُم: القُدَارُ: الثُّعْبَانُ العَظِيمُ وَ فِيهِ نَظَرٌ.

قدس

القاف و الدال و السين أصلٌ صحيح، و أظنه من الكلام الشرعى الإسلامى، و هو يدلُّ على الطُّهْرِ.

و من ذلك الأَرْضُ المَقْدَسَةُ هِيَ المَطْهَرَةُ. وَ تَسْمَى الجَنَّةُ حَظِيرَةَ القُدْسِ، أَى الطُّهْرِ. وَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوحُ القُدْسِ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاحِدٌ. وَ فِى صِفَةٍ

(١) البيت لعدى بن خرشة الخطمى، كما فى اللسان (شأت، حقق، سطا)، و قد سبق فى (حق، شأت).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦٤

اللَّهُ تَعَالَى: القُدُوسُ*، وَ هُوَ ذَلِكَ المَعْنَى، لِأَنَّهُ مَنْزَعٌ عَنِ الأَضْدَادِ وَ الأَنْدَادِ، وَ الصَّاحِبِ وَ الوَلَدِ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلْوًا

كبيراً. و

يقال: إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ وِإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا لَهَا بِالْقُدْسِ، وِأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ.

وَقُدْسٌ: جِبَلٌ.

وِيقولون: إِنَّ الْقُدَّاسَ: شَيْءٌ كَالْجُمَانِ يُعْمَلُ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ:

* كَنْظَمَ قُدَّاسٌ سِلْكَهٗ مَتَقَطِّعٌ «١» *

قدع

القاف و الدال و العين أصلان صحيحان متباينان، أحدهما يدل على الكف عن الشيء، و يدل الآخر على التهافت في الشيء. فالأول

القدع، من قدعته عن الشيء: كَفَفْتَهُ. و قَدَعْتُ الذُّبَابَ: طَرَدْتُهُ عَنِّي. قَالَ:

قِيَامًا تَقْدَعُ الذُّبَابَانَ عَنْهَا بِأَذْنَابٍ كَأَجْنَحَةِ النُّسُورِ «٢»

و امرأة قَدَعَةٌ: قَلِيلَةُ الْكَلَامِ حَيِّيَّةٌ، كَأَنَّهَا كَفَّتْ نَفْسَهَا عَنِ الْكَلَامِ.

و قَدَعْتُ الْفَرَسَ بِاللُّجَامِ: كَبَحْتُهُ: و الْمَقْدَعَةُ: الْعَصَا تَقْدَعُ بِهَا عَنِ نَفْسِكَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ «٣»: تَقَادَعُ الْقَوْمُ بِالرَّمَاحِ: تَطَاعَنُوا. و قِيَاسُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ.

و الْأَصْلُ الْآخَرُ: التَّهَافُتُ «٣». قَالُوا: الْقَدْوَعُ: الْمَنْصَبُ عَلَى الشَّيْءِ. يُقَالُ:

تَقَادَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ، إِذَا تَهَافَتَ. و تَقَادَعُ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ:

تَسَاقَطُوا. و

فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الصُّرَاطِ: «فِي تَقَادَعُونَ تَقَادَعُ الْفَرَّاشِ فِي النَّارِ»

(١) أَنشده هَذَا الْعَجْزُ فِي الْمَجْمَلِ. و صدره فِي اللِّسَانِ (قدس):

* تحدر دمع العين منها فخلته *

(٢) الْجُمْهُرَةُ (٢: ١٧٩):

(٣) فِي الْأَصْلِ: «التقاعد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦٥

قدف

القاف و الدال و الفاء. يقولون: الْقَدْفُ: عَرَفُ الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ. و قِيلَ الْقُدَّافُ: جَرَّةٌ مِنْ فَخَّارٍ.

قدم

القاف و الدال و الميم أصل صحيح يدل على سَبَقَ و رَعَفَ «١» ثم يَفَرِّعُ مِنْهُ مَا يُقَارَبُهُ: يقولون: الْقِدَمُ: خِلَافُ الْحُدُوثِ. و يُقَالُ: شَيْءٌ

قَدِيمٌ، إِذَا كَانَ زَمَانُهُ سَالِفًا. و أَصْلُهُ قَوْلُهُمْ: مَضَى فُلَانٌ قَدِيمًا: لَمْ يَعْرَجْ و لَمْ يَنْتَنِ. و رُبَّمَا صَغَّرُوا الْقُدَمَ قُدَيْدِيمًا «٢» و قُدَيْدِيمَةً. قَالَ

الْقَطَامِيُّ:

قُدَيْدِيمَةُ التَّحْرِيْبِ و الْحِلْمِ إِنَّنِي أَرَى غَفَلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ «٣»

و يقال: ضُربَ فَرَكِبَ مقاديمه، إذا وَقَعَ على وجهه. و قَادِمِيَةُ الرَّحْلِ: خلاف آخِرَتِهِ. و القَادِمِيَةُ من أطباء النَّاقَةِ: ما وَلِيَ الشَّرَّةَ. و لفلانٍ قَدَمٌ صدق، أى شىءٌ متقدّمٌ من أثرِ حَسَنٍ.

و من الباب: قَدِمَ من سفره قُدوماً، و أقَدَمَ على الشىءِ إقْدَامًا.
قال ابن دريد «٤» و قَادِمُ الإنسان: رأسه، و الجمع قَوَادِمٌ. قال: و لا يكادون يتكلمون بالواحد. و قَوَادِمُ الطَّيْرِ: مقاديم الرِّيش، عشرٌ فى كُلِّ جَنَاحٍ، الواحدَةُ

(١) الرعف: السبق، رعهه يرعهه: سبقه و تقدمه.

(٢) فى الأصل: «قديما»، صوابه فى اللسان. و يقال فى تصغيرها أيضاً: «قديمة» بياء واحدة.

(٣) ديوان القطامى ٥٠ و اللسان (قدم). و قد سبق إنشاده فى (٢: ٣٤١):

(٤) فى الجمهرة (١: ٢٩٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦٦

قَادِمَةٌ، و هى القَدَامَى. و مُقَدَّمَةٌ «١» الجيش: أوله: و أقَدِمَ «٢»: زجرٌ للفرس، كأنه يؤمر بالإقْدَامِ. و مَضَى القوم فى الحرب اليقْدَمِيَّةَ، إذا تقدّموا. قال:

الضَّارِبِينَ اليقْدَمِيَّةَ بِالمُهَنْدَةِ الصَّفَائِحِ «٣»

و قِيدُومُ الجبلِ: أنْفٌ يتقدّمُ منه و قوله:

إِنَّا لَنضْرِبُ بالشُّيُوفِ رءوسَهُمْ ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَامِ «٤»

فقال قوم: القُدَامُ: الملك. و هذا قياسٌ صحيح، لأنَّ الملكَ هو المُقَدَّمُ. و يقال:

القُدَامُ: القادمون من سَفَرٍ. و قَدِمَ الإنسانُ معروفةً، و لعلها سُمِّيتَ بذلك لأنها آلهٌ للتقدّمِ و السَّبْقِ.

و مما شدّد عن هذا الأصلُ القُدُومُ: الحديدَةُ يُنْحَتُ بها، و هى معروفة.

و القُدُومُ: مكان. و

فى الحديث: «اختتن إبراهيم عليه السّلام بالقُدُوم»

قدو

القاف و الدال و الحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على اقتباسٍ بالشىءِ و اهتداء، و مُقَادَرَةٌ فى الشىءِ حتى يأتى به مساوياً لغيره.

من ذلك قولهم: هذا قَدَى رُمَحٍ، أى قيسه. و فلان قُدُوٌّ «٥»: يُقْتَدَى به.

و يقولون: إنَّ القَدُوَّ: الأصل الذى يتشعّب منه الفروع.

(١) ضبط فى المجلد بكسر الدال، و هو المشهور فيه. و فى اللسان: «قال البطلوسى:

و لو فتحت الدال لم يكن لحناً؛ لأن غيره قدمه».

(٢) و يقال أيضاً «أقدم» بضم الدال، كما فى اللسان.

(٣) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ٢١ و السيرة ٥٣٢. و أنشده فى اللسان (قدم) بدون نسبة. و الرواية فى جميعها: «التقدمية»، و

هى بالتاء لغّة فى «اليقدمية».

(٤) لمهلل، فى اللسان (قدر، نقع، قدم) و قد نبه فى (نقع) على رواية المقاييس. و روى:

«إنا لنضرب بالصوارم هامهم»

، و في (قدم):

...«بالصوارم هامها»

. (٥) يقال بكسر القاف و ضمها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦٧

و من الباب: فلان يُقْدُو به فرسه، إذا لزم سَدَنَ السَّيْرَةِ. و إنما سَمِيَ ذلك قَدْوًا لَأَنَّهُ تَقْدِيرٌ فِي السَّيْرِ. و تَقْدَى فلانٌ على دابَّته، إذا سار سيرةً على استقامة. و يقال:

أَتْنًا قَادِيَةً مِنَ النَّاسِ، و هم أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ* عَلَيْكَ. و قد قَدَّتْ تَقْدِي. و كُلُّ ذَلِكَ مِنْ تَقْدِيرِ السَّيْرِ.

و مما شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقَدْوُ: مَصْدَرٌ قَدَا اللَّحْمُ يَقْدُو [قَدْوًا «١»] و يَقْدِي قَمْدِيًا، إِذَا شَمِعَتْ لَهُ رَائِحَةً طَيِّبَةً. و يقولون: رَجُلٌ قِنْدَأُوٌّ: شَدِيدُ الظُّهْرِ قَصِيرُ العُنُقِ.

قدح

القاف و الذال و الحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على شيء كالهَزْمِ في الشيء، و الآخر يدلُّ على غَرْفِ شيء. فالأوَّلُ القَدْحُ: فِعْلُكَ إِذَا قَدَحْتَ الشَّيْءَ. و القَدْحُ: تَأْكُلُ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ و الأَسْنَانِ. و القَادِحَةُ: الدُّودَةُ تَأْكُلُ الشَّجَرَةَ. و منه قولهم: قَدَحَ فِي نَسَبِهِ: طَعَنَ.

و قال في تَأْكُلُ الأَسْنَانِ:

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُئِينَةً بِالْقَدَى و فِي العُرِّ مِنْ أُنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ «٢»

و من الباب القَدْحُ، و هو السَّهْمُ بِلَا نَصْلِ و لَا قَدَذٍ؛ و كأنَّه سَمِيَ بِذَلِكَ يُقْمَدُ بِهِ أَوْ يَمَكُنُ القَدْحُ بِهِ. و القَدْحُ: الواحدُ من قَدَمَدِ الميسر، و هذا على التَّشْبِيهِ و من الباب: قُدَّحَ الفرسُ تَقْدِيحًا، إِذَا ضَمَّرَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ القَدْحِ. و من الباب:

(١) التكملة من المجمل و اللسان.

(٢) البيت لجميل، في ديوانه، و اللسان و التاج (قدح) و أمالي القالي (٢: ١٠٩)

«و في الله في عيني ثنية»...

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦٨

قَدَحَتِ العَيْنُ: غارت. و يقال قَدَحَتْ. و قَدَحْتُ النَّارَ، و قدَحْتُ العَيْنَ:

أَخْرَجْتُ مَاءَهَا الفاسد.

و الأصل الآخر القَدِيحُ: ما يبقى في أسفل القَدْرِ فيُعْرَفُ بِجُهْدِ. قال:

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَبْتَدِرُونَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرْتُ كَلْبَ مِيَاءِ قُرَاقِرِ «١»

و قَدَحْتُ القَدْرَ: غرقتُ ما فيها. و رَكِيْتُ قَدُوحَ «٢»: تُعْرَفُ باليد. و القَدْحُ من الآنية من هذا، لأنَّ به يُعْرَفُ الشيء.

باب القاف و الذال و ما يتلثما

قدح

القاف و الذال و العين كلمةٌ تدل على الفُحش. من ذلك القَدَع: الخنا و الرَّفث. و قد أقدَع فلانٌ: أتى بالقَدَع. و في الحديث: «من قال في الإسلام شعراً مُقدَعاً فلسأته هدرٌ» . و قدَعْتُ فلاناً و أقدَعْتُهُ: رميتهُ بالفُحش. و قد أقدَعْتُ: أتيتُ بفُحش.

قذف

القاف و الذال و الفاء أصلٌ يدل على الرّمي و الطرح. يقال: قَذَفَ الشَّيءَ يقدِفُهُ قَذْفًا، إذا رمى به. و بلدةٌ قذوف، أى طرُوحٌ لبعدها تترامى بالسَّفر. و منزلٌ قَذْفٌ و قَذيفٌ، أى بعيد و ناقةٌ مَقذوفةٌ باللحم، كأنها رُميت به.

(١) البيت النابغة الذبياني، كما فى اللسان و التاج (قدح)، و ليس فى ديوانه، و هذا البيت أورده الجوهري: «فضل الإمام» كما فى رواية ابن فارس، قال ابن فارس: و صوابه «يظل»؛ لأن قبله: بقيه قدر من قدور توورثت لآل الجلاح كابرا بعد كابر (٢) فى الأصل: «قديح»، صوابه فى المجلد و اللسان و القاموس. معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٦٩ و القذاف: سرعه السَّير. و فرسٌ [متَقَذِفٌ «١»] سريع العَدو، كأنه يترامى فى عَدوه. و من الباب أقدَافُ الجبلِ: نواحيه، الواحد قَذَف. و القذيفة: الشئُ يُرمى به. قال: قذيفهُ شيطانٌ رجيمٌ رمى بها فصارت ضِواءً فى لهازمٍ ضرزمٍ «٢» الضِّواءُ: السَّلعة. و الضُّرزم. الناقة المسنَّة. و قَذَف: قاء، كأنه رمى به.

قذل

القاف و الذال كلمةٌ واحدة، و هى القَذَل: جماعٌ مؤخَّر الرأس. و يقال: قَذَلْتُهُ: ضربت قَذالَه. و يقولون: إنَّ القَذَل: الميل و الجور.

قذم

القاف و الذال و الميم أصلٌ صحيحٌ يدل على سِعةً و كثرةً. من ذلك القَذَم: العطاء الكثير، يقال قَذَمَ له. و من الباب القَذَمُ: الفرس السَّريع. و رجلٌ قَذَمٌ: كثير الأخذ من الشئ إذا تمكَّن «٣» منه.

قذى

القاف و الذال و الحرف المعتل كلمةٌ واحدةٌ تدل على خلافِ الصِّفاءِ و الخُلوص. من ذلك القَذَى فى الشَّراب: ما وَقَع فيه فأفسدَه. و القَذَى فى العين، يقال: قَذَّتْ عينُه تَقْذَى، إذا أَلقت القَذَى، و قَذَيْتُ قَذَى، إذا صار فيها القَذَى. و قَذَيْتُها: أخرجتُ منها القَذَى.

(١) التكملة من المجمل و اللسان و القاموس.

(٢) في الأصل: «به»، صوابه في المجمل و اللسان. و البيت لمزرد بن ضرار أخى الشماخ.

اللسان (قذف، ضوا، ضرزم) و إصلاح المنطق ٤٤٨. و قد سبق عجزه في (ضوى).

(٣) هذا المعنى لم يرد في المعاجم المتداولة، و يطابقه ما في المجمل. و الذى في المعاجم أن «القدم» كزفر، و «القدم» كهجف، هو الكثير العطاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧٠

قذر

القاف و الذال و الراء كلمة تدلُّ على خلاف النِّظافة. يقال:

شئٌ قَذِرٌ: بَيْنَ القَذَرِ. و قَذِرْتُ الشئَ و استقذرتُه، فإذا وجدته كذلك قلت:

أَقَذَرْتُهُ. و قَذِرْتُ الشئَ: كرهته قَدْرًا. قال:

* و قَذِرَى ما ليس بالمقْدُورِ «١» *

و رجل قاذورة: لا يخال و لا ينازل الناس. و ناقة قذور: عزيزة النفس لا ترعى مع الإبل. و رجل مقذور، كالمقذر. قال * الكلابى: رجل قذرة: يتنزّه عن الملائم.

باب القاف و الراء و ما ينثلهما

قرس

القاف و الراء و السين أصلٌ صحيح يدلُّ على برد. من ذلك القرس: البرد. و قرس الإنسان قرساً، إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شدة البرد. قال أبو زبيد:

و قد تَصَلَّيت حَرَّ حربهم كما تَصَلَّى المقروء من قرس

يقال أقرسه البرد. و مما ليس من هذا الباب القراسية: الجمل الضخم.

قرش

القاف و الراء و الشين أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع و التجمُّع.

فالقرش: الجمع، يقال تَقَرَّشُوا، إذا تَجَمَّعُوا. و يقولون: إن قُرَيْشاً سَمَّيت بذلك.

و المُقَرَّشَةُ: السَّنة المَحَل، لأنَّ النَّاسَ يَضُمُّون مواشيهم. و يقال: تَقَارَشَت الرِّمَاح

(١) للعجاج في ديوانه ٢٦ و المجمل و اللسان (قذر). و قبله:

جارى لا تستنكرى عديرى سبرى و إشفاقى على بعبرى

* و حذرى ما ليس بالمحذور*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧١

في الحَرْبِ، إِذَا تَدَاخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ قَرِيشًا: دَابَّةٌ تَسْكُنُ الْبَحْرَ تَغْلِبُ سَائِرَ الدَّوَابِّ. قَالَ:
وَقَرِيشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ وَبِهَا سَمِّيَتْ قَرِيشٌ قُرَيْشًا «١»

قرص

القاف و الراء و الصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على قبضِ شيءٍ بأطراف الأصابع مع نبرٍ «٢» يكون. من ذلك: قَرَصْتُهُ أَقْرَصُهُ قَرَصًا. و الْقُرْصُ معروفٌ، لِأَنَّهُ عَجِينٌ يُقْرَصُ قَرَصًا. و قَرَصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ: قَطَعَتْهُ قُرْصَةً قُرْصَةً.
و لَبَنٌ قَارِصٌ: يَحْدِي اللِّسَانَ، كَأَنَّهُ يَقْرُصُهُ قَرَصًا. و من الباب: القوارص، و هي الشَّتائم، كَأَنَّ الْعِرْضَ يُقْرَصُ قَرَصًا إِذَا قِيلَ فِيهِ مَا لَا يَحْسُنُ. قَالَ:

قوارصٌ تَأْتِينِي وَ تَحْتَقِرُونَهَا وَ قَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَقْعَمُ «٣»
قال ابن دُرَيْدٍ: «حُلِيٌّ مَقْرَصٌ، أَي مَرَصَعٌ بِالْجَوَاهِرِ «٤»، وَ كَأَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ مُسْتَدِيرًا عَلَى صُورَةِ الْقُرْصِ.
و مما ليس من هذا الباب الْقَرَّاصُ: نَبَاتٌ «٥».

قرض

القاف و الراء و الضاد أصلٌ صحيحٌ، و هو يدلُّ على القطع.
يقال: قَرَضْتُ الشَّيْءَ بِالْمَقْرَاضِ. و الْقَرْضُ: مَا تُعْطِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِكٍ لِقُضَاةٍ،

- (١) البيت للمشمخ بن عمرو الحميري، كما في الخزائن (١: ٩٨) حيث تجد جملة الأفعال في تعليل تسميته قريش. و أنشده في المجمل و اللسان (قرش) بدون نسبة. و انظر صبح الأعشى (١: ٣٥).
(٢) نبر، أي ارتفاع. و في الأصل: «نتر».
(٣) للفرزدق في ديوانه ٦٥٧ و اللسان (قرص). و قبله:
تصرم عني ود بكر بن وائل و ما كاد عني ودهم يتصرم
(٤) الجمهرة (٢: ٣٥٧).
(٥) قيل إنه «البابونج».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧٢

و كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدْ قَطَعْتَهُ مِنْ مَالِكٍ. و الْقِرَاضُ فِي التِّجَارَةِ، هُوَ مِنْ هَذَا، وَ كَأَنَّ صَاحِبَ الْمَالِ قَدْ قَطَعَ مِنْ مَالِهِ طَائِفَةً وَ أَعْطَاهَا مُقَارِضَهُ لِيَتَّجِرَ فِيهَا. وَيَقُولُونَ:

[القرض «١»]: الجرة، في قولهم: «حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ»؛ [و الظاهر أنه أريد به «١»] الشُّعْرُ، وَ هُوَ أَصْح. وَيَقَالُ: إِنَّ فُلَانًا وَ فُلَانًا يَتَّفَارِضَانِ الثَّنَاءَ، إِذَا أَثْنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. وَ كَأَنَّ مَعْنَى هَذَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ ثَنَاءً كَقَرْضِ الْمَالِ. وَ هُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

قرط

القاف و الراء و الطاء ثلاثٌ كلماتٍ عن غير قياس.

فالأولَى القُرُط، و هو معروفٌ. و قَرَطَ فلانٌ فرسه العنانَ، إذا طَرَحَ اللِّجامَ في رأسه. و الثانية القِرْطانُ و القِرْطاطُ للسرِّج، بمنزلةِ الوَلِيَّةِ للرحل. و ربما اسْتَعْمِلَ للرحل. و يقال: ما جادَ فلانٌ بقوْطِيطه، أى بشيء يسير.

قِرْع

القاف و الراء و العين معظمُ البابِ ضربُ الشيء. يقال قَرَعْتُ الشيءَ أقرعُه: ضربتُه. و مُقارَعَةُ الأبطال: قَرَعُ بعضهم بعضاً. و القَرِيع: الفَحْل، لأنه يَقْرَعُ الناقةَ. و الإقْرَاعُ و المُقارَعَةُ: هى المساهمة. و سُمِّيتَ بذلك لأنها شىءٌ كأنه يُضْرَبُ. و قارَعْتُ فلاناً فقرعته، أى أصابتنى القرعةُ دونَه. و القارِعَةُ: الشَّديدةُ من شدائد الدهر؛ و سُمِّيتَ بذلك لأنها تفرع الناس، أى تضربهم بشدتها. و القارِعَةُ: القِيامَةُ، لأنها تُضْرَبُ و تُصِيبُ النَّاسَ بإقْراعها. و قَوَارِعُ القرآنِ:

(١) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧٣

□
الآياتُ التى مَنْ قَرَأها لم يُصِبْ به فِرْع. و كأنها- و الله أعلم- سُمِّيتَ بذلك لأنها تَقْرَعُ الجِنَّ: و الشَّارِبُ يَقْرَعُ بالإِناءِ جبهته، إذا اشْتَفَّ ما فيه. و يقال * أقرعَ الدَّابةَ بلجامه، إذا كَبَحَه. و من الباب: قولهم: رجلٌ قَرِعٌ، إذا كان يَقْبَلُ مشورةَ المُشير. و معنى هذا أنه قُرِعَ بكلامٍ فى ذلك فقيل. فإن كان لا يَقْبَلُها قيل: فلانٌ لا يَقْرَعُ.

و يقولون: أقرعْتُ إلى الحقِّ إقْراعاً: رجعت.

و من الباب القَرِيع، و هو السَّيِّد، سُمِّىَ بذلك لأنه يَعوَلُ عليه فى الأمور، فكأنه يَقْرَعُ بكثرة ما يُسأل و يستعان به فيه. و الدَّلِيلُ على هذا أنَّهم يسمُّونه مقروعاً أيضاً.

ثم يُحْمَلُ على هذا و يستعار، فقالوا: أقرعَ فلانٌ فلاناً: أعطاه خيراً ماله.

و خيارُ المال: قُرْعَتُه؛ و سُمِّىَ لأنه يَعوَلُ عليه فى النوائب كما قلناه فى القَرِيع.

و ممَّا اتَّسَعوا فيه و الأصل ما ذكرناه: القَرِيعَةُ، و هو خير بيتٍ فى الزرع، إن كان بَرْدٌ فخيرٌ كَنَّهُ، و إن كان حَرٌّ فخيرٌ ظَلَّهُ.

و مما شَدَّ عن هذا الأصل القَرْعُ، و فَصِيلٌ مقَرَعٌ. قال أوس:

لدى كلِّ أخدودٍ يغادرنَ دارعاً يُجَرُّ كما جُرَّ الفصيلُ المقَرَعُ «١»

و القَرْعُ أيضاً: ذهابُ الشَّعرِ «٢» من الرأس.

قرف

القاف و الراء و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مخالطةِ الشىء

(١) ديوان أوس ١١ و اللسان (قرف)

(٢) فى الأصل: «الشىء»، صوابه فى المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧٤

واللباس به وادراعه. و أصل ذلك القَرْف، و هو كلُّ قَشْر. و منه قَرْفُ الخُيزر، و سَمَى قَرْفًا و قَرْفًا «١» لأنه لباسٌ ما عليه. و من الباب القَرْف: شىءٌ يُعْمَل من جلودٍ يعمل فيه الخَلع. و الخَلع: أن يؤخذ اللحمُ فيطبخُ و يجعل فيه توابل، ثم يُفْرغ في هذا الخَلع. قال:

و ذُبَابِيَّةٌ وَصَّتْ بَيْنَهَا بِأَنْ كَذَبَ القَرَاتِفُ و القُرُوفُ «٢»

و من الباب: اقترفتُ الشىء: اكتسبته، و كأنه لا يسه و ادّرعته. و كذلك قولهم: فلانٌ يُقَرَف بكذا، أى يُرَمَى به. و يقال للذى يُتَّهَم بالأمر: القَرْفَةُ، يقول الرّجلُ إذا ضاع له شىءٌ: فلانٌ قَرَفْتى، أى الذى اتَّهَمه، كأنه قد ألبسه الظَّنَّة. و [بنو «٣»] فلانٌ قَرَفْتى، أى الذى عندهم أظنُّ طَلَبْتى و بُغَيْتى. و يقولون:

سَلُ بنى فلانٍ عن ناقتك فإنهم قَرَفُوهُ، أى تجدُ خَبَرها عندهم. و قياشُه ما قد ذكرناه. و الفَرَسُ المُقَرَف: المِدَانى الهُجْنَةُ. يقولون: إن المُقَرَف: الذى أبوه هجينٌ و أمه عربية. قال الشاعر «٤»:

فإن تُنَجِّتْ مُهراً كريماً فبالحَرَى و إن يكُ إقرافٌ فمن قِبَلِ الفَحْلِ «٥»

(١) كذا فى الأصل. و فى المجلد و سائر المعاجم: «القرف» بالكسر فقط.

(٢) البيت لمعقر بن حمار البارقي، كما فى اللسان (قرف، كذب) و إصلاح المنطق ١٧، ٧٧، ٣٢٤.

(٣) التكملة من اللسان.

(٤) هو حميدة بنت النعمان بن بشير، زوج روح بن زنباع. الأغانى (١٤: ١٢٥) و تنبيه البكرى ٣١. و فى اللسان (سلل، هجن) أنها هند بنت النعمان بن بشير تقوله لزوجها روح ابن زنباع.

(٥) كذا على الإقواء، و يطابقه ما فى اللسان (هجن) و روى البكرى: «فما أنجب الفحل» بلا إقواء. و قبله:

و ما هند إلا مهرة عربية سليمة أفراس تجللها بغل

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧٥

و قارفٌ فلانٌ الخِطِيئةُ: خالطها. و قارفَ امرأته: جامعها؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما لباسٌ صاحبه. و القَرْفُ: الوَباء يكون بالبلد، كأنه شىءٌ يصير مرضاً لأهله كاللباس. و

فى الحديث أن قوماً [شكروا إليه «١»] وبأ أرضهم فقال: «تحوّلوا فإن من القَرْف التَّلَف»

قرف

القاف و الرء و القاف كلمة واحدة. يقولون: القَرْق: القاع الأملس. قال:

كأنَّ أَيْدِيَهُنَّ بالقاعِ القَرْقُ أَيْدَى جِوَارٍ يَتَعَاطَيْنِ الوَرْقُ «٢»

قزم

القاف و الرء و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَزٍّ أو قطعٍ فى شىء.

من ذلك القَزْم: قَزَمَ أنفُ البعير، و هو قطعٌ جليدةٌ منه للشمّة و العلامة، و تلك القطيعة القُرامة. و قولهم: القَزْم: السيّد، و كذلك المُقَرَّم، فهو الذى ذكرناه، إنما يُقَرَّم لكرمه عندهم حتّى يصير فحلاً، ثم يسمّى بالقَزْم الذى يُقَرَّم به.

و قال أوس:

إِذَا مُقْرَمٌ مَنَا ذَرًا حُدُّ نَابِهِ تَحَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقْرَمٌ «٣»

و يقولون إنَّ القُرَامَةَ شَيْءٌ يُقَطَّعُ مِنْ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ، يُنْتَفَعُ بِهِ عِنْدَ الْقَحْطِ وَ يُؤْكَلُ. وَ مِنْهُ الْقُرَامَةُ، وَ هُوَ مَا لَزِقَ بِالتَّنُورِ مِنَ الْخَبْزِ. وَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقْرَمُ مِنَ التَّنُورِ، أَيْ يَنْحَى عَنْهُ.
وَ مِنَ الْبَابِ الْقُرْمُ، وَ هُوَ تَنَاوُلُ الْحَمَلِ الْحَشِيشِ أَوَّلَ مَا يَقْرُمُ أَطْرَافَ الشَّجَرِ.

(١) التكملة من المعجم.

(٢) الرجز في اللسان (قرق) و إصلاح المنطق ٤٦٤.

(٣) ديوان أوس ٢٧ و اللسان (قرم، ذرا، خمط)؛ و قد سبق في (ذرا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧٦

و القُرَامُ: السُّرُّ: الرِّقِيقُ، وَ هُوَ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدْ غُشِيَ بِهِ الْبَابُ، فَهُوَ كَالْقُرْمَةِ الَّتِي تُقْرَمُ مِنْ أَنْفِ الْبَعِيرِ. وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقُرْمُ: شَدَّةُ شَهْوَةِ اللَّحْمِ.

قرن

القاف و الراء و النون* أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على جمعِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ، وَ الْآخَرُ شَيْءٌ يَنْتَأُ بِقُوَّةٍ وَ شِدَّةٍ. فَالْأَوَّلُ: قَارَنْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَ الْقِرَانُ: الْحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ شَيْئَانِ. وَ الْقَرْنُ: الْحَبْلُ أَيْضًا. قَالَ جَرِيرٌ:

بَلَّغْ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لِأَقِيهِ أُنِّي لَدَى الْبَابِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرْنٍ «١»

وَ الْقَرْنُ: جُعِبَتْهُ صَغِيرَةٌ تُضْمُّ إِلَى الْجَعْبَةِ الْكَبِيرَةِ. قَالَ:

* فَكُلُّهُمْ يَمْشِي بِقَوْسٍ وَ قَرْنٍ «٢» *

وَ الْقَرْنُ فِي الْحَاجِبِينَ، إِذَا التَّقَيَّا. وَ هُوَ مَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ بَيْنَ الْقَرْنِ وَ الْقَرُونِ:

قَرْنُكَ فِي الشَّجَاعَةِ: وَ الْقَرْنُ: مِثْلُكَ فِي السَّنِّ. وَ قِيَاسُهُمَا وَاحِدٌ، وَ إِنَّمَا فُرِقَ بَيْنَهُمَا بِالْكَسْرِ وَ الْفَتْحِ لِاخْتِلَافِ الصِّفَتَيْنِ. وَ الْقِرَانُ: أَنْ تَقْرَنَ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا.

وَ الْقِرَانُ: أَنْ تَقْرَنَ حَجَّهَ بِعُمْرِهِ. وَ الْقَرُونُ مِنَ التُّوقِ: الْمُقَرَّنَةُ الْقَادِمِينَ وَ الْآخِرِينَ مِنْ أَحْلَافِهَا. وَ الْقَرُونُ: الَّتِي إِذَا جَرَتْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا وَ رَجَلَيْهَا مَعًا. وَ قَوْلُهُمْ: فَلَانَ مُقْرِنٌ لَكَذَا، أَيْ مَطِيقٌ لَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا

(١) ديوان جرير ٥٨٨ و اللسان (قرن) و البيان (١: ٣٢٩). بقوله لعون بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود، كما في الديوان و البيان. و في اللسان: «أبلغ أبا مسمع».

(٢) قبله في الصحاح و اللسان و التاج (قرن) و تنبيه البكري ١٩ و البيان (٣: ١٠٧):

* يَا ابْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبْنَ *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧٧

كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ؛ وَ هُوَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قِرْنًا لَهُ. وَ الْقَرِينَةُ:

نَفْسُ الْإِنْسَانِ، كَأَنَّهُمَا قَدْ تَقَارَنَا. وَ مِنْ كَلَامِهِمْ: فَلَانَ إِذَا جَادَبْتَهُ قَرِينُهُ بَهْرَهَا، أَيْ إِذَا قُرِنْتَ بِهِ الشَّدِيدَةُ أَطَاقَهَا. وَ قَرِينَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. وَ

يقولون: سامحته قَرينته وقَرونته وقَرونه، أى نفسه. والقَارِنُ: الذى معه سَيْفٌ و نَبْلٌ.

و الأصلُ الآخِرُ: القَرْنُ للشَّاةِ و غيرها، و هو ناتئٌ قوَى، و به يسمَّى على معنى التشبيه الذَّوائِبُ قرونًا. و من ذلك قول أبى سفيان فى الرُّوم: «ذات القُرُونِ» (١).

كان الأصمعى يقول: أراد قرونَ شعورهم، و كانوا يطولون ذلك يُعرفون به.
قال مُرقش:

لَاتِ هُنَا و لَيْتَنِى طَرَفَ الرُّجِّ و أَهْلِى بِالشَّامِ ذَاتِ القُرُونِ (٢)

و من هذا الباب: القَرْنُ: عَفْلَةُ الشَّاةِ تخرج من ثَفَرِهَا. و القَرْنُ: جُبَيْلٌ صَغِيرٌ منفرد. و يقولون: قد أَقْرَنَ رُمَحُهُ (٣)، إِذَا رَفَعَهُ. و مما شَدَّ عن هذين البابين:

القَرْنُ: الأُمَّةُ من الناس، و الجمعُ قُرُونٌ. قال الله سبحانه: وَ قُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا (٤) و القَرْنُ: الدَّفْعَةُ من العَرَقِ، و الجمعُ قُرُونٌ. قال زُهَيْرٌ:

نَعُوذُهَا الطَّرَادَ فَكُلَّ يَوْمٍ يُسَنَّ عَلَى سِنَابِكِهَا قُرُونٌ (٥)

و من النَّبَاتِ: القَرْنُوَّةُ، وَّ الجلدُ المُقَرَّنَى: المدبوغُ بها.

(١) فى اللسان: «و قال أبو سفيان بن حرب العباس بن عبد المطلب، حين رأى المسلمين و طاعتهم لرسول الله صلى الله عليه و سلم و اتباعهم إياه حين صلى بهم: ما رأيت كالיום طاعة قوم و لا فارس الأكارم، و لا الروم ذات القرون».

(٢) المفضليات (٢: ٨) و اللسان (قرن) و معجم البلدان (الزج).

(٣) فى الأصل: «ريحه»، صوابه فى المجلد.

(٤) فى الأصل: «بين ذلك سيلا»، تحريف.

(٥) ديوان زهير ١٨٧ و اللسان (قرن). و يروى:

«تضمير بالأصائل كل يوم»

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧٨

قره

القاف و الراء و الهاء كلمةٌ إن صحَّت. يقولون: القَرَه فى الجلد كالقَلَح فى الأسنان، و هو الوَسَخ. يقال: رجلٌ أَقْرَهُ و امرأةٌ قَرَهَاء.

قرى

القاف و الراء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على جمع و اجتماع. من ذلك القَرِيَّةُ، سَمَّيت قريَّةً لاجتماع النَّاس فيها. و يقولون: قَرَيْتِ المَاءَ فى المِقْرَاءِ: جمعتُه، و ذلك المَاءُ المجموعُ قَرِيٌّ. و جمع القَرِيَّةِ قُرَى، جاءت على كُسُوَّةٍ و كُسَيْى. و المِقْرَاءُ: الجفْنَةُ، سَمَّيت لاجتماع الضَّيْفِ عليها، أو لما جُمع فيها من طعام.

و من الباب القَرُو، و هو كالمِعْصَرَةِ (١). قال:

أرْمَى بِهَا البِيدَاءَ إِذْ أَعْرَضَتْ و أَنْتَ بَيْنَ القَرُوِّ و العاصِرِ (٢)

و القرو: حوضٌ معروفٌ ممدودٌ عند الحوض العظيم، تَرْدُهُ الإِبِلُ. و من الباب القَرُو، و هو كلُّ شىء على طريقيهٍ واحدة. تقول: رأيت

القوم على قزو واحد.

و قولهم إنَّ القَزْو: القصد؛ تقول: قروتُ و قرئتُ، إذا سلكت. و قال النابغة:

* يَقْرُوا الدَّكَادِكَ من ذَبان «٣» و الأَكَمَا*

و هذا عندنا من الأول، كأنه يتبعها قريه قريه. و من الباب القري: الظهر، و سمي قري لما اجتمع فيه من العظام. و ناقه قزواء: شديدة الظهر. قال:

(١) و يقال أيضا لمسيل المعصرة و متعبها، كما في اللسان و القاموس.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٢٤٥ و اللسان (قرا).

(٣) كذا وردت الكلمة في الأصل. و في الديوان ٦٩: «من لبنان و الأَكَمَا» و صدره:

* حتى غدا مثل نصل السيف منصلتا*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٧٩

* مضبورة قزواء هزجاً فُنُق «١» *

* و لا يقال للبعير أقرى.

*** و إذا همز هذا الباب كان هو و الأول سواءً. يقولون: ما قرأت هذه الناقه سلى، كأنه يُراد أنها ما حملت قط. قال:

ذراعى عيطل أدماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا «٢»

قالوا: و منه القرآن، كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام و القيص و غير ذلك فأما أقرأت المرأة فيقال إنها من هذا أيضاً. و

ذكروا أنها تكون كذا في حال طهرها، كأنها قد جمعت دمها في جوفها فلم تزخه. و ناس يقولون: إنما إقراؤها:

خروجها من طهر إلى حيض، أو حيض إلى طهر. قالوا: و القرء: وقت، يكون للطهر مره و للحيض مره. و يقولون: هبت الرياح لقارئها:

لوقتها. و ينشدون:

شبت العقر عقر بنى شليل إذا هبت لقارئها الرياح «٣»

و جملة هذه الكلمة أنها مشكلة. و زعم ناس من الفقهاء أنها لا تكون إلا في الطهر فقالوا: «٤»

(١) لرؤبه بن العجاج في ديوانه ١٠٤ و اللسان (غلا، قرا، مرجب، فنق). و قبله:

* تنشطه كل مغلاة الوهق*

(٢) البيت لعمر و بن كلثوم في معلقته المشهورة.

(٣) لمالك بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٨٣) و اللسان (قرأ). و شليل، بهيئة التصغير: جد جرير بن عبد الله البجلي.

الاشتقاق ٣٠٢ و شرح الديوان.

(٤) بعده بياض في الأصل بمقدار أربعة أسطر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨٠

و هو من الباب الأول: القارئ، و هو الشاهد. و يقولون: الناس قواري الله تعالى في الأرض، هم الشهود. و ممكن أن يُحمل هذا على

ذلك القياس، أى إنهم يَقْرُونَ الأشياء حتى يجمعوها علماً ثم يشهدون بها.

و من الباب القرء «١»: المال، من الإبل و الغنم. و القرء: العيال. و أنشد في القرء التي هي المال:

ما إن رأينا ملكاً أغارا أكثر منه قرءةً و قارا «٢»

و مما شدُّ عن هذا الباب القارية: طرف السنان. و حدُّ كلِّ شيء: قاريته.

قرب

القاف و الراء و الباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف البعد.

يقال قَرَبَ يَقْرُبُ قُرْبًا. و فلانٌ ذو قَرَابَتِي، و هو من يَقْرُبُ منك رحماً. و فلانٌ قَرِيبِي، و ذو قَرَابَتِي. و القُرْبَةُ و القُرْبَى: القَرَابَةُ. و القِرَاب: مُقَارَبَةُ الأمر. و تقول:

ما قَرَبْتُ هذا الأمرَ و لا أَقْرِبُهُ، إذا لم تُشَامَهُ «٣» و لم تَلْتَبَسْ به. و من الباب القَرَب، و هي ليلَةُ ورودِ الإبلِ الماء؛ و ذلك أنَّ القومَ يُسَمِّونَ «٤» الإبلَ و هم في ذلك

(١) الحق أن الكلمة من مادة (وقر)، و هي كالعدة من وعد. و منه الوقير للغنم.

(٢) الرجز للأغلب العجلى، كما في اللسان (وقر، قور). و أنشده في المخصص (٧):

١٣٣ / ٨ : ١٣

(٣) شامته مشامة: قاربه و تعرفت ما عنده بالاختبار و الكشف.

(٤) يسمونها: يرعونها. و في الأصل: «يسمون».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨١

يسيرون نحو الماء، فإذا بقى بينهم و بين الماء عشيَّةً عَجَلُوا نحوه، فتلك اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ القَرَب. و القَارِب: الطَّالِب الماء ليلًا. قال الخليل: و لا يقال ذلك لطالبه نهاراً.

و قد صرَّفوا الفعلَ من القَرَب فقالوا: قَرَبْتُ الماءَ أَقْرِبُهُ قَرَبًا. و ذلك على مثال طَلَبْتُ أَطْلُبُ طَلِبًا، و حَلَبْتُ أَحْلَبُ حَلْبًا. و يقولون: إنَّ القَارِب: سفينةٌ صغيرةٌ تكون مع أصحاب السفن البحريَّة، تُسْتَخَفُّ لحوائجهم؛ و كأنَّها سُمِّيت بذلك لقُرْبها منهم. و القُرْبَانُ: ما قُرَّب إلى الله تعالى من نسبيكِهِ أو غيرها.

و من الباب: قُرْبَانُ المَلِكِ و قَرَابِينِه: و زراؤه و جُلساؤه. و فرسٌ مُقْرَبُهُ، و هي التي تُزْتَادُ «١» و تَقْرَبُ و لا تُتْرَكُ أن تَزُود. قال ابنُ دريد: إِنَّمَا يُفْعَلُ ذلك بالإناث لئلا يقرعها فحلُّ لثيم.

و يقال: قَرَبَ الفرسُ تقريباً، و هو دون الحُضْر، و قيل تقريبٌ لأنَّه إذا أَحْضَرَ كان أبعدَ لمداه. و له فيما يقالُ تقريبان: أدنى و أعلى. و يقال: أَقْرَبْتُ الشَّاه، دنا نتاجها. قال ابن السكيت: ثوبٌ مُقَارِبٌ، إذا لم يكن جيِّداً. و هذا على معنى أنَّه مُقَارِبٌ في ثَمَنِه غيرُ بعيدٍ و لا غالٍ. و حكى غيره: ثوبٌ مُقَارِبٌ: غير جيد، و ثوبٌ مُقَارِبٌ: رخيص. و القياس في كلِّه واحد. و أمَّا الخاصرةُ فهي القُرْب، سُمِّيت لقُرْبها من الجنب. و قال: قومٌ سُمِّيت تشبيهاً لها بالقربة قالوا: و هذا قياسٌ آخر، إنما هو من أن يَضُمَّ الشَّيْءَ و يحويه. قالوا: و منه القِرَابُ: قَرَابُ السَّيْف، و الجمع قُرْب. قال الشاعر «٢»:

(١) و كذا وردت العبارة في المجلد، و صوابه «التي تدنى»، كما في الجمهرة (١: ٢٧٢) و اللسان و القاموس.

(٢) هومرة بن محكان السعدي. الحماسة (٢: ٢٥٣) و الحيوان (٢: ٣٥٢) و الأغاني (٢٠: ١٠) و معجم المرزبانى ٣٨٣.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨٢

يا رَبَّةَ البيتِ قَوْمِي غيرَ صاغرةٍ ضَمِّي إليكِ رِحَالِ القومِ و القُرْبَا

و قال الشاعر «١» في القُرْب، و هي الخاصرة:

و كنتُ إذا ما قُرِبَ الزَّادُ مولعاً بكلِّ كميّةٍ جلدُهُ لم تُوسِّفِ «٢»
مُدَاخِلُهُ الأَقْرَابِ غيرِ ضئيلةٍ كُميّةٍ كأنّها مزادةٌ مُخْلِيفِ

قَرَت

القاف و الراء و التاء أُصِيلُ يدلُّ على قُبْحٍ في سَخْنَهُ «٣».

يقولون: قَرَت وجه الرجل: تغيّر من حُزن. و أصل ذلك من قَرَت الدَّم، إذا يَبَس بين الجلد و اللّحم. و هو دمٌ قَارَت. و قَرَت الجلد، إذا ضُرِبَ فاسودَّ.

قَرَح

القاف و الراء و الحاء ثلاثةٌ أصولٌ صحيحةٌ: أحدها يدلُّ على ألمٍ بجراحٍ أو ما أشبهها، و الآخر يدلُّ على شيءٍ من شَوْب، و الآخر على استنباطِ شيءٍ.

فالأوّل القَرَح: قَرَحَ الجلدُ يُجْرَحُ «٤». و القَرَح: ما يخرُجُ به من قُرُوحٍ تؤلمه. قال الله تعالى: **إِنْ يَمْسَسِيكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ**. يقال قَرَحَهُ، إذا جَرَحَهُ، و القَرِيح: الجريح. و القَرِح «٥»: الذي خَرَجَتْ به القُرُوح.

و الأصل الثاني: الماء القَرَّاح: الذي لا يشوبه غيره. قال:

بِتْنَا عُدُوباً وَ بَاتَ البُقُّ يَلْسَبُنَا نَشْوَى القَرَّاحِ كَأَنَّ لَّا حَيَّ بِالوَادِي «٦»

(١) هو الأسود بن يعفر، كما في اللسان و التاج (وسف).

(٢) أنشده في اللسان (جلد) بدون نسبة.

(٣) السحنة، بالفتح: اللون. و في الأصل: «سمجة»، تحريف.

(٤) في المجمل: «بجراح».

(٥) و القريح أيضاً.

(٦) أنشده في اللسان (لسب، شوا). و انظر مثل هذا البيت في (عذب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨٣

و الأرض القَرَّاح: الطَّيْبَةُ التُّرْبَةُ التي لا يَخْلُطُ ترابها شيءٌ. و من الباب:

رجل قُرْحَانٌ و قومٌ قُرْحَانُونَ، إذا لم يُصِتْ بِهِمْ جُدْرِيٌّ و لا مرض. و هذا من الماء القَرَّاح و الأرض القَرَّاح. و القُرْوَاخُ مثل القَرَّاح. و يقال: القُرْوَاخُ: الواسعةُ.

و هو قريبٌ من الأوّل، لأنّه تشوبها حُرُونُهُ.

و الأصل الثالث القريحة، و هو أوّل ما يُسْتَبْتُ من البئر، و لذلك يقال:

فلانٌ جيّد القريحة؛ يراد به استنباط العلم. و منه اقْتَرَحَتِ الجَمَلُ: ركبته قبل أن يُزَكِبَ «١». و اقْتَرَحَتِ الشَّيْءُ: استنبطته عن غير سَمَاعٍ. و مما شدَّ عن هذه الأصول الثلاثة: القَارِح من الدَّوَابِّ: ما انتهى سنُّه.

قال الفراء: قَرَح يَقْرَحُ قُرُوحاً، من خيلٍ قَرِحٍ «٢». و كلُّ الأَسنانِ بالألف، مثل أُنْتِي و أَرْبَع، إلا قَرَح.

و من الشاذِّ القَرْحَةُ: ما دون العُرَّة من البياض بوجه الفرس. قال: و روضةٌ قَرْحَاءُ: في وسطها نورٌ أبيض. قال ذو الرُّمَّة:

حَوَاءٌ قَرَحَاءٌ أَشْرَاطِيَةٌ وَكَفَّتْ بِهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ «٣»

و يقولون: قَرَحَ فلانٌ فلاناً بالحق، إذا استقبله به. و هذا ممكنٌ أن يكون من باب الإبدال، و الأصل قَرَعَه. و ممكنٌ أن يكون كأنه جرحه بذلك.

قرد

القاف و الراء و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّعٍ في شيءٍ مع تقطُّع. من ذلك السحابُ القَرْدُ: المتقطِّع في أقطار السماء يركبُ بعضُه بعضاً.

(١) يركب، من قولهم أركب أى حان له أن يركب. و ضبط في المجمل بفتح الكاف خطأ.

(٢) و يقال قرح أيضا بضم القاف و تشديد الراء المفتوحة.

(٣) ديوان ذى الرمة ٥٣ و اللسان (قرح، شرط، ذهب). و قد سبق في (ذهب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨٤

و الصُّوف القَرْدُ: المتداخلُ بعضُه في بعض. و [الأرض] القَرْدُ إذا ارتفعت إلى جنب وَهْدَةٌ «١». و قُرْدُودَةُ الظُّهْرُ: ما ارتفع من تَبَجِه. و كلُّ هذا قياسه واحد.

و ممكنٌ أن يكون القَرَادُ من هذا، لتجمُّع خَلْقِه.

و ممَّا يشتقُّونه من لفظ القَرَادِ: أَقْرَدَ الرَّجُلُ: لَصِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ فِرْعٍ أَوْ ذُلٍّ «٢».

و قَرِدَ: سَكَتَ «٣». و منه قَرَدْتُ الرَّجُلَ تَقْرِيداً، إذا خدعته لتوقعه في مكروه.

باب القاف و الراء و ما يتلثهما

قزع

القاف و الراء و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على خِفَّةٍ في شيءٍ و تفرُّق. من ذلك القَزَعُ: قَطَعَ السَّحَابُ المتفرِّقَةَ، الواحدة قَزَعَةٌ. قال:

تَرَى عُصَبَ القَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الجَهَامِ «٤»

و من الباب القَزَعُ المنهَى عنه، و هو أن يُحَلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ و يترك في مواضع منه شعراً متفرِّقاً. و رجلٌ مَقَزَعٌ: لا يُرَى على رأسه إلَّا شعيرات. و فرسٌ مَقَزَعٌ: رَقَّتْ ناصيته.

و من الباب في الخِفَّةِ: تَقَزَعُ الفرسُ: تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ. و الطَّبِيُّ * يَقَزَعُ، إذا أَسْرَعَ. و القَزَعُ: صِغار الإبل «٥».

(١) في المجمل: «و أرض قردد إذا ارتفعت إلى جنب وهدة».

(٢) في الأصل: «و ذل»، صوابه في المجمل.

(٣) في المجمل: «سكت من عى».

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ٥٩٧ و اللسان (قزع). و في الأصل: «سملا عليه»، تحريف.

(٥) ترتيب المواد من الباقية إلى آخر هذا الباب كان في أصله على هذا النظام: (قزب، قزم، قزل؛ قزح) فأعدته إلى نصابه الطبيعي. و من عجب أنه في المجمل جرى كذلك على نظامه في المقاييس، و هو سهو من ابن فارس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨٥

قزل

القاف و الزاء و اللام كلمة واحدة، و هي القَزَل «١»، و هو أسوأ العَرَج. يقال منه قَزَل يَقْزَل.

قزم

القاف و الزاء و الميم كلمة تدل على دناءة و لؤم. فالقَزَم: الدنائة و اللؤم. و الرجل قَزَم، يقال ذلك للأنثى و الذكور، و الواحد و الجمع.

قزب

القاف و الزاء و الباء، فيه من طرائف ابن دريد «٢»: القَزَب الصَّلَابَةُ و الشُّدَّة. قَزَب الشَّيْءُ: صَلَب.

قزح

القاف و الزاء و الحاء أُصِيلٌ يدلُّ على اختلاط ألوانٍ مختلفة و تشعُّب في الشَّيْء. من ذلك القَزْح: التَّابُلُ من توابل القِدر. يقال: قَزَحَ قَدْرَكَ. قال ابن دريد «٣»: و منه قولهم: مَلِيحٌ قَزِيحٌ. و يقال: إِنَّ القَزْحَ: الطَّرَائِقُ، في التي يقال لها: قَوْسٌ قَزْحٌ، الواحدة قَزْحَةٌ. و يقال: تَفَزَّحَ النَّبْتُ، إذا انشَعَبَ شُعْباً. و شجرةٌ متفَزِّحةٌ. و قَزَحَ الكَلْبُ ببوله. و قال ابن دريد «٤»: □
يقال إِنَّ القَزْحَ: بَوْلُ الكَلْبِ. و الله أعلم.

باب القاف و السين و ما ينثهما

قسط

القاف و السين و الطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين متضادين و البناء واحد. فالقِسْطُ: العدل. و يقال منه أَقْسَطَ يُقْسِطُ. قال الله تعالى: □
إِنَّ*

(١) الجمهرة (١: ٢٨٢).

(٢) في الأصل: «اللبث»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) الجمهرة (٢: ١٤٨).

(٤) الجمهرة (٢: ١٤٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨٦

الله يُحِبُّ المُقْسِطِينَ*. و القَسِيطُ بفتح القاف: الجور. و القَسُوطُ: العُدُولُ عن الحق. يقال قَسِطَ، إذا جَارَ، يُقْسِطُ قَسِطاً. و القَسِيطُ: اعوجاجٌ في الرِّجلين، و هو خلاف الفَحْج.

و من الباب الأوَّل القِسْطُ: النَّصِيبُ، و تَقَسَّطْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا. و القِسْطَاسُ:

الميزان. قال الله سبحانه: وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ*.
و مما ليس من هذا القسْط: شَيْءٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ، عربيٌّ.

قسم

القاف و السين و الميم أصلاً صحیحان، يدلُّ أحدهما على جمالٍ و حُسن، و الآخر على تجزئته شيء. فالأوّل القَسَام، و هو الحُسن و الجمال. و فلانٌ مُقَسَّم الوجه، أى ذو جمالٍ. و القَسِمة: الوجه، و هو أحسن ما فى الإنسان. قال:
كَأَنَّ دنانيراً على قَسِمَاتِهِمْ و إن كان قد شَفَّ الوجوه لقاءً «١»
و القَسَام، فى شعر النابغة «٢»: [شده الحرّ «٣»].
و الأصل الآخر القَسَم: مصدر قَسَمَتِ الشَّيْءَ قَسِماً. و النَّصِيب قِسْمٌ بكسر القاف. فأما اليمين فالقَسَم. قال أهل اللغة: أصل ذلك من القَسَامَة، و هى الأيمان تُقَسَم على أولياء المقتول إذا ادَّعَوْا دمَ مقتولهم على ناسٍ اتَّهَموهم به «٤». و أمسى فلانٌ متقَسِّماً، أى كأنَّ خواطرَ الهموم تقَسَّمته.

(١) البيت لمحرز بن المكعب الضبى، كما فى اللسان (قسم) و حماسه أبى تمام (٢: ١٩٣).

(٢) هو قوله، و أنشده فى اللسان (قسم):

تسف بريره و ترود فيه إلى دبر النهار من القسام
(٣) التكملة من المجمل.

(٤) فى اللسان عن ابن الأثير: «و حقيقتها أن يقسم من أولياء المقتول خمسون نفرًا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلاً بين قوم و لم يعرف تاتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا، لا يكون فيهم صبي و لا امرأة و لا مجنون و لا عبد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨٧

و مما شدَّ عن هذا الباب: القَسَامَى، و هو الذى يَطْوَى الثَّيَابَ أوَّلَ طَيِّهَا، ثم تُطْوَى على طَيِّه. قال:

* طَيَّ القَسَامَى بُرودَ العَصَابِ «١» *

يقال إنَّ العَصَاب: العَزَال.

قسن

القاف و السين و النون كلمةٌ تدلُّ على شِدَّة. يقال: اقسأَنَّ اللَّيْلُ: اشتدَّ ظلامه. و المقسِّن: الصُّلب من الرجال، و يكون كبير السنِّ. قال:
إنَّ تكَّ لَدُنَّا لينا فإنى ما شئت من أشمَطَ مقسِّنٍ «٢»

قسي

القاف و السين و الحرف المعتل يدلُّ على شِدَّة و صلابه. من ذلك الحجر القاسى. و القسوة: غلظ القلب، و هى من قسوة الحجر. قال الله تعالى:

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً.

[و] القاسية: الليلة الباردة. و من الباب المُقاساة: معالجة الأمر الشديد. و هذا من القسوة، لأنه يظهر أنه أقسى من الأمر الذي يُعالجه. و هو على طريقة المُفاعلة.

قَسَب

القاف و السين و الباء يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الذى قبله.
يقولون: [القَسْب]: التمر اليابس. قال:
و أسمرَ خَطِيئاً كأنَّ كعوبه نوى القَسْبِ عَرَاصاً مُزَجَّجاً منصلاً «٣»

(١) البيت لرؤبة، كما سبق فى حواشى (عصب).

(٢) أنشده فى اللسان (قسن).

(٣) صواب إنشاده، كما فى الديوان ٢٠ و اللسان (زجاج): «أصم ردينا»، لأن قبله:

و إني امرؤ أعددت للحرب بعدما رأيت لها نابا من الشر أعصلا

و أما البيت الذى بثته بهذا فى الإنشاد، فهو بيت حاتم فى ديوانه ص ١٢١:

و أسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨٨

و القَسْب: الصُّلب من كلِّ شىء. و القَسِيب: الطَّويل الشَّدِيد. و من * الباب القَسِيب، و هو صوتُ الماءِ فى جَرِيانِه، و لا يكون صوتٌ إلَّا كان بقوة.

قال عبيد:

* للماء من تحته قسيب «١» *

قَسِر

القاف و السين و الراء يدلُّ على قَهْرٍ و غَلْبَةٍ بشدة. من ذلك القَسْر: الغلبه و القَهْر. يقال: قَسَرْتُهُ قسراً، و اقتسرتُه اقتساراً. و بعيرٌ قَيْسِرِيٌّ: صُلب. و القَسُورَةُ: الأسد، لقوته و غلبته.

باب القاف و الشين و ما يثلثهما

قَشَع

القاف و الشين و العين أصل صحيح واحد، أو ما إلى قياسه أبوبكر فقال: «كلُّ شىءٍ خَفَّ فقد قَشِعَ و قَشَعٌ يَفْشَعُ قَشَعاً، مثل اللحم يجفف «٢»». و هذا الذى قاله صحيح. و منه انقشع النيم و أقشع و تقشع «٣»، و القشعة: القطعة من السحاب تبقى بعد انكشاف الغيم. و ذكر بعضهم أن الكناسه قشع «٤»

(١) صدره كما فى الديوان ٦ و شرح القصائد العشر ٣٠٥ و اللسان (قَسَب):

* أو جدول في ظلال نخل*

(٢) إشارة إلى لغتي الكسر و الفتح. و الفتح لم يرد إلا هنا و في اللسان، قال: «و القشع أن تبيس أطراف الذرة قبل إنهاها، يقال قشعت الذرة تقشع قشعا». و الذي في المجمل عن الجمهرة: «فقد قشع يقشع قشعا»، بكسر عين الماضي. على أن الذي في الجمهرة (٣: ٦١): «فقد قشع، مثل اللحم إذا جفف» فلم يرد فيها المضارع و لا المصدر.

(٣) في الأصل: «و قشع»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) بتثليث القاف، كما في القاموس. و في اللسان: «و القشع و القشع: كناسه الحمام و الحجام، و الفتح أعلى»

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٨٩

قال الكسائي: قَشَعَت الرِّيحُ السَّحَابَ و انقَشَعَ هو. و أَقْشَعَ القَوْمُ عن الماء، إذا ألقعوا. و يقال إِنَّ القِشْعَ: ما يُرمى به عن الصِّدر من نُخَاعَةِ «١». و القَشْعُ:

ما قَشِعَ عن وجه الأرض. و كَلَّأَ قَشِيْعٌ: متفرِّق. و شَاءَ قَشِيْعَةً: غَثَّةً، كأنَّ السَّمْنَ قد انقَشَعَ عنها. و رجلٌ قَشِيْعٌ: لا يثبت على أمر. فأما القَشْعُ فيقال: بيتٌ من آدم، و الجمع قَشُوع. قال:

* إذا القَشْعُ من رِيحِ الشِّتَاءِ تَقَعَقَعَا «٢» *

و هو القياس، لأنهم إذا ساروا قَشَعَوْه. و يقال: القَشْعُ: النُّطْعُ. و هو ذلك القياس.

قشف

القاف و الشين و الفاء كلمة واحدة، و هي قولهم: قَشِفَ يَقْشِفُ، إذا لَوَّحتَه الشمس فتغيَّر، ثم قيل لكل من لا يتصنَّع للتجمل قَشِفٌ، و هو يتقَشَّفُ.

قشب

القاف و الشين و الباء أصلان يدلُّ أحدهما على خَلَطَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، و الآخر على جِدَّةٍ في الشئ. فالأول: القَشْبُ، و هو خَلَطَ الشئ بالطعام، و لا يكاد يكون إلَّا مكروها.

(١) النخاعة، بالضم: ما تفلته الإنسان، كالنخامة. و كذا وردت العبارة في المجمل. و في اللسان و القاموس: «نخامة».

(٢) لمتمم بن نويرة، يرثي أخاه مالكا. و صدره كما في المفضليات (٢: ٦٥) و اللسان (قشع، برم) و الأمالى (١: ١٩) و سمط اللالكى ٨٧ و العقد (٣: ٢٦٣):

* و لا برما تهدي النساء لعرسه*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩٠

من ذلك القَشْبُ «١»، هو السَّمُّ القاتل. قال الهذلي «٢»:

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعًا بِذِيْفَانَ مُدْعِفٍ قَشْبٍ ثَمَالٍ «٣»

و يقال: قَشَبَ فلانٌ فلاناً بسوءٍ: ذكَّره به أو نَسَبَه إليه. و قَشَبَه بقبيح:

لَطَّخَه به. و رجلٌ مُقَشَّبُ الحسبِ، إذا مُزِجَ حسبه. قال ابن دريد «٤»: القَشْبَةُ:

الخصيس من الناس، لغة يمانية.

و الأصل الآخر: القَشِيب: الجديد من الثياب وغيرها. و القَشِيب: السيف الحديث العهد بالجلاء.

قشر

القاف و الشين و الراء أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على تنحية الشيء و يكون الشيء كاللباس و نحوه. من ذلك قولك: قَشَرْتُ الشيء أقشيره.

و القَشْرَةُ: الجلدَةُ المقشورة. [و القَشْر «٥»]: لباس الإنسان. قال الشاعر:
[مُبَعَّتْ حنيفُهُ و اللهازمُ منكم قَشَرَ العراقِ و ما يَلدُّ الحنجرُ «٦»]

و

في [حديث «٧»] قِيلَ: «كنت إذا رأيت رجلاً ذا رواء و ذا قَشْرٍ طَمَحَ

(١) يقال قشب، بالكسر، و قشب بالتحريك.

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٨٦).

(٣) المزعف و المدعف: القاتل. و رواية الديوان: «بمزعف ذيفان».

(٤) الجمهرة (١: ٢٩٣).

(٥) التكملة من المجمل و اللسان.

(٦) التكملة من اللسان (قشر).

(٧) التكملة من اللسان. و في المجمل: «و في الحديث». و انظر حديث قيلة في مجمع الزوائد الهيثمي (٦: ٩) طبع القدسي ١٣٥٦، و هو في الإصابة مع تحريف شديد في ترجمته (قيلة بنت مخزومة).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩١

بصرى إليه»

. و المَطْرَةُ القَاشِرَةُ: التي تَقْشِرُ وجه الأرض. و سَنَةُ قَاشُورَةَ:

مُجْدِبَةٌ تَقْشِرُ أموال القوم. قال:

فَابَعْتُ عَلَيْهِم سَنَةً قَاشُورَةَ تَحْتَلِقُ المَالَ احتلاقَ النُّورَةِ «١»

ثم سَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ قَاشُورًا، فيقولون للشُّومِ: قَاشُور. و يقولون في المثل: «أشأم من قَاشِر «٢»»، و هو فحلُّ له حديث. و لهذا سُمِّي الفِسْكَال «٣» من الخيل الذي يَجِيءُ في الحلبَةِ آخِرَها قَاشُورًا. و قولهم إِنَّ الأَقْشَرَ: الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ، و إنَّما ذلك للشَّدِيدِ حُمْرَةَ الوجه، الذي يُرَى وجهه كأنه يتقشر. و قُشِيرٌ:

[أبو قبيلة «٤»] من العرب.

قشم

القاف و الشين و الميم أصبيلٌ إن صحَّ فهو من الأكل و ما ضاهاه من المأكول. قالوا: القَشْمُ: الأكل. و القَشَامُ: ما يُؤْكَل. و قال ابن دريد:

«قَشَامُ المائدة: ما نُفِضَ منها من باقى خُبزٍ و غيره «٥»». و يقال: ما أصابت الإبلُ مَقْشَمًا، أى لم تُصَبْ ما ترعاه.

و مما شدَّ من هذا الباب إن صحَّ قولهم: قَسَمْتُ الحُوصَ، إذا شَقَّقْتَهُ، لَتَسْفَهُ. و كلُّ ما شُقِّ منه فهو قُشَام.

(١) الرجز للكذاب الحرمازى، كما فى البيان و التبيين (٣: ٢٧٦). و هو بدون نسبة فى اللسان (تلب، قشر، حلق).

(٢) فى الأصل: «قاشور»، صوابه فى المجمل و اللسان و أمثال الميدانى (١: ٣٤٦).

(٣) فى الأصل: «ألف كل».

(٤) بمثلها يلتئم الكلام.

(٥) بعده فى الجمهرة (٣: ٦٦): «و أحسبها مولدة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩٢

باب القاف و الصاد و ما يئتهما

قصع

القاف و الصاد و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطائُنٍ فى شىء أو مطامِنَةٍ له. من ذلك القَصْعَةُ، و هى معروفَةٌ، سُمِّيت بذلك للهزْمَةُ. و القاصِعاء: أوَّلُ جِحرَةِ اليربوع، و قياستها ما ذكرناه. و قد تَقَصَّعَ، إذا دَخَلَ قاصِعاءً. قال:

فَوَدَّ أبو ليلَى طُفيلُ بنُ مالِكٍ بُمُنْعَرَجِ السُّوبانِ لو يَتَقَصَّعُ «١»

فَأَمَّا قَصْعُ النَّاقَةِ بَجَرَّتِها فقالوا: هو أن تَرُدَّها فى جوفها. و الماءُ يَقْصَعُ العطش: يقتله و يذهبُ به. قال:

* فانصاعتِ الحُقْبُ لم تُقْصَعِ صرائرها «٢» *

و قَصَعْتُ بِنِسْطٍ كَفَى هامته: ضربتها. و قَصَعَ اللهُ به، إذا بَقِيَ قَمِيًّا لا يَشْبُ و لا يزداد، و هو مقصوعٌ و قصيعٌ.

قصف

القاف و الصاد و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كسرٍ لشىء.

و لا يُخْلِفُ هذا القياسُ. يقال: قَصِفَتِ الرِّيحُ السفينَةَ فى البحر. و رِيحٌ قاصِفٌ «٣».

و القَصِيفُ: السَّرِيعُ الانكسار. و القَصِيفُ: هشيمُ الشَّجر. و منه قولهم: انقصفوا

(١) لأوس بن حجر فى ديوانه ١١.

(٢) لذى الرمة كما سبق فى حواشى (صر). و عجزه:

* و قد نشحن فلا رى و لا هيم*

(٣) فى المجمل: «و هى ريح قاصف».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩٣

عنه، إذا تركوه. و هو مستعار. و الأَقْصِفُ: الذى انكسرت ثَنِيَّتُهُ من النُصْف.

و رعدٌ قاصِفٌ، أى شديد. و قياس ذلك كأنه يكاد يَقْصِفُ الأشياءَ بشدَّته.

يقولون: بَعَثَ اللهُ تعالى عليهم الرِّيحَ العاصِفَ، و الرِّعدَ القاصِفَ. و منه القَصِيفُ:

صَرِيفُ البَعيرِ بأسنانه. فأَمَّا القَصِيفُ فى اللُّهُو و اللَّعِبِ فقال ابنُ دريد «١»: لا أحسبه عربياً. و ليس القَصِيفُ الذى أنكره ببعيدٍ من القياس

الذى ذكرناه، و هو من الأصوات و الجلبة. و قياسه فى الرعد القاصف، و فى صريف البعير بأسنانه.

فصل

القاف و الصاد و اللام أصل صحيح واحد يدل على قطع الشيء. فالقُصْل: القُطْع. يقال قَصَيْه، إذا قَطَعَه. و القَصَيْل معروف، و سُمِّيَ بذلك لسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ «٢»، لأنه رَخِص. و سيف مِقْصَلٌ: قَطَاع، و كذلك القَصَّال. و لسانٌ مِقْصَلٌ على التشبيه. و القِصْل: الرَّجُل الضَّعِيف، لأنه منقطع. فأما القَصَالَةُ فما يُعْزَل من البُرِّ لِيُدَاسَ ثَانِيَةً، فإن كان صحيحاً فقياسه قريب.

قصم

القاف و الصاد و الميم أصل صحيح يدل على الكسر. يقال: قَصَيْتُ الشَّيْءَ قَصِيماً. و القَصْم: الرَّجُلُ يَحِطُّ مَا لَقِيَ. و قال الله تعالى: وَ كَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَوْمِهِ كَانَتْ ظَالِمَةً أُرَادَ - و الله أعلم - إهلاكه إيَّاهم، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْكَسْرِ. و القَصِيمَةُ و القَيْصُوم: نبتان.

(١) الجمهرة (٣: ٨١).

(٢) فى الأصل: «انفصاله»، صوابه فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩٤

قصوى

القاف و الصاد و الحرف المعتل أصل صحيح يدل على بُعد و إبعاد. من ذلك القَصَا: البُعد. و هو بالمكان الأقصى و النَّاحِيَةُ القُصْوَى. و ذهبَتْ قَصَا فلانٍ، أى ناحيته. و يقال: أَحَاطُوا القَصَا. أى وقفوا منّا بين البعيد و القريب غير أنّهم مُحِيطُونَ بنا كَالشَّيْءِ يَحُوطُ الشَّيْءَ يَحْفَظُهُ. قال:

فَحَاطُوا القَصَا و لقد رأونا قريباً حيثُ يُسْتَمَعُ السَّرَاُ «١»

و أفضيئته: أبعدته. و القَصِيَّةُ من الإبل: المودوعة الكريمة لا تُتْجَهَدُ و لا تُرْكَبُ، أى تُقَصَّى إكراماً لها. فأما النَّاقَةُ القَصْوَاءُ فالمقطوعة الأذن.

و قد يمكن هذا على أنّ أذنها أُبْعِدَتْ عنها حين قُطِعَتْ. و يقولون: قَصَوْتُ البعيرَ فهو مَقْصُوءٌ: قُطِعَتْ أذنه. و ناقه قَصْوَاءٌ، و لا يقال بعيرٌ أقصى.

قصب

القاف و الصاد و الباء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على قَطْعِ الشَّيْءِ، و يدل الآخر على امتدادٍ فى أشياء مجوّفة.

فالأوّل القَصْب: القَطْع؛ يقال قَصَبْتَهُ قَصْباً. و سُمِّيَ القَصَابُ قَصَاباً لذلك.

و سيفٌ قَصَابٌ، أى قاطع. و يقال: قَصَبْتُ الدَّابَّةَ، إذا قُطِعَتْ عليه شُرْبَه قبل أن يَرَوْى. و من الباب: قَصَبْتُ الرَّجُلَ، إذا عَبَيْتَهُ، و ذلك على معنى الاستعارة.

و الأصل الآخر: الأقباب: الأمعاء، واحدها قُصْب. و القَصْب معروف، الواحدة قَصِيْبَةٌ. و القَصِيْبَاء: جمع قَصِيْبَةٌ أيضاً. و القَصْب: أنابئ من جوهر. و

في الحديث: «بَشْرٌ حَدِيْجَةٌ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصْبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ».

(١) لبشر بن أبي خازم في المفضليات (٢: ١٤١) و اللسان (قصا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩٥

و القَصْب: عُروِق الرِّثَّة. و القَصْب: مَخَارِجُ المَاءِ مِنَ العَيُونِ؛ و هذا على معنى التشبيه. و القَصَاب: المَزَامِير. قال:

و شَاهِدُنَا الْجُلُّ و اليَاسِمِيُّ نٌ و المُسَمِّعَاتُ بِقَصَابِهَا «١»

و من الباب القَصَائِب: الذوائب، واحدها قَصِيْبَةٌ. و يقال القَصَابَةُ (٢):

الْحُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ.

قصد

القاف و الصاد و الدال أصولٌ ثلاثه، يدلُّ أحدها على إتيانِ شَيْءٍ و أمه، و الآخر على اكتنازٍ في الشئ.

فالأصل: قَصِيْدته قَصِيْداً و مَقْصِيْداً. و من الباب: أَقْصِيْدَهُ السَّهْمُ، إِذَا أَصَابَهُ فُقُتِلَ مَكَانَهُ، و كأنه قيلَ ذلكَ لأنَّه لم يَحِدْ عنه «٢». قال الأعشى:

فَأَقْصِدْهَا [سهمي] و قد كان قبلها لأمثالها من نِسْوَةِ الحَيِّ قَانِصَا «٤»

و منه: أَقْصِدْتُهُ حَيَّةً، إِذَا قَتَلْتَهُ.

و الأصل الآخر: قَصِدْت الشئ كسرته. و القَصِيْدَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الشئ إِذَا تَكَسَّرَ، و الجمع قَصِيْدٌ. [و منه قَصِدُ] الرِّمَاح. و رمحٌ قَصِيْدٌ، و قد انْقَصِد. قال:

تَرَى قَصِيْدَ المُرَانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا تَذْرُوعُ خُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِ «٥»

و الأصل الثالث: الناقه القَصِيْد: المَكْتَبِرَةُ المَمْتَلِئَةُ لِحْمًا. قال الأعشى:

(١) البيت للأعشى في ديوانه ١٢١ و اللسان (قصب، جلل).

(٢) في الأصل: «فكانه قد قبل ذلك لأنه لم يجد عنه».

(٤) ديوان الأعشى ١٠٩.

(٥) لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٣ و اللسان شطب (قصد، ذرع، خرص، شطب). و قد سبق في (ذرع، شطب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩٦

قَطَعْتُ و صَاحِبِي سُرْحٌ كِنَازٌ كَرَّ كُنِ الرِّعْنِ ذِعْلِبَةٌ قَصِيْدٌ «١»

و لذلك سَمِيَتِ القَصِيْدَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَصِيْدَةً لِتَقْصِيْدِ أَيْبَاتِهَا، و لا تكون أَيْبَاتُهَا إِلَّا تَامَةً الأَبْنِيَّة.

قصر

القاف و الصاد و الراء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على ألا يبلُغ الشئ مداه و نهايته، و الآخر على الحَبْس. و الأصلان متقاربان.

فالأوّل القَصْر: خلافُ الطول. يقول: هو قَصِيرٌ بَيْنَ القَصْرِ. و يقال:

قَصَرْتُ الثَّوبَ و الحبلَ تَقْصِيرًا. و القَصْر: قَصْرُ الصَّلَاةِ، و هو أَلَّا يُتِمَّ لِأجلِ السَّفَرِ.

قال الله تعالى: فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ. و القَصِيرِي:

أسفل الأضلاع، و هي الواهنة. و القَصِيرِي: أفعَى، سَمِيَتْ لِقْصِيرِهَا. و يقال أَقْصِرَتِ الشَّاةُ، إِذَا أَسْنَتْ حَتَّى تَقْصِرَ أَطْرَافُ أَسْنَانِهَا. و

أَقْصَرَتِ المَرْأَةُ: وُلِدَتْ أَوْلَادًا قِصَارًا. و يقال: قَصَرْتُ فِي الأَمْرِ تَقْصِيرًا، إِذَا تَوَانَيْتَ. و قَصَرْتُ عَنْهُ قُصُورًا:

عَجَزْتُ. و أَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ و أَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ. قال:

لَوْ لَا عِلَاقُ مَنْ نُعِمَ عَلِقْتُ بِهَا لِأَقْصَرَ القَلْبُ مِنِّي أَيَّ إِقْصَارِ «٢»

و كل هذا قياسه واحد، و هو أَلَّا يَبْلُغَ مَدَى الشَّيْءِ و نَهَايَتَهُ.

و الأصل الآخر، و قد قلنا إنهما متقاربان: القَصْر: الحبس، يقال: قَصَرْتُهُ،

(١) ديوان الأعشى ٢١٦. و هو في اللسان (قصد) بدون نسبة.

(٢) للناطقة الديباني، من قصيدته التي مطلعها:

عوجوا فحيوا لنعم دمنه الدار ماذا تحيون من نوى و أحجار

و قد عدّها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، في جمهرة أشعار العرب، من المعلقات.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩٧

إِذَا حَبَسْتَهُ، و هو مَقْصُورٌ، أَي مَجْبُوسٌ. قال الله تعالى: حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الحِجَابِ. و امرأةٌ قَاصِرَةٌ الطَّرْفِ: لَا تَمُدُّهُ إِلَى غيرِ بَعْلِهَا، كَأَنَّهَا

تَحْبِسُ طَرْفَهَا حَبْسًا. قال الله سبحانه: فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ. و من الباب: قُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا و قَصْرُكَ، كَأَنَّهُ يَرَادُ مَا اقْتَصَرَتْ عَلَيْهِ

و حَبَسَتْ نَفْسَكَ عَلَيْهِ. و المَقَاصِرُ:

جَمْعُ مَقْصُورَةٍ، و كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنَ الدَّارِ الكَبِيرَةِ إِذَا أَحِيطَ عَلَيْهَا فَهِيَ مَقْصُورَةٌ.

و هذا جائزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ القِيَاسِ الأوَّلِ. و يقولون: فَرَسٌ قَصِيرٌ: مَقْرَبَةٌ مُدْنَاءً لَا تُتْرَكُ تَرُودًا، لِنَفَاسَتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا. قال:

تَرَاهَا عِنْدَ قَتِينَا قَصِيرًا وَ نَبْدُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بُورُقُ «١»

و جَارِيَةٌ قَصِيرَةٌ و قُصُورَةٌ مِنْ هَذَا. و التَّقْصَارُ: قِلَادَةٌ شَبِيهَةٌ بِالمَحْنَقَةِ، و كَأَنَّهَا حُبِسَتْ فِي العُنُقِ. قال:

و لَهَا ظَبْيٌ يُوْرِّثُهَا جَاعِلٌ فِي الحِجْدِ تَقْصَارًا «٢»

و من الباب: قَصْرُ الظَّلَامِ، و هو اخْتِلَاطُهُ. و قد أَقْبَلْتُ مَقَاصِرَ الظَّلَامِ، و ذَلِكَ عِنْدَ العَشِيِّ. و قد يَمْكَنُ أَنْ يُحْمَلَ هَذَا عَلَى القِيَاسِ فيقال:

إِنَّ الظَّلَامَ يَحْبِسُ عَنِ التَّصْرِفِ. و يقال: أَقْصَرْنَا، إِذَا دَخَلْنَا فِي ذَلِكَ الوَقْتِ. و يقال لِذَلِكَ الوَقْتِ المَقْصَرَةَ «٣»، و الجَمْعُ مَقَاصِرٌ. قال:

(١) البيت لزغبة الباهلي أو مالك بن زغبة الباهلي، أو جزء بن رباح الباهلي. اللسان (قصر، بوق).

(٢) في الأصل: «يؤرقها»، تحريف، صوابه في اللسان (قصر، أرث) حيث نسب البيت إلى عدى بن زيد العبادي.

(٣) هو كمرحلة و مقعد و منزل، كما في القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩٨

فبَعَثْتَهَا تَقْصِصَ المَقَاصِرِ بَعْدَ مَا كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَتَنُورِ «١»

و مما شَدَّ عَنْ هَذَا البَابِ القَصْرُ: جَمْعُ قَصْرَةٍ، و هي * أَصْلُ العُنُقِ، و أَصْلُ الشَّجَرَةِ، و مُسْتَغْلَظُهَا. و قرئت: إِنَّهَا تَرْمِي بَشْرًا كَالْقَصْرِ «٢». و

القَصْرُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي القَصْرِ. و الله أعلم.

باب القاف و الضاد و ما يثلثهما

قضع

القاف و الضاد و العين أصلٌ صحيح، و قياسه القهر و الغلبة.

قالوا: القُضْع: القَهر. قال الخليل: و بذلك سُمِّيت قُضاعة. و ذكر ناسٌ أن قُضاعة سُمِّي بذلك لأنَّه انقضع عن قومِه، أى انقطع. فإن كان هذا صحيحاً فهو من باب الإبدال، تكون الضاد مبدلَةً من طاء. و قال ابن دريد: «تقضع القوم»: تفرقوا «٣». و هذا من الإبدال أيضاً.

قصف

القاف و الضاد و الفاء أصلٌ يدلُّ على دِقَّة و لطافة. فالقَصْف:

الدَّقَّة؛ يقال عُوِدُ قَصِفٌ و قَصَيْفٌ. و جمع قَصِيفٍ قِصَافٌ. و منه القَصْفَةُ، و الجمع قِصْفَانٌ: قطعَةٌ من رملٍ تُنْقِصُ «٤» من معظمه، أى تنكسر.

(١) لابن أحمر، كما سبق فى (بعث). و نسب فى اللسان (قصر، و قص) إلى ابن مقيل.

(٢) هى قراءة ابن عباس و ابن جبير و مجاهد و الحسن و ابن مقسم. تفسير أبى حيان (٨):

(٤٠٧) فى سورة المرسلات.

(٣) الجمهرة (٣: ٩٣).

(٤) فى الأصل: «يتقصف»، و أثبت صوابه من القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٩٩

قضم

القاف و الضاد و الميم كلمتان متباينتان لا مناسبة بينهما: إحداهما القَضْم: قَضَمَ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا؛ يقال قَضِمْتُ تَقَضَّمْتُ. و يقولون: ما ذُقْتُ قَضَاماً.

و يقال: القَضْم: الأكل بأطراف الأسنان، و الخَضْم بالفم كله.

و الكلمة الأخرى: القَضِيم، يقال إنه الجلد الأبيض، أو الصَّحيفَةُ البيضاء.

قال النابغة:

كَأَنَّ مَجْرَّ الرَامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتُهُ الصَّوَانِعُ «١»

قضى

القاف و الضاد و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إحكام أمرٍ و إتقانه و إنفاذه لجهته، قال الله تعالى: فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ أَى أَحْكَمَ خَلَقَهُنَّ. ثم قال أبو ذؤيب:

و عَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تُبَّعُ «٢»

و القَضَاءُ: الحُكْمُ. قال الله سبحانه في ذكر من قال: فَأَقْضِ لِّمَا أَنْتَ قَاضٍ أَي اصْنَعْ واحْكَمْ. و لذلك سَمِيَ القَاضِي قَاضِيًا، لِأَنَّهُ يَحْكُمُ الأَحْكَامَ وَيُنْفِذُهَا.

و سَمِيَتِ المَتِيَّةُ قَضَاءً لِأَنَّهُ أَمْرٌ يُنْفَذُ فِي ابْنِ آدَمَ وَ غَيْرِهِ مِنَ الخَلْقِ. قال الحارث ابن حِلْزَةَ: و ثمانونَ من تميم بأيدى هم رماحُ صُدورهمَ القَضَاءُ «٣» أَي المَتِيَّةُ. و كُلُّ كَلِمَةٍ فِي البَابِ فَإِنَّهَا تَجْرِي عَلَى القِيَّاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، فَإِذَا

(١) ديوان النابغة ٥٠ و اللسان (قضم).

(٢) ديوان الهذليين (١: ١٩) و المفضليات (٢: ٢٢٨) و اللسان (صنع، قضى).

(٣) البيت من معلقته المشهورة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٠٠

هُمِزٌ تَغْيِيرُ المَعْنَى. يَقُولُونَ: القَضَاءُ: العيب، يقال ما عليك منه قُضَاءٌ و فِي عَيْنِهِ قُضَاءٌ، أَي فَسَادٌ.

قضب

القَافُ وَ الضَّادُ وَ البَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قَطْعِ الشَّيْءِ يُقَالُ: قَضَبْتُ الشَّيْءَ قَضْبًا. وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ، أَي قَطَعَهُ. وَ انْقَضَبَ النَّجْمُ مِنْ مَكَانِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهُ كَوَكْبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيَّةٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَنْقُضِبٍ «١»

وَ القَضِيبُ: العُضْنُ. وَ القَضْبُ: الرُّطْبَةُ، سَمِيَتْ لِأَنَّهَا تُقَضَّبُ. وَ المَقَاضِبُ:

الأَرْضُونَ تَنْبَتُ القَضْبُ. وَ قَضَبْتُ الكَرْمَ: قَطَعْتُ أَغْصَانَهُ أَيَّامَ الرِّبْعِ.

وَ سَيْفٌ قَاضِبٌ وَ قَضِيبٌ: قَطَّاعٌ. وَ رَجُلٌ قَضَابَةٌ: قَطَّاعٌ لِلأُمُورِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا.

وَ قَضَابَةُ الكَرْمِ: مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ أَطْرَافِهِ إِذَا قُضِبَ.

وَ مِنَ البَابِ: اقْتَضَبَ فُلَانٌ الحَدِيثَ، إِذَا ارْتَجَلَهُ، وَ كَأَنَّهُ كَلَّمَ اقْتَطَعَهُ مِنْ غَيْرِ رُوِيَّةٍ وَ لَا فِكْرٍ. وَ يَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ: نَاقَةٌ قَضِيبٌ، إِذَا رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ. وَ قَدْ اقْتَضَبْتَهَا. وَ قَضِيبٌ: وادٌ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) ديوان ذى الرمة ص ١ و اللسان (عفر، قصب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٠١

باب القاف و الطاء و ما ينثهما

قطع

القَافُ وَ الطَّاءُ وَ العَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى صَرْمٍ وَ إِبَانَةٍ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ. يُقَالُ: قَطَعْتُ الشَّيْءَ أَقْطَعُهُ قَطْعًا. وَ القَطِيعَةُ: الهِجْرَانُ. يُقَالُ: تَقَاطَعَتِ الرِّجْلَانِ، إِذَا تَصَارَمَا. وَ بَعَثْتُ فُلَانًا إِلَى فُلَانَةٍ بِأَقْطُوعِي، وَ هِيَ شَيْءٌ تَبَعْتُهُ إِلَيْهَا عِلَامَةٌ لِلصَّرِيمَةِ. وَ القِطْعُ، بِكسْرِ القَافِ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ، كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ.

و يقال: قطعت قُطْعاً* و قطعت الطير قُطوعاً، إذا خَرَجَتْ من بلاد [البرد إلى بلاد «١»] الحرِّ، أو من تلك إلى هذه. و القَطِيع: السَّوط. قال الأعشى:

* تراقبُ كفى و القَطِيعَ المحرماً «٢» *

و أقطعُ الرَّجُلَ إقطاعاً، كأنه طائفُهُ قد قُطعت من بَعد. و يقولون لليائس من الشىء: قد قُطِع به، كأنه أملٌ أملُهُ فانقَطع. و قَطعتُ النَّهْرَ قُطوعاً «٣»، إذا عبرته. و أقطعُ فلاناً قُضباناً من الكرم، إذا أذنت له فى قطعها. و القضيبي:

القطيع من الشجرة تُبْرِى منه السَّهام، و الجمع أقطع. قال الهذلي «٤»:

و نَمِيمَةٌ من قانصٍ متلَبِّبٍ فى كفه جشٌّ أجشٌّ و أقطعُ

و هذا الثَّوبُ يُقَطِّعُك قميصاً. و يقال: إنَّ مقطَّعة النِّياط: الأرنب، فيقال

(١) تكلمة يقتضيها الكلام. و فى المجلد: «إذا خرجت من بلد البرد إلى بلد الحر».

(٢) سبق فى (حرم). و صدره كما فى ديوان الأعشى ٢٠١ و اللسان (حرم، قطع):

* ترى عينها صغواء فى جنب موقها*

(٣) و قطعاً كذلك.

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوان الهذليين (٧: ١) و المفضليات (٢: ٢٤٤) و اللسان (قطع، نمم، جشأ، جشش). و قد سبق فى (جشأ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٠٢

إنما سميت بذلك لأنها تقطع نياط ما يتبعها من الجوارح فى طلبها. و يقال: النياط:

بُعد المفازة. و من الباب: قطع الفرس الخيل تقطيعاً: خلفها و مضى، و هو تفسير الذى ذكرناه فى مقطَّعة النياط، إذا أريد نياط الجراح.

و بُراد فى بنائه فيقال: جاءت الخيل مُقَطَّوعَاتٍ، أى سراعاً. و يقولون:

جاريةً قَطِيعُ القيام، كأنها من سَمَنها تنقطع عنه. و فلانٌ منقطعُ القرين فى سِخاء أو غيره. و فى بعض التفسير فى قوله تعالى: فَلْيَمِذُ

بِسَبِّ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيُقَطِّعْ إِنَّهُ الاخْتِناق، و القياس فيه صحيح. و مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ و مُقَطَّعُهُ: حيث ينقطع.

و القَطِيع: القطعة من العنم. و المقطعات: الثياب «١» القصار. و

فى الحديث: «أن رجلاً أتاه و عليه مقطعات له»

، و كذلك مقطعات أبيات الشعر. و القطع: البُهر.

و مقاطع الأودية: ما خيراها. و أصاب بئرُ فلانٍ قُطْع، إذا نَقَص ماؤها. و القطع بكسر القاف: الطَّنْفِسَةُ تُلقي على الرَّحْلِ؛ و كأنها سميت

بذلك لأنَّ ناسجها يقطعها من غيرها عند الفراغ، كما يسمَّى الثَّوبُ جديداً كأنَّ ناسجَه جدَّه الآن.

و الجمع قُطوع. قال:

أَتَتَكَ العَيْسُ تَنْفُخُ فى بُراها تَكشِفُ عن مَنابِها القُطوعُ «٢»

و القُطْع: النَّصل من السَّهام العريض، كأنه لما بُرِيَ قُطِع.

و مما شدَّ عن هذا الباب القُطِيعاء: [ضربٌ من التَّمْرِ. قال «٣»]:

(١) فى الأصل: «النياط» تحريف.

(٢) البيت لعبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصى، و قيل لزياد الأعجم، و ينسب كذلك للأعشى.

اللسان (قطع) و تهذيب إصلاح المنطق، و إصلاح المنطق ١٠.

(٣) الكلمة الأخيرة مما اقترحه للتكملة. و ما قبلها تفسير من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٠٣

[باتوا يعيشون القطيعاء] ضيفهم و عندهم البرزني في جلال تجل (١)

قطف

القاف و الطاء و الفاء أصل صحيح يدل على أخذ ثمرة من شجرة، ثم يستعار ذلك، فتقول: قطفت الثمرة أطفها قطفًا. و القطف: العنقود.

و يقال: أطف الكرم: دنا قطفه. و القطفة: ما يسقط من القطف. و يستعار ذلك فيقال: قطف الدابة يقطف قطفًا، و هو قطف، كأنه من سرعه نقله قوائمه يقطف من الأرض شيئًا. و قد يقال للخدش: قطف؛ و المعنى قريب. [قال]:
* و لكن وجه مولاك تقطف (٢) *

قطل

القاف و الطاء و اللام أصل صحيح يدل على قطع الشيء. يقال: قطله قطلًا، و هو قطل و مقطول. و نخلة قطل، إذا قطعت من أصلها فسقطت. و يقال: إن القطيلة: القطعة من الكساء و الثوب يُنشف بها الماء. و المقطلة: حديد يقطف بها، و الجمع مقاطل. و يقال إن أبا ذؤيب الهذلي كان يلقب «القطل».

قطم

القاف و الطاء و الميم أصل صحيح يدل على قطع الشيء، و على شهوة. فالقطف يعبر عنه بالقطم. يقولون: قطم الفصيل الحشيش بأدنى فمه يقطمه. و قظام: اسم معدول، يقولون إنه من القطم، و هو القطف.

(١) تكملة صدر البيت مما سبق في (تجل).

(٢) قطعه من بيت لحاتم الطائي ليس في ديوانه. و هو في اللسان (قطف) و إصلاح المنطق ٤٥٧. و هو:

سلاحك مرقى فما أنت ضائر عدوا و لكن وجه مولاك تقطف

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٠٤

و أمّا الشهوة فالقطم. و الرجيل الشهبان اللحم قطم. و القطامي: الصقر، و لعله سمي بذلك لحرصه على اللحم. و فحل قطم: مشته للضراب.

قطن

القاف و الطاء و النون أصل صحيح يدل على استقرار بمكان و سكون. يقال: قطن بالمكان: أقام به. و سكن الدار: قطنه. و من الباب قطين الملاك، يقال هم تباعه، و ذلك أنهم يسكنون حيث يسكن. و حشم الرجل: قطينه أيضا*. و القطن عندنا مشتق من هذا لأنه لأهل الميدير و القاطنين بالقرى. و كذلك القطينة واحدة القطنى كالعدس و شبيهه، لا تكون إلا لقطن الدور. و يقال للكرم إذا بدت

زَمَعَاتُهُ: قَدْ قَطَّنَ؛ كَأَنَّ زَمَعَاتِهِ شُبِّهَتْ بِالْقَطْنِ. وَيُقَالُ إِنَّ الْقَطِنَةَ، وَالْجَمْعَ الْقَطِنَ: لِحْمَهُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ. قَالَ:
* حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطِنَ «١» *
وَسُمِّيَتْ قَطِنُهُ لِلزَّوْمِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ، وَكَذَلِكَ الْقَطِنَةُ، وَهِيَ شِبْهُ الرُّمَّانَةِ فِي جَوْفِ الْبَقْرَةِ.

قطو

القاف و الطاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على مقاربيَّة في المشى. يقال: القَطُو: مُقَارَبِيَّةُ الْخَطْوِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَطَاةُ، وَجَمَعَهَا قَطًا.

و الْعَرَبُ تَقُولُ: «لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطِيٍّ»، أَيْ لَيْسَ الْأَكْبَرُ مِثْلَ الْأَصَاغِرِ. قَالَ:
لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطِيٍّ وَ لَا لَ مَرْعَى فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي «٢»

(١) فِي اللِّسَانِ (قَطْن) أَنَّ الْبَيْتَ مِنْ حَدِيثِ سَطِيحٍ، وَ لَعَلَهُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمَسِيحِ. انظُرْ أَوَائِلَ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ وَ حَيَاةَ الْحَيَوَانَ لِلدَّمِيرِيِّ فِي رَسْمِ (شَق) وَ بَلُوغِ الْأَرْبِ (٣: ٢٨٢).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (٢: ٨٥) وَ اللِّسَانِ (رَعَى، قَطَا). وَ قَدْ سَبَقَ فِي (رَعَى).

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٥، ص: ١٠٥

وَ سُمِّيَتْ قَطَاةً لِأَنَّهَا تَقُطُّ فِي لَشِيئِهِ. وَ يَقُولُونَ: اقْطُوطَى الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ:
اسْتَدَارَ.

وَ مِمَّا اسْتُعِيرَ مِنْ هَذَا الْبَابِ الْقَطَاةُ: مَقْعَدُ الرَّدِيفِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ.

قطب

القاف و الطاء و الباء أصلٌ صحيح يدلُّ على الجَمْعِ. يُقَالُ:

جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً، إِذَا جَاءَتْ بِأَجْمَعِهَا. وَ يُقَالُ قَطَبْتُ الْكَأْسَ أَقْطَبْتُهَا قَطْبًا، إِذَا مَزَجْتَهَا. وَ الْقَطَابُ: الْمِزَاجُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَطَبَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

وَ الْقَطِيبَةُ: أَلْوَانُ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ يُخَلِّطَانِ.

وَ مِنْ الْبَابِ الْقُطْبُ: قُطْبُ الرِّيحِ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ أَمْرَهَا إِذْ كَانَ دَوْرَهُ عَلَيْهَا.

وَ مِنْهُ قُطِبَ السَّمَاءُ، وَ يُقَالُ إِنَّهُ نَجْمٌ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ. وَ يَسْتَعَارُ هَذَا يُقَالُ: فَلَانٌ قَطِبُ بَنِي فَلَانٍ، أَيْ سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَلُودُونَ بِهِ.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقُطْبَةُ: نَضْلٌ صَغِيرٌ تُرْمَى بِهِ الْأَغْرَاضَ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ:

قَطَبْتَ الشَّيْءَ، إِذَا قَطَعْتَهُ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، وَ الْأَصْلُ الصَّادُ قَضِبْتَ، وَ قَدْ فَسَّرَنَاهُ.

قطر

القاف و الطاء و الراء هذا بابٌ غير موضوع على قياس، و كلمته متباينة الأصول، و قد كتبناها: فالقَطْر: النَّاحِيَةُ. وَ الْأَقْطَارُ: الْجَوَانِبُ. وَ يُقَالُ:

طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ، أَيْ أَلْفَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ، وَ هُمَا جَانِبَاهُ. قَالَ:

قد علمت سلمى و جاراتها ما قَطَرَ الفارسَ إلَّا أنا «١»
و القَطْرُ: العود. قال طرفة:

(١) أنشده في اللسان (قطر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٠٦

و تناذى القومُ فى نادِيهم أقتارَ ذاك أم رِيح قُطِرَ «١»

و القَطْرُ: قَطْر الماءِ و غيره. و هذا بابٌ ينفاس فى هذا الموضع، لأَنَّ معناه التتابع. و من ذلك قَطَار الإبل. و تَقَاطَرَ القومُ، إذا جاءوا أرسالاً، مأخوذٌ من قَطَار الإبل. و البعيرُ القاطرُ: الذى لا يزالُ بؤله يقطر. و من أمثالهم:

«الإنفاض يُقَطِّر الجلبَ «٢»»، يقول: إذا أنْفَضَ القومُ أى قَلت أزوادهم و ما عِنْدَهم قَطَّروا الإبلَ فجلبوها للبيع. و القَطِرَانُ، ممكنٌ أنْ يسمَى بذلك لأنه مما يقطر، و هو فعِلان. و يقال: قَطَرَت البعيرَ بالهناءِ أقطرُه. قال:

* كما قَطَرَ المَهْهُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي «٣» *

و مما ليس من هذا القياس، القَطْرُ: النحاس. و قولهم: قَطَرَ فى الأرض، أى ذهب. و اقْطَارَ النَّبَاتُ، إذا قاربَ اليئس.

باب القاف و العين و ما ينثنهما

فعل

القاف و العين و اللام ثلاثٌ كلماتٍ غير متجانسةٍ و لا قياس لها.
فالأولى القَعَالُ: ما تناثر من نور العنب. و الثانية: القَوَاعِلُ: رءوس

(١) سبق إنشاده و تخريجه فى (قتر).

(٢) و يروى أيضا: «النفاض» بالنون المضمومة.

(٣) لامرئ القيس فى ديوانه ٦١ و اللسان (قطر). و صدره:

* أيقتلنى أنى شغفت فؤادها*

و يروى: «و قد قطرت»، و يروى: «و قد شغقت».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٠٧

الجبال، و احدثها قاعلة. و الثالثة القَعَوَلَى: مشيةٌ يسفى ماشيها التراب بصدور قدميه.

فعم

القاف و العين و الميم كلماتٌ لا تزجج إلى قياس واحد، لكنَّها متباينة. يقولون: أُقِعِم الرجلُ، إذا أصابه داءٌ فقتله. و أقَعَمَتِه الحيةُ.
و القَعَمُ: مَيْلٌ فى الأنف. و يقال إنَّ القَعَمَ فى الأليتين: ارتفاعهما، لا تكونان مُسترخيتين. و يقولون: القَيْعَمُ: السُّنُور.

فعن

القاف و العين و النون ليس فيه إلاً قعين: قبيلة من العرب.

قعو

القاف و العين و الحرف المعتل فيه كلمات لا قياس لها.
يقولون: قعا الفحل الناقه قعوأ «١». و القعو: حشبتان في البكرة فيهما المحور «٢».

* قال:

مقدوفة بدخيس اللحم باز لها له صريف صريف القعو بالمسد «٣»
و أفعى الرجل في مجلسه، إذا تساند كما يُقعى الكلب. و نُهي عن الإقعاء في الصلاة. و ذكر ابن دريد: امرأة قعوأ: دقيقة الساقين «٤»

(١) و في المجمل: «قعوأ»، و ربما قالوا قعوا، حكاهما الخليل. و أنكر بعضهم القعو- يعنى بفتح القاف- و كان يقول: هو القعوأ.

(٢) و كذا في اللسان. و في المجمل: «و المحور يكون بينهما».

(٣) للنابعة الذيباني في ديوانه ١٨ و اللسان (قذف، دخس، قعا).

(٤) و كذا في المجمل عن الجمهرة. و في الجمهرة (٣: ١٣٤): «دقيقة التخذين».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٠٨

قعث

القاف و العين و الثاء أصل يدل على كثرة. يقولون: القعيث:
المطر الكثير، و السيب «١» الكثير. و أعث له العطية: أجزلها.

قعد

القاف و العين و الدال أصل مطرد منقاس لا يخلف، و هو يضاهي الجلوس و إن كان يتكلم في مواضع لا يتكلم فيها بالجلوس. يقال:
قعد الرجل يقعد قعداً. و القعدة: المرة الواحدة. و القعدة: الحال حسنة أو قبيحة في القعود. و رجل ضجعة قعدة: كثير القعود و
الاضطجاع.

و القعدة: قعدة الرجل: امرأته. قال:

لكن قعدة بيتها مجفوة باد جناجن صدرها و بها جنا «٢»

و امرأة قاعدة، إن أردت القعود، و قاعدت عن الحيض و الأزواج، و الجمع قواعد. قال الله تعالى: وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ
نكاحاً.

و المقعدات: الصفاد «٣». و القعد: اللثيم، و زيد في بنائه لقعوده عن المكارم.

و أمّا القعد و القعد فهو أقرب القوم إلى الأب الأكبر. و فلان أقعد نسباً، إذا كان أقرب إلى الأب الأكبر، و قياسه صحيح لأنه قاعد
مع الأب الأكبر. و القعيد من الوحش: ما يأتيك من ورائك، و هو خلاف النطيح مستقبلك. و القعد:

القوم لا ديوان لهم، فكأنهم أقعدوا عن الغزو. و الثدى المقعد على النهد:

(١) السيب: العطاء. و في الأصل: «السبب»، صوابه في المجمع.

(٢) البيت للأسعر الجعفي في الأصمعيات ص ١ ليسك، و اللسان (قعد) و الرواية فيهما: «بيتنا» و «و لها غنى».

(٣) جاءت في قول الشماخ:

توجسن و استيقن أن ليس حاضرا على الماء إلا المقعدات القوافز

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٠٩

الناهد، كأنه أُقعد في ذلك المكان. و ذو القعدة: شهرٌ كانت العربُ تقعد فيه عن الأسفار «١». و القعدة: الدابة تُقعد للركوب خاصة. و القعود من الإبل كذلك: و يقال القعيدة: الغرارة، لأنها تملأ و تقعد. و القعيد: الجراد الذي لم يستو جناحه. و قواعد البيت: أساسه. و قواعد الهودج: خشبات أربع مُعترضات في أسفله. و الإقعاد و القعاد: داء يأخذ الإبل في أوراها فيميلها إلى الأرض. و المُقعدة من الآبار: التي أُقعدت فلم يُنته بها إلى الماء و تُركت. و المُقعد:

فَرخُ النَّسر. و قَعَدَتِ الرَّحْمَةُ، إذا جَحِثت. و المقاعد: موضع قعود الناس في أسواقهم. و القعدات: السروج و الرِّحال. فأما قولهم: قَعِيدَكَ اللَّهُ، و قَعَدَكَ، الله في معنى القَسَم «٢...».

قعر

القاف و العين و الراء أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على هَزَمٍ في الشَّيءِ ذاهِبٍ سَفْلاً. يقال: هذا قعر البئر، و قعر الإناء، و هذه قصعةٌ قعيرةٌ. و قَعَرُ الرَّجُلُ في كلامه: شَدَق. و امرأةٌ قعرةٌ: نعتٌ سوءٍ في الجماع. و انقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ من أرومتها: انقلعت.

قعر

القاف و العين و الزاء ليس فيه إلا طريفه ابن دريد «٣»، قال:

قَعَزْتُ الإناء: ملأته. و قَعَزْتُ في الماء: عَجِبْتُ.

قفس

القاف و العين و السين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثباتٍ و قوَّة، و يتوسَّعون في ذلك على معنى الاستعارة، فيقال للرجل المنيع العزيز: أَقْفَس،

(١) و في المجمع: «عن الغزو»، و في اللسان: «عن الغزو و الميرة و طلب الكلاء».

(٢) بياض في الأصل.

(٣) الجماهرة (٢: ٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١٠

و للعليط العنق قَوْعَس. [و] الأفعسان: جبلان طويلان. و ليلٌ أَقْعَسُ، أى طويلٌ ثابت، كأنه لا يكاد يَبْرَح. و الإقعاس: الغنى و الإكتار. و عَزَّةٌ قَعَساء:

ثابتةٌ لا تزول أبداً. [قال]:

* و عَزَّةٌ قَعَساءٌ لَنْ تُنَاصِيَ (١) *

و العزُّ الأَقْعَسُ في المذكَر.

و مما حُمِلَ على هذا: القَعَسُ: دُخُولُ العنقِ في الصَّيْدِ حَتَّى يَصِيرَ خِلاَفَ الحَيْدَبِ، لِأَنَّ صَدْرَهُ كَأَنَّهُ يَرْتَفِعُ. يُقال: تَقَاعَسَ تَقَاعُسًا، وَاقْعَنَسَسَ اقْعِنَسَسًا.

قال:

بَنَسَ مُقَامَ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسًا عَلَى قَعْوٍ وَ إِمَّا اقْعِنَسَسِ «٢»

قَعَش

القاف و العين و الشين أُصِيلٌ يَدُلُّ على انحناءٍ في شَيْءٍ.

يُقال قَعَشْتُ رَأْسَ الخَشْبَةِ كَيْمًا تُعْطَفُ إِلَيْكَ*. وَ قَعَشْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ. وَ هُوَ ذَلِكَ القِياسُ، لِأَنَّكَ، تُعْطَفُ بَعْضُهُ على بَعْضٍ. وَ تَقْعُوشُ الرَّجُلُ، إِذَا انْحَنَى. وَ كَذَلِكَ الجِدْعُ. وَ القُعُوشُ: مَرَاكِبُ النِّسَاءِ، الواحِدُ قُعُوشٌ.

قَعَص

القاف و العين و الصاد أُصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على داءٍ يَدْعُو إلى الموت. يُقال: ضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ، أَي قَتَلَهُ مَكَانَهُ. وَ القَعَصُ: الموتُ الوَحْيِيُّ. وَ ماتَ فُلَانٌ قَعَصًا. وَ القَعَاصُ: داءٌ يَأْخُذُ في الصَّدرِ كَأَنَّهُ يَكْسِرُ العُنُقَ، يُقال قُعِصَتْ فَهِيَ مَقْعُوصَةٌ.

(١) كَذَا ضَبَطَ في المَجْمَلِ. وَ ضَبَطَ في اللِّسانِ بِنَصَبِ «عِزَّةِ قَعِصَاءَ». وَ قَبْلَهُ في اللِّسانِ (نِصَا):

* قَلالٌ مَجْدُ فَرَعَتِ أَصاِصًا*

(٢) أَنشَدَهُ في اللِّسانِ (مَرَسَ) وَ إِصْلاحُ المَنْطِقِ ٩٥، ٢٢٠ وَ مَجالِسُ ثَعْلَبِ ٢٥٦ وَ شَرَحُ الحِماسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١٧٢٥.

(٣) في الأَصْلِ: «كَمَا». وَ في المَجْمَلِ: «وَ القَعَشُ: عَطْفَكَ رَأْسَ الخَشْبَةِ إِلَيْكَ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١١

قَعَض

القاف و العين و الضاد كَلِمَةٌ تَدُلُّ على عَطْفِ شَيْءٍ وَ حَنْبِهِ.

مِنَ ذَلِكَ القَعَضُ: عَطْفَكَ رَأْسَ الخَشْبَةِ، كَمَا تُعْطَفُ عِروِشُ الكَرْمِ. وَ هُوَ قَوْلُهُ:

* أَطَرَ الصَّنَاعِينَ [العَرِيشَ] القَعُضَا «١» *

قَعَط

القاف و العين و الطاء أُصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على شَدِّ شَيْءٍ، وَ على شِدَّةِ شَيْءٍ. مِمَّنْ ذَلِكَ الاقْتِعاَطُ، وَ هُوَ شَدُّ العِصابَةِ وَ العِمامَةِ. يُقال:

اقْتَعَطْتُ العِمامَةَ، وَ ذَلِكَ أَن يَشُدَّها بِرَأْسِهِ وَ لا يَجْعَلُها تَحْتَ حَنْكِهِ. وَ

في الحديث:

«أَمَرَ بِالتَّلْحِيِّ وَ نَهَى عَنِ الاقْتِعاَطِ»

. و يقولون: القَعَطُ «٢»: الغضب و شدة الصياح. و القَعَطُ: الضيق. يقال: قَعَطَ على غريمه: ضَيَّقَ. و مما شُدَّ عن هذا القَعَطُ: الشاء الكثير «٣».

قَعَف

القاف و العين و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اجتراف «٤» شىء و أخذه أجمع. من ذلك القَعْفُ، و هو شدة الوطء و اجتراف التراب بالقوائم.

و القَاعِفُ: المطر الشديد يَجْرُفُ وجه الأرض. و سيلٌ قُعَافٌ، مثل الجُراف. و قَعَفْتُ النَّخْلَةَ، إذا قلعتهَا من أصلها. و القَعْفُ: اشتفأك ما فى الإناء أجمع.

(١) لرؤية. و التكملة من ديوانه ٨٠ و المجمل و اللسان (قعض).

(٢) كذا ضبط فى الأصل و المجمل، و ضبط فى القاموس بإسكان العين.

(٣) ورد هذا المعنى فى القاموس و لم يرد فى اللسان.

(٤) فى الأصل: «اجتراف» فى هذا الموضع و تاليه، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١٢

باب القاف و الفاء و ما يثلثهما

قفل

القاف و الفاء و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ أحدهما على أوبئه من سفر، و الآخر على صلابته و شدته فى شىء.

فالأوَّلُ القُفُولُ، و هو الرجوع من السفر، و لا يقال للذاهبين قافلةً حتى يرجعوا.

و أمَّا الأصل الآخر فالقَفِيلُ، و هو الخشب اليابس. و منه القُفْلُ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ فيه شدًّا و شدَّةً. يقال أقفلت الباب فهو مُقْفَلٌ. و يقال للبخيل: هو مُقْفَلٌ اليدين.

و قَفَلَ الشَّىءُ: يَبَسُ. و خيلٌ قَوَافِلٌ: صَوَامِرُ. و يقال: أقفله الصوم: أَيْبَسَهُ.

قفن

القاف و الفاء و النون ليس بأصل، لكنهم يقولون: القَفَنُ:

لغة فى القفا. و القَفِينَةُ: الشاة تُذْبَحُ من قفاها. و يقال: إنَّ القَفَانَ: طَريقَةُ الشَّىءِ و مُنتَهَى عمله. و جاء

فى حديث عمر: «ثمَّ أكون على قَفَانِهِ»

قفي

القاف و الفاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إنباع شىء لشىء. من ذلك القَفُو، يقال قفوت أثره. و قَفِيْتُ فلاناً بفلان، إذا أتبعته إياه. و سُمِّيَتْ قافية البيت قافيةً لأنَّها تقفو سائر الكلام، أى تلووه و تَبَّعَهُ.

و القَفَا: مُؤَخِرُ الرَّأْسِ وَ العُنُقِ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَقْفُو وَجْهَهُ. وَ القَافِيَةُ: القَفَا.

و

في الحديث: «يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِهِمْ»

. قال ابن دريد «١»: يقال فلان قَفَوْتِي: أي تُهَمَّتِي، وَ قَفَوْتِي، أي خَيْرَتِي.

(١) الجمهرة (٣: ١٥٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١٣

قال: فكأنه من الأضداد. و هذا الذي قاله فإن المعنى فيه إذا اتَّهَمَهُ: قفاه أي تَبِعَهُ يطلب سيئته عنده، و إذا كان خَيْرَتَهُ قفاه أيضاً أي تَبِعَهُ يَرجو خَيْرَهُ. و ليس ذلك عندنا من طريقة الأضداد في شيء. و القَفِيُّ وَ القَفَاوَةُ: ما يُدَّخِرُ من لبن أو غيره لمن يُراد تَكرِمَتُهُ به. و هو من القياس، كأنه يُراد [و] يتبع به إذا اهدى له قال سلامة:

ليس بأسفَى و لا أقنَى و لا سَغِلٍ يُسَقَى دِوَاءَ قَفِيِّ السَّكَنِ مَرْبُوبِ «١»

و قولهم: قَفَوْتُ الرَّجُلَ، إذا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ «٢» هو من هذا، كأنه أُتْبِعَهُ كلاماً قبيحاً. و

في الحديث: «لا نَقْفُوا أُمَّنا «٣»»

قفح

القَافِ وَ الفَافِ وَ الحَافِ، قال ابنُ دريد «٤»: قَفَحْتُ: نَفَسْتُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا كَرِهْتَهُ. قال: و هو في شِعْرِ الطَّرِمَاحِ «٥».

قفخ

القَافِ وَ الفَافِ وَ الحَافِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ* وَ هُوَ ضَرْبُ الشَّيْءِ الِيبَسِ عَلَى مِثْلِهِ. يُقَالُ قَفَخَ هَامَتَهُ. قال:

* قَفَخًا عَلَى الهَامِ وَ بَجًا وَ حُضًا «٦» *

(١) ديوان سلامة بن جندل ٨ و المفضليات (١: ١١٩) و اللسان (نفا).

(٢) في الأصل: «بعجوز»، صوابه قَفَخَ المَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ.

(٣) في اللسان: و قال النبي صلى الله عليه و سلم: «نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا و لا نقفو أُمَّنا».

(٤) الجمهرة (٢: ١٧٥).

(٥) و كذا ورد الكلام في المَجْمَلِ وَ الجَمَهْرَةِ. يشير إلى قول الطرماح في ملحقات ديوانه ١٨٩:

يسف خراطة مكر الجناب حتى ترى نفسه قافحه

(٦) لرؤبة في ديوانه ٨١ و اللسان (قفخ، بجج)، و قد سبق في (بج).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١٤

ققد

القَافِ وَ الفَافِ وَ الدَّالِ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى التَّوَاءِ فِي شَيْءٍ. مِنْ ذَلِكَ القَفْدُ: التَّوَاءُ رَسْغِ اليَدِ الوَحْشِيِّ؛ رَجُلٌ أَقْفَدُ وَ امْرَأَةٌ قَفْدَاءُ. وَ كَذَلِكَ

الفرس.

و يقولون: القَفْداء: جنس من الاعتمام.

قفر

القاف و الفاء و الراء أصلٌ يدلُّ على خُلُوٍّ من خَيْرٍ. من ذلك القَفْر: الأرض الخالية. و منه القَفَار: الطَّعام و لا أَدَمَ معه. و في الحديث:

«ما أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خَلٌّ»

. و امرأةٌ قَفْرَةٌ: قليلةُ اللحم.

و مما شذَّ عن هذا الأصل، و هو من باب الإبدال، يقولون: اقْتَفَرَتِ الأَثَرُ و اقْتَفَيْتُهُ، و تَقَفَّرَ مثله. قال صخر «١»:

* فَإِنِّي عن تَقَفَّرَكم مَكِيثُ «٢» *

و أمَّا القُفُورُ فَنَبَتٌ. قال ابنُ أحمَر:

تَرَعَى القَطَاةُ الخِمْسَ قُفُورَهَا «٣» ثم تَعُرُّ المَاءَ فيمن يَعُرُّ

و من القياس الأوَّل قولهم: نزلنا بنى فلان فبتنا القَفْرَ، إذا لم يَقْرُونَا و قال ابن دريد «٤» - و ليس من البابين -: القَفْر: الشَّعر. و أنشد:

(١) و كذا في المجلد. و في اللسان: «و قال أبو المثلث صخر»، و صواب «المثلث» «المثلث» و هو رجل هذلي يناقض بشعره صخر الغي الهذلي، و ليس الشعر لصخر، بل هو لأبي المثلث. انظر ديوان الهذليين (٢: ٢٢٤).

(٢) صدره كما في الديوان:

* أنسل بنى شغارة من لصخر*

(٣) البيت في اللسان (عرر، قفر). و في الأصل: «تقفرها».

(٤) الجمهرة (٢: ٤٠٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١٥

قد عَلِمَتْ حَوْدٌ بساقِئِها القَفْرَ لثُرَويْنِ أو لثُبَيْدَنَّ الشُّجْرَ «١»

جمع شِجار و هو حَشَبُ البِثْرِ.

قفز

القاف و الفاء و الزاء أصلان يدلُّ [أحدهما] على شبه الوَثْبِ، و الآخر على شىءٍ يُلبَسُ.

فالأوَّل القَفْران: مصدر قَفَز. و يقال للضَّفادع: القوافز. و الآخر القَفَّاز:

و هو ضربٌ من الحَلَى تُتخذُ المرأةُ في يديها و رجليها. و يقولون على التشبيه بهذا:

فرسٌ مقفَّرٌ، إذا استدار تحجَّيله بقوائمه و لم يجاوز الأشاعر نَحْوَ المنعَلِ. فأَمَّا القَفِيزُ فمعرَّب.

قفس

القاف و الفاء و السين. يقولون: القَفَس: الغضب.

قفش

القاف و الفاء و الشين. فيه طريقه ابن دريد «٢»: قفش: جمع.

قفص

القاف و الفاء و الصاد كلمات تدل على جمع و اجتماع. يقولون: تقفص، إذا تجمّع. و قفّصت الطّيبى، إذا شددت قوائمه جميعا. و قولهم: إن القفص: الوئب، من هذا، و ذلك تجمّع.

قفط

القاف و الفاء و الطاء كلمة واحدة. يقولون: قفط الطائر، إذا سفد

(١) أنشدهما فى الجمهرة. و أنشد الأول فى اللسان (قفر).

(٢) الجمهرة (٣: ٦٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١٦

قفع

القاف و الفاء و العين كلمات تدل على تجمّع فى شىء. يقال أذن قفعا، كأنها أصابتها نار فانزوت. و الرّجل القفعا: التى ارتدت أصابعها إلى القدم من البرد. و القفعا: شىء يتخذ من حوص يجتنى فيه الرّطب.

و

فى الحديث فى ذكر الجراد: «لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»
. و الله تعالى أعلم و أحكم.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف

و منه ما له أدنى قياس، و منه ما وضع و ضعا.

من ذلك (القَفْنَدِر): الشَّيْخ. و القَفْنَدَر: اللَّيْم الفاحش. و هذا مما زيدت فيه النون، ثم يكون منحوتا من القَفْد و القَفْر: الخلاء من الأرض، و القَفْد من قَفْدْتُهُ، كأنه ذليل مهين.

و من ذلك (القَلَمَس): السَّيْد. و هذا مما زيدت فيه اللام، و هو من القَمَس و القاموس، و هو مُعْظَم الماء، شَبَّه بقاموس البحر.

و من ذلك (القَلْهَدَم)، يقال هو صفة للماء الكثير. و هذا مما زيدت فيه اللام و الهاء، و هو من القَدَم و هو الكثرة، و قد فسّرناه.

و من ذلك (القَصِي نَصَع)، و هو القصير، و هو مما زيدت فيه النون و كزرت صاؤه، و هو من القَصْع. و قد قلنا إن القَصْع يدل على مُطَامِنَةٍ فى شىء و هَزَم فيه، كأنه قُصِع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١٧

و من ذلك (القُرْشُوم) و هو القُرَاد، و قد زيدت فيه الميم، و أصله القرش، و هو الجمع، سُمى قُرْشُومًا لتجمّع خلقه.

ومن ذلك الحسب (القُدْموس): القديم، وهو مما زيدت فيه السين وأصله من القَدَم. ورجلٌ قُدْموس: سيّد، وهو ذلك المعنى. ومن ذلك (القُرْضوب) هو اللصّ. قال الأصمعيّ: وأصله قطع الشيء. يقال قرَضَبْتُهُ: قطعته. والذي ذكره* الأصمعيّ صحيح، والكلمة منحوتة من كلمتين.

من قرض و قَضَب، ومعناها جميعاً: القطع.

ومن ذلك (القُعْاس)، وهو الشّدِيد. وهذا مما زيدت فيه النون، وأصله من الأُقْعَس والقُعْساء، وقد فسّرناه.

ومن رجل (قُنَاعِس): مجتمع الخلق.

ومن ذلك (القَمَطَرِير): الشّدِيد، وهذا مما زيدت فيه الراء وكزرت تأكيداً للمعنى، والأصل قَمَط و قد ذكرناه، وأنّ معناه الجمع. ومنه قولهم بغير قِمَطَرٍ:

مجتمع الخلق. والقياسُ كُلُّ واحد.

ومن ذلك (أَفْعَلَّت) يَدُه: تقبّضت. وهذا مما زيدت فيه اللام، وهو من تَقَفَعَ الشّيء، وقد ذكرناه.

ومن ذلك (الْقَلْفَع)، وهو ما ييس من الطّين على الأرض فيتقلّف. وهذه منحوتة من ثلاث كلمات: من قفع، و قلع، و قلف، وقد فسّر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١٨

ومن ذلك (القَرْقُوس)، وهو القاع الأملس، وأصله من القَرَق، والسين فيه زائدة، وقد ذكرناه.

ومن ذلك (القَنَازِع) من الشّعْر، وهو ما ارتفع و طال، وأصله من القزْع، والنون زائدة، وقد ذكرناه.

ومن ذلك (القَرْفُصَاء)، وهو أن يقعد الرجل قعدة المحتبى ثم يضع يديه على ساقيه كأنه محتب بهما. ويقال: قرفصت الرجل: شدّدته. وهذا مما زيدت فيه الراء، وأصله من القَفْص، وقد ذكرناه.

ومن ذلك (أَمَّ قَشَعَم): المتبّيه والدّاهية. وهذا مما زيدت فيه الميم، والأصل القَشَع.

ومن ذلك (قُرْموص) الصّائد: بيته. وهذا مما زيدت فيه الراء، وأصله القمص وقد مرّ.

ومن ذلك شيء ذكره ابنُ دريد «١»: بغير (قُرَامِل): عَظِيم الخلق. وهذا مما زيدت لأمه، وأصله القرم.

ومن ذلك (القَطْرَب)، وهو دوّيبه تسعى نهارها دائماً. وهذا مما زيدت فيه القاف، والأصل الطَّرَب: خَفَّة تُصِيب الإنسان؛ فسَمِيَ قُطْرَباً لخفّته في سعيه. ويقولون: القُطْرَب: الجُنون «٢». والقُطْرَب: الكلب الصغير، وقياسه واحد.

(١) الجمهرة (٣: ٣٤١).

(٢) في القاموس: «نوع من المالخوليا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١١٩

ومما وضع وضعا (القَلْهَبَسِيَّة): الهامة المدوّرة. و (القِطْمِير): الحبة في بطن النواة. و (القِرْمِيد): الآجر. و يقولون: (القُرْقُوف): الجوّال. و يقولون (أقرنّب) في جلسته: تقبّض. و (أقمعد): عسر. و (أفدعل): عسر.

و (القَبْعَثَر) العظيم الخلق. و (القَرَبوس) للسرّج. و (القِنْدَاوَة): العظيم.

و يقولون: ما عليه (قَمَطَعْبَة)، أى خِرْقَة. و ما عليه (قُدْعَمَلَة). و الله أعلم بالصواب.

تم كتاب القاف و الله أعلم بالصواب

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٢١

باب الكاف و ما بعدها في الثنائي أو المطابق

كل

الكاف و اللام أصول ثلاثة صحاح. فالأول يدل على خلاف. الحدة، و الثاني يدل على إطفاء شيء بشيء، و الثالث عضو من الأعضاء. فالأول كَلَّ السَّيفُ يَكِلُّ كُلوْلًا و كَلَمَةً «١». و الكليل: السيف يَكِلُّ حِدَّهُ. و ربما قالوا في المصدر كَلَالَةٌ أيضاً. و كذلك اللسان و الطَّرْف الكليلان.

و يقال: أَكَلَّ القَوْمُ، إذا كَلَّتْ إبلهم. و كَلَّلَ فلانٌ مثل نَكَل، و قال قومٌ: كَلَّلَ: حَيَّلَ؛ و هذا خلاف الأول، و لعله أن يكون من المتضادات. و من الباب الكَلُّ: العيال، قال الله تعالى: وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ. و يقال: الكَلُّ:

اليتيم؛ و سُمِّيَ بذلك لادارته. و الإكليل: منزلٌ من منازل القمر، و هذا على التشبيه. و الإكليل: السَّحَابُ يدور بالمكان. قال محمد بن يزيد: سُمِّيَ الإكليل لإطاحته بالرأس. فأما الكَلَالَةُ فقال محمد: الكَلَالَةُ هم الرِّجَالُ الوَرَثَةُ، كما قال أعرابي:

«مالي كثير (٢)، و يرثني كلالَةٌ مَتْرَاحِ نَسْبِهِم». قال: و هو مصدرٌ من تَكَلَّه النَّسْبُ، أي *تَعَطَّفَ عليه، فسَمَّوا بالمصدر. و العلماء يقولون في الكَلَالَةِ أقوالاً متقاربة. قالوا: الكَلَالَةُ: بنو العَمِّ الأبعد، كذا قال ابن الأعرابي: فأما غيره

(١) الذي في المجمل و اللسان و القاموس: «كلا».

(٢) في الأصل: «قال كثير»، صوابه من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٢٢

من أهل العلم

فروى زهير عن جابر عن عامر، قال: لما قال أبو بكر: «مَنْ ماتَ و ليس له ولدٌ و لا والدٌ فورثته كلالَةٌ» ضَجَّ «١» عليٌّ منها، ثم رجع إلى قوله.

قال المبرد: و الولد خارجٌ من الكَلَالَةِ. قال: و العرب تقول: لم يرثه كلالَةٌ، أي لم يرثه عن عَرَضٍ بل عن قُرْبٍ و استحقاق، كما قال الفرزدق:

ورثتم قناة المُلْكِ غيرِ كلالَةٍ عن ابْنِي منافٍ عبدِ شمسٍ و هاشمٍ «٢»

و أمَّا الآخر فالكَلِكَل: الصدر. و محتملٌ أن يكون هذا محمولاً على الذي قبله، كأنَّ الصدر معطوفٌ على ما تحته.

و مما شدَّ عن الباب الكُلُّ: القصير. و انكَلَّتِ المرأةُ، إذا ضحكت تَنَكَّلًا. فأما كَلٌّ فهو اسمٌ موضوعٌ للإحاطة مضافٌ أبداً إلى ما بعده. و قولهم الكُلُّ و قام الكُلُّ فخطأ، و العرب لا تعرفه.

كم

الكاف و الميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غِشاءٍ و غِطاء. من ذلك الكُمَّة، و هي القلنسوة، و يقال منها: تَكَمَّمَتِ الرَّجُلُ، و تكمكم. و من ذلك

الحديث: «أنَّ عمر رأى جاريةً مُكَمِّمَةً»
 . و الكَمِّم: كَمَّ القميص، يقال منه كَمَمْتُهُ «٣»، أى جعلت له كَمِّين. و الكَمِّم: وعاء الطَّلَع، و الجمع الأَكَمَام.
 قال الله سبحانه: وَ النَّحْلُ ذَلَّاتُ الْأَكَمَامِ قال أبو عبيد: و أَكَمَّمَهُ و أَكَمِّمَ.
 و يقال: كَمَّ الفَسِيلَ، إذا أَشْفَقَ عليه فَسَتَرَ حتى يَقْوَى. و الأَكَمِّم: أَغْطِيَهُ النَّور.
 و من الباب: الكَمَمَام: المَجْتَمِع الخَلْق.

(١) فى الأصل: «صح».

(٢) ديوان الفرزدق ٨٥٢ و اللسان (كلل).

(٣) كذا ورد ضبطه فى المجلد. و الذى فى اللسان و القاموس: «أكممته» من الرباعى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٢٣

كن

الكاف و النون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سِتْرٍ أو صون. يقال كَنَنْتُ الشَّيْءَ فى كِنِّهِ، إذا جعلته فيه و صِيَتَهُ. و أَكَنْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتُهُ و الكِنَانَةُ المعروفة، و هى القياس. و من الباب الكُنَّةُ، كالجناح يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ من حَائِطِهِ، و هو كَالسُّتْرَةِ. و من الباب الكَانُونُ، لأنَّه يَسْتُرُ ما تحته. و ربما سَمَّوا الرَّجُلَ الثَّقِيلَ كَانُونًا. قال الحطيئة:
 أَغْرَبًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا و كَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا «١»
 فَأَمَّا الكِنَّةُ فشاذةٌ عن هذا الأصل، و يقال إِنَّهَا امرأَةٌ الابن. قال:
 إِنْ لَنَا لَكِنَّةٌ سَمِعْتَهُ نَظَرْتَهُ «٢»

كه

الكاف و الهاء ليس فيه من اللغة شىءٌ إلا ما يُشَبِّهُ الحكاية، يقال كَهَّ السَّكْرَانُ، إذا اسْتَكْهَتَهُ فَكَّهُ فى وجهك. و ليس هذا بشىء.
 و يقولون: كهكه الأسد فى زئيره. ثم يقولون: الكَهْكَاهُ من الرِّجَالِ الضَّعِيفِ.
 و ينشدون:

و لا كَهْكَاهُ بَرَمٌ إِذَا ما اشْتَدَّتِ الحِقَبُ «٣»

و لا معنى عندى لقولهم إِنَّهُ الضَّعِيفُ. و هذا كالتجوز، و إنما يراد أَنَّهُ يَكُفُّ فى وجه سائله. و الباب كُلُّه واحد.

كو

الكاف و الحرف المعتل قريبٌ من الباب قبله، [و ليس]

(١) ديوان الحطيئة ٦١ و اللسان (كنن).

(٢) أنشده فى اللسان (سمع).

(٣) البيت لأبى العيال الهذلى. ديوان الهذليين (٢: ٢٤٢) و اللسان (كهه). و رواية الديوان: «و لا بكهامة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٢٤

[فيه] إلاً قولهم: كَوَاهِ النَّارِ يَكْوِيهِ. و يستعبرون هذا فيقولون: كَوَاهِ بَعِينِهِ، إِذَا أَحَدٌ النَّظَرَ إِلَيْهِ. و إِنِّي لَأَتَكَوَّى بِالْجَارِيَةِ، أَي أَدْفَأُ بِهَا. و الكَوَّةُ معروفَةٌ. و الكَأْكَأَةُ: التُّكُوصُ، و يقال التَّجْمَعُ.

ك ب

الكاف و الباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جَمْعٍ و تَجْمَعٍ، لا يَشْدُ مِنْهُ [شئٌ]. يقال لما تَجْمَعُ مِنَ الرَّمْلِ كِبَابٌ. قال:

* يُثِيرُ الكِبَابَ الجَعْدَ عَنِ مَتْنٍ مَحْمِلٍ «١» *

و منه: كَبَيْتُ الشَّيْءَ لَوَجْهِهِ أَكْبَهُ كَبًّا. و أَكَبَّ فلانٌ عَلَى الأمرِ يَفْعَلُهُ.

و تَكَبَّبتِ الإِبِلُ، إِذَا صِيرَعَتْ مِنْ هُزَالٍ أَوْ دَاءٍ. و الكَبْكَبَةُ: أَنْ يَتَدَهْوَرُ الشَّيْءُ إِذَا أُلْقِيَ فِي هَوَّةٍ حَتَّى يَسْتَقِرَّ، فَكَأَنَّهُ «٢» [تردّد «٣»] فِي الكَبِّ. و يقال:

جاء مَتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ، أَي مَتَرَمَلًا. و مِنْ ذَلِكَ الكَبَّةُ مِنَ العَزْلِ. و مِنَ البَابِ كَوَكَبَ المَاءِ، وَ هُوَ مُعْظَمُهُ. و الكَبْكَبَةُ: الجَماعَةُ مِنَ الخَيْلِ. و الكوكبُ يَسْمَى كوكبًا مِنْ هَذَا القِياسِ.

قال أبو عبيدة: ذهب القومُ تحتَ كُلِّ كوكبٍ، إِذَا تَفَرَّقُوا. و يقال لِلصَّبِيِّ إِذَا قَارَبَ المِراهِقَةَ: كوكبٌ، وَ ذَلِكَ لِتَجْمَعِ خَلْقِهِ. * و الكَبَّةُ: الرِّحَامُ. فَأَمَّا قولُهُم لِنُورِ الرُّوضَةِ كوكبٌ، فَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ مِنْ بَابِ الضِّيَاءِ. قال الأَعشى:

(١) لذي الرمة في ديوانه ٥٠٥ و اللسان (كيب، عرق، حمل). و صدره:

* توخاه بالأظلاف حتى كأنما*

(٢) في الأصل: «مكانه». و في المجمل: «كأنه».

(٣) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٢٥

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كوكبٌ شَرِقٌ مُؤَزَّرٌ بَعْمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهَلٌ «١»

و كذلك قولهم لبريق الكتيبة: كوكب.

ك ت

الكاف و التاء ليست فيه لغةٌ أصليَّةٌ، و يجرى البَابُ مَجْرَى الحِكايةِ. فَالكِتِيتُ: صوتُ البُكَرِ، كَالكِشِيشِ. يقال: كَتَّ يَكِيتُ، وَ كَتَّ الرُّجُلُ مِنَ الغَضَبِ. وَ كَتَّبتِ القِدرُ: صوتٌ غَلِيانِها. و يقولون: كَتَّتْ الكَلَامَ فِي أذُنِهِ. وَ كَتَّكَتْ فِي الضَّحِكِ: أَغْرَبَ. وَ هَذِهِ كَلِمَاتٌ يُشْبِهُ بِعَضِّها بَعْضًا.

و ما أَبَعَدَها مِنَ الصَّحَّةِ. فَأَمَّا الكَتَّانُ فَلَعَلَّهُ مَعْرَبٌ. وَ خَفَّفَهُ الأَعشى فَقَالَ:

* بَيْنَ الحَرِيرِ وَ بَيْنَ الكَتْنِ «٢» *

ك ث

الكاف و الثاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمَعُ، و فروعُه تقلُّ.
فالكثَّةُ نعتٌ لِلْحَيْه المَجْتَمِعَة، [و هي] بَيْنَه الكَثِّ و الكَثَانَة. و منه الكَثِّكُث: مجتمَعٌ من دُفاقِ التُّرْب. و هو الكِثِّكُثُ أيضاً.

كج

الكاف و الحاء ليس بشيء، و ربما قالوا الكُحِكُحُ من الشَّاء: المسِنَّ. و يقولون: أعرابِي كُحُج، مثل قُحَج.

كد

الكاف و الدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ و صلابَة. من ذلك الكَدِيد، و هو التُّراب الدَّقِيق المَكْدود المرَكَّل بالقوائم؛ ثم يُقاس على ذلك

(١) ديوان الأعشى ٤٣ و اللسان (شرق).

(٢) البيت بتمامه كما في الديوان ١٩ و اللسان (كتن):

هو الواهب المسمعات الشروب بين الحرير و بين الكتن

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٢٦

الكُدُّ، و هو الشَّدَّةُ في العمل و طلب الكسب، و الإلحاح في الطَّلَب. و يقال:

كَدَدْتُ فلاناً بالمسألة، إذا أُلْحَحْتَ عليه بها و بالإشارة إليه عند الحاجة. قال:

* عَفَفْتُ و لم أَكُدُّكُمْ بالأصابع «١» *

و من الباب: الكَدَّكْدَة: ضربٌ الصَّيْقَلِ «٢» المِدْوَسِ على السَّيْفِ إذا جَلَّاه.

و الكُدَّادَة: ما يُكَدُّ من أسفل القِتْدَرِ من المَرَق. و بئْرٌ كَدُوْدٌ، إذا لم يُنَلِّ ماؤُها إلَّا بِجَهْد. و الكد كدء: تتأفل في العدو. و الكدُّ: شيءٌ

تُدقُّ فيه الأشياء كالهأون. و الكُدَّاد: حِمَارٌ ينسب إليه الحُمُرُ فيقال: بنات كُدَّاد.

كد

الكاف و الذال كلمةٌ واحدة، و هي الكَدَّانُ: حجارةٌ رِخوةٌ كأنَّها مَدَر.

كر

الكاف و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمعٍ و ترديد. من ذلك كَرَّرت، و ذلك رَجوعك إليه بعد المرَّة الأولى، فهو الترديد الذي ذكرناه.

و الكرير، كالحشرجة في الحلق، سمى بذلك لأنه يردها. قال:

فَنَفْسِي فداؤك يومَ النَّزالِ إذا كانَ دَعْوَى الرَّجالِ الكَريرا «٣»

و الكُرُّ: حبلٌ، سمى بذلك لتجمُّع قَواه. و الكُرُّ: الحِشْيُ من الماء، و جمعه كِرار. قال:

(١) صواب إنشاده: «و حجت» بدل «عفت» كما في اللسان، و كما سبق في (حوج). و هو للكفيت في اللسان (حوج، كدد). و صدره:
 * غنيت فم أرددكم عند بغيه*
 (٢) في الأصل: «ضرب من الصيقل»، صوابه في المجمل.
 (٣) للأعشى في ديوانه ٧١ و اللسان (كرر). و في الديوان:
 «و أهلى فداؤك عند النزال»
 و في اللسان:
 «فأهلى الفداء غدا»...

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٢٧

على كَالْخَيْفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى لَهُ قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَ كِرَارٌ «١»
 و من الباب الكركرة: رَحَى زَوْرَ البعير. و الكركرة: الجماعة من الناس.
 و الكركرة: تصريف الرياح السحاب و جمعها إياه بعد تفرق. فأما قول النابغة:
 عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَ أَبْطَنَ كُرَّةً فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ «٢»
 فأظنه فارسيا قد ضمته شِعْرَهُ، و قد يفعلون هذا. و يقولون أن الكُرَّة: زَمَادٌ تُجَلَى بِهِ الدَّرُوعُ، و يقال هو فُتَاتُ البَعْرِ. و ربَّما قالوا: كَرَكْرَتُهُ
 عن الشيء:

حَبْسَتَهُ. و إِنَّمَا المعنى أَنَّكَ رددته و لم تَقْضِ حاجته أولَ وهلة. و كركرتُ بالدجاجه:
 صحتُ بها، و ذلك لأنك تردد الصياح بها. و يقولون الكرك «٣»: الأحمق أو الأحمر. و هو كلام.

كز

الكاف و الزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَبْضٍ وَ تَقْبُضٍ. من ذلك الكزازة: الانقباض و التئس. رجلٌ كَزٌّ، أى بخيل «٤». و يقال: كَزَزْتُ
 الشَّيْءَ، إذا ضَيَّقْتَهُ، فهو مكزوز. و الكزاز: داءٌ يأخذه من شدَّة البُرْد. و أحسبه من تقبُّض الأطراف. و بكرة كزة، أى قصيرة «٥».

(١) البيت ملفق من بيتين، أحدهما في اللسان (خنف)، و سبق أيضا في (خنف) و هو:

على كَالْخَيْفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى لَهُ قَلْبٌ عَفَى الْحِيَاضِ أَجُون

و الآخر لكثير، و أنشده في اللسان (كرر). و عجزه في إصلاح المنطق ١٠٤، ١٤٥ و هو:

و مادام غيث من تهامة طيب به قلب عادية و كرار

(٢) ديوان النابغة ٦٤ و اللسان (كدن، كرر، أيضا). و يروى: «و أشعرن»، و يروى:

«صاقيات» بالصاد المهملة.

(٣) كذا أورد هذه الكلمة في غير مادتها، و صنع كذلك في المجمل، و حقها مادة (كرك).

(٤) في الأصل: «أى فعيل».

(٥) في المجمل: «و بكرة كزة: شديدة الصرير. و فرس كزة: قصيرة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٢٨

كس

الكاف و السين صحيح، إلا أنه قليل الألفاظ. و الصحيح منه الكَسَس: خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل. رجلٌ أكسٌ. كذا في كتاب الخليل. و قال غيره: الكَسَس: قصر الأسنان. و ما بعد هذا فكلامٌ.
يقولون الكَسيس: لحمٌ يُخَفَّفُ على الحجاره* ثم يُدَقُّ و يُتَزَوَّد. و ممَّا يصحُّ في هذا: الكَسيس، و هو شرابٌ يُتَّخَذُ من ذُرَّة. و ينشدون:
فإن تُشَقَّ من أعشابٍ وَّجَّ فَإِنَّا لنا العينُ تَجْرِي من كَسيسٍ و من سَكْرٍ «١»
و الشعر صحيح، و لعلَّ الكلمة من بعض اللغات التي استعارتها العرب في كلامها.
و أمَّا الكسكسة فكلمةٌ مولدةٌ فيمن يُبدل في كلامه الكاف سيناً.

كش

الكاف و الشين ليس بشيء، و فيه كلمةٌ تجرى مجرى الحكاية، يقال لهدير البكر: الكشيش. و الكشكشة: كلمةٌ مولدةٌ فيمن يُبدل الكاف في كلامه شيئاً.

كص

الكاف و الصاد كلمةٌ تدل على التواءٍ من الجهد. و يقال للرعدة: كصيص. و الكصيصة: جباله الصائد.

كض

الكاف و الضاد. يقولون: إنَّ الكضكضة: سرعة المشى.

كظ

الكاف و الظاء أصلٌ صحيح، يدلُّ على تمرُّسٍ و شدَّةٍ و امتلاء. من ذلك المُكَاطَّةُ في الحرب: الممارسةُ الشديدة. و كظني هذا الأمر.

(١) كذا ورد إنشاده. و السكر، بالتحريك: الخمر، أو النبيذ، أو شرابٌ يتخذ من التمر و الكشوت و الآس. و رواية اللسان (كسس): «و من خمر». و البيت لأبي الهندي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٢٩

و من الباب الكظكظة امتلاء السقاء. و منه الكِظَّة التي تعترى عن الطعام. و يقال: اكتظَّ الوادى بالماء، إذا امتلأ بسيليه. و تكاظَّ القومُ كظاظاً:

تجاوزوا القدرَ في التمرُّس و التعادى. قال:

* إذ سَمَّتْ ربيعهُ الكِظاظا «١» *

كع

الكاف و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حبسٍ و احتباس.

يقال رجلٌ كَعَجٌ، و كَاعٌ، أى جبانٌ. وقد أكَعَهُ الفَرْقُ عن الأمر. [قال ابن دريد: لا يقال كَاعٌ، وإن كانت العامية تقول «ك»]، إنما يقال كَعَجٌ. قال:

* كَعَعَهُ حائره عن الدَّقِّ «٣» *

كف

الكاف و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبض و انقباض من ذلك الكَفُّ للإنسان، سَمَّيتَ بذلك لأنها تَقْبِضُ الشَّيْءَ. ثمَّ تقول: كَفَفْتُ فلاناً عن الأمر و كَفَفْتُهُ «٤». و يقال للرجل يسأل النَّاسَ: هو يَسْتَكِفُّ و يَتَكَفَّفُ. الأصل هذا، ثم يَفْرِقُونَ بين الكلمات تختلف في بعض المعنى و القياس واحد:

(١) لرؤبة في اللسان (كظظ)، و ليس في ديوانه. و قبله:

* إنا أناس نلزم الحفاظا *

(٢) التكملة من المجمل. و انظر الجمهرة (١: ١١٣).

(٣) كذا ورد في الأصل. و الذى فى ديوان رؤبة ١٠٦:

قد كف عن حائره بعد الدفق فى حاجر كعكعه عن البثق

(٤) فى الأصل: «و كففته»، صوابه فى المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣٠

كان الأصمعي يقول: كلُّ ما استَطَالَ فهو كَفَّةٌ بضم الكاف «١» [نحو كَفَّةُ «٢»] الثَّوبُ و نحوه و هو حاشيته، و إنما [قيل لها] كَفَّةٌ لأنها مكفوفة، و كذلك كَفَّةُ الرَّمْلِ «٣». قال: و كلُّ ما استدارَ فهو كَفَّةٌ، نحو كَفَّةُ الميزان و كَفَّةُ الصَّائِدِ، و هى حِبَالُته. و الكلمتان و إن اختلفتا فى الذى قاله الأصمعي فقياسهما واحد. و المكفوف:

الأعمى. فأما الكَفْفُ فى الوشم، فهى داراتٌ تكون فيه. و يقال: استكفَّ القومُ حَوْلَ الشَّيْءِ، إذا دارُوا به ناظِرِينَ إليه. قال ابن مقيل:

* بَدَأَ و العيونُ المستَكِفَّةُ تلمحُ «٤» *

فأما قول حُمَيد:

* إلى مستكفاتٍ لهنَّ غروبُ «٥» *

فقال قوم: هى العيون. و قال قوم: هى إبلٌ مجتمعة. و الغروب: الظلال.

و استكففتُ الشَّيْءَ، و هو أن تَضَعَ يَدَكَ على حاجبيك كالذى يَسْتَظِلُّ من الشَّمْسِ ينظرُ إلى شَيْءٍ هل يراه، و إنما سَمَّيَ استكففاً لَوْضَعِهِ كَفَّةً على حاجبه. و يقولون:

لَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً، إذا فاجأته، كأنَّ كَفَّكَ مَسَّتْ كَفَّةً. و الله أعلم بالصواب.

(١) بعده فى الأصل: «لأنها مكفوفة»، كلام مقحم.

(٢) تكملة يقتضيهما الكلام. و فى المجمل: «نحو كفة الرمل و الثوب».

(٣) فى الأصل: «الرمث».

(٤) صدره كما فى اللسان (كفف):

* إذا رمقته من معد عماره *

(٥) صدره كما في ديوان حميد ٥٦، و اللسان (كفف):

* ظللنا إلى كهف و ظلت ركابنا*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣١

باب الكاف و اللام و ما ينثهما

كلم

الكاف و اللام و الميم أصلاً: أحدهما يدلُّ على نطقٍ مُفهِمٍ، و الآخر على جراح. فالأوّل الكلام. تقول: كلمته أكلمه تكليماً؛ و هو كليمي إذا كلمك أو كلمته. ثمَّ يتَّسِّعون فيسمُّون اللفظة الواحدة المُفهِمَةَ كلمةً، و القِصَّةَ كلمةً، و القَصيدةَ بطولها كلمةً. و يجمعون الكلمة كلماتٍ و كليماً. قال الله تعالى: يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ* و الأصل الآخر الكَلَم، و هو الجُرْح؛ و الكلام: الجراحات، و جمع الكَلَم كلومٌ أيضاً. و رجل كليمٌ و قومٌ كلَمي، أى جرحي، فأما الكَلَام، فيقال: هي أرضٌ غليظةٌ (١). و في ذلك نَظَر.

كلاء

الكاف و اللام و الحرف المعتلُّ أو الهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على مراقبٍ و نَظَر، و أصلٌ* آخر يدلُّ على نباتٍ، و الثالث عضوٌ من الأعضاء ثم يُستعار.

فأما النظر و المراقبة فالكلاءة (٢)، و هي الحفظ، تقول: كلاءه الله، أى حفظه. قال الله عزَّ و علا: قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ، أى

(١) في المجمل و اللسان: «قال ابن دريد: لم أدر ما صحته».

(٢) الكلاءة، بكسر الكاف كالحراسة، و قد تخفف همزتها و قلب ياء، و قد تحذف الهاء للضرورة كما في قول جميل:

فكوني بخير في كلاء و غبطة و إن كنت قد أزمعت هجرى و بغضتى

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣٢

يجفظكم منه، بمعنى لا يحميكم أحدٌ منه، و هو الباب الذى ذكرناه أنه المراقبة، لأنه إذا حفظه نَظَر إليه و رَقَبه. و من هذا القياس قول العرب: تكألت كلاءةً، أى استنسأت نسيئته؛ و ذلك من التأخير. و منه

الحديث: «نهى عن الكالى بالكالى»

بمعنى النسيئة بالنسيئة. و قول القائل:

* و عينه كالكالى الضمار (١) *

فمعناه أن حاضره و شاهده كالضمار، و هو الغائب (٢) الذى لا يُرجى. و إننا قلنا إن هذا الباب من الكلاءة لأنَّ صاحب الدِّين يرقب و يحفظ متى يحلُّ دینه.

فالقياض الذى قسناه صحيحٌ. [و] يقال: اكتألت من القوم، أى احترست منهم. و قال:

أنختُ بعيرى و اكتألتُ بعينه و أمرتُ نفسى أى أمرى أفعل (٣)

و يقال: أكألت بصري فى الشئ، إذا ردّده فيه. و المُكَلُّ (٤): موضع تُرفأ فيه الشُّفن و تُستَر من الرِّيح. و يقال إنَّ كلاء البصرة سُميت

بذلك.

و الأصل الآخر الكلاء، وهو العشب؛ يقال أرضٌ مُكَلَّئَةٌ: ذات كلاء، و سواءً يابسه و رطبه. و مكانٌ كالي مثل مُكَلَّئٍ.
و الأصل الثالث الكليئة، و هي معروفه، و تستعار فيقال الكليئة: كليه المزاده

(١) و كذا ورد إنشاده في المجمل، و هو الصواب. و في اللسان (كلاء): «المضمار» تحريف، و جاء على الصواب في اللسان (ضمر) و شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٠.

(٢) في الأصل: «الفايت» صوابه في المجمل و اللسان (ضمر).

(٣) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ٥٥ و اللسان (كلاء). و في الأصل: «و احترست بعينه»، صوابه من الديوان و اللسان و المجمل و في الديوان: «أنخت قلوصى و اكتلأت بعينها».

(٤) في الأصل: «المكلاء»، صوابه في المجمل و اللسان، و يقال أيضا «الكلاء» كشداد كما فيهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣٣

جليده مستديرة تحت العروة قد خُرزت «١». و يقال ذلك في القوس فالكليتان من القوس: مَعْقِدِ الحِمَالِ من السَّهْمِ، ما عن يمين النَّصْلِ و شماله. و كليه السحاب: أسفله، و الجمع كلى.

كلب

الكاف و اللام و الباء أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تَعَلُّقِ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ في شِدَّةٍ و شِدَّةٍ حِدْبٍ. من ذلك الكلب، و هو معروف، و الجمع كلابٌ و كليب. و الكلاب و المكلب: الذى يعلم الكلب الصيد. و الكلب الكلب:

الذى يَكَلِّبُ بلحوم الناس، يأخذه شبه جُنُونٍ فإذا عَقَرَ إنساناً كَلِّبَ، فيقال رجلٌ كَلِّبٌ و رجالٌ كَلِّبِي. قال:

و لو تشرب الكلبى المراض دماءنا شفتها من الداء المَجَنَّةِ و الخبيل «٢»

و من الباب كلبه الزمان و كلبه: شدته. و أرضٌ كَلْبِيَّةٌ، إذا لم يجد نباتها رِيًّا فَيَسِسُ، إنَّما قيل ذلك لأنه إذا يَسِسَ صار كأنياب الكلاب و براثنها.

و الكلب «٣»: سيرٌ أحمرٌ يُجَعَلُ بين طرفي الأديم إذا خُرز. يقال كَلْبَتُهُ. قال:

كَأَنَّ عَرَّ مَتْنِهِ إِذْ تَجَبَّبَهُ سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي أَدِيمٍ تَكَلَّبَهُ «٤»

(١) في المجمل: «قد درزت».

(٢) البيت ملفق من بيتين كلاهما للفرزدق. فالأول:

ولو تشرب الكلى المراض دماءنا شفتها و ذو الخبيل الذى هو أذنف
و الآخر قوله:

من الدارمين الذين دماؤهم شفاء من الداء الجنة و الخبيل

انظر الحيوان (٢: ٦-٧) و حواشيهما.

(٣) يقال أيضا «كلبه» بضم الكاف، و هو ما فى المجمل.

(٤) الرجز لDKين بن رجاء الفقىمى فى اللسان (كلب، غرر): و أنشده ابن دريد فى الاشتقاق ١٤. و أنشده ابن فارس فى المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣٤
 و الكَلْب: حديدَةٌ عَفْءٌ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْمَسَافِرُ الزَّادَ مِنَ الرَّحْلِ. و الكَلَّابُ معروف، و هو الكَلُوبُ. فأما قول طُفَيْل:
 أَبَانَا بِقِتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ وَ مَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مَكَلَّبٍ «١»
 [فإن المكَلَّب هو المكَبَّل «٢»].
 و الكَلْب: المسمار في قائم السَّيف، و فيه الذُّؤَابَةُ. و الكَلَّاب: موضعٌ.
 و رأس كلبٍ «٣»: جبل.

كلت

الكاف و اللام و التاء ليس بأصل أصيل، لكنَّهم يقولون:
 الكَلَّت: الجمع، يقال امرأةٌ كَلَّت «٤». و يقولون: الكَلَّيت «٥» حَجَرَ يَسُدُّ بِهِ وَجَارُ الضَّبْعِ. و كلُّ هذا ليس بشيء.

كلث

الكاف و اللام و التاء ليس بأصل أصيل، لكنَّهم يقولون: إلى بشيء «٦». و ربَّما قالوا: انكلث فلانٌ: تقدَّم.

كلح

الكاف و اللام و الحاء أصلٌ يدلُّ على عُبوس و شَتَامَةٍ في الوجه. من ذلك الكَلُوح، و هو العُبوس. يقال كَلَحَ الرَّجُلُ، [و] دَهْرٌ كَالِحٌ.

(١) ديوان طفيل الغنوي ١٤ و اللسان (كلب).

(٢) التكملة مقتبسة من المجمل و اللسان. ففي الأول: «و الأسير الكلب هو المكبل». و في الثاني: «و قيل هو مقلوب عن مكبل».

(٣) في المجمل: «و رأس الكلب»، و كذا في معجم البلدان. و ذهب في اللسان إلى أن «الكلب»: جبل باليمامة، قال فيه الأعشى:

* إذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعاً*

(٤) كذا ضبطت في المجمل، و في اللسان بفتح الكاف و ضم اللام الخفيفة، و لم ترد في القاموس

(٥) ضبطت في القاموس و اللسان كأمر و سكت.

(٦) كذا وردت، و لم ترد المادة في اللسان، و هي من مواد القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣٥

قال الله تعالى: تَلَفَّحُ وَجُوهُهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيهَا كَالْحُحُونِ. و ربما قالوا للسَّنة المُجَدِّبَةُ: كَلَّاح. و ما أَقْبَحَ كَلَّحَتَهُ، أى إذا كَلَّحَ فُقِّحَ فُمه و ما حوَالِيه.

كلد

الكاف و اللام و الدال كلمةٌ تدلُّ على الصَّلَابَةِ في الشيء.

فالكَلْدَةُ: القطعة من الأرض الغليظة، و منه الحارث بن كَلْدَةَ.

قال ابن دريد «١»: تكلد الإنسان: غلظ لحمه.

كلز

الكاف واللام والزاء يقولون إنه صحيح، وإن الكلز: الجمع. يقال: كلزت الشيء وكلزته، إذا جمعته. وقد رويت كلمة فيه صحيحة لا يُرتابُ بها، يقولون: اكلز الرجل: تقبض.

كلس

الكاف واللام والسين يدلُّ على امتلاء في الشيء. يقولون: تَكَلَّسَ «٢» تَكَلَّسًا، إذا روى. قال: ذو صولة يُضْبِحُ قد تَكَلَّسًا* و يقولون للجادُّ أيضاً: كَلَّسَ. قال: * إذا الفتى حكّم يوماً كَلَّسًا «٣» *

كلع

الكاف واللام والعين كلماتٌ تدلُّ على دَرَنٍ و وَسَخٍ. يقولون للشقاقِ و الوسخِ بالقدم: كَلَعٌ، و قد كَلِعت رجله تَكَلَعٌ كَلَعًا. و إناءٌ كَلِيعٌ، إذا

(١) الجمهرة (٢: ٢٩٦).

(٢) في الأصل: «كلس». و الفعل و شاهده مما لم يرد في اللسان. و أنشد الشاهد في المجمل أيضا.

(٣) كذا ورد ضبطه في المجمل. و في الأصل: «مكلسا» تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣٦

التبّد عليه الوسخ. و سقاء كَلِيعٌ، إذا تراكب عليه التراب. و [يقال «١»] إن الكَلْعَةُ: داءٌ يأخذ البعيرَ في مؤخره. و ممّا يُحْمَلُ على هذا من معنَى واحد و هو التراكب دون الوسخ: الكَلْعَةُ من الغنم، سمّيت بذلك لتجمّعها.

كلف

الكاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إيلاعٍ بالشيء و تعلقٍ به. من ذلك الكلف، تقول: قد كلف بالأمر يكلفُ كَلَفًا. و يقولون:

«لا يَكُنْ حُبُّكَ كَلَفًا، و لا بُغْضُكَ تَلَفًا». و الكُلفَةُ: ما يُتَكَلَّفُ من نائبةٍ أو حقٍّ. و المتكَلِّفُ: العرِيضُ لما لا يعنيه. قال الله سبحانه: قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ و مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ. و من الباب الكلف: شيءٌ يعلو الوجه فيغيّر بشرته.

باب الكاف و الميم و ما يثنتهما

كمن

الكاف و الميم و النون أصيلاً يدلُّ على استخفاء. يقال:

كَمَنَّ الشَّيْءُ كُمُونًا. و اشتقاقُ الكَمِينِ في الحرب من هذا. و زعم ناسٌ أنَّ النَّاقَةَ الكَمِيونَ: الكَتُومُ اللِّقَاح، و هي إذا لَفَحَتْ لم تُشَلْ بَدَنبِهَا. و حُزْنٌ مُكْتَمِنٌ في القلبِ كأنَّه مُسْتَخْفٍ. و الكُمَّنَةُ: داءٌ في العين من بَقِيَّةِ رَمَد.

كمه

الكاف و الميم و الهاء كلمةٌ واحدة، و هو الكَمَه، و هو العَمَى يُولَدُ به الإنسان، و قد يكون من عَرَضٍ يَعْرِضُ. قال سويد:

(١) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣٧

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا وَ هُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ «١»

كمى

الكاف و الميم و الحرف المعتلُّ يدلُّ على خفاءٍ شيء. و قد يدخل فيه بعضُ المهموز. من ذلك كَمَى فلانُ الشَّهادَةَ، إذا كَتَمَهَا. و لذلك سُمِّي الشُّجَاعُ الكَمَى. قالوا: هو الذى يتكَمَى فى سِلَاحِهِ، أى يتغَطَّى به. يقال تَكَمَّتِ الفِتْنَةُ النَّاسَ، إذا غَشِيَتْهُمْ. و أما المهموز فذكروا أنَّ العرب تقول: كَمِثْتُ عن الأخبارِ أَكْمًا عنها، إذا جَهِلْتَهَا.

و أما المهموز فليس من هذا الباب و إنما هو نَبْتُ. و قد قلنا إنَّ ذلك لا يَنقَاسُ أَكْثَرَهُ. فالكَمَاءُ معروفَةٌ، و الواحد كَمَاءٌ. و هذا نادرٌ أن تكونَ فى الجمعِ هاءٌ و لا- تكونَ فى الواحدِ. و يقال: كَمِأْتُ القومَ: أَطعَمْتَهُم الكَمَاءَ. و مما يجوز أن يُقاسَ على هذا قولُهُم: كَمِثْتُ رِجْلِي: تَشَقَّقْتُ. و لعلَّ الكَمَاءَ تُسَمَّى لانشقاق الأَرْضِ عنها. و يقولون: أَكْمَأْتُ فلانًا السَّنَّ: شَيَّخْتَهُ. و مما شَدَّ عن هذا الأصلِ أَكْمَأُ على الأمرِ، إذا عَزَمَ عليه.

كمت

الكاف و الميم و التاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على لونٍ من الألوان من ذلك الكُمَّتَةُ، و هي لونٌ ليس بأشقرَّ و لا أدهم. يقال: فرسٌ كُمَّيتٌ. و لم يجئ إلا كذا على صورة المصغَّر. و الكَمِيت: الخمر فيها سوادٌ و حمرةٌ.

كمح

الكاف و الميم و الحاء كلماتٌ لا تنقاس، و فى بعضها شكٌّ، غير أنَّنا ذكرنا ما ذكره. قالوا: أَكْمَحَ الكَرْمُ، إذا تحرَّك للإيراق. و قالوا:

(١) أنشده فى المجمل و اللسان (كمه) و المفضليات (١: ١٩٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣٨

رَجُلٌ كَوَمَحٌ: عَظِيمُ الأَلْيَتَيْنِ. و يقولون: كَمَحَ الفرسَ، إذا كَبَحَهُ.

كمر

الكاف و الميم و الراء كلمه، يقولون: رجلٌ مكَمور، و هو الذى يُصِيب الخاتين طَرْفَ كَمَرته.

كمز

الكاف و الميم و الراء ليس بشيء. و يقولون: الكُمزة:
الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ.

كمش

الكاف و الميم و الشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لَطَافَةٍ و صِغَرٍ. يقولون* للشَّاءِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعِ كَمَشَهُ. و فرسٌ كَمِيشٌ: صغير الجُرْدَانِ. ثمَّ يقال للرجل العزوم الماضى: كَمَشَ، يَنْسَبُ فى ذلك إلى لَطَافَةٍ و خِفَّةٍ. يقال كَمَشَ كَمَاشَةً «١». و ربَّما قالوا: كَمَشَهُ بالسَّيْفِ، إِذَا قَطَعَ أَطْرَافَهُ «٢».

كمع

الكاف و الميم و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اطمئنان و سكون. زعموا أَنَّ الكِمْعَ: البيت؛ يقال هو فى كِمْعِهِ أى بَيْتِهِ. و سُمِّيَ كِمْعًا لِأَنَّهُ يُسَكَنُ. و من الباب الكمِيع، و هو الضَّجِيع، يقال كَامَعَهَا، إِذَا ضَاجَعَهَا. و المَكَامِعَةُ التى فى الحديث، و قد نُهِيَ عنها: أَنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ لَا سِتْرَ بَيْنَهُمَا «٣». و قال فى الكمِيع:
وَهَبَّتِ الشَّمَالُ البَلِيلُ و إِذْ بَاتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلتَفِعًا «٤»

(١) و يقال أيضا: كمش كمشا، من باب فرح.

(٢) هذا مما ورد فى القاموس، و لم يرد فى اللسان.

(٣) فى اللسان: «و فى الحديث نهى عن المكامعة و المكامعة. فالمكامة أن بنام الرجل مع الرجل و المرأة مع المرأة فى إزار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما».

(٤) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ١٣ و اللسان (كمع).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٣٩

و الكِمْعُ: المَطْمِئُنُّ مِنَ الأَرْضِ.

كمل

الكاف و الميم و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تمام الشيء. يقال:
كَمَلْتُ الشَّيْءَ و كَمِلْتُ فهو كَامِلٌ، أى تَامَ. و أكَمَلْتُهُ أنا. قال الله تعالى: اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ.

باب الكاف و النون و ما يثنهما

كنه

الكاف و النون و الهاء كلمه واحده تدل على غايه الشئ و نهايه وقته. يقال: بلغت كنه هذا الأمر، أى غايته و حينه الذى هو له.

كنو

الكاف و النون و الحرف المعتل يدل على توريه عن اسم بغيره.

يقال: كنيت عن كذا. إذا تكلمت بغيره مما يستدل به عليه. و كنوت أيضا.

و مما يوضح هذا قول القائل:

و إني لأكنو عن قذور بغيرها و أعرب أحيانا بها فأصارع (١)

ألا تراه جعل الكناية مقابله للمصاحه. و لذلك تسمى الكنيه كنيه، كأنها توريه عن اسمه. و فى كتاب الخليل أن الصواب أن يقال يُكنى بأبى عبد الله، و لا يقال يكنى بعد الله. و كنى الرؤيا هى الأمثال التى يضربها ملك الرؤيا، يكنى بها عن أعيان (٢) الأمور.

(١) البيت فى اللسان (قدر، كنى). و أنشده فى إصلاح المنطق ١٥٧. و قذور: اسم امرأة.

و القذور من النساء: التى تنزه عن الأقدار.

(٢) و كذا فى اللسان. و فى؟؟؟: «عن أعنان». و الأعنان: الأطراف و النواحي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤٠

كنب

الكاف و النون و الباء كلمه واحده لا تفرع. قالوا: الكنب:

غَلَطَ يعلو اليدين من العمل إذا مجلتا. قال:

* قد أكتب يداى بعد لين (١) *

قال الأصمعي: أكتب يده، و لا يقال كنبت. و مما ليس من هذا.

الكنب، و هو نبت. قال الطرمح:

معاليات عن الأرياف مسكنها أطراف نجد بأرض الطلح و الكنب (٢)

كنت

الكاف و النون و التاء كلمه إن صححت. يقولون: كنت، و اكتنت (٣)، إذا لزمت و قنع. و قال عدى (٤).

كند

الكاف و النون و الدال أصل صحيح واحد يدل على القطع.

يقال كند الحبل يكنده كندا. و الكنود: الكفور للنعمه. و هو من الأول، لأنه يكند السكر، أى يقطعه. و من الباب: الأرض الكنود، و

هى التى لا تبت. و قال الأعشى:

أَمِيطِي تُمِيطِي بَصْلَبِ الْفُوَادِ وَصُولِ جِبَالٍ وَ كَنَادِهَا «٥»

(١) أنشده في مجالس ثعلب ٥٢٥ و اللسان (كنب) برواية: «كفاك».

(٢) ديوان الطرماع ١٢٨ و اللسان (كنب). و رواية الديوان:

«معاليات عن الخنزير»...

. و في شرحه: «معاليات: مرتفعات عن أكل لحم الخنزير».

(٣) في الأصل: «و أكنت» صوابه في المجمل و القاموس. و لم ترد المادة في اللسان.

(٤) كذا في الأصل، و في المجمل: «و هو في شعر عدى»، و لم أعر على شاهده بعد.

(٥) ديوان الأعشى ٥٠٠ و اللسان (كند).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤١

و سَمِي كِنْدَةٌ فِيمَا زَعَمُوا لِأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ، أَيْ فَارَقَهُ وَ لَحِقَ بِأَخْوَالِهِ وَ رَأَسَهُمْ «١» فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: كَنَدْتَ.

كنز

الكاف و النون و الراء ليس هو عندنا أصلاً، و فيه كلمتان أظنهما فارسيتين. يقال الكِنَارُ: الشُّقَّةُ مِنَ الثِّيَابِ الكِنَانِ. و يقولون: الكِنَارَاتُ: العِيدَانُ أَوْ الدُّفُوفُ، تَفْتَحُ كَافَهَا وَ تَكْسِرُ.

كنز

الكاف و النون و الزاء أُصِيبَ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعٍ فِي شَيْءٍ.

من ذلك ناقة كِنَازُ اللَّحْمِ، أَيْ مَجْتَمِعَةٌ. وَ كَنَزَتِ التَّمْرَ فِي وَعَائِهِ أَكْنِزُهُ. وَ كَنَزَتِ الكَنْزَ أَكْنِزُهُ. وَ يَقُولُونَ فِي كَنْزِ التَّمْرِ: هُوَ زَمَنُ الكِنَازِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

لَمْ يُسْمَعْ هَذَا إِلَّا بِالْفَتْحِ، أَيْ إِنَّهُ لَيْسَ هَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَالٍ وَ فَعَالٍ كَجَدَادٍ وَ جَدَادٍ.

كنس

الكاف و النون و السين أصلان صحيحان، أحدهما يدل على سَفَرِ شَيْءٍ عَنْ وَجْهِ شَيْءٍ، وَ هُوَ كَشْفُهُ. وَ الْأَصْلُ الْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِخْفَاءِ.

فَالأَوَّلُ: كَنَسَ البَيْتَ، وَ هُوَ سَفَرُ التُّرَابِ عَنْ وَجْهِ أَرْضِهِ. وَ المِكنَسَةُ:

آلَةُ الكِنَسِ. وَ الكِنَاسَةُ: مَا يَكْنَسُ.

وَ الْأَصْلُ الْآخَرُ: الكِنَاسُ: بَيْتُ الطَّبِيِّ. الكَانَسُ: الطَّبِيُّ يَدْخُلُ كِنَاسَهُ.

وَ الكِنَسُ: الكَوَاكِبُ تَكْنَسُ فِي بُرُوجِهَا كَمَا تَدْخُلُ الطُّبَاءُ فِي كِنَاسِهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تَكْنَسُ فِي المَغِيبِ

(١) في الأصل: «و أسهم»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤٢

كنع

الكاف والنون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على تشنُّجٍ و تقبُّضٍ و تجمُّعٍ. من ذلك الكنع في الأصابع، وهو تشنُّجٌ و تقبُّضٌ. يقال: كنعَت أصابعه تَكنع كنعاً. و منه تَكنع فلانٌ بفلانٍ، إذا ضَبَّ به. و كنعَت العقاب إذا ضَمَّت جناحها للانقضاض. و اكنع القوم، إذا مالوا «١». [و] كنع الأمر:

قرب. و يقولون: كنع الرجلُ و اكنع، إذا لان. و هذا من الباب لأنه يتقبُّض و يتجمُّع. و في الحديث: «أعوذُ بك من الكنع» «٢». فهذا من كنع.

كنف

الكاف والنون و الفاء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على سترٍ.

من ذلك الكنيف، هو الساتر. و زعم ناسٌ أنَّ الترسَ يسمَّى كنيفاً لأنه ساتر.

و كلُّ حظيرةٍ ساترةٍ عند العرب كنيف. قال عروة:

أقولُ لقومٍ في الكنيف تروَّحوا عشيةً بتنا عند ماوان، رُزح «٣»

و من الباب كنفُ فلانا و اكنفته. و كنف الطائر: جناحه، لأنهما يسترانه.

و منه الكنف، لأنه يستر ما فيه و

في قول عمر لعبد الله بن مسعود: «كنيفٌ ملىءٌ علماً»

، أراد به تصغير كنف. و ناقةٌ كنفٌ: يصيبها البرد، فهي تستر بسائر الإبل. و يقال: حظرت للإبل حظيرةً، و كنفُ لها و كنفُها أكنفها.

فأما قولهم: كنفُ عن الشيء: عدلت، و إنشادهم:

(١) في الأصل: «قالوا». و في اللسان: «و اكنع عليه: تعطف، و الاكتناع: التعطف» و في المجمل: «و اكنع القوم، إذا تجمعوا»، و مثله في

موضع آخر من اللسان.

(٢) في اللسان: «الأصمعي: سمعت أعرابياً يقول في دعائه: رب أعوذ بك من الخنوع و الكنع».

(٣) البيت في ديوان عروة ٨٨ و معجم البلدان (ماوان). و قد استشهد به السيوطي في همع الهوامع (٢: ١١٦) على الفصل بين الصفة و

الموصوف بمباين محض.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤٣

* ليُعلم ما فينا عن البيع كانف «١» *

فليس ذلك بملخص على القياس الذي ذكرناه، و إنما المعنى عدلت عنه متوارياً و متسترّاً بغيره.

باب الكاف و الهاء و ما بثلهما

كها

الكاف و الهاء و الحرف المعتل كلمةٌ واحدة لا تنقاس و لا يُفرع عنها. و يقولون للناقة الصخمة: كهأة. قال:

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشَقُّ وَتَجْبِجِبُ (٢)

كهب

الكاف و الهاء و الباء كلمة. يقولون للغبرة المشوبة سواداً في الإبل كُهْبَةٌ.

كهد

الكاف و الهاء و الدال، يقولون فيه شيئاً يدلُّ على تحرُّكِ إلى فوق. يقولون: كَهَدَ الحِمَارُ، إِذَا رَقَصَ فِي مَشِيَّتِهِ. و أَكْهَدْتُهُ: أَرْقَصْتُهُ، فِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ:

يُكْهَدُونَ الْحُمْرُ (٣) *

و يقولون: اكْوَهَدَ الْفَرْخُ، إِذَا تَحَرَّكَ لِيَرْتَفِعَ.

(١) للقطامي في ديوانه ٢٥ و اللسان (كنف). و صدره:

* فصالوا وصلنا و اتقونا بما كر *

(٢) البيت لخمّام بن زيد مناة اليربوعي، كما في اللسان (جب)، و في (كها، و شق) بدون نسبة. و قد سبق في (عرض).

(٣) في المجمل: «الحمير».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤٤

كهر

الكاف و الهاء و الراء كلمتان متباعدتان جداً: الأولى الانتهار، يقال كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا. و في الحديث: «بأبي و أمي ما كَهَرَنِي وَ لَا شَتَمَنِي»

. و قرأ ناسٌ: فَأَمَّا التَّيِّمُ فَلَا تَكْهَرُ (١).

و الأصل الآخر: كَهَرُ النَّهَارِ، وَ هُوَ ارْتِفَاعُهُ، يُقَالُ كَهَرَّ يَكْهَرُ. قال:

* و إِذَا الْعَانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحَى (٢) *

كهف

الكاف و الهاء و الفاء كلمة واحدة، و هي غَارٌ فِي جَبَلٍ، وَ جَمَعَهُ كُهُوفٌ.

كهل

الكاف و الهاء و اللام أصلٌ يدلُّ على قُوَّةٍ فِي الشَّيْءِ أَوْ اجْتِمَاعِ جِبَلَةٍ. مِنْ ذَلِكَ الْكَاهِلُ: مَا بَيْنَ الْكَيْتَيْنِ: سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ. و يقولون للزَّجَلِ الْمُجْتَمِعِ إِذَا وَخَطَهُ الشَّيْبُ: كَهَلٌ، وَ امْرَأَةٌ كَهْلَةٌ. قال:

وَ لَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَ الصَّبِيًّا (٣)

و أما قولهم للنبات: اکتھل، فإنما [هو] تشبيه بالرجل الكهل. و اکتھال الروضة: أن يعمها النور. قال الأعشى:
* مؤزر بعميم النبت مکتھل (٤) *

(١) هي قراءة ابن مسعود و إبراهيم التيمي. تفسير أبي حيان (٨: ٤٨٦)

(٢) صدر بيت لعدى بن زيد، كما فى اللسان (كهر). و عجزه:

* دونها أحقب ذو لحم زيم*

(٣) الرجز لعذافر الكندى، كما فى (كرا). و أنشده فى (كهل) بدون نسبة.

(٤) صدره كما فى ديوانه ٤٣ و اللسان (كهل):

* يضاحك الشمس منها كوكب شرق*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤٥

كهيم

الكاف و الهاء و الميم أصيلٌ يدلُّ على كلالٍ و بظء. من ذلك الفرس الكهيم: البطىء. و السيف الكهيم: الكليل. و اللسان الكهيم:
العيى. ثم يقولون للمسنن كهيم. و يقولون: أكهيم بصره، إذا رق.

كهين

الكاف و الهاء و النون كلمةٌ واحدة. و هي الكاهن، و قد تكهين يتكهين. و الله أعلم.

باب الكاف و الواو و ما ينثهما

كوى

الكاف و الواو و الياء أصلٌ صحيح، و هو كويتٌ بالنار.

و قد ذكرناه.

كوب

الكاف و الواو و الباء كلمةٌ واحدة و هي الكوب:

القدح لا عروة له؛ و الجمع أكواب. قال الله تعالى: و أكوابٌ موضوعة.

و يقولون: الكوبة: الطبل للعب.

كود

الكاف و الواو و الدال كلمةٌ كأنها تدلُّ على التماسٍ شىء ببعض العناء. يقولون: كاد يكود كوداً و مكاداً. و يقولون لمن يطلب منك
الشىء فلا- تريده إعطاءه: لا- و لا- مكادة. فأما قولهم فى المقاربة: كاد، فمعناها قارب. و إذا وقعت كاد مجردة فلم يقع ذلك الشىء

تقول: كاد يفعل، فهذا لم يفعل. و إذا قرنت بجحد فقد وقع، إذا قلت ما كاد يفعله فقد فعله. قال الله سبحانه: فذبحوها و لما كادوا يفعلون.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤٦

كور

الكاف و الواو و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ و تَجْمُعٍ. من ذلك الكور: الدور. يقال كار يَكورُ، إذا دار. و كورُ العمامة: دورُها: و الكورة: الصُّقْع، لأنَّه يدور على ما فيه من قُرَى. و يقال طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ، إذا ألقاه مجتمعا. و منه قوله تعالى: إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، كأنَّها جُمِعَتْ جَمْعًا. و الكور: الرِّخِيل؛ لأنَّه يدور بِغَارِبِ البعير؛ و الجمع أكوار. فأما قولهم: «الحور بعيد الكور»، فالصحيح عندهم: «الحور بعد الكون»، و معناه حار، أى رجع و نَقَصَ بعد ما كان. و من قال بالراء فليس يبعيد، أى كان أمره متجمعا ثم حار و نَقَصَ. و قوله تعالى: يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ، أى يُدِيرُ هذا على ذاك، و يدِيرُ ذاك على هذا، كما جاء فى التفسير: زيد فى هذا من ذلك، و فى ذاك [من هذا]. و الكور: قِطْعَةٌ من الإبل كأنَّها خمسون و مائة. و ليس قياسه بعيداً، لأنها إذا اجتمعت استدارت فى مَبَرِّكها. و كورة النحل معروفة. و مما يشدُّ عن هذا الباب قولهم: اكتارَ الفرسُ، إذا رَفَعَ ذَنَبَهُ فى حُضْرِهِ.

كوز

الكاف و الواو و الزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمُعٍ. قال أبو بكر «١»: تكوَّرَ القومُ: تجمَّعوا. قال: و منه اشتقاق بنى كوزٍ من ضبئه. و الكوز للماء من هذا، لأنَّه يجمع الماء. و اكتاز الماء: اغترَّفه.

كوس

الكاف و الواو و السين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صَرَخٍ أو ما يقاربه. يقال: كاسه يَكُوسُه، إذا صرعه. و منه كاسِ النَّاقَةِ تكوسُ، إذا

(١) الجمهرة (٣: ١٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤٧

عُحِرَتْ فقامت على ثلاث. و إنما قيل لها ذلك لأنها قد قاربت أن تُصرع قال:

و لو عند غَسَّانَ السَّليطِيَّ عَرَسَتْ رَغَا قَرْنٌ منها و كاس عَقِيرٍ «١»

و ربَّما قالوا للفرس القصير الدَّوارج: كُوسِيَّتِي. و عُشْبٌ مُتْكَاوِسٌ، إذا كَثُرَ و كَثُفَ، و هو من قياس الباب لأنَّه يتصرَّع بعُضُه على بعض. فأما الكأس، فيقال هو الإناء بما فيه من خمر، و هو من غير الباب.

كوع

الكاف و الواو و العين كلمةٌ واحدة، و هى الكوع، و هو طرف الرُّنْدِ مما يلى الإبهام. و الكوع: خُرُوجُه و نُتُوُه و عِظْمُه. رجلٌ أكوع «٢». و يقال الكوع: إقبال الرُّسغين على المنكبين. و كوعه بالسيف:

ضَرَبَهُ. و لَعَلَّهُ بِمَعْنَى أَنْ يُصِيبَ كَوَعَهُ.

كوف

الكاف و الواو و الفاء أَصِيلٌ يَقُولُونَ: إِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةٍ فِي شَيْءٍ. قَالُوا: تَكْوُفَ الرَّمْلِ: اسْتِدَارَ. قَالُوا: وَ لِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْكُوفَةَ. وَ يَقُولُونَ: وَقَعْنَا فِي كُوفَانٍ وَ كُوفَانٍ «٣»، أَيْ عَنَاءٍ وَ مَشَقَّةٍ، كَأَنَّهُمْ اشْتَقُّوا ذَلِكَ مِنَ الرَّمْلِ الْمَتَكْوُفِ، لِأَنَّ الْمَشَى فِيهِ يُعْنَى.

(١) البيت للأعور النبھانی، يهجو جريرا و يمدح غسان السليطي. اللسان (كوس، قرن).

و عجزه في إصلاح المنطق ٦٣. و قبله:

أقول لها أمي سليطا بأرضها فيئس مناخ الناقلين جرير

(٢) و كذا في المجمل، لم يذكر: امرأة كوعاء، على ما هو مألوف عبارته.

(٣) يقال بضم الكاف و فتحها مع سكون الواو و تشديدها، أربع لغان. و أنشد ابن بري:

فما أضحى و ما أمسيت إلا و إني منكم في كوفان

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤٨

كون «١»

الكاف و الواو و النون أصلٌ يدلُّ على الإخبار عن حدوثِ شَيْءٍ، إمَّا فِي زَمَانٍ مَاضٍ أَوْ زَمَانٍ رَاهِنٍ. يَقُولُونَ: كَانَ الشَّيْءُ يَكُونُ كَوْنًا، إِذَا وَقَعَ وَ حَضَرَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ، أَيْ حَضَرَ وَ جَاءَ.

و يقولون: قد كان الشتاء، أي جاء و حضر. و أمَّا الماضي فقولنا: كان زيدٌ أميراً، يريد أن ذلك كان في زمان سالف. و قال قوم:

المكان اشتقاقه من كان يَكُونُ، فلما كثر* تَوَهَّمَتِ الميمُ أصليَّةً فقليل تمكَّن، كما قالوا من المسكين تَمَسَّكَنَ.

و في الباب كلمةٌ لعلها أن تكون من الكلام الذي دَرَجَ بِدُرُوجٍ مَن عَلِمَهُ.

يقولون: كُنْتُ عَلَى فُلَانٍ أَكُونُ عَلَيْهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَفَلْتَ بِهِ. وَ اكْتَنْتُ أَيْضًا اكْتِنَانًا. وَ هِيَ غَرِيبَةٌ.

كوم «٢»

الكاف و الواو و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجمُّعٍ فِي شَيْءٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ فِيهِ. مِنْ ذَلِكَ الْكُومَاءُ، وَ هِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ السَّنَامِ. وَ الْكُومُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَ الْكُومَةُ: الضُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَ غَيْرِهِ. وَ رَبَّمَا قَالُوا: كَامَ الْفَرَسُ أَنْثَاهُ يَكُومُهَا، وَ ذَاكَ نَفْسُ التَّجْمُّعِ.

كول

الكاف و الواو و اللام كلمةٌ إِنْ صَحَّتْ. يَقُولُونَ: تَكَوَّلَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ، إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ.

(١) كذا وردت هذه المادة في غير ترتيبها في الأصل و المجمل أيضا، فتركتها عليه، إبقاء على أرفام صفحات الأصل.

(٢) و كذا وردت هذه المادة متقدمة على التي تليها، و حقها أن تتأخر، و آثرت إبقاءها لما أنها.

وردت كذلك في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٤٩

باب الكاف والياء وما يثلثهما

كيد

الكاف والياء والذال أصل يدل على معالجة لشيء بشدة، ثم يتسع الباب، وكله راجع إلى هذا الأصل. قال أهل اللغة: الكيد: المعالجة. قالوا: وكل شيء تعالجه فأنت تكيده. هذا هو الأصل في الباب، ثم يسمون المكر كيدا. قال الله تعالى: أم يريدون كيدا. ويقولون: هو يكيد بنفسه، أي وجود بها، كأنه يعالجها لتخرج. والكيد: صباح الغراب بجهد. والكيد: أن يخرج الزند النار ببطء وشدّة. والكيد: القىء، وربما سموا الحيز كيدا. والكيد: الحرب، يقال: خرجوا ولم يلقوا كيدا، أي حربا.

كير

الكاف والياء والراء كلمة، وهي كير الحداد. قال أبو عمرو: الكور: المبنى من الطين، والكير: الزق. قال بشر: كأن حفيف منخره إذا ما كتمن الزبو كير مستعار «١»

كيس

الكاف والياء والسين أصل يدل على ضم وجمع. من ذلك الكيس، سمي لما أنه يضم الشيء و يجمعه. و من بابه الكيس في الإنسان:
خلاف الخزق، لأنه مجتمع الرأي والعقل. يقال رجل كيس ورجال أكياس.
و أكيس الرجل و أكاس، إذا وُلد له أكياس من الولد. قال:

(١) البيت في المفضليات (٢: ١٤٤).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥٠

فلو كُنتم لكيسه أكاست و كيس الأم أكيس للبنينا «١»

ولعل كيسان فعلان من أكيس. و كانت بنو فهم تسمى الغدر كيسان. قال:

إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد «٢»

كيس

الكاف والياء والصاد إن صح فهو يدل على انقباض و ضيق. و يقولون: كاص يكيس، مثل كاع «٣». و يقولون: إن الكيس: الرجل الضيق الخلق. و حكيته كلمة أنا أرتاب بها، يقولون: كصنا عند فلان ما شئنا، [أي] أكلنا.

كيف

الكاف و الياء و الفاء كلمه. يقولون: الكيفه: الكشفه من الثوب. فاما كيف فكلمه موضوعه يستفهم بها عن حال الانسان فيقال: كيف هو؟ فيقال: صالح.

كيل

الكاف و الياء و اللام ثلاث كلمات لا يشبه بعضها بعضاً. فالأولى: الكيل: كَيْلُ الطعام. يقال: كَيْلْتُ فلاناً أعطيته. و اكتلتُ عليه: أخذتُ منه. قال الله سبحانه: وَيَلُّ لِلْمُطَفِّينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتُلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ. و إِذِ كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ.

(١) لرافع بن هريم في اللسان (كيس) و البيان (١: ١٨٥ / ٤: ٥٧).

(٢) للنمر بن توب في أخواله بنى سعد، كما في المجمل و اللسان (كيس) و البيان (٢: ١٣٤)، و روى في اللسان أيضا لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن.

(٣) في الأصل: «كع»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥١

و الكلمة الثانية: كَال الزُّنْدُ يَكِيلُ، إذا لم يُخْرِجْ ناراً.

و الكلمة الثالثة: الكَيْوَل: مُؤَخَّرُ الصَّفِّ في الحرب. قال:

إِنِّي امْرُؤٌ عَاهَدَنِي خَلِيلِي أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الكَيْوَلِ «١»

كين

الكاف و الياء و النون شيء يقولون إنه في عضو من أعضاء المرأة يضيق به، و الجمع كيون. قال جرير: عَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يَا فِرْزَدُقُ كَيْنَهَا عَمَزَ الطَّيِّبِ نَعَانِعِ المَعْدُورِ «٢»
فأما الكينه، في قولهم: بات فلان بكينه سوء، أي بحال سوء، فأصله الكون فعلة من الكون.

كيت

الكاف و الياء و التاء كلمة إن صحّت، يقولون: التّكيت:

تيسير الجهاز. قال:

كَيْتَ جِهَازِكَ إِذَا كُنْتَ مَرْتَحِلاً إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا «٣»

كيح

الكاف و الياء و الحاء* كلمة واحدة. يقولون: الكيح:

سَنَدَ الجَبَلِ. قال الشَّنْفَرِيُّ:

و يركضن بالآصالِ حولي كأنني من العُصمِ أذفي يَنْتجِي الكِيحِ أُعْقِلُ «٤»

- (١) الرجز لأبي دجانة سماك بن خرشة الصحابي، يقوله في غزوة أحد. السيرة ٥٦٣ جوتتجن و اللسان (كيل).
 (٢) ديوان جرير ١٩٤ و اللسان (كين، نغغ، عذر). و قد سبق في (دغر، عذر).
 (٣) أنشده في المجمل و اللسان (كيت).
 (٤) البيت من لاميته المشهورة التي يسمونها «لامية العرب».
 معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥٢

باب الكاف و الألف و ما يتلثهما

إشارة

و قد تكون الألف منقلبة و تكتب هاهنا للفظ، و قد تكون مهموزة.

كاذ

الكاف و الألف و الذال كلمة، و هي الكاذة: لحم أعالي الفخدين

كار

الكاف و الألف و الراء. يقولون: الكَار: أن يَكَارَ الرَّجُلُ من الطَّعامِ، أي يصيب منه أخذاً و أكلا.

كان

الكاف و الألف و النون. يقولون: كَان، أي اشتد، و كَانَتْ: اشتدت.

كأب

الكاف و الهمزة و الباء كلمة تدلُّ على انكسارٍ و سوءِ حال. من ذلك الكآبة. يقال كَأْبُهُ و كآبُهُ، و رجلٌ كَثِيبٌ.

كأد

الكاف و الألف و الدال يدلُّ على شدَّة و مَشَقَّة. يقولون:
 تَكَاءَدَ الأمرُ، إذا صَعِبَ عليه. و العَقَبَةُ الكُوُودُ: الصَّعْبَةُ.

باب الكاف و الباء و ما يتلثهما

كبت

الكاف و الباء و التاء كلمة واحدة، و هي من الإذلال و الصّرف عن الشيء. يقال: كَبَتَ اللهُ العَدُوَّ يَكْبِتُهُ، إِذَا صَرَفَهُ وَ أَذَلَّهُ. قال الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥٣

كبث

الكاف و الباء و التاء كلمة، و هي الكبّاث، يقال: إِنَّهُ حَمَلُ الأَرَاكِ. وَ حَكَّوْا عَنِ الشَّيْبَانِي: كَبِثَ اللَّحْمُ: تَعَيَّرَ وَ أَرُوْحَ. قال: أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْتًا يَأْكُلُ لَحْمًا بَاتِنًا قَدْ كَبِثَا «١»

كبح

الكاف و الباء و الحاء كلمة. يقال: كَبَحْتُ الفرس بلجامه أَكْبَحُهُ.

كبد

الكاف و الباء و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ في شيء و قُوَّةٍ. من ذلك الكَبْد، و هي المَشَقَّة. يقال: لَقِيَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الأَمْرِ كَبْدًا، أَيْ مَشَقَّةً. قال تعالى: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ. وَ كَابَدْتُ الأَمْرَ: قَاسَيْتُهُ فِي مَشَقَّةٍ. وَ مِنَ البَابِ الكَبْد، و هي معروفة، سَمَّيْتُ كَبْدًا لِتَكْبِيدِهَا. وَ الأَكْبِد:

الذي نَهَدَ مَوْضِعَ كَبْدِهِ. وَ كَبَدْتُ الرِّجْلَ: أَصَبْتُ كَبْدَهُ. وَ كَبَدُ القَوْسِ: مُسْتَعَارٌ مِنْ كَبَدِ الْإِنْسَانِ، وَ هُوَ مَقْبُضُهَا. وَ قَوْسٌ كَبْدَاءٌ: إِذْ مَلَأَ مَقْبُضُهَا الكَفَّ. وَ مِنَ الاستِعَارَةِ: كَبَدَ السَّمَاءُ: وَسَطَهَا. وَ يَقُولُونَ: كَبِيدَاءُ السَّمَاءِ، كَأَنَّهُمْ صَعَرَوْهَا، وَ جَمَعُوهَا عَلَى كَبِيدَاتٍ «٢». وَ يقال: تَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ، إِذَا صَارَتْ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ. وَ الكُبَادُ: وَجَعُ الكَبْدِ. وَ تَكَبَّدَ اللَّبَنُ: غَلِظَ وَ حَثُرَ.

كبر

الكاف و الباء و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِلافِ الصَّغَرِ. يقال: هُوَ كَبِيرٌ، وَ كُبَارٌ، وَ كُبَارٌ. قال الله تعالى: وَ مَكَرُوا مَكْرًا كُبَارًا. وَ الكَبِيرُ: مُعْظَمُ الأَمْرِ، قَوْلُهُ عَزَّ وَ عَلَا: وَ الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرَهُ أَيْ مُعْظَمَ أَمْرِهِ. وَ يَقُولُونَ: كَبِيرُ سِيَاسَةِ القَوْمِ فِي المَالِ. فَأَمَّا الكَبِيرُ بِضَمِّ الكَافِ فَهُوَ القُعدِد. يقال: الوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ،

(١) الرجز لأبي زرارة النصرى، كما سبق في حواشى (أبث).

(٢) الحق أن هذه جمع «كبيدة» تصغير كبد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥٤

يراد به أقعد القوم فى النسب، و هو الأقرب إلى الأب الأكبر.

و من الباب الكبير، و هو الهرم. و الكبير: العظمة، و كذلك الكبيرياء.

و يقال: وَرَثُوا المَجْدَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، أَى كَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ فِي الشَّرْفِ وَ العِزِّ. وَ عَلَتْ فَلَانًا كَوْبَرَةً، إِذَا كَوَّبِرَ. وَ يُقَالُ: أَكْبَرْتُ الشَّيْءَ: اسْتَعْظَمْتُهُ.

كبس

الكاف و الباء و السين أصلٌ صحيح، و هو من الشَّيْءِ يُعْلَى بالشَّيْءِ الرَّزِينِ، ثم يقاس على هذا ما يكونُ في معناه. من ذلك الكَبْسُ: طَمَّكَ الحُفَيْرَةَ بِالتُّرابِ. وَ التُّرابُ كَبِسٌ. ثُمَّ يَتَسَعُونَ فيقولون: كَبَسَ فلانٌ رَأْسَهُ في ثوبه، إِذَا أَدخَلَهُ فِيهِ. وَ الأَرْنَبَةُ الكَابِسِيَّةُ، هِيَ المَقْبَلَةُ على الجَبْهَةِ في غَلْظٍ وَ ارتفاع. يُقالُ منه كَبَسَتْ. وَ من البابِ الكِباسَةُ: العِدْقُ التَّامُّ الحَمَلِ. [و] الكَبِيسُ: التَّمْرُ يُكَبَسُ. وَ الكابُوسُ: ما يَقَعُ على الإنسانِ بالليلِ. قال ابن دريد (١): أَحسبه مولداً. وَ الكَبِيسُ: حَلْيٌ يُصاغُ مَجْوَفاً* ثُمَّ يُحشى طِينًا. وَ الكَباسُ وَ الأَكْبَسُ: العَظِيمُ الرَّأْسِ.

كبش

الكاف و الباء و الشين كلمةٌ واحدة، و هِيَ الكَبْشُ، وَ هُوَ مَعروف. وَ كَبَشُ الكَتِيبَةُ: عَظِيمُها وَ رَئِيسُها. قال: ثَمَّ ما هابُوا وَ لَكِن قَدَمُوا كَبَشَ غاراتٍ إِذا لاقى نَطَخَ (٢)

كبع

الكاف و الباء و العين. قالوا- وَ اللهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ- إِنَّ الكَبْعَ: نَقْدُ الدَّرْهَمِ وَ الدِّينارِ. قال:

(١) الجُمهُرَةُ (١: ٢٨٧).

(٢) للأعشى في ديوانه ١٦٠ بروايته: «ثم ما كانوا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥٥

قالوا لى أجبعت قلت لست كابعا و قلت لا آتى الأمير طائعا «١»

كبل

الكاف و الباء و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَبْسٍ وَ مَنع. من ذلك الكِبَلُ: القَيْدُ الضَّخْمُ. يُقالُ: كَبَلْتُ الأَسِيرَ وَ كَبَلْتُهُ. وَ يقولون: إِنَّ الكابُولَ: جِبَالُهُ الصَّائِدُ. فَأَمَّا المَكابِلَةُ فهو من هذا أيضاً، وَ هُوَ التَّأخِيرُ فِي الدِّينِ، يُقالُ: كَبَلْتُكَ دِينَكَ؛ وَ ذلك من الحَبْسِ أيضاً. وَ من البابِ أيضاً المَكابِلَةُ: أَنْ تُبَاعَ الدَّارُ إِلى جَنبِ دارِكَ وَ أَنْتَ مَحْتاجٌ إِليها فَتَوَخَّرَ شِراءُها لِيشْتريها غيرَكَ ثُمَّ تَأخُذُها بِالشُّفْعَةِ. وَ قد كَرِهَ ذلك

كين

الكاف و الباء و النون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَبْضٍ وَ تَقَبُّضٍ. يُقالُ لِلبَخِيلِ: الكَبْنَةُ: وَ قد اكْبَأَنَّ، إِذا تَقَبَّضَ حينَ سئَل. وَ يُقالُ: كَبِنَ الدَّلُو، إِذا ثَنَى فَمَها وَ خَرَزَه وَ يُقالُ لَهُ الكَبْنِ. وَ من البابِ كَبِنَ عن

الشيء: عَدَل، و كَنَبَ أيضاً. و المَكْبُون من الخيل: القصير القوائم.

و مما قيس على هذا قولهم: تَكْبِن «٢»، إذا سَمِنَ. و لا- يكون ذلك إلَّا في تَجْمَع لحم. و يقولون: كَبِن كُيُونًا، إذا عَمِدَا في لِينٍ و استرسال.

كبو

الكاف و الباء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقُوطٍ و تزييل. يقال: كَبَا لوجهه يَكْبُو، و هو كَابٍ، إذا سَقَطَ. قال: فَكَبَا كما يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزٌ بِالْحَبْتِ إلَّا أَنَّهُ هُوَ أُبْرُعُ «٣»

(١) الرجز في اللسان (كبع).

(٢) في الأصل: «كمن»، و أثبت ما في المجمل. على أن الكلمة لم ترد في اللسان أو القاموس.

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١: ١٥) و اللسان (كبا، ترز) و المفضليات (٢: ٢٢٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥٦

و يقال: كَبَا الزُّنْدُ يَكْبُو، إذا لم يُخْرِجْ نَارَهُ. و يقال: كَبُوْتُ الكُوزَ و غيره، إذا صَبَبْتُ ما فيه. و التُّرَابُ الكَابِي: الذي لا يَسْتَقِرُّ على وَجْهِ الأَرْضِ.

و يقال: هو كَابِي الرَّمَادِ، أى عَظِيمُهُ، ينهال. و من الباب الكِبَا «١»: الكُنَّاسَةُ؛ و الجمع الأَكْبَاءُ.

و مما شَدَّ من هذا الأصل الكِبَاءُ ممدود، و هو ضَرْبٌ من العُودِ. يقال كَبُّوا ثِيَابَكُمْ، أى بَخَّرُوهَا. قال: * و رنداً و بُنَى و الكِبَاءُ المُفْتَرَا «٢» *

باب الكاف و التاء و ما يتلثهما

كتد

الكاف و التاء و الدال حرفٌ واحد، و هو الكَتْد: ما بين الكاهل إلى الظَّهْرِ. و الكَتْد: نَجْمٌ.

كتر

الكاف و التاء و الراء. يقولون: الكَثْر: وسط كلِّ شيء.

و يقال: الكَثْر: السَّنَامُ نَفْسُهُ. قال:

* كَثْرٌ كحافَةٌ كِير القَيْنِ مَلْمُومٌ «٣» *

(١) و كَذَا في اللسان. و في اللسان أيضاً: «الكبا: الكناسة و الزبل، يكون مكسورا و مضموما، فالمكسور: جمع كبة- أى بالكسر- و

المضموم جمع كبة- أى بالضم».

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ٩٤ و اللسان (كبا). و صدره:

* و بانا و ألويا من الهند ذاكيا*

(٣) لعلقمه بن عبده في ديوانه ١٣٠ و اللسان (كثر) و المفضليات (٢: ١٩٨). و صدره:

* قد عريت زما حتى استطف لها*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥٧

قال الأصمعي: لم أسمع بالكثرة إلا في هذا البيت. و يقولون: الكثر:
الحسب و القدر.

كتع

الكاف و التاء و العين كلمات غير موضوعه على قياس، و ليست من الكلام الأصيل. يقولون الكتيع: الرجل اللئيم. و يقولون كتع بالشئ:

ذهب به. و ما بالدار كتيع، أى ما فيها أحد. و كتع فلان فى أمره: شمر. و جاء القوم أجمعون أكتعون على الإتياع

كتل

الكاف و التاء و اللام أصل يدل على تجمع. يقال: هذه كتلة من شئ، أى قطعة مجتمعة. قال ابن دريد «١» يقال: ألقى فلان على كتاله، أى ثقله. و ذكر فى شعر [ابن] الطثريه «٢».

كتم

الكاف و التاء و الميم أصل صحيح يدل على إخفاء و ستر. من ذلك كتمت الحديث كتما و كتمانا. قال الله تعالى و لا يكتُمون الله حديثاً و يقال: ناقه كتوم: لا ترغو إذا ركب، قوة و صبرا. قال:

* و كانت بقيه ذود كُتْم «٣» *

و سحاب مَكْتَم: لا رعد فيه. و خَزَز كَتِيم: لا ينضح الماء. و قوس كتوم:
لا ترن. و أما الكتم، فنبات يختص به.

(١) الجماهر (٢: ٢٧).

(٢) التكملة من المجمل: و يعنى بذلك قوله:

أقول و قد أيقنت أنى مواجه من الصرم بابات شديدا كتالها

(٣) للأعشى فى ديوانه ٢٩ و اللسان (كتم). و صدره:

كتوم الرغاء إذا هجرت*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥٨

كتن

الكاف و التاء و النون أصل يدل على لطح و درن. يقال الكتن: لطح الدخان البيت. و يقال: كتنت جحافل الدابة: اسودت من أكل الدرين. و كتن السقاء، إذا لصق به اللبن من خارج فغلظ. و الكتان معروف، و زعموا أن نونه أصلية. و سيماه الأعشى الكتن «١». قال

ابن دريد: هو عربيٌّ * معروف، و إنما سمي بذلك لأنه يلقي بعضه على بعض «٢» حتى يكتب.

كتو

الكاف و التاء و الواو. الكتو: مقاربه الخطو. يقال:
كنا يكتو كتوا. حكاه ابن دريد عن أبي مالك «٣».

كتب

الكاف و التاء و الباء أصل صحيح واحد يدل على جمع شيء إلى شيء. من ذلك الكتاب و الكتابة. يقال: كتبت الكتاب أكتبه كتباً.
و يقولون: كتبت البغلة، إذا جمعت شفرى رحمها بحلقة. قال:
لا تأمنن فزاريًا حللت به على قلو صك و اكتبها بأسيار «٤»
و الكتبه: الخزرة، و إنما سميت بذلك لجمعها المخروز. و الكتب: الخرز.
قال ذو الرمة:
وفراء عرفته أثنى حوارزها مشلش ضيعته بينها الكتب «٥»

(١) انظر ما سبق في مادة (كت).

(٢) في الجمهرة (٢: ٢٨): «لأنه يخيس و يلقي بعضه على بعض».

(٣) الجمهرة (٢: ٢٨).

(٤) البيت لسالم بن دارة كما في الكامل ٤٨١ ليسك و الشعر و الشعراء ٣٦٣. و أنشده في اللسان (كتب) و عيون الأخبار (٢: ٢٠٣) بدون نسبة. و الرواية المشهورة: «خلوت به».

(٥) ديوان ذي الرمة ص ١ و اللسان (وفر، غرف، ثأى، شلل، كتب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٥٩

و من الباب الكتاب و هو الفرض. قال الله تعالى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ، و يقال للحكم: الكتاب.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «أما لأقضى بينكما بكتاب الله تعالى»

، أراد بحكمه. و قال تعالى: يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً. فيها كتب قيمه أى أحكام مستقيمة. و يقال للقدَر: الكتاب.

قال الجعدى:

يا ابنه عمى كتاب الله أخرجنى عنكم و هل أمنعن الله ما فعلا «١»

و من الباب كتائب الخيل، يقال: تكتبوا. قال:

* بألف تكتب أو مقنب*

قال ابن الأعرابي: الكاتب عند العرب: العالم، و احتج بقوله تعالى: أم عندهم الغيب فهم يكتبون*.

و المكاتب: العبد يكاتبه سيده على نفسه. قالوا: و أصله من الكتاب، يراد بذلك الشرط الذى يكتب بينهما.

كتف

الكاف و التاء و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَرَضٍ في حديدَةٍ أو عَظْمٍ. من ذلك الكَتِيفَةُ، و هي الحديدَةُ التي يُصَبُّ بها. و منه الكَتِيفُ و هي معروفةٌ، سُمِّيَتْ بذلك لما ذكرناه. و يقال: رجلٌ أَكْتَفُ: عظيمُ الكَتِيفِ.
و قولهم: كَتَفَ البعيرُ في المَشْيِ فَإِنما ذلك إذا بَسَطَ يديه بَسْطاً شديداً، و لا يكون ذلك إلا ببسطه موضِعِي كَتِيفِهِ. و الكَتْفُ: أن يُشَدَّ حِنُوا الرَّجْلِ أَحَدُهُما إلى الآخرِ بالكِتافِ، و ذلك كبعض ما ذكرناه. و كَتَفْتُ اللَّحْمَ، كأنتك قطعته على تقدير

(١) أنشده في المجمل و اللسان (كتب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦٠

الكَتِيفُ أو الكَتِيفَةُ «١». و كذلك كَتَفْتُ التَّوْبَ إذا قَطَعْتَهُ. و أما قولهم للضَّغْنِ و الحِقْدِ كَتِيفُهُ، فذلك من الباب أيضاً، و هو من عجيب كلامهم: أن يحملوا الشئ على محمول غيره. و المعنى في هذا أَنَّهُمْ يَسْمُونُ الضَّغْنَ ضَبًّا، لأنَّهُ يُضَبُّ على القَلْبِ.
فلما كانت الضَّبَّةُ في هذا القياس بمعنى أَنَّهَا تُضَبُّ على الشئ و كانت تسمى كَتِيفُهُ، سَمَّوْا الضَّغْنَ ضَبًّا و كَتِيفُهُ، و الجمع كَتَائِفُ.
[قال]:

أخوك الذي لا يملك الحسَّ نَفْسُهُ و تَرَفُّضُ عند المَحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ «٢»
و أما الكَتْفَانُ من الجِرَادِ فهو أولُ ما يطير منه. و هو شاذُّ عن هذا الأصل.

كتو

الكاف و التاء و الواو فيه كلمة لا- معنى لها، و لا- يُعَرِّجُ على مثلها. يقولون: أَكْتَوْتِي الرَّجُلَ، إذا بالغَ في صفته نَفْسِهِ من غير عمل. و أَكْتَوْتِي تَتَع. و ليس هذا بشيء.

باب الكاف و التاء و ما يتلتهما

كتر

الكاف و التاء و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ خِلافَ القَلَّةِ.
من ذلك الشئ الكثير، و قد كَثُرَ. ثم يُزَادُ فيه للزِّيَادَةِ في النِّعْتِ فيقال: الكَوَثَرُ:
الرَّجُلُ المِعْطَاءُ. و هو فَوْعَلٌ من الكَثْرَةِ. قال:

(١) في المجمل: «كثفت اللحم: قطعته صغارا».

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ٢٧ و اللسان (حس، رفض، حفظ، كتف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦١

و أنت كثيرٌ يا ابنَ مروانَ طيِّبٍ و كان أبوك ابنُ العقائلِ كَوَثَرًا «١»
و الكَوَثَرُ: نهْرٌ في الجَنَّةِ. قال الله تعالى: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوَثَرَ.
قالوا هذا و قالوا: أراد الخَيْرَ الكثير. و الكَوَثَرُ: العُبار، سُمِّيَ بذلك لكثرتِهِ و تَوَرَّانِهِ. قال:
* حَمَحَمَ في كَوَثَرٍ كالجَلالِ «٢» *
و يقال: كاترُ بنو فلان [بنو فلان «٣»] فَكَثَرُوا، أي كانوا أَكْثَرَ منهم.

وَعَدَّدُ كَاثِرٌ، أَى كَثِيرٌ. قَالَ الْأَعْشَى:
وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ «٤»

كثف

الكاف و الثاء و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تراكُبِ شَىءٍ على شَىءٍ و تجمُّع. يقال: هذا شَىءٌ كثيفٌ. و سحابٌ كثيفٌ* و شجر كثيف.

كتع

الكاف و الثاء و العين قريبُ المعنى من الذى قبله. يقال شَفَّةٌ كاثِعَةٌ، إِذَا كَثُرَ دَمُهَا. وَ كَتَعَ اللَّبَنُ «٥»: عَلَا دَسْمُهُ. وَ كَتَعَتْ لِحِيَّتُهُ: طَالَتْ وَ كَثُرَتْ.

(١) للكُميت فى اللسان (كث). و أنشده فى المجلد.

(٢) لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى ديوان الهذليين (٢: ١٨١) و اللسان (كث). و هو بتمامه:

يحامى الحقيق إذا ما احتدم ن حمحم فى كوثر كالجلال
و فى اللسان: «إذا ما احتدم ن و حمحم».

(٣) التكملة من المجلد.

(٤) ديوان الأعشى ١٠٦ و اللسان (حصى، كث). و البيت من شواهد النحو فى أفعال التفضيل.

و فى الأصل: «منه حصى»، تحريف.

(٥) يقال كتع و كتع بالشديد أيضا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦٢

كنم

الكاف و الثاء و الميم أصلٌ يدلُّ على امتلاءٍ و سَعَةٍ. يقال للشَّبَعان: الأَكْنَم. و يقال للعظيم البطن: أَكْنَم. و يقولون: أَكْنَمَ قَرِبَتَهُ، إِذَا مَلَأَهَا. وَ الأَكْنَم: الطَّرِيقُ الواسِع. و يقال أَكْنَمَ فَمَهُ «١»، إِذَا أَدْخَلَ فِيهِ القِثَاءَ وَ نَحَوَهُ ثُمَّ كَسَرَهُ.

كنو

الكاف و الثاء و الواو كلمةٌ واحدة. و هى الكَوْتُلُ للسَّفينَةِ، وَ رَبِّمَا شُدَّد.

كنا الكاف و الثاء و الحرف المعتلُّ أو المهموز أصلٌ صحيح، وَصَفٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّبَنِ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ. و يقولون: الكُتُوَّةُ: القليل من اللَّبَنِ الحليب. و منه اشتقاق كُتُوَّةٌ «٢» الشَّاعر. و قالوا أيضاً: لَبْنٌ مُكْبَثٌ، إِذَا كَانَتْ لَهُ رِغْوَةٌ.

و رَبِّمَا حَمَلُوا المهموز عليه، فيقال: كَنَّتْ القِدْرُ، إِذَا أُرْبِدَتْ لِلْعَلَى. وَ كَنَّتْ اللَّحِيَّةُ: طَلَع. وَ كَنَّتْ اللَّحِيَّةُ مِنْ هَذَا.

كشب

الكاف و الناء و الباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على تجمُّع (٣) و على قُرْب. من ذلك الكُثْبَةُ، و هي القِطْعَةُ من اللَّبَن و من التَّمْر. قالوا: سُمِّيَتْ بذلك لاجتماعها. و منه كَثِيب الرَّمْل. و الكَاتِب: الجامع. و الكَاتِبَةُ: ما ارتَفَع من مَنَسَح الفَرَس؛ و الجمع كَوَاتِب. قال النابغة:

(١) الذي في المعاجم: «كثم الفشاء و نحوه: أدخله في فيه».

(٢) و كذا في المجمل. و في اللسان: «و أبو كثوة شاعر. الجوهرى: و كثوة بالفتح: اسم أم شاعر، و هو زيد بن كثوة».

(٣) في الأصل: «تجرد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦٣

* إذا عَرَضُوا الخَطِيءَ فَوْقَ الكَوَاتِبِ (١) *

و أَكْتَبَ الصَّيْدُ، إذا أَمَكَنَ من نفسه، و هذا من الكَتَب و هو القُرْب.

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

لأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ من الكَاتِبِ (٢)

فيقال إنَّه جَبَلٌ معروف. قال ابن دريد و غيره: الكَتَّاب: سهمٌ صغيرٌ يُرْمَى به. و أنشدوا:

رَمَتْ من كَتَبِ قَلْبِي و لم تَرَمِ بِكُتَّابِ

و هذا إذا صحَّ فلعلَّه سُمِّيَ لِقِصْرِهِ و قُرْبِ ما بين طَرْفَيْهِ.

باب الكاف و الحاء و ما يثنهما

كحل

الكاف و الحاء و اللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان. و الكَحِيلُ: سوادٌ هُيْدَب العَيْنِ خِلْقَةً. يقال كَحَلَّتْ عَيْنُهُ كَحَلًّا، و هي كَحِيلٌ، و الرَّجُلُ أَكْحَلٌ. و يقال لِلْمُلْمُولِ الذي يُكْتَحَلُ به: المِكْحَال.

و مما شَدَّ عن هذا الباب: الكُحَيْلُ: الخَضَخاض الذي يُهْنَأُ به، بنى على التَّصْغِيرِ. و المِكْحَالان: عظاما الوَرِكَيْنِ من الفَرَس، و يقال بل هما عَظْمَا الذَّرَاعَيْنِ.

و الأَكْحَلُ: عَرَقٌ. و كَحَلٌ: اسمٌ لِلسَّنَةِ المَجْدِبَةِ. و من أمثالهم: «باءت عَرَارِ

(١) صدره في ديوان النابغة ٥ و اللسان (كثب):

* لهن عليهم عادة قد عرفنها*

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ و اللسان (رتم، نبا، كثب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦٤

بِكَحَلٍ»، إذا قُتِلَ القاتِلُ بِمَقْتُولِهِ. و يقال: كانتا بقرتين قتلت إحداهما الأخرى فُقُتِلَتْ بها.

كحم

الكاف و الحاء و الميم ليس بشيء، إلا أن ابن دريد زعم أن الكَحْمَ: الحِضْرَم. و ذكر أنه يقال بالباء أيضاً «١».

باب الكاف و الدال و ما يثلثهما

كدر

الكاف و الدال و الراء أصلٌ يدلُّ على خلاف الصَّفْو، و الآخر يدلُّ على حركة. فالأول الكَدْر: خلاف الصَّفْو. يقال كَدِرَ الماءُ و كَدِرَ. و يقولون: خُذْ ما صَيَّفَا و دَع ما كَدِرَا. و يُستعار هذا فيقال: كَدِرَ عيشه. و الكُدْرِيُّ: القَطَا؛ لأنه نُسِبَ إلى معظم القَطَا، و هي كُدِر. و هذا من الأول، لأنَّ في ذلك اللَّون كُدْرَةٌ. و منه الكُدَيْرَاء: لبنٌ حليبٌ يُنْفَع فيه تمرٌ. و بناتُ أكَدَرَ: حُمُرٌ وحشٍ نُسِبَتْ إلى فحلِّ، و لعلَّ ذلك اللَّون أكَدِر. و أمَّا الأصل الآخر فيقال: انكَدَرَ، إذا أُسْرِع. قال الله تعالى: وَ إِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ.

كدس

الكاف و الدال و السين ثلاثٌ كلماتٌ لا يشبه بعضها بعضاً. فالأولى: كُدُسُ الطَّعام. و الثانية التَّكْدُس، و هو مَشْيُ الفَرَسِ كأنه مُثْقَل. قال:

(١) الجمهرة (٢: ١٨٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦٥
و خيل تَكَدَّسُ بالدارِعينِ كمشى الوُعولِ على الظاهره «١»
و الثالثة: الكوادس: ما تَطَيَّرُ منه، كالفأل و العُطاسِ و نحوه. قال:
* و لم تحبسك عَنِّي الكوادِسُ «٢» *

كدش

الكاف و الدال و الشين ليس بناءً يشبهه * كلام العرب، لعله أن يكون شيئاً يقارب الإبدال. يقال كَدَسَ و نَحَدَشَ بمعنى. و كَدَشَ و كَدَحَ أى كَسَبَ. و كَدَشَ الشَّيءُ بأسنانه: قطعه. و كلُّ هذا شيءٌ واحدٌ في الضَّعف.

كدع

الكاف و الدال و العين ليس بشيء، غير أن ابن دريد ذكر أن الكَدْعَ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ «٣».

كدم

الكاف و الدال و الميم أصلٌ صحيحٌ فيه كلمةٌ واحدة. يقال كَدَمَ، إذا عَضَّ بأدنى فيه، كما يَكْدِمُ الحمار. و يقال أيضاً إنَّ الكَدَمَةَ: الحَرَكة. قال:

لما تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَتَمَةِ (٤) سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ

(١) البيت لمهلهل، كما في اللسان (ظهر، كدس)، أو عبيد بن الأبرص، كما في تهذيب الألفاظ ٢٧٩ و اللسان (كدس). و أنشده في الحيوان (٤: ٣٥٣ / ٦: ٣٠٠).

(٢) قطعهُ من بيت لأبى ذؤيب في ديوان الهذليين (١: ١٦٠) و اللسان (كدس).
و هو بتمامه:

فلو أننى كنت السليم لعدتني سريعا و لم تحبسك عنى الكوادم
(٣) الجماهرة (٢: ٢٨٠).

(٤) فى الأصل: «بعد العتمة»، صوابه فى المجمل و اللسان (كدم).
معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦٦

كدن

الكاف و الدال و النون أصلٌ صحيح يدلُّ على توطئه فى شىءٍ متجمّع. من ذلك الكُدُون: شىءٌ توطئ به المرأة لنفسها فى الهودج. ثم يقال امرأةٌ كَدِنَتْ: ذاتٌ لحم كثير. و بعير ذو كُدْنَةٍ، إذا عظم سنأته. و اشتقاق الكَوْدَن «١» من هذا، لأنه يكون ذا لحم و غلظ جسم. يقولون: ما أئيين الكدانة فيه، أى الهُجْنَةُ. و الكَدَنُ: ما يبقى فى أسفل الماء من الطين المتلجّن. و هو من هذا القياس. فأما الكِدْيُون فيقال إنه دُقاق التراب و السرجين يُجمعان و يُجلى به الدروع. قال النابغة: عُلِينَ بِكِدْيُونٍ و أُبْطِنَ كُرَّةً فَهِنَّ إِضَاءٌ ضَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ «٢»

كده

الكاف و الدال و الهاء ليس بشىء. على أنهم يقولون:
الكَدَه: الصَّكُّ بالحجر. يقال: كَدَه يَكْدُهُ. و سَقَطَ الشَّيْءُ فَتَكَدَّهُ، أى انكسر «٣».

كدى

الكاف و الدال و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على صلابه فى شىء، ثم يقاس عليه. فالكُدْيَةُ: صلابه تكون فى الأرض، يقال: حَفَرَ فَأَكْدَى، إذا وَصَلَ إِلَى الكُدْيَةِ. ثم يقال للرجل إذا أعطى يسيراً ثم قَطَعَ: أَكْدَى، شُبّه بالحافر يَحْفِرُ فَيُكْدِي فَيَمْسِكُ عَنِ الحَفْرِ. قال الله تعالى: أَعْطَى قَلِيلًا و أَكْدَى «٤». و الكُدَايَةُ، هى الكُدْيَةُ. و يقال: أرض كَادِيَةٌ، أى بطيئة،

(١) الكودن: البرزون الهجين، و قيل البغل.

(٢) ديوان النابغة ٦٤ و اللسان (كدن، كرر، أضأ). و قد سبق فى (كر).

(٣) فى المجمل: «تكسر».

(٤) التلاوة: «و أعطى قليلا». و الاستشهاد بترك مثل الواو و الفاء جائز، له نظير في رسالته الشافعي (الفقرة ٦٤٣، ٩٧٤، ٩٧٥) و الحيوان (٤: ٥٧، ٢٧٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦٧

و هو من هذا. و ربّما همز هذا فيكون من الباب الذي يُهمز و ليس أصله الهمز. زعم الخليل أنّه يقال: أصابت زروعهم كادئته، و هو البرد. و أصاب الزرع بردٌ و كدّاه، أي رذّه في الأرض. و قال الفراء: كَدَيْ الكلبُ «١» كَدَيْ، إذا شَرِبَ اللبن ففسد جوفه. و يقال أكديته أكديه إكداء، إذا رددته عن الشيء. و القياس في جميع ما ذكرناه واحد. و كدّاء: مكان، و لعله أن يكون من الكدّية.

كذب

الكاف و الدال و الباء، يقال فيه كلمه. قالوا: إنَّ الكَدِبَ: الدّم الطرى. و روى أن بعضهم قرأ: وَ جَاءُوا عَلَيَّ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَدِبٍ «٢».

كدح

الكاف و الدال و الحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تأثيرٍ في شيء. يقال كَدَحَه و كَدَّحَه، إذا خَدَّشَه. و حمار مُكَدَّحٌ: قد عَضَّضْتَهُ الحُمُرَ. و من هذا القياس كَدَّحٌ، إذا كَسَبَ، يَكْدَحُ كَدْحًا فهو كَادِحٌ. قال الله عزَّ و علا: إِنَّكَ كَادِحٌ، أي كاسِبٌ.

باب الكاف و الدال و ما يتلثهما

كذب

الكاف و الدال و الباء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف الصدق. و تلخيصه أنّه لا يبلغ نهاية الكلام في الصدق. من ذلك الكذب خلاف الصدق. كَذَبَ كَذِبًا «٣». و كَذَّبْتُ فلانًا نسبته إلى الكذب، و أَكْذَبْتُهُ:

(١) في المجمل و اللسان و القاموس: «الفصيل» بدل «الكلب». و في اللسان أيضا: «كدي الكلب كدي، إذا نشب العظم في حلقه».

(٢) هذه قراءة عائشة و الحسن. و قراءة الجمهور بالذال المعجمة. و قرأ زيد بن علي: «كذبا» بالذال المعجمة و النصب. تفسير أبي حيان (٥، ٢٨٩).

(٣) و يقال كذلك كذبا، بالكسر، و كذابا و كذابا، بالكسر فيهما و تخفيف الذال و تشديدها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦٨

وجدته كاذبا. و رجل كَذَابٌ و كَذِبَةٌ. ثم يقال: حَمَلَ فلانٌ ثم كَذَبَ و كَذَّبَ، أي لم يصدق في الحمله. و قال أبو دؤاد:

قَلْتُ لَمَّا نَصَلًا مِنْ قُنَّةٍ كَذَّبَ العَيْرُ و إن كان بَرَحَ «١»

و زعموا أنّه يقال كَذَبَ لبُّ الناقة: ذهب. و فيه نظر، و قياسه صحيح. و يقولون ما كَذَّبَ فلانٌ أن فعل كذا، أي ما لبث، و كلُّ هذا من أصل واحد. فأما قول العرب: كَذَّبَ عليك كذا، و كَذَبَكَ كذا، بمعنى الاغراء، أي عليك به، أو قد وجب عليك، كما

جاء في الحديث: «كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّجُ»

، أى وجب - فكذا جاء عن العرب. و يُنشدون في ذلك شعراً * كثيراً منه قوله:

و ذُبَيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بِنَيْهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاظُ وَالْقُرُوفُ «٢»

و قول الآخر «٣»:

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَ عَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظِبًا

و ما أَحْسِبُ مَلْخَصَ هَذَا وَ أَظُنُّهُ [إِلَّا] مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي دَرَجَ وَ دَرَجَ أَهْلُهُ وَ مَنْ كَانَ يَعْلَمُهُ.

باب الكاف والراء و ما يثلثهما

كرز

الكاف و الراء و الزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختباء و تسترٌ لواد. يقال: كَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَ اخْتَبَأَ فِيهِ. وَ أَنشَد:

(١) أَنشده في اللسان (كذب).

(٢) لمعقر بن حمار البارقى، كما سبق في حواشى (قرف).

(٣) هو خدأش بن زهير. اللسان (كذب، وظب) و إصلاح المنطق ٣٢٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٦٩

* إِلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارَزُ «١» *

وَ كَارَزَ [عَنْ «٢»] فَلَانٍ، إِذَا فَرَّ عَنْهُ وَ اخْتَبَأَ مِنْهُ. وَ أَمَّا الْكَرَزُ فَهُوَ الْجَوَالِقُ؛ وَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخْبَأُ فِيهِ الشَّيْءُ. وَ قَوْلُ رُوْبَةَ:

* كَالْكَرَزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ «٣» *

فهذا فارسيٌّ معرب. يقولون: الْكَرَزُ: الْبَازِي فِي سَنَتِهِ الثَّانِيَةِ. وَ الْكَرَّازُ:

كِبَشٌ يعلِّقُ عَلَيْهِ الرَّاعِي كُرْزَهُ، وَ هُوَ شَيْءٌ لَهُ كَالْجَوَالِقِ. فَأَمَّا الْكَرِيرُ «٤» وَ هُوَ الْأَقِطُ، فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْإِبْدَالِ وَ الْأَصْلُ فِيهِ

الصاد.

كرس

الكاف و الراء و السين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَلَبُّدِ شَيْءٍ فَوْقَ شَيْءٍ وَ تَجْمُوعِهِ. فَالْكَرْسُ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ الْأَبْعَارِ وَ الْأَبْوَالِ فِي الدِّيَارِ. وَ

اشْتَقَّتْ الْكَرَّاسَةُ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهَا وَرَقٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ «٥». وَ قَالَ:

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ، وَ أَبْلَسَا «٦»

وَ الْكَرْوَسُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ، وَ هُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ كُرْسٌ، أَيْ جُمُوعٌ

(١) كذا في الأصل و المجمل. و هو للشماخ في ديوانه ٥٠ و اللسان (كرز). و روايته فيهما:

فلما رأين الماء قد حال دونه ذعاف لدى جنب الشريعة كارز

(٢) تكملة يقتضيها الكلام. و في اللسان: «و يقال كارزت عن فلان، إذا فررت منه و عاجزته».

(٣) ديوان رُوْبَةَ ٣٨ و اللسان (كرز) و المعرب للجواليقي ٢٨٠ و الجمهرة (٢: ٣٢٥).

(٤) فى الأصل: «الكرزين»، صوابه فى المجلد و اللسان.

(٥) شاهده قول الكميت: فى اللسان (كرس، جوز).

حتى كأن عراض الدار أردية من التجازير أو كراس أسفار جمع سفر بالكسر، و هو الكتاب. و الكراس: جمع كراسه.

(٦) للعجاج فى ديوانه ٣١ و اللسان (كرس).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧٠

جمعاً كثيفاً. و من الباب الكركسة: ترديد الشىء. و يقال للذى ولدته إماء: مكرس، أى هو مردد فى ولادتهن له.

كرش

الكاف و الراء و الشين أصل صحيح يدل على تجتمع و جمع.

من ذلك الكرش. سميت لجمعها ما فيها. ثم يشتق من ذلك، فىقال للجماعة من الناس كرش.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «الأنصار كرشى و عيبتى».

و كرش الرجل: عياله و صغار و لده. و يقال للأتان الضخمة الخاصرتين: كرشاء.

و تكرش وجهه: تقبض فصار كالكرش. و الكرشاء: القدم التى قصرت و استوى أحمصها.

كرص

الكاف و الراء و الصاد كلمة واحدة. يقولون: الكريص:

الأقط.

كرض

الكاف و الراء و الضاد كلمة واحدة صحيحة مختلف فى تأويلها، و هى الكراض. قال قوم: هو ماء الفحل تلقىه الناقة بعد ما قبلته.

يقال: كرضت الناقة ماء الفحل تكرضه. و يقولون: الكراض: منى الرجل.

قال الطرماح:

سوف تُدنيك من ليميس سبتنا أمارت بالبول ماء الكراض «١»

و قال ابن دريد «٢»: الكراض: حلق الرجم «٣». قال الأصمعى: لا واحد لها.

(١) ديوان الطرماح ٨١ و اللسان (كرض).

(٢) الجمهرة (٢: ٣٦٦).

(٣) فى تفسير الكلمة خلاف طويل. انظر له اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧١

و قال غيره: واحدها كرض «١».

كرع

الكاف والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على دِقَّةٍ في بعض أعضاء الحيوان. من ذلك الكُرَاع، وهو من الإنسان ما دون الرُّكْبَةِ، ومن الدوابِّ: ما دون الكَعْب. قال الخليل: تَكَرَّعَ الرَّجُلُ، إذا تَوَضَّأَ للصَّلَاةِ لِأَنَّهُ يَغْسِلُ أكَارِعَهُ. قال: وَكُرَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ. قال: وَالكُرَاعُ مِنَ الحِرَّةِ:

ما استطال منها، قال مُهلِهل:

لَمَا تَوَقَّلَ فِي الكُرَاعِ هَجِينُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا (٢)

فأما تسميتهم الخَيْلِ كُرَاعًا فإنَّ العرب قد عَبَّرَ عن الجسم ببعض أعضائه، كما يقال: أَعْتَقَ رِقْبَةً، وَوَجَّهِيَ إِلَيْكَ. فيمكنُ أن يكون الخَيْلُ سَمِّيَتْ كُرَاعًا لِأَكَارِعِهَا. وَالكُرْعُ: دِقَّةُ السَّاقَيْنِ. فأما الكُرْعُ فهو ماء السَّمَاءِ، وَسَمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُكْرَعُ فِيهِ، وَقِيلَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُكْرَعُ فِيهِ أَكَارِعَهُ (٣)، أَوْ يَأْخُذُهُ بِيَدَيْهِ، وَهُمَا بِمَعْنَى الكُرَاعَيْنِ، إِذَا كَانَا طَرَفَيْنِ.

كف

الكاف والراء والفاء كلمتان * متباينتان جدًا. فالأولى الكَرْفُ، وَهُوَ تَشْتُمُّ الحِمَارَ البَوْلَ وَرَفَعَهُ رَأْسَهُ. وَالثَّانِيَةُ الكِرْفِيُّ: السَّحَابُ المَرْتَفِعُ الَّذِي يُرَى بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

كرم

الكاف والراء والميم أصلٌ صحيح له بابان: أحدهما شَرَفٌ

(١) كذا ضبط في المعجم بالفتح. وَضَبَطَ فِي الجَمْهَرَةِ بِكسْرِ الكاف.

(٢) فِي اللِّسَانِ: (هَلَل) «لَمَا تَوَعَّرَ»، وَأَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ: «لَمَا تَوَغَّلَ». وَالتَّوَقَّلَ: الصَّعُودُ، أَوْ الإسْرَاعُ فِيهِ.

(٣) نَحْوُ هَذَا مَا فِي اللِّسَانِ: «وَالْمَكْرَعَاتُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ: الَّتِي أَكْرَعَتْ فِي المَاءِ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧٢

فِي الشَّيْءِ فِي نَفْسِهِ أَوْ شَرَفٌ فِي خُلُقٍ مِنَ الأخْلَاقِ. يُقَالُ رَجُلٌ كَرِيمٌ، وَفَرَسٌ كَرِيمٌ، وَنَبَاتٌ كَرِيمٌ. وَأكْرَمَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى بِأَوْلَادٍ كِرَامٍ. وَاسْتَكْرَمَ:

اتَّخَذَ عَلَقًا كَرِيمًا. وَكَرَّمُ السَّيْحَابُ: أَتَى بِالغَيْثِ. وَأَرْضٌ مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ، إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ النَّبَاتِ. وَالكَرَمُ فِي الخُلُقِ يُقَالُ هُوَ الصَّفْحُ عَنِ ذَنْبِ المُذْنِبِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ بِنِ قُتَيْبَةَ: الكَرِيمُ: الصَّفْوَحُ. وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الكَرِيمُ الصَّفْوَحُ عَنِ ذُنُوبِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَالأَصْلُ الآخِرُ الكَرَمُ، وَهُوَ الفِلاذَةُ. قَالَ:

* عَدُوسِ الشَّرَى لَا يَعْرِفُ الكَرَمَ جَيِّدًا (١) *

وَأَمَّا الكَرَمُ فَالعِنَبُ أَيْضًا لِأَنَّهُ مَجْتَمِعُ الشُّعْبِ مَنْظُومُ الحَبِّ.

كرون

الكاف والراء والنون كلمةٌ واحدةٌ فِي المِلاهِى. يُقَالُ: إِنَّ الكِرَانَ: الصَّنَجُ. قَالَ امرؤُ القَيْسِ:

...فيا رَبِّ قَيْنَهُ مَنْعَمُهُ أَعْمَلْتُهَا بِكَرَانٍ (٢)
وَالْقَيْنَةُ: كَرِينَةٌ.

كره

الكاف والراء والهاء أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على خلاف الرضا والمحبة. يقال: كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ كَرَاهًا. و الكَرَهُه الاسم. و يقال: بل الكَرَهُه: المشقَّة، و الكَرَهُه: أن تكلف الشَّيْءَ فتعمله كارهاً. و يقال من الكَرَهُه

(١) لجرير في ديوانه ١٢٧ و اللسان (ثلب، عدس، كرم)، و قد سبق في (ثلب). و صدره:

* لقد ولدت غسان ثالبة الشوى *

(٢) تمام صدره كما في الديوان ١٢١:

* و إن أمس مكروبا فيارب قينه *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧٣

الكَرَاهِيَّةُ و الكَرَاهِيَّةُ. و الكَرِيهَةُ: الشدَّة في الحرب «١». و يقال للسيِّف الماضِي في الضَّرَائِبِ: ذُو الكَرِيهَةُ «٢». و يقولون: إنَّ الكَرَهُه: الجَمَل الشَّدِيد الرَّأْس، كَأَنَّهُ يَكْرَهُ الانْقِيَاد.

كرى

الكاف والراء و الحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لين في الشَّيْءِ و سُهولة، و ربما دلَّ على تأخير. فاللِّين و السُّهولة الكَرَى، و هو النُّعَاس. و من بابهِ السَّيْرِ المُكْرَى: اللِّين الرقيق. و منها المُكَارَى و هو الظُّلُّ الذي يُكَارَى الشَّيْءَ، أى هو معه لا يفارقه.

و هو أَلِينُ ما يَكُونُ و أَلْفَقُهُ. قال جرير:

لَحِقْتُ و أصحابى على كُلِّ حَزَّةٍ مَرُوحِ تُبَارَى الأَحْمَسِيِّ المُكَارِيَا «٣»

أى إنَّها تُبَارَى ظِلِّها كَأَنَّها تُسَير «٤». و من الباب الكَرُؤُ: أَنْ يَخْبِطَ الفرسُ فى عَيْدِوهِ بيديه فى استقامةٍ لا يُقْبَلُ بهما نحوَ بطنه و كَرَّتِ المرأةُ فى مَشِيها تَكْرُؤًا و كَرُؤًا. و الكَرَةُ ناقصه، نقصت و اوا، سَمِيَتْ بذلك لِأَنَّهُ يُكْرَى بها إِذا رُمِيَ بها. يقال كَرَا الكَرَةَ يَكْرُوها كَرُؤًا و أَمَّا المُكَارَى الذى يُكْرَى الجِمالَ و غيرها، فذاك مشتقٌّ من السَّيرِ أيضاً، لِأَنَّهُ يُسَيرُ المُكْرَى منه. ثُمَّ اتَّسَعُوا فى ذلك فسمَّوا الأَجْرَ كِرَاءً، و نقلوه أيضاً إلى ما لا يُسَيرُ به، كالدَّارِ و نحوها،

(١) فى الأصل: «الشديدة الحرب»، صوابه من المجمع و اللسان.

(٢) فى الأصل و المجمع: «دون الكريهة»، صوابه فى اللسان و القاموس.

(٣) ديوان جرير ٦٠٤ و اللسان (كرا).

(٤) فى الأصل: «تسائده».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧٤

و الأصل ما ذكرناه. و أمَّا الذى ذكرنا من التأخير فقولهم: أَكْرَيْتُ الحَدِيثَ:

أَخْرُتُهُ. قَالَ الْحَطِئَةُ:

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشُّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنْاءَ «١»

فَأَمَّا الْكَرْوَانُ فَطَائِرٌ يُقَالُ لَذِكْرِهِ الْكَرَى، يُقَالُ إِذَا صِيدَ:

أَطْرَقَ كَرًا أَطْرَقَ كَرًا إِنَّ النَّعَامَةَ فِي الْقُرَى

وَيُقَالُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِدَقَّةِ سَاقِيهِ. وَيَقُولُونَ: امْرَأَةٌ كَرَوَاءٌ: دَقِيقَةُ السَّاقِينَ.

وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَهُوَ شَاذٌ عَنِ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

كرب

الكَافِ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ.

يُقَالُ: مَفَاصِلُ مُكْرَبَةٍ، أَي شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ. وَأَصْلُهُ الْكَرْبُ، وَهُوَ عَقْدٌ غَلِيظٌ فِي رِشَاءِ الدَّلْوِ يُجْعَلُ طَرْفُهُ فِي عِرْقِوَةِ الدَّلْوِ ثُمَّ يَشُدُّ ثِنَايَتَهُ «٢»

رِبَاطًا وَثِقًا. يُقَالُ مِنْهُ أَكْرَبْتُ الدَّلْوَ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَطِئَةِ:

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا «٣»

وَمِنْ الْبَابِ الْكَرْبُ، وَهُوَ الْعَمُّ الشَّدِيدُ. وَالْكَرْبِيُّ: الشَّدِيدُ مِنَ الشَّدَائِدِ. قَالَ:

* إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ كَرَابًا «٤» *

(١) ديوان الحطية ٢٥ و اللسان (أنى، كرا). و يروى: «و آنت». و

(٢) فى الأصل: «ثناية».

(٣) ديوان الحطية ٧ و اللسان (كرب، عنج). و قد سبق فى (عنج).

(٤) فى الأصل: «كربيا»، تحريف. و فى اللسان: «الكرابا»، و البيت لسعد بن ناشب من مقطوعة فى أوائل حماسه أبى تمام. و صدره فى

الحماسة و اللسان:

* فيال رزام رشحوا بى مقديما*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧٥

و الإ-كرب: الشدة فى العيدو؛ يقال أكرَب فهو مُكْرَب. فأما كَرَب الشىء: دنا، فليس من الباب، لأن هذا من الإبدال، و إنما هو من

القُرْب، لكنهم قالوا بالقاف قُرْب بضم الراء، و قالوا فى الكاف كَرَب بفتحها، و المعنى واحد. و الملائكة الكَرَوِيُونَ فَعِيوِيُونَ من

الكَرُوب «١»، و هم المقرَّبون. يقال كَرَبَتِ الشَّمْسُ: دَنَتِ لِلْمَغِيبِ «٢». و إناء كَرَبَانُ: كَرَبٌ أَنْ يَمْتَلِئَ.

و من الباب الأوَّل: كَرَبُ النَّخْلِ، ممكِنٌ أَنْ يَسْمَى كَرَبًا لِقُوَّتِهِ.

و الكَرَابَةُ «٣»: ما سقط من النَّخْلِ فى أصول الكَرَب. و أمَّا كِرَابُ الأَرْضِ، و هو قَلْبُهَا للحرث فليس هو عندى عربيا. و قولهم: «الكِرَابُ

على البقر»، من هذا، و الأصحُّ فيه أَنْ يُقَالَ: «الكِلَابُ عَلَى البقر»، و كذا سمعناه. و معناه حَلُّ أَمْرًا وَ صِنَاعَتَهُ «٤». و يقولون: الكِرَابُ:

مَجَارِي المَاءِ، الواحدة كَرَبَةٌ. فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ مَشْبَهُ بَكَرَبِ النَّخْلِ، لامتدادِهِ وَ قُوَّتِهِ «٥».

كرت

الكَافِ وَالرَّاءُ وَالتَّاءُ، لَيْسَ فِيهِ إِلَّا قَوْلُهُمْ: عَامٌّ كَرِيْتُ.

كرث

الكاف والراء والثاء، ليس فيه إلَّا كَرِثَةُ الأَمْرِ، إذا بلغ منه المَشَقَّةُ. و الكُرَاثُ و الكَرَاثُ نَبْتَانِ.

(١) في الأصل: «الكرب»، وإنما هو «الكروب» مصدر كرب.

(٢) في الأصل: «دانت الغيب»، و صوابه في المَجْمَلِ.

(٣) بفتح الكاف و ضمها، و الضم أعلى.

(٤) في الأصل: «و ضياعته».

(٥) شاهده قول أبي ذؤيب:

جوارسها تَأْرِى الشُعُوفَ دَوَائِبًا وَ تَنْصَبُ أَلْهَابًا مُصِيفًا كِرَابِهَا

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧٦

كرج

الكاف والراء والجيم ليس بشيء. إِنَّمَا هُوَ الكَرْجُ، و هو الذى ذكرناه فى الكَرْزَةِ. و ذكره جريرٌ فقال:
لَبِستُ سِلاحِي وَ الفَرزَدُقُ لُعبَةٌ عَلَيْهِ وَ شاحا كُرَجٌ وَ جِلاجِلُهُ «١»

كرد

الكاف والراء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على مُدافَعَةٍ و إِطْرادِ. يقال: هُوَ يَكْرُدُهُم، أى يَدْفَعُهُم و يَطْرُدُهُم. و يزعمون أَنَّ الكُرْدَ، هؤلاء القَوْمَ، مشتقٌّ من المُكَارَدَةِ، و هى المِطارِدَةُ. قال:
* أَلَا إِنَّ أَهْلَ العَدْرِ آباؤُكَ الكُرْدُ *
فَأَمَّا الكُرْدُ فَالعُنُقُ، قالوا: هُوَ مَعْرَبٌ.
و مِمَّا فيه و لا يُعْلَمُ صِحَّتُهُ، قولُهُم: إِنَّ الكِرْدِيْدَةَ: القطعة من التَّمْرِ. و يُشِدُّون:
طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيْدَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَ هُوَ ثَانٍ جِيْدَةٌ «٢»
و ما أَبْعَدَ هَذَا وَ شَبَّهَهُ مِنَ الصِّحَّةِ. و اللَّهُ أَعْلَمُ.

باب الكاف و الزاء و ما ينثهما

كزم

الكاف و الزاء و الميم أصلٌ يدلُّ على قِصْرٍ وَ قَمَاءَةٍ.
فَالكَزْمُ: القِصْرُ فى الأَنْفِ، و كذلك فى الأصابع. يقال أَنْفٌ أَكْرَمٌ و يدٌ كَزْمَاءٌ. و الكَزْمُ «٣»: الرُّجُلُ الهَيِّبَانِ. و سَمَّى لَانْقِباضِهِ عَنِ الإِقْدَامِ. و الكَزْوَمُ:

(١) ديوان جرير ٤٨٢ و اللسان (كرج) و المعرب ٢٩٢.

(٢) الرجز في المجمل و اللسان (كرر).

(٣) و كذا ضبط في المجمل بسكون الزاي، و ضبط في القاموس ككتف. و الكلمة مما فات صاحب اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧٧

التي لم يَبْقَ فيها سِنَّ من الهَرَم. و كُلُّ هذا قِياسُه واحد. و ذكر أَنَّ الكَرَمَ كالكَدَمَ بمقدّم الفم. و هذا من باب الإبدال، و الله بصحتها أعلم.

باب الكاف و السين و ما يثلثهما

كسع

الكاف و السين و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على نوع من الضرب. يقال: كسعه، إذا ضربَ برجله على مؤخره أو بيده. و يقال: أتبع أدبارهم يكسيهم بسيفه. و كسعت الرجل بما ساءه، إذا تكلمت في أثره. و كسعت الناقة بغبرها، إذا تركت بقيته من اللبن في خلفها تريد تغزيرها. و معنى هذا أنه يخليها بعد أن يحلب بعض لبنها و يضرب بيده على مؤخرها لتمضي. قال:

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج «١»

و من الباب رجلٌ مكسعٌ بغبره، إذا لم يتزوج، كأن ماءه قد تبقي كما تبقى لبن الشاة المكسعة. قال:

و الله لا يخرجها من قعره إلا فتى مكسعٌ بغبره «٢»

و الكسعة: الحمير، سميت لأنها تُضربُ أبداً على مؤخرها في السوق.

كسف

الكاف و السين و الفاء أصلٌ يدلُّ على تعيير في حال الشيء إلى ما لا يحب، و على قطع شيء من شيء. من ذلك كسوف القمر، و هو زوال

(١) البيت للحارث بن حلزة في اللسان (كسع، غبر).

(٢) الرجز في المجمل و اللسان (كسع).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧٨

ضوئه. و يقال: رجلٌ كاسفٌ الوجه، إذا كان عابسا. و هو كاسف البال، أي سيئ الحال.

و أمّا القطع فيقال: كسف العرقوب بالسيف كسفاً يكسفه. و الكسفة:

الطائفة من الثوب، يقال: أعطني كسفة من ثوبك. و الكسفة: القطعة من الغيم، قال الله * تعالى: وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا.

كسل

الكاف و السين و اللام أصلٌ صحيح، و هو التثاقل عن الشيء و القعود عن إتمامه أو عنه. من ذلك الكسل. و الإكسال: أن يُخالط الرجلُ أهله و لا ينزل. و يقال ذلك في فحل الإبل أيضاً. و امرأةٌ مكسال: لا تكاد تبرح بيتها.

كسم

الكاف و السين و الميم أُصِيلُ يدلُّ على تَلْبُدٍ في شىء و تَجَمُّعٍ.
من ذلك الكَيْسُوم: الحَشِيشُ الكثير. و يقال إِنَّ الأَكاسِم: الخيلُ المَجْتَمِعَةُ يكاد يركبُ بعضُها بعضاً. قال:
أبا مالكٍ لَطَّ الحُضَيْنِ وراءنا رجالاً عَدَاناتٍ و خيلاً أكَاسِمًا (١)

كسا

الكاف و السين و الحرف المعتل «... ٢»
أما ما ليس بمهموزٍ فمنه الكُشُوءُ و الكِساءُ معروف. قال الشاعر (٣).

(١) أنشده في اللسان (عدن) برواية: «لد» بدل «لط». و في الأصل: «الحصير» صوابه في اللسان.
(٢) بياض في الأصل.

(٣) هو عمرو بن الأهثم. اللسان (كسا). و مقطوعته في الحماسة (٢: ٣٠٠-٣٠١).
و قصيدته في المفضليات (١: ١٢٣-١٢٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٧٩
فبات له دون الصِّبَا و هي قَرَّةٌ لحافٌ و مصقولُ الكِساءِ رقيقٌ
أراد في هذا الموضع بمصقول الكِساءِ لُبْنًا قد علته دُؤَايَةٌ. و مثله:
و هو إذا ما اهْتَأَفَ أو تَهَيَّفَا يَنْفِي الدُّوَايَاتِ إذا ترشَّفاً
عن كلِّ مَصْقُولِ الكِساءِ قد صَفَا (١)
اهتاف: عَطَش. و عنى بالكِساءِ الدُّوَايَةَ.

كسب

الكاف و السين و الباء أصلٌ صحيحٌ، و هو يدلُّ على ابتغاء و طلب و إصابته. فالكَسْبُ من ذلك. و يقال كَسَبَ أهله خيراً، و كَسَبَتِ
الرَّجُلَ مالاً فَكَسَبَهُ. و هذا مما جاء على فَعَلْتَهُ فَفَعَلَ. و كَسَابٍ: اسمٌ كَلْبَةٌ.

كسح

الكاف و السين و الحاء له معنيان صحيحان: أحدهما تنقيةُ الشىء، و المعنى الآخر عَيْبٌ في الخِلْقَةِ.
فالأوَّلُ الكَسْحُ. يقال: كَسَحْتُ البيتَ، و كَسَحَتِ الرِّيحُ الأرضَ.
فَشَرَتْ عنها التُّراب. و الكُساخَةُ: ما يُكسَح. و يقال: أغاروا على بنى فلانٍ فاكتسحوهم، أى أخذوا ما لهم كلَّه.
و الثانى الكَسْحُ، و هو العَرَجُ. و الأَكْسَحُ: الأعرج. قال الأعشى:
* و خَدُولِ الرَّجُلِ من غيرِ كَسْحٍ (٢) *

(١) الرجز في اللسان (صقل). و أنشده في المجمل (كسوى).

(٢) ديوان الأعشى ١٦٣. و صدره في اللسان (كسح):

* كل وضاح كريم جده*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨٠

و جمع الأكسح كُشحان. و

في الحديث: «الصدقة مال الكُشحان و العوران (١)»

كسد

الكاف و السين و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على الشَّيء اللُّون لا يُرغَب فيه. من ذلك: كَسَدَ الشَّيءُ كَسَاداً فهو كاسد و كَسِيد. و كلُّ دون كَسِيد. قال:

* فماجدٌ و كَسِيدٌ (٢) *

كسر

الكاف و السين و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هَشَمَ الشَّيء و هَضَمَه. من ذلك قولك كَسَرْتَ الشَّيءَ أَكْبِرَه كَسْرًا. و الكِسْرَةُ: القطعة من المكسور. و يقال: عُوذُ صُلْبِ المَكْسِرِ، إذا عُرِفَتْ جودتُه بكسره.

و كَسَرَ الطائرُ جناحيه كَسْرًا، إذا ضَمَّهما و هو يريد الوقوع؛ و منه عُقاب كاسِر. و الكِسْرُ: العظم ليس عليه كبيرٌ لحم. قال الشاعر:

* و في يدها كِسْرٌ أبْحُ رَذومٌ (٣) *

و يقال لا يكون كذا إلا و هو مكسور. و يقال لعظم الساعد الذي يلي المرفق،

(١) في اللسان: «و في حديث ابن عمر: سئل عن مال الصدقة فقال: إنها شرمال، إنما هي مال الكسحان و العوران».

(٢) في الأصل: «فمنهم ماجد»، و الصواب ما أثبت من المجمل مطابقا له- (كسد).

و البيت بتمامه:

إذ كل حي نابت بأرومة نيت العضاه فما جد و كسيد

(٣) في الأصل: «و في يديه»، صوابه في المجمل. و في اللسان (كسر) و المقائيس (بح):

«و في كفها». و صدر البيت:

و عاذلُه هبت بليل تلومني *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨١

و هو نصف العظم: كِسْرٌ قبيح. أنشدنا عليُّ بن إبراهيم، عن عليِّ بن عبد العزيز، عن أبي عبيد:

فلو كنتَ عيراَ كنتَ عيراَ مَذَلَّةً و لو كنتَ كسراَ كنتَ كسراَ قبيح (١)

و يقال: أرضٌ ذات كسور، أى ذات صِعوْد و هَبوط، و كأنها قد كَسِرت كَسرا. و الكِسْرُ: الشُّقَّة السفلى من الخباء تُرَفَع أحيانا و تُرَخَى

أحيانا. و هو جارِي مُكاسِرِي، أى كِسْرُ بيته إلى كِسْرِ بيتي. فأما كِسْرِي فاسمٌ عجمي، و ليس من هذا، و هو معرَّب. قال أبو عمرو:

يُنسَب إلى كسرى- و كان يقوله بكسر الكاف (٢) - كِسْرِي و كِسْرَوِي. و قال الأموي: كِسْرِي بالكسر أيضا.

كشف

الكاف و الشين و الفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَرَوِ الشَّيْءِ عن الشَّيْءِ، كالثَّوبِ يُسْرَى عن البدن. و يقال كَشَفْتُ الثوبَ و غيرهَ أَكْشِفُهُ. و الكَشَفُ: دائرةٌ في قُصَاصِ النَّاصِيَةِ، كأنَّ بعضَ ذلكِ الشَّعْرِ يَنكَشِفُ عن مَعْرِزِهِ «٣» و مَنبِتِهِ. و ذلكَ يكونُ في الخيلِ التواءً يكونُ في عَسِيبِ الذَّنْبِ. و الأَكْشَفُ:

(١) سبق البيت في (حسن، قبح). و أنشده في اللسان (قبح، كسر) و كذا ورد إنشاده «قلو كنت عيرا» في المجمل، و روى بالخرم فيما سبق.

(٢) في الأصل: «بكسر الراء»، صوابه في المجمل. و في اللسان و القاموس أنه يقال بكسر الكاف و فتحها.

(٣) في الأصل: «مفسره».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨٢

الرجل الذي لا تُرْسَ معه في الحرب. و يقال: تَكَشَّفَ البرقُ، إذا مَلَأَ السَّمَاءَ. و المعنى صحيحٌ، لأنَّ المتكشِّفَ بارز. و الكِشَافُ: نتاج في [إثر] «١» نتاج. [قال ابن دريد:

الكِشَافُ «٢»]: أن تبقى الأنتى سنتين أو ثلاثاً لا يُحْمَلُ عليها. قال الشاعر «٣»:

...

كشم

الكاف و الشين و الميم أُصِيلُ يدلُّ على قَطْعِ شَيْءٍ أو قِصْرِهِ.

من ذلك الأَكْشَمُ: النَّاقِصُ الخَلْقُ، و يكون ذلك في الحسبِ الناقصِ أيضاً. قال:

* له جانبٌ وافٍ و آخرٌ أَكْشَمُ «٤» *

و الكَشْمُ: قَطْعُ الأنفِ باستئصال.

كشى

الكاف و الشين و الحرف المعتلُّ أو المهموز. أمَّا ما ليس بمهموزٍ فكلمةٌ واحدةٌ، و هي شحمةٌ مستطيلةٌ في عُتْقِ الضَّبِّ إلى فخذِهِ، و الجمعُ الكُشَى. قال:

(١) تكلمةٌ يفتقر إليها الكلام. و في المجمل: «الكشوف من الإبل: التي يضربها الفحل و هي حامل فتمكنه. و الكشاف أيضاً: أن يحمل عليها كل سنة، و ذلك أَرْدَأُ النتاج».

(٢) التكلمة من المجمل. و النص في الجمهرة (٣: ٦٥).

(٣) بعده بياض في الأصل. و لعله يعني قول زهير:

فتعر ككم عرك الرحي بثفالها و تلقح كشافا ثم تنتج فتتم

(٤) لحسان بن ثابت في ديوانه ٣٩٩ و اللسان (كشم) يهجو ابنا له ولدته له امرأة من أسلم.

و صدره:

* غلام أتاه اللؤم من نحو خاله*

فقال المرأة تجيبه:

غلام أتاه اللؤم من نحو عمه و من خير أعراق ابن حسان أسلم

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨٣

و أنت لو ذقت الكشي بالأكباد لما تركت الضبَّ يعدو بالواذ «١»

و أميا المهموز فكلمات لعلها أن تكون صحيحة. يقولون: يتكشأ اللحم، أى يأكله و هو يابس. و كشأت وجهه بالسيف، أى ضربته. و كشي من الطعام: امتلأ.

كشح

الكاف و الشين و الحاء أصل صحيح، و هو بعض خلق الحيوان. فالكشح: الخصر. و الكشح: داء يصيب الإنسان في كشحه. قال الأعشى:

* كل ما يحسن من داء الكشح «٢» *

و يكوى. و من ذلك الرجل «٣» مكشوح المرادى. و أمّا الكاشح فالذى يطوى على العداوة كشحه. و يقال: طويت كشحي على الأمر، إذا أضمرته و سترته. قال:

* أخ قد طوى كشحاً و أب ليذهبا «٤» *

(١) الرجز في المجمل و اللسان (كشي) و المخصص (١٥: ١٧٨ / ١٦: ١١٢) و الحيوان (٦: ١٠٠، ٣٥٣) و عيون الأخبار (٣: ٢١١). و فى

محاضرات الراغب (٢: ٣٠٣) أن الرجز قاله رجل يعارض به قول القائل:

و مكن الضباب طعام العريب و لا تشتهيه نفوس العجم

(٢) رسمت فى الأصل و الديوان: «كلما». و صدره كما فى ديوانه ١٦٤:

* و لقد أمنح من عاديته*

(٣) كلمة «و من» ليست فى الأصل. و فى الأصل: «فالرجل» و فى المجمل: «يقال كشح فهو مكشوح، إذا كوى من ذلك الداء. و به سمي المكشوح المرادى».

(٤) للأعشى فى ديوانه ٨٩ و اللسان و الجمهرة (أب، كشح). و قد سبق فى (أب). و صدره:

* صرمت و لم أصرمكم و كصارم*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨٤

و قال قوم: بل الكاشح: الذى يتباعد عنك، من قولك: كشح القوم عن الماء، إذا تفرقوا. قال:

* شلو حمار كشحت عنه الحمر*

و إنما يقال للذاهب كشح لأنه يمتضى مبدياً كشحه إعرافاً عن المذهوب عنه. ألا تراهم يقولون: طوى كشحه للبين و الذهاب. و هو فى شعرهم كثير.

كشط

الكاف و الشين و الطاء كلمة تدلُّ على تنحية الشئ و كشفه. يقال: كَشَطَ الجِلْدَ عن الدَّبِيحَةِ. و يقولون: انكَشَطَ رُوعَهُ، أى ذهب.

كشد

الكاف و الشين و الدال. يقال الكَشْدُ: ضرب من الحَلْبِ «١». و الله أعلم بالصَّواب.

باب الكاف و الطاء و ما ينلثهما

كظ

الكاف و الطاء و الراء كلمة. يقولون: الكُظْرُ: مَحَزُّ الفُرْضَةِ فى سِيَةِ القَوْسِ.

كظم

الكاف و الطاء و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على معنَى واحد، و هو الإمساك و الجمعُ للشئ. من ذلك الكَظْمُ: اجتراع الغَيْظِ و الإمساك عن إبدائه، و كأنَّه يجمعه الكاظمُ فى جوفه. قال الله تعالى: وَ الكَاظِمِينَ الغَيْظَ. و الكُظُومُ: الشُّكُوتُ. [و] الكُظُومُ: إمساك البعير عن الجِرَّةِ. و الكَظْمُ:

(١) فى اللسان: «ضرب من الحلب بثلاث أصابع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨٥

مَخْرَج النَّفْسِ. يقال أَخَذَ بكَظْمِهِ. و معنى ذلك قياسُ ما ذكرناه؛ لأنَّه كأنَّه مَنَعَ نَفْسَهُ أن يخرج. و الكَظَائِمُ: خُرُوقٌ تُحْفَرُ يجرى فيها الماء من بئرٍ إلى بئرٍ. و إنَّما سُمِّيتْ كِظَامَةً لإمساكها الماء. و الكِظَامَةُ أيضاً: الحَلْقَةُ التى تجمع خيوطَ حديدِ الميزان؛ و ذلك من الإمساك أيضاً. و الكِظَامَةُ: سِيرٌ يُوصَلُ بوترِ القَوْسِ العربيَّةِ ثم يُدار بطرف السِّيَةِ العُلَيَا. و القياس فى جميع ذلك واحد.

كظا

الكاف و الطاء و الحرف المعتل كلمة من الإبدال. يقولون كَظًا لحمه، مثل خَظًا، و هو يَكُظُو.

باب الكاف و العين و ما ينلثهما

كعم

الكاف و العين و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على سدِّ شئ بشئ و إمساك. فالكِعمُ: شئٌ يُجَعَلُ فى فم البعير فلا يرغُو. و يقال: كَعَمَهُ فهو مكعوم. و تقول: كَعَمَهُ الخَوْفُ فلا يَنْطِقُ. قال ذو الرُّمَّة:

* يَهْمَاءَ خابطها بالخَوْفِ مكعومٌ «١» *

و من الباب: كَعَمَ الرَّجُلُ المرأةَ، إذا قَبَّلَهَا ملتقماً فاها، كأنَّه سدَّ فاها يقيهُ.

و الكِعمُ: وعاءٌ من الأوعية «٢».

كعظ

الكاف و العين و الظاء. يقولون: الكَعِظُ: الرّجل القصير الضّخْم.

(١) صدره كما في ديوانه ٥٢٥ و اللسان (كعم، وصى):

* بين الرجا و الرجا من جنب واصية*

واصبه: فلاة تتصل بأخرى.

(٢) في اللسان: «وعاء توعى فيه السلاح و غيرها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨٦

كعب

الكاف و العين و الباء أصل صحيح * بدلٌ على نتو و ارتفاع في الشىء. من ذلك الكَعْبُ: كعب الرّجل، و هو عَظْم طَرَفَى السّاق عند ملتقى القدم و السّاق. و الكعبة: بيتُ الله تعالى، يقال سَمِيَ لنتوّه و تريعه. و ذو الكَعَبَات: بيتٌ لربيعة، و كانوا يطوفون به. و يقال إِنَّ الكَعْبَةَ: العُرْفَةُ. و كَعَبَتِ المرأه كَعَابَةً، و هى كاعِبٌ، إذا نأ تُدِيهَا. و ثوبٌ مكعّب: مطوئٌ شديد الإدراج. و بُرْدٌ مكعّب: فيه وَشْيٌ «١» مربع. و الكعّب من القَصَب:

أُنوبٌ ما بين العُقْدَتَيْن. و كعوب الرّمح كذلك. قال عَنتره:

فَطَعَنْتُ بِالرّمْحِ الأَصَمِّ كَعُوبَهُ لَيْسَ الكَرِيمُ عَلَى القَنَا بِمَحْرَمٍ «٢»
و الكعّب من السّمْن: قِطْعُهُ منه.

كعت

الكاف و العين و التاء. يقولون: الكُعَيْت: طائر. و يقولون:

أُكَعَتَ الرّجُلُ إكعاتا، إذا انطلق مُسرِعاً.

كعد

الكاف و العين و الدال. يقولون: الكَعْد: الجوّالِق «٣».

كعر

الكاف و العين و الراء يقولون: الكَعْر: أن يمتلئ البطنُ من الأكل. و أكَعَرَ البعيرُ: عَظُم سَنَامُهُ.

كعس

الكاف والعين والسين. يقولون: الكعس: عظم في السلامي. والجمع كعاس.

(١) في الأصل: «شيء»، صوابه في المجمل.

(٢) البيت من معلقته المشهورة.

(٣) وردت المادة في القاموس ولم ترد في اللسان، وزاد في القاموس: «و بهاء طبق القارورة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨٧

باب الكاف والفاء وما ينثهما

كفل

الكاف والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تضمُّنِ الشيءِ للشيءِ. من ذلك الكِفْلُ: كِسَاءٌ يدار حَوْلَ سَيْنَامِ البعيرِ. ويقال هو كِسَاءٌ يُعْقَدُ طَرْفَاهُ عَلَى عَجْزِ البعيرِ ليركبه الرِّدِيفُ. و

في الحديث: «لا تَشْرَبُوا مِنْ ثَلْمَةِ الإِنَاءِ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ»

، وإِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لما ذكرناه من أَنَّهُ يدور على السِّنَامِ أو العَجْزِ، فكأنَّه قد ضَمَّنَه. فأما قولهم للرجل الجبان كِفْلٌ، وهو الذي يكون في آخرِ الحربِ إِنَّمَا هَمَّتْهُ الإِحْجَامُ، فهذا إِنَّمَا شبه بالكِفْلِ الذي ذكرناه، أَي إِنَّهُ محمولٌ لا يَقْدِرُ على مَشْيٍ ولا حركةً، شَبَّهوه بالكِفْلِ، كما قال الشاعر «١»:

أَعْيَا فَنُطْنَاه مَنَاطِ الجُرِّ ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ «٢»

وللشعراء في هذا كثير. وجميع هذا الكِفْلُ أَكْفَالٌ. قال الأعشى:

* ولا عَزْلٌ ولا أَكْفَالٍ «٣» *

ومن الباب كَفَّلَ وهو يصحح القياس الذي ذكرناه- الكِفِيلُ، وهو الضامن «٤»، تقول: كَفَّلَ به يَكْفُلُ كَفَالَةً. والكافل: الذي يكفل إنساناً يُعُولُه. قال الله

(١) يعنى الراجز.

(٢) أنشده في اللسان (جرر، مرر). وقد سبق في (جر).

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ١١ و اللسان (ميل، عور، عزل، كفل):

غير ميل ولا عوارير في الهى جا ولا عزل ولا أكفال

(٤) والأنثى كفيل أيضا، وقد يقال للجمع كفيل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨٨

جَلَّ جِلالُهُ: وَ كَفَّلَهَا زَكْرِيَّا «١» وَ أَكْفَلْتُهُ المَالَ: ضَمَّنْتُهُ إِياهُ. وَ الكِفْلُ:

العَجْزُ، سُمِّيَ لما يجمع من اللَّحْمِ. وَ الكِفْلُ في بعض اللُّغات: الضُّعْفُ مِنَ الأَجْرِ، وَ أصلُه ما ذكرناه أوَّلًا «٢»، كأنَّه شيءٌ يَحْمِلُه حَامِلُهُ على الكِفْلِ الذي يَحْمِلُه البعيرِ.

و يقال ذلك في الإثمِ. فأما الكافل فهو الذي لا يأكل، و يقال إِنَّه الذي يصل [الصِّيَامُ «٣»]، فهو بعيدٌ مما ذكرناه، و ما أدري ما أصلُه، لكنَّه صحيحٌ في الكلام. قال القُطامي:

يُلذَن بأعقار الحِياض كأنَّها نساءُ نَصَارَى أصبَحَتْ و هي كَفَلُ «٤»

كفا

الكَاف و الفاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على الحَسْب الذى لا مُسْتَرَادَّ فيه. يقال: كفاك الشَّيْءُ يَكْفِيكَ و قد كَفَى كِفايَهُ، إذا قام بالأمر. و الكُفْيَةُ: القوت الكافي، و الجمع كُفْيٌ. و يقال حَسْبُكَ زيدٌ من رجلٍ، و كافيكَ.

(١) أى ضمن هو القيام بأمرها. و قراءة التخفيف هذه هي قراءة السبعة ماعدا الكوفيين و هم عاصم و حمزة و الكسائي، فهؤلاء قرءوا بتشديد الفاء، أى جعل الله كافلها و القيم بأمرها زكريا.

و قرأ أبى: «أكفلها»، و قرأ عبد الله و المزنى «و كفلها» بكسر الفاء لغةً فى كفل كعلم يعلم.

و قرأ مجاهد: «فتقبلها ربها بقول حسن و أنبتها نباتا حسنا و كفلها زكريا» بصيغة الأمر فى جميعها بمعنى الدعاء مع نصب «ربها» على النداء. تفسير أبى حيان (٢: ٤٤٢). و إتحاف فضلاء البشر ١٧٣.

(٢) فى الأصل: «و إلا».

(٣) التكملة من المجل و اللسان.

(٤) ديوان القطامى ٣٢ و اللسان (عقر، كفل). و قد ورد بعد هذه المادة فى المجل مادة (كفن) على الترتيب الصحيح، لكنها وردت فى الأصل فى موضع آخر بعد مادة (كفا) فأثرت إبقاءها فى وضعها الآخر هناك محافظةً على أرقام صفحات الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٨٩

كفاء

الكاف و الفاء و الهمزة أصلان يدلُّ أحدهما على التَّساوى فى الشَّيْئين، و يدلُّ الآخر على التَّيَلُّ و الإمالة و الاعوجاج. فالأول: كافآت فلاناً، إذا قابلته بمثل صنيعه. و الكفاء: المثل. قال الله تعالى: و لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. و التَّكافؤ: التَّساوى.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «المسلمون تتكافأ دماؤهم»

، أى تتساوى. و الكفاء: شُقتان تُتَّصَحَّ إحداها بالأخرى «١»، ثم يُردحان «٢» فى مؤخر الخباء. و بيت مُكفأً، و قد أكفأته. قال:

* بَيْتٌ حُتُوفٍ مُكفَأً مَرْدُوحاً «٣» *

و

جاء فى الحديث فى ذكر العقيقة: «شأتان متكافئتان»

، قالوا: معناه متساويتان فى القدر و السن.

و أمَّا الآخر * فقولهم: أكفأت الشىء، إذا أملتَه. و لذلك يقال أكفأتُ القوسَ، إذا أملتَ رأسَها و لم تنصِّبها حين ترمى عنها «٤». و

أكتفأتُ الصحيفة، إذا أملتَها إليك. و

فى الحديث: «لا تُسألُ المرأةُ طلاقَ أختها لتكتفَى ما فى صحبتها» «٥»

. و يقال: أكفأتُ الشىءَ: قلبته، و كفأتُ «٦» أيضا. و يقال للسَّاهِمِ الوجه: مُكفَأَ الوجه، كأنَّ وجهه قد أُمِيلَ عما كان عليه من البشارة. و

من الباب الإكفاء فى الشعر، و هى أن ترفع قافيةً و تخفض أخرى. و يزعمون أنَّ العرب قد كان تعرف هذا، و أنه ليس من الأنباذ

المولدة.

(١) تنصح، بالصاد بالمهملة، أى تخاط. و فى الأصل: «شفتان تثضح»، تحريف.

(٢) يردحان: يبسطان. و فى الأصل: «يردان».

(٣) لأبى النجم فى المخصص (٦: ٣). و ورد فى الأصل محرفاً على هذه الصورة:

* بيت صوف مكفا مروحا*

(٤) فى الأصل: «حتى يرمى عنها»، و أثبت ما فى المجمل. و انظر اللسان (١: ١٣٦).

(٥) فى نهاية ابن الأثير: «ما فى إنائها».

(٦) فى الأصل: «و أكفات».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٩٠

و مما شد عن هذين الأصلين الكفاة، و هى حَمَل النَّخْلَةِ سَيَّتَهَا. و يقال ذلك فى نتاج الإبل أيضاً. و يقال: استكفأت فلاناً إبله، أى سألته نتاج إبله سنةً.

و يقال: أنا أكفيك هذه الناقه سنةً، أى تحلبها و لك ولدها. و قول ذى الرمة:

* ترى كفايتها (١) *

كفن

الكاف و الفاء و النون أصل، فيه الكفن، و هو معروف.

و الكفن: غزل الصوف. يقال كفن يكفن (٢). قال الراعى:

* و يكفن الدهر إلاً ريث يهتبد (٣) *

كفت

الكاف و الفاء و التاء أصل صحيح، يدل على جمع و ضم.

من ذلك قولهم: كفت الشىء، إذا ضمته إليك.

قال رسول الله عليه الصلاة و السلام فى الليل: «و اكفتوا صبيانكم»

، يعنى ضمّوهم إليكم و احبسوهم (٤) فى البيوت. و قال عز و جل: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا. أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتًا. يقول:

إِنَّهُمْ يَمْشُونَ عَلَيْهَا مَا دَامُوا أَحْيَاءً، فَإِذَا مَاتُوا ضَمَّتْهُمْ إِلَيْهَا فى جوفها و قال رؤبه:

* من كفت [ها شدًا كإضرام الحرق (٥)] *

و يقال: جراب كفت: لا يضيغ شيئاً يجعل فيه. و أمّا قولهم إن الكفت:

صرفك الشىء عن وجهه فيكفت أى يرجع، فهذا صحيح، لأنه يضمه عن جانب.

(١) فى الأصل: «كفأته» تحريف. و البيت بتمامه كما فى الديوان ٣٢١ و اللسان (كفاً):

ترى كفايتها تنفضان و لم يجد لها ثيل سبق فى التاجين لامس

(٢) كذا ضبط فى الأصل و المجمل بضم الفاء فى المضارع، لكن ضبط بكسرها فى اللسان و القاموس.

(٣) هو بدون نسبة في اللسان (كفن، عمت). و صدره:

* يظل في الشاء يرهاها و يعمتها*

(٤) في الأصل: «و احبسوا».

(٥) في الأصل: «من كفت»، و تصحيحه و إكمالها من ديوان رؤبة ١٠٦ و اللسان (كفت).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٩١

و الكَفْتُ: السَّوقُ الشَّدِيدُ، لِأَنَّهُ يَضُمُّ الْإِبِلَ ضَمًّا و يَسُوقُهَا، كَمَا يُقَالُ يَقْبِضُهَا.

و سَيْرٌ كَفِيْتُ، أَيْ سَرِيْعٌ، مِنْ هَذَا.

كفر

الكاف و الفاء و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنَى واحد، و هو السَّتْرُ و التَّغْطِيَةُ. يُقَالُ لِمَنْ غَطَّى دِرْعَهُ بِثَوْبٍ: قَدْ كَفَرَ دِرْعَهُ. و المُكْفَرُ: «١»:

الرَّجُلُ الْمَتَّغِيٌّ بِسِلَاحِهِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

حتى إذا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ و أَجَنَّ عَوْرَاتِ التُّغُورِ ظَلَامُهَا «٢»

فيقال: إِنَّ الْكَافِرَ: مَغِيبُ الشَّمْسِ. و يُقَالُ: بَلَ الْكَافِرُ: الْبَحْرُ. و كَذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ الْآخِرِ «٣»:

فَتَذَكَّرًا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ «٤»

و النَّهْرُ الْعَظِيمُ كَافِرٌ، تَشْبِيهُهُ بِالْبَحْرِ. و يُقَالُ الزَّارِعُ كَافِرٌ، لِأَنَّهُ يُغْطِي الْحَبَّ بِتُرَابِ الْأَرْضِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَعْجَبَ الْكُفَّارَ لِبَآئِهِ. و رَمَادٌ مَكْفُورٌ: سَفَتَ الرِّيْحُ التُّرَابَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّتْهُ. قَالَ:

* قَدْ دَرَسْتُ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ «٥» *

و الْكُفْرُ: ضِدُّ الْإِيمَانِ، سُمِّيَ لِأَنَّهُ تَغْطِيَةُ الْحَقِّ و كَذَلِكَ كُفْرَانُ النَّعْمَةِ:

جُحُودُهَا و سَتْرُهَا. و الْكَافُورُ: كِمُّ الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ. و سُمِّيَ كَافُورًا لِأَنَّهُ كَفَرَ الْوَلِيْعَ، أَيْ غَطَّاه. قَالَ:

(١) و كذا ضبط في المعجم و القاموس. و ضبط في الأصل و اللسان بفتح الفاء المشددة.

(٢) البيت للبيد في معلقته المشهورة.

(٣) هو ثعلبة بن صعير المازني، كما في اللسان (كفر، ذكا) و الحيوان (٥: ١٣١) و المفضليات (١: ١٢٨).

(٤) في الأصل: «فيذكر أهلا»، صوابه من المراجع السابقة و المخصص (٩: ١٧/١٩: ٩) و الأمل (٢: ١٤٥) و زهر الآداب (٤: ١١٥) و إعجاز القرآن ٢٠٠ و المقصور ٤٤.

(٥) الرجز في اللسان (روح، كفر). و هو لمنظور بن مرثد الأسدي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٩٢

* كَالْكَرَمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ «١» *

و يُقَالُ لَهُ الْكَفْرَى «٢». فَأَمَّا الْكَفِرَاتُ و الْكَفَرُ فَالْتَّائِيَا مِنَ الْجِبَالِ، و لَعَلَّهَا سُمِّيَتْ كَفِرَاتٍ، لِأَنَّهَا مَتَطَامِنَةٌ، كَأَنَّ الْجِبَالَ الشَّوَامِخَ قَدْ سَتَرَتْهَا. قَالَ:

* تَطَّلَعُ رِيَاءَهُ مِنَ الْكَفِرَاتِ «٣» *

و الْكَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا بَعُدَ مِنَ النَّاسِ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ و لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ.

وَمَنْ حَلَّ بِهِ فَهْمٌ «٤» أَهْلُ الْكَفُورِ. وَيُقَالُ: بَلَ الْكَفُورُ: الْقَرَى.
جاء في الحديث «لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا»

(١) للعجاج في ديوانه ٢٧ و اللسان (كفر ٤٦٥) و المخصص (١٠: ٢١٦).

(٢) بضم الكاف و الفاء، و بفتحهما، و بكسرهما، و بضم الكاف و فتح الفاء، كما في اللسان.

(٣) البيت لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفي، المعروف بالنميري. و صدره كما في اللسان (كفر) و الأغاني (٦: ٢٤):

* له أرج من مجمر الهند ساطع*

و نسب في اللسان إلى عبد الله بن نمير، و هو خطأ. و انظر مجالس ثعلب ٣٠٢.

(٤) في الأصل: «فهو»، صوابه في المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٩٣

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف

من ذلك (الكَفْلِيلَةُ): اللَّحِيَةُ الضَّخْمَةُ. و هذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه، و هو من الكفل، و هو جمع الشيء، و قد ذكرناه.

و من ذلك (الكَزْبَلَةُ)، و هي رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ. و جاء يمشى مُكْرَبِلًا، كأنه يمشى في الطين. و هذه منحوتة من كلمتين: من رَبَل و كَبَل. أمَّا ربل فاسترخاء اللحم، و قد مرّ. و أمَّا الكِبَلُ فالقيد، فكأنه إذا مشى ببطء مقيّد مسترخي الرجل.

و من ذلك (الكَثْمَةُ): اجتماع لحم الوجه من غير جهومة. و هذا مما زيدت فيه اللام، و إنما هو من كثم و هو الامتلاء، و قد مرّ تفسيره.

و من ذلك (الكَثْرَةُ): اجتماع الشيء. و هذا مما زيدت فيه الميم، و هو من الكثرة.

و من ذلك (تَكْتَبُتُ) الشيء: تقبّض. و رجلٌ كُنَابِتٌ: جهم الوجه.

و هذا من كَبِت، و قد مرّ، و هو اللحم المتغيّر.

و من ذلك (الْكُنْدَرُ) و (الْكَيْدِرُ) و (الْكُنَادِرُ): الرجل الغليظ و الحمار الوحشي. و هذا مما زيدت فيه النون، و الأصل الكندر، و قد ذكرناه.

و من ذلك (كَزَدَم) الرجل: أسرع العدو. و هذا ممّا زيدت فيه الميم، و هو من كرد، و قد مرّ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٩٤

و من ذلك (المُكَلْنِدِد): الشديد.

و من ذلك (كَزَسَفْتُ) عُرْقُوبُ الدَّابَّةِ. و هذا مما زيدت فيه الراء، و الأصل كَسَفْتُ، و قد مرّ.

و من ذلك (الْكُرْدُوسُ)، و هي الخيل العظيمة. و هذه منحوتة من كَلَم ثلاث: من كرد، و كرس، و كدس، و كلُّها يدل على التجمّع. و

الْكُرْد: الطرد، ثم اشتقّ من ذلك فقيل لكل عظم عظمت نَحْصَتُهُ «١»: كُرْدُوس. و منه كُرْدِس الرجل: جمعت يداه و رجلاه.

و مما لعله أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس (الْكِرْنَاةُ): أصل السَّعْفَةُ الملتزقة بجذع النَّخْلَةِ. يقولون: كَرْنَفَه، أي ضربه، كأنه ضرب بالكرنافه.

و يقولون (الْكِنْفِيرَةُ): أرنبة الأنف. و (الْكُرْتُومُ): الصِّفَاءُ.

و (الْكَمْتَرِيُّ) معروف. و (الْكَبْرِيَّتُ): ليس بعربي. و (الْكَمْتَرَةُ «٢»):

مشية فيها تقارب. و (الكَرْزَم) و (الكَرْزَن): فأس. و يقولون إنَّ (الكَرْزَم): شذائد الدَّهر. و أنشد فيه الخليل:
 * إنَّ الدُّهورَ علينا ذاتُ كِرْزِيمِ * (٣) *

(١) النحضة: القطعة الضخمة من اللحم. و في الأصل: «لخصته» و إنما النحضه شحمة العين و لحم الثدي.

(٢) بالثاء المثناة، و يقال أيضا «الكمثرة» بالثاء المثناة.

(٣) صدره كما في اللسان (كرزم):

* ما ذا يريبك من خل علقته به *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٩٥

و أظنُّ هذا مما قد تُجَوِّزُ فيه، و أنه ليس من كلام العرب و مما لا يصلح قبوله بتة.

و قالوا: (الْكُنْدُش): العَقَّعُ، يقولون: «أخبث من كندش». و ما أدري كيف يقبل العلماء هذا و أشباهه. و كذلك قولهم: إنَّ (الِكِرْبَال):
 مَنْدَفُ الْقَطْنِ.

و يُنْشِدُونَ:

* كالبُرسِ طَيْرُهُ [ضربُ] الكِرَابِيلِ * (١) *

و كلُّ هذا قريبٌ في البُطْلانِ بعضُه من بعض. و الله أعلم بالصواب.

تم كتاب الكاف

(١) التكملة من المجمل و اللسان (برس، كربل). و صدره:

* ترمى اللغام على هاماتها قزعا *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٩٧

كتاب اللام

باب اللام و ما بعدها في المضاعف و المطابق «١»

لم

اللام و الميم أصله صحيح يدلُّ على اجتماع و مقاربه و مضامته.

يقال: لَمَمْتُ شَعْتَهُ، إذا ضَمَمْتَ ما كان من حاله متشعثاً منتشراً. و يقال: صخره مَلَمَلَمَةً، أي صلبه مستديرة، و ملمومه أيضاً. قال:

* ملمومه لَمَّا كظهر الجُبَيْلِ * (٢) *

و من الباب أَلَمَمْتُ بِالرَّجُلِ إِمَاماً، إذا نزلت به و ضاممته. فأَمَّا اللَّمَّ فيقال:

ليس بمواقعة الذئب، و إنما هو مقاربه ثم ينحجر عنه. قال الله تعالى: الَّذِينَ يَجْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ. و يقال: أصابت

فلاناً من الجنِّ لَمَّةً، و ذلك كالمسِّ. قال:

أُعِيدُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّمَّةِ * (٣) *

(١) في الأصل: «باب اللام و الميم و ما يثلثهما».

(٢) فى الأصل: «الخيلى» تحريف، و إنما هو الجنبل» و هو القدح الضخم. و أنشده فى اللسان (لمم) منسوباً لأبى النجم العجلى، و فى (جنبل) بدون نسبة.

(٣) قائله عقيل بن أبى طالب، كما فى اللسان (لمم). و بعده:

* و من مرید همه و غمه*

قال فى اللسان: «و وافق الرجز من غير قصد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٩٨

و من الباب اللّمة، بكسر اللام: الشّعز إذا جاوز شحمة الأذنين، كأنه سمى بذلك لأنه شام المنكبين و قاربهما. و كنية مملومة: كثر عددها و اجتمع المقنّب فيها إلى المقنّب. و الملممة: النّازلة من نوازل الدنيا. فأما العين اللّامة «١»، فيقال:

الأصل مِلْمَةٌ، لما قرنت بالسّامة قيل لامة، و هى التى تُصيب بالسّوء. و هو ذلك القياس.

فأما «لم» فهى أداة يقال أصلها لا، و هذه الأدوات لا قياس لها.

لن

اللام و النون. كلمة أداة، و هى لن، تنفى الفعل * المستقبل و ذكر عن الخليل أن أصل لن لا أن.

له

اللام و الهاء أصيل يدل على رقة فى شىء و سيخافة. من ذلك اللّهله: الثوب الردىء النّسج، و كذلك الكلام و الشعر. و من ذلك اللّهله: السّراب المطرد «٢». قال:

* و مخفيق من لّهله و لّهله «٣» *

و الجمع لهاله.

لو

اللام و الواو كلمة أداة، و هى لو، يتمنى بها. و أهل العربية يقولون: لو يدل على امتناع الشىء لامتناع غيره، و وقوعه لوقوع غيره. نحو قولهم لو خرج زيد لخرجت. فإذا جعلت لو اسماً شددت، يقال أكثرت من اللوّ.

أنشد الخليل:

(١) هى فى حديث تعويد الحسن و الحسين: «أعيذ كما بكلمات الله التامة، من كل شيطان و هامة، و من شر كل عين لامة».

(٢) فى اللسان أن اللّهله: الأرض الواسعة يضطرب فيها السراب.

(٣) لرؤبة فى ديوانه ١٦٦ و اللسان (لهله).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ١٩٩

ليت شعرى و أين منى ليت إن ليتاً و إن لواء عناء «١»

و أما اللام و الهمزة فيدلّ على صفاء و بريق من ذلك تالآت اللؤلؤة، و سميت لأنها تالآ. و العرب تقول: «لا أفعله ما لألات الفور بأذناها» أي ما حرّكتها و لمعت بها.

ب

اللام و الباء. أصل صحيح يدلّ على لزوم و ثبات، و على خلوص و جوده. فالأوّل ألبّ بالمكان، إذا أقام به، يلبّ البابا. و رجلٌ لبّ بهذا الأمر، إذا لازمه و حكى الفراء: امرأةٌ لبّةٌ: مُحِبَّةٌ لزوجها، و معناها أنها ثابتة على وُدّه أبداً. و من الباب التلبيّة، و هو قوله: لبيك. قالوا: معناه أنا مقيمٌ على طاعتك. و نُصِبَ على المصدر، و ثنى على معنى إجابةً بَعِيدٍ إجابةً. و الليب: الملبّي. قال الشاعر «٢»
فقلت لها فيبي إليك فإنني حرامٌ و إنّي بعد ذاك لبيبٌ
أي مُحَرَّمٌ ملبّ. و من الباب لبلب من الشيء: أشفق، فهو ملبب. و قال:
* مِنَّا الْمَلْبِلِبُ وَ الْمَشْبِلُ * «٣»
و يكون ذلك من الثبات على الوُدّ.

(١) لأبي زيد الطائي في الخزانة (٣: ٣٨٢) و سيبويه (٢: ٣٢) و الأغانى (٤):

١٨٣) و مثله في الأغانى (١٩: ١٥٨) قول النمر بن تولب:

علقت لوا تكررها إن لوا ذاك أعيانا

(٢) هو المضرب بن كعب، كما في الصحاح و اللسان (لب) و التاج (بعد) و القالى (٢: ١٧١).

(٣) سبق الاستشهاد بالكلمتين الأخيرتين فى (شبل). و هو جزء من بيت للكميته، و هو بتمامه كما فى اللسان (لب، شبل):

و منا إذا حزبتك الأمور عليك الملبب و المشبل

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٠٠

و المعنى الآخر اللب معروف، من كلّ شيء، و هو خالصه و ما يُنتقى «١» منه، و لذلك سمى العقل لباً. و رجلٌ لبيب، أى عاقل. و قد لبّ يلبّ «٢». و خالص كلّ شيء لبابه.

و من الباب اللبّة، و هو موضع القلادة من الصدر، و ذلك المكان خالص.

و كذلك اللبب «٣». يقال: لبب الرجل: ضربت لبته. و يقولون للمتحرّم:

متلبب، كأنه شدّ ثوبه إلى لبته مشمراً. و لبب الفرس معروف. و على معنى التشبيه اللبب من الرمل: ما كان قريباً من جبل متصلاً بسهل.

قال:

براقة الجيد و اللبّات واضحة كأنها ظبية أفضى بها لبب «٤»

و مما شدّ عن هذا قولهم: إن اللباب: الكلا. و اللباب: نبت.

ت

اللام و التاء كلمة واحدة. يقال: لتّ السويق بالسمن يلبته لتّا، و الفاعل لاتّ. و ذكر عن ابن الأعرابي: لتّ فلانٌ بفلانٍ، إذا قرّن به.

فإن صح فهو من باب الإبدال، كأنّ التاء مبدلة من زاء.

ث

اللام و التاء أصلٌ صحيح، يدلُّ على إقامةٍ و دوام. يقال: ألثَّ المطر، إذا دام. و الإلثاثة: الإقامة. و لثثت بمعنى ألثَّ. قال:

(١) في الأصل: «يتغى».

(٢) يقال من باب فرح و ضرب، الأولى لأهل الحجاز و الثانية لأهل نجد. و يقال أيضا لبيت تلب بضم باء الماضي و فتح لام المضارع. قال صاحب القاموس: ليس له نظير في كلامهم. قلت:

أما قولهم في المضاعف عززت الشاة بضم الزاي، إذا قل لبنها، فليس نظيرا لهذا، لأن ماضيه تعز بضم العين لا فتحها. انظر ليس في كلام العرب لابن خالويه ٩ و اللسان (عزز).

(٣) في الأصل: «اللييب»، تحريف.

(٤) لذي الرمة في ديوانه ٣ و اللسان (لب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٠١

* لا خير في وُدِّ امرئٍ ملثثٍ (١) *

أراد المتردد الذي لا خير فيه. و هو الذي يُلثث عن إقامة الود. و يقال: لثثته عن حاجته: حبسته. و تَلثث الرجل في الدقعاء (٢): تمرغ.

ج

اللام و الجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تردُّد الشيءِ بعضه على بعض، و ترديد الشيء. من ذلك اللجاج، يقال لَجَّ يَلَجُّ، و قد لَججت على فَعِلت لَجَجًا و لَجَجًا. و من الباب لُجَّ البحر، و هو قاموسه، و كذلك لُجَّته، لأنه يتردد بعضه على بعض. يقال التَجُّ البحرُ التجاجاً. و في الحديث: «مَنْ رَكِبَ البحرَ إذا التَجَّ فقد بَرِثَ منه الدَّمَّةُ»

. و السَّيفُ يسمَّى لُجًّا، و إنّما هذا على التشبيه، كأنه فُحِمَ أمره فشبهه بلُجِّ البحر، و من ذلك

حديث طلحة: «فقدّموا فوضعوا اللُّجَّ على قَفِيَّ (٣)»

. و يقال: لجلج الرجل المُضغَةَ في فيه، إذا رَدَّدها و لم يُسغها. قال زهير:

يلجلج مُضغَةً فيها أنيض أصلَّتْ فهي تحت الكشح داءُ (٤)

و اللُّجلاج: الذي يلجلج في كلامه لا يُعرب. و اللُّجَّة: الجَلْبَةُ. قال أبو النجم:

(١) لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٧١ و اللسان (لثث). و ليس شاهدا لما قبله، بل لما بعده.

فاللثثة في البيت معناها التردد.

(٢) الدقعاء، بالدال: عامة التراب، و قيل التراب الدقيق. و في الأصل: «الرقعاء» بالراء، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) في اللسان: «و في حديث طلحة بن عبيد [الله]: إنهم أدخلوني الحش، و قريوا فوضعوا اللج على قفي».

(٤) و كذا ورد إنشاده في اللسان (لجج، أنض) مطابقا لما مضى في (أنض)، و نبهت هناك على صواب روايته. انظر ديوان زهير ٨٢.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٠٢
 * فِي لَجَّهٖ أَمْسِكْ فَلَانًا عَنْ فُلٍ «١» *
 و يقولون: فِي فَوَادٍ فَلَانٍ لَجَّاجَةٌ، و هو أَنْ يَخْفُقَ لَا يَسْكُنُ مِنَ الْجَوْعِ. و هو مِنْ *اللَّجَّاجِ، وَ التَّجَاجُ الظَّلَامُ: اِخْتِلَاطُهُ، وَ هُوَ مَشْبَهُهُ بِالتَّجَاجِ
 الْبَحْرِ. وَ يَسْتَعَارُ هَذَا فَيَقَالُ عَيْنٌ مُلْتَجَّةٌ: شَدِيدَةُ السَّوَادِ.

لج

اللام و الحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمته و مُلازَته. يقال:
 أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ إِحْلَاحًا، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَفْتَر. وَ يُقَالُ: لِحِحْتُ عَيْنَهُ، إِذَا التَّصَقْتُ «٢».
 و منه قولهم: هُوَ ابْنُ عَمِّهِ لَحَّاحٌ، أَي لَاصِقُ النَّسَبِ. وَ الْمِلْحَاحُ: الْقَتَبُ يَعْصُ عَلَى غَارِبِ الْبَعِيرِ. وَ يُقَالُ أَلَحَّ السَّيْحَابُ، إِذَا دَامَ مَطْرُهُ، وَ قَالَ
 فِي الْقَتَبِ:
 * أَلَحَّ عَلَى أَكْتَابِهِمْ قَتَبٌ عَقْرٌ «٣» *
 وَ يُقَالُ: تَلَحَّحَ الْقَوْمُ، إِذَا أَقَامُوا مَكَانَهُمْ لَمْ يَبْرَحُوا. قَالَ:
 * أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَ تَلَحَّحُوا «٤» *
 وَ يُقَالُ: مَكَانٌ لَحَّاحٌ: ضَيِّقٌ. وَ رَحَى مِلْحَاحٌ عَلَى مَا تَطْحَنُهُ. وَ يُقَالُ: أَلَحَّ الْجَمَلُ، كَمَا يُقَالُ خَلَّاتِ النَّاقَةِ، وَ حَرَنَ الْفَرَسُ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ
 يَكْدُ يَنْبَعُثُ.

لخ

اللام و الخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اِخْتِلَاطٍ. يُقَالُ سَكَرَانٌ مُلْتَخِّخٌ، أَي مَخْتَلِطٌ. وَ التَّخَّ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ: اِخْتَلَطَ وَ التَّخَّ عُسْبُ الْأَرْضِ:
 اِخْتَلَطَ.

(١) أنشده في اللسان (لجج، فلن).

(٢) في الأصل: «التفت»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٣) للبعيث المجاشعي، كما في اللسان (لحج، عقر)، و سبق إنشاده في (عقر). و صدره:

ألد إذا لاقيت يوما بخطه*

(٤) لابن مقبل، في اللسان (لحج). و صدره:

بحي إذا قيل اظعنوا قد أتيتم*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٠٣

و من الباب: لَخَّتْ عَيْنُهُ، إِذَا دَامَ دَمْعُهَا، وَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ. قَالَ:

* وَ سَالَ غَرَبٌ عَيْنَهُ وَ لَخَّا «١» *

و من الباب اللَّخْلَخَاتِيَّةُ: الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ.

لد

اللام و الدال أصلان صحيحان: أحدهما يدل على خصام، و الآخر يدل على ناحية و جانب. فالأول اللدد، و هو شدة الخصومة. يقال رجل ألد و قوم لدد. قال الله تعالى: وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا «٢». و اللديدان: جانب العنق و صفحتاه. و لديد الوادي: جانباه، و لذلك يقال: تلمدد، إذا التفت يمينا و شمالا متحيرا. و اللدود: ما سيقى الإنسان فى أحد شتى وجهه من دواء. و قد لدد، و التددت أنا. قال ابن أحرمر:

شربت الشكاعى و التددت ألدّه و أقلت أفواه العروق المكابيا «٣»

و من الباب قولهم: ما أجد دون هذا الأمر مُحْتَدًا و لا مُلْتَدًا، أى لا أجد عنه معدلا. و إذا عدل عنه فقد صار فى جانب منه. و من الباب: ما زلت ألد عنك، أى أذفع، كأنه يعدل بالشر عنه. و مما شد عن هذا الباب: اللد: الجوالق، كذا قالوا، و أنشدوا:

* كَأَنَّ لَدِيهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ «٤» *

(١) اللسان (جلخ، لخن) و مجالس ثعلب ٤٥١. و أنشده فى أمالى الزجاجى ٧٨ و الخزانة (٣):

١٠٤ رواية عن ثعلب. و نقل البغدادى نسبة الرجز إلى العجاج، و ليس فى ديوانه بل فى ملحقاته ٧٦. و فى الأصل: «و سار»، صوابه فى المجمع و المراجع المتقدمة.

(٢) فى الأصل: «لتنذر به»، تحريف. و هى الآية ٩٧ من سورة مريم: «فَاتِمًا يَسْرِنَاهُ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ تُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا».

(٣) أنشده فى اللسان (شكع، لدد، قبل).

(٤) أنشده فى اللسان (لدد)، و كذا فى المجمع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٠٤

و يمكن أن يقال هذا أيضا لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عدلين.

لد

اللام و الدال أصل صحيح واحد يدل على طيب طعم فى الشىء. من ذلك اللدّه و اللدّاذة: طيب طعم الشىء. قال:

«...١»

و اللد: التوم فى قوله:

* وَ لَدَّ كَطَعْمِ الصَّرْحَدِيِّ «٢» *

قال الفراء: رجل لدد: حسن الحديث.

لز

اللام و الزاء أصل صحيح يدل على ملازمة و ملاءمة. يقال:

لزبه، إذا لصق به لزا و لزازا. و لازلزته: لاصقته. و رجل لراز خصم، إذا كان يلازمه و لا يكف عنه. و الملز: المجتمع الخلق. و اللز: الطعن. و هو من قياس الباب. و اللزائر: ما اجتمع من اللحم فى الزور مما يلى الملاط. قال:

* ذى مرفق بان عن اللزائر «٣» *

(١) بياض في الأصل، و لعله يعنى قول الربيع بن ضبع، فى أمالى القالى (٣: ٢١٥) و الخزانة (٣: ١٠٦) و سيبويه (١: ١٠٦، ٢٩٣):
 إذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة و الفتاء
 و قد سبق إنشاد هذا البيت فى (فتى).
 (٢) للرعى، و هو بتمامه كما فى اللسان (صرخد، لذذ):
 و لذ كطعم الصرخدى طرحته عشية خمس القوم و العين عاشقه
 برفع «عاشقه» لأن قبله:
 و سربال كتان لبست جديده على الرحل حتى أسلمته بناثقه
 و روى فى اللسان بيتا آخر مجهول القائل عنده، و هو:
 و لذ كطعم الصرخدى تركته بأرض العدى من خشية الحدثان
 و أنشد بعده الجاحظ فى الحيوان (١: ٦٦٢) يعنى كلبا:
 و مبد لى الشحاء بينى و بينه دعوت و قد طال السرى فدعانى
 (٣) لإهاب بن عمير، فى اللسان (لز). و أنشده فى المجمل (لز).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٠٥
 و من الباب كز لز، و يجوز أن يكون لز إتباعاً.

لس

اللام و السين أُصيِلُ يدلُّ على لحس الشئ. قال ابن الأعرابي:
 اللس: اللحس. و يقال: ألسّ الأرض، إذا طلع أول نباتها. قال: و سمى بذلك لأنّ المال يلسه. و لسّ الدابة الخلا بلسانها تلسه لسا.
 قال:

* قد اخضّر من لسّ الغمير جحافلُه «١» *
 و يقال لذلك النبات اللساس أيضاً. قال:
 * فى باقل الرمث و فى اللساس «٢» *

لص

اللام و الصاد أُصيِلُ صحيح يدلُّ على ملازّة و مقاربة. من ذلك اللصيص، و هو تقارب المنكبين، يكادان يمسان الأذنين: و الألس: المتقارب الأضراس أيضاً. و يقال لوص البنياؤ مثل روص. و يقال إن الجبهة الضيقة اللصاء. و اللصاء من الغنم: التى أقبل أحد قرنيها على الوجه. و من الباب اللص، لأنه يلصق بالشئ يريد أخذه. و فعله اللصوصية بفتح اللام «٣» * و يقال أرض ماصة: كثيرة اللصوص.

لض

اللام و الصاد، ذكر الخليل أنّ اللضلاض: الدليل. قال:
 و لاضته: التفاته و تحفّظه.

(١) لزهير في ديوانه ١٣١ و اللسان (غمر، لسس) و المخصص (١٠: ١٨٥). و صدره:

* ثلاث كأقواس السراء و ناشط*

(٢) أنشده في اللسان (لسس، هوس) و المخصص (١٠: ١٨٥).

(٣) و يقال بضمها أيضا، كما في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٠٦

لط

اللام و الطاء أُصِيْلُ صحيح، يدلُّ على مَقَارِبِهِ و مُلَازِمَتِهِ و إِحَاحٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَلَطَّ الرَّجُلُ، إِذَا اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ. و يُقَالُ لَطَّ بِهِ: لَزِمَهُ. و كُلُّ شَيْءٍ سُوِّرَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لُحِطَ بِهِ. و لَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا، إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فِجْدَيْهَا فِي مَسِيرِهَا. و اللَّطُّ: قِلَادَةٌ مِنْ حَنْظَلٍ، و سُمِّيَتْ لَطًّا لِمَلَازِمَتِهَا النَّحْرَ. و الْجَمْعُ لَطَاطٌ.

و اللَّطَّاطُ: حَرْفُ الْجِبَلِ. و مِلَطَاطُ الْبَعِيرِ: حَرْفٌ فِي وَسِيطِ رَأْسِهِ. و الْمِلَطَّاطُ: حَافَةُ الْوَادِي، و سُمِّيَ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَلَازِمٌ لَا يُفَارِقُ. و اللَّطَّاطُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، لِأَنَّهَا مَلَازِمَةٌ لِمَكَانِهَا لَا تَكَادُ تَبْرَحُ.

لظ

اللام و الظاء أُصِلُّ صحيح يدلُّ على مَلَازِمَتِهِ. يُقَالُ: أَلَطَّ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ، إِذَا لَازَمَهُ. و فِي الْحَدِيثِ: «أَلَطُوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»

، أَى الزَمُوا هَذَا و أَكثَرُوا مِنْهُ فِي دَعَائِكُمْ. و يُقَالُ: أَلَطَّ الْمَطْرُ: دَامَ. و يَقُولُونَ:

الإِلْطَاطُ: الإِشْفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ؛ و لَيْسَ بِبَعِيدِ الْقِيَاسِ مِنَ الْبَابِ.

لغ

اللام و العين أُصِيْلُ صحيح يدلُّ على اضْطِرَابٍ و بَصْبَصَةٍ «١».

مِنْ ذَلِكَ اللَّغْلُغُ: الشَّرَابُ؛ و لَعْلَعَتُهُ: بَصْبَصَتُهُ. و تَلَعَعَ الشَّيْءُ: اضْطَرَبَ حَتَّى تَكَسَّرَ. و لَعْلَعَ الْكَلْبُ: دَلَعَ لِسَانَهُ. و امْرَأَةٌ لَعْلَعَةٌ: خَفِيفَةٌ. و تَلَعَعَ مِنَ الْجُوعِ:

تَضَوَّرَ. و اللَّغَاعَةُ: بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ. و أَلَعَّتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ اللَّغَاعُ؛ و تَلَعَيْتُ:

أَخَذْتُ اللَّغَاعَ. و هَذِهِ الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ.

لغ

اللام و الغين. ذَكَرَ بَعْضُهُمْ: لَغْلَغَ طَعَامَهُ: رَوَّاهُ بِالذَّسَمِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «و بَصْبَصَ».

لف

اللام و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تلوى شىء على شىء.

يقال: لَفَفْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ لَفًّا. و لَفَفْتُ عِمَامَتِي على رَأْسِي. و يقال: جاء القومُ و مَن لَفَّ لَفًّا، أى من تَأَشَّبَ إليهم، كأنه التَفَّ بهم. قال الأعشى:

و قد ملأت قيس و من لَفَّ لَفًّا نُبَاكَ فَفَقُوا فَالرَّجَا فَالنَّوَاعِصَا «١»

و يقال للعيى: أَلَفُّ، كأنَّ لسانه قد التَفَّ، [و] فى لسانه لَفَفُّ.

و الألفاف: الشَّجْرُ يلتفُّ بعضه ببعض. قال الله تعالى: وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا.

و الألفُ: الذى تدانى فيخذه من سَمَنه، كأنهما التَفَّتَا؛ و هو اللَّفَف. قال:

عِراضَ القَطَا ملتفَّةً رَبَلَاتُهَا و ما اللَّفُّ أفضادًا بتاركةً عَقْلًا

و يقال للزَّحِيلِ الثَّقِيلِ البَطِيءِ: أَلْفُ. و اللَّفِيفُ: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى. و أَلَفَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فى ثِيابه، و أَلَفَ الطَّائِرُ رَأْسَهُ تحت جناحه.

و حكى بعضهم: فى الأرض تلافيفٌ من عُشْبٍ. و لَفَفْتُهُ حقه: منعته.

لق

اللام و القاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صياح و جَلْبَهُ. من ذلك اللَّقْلَقَةُ: الصَّيَاحُ. و كذلك اللَّقْلَاقُ. و اللَّقْلَقُ: اللِّسانُ. و

فى الحديث: «من وُقِيَ شَرًّا لَقَلِقَهُ و قَبِقَهُ و ذبذبه فقد وُقِيَ شِرَّةَ الشَّبَابِ كُلِّهَا»

، و لَقَّ عَيْنَهُ، إذا ضَرَبَهَا بيده، و لَعَلَّ ذلك للوَقْعِ «٢» يُسْمَعُ. و أمَّا اللَّقْلَقَةُ فالاضطراب، و هو قريبٌ من المقلوب، كأنه مُقْلَقَل، و هو الذى لا يَقْرُ مَكَانَهُ. قال امرؤ القيس:

* بطرفٍ مُلْقَلِقٍ «٣» *

(١) ديوان الأعشى ١٠٩ و معجم البلدان (نباك، النواعص).

(٢) الوقع: صوت الضرب. و فى الأصل: «الوقوف».

(٣) قطعة من بيت له ليس فى ديوانه المطبوع. و فى اللسان: «و جلاها بطرف ملقلاق». و قد وجدته فى مخطوطتى دار الكتب برواية الطوسى، و خرابنداذ. و هو بتمامه:

رأى أرنبا فانقض يهوى أمامه إليها و جلاها بطرف ملقلاق

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٠٨

لك

اللام و الكاف أصيلاً يدلُّ على تداخل فى الشئ. من ذلك اللَّكِيكُ: اللَّحْمُ المتداخلُ فى العظام. و اللَّكَالِكُ: البعير المكتنز اللحم. و

يقال التَكَ القومُ: ازدحموا. و اللَّكِيُّ: الحادر «١» اللَّحِيم.

و مما شذَّ عن الباب اللَّكِيكُ «٢»: شجرةٌ ضعيفة. و قال امرؤ القيس فى اللَّحْمِ اللَّكِيكِ:

فَظَلَّ صِحَابِي يَشْتَوُونَ بِنَعْمَةٍ يَصْفُونَ غَارًا بِاللَّيْكَ الْمَوْشَقِ (٣)
و الله أعلم.

باب اللام و الميم و ما يتلثهما

لما

اللام و الميم و الحرف المعتل كلمته واحدة، و هي اللَّمَى، و هي سُمْرَةٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ، و هو يُسْتَحْسَنُ (٤). و امرأةٌ لَمِيَاءٌ. قال ذو الرُّمَّةُ:
لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوْءٌ لَعَسَ وَ فِي اللَّثَاثِ وَ فِي أَنْبَاهِهَا شَنْبٌ (٥)
يقال ظلُّ أَلْمَى: كثيفٌ أسود. و مَمَّا* شَدَّ عَنْ هَذَا اللَّمَّةُ: التَّزُّبُ، و يقال الأصحاب.

لما

اللام و الميم و الهمزة كلمتان تَدُلَّانِ عَلَى الْاِشْتِمَالِ. يقولون: أَلْمَأْتُ

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْحَادِلُ»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ.

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ فِي اللِّسَانِ. وَ فِي الْقَامُوسِ: «وَ كَأَمِيرِ: الْقَطْرَانِ، وَ شَجَرُهُ ضَعِيفُهُ، وَ مَوْضِعٌ».

(٣) رَوَى فِي دِيوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي مَخْطُوطِي دَارِ الْكُتُبِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «وَ هِيَ يُسْتَحْسَنُ»، وَ أُثْبِتَ مَا فِي الْمَجْمَلِ.

(٥) دِيوَانِ ذِي الرَّمَّةِ ٥ وَ اللِّسَانِ (حَوَاءٌ، لَمَسٌ، شَنْبٌ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٠٩

بِالشَّيْءِ، إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ فَذَهَبَتْ بِهِ. وَ يُقَالُ: تَلَمَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ، إِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهِ: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: التَّمِيءُ لَوْنُهُ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا، وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ، كَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَدَلُ مِنَ الْعَيْنِ، وَ الْأَصْلُ التُّمَعُ.

لمج

اللام و الميم و الجيم. يقال: مَا ذَاقَ لَمَاجًا، أَيْ مَا كَلَا.

وَ لَمَجَ الشَّيْءُ: طَعِمَهُ. قَالَ لَيْبِدٌ:

* يَلْمَجُ الْبَارِضَ (١) *

لمج

اللام و الميم و الحاء أُصِيبَ يَدُلُّ عَلَى لَمَعِ شَيْءٍ. يُقَالُ: لَمَعَ الْبَرْقُ وَ النَّجْمُ لَمَحًا، إِذَا لَمَعَا. قَالَ:

أُرَاقِبُ لَمَحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرَفُ (٢)

وَ رَأَيْتَ لَمَحَةَ الْبَرْقِ. وَ يَقُولُونَ: «لَأُرِيَنَّكَ لَمَحًا بَاصِرًا»، أَيْ أَمْرًا وَاضِحًا (٣).

لمز

اللام والميم والزاء كلمة واحدة، وهي اللَّمَز، وهو العيب. يقال لَمَزَ يَلْمِزُ لَمَزًا. قال الله تعالى: وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ وَ رَجُلٌ لَمَّازٌ وَ لَمَزَةٌ، أى عَيَاب.

(١) البيت بتمامه كما فى الديوان ١٥ طبع ١٨٨١ و اللسان (لمج، برض، رجل):

يلمج البارض لمجا فى الندى من مرايع رياض و رجل

(٢) البيت لجران العود فى ديوانه ١٤ و الحيوان (٣: ٥٢ / ٥: ٥٩٨) و البيان (٤: ٤٠).

(٣) و كذا فى اللسان، لكن فى المجمل: «أى نظرا بتحديق شديد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١٠

لمس

اللام والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَطَلُّبِ شَيْءٍ وَ مَسِيهِه أَيْضًا. تقول: تَلَمَّسْتُ الشَّيْءَ، إِذَا تَطَلَّبْتَهُ بِيَدِكَ. قال أبو بكر بن دريد: اللَّمَسُ أَصْلُهُ بِالْيَدِ لِيَعْرِفَ مَسُّ الشَّيْءِ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ كُلُّ طَالِبٍ مُلْتَمِسًا «١».

و لَمَسْتُ «٢»، إِذَا مَسِسْتُ. قالوا: وَ كُلُّ مَاسٍ لَامِسٌ. قال الله سبحانه:

أَوْ لَوِ لَمَسْتُمُ النَّسَاءِ*، قال قومٌ: أريد به الجماع. وَ ذَهَبَ قومٌ إِلَى أَنَّهُ الْمَسِيسُ، وَ أَنَّ اللَّمَسَ وَ الْمَلَامَسَةَ يَكُونُ بغيرِ جماع. وَ أنشدوا «٣»:

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغَنَى وَ لَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدَى «٤»

وَ هَذَا شِعْرٌ لَا يَحْتَجُّ بِهِ. وَ اللَّمَّاسَةُ «٥»: الطَّلِبَةُ وَ الْحَاجَةُ. وَ يُقَالُ: «لَا يَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ»، إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مَنْفَعَةٌ وَ لَا لَهُ دِفَاعٌ. قال:

* وَ لَوْ لَا هُمْ لَمْ تَدْفَعُوا كَفَّ لَامِسٍ*

لمظ

اللام والميم والظاء أُصِيلٌ بَدَلٌ عَلَى نُكْتَةِ بِيَاضٍ. يُقَالُ: بِهِ

(١) الجمهرة (٣: ٥٠).

(٢) يُقَالُ لَمَسَ يَلْمَسُ، مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَ نَصْرٍ.

(٣) بَدَلُهُ فِي الْمَجْمَلِ: «وَ احْتَجَّ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ الْقَائِلُ».

(٤) البيت مما اختاره أبو تمام فى الحماسة (٢: ٢٨٨)، وَ هُوَ بَيْتَيْنِ ثَانِيَهُمَا:

فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى أفدت و أعدانى فألتفت ما عندى

وَ فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ (١: ٣٤٤): «دخِلَ شاعرٌ عَلَى المَهْدَى فامْتَدَحَهُ فَأمرَ لَهُ بِمالٍ، فلما قبضه فرقه على من حضر، وَ قال: ... وَ أنشد

البيتين، برواية:

«وَ ما خلت أن الجود»

وَ

«وَ أعدانى فبددت»

. و في الأغاني (١٨: ٩٤) أن ذلك الشاعر الذي دخل على المهدي هو عبد الله بن سالم الخياط، و أن المهدي أمر له بخمسين ألف درهم.

(٥) اللماسة، بضم اللام و فتحها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١١

لُمْظَةٌ، أَى نُكْتَةٌ بِيَاضٍ. و

في الحديث: «إِنَّ الْإِيمَانَ يَبْدُو لُمْظَةً فِي الْقَلْبِ، كَلَّمَا أَزْدَادَ الْإِيمَانَ أَزْدَادَتِ اللَّمْظَةُ».

و اللَّمْظَةُ بِالْفَرَسِ: بِيَاضٌ يَكُونُ يَأْحَدِي جَحْفَلْتِيهِ.

فَأَمَّا التَّلْمُظُ فإِخْرَاجُ بَعْضِ اللِّسَانِ. يُقَالُ: تَلْمَظَ الحَيَّةُ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ كَتَلْمُظِ الآكِلِ. و إِنَّمَا سَمِّيَ تَلْمُظًا لِأَنَّ الَّذِي يَبْدُو مِنَ اللِّسَانِ فِيهِ يَسِيرٌ، كَاللُّمْظَةِ.

و يَقُولُونَ: شَرِبَ المَاءَ لَمَاطًا، إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ.

لمع

اللام و الميم و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِضَاءَةِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ. مِنْ ذَلِكَ: لَمَعَ البرقُ و غيره، إِذَا أَضَاءَ، فَهُوَ لَامِعٌ. و لَمَعَ السَّيْفُ و مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. و يُقَالُ لِلسَّرَابِ يَلْمَعُ. كَأَنَّهُ سَمِّيَ بِحَرَكَتِهِ و لَمَعَانِهِ. و يُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الكَذَّابُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا شَكُوتِ الحُبِّ كَيْمَا تَشِينِي بُودِي قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ «١»

و يُقَالُ: أَلْمَعَتِ النَّاقَةُ، إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ. قَالَ الأَعَشَى:

* مُلْمَعٌ «٢» * ...»

و قَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُّ حَامِلٍ اسْوَدَّتْ حَلْمُهُ تَدْبِيهَا فَهِيَ مُلْمَعٌ. و إِنَّمَا هَذَا أَنَّهُ يَسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى حَمْلِهَا، فَكَأَنَّهَا قَدْ أَبَانَتْ عَنْ حَالِهَا، كَالشَّيْءِ اللَّامِعِ. و اللَّمَاعُ:

جَمْعُ لُمْعَةٍ، وَ هِيَ البُقْعَةُ مِنَ الكَلَأِ. و يَقُولُونَ- و لَيْسَ بِذَلِكَ الصَّحِيحُ- إِنَّ اللَّمْعَةَ «٣»: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. و اللَّمَاعَةُ: الفَلَاةُ. قَالَ:

(١) أَنشده في المجلد و اللسان (لمع).

(٢) قطعهُ من بيت له في ديوانه ٨ و اللسان (لوع)، و هو:

لملع لاعة الفؤاد إلى جح ش فلاه عنها فبئس الفال

(٣) في الأصل: «لأن اللمعة». و في المجلد: «و يقال للمعة: الجماعة من الناس»

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١٢

و لَمَاعَةٌ مَا بِهَا مِنْ عَلَامٍ وَ لَا أَمْرَاتٍ وَ لَا نَهْيٍ مَاءٍ «١»

و اللَّمَاعَةُ: العُقَابُ، لِأَنَّهَا تَلْمَعُ بِأَجْنَحَتِهَا. فَأَمَّا قَوْلُهُم: التَمَعْتُ الشَّيْءَ، إِذَا اخْتَلَسْتَهُ، فَمَحْمُولٌ عَلَى مَا قَلَنَاهُ مِنَ الخَفْءِ وَ السُّرْعَةِ. و كَذَلِكَ أَلْمَعْتُ بِهِ المَيْتَةَ:

ذَهَبَتْ بِهِ. و الأَلْمَعِيُّ: الرَّجُلُ الَّذِي يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يَكَادُ يَكْذِبُ. و معنى ذلك أَنَّ الغائبات عن عينه كالألمعة، فهو يراها. قال:

الألمعي الذي يظن لك الظن كأن قد رأى و قد سمع «٢»

لمق

اللام والميم والقاف ثلاث كلمات لا تنفاس ولا تتقارب. فالأول اللمسق، يقال لَمَقَه بيده، إذا ضربَه. والكلمة الثانية اللَّمَق، وهو المَحْو، يقال لَمَقَه، إذا محاه. قال يونس: سمعتُ أعرابياً يذكر مُصَيِّدًا لَهُم قال: «فَلَمَقَه * بعد ما نَمَقَه»، كأنه محاً كتابًا قد كان كتبه. والكلمة الثالثة: اللَّمَاق، يقال:

ما ذُقت لَمَاقًا. قال:

كبرقٍ لَاحٍ يُعجِبُ مَنْ رآه و ما يُغنى الحوائِم من لَمَاقٍ (٣)

لمك

اللام والميم والكاف كلمة واحدة. يقال تَلَمَّكَ الشَّيءُ، مثل تَلَمَّجَ، كأنه يتذوَّقُه. يقال: ما ذُقت لَمَاقًا، أى شيئًا، كقولهم: ما ذُقت لَمَاجًا، وأصله أن يلوى البعير لَحْيِيه. قال:

فلَمَّا رَأَى قَد حَمَمَتْ اِرْتِحالَه تَلَمَّكَ لو يُجِدِي عليه التَّلَمُّكَ (٤)

(١) العلام: جمع علامة. والأمرات: جمع امرأة، وهى العلم.

(٢) البيت لأوس بن جحر فى ديوانه ١٣ و اللسان (لمع).

(٣) لنهشل بن حرى فى اللسان «لمق» و إصلاح المنطق ٤٣٢ برواية: «و لا يشفى».

(٤) أنشده فى اللسان (حمم، لمك).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١٣

باب اللام و الهاء و ما بينهما

لهو

اللام و الهاء و الحرف المعتل أصلان صحيحان: أحدهما يدل على شُغْل عن شَيْء بشىء، و الآخر على نَبْذ شَيْءٍ من اليد. فالأول اللهُو، و هو كلُّ شَيْءٍ شَغَلَكَ عن شَيْءٍ، فقد أَلْهَكَ. و لَهْوٌ من اللُّهُو. و لَهِيْتُ عن الشَّيْءِ، إذا تركته لغيره. و القياس واحدٌ و إن تَغَيَّرَ اللفظ أدنى تَغْيِير. و يقولون: إذا استأثر الله تعالى بشىءٍ، فاله عنه، أى اتركه و لا تشتغل به.

و

فى الحديث فى البَلل بعد الوُضوء: «أله عنه»

و

كان ابنُ الزُّبَيْرِ إذا سمِعَ صوتَ الرِّعدِ لَهِيَ عن الحديث الذى يقول
: تَرَكَه و أعرَضَ عنه. و قد يُكنى باللُّهُو عن غيره. قال الله تعالى: لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا: و

قال الحسن و قتادة: أراد باللُّهُو المرأة. و قال قومٌ: أراد به الولد.

و أمَّا الأصل الآخر فاللُّهُو، و هو ما يطرحة الطَّاحِن فى نُقْبَةِ الرِّحَى بيده؛ و الجمع لُهَى، و بذلك سُمِّي العطاء لُهْوَةً فقيل: هو كثير

اللَّهَى. فَأَمَّا اللَّهَاءُ فَهِيَ أَقْصَى الْفَمِ، كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِثُقْبِ الرَّحَى، وَ سَمِيَتْ لَهَاةً لَمَا يُلْقَى فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ.

لهب

اللام و الهاء و الباء أصلٌ صحيح، و هو ارتفاعُ لسان النَّارِ، ثم يقاسُ عليه ما يقاربه. من ذلك اللَّهَبُ: لَهَبُ النَّارِ. تقول: تَهَبَّتِ النَّهَابُ. و كلُّ شَيْءٍ ارتفع ضوؤُهُ و لَمَعَ لمعاناً شديداً فإنه يقال فيه ذلك. قال:
رَأَيْتَ مَهَابَةً و لِيُوْثَ غَابٍ و تَاجَ الْمَلِكِ يَلْتَهَبُ النَّهَابَا

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١٤

و يقولون للعتشان: لَهْبَانِ، و هذا على جهة الاستعارة، كأنَّ حرارةَ جوفه تَلْتَهَبُ. و يقولون: اللَّهَبُ: الغُبارُ السَّاطِعُ. فإن صحَّ فاستعارةٌ أيضاً. و يقال:

فَرَسٌ مُلْهَبٌ، إِذَا أَثَارَ الْغُبَارَ. و للفرس أَلْهُوبٌ، اشتقَّ كلُّ هذا من الأول.

قال امرؤ القيس:

فَلزَجِرِ أَلْهُوبٌ و لِلسَّاقِ دِرَّةٌ و لِلسَّوْطِ مِنْهُ وَقَعَ أُخْرَجَ مُهْدَبٌ (١)

و اللَّهَبُ و اللَّهَابُ: اشتعال النَّارِ، و يستعمل اللَّهَابُ فِي الْعَطَشِ، فَأَمَّا اللَّهَبُ، و هو المَضِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فليس من هذا، و أصله الصَّادُ، و إِنَّمَا هُوَ لِصَبِّ، فَأَبْدَلتِ الصَّادُ هَاءً. و بنو لَهَبٍ: بطنٌ من العرب.

لهث

اللام و الهاء و الثاء كلمةٌ واحدة، و هي أَنْ يَدْلَعَ الْكَلْبُ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ. قال الله تعالى: [□] إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثْ. و اللَّهَاتُ: حُرُّ الْعَطَشِ. و هذا إِنَّمَا هُوَ مَقِيسٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ شَأْنِ الْكَلْبِ.

لهج

اللام و الهاء و الجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على المَثَابِرَةِ عَلَى الشَّيْءِ و ملازمته، و أصلٌ آخِرٌ يدلُّ على اختلاطٍ فِي أَمْرٍ. يقال: لَهَجَ بِالشَّيْءِ، إِذَا أُغْرِيَ بِهِ و ثَابَرَ عَلَيْهِ، و هُوَ لَهَجٌ. و الْمُلهَجُ: الذى لَهَجَتْ فِصَالُهُ بَرَضَاعِ أُمَّهَاتِهَا فِصْنَعٌ لَذَلِكَ أَخْلَهُ يَشُدُّهَا فِي خِلْفِ

(١) ديوان امرئ القيس ٨٥ و اللسان (لهب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١٥

أَمُّ الْفَصِيلِ، لِنَافِئِ يَرْتَضِعُ الْفَصِيلِ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤْلَمُ أَنْفَهُ. و إِيَّاهُ أَرَادَ الْقَائِلُ «١»:

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّما يَرَى بَسْفَى الْبُهْمَى أَخْلَهُ مُلهَجٍ

و قولهم: هُوَ فصيح اللَّهَجَةِ «٢» و اللَّهَجَةُ: اللِّسَانُ، بما ينطق به من الكلام.

و سَمِيَتْ لَهَجَةً لِأَنَّ كَلِمًا يَلْهَجُ بَلْغَتِهِ و كلامه.

و الأصل الآخِرُ قولهم: لَهْوَجْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، إِذَا خَلَطْتَهُ. و أصله من اللَّبَنِ الْمُلهَجِ، و هُوَ الخائِرُ الذى يكادُ يَرُوبُ. و يقولون: أَمْرُهُم

مُلْهَجٌ. و من الباب:

لَهُوَجْتُ اللَّحْمِ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ شَيْئاً، فَكَأَنَّهُ مَخْتَلِطٌ بَيْنَ النَّيِّ وَالنَّضِيجِ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: لَهَجْتُ الْقَوْمَ، مِثْلَ لَهَيْتُهُمْ، فَمِمَّا كَانَ يُسْتَعْمَلُ مِنْ الإِبْدَالِ، كَأَنَّ الْجَيْمَ بَدَلَ مِنَ التَّوْنِ.

لهد

اللام و الهاء و الدال أصلٌ صحيح، يدلُّ على إذلال و مُطامَنة، من ذلك لَهَدْتُ الرَّجُلَ، إِذَا دَفَعْتَهُ، فَهُوَ مُلَهَّدٌ ذَلِيلٌ. و اللّهيْدُ: البعير يُصِيبُ جَنْبَهُ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ. و أَلْهَدْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَمْسَكْتَهُ وَ خَلَيْتَ عَلَيْهِ آخَرَ يَقَاتِلُهُ. و أَلْهَدْتُ بِالرَّجُلِ: أَرْزَيْتُ بِهِ.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ١٤ و اللسان (لهج) و المخصص (٧: ٤١). و رواية الديوان:

«خلا فارعى الوسمى»

(٢) في الأصل: «اللهج»، صوابه من اللسان و القاموس. و في القاموس: «اللهجة و يحرك:

اللسان». و اقتصر في المجمل على «اللهجة» بسكون الهاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١٦

لهز

«١» اللام و الهاء و الزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على دَفْعٍ بِيَدٍ أَوْ غَيْرِهَا أَوْ رَمِيٍّ بَوْتَرٍ. قَالُوا: لَهَزْتُ فَلَاناً: دَفَعْتُهُ. و يَقُولُونَ: اللَّهْزُ: الضَّرْبُ بِجُمْعِ الْيَدِ «٢» فِي الصَّدرِ. و يَقُولُونَ: لَهَزَهُ الْقَتِيرُ: فَشَا فِيهِ. و لَهَزْتُهُ بِالرُّمْحِ فِي صَدْرِهِ: طَعَنْتُهُ. و لَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّه، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرَّضَاعِ. و يُقَالُ: بَعِيرٌ مَلْهُوزٌ، إِذَا كَانَ قَدْ وُسِمَ فِي لَهْزِمَتِهِ. قَالَ: مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضَرِي الْجَمِيحِ وَ مَسِيهِ بِتَعْدِيْبِ «٣» فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ مَلْهُوزٌ، أَيْ مُضَبَّرُ الْخَلْقِ، فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ، كَأَنَّ لَحْمَهُ رُفِعَ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى تَدْخُلَ. و دَائِرَةُ الْلاهِزِ: دَائِرَةٌ فِي اللَّهْزِمَةِ.

لهس

اللام و الهاء و السين كلمةٌ تدلُّ على جِنْسٍ مِنَ الإِطْعَامِ. يَقُولُونَ: لَهَسَ عَلَى الطَّعَامِ: زَاخَمَ حِرْصاً. و مَا لَكَ عِنْدِي لَهْسَةٌ «٤» مِنْ طَعَامٍ، أَيْ لَا كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَهَسَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمَّه: لَطَعَهُ وَ لَمْ يَمْضُضْهُ. «٥»

لهط

اللام و الهاء و الطاء كلمةٌ. يَقُولُونَ: لَهَطَهُ بِسَهْمٍ: رَمَاهُ.

و لَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ: ضَرَبَتْهُ.

(١) وردت هذه المادة في الأصل بعد مادة (لهق)، و رددتها إلى مكانها هنا طبقاً للترتيب و موافقة لما جاء في المجمل.

- (٢) جمع؟؟؟. و في الأصل: «بجميع»، صوابه في المحمل و اللسان.
- (٣) للجميع بن الطماح الأسدي. المفضليات (١: ٣٢) و اللسان (لهز).
- (٤) كذا ضبط في الأصل و المجمل بفتح اللام. و في اللسان: «لهسة بالضم مثل لحسة، أى شيء»، و نحوه في القاموس
- (٥) في الأصل: «أطعمه و لم بمصعه»، صوابه من الجمهرة (٣: ٥٢) و فيها: «إذا لطحه بلسانه و لما يمصه».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١٧

لهج

اللام و الهاء و العين كلماتٌ إنْ صحت تدلُّ على استرخاءٍ و فتره. من ذلك اللّهج من الرّجال: المسترسل إلى كُـلِّ. يقال: لهج لهاعيه. و به سمي لهيعه. و يقال: هو الفاتر المُسترخى. و قال بعضهم: تلهيج في كلامه: أفرط.

لهف

اللام و الهاء و الفاء كلمةٌ تدلُّ على تحسّر. يقال: تلهّف على الشّيء، و لهف، إذا حزّ و تحسّر. و الملهوف: المظلومٌ يستغيث.

لهق

اللام و الهاء و القاف كلمتانٍ متباينتان. فالأولى اللّهق «١»: الأبيض؛ و الثور الأبيض لهاق. قال الهذلي: * لهاقٌ تَلَأُوهُ كَالِهَالِلِ «٢» * و الكلمة الأخرى قولهم: تلهوق الرّجل: أظهر سخاءً و ليس بسخي.

لهم

اللام و الهاء و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ابتلاع شيء، ثم يقاس عليه. تقول العرب: التهم الشيء: التّمه. و من هذا الباب الإلهام، كأنه شيءٌ أُلقي في الرّوع فالتهمه. قال الله تعالى: فَالْتَهُمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا. و التهم الفصيل ما في ضرع أمه: استوفاه. و فرس لهم: سباق، كأنه يلتهم الأرض. و اللّهم: الداهية، و كذلك أم اللّهم، و سميت لعظمها كأنها تلهم ما تلقى. و يقولون للعظيم الكافي: اللّهم و من الباب اللّهموم: الرّجل الجواد، و هذا على العظم و السّعة.

لهن

اللام و الهاء و النون كلمةٌ واحدة، اللّهنه: ما يتعجله الرّجل قبل غدائه. و قد تلهن. و يقال بل اللّهنه: ما يهديه الرّجل إذا قَدِم من سفره.

(١) يقال بفتح الهاء و كسرهما. كما أن اللهاق بفتح اللام و كسرهما.

(٢) لامية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٧٦) و اللسان (لهق). و صدره:

حديد القناتين عبل الشوى*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١٨

باب اللام و الواو و ما يتلها

لوى

اللام و الواو و الياء أصلٌ صحيح، يدلُّ على إمالةٍ للشىء.

يقال: لوى يده يلوها. و لوى برأسه: أماله. و اللوى: ما دَبَل من البقل، و سَمِيَ لَوِيًّا لانه إذا دَبَل التوى و مال. و اللواء معروفٌ، و سَمِيَ لانه يَلْوَى على رُمحه. و اللوىة: ما دُخِرَ من طعام لغير الحاضرين، كأنه أميل عنهم إلى غيرهم.

و أَلْوَى بالشىء، إذا أشار به كاليد و نحوه. و أَلْوَى بالشىء: ذهب به، و كأنه أماله إلى نفسه. و الألوى: الرجل المجتنب المنفرد، لا يزال كذلك، كأنه مال عن الجلساء إلى الوحدة. و اللياء: الأرض البعيدة من الماء، و سَمِيَتْ بذلك لأنها كأنها مالت عن نهج الماء. و لواه دَيْتَه يَلْوِيه لِيًّا و لِيَّانًا؛ و هو الباب. قال:

تُطِيلِينَ لِيَّانِي و أنت مَلِيَّةٌ و أَحْسَنُ يا ذاتَ الوشاحِ التَّقَاضِيَا «١»

و لَوَى الرَّمْلُ: مُنْقَطِعُهُ. و أَلْوَى القومُ، إذا بَلَّغُوا لَوَى الرَّمْلِ. و سَمِيَ بذلك لأنَّ الرِّيحَ تَلْوِيه كيف شاءت. و يقولون: * أَكثَرَتْ مِنَ الحَيِّ و اللَّيِّ «٢». قالوا:

فالحى: الواضح من الكلام، و [اللئى]: الذى لا يُهْتَدَى له.

لوب

اللام و الواو و الباء كلمتان متباينتان، و يمكن أن يُحمل إحداهما على الأخرى. فالكلمة الأولى: اللوب و اللواب: العطش، و الفعل لاب يلوب، و هو لائب.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٦٥١ و اللسان (لوى) و الاشتقاق ١٦.

(٢) و مثله الحو و اللو.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢١٩

و الكلمة الأخرى اللابة، و هى الحرّة، و الجمع لوب «١». و الذى يجمع بين الكلمتين أن الحرّة عطشى، كأنها مُحترقة.

لوت

اللام و الواو و التاء لست أَحَقُّ صَحْتَه، و ليس هو من كلامهم عندى، لكنَّ ناساً زعموا أنه يقال: لَات يَلُوت، إذا أَخْبَرَ بغير ما سئِلَ عنه. و يقولون: اللوت: الكتمان. و فيهما نظر.

لوث

اللام و الواو و الثاء أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على التواءٍ و استرخاءٍ و لَيَّ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ. يقال: لَأَتْ العِمَامَةَ يَلُوثُهَا لَوْثًا. و يقولون: إِنَّ اللُّوْثَةَ:

الاسترخاء، و يقولون: مَسَّ من الجنون. قال:

إِذَا لَقَامَ بِنَصْرَى مَعَشْرٌ حُشِنٌ عِنْدَ الحَفِيظَةِ إِنَّ ذُو لَوْثَةٍ لَنَا «٢»

و المَلَاتُ: الشَّيْءُ الَّذِي يُلَاثُ عَلَيْهِ التُّوبُ. و يقولون: نَاقَهُ ذَاتُ لَوْثَةٍ، أَي كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ضَخْمَةُ الجِسْمِ. و دِيمَةٌ لَوْثَاءُ: تَلُوثُ النَّبَاتِ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. و قولهم:

الثَّاتُ فِي عَمَلِهِ: أَبْطَأُ، مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ التَّوَى وَ اعْوَجَّ. وَ المَلَاتُ: الرَّجُلُ الجَلِيلُ ثَلَاثٌ بِهِ الأُمُورُ، وَ الجَمْعُ مَلَاوِثٌ. قال: هَلَّا بِكَيْتِ مَلَاوِثًا مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ «٣»

و يقال: إِنَّ اللُّوَيْثَةَ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى، وَ المَعْنَى «٤» أَنَّهُمُ الثَّاتُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، أَي مَالٌ.

(١) مثله قارة و قور، و ساحه و سوح.

(٢) البيت لقريط بن أنيف العنبري، و مقطوعته في أول حماسه أبي تمام.

(٣) أنشده في اللسان (لوث).

(٤) في الأصل: «و معنى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢٠

لوح

اللام و الواو و الحاء أصلٌ صحيحٌ، مُعْظَمُهُ مَقَارِبُهُ بَابِ اللَّمْعَانِ.

يقال: لَاحَ الشَّيْءُ يَلُوحُ، إِذَا لَمَحَ وَ لَمَعَ. وَ المَصْدَرُ اللُّوْحُ. قال:

أَرَأَيْتَ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرَفُ «١»

و يقال: أَلَاخٌ بَسِيفَةٍ: لَمَعَ بِهِ. وَ أَلَاخُ البَرْقِ: أَوْ مَضٌ. وَ اللَّيَاخُ: الأَبْيَضُ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ فِي قولِ القائلِ «٢»:

تُسمى كألواح السِّلاحِ وَ تُضْحَى كالمهَاءِ صَبِيحَةَ القَطْرِ

إِنَّ الأَلْوَاخَ: مَا لَاحَ مِنَ السِّلاحِ، وَ أَكْثَرُ ذَلِكَ السُّيُوفُ.

و مِنَ البَابِ لَوْحَةُ الحَرْزِ، وَ ذَلِكَ إِذَا حَرَّقَهُ وَ سَوَّدَهُ حَتَّى لَاحَ مِنْ بُعْدٍ لَمَنْ أَبْصَرَهُ.

و مِنَ البَابِ اللُّوْحُ: الكَتِفُ وَ اللُّوْحُ: الواحِدُ مِنَ أَلْوَاخِ السِّفِينَةِ؛ وَ هُوَ أَيْضًا كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ. وَ سُمِّيَ لَوْحًا لِأَنَّهُ يَلُوحُ وَ مِنَ البَابِ اللُّوْحُ

بِالضَّمِّ «٣»، وَ هُوَ الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الأَرْضِ.

و مِنَ الَّذِي شَدَّ عَنْ هَذَا البَابِ اللُّوْحُ «٤»: العَطَشُ. وَ دَائِبَةٌ مِلْوَاحٍ: سَرِيعَ العَطَشِ. وَ مِمَّا شَدَّ عَنْهُ أَيْضًا قولهم: أَلَاخٌ مِنَ الشَّيْءِ: حَادَرَ.

لوذ

اللام و الواو و الذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى إِطَاقَةِ الإِنْسَانِ بِالشَّيْءِ مُسْتَعِيدًا بِهِ وَ مُسْتَرًّا. يقال: لَازَ بِهِ يَلُوذُ لَوْذًا وَ لَازَ لِإِيذًا، وَ ذَلِكَ إِذَا

عَادَ بِهِ مِنْ خَوْفٍ أَوْ طَمَعٍ وَ لَأَوَذَ لَوْاذًا قال اللهُ تَعَالَى: قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوْاذًا. وَ

كان المنافقون إذا أراد الواحد منهم مفارقة مجلس رسول الله،

- (١) البيت لحران العود في ديوانه ١٤.
 (٢) هو ابن أحمر اللسان (لوح) و الجمهرة (٢: ١٩٤).
 (٣) و حكى اللحياني فيه الفتح
 (٤) هذا بالفتح و الضم، و الضم أعلى.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢١
 صلى الله عليه و آله و سلم، لاذ بغيره متسترًا ثم نهض.
 و إنما قال لُوَاذًا لأنه من لاوَدَ و جعل مصدره صحيحًا، و لو كان من لاذ لقال لِيَاذًا. و اللُّوْذُ: ما يُطِيفُ بالجبل، و الجمع أَلُوَاذُ.

لوز

اللام و الواو و الزاء كلمة، و هي اللُّوز.

لوس

اللام و الواو و السين كلمة تدلُّ على شيء من التَطَعْم. قالوا:
 اللُّوسُ أَنْ يَتَّبِعَ «١» الْإِنْسَانَ الْمَأْكِلَ. يقال: لَاسَ يَلُوسُ لَوْسًا. و يقولون:
 اللُّوْاسَةُ: اللُّقْمَةُ. قال ابن دريد: لُسْتُ الشَّيْءَ فِي فَمِي، إِذَا أَدْرَيْتَهُ بِلِسَانِكَ «٢».

لوص

اللام و الواو و الصاد. يقولون: اللُّوصُ: أَنْ تُطَالِعَ الشَّيْءَ مِنْ خَلَلِ سِتْرِ أَوْ بَابٍ. يقال: لُصْتُه أَلُوصُهُ لَوْصًا.

لوط

اللام و الواو و الطاء كلمة تدلُّ على اللُّصُوق. يقال: لَاطَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي، إِذَا لَصِقَ. و
 فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: «الْوَلَدُ أَلُوطٌ بِالْقَلْبِ» «٣»
 ، أَى أَلَصِقَ.
 و يقولون: هَذَا أَمْرٌ لَا يَلْتَأُطُ بِصَفْرِي، أَى لَا يَلْصِقُ بِقَلْبِي. و لُطْتُ الْحَوْضَ لَوْطًا، إِذَا مَدَرْتَهُ بِالطِّينِ.

لوع

* اللام و الواو و العين: اللُّوعَةُ: الْحُبُّ. [و] يقال:
 رَجُلٌ لَاعٌ هَائِعٌ، إِذَا كَانَ جَبَانًا.

(١) في الأصل: «بييع». وفي اللسان: «لاس يلوس و هو ألس: تتبع الحلوات فأكلها».

(٢) الجمهرة (٣: ٥١).

(٣) في المجمل: «و في الحديث: الولد ألوط، أى ألصق بالكبد». و في اللسان: «و في حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه قال: إن عمر لأحب الناس إلى. ثم قال: اللهم أعز، و الولد ألوط قال أبو عبيد: قوله و الولد ألوط، أى ألصق بالقلب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢٢

لوغ

اللام و الواو و العين. ذكر ابنُ دريدٍ «١» أن اللوغ: أن تُدير الشىء في فمك. يقال: لأغهُ لُوغًا.

لوق

اللام و الواو و القاف كلمَةٌ تدلُّ على تطيبِ شىءٍ. يقال:

لَوَّقَ الطَّيِّمَ، إذا طَيَّبَهُ بإدامه. و يقولون: اللُّوقَةُ: الزُّبَيْدَةُ «٢»، و يقال للمرأة، إذا لم تحيِّظ عند زوجها: ما لاقَتْ، أى كأنه لم يستطبَّ صُحْبَتَهَا. و من الباب:

لَاقَتْ الدَّوَاءُ و أَلَقَّتْهَا «٣».

لوك

اللام و الواو و الكاف كلمَةٌ واحدة. يقال: لُكَّتْ اللُّقْمَةُ أَلُوْكُهَا لُوْكًا. و فلانٌ يَلُوْكُ أعراضَ النَّاسِ، إذا كان يَغْتَابُهُمْ.

لوم

اللام و الواو و الميم كلمتانِ تدلُّ إحداهما على العُتْب و العُدْل، و الأخرى على الإبطاء.

فالأوَّلُ اللُّومُ، و هو العُدْل. تقول: لُمْتَهُ لَوْمًا، و الرُّجْلُ مَلُومٌ. و المُلِيمُ:

الذى يستحقُّ اللُّومَ. و اللُّوماءُ «٤»: الملامة. و رجلٌ لَوْمَةٌ: يَلُومُ النَّاسَ. و لَوْمَةٌ يُلام.

و الكلمة الأخرى التلُّومُ، و هو التَمَكُّث. و يقال: إِنَّ اللَّامَةَ: الأمرُ يَلَامُ «٥» عليه الإنسان.

(١) في الجمهرة (٣: ١٥٠).

(٢) و يقال ألوقه أيضا بفتح الهمزة. و اقتصر عليها في المجمل.

(٣) في الأصل: «و ألقيتها»، تحريف. و في المجمل: «و منه لاقَت الدَّوَاءُ، إذا لصقت»، و هو تفسير مريب. و في القاموس: «لاق الدَّوَاءُ يليقها ليقه و ليقا و ألقاها: جعل لها ليقه و أصلح مدادها، فلاقت الدَّوَاءُ: لصق المداد بصوفها».

(٤) و كذلك اللومى، بالقصر، و اللائمة.

(٥) في الأصل: «يدوم»، صوابه في المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢٣

نون

اللام والواو والنون كلمة واحدة، وهي سِيحْنَةُ الشَّيْءِ، من ذلك اللَّوْنُ: لونُ الشَّيْءِ، كالحمره و السواد. و يقال: تَلَوَّنَ فلانٌ: اختلفت أخلاقه و اللُّونُ: جنسٌ من الثَّمَرِ. و اللَّيْنَةُ: النَّخْلَةُ، منه، و أصل الياء فيها واو. قال الله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ. و الله أعلم بالصَّواب.

باب اللام و الياء و ما يثلثهما

ليا

اللام و الياء و الألف، يقال إنَّه شيءٌ من النَّبْتِ. يقولون:
اللِّياءُ: شيءٌ كالجَمِّصِ شديدُ البياضِ. يقال للمرأة: كأنَّها لِيَاءَةٌ.

ليت

اللام و الياء و التاء كلمتان لا تنقاسان «١»: إحداهما: اللَّيْتُ:
صَفْحَةُ العُنُقِ و هما لِيَتَانِ. و الأخرى اللَّيْتُ، و هو النَّقْصُ. يقال: لَاتَهُ يَلِيْتُهُ:
نَقَصَهُ. قال الله تعالى: ﴿لَا يَلِيْتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا. و اللَّيْتُ: الصَّرْفُ، يقال لَاتَهُ يَلِيْتُهُ. قال:
و ليلَةٌ ذات دُحَى سريَةٌ و لم يَلْتِنِي عن سُراها لَيْتٌ «٢»
و لَيْتٌ: كلمة التَّمَنِّي

ليث

اللام و الياء و التاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قُوَّةِ خَلْقٍ. من

(١) في الأصل: «لا ينقاس».

(٢) نسبهما في إصلاح المنطق ١٥٣ إلى رؤبه، و نسب الثاني في المخصص (١٤: ٢٠) إليه أيضا. و وردا في اللسان (ليت) بدون نسبة. و ليسا في ديوان رؤبه، و لم يذكر في ملحقات ديوانه و لا ديوان العجاج.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢٤

ذلك اللَّيْتُ، قالوا: سَمِيَ بذلك لِقُوَّتِهِ و شِدَّةِ أَحْزِهِ. و منه يقال: رجلٌ مُلَيِّثٌ «١».

و اللَّيْتُ: عنكبوتٌ يَصِيدُ الدُّبَابَ. فَأَمَّا اللَّيْتُ بكسر اللام، فموضع. قال الهذلي «٢»:

مستأرضاً بين بطنِ اللَّيْتِ أيمنهُ إلى شَمَنْصِيرٍ غيثاً مُرْسَلاً معجاً

ليغ

اللام و الياء و الغين كلمة، يقولون: الأليغ: الذي لا يُبين الكلام. و أما قولهم: هو سَيِّغٌ لَيِّغٌ، فإتباع، للشَّيْءِ السَّهْلِ المنساع.

ليف

اللام و الياء و الفاء كلمة، و هي اللّيف، عربيّة.

ليق

اللام و الياء و القاف كلمتان: إحداهما قولهم: فلان لا يُليق درهماً، أي لا يُبقي. قال:
* كَفَّاكَ كَفًّا لا تُليق درهما (٣) *
و الأخرى قولهم: لا يُليق به كذا، كأنه لا يصلح له، و لا يلصق به، من لاق الدّواة يُليقها.

(١) كذا ضبط في الأصل بالكسر، و يوافق ما في اللسان: تليث الرجل و استليث و ليث:
صار كالليث». و في اللسان أيضاً: «و رجل مليث - بكسر الميم و سكون اللام - شديد العارضة و قيل شديد قوى». لكن في المجمل:
«المليث» بتشديد الياء المفتوحة، و فسره بأنه البطيء، أو شديد الأخذ كالليث.
(٢) هو ساعدة بن جؤيه الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ٢٠٩) و اللسان (معج، شمصر).
و قد سبق في (٣: ٢٧٤).

(٣) بعده في اللسان (ليق) و الإنصاف ٢٣٦:

* جوداً و أخرى تعط بالسيف الدما*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢٥

ليل

اللام و الياء و اللام كلمة، و هي اللّيل: خلافُ النهار. يقال ليلةٌ و ليّلات. و أمّا اللّيالي «... ١».

ليم

اللام و الياء و الميم. يقولون: اللّيم: الصّلح «٢». و أنشدنا على بن إبراهيم القطان قال: أنشد ثعلب:
إذا دُعيت يوماً نَمِيرُ بنِ عامرٍ رأيتَ وجوهاً قد تَبَيَّنَ لِيَمِها

لين

اللام و الياء و النون كلمة واحدة، و هي اللّين: ضدُّ الحُشونَة.
و يقال: هو في لِيانٍ من عيش، أي نَعْمَة. و فلانٌ مَلِينَة، أي لِيّن الجانب.

باب اللام و الألف و ما يتلثهما

إشارة

و يكون الألف منقلبة عن ياء أو واو، و يكون أيضاً همزة.

لاب

اللام و الألف و الباء. اللَّابَةُ: الحَرَّةُ، و الجمع * لُوب.
و اللُّوَاب: العَطَشُ؛ لَاب يَلُوب.

لاع

اللام و الألف و العين. اللَّاعُ: الرَّجُلُ الجَبَانُ؛ يقال هَاعٌ لَاعٌ، و هَاعٌ لَاعٌ، أى جبان.

(١) بياض فى الأصل. و فى اللسان: «و قد جمع على ليال فزادوا فيه الياء على غير قياس. قال: و نظيره أهل و أهال. و يقال: كأن الأصل فيها ليلاة فحذفت». يعنى أن مفردھا و هو «ليل» أصله «ليلاة»، فحدث فيه الحذف، لكن أبقي الجمع كما هو.

(٢) فى المجلد: «الصلح بين الناس، و الصلاح». و أنشد البيت التالى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢٦

لام

اللام و الألف و الميم أصلان: أحدهما الاتِّفاق و الاجتماع، و الآخر خُلُق ردىء.
فالأول قولهم: لَأَمْتُ الجُرْحَ، و لَأَمْتُ الصَّدْعَ، إذا سَدَدت. و إذا اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ فقد التَّأَمَّا. و قال:

يُظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِي نَ أَنَّهُمَا قَدِ التَّأَمَّا «١»

فإن تسمع بلأمهما فإن الأمر قد فقما

و أرى الذى أنشده ثعلبٌ فى اللِّيم هو من هذا، و إنما لَينَ الهمزة الشاعرُ.

و يقال: ريشٌ لُؤَامٌ، إذا التقى بطنٌ قُدَّةً و ظهرٌ أخرى. و يقال إن اللُّؤَمَةَ «٢»:

جماعه أداة الفدان، و إذا زِينَ الرَّحْلُ فجميع جهازه لُؤَمَةٌ.

و من الباب اللَّؤْمَةُ: الدَّرْعُ، و جمعها لُؤْمٌ، و هو على غير قياس. و سَمَّيتَ لَأَمَةً لالتتامها. و استلَّامَ الرَّجُلُ، إذا لبسَ لَأَمَةً. قال:

و استلَّامُوا و تلبَّيوا إنَّ التلبَّيَ للمغير «٣»

و الأصل الآخر اللُّؤْمُ. يقولون: إن اللِّيم: الشَّحِيحُ المِهِينُ النَّفْسِ، الدَّنِيُّ السُّنْخِ. يقال: قد لُؤْمٌ. و المِلَّامُ «٤»: الذى يقوم بعذر اللئام. فأما

اللام غير مهموز فليس من هذا الباب، يقال إنَّ اللَّامَ: شَخْصُ الإنسان. قال:

(١) البيتان للأعشى فى ديوانه ٢٠٤ و اللسان (لام). و أنشد ثانيهما فى (فقم) بدون نسبة.

(٢) كذا ضبط فى المجلد، و يؤيده ضبط القاموس بقوله «كهزمة»، و ضبط فى اللسان بسكون الهمزة.

(٣) للمنخل بن الحارث الشكرى، فى الحماسة (١: ٢٠٣).

(٤) و مثله الملام، بمد الهمزة. و أما الملمم كمحسن فهو اللئيم، و الذى يأتى اللئام.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢٧

مَهْرِيَّةٌ تَخْطِرُ فى زِمَامِهَا لَمْ يبقِ منها السَّيْرُ غيرَ لَامِهَا «١»

و يقال: اللَّامُ: السهم في قول امرئ القيس:
نَطَعْتُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَامِينَ عَلَى نَابِلٍ «٢»

لاه

□
اللام و الألف و الهاء. لاه اسمُ الله تعالى، ثم أدخلت الألف و اللام للتعظيم. قال:
لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي «٣»

لاو

اللام و الهمزة و الحرف المعتل كلمتان: إحداهما الشدة، و الأخرى حيوان.
فالأولى: اللأواء: الشدة. [و]
في الحديث: «من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كنن له حجاباً من النار»
. و يقولون: فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأَى، أَى شِدَّةً. و التَأَى الرَّجُلُ: سَاءَ عَيْشُهُ. و منه قول الشاعر «٤»:
و لَيْسَ يُعَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ خُلُوقَهُ أَثْوَابِهِ وَ اللَّأَى «٥»
قالوا: أراد اللأواء، و هى شِدَّةُ الْعَيْشِ.
و الآخر: اللَّأَى، يقال إِنَّهُ الثَّورُ الْوَحْشَى، فى قول الطرماح:

(١) أنشدهما فى اللسان (لوم).

(٢) ديوان امرئ القيس ١٤٩ و اللسان (سلك، خلج، لأم)، و سبق فى (خلج).

(٣) لذى الإصبع العدوانى فى المفضليات (١: ١٥٨، ١٦٠) و اللسان (لوه، خزا).

و قد سبق فى (خزو).

(٤) هو العجير السلولى. اللسان (لأى).

(٥) فى الأصل: «خلوقات ثوابه و اللأا». صوابه فى اللسان و المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢٨

□
كظهِرِ اللَّأَى لَوْ تُبْتَعَى رِيَّةٌ بِهَا نَهَاراً لَعَنَّتْ فى بَطُونِ الشَّوَاغِنِ «١»
و الله أعلم.

باب اللام و الباء و ما يتلتهما

لبث

□
اللام و الباء و التاء حرفٌ يدلُّ على تمكُّث. يقال: لَبِثَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ. قال الله تعالى: لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ. □

لج

اللام و الباء و الجيم كلمتان لا تنقاسان. فالأولى قولهم: لَبِجَ به، إذا صُرِعَ: و حَيٌّ لَبِجٌ، للحي إذا نَزَلَ و استقرَّ مكانه. قال:
 كَانَ يُقَالُ الْمُزْنِ بَيْنَ تُضَارِعٍ وَ شَابَةَ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِجٍ «٢»
 و الأخرى اللَّبِجَةُ «٣»: حديدة ذات شُعَبٍ، كأنها كَفٌّ بأصابعها.

لبخ

اللام و الباء و الخاء. يقولون: اللَّبَاخِيَّةُ: المرأة التامة الخلق.
 قال الأعشى:
 عِبْرَةُ الْخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ «٤»

لبد

اللام و الباء و الدال كلمة صحيحة تدلُّ على تَكَرُّسِ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. من ذلك اللَّبْدُ، و هو معروف. و تَلَبَّدَتِ الْأَرْضُ، و لَبَّدَهَا المطر.

- (١) ديوان الطرمح ١٦٥ و اللسان (شجن، لأى). و قد سبق فى (شجن).
- (٢) لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين (١: ٥٥) و اللسان (لبيح).
- (٣) و كذا ضبط فى المجلد. و يقال «لبيجة» أيضا بالتحريك.
- (٤) ديوان الأعشى ١٠٤ برواية: «تشوبه بالخلق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٢٩

و صار النَّاسُ عَلَيْهِ لُبْدًا، إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا «١» و لُبْدًا أَيضًا عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ، مِنْ أَلْبَدَ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَ. وَ الْأَسَدُ ذُو لِبْدَةٍ، وَ ذَلِكَ أَنَّ قَطِيفَتَهُ تَتَلَبَّدُ عَلَيْهِ، لِكَثْرَةِ الدَّمَاءِ الَّتِي يَلْغُ فِيهَا. قَالَ الْأَعْشَى:
 كَسْتَهُ بَعْضُ الْقَرِيتَيْنِ قَطِيفَةً مَتَى مَا تَنَلَّ مِنْ جِلْدِهِ يَتَلَبَّدُ «٢»
 و يقولون فى المثل: «هو أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ». و من الباب: أَلْبَدَ بِالْمَكَانِ:
 أَقَامَ بِهِ. وَ اللَّبْدُ: الرَّجُلُ لَا يَفَارِقُ مَنْزِلَهُ. كُلُّ ذَلِكَ مَقِيسٌ عَلَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى.
 و يقال: لَبَّدَ بِالْأَرْضِ لَبُودًا. وَ أَلْبَدَ الْبَعِيرُ، إِذَا ضَرَبَ بِذَنْبِهِ عَلَى عَجْزِهِ وَ قَدْ ثَلَطَ عَلَيْهِ، فَيَصِيرُ عَلَى عَجْزِهِ كَاللَّبْدَةِ. و يقولون: أَلْبَدَتِ الْإِبِلُ، إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلسَّمَنِ، وَ كَأَنَّهُ شَبَّهَ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ * بِاللَّبْدَةِ. و يقولون: إِنَّ اللَّيْبِدَ: الْجَوَالِقَى. يقال:
 أَلْبَدْتُ الْقَرْبَةَ، إِذَا صَيَّرْتَهَا فِيهِ.

لبز

اللام و الباء و الزاء كلمتان متقاربتا القياس. فاللبز: ضربُ النَّاقَةِ بِجَمِيعِ حُمْفِهَا. قال:
 * خَبِطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ «٣» *
 و اللَّبْزُ: الْأَكْلُ الْجَيِّدُ.

- (١) هذه هي قراءة الجمهور بكسر ففتح. وقرأ مجاهد و ابن محيصن و ابن عامر بخلاف عنه. «لبداء» بضم ففتح. وقرأ الحسن و الجحدري و أبو حيوة و جماعة عن أبي عمرو بضمتين. وقرأ الحسن و الجحدري أيضا بضم اللام و تشديد الباء المفتوحة. فهن أربع قراءات. تفسير أبي حيان (٨: ٣٥٣) و إتحاف فضلا البشر ٤٢٥.
- (٢) ديوان الأعشى ١٣٢ برواية: «يتزند».
- (٣) لرؤية في ديوانه ٦٤ و اللسان (لبن).
- معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣٠

لبس

اللام و الباء و السين أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على مخالطةٍ و مداخلةٍ. من ذلك لَبِسْتُ الثَّوبَ أَلْبَسُهُ، و هو الأصل، و منه تتفرَّع الفروع. و اللَّبْسُ: اختلاط الأمر؛ يقال لَبِسْتُ عليه الأمرَ أَلْبَسُهُ بكسرها قال الله تعالى: وَ لَلْبِئْسَ مَا يَلْبِسُونَ. و في الأمر لَبِسَةٌ، أى لَيْسَ بواضح و اللَّبْسُ: اختلاط الظلام و يقال: لابسَت الأمرُ ألبسُهُ. و من الباب: اللباس، و هى امرأة الرجل؛ و الزوج لباسها. قال الجعدى: إذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا تَدَاعَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا «١»

و اللَّبُوسُ: كلُّ ما يُلبَسُ من ثيابٍ [و] دِرْعٍ. و لَابَسْتُ الرَّجُلَ حَتَّى عَرَفْتُ بَاطِنَهُ. و يستعار هذا فيقال: فيه مَلْبَسٌ، أى مُسْتَمْتَعٌ «٢» و بَقِيَّةٌ. قال:

ألا إنَّ بعدَ العُدْمِ للمرءِ قُوَّةٌ و بعدَ المشيبِ طولَ عُمُرٍ و ملبِسا «٣»

و لبِسُ الهودج و الكعبة: ما عليهما من لباس، بكسر اللام.

لبط

اللام و الباء و الطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقوطٍ و صَرْعٍ. يقال: لَبَطَ به، إذا صُرِعَ. و لَبَطَةُ: اسمٌ رجلٍ من هذا. و التَّبَطُّ الفرسُ، إذا جَمَعَ قوائمه. و التَّبَطُّ الرَّجُلُ فى أمره و تَلَبَّطُ، إذا تحيَّر. قال: ذو منادِيح و ذو مُلْتَبِطٍ و رِكابِي حَيْثُ وَجَّهْتُ ذُلُّ

(١) فى المجلد و اللسان (لبس): «تثنت فكانت».

(٢) فى الأصل: «و مستمع»، صوابه فى المجلد.

(٣) لامرئ القيس فى ديوانه ١٤٢. و أنشد عجزه فى المجلد و اللسان (لبس) بدون نسبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣١

لبق

اللام و الباء و القاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَلطٍ شىءٍ لتطيينه. يقال لَبَقْتُ الطعامَ و لَبِقْتَهُ، إذا لَبِقْتَهُ و طَيَّبْتَهُ. و من الباب اللَّبِقُ: الحاذق بالشىءِ يَعْمَلُهُ. و رجلٌ لَبِيقٌ و لَبِيقٌ. و المصدر اللَّبَاقَةُ. قال الشاعر «١»:

* لَبِيقًا بَتَصْرِيفِ الْقَنَاءِ بَنَانِيَا «٢» *

لبك

اللام والباء والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على خَلَطَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ يُقَالُ لَبَكْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمْرَ أَلْبِكُهُ، إِذَا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ. وَ سَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنِ شَيْءٍ فَلَمْ يَبَيِّنْ «٣» فَقَالَ: «لَبَكْتُ عَلَى». وَيُقَالُ: [لَبَكْتُ] «٤» الطَّعَامَ بِعَسَلٍ وَغَيْرِهِ، إِذَا خَلَطْتَهُمَا. قَالَ: إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءَ لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ «٥»
وَمِنَ الْبَابِ: مَا ذُقْتَ عَبَكُهُ وَ لَا لَبَكُهُ. يَقُولُونَ: هِيَ اللَّقْمَةُ مِنَ الْحَيْسِ.

لبن

اللام والباء والنون أصلٌ صحيح يتفرَّع منه كلمات، وَ هُوَ اللَّبَنُ الْمَشْرُوبُ. يُقَالُ: لَبِنْتُهُ أَلْبِنُهُ، إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبْنَ. وَ فُلَانٌ لَابِنٌ، أَي عِنْدَهُ لَبْنٌ، كَمَا يُقَالُ تَامَرَ. قَالَ:

(١) هُوَ عَبْدٌ يَغُوثُ بْنُ وَقَاصٍ الْحَارِثِيُّ، فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (١: ١٥٦).

(٢) صَدْرُهُ:

* وَ كُنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلِ شَمَصَهَا الْقَنَا*

(٣) فِي الْمَجْمَلِ: «سَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنِ شَيْءٍ ثُمَّ أَعَادَهُ بِغَيْرِ لَفْظِ الْأَوَّلِ».

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

(٥) لِأَمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٧ وَ اللِّسَانَ (رَجَحَ، رَدَحَ، شَيْزَ، لَبَكَ، شَهَدَ).

وَ قَدْ سَبَقَ فِي (دَوْرٍ، شَهَدَ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣٢

وَ غَزَّرْتَنِي وَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامَرَ «١»

وَ الْمُلْبِنُ: الْكَثِيرُ اللَّبَنِ. وَ نَاقَةُ لَبِنَةٌ: غَزِيرَةٌ. وَ إِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا فَهِيَ مُلْبِنٌ، وَ إِنْ كَانَتْ ذَاتَ لَبْنٍ فَهِيَ لَبُونٌ، غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَكِيئَةً. وَ رَجُلٌ مَلْبُونٌ إِذَا سَفِهَهُ عَنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ. وَ أَمَّا الْفَرَسُ الْمَلْبُونُ فَالَّذِي يُقْفَى بِاللَّبَنِ: يُؤَثَّرُ بِهِ وَ يُقَالُ: كَمَ لُبْنٌ غَنِمِكَ وَ لُبْنُهَا، أَي كَمَ ذَوَاتِ الدَّرِّ مِنْهَا.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ [اللَّبْنُ]: وَجَعَ الْعُنُقُ مِنَ الْوَسَادِ، يُقَالُ رَجُلٌ لَبِنٌ، إِذَا كَانَ بِهِ ذَلِكَ الْوَجَعُ. وَ مِنْهُ اللَّبْنَةُ مِنَ الطَّيْنِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ أَخُوهُ بِلْبَانٍ أُمَّهُ وَ لَا يُقَالُ بَلْبَنٌ أُمَّهُ، إِنَّمَا اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ. وَ الَّذِي أَنْكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَغَيْرُ مُنْكَرٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّبَنِ الْمَشْرُوبِ، كَأَنَّهُمَا تَلَابَنًا لِبَانًا، كَمَا يُقَالُ تَقَاتَلَا قِتَالًا. وَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: هُوَ مِنَ اللَّبَنِ، وَ لَكِنَّهُ لَا يُقَالُ بَلْبَنٌ أُمَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ بِلْبَانٍ أُمَّهُ.

وَ مِمَّا يُقَارَبُ هَذَا اللَّبَانُ: الصَّدْرُ، بِفَتْحِ اللَّامِ. وَ اللَّبَانُ: الْكُنْدَرُ، كَأَنَّهُ لَبْنٌ يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرِهِ. وَ الْقِيَاسُ فِيهِ وَاحِدٌ. وَ مِنْهُ اللَّبَانَةُ، وَ هِيَ الْحَاجَةُ. وَ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْبَابِ بِضَرْبٍ مِنَ الْقِيَاسِ، إِلَّا أَنَّهُ إِلَى الشُّذُوذِ أَقْرَبُ.

لبأ

اللام والباء والهمزة كلمتان متباينتان جدًا. فاللَّبْؤَةُ: الْأَنْثَى مِنَ الْأَسِيدِ. وَ الْكَلِمَةُ الْأُخْرَى اللَّبَأُ: الَّذِي يُؤَكَّلُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ. وَ يُقَالُ:

أَلْبَاتِ الشَّاءُ وَلَدَهَا: أَرْضَعْتَهُ اللَّبَأُ* وَ التَّبَاها وَلَدَهَا. وَ لَبَأْتُ القَوْمَ: سَقَيْتَهُمْ لَبَأً. وَ عِشَارٌ مَلَابِئُ، إِذَا دَنَا تَتَاجَها.

(١) للحطيئة في ديوانه ١٧ و اللسان (لبن). و قد سبق في (تمر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣٣

و مما شدَّ عن هذا و هو قليل لَبَأْتُ، مثل لَبَيْت؛ و ليس بأصل.

باب اللام و التاء و ما يثلهما

لتج

اللام و التاء و الجيم كلمة. يقولون: اللَّتْجَانُ: الجائع و امرأةٌ لَتَجِي.

لتخ

اللام و التاء و الخاء. قال ابن دُرَيْدٍ: اللَّتْخُ مِثْلُ اللَّطْخِ «١». و الله أعلم.

لتم

اللام و التاء و الميم كلمة. يقال: لَتَمَهَا، إِذَا طَعَنَهَا فِي مَنْحَرِها بِسَفْرَةٍ.

لتأ

اللام و التاء و الهمزة كلمةٌ إِنْ صَحَتْ. يقولون: لَتَأَهُ بِسَهْمٍ، إِذَا رَمَاهُ بِهِ. وَ لَتَأَ المَرْأَةُ: نَكَحَها. فَأَمَّا التِّي فمؤنث الذي. يقولون اللَّتْيَا: الأمر العظيم، يقال وقع في اللَّتْيَا وَ التِّي. و هذا مما يقال إِنْ عَلِمَهُ دَرَجٌ فَلَا يُعْرِفُ لَهُ قِياسًا.

لتب

اللام و التاء و الباء كلمةٌ تَدُلُّ عَلَى مَلَاذِمَةٍ وَ مَخَالَطَةٍ. يقولون: لَتَبْتُ ثَوْبَهُ: لَبِسَهُ. وَ اللَّاتِبُ: المُلَاذِمُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ. و يقولون: لَتَبْتُ فِي سَبِيلِ النَّاغَةِ، إِذَا وَجَأَ.

(١) في الأصل: «اللتخ و اللطخ»، و صواب النص من الجمهرة (٢: ٧) و المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣٤

باب اللام و التاء و ما يثلهما

لتغ

اللام و التاء و الغين. يقولون: اللُّغَةُ في اللسان أن يقلب الرَّاءَ غيناً و السَّينَ ثاءً «١».

لثق

اللام و التاء و القاف، كلمةٌ تدلُّ على ترطيب الماء و المطرِ الشَّيءِ. من ذلك اللُّتْق، و قد أُلْتَقَه المطرُ، إذا بَلَّه.

لثم

اللام و التاء و الميم أصييل يدلُّ على مُصَاكَّةِ شَيْءٍ لشيءٍ أو مضامته له. من ذلك: لَثِمَ البعيرُ الحجارةَ بِخُفِّهِ، إذا صَيَّكَّهَا. و خَفُّ مِلْثَمٌ: يصكُّ الحجارةَ. و من المضامَّة اللَّثام: ما تُغَطِّي به الشَّفةُ من ثوبٍ. و فلانٌ حَسُنُ اللَّثْمَةِ، أي الالتئام. و خَفُّ مَلْثُومٌ مثل مرثوم، إذا دَمِيَ. و من الباب لِثْمُ الرَّجُلِ المرأةَ «٢»، إذا قَبَّلَهَا.

لثى

اللام و التاء و الحرف المعتل كلماتٌ تدلُّ على تولُّدِ شَيْءٍ. من ذلك اللَّثى، و هى صِيْمَعَةٌ. و يقال للوسخ اللَّثى. و يقولون: اللَّثى: وطءُ الأَخفافِ إذا كان مع ذلك نَدَى من ماءٍ أو دم. قال: * بِهِ مِنْ لَثَى أَخْفَافِهِنَّ نَجِيعٌ «٣» *

(١) انظر البيان (١: ٣٤، ٧١).

(٢) لثم، هذا، من باب سمع و ضرب.

(٣) أنشد هذا العجز في المجمل و اللسان (لثى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣٥

باب اللام و الجيم و ما يثلثهما

لجج

اللام و الجيم و الحاء كلمةٌ. يقولون: اللُّجْج: مكانٌ منخفِضٌ في الوادى.

لجذ

اللام و الجيم و الذال. يقولون: لَجَذَ الكلبُ الإناءَ: لَحِسَهُ.

لجف

اللام و الجيم و الفاء كلمةٌ تدلُّ على هُزْمٍ في الشئ. يقال: تلجفت البئر، إذا انخسف أسفلها. قال: و اللجف: سرّة الوادى، و تشبه الشجّة لمنفهمّة بذلك. قال: * يحجُّ مأمومَةٌ في فعرها [لجف] «١» *

لجم

اللام و الجيم و الميم كلمةٌ، و هى اللجام. يقال: ألجمت الفرس.

لجن

اللام و الجيم و النون كلمتان: اللجين: الفضة. و اللجين: حشيشٌ يُضرب بالحجارة حتى يتلجن، كأنه تغصن. قال: و ماء قد وردت لوصول أروى عليه الطير كالورق اللجين «٢»

لجأ

اللام و الجيم و الهمزة كلمةٌ واحدة، و هى اللجأ و الملجأ: المكان يُلتجأ إليه. يقال: لجأت و التجأت. و قال فى اللجأ:

(١) التكملة مما سبق فى (أم، حج) حيث ذكر فى الحواشى نسبة البيت و تخريجه و عجزه:

* فاست الطيب قذاها كالمغريد*

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ٩١ و اللسان (لجن).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣٦

جاء الشتاء و لَمَّا اتَّخَذَ لَجْأً يَا حَرَّ كَفَىَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ «١»

لجب

اللام و الجيم و الباء كلمتان متباينتان جدًّا. فالأولى اللجب: الجلبه. يقال جيشٌ ذو لجب، و بحرٌ ذو لجب، إذا سُمع اضطرابٌ أمواجه. و الكلمة الأخرى: عَنَزَ لَجْبَهُ، و الجمع لَجَابٌ «٢»، و هى التى ارتفع لُبُّهَا. قال: عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فَعَلِنَا إِذْ [نَبِيعُ] الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ «٣»

باب اللام و الحاء و ما يتلثهما

لحد

اللام و الحاء و الدال أصلٌ يدلُّ على ميلٍ عن استقامته. يقال: ألحد الرجل، إذا مال عن طريقه الحق «٤» و الإيمان. و سُمى اللحد لأنه مائلٌ فى أحد جانبيّ الجدث. يقال: لحدت الميِّت و ألحدت.

و المُلتَحَد: الملجأ، سُمِّي بذلك لأنَّ اللاجئ يميل إليه.

لجز

اللام و الحاء و الزاء كلمةٌ تدلُّ على ضيقٍ في الشئ. من ذلك

- (١) سبق البيت في (ربض) بروايةٍ أخرى. و في الأصل: «ما خر كفى من حفر الكراميص»، تحريف.
- (٢) و لجبات أيضا، بالتحريك، كما في المجمل. و هذا الجمع الأخير غير قياسي، و القياس إسكان الجيم فيه لأنه صفة لا اسم. و اعتذر سيوبه بأن من العرب من يقول شاء لجة بالتحريك فجاء الجمع على قياسه. اللسان (لجب).
- (٣) لمهلهل بن ربيعة، كما في اللسان (لجب). و أنشده في المجمل. و انظر الاشتقاق ٢١٣.
- (٤) في الأصل: «الحد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣٧

المَلَاحِز، و هي المَصَاقِيق* و يقال: تَلَاحَزَ القَوْمُ في القول، إذا تعاوصوا «١». و اللَّحِز:

الرَّجُل الضَّيِّقُ الخُلُق. قال:

ترى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمَرَّتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا «٢»

لحس

اللام و الحاء و السين كلمةٌ تدلُّ على أخذِ شئٍ باللسان.

يقال: لَحَسَ الشئُ بلسانه لَحْسًا. و يقولون: أَلْحَسَتِ الأَرْضُ: أنبتت. و هذا إنما يكون في أوَّل النَّبات الذي لا يمكن السَّائمةَ جُزُّه، فكأنها تَلَحَّسُهُ. و يقولون:

رجل مَلْحَسٌ: يأخذ كلَّ ما قَدَرَ عليه من حِرْصه. و في كلامهم: «أَلدُّ أَلَيْسُ مَلْحَسٌ» «٣». و يقولون: «أَسْرَعُ مِنَ لَحْسِ الكلبِ أَنْفَهُ». و يقولون: «تَرَكْتُ فُلَانًا بِمَلَاحِسِ البَقْرِ أَوْلَادَهَا» «٤».

لحص

اللام و الحاء و الصاد كلمةٌ تدلُّ على ضيقٍ في شئ. يقال:

لِحِصَّ يَلْحِصُّ لِحْصًا. قال:

قد كنتُ خَرَّاجًا وَ لَوْجًا صَيْرَفًا لم تلتحصني حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ «٥»

أى لم أنشِبَ فيها. و لِحَاصٍ فَعَالٍ منه. و يقال: التَحَصَّتِ الإِبْرَةُ، إِذَا انْسَدَّتْ سَمُّهَا.

لحظ

اللام و الحاء و الظاء كلمتان متباينتان.

(١) في الأصل: «تغاوصوا»، صوابه في المجمل و القاموس. و في اللسان: «إذا تعارضوا الكلام بينهم».

(٢) لعمر بن كلثوم، في معلقته المشهورة.

(٣) هو في حديث أبي الأسود: «عليكم فلانا فإنه أهييس أليس ألد ملحس».

(٤) في اللسان: «هو مثل قولهم بمباحث البقر. أى بالمكان القفر بحيث لا يدري أين هو».

(٥) لأمية بن أبي عائذ الهذلي، كما سبق في حواشي (بيص، حيص).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣٨

فَاللَّحْظُ: لِحْظُ الْعَيْنِ؛ وَ لِحَاظُهَا: مُؤَخَّرُهَا عِنْدَ الصُّدْغِ.

وَ الْكَلِمَةُ الْأُخْرَى اللَّحَاطُ: مَا يَنْسَحِي مَعَ الرَّيشِ إِذَا سُحِيَ مَعَ الْجِنَاحِ.

لحف

اللام و الحاء و الفاء أصلٌ يدلُّ على اشتمالٍ و ملازمة. يقال:

التَّحَفَ بِاللَّحَافِ يَلْتَحِفُ. وَ لَاحَفَهُ: لَازَمَهُ. وَ أَلْحَفَ السَّائِلَ: أَلَحَّ.

لحق

اللام و الحاء و القاف أصلٌ يدلُّ على إدراكِ شىءٍ و بلوغه إلى غيره. يقال: لَحِقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَهُوَ لَاحِقٌ. وَ أَلْحَقَ بِمَعْنَاهُ. وَ

فِي الدِّعَاءِ: «إِنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ» (١)

، قالوا: معناه لاحق. و ربما قالوا: لَحِقْتَهُ: اتَّبَعْتَهُ، وَ أَلْحَقْتَهُ: وَصَلْتَ إِلَيْهِ. وَ الْمُلْحَقُ: الدَّعِيُّ الْمُلْصَقُ. وَ اللَّحَقُ فِي التَّمْرِ: [دَاءٌ يُصِيبُهُ] (٢)

لحك

اللام و الحاء و الكاف أصلٌ يدلُّ على مُلَاءَمَةٍ (٣) وَ مُدَاخَلَةٍ.

يقال: لُوْحِكَ فَقَارُ النَّاقَةِ، فَهُوَ مُلَاْحِكٌ، إِذَا دَخَلَ (٤) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبُنْيَانِ أَيْضًا.

لحم

اللام و الحاء و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تداخُلٍ، كَاللَّحْمِ الَّذِي هُوَ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ. وَ سَمَّيْتَ الْحَرْبُ مَلْحَمَةً لِمَعْنِيَيْنِ:

أَحَدُهُمَا تَلَاْحَمُ النَّاسُ: تَدَاخَلُوهُمْ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ. وَ الْآخَرُ أَنَّ الْقَتْلَى كَاللَّحْمِ الْمَلْقَى.

(١) من القنوت، و كذا الرواية في المجمل و اللسان. و يروى: «إن عذابك الجدد». و انظر مجالس ثعلب ٤٧٠ و المعنى لابن قدامة (٢):

(١٥٣).

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) في الأصل: «ملاءمة».

(٤) في المجمل: «دوخل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٣٩

و اللَّحِيم: القَتِيل. قال الهذلي «١»:

فقالوا تركنا القوم قد حصروا به فلا ريب أن قد كان ثمَّ لَحِيمٌ

و لَحْمَةُ البازي «٢»: ما أُطعم إذا صاد، و هي لُحْمَتُهُ. و لحمَةُ الثَّوب بالضم و لَحْمَتُهُ أيضاً. و رجلٌ لَحِيمٌ: كثير اللحم؛ و لَاحِمٌ، إذا كان عنده لحم، كما يقال تامر.

و أَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلانٍ، إذا مَكَّنْتَهُ منه بَشْتَمِهِ، كأنَّكَ جعلتَ له لُحْمَةً يأكلها و يقال: لَاحَمْتُ بين الشَّيئين و لاءت بمعنى. و رجلٌ لَحِمٌ: مشتهى اللحم؛ و مُلِحِمٌ، إذا كان مُطْعِمَ اللحم. و الشَّجَّةُ الْمُتَلَحِّمَةُ: التي بلغت اللحم. و يقال للزَّرْعِ إذا خُلِقَ فيه القَمَحُ: مُلِحِمٌ. و يقال لَحَمْتُ اللحم عن العظم: قشَرْتُهُ. و حَبْلٌ مُلَاحِمٌ: شديدُ القتل.

لحن

اللام و الحاء و النون له بناء ان يدلُّ أحدهما على إمالة شيء من جهته، و يدلُّ الآخر على الفطنة و الذكاء.

فأما اللَّحْنُ بسكون الحاء فإمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية.

يقال لَحَنَ لَحْنًا. و هذا عندنا من الكلام المولَّد، لأنَّ اللَّحْنَ مُخَدَّثٌ لم يكن في العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السليمة.

و من هذا الباب قولهم: هو طيب اللَّحْنِ، و هو يقرأ بالألحان؛ و ذلك أنه إذا قرأ كذلك أزال الشيء عن جهته الصحيحة بالزيادة و النقصان في ترنمه. و منه أيضاً: اللَّحْنُ: فحوى الكلام و معناه. قال الله تعالى: وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ. و هذا هو الكلام المورى به المُرَّالُ عن جهه الاستقامة و الظهور.

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذلي، كما سبق في حواشي (ريب).

(٢) بضم اللام و فتحها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤٠

و الأصل الآخر اللَّحْنُ، و هي الفطنة، يقال لَحِنَ يَلْحِنُ لَحْنًا، و هو لَحِنٌ و لَاحِنٌ.

و

في الحديث: «لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ»

لحي

اللام و الحاء و الحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما عضو من الأعضاء، و الآخر قشر شيء.

فالأولى اللَّحْيُ: العظم الذي تَنبَت عليه اللَّحْيَةُ من الإنسان و غيره، و النَّسْبَةُ إليه لَحَوِيٌّ. و اللَّحْيَةُ: الشعر، و جمعها لِحْيٌ «١»، و جمع اللَّحْيِ أَلْحٌ «٢».

و الأصل الآخر اللَّحَاءُ، و هو قشر الشجرة، يقال لَحَيْتَ العصا، إذا قشرت لحاءها، و لَحَوْتُهَا. فأما في اللوم فلحيت. و هو قياسُ ذاك، كأنه يريد قشره.

و المُلَاحَمَةُ كالمشامة. قال أوس في لَحَيْتِ العصا:

لَحَيْتَهُمْ لَحِيَّ العِصَا فطردنهم إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ «٣»

لحج

اللام و الحاء و الجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تضايق و نشوب. يقال لِحَجَّ بِالْمَكَانِ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَ لَزِمَهُ. وَ الْمَلَا حِجَّ الْمَضَائِقِ. وَ مِنْهُ لِحَوَجْتُ الْخَبَرَ عَلَيْهِ، إِذَا خَلَطْتَهُ وَ لِحَجَّتَهُ مِثْلَ لِحَوَجْتَهُ، وَ ذَلِكَ أَنْ يُظْهِرَ لَهُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ وَ مِنْ الْبَابِ الْمُتَحَجِّجُ: الْمَلْجَأُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ (٤):
[حُبُّ الصَّرِيكِ تَلَادَ الْمَالِ زَرَمَهُ فَقَرَّ وَ لَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا] (٥)

- (١) يقال بكسر اللام و ضمها.
(٢) و يقال أيضا في جمع اللحي: لحي و لحي بكسر اللام و ضمها مع كسر الحاء و تشديد الياء.
(٣) ديوان أوس ٢٧ و اللسان (حلم، لحي). و سبق في (حلم).
(٤) في المجمع: «في قول الهذلي». و الهذلي هذا هو ساعدة بن جؤية. ديوان الهذليين (١: ٢٠٨).
(٥) ديوان الهذليين. و في اللسان (لحج) بدون نسبة.
معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤١

باب اللام و الحاء و ما يتلثهما

لخص

اللام و الحاء و الصاد كلمةٌ واحدة، و هي اللَّخْصُ، و هو لحم الجفن. و اللَّخْصُ: أَنْ يَكُونَ الْجَفْنُ الْأَعْلَى لِحِيمًا. وَ رَجُلٌ أَلْخَصُ، وَ ضَرَعٌ لَخِصٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَ قَوْلُهُمْ لَخِصْتَ الشَّيْءَ، إِذَا بَيَّنْتَهُ، فَهُوَ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ اللَّحْمُ الْخَالِصُ إِذَا أُبْرِزَ.

لخع

اللام و الحاء و العين كلمةٌ واحدة. قال ابن دريد: اللَّخَعُ: استرخاءٌ في الجِشْمِ «١».

لخف

اللام و الحاء و الفاء كلمتان، إحداهما اللُّخَافُ، و هي حجارةٌ بيض رقاق، و احدثها لُخْفَةٌ. و الأخرى قولهم: لَخَفَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ.

لخم

اللام و الحاء و الميم كلمةٌ واحدة، و هي لَخْمٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ «٢»: اشْتَقَّاهُ مِنْ لَخْمٍ وَجْهَ الرَّجُلِ، إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَ غَلُظَ. قَالَ: وَ هُوَ فِعْلٌ مِمَاتٌ لَا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ. وَ اللَّخْمُ: سَمَكَةٌ.

لخن

اللام والخاء والنون كلمة واحدة، وهي اللَّخَن، وهو النَّشَن، يقال: لَخِنَ السَّقَاء، إذا أَنتَن. ومنه قولهم للأمة: لَخْنَاء.

لخي

اللام والخاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اعوجاجٍ

(١) الجمهرة (٢: ٢٣٥).

(٢) الجمهرة (٢: ٢٤٢). وفي الاشتقاق ٢٢٥: «و اشتقاق لحم من الغلظ و الجفاء».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤٢

في شيء و ميل. من ذلك الأَلْخِي، هو المعوج. ومنه اللَّخَا: كثرة الكلام في الباطل؛ يقال رجلٌ أَلْخِي و امرأةٌ لَخْوَاء. و قد لَخِيَ لَخَاءً، مقصور. و يقولون:

اللَّخُو «١» نعت القُبل المضطرب. و عَقَابٌ لَخْوَاء؛ إذا طال مِنقَارُها الأعلى الأَسْفَلَ.

و بغيرِ أَلْخِي و ناقةٌ لَخْوَاء، إذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى. و يقولون اللَّخَاء «٢»: التحريش، و يكون ذلك ميلاً عن أحد الجانبين. يقال: لَخَيْتَ بِي عِنْدَهُ، إذا حَرَّشَهُ بِكَ فَكَأَنَّهُ مال عليك. و المِلْخِي، المُسْمِطُ، يسمَّى بذلك لأنه يكون في أحد الجانبين من الأنف «٣». [و] سَمِي غِذَاءُ الصَّبِيِّ لِحَاءً، و هو الخُبْزُ المبلول

لخج

اللام والخاء والجيم. يقولون: لَخَجَتْ عينه، إذا التزقت. و اللَّخَج: أَسْوَأُ الغَمَص، و ليس هذا عندي مُشْبِهاً كلام العرب.

باب اللام و الدال و ما يثلثهما

لدس

اللام و الدال و السين كلماتٌ تدلُّ على لُصوق شيء بشيء حتَّى يأخذ منه. يقال: لَدَسَ المَالُ النَّبَاتَ، أي لَحِسَهُ. و يقال لأوَّلِ ما يَطَّلَعُ مِنَ النَّبَاتِ اللَّدِيسَ، لأنَّ المَالِ يلدسه. و لُدِستِ النَّاقَةُ، أي رميت باللحم، كأنَّ السَّمَنَ لَمَّا لَزِمَهَا كان كالشَّيء يَلصِقُ بالشَّيء. و لَدَسِيْتُ البعيرَ، إذا أُنْعَلْتَهُ. و يقال

(١) و يقال أيضا «اللخي» بالفتح و القصر كما في اللسان، و اقتصر عليه في المجمل، كما اقتصر هنا على «اللخو».

(٢) و الملاخاة أيضا.

(٣) في الأصل: «الفم»، و هو سهو.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤٣

للفحول الشداد ملاديس، لأن كل واحد منها يلدس بالآخر: يُعْرَكَ «١».

و الله أعلم بالصواب.

لدغ

اللام و الدال و الغين كلمة واحدة. يقال لُدِغ يُلْدَغ، و هو ملدوغ و لديغ. و لدَغْتُهُ بكلمة، إذا نَزَعْتَهُ «٢» بها.

لدم

اللام و الدال و الميم أصلٌ يدلُّ على إصاق شىءٍ بشىءٍ، ضرباً أو غيره. فاللَّدَمُ: ضرب الحجر بالحجر. قال: و للْفؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمٌ الْغَلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجْرِ «٣» و التَّدَمُ النِّسَاءُ: ضَرْبٌ وَجُوهٌ وَ صُدُورٌ فِي الْمَنَاحِ. و اللَّدْمُ: ضَرْبٌ خُبْزِ الْمَلَّةِ. و الْمَلَادِيمُ: الْمَرَضِيُّخُ يَرْضَخُ بِهَا النَّوَى. و التَّدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى: لَازِمَتَهُ. و لذلك يقال للْحُمَى: أُمٌ مِلْدَمٌ. و يقولون: الْمِلْدَمُ «٤» من الرِّجَالِ: الْأَحْمَقُ. و اللام في هذا مبدلةٌ من راء، [كأنه] كان متخرفاً فَرُدِّمَ، أى رُقِعَ.

لذن

اللام و الدال و النون كلمة واحدة. يقال لِلَّذِي من القضبَانِ لَذْنٌ. و لَذْنٌ بمعنى لَدَى، أى عِنْدَ.

(١) في الأصل: «يعتزل».

(٢) النزغ، بالغين المعجمة: الطعن و النخس. و في الأصل: «نزعته»، تحريف.

(٣) البيت لابن مقبل، كما في اللسان (بهر، لدم). و أنشده في مجالس ثعلب ٧٤٣.

(٤) و كذا ضبط في المجمل، و هو ما يقتضيه الكلام بعده. و ضبط في القاموس «كمنبر»، و كذا في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤٤

باب اللام و الذال و ما يتلثهما

لدع

اللام و الذال و العين يدلُّ على أصلٍ واحد، و هو الإحراق و الحرارة. من ذلك اللَّذَعُ: لَذَعُ النَّارِ، و هو إحراقها الشَّى و يستعار ذلك فيقال:

لَدَعْتُهُ بِلِسَانِي، إِذَا آذَيْتَهُ أَدَى سِيرًا. و منه قولهم جاء فلانٌ يَتَلَدَّعُ، أى يَتَلَفَّتْ يَمِينًا وَ شِمَالًا، كَأَنَّ شَيْئًا يُقْلِقُهُ وَ يُحْرِقُهُ. و من الباب اللودَعِيُّ: الظَّرِيفُ، أى كأنه من حرته و كَيْسِهِ يُلْدَعُ و التَّدَعَتِ الْقَرْحَةُ: فاحت «١»، لأنها تلتدع و تلدع صاحبها.

لدم

اللام و الذال و الميم كلمة تدلُّ على ملازمة شىءٍ لشيءٍ. يقال لَدِمْتُ الرَّجُلَ لَدَمًا: لَزِمْتَهُ. و الْمُلْدَمُ «٢»: الرَّجُلُ الْمُؤَلَعُ بِالشَّىءِ. قال الهذلي «٣»:

باب اللام و الزاء و ما يثنتهما

لزق

اللام و الزاء و القاف ليس بأصل، لأنّه من باب الإبدال.
يقال لَزِقَ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يَلْزِقُ، مثل لَصِقَ.

[لزي]

اللام و الزاء و الكاف «٤» ليس هو عندي بشيء. على أنهم

(١) فاحت: انتشرت، أو نفحت بالدم. و في المجمل: «تاحت»، تحريف.

(٢) بضم الميم و فتحها.

(٣) المجمل: «و هو في شعر الهدلي». و انظر ديوان الهدليين (١: ٢٢٨).

(٤) تكملة ضروريه، إذ أن الكلام بعدها إنما هو في (لزي) لا (لزق). و هو المطابق لما في المجمل و المعاجم المتداولة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤٥

يقولون: لزك «١» الجرح، إذا استوى نبات لحمه و لم «٢» يبرأ. و هذا لا يشبه كلام العرب.

لزم

اللام و الزاء و الميم أصلٌ واحدٌ صحيح، يدلُّ على مصاحبة الشيء بالشيء دائماً. يقال: لَزِمَهُ الشَّيْءُ يُلْزِمُهُ. و اللُّزَامُ: العذاب الملازم للكفار.

لزن

اللام و الزاء و النون يدلُّ على ضيقٍ في شيء أو تضائقٍ.

يقال: عَيْشٌ لَزْنٌ، أى ضيقٌ. و اللَّزْنُ: اجتماع القوم على البئر مزدحمين. يقال:

مَشْرَبٌ لَزْنٌ، إذا ازدحم عليه. و الله أعلم بالصواب.

لزأ

اللام و الزاء و الهمزة كلمتان لعلهما أن يكونا صحيحتين. يقولون:

لَزَأَ الإِبِلَ تَلْزِئَةً، إذا أَحْسَنَ رِغِيئَهَا. و يقولون: لَعَنَ اللهُ أُمَّا لَزَأَتْ بِهِ، أى ولدته.

لزب

اللام و الزاء و الباء يدلُّ على ثبوت شيء و لزومه. يقال:

لَلَّازِمِ لَازِبٍ. و صار هذا الشَّىءُ ضَرْبَةً لَازِبٍ، أى لا يكاد يفارق. قال النابغة:
و لا يحسبون الخيرَ لا شرَّ بعده و لا يحسبون الشرَّ ضَرْبَةً لَازِبٍ «٣»

(١) فى الأصل: «الصق»، تحريف، صوابه فى المجمل و اللسان.

(٢) و كذا فى اللسان. و فى المجمل: «و لما».

(٣) ديوان النابغة ٩ و اللسان (لزب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤٦

و اللَّزْبَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، و الجمع لَزَبَاتٌ «١» كأنَّ الفَحْطَ لَزَبٌ، أى ثبت فيها.

لِزَج

اللام و الزاء و الجيم قريبٌ من الباب الذى قبله. يقال:
لِزَجَ به، إذا غَرَى به و لَزَمَهُ. و التلُّجُ: تشُّعُ البقولِ و الرُّغَى القليل.

باب اللام و السين و ما يتلثما

لسع

اللام و السين و العين كلمةٌ واحدةٌ. يقال: لَسَعْتَهُ الحَيَّةُ تَلْسَعُهُ لَسَعًا و يستعار فيقال: لَسَعَهُ بلسانه.

لسم

اللام و السين و الميم ليس بأصلٍ. يقولون فى باب الإبدال:
أَلَسَمْتُ الرَّجُلَ الحُجْبَةَ: أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهَا. و أَلَسَمْتُهُ الطَّرِيقَ: أَلَزَمْتُهُ إِيَّاه.

لسن

اللام و السين و النون أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على طول لطيفٍ غير بائن، فى عضوٍ أو غيره. من ذلك اللسان، معروف، و هو مذكَّر و
الجمع أَلْسُنٌ، فإذا كثر فهى الألسنة. و يقال لَسَنْتَهُ، إذا أَحَدْتَهُ بلسانك قال طرفه:

و إذا تَلَسَّنَى أَلَسَّنُهَا إِنْنى لستُ بموهون غُمْرُ «٢»

و قد يعبَّر بالرسالة عن اللسان فيؤنث حينئذٍ. قال:

(١) و لزبات، بالتحريك على خلاف القياس. إذ أن اللزبة صفة لا اسم. و لم يذكر فى القاموس و اللسان هذا الجمع، أى بالتحريك، و
ذكر فى المجمل.

(٢) الرواية المشهورة: «بموهون فقر». الديوان ٦٥ و اللسان (لسن، وهن، فقر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤٧

إِنِّي أَتَنِي لِسَانَ لَا أُسْرُّ بِهَا مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرٌ «١»

وَاللَّسَنُ: جُودَةُ اللَّسَانِ وَالْفَصَاحَةُ. وَاللَّسَنُ: اللَّغَةُ، يُقَالُ: لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ أَيْ لُغَةٌ. وَقَرَأَ نَاسٌ: وَمَا أُرْسِي لَنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ «٢». وَنَعْلٌ مُلْسَنَةٌ: عَلَى صُورَةِ اللَّسَانِ. قَالَ كَثِيرٌ:

لَهُمْ أُرْرُ حُمَرُ الْحَوَاشِي يَطْوُنَهَا بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضْرَمِيِّ الْمَلْسَنِ «٣»

وَيَقُولُونَ: الْمَلْسُونُ: الْكَذَّابُ. وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّسَانِ، لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ بِذَلِكَ لُسِنٌ، أَيْ تَكَلَّمْتَ فِيهِ الْأَلْسِنَةَ، كَمَا قَالَ:

وَإِذَا تَلْسُنِي أَلْسُنُهَا*

وَالتَّلْسِينُ: أَنْ يُعَيَّرَ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ «٤»] فَصِيلاً لِتَدِرَّ عَلَيْهِ نَافِثُهُ، فَإِذَا دَرَّتْ نُحِّيَ الْفَصِيلُ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَاقَ اللَّبْنَ بِلسَانِهِ* وَ قَدَمٌ مُلْسَنَةٌ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا لَطَافَةٌ وَ طُولٌ يَسِيرٌ.

لسب

اللام والسين والباء أصل يدل على إصابتها شيء لشيء بحدده.

يُقَالُ: لَسَيْبَتُهُ الْعَقْرُبُ. وَ لَسَيْبَتُ الْعَسَلِ، إِذَا لَعِقْتَهُ. وَ الْقِيَاسُ وَاحِدٌ، وَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِالْحَرَكَاتِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَسَبَهُ أَسَاطًا: ضَرَبَهُ. وَ يَقُولُونَ، وَ هُوَ مِنْ

(١) الْبَيْتُ لِأَعَشَى بَاهِلَةً فِي جَمَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ وَ الْخَزَائِنَةُ (١: ٩٢) وَ الْمَوَاهِبُ الْفَتْحِيَّةُ (٢: ١٩)، وَ اللَّسَانُ (لَسَنٌ، سَخَرٌ).

(٢) هَذِهِ قِرَاءَةُ أَبِي السَّمَالِ، وَ أَبِي الْجَوْزَاءِ، وَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ. وَ قَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَ أَبُو الْمُتَوَكَّلُ وَ الْجَحْدَرِيُّ: «بَلْسَنٌ» بِضَمِّ اللَّامِ وَ السَّيْنِ: جَمَعَ لِسَانَ. وَ قُرئَ أَيْضًا «بَلْسَنٌ» بِالضَّمِّ وَ سَكُونِ اللَّامِ. تَفْسِيرُ أَبِي حِيَانَ (٥: ٤٠٥).

(٣) أَتَشَدُّ فِي اللَّسَانِ (لَسَنٌ).

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤٨

غَيْرِ هَذَا: إِنَّ اللَّسَبَ: الْجَمْعُ «١». وَ يُقَالُ لَسِبَ بِالشَّيْءِ، إِذَا لَزِقَ، وَ هُوَ مِنَ الْكَلِمَةِ الْأُولَى.

لسد

اللام والسين والذال. يقولون: لَسَدَ الْعَسَلُ: لَعِقَهُ.

لسق «٢»

اللام والسين والقاف ليس أصلًا، وأصله الصاد. يُقَالُ اللَّسَقُ: اللَّوِيُّ «٣». وَ إِذَا التَّرْتَمَتِ الرَّئِثَةُ بِالْجَنْبِ قِيلَ لَسِقَ لَسَقًا. وَ الْأَصْلُ لَصَقَ. قَالَ رُوْبَةُ:

* وَ بَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ «٤» *

باب اللام والصاد وما يتلثهما

لصغ

اللام و الصاد و الغين ليس بشيء. على أنهم يقولون لَصَغَ الجِلد «٥»: يَيْسُ على العَظْمِ عَجَجًا «٦».

لصف

اللام و الصاد و الفاء كلمةٌ تدل على يُيس و بريق.
يقال: لَصِفَ جلدُهُ لَصْفًا، إذا لَزِقَ و يَيْس. و لَصَفَ يَلْصِفُ، إذا بَرِقَ.

(١) و كذا في المجمل. و لم يرد هذا المعنى في اللسان و لا في القاموس.

(٢) كذا وردت هذه المادة، و حقها أن تكون بعد مادة (لسع) كما في المجمل، و لكنني أبقيتها في موضعها محافظاً على أرقام صفحات الأصل.

(٣) اللوى: وجع في الجوف.

(٤) ديوان رؤبة ١٠٨ و اللسان (لسق). و في الديوان: «اللزق».

(٥) ضبط في اللسان و القاموس: «كمع» و في المجمل بكسر الصاد.

(٦) في الأصل: «عجيفا»، صوابه من اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٤٩

و مما ليس من هذا اللَّصْفُ: شيءٌ يَنْبِتُ في أصول الكَبْرِ، كأنه خِيار. و لَصَافٍ: جِبَلٌ.

لصق

اللام و الصاد و القاف أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمة الشيء للشيء يقال لَصِقَ به يَلْصِقُ لُصُوقًا «١». و المُلصَق: الدَّعِي. و فلان يَلْصِقُ الحائط و يَلْزِقُه «٢». و اللَّصِقُ في البعير كاللَّسِق، و قد فَسَّرناه في بيت رؤبة.

لصب

اللام و الصاد و الباء أصلٌ صحيح يدلُّ على ضيقٍ و تضيق.
فَاللَّصِبُ: مَضِيقُ الوادِي. و يقال لَصِبَ الجِلْدُ باللَّحْمِ يَلْصِبُ، إذا لَزِقَ به.
و فلان لَحَزٌ لَصِبٌ: لا يكاد يُعْطَى شيئًا. و لَصِبَ الحَاتِمُ في الإصْبَعِ: ضِدُّ قَلَقٍ.
و يقال إِنَّ اللُّوْاصِبَ: الآبار الضَّيِّقَةُ البعيدة القَمَرِ. قال كثير:
لواصب قد أصبحت و انطوت و قد طَوَّلَ الحَيَّ عنها لَبَاثًا «٣»

لصت

اللام و الصاد و التاء. يقولون: اللَّصْتُ: اللَّصُّ.

لَطَع

اللام و الطاء و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انكشافِ شيءٍ عن شيءٍ، و على كَشْفِهِ عنه. يقال: لَطَع الإنسان الشَّيءَ بلسانه يَلَطِّعُه، إذا لَحِسَه.

و اللَّطَعُ: بياضٌ في باطنِ الشَّفَةِ، و ذلك انكشافُ اللَّمَى عنها. و أكثر ما يعترى

(١) في الأصل: «لصفا»، صوابه في اللسان. و أما اللصق بالتحريك، فهو مثل اللسق، و قد تقدم ذكره.

(٢) أى بجنبه. و فى الأصل: «يلصق الحائط و يلزقه»، تحريف.

(٣) اللبث، بالفتح: اللبث و المكث.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٥٠

ذلك السُّودان. قال ابن دريد: عجوزٌ لَطَعاءٌ تحاتَّت أسنانها. قال: و اللَّطَعاءُ:

القليلة لحمِ الفرج «١».

لَطَف

اللام و الطاء و الفاء أصلٌ يدلُّ على رَفِقٍ و يدلُّ على صَغَرٍ فى الشَّيءِ. فاللُّطْفُ: الرَّفِقُ فى العَمَلِ؛ يقال: هو لطيفٌ بعباده، أى رءوف رقيق. و من الباب الإلطاف للبعير، إذا لم يَهْتَدِ لموضع الضَّرَبِ فَأُلْطِفَ له.

لَطِم

اللام و الطاء و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملاصقةِ شيءٍ لشيءٍ، بضربٍ أو غيره. من ذلك اللَّطْمُ: الضَّرْبُ على الوجه بباطن الرِّاحَةِ. و يقال لَطَمَه يَلْطِمُه. و التلطمت الأمواج، إذا ضَرَبَ بعضُها بعضاً. و اللطيم من الخيل: الذى يأخذُ البياضَ خَمْدَيْه، و يقال هو أن يكون البياضُ فى أحدِ شِقَيْهِ وجهه، كأنه لَطِمَ بذلك البياضَ لَطْمًا. و اللَّطِيمُ: الفَصِيلُ، إذا طلع سهيل أخذه الراعى و قال:

أترى سُهَيْلاً، و الله لا- تذوق عندى قَطْرَةً. ثم لطمه و نجّاه. و يقال اللَّطِيمُ: التاسع من سوابق الخيل، كأنه لطم عن السَّبَقِ. و المَلْطَمُ: الرُّجُلُ اللّثِيمُ، كأنه لَطِمَ حتّى صُرِفَ عن المكارم. و المِلْطَمُ: أديم يفرش تحت العيّنة لئلا يُصَيِّبَها التُّراب. قال:

* شقّ المعيث فى أديم المِلْطَمِ «٢» *

فأما اللَّطِيمَةُ فيقال: السُّوقُ. قالوا: و هى كلُّ سوقٍ لا تكون لِمِيرَةٍ. و قال آخرون: اللَّطِيمَةُ للعِطْرُ. و قال بعضهم: اشتقاقها من اللَّطْمِ، و ذلك أنه يباع فيها الطيب الذى يسمّى الغاليّة. قال: و هى تُلْطَمُ، لأنّها تَضْرَبُ عند الخلط.

(١) الجمهرة (٣: ١٠٦).

(٢) كذا فى الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٥١

لَطَا

اللام و الطاء و الحرف المعتل كلمة واحدة، و هي المِطْأَة، في الشَّجَاجِ، و هي السَّمْحَاقُ التي بلغت القشرة* الرقيقة، قال أبو عبيد: أخبرني الواقدي أن السَّمْحَاقَ عندهم المِطْأَة. قال أبو عبيد: يقال هي المِطْأَة بالهاء. فإن كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة. و قال تفسير

الحديث الذي جاء «انَّ المِطْأَة بدمها»

: معناه حين يُشَجُّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك السَّاعَة ثم يقضَى فيها بالقصاص أو الأرش، لا يُنظَرُ إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان. قال: و هذا قولهم، و ليس قول أهل العراق. و اللَّطَاءُ: دائرة تكون في جنبه الفرس. و إذا همز قيل لَطِئْتُ أَلطًا «١».

لطح

اللام و الطاء و الحاء كلمة واحدة. اللَّطْحُ: الضَّرْبُ بباطن الكفِّ ليس بالشَّدِيدِ «٢». و في الحديث عن ابن عباس: «فَجَعَلَ يَلطَحُ أفخادنا و يقول أُبَيِّنِي «٣» لا ترموا جمرَةَ العقبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»

لطح

اللام و الطاء و الحاء أُصِيلٌ واحدٌ يدلُّ على عَرَّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ.

(١) في الأصل: «لَطِئْتُ بالطاء». على أن الفعل يقال من بابي منع و فرح.

(٢) في الأصل: «الشديد»

(٣) كذا بالتصغير في الأصل و المجمل. و في اللسان: «و منه حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يلطح أفخاد أغلمة بني عبد المطلب ليلة المزدلفة و يقول: أبني لا ترموا جمرَةَ العقبَةِ قبل أن تطلع الشمس» و أبينون: تصغير بنون، قال السفاح بن بكير: من يك لاساء فقد ساءني ترك أبينيك إلى غير راع و روى في اللسان (بني) «أُبَيِّنِي» و تكلم فيه كلاما. فراجع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٥٢

منه يقال: لَطَخْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ. و سَكَرَانٌ مُلَطَّخٌ «١»، أى مختلط. و في السماء لَطَخَ من السَّحَابِ، أى قليل. و لَطِخَ فلانٌ بِشَيْءٍ: عَيِبَ به. قال ابن دُرَيْدٍ «٢»:

و هو ملطوخٌ بالشَّرِّ و ملطوخُ العِرْضِ. و الله أعلم بالصَّواب.

باب اللام و العين و ما يتلثهما

لحق

اللام و العين و القاف أصلٌ يدلُّ على كَسَبِ شَيْءٍ بِأَصْبَعٍ أو غيرها. يقال: لَعَقْتُ الشَّيْءَ أَلْعَقُهُ. و لَعَقَهُ الدَّمُ: قَوْمٌ تحالَّفُوا على حرب ثم نَحَرُوا جُزُوراً فَلَعَقُوا دمه. و اللَّعُوقُ: اسمٌ ما يُلَعَقُ. و اللَّعْقَةُ: ما تأخذه المِلْعَقَةُ. و اللَّعْقَةُ المَرَّةُ الواحدة. و اللَّعُوقَةُ: سرعه الإنسان فيما أخذ «٣» فيه من عمل في خِفَّةٍ و نَزَقٍ.

و رجل لَعُوقٌ: خفيف، كأنه شُبَّهَ بِلَعْقَةٍ واحدةٍ في سُرْعَتِها و خِفَّتِها. قال بعضهم: يقال ما بالأرض لَعَقَةٌ من ربيع، ليس إلاً [في «٤»] الرُّطْبُ يلْعَقُها المال. قال و يقال: لَعِقَ فلانٌ إصْبَعَهُ، إذا مات، و اللُّعُوقُ: أقلُّ الزاد. يقال: ما مَعَنَا إلاً لَعُوقٌ. و المِلْعَقَةُ: ما يُلْعَقُ به. قال الخليل: و اللُّعاقُ: ما بَقِيَ في فيه، بَقِيَّةٌ مما ابتَلَع.

لعن

اللام و العين و النون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِبْعادٍ و إِطْرادٍ. و لَعَنَ اللهُ الشَّيْطَانَ: أبْعَدَهُ عن الخير و الجَنَّةِ. و يقال للذُّبِ لعين، و الرَّجُلُ الطَّرِيدُ

(١) الصواب أن مادة هذه الكلمة هي (لخخ)، إذ يقال ملتخ و ملطخ بإبدال التاء طاء. و لكن هكذا ورد في الأصل و المجمل.

(٢) الجمهرة (٢: ٢٣٢).

(٣) في الأصل «أخذوا».

(٤) التكملة من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٥٣

لعين. و رجل لُعْنَةٌ بالسُّكُونِ: يلْعَنُه النَّاسُ، [و لُعْنَةٌ «١»]: كثير اللُّعْنِ. و اللُّعَانُ: المِلاعِنَةُ. و قال في الطَّرِيدِ:

ذَعَرْتُ به القَطَا و نَفَيْتُ عنه مَقَامَ الذُّبِ كَالرَّجُلِ اللُّعِينِ «٢»

لعو

اللام و العين و الحرف المعتلُّ كلماتٌ غير راجعةٍ إلى قياسٍ واحد. و قد كتبت «٣» الكلبة «٤» اللعوة: الحريصة. و الرجل اللعوى: السيئ الخلق.

و اللعوة «٥»: السَّوادُ حَوْلَ حَلْمَةِ الثَّدى. و يقولون: تَلَعَّى العَسَلُ: تَعَقَّدَ. و يقولون للعاثر: لَعَا لَكَ، دعاء أن ينتعش. قال: بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءُ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لها من أن أقولَ لَعَا «٦» و يقال: ما بها لَاعِي قَزْوٍ، أى مَنْ يَلْحَسُ عُسًّا.

لعب

اللام و العين و الباء كلمتانٍ منهما يتفرَّع كلمات. إحداهما اللَّعِبُ «٧» معروف. و التَّلْعَابَةُ: الكثير اللَّعِبِ. و المَلْعَبُ: مكان اللَّعِبِ. و اللَّعْبَةُ:

اللَّونُ من اللَّعِبِ. و اللَّعْبَةُ: المرَّةُ منها، إلاً أنهم يقولون: لمن اللَّعْبَةُ. و مَلْعَبٌ ظِلُّه: طائر.

(١) التكملة من المجمل.

(٢) للشماخ في ديوانه ٩٢ و اللسان (لعن).

(٣) كذا وردت هذه العبارة.

(٤) في الأصل: «الكلمة» تحريف. و في المجمل: «كلبة لعوة».

(٥) بضم اللام وفتحها.

(٦) للأعشى في ديوانه ٨٣ و اللسان (لعا). و قد سبق في (عفر).

(٧) و يقال لعب أيضا، بالكسر، و لعب، بالفتح.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٥٤

و الكلمة الأخرى اللُّعاب: ما يسيل من فم الصَّبِيِّ و لَعَبَ الغلامُ يَلْعَبُ «١»:

سال لُعابه. و لُعاب النَّحل: العَسَل و لُعاب الشَّمْس: السَّرَاب، و قيل، هو الذي كأنه نَشِج العنكبوت. و قيل: إنَّ أصلَ الباب هو الذَّهاب على غير استقامة.

لعج

اللام و العين و الجيم أصلٌ واحد، هو حَرَارَةٌ في القَلْبِ.

[و] منه اللَّعْج: حرارة الحُبِّ في الفؤاد. و لَعَجَ يَلْعَجُ. قال أبو عبيد: لَعَجَ الضَّرْبُ الجِلْدَ: أَحْرَقَهُ. قال الهذلي «٢»:

إذا تَجَرَّدَ نُوْحٌ قامتا معه ضَرْباً أليماً بسببِ يَلْعَجِ الجِلْدِ

و لَعَجَهُ الأمر: اشتدَّ عليه.

لعس

اللام و العين و السين كلمتان متباينتان: الأولى اللَّعْس،* سوادٌ في باطن الشَّفْمَةِ. امرأةٌ لعساء. و نباتُ العَس: كثير، لأنَّه من رِيِّه يضرب إلى السَّواد.

و الأخرى اللَّعُوس: الأكل الحريص، و الذئب لَعُوسٌ. قال الخليل: رجلٌ متلَّعس: شديد الأكل.

لعص

اللام و العين و الصاد. يقولون: اللَّعَص: العُسر. و فلانٌ تلَّعَص علينا: تَعَسَّرَ. و اللَّعَص: النَّهم في الأكل.

لعط

اللام و العين و الطاء. الصَّحيح منه لونٌ من الألوان. قال ابن دريد: اللَّعْطَةُ: حُطٌّ بسواد «٣». و لَعَطَةُ الصَّقرِ: السُّفْعَةُ في وجهه.

(١) و يقال في هذا المعنى لعب» بالكسر أيضاً، و الفتح أعلى. و يقال لعب أيضاً.

(٢) هو عبد مناف بن ربع الهذلي ديوان الهذليين (٢: ٣٩) و اللسان (لعج، جلد).

(٣) بعده في الجمهرة: «تخطه المرأة في خدها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٥٥
و يقال اللُّغْطَةُ: سوادٌ فى عنق الشاة. و ذكر بعضهم: لَعَطَهُ بِحَقَّةٍ: اتَّقَاهُ بِهِ «١».
و مرَّ فُلَانٌ لَاعِطًا، أى مرَّ معارِضًا إلى جنبِ حائط.

باب اللام و الغين و ما ينثهما

لغم

اللام و الغين و الميم كلمة واحدة صحيحة، و هى المَلَاغَم: ما حَوَّلَ الفم. و منه قولهم: تَلَّغَمْتُ بِالطَّيْبِ «٢»: جعلته هناك. قال ابن دريد:
تَلَّغَمَ بِالطَّيْبِ:
تَلَطَّخَ «٣». فأما قولهم: لَغَمْتُ أَلْغَمَ لَغْمًا، إذا أَخْبَرْتَ صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا يَسْتَيْقِنُهُ، فهو من الإبدال، إنَّما هو نَعَمْتُ بالنون. قال الخليل: لَغَمَ
البعيرُ لَغَامَةً: رَمَى بِهِ.

لغو

اللام و الغين و الحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على الشَّىءِ لَا يُعْتَدُّ بِهِ، و الآخر على اللَهْجِ بالشَّىءِ.
فالأوَّلُ اللُّغُو: ما لَا يُعْتَدُّ بِهِ من أولادِ الإِبِلِ فى الدِّيَةِ. قال العبدى «٤»:
أو مائه تُجَعَلُ أولادها لُغُوا و عُرِضَ المائه الجَلْمِدِ «٥»
يقال منه لَغَا يَلُغُو لُغُورًا. و ذلك فى لُغُو الأيمان. و اللُغَا هو اللُغُو «٦» بعينه. قال الله تعالى: لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فى أَيْمَانِكُمْ*، أى ما لم
تَعْقِدُوهُ بقلوبكم.
و الفقهاء يقولون: هو قولُ الرَّجُلِ لا و الله، و بلى و الله. و قوم يقولون: هو قولُ

(١) و كذا النص فى المجلد. و فى اللسان: «و لعطتى بحقى، أى لوانى به و مطلنى».

(٢) فى الأصل: «بالطين»، صوابه فى المجلد و اللسان:

(٣) الجمهرة (٣: ١٤٩).

(٤) هو المثقب العبدى، كما سبق فى حواشى الجزء الأول ص ٥٠٧.

(٥) أنشده فى اللسان (جامد، عرض).

(٦) فى الأصل: «و اللغو»، صوابه من المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٥٦
الرَّجُلِ لِسوادٍ مُقْبِلًا: و الله إنَّ هَذَا فُلَانٌ، يَظُنُّهُ إِياه، ثم لا يكون كما ظنَّ. قالوا:
فيمينه لُغُو، لأنَّه لم يتعمَّد الكذب.

و الثانى قولهم: لَغَى بالأمر، إذا لَهَجَ بِهِ. و يقال إنَّ اشتقاق اللُغُو منه، أى يَلْهَجُ صاحبها بها.

لغب

اللام و الغين و الباء أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على ضعفٍ و تعب. تقول: رجلٌ لَغِبٌ بَيْنَ اللُّغَابَةِ و اللُّغُوبَةِ. و قال الأصمعي: قال أبو عمرو:

سمعت أعرابياً «١» يقول: «فلائنٌ لَغُوبٌ جاءته كتابي فاحتقرها»، فقلت: أ تقول جاءته كتابي؟ فقال: أ ليس صحيفةً. قلت: ما اللُّغُوب؟ قال: الأحمق. و قال:

تَأْبَطُ شَرًّا فِي اللُّغَبِ:

ما ولدت أُمِّي من القوم عاجزاً و لا كان ريشي من ذنابي و لا لَغِبِ «٢»

قال أبو بكر «٣»: و سهمٌ لَغِبٌ، إذا كان قُدُّهُ بَطْنَانًا، و هو رديٌّ. قال شاعرٌ يصف رجلاً طلبَ أمراً فلم يَنَلْهُ:
* فَنَجَا و راشوه بذي لَغِبِ «٤» *

(١) في اللسان و الجمهرة (١: ٣١٩) أنه أعرابي من أهل اليمن.

(٢) أنشده في اللسان (لغ).

(٣) الجمهرة (١: ٣١٨).

(٤) البيت للحارث بن الطفيل الدوسي، كما في الأغاني (١٢: ٥٤) و حواشي الجمهرة (١: ٣١٨). و صدره:

* فرميت كبش القوم معتمداً*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٥٧

و اللُّغُوب: التَّعَبُ و الإعياء و المَشَقَّةُ. و أتى ساغباً لاغباً، أى جائعاً تعباً. قال الله تعالى: وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ.

لغد

اللام و الغين و الدال كلمةٌ واحدة. اللِّغَادِيدُ: لِحَمَاتٌ تكون في اللِّهَوَاتِ، واحدها لُغْدُودٌ؛ و يقال لُغْدٌ و أَلْغَادُ. و جاء فلانٌ متلغداً، أى متغَيِّظاً؛ و هذا كأنه بلغ الغَيْظَ أَلْغَادَهُ.

لغز

اللام و الغين و الزاء أصلٌ يدلُّ على التواءٍ في شيء و ميل. يقولون:
اللُّغْزُ: مِيلُكَ بِالشَّيْءِ عَن وَجْهِهِ. و يقولون اللُّغْزَاءُ، ممدود: أن يحفر اليربوع ثم يُمِيلُ «١» في حفره ليعمى على طالبه. و الأَلْغَازُ: طُرُقٌ تلتوى و تُشكَلُ على سالكها، الواحد لَغْزٌ و لُغْزٌ «٢». و أَلْغَزَ فلانٌ في كلامه. و
في حديث عمر: «نَهَى عَنِ اللُّغْزِي فِي الْيَمِينِ»

باب اللام و الفاء و ما ينتهما

لفق

اللام و الفاء و القاف أصلٌ يدلُّ على ملاءمة الأمر. يقال.
لَفَقْتُ التَّوْبَ بِالتَّوْبِ لَفْقًا. و هذا لِفْقٌ هذا، أى يوائمه. و تَلَفَّقَ أمرهم: تلاءم.

لفك

اللام و الفاء و الكاف . يقولون : الألفك : الأحمق .

(١) في المجمل : «ثم يميل يميناً و شمالاً» .

(٢) و يقال لغز بضم ففتح أيضا .

معجم مقائيس اللغة ، ج ٥ ، ص : ٢٥٨

لفم

اللام و الفاء و الميم كلمة . يقولون : اللفام : ما بلغ طرف الأنف من اللثام . و تلفمت المرأة : ردت قناعها على فمها .

لفا

* اللام و الفاء و الحرف المعتل أصل صحيح ، يدل على انكشاف شيء و كشفه ، و يكون مهموزاً و غير مهموز . يقال : لفأت الريح السحاب عن وجه السماء . و لفأت اللحم عن العظم : كبشطته ، و لفوتته ، حكاها أبو بكر «١» . و اللفاء : التراب و القماش على وجه الأرض . يقال مثلاً : «رضيتي من الوفاء باللفاء» ، أي من وافر حقه بالقليل . و ألفتته : لقيته و وجدته ، إفاء . و تلافيته : تداركته .

لفت

اللام و الفاء و التاء كلمة واحدة تدل على اللئى و صرف الشيء عن جهته المستقيمة . منه لفأت الشيء : لويته . و لفأت فلاناً عن رأيه : صرفته .

و الألفت : الرجل الأعسر . و هو قياس الباب : و اللفيتة : الغليظة من العصائد ، لأنها تلفت ، أي تلوى . و امرأة لفوت : لها زوج و لها ولد من غيره فهي تلفت إلى ولدها . و منه الالتفات ، و هو أن تعدل بوجهك ، و كذا التلفت . قال أبو بكر : و لفأت اللحاء عن الشجرة : قشرتة «٢» .

لفج

اللام و الفاء و الجيم كلمة واحدة . يقولون : الملفج بفتح الفاء : الفقير ، و ماضى فعله ألفتج . و هو من نادر الكلام «٣» . و أنشد :

(١) الجمهرة (٣ : ١٦٠) .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٤) .

(٣) و نظيره كلمات ثلاث أوردها ابن خالويه في ليس من كلام العرب ، و هي أحصن فهو محصن ، و أسهب فهو مسهب ، و اجر أشت الإبل فهي مجرأشة .

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٥٩
جارية شَبَّتْ شَبَابًا عُسْلُجًا فِي حِجْر مَنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُلْفَجًا «١»

و

روى فى بعض الحديث مرفوعاً: أَيْدِيكَ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا
، و الصحيح عن الحسن «٢».

لفج

اللام و الفاء و الحاء كلمة واحدة. يقال: لَفَحَتِ النَّارُ بَحْرَهَا وَ السَّمُومُ، إِذَا أَصَابَهُ حَرُّهَا فَتَغَيَّرَ وَجْهَهُ [و أمّا] قولهم: لَفَحَهُ بِالسَّيْفِ لَفْحَةً: ضربه ضربةً خفيفةً، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ النَّونُ، هُوَ نَفَحَهُ.

لفظ

اللام و الفاء و الظاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على طَرَحِ الشَّيْءِ؛ وَ غَالِبٌ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَمِ. تقول: لَفَظَ بِالْكَلامِ يَلْفِظُ لَفْظًا. و لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَمِي. و اللَّافِظَةُ: الدَّيْكَ، و يقال الرَّحَى، و البحر. و على ذلك يفسر قوله:
فَأَمَّا التِّي سَيَّبَهَا يُرْتَجَى فَأَجُودٌ جُودًا مِنَ اللَّافِظَةِ «٣»
و هو شَيْءٌ مَلْفُوظٌ وَ لَفِيطٌ.

لفع

اللام و الفاء و العين أُصِيلٌ صحيحٌ يدلُّ على اشتمالِ شَيْءٍ:
و تَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا: اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَ لَفَعَتِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ: شَمَلَهُ. و تَلَفَعَتِ الشَّجَرُ «٤»:
تَجَلَّلَ بِالْخَضْرَاءِ. و التَّفَعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: اخْضَارَتْ، وَ لَفَعَتِ الْمَزَادَةُ: قَلْبَتِهَا فَجَعَلَتْ أَطْبَتَهَا «٥» فى وسطها.

(١) أنشده فى المجلد و اللسان (لفج).

(٢) يشير إلى أنه من حديث الحسن حين سئل ذلك السؤال. انظر اللسان (لفج، ذلك).

(٣) ذكر العينى (١: ٥٧٢) أن البيت منسوب إلى طرفه.

(٤) فى الأصل: «الرجل»، صوابه فى المجلد.

(٥) و كذا فى اللسان و القاموس. و فى المجلد: «طبتها». و الطبُّ بالضم و الطباية بالكسر:

الجلدة التى تغطى بها الخرز، و هى معترضةٌ مثنيةٌ كالإصبع على موضع الخرز.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٦٠

باب اللام و القاف و ما يتلثهما

لقم

اللام والقاف والميم أصلٌ صحيح، يدلُّ على تناوُلِ طعامٍ باليد للقم، ثم يقاس عليه. ولَقِمْتُ الطَّعَامَ أَلْقَمُهُ، و تَلَقَّمْتَهُ و تَلَقَّمْتَهُ. و رَجُلٌ تَلَقَّمَةٌ:

كثير اللقم «١». و من الباب اللَّقْم: مَنْهَجُ الطَّرِيقِ، على التشبيه، كأنه لَقِمَ من مرَّ فيه، كما ذكرناه في السُّرَّاطِ، و قد مَضَى.

لقن

اللام والقاف والنون كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على أخذِ علمٍ و فَهْمِهِ. و لَقِنَ الشَّيْءَ لَقْنًا: أَخَذَهُ و فَهَمَهُ. و لَقَّنْتَهُ تَلْقِينًا: فَهَّمْتَهُ. و غُلِّمَ لَقْنًا: سَرِيعَ الْفَهْمِ و اللَّقَانَةِ.

لقى

اللام والقاف والحرف المعتل أصولٌ ثلاثة: أحدها يدلُّ على عَوَجٍ، و الآخر على توافي شيئين، و الآخر على طَرْحِ شَيْءٍ. فالأوَّلُ اللَّقْوَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ يَعْوِجُ مِنْهُ. و رَجُلٌ مَلْقُوٌّ، و لُقِيَ الْإِنْسَانُ و اللَّقْوَةُ: الدَّلْوُ الَّتِي إِذَا أُرْسِلَتْهَا فِي الْبِئْرِ وارتفعت أخرى شالت معها «٢». قال:

شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلَازِمَةُ «٣» *

(١) و كذا في المَجْمَلِ. و في اللسان: «كبير اللقم» و «عظيم». و اللقم: جمع لقمه فيهما. و نحوه في القاموس. (٢) أى ارتفعت. و في الأصل: «مالت معها»، تحريف. و في المَجْمَلِ: «و ارتفعت الأخرى رفعتها معاً». و هذا المعنى لم يذكر في المعاجم المتداولة. و في اللسان: «و دلو لقوة: لينه لا تنبسط سريعاً ليينها».

(٣) أنشده في اللسان (لقا) و بعده:

* و البكرات شرهن الصائمه *

و أنشده في المخصص (٩: ١٦٥) شاهداً على أن الولغة: الدلو الصغيرة، بلفظ:

* شر الدلاء الولغة الملازمه *

و بهذه الرواية الأخيرة ورد في اللسان (ولغ). و نبه في (لقا) على أنها الصحيحة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٦١

و اللَّقْوَةُ: الْعُقَابُ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَعْوَجَاجِهَا فِي مَقَارِهَا. و اللَّقْوَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقَّاحِ.

و الأصل الآخر اللقاء: المُلَاقَاةُ و تَوَافَى الْإِثْنَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ، و لَقِيْتَهُ لَقْوَةً، أى مرّة واحدة و لقاءً. و لَقِيْتَهُ لُقِيًّا و لُقِيَانًا «١». و اللَّقِيَةُ فُعْلَةٌ مِنَ اللَّقَاءِ، و الْجَمْعُ لُقَى.

قال:

و إني لأهوى النوم من غير نَعْسَةٍ لعلَّ لُقَاكُمْ فِي الْمَنَامِ تَكُونُ

و الأصل الآخر: أَلْقَيْتُهُ: نَبَذْتُهُ * إلقاءً. و الشَّيْءُ الطَّرِيحُ لُقَى. و الأصل أن قوماً من العرب كانوا إذا أتوا البيتَ للَطَّوْفِ قالوا: لا نَطُوفُ فِي

ثِيَابِ عَصَبِنَا اللَّهُ فِيهَا، فَيُلْقَوْنَهَا، فَيَسْمَى ذَلِكَ الْمُلْقَى لُقَى. قال ابن أحمر يصف فرخ القطة:

تُورِي لُقَى الْقَى فِي صَفْصَفِ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَلَا يَنْصَهَرُ «٢»

لقب

اللام والقاف والياء كلمة واحدة. اللَّقَب: اللَّبْز، واحدٌ.
وَلَقَّبْتَهُ تَلْقِيًّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ.

لقح

اللام والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إجمالٍ ذكرٍ لأنثى، ثم يقاس عليه ما يشبهه. منه لِقَاحُ النَّعَمِ وَالشَّجَرِ. أَمَّا النَّعَمُ فَتُلْقِحُهَا ذُكْرَانُهَا، وَأَمَّا الشَّجَرُ فَتُلْقِحُهُ الرِّيحُ. وَرِيَاخُ لَوَاقِحٍ: تُلْقِحُ السَّحَابَ بِالماءِ، وَتُلْقِحُ الشَّجَرَ. وَالأصل في لَوَاقِحٍ مُلْقِحَةٌ لَكِنَّهَا لَا تُلْقِحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَوَاقِحٌ؛ الواحدة لاقحة، وكذلك يقول المفسرون. يقال لَقِحَتِ النَّاقَةُ تُلْقِحُ لَقْحًا وَلِقَاحًا، وَالنَّاقَةُ

(١) انظر سائر مصادره في اللسان والقاموس.

(٢) رواية اللسان: «تروى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٦٢

لَاقِحٌ وَلَقُوحٌ. وَاللَّقْحَةُ: النَّاقَةُ تُحَلَبُ، وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ وَلُقْحٌ. وَالمَلَقِحُ: الإناث في بطونها أولادها. قال أبو بكر: وَالمَلَقِيحُ «١» أَيْضًا وَلم يَتَكَلَّمُوا بِهَا بِوَاحِدٍ، وَالمَلَقِاحُ الَّتِي هِيَ فِي البَطُونِ.
وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا البَابِ: قَوْمٌ لَقَاحٌ، بَفَتْحِ اللّامِ، إِذَا لَمْ يَدِينُوا لِمَلِكٍ، وَلم يَمْلِكْهُمْ سُلْطَانٌ.

لقس

اللام والقاف والسين كلمة تدلُّ على نعتٍ غير مرضي.

وَ لَقِسَتْ نَفْسُهُ مِنَ الشَّيْءِ: عَثَتْ. وَ اللَّقِيسُ: الرِّجُلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ، الشَّرُّ الحَرِيصِ. وَ اللَّقِيسُ المَصْدَرُ. وَ اللَّقِيسُ: العِيَابُ. وَ لَقِسَتْ الرِّجْلَ أَلْقَسُهُ:
عَيْتُهُ.

لقص

اللام والقاف والصاد قريبٌ في المعنى [من] الذي قبله. وَ لَقِصَ لَقْصًا، وَهُوَ لَقِصٌّ، أَيْ ضَيِّقُ الخَلْقِ. وَ التَّقْصُ الشَّيْءِ: أَخَذَهُ بِحَرِصٍ عَلَيْهِ. قَالَ:

وَ مُلْتَقِصٌ مَا ضَاعَ مِنْ أَهْرَاتِنَا لَعَلَّ الَّذِي أَمَلَى لَهُ سِعَاعِيهِ «٢»
وَ رَبَّمَا قَالُوا: أَلْقَصَهُ الحُرُّ: أَحْرَقَهُ.

لقط

اللام والقاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أخذٍ شيءٍ من الأرضِ قد رأيته بغيته و لم تُرَدُّهُ، وَ قد يَكُونُ عَنْ إِرَادَةٍ وَ قَصْدٍ أَيْضًا. مِنْهُ لَقَطُ الحَصَى وَ مَا أَشْبَهَهُ. وَ اللُّقْطَةُ: مَا التَّقَطَهُ الإِنْسَانُ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ. وَ اللَّقِيطُ: المَنْبُودُ يُلْقَطُ.

(١) فى الأصل: «والملاقح»، و فى الجمهرة (٢: ١٨١) يعد ذكر «الملاقح»: «و هى الملاقيح»: و فى المجمل: «و الملاقيح أيضاً التى تكون فى البطون».

(٢) الأهره، بالتحريك: متاع البيت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٦٣

و بنو اللقيطة: قوم من العرب، سُموا بذلك لأن أمهم كان التقطها حذيفه بن بدرٍ فى جوارٍ قد أضرت بهنَّ السنه، فضمها، ثم أعجبته فخطبها إلى أبيها و تزوجها. و اللقط، بفتح القاف: ما التقطت من شىء. و الالتقاط: أن توافق شيئاً بعتة من كلاً و غيره. قال: * و منهلٍ وردته التقاطا «١» *

و مما يشبه بهذا اللقيطة: الرجل المهين. و يقولون: «لكل ساقطة لاقطة»، أى لكل نادرة «٢» من الكلام من يسمعها و يذيعها. و الألقاط من الناس:

القليل المتفرقون. و بئر لقيط: التقت التقاطاً، أى وقع عليها بعتة. و اللقط: قطع من ذهب أو فضة تُوجد فى المعدن. و تسمى القطنه «٣» لاقطة الحصى. و لقاطه الزرع: ما لقط من حب بعد حصاده.

لقع

اللام و القاف و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على رمى شىء بشىء و إصابته به. يقال: لقع الرجل [بالحصاء، إذا رميته بها، و لقعته ببعرة: رماه بها. و لقعته بعينه، إذا عانه. و اللقاعة «٤»]: الداهية التى يتلقع بالكلام، يرمى به من أقصى حلقه، و كذا التلقاعة. و فى كلامه لقاغات، إذا تكلم بأقصى حلقه.

(١) البيت لنقادة الأسدى، كما فى اللسان (لقط، قرط). و أنشده سيويه (١: ١٨٦) بدون نسبة.

(٢) فى المجمل: «نادة»، و هو الأصوب.

(٣) و كذا جاء النص فى المجمل. و فى اللسان و القاموس: «لا قطعهُ الحصى: نانصة الطير».

و القطنه، بفتح فكسر، و بكسر فسكون، هى ذات الأطباق التى تكون مع النكرش. و أما القانصة فهى هنة كأنها خجير فى بطن الطائر، و قيل هى للطير بمنزلة المصارين لغيرها.

(٤) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٦٤

باب اللام و الكاف و ما يتلثما

لكم

اللام و الكاف و الميم كلمة واحدة، هى اللكم: الضرب باليد مجموعة. قالوا: و قياسه من الحف الملكم، و هو الصلب الشديد.

لكن

اللام والكاف والنون كلمة واحدة، هي اللَّكْنَةُ، وهي العِجِيُّ في اللسان. ورجلٌ أَلْكَنُ وامرأةٌ لَكْنَاءُ، وهو اللَّكْنُ «١». أيضا.

لكي

اللام والكاف والحرف المعتل أو المهموز، يدلُّ على لزوم مكانٍ وتباطؤ. و لَكَيْتَ بِفُلَانٍ لَكَّى مقصور، إذا لَزِمْتَهُ. وقال أبو بكر: لَكَيْ بِالْمَكَانِ، إذا أَقَامَ بِهِ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ «٢». وَ تَلَكَّأَ الرَّجُلُ تَلَكُّوًّا: تَبَاطَأَ عَنِ الشَّيْءِ وَيُقَالُ: لَكَأْتُ * الرَّجُلَ لَكَأًّا: جَلَدْتُهُ بِالسَّوْطِ.

لكد

اللام والكاف وال dal. يقولون: لَكِدَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: لَأَزَمَهُ وَ لَزِقَ بِهِ. وَيَقُولُونَ: الْمَلَكِدُ: شَيْءٌ يَدُقُّ فِيهِ الْأَشْيَاءُ. وَ اللَّكْدُ: التَّرَاقُ الدَّمِ وَ جُمُودُهُ وَ أَكَلْتُ الصَّمْغَ فَلَكِدَ بِفَمِي «٣». وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بِنِ دَرِيدٍ: اللَّكْدُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ. وَ مَشَى وَ هُوَ يُلَاكِدُ قَيْدَهُ، إِذَا مَشَى فَنَازَعَهُ الْقَيْدُ خُطَاهُ «٤».

لكع

اللام والكاف والعين أصل يدل على لُؤْمٍ و دناءة. منه

(١) في الأصل: «اللكت».

(٢) الجمهرة (٣: ١٧١).

(٣) في الأصل: «و الكدت الصمغ فلصق بفمي».

(٤) الجمهرة (٢: ٢٩٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٦٥

لُكِعَ الرَّجُلُ، إِذَا لُؤِمَ، لَكَاعَةً. وَ هُوَ أَلْكَعُ. يُقَالُ لَهُ: يَا لُكِعُ، وَ لِثَلَاثِينَ يَا ذَوَى لُكِعٍ. وَيَقُولُونَ: بُنُو اللَّكِيْعَةِ، قَالُوا: وَ قِيَاسُ ذَلِكَ أَلْكَعُ، وَ هُوَ الْوَسْخُ.

و اللَّكِعُ أَيضًا: الْجَحْشُ الرَّاضِعُ.

و مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ أَلْكَعُ، وَ هُوَ اللَّشْعُ. قَالَ:

إِذَا مُسَّ دَبْرَهُ لَكَعًا «١» *

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله لام

وَ هُوَ قَلِيلٌ. مِنْ ذَلِكَ (اللَّهْجَمُ) «٢»: الطَّرِيقُ الْمَدْيِثُ، وَ هِيَ مَنْحَوْتُهُ مِنْ لَهْجٍ وَ هِجْمٍ، كَأَنَّهُ يُلْهَجُّ بِهِ حَتَّى يَهْجُمَ سَالِكُهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقْصِدُهُ. وَ قَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. وَ لَعَلَّ الْمِيمَ فِيهِ زَائِدَةٌ. وَ قَدْ يُلْهَجُّ بِسَلُوكٍ مِثْلِهِ. □

وَ مِنْهُ (اللَّهُذَمُ): الْحَادُّ، وَ هُوَ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ اللَّامُ مِنَ الْهَذَمِ. وَ الْهُذَامُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ الْحَادَّ «٣». وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِهَا.

تَمَّ كِتَابُ اللَّامِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

(١) البيت لدى الإصبع العدواني، و هو في اللسان (خشش، لكع) و ليس في قصيدته التي على هذا الوزن و الروى في المفضليات (١):

(١٥١)، و قد سبق في (خش). و هو بتمامه:

إما ترى نبلة فخشرم خشاء إذا مس دبره لكعا

(٢) في الأصل: «اللجم»، صوابه في المجمل.

(٣) في الأصل: «الإلحاد»:

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٦٧

كتاب الميم

باب الميم و ما بعدها في المضاعف و المطابق

من

الميم و النون أصلان. أحدهما يدل على قطع و انقطاع، و الآخر على اصطناع خير.

الأول [المن]: القطع، و منه يقال: مَنَّتْ الحبل: قطعت. قال الله تعالى:

فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ. و المَنُون: المتية، لأنها تنقص العدد و تقطع المدد.

و المن: الإعياء، و ذلك أن المَعْيَى ينقطع عن السير. قال:

* قلائصاً لا يشتكين المنأ *

و الأصل الآخر المن، تقول «١»: مَن يَمَنُّ منأ، إذا صنع صنيعاً جميلاً. و من الباب المنية، و هي القوة التي بها قوام الإنسان، و ربما قالوا:

مَن بید أسداها، إذا قرع بها. و هذا يدل على أنه قطع الإحسان، فهو من الأول.

مه

الميم و الهاء كلمتان تدل أحدهما على زجر، و الأخرى على منظرٍ و لذة.

فالأولى قولهم: مَه «٢». و مهمه به: زجره بقوله له ذلك. و المهمة: الخرق الأملس الواسع.

(١) في الأصل: «المن من يقول».

(٢) في الأصل: «مكة» تحريف. و بعدها كلام مقحم و هو «إذا زجروه و مهمه به زجوره».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٦٨

و الأخرى قولهم: ليس له مهة، إذا لم يكن جميلاً. و يقولون: «كل شيء مهة و مهة إلا النساء و ذكرهن «١» و المهة: اللذة. أنشدنا

القطان عن ثعلب:

و ليس لعيشنا هذا مهة و ليست دارنا الدنيا بدار «٢»

مت

الميم و التاء أصل يدل على مد و نزع في الشيء. يقال مَتَّتْ و مددت و منه قولهم يَمَّتْ بكذا، إذا توصل بقراءة و ما أشبهها. و منه

المت: النزع من البئر على غير بكرة.

مث

الميم و الثاء كلمتان. يقولون: مَتَّ يَدَهُ: مسحها و مَتَّ الشَّيْءُ، إذا كان يرشَح دَسِيمًا. و قال ابن دريد «٣»: مَتَّ شَارِبُهُ، إذا أكل دَسِيمًا فبقى عليه.

مج

الميم و الجيم كلمتان إحداهما تخليط في شيء، و الثانية رَمِي للشيء بسرعة. فالأولى المجمع: تخليط فيما يُكْتَب. و مَجَمَحَ في أخباره: لم يَشْفِ و لم يُفْصِح. و الأخرى مَجَّ الشَّرَابَ من فيه: رمى به. و الشَّرَابُ مُجَاج العِنَب. و المَطَرُ مُجَاج المُنْزَن. و العسل مُجَاج النَّحْلِ. و هو هَرِم مَاج: يمَجُّ ريقه و لا يستطيع أن يحبسه من كبره. و من باب السرعة أَمَجَّ في البلاد إِمَجَاجًا: ذهب. و أَمَجَّ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ في عَدْوِهِ.

(١) أى يغار الرجل و يغضب عند ذكر حرمه، و الأصوب أن المهه هنا بمعنى اليسير الهين.

(٢) البيت لعمران بن حطان، كما في اللسان (مهه). و الأصمعي يرويّه: «مهاة».

(٣) الجماهرة (١: ٤٨)

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٦٩

مح

الميم و الحاء ثلاث كلمات لا تنقاس على أصل واحد: الأولى مَحَّ الشَّيْءُ و أَمَحَّ، إذا دَرَسَ و بَلَى. و المَحُّ: الثَّوْبُ البالى. و الثانية: الرَّجُلُ * المَحَّاح: الكَذَّاب الذى يُرَى بكلامه ما لا يفعله. و الثالثة المَحُّ: صُفْرَةُ البَيْض. و يقال: المَاحُ بياضها «١».

مخ

الميم و الخاء كلمته تدلُّ على خالص كلِّ شيء. منه مَخَّ العظم، معروف. و أَمَخَّتِ الشَّاءُ: كَثُرَ مَخُّهَا. و ربما سَمَّوا الدماغَ مَخًا. قال: و لا يأكل الكلبُ السَّرُوقَ نعالنا و لا يُنْتَقَى المَخُّ الذى فى الجماجم «٢» و خالص كلِّ شيءٍ مَخُّه.

مد

الميم و الدال أصل واحد يدلُّ على جَرَّ شيء فى طول، و اتَّصال شيء بشيء فى استطالة. تقول: مددت الشيء أمده مدًا. و مدَّ النهار، و مدَّه نهرٌ آخر، أى زاد فيه و واصله فأطال مدته. و أمددت الجيش بمدد. و منه أمدَّ الجرح: صارت فيه مدَّة، و هى ما يخرج. و منه مددت الإبل مدًا: أسقيتها الماء بالدقيق أو بشيء تمدّه به «٣». و الاسم المديد. و مدَّ النهار: ارتفاعه إذا امتدَّ. و المداد:

ما يكتب به، لأنه يُمدُّ بالماء. ومددت الدَّوَاءَ و أمددتها. و المَدَّةُ: استمدادك من الدَّوَاءِ مَدَّةً بقلمك. و من الباب المُدُّ من المكاييل، لأنه يمدُّ المكيل بالمكيل مثله.

(١) أى بياض البيضة. و الماح بتخفيف الحاء. و كذا وردت فى هذه المادة من المجمل و اللسان، و الصواب أن تذكر فى مادة (ميح)، كما فى القاموس.

(٢) البيت للنجاشى الشاعر يهجو هند بن عاصم. البيان (٣: ١٠٩) (و الخزانة ٤: ١٤٧).

و أنشده فى اللسان (مخخ، نقا) بدون نسبة

(٣) فى اللسان: «أن تسقيها الماء باليزر أو الدقيق أو السمسم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧٠

و مما شدَّ عن الباب ماءً إمداناً: شديد الملوحة.

مر

الميم و الرء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على مضى شىء، و الآخر على خلاف الحلاوة و الطيب. فالأول مرّ الشىء يُمرُّ، إذا مضى. و مرُّ السحاب: انسحابه و مضيه. و لقيته مرَّةً و مرتين إنما هو عبارة عن زمانٍ قد مرّ. و يقولون: لقيته مرَّةً من المرّ، يجمعون المرَّة على المرّ.

و الأصل الآخر أمرّ الشىء يُمرُّ و مرّ، إذا صار مرًّا. و لقيت منه الأمرين، أى شدائد غير طيبة. و الأمران: الهمّ و المرض «١». و الأمر: المصارين يجتمع فيها الفرث. قال:

و لا تُهدى الأمرَّ و ما يليه و لا تُهدى معروق العظام «٢»

و سمى الأمر لأنه غير طيب. ثم سميت بعد ذلك كلُّ شدة و شديدة بهذا البناء. يقولون: أمررت الحبل: فتلته، و هو مُمرّ. و المرّ: شدة الفتل. و المرير:

الحبل المفتول. و كذلك المريرة: القوّة منه. و المريرة: عزة النفس. و كلُّ هذا قياسه واحد. و المرار: شجرٌ مرّ.

أمّا المرمر فضربٌ من الحجارة أبيض صافٍ. و المرمرّة أيضا: نعمة الجسم و ترجُّجه. و امرأة مرّمارة، إذا كانت تترجرج من نعمتها.

(١) فى المجمل: «الهرم و المرض»، و فى أساس البلاغة «المرض و الهرم»، و فى اللسان: «الشر و الأمر العظيم»، و فى القاموس: «الفقر و الهرم، أو الصبر و الثفاء»، و هما نبتان. و فى جنى الجنتين: «العرى و الجوع».

(٢) قبله فى اللسان (مرر):

إذا ما كنت مهديّة فأهدى من المانات أو فدر السنام

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧١

مز

الميم و الزاء أصلان: أحدهما طعمٌ من الطعوم، و الآخر [يدلُّ] على مزية و فضل.

فالأول: المُرُّ: الشَّيْءُ بَيْنَ الحَامِضِ وَ الحُلُوِّ. وَ يَقُولُونَ: سَمَّيتِ الخمرُ مُرَّاءً «١» مِنْ هَذَا، وَ قِيلَ بَلْ هُوَ مِنَ القِيَّاسِ الآخِرِ. وَ الأَصْلُ الآخِرُ الفَضْلُ. وَ لَهُ عَلَيْهِ مِرٌّ «٢»، أَيْ فَضْلٌ. وَ المُرَّاءُ مِنْهُ؛ يَقُولُونَ: هَذَا الشَّرَابُ أَمْرٌ مِنْ هَذَا، أَيْ أَفْضَلُ. قَالُوا: وَ المُرَّاءُ اسْمٌ، وَ لَوْ كَانَ نَعْتًا لَقِيلَ مَرَّاءً. وَ التَّمَرُّزُ: تَمْتَصُّ الشَّرَابَ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ الأَوَّلِ.

مس

الميم و السين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جَسِّ الشَّيْءِ باليدِ. وَ مَسِسْتُهُ أَمْسُهُ. وَ رَبَّمَا قَالُوا: مَسَسْتُ أَمْسُ. وَ المَمْسُوسُ: الَّذِي بِهِ مَسٌّ. كَأَنَّ الجِرْنَ مَسَّتَهُ. وَ المَسُوسُ مِنَ المَاءِ: مَا نَالَتهِ الأيدي. قَالَ: لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذَبَ المَذَاقِ وَ لَا مَسُوسًا «٣»

مش

الميم و الشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لِينِ فِي الشَّيْءِ وَ سَهولِهِ وَ لُطْفِهِ. مِنْهُ المُشَاشُ، وَ هِيَ العِظَامُ اللَّيِّنَةُ، يُقَالُ مَشَشْتَهَا أَمَشَّهَا. قَالَ: لَحَا اللَّهُ صُبعوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مَضَى فِي المُشَاشِ آلفًا كُلَّ مَجْرِرٍ «٤»

(١) فِي المَجْمَلِ: «وَ المِرَّةُ: الخمرُ اللذيذةُ الطعمِ. وَ المِرَّاءُ اسْمٌ لَهَا».

(٢) المِرُّ، هَذَا بِكسرِ الميمِ.

(٣) لَدَى الإصْبَعِ العِدْوَانِي، كَمَا فِي اللِّسَانِ (مَسَسَ).

(٤) البَيْتُ لِعروءِ بنِ الوردِ، فِي ديوانِهِ ٩٣.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧٢

وَ المُشَاشُ: الطَّيْنَةُ اللَّيِّنَةُ تُغْرَسُ فِيهَا النُّخْلَةُ. قَالَ:

* راسِيَ العُرُوقِ فِي المُشَاشِ البِجْبَاجِ «١» *

وَ هُوَ طَيِّبُ المُشَاشِ، إِذَا كَانَ بَرًّا طَيِّبًا. وَ يَقُولُونَ: فَلَانٌ يُمَشُّ مَالَ فَلَانٍ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ. وَ مِنْهُ مَشُّ اليَدِ، إِذَا مُسَّحتِ بِمِنْدِيلٍ، لَا- يَكُونُ ذَلِكَ إِلاَّ بِسَهولِهِ وَ لِينِهِ. وَ المَشُوشُ، هُوَ المِنْدِيلُ. وَ مَشَشَتِ النَّاقَةُ: حَلَبَتْهَا وَ تَرَكَتْ فِي الضَّرْعِ بَعْضَ اللَّبَنِ. وَ مَشَّ الشَّيْءَ: دَافَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَلِينَ وَ يذُوبَ. وَ يُقَالُ:

مَاتَ ابْنُ لَأْمٍ الهَيْمَمِ «٢» فَسألْنَاها فَقَالَتْ: «مَا زِلْتُ أَمَشُّ لَهُ الأَشْفِيَةَ «٣» أَلَدُهُ تَارَةً وَ أُوجِرُهُ* أُخْرَى، فَأَبَى قَضَاءَ اللَّهِ تَعَالَى». وَ مِنْ البَابِ المَشَّشُ: كُلُّ مَا شَخَّصَ مِنْ عَظْمٍ وَ كَانَ لَهُ حَجْمٌ، وَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ عَيْبٍ يُصِيبُ العَظْمَ.

مص

الميم و الصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شَبهِ التَدَوُّقِ للشَّيْءِ وَ أَخْذِ خَالِصِهِ. مِنْ ذَلِكَ مَصَّصْتُ الشَّيْءَ أَمْصُهُ، وَ امْتَصَّصْتَهُ أَمْتَصَّهُ. وَ المَصْمَصَةُ:

خِلافُ المَضْمَضَةِ، لِأَنَّ المَصْمَصَةَ بِالصَّادِ يَكُونُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ. وَ مِنْهُ مُصَاصُ الشَّيْءِ:

خالصه، و هو مقيس من امتصصت الشيء، فهو الخالص الذي يمتص. و فرس مُصامِصٌ: خالص العربية.

مض

الميم و الضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَغَط الشيء للشيء.

(١) في الأصل: «البجاج»، صوابه في المجمل.

(٢) في الأصول: «الهشيم»، صوابه في المجمل و اللسان. و انظر بعض أحاديث أم الهيثم في أمالي القالي (٣: ٩٦) و المزهر (٢: ٥٣٩، ٥٤٦).

(٣) و كذا في المجمل، و هو جمع شفاء. و في اللسان: «الشفاء دواء معروف، و هو ما يبرىء من السقم، و الجمع أشفيء و أشاف». و بدله في اللسان: «الأدوية».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧٣

منه مَضِي الشيء و أمَضِي: بلغ مَنِي المشقَّة، كأنه قد ضغطك. و المَضْمَضَةُ: تحريك الماء في الفم و ضغطه. و الكحلُّ يَمُضُّ العين، إذا كانت له حُرْقَةٌ. و مَضِيضُهُ:

حُرْقَتُهُ. و يقولون: مِضُّ «١»، و هي حكايةٌ لشيءٍ يفعله الإنسان بشفته إذا أطمع في الشيء «٢». يقولون للرجل إذا أقرَّ بحقِّ عليه: مِضُّ. و مثلٌ من أمثالهم:

«إِنَّ فِي مِضِّ لَطْمَعًا»، قالوا: و ذلك إذا سُئِلَ حاجةً فكسر شَفْتِيهِ.

مط

الميم و الطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مدَّ الشيء. و مَطَّهُ: مَدَّهُ.

و القياس فيه و في المَطِيطاء واحدٌ، و هو المشى بتبختر، لأنه إذا فعل مَطَّ أطرافه. قال الله تعالى: ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى، قالوا: أصله يتمطط، فجعلت الطاء الثالثة ياءً للتخفيف. و مَطَّ حاجِبِيهِ: تكبَّر، و هو منه. و منه المَطِيطة: الماء المختلط بالطين؛ و هذا يكون إذا مدَّ الماء مياهُ سيلٍ كدره.

مظ

الميم و الظاء كلمةٌ تدلُّ على مشاركة و منازعة. و ماظظته مماظله و مِظاظًا: شاررته و نازعته. و

في الحديث: «لا تُمَاطَّ جارك فإنه يبقى و يذهب الناس»

. و من غير هذا المَظُّ: رَمَانُ البِرِّ.

مع

الميم و العين كلمةٌ تدلُّ على اختلاطٍ و جلبةٍ و ما أشبه ذلك.

منه المَعْمَعَةُ: صوت الحريق و صوت الشُّجعان في الحرب. و المَعْمَعان: شدَّة الحرِّ.

قال ذو الرمة:

(١) مض، بكسر الميم و الضاد المشددة.

(٢) هي أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا، و هي مع ذلك كلمة مطمعة في الإجابة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧٤

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانُ الصَّيْفُ هَبَّ لَهُ بِأَجْهٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَ الرُّطْبُ «١»

و مما ليس من هذا الباب «مَع»، و هي كلمة مصاحبة، يقال: هذا مع ذاك.

و يقولون في صفة النساء «٢»: «منهنَّ مَعَمَعٌ، لها شَيْئُهَا أَجْمَعُ»، و هي التي لا تعطى أحداً شيئاً يكون معها أبداً.

مغ

الميم و الغين يدلُّ على شبه ما مضى ذكره. يقولون: المغمغة:

الاختلاط. قال رؤبة:

* الخُلُقِ المَمْعَمِغِ «٣» *

و يقولون: مغمغ طعامه، إذا رَوَّاه دسماً.

مق

الميم و القاف أصلٌ يدلُّ على طولٍ و تجاوزٍ حدِّ. و الطَّويلُ البائنُ أمقُ بَيْنَ المَقَقِ. و المَقَامِقُ من الرِّجال: الذي يتكلم بأقصى حلقه و يتشدَّق.

و يقولون: مَقَقَتِ الطَّلَعَةُ: شَقَقْتُهَا.

مك

الميم و الكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتقاء العَظْمِ، ثم يقاس على ذلك. يقولون: تمككت العظم: أخرجت مُخَّه. و امتكَّ الفصيلُ ما

في ضَرَعِ أُمِّه: شربه. و التَمَكَّك: الاستقصاء. و

في الحديث: «لَا تَمَكُّكُوا عَلَيَّ»

(١) ديوان ذى الرمة ١١ و اللسان (رطب، نشش). و صدره في (أجج). و قد سبق في (أج).

(٢) هو في حديث أوفى بن دلهم، كما في اللسان (مع).

(٣) و كذا اقتصر على هذا القدر في المجمل. و في اللسان:

* ما منك خلط الحلق الممغمغ *

و في الديوان ٩٧:

* ما منك خلط الكذب المغمغ *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧٥

غرماكم «١».

و يقال: سَمَّيت مَكَّةَ لِقَلَّةِ المَاءِ بها، كَأَنَّ ماءَها قد اَمْتَكَّتْ.
و قيل سَمَّيت لِأَنَّها تُمَكُّ مَنْ ظَلَمَ فيها، أَى تُهْلِكُه و تَقْصِمُه كما يَمَكُّ العِظْمُ.
و يَنشُدون:
* يَا مَكَّةُ الفَاجِرِ مُكِّي مَكَّا (٢) *

مل

الميم و اللام أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على تَقْلِبِ شَىءٍ، و الآخر على غَرَضٍ (٣) من الشَّىءِ.
فالأوَّلُ مَلَّتْ الخُبْزَةُ فى النَّارِ أَمْلُها مَلًّا، و ذلك تَقْلِبِك إِيَّاهَا فيها. و المَلَّةُ:
الرَّمادُ أَو التُّرابُ الحارُّ. و يقال: أَطعَمنا خَبِزَ مَلَّةٍ و خَبِزَهُ مَلِيلًا. و المُلْمُولُ: المِيلُ، لِأَنَّهُ يَقْلَبُ فى العَيْنِ عِنْدَ الكَحْلِ.
و من البابِ طَريقُ مُمَلٌّ: سَلِكٌ حَتَّى صارَ مَعْلَمًا. قال:
رَفَعناها ذَمِيلًا فى مُمَلٍّ مُعْمَلٍ لِحَبِّ (٤)
و المَلِيلَةُ: حُمَّى فى العِظامِ: كَأَنَّها تَقْلَبُ. و باتَّ يَتَمَلَّمُ على فِراشِهِ، أَى يَقْلُقُ و يَتَضَوَّرُ عليه، حَتَّى كَأَنَّه على مَلَّةٍ؛ و الأَصْلُ يَتَمَلَّمُ.
و من البابِ اِمتَلَّ يَعدُو، و ذلك إِذا أُسْرِعَ * بَعْضُ الإِسْرَاعِ.

(١) فى الأَصْلِ: «لا تَمَكُّ»، صوابه من المَجْمَلِ و اللِّسانِ. و فى اللِّسانِ: «يقول: لا تَلحوا عليهم إِحاحا يَضُرُّ بِمعايشِهِم، و لا تَأخِذوهم
على عِسرَةٍ، و ارفقوا بِهِم فى الاقْتِضاءِ و الأَخْذِ». و فى المَجْمَلِ: «على غيرِ ما تَمَكُّم».
(٢) بَعْدَهُ فى اللِّسانِ:

* و لا تَمَكِّي مَذحِجا و عِكا*

(٣) الغَرَضُ، بِالتَّحريكِ: الضَّجْرُ و المَلالُ.

(٤) لأبى دِوادِ الإِيادى، كما فى المَجْمَلِ و اللِّسانِ (مَلل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧٦

و البابِ الأَخْر مَلَّتْهُ أَمْلُهُ مَلًّا و مَلالَةً: سَنِمْتُهُ. و أَمَلَّتُ القَوْمَ: شَقَقْتُ عَلَيْهِم حَتَّى مَلُّوا؛ و كذا أَمَلَّتُ عَلَيْهِمُ.
فأَمَّا إِمْلالُ الكِتابِ و تَفْسيرُ المَلَّةِ فَقَدْ ذُكِرَتَا فى المِيمِ و اللِّامِ و الحَرْفِ المَعْتَلِّ.

باب الميم و النون و ما يتلثهما

منى

الميم و النون و الحرف المَعْتَلُّ أَصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ على تَقْدِيرِ شَىءٍ و نِفاذِ القِضاءِ بِهِ. مِنْهُ قولُهُم: مَنى لَه المانِي، أَى قَدَّرَ المَقْدَرُ.
قال الهذلي:

لا تَأْمَنَنَّ و إن أَمَسِيتَ فى حَرَمٍ حَتَّى تُتَلَقِيَ ما يَمْنى لَكَ المانِي (١)

و المَنّا: القَدَرُ. قال:

سَأَعْمِلُ نَصَّ العِيسِ حَتَّى يَكْفِنى غِنى المَالِ يَوْمًا أَوْ مَنّا الحَدِثانِ (٢)

و ماءُ الإِنسانِ مَنى، أَى يُقَدَّرُ مِنْهُ خَلْقَتُهُ. و المَنِيَّةُ: المَوْتُ لِأَنَّها مَقْدَرَةٌ على كُلِّ. و تَمَنَّى الإِنسانُ كذا قِياسَهُ، أَمَلُّ يَقْدَرُهُ (٣). قال قوم له

ذلك «٤» الشئ الذي

(١) البيت لأبى قلابه الهذلى فى ديوان الهذليين (٣: ٣٩) و اللسان (منى). على أن إنشاده فيهما:

و لا تقولن لشيء سوف أفعله حتى تبين ما يمنى لك المانى

و ابن برى يراه ملفقاً من بيتين لسويد بن عامر المصطلقى، و هما:

لا تأمن الموت فى حل و لا حرم إن المنايا توافى كل إنسان

و اسلك طريقك فيها غير محتشم حتى تلاقى ما يمنى لك المانى

(٢) البيت من أبيات لأعرابى من باهلة فى البيان (١: ٢٣٤) و الكامل ١٧٨ ليسك و عيون الأخبار (١: ٢٣٩).

(٣) فى الأصل: «أمل أن يقدره».

(٤) كذا و لعل وجه الكلام: «و قال قوم أن تحدثه نفسه بذلك».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧٧

يَرْجُو. و الأُمِّيَّةُ: أفعالُه منه. و مَنَى «١»: [مَنَى «٢»] مَكَّة، قال قومٌ: سَمَّى به لما قَدَّرَ أن يُدَبِّحَ فيه: من قولك مَنَاهُ اللهُ. □

و مما يجرى هذا المجرى المَنَا: الذى يُوزَنُ به، لأنه تقديراً يُعملُ عليه «٣».

و قولنا: تَمَنَّى الكِتَابَ: قرأه. قال الله تعالى: إِلا إِذِ □ تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فى أُمِّيَّتِهِ، أى إذا قرأ. و هو ذلك المعنى، لأن القراءة تقديراً و

وضع كل آية □ موضعها. قال:

تَمَنَّى كِتَابَ اللهُ أَوَّلَ لَيْلِهِ و آخِرُهُ لاقى حِمَامَ المَقَادِرِ «٤»

و من الباب: مَانَى يُمانى مماناً، إذا بارى غيره. و هو فى شعر ابن الطُّرَيْيَّة:

سَلَى عَنَى النَّدَمَانَ حين يقول لى أخو الكأسِ مَانَى القَوْمِ فى الخَيْرِ أورد «٥»

و هذا من التَّقدير، لأنه يقدرُ فعله بفعل غيره يريد أن يساويه. و أمَّا مَنِيَّةُ النَّاقَةِ، فهى الأيام التى يُتعرَّفُ فيها الأقيح هى أم حامل.

(١) فى معجم البلدان أنها منونة. و فى القاموس: «و منى كالى قرية بمكة، و تصرف».

و فى المصباح: «و الغالب عليه التذكير فىنصرف».

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) فى المصباح المنير أن المنا: الذى يكال به السمن و غيره، و قيل الذى يوزن به، رطلان، و التثنية منوان، و الجمع أمناء. و فى لغة

تميم من بالتشديد و الجمع أمنان.

(٤) أنشده فى اللسان (منى) بدون نسبة. و البيت لحسان بن ثابت فى تفسير أبى حيان (٦: ٣٨٢) و ليس فى ديوانه. و من مشهور ما قال

فى عثمان:

ضحوا بأشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسيحاً و قرآنا

(٥) أنشد قطعه من البيت فى المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧٨

منح

الميم و النون و الحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَطِيَّة. قال الأصمعى:

يقال امْتُنِحْتُ المَالَ، أى رُزِقْتَهُ «١». قال ذو الرُّمَّة:

تَبَّتْ عيناكَ عن طَلَلٍ بِحُرُوى مَحْتَه الرِّيحُ و امْتُنِحَ القِطارا «٢»

و المنيحة: مَنِحَةُ اللبن «٣»، كالتَّاقَةُ أو الشَّاءُ يُعْطِيها الرِّجْلُ آخَرَ يَحْتَلِبُها ثم يردُّها. و الناقَةُ المُماتِحُ: التى يبقى لِبْنُها بعد ذهابِ ألبان [الإبل «٤»]، و هى المَنُوحُ أيضاً. و المنيح: القِدْحُ «٥» لا حَظَّ له فى القَسَمِ إلَّا أن يُمنَحَ شيئاً، أى يُعْطاه. و يقال المنيح أيضاً: الذى لا يُعتدُّ به، و قيل هو الثَّامن من سِهام الميسر.

منع

الميم و النون و العين أصلٌ واحد هو خلاف الإِطاء. و مَنَعْتَهُ الشَّيْءَ مَنَعاً، و هو مانِعٌ و مَناعٌ. و مَكَانٌ مَنِيعٌ. و هو فى عِزٍّ و مَنَعَةٍ «٦».

(١) لم يرد هذا المعنى فى اللسان، و جاء فى القاموس. و فى القاموس أيضاً: «امتنح- بالبناء للفاعل فى هذا:- أخذ العطاء».

(٢) ديوان ذى الرمة ١٩٣، برواية «عفته الريح».

(٣) كذا فى الأصل. و فى المجمل و اللسان: «متحة اللبن».

(٤) التكملة من اللسان و المجمل.

(٥) القدح، بالكسر: واحد قداح الميسر. و فى الأصل: «القدر»، صوابه فى المجمل و اللسان.

(٦) المنعة تقال بالفتح و بالتحريك.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٧٩

باب الميم و الهاء و ما ينلثهما

مهي

الميم و الهاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إِمهالٍ و إِرْخاءٍ و سُهولةٍ فى الشَّيْءِ. منه أمْهَيْتُ الحَبْلَ: أرْخَيْتُهُ. و ناسٌ يروُونَ بيتَ طرفه:

لَعَمْرُكَ إنَّ الموتَ ما أخطأَ الفَتى لَكَالطُّولِ المُمهى و ثِياءُ باليد «١»

و أمْهَيْتُ الفَرَسَ إِمهَاءً: أرْخَيْتُ من عِنانِهِ. و كُلُّ شَيْءٍ جَرى بِسُهولةٍ فهو مَهْوٌ. و لَبَنٌ مَهْوٌ: رقيقٌ. و ناقةٌ مِمهَاءٌ: رقيقةٌ اللَّبَنِ. و نُطفَةٌ مَهْوَةٌ: رقيقةٌ. و سيفٌ مَهْوٌ: رقيقٌ الحدُّ، كأنه يمرُّ فى الصَّرْبِبةِ مرَّ الماءِ «٢». قال:

و صارمٌ أُخْلِصَتْ حَشِيبَتُهُ أبيضٌ مَهْوٌ فى مَثْنِهِ رُبْدٌ «٣»

و من الباب أمهيت الحديد: سقيتها. يريد به رقة الماء. و المَهَا: جمع المهاء، و هى البلورة؛ سميت بذلك لصفائها كأنها ماء. قال الأعشى:

و تَبَسِّمُ عن مَهَا شَبِمْ غَرِيٌّ إذا يعطى المَقْبَلُ يَسْتَرِيدُ «٤»

و الجمع مَهَوَاتٌ و مَهَيَاتٌ. أمَّا البقرة فتسمى مَهَاءً، و أظنُّها تشبيهاً بالبلورة.

(١) من معلقته، و الرواية المشهورة: «لكالطول المرخى».

(٢) فى الأصل: «فى الضرسه من الماء»، صوابه ما أثبت.

(٣) لصخر الغي الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ٦٠) و شرح السكري للهذليين ١٢ و اللسان (مها، ربد)، و قد سبق في (ربد).

(٤) و كذا روايته في المجمل، و ديوان الأعشى ٢١٥ و هو في اللسان (مها) برواية «إذا تعطي المقبل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨٠

و مما شذَّ عن الباب شيءٌ ذكره الخليل، أنَّ المَهَاءَ ممدود: عيبٌ وَّ أودَّ يكون في القِدْح و يحتمل أنَّه من الباب أيضاً؛ فإنَّ ذلك يقرب من الإرخاء و نحوه. و الثَّغْرُ إذا ابيضَّ و كثر ماؤه مَهَاءً. قال الأعشى:

وَمَهَاءٌ تَرِفُ غُرُوبُهُ يَشْفِي المَتِيمَ ذَا الحَرَارَةِ «١»

و

في الحديث: «جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهَّيٍّ «٢»»

أى مُصَفَّى، يشبه المها البلور.* و

في حديث ابن عباس لعُتْبَةُ بن أبي سفيان، و كان قد أثنى عليه و أحسنَ: «أُمَهَيْتُ أبا الوليد»

، أى بالغت في الثناء و استقصيت. و يقال: أمهى الحافرُ و أماءه، أى حفر و أنبط. و لعلَّ هذا من باب القلب، و كذلك أخواتها من الباب و ربَّما سميت النجوم مَهَاءً تشبيهاً «٣».

مهج

الميم و الهاء و الجيم كلمةٌ تدلُّ على شَيْءٍ سائل. من ذلك الأُمُهْجَانُ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ. و لبِنٌ مَاهِج: إذا رَقَّ و المُهْجَةُ فيما يقال: دم القلب

مهد

الميم و الهاء و الدال كلمةٌ تدلُّ على توطئهٍ و تسهيلٍ للشَّيء.

و منه المهد و مهَّدتُ الأمرَ: و طَّأته. و تمهَّد: تَوَطَّأ و المِهَاد: الوِطَاء من كلِّ شَيْء.

و امتَهَّدَ سَنَامُ البعير و غيره: ارتفع. قال أبو النجم:

* و امتَهَّدَ الغارِبُ فَعَلَ الدُّمْلَ «٤» *

(١) ديوان الأعشى ١١٢ و اللسان (مها).

(٢) في اللسان: «في حديث ابن عبد العزيز أن رجلاً سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم، فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى».

(٣) شاهده قول أمية بن أبي الصلت:

رسخ المها فيها فأصبح لونها في الوارسات كأنهن الإثمد

(٤) سبق في (دمل) و كذا في (٣: ١٥٩)، و أنشده في اللسان (مهد، دمل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨١

أى ارتفع و تَوَّى و صار كالمهاد. و جمع المهاد مُهْدٌ.

مهر

الميم و الهاء و الراء أصلا ن يدل أحدهما على أجر في شىء خاص، و الآخر شىء من الحيوان.
 فالأول المهر: مهر المرأة أجرها، تقول: مهرتها بغير ألف، فإذا زوجتها من رجلٍ على مهرٍ قلت: أمهرتها. قال:
 أمكم ناكحة ضربيسا قد أمهزوها أعترًا و تيسا
 و امرأة مهيرة و نساء مهائر.

و الأصل الآخر الممهير: الفرس ذات المهر. [و المهر «١»]: عظم في زور الفرس، و هذا تشبيهة. قال:
 * جافى الديدن عن مئاش المهر «٢» *

مهش

الميم و الهاء و الشين ما أحسبه أصلاً و لا فرعاً، لكنهم يقولون: ناقه مهشاء، أسرع هزالها «٣». و يقولون: امتهشت المرأة: حلقت وجهها بموسى.

مهق

الميم و الهاء و القاف أصيلاً يدل على لونٍ من الألوان. قالوا:
 الأمهق: الأبيض. و يقولون: عين مهقاء، فينبغي أن تكون الشديدة بياض بياضها. و قال ابن دريد «٤»: هو بياض سمج قبيح لا يخالطه صفرة و لا حمرة، إلا

(١) التكملة من المجمل و اللسان.

(٢) فى الأصل و المجمل: «جاء فى الديدن»، صوابه من اللسان (مهر).

(٣) وردت الكلمة فى القاموس، و أغفلت فى اللسان.

(٤) الجمهرة (٣: ١٦٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨٢

أنهم يقولون: المحمزة الماقى. و يقولون: المهق فى قول رؤبه:

* صفقن أيديهن فى الحوم المهق «١» *

شدة خضرة الماء.

مهلك

الميم و الهاء و الكاف ليس فيه إلا الممهك، و هو الطويل المضطرب. و يقولون للقوس اللينة مهوك «٢». و يقولون للفرس الذريع: ممهك أيضاً، و القياس واحد.

مهل

الميم و الهاء و اللام أصلا ن صحيحان، يدل أحدهما على تودة، و الآخر جنس من الذائبات «٣»
 فالأول التودة. تقول: مهلاً يا رجل، و كذلك للثنين و الجميع و إذا قال مهلاً قالوا: لا مهل و الله، و ما مهل بمغني عنك شيئاً «٤». قال:

* و ما مهلٌ بواعظُهُ الجَهُولِ «٥» *

وقال أبو عبيد: التَّمهَلُ: التَّقَدُّمُ. وهذا خلاف الأول، ولعله أن يكون من الأضداد. و أمهله الله: لم يُعَاجِلْهُ. و مشى على مُهَلته، أى على رِشله.

و الأصل الآخر المُهَل، و قالوا: هو حُخَّارَةُ الزَّيْتِ «٦»، و قالوا: هو النُّحَاسُ الذَّائِبُ.

(١) فى الديوان ١٠٨: «حتى إذا ماكن»، و فى اللسان: «حتى إذا كرعن».

(٢) وردت فى القاموس و لم ترد فى اللسان.

(٣) فى الأصل: «الذاتيات».

(٤) فى الأصل: «لا مهل و لا مهل بمغنية عنك شيئاً»، و الوجه ما أثبت من المجمل. و نحوه فى اللسان.

(٥) للكيمت، كما فى اللسان (مهل). و صدره:

* و كنا يا قضاة لكم فمهلاً*

(٦) فى الأصل: «الزبد»، صوابه فى المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨٣

مهن

الميم و الهاء و النون أصلٌ صحيح يدلُّ على احتقارٍ و حَقَارَةٍ فى الشىء. منه قولهم مَهِينٌ، أى حقير. و المَهَانَةُ: الحَقَارَةُ، و هو مَهِينٌ بَيْنُ المَهَانَةِ.

و من الباب المهن: الخِدْمَةُ، و المهنة. و الماهن: الخادم. و مَهَنْتُ التُّوبَ: جذبته «١» و ثوبٌ مَمْهُونٌ. و ربما قالوا: مَهَنْتُ الإِبِلَ: حلبتها.

باب الميم و الواو و ما يتنهما

موت

الميم و الواو و التاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهابِ القُوَّةِ من الشىء. منه المَوْتُ: خلاف الحياة. و إنما قلنا أصله ذهاب القُوَّةِ لما روى عن النبى صلى الله عليه و سلم: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الخَيْثَةِ فلا يقربنَّ مسجدنا. فَإِنْ كُنْتُمْ لَابِدًا آكِلِيهَا فَأَمِيتُوهَا طَبِخًا»

. و المَوْتَانُ: الأرض لم تُحَيَّ بعدُ بزرع و لا إصلاح؛ و كذلك المَوَات. قال الأصمعى: يقولون اشترى من المَوْتَانِ، و لا تشتري من الحيوان. فأما المَوْتَانِ «٢»، بالسكون و ضم الميم، فالموت. يقال: وَقَعَ فى الناسِ مَوْتَانٌ. و يقال: نَاقَةُ مُمَيْتٍ و مُمَيْتِيَّةٌ للتى يموتُ ولدُها. و رجلٌ [مَوْتَانُ الفُوَادِ، و امرأةٌ «٣»] مَوْتَانَةٌ. و أُمَيْتِ الخمرُ: طَبِخَتْ. * و المُسْتَمَيْتِ للأمر: المسترسل له.

و المَوْتَةُ: شَبَه الجُنونِ يَعْتَرى الإنسان. و المَوْتَةُ: الواحدة من المَوْتِ. و المَيْتَةُ حالٌ من المَوْتِ، حسنة أو قبيحة. و مات مَيْتَةً جاهليَّةً. و المَيْتَةُ: ما مات ممَّا يُؤْكَل لحمه إذا ذُكِيَ.

(١) وردت فى القاموس و لم ترد فى اللسان. و فى حواشى اللسان عن التكملة: «مهننت التوب:

مذمته». و الحدم: القطع.

(٢) فى الأصل: «الموت»، تحريف. و فى المجل: «فأما الموتان خفيفة فالموت».

(٣) التكملة من المجل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨٤

موث

الميم و الواو و الثاء كلمه، يقولون: مُثَّتْ الشىء فى الماء:
مَرَسْتُهُ بِيَدِي، أَمُوْتُهُ مَوْتًا. و مِثَّتْهُ أَمِيْتُهُ مِيْتًا كَذَلِكَ.

موج

الميم و الواو و الجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اضطرابٍ فى الشىء. و مَاجَ النَّاسُ يَمُوجُونَ، إِذَا اضْطَرَبُوا. و مَاجَ أَمْرُهُمْ و مَرَجَ: اضْطَرَبَ.
و المَوْجُ: مَوْجُ الْبَحْرِ، سُمِّيَ لِاضْطِرَابِهِ. و مَاجَ يَمُوجُ مَوْجًا و مَوْجَانًا. و كُلُّ شَيْءٍ اضْطَرَبَ فَقَدْ مَاجَ.

مور

الميم و الواو و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردّد. و مارَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَمُورُ: انْصَبَّ و تَرَدَّدَ «١»، و أَمَرَتْ دَمَهُ فَمَارَ. و فى الحديث:

«أَمِرَ الدَّمُ بِمَا شَتَّ» و يروى «أَمِرَ الدَّمُ»

من مَرَى يَمْرِي، و سَيَاتِي. و المَوْرُ:

تَرَابٌ تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ. و النَّافَةُ تَمُورُ فى سِيرِهَا، و هى مَوَّارَةٌ: سَرِيعَةٌ. قال طرفه:

صَهَابِيَّتُهُ الْعُثُونِ مَوْجَدَةَ الْقَرَى بَعِيدَةٍ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَّارَةَ الْيَدِ «٢»

و فَرَسٌ مَوَّارَةٌ الظَّهْرُ. و يقولون: «لَا أَدْرِ أَعَارَ أُمَّ مَارَ»، أى لَا أَدْرِ أَتَى غَوْرًا أَمْ دَارَ فَرَجَعَ إِلَى نَجْدِ. و انمَارَتِ عَقِيْقَةُ الْحِمَارِ: سَقَطَتْ
عنه أَيَّامَ الرِّيحِ، و كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا مَوَّارَةٌ. قال:

و انمَارَ عَنْهِنَّ مَوَّارَاتِ الْعِقْقُ «٣» *

(١) فى الأصل: «أنصبت و ترددت».

(٢) البيت من معلقته المشهورة

(٣) لرؤبة فى ديوانه ١٠٥ و روايته فيه:

طير عنها اللس حولي العقق فانمار عنهن موارات المزق

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨٥

و سَمِيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا إِذَا سَقَطَتْ مَارَتْ. و المَوْرُ: الطَّرِيقُ، لِأَنَّ النَّاسَ يَمُورُونَ فِيهِ، أَى يَتَرَدَّدُونَ. و المَوْرُ: المَوْجُ. و قولهم: «فَلَانٌ لَا يَدْرِى
مَا سَائِرٌ مِنْ مَائِرٍ» فالمائِرُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ الَّذِى يَمُورُ فى الصَّرِيْبَةِ، و السَائِرُ: الشَّعْرُ المَرْوَى.

موسى

الميم و الواو و السين. يقولون: المّوس: حَلَقُ الرَّأْسِ.

[و يقال في النّسبة إلى موسى موسويّ. و قال الكسائي: ينسب إلى موسى و عيسى و ما أشبههما مما فيه الياء زائدة موسيّي و عيسىّي «١»]، و ذلك أنّ الياء فيه زائدة. كذا قال الكسائيّ.

موص

الميم و الواو و الصاد كلمة واحدة، هو المّوص: غَسَلُ الثُّوبِ.

يقال مُصَّتْهُ أَمْوَصُهُ. و المّوَصَّة: الغُصَالَةُ. قال امرؤ القيس:

بِأَسْوَدَ مَلْتَفٍ الْغَدَائِرِ وَارِدٍ وَ ذِي أُشْرٍ تَشْوِصُهُ وَ تَمْوِصُ «٢»

موع

الميم و الواو و العين. ماع الصّفْرُ و الفِضَّةُ في النار يُمِوع و يَمِيعُ: ذَابَ.

موق

الميم و الواو و القاف كلمتان لا يرجعان إلى أصل واحد. و الموق:

حُمِقَ في غَبَاوَةٍ. و يقولون: ماق البيع يَمُوق: رَخُصَ.

مول

الميم و الواو و اللام كلمة واحدة، هي تَمَوَّلَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ مَالًا. و مَالٌ يَمَالُ: كَثُرَ مَالُهُ. و يقولون في قول القائل:

(١) التكملة من المجمل.

(٢) البيت ليس في ديوانه المطبوع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨٦

* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُؤَلَّةِ «١» *

إِنَّ الْمُؤَلَّةَ: الْعَنَكَبُوتُ؛ وَ فِيهِ نَظَرٌ.

موم

الميم و الواو و الميم كلمتان متباينتان جدًا. المّوم: البِرْسَامُ. و ميم الرّجُلُ فهو مَمُومٌ، و المّمومة: المفازة الواسعة الملساء، جمعها مَوَامٍ.

مون

الميم و الواو و النون كلمة واحدة و هي المّون: أن تَمُونُ عِيَالَكَ «٢»، أي تقوم بكفائتهم و تتحمل مؤونتهم. و [أما] المؤونة فمن المّون و الأصل فيها مَوونَةٌ بغير همزة.

موه

الميم والواو والهاء أصلٌ صحيح واحد، ومنه يتفرّع كلُّه، وهي الموه أصل بناء الماء، وتصغيره مؤينه، قالوا: وهذا دليلٌ على أنّ الهمزة في الماء بدل من هاء. ويقال: مَوَّهْتُ الشَّيْءَ، كأنَّكَ سقيته الماء. ومَوَّهْتُ الشَّيْءَ: طَلَيْتُهُ بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، كأنَّهُمْ يجعلون ذلك بمنزلة ما يُسْقَاه. وقالوا: ما أَحَسَّنَ مَوْهَةً وَجْهَهُ، أى تَرَقَّرَقَ ماءِ الشَّبَابِ فيه. ومن الباب الماويّة: حجر البُلُور، وكذلك الماوية: [المِراة]. قال طَرْفَةُ: وعينانِ كالمَاوَيْتَيْنِ استَكْتَنَّا بِكَهْفِي حَجَاجِي صَخْرَةَ قَلْبِ مَوْرِدٍ «٣»

(١) أنشده في اللسان (مول، وله) والأرجح أن تكون من (وله)، ويقال امرأةٌ ولهى، وواله، والهة، وموله، وميلاه. وقبل البيت:

* حامله دلوك لا محموله *

(٢) في الأصل: «أن تموت بعيالك».

(٣) البيت من معلقته المشهورة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨٧

يقال مَيَّاهت السِّيفِينَةُ تَمُوهُ وَتَمَاه. دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ. وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ فِيهَا نَزٌّ. وَأَمَاهَ الْفَحْلُ: أَلْقَى مَاءَهُ فِي رَجْمِ الْأُنْثَى. وَرَجُلٌ مَاءٌ الْقَلْبِ «١»، أى كثير ماء القلب. قال الراجز:

* إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَاءُ الْقَلْبِ «٢» *

قالوا: ويكون صاحب ذلك بليداً، أُخْرِجَ مَاءٌ مُخْرَجٌ مَالٍ. وَأَمَهْتُ السُّكَّيْنِ وَأَمَهَيْتُهُ: سقيته. ويقال في النسبة إلى ماه مَاهِيٌّ وَمَاهِيٌّ، و إلى ماءٍ مَاهِيٌّ * وَمَاوِيٌّ.

[باب الميم والياء و ما يتلثهما]

ميث

الميم والياء والياء كلمة تدل على سهولة في شىء. يقال مِثُّ الشَّيْءِ فى الْمَاءِ مَيْثًا، إِذَا دَفَنَتْهُ «٣». وَالْمَيْثَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ.

مبح

الميم والياء والياء أصلٌ صحيح يدل على إعطاء. وأصله فى الاستسقاء. و ماح يَمِيحُ: انْحَدَرَ فى الرِّكْبِ فملاً الدَّلُو. قال:

* يَأْيُهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونِكَ «٤» *

و مِحْتُهُ مِيحًا: أُعْطِيَتْهُ.

وقولهم: تَمَايَحَ السُّكْرَانُ: تَمَايَل، و العودُ أيضاً و كذا العُضُن - ليس من الباب «٥».

(١) ويقال أيضاً: «ما هي القلب»، ومعناها الجبان أو البليد.

(٢) يروى «ماه القلب» و «ما هي القلب»، كما فى اللسان (موه).

(٣) الدوف: الخلط و البيل بالماء. و فى الأصل: «ذقته»، تحريف.

(٤) أنشده في اللسان (ميج).

(٥) يعني أنها من باب الإبدال، أى أصلها «تمايل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨٨

ميد

الميم والياء والبدال أصلاً صحيحان: أحدهما يدل على حركة في شيء، والآخر على نفع و عطاء.

فالأول الميّد: التحرك. وماد يميد. ومادت الأغصان تميّد: تمايلت. والميّدان على فعلان: العيش الناعم الريان. قال ابن أحمر:

... وصادفت نعيماً وميداناً من العيش أخضراً (١)

والأصل الآخر الميّد. وماد يميد: أطعم [و] نفع. ومادني يميدني: نعشني.

قالوا: وسميت المائدة منه، وكذا المائد (٢) من هذا القياس. قال:

* و كنت للمنتجعين مائدا (٣) *

قال أبو بكر (٤): وأصابه ميّد، أى دوار عن ركوب البحر. وميّدته:

أعطيته وأميّدته بخير. وامتدته (٥): طلبت خيره. وذهب بعض المحققين [أن] أصل ميّد الحركة. والمائدة: الخوان لأنها تميّد بما

عليها، أى تحركه وتزججه عن نصده (٦). ومادهم: أطعمهم على المائدة. وماد

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «ميّد أنا أوتينا الكتاب من بعدهم» (٧)

، أى غير أنا، أو على أنا، فهو لغة فى بيّد أنا.

(١) وكذا ورد الاستشهاد بهذه القطعة فى المجمل واللسان (ميد).

(٢) فى الأصل: «وكذا المائدة».

(٣) ضبط فى المجمل بضم التاء من «كنت».

(٤) الجمهرة (٢: ٣٠٣).

(٥) فى الأصل: «أمددته».

(٦) فى الأصل: «أى يحركه ويزمله عن نصده».

(٧) أوله كما فى اللسان: «نحن الآخرون السابقون» وحديث آخر مشهور: «أنا أفصح العرب ميد أنى من قريش، ونشأت فى بنى سعد

بن بكر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٨٩

مير

الميم والياء والراء أصل صحيح، هو المير، ومزت ميراً. والميرة:

الطعام له إلى بلده (١). وقالوا: ما عنده خير ولا مير.

ميز

الميم والياء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تزيُّلِ شيءٍ من شيءٍ وتزييله. وميَّزته تمييزاً وميَّزته ميَّزا. وامتازوا: تميَّز بعضهم من بعض. ويكاد يَتَمَيَّزُ غيظاً، أى يتَقَطَّعُ. وامتاز الشيء: انفصل عن الشيء. قال يصف حيةً: فَرَى السُّمَّ حَتَّى انمازَ فروةَ رأسِهِ عن العَظْمِ صِلِّ فاتِكُ اللِّسَعِ مارِدُ

ميس

الميم والياء والسين كلمةٌ تدلُّ على ميلان. و ماس ميساناً «٢»: تبختر. و ماس الغصن أيضاً. و الميس: شجرٌ يقال إنه أجودُ حَشَبٍ.

ميش

الميم والياء والشين أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيءٍ بشيءٍ ونَفْسه. و ماشَتِ المرأةُ القُطْنَ بيدها بعد الحليج. و منه قولهم للرجل إذا أخبر ببعض الحديث و كتم بعضاً: قد ماش يَمِيش. و هو مأخوذٌ من مَيْش الناقة، أن يحلب بعض ما فى الضرع و يدع بعضاً؛ فإذا جاوز الحلب النصف فليس بميش.

ميط

الميم والياء والطاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على دفع و مدافعة. و ماطه عنه: دَفَعه. و مطت الأذى عن الطريق. يقال أماطه إماطةً. و لذلك يقال: «هم فى هياطٍ و مياط». الهياط: الصَّياح، و المياط: الدَّفْع. و قال الفراء:

(١) كذا. و لعله: «تنقله إلى بلده» أو «تجلبه».

(٢) يقال ماس ميسا، و ميساناً.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩٠

تمايطوا: تباعدوا و فسَدَ ما بينهم، تمايطاً.

ميع

الميم والياء والعين كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على جريانِ شيءٍ و اضطرابِ شيءٍ و حركته. و ماع الشيء يَمِيع: جرى على وجه الأرض. و المائع كلُّ شيءٍ ذائبٌ «١». و منه الميعةُ و النشاط، و ذلك للحركة. و الميعة: أولُ الشَّباب، و ذلك إذا ترعرعَ و تحرَّك.

ميل

الميم والياء واللام كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على انحرافٍ فى الشيء إلى جانب منه. مال يميل ميلاً. فإن كان خلقه فى الشيء فَمِيلٌ. يقال مال يميل ميلاً. و الميلاء من الرَّمَل: عقده ضخمه تعتزل و تميل ناحيةً. و الميلاء: الشجرة الكثيرة الفروع، و هى من قياس الباب. و الأميل من الرِّجال، يقال إنه الذى لا يثبت على الفرس. و إن كان كذا فلائنه يميل عن سِرِّجه. و يقال الذى لا رُمح معه. و إن كان كذا

فشاذَّ عن الباب. و جمع الأُمَيْلِ مَيْلٌ. * قال:
عَظِيمٌ مَيْلٌ و لا عَوَاوِيْرَ في الهَيِّ جا و لا عَزْلٌ و لا أَكْفَالِ «٢»

مِين

الميم و الياء و النون كلمة واحدة، هي المَيْن: الكَذِب. و ما نَ يَمِين. قال:
و زعمتَ أَنَّكَ قد قَتَلْتَ سَرَاتِنَا كَذِباً و مِينَا «٣»

(١) في الأصل: «ذائب منه».

(٢) للأعشى في ديوانه ١١. و قد سبق في (كفل) مع تخريجه.

(٣) لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٢٧ و مختارات ابن الشجري ٩٠ برواية «أزعمت» فيهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩١

باب الميم و الهمزة و ما يتلثهما

مَاد

الميم و الهمزة و الدال كلمة تدل على حُسنِ حال و رِيٍّ في الشيء.
المَاد في الأغصان: الرِّيَان اللين الناعم المِيَال. و مَدَد العرفُج: اهترَّ رِيًّا.
و من القياس ائْتَاد خَيْرًا: كَسَبَهُ. و يَمْوُود: مكان.

مَأر

الميم و الهمزة و الراء كلمة تدل على عداوة و شِدَّة. منه المِثْرَة:
العداوة. و ماءرته مماءرة على فاعلته، من ذلك. و أمرٌ مَثْرٌ: شديد «١».

مَأق

الميم و الهمزة و القاف أصل يدل على صِفَةٍ تعترى بعد البكاء، [و] على أَنفَةٍ.
فالأوّل المَأق: ما يعترى الإنسان بعد البكاء. تقول: مَتَقَ يَمَأقُ، فهو مَتَقٌ. و يقال إنَّ المَأقَةَ: شِدَّة البكاء.
و الآخر قولهم: أمَأق: إذا دَخَلَ في المَأقَةَ، و هي الأنفَةُ. و
في الحديث: «ما لم تُضْمِرُوا الإِمَأق «٢»»
، أي لم تُضْمِرُوا أنفَةً مما يلزمكم من صدقةٍ.

مَأل

الميم و الهمزة و اللام. قد ذكروا فيها كلمات ما أحسبها صحيحة، لكنني كتبتها للمعرفة. يقولون: مَأَلْتُ للأمر: استعددت. و يقولون:

امرأة مَالَّةٌ: سمينه. و يقولون: المَالَّةُ: الرّوضة، و الجمع مِئال. و فى كلّ ذلك نظر.

(١) و يقال «مئير» أيضاً، بالمد.

(٢) فى اللسان: «و فى كتاب النبى صلى الله عليه و سلم لبعض الوفود من اليمانيين: ما لم تضمروا الإماق، و تأكلوا الرماق. ترك الهمز من الإماق ليوازن به الرماق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩٢

مأن

الميم و الهمزة و النون كلمتان متباينتان جداً.

فالأولى المَانَةُ: الطَّفِطْفَةُ، و الجمع مَأَنَات. قال:

إذا ما كنت مَهْدِيَةً فَأَهْدِي مِنَ الْمَأَنَاتِ أَوْ قَطَعَ السَّنَامِ «١»

قال ابن دريد «٢»: مَأَنُ الرَّجُلِ: أَصَبَتْ مَأَنَتُهُ. و قولهم: ما مَأَنَتْ مَأَنُهُ، أى لم أشعر به. قال الأصمعي: مَاءَنْتُ فى الأمر، مثل ما عنت، أى رَوَّأْتُ.

أَمَا ما

جاء فى الحديث: «مِئِنَّهُ من فقه الرجل»

فمن باب إن، و قد ذكر فيه.

مأى

الميم و الهمزة و الياء كلمة. يقال: المَأْيُ: النَّمِيمَةُ و الإفساد بين القوم. يقال مأَيْتُ بينهم. قال:

* و مأى بينهم أخو نُكْرَاتِ «٣» *

و إما المائة فيقولون: أمَأَيْتُ الدرهم: جعلتها مائة.

مأج

الميم و الهمزة و الجيم كلمة واحدة. المَأْجُ: المِلْحُ. يقال مَوْجٌ يَمُوجُ فهو مَأْجٌ بَيْنَ المَوْجَةِ. قال:

* نَأَتْ عنها المَوْجَةُ و البحرُ «٤» *

(١) أنشده فى اللسان (مأن) و الاشتقاق ١٥.

(٢) فى الجمهرة (١: ١٦).

(٣) عجزه فى اللسان:

* لم يَزَلْ ذَا نَمِيمَةٍ ماءً *

(٤) لذى الرمة فى ديوانه ٢١١ و اللسان (عذا، مأج) و قد سبق فى (عدى) و هو بتمامه:

بأرض هجان التراب و سمية الثرى عذاة نأت عنها المَوْجَةُ و البحر

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩٣

باب الميم والتاء و ما يثنهما

متح

الميم والتاء والحاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى مَدِّ الشَّيْءِ وَإِطَالَتِهِ. وَ مَتَّحَ النَّهَارُ: اِمْتَدَّ. وَ لَيْلٌ مَّتَّاحٌ: طَوِيلٌ. وَ مِنْهُ الْمَتَّحُ وَ هُوَ الْاِسْتِقَاءُ؛ مَتَّحَ يَمَتِّحُ مَتَّحًا، وَ هُوَ مَاتِحٌ وَ مَتَّوِّحٌ. وَ إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِمَدِّ الرِّشَاءِ. وَ بَثْرٌ مَتَّوِّحٌ: قَرِيبُهُ الْمَنْزَعُ.

متر

الميم والتاء والراء. يقولون، و ما أدري ما هو: مَتَّرْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتَهُ؛ وَ لَعَلَهُ مِنَ الْإِبْدَالِ. وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ «١»: مَتَّرْتُهُ مَتَّرًا. وَ اِمْتَرَّ الْحَبْلُ: اِمْتَدَّ.

متس

الميم والتاء والسين فيه كلمة حكاها ابن دريد «٢»، هي مَتَّسَهُ يَمْتَسِسُهُ مَتَّسًا: أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ مِنْ بَيْتٍ أَوْ غَيْرِهِ.

متع

الميم والتاء والعين أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْفَعَةٍ وَ اِمْتِدَادٍ مُبَدَّءٍ فِي خَيْرٍ. مِنْهُ اسْتَمْتَعْتُ بِالشَّيْءِ. وَ الْمُتَعَّةُ وَ الْمَتَاعُ: الْمَنْفَعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: يُبَيِّنُ غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ. وَ مَتَّعَ الْمَطْلَقَةَ بِالشَّيْءِ، لِأَنَّهَا تَنْتَفِعُ بِهِ. وَ يُقَالُ اِمْتَعْتُ بِمَالِي، بِمَعْنَى تَمَتَّعْتُ. قَالَ: خَلِيطِينَ مِنْ شَعْبِينَ شَتَّى تَجَاوَزَا قَدِيمًا وَ كَانَا لِلتَّفَرُّقِ اِمْتَعَا «٣» وَ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «بِالتَّفَرُّقِ». يَقُولُ: لَمْ تَكُنْ مَتَّعًا أَحَدَهُمَا لِصَاحِبِهِ إِلَّا الْفِرَاقَ. وَ يَقُولُونَ: لَسْنَا اشْتَرَيْتَ هَذَا الْغُلَامَ لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ «٤». وَ يَقُولُونَ: حَبِلَ

(١) الجمهرة (١: ١٣).

(٢) في الجمهرة (٢: ١٧).

(٣) للراعي كما في اللسان (متع)، و هو في مجالس ثعلب ٣٦٧.

(٤) بعده في المجمل و اللسان: «أى لتذهبن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩٤

مَاتِعٌ: جَيِّدٌ، وَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَدَّةَ تَمْتَدُّ بِهِ. وَ يَقُولُونَ: مَتَّعَ النَّهَارُ: طَالَ. وَ مَتَّعَ النَّبَاتُ مُتَّوِّعًا. فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ.

إِلَى خَيْرِ دِينَ نُسَكُهُ قَدْ عَلِمْتَهُ وَ مِيزَانُهُ فِي سُورَةِ الْبُرِّ [مَاتِعٌ «١»]

فَقَالُوا: مَعْنَاهُ رَاجِحٌ زَائِدٌ. وَ مَتَّعَ السَّرَابُ: طَالَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ مُتَّوِّعًا* أَيْضًا.

قال أبو بكر: و المتعة: ما تمتعت [به «٢»]. و نِكَاحُ الْمُتَّعَةِ الَّتِي كُرِهَتْ أَحْسَبُهَا مِنْ هَذَا «٣». وَ الْمَتَاعُ مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ: مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ.

و مَتَّعَ اللَّهُ بِهِ فَلَانًا تَمْتِيعًا، وَ أَمْتَعَهُ بِهِ إِمْتَاعًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَى أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتِعَ بِهِ فِيمَا أَحَبَّ مِنَ السَّرُورِ وَ الْمَنَافِعِ.
وَ ذَهَبَ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْبَابِ التَّلْدُذُ. وَ مَتَّعَ النَّهَارُ لِأَنَّهُ يُتَمَتَّعُ بِضِيَائِهِ. وَ مَتَّعَ السَّرَابُ مَشَبَّهُهُ بِتَمَتُّعِ النَّهَارِ. وَ
الْمَتَاعُ: الْإِنْتِفَاعُ بِمَا فِيهِ لَذَّةٌ عَاجِلَةٌ. وَ ذَهَبَ مِنْهُمْ آخَرٌ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْإِمْتِدَادُ وَ الْإِرْتِفَاعُ، وَ الْمَتَاعُ إِنْتِفَاعٌ مَمْتَدُّ الْوَقْتِ. وَ شَرَابٌ مَاتِعٌ:
أَحْمَرٌ، أَى بِهِ يُتَمَتَّعُ لِحُجُودَتِهِ.

متك

الميم و التاء و الكاف. يقولون: الْمُتَكُّ: الْأَتْرَجُ، وَ يُقَالُ الزُّمَورُودُ. وَ يُقَالُ: الْمُتَكُّ «٤»: مَا تُبْقِيهِ الْخَاتِنَةُ.

متل

الميم و التاء و اللام. يقولون: مَتَّلَهُ مَتَّلًا: زَعَزَعَهُ.

متن

الميم و التاء و النون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على صلابَةٍ في الشَّيْءِ مع امتدادٍ و طول. منه الْمَتْنُ: مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَ ارْتَفَعَ وَ انْقَادَ،
وَ الْجَمْعُ

(١) التكملة من المجمل و اللسان (متع). و ليس في ديوان النابعة.

(٢) التكملة من الجمهرة (٢: ٢٢).

(٣) في الجمهرة: «و نكاح المتعة الذي ذكر أحسبه من هذا».

(٤) بفتح الميم و ضمها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩٥

مِتَانٌ. وَ رَأَيْتَهُ بِذَلِكَ الْمَتْنِ. وَ مِنْهُ شَبَّهُ الْمَتْنَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ: مُكْتَنِفَا الصُّلْبِ مِنَ عَصَبٍ وَ لَحْمٍ. وَ مَتَّنْتُهُ: ضَرَبْتُ مَتْنَهُ. وَ يَقُولُونَ: مَتَّنْتُهُ،
يَذْهَبُونَ إِلَى اللَّحْمَةِ.

قال امرؤ القيس:

لَهَا مَتَّنَتَانِ حَظَاتَانِ كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمْرُ «١»

وَ مَتَّنَ قَوْسَهُ: وَ تَرَّهَا بَعَقَبَ مِنْ عَقَبِ الْمَتْنِ. وَ مَتَّنَ يَوْمَهُ: سَارَهُ أَجْمَعًا، وَ هُوَ عَلَى جِهَةِ الْإِسْتِعَارَةِ. وَ مَتَّنْتُهُ بِالسُّوْطِ أَمْتِنْتُهُ: ضَرَبْتُهُ. وَ عِنْدَنَا أَنْ
يَكُونُ ضَرْبًا عَلَى الْمَتْنِ. وَ الْمُمَاتِنَةُ: الْمُبَاعَدَةُ فِي الْغَايَةِ. وَ سَارَ سِيرًا مُمَاتِنًا: شَدِيدًا بَعِيدًا.

وَ مَاتِنَةٌ: مَاطِلَةٌ. وَ مِنَ الْبَابِ مُمَاتِنَةُ الشَّاعِرِينَ، إِذَا قَالَ هَذَا بَيْتًا وَ ذَلِكَ بَيْتًا، كَأَنَّهُمَا يَمْتَدَّانِ إِلَى غَايَةٍ يَرِيدَانِهَا.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ مَتَّنْتُ الدَّابَّةَ: شَقَقْتُ صَفْنَهُ وَ اسْتَخْرَجْتُ بِيضَتَهُ.

مته

الميم و التاء و الهاء. يقولون: التَّمْتَةُ: الدَّهَابُ فِي الْبَطَالَةِ وَ الْعَوَايَةِ. وَ هُوَ عِنْدَنَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، الْهَاءُ مِنَ الْحَاءِ، كَأَنَّهُ التَّمْتَحُ، وَ قَدْ
ذَكَرْنَاهُ.

و مَتَّهتِ الدَّلْوُ: متحَّتْها.

متى

الميم و التاء و الحرف فيه ثلاث كلمات:
إحداها يُسْتَفْهَمُ بها عن زمانٍ تقول: متى يخرجُ زيد؟
و الكلمة الأخرى من باب الإبدال. يقولون: تَمَّتْ في نَزْعِ القَوْسِ، و هو من تَمَطَّى و تَمَطَّطَ، و قد ذُكِرَ. قال امرؤ القيس:

(١) ديوان امرئ القيس ١٤ و اللسان (متن، خطا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩٦
فَأَتَتْهُ الوَحْشُ واردةً فَتَمَّتْ النَزْعُ في يَسْرَةٍ «١»
و الثالثة كلمةٌ هذليَّةٌ، يقولون: جعلته متى كُمِّي، أى في وسط كُمِّي. قال أبو ذؤيب:
شربنَ بماءِ البحرِ ثم ترفَعَتْ متى لُججِ حُضْرٍ لهنَّ نثيجُ «٢»

باب الميم و التاء و ما ينثهما

متع

الميم و التاء و العين كلمةٌ واحدةٌ. يقولون: المَثْعَاءُ: مِشْيَةٌ قبيحةٌ «٣». يقال: مَثَعَتِ الضَّبْعُ تَمَثَعٌ. قال الزجاج «٤»:
* كَالضَّبْعِ المَثْعَاءِ عَنَّا السُّدْمُ «٥» *

مثل

الميم و التاء و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مناظرةِ الشَّىءِ للشَّىءِ. و هذا مِثْلُ هذا، أى نَظِيرُهُ. و المِثْلُ و المِثَالُ في معنى واحد. و ربَّما قالوا مِثْلُ كشيء. تقول العرب: أمثَلُ السُّلْطَانُ فلاناً: قَتَلَهُ قَوْدًا، و المعنى أَنَّهُ فعلٌ به مِثْلُ ما كان فَعَلَهُ. و المِثْلُ: المِثْلُ أيضاً، كَشَبَهُ و شَبِهَهُ. و المِثْلُ المضروبُ مأخوذٌ من هذا، لِأَنَّهُ يُذَكَّرُ مورِّى به عن مِثْلِهِ في المعنى. و قولهم: مِثْلُ به، إذا نَكَّلَ، هو من هذا أيضاً، لِأَنَّ المعنى فيه أَنَّهُ إذا نَكَّلَ به جَعَلَ ذلك مِثَالًا لِكُلِّ مَنْ صَنَعَ

(١) ديوان امرئ القيس ١٥٢ و اللسان (متى، يسر). و يسره، أى حذاء وجهه، و أصله التسيكين و حرك السين للشعر. و يروى: «يسره» بضم ففتح: جمع يسرى، و كذلك «يسره» بضممتين جمع يسار.

(٢) ديوان الهذليين (١: ٥٢)، و اللسان (متى).

(٣) اعترض صاحب القاموس على «المثعاء» ثم قال: «أو هذه سقطه من ابن فارس».

(٤) هو المعنى، كما في اللسان (متع).

(٥) أنشده في اللسان شاهداً على أن المثعاء: الضبع المنتنة. و أنشد بعده:

* تحفره من جانب و ينهدم *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩٧
 ذلك الصنيع أو أراد ضيعه. ويقولون: مثل «١» بالفتيل: خدعه. والمثلات من هذا أيضاً. قال الله تعالى: وَ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ
 أى العقوبات التى تزجر عن مثل ما وقعت لأجله، و واحدها مثله كسدمره و صدقه. و يحتمل أنها التى تنزل بالإنسان فتجعل مثلاً يترجر
 به و يرتدع غيره. و مثل * الرجل قائماً:
 انتصب، و المعنى ذاك، لأنه كأنه مثال نصب. و جمع المثل أمثلة. و المثل: الفراش و الجمع مثل، و هو شىء يماثل ما تحته أو فوقه.
 و فلان أمثل بنى فلان: أدناهم للخير، أى إنه مماثل لأهل الصلاح و الخير. و هؤلاء أمثال القوم، أى خيارهم.

باب الميم و الجيم و ما يثلثهما

مجد

الميم و الجيم و الدال أصل صحيح، يدل على بلوغ النهاية، و لا يكون إلا فى محمود. منه المجد: بلوغ النهاية فى الكرم. و الله الماجد
 و المجيد، لا كرم فوق كرمه. و تقول العرب: ماجد فلان فلاناً: فآخره. و يقولون مثلاً:
 «فى كل شجر نار، و استمجد المروخ و العفار»، أى استكثرنا من النار و أخذنا منها ما هو حسبهما، فهما قد تناهيا فى ذلك، حتى إنه
 يقبس منهما. و أمّا قولهم:
 مجد الإبل مجوداً، فقالوا: معناه أنها نالت قريباً من شبعها «٢» من الرطب و غيره. و قال قوم: أمجدت الدابة: علقتها ما كفاها. و هذا
 أشبه بقياس الباب

مجر

الميم و الجيم و الراء ثلاث كلمات لا تنقاس.
 فالأولى المجر، و هو الدهم، الكثير.

(١) يقال بتخفيف التاء و تشديدها.
 (٢) فى الأصل: «من شبعها»، تحريف.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩٨
 و الثانية المجر: أن يُباع الشىء بما فى بطن الناقة. و
 نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن المجر. و كانت [العرب] فى الجاهلية تفعله.
 و الثالثة المجر بفتح الجيم، و هو ما يكون فى بطون الإبل و الشاء من داء.
 و شاء مُمَجَّرٌ و مِمَجَّرٌ، إذا حملت فهزلت فلم تستطع القيام إلا بمن يُقيمها، و قلما تسلّم منه قال رجل من العرب: «الضأن مالٌ صدق إذا
 أفلت من المجر».

مجس

الميم و الجيم و السين كلمة ما نعرف لها قياساً، و أظنها فارسيّة، و هى قولنا هؤلاء المجوس. يقال: تمجس الرجل، إذا صار منهم.

مجمع

الميم و الجيم و العين كلمتان متباينتان.
 فالأولى المجمع: أكل التمر باللبن، و ذلك هو المجمع. و المراجعة (١):
 المكثّر منه. و مراجعة التمر و اللبن: بقيته (٢). و شرب المراجعة.
 و الأخرى تدل على رداءة الشيء و قلة خيره. يقال لكل شيء ردىء مجمع.
 و ربما قالوا للماجن مجمع. و امرأة مجة: تكلم بالفحش. و فى نساء بنى فلان مجة، و هى أن يصرخن بما يكفى عنه من الرّفث.

مجل

الميم و الجيم و اللام كلمة واحدة، و هى مجلت يده تمجل و مجلت تمجل: تنفطت. و يقولون: جاءت الإبل كأنها المجل، أى مملته
 كامتلاء المجل. و تمجل قيحا: امتلأ.

(١) و يقال أيضاً «مجاع» بدون هاء و كذلك «مراجعة» هذه بضم الميم و تخفيف الجيم.
 (٢) فى الأصل: «بعينه»، تحريف. و «المراجعة» هذه وردت فى اللسان و لم ترد فى القاموس، و ضبطت فى اللسان بفتح الميم، و القياس
 ضمها، كما هو وزن بقايا الأشياء.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٢٩٩
 و غلط ابن دريد فى هذا البناء فى موضعين (١): ذكر أن الماجل: مستنقع الماء، و هذا من باب (أجل)، و ذكر أن المجلة: الصّحيفة، هو
 من (جل).

مجن

الميم و الجيم و النون كلمة واحدة، هى مجن، يقال: إنّ المجون: ألا يُبالى الإنسان ما صنع. قالوا: و قياسه من «٢» الناقة المماجن، و هى
 التى ينزرو عليها غير واحد من الفحول، فلا تكاد تلتح. و المجان، هو عطية الرجل شيئاً بلا ثمن.

باب الميم و الحاء و ما يتلثهما

محز

الميم و الحاء و الزاء ليس بشيء، على أنهم يقولون: المحز:
 النكاح، و محزها محزرا.

محش

الميم و الحاء و الشين أصل صحيح يدل على إحراق النار شيئاً حتى ينسجج جلده. يقال: محشت النار الشيء تمحشه. و امتحش الخبز:
 احترق. و روى ابن السكيت: أمحشه الحر. و يقال: امتحش، إذا غضب؛ و معناه أن الغضب لحرارته بلغ ذلك المبلغ، كأنه أحرق. و

يقال للسنّة الجذب:

قد أمحشت كلّ شيء. فأما قول النابغة:

جَمَعَ مَحَاشِكُكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي أَعَدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وَتَمِيمَا «٣»

(١) انظر الجمهرة (٢: ١١١):

(٢) في الأصل: «بين».

(٣) ديوان النابغة ٧٠ و اللسان (محش). و يزيد هذا هو يزيد بن أبي حارثة بن سنان، ابن أخي هرم بن سنان. و كان قد تزوج بنت النابغة ثم طلقها. و تميم هذه هي تميم بن ضبة بن عذرة بن سعد بن ذبيان، و ليست تميم بن مر. شرح ديوان النابغة للبطلوسي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠٠

فقالوا: معناه جَمَعَ هذه القبائل، و كانوا قبائل تحالفوا بالنار.

و مما قيس على هذا مَحَشَ وجهه بالسيف مَحَشَةً: ضربه فقشّر الجلد «١».

و مرّت غزارة فمَحَشْتِنِي، أى سَحَجْتِنِي.

محص

الميم و الحاء و الصاد أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تخلصٍ * شىء و تنقيته □ و مَحَصَه مَحَصاً: خلّصه من كل عيب. [و] مَحَصَ اللَّهُ العبدَ مِنَ الذَّنْبِ: طَهَّرَهُ مِنْهُ وَ نَقَّاهُ، وَ مَحَصَهُ «٢». قال الله تعالى: وَ لِيَمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا. وَ مَحَصْتُ الذَّهَبَ بِالنَّارِ: خلّصته من الشُّوب. و قولهم: فرسٌ مُمَحَّصٌ يقولون: إنّه الشديد الخلق و قياسه عندنا أنّه البرىء من العيوب. و كذلك المَحِص من الجبال و الأوتار «٣»: ما مَحِص حتى ذهب زبره و لآن. قال الهذلي «٤»: لها مَحِصٌّ غيرُ جافي القوى إذا مُطِيَ حنَّ بوزكٍ حُدالٍ «٥»

محض

الميم و الحاء و الضاد كلمةٌ تدلُّ على خلوص الشىء. منه اللبن المَحْض: الخالص؛ و عربى محض. و المَحْض يشقُّ منه مَحَصُهُمْ: سقيتهم

(١) في الأصل: «قشعر الجلد»، صوابه في المجمع.

(٢) أى يقال بتخفيف الحاء و تشديدها أيضاً.

(٣) في الأصل: «الجبال و الأوتاد».

(٤) هو أمية بن أبى عائذ الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٨٥). و أنشده في اللسان (ورك، حدل) بدون نسبة.

(٥) روايته في اللسان (حدل): «من الثور حن»، و قال: «أى من عقب الثور».

و «مطى» هى أيضاً رواية المجمع و اللسان (ورك)، قال في اللسان: «أراد مطى فأسكن الحركة».

و رواية الديوان: «إذا مط».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠١

ذلك. و امتَحَضْتُ أنا: شربت المَحْض. و أمحضتُك الحديث: صدقتُك.

و كذا النصيحة [و] الوُد. قال:

قُلْ لِلْعَوَانِي أَمَا فَيُكْنَنَّ فَاتَكُنَّ تَعْلُو اللَّثِيمِ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ «١»

محق

الميم و الحاء و القاف كلماتٌ تدلُّ على نُقصان. و مَحَقَّه: نقصه.

□

و كلُّ شَيْءٍ نَقَصَ وَصِفَ بهذا. و المحاق «٢»: آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا تَمَحَّقَ الْهِلَالُ. و مَحَقَهُ اللَّهُ: ذَهَبَ بِبَرَكَتِهِ «٣». و قال قوم: أَمَحَقَّه؛ و هو

ردى. و قال أبو عمرو: الإمحاق أن يَهْلِكَ كَمحاقِ الْهِلَالِ. و قولهم: مَاحِقُ الصَّيْفِ: شِدَّةُ حَرِّهِ، أَى إِنَّهُ بِشِدَّةِ الْحَرِّ يَمَحِقُ النَّبَاتَ، أَى

يُوبِشُهُ، و يذُوبُ بِهِ. و قال ابن دريد «٤»، فى قول القائل «٥»:

يَقْلَبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ

إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمَحِقِّ، إِنَّمَا هُوَ مَفْعُولٌ مِنْ حُقَّتْ أَحْوَقٌ وَ حِقَّتْ أَحِيقٌ، أَى دَلَّكَتْ وَ مَلَّسْتُ.

محك

الميم و الحاء و الكاف كلمةٌ واحدة. المَحْكُ: التَّمَادَى وَ اللَّجَاجُ. و تَمَاحَكَ الْخِصْمَانِ: تَلَاَجَا. و هو مَحِكٌ.

(١) و كذا أنشده فى المجلد و الجمهرة (٢: ١٦٩) بدون نسبة.

(٢) المحاق، بتثليث الميم.

(٣) فى الأصل: «بتركته».

(٤) الجمهرة (٢: ١٨٢).

(٥) هو المفضل النكرى، كما فى اللسان (محق) و الأصمعيات ٥٤. و البيت فى المجلد و الجمهرة بدون نسبة. و رواية الأصمعيات:

يهزهز صعدة جرداء فيها سنان الموت أو قرن محيق

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠٢

محل

الميم و الحاء و اللام أصلٌ صحيحٌ له معنيان: أحدهما قَلَّةُ الْخَيْرِ، وَ الْآخَرُ الْوِشَايَةُ وَ السَّعَايَةُ.

فالمَحِلُّ: انقطاع المطر و يُبْسُ الْأَرْضِ مِنَ الْكَلَاءِ. يقال: أَرْضٌ مُحُولٌ، على فُعوْلٍ بِالْجَمْعِ. قال الخليل: يحمل ذلك على المواضع. و

أَمَحَلَّتْ فَهِيَ مُمَحِلٌّ.

و أمحل القوم. و زمانٌ مَاحِلٌ.

و المعنى الْآخَرُ مَحَلُّ بِهِ، إِذَا سَعَى بِهِ. و

فى الدعاء: «لا تجعل القرآن بنا ماحلا»

، أَى لا تجعله يشهد عندك علينا بتركنا اتِّباعه، أَى اجعلنا ممن يتبع القرآن و يعمل به.

و مما يُبَايِنُ هَذِهِ الْمَعْنِيَيْنِ: لَبْنٌ مُمَحَّلٌ، مَحَلُّ الْقَوْمِ، أَى حَقَّنُوهُ.

محن

الميم و الحاء و النون كلمات ثلاث على غير قياس.
الأولى المَحْن: الاختبار. و مَحَنَه و امتحنه.
و الثانية: أتيتُه فما مَحَنِي شيئاً، أى ما أعطانيه.
و الثالثة مَحَنَه سَوَاطً: ضربه.

محو

الميم و الحاء و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على الذَّهابِ بالشىء. و مَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: ذهبَتْ به. و تَسَمَّى السَّمَالُ مَحْوَةً،
لأنها تَمَحُو السَّحَابَ. و مَحَوْتُ الكِتَابَ «١» أَمْحُوهُ مَحْوًا. و امَّحَى الشَّىءُ: ذهب أثره، كذلك امْتَحَى.

(١) فى الأصل: «و محوت الكتاب أثره».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠٣

محت

الميم و الحاء و التاء ليس بأصل، إنّما هو مقلوب. يقولون:
المَحْت: الشَّدِيد من كلِّ شىء. و يومٌ مَحْتٌ: شديدُ الحر. و الأصلُ الحَمْتُ.

محج

الميم و الحاء و الجيم. يقولون: مَحَجَتِ الأَرْضُ الرِّيحُ: مسحت التُّرابَ عنها. و مَحَجَّتْ اللَّحْمَ: قَشَرَتْه. قال الخليل: و المَحْج: مسحُ شىءٍ
عن شىء.
قال ابن دريد «١»: و مَحَجَتِ الأُيُودُ و الحَبْلُ، إذا دلكته ليلين. قال: و مَاحَجَّتْهُ مُمَاحِجَةٌ و مِحَاجًا، إذا ما طَلَتْه. و إن صَحَّ البابُ فأصله
المَشْح.

باب الميم و الحاء و ما يتلثهما

مخر

الميم و الحاء و الراء أصلٌ يدلُّ على شَقٍّ و فَتْحٍ. يقال مَخَرَتِ السَّفِينَةُ المَاءَ مَخْرًا: شَقَّتْه. قال الراجز فى نساء يختصمن و يستعنُّ بأيديهنَّ،
كما يفعل السَّابِح:
* مَقْدَمَاتِ أَيْدِيِ المَوَاحِرِ «٢» *
و يقال: مَخَرْتُ الأَرْضَ، إذا أرسَلْتُ فيها الماء. و يقال استمَخَرْتُ الرِّيحَ، إذا استقبلتها بأنفك. و قياسه صحيح، كأنك تشقُّ الرِّيحَ
بأنفك. و قولهم:

امتخزت القوم، إذا انتقيت خيارهم، كأنه شق الناس إليه حتى انتخبه. قال:

* من نخبه الناس التي كان * امتخز * (٣) *

و مما شد عن هذا الباب اليمخور: الرجل الطويل. فأما بنات مخر فهي

(١) الجمهرة (٢: ٥٩).

(٢) أنشده في اللسان (مخر).

(٣) للعجاج في ديوانه ١٩ و اللسان (مخر) برواية: «من مخه الناس».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠٤

سحاب تنشأ في الصيف، وليس من الباب، لأنه من الإبدال و الأصل الباء «بخر»، و قد مر.

مخض

الميم و الخاء و الضاد أصل صحيح يدل على اضطراب شيء في وعائه مائع، ثم يستعار. و مخضت اللبن أمخضه مخضاً. و المخض: هدر البعير، و هو على التشبيه، كأنه يمخض في شقشقه شيئاً. و الماخض: الحامل إذا ضربها الطلق. و هذا أيضاً على معنى التشبيه، كأن الذي في جوفها شيء مائع يتمخض.

و المخاض: النوق الحوامل، واحدها خلفه. و يقال لولد الناقة إذا أرسل الفحل في الإبل التي فيها أمه: ابن مخاض، لفتح أمه أم لا.

مخط

الميم و الخاء و الطاء أصل يدل على بروز شيء من كنهه، صحيح. و امتخط السيف: انتضاه. و أمخط السهم «١»: أنفذه إمخاطاً. و ربما قالوا:

امتخط ما في يده: اختلسه.

مخن

الميم و الخاء و النون يقولون: المخن: الرجل الطويل «٢».

مخي

الميم و الخاء و الحرف المعتل. يقولون: تمخي من الشيء و أمخي منه: تبرأ منه و تخرج. قال:
و لم تراقب مأثماً فتَمخه من ظلم شيخ آص من تسيخه «٣»

(١) في الأصل: «السيف»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) يقال للطويل و للقصير أيضاً، فهو من الأضداد.

(٣) بعده في اللسان (مخا):

* أشهب مثل النسر بين أفرخه*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠٥

مخج

الميم و الخاء و الجيم كلمة واحدة. يقولون: مَخَجَ البئر، إذا خَضَخَصَهَا. قال:
 * يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُومًا «١» *
 □
 و يكون به عن البضاع، فيقال: مَخَجَهَا. و الله أعلم بالصواب.

باب الميم و الدال و ما يتلتهما

مدر

الميم و الدال و الراء أصل صحيح يدلُّ على طينٍ متحَبِّب، ثم يشبَّه [به]. فالمدَر معروف، و الواحدة مدرَّة، و ربَّما قالوا: سمَّيت البلدة مدرَّة. قال:

* لَيْلًا و ما نَادَى أَذِينَ المَدْرَةَ «٢» *

و المَدْر: تطيُّنك وجه الحوض بالطين، و هو المَدْر المبلول بئلاً بالماء «٣». و مكان ذلك الطين مَمْدَرَّة. و الأمدَر من الضَّبَاع، لوَّنه لونُ المَدْر «٤». و يقال: رجلٌ أمدَرُ: عظيم الجبَّين، و أظنُّه من تراكم اللحم عليه، كأنَّه مدرُّ.

(١) في الأصل: «الداء اجموها»، صوابه مما سبق في (جم). و الرجز في اللسان (جمم، مخخ، قلدم).

(٢) للحصين بن بكير الربيعي،؟؟ ف حمار وحش. اللسان (أذن). و قبله في اللسان (مدر، أذن):

* شد على أمر الورود مئزره *

(٣) في الأصل: «لبلا الماء».

(٤) في المجمل: «و الأمدَر من الضباع لون له».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠٦

مدس

الميم و الدال و السين. ذكر ابن دريد «١»: المدس: الدلك و الفرك. و مدسَّت الأديم مدسًّا.

مدش

الميم و الدال و الشين. يقولون مدشاء: لا لحم على يديها «٢». و قال أبو بكر «٣»: مدسَّت عينه: أظلمت، و الرجل مدسُّ.

مدق

الميم و الدال و القاف كلمة واحدة حكاها أبو بكر: مَدَقْتُ الصَّخْرَ «٤» و غيره: كسرتة.

مدل

الميم و الدال و اللام من كلمات أبي بكر أيضاً «٥»: المدل:
اللبن الخاثر.

مدن

الميم و الدال و النون ليس فيه إلا مدينة، إن كانت على فعيلة، و يجمعونها مُدُنًا. و مدنتُ مدينةً.

مده

الميم و الدال و الهاء ليس بأصل، لأن هاء عن حاء: التمدح و التمدّه. و مدهته. قال:

(١) في الجمهرة (٢: ٢٦٦).

(٢) بعده في الأصل: «مدشت الصخرة و غيره كسرتة. مدل الميم و الدال و اللام من كلمات أبي بكر»، تحريف و إقحام لما سيأتي من الكلام.

(٣) الجمهرة (٢: ٢٦٩).

(٤) في الأصل: «الصخرة». على أن نص الجمهرة (٢: ٢٩٤): «و مدقت الصخرة، إذا كسرتها».

(٥) في الجمهرة (٢: ٢٩٩).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠٧

* لِّلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ «١» *

قال الخليل: المدّه يضارع المدح «٢»، إلا أن المدّه في نعت الجمال و الهيئة، و المدح عامٌ في كلِّ شيء.

مدى

الميم و الدال و الحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ في شيء و إمداد «٣». منه المدي: الغاية. و المديّ فيما يقال: الماء المجتمع، و الحوض الذي يُمدُّ ماؤه بعضه بعضاً، و الجمع أمديّة. قال:

* إِذَا أُمِيلَ فِي الْمَدِيِّ فَاضًا «٤» *

و المديّ: مكيال «٥».

و مما شدّد عن هذا الباب المديّة «٦»: الشفرة، و جمعها مديّ. و يحتمل أنّها من الباب أيضاً، فإنه إذا ذُبِحَت الذبيحة بها كان ذلك مداها. و إلى هذا أشار أبو علي «٧».

(١) لرؤية في ديوانه ١٦٥ و اللسان (مده) و الجمهرة (٢: ٣٠٢) و فيها: «و من روى المزه، أراد المرح».

(٢) و كذا روايته عن الخليل في؟؟؟. و الذي في اللسان: «و قال الخليل بن أحمد: مدهته في وجهه، و مدحته إذا كان غائباً».

(٣) في الأصل: «و امتداد».

(٤) أنشده في المجمل و اللسان (مدى).

(٥) هو مكيال لأهل الشام يسع خمسة و أربعين رطلا، و قيل غير ذلك.

(٦) المدية، مثلثة الميم.

(٧) كذا، و لعلها أبو عبيد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠٨

مدح

الميم و الدال و الحاء أصلٌ صحيح يدل على وصفٍ محاسنٍ بكلامٍ جميل. و مِدَحَهُ يَمِدَحُهُ مِدْحًا: أَحْسَنَ عَلَيْهِ الشَّاء. و الأُمْدُوحَةُ: المَدْح. و يقال المَنْقَبَةُ أُمْدُوحَةٌ أَيضًا. قال:

لو كان مِدْحُهُ حَيٌّ مُشِيرًا أَحَدًا أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَا لَيْلَى * الأَمَادِيحُ «١»

مدخ

الميم و الدال و الخاء. يقولون: المَدَخ: العظْمَةُ. و التَّمَادُخ:

البُعَى. قال:

تَمَادُخٌ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادِخِينَا «٢»

و حكى ابنُ دريد «٣»: تَمَدَّخَتِ النَّاقَةُ: تَلَوَّتْ فِي سَبْرِهَا. و تَمَدَّخَت:

امتلاَّتْ شَحْمًا.

باب الميم و الذال و ما ينثنهما

مذر

الميم و الذال و الراء يدلُّ على فسادٍ في شىء. و مَذِرَتِ البَيْضَةُ:

فَسَدَتْ. و أَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ. و التَّمَذَرُ: حُبُّ النَّفْسِ. و مَذِرَتْ لَهُ نَفْسِي.

و مَذِرَتْ مَعِدَتُهُ: فَسَدَتْ. و الأَمَذَرُ: الكثير الاختلاف إلى الخلاء، و هو ذلك المعنى.

(١) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين (١: ١١٣). و أنشده فى اللسان، و نبه ابن برى أن الرواية الصحيحة ما رواه الأصمعى، و هى:

لو أن مِدْحُهُ حَيٌّ أَنَشَرْتُ أَحَدًا أَحْيَا أَبوتَكَ الشَّم الأَمَادِيح

(٢) كذا روايته فى المجمل. و القنَان: موضع. و فى الأصل: «بالفتان»، و فى اللسان (مدخ): «بالقيان».

(٣) الجمهرة (٢: ٢٠٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٠٩

و يجوز أن يقال: إنَّ من الباب قولهم تَفَرَّقُوا شَذَرَ مَذَرَ.

مدع

الميم و الذال و العين. يقولون فيه المدَّاع: الكذاب، و الذى لا يكتم السرَّ أيضًا. و مدَّع ببؤله: رمى ببوله.

مدق

الميم و الذال و القاف أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيءٍ لا على جهة النَّصاحة. من ذلك مدَّق اللَّبَنَ بالماء، و إنَّما يراد بذلك تكثيره. و اشتقَّ منه المدَّاق: الذى يمدق الوُدَّ بمللٍ يكون فيه. و المدَّق: اللَّبَنُ الممزوج أيضًا، و كذا المدِّيق.

مدل

الميم و الذال و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على استرخاء و قلة تشدُّدٍ فى الشَّيء. منه الامدلال: الفتره فى النَّفس. قال ذو الرَّمَّة: [و ذكرُ البينِ يصدعُ فى فؤادى و يعقبُ فى مفاصلي] امدلالاً «١» و المدَّيلُ: المريضُ «٢» الذى لا يتقارُّ. و قد يكون من هذا القياس المدلُّ لما عنده من مالٍ و سرِّ، إذا لم يقدر على ضبط نفسه. و مدل من كلامه: قلقى.

مدى

الميم و الذال و الحرف المعتلُّ يدلُّ على سهوله فى جريانِ شيءٍ مائع. منه المَدَى، و هو أرقُّ ما يكون من النُّطفه، و الفعل منه مَدَيْتَ و أمْدَيْتَ، [و] فيه الوضوء.

(١) لم يرد فى الأصل إلا هذه الكلمه، و لم يرو فى المجمع و اللسان (مدل). و تكمله البيت من ديوان ذى الرمه ٤٣٠.

(٢) فى الأصل: «و المذبل المرض».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١٠

و من هذا القياس المِداء: أن يجمع الرجل بين نساء و رجال يُخْلِئهم يماذى بعضهم بعضاً: و

فى الحديث: «الغيرة من الإيمان، و المِداء من النفاق»

. و يقولون: إنَّ ماذَى العسل أبيضه. و قياس الباب أنَّ الماذَى السَّهل الجزيه اللَّين. و كذا الدُّروع «١» الماذِيَّة: السِّلْسَه. و الخمر ماذِيَّة،

إذا سهلت فى حلقِ شاربها.

مدح

الميم و الذال و الحاء. يقولون: المدَّح: أن يمشى الرجل فتسحج إحدى [رجليه] الأخرى.

مرز

الميم و الراء و الزاء أصلٌ يدلُّ على تقطيعِ شيءٍ و خَدَشِه. و مَرَزَتِ المرأةُ العَجِينَ: قَطَعته، و كُلُّ قِطْعَةٍ مَرَزَةٌ. و يقولون في القياس على هذا: امْتَرَزَ عِرْضَه، إذا نال منه. و مرز جلده: خَدَشَه.

مرس

الميم و الراء و السين أصلٌ صحيح يدلُّ على مُضَامَةٍ شيءٍ لشيءٍ بِشِدَّةٍ و قُوَّة. منه المَرَس: الحَبْل، سَمِيَ لِمَرَسِ قُوَّاهُ بَعْضُهَا بَعْضًا، و الجمع أمْراس و مَرَسَ الحَبْلُ يَمْرَسُ مَرَسًا: وقع بين الخُطَاف و البَكْرَة، فأنت تُعَالِجُه أن تُخْرِجَه. و رجلٌ مَرَسٌ: ذو جِلْد. و فحل مَرَّاسٌ: ذو مَرَّاسٍ شَدِيد. يقال: امْتَرَسَتِ الألسُنُ

(١) في الأصل: «الدرماع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١١

في الخصومات: أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا. و منه الامتراس: اللُّزُوقُ بِالشَّيْءِ و ملازمته.

قال:

فَنَكَرَتْهُ فَتَفَرَّنَ و امْتَرَسَتْ بِهِ هَوَجَاءٌ هَادِيَةٌ و هَادٍ جُرْشُوعٌ «١»

و منه تَمَرَّسَ فلانٌ بِالشَّيْءِ: احْتَكَّ بِهِ «٢». و المَرْمِيسُ: الدَّاهِيَةُ.

مرش

الميم و الراء و الشين. يقولون: المَرَشُ: خَرَقَ الجِلْدَ بِأَطْرَافِ الأظْفَارِ. و المَرَشُ أَيضًا: الخَدَشُ الخَفِيفُ. و المَرَشُ: الأَرْضُ تَسِيلٌ من أدنى مطر.

مرص

الميم و الراء و الصاد. يقولون: المَرِصُّ مثل المَرَشِ. و تَمَرَّصَ عن السُّلْتِ قِشْرُه: طَارَ. و هذا عندنا كلام.

مرض

الميم* و الراء و الضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على ما يخرج به الإنسان عن حدِّ الصِّحَّةِ في أيِّ شيءٍ كان. منه العِلَّةُ. مَرِضٌ و ... يَمْرِضُ. و جمع المريضِ مَرَضِيٌّ. و أَمْرَضَه: أَعْلَه. و مَرَضَه: أَحَسَّنَ القِيَامَ عَلَيْهِ في مَرَضِهِ. و شَمَسُ مَرِيضَه، إذا لم تكن مُشْرِقَه، و يكون ذلك لَهَبُوهُ في وجهها. و النَّفَاقُ مَرَضٌ في قوله تعالى: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ* و قال: فَيَطْمَعُ اللِّدِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ، قالوا: أراد القَهْرَ. و قد قلنا: المَرَضُ: كُلُّ شيءٍ خَرَجَ به الإنسان عن حدِّ الصِّحَّةِ. و قِياسُه مَطْرَدٌ. و قالوا: مَرَّضَ في الحاجه: قَصَّرَ و لم يَصِحَّ عَزْمُه فيها.

(١) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين (١: ٨)، و اللسان (مرس، جرشع).

(٢) فى الأصل: «اختل به»، صوابه فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١٢

وقد شدت عن هذا القياس كلمة، و هى من المشكل عندنا، يقولون:

أمراض إذا قارب إصابه حاجته. قال:

ولكن تحت ذاك الشيب حزم إذا ما ظن أمرض أو أصابا «١»

مرط

الميم و الراء و الطاء أصل صحيح يدل على تحات الشيء أو حته.

و تمرط الشعر: تحات، و مرطته. و الأمرط من السهام: الساقط قذذه. و الأمرط:

الفرس لا شعر على أشاعره. و المرطباء: ما بين الصدر إلى العانة من البطن، و هى أقل من ذلك شعراً. و المرطى: شيرعه العدو، كأنه من سرعته يتمرط عنه شعره. و ناقة ممرطة «٢»: سريعة.

مرع

الميم و الراء و العين أصل صحيح يدل على خصب و خير. و مرع المكان. و أمرع القوم: أصابوه مريعاً. و أمرع الوادى: أكلأ.

مرغ

الميم و الراء و الغين أصل صحيح يدل على سيلان شىء أو إسالة شىء. و المرغ: اللعاب. و أمرغ الإنسان: سال لعابه. و مرغت الشىء: أشبعته دهنًا. و الإمراغ فى العجين: أن يكثر ماؤه. و يقولون: أمرغ: أكثر الكلام فى غير صواب، كأنه يسيله إسالة. و يقال أمرغ عرزه و مرغه، كأنه لطحه و أسال عليه قيحاً.

و قريب من هذا القياس مرغته فى التراب فتمرغ، أى قلبته فتقلب.

(١) البيت لكثير عزة، كما فى البيان (٤: ٦٧)، و هو فى اللسان (مرض) بدون نسبة.

(٢) فى الأصل: «مرطه»، صوابه فى المجمل و اللسان. و ما أثبت هو ضبط اللسان، و ضبط فى المجمل بضم أوله و فتح ثانيه و تشديد

ثالثه مع الفتح. و الذى فى القاموس: «و هى ممرط و ممراط» الأولى كمحسن، و الثانية كمهذار.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١٣

مرق

الميم و الراء و القاف أصل صحيح يدل على خروج شىء من شىء. منه المرق لأنه شىء يمرق من اللحم. و أمرقت القدر و مرقتها «١».

و المروق: الخروج من الشىء. و مرق السهم من الرميّة: نفذ. و مرقت الإهاب «٢»، إذا حلفت عنه صوفه، و هو قياس صحيح لأنك كأنك أبرزت الجلد عن شعره.

و إذا عَطِنَ الإِهَابُ حَتَّى يُنْتِنَ فَهُوَ مَرْقٌ. و يقال إن المُرَاقَةَ: الكَلَأُ اليسير، و معناه أَنَّ الأَرْضَ كأنَّها تَجَرَّدت و مَرَّقَت.

مرن

الميم و الراء و النون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لينِ شَيْءٍ و سُهولة.

و مَرَنَ الشَّيْءُ يَمْرُنُ مَرْوَنًا: لَانَ. و المارنُ: ما لَانَ مِنَ الأنفِ و فَضَلَ عَنِ القَصَبَةِ.

و أَمْرَانُ الذراع: عَصَبٌ تكونُ فيها، سُمِّيَتْ لَمُرُونِها، أَى لِينِها. و المَرِنُ «٣»:

الحال و العادة. يقال: ما زال ذاك مَرِنَهُ، أَى حالَهُ. و هو فى شعر الكميت، و هو الأمرُ يَمْرُنُ عليه الإنسان، إذا اعتاده و المَرِنُ، فيما يقال:

الفراء؛ إن «٤» كان صحيحًا، و هى «٥» لِينُهُ. قال النمر:

* كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابٌ مَرِنٌ * «٦» *

و مما شَدَّ عن هذا الأصلِ مارَنتِ النَّاقَةِ: انقَطَعَ لَبْنُها. و المَرَانَةُ: ناقةُ ابنِ مُقْبِل. قال:

(١) أَى أَكثرت مرقها، و هذا من باب نصر، و ضرب.

(٢) بعده فى الأصل: «قال: كأن جلودهن ثياب مرن»، و إنما هذا الاستشهاد من شواهد المادة التالية، و سيأتى فى موضعه.

(٣) ضبط فى الأصل بفتح الراء، و الصواب كسرهما كما فى المجمل و اللسان و القاموس.

(٤) فى الأصل: «فإن»

(٥) فى الأصل: «أى».

(٦) صدره فى اللسان (مرن):

* خفيفات الشخوص و هنِ خوص *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١٤

يا دار سلمى خلاء لا أكلفها إلَّا المَرَانَةَ حتى تعرفَ الدِّينا «١»

مره

الميم و الراء و الهاء كلمةٌ تدلُّ على بياضٍ فى شَيْءٍ. سَرَابٌ أَوْ سَرَابٌ «٢» أمره، أَى أبيض. و المرأة لا تتعهد الكحلَ مَرَهَاءً.

مرى

الميم و الراء و الحرف المعتل أصلان صحيحان يدلُّ [أحدهما] على مسحِ شَيْءٍ و استِدْرار، و الآخر على صلابته فى شَيْءٍ.

فالأوَّلُ المَرِيُّ: مَرِيٌّ النَّاقَةُ، و ذلك إذا مُسِحَتْ لِلحَلْبِ، يقال مَرَيْتُها أمرِيا مَرِيًّا. و مما يشبَّه بهذا: مَرَى الفرسُ بيده، إذا حَرَكَها على

الأرض كالعابث، و كأنَّه يشبَّه بمن يَمْرِى الصَّرْعَ بيده. و المَرَايا: العُروقُ التى تمتلئ و تَدِرُّ باللبن. قال ابن دريد «٣»: مَرِيَّةُ النَّاقَةِ: أن

تُسْتَدْرَرُ بالمَرِي، بضمِّ الميم هى الفصيحة، و قد يقال بالكسر «٤».

و الأصل الآخر * المَرُو: جمع مَرُوَّة، و هى حجارةٌ تَبْرُق. قال:

حَتَّى كَأَنَّى لِلحوادِثِ مَرُوَّةٌ بَصَفًا المَشْرِقِ كُلِّ حينٍ تَفْرَعُ «٥»

و عندنا أَنَّ المِرَاءَ مِمَّا يَتَمَارَى فيه الرُّجُلانِ من هذا، لأنَّه كلامٌ فيه بعضُ الشدَّة. و يقال: ما رَأه مِرَاءً و مُمَارَاءً.

(١) لابن مقبل، كما سبق تخريجه في (دين) و انظر تعليق الجرجاني على هذا البيت في الوساطة ٣١١.

(٢) في الأصل: «سراب أو سراب».

(٣) الجماهر (٢: ٤١٩ - ٤٢٠).

(٤) في المجمل: «هذا قول ابن دريد. فأما أهل العلم باللغة بعد فإنهم يقولون: مريء، أى بالكسر.

(٥) لأبي ذؤيب الهذلي، في ديوان الهذليين (١: ٣) و المفضليات (٢: ٢٢٢). و هذه الرواية تطابق ما فيهما. و المشرق: مسجد الخيف

بمنى. و روى: «المشرق»، و هو جبل لهذيل.

كما في معجم البلدان عند إنشاده.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١٥

و مما شدَّ منهما المِريءُ: الشَّكُّ.

مرأ

الميم و الراء و الهمزة. و إذا هُمَزَ خَرَجَ عَنِ الْقِيَّاسِ وَ صَارَتْ فِيهِ كَلِمَاتٌ لَا- تَنْقَاسُ. يُقَالُ امْرُؤٌ وَ امْرَأْنِ، وَ قَوْمٌ امْرِيٌّ. وَ امْرَأَةٌ تَأْنِيثُ امْرِيٍّ.

و الْمُرْوَةُ: كَمَالُ الرَّجُولِيَّةِ، وَ هِيَ مَهْمُوزَةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَ لَا يُبْنَى مِنْهَا فِعْلٌ. وَ الْمَرَاءَةُ:

مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْمَرِيءِ الَّذِي يُسْتَمَرُّ، وَ يُقَالُ مَرَأْنِي الطَّعَامُ وَ امْرَأْنِي. وَ الْمَرِيءُ:

رَأْسُ الْمَعِدَّةِ وَ الْكَرْشُ اللَّازِقُ بِالْخَلْقَوْمِ.

مرت

الميم و الراء و التاء كلمة واحدة، هي المَرْتُ: الفلاة القفر.

و مكانٌ مَرْتُ: بَيْنُ الْمُرُوتِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ. وَ جَمْعُ مَرْتٍ امْرَأْتُ وَ مُرُوتٌ.

وَ بَلَّغْنَا أَنَّ اشْتِقَاقَ مَارُوتَ مِنْهُ. وَ يُقَالُ الْمَرْتُ: أَرْضٌ لَا يَجِفُّ تَرَاهَا وَ لَا يَنْبُتُ مَرَعَاهَا.

مرث

الميم و الراء و التاء كلمة ليست بأصل، بل هي من الإبدال.

وَ مَرَثَ الدَّوَاءَ يَمْرِثُهُ مِثْلَ مَرَسَهُ يَمْرُسُهُ. وَ مِنْهُ رَجُلٌ مِمْرَثٌ: صَبُورٌ عَلَى الْخُصُومَاتِ؛ وَ الْجَمْعُ مَمَارِثٌ، وَ الْأَصْلُ السِّينُ وَ قَدْ ذُكِرَتْ.

مرج

الميم و الراء و الجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على مجيء و ذهابٍ و اضطراب.

وَ مَرَجَ الْخَاتَمَ فِي الْإِصْبَعِ: قَلَقَ. وَ قِيَاسُ الْبَابِ كُلُّهُ مِنْهُ. وَ مَرَجَتْ أَمَانَاتُ الْقَوْمِ وَ عُهُودُهُمْ: اضْطَرَبَتْ وَ اخْتَلَطَتْ. وَ الْمَرَجُ: أَصْلُهُ «١»

أَرْضٌ ذَاتُ نَبَاتٍ تَفْرُجُ فِيهَا الدَّوَابُّ. [و] قَوْلُهُ تَعَالَى: مَرَجَ الْبُحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، كَأَنَّهُ جَلَّ

(١) في الأصل: «أصل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١٦
ثناؤه أرسلهما فمرجا. و قال: هُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ.

مرح

الميم و الراء و الحاء أصلٌ يدلُّ على مَسِيرَةٍ لا يكاد يستقرُّ معها طرباً. و مَرِحَ يَمْرُحُ. و فرسٌ مِمْرَاحٌ و مَرُوحٌ. قال الله تعالى: وَ بِمَا كُنتُمْ تَمْرُحُونَ. و منه المِراح، و قد ذكرناه. قال:

يقول العاذلاتُ علاكُ شيبٌ أ هذا الشَّيبُ يمنعني مِراحِي

و قوسٌ مَرُوحٌ: يَمْرَحُ مَنْ رآها عَجَبًا بها، و يقال بل التي كأنَّ بها مَرَحًا من حسن إرسالها السَّهم. و يقولون: عَيْنٌ مِمْرَاحٌ: غزيرةُ الدَّمع. و هذا بعضُ قياس الباب، لأنَّهم ذهبوا فيه إلى ما قلناه من قَلْبِهِ الاستقرار. و كذلك مَرَّحْتُ المَزَادَةَ: ملأتها لتتسرَّب و تسيل. و مَرَّحْتُ العَيْنُ مَرَّحَانًا «١». قال:

كَأَنَّ قَدَى فِي العَيْنِ قَدْ مَرَّحَتْ بِهِ و ما حاجُهُ الأخرى إلى المَرَّحَانِ «٢»

و مَرَّحَى: كلمةٌ تعجَّب و إعجاب. يقال للزَّامِي إذا أصاب: مَرَّحَى له.

و قال ابنُ دريد «٣»: و إذا أخطأ قالوا بَرَّحَى. قال:

مَرَّحَى و أَيَّحَى إذا ما يُوالِي «٤» *

(١) بعده في المجمع: «إذا نظرت من وراء اليد إلى الشيء». و في اللسان: «إذا اشتد سيلانها».

(٢) أنشده في اللسان (مرح) منسوبا إلى النابغة الجعدي، و في أساس البلاغة (مرح) إلى كثير عزة، و قال: «و كان أعور».

(٣) الجمهرة (٢: ١٤٥).

(٤) لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٨٦) و اللسان (مرح). و هو بتمامه:

يصيب الفريص و صدفا يقول مرحى و أychي إذا ما يوالى

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١٧

مرح

الميم و الراء و الحاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تليينٍ في شيء.

و مَرَّحْتُ «١» الجِلْدَ بالدُّهن و أمرَّحْتُهُ. و أمرَّحْتُ العَجِينَ: أكثرُ ماءً حتى يسترخى. و المرَّح: شجرٌ سريع الوردى. قال:

أ مَرَّحُ خِيَامُهُمْ أَمْ عَشْرُ أَمْ القَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ مُنْحَدِرٌ «٢»

و مما شدَّ عن هذا الباب المَرِّيحُ: سهْمٌ طويل يُقْتَدَرُ به الغلاء «٣»، له أربع قُدَدٌ؛ و هو نجمٌ أيضاً.

مرد

الميم و الراء و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على تجريد الشيء من قشره أو ما يعلوه من شعره. و الأمرد: الشَّابُّ لم تبدُ لحيته. و مرَدَ يَمْرُدُ. و

مرَدَّ الغُصنُ تمريداً: ألقى عنه لِحاءه فتركه أمرد، و منه شجرةٌ مرْداء. و المرْداء:

رملةً منبطحَةً لا نَبَتَ فيها، و الجمع مَرَادَى «٤». و المارد: العاتى، و كذا المَرِيد، كأنَّه تجرَّد من الخير. و الأُمرد من الخيل: الذى لا شَعر على نَبْتِه. و المَمَرَد: البناء الطَّويل، و هو قياسُ الباب، لأنَّه كأنَّه مجرَّد يشبه الشَّجرة المَرءاء. و يقولون: المَراد: العتق، و هو القياس إن صحَّ. و تمرد فلانٌ زماناً: بقى أمرد. و قولهم: مَرَدَ الطَّعامَ يَمُرُّدُه مرداً: ماثَهُ حتَّى يَلين، هو من الإبدال، و الأصل مَرَسَ؛ فأقيمت الدال مقام السَّين. و كذا* مَرَدَ الصَّبِيَّ ثدى أمه يَمُرُّدُه. و كذا المَرِيد: التمر يُنقَع فى اللَّبن، كلُّ ذلك معناه واحدٌ، و الأصل السَّين.

(١) يقال بتخفيف الراء و تشديدها.

(٢) لامرئ القيس فى ديوانه ٦.

(٣) الغلاء: المغالاة بالسهم ليعرف كم مدى ذهابه. و فى الأصل: «الغلاء»، تحريف.

(٤) كذا ضبطت فى المجمل، و هو نحو عذراء و عذارى. و فى اللسان «مراد».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١٨

باب الميم و الزاء و ما ينثنها

مزع

الميم و الزاء و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع و تقطُّع. و القِطْعَةُ من اللحم مُزْعَةٌ، و قد تكسر الميم. و المُزْعَةُ: الجُرْعَةُ فى الإناء من الماء. و فلان يتمزُّع من العَيْظ، أى يكاد يتقطُّع. و منه مَزَعَ الطَّبِي مَزْعاً: أسرع، كأنَّه ينقُد من شدة عَدْوِه؛ و قد يقال للفرس.

مزق

الميم و الزاء و القاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تحزُّق فى شىء و مَزَقَه يَمزُقُه، و مَزَقَه يَمزُقُه. و المِزَق: قطاع الثوب الممزوق. و ناقةٌ مِزَاقٌ: سريعةٌ جدًّا يكاد يتمزَّق عنها جلدُها. و مَزَقَ الطَّائِرُ بَدْرَقَه: رمى به. و مَزَقَتِ القَوْمُ: فرقتهم فتمزَّقوا.

مزن

الميم و الزاء و النون أصلٌ صحيح فيه ثلاث كلمات متباينة القياس: فالأولى: المِزْن: السَّحاب، و القِطْعَةُ مُزْنَةٌ. و يقال فى قول القائل و أظنُّه مصنوعاً: كأنَّ ابن مُزْنَتها جانجاً فسيط لدى الأفق من خِصْرِ «١»
إنَّ ابن المِزْنَةَ: الهلال.

و الثانية المازن: بِيض النمل.

و الثالثة: مَزَنَ قِربته: مَلأها. و هو يتمزُّن على أصحابه، أى يتفضَّل

(١) لعمر بن قميته فى اللسان (مزن، فسط). و انظر شروح سقط الزند ٦٥٧، ١١٣٢.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣١٩
عليهم، كأنه يتشبه بالمزج سخاءً. ولعل المزن هو الأصل في الباب، و ما سواه فمفرغ عليه.

مزي

الميم و الزاء و الياء. يقولون: المزيه في كل شيء: التمام و الكمال.
و لك عندي مزيه. و لا يبني منه فعل.

مزج

الميم و الزاء و الجيم أصل صحيح يدل على خلط الشيء بغيره.
و مزج الشراب يمزجه مزجاً. و كأن العسل يسمى المزج قالوا: لأنه كان يمزج به كل شراب. قال أبو ذؤيب:
فجاء بـمزج لم ير الناس مثله هو الضحك إلا أنه عمل النحل «١»
و كل نوع من شيتين مزاج لصاحبه.

مزح

الميم و الزاء و الحاء كلمة واحدة. يقولون: مزح مزحاً و مزاحه «٢»: داعب؛ و هي الممازحة.

مزر

الميم و الزاء و الراء كلمتان: الأولى المزير: الرجل القوي. قال:
ترى الرجل النحيف فتزدرية و في أثوابه أسد مزير «٣»
و الثانية المزور: الذوق و الشرب القليل، و كذا التمزر. و قال:
تكون بعد الحسو و التمزر في فمه مثل عصير السكر «٤»
و يقولون: المزور: نبيذ الشعير. و إن صح فهو من الباب.

(١) ديوان الهذليين (١: ٤٢) و اللسان (مزج، ضحك)، و قد سبق في (ضحك).

(٢) كذا ضبط بالضم في المجمل و القاموس، و ضبطه في المصباح بفتح الميم. و مثله المزاح بضم الميم و كسرهما.

(٣) للعباس بن مرداس، في الحماسة (٢: ٢٠) و اللسان (مزر).

(٤) الرجز في اللسان (مزر، سكر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢٠

باب الميم و السين و ما يثنهما

الميم و السين و الطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خَرَطَ شَيْءٌ رَطَبَ «١»، و على امتداده من تَلَقَاءِ نَفْسِهِ. يقال إنَّ المَسِيطَةَ «٢»: ما يبقى في الحوض من الماء بكدورةٍ قليلة. قال الأصمعيُّ بئرٌ ضَغِيطٌ، و هو الرِّكِيُّ إلى جَنْبِهِ رَكِيٌّ آخرٌ فيحماً فيُتْنَنُ فيسِيلُ في الماء العذب فلا يُشْرَبُ، فالبئرُ ضَغِيطٌ، و ذلك الماء مَسِيطٌ. قال: يَشْرَبْنَ ماءَ الآجِنِ الضَّغِيطِ و لا يَعْنَنَ كَدْرَ المَسِيطِ «٣»
و من الباب المَسَطُ: أن تَخْرَطَ في السَّقَاءِ من لبنٍ خائِرٍ بأصابعك ليخثر

مسك

الميم و السين و الكاف أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على حَبَسَ الشَّيْءُ أو تَحَبَّسَهُ. و البَخِيلُ مُمَسِكٌ. و الإمسَاكُ: البُخْلُ؛ و كذا المَسَاكُ و المِسَاكُ «٤» و المَسِيكُ «٥»: البَخِيلُ أيضاً و رجلٌ مُسَكَةٌ، إذا كان لا يعلَقُ بشيءٍ فيتخلَّصُ منه. و المَسَكُ: السَّوار من الذَّبَلِ، لاستمساكِه باليدِ، الواحدُ مَسَكَةٌ: قال:

(١) يقال خرط الدلو في البئر: ألغاه و حدرها. و خرط البازي: أرسله. و الخرط، بالتحريك:

ضرب من الفساد يصيب اللبن و نحوه، كأن يخرج اللبن منعقدا كقطع الأوتار و معه ماء أصفر.

(٢) و كذا «المسيط» يطرح الهاء.

(٣) أنشده في اللسان (ضغط، مسط).

(٤) و كذا المساكَةُ و المساكَةُ بالهاء فيهما، كما في القاموس. و اقتصر في اللسان على «المساکة» بفتح الميم.

(٥) و يقال أيضا «مسيك» كسكير.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢١

تري العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بكَوَعِهَا لَهَا مَسَكًا من غير عاج و لا ذَبَلٍ «١»

و المَسِيكَةُ من البئر: المكان الضَّلْبُ الذي لا يحتاج إلى طَيِّ. و هو القياس، لأنَّه متماسِكٌ. و المَسَكُ: الإهاب، لأنَّه يُمَسَكُ فيه الشَّيْءُ إذا جُعِلَ سِقَاءً.

و مما شَدَّ عنه المِسَكُ من الطيب.

مسل

الميم و السين و اللام. يقولون: المَسَلُ، و الجمع مُسَلَانٌ: خَدُّ في الأرض ينقاد و يستطيل. و أمَّا المَسِيلُ فالميم [فيه زائدة، و هو «٢»] من

باب السين. [و مُسَالًا الرُّجُلُ: جانبا لَحِييهِ، الواحد مُسَالٌ، يكون هذا من أُسِيلَ فهو مُسَالٌ. فإن كان كذا فمكأنه غير هذا «٣»]. قال:

* فلو كان في الحَيِّ النَّجِيَّ سَوَادُهُ لما مَسَحَتْ تلك المُسَالَاتِ عامرٌ «٤»

مسي

الميم و السين و الحرف المعتلّ كلمتان متباينتان جدا.

الأولى زمانٌ من الأزمنة، و هو خلاف الإصباح. يقال أصبَحْنَا و أمَسِينَا، و أتانا لِمُسَيِّ خَامِسَةٍ و مِسِي خَامِسَةٍ. و المَسَاءُ: خلاف الصَّبَاحِ.

و الكلمة الأخرى المَسِي: أن يُدْخَلَ الرِّاعِي يَدَهُ في رِجَمِ النَّاقَةِ يَمْسُطُ ماءَ الفحل من رِجْمِها كراهيةً أن يَحْمِلَ. و يقال إن المَسِيَّ:

الماجن، و هذا من باب

(١) لجرير، كما سبق في (عبس). و هو في ديوانه ٤٦٣ و اللسان (عبس، مسك، ذبل).

(٢) الكلمتان الأوليان في هذه التكملة من المجمل.

(٣) هذه التكملة من المجمل.

(٤) أنشده في المجمل (مس) و اللسان (سيل).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢٢

المهموز، يقال مَسَأَ، إِذَا مَجَنَ. و قال ابن دريد «١» مَسَأَ الرَّجُلُ: مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ.

مسح

الميم و السين و الحاء أصلٌ صحيح، و هو إمرارُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ بَسْطًا. و مَسَحْتَهُ بِيَدِي مَسَحًا. ثم يستعار فيقولون: مَسَحَهَا: جَامَعَهَا. و الْمَسِيحُ: الذى أَخَذَ شِقَى وَجْهِهِ مَمْسُوحًا، لا عَيْنَ لَهُ وَ لا حَاجِبَ. و مِنْهُ سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا، لِأَنَّهُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ. و الْمَسِيحُ: الْعَرَقُ، وَ إِنَّمَا سُمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُمَسَحُ.

و الْمَسِيحُ: الدَّرْهَمُ الْأَطْلَسُ، كَأَنَّ نَقْشَهُ قَدْ مُسِحَ. و الْأَمْسَحُ: الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي كَأَنَّهُ قَدْ مُسِحَ. و الْمَسْحُ يَكُونُ بِالسَّيْفِ أَيْضًا عَلَى جِهَةِ الْإِسْتِعَارَةِ. وَ مَسَحَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهَا.

و مِنْ الْإِسْتِعَارَةِ: مَسَحَتْ الْإِبِلُ يَوْمَهَا: سَارَتْ. و الْمَسِيحَاءُ: الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ، كَأَنَّهَا مُسِحَ اللَّحْمِ عَنْهَا. و عَلَى فُلَانٍ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، كَأَنَّ وَجْهَهُ مُسِحَ بِالْجَمَالِ مَسِيحًا. و لِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِيحًا، كَأَنَّ عَلَيْهِ مَسْحَةً مِنْ جَمَالٍ، وَ يَقُولُونَ: كَأَنَّ عَلَيْهِ مَسْحَةً مَلَكٍ. و الْمَسَائِحُ: الذَّوَائِبُ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ، لِأَنَّهَا تُمَسَحُ بِالذَّهْنِ. فَأَمَّا الْقِسِيُّ فَهِيَ الْمَسَائِحُ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ، لِأَنَّهَا [تُمَسَحُ] عِنْدَ الثَّلَاثِينَ. قَالَ: لَهُ مَسَائِحُ زُورٌ، فِي مَرَاكِضِهَا لَيْنٌ، وَ لَيْسَ بِهَا وَهْيٌ وَ لَا رَقَقٌ «٢»

(١) في الجمهرة (٣: ٢٨٨).

(٢) لأبى الهيثم الثعلبي، في اللسان (مسح، رفق). و كذا ورد إنشاده في المجمل، و في اللسان:

«لها مسائح»، و نبه في (مسح) أن صواب الرواية «لنا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢٣

و مما شذَّ عن الباب قولهم: رجلٌ تَمَسَّحُ: مارِدٌ خبيث. و ممكن أن يكون هذا تشبيهاً بالذى يَسْمَى التَّمْسَاحُ.

مسح

الميم و السين و الخاء كلمتان: إحداهما الْمَسْحُ، و هو يدلُّ عَلَى تَشْوِيهِهِ وَ قِلَّةِ طَعْمِ الشَّيْءِ وَ مَسِيحَهُ اللَّهُ: شَوْهَةٌ خَلَقَهُ مِنْ صُورَةٍ حَسَنَةٍ إِلَى قَبِيحَةٍ.

و رجلٌ مَسِيحٌ: لا مَلَاحَةَ لَهُ. وَ طَعَامٌ مَسِيحٌ: لا مِلْحَ لَهُ وَ لا طَعْمَ. قَالَ:

وَ أَنْتَ مَسِيحٌ كَلْحَمِ الْخُورِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَ لَا أَنْتَ مَرٌّ «١»

و يقولون: مَسَحْتُ النَّاقَةَ، إِذَا أَدْبَرْتَهَا بِالْإِنْعَابِ.

و الكلمة الأخرى: القَيْسِيُّ الماسِخِيَّةُ، تنسب إلى ماسِخَةَ: رجلٍ من الأَسَدِ. قال:
فَقَرَّبْتُ مُبْرَأَةً تَخَالَ ضُلُوعَهَا مِنَ الماسِخِيَّاتِ القَيْسِيِّ المُوْتَرَا «٢»

مسد

الميم و السين و الدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَدَلٍ شَيْءٍ و طَيْهٍ. فالمَسَدُ: لَيْفٌ يُتَّخَذُ من جريد النَّخْلِ. و المَسَدُ: حبلٌ يُتَّخَذُ من أوبار الإبل. قال:

* و مَسَدٍ أَمْرٌ من أَيْانِقٍ «٣» *

و امرأةٌ مَمْسُودَةٌ: مجدولة الخلق، كالحبل الممسود، غير مسترخية. و عبارةٌ بعضهم في أصله أَنَّهُ الفَتْلُ. و المَسَدُ: اللَّيْفُ، لأنَّ من شأنه أن يفتل للحبل.

(١) للأشعر الرقبان الأَسَدِي، كما في اللسان و التاج و الصحاح (مسخ) و نوادر أبي زيد ٧٣.
و انظر مجالس ثعلب ٢٣٩.

(٢) للشماخ، كما سبق في حواشي (بروي).

(٣) لعمارة بن طارق، أو عقبة الهجيمي، كما في اللسان (مسد). و قبله:

فاعجل بغرب مثل غرب طارق*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢٤

باب الميم و السين و ما ينثهما

مشط

الميم و السين و الطاء كلمةٌ واحدةٌ و هي المُشْطُ. و مَشَطَ شَعْرَهُ مَشْطًا. و المُشَاطَةُ: ما سَقَطَ من الشعر إذا مُشِطَ. و يقال على معنى التَّشْبِيهِ لِسَلَامِيَّاتِ ظَهْرِ القَدَمِ: مُشْطٌ.

مشظ

الميم و السين و الطاء كلمةٌ واحدةٌ. مَشِظَتْ يَدُهُ: دخلت فيها شَظِيئَةٌ من قَصَبَةٍ.

مشع

الميم و السين و العين فيه كلماتٌ على غير قياس. يقولون المشع:
ضربٌ من الأكل، كأكلِك القثاء إذا مضغتها. و يقولون التمشع: الاستنحاء.

و

ذكروا حديثاً: «لا تَمَسَّعْ بروثٍ و لا عَظْمٍ»

، أى لا تَسْتَنْجِ بهما. و حُكِيَ عن ابن الأعرابي: امشع الرجل ثوب صاحبه و اختلسه. و ذئب مشوع.

و يقولون مَشَعْتُ الغنم: حَلَبْتُهَا. و مَشَع: كَسَب و جَمَعَ.

مشغ

الميم و الشين و الغين كلمة واحدة، مَشَغه بالقبيح: لَطَخه.

قال:

أَعْلُو و عَرَضِي ليس بالَمَمَشَغِ «١» *

مشق

الميم و الشين و القاف أصلٌ صحيح يدلُّ على سُرْعَه و خِفَّة.

يقولون: مَشَق، إذا أَسْرَعَ الكتابه. و مَشَق: طَعَنَ طَعْنًا بِسُرْعَه. و مَشَق في

(١) لرؤبه في ديوانه ٩٨، و روايته في الديوان و المجلد مطابقة لهذه، لكن في اللسان (مشغ): «أغدو و عرضي».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢٥

أكله: أَسْرَعَ و اشْتَدَّ. و المَشَق: جَذَب الشئ ليمتدَّ و يطول. و الوتر يُمَشَق حَتَّى يَلِين و امتَشَقْتُ الشئ: اقتطعته بِسُرْعَه. و مَشَقْتُ الثوب:

مَزَقْتَه. و فَرَسٌ مَشِيْقٌ و ممشوق: طويل مُنْجَرِد خفيف. و جاريهٌ ممشوقه: حسنه القوام «١».

و الأصل في الجميع واحد. و مَشَق الرَّجُل يَمَشَق: اصطكَّت أليته حَتَّى تَسْحَجَا «٢».

و مما شَدَّ عن الباب المَشَق: المَغْرَه. و ثوب مُمَشَقٌ: صنع بها.

مشن

الميم و الشين و النون أصلٌ يدلُّ على تناوُل الشئ بِبُضْرٍ و استتلالٍ و ما أشبه ذلك. فالمَشَن: الضَّرْب بالسوط، و مَشَنه. و امتَشَنَ

السيف:

استلَّه. و امتَشَنَ الشئ: اقتطعه. و مَشَن الجلد: سلخه. و ممَّا يحمل على هذا مَشَنَت النَّاقه: دَرَّت كارهه.

مشي

الميم و الشين و الحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على حركة الإنسان و غيره، و الآخر النَّماء و الزيادة.

و الأول مَشَى يمشى مَشْيًا. و شَرِبْتُ مَشْوًا و مَشِيًّا، و هو الدَّواء الذي يُمَشَى.

و الآخر المَشَاء، و هو التَّاج الكثير، و به سُمِّيَت الماشية. و امرأةٌ ماشية: كَثُرَ ولدها. و أمشى الرجل: كَثُرَت ماشيته.

(١) في الأصل: «القيام»، صوابه في المجلد و اللسان.

(٢) في الأصل: «تسحجا»، و في اللسان: «تسحجا»، كلاهما محرف عما أثبت. و في المجلد:

«تسحجا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢٦

مشج

الميم و الشين و الجيم أصلٌ صحيحٌ، و هو الخَلْطُ. و نُظْفُهُ أمشاجٌ، و ذلك اختلاط الماء و الدّم. و يقال إن الواحد مَشْجٌ و مَشِجٌ «١» و مَشِجٌ.

قال الشاعر «٢»:

كَأَنَّ النَّصْلَ وَ الْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلافاً الصَّدْرَ سَيْطَ بِهِ مَشِجٌ «٣»

مشر

الميم و الشين و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تشعُّبٍ في شىء و تفرُّقٍ. يقال: المَشْرَةُ: شبيهه خوصهٌ تخرج في العِضاهِ أَيامَ الخريف لها ورقٌ و أغصان. يقال: أمشرت العِضاهُ. و مَشَرَتِ «٤» الأرض: أخرجت نباتها.

و مَشَرْتُ الشىءَ. فَرَقْتَهُ. قال:

فَقَلْتُ أَشِيْعًا مَشْرًا الْقِدْرَ حَوْلَنَا وَ أَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرِ «٥»

و تَمَشَّرَ فُلَانٌ، إِذَا رُئِيَ «٦» عليه أثر الغنى، و هو على معنى التشبيه، كأنه أورقَ.

(١) هو كسبب و كنف، كما فى القاموس و اللسان.

(٢) هو عمرو بن الداخلى الهذلى، أو هو زهير بن حرام الهذلى، الذى يقال له «الداخلى».

ديوان الهذليين (٣: ١٠٤)، و اللسان (مسج)، و نسب أبو الحسن البيت فى حواشى الكامل ٤٩٦ إلى الشماخ. و ليس فى ديوانه.

(٣) و كذا جاءت روايته فى المجمل، و يروى: «كأن المتن و الشرخين منه خلال النصل» كما فى الكامل و إحدى روايتى اللسان. و فى الديوان:

كأن الريش و الفوقين منه خلاف النصل سيط به مشج

(٤) كذا ورد هنا و الذى فى المجمل و اللسان و القاموس: «أمشرت»، لكن ورد فى اللسان:

«أرض مباشرة، و هى التى اهتر نباتها و استوت و رويت من المطر».

(٥) للمرار بن سعيد الفقعسى، كما فى اللسان (مشر). و أنشده فى (شيع) بدون نسبة.

(٦) فى الأصل: «رأى». و فى المجمل: «إذا ظهر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢٧

باب الميم و الصاد و ما يثنهما

مصع

الميم و الصاد و العين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدهما لمع فى الشىء و حركة، و الآخر ذهاب الشىء و توليّه.

فالأوّل مَصَعُ البرق: أو مَصَّ. ثم يقال: مَصَعَ الرَّجُلُ: ضَرَبَ بالسَّيْفِ.

و منه المُمَاصِعةُ: المجالدة. و يُقاس عليه، فيقال رجل مَصِيعٌ: شديد. و مَصَعَ ضَرَعَ النَّاقَةِ بالماء: ضَرَبَهُ. و مَصَعَتِ الأُمُّ بالولد: رمت به. و

يقال: إِنَّ الْمَصْعَ:

المشَى. قال:

يَمْصَعُ فِي قِطْعِهِ طِيلِسَانَ مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوَزْلَانِ «١»
وَالْآخِرُ مَصْعَ الشَّيْءِ: وَلَّى وَ ذَهَبَ، وَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَهُوَ مَاصِعٌ.
وَ مَصَعَتِ الْإِبِلُ: نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا.
وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ الْمَصْعُ: ثَمَرُ الْعَوْسِجِ.

مصل

الميم و الصاد و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تحلب شيء و قَطْرُه. منه المَصِيلُ: ماء الأَقِط. و شَاءٌ مُمَصِّلٌ، و ذلك إِذَا تَزَيَّلَ لِبُنْهَا فِي الْعُلْبَةِ قَبْلَ أَنْ يُحَقْنَ: وَ هِيَ مِمَّصَالٌ أَيْضًا. وَ مَصَلُ الْجَرْحِ: سَالٌ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرُ. وَ يَسْتَعَارُ فَيُقَالُ أَعْطَاهُ عَطَاءً مَاصِيًا: قَلِيلًا. وَ الْمُمَصِّلُ: الْمَرْأَةُ تُلْقَى وَلَدَهَا وَ هُوَ مُضْعَةٌ. يُقَالُ: أَمَصَلْتُ. وَ أَمَصَلُ الرَّاعِي الْعَنَمَ: حَلَبَهَا فَاسْتَوْعَبَ مَا فِيهَا. وَ أَمَصَلُ بِضَاعَتِهِ: أَهْلَكَهَا وَ صَرَفَهَا فِيمَا لَا خَيْرَ فِيهِ. أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

(١) أَنشده في المجمل و اللسان (مصع)، و هكذا جاء رويه مقيدا في المجمل، و أطلق في اللسان بالكسر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢٨

* أَمَصَلْتُ مَالِي كُلَّهُ وَ نَقَصْتُهُ «١» *

وَ الْمُصَالَةُ: قَطَارَةُ الْحُبِّ «٢».

مصو

الميم و الصاد و الحرف المعتل كلمة واحدة. المَصْوَاءُ: الْمَرْأَةُ لَا لِحْمَ عَلَى فَخْذَيْهَا «٣».

مصت

الميم و الصاد و التاء. ذكر ابنُ دريدٍ «٤» المصت مثل المَصْد: الْجِمَاعُ، سِوَاءِ.

مصح

الميم و الصاد و الحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهاب الشيء.

تقول: مَصَّحَ الشَّيْءُ يَمْصِجُ مُصْوَحًا: رَسَخَ فِي الثَّرَى * وَ غَيْرِهِ. وَ الدَّارُ تَمْصِجُ، أَي تَدْرُسُ وَ تَذْهَبُ. وَ مَصَّحَ الظِّلُّ: قَصَّيرٌ. وَ مَصَّحَ النَّبَاتُ: وَلَّى وَ ذَهَبَ لَوْنُ زَهْرِهِ.

(١) في المجمل: «مصلت»، و باقى روايته فيه مطابقة لما هنا. و الذى فى إصلاح المنطق لابن السكيت ٣١٠:

لقد أمصلت عفراء مالى كله و ماسست من شىء فربك ماحقه

و في اللسان بدون عزو إلى ابن السكيت:

لعمري لقد أمصت مالى كله و ماستت من شىء فربك ما حقه

(٢) الحب بالضم: الجرء الضخمة، و الخايبة. قال ابن دريد: فارسى معرب. قال أبو حاتم: أصله «حنب» فعرّب. قلت: صوابه «حنب» بالخاء، كما فى معجم استينجاس ٤٧٦ و فسرّه بقوله:

retaw roeniw gnidloh rof lessevn eht raenA

أى وعاء من الخزف يحفظ فيه الخمر أو الماء.

(٣) و كذا فى اللسان و القاموس. و فى المجمل: «خديها»، تحريف، و هو من تصرف مصلح نسخة المجمل.

(٤) الجمهرة (٢: ٢٧٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٢٩

مصخ

الميم و الصاد و الخاء كلمة، و هى الأمصوخ: واحد الأماصيخ، و هى أنابيب الثمام. و تمصختها: أخذتها. قال أبو بكر «١»: و المصخ لغة فى المسخ

مصد

الميم و الصاد و الدال أصل صحيح فيه كلتان غير متقايتين.

فالأولى المصد، يقال هو الرضاع، و يقال هو الجماع، مصدّها مصداً.

و الأخرى المصدان: أعالي الجبال، الواحد مصاد. قال:

* مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَ مَعْقِلٌ * (٢) *

قال ابن دريد: و المصد: البرد. و أصابتنا العام مصدّة (٣)، أى مطر.

مصر

الميم و الصاد و الراء أصل صحيح له ثلاثة معان.

الأول جنس من الحلب، و الثانى تحديداً فى شىء، و الثالث عضو من الأعضاء.

فالأول: المصّر: الحلب بأطراف الأصابع. و ناقة مصور: لبثها بطىء الخروج لا تحلب إلا مصراً.

قال ابن السكيت: المصّر: حلب ما فى الصّرع. و يقال التمصّر: حلب بقايا

(١) الجمهرة (٢: ٢٢٧).

(٢) صدره كما فى اللسان (مصد):

* إذا أبرز الروع الكعاب فإنهم *

(٣) الذى فى الجمهرة (٢: ٢٧٥): «ما أصابنا العام مصدّة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣٠

اللَّيْنِ فِي الضَّرْعِ. وَ بَقِيَّةُ اللَّيْنِ: الْمَضْرُ «١». وَ مَضَّرَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.
و الثَّانِي: الْمَضْرُ، وَ هُوَ الْحُدُّ؛ يُقَالُ إِنَّ أَهْلَ هَجَرَ يَكْتُبُونَ فِي شُرُوطِهِمْ:
«اشْتَرَى فَلَانُ الدَّارَ بِمُصَوْرَهَا»، أَيْ حُدُودَهَا. قَالَ عَدِي «٢»:
وَ جَاعِلُ الشَّمْسِ مِصْرًا لَا خِفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَ بَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا «٣»
وَ الْمِصْرُ: كُلُّ كُورَةٍ يُقَسَمُ فِيهَا الْفَيْءُ وَ الصَّدَقَاتُ.
وَ الثَّلَاثُ الْمِصِيرُ، وَ هُوَ الْمَعَى، وَ الْجَمْعُ مُصْرَانُ ثُمَّ مِصَارِينَ. وَ مُصْرَانُ الْفَأْرَةُ:
ضَرْبٌ مِنْ رَدَى التَّمْرِ.

باب الميم و الضاد و ما ينثهما

مضغ

الميم و الضاد و الغين أصلٌ صحيح، و هو المضغ للطعام. و مَضَعَهُ يَمْضِغُهُ «٤». وَ الْمَضَاغُ: الطَّعَامُ يُمَضَّغُ. وَ الْمَضَاغَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ
مِمَّا يُمَضَّغُ. وَ الْمَضْغَةُ:
قِطْعَةُ لَحْمٍ، لِأَنَّهَا كَالْقِطْعَةِ الَّتِي تُؤْخَذُ فُتْمَضَّغُ. وَ الْمَضْغَانُ: [مَا «٥»] انضَمَّ مِنَ الشُّدْقَيْنِ.
وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذِهِ الْمَضَاغِ: الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى أَطْرَافِ سَيْتِي الْقَوْسِ، الْوَاحِدَةُ مَضِغَةٌ.

(١) هذا مما فات المعاجم المتداولة. و في اللسان: «و المصير: قلة اللبن».

(٢) و كذا في المجمل، و صححه ابن بري. و يروى لأمية بن أبي الصلت، كما في اللسان. و ليس في ديوانه.

(٣) في الأصل: «و جاعل الليل»، صوابه من المجمل و اللسان. و نبه في اللسان على أن صواب روايته: «و جعل الشمس». و قبله:

و الأرض صوى بساطا ثم قدرها تحت السماء سواء مثل ما ثقلا

(٤) بابه منع و نصر.

(٥) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣١

مضى

الميم و الضاد و الحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على نفاذٍ و مُرُورٍ. وَ مَضَى يَمْضِي مُضِيًّا. وَ الْمَضَاءُ: النَّفَازُ فِي الْأَمْرِ. وَ الْمَضَوَاءُ:
التَّقْدُمُ.

قال القُطَامِي:

* فَإِذَا خَنَسَنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ «١» *

مضح

الميم و الضاد و الحاء كلمةٌ واحدة، هِيَ مَضَحٌ عَرَضَهُ يَمْضُحُهُ مَضْحًا: عَابَهُ وَ طَعَنَ فِيهِ؛ وَ أَمْضَحَهُ أَيضًا.

مضر

الميم والضاد والراء أصلٌ صحيحٌ قليلُ الفروع. فالْمُضْرُ بناءٌ قولك لبن مَضْرٍ و ماضِرٍ: شديد الحموضة. و يقال: اشتقاق مُضْرٍ منه. و التَّمْضِرُ: التعصُّبُ لِمُضْرٍ. و قولهم: ذهب دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا، أى باطلاً، إِتْبَاعٌ و ليس من الباب.

باب الميم و الطاء و ما يتلثهما

مطل

الميم و الطاء و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مدِّ الشَّيء و إطالته. و مَطَلْتُ الحديدَ أَمْطَلُهَا مَطْلًا: مددْتُهَا. و المَطْلُ فى الحاجة و المماطلة فى الحربِ مِنْهُ.

مطو

الميم و الطاء و الحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مدِّ فى الشَّيء و امتداد. و مَطَوْتُ بالقوم أَمْطُو مَطْوًا: مددت بهم فى السَّير. قال امرؤ القيس:

(١) عجزه كما فى ديوان القطامي ١٨ و اللسان (مضى):

* و إذا لحقن به أصبن طعانا*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣٢

مَطَوْتُ بهم حَتَّى تَكِلَّ مَطِيْهِمْ و حَتَّى الجيادُ ما يُقَدَنَ بأَرْسَانِ «١»

و المطيئة من ذلك القياس، و يقال بل سَمِيَتْ لأنه يُرَكَبُ مَطَاهَا، أى ظَهرها. و سَمَى الظَّهر المَطَا للامتداد الذى فيه. و المَطْوُ: الصَّاحِبُ، لأنَّهُ يَمْطُو معك. قال:

ناديت مَطْوِي و قد مالَ النَّهَارُ بهم و عَبْرَةُ العَيْنِ جَارٍ دَمَعُهَا سَجْمٌ «٢»

قال ابنُ الأعرابيِّ «٣»: اشتقاقه من امْتَطَيْتُ «٤» البعير. و مما يجوز أن يقاس على هذا المَطْوُ «٥»: عَذَقَ النخلة، لامتداده.

مطح

الميم و الطاء و الحاء كلمةٌ واحدةٌ، حكاها* ابنُ دريد «٦»، هى المَطْحُ: الضَّرْبُ باليد، و ربما كُنِيَ به عن الجماع.

مطح

الميم و الطاء و الخاء ليس هو بالباب الموثوق بصحته، لكنهم يقولون: مَطَخَ عَرْضَهُ، مثل لَطَخَهُ. و مَطَخَ: لَعَقَ: و المَطَخُ: تتابع السَّقَى.

مطر

الميم و الطاء و الراء أصلٌ صحيحٌ فيه معنيان: أحدهما الغَيْثُ النَّازلُ مِنَ السَّمَاءِ، و الآخر جِنْسٌ مِنَ العَدُو.

فالأوّل المطر، و مُطْرْنَا مَطْرًا. و قال ناسٌ: لا يقال أُمِطِرَ إلّا فى العذاب.

(١) فى الأصل: «مطيت»، صوابه فى ديوان امرئ القيس ١٢٩ و اللسان (مطا).

(٢) أنشده فى المجمل و اللسان (مطا). و ضبط «سجم» فى المجمل بضم السين و الجيم، و بفتحها مع كسر الجيم. و فى اللسان بفتح السين و إهمال ضبط الجيم.

(٣) فى الأصل: «لكن الأعرابى».

(٤) فى الأصل: «مطيت»، صوابه من المجمل.

(٥) بفتح الميم و كسرهما.

(٦) الجمهرة (٢: ١٧٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣٣

قال الله تعالى: أُمِطِرَتْ مَطَرُ السَّوْءِ. و تَمَطَّرَ «١» الرَّجُلُ: تعرّض للمطر.

و منه المستمطر: طالب الخير.

و الثانى قولهم: تَمَطَّرَ الرَّجُلُ فى الأرض، إذا ذهب. و المتمطر: الزاكب الفرس يجرى به. و تَمَطَّرَتْ به فرسه: جرت.

مطع «٢»

الميم و الطاء و العين. قال: هو مَطَّع «٣» فى الأرض مَطَّعًا و مُطَّوعًا، إذا ذهب فلم يُوجد ذكّره.

مطق

الميم و الطاء و القاف. التَّمَطَّقُ: أن يُلصِقَ الإنسانُ لِسَانَهُ بِالْغَارِ الْأَعْلَى فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، و ذلك إذا استطابَ ما يأكل. قال الأعشى:

تُرْبِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَ هِيَ دُونَهُ إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ «٤»

و الله أعلم بالصواب.

باب الميم و الطاء و ما يثلهما

مظع

الميم و الطاء و العين فيه معنى واحد. مَظَّعَتِ الْقَضِيبُ: تركت عليه لحاءه حتى يتشرب ماءه، فيكون أصلب له. و مَظَّعَتِ الْأَيْدِيمَ الدَّهْنَ

«٥»:

سقيته. ثم يُتَوَسَّعُ فيه فيقال: مَظَّعَ الرَّجُلُ الْوَتَرَ تَمْظِيعًا: مَلَّسَهُ. و يقال: إن المَظَّعَةَ

(١) فى الأصل: «مطر»، صوابه فى المجمل و اللسان.

(٢) كان من حق هذه المادة و تاليتها أن تردا فى أول الباب كما فى المجمل، و لكنى أبقيت ترتيبها حرصا على أرقام الأصل.

(٣) فى الأصل: «هو مطعك».

(٤) ديوان الأعشى ١٤٧. و أنشد عجزه بدون نسبة في اللسان (مطلق).

(٥) كذا في الأصل و المجلد. و في القاموس: «و التمطيع: التمصيغ و تسقية الأديم الدهن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣٤

بقيَّة اللبن. قال الخليل: و لقد تَمَطَّعَ ما عندك، أى تَلَحَّسَه كَلَّه. و المُطْعَمَةُ: [بقيَّة «١»] من الكلاء. قال: و الرِّيح تمطع الخشب «٢» حتى تستخرج نُدُوْتَه. فعلى هذا يمكن أن أصل الباب التَّشْف و التَّشْرُب. قال الخليل: و مَطَعَ الوتر مَطْعاً.

باب الميم و العين و ما يثلثهما

معق

الميم و العين و القاف ليس بأصلٍ و إنما هو من باب القلب. و أرضٌ مَعِيقَةٌ كعميقه. و الأماق: أطراف المفازة. و يقال: المَعَق: الأرض لا تَبَاتَ بها. و تمَعَّقَ الرجل: ساء خُلُقُه.

معك

الميم و العين و الكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذلك الشيء و لِيَه. و مَعَكْتُ الأديم مَعَكاً. ثم يسمون المِطَالَ و اللَّي مَعَكاً، و الرَّجُلَ المَطُولَ مَعَكاً. قال زهير:

... لا تَمَعَكُ بعرضك إنَّ الغادرَ المَعَكُ «٣»

قال الخليل: رجل مَعَكٌ: شديد الخُصومة. و قولهم: وَقَعَ في معكوكاء شيء، يجوز أن يكون الإبدال و الأصل بعكوكاء.

معل

الميم و العين و اللام أصلٌ صحيحٌ فيه كلماتٌ تدلُّ على اختلافِ شيء و سرعته فيه. و مَعَل الشيء: اختلَّسه. ثم يقولون: مَعَل خُصِيَّتِي الفحل:

استلَّهما. و مَعَل: سار سيراً سريعاً.

(١) التكملة من اللسان:

(٢) في الأصل: «الخشبة».

(٣) و كذا ورد الاستشهاد به في اللسان (معك)، و هو بتمامه، كما في الديوان ١٨٠:

فاردد يساراً و لا تعنف على و لا تمعك بعرضك إن الغادر المعك

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣٥

معن

الميم و العين و النون أصلٌ يدلُّ على سهولة في جريان أو جرى أو غير ذلك. و مَعَن الماء: جَرَى. و ماءٌ مَعِينٌ. و مجارى الماء في الوادى مُعْنَانٌ، كذا قال أبو بكر «١». و المَعْنَةُ: ماءٌ قليلٌ يجرى. و من الباب أمعن الفرس في عِدْوِه. و أمعن بحقي: ذهب به. و رجل

مَعْنُ فِي حَاجَتِهِ: سَهْلٌ. وَ أَمَعَنْتِ الْأَرْضُ: رَوِيَتْ. وَ كَلَأَ مَمْعُونٌ: جَزَى فِيهِ الْمَاءُ. وَ قَوْلُ النَّمْرِ:

وَ لَا ضَيْعَتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ فَإِنَّ ضَيَاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ «٢»

معناه غير سهل. و يقولون: «ما له سَعْنَةٌ وَ لَا مَعْنَةٌ» وَ هُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ، أَى مَالَهُ كَثِيرٌ وَ لَا قَلِيلٌ يَسْهَلُ خَطْرُهُ. وَ قَوْلُهُمْ لِلْمَنْزَلِ مَعَانٌ، وَ زَنَهُ فَعَالٌ، وَ جَمَعَهُ مُعْنٌ. وَ مَعْنُ الْوَادِي: كَثُرَ فِيهِ الْمَاءُ الْمَعِينُ.

معو

الميم و العين و الحرف المعتل ثلاث كلمات ليس قياسها واحداً.

الأولى: المَعْوُ: الرُّطْبُ قَدْ أَرَطَبَ جَمِيعُهُ. وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ «٣»: هُوَ إِذَا دَخَلَ بَعْضُ الْيُبْسِ * وَ أَمَعَى النَّخْلُ: صَارَ كَذَلِكَ.

و الثانية: مَعَى الْبَطْنِ، وَ الْجَمْعُ أَمْعَاءُ.

و الثالثة المَعَى: المِدْنَبُ مِنَ مَدَانِبِ الْأَرْضِ.

معت

الميم و العين و التاء. قَالَ أَبُو بَكْرٍ «٤»: الْمَعْتُ: الدَّلُوكُ وَ مَعْتُ الْأَدِيمُ: دَلِكْتُهُ. وَ هُوَ عِنْدَ الْخَلِيلِ مُهْمَلٌ.

(١) الْجَمْهَرَةُ (٣: ١٤٢).

(٢) الْمَجْمَلُ وَ اللِّسَانُ (مَعْنٌ) وَ مَجَالِسُ ثَعْلَبِ ٢٠٣ وَ الْمَخْصَصُ (٩: ١٤٨).

(٣) الْجَمْهَرَةُ (٣: ١٤٣).

(٤) الْجَمْهَرَةُ (٢: ٢٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣٦

معج

الميم و العين و الجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَقَلُّبٍ وَ سُرْعَةٍ فِي شَيْءٍ. وَ مَعَجُ الْجِمَارِ مَعْجَاً: تَقَلَّبَ فِي جَرِيهِ. وَ يَقُولُونَ قِيَاساً عَلَى هَذَا: مَعَجَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ: ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرَّضَاعِ.

معد

الميم و العين و الدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غَلْظٍ فِي الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ «١» الْمَعْدُ: الْغَلْظُ. قَالَ: وَ مِنْهُ الْمَعْدَةُ. وَ تَمَعَّدَ الصَّبِيُّ: غَلْظَ.

وَ يَكُونُ فِي هَذَا الْبَابِ الْمَعْدُ دَالاً عَلَى جَذْبِ الشَّيْءِ وَ انجذاب. وَ مَعَدَتِ الشَّيْءُ: جَذَبَتْهُ. قَالَ:

هَلْ يُرْوَيْنِ ذَوْدَكَ نَزَعٌ مَعْدُ «٢» *

وَ مِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ الْمَعْدُ، يَقُولُونَ: الْغَضُّ مِنَ التَّمْرِ.

معر

الميم والعين والراء أصلٌ يدلُّ على مَلاسه و حَصِّ وانجراد.

فالأَمْعَرُ والمَعْرُ: الأَمْعَطُ الذي لا شَجَرَ عليه. ومنه أَمْعَرُ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ، كأنه تَجَرَّدَ من ماله. [و] مَعَرَ الظُّفْرُ: نَصَلَ و تَمَعَّرَ لَوْنُهُ عند غَضَبِهِ، و ذلك أن يتطايَرِ الدَّمُ عنه و تَعْلُوهُ صُيْفَرَةٌ. قال الخليل: و هو أَمْعَرُ الشَّعْرِ، و به مُعْرَةٌ، و هو لَوْنٌ يَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ و الصُّفْرَةِ، و هو أَقْبَحُ الألوان. و أَمْعَرَتِ الأَرْضُ:

لم يكن فيها نبات

(١) الجمهرة (٢: ٢٨٢).

(٢) لأحمر بن جندل السعدي كما في اللسان (معد). و ورد محرفا فيه باسم «أحمد بن جندل».

انظر صوابه في المؤلف للآمدى ٣٦.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣٧

معز

الميم والعين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ في الشَّيءِ و صلابَةٍ. منه الأَمْعَزُ و المَعْزَاءُ: الحَزْنُ الغَلِيظُ من الأماكن قال أبو بكر «١»: رجلٌ مَاعِزٌ: شَدِيدٌ عَضْبِ الخَلْقِ و منه المَعْزُ المعروف، و المَعِيزُ: جماعةٌ كَصَيِّبِين «٢»، و ذلك لشِدَّةِ و صلابَةٍ فيها لا تكون في الضَّان. و يقال لجماعةِ الأوعال و الثَّيَاتِلِ مُعَوِزٌ.

قال أبو بكر «٣»: استَمْعَرَ الرَّجُلُ في أمره: جَدَّ.

معس

الميم والعين والسين أصيْلٌ يدلُّ على ذلك شَيْءٍ. و مَعَسَتْ الأديم في دِباغِهِ أَمْعَسُهُ: أَدْرَتْهُ فيه و دلَكْتُهُ. و رَبَّمَا قالوا: مَعَسَ، إذا طَعَنَ و منه رجلٌ مَعَّاسٌ في الحرب: مِقْدَام.

معص

الميم والعين والصاد ليس بشيءٍ، إلَّا أن ناساً ذكروا مَعَصَ الرَّجُلُ: حَجَلَ في مَشِيَّتِهِ. و قال ابنُ دُرَيْدٍ «٤»: المَعَصُ: وجَعٌ يصيب الإنسان في عَضْبِهِ من كَثْرَةِ المَشْيِ.

معض

الميم والعين والصاد كلمةٌ. مَعِضٌ من الأمر: شَقَّ عليه و أوجعه.

معط

الميم والعين والطاء أصلٌ يدلُّ على تَجَرُّدِ الشَّيءِ و تجريدِهِ و مَعِطَ

(١) الجمهرة (٣: ٨).

(٢) أى فى جمع ضآن، و مثله كليب فى جمع كلب.

(٣) الجمهرة (٣: ٨).

(٤) الجمهرة (٣: ٨٧).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣٨

تمرّط شعره. و معطت السيف من قرابه: جرّده. و يكون من الباب معط فى القوس: نزع.

باب الميم و الغين و ما يثلثهما**مغث «١»**

الميم و الغين و الثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَرَسِ شىء و مرثه. يقولون: مَغَثَتِ الدَّوَاءُ فى الماء: مرثته. و مَغَثَ بنو فلانٍ فلاناً، إذا ضربوه ضرباً ليس بالشديد. و رجل مَغَثٌ «٢»: مُصارعٌ شديد العلاج. و مُغَثَّتْ أعراضهم: مُضِغَت «٣». قال:

* مَمَغُوثُهُ أعراضهم مُمَرِّطَلَه «٤» *

و كلاً مَمَغُوثٌ و مَغِيثٌ: أصابه المَطَرُ و صرعه، و الميم أصلية.

مغد

الميم و الغين و الدال، يقولون إنه أصلٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ فى الشىء. يقولون: المَغْدُ: الشَّابُّ الناعم. قال:

* و كان قد شَبَّ شَبَاباً مَغْدَاً «٥» *

- (١) وردت مادة (مغل) فى نهاية هذا الباب، و حقها أن تكون فى صدره. و أبقيتها فى ترتيبها حرصاً على أرقام الأصل.
 - (٢) كذا فى المجمل و القاموس. و فى الأصل: «مغيث»، تحريف. و فى اللسان: «مغث» بفتح الميم و سكون الغين.
 - (٣) فى الأصل: «و مغضت أعراضهم مغضت»، تحريف. و فى المجمل: «و مغث عرضه: مضغ».
 - (٤) الرجز لصخر بن عمير كما فى اللسان (مغث، مرطل، ثمل).
 - (٥) لإياس الخبيرى، فى اللسان (سمغد، مغد). و قبله:
- حتى رأيت العزب السمغدا*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٣٩

و أمغَدَ الرُّجُلُ: أطال الشَّرَابَ إمغاداً. و مَغَدَ الفصیلُ الضَّرْعَ مَغْدَاً: تناوَلَه ليشرب اللبن. و اللَّبْنُ أَنْعَمُ ما يكون من الغداء و أليته. و المَغْدُ فى غُرَّةِ الخيل كأنها وارمه، و ذلك أن الشعر يُتَنَفُّ ثم يَبْتُثُّ فيكون لِيناً ناعماً. و يقولون المَغْدُ: الباذنجان.

مغر

الميم و الغين و الراء* أصلٌ يدلُّ على حُمْرَةٍ فى شىء، و أصلٌ آخر يدلُّ على ضَرْبٍ من السَّير.

فالأوّل المَعْرَةُ: الطّين الأحمر. و الأَمْعَرُ: الرّجل الأحمر الشّعر و الجِلْد. و الأَمْعَرُ في الخيل: الأشقر و منه أَمْعَرَتِ الشّاةُ، إذا حُلِبَت فخرَجَ مع لبنها دَمٌ، فإن كانت تلك عادتها فهي مِمْعَار. و الأخرى روى ابن السكيت: مَعَر في البلاد: ذَهَبَ و أَسْرَع. و رأيتُه يَمْعَرُ به بغيره. و مما شدّد من البابين قولهم: مَعَرْتُ في الأرضِ مَعْرَةً، و هي مَطْرَةٌ صالحة و قولُ عبد الملك لجرير: «مَعْرُنَا» (١) يا جرير» ، أى أنشدنا كَلِمَةً ابن مَعْرَاء، أحد شعراء مضر «٢». و مَعْرَاء: تأنيثُ أَمْعَر.

مغص

الميم و الغين و الصاد كلمتان متباينتان جداً. فالأوّلَى المَغْصُ: تقطيعٌ في المِعَى و وَجَع. و الأخرى المَغْصُ يقال هو الخيار من الإبل. قال:

- (١) و كذا في القاموس. و في اللسان: «مغر لنا».
- (٢) هو أوس بن مغراء. الشعر و الشعراء ٦٦٨ و ابن سلام ٢٧، ١١١، ١٢٠ و الاشتقاق ١٥٦ و الأغاني (٤: ١٣٠-١٣١) و اللالكى ٧٩٥-٧٩٦. و هو من الشعراء المخضرمين، كما في الإصابة.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٤٠
- أنت وهبت هجمةً جُزْجُورا أذماً و حُمراً مَغْصاً حُبُورا (١)
- قال ابن دُرَيْد: إبلٌ أَمْعَاصُ و أَمْعَاصُ «٢»، و هي خيار الإبل، لا واحد لها و يقال فلان مَغِصٌّ، إذا كان ثقيلاً بغيضاً؛ و هو من الأوّل.

مغط

الميم و الغين و الطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ و طول. و المَغْطُ: المَدُّ. و مَغْطَتُهُ فامتغط. و التَّمْغُطُ في عَدُو الفرس: أن يَمَدَّ ضَبْعِيه. و انمَغَطَ النَّهَارُ: ارتفع و المُمَغِطُ: الطويل المضطرب. و مَغَطَ الرّامِي في قوسه: نَزَعَ فيها فأغرق النَّزْعَ.

مغل

الميم و الغين و اللام أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على داء و فساد، و الآخر ضربٌ من النَّتَاج. الأوّل المَغْلُ: وجع البطن، و يكون في الدّوابِّ عن أكلِ التُّرابِ و أمْعُلُوا: أصابَ إبلهم ذلك الداء.

و من الباب الإمغال: إفسادُ بين الناس، و الوشاية؛ و هو المَغْلُ أيضا. و يقال إنّه صاحب مَغَالَةٍ، إذا فَعَلَ ذلك. و الأصل الآخر الإمغال في الغنم و غيرها، و هو أن تُنتَجَ في السَّنَةِ مرّتين.

يقال: عَنَزْتُ مَغْلَةً من ذلك، و غَنِمَ مِغَال. و يقال المُمِغِلُ من النّساء: التي تحمِلُ قَبْلَ فِطامِ الصَّبِيِّ. و الله أعلم بالصّواب.

(١) أنشده في المجمل و اللسان (مغص).

(٢) إذ يقال في واحدها مغص و معص، بالمعجمة و المهملة. الجمهور (٣: ٨٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٤١

باب الميم و القاف و ما يتلثهما

مقل

الميم و القاف و اللام ثلاث كلمات غير منقاسة. قالوا: مقله العين، و هي ناظرها. و مقلته: نظرت إليها.

و الكلمة الأخرى المقله: الحصة تليها في الماء تعرف قدره. قال:

قَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرطِهِ قَدَفَكَ المَقْلَةَ وَسَطَ المَعْتَرَكِ «١»

و يقال: هي الحصة التي يُقسَم عليها الماء في المفاوز. و مقله في الماء: غوصه فيه.

و تماقلاً: تعاوصا.

و الكلمة الأخرى المقل: حمل الدوم.

مقه

الميم و القاف و الهاء كلمة تدل على لون. يقولون: المقه: بياض في زرقه. و امرأة مقهه و شراب أمقه. قال:

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِهِ صَحْصَحَانِ رُؤُوسِ القَوْمِ وَ التَّرَمُوا الرِّحَالَا «٢»

مقو

الميم و القاف و الحرف المعتل. يقال فيه: امق هذا مقوك مالك، أي صينه صيانتك مالك. و مقوت السيف: جلوته، و كذا المراه.

قال ابن دريد: جاء بهما يونس و أبو الخطاب «٣».

مقت

الميم و القاف و التاء كلمة واحدة تدل على شناءة و قبح.

(١) ليزيد بن طعمه الخطمي، في اللسان (مقل) و شروح سقط الزند ١٤٧٣.

(٢) لذي الرمة في ديوانه ٤٣٩ و اللسان (مقه).

(٣) الذي في الجمهور (٣: ١٦٦): «جاء به يونس و أبو الخطاب و غيرهما».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٤٢

و مقته مقتا فهو مقيت و ممقوت. و نكاح المقت كان في الجاهلية أن يتزوج الرجل امرأة أبيه.

مقد

الميم و القاف و الدال لا نعرف فيه شيئاً، إلا أن المقدى:

شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ، يَتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ.

مقر

الميم و القاف و الراء كلمة واحدة، هي المَقْر «١»: شبه الصَّبْر.
و أمَقَرَ الشَّيْءُ: أمرَّ. و اللَّبْنُ الحَامِضُ مُمَقِرٌ. و من هذا قولهم: سَمَكٌ مَمَّقُورٌ.
و المَقْر: إنقاع «٢» السَّمَكِ المَالِحِ فِي المَاءِ. و قال ابن دريد «٣»: أمقرتُ لفلانٍ الشَّرَابَ:
أمررتُه له.

مقس

الميم و القاف و السين كلمة واحدة. يقال مَقَسْتُ نَفْسَهُ:
عَثْتُ و تَمَقَّسْتُ * أَيْضاً. قال:
* نَفْسِي تَمَقَّسُ عَن سُمَانِي الأَقْبِرِ «٤» *

مقط

الميم و القاف و الطاء كلمات لا تَرَجِعُ إِلَى قِيَاسٍ وَاحِدٍ، بل هي متباينةٌ حِدًّا. فالْمَقَاطُ: حبلٌ شديد الإغارة. و المَقْطُ: ضَرْبٌ مِنَ الكُرَّةِ
عَلَى الأَرْضِ ثم تَأْخُذُهَا إِذَا نَزَلَتْ. قال:

(١) المقر بفتح فكسر، و ربما قيل بالفتح.

(٢) في الأصل: «إيقاع»، تحريف.

(٣) الجمهرة (٢: ٤٠٧).

(٤) في اللسان: «قال أبو زيد: صاد أعرايى هامة فأكلها فقال ما هذا؟ فقبل سمانى. فغثت نفسه فقال... و أنشد الشعر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٤٣

* بكَفَى مَاقِطٍ فِي صَاعٍ «١» *

و مَقَطْتُ صَاحِبِي أَمَقَطَهُ، إِذَا غَظَّتْهُ. و المَاقِطُ: الحَازِي «٢» الذِي يَتَكَهَّنُ و يَطْرُقُ بِالحَصَى.

مقع

الميم و القاف و العين كلمة تدلُّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الضَّرْبِ وَ الرَّمْيِ.
و مَقِعٌ فَلَانٌ بِالشَّيْءِ رُومِيٌّ بِهِ. و المَقْعُ: أَشَدُّ الشَّرْبِ. و الفَصِيلُ يَمَقِعُ أُمَّه، إِذَا رَضِعَ مَعَهَا. و من الباب: امْتَقِعَ لُونُهُ: تَغَيَّرَ، كَأَنَّهُ ضُرِبَ بِشَيْءٍ
حَتَّى يَتَغَيَّرَ؛ وَ كَذَا انْتَقَعَ، وَ سَيَأْتِي. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

باب الميم و الكاف و ما يتلثهما

مكل

الميم والكاف واللام كلمته تدل على اجتماع ماء. و مَكَلَّت البئر: اجتمع ماؤها في وَسِطِهَا. و مجتمع الماء مَكَلَّةٌ. و بئر مَكُول، و الجمع مَكُولٌ.

مكن

الميم والكاف والنون كلمة واحدة. المَكْن: يبيض الضَّب. و ضَبُّ مَكُونٌ. [قال]:
و مَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ العُرَيْبِ و لا تَشْتَهِيهِ نفوسُ العَجَمِ «٣»

(١) لمسيب بن علس في المفضليات (١: ٦٠). و هو بتمامه فيها:

مرحت يداها للنجاء كأنما تكرو بكفى ماقط في صاع

(٢) في الأصل: «الجارى»، تحريف.

(٣) لأبى الهندي، و اسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس. اللسان (مكن) و هو من أبيات في الحيوان (٦: ٨٨ - ٨٩) رعيون الأخبار (٣):

(٢١٠) و محاضرات الراغب (٢: ٣٠٣) و الفصول و الغايات للمعري ٤٧١. و انظر المخصص (١٦: ٨٣ / ١٧: ١٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٤٤

و المكنات: أو كار الطير، و يقال مكنات «١».

مكا

الميم والكاف والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على معانٍ ثلاثة: أحدها شىءٌ من الأصوات، و الآخر خشونة في الشىء، و الآخر ضربٌ من العسل.

فالأوَّل مكا يمكو: صَفَرَ في يَدِهِ و قد جَمَعَهَا، مَكَاءٌ «٢». قال عنتره:

* تمكو فريصته كشدق الأعلم «٣» *

يصف طعنه [تسمع] لها صوتاً حين تنفرج و تنضم «٤». و المكاء: طائرٌ، سُمِّيَ لأنه يَمْكُو. قال:

إذا غَرَّدَ المكاءُ في غيرِ روضةٍ فويلٌ لأهلِ الشاءِ و الحُمَراتِ «٥»

و يقولون: مَكَتِ اسْتَهْ تمكو، إذا حَبَقَ. و أمَّا المكا و المكو فمَجْثِمُ الأرنب. قال الطرماح:

* كم به من مكو وحشيته «٦» *

(١) ضبطت في اللسان و القاموس بفتح فضم، ثم بفتح فكسر. و أثبت هذين الضطين من المجمل.

(٢) في اللسان: «مكا يمكو مكوا و مكاء: صفر بفيه. قال بعضهم: هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها».

(٣) من معلقته. و صدره:

* و حليل غانية تركت مجدلاً *

(٤) في المجمل: «يصف الطعنه حين يسمع صوتها تنفرج و تنضم».

(٥) البيت بدون نسبة في اللسان (مكا) و أمالي القالي (٢: ٣٢) و المخصص (١٦: ٣٩) و الصاحبي ٢١٠ و الاقتضاب ٣٥٤. و قد سبق بدون نسبة في (حمر).

(٦) استشهد بهذا الصدر في اللسان (مكا). و عجزه كما في ديوان الطرمح ٩٦:
* قيض في منتل أو شيام*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٤٥
و الأخرى قولهم: مَكَيْتُ يَدَهُ تَمَكَّى مَكَّى: غَلُظْتُ وَ خَشَنْتُ.
و الثالثة تَمَكَّى، إِذَا تَوَضَّأَ. قَالَ:
* كَالْمَتَمَكَّى بَدَمِ الْقَتِيلِ «١» *
و أصله قولهم تَمَكَّى الْفَرَسُ: حَكَّ عَيْنَهُ بِرَكْبَتِهِ «٢».

مكث

الميم و الكاف و التاء كلمة تدلُّ على توقف و انتظار.
و مَكَّثَ مَكْثًا و مُكَّثًا و رَجُلٌ مَكِيثٌ: رَزِينٌ غَيْرُ عَجُولٍ. وَ مَكَثَرٌ مَكْثٌ.
و التَمَكَّثُ: الْإِنْتِظَارُ.

مكد

الميم و الكاف و الدال كلمة تدلُّ على ثباتٍ. و مَكَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ. قَالَ أَبُو عبيد: وَ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ: نَاقَةٌ مَكُودٌ، إِذَا ثَبَّتَ غُرُهَا. وَ يُقَالُ
إِنَّ الْبَيْتَ الْمَاكِدَةَ: الَّتِي ثَبَتَ مَأْوَاهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ. وَ الْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ.

مكر

الميم و الكاف و الراء كلمتان متباينتان: إحداهما المَكْرُ:
الاحتيال و الخِدَاعُ. وَ مَكَّرَ بِهِ يَمَكِّرُ. وَ الْأُخْرَى الْمَكْرُ: خَدَالَةُ السَّاقِ. وَ امْرَأَةٌ مَمَكُورَةٌ السَّاقَيْنِ.

مكس

الميم و الكاف و السين كلمة تدلُّ على جَبِيٍّ مَالٍ وَ انْتِقَاصٍ مِنَ الشَّيْءِ. وَ مَكَسٌ، إِذَا جَبَى. وَ الْمَكْسُ: الْجَبَايَةُ قَالَ زُهَيْرٌ «٣»:

(١) لعنتره الطائي في اللسان (مكا). و صدره:

* إنك و الجور على سبيل*

(٢) في الأصل: «عنه بركبته»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) كذا. و الصواب أنه جابر بن حنى الثعلبي، كما في اللسان (مكس). و قصيدته في المفضليات (٢: ٨-١٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٤٦

و في كلِّ أسواقِ العراقِ إتاوَةٌ و في كلِّ ما باعَ امرؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ «١»

و الله أعلم بالصواب.

باب الميم واللام و ما ينثهما

ملى «٢»

الميم واللام والحرف المعتل. كلمه واحده هى الزمن «٣» الطويل. و أقام مليًا، أى دهرًا طويلًا. و تملئت الشىء، إذا أقام «٤» معك زمانًا طويلًا. و المَلَوَانِ: طرفا الليل و النهار. و المَلَاوَةُ: الحين. و إذا هَمَز دَلَّ على المساواة و الكمال فى الشىء. و ملأت الشىء أملؤه ملأً. و المِلء: الاسم للمقدار الذى يُمَلأ؛ و سُمى لأنه مساوٍ لوعائه فى قدره. و يقال: أعطى ملاء و ملأئيه و ثلاثة أملائه. و منه أملاً النَّزَع فى القوس، إذا بالغ. و منه* المَلَأ: الأشراف من الناس، لأنهم ملئوا كرمًا. فأما قول الشاعر «٥»:

تنادوا يال بهتة إذا لقونا فقلنا أحسنى ملأً جهينا «٦»

فقال قوم: أراد به الخلق. و جاء فى الحديث: «أحسنوا أملاءكم» و المعنى فيه أن حسن الخلق من سجايا الملاء، و هم الشراف الكرام.

(١) رواية اللسان: «أفى كل».

(٢) هذا الموضع موضع مادة (مله)، و لكن هكذا ورد فى الأصل فأثرت إبقاء الترتيب حرصا على أرقام الأصل.

(٣) فى الأصل: «الدم».

(٤) فى الأصل: «قام».

(٥) هو الجهنى اللسان (ملاء) و إصلاح المنطق ٤٢٣ و هو عبد الشارق بن عبد العزى، كما فى الحماسة.

(٦) فى اللسان و إصلاح المنطق: «إذ روأنا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٤٧

مله «١»

الميم واللام و الهاء. يقولون: هو مُمْتَلَه العقل: ذاهبه.

ملث

الميم واللام و الثاء كلمه. يقال أتيتُه مَلَثَ الظلام، كما يقال مَلَسَ الظلام، و هو احتلاطه

ملج

الميم واللام و الجيم كلمه. يقال: مَلَجَ الصبى: تناول الثدي للرضاع بأدنى فمه. و

في الحديث: «لا تُحَرِّمِ الإِمْلاجَةَ وِ الإِمْلاجَتَانِ»
و هي أن تُمِصَّه لَبَنُهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.

ملح

الميم و اللام و الحاء أصلٌ صحيحٌ له فروعٌ تتقاربُ في المعنى و إن كان في ظاهرها «٢» بعضُ التَّفَاوُتِ.
فالأصلُ البياضُ، منه المِلْحُ المعروفُ، و سُمِّيَ لبياضه. قال:
أخْفِزُهَا عَنِّي بذي روتقٍ أبيضٍ مِثْلِ المِلْحِ قَطَّاعٍ «٣»
و يقال ماءٌ مِلْحٌ، و قد قالوا مالِحٌ، ذكره ابنُ الأعرابيِّ و احتجَّ بقوله:
صَبَّحَنَ قَوًّا و الحَمَامُ و اقع «٤» و ماءٌ قَوٌّ مَالِحٌ و نافعٌ «٥»
و ملحُ الماءِ «٦». و سَمَكٌ مَمْلُوحٌ و مَلِيحٌ. و أَمْلَحْنَا: أصبنا ماءً مالِحاً. و أَمْلَحَ الماءُ أيضاً. قال نُصَيْبُ:

(١) في الأصل: «مثل»، تحريف. و قد سبق التنبيه على أن حق هذه المادة أن تنصدر الباب.

(٢) في الأصل: «في ظهرها».

(٣) البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في المفضليات (٢: ٨٤).

(٤) الرجز لأبي زياد الكلابي في اللسان (ملح). و ضبطت «الحمام» في اللسان بكسر الحاء، و الصواب فتحها كما في المجمل، أي و الحمام في مجتمه في أواخر الليل قبل أن يطير.

(٥) في الأصل: «نافع»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٦) يقال ملح يملح ملوحةً و ملاحه، مثل سهل يسهل سهولته، و ملح يملح ملوحاً، بفتح لامى الفعلين و ضم ميم المصدر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٤٨

و قد عاد عَذْبُ الماءِ مِلْحاً فزادني على مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ المَشْرَبُ العَذْبُ

و مَلَحْتُ القَدْرَ: أَلْقَيْتُ مِلْحَهَا بَقَدَرٍ. و أَمْلَحْتُهَا: أفسدتها بالمِلْحِ. و يقال مَلَحْتُ النَّاقَةَ تَمْلِيحاً، إذا لم تَلْقَحْ فَعُولِجَتْ دَاخِلَتْهَا بِشَىءٍ مَالِحٍ.

و مَلَحَ الشَّيْءُ مَلَاحَةً و مِلْحاً. و المُمَالِحَةُ: المُواكَلَةُ. ثم يستعار المِلْحُ فيسَمَّى الرِّضَاعُ مِلْحاً.

و

قالت هَوَازِنُ لرسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سلم: «لو كُنَّا مَلَحْنَا للحارث بن أبي شَمِرٍ أَوْ لِلنُّعْمَانِ بنِ المُنْدَرِ لَحَفِظَ ذلكَ فينا»

، أَرَادُوا أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سلم كان مُسْتَرَضِعاً فيهم.

و يستعرون ذلكَ للشَّحْمِ يَسْمُونَهُ المِلْحَ. يقال أَمْلَحْتُ القَدْرَ: جعلتُ فيها شيئاً من شَحْمٍ. و عليه فُسِّرَ قوله:

لا تَلْمِها إِنَّها من نِسْوَةٍ مِلْحُها موضوعةٌ فوقَ الرُّكْبِ «١»

هَمُّها السَّمْنُ وَ الشَّحْمُ. و المُلْحَةُ في الألوان: بياضٌ، و ربَّما خالطَه سواد.

و يقال كبشٌ أَمْلَحٌ. و يقال لبعضِ شُهورِ الشِّتاءِ مِلْحانٌ، لبياضِ ثلجه.

و المِلْحاءُ: كَتِيبَةٌ كانت لآلِ المندر.

و المَلَّاحُ: صاحبُ السفينةِ، قياسه عندنا هذا، لأنَّ ماءَ البَحْرِ مِلْحٌ و قال ناسٌ: اشتقاقُه من المَلْحِ: سُرْعَةُ خَفَقانِ الطَّيْرِ بِجَنَاحِيهِ. قال:

(١) البيت لمسكين الدارمي في اللسان (ملح ٤٣٩) و المخصص (١٧: ٨). و ورد بدون نسبة فيه (٤: ١٤١/١٣: ١٢٥). قال ابن سيده:

«أنت، فإما أن يكون جمع ملحاً، وإما أن يكون التأنيث في الملح لغة». وقد اختلف اللغويون في تفسير هذا البيت، فقال بعضهم: إنه يقال للرجل الحديد الطبع: ملحه على ركبته. وقال الأصمعي: هذه زنجية، والملح شحمها هنا، وسمى الزنج في أفضاها. وقال ابن الأعرابي: هذه قليلة الوفاء، والملح هنا يعني الملح - أي الملح المعروف - يقال فلان ملحه على ركبته، إذا كان قليل الوفاء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٤٩

* مَلَحَ الصُّقُورِ تحت دجن مُعِينِ «١» *

و مما شذَّ عن الباب المَلَّاح من نبات الحَمْض، إلَّا أن يكون في طَعْمِهِ مُلُوحَةً.
و المَلْحَاء: ما انحدر «٢» عن الكاهل و الصُّلب. و المَلَح: ورمٌ في عُرقوب الفَرَس.

ملخ

الميم و اللام و الخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إخراج شىء من وعائه أو من غيره. و امتَلَحَت العُقَاب عينه: أخرجتها. و امتَلَحَت اللُّجَام من رأس الدابة. و المليخ: اللحم لا طعم له. و [المَلَّاح: المَلَّاق «٣»] لأنَّه يستخرج الإنسان أو ما عنده بمَلْفِهِ. قال رؤبة:
* مَلَّاحُ المَلَقِ «٤» *

و [منه]

قول الحسن: «يَمَلِّحُ في الباطل».

ملد

الميم و اللام و الدال كلمةٌ تدلُّ على نَعْمَةٍ و لين و ملاسَةٍ. و شاب أَمَلَدُ: ناعِمٌ. و المَلد المصدر. و امرأةٌ مَلْدَاء: معتدلة الخلق حسنة. و غصنٌ أَمْلُودٌ:

ناعم. و مَلَدْتُ الأديم: مَرَّنتُهُ. و الإمليد من الصَّحارى كإمليس: الصَّحَّصَح «٥».

[و] منه المَلدان

ملد

الميم و اللام و الذال ذكروا فيه كلمتين أيضاً. المَلد: أن يكون يَمِيدُ الفرس ضَبْعِيَّه في عَدُوهِ حَتَّى لا يجد مزيداً. و مَلَدَه بالرُّمَح: طَعَنَه به. قال

(١) الرجز في اللسان (ملح) و المخصص (٨: ١٣٨).

(٢) في الأصل: «ماء انحدر»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) ديوان رؤبة ١٠٦ و اللسان (ملخ، ملق). و في الديوان:

إذا تتلاهن صلصال الصعق معترم التجليح ملاح الملق

(٥) الصحصح: المستوية الجرداء: المستوية الجرداء. و في الأصل: «الصحيح» و ليس به.

أبو بكر «١»: المَلْدُ: الشَّرْعَةُ فِي المَجْيءِ وَ الذَّهَابِ. وَ ذَنْبٌ مَلَأٌ.

ملس

الميم و اللام و السين أصلٌ صحيح يدلُّ على تجرُّدٍ في شيءٍ، و أَلَّا يَغْلَقَ به شيءٌ، فهو أَمْلَسٌ. و يقال للرجل الذي لا يَلْصُقُ به ذمٌّ: هو* أَمْلَسُ الجِلْدِ قال:

* فَمَوْتَنُ بِهَا حُرًّا وَ جِلْدُكَ أَمْلَسُ «٢» *

و أرضٌ أَمَالِيسٌ: لا نباتَ بها. و يقال في البيع: «المَلْسِي لا عَهْدَةَ له»، أى لا متعلِّقَ له. و قد سبق ذكره و من الباب المَلْسُ: سَلُّ الخُصِيَّةِ بعروقها. و كبشٌ مملوسٌ. و منه المَلْسُ: السَّوقُ الشَّدِيدُ، أى إنَّه يمضى حتى لا يمكن أن يُتعلَّقَ به. و قولهم: أتَيْتَهُ مَلْسَ الظَّلامِ من بابِ الثاءِ، و قد فَسَّرناه وَرَمَّانُ إِمْلِيسِيَّ.

ملص

الميم و اللام و الصاد قريبٌ من ملس، و هو يدلُّ على إفلاتِ الشَّيءِ بسرعة. و اَمْلَصَ الشَّيءُ من يدي: أَفَلَتَ، اَمْلَاصًا. و مَلِصَ الرَّشَاءُ من اليدِ يَمْلِصُ. قال:

فَرَّ وَ أَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا «٣» *

و منه اَمْلَصَتِ المَرْأَةُ: رَمَتْ بولدها إِمْلَاصًا؛ و الولدُ مَلِيصٌ. و منه سِيرَ إِمْلِيصٌ: سَرِيعٌ.

ملط

الميم و اللام و الطاء أُصِيلُ يدلُّ على تسويئِ شيءٍ و تسطيحه

(١) الجمهرة (٢: ٣١٨).

(٢) البيت للمتمس في ديوانه ٥ نسخة الشنقيطي، و الحماسة (١: ٢٦٨). و صدره:

* فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة*

(٣) أنشده في اللسان (ملص).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٥١

و مَلَطَتِ الحائِطُ بِالْمِلَاطِ أَمْلَطَهُ تَمْلِيطًا: طَيَّنْتَهُ وَ سَوَّيْتَهُ وَ اِمْلَاطَانُ: الجَنْبَانُ، كَأَنَّهُمَا مِلْطًا مَلْطًا. و ابنا مِلَاطٍ: العُضدان. و الأَمْلَطُ: الذي لا شَعْرَ عليه.

و يقاس على هذا فيقال للرجل القليل الخير المتمرد: مَلْطٌ. قال أبو بكر «١»:

و كُلُّ شَيْءٍ مَلْطَتُهُ فَهُوَ مِلَاطٌ.

ملع

الميم و اللام و العين أُصِيْلٌ يدلُّ على سرعةٍ و خِصْفَةٍ. و مَلَعَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا وَ نَاقَةٌ مَيْلَعٌ فَيَعْلُ مِنْهُ. و المَلْعُ: الشَّرْعَةُ فِي المَرورِ وَ الاختطافِ.

و من الباب المَلِيع: الأرض لا نبات بها.

ملغ

الميم و اللام و الغين كلمة. يقولون: المِلغ: الأحمق. و التملغ: التحمق.

ملق

الميم و اللام و القاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على [تجرّد] فى الشىء و لين. قال ابن السكّيت: المَلَق من التملق، و أصله التلّين. و المَلَقَةُ: الصّفاة الملساء. و يقال الإملاق: إتلافُ المال حتّى يُحوج. و القياس واحد، كأنّه تجرّد عن المال. و انملق ساعد الرجل: انسحج من حمّل الأحمال. قال:

و حَوْفَلٌ ساعده قد انملق يقول قَطْبًا و نِعْمًا إن سَلَقَ «٢»

و المَلَقَةُ: الأرض لا يكاد يبين فيها أثر، و الجمع المَلَق و المَلَقَات. و مَلَقْتُ الثوب: غسلته، لأنك تجرّده عن الوسخ.

ملك

الميم و اللام و الكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قوّة فى الشىء

(١) الجمهرة (٣: ١١٦).

(٢) أنشده فى اللسان (ملق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٥٢

و صحّه. يقال: أملك عَجِينَه: قوَى عَجَنَه «١» و شدّه. و ملكت الشىء: قوَيْته قال:

فملك بالليط الذى فوق قشرها كغرقبي بيض كنه القيص من عل «٢»

و الأصل هذا. ثم قيل ملكك الإنسان الشىء يملكه ملكا. و الاسم الملك؛ لأنّ يده فيه قوِيّةٌ صحيحة. فالملك: ما ملك من مالٍ. و المملوك: العبيد. و فلان حسن الملكة، أى حسن الصنيع إلى ممالিকে. و عبد مملكة: سبي و لم يملك أبواه. و ما لفلان مولى ملاكته دون الله تعالى، أى لم يملكه إلّا هو. و كُنّا [فى] «٣» إملاك فلان، أى أملكناه امرأته. و أملكناه مثل ملكناه. و الملك: الماء يكون مع المسافرين، لأنّه إذا كان معه ملك أمره.

ملو

الميم و اللام و الحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ فى شىء زمانٍ أو غيره. و أمليت القيد للبعير إملاءً، إذا وسّعته. و تملّيت عُمرى، إذا استمتعت به. و المَلوان: اللّيل و النهار. و الملاوة «٤»: ملاوة العيش، أى قد أملى له. و من الباب إملاء الكتاب. و الله أعلم بالصّواب.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم

«٥...»

تم كتاب الميم و الله أعلم بالصواب

- (١) في الأصل: «عجينة».
- (٢) لأوس بن حجر في ديوانه ١٩ و اللسان (ملك، ليط).
- (٣) التكملة من المجمل.
- (٤) هذه مثلثة الميم.
- (٥) كذا ورد هذا العنوان بدون كلام بعده. و مكانه في المجمل: «مهيم معناها ما حالك و ماشائك».
- معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٥٣

كتاب النون

باب النون و ما بعدها في المضاعف و المطابق

نه

النون و الهاء كلمة واحدة. يقال: نَهْنَه فلانٌ فلاناً: كَفُّه و زَجَرَه.

نأ

النون و الهمزة أصلٌ يدلُّ على ضَعْفٍ في الشَّيْءِ. فَالنَّائَةُ: الضَّعْفُ. و رَجُلٌ نَائَةٌ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. قال امرؤ القيس:

لعمرك ما سعدٌ بِخُلَّةِ آثمٍ و لا نَائِئًا عِنْدَ الحَفَاطِ و لا حَصِرُ «١»

قال أبو زيد في كتاب الهمز «٢»: نَائَاتُ رَأْيِي نَائَةٌ، إِذَا خَلَطَتْ فِيهِ «٣».

نب

النون و الباء كلمتان. نَبُّ التَّيْسِ نَبِيًّا: صَوَّتَ عِنْدَ السَّفَادِ. و الأَنْبُوبُ: ما بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ مِنْ رُمَحٍ وَ غَيْرِهِ.

نث

النون و الثاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نَشْرِ شَيْءٍ و انتِشَارِهِ. و نَثُّ

(١) ديوان امرئ القيس ١٣٨ و اللسان (١١)، يمدح به سعد بن الضباب الإيادي.

(٢) كتاب الهمز لأبي زيد ٥-٦.

(٣) في كتاب الهمز: «إذا خلطت فيه تخليطاً قد ترمه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٥٤

الحديث: إفشأوه، و جاء فلان يَنْثُ سَمْنًا، كأنه يتصَبَّب سَمْنَا. و في الحديث:

«يجيء أحدهم يَنْثُ كما يَنْثُ الحَمِيثُ»

نج

النون و الجيم أصل صحيح يدل على تحرُّك و اضطراب، و شبه ذلك. فالنَّجْنَجَةُ: الجولة عند الفرع. يقال نَجَنجوا. و النَّجْنَجَةُ: ترديد الرأى. و تَنَجَّنَجوا: أصابوا (١) في الموضوع الذى أربَعوا فيه ثم عزموا على تحضُّر المِياه. و تَنَجَّنَج لحمه: استرخى. و نَجَّت القُرْحَةُ: سالت.

نج

النون و الحاء كلمة يُحكى بها صوت. فالنَّحْنُح معروف.

[و] النَّحِيح: صوت يرُدُّه الإنسان فى جوفه. و حكيت كلمة ما ندرى كيف صَحَّتْها. و ليس لها قياس. يقولون: ما أنا بِنَحِيح النَّفس عن كذا، أى طيب النَّفس (٢).

نخ

النون و الخاء أصل صحيح، غير أنه مختلف فى تأويله، و هو النُّخَةُ فى حديث النبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم: «ليس فى الجبهة و لا فى النُّخَةِ صدقه (٣)» . قالوا النُّخَةُ: الرِّقِيق. و قال الفراء: النُّخَةُ أن يأخذ المصدِّق ديناراً بعد فراغه من الصدقة لنفسه. و اللفظ لا يقتضى هذا، و لعل لفظ الذى رواه الفراء: «و لا نَخَةُ (٤)» و أنشد:

(١) فى الأصل: «أصابوا»، صوابه فى المجمع.

(٢) فى الأصل: «أى طبت النفس»، تحريف. و فى المجمع: «و يقال ما هو يجنح لنفسه عنه» أى لا تطيب نفسه عنه

(٣) أورد الحديث فى اللسان (جبه) و فسر الجبهة بأنها الخيل.

(٤) كذا وردت العبارة فى الأصل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٥٥

عمى الذى منع الدِّينار ضاحيةً ديناراً نَخَةً كلب و هو مشهود (١)

و يقال النُّخَةُ: الحمير، و هى بفتح النون و ضمها. و قال أبو بكر (٢): تَنَخَّنَخ البعيرُ: بَرَك ثم مَكَّن لثغفانه فى الأرض.

ند

النون والبدال أصل صحيح يدل على شرود و فراق. و نَدَّ البعير نَدًّا و نُودوا: ذهب على وجهه شاردًا. و من الباب النُدُّ و التَّدِيد: الذى ينادُ فى الأمر، أى يأتى برأى غير رأى صاحبه. قال:
لنَّما يكون السَّنْدِرِيُّ نديدى و أشْتَمَ أعماماً عموماً عَماعِما «٣»
و النَّدَّ فيما ذكر ابن دريد: التُّلُّ المرتفع فى السماء «٤»، و يكون هذا قريبا من قياسه. و النَّدُّ من الطَّيب ليس عربيا.

نز

النون و الزاء أصل صحيح يدل على خَفَّة و قَلَّة. من ذلك الظَّليم النَّزُّ: الذى لا يكاد يستقر فى مكان. و النَّزُّ: الرَّجل الخفيف الذكى، و كذا النَّاقَةُ النَّزَّة. و منه النَّزُّ، و هو ما تحلَّب من الأرض من ماء. و أَنْزَتِ الأرض: صارت ذات نَزِّ. و سَمَى نَزًّا لقلته و خَفَّة أمره.

نس

النون و السين أصل صحيح له معنيان: أحدهما نوع من السُّوق، و الآخر قَلَّة فى الشىء و يختص به الماء.

(١) أنشده فى اللسان (نخخ، ضحا). و قد سبق فى ضحى.

(٢) الجماهرة (١: ١٤١).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ٤٤ طبع فىنا ١٨٨١. و أنشده ابن الأنبارى فى الأضداد ١٩ و ثعلب فى مجالسه ٦٣٥ و صاحب اللسان (سندر،

ندد، عمم) و السندرى هذا هو السندرى بن عيساء، و عيساء أمه انظر كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء فى نوادر المخطوطات ٨٥.

(٤) الجماهرة (١: ٧٦) و قال هو و صاحب اللسان: «لغة يمانية».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٥٦

فالأوَّل نَسَّ إبله يُنْسُها نَسًّا: ساقها.

و الثانى قولهم: نَسَّتِ القطاةُ: عَطِشت. و يقال لَمَكَّةُ النَّاسِ، لَقَلَّةُ الماءِ بها.

و نَسَّتِ الخُبْزَةُ نَسًّا: يبست. و نَسَّتِ الجُمَّةُ: تَشَعَّت «١»، و ذلك لَقَلَّةِ الدَّهْنِ فيها.

و يقال للبلل الذى يكون برأس العود إذا أُوقِدَ: النَّسِيسُ، و به تُشَبَّهُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

قال: و يقال له النَّسِيسُ.

نش

النون و الشين ليس بشىء، و إنَّما يُحَكَّى به صوتٌ. منه النَّشِيش: صوت الماء و غيره إذا غُلِيَ. و منه أرضٌ نَشِيشَةٌ «٢»،* إذا كانت مِلْحَةً

لا تُتْبِت، و أرضٌ نَشَّاشَةٌ «٣». و منه نَشَّ الغديرُ: أَحَدَ ماؤُهُ فى النَّضوب.

نص

النون و الصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَع و ارتفاع و انتهاء في الشئ. منه قولهم نَصَّ الحديث إلى فلان: رَفَعَهُ إليه. و النَّصُّ في السَّير أَرْفَعُهُ. يقال: نَصَّ نَصْتُ نَافِئِي (٤). و سِيرَ نَصًّا و نَصَّ يَص. و مَنَصَّهُ العروس منه أيضاً. و بات فلانٌ مَنَصًّا على بعيره، أي مُنْتَصِبًا. و نَصُّ كلُّ شئٍ: مُنْتَهَاهُ.

و

في حديث عليٍّ عليه السلام: «إذا بلغ النساء نَصَّ الحِقَاقِ» (٥) ، أي إذا بَلَغْنَ غَايَةَ الصَّغَرِ و صِرْنَ فِي حَدِّ الْبُلُوغِ. و الحِقَاقُ: مصدر المَحَاقَةِ، و هي أن يقول بعضُ

(١) في الأصل: «الحمة تشقت»، صوابه في المجمل.

(٢) في الأصل: «نشنشة»، تحريف، صوابه من القاموس.

(٣) و كذا في المجمل، و يقال «نشناشة» أيضا.

(٤) النصنصة: التحريك و القلقلة، و أكثر ما تستعمل في البعير لازمة، يقال نصنص البعير و نصنص الرجل. و المألوف أن يقال نصصت البعير، بالمضاعف لا المطابق.

(٥) تمام الحديث: «فالعصبه أولى»، أي أولى بها من الأم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٥٧

الأولياء: أنا أحقُّ بها، و بعضُهُم: أنا أحقُّ. و نَصَّيْتُ الرُّجُلَ: اسْتَقْصَيْتُ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُ وَ هُوَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّكَ تَبْتَغِي بِلَوْغِ النَّهْيَةِ.

و من هذه الكلمة [النصنصة]: إثبات البعير رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ إِذَا هَمَّ بِالنُّهُوضِ. و النَّصْنِصَةُ: التَّحْرِيكُ. و النَّصَّةُ: الْقِصَّةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَ هِيَ عَلَى مَوْضِعٍ رَفِيعٍ

نض

النون و الصاد أصلانِ صحيحان أحدهما يدلُّ على تيسيرِ الشئ و ظُهورِهِ، و الثاني على جنسٍ من الحركة. الأول: قولُ العرب: خذ ما نَصَّ لك من دِينٍ، أي تيسر. و فلانٌ يستنصُّ مال فلانٍ، أي يأخذه كما تيسر. و النَّضِيضُ من الماء: القليل. فأما النَّاضُ من المال فيقال: هو ما له مادَّةٌ و بقاء، و يقال بل هو ما كان عينا. و إلى هذا يذهب الفقهاء في النض.

نط

النون و الطاء. يقولون النَّطَانِطُ من الرَّجَالِ: الطَّوَالِ، الواحد نَطَّنَاط. و نطنطت الشئ: مددته.

نع

النون و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على مِيلٍ و اضطراب. و يقال للشئ إذا مالَ و اضطرب: تَنَعَّع. و النَّعْنَعُ: الهنُّ المسترخى. و النَّعْنَعُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ الْمُضْطَرِبِ الْخَلْقِ. و يقولون: تَنَعَّعَ مَنَّا، أي تباعد. قال ذو الرُّمَّة:

النازحُ المتنعِّعُ «١» *

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٥١ و اللسان (نعم):
على مثلها يدنو البعيد و يبعد ال قريب و يطوى النازح المتننع
معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٥٨

نغ

النون و الغين كلمة تدلّ على بعض الأعضاء. و النَّغْنَع: لحمت تكون في الحلق عند اللهاة، الواحد نُغْنَع. قال جرير:
غمز ابن مرّة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور (١)
و قد تسمّى الزوائد في باطن الأذنين النَّغْنَع.

نف

النون و الفاء كلمة واحدة، هي النَّفْف: الهواء. و كلّ مهوى بين شيئين نفف. قال الشاعر (٢):
تعلّق في مثل السّواري سيوفنا و ما بينها و الكعب غوط نفاف (٣)

نق

النون و القاف أصيل يدلّ على صوت من الأصوات. و نَقَّت الضّفادع: صوّتت، و هي النَّقَّاقَةُ. و كذلك الدّجاجة تُنْقِقُ للبيض. و قد
يقال ذلك للنقاقة و النَّقِيق: الظّليم، لأنه ينقّق.
و مما شدّد عن الباب نقنقت العين: غارت.

نم

النون و الميم أصل صحيح له معنيان: أحدهما إظهار شيء و إبرازه، و الآخر لون من الألوان.

(١) سبق إنشاد البيت في (دغر، عذر، كين).

(٢) هو مسكين الدارمي، كما في الحيوان (٦: ٤٩٤)، و لم ينسبه غيره.

(٣) استشهد بعجزه في اللسان (غوط ٢٤٠). و البيت شاهد للنحويين في كثرة العطف على الضمير المخفوض بدون إعادة الجار. و
نحوه قوله:

فاليوم قربت تهجوننا و تشمتنا فاذهب فما بك و الأيام من عجب

انظر شرح الأشموني للألفية في (باب العطف) و الخزانة (٢: ٣٣٨) و العيني (٤: ١٦٤) و الإنصاف ٢٧٣. و رواه الجاحظ: «و الكعب
منا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٥٩

فالأوّل ما حكاه الفراء، يقال: إبل نَمَّة (١): لم يبق في أجوافها الماء و التّمّام منه، لأنّه لا يبقى الكلام في جوفه. و رجل نَمّام. و يقولون:
أسكت الله نَمَّتَه (٢): ما ينمّ عليه من حركته. و التّميمة: الصّوت و الهمس، لأنّهما ينمّان على الإنسان. و منه التّمّام: ريحان يدلّ عليه
رائحته. و منه قولهم: ما بها نَمّي، أي أحد، كأنّهم يريدون ذو حركة تدلّ عليه. و قولهم للفلس: نَمّيّ ليس عربيّا (٣).

و الأصل الآخر التَّمَنمة: مقاربة الخطوط. و التَّمَنم: البياض يكون على الأظفار، الواحد نممنة.

(باب النون و الهاء و ما يثنهما)

نهي

النون و الهاء و الياء أصل صحيح يدل على غاية و بلوغ. و منه أُنْهَيْت إليه الخبر: بلغته إياه. و نِهائهُ كَلَّ شَيْءٌ: غايته. و منه نَهَيْتُه عنه، و ذلك لأمر يفعله. فإذا نهيتَه فانتَهى عنك فتلك غاية ما كان و آخره. و فلان ناهيك من رجل و نهيك، كما يقال حسبك، و تأويله أنه بجده و غنائه ينهاك عن تطلب غيره و ناقه نَهْيَةً: تاهت سمنا. و النُهْيَةُ: العقل، لأنه ينهى عن قبيح الفعل. و الجمع نهى. و طلب الحاجة حتى نهى عنها (٤): تركها، ظفر بها أم لا، كأنه نهى

(١) و كذا في المجمل. و في اللسان: «جلود نممة».

(٢) و يقال أيضا من المهموز: «نأتمته».

(٣) حقق الأب أنستاس في كتابه (النقود العربية و علم النميات) ١٦١ أنه من الرومي: NoMUS و هو مأخوذ من اليوناني: Nomos.

(٤) في المجمل: «نهى عنها». و في اللسان: «أنهى عنها، و نهى عنها بالكسر»

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦٠

نفسه عن طلبها. و النُهْيُ و النُهْيُ: الغدير، لأن الماء ينتهي إليه. و تَنْهِيَةُ الوادي:

حيث ينتهي إليه السُّيول. و يقال إن نِهَاءَ النَّهَارِ: ارتفاعه. فإن كان هذا صحيحاً فلأن تلك غاية ارتفاعه

و مما شد عن هذا الباب إن صح يقولون النُّهَاءُ «١»: القوارير، و ليس كذلك عندنا. و ينشدون:

تَرُضُّ الحَصَى أَخْفَاهُنَّ كَأَنَّمَا يُكْسَرُ قَيْضٌ بَيْنَهَا وَ نِهَاءُ «٢»

نها

النون و الهاء و الهمزة. إذا همز فيه كلمة واحدة، و هي من الإبدال، يقول: أُنْهَأْتُ اللَّحْمَ، إذا لم تُضَجَّه. و هذا عندنا في الأصل: أُنْيَأْتَه

«٣» من النىء، فقلبت الياء هاء «٤».

نهب

النون و الهاء و الباء أصل صحيح يدل على توزع شيء في اختلاس لا عن مساواة. منه انتهاب المال و غيره. و النُّهْبِيُّ: اسم ما أتهب. و

منه المُنَاهِبَةُ: أن يتبارى الفَرَسَانِ في حُضْرِهِمَا. يقال: نَاهَبَ الفَرَسُ [الفَرَسَ «٥»]، كأنهما يتناهبان الحُضْرَ و السَّبَقَ و يقال نَهَبَ النَّاسُ

فلاناً بكلامهم: تناولوه به و القياس واحد.

(١) كذا ورد في الأصل و اللسان بضم النون في التفسير و الشاهد بعده، فقيل إن هذا لا واحد له من لفظه، و قيل واحده نهاء. و في

المجمل بكسر النون في الموضعين.

(٢) البيت مجهول القائل في المجمل و اللسان. و يروى أيضا: «نهاء» بالفتح، كما في المجمل، و قال ابن برى في هذا: إنه جمع نهاء

جمع الجنس و مده لضرورة الشعر. و يروى أيضا «نهاء» بالكسر جمع نهاء بالفتح.

(٣) هذه هي صورته قبل الإعلال، و إنما يقال أناته إناءة، إذا لم تنضجه.

(٤) في الأصل: «همزة»، تحريف.

(٥) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦١

نَهت

النون و الهاء و التاء كلمة تدل على حكاية صوت. فالنهيئ:

دُونَ الزَّيْرِ. و أَسَدُ نَهَات. و نَهتَ الرَّجُلُ: زَحَرَ و حِمَارٌ نَهَات.

نَهج

النون و الهاء و الجيم أصلان متباينان:

الأوّل النَّهْجُ، الطَّرِيقُ. و نَهَجَ لِي الأَمْرُ: أَوْصَحَهُ. و هو مُسْتَقِيمُ المِنْهَاجِ و المَنْهَجِ: الطَّرِيقِ أَيضاً، و الجمع المَنَاهِجُ.

و الآخر الانقطاع. و أتاناً فلانٌ يَنْهَجُ «١»، إذ أتى مبهوراً مُنْقَطِعِ النَّفْسِ و ضربت فلاناً حتى أَنهَجَ، أى سقط.

و من الباب نَهَجَ الثَّوبُ «٢» و أَنهَجَ: أَخْلَقَ و لَمَّا يَنْشَقُّ. و أَنهَجَهُ البَلَى. قال أبو عبيدٍ: لا يقال نَهَجَ «٣»

نَهْد

النون و الهاء و الدال أصل صحيح يدل على إشراف شيء و ارتفاعه. و فرسٌ نَهْدٌ: مُشْرِفٌ جَسِيمٌ. و نَهَدَ ثَدْيُ المِراةِ: أَشْرَفَ و كَعَبٌ؛

و هي ناهد. و يقولون للزُّبْدَةِ الضَّخْمَةِ نَهِيدَةٌ.

و من الباب المناهدة في الحروب، كالمناهضة، لأن كلاً ينهد إلى كل قالوا:

غير أن الهوض يكون عن قعود «٤»، و النهود كيف كان. و رجلٌ نَهْدٌ: كَرِيمٌ يَنْهَدُ إلى معالي الأمور. و النُهْداء: رملة كريمة تُنبِت كِرَامَ

البُقُل. و يقال أَنهَدْتُ

(١) ماضيه نهج بكسر الهاء. و يقال في معناه أيضا أنهج إنهاجا.

(٢) هذا مثلث الهاء.

(٣) كذا ضبطت في المجمل. و في اللسان بدون عزو إلى أبي عبيد: «و لا يقال نهج الثوب أى بفتح الهاء- و لكن نهج- أى بكسر

الهاء»

(٤) في الأصل: «على قعود»، و في اللسان «قيام غير قعود»، صوابهما في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦٢

الحوض: ملاته، و هو حوض نهدان. و يقولون- و ما أدري كيف صحته-: إن التناهد: إخراج كل واحد من الرفقاء نفقه على قدر نفقه

صاحبه.

نهر

النون و الهاء و الراء أصل صحيح يدل على تفتح شيء أو فتحه. و أنهزت الدم: فتحته و أرسلته. و سمى النهر لأنه ينهر الأرض أى يشققها.

و المنهرة: فضاء يكون بين بيوت القوم يلقون فيها كناستهم. و جمع النهر أنهار و نُهر. و اشتنهر «١» النهر: أخذ مجراه. و أنهر الماء «٢»: جرى. و نهر نهر: كثير الماء. قال أبو ذؤيب:

أقامت به فابتنت خيمة على قصب و فرات نهر «٣»

و منه النهار: انفتاح الظلمة عن الضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

و يقولون: إن النهار يجمع على نُهر «٤». و رجل نهر: صاحب نهار كأنه لا ينبعث ليلاً. قال:

* لست بليلى و لكنى نهر «٥» *

و أما قولهم: النهار: فرخ بعض الطير، فهو مما [لا] يعرج على مثله، و لا معنى له.

(١) فى الأصل: «انتهر»، صوابه فى المجمع و اللسان و القاموس.

(٢) و كذا فى المجمع. و فى اللسان: «نهر»، و لم يردا فى القاموس.

(٣) ديوان الهذليين (١: ١٤٦) و المجمع و اللسان (نهر).

(٤) شاهده قوله:

لولا الثريدان لمتنا بالضمير ثريد ليل و ثريد بالنهر

(٥) أنشده فى اللسان (نهر) و المخصص (٩: ٥١) و كتاب سيبويه (٢: ٩١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦٣

نهر

النون و الهاء و الزاء أصل صحيح يدل على حركة و نهوض و تحريك الشيء. فالتنهر النهوض لتناول الشيء؛ و منه انتهاز الفرصة. و التنهزة:

كل ما أمكنك انتهازه. يقال قد أعرض فانتنهر «١». و نهزت الناقة بصدرها:

نهضت للسير. و نهزت الدابة برأسها: دفعت عن نفسها.

و من الباب ناهز الصبي البلوغ، إذا داناه، كأنه نهض له و تحرك. و نهزت ضرع الناقة عند حلبها لتدر، إذا ضربته بيدك. و نهزت ماء الدلو بالماء: ضربته لتمتلى الدلو.

نهي

النون و الهاء و السين كلمة تدل على عض على شيء. و نهس اللحم: قبض عليه و نثره «٢» عند أكله إياه. و منه نهسته «٣» الحية.

نهي

النون و الهاء و الشين أصل صحيح، و معناه معنى الذى قبله.
قال ابن دريد «٤»: قال الأصمعيّ. النَّهْس و النَّهْش واحد، و هو أخذ اللحم بالضم.
و خالفه أبو زيد فقال: النَّهْش: بمقدّم الفم.

نهض

النون و الهاء و الضاد أصل يدلّ على حركة فى علو. و نهض من مكانه: قام. و ماله ناهضة، أى قوم ينهضون فى أمره و يقومون به. و يقولون:
ناهضة الرّجل: بنو أبيه الذى يغضبون له. و نهض التّبتّ: استوى و التّاهض:

(١) فى المجمل: «انتَهز فقد أعرض لك».

(٢) النتر: الجذب بجفاء و فى الأصل: «و نثره»، صوابه فى المجمل و اللسان.

(٣) فى المجمل: «نهسه».

(٤) الجمهرة (٣: ٧٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦٤

الطائر الذى وفّر جناحاه و تهيأ للنّهوض و الطّيران. و نهاض الطّرق «١»: صعدّها و عبّتها، الواحدة نهضة. و أنّهض البعير «٢»: ما بين كتفه إلى صلبه.

نهط

النون و الهاء و الطاء زعم ابن دريد «٣» النّهط الطّغن.
و نهطه بالرّمح: طعنه به

نهج

النون و الهاء و العين ليس بشىء. على أنهم يقولون: نهج، إذا تهوّع من غير قلّس

نهق

النون و الهاء و القاف أصل صحيح يدلّ على صوت من الأصوات.
فالتّهيق و التّهاق: صوت الحمار. و نواهقه: مخارج نهاقه من حلّقه و نواهق الدّابة:
عروق اكتنفت خياشيمه، الواحدة ناهقه.

نهك

النون و الهاء و الكاف أصل صحيح يدلّ على إبلاغ فى عقوبة و أذى. و نهكته الحمى: نقصت لحمه. و أنهكه السّلطان عقوبته: بالغ.

و من الباب انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. و النهيك: الأسد و الشجاع، لأنهما ينهكان الأفران.

نهل

النون و الهاء و اللام أصل صحيح يدل على ضرب من الشرب. و نهل: شرب في أول الورد. و أنهلت الدواب. و المنهل «٤»: المورد. و التأهل:

(١) في الأصل: «الطير»، صوابه في المجمل. و مفرده نهض بالفتح.

(٢) جمع نهض بالفتح أيضا. و أنشدوا في الجمع لهميان بن فخافة:

و قربوا كل جمالي عضه أبقى السناف أثرا بأنهبه

(٣) الجمهرة (٣: ١١٩).

(٤) في الأصل: «و النهيل»، صوابه في المجمل و اللسان و غيرهما.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦٥

الريان. و ربما قالوا للعطشان «١» ناهل. و هذا لعله أن يكون على معنى الفأل. قال:

* ينهل منه الأسل التأهل «٢» *

أى تروى منه الرماح العطاش

نهم

النون و الهاء و الميم أصلان صحيحان، أحدهما صوت من الأصوات و الآخر ولوع بشيء.

فالأول النهم: صوت الأسد. و النهم: زجر ك الإبل إذا صحت بها. تقول:

تَهْمَتْهَا، إِذَا صَحَّتْ بِهَا لَتَمَضَى. قال:

أَلَا إِنَّهَا إِذَا مَنَاهِمَ وَ إِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمَ «٣»

و يقال للحذف بالعصا و الحذف بالحصى نهم؛ و لا بد من أن يكون لما يُحذف به أدنى صوت. قال:

* يَنْهَمَنَّ بِالذَّارِ الْحَصَى الْمَنهُمًا «٤» *

فأما الآخر فالنهم: بلوغ الهمة في الشيء. و هو منهوم بكذا: مؤلّع به.

و يقال منه نهم يُنهم.

و مما شد عن البابين النهمي: الحداد «٥».

(١) في الأصل: «العطشان».

(٢) البيت للنابعة، كما في اللسان (نهل). و كذا وردت روايته في المجمل و المنخص (١٣):

(٢٦٠). و في اللسان و الأضداد ٩٩: «ينهل منها». و صدره فيهما:

الطاعن الطعنة يوم الوغى *

(٣) الرجز في اللسان (نهم).

(٤) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٨٤ و اللسان (نهم).

(٥) و يقال أيضا للراهب، و هو بهذا المعنى الأخير مقيس، قال في اللسان: «لأنه ينهم، أى يدعو».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦٦

(باب النون و الواو و ما يتلثهما)

نوى

النون و الواو و الحرف المعتل أصل صحيح يدل على معنيين:

أحدهما مقصد لشيء، و الآخر عجم شيء.

فالأوّل النوى. قال أهل اللغة: النوى: التحوّل من دار إلى دار. هذا هو الأصل، ثم حمل عليه الباب كلّه فقالوا: [نوى] الأمر ينويه، إذا قصد له.

و ممّا يصحّح هذه التآويل قولهم: نواه الله، كأنه قصده بالحفظ و الحياطة.

قال:

يا عمرو أحسن نواك الله بالرّشد و اقرأ سلاما على الدّلفاء بالثمد «١»

* أى قصدك بالرّشد. و التّية: الوجه الذى تنويه. و نويك: صاحبك تيته تيتك.

و الأصل الآخر النوى: نوى التمر. و ربما عبروا به عن بعض الأوزان.

و يقال إنّ التّواء: زنة خمسة دراهم. و تزوّجها على نواة من ذهب، أى وزن خمسة دراهم منه.

و بالهمز كلمة تدل على التّهوض و ناء ينوء نوءا: نهض. قال:

فقلنا لهم تلکم إذا بعد كزّة نغادر صرعى نوؤها متخاذل «٢»

أى نهوضها ضعيف و التّوء من أنواء المطر كأنه ينهض بالمطر. و كلّ ناهض

(١) أنشده في اللسان (نوى) و معجم البلدان (ثمد الروم).

(٢) لجعفر بن عليّة الحارثي في الحماسة (١: ١٠).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦٧

بثقل فقد ناء. و ناء البعير بحمله. و المرأة تنوء بها عجيزتها، و هى تنوء بها.

فالأولى تنقل بها، و الثانية تنهض.

و من الباب المناوأة تكون بين القوم. يقال: ناوأة، إذا عاداه. و هو قياس ما ذكرناه، لأنها المناهضة، هذا ينوء إلى هذا و هذا ينوء إليه أى ينهض.

نوب

النون و الواو و الباء كلمة واحدة تدل على اعتياد مكان «١» و رجوع إليه. و ناب ينوب، و انتاب ينتاب. و يقال إنّ التّوب: التّحل، قالوا:

و سمّيت به لرعيها و نوبها إلى مكانها. و قد قيل إنّه جمع نائب. و قول أبى ذؤيب:

أرقت لذكره من غير نوب كما يهتاج موشى قشيب «٢»

نوت

النون والواو والتاء ليس عندي أصلاً. على أنهم يقولون:
نات ينوت و ينيت، إذا تمايل من ضعف. فإن صح هذا فعلل النوتى و هو الملاح، منه.

نوح

النون والواو والحاء أصل يدل على مقابلة الشيء للشيء.
منه تناوح الجبلان، إذا تقابلا- و تناوحت الريحان: تقابلتا فى المهب. و هذه الريح تبحه لتلك، أى مقابلتها. و منه النوح و المناحة، لتقابل النساء عند البكاء.

(١) فى الأصل: «اعتبار مكان».

(٢) فى ديوان الهذليين (٩٢١) برواية: «نقيب». و فى اللسان (نوب) برواية:

«نقيب». و كلام ابن فارس هتا مبتور و الذى فى المجمل: «و يقال إن النوب القرب». و أنشد بعده البيت.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦٨

نوخ

النون والواو والحاء كلمة واحدة، و هى أنخت الجمل. فأما فعل المطاوعة منه فقالوا: أنخته فبرك، و قال آخرون: استناخ. و جاء فى الحديث:

«و إن أنيخ على صخرة استناخ»

. و قال الأصمعي أنخته فتنوخ.

نور

النون والواو والراء أصل صحيح يدل على إضاءة و اضطراب و قلمة ثبات. منه النور و النار، سميًا بذلك من طريقة الإضاءة، و لأن ذلك يكون مضطرباً سريع الحركة. و تنوّرت النار: تبصرتُها. قال امرؤ القيس:

تنوّرتُها من أذرعَات و أهلها بيثرب أدنى دارها نظرٌ عالى (١)

و منه النور: نور الشجر و نواؤه. و أنارت الشجرة: أخرجت النور.

و المنارة: مفعلة من الاستنارة، و الأصل منورة. و منه منار الأرض: حدودها و أعلامها، سميت لبينائها و ظهورها.

و الذى قلناه فى قلبه الثبات امرأة نواز، أى عفيفه تنور، أى تنفر من القبيح، و الجمع نور. و نارت: نفرت نوراً (٢). قال:

أ نوراً سرع ماذا يا فروق (٣) *

و نزت فلاناً: نفرتة. و النوار: النفار.

(١) ديوان امرئ القيس ٥٦ و اللسان (نور) و أذرعَات يروى بالكسر مع التنوين و عدمه و بالفتح مع منع الصرف.

(٢) و يقال في المصدر «النوار» أيضا بالفتح، و الاسم بالكسر، نوار.

(٣) صدر بيت لزغبة الباهلي، أو لمالك بن زغبة الباهلي، أو لأبي شقيق الباهلي، في اللسان (نور، حذق) و إصلاح المنطق ٤١، ١٤٢. و عجزه:

و جبل الوصل منتكث حديق*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٦٩

و مما شدَّ عن هذا الأصل النَّوْر: دُخَانُ الْفَتِيلَةِ يَتَّخِذُهُ كَحَلَا وَوَشْمًا.

و نَوَّرَتِ اللَّئِيَّةُ «١»: عَزَزَتْهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ جَعَلَتْ فِي الْعَرَزِ الْإِثْمِدَ.

نوس

النون و الواو و السين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ و تذبذبٍ.

و ناسَ الشَّيْءُ: تَذَبَذَبَ، يُنَوِّسُ. و سَمِيَ أَبُو نُؤَاسٍ لِدَوَابَّتَيْنِ لَهُ كَانَتَا تَنُوسَانِ.

و يقولون: نُسِتَ الْإِبِلَ: سُقَّتْهَا.

نوش

النون و الواو و الشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تناول الشيء.

و نُشِئْتَهُ نَوْشًا. و تَنَاوَشْتُ: تَنَاوَلْتُ. قال الله تعالى: وَ أُنِّي لَهُمُ التَّنَاطُوسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ: وَ رَبَّمَا عَدَّوْهُ بَغِيرِ أَلْفٍ فَقَالُوا: نُشِئْتَهُ خَيْرًا، إِذَا أَنْلَتْهُ خَيْرًا.

و قول القائل «٢»:

* بَاتَتْ تَنُوشُ الْعَقَقِ انْتِيَاشًا «٣» *

نوص

النون و الواو و الصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تردُّدٍ و مجيء و ذهابٍ*. و ناص عن قرنه يُنُوصُ نَوْصًا. و المَنَاصُ المصدر، و المَلْجَأُ

أيضًا. قال سبحانه: وَ لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ. و يقولون: النَّوْصُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ نَائِصًا: رَافِعًا رَأْسَهُ، يَتَرَدَّدُ كَالْجَامِحِ. و نَاوَصَ الْجَرَّةَ:

مَارَسَهَا. و مرَّ تفسيره في باب الجيم «٤».

(١) في الأصل: «إليه».

(٢) كذا. و في المجمع قبل إنشاد البيت التالي: «و ناشت الإبل تنوش، إذا أسرع النهض. قال».

(٣) أنشده في اللسان (نوش).

(٤) في الجزء الأول ص ٤١٣.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧٠

نوض

النون و الواو و الضاد فيه كلمات متباينة.

الأولى النوض: وُضِلَتْ ما بين العَجْز و المَثْن. و الثانية قولهم: ناض في البلاد:

ذهب. و الثالثة الأنواض: الأودية، واحدها نَوْض.

نوط

النون و الواو و الطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تعليقِ شىءٍ بشىءٍ.

و نُطِئَتْ به: علَّقته به. و النُّوط: ما يتعلَّق به أيضاً، و الجمع أنواط. و فى المثل:

«عاطٍ بغير أنواط» أى إنَّه يعطو يتناول الشىء و ليس له ما يتعلق به. و النِّياط:

عِرْقٌ علَّق به القلب، و الجمع أنوطه «١»، و هو النائط أيضاً. قال:

* قَطَعَ الطَّيِّبُ نَائِطَ المَصْفُورِ «٢» *

و نياطُ المَفازة: بُعدها، سُمِّيَ به لأنَّه كأنَّه من بُعدِهِ نيطُ أبداً بغيره.

و الأرنبُ مقطَّعةُ النِّياط، لأنَّها تقطع البعيد. و التَّنُوط «٣»: طائر؛ و هو قياسه لأنَّه يَنُوط كالخيوط من الشَّجرة يجعلها و كراً. و نيطُ فلانٌ:

أصابته نوطه، و هى ورمٌ فى الصَّدر. و هو عندنا من نياط القلب، كأنَّ الوجعَ أصابَ نياطه.

و يقولون: نوطه من طَلح، كما يقال عيصٌ من سدر. و سُمِّيت لتعلُّق بعضها ببعض. و بئر نَيْطٌ، إذا كانت قدَّرت قامه.

نوع

النون و الواو و العين كلمتان، إحداهما تدلُّ على طائفةٍ من الشىء مماثلةً له، و الثانية ضربٌ من الحركة.

(١) و نوط، أيضاً بالضم.

(٢) للعجاج فى ديوانه ٣٠ و اللسان (نوط، صفر).

(٣) و يقال تنوط بفتح التاء و النون و تشديد الواو المضمومة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧١

الأول النوع من الشىء: الضرب منه. و ليس هذا من نوع ذاك.

و الثانى: قولهم: ناع الغصن ينوع، إذا تمايل، فهو ناع. و قال بعضهم:

لذلك يقال جائع ناع، أى مضطرب من شدَّة جوعه مُتمايل. و يدعون على الإنسان فيقولون: جوعاً له و نوعاً له.

نوف

النون و الواو و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على علوِّ و ارتفاع.

و نافَ يَنُوف: طالَ و ارتفع. و النُوف: السَّنام «١»، و جمعه أنواف. و ممكنٌ أن يكون قولهم: مائةٌ و نَيْفٌ «٢» من هذا، و قد ذكرناه فى

نيف للفظه.

نوق

النون والواو والقاف أصلٌ يدل على سموٍّ وارتفاع. و أَرْفَعُ موضع في الجبل نَيْقٌ، والأصل الواو، و حَوَّلْتُ ياءً للكسرة التي قبلها. و ممكنٌ أن يكون النَّاقَةُ من هذا القياس، لارتفاع خَلْقِهَا. و ناقَةٌ و نُوقٌ «٣». و «استنوقَ الجملُ» تشبيهٌ بها، و يضرب مثلاً لمن ذلَّ بعد عَزٍّ و النَّاقَةُ: كواكبٌ على هيئة النَّاقَةِ «٤». و قولهم: تنوَّقَ في الأمر، إذا بالغَ فيه، فعندنا أنه منه، و هم يشبهون الشيء بما يستحسنونه، و كأنَّ تنوَّقَ مقيسٌ على اسم الناقَةِ، و هي عندهم من أحسنِ أموالهم. و من قال تنوَّقَ خطأً فقد غَلَطَ «٥»، و قياسه ما ذكرناه. و النِّيَقَةُ

(١) قيده في اللسان بأنه السنام العالى.

(٢) و يقال نيف أيضا بالتخفيف، و قيل التخفيف لحن أو لغه رديئه.

(٣) و يقال في جمعه أيضا ناق و نياق و أنواق و أيتق و أنوق و أنوق و أوتق. و جمع الجمع أياثق و انياقات.

(٤) ذكرت في القاموس. و انظر الأزمنة و الأمكنة للمرزوقي (٢: ٣٧٦).

(٥) في اللسان: «و تنوق في الأمر، أى تأثق فيه. و بعضهم لا يقول تنوق». و شاهده قول ذى الرمة:

كأن عليها سحق لفق تنوقت به حضرميات الأكف الحوائك

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧٢

لا تكون إلّا من تنوَّق. يقولون مثلاً: «خزقاء ذات نيقة»، يُضْرَبُ للجاهل بالشيء يدعى المعرفة به.

نوك

النون و الواو و الكاف كلمة واحدة، هي النَّوَاكَةُ و النَّوَكُ «١» و هي الحُمُق. و رجلٌ أُنُوَكٌ و مُسْتَنُوَكٌ، و هم نُوَكِي «٢».

نول

النون و الواو و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاء. و نَوَّلْتُهُ:

أعطيته. و النَّوَالُ: العطاء. و نُئْتُهُ نَوْلًا مثل أنلته. و قولك: ما نَوَّلَكَ أن تفعل كذا؛ فمنه أيضاً، أى ليس ينبغي أن يكون ما تُعْطِينَاهُ مِنْ نَوَالِكِ هذا. و قولٌ لبيد:

وقفتُ بهنَّ حتَّى قال صحبى جَزَعَتْ و ليس ذلك بالنَّوَالِ «٣»

قالوا: النَّوَالُ: الصَّوَابُ، و تلخيصه: ليس ذلك بالعطاء الذى [إن] أعطيتناه كنت فيه مصيباً. و كذا قوله:

فدعى الملامه و يب غيركِ إنه ليس النَّوَالِ بلوم كلِّ كريم «٤»

و القياس فى كله واحد.

و مما شدَّ عن الباب المِنَوَالُ: الحَشْبَةُ* يُلْفُ عليها النَّاسِجُ الثَّوبِ.

نوم

النون و الواو و الميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جُمودٍ و سكونٍ حركة. منه النَّوْمُ. نامَ ينامُ نَوْمًا و مَنَامًا. و هو نُؤُومٌ و نُومَةٌ «٥»: كثير النَّوْمِ.

(١) بضم النون و فتحها أيضا، كما فى القاموس.

(٢) و نوك أيضا.

(٣) ديوان لبيد ص ١١٠ طبع ١٨٨٠ و اللسان (نول).

(٤) كذا على الصواب في الأصل و ديوان لبيد ٨٤. و في المجمل: «بنول كل كريم».

(٥) و يقال نوم أيضا كصرد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧٣

و رجل نومته «١»: حامل لا يؤبه له. و منه استنام لى فلان، إذا اطمأن إليه و سكن. و المنامة: القטיפه، لأنه يُنام فيها. و يستعيرون منه: نامت الشوق: كسدت. و نام الثوب: أخلق.

نون

النون و الواو و النون كلمة واحدة. و النون: الحوت.

و [ذو «٢»] النون: سيف لبعض العرب «٣»، كأنه شبه بالنون.

نوه

النون و الواو و الهاء كلمة تدل على سمو و ارتفاع. و ناه النبات «٤»:

ارتفع. و ناهت الناقة: رفعت رأسها و صاحت. و منه نهت بالشىء و نوهت:

رفعت ذكره. و يقولون: ناهت نفسه: قويت.

باب النون و الياء و ما يثنهما

نيح

النون و الياء و الحاء كلمة صحيحة تدل على خير و خير حال.

و نيحة الله بخير: أعطاه إياه. و قال الخليل: النيح: اشتداد العظم بعد رطوبته.

و ناح ينيح نيحًا. و نيح الله عظامه، تدعو له. و ذكرت كلمة أخرى إن صححت

(١) بالضم، و بضم ففتح.

(٢) التكملة من المجمل و اللسان و القاموس.

(٣) كان لمالك بن زهير فقتله حمل بن بدر فأخذه منه، تم قتل الحارث بن زهير حمل بن بدر و استولى منه على ذى النون اللسان

(نون). و فى القاموس أن «ذو النونين» سيف معقل ابن خويلد.

(٤) فى الأصل: «النياء»، تحريف صوابه فى المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧٤

فهي قريبة من هذا الباب، قالوا: ناح الغصن ينيح نيحًا: تمايل. حكاه أبو بكر عن أبي مالك «١».

نير

النون و الياء و الراء كلمه تدل على وضوح شىء و بروزه.

يقال لاختدود الطريق الواضح منه نير. قال:

* إلى كل ذي نيرين بادي الشواكل *

ثم قيس على هذا نير الثوب: علمه، سمى به لبروزه و وضوحه. و من هذا القياس النير: الخشب على عناق الفدان بأداتها، و الجمع نيران و أنيار. و رجل ذو نيرين، أى شدته ضعف شدة غيره. و النير: جبل «٢».

و ما ننكر أن يكون أصل هذا كله الواو فيرجع إلى ما ذكرناه فى باب النور و النار.

نيط

النون و الياء و الطاء. يقولون النيط: الموت. قال الأموي:
رماه الله بالنيط.

نيف

النون و الياء و الفاء. قد ذكرنا فى باب النون و الواو و الفاء أنه يدل على الارتفاع و الزيادة. و يجوز أن يكون هذا الباب راجعاً إلى ذلك الأصل. يقولون: مائة و نيف. و أنافت الدراهم على المائة. قال أبو زيد: كل ما بين العقدين نيف. و مما يدل على أن هذا كذا قول القائل «٣»:

(١) الجمهرة (٢: ١٩٨).

(٢) جبل لبنى غاضرة. أنشد الأصمعي:

أقبلن من نير و من سواج بالقوم قد ملوا من الإدلاج

(٣) هو عدى بن الرقاع، كما فى اللسان (نوف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧٥

وردت برايبه، رأسها على كل رايه نيف «١»

و ناقة نياف و جمل نياف: طويل فى ارتفاع. قال أبو بكر «٢»: و نيف على السبعين: زاد عليها.

نيم

النون و الياء و الميم ثلاث كلمات ليست قياساً واحداً.

فالأولى النيم «٣»، و هو الفزو. و الثانية النيم، و هو شجر. قال ساعدة بن جؤيه الهذلى:

ثم ينوش إذا آد النهار له بعد الترقب من نيم و من كتم «٤»

و الكتم: شجر أيضاً.

و الثالثة النيم: الدرّج فى الرمل إذا جرت فيه الريح. قال:

حتى انجلى الليل عناً فى ملّعه مثل الأديم لها فى هبوة نيم «٥»

نبا

□
النون والياء والهمزة كلمته هي النَّبِيُّ «٦» من اللحم: الذي لم ينضح وقد أنأته أنا. والأصل أُنْبَأْتُه «٧». والله أعلم بالصواب.

(١) كذا على الصواب في الأصل والمجمل. وفي اللسان: «ولدت ترابية»، تحريف.

(٢) الجمهرة (٣: ١٦١).

(٣) الحق أن الكلمة معربة من الفارسية «نيم» بمعنى نصف، أي نصف فرو، كما في اللسان والمعرب ٣٣٩. وفي الألفاظ الفارسية ١٥٦

أنه معرب «نيمه» وهو مركب من «نيم»، أي نصف و من هاء التخصيص، وهو أيضا: بالنسكريته.

(٤) ديوان الهذليين (١: ١٩٦) و اللسان (آود، نوم، كتم).

(٥) لذي الرمة في ديوانه ٥٧٦ و اللسان (نوم).

(٦) يقال نئ بالكسر والهمزة في آخره، و نئ بالكسر مع تسهيل الهمزة.

(٧) انظر ما سبق في (نها).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧٦

باب النون والهمزة وما يثلثهما

نأت

النون والهمزة والتاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت. يقال:
نَأَتَ الرَّجُلُ نَيْتًا، مثل نَهَتَ، إذا أَنْ. ورجلٌ نَأَتَ مثل نَهَاتَ.

نأج

□
النون والهمزة والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت. و نَأَجَ إِلَى اللَّهِ:
تَضَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ. و نَائَجَاتُ الْهَامِ: صَوَائِحُهَا. و النَّوْجُ و النَّجَّجُ: الرِّيحُ تَنْجُجُ «١» فِي هُبُوبِهَا، أَيْ تَصَوَّتْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
و صَوَّحَ الْبَقْلَ * نَنَّاَجُ تَجِيءُ [بِهِ] هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبُ «٢»
و نَأَجَ الثَّوْرُ: صَاحَ. و
فِي الْحَدِيثِ: «ادْعَ لَنَا رَبِّكَ بِأَنَّاَجٍ مَا تَقْدِرُ»
، أَيْ بِأَضْرَعٍ مَا يُمْكِنُ مِنَ الدُّعَاءِ.

نأد

النون والهمزة والذال كلمة واحدة. يقولون: النَّادُ و النَّادِي: الدَّاهِيَةُ. قَالَ الْكَمِيتُ:
و إِيَّاكُمْ و دَاهِيَةَ نَادَى أَظَلَّتْكُمْ بَعَارِضُهَا الْمُخِيلِ «٣»

نأش

النون و الهمزة و الشين كلمة تدل على أخذ و بطش. و رجل نُؤُوش «٤»: ذو بَطَش.

(١) يقال نأج ينج و يناج.

(٢) ديوان ذى الرمة ١١. و التكملة منه.

(٣) المجمل و اللسان (نأد).

(٤) وردت فى القاموس و لم ترد فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧٧

و قد ذكرت كلمة إن صحَّت فليست من قياس الأولى، يقولون لمن جاء فى أواخر النَّاس: جاء نَيْشاً. قال: تَمَنَّى نَيْشاً أن يكون أطاعنِي و قد حدثت بعد الأمورِ أمورٌ «١» و الذى سمعناه: «تمنى أخيراً».

نأف

النون و الهمزة و الفاء. يقولون: نَيْف ينفأف، إذا أكلَ.

نأل

النون و الهمزة و اللام، ليس فيه إلَّا النَّالان: المَشَى السريع ينهض الماشى برأسه إلى فوق. و رَجُلٌ نُؤُول، و ضَبَعٌ نُؤُول، إذا فَعَلَتْ ذلك.

نأم

النون و الهمزة و الميم أُصِيلٌ يدلُّ على صوت. النِّيم: [صوت «٢»] فيه ضعْفٌ كالأنين. و نَأَمَ الأَسَدُ يَنْئِمُ «٣». و سمعتُ له نَأَمَةٌ واحدة. و نَأَمَتِ القوس نَيْمًا.

نأى

النون و الهمزة و الياء كلمتان: النُّوى و النَّوى. فالنُّوى:

حَفِيرَةٌ حول الخباء، يدفع ماءَ المطر عن الخباء. يقال أنأيتُ «٤» نُؤِيًّا. و المُنْتَأَى «٥»: موضعه. و أنشد الخليل فى هذا الموضع «٦»:

(١) لهشل بن حرى، كما فى اللسان (نأش).

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) فى المجمل: «ينأم»، و هما لغتان.

(٤) فى الأصل هنا: «انتأت»، صوابه من المجمل، و هو ما يقتضيه الاستشهاد بعد. على أن هناك لغة أخرى «انتأيت»، و ليست مرادة هنا.

(٥) في الأصل: «المستأى»، صوابه من المجمل و اللسان (نأى ١٧١ س ١٧).
 (٦) و كذا العبارة في المجمل، و هو شاهد لكلمة «أنأيت»، انظر الحاشية الرابعة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧٨

إذا ما التقينا سال من عبراتنا شأيب يُنأى سئلها بالأصابع «١»
 و أما التأي فالبعد، يقال نأى ينأى نأياً؛ و انتأى: افتعل منه. و المُنتأى:

الموضع البعيد. قال:

فإنك كالليل الذى هو مُدركى و إن حلت أن المُنتأى عنك واسع «٢»

و ربّما أخرجوا الهمزة فقالوا ناء، و إنّما هو نأى. قال:

من إن رآك غنياً لأن جائبه و إن رآك فقيراً ناء و اغتربا «٣»

و الله أعلم بالصواب.

باب النون و الباء و ما يثنهما

نبت

النون و الباء و التاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نماءٍ فى مزروع، ثم يستعار. فالنبت معروفٌ، يقال نبت. و أنبتت الأرض. و نبتت الشجر: عرسته. و يقال: إن [فى «٤»] بنى فلانٍ لنابتةً شرّاً. و نبتت لبنى فلانٍ نابتةً، إذا نشأ لهم نشءٌ صغار من الولد. و النبيت: حى من اليمن. و ما أحسن نبتة هذا الشجر. و هو فى منبتٍ صدقٍ، أى أصلٍ كريم.

(١) أنشده فى المجمل و اللسان (نأى).

(٢) للنابعة فى ديوانه ٥٥ و اللسان (نأى).

(٣) البيت لسهم بن حنظلة الغنوى، فى اللسان (نأى). و قصيدته فى الأصمعيات ٤٦ - ٥٠ طبع المعارف. و رواية الأصمعيات:

إذا افتقرت نأى و اشتد جانبه و إن رآك غنياً لان و اقتربا

(٤) التكملة فى المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٧٩

نبت

النون و الباء و التاء أصلٌ يدلُّ على إبراز شىء. و نبت التراب: أخرج من البئر و النهر، و ذلك المُستخرج نبيته، و الجمع نبات. و النَّابت: الحافر. و قولهم: خبيث نبيث، إنّما هو إتباع.

نبح

النون و الباء و الجيم. يقولون: النَّباج: الرّفيع [الصّوت «١»]، و هى كلمة واحدة.

نبح

النون و الباء و الحاء كلمة واحدة، و هي تُبَاح الكَلْب و نَبِيحُه. و رِبَمَا [قالوا] لِلظَّبِي نَبِيح. قال أبو دُواد:
و قُضِرَى شَنِجِ الأُنْسَاءِ نَبَاحٍ مِنَ الشُّعْبِ «٢»

و
في الحديث: «أَعُدُّ مَنبوحاً»

، أي مشتوماً.

نبيخ

النون و الباء و الحاء أصلٌ يدلُّ على عِظْمٍ و تعظُّمٍ. و أصل النَّبِيخ ما نَفَخَ «٣» من اليد فخرَجَ شِبْهَ قَرَحٍ ممتلئٍ «٤» ماءً. و يقال للمتعظِّم في نفسه:

نابِخُهُ. قال الشاعر:

يَخْشَى عَلَيْهِم مِّنَ الأَمَلَاكِ نَابِخُهُ مِثْلَ النَّوَابِيخِ مِثْلَ الحَادِرِ الرُّزْمِ «٥»

(١) التكملة من المجمل. و في اللسان: «الشديد الصوت».

(٢) اللسان (قصر، شنج، نبح، شعب) و الحيوان (١: ٣٤٩/٥: ٢١٤). و قد سبق في (شعب).

(٣) نفخ، بكسر الفاء، بمعنى انتفخ. و في المجمل و اللسان: «نفظ»

(٤) في الأصل: «بمئلي»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٥) هو ساعدة بن جؤية الهذلي. ديوان الهذليين (١: ٢٠٢) و اللسان (نبيخ، رزم).

و الحادر، كذا وردت هنا بالحاء المهملة كما في اللسان. و في المجمل و الديوان: «الخادر» بالحاء المعجمة، و قد سبق بهذه الرواية في (رزم) و لكل وجه. فالخادر: الغليظ، أراد به الفيل.

و الحادر: الأسد في خدره، أي عرينه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨٠

و النَّبِيخَاءُ: الأَكْمَةُ، سُمِّيَتْ لارتفاعها.

نبد

النون و الباء و الذال أصلٌ صحيح يدلُّ على طرح و إلقاء. و نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذُهُ نَبْذًا: ألقَيْتُهُ من يدي. و النَّبِيذُ: التَّمْرُ يُلْقَى في الآبِيَةِ و يُصَبُّ عليه الماء. يقال: نَبَذْتُ أَنْبَذًا. و الصَّبِي المنبوذ: الذي تُلقِيه أُمُّه. و يقال: بأَرْضٍ كذا نَبَذْتُ من مالٍ، أي شَيْءٌ يسير. و في رأسه نَبَذٌ من الشَّيْبِ، أي يسير، كأنه الذي يُنْبَذُ لِقَلْتِهِ و صِغَرِهِ. و كذلك النَّبْذُ مِنَ المَطَرِ.

نبر

النون و الباء و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعٍ و عُلوٍّ. و نَبْرُ الغلامِ: صاحٌ * أول ما يترعرع. و رجلٌ نَبَارٌ: فصيحٌ جهير «١». و سُمِّي المنبرُ لأنَّه مرتفع و يُرْفَع الصَّوْتُ عليه. و النَّبْرُ في الكلام: الهَمْزُ أو قَرِيبٌ منه. و كُلُّ مَنْ رَفَعَ شَيْئًا فَقَد نَبَرَهُ. و مما يقاس على هذا النَّبْرُ: دَوْبِيَّةٌ،

و الجمع أنبار، لأنه إذا دبَّ على الإبل تورَّمت جلودها و ارتفعت. قال:
كأنها من سَمَنٍ و استيقَارُ دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأَنبَارِ «٢»

نبي

النون و الباء و السين كلمة واحدة. يقال: ما نَبَسَ بكلمةٍ، أى ما تكلم. و ما سمعت لهم نَبَسًا و لا نَبَسَةً.

نبيش

النون و الباء و الشين أصلٌ و كلمة واحدة تدلُّ على إبرازِ شىءٍ مستور. و نَبَشَ القَبْرَ، و هو نَبَّاشٌ يَنْبُشُهُ «٣». و من قياسه أنابيش الكَلَأِ:

(١) فى المجلد: «فصيح بليغ».

(٢) الرجز فى اللسان (ذرب، نبر، بدن) مع نسبته إلى شبيب بن البرصاء. و أنشده فى (وقر) بدون نسبة و كذا فى إصلاح المنطق ١٨.

(٣) فى الأصل: «نيشة»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨١

القطاع «١» المتفرقة تبرُّزُ على وجه الأرض.

نبيص

النون و الباء و الصاد. يقولون: نَبَصَ الغلامُ بالكَلْبِ.

و نَبَصَ الطائر: صَوَّت.

نبيض

النون و الباء و الضاد أُصِيْلٌ يدلُّ على حركةٍ أو تحريك.

و نَبَضَ العِرْقُ يَنْبِضُ، و تلك حركته. و ما به حَبْضٌ و لا- نَبْضٌ. و أُنْبِضْتُ عَن «٢» القوس إنباضاً من هذا. و نَبَضْتُ أيضاً. و يقولون:

فؤاد نَبِضٌ «٣»، كأنه من شهامته يَنْبِضُ، أى يتحرَّك. قال:

و إذا أطفَتْ بها أطفَتْ بكلكلٍ نَبِضَ الفَرَائِصِ مُجْفِرِ الأَضْلَاعِ «٤»

نبط

النون و الباء و الطاء كلمة تدلُّ على استخراج شىء و استتبطت الماء: استخرجته، و الماء نَفْسُهُ إذا استخرج نَبَط. و يقال: إِنَّ النَّبَطَ سُمُوا

به لاستنباطهم المياه. و من المحمول على هذا النُّبْطَةُ: بياضٌ يكون تحت إبط الفرس.

و فرسٌ أُنْبَطُ، كأنَّ ذلك البياض مشبه بماءٍ نبط.

نبيج

النون و الباء و العين كلمتان:

إحداهما نُبوع الماء، و الموضوع الذي يُتبع «٥» منه يُتبع. و النواع من البعير:
المواضع التي يسيل منها عرقه. و منابع الماء: مَخَارِجُه من الأرض.
و الأخرى النَّبْع: شَجَر.

(١) القطاع: جمع قطع بالكسر، و هو القطعة.

(٢) في الأصل: «من»، صوابه في المجمل على أنه يقال أنبض القوس، و أنبض بالوتر.

(٣) في القاموس «نبض» بالفتح، و التحريك، و ككتف و هذا الوصف ممافات صاحب اللسان.

(٤) للمسيب بن علس في المفضليات (١: ٦٠).

(٥) يقال بتثليث الباء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨٢

نبغ

النون و الباء و الغين كلمة تدلُّ على بُرُوزٍ و ظُهُور. و نَبَغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ. و النَّبِغُ «١»: ما تطايرَ من الدَّقِيقِ إذا طَحِنَ أو نُخِلَ. و نَبِغَ الرَّجُلُ
«٢»، إذا لم يكن في إرث الشعر «٣» ثم قال و أجاد. و كذلك سَمِيَ النَّابِغَةُ الشَّاعِر. قال «٤»:
و حَلَّتْ في بنى قيس بن جَسْرِ و قد نَبِغَتْ لنا منهم شئونُ

نبق

النون و الباء و القاف كلمة تدلُّ على تسوية و تهذيب. و النخل إذا كان غِرَاشُه على استواءٍ مَبْتَقٍ «٥». و قد نَبَقَه صاحبه. و كذلك كُلُّ
شَيْءٍ مَسْتَوٍ مَهْدَبٍ. قال:
و حَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلٌ حُمُولُهُمْ كَنخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مَبْتَقٍ «٦»
و لعل النَّبِقُ «٧»، و هو حَمْلُ السَّدْرِ من هذا. و يقال- و هو شاذٌّ عن هذا:
أَنْبَقَ الرَّجُلُ، إذا حَصَمَ «٨» بها غيرَ شديدةً.

ن بك

النون و الباء و الكاف كلمة تدلُّ على ارتفاع و هبوط في الأرض. يقال نَبَكَهُ، و الجمع نَبَاكُ.

(١) ورد في القاموس، و لم يرد في اللسان:

(٢) مضارعه مثلث الباء.

(٣) و كذا في المجمل. و في اللسان: «إذا لم يكن في إرثه الشعر».

(٤) أي النابغة، انظر المزهر (٢: ٣٤٦) و اللسان (نبغ)، و صواب ما في اللسان:

«سمى به زياد بن معاوية لقوله». و في الأصل هنا: «النابغة قال الشاعر».

(٥) يقال بفتح المشددة و كسرهما.

(٦) لامرئ القيس في ديوانه برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) و اللسان (نق).

(٧) بفتح النون و كسرهما، و ككتف، و بالتحريك، أربع لغات.

(٨) حصم، أى شرط. و فى الأصل: «خصم»، صوابه فى المجمع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨٣

نبل

النون و الباء و اللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَضْلٍ و كِبَرٍ، ثم يستعار منه الحَذَقُ فى العمل، فيقال للفضل فى الإنسان نُبْلٌ. و النَّبْلُ: عِظام المَدْر «١» و الحِجَارَةُ. و يقال: نَبِلَ و نُبِلَ. و فى الحديث: «أعدُّوا النَّبْلَ».

و يقولون: إنَّ النَّبْلَ هاهنا الصُّغار، و إنَّها من الأضداد. و تُبْلَى أحجاراً للاستنجاء:

أَعْطَيْتِهَا. و تُبْلَى عَرَفًا: أَعْطَيْتِهِ. و حُجَّه أَنَّهَا الصُّغَارُ قول القائل «٢»:

أَفْرُحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَ أَنْ أُوْرَثَ ذَوْدًا شَصَانِصًا نَبْلًا

و إذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقل خارجاً عن القياس.

و المعنى فى الحَذَقُ قولهم إنَّ النَّابِلَ: الحاذقُ بالأمر، و الفعل النَّبَلَةُ. و فلان أنْبِلُ النَّاسِ بالإبل، أى أعلمهم بما يصلحها. قال:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحِجَالِ مُوثَقًا شَدِيدًا الْوَصَاءَ نَابِلٌ وَ ابْنُ نَابِلٍ «٣»

و فى الباب قياسٌ آخر يدلُّ على رَمَى الشَّيْءِ وَ نَبَذَهُ وَ خَفَّهُ أمره. منه النَّبْلُ:

السَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ وَ النَّابِلُ: صاحب النَّبْلِ،* وَ النَّبَالُ: الذى يعملُه. و نَبْلُتُهُ:

رَمَيْتُهُ بِالنَّبْلِ. و من هذا القياس: تَبَبَلُ الْبَعِيرِ: مات: و النَّبِيلَةُ: الحِيفَةُ، و سَمَّيتُ بِهَا لِأَنَّهَا تَرْمَى.

و من القياس الذى يقارب هذا: نَبَلُ الْإِبِلِ يَنْبُلُهَا: ساقها سوقاً شديداً. قال:

(١) فى الأصل: «المطر»، صوابه فى المجمع و اللسان.

(٢) هو حضرمى بن عامر. البيان (٣: ٣١٥) و أمالى القالى (١: ٦٧) و اللسان (جزأ، شصص، نبل). و انظر الأضداد لابن الأبارى ٧٨.

(٣) لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين (١: ١٤٢) و اللسان (نبل). و ضبطت فى اللسان بفتح ثاء «موثقا»، و فى الديوان بكسرهما، و فى شرح

الديوان: «موثق: قد أوثق حبله بأعلى شىء مرتفع» و «شديد» فى الديوان بالنصب، و فى اللسان مرة بالنصب و أخرى بالرفع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨٤

* لا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَ اتَّبِلَاها «١» *

نبه

النون و الباء و الهاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارتفاع و سُمُوٍّ. و منه النَّبَهُ و الانتباه، و هو اليَقَظَةُ و الارتفاع من النَّوْمِ. و تَبَّهْتُهُ و أَنْبَهْتُهُ. و منه رجلٌ نَبِيهٌ، أى شَرِيفٌ. و قولهم: إنَّ النَّبَهَ من الأضداد، يقال للضَّاعِ نَبَهُ و للموجود نَبَهُ، فهو عندنا صحيحٌ؛ لأنَّه إذا ضاع انْتَبَهَ له و إذا وُجِدَ انْتَبَهَ له «٢». قال أهلُ اللُّغَةِ:

النَّبِيَّ: الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَفْلَةٍ. تقول: وجدتُ هذا الشَّيْءَ نَبِيًّا وَ أَضَلَّتهُ نَبِيًّا، إذا «٣» لم يعلم متى ضلَّ. و القياس في الباب ما ذكرناه. قال: كأنه دُمْلُجٌ من فِضَّةٍ نَبِيٌّ في مَلْعَبٍ من عَدَاوِي الحَيِّ مَفْصُومٍ «٤»

نبو

النون و الباء و الحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارتفاعٍ في الشئ عن غيرِه أو تَنَحُّجٍ عنه. [نبا بصره عن الشئ «٥»] ينبو. و نبا السيف عن الصَّريبة: تَجافَى و لم يَمِضْ فيها. و نبا به مَنزَلُهُ: لم يوافِقْهُ، و كذا فِرَاشُهُ. و يقال نَبَا جُنْبُهُ عن الفِرَاشِ. قال: إِنَّ جُنْبِي عن الفِرَاشِ لَنَابٍ كَتَجافِي الأَسْرِّ فوقَ الطُّرابِ «٦»

(١) لزفر بن الخيار المحاربي في اللسان (نبل).

(٢) في الأصل: «انتبه له و إذا وجد انبه له».

(٣) كذا على الصواب في المجمل. و في الأصل: «أى».

(٤) لذي الرمة في ديوانه ٥٧٢ و اللسان (نبه، فصم). و قد سبق في (فصم).

(٥) التكملة من المجمل.

(٦) لمعديكرب المعروف بغلفاء. اللسان (سرر، ظرب).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨٥

و يقال إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم اسْمُهُ مِنَ النَّبُوَّةِ، وَ هو الارتفاعُ، كأنه مَفْضَلٌ على سائر الناس بَرَفَعَ منزلته. و يقولون: النَّبِيُّ الطريق. قال:

لأَصْبَحَ رَتْمًا دُفَاقَ الحَصَى مكانَ النَّبِيِّ من الكائِبِ «١»

نبا

النون و الباء و الهمزة قياسه الإتيانُ من مكانٍ إلى مكان. يقال للذي يَنبأ من أرضٍ إلى أرضٍ نَابِيٌّ. و سِيلٌ نَابِيٌّ: أتى من بلدٍ إلى بلد و رجل نَابِيٌّ مثله. قال:

و لكن قَدَاها كُلُّ أشعثِ نَابِيٍّ أَتَّنا به الأقدار من حيث لا ندرى «٢»

و من هذا القياس النَّبَأُ: الخبر، لأنه يأتي من مكانٍ إلى مكان. و المُنْبِئُ:

المُخْبِرُ. و أنبأته و نبأته. و رَمَى الرَّامِي فَأَنبَأَ، إذا لم يَشْرِمَ «٣»، كأنَّ سَيِّهمه عَدَلٌ عن الحَدَشِ و سَقَطَ مكانًا آخَرَ. و النَّبَأُ: الصَّوْت. و هذا هو القياس، لأنَّ الصَّوْتَ يَجِيءُ من مكانٍ إلى مكان. قال ذو الرمة:

و قد توَحَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدَسُ نَبَأِ الصَّوْتِ ما في سَمِعِهِ كَذْبُ «٤»

و من هَمَزَ النَّبِيَّ فَلأنه أنبأ عن الله تعالى. و الله أعلم بالصواب.

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ و اللسان (رتم، نبا، كتب). و سبق في (كتب).

(٢) للأخطل في اللسان (قذا، نبا)، و روايته في الموضع الأول: «و لكن قذاها زائر لا نجبه».

(٣) في المجمل: «إذا لم يخدش». و في اللسان: «أى لم يشرم و لم يخدش».

(٤) ديوان ذى الرمة ٢١ و اللسان (نبا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨٦

باب النون و التاء و ما يثلثهما

نتج

النون و التاء و الجيم كلمة واحدة، هي التناج «١». و تُتجت التاقَةُ؛ و تَجها أهلها. و فرسٌ نَتُوخٌ: استبانَ نتاجها.

نتج

النون و التاء و الحاء. و تَتَخ العَرَقُ: رَشَح. و مَنَاتِح العَرَقُ: مخارجه. و نَتَح النَّحْيُ: رَشَح أيضاً.

نتخ

النون و التاء و الخاء كلمة تدلُّ على استخراج الشئ من الشئ. و نتخ الشوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ بِالْمِنْتَاخِ، أى المنقاش. و نتخ البازِي اللحمَ بِمِنْسِرِهِ، و نَتَخَ صِرْسَهُ: انتزَعَه. قال زهير: تَرَكَ أَفْلَاءَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ تَنْتَخُ أَعْيُنَهَا الْعِقبَانُ وَ الرَّحْمُ «٢» و يقولون: المَتَنِّخُ «٣»: المتفلى. و البِساطُ المَتَوخُ بالذَّهَبِ: المنسوج به. و النَّتْخُ: النَّسْجُ، عن ابن الأعرابي.

نتر

النون و التاء و الراء كلمة تدلُّ على حَبْذُ شَيْءٍ. و النَّتْرُ: جَذَبٌ فِيهِ جَفْوَةٌ. وَ الطَّعْنُ النَّتْرُ، مثل الخَلْسِ. وَ النَّوَاتِرُ: القِسِيَّةُ. و قولهم: إِنَّ النَّتْرَ:

الفَسَادُ وَ الضِّياعُ، و إنشادهم:

(١) هو بالفتح المصدر، و بالكسر الاسم لما يوضع.

(٢) ديوان زهير ١٥٤ و اللسان (نتخ، فلا) و الحيوان (٦: ٣٤١) و الرواية فيما عدا المقاييس: «تَبَذَ أَفْلَاءَهَا»، و فى إحدى روايتى الديوان: «تَنَقَّرَ أَعْيُنَهَا»، و فى اللسان: «تَبَقَّرَ أَعْيُنَهَا».

(٣) وردت فى القاموس، و لم ترد فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨٧

* أَمْرَكَ هَذَا فَاحْتَفِظْ فِيهِ النَّتْرَ «١» *

فالأصل فيه ما ذكرناه، كأنه أمرٌ جَذِبَ عن الصَّحَّةِ.

نتغ

النون و التاء و العين ليس بشيء غير حكاية. يقولون: أنتغ الرجل، إذا ضحكك * ضحكك المستهزئ. و يقال: نتغته، إذا عبته و ذكرته بما ليس فيه. قال أبو بكر: رجل منتغ فعال لذلك «٢».

نتف

النون و التاء و الفاء: أصل يدل على مرط شيء. و نتف الشعر و غيره ينتفه. و المنتاف: المنقاش. و التتافه: ما سقط من الشيء إذا نتف. و التتفه: ما نتفته بأصابعك من نبت أو غيره. و رجل نتفه: يتف من العلم شيئاً ولا يستقصيه.

نتق

النون و التاء و القاف أصل يدل على جذب شيء و زعزعته و قلعه من أصله. تقول العرب: نتقت العرب من البئر: جذبتة. و البعير إذا تززع جملة نتق عرى جباله، و ذلك جذبته إياها فتسترخى. و امرأة ناتق: كثر أولادها. و هذا قياس الباب، كأنهم نتقوا منها نتقا. قال «٣»:

لم يُحرموا حُسنَ الغداءِ و أمهم دَحَقَتْ عليكِ بناتٍ مذكاري «٤»

- (١) للعجاج في ديوانه ١٩ بالرواية نفسها. و في المجلد: «فاحتفظ منه»، و في اللسان: «فاجتنب منه». و قبله: فاعلم بأن ذا الجلال قد قدر في الكتب الأولى التي كان سطر
- (٢) في الجمهرة (٢: ٢٣): «إذا كان فعلا لذلك». و في الأصل ها: «فقال لذلك».
- (٣) في الأصل: «كأنهم نتقوا منها قال نتقا».
- (٤) للنابغة في ديوانه ٣٧ و اللسان (دحق، نتق). و في الديوان و الموضع الثاني من اللسان: «طفحت عليك».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨٨

و

في الحديث: «عليكم بالأبكار فإنهن أنتق أرحاماً»
و زناد ناتق: وار؛ و هو القياس.

نتك

النون و التاء و الكاف. التتك «١»، هي من يمانيات أبي بكر «٢». قال: و هي شبيهة بالتتف.

نتل

النون و التاء و اللام أصل صحيح يدل على تقدم و سبق.

يقال استنتل الرجل: تقدم أصحابه. و سمي الرجل به ناتلا. و نكلته: جذبته إلى قدم. و تناقل النبت: لم يستقيم نباته و كان بعضه أطول

من بعض، كأنَّ الأطولَ تقدَّمَ ما هو أقصَرُ منه فسَبَق. و قولهم: التَّئَلُ العَبْدُ الضَّخْم، تفسيره أَنه يقوى من التَّقَدُّم [على] ما يعجزُ عنه غيرُه. الأ ترى إلى قول الرَّاجز «٣»:
 * يَطْفَنَ حَوْلَ تَلِّ وَرُوزِ *
 فوصفَه بوزوازٍ، و هو الخفيف.

نتأ

النون و التاء و الهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيء عن موضعه من غير بَيُّونَةٍ. يقولون: نتأ الشيء، إذا خَرَجَ عن موضعه من غير أن يبين، يَنْتأ. و نتأت الجِلْدَةُ «٤». و يتوسَّعون في هذا حتَّى يقولوا: نتأت على

(١) تكملة يقتضيها الكلام. و لم ترد هذه المادة في المجمل.

(٢) أى من لغة أهل اليمن. الجمهرة (٢: ٢٨).

(٣) هو أبو النجم، كما في المجمل و اللسان (فتل).

(٤) بدله في المجمل: «و نتأت الفرحة: و رمت.»

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٨٩

القوم: طلعت عليهم. و نتأت الجارية: بلغت. و ذكر بعضهم نتأ «١» لى فلان بالشر، إذا استعد. و هو ذلك القياس، كأنه نهض من مقره. و فى أمثالهم:

«تَحَقَّرَه و يَنْتَأ لَكَ»، أى تزدرية لسكونه و هو يَنْهَضُ إِلَيْكَ مجازبًا «٢».

نتب

النون و التاء و الباء ليس بشيء، لأنَّ الباء فيه زائدة.

يقولون: نتب الشيء، مثل نهد. قال:

أشرفَ ثدياها على التَّريب «٣» لم يَعْدُوا التَّفليكَ فى التُّوبِ
 إنما أراد التُّوَّ فزاد للقافية. و الله أعلم.

باب النون و التاء و ما يثنهما

نثر

النون و التاء و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إلقاء شيءٍ متفرِّق.

و نثر الدَّراهمَ و غيرها. و نثرت الشاة: طرحت من أنفها «٤» الأذى. و سَمَّى الأنف النَّثْرَةَ من هذا، لأنه يَنْثُرُ ما فيه من الأذى. و جاء

فى الحديث: «إذا تَوَضَّأت فائِثِرًا» أو «فائِثِرًا» «٥»

، معناه اجعل الماء فى نثرتك. [و] النَّثْرَةُ: نجم

(١) في الأصل: «إنتاء»، صوابه في المجمل.

(٢) في المجمل: «و هو يجاذبك».

(٣) الرجز للأغلب العجلى، كما في اللسان (ترب)، و أنشده في (نتب) بدون نسبة في الأصل: «الترتيب»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) في الأصل: «في أنفها»، صوابه في المجمل.

(٥) و يروى أيضا «فأنثر» بقطع الهمزة، و الثاء فيهما مكسورة لا غير.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩٠

يقال إنه أنف الأسد ينزلهُ القمر. و طَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ: ألقاه على خَيْشُومِهِ. و هذا هو القياس. قال:

إنَّ عليها فارساً كَعَشْرَةَ إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمِ أَنْثَرَهُ «١»

[و يقال: أَنْثَرَهُ «٢»]: أَرْعَفَهُ الدَّمَّ. و الثَّرَّةُ: الدَّرْعُ، و هذا ممكنٌ أن يكون شاذًّا من الأصل الذي ذكرنا.

نث

النون و الثاء و اللام أصلٌ يدلُّ على استخراج شىءٍ من شىءٍ أو خروجه منه. منه نَثَلْتُ كِنَانَتِي: أَخْرَجْتُ ما فيها من نَبْلِ نَثَلًا. و نَثَلْتُ البِئْرَ: استخرجتُ تُرابَها. و النَّثِيلُ: الرُّوثُ. و النَّثِيلَةُ: تُرابُ البِئْرِ، و القياس واحد.

نثا

النون و الثاء و الحرف المعتل كلمةٌ. يقال نَثَا الكلامُ يَنْثُو:

أَظْهَرَ. و النَّثَا* يقولون: أن يُذكَرَ الإنسانُ بغير جميل.

باب النون و الجيم و ما يثلثهما

نجح

النون و الجيم و الحاء أصلٌ يدلُّ على ظَفَرٍ و صِدْقٍ و خَيْرٍ.

منه النَّجَاحُ في الحوائج: الظَّفَرُ بها. و سَيَّرَ نَجِيحًا: وَشِيكَ. و رأى نَجِيحًا: صواب.

و تَنَاجَحَتْ أحلامهم: تَتَابَعَتْ بصدق. و أَنْجَحَ اللهُ طَلِبَتَكَ: أَسْعَفَكَ بِإِدْرَاكِها.

(١) الرجز في اللسان (نثر) و الأزمنة و الأمكنة للمرزوقي (٢: ٢٧٨).

(٢) التكملة من المجمل بعد الإنشاد المتقدم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩١

نجخ

النون و الجيم و الحاء كلمةٌ تدلُّ على حكاية صوت. يقال:

سمعت نَجِيحَ الماءِ و نَاجِحَتَهُ: صَوْتَهُ. و النَّجَاحُ «١»: صوت السَّاعِلِ. و مَنْجِخُ «٢»:

موضع.

نجد

النون والجيم والبدال أصل واحد يدل على اعتلاء وقوة وإشراف. منه النَّجْد: الرَّجُلُ الشُّجَاعُ. وَنَجَّدَ الرَّجُلُ يَنْجُدُ نَجْدَةً، إِذَا صَارَ شُجَاعًا. وَهُوَ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ. وَالشُّجَاعَةُ نَجْدَةٌ. وَالمُنَاجِدُ: المُقَاتِلُ. وَلاَقَى فُلَانٌ نَجْدَةً، أَي شِدَّةً، أَمْرًا عَاكِه «٣». قَالَ طَرْفَةُ:

تَحَسَّبُ الطَّرْفُ عَلَيْهَا نَجْدَةً يَا لِقَوْمِي لِلشَّبَابِ المَسْبُكِرِ «٤»

أى يَنْظُرُ التَّائِطُ إِلَيْهَا فَتَلْحَقُهَا لِذَلِكَ شِدَّةً، كَأَنَّهُ أَرَادَ نَعْمَةً جِسْمَهَا وَرِقَّتَهُ.

وَمِنَ البَابِ النَّجْدُ: العَرَقُ. وَنَجَّدَ نَجْدًا: عَرَقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرَبٍ. قَالَ:

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ المَلَأُحَ مَعْتَصِمًا بِالخَيْزُرَانِ بَعْدَ الأَيْنِ وَالنَّجْدِ «٥»

وَرَبَّمَا قَالُوا فِي هَذَا: نُجِدٌ فَهُوَ مَنْجُودٌ. قَالَ:

صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ وَ لَقَدْ كَانَ عُضْرَةَ المَنْجُودِ «٦»

(١) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان.

(٢) بضم الميم وكسرها مع كسر الجيم فيهما، كما في اللسان، وذكر أنه جبل من جبال الدهناء.

و ضبطه في معجم البلدان بوزن اسم المفعول. و أورد ياقوت قبله «منجح» بالحاء المهملة في آخره بوزن اسم الفاعل، و ذكر أنه من جبال الدهناء.

(٣) كذا وردت في الأصل. و لعلها: «في أمرعاجه».

(٤) ديوان طرفه ٦٤ و اللسان (نجد). و قد سبق في (رسل).

(٥) للنابعة في ديوانه ٢٦ و اللسان (نجد، خزر). و قد سبق في (عصم).

(٦) لأبي زيد الطائي، كما أسلفت في حواشي (عصر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩٢

و يقال: اسْتَنجَدْتُهُ فَأَنْجَدْتَنِي، أَي اسْتَعَثَّمْتُهُ فَأَعَاثَنِي. وَ فِي ذَلِكَ البَابِ اسْتِعْلَاءٌ عَلَى الخَصْمِ.

وَمِنَ البَابِ النَّجُودُ: المَشْرِفَةُ «١» مِنْ حَمْرِ الوَحْشِ. وَ اسْتَنجَدَ فُلَانٌ: قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ. وَ نَجَّدْتُ الرَّجُلَ أَنْجُدُهُ: غَلَبْتَهُ. حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ.

وَ النَّجْدُ: مَا عَلَا مِنَ الأَرْضِ. وَ أَنْجَدَ: عَلَا مِنْ غَوْرٍ إِلَى نَجْدٍ.

وَمِنَ البَابِ: هُوَ نَجْدٌ «٢» فِي الحَاجَةِ، أَي خَفِيفٌ فِيهَا. وَ النَّجَادُ: حَمَائِلُ السَّيْفِ، لِأَنَّهُ يعلو العائق. وَ النَّجْدُ: مَا نُجِدُ بِهِ البَيْتَ مِنْ مَتَاعٍ. وَ التَّنْجِيدُ: التَّرْيِينُ وَ النَّجْدُ: الطَّرِيقُ العَالِي. وَ المَنْجَدُ: الَّذِي نَجَدَهُ الدَّهْرُ إِذَا عَرَفَ وَ جَرَّبَ، كَأَنَّهُ شَجَّعَهُ وَ قَوَّاهُ. وَ قِيَاسُ كُلِّ وَاحِدٍ.

نجد

النون والجيم والذال كلمة واحدة. النَّجْدُ، وَهُوَ السِّنُّ بَيْنَ النَّابِ وَ الأَضْرَاسِ. ثُمَّ يَسْتَعَارُ فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: المَنْجَدُ، وَهُوَ المَجْرَبُ. وَ بَدَتْ نَوَاجِدُهُ فِي ضَحْكِهِ. وَ يَقُولُونَ: إِنَّ الأَضْرَاسَ كُلَّهَا نَوَاجِدُ. وَ هَذَا عِنْدَنَا هُوَ الصَّحِيحُ، لِقَوْلِ الشَّمَاخِ:

* نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَا الوَقِيعِ «٣» *

و لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: ضَحِكُكَ حَتَّى بَدَا نَاجِدُهُ، فَلَوْ كَانَ السِّنُّ الَّذِي بَيْنَ النَّابِ وَ الأَضْرَاسِ لَمْ يُقَلِّ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّ ذَاكَ بَادٍ مِنْ أَدْنَى ضَحِكِكَ.

- (١) فى الأصل: «المرتفة»، صوابه فى المجمع.
 (٢) يقال باللغات الأربع التى سبقت.
 (٣) صدره كما فى ديوان الشماخ ٥٦ و اللسان (حدأ، نجد، قنع، وقع):
 * يبادرن العضاء بمقنعات *
 معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩٣

نجر

النون و الجيم و الرء أصلان: أحدهما تسوية الشىء و إصلاح قدره، و الآخر جنس من الأدوية.
 الأول نجر الخشب، و نجره نجرًا، و فاعله النجار، و هو منه، كأنه شىء سؤى «١». نجره نجرًا. و كذا النجر: الطبع. و يقولون- و ما أدرى كيف صحته:-
 إن نجران الباب: الخشب الذى يدور فيها.
 و الأصل الآخر النجر، قالوا: نجرت الإبل: عطشت، و يقال مجرت «٢»، هو أن تشرب فلا تزوى، و ذلك يكون من أكل الحبة. و حكى الخليل النجران:
 العطشان. قالوا: و شهر ناجر من هذا، لأن الإبل تنجر فيه. قال ابن السكيت:
 النجر: أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فلا يزوى من الماء.

نجز

النون و الجيم و الزاء أصل صحيح يدل على كمال شىء فى عجله من غير بؤء. يقال: نجر الوعد ينجز «٣». و أنجزته أنا: أعجلته. و أعطيته ما عندى حتى نجز آخره، أى وصل إليه آخره. و بعه ناجزًا بناجز، كقولهم يداً بيد: تعجلاً بتعجيل. و المناجرة فى الحرب: أن يتبارز الفارسان، أى يعجلان القتال لا يتوقفان «٤».

نجس

النون و الجيم و السين أصل صحيح يدل على خلاف الطهارة. و شىء نجس و نجس: قدر. و النجس: القدر. و ليس ببعيد أن يكون

- (١) فى الأصل: «سمى».
 (٢) فى الأصل: «نجرت». انظر اللسان (نجر ٦٧).
 (٣) يقال أيضا من باب (فرح).
 (٤) فى الأصل: «لا يتوقعان».
 معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩٤
 * منه قولهم: الناجس: الداء لا دواء له. قال ساعدة الهذلي:
 و الشيب داء نجس لا دواء له للمرء كان صحيحاً صائب القم «١»

كأنه إذا طال بالإنسان نجسه [أو نجسه «٢»]، أى قدره أو قدره. أما التنجيس فشىء كانت العرب تفعله، كانوا يعلقون على الصبى شيئاً يعوذونه من الجن، و لعل ذلك عظم أو ما أشبهه، فلذلك سُمي تنجيساً. قال:
و علق أنجاساً على المنجس «٣» *

نجش

النون و الجيم و الشين أصل صحيح يدل على إثارة شىء.
منه النجش: أن تزايد فى المبيع بثمان كثير لينظر إليك الناظر فيقع فيه، و هو الذى جاء فى الحديث: «لا تناجشوا»
، كأن الناجش استتار تلك الزيادة.
و الناجش: الذى يُثير «٤» الصيد. و نجشتُ الصيد: استترته. و كذا نجش الإبل بنجشها: جمعها بعد تفرق. قال:
* غير السرى و السائق النجاش «٥» *
و من الباب النجاشة: سرعه المشى. و مرر ينجش نجيشا «٦». و كأنه يراد به يُثير التراب فى مشيه. و يقال إن اسم النجاشى مشتق منه.

-
- (١) ديوان الهذليين (١: ١٩١) و المجلد (نجس).
(٢) تكمله يقتضيها التفسير بعده و «نجس» من الأول بمعنى الفاعل، و من الثانى بمعنى المفعول
(٣) و كذا أنشد هذا العجز فى اللسان (نجس). و صدره كما فى تاج العروس:
* و كان لدى كاهنان و حارث*
(٤) فى الأصل: «ينثر».
(٥) فى المجلد و اللسان (نجش، نفش) و المخصص (٧: ١١١): «و سائق نجاش».
و فى الأصل هنا: «بعد السرى»، صوابه فى المراجع المذكورة.
(٦) لم ترد فى المجلد. و فى اللسان و القاموس «النجش» بدون ياء.
معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩٥

نجع

النون و الجيم و العين أصل صحيح يدل على منفعه طعام أو دواء فى الجسم، ثم يتوسع فيه فيقاس عليه. و نجع الطعام: هنا آكله. و ماء نجوع كتمير، و هو النامى فى الجسم. قال ابن السكيت: نجع فيه الدواء، و نجع فى الدابة العلف، و لا يقال أنجع. و ممّا قيس على هذا النجعة: طلب الكلاء، لأنه مَطْلَبٌ ما يُنْجَع. و انتجعه:
طلب خيره و منه النجيع: الخبط يُضرب بالدقيق و الماء يُوجز الجمل «١» و نجع فى فلان قولك: أخذ فيه.
و مما شد عن الباب: النجيع: دم الجوف يُضرب إلى السواد.

نجف

النون و الجيم و الفاء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على تبسط فى شىء مكان أو غيره، و الآخر يدل على استخراج شىء.

فالأوّل النَّجْفُ: مكانٌ مستطيل منقادٌ ولا- يعلوه الماء، و الجمع نَجَاف. و يقال هي بطونٌ من الأرض في أسافلها سُهولةٌ تنقاد في الأرض، لها أوديةٌ تنصبُّ إلى لينٍ من الأرض. و يقال لِابِطِ الكَثِيبِ: نَجْفَةُ الكَثِيبِ.
 و من الباب النَّجِيفِ [من «٢»] السَّهَامُ: العَرِيضُ. و نَجَفْتُ السَّهْمَ: بَرَيْتُهُ كذلك و أصلحته، و سَهْمٌ منجوفٌ و نَجِيفٌ. و غَارٌ منجوفٌ: واسع.
 و الثَّانِي: تيسٌ منجوف، و هو أن يُعَصَّبَ قضيئُه و لا يقدرَ على السَّفَادِ، و كأنَّه قد قُطِعَ عنه ماءٌ و اسْتُخْرِجَ. و الانتجاف: استخراجُ ما في الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ.

(١) في المجمل: «يوجره الجمل».

(٢) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩٦

و المنجوف: المنقطع عن النكاح. و انتجفت الرِّيحُ السَّحَابَ: مرته و استفرغته.

نجل

النون و الجيم و اللام أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على رَمَى الشَّيْءِ، و الآخر على سَعَهُ في الشَّيْءِ.
 فالأوّل النَّجْلُ: رميكَ الشَّيْءِ. يقال: نَجَلُ نَجَلًا. و الناقَةُ تَنجُلُ الحصى بِمَنَاسِمِهَا نَجْلًا، أى تَرْمِي بِهِ. و منه نَجَلْتُ الرَّجُلَ نَجْلَةً، إذا ضربته بمقدّمِ رِجْلِكَ فَيَدخُرُج. و قولهم: «مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلُوهُ»، أى مَنْ شَارَهُمْ شَارُوهُ، و مَنْ رَمَاهُمْ رَمَوْهُ. و من الباب النَّجْلُ، و هو النَّسْلُ، لأنَّ الوالدةَ كأنَّها تَرْمِي بِهِ. □
 و فحلُّ نَاجِلٌ: كريم النَّجْلِ و يقولون: قَبِحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ، أى والديه. و منه النَّجْلُ: النَّزُّ، كأنَّه نَدَى تَقَلَّسَهُ الأَرْضُ و ترمى بِهِ.
 و الأصل الآخر النَّجْلُ: سَيِّعَةُ العَيْنِ فِي حُسْنٍ؛ و النَّجْلُ: جمعُ أَنْجَلٍ. و الأسدُ أَنْجَلٌ. و طعنةُ نَجْلَاءَ: واسعةٌ. و رُمُحٌ مِنْجَلٌ: واسع الطَّعْنِ. و نَجَلْتُ الإِهَابَ:
 شَقَقْتُهُ عن عُرْقُوِيهِ جميعًا، كما تُسَلَخُ الجُلُودُ. و إِهَابٌ مَنْجُولٌ. و يقال: الإنجيلُ عربيٌّ مشتقٌّ من نَجَلْتُ الشَّيْءَ: استخرجته، كأنَّه أمرٌ أُبرِزَ و أُظهِرَ بما فيه.
 و مما شَدَّ عن هذين البابين. النَّجِيلُ: ضربٌ من وَرَقِ الشَّجَرِ مِنَ الحَمْضِ «١» و أَنْجَلَتِ الأَرْضُ: اخضرت.

نجم

النون و الجيم و الميم أصلٌ صحيح يدلُّ على طُلُوعٍ و ظُهورِ.
 * و نَجَمَ النَّجْمُ: طَلَعَ. و نَجَمَ السُّنُّ و القَرْنُ: طَلَعَا. و النَّجْمُ: التُّرْيَا، اسمٌ لها

(١) في اللسان: «ما تكسر من ورق الهرم، و هو من ضرب الحمض»، و في عبارة أخرى:

«ضرب من دق الحمض».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩٧

و إذا قالوا: طَلَعَ النَّجْمُ، فإنَّهم يريدونها. و ليس لهذا الحديثِ نَجْمٌ، أى أصلٌ و مَطْلَعٌ. و النَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ: ما لم يكن له ساقٌ، مِنْ نَجْمٍ،

إذا طَلَعَ. و المِنْجَم في المِيزان: الحديدُ المعترضَةُ التي فيها اللِّسان؛ و هو ذلك القياس.

نجه

النون و الجيم و الهاء. كلمةٌ تدلُّ على كراهيةٍ في شيء. يقال: نَجَّهْتُهُ، إذا استقبلته بما يكرهه و يقدِّعه عنك. و رجلٌ نَجَّه، إذا دَخَلَ البلدَ فاستنكره و كرهه.

نجو

النون و الجيم و الحرف المعتلُّ أصلان، يدلُّ أحدهما على كَشِطٍ و كشف، و الآخر على سَتْرٍ و إخفاء. فالأوَّل: نَجَوْتُ الجِلْدَ أَنْجُوهُ- و الجِلْدَ نَجَا- إذا كَشَطْتَهُ. و قال: فقلتُ أَنْجُوا عنها نَجَا الجِلْدِ إِنَّهُ سَيُزْضِيكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ و غَارِبُهُ «١» و يقولون: هو في أرضِ نَجَاةٍ: يُسْتَنْجَى من شجرها العِصِيَّةُ. يقال للغُصُونِ النَّجَا، الواحدة نَجَاءٌ، و أَنْجِنِي عَصَا «٢». و نَجَا الإنسانُ ينجو نَجَاءً، و نَجَاءٌ في السُّرْعَةِ «٣»؛ و هو معنى الذَّهَابِ و الانكشافِ من المكان. و ناقةٌ نَجِيَةٌ و نَجَاءٌ: سريعةٌ. و من الباب و هو محمولٌ على ما ذكرناه من النَّجَاءِ: النَّجْوَةُ مِنَ الأَرْضِ، و هي التي لا يَعْلُوها سَيْلٌ. قال:

(١) البيت لأبي الغمر الكلابي كما في الخزانة (٢: ٢٢٧) و العيني (٣: ٣٧٣). و نسب في الخزانة أيضا إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. و هو في المعجم و اللسان (نجا) و إصلاح المنطق ١٠٧ و المخصص (٧: ١٧٥/١٥: ٨١، ١٤٣) بدون نسبة.

(٢) في اللسان: «أنجني غصنا من هذه الشجرة»

(٣) في المعجم: «و نجا الإنسان ينجو نجاء، و من السرعة نجاء».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩٨

فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْفَوْتِهِ و المِسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقَرْوِاحٍ «١»

و إنّما قلنا إنّهُ محمولٌ عليه لأنّه لَمَّا نَجَا من السَّيْلِ فكأنَّه الشيء الذي ينجو من شيءٍ بذهابٍ عنه. فهذا معنى المحمول.

و قولهم: بيني و بينهم نَجَاوَةٌ «٢» من الأرض، أي سعة، من الباب؛ لأنّه مكانٌ يُسْرَعُ فيه و يُنْجَى. و

في الحديث: «إذا سافرتم في الجَدْبِ فاستنجوا»

، يريد لا تَبْطِئُوا في السير، و لكن انكشِفُوا و مُرُوا.

و من الباب النَّجْوُ: السَّحَابُ، و الجمع النَّجَاءُ؛ و هو من انكشافه لأنّه لا يثبت.

قال ابن السكيت: أَنْجَتِ السَّيْحَابَةُ: و لَتْ. و قولهم: اسْتَنْجَى فلانٌ، قالوا هو من النَّجْوَةِ، كأنَّ الإنسانَ إذا أراد قضاءَ حاجته أتى نَجْوَةً من

الأرض تستره، فقيل لمن أراد ذلك استنجى، كما قالوا: تَغَوَّطَ، أي أتى غائطاً.

و من الباب نَجَوْتُ فلاناً: اسْتَنْكَهْتُهُ، كأنك أردت استكشاف حال فيه.

قال:

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فوجدت فيه كريح الكلبِ ماتَ حديثَ عَهْدٍ «٣»

(١) لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٨٦ و اللسان (نجا) و مختارات ابن الشجري ١٠١. و يروى أيضا لأوس بن حجر في ديوانه ٤ و الأغاني

(١٠:٦).

(٢) وردت في المعجم والقاموس، ولم ترد في اللسان.

(٣) للحكم بن عبد الأسد، كما في الحيوان (١: ٢٥١). وقصيدة البيت في معجم الأدباء (١٠: ٢٣٢) وورد بدون نسبة في اللسان (جلد، نكه، نجا) والمخصص (١١: ٢٠٩).

و يروى: «نكتهت مجالدا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٣٩٩

و الأصل الآخر النَّجْوُ و النَّجْوَى: السُّرُّبين اثنين. و نَاجِيَّتُهُ، و تَنَاجَوْا، و انتَجَوْا. و هو نَجِيٌّ فَلَانٍ، و الجمع أَنْجِيَةٌ. قال:

* إذا ما القوم كانوا أَنْجِيَةً «١» *

يقول: نَامَ القومُ و حَلُمُوا في نَوْمِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ يَنَاجُونَ أَهْلِيهِمْ في النَّوْمِ و نَجَوْتُهُ: نَاجِيَّتُهُ. و انتَجِيَّتُهُ: اختصصته بمناجاتي. قال:
فَبِتُّ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا تَكَلَّفَنِي مَا لَا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَامَةُ الْوَرَعُ «٢»**نَجِب**

النون و الجيم و الباء أصلان: أحدهما يدلُّ على خلوص شيء و كرم، و الآخر على ضعف.

الأوَّل النَّجَابَةُ: مصدر الرَّجُلِ النَّجِيبِ، أَى الكَرِيمِ. و انتَجَبَ فَلَانًا:

استخَصَّهُ و اصطفاه. و رجلٌ مُنَجَّبٌ: له ولد نجيبٌ. و امرأةٌ مُنَجَّبَةٌ و مِنَجَابٌ و رجلٌ نَجَبٌ «٣»: سخى كريم.

و الآخر المِنَجَابُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، و الجمع مَنَاجِيبُ. قال:

* إِذْ آثَرَ النَّوْمَ و الدَّفَاءَ المَنَاجِيبُ «٤» *

(١) لسحيم بن وثيل اليربوعي في اللسان (نجا). و تمام إنشاده: «إني إذا»، على أنه روى أيضا في اللسان (نحا): «أنحيه» بالحاء المهملة، و فسره بقوله: «أى انتحوا عن عمل يعملونه».

(٢) أنشده في اللسان (نحا).

(٣) ورد في المعجم والقاموس، و لم يرد في اللسان. و ضبط في المعجم بضم أوله.

(٤) لأبي خراش الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٦٠). و في اللسان (نجب) أنه لعروة بن مرة الهذلي، و ليس بصحيح. و ليس لعروة بن مرة إلا قصيدتان إحداهما دالية و تنسب أيضا إلى أبي ذؤيب، و الأخرى رائية و تنسب أيضا إلى أبي خراش. انظر شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٩١-٢٩٢. و صدره:

* بعثته في سواد الليل يرقى *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٠٠

و من الباب المِنَجَابُ: النَّضْلُ يُبْرَى و لم يُرَش. و النَّجَبُ: ما فوق اللحاء من قشرة الشجرة، و النَّجْبُ أَخْذُهُ.

نَجِث

النون و الجيم و التاء أُصِيلٌ يدلُّ على إبراز شيء و سَوَاءٌ «١».

منه النَّجِثَةُ: ما أُخْرِجَ من تُرابِ البئر. و يقال: بَدَا نَجِثُ القَوْمِ، أَى ما كانوا يخفونه من سوءه. و النَّجِثُ: الهَدَفُ. قال الخليل: سَمِي

نجيئاً لانتصابه.

و هو يُنَجَّبُ بنى فلان، إذا استغواهم مستغيئاً بهم، ومعناه أنه يسألهم البروز لئصيرته. و الاستنجات: التصدى للشيء، و القياس فى كله واحد، و الله أعلم.

باب النون و الحاء و ما يتلثما

*نحر

النون و الحاء و الراء. كلمه واحده يتفرع منها كلمات الباب.

هى النَّحْرُ لِلإنسانِ و غيره، و الجمع نُحُور. و النَّحْرُ: البُزْل «٢» فى النَّحْرِ. و نَحَرْتُ البعيرَ نَحْرًا و النَّاحِرَانِ: عِرْقَانِ فى صدر الفرس و دائرة النَّاحِرِ تكون فى الجرانِ إلى أسفل من ذلك. و انتحروا على الشيء: تشاحوا عليه حرصاً، كأن كل واحد منهم يريد نحر صاحبه. و يقال: النَّحِيرَةُ: آخر يوم من الشهر، لأنه ينحر الذى يدخل «٣»، و أظن معنى ينحره يلى نحره. و العالم بالشيء المجرب نحرير، و هو إن كان من القياس الذى ذكرناه، بمعنى أنه ينحر العلم نحرًا، كقولك: قتلْتُ هذا الشيءَ علماً.

(١) فى الأصل: «و سموه».

(٢) النزول: الشق. و فى الأصل: «النزل».

(٣) فى اللسان: «لأنها تنحر الذى يدخل بعدها أى، تصير فى نحره فهى ناحرة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٠١

نحر

النون و الحاء و الزاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على معنى النَّخَسِ و الدَّقِّ، و الآخر على امتدادٍ فى شيء.

فالأول النَّحْرُ: النَّخَسُ. و نَحَرَهُ نَحْرًا. و الراكب يُنَحِرُ بصدره واسِطَةَ الرَّحْلِ.

و نَحَرْتُ النَّاقَةَ بِرجلى: ركلتها. و النَّاحِرُ: أن يصيب المرفقُ كركرة البعير، يقال به ناحِر. و النَّحَازُ: داءٌ يأخذ الإبل فى رثاتها. و القياس فيهما واحد.

و من الباب نَحَرَ الشيءَ: دَقَّهُ. و المِنحَازُ: شيءٌ يُدَقُّ فيه الأشياء.

و الأصل الآخر: النَّحِيْزَةُ: طَبَّةٌ تكون فى الأرض ممتدة كالفرسخ. و النَّحَازُ:

نَسَاجُجٌ كالحُزْمِ و الشَّقَقِ العريضه، تكون للرحال. و يقولون: النَّحِيْزَةُ: طبيعه الإنسان. و الذى نقوله «١» أن النَّحِيْزَةَ على معنى التشبيه، و إنما يُراد بها الحال التى كأنه نَسَجَ عليها، فيقولون: هو ضعيفُ النَّحِيْزَةَ، أى هذه الحال منه ضعيفه.

نحس

النون و الحاء و السين أصلٌ واحد يدلُّ على خلاف السَّعدِ و نُحِسَ هو فهو منحوَس. و النُّحَاسُ: الدُّخَانُ لا لهبَ فيه. قال:

* شياطين يُرمى بالنُّحَاسِ رَجِيمُهَا*

و النُّحَاسُ من هذه الجواهر كأنه لما خالف الجواهر الشريفة كالذهب و الفضة سُمِّيَ نُحَاسًا. هذا على وجه الاحتمال. و يقال: يومٌ

نَحْسٌ و يَوْمٌ نَحْسٌ.
و قرئ: فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ، وَ نَحْسَاتٍ «٢». وَ يَحْتَمِلُ أَنَّ النَّحْسَ: الْأَصْلَ،

(١) فِي الْأَصْلِ: «يَقُولُهُ».

(٢) مِنَ الْآيَةِ ١٦ فِي سُورَةِ فَصَلت. وَ قِرَاءَةُ «نَحْسَاتٍ» بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ هِيَ قِرَاءَةُ الْحَرَمِيِّينَ وَ أَبِي عَمْرٍو وَ النَّخَعِيِّ وَ عَيْسَى وَ الْأَعْرَجِ. تَفْسِيرُ أَبِي حِيَانَ (٧: ٤٩٠). وَ الْحَرَمِيَانِ هُمَا نَافِعٌ وَ ابْنُ كَثِيرٍ. غِيثُ النَّفْعِ لِلصَّفَاقِسِيِّ ١٨.
مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٥، ص: ٤٠٢
عَلَى مَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ، وَ لَمَّا كَانَ أَصْلًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْجَوَاهِرِ قِيلَ لِمَبْلَغِ أَصْلِ الشَّيْءِ نُحْلَسُ.

نحص

النون و الحاء و الصاد كلمة واحدة، هي النَّحُوصُ: الْأَتَانِ الْحَائِلِ فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ. قَالَ:
أَرَنَّ عَلَيْهِ قَارِبًا وَ انْتَحَتْ لَهُ طَوَالَهُ أَرْسَاغِ الْيَدَيْنِ نَحُوصٌ «١»

نحض

النون و الحاء و الضاد كلمة واحدة، و هي اللَّحْمُ. يُقَالُ لِللَّحْمِ نَحْضٌ. وَ امْرَأَةٌ نَحِيضَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، فَإِذَا ذَهَبَ لَحْمُهَا فَمَنْحُوضَةٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ:
نَحَضْتُ الْعَظْمَ: أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنْ لَحْمٍ وَ يَقُولُونَ: نَحَضْتُ السَّنَانَ: رَقَّقْتَهُ، كَأَنَّكَ لَمَّا رَقَّقْتَهُ أَخَذْتَ عَنْهُ نَحْضَهُ.

نحط

النون و الحاء و الطاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت. مِنْ ذَلِكَ النَّحِيطُ كَالزَّفِيرِ. وَ النَّحَّاطُ: الرَّجُلُ الْمَتَكَبِّرُ يَنْحَطُّ مِنَ الْغَيْظِ. وَ النَّحْطَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدْرِهَا تَنْحَطُّ مِنْهُ فَلَا تَكَادُ تَسْلَمُ مَعَهُ

نحف

النون و الحاء و الفاء كلمة تدلُّ على دِقَّةٍ وَ ذُبُولٍ. نَحْوُ «٢» نَحْفُ الرَّجُلِ نَحَافَةً فَهُوَ نَحِيفٌ، إِذَا قَلَّ لَحْمُهُ وَ هُزِلَ. وَ هُمْ نِحَافٌ.

نحل

النون و الحاء و اللام كلمات ثلاث: الْأُولَى تَدُلُّ عَلَى دِقَّةٍ وَ هُزَالٍ، وَ الْأُخْرَى عَلَى عَطَاءٍ، وَ الثَّلَاثَةُ عَلَى ادِّعَاءٍ.

(١) دِيوَانُ امْرِئِ الْقَيْسِ بِرِوَايَةِ الطُّوسِيِّ (مَخْطُوطَةٌ دَارِ الْكُتُبِ)، وَ فِيهِ: «أَرَنَّ عَلَيْهَا».

(٢) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَ أَرَاهَا مَقْحَمَةً.

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٥، ص: ٤٠٣

فالأولى نَحَلَ جِسْمُهُ نُحُولًا فهو نَاحِل، إِذَا دَقَّ، وَ أَنْحَلَهُ الْهَمُّ. وَ النَّوْحَلُ:

السُّيُوفِ الَّتِي رَقَّتْ طُبَاتُهَا مِنْ كَثْرَةِ الضَّرْبِ بِهَا.

وَ الثَّانِيَةُ: نَحَلْتُهُ كَذَا، أَي أَعْطَيْتُهُ. وَ الْاسْمُ النَّحْلُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ «١»: سَمِيَ الشَّيْءُ الْمُعْطَى النَّحْلَانَ. وَ يَقُولُونَ: النَّحْلُ: أَنْ تُعْطِيَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعْوَاضٍ. وَ نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا نِحْلَةً، أَي عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ مَطَالَبَةٍ. كَذَا قَالَ الْمَفْسَّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ آتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً.

وَ الثَّلَاثَةُ قَوْلُهُمْ: انْتَحَلَ كَذَا، إِذَا تَعَاوَاهُ وَ ادَّعَاهُ. وَ قَالَ قَوْمٌ: انْتَحَلَهُ، إِذَا ادَّعَاهُ مُحِقًّا؛ وَ تَنَحَّلَهُ، إِذَا ادَّعَاهُ مُبْطِلًا. وَ لَيْسَ هَذَا عِنْدَنَا بِشَيْءٍ وَ مَعْنَى انْتَحَلَ وَ تَنَحَّلَ عِنْدَنَا سَوَاءً. وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْشَى: فَكَيْفَ أَنَا وَ انْتَحَالِي الْقَوَا فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا «٢»

نحو

النون و الحاء و الواو كلمة تدل على قصد. و نحوْتُ نَحْوَهَا.

وَ لِذَلِكَ سَمِيَ نَحْوُ الْكَلَامِ، لِأَنَّهُ يَقْصِدُ أَصُولَ الْكَلَامِ فَيَتَكَلَّمُ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهِ. وَ يُقَالُ إِنَّ بَنِي نَحْوٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ «٣». وَ أَمَّا [أهل «٤»] الْمَنْحَاهُ فَقَدْ قِيلَ: الْقَوْمُ الْبُعْدَاءُ غَيْرُ الْأَقْرَابِ. وَ مِنَ الْبَابِ: انْتَحَى فَلَانٌ لِفَلَانٍ: فَصَدَّهُ وَ عَرَضَ لَهُ.

(١) الجمهرة (٢: ١٩٢).

(٢) ديوان الأعشى ٤١ و اللسان (تحل). و القواف، هي القوافي، مثل ما جاء في قول الله:

«وَ جِفَانٍ كَالْجَوَابِ»، أَي كَالْجَوَابِي. وَ فِي الدِّيَوَانِ:

«فَمَا أَنَا أَمْ مَا انْتَحَالِي الْقَوَافِ»

. (٣) فِي اللِّسَانِ: «بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ». وَ هُمْ فِي الْاِشْتِقَاقِ ٣٠٠ بَنُو نَحْوِ بْنِ شَمْسٍ.

(٤) التكملة من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٠٤

نحي

النون و الحاء و الياء كلمة واحدة، هي النَّحْيُ: سِقَاءُ السَّمْنِ.

نحب

النون و الحاء و الباء أصلان: أحدهما يدل على نَذْرٍ وَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ خَطَرٍ أَوْ إِخْطَارِ شَيْءٍ، وَ الْآخَرُ عَلَى صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ.

فَالأَوَّلُ: النَّحْبُ: النَّذْرُ. وَ سَارَ فَلَانٌ عَلَى نَحْبٍ، إِذَا جَهِدَ، فَكَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ فَجَدَّ. قَالَ:

* كَمَا سَارَ عَنْ إِحْدَى يَدَيْهِ الْمُنْحَبُ «١» *

أَي الْمَخَاطِرِ. وَ قَدْ كَانَ التَّنْحِيبُ «٢» فِي الْعَرَبِ، وَ هُوَ كَالْمَخَاطِرَةِ، تَقُولُ: إِنْ كَانَ كَذَا فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا وَ إِلَّا فَلِي عَلَيْكَ. وَ جَاءَ الْإِسْلَامُ بِالنَّهْيِ عَنْهُ. وَ مِنْهُ نَاحِبَتُهُ إِلَى فَلَانٍ، إِذَا حَاكَمْتَهُ. وَ الْقِيَاسُ فِيهِمَا وَاحِدٌ. وَ كَذَا النَّحْبُ: الْمَوْتُ، كَأَنَّهُ نَذْرٌ يَنْذَرُهُ الْإِنْسَانُ يَلْزَمُهُ الْوَفَاءُ بِهِ، وَ

لا بُدَّ له منه.

و الأصل الآخر النَّحِيب: [نحيبُ] الباكي، و هو بكاؤه مع صوتٍ و إعوال.
و منه النَّحَاب: سُعال الإبل. و نَحَب البعير يُنَحَب.

نحت

النون و الحاء و التاء كلمة تدل على بحر شىءٍ و تسويته بحديده. و نَحَت النَّجَار الخشبةَ يَنْحُتُها نحتاً. و النَّحِيتُ: الطَّبيعَةُ، يريدون الحالةَ التي نُحِت عليها الإنسان، كالغريزة التي غُرِز عليها الإنسان. و ما سقط من المنحوت نُحَاتَةٌ.

(١) للكُميت، كما فى اللسان (نحب). و روايته فيه: «كما صار». و صدره:

* يخذن بنا عرض الفلاة و طولها*

(٢) فى الأصل: «النحيب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٠٥

باب النون و الحاء و ما ينلتها

نخر

النون و الحاء و الرء أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات ثم يفرَّع منه. النخير: صوتٌ يخرج من المنخرين، و سَمَّى المنخران من جهة النَّخِير الخارجِ منهما. و فرَّع منه فليل لخرقى الأنف النَّخْرَتان. و النَّخُور: الناقه لا تدُرُّ حتَّى تُدخِل الإصبع فى منخرها. و يقولون: النَّخْرَةُ: الأنف نفسه. و يقولون لهبوب الرِّيح: نُخْرَةٌ. فأما الشَّجْرَةُ النَّخْرَةُ و العظم النَّخْرُ فمن هذا أيضاً؛ لأن ذلك يتجَوَّف فتدخله الرِّيح، و يكون لها عند ذلك نُخْرَةٌ، أى صوت. و يقولون:
النَّخْر: البالى. و الناحر: الذى تدخل فيه الرِّيح و تخرج منه و لها نَخِير. و القياس فى كلِّ واحدٍ عندنا. و ما بها ناخِرٌ، أى أحد، يراد بها مصوَّت.

و ممَّا يقارب هذا: النَّخُورَى: الواسع الإحليل، و ذلك كأنه شىء يدخله الرِّيحُ بِنُخْرَةٍ.

نخس

النون و الحاء و السين كلمة تدلُّ على بزل (١) شىءٍ بشىءٍ حادِّ. و نَخَسَه بعودٍ أو حديدٍ نَخَسًا. و منه النَّخَّاس. و النَّاخِس: جَرَبٌ يكون عند ذَنب البعير أو صدره، كأنه نُخَس به و بعيرٌ منخوس.
و مما شدَّ عنه النخيسه (٢).

نخش

النون و الحاء و الشين. يقولون: نُخِش فهو منخوشٌ، أى هزل

(١) في الأصل: «نزل».

(٢) النخيسة: لبن المعز والضأن يخلط بينهما، و هي الزبده أيضاً.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٠٦

نخط

النون و الخاء و الطاء يقولون: انتَخَط من أنفه رمى به، و كأنه من الإبدال و الأصل الميم. قال:

* نَخَطَن بِذَبَانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ «١» *

و ما أدري أئى النَّخَطُ هو «٢»، منه، أى أى من انتَخَط.

نخع

النون و الخاء و العين أُصِيلٌ يدلُّ على خالصِ الشَّيءِ و لُبُّه. منه النَّخَاع: عِرْقٌ أبيضٌ ضخمٌ مستبطنٌ فقار العُنُق. ثم يفرَّع منه فيقال: نَخَعه، إذا جاز بالذَّبِيعِ إلى النَّخَاعِ* و دابَّةٌ منخوعةٌ. و

في الحديث: «إِنَّ نَخَعَ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلاكِ»

، أى أَقْتَلَهَا لصاحبه. و الْمَنْخَع: مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ «٣» بين العُنُقِ و الرَّأْسِ من باطن. و هو من النَّخَاعِ أيضاً، لأنَّه يَجْرِي فيه.

و قولهم: النَّاخِع: العالم إن صحَّ فهو منه أيضاً، كأنه وصل إلى الخالص الباطن من العلم و ينشدون:

إِنَّ الَّذِي رَبَّضَهَا أَمْرُهُ سِرًّا وَ قَدْ بَيَّنَّ لِلنَّاخِعِ «٤»

و منه أيضاً نَخَعَ الْعُودُ «٥»: جَرَى فِيهِ الْمَاءُ، كأنه بلغ نَخَاعَه. و نَخَعَ النَّصِيحَةَ: أَخْلَصَهَا «٦». و النَّخَاعَةُ: النَّخَامَةُ. و قولهم: انْتَخَعَ الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ

(١) لذي الرمة في ديوانه ٤٠٧ و اللسان (نخط). و صدره:

* و أجمال مى إذ يقربن بعد ما*

(٢) بعده في المجمل: «بالضم و الفتح».

(٣) في الأصل: «الفقهة»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) و كذا ورد مضبوطاً في المجمل.

(٥) مما ورد في القاموس و لم يرد في اللسان.

(٦) و كذا في المجمل. و اللفظ فيه: «و نخع فلان النصيحة: أخلصها». و في اللسان: «و نخعته النصيحة و الود: أخلصتهما».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٠٧

تَبَاعَدَ، هو عندنا منه، كأنه بلغ نَخَاعَه في سفره، كما يبلغ النَّاخِعُ للشَّاءِ الغايَةَ في الذَّبِيعِ.

و ممَّا يَجْرِي مجرى الإبدال شىءٌ رواه ابنُ الأعرابِيِّ: نَخَعَ لى فلانٌ بحقِّى، مثل بَخَعَ «١»، إذا أَقَرَّ.

نخف

النون و الخاء و الفاء كلمةٌ. يقولون: نَخَفَتِ الْعُرْزُ بِأَنْفِهَا.

مثل نَفَطْتُ. و يقولون النَّخْفُ: النَّفْسُ العَالِي.

نخل

النون و الخاء و اللام: كلمةٌ تدلُّ على انتقاء الشئ و اختياره.
و انتخلته: استقصيت حتى أخذت أفضله. و عندنا أنَّ النَّخْلَ سَمِّيَ به لآنه أشرف كلِّ شجرٍ ذى ساق، الواحدة نَخْلَةٌ، و النَّخْلُ: نَخْلُكَ
الدَّقِيقُ بِالمُنْخُلِ، و ما سَقَطَ منه فهو نُخَالَةٌ «٢». و النَّخْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَلَى على صورة النَّخْلِ. قال:
* قد اكَتَسْتُ مِنَ أَرْنبٍ وَ نَخْلٍ «٣» *

نخم

النون و الخاء و الميم كلمةٌ. يقولون: النَّخَامَةُ: النَّخَاعَةُ.
و تَنَخَّمَ، إِذَا نَخَعَ. قال ابنُ دُرَيْدٍ «٤»: وَ سَمِعْتُ نَخْمَةَ الرَّجُلِ، إِذَا سَمِعْتَ حِسَّه.

(١) فى الأصل: «نخع»، صوابه فى المجمع و اللسان.

(٢) فى الأصل: «نخال»، تحريف.

(٣) الأرنب كذلك ضرب من الحلَى. و الرجز لرؤبة فى ديوانه ١٣٠ و اللسان (رنب).

و روايتهما:

«و علقْتُ مِنَ أَرْنبٍ وَ نَخْلٍ»

. و قبله:

لما اكَتَسْتُ مِنَ ضَرْبٍ كُلِّ شَكْلِ صَفْرًا وَ خَضْرًا كاخضرار البقل

. (٤) الجمهرة (٢: ٢٤٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٠٨

نخب

النون و الخاء و الباء كلمةٌ تدلُّ على تَعَظُّمٍ «١» يقال أحدهما على خيار شئ، و الآخر على ثَقْبٍ وَ هَزْمٍ فى شئ.
فالأوَّلُ النَّخْبَةُ: خيارُ الشئ و نُخْبَتُهُ. و انتخبته، و هو مُنْتَخَبٌ أى مختار.
قال أبو زيد: النَّخْبَةُ «٢»: الشَّرْبَةُ العَظِيمَةُ.
و الأصل الآخر النَّخْبَةُ: خَرَقَ الثَّنْفَرُ «٣». و منه نَخَبًا: باضَ مَعَهَا. و اسْتَنَخَبَتِ المَرَأَةُ، إِذَا أَرَادَتِ البِضَاعَ. و الرَّجُلُ النَّخْبُ: الذى لا فَوَادَ له. و
النَّخِيبُ:

الذاهب العقل. و هذا محتملٌ أن يكون من الأوَّلِ، كأنه حُرِمَ النَّخْبَةُ، أى خيار ما فى الإنسان.

نخج

النون و الخاء و الجيم كلمةٌ واحدةٌ. يقولون: النَّخْجُ:

السَّيْلُ [ينخج «٤»] في سَنَدِ الوَادِي حَتَّى يَجْرُفَ. و يُقَاسُ عَلَى هَذَا فَيَقَالُ:
نَاخَجَهَا، إِذَا جَامَعَهَا.

باب النون و الدال و ما ينلثهما

ندر

النون و الدال و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقوطِ شيءٍ أو إسقاطه. و نَدَرَ الشَّيْءُ: سقط. قال الهذلي «٥»:

(١) كذا، و الوجه: «النون و الخاء و الباء يدل على معنيين».

(٢) لم ترد في اللسان. و جاءت في المجمل بضم النون. و الذي في القاموس «النخب» بالفتح و بدون هاء، و قال: «و هي بالفارسية: دوستكاني».

(٣) و كذا في المجمل. و في اللسان: «حوق الثفر».

(٤) التكملة من المجمل بهذا الضبط. و ضبط في اللسان بكسر الخاء. و صنيع القاموس يقتضى ضم الخاء.

(٥) هو أبو كبير الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٠٨) و اللسان (ندر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٠٩

و إِذَا الْكُمَاهُ تَنَادَرُوا طَعَنَ الْكَلْبِي نَدَرَ الْبِكَارَةَ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ «١»

أى أَهْدِرَتْ دِمَاؤُهُمْ كَمَا تُنْدَرُ الْبِكَارَةُ فِي الدِّيَةِ.

و أنا ألقى فلاناً في النَّدْرَةِ و النَّدْرَةَ «٢»، إِذَا كُنْتَ تَلْقَاهُ فِي الْأَيَّامِ، فَكَأَنَّ تِلْكَ اللَّقَاءَةَ كَانَتْ نَدَرَتْ، أَيْ سَقَطَتْ. وَ ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ

فَنَدَرَتْ عَيْنُهُ، أَيْ خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا. وَ قَوْلُهُمْ: الْأَنْدَرِيُّ، مَا نَرَاهُ عَرَبِيًّا، لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: الْأَنْدَرُونَ:

الفتيان يجتمعون من مواضع شتى. و يُنْشِدُونَ قَوْلَ عَمْرٍو:

* وَ لَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِيْنَا «٣» *

وَ قَالَ قَوْمُ الْأَنْدَرِيْنَ: قَرْيَةٌ. وَ يَقُولُونَ: الْأَنْدَرِيُّ: الْحَبْلُ «٤».

وَ أَنشَد:

* كَأَنَّهُ أَنْدَرِيٌّ مَسَّهُ بَلْلٌ *

وَ الْأَنْدَرُ: الْبَيْدَرُ، قَالَهُ الْخَلِيلُ.

ندس

النون و الدال و السين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مِثْلِ التَّرْكَ «٥» و الطَّعْنِ. يَقُولُونَ: الْمُنَادِسَةُ بِالرَّمَاكِ: الْمَطَاعَنَةُ. وَ النَّدْسُ: الطَّعْنُ.
قال الكمي:

(١) في الديوان: «تعاوروا».

(٢) و كذا في المجمل و اللسان. و اقتصر القاموس على لغة الفتح.

(٣) أول بيت في معلقة عمرو بن كلثوم. و صدره:

* ألا هي بصحنك فاصبحينا*

(٤) فى الأصل: «الخبل»، و فى المجل «الجبل»، صوابهما ما أثبت من اللسان و القاموس و فيهما: «الأندرى: الحبل الغليظ، و أنشد صاحب اللسان لليد:

* ممر ككر الأندرى شتيم*

(٥) النزك: الطعن بالنيزك، و هو الرمح الصغير.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١٠

و نحن صبخنا آل نجران غارة تميم بن مر و الرماح النوادسا «١»

و من الباب الندس: الرجل الفطن، و كذلك السريع السمع للصوت الخفى.

و القياس فى هذه الكلمات قريب. و كذلك ندست به الأرض، إذا صرعته.

و ندست* الشىء عن الطريق: نحيته. و إلا و قد ضربته «٢».

ندص

النون و الدال و الصاد كلمة إن صحت. يقولون: ندصت عينه: جحظت و ندرت.

ندغ

النون و الدال و الغين كلمة إن صحت فإنها تدل على شبه الطعن و النخس. يقال: ندغه: طعنه. و ندغت الصبي: دغدغته. و يقولون: الندغة: البياض فى آخر الظفر، و كأنه شىء أثر فى شىء.

ندف

النون و الدال و الفاء كلمة صحيحة، و هى شبه النفس للشىء باله. و ندف القطن بالمندف. و يُحمل عليها فيقال: ندف الدابة فى سيرها ندفًا، و هو سرعة رجع يديها. و الندف فى الحلب: أن تفتّر «٣» الصرة بإصبعك. و ندف السيماء بمطرٍ مثل نطفت. و الندفة: القليل من اللبن، كأنه فطنة قد ندفت.

ندل

النون و الدال و اللام أصل صحيح يدل على نقل و اضطراب.

يقولون: ندلت الشىء ندلاً، إذا نقلته. قالوا: و اشتقاق المنديل منه. و يقولون:

الندل: الاختلاس. قال:

(١) أنشده فى المجل و اللسان (ندس).

(٢) كذا. و فى المجل: «و ندست به الأرض، إذا صرعته».

(٣) يقال فطر الناقة يفطرها: حلبها بالسبابة و الإبهام. فى الأصل: «تنظر». و فى المجل:

«تقطر»، صوابهما من القاموس. و لم يرد الندف بهذا المعنى فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١١
 * فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ «١» *
 و المُنَوِّدِل: الشيخ الكبير، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَضْطِرَابِهِ. وَ نَوَدَلْتُ خُصِيَاءَهُ:
 اسْتَرْخَتَا.
 و مما شَدَّ عَنْ الْبَابِ إِنْ صَحَّ: النَّدَلُ، يُقَالُ إِنَّهُ الْوَسَخُ: وَ لَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ.

ندم

النون و الدال و الميم كلمة تدلُّ على تَفَكَّنٍ لشيءٍ قد كان «٢» يقال: نَدِمَ عَلَيْهِ نَدَمًا وَ نَدَامَةً. وَ شَرِبْتُ الرَّجُلَ: مُنَادِمُهُ وَ نَدِيمُهُ «٣». وَ
 قال:

نَاسٌ: الْمُنَادِمَةُ مَقْلُوبُ الْمَدَامَةِ، وَ ذَلِكَ إِدْمَانُ الشَّرَابِ. وَ فِيهِ نَظْرٌ. وَ نَاسٌ يَقُولُونَ:
 كَانَ الشَّرِيبَانِ يَكُونُ مِنْ أَحَدِهِمَا بَعْضٌ مَا يُنْدَمُ عَلَيْهِ، فَلِذَلِكَ سَمِّيَا نَدِيمَيْنِ

نده

النون و الدال و الهاء كلمة تدلُّ على زَجْرٍ وَ مَنَعٍ. يُقَالُ: نَدَهْتُ الْبَعِيرَ عَنِ الْحَوْضِ، أَيْ زَجَرْتُهُ. وَ نَدَهْتُ الْإِبِلَ: سَقَّيْتُهَا مَجْتَمِعَةً. وَ يَقُولُونَ
 لِلْمَطْلَقَةِ: أَذْهَبِي فَلَا أُنْدُهُ سَرَبِكَ «٤».
 وَ شَدَّ عَنْهُ النَّدْهَةُ «٥»: كَثْرَةُ الْمَالِ. قَالَ:
 * وَ لَا مَالَهُمْ ذُو نَدَهَةٍ فَيُتَدُونِي «٦» *

ندی

النون و الدال و الحرف المعتل يدلُّ على تَجَمُّعٍ، وَ قَدْ يَدُلُّ عَلَى بَلَلٍ فِي الشَّيْءِ.

(١) البيت لأعشى همدان، و قيل لجريير. العيني (٢: ٤٦). و صدره:

* عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جَلْ أُمُورِهِمْ *

(٢) التفكن: التندم و التأسف.

(٣) فى الأصل: «و شربت الرجل منادمه و نديمه»، تحريف.

(٤) لا أندة سربك، أى لا أحفظ عليك مالك و لا أرد إيلك عن مذهبا.

(٥) بفتح النون و ضمها.

(٦) البيت لجميل فى اللسان (نده). و صدره:

* فَكَيْفَ وَ لَا تُوْفَى دَمَاؤُهُمْ دَمِي *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١٢

فَالأَمُولُ النَّادَى وَ النَّادِي: الْمَجْلِسُ يَتَدُونُ الْقَوْمُ حَوَالِيَهُ؛ وَ إِذَا تَفَرَّقُوا فَلَيْسَ بِبَدِيٍّ. وَ مِنْهُ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدُونُ فِيهَا، أَيْ
 يَجْتَمِعُونَ وَ نَادِيَتُهُ: جَالَسْتُهُ فِي النَّادِي. قَالَ:

فَتِي لو يُنَادِي الشَّمْسَ أَلْت قِنَاعَهَا أَوْ الْقَمَرَ السَّارِي لِأَلْقَى المَقَالِدَا «١»

و نَدْوَةُ الإِبِلِ: أَنْ تَنْدُوَ مِنَ المَشْرَبِ إِلَى المَرْعَى القَرِيبِ مِنْهُ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى المَاءِ مِنْ يَوْمِهَا أَوْ غَدِهَا. وَ كذَلِكَ تَنْدُو مِنَ الحَمُضِ إِلَى الحَلَّةِ. وَ أُنْدَى إِبِلَهُ، مِنْ هَذَا.

وَ الأَصْلُ الأَخْر النَّدَى مِنَ البَلَلِ، مَعْرُوفٌ. يُقَالُ نَدَى وَ أُنْدَاءُ، وَ جَاءَ أُنْدِيَّةٌ، وَ هِيَ شَاذَةٌ. وَ رَبَّمَا عَبَّرُوا عَنِ الشَّحْمِ بِالنَّدَى. وَ هُوَ أُنْدَى مِنْ فُلَانٍ، أَى أَكْثَرَ خَيْرًا مِنْهُ. وَ مَا نَدَيْتُ كَفَى لِفُلَانٍ بِشَىءٍ يَكْرَهُهُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

مَا إِنْ نَدَيْتُ بِشَىءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ إِذْنًا فَلَا رَفَعْتُ سَوْطِي إِلَى يَدِي «٢»

وَ هُوَ يَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ، أَى يَتَسَخَّى «٣».

وَ مِنَ البَابِ نَدَى الصَّوْتِ: بُعْدُ مَذْهَبِهِ. وَ هُوَ أُنْدَى صَوْتًا مِنْهُ، أَى أَبْعَدُ. قَالَ:

فَقَلْتُ ادْعِي وَ أَدْعُ فَإِنَّ أُنْدَى لَصَوْتٍ أَنْ ينادِي دَاعِيَانِ «٤»

(١) للأعشى في ديوانه ٤٩ و اللسان (ندى).

(٢) ديوان النابغة ٢٥ و اللسان (ندى). و رواية الديوان:

* ما قلت من سبيء مما أتيت به *

(٣) في الأصل: «يتنحى»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) البيت لدار بن شيبان النمري كما في اللسان (ندى) و تنبيه البكري ١٠٠. و جاء اسمه محرفا في اللسان «مدثار». و نسبه القالي في

(٢: ٩٠) إلى الفرزدق، و هو خطأ. و نسب أيضاً إلى الحطيئة و ليس في ديوانه. و نسب في المفصل ٢٤٨ لربيعه بن جشم، و الصواب

أنه لدار.

و انظر مجالس ثعلب ٥٢٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١٣

إذا هُمز تَعَيَّرَ إِلَى شَىءٍ يَدُلُّ عَلَى طَرَائِقَ وَ آثَارَ. وَ النُّدَاةُ: طَرِيقَةُ مِنَ الشَّحْمِ مَخَالَفَةُ لِلْوَنِ اللَّحْمِ. وَ النُّدَاةُ: قَوْسٌ قُرْحٌ، وَ الحِمْرَةُ الَّتِي

تَكُونُ فِي العَيْمِ نَحْوِ الشَّفَقِ.

وَ نَدَّاتُ اللَّحْمِ فِي المَلَّةِ: دَفْنَتُهُ حَتَّى يَنْضَجَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ «١»: وَ هُوَ النَّدَى مِثْلُ الطَّبِيخِ.

ندب

النون و الدال و الباء ثلاث كلماتٍ إحداهما الأثر، و الثانية الخطر، و الثالثة تدلُّ على خفةٍ* في شىء.

فالأول النَّدْبُ: أَثَرُ الجُرْحِ، وَ الجَمْعُ أُنْدَابٌ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الجِلْدِ.

وَ الثَّانِي: النَّدْبُ: الخَطَرُ. وَ أُنْدَبَ نَفْسَهُ: خَاطَرَ بِهَا. قَالَ:

... وَ لَمْ أَقْمُ عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَ لِي نَفْسٌ مُخْطَرٌ «٢»

وَ الأَصْلُ الثَّالِثُ رَجُلٌ نَدْبٌ: خَفِيفٌ. وَ النَّدْبُ: الفَرَسُ المَاضِي. وَ عِنْدَنَا أَنَّ النَّدْبَ فِي الأَمْرِ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّ الفُقَهَاءَ يَقُولُونَ: إِنَّ

النَّدْبَ مَا لَيْسَ بِفَرَسٍ. وَ إِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَلَأَنَّ الحَالَ فِيهِ خَفِيفَةٌ.

وَ مِمَّا لَيْسَ مِنْ هَذَا البَابِ نَدْبُ التَّادِبَةِ المِيَّتِ بِحُسْنِ التَّنَاءِ عَلَيْهِ. وَ النَّدْبُ:

أَنْ تَدْعُوَ القَوْمَ إِلَى الأَمْرِ، فَانْتَدَبُوا هُمْ.

ندح

النون والذال والحاء كلمة تدلُّ على سَعَةٍ في الشئ. من ذلك النَّدْح: الأرض الواسعة، والجمع أنداح. ومنها قولهم: لك عنه مندوحة، أى

(١) الجمهرة (٣: ٢٩٠).

(٢) وكذا ورد الاستشهاد بهذا القدر في المجلد. وتمامه «أيهلك معتم وزيد». والبيت لعروة ابن الورد في ديوانه ٩٣ واللسان (ندب). ومعتم وزيد: بطنان من بطونهم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١٤

سَعَةٌ وفُسْحَةٌ. قال الخليل: و أرض مندوحة: بعيدة واسعة. وإنه لفي نُدْحَةٍ «١» من الأرض، أى سَعَةٌ وفُسْحَةٌ. والله أعلم بالصواب. □

باب النون والذال وما يتلثهما

نذر

النون والذال والراء كلمة تدل على تخويف أو تخوُّف. منه الإنذار: الإبلاغ؛ ولا يكاد يكون إلَّا في التَّخْوِيف. وتناذروا: خوَّف بعضهم بعضاً. ومنه النَّذْر، وهو أنه يخاف إذا أَخْلَفَ. قال ثعلب: نَذَرْتُ بهم فاستعددت لهم و خَذَرْتُ منهم. والتَّيْذِيرُ: المُنْذِرُ، والجمع النَّذْرُ. والنَّذْر «٢» أيضاً: ما يجب، كأنه نَذْر، أى أوجب. ونَذْرُ المَوْضِعِ في الحديث منه «٣».

ندل

النون والذال واللام كلمة تدلُّ على خَسَاسَةٍ في الشئ. يقال نَدَلُّ.

باب النون والراء وما يتلثهما

نرب

النون والراء والباء لا يأتلفان، وقد يكون بينهما دخيل. □
فمن ذلك النَّيْرِب: النَّيْمَةُ، وهو نَيْرِبٌ أى نَمَام، كأنه ذو نَيْرِب. والله أعلم بالصواب.

(١) بضم النون وفتحها.

(٢) في الأصل: «و النذير».

(٣) هو حديث ابن المسيب «أن عمر و عثمان رضى الله عنهما قضيا في الملقاة بنصف نذر الموضحة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١٥

باب النون والراء وما يتلثهما

نزع

النون و الزاء و العين أصلٌ صحيح يدلُّ على قَلْعِ شَيْءٍ. و نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ نَزْعًا. و الْمِنْرَعُ: الشَّدِيدُ النَّزْعُ. و الْمِنْرَعَةُ كَالْمِلْعَقَةِ يَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ. و نَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزْعًا: تَرَكَهُ. و شَرَابٌ طَيِّبٌ الْمِنْرَعَةُ، أَيْ طَيِّبٌ مَقْطَعُ الشَّرْبِ. و النَّزْعَةُ: الْمَوْضِعُ مِنْ رَأْسِ الْأَنْزَعِ، وَ هُوَ الَّذِي انْحَسَرَ شَعْرُهُ عَنِ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ، وَ هُمَا النَّزْعَتَانِ. وَ لَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزَعَاءُ وَ لَكِنْ زَعْرَاءُ «١». وَ بِنَزْعِ نَزْعٍ: قَرِيبُهُ الْقَعْرِ يُنْزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ. وَ عَادَ الْأَمْرُ إِلَى النَّزْعَةِ، أَيْ رَجَعَ إِلَى الْحَقِّ؛ وَ أَرَادَ بِالنَّزْعَةِ جَمْعَ نَازِعٍ، وَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ: يَجْدِبُ وَ تَرَهُ بِالسَّهْمِ «٢». وَ فَلَانٌ قَرِيبُ الْمِنْرَعَةِ، أَيْ قَرِيبُ الْهَمَّةِ. وَ مَنْرَعَةُ الرَّجُلِ: رَأْيُهُ. وَ نَازَعَتِ النَّفْسُ إِلَى الْأَمْرِ نِزَاعًا، وَ نَزَعَتْ إِلَيْهِ، إِذَا اشْتَهَتْهُ. وَ نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَةِ. وَ نَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزْعًا، إِذَا تَرَكَهُ. وَ بَعِيرٌ نَازِعٌ، إِذَا حَنَّ إِلَى مَرْعَاهُ أَوْ وَطَنِهِ. قَالَ:

فقلتُ لهم لا تَعْدُلُونِي وَ انظُرُوا إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ «٣»

وَ أَنْزَعُوا، أَيْ نَزَعَتْ إِبْلَهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا. وَ النَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقِ، وَ يُقَالُ: بَلْ هِيَ الَّتِي انْتَرَعَتْ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. وَ النَّزُوعُ: الْجَمَلُ الَّذِي يُنْزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَحْدَهُ. وَ النَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّوَاتِي بُرِّوَجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ؛ وَ كُلُّ غَرِيبٍ نَزِيعٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَ امْرَأَةٌ نَزَعَاءُ. وَ قِيلَ لَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزَعَاءُ وَ لَكِنْ يُقَالُ زَعْرَاءُ»

(٢) الْقَوْسُ يَذْكَرُ وَ يُؤنثُ.

(٣) الْبَيْتُ لَجَمِيلٍ، فِي اللِّسَانِ (نَزَعَ).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١٦

نزغ

النون و الزاء و الغين كلمةٌ تدلُّ على إفسادٍ بين اثنين. و نَزَغَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ

نزف

النون و الزاء و الفاء أصلٌ يدلُّ على نَفَادِ شَيْءٍ وَ انْقِطَاعِ. وَ نُزِفَ دَمُهُ: خَرَجَ كُلُّهُ. وَ السَّكْرَانُ * نَزِيفٌ، أَيْ نُزِفَ عَقْلُهُ. قَالَ:

وَ إِذْ هِيَ تَمْشِي كَمْشَى النَّزَى فِ يَصْرَعُهُ بِالْكَثِيبِ الْبَهْرُ «١»

وَ النَّزْفُ: نَزْحُ الْمَاءِ مِنَ الْبَثْرِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَ أَنْزَفُوا: ذَهَبَ مَاءُ بَثْرِهِمْ. وَ أَنْزَفُوا: انْقَطَعَ شَرَابُهُمْ. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَ لَا يُنْزِفُونَ «٢».

وَ النَّزْفَةُ: الْغُرْفَةُ. وَ هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ. وَ نُزِفَ الرَّجُلُ فِي الْخُصُومَةِ: انْقَطَعَتْ حِجَّتُهُ.

نزق

النون و الزاء و القاف كلمةٌ تدلُّ على عَجَلَةٍ. مِنْ ذَلِكَ النَّزَقُ:

الْخِئْمَةُ وَ الْعَجَلُ. وَ نَزَقَتِ الْفَرَسَ فَنَزَقَ. وَ يَقُولُونَ: أَنْزَقَ فَلَانٌ بِالضَّحِكِ.

نزك

النون و الزاء و الكاف أصيلٌ يدل على طعن أو شبيه به. منه النَّزْكُ: الطَّعْنُ بِالنَّيْزِكِ، و هو الرُّمَحُ القَصِيرُ. و النَّزْكُ: سُوءُ الفِعْلِ و القول في الإنسان، و الطَّعْنُ عليه. و في الحديث: «إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ» أي طَعَنُوا عليه، يراد شَهْرُ بَنِي حَوْشَبٍ. و مما يشبهه بهذا قولهم لذكر الصَّبِّ: نَزَك. قال: سَبَّحَلُّ لَهْ نَزَكَانِ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَ نَاعِلٍ «٣»

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٨.

(٢) هذه قراءة ابن أبي إسحاق، و عبد الله، و السلمى، و الجحدري، و الأعمش، و طلحة، و عيسى. و قرأ ابن أبي إسحاق أيضا: «يُنَزِفُونَ» بفتح الياء و كسر الزاي. و قرأ الجمهور: «يُنَزِفُونَ» بضم الياء و فتح الزاي. تفسير أبي حيان (٨: ٢٠٦).

(٣) البيت لأبي العجاج، أو لحرمان بن ذى الغصنة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١٧

نزل

النون و الزاء و اللام كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على هبوط شىء و وقوعه. و نَزَلَ عن دَابَّتِهِ نَزُولًا. و نَزَلَ المطرُ من السَّمَاءِ نَزُولًا. و النَّازِلَةُ: الشَّدِيدَةُ من شدائد الدهر تَنزِلُ. و النَّزَالُ في الحرب: أن يتنازل الفريقان. و نَزَالٍ: كلمةٌ توضع موضعَ انزِلُ. و مكان نَزَلٍ: يُنَزَلُ فيه كثيرا. و وجدت القومَ على نَزَلَاتِهِمْ، أي منازلهم. قاله ابن الأعرابي. و النَّزْلُ: ما يُهَيِّئُ للنَّزِيلِ. و طعام ذو نَزَلٍ و نَزَلٍ، أي ذو فضل. و يعبرون عن الحجِّ بالنَّزُولِ. و نَزَلَ، إذا حجَّ. قال: أ نازلةٌ أسماءٌ أم غير نازلةٌ أ بيئي لنا يا أسم ما أنتِ فاعله «١»

و قال:

و لما نزلنا قَرَّتِ العينُ و انتهتْ أمانئى كانت قبلُ في الدهرِ تُسألُ «٢»

قال: نَزَلْنَا: أتينا مِنِّي. و النَّزَالَةُ: ماء الرَّجُلِ. و النَّزِيلُ: الضيف. قال:

نَزِيلِ القومِ أعظمهم حقوقا و حقُّ الله في حقِّ النَّزِيلِ «٣»

و التنزيل: ترتيب الشىء و وضعه منزله.

نزه

النون و الراء و الهاء كلمةٌ تدلُّ على بُعدٍ في مكانٍ و غيره. و رجلٌ نَزِيه الخُلُقُ: بعيدٌ من المطامع الدنيئة. قال ابن دريد «٤»: و نَزَهُ النَّفْسُ

(١) البيت لعامرين الطفيل. ملحقات ديوانه ١٥٨ و الخزانة (٣: ٤٤) و النقائض ٢٨٤.

(٢) أنشده في المجمل أيضا.

(٣) أنشده في المجمل و اللسان (نزل).

(٤) الجمهرة (٣: ٢٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١٨

و نازة النفس: ظلفها عن المدانس. قال ابن السكيت: خرجنا ننتزه، إذا تباعدوا عن الماء والرّيف. و مكان نزيه: خلاء ليس به أحد.

نزو

النون و الزاء و الحرف المعتل أصل صحيح يرجع إلى معنى واحد، هو الوتبان و الارتفاع و السمو. من ذلك النزو. نزا ينزو: وتب. و نزاء الذكر على أثنائه. و هو ينزو إلى كذا، إذا نازع إليه، كأنه سما له. و التنزي مثل النزو.

و من المهموز: نزأت بينهم: حرشت بينهم. قال ابن الأعرابي: يقال ما نزاك على كذا: ما حملك عليه. و رجل منزوء بكذا: مولع.

نرب

النون و الزاء و الباء كلمة. يقال: نرب الظبي نزيباً، و هو صوته عند السفاد.

نرح

النون و الزاء و الحاء كلمة تدل على بعد. و نرحت الدار نروحاً: بعدت. و بلد نازح. و منه نرح الماء، كأنه يباعد به عن قعر البئر. يقال: نرحت البئر: استقيت ماءها كله. و بئر نروح: قليلة الماء. و آبار نرح.

نزر

النون و الزاء و الراء أصيل يدل على قلبه في الشيء. و نزر الشيء نزاره. و شيء نزر: قليل. و عطاء منزور: مقل. و امرأة نزور: قليلة الولد. قال:

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤١٩

بغاث الطير أكثرها فراخاً و أم الصقر مقلات نزور «١»

و قولهم: نزرت الرجل: ألححت عليه، و قولهم: لا يعطى حتى ينزر، أى يلح عليه، فهو شاذ عن الأصل الذى ذكرناه، و له قياس آخر.

باب النون و السين و ما يتلثهما***نسع**

النون و السين و العين كلمة تدل على جدل الشيء. فالنسع:

سير مضفور كهيئه أعنة البغال. و يقال للعتق الطويل ناسع، كأنه طول و حيدل حيدلاً. و المنسعة: الأرض السريعة النبت بطول نبتها و بقلها.

نسخ

النون و السين و الغين أصلٌ يدلُّ على غَزَزِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ و نَسَخَ الحُبْرَةَ: غَرَزَهَا بِرِيشِ الطَّائِرِ: وَ هِيَ المِنْسُغَةُ. وَ نَسَعَتِ الوَاشِمَةُ: غَرَزَتِ اليَدَ بِالإِبْرَةِ. ثُمَّ يَقُولُونَ: نَسَعَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِ لِثُورٍ. وَ يَتَوَسَّعُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ: نَسَعَتُ اللَّبَنَ بِالمَاءِ: مَدَّقْتُهُ. وَ نَسَعَهُ بِالعَصَا: ضَرَبَهُ.

نسف

النون و السين و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَفِ شَيْءٍ. وَ انْتَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ مِثْلَ التُّرابِ وَ العَصْفِ، كَأَنَّهَا كَشَفَتْهُ عَن وَجهِ الأَرْضِ وَ سَلَبَتْهُ. وَ نَسَفُ البِنَاءِ: اسْتِئْصَالُهُ قَطْعاً. وَ يَقَالُ لِلرُّغْوَةِ: النُّسَافَةُ «٢»، لِأَنَّهَا تُنْتَسِفُ عَن وَجهِ اللَّبَنِ. وَ قَوْلُهُمْ انْتَسَفَ لَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَ بَعِيرٌ نَسُوفٌ: يَقْلَعُ

(١) للعباس بن مرداس، كما في الحماسة (٢: ٢١) و اللسان (بغث)، و يروى لكثير، كما في اللسان (قلت، نزر).

(٢) ذكرت بهذا المعنى في القاموس، و لم تذكر في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢٠

النَّبَاتُ عَنِ الأَرْضِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ: وَ حَكَى نَاسٌ: هُمَا يَتَنَاسَفَانِ، أَى يَتَسَارَّانِ. وَ القِيَّاسُ وَاحِدٌ. كَأَنَّ هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ ذَاكَ. وَ ذَاكَ مَا عِنْدَ هَذَا.

نسق

النون و السين و القاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تَتَابُعِ فِي الشَّيْءِ. وَ كَلَامٌ نَسَقٌ: جَاءَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ قَدْ عُطِفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَ أَصْلُهُ قَوْلُهُمْ: تَغَرَّ نَسَقٌ، إِذَا كَانَتِ الأَسْنَانُ مُتَنَاسِقَةً مُتَسَاوِيَةً. وَ خَرَزُ نَسَقٍ: مَنْظَمٌ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: بِجِيدِ رِيَمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ يَكَادُ يُلْهَبُهُ اليَاقُوتُ إِلهَاباً «١»

نسك

النون و السين و الكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على عِبَادَةٍ وَ تَقَرُّبٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. وَ رَجُلٌ نَاسِكٌ. وَ الذَّبِيحَةُ الَّتِي تَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ نَسِيكَةٌ.

وَ المُنْسَكُ: المَوْضِعُ يَذْبَحُ فِيهِ النُّسَائِكُ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلا فِي القَرْبَانِ. وَ زَعَمَ نَاسٌ أَنَّ المُنْسَكَ «٢»: المَكَانُ يَأْلَفُهُ. وَ فِيهِ نَظَرٌ.

نسل

النون و السين و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على سَلَّ شَيْءٍ وَ انْسِلَالِهِ. وَ النَّسْلُ: الوَلَدُ. لِأَنَّهُ يُنْسَلُ مِنْ وَالدَتِهِ. وَ تَنَاسَلُوا: وَ لِدَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ «٣». وَ مِنْهُ النَّسْلَانُ: مِشِيَةُ الذَّبِّ إِذَا أُغْتَقَ وَ أُسْرِعَ. وَ المَاشِيَةُ يَنْسِلُ، إِذَا أُسْرِعَ.

(١) أنشده في المجمل و اللسان. و «ريم» بفتح الراء في اللسان، و كسرهما في المجمل. و هو بفتح الراء في مادة (ريم) ياؤه أصيلة، و بكسر الراء تخفيف «الرئم» بكسر الراء.

(٢) في الأصل: «النسك».

(٣) في الأصل: «بعد بعض»، صوابه من اللسان. و في المجمل: «و قد تناسلوا، إذا توالدوا». و في القاموس: «تناسلوا: أنسل بعضهم بعضاً».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢١

قال الله عز و علا: وَ هُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسِلُونَ. وَ النُّسَالَةُ: شَعْر الدَّابَّةِ إِذَا سَقَطَ عَنْ جَسَدِهِ قِطْعًا. وَ نُسَال الطَّيْرِ: مَا تَحَاتَّ مِنْ أَرِيَاشِهَا. قال:

* وَ تَجَلَو سَيْخِ جُفَالِ النُّسَالِ (١) *

وقد أنسلت الإبل: حان لها أن تُنسل و برها. و نسل الثوب عن الرجل:

سَقَط. و يقولون: النسل: العسل إذا ذاب، كأنه نسل عن شمعِهِ و فارَقَهُ.

وَ أنسلت القوم: تقدمتهم.

نسم

النون و السين و الميم أصل صحيح يدل على خروج نَفَس، أو ريح غير شديدة الهبوب. و نَفَس الإنسان نَسِيم. و كذا الرِّيح اللينة الهبوب.

و يقولون: من أين مَنَسَمَك، أى من [أين] وجهتك. و القياس واحد، لأنه إذا أقبل أقبل نَسِيمُهُ. و لذلك سُميت النَفَس نَسْمَةً.

و شد عنه المنسم: خُف البعير، و يمكن أنه محمول على الباب، لأن خُفَّهُ هو ما يحمل نَسْمَتَهُ.

نسي

النون و السين و الياء أصلان صحيحان: يدل أحدهما على إغفال الشيء، و الثانى على تزك شيء.

فالأول نَسَيْتُ الشَّيءَ، إذا لم تذكره، نَسِيَانًا. و ممكن أن يكون النسي منه. و النسي: ما سقط من منازل المرتحلين، من رذال أمتعتهم، فيقولون:

تَبِعُوا أنساءكم. قال الشنفرى:

(١) لأمية بن أبى عائذ الهذلى. ديوان الهذليين (٢: ١٨٢). و صدره:

* تجيل الحباب بأنفاسها*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢٢

كأن لها فى الأرض نسيًا تقضه على أمها و إن تكلمك تبت (١)

و على ذلك يفسر قوله تعالى: نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ، و كذلك قوله سبحانه:

وَ لَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا، أراد و الله أعلم:

فترك العهد.

و مما شدَّ عن الأصلين النَّسَا: عِرْقٌ، و الجمع أنساء، و الاثنان * نَسَيَانٍ و يقولون: هو النَّسَا، و هو عِرْقُ النَّسَا، كلُّ ذلك يقال. قال: فأحدَيْتُهُ لما أتاني بقربه كعرق النَّسَا لم يُعْطَ بطنًا و لا ظَهْرًا (٢)

و قال بعضهم: الأصل في الباب النَّسيان، و هو عُرُوبُ الشَّيْءِ عن النَّفْسِ بعد حضوره لها. و النَّسَا: عِرْقٌ في الفِخْدِ، لأنَّه متأخِّرٌ عن أعالي البدن إلى الفِخْدِ، مشبَّه بالمنسَى الذي أُخِّرَ و تُرِكَ.

*** و إذا هُمِزَ تَغَيَّرَ المعنى إلى تأخير الشَّيْءِ. و نَسَيْتُ المرأةَ: تَأَخَّرَ حَيْضُهَا (٣) عن وقته فَرَجَى أَنَّهَا حُبْلَى. و النَّسِيَّةُ: بِيْعُكَ الشَّيْءِ نَسَاءً، و هو التَّأخِيرُ. تقول: أنسأت.

و نَسَأَ اللَّهُ في أَجْلِكَ و أنسأ أَجْلَكَ: أَخَّرَهُ و أَبْعَدَهُ. و انتسؤوا (٤) تَأَخَّرُوا و تَبَاعَدُوا.

و نَسَأْتُهُمْ أَنَا: أَخَّرْتُهُمْ. و نَسَأْتُ نَاقَتِي، قال قوم: رَفَقْتُ بِهَا في السَّيْرِ. و نَسَأْتُهَا:

ضَرَبْتُهَا بِالمِنْسَاءِ: العَصَا. و هذا أَقْسَمُ، لأنَّ العَصَا كَأَنَّه يُبْعَدُ بِهَا الشَّيْءُ و يُدْفَعُ.

(١) المفضليات (١: ١٠٧) و اللسان (بلت، نسي). و مجالس ثعلب ٤٢١. و سبق عجزه في (بلت).

(٢) بقربه، كذا وردت في الأصل.

(٣) في الأصل: «تأخرت حملها»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) في الأصل: «و تنسأوا»، و في المجمل: «و انتسأ القوم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢٣

و النَّسْءُ: ما نَبَتَ من وَبَرِ النَّاقَةِ بعد تَساقُطِ وَبَرِهَا. و القياس واحد. كأنَّ هذا الثاني تَأَخَّرَ. قال أبو زيد: نَسَأْتُ الإِبِلَ في ظَمِئِهَا، إذا زدتها في ظَمِئِهَا يومًا أو يومين. و النَّسْيُ في كتاب الله: التَّأخِيرُ، كانوا إذا صَيَّرُوا عن مَنِي (١) يقوم رجلٌ من كنانة فيقول: أنا الذي لا يُرَدُّ لى قضاء. فيقولون: أنسئنا (٢) شهرًا، أى آخر عَنَّا حُرْمَةَ المَحْرَمِ (٣) فاجعلها في صَهْفَرٍ. و ذلك أَنَّهُم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهرٍ لا يُغيرون فيها، لأنَّ معاشهم كان من الإِغَارَةِ، فأحَلَّ لهم المَحْرَمَ. فقال الله تعالى: إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ في الكُفْرِ.

و مما شدَّ عن الباب النَّسْءُ: بَدَأَ السَّمَنَ في الدَّوَابِّ. قال أبو ذؤيب:

بها أبلت شهرى ربيع كليهما فقد مارَ فيها نسؤها و اقترأها (٤)

و النَّسِيءُ: الحليب يُصَبُّ عليه الماءُ تقول منه: نَسَأْتُ، و هو النَّسْءُ أيضًا في شعر عروء:

سَقَوْنِي النَّسْءَ ثم تَكْنَفُونِي عُدَاهُ اللَّهُ من كَذِبٍ و زُورٍ (٥)

نسب

النون و السين و الباء كلمة واحدة قياستها اتصال شىء بشىء.

منه النَّسَبُ، سَمَّى لِاتِّصَالِهِ و لِلاتِّصَالِ بِهِ. تقول: نَسَيْتُ أَنَسِبُ. و هو نَسَيْتُ فُلَانٍ. و منه النَّسِيبُ في الشَّعْرِ إلى المرأة، كأنَّه ذِكْرٌ يَتَّصِلُ بِهَا؛ و لا يكون إلَّا

(١) في الأصل: «عن شىء»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) في الأصل: «أنسئها» صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) في الأصل: «عنها محرمة المحرم»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) ديوان الهذليين (١: ٢٣) و اللسان (أبل، نساء، قرر). و انظر مجالس ثعلب ٤١٧.

(٥) ديوان عروة بن الورد ٩٠ و اللسان (نساء). و تروى قصيدته للنمر بن تولب.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢٤

في النَّسَاءِ. تقول منه: نَسَبْتُ أَنْسَبُ. و النَّسِيبُ: الطريق [المستقيم «١»]، لا تَصَالُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

نَسَج

النون و السين و الجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على وَصَلَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي أَدْنَى عَرْضٍ. وَ نَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسُجُهُ. وَ ضَرَبَتْ الرِّيحُ المَاءَ فَانْتَسَجَتْ لَهُ الطَّرَائِقُ «٢». و الشاعر يَنْسُجُ الشَّعْرَ. و قال قوم: بل قياس الباب الاضطراب دون ما ذكرناه. و النَّاقَةُ النَّسُوجُ: [التي «٣»] يضطرب حِمْلُهَا عَلَيْهَا. و كذلك اشْتَقَّ مِنْسَجُ الفرس «٤»، لانه يتحرَّكُ أبدأ. و الْمِنْسَجُ: كائِنُهُ الْفَرَسُ. و من الباب: هو نَسِجٌ وَحِدَهُ، لانفراده بخصاله. قال ابن قتيبة: و ذلك أَنَّ الثَّوْبَ الرَّفِيعَ النَّفِيسَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ، و إِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيعًا عَمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةً أَثْوَابٍ.

نَسَخ

النون و السين و الخاء أصلٌ واحدٌ، إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي قِيَاسِهِ. قال قوم: قِيَاسُهُ رَفْعُ شَيْءٍ و إِثْبَاتُ غَيْرِهِ مَكَانَهُ. و قال آخرون: قِيَاسُهُ تَحْوِيلُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. قالوا: النَّسِخُ: نَسَخَ الْكِتَابَ. و النَّسَخُ: أَمْرٌ كَانَ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ قَبْلُ ثُمَّ يُنْسَخُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ، كَالْآيَةِ يَنْزَلُ فِيهَا أَمْرٌ ثُمَّ تُنْسَخُ بِآيَةٍ أُخْرَى. و كُلُّ شَيْءٍ خَلَفَ شَيْئًا فَقَدْ انْتَسَخَهُ. و انْتَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ، و الشَّيْبُ الشَّبَابَ. و تَنَاسَخَ الْوَرَثَةُ: أَنْ يَمُوتَ وَرَثَةٌ بَعْدَ وَرَثَةٍ وَ أَصْلُ الْإِرْثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسَّمْ. و مِنْهُ

(١) التكملة من المجمل. و في اللسان: «الطريق المستقيم الواضح».

(٢) في الأصل: «الطريق». و في المجمل و اللسان: «طرائق».

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) يقال بوزن منزل و منبر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢٥

تَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ وَ الْقُرُونُ. قال السجستاني «١» النَّسَخُ: أَنْ تَحْوَلَ مَا فِي الْخَلِيَّةِ مِنَ الْعَسَلِ وَ النَّحْلِ فِي أُخْرَى. قال: و مِنْهُ نَسَخَ الْكِتَابَ.

نَسَر

النون و السين و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اخْتِلاَسٍ * و استلاب. مِنْهُ النَّسْرُ: تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ. وَ نَسَرَهُ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ اسْتَلَبَهُ. و مِنْهُ النَّسْرُ، كَأَنَّهُ يَنْسَرُ الشَّيْءُ. و الْمِنْسَرُ «٢»: خَيْلٌ مَا بَيْنَ المائَةِ إِلَى المائَتَيْنِ وَ هُوَ القِيَّاسُ، كَأَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَنْسَرَ شَيْئًا، أَيْ يَخْتَلِفُهُ وَ يَسْتَلِبُهُ. و يقال:

بَلِ الْمِنْسَرِ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَلَعَهُ.

و من التَّشْبِيهِ النَّسْرُ: كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ: النَّسْرُ الطَّائِرُ، وَ النَّسْرُ الْوَقَاعُ.

و منه نَسْر الحافر: ما في بطنه كأنه النَّوَى و الحصى.

باب النون و الشين و ما يثلثهما

نسخ

النون و الشين و الصاد: أصلٌ يدلُّ على ارتفاعٍ في شيء و سموٍّ و نَسَخَ السحابُ: ارتفع. و السَّحَابَةُ المرتفعَةُ البيضاء: النَّشَاصَةُ «(٣)» و جمعها نَشَاصٌ «(٤)». قال امرؤ القيس:

(١) بدله في المجمل: «قال أبو حاتم»، و هي كنيته.

(٢) يقال كمنبر و كمجلس أيضا.

(٣) و كذا في المجمل. و ذكر في اللسان: «النشاص» فقط بفتح النون، فهو اسم جنس جمعي للنشاصة. و ذكر في القاموس «النشاص» فقط أيضا، و لكن ضبطه بفتح النون و كسرهما.

(٤) في الأصل: «أنشاص»، و الوجه ما أثبت. و في التنبيه السابق أنه يقال بفتح النون و كسرهما.

و يجمع النشاصى على «نسخ» بضمين، كما في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢٦

أضدَّ نَشَاصَ ذى القرنين حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهَمَامُ «(١)»

و نَسَخَ الوَبْرُ: ارتفع. و نَشَصْنَا من بلدٍ إلى بلدٍ: ارتفعنا. و نَشَصَتِ المرأةُ مثل نَشَرَتِ. و نَشَصَتِ نَيْبَتُهُ: تحرَّكت و ارتفعت من موضعها.

نشط

النون و الشين و الطاء: أصلٌ صحيح يدلُّ على اهتزازٍ و حركة.

منه النَّشَاطُ معروفٌ و هو لما فيه من الحركة و الاهتزاز و التَّفَتُّحُ. يقال نَشِطَ يَنَشِطُ.

و أنشَطَ القَوْمُ: كانت دوابُّهم نَشِيطَةً. و الثَّورُ ناشطٌ، لأنَّهُ يَنَشِطُ من بلدٍ إلى بلدٍ. قال ذو الرُّمَّة:

أ ذَاكَ أَمِ نَمَشٍ بِالْوَشَى أَكْرَعُهُ مَسْفَعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ «(٢)»

و نَشَطَتُ الشَّيْءَ: قشرته، كأنه لما قَشَرَ أُخْرِجَ من جلده. و طريقٌ ناشطٌ:

يَنَشِطُ فى الطَّرِيقِ الأعْظَمِ يَمْنَةً [و يَمْرَةً «(٣)»]. و نَشَطَتِ «(٤)» النَّافَةُ فى سِيرِهَا، إِذَا شَدَّتْ. و الأَنْشُوطَةُ: العُقْدَةُ مثل عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ و نَشَطَتُهُ

بأنشوطه. و أنشَطَتِ العِقالُ: مَدَدَتْ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّتْ. و قال قوم: الإنشَاطُ: الحُلُّ، و التَّنَشِيطُ:

العُقْدُ. و بئرُ أنشَاطٍ: قَرِيبَةُ القَعْرِ يَخْرُجُ دَلْوُهَا بَجْدَبَةٍ. و نَشَطَتِ الدَّلْوُ من البئرِ بغير قامه. و النَّشِيطَةُ من الإبلِ: أن تُوجَدَ فُتْسَاقَ «(٥)» من غير

أن يُعَمَدَ لها.

و قال قوم: هو الذى يصيبه القوم قبل أن يصلوا إلى الحى الذى يريدون الإغارة عليه، فينشطه الرئيس من بين أيديهم. قال:

(١) ديوان امرى القيس ١٦٨. و نبه الوزير أبو بكر إلى أنه يروى أيضا «أشد».

(٢) ديوان ذى الرمة ١٧ و اللسان (نمش، نشط). و قد سبق فى (شب).

(٣) التكملة من المجمل و اللسان و القاموس.

(٤) في المجمل: «تنشطت»، و كلاهما يقال.

(٥) في المجمل: «الإبل يجدها الجيش فتساق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢٧

لك المِرباعُ منها و الصفايا و حُكْمُك و النَّشِيطَةُ و الفُضُولُ «١»

نشع

النون و الشين و العين كلمة واحدة. نشعتُ الصبىَّ الوجورَ نشعاً فانتشعه، أى جَرَعَهُ. و المصدرُ النُشوع. قال:
* نُشِعْتُ المَحد في أنفى نُشوعاً «٢» *

نشغ

النون و الشين و الغين ثلاثُ كلماتٍ متباينة، ليس قياسها واحداً.
الأولى النَّشغ، كالشَّهيق عند الشَّوق.
الثانية النَّاشغ: الذى يَحيا بعد جَهد.
الثالثة النَّواشغ: أعالى الوادى، الواحدة ناشغَةٌ.

نشف

النون و الشين و الفاء: أصلٌ صحيح يدلُّ على ولوج ندى فى شىء يأخذه. منه النَّشْف: دخول الماءِ فى الثَّوب و الأرضِ حتى يَنْشِفاهُ. و النَّشْفَةُ:
حجرٌ، سُميت لانتشافها الوسخ عن مواضعه «٣». و الجمع النَّشْف. [و يقال: إنَّ النَّشْفَ «٤»] فى الحياض كالنَّزح فى الرِّكايَا. و النَّاقَةُ تُدِرُّ قبل نِتاها ثم تذهب دِرَّتُها. مِشَافٌ و نُشُوف.

(١) لعبد الله بن عنمة الضبى، كما فى اللسان (ربع، صفا، نشط، فضل). و مقطوعته فى الحماسة (١: ٤٢٠). و قد سبق فى (ربع، صفو).

(٢) البيت للمرار، كما فى إصلاح المنطق ٣٦٨ و اللسان (نشع). و صدره:

* إليكم بالنام الناس إنى *

(٣) فى اللسان: «و النشفة، و النشفة: الحجر الذى يتدلّك به، سُمى بذلك لانتشافه الوسخ فى الحمامات».

(٤) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢٨

نشق

النون و الشين و القاف أصلٌ صحيح يدلُّ على نُشوب شىء.

و نَشِقَ الطَّبِيبُ فى الجِبَالِ: عَلِقَ فيها و النَّشْقَةُ: حبلٌ يُجَعَلُ فى أعناق البهْم، و يقال هى النَّشْقَةُ «١». و رجلٌ نَشِقٌ، إذا وَقَعَ فى أمرٍ لا يكاد يخلص منه.

و من الباب: أَنَشَقْتُ الصَّبِيَّ الدَّوَاءَ: صَبَيْتُهُ فِي أَنْفِهِ. وَ النَّشُوقُ: اسْمٌ لِكُلِّ دَوَاءٍ يُنَشَقُ. وَ مِنْهُ اسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ: تَشَمَّمْتُهَا. وَ هَذِهِ رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقُ، أَيْ الشَّمُّ. وَ الْمَتَوَضُّعُ يَسْتَنْشِقُ الْمَاءَ، عِنْدَ اسْتِنْشَارِهِ.

نشل

النون و الشين و اللام كلمة تدلُّ على رُفَعٍ بَضْعَةٍ مِنْ قَدْرٍ. وَ نَشَلَّ اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ بِالنَّشَلِ، وَ هُوَ النَّشِيلُ «٢». وَ فَخَذٌ نَاشِلَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ؛ وَ الْمِنْشَلُ وَ الْمِنْشَالُ: مَا يُنْشَلُ بِهِ*. وَ يَقُولُونَ، وَ مَا أُدْرِي كَيْفَ صَحَّتْهُ: الْمَنْشَلَةُ: مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخِنْصَرِ.

نشم

النون و الشين و الميم يدلُّ على نُشُوبِ شَيْءٍ. وَ نَشَمُوا فِي الْأَمْرِ: أَخَذُوا فِيهِ. وَ يُقَالُ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عَثْمَانَ» ، أَيْ أَخَذُوا فِيهِ وَ نَالُوا مِنْهُ. وَ نَشَمَ اللَّحْمُ «٣» تَنْشِيمًا، أَيْ ابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ. وَ شَدَّ عَنْهُ النَّشَمُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ.

نشأ

النون و الشين و الهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ في شَيْءٍ

- (١) ذكر في المجمل لغة فتح النون. و في اللسان و القاموس لغة الضم.
(٢) و هو النشيل، وردت في الأصل بعد كلمة «اللحم» التالية، ورددتها إلى موضعها الطبيعي.
(٣) في الأصل: «و من اللحم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٢٩
وَ سَمَوْ. وَ نَشَأَ السَّحَابُ: ارْتَفَعَ. وَ أَنْشَأَهُ اللَّهُ: رَفَعَهُ. وَ مِنْهُ: إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ، يَرَادُ بِهَا وَ اللَّهُ أَعْلَمُ الْقِيَامُ وَ الْإِنْتِصَابُ لِلصَّلَاةِ. وَ مِنْ الْبَابِ: النَّشْءُ وَ النَّشَأُ «١»: أَحْدَاثُ النَّاسِ. وَ نَشَأَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ. وَ النَّاشِئُ: الشَّابُّ الَّذِي نَشَأَ وَ ارْتَفَعَ وَ عَلَا. وَ أَنْشَأَ فُلَانٌ حَدِيثًا، وَ أَنْشَأَ يَنْشُدُ وَ يَقُولُ، كُلُّ هَذَا قِيَاسُهُ وَاحِدًا. وَ مِنْ الْبَابِ: اسْتَنْشَأْتُ الرِّيحَ: تَشَمَّمْتُهَا، وَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ تَرَفَعُهَا إِلَى أَنْفِكَ.

نشج

النون و الشين و الجيم كلمة تدلُّ على حكاية صوتٍ. وَ نَشَجَ الْبَاكِيُّ: غَصَّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ انْتِحَابٍ. وَ نَشَجَ الْحِمَارُ بِصَوْتِهِ نَشْجًا.

و يقال للطننة إذا خرج منها الدَّم فُسِّعَ له حِسٌّ: قد نَشَجَتْ. وكذا القِدْرُ تَنْشِجُ عند العَلْيَانِ. و يحتمل أن يكون الأَنْشَاجُ من هذا، و هي مَجَارَى الماء، الواحد نَشِجٌ، كأنها سَمَّيتَ بها لِقَسْبِ الماء.

نشج

النون و الشين و الحاء: أصلٌ صحيحٌ، إلَّا أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي تَفْسِيرِهِ عَلَى التَّضَادِّ، فَقَالَ قَوْمٌ: نَشِجَ الشَّارِبُ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ. وَ سَقَاءٌ نَشَاجٌ: مَمْتَلِئٌ. وَ قَالَ آخَرُونَ: النُّشُوجُ: شَرِبٌ دُونَ الرِّئِيِّ.

نشد

النون و الشين و الدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذِكْرِ شَيْءٍ وَ تَنْوِيهِ. وَ نَشَدَ فُلَانٌ فُلَانًا قَالَ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ، أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ. وَ تَلْخِيصُهُ:

(١) فِي الْأَصْلِ: «و النشوء»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٣٠

ذَكَرْتُكَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ مِنْهُ إِشَادَةُ الشَّاعِرِ وَ هُوَ ذِكْرُهُ وَ التَّنْوِيهِ بِهِ. فَأَمَّا أَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ فَمَعْنَاهُ عَرَفْتُهَا؛ وَ هُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَحِلُّ لُقُطَتُهَا إِلَّا لِلمُنْشِدِ» ، أَيْ مَعْرِفٍ. وَ أَمَا نَشَدْتُ الضَّالَّةَ، يَعْنِي طَلَبْتُهَا، فَلَرَفَعَ صَوْتَهُ.

نشر

النون و الشين و الراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَتْحِ شَيْءٍ وَ تَشْعُبِهِ.

وَ نَشَرَتِ الخَشْبَةَ بِالمَنْشَارِ نَشْرًا. وَ النُّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. وَ اكْتَسَى البَاذِرِيُّ رِيثًا نَشْرًا، أَيْ مَنْتَشِرًا وَاسِعًا طَوِيلًا. وَ مِنْهُ نَشَرْتُ الْكِتَابَ. خِلَافَ طَوِيلَتِهِ.

وَ نَشَرَ اللَّهُ المَوْتَى فَنَشَرُوا. وَ أَنْشَرَ اللَّهُ المَوْتَى أَيْضًا. قَالَ تَعَالَى: ثُمَّ إِذِ انْشَاءً أَنْشَرَهُ، ثُمَّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

حَتَّى يَقُولُ النَّاسُ لَمَّا رَأَوْا يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ «١»

وَ نَشَرَتِ الْأَرْضُ: أَصَابَهَا الرِّبْعُ فَأَنْبَتَتْ، وَ هِيَ نَاشِرَةٌ، وَ ذَلِكَ النَّبَاتُ النُّشْرُ، وَ يُقَالُ إِنَّهُ لِلرَّاعِيَةِ رَدِيٌّ وَ يُقَالُ: بَلِ النُّشْرُ: الْكَلَأُ يَبْيَسُ ثُمَّ يَصِيْبُهُ المَطَرُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الحَلْمِ. وَ هُوَ دَاءٌ. وَ عَرُوقٌ بَاطِنُ الذَّرَاعِ: النَّوَاشِرُ، سَمَّيتَ لِانْتِشَارِهَا. وَ الْانْتِشَارُ: انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّابَّةِ مِنْ تَعَبٍ. وَ النُّشْرُ:

أَنْ تَنْتَشِرَ الغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى، وَ لِذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ جَمَعَ أَمْرَهُ: «قَدْ ضَمَّ نَشْرَهُ».

نشز

النون و الشين و الزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارْتِفَاعٍ وَ عُلُوٍّ. وَ النُّشْرُ: المَكَانُ العَالِي المَرْتَفِعُ. وَ النُّشْرُ وَ النُّشُوزُ: الارتفاع، ثُمَّ

(١) ديوان الأعشى ١٠٥ و اللسان (نشر). و الرواية: «مما رأوا».

استعير فقيلاً نَشَرَتِ المرأةُ: استَصَعَبَتْ على بَعْلِها، و كذلك نَشَرَ بَعْلُها:
جفاها و ضَرَبَها.

نشس

النون و الشين و السين كلمةٌ من الإبدال، يقال نَشَسَتْ، مثل نَشَرَتِ.

باب النون و الصاد و ما يتلثما

نصع

النون و الصاد و العين أصلٌ يدلُّ على خلوص و لين في الشئ. منه النَّاصِعُ: الحَسَنُ اللَّوْنُ الشَّدِيدُ* البَيَاضُ. و النَّصْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ شَدِيدُ البَيَاضِ. و نَصَعُ الحَقُّ: وَضَحَ.
و من بابِ السُّهولةِ و اللِّينِ، و هو القياس الذي ذكرناه، أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ:
أَقْرَبَتْ له. و يقال: قَبِحَ اللهُ أُمَّا نَصَعَتْ [به «١»]، أى ولدته، حكاة ابنِ السُّكَيْتِ.
و المَنَاصِعُ: المَجَالِسُ: سُمِّيَتْ بها لِأَنَّها في أسهلِّ المَوَاضِعِ و أَمَكِنَها.
و شَدَّ عن هذا قولُهُم: أَنْصَعُ: اقشَعَرَّ. قال:
* حَتَّى اقشَعَرَ جِلْدُهُ و أَنْصَعَا «٢» *

نصف

النون و الصاد و الفاء أصلانِ صحيحان: أحدهما يدلُّ على شَطْرِ الشئ، و الأخرى على جنسٍ من الخِدمةِ و الاستعمالِ.

(١) التكملة من المجمل و اللسان.

(٢) لرؤبة في ديوانه ٩٠ و اللسان (نصع). و رواية الديوان: «و أزمعا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٣٢

فالأوَّلُ نِصْفُ الشئِ ء و نَصِيفُهُ: شَطْرُهُ. و

في الحديث: «ما بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِم و لا نَصِيفَهُ «١»»

، و ذلك كُثْمَنٌ و ثَمِينٌ. قال:

لَمْ يَغْدُها مُدًّا و لا نَصِيفًا و لا تُميراتٌ و لا تَعجِيفًا «٢»

و يقال: إِنْاءٌ نِصْفانٌ: بَلَغَ المَاءُ نِصْفَهُ. و النِّصْفُ: بَيْنُ المُسْتَنَةِ و الحَدَثِ، أى بَلَغَتْ نِصْفَ عُمْرِها. و الإنصافُ في المَعاملَةِ، كَأَنَّهُ الرِّضا
بِالنِّصْفِ. و النِّصْفُ:

الإنصاف أيضا. و نَصَفَ النِّهارُ يُنْصَفُ: انْتَصَفَ. قال:

نَصَفَ النَّهارُ المَاءَ غامِرُهُ و رَفِيقَهُ بِالغَيْبِ لا يَدْرِي «٣»

و نَصَفَ الإزارُ ساقَهُ: بَلَغَ نِصْفَها يُنْصَفُها. قال:

ترى سيفه لا ينصف الساق نغله أجل لآ وإن كانت طوالاً محامله «٤»

نصل

النون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُروز الشيء من كِنٍّ وسترٍ أو مَرَكَب. ونَصِيلَ الحافر: خَرَجَ من موضِعِهِ. ونَصَلَ الخِضابُ. ومنه تَنَصَّلَ من ذَنْبِهِ: تَبَرَّأَ، كأنه خَرَجَ منه. والنَّصْلُ: نَصْلُ السَّيْفِ والسَّهْمِ، سَمِّيَ به لِبُرُوزِهِ

(١) في اللسان: «و في حديث النبي صلى الله عليه و سلم: لا تسبوا أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق ما في الأرض جميعاً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه»

(٢) الرجز لسلمة بن الأكوخ، كما سبق في حواشي (نصف). و أنشده في اللسان (عجف، نصف خرف، قرص، صرف).

(٣) للمسيب بن علس في اللسان (نصف). و نسب في الخزانة (١: ٥٤٤) إلى الأعشى.

و ذكر العلامة الميمنى أنها في نسخة رامبور من ديوان الأعشى.

(٤) لابن ميادة، كما في اللسان (نصف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٣٣

و صفائه و جلالاته. يقال في تصريف هذه الكلمة: أَنْصَلْتُ الرُّمَحَ: نَزَعْتُهُ نَصْلَهُ.

و نَصَلْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ نَصِلاً. و الْمُنْصَلُ: السَّيْفُ. قال في أَنْصَلْتُ «١»:

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَ قَدْ كَادَ يَعْطَبُ «٢»

أراد: رَجَبٌ، كَانَ يَسْمَى مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَحَارِبُونَ فِيهِ.

و قال في الْمُنْصَلِ:

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مُنْصَباً شَطْرِي وَ أَحْمَى سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ «٣»

و مما حُمِلَ عَلَى التَّشْبِيهِ: النَّصِيلُ: ما بين العُنُقِ وَ الرَّأْسِ مِنْ بَاطِنِ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ.

نصا

النون والصاد والحرف المعتلّ - وهذا المعتلّ أكثره واو- أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَخَيُّرٍ وَ خَطَرٍ فِي الشَّيْءِ وَ عُلوِّهِ. و منه النَّصِيَّةُ مِنَ

القَوْمِ وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الخِيَارُ. و يقال انتَصَيْتُ الشَّيْءَ: اخْتَرْتُهُ. و هذه نَصِيَّتِي: خَيْرَتِي.

و منه النَّاصِيَةُ: سَمِيَتْ لِارْتِفَاعِ مَنَبَتِهَا. و النَّاصِيَةُ: قُصَاصُ الشُّعْرِ.

و في تصريف هذه الكلمة: نَصَوْتُ فَلاناً: قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ. و نَاصِيَتُهُ:

أَخَذَ كُلُّ مَنْا بِنَاصِيَتِهِ صَاحِبِهِ. وَ مَفَازَةُ تُنَاصِي أُخْرَى، مِنْ هَذَا، كَأَنَّهَا تَتَّصِلُ بِهَا كَالْقَابِضَةِ «٤» عَلَى نَاصِيَتِهَا. وَ هُوَ تَشْبِيهِ. وَ افْتَصَى الشُّعْرُ:

طال. و

قول عائشة:

(١) في الأصل: «في الصلب»، تحريف.

(٢) للأعشى في ديوانه ١٣٨ و اللسان (نصل، أُل، دأدأ).

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ١٧٨.

(٤) في الأصل: «بها في كالباضة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٣٤

«ما لكم تنصون ميتكم»

فإنها أرادت تمدون ناصيته، كأنها كرهت تسريح رأس الميت.

نصب

النون والصاد والباء أصل صحيح يدل على إقامة شيء وإهداف (١) في استواء. يقال: نصبت الرمح وغيره أنصبته نصباً. وتيس أنصب، وعز نصاباً، إذا انتصب قرناها وناق نصاباً: مرتفعة الصدر. والنصب: حجر كان ينصب فيعيد، ويقال هو النصب، وهو حجر ينصب بين يدي الصنم تصب عليه دماء الذبائح للأصنام. والنصاب: حجارة تنصب حوالى شفير البئر فتجعل عضاندا.

ومن الباب النصب: العناء، ومعناه أن الإنسان لا يزال منتصباً حتى يعي.

و غبار منتصب: مرتفع. والنصب: الحوض ينصب من الحجارة. فأما نصاب الشيء فهو أصله؛ وسمى نصاباً لأن نصله إليه يرفع، وفيه ينصب ويركب، كنصاب السكين وغيره. والنصب: الحظ من الشيء، يقال: هذا نصيبى، أى حظى. وهو من هذا، كأنه الشيء الذى رُفِع لك وأهيدف. والنصب: جنس من الغناء، ولعله مما ينصب، أى يعلى به الصوت. وبلغ المال النصاب الذى تجب فيه الزكاة، كأنه بلغ ذلك المبلغ وارتفع إليه. ويقول أهل العربية فى الفتح هو النصب، كأن الكلمة تنتصب فى الفم انتصاباً.

نصت

النون والصاد والتاء كلمة واحدة تدل على الشكوت. □
و أنصت لاستماع الحديث، و نصت نصت. و فى كتاب الله تعالى: و أنصتوا.

(١) الإهداف: الانتصاب: و فى الأصل: «و إهدام». و انظر ما سياتى فى س ١٣.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٣٥

نصح

النون والصاد والحاء أصل يدل على ملاءمة بين شيئين وإصلاح لهما. أصل ذلك الناصح: الخياط. و الناصح: الخيط يُخاط به، و الجمع نصاحات، و بها شبهت الجلود التى تُمد فى الدباغ على الأرض. قال:

فترى القوم نساوى كلهم مثلما مدت نصاحات الربيع (١)

و منه النصح و النصيحة: خلاف الغش. و نصيحتة أنصحه. و هو ناصح الجيب لمثل، إذا وُصف بخلوص العمل و التوبة النصوح منه، كأنها صحيحة ليس فيها خرق و لا ثلمة. و يقال: أنصحت الإبل، إذا أرويتها فنصحت، أى رويت.

و هو من القياس الذى ذكرناه. و ناصح العسل: ماذيه، كأنه الخالص الذى لا يتخلله ما يشوبه. و نصحت له و نصيحتة بمعنى. و قميص

منصوح: مَخِيط.

نصر

النون و الصاد و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إتيان خيرٍ وإيتائه. و نَصِرَ اللهُ المسلمين: آتاهم الظفرَ على عدوِّهم، ينصرهم نَصِيرًا. و انتصر:

انتقم، و هو منه. و أمَّا الإتيانُ فالعرب تقول: نصرت بلدًا كذا، إذا أتيتَه. قال الشاعر «٢»:

إذا دَخَلَ الشَّهْرَ الحَرَامُ فودِّعِي بلادَ تميمٍ و انصِرِي أرضَ عامِرٍ
و لذلك يسمي المطرُ نَصْرًا. و نُصِرَتِ الأَرْضُ، فهي منصورة. و النَّصْرُ:

العطاء. قال:

(١) للأعشى في ديوانه ١٦٣ و اللسان (نصح، ربح). و قد سبق في (ربح).

(٢) هو الراعي يخاطب خيلاً، كما في اللسان (نصر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٣٦

إِنِّي و أسطَارٍ سَطْرُونَ سَطْرًا لَقَائِلُ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا «١»

باب النون و الصاد و ما يثنتهما

نضل

النون و الصاد و اللام: أُصِيلٌ يدلُّ على رمي و مُراماة.

و نَضَلَ فلانًا: راماه بالنضال فغلبه في ذلك. و هو يُناضِلُ عن فلانٍ: يتكلم عنه بغيره، كأنه يُرامِي دونه. و انتَضَلْتُ سهمًا من الكنانة. و يقال استعاره:

انتَضَلْتُ رجلًا من القوم: اخترت منهم. و انتضال الإبل: رميها بأيديها في السير.

و انتضلوا و تناضلوا: رموا بالسبق. و انتضلنا بالكلام و الأحاديث، استعاره من نضال السهم. قال لبيد:

فانتضلنا و ابن سَلَمَى قاعدٌ كعَتِيقِ الطيرِ يُغَضِي و يُجَلِّ «٢»

نضا

النون و الصاد و الحرف المعتل و أكثره الواو: أصلٌ صحيح يدلُّ على سَرِي الشَّىء «٣» و تدقيقه و تجريدته. منه نَضَا السَّيْفُ من غمده.

و نَضَا السَّيْهُمُ: مضى. و نَضَا الفرسُ الخيلَ: سبقها، كأنه انجرد ممًا بينها. و نضا الحنَاءُ عن اليد: ذهب. و نَضَوْتُ ثوبِي: ألقيته عنِّي. قال امرؤ القيس:

فَجِئْتُ و قد نَضَتْ لِنومِ ثيابِها لدى السُّرِّ إلَّا لِبِسَةَ المتفضِّلِ

(١) لرؤبة بن العجاج في ملحقات ديوانه ١٧٤ و اللسان و الصحاح (نصر) و سيبويه (١: ٣٠٤) و الخزانة (١: ٣٢٥). و قال صاحب العباب

و القاموس: صواب روايته: «يا نصر» بالضاد المعجمة، و هو حاجب نصر بن سيار.

(٢) ديوان لبيد ص ١٦ طبع ١٨٨١ و البيان (١: ٢٦٦).

(٣) السرى: الكشف، يقال سرى عنه الثوب سرىا: كشفه، و الواو أعلى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٣٧

و النَّضُو من الإبل: الذى أنضته الأسفار: كأنه برته و جرّدته من اللحم.

و أنضى الرّجل: أصبح بعيره نضواً. و منه أنضيت الشّىء: أخلّفته. و نضو اللّجام:

حدائده بلا سيور. و نضت السهم: قدّحه، و هو ما جاوز الرّيش إلى النّصل، و ذلك لأنّه برى حتّى صار نضواً. و نضت الرّمح: ما فوق المقبض من صدره.

و النّضى: مُتَنَصَّب العُنق، و هو على معنى التّشبيه، و الجمع أنضية. قال:

* و طول أنضية الأعناق و اللّمم «١» *

نضب

النون و الضاد و الباء كلمة تدلّ على انكشاف شىء * و ذهابه.

و نضب الماء: بعد، نضوباً. و نضبت المفاضة، كأنّها انجرت. و خرّق ناضب:

بعيد.

و شدّ عنه التّنضب: شجر.

نضج

النون و الضاد و الجيم أصل يدلّ على بلوغ النهاية فى طبخ الشّىء، ثم يستعار فى كلّ شىء بلغ مدى الإحكام. و نضج الثمر و اللّحم

نضجاً، و أنضجته أنا. و أنضجته الشمس إنضاجاً. و يستعار هذا فيقال: هو نضيج الرأى:

مُحكّمه. و النّافه إذا جاوزت وقت ولادها و لم تلد نضجت، و هى منضج، و هنّ منضجات. قال:

(١) ليلى الأخيلية، و يروى للشمردل بن شريك اليربوعى. اللسان (نضى) و الحيوان (٣: ٩١) و الكامل ٣٥ و أمالى القالى (١: ٢٣٨) و

العقد (٦: ٢٢٨). و صدره:

* يشبهون ملوكا فى تجلتهم *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٣٨

هو ابن منضجات كُنَّ قدماً يزدن على العديد قراب شهر «١»

نضح

النون و الضاد و الحاء أصل يدلّ على شىء يندى، و ماء يرش. فالنضح: رش الماء. و نضحته. قال أهل اللغة: يقال لكلّ مارق:

نضح. و هذا هو القياس الذى ذكرناه، لأنّ الرّش رقيق. يقال: نضحت البيت بالماء. و نضح جلدّه بالعرق. و السّانية ناضح. و نضحوهم

بالنّبل، و هذا على جهة التّشبيه. و نضح عن نفسه، كأنه رامى عنها بالحجّة. و

في الحديث: «أَنْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ لَا تُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا»
 ، أى ارموهم بالنَّشَابِ. و النَّضِيحِ و النَّضْحِ:
 الحوض، لأنه يُنْضَحُ بالماء. و نَضَحَ الغضا: نَفَطَرَ، و كَانَ سُقُوطَ نُورِهِ يَشْبَهُ بِنَضْحِ المَاءِ. قال أبو طالب:
 بُورِكَ المَيْتِ الغَرِيبِ كَمَا بَوَّرِكَ نَضْحُ الرُّمَانِ وَ الرِّيتُونِ «٢»
 قال ابن الأعرابي: سُمِّيَ الحَوْضُ نَضِيحًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ عَطَشَ الإِبِلِ، أَيْ يُبْلَهُ.
 قال الخليل: وَ الرَّجُلُ يُقَرَفُ بِأَمْرٍ فَيَنْتَضِحُ مِنْهُ، إِذَا أَظْهَرَ البَرَاءَةَ وَ بَرَأَ نَفْسَهُ مِنْ جَهْدِهِ.

نضخ

النون و الضاد و الخاء قريب من الذى قبله، إلا أنه أكثر منه «٣». يقولون: النَّضْخُ كَاللَّطْخِ مِنَ الشَّيْءِ يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ. وَ نَضَخَ ثَوْبَهُ بِالطُّيْبِ.
 وَ عَيْثُ نَضَّاحٌ: غَزِيرٌ. وَ عَيْنُ نَضَّاحَةٌ: كَثِيرَةُ المَاءِ.

(١) للراعى كما فى اللسان (نضج)، و أنشده فى المجلد.

(٢) ديوان أبى طالب ٧ مخطوطة الشنقيطى و اللسان (نضج). و روى القصيدة مرفوع، و ضبط فى اللسان بالكسر خطأ.

(٣) فى الأصل: «من الذى».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٣٩

نضد

النون و الضاء و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَمِّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فِى اتِّسَاقٍ وَ جَمْعٍ، مُنْتَصِبًا أَوْ عَرِيضًا. وَ نَضَدْتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ مُتَّسِقًا أَوْ مِنْ فَوْقٍ. وَ النَّضْدُ: المَنْضُودُ مِنَ الثِّيَابِ. قال النابغة:
 حَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْتِ كَانَ يَحْبِسُهُ وَ رَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضَّدِ «١»
 وَ النَّضْدُ: السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ المَتَاعُ. وَ أَنْضَادُ الجِبَالِ: جُنَادٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.
 وَ النَّضْدُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبِيرِ، يَكُونُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَ الجَمْعُ أَنْضَادٌ. وَ أَنْضَادُ القَوْمِ: جَمَاعَاتُهُمْ وَ عَدَدُهُمْ. وَ نَضَدُ الرَّجُلِ: أَعْمَامُهُ وَ أَحْوَالُهُ الَّذِينَ يَتَجَمَّعُونَ لِنَصْرَتِهِ.
 وَ النَّضْدُ: الشَّرْفُ. وَ نَضَائِدُ الدِّيَابِجِ: جَمْعُ نَضِيدَةٍ، وَ هِيَ الوِيسَادَةُ وَ مَا حُشِيَتْ مِنَ المَتَاعِ. قال ابن دريد «٢»: وَ مَا نُضِدُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ نَضِيدٌ.

نضر

النون و الضاد و الراء أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسْنٍ وَ جَمَالٍ وَ خُلُوصٍ. مِنْهُ النَّضْرَةُ: حُسْنُ اللَّوْنِ، وَ نَضِرَ يُنْضِرُ. وَ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ: حَسَّنَهُ وَ نُورَهُ. وَ

فى الحديث: «نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتى فَوَعَاها»

. وَ أَحْضَرَ نَاضِرٌ.

وَ يُقَالُ هَذَا فِى [كُلِّ] مَشْرِقٍ حَسَنٍ. قال الله تعالى: وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ.

و النَّضِير: الذَّهَب، لِحُسْنِهِ و خُلُوصِهِ. قال:
إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ حَمِيصَةً عَلَيْهَا و جِرْيَانَ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا «٣»
و قَدَحٌ نُّضَارٌ: اتَّخَذَ مِنْ أَثَلٍ يَكُونُ بِالْعَوْرِ، و لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ حَسَنًا.

(١) ديوان النابغة ١٧ و اللسان (نضد).

(٢) الجمهرة (٢: ٢٧٧).

(٣) للأعشى في ديوانه ١٠٨ و اللسان (نضر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤٠

باب النون و الطاء و ما يثنتهما

نطع

النون و الطاء و العين أصلٌ يدلُّ على بَسَطٍ في شَيْءٍ و مَلَأَسَةٍ.
منه النَّطْع، و يقال له النَّطْع «١»، و هو مَبْسُوطٌ أَمْلَس. و النَّطْع «٢»: ما ظهر من غارِ الفَمِ الأَعْلَى. و هو كذالك. و التَّنطُع في الكلام:
التعمُّق، و هو قِياسُه لِأَنَّهُ يَتَبَسَّطُ فِيهِ. و يُسْتَعَارُ فِيقال: تَنطَعُ الصائِغُ في صِنْعَتِهِ: أَظْهَرَ حِدْقَهُ.

نطف

النون و الطاء و الفاء أصلان* أحدهما جنسٌ من الحَلْيِ، و الآخرُ نُدُوَّةٌ و بَلَلٌ، ثم يستعار و يُتوسَّعُ فِيهِ.
فالأوَّلُ: النَّطْف. يقال هو اللُّؤلؤُ، الواحدة نَطْفَةٌ «٣». و يقال: بل النَّطْفُ:
القرِطَةُ.
و الأصل الآخرُ النَّطْفَةُ: الماء الصافي. و ليلة نَطُوفٌ: مَطَرَتْ حَتَّى الصَّبَّاحِ.
و النَّطَافُ: العَرَقُ. ثم يستعار هذا فيقال النَّطْفُ: التَّلَطُّخُ. و لا يكاد يُقال إلا في القبيح و العيب. و يقال نَطْفٌ، أي مَعِيبٌ. و نَطْفَ الشَّيْءِ:
فَسَدٌ.

نطق

النون و الطاء و القاف أصلان صحيحان: أحدهما كلام أو ما أشبهه، و الآخر جنسٌ من اللباس.

(١) كذا ضبطت الكلمتان في الأصل و المجمع. لكن فيها أربع لغات، يضاف إلى هاتين اللغتين:

النطع، بالتحريك، و النطع كعنب، كما في اللسان و القاموس.

(٢) و هذا أيضاً فيه لغات سابقه.

(٣) و يقال أيضاً «نطفة» كهزرة، و يجمع هذا على نطف كعرف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤١

الأوّل المنطق، و نطق ينطق نطقاً. و يكون هذا لما لا نفهمه نحن. قال الله تعالى في قصّة سليمان: عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ. و الآخر النّطاق: إزارٌ فيه نكّة. و تسمّى الخاصرة: الناطقة، لأنّها بموضع النّطاق. و يقال للشاة التي يُعلّم عليها في موضع النّطاق بحمّرة: منطّقة. و ذات النّطاق: أكمة لهم. و المنطق: كلُّ ما شدّدت به وسطك. و المنطّقة: اسمٌ لشيء بعينه. و جاء فلانٌ منتطقاً فرسه، إذا جابّه و لم يركبه، كأنّه عند النّطاق منه، إذ كان بجنبه. فأما قوله:

أبرح ما أدام الله قومي على الأعداء منتطقاً مجيداً (١)

فقد قال قوم: أراد به هذا، و أنّه لا يزال يجنب فرساً جوادا. و يقال هو من الباب الأوّل، أي منتطقٌ قائلٌ منتطقاً في الثناء على قومي.

و يقولون- و هو من الثّاني-

«من يطلّ ذيل أبيه ينتطق به (٢)»

، و هو مثل، أي من كثر بنو أبيه أعانوه.

نطل

النون و الطاء و اللام كلمة واحدة. يقولون: الناطل: مكيالٌ من مكايل الخمر. و يقال: بل الناطل: الفضلةُ تبقى في الإناء من الشّراب. و هو أشبه بقوله:

(١) كذا ورد البيت بالخرم في الأصل، و أنشده تاما في المجلد: «و أبرح». و هو لخداش بن زهير، كما سبق في حواشي (برح).

(٢) و كذا ورد بهذه الكناية في المجلد. و في اللسان: «أير أبيه»، مع نسبة المثل إلى علي بن أبي طالب. و عند الميداني: «هن أبيه». و روى الميداني أيضاً: «من يطل ذيله ينتطق به».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤٢

و لو أنّ ما عند ابن بجرّة عندها من الخمر لم تبّل لها تي بناطل (١)

و يقولون إن كان صحيحاً: إن النيطل: الدلو، و الداهية.

نطي

النون و الطاء و الحرف المعتل كلمة تدل على تباعد في الشيء و تطاول. و أرض نطيّة: بعيدة. قال امرؤ القيس:

تروّح من أرض لأرض نطيّة لذكره قيض حول بيض مقلّ (٢)

و أنطاه، إذا أعطاه. و من أعطى أحداً شيئاً فقد جعل الشيء عن نفسه بعيداً.

و يحتمل أنّه من باب الإبدال، من الإعطاء.

و ممّا حمّل على هذا: لا تناط الرّجال، أي لا تمرّس بهم و تطاولهم العداوة.

نطح

النون و الطاء و الحاء أصل واحد. و هو نطح. يقال: نطح الكبش ينطح: و يحمل عليه فيقال للوحش إذا أتاك مستقبلاً لك: نطيح و

ناطح. و يقولون: إنّه لا يُتبرك به، و لذلك يقال للمشموم: نطيح. و فرس نطيح: يأخذ فودى رأسه بياض.

و من الباب نواطح لدهر، أي شدائده. و أصابته ناطح: أمر شديد.

و قياس كل واحد. و يقال للشَّرَطَيْنِ: النَّطْحُ و النَّاطِح. و قولهم:

* الليلُ داج و الكباشُ تَنْتَطِحُ «٣» *

أى يَنْطَحُ بَعْضُهَا بَعْضًا. و هذا عبارةٌ عن اقتتال الأبطال، و اصطدام الكُماة. و تناطحت الأمواج و الشُّيولُ و الرِّجالُ فى الحرب.

(١) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين (١: ١٤٤)، و اللسان (نطل). و أنشد فى المجمل كذلك.

(٢) ديوان امرئ القيس برواية الطوسى و خرابنداد، نسختى دار الكتب.

(٣) أنشده فى اللسان (نطح).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤٣

نطس

النون و الطاء و السين كلمتان متباينتان لا يرجعان إلى قياس واحد. التَّنطُسُ، و هو التَّقْدُرُ و التَّفَرُّزُ. و منه حديث عمر لما خرَّج من الخلاء، قيل له: أ لا تتوضأ؟ فقال: «لو لا التَّنطُسُ ما باليتُ أَلَّا أَغْسِلَ يَدَيَّ». و الكلمة الأخرى النَّطِيسُ «١» و النَّطاسَى: العالم. و تَنْطَسْتُ الأخبار: تجسَّستها.

نطش

النون و الطاء و الشين أصلٌ يدلُّ على حركةٍ و قُوَّة. يقولون: النَّطَشُ: شِدَّةُ الجَبَلَةِ. و ما به نَطِيشٌ، أى قُوَّة. قال ابنُ دريد «٢»: قولهم: عَطْشانُ نَطْشان، من قولهم: ما به نَطِيشٌ، أى حَرَكة.

باب النون و الطاء و ما ينثما

نظف

النون و الطاء و الفاء كلمة واحدة، و هى قولهم: شىءٌ نظيف: نَقِيٌّ، بَيْنَ النِّظَافَةِ. و قد * نَظَّفَ يَنْظِفُ. و استَنْظَفْتُ ما عند فلانٍ: استوفيتُه و أخذتُه كلَّه. و نَظَّفْتُهُ: نَقَيْتُه، تَنْظِيفًا.

نظم

النون و الطاء و الميم: أصلٌ يدلُّ على تأليف شىءٍ و تأليفه «٣». و نَظَّمْتُ الخرزَ نَظْمًا، و نَظَّمْتُ الشُّعْرَ و غيره. و النَّظَامُ: الحَيْطُ يَجْمَعُ الخرزَ. و النَّظَامانِ مِنَ الصَّبِّ: كُشَيْتَانِ مِنْ جَنْبِيهِ، منظومانِ مِنْ أصلِ الذَّنْبِ إِلَى الأذُنِ.

(١) و يقال نظيس كسكيت أيضا.

(٢) الجمهرة (٣: ٤٢٩) في (باب جمهرة من الإتياع).

(٣) كذا وردت هذه الكلمة، و لعلها «و تكثيفه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤٤

و أنظمت الدجاجة: صار في جوفها بيض. و يقال لكواكب الجوزاء: نظم.

و جاءنا نظم من جراد: أي كثير.

نظر

النون و الظاء و الراء أصل صحيح يرجع فروعه إلى معني واحد و هو تأمل الشيء و معاينته، ثم يُستعار و يُتسع فيه. فيقال: نظرت إلى الشيء أنظر إليه، إذا عاينته. و حتى حلال نظرت: متجاورون ينظر بعضهم إلى بعض.

و يقولون: نظرت، أي انتظرت. و هو ذلك القياس، كأنه ينظر إلى الوقت الذي يأتي فيه. قال:

فإنكما إن تنظراني ليلة من الدهر ينفعني لدى أم جندب «١»

و من باب المجاز و الاتساع قولهم: نظرت الأرض: أرت نباتها «٢». و هذا هو [القياس. و] يقولون: نظرت بعين. و منه نظر الدهر إلى

بنى فلان فأهلكهم. [و] هذا نظير هذا، من هذا القياس؛ أي إنه إذا نظر إليه و إلى نظيره كانا سواء. و به نظرة، أي شحوب، كأنه شيء نظر إليه فشحب لونه. و الله أعلم بالصواب.

باب النون و العين و ما يثلثهما

نعم

النون و العين و الفاء كلمة تدل على ارتفاع في شيء. منه النعم: مكان مرتفع في اعتراض. و النعم: ذؤابة الرجل، سميت لأنها سامية.

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٧٣، و يروى:

...«ساعة من الدهر تنفعني»...

. و «ينفعني» أي ينفعني الانتظار.

(٢) في المجمل: «إذا أرت العين نباتها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤٥

و انتعم الرجل الشيء، إذا تركه إلى غيره، كأنه سَمَا بنفسه عنه.

و من الكلمة الأولى ناعفت «١» الرجل: عارضته. و تنعم «٢» الرجل:

ارتقى نغفا.

نعي

النون و العين و القاف كلمة تدل على صوت. و نعي الراعي بالغنم ينعي و ينعي، إذا صاح به زجراً، نعيًا.

نعل

النون والعين واللام أُصِيْلُ يَدُلُّ على اطمئنانٍ في الشيء و تسْفُلُ. منه النَّعْلُ المعروفة، لأنها في أسفل القَدَم. و رجلٌ ناعِلٌ ذو نعل، و مُتَنَعِلٌ أيضًا. و أُنْعَلْتُ الدَّابَّةُ. و لا يقال نَعَلْتُ. و حِمَارُ الوَحْشِ ناعِلٌ لَصَلَابَةِ حافِرِهِ. و النَّعْلُ لِلسَّيْفِ: ما يكون أسفل قِرَابِهِ «٣» من حديد، أو فِضَّة. [قال]: ترى سَيْفَهُ لا يَنْصَفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجْلٌ [لا] و إنْ كانت طَوَالًا مَحَامِلُهُ «٤» و فرسٌ مُنْعَلٌ: بياضه في أسفل رُسْغِهِ على الأشعر لا يَعْدُوهُ. و النَّعْلُ: عَقَبٌ يُلبَسُ ظَهْرَ السَّيِّئِ من القوس. و النَّعْلُ من الأرض: موضع، يقال هي الحَرَّةُ، و يقال إنَّه لا يُنْبِتُ شَيْئًا. قال الخليل: و النَّعْلُ: الدليل من الرِّجال الذي يُوطَأُ كما يُوطَأُ النَّعْلُ.

(١) في الأصل: «اعفته»، صوابه في المجمل.

(٢) الذي في اللسان والقاموس: «انتعف».

(٣) في الأصل: «أسفل أو قرابه»، تحريف.

(٤) روى لابن ميادة في اللسان (نصف)، و لدى الرمة في ديوانه ٤٧٥ و اللسان (نعل) يمدح المهاجر بن عبد الله الكلابي والي اليمامة. و قد سبق في (نصف).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤٦

نعم

النون والعين والميم فروعه كثيرة، و عندنا أنها على كثرتها راجعة إلى أصل واحد يدل على ترفه و طيب عيش و صلاح. منه النعمة: ما يُنعم الله تعالى على عبده به من مال و عيش. يقال: لله تعالى عليه نعمة. و النعمة: المنّة، و كذا النعماء. و النعمة: التنعّم و طيب العيش. قال الله تعالى: وَ نَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ. و النعماء: الرِّيح اللينة. و النعم: الإبل، لما فيه من الخير و النعمة. قال الفراء: النعم ذكر لا يؤنث فيقولون: هذا نعم و ارد؛ و تجمع أنعامًا. و الأنعام:

البهائم، و هو ذلك القياس. و النعماء معروفة. لنعمه ريشها. و على معنى التشبيه النعماء، و هي كالظلة تجعل على رءوس الجبل، يستظل بها. قال:

لا شيء في ريدها إلا نعامتها منها هزيمٌ و منها قائمٌ باقٍ «١»

و يقولون: نعم و نعيم عین، و نعمة عین «٢»، أى قرّة عين. و نعم الشيء من النعمة. * و قد نعم فلان أولاده: ترفههم. و يقولون: ابن النعماء: صدر القدم. قال:

* فيكون مَرَكِبَكَ القعود و رحله و ابن النعماء يوم ذلك مَرَكِبِي «٣»

و سمي به لأنه مكان لئن ناعم. و تنعم الرجل: مشى حافيًا. و يعبر عن الجماعة بالنعماء فيقال: شالت نعماتهم، إذا تفرقوا «٤». و هذا على معنى التشبيه، أى كما تطير النعماء فقد تفرقوا هؤلاء. و يقولون: أتيت أرض بني فلان فتنعمتني

(١) و كذا ورد في اللسان (نعم) بدون نسبة. و البيت لتأبط شرا في المفضليات (١: ٢٨).

(٢) فيه لغات أخرى كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس.

(٣) لعنتره في ديوانه و اللسان (نعم).

(٤) في الأصل: «إذا مروا»، صوابه من المجمل و مما سيأتي بعد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤٧

إذا وافقته. و نَعِمَ: ضِدُّ بَشَسَ. و يقولون: إن فعلت ذاك فَبِهَا و نِعِمْتُ، أي نِعِمْتُ الْخِصْلَةَ هِيَ.

و من الباب قولهم: نَعِمَ، جواب الواجب، ضِدُّ لَا، و هي أيضاً من التَّعْمَةِ.

و على معنى التَّشْبِيهِ النَّعَائِمُ: كوكب. و النَّعَائِمُ، خَشَبَاتٌ يُنْصَبُ بِنَ عَلَى الرَّكِيِّ تُعَلَّقُ إِلَيْهِنَّ الْقَامَةُ، إذا لم تكن للرَّكِيِّ زَرَانِيقٌ. و يقال: إنَّ

شقائق النعمان حماه ابن المنذر فُنْسِبَ إِلَيْهِ. و يقال: بل النَّعْمَانُ هَاهُنَا: الدَّمُ. و الأَوَّلُ أَشْبَهُ.

قال ابن دريد «١»: «تَنَعَّمْتُ زَيْدًا: طَلَبْتُهُ»، كأنه أراد: أَعْمَلُ إِلَيْهِ نَعَامَتَهُ، و هي باطن قَدَمِهِ. و يقولون: نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، [و نَعِمَكَ عَيْنًا

«٢»]، بمعنى.

نعي

النون و العين و الحرف المعتل: أصلٌ صحيح يدلُّ على إشاعه شيء. منه النَّعِيُّ: خَبِرُ المَوْتِ «٣»، و كذا الآتي بِخَبْرِ المَوْتِ يقال له نَعِيُّ أَيْضًا.

و يقال: نَعَاءٌ فَلَانًا، أَيْ أَنْعَهُ. قال:

نَعَاءٌ جُذَامًا غَيْرِ مَوْتٍ و لَا قَتْلٍ و لَكُنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ و الأَصْلُ «٤»

و من الباب: هُوَ يَنْعَى عَلَى فَلَانٍ، إذا وَبَّخَهُ، كأنه يُشَيِّعُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ. و هُوَ يَسْتَنْعِي الطَّبَّاءَ: يَدْعُوها، يَتَقَدَّمُهَا فَتَتَّبَعُهُ. و اسْتَنْعَيْتُ القَوْمَ، إذا

تَقَدَّمْتَهُمْ لِيَتَّبِعوكَ، و هذا على إِشَاعَةِ الصَّوْتِ بالدُّعَاءِ. و يقال: شَاعَ ذِكْرُ فَلَانٍ و اسْتَنْعَى بِمَعْنَى. قال الأَصْمَعِيُّ: اسْتَنْعَى، بِفَلَانٍ الشَّرَّ، أَيْ

تَتَابَعَ بِهِ الشَّرَّ. و اسْتَنْعَى بِهِ

(١) الجماهرة (٣: ٤٥٤) في (باب من النوادر).

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) و يقال فيه النعي أيضاً سكون العين.

(٤) للكميت في إصلاح المنطق ٢٠١ و اللسان (نعا). و في إصلاح المنطق: «غير هلك».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤٨

[حُبُّ] الخمر «١»: تماذى به. و معنى هذا أَنَّ الخمر كأنَّهَا دَعَتْهُ و صَوَّتَتْ بِهِ فَتَبِعَهَا.

نعب

النون و العين و الباء: أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على صوتٍ، و الآخرُ على حركةٍ من الحركات.

فالأوَّلُ نَعَبَ الغراب: صَوَّتَ، نَعَبًا و نَعَبِيًّا و نَعَبَانًا.

و الآخرُ فَرَسٌ مِئْبَبٌ: جواد. و ناقةٌ نَعَابَةٌ: سريعة. و يقال: النَّعْبُ: أن تحرَّكَ رأسها في مَشِيها إلى قَدَامِها. و هي ناقةٌ نَعُوبٌ.

نعت

النون والعين والتاء: كلمة واحدة، وهي النَّعْت، وهو وَصْفُكَ الشَّيْءَ بما فيه من حُسْن. كذا قاله الخليل، إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مَتَكَلَّفَ فيقول: ذَا نَعْتٍ سَوَاءٍ. قال: وكلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ بَالِغٍ نَعْتٌ. و نَاعِتُونَ: مكانٌ «٢».

نعج

النون والعين والجيم: أصلٌ صحيح يدلُّ على لونٍ من الألوان. منه النَّعِيجُ: البياضُ الخالص. و جَمَلٌ نَاعِجٌ؛ حَسَنُ اللَّوْنِ كريم. و منه النَّعْجَةُ مِنَ الضَّأْنِ، و يكون من بَقَرِ الوَحْشِ و مِن شَاءِ الجَبَلِ. يقال لِإِنَاثِ هذه الأجناسِ نِعَاجٍ. و نِعَاجُ الرَّمْلِ: البَقَرُ. و نِعِجَ الرَّجُلُ: أَكَلَ لَحْمَ نَعِجَةٍ فَأُتِخِمَ عنه. قال: كَأَنَّ القَوْمَ عَشُوا لَحْمَ ضَانٍ فَهَمُّ نِعِجُونَ قد مالت طَلاهم «٣» و أُنْعَجُوا: سَمِنَتْ نِعَاجُهُمْ. أمَّا نَوَاعِجُ الإِبِلِ، فيقال هي السَّرَاعُ. و عندنا

(١) في الأصل: «الخير»، و تصحيحه و التكملة قبله من المجمل.

(٢) منه قول عوف بن الخرع:

بحمران أو بقفا ناعتين أو المستوى إذا علون الستارا

(٣) في الأصل: «عجوا نعج» تحريف. و البيت لدى الرمة كما في اللسان (نعج). و انظر الحيوان (٤: ٣٠١ / ٥: ٤٧٩) و المخصص (٥: ٨٠) و فقه اللغة ١٣٩.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٤٩

أنها الكرائم، لما ذكرناه من القياس. و امرأة ناعجة: حسنة اللون. و النَّاعِجَةُ مِنَ الأَرْضِ: السَّهْلَةُ المَسْتَوِيَّةُ، و هي مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ، تُنْبِت الرَّمْثَ و أطايبَ العُشْبِ.

نعر

النون والعين والراء: أصلان مُتقاربان: أحدهما صوتٌ من الأصوات، و الآخر حركةٌ من الحركات. فالأوَّلُ نَعْرُ الرَّجُلِ، و هو صوتٌ من الخيشوم. و جُرْحٌ نَعَارٌ و نَعُورٌ، إِذَا صَوَّتَ دُمُهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهُ. و النَّاعُورُ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُسْتَقَى بِهِ، سَمِيَ لَصَوْتِهِ.

و الثاني نَعْرٌ فِي الفِتْنَةِ: سَعَى و جَاءَ و ذَهَبَ. و هو نَعَارٌ فِي الفِتْنَةِ: سَعَاءٌ.

و نَعْرٌ فِي البِلَادِ: ذَهَبَ. و هو نَعِيرُ الهَمِّ: بَعِيدُهُ. و إِنَّ فِي رَأْسِهِ نُغْرَةٌ «١»، أَيْ نَخْوَةٌ و تَكْبِيرًا، و رُكُوبَ رَأْسٍ، يَمْضِي بِهِ عَلَى جِهَلِهِ. و النَّعْرَةُ: ذَبَابٌ يَقَعُ* فِي أُنُوفِ البَعِيرِ و الخيلِ و يمكن أَنَّهُ سَمِيَتْ لِنَعِيرِهَا، أَيْ صَوْتِهَا. و نَعْرَ الخِمَارِ، و هو نَعْرٌ. و أمَّا قَوْلُهُ:

* و الشَّدَاتِيَاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ «٢» *

فإنَّه شَبَّهَ أَجِنَّتَهَا فِي أَرْحَامِهَا بِذَلِكَ الذُّبَابِ. و أُنْعَرَ الأَرَاكُ: أَثْمَرَ، و كَانَ

(١) و يقال: «نعرة» أيضا بالتحريك.

(٢) للعجاج في ديوانه ١٧ و اللسان (نعر) و إصلاح المنطق ٤٣١ و المخصص (١: ٢٠، ٥٥، ١٠٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٥٠

ثمره شُبّه بالتَّعْر. و يمكن أنَّ الأصلَ في جميعها الأول. و النَّعَارُ في الفِتْنِ يَسْعَى فيها و يُصَوِّت بالنَّاسِ.

نعس

النون و العين و السين أصيلاً يدلُّ على وَسَن. و نَعَسَ يَنْعَسُ «١» نُعَاسًا. و نَاقَةٌ نُعُوسٌ، تُوصَفُ بالسَّمَاحَةِ بالدَّرِّ، لِأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ. قال:

نُعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا شَتَّتْ بُوَيْزَلٌ عَامٌ أَوْ سَدَيْسٌ كِبَازِلٌ «٢»

نعش

النون و العين و الشين أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعٍ و ارتفاع. قال الخليل: النَّعْشُ: سِرير المَيِّتِ، كذا تعرفه العرب. و مَيِّتٌ مَنْعُوشٌ: مَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ. و انْتَعَشَ الطَّائِرُ: نَهَضَ عَنْ عَثْرَتِهِ. يُقَالُ: نَعَشَهُ اللَّهُ و أَنْعَشَهُ. قال ابن السَّكِّيتِ: لا يُقَالُ أَنْعَشَهُ. و بناتُ نَعَشٍ: كَوَاكِبُ. و هذا تشبيهه. قال: أبو بكر «٣»: النَّعْشُ شَبُه مِحْفَةٍ يُحْمَلُ عَلَيْهِ المَلِكُ إِذَا مَرِضَ، لَيْسَ بِنَعْشِ المَيِّتِ. و أنشد:

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الحَيَّ سائِرًا «٤»

- (١) من باب قتل، كما في المصباح، و البصائر لصاحب القاموس، و من باب منع كما في القاموس. و ضبط في اللسان بضم عين المضارع.
- (٢) في الأصل: «جزور»، تحريف. صوابه في المجمل و اللسان و البيت للراعي كما في اللسان (نعس).
- (٣) في الجمهرة (٢: ٦٢).
- (٤) للنابعة الذبياني. ديوانه ٣٩ و اللسان و الجمهرة (نعش).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٥١

ثمَّ يقول:

* و نحن لديه نَسألُ اللهَ خُلْدَهُ «١» *

فهذل يدلُّ على أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيِّتٍ.

نعض

النون و العين و الضاد. يقولون: النُّعْضُ: نبت «٢».

نعط

النون و العين و الطاء. يقولون: نَاعِطٌ: حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ.

نعظ

النون والعين والطاء. يقولون: نَعَطَ الرَّجُلُ يَنْعَطُ نَعَطًا وَنُعُوظًا «٣»: تحرّك ما عنده.

باب النون والغين و ما يتلثهما

نغق

النون والغين والقاف. ليس فيه إلاً نَغَقَ الْغُرَابُ نَغِيقًا.
و حكى بعضهم: نَاقَةٌ نَغِيقٌ، و هي التي تَبْغِمُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ، أى مرّة بعد مرّة.

نغل

النون والغين واللام كلمة تدلّ على فسادٍ وإفساد. النَّغِلُ:
الأديم الفاسد. يقولون: «و قد يُرْفَعُ النَّغِلُ». يقال إن النَّغِلَ «٤»: الإفساد بين القوم والنميمة.

(١) عجزه فى المراجع المتقدمة:

* يرد لنا ملكا و للأرض عامرا*

(٢) زاد فى المجمل: «ينبت بالحجاز»، و نحوه فى اللسان.

(٣) و مثله أنعظ إنعاظا. و قد اقتصر على هذا الأخير فى المجمل.

(٤) بفتح الغين، كما فى المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٥٢

نغم

النون والغين والميم ليس إلاً النَّغْمَةُ: جرس الكلام و حُسن الصّوت بالقراءة و غيرها. و هو النَّغْمُ «١». و تَنَغَّمُ الْإِنْسَانُ بِالْغِنَاءِ وَ نَحْوِهِ.

نغى

النون والغين والحرف المعتلّ كلمة تدلّ على كلام طيب.
يقولون: هو يَنَاعِي الصَّبِيَّ: يَكَلِّمُهُ بما يسره و يُجِدِّلُهُ مِنَ الْكَلَامِ. و منه:

كَلَّمْتَهُ فَمَا نَغَى بِحَرْفٍ. و سَمِعْتُ نَغِيَةً. قال:

* لما أتاني نغية كالشَّهيدِ «٢» *

و منه جبلٌ يناعى السَّماءَ، كأنه داناها فهو يكلّمها. و المُناغاة المُغازلة.

نغب

النون والغين والباء كلمة واحدة، هي النَّغْبَةُ: الجُرْعَةُ.

و نَعَبْتُ، إِذَا جَرَعْتُ، و الْجَمْعُ نَعْبٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَتْ مَاءً فَلَمْ تَزَوْ: حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْعَلِيلِ وَ لَمْ يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ «٣»

نغر

النون و الغين و الراء أصلٌ يدلُّ على غَلِيَانٍ و اغْتِيَاظٍ. وَ نَعَرَتِ القَدْرُ «٤»: غَلَتْ. وَ نَعِرَ الرَّجُلُ: اغْتَاظَ. وَ مِنْهُ قَوْلُ المَرْأَةِ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ

(١) و يقال النغم أيضا بالتحريك.

(٢) لأبي نخيلة، كما في المجمل و اللسان (نغى) و إصلاح المنطق ٦٤٤ برواية «لما أتتني».

في جميعها. و في اللسان: «يعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان. قال ابن سيده: أظنه هشاما».

(٣) ديوان ذى الرمة ١٦ و اللسان (نعب).

(٤) بابه فرح، و ضرب، و منع، في جميع معانيه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٥٣

عليه السلام: «رُدُونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرَ نَعْرَةٍ».

وَ نَعَرَتِ النَّاقَةُ: ضَمَّتْ مُؤَخَّرَهَا وَ مَضَّتْ، كَأَنَّهَا اغْتَاظَتْ مِنْ شَيْءٍ فَمَضَّتْ لَوَجْهِهَا وَ هُوَ يَتَنَعَّرُ عَلَيْنَا، أَيْ يَتَنَكَّرُ «١».

وَ هُوَ مِنَ الأَوَّلِ. وَ فِرَاحُ العَصَافِيرِ يُقَالُ لَهَا النَّعْرُ وَ لَعَلَّ ذَلِكَ لَصَوْتِهَا المَتَدَارِكِ، الواحدة نَعْرَةٌ، وَ الذَّكَرُ نَعْرٌ، وَ الْجَمْعُ نَعْرَانٌ. قَالَ:

يَحْمِلُنَ أَوْعِيَةَ المُدَامِ كَأَنَّمَا يَحْمِلُنَهَا بِأَكَارِعِ النَّعْرَانِ «٢»

يصف عناقيد العنب.

نغش

النون و الغين و الشين كلمة تدلُّ على اضطراب و حركة.

مِنِ النَّعْشَانِ: الاضطراب. وَ يُقَالُ: دَارٌ تَتَنَعَّشُ، لِكثْرَةِ مَنْ فِيهَا. وَ يُقَالُ النَّعْشِيُّ «٣»: الرَّجُلُ القَصِيرُ.

نغص

النون و الغين و الصاد كلمة تدلُّ على القطع عن المراد. وَ نَغَصَ الرَّجُلُ: لَمْ يَتَمَّ لَهُ مَرَادُهُ، وَ نُغِصَ عَلَيْهِ. وَ النَّغْصُ يَقُولُونَ: هُوَ أَنْ تُورِدَ

إِبْلَكَ الحَوْضَ فَإِذَا شَرِبَتْ صَرَفْتَهَا وَ أوردت مكانها غيرها. وَ عِنْدَنَا أَنَّ النَّغْصَ أَلَا تُتْرَكَ * تَتَمُّ الشُّرْبِ.

نغض

النون و الغين و الضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على هَزٍّ وَ تحريك.

(١) في القاموس: «تنكر أو تدمر»، و في اللسان: «يتدمر». و التذمر: التنكر. لكن في المجمل: «تنغر علينا، أى تتكبر».

(٢) في اللسان: «أزقاق المدام»، و «بأظافر النقران».

(٣) و النغاش أيضا، كغراب.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٥٤

من ذلك النَّغْضَان: تحرك الأسنان. و الإنغاض: تحريك الإنسان [رأسه «١»] نحو صاحبه كالمتعجب «٢» منه. قال الله سبحانه: فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ.

و النَّغْضُ: الظلم؛ لاضطراب رأسه عند مشيه. قال:

* و النَّغْضُ مثل الأجر المدجل «٣» *

و النَّاغِضُ و النَّغْضُ: غرضوف «٤» الكتيف، سمي لاضطرابه، و يكون للأذن أيضا. و النَّغُوضُ: الناقه العظيمة السنم، و إذا عظم اضطرب. و نَغَضَ الغيم:

سار.

باب النون و الفاء و ما يثنهما

نقى

النون و الفاء و القاف أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على انقطاع شىء و ذهابه، و الآخر على إخفاء شىء و إغماضه. و متى حُصل الكلامُ فيهما تقاربا.

فالأوّل: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا: ماتت. و نَفَقَ السَّعْرُ نَفَاقًا، و ذلك أنه يمضى فلا يكسِد و لا يقف. و أَنْفَقُوا: نَفَقَتْ سُوقُهُمْ. و النَّفَقَةُ لَأَنَّهَا تمضى لوجهها. و نَفَقَ الشَّيْءُ: فنى يقال قد نَفَقَتْ نَفَقَةً القوم. و أَنْفَقَ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ، أى ذهب ما عنده.

(١) التكملة من المجمل.

(٢) فى الأصل: «كالمتحرك»، صوابه من المجمل.

(٣) لأبى النجم العجلى فى أرجوزته المنشورة بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٣٤٧.

(٤) كذا فى الأصل، و القاموس و فى المجمل: «غضروف»، و هما لغتان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٥٥

قال ابن الأعرابى: و منه قوله تعالى: إِذَا لَأْمَسْتُمْ خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ.

و فرسٌ نَفَقَ الجرى، أى سريع انقطاع الجرى.

و الأصل الآخر النَّفَقُ: سَرَبٌ فى الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكان. و النَّافِقَاءُ:

موضع يرققه اليربوع من جحره فإذا أتى من قِبل القاصعاء ضَرَبَ النَّافِقَاءَ برأسه فانتفق، أى خرج. و منه اشتقاق النَّفَاقِ، لأن صاحبه يكتُم خلافَ ما يُظهِر، فكان الإيمان يخرج منه، أو يخرج هو من الإيمان فى خفاء. و يمكن أن الأصل فى الباب واحد، و هو الخُروجُ.

و النَّفَقُ: المسلك النَّافذ الذى يُمكن الخروج منه.

أما يَنْفَقُ السَّراويل فقد قال أبو بكر «١»: هو فارسىٌّ معرَّب.

نفل

النون و الفاء و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على عطاء و إعطاء.

منه النَّافِلَةُ: عَطِيَّةُ الطَّوْعِ مِنْ حَيْثُ لَا تَجِبُ. وَ مِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ. وَ النَّوْفُلُ:

الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ. قَالَ:

* يَا بِي الظَّلَامَةُ مِنْهُ النَّوْفُلُ الرَّفَرُ (٢) *

وَ مِنْ الْبَابِ النَّفْلُ: الْعَتْمُ. وَ الْجَمْعُ أَنْفَالٌ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْإِمَامَ يَنْفُلُ الْمُحَارِبِينَ،

(١) الْجُمُهرَةُ (٣: ١٥٥)، وَ نَصَهَا: «وَ نَفَقَ الْقَمِيصَ مَهْمَرَزٍ مَكْسُورِ الْفَاءِ فَارْسِي مَعْرَبٍ».

(٢) لِأَعَشَى بَاهِلَةً فِي اللِّسَانِ (زَفَرٍ) مِنْ قَصِيدَةٍ يَرِثِي بِهَا الْمُنْتَشِرَ بْنَ وَهَبِ الْبَاهِلِيَّ. انْظُرِ الْأَصْمَعِيَّاتِ ٨٩ طَبَعِ الْمَعَارِفِ وَ جُمُهرَةُ أَشْعَارِ

الْعَرَبِ ١٣٥ وَ مَخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ وَ أَمَالِي الْمُرْتَضَى (٣: ١٠٥-١١٣) وَ الْخَزَانَةَ (١: ٧٩-٩٧). وَ قَدْ سَبَقَ فِي (زَفَرٍ).

وَ صَدْرِهِ:

* أَخُورُ غَائِبٍ يَعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا*

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٥، ص: ٤٥٦

أَيُّ يُعْطِيهِمْ مَا غَنِمُوهُ. يُقَالُ: نَفَلْتُكَ: أَعْطَيْتُكَ نَفْلًا- وَ قَوْلُهُمْ: انْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ انْتَفَى مِنْهُ، فَمِنْ الْإِبْدَالِ، وَ اللَّامُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ. قَالَ

الْمُتَمَلِّسُ:

أَمْتِنَفَلًا مِنْ نَصْرٍ بُهْتَهُ خَلْتَنِي أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَ إِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا (١)

نفه

النون و الفاء و الهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إعياءٍ و ضعف. مِنْهُ نَفِهَتْ النَّفْسُ: أَعْيَتْ وَ كَلَّتْ: وَ هُوَ نَافِيَةٌ وَ نُفَةٌ. قَالَ:

* بِنَا حَرَاجِيجِ الْمَهَارِي النَّفْهِ (٢) *

وَ هُوَ مُنْفَةٌ وَ مُنْفُوءٌ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ.

نفي

النون و الفاء و الحرف المعتلُّ أصيلاً يدلُّ على تَغْرِيبِهِ (٣) شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ وَ إِبْعَادِهِ مِنْهُ. وَ نَفَيْتُ الشَّيْءَ أَنْفَيْهِ نَفْيًا، وَ انْتَفَى هُوَ انْتَفَاءً. وَ

النُّفَايَةُ:

الرَّيْدِيُّ يُنْفَى. وَ نَفَيْتُ الرِّيحَ: مَا تَنْفِيهِ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَصِيرَ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ.

وَ نَفَيْتُ الْمَطَرَ: مَا تَنْفِيهِ الرِّيحُ أَوْ تَرُشُّهُ. وَ نَفَيْتُ الْمَاءَ: مَا تَطَايِرُ مِنَ الرَّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَائِحِ. قَالَ:

* عَلَى تِلْكَ الْجِفَارِ مِنَ النَّفْيِ*

*** وَ الْمَهْمُوزُ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ النُّفَا: قَطْعٌ مِنَ الْكَلَامِ مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ (٤) عَظْمِ الْكَلَامِ الْوَاحِدَةِ نُفَاءً. قَالَ:

(١) دِيوَانُ الْمُتَمَلِّسِ الْوَرَقَةُ ١ وَ مَخْطُوطَةُ الشَّنْقِيطِيِّ، وَ اللِّسَانُ (نَفْلٌ).

(٢) لِرُؤْيَةِ فِي دِيوَانِهِ ١٦٧ وَ اللِّسَانُ (نَفْه). وَ قَبْلَهُ:

* بِهِ تَمَطَّتْ غُولُ كُلِّ مَيْلَةٍ*

(٣) فِي الْأَصْلِ: «تَغْرِيبَةٌ».

(٤) في الأصل: «عن»، صوابه في المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٥٧
جَادَتْ سَوَارِيهِ وَ آزَرَ نَبْتَهُ نَفًّا مِنَ الصَّفْرَاءِ وَ الزُّبَادِ (١)

نفت

النون و الفاء و التاء. يقولون: نَفَتَتِ الْفِدْرُ: غَلَّتْ وَ يَبَسَ مَرَقُهَا عَلَيْهَا. قال:
و صاحبٍ لِصَدْرِهِ كَتَيْتُ عَلَيَّ مِثْلَ الْمِرْجَلِ النَّفُوتِ
و نفت صَدْرُهُ بِالْعَدَاوَةِ: غَلًّا.

نفث

النون و الفاء و الثاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خروجِ شَيْءٍ من فَمٍ أو غيره بأدنى جَرَسٍ. منه نَفَثَ الرَّاقِي رِيْقَهُ، وَ هُوَ أَقْلٌ مِنَ التَّقْلِ. وَ
الساحرة تَنْفُثُ السَّمَّ. وَ
«لَا بَدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ» (٢)
مثل. وَ «لَوْ سَأَلْنِي نَفَاثَةَ سِوَاكِ مَا أَعْطَيْتَهُ»، وَ هُوَ مَا بَقِيَ فِي أَسْنَانِهِ فَنَفَثَهُ. وَ دَمٌ نَفِيثٌ: نَفَثَهُ الْجُرْحُ، أَيْ أَظْهَرَهُ.

نفج

النون و الفاء و الجيم: أصلٌ يدلُّ على نُؤُورِ شَيْءٍ وَ ارتفاعِهِ.
وَ نَفَجَ الْيَرْبُوعُ: ثَارَ. وَ أَنْفَجَهُ صَائِدُهُ. وَ نَفَجَتِ الْفَرْوَجَةُ مِنْ بَيْضِهَا: خَرَجَتْ.
وَ انْفَجَحَ جَبْنَا الْبَعِيرِ: ارتفعا. وَ النَّوْفَجُ: مَوْخَرَاتُ الصُّلُوعِ، وَاحِدَتُهَا نَافِجَةٌ (٣).
وَ النَّفَّاجُ: الْمُفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ. وَ نَفَجَتِ الرِّيحُ: جَاءَتْ بِقُوَّةٍ. وَ النَّفِيحَةُ:
الشَّطْبِيَّةُ مِنَ النَّبْعِ تَتَّخِذُ قَوْسًا، كَأَنَّهَا تَنْتَفِجُ عَلَى الشَّجَرَةِ.

(١) للأسود بن يعفر في المفضليات (٢: ١٩) و اللسان (نفاً).

(٢) انظر البيان (٢: ٩٧/٤: ٤٦). و أنشد في المختار من شعر بشار و حواشيه ١٤٦:

لا بد للمصدور ان ينفثا و للذي في الصدر أن يبعثا

(٣) و نافع أيضا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٥٨

نفح

النون و الفاء و الحاء: أصلٌ يدلُّ على اندفاعِ الشَّيْءِ أو رَفْعِهِ. وَ نَفَحَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ نَفْحًا: انْتَشَرَتْ وَ اندفعت. وَ لِهَذَا الطَّيْبِ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ.
ثم قيس عليه فقيل: نَفَحَ بِالْمَالِ نَفْحًا، كَأَنَّهُ أَرْسَلَهُ مِنْ يَدِهِ إِرسَالًا. وَ لَا تَزَالُ لِفَلَانٍ نَفْحَاتٌ مِنْ مَعْرُوفٍ. وَ نَفَحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ. وَ قَوْسٌ
نَفُوحٌ: بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلشَّهْمِ. وَ نَفَحَتِ الدَّابَّةُ: رَمَتْ بِحَافِرِهَا فَضْرَبَتْ بِهِ. وَ كَذَلِكَ نَفَحَهُ بِالسَّيْفِ:

تناوله به. و التَّفْوَح من التُّوق: ما يخرج لبُّها من أحاليها من غير حَلْب.

نفخ

النون و الفاء و الخاء: أصلٌ صحيح يدلُّ على انتفاخ و علو.

منه انتفَحَ الشَّيْءُ انتفاخاً. و يقال انتفَحَ النَّهَارُ: علا. و نَفَحَهُ الرَّبِيعُ: إعشابه «١»؛ لأنَّ الأرضَ تربو فيه و تنتفخ. و المنفُوخ: الرَّجُلُ السَّمِين. و التَّفْخَاء من الأرضِ مثلُ النَّبْخَاء؛ و قد مَضَى.

نفذ

النون و الفاء و الدال: أصلٌ صحيح يدلُّ على انقطاعِ شَيْءٍ و فَنَائِهِ. و نَفَذَ الشَّيْءُ يَنْفِذُ نَفَاداً: و أَنْفَذُوا: فَنَى زَادُهُمْ. و يقال لِلْحَصْمِ مُنَافِذٌ، و ذلك أن يَتَخَصَّمِ الرَّجُلَانِ يريد كلُّ منهما إِنْفَادَ حِجَّةٍ صَاحِبِهِ. و في الحديث:

«إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافِذُوكَ»

، أَى إِنْ قَلَّتْ لَهُمْ قَالُوا لَكَ.

نفذ

النون و الفاء و الذاال: أصلٌ صحيح يدلُّ على مَضَاءٍ فى أمرٍ و غيرِهِ. و نَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَةَ نَفَاذاً «٢». و أَنْفَذْتُهُ أَنَا. و هو نَافِذٌ: مَاضٍ فى أمرِهِ.

(١) بدله فى المِجْمَل و اللِّسَان: «حين أعشب».

(٢) يقال: نَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَةَ، و نَفَذَ فِيهَا أَيْضاً.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٥٩

نفر

النون و الفاء و الراء: أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجَافٍ و تَبَاعُدٍ.

منهُ نَفَرَ الدَّابَّةُ و غيرُهُ نِفَاراً، و ذلك تَجَافِيهِ و تَبَاعُدُهُ عَن مَكَانِهِ و مَقَرِّهِ. و نَفَرَ جِلْدُهُ: وَرَمَ. و

فى الحديث: «أَنَّ رَجُلًا تَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ فَنَفَرَ فَمَهُ»

، أَى وَرَمَ.

قال أبو عبيد: و إنما هو من نَفَارِ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ و تَجَافِيهِ عَنْهُ؛ لأنَّ الجِلْدَ يَنْفِرُ عَنِ اللَّحْمِ لِلدَّاءِ الحَادِثِ بَيْنَهُمَا. و يَوْمَ النَّفْرِ: يَوْمَ يَنْفِرُ النَّاسُ عَنِ مَنَى. و يقولون:

لِقِيَتِهِ قَبْلَ صَيْحِ و نَفْرِ، أَى قَبْلَ كُلِّ صَائِحٍ و نَافِرٍ. و المنافرة: المحاكمة إلى القاضى بين اثنين، قالوا: معناه أَنَّ المُبْتَغَى تَفْضِيلُ نَفْرِ عَلى نَفْرِ «١». و أنفرت أحدهما على الآخر. و النَّفْرُ أَيْضاً من قِياسِ البَابِ لِأَنَّهُمْ يَنْفِرُونَ لِلنُّصِيرَةِ. و النَّفِيرُ: النَّفْرُ، و كذا النَّفْرُ و النَّفْرَةُ، كُلُّ

ذلك قياسه واحد. و أنشد الفراء في النفرة:

حَيْتَكَ نَمَّتْ قَالَتْ إِنَّ نَفَرَتَا الْيَوْمِ كُلَّهُمْ يَا عُرْوُ مَشْتَعِلُ «٢»

و تقول العرب: نَفَرْتُ عن الصَّبِيِّ، أى لَقَبْتُهُ لَقَبًا، كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ تَنْفِيْرٌ لِلجِنِّ عَنْهُ و لِلعَيْنِ. قال أعرابي: قِيلَ لِأبِي لِمَا وُلِدْتُ: نَفَرْتُ عَنْ ابْنِكَ! فَسَمَّانِي قُنْفُذًا، و كَنَّانِي أبا العَدَاءِ.

نفر

النون و الفاء و الزاء أُصِيْلٌ يَدُلُّ عَلَى الوُثُوبِ و شِبْهِ الوُثُوبِ.

و نَفَرَ الظَّبْيُ: وَثَبَ فِي عَدْوِهِ. و المَرَأَةُ تَنْفِرُ وَلِدَهَا: تَرْقُصُهُ. و أَنْفَرْتُ السَّهْمَ عَلَى ظَهْرِ يَدِي: أَدْرَتُهُ. قال:

(١) في الأصل: «عن نفر». و في المجمل: «كأن معناها تفضيل أحد الرجلين على الآخر».

(٢) في الأصل: «ياعز»، صوابه في اللسان (نفر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٦٠

يُخْرُونَ إِذَا أَنْفَرْنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى و إِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيْبٍ مُخْضِلًا «١»

نفس

النون و الفاء و السين أُصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خُرُوجِ النَّسِيمِ كَيْفَ كَانَ، مِنْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِهَا، و إِلَيْهِ يَرْجِعُ فُرُوعُهُ. مِنْهُ التَّنْفُسُ: خُرُوجُ النَّسِيمِ

مِنَ الْجَوْفِ. و نَفَسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ، و ذَلِكَ أَنَّ فِي خُرُوجِ النَّسِيمِ رَوْحًا و رَاحَةً*. و النَّفْسُ:

كُلُّ شَيْءٍ يَفْرَجُ بِهِ عَنِ مَكْرُوبٍ. و

فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ»

يَعْنِي أَنَّهَا رَوْحٌ يَتَنَفَّسُ بِهِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ. و

جاء في ذكر الأنصار:

«أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ»

، يَرَادُ أَنَّ بِالْأَنْصَارِ نَفْسَ عَنِ الَّذِينَ كَانُوا يُؤَدُّونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَكَّةَ «٢». و يُقَالُ لِلعَيْنِ نَفْسٌ. و أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسًا. و النَّفْسُ:

الدَّمُ، و هُوَ صَاحِبٌ، و ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قُتِلَ الدَّمُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ فَقَدَ نَفْسَهُ. و الْحَائِضُ تَسْمَى النَّفْسَاءَ «٣» لِخُرُوجِ دَمِهَا. و النَّفَاسُ: وِلَادَةُ

المرأة، فَإِذَا وَصَعَتْ فِيهَا نَفْسَاءٌ.

و يُقَالُ: وَرِثْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فُلَانٌ، أَيْ يُولَدَ. و الْوَلَدُ مِنْفُوسٌ. و النَّفَاسُ أَيضًا: جَمْعُ نَفْسَاءٍ. و يُقَالُ: كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ.

و يُقَالُ: لِلْمَاءِ نَفْسٌ، و هَذَا عَلَى تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ غَيْرِهِ، و لِأَنَّ قِوَامَ النَّفْسِ بِهِ. و النَّفْسُ قِوَامُهَا بِالنَّفْسِ. قال:

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ٢٢ و المجمل (نفر) و اللسان (نفر، خور). و في الأصل:

«و إن كان مابودا أهاديبي»، صوابه في المراجع السابقة. و بعده:

خوار المطافيل الملمعة الشوى و أطلائها صادفن عرنان مبقلا

(٢) و الأنصار يمانون، لأنهم من الأزدي. اللسان (نفس).

(٣) في اللسان: «ثعلب: النفساء: الوالدة، و الحامل، و الحائض».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٦١

تَبَيَّتِ الثَّلَاثُ السُّودُ وَ هِيَ مَنَاحَةٌ عَلَى نَفْسٍ مِنْ [مَاءٍ] مَاوِيَّةَ الْعَذْبِ «١»

و من الاستعارة: تَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ: انشَقَّتْ. وَ شَيْءٌ نَفِيسٌ، أَى ذُو نَفْسٍ وَ حَظَرٌ يَتَنَافَسُ بِهِ. وَ التَّنَافُسُ: أَنْ يُبَرِّزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَارِزِينَ قُوَّةَ نَفْسِهِ. وَ قَوْلُهُمْ فِي الدَّبَاغِ نَفْسٌ «٢»، هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ، أَى يَسِيرٌ مِنْهُ، قَدَرٌ مَا يُدْبِغُ بِهِ الْإِهَابَ مَرَّةً، شَبَّهَ فِي قَلْتِهِ بِنَفْسٍ يُتَنَفَّسُ. وَ قِيَاسُ الْبَابِ فِي هَذَا وَ فِيمَا مَعْنَاهُ وَاحِدٌ «٣»

نفس

النون و الفاء و الشين أصلٌ صحيح يدلُّ على انتشار. من ذلك نَفَسُ الصُّوفِ، وَ هُوَ أَنْ يُطْرَقَ حَتَّى يَتَنَفَّسَ. وَ نَفَسَ الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ. وَ نَفَسَتِ الْإِبِلُ: تَرَدَّدَتْ وَ انْتَشَرَتْ بِلا رَاعٍ. وَ فَعَلَهَا النَّفْسُ؛ وَ إِبِلٌ نَفَّاشٌ وَ نَوَافِشٌ.

نفص

النون و الفاء و الصاد كلماتٌ يتقارب قياسها، وَ هِيَ تَدُلُّ عَلَى إِخْرَاجِ شَيْءٍ مِنَ الْبَدَنِ أَوْ إِقَائِهِ بِقُوَّةٍ. مِنْهُ أَنْفَصَ فُلَانٌ فِي ضَحِكِهِ: اسْتَعْرَبَ.

وَ أَنْفَصَ بَبُولَهُ مِثْلَ أَوْزَعٍ. وَ يُقَالُ إِنَّ النَّفْصَ: أَنْصَاحُ الدَّمِ، الْوَاحِدَةُ نُفْصَةٌ.

قال:

* تَرَى الدَّمَاءَ عَلَى أَكْتَانِهَا نُفْصًا «٤» *

(١) أنشده في المجلد، و كذا أنشده ياقوت في معجم البلدان (رسم ماوية).

(٢) كذا ضبط في الأصل و المجلد، و هو ما يقتضيه التعليل بعده. لكن ضبط في اللسان و القاموس بسكون الفاء. و أنشد في اللسان:

أ تجعل النفس التي تدير في جلد شاه ثم لا تسير

(٣) كذا وردت هذه العبارة.

(٤) أنشده في المجلد و اللسان (نفص).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٦٢

قال ابن دريد «١»: وَ النَّفَاصُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْعَنَمَ فَيَبُولُ حَتَّى يَمُوتَ.

نفص

النون و الفاء و الضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تحريكِ شَيْءٍ لِتَنْظِيفِهِ مِنْ غَبَارٍ أَوْ نَحْوِهِ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ. وَ نَفَضَتِ الثَّوْبَ وَ غَيْرَهُ نَفْضًا. وَ النَّفْضُ:

مَا نَفَضْتَهُ الشَّجْرَةُ مِنْ ثَمَرِهَا. وَ امْرَأَةٌ نَفُوضٌ: نَفَضَتْ بَطْنَهَا عَنْ وَلَدِهَا. وَ النَّافِضُ:

الْحُمَّى ذَاتَ الرَّعْدَةِ، لِأَنَّهَا تَنْفُضُ الْبَيْدَانَ نَفْضًا. وَ أَنْفَضُوا: فَنَيْ زَادَهُمْ، أَى لَمَّا نَفَدَ زَادَهُمْ وَ فَنَيْ نَفَضُوا أَوْعِيَتَهُمْ. وَ تَقُولُ الْعَرَبُ مِثْلًا:

«النَّفَاضُ «٢» يُقَطَّرُ الْجَلْبَ»، إِذَا أَنْفَضُوا وَ قَلَّ مَا عِنْدَهُمْ جَلَبُوا إِبْلَهُمْ لِلْبَيْعِ.

و يُستعار من الباب قولهم: نَفَضْتُ الأَرْضَ، إِذَا بَعَثْتَ مَنْ يَنْظُرُ أَبْهًا عَدُوًّا أَمْ لَا. وَ نَفَضْتُ اللَّيْلَ، إِذَا عَسَيْتَ لِتَنْفُضَ عَنْ أَهْلِ الرَّيْبَةِ. وَ النَّفِيزَةُ وَ النَّفِضَةُ:

القَوْمُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ. قَالَ:

يَرِدُ المِاءَ حَضِيرَةً وَ نَفِيزَةً وَرَدَ القِطَاءَ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ «٣»

وَ تَقُولُ العَرَبُ: «إِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاحْفِضْ، وَ إِذَا تَكَلَّمْتَ النَّهَارَ فَانْفُضْ».

تَقُولُ: انظُرْ حَوَالِيكَ، فَعَلَّ ثَمَّ مَنْ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَكَ. وَ النَّفَاضُ:

إِزَارُ الصَّبِيَّانِ. وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ البَابِ. قَالَ:

* جَارِيَةٌ بِيضَاءٍ فِي نِفَاضٍ «٤» *

(١) فِي الجُمُهرَةِ (٣: ٨٣).

(٢) يُقَالُ بَضَمَ النُّونَ وَ فَتَحَهَا.

(٣) لِسَعْدِ بِنْتِ الشُّمردَلِ الجُهَنِيَّةِ، مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الأَصْمَعِيَّاتِ ٤١-٤٣. وَ سَبَقَ إِشَادَةٌ فِي (تَبَع).

(٤) بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ (نَفُضُ):

* تَنْهَضُ فِيهِ أَيَّمَا انْتِهَاضٍ *

مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ج ٥، ص: ٤٦٣

نَفَط

النُّونُ وَ الفَاءُ وَ الطَّاءُ: ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ: النَّفَطُ مَعْرُوفٌ، مَكْسُورُ النُّونِ. وَ النَّفْطُ: قَرْحٌ يَخْرُجُ فِي اليَدِ مِنَ العَمَلِ. وَ نَفَطَ الصَّبِيُّ نَفِيطًا: صَوَّتَ. وَ مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَ لَا نَافِطَةٌ. فَالْثَّافِطَةُ: الشَّاءُ تَنْفِطُ مِنْ أَنْفِهَا.

نَفَع

□
النُّونُ وَ الفَاءُ وَ العَيْنُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الضَّرِّ. وَ نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَ مَنَفَعَهُ. وَ انْتَفَعَ بِكَذَا. وَ اللّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

بَابُ النُّونِ وَ القَافِ وَ مَا يَتْلُوهُمَا

* نَقْل

النُّونُ وَ القَافُ وَ اللّامُ: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَحْوِيلِ شَيْءٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، ثُمَّ يَفْرَعُ ذَلِكَ. يُقَالُ: نَقَلْتُهُ أَنْقَلُهُ نَقْلًا. وَ نَقَلَ الفَرَسَ قَوَائِمَهُ نَقْلًا. [وَ فَرَسٌ «١»] مَنقَلٌ: سَرِيعٌ نَقَلَ القَوَائِمَ. وَ المُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ:

الَّتِي يُنْقَلُ مِنْهَا فَرَاشُ العِظَامِ. وَ التَّنْقَلُ: مَا يَأْكُلُهُ الشَّارِبُ عَلَى شِرَابِهِ. وَ كَانَ ابْنُ دَرِيدٍ يَقُولُ «٢»: هُوَ بِالفَتْحِ وَ لَا يُضَمُّ، وَ النَّاسُ يَقُولُونَهُ بِالضَّمِّ. وَ التَّنْقَلُ بِفَتْحِ القَافِ: مَا بَقِيَ مِنْ صَخْرٍ الحِجَارَةِ إِذَا قَلِعَتْ، لِأَنَّهَا تَنْقَلُ. وَ النَّقِيلُ: الطَّرِيقُ، لِأَنَّهُ لَا يَسْلُكُهُ إِلَّا مُنْقَلًا. وَ المُنْقَلَةُ:

المَرْحَلَةُ. وَ ضَرَبُ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ لَهُ نَقِيلٌ، وَ هُوَ ذَلِكَ القِيَاسِ، وَ كَأَنَّهُ «٣» المَدَاوِمَةُ عَلَى السَّيْرِ. وَ المُنْقَلُ: الحُفُّ الخَلْقُ، لِأَنَّ عَلَيْهِ يَنْتَقِلُ المَاشِي حَتَّى يَنْخَرِقَ. وَ كَذَلِكَ النَّقْلُ فِي البَعِيرِ: دَاءٌ يَصِيبُ حُفَّهُ فَيَنْخَرِقُ وَ الرِّقَاعُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا حُفُّهُ: النَّقَائِلُ.

(١) التكملة من المجمل.

(٢) في الجمهرة (٣: ١٦٤).

(٣) في الأصل: «و كأن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٦٤

و من الباب المُنَاقِلَةُ: مُرَاجَعَةُ الْحَدِيثِ أَوْ الْإِنْشَادِ، كَأَنَّكَ نَقَلْتَ حَدِيثَكَ إِلَيْهِ وَ نَقَلَ حَدِيثَهُ إِلَيْكَ. وَ النَّقَالَ: أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلَ ثُمَّ تَتْرَكَ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَاءِ فَتَشْرَبُ، وَ لَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِهَا بَلْ تَفْعَلُهُ هِيَ. وَ يَقُولُونَ: إِنْ النَّقْلَةُ: الْقَنَاةُ. وَ يَنْشُدُونَ: يُقَلِّقُلُ نَقْلَةً نَقْلَةً جَزْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ السُّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ «١» وَ المشهور: «بِقَلْقُلِ صَعْدَةَ» «٢».

نقم

النون والقاف والميم أصيلاً يدلُّ على إنكارِ شيءٍ و عيبه. وَ نَقَمْتُ عَلَيْهِ أَنْتَمُ: أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ فِعْلَهُ. وَ النَّقْمَةُ مِنَ الْعَذَابِ وَ الْإِنْتِقَامِ، كَأَنَّهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ فِعَاقِبَهُ. وَ قَوْلُهُمْ لِلنَّفْسِ نَقِيمَةٌ، وَ هُوَ مِيمُونَ النَّقِيمَةِ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْإِبْدَالِ، وَ الْأَصْلُ نَقِيبَةٌ.

نقه

النون والقاف والهاء كلمةٌ تدلُّ على البرء من المرض، ثم يستعار. وَ نَقَهَ مِنَ الْمَرَضِ نَقْوَهَا: أَفَاقَ، فَهُوَ نَاقٍ. وَ يَقُولُونَ: نَقِهَ الْحَدِيثَ مِثْلَ فَهَمَ، بِكَسْرِ الْقَافِ، فَرَقَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْأَوَّلِ. وَ الْقِيَاسُ وَاحِدٌ، لِأَنَّهُ إِذَا نَقِهَهُ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الشُّكِّ فِيهِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: أَنْقَهَ لِي سَمْعَكَ، أَيْ أَرْعَيْهِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: حَتَّى تَفْهَمَ مَا أَقُولُ. وَ بَلَّغْنَا أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَ الْإِسْتِفْهَامَ: الْإِسْتِنْقَاهَ.

نقى

النون والقاف والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على نظافةٍ و خلوصٍ.

(١) البيت للمفضل النكري، كما في اللساق (محق) الأصمعيات ٥٤، و هو في المجمل (محق، نقل) بدون نسبة. و قد سبق في (محق).
(٢) فيما سبق: «يقلب صعدة».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٦٥

منه نَقَيْتُ الشَّيْءَ: خَلَصْتَهُ مِمَّا يَشُوبُهُ تَنْقِيَةٌ. وَ كَذَلِكَ يُقَالُ: انْتَقَيْتُ الشَّيْءَ.

كَأَنَّكَ أَخَذْتَ أَفْضَلَهُ وَ أَخْلَصْتَهُ. وَ النَّقَاوَةُ: أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنْ شَيْءٍ. وَ النَّقَاةُ:

الرُّدْيُ فِيمَا يُقَالُ، كَأَنَّهُ الَّذِي انْتَقَيْتَ فَطْرَحَ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: نَقَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: رَدِيهِ إِلَّا التَّمْرَ، فَإِنَّ نَقَاةَ خِيَارِهِ.

وَ فِي الْبَابِ النَّقِيُّ: مُخُّ الْعِظَامِ، سَمِّيَ لِخُلُوصِهِ وَ نِظَافَتِهِ. وَ يُقَالُ لِشَحْمَةِ الْعَيْنِ مِنَ الشَّاءِ السَّمِينَةِ وَ غَيْرِهَا: النَّقِيُّ. وَ نَاقَةٌ لَا تُنْقَى. قَالَ:

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوُّوا لَهُمْ مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَ مِنْ أَكْبَادِ

وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَرَعَمَ أَنْ الْأَنْقَاءَ: كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ. وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَى تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ.

نقب

النون والقاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتَحٍ فِي شَيْءٍ.

وَنَقَبَ الْحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا. وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ سَيْرَةَ الدَّابَّةِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا مَاءً. وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مِنْقَبٌ. وَكَلْبٌ نَقِيبٌ: نُقِبَتْ «١» عُلْصَمَتُهُ لِيُضَعَفَ صَوْتُهُ، يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ لِثَلَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ الضَّيْفِ «٢». وَالنَّاقِبَةُ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجَوْفِ «٣». وَنَقَبَ حُفَّ الْبَعِيرِ: تَخَرَّقَ نَقْبًا. وَالتُّقْبَةُ: أَوَّلُ الْجَرْبِ يَبْدُو. وَالْجَمْعُ نُقَبٌ. قَالَ:

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَنَقِيبٌ»، صَوَابُهَا مِنَ الْمَجْمَلِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «الضَّعِيفُ»، تَحْرِيفٌ. وَفِي الْمَجْمَلِ: «يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ لِثَلَا يَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْأَضْيَافُ بِصَوْتِهِ».

(٣) فِي الْأَصْلِ: «الْخَوْفُ»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ وَزَادَ فِي اللَّسَانِ: «وَأَسْهَأُ مِنْ دَاخِلٍ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٦٦

مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ «١»

وَقِيَاسُهُ صَحِيحٌ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَنْقُبُ الْجِلْدَ. وَمِنَ الْبَابِ: النَّقَابُ: الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ، كَأَنَّهُ نَقَّبَ عَلَيْهَا فَاسْتَبْطَهَا، أَوِ الْعَالِمُ بِهَا الْمُنْقَبُ عَنْهَا. قَالَ:

مَلِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَأْفِطٍ نِقَابٌ * يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ «٢»

وَالنَّقَبُ وَالْمَنْقَبَةُ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ، وَالكُلُّ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. وَفَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ: سَارُوا. وَأَصْلُهُ السَّيْرُ فِي التُّقُوبِ: الطُّرُقِ. وَالتَّقِيبُ: نَقِيبُ الْقَوْمِ:

شَاهِدُهُمْ وَضَمِينُهُمْ «٣». وَمَعْنَاهُ وَمَعْنَى النَّقَابِ الْعَالِمُ وَاحِدٌ، لِأَنَّهُ يَنْقُبُ عَنْ أُمُورِهِمْ، أَوْ يَنْقُبُ كَمَا يَنْقُبُ عَنِ الْأَسْرَارِ. وَالْمَنْقَبَةُ: الْفَعْلَةُ الْكَرِيمَةُ، وَقِيَاسُهَا صَحِيحٌ، لِأَنَّهَا شَيْءٌ حَسَنٌ قَدْ شُهِرَ، كَأَنَّهُ نُقِبَ عَنْهُ.

وَمَا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ نِقَابُ الْمَرْأَةِ. وَنَاقَبْتُ فَلَانًا: لَقِيتُهُ فَجَاءَهُ. وَالتُّقْبَةُ:

ثُوبٌ كَالْإِزَارِ فِيهِ تِكَّةٌ، وَلَيْسَ بِالنُّطَاقِ.

أَمَّا اللَّوْنُ فَيُقَالُ لَهُ التُّقْبَةُ «٤»، وَهُوَ حَسَنُ التُّقْبَةِ، أَيْ اللَّوْنِ. وَمِمَّا كَانَ يُقَالُ مِنْ الْأَوَّلِ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ نَقِبَ عَنْهُ شَيْءٌ ظَهَرَ.

نقت

النون والقاف والثاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على خَلَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ وَنَقْلِهِ. وَنَقَّتْ مَا فِي مَنْزِلِي أَجْمَعَ: نَقَلَهُ كُلَّهُ. وَنَقَّتُوا حَدِيثَهُمْ: خَلَطُوهُ، كَمَا يَنْقُتُ

(١) لِدْرِيدِ بْنِ الصَّمَّةِ، فِي اللَّسَانِ (نَقَبٌ) وَآمَالِي الْقَالِي (٢: ١٦١) وَالْبَيَانِ (١: ١٠٧) وَالأَغَانِي (١٣: ١٣٠).

(٢) لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣ وَاللِّسَانِ (نَقَبٌ، أَقْط).

(٣) فِي الْأَصْلِ: «وَمَعِينُهُمْ»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «النَّقْبَةُ».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٦٧
الطعام. و خرج ينقث: يُسرع في نقل قوائمه. و نَقَّتْ العظم أنقثته: استخرجت ما فيه من لُح؟.

نقح

النون و القاف و الحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَنَحِّيَتِكَ شيئاً عن شيء. و نَقَّحَتِ العصا «١»: شَدَّ بَتُّ عنها أَبْنَهَا. و منه شِعْرٌ مُنْقَحٌ، أى مَفْتَشٌ مُلْقَى عنه ما لا يصلح فيه. و نَقَّحَتِ «٢» العظم: استخرجتُ مَخَّه.

نقخ

النون و القاف و الخاء كلمةٌ تدلُّ على قَوْعِ شيء. و ماءٌ نُقَاخٌ: بارد عذب، كأنه ينقخ العطش ببرده، أى يقرعه. و النَّقْخُ: نَقَبَ الرَّأْسَ عن الدِّماغ.

نقد

النون و القاف و الدال أصلٌ صحيح يدلُّ على إبراز شيء و بُروزه. من ذلك: النَّقْدُ فى الحافر، و هو تَقَشُّرُهُ. حافرٌ نَقْدٌ: متقشَّر. و النَّقْدُ فى الصُّرس: تَكَشُّرُهُ، و ذلك يكون بتكشُّفِ لِيَطَهُ عنه. و من الباب: نَقَمَ الدرهم، و ذلك أن يُكشَفَ عن حاله فى جودته أو غير ذلك. و درهمٌ نَقَمٌ: وازنٌ جيِّد، كأنه قد كُشِفَ عن حاله فعُلم. و يقال للثَّقَنُفْدِ الأُنْقَدِ. يقولون: «باتَ فلانٌ بَلِيلَةً أنقَد»، إذا باتَ يسرى [لَيْلَهُ «٣»] كَلَّهُ. و هو ذلك القياس. لأنَّه كأنه يسرى حَتَّى يَسُرُّ و عنه الظَّلام. و يقولون: إنَّ

(١) فى الأصل: «نقحت عن العصا».

(٢) فى الأصل: «و تنقح» تحريف، و أثبت ما فى المجلد.

(٣) التكملة من المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٦٨
الشَّيْهَمَ لا يرقُد اللَّيْلَ كَلَّهُ. و تقول العرب: ما زالَ فلانٌ يَنْقُدُ الشَّيءَ، إذا لم يزلْ ينظر إليه. و مما شَدَّ عن الباب: النَّقْدُ: صِغارُ الغَنَمِ، و بها يشبَّه الصَّبِيُّ القِمِيُّ الذى لا يكاد يَشِبُّ.

نقد

النون و القاف و الذال أصلٌ صحيح يدلُّ على استخلاص شيء. و أنقذته منه: خَلَصْتَهُ. و فرسٌ نَقِيدٌ: أُخِذَ من قومٍ آخِرِينَ، و أفراسٌ نقائد. و كلُّ ما أنقذته فهو نَقْدٌ.

نقر

النون والقاف والراء أصل صحيح يدل على قرع شيء حتى تُهزَم فيه هزْمَةٌ، ثم يتوسّع فيه. [منه] منقار الطائر، لأنه ينقر به الشيء حتى يؤثر فيه. ونقرت الرّحى بالمنقار، وهي تلك الحديدية. ومن الباب نقرت عن الأمر حتى علمته، وذلك بحشك عنه، كأن علمك به نقر فيه. ونقرت الرجل: عيته «١»، كأنك قرعت بشيء فأثرت فيه. وقالت امرأة لبعليها: «مرّ بي على بني نظري ولا تمرّ بي على بنات نقرى»، أي مرّ بي على الرجال الذين ينظرونني، ولا تمرّ بي على النساء اللواتي يغتبنني. والنقرة: موضع يبقى فيه ماء السيل، كأنه قد نقر نقرًا فهزم. وواحد المناقر منقر «٢».

(١) في المجمل: «اغتبتة وعبته».

(٢) منقر، كمنبر، ومنقر أيضا بضم الميم والقاف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٦٩

وهي آبار صغار ضيقة الرؤوس، كأنها قد نقرت في الأرض نقرًا. ونقره القفا: الوقبه فيه. والنقير: نكته في ظهر النواة. والنقير: أصل شجرة ينقر ويثبد فيه. وهو الذي حاء النهى فيه. وفلان كريم النقير، أي الأصل، كأنه المكان الذي نقر عنه حتى خرج منه. وقولهم: دعاهم النقرى: أن يدعوا جماعة و يدع آخري من لومه. وهو قياس صحيح، لأنه لا يناديهم أجمع، لكن يأتي* المحفل فيوحى إلى واحد كأنه ينقره، أو ينقره بيده ليقوم معه. والناقور: الصور الذي ينفخ فيه الملك يوم القيامة، وهو ينقر العالمين بقرعه.

ومن الباب: نقرت عن الأمر، إذا بحثت عنه.

ومما شذ عن الأصل قولهم: أنقر عن الشيء إنقارًا: أفلح. و

في الحديث:

«ما كان الله ليُنقِرَ عن قاتل المؤمن»

، كأنه لا يقلع عن تعذيبه. قال:

* وما أنا عن أعداء قومي بمُنقرٍ «١» *

نقر

النون والقاف والزاء أصل يدل على دقة «٢» و خفة و صغر.

منه النقر: الوثب. و نواقر الطي: قوائمه. و نقر الناس: أزداهم. و النقر:

الرجل الردي والنقاز: داء يأخذ الغنم فيقلق عنه ولا يستقر. والنقاز: صغار العصافير.

(١) لذؤيب بن زئيم الطهوي، في اللسان (نقر) و إصلاح المنطق ٢٥٩، ٤٨٠ و نوادر أبي زيد ١١٩. و صدره:

* لعمر ك ما ونيت في ود طي *

و رواية النوادر:

«عن شيء عناني»

. (٢) في الأصل: «رق».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧٠

نقى

النون والقاف والسين أصيلٌ يدلُّ على لَطَخَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ غَيْرِ حَسَنٍ. وَنَفَسْتَهُ: عَيْتَهُ، كَأَنَّكَ لَطَخْتَهُ بِشَيْءٍ قَبِيحٍ. وَأَصْلُهُ نَقَسَ الْمِدَادَ، وَ الْجَمْعُ أَنْقَاسٌ.

نقى

النون والقاف والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استخراج شَيْءٍ وَاسْتِعَابِهِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ؛ ثُمَّ يُقَاسُ مَا يُقَارَبُهُ. مِنْهُ نَقَسَ الشَّعْرُ بِالْمِنْقَاشِ وَهُوَ تَنْفُهُ. وَمِنْهُ الْمِنْقَاشَةُ: الْإِسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نُوقِسَ فِي الْحِسَابِ عُذِبَ» . وَ يُقَالُ: شَجَّهْتُ مَتَقَوِّشَةً: تَنَقَّسَ مِنْهَا الْعِظَامُ، أَيْ تُسْتَخْرَجُ. وَ يُقَالُ: نَقَسْتُ مَرْبِضَ الْغَنَمِ: نَقَيْتَهُ مِنَ الشُّوكِ. وَ النَّقِيشُ: الْمَتَاعُ الْمَتَفَرِّقُ، كَأَنَّهُ انْتَقَشَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَ مِنَ الْبَابِ: نَقَسَ الشَّيْءُ: تَحْسِينُهُ، كَأَنَّهُ يَنْقُشُهُ، أَيْ يَنْفِي عَنْهُ مَعَايِبَهُ وَ يَحْسِنُهُ. ثُمَّ يَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ: نَقَشْتُ الْعِدْقَ «١». وَ هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشُّوكِ حَتَّى يُرْطَبَ. وَ يَقُولُونَ: جَادَ مَا انْتَقَشَتْ هَذَا، أَيْ مَا اخْتَرَتْهُ. وَ هَذَا نَقِيشٌ هَذَا، أَيْ مِثْلُهُ. وَ مَا لِلَّهِ «٢» ضِدُّ وَ لَا نَقِيشٌ، أَيْ مَا لَهُ مِنْ يَمَائِلِهِ فِي صَوْرَتِهِ وَ نَقِيشِهِ.

نقص

النون والقاف والصاد كلمة واحدة، هي النَّقْصُ: خِلَافُ الزِّيَادَةِ. وَ نَقَصَ الشَّيْءُ، وَ نَقَصْتُهُ أَنَا، وَ هُوَ مَنْقُوصٌ وَ النَّقِيسَةُ: الْعَيْبُ؛ يُقَالُ مَا بِهِ [نَقِيسَةٌ، أَيْ] شَيْءٌ يَنْقُصُ. وَ مَرَجِعُ الْبَابِ كُلُّهُ إِلَى هَذَا.

نقض

النون والقاف والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نَكَثَ شَيْءٌ،

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْعِدْقُ».

(٢) فِي الْأَصْلِ: «مَالَهُ»، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧١

وَ رِبَمَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي عَلَى جِنْسٍ مِنَ الصَّوْتِ. وَ نَقَضْتُ الْحَبْلَ وَ الْبِنَاءَ.

وَ النَّقِيسُ: الْمَنْقُوضُ، وَ لِذَلِكَ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْمَهْزُولِ نَقِيسٌ، كَأَنَّ الْأَسْفَارَ نَقَضَتْهُ؛ وَ جَمَعَهُ أَنْقَاضٌ. وَ الْمَنَاقِضَةُ فِي الشُّعْرِ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ مَا أَرَبَهُ صَاحِبُهُ.

وَ نَقَضَ الْعَهْدَ مِنْهُ أَيْضًا. وَ النَّقْضُ: مُنْتَقِضُ الْكِمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ «١» إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تُخْرِجَهَا. نَقَضْتُهَا نَقْضًا. وَ انْتَقَضَتِ الْقَرْحَةُ، كَأَنَّهَا كَانَتْ تَلَاءَمَتْ ثُمَّ انْتَقَضَتْ.

أَمَّا الصَّوْتُ فَيُقَالُ لِصَوْتِ الْمَفَاصِلِ نَقِيسُهَا؛ وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ، لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا تَنْتَقِضُ فَيَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ عِنْدَ ذَلِكَ. وَ أَنْقَضَتْ الدَّجَاجَةُ: صَوَّتَتْ.

و الإنقاض: زجر القعود. قال:

رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهْبَرَةٍ (٢) عَلَّمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ (٣)
يقول: سَرَقَتْ بَعِيرَهَا الَّتِي كَانَتْ تُقْرِقِرُ بِهِ وَ تَرَكْتُ لَهَا بَكْرًا تُنْقِضُ بِهِ.

نقط

النون و القاف و الطاء أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى نُكْتَةٍ لَطِيفَةٍ فِي الشَّيْءِ.
يقال لِلْقِطْعَةِ مِنَ النَّخْلِ: نُقْطَةٌ. و يقال: إِنَّهُ تَشْبِيهُ فِي الْقِلَّةِ بِالنُّطْفَةِ.

نقع

النون و القاف و العين أصلانٍ صحيحان: أحدهما يدلُّ على استقرارِ شَيْءٍ كالمائعِ فِي قَرَارِهِ، وَ الْآخَرُ عَلَى صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ.
فَالأوَّلُ نَقَعَ فِي الْمَاءِ فِي مَنْقَعِهِ: اسْتَقَرَّ. وَ اسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ. وَ النَّقُوعُ: مَا نُقِعَ

(١) وَ كَذَا فِي الْمَجْمَلِ. وَ فِي اللِّسَانِ: «مَنْقَعُ الْأَرْضِ مِنَ الْكِمَاءِ».

(٢) الرَّجَزُ لَشَطَاظِ الضَّبِيِّ اللَّصِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نقض). وَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ: «عَجُوزٌ مِنْ نَمِيرٍ»، وَ رِوَايَةُ الْأَصْلِ تَطَابِقُ رِوَايَةَ الْمَجْمَلِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «الْإِنْقَاضُ وَ الْقَرْقَرَةُ»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧٢

فِي الْمَاءِ، كِدَوَاءٍ (١) أَوْ نَبِيذٍ. وَ الْمَنْقَعُ ذَلِكَ الْإِنْدَاءُ. وَ الْمَنْقَعُ (٢) كَالْقُدْرَةِ لِلصَّبِيِّ يُطْرَحُ فِيهِ اللَّبَنُ وَ يُطْعَمُهُ. وَ يُقَالُ لَهُ مَنْقَعُ الْبُرْمِ، وَ
يَكُونُ مِنْ حِجَارَةٍ. وَ النَّقِيعُ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ، كَأَنَّ الزَّبِيبَ يُنْقَعُ لَهُ. وَ النَّقِيعُ: الْحَوْضُ يُنْقَعُ فِيهِ التَّمْرُ.
وَ النَّقِيعُ وَ النَّقْعُ: الْمَاءُ النَّاقِعُ. وَ مَاءٌ نَاقِعٌ كَالنَّاجِعِ، كَأَنَّهُ اسْتَقَرَّ قَرَارَهُ فَكَسَرَ الْعُلَّةَ. وَ كَذَلِكَ النَّقُوعُ. وَ النَّقِيعُ: الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَ نَقَعَ الْبُئْرُ
الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: مَاوَاهَا، كَأَنَّهَا قَرَارٌ لَهُ. وَ الْأَنْقُوعَةُ: وَفِيهِ الثَّرِيدُ. وَ قَوْلُهُمْ: «هُوَ شَرَابٌ بِأَنْقَعٍ»، أَيْ مُعَاوِدٌ لِلأَمْرِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. كَذَا
يَقُولُونَ، وَ وَجْهُهُ عِنْدَنَا أَنَّ الطَّائِرَ الْحَذِرَ لَا يَرِدُ الْمَشَارِعَ حَذَرًا عَلَى نَفْسِهِ، لَكِنَّهُ يَأْتِي الْمَنَاقِعَ يَشْرَبُ لِيَسْلِمَ؛ وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ الْكَيْسُ
الْحَذِرُ، لَا يَتَقَحَّمُ إِلَّا مَوَاضِعَ السَّلَامَةِ فِي أُمُورِهِ. وَ النَّقِيعَةُ:

المحض من اللبن. فَأَمَّا النَّقِيعَةُ فَقَالَ قَوْمٌ: مَا يُحْرَزُ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ الْقَسْمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّا لَنْضِرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ (٣)

وَ يُقَالُ: بَلَ النَّقِيعَةَ: الطَّعَامُ يُتَّخَذُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ، كَأَنَّهُ إِذَا أُعِدَّ لَهُ فَقَدْ نَقِعَ أَي أُقِرَّ. وَ هَذَا الْوَجْهَانِ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّهُمَا
أَقْيَسُ. وَ يَقُولُونَ:

النَّقِيعَةُ: الْجَزُورُ تُنْقَعُ عَنْ عَدَّةِ إِبِلٍ، كَالْفَرَعَةِ تُذْبَحُ عَنْ غَنَمٍ.

وَ أَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَالنَّقِيعُ: الصَّرَاخُ، وَ هُوَ النَّقْعُ أَيْضًا. وَ نَقَعَ الصَّوْتُ:

ارْتَفَعَ. قَالَ:

(١) فِي الْأَصْلِ: «لِدَوَاءٍ»، وَ أُثْبِتَ مَا فِي الْمَجْمَلِ.

(٢) وَ يُقَالُ مَنْقَعَةٌ أَيْضًا، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ.

(٣) لمهلل في اللسان (قدر، نقع، قدم)، كما سبق في حواشي (قدم) حيث أنشد البيت من قبل

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧٣

فَمَتَى يَنْفَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يَحِلُّبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَ زَجَلٍ «١»

و يقال: النَّقْعُ: صوت النعامة. و النَّقَاعُ: الرَّجُلُ بَنَكَّرٌ بما ليس عنده، كأنه يصيح به.

و أما قوم: انْتَقَعَ لونه، فهو من الإبدال، و الأصل امْتَقَعَ، و قد ذَكَر [نا] هـ.

باب النون و الكاف و ما ينلثهما

نكل

النون و الكاف و اللام أصلٌ يدلُّ صحيح على مَنَع و امتناع، و إليه يرجع فروعه. و نَكَلَّ عنه نُكُولًا يَنْكِلُ. و أصل ذلك النُّكْلُ: القَيْد، و جمعه أنكال، لأنَّه يَنْكُلُ: أى يَمْنَع. و النُّكْلُ: حديدة اللجام. و هو ناكلٌ عن الأمور: ضعيفٌ عنها. و قال ابن دُرَيْد: رماه [الله بِنُكْلِهِ و بِنُكْلِهِ، أى رماه بما «٢»] يَنْكَلُهُ.

و من الباب نَكَلْتُ به تَكِيلًا، و نَكَلْتُ به نَكَالًا، و هو ذلك القياس، و معناه أنه فَعَلَ به ما يَمْنَعُهُ من المعاودة و يمنع غيره من إتيانٍ مثلِ صَنِيعِهِ. و هذا أجودُ الوجهين. و يقال: المَنْكَلُ: الشَّيْء الذى يَنْكُلُ بالإنسان. قال:

* و اِزْمِ عَلَى أَقْفَائِهِمْ بِمَنْكَلِ «٣» *

(١) للبيد فى ديوانه ١٥ طبع ١٨٨١ و اللسان (نقع).

(٢) التكملة من المجمل. و الذى فى الجمهرة (٣: ١٧٠) «و النكلة، من قولهم نكل به نكلة قبيحة، كأنه رماه بما ينكله».

(٣) الرجز لرياح الهدلى، كما فى بقية أشعار الهدليين ٧١ و حواشى الجمهرة (٣: ١٧٠).

و أنشده فى المجمل و اللسان (نكل) بدون نسبة. و صواب روايته: «فارم» كما فى البقية و اللسان، لأن قبله:

* يا رب أشقانى بنو مؤمل *

و بعده:

بصخرة أو عرض جيش جحفل *

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧٤

فَأَمَّا

الحديث: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ»

، فَإِنَّ تَفْسِيرَهُ فى الحديث أَنَّهُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمَجْرَبُ، عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْمَجْرَبِ. و هذا لِلتَّفْسِيرِ الذى جاء فيه، و ليس هو من الأصل الذى ذكرناه.

نكه

النون و الكاف و الهاء كلمة واحدة، و هى نَكَلَةٌ الإنسان.

و استنكهُتُه: تَشَمَّتُ رِيحَ فَمِهِ. و يقولون و ما أدرى كيف هو: إِنَّ النَّكَّةَ مِنَ الْإِبِلِ: التى ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ. قال:

بعد اهتضامِ الرَاغِيَاتِ النَّكَّةِ «١»

نكب

النون والكاف والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَيْلٍ أو مَيْلٍ في الشَّىءِ. و نَكَبَ عن الشَّىءِ يَنْكُبُ. قال الله تعالى: عَنِ الصُّرَاطِ لَنَا كِبُونَ ﴿٢﴾. و النُّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ عَدَلَتْ عن مَهَبِّ الرِّيحِ الأَرْبَعِ. قال: لا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِيَيْنَ تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءٌ صِرٌّ بأَصْحَابِ المَحَلَّاتِ ﴿٣﴾ و الأَنْكَبُ: الذي كأنَّه يمشى في شِقْوٍ. و المَنْكَبُ: مجتَمَعُ ما بين العَضُدِ و الكَتِفِ، و هما مَنْكَبانِ، لأنَّهُما في الجانِبينِ. و النَّكْبُ: داءٌ يأخذ الإِبِلَ في مناكبها فَتَظَلِّعُ منه. و المَنْكَبُ: عَوْنُ العَرِيفِ، مَشَبَّهُ بمنكب الإنسان، كأنَّه يَقْوَى أمرَ العَرِيفِ كما يتقوى بِمَنْكَبِهِ الإنسان.

(١) لرؤبة في ديوانه ١٦٦ و المعجم و اللسان (نكه).

(٢) في الأصل: «و هم عن الصراط لناكبون»، تحريف و هي الآية ٧٤ من سورة المؤمنين، و هي: «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصُّرَاطِ لَنَا كِبُونَ».

(٣) سبق أنشاده في (أتى). و انظر الحيوان (٥: ٩٧) و البيان (٣: ٤٣) و اللسان (حسن، أتو).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧٥

نكت

النون والكاف والتاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تأثيرٍ يسيرٍ في الشَّىءِ * كالتُّكْتَةُ و نحوها و نكت في الأرض بَقَضِيهِ يَنْكُتُ، إذا أثر فيها. و كُلُّ نُقْطَةٍ نُكْتَةٌ. و من الباب رُطْبَةٌ مَنْكُتَةٌ: بدأ الإِرطاب فيها، كأنَّ ذلك كالتُّقْطُ. و النَّائِكُ بالبعير: شبه الحارِّ، و هو أن يَنْكُتَ مِرْفَقَهُ حرفَ كِرْكِرته. و مما يقاس على هذا قولهم: نكته، إذا ألقيته على رأسه فانتكت، و لعل ذاك من أثرٍ يؤثِّره في الأرض.

نكت

النون والكاف والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نقض شىء.

و نكث العهد يَنْكُثُهُ نَكْثًا. و انتكث الشَّىءُ: انتقض. و قال قولاً لا نَكِيثَةً فيه، أى لا خُلف. و منه: طَلَبَ حاجَةً ثم انتكث لِأُخْرَى، كأنَّه نقض عَزَمَهُ الأوَّلِ. و النُّكْثُ: أن تُنْقِضَ أخلاقُ الأكسيه و تُغْزَلَ ثانيه، و بها سَمِّيَ الرَّجُلُ نَكْثًا. و النُّكَيْثَةُ: خُطَّةٌ صَرَعَهُ يَنْكُثُ فيها القَوْمُ. قال طرفه:

مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلنُّكَيْثَةِ أَشْهَدِ ﴿١﴾

نكح

النون والكاف والحاء أصلٌ واحدٌ، و هو البِضَاعُ. و نَكَحَ يَنْكِحُ. و امرأةٌ ناكِحٌ في بنى فلان، أى ذات زَوْجٍ منهم. النُّكاحُ يكون العَقْدَ دون الوطء. يقال نَكَحْتُ: تَزَوَّجْتُ. و أَنْكَحْتُ غَيْرِي.

نكد

النون والكاف والذال أُصِيلُ يَدُلُّ على خُروجِ الشَّيءِ إلى

(١) من معلقة طرفه. و صدره:

* و قربت بالقربى وجدك إنه*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧٦

طالبه بِشِدَّة. و هذا مَطْلَبٌ نَكْدٌ. و رجلٌ نَكْدٌ و نَكْدٌ «١». و يقال: نَكَدَ الغُرابُ «٢»: اسْتَقْصَى في شَحِيحِهِ، كَأَنَّهُ بَقِيَ. و نَاقَهُ نَكْدَاء: لا لَبِنَ فيها.

نكر

النون والكاف والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف المعرفة التي يَسْكُنُ إليها القلب. و نَكَرَ الشَّيءُ و أَنْكَرَهُ: لم يَقْبَلْهُ قلبُه و لم يَعْتَرِفْ به لسانُه: قال:

و أَنْكَرْتَنِي و ما كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ مِنَ الحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ و الصَّلَعا «٣»

و الباب كُلُّه راجِعٌ إلى هذا. فالنُّكْرُ: الدَّهْيُ. و النُّكْرَاءُ: الأَمْرُ الصَّعبُ الشَّدِيدُ. و نَكَرَ الأَمْرُ نَكَارَةً. و الإنكارُ: خِلافُ الاعتراف. و التنكيرُ: التَّنْقُلُ من حالٍ تَسْرُ «٤» إلى أُخرى تُكْرَهُ. و يقولون لما يخرج من الحَوْلَاءِ «٥» [من «٦»] دم و ما أشبهه: نَكَرَهُ.

نكز

النون والكاف والزاء أُصِيلُ يَدُلُّ على غَزَزِ شَيْءٍ مَمْدَدٍ في شَيْءٍ. يقال: نَكَزْتُهُ بالحديد أَنْكَرُهُ و ذلك كالغَزَزِ. و نَكَزَتِ الحِيَّةُ بَأُنْفِها. و منه: نَكَرَ الماءُ: غَاضَ، كَأَنَّهُ كالشَّيءِ يَدْخُلُ في الأَرْضِ. و بئزُّ ناكزٌ: غَارَ

(١) و يقال نكد أيضا، بالفتح، و أنكد.

(٢) ذكر في القاموس، و لم يذكر في اللسان.

(٣) للأعشى في ديوانه ٧٢ و اللسان (نكر).

(٤) في الأصل: «تستر».

(٥) الحولاء، بضم الحاء و كسرهما مع فتح الواو، هي من الناقة كالمشيمة للمرأة، و هي جلدة ماؤها أخضر تخرج مع الولد. و في الأصل: «من الجولاء»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٦) التكملة من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧٧

ماؤها. و أَنْكَرَها أصحابُها و هذا على المعنى، كَأَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَقَوْا ماءها ظَنُّوا أَنَّ ماءها غَارَ و نَكَزَ في الأَرْضِ. قال ذو الرُّمَّة:

على حِمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيونَها ذِمَامَ الرَّاكِيَا أَنْكَرَتْها المَوَاتِحُ «١»

نكس

النون والكاف والسين أصلٌ يدلُّ على قلبِ الشئِ.

منه النَّكْسُ: قلبك شيئاً على رأسه. والولاد المنكوس: أن يخرج رجلاه قَبْلَ رأسه. والنُّكْسُ: السَّهْم الذي ينكسر فَوْقَهُ، فيجعلُ أعلاه أسْفله. ويقال للمائق: إِنَّه لِنَكْسٍ، تشبيهاً بذلك. والمُنْكَس من الخيل: الذي إذا جرى لم يَشْمُ برأسه ولا هاديه من ضَعفه.

نكش

النون والكاف والشين كلمةٌ تدلُّ على الأثني على الشئِ.

يقال: أتوا على عُشب فنكشوه. ويقولون: هو بحرٌ لا يُنكش، كما يقولون:

لا يُنزَف

نكص

النون والكاف والصاد كلمةٌ. يقال: نكص في عقبيه، إذا أحجم عن الشئِ خوفاً وُجُبنا. قال ابن دريد «٢»: نكص على عقبيه: رجع عما كان عليه من خير، لا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير

نكظ

النون والكاف والطاء كلمةٌ واحدة. يقال النكظ: الدَّفْع والعَجَلَة. قال:

(١) ديوان ذى الرمة ١٠٣ و اللسان (نكز، ذمم).

(٢) الجماهر (٣: ٨٦).

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧٨

[قد] تجاوزتها على نكظ المي ط إذا خب لا معات الآل (١)

قال ابن دريد: أنكظته «٢» إنكاظاً، و نكظته نكظاً، إذا أعجلته.

نكع

النون والكاف والعين أصلان: أحدهما يدلُّ على لونٍ من الألوان، والآخر على حَبْسٍ و ردِّ.

فالأوَّل: الأنكع: الأحمر المتقشِّر الأنف. يقال منه نكع. و نكعة الطُرُوت من أعلاه إلى قدر إصبع، عليه قشره حمراء. و شَفَة «٣» نكعة: شديدة الحمرة.

و من الأصل الآخر: نكعه حَقَّه، إذا حَبَسه «٤» عنه. و نكعه عنه: دَفَعه.

و نكعته بالسيف وغيره: دَفَعته. و نكعته عن حاجته رددته عنها. و منه نكعته الشئِ مثل نَقَضْتُهُ، كأنك دَفَعته عن إكمالهِ أكلاً و شُرْباً.

و من الباب النَّكُوع: المرأة القصيرة، و الجمع نُكُع، كأنها حَبَسَتْ عن أن تطول. و رجلٌ هُكِعَةٌ نُكِعَةٌ: يثبت مكانه لا يبرح، و هو من الحَبْس أيضاً.

نكف

النون والكاف والفاء أصلان: أحدهما يدلُّ على قطع شيءٍ و تنحيته، و الآخر على عضوٍ من الأعضاء، ثم يقاس عليه. فالأوَّل النَّكْفُ: تَنَحُّيْتُكَ الدَّمَوِعَ عَنْ خَدِّكَ بِاصْبِعِكَ. و يقولون: رأينا غيثاً ما نَكَفَه أحدٌ سار يوماً و لا يومين. يقول: ما قَطَعَه. و بَحْرٌ لا يُنْكَفُ،

(١) للأعشى في ديوانه ٦ و المجمل و اللسان (نكظ). و التكملة في أول البيت من هذه المراجع.

(٢) في الأصل: «أنكظه»، صوابه من الجمهرة (٣: ١٢٤).

(٣) في الأصل: «و شفعه»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) في الأصل: «تحبسه»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٧٩

مثل لا- يُنْزَح. و الانتكاف: خُرُوجٌ من أرضٍ، إلى أرضٍ، أو أمرٍ إلى أمرٍ تقول: أراد هذا و انتكف فأراد هذا، كأنه قطع عزمه الأوَّل و انتكف الأثر و جدّه.

و الأصل الآخر النَّكْفُ: جمع نَكْفَةٍ، و هي عُدَّةٌ في أصل اللَّحْيِ. يقال: إبلٌ مُنْكَفَةٌ: ظهرت نَكْفَاتُهَا.

ثم قيس على هذا فقيل: نِكْفٌ من الأمر «١» و استنكف، إذا أنْف منه.

معنى القياس في هذا أنه لما أنْفَ أَعْرَضَ عنه و أراه أصل لَحْيِهِ؛ كما يقال أَعْرَضَ إذا وَّلاه عَارِضَهُ و تركَ مَوَاجَهَتَهُ. و الأَنْفُ من هذا، كأنه شَمَخَ بَأْنْفِهِ دُونَهُ.

و القياس في جميع هذا واحد. و الله أعلم بالصَّواب. □

باب النون و الميم و ما يتلثهما

نمي

النون و الميم و الحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع و زيادة.

و نَمَى المَالُ يَنْمِي: زاد. و نَمَى الخِضَابُ يَنْمِي و يَنْمُو، إذا زاد حمرةً و سوادًا و تنمى «٢» الشَّيءُ: ارتفع من مكانٍ إلى مكانٍ. قال:

يا حُبَّ لَيْلى لا يَنْبِرُ و ازدَد و انمِ كما يَنْمِي الخِضَابُ في اليَدِ «٣»

(١) يقال نكف من الأمر، و عن الأمر أيضا.

(٢) في الأصل: «تمنى»، صوابه في المجمل و اللسان. و شاهده قول القطامي:

فأصبح سيل ذلك قد تنمى إلى من كان منزله يفاعا

(٣) هذه هي الرواية المشهورة كما نص ابن سيده. انظر اللسان. و يروى: «و انم كما ينمو»

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٨٠

و انتمى فلانٌ إلى حَسْبِهِ: انتسب. و نَمَيْتُ الحديدَ: أشعته، و نَمَيْتُهُ بالتخفيف، و القياس فيهما واحد. و النَّامِيَةُ: الحَلْقُ، لأنهم يَنْمُون، أى يزدون:

في الحديث: «لا تَمَثُلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ»

. و يقال: نَمَيْتُ النَّارَ. إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا شَيْئاً. و يقال: نَمَتِ الرَّمِيَّةُ، إِذَا ارْتَفَعَتْ وَ غَابَتْ ثُمَّ مَاتَتْ، وَ أَنْمَاهَا صَاحِبُهَا.
قال:

فَهِيَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتَهُ مَا لَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفْرَةٍ «١»

و

في الحديث: «كل ما أَضْمَيْتَ وَ دَع ما أَنْمَيْتَ»

نمر

النون و الميم و الراء أصلان: أحدهما لونٌ من الألوان، و الآخر يدلُّ على نُجُوعِ شَرَابٍ
فالأوَّلُ النَّمِرُ، معروف، من اختلاط السَّوَادِ وَ البِياضِ فِي لَوْنِهِ، غَيْرَ أَنَّ البِياضَ أَكْثَرُ. وَ مِنَ النَّمْرِ اشْتَقَّ لَوْنُ السَّحَابِ النَّمْرُ، وَ كَذَلِكَ النَّعْمُ
النُّمْرُ فِيهَا سَوَادٌ وَ بِياضٌ.

وَ كَذَلِكَ النَّمْرَةُ، إِنَّمَا هِيَ كَسَاءٌ مَلُونٌ مَخْطُوطٌ. وَ تَنْمَرُ لِي فَلَانٌ: تَهْدَدُنِي. وَ تَحْقِيقُهُ لَبَسَ لِي جِلْدَ النَّمْرِ.
وَ الأَصْلُ الأَخْر النَّمِيرُ، وَ هُوَ المَاءُ العَذْبُ النَّامِي فِي الجَسَدِ النَّاجِعِ. ثُمَّ يَسْتَعَارُ فيقال [حَسَبَ «٢»] نَمِيرٌ، أَي زَاكٌ.

نمس

النون و الميم و السين ثلاثُ كلمات: إِحْدَاهَا تَدُلُّ عَلَى سِتْرِ شَيْءٍ، وَ الأُخْرَى عَلَى لَوْنٍ مِنَ الأَلْوَانِ، وَ الثَّالِثَةُ عَلَى فِسادِ شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ.
فالأوَّلَى النَّامُوسُ: وَ هُوَ صَاحِبُ سِرِّ الإِنْسَانِ. وَ نَمَسَ: قال: حَدِيثاً فِي سِرِّ

(١) لامرئ القيس في ديوانه ١٥٣ و اللسان (نمي)، و الرواية فيهما: «فهو لا تنمي».

(٢) التكملة من المجمل و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٨١

وَ سَتَرٌ. وَ النَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ. وَ فِي مُصَيَّبِ الغَرِيبِ: النَّامُوسُ جَبْرَيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ الأَصْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَ نَامَسْتُ فَلاناً مَنامَسَةً:
سَارَرْتَهُ وَ جَعَلْتَهُ مَوْضِعاً لِسِرِّي. قال ابن دُرَيْدٍ: وَ كُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ بِهِ «١» شَيْئاً فَهُوَ نَامُوسٌ لَهُ.
وَ الثَّالِثَةُ * النَّمَسُ: الكَدْرُ «٢» فِي اللَّوْنِ. يُقالُ القَطَا النَّمَسُ، لِأَنَّ فِي لَوْنِهَا كُدْرَةً. وَ النَّمَسُ: فِسادُ السَّمْنِ وَ الغَالِيَةُ وَ كُلُّ طِيبٍ. وَ النَّمَسُ:
دُوبِيَّةٌ، سَمِيَتْ لِلوْنِهَا. فَأَمَّا قول حميد «٣»:

* كَتَوَاهِقِ النَّمَسِ*

فيقال: إِنَّهُ أَرادَ هَذِهِ الدَّوَابَّ. وَ رَواهُ أَبُو سَعِيدٍ: «النَّمَسُ»، قال: وَ هِيَ القَطَا جَمعُ أُنْمَسَ.

نمش

النون و الميم و الشين أصلٌ يدلُّ على تَخْطِيطٍ فِي شَيْءٍ. مِنْهُ النَّمَشُ، وَ هِيَ خُطُوطُ النَّقُوشِ، وَ النَّعْتُ نَمَشٌ. وَ مِنَ البَابِ النَّمَشُ كَمَا
يَفْعَلُهُ العَابِثُ «٤» إِذَا التَّقَطَّ شَيْئاً وَ خَطَّطَ بِأَصْبَاحِهِ. قال:

* قَلْتُ لَهَا وَ أَوْلَعْتُ بِالنَّمَشِ «٥» *

و نَمَشَ الجرادُ الأرضَ: جَرَدَهَا.

نمص

النون و الميم و الصاد أُصِيْلٌ يدلُّ على رِقَّةِ شَعْرٍ أو نتف له.
فالنَّمَصُ: رِقَّةُ الشَّعْرِ. و المِنْمَاصُ: المِنْقَاشُ. و شَعْرٌ نَمِيصٌ، و نَبْتُ نَمِيصٌ: نَتَفَتَهُ المَاشِيَةُ بأفواهاها.

(١) في الجمهرة (٣: ٥٢): «فيه».

(٢) في الأصل: «و الكدر».

(٣) في المجمل: «جميل».

(٤) في الأصل: «العائب»، صوابه في المجمل.

(٥) و كذا ورد إنشاده في المجمل. و في اللسان: «قال لها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٨٢

نمط

النون و الميم و الطاء كلمةٌ تدلُّ على اجتماع. و النَّمَطُ: جماعةٌ من الناس. و
في الحديث «١»: «خير هذه الأمة النَّمَطُ الأوسط، يَلْحَقُ بهم «٢» التَّالِي و يرجع إليهم الغالي»

نمغ

النون و الميم و الغين كلمةٌ تدلُّ على أعلى شيء. و نَمَغَةُ الجبل:
أعلاه. و النَّمَغَةُ: ما تحرَّكَ من يافوخ الصَّبِيِّ أوَّلَ ما يُولَد.

نمق

النون و الميم و القاف أُصِيْلٌ يدلُّ على تحسين شيء و تجويده.
و نَمَقْتُ الكتاب و نَمَقْتُهُ: نَقَشْتُهُ و صَوَّرْتُهُ. قال:
كَأَنَّ مَجَرَ الرِّامِساتِ ذِيولُها عليه قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ الصَّوَانِعُ «٣»

نمل

النون و الميم و اللام كلمته تدل على تجمُّع في شيء و صِغَرٍ و خِفَّةٍ.
منه النَّمْلُ: جمع نَمْلَةٍ. و طعامٌ منمولٌ: أصابه النَّمْلُ. و فرسٌ نَمِلُ القَوَائِمُ:
خفيفها، كأنها شُبِّهَتْ بالنَّمْلِ. و النَّمْلَةُ: قَوْحَةٌ تخرُجُ في الجَنَبِ، كأنها سَمَّيتُ بها لتفشيها و انتشارها، شُبِّهَتْ بالنَّمْلَةِ و دَبَّيْها. و الأَنْمَلَةُ:
واحدة الأنامل، و هي أطراف الأصابع.

و يقولون و ليس من هذا: إِنَّ النَّمْلَةَ: شَقٌّ يَكُونُ فِي حَافِرِ الْفَرَسِ مِنَ الْأَشْعَرِ إِلَى الْمَقَطِّ.
و مما شَدَّ عن الباب النَّمْلَةَ بِالضَّمِّ فِي النُّونِ وَ السُّكُونِ فِي الْمِيمِ «٤» هِيَ النَّمِيمَةُ.
و يقال: نَمَل، إِذَا نَمَّ.

(١) هو من كلام علي بن أبي طالب رضى الله عنه، كما فى اللسان.

(٢) فى الأصل: «بها»، و أثبت نص المجمل و اللسان.

(٣) للنابغة الذبياني فى ديوانه ٥٠ و اللسان (نمق، قضم) و قد سبق فى (قضم).

(٤) هى مثلثة النون، و يقال فى لغة رابعة «النملة» كالنميمة وزنا و معنى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٨٣

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون

من ذلك (النَّهْشَل): الذَّبُّ، و يقال الصَّفْرُ. و هو منحوتٌ من كلمتين:

نَشَلٌ وَ نَهَشٌ، كَأَنَّهُ يَنْشَلُ اللَّحْمَ وَيَنْهَشُهُ، وَ قَدْ فُسِّرَ جَمِيعاً.

و من ذلك (النَّهَابِر): الْمَهَالِكُ. و هو منحوتٌ من نَهَبٌ وَ نَهَرٌ. وَ النَّهْبُ مِنَ الْإِنْتِهَابِ. وَ نَهَرَ مِنْ نَهَرَ الْفَتْقَ، كَأَنَّهُ شَىءٌ نَهَبٌ وَ نَهَرٌ وَ ضَيَّعٌ: وَ قَدْ فُسِّرَ نَاهِ.

و (نَهَبَر) الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ: أَتَى بِهِ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ، وَ هُوَ مِنْ نَهَبٌ، كَأَنَّهُ يَنْتَهَبُ الْكَلَامَ، وَ مِنْ نَهَرٌ، كَأَنَّهُ يَتَوَسَّعُ فِيهِ.

و منه (النَّهْبَلَةُ) النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ. وَ النَّهْبَلَةُ: الْعَجُوزُ. وَ النَّهْبَلُ: الشَّيْخُ.

و هذه مما زيدت فيه النون، و الأصل هاء و باء و لام. يقولون للشَّيْخِ هَيْلٌ، وَ لِلْعَجُوزِ هَيْلَةٌ.

و منه (النَّقْرَشَةُ «١»): الْحِسُّ الْخَفِيُّ، كِحْسِ الْفَارَةِ وَ الْيَرْبُوعِ. قال:

* يَا أَيُّهَا ذَا الْجُرْدِ الْمُنْقَرِشُ «٢» *

و هى منحوتة من نقر و قرش و نقش، لأنَّه كَأَنَّهُ يَنْقُرُ شَيْئاً، وَ يَنْقُرُشُهُ: يَجْمَعُهُ، وَ يَنْقُشُهُ كَمَا يَنْقُشُ الشَّيْءُ بِالْمِنْقَاشِ.

و منه (النَّقْرَسُ): الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأِدْلَاءِ. وَ دَلِيلُ نِقْرَسٍ، وَ طَيْبٌ نِقْرَسٍ وَ نِقْرَيْسٌ: حَازِقٌ. وَ هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ السُّنُونُ، وَ أَصْلُهُ مِنَ النَّقْرِ، كَأَنَّهُ يَنْقُرُ عَنِ الْأَشْيَاءِ، أَى يَبْحَثُ عَنْهَا.

(١) و كذا فى المجمل. و لم أجد مادة هذه الكلمة فى المعاجم المتداوله.

(٢) و كذا أنشده فى المجمل، و لم أعثر له على مرجع آخر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٨٤

و منه (النَّقْلَةُ): مَشِيَّةٌ يُثِيرُ فِيهَا الرَّجُلُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى. قال:

* وَ تَارَةً أُثْبِتُ نَبْتَ النَّقْلَةِ «١» *

و هو منحوتٌ من كلمتين: نَقَّتْ مِنَ النَّقْتِ: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ، وَ مِنْ نَقَلٌ، مِنْ نَقَلَ الْقَوَائِمَ. وَ قَدْ فُسِّرَ نَاهِمَا فِيمَا مَضَى.

و منه (النُّمْرِقَةُ): الْوِسَادَةُ. وَ هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْقَافُ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ النَّمْرِ وَ هِيَ الْكِسَاءُ الْمَخْطُطُ، وَ قَدْ فُسِّرَ نَاهَا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

* تم كتاب النون

تم الجزء الخامس من مقائيس اللغة بتقسيم محققه و يليه الجزء السادس و أوله كتاب الهاء

(١) لصخر بن عمير، كما فى اللسان (نقل)، و أنشده فى المجلد بدون نسبة أيضا. وقبله:

* قاربت أمشى القولى و الفنجله*

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٨٥

مراجع التحقيق و الضبط

يضاف إلى المراجع المثبتة فى نهايات الأجزاء السابقة:

أراجيز العرب، للبكرى. طبع سنة ١٣١٣ القاهرة.

إعجاز القرآن، للباقلانى. طبع السلفية ١٣٤٩ القاهرة.

بلوغ الأرب، للالكوسى. طبع الرحمانية ١٣٤٣ القاهرة.

حياة الحيوان، للدميمى. طبع صبيح القاهرة.

ديوان امرئ القيس. برواية الطوسى (مخطوط دار الكتب المصرية).

«برواية خرابنداد» (»»»»).

«الزفان. ملحق بديوان العجاج. طبع ليسك ١٩٠٣ م.

«أبى طالب. مخطوط الشنقى بدار الكتب المصرية.

«عمر بن أبى ربيعة. طبع پول شوارز ١٣١٨ ليسك.

«النابعة الذبيانى. مخطوط مكتبة أحمد الثالث بتر كيا.

الرسالة، للشافعى. تحقيق الشيخ أحمد شاكى. طبع الحلبي ١٣٥٨.

سمط اللالكى، للراجكوتى و البكرى. طبع لجنة التأليف ١٣٥٤.

شرح الألفية، للأشمونى. طبع بولاق ١٢٨٧.

غيث النفع، للصفاقسى. طبع العامرة الشرفية ١٣٠٤ القاهرة.

الفصول و الغايات، للمعرى. طبع حجازى ١٣٥٦ القاهرة.

كتاب الهمز، لأبى زيد الأنصارى. طبع الكاثوليكية ١٩١١ م بيروت.

المداخل، لغلام ثعلب. مخطوطه دار الكتب المصرية.

معجم مقائيس اللغة، ج ٥، ص: ٤٨٦

معجم ما استعجم، للبكرى. تحقيق الأستاذ السقا. طبع لجنة التأليف ١٣٦٤.

المغنى، لابن قدامة. طبع أنصار السنة ١٣٦٧ القاهرة.

من نسب إلى أمه من الشعراء. (فى المجموعة الأولى من نواذر المخطوطات).

المواهب الفتحة، للشيخ حمزة فتح الله. طبع مطبعة المدارس ١٣٢٦.

النقائض. لأبى عبيدة. طبع ليدن ١٩٠٥ م.

النقود العربية و علم النميات، للأب أنستاس. المطبعة العصرية ١٩٣٩ م القاهرة.

نواذر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون. (مجموعات متتالية. تطبع ابتداء من سنة ١٣٧٠).

الجزء السادس

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

كتاب الهاء

(باب الهاء و ما بعدها في المضاعف و المطابق «١»)

هو

الهاء و الواو ليست من شرط اللُّغَةُ «٢»، و هي من العربية، و الأصل هاء ضُمَّت إليه واوٌ. من العرب من يثقلها فيقول: هُوَّ «٣». و منهم من يقول هُوَّ «٤».

هي

الهاء و الياء، و الهاء و الهمزة يجريان مجرى ما قبلهما. على أَنَّهُم يقولون: ما أدرى أَيَّ هَيِّ بنِ بَيِّ هو. معناه أَيُّ الناس هو. و هذا عندنا مما درَجَ عِلْمُهُ. و كذلك قولهم: «لو كان ذاك في الهَيِّء و الجَيِّء «٥» ما نَفَعَهُ»، و الهَيِّءُ:

(١) في الأصل: «باب الهاء و الواو و ما يثلهما»، و أثبت ما لوف العبارة في مثل هذا مطابقا ما في المجمل.

(٢) كذا جاءت هذه العبارة.

(٣) شاهده ما أنشده في اللسان (٢٠: ٣٦٨):

و إن لسانى شهدة يشتقى بها و هو على من صبه الله علقم

(٤) نص المجمل: «و منهم من يسكن الواو فيقول هو».

(٥) اقتصر في المجمل على ضبطهما بفتح الهاء و الجيم في المتن و الإنشاد التالي، و لكنهما يقالان بالفتح و الكسر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤

الطَّعام. و الجَيِّءُ: الشَّرَابُ، و اللفظتان لا تدلَّان على هذا التفسير. و يقولون:

هَاهُتُ بِالْإِبِلِ، إِذَا دَعَوْتَهَا لِلْعَلْفِ. و هذا خلافُ الأول. و أنشدوا:

و ما كانَ على الهَيِّءِ و لا الجَيِّءِ امتداحيكا «١»

و الهاء، هذا الحرف وها تبيية. و من شأنهم إذا أرادوا تعظيم شيء أن يُكثِرُوا فيه من التَّبيية و الإشارة. و في كتاب الله: هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ*،

ثم قال الشاعر «٢»:

ها إنَّ تا عِدْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَد تَاةَ فِي الْبَلَدِ «٣»

و يقولون في اليمين: لاها الله. و يقولون: إن هاء تكون تبيية «٤». قال:

لا بَلَّ يُجِيئُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ فَيَقُولُ هَاءَ و طَالَ مَا لَبِي «٥»

هاء يهوء الرجل هوءًا. و الهوء: الهمة. قال الكسائي: يا هَيِّءَ ما لي، تأسف.

هـ

الهاء والباء مُعْظَمُ بابه الانتباه والاهتزاز والحركة، وربما دلَّ على رِقَّةِ شَيْءٍ.
الأوَّلُ هَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبٌ هُبُوبًا. وَهَبَ النَّائِمُ يَهْبُ هَبًّا. وَ مِنْ أَيْنَ هَبَيْتَ يَا فُلَانُ، كَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ، مِنْ أَيْنَ انْتَبَهْتَ لَنَا. وَ حُكِيَ عَنْ
يُونُسَ:

(١) نسب في اللسان إلى الهراء. وفي المجمل: «و ما كان عن اخي». و قد سبق إنشاده في (جأ).

(٢) هو الابغى الذي ياني. ديوانه ٢٧.

(٣) رواية الديوان:

ها إن ذى عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها مشارك النكد

(٤) في الأصل: «تنبيه»، صوابه في المجمل. و هاء، هذه تمد و تقصر، كما في اللسان.

(٥) أنشده في المجمل و اللسان (ها).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥

غَابَ فُلَانٌ ثَمَّ هَبَّ. وَ يَقُولُونَ: هَبَّ يَفْعَلُ كَذَا، كَمَا يَقَالُ: طَفِقَ يَفْعَلُ. وَ هَزَزْتُ السَّيْفَ فَهَبَّ هَبًّا. وَ هَبَّتْ: هَزَّتْ وَ مَضَاؤُهُ فِي ضَرْبَيْتِهِ. وَ
سَيْفٌ ذُو هَبَّةٍ. وَ هَبَّ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ: نَشِطَ، هَبَابًا. قَالَ لَبِيدُ:

فلها هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا صَهْبَاءٌ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جِهَامُهَا «١»

وَ هَبَّ التَّيْسُ لِلسُّفَادِ هَبِيًّا، وَ اهْتَبَّ، وَ هُوَ مِهْبَابٌ. وَ هَبَّهْتُ بِهِ: دَعَوْتُهُ لِيَنْزُوَ. وَ يَقَالُ الْهَبَّيُّ: الرَّاعِي؛ وَ الْفَتَى السَّرِيعُ فِي الْخِدْمَةِ هَبِيًّا.
وَ يَقُولُونَ:

عَشْنَا بَذَاكَ هَبًّا مِنَ الدَّهْرِ، أَيْ سَنَةً وَ وَقْتًا هَبًّا لَنَا.

وَ الْبَابُ الْآخِرُ تَهَبَّبَ الثُّوبُ: بَلَى. وَ يَقَالُ لِقَطْعِ الثُّوبِ: هَبَّبَ. وَ هَبَّهَبَ السَّرَابُ: تَرَقَّرَقَ. وَ الْهَبَّهَابُ: السَّرَابُ. وَ مَا أَقْرَبَ هَذَا مِنَ الْأَوَّلِ. وَ
مِمَّا يُشْكِلُ عِنْدِي مَعْنَاهُ قَوْلُهُمْ: هَبَّهُ فَعَلَ كَذَا، وَ هَبَّنِي فَعَلْتَهُ، وَ ظَنَنْتُ أَنَّ هَذَا مِنْ بَابِ وَهَبٍ لِأَنَّ الْفِظَةَ عَلَى هَذَا تَدَلُّ، وَ هُوَ عَلَى ذَلِكَ
مُشْكِلٌ. وَ يَقُولُونَ لِلخَيْلِ: هَبِّي، أَيْ أَقْبِلِي «٢». وَ هَذِهِ حِكَايَةُ صَوْتِ.

هت

الهاء و التاء يدلُّ على حِكَايَةِ صَوْتِ، لَيْسَتْ فِيهِ لُغَةٌ أَصْلِيَّةٌ.

يَقَالُ: هَتَّ الْبَكْرُ فِي صَوْتِهِ: عَصَرَ صَوْتَهُ «٣». وَ هَتَّتْ الْكَلِمَةُ. وَ الْهَتِّيتُ:

مَتَابَعَةٌ وَ مِدَارَكَةٌ. يَقَالُ: هَتَّ هَتًّا وَ هَتِيًّا. وَ يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَهْتٌ: خَفِيفٌ فِي الْعَمَلِ. وَ الْهَتُّهْتُ: التَّوَاءُ الْكَلَامِ. وَ الْهَتُّ: تَمْزِيقُ الثُّوبِ. وَ
الْهَتُّ: الْكَسْرُ.

(١) البيت من مغلته المشهورة.

(٢) في اللسان: «و هي: زجر للفرس، أي توسعي و تباعدي».

(٣) كلمة «عصر» موضعها بياض في المجمل. و في اللسان: «و الهت: شبه العصر للصوت»

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦

و يقولون: سَمِعْتُ هَتَّ قوائم البعير عند وقعها بالأرض. و الأصل في ذلك كله واحد، و لو لا أنَّ العلماء ذكروه لما رأيتُ لذكره وجهاً.

هت

الهاء و التاء قريبٌ من الذى قبله، و معظمه الاختلاط.
 * يقولون: الهْتَهْتَةُ: الاختلاط. و هْتَهْتَتِ السحابةُ بَنَلَجِها و قَطَرها: أرسلته بسرعة:
 و هْتَهْتَتِ الوالى: ظَلَمَ قال:
 * وَ هْتَهْتُوا فَكثُرَ الهْتَهَاتُ «١» *

هج

الهاء و الجيم: أصلٌ صحيح يدلُّ على غموضٍ فى شىءٍ و اختلاط، و منه ما يدلُّ على حكاية صوت.
 فالأوّل قولهم: هَجَّ عَيْنُه «٢»: غارت. و هو من باب الغموض و الهَجَاجَةُ:
 الأحمق الذى لا- يَهْتَدِي للأمر، فكأنها قد غَمِيَتْ عليه. و قال ابنُ الأعرابى و غيره: رَكِبَ فلانٌ هَجَاجَ، على فَعَالٍ، إذا ركب العمياء
 المُظْلِمَةَ. و أنشد:
 * و قد رَكِبُوا على لَوْمى هَجَاجِ «٣» *
 و الهَجِيجُ: الوادى العَمِيقُ؛ و هو من الغموض أيضاً.
 و الباب الآخر قولهم: هَجَّجْتُ بالسَّبْعِ: صَحَّتْ به. و هَجَّجَ الفحلُ فى هديره.

(١) للعجاج فى ملحقات ديوانه ٧٥ و اللسان (هتث). و قبله:

* و أمراء أفسدوا فعاثوا*

(٢) و هججت أيضاً. و أنشد فى اللسان للسكيت:

كأن عيونهن مهججات إذا راحت من الأصل الحرور

(٣) للمتمرس بن عبد الرحمن الصحارى، كما فى اللسان (هيجج). و صدره:

* فلا يدع اللثام سبيل غى*

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٧

و هَجَّجُ. «١»: زَجْرٌ للكلب. قال:

سَفَرْتُ فقلت لها هَجَّ فترقعت فذَكَرْتُ حين تَبَرَّقَتِ ضَبَّاراً «٢»

و ضَبَّار: كَلْبٌ. و هَجِيجُ النَّارِ: أَجِيجُها. فأما قولهم: ماء هَجِيجٌ.

لا عذب و لا ملح، فمن الإبدال، و قد ذكر فى الهاء و الزاء.

هد

الهاء و الدال: أصلٌ صحيح يدلُّ على كَسْرٍ و هَضْمٍ و هدم.
 و هَدَدْتُهُ هَدًا: هَدَمْتُهُ. و يرجع الباب كله إلى هذا القياس. فالهَدُّ من الرِّجال:

الضَّعِيفُ، كَأَنَّهُ هُدًى. ورجال هُدُون. و قد خُولف الأَصمعي «٣» فخبِرني عليُّ ابن إبراهيم القَطَّان، عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي، و عن عمرو بن أبي عمرٍ و عن أبيه قال «٤»: الهُدُّ من الرِّجال: الجواد الكريم، و الجبانُ هُدٌّ بالكسر «٥». و أنشدوا: ليسوا بهُدَّيْنِ في الحروب إذا تُعقدُ فوق الحَراقِفِ النُّطقُ «٦»
فإن كان كذا فالجبان هُدُّ. أي مهذود، كذبج للمذبوح. و الهدد: الكريم الهادئ لِماله.
و مما يجرى مجرى الأصوات الهُدَّة: صوتٌ وقع الحائط. و الهُدُّد معروف.

(١) يقال بسكون الجيم. و كسرهما مع التنوين، و يقال أيضا هجاهجا بدون تنوين، و هجى بدون تنوين.

(٢) البيت للحارث بن الخزرج الخفاجي، كما في تاج العروس و انظر الحيوان (١): ٢٥٩ / ٢:

(٢١).

(٣) في المجمل: «و قد خولف الأَصمعي في هذه».

(٤) في الأصل: «قال»، و أثبت ما في المجمل.

(٥) و قيل هو بالفتح و لا يكسر.

(٦) للعباس بن عبد المطلب، كما في اللسان (هدد)

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨

و هَدَّهَدَ الحمامُ: صَوَّت. و هَدَّهَدَتِ المرأةُ ابْنَهَا: حَرَّكَتْهُ لِيَنَام.

و مما شذَّ عن الباب و لا أعرفُ له قياساً، قولهم: مررتُ برجلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ، كقولهم: حسبك من رجلٍ. و هي كلمةٌ كذا تقال.
قال:

ولي صاحبٌ في الغار هَدَّكَ صاحباً هو الجونُ إلَّا أَنَّهُ لا يعلُّ «١»

هد

الهاء و الذال: أُصِيلَ يَدُلُّ على قَطْع. و هَدَّة: قَطْعُه.

و سَكِينٌ هَدُودٌ. و هَذَا ذِيكَ مِنَ الهَدِّ: سُرْعَةُ القَطْع، كَأَنَّهُ يَقول: أَحْكِمِ الأَمْرَ و اقطَعُه.

هر

الهاء و الراء: أُصِيلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ على صوتٍ مِنَ الأصوات، و يقاس عليه. يقولون: الهَرُّ: دُعاء الغنم. و ذلك قولهم: «لا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ». و البَرُّ: سَوْقُ الغنم. و الهَرَّة: السَّنُورَةُ، و كَأَنَّهُا سَمَّيت لِصوتِها إذا هَرَّت.

[و هَرَّ السَّوْكُ، إذا اشْتَدَّ بُيُسُه «٢»، و له حينئذٍ هَرِيرٌ] و زَجَل. قال:

رَعَيْنَ الشَّبْرِقَ الرِّيَّانَ حَتَّى إذا ما هَرَّ و امْتَنَعَ المَدَاقا «٣»

قال: و الهَرُّ هُور: الماء الكثير الذي إذا جَرى سَمِعْتَ له هَرَهَرَةً. و يقولون:

هَرَّ فلانٌ «٤» الكأس: كَرِهَها، و لعلَّه أن يكون قيل ذاك لِأَنَّهُ يَهَرُّ في وَجِه مَنْ يسقيه.

(١) البيت للقتال الكلابي، كما في الحيوان (٧: ٢٥٣) و اللسان (جون) و الشعر و الشعراء ٦ / ٧، و الأغاني (٢٠: ١٦٠).

(٢) التكملة إلى هنا من المجمل، و سائرهما مما افترحته.

(٣) أنشده في المجمل، و اللسان (هرر). و المذاقا، نصب على التمييز

(٤) في الأصل: «و يقولون فلان فلان»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩

و مما ليس من الباب الهُزَّار: داء يأخذ الإبل، ناقه مهرورة. و رأس هُزَّ:
مكان.

هز

الهاء و الزاء: أصل يدلُّ على اضطرابٍ في شيء و حركة.

و هَزَزَتِ القنَاءَ فَاهْتَزَّتْ. و اهْتَزَّتِ النَّبَاتُ، و هَزَّتَهُ الرِّيحُ. و هَزَّ الحادى الإبلَ بِجِدَائِهِ و اهْتَزَّتْ هى فى سيرها. و هَزِيْرُ الرِّيحِ: حَرَكَتُهَا و صوتُهَا.

و من الباب الهَزَاهِزُ «١»: الفِتْنُ يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ. و سَيْفٌ هَزَاهُزٌ و هُزُهُزٌ:

صافٍ حَسَنُ الاهْتِزَازِ. و ماءٌ هُزُهُزٌ: اهْتَزَّ فى جَرِيَانِهِ. و الكوكبُ فى انْقِضَاضِهِ يَهْتَزُّ. و الهُزُهُزُ: الرَّجُلُ الخفيفُ، و القياسُ فى كُلِّ ذلكِ واحد.

هسي

الهاء و السين: أُصِيْلٌ يَدُلُّ على أصواتٍ و اختلاطٍ، كالهَسِيْسِ. و هَسَاهِسُ الجَنِّ مثل هَتَاهِيْتِهِمْ. و قولهم: راعٍ هَسِهَاسٌ، من باب الإبدال، مثل قَسْقَاسٍ، إذا رَعَى الغنمَ اللَّيْلَ كُلَّهُ.

هش

الهاء و الشين: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رَخاوَةٍ و لِينِ. و الرَّخْوُ اللَّيْنُ هَشٌّ. و منه رجل هَشٌّ: طَلَقَ المُحَيَّا، و قد هَشِشْتَ «٢»، و ذُو هَشَاشٍ «٣».

و الفرس الهَشُّ: الكثير العَرَقِ. و سَاءَ هَشُوشٌ: نَرَّةٌ «٤».

و من الباب هَشَشْتُ الورقَ هَشًّا: خَبَطْتُهُ بَعْصًا.

(١) و يقال الهزائر أيضا، كما فى اللسان.

(٢) فى الأصل: «هشت»، صوابه فى المجمل.

(٣) فى المجمل: «و فلان ذو هشاش».

(٤) فى الأصل: «بشرة»، تحريف. و فى المجمل و اللسان: «إذا ثرت باللبن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠

هص

الهاء و الصاد كلمه تدل على غمز الشيء. يقولون للدُّب:

هُضْهُص «١» و هَضْهُصْتُ «٢» الشيء: غَمَزْتَهُ. و يقولون، و ما أدري كيف هو: إِنَّ الهَاصَّةَ «٣»: عَيْنُ الفِيلِ، و هو عندي مما يُسَمَع.

هض

الهاء و الصاد كلمه تدل على رَضُّ أو أَكْثَرُ منه. و هَضَّضْتُ الشيءَ و هَضْهُصْتُه «٤»: كَسَّرْتَهُ. و الهَضْهُاضُ: الفحل الذي يهضُّ أعناق الفُحُولِ.

و يمكن أن يكون الهَضَّاءُ: الجماعةُ من الناس من هذا.

رهف

الهاء و الفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِفَّةٍ و سُرْعَةٍ في سَيْرٍ و صَوْتٍ.

فالهَفِيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. قال ذو الرُّمَّة:

إذا ما نَعَسْنَا نَعَسَةً قَلْتُ غَنَّا بِخِرْقَاءٍ و اِرْفَعُ من هَفِيفِ الرَّوَّاحِلِ «٥»

و منه الرِّيحُ الهَفَّافَةُ: الخفيفةُ الهُبُوبِ. و الظُّلُّ الهَفَّافُ: الساكن. و منه قَمِيصٌ هَفَّافٌ: رقيق. و الهِفُّ: الذي هَرَّاقَ ماءً و خَفَّ من السَّحَابِ. و الهَفَّافُ:

البَرَّاقُ و الشُّهيدُ الهِفُّ: الرِّقيقُ القليلُ العسلِ، سَمِّيَ لِحِفَّتِهِ، و كذلك الهِفُّ من الزَّرْعِ: الذي يُؤَخَّرُ حِصَادُهُ فينتشر «٦» حُبُّهُ. و منه المرأةُ المَهْفَهْفَةُ: الخميصةُ الدَّقِيقَةُ الخصرِ و اليَهْفُوفُ: الأحمقُ لِحِفَّةِ عقله؛ و يقال هو الجَبَانُ.

(١) و كذا في المجلد. و لم يرد في اللسان. و في القاموس: «و كهدهد و حلالح: القوي من الناس و الأسود».

(٢) في الأصل: «و هصهت»، صوابه في اللسان.

(٣) لم ترد في اللسان، و وردت في القاموس.

(٤) في الأصل: «و هضضته».

(٥) ديوان ذي الرمة ٤٩٦ و اللسان (هفف) و في الديوان: «من صدور».

(٦) في الأصل: «فينتشر»، صوابه في المحمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١١

هك

الهاء و الكاف أُصِيلٌ يدلُّ على انفراج في شيء أو شَقٌّ.

يقال انهكَّ صَلاً المرأةُ انهكَّ كَأَ: انْفَرَجَ عند الولادِ. و يقولون: هكَّ بالسيف:

ضَرَبَهُ. و الهَكُّ: المطرُ الشديد، لآنه يَهْكُ الأرضَ «١». و انهكَّت البئرُ:

تَهَوَّرَتْ.

هل

الهاء و اللام أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعِ صَوْتٍ، ثم يُتَوَسَّعُ فيه فيسمَّى الشيءُ الذي يصوَّتُ عنده ببعض أَلْفَاظِ الهاءِ و اللامِ. ثم يشبَّه

بهذا المسمى غيره فيسمى به.

والأصل قولهم أهل بالحج: رفع صوته بالتلبية واستهل الصبي صارخاً «٢»:

صوت عند ولاده. قال ابن أحرر في الإهلال:

يَهْلُ بالفَرْقِدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يَهْلُ الرَّكْبُ الْمُعْتَمِرُ «٣»

و يقال: انهل المطر في شدة صوبه و صوته انهلالاً.

و أمّا الذي يُحْمَلُ على هذا للقرب و الجوار فالهلال الذي في السماء، سمي به لإهلال الناس عند نظرهم إليه مكبرين و داعين. و يسمى هلالاً أول ليلة و الثانية و الثالثة، ثم هو قمرٌ بعد ذلك. يقال أهل الهلال و استهل. ثم قيل على معنى التشبيه تهلل السحاب ببرقه: تلاً، كأن البرق شبه بالهلال.

و ممّا حمل على التشبيه أيضاً الهلال: سنانٌ له شُعبتان. و الهلال: الماء القليل في أسفل الركي. و الهلال أيضاً: ضربٌ من الحيات. قال ذو الرمة:

(١) في الأصل: «يهتك الأرض».

(٢) في الأصل: «صارخاً كما»، و كلمة «كما» مقحمة.

(٣) سبق البيت و مخريجه في (عمر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٢

إليك ابتدلنا كل وهم كأنه هلالٌ بدا في رمضه يتقلب «١»

و يقولون: الهلال: سلخ الحية. و الهلال: طرف الرحي إذا انكسر منها.

و يقولون: ثوب هلهل: سخيّف النسج، كأنه في رفته ضوء الهلال. و شعر هلهل: رقيق. و سمي امرؤ القيس بن ربيعة مهلهلاً لأنه أول من رقق الشعر «٢»، و قال قوم: بل سمي مهلهلاً بقوله:

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكَرَاعِ هَجِينَهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيبًا «٣»

و ذلك أنه إذا أراد إدراكه صوت متداركاً. و يقال الهلاهيل: الماء الكثير، و هذا لأن له في جزيانه صوتاً؛ و هو [في] الأصل هراهر. و الهلال:

مَا يَنْضُمُ بَيْنَ حِنْوَى الرَّحْلِ، وَ الْجَمْعُ أَهْلَةٌ.

و مما شد عن هذا الأصل قولهم: حمل فلان على قزنه ثم هلل، إذا أحجم.

فأما قول القائل:

و ليس لها ريح و لكن وديقة يظل بها الساري يهل و ينقع «٤»

(١) البيت في ملحقات ديوانه ٦٦٢ و اللسان (هلال).

(٢) في الأصل: «رق الشعر»، صوابه في المجمع.

(٣) سبق إنشاده في (كرع) برواية: «لما توقل»: و أنشده في اللسان (هلال) و أمالي القالي (٢: ٢٩١) برواية: «لما توعر» فيهما، و أشار في الأمالي إلى رواية «توقل». و أنشده الجوهري: «توغل». و في اللسان هلال: «قال ابن بري: و الذي في شعره: لما توعر، كما أوردناه عن غيره - أي غير الجوهري - و قوله لما توعر، أي أخذ في مكان وعر».

(٤) و كذا ورد إنشاده في المجمع، و في اللسان (هلال):

و ليس بها ریح و لكن و ديقه يظل بها السامى يهل و ينقع
و فى اللسان (سما):

و لبس بها ریح و لكن و ديقه قليل بها السامى يهل و ينقع
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٣
و يقال للخيل: هَلَا: قِرَى «١»، صوتٌ يَصَوْتُ به لها.

هم

الهَاءُ و الميم: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذَوْبٍ و جَرِيَانٍ و دَيْبٍ و ما أشبه ذلك، ثم يقاس عليه. منه قول العرب: هَمَّنَى الشَّىءُ: أذَاتَنِى. و
أَنَّهُمُ الشَّحْمُ: ذاب. و الهاموم: الشَّحْمُ الكثیر الإهالهُ. و السَّحَابُ الهَامُومُ: الكثیر الصُّوب. و الهَموم: البئر الكثیرة الماء. قال:
* إِنَّ لَهَا قَلَيْدًا هَمُومًا «٢» *

و الهَميمَةُ: المَطْرَةُ الخَفيفَةُ، و الرِّيحُ الرِّيدَانَةُ: اللَّيْنَةُ الهَبُوب. و الهَوَامُ:

حشرات الأرض، سَمَّيتْ لِهَمِيمِهَا، أى دَبَّيْهَا. قال:

ترى أثره فى صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدْرَاجٌ شِبْثَانٍ لَهَنَّ هَمِيمٌ «٣»

و هَمَمَ فى رأسه: جَعَلَ أَصَابِعَهُ فى خِلَالِ شِعْرِهِ، يَجِىءُ بِهَا و يذْهَبُ لِيْنَامٍ، كَأَنَّ أَصَابِعَهُ تَدْبُّ فى خِلَالِ شِعْرِهِ.

و من الباب الهِمُّمُ: الرَّجُلُ المُسِنَّ؛ و المرأة هِمَّةٌ، كأنهما قد ذابا من الكبر.

و أمَّا الهَمُّمُ الذى هو الحزن فعندنا من هذا القياس، لأنه كأنه لشدته يَهْمُّمُ، أى يذِيبُ. و الهَمُّمُ: ما هَمَمْتَ به، و كذلك الهِمَّةُ، ثم تشتقُّ من
الهِمَّةُ: الهَمَامُ: الملكُ العَظِيمُ الهِمَّةُ. و مُهَمُّمُ الأمرِ: شديده. و أهَمَّنَى: أَقْلَقْنَى. و القياس واحد. و قولُ الكميْت:

(١) فى الأصل: «قربى»، صوابه من المجمل و اللسان. و فى المجمل: «أى قرى، من الوقار»

(٢) سبق إنشاده و تخريجه فى (جم، مخج).

(٣) لساعدة بن جؤية الهذلى فى ديوان الهذليين (١: ٢٣٠) و اللسان (شبت، همم)، و قد سبق إنشاده فى (شبت).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤

عَادَلًا غَيْرُهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا بِهِمْ لَأَ هَمَامٍ لى لا هَمَامٍ «١»

فإنه يقول: لا أهُمُّمُ بِذَلِكَ و لا أَفَعَلُهُ. و قد فَسَّرْنَا معنى الهِمَّةُ.

هن

الهَاءُ و النون: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جِنْسٍ مِنَ اللَّحْمِ، و فيه شىءٌ من الكلام الذى نُنسبه إلى الإشكال، و إن كان علماؤنا قد تكلموا
فيه.

فالأوّل الهَنَّةُ «٢»، يقال إنَّهَا شَحْمَةٌ باطنِ العَيْنِ، كذا قال أبو بكر «٣» و الهَنَانَةُ:

الشَّحْمَةُ. و يقال: ما بهذا البعير هَانَةٌ، كما يقال: ما به طِرْقُ.

و أمَّا الكلام الآخر فقال الفراء: اجلس ها هُنَا قَرِيْبًا، و تَنَحَّ ها هُنَا، أى تَبَاعَدْ. فأما قول الأعشى:

لَاتَ هُنَا ذِكْرَى جُبَيْرَةُ أَمْ مَنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ «٤»

قالوا: معناه ليست جبيره حيث توهمت، يوثسه منها. و كذلك قول الراعي:

أفى أثر الأظعان عينك تلمح نعم لات هنا إن قلبك مئح «٥»

قالوا: معناه ليس الأمر حيث ذهبت. و قول الآخر «٦»:

* حنت نوار و لات هنا حنت «٧» *

(١) أنشده فى المجل و اللسان (همم).

(٢) و كذا وردت فى المجل و الجمهرة (١: ١٢٣) و لم ترد فى اللسان و القاموس و فيهما بدلها «الهانة» و «الهانة».

(٣) فى الجمهرة المتوضع المتقدم.

(٤) ديوان الأعشى ٣.

(٥) أنشده فى اللسان (هنن، تيح). و قد سبق فى (تبح).

(٦) هو شيب بن جعيل التغلبى، كما فى الخزانة (٢: ١٥٨) و العينى (١: ٤١٨).

(٧) عجزه:

* و بدا الذى كانت نوار أجنت *

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥

يقول: ليس ذا موضع حنين. و قوله:

* لَمَا رأيت مَحْمَلَيْهَا هُنَّا «١» *

أراد هاهنا. و قال ابن السكيت فى قوله:

* لَمَا رأى الدَّارَ خَلَاءَ هُنَّا «٢» *

قال: بكى. يقال هنن، إذا بكى. و إنما نقف فى مثل هذه المشكلات حيث وقفنا، و إلا فما أحسب أحداً منهم لخصها و لا فسرها بعد.

(باب الهاء و الواو و ما يثلثهما)

هوى

الهاء و الواو و الياء: أصل صحيح يدل على خلو و سقوط.

أصله الهوى بين الأرض و السماء، سمى لخلوه. قالوا: و كلُّ خالٍ هواء. قال الله تعالى: [□] وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ، أى خالية لا قعى شيئاً، ثم قال زهير:

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعَلٍ مِنَ الظُّلْمَانِ جَوْجُوهُ هَوَاءً «٣»

و يقال هوى الشىء يهوى: سقط. و هاوية «٤»: جهنم؛ لأن الكافر يهوى فيها. و الهاوية: كلُّ مهواة. و الهوة: الوهدة العميقة. و أهوى إليه بيده ليأخذه،

(١) بعده فى الخزانة (٢: ١٥٦).

* محدرين كدت أن أجنا *

(٢) بعده فى اللسان (هنن):

* و كاد أن يظهر ما أجنأ*

(٣) ديوان زهير ٦٣ و اللسان (هوا).

(٤) هي اسم من أسماء جهنم، علم لها: و يقال لها «الهاوية» أيضا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٦

كأنه رمى إليه بيده إذا أرسلها. و تهاوى القوم في المهواة: سقط بعضهم في إثر بعض. و يقولون: الهوى ذهاب في انحدار، و الهوى في الارتفاع. قال زهير في الهوى:

يَشُقُّ بِهَا الْأَمَاعِزَ فَهِيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ «١»

و قال الهذلي في الهوى:

و إذا رميت به الفجأج رأيتَه يهوى مخارمها هوى الأجدل «٢»

و هوت الطعنة: فتحت فاهها تهوى، و هو من الهواء: الخالي. و هوت أمه:

شتم، أى سقطت و هلكت. و فأتمه هاوية كما يقال: تاكلة. و المهوى:

بعد ما بين الشئين المتصيين، حتى يقال ذلك لبعد ما بين المنكبين.

و أمأ* الهوى: هوى النفس، فمن المعنيين جميعاً، لأنه خال من كل خير، و يهوى بصاحبه فيما لا ينبغي. قال الله تعالى في وصف نبيه

عليه الصلاة و السلام: و ما ينطق عن الهوى، يقال منه هويت «٣» أهوى هوى. و أمأ المهواة فذكر أبو عمرو أنها الملاجة. و قال أبو

عبيد: شدة السير. و أنشد:

فلم تستطع مئ مهواتنا السرى و لا ليل عيس في البرين خواض «٤»

(١) ديوان زهير ٦٧ و اللسان (هوا).

(٢) لأبى كبير الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ٩٤) و الحماسة (١: ٢١).

(٣) في الأصل: «هويت منه».

(٤) لذي الرمة في اللسان (هوا) و المخصص (٧: ١٠٦). و هو بهذه الرواية ليس في ديوانه.

و في اللسان أيضا عن التهذيب: «في البرين سوام»، و هي رواية الديوان ٦٠٢.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧

و الذى قاله فصيح: أمأ الملاجة فلأن كل واحد منهما يحب هوى صاحبه.

و أمأ السير فلما في ذلك من الترامى بالأبدان عند السير.

هوب

الهاء و الواو و الباء: ليس بأصل جيد، لكنهم يقولون:

الهوب: المخطأ. و حكى ابن دريد في طرائفه «١» أصابنى هوب النار: وهجها «٢».

هوت

الهاء و الواو و التاء: قريب من الذى قبله. يقولون:

الهُوتَةُ «٣»: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الْهُوتَةَ وَ الْمَوْتَةَ، شَتَمَ، قَالَه الخليل.

هوج

الهَاءُ وَالْوَاوُ وَالْجِيمُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَسْرُعٍ وَ تَعَسُفٍ.
يَقُولُونَ: الْأَهْجُجُ: الرَّجُلُ الْمَتَسْرِعُ. وَ الْهَوْجَاءُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا.
وَ الْهَوْجَاءُ: الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ الثِّيَابَ. وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ «٤»: وَ قَدْ تَهَبَّتْ فِي وَجْهِ وَاحِدٍ هَبُوبًا مُتَدَارِكًا. وَ يَقُولُونَ: الْهَاجَةُ: الضُّفْدَعَةُ.

هود

الهَاءُ وَالْوَاوُ وَالْدَالُ: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى إِرْوَادٍ وَ سُكُونٍ.
يَقُولُونَ: [التَّهْوِيدُ «٥»]: [المَشْيُ «٦»] الرُّوَيْدُ. وَ يَقُولُونَ: هَوْدٌ، إِذَا نَامَ. وَ هَوْدُ الشَّرَابِ نَفْسُ الشَّارِبِ، إِذَا خَثَرَتْ لَهُ نَفْسُهُ. وَ الْهَوَادَةُ: الْحَالُ تَرَحَّى مَعَهَا

(١) الْجَمْهَرَةُ (١: ٣٣٢).

(٢) فِي الْأَصْلِ: «وَ هِيَجَهَا»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَالْجَمْهَرَةُ. وَ نَصَّ الْجَمْهَرَةُ: «وَ الْهَوْبُ: اشْتِعَالُ النَّارِ وَ وَهْجَهَا، لَغَةٌ بَمَانِيَّةٌ».

(٣) وَ يُقَالُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَ ضَمِّهَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٤) الْجَمْهَرَةُ (٣: ١١٩).

(٥) التَّكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: «وَ الشَّيْءُ»، صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٨

السَّلَامَةُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَ الْمَهَاوِدَةُ: الْمَوَادِعَةُ «١». فَأَمَّا الْيَهُودُ فَمِنْ هَادٍ يَهُودٌ، إِذَا تَابَ هَوْدًا. وَ سُمُّوا بِهِ لِأَنَّهْمُ تَابُوا عَنْ عِبَادَةِ الْعَجَلِ. وَ فِي الْقُرْآنِ: إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ، وَ فِي التَّوْبَةِ هَوَادَةٌ حَالٌ وَ سَلَامَةٌ.

هوذ

الهَاءُ وَالْوَاوُ وَالذَّالُ: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ هَوْدَةٌ: الْقَطَاءُ، وَ بِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ هَوْدَةً.

هور

الهَاءُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَسَاقُطِ شَيْءٍ. مِنْهُ تَهَوَّرَ الْبِنَاءُ: انْهَدَمَ. وَ تَهَوَّرَ اللَّيْلُ: انْكَسَرَ ظِلَامُهُ، كَأَنَّهُ تَهَدَّمَ وَ مَرَّ. وَ تَهَوَّرَ الشِّتَاءُ: ذَهَبَ أَشَدُّهُ. وَ يَقُولُونَ لِلْقَطِيعِ مِنَ الْغَنَمِ: هَوْرٌ؛ وَ هُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَتَسَاقَطُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.
وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: هُرْتُ فَلَانًا بِكَذَا أَهْوَرُهُ: أَرَنْتَهُ بِهِ قَالَ:
* رَأَى أَنَّنِي لَا بِالْكَثِيرِ أَهْوَرُهُ «٢» *

هوس

الهاء والواو والسين: كلمة تدلُّ على طَوْفَانٍ و مَجِيءٍ و ذَهَابٍ في مَثَلِ الحَيْرَةِ. فالهَوْسُ: الطَّوْفَانُ؛ و كُلُّ طَلْبٍ في جُرْأَةِ هَوْسٍ و يقال أَسَدٌ هَوْاسٌ. و بَاتَتْ [الإبلُ «٣»] اللَّيْلَ تَهْوَسُ: تَسْرِي. و من المحمول على هذا الهَوْسِ: شِدَّةُ الأَكْلِ. يقال: أَكُولُ «٤» هَوْاسٌ.

(١) في المجمل: «المواعدة»، تحريف.

(٢) لأبي مالك بن نويرة يصف فرسه، كما في اللسان (هور). و عجزه:

* و لا هو عنى فى المواساة ظاهر*

(٣) التكملة فى المجمل.

(٤) فى الأصل: «أكل»، تحريف. و فى المجمل: «و الهواس: الأكل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩

و من الباب ناقه هوسه: ضعيفه، و هى إذا كانت كذا حارت. و منه قولهم به هوس.

هوش

الهاء والواو والسين: أُصِيلٌ يَدُلُّ على اختلاطٍ و شِبْهه.

منه هَوْشُوا: اِخْتَلَطُوا. و هَاشَتِ الخَيْلُ فى الغارَةِ. و المَهَاوشُ فى الحديث «١» من هذا. و يقال: هَوَّشَتِ الرِّيحُ بالتراب: جاءت به ألواناً. و

منه الهَوْشُ. العدد الكثير. و تَهَوَّشَ القوم على فلانٍ: تَعَاوَزُوا عليه.

و شَدَّ عنه الهَوْشُ، يقال إِنَّه صَغَرَ البَطْنَ قال:

* قد هَوَّشَتْ بطونُها و اِحْقَوقَتْ «٢» *

و هم مُتْهَاشُونَ، أى مُخْتَلِطُونَ.

هوع

الهاء والواو والسين: كلمتان: الهَوْعُ: سُوءُ الحِرْصِ.

يقال رجلٌ هَاعٌ.

و الكلمة الأخرى: الهَوَاعُ: القىء. يقال: هَاعَ يَهْوَعُ و تَهَوَّعَ. قال الخليل:

لأهْوَعَنَّ ما أَكَل، أى لأستخرِجَنَّ من حَلْقِهِ ما أَكَل

هوف

الهاء والواو والفاء: كلمة واحدة تدلُّ على خِفَّةٍ. يقال الهُوفُ «٣»: الرِّيحُ تأتي من قِبَلِ اليَمَنِ. قالت * أمُّ تَابِطٍ شَرًّا تَوَيْبَتُهُ: «ما هو

بُهْلُوفٍ، تَلْفَهُ هُوفٌ». و بذلك يشبَّه الأحمق، فيقال له هُوفٌ. قال أبو بكر «٤»:

(١) هو حديث: «من اكتسب مالا من مهاوش أذبه الله فى نهاير».

(٢) أنشده في اللسان (هوش).

(٣) استظهر في اللسان أن يكون من مادة (هيف).

(٤) الجماهرة (٣: ١٦٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠

و رجلٌ هُوفٌ، إذا كان خاوياً لا خيرَ عنده.

هوك

الهاء و الواو و الكاف: كلمته تدلُّ على حُمقٍ و وقوع في الشيء على غير بصيرة. فالهوك: الحُمق. و تهوك الرجل: وقع في الشيء. و في الحديث:

«أمتَهوكونَ أنتم كما تهوكت اليهودُ و النَّصارى» (١).

هول

الهاء و الواو و اللام: كلمتان تدلُّ إحداهما على مخافة، و الأخرى على تحسين و زينة.

فالأولى: الهول، و هي المخافة. و هالني الشيءُ يهولني. و مكانٌ مهالٌ:

ذو هؤل. قال الهذلي (٢):

أجاز إلينا على بعده مهاويَ خرقٍ مهَابٍ مهَالٍ

و التهاويل: ما هالكك من شيء. و هؤلوا على الرجل: حلفوه عند نارٍ يهؤلون بها عليه. قال أوس:

* كما صدَّ عن نارِ المهوولِ حالفٌ (٣) *

و الأخرى قولهم لزينة الوشي: تهاويل، و يقال هولت المرأة: تزينت بحليها.

(١) هو حديث عمر بن الخطاب قال للنبي صلى الله عليه و سلم: «إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتبها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم...»

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي. ديوان الهذليين (٢: ١٧٢) و اللسان (هيب، هول).

(٣) صدره كما في ديوان أوس ١٦ و اللسان (هول) و البيان (٣: ٧) و أيمان العرب للنجيرمي ٣١:

* إذا استقبلته الشمس صد بوجهه*

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١

هوم

الهاء و الواو و الميم كلمة. يقولون: هوم الرجل، إذا هز رأسه من النعاس. و قد هومنا. قال:

* ما تطعم العينُ نوماً غيرَ تهويمٍ (١) *

هون

الهاء و الواو و النون أصيلاً يدل على سكون أو سكينته «٢» أو ذل. من ذلك الهون: السكينه و الوقار. قال الله سبحانه: يمشون على الأرض هوناً. و الهون: الهوان. قال عز و جل: أئمسكه على هون. و الهاون، للذي يدق به عربى صحيح، كأنه فاعول من الهون.

هوه

الهاء و الواو و الهاء. يقولون: الهوهاء «٣»: الأحمق. و يقولون:

الهواهى: الباطل. قال ابن أحرمر:

فى كل يوم يدعون أطبته إلى و ما يجدون إلا الهواهى «٤»

قال الخليل: و بئر هوهاء، على زنه حمراء: كثيرة الماء.

(١) الفرزدق فى ديوانه ٧٤٧ و اللسان (هوم، شفه) و صدره:

* عارى الأشاجع مشفوه أخوقنص *

ما تطعم العين، أى عينه، أو العين منه. و رواية الديوان:

عارى الأشاجع مسعود أخوقنص فما ينام مجير غير تهويم

(٢) فى الأصل: «أما سكينته».

(٣) الهوهاء هنا بالهمزة و فى المجمع بالهاء فى آخره، و هما لغتان، كما فى اللسان.

(٤) البيت فى اللسان (هوه). و الأطفة: جمع طيب جمع قلة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢

باب الهاء و الياء و ما يتلثهما

هيا

الهاء و الياء و الألف كلمة تأتى و هاؤها زائدة. يقال: هيا، و المراد: يا. قال الشاعر:

فيصيح يربو أن يكون حياً و يقول من طرب هيا رباً «١»

هيب

الهاء و الياء و الباء كلمة إجلال و مخافة. من ذلك هابه يهابه هيبه. و رجل هيب: يهاب كل شىء. و هيب: مهيب «٢». و قولهم: «الإيمان هيب»، قال قوم: مهيب، و قال قوم: إن المؤمن يهاب الانقحام فيما يسرع إليه غيره. و تهيبت الشىء: خفته. و تهيبنى الشىء، كأنه أخافنى. قال:

* و لا تهيبنى الموماء أركبها «٣» *

و الهيبان: الجبان. و أما قولهم: أهاب به، إذا صاح به، يهيب كما يهيب الراعى بغنمه لتقف أو ترجع، فهو من القياس، لأنه كأنه يفرعه. و مما ليس من الباب و لا أعلم كيف صحته، قولهم: الهيبان: لغام البعير.

هيت

الهاء و الياء و التاء كلمه تدلُّ على الصَّيْحَة. يقولون: هَيْتُ به، إذا صاح. قال:

(١) في الأصل: «فصيح» بالحاء المهملة. و رواية القالي (١: ٨٤) و البيان (١: ٢٨٣):

«فأصاح». و قبله:

و حديثها كالقطر يسمعه راعي سنين تتابعت جدبا

(٢) في الأصل: «و مهيب» صوابه في المجمل.

(٣) لابن مقبل، في اللسان (هيب). و عجزه:

* إذا تجاوبت الأصداء بالسحر*

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣

* لو كان مَعِينًا بِهَا لَهَيْتَا (١) *

و يقولون في معنى هَيْتُ لك: هَلَمَّ.

هيج

الهاء و الياء و الجيم أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على ثوران شيء، و الآخر على يُئس نبات. فالأول: هاج الفحل هَيْجًا و هِياجًا. و

كذلك الدَّم: و الهَيْجاء تمدُّ و تقصر. و هجت «٢» الشَّرُّ و هيجته. و هيجت النَّاقَةَ فانبعثت. و يقال للنَّاقَةِ النَّزوع إلى وَطَنِها: مِهياج.

و الآخر قولهم: هاج البقل، إذا اصفرَّ لَيْبَسَ. و أرض هائجة: يئس بقليها.

و أهيجت الأرض: صادفت نباتها هائجًا قد ذوى. قال رؤبه:

* وَ أَهْيَجَ الحَلِصَاءَ من ذات البرق (٣) *

هيد

الهاء و الياء و الدال. الأصل الذي ينقاس منه التحريك و الإزعاج و باقى ذلك ممَّا لا يُعرَف قياسه.

فالأول قولهم: هيدتُ الشيءَ حرَّكته، هيدًا. و هيداني يهيدُنِي: كرتنِي «٤» و أزعجنِي. يقولون: لا- يهيدُنُكَ. و الهيدان: الجبان: كأنه

يُزَعِجُه كلُّ شيء.

* وَ هِيدَ «٥»: كلمه تقال عند سوقِ الإبل. و يقال: هيد في [السَّير «٦»]: أسرع.

(١) في الأصل: «معبنا لهبتا»، و تصحيحه و إكماله من اللسان (سكت، هيت) و المخصص (٢: ١٣٤) لكن في (هيت): «معنيا بها». و قبله

في اللسان و المخصص (١٣٤٠٢، ١٤٦):

* قد رابني أن السكرى أسكتنا*

(٢) في الأصل: «و هيجت».

(٣) ديوان رؤبه ١٠٥ و اللسان (هيج).

(٤) و كذا في المجمل. و في اللسان: «كربى».

(٥) يقال بالفتح، و بالكسر، و بفتح أوله مع كسر الدال، و كذا هاد.

(٦) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤ □

و أمّا الحديث في ذكر مسجد رسول الله عليه الصلاة و السلام: «هذه» أى أصلحّه، قالوا: و لا يكون ذلك إلّا بعد الهدم. و معنى هذا أن التيباب كان هادماً فلما بُني كأنّه أُحْيى.

و أمّا الذى يُشكّل قياسه، و هو عندنا من الكلام الذى دَرَسَ عِلْمُه. قولهم: هَيْدَ مالِك، و أكثر ما قيل فى ذلك: ما أمرُك، ما شأنُك؟ و أنشدوا: يا هَيْدَ مالِك من شوقٍ و إيراقٍ و مرّ طَيْفٍ على الأهوالِ طَرّاقٍ «١»

هيس

الهاء و الياء و السين. يقولون: الهَيْسُ: السَيْرُ. قال:

* إِحْدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسَى هَيْسَى «٢» *

هيش

الهاء و الياء و الشين. الهَيْشُ: الحَلْبُ الرُّوَيْدُ. و الهَيْشُ:

الحركة. قال: و هاشَ فى القومِ يَهيشُ: أفسدَ و عاثَ.

هيض

الهاء و الياء و الضاد كلمة واحدة تدل على كسر شىء، و ما أشبهه. يقال: هاضَ عَظْمَه: كَسَرَه بعد الجبر. و كذا هِيضَ الإنسانُ: نُكِسَ فى مرضه بعد البُرء. و

فى حديث أبى بكر: «إِنَّ هذا يَهِيضُكَ «٣»».

هيط

الهاء و الياء و الطاء كلمتان: إحداهما [الهِياط «٤»]: الصَّياح:

و الأخرى كلمة حكاها الفراء: تَهَيَطُ القومُ: اجتمعوا لإصلاح ما بينهم.

(١) لتأبط شرا، و هو أول بيت فى المفضليات، و أنشده فى اللسان (هيد، عيد) إذ يروى أيضا:

«يا عبد ملك».

(٢) اللسان (هيس) و مجالس ثعلب ٢٩٣ و المخصص (٦: ١١٣).

(٣) و كذا فى المجمل. و هو مغاير لما فى اللسان (هيض).

(٤) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥

هبع

الهاء والياء والعين كلمة واحدة، وهى الهَيْعَةُ: الصَّوْتُ الذى.

يُفْرَعُ منه وَيُخَافُ. يقال: رجلٌ هَاعٌ وَهَائِعٌ. وَ

فى الحديث: «كلما سمعَ هَيْعَةً طار إليها».

وقد هَاعَ يَهِيْعُ. قال الطرِمَاحُ:

أنا ابنُ حماةِ المجدِ مِنْ آلِ مالِكٍ إذا جعلتُ حُورَ الرِّجالِ تَهِيْعُ (١)

أى تَجُبْنُ.

ويحتمل أن أصلَ الباب الانبساط والاسترسال. والمَهْيَعُ: الطَّرِيقُ الواسعُ الواضح. وَ الهَيْعَةُ: سَيِّلانُ الشَّيْءِ المصبوبِ على وَجْهِ الأَرْضِ،

أى يَنْبَسِطُ.

قال الخليل: وَ أَرْضٌ هَيْعَةٌ: واسعةٌ مبسوطةٌ. متَهَيِّعٌ: حائرٌ هائِعٌ. وَ كُلُّ ذلِكَ من ذلِكَ الأَصْلِ.

هيغ

الهاء والياء والغين كلمة تدلُّ على رَعْدٍ وَ نَعْمَةٍ عيشٍ. يقال إن الأَهْيَغَ: أرغد العيشِ. وَ يقولون: الأَهْيَغَانِ: الأَكْلُ وَ النِّكاحُ. وَ يقال

هَيَّغْتُ الثَّرِيدَةَ: أَكْثَرْتُ وَ دَكَّهَا قال:

* يَغْمِسُنَ مَنْ غَمَسْنَهُ فى الأَهْيَغِ (٢) *

هيف

الهاء والياء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حرارةٍ وَ عطشٍ، ثم يستعار ذلك. فالهَيْفُ: رِيحٌ حارَّةٌ تجىء فى قُبُلِ الصَّيْفِ، تُعْطِشُ المَالَ

وَ تُوبِسُ الرُّطْبَ. وَ رجلٌ مَهْيَافٌ: لا يَصْبِرُ عن الماءِ. وَ أَهَافُوا: عَطِشَتْ إِبْلالُهُمْ. وَ اسْتَعِيرَ

(١) ديوان الطرماح ١٥٤ و اللسان (خور، هبع). و قد سبق البيت محرفا فى أصله بمادة (خور) و جاء هنا فى أصله على الصواب.

(٢) لرؤبة فى ديوانه ٩٧ و اللسان (هيغ)

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٦

فقيل لمن دقَّ خَصْرَهُ: أهيف، كأنَّ ثَمَّ عَطْشا؛ وَ الجَمْعُ هَيْفٌ. وَ فَرَسٌ هَيْفاءٌ: ضامرةٌ.

هيق

الهاء والياء والقاف كلمة واحدة، وهى الهَيْقُ: الظَّلِيمُ.

وَ يقال لكلِّ طویلٍ دَقِيقٍ: هَيْقٌ، تشبيهاً.

هيل

الهاء والياء واللام كلمة واحدة تدل على دفع شيء يمكن كَيْلُه دفعا من غير كَيْل. و هَلَّتْ الطَّعَامُ أَهْيَلُهُ هَيْلًا: أرسلته. قال الله سبحانه: وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً. ومنه قولهم: «جاءَ بالهَيْلِ والهَيْلُمان»، أى الشىء الكثير.

هيم

الهاء والياء والميم كلمة تدل على عطش شديد. فالهَيْمان:

العطش. والهَيْم: الإبل العطاش، والهَيْم: الرمال التى تبتلع الماء. والهَيْام:

داء يأخذ الإبل عند عطشها فتھيم فى الأرض لا ترعى. وبه سُمى العاشق الهَيْمان، كأنه جُنَّ من العشق فذهب على وجهه [على] غير قصد. والهَيْماء:

المفازة لا ماء بها.

هين

الهاء والياء والنون: الهَيْن: الأمر الهَيْن، وهو من الواو، وقد مرَّ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٧

باب الهاء والألف وما يتلثهما

إشارة

ولا تكون الألف إلا مبدلة

[هال]

الهالة: دائرة القمر حوله.

هام

الهاء والألف والميم أصل صحيح يدل على علو فى بعض الأعضاء، ثم يستعار. فالهامئة: الرأس، والجمع هائم وهامات. وسيد* القوم: هامئة، على معنى التشبيه. وأمّا الهامة فى الطير فليست فى الحقيقة طيرا، إنما هو شىء كما كانت العرب تقوله، كانوا يقولون: إنَّ رُوحَ القَتيل الذى لا يدرك بثأره تصيرُ هامئة فتزقو تقول: اسقونى، اسقونى! فإذا أدرك بثأره طارت وهو الذى أرادته جريز بقوله:

ومنا الذى أبلى صدئى بن مالك ونفر طيرا عن جعادة وقعا «١»

يقول: [قتل «٢»] قاتله فنفر الهامة عن قبره.

باب الهاء والباء وما يتلثهما

هبت

الهاء و الباء و التاء كلمة تدل على ضربٍ متتابع. و هبت الرجل يهبت. و فلان مهبوت، أى لا عقل له، ثم سمي الجبان الضعيف هيباً، كأنه قد هبت. قال طرفة:

(١) ديوان جرير ٣٤٠ و المجلد.

(٢) التكملة من المجلد.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨

فالهيب لا فواد له و الثيب تثبت فهمه «١»

هبت

الهاء و الباء و التاء. يقولون: الهبت: الحركة «٢».

هبج

الهاء و الباء و الجيم كلمة تدل على تورم و ثقل. و هبت الناقة هبجا: ورم صرعها. و لذلك يقال للثقل النفس مهبج. و هبجه بالعصا: ضربته. و مما شد عن هذا الهوبجة، و هي خبراء في مكان غير قعير، فلا يلبث ماؤها أن ينضب.

هبخ

الهاء و الباء و الخاء. الهبيخة: الجارية تمشى متبخرة.

هبد

الهاء و الباء و الدال. الهبيد: حب الحنظل. و التهد: أخذه و إصلاحه. و خرجوا يتهدون.

هبد

الهاء و الباء و الذال كلمة واحدة، معناها السرعة. قال الخليل:

المهابة: السرعة. و قال ابن دريد «٣»: الهبد: سرعة في المشى. و مرر يهبد هبداً، و اهتبد اهتباداً.

هبر

الهاء و الباء و الراء: كلمتان: إحداهما قطع في الشيء و تقطع، و الأخرى صفة مكان.

(١) سبق البيت بهذه الرواية أيضاً في (ثبت)، و هي رواية الديوان ١٩. و يروى: «قلبه قيمه»، كما في شرح الديوان و اللسان (ثبت، هبت).

(٢) و كذا ورد في المجلد. و لم يرد في معجم من المعاجم المتداولة.

(٣) في الجمهرة (١: ٥٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩
 فالأولى: الهبر: قَطَع اللحم. و الهبرة: البضعة منه. يقال هبرت له هبرة.
 و ناقه هبراء و هبرة: كثيرة اللحم. و الهوبر: الذي تفرّد شعره، كأنه قد تقطع قطعاً مجتمعاً. و من ذلك الهبرية: ما كان في أسفل الشعر
 مثل النخالة، سمى بذلك لأنه متقطع. و سيف هبار «١» و هابر: ينتسف القطعة من اللحم فيطرحها.
 و أمّا الكلمة الأخرى فالهبير «٢»: مطمئن من الأرض. و يقال الهبور:
 الصخور بين الروابي «٣» أو الصخور، أنا أشك في ذلك. و كلمة يقولونها ما أدري ما أصلها. يقولون: «لا آتيك هبيرة بن سعد» أي
 أبداً «٤».

هبز

الهاء و الباء و الزاء. ذكروا عن أبي زيد: هبز: مات:

هبش

الهاء و الباء و الشين: كلمة واحدة. يقال هو يتهبش، أي بتكسب. و الهباشة: الكسب. قال:
 لو لا هباشات من التهبش لصبته كأفوخ العشوش «٥»
 و هو يتهبش لأهله.

هبص

الهاء و الباء و الصاد: كلمة واحدة. الهبص: النشاط.
 رجل هبص. قال:

(١) في الأصل: «هبا».

(٢) و الهبر أيضا بفتح الهاء و سكون الباء بعدها. و أنشد لعدى:

فترى محانيه التي تسق الثرى و الهبر يورق نيتها روادها

(٣) في الأصل: «من الروابي»، صوابه في المعجم و اللسان.

(٤) انظر تفسير المثل في اللسان و كعب الأمثال.

(٥) لرؤبة في ديوانه ٧٨ و اللسان (هبش).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠

مرّ و أعطاني رشاء ملبصا «١» كذنب الذيب يُعدى هبصا «٢»

هبط

الهاء و الباء و الطاء: كلمة تدل على انحدار. و هبط هبوطاً.

الهَيُّوط: الحُدُور. وَ هَبَّطْتُ أَنَا وَ هَبَّطْتُ غَيْرِي، وَ هَبَّطَ الْمَرَضُ لِحَمِّ الْعَلِيلِ.
وَ الْهَبِيطُ: الضَّامِرُ مِنَ الْإِبِلِ.

هبع

الهَاءُ وَ الْبَاءُ وَ الْعَيْنُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْمَشْيِ «٣». وَ هَبَعَ هَبُوعًا: مَشَى مَشْيَ حِمَارٍ بَلِيدٍ. وَ يُقَالُ هُوَ مَدُّ الْعُنُقِ فِي الْمَشْيِ. وَ الْهَبَعُ: الْفَصِيلُ يُنْتَجِحُ حِمَارَةَ الْقَيْظِ «٤»، سُمِّيَ هَبُوعًا لِأَنَّهُ إِذَا مَشَى هَبَعَ، أَيْ اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ.

هبنع

الهَاءُ وَ الْبَاءُ وَ الْغَيْنُ: هَبَعَ هُبُوعًا: نَامَ.

هبل

الهَاءُ وَ الْبَاءُ وَ اللَّامُ: فِيهِ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ، تَدُلُّ إِحْدَاهَا عَلَى تُكَلُّ، وَ الْأُخْرَى عَلَى ثِقَلٍ، وَ الثَّالِثَةُ عَلَى اغْتِرَارٍ وَ تَغْفُلٍ.
الْأُولَى الْهَبَلُ: التُّكَلُّ، يُقَالُ: لَأَمَّهُ الْهَبَلُ. قَالَ:
النَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي وَ لَأُمَّ الْمَخْطِئِ الْهَبَلُ «٥»
وَ الْهَبُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَ لَدَ.
وَ الثَّانِيَةُ الْمُهَبَّلُ: الرَّجُلُ * الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. قَالَ:

(١) فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٤٦٠ وَ اللِّسَانِ (هَبَصُ): «فِر» بِالْفَاءِ. وَ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ أَيْضًا:
«وَ أَنْطَانِي»، وَ هِيَ لُغَةٌ فِي «أَعْطَانِي» لِأَهْلِ الْيَمِينِ. وَ قَدْ قَرِيَءَ: «إِنَّا أَنْطِينَاكَ الْكُوْثِرَ».
(٢) وَ كَذَا فِي الْمَجْمَلِ وَ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ. وَ فِي اللِّسَانِ: «الْهَبِصِي».
(٣) فِي الْأَصْلِ: «الشْيء».

(٤) فِي الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ: «فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ».

(٥) لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢ وَ الشَّعْرُ وَ الشَّعْرَاءُ ١٦٨، ٧٠٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣١

مِمَّنْ حَمَلَنَ بِهِ وَ هُنَّ عَوَاقِدُ حُبِّكَ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مَهْبَلٍ «١»

وَ الْهَبَلُ «٢»: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَ الظَّلِيمُ الْمُسْنُ.

وَ الثَّلَاثَةُ قَوْلُهُمْ: اهْتَبَلَ الْعِرْزَةَ، إِذَا افْتَرَصَهَا. وَ الْهَبَالُ: الصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ يَغْتَرُّهُ، وَ لِذَلِكَ سُمِّيَ الذَّبَّ هَبَلًا، لِأَنَّهُ يَحْتَالُ لِصَيْدِهِ وَ يَهْتَبِلُهُ.
وَ أَمَّا الْمُهَبَّلُ فَمُسْتَقَرُّ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ، وَ هُوَ عِنْدَنَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، وَ هُوَ فِي ذَلِكَ أَصْلُهُ «٣» مَحْبَلٌ.

هبو

الهاء و الباء و الحرف المعتلّ: كلمة تدلّ على غَبْرَةٍ و رَقَّةٍ فيها.
منه الهَيَّوَةُ: الغَبْرَةُ. و هبا الغُبَارُ يهبو فهو هابٍ: سَطَعَ. و الهَبَاءُ: دُقَاقُ التُّرابِ.
قال:

تَرَوِّدُ مَنَا بَيْنَ أُذُنَاهُ ضَرْبَةً دَعْتَهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٍ (٤)
و هَبَا الرَّمَادُ: اِخْتَلَطَ بِالتُّرَابِ وَ هَمَدَ. وَ الشَّيْءُ الْمُنْبَثُّ الَّذِي رَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّيْءِ: هَبَاءٌ.

(١) البيت لأبي كبير الهذلي، في ديوان الهذليين (٢: ٩٢) و الحماسة (١: ١٩) و الخزانة (٣: ٤٦٦). و رواية الديوان: «مما حملن به». و أنشده في اللسان (هبل).

(٢) كذا ضبط في المعجم، و ضبطه بالحرف في القاموس «كابل». ثم قال: «و كطمر و هجف: الرجل العظيم أو الطويل». و قد ضبط «الهبل» بمعنى المسن من الرجال و النعام، في اللسان بتشديد اللام.
(٣) في الأصل: «أصل». (٤) لهويز الحارثي، كما في اللسان (هبا). و انظر ما سبق من التحقيق في حواشي (عقم) حيث أنشد البيت.
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢

باب الهاء و التاء و ما يثلهما

هتر

الهاء و التاء و الراء: أُصِيلَ يَدُلُّ عَلَى بَاطِلٍ وَ سَيِّئٍ مِنَ الْقَوْلِ:
وَ أَهْتَرَ الرَّجُلُ: خَرِفَ مِنَ الْكِبَرِ. وَ مَعْنَى هَذَا [أَنَّهُ] يَتَكَلَّمُ بِالْهَتْرِ، وَ هُوَ السَّقَطُ مِنَ الْقَوْلِ. وَ الْأَصْلُ فِيهِ هَذَا، ثُمَّ يُقَالُ رَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ: لَا يُبَالِي مَا قِيلَ لَهُ، أَى كُلُّ الْكَلَامِ عِنْدَهُ سَاقِطٌ. وَ تَهَاتَرَ الرَّجُلَانِ إِذْ عَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِاطِلًا. وَ هَتَّرَهُ: مَرَّقَ عِرْضَهُ بِبَاطِلٍ هَتْرًا، وَ هَتَّرَهُ تَهْتِيرًا أَيْضًا. وَ قَوْلُهُمْ لِلدَّاهِيَةِ وَ الْأَمْرِ الْعَجَبِ: هِتْرٌ، هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ، وَ الْأَصْلُ هِكْرٌ، وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ.

هتغ

الهاء و التاء و العين. قال أبو بكر «١»: هَتَغَ الرَّجُلُ إِلَيْنَا: أَقْبَلَ، مِثْلَ هَطَعَ، إِذَا أَقْبَلَ مَسْرَعًا.

هتف

الهاء و التاء و الفاء: كلمة واحدة، هي الهَتْفُ: الصَّوْتُ.
وَ هَتَفَتِ الْحَمَامَةُ: صَوَّتَتْ تَهْتِفًا. وَ قَوْسٌ هَتَّافَةٌ وَ هَتْفِي هُتَافًا: ذَاتُ صَوْتٍ.
قال الهذلي «٢»:

عَلَى عُنْجِسِ هَتَّافِهِ الْمِذْرَوَى نِ زَوْرَاءَ مَضْجَعِهِ فِي الشَّمَالِ

هتك

الهاء والتاء والكاف: أصلٌ يدلُّ على شَقٍّ في شَيْءٍ.

و الهْتِك: شَقُّ السِّتْرِ عَمَّا وراءه. و هِتَكَ عَرشُ فلانٍ: هُدَّ و شُقَّ. و سِرْنَا هِتَكُهُ من اللَّيْلِ، أى ساعَهُ. و هاتَكناها: سِرْنَا فى دُجاها. و المعنى أَنَّا شَقَقْنَا الظَّلَامَ.

(١) فى الجمهرة (١: ٢٢).

(٢) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى. ديوان الهذليين (٢: ١٨٥).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٣

هتل

الهاء والتاء واللام كلمة واحدة. هَتَلَتِ السَّمَاءُ: هَطَلَتْ:

و سحائب هُتَلُّ و هُطَلُّ.

هتم

الهاء والتاء والميم: كلمة تدلُّ على كسرِ شَيْءٍ. يقال: هَتَمْتُ الشَّيْءَ و الهَتَمْتُ: ما تهَتَمَّ من شَيْءٍ. و الهَتَمُّ: كَثِيرُ الثَّنَايا من أصلها؛ و

رجلٌ أهْتَمَّ.

هتن

الهاء والتاء والنون كلمة واحدة. هَتَنَّتِ السَّمَاءُ هَتْنًا و هُتُونًا، مثل هتَلَّتْ.

هتى

الهاء والتاء والحرف المعتلّ. يقولون: المُهاتَةُ كالمعاطة. يقال:

هَاتِ، أى أعطِ، فتقول: ما أهَاتِيكَ، أى لا أُعْطِيكَ.

*** فاذا هُمِزَ تغيّر المعنى. تقول تَهَتَأُ الثَّوبُ: حُلِقَ، و هى هذه وحدها. قال أبو بكر:

و هتأ الشَّيْءُ يهتأ، إذا كَسَرَهُ و طُثًا برجله.

باب الهاء والتاء و ما يتلثهما

هثم

الهاء والتاء والميم ليس فى هذا الباب عندنا إلَّا الهَيْثَمُ، يقال:

هو فَوْخُ العُقَابِ. و يقال الهَيْثَمُ: الكَثِيبُ الأحمر. و حكى عن ابن الأعرابى:

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤

هَثَمَ مِنْ مَالِهِ، مِثْلَ قَسَمَ، وَقَدْ مَرَّ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ «١» الْهَثَمُ: دَقَّ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْسَحِقَ، وَهَشْمَتُهُ «٢» أَهْثَمَهُ.

باب الهاء والجيم وما يتلثهما

هجد

الهاء والجيم والذال أَصِيْلٌ يَدُلُّ عَلَى رُكُودٍ فِي مَكَانٍ.

يُقَالُ: هَجَدَ، إِذَا نَامَ، هُجُودًا. وَالِهَاجِدُ: النَّائِمُ؛ وَإِنْ صَلَّى لَيْلًا فَهُوَ مَتَهَجِّدٌ، كَأَنَّهُ بِصَلَاتِهِ تَرَكَ الْهَجُودَ عَنْهُ. وَهَذَا قِيَاسٌ مُسْتَعْمَلٌ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ آثَمٌ؛ فَإِذَا كَرِهَ الْإِثْمَ وَانْتَفَى مِنْهُ قِيلَ مَتَأَثَمٌ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: أَهْجَدَ الْبَعِيرُ: أَلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ.

هجر

الهاء والجيم* والراء أصلان يدلُّ أحدهما على قِطْعَةٍ وَقَطْعٍ، وَالأخْرَى عَلَى شَدِّ «٣» شَيْءٍ وَرَبْطِهِ.

فالأوَّلُ الْهَجْرُ: ضَمُّدُ الوَصْلِ. وَكَذَلِكَ الْهَجْرَانُ. وَهَاجَرَ الْقَوْمُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ: تَرَكَوا الأوَّلِيَّ لِلثَّانِيَةِ، كَمَا فَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ هَاجَرُوا «٤» مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَتَهَجَّرَ الرَّجُلُ وَتَمَهَجَّرَ: تَشَبَّهَ بِالْمُهَاجِرِينَ. وَفِي الْحَدِيثِ: هَاجَرُوا وَلا تَهَجَّرُوا

، أَيْ كَوْنُوا مِنْهُمْ. وَ[قِيلَ] لا يُقَالُ تَمَهَجَّرُوا، وَالأوَّلُ أَصُوبٌ عِنْدَنَا.

وَالْهَجْرُ وَالْهَجِيرُ «٥» وَالِهَاجِرَةُ: نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ. وَهَجَّرُوا: سَارُوا

(١) فِي الْجُمُورَةِ (٢: ٥٢).

(٢) فِي الأَصْلِ: «وَهَشْمَهُ»

(٣) فِي الأَصْلِ: «أَشَدُّ».

(٤) فِي الأَصْلِ: «هَجْرًا».

(٥) وَالِهَجِيرَةُ أَيْضًا بِالْهَاءِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَسُمِّيَتْ هَاجِرَةً لِأَنَّ النَّاسَ بَشَتَكُنُونُ فِي بِيوتِهِمْ، كَأَنَّهُمْ قَدْ تَهَاجَرُوا.

وَالِهَجِيرُ: يَبِيْسُ النَّبْتِ «١» الَّذِي كَسَرَتْهُ الْمَاشِيَةُ، وَسُمِّيَ لِأَنَّ الرَّاعِيَ يَهْجِرُهُ «٢».

قال:

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ مِنَ النَّبْتِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا «٣»

وَ مِنَ الْبَابِ الْهُجْرُ: الْهَذْبَانُ. يُقَالُ هَجَرَ الرَّجُلُ. وَالْهُجْرُ: الْإِفْحَاشُ فِي الْمَنْطِقِ، يُقَالُ: أَهْجَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ. قَالَ:

كَمَا جَدَهُ الْأَعْرَاقُ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَ أَهْجَرَ «٤»

وَرَمَاهُ بِالْهَاجِرَاتِ، وَهِيَ الْفَضَائِحُ، وَ سُمِّيَ هَذَا كَلْمًا لِأَنَّهُ مِنَ الْمَهْجُورِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ يَقُولُونَ: هَذَا شَيْءٌ هَجْرٌ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ، كَأَنَّهُ

مِنْ جُودَتِهِ وَ مَبَايِنَتِهِ الْأَشْيَاءِ قَدْ هَجَرَهَا. وَ يَقُولُونَ: هَذَا أَهْجَرٌ مِنْ هَذَا، أَيْ أَكْرَمٌ. وَقَدْ يُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ:

* وَ مَاءٌ يَمَانٍ دُونَهُ طَلَّقَ هَجْرٌ «٥» *

يَقُولُونَ: هُوَ طَلَّقَ لَا طَلَّقَ مِثْلَهُ.

و الهَجِير: الحوض الكبير، سُمِّي لِأَنَّهُ شَيْءٌ يُقْتَطَعُ الْمَاءُ. قال:

(١) في الأصل: «المنبت»

(٢) في الأصل: «تهجره».

(٣) لذي الرمة في ديوانه ٣٠٥ و اللسان (هجر، عنا) و قد سبق في (عنى). و اليبس بمعنى اليابس، يقال بفتح الياء و ضمها.

(٤) للشماخ في ديوانه ٢٨ و المجمل و اللسان (هجر). و انفراد الديوان برواية: «مجدة الأعراق» و في روايته ابن برى: «مبرأة الأخلاق».

(٥) أنشده في المجمل، و كذا في اللسان (هجر ١١٣).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦

* تَفْرِي الْفَرِيَّ بِالْهَجِيرِ الْوَاسِعِ «١» *

و قال:

ظَلَّتْ تَلُوبُ رَشَقًا هَجِيرُهَا «٢» لَوَبَ الرَّعَايَا لَمْ يَجِيْ أَجِيرُهَا «٣»

هَجَس

الهَاءُ وَ الْجِيمُ وَ السِّينُ: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يُقَالُ هَجَسَ الشَّيْءُ فِي النَّفْسِ: وَقَعَ. وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ «٤»: الْهَجَسُ: النَّبَأُ تَسْمَعُهَا وَ لَا تَفْقَهُهَا.

هَجَع

الهَاءُ وَ الْجِيمُ وَ الْعَيْنُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى نَوْمٍ وَ هَجَعُ هُجُوعًا:

نَامَ لَيْلًا. وَ لَقِيْتَهُ بَعْدَ هَجَعِهِ.

وَ مِمَّا قَبِيَ عَلَى هَذَا: رَجُلٌ هَجَعُ «٥»، أَيْ أَحْمَقٌ مُسْتَنِيمٌ إِلَى كُلِّ.

هَجَف

الهَاءُ وَ الْجِيمُ وَ الْفَاءُ. يَقُولُونَ: الْهَجْفَةُ، هِيَ النَّاحِيَةُ «٦».

وَ فِي ذَلِكَ نَظْرٌ. فَأَمَّا الْهَجْفُ فَالظَّلِيمُ الْمُسِنَّ، وَ أَظْنُهُ مِنَ الْبَابِ الَّذِي زِيدَتْ فِيهِ الْهَاءُ وَ أُبْدِلَتْ زَاوَهُ جِيمًا، وَ هُوَ مِنَ الزَّفِّ، وَ هُوَ رِيْشُهُ.

هَجَل

الهَاءُ وَ الْجِيمُ وَ اللَّامُ أَصْلَانِ يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى اخْتِلَاطٍ، وَ الْآخَرُ عَلَى رَمَى شَيْءٍ.

(١) وَ كَذَا أَنْشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ. وَ فِي الْلسَانِ (هَجَر ١١٦): «يَفْرِي الْفَرِي».

(٢) فِي الْأَصْلِ: «يَكُونُ رِشَاءً هَجِيرُهَا»، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «كُوبُ الرَّعَايَا»، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ.

(٤) الْجَمْهَرَةُ (٢: ٩٦).

(٥) يُقَالُ بِالْكَسْرِ وَ بَضْمٍ فَفَتْحٌ، مَرَّةً بِالْهَاءِ فِيهِمَا وَ مَرَّةً بِطَرَحِ الْهَاءِ، كَمَا يُقَالُ أَيْضًا هَجَعٌ بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ، وَ مَهْجَعٌ كَمَنْبَرٍ. هُنَّ سِتُّ لُغَاتٍ.

(٦) وردت الكلمة ومعناها في القاموس ولم ترد في اللسان. و نص القاموس: «و الهجفة، بالكسر: الناحية للندية».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧

فالأول: الهوجل: المشى المختلط. و يقال أهجلت الإبل: أهملتُها؛ و إذا أهملتُ اختلطت. قالوا: و منه الهوجل: المرأة البغي لأنها تخلط كلاً. و المهاجلة، مثل المساجلة (١) و القياس فيه واحد. و الهوجل من الأرض: الفلاة لا أعلام بها.

و سميت لأنها لا يهتدى فيها، فيخلط الأمر على السفر. و الهوجل من الرجال:

البطء الذى يختلط عليه الأمور. قال:

فأتت به حوش الفؤاد مبطناً سهداً إذا ما نام ليل الهوجل (٢)

و الليل الطويل هوجل، سمى لاختلاط ظلامه. قال الكميت:

* هوجاء ليلتها هوجل (٣) *

و من الباب الهجل: غائط بين الجبال مطمئن.

و الأصل الآخر هجلت بالشئ: رميت.

هجم

الهاء و الجيم و الميم: أصل صحيح واحد يدل على ورود شئ بغتة، ثم يقاس على ذلك. يقال: هجمت على القوم بغتة هجوماً. و ريح هجوم: شديدة تقطع البيوت. و هجمة الشتاء: شدة برده، و هو من ذلك القياس، لأنها تهجم. و هجمة الصيف: شدة حره. و الهجم: القدح الكبير.

[قال]:

(١) المهاجلة مما ورد في القاموس و لم يرد في اللسان.

(٢) لأبى كبير الهذلى، فى ديوان الهذليين (٢: ٩٢) و اللسان (حوش، سهد، هجل) و حماسه أبى تمام (١: ٢٠). و قد سبق فى (سهد).

(٣) قطعه من بيت له فى المعجم و اللسان (هجل). و هو بتمامه:

و بعد إشارتهم بالسياط هوجاء ليلتها هوجل

و ضبطت «ليلتها» فى اللسان بالنصب، قال: «أى فى ليلتها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨

فتملاً الهجم عفواً و هى وادعه حتى تكاد شفاه الهجم تنلّم (١)

و سمى هجماً لأنه يهجم على عطش الشارب فيكسره. و الهجمة من الإبل:

ما بين التسعين (٢) إلى المائة، لأنها تهجم المورد بقوة. و هجمت البيت: هدمته، و ذلك أن أعلاه يهجم على أسفله إذا سقط. و

هجمت العين: غارت، كأنها تهجم على ما وراءها، تدخل فيه.

...

...

...

...

(٣) و مما شد عن هذا القياس * هجاء الحروف، يقال تهجيت.

- (١) أنشده في المجمل و اللسان (هجم). و قبله:
كانت إذا حالب الظلماء أسمعها جاءت إلى حالب الظلماء تهترم
- (٢) في المجمل: «السبعين». و في تفسير «الهجمة» خلاف، و أولى الأقوال فيه أنه القطعة الضخمة من الإبل، و قيل ما بين الثلاثين و المائة، و قيل ما بين الأربعين إليها، و قيل ما بين السبعين أو التسعين إليها. فإذا بلغت المائة فهي الهنيدة.
- (٣) هذا الانتقال يشعر بأن هناك سقطا بين هذا الكلام و سابقه. و الساقط في هذا الموضع مادة (هجن) و صدر من مادة (هجو). و نص مادة (هجن) في المجمل و صدر مادة (هجو) هما كما يلي:
«(هجن) المهتجئة: النخلة الصغيرة. و الهجان من الإبل: البيض الكرام.
و ناقة هجان و بعير هجان: كريمه. و أرض هجان: مرب لينة التربة بيضاء.
و امرأة هجان: كريمه. و الهجين: ابن العربي من الأمة.
(هجو) هجاه، إذا وقع فيه بالشعر، و ذلك الشعر: الهجو و الهجاء: المهاجاة.»
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٩
و إذا همز تغير المعنى. يقولون: هجأ الطعام: أكله.

باب الهاء و الدال و ما يتلثهما

هدر

- الهاء و الدال و الراء [يدل] على سقوط شيء و إسقاطه، و على جنس من الصوت. و هدر السلطان دم فلان هدرًا: أباحه. و بنو فلان هدره، أى ساقطون. و رجل هدره. و بعض يقولون: هدره: ساقط «١». قال:
* إننى إذا حار الجبان الهدره «٢» *
- و المعنى الآخر هدرت الحمامة تهدير، و هدر الفحل هديرًا، و هدر العصير في غليانه. و هدر العرفج: عظم نباته فإذا وقعت فيه الرياح كان له كالهدير.

هدع

- الهاء و الدال و العين: كلمة. هى هدع، تُسكنُ بها صغار الإبل عند نفاها. و الهودع: النعام.

هدف

- الهاء و الدال و الفاء: أُصيِّلُ يدلُّ على انتصاب و ارتفاع.
و الهدف: كلُّ شيءٍ عظيم مرتفع، و لذلك سُمي الرَّجُلُ الشَّخِصُ الجافى هدفًا. قال:
إذا الهدفُ المعزَّالُ صَوَّبَ رأسه و أعجبه ضفو من التلَّةِ الخطلِ «٣»
و الهدف: الغرض. و ركب «٤» مستهدف: عريض. قال النَّابغة:

- (١) في المجمل بعد إنشاه الشاهد التالي: «و ربما روه: هدره».
- (٢) الحصين بن بكير الربعي، كما في اللسان (هدر).
- (٣) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٤٣ و اللسان (هدف، عزل، ضفو). و قد سبق في (خطل، ضفو).
- (٤) في الأصل: «وركن»، صوابه في المجمل و اللسان.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠
- * و إذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ «١» *
- و امرأة مُهْدِفَةٌ: لِحِيمَةٌ. و أَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ: انْتَصَبَ.
- و من الباب الهِدْفَةُ: الجماعةُ من النَّاسِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:
- و حَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بِيضَاءِ جَعْدَةٍ عَلَى قَدَمِي مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ «٢»
- فالمستهدف: الحالب المُنتَصِب. يقول: سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّغْوَةِ تَتَسَاقَطُ عَلَى قَدَمِ الْحَالِبِ.

هدق

الهاء و الدال و القاف. فيه من طرائف ابن دريد «٣»:

الهدق: الكسر.

هدك «٤»

الهاء و الدال و الكاف. قال ابن دريد «٥»: انْهَدَكَ الرَّجُلُ عَلَيْنَا بِكَلَامٍ كَثِيرٍ: انْبَعَثَ «٦».

هدل

الهاء و الدال و اللام: أصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِرْخَاءِ فِي شَيْءٍ، وَ الْآخَرُ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الصَّوْتِ. فِأَوَّلِ: الْهَدَلُ: اسْتِرْخَاءٌ مُشْفَرُّ الْبَعِيرِ وَ كُلُّ شَيْءٍ. يُقَالُ مِنْهُ هَدَلٌ. وَ هَدَلْتُ

- (١) عجزه كما في الديوان ٣٢ و اللسان (هدف):
- * رابى المجسأ بالبعير مقرمد*
- (٢) أنشده في المجمل و اللسان (هدف).
- (٣) الجمهرة (٢: ٢٩٥).
- (٤) وردت هذه المادة في القاموس، و لم ترد في اللسان.
- (٥) الجمهرة (٢: ٢٩٨).
- (٦) الذى فى القاموس: «هدك يهدك: هدم. و تهدك بالكلام: تهدم. و الهودك، كجوهر: السمين».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١

الشَّىءَ أَهْدِلُهُ، إِذَا أُرْسِلَتْهُ إِلَى أَسْفَلَ. وَ الْهَدَالُ: كُلُّ غَصْنٍ نَبَتَ مُسْتَقِيمًا فِي أَرَاكِهِ أَوْ طَلْحِهِ. وَ الصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ ثُمَّ: يَتَهَدَّلُ. قَالَ:
 يَدْعُو الْهَدِيلَ وَ سَاقَ حُرٍّ فَوْقَهُ أَصْلًا بِأُودِيَةِ ذَوَاتِ هَدَالٍ «١»
 وَ يُقَالُ: الْهَدِيلُ: فَرَحُ الْحَمَامِ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَكَأَنَّهُ سَمَّى بِصَوْتِهِ. قَالَ:
 فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتُ شَجْوٍ تَذَكَّرْتُ هَدِيلًا وَ قَدْ أُوْدَى وَ مَا كَانَ تُبْعُ «٢»

هدم

الهَاءُ وَ الدَّالُ وَ المِيمُ: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حَطِّ بِنَاءٍ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ.
 وَ هَدَمْتُ الْحَائِطَ أَهَدِمْتُهُ. وَ الْهَدَمُ: مَا تَهْدَمُ، بِفَتْحِ الدَّالِ.
 وَ مِنْ الْبَابِ الْهَدَمُ: الثَّوْبُ الْبَالِي، وَ الْجَمْعُ أَهْدَامٌ. وَ دِمَاؤُهُمْ هَدَمٌ أَيْ هَدَرٌ، كَأَنَّهَا قَدْ هُدِمَتْ فَلَمْ يُطَلَبْ بِهَا. وَ
 قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «الدَّمُ الدَّمُ، وَ الْهَدَمُ الْهَدَمُ»
 ، قِيلَ إِنَّ مَعْنَاهُ: مَحْيَانًا مَحْيَاكُمْ وَ مَمَاتَنَا مَمَاتِكُمْ. وَ يُقَالُ: نَاقَةٌ هَدِمَةٌ: شَدِيدَةُ الضَّبَعِ كَأَنَّهَا تَهْدِمُ لِلْفَحْلِ. وَ الْهَدْمَةُ: الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ،
 كَأَنَّهَا تَهْدَمُ فِي انْدِفَاعِهَا.
 وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْقِيَاسِ الْمَهْدُومُ «٣» مِنَ اللَّبَنِ، وَ هُوَ الرَّثِيئَةُ.

هدن

الهَاءُ وَ الدَّالُ وَ النُّونُ: أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى سَكُونٍ وَ اسْتِقَامَةٍ.
 سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ثَعْلَبًا يَقُولُ: تَهَادَنَ الْأَمْرُ:
 اسْتِقَامَ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ مِنْهُ قِيَاسُ الْهُدْنَةِ.
 وَ مِنْ الْبَابِ الرَّجُلُ الْهَدَانُ: الْخَامِلُ لَا حَرَكَتَ بِهِ. قَالَ:

(١) وَ كَذَا أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ بَدُونَ نِسْبَةٍ.

(٢) الْبَيْتُ لِنَصِيبٍ أَوْ لِأَبِي وَ جِزْءٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (هدل). وَ قَدْ سَبَقَ فِي (جوب). وَ رَوَاهُ اللِّسَانُ: «ذَاتُ طَوْقٍ».

(٣) وَ كَذَا فِي الْمَجْمَلِ. وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ «المهدومة» بِالْهَاءِ. وَ الْمَهْدُومُ وَ الْمَهْدُومَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدَا فِي الْقَامُوسِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٢

وَ لَا يَرَعُونَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنِي إِذَا حَلُّوا وَ لَا أَرْضَ الْهُدُونِ «١»

وَ هَدَّنَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا بِكَلَامِهَا، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ يَرَقُدَ «٢». وَ التَّهْدِينُ: الْبُطْءُ، وَ هُوَ قِيَاسُ الْبَابِ.

هدى

الهَاءُ وَ الدَّالُ وَ الْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ: أَصْلَانِ [أَحَدُهُمَا] التَّقَدُّمُ لِلإِشَادِ، وَ الْآخَرُ بَعَثُهُ لَطْفٍ «٣».

فَالأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ هِدَايَةً، أَيْ تَقَدَّمْتُهُ لِأُرْشَدِهِ. وَ كُلُّ مُتَقَدِّمٍ لَذَلِكَ هَادٍ. قَالَ:

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَادِ صَدَرَ الْقَنَاةِ أَطَاعَ * الْأَمِيرَا «٤»

وَ يَنْشَعِبُ هَذَا فِيقَالَ: الْهُدَى: خِلَافُ الضَّلَالَةِ. تَقُولُ: هَدَيْتُهُ هُدَى.

و يقال أَقْبَلَتْ هَوَادِي الخيل، أى أعناقها، و يقال هَادِيهَا: أَوَّل رَعِيلِهَا، لِأَنَّهُ الْمُتَقَدِّم. و الهَادِيَةُ: العصا، لِأَنَّهَا تُتَقَدَّمُ مُمَسِّكًا كَأَنَّهَا تُرْشِدُهُ.

و من الباب قولهم: نَظَرَ فُلَانٌ هِدْيَ أَمْرِهِ أَى جِهَتَهُ، و مَا أَحْسَنَ هِدْيَتَهُ، أَى هِدْيَتِهِ. و يقولون: جَاءَ فُلَانٌ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ «٥»، إِذَا كَانَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا. و رَمَيْتُ بِسَهْمٍ ثُمَّ رَمَيْتُ بِآخَرَ هُدْيَاهُ، أَى قَصْدَهُ.

(١) البيت لأبي الغول الطهوى، كما فى الحماسة (١: ٩).

(٢) فى الأصل: «أن ترقد». و فى المجمل: «أن ينام».

(٣) اللطف، بالتحريك: التحفة و الهدية. و كلمة «بعثة» مهمله القط فى الأصل، و هى المرة من البعث.

(٤) للأعشى فى ديوانه ٦٩ و اللسان (هدى).

(٥) فى الأصل: «تهادى من اثنين»، صوابه فى المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٣

و الباب فى هذا القياس كله واحد.

و الأصل الآخر الهديّة: ما أهديت من لطف إلى «١» ذى مودة. يقال:

أهديت أهدى إهداءً. و المهدى: الطبق تُهدى عليه.

و من الباب الهديّ: العروس، و قد هديت إلى بعلها هداءً. قال:

فإن تكن النساء مُخَبَّاتٍ فحق لكل محصنه هداءً «٢»

و الهديّ و الهديّ: ما أهدى من النعم إلى الحرم قربه إلى الله تعالى. يقال هديّ و هدىّ. قال:

و طريفه بن العبد كان هديهم ضربوا صميم قذاله بمهند «٣»

و قيل الهديّ: الأسير.

*** أمّا المهموز فمن غير هذا القياس، و أكثره يدل على السكون. و هداً هُدُوا، أى سكن. و هدأت الرّجل، إذا نام النَّاسُ. و أهدأت

المرأة صببها بيدها لينام، أى سكنته. و مضى هُدءً من الليل: بعد نومه أوّل ما يسكن الناس. و الهدأة «٤»: ضرب من العدو السهل.

و مما شد عن هذا الباب: الهدأ، و هو إقبال المنكب نحو الصدر، كالجنا.

هدب

الهاء و الدال و الباء: أصل صحيح يدل على طرّة شىء أو

(١) فى الأصل: «أى».

(٢) لزهير فى ديوانه ٧٤ و اللسان (هدى). و ضبطت «النساء» فى اللسان بالرفع. و يروى «فإن قالوا النساء».

(٣) الرواية: «كطريفه». و البيت للمتلمس فى ديوانه ٧ نسخة الشنقيطى و اللسان (هدى).

(٤) ذكرت فى القاموس، و لم تذكر فى اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٤

أغصان تُشبه الطرّة. منه الهدب: طرّة الثوب. و الهدب: أغصان الأُرطى، و هى الهداب. قال:

فظلّ العذارى يَرتَمِينِ بلحمها و شحم كهدابِ الدّمقسِ المفتل «١»

و يقال: الْهَدَبُ من ورق الشَّجَرِ: ما لم يكن له عَيْر. و هَيْدَبُ السَّحَابِ:
ما تَهَدَّبَ منه إذا أَرَادَ الْوَدْقَ، كَأَنَّهُ خِيوطٌ. و رجلٌ أَهْدَبُ: كثيرٌ أَشْفارِ الْعَيْنِ. و هَدَبَ الثَّمَرَةَ، إِذَا اجْتَنَّاها، يَهْدِبُها «٢» هَدْبًا، كَأَنَّهُ أَخَذَ
هُدْبَ الشَّجَرَةِ.
و تستعار هذه الكلمة فيقال: هَدَبَ النَّاقَةَ، إِذَا حَلَبَهَا «٣».

هدج

الهاء و الدال و الجيم: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْمَشْيِ وَ الْحَرَكَةِ. مِنْهُ الْهَدَجَانُ: مَشْيَةُ الشَّيْخِ، يُقَالُ هَدَجَ. وَ أَهْدَجَ الظَّلِيمُ:
مَشَى فِي ارْتِعَاشٍ، وَ هُوَ هَدَّاجٌ وَ هَدَجْدَجٌ. وَ تَهَدَّجَتِ النَّاقَةُ: مَشَتْ نَحْوَ وَلَدِهَا عَاطِفَةً عَلَيْهِ. وَ هَدَجَتْ الرِّيحُ: هَبَّتْ بِحَنِينٍ.
وَ الْهُودَجُ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ يَضْطَرِبُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يَشْبَهُ بِهِ فَيُقَالُ: هَوْدَجَتْ النَّاقَةُ، إِذَا ارْتَفَعَ سَنَامُهَا كَأَنَّهُ الْهُودَجُ.
وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ التَّهْدُجُ: تَقَطُّعُ الصَّوْتِ.

(١) لامرئ القيس في معلقته المشهورة.

(٢) في الأصل: «بهديها»، و أثبت ما في المجمل.

(٣) في الأصل: «حلبتها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٥

باب الهاء و الدال و ما يثلهما

هذر

الهاء و الدال و الراء: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ الْهَذَرُ، وَ هُوَ الْهَذْيَانُ.
وَ رَجُلٌ مِهْدَارٌ وَ هَذَرَةٌ وَ هَذْرِيَانٌ، أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ فِي خَطَلٍ.

هذف

الهاء و الدال و الفاء: يُقَالُ سَائِقٌ هَذَّافٌ: جَادٌّ.

هذل

الهاء و الدال و اللام: أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى صِغَرٍ وَ خِفَّةٍ وَ سُرْعَةٍ.
مِنْهُ الْهُذُلُولُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ. وَ هُوَذَا الرَّجُلُ: مَشَى بِسُرْعَةٍ. وَ هُوَذَا السَّقَاءُ: تَمَخُّصٌ.
وَ مِنَ الْبَابِ: الْهَذَالِيلُ: تِلَالٌ صِغَارٍ، الْوَاحِدُ هَذْلُولٌ، سَمَّيْتُ بِهَا لِصِغَرِهَا.
وَ مِنْ بَعْضِ هَذَا قِيَاسُ اسْمِ هَذِيلٍ.

هذم

الهاء والذال والميم: كلمةٌ صحيحةٌ، تدلُّ على قَطْعٍ لشيءٍ.
و هَذُمُ السَّيْفِ: قَطَعَهُ. وَ سَيْفٌ مِهْذَمٌ وَ هُذَامٌ وَ هَيْذَامٌ. وَ يَسْمَى الشُّجَاعُ هَيْذَامًا، تشبيهاً له بهذا السَّيْفِ.

هذى

الهاء والذال* والحرف المعتلُّ: كلمةٌ واحدةٌ: الهَذْيَانُ:
كلامٌ لا يُعْقَلُ ككلام المَعْتُوهِ. يقال: هَذَى يَهْدِي. وَ حَكَى ابْنُ دَرِيْدٍ فِي الْمَهْمُوزِ «١»: هَذَأْتُ اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ هَذَاءً: قَطَعْتُهُ.

هذب

الهاء والذال والباء: كلمةٌ تدلُّ على تَنْقِيَةِ شَيْءٍ مِمَّا يَعِيْبُهُ. يقال:

(١) فِي الْجُمْهُرَةِ (٣: ٢٩١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٦

شَيْءٌ مِهْذَبٌ: مَنْقَى مِمَّا يَعِيْبُهُ. وَ أَوَّلُهُ الْإِهْذَابُ: السُّرْعَةُ فِي الطَّيْرَانِ وَالْعَدُوِّ، وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ التَّعَلُّقَ بِهِ. يُقَالُ مَرَّ الْفَرَسُ يُهْذَبُ. وَ مَشَى الْهَيْذَبِي.

كذلك المهذب لا يتعلَّق منه بعيب. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ. □

باب الهاء والراء وما ينثنيهما

هرس

الهاء والراء والسين: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَقٍّ وَ هَزْمٍ فِي الشَّيْءِ. وَ هَرَسْتُ الشَّيْءَ: دَقَّقْتُهُ. وَ مِنْهُ الْهَرِيسَةُ. وَ الْمَهْرَسُ: حَجْرٌ مَتَقَوَّرٌ، لَعَلَّهُ يُدَقُّ فِيهِ الشَّيْءُ، وَ رَبَّمَا كَانَ مُسْتَطِيلًا يُتَوَصَّأُ مِنْهُ. وَ الْهَرَسُ «١»: الثَّوْبُ الْخَلَقُ، وَ هَذَا عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ، كَأَنَّهُ قَدْ هَرَسَ. وَ الْمَهَارِيسُ: الْإِبِلُ الشَّدَادُ تَهْرُسُ الشَّيْءَ عِنْدَ الْأَكْلِ. وَ الْهَرَسُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ يَهْرُسُ مَا لَقِيَ. قَالَ:

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَحَا وَثَابٍ شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هَمُوسًا «٢»

وَ أَمَّا الْهَرَسُ فَشَجْرٌ ذُو شَوْكٍ. وَ هُوَ شَاذٌّ عَنِ هَذَا الْقِيَاسِ. قَالَ:

* طِبَاقِ الْكِلَابِ يَطَانُ الْهَرَسَا «٣» *

هرش

الهاء والراء والشين: كلمةٌ واحدةٌ، هِيَ مُهَارَشَةُ الْكِلَابِ:

تحريش بعضها على بعض. وَ مِنْهُ يُقَاسُ التَّهْرِيشُ، وَ هُوَ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ.

(١) بفتح الهاء و كسرهما، و ككتف أيضاً.

(٢) أنشده في المجمل و اللسان (هرس).

(٣) للنابعة الجعدى كما سبق فى حواشى (طبق). و صدره:

* و خيل يطابقن بالدراعين*

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٧

و مما ليس من هذا الباب هَرَشَى: هَضْبَةٌ معروفة. قال.

خُذُوا صَدْرَ هَرَشَى [أَوْ قَفَاها فَإِنَّه كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى] لِهِنَّ طَرِيقُ «١»

هرص

الهاء و الراء و الصاد ليس بشيء، إِلَّا أَنَّهُمْ يقولون.

الهِرِيصَةُ: مُسْتَنْقَعُ المَاءِ.

هرض

الهاء و الراء و الضاد، سبيله سبيلٌ ما قبله، إِلَّا أَنَّ أبا بكرٍ «٢» زَعَمَ أَنَّ الهَرَضَ: الحَصْفُ يخرج بالإنسان من الحرّ. قال. وَ هَرَضْتُ الثَّوْبَ: مَرَقْتُهُ.

هرط

الهاء و الراء و الطاء شيءٌ يدلُّ على اختصام و تشاتم.

و تهارطَ الرّجلانِ. تَشَاتَمًا. وَ هَرَطَ فى كلامه: خَلَطَ.

هرع

الهاء و الراء و العين: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حركةٍ و اضطراب.

و أَهْرَعَ الرّجُلُ: ارتَعِدَ فَرَقًا. وَ سَمِيَ الأحمقُ هَيْرَعًا لاضطرابِ رائِهِ. وَ يمكنُ أَنَّ الهاءَ فيه زائدةٌ، فيكونُ من بابِ يَرَع. وَ يقالُ الهِرْياعُ:

سَفِيرُ الشَّجَرِ، لأنَّهُ مضطربٌ تحمِلُهُ الرِّيحُ من موضعٍ إلى موضعٍ.

و من البابِ: الهَرَعُ: الدَّمْعُ أو الدَّمُ الجارى. وَ تَهَرَّعَتِ الرِّمَاحُ: أقبَلَتِ شوارِعَ. وَ هم يُهَرَّعونُ إليه، أى يُساقون.

(١) التكملة مما سبق فى (١: ١٤٧) و من اللسان (هرش) و معجم البلدان (هرشى).

و قد سبق بروايته: «خذا أنف». و فى المجمل و الصحاح: «خذى أنف»، و فى اللسان: «خذا جنب».

(٢) فى الجمهرة (٢: ٣٦٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٨

و مما ليس من الباب الهَرُوعَةُ «١»: دَوَيْبَةٌ. يقالُ لها هَرِيْعٌ «٢» و هَرِيْعٌ «٣».

هرف

الهاء و الراء و الفاء. يقولون: الهَرْفُ كَالهَيْدَبَانِ بِالنَّشَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ إِعْجَابًا بِهِ. يقولون: «لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ». و يقولون: هَرَفَتْ «٤» التَّخْلَةُ، إِذَا عَجَلَتْ إِتَاءَهَا. و مَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً.

هول

الهاء و الراء و اللام. يقولون: الهَرْوَلَةُ: بَيْنَ الْمَشَى وَ الْعَدْوِ.

هرم

الهاء و الراء و الميم كلمتان: إِحْدَاهُمَا الهَرَمُ: كِبَرُ السِّنِّ. و يُقَالُ: الهَرَمَةُ: اللَّبْوَةُ «٥». و ابن هِرْمَةَ: آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ. و الأخرى الهُرْمَانُ: الْعَقْلُ.

هرو

الهاء و الراء و الحرف المعتلّ و المهموز، بابٌ لم يُوضَعِ عَلَى قِيَاسٍ، و أُصُولُ كَلِمَةٍ مُتَبَايِنَةٍ وَ مِمَّا جَاءَ مِنْهُ: هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ: ضَرَبْتُهُ بِهَا. و هَرَيْتُ الْعِمَامَةَ:

صَفَرْتُهَا. قال ابنُ دَرِيدٍ «٦»: الهَرْوُ لَا- أَضِلَّ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِلَّا أَنَّ أَبَا مَالِكٍ جَاءَ بِحَرْفٍ أَنْكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ. قال: هَرَوْتُ اللَّحْمَ: أَنْضَجْتُهُ. و إِنَّمَا هُوَ هَرَأْتُهُ.

*** و من المهموز الهُرَاءُ: الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ. يُقَالُ: أَهْرَأَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ. قال:

(١) بِالْفَتْحِ وَ بِالتَّحْرِيكِ، كَمَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ.

(٢) وَ كَذَا فِي الْمَجْمَلِ. وَ نَصَبَهُ: «و الهَرَعَةُ: دَوْبِيَّةٌ، وَ يُقَالُ بِلِ الْهَرِيْعِ الْقَمْلَةُ، وَ هُوَ الصَّحِيْحُ». وَ اقْتَصَرَ فِي الْجُمْهُرَةِ (٢: ٣٩١) عَلَى قَوْلِهِ: «و الهَرِيْعَةُ: الْقَمْلَةُ الْكَبِيْرَةُ».

(٣) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ. وَ بَدَلَهَا فِي اللِّسَانِ: «الهَرِيْعَةُ».

(٤) وَ يُقَالُ «أَهْرَفْتُ أَيْضًا» كَمَا فِي الْقَامُوسِ، وَ اقْتَصَرَ عَلَى الْآخِرَةِ فِي اللِّسَانِ.

(٥) وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ. وَ لَمْ تَرُدْ فِي اللِّسَانِ.

(٦) الْجُمْهُرَةُ (٢: ٤٢٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٩

لَهَا بَشَرٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ وَ مَنْطِقٌ رَخِيْمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَ لَا نَزْرٌ «١»

وَ تَهْرَأَ اللَّحْمُ: طُبِّحَ حَتَّى يَتَسَاقَطَ عَنِ الْعَظْمِ. وَ هَرَأَ التَّبْرَدُ: أَصَابَتْهُ شِدَّتُهُ، وَ كَذَا أَهْرَأَهُ.

هوب

الهاء و الراء و الباء كلمة واحدة، هِي هَرَبٌ، إِذَا فَرَّ. وَ مَا لَهُ هَارِبٌ وَ لَا قَارِبٌ، أَي صَادِرٌ عَنِ الْمَاءِ وَ لَا وَارِدٌ، أَي لَا شَيْءَ لَهُ.

هوت

الهاء و الراء و التاء: كلمة تدلُّ على سَعَةٍ في شَيْءٍ. فَالْهَرَّتْ: سَعَهُ الشُّدُق. و الْهَرَيْتُ: الْمَرْأَةُ الْمُفْضَاةُ.

هزج

الهاء و الراء و الجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ و تخليط. منه هَزَجَ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ: خَلَطَ. و يقاس على هذا فيقال لِلْقَتْلِ هَزَجٌ، بسكون الراء. قال: لَيْتَ شِعْرِي أَوَّْلَ الْهَزَجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَزَجٍ «٢» و الْهَزَجُ بفتح الراء: أَنْ تُظَلِّمَ عَيْنَ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. و الْهَزَجُ: عَدُوُّ الْفَرَسِ بِسُرْعَتِهِ، مَرَّ يَهْرُجُ. و الْأَرْضُ الْمِهْرَاجُ: الْحَسِينَةُ النَّبَاتِ التَّفُّ بَعْضُهُ بَعْضٌ. و مما ليس من هذا بعيداً منه: هَزَجْتُ السَّبْعَ «٣»: صَحَّتْ بِهِ.

هرد

الهاء و الراء و الدال كلمتٌ تدلُّ على معالجه شَيْءٍ بِصِنْعٍ أَوْ مَا

(١) في الأصل: «له بشر» تحريف. و البيت لذي الرمة في ديوانه ٢١٢ و اللسان (هراً) و البيان (١: ٢٧٦) و أمالي القالي (١: ١٥٤). و يروى: «رقيق الحواشي» كما في البيان. (٢) لابن قيس الرقيات في ديوانه ٢٨٣ و اللسان (هزج)، قاله أيام فتنة ابن الزبير. (٣) في اللسان و المجمل: «بالسبع». معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥٠. أشبهه. و ثوبٌ مهروودٌ: صُبِغَ أَصْفَرَ. و هَرَدْتُ الثَّوْبَ شَقَقْتَهُ. و هَرَدْتُ عِرْضَهُ: ثَلَبْتُهُ. و هَرَدْتُ اللَّحْمَ: أَنْضَجْتُهُ شَيْئاً، تَهْرِيداً.

باب الهاء و الزاء و ما ينلتها

هزغ

الهاء و الزاء و العين أصلان يدلُّ أحدهما على وَحْشَةٍ، و الآخر على اضطرابٍ و كَشْرٍ. الأوَّلُ قولهم: مَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَي طَائِفَةٌ مِنْهُ. و تَهَزَّعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ: تَنَكَّرَ. قال الخليل: هو من هزيع الليل، لأنَّ تَلَكَّ سَاعَهُ وَحْشِيٌّ. و الآخر قولهم: تَهَزَّعَتِ الْقَنَاةُ: اضْطَرَبَتْ. و تَهَزَّعَتِ الْمَرْأَةُ: نَشَّتْ. قال: * مِثْلَ الْقَطَاةِ لَدَنَةِ التَّهَزُّعِ «١» * و تَهَزَّعَ السَّيْفُ: اضْطَرَبَ. و تَهَزَّعَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا: اهْتَرَّتْ. و هَزَعْتُ الْعِظْمَ: كَسَرْتُهُ. و الْمِهْزَعُ: الْأَسَدُ الْحَطُومُ قَالَ: كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مَدْرَبًا بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ مِهْزَعًا «٢» و مما شدُّ عن البابين الأَهْزَعُ: السَّهْمُ يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ، لِأَنَّهُ أَرْدُوها، و قيل يكون أجودها. و يقولون: مَالُهُ أَهْزَعٌ، أَي ما له شَيْءٌ.

(١) أنشده في اللسان (قرصع، هزغ) برواية:

إذا مشت سالت و لم تفرصع هز القاء لدنة التهزغ

(٢) حلية، بالفتح: مأسدة باليمن. و أنشده في المجمل و اللسان (هزغ) و معجم البلدان (حلية). و في اللسان و المعجم: «مدربا» بالدال المهملة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥١

هزف

الهاء و الزاء و الفاء كلمة واحدة. الهَزْفُ «١»: الضليم. و ذكر ابن دريد «٢»: هَزَفْتَهُ الرِّيحُ: طَارَتْ بِهِ.

هزق

الهاء و الزاء و القاف، كلمات في قياس واحد. امرأة هزقة:

لا تستقرّ. و كذلك المَهْزَاق. و الهَزِيق: الرَّعْد «٣». و أَهْزَقَ الرَّجُلُ «٤»: ضَحِكَ.

و حِمَارٌ هَزِيقٌ: كثير الاستنان.

هزل

الهاء و الزاء و اللام كلمتان في قياس واحد، يدلان على.

ضَعْف. فَالْهَزَلُ: نَقِيضُ الْجِدِّ. وَ الْهَزَالُ: خِلَافُ السَّمَنِ. يُقَالُ: هَزَلْتُ دَابَّتِي وَ قَدْ هَزَلْتُ. وَ هَزَلَ فِي مَنْطِقِهِ. وَ أَهْزَلَ: وَقَعَ فِي مَالِهِ الْهَزَالُ.

هزم

الهاء و الزاء و الميم أصل صحيح يدل على غمز و كسر. فَالْهَزْمُ:

أَنْ تَغْمَزَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ فَيَنْهَزِمَ إِلَى دَاخِلِ، كَالْقِتَاءِ وَ الْبَطِيخَةِ. وَ مِنْهُ الْهَزِيمَةُ فِي الْحَرْبِ. وَ غِيثٌ هَزِيمٌ: مُتَبَعٌ. وَ هَزِيمَ الرَّعْدِ: صَوْتُهُ،

كَأَنَّهُ يَتَكَسَّرُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: تَهَزَمَ السَّقَاءُ: يَيْسُ فَتَشَقَّقُ.

وَ مِنْ الْبَابِ اهْتَزَمْتُ الشَّاةُ: ذَبَحْتُهَا. وَ الْهَزْمَةُ: مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَ مِمَّا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ الْمِهْزَامُ: عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ، تَلْعَبُ بِهِ صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ. قَالَ جَرِيرٌ:

(١) مثله «الهجف» بالميم.

(٢) في الجمهرة (٣: ١٤).

(٣) في القاموس: «الهزق، ككتف: الرعد الشديد». و في المجمل: «و الهزق: الرعد الشديد». و في اللسان: «و الهزق - هذه بالتحريك -:

شدة صوت الرعد».

(٤) في اللسان: «أهزق فلان في الضحك». و في المجمل: «و أهزق الرجل في الضحك»:

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥٢

* و تَلْعَبُ المِهْزَامَا «١» *

هزن

الهَاءُ وَ الزَّاءُ وَ النُّونُ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا هَوَازِنٌ: قَبِيلَةٌ. يَقُولُونَ:
الْهَوُوزَنُ: الْعُبَارُ. وَ الْهَوُوزَنُ: طَائِرٌ «٢».

هزأ

الهَاءُ وَ الزَّاءُ وَ الهمزة كلمة واحدة. يقال: هَزَيْتُ وَ اسْتَهَزَأْتُ، إِذَا سَخِرَ.

هزب

الهَاءُ وَ الزَّاءُ وَ البَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. الْهَوُوزَبُ: الْبَعِيرُ الْمُسِينُ، فِي قَوْلِ الْأَعْشَى:
وَ الْهَوُوزَبُ الْعَوْدُ أَمْطِيهِ بِهَا وَ الْعَنْتَرِيْسُ الْوَجْنَاءُ * وَ الْجَمَلُ «٣»

هزج

الهَاءُ وَ الزَّاءُ وَ الجِيمُ: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ. يَقُولُونَ:
الْهَزَجُ: صَوْتُ الرَّعْدِ، وَ بِهِ شُبُّهُ الْهَزَجُ مِنَ الْأَغَانِي. قَالَ:
* كَأَنَّهَا جَارِيَةٌ تَهَزَّجُ *
«٤» وَ تَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ، [إِذَا صَوَّتَتْ «٥»] عِنْدَ الْإِنْبَاضِ. قَالَ الْكَمِيتُ:
بَاهَا زَبِجٌ مِنْ أَغَانِيهَا الْجُشُّ وَ إِنْبَاعِهَا لَزْفِيرُ الطَّحِيرَا «٦»

(١) البيت بتمامه في الديوان ٥٤٢ و اللسان (هزم):

كانت مجرئة تروز بكفها كمر العبيد و تلعب المهزاما

(٢) في الأصل: «الطائر» و في المجمل: «و يقال هو ضرب من الطير». و في اللسان:
«هوزن: اسم طائر».

(٣) ديوان الأعشى ١٥٦ و اللسان (هزب).

(٤) أنشده في المجمل و اللسان (هزج).

(٥) التكملة من المجمل و اللسان.

(٦) المجمل و اللسان (هزج).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥٣

وَ فَرَسٌ هَزَجٌ: فِي مَشِيهِ سُرْعَةٌ «١»، كَأَنَّهُ يُذْهَبُ إِلَى مَا يُسْمَعُ مِنْ حَفِيفِهِ.

هزر

الهاء والزاء والراء يدلُّ على غمزٍ وكسرٍ و ضربٍ. و هَزَرَه بعصاه هَزَرَاتٍ: ضربَه. و هَزَرَه: غَمَزَه «٢». و إنَّ فلاناً لَدُو هَزَرَاتٍ و كَسَرَاتٍ، إذا كان يُعَبِّن في كلِّ شَيْءٍ. قال.

إِلَّا تَدَعِ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخَلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌّ وَلَا إِبْلُ «٣»
و الله أعلم.

باب الهاء و السين و ما يتلثهما

هسم

□
الهاء و السين و الميم. قال أبو بكر «٤»: الهَسْم: [مثل الهَشْم «٥»]. و هَسَمَه يهَسِمُه هَسْمًا: كسره. و الله أعلم.

باب الهاء و الشين و ما يتلثهما

هشم

الهاء و الشين و الميم أصلٌ يدلُّ على كسرِ الشَّيءِ الأجوْفِ و غيرِ الأجوْفِ و هَشْمَتُهُ هَشْمًا. و الهاشِمَةُ الشَّجَّةُ تَهْشِمُ عَظْمَ الرَّأْسِ. و مُجْمَعٌ على أن هاشمًا سُمِّيَ به لآنه هَشَمَ الثَّرِيدَ، و اسمه عَمْرُو. و الهشيم من النَّبَاتِ: اليابس المتكسِّر.

(١) في الأصل: «مسرعة».

(٢) في الأصل: «و غمزه»، صوابه في المجمل.

(٣) نخلع ثيابك، كذا ضبطت في المجمل، و ضبط في اللسان مثله لكن بنصب «ثيابك».

(٤) انظر الجمهرة (٣: ٥٤).

(٥) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥٤

و رجلٌ هَشِيمٌ: ضعيف البدن. و ربما قالوا: تهَشَّم فلانٌ على فلان، أى تعطَّفَ.

و هو من الباب. و اهتَشَّم ما فى ضَرع النَّاقَةِ: احتلَّبه «١»، و هو القياس.

هشل

الهاء و الشين و اللام. يقولون: الهَشِيلَةُ: البعير يأخذه الرَّجُل من غيرِ إِذْنِ صاحِبِه يُبَلِّغ به حيث يريدُه ثم يردُّه. قال:
و كلُّ هَشِيلَةٍ ما دمتُ حيًّا على محَرَّمٍ إلَّا الجمال «٢»

هشر

□
الهاء و الشين و الراء: كلمتان: الهَيْشَر: نبت. و هَشَرَ النَّاقَةَ «٣»: حَلَبَ كلَّ ما فى ضَرعِها. و الله أعلم.

باب الهاء و الصاد و ما يتلثهما

هصم

الهاء والصاد والميم: كلمة تدلُّ على الكسر. هَصَمْتُ الشَّيْءَ: كَسَرْتُهُ. وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ هَيْصَمًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

هصر

الهاء والصاد والراء: يدلُّ على قَبْضٍ عَلَى شَيْءٍ وَإِمَالَتِهِ. وَهَصَرْتُ الْعُودَ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِرَأْسِهِ فَأَمَلْتَهُ إِلَيْكَ. قَالَ: * هَصَرْتُ بَعْضَنَ ذِي شَمَارِيحٍ مِيَالٍ «٤» * وَبِذَلِكَ سَمِيَ الْأَسَدُ هَصُورًا وَهَيْصَرًا وَهَصَارًا «٥».

(١) في الأصل: «إحلبته»، صوابه في المجمل.

(٢) أنشده في المجمل واللسان (هشل).

(٣) مما ذكر في القاموس ولم يذكر في اللسان.

(٤) لامرئ القيس في ديوانه ٥٩ واللسان (هصر). و صدره:

* ولما تنازعنا الحديث وأسمحت*

(٥) ويقال أيضا: هيصار، ومهصار، وهصره وهصر بضم ففتح فيهما، ومهتصر كذلك.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥٥

باب الهاء والصاد وما يثلثهما

هضل

الهاء والصاد واللام ليس فيه إلَّا الهَيْضَلَةُ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمَتَسَلِّحَةُ ذَاتُ الْجَلْبَةِ. وَرَبَّمَا قَالُوا لِلنَّاقَةِ الْعَظِيمَةِ: هَيْضَلَةٌ.

هضم

الهاء والصاد والميم: أصلٌ صحيح يدلُّ على كَسْرٍ وَضَغْطٍ وَتَدَاخُلٍ وَهَضَمَتِ الشَّيْءَ هَضْمًا: كَسَرْتُهُ. وَمِزْمَارٌ مُهَضَّمٌ، لِأَنَّهُ فِيمَا يَزْعَمُونَ أَكْسَارٌ يَضُمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَالِهَاضُومُ: الَّذِي يَهْضِمُ الطَّعَامَ، وَأَرَاهُ مَوْلِدًا. وَكَشْحٌ مُهَضَّمٌ. وَامْرَأَةٌ هَضِيمَةٌ الْكَشْحَيْنِ: لَطِيفَتُهُمَا، كَأَنَّهُمَا ضَغَطَا. وَالِهَضْمُ: انْضِمَامُ أَعْلَى الْبَطْنِ، وَهُوَ فِي الْخَيْلِ عَيْبٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: «لَمْ يَسْبِقِ الْحَلْبَةُ فَرَسٌ أَهْضَمٌ قَطُّ «١» وَ الطَّلْعُ الْهَضِيمُ: الدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهَضَمْتُ لَكَ مِنْ حَقِّي طَائِفَةً:

تركتُهُ وَ الْمَتَهَضَّمُ: الظَّالِمُ وَ الْأَهْضَامُ: بُطُونٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِعَمُوضِهَا، الْوَاحِدُ هَضْمٌ. فَأَمَّا الْأَهْضَامُ مِنَ الطُّيْبِ «... ٢»

هضب

الهاء والضاد والباء يدلّ على اتّساع وكثرتهم وفيض. منه الهَضْبَةُ: المطرُ العظيمةُ القطر. والهَضْبُ: الفرسُ الكثير العرق. وهَضَبَاتٌ طُولَات. [و الهَضْبَةُ «٣»]: الأَكْمَةُ* الملساء والله أعلم بالصواب.

(١) انظر الحيوان (١: ١٠٤).

(٢) كذا وردت العبارة مبتورة في الأصل وفي المجمل: «و الأَهْضَام: البخور، واحدها هَضْمَةٌ. قال الأعشى:

إذا ما الدخان شبه في الآنف يوماً بشقوة أهضاماً»

. (٣) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥٦

باب الهاء والطاء و ما يتلثهما

هطع

الهاء والطاء والعين: أُصِيلٌ يدلُّ على إقبالٍ على الشئ و انقياد. يقال: هَطَعَ الرَّجُلُ على الشئ ببصره: أقبلَ و أهطَعَ البعيرُ: صَوَّبَ عنقه منقاداً. و أهطَعَ: أَسْرَعَ.

هطل

الهاء والطاء واللام: كلمةٌ تدلُّ على تتابعٍ في قَطْرٍ وغيره. و هَطَلَّ المطرُ هَطَلَاناً: تتابع، و كذلك الدَّمْعُ. و ديمَةٌ هَطْلَاءُ. و إبلٌ هَطْلَى: تجيء رويداً متتابعه. و كذلك يقولون للمُعِي «١» منها: هَطِلَ.

هطر

الهاء والطاء والراء. يقولون الهَطْرُ: الضَّرْبُ بالخشب «٢». و هطره يَهْطِرُه هَطْرًا. و الله أعلم.

باب الهاء والعين و ما يتلثهما

هعر

الهاء والعين والراء و هذا لا يكون إلَّا بدخيل «٣». يقولون: الهَيْعَرَةُ: النزقة من النساء. و الهَيْعَرَةُ: العُور. و الهَيْعَرُور: الدَّاهِيَةُ.

(١) في الأصل: «للمعنى»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٢) في الأصل: «من الخشب»، صوابه في المجمل. و في اللسان: «هطر الكلب يهطره هطراً».

فتله بالخشب».

(٣) في المجمل: «إلا بدخيل بين الهاء والعين».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥٧

باب الهاء و الفاء و ما يتلثما

هفا

الهاء و الفاء و الحرف المعتل: أصل يدلُّ على ذهاب شيءٍ في خِفَّةٍ و سُرْعَةٍ. و هَفَا الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ يَهْفُو، إِذَا ذَهَبَ، كَالصُّوفِيَّةِ وَ نَحْوِهَا. وَ هَفَا الظِّلْمُ: عَرَدًا. وَ هَفَا القَلْبُ فِي إِثْرِ الشَّيْءِ. وَ هَوَا فِي النَّعْمِ «١»: ضَمَّالَهُ. وَ هَفَا الْإِنْسَانُ يُهْفُو: زَلَّ وَ ذَهَبَ عَنِ الصَّوَابِ، وَ كَذَلِكَ هَفَا، إِذَا جَاعَ. وَ الْهَفْوَةُ: الزَّلَّةُ.

هفت

الهاء و الفاء و التاء: كلمةٌ تدلُّ على سُقُوطِ شَيْءٍ. وَ تَهَافَتَ الشَّيْءُ: تَسَاقَطَهُ «٢» [قطعهُ «٣»]. وَ الْهَفْتُ «٤»: قَطَعَ الدَّمَّ الْمُتَهَافِتَةَ. وَ تَهَافَتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ: تَسَاقَطَ. وَ كُلُّ شَيْءٍ انْخَفَضَ وَ اتَّضَعَفَ فَقَدْ هَفَّتْ وَ انْهَفَّتْ. وَ وَرَدَتْ هَفِيئَةً مِنَ النَّاسِ، وَ هِيَ الَّتِي أَفْحَمْتَهُمُ السَّنَةَ، فَهُمْ سَاقِطَةٌ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) في الأصل: «و هو في النعم»، و في المجمل: «و هو في النعم»، صوابهما ما أثبت.

و في اللسان: «و هو في الإبل: ضوالها كهواميها».

(٢) في الأصل: «و تساقط».

(٣) تكلمة يحتاج إليها الكلام. و في المجمل: «و التهافت: تساقط الشيء شيئاً شيئاً». و في اللسان: «و الهفت: تساقط الشيء قطعة بعد قطعة».

(٤) في الأصل: «و هفت». و التفسير بعده مما لم أجده في المعاجم المتداولة، لكن وجدت له شاهداً من قول رؤبة في ديوانه ١٠٨:

* كثر الحماض من هفت العلق*

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥٨

باب الهاء و القاف و ما يتلثما

هقل

الهاء و القاف و اللام ليس فيه إلَّا الهِقل، و هو الفِتْيُ مِنَ النَّعَامِ. وَ يَقُولُونَ: التَّهْقُلُ «١»: الْمَشْيُ الْبَطِيءُ.

هقم

الهاء و القاف و الميم: يدلُّ على اتِّسَاعِ وَ عِظَمِ. وَ يُقَالُ لِلْبَحْرِ هِقْمٌ، لِعِظَمِهِ وَ بُعْدِ قَعْرِهِ. وَ صَوْتُهُ هَيْقَمٌ. قَالَ:

* كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَ هَيْقَمًا «٢» *

و يقال: الهِقْمُ «٣»: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الأَكْلُ. و يقال: الهَيْتَمُ: الظُّلِيمُ العَظِيمُ «٤».

هقب

الهاء و القاف و الباء. يقولون: الهَقْبُ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الرَّغِيبُ البَطْنُ. و قال أبو بكر: الهَقْبُ: الضُّلْبُ. و الهَقْبُ: السَّعَةُ «٥».

هقع

الهاء و القاف و العين. فيه ثلاث كلمات: الهَقْعَةُ: نَجْمٌ من منازل القَمَرِ. و الكلمة الأخرى الهَقْعَةُ: دائرة تكون بزور الفرس. قال:

(١) و كذا في المجمل. و لم ترد في اللسان كلمة في هذه المادة بمعنى المشى، و ليس في القاموس إلا قوله عند ذكر «الهيقل»: «و بهاء ضرب من المشى».

(٢) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٨٤ و اللسان (هقم ١٠٠). و قبله:

* و لم يزل عز تميم مدعما*

(٣) و يقال «هقم» أيضا كفرح و حذر.

(٤) في اللسان و المجمل: «الظليم الطويل».

(٥) نص الجمهرة (١: ٣٢٥): «و هقب: اسم، و أحسبه مشتقا من الهقب، و هو السعة». على أن تفسير «الهقب» بالصلب مما لم يرد في المعاجم المتداولة. و وجدت في القاموس: «و الهقبب: الصلب الشديد»:

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٥٩

و قد يركب المهقوع من لثته و قد يركب المهقوع زوج حسان «١»

و الكلمة الأخرى: اهتقع لونه، مثل امتقع.

باب الهاء و الكاف و ما يثنهما

هكل

الهاء و الكاف و اللام يدلُّ على إشرافٍ و عُلوٍّ. منه الهَيْكَلُ:

الْفَرَسُ الطَّوِيلُ. قال:

و قد أغدو بطرفٍ هي كل ذى مئعة سكب «٢»

هكم

الهاء و الكاف و الميم تدلُّ على تفنُّمٍ و تهدُّمٍ. و هَكَمَ هَكَمًا:

تَقَحَّمَ على النَّاسِ و تعرَّضَهُم بِشَرٍّ. و التَّهَكَّمُ: التَّهَزُّؤُ: و تهكَّمت البئر: تهدمت.

هكر

الهاء والكاف والراء كلمتان: الهَكْر: العَجَب. قال:
 * فاعجَبَ لذلكَ رَيْبَ دَهْرٍ وَاهْكَرَ «٣» *
 قال الخليل: تقول هَكَرًا لَكَ.
 والكلمة الأخرى: * اعتراءُ النُّعاسِ. قال: وَهَكَرَ الرَّجُلُ: اعتراه نُعاسٌ وَكَلَّ، وَاسْتَرَخَتْ عِظَامُهُ وَمَفَاصِلُهُ.

(١) ذكر في اللسان أنه مجاوبه لقول قائل:

إذا هرق المهقوع بالمرء أنعظت حليلته وازداد حرا عجانها

(٢) لعقبه بن سابق في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١١٧ برواية: «بطرف سابح». وفي الأصل:
 «وقد أعدو»، صوابه من كتاب الخيل.

(٣) لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين (٢: ١٠١) واللسان (هكر). و صدره:

* فقد الشباب أبوك إلا ذكره*

رواية الديوان: «فعل دهر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦٠

هكع

الهاء والكاف والعين يدلُّ على تطامنٍ وخُضوعٍ. وَهَكَعَتِ البَقْرُ تحتَ ظلِّ الشَّجَرِ من شِدَّةِ الحرِّ: سَكَتَتْ. وَيُقَالُ لِلعَظْمِ إِذَا انْكَسَرَ بَعْدَ جَبْرِ: قَدِ هَكَعَ وَاهْتَكَعَ الرَّجُلُ: خَشَعَ. وَهَكَعَ اللَّيْلُ: أَرخَى سَدْوَلَهُ.
 وَذَهَبَ فَمَا يُدْرَى أَيْنَ هَكَعَ، كَأَنَّهُ اسْتَحْفَى وَتَوَارَى، كَمَا تَهَقُّعُ البَقْرِ.
 وَالهَكَعَةُ «١»: الرَّجُلُ العَاجِزُ يَهَكَعُ لِكُلِّ، أَيْ يَخْشَعُ. وَيَقُولُونَ:
 الهَكَاعُ: السَّعَالُ. هَكَعَ يَهَكَعُ هُكَاعاً: سَعَلَ.

باب الهاء واللام وما ينثنها

هلم

الهاء واللام والميم ليس فيه إلَّا قولهم هَلَمَّ: كلمة دعوة إلى شيء.
 قالوا: وأصلها هَلْ أَوْمٌ، كلامٌ مَنْ يريد إتيان الطعام، ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى تَكَلَّمَ بِهَا الدَّاعِي، مِثْلَ قولهم: تَعَالَ، أَيْ اعْلُ، ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى قَالَهَا مَنْ كَانَ أَسْفَلَ لِمَنْ كَانَ فَوْقَ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا هَلْ لَكَ فِي الطَّعَامِ أُمَّ، أَيْ اقْصِدْ.
 وَالَّذِي عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ أَنَّهُ مِنَ الكَلَامِ المُشْكِلِ. وَقد مرَّ مِثْلُهُ.

هلا

الهاء واللام والحرف المعتل. يقولون: هَلَا: كلمة تسكنُ بها الإناث عند مقارنته الفحل إِيَّاهَا. قال:

* أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَ قَوْلًا لَهَا هَلَا «٢» *
و يقال: ذَهَبَ بَذَى هَلِيَّانَ، أى حيث لا يُدْرَى.

(١) بسكون الكاف وفتحها، كما فى اللسان.

(٢) البيت للنابعة الجعدى، يقوله فى ليلى الأخيلية. اللسان (هلا) و اللآلىء ٢٨٢. و عجزه:

* فقد ركبت أمرا أعر محجلا*

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦١

هلب

الهاء و اللام و الباء: أصلٌ يدلُّ على سُبوغٍ فى شىءٍ و سَعَةٌ.

فالهُلْبُ: ما غلظ من الشَّعر، كشعر الذَّنْبِ. و عيشُ اهْلَبُ: واسع، كما يقال:

عيشُ أَرْبُ. و يومٌ هَلَابٌ، إذا كان مطرُه دائماً فى لِين. و الهَلَابَةُ: الرِّيحُ الباردةُ مع قَطْرِ «١»، و لذلك يقال لِشِدَّةِ الزمانِ هُلْبَةٌ. و إنَّما قيل فرسٌ مهلوبٌ لأنه قد جُرَّ هُلْبُ ذَنبِهِ.

هلت

الهاء و اللام و التاء. ليس بشىءٍ، إلَّا أنهم يقولون: الهَلْتُ:

الجماعة «٢». [و الهَلَّات «٣»]: الاسترخاء.

هلج

الهاء و اللام و الجيم ليس بشىءٍ. و يقولون: هَلَجَ: أنى بكلامٍ و لا يوثق به.

هلس

الهاء و اللام و السين يدلُّ على إخفاء شىءٍ: من كلامٍ و غيره. يقال: أَهْلَسَ فى الضَّحِكِ: أخفاه. قال:

* تضحك منى ضحكاً إهلاسا «٤» *

و هالَسَ فُلاناً: سارَهُ. و المهلوسُ: الضَّعيفُ العَقْلُ، و هو القياس. و الهَلَّاسُ

(١) فى الأصل: «قطعة»، صوابه فى المجل و اللسان.

(٢) لم أجد هذا فى غير المجل و المقاييس. و الذى فى القاموس: «و الهلتات: الجماعة يقيمون و يطعنون». و فى مادة (هلت):

«الهلى و الهلثاء و الهلثاءة و يكسران، و الهلثة بالضم: جماعة علت أصواتهم». و الذى فى اللسان (هلت): «و الهلتاءة: الجماعة من

الناس يقيمون و يطعنون. هذه رواية أبى زيد، و رواها ابن السكيت بالثاء» و صنع فى مادة (هلت) صنيع صاحب القاموس و زاد عليه

«الهلثاءة» عن ثعلب.

(٣) التكملة من المجل، و لم ترد فى اللسان و لا القاموس. و جاءت بالثاء فى القاموس فقط.

(٤) أنشده في اللسان (هلس) و المخصص (٢: ١٤٥/١٤. ٢٤٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦٢

[شبهه السلال من الهزال «١»]، كأن لحمه خفي و تواری.

و مما شد عن الباب الهلس: الخیر الكثير «٢».

هلع

الهاء و اللام و العين: يدل على سرعة و حدة. و ناقة هلوأع:

حديده سريعة. و نعامه هالع كذلك. و منه الهلع في الإنسان: شبه الحرص.

و رجل هلع و هلوأع.

قال ابن السكيت: رجل هلعه يهلع و يجزع سريعاً. و يقال: ما له هلع و لا هلمه، أي جدى و لا عناق، و سمياً بذلك لنزقهما.

هلف

الهاء و اللام و الفاء: كلمات متقاربة القياس تدل على كبر و ضخم. و الهلوف: الشيخ الضخم. و اللحية الضخمة هلوفة، و الجمل الكبير هلوف.

هلك

الهاء و اللام و الكاف: يدل على كسر و سقوط. منه الهلاك:

السقوط، و لذلك يقال للميت هلك. و اهتلك القطاة خوف البازي: رمت بنفسها على المهالك. فأما قول الهذلي «٣»:

* و لا هلك المفارش عزل «٤» *

فيقول: ليس أمهاتهم أمهات سوء. و امرأة هلوك، إذا تهالكت في غنجها متكسرة. و لا يقال رجل هلوك. و المهلك: الذي يهلك أبداً إلى من يكفله، و ناس مهلكون و هلاك. و قول الحطيئة:

(١) التكملة من المجمل.

(٢) ذكر في القاموس، و لم يذكر في اللسان.

(٣) هو أبو كبير الهذلي، كما في المجمل و ديوان الهذليين (٢: ٩٠).

(٤) البيت بتمامه كما في الديوان:

سجاء نفسي غير جمع أشابه حشدا و لا هلك المفارش عزل

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦٣

مستهلك الورد كالأسدي قد جعلت أيدي المطي به عادية رعباً «١»

قالوا: مستهلك: جاد و القياس لا يدل على إلا على هذا ما ذكرناه في صفة القطاة إذا* اهتلك من خوف البازي. و الأرض الهلكين

«٢»: الجذبة. و الهلك: ٧٥٢ الشيء الهالك. و الهلك: المهوى بين الجبلين. قال ذو الرمة:

ترى قوطها في واضح الليت مشرفاً على هلك في ننف يتطوح «٣»

أما الهالكي فالحداد، يقولون: نُسِبَ إلى الهالكِ بن عمرو بن أسد بن خزيمة، و كان يَعْمَل الحديد، و لذلك قيل لبني أسد: القيون.

باب الهاء و الميم و ما يثنهما «٤»

همن

الهاء و الميم و النون ليس بشيء. فأما المُهَيِّمِن، و هو الشاهد فليس من هذا، إنما هو من باب أمن «٥»، و الهاء مبدلٌ من همزة.

همي

الهاء و الميم و الحرف المعتلُّ يدلُّ على ذهابِ شيءٍ على وجهه و هَمَى الماء: سال. و هَمَّتِ الماشيةُ تَهْمِي: ذهبتُ على وجهها لِزُعِي أو غيره و
في الحديث: «إِنَّا نُصِيبُ هَوَامِي الإبل»
: الضَّوَال.

(١) و كذا جاءت روايته في الديوان ٤ و اللسان (أسد). و في اللسان (هلك): «عادية ركباً».

(٢) يقال هلكين و هلكون أيضاً.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٢ و اللسان (هلك)، و الكامل ١٤٥ ليسك

(٤) ورد هذا الباب في الأصل متأخراً عن الباب الذي يليه، فقدّمته طبقاً لمنهج ابن فارس. و قد جاء في المجمل في ترتيبه الطبيعي كما أثبت.

(٥) في الأصل: «أمين».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦٤

و إذا همز «١» * تغيّر المعنى. تقول: تهماً الثوبُ: يلي.

همج

الهاء و الميم و الجيم: أصلٌ يدلُّ على اختلاطٍ و اضطراب.

فالهامج: المتروك يموجُ بعضُهُ في بعض. قال:

* يَعِيْتُ فِيهِ هَمَجٌ هَامَجٌ «٢» *

و قول أبي ذؤيب:

* مَوْلَعَةٌ بِالطَّرْنِينِ هَمِيَجٌ «٣» *

فيقال: الهميح: كلُّ لَوْنينِ اختَلَطَا.

و من الباب الهَمَج: البعوض، و يقال لِرُذَالِ النَّاسِ الهَمَجُ تشبيهاً. و الهَمَجُ:

الدَّبَا من الجراد. [و] يقال: أَهَمَجَ الفرسُ إهماجاً: اضطربَ في جريه. و الهَمَجُ:

الجُوع، لما يعترى صاحبه من الاختلاط و الاضطراب. قال:

* قد هَلَكْتُ جارتنا من الهمَجِ «٤» *

- (١) هذه نهاية صفحة ٧٥٢ من الأصل. و أحب أن أنه أن أرقام صفحات الأصل أصابه بعض اضطراب بناء على التعديل الذي أشرت إليه قريبا. فالمواد من (هنم) إلى (هنق) هي تابعة لرقم ٧٥٢ من الأصل لا لرقم ٧٥٣.
- (٢) للحارث بن حلزة اليشكري في اللسان (همج، رقع) و البيان (٣: ٣٠٣) و صدره:
* يترك مارقح من عيشه*
- (٣) صدره في ديوان الهذليين (١: ٥٩) و اللسان (همج):
* كأن ابنة السهي يوم لقيتها*
- (٤) أنشده في اللسان (بذج) منسوباً إلى أبي محرز المحاربي. و هو بدون نسبة في اللسان (همج) و مجالس ثعلب ٥٨٥ و الحيوان (٥: ٥٠١) و الميداني (١: ٢٦١) و الأضداد ٢٧٩. و قد سبق في (بذج).
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦٥
و هَمَجَتِ الإبل، و رَدَّتِ الماءَ فَشَرِبَتْ منه. و يقال: الهمَجَةُ: الشاءُ المهزولُ، كأنها شَبَّهت بالبعضة.

همد

- الهاء و الميم و الدال: أصلٌ يدلُّ على خمودِ شيءٍ. و هَمَدَتِ النار: طَفِئَتْ النَّبْتَةُ. و أرضٌ هامدة: لا نبات بها «١». و نباتٌ هامد: يابس.
و الإهماد: الإقامة بالمكان.
و مما شدَّ عن هذا الباب قول من قال: إنَّ الإهماد: السُّرْعَةُ في المَشْيِ.
قال:
* ما كانَ إلَّا طَلَّقَ الإهمادِ «٢» *

همذ

- الهاء و الميم و الذال، يدلُّ على سُرْعَةٍ. يقال الهماذِيُّ: السُّرْعَةُ. [و] هَمَازِيُّ المطرِ: شِدَّتْه.

همر

- الهاء و الميم و الراء: أصلٌ يدلُّ على صَبِّ و انصباب. و هَمَرَ دَمْعَهُ. و هَمَرَ الدَّمْعُ و انهَمَرَ: سَالَ. و فلانٌ يُهاَمِرُ الشَّيءَ، إذا أخذه جَوْفاً. و هَمَرَ في كلامِهِ: أَكثَرَ. و هو مِهْمَارٌ، أي كثير الكلام. و هَمَرَ له من ماله، كأنَّه صَبَّه له صَبًّا.

همز

- الهاء و الميم و الزاء كلمةٌ تدلُّ على ضَعْفٍ و عَضِيرٍ. و هَمَزَتِ الشَّيءَ في كَفْيٍ. و منه الهمز في الكلام، كأنَّه يَضَعُط الحرف. و يقولون: همزٌ به

(١) في الأصل: «لها»، و أثبت ما في المجمع.

(٢) لرؤبة بن العجاج. اللسان (همد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦٦

الأرض «١». و قوس هَمْزَى: شديدة الدَّفْعِ للسَّهْمِ. و الهَمَّاز: العَيَّاب، و كذا الهَمْزَةُ. قال:

تُدَلِّي بُوْدَى إِذْ لَاقَيْتَنِي كَذِبًا وَ إِنُّ أُعَيَّبُ فَأَنْتِ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ «٢»

وَ هَمْزُ الشَّيْطَانِ كَالْمَوْتَةِ تَغْلِبُ عَلَى قَلْبِ الْإِنْسَانِ تَذْهَبُ بِهِ.

همس

الهاء و الميم و السين يدلُّ على خَفَاءِ صَوْتٍ وَ حِسِّ. منه الهَمْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَ هَمَسَ الْأَقْدَامُ أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ وَطْءِ الْقَدَمِ.

وَ أَمَّا قَوْلُهُمُ الْهَمَّاسُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ، فَمِنْ هَذَا عِنْدَنَا أَيْضًا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُرَادُ بِهِ هَمْسُهُ إِمَّا فِي وَطْئِهِ وَ إِمَّا فِي عَضِّهِ. قال:

* عَادَتْهُ حَنْطٌ وَ عَضُّ هَمَّاسٍ «٣» *

همش

الهاء و الميم و الشين: أصلٌ يدلُّ على سُرْعَةِ عَمَلٍ أَوْ كَلَامٍ.

يقولون: الهَمَشُ «٤»: السَّرِيعُ الْعَمَلِ بِأَصَابِعِهِ. وَ امْرَأَةٌ هَمَشَى الْحَدِيثِ، إِذَا تَسَرَّعَتْ فِيهِ. قال:

أَيَّامَ زَيْنَبَ لَا خَفِيفَ حِلْمِهَا هَمَشَى الْحَدِيثِ وَ لَا رَوَادٌ سَلَفَعُ

وَ الْهَمَشُ: حَلْبٌ بِسُرْعَةٍ. وَ الْهَمَشُ: الصَّوْتُ وَ الْجَلْبَةُ.

(١) في الأصل: «همزته الأرض»، تحريف. و في المجمع: «و همز به الأرض؟؟؟».

و في القاموس: «و همزت به الأرض: صرعته». و لم يرد في اللسان.

(٢) و كذا ورد في إصلاح المنطق ٤٧٥. و أنشد عجزه في المجمع. و روايته البيت في اللسان (همز):

إذا لقيتك عن شحط تكاشرنى و أن تغيت كنت الهامز اللمزه

(٣) أنشده في المجمع أيضاً.

(٤) الميم مهملة الضبط في الأصل، و ضبطت في المجمع بالسكون، و في اللسان بالكسر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦٧

همط

الهاء و الميم و الطاء ليس بأصل، إلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَمَطَ:

خَلَطَ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَ الظُّلْمِ. وَ أَهْمَطَ عَرَضَ فُلَانٍ: شَتَمَهُ.

همع

الهاء و الميم و العين. يدلُّ على سيلانِ شيءٍ. و هَمَعَتِ العَيْنُ:
سَالَتْ دَمْعُهَا. و تَهَمَّعَ الرَّجُلُ: تَبَاكَى «١». و سَحَابٌ هَمِيعٌ: مَاطِرٌ. و يقال:
الهِمِيعُ: المَوْتُ الوَجِيءُ «٢».

همق

الهاء و الميم و القاف: كلمةٌ واحدةٌ. يقولون: كَلَأَ هَمِيقٌ:
هَشَّتْ.

همك

الهاء و الميم و الكاف: كلمةٌ واحدةٌ. انهَمَكَ في الأمر:
جَدَّ و لَجَّ.

همل

الهاء و الميم و اللام: أصلٌ واحدٌ. أَهَمَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا خَلَيْتَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ نَفْسِهِ. وَ الِهَمَلُ: السُّدَى «٣». وَ الِهَمَلُ: المَالُ لَا مَانِعَ لَهُ.
وَ هَمَلَتِ العَيْنُ، مِثْلَ هَمَرَتْ. وَ اللّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

باب الهاء و النون و ما ينثهما

هنا «٤»

الهاء و النون و الحرف المعتلّ، فيه كلماتٌ مشكّلةٌ، و أشياء ليس لها قياس. يقولون: هنا كلمةٌ تقريب، و هاهنا تبعيد. فأما قول امرئ
القيس:

(١) في اللسان: «بكي، و قيل تباكي».

(٢) شاهده قول أسامة الهذلي، و قد سبق في (ذهط).

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميع الذائع

(٣) في الأصل: «السد»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) ورد قبلها في الأصل مادة (هضم)، ورددتها إلى موضعها بعد مادة (هتق).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦٨

و حديثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا وَ حَدِيثُ مَا عَلَي قِصْرَةَ «١»

فقد اختلف فيه، فقول إنّه اليوم الماضي، و هو على التقريب، يقول: عهدي بهم يوم هنا. و يقال بل هو اللّعب. و يقال هنا: موضع.
وهنّ: كلمةٌ كناية، تقول: أتاه هنّ، و في فلانٍ هنّات، أي خَصَلات شرّ، و لا يقال في الخير.

هنا

الهاء و النون و الهمزة: يدلُّ على إصابته خيراً من غير مشقّة.

فالهنّء: العطيّة، و هو مصدرٌ و الاسم الهنّء. و الهنّء: الأمر يأتيك من غير مشقّة. و ما كان هذا الطعام هنيئاً و لقد هُنّو. و هُنّت الماشية: أصابت حظاً من بقل. و إبلُ هنّاي «٢». و أما الهنّاء فضربٌ من القَطِران. هنّأت البعير، و ناقه مهنّوءة. و ممكنٌ أن يسمّى بذلك لما فيه من الشفاء.

و مما ليس من الباب مضى هنّء من اللّيل «٣»، أى طائفه.

هنب

الهاء و النون و الباء، ليس فيه إلّا هنب: اسم رجلٍ. و ذكر ابن دريد أن الهنب: الوخامة و الثقل «٤». يقال امرأة هنباء: بلهاء. قال: * مجنونه هنباء بنت مجنون «٥» *

(١) ديوان امرىء القيس ١٥٤. و صدره فى اللسان (٢٠: ٣٧٤).

(٢) وردت فى القاموس، و لم ترد فى اللسان.

(٣) وردت فى القاموس، و لم ترد فى اللسان.

(٤) لم يرد هذا النص فى الجمهرة. انظر الجمهرة (١: ٣٣٢).

(٥) هذا شاهد الهنباء، بضم الهاء و تشديد النون المفتوحة. و فى الأصل: «بنت محونة»، صوابه فى المجلد حيث أنشد هذا العجز. و أنشد البيت فى اللسان (هنب) منسوباً إلى النابغة الجعدى. و صدره:

* و شر حشو خباء أنت مولجه *

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٦٩

هند

الهاء و النون و الدال ليس بقياس، و فيه أسماء موضوعه و ضعا فهند: اسم امرأة. و هندية: مائة من الإبل «١». قال.

أعطوا هنديةً يحدوها ثمانية ما فى عطائهم منّ و لا سرف «٢»

و يقال للمائتين هند. أمّا قولهم: هندت فلانة قلبى: ذهب به، و هندت فلانة فلاناً: أورتته عشقاً بمغازلة - فكلام لا يعرج عليه.

و قولهم: التهنيد: شحذ السيف المهند، إنما هو طبع على سيوف الهند.

هنع

الهاء و النون و العين: كلمة تدلُّ على تطامن فى شىء. فالهنع:

تطامن فى العنق. و أكمة هنعاء: قصيرة. و ظليم هنع: فى عنقه تطامن و الهنعة: سمة فى منحفض العنق. و الهنعة: كوكب.

هنف

الهاء والنون والفاء: كلمته واحدة: هي المَهَانَفَةُ: الضَّحِكُ فوق التَّبْسُمِ. قالوا: ولا يقال للرجل تَهَانَفٌ؛ فهو نَعْتُ في ضحك النساء خاصةً، حكاة الخليل. ويقال: بل التَّهَانُفُ: ضَحِكُ المستهزئ.

هتق

الهاء والنون والقاف. حكى ابنُ دريد «٣»: الهَتَقُ: شبه الضَّجَرِ يعترى الإنسان. و أنشد:

(١) في اللسان: «التهذيب: هنيءة مائة من الإبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام، ولا تجمع، ولا واحد من جنسها».

(٢) لجرير في ديوانه ٣٨٩ و اللسان (هند).

(٣) في الجمهرة (٣: ١٦٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٧٠

* أهتقنى اليومَ وَفوق الإهناق «١» *

هنم «٢»

الهاء والنون والميم. الصحيح فيه أن الهَيْمَةَ: الصَّوْتُ الخفى. [قال]:

ولا أشهدُ الهَجْرَ والقائليه إذا هُمُ بهينمةً هَتَمَلُوا «٣»

و مما قد ذكر: الهَيْمَةُ «٤»: خِرْزَةُ يُؤخَذُ بها.

(١) في الأصل: «فوق الإهناق»، وإثبات الواو من المجمل والجمهرة.

(٢) وردت هذه المادة في الأصل في صدر هذا الباب، والوجه إثباتها هنا، كما ورد في المجمل على النظام الذى وضعه ابن فارس.

(٣) للكيميت في اللسان (هتمل، هنم). و في الأصل: «بهينمة هتما»، صوابه من اللسان.

(٤) في الأصل: «الهممة»، صوابه في المجمل واللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٧١

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء

من ذلك الرجل (الهَيْلَعُ): الأَكُولُ. وهذه منحوتة من كلمتين: هلع و بلع. فالهَلَعُ: الحرص، و البَلْعُ: بلع المأكول.

ومنه (الهَيْلِقُ): المسترخى، و هى منحوتة من هِدَل، أى استرخى و استرْسَلْ؛* و دَلَقُ، إذا خَرَجَ من المكان الذى كان به. ٧٥٤

ومنه (الهَيْرِقَى): الحَدَادُ أو الصَّائِغُ «١»، و هى منحوتة من هَبْر و بَرَقُ، كأنه يَهْبِرُ الحديد، أى يقطعهُ و يُصَلِّحهُ حتى يبزُق.

ومنه (الهَيْلِقَامُ): الضَّخْمُ الواسع البطن، و هو من هقم، من البحر الهَيْتِقَمُ:

الواسع، و لَقَمَ من لَقَمَ الشَّىءَ.

ومنه (الهَيْرِقَةُ): أسوأ الضَّحِكِ، و هو مما زيدت فيه الرءاء، وإنما هو من هَرِقَ إذا ضَحِكَ، و قد فُسِّرَ.

ومنه (الهَيْرَكَةُ) النَّاعِمَةُ، و الكاف زائدة من هَبْر اللّحم. يقول: لحمها كثير.

ومنه (الهَمْرَجِيَّةُ): الاختلاط، و هو من ثلاث كلمات: هَمْرَج، و هرج، و مرج، قد فسّرت كلها. و هَمْرَجْتُ عليه الخبرَ همرجياً، مثل

خَطَطته.

ومنه (الهلباجة): الأحمق، و اللام فيه زائدة، و إنما هو من الهبج. و قد قلنا: التهيج: الاختلاط و الثقل.

(١) في الأصل: «الصام»، صوابه من اللسان و القاموس. و في اللسان أيضاً: «و قيل هو كل من عالج صنعه بالنار».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٧٢

ومنه (الهزلج): الذئب الخفيف و زيدت فيه الهاء، من زلج كما يزلج السهم و من الأزل أيضاً، و هو الأرسح الخفيف المؤخر.

ومنه عجزوز (همرش) من هم و هرس، أى هممة سهيئة الخلق، تهارش.

ومنه (الهزشم): الحجر الرخو، و الراء فيه زائدة، من الهشم، كأنه ينهشم سريعاً و منه (الهرماس): الأسد، و الميم فيه زائدة، و إنما هو من هرس، كأنه يحطم ما لقي.

ومنه (الهزبر): الأسد، زيدت فيه الهاء، من برز أى إنه مبارز (١).

ومنه (الهذرمه): سرعة الكلام من هذر و هذم، و قد فسرا.

ومنه (الهمزجل): الفرس الجواد، من همر و هجل، كأنه يهزم في جريه و يهجل

ومنه (الهرجاب): الطويل، و الباء فيه زائدة، من هرج. و قد قلنا إن هذا بناء يدل على اضطراب.

ومنه (الهجرع): الخفيف الأحمق، من هرع و هجع. و الهرع: المتسرع.

و الهجع (٢): الأحمق.

ومنه (الهجع): الشيخ، و الجيم زائدة، من الهنع، و هو التظامن، كأنه خلقه قد تطامن. و بوصف به الظليم (٣) و غيره.

ومنه (الهطلع): الرجل الطويل، زيدت فيه الهاء، من طلع.

ومنه (اهرمع) الماء. سال، من همع و هرع، و كلاهما سال. و كذا اهرمع الرجل: أسرع.

(١) كذا. و هو سهو، إذ حقه أن يكون من (زبر).

(٢) هو بالكسر، و كسر د، و كنف.

(٣) في الأصل: «الظلم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٧٣

*** و مما وضع وضعاً و لا نعلم له قياساً «١»: (الهملع): الذى توقع خطاه توقيحاً شديداً.

و (الهبتقع): الأحمق يجلس على أطراف أصابعه يسأل. و قد فعد الهبتقعة.

و (هبتقة): رجل يضرب به المثل فى الحمق. و الهبتيق (٢): الوصيف.

[و] (الهزكولة). المرأة الجسيمة.

و (الهلكس) (٣) الذى حكاه ابن دريد «٤» و هو الرجل الدينى الأخلاق.

و (الهجرس): ولد الثعلب «٥». و (الهيجمانه): الذرة. و (الهزشفة):

العجوز البالية، و الدلو الخلق «٦». و [ليس (٧)] له (هلبسيس)، أى شىء.

و (الهزطال): الطويل. و (الهزذب) «٨»: الجبان. و (الهذملة): رملة.

و (هزتمه) الأسد: أنفه و خطمه. و شعره (هراميل)، إذا سقط. و (الهناث):

الأموال الشدائد.

و الله أعلم بحقائق الأمور.
تم كتاب الهاء، و الله أعلم بالصواب

- (١) في الأصل: «و بالعلم له قياسا».
- (٢) في القاموس: «الهبتي كقنفذ و زبور و قنديل و يفتح، و كسيدع و علابط: الوصيف من الغلمان».
- (٣) يقال هلكس كزبرج، و هلكس كجردحل، و كلاهما حكاة ابن دريد في الجمهرة. و ذكرا أيضاً في القاموس، و اقتصر في اللسان على الضبط الأخير.
- (٤) الجمهرة (٣: ٣٤٣).
- (٥) في القاموس: «القرد، و الثعلب، أو ولده، و اللثيم، و الدب، أو كل ما يعسحس بالليل مما كان دون الثعلب و فوق اليربوع».
- (٦) ذكر هذا المعنى الأخير في اللسان، و لم يذكر في القاموس.
- (٧) التكملة من المجمل و اللسان، و ليس يتكلم به إلا مع النفي.
- (٨) يقال للجان هردب و هردب، كما في اللسان. و اقتصر في القاموس على الأخير.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٧٥

كتاب الواو

باب الواو و ما معها في المضاعف و المطابق

وج

الواو و الجيم ليس إلّا «وَجَّ» بلد الطائف (١). و
في الحديث:
«آخِرُ وَطْأَةٍ وَطْأَتِهَا اللَّهُ تَعَالَى بَوَجَّ»
، يريد غَزَاةَ (٢) الطائف:

وخ

الواو و الخاء. يدلُّ على اختلاطٍ و اضطراب. و رجلٌ وَخَوَّحٌ مختلطٌ ضعيف. قال:
* لم أكُ في قومِي امرأً وَخَوَّحًا * (٣) *

ود

الواو و الدال: كلمةٌ تدلُّ على مَحَبَّةٍ. وَدَدْتُهُ (٤): أحببته.
و وَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ، إِذَا تَمَنَّيْتَهُ، أَوْ دُدُّ فِيهِمَا جَمِيعًا. و فِي الْمَحَبَّةِ الْوُدُّ، و فِي التَّمَنِّيِ الْوَدَادَةُ. و هو وَدِيدٌ فَلَانٌ، أَي يُحِبُّهُ.

(١) كذا بالإضافة و في معجم البلدان عند ذكر الطائف: «و الطائف تسمى و جا إلى أن كان ما كان مما تقدم ذكره، من تحويط

الحضرمي عليها، وسميتها حينئذ الطائف».

(٢) في الأصل: «غزاء»، صوابه في المجمل.

(٣) للزيان، في اللسان (وخنخ). و قبله:

* إني و من شاء بتغى خواخا*

و لم يرد أحد الشطرين في أرجوزة الزيان المروية في ديوانه ٩٣ الملحق بديوان العجاج.

(٤) كذا ضبط ماضيه في لمجمل بكسر الدال في هذا الموضع و تاليه. و يقال أيضاً وددت، بفتح الدال، كما في القاموس و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٧٦

فَأَمَّا الْوَدُّ: [ف] الْوَتِدُ وَ قَدْ ذَكَرَ.

وز

الواو و الزاء: حرفٌ [يدلُّ على] خَفَّةٌ و سُرْعَةٌ. و رجلٌ و زَوَازٌ: خفيف. قال أبو بكر «١»: الْوَزْوَزَةُ: الْخِفَّةُ و السُّرْعَةُ.

وس

الواو و السين: كلمةٌ تدلُّ على صوتٍ غير رفيع. يقال لصوت الحلى: و سَوَاسٌ. و هَمْسُ الصَّائِدِ و سَوَاسٌ. و إغواء الشيطان ابن آدم و سواس.

قال في الصائد:

[فبات] يُشْرِزُهُ تَأَدُّ و يُسْهِرُهُ تَذَاؤُبُ الرِّيحِ و الْوَسْوَاسُ و الْهَضْبُ «٢»

وش

الواو و الشين: كلمةٌ واحدة. الْوَشْوشَةُ: الاختلاط، و رجلٌ و شَواش.

وص

الواو و الصاد: كلمةٌ تدلُّ على نَظَرٍ من خَرَقٍ، أو خَرَقٍ يُنْظَرُ منه. الْوَصْوَاصُ: الْبُرْقُوعُ. و وَصَوْصُ الْجَرَوْ: فَتَحَ عَيْنِهِ. و وَصَوْصُ فَلَانٍ: نَظَرَ بعينه يصغرهما. و حجارة الأيادي، أى متون الأرض: و صَاوِصُ على التَّشْبِيهِ، لِأَنَّهَا تَبْرِقُ كَالْعَيْونِ. قال:

* بَصَلْبَاتٍ تَقِصُّ الْوَصَاوِصَا «٣» *

(١) في الجمهرة (١: ١٤٩).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ٢٢ و اللسان (شأز، تأد، ذأب، و سس، هضب). و هذا الاستشهاد يدلُّك على منزلة شعر ذى الرمة عند اللغويين و الرواة. و التكملة في أول البيت من الديوان و مواضع الاستشهاد. و الهضب يروى بكسر ففتح: جمع هضبة بالفتح، و هى المطرة الدائمة العظيمة القطر، و بفتحيتين جمع هاضب. و نظير الأول بدره و بدر، و نظير الثانى تابع و تبع. و كلمة «تذاؤب» هى فى جميع المواضع السابقة: «تذؤب»، و هما بمعنى.

(٣) لأبى الغريب النصرى. انظر اللسان، (وهص، و صص):

* على جمال تهص المواهصا*

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٧٧

وط

الواو و الطاء: كلمة واحدة، هي الوطواط: الخُطَّاف، و به سُمِّي الجبانُ وطواطاً. قال أبو بكر «١»: الوطوطَةُ: الضَّعْف.

وع

الواو و العين: كلمة تدلُّ على صوت. يقال وَعَوَعَ الذُّبُّ و على التَّشْبِيهِ يقال للشَّهْمِ الظَّرِيفِ: وَعَوَعِيٌّ. و كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ: وَعَوَاعٌ. قال:

* فَيَظَلُّ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ «٢» *

ول

الواو و اللام «٣». و الولولة: الإعوَالُ و أصواتُ النِّسَاءِ بالبكاء.

وه

الواو و الهاء. ليس فيه إلا وَهَوَهُ الْجِمَارُ حَوْلَ عَانَتِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا. قال:

* مَقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ «٤» *

باب الواو و الياء و ما يثلثهما

ويح

الواو و الياء و الحاء. يقال وَيِّح «٥»: كلمةٌ رَحْمَةٌ لِمَنْ تَنْزَلَ بِهِ بَلِيَّةٌ. قال الخليل: لم يسمع على بناءه إِلَّا وَيِّح، وَ وَيْس، وَ وَيْه، وَ وَيْل، وَ وَيْب.

و هي متقاربة المعنى.

(١) في الجمهرة (١: ١٥٨).

(٢) للمسيب بن علس في المفضليات (١: ٦١) و اللسان (وعع). و صدره:

* يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحَهُمْ*

(٣) كذا وردت المادة بدون ذكر قياسها.

(٤) لرؤبة كما في المجمل و اللسان (وعع). و هو في ديوانه ١٠٥

(٥) هي منصوبة على المصدر، و قد ترفع فيقال ويح له. و هي في النصب مضافة أو غير مضافة؛ تقول: ويح زيد بالإضافة و ويح له بتركبا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٧٨

باب الواو و الهمزة و ما ينثنها

وَأَب

الواو و الهمزة و الباء: كلمتان تدلُّ إحداهما على تغيير شيء، و الأخرى على غَضَب. فالأولى: الحافر الوأب: المُقْعَب. و الوأبَةُ: نُقَيْرَةٌ «١» في صخرَةٍ تُمسِك الماء. و الكلمة الأخرى أوأبْتُ فلاناً: أَعْضَبْتُهُ. و يقال إنَّ الإِبَّةَ منه «٢»

وَأَد

الواو و الهمزة و الدال: كلمة تدلُّ على إثقال شيء بشيء. يقال للإبل إذا مَشَتْ بِثَقَلِها: لها وئيدٌ. قال: * ما للجمالِ مَشِيهاً وَئيداً «٣» *
أى مشياً يَثْقَل. و الموءودة من هذا، لأنَّها تُدْفَن حَيْه، فهي تَثْقَل بالتراب الذي يعلوها. و أَدَّها يَئِدُّها و أَدَّأ. و من ذلك قوله «٤»: * و أحيَا الوئيدَ فلم يُؤَادِ «٥» *

(١) في الأصل: «بفترة»، تحريف و في المجمل: «نقرة».

(٢) في المجمل: «و هو العار و ما يستحي منه».

(٣) الرجز ينسب إلى الزباء. انظر اللسان (وَأَد)، و العنى بهامش الحزانة (١: ٤٤٨ - ٤٥١) و الأغاني (١٤: ٧٣) و مروج الذهب (٢: ٩٦) و أمثال الميداني في (خطب يسير في خطب كبير). «و مشيها» يروى بالرفع على أنها فاعل تقدم على عامله ضرورة، أو بدل من من الضمير في للجمال، أو مبتدأ و وئيدا حال سد مسد خبره، و بالخفض على أنه بدل اشتغال من الجمال، و النصب على المصدر أى تمشى مشيها

(٤) هو الفرزدق. ديوانه ٢٠٣ و اللسان (وَأَد) و الكامل ٢٧٢ ليسك و الأغاني (١٩):

و الإصابة ٤٠٦٣ و التبريزي في شرح الحماسة ٦٢.

(٥) صدره في الديوان و الكامل:

* و منا الذي منع الوائدات *

و في الأغاني: «وجدى الذى». و فى اللسان: «و عمى الذى». و يبدو أن رواية اللسان محرفة، فإن الذى منع الوائدات هو جده صعصعة بن ناجية، كما فى الأغاني و الإصابة و شرح الحماسة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٧٩

وَأَر

الواو و الهمزة و الراء. يقولون: استَوَأَرَتِ الإِبِلُ: تتابعت.

و ذهب أبو إسحاق الزجاج إلى أن أصل الباب شدّة الحرّ. قال: وَوَيْرَ يَوْمًا:
اشتدّ حرّه وأراً «١». [و] يومٌ وَيْر. قال: و منه الأرة: حفرةٌ تكون لمستوقد النار. و وأر المكان: اتّخذ حفرةً للنار. قال: و الوأر: شدّة الفزع،
كأنه فزعٌ يحرق من شدّته. و وأرته أثره وأراً: أفرغته. و وئّر زيدٌ: دُعر.

وأص

الواو و الهمزة و الصاد. يقولون: ما أدري أي الوئيصه هو، أي أي الناس هو. و الوئيصه: الجماعة «٢».

وأق

الواو و الهمزة و القاف «٣». يقولون: الوأق: الصرد. قال:
و لقد غدوتُ و كنت لا أجدو على وأقٍ و حاتم «٤»

وأل

الواو و الهمزة و اللام: كلمةٌ تدلُّ على تجمُّع و التجاء. يقال استوألَت الإبلُ: اجتمعت. و المُوئل: الملجأ من و آل إليه يئُل. و الوأله: البئنه
من البعر المتجمُّع.

(١) هذا الفعل اللازم و مصدره مما لم أجده في المعاجم المتداولة.

(٢) هذا مما ورد في القاموس و لم يرد في اللسان

(٣) هذه المادة لم تذكر في القاموس، و وردت في اللسان و لكنه لم يذكر فيها «الوأق»، جعلاه جميعاً في مادة (وقى).

(٤) المرقش في اللسان (حتم، وقى) و الحيوان (٣: ٤٣٦، ٤٤٩) و عيون الأخبار (١):

(١٤٥) و تأويل مختلف الحديث ١٢٩. و لم تعين هذه المراجع أي المرقشن هو، لكن إطلافة يرجع أنه الأصغر فإنه «أشعرهما و أطولهما
عمراً». المرزبانى ٢٠١. و هو فى حماسه البحترى ٢٥٥ معزو إلى المرقم الذهلى، و هو خزز بن لوزان، كما فى المؤتلف ١٠٢ حيث
تجد هذه النسبة أيضاً. و هو يكون نسبة فى أمال القالى (٣: ١٠٦) و زهر الآداب (٢: ١٦٩). و قد سبق البيت فى (حتم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨٠

وأم

الواو و الهمزة و الميم. كلمةٌ تدلُّ على موافقةً و مقاربه. يقولون:

الوئام: الموافقة؛ * و واءمته. و مثلهم:

* لو لا الوئام هلك الأنام «١» *

وآه

الواو و الهمزة و الهاء: كلمةٌ يقولون عند استطابة الشيء: واهاً له.

وَأَيُّ

الواو و الهمزة و الياء كلمتان متباينتان: الأولى الوَعْد، يقال وَأَيْتُهُ أُتِيَ وَأَيًّا، و هو صادق الوَأْي. و الثانية تَدَلُّ عَلَى قُوَّةٍ أَوْ تَجَمُّعٍ و عِظَمٍ. يقال حِمَارٌ وَأَيُّ: قويٌّ، و كذلك الفَرَسُ. و قَدْرٌ وَوَيْتَةٌ «٢»: عظيمةٌ. و قول أوس: و حَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَوَيْتَةٌ تَاجِرٌ و هِيَ عِقْدُهَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفَ «٣» و يقال الوَوَيْتَةُ: الجَوَالِقُ. و الله أعلم.

(١) هذا يحتمل أن يكون شعرا كما يحتمل أن يكون نثراً، إذ يروى أيضاً: «لولا الوثام لهلك» كما يروى: «لولا الوثام لهلك اللثام». و الوثام فى هذه الرواية بمعنى المباهاة، و يروى أيضاً «لولا اللثام لهلك الأنام»، و اللثام هنا مصدر: لاءمت بين الشئيين. و يروى كذلك: «لولا اللوم لهلك الأنام». و اللوام فى هذه بمعنى الملاومة من اللوم. انظر الحيوان (١: ٣٤١) و الميدانى (٢: ١١١). و وجدت فى الغريب المصنف ٣٨٨ مصورة دار الكتب: «أبو زيد: واءمه وئاما و مواءمه، و هى المرافقة و أن يفعل كما يفعل. و أنشد:

* لولا الوثام هلك الإنسان*».

ثم وجدت هذا الإنشاد أيضاً فى المخصص (١٢: ١٥١).

(٢) وئيه كقوية. و يقال «و آيه» أيضاً.

(٣) و كذا ورد إنشاده فى المجمل و اللسان (وَأَيُّ). و فى الديوان ١٥:

كأن و نى خانت به من نظامها معاقد فارفضت بهن الطوائف

و فى اللسان (ونى) و المخصص (١٥: ١٤٥): «ونيه تاجر». و فى اللسان (و هي):

«وهيه تاجر». الونية و الوهيه: الدرء. و الونى فى رواية الديوان جمع وناء، و هى الدرء أو اللؤلؤة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨١

باب الواو و الباء و ما يثنتهما

وبخ

الواو و الباء و الخاء كلمة واحدة. و بَخِه: لأمه، توبيحاً:

وبد

الواو و الباء و الدال كلمة تدل على سوء حال. يقال: أرضٌ وِبِدَةٌ، إذا ساءت حال أهلها. و يقولون: الوَبِيدُ: نُقْرَةٌ فى صخرة. و رَجُلٌ مُسْتَوْبِدٌ المكان «١»: جاهلٌ به.

وبر

الواو و الباء و الراء كلمات لا تنقاس، بل هى منفردة.

فالوَبْرُ معروفٌ. و الوَبْرُ: دابَّةٌ. و بناتٌ أُوْبِرُ: شِبْهُ الكَمِّ «٢» الصغار. و ما بالدار و ابْرٌ، أى أحد.

و حَكَى بَعْضُهُمْ: وَبَّرَ فِي مَنْزِلِهِ تَوْبِيرًا: لَمْ يَبْرَحْهُ. وَوَبَّرَ: أَحَدَ أَيَّامِ الْعَجُوزِ.

وبش

الواو والباء والشين كلمةٌ تدلُّ على اختلاط. يقال: جاء أوباشٌ من الناس، أى أخلاط «٣». وأوبشت الأرض: اختلطت نباتها.

وبص

الواو والباء والصاد: يدلُّ على ظهورِ شَيْءٍ فِي بَرِيقٍ وَبَصَّ يَبْصُ: بَرَقَ. وَوَبَّصْتُ نَارِي «٤». وَوَبَّصَ الْجِرْوُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ. وَوَبَّصَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ نَبَاتُهَا، كَأَنَّهُ يَلْمَعُ.

(١) لم يرد في اللسان. و الذي في القاموس: «و المستوبد: الجاهل بالمكان، و السييء الحال».

لكن الذي في المجمل: «و هو مستوبد بالمكان: جاهل به».

(٢) في الأصل: «الكماء»، صوابه في المجمل.

(٣) في الأصل: «اختلاط»؛ صوابه في المجمل.

(٤) في المجمل: «و أوبصت ناري: ذكيتها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨٢

و مما شذ عن هذا: إن فلاناً لوأبصه سمع، إذا كان يسمع الكلام فيعتمده و يظنه.

وبط

الواو والباء والطاء: كلمةٌ تدلُّ على ضَعْفٍ. يقال: وَبَطَ «١» رأيه: ضَعْفٌ. وَوَابِطُ: الْجَبَانُ. وَوَبَطَنِي فَلَانٌ عَن حَاجَتِي: حَبَسَنِي.

وبق

الواو والباء والقاف كلمتان. يقال لكلِّ شَيْءٍ حَالٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ «٢» مَوْبِقٌ.

و الكلمة الأخرى: وَبَقَ: هَلَكَ. وَوَبَقَهُ اللَّهُ. وَيُقَالُ: الْمَوْبِقُ: الْمَوْعِدُ.

وبل

الواو والباء واللام: أصلٌ يدلُّ على شِدَّةٍ فِي شَيْءٍ وَتَجْمُوعٍ.

الْوَبْلُ وَوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ. وَيُقَالُ: وَبَلَّتِ السَّمَاءُ: أَتَتْ بِوَابِلٍ. قَالَ:

* إِنْ دَيَّمُوا جَادَ وَ إِنْ جَادُوا وَبَلُّ «٣» *

وَوَبَلَّهُ الشَّيْءُ: ثَقَلَهُ. وَ مِنْهُ يُقَالُ شَيْءٌ وَبِيلٌ أَيْ وَخِيمٌ. وَاسْتَوْبَلْتُ الْبَلَدَ، إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ وَ إِنْ كُنْتَ مُحِبًّا. وَوَبِيلُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ. وَ

الْوَبِيلُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ فِي أَمْرِ يَتَوَلَّاهُ لَا يُصْلِحُهُ. وَوَبِيلُ: الْأَمْعَرُ الشَّدِيدُ «٤». وَوَبِيلُ: خَشْبَةُ

(١) هذا الماضي مثلث الباء، و مضارعه يبط و يويط.

(٢) في الأصل و المجمع: «بين شيء»، صوابه في اللسان و القاموس.

(٣) الرجز لجهم بن سبل، كما في اللسان (سبل). و أنشده في الأزمنة و الأمكنة (٢: ٨٨) و شروح سقط الزند ٣١٨. و قبله:

* أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل *

(٤) اللفظ و تفسيره، مما لم أجده في المعاجم المتداولة. على أن كلمة «الموبل» يبدو أن صوابها «الوييل» لأن الكلام مستمر بعدها في تفسير الوييل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨٣

القَصَار التي يُدقُّ بها الثياب. و الوييل: الحُزْمَةُ من الحَطَب. و يقال: الوييل الكلاً رطباً كان أو يابساً. و الوابله: عَظْمٌ مَفْصِلُ الرُّكْبَةِ.

وبأ

الواو و الباء و الهمزة كلمة واحدة. هي الوَبَاءُ. و أرضٌ وَبِيَةٌ على فَعْلَةٍ و قد وَبَيْتَ، و موبوءةٌ و قد وَبَيْتَ. و قولهم: وَبَأْتُ إليه و أوبَأْتُ،

أى أشرتُ، من باب الإبدال، و الأصل الميم. و قد أنشدوا بالباء:

تَرَى النَّاسَ ماسِرنا يَسِيرُونَ خَلَفْنَا و إنْ نَحْنُ أوبأنا إلى النَّاسِ وَقَفُوا «١»

باب الواو و التاء و ما يثلثهما

وتح

الواو و التاء و الحاء: كلمة تدلُّ على قَلَّةٍ في شيء. فالوَتِحُ و الوَتِحُ «٢» القليل. يقال وَتَحَ العَطِيَّةُ «٣». و تَوَتَّحْتُ من الشراب: شربت منه

قليلاً. و أوتَحْتُ حَظَّهُ: أَقَلَّتُهُ.

وتد

الواو و التاء و الدال: كلمة واحدة، هي الوَتِدُ، يقال: وَتَدُهُ، وَتَدٌ وَتَدَكُ. و يقال وَتَدٌ أيضاً «٤». و وَتَدَ الأذن: الذي في باطنها كأنه وَتَدٌ.

وتر

الواو و التاء و الراء: باب * لم تَجِيءَ كلمة على قياس واحد، بل هي مفردات لا تتشابه. فالوَتِيرَةُ: غُرَّةُ الفَرَسِ مستديرةٌ. و الوَتِيرَةُ: شَيْءٌ يُتَعَلَّمُ عليه

(١) البيت الفرزدق في ديوانه ٥٧٦ (وبأ). و يروى: «أوماناً».

(٢) بالفتح و التحريك و ككتف.

(٣) و أوتحها أيضاً.

(٤) أى بسكون التاء. و يقال ود أيضاً بوزنه مع الإبدال و الإدغام.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨٤

الطَّعْن. و الوَتِيرَةُ: المدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ: هُوَ عَلَى وَتِيرَةٍ. و الوَتْرُ: الذَّحْلُ «١»، يُقَالُ وَنَزَتْهُ أَتْرُهُ وَثَرًا. و الوَتْرُ و الوَتْرُ: الفَرْد. و وَتَرَ القَوْسَ معروفٌ. يُقَالُ وَتَرْتَهَا و أَوْتَرْتَهَا. و الوَتْرَةُ: طَرْفُ الأنْفِ.
أَمَّا المَوَاتَرَةُ فِي الأَشْيَاءِ فَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ: لَا تَكُونُ مَوَاتِرَةً إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا فَتَرَةٌ، و إِلَّا فَهِيَ مُدَارَكَةٌ. و يُقَالُ: نَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ: تَضَعُ رِجْلَيْهَا، ثُمَّ تَمْسُكُ ثُمَّ تَضَعُ الأُخْرَى.

وتش

الواو و التاء و الشين. الوَتَشُ: القليل الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. و الله أعلم بالصَّواب.

وتغ

الواو و التاء و الغين: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى إِثْمٍ وَ بَلِيَّةٍ. فَالْوَتَغُ: الإِثْمُ. و أَوْتَغَهُ: أَلْقَاهُ فِي بَلِيَّةٍ. و وَتَغَ وَتَغًا: هَلَكَ. و أَوْتَغَهُ: أَهْلَكَ.

وتن

الواو و التاء و النون: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى ثَبَاتٍ وَ مُلَازِمَةٍ. وَ اتَّنَ الأَمْرَ: لَازِمَهُ. و مَاءٌ وَ اتَّنَ: دَائِمٌ. و مِنْهُ الوَتِينُ: عَرَقٌ مُلَازِمٌ لِلقَلْبِ يَسْقِيهِ.

باب الواو و التاء و ما يتلثهما

وتج

الواو و التاء و الجيم يدلُّ عَلَى اِكْتِنَازٍ. و وَتَجَ الفَرَسُ وَتَاجَةً:

(١) فِي المَجْمَلِ: «و الوَتْرُ الذَّحْلُ. قَالَ يُونُسُ: أَهْلُ العَالِيَةِ يَقُولُونَ الوَتْرُ فِي العَدَدِ وَ فِي الذَّحْلِ الوَتْرُ، وَ نَمِيرٌ (صَوَابُهُ تَمِيمٌ) تَقُولُ وَتَرٌ فِي العَدَدِ وَ الذَّحْلِ سِوَاءً». وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ أَنَّ لُغَةَ أَهْلِ الحِجَازِ بِالصُّدِّ مِنْ لُغَةِ أَهْلِ العَالِيَةِ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨٥

اِكْتَنَزَ لِحْمَهُ، وَ هُوَ وَتِيحٌ. وَ اسْتَوْتَجَّ نَبْتُ الأَرْضِ: عَلِقَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَ أَرْضٌ مُوْتِنِجَةٌ «١»: كَثِيرَةُ الكَلَأِ.

وتث

الواو و التاء و الراء: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى وَطْءٍ فِي شَيْءٍ. وَ فِرَاشٌ وَتَثٌ وَ وَثِيرٌ: وَطِيٌّ. وَ المَيَاثِرُ: ثِيَابٌ حَمْرٌ تَكُونُ فِي مَرَاحِبِ الأَعَاجِمِ. وَ قَوْلُهُمْ:

وَتَرَ الجَمْلُ النَّاقَةَ: ضَرَبَهَا، كَأَنَّهَا لَهُ فِرَاشٌ وَثِيرٌ.

وثق

الواو و الثاء و القاف كلمة تدلُّ على عَقْدٍ و إِحْكَامٍ. و وَثَّقَتِ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتُهُ. و نَافَهُ مَوْتَقَةً الخَلْقَ و المِيثَاقَ: العَهْدَ المُحْكَمَ. و هو ثِقَّةٌ. و قد وَثَّقَتْ بِهِ.

وثل

الواو و الثاء و اللام كلمة. يقولون: الوَثِيلُ: اللَّيْفُ أَوْ رِشَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْهُ.

وثم

الواو و الثاء و الميم: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَ تَجْمُوعٍ. و الأَصْلُ الوَثِيمَةُ: الحَجَرُ. يقولون: و الَّذِي أَخْرَجَ النَّارَ مِنَ الوَثِيمَةِ. ثُمَّ يُقَالُ لِلْحُزْمَةِ مِنَ الحَشِيشِ وَثِيمَةٌ. يُقَالُ ثَمَّ، أَيْ اجْمَعُ وَ الوَثِيمُ: المَكْتَبُزُ لِحِمَاً.

وثن

الواو و الثاء و النون. كلمة واحدة، هي الوَثْنُ واحد الأوثان: حِجَارَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ. و أَصْلُهَا قَوْلُهُمْ اسْتَوَثَّنَ الشَّيْءُ: قَوِيَ. و أَوْثَنَ فُلَانٌ الحِمْلَ: كَثَرَهُ. و أَوْثَنَتْ لَهُ: أَعْطَيْتُهُ جَزِيلًا.

(١) في المجلد: «موثجة» بفتح الثاء، و في اللسان: «موثجة» بكسرهما. و قد اقتصر في القاموس كما هنا على «مؤتجة». أما صاحب اللسان فذكر الكلمتين و إن خالف المجلد في ضبط إحداهما. معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨٦

وثأ

الواو و الثاء و الهمزة، ليس فيه إلاً وَثَّتْ يَدُهُ، و هي موثوءة.

وثب

الواو و الثاء و الباء يدلُّ في لُغَةِ العَرَبِ عَلَى الطَّفْرِ، إِلاَّ فِي لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ حَمِيرٍ فَإِنَّهُ بِخِلَافِ هَذَا. وَثَبَ مِنْ مَكَانِهِ: طَفَرَ. وَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ يَقُولُونَ لِمَنْ قَعِدَ: قَد وَثَبَ. وَ إِذَا أَمَرُوا بِالْقُعُودِ فَالوَاثِبُ. وَ يَقُولُونَ لِلْمَلِكِ إِذَا قَعَدَ وَ لَمْ يَعْزُ: المَوْثَبَانُ (١). وَ يَقُولُونَ: وَثَبَهُ وَسَادَةٌ: أَلْقَاهَا لَهُ لِيَقْعَدَ عَلَيْهَا.

باب الواو و الجيم و ما يثلثهما**وجح**

الواو و الجيم و الحاء. كلمة تدلُّ على ستر شيءٍ لشيءٍ. و كُلُّ مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ وَجَاحٌ وَ وَجَاحٌ (٢). و يُقَالُ الوَجَاحُ: الشَّخْصُ (٣)، لِأَنَّ كُلَّ

شخصٍ يستر ما وراءه. ومنه: حَفَرْتُ حَتَّى أَوْجَحْتُ، أى بلغت الصِّفا. و الصِّفا يستر ما تحته و يمنعُه.

وجد

الواو و الجيم و الدال: يدلُّ على أصلٍ واحد، و هو الشىء يُلفيه. و وَجِدْتُ الضَّالَّةَ وَجِدَانًا. [و حَكَى بعضُهم: وَجِدْتُ فى الغَضَبِ وَجِدَانًا «٤»]. و أنشد:

(١) ضبط فى الأصل و المجمل و القاموس بفتح الميم، و فى اللسان بضمها.

(٢) هو مثلث الواو كما فى اللسان و القاموس.

(٣) فى الأصل: «شخص».

(٤) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨٧

كِلَانَا رَدَّ صَاحِبُهُ بِيَأْسٍ عَلَى حَقِّى وَ وَجِدَانٍ شَدِيدٍ «١»

وجد

الواو و الجيم و الدال. كلمةٌ صحيحة، هى الوَجِيدُ، تُقرء فى الصَّخْرَةَ «٢»، و الجمع و جاذ «٣». و بلغنا أنه يقال، أوجِذَه على الأمر، أكرهه.

وجر

الواو و الجيم* و الراء كلمةٌ تدلُّ على جنسٍ من السَّقَى. و وَجَرَتِ الصَّبِيَّةُ الدَّوَاءَ و أوجرته. و يستعرونه فيقولون، أوجرته الرُّمَحَ، إذا طعنته فى صدره:

و الوِجَارُ، سَرَبُ الصَّبِيحِ، لَأَنَّهَا تَغِيْبُ فِيهِ كَمَا يَغِيْبُ الْمَشْرُوبُ فِي الْحَلْقِ.

وجز

الواو و الجيم و الزاء كلمةٌ واحدة. يقال كَلَامٌ وَجَزٌ و وجيز.

و ربَّما قالوا: تَوَجَّزْتُ الشَّيْءَ، مثل تَنَجَّزْتُ.

وجس

الواو و الجيم و السين: كلمةٌ تدلُّ على إحساسٍ بشىءٍ و تسمُّعٍ له. تَوَجَّسَ الشَّيْءَ: أَحَسَّ بِهِ فَتَسَمَّعَ لَهُ. قال الله تعالى: فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى، ثُمَّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* إِذَا تَوَجَّسَ «٤» *

و مما شدَّ عن هذا و هو من الكلام المُشْكَل: قولهم: لا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ الأَوْجِسِ: الدَّهْرُ. و ما دُفَّتْ عِنْدَهُ أَوْجَسَ، أى شيئاً من الطَّعام.

- (١) أنشده في المجمل و اللسان (وجد)، و هو لصخر الغي، كما في اللسان و ديوان الهذليين (٢: ٦٧). و كذا ورد إنشاده في المجمل. لكن في اللسان: «و تأنيب و وجدان شديد»، و في الديوان: «و تأنيب و وجدان بعيد».
- (٢) في المجمل و اللسان: «نقرة في الجبل».
- (٣) و وجدان أيضاً.
- (٤) سبق في (أرض). و البيت بتمامه كما في الديوان ٥٨٧ و اللسان (وجس، أرض، موم):
إذا توجس ركزا من سناكبها أو كان صاحب أرض أو به الموم
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨٨

وجع

الواو و الجيم و العين: كلمة واحدة، هي الوجع: اسمٌ يجمع المرض كله. و هو يَجَعُ و يَجَعُ «١»، و أنت تَجْع من كذا. و قال رائدٌ من الرُّوَاد:
«رَأَيْتُ كَلًّا يَجْعُ لَهُ كَبِدُ الْمُصْرِمِ» «٢». و هو وَجَعٌ و قَوْمٌ وَجَاعَى. و أنا أَوْجَعُ رَأْسِي، و يُوجِعُنِي رَأْسِي. و تَوَجَّعْتُ لَهُ: رَثَيْتُ. و يقولون: إِنَّ الْوَجْعَاءَ: السُّهُ «٣».

وجم

الواو و الجيم و الميم: يدلُّ على سكوتٍ في اهتمام. و وَجَمَ من الأَمْرِ يَكْرَهُهُ: أَسِيكَتَ لَهُ. و في الحديث: «مَالِي أَرَاكَ وَاجْمًا». و يقولون:
يَوْمٌ وَجِيمٌ: شديد الحَزِّ، و فيه نظر. و مصدره الْوَجْمُ و الوجوم «٤».

وجن

الواو و الجيم و النون يدلُّ على صلابَةٍ في الشَّيْءِ. و منه الْوَجِينُ: العارض من الأرض يَنْقَادُ، و هو صُلْبٌ، و به سُمِّيَتِ الناقَةُ وَجْنَاءً. و قياس وَجْنَةُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ، لِأَنَّ فِيهَا «٥» صلابَةً و شِدَّةً، و الجمع وَجَنَات. و رَبَّمَا سَمَّوْا شَطَّ الْوَادِي وَجِينًا. و وَجَنَ ثَوْبَهُ: ضَرَبَهُ بِالْمِيجْنَةِ، هِيَ الْخَشْبَةُ يُدْقُ بِهَا.

وجه

الواو و الجيم و الهاء: أصلٌ واحد يدلُّ على مُقَابَلَةٍ لشيءٍ.
و الوجه مُسْتَقْبَلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ وَجَّهَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ. و رَبَّمَا غُبَّرَ عَنِ الذَّاتِ بِالْوَجْهِ. [و] تَقُولُ: وَجَّهِي إِلَيْكَ. قَالَ:

(١) و يقال أيضاً: «يوجع» كيفرح.

(٢) انظر البيان و التبيين (٢: ١٦١) و اللسان (صرم ٢٣١).

(٣) السه: الاست. و في المجمل و اللسان: «السافله». و في القاموس «الدبر».

(٤) في الأصل: «و مصدر الوجد الوجدوم».

(٥) في الأصل: «فيه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٨٩

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُخَصِّصَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ (١)

و واجهت فلاناً: جعلت وجهي تلقاء وجهه.

و من الباب قولهم: هو وجهه بين الجاه. و الجاه مقلوب. و الوجهة: كل موضع استقبلته. قال الله تعالى: وَ لِكُلِّ وِجْهَةٍ. و وجهت الشيء: جعلته على جهة (٢). و أصل جهته وجهته. و التوجيه: أن تحفر تحت القنائة أو البطحه ثم تضجعهما. و توجه الشيخ: ولى و أدبر، كأنه أقبل بوجهه على الآخر. و يقال للمهر إذا خرجت يده من الرحم: وجهه.

وجي

الواو و الجيم و الحرف المعتل: يقولون: تركته و ما في قلبي منه أوجي، أى يئست منه. و يقولون: سألته فأوجي علي، أى بخل علي.

وجب

الواو و الجيم و الباء: أصل واحد، يدل على سقوط الشيء و وقوعه، ثم يتفرع. و وجب البيع و جوباً: حق و وقع. و وجب الميت: سقط، و القليل واجب. و

في الحديث: «فإذا وجب (٣) فلا تبكين باكية»

، أى إذا مات (٤). و قال الله فى النساءك: فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا. قال قيس:

أطاعت بنو عوف أميراً نهاهم عن السلم حتى كان أول واجب (٥)

(١) البيت من أبيات سيويه الخمسين، التى لا يعرف قائلها. سيويه (١: ١٧) و الخزانة (١: ٤٨٦).

(٢) فى المجمع: «على جهة واحدة».

(٣) فى الأصل: «وجبت». و انظر اللسان (وجب).

(٤) فى الأصل: «ماتت».

(٥) ديوان قيس بن الخطيم ١٤ و اللسان (وجب، غمس).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩٠

وجب الحائط: سقط، و جبته. و الوجيبة: أن توجب البيع، فى أن تأخذ منه بعضاً فى كل يوم، فإذا فرغ قيل: استوفى وجيبته. و يقولون: الوجب: الجبان. قال:

* طلب الأعدى لا سؤوم و لا وجب (١) *

سمى به لأنه كالمسقط. و يقولون الموجب: الناقة لا تنبعث من كثرة لحمها.

و من الباب الموجب من النوق: التى ينعقد اللبأ فى ضرعها.

و أمّا وجب القلب فمن الإبدال، و الأصل الوجيف، و قد مر.

وحد

الواو والحاء والذال: أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانفراد. من ذلك الوَحْدَةُ «٢». وهو وَاحِدٌ * قبيلته، إذا لم يكن فيهم مثله. قال:
يا واحدَ العُزْبِ الذي ما في الأنام له نَظِير «٣»
ولقيتُ القَوْمَ مَوْحَدًا مَوْحَدًا. ولقيتُهُ وَحْدَهُ. ولا يُصَاف «٤» إلَّا في قولهم: نَسِيحٌ

(١) البيت للأخطل في ديوانه ٢١ و اللسان (وجب). وكذا ورد ضبطه في المجمل و الصحاح كما يفهم من اللسان. قال ابن برى:
«صواب إنشاده: و لا و جب، بالخفض. و قبله:
إليك أمير المؤمنين رحلتها على الطائر الميمون و المنزل الربح
إلى مؤمن تجلو صفائح وجهه بلابل تغشى من هموم و من كرب
و صدره:

* غموس الدجى ينشق عن متضرم*

(٢) ضبطت في القاموس بضم الواو، و في اللسان بفتحها، ضبط قلم فيهما.
(٣) نسب إلى بشار يمدح عقبه بن مسلم في الأغاني (٣: ٣٨)، و إلى ابن المولى يمدح يزيد ابن حاتم في الأغاني (٣: ٨٧).
(٤) في الأصل: «و لا يقال»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩١

وَحْدَهُ، وَعُيِّرُ وَحْدَهُ، وَجَحِيشٌ وَحْدَهُ، وَنَسِيحٌ وَحْدَهُ، أَى لا يُنْسَجُ غيرَه لنفاسته، وَهُوَ مَثَلٌ. وَالوَاحِدُ: الْمَنْفَرِدُ. وَقَوْلُ عَبِيد:
وَاللَّهِ لَوْ مِتُّ مَا ضَرَّنى وَ ما أَنَا إِنْ عَشْتُ فى وَاحِدِهِ «١»
يريد: ما أَنَا إِنْ عَشْتُ فى خَلَّةٍ وَاحِدَةٍ تَدوم، لِأَنَّهُ لا بَدَّ لِكُلِّ شَىْءٍ مِنْ انْقِضاءِ.

وحر

الواو والحاء والراء: كلمة واحدة، هي الوَحْرَةُ: دُوبِيَّةٌ شَبَهَ العَظَايِئَةَ إِذا دَبَّتْ على اللحم وَحَرَ، ثم شَبَّهَ العِغْلُ فى الصَّدْرِ بِها، فىقال وَحَرَ صدره. و
فى الحديث: «يذهب وَحَرُ صدره»

وحش

الواو والحاء والشين: كلمة تدلُّ على خلاف الأَنَسِ.
تَوْحَشَ: فَارَقَ الأَنيسَ. وَالوَحْشُ: خِلافُ الإِنسِ. وَأَرْضٌ مُوَحِّشَةٌ، مِنَ الوَحْشِ. وَوَحْشِيُّ القَوْسِ: ظَهْرُها؛ وَإِنْسِيها: ما أَقْبَلَ عَلَيْكَ. وَ
وَحْشِيُّ الدَّابَّةِ فى قول الأَصمَعِيِّ: الجانِبُ الذى يَرَكِبُ مِنْهُ الرَّاكِبُ وَ يَحْتَلِبُ الحالِبُ. قال:
وَإِنَّمَا قالوا:

* فجال على وحشيته «٢» *

و:

* انصاع جانبه الوحشئ (٣) *

(١) كلمة (أنا) ساقطة من الأصل، وإثباتها من المجمل (وحد).

(٢) قطعة من بيت للأعشى في ديوانه ٩٣ و اللسان (ثمم). و هو بتمامه:

فمر نضى السهم تحت لبانه و جال على وحشيه لم يثمم

(٣) و هذا قطعة من بيت لذي الرمة في ديوانه ٢٤ و اللسان (صوع، طلب، لحب). و هو بتمامه:

فانصاع جانبه الوحشئ و انكدرت يلحبن لا يأتلى المطلوب و الطلب

و انظر الحيوان (٤: ٤٣٨) و جمهرة أشعار العرب ١٨٤.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩٢

لأنه لا يُؤتى فى الرُّكوب و الحلب و المعالجة إلّا منه، فإنما خوفه منه، و الإنسى: الجانب الآخر.

و يقولون: لقيت فلاناً بوخسٍ إضيمت، أى ببلدٍ قفر. و يقال: وحش بثؤبه «١» رمى به. و بات الوحش «٢»، أى جائعاً: كأنه كان بأرضٍ و وحش لا يجد ما يأكله.

و ح ف

الواو و الحاء و الفاء: كلمة تدل على سوادٍ فى شىء. و شعرٌ و حُفٌ: أسودٌ لئىن. و الوخفاء: أرضٌ فيها حجارةٌ سود. و عُشبٌ و حُفٌ: كثير، و إذا كثر تبيّن أسود.

و مما شد عنه كلمتان: المَوْحَف، يقولون: البعير المهزول. قال:

* لَمَّا رَأَيْتُ الشَّارِفَ المَوْحَفَا «٣» *

و الواحِفُ: العَرَب الذى ينقطع منه و ذَمَتان و بتعلق بوذَمَتَيْن.

و ح ل

الواو و الحاء و اللام: كلمة واحدة، هى الوَحَل «٤» و استَوَحَل المكان: صار فيه الوَحَل. و المَوْحَل «٥»: موضع الوَحَل. و وَحَلَت الدَّوَابُّ تَوَحَلٌ: وقعت «٦» فى الوَحَل.

(١) يقال بتخفيف الحاء و تشديدها.

(٢) كذا فى الأصل. و فى المجمل و اللسان و القاموس: «بات وحشاً».

(٣) و كذا ورد إنشاده فى المجمل. و فى اللسان (وحف):

جون ترى فيه الجبال خشفا كما رأيت الشارف الموحفا

(٤) هو بالتحريك، و سكون الحاء لغه رديئه.

(٥) هو بكسر الحاء موضع الموحل، و بفتحها مصدر ميمى.

(٦) فى الأصل: «وقع».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩٣

وحم

الواو و الحاء و الميم: كلمتان. الوَحْم و الوَحَام. و الوَحْم: شهوة المرأة للشئ على الحَبَل. و امرأة وَحْمِي، و قد وَحَمْنَاهَا. قال:

* أَيَّامَ لَيْلِي عَامَ لَيْلِي وَحْمِي «١» *

أى شهوتى و غايتى «٢» و طَلَبْتِي.

و من هذا الاشتقاق: وَحَمْتُ وَحْمَهُ، كأنك اشتهيت ما اشتهاه.

و أما الوَحَامُ فيقال: الأنتى إذا حَمَلَتْ استعصت، فيقال وَحِمْتُ.

وحي

الواو و الحاء و الحرف المعتل: أصل يدلُّ على إلقاء عِلْمٍ فى إخفاء أو غيره «٣» إلى غيرك. فالوَحْيُ: الإشارة. و الوَحْيُ: الكتابُ و الرِّسَالَةُ.

و كلُّ ما أَلْقَيْتَهُ إلى غيرك حَتَّى عِلْمُهُ فهو وَحْيٌ كيف كان. و أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى وَحْيًا. قال:

* وَوَحَى لَهَا الْقِرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ «٤» *

و كل ما فى باب الوحي فراجع إلى هذا الأصل الذى ذكرناه. و الوَحْيُ:

السَّرِيع. و الوَحْيُ: الصَّوْت. و الله أعلم.

(١) سبق إنشاده و تخريجه فى (زمن)

(٢) فى الأصل: «و غلبتى».

(٣) كذا فى الأصل.

(٤) للعجاج فى ديوانه. و اللسان (وحي).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩٤

باب الواو و الحاء و ما يتلثهما

وخذ

الواو و الحاء و الدال: كلمة واحدة. يقال وخذت النَّاقَةَ تَخِذُ وَخَدَانًا، و هو سَعَةُ الخَطْو.

وخز

الواو و الحاء و الزاء: كلمة واحدة، هى الوَخْز: الطَّعْن بالرمح و غيره، و لا يكون نافذًا.

وخش

الواو والخاء والشين: كلمة واحدة هي الوُخْش: الدُّنَاةُ من الرِّجال والأخْلاطُ. ويقال: أَوْخَشُوا الشَّيءَ: خَلَطُوهُ. قال: * وأَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا «١» * قال أبو بكر «٢»: الوُخْش: الرَّدِيُّ من كُلِّ شَيْءٍ.

وخض

الواو والخاء والضاد: كلمة، وهي الطَّعَنُ غير جائف. ووَخَضَهُ بِالزَّمْحِ.

وخط

الواو والخاء والطاء: كلمتان: إحداهما وَخَطَ الشَّيْبُ «٣» في * رأسه. والأخرى: الوخْطُ: الطَّعَنُ. وَوَخَطَهُ بِالسَّيْفِ: تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ. وَذَكَرُوا كَلِمَةً ثَالِثَةً، قَالُوا: مَرَّ يَخِطُ، وَهُوَ «٤» مَشَى فَوْقَ الْعَنْقِ.

(١) ليزيد بن الطثريه في اللسان (وخش، ثمن) و المخصص (١٧: ١٣٠). و عجزه:

* فما صار لي في القسم إلا ثمينها*

(٢) في الجمهرة (٢: ٢٢٥).

(٣) في الأصل: «الشيء»، صوابه في المجمل.

(٤) في الأصل: «وهي».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩٥

وخف

الواو والخاء والفاء: كلمة، هي الوُخِيفُ: ضَرْبُكَ الخَطْمِيِّ فِي الطَّسْتِ، تُؤَخِّفُهُ لِيَخْتَلِطَ.

وخم

الواو والخاء والميم: كلمة واحدة، هي الوُخْمُ: الوَبِيُّ مِنَ الشَّيءِ. وَاسْتَوَخَّمْتُ البِلَادَ، وَبِلَادٌ وَخِمَةٌ وَوَحِيمَةٌ: لَا تُؤَافِقُ سَاكِنَهَا. وَرَجُلٌ وَخِمٌ وَوَحِيمٌ: ثَقِيلٌ. وَالتُّخْمَةُ مِنْ هَذَا، وَالتَّاءُ فِي الْأَصْلِ وَو.

وخي

الواو والخاء والحرف المعتل: كلمة تدلُّ على سَيْرٍ وَوَقْدٍ.

يقال: وَخَتِ النَّاقَةُ تَخِي وَوَحِيًا. قال:

* يَتَّبَعَنَّ وَوَحِيَّ عَيْهَلٍ نِيَاْفٍ «١» *

و هَذَا وَوَحِيٌّ فُلَانٍ، أَيْ سَمُّهُ. وَ مَا أَدْرِي أَيْنَ وَوَحِيٌّ، أَيْ تَوَجَّهَ «٢».

باب الواو و الدال ما يثلهما

ودس

الواو و الدال و السين: كلمتان:
 الأولى الوديس: النبات، يقال أودست الأرض: أخرجت نباتها.
 و الأخرى: ودس الشيء: خبأه. و ما أدري أين ودس، أى ذهب.

ودص

الواو و الدال و الصاد. يقولون: ودص إلى بكلام:
 ألقاه و لم يتمه.

(١) أنشده فى المجلد و اللسان (وخى).

(٢) فى الأصل: «وجه»، صوابه فى المجلد و اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩٦

ودع

الواو و الدال و العين: أصل واحد يدل على التزك و التخليه.
 ودعه: تركه، و منه دَع. و يُنشد:
 ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله فى الحب حتى ودعه «١»
 و منه ودعته توديعاً. و منه الدعة: الخفض، كأنه أمر يترك معه ما يُنصب.
 و رجل مُدع: صاحب راحة، و قد نال الشيء و ادعاً من غير تكلف. و الوديع:
 الرجل الساكن. و المودعة: المصالحة و المتاركة. [و] ودعت الثوب فى صوانه، و الثوب ميدع.

ودف

الواو و الدال و الفاء. يقولون: الودفة «٢»: الروضة الخضراء. و ودف الشحم: ذاب و سال.

ودق

الواو و الدال و القاف: كلمة تدل على إتيان و أنسية. يقال ودقت به، إذا أنست به ودقاً. و المودق: المأتى و المكان الذى تقف فيه
 آنساً.

و مودق الطبعى: المكان يقف فيه إذا تناول الشجرة. و منه قوله:

* نُعْفَى بِذِيلِ الْمِرْطِ إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِي «٣» *

و منه أتانٌ وِدِيقٌ، إذا أرادت الفحل، و بها وِدَاقٌ كأنَّها تأنس إليه و تستأنسه. و الودِّق: المَطَرُ، لأنَّه يَدِيقُ، أى يجىء من السَّماء.

(١) البيت لأبى الأسود الدؤلى، فى اللسان (ودع). قال فى اللسان: «و عليه قرأ بعضهم: ما ودعك ربك و ما قلى».

(٢) و الوديفةُ أيضاً.

(٣) لامرئ القيس فى ديوانه بروايتى الطوسى و خرابنداد، و اللسان (ودق). و صدره:

* دخلت على بيضاء جم عظامها*

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩٧

و مما شدَّ عن الباب الودِّق: نُقِطُ حُمُرٍ تخرُجُ فى العين، الواحدة وِدَقَةٌ.

ودك

الواو و الدال و الكاف: كلمةٌ واحدة، هى الودِّك، و هو معروف. و يقال دَجَاجَةٌ وِدِيكَةٌ، أى سَمِينَةٌ. و رجلٌ وادِكٌ: له وِدَكٌ.

ودن

الواو و الدال و النون، فيه ثلاثُ كلماتٍ غيرٍ منقاسة:

إحداها الودُّن «١»، و هو حُسنُ القيام على العروس. يقال: أَخَذُوا فى وِدَانِهِ.

و الأخرى المودُن و المودُون «٢». قال:

و أمك سوداءٍ مودونةٌ كأنَّ أناملها الحُنْظُ «٣»

و الكلمة الثالثة وِدَنْتُ الشَّيْءَ: بَلَّغْتُهُ، و الأمر منه دِنٌ. و اتَّدَنَ: ابتَلَّ.

وده

الواو و الدال و الهاء: كلمةٌ واحدة. استودَهت الإبلُ و استودَهت، إذا اجتمعَت و انسقت. قال أبو بكر: وِدَهْنِي «٤» عن كذا، أى صدَّنِي عنه.

ودى

الواو و الدال و الحرف المعتل: ثلاثُ كلماتٍ غيرٍ منقاسة:

الأولى ودى الفرسُ ليضربَ أو يبول، إذا أدلى. و منه الودِّى: ماءٌ يخرج من الإنسان كالمُدَى.

(١) و الودان أيضاً.

(٢) لم يفسره هنا، و فى المجلد: «و المودن: القصير اليد، و كذلك المودون».

(٣) لحسان بن ثابت فى ديوانه ٦١ و اللسان (ودن، حنظب). و فى الديوان و الموضع الأير من اللسان: «سوداء نوبئة».

(٤) فى الجمهرة (٢: ٣٠٦): «أودهني»، و ما فى الجمهرة يطابقه ما فى اللسان. و ما فى الأصل هنا يطابقه ما فى القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩٨

و الثانية: وَدَيْتُ الرَّجْلَ أَدِيهِ دِيَةً.

و الثالثة: الْوَدِيُّ: صِبْغَارُ الْفُسْلَانِ.

*** و إذا هُمز تَعَيَّرَ المعنى و صار إلى بابٍ من الهَلَاكِ و الضَّيَاعِ. يقولون:

الْمُودَاءُ «١»: الْمَهْلِكَةُ، و هي على لفظ المفعول به. و يقولون: وَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ، إِذَا دَفَنْتَهُ. وَ وَدَّأْتُ بِالْقَوْمِ، إِذَا أَرَدَاهُمْ «٢».

ودج

الواو و الدال و الجيم: * كلمة واحدة: الْوَدَجَانِ: عِرْقَانِ فِي الْأَخْدَعِينَ. ثُمَّ يَشَبَّهُ بِذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلْأَخْوَيْنِ: وَدَجَانِ. قَالَ:

فَقَبَّحْتُمَا مِنْ وَادِيَيْنِ اصْطَفَيْتُمَا مِنْ وَدَجِي حَرْبٍ تَلَقَّحَ حَائِلِ «٣»

وَ وَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ، مَأْخُودٌ مِنَ الْوَدَجِينَ، أَيْ اتَّفَقُوا كَاتَّفَاقَ الْوَدَجِيِّينَ.

[باب الواو و الدال و ما ينثهما]

وذر

الواو و الدال و الراء كلمتان: إحداهما الْوَذْرَةُ، و هي الْفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ. وَ التَّوْذِيرُ: أَنْ يُشْرَطَ الْجُرْحُ فَيُقَالُ: وَذَرْتُهُ. وَ

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِآخَرَ: «يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذْرِ» فَحُدَّ

، كَأَنَّهُ عَرَّضَ لَهَا بِأَعْضَاءِ الرِّجَالِ.

وَ الْآخَرَى قَوْلُهُمْ: ذَرْدًا. قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: أَمَاتَتِ الْعَرَبُ الْفِعْلَ مِنْ ذَرٍّ فِي الْمَاضِي، فَلَا يَقُولُونَ وَذَرْتُهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْمَوَادَّةُ»، صَوَابُهُ وَ ضَبْطُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَ اللِّسَانِ (وَدَأْ).

(٢) فِي الْأَصْلِ: «أَرَادَهُمْ» تَحْرِيفٌ.

(٣) نَزِيدُ الْخَيْلِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (وَدَجْ)، وَ صَدْرُهُ مُحْرَفٌ هُنَاكَ.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٩٩

وذف

الواو و الدال و الفاء: كلمة واحدة، هي التَّوْذِفُ: التَّبَخُّرُ.

يُقَالُ: أَقْبَلَ يَتَوَذَّفُ.

وذل

الواو و الدال و اللام: كلمتان إحداهما مشهورةٌ قد قِيلَتْ، الْوَذِيلَةُ، وَ هِيَ الْمِرْآةُ. وَ الْآخَرَى: الْوَذَالَةُ «١»: مَا يَقْطَعُ الْجَزَارَ مِنَ اللَّحْمِ بغير

قَسْمٍ، يُقَالُ: تَوَذَّلُوا مِنْهُ شَيْئًا.

وذم

الواو والذال والميم: كلمة تدلُّ على تعليق شيءٍ بشيءٍ. منه قولهم: وذمَّتْ الكلب، إذا جعلت له قِلادة. والوذمة: الحزّة من الكرش المعلقة، والجمع وذام. والوذم: جمع وذمة، وهي سيورٌ تشدُّ بعرقوة الدلو. [و] وذمت الدلو: انقطع وذمها. أمّا وذائم الأموال فهي التي نُذرت فيها النذور. والقياس واحد كأنها ليست من خالص المال الذي يجوز التصرف فيه، بل هي معلقة على المال. ويقال: بل الوديمة: الهدى يُهدى للنسك. وقولهم: وذم فلان على المائة: زاد، من هذا أيضاً، كأنّ الزيادة معلقة بالمائة.

وذح

الواو والذال والحاء كلمة. فالوذح: ما تعلق بأصواف الغنم من البعر، ثم يقال امرأةٌ وذّاح: غيرٌ عفيفة.

(١) ضبطت في الأصل و المجمع بكسر الواو، و في القاموس و اللسان بفتحها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠٠

باب الواو و الراء و ما ينثنها

ورس

الواو و الراء و السين: كلمة واحدة، هي الورس: نبت. و أورس المكان: أثبتته، و هو وارس، و هو نادر. و ملحفه وريس «١»: صُبغت بالورس.

ورش

الواو و الراء و الشين كلمتان متقاربتا القياس. فالأولى قولهم للدّاخل على القوم لطعامهم و لم يُدع: الوارش. و الثانية قولهم للدابة التي تفلت في الجري و صاحبها يكفها: الورشة «٢».

ورط

الواو و الراء و الطاء: كلمة تدلُّ على شيءٍ كالبليّة و الوقوع فيما لا مخلص منه. و تورط في البليّة. و أصله الورطه من الأرض، و هي التي لا طريق فيها. قال الخليل: في الحديث: «لا خِلاط و لا وراط» . الوراط: الخديعة في الغنم، أي يجمع بين متفرّق، أو يفرّق بين مجتمع.

ورع

الواو والراء والعين: أصلٌ صحيح يدلُّ على الكفِّ والانتقاض. منه الوَرَع: العِفَّة، وهي الكَفُّ عما لا ينبغي؛ ورجلٌ وَرَعٌ. و الوَرَع: الرجلُ الجبان، و وَرَعٌ يُوْرَعُ وُرَعًا «٣»، إذا كان جباناً. و ورَّعته: كَفَفته، و أورعته. و
 في الحديث: «وَرَعُ اللَّصِّ وَ لَا تُرَاعِهِ»
 ، أي بادِرٌ إلى كَفِّهِ

- (١) كذا. و في المجمل و القاموس: «وريسه» بالهاء. و في اللسان: «ورسيه» بلفظ المنسوب إلى الوردس.
 (٢) و كذا في اللسان و القاموس. و في المجمل: «الوريشه».
 (٣) في مصدره لغات أخرى. انظر اللسان و القاموس.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠١
 وَقَدَعِهِ وَ لَا تَنْتَظِرُهُ. وَ وَرَّعَتْ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ: رَدَدَتْهَا. وَ الْوَرِيْعَةُ: اسْمٌ فَرَسٍ فِي قَوْلِهِ:
 وَرُدَّ خَلِيلُنَا بَعْطَاءِ صِدْقٍ وَ أَعْقَبَهُ الْوَرِيْعَةُ مِنْ نِصَابٍ «١»

ورف

الواو والراء والفاء: أصلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ وَ نَضْرَةٍ. وَ نَبَاتٌ وَارِفٌ. وَرَفٌ وَرِيفٌ، إِذَا رَأَيْتَ لَهُ مِنْ رِيِّهِ بَهْجَةً. وَ ظَلٌّ وَارِفٌ: مَمْدُودٌ. وَ مَا رَقَّ مِنْ نَوَاحِي الْكَبِدِ: الْوَرَفُ «٢». وَ يُقَالُ إِنَّ الرُّفَّةَ: التَّبْنُ. وَ أَظُنُّ أَنَّ النَّاْقِصَ مِنْ أَوْلَاهَا وَ «٣».

ورق

الواو والراء والقاف: أصلان يدلُّ أحدهما على خيرٍ* و مال، و أصله وَرَقَ الشَّجَرُ، وَ الْآخِرُ عَلَى لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ. فَالْأَوَّلُ الْوَرَقُ وَرَقَ الشَّجَرِ. وَ الْوَرَقُ: الْمَالُ، مِنْ قِيَاسِ وَرَقِ الشَّجَرِ، لِأَنَّ الشَّجَرَةَ إِذَا تَحَاتَّتْ وَرَقَهَا انْجَرَدَتْ كَالرَّجُلِ الْفَقِيرِ. قَالَ:

(١) البيت لمالك بن نويرة، كما في الخيل لابن الكلبي ٣٦. و أنشد البيت في اللسان (ورع) محرف الضبط و لم يصرح بنسبته. و قال ابن الكلبي: «و منها نصاب فرس الأحوس بن عمرو الكلبي، و ابتتها و ريعه و هبها الأحوس لمالك بن نويرة، و قال في ذلك مالك بن نويرة:

سأهدى مدحتي لبني عدى أخص بها عدى بني جناب

تراث الأحوص الخير بن عمرو و لا أعنى الأحوص من كلاب

شكوت إليهم رجلى فقالوا لسيدهم أطعنا في الجواب

ورد حليفا بعطاء صدق و أعقبه الوريعة من نصاب

و قال في اللسان: «و إنما يريد: أعقبه الوريعة من نسل نصاب».

(٢) ذكر في القاموس، و لم يذكر في اللسان.

(٣) نص المجمل: «و الناقص واو من أولها». و الرفة، ذكرها صاحب القاموس في (ورف) أما صاحب اللسان فجعلها في (رفا).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠٢

إليك أذعو فتقبل ملقي و اغفر خطاياي و ثمم ورقى «١»

و الرقة من الدراهم، و هو ذلك القياس غير أنه يفرق بينهما بالحركات.

قال أبو عبيد: الوارفة: الشجرة الخضراء الورق الحسنه. قال: فأما الوراق فخضرة الأرض من الحشيش، و ليس من الورق. قال:

كأن جياهن برعن زم جراد قد أطاع له الوراق «٢»

و ورقت الشجر: أخذت ورقة* و قولهم أورق الصائد: لم يصده، هو من الورق أيضاً، و ذلك لأن الصائد يلقي جبالته و يغيب عنها و يأتيها بعد زمان و قد أعشبت الأرض و سقط الورق على الجباله فلا يهتدى لها، فلذلك يقال أورق، أى صادف الورق قد غطى جبالته. ثم كثر هذا حتى قيل لكل من طلب حاجة و لم يصدها: قد أورق. و الورقة، بسكون الراء: أبتة في الغصن خفية. فأما الورقة التي هي قطعة من الدم فجمعها ورق، هي على معنى التشبيه بالورق الذي يتساقط.

و الورق: الرجال الضعفاء، شبهوا في ضعفهم بورق الشجر.

و الأصل الآخر: الورقة «٣»: لون يشبه لون الرماد. و بعير أورق و حمامة ورقاء، سميت للونها، و الرجل كذلك أورق. و يقولون: عام أورق، إذا كان جذباً، كأن لون الأرض لون الرماد. و سمي عام الرمادة لهذا «٤».

(١) للعجاج في ديوانه ٤٠ و اللسان (ورق).

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ١٨ و اللسان (ورق). و قال في اللسان أيضاً: «و نسبه الأزهري لأوس بن زهير». و رواية الديوان:

كأن جيانا في رعن قف جراد قد أطاع له الوراق

و في الأصل: «كأن جياهن بر عز أم جواد»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٣) في الأصل: «الورق»، تحريف.

(٤) كان في أيام عمر بن الخطاب. و في حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرمادة، و كانت سنة جدب و قحط في عهده، فلم يأخذها منهم تخفيفاً عنهم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠٣

ورك

الواو و الراء و الكاف. كلمة واحدة، هي الورك: ما فوق الفخذ «١» من مؤخر الإنسان. و جلس متوركاً: ألصق وركه بالأرض. و تورك على الدابة، في ذلك المعنى. و هذه نعل مؤركة «٢»، إذا كانت من الورك.

و الورك: ثوب ينسج و حده يزبن به و يحف به الرجل «٣»، و إنما هو لأن يوضع عليه الورك.

و أمّا

الحديث أنه نهى أن يسجد الرجل متوركاً

، فيقال هو أن يرفع وركه في سجوده حتى «٤» يفحش. و يقال هو أن يلصق وركه بعقبه في السجود و الورك في قول الهذلي «٥»:

بها محص غير جافي القوي إذا مطى حن بورك حذال

فإنه وتر فتل من الورك.

ورل

الواو والراء واللام: ليس إلاً وركل، و هو شيء من الدواب.

ورم

الواو والراء والميم: كلمة واحدة، هي الورم، أن يَنْفِرَ اللَّحْمُ. يقال ورمَ يَرمُ. و على معنى الاستعارة: ورم أنفه: غَضِبَ.

وره

الواو والراء والهاء: كلمة تدلُّ على اضطرابٍ و خُزُق.

- (١) في الأصل: «ما بين فوق الفخذ»، و كلمة «بين» مقمحة.
 - (٢) و مورك أيضاً، و هما بفتح الميم و سكون الواو و كسر الراء.
 - (٣) في الأصل: «يزين بالرجل»، صوابه و إكماله من المجمل.
 - (٤) في الأصل: «حين»، صوابه في المجمل و اللسان.
 - (٥) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي، كما سبق في حواشي (محص).
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠٤

فالورهاء: المرأه الحمقاء. و الوره: الخُزُق: و ريحٌ ورهاء. في هبوبها خُزُقٌ و عَجْرَفَةٌ. و سحابٌ وره: لا يُمسِكُ ماءه. و يقولون الوره: اللحم الرخص «١». فإن كان صحيحاً فإنما سُمي به لاضطرابه.

ورى

الواو والراء والحرف المعتل: بناءً على غير قياس، و كلمه أفراد. فالورى: داءٌ يُدَاخِلُ الجِسم. يقال ورى جلدُه يَرى وِرياً، و وراه غيره يَريه وِرياً.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «لأن يمتلىء جوف أحدكم فيحاً حتى يريه خير من أن يمتلىء شعراً» . قال عبد بنى الحسحاس:

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدِ وَّرَبَّنِي وِ أَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ المكاويا «٢»

و يقال ورى الزند يَرى وِرياً، و وراه، خَرَجَتْ نازُه. و حكى بعضهم وِرى يَرى، مثل ولى يلى «٣». و اللحم الوارى: السمين. و الورى: الخلق. و ما أدرى أى الورى هو.

و أمّا قولهم وراة كَ فإنه يكون من خلف، و يكون من قدام. قال الله تعالى: وَ كَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ أَى أَمَامَهُمْ. و يقال الوراء: ولد الولد، أرادوا بذلك تفسير قوله تعالى: وَ مِنْ وِرَاءِ إِسْحَاقَ * يَعْقُوبَ.

ورب

الواو والراء والباء: كلمتان: إحداهما الورب و هو الفتر «٤» و الثانية الورب: الفساد، يقال عرق وِرباً، أى فاسد.

- (١) في المجمل: «اللحم الكثير».
- (٢) ديوان سحيم ص ٢٤ طبع دار الكتب، و اللسان (ورى).
- (٣) في الأصل: «يلى بلى» صوابه في المجمل.
- (٤) الفتر، بالكسر: ما بين طرف الإبهام و طرف المشيرة، و قيل ما بين الإبهام و السبابة.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠٥

ورث

الواو و الراء و الثاء: كلمة واحدة، هي الوِث. و الميراث أصله الواو. و هو أن يكون الشئ لقوم ثم يصير إلى آخرين بنسب أو سبب. قال:

ورثناهن عن آباء صدق و نورثها إذا متنا بينا «١»

ورخ

الواو و الراء و الخاء: كلمة واحدة. يقال: ورخ العجين ورخاً «٢»: استرخى. و أورخته أنا إيراخاً؛ و الاسم الورِيخه. و أمّا تورِيخ الكتاب و تأريخه فما نحسبها «٣» عريية.

ورد

الواو و الراء و الدال: أصلان، أحدهما الموافاة إلى الشئ، و الثانى لون من الألوان. فالأول الورد: خلاف الصّدر. و يقال: وردت الإبل الماء تردّه ورداً. و الورد: ورد الحُمى إذا أخذت صاحبها لوقت. و الموارد: الطُرق، و كذلك المياه المورودة و القرى، قاله أبو عبيدة. قال جرير:

أمير المؤمنين على صراطٍ إذا اعوجَّ المواردُ مستقيم «٤»

و الوريدان: عرقانٍ مُكتنفا صَفَقَى العُنُق مما يلي مقدّمه غليظان. و يسميان من الورد أيضاً، كأنهما توافيا فى ذلك المكان. و الأصل الآخر الورد؛ يقال فرسٌ ورد، و أسدٌ ورد، إذا كان لونه لون. الورد. و الله أعلم بالصواب.

(١) لعمر و بن كلثوم، فى معلقته المشهورة.

(٢) هو من باب فرح.

(٣) فى الأصل: «نحسبهما».

(٤) ديوان جرير ٥٠٧ و المجمل و اللسان (ورد).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠٦

(باب الواو و الراء و ما يتلتهما)

وزع

الواو و الزاء و العين: بناءً موضوعٌ على غير قياس. و وَزَعْتَهُ عَنِ الْأَمْرِ: كَفَفْتَهُ. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: فَهُمْ يُوزَعُونَ*، أى يَحْبَسُ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ. و جمع الوازع وَزَعَةٌ. و
 فى بعض الكلام: «ما يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرَ مِمَّا يَزَعُ الْقُرْآنُ (١)»
 ، أى إِنَّ النَّاسَ لِلسُّلْطَانِ أَخْوَفُ.
 و بناء آخر، يقال: أَوْزَعَ اللَّهُ فلاناً الشُّكْرَ: أَلْهَمَهُ إِيَّاهُ. و يقال هو من أَوْزَعَ بِالشَّيْءِ، إِذَا أَوْلَعَ بِهِ، كَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوَلِّعُهُ بِشُكْرِهِ. و بها أَوْزَاعُ
 من النَّاسِ، أى جماعات.

وزغ

الواو و الزاء و الغين، ليس فيه إلَّا الوزَعَةُ «٢»: العَطَايَةُ.
 و يقال لِلرَّجَالِ الضُّعَافِ أَوْزَاعُ.

وزف

الواو و الزاء و الفاء. يقال وَزَفَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ.
 و قرئت: فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ «٣» مخففة.

وزم

الواو و الزاء و الميم: بناءً أيضاً على غير قياس، و فيه كلمات منفردة. فالوَزْمَةُ. أن يأكل الرَّجُلُ مَرَّةً واحدةً كالوَجْبَةِ. يقال: وَزَمُوا وَزْمَةً

(١) لفظه فى اللسان: «من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن». و فى الأصل هنا: «مما لا يزع»، و كلمة «لا» مقحمة.

(٢) فى الأصل: «الوزغ»، و إنما الوزغ: جمع وزعة.

(٣) هى قراءة مجاهد، و عبد الله بن يزيد، و الضحاك، و يحيى بن عبد الرحمن، و ابن أبى عبله. و قرأ الجمهور: «يَزْفُونَ» مضارع
 زف، المضعف، و قرأ حمزة و مجاهد أيضاً، و ابن وثاب و الأعمش:

«يزفون» مضارع أرف المزيّد بالهمزة. و قرئ أيضاً «يزفون» مبنيًا للمفعول، و «يزفون» من قولهم زفاه يزفوه، بمعنى حداه. تفسير أبى
 حيان (٧: ٣٦٦) من سورة الصافات.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠٧

شتائهم: امتاروا له كفايتهم من الطعام. و الوَزْمَةُ «١» و الوَزِيم: حُزْمَةٌ من بقل.

و الوَزِيم: اللّحم يُجَفَّفُ. و الوَزْمَةُ من الصَّبَاب: أن يُطْبَخَ لَحْمُهَا ثُمَّ يُيَسَّس.

و المتوزم: الشَّدِيدُ الوَطء.

وزن

الواو و الزاء و النون: بناءً يدلُّ على تعديلٍ و استقامة:

و وَزَنْتُ الشَّيْءَ وَزْنًا. وَ الزَّنْبَةُ. قَدَرُ وَزْنِ الشَّيْءِ؛ وَ الْأَصْلُ وَزْنُهُ. وَ يُقَالُ: قَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ، إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ. وَ هَذَا يُوَازِنُ ذَلِكَ، أَى هُوَ مُحَاذِيهِ. وَ وَزَيْنُ الرَّأْيِ:

مَعْتَدِلُهُ. وَ هُوَ رَاجِحُ الْوِزْنِ، إِذَا نَسَبُوهُ إِلَى رَجَاحَةِ الرَّأْيِ وَ شِدَّةِ الْعَقْلِ.

وَ مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ ذُكِرَ عَنِ الْخَلِيلِ: أَنَّ الْوَزِينَ: الْحَنْظَلُ الْمَعْجُونُ «٢» كَانَ يُتَّخَذُ طَعَامًا. وَ يُقَالُ الْوِزْنُ: الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ.

وزا

الواو و الزاء و الحرف المعتل أو المهموز: أُصِيْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعٍ فِي شَيْءٍ وَ اِكْتِنَازٍ. يُقَالُ لِلْحِمَارِ الْمَجْتَمِعِ الْخَلْقُ: وَزَى، وَ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ وَزَى. وَ هَذَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

وَ أَمَّا الْمَهْمُوزُ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَزَأْتُ الْوِعَاءَ تَوْزِيئًا وَ تَوْزِيئَةً، إِذَا أَجَدْتُ «٣» كَنَزَهُ «٤».

(١) بدله في المجمل و اللسان و القاموس «الوزم». و أما الوزمة فقد فسرت في القاموس بأنها المقدار.

(٢) و نحوه في المجمل، و نصه: «و يقال: الوزين حنظل يعجن و يؤكل». لكن في اللسان و القاموس: «الحنظل المطحون».

(٣) في الأصل: «أخذت»، و الذي في المجمل و اللسان و القاموس: «شددت».

(٤) الكنز: الملء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠٨

وزر

الواو و الزاء و الراء أصلان صحيحان: أحدهما* الملجأ، و الآخر الثقل في الشيء.

الأول الوزر: الملجأ. قال الله تعالى: كَلَّا لَا وَزَرَ. وَ حَكَى الشَّيْبَانِيُّ:

أَوْزَرَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: أَحْرَزَهُ. [وَ] الْوِزْرُ: حِمْلُ الرَّجُلِ إِذَا بَسَطَ ثَوْبَهُ فَجَعَلَ فِيهِ الْمَتَاعَ وَ حَمَلَهُ، وَ لِذَلِكَ سَمِيَ الدُّنْبُ وَزْرًا. وَ كَذَا الْوِزْرُ: السَّلَاحُ، وَ الْجَمْعُ أَوْزَارٌ.

قال الأعشى:

وَ أَعَدَدْتُ الْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَ خَيْلًا ذُكُورًا «١»

وَ الْوِزِيرُ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ الثَّقَلَ عَنْ صَاحِبِهِ.

وَ حَكَى نَاسٌ - لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبًا - أَوْزَرْتُ مَالَهُ: ذَهَبْتُ بِهِ. وَ وَزَرْتُهُ:

عَلَبْتُهُ. قَالَ:

* قَدْ وَزَرْتُ جَلَّتْهَا أَمَهَارُهَا «٢» *

(باب الواو و السين و ما يتلثهما)

وسط

الواو و السين و الطاء: بناءً صحيح يدل على العدل و النصف.

وَأَعْدَلُ الشَّيْءِ: أَوْسَطُهُ وَوَسَطُهُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أُمَّةٌ وَسَطًا. وَيَقُولُونَ:
ضَرَبْتُ وَسَطَ رَأْسِهِ بَفَتْحِ السَّيْنِ، وَوَسَطَ الْقَوْمِ بِسُكُونِهَا. وَهُوَ أَوْسَطُهُمْ حَسَبًا، إِذَا كَانَ فِي وَسْطِهِ قَوْمُهُ وَارْفَعَهُمْ مَحَلًّا. وَالْوَسُوطُ: بَيْتٌ
مِنْ بِيوتِ الشَّعْرِ أَكْبَرُ مِنَ الْمِظَلَّةِ. وَيُقَالُ الْوَسُوطُ مِنَ التُّوقِ كَالصَّفُوفِ تَمَلُّاً الْإِنَاءِ.

(١) ديوان الأعشى ٧١ و اللسان (وزر).

(٢) أنشده في اللسان (وزر) بهذا الضبط، لكن ضبط في المعجم برفع «جلتها» و نصب «أمهارها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٠٩

وسع

الواو و السين و العين: كلمة تدلُّ على خلافِ الضِّيقِ و العُسْرِ.
يُقَالُ وَسَّعَ الشَّيْءُ وَاتَّسَعَ. وَوَسَّعَ: الْغِنَى. وَوَسَّعَ الْوَسَّعُ أَيْ الْغِنَى. وَوَسَّعَ:
الْجِدَّةُ وَ الطَّاقَةُ. وَهُوَ يُنْفِقُ عَلَى قَدَرِ وَسْجِهِ. وَقَالَ تَعَالَى فِي السَّعَةِ: لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ. وَوَسَّعَ الرَّجُلُ: كَانَ ذَا سَعَةٍ. وَ الْفَرَسُ
الذَّرِيْعُ الْخَطْوُ:
وَسَّاعٌ.

وسف

الواو و السين و الفاء كلمة واحدة. يُقَالُ تَوَسَّفَتِ الْإِبِلُ:
أَخْصَبَتْ وَ سَمِنَتْ وَ سَقَطَ وَ بَرُّهَا الْأَوَّلُ وَ نَبَتَ الْجَدِيدُ.

وسق

الواو و السين و القاف: كلمة تدلُّ على حَمَلِ الشَّيْءِ. وَوَسَّقَتِ الْعَيْنُ الْمَاءَ: حَمَلَتْهُ «١». قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ، أَيْ جَمَعَ وَ
حَمَلَ.

و قال في حَمَلِ الْمَاءِ:

وَإِنِّي وَإِيَاهُمْ وَشَوْقًا إِلَيْهِمْ كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسِقُهُ أَنَامِلُهُ «٢»

و منه الْوَسَقُ، وَهُوَ سِتُونَ صَاعًا. وَوَسَّقَتِ الْبَعِيرُ: حَمَلَتْهُ حِمْلَهُ. قَالَ:

* وَ أَيْنَ وَسَقُ النَّاقَةِ الْمُطْبَعَةُ «٣» *

و مما شَدَّ عَنْهُ طَائِرٌ مَيْسَاقٌ، وَهُوَ مَا يَصْفُقُ بِجَنَاحِيهِ إِذَا طَارَ. وَ قَدْ يُهَمَزُ وَ قَدْ ذَكَرْنَا «٤».

(١) زاد في المعجم: «يقولون في النفي: لا أفعله ما وسقت عيني الماء».

(٢) لضابيء بن الحارث البرجمي في اللسان (وسق) برواية:

* إِنِّي وَ إِيَاكُمْ وَ شَوْقًا إِلَيْكُمْ *

(٣) أنشده في اللسان (شظظ، ربع، جلفع): «الناقة الجلفعة»، و في (طبع):

«المطبعه». و قد سبق إنشاد البيت في (ربيع، طبع).

(٤) هذا سهو منه، فإنه لم يرسم لهذه المادة في كتاب الهمزة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١١٠

وسل

الواو و السين و اللام: كلمتان متباينتان جداً.

□
الأولى الرَّغْبَةُ و الطَّلْبُ. يقال وَّسَلَ، إذا رَغِبَ. و [الواسل: الراغب إلى الله عَزَّ و جَلَّ، و هو في «١»] قول لبيد:

* بلى كلُّ ذى دينٍ إلى الله وَّاسِلٌ * «٢»

و من ذلك القياس الوَسِيلَةُ.

و الأخرى السَّرِقَةُ. يقال: أَخَذَ إِبْلَهُ تَوْسُلًا.

وسم

الواو و السين و الميم: أصلٌ واحد يدلُّ على أثر و معلم.

و وَسَيْمَتِ الشَّيْءَ و وَسَيْمًا: أَثَرْتُ فِيهِ بَسِيمَةً. و الوَسْمِيُّ: أَوَّلُ المَطَرِ، لِأَنَّهُ يَسِيمُ الأَرْضَ بالنَّبَاتِ. قال الأصمعي: تَوَسَّمَ: طَلَبَ الكَلَأَ الوَسْمِيَّ. قال:

و أَصْبَحَنَ كالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ غُدُوَّةً عَلَى وِجْهِهِ مِنْ ظَاعِنٍ مَتَوَسِّمٍ * «٣»

و سَمَّى مَوْسِمَ الحَاجِّ مَوْسِمًا لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ. و فَلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ، و فَلَانَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الجَمَالِ. و الوَسَامَةُ: الجَمَالُ. و قوله:

* حِيَاضُ عِرَاكِ هَدَمَتْهَا المَوَاسِمُ * «٤»

فيقال أراد أهلَ المَوَاسِمِ، و يقال أرادَ إِبْلًا مَوْسُومَةً. و وَسَمَ النَّاسُ: شَهِدُوا

(١) التكملة من المجمل.

(٢) ديوان لبيد ٢٨ طبع ١٨٨١ و اللسان (وسل). و صدره:

* أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم *

و فى الديوان:

«بلى كل ذى لب»...

. و فى اللسان:

«بلى كل ذى رأى»...

(٣) أنشده فى المجمل و اللسان (وسم).

(٤) فى الأصل: «عدال»، صوابه فى المجمل و اللسان (وسم).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١١١

□ □
الموسم، كما يقال عَيْدُوا: و قوله تعالى: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ:

النَّاطِرِينَ فِي السَّمَةِ الدَّالَّةُ.

وسن

الواو والسين والنون: كلمتان متقاربتان. الوَسْنُ: التُّعَاسُ، وَكَذَا السُّنَّةُ. وَرَجُلٌ وَسْنَانٌ. وَتَوَسَّنَ الْفَحْلُ أَنْثَاهُ: أَتَاهَا نَائِمَةً. وَالكَلِمَةُ الأُخْرَى قَوْلُهُمْ: دَعَّ هَذَا الأَمْرَ فَلَا يَكُونَنَّ لَكَ وَسْنًا، أَيْ لَا تَطْلُبْهُ وَ لَا يَكُونَنَّ مِنْ هَمِّكَ.

وسب

الواو والسين والباء. يقولون: * أَوْسَبَتِ الأَرْضُ: أَعْشَبَتْ. وَ النَّبَاتُ وَسِبٌّ. وَ كَبَشٌ مُوسَبٌ «١»: كَثِيرُ الصُّوفِ. حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ.

وسج

الواو والسين والجميم: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: الوَسِيجُ، وَ هُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

وسخ

الواو والسين والخاء كَلِمَةٌ: الوَسَخُ: الدَّرَنُ.

وسد

الواو والسين والـدال: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ الوِإِسَادَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَ جَمْعُهَا وَسَائِدٌ. وَ تَوَسَّدْتُ يَدِي. وَ الوِإِسَادُ: مَا يَتَوَسَّدُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ مَنَامِهِ، وَ الجَمْعُ وُؤَدٌ. وَ اللهُ أَعْلَمُ.

(١) كذا ضبط في الأصل و الجمهرة (١: ٢٩٠). و ضبط في القاموس بضم الميم كموسر. و لم يذكر في اللسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١١٢

[باب الواو والشين و ما يتلثهما]

وشظ «١»

الواو والشين والطاء: قِياسٌ وَاحِدٌ، وَ هُوَ إِصْاقٌ شَيْءٍ بِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ. وَ الوَشِيطُ: عَظِيمٌ يَكُونُ زِيادَةً فِي العَظْمِ الصَّمِيمِ، وَ لِذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ انْتَمَى «٢» إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ: وَشِيطٌ. وَ شَطَّتْ الفَأْسُ أَشْطُهَا: ضَيِّقَتْ خُرَّتْهَا مِنْ عَيْرٍ «٣» نِصَابِهَا. وَ اللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

وشح

الواو و الشين و العين: أصل واحد يدل على نسج شىء أو تزيينه أو ما أشبه ذلك. الوشيعه: خشبه يُلَفُّ عليها الغزل من ألوان شتى، كلُّ لفيئه منه وشيعه. و يقال: أوْشَعَتِ الأرضُ: بدا زهرها. و الوشيع: حصير يُتَّخَذُ من ثمام. و التوشيع: رَقْمُ الثوب. و الوشائع: طرائق العُبار. و وَشَعَهُ الشَّيبُ. و مما ليس من الباب وَشَعْتُ الجبل: صَعِدْتُ.

وشق

الواو و الشين و القاف: كلمه واحده، هي الوشيقه: لحم يقدد. يقال وَشَقْتُ وَاتَّشَقْتُ «٤». قال: إذا عَرَضْتُ منها كَهَاءً سَمِينَةً فلا تُهْدِ منها وَاتَّشِقْ وَتَجَبِّجِ «٥» و واشق: اسم كلب.

(١) وردت هذه المادة في الأصل في آخر الباب، فرددتها إلى حقها.

(٢) في الأصل: «الذى».

(٣) العير: الوتد، و يراد به الخشبه التي تدخل مع النصاب لتضييق خرت الفأس. و في الأصل: «غير».

(٤) يقال وشقه وشقا، و أشقه على البدل، و وشقه توشيقا، و اتشق وشيقه اتشاقا: أخذها.

(٥) لخمم بن زيد مناة اليربوعي، كما في اللسان (جب). و أنشد البيت في اللسان (عرض وشق) بدون نسبة. و قد سبق في (عرض، كها).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١١٣

وشك

الواو و الشين و الكاف: كلمه واحده هي من الشريعة.

و أوْشَكَ فلانٌ خروجا: أَسْرَعَ و عَجَلَ. و وُشَكَانَ «١» ما كان ذلك، في معنى عَجَلان. و أمرٌ وشيكة. و أوْشَكَك يُوْشِكُك.

سمعت أحمد بن طاهر بن النجم «٢» يقول: [سمعت ثعلباً يقول «٣»]: أوْشَكَك يُوْشِكُك لا غير «٤». قال ابن السكيت: وَاْشَكَكِ وَاْشَاكا «٥»: أَسْرَعَ السَّيْرِ.

وشل

الواو و الشين و اللام، يدل على سيلان ماء قليل. فالوْشَلُ:

الماء القليل، و جمعه أوْشال. و جبلٌ واشلٌ: يقطر منه الماء. و هو واشلُ الحظ:

ناقصه. و الوْشُولُ: قلة الغناء و الضعف. و ناقه و شُولٌ: يسيل ضرعها، و ذلك من كثرة اللبن.

وشم

الواو و الشين و الميم: كلمه واحده تدل على تأثير في شىء تزيينا له. منه وَشَمَ اليد، إذا نُفِست و غُرِزت. و أوْشَمَتِ الأرضُ: ظَهَرَ نباتها. و أوْشَمَ البرقُ: لَمَعَ لَمَعاً خَفِيفاً. و يتسعون في هذا فيقولون: ما أصابتنا العام وشمه، أى قطرة من مطر، و ذلك لأنَّ بالقطر تُوشَم الأرض.

و رَبِّمَا قَالُوا:

كانت: بينى وبينه وشيمه، أى كلام. ولا يكون ذلك إلا فى كلامِ عداوهِ.
و هذا تمثيلٌ. و أوْشَمَ: نظر إلى الشئِ، كأنه نَظَرَ و تأمَّلَ و شَمَه.

(١) هو بتثليث الواو، و مثله سرعان بتثليث السين.

(٢) كذا ورد مضبوطاً فى المعجم.

(٣) التكملة من المعجم.

(٤) هذا رد على لغة العامة فى زمان ثعلب، إذ كانوا يقولون «يوشك» بفتح الشين و ضم الياء

(٥) و كذا فى اللسان. و فى المعجم: «أواشك إيشاكا»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١١٤

وشى

الواو و الشين و الحرف المعتل: أصلاً، أحدهما يدلُّ على تحسينِ شىءٍ و تزيينه «١»، و الآخر على نَماءٍ و زيادة.
الأوّل: و شَيْتُ الثَّوْبِ أَشْيَاهُ وَ شَيْأً. و يقولون للذى يَكْذِبُ و يُنَمُّ و يُزَحْرِفُ كلامه: قد وَشَى، و هو راسٍ.
و الأصل الآخر: المرأة الواشية: الكثيرة الولد. و يقال ذلك لكلِّ ما يَلِدُ. و الواشى: الرَّجُلُ الكثير النَّسْلِ. و الوشَى: الكثرة. و وَشَى بَنُو
فلانٍ: كَثُرُوا. و ما وَشَتْ هذه الماشية عِنْدِي، أى ما وُلِدَتْ.

وشب

الواو و الشين و الباء: كلمة. يقال: أوباشٌ من النَّاسِ و أوشابٌ «٢».

وشح

الواو و الشين و الجيم: كلمةٌ تدلُّ على اشتباكٍ و تدأخل.
يقال: وَشَجَتِ الأَغْصَانُ. اشتبكت. و كلُّ شىءٍ اشتبَكَ فهو واشح. و الوشيج من القنأ؛ ما نَبَتَ من الأرض مُعْتَرِضاً، و لعلَّ ذلك يَشْتَبِكُ
بعضه ببعض.

وشح

الواو و الشين و الحاء: كلمةٌ واحدةٌ الوشاح. و توشَّحَ بثوبه، كأنه جَعَلَهُ وِشاحَهُ، و كذا اتَّشَحَ به. و شَاءَ مُوشِحَةً: بجَنبِهَا حَظَانِ.

وشر

الواو و الشين و الراء: كلمةٌ واحدةٌ. الوشر و التوشير «٣»:

أن تُحدِّدِ* المرأةُ أسنانها. و الميشار بلا همزٍ من هذا.

(١) في الأصل: «و ترتيبه».

(٢) هم الأخلاط من الناس و الرعاع.

(٣) هو مقلوب التأشير، و مادته (أشر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١١٥

وشز

الواو و الشين و الزاء: كلمة واحدة، هي الوَشْرُ: ما ارتفع من الأرض، كالتَّشْرُ، ثُمَّ قِيسَ عليه فِقِيلَ لشدائد الأمور: أوشاز، الواحد وَشْر.

باب الواو و الصاد و ما يثلثهما

وصع

الواو و الصاد و العين: كلمة واحدة، هي الوَصْعُ: طائر صغير. و في الحديث: «إِنَّ إِسْرَافِيلَ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الوَصْعِ» (١)

وصف

الواو و الصاد و الفاء: أصلٌ واحد، هو تَحْلِيَةُ الشَّيْءِ.

و وَصَيْفَتْهُ أَصِفَهُ وَصَيْفًا. و الصِّفَةُ: الأَمَارَةُ اللَّازِمَةُ للشَّيْءِ، كما يقال وَزَنْتُهُ وَزْنًا، و الزَّنَةُ: قَدْرُ الشَّيْءِ. يقال اتَّصَفَ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ النَّاطِرِ: احْتَمَلَ أَنْ يُوصَفَ.

و أَمَا قَوْلُهُمْ: وَصَيْفَتِ النَّاقَةُ وَصُوفًا، إِذَا أَجَادَتِ السَّيْرَ فَهُوَ [من قولهم] لِلخَادِمِ وَصِيفٌ، و لِلخَادِمَةِ وَصِيفَةٌ. و يقال أَوْصَيْفَتِ الجَارِيَةُ؛ لِأَنَّهِنَّ يُوصَفَانِ عِنْدَ البَيْعِ.

وصل

الواو و الصاد و اللام: أصلٌ واحد يدلُّ على ضَمِّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى يَغْلَقَهُ. و وَصَيْلَتْهُ بِهِ وَصَلًا. و الوَصْلُ: ضَبْدُ الهِجْرَانِ. و مَوْصِلٌ البعير:

ما بين عَجْزِهِ وَفَخْذِهِ. و الوَاصِلَةُ فِي الحَدِيثِ: الَّتِي تَصِلُ شَعْرَهَا بِشَعْرِ آخَرَ زُورًا. و يقول وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصَلًا، و المَوْصُولُ بِهِ وَصِلٌ بِكسر الواو.

(١) في اللسان: «إِنَّ العرش على منكب إسرائيل، و إنه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع.

يروى بفتح الصاد و سكونها».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١١٦

و من الباب الوَصِيلَةُ: العِمَارَةُ وَ الخِصْبُ، لِأَنَّهَا تَصِلُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، و إِذَا أُجِيدُوا تَفَرَّقُوا. و الوَصِيلَةُ: الأَرْضُ الوَاسِعَةُ، كَأَنَّهَا

وَصَلَتْ فَلَا تَنْقَطِعُ.

أَمَّا الْوَصِيلَةُ مِنَ الْغَنَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا حَامٍ «... ١»

وصم

الواو والصاد والميم: أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشْرٍ وَصَعْفٍ. ووجد توصيماً في جسده، أى تكسيراً وفترةً وكسلاً. قال: وإذا رُمْتَ رحيلًا فارتحلْ واعصِ ما يأمرُ توصيمَ الكَسَلِ «٢» والوَصْمُ: الصَّدْعُ غيرِ بائنٍ. يقال: أصابَ القنَاءَ وَصْمٌ. ويُحْمَلُ على هذا فيقال للعارِ والعيبِ: وَصْمٌ. قال: فَإِنْ تَكَ جَزْمٌ ذَاتَ وَصْمٍ فَإِنَّا دَلَّفْنَا إِلَى جَرْمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرْمٍ «٣»

وصى

الواو والصاد والحرف المعتلّ: أصلٌ يدلُّ على وَصَلَ شَيْءٌ شَيْءً بِشَيْءٍ. وَوَصَيْتُ الشَّيْءَ: وَصَيْتُهُ. وَيُقَالُ: وَطْنَا أَرْضًا وَاصِيَةً، أَيْ إِنَّ نَبْتَهَا مَتَّصِلٌ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْهُ. وَوَصَيْتُ اللَّيْلَةَ بِالْيَوْمِ: وَصَلْتُهَا، وَذَلِكَ فِي عَمَلٍ تَعَمَّلُهُ. وَالْوَصِيَّةُ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ، كَأَنَّهُ كَلَامٌ يُوصَى أَيْ يُوصَلُ. يُقَالُ: وَصَيْتُهُ تَوْصِيَةً، وَأَوْصَيْتُهُ إِيْصَاءً.

(١) كذا وردت العبارة مبتورة في الأصل. وفي المجمع: «و الوصيلة من الغنم كانوا ... هم الشاء ذكرا قالوا: هذا لآلهتنا، فيقربونه، فإذا ولدها ذكرا وأنثى قالوا: وصلت ... ها من أجلها» الكتابة مبتورة في المجمع أيضا.
(٢) للبيد في ديوانه ١٢ طبع ١٨٨١ و اللسان (وصم).
(٣) أنشده في المجمع و اللسان (وصم).
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١١٧

وصب

الواو والصاد والباء: كلمةٌ تدلُّ على دَوَامِ شَيْءٍ. وَوَصَبَ الشَّيْءُ وَصُوبًا: دَامَ. وَوَصَبَ الدَّيْنُ: وَجَبَ. وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ: بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ، أَيْ دَائِمٌ. وَالْوَصْبُ: الْمَرَضُ الْمُلَازِمُ الدَّائِمُ. رَجُلٌ وَصِبٌ وَمُوصَبٌ: دَائِمُ الْأَوْصَابِ.

وصد

الواو والصاد والذال: أصلٌ يدلُّ على ضَمِّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وَأَوْصِدْتُ الْبَابَ: أَغْلَقْتُهُ. وَالْوَصِيدُ: النَّبْتُ الْمُتَقَارِبُ الْأُصُولِ. وَالْوَصِيدُ: الْفِنَاءُ لِاتِّصَالِهِ بِالرَّبْعِ. وَالمُوصِدُ: المُطْبِقُ. وَ قَالَ تَعَالَى: إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ.

وصر

الواو والصاد والراء: كلمة واحدة. قال الخليل: الوصيرة:

الصَّكَّ. و يقال الوِضْر: السَّجْلُ يَكْتُبُهُ الْمَلِكُ لِمَنْ يُقْطَعُهُ «١». و

في بعض الحديث:

«إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي أَرْضاً وَقَبَضَ مِنِّي وَضْرَهَا، فَلَا هُوَ يَرُدُّ «٢» عَلَيَّ الْوِضْرَ وَلَا يَعْطِينِي الثَّمَنَ»

[باب الواو والصاد و ما ينثهما]

وضع

الواو والصاد والعين: أصل واحد يدل على الحَفْض [للشيء] و حَطُّه. و وَضَعْتُهُ بِالْأَرْضِ وَضَعًا، و وَضَعْتُ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا. [و] وَضِعَ فِي تِجَارَتِهِ يُوضَعُ: حَسِرَ. و الوضائع: قومٌ ينقلون من أرضٍ إلى أرضٍ يسكنون بها.

(١) ذكر في اللسان «الوصير» و «الوصر» و قال: «كلتاها فارسيه معربه».

(٢) في الأصل: «يرد» صوابه من المجمل و اللسان. و لفظ المجمل: «فهو لا يرد على الوصر و لا يعطيني الثمن» و لفظ اللسان: «فلا» و يعطيني الثمن و لا هو يرد الوصر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١١٨

الْوَضِيعُ: الرَّجُلُ الدِّينِيُّ. و الدَّابَّةُ تَضَعُ فِي سَيْرِهَا وَضِعًا، و هُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ يَخَالَفُ الْمَرْفُوعَ. قال:

مَرْفُوعًا زَوْلٌ و مَوْضُوعًا كَمَرٍ صَوْبٍ لَجِبٍ وَسَطٍ رِيحٍ «١»

يقال! منه: إِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْمَوْضُوعِ. و قد أَوْضَعَهَا رَاكِبُهَا. و وَضَعَ «٢» الرَّجُلُ:

سار ذلك السَّيرِ. و ذُكِرَ أَنَّ [الواضعات «٣»]: الإبل تأكل الخَلَّةَ. و أنشدوا:

رَأَى صَاحِبِي فِي الْوَضَاعَاتِ نَجِيبَةً و أمثالها في الغاديَاتِ الْقَوَامِسِ «٤»

و الرجل المَوْضِعُ: الذي ليس بمستحکم الأمر.

وضم

الواو والصاد والميم: كلمة واحدة، هي الوَضَمُ: كلُّ شَيْءٍ يُوضَعُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ خَشَبٍ و حِجْرٍ. وَضَمْتُ اللَّحْمَ: اتَّخَذْتُ لَهُ وَضَمًا. و أَوْضَمْتُهُ:

جعلته على الوَضَمِ. و يقال: اسْتَوْضَمْتُ الرَّجُلَ، أَيْ اسْتَضَمْتُهُ و جعلته تحتي كالوَضَمِ. و تَوْضَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: وَقَعَ عَلَيْهَا. و الوَضِيمَةُ:

القوم يقلُّ عددهم، يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ.

(١) لطفه في ديوانه ١٣ و اللسان (رفع، وضع) و قد سبق في (رفع) برواية: «موضوعها زول و مرفوعها». مطابقا بذلك ما في اللسان

(رفع)، و هي رواية نبه على حطها ابن بري، كما في اللسان (رفع). و جاء في اللسان (وضع) مطابقا لرواية المقاييس (وضع) و هي

الرواية الصحيحة. و في اللسان (وضع) أيضا: «كمر غيث لجب».

(٢) في الأصل: «و واضح»، تحريف. و أنشد في اللسان شاهد لذلك:

يا ليتنى فيها جذع أحب فيها و أضع

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) فى الأصل: «و الواضعات»، صوابه فى المجمل و اللسان (وضع) و فى المجمل: «العاديات» بالعين المهملة. و فى اللسان: «الواضعات» بدلها.

معجم مقائيس اللغة، ج٦، ص: ١١٩

وضاً

الواو و الضاد و الهمزة: كلمة واحدة تدل على حُسن و نِظافة.

وَضُوٌّ «١» الرَّجُلُ يَوْضُو، و هو وضىءٌ. و الوَضُوءُ: الماء الذى يَتَوَضَّأُ به.

و الوَضُوءُ فِعْلُكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ، من الوَضَاءَةِ، و هى الحُسْنُ و النِّظَافَةُ، كَأَنَّ الغَاسِلَ وَجْهَهُ وَضَّاهُ، أى حَسَّنَهُ.

وضح

الواو و الضاد و الحاء: أصل واحد يدل على ظُهور الشئ و بُرُوزِهِ. و وَضَحَ الشَّيْءُ: أَبَانَ. [و] فى الشَّجَاحِ المُوضِحَةُ، و هى تُبْدِي وَضَحَ

العَظْمِ. و اسْتَوْضَحْتُ الشَّيْءَ، إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى عَيْنَيْكَ تَنْظُرُ وَ هَلْ تَرَاهُ. و جَاءَ

فى الحديث: «صُومُوا مِنْ وَضَحِ إِلَى وَضَحٍ»

أى مِنْ ضَوْءٍ إِلَى ضَوْءٍ. و الوَضَّاحُ:

الرَّجُلُ الأَبْيَضُ اللَّوْنِ الحَسَنُ. و أَوْضَحَ الرَّجُلُ: وُلِدَ لَهُ البَيْضُ مِنَ الأَوْلَادِ.

و مِنْ أَيْنِ أَوْضَحْتَ، أى مِنْ أَيْنِ بَدَأَ [وَضَحَكَ «٢»]، أى مِنْ أَيْنِ طَلَعَتْ.

و وَضَحَ الطَّرِيقَ: مَحَجَّتُهُ. و الواضحة: الأسنان تبدو عند الضحك. قال:

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَهُ «٣»

و الأوضاح: بقايا الحلي و الصليان. و الأوضاح: حلي من فضة.

وضخ

الواو و الضاد و الخاء «...: ٤»

(١) فى الأصل: «وضو الرجل يوضو الرجل يوضو». و فيه تكرار.

(٢) التكملة من المجمل.

(٣) لطفه فى ديوانه ٤٣ و الحيوان (٦: ٣٠٢) و عيون الأخبار (٢: ٣). و أنشده فى اللسان (وضح) بدون نسبة. و يروى: «صافيته».

(٤) وردت هذه المادة مبتورة مختلطة بما بعدها. و الذى فى المجمل:

(وضخ) المواضحة: تبارى المستيقين. ثم استعير فى كل مُتَبَارِئِينَ.

معجم مقائيس اللغة، ج٦، ص: ١٢٠

[وضر]

الواو والضاد والراء «١»: كلمة واحدة تدلُّ على لَطَخِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ. فالوَضْرُ مثل الدَّرَنِ والزَّهْمِ. قال:
* أباريقُ لم يعلِّقْ بها وَضْرُ الزُّبَيْدِ «٢» *
قال أبو عبيدة: يقال لَبَيْتِيَّةُ الشَّيْءِ على الشَّيْءِ: الوَضْرُ، كَبَقِيَّةِ الهِنَاءِ على البعير

باب الواو والطاء وما يثلثهما

وظف

الواو والطاء والفاء: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طولِ شَيْءٍ و رَحَاوَتِهِ. من ذلك: الوَطْفُ: طُولُ الأَشْفَارِ وَ تَهْدُّلُهَا. و الوطف: انهمالُ المطر. و الأوظف: البعير القصيرُ شعرِ الأذُنَيْنِ وَ العَيْنَيْنِ. و إنما يُرادُ بهذا أَنَّهُ لا يبلغُ به وَطْفُهُ أَنْ يَكُونَ أَرْبَ، لِأَنَّ كَلَّ أَرْبٌ نَفُورٌ. فهذا دونَ الأَرْبِ، و إلَّا فهو تامُّ الشعرِ. و يستعار فيقال: هو في عيشِ أَوْطَفٍ، أى واسعِ رِخِيٍّ.

وطن

الواو والطاء والنون: كلمةٌ صحيحةٌ. فالوَطْنُ: مَحَلُّ الإنسانِ. و أوطانُ الغنمِ: مَرَابِضُهَا «٣». و أوطنتُ الأرضَ: اتَّخَذْتُهَا وَطَنًا. و المِيطَانُ: الغابَةُ «٤».

وطأ

الواو والطاء والهمزة: كلمةٌ تدلُّ على تمهيدِ شَيْءٍ و تسهيله. و وطَّأْتُ له المكانَ. و الوِطَاءُ: ما توطَّأَتْ به من فِرَاشٍ. و وَطِئْتُهُ بِرِجْلِي أَطْوَاهُ.

(١) تكلمة يحتاج إليها الكلام. و انظر التنبيه السابق.

(٢) لأبي الهندي، و اسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس، في اللسان (وضر) و الشعر و الشعراء ٢٤٢ و ٦٦٤ و الأغاني (٢١: ١٧٨). و صدره:

* سيغنى أبا الهندي عن وطب سالم*

(٣) في الأصل: «مرابطها»، صوابه في المجمل و اللسان.

(٤) هو أول الغاية، كما أن الميتاء و الميذاء آخر الغاية.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٢١

و

في الحديث: «أشدُّ وَطَأْتُكَ على مُضَرٍّ»

و المواطأة: الموافقة على أمرٍ يوطئه كل * واحدٍ لصاحبه.

وطب

الواو و الطاء و الباء: كلمة واحدة، هي وَطْب اللَّبْنِ: سِقَاؤُهُ. و يشبَّه به المرأةُ العظيمةُ النَّدى، فيقال وَطْبَاء. و الوَطْبُ: الرَّجُلُ الجافِي؛ و هذا أيضاً من التَّشْبِيهِ.

وطح

الواو و الطاء و الحاء: كلمة تدلُّ على مُزاحمةٍ و مُداولةٍ. يقال: تَوَاطَحَ على الماءِ و رَدُّ كثير، أى اذْذَحَم. و تَوَاطَحُوا «١» على الشَّيء: تداوَلُوهُ. و يقولون: الوَطْحُ: ما تعلق بالأظلافِ و مَخَالِبِ الطَّيْرِ من طِينٍ و عُرٍّ «٢».

وطد

الواو و الطاء و الدال: أصلٌ واحد، و هو أن تُتَبَّتْ شيئاً بِوَطْئِكَ حَتَّى يتصلَّب. و وَطَدْتُهُ أَطَدُهُ إلى الأرض، على معنى الاستعارة، إذا أهانه «٣». و المِيطْدَةُ: خشبةٌ يُوطدُ بها المكان حَتَّى يَصْلُب. و يقال الأثافي القِدر: اللوطائد. و الطَّادِي في شعر القَطامي، في قوله:
* تَقْضَى [بِوَأَقِي] دَيْنَهَا الطَّادِي «٤» *
: الواطد، و هو مقلوبٌ و عادته «٥» طَادِيَّةٌ قديمة.

-
- (١) في الأصل: «توطحوا»، صوابه في المجمل و اللسان.
(٢) العر و العرة: ذرق الطير. في الأصل: «عد» تحريف. و في المجمل: «من العرة و الطين و أشباههما».
(٣) الوجه: «إذا أهته».
(٤) ديوان القطامي ٧ و مجالس ثعلب ٥٧٨ و اللسان (طود، و طد، صدى). و هو بتمامه:
ما اعتاد حب سليمي حين معتاد و لا تقضى بواقى دينها الطادى
(٥) في المجمل: «و عادة».
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٢٢

وطر

الواو و الطاء و الراء: كلمة واحدة الوَطْرُ: الحَاجَةُ و النَّهْمَةُ، لا يُبْنَى منه فعل.

وطس

الواو و الطاء و السين: كلمة واحدة تدلُّ على وَطءِ شَيْءٍ حَتَّى ينهزم. و يقال: وَطَسْتُ الأَرْضَ بِرِجْلِي أَطْسِيهَا وَطْساً، أى هزَمْتُ فِيهَا هزَمَةً.
و الوَطِيسُ: التَّنُّور، منه لَأَنَّهُ كَالهَزْمِ فِي الأَرْضِ. و عَبَّرَ [به] عن الأمر الشَّدِيدِ.

[وطش]

الواو و الطاء و الشين]: كلمتان إن صَحَّتا. يقولون:
ضربوه فما وَطَشَ إليهم «١»، أى لم يدفع عن نفسه.
و الأخرى: وَطَشَ لى شيئاً أذكره، معناه افْتَحَ.

باب الواو و الطاء و ما يثلثهما

وظف

الواو و الطاء و الفاء: كلمة تدلُّ على تقدير شيء «٢». يقال:
وَظَفْتُ له، إذا قَدَّرت له كلَّ حينٍ شيئاً من رزق أو طعام. ثمَّ اسْتَعْبِر ذلك في عَظْمِ السَّاقِ «٣»، كأنَّه شيءٌ مقدَّر، و هو ما فوق الرُّسْغِ من
قائمة الدَّابَّةِ إلى الساق. و يقال وَظَفْتُ البعيرَ، إذا قَصَرْت له القيد. و يقال: مَرَّ يَظْفُهُمْ، أى يتبعهم «٤» كأنَّه يجعلُ وظيفه بإزاء أوظفْتهم.

(١) في المجمل: «فما وطش إليهم توطيئاً».

(٢) في الأصل: «تقدر».

(٣) يعنى «الوظيف». و يبدو أن فى العبارة سقطا.

(٤) فى الأصل: «بينهم، صوابه فى المجمل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٢٣

وظب

الواو و الطاء و الباء: كلمة تدلُّ على مداومة. يقال وَظَبَ يَظُبُ وَظَباً. وَوَظَبْتُ على الشئِ مُوَظِبَةً، و هى المداومة. و يقال: أرضٌ
مَوْظُوبَةٌ، أى استَقَصَّت الرِّاعِيَةَ رَعِيَهَا «١»، و هى من القياس الذى ذكرناه. و الله أعلم بالصَّواب

باب الواو و العين و ما يثلثهما

وعق

الواو العين و القاف: كلمتان: إحداهما الوَعِيقُ: صوتٌ يخرجُ من قُنْبِ الدَّابَّةِ. و الثانيةُ الوَعَقَةُ، و هو الرُّجْلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ، و كذلك
الوَعِقُ.

وعك

الواو و العين و الكاف، يدلُّ على عَرَكِ شَيْءٍ و تذليله.
منه وَعَيْكَ الحُمَى، كأنَّها تعرُّك الجسم عَرَكاً. و تقول العرب: أَوْعَكَتِ الكلابُ الصَّيْدَ، إذا مَرَّعَتْه فى التراب. و الوَعَكَةُ: معركةُ
الأبطال.
و أَوْعَكَتِ الإبلُ: ازدَحَمَتْ، و هو ذلك القياس.

وعل

الواو والعين واللام كلمتان: إحداهما الوَعْلُ «٢»: ذَكَرَ الْأَرَوَى. [و] على التشبيه قيل لِكِبَارِ النَّاسِ وُعُولٌ. و
 فى الحديث: «تَطَهَّرَ التُّحُوتُ وَ تَذَهَبَ «٣» [الْوَعُولُ]».
 التُّحُوتُ: الدُّونُ. وَ الوَعُولُ: الأَشْرَافُ.
 وَ الثَّانِيَةُ قَوْلُهُمْ: لَا وِعْلَ عَنْهُ، أَى لَا مَلَجًا.

(١) فى الأصل: «عليها».

(٢) يقال بالفتح، و بفتح فكسر، و بضم فكسر.

(٣) التكملة من المجمع. و سبق فى (تحت) بلفظ: «تهلك الوعول و تطهر التحوت». و فى اللسان (وعل): «و فى حديث أبى هريرة: لا
 تقوم الساعة حتى تلعو التحوت و تهلك الوعول».
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٢٤

وعن

الواو والعين والنون ليس بأصل، لكنهم يقولون: الوَعْنَةُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ «١». و يقولون: تَوَعَّتِ الْإِبِلُ: أَخَذَ فِيهَا السَّمَنَ.

وعى

الواو والعين والياء: كلمة تدلُّ على ضمِّ شىء. وَ وَعَيْتِ الْعِلْمَ أَعْيَهُ وَعِيًا. وَ أُوْعِيْتُ الْمَتَاعَ فِى الْوِعَاءِ أُوْعِيَهُ. قَالَ:
 * وَ الشَّرُّ أَحَبُّ مَا أُوْعِيَتْ مِنْ زَادٍ «٢» *
 وَ أَمَّا الْوَعَى «٣» فَالْجَلْبِيَّةُ وَ الْأَصْوَاتُ. وَ هُوَ عِنْدَنَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، وَ الْأَصْلُ الْغَيْنُ. وَ الْوَعِيَةُ: الصَّارِحَةُ، مِنْ الْوَعَى «٣». وَ يَقُولُونَ: لَا
 وَعَى عَن كَذَا.

وعب

الواو* والعين والياء: كلمة تدلُّ على استيظاف الشىء «٤».
 وَ أُوْعِبْتُ الشَّىءَ: اسْتَوْظَفْتَهُ كَلَّهُ. وَ يَقُولُونَ: «فِى الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَّةُ»، أَى اسْتَوْصَلَ فَلَمْ يُتْرَكَ مِنْهُ شَىءٌ. وَ جَاءَ فُلَانٌ مُوْعِبًا،
 أَى جَمَعَ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَمْعٍ. وَ أَتَى الْفَرَسُ بَرَكُضٍ وَ عَيْبٍ، أَى جَاءَ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ.

وعث

الواو والعين والياء: كلمة تدلُّ على سهولة فى الشىء و رَخَاوَةٌ.
 وَ مَكَانٌ أُوْعِثُ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ. وَ امْرَأَةٌ وَعْثَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَ وَعِثَ لِسَانُهُ: التَّاثَ فَلَمْ يُبَيِّنْ، كَأَنَّهُ
 اسْتَوْخَى وَ لَانَ.

(١) زاد في المجمل: «لا تنبت».

(٢) لعبيد بن الأبرص في اللسان (وعى) و الكامل ٦٤ ليسك. و صدره:

* الخير يبقى و إن طال الزمان به*

(٣) في الأصل: «الوعاء»، تحريف.

(٤) الاستيظاف: الاستيعاب.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٢٥

فإن قيل: فكيف قال:

«أعوذ بك من وَعْثَاءِ السَّفَرِ»

، و قد زعمتم أن ذلك دالٌّ على السهولة؟ قيل: المعنى الذى ذهبنا إليه صحيح، و إنما الرَّمْلُ إذا غابت فيه القوائم فإنه يدعُو إلى المشقَّة، فلذلك قيل: نعوذ بك من وَعْثَاءِ السفر. و المعنيان صحيحان.

وعد

الواو و العين و الدال: كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تَرْجِيئِهِ بِقَوْلِ «١».

يقال: وَعَدْتُهُ أَعَدُّهُ وَعَدًّا. و يكون ذلك بخيرٍ و شرٍّ. فأ [مَا] لَوْعِيدٌ فلا يكون إلَّا بشرٍّ. يقولون: أوعدته بكذا. قال:

* أُوْعِدُنِي بِالسُّجْنِ و الأَدَاهِمِ «٢» *

و المُوَاعِدَةُ من المِيعَادِ. و العِدَّةُ: الوَعْدُ، و جمعها عِدَاتٌ: و الوَعْدُ لا يجمع.

و وَعِيدُ الفَحْلِ: [هَدِيْرُهُ «٣»] إذا همَّ أن يصول. قال:

* يُوعِدُ قَلْبَ الأَعْزَلِ «٤» *

و أرضُ بنى فلانٍ واعدَّةٌ، إذا رُجِيَ خَيْرُهَا من المطر و الإعشاب. و يومٌ واعدٌ: أوَّلُهُ يَعْدُ بحرٌّ أو بَرْدٌ.

وعر

الواو و العين و الراء: كلمةٌ تدلُّ على صَلَابِيْهِ و خُسُونَةٍ. و مكان

(١) في الأصل: «تقول».

(٢) للعديل بن الفرخ عند العينى (٤: ١٩٠). و انظر اللسان (وعد، دهم) و إصلاح المنطق ٢٥٣، ٣٢٦.

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) لأبى النجم العجلى من أرجوزته المشهورة بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق (العدد ٨ ص ٤٧٤) صفر سنة ١٣٤٧. و الشطر

بتمامه كما فى المجمل و مجلة المجمع:

* يرعد أن يوعد قلب الأعزل*

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٢٦

وَعْرٌ بَيْنُ الوُعُورَةِ، و وَعْرٌ يُوْعَرُ «١» و تَوَعَّرَ. و فلانٌ وعرٌ المعروف: نَكِدُهُ.

و سأله حاجه فتوَعَّرَ علينا، أى تشدَّد.

وعز

الواو والعين والزاء: كلمة واحدة فى التَّقْدِمَةِ فى الشىء.
يقال: وَعَزْتُ إِلَيْهِ: تَقَدَّمْتُ فى الأَمْرِ، و أُوْعَزْتُ كَذَلِكَ، و ذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَيْهِ فَأَمَرْتَهُ بِهِ.

وعسى

الواو والعين والسين: أصلٌ يدلُّ على سُهولةٍ فى الشىء.
من ذلك الوَعْسَاءُ: الأَرْضُ اللَّيْنَةُ ذاتُ الرَّمْلِ. و المِيعَاسُ: الأَرْضُ لَمْ تُوْطَأْ.
و المُوَاعَسَةُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ سَهْلٌ. يقال: وَاَعْسَنَا لِيَلْتَنَا هَذِهِ: أَدْجَنَّا.
و لا تكون المُوَاعَسَةُ إِلَّا بِاللَّيْلِ.

وعظ

الواو والعين والطاء: كلمة واحدة. فالوَعْظُ: التَّخْوِيفُ.
و العِظَةُ الأَسْمُ منه؛ قال الخليل: هو التَّذْكَيرُ بِالْخَيْرِ و ما يَرِقُّ لَهُ قَلْبُهُ «٢».

[باب الواو والغين و ما ينلثهما]

وغف

الواو والغين و الفاء ثلاثُ كلمات.
الوَعْفُ: سُرْعَةُ العَدْوِ، و يقال هو الإيغاف، و أُوْعِفَ يُوْعِفُ.
و الثانية الوَعْفُ، يقال: ضَعْفُ البَصْرِ.
و الثالثة: الوَعْفُ: قِطْعَةُ أَدَمٍ، يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ التَّيْسِ لئلا يَنْزُوَ.

(١) يقال من باب ظرف، و تعب، و وعد أيضا.

(٢) نص المجمع: «فيما يلين له قلبه».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٢٧

وغق

الواو والغين و القاف. يقولون: لوغيق كالوَعِيقِ.

وغل

الواو والغين واللام: كلمة تدلُّ على تقحُّم في سَيْرٍ و ما أشبهه ذلك. و أوغَلَ القَوْمُ: أمعنوا في مسيرهم و من التَّقحُّمِ الواعِلُ: الذي يَدْخُلُ على القوم يَشْرَبُونَ و لم يُدْعَ؛ و ذلك الشَّرَابِ الوَعْلُ. قال:
فاليوم أَشْرَبَ غيرَ مُسْتَحَقِّبٍ إثمًا من الله و لا وَاغِلٍ «١»
و يقال: وُغِلَ يَغِلُّ، إذا تَوَارَى في الشَّجَرِ. و يقال: الوَعْلُ: الرجلُ لا يَصْلِحُ لشيءٍ، كأنَّه خَفِيَ. و الوَعْلُ: السيِّئُ الغِذاءِ.

وغم

الواو والغين والميم: كلمةٌ واحدة، هي الوَغْمُ: العَيْظُ في الصِّدْرِ، و الحِقْدُ. قال:
يَقُومُ على الوَغْمِ في قومه فيَعْفُو إذا شاء أو يَنْتَقِمُ
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: وَغَمَ بِالخَبْرِ فَأَصْلُهُ نَغَمَ.

وغا

الواو والغين و الحرف المعتلُّ. الصحيحُ منه الوُعَى: الجَبَلَةُ و الأصوات. و كلمةٌ يقالُ إِنَّ الأواغِي «٢»: مَفَاجِرُ الدُّبَارِ في المَزَارِعِ.

وغب

الواو والغين و الباء: كلمةٌ تدلُّ على سقوطٍ و ضعف. منه الوَغْبُ: الرَّجُلُ الجَبَانُ قال:
* و لا يَبْرُشاعُ * الوِخامِ وَغْبٍ * «٣» *

(١) لامرئ القيس في ديوانه ١٥٠ و اللسان (وغل).

(٢) واحدها آغبة: بتخفيف الياء و ثقيلها.

(٣) لرؤية في ديوانه ١٦ و اللسان (برشع، وغب): و في الأصل: «الوغام»، تحريف.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٢٨

و الأوغاب: أسقاط البيت كالفصحة و التزمية و نحوها.

وغد

الواو والغين و الدال: كلمةٌ تدلُّ على دَنَاءَةٍ. و رجلٌ وُغِدَ و هو الدَّئِي، من قولك وُغِدْتَهُمُ أَعِدْتَهُمُ، إذا خَدَمْتَهُمُ. و الأصل الوُغْدُ: قَدْحٌ لا حَظَّ له.
و مما شَدَّ عن ذلك قولُهُم: المُواغِدَةُ في السَّيْرِ: سَيْرٌ ليس بالشَّدِيدِ.

وغر

الواو والغين و الراء: كلمةٌ تدلُّ على حرارة، ثم يُستعار.
فالوُغْرَةُ: شِدَّةُ الحرِّ. و الوُغَيْرُ: لحمٌ يُشوى على الرِّفْضاءِ. و وِغْرٌ صدرُهُ يُوغِرُ:

اغتاظ، و هو قياسٌ ما ذكرناه. و يقال: الإيغار: أن تُحَمَى الحجارَةُ ثم تُلقَى في الماء لتسخنَه «١». و قول القائل «٢»:
و لقد عَرَفَت مَكَانَهُمْ فَكَرِهَتْهُمُ ككَرَاهَةِ الْخِنْزِيرِ لِلإِيغَارِ
و الإيغار: أن يُوغَرَ الملكُ الأرضَ الرَّجْلَ: يَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خَرَجٍ.
و الله أعلم بالصواب.

باب الواو و الفاء و ما ينلثهما

وفق

الواو و الفاء و القاف: كلمةٌ تدلُّ على ملاءمةِ الشئين. منه الوُفُق: الموافقةُ. و اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ: تَقَارَبَا و تَلَاءَمَا. و وافَقْتُ فلاناً: صادَقْتَهُ، كأنهما اجتمعوا متوافقين.

(١) في الأصل: «السخنة»، صوابه من اللسان.

(٢) هو جرير، اللسان (غنظ) و أنشده في (عير، و غر) بدون نسبة. و لم يرد في ديوان جرير.
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٢٩

وفل

الواو و الفاء و اللام: كلمةٌ تدلُّ على شَعْر و حُسُونَةٍ. و دُبِعَ السَّقَاءُ حَتَّى ذَهَبَ وَفْلُهُ، أى ما عليه من شَعْر و حُسُونَةٍ. و الوَفْلُ: ما تطايرَ من الجلد من شَعْرِهِ. و الله أعلم بالصواب.

وفى

الواو و الفاء و الحرف المعتل: كلمةٌ تدلُّ على إكمالٍ و إتمام.
منه الوَفَاءُ: إتمام العَهْدِ و إكمال الشَّرْطِ. و وَفَى: أَوْفَى، فهو وَفِيٌّ. و يقولون:
أَوْفَيْتُكَ الشَّيْءَ، إِذَا قَضَيْتَهُ إِتْيَاهُ وَافِيًا. و تَوَفَيْتُ الشَّيْءَ و اسْتَوْفَيْتَهُ؛ [إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ «١»] حَتَّى لَمْ تَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا. و منه يقال للميِّتِ: تَوَفَّاهُ اللهُ.

وفد

الواو و الفاء و الدال: أصلٌ صحيح يدلُّ على إشرافٍ و طُلوع.
منه الوَافِدُ: القَوْمُ يَفْدُونَ. و الوَفْدُ: ذِرْوَةُ الْحَبْلِ «٢» من الرَّمْلِ المُشْرِفِ.
و الوَافِدُ مِنَ الإِبِلِ: مَا يَسْبِقُ سَائِرَهَا. و الإيفاد: الإسراع. و الوافدان: هما عَظْمَانِ نَاشِئَانِ مِنَ الحَدِيدِ عِنْدَ المَضْغِ. و إِذَا هَرَمَ الإِنْسَانُ غَارَ وَافِدُهُ. قال الأعشى:

رَأَتْ رَجُلًا غَائِرَ الوَافِدِ يَنْ مُخْتَلَفَ اللُّؤْنِ أَعْسَى ضَرِيرًا «٣»
و أَوْفَدَ عَلَى الشَّيْءِ و أَوْفَى: أَشْرَفَ.

وفر

الواو و الفاء و الراء: كلمة تدلُّ على كثرة و تمام. وَفَرَ الشَّيْءُ يُفِرُّ، وَ هُوَ مَوْفُورٌ، وَ وَفَرَهُ اللَّهُ. وَ مِنْهُ وَفَرُهُ الشَّعْرُ: دُونَ الْجُمَّةِ. وَ اشْتِقَاقُ اسْمِ الْمَالِ الْوُفْرِ مِنْهُ. قَالَ:

(١) التكملة من اللسان.

(٢) فى الأصل: «الجبيل»، صوابه من المجمل و اللسان.

(٣) ديوان الأعشى ٦٩.

معجم مقائيس اللغة، ج٦، ص: ١٣٠

تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي بُشَيْنَةَ أَنَّنَا عَلَى رَمَيْتٍ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفْرٌ «١»
و الوفراء «٢»: المزادة لم يُنْقَصَ مِنْ أُدِيمِهَا شَيْءٌ.

وفز

الواو و الفاء و الزاء: كلمة تدلُّ على عَجَلَةٍ و قَلَّةِ اسْتِقْرَارِهِ و أَنَا عَلَى وَفْرٍ و أَوْفَازٍ، أَيْ عَجَلَةٍ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: هُوَ عَلَى أَوْفَازٍ، وَ لَمْ يُقَلِّ مِنْهُ وَاحِدٌ. وَ الْوُفْرُ:

النَّشْرُ «٣» مِنَ الْأَرْضِ. وَ كَذَلِكَ يُقَالُ: جَلَسَ مُسْتَوْفِزًا، كَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَقِرٍّ.

وفض

الواو و الفاء و الضاد: ثلاث كلمات متباينة: الأولى أَوْفَضَ إِيفَاضًا: أَسْرَعَ. وَ جَاءَ عَلَى وَفَضٍ و أَوْفَاضٍ، أَيْ عَجَلَةٍ. وَ الثَّانِيَةُ الْأَوْفَاضُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ. وَ الثَّلَاثَةُ الْوُفُضَةُ: الْكِنَانَةُ، وَ جَمْعُهَا وَفَاضٌ.

وفع

الواو و الفاء و العين. يَقُولُونَ: الْوُفْعَةُ: حِرْقَةٌ يَقْتَبَسُ فِيهَا نَارٌ. وَ الْوُفَيْعَةُ كَالسَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ. وَ يُقَالُ الْوُفْعَةُ: صِمَامُ الْقَارورَةِ.

باب الواو و القاف و ما يتلوهما

وقل

الواو و القاف و اللام: كلمة تدلُّ على علوِّ فى جَبَلٍ. وَ تَوَقَّلَ فى الْجَبَلِ: عَلَا. وَ كُلُّ صَاعِدٍ فى شَيْءٍ مُتَوَقِّلٌ. وَ فَرَسٌ وَقَلٌّ: حَسَنُ السَّيْرِ فى الْجَبَالِ. وَ الْوَقْلُ: شَجَرُ الْمُقْلِ.

(١) لأبى صخر الهذلى من قصيده فى بقيه أشعار الهذليين ٩٣ و أمالى القالى (١: ١٤٨) و أنشده فى اللسان (رمت)، كما سبق (فى رمت).

(٢) فى الأصل: «و الوافر»، صوابه فى المجمل و اللسان.

(٣) فى الأصل: «النتز»، صوابه فى المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٣١

وقم

الواو و القاف و الميم. يدلُّ على غلبه* و إذلال. و وَقَمَ اللَّهُ العَدُوَّ وَقَمًا: أذَلَّهُ. و تَوَقَّمَ فلانُ العِلْمَ: قَتَلَهُ خُبْرًا. و تَوَقَّمتِ الصَّيْدَ: خَتَلَتْهُ. و قال الكسائى: الموقوم: الشديد الحُزْن. و حَرَّةٌ واقِمٌ بالمدينه.

وقه

الواو و القاف و الهاء: كلمه واحده. استيقه القوم: أطاعوا، من وقهت.

وقى

الواو و القاف و الياء: كلمه واحده تدلُّ على دَفَعِ شىءٍ عن شىءٍ بغيره. و وقَيْتُهُ أقيهِ وَقِيًّا. و الوِقايه: ما يقى الشىء. و اتَّقَى اللَّهَ: تَوَقَّه، أى اجعل بينك و بينه كالوقايه. قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: «اتَّقُوا النَّارَ و لو بَشِقْ تَمْرَةً»، و كأنه أراد: اجعلوها وقايه بينكم و بينها. و مما شدَّ عن الباب الوقى، قالوا: هو الظَّلَعُ اليسير.

وقب

الواو و القاف و الباء: كلمه تدلُّ على غيبه شىءٍ فى مَعَاب. يقال وَقَبَ الشَّىءُ: دَخَلَ فى وَقْبِهِ، و هى كالتُّقْرَه فى الشَّىء. و وَقَبْتُ «١» عيناه: غارتا. [و] وَقَبَ الشَّىءُ: نَزَلَ و وَقَعَ. قال الله تعالى: وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذْ وَقَبَ، قالوا: هو اللَّيْلُ إِذَا نَزَلَ. و أمَّا قولهم: إِنَّ الْوَقْبَ هو الأحمقُ فهو من الإبدال، و الأصل وَعَب، و قد ذَكَرناه.

وقت

الواو و القاف و التاء: أصلٌ يدلُّ على حَدِّ شىءٍ و كُنْهه فى زمان و غيره. منه الوقت: الزَّمانُ المعلوم: و الموقوت: الشَّىء المَحْدود. [و] المِيقَاتُ:

(١) فى الأصل: «وقب».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٣٢
 المصير للوقت. وقت له كذا ووقته، أى حدده. قال الله عز وجل: إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

وقح

الواو والقاف والحاء: كلمة تدل على صلاية في الشيء.

والحافر الصُّلبُ وَقَاحٌ، شُبِّهَ بِهِ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ فَقِيلَ وَقَاحٌ. وَوَقَّحٌ: بَيْنُ الْقِحْيَةِ وَالْوَقَاحَةِ. وَالتَّوْقِيحُ. أَنْ يُوَقِّحَ الْحَافِرُ بِشَحْمَةٍ تُذَابُ يُكْوَى بِهَا الْأَشْعَرُ.

وَاسْتَوْقَحَ الْحَافِرُ: صُلب. وَرَجُلٌ مَوْقَحٌ: مَجْرَبٌ.

وقد

الواو والقاف والذال: كلمة تدل على اشتعال نار. وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُ وَاتَّقَدَتْ وَتَوَقَّدَتْ، وَأَوْقَدْتُهَا أَنَا. وَالْوُقُودُ: الْحَطَبُ. وَالْوُقُودُ: فِعْلُ النَّارِ إِذَا وَقَدَتْ. وَالْوُقْدُ: نَفْسُ النَّارِ. وَوَقَدَهُ الصَّيْفُ: أَشَدَّهُ حَرًّا.

وقد

الواو والقاف والذال: كلمة تدل على ضرب بخشب. مِنْهُ الْوُقْدُ: الْإِيلَامُ بِالضَّرْبِ. وَشَاءٌ مَوْقُودَةٌ: ضُرِبَتْ بِالْخَشَبِ حَتَّى مَاتَتْ. وَمِمَّا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ وَقَدَّتِ النَّاقَةُ: دَرَّتْ عَلَى كَرِهِ فَقَلَّ لَبْنُهَا.

وقر

الواو والقاف والراء: أصل يدل على ثقل في الشيء. مِنْهُ الْوُقْرُ: الثَّقَلُ فِي الْأُذُنِ. يُقَالُ مِنْهُ: وَقَرْتُ أُذُنَهُ تَوْقَرًا وَقَرًّا «١». قَالَ الْكَسَائِيُّ: وَقَرْتُ أُذُنَهُ فَهِيَ مَوْقُورَةٌ. وَالْوِقْرُ: الْحِمْلُ. وَيُقَالُ نَحَلْتُ مَوْقِرَةً وَمَوْقِرًا، أَيْ ذَاتَ حِمْلٍ كَثِيرٍ. وَمِنْهُ الْوَقَارُ: الْحِلْمُ وَالرَّزَانَةُ. وَرَجُلٌ ذُو قِرَّةٍ، أَيْ وَقُورٍ. يُقَالُ مِنْهُ وَقَرَ وَقَارًا. وَإِذَا أَمَرْتَ قَلْتَ أَوْقِرْ، فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ أَوْمِرُ. قَالَ الْأَحْمَرُ فِي قَوْلِهِ: وَقَرْنَ فِي بَيْوتِكُنَّ: لَيْسَ مِنَ الْوَتَمَارِ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْجُلُوسِ. يُقَالُ مِنْهُ وَقَرْتُ

(١) قال الجوهري: قياس مصدره التحريك، إلا أنه جاء بالتسكين.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٣٣

أَقْرَ وَقَرًّا. قَالَ أَبُو عبيد: هُوَ عِنْدِي مِنَ الْوَقَارِ. يُقَالُ: قِرٌّ، كَمَا يُقَالُ: عِدٌّ. وَرَجُلٌ مَوْقَرٌ: مُجْرَبٌ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ الْبَابِ الْوَقِيرَةُ «١»: نُقِرَةٌ فِي الصَّخْرِ. فَأَمَّا وَقِيرٌ فَهُوَ إِتْبَاعُ الْفَقِيرِ. وَالْوَقْرَةُ فِي الْعَظْمِ «٢». وَالْوَقِيرُ: الْقَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ.

وقص

الواو والقاف والصاد: كلمة تدل على كسر شيء. مِنْهُ الْوُقُصُ: دُقُّ الْعُنُقِ، وَقُصَّتْ عُنُقُهُ فَهِيَ مَوْقُوصَةٌ. أَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ «٣»:

فَبَعَثَهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرِ بَعْدَ مَا كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَوَّزِرِ

فَمِنْ وَقْصِ الدَّابَّةِ إِذَا سَارَ فِي رُءُوسِ الآكَامِ فَيَقْصِيهَا «٤». و مِنْهُ التَّوَقُّصُ فِي المَشْيِ: شِدَّةُ الوَطْءِ، كَأَنَّهُ يَقْصُ مَا تَحْتَهُ. وَ الوَقْصُ: دَقَاقُ العِيدَانِ. يُقَالُ وَقَّصَ لِنَارِكِ، وَ هِيَ كَسِيرُ العِيدَانِ. وَ يُقَالُ لِمَا بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ: وَقَّصَ؛ وَ هُوَ القِيَاسُ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِفَرِيضَةٍ تَامَّةٍ، فَكَأَنَّهَا* مَكْسُورَةٌ.

وقط

الواو والقاف والطاء: كلمة تدل على وقع شيء بشيء.

وَ وَقَطَّ الدَّيْكَ الدَّجَاجَةَ: سَيَفِدَهَا. وَ يُقَالُ: أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ فَوْقَطَتِ الأَرْضَ، كَأَنَّهَا وَقَعَتْ بِهَا، وَ ذَلِكَ المَكَانَ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ المَاءُ وَقَطَّ، وَ وَقِيطٌ.

وقع

الواو والقاف والعين أصل واحد يرجع إليه فروعه، يدل

(١) وكذلك الوقرة، والوقير.

(٢) هي الهزئة فيه.

(٣) وكذا في المجمل. وقد سبق في مادة (بعث) أن الشاعر هو «ابن أحمر». و أنشده في (قصر) بدون نسبة. أما في اللسان (مصر)، وقص) فقد نسب إلى ابن مقبل.

(٤) في المجمل: «فوفصها». والضمير في «سار» للدابة، والدابة يؤنث ويذكر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٣٤

على سقوط شيء. يقال: وقع الشيء وقوعاً فهو واقع. والواقعية: القيامة، لأنها تقع بالخلق فتعشاهاهم. والوقعة: صدمة الحرب. والوقائع: منافع الماء المتفرقة، كأن الماء وقع فيها. ومواقع الغيث: مساقطه. والنسر الواقع، من وقع الطائر، يراد أنه قد ضم جناحيه فكأنه واقع بالأرض وموقعه الطائر «١»: موضعه الذي يقع عليه. وكويت البعير وفاع: دائرة واحدة يكوى بها بعض جلده أين كان فكأنها قد وقعت به ووقع فلان في فلان وأوقع به «٢». وأما وقعت الحديد أفعها وفعاً، إذا أنت حدتها، فمن القياس، لأنك توقعها على حجر أو غيره لتمتد، فكأنه من باب فعل الشيء وفعلته. وحديد وقيع «٣». ووقع الغيث: سقط متفرقا. ومنه التوقيع، وهو أثر الدبر مظهر البعير. ومنه التوقيع: ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه. وتوقعت الشيء: انتظرت متى يقع. والحافر الوقيع:

الذي قططته الحجاره تقطيطاً؛ وهو مأخوذ من الحديد الوقيع. والسيف الوقيع:

ما شحذ بالحجر؛ وقد مر قياسه. والوقع: الحفي، وهو من ذلك كأنه حجر قد وقع بميقعه فحفي. والوقع «٤»: الطخاف «٥» من السحاب، كأنه يقع بغيته. وأما الذي حكاه أبو عمرو، أن الوقع: المكان المرتفع من الجبل، فكأنه سمي به لأن الذي يعلوه يخاف أن يقع منه.

(١) موقعه الطائر بفتح القاف، وتكسر أيضاً.

(٢) في الأصل: «ووقع به»، صوابه في المجمل.

(٣) بغير هاء. و قال عنتره:

و آخر منهم أجزرت رمحي و في البجلي معبلة و قيع

(٤) بالفتح و ككتف، كما في القاموس. و ضبط في اللسان ككتف، و ضبط في المجمل بالتحريك.

(٥) الطخاف، بكسر الطاء و فتحها: السحاب الرقيق ترى السماء من خلاله.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٣٥

وقف

الواو و القاف و الفاء: أصل واحد يدل على تمكث في شيء ثم يقاس عليه. منه وَقَفْتُ أَقْفُ وُقُوفًا. و وَقَفْتُ وَقْفِي، و لا يقال في شيء أَوْقَفْتُ إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِذِي يَكُونُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ يَنْزِعُ عَنْهُ: قَدْ أَوْقَفَ. قال الطَّرِمَّاحُ:

جامحاً في عَوَايتي ثُمَّ أَوْقَفْتُ رَضًا بِالتَّقَى و ذُو الْبِرِّ رَاضٍ «١»

و حكى الشَّيبَانِي: «كَلِمَتُهُمْ ثُمَّ أَوْقَفْتُ عَنْهُمْ «٢» أَي سَكَتُ. قال: و كُلُّ شَيْءٍ أَمْسَيْتَ عَنْهُ فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَوْقَفْتُ. و مَوْقِفُ الْإِنْسَانِ و غَيْرِهِ: حَيْثُ يَقِفُ.

و الْوَقَافُ: الْمَوَاقِفَةُ. قال ابن دريد: وَقِفَةُ الْوَعْلِ: أَنْ تُلْجِئَهُ الْكِلَابُ أَوْ الرُّمَاهُ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَا يَمْكُنُهُ أَنْ يَنْزَلَ، حَتَّى يُصَادَ. قال:

فَلَا تَحْسَبْنِي شَحْمَةً مِنْ وَقِفَةٍ مَطْرَدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعُ «٣»

و سَلْفَعُ: كَلْبُهُ.

و منه الْوَقْفُ: سَوَاؤُ مِنْ عَاجٍ. و يُمْكِنُ أَنْ يَسْمَى وَقْفًا لِأَنَّهُ قَدْ وَقَّفَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ. و يُقَالُ عَلَى التَّشْبِيهِ: حِمَارٌ مَوْقِفٌ، إِذَا كَانَ بِأَرْسَاغِهِ بِيَاضٍ، كَأَنَّهُ وَقَفَ. و مَوْقِفَا الْفَرَسِ «٤» الْهَزْمَتَانِ فِي كَشْحَيْهِ. و اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

(١) و كذا ورد إنشاده في اللسان (وقف). و في الديوان ٨٠:

«فتطربت للهوى ثم أقصرت»

. (٢) في الجمهرة (٣: ١٥٦).

(٣) أنشده في المجمل و الجمهرة و اللسان، كما أنشده في اللسان (سلفع).

(٤) في الأصل: «و موقف الفرس»، صوابه في المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٣٦

باب الواو و الكاف و ما ينثما

وكل

الواو و الكاف و اللام: أصل صحيح يدل على اعتماد غيرك في أمرك. من ذلك الْوُكْلَةُ «١»، و الْوَكْلُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ. يقولون وُكَلَةٌ تُكَلَّةٌ. و التوكُّل منه، و هو إظهار العجز في الأمر و الاعتماد على غيرك. و وَاكَلَ فُلَانٌ، إِذَا ضَيَّعَ أَمْرَهُ مُتَّكِلًا عَلَى غَيْرِهِ. و سُمِّيَ الْوَكِيلُ لِأَنَّهُ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ.

و الْوَكَالُ فِي الدَّابَّةِ: أَنْ يَتَأَخَّرَ أَوَّلًا خَلْفَ الدَّوَابِّ، كَأَنَّهُ يَكِلُ الْأَمْرَ فِي الْجَزِي إِلَى غَيْرِهِ. و في شعر امرئ القيس:

* لا يواكل نَهْرَهَا*

أى لا- يبطئ؛ وأصله من المُواكَلَمَةُ. [و] وَآكَلْتُ الرَّجُلَ، إِذَا اتَّكَلْتَ عَلَيْهِ وَاتَّكَلَّ عَلَيْكَ. و يقولون: الوَكَالُ فى الدَّائِيَةِ: أَن بَسِيرِ بَسِيرِ الآخِرِ.

وكم

الواو والكاف والميم كلمة. يقولون: وَكَمَتِ الأَرْضُ إِذَا وُطِئَتْ «٢». وَوَكَمَهُ الأَمْرُ: حَزَنَهُ. وَوَكِمَ: رَدَّ «٣».

وكن

الواو والكاف والنون. يقولون لِعُشِّ الطَّائِرِ: وَكَنَ، وَيَجْمَعُ وَكَنَاتِ «٤». وَ فى الحديث: «أَفْرُوا الطَّيْرَ فى وَكَنَاتِهَا «٥»». وَ يقولون. تَوَكَّنَ،

(١) الوكلة بضم الواو وفتح الكاف كهمزة، و يقال أيضاً «تكلة» بالإبدال كما سيأتى.
(٢) فى المجمع: «وطئت و أكلت».

(٣) فى المجمع: «الأصمعى: الموكوم: المردود عن الحاجة أشدرد».

(٤) بضميتين، و بضمه و بضم ففتح. و الحق أن هذه جمع و كنه مثلثة الواو و بضميتين أيضاً. أما الوكن فبجمع على أوكن و وكون، و وكن بضم و بضميتين.

(٥) فى المجمع و اللسان: «على و كَنَاتِهَا».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٣٧

فى معنى تَمَكَّنَ «١».

وكا

الواو والكاف و الحرف المعتل: أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ و شِدَّةً. مِنْهُ الوِكَاءُ: الذى يُشَدُّ بِهِ. وَ فى الحديث: «أَحْفَظُ عِفَاصَهَا وَ وِكَاءَهَا»

و تقول: سألته فأو كى عَلَيَّ، أَى بَخِلَ، كَأَنَّهُ قَدْ شَدَّ، وَ إِنَّ فُلاناً لَوِكَاءٌ ما يَبِضُّ بِشَىءٍ. قال أبو عبيد

فى حديث الزبير: «أَنَّهُ كانَ يُوكِى بَيْنَ الصِّفا وَ المَرْوَةِ»

، قال: أَى يَمَلُّ ما بَيْنَهُما سَعِيًّا، كما يُوكِى السَّقَاءُ بَعْدَ المَلِّءِ.

و من الباب تَوَكَّأْتُ عَلَى كذا، أَى اتَّكَأْتُ، لَأَنَّهُ يَتَشَدَّدُ بِهِ وَ يَتَقَوَّى بِهِ.

وَ أو كَأْتُ فُلاناً إِبكاءً: نَصَبْتُ لَهُ مُتَكَأً.

وكب

الواو والكاف و الباء: كلمتان تدلُّ إحداهما على الانتصاب و الأخرى على ضَرْبٍ مِنَ السَّيرِ

الأول الوَكْبُ: الانتصاب. وَ الوَاكِيةُ: القائمةُ من قوائم السَّريرِ «٢» أو غيره. وَ من الباب: وَكَبَ العِنَبُ: أَخَذَ فى النَّضْجِ. وَ ذلك حين

يمتلىء ماءً و ينضح حُبُه (٣).
والثاني الوَكبان: مَشِيَّةٌ في دَرَجان. يقال ظَبِيَّةٌ وَكُوبٌ. و الموكب: الطائر إذا تَهَيَّأ للطيران.

وكت

الواو والكاف والتاء: كلمة و هي الوَكْتَةُ، كالتُّكْتَةُ في الشَّىء. و يقال للرُّطْبَةُ إذا تَقَطَّعت: قد وَكَّتَتْ.

(١) في الأصل: «في معنى الذي تمكن». و كلمة «الذي» مقحمة.

(٢) في الأصل: «من قائمة السرير».

(٣) في الأصل: «و بنفج»، تحريف، و في المجمل: «إذا أخذ في النضح».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٣٨

وكح

الواو والكاف والحاء: كلمة تدلُّ على صلايِهِ و شِدَّة. منه الأوكح: الحَجْر (١). و حَفَرَ حتى أوكح، أى وَصَلَ إلى حجرٍ لا يَنْقُذُ فيه الحديد. و استوكح الفَرْخُ: غَلَطَ. و هذه فِرَاحٌ وَوَكْحٌ.

وكد

الواو والكاف والداال: كلمة تدلُّ على شَدِّ و إحكام.
و أوكد عَقْدَكَ (٢)، أى شُدّه. و الوكاد (٣): جبل تُشَدُّ به البقرة عند الحَلْب.
و يقولون: وَكَدَ وَكَدَهُ، إذا أمّه (٤) و عُني به.

وكر

الواو والكاف والراء: أصلٌ صحيح ليست كلُّمته على قياس واحد، لكنَّها أفراد. فالوكرى: ضَرَبَ من العَدُو. و الوكار: الرُّجُل العَدَاء.
و الوكرى من النِّساء: الشَّدِيدَةُ الوَطءِ إذا مَشَتْ. و كَرَتْ الإناء: ملأته.
و وكر بطنه: مَلَأه. و الوكيرة: الطَّعام يُتَّخَذُ للبناء (٥). و الواكر: الطائر (٦) يدخُل وَكْرَه. و الوكرة: المَوْرَدَةُ إلى الماء (٧).

(١) و كذا في المجمل. و فسره في القاموس بأنه التراب، أو الحجر، و اقتصر في اللسان على تفسيره بالتراب.

(٢) و يقال أيضاً وكد، و أكد، و أكد.

(٣) و الإكاد أيضاً بالهمزة.

(٤) في الأصل: «أتمته» و في اللسان: «وكد و كده: قصد قصده و فعل مثل فعله».

(٥) في اللسان: «الطعام يتخذه الرجل عند فراغه من بنيانه فيدعو إليه».

(٦) كذا على الصواب في المجمل. و في الأصل: «و الوكر وكر الطائر».

(٧) في الأصل: «إلى النساء»، صوابه في المجمل والقاموس. والوكره بهذا المعنى مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان. و الموردة بكسر الراء، كما في القاموس واللسان (ورد) وكذا المجمل (وكر)، لكن ضبطت في القاموس (وكر) بفتح الراء خطأ و فسرت بأنها مائة الماء.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٣٩

وكر

الواو والكاف والزاء بناءً صحيح؛ يقال وكزه: طعنه. و وكزه: ضربه بجمع كفه «١». [و] وكزه: دفعه.

وكس

الواو والكاف والسين: كلمة تدل على نقص و خسران. فالوكس: النقص. وكسته: نقصته. و وكس الرجل و أوكس: خسر. و برأت الشجة على و كس، إذا لم يتم برؤها.

وكم

الواو والكاف والعين كلمتان. إحداهما تدل على قوة، والأخرى على نوع من الضرب. الأولى قولهم: سقاء و كيع، أى قوى لا يسيل منه شيء، و يقال: استوكعت معدته اشتدت «٢». و منه قياس اسم و كيع. و الوكع فى الإمام من هذا، و هو ميلان فى صدر القدم نحو الخنصر. و إنما كان فى الإمام لأنهن يكددن «٣». و فرس و كيع: صلب. و الأخرى قولهم: و كعته العقر بابرتها: ضربته و كعت تكع و كعا. و منه و كع الناقة: حلبها. و بات الفصيل يكع أمه الليلة.

وكف

الواو والكاف والفاء: أصل صحيح ليست كلمة على قياس واحد. فالوكف و كف البيت، و هو الوكيف أيضا «٤». و استوكف: استقطر.

(١) فى الأصل: «بجميع»، صوابه فى المجمل واللسان والقاموس.

(٢) فى اللسان: «أى اشتدت طبيعته».

(٣) فى الأصل: «يلدون»، تحريف. و فى المجمل مع أثر طمس و تفسير لكلمة من المادة: «الإمام اللواتى يكددن».

(٤) فى القاموس: «وكف البيت يكف وكفا و وكيفا و تو كافا: قطر».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤٠

و الوكاف لغة فى الإكاف. و الوكف: الإثم و العيب. و التوكف: التوقع، و لعله أصله انتظار الوكف. و الوكف: مطمئن من الأرض. و

وَكَفَّ الْجَبَلُ:

أسافله قال:

* يعلو دكا كيك و يعلو وكفا «١» *

و الوكف* النطع. و ليس فى هذا الأمر وكف، أى فساد و ضعف.

باب الواو و اللام و ما يثنهما

ولم

الواو و اللام و الميم، فى كلمات تتشاكل. يقولون: الولم:

الحزام. و الولم: حبلٌ يُشدُّ بين التصدير و السفيف «٢» لئلا يقلقا. و يقال الولم:

كلُّ خيطٍ شدت به شيئاً. و ليس ببعء أن يكون اشتقاق الوليمة من هذا، لأنه يكون عند عقد النكاح. و أهل للغة يقولون: طعام العرس و ليمة.

وله

الواو و اللام و الهاء: أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابِ شىء أو ذهابه [يقال: رجلٌ «٣»] والته و امرأة والته و والته. قال الأعشى:

فَأَقْبَلْتُ وَالْهَاءِ تُكَلِّى عَلَى عَجَلٍ كُلُّ ذَهَابِهَا وَ كُلُّ عِنْدَهَا اجْتِمَاعُ «٤»

و المولته: الذى وله عقله. و عينٌ مؤلته، إذا أرسل ماؤها فذهب فى الصحارى.

(١) و كذا ورد إنشاده فى المجمع. لكن فى ديوان العجاج ٨٣ و اللسان (وكف): «يعلو الدكا ديك». و انفرد اللسان برواية: «و يعلو الوكفا».

(٢) السفيف: حزام الرجل و الهودج. و فى الأصل: «و السقف»، محرف.

(٣) التكملة من المجمع.

(٤) ديوان الأعشى ٨٤ و اللسان (وله). و فى الديوان: «على حزن».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤١

و منه التولية: أن يفرق بين المرأة و ولدها. و

فى الحديث: «لا توله والده عن ولدها»

ولى

الواو و اللام و الياء: أصلٌ صحيح يدلُّ على قرب. من ذلك الولي: القرب. يقال: تباعد بعد ولي، أى قُرب. و جلس ممّا يلينى، أى يُقاربُننى. و الولي: المطر يجىء بعد الوسمى، سمى بذلك لأنه يلى الوسمى.

و من الباب المولى: المعتق و المعتق، و الصاحب، و الحليف، و ابن العم، و الناصر، و الجار؛ كلُّ هؤلاء من الولي و هو القرب. و كلُّ من ولي أمر آخر فهو وليه. و فلانٌ أولى بكذا، [أى أحرى به و أجدر. فأما قولهم فى الشتم: أولى لك فحدثنى على بن عمر قال:

سمعت ثعلباً «١» [يقول: أولى تهتد و وعيد. و أنشد:

فَأُولَى ثُمَّ أُولَى ثُمَّ أُولَى وَ هَلْ لِلدَّرِّ يُخَلِّبُ مِنْ مَرَدِّ «٢»

و قال الأصمعي: معناه قاربته ما يهلكه، أى نزل به. و أنشد:

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا وَ أُولَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ «٣»

أى قارب أن يزيد: قال ثعلب: و لم يقل أحد [أحسن «٤»] مما قاله الأصمعي فى أولى. و قال غيره: أولى تحسيرا له على ما فاتته. و الولاء: الموالمون. يقال هؤلاء وئلاء فلان. و الولاء أيضا: ولاء المعتق، و هو أن يكون ولاؤه لمعتقه، كأنه يكون أولى به فى الإرت من غيره إذا لم يكن للمعتق وارث نسب. و هو الذى جاء

(١) التكملة من المجمل.

(٢) أنشده فى المجمل و اللسان (ولى).

(٣) أنشده فى المجمل و اللسان (ولى).

(٤) التكملة من المجمل. و نصه: «و لم يقل أحد فى أولى أحسن مما قال الأصمعي».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤٢

فى الحديث: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَ هَيْبَتِهِ»

. و واليت بين الشئين، إذا عاديت بينهما ولاء. و افعل هذا على الولاء أى مرتبا «١». و الباب كله راجع إلى القرب.

ولب

الواو و اللام و الباء. يقولون: إن فيها باين أحدهما يدل على نماء، و الآخر على ذهاب. أما الأول فالوالبية: الزرعة تثبت من عروق الزرعة الأولى. و والبة الإبل: نسلها. و ولب الشىء: وصله «٢». و الآخر الوالب، قال الشيبانى: هو الذاهب فى وجهه. يقال: ولب فى ذلك الوجه. قال: رأيت جرياً والبا فى ديارهم و بسس الفتى إن ناب أمر بمعظم «٣»

ولث

الواو و اللام و التاء، فيه كلمتان. يقال: بينهم ولث «٤»، أى عهد. و الأخرى ولته بالعصا يلته ولثاً. و ولثت المطرة الأرض، إذا ضربت.

ولج

الواو و اللام و الجيم: كلمة تدل على دخول شىء. يقال ولج فى منزله، و ولج البيت يلج و لوجاً. و الوليجة: البطانة و الدخلاء. [و] يقال رجل حرجة و لجة: كثير الخروج و الولوج. و الولجة: و جمع يلج جوف

(١) فى الأصل: «مراتبا».

(٢) فى اللسان: «ولب إليه الشىء يلب و لوبا: وصل إليه كائنا ما كان». و فى القاموس:

«ولب يلب ولوبا: دخل وأسرع. والشئ وإليه: وصله كائنا ما كان».

(٣) البيت لعبيد القشيري، كما في اللسان (ولب). و الرواية الأولى فيه: «رأيت عميرا»، ثم نبه على رواية «جريا». و في المجمل و اللسان: «إن ناب دهر».

(٤) لا تزال هذه الكلمة مستعملة في العامية المصرية، يقولونها بكسر الواو و إبدال التاء سينا.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤٣

الإنسان «١». و يقولون: الولج: الطريق في الرَّمْل «٢»، و هو من القياس.

ولج

الواو و اللام و الحاء. يقولون: الولج: الجوالق، الواحدة وليجة. قال:

* جُلِّلَنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا «٣» *

ولخ

الواو و اللام و الحاء. يدلُّ على اختلاط. يقال ائْتَلَخَ العُشْبُ ائْتَلَاخًا، إِذَا عَظُمَ و طَالَ و ائْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. و وقع القوم في ائْتَلَاخٍ، أَى ائْتَلَاطٍ.

و زعم ناسٌ أَنّ هذا من باب الهمزة و اللام و الحاء، و قد ذَكَرَ هُنَاكَ.

ولد

الواو و اللام و الدال: أصلٌ صحيح، و هو دليل النَّجْلِ و النُّسْلِ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. من ذلك الْوَلَدُ، و هو * للواحد و الجميع، و يقال للواحد وُلْدٌ أَيْضًا «٤». و الْوَالِدَةُ الْأُنْثَى، و الجمع وَاوِلْدَانٌ. و تَوَلَّدَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: حَصَلَ عَنْهُ. و اللَّدَّةُ نَقْصَانُهُ الْوَاوِ «٥» لِأَنَّ أَصْلَهُ وِلْدَةٌ.

ولد

الواو و اللام و الذال. من غرائب ابن دريد «٦»: الْوَلْدُ:

سُرْعَةٌ فِي الْمَشْيِ و الْحَرَكَةِ، و وُلْدٌ يَلْدُ.

(١) المجمل: «وجع يأخذ الإنسان شديد»، و نحوه في اللسان.

(٢) ورد هذا التفسير في القاموس و لم يرد في اللسان.

(٣) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١: ١٣٠) و اللسان (ولح). و هو بتمامه:

يضيء ربابا كدهم المخاض جللن فوق الولايا الوليحا

(٤) ابن سيده: الولد و الولد بالضم: ما ولد أيا كان، و هو يقع على الواحد و الذكر و الأنثى. و ذكر في اللسان أن قياساً تجعل

الولد بالضم جمعا، و الولد بالتحريك واحدا.

(٥) في الأصل: «نقصانه و لو»، صوابه في المجمل.

(٦) في الجمهرة (٢: ٣١٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤٤

ولس

الواو و اللام و السين: كلمة تدلُّ على ضَرْبٍ من السَّير.
الْوَلْسَان: العَنَق «١» في السَّير.

ولع

الواو و اللام و العين: كلمتان تدلُّ إحداهما على اللَّهَجِ بالشَّيء، و الأخرى على لَوْنٍ من الألوان.
فالأولى قولهم: أُولِعْتُ بالشَّيءِ وُلُوعاً. و رَجُلٌ وُلِعَةٌ، إذا لَهَجَ بالشَّيءِ.
و يقاس على هذا فيقال وَلِعَ الظَّبِيُّ، إذا أَسْرَعَ «٢». و وَلِعَ الرَّجُلُ: كَذَبَ.
و الأخرى قولهم لِلْمَلَمَعِ مُوَلِّعٌ. و التَّوَلِّيعُ: استِطَالَةُ البَلَقِ. قال:
* كَأَنَّهُ فِي الجِلْدِ تَوَلِّيعُ البَهَقِ «٣» *
و التَّوَلِّيعُ: الطَّلَعُ فِي قِيْقَائِهِ.

ولغ

الواو و اللام و الغين: كلمة واحدة، و هي قولهم: وَلِعَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ يَلِغُ، و يُوَلِّغُ إِذَا أَوْلَعَهُ صَاحِبُهُ. أنشدنا عليُّ بن إبراهيم القَطَّانُ قال:
أنشدنا ثعلب:

ما مرَّ يومٌ إلَّا و عندهما لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ يُوَلِّغَانِ دَمَا «٤»

(١) في الأصل: «العشق»، صوابه في المجمل.

(٢) في الأصل: «إذا أسمع». و في المجمل: «و ولع الظبي: عدا، ولعا».

(٣) لرؤبة في ديوانه ١٠٤ و اللسان (ولع). و قبله:

* فيها خطوط من سواد و بلق *

و هذه هي الرواية الصحيحة في البيت. و رواية الأصمعي: «كأنها». و قال أبو عبيدة: قلت لرؤبة: إن كانت الخطوط فقل: «كأنها»، و إن كان سواد و بياض فقل: «كأنهما». فقال:

كأن ذا- ويلك- توليع البهق. انظر اللسان (ولع).

(٤) لابن هرمه، أو أبي زييد الطائي، كما في اللسان (ولع) و الحق أنه لابن قيس الرقيات، كما في الحيوان (٧: ١٥٤) من قصيدة له يمدح بها عبد العزيز بن مروان. انظر ديوانه ٢٥٣ ٢٦٠.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤٥

و رَجُلٌ مُسْتَوَلِّغٌ: لَا يِبَالِي ذِمًّا وَ لَا عَارًا.

ولق

الواو واللام والقاف: كلمة تدلُّ على إسراعٍ وخفةٍ. يقال جاءت الإبل نَلِقُ، أى تُسرع قال:
* جاءت به عَنَسٌ من الشَّام تَلِقُ «١» *

وعلى هذا قراءة من قرأ: إذ تلقونه بألسنتكم «٢». و نَاقَةٌ وَلَقَى:
سريعة. و الوَلِقُ: أَحْفُ الطَّعْنِ، وَلَقَهُ بالسَّيْفِ وَلَقَات. و وَلَقَ يَلِقُ: كَذَبَ؛ كُلُّ هذا قياسه واحد.
و من الباب الأَوْلَقُ الجُنون. يقال: أَحَذَه الأَوْلَقُ. و رَجُلٌ مُؤَوْلَقٌ على مُعَوْلِقٍ: به جُنون.

باب الواو والميم وما يثلثهما

وما

الواو والميم والهمزة: كلمة واحدة. يقال: وَمَاتَ إِلَيْهِ وَمَثًا، و أَوْمَاتَ إِيْمَاءً أَوْمَى، إذا أَشْرَتْ. و إذا تركت الهمزة فالوَامِيَّةُ «٣»، و هى
الداهية.

(١) للقلخ بن حزن المنقرى، يهجو الجليد الكلابى. انظر اللسان (زلق). و فى (ولق) أنه الشماخ، نحريف. و قبله.

إن الحصين زلق و زملق كذنب العقرب شوال غلق

و بعده:

يدعى الجليد و هو فينا الزملق لا آمن جليسه و لا ألق

(٢) هذه قراءة عائشة و ابن عباس و عيسى و ابن يعمر و زبد بن على. و قرأ الجمهور: «تَلَقَّوْنَهُ» بفتح التاء و اللام و تشديد القاف
المفتوحة. و قرأ أبى: «تتلقونه». و قرأ ابن السميع: «تلقونه» مضارع ألقى. و قرأ هو أيضا: «تلقونه» مضارع لقى. انظر تفسير أبى حيان
(٤٣٨.٦).

(٣) لم ترد مادتها فى القاموس. و أما فى اللسان فقد أورد مادة (ومى) و لم يذكر فيها هذا اللفظ.

و أوردتها جميعا فى مادة (وما) المهموزة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤٦

ومد

الواو والميم والبدال: كلمتان. و الوَمَدُ: شِدَّةُ الحَرِّ. و يقال:
وَمَدَ: غَضِبَ.

ومض

الواو والميم والضاد: كلمة تدلُّ على لَمَعانِ شىء. يقال:
وَمَضَ البَرْقُ وَمِيزًا، و أَوْمَضَ إِيْمَاضًا. و أَوْمَضَ بَعِينَهُ من هذا.

ومق

الواو و الميم و القاف: كلمه واحده، و هي الوَمَق: الحُبُّ.
وَمِق يَمِق. و المِقَّة الاسم أيضاً.

باب الواو النون و ما ينثهما**ونى**

الواو و النون و الحرف المعتل. يدلُّ على ضَعْف. يقال: وَنَى يَنِي وَنِيًّا. و الوانى: الضَّعِيف «١». قال الله تعالى: وَ لَا تَلِيًّا فِي ذِكْرِي. و الوانى: التَّعَب. يقال: أُوْنِيْتُهُ: أَتَّعَبْتُهُ. و نَاقَهُ وَاِنِيَهُ. و لا يَنِي يَفْعَلُ، كما يقال لا يزال. و امرأةٌ وَنَاءٌ، إذا كان فيها فُتورٌ عند القيام.

ونم

الواو و النون و الميم. يقال: وَنَمَ الدُّبَابُ يَنِمُّ وَنَمًا وَنِيمًا:
ذَرَقَ.

باب الواو و الهاء و ما ينثهما**وهى**

الواو و الهاء و الحرف المعتل يدلُّ على استرخاءٍ فى شىء. يقال وَهَتْ عَزَالِي السَّحَابِ بِمَائِهِ. و كُلُّ شَيْءٍ اسْتَرَخَى رِبَاطُهُ فَهُوَ وَاهٍ. و الوهَى:
السَّقُّ فى الأديم و غيره.

(١) فى الأصل: «الصعف».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤٧

وهب

الواو و الهاء و الباء: كلماتٌ لا ينقاس بعضها على بعض تقول: وَهَبْتُ الشَّيْءَ أَهْبُهُ هَبًّا وَ مَوْهَبًا. و انَّهَبْتُ الهَبَّةَ: قَبَلْتُهَا. و المَوْهَبَةُ «١»: قَلْتُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ؛ و الجمع مَوَاهِب. و يقال أَوْهَبَ إِلَيَّ مِنَ الْمَالِ كَذَا، أى ارتفع. و أصبح فلانٌ مَوْهَبًا لكذا، أى مُعَدًّا لَهُ.

وهت

الواو و الهاء و التاء. يقال: أَوْهَتَ اللَّحْمُ، إذا أَتُنَّ، يُوهِتُ إِيهَاتًا.

وهث

الواو و الهاء و التاء. يقولون: الوهث: الانهماك في الشيء.

وهج

الواو و الهاء و الجيم: كلمة واحدة، و هي الوهيج: حرّ النار و توقّدها. و يُستعار ذلك فيقال: توهج * الجوهر: تالأ. و توهجت رائحة الطيب و وهج الطيب: أرجه و رائحته. و سراج و هاج: وقاد. و كذلك نجم و هاج.

وهد

الواو و الهاء و الدال: كلمة واحدة، و هي الوهدة: المكان المطمئن، و الجمع وهد.

وهز

الواو و الهاء و الزاء. يقولون: الوهز: المُلز الخلق. و وهزت: دفعت. و التوهز: التوثب.

وهس

الواو و الهاء و السين: كلمتان: إحداهما الشدة في الأمور، و الثانية من السرار. فالأولى الوهس: شدة السير. و الوهس: شدة الأكل. و الوهس: شدة الوطء. و قال حميد:

(١) بكسر الهاء و فتحها.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤٨

* بتنقيص الأعراض و الوهس «١» *

فهذا من التوهس، و هو التشدد و التناول على العشيّة.

و الكلمة الأخرى: الوهس السرار. و الوهس: الميمّة.

وهص

الواو و الهاء و الصاد: كلمات متقاربة، و هي الوهص:

شدة الوطء للشيء «٢» بالقدم. يقال: وهص يهص. و رجل موهوص الخلق:

تداخلت عظامه. و وهصت الشيء: كسرتّه.

وهط

الواو و الهاء و الطاء. يقال: أوهطه، إذا صرّبه و لم يأت عليه. و وهطه: كسّره. و وهطه: وطئه. و هي متقاربة. و الوهط: مكان مطمئن. و

الْوَهْطُ: غَيْضَةُ الْعُرْفِطِ. قال الراعي:
جَوَاعِلَ أَرَامًا يَسَارًا وَ حَارَّةً شِمَالًا وَ قَطَّعْنَ الْوِهَاطَ الدَّوَاغَا «٣»

وهف

الواو و الهاء و الفاء: كلمتان. يقال: أَوْهَفَ مِنَ الْمَالِ كَذَا:
ارْتَفَعَ. وَ وَهَفَ النَّبْتُ: أَوْرَقَ وَ اهْتَزَّ

وهق

الواو و الهاء و القاف: كلمتان. إحداهما الْوَهَقُ، وَ أُظْنَهُ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا.

(١) و كذا ورد هذا الشطر في المجمل و اللسان (وهس). و لم يرد في ديوان حميد؟؟؟ ثور ص ٩٩ تكمله هذا الشطر.
(٢) في الأصل: «الشيء».

(٣) و كذا ورد إنشاده في المجمل. و مارة: اسم موضع. و أنشده ياقوت في (أرام) برواية «و صارة». و أنشد قبله:

تبصر خليلي هل ترى من طعائن تجاوزن ملحوبا فقلن متالعا

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٤٩

و الأخرى عربيته صحيحة، و هي الْمُوَاهَقَةُ: مَدُّ الْأَعْنَاقِ فِي السَّيْرِ. و يقال:

تَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ. أَمَا قَوْلُهُمْ تَوَهَّقَ الْحَصَى، إِذَا اشْتَدَّ حَرْهُ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، إِنَّمَا هُوَ تَوَهَّجَ. وَ أَنْشَدَ:

* حَتَّى إِذَا حَامِيَ الْحَصَى تَوَهَّقَا «١» *

وهل

الواو و الهاء و اللام كلمات لا تنقاس، و هي الْوَهْلُ: الْفَرْعُ.

يقال: وَهَلَ يَوْهَلُ. قال أبو زيد: وَهَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ: نَسِيْتَهُ. وَ وَهَلْتُ إِلَيْهِ:

ذَهَبَ وَهَمِي إِلَيْهِ. وَ لَقِينَهُ أَوَّلَ وَهْلِهِ، أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

وهم

الواو و الهاء و الميم: كلمات لا تنقاس، بل أفراد. منها الْوَهْمُ، وَ هُوَ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ. وَ الْوَهْمُ: الطَّرِيقُ. وَ الْوَهْمُ: وَهْمُ الْقَلْبِ. يقال: وَهَمْتُ
أَهْمًا وَهْمًا، إِذَا ذَهَبَ وَهَمِي إِلَيْهِ. وَ مِنْهُ قِيَاسُ التُّهْمَةِ. وَ أَوْهَمْتُ فِي الْحِسَابِ، إِذَا تَرَكْتُ مِنْهُ شَيْئًا. وَ وَهَمْتُ: غَلَطْتُ، أَوْ هَمَّ وَهْمًا.

وهن

الواو و الهاء و النون: كلمتان تدل إحداهما على ضَعْفٍ، وَ الأخرى على زَمَانٍ.

فَالْأُولَى: وَهَنَ الشَّيْءُ يَهِنُ وَهْنًا: ضَعُفٌ، وَ أَوْهَنْتُهُ أَنَا. وَ مِنْ هَذَا الْوَاهِنَةُ:

القَصِيرَى من الأضلاع، و هي أسفلها. قال أبو بكر «٢»: الواهنة: داءٌ يصيب

(١) أنشده في المجمل و اللسان (وهق).

(٢) في الجمهرة (٣: ١٨٢).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥٠

الإنسان في أخذعيه «١». و الوهنة: المرأة القليلة الحركة، الثقيلة القيام و القعود.

و الكلمة الثانية: الوهن و الموهن: ساعة تمضى من الليل «٢». و أوهن الرجل: صار أو سار في تلك الساعة «٣».

تم كتاب الواو و الله أعلم بالصواب

(١) الجمهرة: «في أخذعيه عند الكبر».

(٢) في اللسان: «و الوهن و الموهن: نحو من نصف الليل، و قيل هو بعد ساعة منه، و قيل هو حين يدبر الليل. و قبل الوهن: ساعة تمضى من الليل».

(٣) أغفل ابن فارس أن يورد بعد هذا (باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله هاء) و كذا صنع في المجمل لم يورد هذا الباب، مع ورود كلمات كثيرة في هذا الباب، نحو الهذرية، و الهذلية، و الهرجاب، و الهرجب، و الهردية، و الهرشبة، و الهزربة، و الهلجاب. فهذا بعض ما عثرت عليه في فصل الهاء من باب الياء من اللسان و القاموس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥١

كتاب الياء

باب الياء و ما بعدها في المضاعف و المطابق

[يا]

الياء و الألف: أداة، و هي ياءٌ تصلحُ للنداء نحو يا زيد، و قد يكون تعجباً و تلذذاً نحو قولهم: يا بَرَدَها على الفؤاد. و يكون تلهفاً كقول القائل: يا حَسْرَتَا على كذا

يب

الياء و الباء كلمة واحدة* و هي اليباب، إتباع للخراب، و ربّما أفردوها فقالوا:
أخْبِرْتُ عن فِعالِ الأرضِ و اسْتَنْ طَقَ منها اليبابَ و المعمورا

يد

الياء و الدال: أصل بناء اليد للإنسان و غيره، و يستعار في المنّة فيقال: له عليه يدٌ. و يجمع على الأيدي و اليدي. قال:
* فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَ أَنْعَمًا «١» *

و اليد: القوّة، و يجمع على الأيدي. و تصغير اليد يدية. و جمع ناسٍ يد الإنسان على الأيدي، فقال:

ساءها ما تأملت في أيادي نا وإشناقها إلى الأعناق «٢»

(١) للأعشى في اللسان (يدى). و صدره:

* فلن أذكر النعمان إلا بصالح *

قال: «و يروى يديا- أى بفتح الياء- وهى رواية أبى عبيدة، فهو على هذه الرواية اسم للجمع و يروى: إلا بنعمة».

(٢) أنشده في اللسان (شقق، يدى).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥٢

و حكى الشيبانئى امرأة يدية، أى صناع، و رجل يدئى. و ما أيدى فلانة.

و يدى من يده يدعى عليه. و يدبت على الرجل: مننت عليه. قال:

يديت على ابن حسحاس بن عمرو بأسفل ذى الجداة يد الكريم «١»

و يديته: ضربت يده.

ير

الياء و الراء. يقولون: الحجر الأبر: الصلب. و المصدر اليرز.

و يقولون: حار يار، إتباع.

يل

الياء و اللام كلمة واحدة، هى اليل: قصر الأسنان. قال:

* يكلح الأروق منها و الأيل «٢» *

يم

الياء و الميم: كلمة تدل على قصد الشيء و تعمده و قصده «٣». و منه قوله تعالى: فتيمموا صعيداً طيباً. قال الخليل: يقال تيممت فلاناً

بسهمى و رُمحى، إذا قصدته دون من سواه. و أنشد:

يممته الرُمح شزراً ثم قلت له هذى البسالة لا لعب الزحاليق «٤»

(١) البيت لمعقل بن عامر الأسدى. انظر حواشى شرح المرزوقى على الحماسة (١: ١٩٣) حيث نجد تحقيق «الجداء».

(٢) و فى المجلد: «يكلح الأروق فيها». و البيت لليد فى ديوانه ٧٠ طبع ١٨٨١ و اللسان (رقم، نهض، كلع، روق، يلل). و يروى:

«تكلح الأروق منها» و «الأروق منهم».

و صدره:

* رقميات عليها ناهض *

(٣) كذا ورد فى الأصل بالنكرار.

(٤) لعامر بن مالك ملاعب الأسنة، فى اللسان (زحلق، أمم). و كذا وردت روايته فى المجلد لكن فى اللسان، و فيما سبق فى مادة

(أم): «هذى المروءة». و الضمير في «له» لضرار بن عمرو الضى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥٣

قال الخليل: و من قال فى هذا البيت أممته فقد أخطأ، لأنه قال «شزراً» و لا يكون الشزراً إلّا من ناحية، و هو لم يقصد به أمامه فيقول أممته. و حكى الشيبانئى: رجلٌ ميممٌ، إذا كان يظفر بكل ما طلب «١». و أنشد:

إنا وجدنا أعصر بن سعد ميمم البيت رفيع الجد «٢»

و هذا كأنه يقصد بالخير. فأما البحر فليس من هذا القياس. و حكى الخليل:

يم الرجل فهو ميمومٌ، إذا وقع فى اليم فغرق. و اليمام طائر، يقال: إنه الطير الذى يستقرخ فى البيوت.

يه

الياء و الهاء. يقولون: يهيه بالابل، إذا قال: ياه ياه «٣».

[باب الياء و ما بعدها مما جاء على ثلاثة أحرف.]

إشارة

و كتبت ذلك كله باباً واحداً لقلته «٤»

يأس

الياء و الهمزة و السين. كلمتان: إحداهما اليأس: قطع الرجاء.

و يقال إنه ليست ياء فى صدر كلمة بعدها همزة إلّا هذه. يقال منه: يئس يئأس و يئس، على يفعل و يفعل.

و الكلمة الأخرى: ألم تئأس، أى ألم تعلم. و قالوا فى قوله تعالى: أفلم يئأس الذين آمنوا، أى أفلم يعلم. و أنشدوا:

(١) فى المجمع: «يطلب».

(٢) فى الأصل: «الجسد»، صوابه فى المجمع.

(٣) يقال بالكسر مع التنوين و عدمه.

(٤) ورد هذا الباب بدون عنوان خلافاً لمألوف: و قد أثبت ما كتبه ابن فارس فى المجمع فى مثل هذا الموضع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥٤

أقول لهم بالشعب إذ يأسرونى ألم تئأسوا أنى ابن فارس زهدم «١»

يبس

الياء و الباء و السين: أصل صحيح يدل على جفاف. يقال:

يبس الشئ يبيس و يبيس. و اليبس: يابس النبت. قال ابن السكيت:

هو جمع يابس. و اليبس بفتح الباء: المكان يفارقه الهاء فيبيس. و يقال يبيست الأرض: ذهب ماؤها و نداها؛ و أيبست: كثر يبيسها. و قال

الشَّيبَانِي: امرأةٌ يَبْسُ، إذا لم تَنْلُ خَيْرًا. قال:

* إلى عَجُوزٍ شَنَّهَ الوجهِ يَبْسُ «٢» *

و يَبْسُ الماء: العَرَقُ إذا يَبْسُ. و الأَيْسَانِ: مالا لحمَ عليه من السَّاقِ و الكَعْبِ.

يتم

الياء و التاء و الميم. يقال: اليتيم في النَّاسِ من قَبِيلِ الأَبِ، و في سائر الحيوان من جهة الأُمِّ. و يقولون لكلِّ منفردٍ يَتِيمٍ، حتَّى قالوا يَتَيْتُ [من الشُّعْر «٣»] يَتِيمٌ و قال الشَّاعر يصف رامياً أصاب أتاناً و أيتماً * أطفالها:
فناط بها سهماً شِداداً غِرازُهُ و أَيْتَمَتِ الأَطْفَالُ منها وجوبها

(١) لسحيم بن و ثيل اليربوعي، أو لولده جابر بن سحيم، كما في اللسان (يأس، يسر، زهدم).

و زهدم: فرس سحيم، و على ذلك فالوجه نسبة الشعر إلى جابر. و يروى: «ابن قاتل زهدم» و زهدم في هذه الرواية رجل من عبس، فتصح إذن نسبة الشعر إلى سحيم. و يروى: «ابن فارس لازم» مع نسبته إلى جابر، و لازم اسم فرس لسحيم انظر خيل ابن الكلبي ١٧. و يروى: «إذ يسرونتي».

(٢) أنشده في المجمل و اللسان (بيس).

(٣) التكملة من المجمل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥٥

يتن

الياء و التاء و النون: كلمةٌ واحدة، و هي التَيْنُ، و هو الفصيل يَخْرُجُ رجلاً عند الولادة قَبْلَ رَأْسِهِ. يقال: أَيْتَنَتِ النَّافَةُ و المرأة، إذا وُلِدَتْ يَتَيْتًا.

يدع

الياء و الدال و العين: كلمتان متباينتان، إحداهما الأَيْدَعُ:

صَبْغٌ أحمر. و يقال منه يَدَّعَتُ الشَّيءُ أَيْدَعُهُ تَيْدِيعًا.

و الأخرى يقولون: أَيْدَعُ الحَجَّ على نَفْسِهِ: أَوْجَبَهُ. قال جرير:

[و رَبِّ الرَّاغِصَاتِ إلى الثَّنَابَا بَشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا «١»]

يزن

الياء و الزاء و النون. ليس فيه إلا ذُو يَزَنَ، من ملوك حَمِيرَ، ينسب إليه الرَّماح، فيقال يَزَنِيهُ و أَزَنِيهُ.

يسر

الباء و السين و الراء: أصلان يدل أحدهما على انفتاح شيء و خفته، و الآخر على عضو من الأعضاء.
 فالأول: اليسر: ضد العسر. و اليسر: القوائم الخفاف. و يقال: فرس حسن التيسور، أى حسن نقل القوائم. قال:
 قد بلونا على علاتيه و على التيسور منه و الضمير «٢»
 و من الباب: يسرت الغنم، إذا كثر لبنها و نسلها. قال:
 هما سيدانا يزعمان و إنما يسودانا أن يسرت غنمهما «٣»

- (١) التكملة من اللسان (يدع). و البيت لم يرو في ديوان جرير.
 (٢) للمرار بن منقذ، في المفضليات (١: ٨٢) برواية: «و على التيسير»، و أنشده في المجمل و اللسان (يسر) برواية المقاييس.
 (٣) لأبي أسيدة الديبيري في اللسان (يسر). و انظر تهذيب الألفاظ ١٣٥ و الحيوان (٤): ٤٦-٤٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥٦
 و يقال رجل يسر و يسر، أى حسن الانقياد. و اليسار: العتي. و تيسر الشيء و استيسر. و يسر «١»: مكان.
 و من الباب الأيسار: القوم يجتمعون على الميسر، واحدهم يسر. قال:
 و هم أيسار لقمان إذا أغلت الشتوة أبداء الجزر «٢»
 و الميسر: القمار. و من الباب اليسرة: أسرار الكف إذا كانت غير ملتزقة.
 و الكلمة الأخرى: اليسار لليد. يقال: تياسروا، إذ أخذوا ذات اليسار.
 و يقال ياسروا، و هو أجود.

يعر

الباء و العين و الراء. يقال: اليعر: اليعدي. قال:
 * كما ربط اليعر «٣» *
 [أى كما ربط «٤»] عند الزبيبة للذئب. و اليعار: صوت الشاء. يقال يعر تيعر «٥» يعاراً.

- (١) كذا ضبط في المجمل و القاموس. قال في القاموس: «جبل تحت ياسرة، لماءه من مياه أبي بكر ابن كلاب». و ضبط في اللسان و معجم البلدان بضميتين. قال في معجم البلدان: «لقب تحت الأرض يكون فيه ماء لبني يربوع بالدهناء». و في اللسان: «دحل لبني يربوع». و أنشدوا لطرفة:
 أرق العين خيال لم يقر طاف و الركب بصحراء يسر
 (٢) لطرفة في ديوانه ٧٣ و اللسان (يسر، بدأ).
 (٣) للبريق الهذلي في بقية أشعار الهذليين ٤٣ و اللسان (يعر) و معجم البلدان (الأملح) قال ياقوت: «و قد تكرر ذكره في شعر هذبل فلعله من بلادهم». و البيت بتمامه:
 أسائل عنهم كلما جاء راكب مقيماً بأملح كما ربط اليعر
 و يروي أيضاً لعامر بن سدوس الخناعي، كما في البقية.
 (٤) بمثلها يلتئم الكلام.

(٥) بكسر العين، وفتحها عن كراع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥٧

يعط

الياء و العين و الطاء. يقولون للذئب إذا زَجُرُوهُ: يعاط «١».

قال: و يقال أَيْعَطْتُ به قال:

* يَهْفُو إذا قِيلَ لَهُ يِعَاطِ «٢» *

يفن

الياء و الفاء و النون. يقولون: اليَفْنُ: الشَّيْخُ الكَبِيرُ.

يفع

الياء و الفاء و العين: كلمةٌ تدلُّ على الارتفاع. فالِيَفَاعُ: ما عَلَا من الأرض. و منه يقال: أَيْفَعُ الغُلامُ. إذا عَلَا شبَابُهُ، فهو يافِعٌ، و لا يقال مُوفِعٌ.

يقن

الياء و القاف و النون: اليَقْنُ «٣» و اليَقِينُ: زَوَالُ الشَّكِّ.

يقال يِقْنُت، و اسْتَيْقَنْت، و أُيْقِنْتُ.

يقه

الياء و القاف و الهاء. سمعت علي بن إبراهيم القَطَّان يقول:

سمعت ثعلباً يقول: أَيْقَهُ يُوقُهُ إِيْقَاهَا، إذا فَهِمَ. يقال أَيْقَهُ لهذا، أى أَفْهَمَهُ.

و يقال بل ذلك من الطَّاعَةِ. قال:

* و اسْتَيْقَهُوا لِلْمُحَلِّمِ «٤» *

(١) في الأصل: «يعط». و يعاط بتثنية الياء، كما في المجمل و اللسان و القاموس. و نبه في المجمل و اللسان أن لغة الكسر فيحة. و في

اللسان: «قال الأزهرى و هو قبيح، لأن كسر الياء زادها قبجا، لأن الياء خلقت من الكسرة». و ليس في كلام العرب كلمة على فعال في

صدرها ياء مكسورة. و قال غيره يسار لغة في اليسار.

(٢) قبله في المجمل و اللسان:

صب على شاء أبى رباط ذؤالة كالأقح المرط

و في اللسان: «إذا قيل لها يعاط». و يعاط: لغة في يعاط. و الضمير في «لها» راجع إلى لفظ «ذؤالة»، و هو علم جنس للذئب.

(٣) كذا ضبط في المجمل بالتحريك. و يقال بالفتح أيضاً.
 (٤) للمخيل السعدى فى اللسان (يقه، حلم). و هو بتمامه:
 فردوا صدور الحيل حتى تنهت إلى ذى النهى و استيقهوا للمحلم
 و رواية اللسان (يقه): «و استيقهت». قال: «و يروى: و استيدهوا». و قد ورد بهذه الأخيرة فى اللسان (حلم).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥٨

يلب

الياء و اللام و الباء: كلمة واحدة قد اختلفت فى معناها. و هى اليلب، قال قوم: اليلب: اليبض من جلود الإبل. و قال قوم: اليلب:
 الترس. و أنشدوا.
 عليهم كل سابعه دلاص و فى أيديهم اليلب المداؤ «١»
 و قال الخليل: اليلب: الفولاذ. [قال]:
 * و محور أخلص من ماء اليلب «٢» *

يلق

الياء و اللام و القاف. يقولون: اليلق: الأيبض من كل شىء. و أنشدوا:
 و أترك القرن فى الغبار و فى حضنته زرقاء متنها يلق «٣»
 و يقال اليلقة «٤»: العنز البيضاء.

يمن

الياء و الميم و النون: كلمات من قياس واحد. فاليمين: يمين اليد. [و] يقال: اليمين: القوّة و قال الأصمعيّ فى قول الشماخ:
 إذا ما راية رُفعت لمجد تلقاها عرابه باليمين «٥»
 أراد اليد اليمنى. و اليمين: البركة، و هو ميمون. و اليمين: الحلف، و كل ذلك من اليد اليمنى. و كذلك اليمين، و هو بلد. يقال: رجل
 يمان، و سيف يمان.

-
- (١) أنشده فى المجمل و اللسان (يلب).
 (٢) لرؤبة، كما فى مجالس ثعلب ١٦٠. و أنشده فى اللسان (يلب) بدون نسبة. قال ثعلب:
 ظن رؤبة أنه من حديد، و إنما هو جلود. و انظر أخطاء الشعراء فى المزهرة (٢: ٥٠٠-٥٠٤).
 (٣) أنشده فى المجمل و اللسان (يلق).
 (٤) و كذا فى المجمل و القاموس. و فى اللسان و تاج العروس: «اليلق».
 (٥) ديوان الشماخ ٩٧ و اللسان (يمن).
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٥٩
 و سُمى الحلف يميناً لأن المتحالفين كأن أحدهما يصفق بيمينه على يمين صاحبه.

ينف

* الياء و النون و الفاء. يُنُوفُ في شعر امرئ القيس «١»:
هَضْبَةٌ فِي جَبَلِي طَى.

ينم

الياء و النون و الميم. الينمة: نَبَّتْ.

يهر

الياء و الهاء و الراء. يقولون: اليهْرُ «٢»: اللجاج. و استيهَر الرَّجُلُ: لَجَّ.

يهم

الياء و الهاء و الميم. اليهماء: المفازة لا عَلمَ بها. و يقال الأيهمان:
السَّيْلُ و الحَرِيقُ. و يقال الأيهْمُ من الرِّجال: الأصمُّ. و يقال للشُّجاع أَيْهَمُ، و هو من الباب، كأنه لا مَاتِي لأحدٍ إليه.

يوح

الياء و الواو و الحاء: كلمة واحدة، و هي يُوح: اسمٌ من أسماء الشمس.

يوم «٣»

الياء و الواو و الميم: كلمة واحدة، هي اليوم: الواحد من الأيام، ثم يستعرونه في الأمر العظيم و يقولون «٤» نَعَمَ فلانٌ في اليوم إذا نَزَلَ.
و أنشد:

(١) هو قوله في ديوانه ١٣٠ و اللسان (نوف) و معجم البلدان (ينوف):

كأن دثارا حلقت بلبونه عقاب ينوف لا عقاب القواعل

و يروى: «ينوفى» بالقصر، و «و تنوفى»، و «تنوف».

(٢) و كذا في المجمل و القاموس، مع ضبطه في المجمل بالتحريك و في القاموس بالضبطين. لكن في اللسان: «اليهَيْر».

(٣) وردت هذه المادة في الأصل بعد مادة (يدى)، فردتها إلى نصابها.

(٤) في الأصل: «يوم»، صوابه في المجمل و اللسان. و نص المجمل: «نعم الرجل في اليوم» و اللسان: «نعم الأخ فلان في اليوم».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٦٠

* نَعَمَ أحو الهيجاء في اليوم اليمى «١» *

و قال قوم: هو مقلوبٌ كان في اليوم. و الأصل في أيام أيّوام، لكنّه أدغم.

*** فأما

ما زاد على الثلاثة في هذا الباب

، مثل (اليزبوع) و هي دَوَيْبَةٌ، و (يبرين)، و هو موضعٌ، و (يَمْؤُود) و (يَلْمَم) و هما موضعان، و (اليزندج)، و هي جلودٌ سودٌ، و ما أشبه ذلك - فإنَّ سبيل الياء في أوائلها سبيل الهمزة في الرُّباعيِّ و الخماسيِّ، فإنهما زائدتان، و إنّما الاعتبار بما يجيء بعد الياء، كما هو الاعتبار في باب الهمزة بما يجيء بعدها و قد مضى ذلك في أبواب الكتاب.

*** قال الشيخ الإمام الأجلُّ السعيد، أبو الحسين أحمد بن فارس رحمه الله عليه و أجزَلَ له الثَّواب.

قد ذكرنا ما شَرَطْنَا في صدر الكتاب أن نذكره، و هو صدرٌ من اللُّغة صالح. فأما الإحاطة بجميع كلام العرب [فهو] مما لا يقدرُ عليه إلَّا الله تعالى، أو نبئٌ من أنبيائه عليهم السَّلَام، يوحى الله تعالى و عزَّ. ذلك إليه، و الحمد لله أوَّلًا و آخرًا، و باطنًا و ظاهرًا. و الصَّلَاةُ و السَّلَامُ على رسوله محمدٍ و آله أجمعين، الطَّيِّبين الطَّاهرين.

قد وقعت الفراغة من كتابه كتاب المقائيس اللغة «٢».

[بدأت تحقيق هذا الكتاب في مساء متصف ذي القعدة سنة ١٣٦٥ و فرغت منه في صبيحة اليوم الأول من ذي الحجة المبارك من سنة ١٣٧٠. و الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله]

عبد السلام محمد هارون

(١) لأبي الأخرز الحمانى فى اللسان (يوم، كرم).

(٢) كذا وردت عبارة ناسخ الأصل

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٦١

الفهارس العامة لكتاب مقائيس اللغة

إشارة

صنع و ترتيب عبد السَّلام محمد هارون

١- فهرس اللغة

٢- فهرس الأشعار

٣- فهرس الأرجاز

٤- فهرس الأمثال

٥- فهرس الأعلام

٦- فهرس القبائل

٧- فهرس البلدان

٨- فهرس الكتب

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٦٣

الفهرس الأول فهرس اللغة ١- ما ورد من الألفاظ اللغوية فى غير مادته.

ب- الألفاظ غير العربية.

ح- ما فات المعاجم المتداولة أو انفرد به ابن فارس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٦٤

١- فهرس اللغة

أ- ما ورد من الألفاظ اللغوية في غير مادته

(أ)

أبت: الأبت ١: ٢٢٨

أتى: الإتياء ٤: ١٥١

أثم: أئثم، تأثم ٢: ١٠٩

أجل: تأجل ٤: ١٨٤ أجل ٤: ٢٤١

أرب: تواربك ١: ٥٧

أرن: الأرن: الأرن ٤: ١٩٥

أرم: الأرم ٢: ٤٣

أزر: الإزار ٤: ١٥٧

أزل: أزلوه ١: ٦٥

أشوا: الأشاء و الأشاء ٤: ٢٠٩

أفف: إففان ٤: ٣

أكك: الأكك ٤: ١٩

ألو: ألو ٢: ٨٠

أمم: أم أمه ١: ٧ أم ٦: ٦٠

أممته ٦: ١٥٣ أم حفصة ٣: ٨٦

أمو: تأمته أمًا ١: ٤٤ الأموة ٤: ٢١٩

أنث: آنتت ٤: ٣٢٠

أنس: إنسي القوس ٦: ٩١

أنف: أنف كل شيء ٤: ١٥٨

أنى: الإنى ١: ١٦

أوس: الآس ١: ١٤

أول: يؤول ٤: ٦٧

(ب)

بتر: أبتَر ٣: ٢٨٩

يجد: البِجَاد ١: ٣٣٠

بجر: بَجْر و بُجْر ٢: ١٤٤

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٦٥

بجم: بجم يبجم بجوما، باجم ١: ٣٣٣

بخخ: بخبخ ١: ١٩٣

بخص: البَخَص ١: ٣٣١

بدح: البَدَاح ١: ٣٣٠

بدع: مُبَدَع ١: ١٧١

بدن: رجل بادن و امرأة بادن ٤:

٣٢١

برح: حَبِيل بَرَاح ٢: ١٣١ بَرَحِي ٥: ٢١٦

برز: أَبْرُوا ١: ٢٠١ البِرِّ ٦: ٨

برز: البِرَّاز ١: ٣٣٣

برش: البِرْش ١: ٣٣١

برع: بَرَع ١: ٣٣٤

برقع: البَرَقُوع ٤: ٤٨

برنس: البرنساء ١: ٢١٩

برى: يبارى ١: ١٠٤

بزخ: بزخ، متبازخ ١: ٣٣١

بزز: بَزَّ ٤: ٣٩ البِزَّ ٤: ١٢٧

بزم: بَزَمَ ١: ٩٧ إيزيم ١: ١٠٤

بسر: الباسر، أبسر المركب ٣:

٤٢١

بشر: مؤدَم مُبَشَّر ١: ٧٢

بصر: البصير ٤: ١٥

بضع: البِضْعَةُ ٢: ١٩٢

بطل: خيط باطل ٢: ٢٣٣

بطن: بَطْنَتُهُ ٢: ١٨٨ / ٣: ٣٢٥

بعد: بُعِيدَات بَيْن ٥: ٤٥١

بعق: انبعق الماء ١: ٣٣٠

بعك: البُعْك ١: ٣٣٤ بَعْكُوكَاء ٥: ٣٣٤

بغث: الأبعث ١: ٣٣٢

بقر: البقيرة ١: ٥٣ البقر ٣:

٢٩٧

بلد: البلد ١: ٣٣٠

بلط: أبلط ١: ٣٣١

بنس: بنس ١: ٣٣١

بنو؛ تبنيت ابنا ١: ٤٤

بهر: البهر ٤: ٣٥٨

بهرج: البهرج ١: ٣٣٣

بهس: البهس ١: ٣٣١

بهم؛ البهيم ١: ٣٠٢

بوث: حوثا بوثا ٢: ١١٤ استبثت ٢: ١١٤

بوج: البائجة ١: ٣٢٠

بيض: البيض ٤: ٤٧٨

بين: البائن ٤: ١١٦

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٦٦

(ت)

تحت: التحوث ٦: ١٣

ترك: التريكة ١: ٣٢٦

تفف: التفف ١: ١٧

تمر: ابن تمر ١: ٤٦٦ تامر ٥:

٢٣٩

تبع: تتبع ١: ٨٨

(ث)

ثجج: الثجج ٤: ٢٨

ثجل: الثلجة، الأثلج ٤: ٣٦٤

ثرط: الثرط ١: ٤٠٤ ثرط ١:

٤٠٤

ثرم: انثرم ٢: ١٤٥

- ثغو: ما أثنَى ٢: ٤١٥
 ثفر: الثَّفْر ١: ٤٠٣
 ثفى: المثْفَأ ١: ٥٨
 ثلب: الثَّلِب ١: ٤٠٣
 ثلل: الثَّلَّة ٢: ١٩٧
 ثمد: الثَّمَد ١: ٢٢٠
 ثمن: ثامنهُ ١: ١١٩ الثمن و الثمين ٥:
 ٤٣٢
 ثنى: مَثْنَى مَثْنَى ٤: ٣٢٤
 ثوب: المَشَابُه ٤: ٢٦٦

(ج)

- جأث: جُئِثَ ١: ٥٠٠
 جبذ: جَبَذَ ١: ٣٢٧
 جبس: الجَبْس ١: ٤٦٧
 جبه: الجَبْهَة ٥: ٣٥٤
 جث: جثيثا ١: ٨
 جحف: الجَحْف ١: ٥٠٠
 جحل: الجَحْل ١: ٥٠٩
 جحو: الجَحْوَة ١: ٤٣٠
 جنخب: جَنَبَ ١: ٥١١
 جذب: جَدَّبَ ١: ٥٠٦ أم جندب ٤: ١٠٥
 جدع: كَلَأَ مَجْدَع ٢: ١٦٤
 جدف: الجَدْف، جَدَفَ بكذا ١:
 ٥١١
 جدل: الجَدْل، مَجْدُول ١: ٥١٢
 جذر: المَجْدَر ١: ٩٥
 جذع: الأَزْلَم الجَدَع ٣: ١٩
 جذو: الجاذى ١: ٩٥، ١٤٥ جذ ١: ٥١١
 جرب: الجَرْبَاء ٤: ٣٥
 جزز: الجَرْز ١: ٥٠٩
 جرش: الجَرْش ١: ٥١٢

- جرع: الجرَع ١: ٥١٠
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٦٧
 جرف: الجُرَاف ٤: ٢٥٨ سيلُ جُرَاف ٥: ١١١
 جرم: الجرِم ١: ٥٠٧
 جره: الجرّه، الجراهية ١: ٥٠٧
 جزأ: الجرء، الجوازيء ١: ٤١
 جزم: الجوازم ١: ٥٧ جزمت السقاء ٣: ٢٣
 جشر: الجاشرية ٣: ٣٢٨
 جشم: الجَشِم ١: ٥١٠
 جشع: الجَشَع ١: ٥١٢
 جشم: تجشَّم ١: ١٤٠
 حظظ: الحِظُّ ١: ٥٠٨
 جعب: الجَعَب ١: ٥١٠
 جعظ: الجَعِظ ١: ٥٠٨
 جعف: جُعِفَ ١: ٥٠٦ جَعَفَ ١: ٥٠٨
 جفس: الجِفْس ١: ٤٦٧
 جفل: الجَفْل ١: ٥٠٠ جَفَلَ ١:
 ٥٠٧
 جلع: الجَلَح ١: ٥١٢
 جلد: الجَلَد ١: ٥٠٧ المجلود ٤:
 ٦٩
 جلز: مجلوز ١: ٥١٠
 جلع: الجَلَع ١: ٥٠٩
 جلف: جُلِفَ جُلُفا ١: ٥١١
 جمد: الجَمَد ١: ٥٠٧
 جمل: الجميل و الجمالة ١: ١٥١ الجَمول ١: ٣٢١
 جنأ: الجِنَأ ٦: ٤٣
 جند: الجِنْد ١: ١٢٥
 جنق: المنجنيق ١: ١٤٤
 جنن: الجُنُن ٣: ٩٤
 جود: مُجِيد ١: ٢٣٨
 جوز: الجَوْزَة ١: ٥٠٣
 جون: الجُون ١: ٤٧٣

جياً: الجبيء ٦: ٣، ٤

(ح)

حبض: ما به حبض و لا نبض ٥:

٣٨١

حتر: أحتر ١: ٣٢٩ حَتَّار الخيمه ٢: ١٤٥

حتك: الحوتك ٢: ١٣٥

حتم: حشم ٢: ١٤٥

حذب: حدباء حدبار ٢: ١٤٣

حدبر: الحدابير ٢: ٣٦ حدبار ٢:

١٤٣

حدد: الإحداد ٣: ٩٣

حدر: حدر ٢: ١٤٦

حرت: حرت ٢: ٤٣

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٦٨

حرج: تحرج ١: ٦٠/٢: ١٠٩ حرج ٢: ١٠٩ الحرج ٢:

١٤٤

حرد: حرد حرد ١: ٧

حرز: أحرز، حريز ٢: ١٤٤

حرش: الحرش و التحريش ٢: ١٤٥

حرم: حرام ٥: ١٩٩

حرن: حرن الفرس ٥: ٢٠٢

حزأل: احزأل ١: ١٢٥

حزق: حزق الوتر ٢: ١٤٤ الحزق ٢: ١٤٥

حسل: الحسل ٢: ١٤٤

حشش: حششت ٢: ٩

حشف: المحشاف ٤: ٣٥

حشك: يحشك ٤: ٣٢١

حشو: أحشاني ١: ٤١٧

حصر: الحصور و الحصر ٢: ١٤٤ الحصران ٤: ٢٦٥

حصن: يُحصن ٥: ٢٠

حضر: الحاضرة ٢: ١٤٦

حظل: حظل، حازل، ١: ٣٣٢

حعل: حيعل ١: ٣٢٩

حقد: أحقد القوم ٢: ١٤٤

حقر: الحقرة ٢: ١٤٥

حقف: المحقوقف ٢: ١٤٣

حقق: الحقيقة ٢: ٣٤٦ الحقائق ٥:

[٣٥٦-٣٥٧]

حكا: أحكأ ٢: ١٣٤

حكر: تحكّر ١: ٩٠

حلس: الحلس ٢: ١٤٥ حلس ٢:

١٤٥

حلف: المّحلف ٢: ٧٧

حلق: حلقى ٤: ٩٣ الحلقان و الحلقانة ٢: ١٤٣

حلقم: الحلقمة ٢: ١٤٣

حماج: حماج ٢: ١٤٦

حمر: حوض الحمار ٢: ١٢٠

حمس: الحمس ٢: ١٤٦

حملق: حملقت ٢: ١٢٨

حمم: حمم حمة ١: ٧

حنط: الحانط ١: ٢٧٥

حنن: أحنّ غيرانا ١: ٤٨

حور: الحور ٤: ٢٠٢ حار، الحور ٥: ١٤٦

حول: الحائل ٢: ٣٨٩ حوّلت ١: ٢٤

حيص: حيص بيص ١: ٣٢٦

حيك: الحيكان ٢: ١٣٦

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٦٩

(خ)

خبب: مخببة ٢: ٢٧ خبّ البحر ٢: ٢٢٠

خيص: الخييص ٢: ٢٥١

خيل: أخبلته ١: ٢٦٦

ختم: المختوم ١: ٢١٨

خجف: الخجيف ١: ٢٢٣

خدب: خَدَبُ ١: ٥١١

خذع: خُدَّعَ ١: ٣٣٠

خذف: يتخاذف ٢: ٢٥٢

خذل: متخاذل ٥: ٣٦٦

خرب. الخَرَبُ ١: ٤٣٤ خَرَبَهُ ٢:

٢٥١

خربق: مخربق ١: ٣١٩

خرج: خَرَّجَهَا ٤: ٢٩١

خرص: الخُرِصَ ٢: ٢٥١ خَرَّصَ الشَّيْءَ ٢: ٣٣٩

خرطم: الخُرطوم ٤: ٨٥

خرق: خَرِقَ خَرَقًا فهو خَرِيقٌ ٢:

٢٥٣

خزع: خَزَعَ ٢: ٢٥٣

خزق: خَزَقَ ٢: ١٦٥

خزل: الخوزل ١: ٢٢٢ خَزَلَ ٢:

٢٥٣

خزم: المخازمة ٢: ١٨٩

خشل: الخَشْلُ ١: ٣١٠

خضر: ظلَّ أخضر ٣: ٤٦١

خطل: الخُطْلُ ٣: ٣٦٦

خطم: الخطم ٢: ٢٤٩

خطو: خطابظا ١: ٢٦٢

خلأ: خلأت الناقة ٥: ٢٠٢

خلق: الخليفة ٤: ١٤٤

خلو: خَلَكَ ذَمًّا ٢: ٣٤٦

خمس: الخامس ٤: ٣٢٤

خوت: خائتة ١: ١٨٠

خوى: الخوى ١: ٤٥٠

خيف: خَيَّفَ الضَّرْعَ ٢: ٢٣٧

خيل: الخال ١: ١٥٨

- دأث: دَأْثَاء ١: ٣٩٩
- دبب: الدَّبَّيُوب ٥: ٢٢
- دبج: تدَبَّج ٢: ٣٣٨
- دبل: دبلت الشيء ٢: ٣٣٩
- دجج: الدَّجَاج ٤: ٦٨
- دخل: الدُّخْل ١: ٤٦٦
- درب: المَدَارِب، الدَّرَب ٣: ٤٥٤
- درج: أدرجت ٢: ١٤٦
- دسس: دَسَّهَا ٢: ٢٧٧
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧٠
- دعق: الإِدْعَاق ٤: ١٨٦
- دغر: دَغَرَ ٢: ٣٣٨
- دغم: أَدَغَمَ ٢: ٣٣٨
- دقق: الدُّقْفَةُ ٢: ٣٤٠
- دقق: أَدَقَّ ١: ٤١٧
- دقم: دَقَمْتُ فَاه ٢: ٣٤٢
- دكأ: تَدَاكَأ ٤: ٣٤٠
- دكم: دَكَمْتُ، تَدَكَّمْتُ ٢: ٣٣٧
- دلج: عَمَلَسَ دَلَجَات ٤: ٣٦٦
- دلس: دَالَسَ ٢: ٣٣٨
- دلص: الدَّلِيسَ ٢: ٣٣٧
- دلق: دَلَقْتُ ٢: ٣٤٢ / ٦: ٧١
- دلمص: الدُّلَامِصَ ١: ١٨٢
- دمج: الدَّوَامِجَ ٤: ٢٦٦
- دمس: دَمَسَ ٢: ٣٤٠
- دئم: دِنَّمَةُ ٢: ٣٠٣
- دهم: الأدهم ١: ٢٢٦ مدهامتان ٢: ١٩٥
- دهى: المداهاة ١: ٩٠
- دول: الانديال ١: ٢٦٧
- دين: الدِّينَ ٢: ٢٦٠

ذأر: الذَّيرُ ١: ٥١١ ذَيْرٌ ٢:

٣٤٣

ذخر: المذاخر ٤: ١٠٧

ذعب: الذُّعبوب ٣: ١١

ذفر: الذَّفِرُ ٤: ٢٦ الذَّفِرَى ٢: ٦

ذكر: أذكَرَتِ ٤: ٣٢٠

ذمر: الذُّمار ٢: ٣٤٦ ذَمَرَتَهُ ٤:

٤٣١

ذيع: المذاييع ١: ٢١٦/٣: ١٢٠

(ر)

رأس: رأسه ١: ١٨٠/٣: ٣٢٥

ريح: الرِّيحُ ١: ١٧٤

ربس: أربسَّ اربسا ٢: ٣٤٠

ربض: ربَّضت ٢: ٤٤٠

ربع: ترَبَّعَ ٢: ٢٧٩

ربل: ربَّلَ: ٥: ١٩٣

رتع: مُرَّتِعَ ٢: ٤٨٠

رجل: مُرَّجَلٌ ٢: ٢٠٦

رجم: الرُّجْمَةُ، الرِّجْمُ ١: ٥٠٨ رجم بالظنِّ ٢: ٣٣

رحح: رحح، رحرحة، رحاح ٢: ٣٨١ الأرحح ٢: ١٦٢/٤: ٢١٤

ردح: يرَدَحُ ٥: ١٨٩

ردس: الرَّدَسُ ١: ٣٣٣

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧١

ردم: رُدِّمَ ٥: ٢٤٣

رذم: الرَّذُومُ ١: ١٧٥

رزم: رَزَمَ ٤: ٣٦٨ رزمة الثياب ٤: ٣٦٨

رشح: الرِّشْحُ ١: ١٨٣

رشق: المرشقات ١: ١٨٣

رصف: رَصَفَ، الرِّصَافُ ٤: ٣٧٠

رطب: ريش رطيب ٢: ٥٤

رعب: يرعب الوادي ٣: ١١

- رعد: رعد و أرعد ١: ٢٢٢-٢٢٣
 رعل: الرّعلة ٢: ٥١٠
 رغو: الراغية ١: ٣٧٨
 رفض: الرّفص ٤: ١٦
 رفل: رِفْل ٢: ٤١٩
 رقص: رَقْص ١: ٣٣١
 رقع: الرقيع، الأرقعة ١: ٣٣٤
 رقق: الرّقاق ٤: ٢١٢
 ركل: ترَكَل ١: ٣٣٤
 رمح: السماك الرامح ٤: ٣٠٧
 رمز: رمز، الراموز ١: ٥٠٩
 رمط: الرّمط ١: ٤٠٤
 رنب: مؤرنب ١: ٥٨
 رهد: الرّهد ٤: ٥١٨
 روب: الرّوب ٣: ٢٢٥
 روح: المّراح ٤: ٣٥٣
 رود: ذبّ الرّياد ٢: ٤٣٩
 ريع: تريّع ٢: ٤٧٠

(ز)

- زب: عيش أذب ٦: ٦١
 زجم: الرّجمة ٢: ٣٣٠
 زخر: زخر ٣: ١٣، ٥٥
 زرم: زرم ٣: ٥٤
 زعب: الزاعب ٣: ٥٣
 زعر: الرّعارة ٣: ٥٣
 زغد: الرّغد ٣: ٥٤
 زلق: أزلقت الأنتى ٣: ٥٢
 زلل: الأزل ٦: ٧٢
 زلم: الأزلم الجذع ١: ٤٣٧
 زمخ: زمخ ١: ٣٣١
 زمر: الرّمار ٤: ٣٥

زهر: زَهْر: ٣: ٥٣

زهو: زَهَاها: ١: ١٨٢

زيل: مِزِيل: ٢: ٢٠٨

(س)

سأد: الإِسَاد: ١: ١٥٢

سجس: سجيس الميالى، سجيس الأوجس ماء سجس ٣: ٦٥

سجل: سَجِيل: ٣: ١٣٧

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧٢

سحب: سَحَب: ٣: ١٥٨

سحل: السَّحِيل: ١: ٢٣١ سَحَل: ٣: ١٥٨

سحن: المَسَاحِن: ١: ٤١٠

سدر: السَّدَر: ٣: ١٥٨

سدس: السديسان: ١: ١٠٤ السُداسي: ٢: ٢١٨

سدم: السَّدَم: ٤: ١٦٦

سدو: السَّدُو: ٣: ٥١

سدى: السَّدَى: ٢: ٦٨

سرب: سَرَب: ١: ٥٠٧

سرد: سَرَد: ٣: ١٦٠

سرط: سَرَط: ٣: ١٦٠

سفر: سفير الشجر: ٦: ٤٧

سقط: الأَسْقَاط: ٢: ٨٧

سلب: السَّلِب: ٣: ٣٥٢

سلق: السَّلَقَة: ٣: ١٦٠ السَّلَاق: ٣: ٣٠٧

سلك: السُّلُكَى: ٢: ٢٠٦

سلل: السَّلِيل: ١: ٢٧٩

سلم: السَّلَامَى: ٢: ٤٦٥ السليم: ٤:

٣٢٠

سمت: السَّمَت: ٣: ٣٠٨

سمر: السَّمَار: ١: ٩٦ الأسمر: ١:

٣٢٥ / ٢: ١٩٦

سمرج: السَّمْرَج: ١: ٣٣٣

- سمط: السَّمَطُ ٢: ٢٢٠
 سمع: السَّمِيعُ ١: ١٢٧
 سمك: اسْمُكُ ٢: ٤٦٩
 سملق: السَّمَلَقُ ١: ٢٤٦
 سمو: سماء الفرس ١: ٨٠ ذات اسمين ٢: ٢٢١
 سنن: أَسَنَّ ٢: ١٩
 سهك: سَهَكَ ٣: ٣٣
 سهم: سهم يسهم، السُّهُم ٣:
 ١٥٩
 سود: الأَسْوَدُ ١: ٢٢٦
 سوس: السُّوسُ ١: ٣٥٨
 سوق: يسوق بنفسه ٤: ٤٦٢
 سير: السائر ٥: ٢٨٥

(ش)

- شأت: الشَّيْتُ ٢: ١٧
 شبه: أشباه ٤: ٥٤
 شيو: الشَّيَا ١: ١٠٤
 شجب: الشُّجُوبُ ٣: ٢٧٢
 شجر: الشُّجُرُ ٥: ١١٥
 شذر: التشنُّذُ ٣: ٢٧٣ شذر مذر ٥: ٣٠٩
 شرث: الشَّرْثُ ٣: ٢٨٣
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧٣
 شرر: أَشْرَّ ٣: ٦٨
 شرم: شرمت الشيء ٣: ٢٧٣
 شرى: يُشْرَى ١: ٣٧٣ شَرِيْتُ ٤: ٢٦٧
 شزن: الشَّرْنَ ٤: ٣٦٣
 شظظ: الشُّظَّظَانُ ٢: ٤٨١
 شعف: الشَّعْفَةُ ٣: ٢٧٣
 شقراق: الشَّقْرَاقُ ٢: ٢٣٥
 شلل: الشَّلَلُ ٤: ١٨٦
 شمج: شمج الثوب ٣: ٢٧٢

- شمخ: شَمَخَ ٣: ٢٧٣
 شمذ: الشِمْدَان ٣: ٢٥٧
 شمل: المِشْمَل ١: ٥٣
 شنظ: الشَّنَاطِي ٤: ٣٤
 شنق: الشَّنَق ٤: ٧، ٣٥٩
 شهد: الشُّهُود ٢: ٧٧
 شوى: الشَّوَى ١: ١٩١، ٢١١
 شيخ: الشَّيْخ ١: ٣٩٤ المشيوخاء ٤: ١٩٢ المشيخة ٤: ١٩٢

(ص)

- صأب: مِضَاب ٤: ٤٥٥
 صأك: صَيْك ٣: ٣٢٧
 صحب: تُصَحَّب ١: ٦
 صخب: صَخَب الشَّوَارِب ٣: ٢٦٨
 صخذ: الصِيخُود ٣: ٣٥٠
 صدغ: المِصْدَغَةُ ٣: ٥٠
 صدم: الصَّدْم ٣: ٣٥٢
 صدى: الصَّدَى ١: ٤٨
 صرح: الصَّرْح ٣: ٣٥٠
 صرد: التَّصْرِيد ٣: ٣٥١ مِصْرَد ٤: ٤٥
 صرر: الصَّرْر ٣: ٣٥٣
 صعد: بِنَات صَعْدَةُ ٤: ٢٨٦
 صغر: الصُّغْرَاء ٥: ٥٩
 صقب: الصَّقَب ٣: ٣٥٢
 صقر: الصَّقْر ٣: ٣٥٠
 صقل: الصَّقْل ٣: ٣٥٢
 صلخ: صَلَخ ٣: ٣٥٢
 صلد: الصَّلْد ٣: ٣٥٢
 صلق: الصَّلِق، الصَّلِقَات ٣: ٣٥٠
 صمت: لَقِيْتَهُ بوحشٍ إِصْمِت ٦: ٩٢ صَمَّتْ ٤: ٢٠٧
 صمد: صَمَدٌ صَمَدَهُ ١: ٧٠
 صمر: صَمْر ٣: ٣٥٢

- صمغ: التَّصَوُّعُ ٣: ٣٥١
 صمّل: الصُّمْلُ ٣: ٣٥١ صَمَلَّ ٣: ٣٥٢
 صوم: رجلٌ صَوْمٌ و امرأةٌ صوم و رجال صوم ٤: ١٨٦
 صيح: قبل صَيِّحٍ. و نفر ٥: ٤٥٩
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧٤

(ض)

- ضبب: الضَّبُّ ٥: ١٦٠
 ضبث: ضَبَثَ ٣: ٤٠١
 ضبر: الضُّبْرُ ٣: ٤٠١
 ضرب: ضرب ضرباًنه ٢: ١٩٩
 ضرز: الضَّرْزُ ٣: ٤٠١
 ضرزم: الضَّرْزِمُ ٥: ٦٩
 ضطر: الضَّيْطَرُ ٤: ٥٦
 ضغب: ضَغَبَ ٣: ٤٠٢
 ضمن: الضَّمَانَةُ ٣: ٢٣ التضمين ٤: ٣٥٦
 ضناً: يَضْنَانُ ١: ٣٤
 ضنك: الضَّنْكَ ٤: ٣٦٠
 ضوى: الضَّوَاهُ ٥: ٦٩
 ضيل: الضَّالُ ٤: ٢٠٩

(ط)

- طبع: المَطْبَعَةُ ٢: ٤٨١
 طحرن: يطحرن ١: ١٦ يطحرن طَحْرًا ٣: ٤٥٨
 طخف: الطَّخْفُ ٣: ٤٥٨
 طرب: الطَّرْبُ ٥: ١١٨
 طرح: الطَّرْحُ ٣: ٤٥٧
 طرف: طُرْفٌ ٣: ٤٥٧
 طرق: الطَّرِيقَةُ ٤: ١٥٤
 طفح: طَفَحَ، الطَّافِحُ ٣: ٤٥٧
 طلس: طَلَسَ ٣: ٤٥٨

طلفاً: مَطْلَنفَنَات ٤: ٢٩٠
 طمس: طمس ٣: ٤٥٨
 طمم: الطَّم ٢: ٣٧٩
 طول: الطُّوَال ٤: ٢٤٤
 طير: طائر الليل ٢: ٧٤

(ط)

ظعن: الظَّعَان ٣: ١٧٠
 ظهر: ظهرته ٢: ١٨٨

(ع)

عبر: عُبر أسفار ٤: ٣٦٨
 عبك: العبْكَة ٥: ٢٣١
 عبل: العبَالَة ٤: ٣٦٥
 عتب: أعتَب ١: ٣٤٨ العتَب ٥ ٣٦٤
 عتر: عتر الرُّمَح ٤: ٣٦٦
 عثل: العِشْوَل ٤: ٣٧١
 عجاج: العَجَج ١: ٣٦٧
 عجر: تعَجَّر ٤: ٣٦٤ العَجْر ٤ ٣٦٥
 عجرم: العجرمة ١: ٤٤٩
 عذر: العواذير ٢: ٩٩ العُدْرَة ٢ ٢٨٥ المغذور ٢: ٢٨٥
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧٥
 عرب: عرب، عَرَب ٤: ٢٠
 عرد: العُرْد ٤: ٣٧١-٣٧٣
 عرز: عَرَز ٤: ٣٦٨ يعرِّزُ ٤:
 ٣٦٩ أعرَزَ ٤: ٣٦٩
 عرس: عرس بالشئ ٤: ٣٦٦، ٣٦٨ عرس البناء ٤: ٣٦٧
 عرص: العَرَص ٤: ٣٧٠
 عرق: عَرَق ١: ٢٢٤
 عرى: تعرَّينى ٤: ٣٦٥ النجى العريان ٤: ٢٩٨
 عزب: مُعزِب ٢: ١٢٨

عزز: العَرُوز ٢: ٢٢٨ العَرَّاز ٢:

٢٢٨، ٣٤٥ فراش عزيزة ٢:

١٨٦

عسج: عسج، العاسج ٤: ٣٦٣

عسر: العواسر ٢: ٢٤٩

عسق: عَسِق به ٤: ٣٥٩ العَسَق ٤: ٣٥٩

عسل: عَسَل ٤: ٢١٨ العَسَلان ٤: ٣٥٩

عشر: العُشاري ٢: ٢١٨

عشز: العَشْزان ٤: ٣٦٣

عصب: العَصَاب ٥: ٨٧

عصد: العصاويد ٤: ٣٦٠

عصر: العَصْر ٤: ٣٧٠

عضد: العَضْد ١: ٢٦٢

عطس: جزاء العُطاس ٤: ٧٨

عطل: العُطْل ٤: ٣٦٥

عطر: العِطِير ٤: ٢٦

عفج: الأَعْجاج ٤: ٣٦٢

عفر: العَفْر ٤: ٣٧٢

عفص: عَفَصْتَه ٤: ٣٧٠

عفف: تَعَفَّف العُفَّافَة ١: ٤٨١ العُفَّافَة ٤: ٢٤٢

عفو: يُعَفِّين ١: ٤٧٣ العافي ٤:

١١٤

عقب: العَقِب ٤: ٣٥٩

عقش: العَقْش ٤: ٩٦

عكرش: العكْرشَة ٣: ٢٤

عكم: عُكِم عَكْمًا ٤: ٣٦٢

علب: العَلْب ٤: ٣٥٩

علج: المعلوجاء ٤: ١٩٢

علد: العِلْوَد ٤: ٣٦١

علم: العَلْماء ٤: ٢٩٣

عمر: أم عامر ٢: ٢١٧ اليعامير ٢: ٣٤٧

عمس: عَمُوس ٤: ٣٦٧ العَمَّاس ٤: ٣٦٨

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧٦

- عمل: عمول ٤: ٣٦٧
 عنج: عنج ٢: ١١٠
 عنس: العنْس ٤: ٣٦٧
 عنش: عنش ٢: ١١٠
 عنط: العنطنط ٤: ٣٦٣
 عنق: العنق ٤: ٣٥٩ العنقاء ٤:
 ٣٧٢
 عنن: عنيت ٤: ٢١ المعنى ٤:
 ٢١
 عهم: العيهامه و العيهمه ٤: ٣٥٨
 عوز: المعاوز ١: ٢١٦
 عوى: استعواهم ٥: ٤٠٠
 عيص: العيص من السدر ٥: ٣٧٠
 عيط: العيطاء ٤: ٣٧٢

(غ)

- غبر: الغبراء ٢: ١٩٥
 غبط: أغبطت عليه ٤: ٣٩٦
 غثر: الغثر ٤: ٤٣٢
 غثم: الأغم ٤: ٤٣٢
 غذم: غذمذم ٤: ٢٥٨ الغذم ٤:
 ٤٣١
 غرر: الغرار ٤: ١٩١
 غرض: الغرض ٢: ٣٢٢
 غسل: الغسل ٢: ١٢٨
 غسو: عسا ٤: ٣١٧
 غضر: الغضر ٤: ٤٣١
 غضف: الغصف ٤: ٤٣١، ٤٣٢ الأغصف ٤: ٤٣٢
 غضى: الغضى، غاض ٤: ٥١
 غطس: الغطس ٤: ٤٣١
 غطش: الغطش ٤: ٤٣٠ يتغطش ٤: ٤٣٠
 غطف: الغطف ٤: ٤٣١

- غَلَج: الغَلَج ٤: ٤٣٠
 غَلَق: ذو مِغْلَاق ٤: ١٢٧
 غَلَل: الإِغْلَال ٣: ٥٩
 غَمَج: الغَمَج، غَمَج ٤: ٤٣٠
 غَمِر: الغَمِير ٤: ٣٩٤
 غُول: اغْتَالِهَا ١: ١١٥

(ف)

- فَتَح: الفَتُوح ٤: ١٧٠
 فَرَص: يَتَفَارِصُونَ ٢: ٤٢٢
 فَرَق: الفُرُق و الفُرُقَان ٢: ١٨٢
 فَرِنْد: الفَرِنْد ١: ٥٦
 فَرِه: الفَرِه ٤: ٥١٤
 فَشَح: فَشَح ٤: ٥٠٤
 فَصَل: لا أَصِلُ لَهُ وَ لا فَصِلُ ١: ١٠٩ المَفْصَل ٢: ٣٨
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧٧
 فَعَل: المَفْتَعَل ٤: ٣٣٠
 فَعُو: الفَعَا ٢: ٢٤٩
 فَعَق: الفَقْعَةُ ٤: ٥١٣
 فَكَن: تَفَكَّن ٤: ٤٤٦
 فَلَاق: الفَلَّاق ٤: ٥١٣
 فَوْز: المَفَازَةُ ٤: ٣٢٠
 فُوق: الفُوق ٤: ٢٤٢ الفُقَى ٤:
 ٤٤٢

(ق)

- قَاب: المِقَاب ٤: ٤٥٥
 قَبَح: القَبِيح، كِشْر قَبِيح ٢: ٥٨
 قَتَب: الأَقْتَاب ٢: ٢٩٧
 قَتَن: القَتِين ١: ٤٣٠
 قَدَر: القَدْر (كواكب) ١: ٥٨ الأَقْدَر ٢: ١٧

- قذم: القَذَم ٥: ١١٦
 قرس: القارس ٣: ٣٧٥
 قرش: اقترش ٢: ١٦٨ القَرش ٥: ١١٧ يقرشُ ٥: ٤٨٣
 قرض: قَرَضَ ٥: ١١٧
 قرف: أَعْرَضَتِ القِرْفَةُ ٤: ٤٧١
 قرق: القَرَقُ ٥: ١١٨
 قرن: المَقْرَنَةُ ٢: ٢٧
 قرى: القَرْيَةُ ١: ٤٤٨
 قزع: القَزَعُ ٥: ١١٨
 قزم: القُزْمُ ٢: ٣٤٧
 قسط: القُسُوطُ ٢: ٢٦٠
 قشب: قَشَبَ ٢: ١٤٩ قشيب ٢:
 ١٤٩ مَقْشَبٌ ٢: ١٥٠
 قصب: مَقْصَبٌ ٢: ٨٢
 قصص: القِصَّةُ ١: ٤١٥
 قضب: قَضَبَ ٥: ١١٧
 قضض: تَقَضَّى البازي ٣: ٤١٧ / ٤:

٢١

- قطع: القَطِيعُ ٢: ٤٥
 قطم: القُطَامِيُّ ١: ١٤٠
 قعع: أُقَعَّه ٤: ٩
 قفد: القَفْدُ ٥: ١١٦
 قفر: القَفْرُ ٥: ١١٦
 قفص: القَفْصُ ٥: ١١٨
 قفغ: تَقْفَعُ ٥: ١١٧
 قلب: القَلْبُ ٤: ١٧٩
 قلع: القَلْعُ ٢: ٢٦٣
 قلف: تَمَقْلَفُ ٥: ١١٧
 قلو: يَقْلُو (و يَقْلِي) ١: ٢٢٣
 قمح: قَمَحٌ ٥: ٣١
 قمس: القَمْسُ ٥: ٢٣ القاموس ٥: ١١٦
 قوم: قام مِيزان النهار ٦: ١٠٧
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧٨

(ك)

- كبت: الكبت ١: ٣٤ / ٥: ١٩٣
 كبر: الإكبار ٣: ٢٩٠
 كبل: الكبل ٥: ١٩٣
 كتب: المكتبة ٢: ٧
 كتم: المكتام ١: ٢٢٣ سرّ كاتم ٤: ٢٧٩
 كثم: كثم ٥: ١٩٣
 كدس: كدس ٥: ١٩٤
 كذب: كذب عليك ٤: ٢٢٢
 كرت: الاكتراث ١: ٣٢٢
 كرد: الكرد ٥: ١٩٤
 كرس: كرس ٥: ١٩٤
 كرم: الكروم ٤: ٤١
 كسر: كسر قبيح ٢: ٥٨
 كفر: الكفر و الكفران ٢: ١٨٢
 كفل: الكفل ٥: ١٩٣
 كلع: الكلغ ٣: ٢٠
 كيس: كيسان ٤: ١٦٤

(ل)

- لب: اللبابة ٤: ٣٢١
 لحب: لَحَب يُلْحَب ١: ٥١٢
 لخنخ: مُلْطَخ ٥: ٢٥٢
 لخص: اللَّخْص ١: ٣٣١ اللخيص ١: ٣٣١
 لدم: لِدَم ١: ٣٣٣
 لزق: الالتزاق ١: ٨٨
 لصب: اللَّصْب ٥: ٢١٤
 لغب: اللَّغْب ٣: ٥٤
 لقم: لِقَم ٣: ٣٥٠
 لكد: اللَّكْد ٤: ٣٦١

لمس: اللُّمُوس ٢٩٠: ٤
 لمم: مُلِمَّ ١٢٨: ٢
 لهن: لُهَنَّ ٢١٥: ٥
 ليس: لَيْسَ ١٦٤: ١
 لبق: لَيْتَاق ١: ٣٠٠ ما يليق بك ١: ٣٠٠
 ليل: طائر اللَّيْلِ ٧٤: ٢

(م)

مأن: المَأْنَةُ ٧٧: ٢
 متح: المواتح ٣٤٦: ٢
 متن: تَمَاتَنَ ١٨٤: ٢
 مث: المَتَّ ١٨٣: ١
 مثل: المَثُول ١١٩: ١
 مخر: المواخر ١٤٤: ٣
 مدر: المَدْرَةُ ٧٧: ١
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٧٩
 مذح: المَدَح ٢١٧: ١
 مرس: المَرَس ٢: ١٤٦ / ٤: ٣٦٥، ٣٦٨ يتمرَّس ٤: ٣٦٨
 مرعز: المَرَعَزَى ٣: ٤٠٠
 مرغ: المَرِغ ٢: ٣٣٨
 مرى: مَرَى الجنوب ١: ٤٥٠
 مسح: المِسيح ١: ٢٤٠ تُمَسَّح ١:
 ٣١٩
 مشق: مَشَق ٢: ٣٣٨
 مصع: مَصَّع، المَصَّع ٢: ٤١١
 معر: المَعِر ١: ٥٠٨ مَعَر ٣:
 ٣٥٢
 معن: المَعْنَةُ ٣: ٧٤
 مقر: المَقُور ٣: ٣٥٠
 ملس: المُلْس ٤: ٢٨٧
 ملط: المِلْط ٤: ٣٦٩
 ملع: مَلَّاع ١: ٣٥٦

مهدهت الشىء ٣: ١٥٩

(ن)

نتح: التَّح ١: ١٨٣

نشث: النَّث ١: ١٨٣

نثل: النَّوْل ١: ٣٢١

نجد: النَّجْدَةُ ٢: ٣٩٢

نجف: النَّجَاف ٤: ٢١

نجم: النَّجِيم ٤: ٣٠٥

نجو: النَّجْوَى العُرِيَان ٤: ٢٩٨

نحس: النَّحْس ٤: ٢٨٧

نخع: النَّخَاع ١: ٢٠٧

نرب: النَّرْب ١: ٦١

نسس: الْمَنَسُوس ٤: ١٦٧

نسل: النَّسْل ٢: ٣٤٧ نَسَلَ ٤:

٣٦٧

نصل: النَّصِيل ١: ١٢٥

نضب: أَنْضَبَ ٢: ٣٨٠

نطق: مَنطَق ١: ٢٣٨ النَّاطِق ٣:

٣٠٨

نعف: النَّعْف ٣: ٢٧٣

نعم: تَنَعَّمْتَهُ فَتَنَعَّمَ ١١: ٣٧٧

نَعَم ٤: ١٨٩

نفت: النَّفَّاثَات ٤: ٨٩

نفر: النَّفْر ٣: ٢٣٤

نفر: النَّفْر ١: ٣١٩

نفض: النَّفْض ٣: ٣٩٩

نفظ: النَّافِطَةُ ٤: ٦٩

نقت: النَّقْث ٥: ٤٨٤

نفر: يَنْقُرُ، النَّقْرُ ٥: ٤٨٣

نقض: تَنْقِضُ الْأَصَابِع ٤: ٥١٣

نقل: الْمُنْقَلَةُ ٤: ٢٥١

نقه: ينقه ٤: ٤٤٢

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٨٠

نكر: أنكرتها ٢: ٣٤٦

نمر: النمره ٥: ٤٨٤

نهر: النهر ٢: ٧٧ نهر ٥:

٤٨٣

نهض: النَّاهض ١: ٤٤٦ / ٢: ١٥٠ النواهض ٤: ١٨٢

نوش: تَنُوش ٢: ١٢٨

نوق: أنوق و أيتق ١: ٤٢

نون: النون ٤: ٢٨٤

(٥)

هبيج: التهيج ٦: ٧١

هبر: يهبر ٦: ٧١

هبل: الهابل ١: ٤٢ هبل و هبله ٥: ٤٨٣

هجع: الهجع ٦: ٧٢

هدل: الهديل ١: ٤٩٢ / ٢: ٧١ هدل ٦: ٧١

هرر: الهر و البر ١: ١٧٨ - ١٧٩

هرس: هرس ٦: ٧٢

هرط: نعجة هرطه ١: ٨٢

هرع: الهرع ٦: ٧٢

هرق: هرقت ١: ٧٩

هزق: هزق ٦: ٧١

هضم: الهضم، الأهصام ١: ٥٠٧

هقم: الهيقم ٦: ٧١

هلع: الهلع ٦: ٧١

هلم: الهيلمان ٦: ٢٦

همس: همس، هموس ٢: ٢٣٨

همع: همع ٦: ٧٢

همم: هميم ٣: ٢٤٠

هوى: الهويه ٤: ٢٦٦

هيج: أهيج ٢: ١٠٠

هيط: الهياط ٥: ٢٨٩

هيع: هاع، هائع ٥: ٢٢٥

هيف: اهتاف ٥: ١٧٩

(و)

وأب: أتأب ١: ٣٦١ الوأب ١:

١٤٥: ٢/٣٦٥

وأر: استوأرت الرخش ١: ٣٥٧

وبش: أوباش ٦: ١١٤

وبل: الوالين ٤: ١١٦

وجح: الوجاح ١: ٤٨٢/٤: ٤٨٢

الاتجاج ٤: ٨٢

وحد: مَوحِد مَوحِد ٤: ٣٢٤ أحاد أحاد ٤: ٣٢٤

ودج: أودج الدابة ١: ٢٤٤

ودن: المودن ٤: ٢٦

ورس: الوارس ١: ٢٧٥

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٨١

ورى: الوارى ٤: ١٣٨

وزز: وزواز ٥: ٣٨٨

وسق: الوشق ٢: ٤٨١ الوسيقة ٤:

٢٢٠

وصص: التوصيص ٢: ٢٧٤

وطأ: الايطاء ٤: ٣٥٦

وظب: الوظب ١: ٢٣٠

وظف: الوظيف ٤: ٨٥

وعل: الوُعول ١: ٣٤٢

وقر: الوقير ٢: ٣٩٢ الوقار ٢:

٤٩٤

وكد: الإيكاد ١: ٨٩

وكن: الوكنة ١: ١٢٥

ولج: الولوج ٤: ٢٨

ولع: الوليع ٥: ١٩١

وله: الواله ١: ٣٥٤

ولى: الولي ٤: ١٦٩

وهم: أوهم ١: ٣٧٦

ويب: وَيِب ٦: ٧٧

ويس: وَيَس ٦: ٧٧

ويل: وَيَل ٦: ٧٧

ويه: وَيِه ٦: ٧٧

(ي)

يسر: الميسور ٤: ٦٩ اليسرى ٤:

٢٢٠

يمم: امض يمامي ١: ٢٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٨٢

ب- الألفاظ غير العربية

الباذنجان ٥: ٣٣٩

بستان أفروز ٢: ٢٧٧

تخت دار ٢: ٣٣٤

جلشان ١: ٤٧٤

دستبند ٤: ٥١٥

سَمَنَد ٤: ٤٠٩

سُور ١: ٦٣

شِبِي ٣: ١٢٥

گونه ١: ٤٩٦

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٨٣

ج- مافات المعاجم المتداولة أو انفرد به ابن فارس «ا»

أبط: مستأبط ٥: ٢٣

أمر: أمرته و أمرته بمعنى جعلته أميرا ١: ١٣٧

بأس: بَأَسَ بأسا ٢: ٣٢٨

برر: بُرْبُر ١: ١٧٩

بلع: البالوع ٢: ٣٠١

بوع: بُواع ٢: ٣١٩

ثأثأ: ثأثأت منه ٢: ٣٧٠

جول: المَجُول بمعنى الغدير ٢: ٤٩٦

حتر: الحتر ٢: ١٣٣

حصم: حُصام الدابَّة ٢: ٦٩

خير: مكانٌ خَيْر ٢: ٢٤٠

خلد: رجلٌ مُخَلَّد ٢: ٢٠٧

خلو: هو خَلَاة لكذا ٢: ٢٠٥

خمر: المستخمر بمعنى الشريك ٢:

٢١٦

خيل: بعيرٌ مخيول ٢: ٢٣٥

درى: شاةٌ مُدْرَاءة، المدريان بمعنى طيبى الشاة ٢: ٢٧٢

دسر: رمحٌ وِدسر ٢: ٢٧٨

دعض: مادةٌ دعض ٢: ٢٨٤

دغمر: دِغمار ٢: ٣٣٨

ديك: الديك (فى جبهه الفرس) ٢:

٣١٨

ذكر: الذُّكارة و الذُّكورة ٤: ٤٧٨

ربق: الرِّباق ٣: ٢٥٩

رثد: الرثد ٢: ٤٨٧

رعج: أرضٌ مرعاج و رعجَة ٢:

٤١١

رعك: الراعك ٢: ٤٠٦

رقع: الرُّقعة بمعنى الكلال المتلبد ٤:

٩٣

رمج: رمَج الأثر بالتراب ٢: ٤٣٧

رهد: الرِّهْد بمعنى الاسترخاء ٤: ٥١٤

(١) أما ما فات صاحب اللسان أو ما فات صاحب القاموس فقد نهت عليه فى مواضعه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٨٤

رهرة: الرهرهتان ٢: ٣٨١

زبع: الأربع بمعنى الداھية ٣: ٤٧

زرر: الزَّرَّةُ بمعنى الحرْبَةُ ٣: ٧

زلم: الأزلَمُ الجذعُ بمعنى الأسد ٣:

١٩

سجر: السَّجَارُ بمعنى السَّجُور ٣:

١٣٥

سخت: أمرُ مسخات ٣: ١٤٧

شمل: الشَّمَالُ ٣: ٢١٦

ضغغ: الضَّغَاغَةُ ٣: ٣٥٥

ضيف: الضَّيْفَانُ ٣: ٣٦٦

طخف: الطُّخْفُ بمعنى الشدَّة ٣: ٤٥٨

عب: العُبابُ بمعنى السرعة ٤: ٢٤

عتق: العاتِقَةُ بمعنى البئرِ القديمة ٤:

٢٢١

عجب: العُجْبَةُ بمعنى العجب ٤: ٢٤٤

عدو: العُدُوَاءُ بمعنى العدو ٤:

٢٥٠

عرج: عَرَجْنَا مِنَ العُرْيَاءِ ٤: ٣٠٣

عزز: العَرَّازَةُ بمعنى دفعَةُ السيل ٤:

٤١

عشك: مادةُ (عشك) جميعها ٤: ٣٢١

عفف: عَفَّفْتُ فلانا ٤: ٣

عقب: العَقْبُ فِي السَّلْعَةِ ٤: ٧٨ الإِعْقَابَةُ مثل الإِدْبَارَةِ ٤: ٨٤

عقص: العَقِصُ بمعنى عَنق الكرش ٤: ٩٧

علك: فِي لسانه عَوْلَكُ ٤: ١٣٢

علو: المُعَلَّى بمعنى المَحْمِل ٤:

١١٨

عمى: العُمَيَانُ للعمى ٤: ١٣٤

عنق: هو منك عُنُقُ الحمامة ٤:

١٦٢

غبي: الغَبِيَّةُ بمعنى الزُّبِيَّة ٤: ٤١١

غدق: العَدَقُ بمعنى الناعم ٤: ٤١٥

غسو: قراءَةُ «و قد بلغت من الكبر عَسيًّا» ٤٩: ٤٢٤

فدج: شاهُ مُفَوْدَجَةٌ ٤: ٤٨٤

فري: الفَرَى بمعنى الجبان ٤: ٤٩٧

فغغ: الفغغغة، الفغغغان، الفغغغى، الفغغغانى، تفغغغ فى أمره ٤:

٤٤١

فوز: فوزى بأمرك ٤: ٤٥٩

فوغ: الفَوغ و الفوغاء ٤: ٤٦٠

قذم: قُذِمَ بمعنى كثير الأخذ ٥ ٤٩

قرص: القُروص ٢: ٥٥

قرف: قَرَفَ الخبز ٥: ٧٤

قسس: سير قسيس ٥: ٩

كبن: تكبَن ٥: ١٥٥

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٨٥

كثم: أكثم فمه ٥: ١٦٢

لسب: اللّسب بمعنى الجمع ٥: ٢٤٨

لقو: اللّقوة للدلو التي ترتفع مع الأخرى ٥: ٢٦٠

مصر: المَصْر بمعنى بقية اللبن ٥:

٣٣٠

نقرش: النقرشُ بمعنى الحس الخفى ٥:

٤٨٣

هبت: الهَبِث بمعنى الحركة ٦: ٢٨

هدك: انهدك علينا ٦: ٤٠

هفت: الهَفْت بمعنى قطع الدم المتهافته ٦: ٥٧

هقب: الهَقَبَ بمعنى الصُّلب ٦: ٥٨

هقل: التَهَقُّلُ ٦: ٥٨

هلت: الهَلَّتْ بمعنى الجماعة ٦: ٦١

وأر: وَرَّ وَأَرَا ٦: ٧٩

وأق: الوَأَقُ ٦: ٧٩

وبل: المَوْبَل ٦: ٨٢

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٨٧

الفهرس الثانى فهرس الأشعار ١- ما ورد قبله نجم من القوافى أو الأرقام فهو ما ورد عجزه فقط

٢- ما جعل من القوافى أو الأرقام بين قوسين فهو ما ورد صدره فقط و أمكن معرفة قافيته.

٣- ما وضع من القوافى بين معكفين [] فهو ما أشار ابن فارس إلى قائله فقط و لم يذكر نصه.

٤- ما وضع من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم ينص عليه ابن فارس و أمكننى معرفته من المراجع. و ما لم أهتمد إليه فى أثناء

التحقيق و اهتديت إليه فى أثناء عمل الفهرس أشرت إليه فى حواشى الفهرس.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٨٨

٢- فهرس الأشعار

(أ)

إزاءها/ طويل/ قيس بن الخطيم/ ١: ٣٩٧

أضاءها/ طويل/ قيس بن الخطيم/ ٣: ١٦٧

(مَاءٌ)/ خفيف/ -/ ٥: ٢٩٢

لقاءً/ طويل/ (محرز بن المكعبير)/ ٥: ٨٦

ونهاءً/ طويل/ -/ ٥: ٣٦٠

اعتراؤها/ طويل/ -/ ٤: ٣١٠

آءٌ/ بسيط/ -/ ١: ٣٣

* النساءُ/ وافر/ حسان/ ٣: ٤١٦

الجزاءُ/ وافر/ حسان/ ٤: ٢٧٣

و الإساءُ/ وافر/ الحطيئةُ/ ١: ١٠٥

الإناءُ/ وافر/ الحطيئةُ/ ١: ١٤١ / ٥٠: ١٧٤

إتاءُ/ وافر/ (الربيع بن الحقيق)/ ٤: ١٥١، ١٥٢

* أساءوا/ وافر/ (الربيع بن ضبع)/ ١: ١٢٨

و الفتاءُ/ وافر/ (الربيع بن ضبع)/ ٤: ٤٧٤

و آءُ/ وافر/ (زهير)/ ١: ٣٣

خِلاءُ/ وافر/ (زهير)/ ١: ٧٩

العماءُ/ وافر/ (زهير)/ ١: ٨٨

و آءُ/ وافر/ (زهير)/ ١: ١٤٥ / ٥: ٢٠١

يستباءُ/ وافر/ (زهير)/ ١: ٣١٤

دواءُ/ وافر/ (زهير)/ ١: ٤٩١

و الذكاءُ/ وافر/ (زهير)/ ٢: ٣٥٨

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٨٩

عفاءُ/ وافر/ زهير/ ٤: ٤

العفاءُ/ وافر/ زهير/ ٤: ٥٩

عناءُ/ وافر/ زهير/ ٤: ١٤٧

عداءُ/ وافر/ زهير/ ٤: ٢٥٠

نساءُ/ وافر/ زهير/ ٥: ٤٣

هواءُ/ وافر/ زهير/ ٦: ١٥

- الرشاءُ / وافر / زهير / ٦: ١٦
هداءُ / وافر / زهير / ٦: ٤٣
الإتاءُ / وافر / عبد الله بن رواحة / ١: ٥٢، ٢٦٥
شفاءُ / وافر / (عوف بن الأحوص) / ٤: ١٦٢
شفاءُ / وافر / القطران / ١: ٤٤٩
إتاءُ / وافر / - / ١: ٥٢
* التَّوَاءُ / وافر / - / ١: ٣٥٧
الرعاءُ / وافر / - / ٢: ٤٩١ / ٣: ١٦١
خوثاءُ / رمل / (أمية بن حريثان) / ٢: ٢٢٦
مبوءُها / منسرح / ابن هرمة / ١: ٣١٢
الإمساءُ / خفيف / الحارث بن حلزة / ١: ١٤٥
فالأبلاءُ / خفيف / الحارث بن حلزة / ١: ٢٩٥
الثواءُ / خفيف / الحارث بن حلزة / ١: ٣٩٣
ضوضاءُ / خفيف / الحارث بن حلزة / ١: ٤٨٠
الداءُ / خفيف / الحارث بن حلزة / ٣: ٤٣٥
الولاءُ / خفيف / الحارث بن حلزة / ٤: ١٩٢
القضاءُ / خفيف / الحارث بن حلزة / ٥: ٩٩
عناءُ / خفيف / (أبو زيد الطائي) / ٥: ١٩٩
شعواءُ / خفيف / عبيد الله بن قيس الرقيات / ٣: ١٩٠
* حوثاءُ / خفيف / - / ٢: ١١٤
ببزلأ / بسيط / - / ١: ٢٤٥
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩٠
الثلاثاءُ / بسيط / - / ١: ٣٨٥
غنائُ / وافر / - / ٢: ٤٩٥
الأدماءُ / كامل / أبو النجم / ١: ٤٨٨
بسواءُ / كامل / - / ١: ٥٩
* مضوائه / كامل / القطامي / ٥: ٣٣١
بمائها / كامل / أبو زيد الطائي / ١: ١٨٤
غلوائها / مجزو الكامل / (عبيد الله بن قيس الرقيات) / ٤: ٣٨٨
بالدهماءُ / خفيف / (أبو زيد الطائي) / ١: ٦٨١
السوآءُ / خفيف / (أبو زيد الطائي) / ٣: ١١٣
وسَفَاءُ / خفيف / - / ٣: ٨١
عماءُ / متقارب / المرار / ٤: ١٣٥

ماء/ متقارب /-/: ٥: ٢١٢

(ب)

- حواشب/ مجزو الكامل / (الأعلم الهدلي) / ١: ٤٤٧ / ٢: ٦٦
 الحباحب/ مجزو الكامل / (الأعلم الهدلي) / ٢: ٢٧
 صاحب/ مجزو الكامل / (الأعلم الهدلي) / ٤: ٤٩٧
 العرب/ رمل / (الفضل بن العباس «١») / ٢: ١٩٥
 الركب/ رمل / (مسكين الدارمي) / ٥: ٣٤٨
 شسب/ متقارب / أبو دواد / ٢: ٣٧٣
 فسب/ متقارب / (ذو الخرق الطهوي) / ٣: ٦٣
 كالمحتطب/ متقارب / (عنترة) / ١: ٤١٢
 خشب/ متقارب / (عنترة) / ٢: ٣٥٠
 شجب/ متقارب / (عنترة «٢») / ٣: ٢٥٠

(١) أو عتبه بن أبي لهب، أو عمر بن ابي ربيعه.

(٢) انظر الحماسة رقم ١٤٤ بشرح المرزوقي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩١

الحطب/ متقارب /-/: ١: ٤٥٣

قلبا/ طويل /-/: ٥: ١٧

ليذهبا/ طويل / الأعشى / ١: ٧ / ٥٠: ١٨٣

مخضبا/ طويل / الأعشى / ١: ١٠٣

فأصحبا/ طويل / الأعشى / ١: ١٦٢

ليضربا/ طويل / الأعشى / ١: ٢٧٨، ٣٩٦

* أعزبا/ طويل / الأعشى / ٤: ٣١٠

ملحبا/ طويل / الأعشى / ٤: ٤٨٨

موظبا/ طويل / (خدأش بن زهير) / ٥: ١٦٨

و جندبا/ طويل /-/: ١: ٧٩

تغضبا/ طويل /-/: ٤: ٣٠٦

* كراثبا/ طويل / (سعد بن ناشب) / ٥: ١٧٤

زعبا/ بسيط / (أم ثواب الهزانية) / ١: ٢٧

رعبا/ بسيط / الحطيئة / ١: ١٠٦ / ٦: ٦٣

الذنبا/ بسيط / الحطيئة / ١: ١٤٧

الكربا/ بسيط / الحطيئة / ٤: ١٥١ / ٥: ١٧٤

- نشبا/ بسيط/ (سهم بن حنظلة)/ ٩٨: ٤
- و اغتربا/ بسيط/ (سهم بن حنظلة)/ ٣٧٨: ٥
- سكبا/ بسيط/ (مرة بن محكان)/ ٩٢: ٣
- و القربا/ بسيط/ (مرة بن محكان)/ ٨٢: ٥
- ذهبا/ بسيط/ (يزيد بن الطثريه)/ ١٢: ١
- مجنشبا/ بسيط/ (أبو زيد الطائي)/ ٤٥٩: ١
- إلهابا/ بسيط/ (أبو زيد الطائي)/ ٤٢٠: ٥
- (و الذبابا)/ وافر/ -/ ٩: ٤
- و الهضبا/ وافر/ -/ ٢٨١: ٤
- التهابا/ وافر/ -/ ٢١٣: ٥
- ملابا/ وافر/ جرير/ ٢٧٩: ٣
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩٢
- الحجابا/ وافر/ جرير/ ١٢٦: ٤
- أصابا/ وافر/ (كثير عزة)/ ٣١٢: ٥
- غضابا/ وافر/ (معاوية بن مالك)/ ٩٨: ٣
- جوابا/ وافر/ يزيد بن الطثريه/ ٢٣١: ١
- طلوبا/ وافر/ (أبو خراش الهذلي)/ ١٨٠: ١
- الجوبوا/ وافر/ (أبو خراش الهذلي)/ ٤٢٤: ١
- صليبا/ وافر/ (أبو خراش الهذلي)/ ٤٤٦: ١
- رطيبا/ وافر/ (أبو خراش الهذلي)/ ٥٤: ٢
- قشيبا/ وافر/ (أبو خراش الهذلي)/ ١٤٩: ٢
- * تؤوبا/ وافر/ (ميه أم عتيبه بن الحارث)/ ١٢٧: ١
- لبي / كامل / -/ ٤: ٥
- هياربا/ كامل / -/ ٢٢: ٦
- أغضبا/ كامل / جرير/ ٩١: ٢
- فشابته/ كامل / -/ ٢٣٣: ٢
- العربا/ منسرح/ لبيد/ ٤٢١: ٤
- و الخببا/ منسرح / -/ ٥٨: ٥
- أصحابا/ منسرح/ (امرؤ القيس)/ ١٣٨: ١
- أحسبا/ منسرح/ (امرؤ القيس)/ ١: ٣٢٤ / ٢: ٤ / ٤: ٤
- شعوبا/ منسرح/ الأعشى/ ٧٥: ٢
- معيبا/ منسرح / -/ ٢٣٢: ٣
- * وجب «١» / طويل / (الأخطل)/ ٩٠: ٦

العذب / طويل / نصيب / ١ : ٢٠١ / ٥ : ٣٤٨

القلب / طويل / - / ٤ : ١٧٩

(تضرب) / طويل / الأعشى / ٢ : ٤

يعطب / طويل / الأعشى / ٥ : ٤٣٣

(١) و يروى «وجب» بالجر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩٣

مقنب / طويل / أوس بن حجر / ٢ : ٢٩٩

مقصب / طويل / بشر بن أبي خازم / ٢ : ٨٢

محلب / طويل / بشر بن أبي خازم / ٢ : ٩٦

يتقلب / طويل / ذو الرمة / ٦ : ١٢

ملعب / طويل / طفيل بن كعب / ١ : ٢٧٩

مطلب / طويل / (طفيل بن كعب) / ٤ : ٣٧٥

و أعذبوا / طويل / (عييد بن الأبرص) / ٤ : ٢٥٩

مؤرب / طويل / الكميث / ١ : ٩٠

مشعب / طويل / الكميث / ٣ : ١٩١

أسغب / طويل / الكميث / ٤ : ٥٧

معقب / طويل / الكميث / ٤ : ٨١

مغرب / طويل / (الكميث) / ٤ : ٤٢١

* المنحب / طويل / الكميث / ٥ : ٤٠٤

معتلب / طويل / (النابعة) / ١ : ١٦١ / ٢ : ٢٣٦

المهذب / طويل / (النابعة) / ١ : ٢٧٧

* متصوب / طويل / (النابعة) / ٣ : ١٤١

* منصب «١» / طويل / - / ١ : ١٥٣

سيخرب / طويل / - / ١ : ٣٤٧

أنكب / طويل / - / ٢ : ٣٠

تضربوا / طويل / - / ٣ : ٩٢

* مذرّب / طويل / - / ٣ : ١٧٢

تعجب / طويل / - / ٤ : ١٥٧

و جانب / طويل / (الأخنس بن شهاب) / ٤ : ١٤٢، ٢٧٥

خاطب / طويل / (جرير) / ٢ : ٥٠٧

و راضب / طويل / (حذيفة بن أنس) / ٢ : ٤٠٢

(١) يحتمل أن يكون عجزاً و أن يكون صدرأ.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩٤
المقانبُ / طويل / دريد بن الصمة / ٤: ١٠٨
الكواكبُ / طويل / النابغة الجعدي / ٤: ٢٦٠
النجائبُ / طويل / - / ١: ٣١٧
الجوالبُ / طويل / - / ١: ٤٦٩
ذاهبُ / طويل / - / ٢: ٤٠٩
المعاقبُ / طويل / - / ٤: ٧٨
عسيبُ / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٣١٨
نجيبُ / طويل / الحطيئة / ٤: ٤٤٧
عجيبُ / طويل / (حميد بن ثور) / ١: ٣٥٢ / ٣٠: ٦٤
* وجيبُ / طويل / (حميد بن ثور «١») / ١: ٤٩٣
ريبُ / طويل / (حميد بن ثور) / ٥: ١٣٠
غروبُ / طويل / (حميد بن ثور) / ٤: ٩٥
مشوبُ / طويل / (السليك، أو المنخل) / ٤: ٢٦٩
لعجيبُ / طويل / (عروة بن حزام) / ١: ٢٤٢
عجيبُ / طويل / علقمة بن عبدة / ١: ٣٧٥
غريبُ / طويل / علقمة بن عبدة / ١: ٤٨٣
و سليبُ / طويل / علقمة بن عبدة / ٢: ٣٣٢
ربوبُ / طويل / علقمة بن عبدة / ٢: ٣٨٣
و صيبُ / طويل / (علقمة بن عبدة) / ٣: ٢٨٠
طيبُ / طويل / (علقمة بن عبدة) / ٣: ٤٠٧
مشيبُ / طويل / (علقمة بن عبدة) / ٣: ٤٤٥
و كليبُ / طويل / (علقمة بن عبدة) / ٤: ٥٤
* و خطوبُ / طويل / (علقمة بن عبدة) / ٤: ٢٥٠
نصيبُ / طويل / أبو (الغريب النضري) / ١: ٤١٠
طيبُ / طويل / (كعب بن سعد) / ٥: ٤٥

(١) أو النمر بن تولب.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩٥
ليبُ / طويل / (المضرب بن كعب) / ٥: ١٩٩
يصوبُ / طويل / (أبو وجزء، أو علقمة «١») / ٣: ٣١٨
تريبُ / طويل / - / ١: ٧٧

- (فتغيبُ) / طويل / - / ٢: ١١٥
 عَرُوبٌ / طويل / - / ٣: ١٦٠ / ٤: ٢٠، ٣٠١
 غريبٌ / طويل / - / ٣: ٢٥٢
 و زيبٌ / طويل / - / ٤: ٥٠٩
 (و غاربهُ) / طويل / (الأخطل) / ٣: ٣٩٠
 و ملاعبهُ / طويل / (ذو الرمة) / ١: ١٧٢
 * يطالبهُ / طويل / (ذو الرمة) / ١: ٢٤٠
 جادبهُ / طويل / (ذو الرمة) / ١: ٤٣٥
 جنادبهُ / طويل / (ذو الرمة) / ٤: ١٣١
 و غاربهُ / طويل / (أبو الغمر الكلابي «٢» / ٢: ٣٩٧
 شاربهُ / طويل / (الفرزدق) / ١: ٢١٧
 راكبهُ / طويل / المتلمس / ٤: ١١٢
 سبائهُ / طويل / - / ٣: ٣٧٨
 عصائهُ / طويل / - / ٤: ٣٣٨
 سيعاقبهُ / طويل / - / ٥: ٢٦٢
 واكتئابهاُ / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ١: ١٦٦، ٤٦٩
 رقابهاُ / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ١: ٤٤٢
 * شبائبهاُ / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٢: ١٢٣
 غرائبهاُ / طويل / (أبو ذؤيب) الهذلي / ٢: ٢٣٤ / ٣: ٦٤
 ربابهاُ / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ١: ٣٨٣
 اجتذائبهاُ / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٤: ٢٣
 جوابهاُ / طويل / الفرزدق / ٣: ٤٧٢

(١) أو رجل من عبد القيس.

(٢) أو عبد الرحمن بن حسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩٦

ثوابهاُ / طويل / - / ٤: ١١٨

* غروئهاُ / طويل / بشر بن أبي خازم / ١٠: ٤٥٠ / ٢: ٣٢٦

تذيئهاُ / طويل / بشر بن أبي خازم / ٢: ٣٦٤

(قلوبهاُ) / طويل / (بشر بن أبي خازم) / ٢: ٤٤٦

عكوبهاُ / طويل / بشر بن أبي خازم / ٤: ١٠٤، ١٢١

و شيبهاُ / طويل / الكميث / ٢: ٣٥٤

نيوبهاُ / طويل / ابن ميادهُ / ٤: ١٤٠

- شعوبها/ طويل /- / ٢: ٤٧٢
وجوبها/ طويل /- / ٦: ١٥٤
و الرطب/ بسيط/ ذو الرمة / ١: ٩ / ٥: ٢٧٤
الوصب/ بسيط/ ذو الرمة / ١: ٣٢
(العطب)/ بسيط/ ذو الرمة / ١: ١٨٩
(منتهب)/ بسيط/ ذو الرمة / ١: ٢٣٥
ترب/ بسيط/ ذو الرمة / ١: ٢٤١، ٣٤٦
الخرب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ١: ٤٣٤
* جنب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ١: ٤٨٣
مضطرب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٢: ٢: ٣٥٦
ترب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٢: ٢٣١
الهرب/ بسيط/ ذو الرمة / ٢: ٣١٥
* رتب/ بسيط/ ذو الرمة / ٢: ٤٨٦
شهب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٣: ٨٢
النجب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٣: ١٠٢
سرب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٣: ١٥٥
جنب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٣: ١٧٣
شيب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٣: ١٧٧ / ٥: ٤٢٦
منزرب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٢: ٢١٦
* النجب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٣: ٢٩٦
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩٧
نكب/ بسيط/ ذو الرمة / ٣: ٣١٩ / ٥: ٣٧٦
عصب/ بسيط/ ذو الرمة / ٣: ٤١٨
عقب/ بسيط/ ذو الرمة / ٤: ٨٠
و الهدب/ بسيط/ ذو الرمة / ٤: ٨٧
و القصب/ بسيط/ ذو الرمة / ٤: ٢٣٣
عرب/ بسيط/ ذو الرمة / ٤: ٢٤٠
العذب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٤: ٢٦٠
منجذب/ بسيط/ ذو الرمة / ٤: ٢٦٤
حصب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٤: ٢٦٨
تنسلب/ بسيط/ ذو الرمة / ٤: ٣١٩
حدب/ بسيط/ (ذو الرمة) / ٤: ٣٥٥
جوب/ بسيط/ ذو الرمة / ٤: ٤١٠

- * الغربُ / بسيط / ذو الرمة / ٤: ٤٢٠
 منقضِبُ / بسيط / ذو الرمة / ٥: ١٠٠
 الكتبُ / بسيط / ذو الرمة / ٥: ١٥٨
 لب / بسيط / (ذو الرمة) / ٥: ٢٠
 ثنبُ / بسيط / ذو الرمة / ٥: ٢٠٨
 كذبُ / بسيط / ذو الرمة / ٥: ٣٨٥
 نغب / بسيط / ذو الرمة / ٥: ٤٥٢
 و الهضِبُ / بسيط / (ذو الرمة) / ٦: ٧٦
 (و الطلب) / بسيط / (ذو الرمة) / ٦: ٩١
 الوظبُ / بسيط / الكميت / ١: ٢٣
 العب / بسيط / ابن مياده / ٤: ٢٥
 مختضبُ / بسيط / النابغة / ٢: ١٩٠
 عجبُ / بسيط / (النابغة، أو العباس بن يزيد) / ٢: ٥
 الطلبُ / بسيط / - / ١: ٦٧
 الذربُ / بسيط / - / ٢: ٣٥٣
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩٨
 و الصربُ / بسيط / - / ٣: ٣٤٧
 العسبُ / بسيط / - / ٤: ٣١٨
 منصوب / بسيط / امرؤ القيس / ١: ٢٩٠
 الجلابيبُ / بسيط / (جنوب أخت عمرو) / ١: ٤٧٠
 * المناجيبُ / بسيط / (أبو خراش الهذلي) / ٥: ٣٩٩
 سرحوبُ / بسيط / (عمر بن إبراهيم الأنصاري) / ٤: ٢٨٧
 و الشيبُ / بسيط / (أبو قيس بن رفاعه) / ٣: ٤٠٩ / ٤: ١٥٦
 عكوبُ / بسيط / - / ٤: ١٠٤
 يؤوبُ / مخلع البسيط / عبيد بن الأبرص / ١: ١٥٣
 * عجيبُ / مخلع البسيط / عبيد بن الأبرص / ١: ٢١٣
 * يشيب / مخلع البسيط / عبيد بن الأبرص / ٣: ٢٣٢
 السيب / مخلع البسيط / (عبيد بن الأبرص) / ٣: ٣٨٦
 قسيبُ / مخلع البسيط / (عبيد بن الأبرص) / ٥: ٨٨
 * المشيبُ / مخلع البسيط / عدى بن زيد / ٣: ٢٣٢
 * العقابُ / وافر / امرؤ القيس / ٤: ٨٣
 * الشبابُ / وافر / النابغة / ٣: ٤٦٣
 العتابُ / وافر / - / ٤: ٢٢٧

- طلوبٌ / وافر / (أبو ذؤيب) / ٢: ٢٢٦
 و لوبٌ / وافر / أبو ذؤيب / ٣: ٣٣٣
 قشيبٌ / وافر / أبو ذؤيب / ٥: ٣٦٧
 خشيبٌ / وافر / عبد الله بن سلمة / ١: ١١٤
 وجيبٌ / وافر / - / ٢: ٢٩
 الحقبٌ / مجزو الوافر / (أبو العيال الهذلي) / ٥: ١٢٣
 عتبٌ / مجزو الوافر / - / ٤: ٢٢٦
 يغضبوا / كامل / (أبو أسماء بن الضريبة) / ١: ٤٤٦
 الموكبٌ / كامل / (ساعده بن جؤيه) الهذلي / ١: ٨٧
 تُرقبٌ / كامل / (ساعده بن جؤيه) الهذلي / ١: ٢٧٤
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ١٩٩
 * مؤلبٌ / كامل / (ساعده بن جؤيه) الهذلي / ٣: ٣٨٦
 المصعبٌ / كامل / ساعده بن جؤيه الهذلي / ٤: ١٤٤
 و يجنبٌ / كامل / ساعده بن جؤيه الهذلي / ٤: ١٩٧
 و تعضبوا / كامل / (عبيد بن الأبرص) / ٢: ٣٦٧
 * الجندبٌ / كامل / - / ٤: ١٢٨
 و التقلب / كامل / (نافع أو نويفع الفقعي) / ٤: ٤٣٦
 ثلبٌ / مجزو الكامل / (أبو العيال) الهذلي / ١: ٣٨٤
 شرائه / مجزو الكامل / الأعشى / ١: ١٣٤
 تصحبٌ / سريع / أبو دواد / ١: ٦
 صقبٌ / منسرح / (عبيد الله بن قيس الرقيات) / ١: ٣٠
 الذهبٌ / منسرح / عبيد الله بن قيس الرقيات / ٤: ٣٣٧
 السرب / منسرح / (الكميت) / ٢: ٢١٣
 جلبٌ / منسرح / الكميت / ٢: ٤٩٠
 * يصطلبٌ / منسرح / (الكميت) / ٣: ٣٠٢
 الحنظبٌ / متقارب / (حسان بن ثابت) / ٦: ٩٧
 تضربٌ / متقارب / (المسيب بن علس) / ٣: ٣٩٨
 [وَجِبٌ] / طويل / الأخطل / ٦: ٩٠
 لغبٌ / طويل / تأبط شراً / ٥: ٢٥٦
 كلبٌ / طويل / (أبو صخر) الهذلي «١» / ٢: ٩٩
 بالخضب / طويل / الكميت / ٢: ١٢٨
 الرطبٌ / طويل / - / ٢: ٧٩
 العذبٌ / طويل / - / ٥: ٤٦١

و أثقب / طويل / الأسعر الجعفى / ٣: ٧٦
 نحطب / طويل / امرؤ القيس / ٢: ٧٩
 أخرب / طويل / امرؤ القيس / ٢: ١٧٥
 مركب / طويل / امرؤ القيس / ٢: ٢٠٢

(١) انظر بقيه أشعار الهذليين ١٠١.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠٠
 المقلب / طويل / (امرؤ القيس) / ٣: ٣٢٠
 مضهب / طويل / امرؤ القيس / ٣: ٣٧٤
 مشطب / طويل / امرؤ القيس / ٣: ٣٨١
 جانب / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٧٣
 قرهب / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٢٥١
 مرطب / طويل / (امرؤ القيس) / ٤: ٢٥٧
 (محنب) / طويل / (امرؤ القيس) / ٤: ٣٥٥
 مهذب / طويل / (امرؤ القيس) / ٥: ٢١٤
 جندب / طويل / (امرؤ القيس) / ٥: ٤٤٤
 مقضب / طويل / بشر بن أبى خازم / ١: ١٨٠
 المذبذب / طويل / (البعيث بن حريث) / ١: ٢٤٣
 و تججب / طويل / (خمام بن زيد مناة) / ٤: ٢٨٠ / ٥: ١٤٣ / ٦: ١١٢
 مؤزب / طويل / الراعى / ٢: ١٢٨
 * المضهب / طويل / الراعى / ٤: ٢٠٣
 المتحلب / طويل / طفيل / ١: ٣٧٥
 و التحوب / طويل / طفيل / ٢: ١١٣
 مقشب / طويل / طفيل / ٢: ١٥٠
 مشذب / طويل / طفيل / ٢: ٥٠٧
 (كالملوب) / طويل / طفيل / ٤: ٢٠
 و معقب / طويل / طفيل / ٤: ٨٢
 المنتسب / طويل / طفيل / ٤: ١٨٠
 محنب / طويل / طفيل / ٤: ٢٧٢
 لكب / طويل / طفيل / ٥: ١٣٤
 * مؤرب / طويل / (لييد) / ١: ٩٠
 و اشرب / طويل / لييد / ١: ٤٠١
 المثقب / طويل / لييد / ٤: ٣٦

- عيهٍ / طويل / (محمد بن حران) / ٤: ١٦٦
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠١
 يصخب / طويل / (هدبه بل خشم) / ١: ٣٤٤
 * محنَّب / طويل / - / ٢: ٦٠
 المضبَّب / طويل / - / ٢: ٤٨٥
 جندب / طويل / - / ٤: ١٠٥
 * الثعالب / طويل / أعشى همدان / ٥: ٤١١
 العقارب / طويل / جرير / ٢: ١١٢ / ٤: ٤٣٧
 محارب / طويل / جرير / ٤: ١٦٩
 ناشب / طويل / (دريد بن الصمة) / ١: ٤٢٢
 الركائب / طويل / ذو الرمة / ٤: ١٧٩
 ناعب / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٣: ٣٧٧
 المآذب / طويل / (صخر الغي الهذلي) / ١: ٧٤
 ابالأهاضب / طويل / (صخر الغي الهذلي) / ١: ١٠٠
 الضارب / طويل / القطامي / ٢: ١١٨
 التجارب / طويل / القطامي / ٢: ٣٤١ / ٥: ٦٥
 تقارب / طويل / قيس بن الخطيم / ١: ٨٩
 الشواطب / طويل / (قيس بن الخطيم) / ٢: ١٦٩، ٣: ٣٥٠ / ١٨٦: ٥: ٩٥
 راكب / طويل / (قيس بن الخطيم) / ٢: ٣٦٢ / ٣: ٤٥٦
 واجب / طويل / قيس بن الخطيم / ٦: ٨٩
 أشائب / طويل / (النابعة الذبياني) / ١: ١٠٨
 غالب / طويل / النابعة الذبياني / ٢: ٩٩
 الحباحب / طويل / النابعة الذبياني / ٢: ٢٨ / ٣: ٢٩٣
 بعضائب / طويل / النابعة الذبياني / ٢: ٩٩ / ٤: ٣٣٩
 السباسب / طويل / (النابعة الذبياني) / ٢: ١٤٠ / ٣٠: ٦٤
 الدوارب / طويل / (النابعة الذبياني) / ٢: ٢٧٤
 الكوائب / طويل / النابعة الذبياني / ٤: ٢٧٠ / ٥٠: ١٦٣
 و جالب / طويل / النابعة الذبياني / ٤: ٢٨٢
 الكتائب / طويل / النابعة الذبياني / ٤: ٤٣٤
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠٢
 لازب / طويل / النابعة الذبياني / ٥: ٢٤٥
 كاذب / طويل / النمر بن تولب / ٤: ٣٧٦
 المذانب / طويل / - / ١: ٤٢٩

- المناكب / طويل / - / ٢ : ٣٤٠
- متقارب / طويل / - / ٣ : ١٩٧
- لعاصِب / طويل / - / ٤ : ٣٣٩
- المذانب / طويل / - / ٥ : ١٨
- ساب / طويل / - / ٤ : ١٢٨
- يرقوب / طويل / - / ٤ : ٤٩
- مريب / طويل / - / ٤ : ٣١١
- الذنب / بسيط / (رجل من بنى عمرو بن عامر) / ١ : ٥٠
- و الكنب / بسيط / الطرماح / ٥ : ١٤٠
- العُذْب / بسيط / الكميت / ١ : ٢٧٧
- كالجرب / بسيط / أبو وجزة / ٢ : ٤٣٨
- الصخب / بسيط / - / ٤ : ٢٢
- الذنب / بسيط / - / ٤ : ٤١٠
- بتعذيب / بسيط / (الجميح بن الطماح) / ٥ : ٢١٦
- تأويب / بسيط / (سلامة بن جندل) / ١ : ١٥٣
- محلوب / بسيط / (سلامة بن جندل) / ١ : ٢٨٦
- الظناسيب / بسيط / (سلامة بن جندل) / ٣ : ٤٧٠ / ٤ : ٥٠٢
- للعاسيب / بسيط / (سلامة بن جندل) / ٤ : ٣١٨
- اليعاقيب / بسيط / سلامة بن جندل / ٢ : ٢٩
- مربوب / بسيط / سلامة بن جندل / ٢ : ٣٨٢ / ٣ : ٧٧ / ٥ : ١١٣
- ترجيب / بسيط / سلامة بن جندل / ٣ : ١٣١
- منصوب / بسيط / النابغة / ٣ : ٣٠٢
- اللجاب / رمل / مهلهل / ٥ : ٢٣٦
- الجواب / رمل / - / ٤ : ١٦٤
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠٣
- رحب / هزج / (أبو دواد الإيادي) / ٢ : ١١
- بالرعب / هزج / أبو دواد الإيادي / ٢ : ١٩٤
- القضب / هزج / أبو دواد الإيادي / ٢ : ٥٠٩
- سهب / هزج / أبو دواد الإيادي / ٣ : ٦٤
- الشعب / هزج / أبو دواد الإيادي / ٣ : ١٩١ / ٥ : ٣٧٩
- الجدب / هزج / أبو دواد الإيادي / ٣ : ٣٠٧
- و الشرب / هزج / أبو دواد الإيادي / ٤ : ١٩٣
- اللهب / هزج / أبو دواد الإيادي / ٤ : ٣٤٤

- الكلب / هزج / (أبو دواد الإيادي) / ٣: ٤٢٣ / ٤: ٥٠١
 لحب / هزج / (أبو دواد الإيادي) / ٥: ٢٧٥
 سكب / هزج / (عقبه بن سابق) / ٦: ٥٩
 بكتاب / هزج / - / ٥: ١٦٣
 الأشيب / سريع / (الأسود بن يعفر) / ١: ٢١١
 الغائب / سريع / - / ٢: ١١٨
 الراكب / سريع / - / ٢: ١٣٧
 * عتب / منسرح / - / ٤: ٢٢٦
 عنبه / منسرح / عبيد الله بن قيس الرقيات / ٣: ٣١٤
 و التراب / خفيف / عمر بن أبي ربيعة / ١: ٣٠٨
 الظراب / خفيف / (معديكرب) / ٥: ٣٨٤
 كالزيب / خفيف / (الأعشى) / ٣: ٢٩٤
 الجنوب / خفيف / - / ١: ٤٥٠
 كالأذوب / متقارب / ذو الإصبع «١» / ٤: ٢٤٣
 * مستأرب / متقارب / (النابعة الجعدى) / ١: ٩١
 أرّتب / متقارب / (النابعة الجعدى) / ١: ٢٩٤
 * و المهرب / متقارب / (النابعة الجعدى) / ٢: ٤١٤
 مقنب / متقارب / - / ٥: ١٥٩

(١) أو النابعة الجعدى.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠٤
 الكائب / متقارب / (أوس بن حجر) / ٥: ١٦٣. ٣٨٥
 بالغائب / متقارب / (أوس بن حجر) / ٥: ٤٦٦
 ساقب / متقارب / - / ٣: ٨٥
 بقصّابها / متقارب / (الأعشى) / ٥: ٩٥
 لأربابها «١» / متقارب / حميد بن ثور / ٣: ١٣٣
 ثواب / وافر / (الأخنس بن شهاب) / ١: ٣٩٥
 السّغاب / وافر / (أبو سلمة المحاربى) / ١: ٣٧٠
 نصاب / وافر / (مالك بن نويرة) / ٦: ١٠١
 الدرّوب / وافر / (ابن أحمر) / ٣: ٤٥٠
 * كالشجوب / وافر / (أسامة بن الحارث، أو أبو رعاس) / ٣: ٢٤٩
 قشيب / وافر / أبو دواد، أو عدى بن زيد / ٢: ٣٣٣
 بالأريب / وافر / (عترة) / ٢: ٢٠٠

- * لغب / كامل / (الحارث بن الطفيل) / ٥: ٢٥٦
 النقب / كامل / (دريد بن الصمة) / ٥: ٤٦٦
 كالكلب / كامل / (عامر بن الطفيل) / ٢: ٢٦٥
 الجندب / كامل / (الأبيرد الرياحي) / ٣: ١٠
 * بر كبي / كامل / (خز بن لوزان) / ١: ٣٠٥
 فاذهبي / كامل / عنترة / ٤: ٢٢١
 مركبي / كامل / (عنترة) / ٥: ٤٤٦
 * فارغب / كامل / (النمر بن تولب) / ٢: ٤١٦
 فالغبغب / كامل / (نهيك الفزاري) / ٢: ٦٠
 اللاغب / كامل / (ابن أحمر) / ٤: ٢٨٤
 الكاذب / كامل / (ابن هرمة) / ٤: ٤١٧
 * غراب / كامل / (حسان بن ثابت) / ٣: ٣٧
 الأذراب / كامل / (حضرمي بن عامر) / ١: ١٨٨
 * الأظراب / كامل / لييد / ٣: ٤٧٥

(١) وقيل: الصواب «لأخبارها».

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠٥
 معشاب / كامل / ابن هرمة / ٤: ١٧٢
 الأذئاب / كامل / - / ٣: ١٨١
 يعبوب / كامل / قيس بن الخطيم / ٢: ١٢٣ / ٤: ٢٤
 قريب / كامل / (قيس بن الخطيم) / ٣: ١٥٦
 * إياها / كامل / أمية بن أبي الصلت / ١: ١٥٤
 سهاها / كامل / (الكميت) / ١: ٢١٣

(ت)

- مقيتا / وافر / (أبو قيس بن رفاعه «١») / ٥: ٣٨
 * البغت / طويل / (يزيد بن ضبة الثقفي) / ١: ٢٧٢
 منتشراتها / طويل / (الأعشى) / ٣: ٤٢٧
 انفلاتها / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٣: ٢٢٥
 حداتها / طويل / - / ١: ٣١
 و الكميث / وافر / النابغة / ٣: ٣٢٤
 شيث / وافر / (عدى بن خرشه) / ٢: ١٧ / ٣٠: ٢٣٧ / ٥: ٦٣
 تيبث / وافر / عمرو بن قعاس المرادي / ٢: ٦٨

الخَفَّتْ / طویل / - / ١ : ٢ / ٤٨٧ : ٢٠٣
 الشَّتْ / طویل / - / ٣ : ٢٥٥
 تَعَلَّتْ / جریر / ٤ : ١١٩
 هَبَّتْ / طویل / (حذيفة بن أنس الهذلي) / ١ : ١٦٣
 و أَقَلَّتْ / طویل / الشنفرى / ١ : ٣١ / ٢ : ١٣٤
 تَبَلَّتْ / طویل / الشنفرى / ١٠ : ٢٩٥ / ٥ : ٤٢٢
 اقشَعَرَّتْ / طویل / الشنفرى / ٣ : ١٣٩
 و قَلَّتْ / طویل / الطرماح / ٤ : ٩٦
 أَجَرَّتْ / طویل / عمرو بن معديكرب / ١ : ٤١١
 و فَوَّرَتْ / طویل / عمرو بن معديكرب / ٢ : ٢٧٣

(١) أو الزبير بن عبد المطلب.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠٦
 استَقَلَّتْ / طویل / الفرزدق / ٤ : ٩
 استَحَلَّتْ / طویل / كثير / ٢ : ٢١٦
 * أَلَوْتِي / طویل / - / ١ : ١٢٨
 * بَحِيلَتِي / طویل / - / ١ : ٢٣١
 * مَبَلَّتْ / طویل / - / ١ : ٢٩٦
 تَغَدَّتْ / طویل / - / ١ : ٣٥٨
 اسْتَهَلَّتْ / طویل / - / ١ : ٤١٧
 و أَجَلَّتْ / طویل / - / ٢ : ٢٥٨
 زَلَّتْ / طویل / - / ٤ : ٢٢٧
 عَطَرَاتِ / طویل / (عبد الله بن نمير الثقفي) / ٣ : ٣٧٧
 * الكَفَرَاتِ / طویل / (محمد بن عبد الله الثقفي) / ٥ : ١٩٢
 العُشْرَاتِ / طویل / - / ١ : ٨٩
 و الحِمْرَاتِ / طویل / - / ٢ : ١٠٢ / ٥ : ٣٤٤
 بالْفَتِيَاتِ / طویل / - / ٤ : ١٠٠
 المَحَلَّاتِ / بسيط / - / ١ : ٥٢ / ٥ : ٤٧٤
 خَوَّاتِ / بسيط / - / ٢ : ٢٢٦
 * صَفَارِيْتِ / بسيط / ذو الرمة / ٣ : ٣٥١
 * العِمَامِيْتِ / بسيط / - / ٤ : ١٣٦
 المَتَبَيِّنَاتِ / وافر / الطرماح / ٤ : ٨٨
 بَتَاتِ / وافر / - / ١ : ١٧١

(أجنت) / كامل / (شيب بن جعيل) / ١٤: ٦

بالترنُّت / مسدس الرجز / - / ٣: ٦

مبيت / خفيف / أبو دواد / ١: ٣١٢

(ث)

عثا / متقارب / كثير عزة / ٤: ٢٧

عثا / متقارب / (كثير عزة) / ٤: ٤٩٤

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠٧

لبا / متقارب / كثير عزة / ٥: ٢٤٩

* مكيت / وافر / ضجر الغي الهذلي «١» / ٥: ١١٤

* آث / بسيط / - / ١: ٦١

الأثاب / وافر / (محمد بن عبد الله بن نمير) الثقفي / ١: ٨

الثلاث / وافر / - / ٦: ١٤١

(ج)

لجلجا / طويل / - / ١: ٢٩٦

* الخمجا / بسيط / (ساعده بن جؤية) الهذلي / ٢: ٢١٥

معجا / بسيط / (ساعده بن جؤية) الهذلي / ٣: ٢٧٤ / ٥: ٢٢٤

ملتحجا / بسيط / (ساعده بن جؤية) الهذلي / ٥: ٢٤٠

سراجا / بسيط / النمر بن تولب / ١: ٤٢٠

عجيجا / بسيط / ورقه بن نوفل / ٤: ٢٨

أريج / طويل / (أبو ذؤيب) الهذلي / ١: ٩٤

بعيج / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ١: ٢٦٧

ثجيج / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ١: ٣٦٧ / ٤: ٢٣٥

حجيج / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٢: ٣٠

خريج / طويل / (أبو ذؤيب) الهذلي / ٢: ١٧٦

و يموج / طويل / (أبو ذؤيب) الهذلي / ٢: ٣٥٦

ليج / طويل / (أبو ذؤيب) الهذلي / ٥: ٢٢٨

نثيج / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٥: ٢٩٦

* هميج / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٦: ٦٤

* تعوج / طويل / - / ٢: ٤٣٥

مشيج / وافر / (عمرو بن الداخل الهذلي) / ٥: ٣٢٦

بعيُج / وافر / (عمرو بن، الاخل الهذلي، أو أبوه) / ٩٥: ٤

عموُج / وافر / (أبو قلابه) الهذلي / ١٣٦: ٤

(١). الصواب أنه أبو المثلث.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠٨

الناتج / سريع / (الحارث بن حازة) / ١٧٧: ٥

* هامُج / سريع / (الحارث بن حازة) / ٦٤: ٦

اليرندج / طويل / (الشماخ) / ٢٦٢: ٢

أدلجى / طويل / (الشماخ) / ٢٩٥: ٢

ملهج / طويل / (الشماخ) / ٢١٥: ٥

* أتربج / طويل / - / ٤٧٤: ٢

مزلج / طويل / - / ١٩: ٣

* عجاج / بسيط / أبو وجزة / ١٩٣: ٢

* السماحج / بسيط / (ذو الرمة) / ٣٥: ٢

العناجج / بسيط / ذو الرمة / ١٨٠: ٤

مخلوج / بسيط / ذو الرمة / ٢٠٢: ٤

بتعريج / بسيط / ذو الرمة / ٣٠٢: ٤

* هجاج / وافر / (المتمرس الصحارى) / ٦: ٦

* الجاج / وافر / - / ٦٨: ٤

* السجسج / كامل / (الحارث بن حازة) / ٦٥: ٣

الأحراج / كامل / جحدر / ٥١: ٢

عجاج / كامل / - / ٢٨: ٤

البعج / منسرح / - / ٢٦٧: ١

* الخلنج / خفيف / (عبيد الله بن قيس الرقيات) / ٢٠٨: ١

هرج / خفيف / (عبيد الله بن قيس الرقيات) / ٤٩: ٦

(ج)

جحاجج / مجزو الكامل / أمية بن أبي الصلت / ٤٠٥: ١

الصفائح / مجزو الكامل / (أمية بن أبي الصلت) / ٦٦: ٥

فمَلج / رمل / الأعشى / ١١٦: ١

و بلج / رمل / الأعشى / ٢٩٧: ١

* كسج / رمل / الأعشى / ١٦٦: ٥ / ١٧٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٠٩

- برخ / رمل / الأعشى / ٢: ٤٥٥
- * أْبَخ / رمل / الأعشى / ٣: ٣٣٤
- الروح / رمل / الأعشى / ٤: ١٩٧
- القلخ / رمل / (الأعشى) / ٥: ١٩
- نَطْح / رمل / (الأعشى) / ٥: ١٥٤
- * الكَشْح / رمل / الأعشى / ٥: ١٨٣
- الريح / رمل / الأعشى / ٢: ٤٧٤ / ٥: ٤٣٥
- برخ / رمل / أبو دواد / ٥: ١٦٨
- و السفيح / سريع / طرفة / ٢: ٢٣٠
- ريح / سريع / طرفة / ٢: ٤٢٤ / ٦: ١١٨
- مسطحا / طويل / (مالك بن عوف النصرى) / ٢: ١٠٢ / ٣: ٧٢، ٣٦٢
- و أروحا / طويل / ابن هرمة / ٤: ١٢٠
- السوارحا / طويل / (معن بن أوس) / ٣: ٣٨٧
- نجاحا / كامل / النابغة / ١: ١٤٢
- بَدْحا / مجزو الكامل / (أبو دواد الإيادى) / ١: ٢١٥
- نُصْحا / مجزو الكامل / أبو دواد الإيادى / ٢: ٣٤٦
- واضح / سريع / (طرفة) / ٦: ١١٩
- شحا / متقارب / ابن هرمة / ٣: ١٧٩
- (اصطباحا) / متقارب / - / ٣: ٣١، ٢٦٢
- بريحا / متقارب / أبو ذؤيب / ١: ٣٠٣
- * الوليحا / متقارب / (أبو ذؤيب) / ٦: ١٤٣
- (صحيحا) / متقارب / - / ٢: ٦٣
- [قافحه] / متقارب / الطرماح / ٥: ١١٣
- تزرحوا / طويل / (تميم بن مقبل) / ١: ٣٧٩
- أقرح / طويل / (تميم بن مقبل) / ٢: ٢٠٧
- * تلمح / طويل / تميم بن مقبل / ٥: ١٣٠
- * و تلحوا / طويل / (تميم بن مقبل) / ٥: ٢٠٢
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١٠
- يصلح / طويل / (جران العود) / ١: ٤٤٧
- يتوضح / طويل / ذو الرمة / ١: ١٣١
- أبرح / طويل / ذو الرمة / ١: ٢٤١
- أبطح / طويل / ذو الرمة / ١: ٢٦٠
- متبطح / طويل / ذو الرمة / ١: ٢٦٠

- و تمسحُ / طويل / (ذو الرمة) / ١: ٣١٩
و تسنحُ / طويل / ذو الرمة / ٣: ١٠٤
* أسجح / طويل / ذو الرمة / ٣: ١٣٣
يتطوَّحُ / طويل / ذو الرمة / ٦: ٦٣
* شيخُ / طويل / (أبو ذؤيب) / ٣: ٢٣٣
نجح / طويل / الراعي / ١: ١٩٨
متيحُ / طويل / الراعي / ١: ٣٥٩ / ٦: ١٤
و أبطحُ / طويل / (المرقش الأصغر) / ٢: ٥٩
تُفصَّحُ / طويل / - / ١: ١٢٥
* المتنصَّعُ / طويل / - / ٣: ٢٧٢
ملوَّحُ / طويل / - / ٤: ٨٥
جازحُ / طويل / تميم بن مقبل / ١: ٤٥٦
رامحُ / طويل / تميم بن مقبل / ٢: ٣٤٩
صحاخُ / طويل / (تميم بن مقبل) / ٣: ٢٧
المتناوُحُ / طويل / (جبيهاء الأشجعي) / ١: ١٧٣
النوابُحُ / طويل / (أبو جلدة الإشكري) / ٢: ١١٦
نوائحُ / طويل / (ذو الرمة) / ٣: ٣٢٢
المواتحُ / طويل / (ذو الرمة) / ٢: ٣٤٦ / ٥: ٤٧٧
رايحُ / طويل / (كثير عزة) / ٣: ١٣٤
صالحُ / طويل / - / ٤: ٤٠٨
فأصارحُ / طويل / - / ٥: ١٣٩
صلوحُ / طويل / (عون بن عبد الله بن عتبة) / ٣: ٣٠٣، ٤٤٨
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١١
الوضحُ / بسيط / (المنتخل الهذلي) / ٤: ٧٧
مذبوحُ / بسيط / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢: ٢٤٧، ٢٢٧
الشيخُ / بسيط / أبو ذؤيب الهذلي / ٤: ١٤٤
مرازيحُ / بسيط / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٤: ٤٢٩
الأماديحُ / بسيط / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٥: ٢٠٨
مرزيحُ / بسيط / (زياد الملقطي) / ٢: ٣٩١
الرياحُ / وافر / (مالك بن الحارث الهذلي) / ٥: ٧٩
الصواحُ / وافر / - / ٣: ٢١٩
فتستريحُ / وافر / أبو ذؤيب / ١: ٤٨١
الطروحُ / وافر / أبو ذؤيب / ٣: ١٧٤

- * الفصيحُ / وافر / (نضلة السلمي) / ٤: ٥٠٧
- فاستراحوا / مجزو الكامل / (سعد بن مالك بن ضبيعة) / ٢: ٤٥١
- البالغُ / سريع / - / ١: ٤٩٨
- * المجدحُ / متقارب / (درهم بن زيد الأنصاري) / ١: ٤٣٦
- بيدح / طويل / الطرماح / ١: ٢١٤
- المرنحُ / طويل / الطرماح / ٢: ٤٤٤
- [مصرح] / طويل / الطرماح / ٣: ٣٤٧
- الموشحُ / طويل / الطرماح / ٤: ٦٠
- مسرَح / طويل / الطرماح / ٤: ٥٥
- رزح / طويل / عروة بن الورد / ٥: ١٤٢
- بالقوادح / طويل / (جميل) / ٥: ٦٧
- * طامح / طويل / الحظيئة / ٣: ٤٤٨
- الجوايحُ / طويل / (سويد بن الصامت) الأنصاري / ٤: ٢٩٩
- (اللقائح) / طويل / (أبو جزة السعدي) / ٢: ٩٩
- بيادح / طويل / - / ١: ٢١٥
- صبيحُ / طويل / - / ١: ١٧٤
- قبيحُ / طويل / - / ٤: ٥٨ / ٥: ٤٧، ١٨١
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١٢
- بمروضاح / بسيط / أوس بن حجر / ١: ٤٨
- داح / بسيط / (أوس بن حجر) / ١: ٢٣٠
- يارشاح / بسيط / (أوس بن حجر) / ٢: ٣٩٨
- بالراح / بسيط / أوس بن حجر / ٣: ٥٨
- بالراح / بسيط / (عبيد بن الأبرص) / ٢: ٤٥٧
- * و منصاح / بسيط / (عبيد بن الأبرص) / ٣: ٣٢٤
- بقرواح / بسيط / (عبيد، أو أوس بن حجر) / ٥: ٣٩٨
- القماح / وافر / (بشر بن أبي خازم) / ٥: ٢٤
- ضواح / وافر / جرير / ٣: ٣٩٣ / ٤: ٤٥، ١٩٥
- جناحي / وافر / - / ٢: ٤٦٧
- صباح / وافر / - / ٤: ٢٠٣
- وقاح / وافر / - / ٤: ٢١٤
- واتجاج / وافر / - / ٤: ٢٨٢
- مراحي / وافر / - / ٥: ٣١٦
- سابح / كامل / زياد الأعجم / ٤: ٩٠

يبرح / متقارب /- / ١ : ٣٥

(خ)

* الفريخ / وافر /- / ٤ : ٥٠٠

(د)

(وئد) / رمل / أبو دواد /: ٢٠٠

المسند / رمل / عدى بن زيد / ٤ : ٤

بردا / طويل / العرجي / ١ : ٢٤٣

بُعدا / طويل /- / ١ : ١٣٥

و فندا / طويل / (الأحوص) / ٣ : ٢١٧

و أشهدا / طويل / الأعشى / ١ : ٤٠٧

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١٣

أجردا / طويل / الأعشى / ٢ : ٢٢٤

أصعدا / طويل / الأعشى / ٢ : ٨٣ / ٣ : ٣٨٨

و أنجدا / طويل / (الأعشى) / ٤ : ٤٠١

* لتفصدا / طويل / الأعشى / ٤ : ٥٠٧

يقردا / طويل / (الحصين بن القعقاع) / ٣ : ١٠٤

و أحقدا / طويل / الراعي / ٣ : ١٢٢

* عمردا / طويل / (المعدل بن عبد الله) / ٣ : ١٢٧

اليلندا / طويل /- / ٣ : ٣٦

* فأسجدا / طويل /- / ٣ : ١٣٣

فبلدا / طويل /- / ٤ : ٢٨٦

المقالدا / طويل / (الأعشى) / ٥ : ٤١٣

العضدا / بسيط / (عبد مناف بن ربيع) الهذلي / ٣ : ١٦٩ / ٤ : ٣٥٠

رقدا / بسيط / (عبد مناف بن ربيع) الهذلي / ٤ : ٤٠٤

الجلدا / بسيط / (عبد مناف بن ربيع) الهذلي / ٥ : ٢٥٤

الجودا / بسيط /- / ٢ : ٢٣٨

مجيدا / وافر / (خداش بن زهير) / ١ : ٢٣٨ / ٥ : ٤٤١

جديدا / وافر / (الوليد بن يزيد) / ١ : ٤٠٧

وليدا / وافر /- / ١ : ١٠٠

موعدا / كامل / الأعشى / ١ : ٣٩٣ / ٢ : ٢١٣

- أودا/ كامل / (جرير) / ١: ١٥٥
 حریدا/ كامل / جرير / ٢: ٥٢
 * أبلآذها/ كامل / عدى بن الرقاع / ١: ٢٩٩
 منآذها/ كامل / (عدى بن الرقاع) / ١: ٣٨٣
 شدآذها/ كامل / عدى بن الرقاع / ٣: ١٨٨
 بعادها/ كامل / - / ٤: ١١٣
 واحده/ سريع / عبيد / ٦: ٩١
 المرتدى / متقارب / - / ٤: ٢٢
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١٤
 ؟؟؟ دا/ متقارب / - / ٣: ١٠٠
 آذها/ متقارب / حسان / ٤: ٤١٤
 نقذ/ طويل / (الفرزدق، أو ذو الرمة «١») / ٤: ٢٠٤
 * الرمد/ طويل / (أبو وجزة السعدى) / ٢: ٤٣٨
 * الكرد/ طويل / - / ٥: ١٧٦
 * اليد/ طويل / (أبو خراش الهذلى) / ١: ١٤٧
 البد/ طويل / (ساعده بن جؤيه) الهذلى / ١: ٣٨٧
 (أبيوذ)/ طويل / (شريح بن يجير) / (٤: ١٦١)، ٤٥٠
 المراكذ/ طويل / أسامه بن الحارث / ١: ٤٤٩
 قاعد/ طويل / حميد بن ثور / ١: ٩٩ / ٤: ١٩٤
 و عارد/ طويل / ذو الرمة / ٤: ٣٠٥
 الحوارذ/ طويل / (الفرزدق) / ٢: ٥٢
 ماجذ/ طويل / (كثير عزة) / ٣: ٨١
 (و أجادذ)/ طويل / (اللعين المنقرى) / ١: ٨١
 الأياعد/ طويل / - / ١: ٢٦٨
 مارذ/ طويل / - / ٣: ٣٠٥
 صواخذ/ طويل / - / ٤: ٣٠٦
 مارذه/ طويل / - / ٥: ٢٨٩
 جيدها/ طويل / (جرير) / ١: ٣٨٥ / ٥٠: ١٧٢
 شهودها/ طويل / (حميد بن ثور) / ٣: ٢٢١
 أريدها/ طويل / (الفرزدق) / ٥: ١٢
 ويريدها/ طويل / (منظور الأسدى، أو الراعى) / ٢: ٣٧٠ / ٤: ١٠٧
 عهيدها/ طويل / (نصر بن سيار) / ٤: ١٦٨
 عميدها/ طويل / - / ١: ٤٤

عوذها/ طويل / (الأعشى) / ١: ١٥٥

* عميدها/ طويل / - / ١: ٤٤٦

(١) أو أحد الأعراب.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١٥

عديها/ طويل / - / ٣: ٣٠٠

الرمد/ بسيط / أبو ذؤيب / ١: ٦٩

سبد/ بسيط / (الراعى) / ٤: ٤٤٤

* يهتبد/ بسيط / الراعى / ٥: ١٩٠

الصمد/ بسيط / - / ٣: ٣١٠

النجد/ بسيط / - / ٤: ١٨

ثمد/ بسيط / - / ٤: ٣٠

عبد/ بسيط / - / ٤: ٢٠٧

مثمود/ بسيط / الأخطل / ١: ٦٨

معمود/ بسيط / الأخطل / ٤: ١٣٨

و مجلود/ بسيط / - / ١: ١٦١، ٤٧٢

مشهود/ بسيط / - / ٣: ٣٩٢ / ٥: ٣٥٥

* الجلاميد/ بسيط / - / ٤: ٢٧٥

يعيد/ مخلع البسيط / عبيد بن الأبرص / ٤: ١٨١

* سود/ وافر / الأعشى / ٢: ٢٩٢

كنود/ وافر / الأعشى / ٤: ٣٩٨

قصيد/ وافر / الأعشى / ٥: ٩٦

يستريد/ وافر / الأعشى / ٥: ٢٧٩

المريد/ وافر / جرير / ٤: ٩٧

جديد/ وافر / جرير / ٤: ٢٤٢

هريد/ وافر / (ساعده بن العجلان) / ٤: ٢١٣

خدود/ وافر / (عترة) / ٢: ٢٩٥

الصعود/ وافر / - / ٣: ٢٨٧

الجليد/ وافر / - / ٣: ٤٥٤

* (تجلد) / كامل / - / ١: ٢٣٨

حروود/ كامل / (قيس بن عيزارة) / ٣: ٣٩٦

* و كسيد/ كامل / - / ٥: ١٨٠

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١٦

وجدوا/ منسرح / (صخر الغي الهذلي) / ١: ١٠١

نكذ/ منسرح / صخر الغي الهذلي / ٢: ١١

؟؟؟ د/ منسرح / صخر الغي الهذلي / ٢: ٤٧٥ / ٥: ٢٧٩

الصرذ/ منسرح / (عمر بن أبي ربيعة) / ٣: ٣٤٨ / ٥: ١٥

قائدها/ منسرح / (الكميت) / ٤: ٤٥٣

محتصده/ خفيف / (الطرماح) / ٢: ٧١، ٢٣٧

يعتهده/ خفيف / الطرماح / ٤: ١٦٨

* الرند/ طويل / (ابن الدمينه) / ٢: ٤٤٤

جعدي/ طويل / ذو الرمة / ٤: ١٣٩، ٢٩٦

غمدي/ طويل / (أبو ذؤيب) الهذلي / ٣: ٣٧٠

برد/ طويل / الشنفرى / ٤: ٢٩

* هند/ طويل / (عارق الطائي) / ١: ٢٩

ورد/ طويل / (عارق الطائي) / ١: ٦٦

يعدي/ طويل / (عبد الله بن سالم) / ٥: ٢١٠

الكردي/ طويل / (الفرزدق) / ١: ١٤٤

الأزدي/ طويل / (الفرزدق) / ٣: ٣٢٨

المرد/ طويل / (النمر بن تولب) / ٥: ١٥٠

* الزيد/ طويل / (أبو الهندي) / ٦: ١٢٠

أو برد/ طويل / - / ١: ٢٤٣

نهدي/ طويل / - / ١: ٣٩٨

و الحرد/ طويل / - / ٢: ٣٢

* و قرمد/ طويل / الأعشى / ١: ٤٩٨

المحمدي/ طويل / الأعشى / ٢: ١٠٠

بمحفدي/ طويل / الأعشى / ٢: ٤٠٢

فاشهد/ طويل / الأعشى / ٣: ٢٢١

يتلبد/ طويل / الأعشى / ٥: ٢٢٩

موقد/ طويل / الحطيئة / ٤: ٣٢٢

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١٧

المرد/ طويل / (دريد بن الصمة) / ٣: ٤٦٢

موعد/ طويل / (دريد بن الصمة) / ٤: ٨٠

* بمعبد/ طويل / دريد بن الصمة / ٤: ٤٢٨

المهؤد/ طويل / الراعي / ٢: ٥٠٤

مقدد/ طويل / زهير / ١: ٢٥٥

- محدّد / طويل / زهير / ١: ٤٣٧
أورد / طويل / ابن الطرية / ٥: ٢٧٧
مفرد / طويل / طرفه / ١: ١٩
اليد / طويل / طرفه / ١: ٥ / ٦٢: ٢١٤
مؤيد / طويل / طرفه / ١: ١١٣
ياثمد / طويل / (طرفه) / ١: ١٦٩
الممدّد / طويل / طرفه / ١: ٣٠٤ / ٤: ٤٠٩
بمسرد / طويل / طرفه / ٢: ١٥
باليد / طويل / طرفه / ٢: ٢٨ / ٤: ٤٦٧ / ٥: ٢٧٩
المتوقّد / طويل / طرفه / ٢: ١٥٢ / ٣: ٣٩٩
و ترتدى / طويل / (طرفه) / ٢: ١٦٥
المتشدّد / طويل / طرفه / ٣: ١٧٩ / ٤: ٤٧٨
المصمّد / طويل / طرفه / ٣: ٣١٠
فى اليد / طويل / طرفه / ٣: ٤٣٤
المعيد / طويل / طرفه / ٤: ٢٠٦
و يهتدى / طويل / طرفه / ٤: ٢٤٧
بمعضد / طويل / (طرفه) / ٤: ٣٥٠
متشدّد / طويل / طرفه / ٤: ٤٧٢
قد / طويل / طرفه / ٥: ١٣
مورد / طويل / طرفه / ٥: ١٨، ٢٨٦
* أشهد / طويل / طرفه / ٥: ٤٧٥
* تتزّند / طويل / عدى بن زيد / ٣: ٢٨
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١٨
؟؟؟ / طويل / علقمة / ١: ٢٣٢
المج؟؟؟ / طويل / الفرزدق / ١: ٢٧
مج؟؟؟ / طويل / الفرزدق / ١: ٤٢٦
منجد / طويل / - / ١: ١٢٨
مطرّد / طويل / - / ٢: ١٣٧
* تتزيد / طويل / - / ٣: ٤٠
* عز؟؟؟ / طويل / - / ٤: ٣٧١
الأساود / طويل / (الأشهب بن رميلة) / ٣: ٢٦٦
القواعد / طويل / أبو ذؤيب / ١: ٦٠
لوارد / طويل / أبو ذؤيب / ١: ٤١٥ / ٢: ٣٤٥

البوارِد / طویل / (كلثوم بن عمرو العتابي) / ١: ٢٤٢

المتغاید / طویل / (مزرد بن ضرار) / ٣: ٨٠

العواقد / طویل / النابغة / ٤: ٨٨

الطرائد / طویل / - / ١: ١٣٠

عتائد / طویل / - / ٢: ٢٣٨

* بارد / طویل / - / ٢: ٣٥١

* بداد / طویل / (حسان بن ثابت) / ١: ١٧٦

يا؟؟؟ / طویل / ذو الرمة / ١: ١٦٣

فال؟؟؟ / بسيط / النابغة / ١: ٥٢ / ٥: ٤٣٩

* بالرقد / بسيط / النابغة / ١: ٥٧

أجه / بسيط / النابغة / ١: ٦٢ / ٤: ٢٥١

و السعد / بسيط / النابغة / ١: ١٣٥

الحرزد / بسيط / النابغة / ١: ١٧٢ * / ٣: ٣١١

ال؟؟؟ / بسيط / النابغة / ١: ١٦٢ / ٤: ٣٤٩

ال؟؟؟ / بسيط / النابغة / ٢: ٣

و الخضد / بسيط / النابغة / ٢: ١٩٤

* لبد / بسيط / (النابغة) / ٢: ٢٢٢

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢١٩

الأسد / بسيط / النابغة / ٣: ٤٢

مفتاد / بسيط / النابغة / ٣: ٨٢ / ٤: ٤٦٩

صرد / بسيط / (النابغة) / ٣: ٢١٠

بالصفد / بسيط / (النابغة) / ٣: ٢٩٤

صمد / بسيط / النابغة / ٣: ٣٧٠

* الأسد / بسيط / - / ٤: ٢٦٣

(البرد) / بسيط / (النابغة) / ٤: ٣٠١

رعد / بسيط / النابغة / ٤: ٣٣١

ولد / بسيط / (النابغة) / ٤: ٤٨٣

بالمسد / بسيط / (النابغة) / ٥: ١٠٧

و النجد / بسيط / (النابغة) / ٥: ٣٩١

یدی / بسيط / النابغة / ٥: ٤١٢

البلد / بسيط / (النابغة) / ٦: ٤

عدد / بسيط / - / ٤: ٣٣٨

بالثمد / بسيط / - / ٥: ٣٦٦

- للعادي / بسيط / (تأبط شراً، أو السليك «١») / ٢: ٤٦٤
 * زاد / بسيط / (عبيد بن الأبرص) / ٦: ٢٢٤
 بأولاد / بسيط / (القطامي) / ٢: ١٤
 * بأوراد / بسيط / (القطامي) / ٤: ٣٠١
 لوراد / بسيط / (القطامي) / ٤: ٤٩٠
 * الطادي / بسيط / (القطامي) / ٦: ٢٢١
 * الهادي / بسيط / ابن هرمة / ٣: ١١
 بالوادي / بسيط / - / ٥: ٨٢
 * مطرود / بسيط / (إسحاق الموصلي) / ٢: ٩٥
 * رود / بسيط / (الجموح الظفري) / ٢: ٤٥٨

(١) أو أعشى فهم.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢٠
 مجهود / بسيط / الشماخ / ١: ٤٨٧ / ٤: ٢٨٣، ٤١٩
 الجيد / بسيط / (الشماخ) / ٢: ٥٧
 (كالمغاريدي) / بسيط / (عذار بن درة) / ١: ٢٣ / ٢: ٣٠ / ٥: ٢٣٥
 عهد / وافر / (الحكم بن عبدل) / ٥: ٣٩٨
 وحدي / وافر / دريد بن الصمة / ١: ٤٦٣
 عبد / وافر / (نبيه بن الحجاج) / ٤: ٣١٢
 عبدي / وافر / - / ٢: ١١٥
 مرد: / وافر / - / ٦: ١٤١
 ينادي: / وافر / (أمية بن أبي الصلت) / ٢: ٣١٢
 بالشهاد / وافر / (أمية بن أبي الصلت) / ٣: ٢٢٢ / ٥: ٢٣١
 مراد: / وافر / (عمرو بن معد يكرب «١») / ٤: ٢٥٣
 حماد / وافر / المتلمس / ١: ٤٧٧
 البجاد: / وافر / (يزيد بن الصعق أو غيره) / ١: ١٩٨
 * و الصعود / وافر / (خالد بن جعفر) / ٣: ٢٨٨
 سود: / وافر / ذو الرمة / ٤: ٢٧
 شديد: / وافر / (صخر الغي) / ٦: ٨٧
 وارعد / كامل / (ابن أحمر) / ١: ٢٢٣
 * بالمطردي / كامل / ٢: ١٥٠
 بتوذي / كامل / (ابن أحمر) / ٤: ١٢٥، ٢٧٥
 * الأغيد / كامل / (ابن أحمر) / ٤: ١٥٢

متهدد / كامل / ٤ : ٢٦٧
 * حرم / كامل / (أمية بن أبي الصلت) / ١ : ٣٩٨
 * مذود / كامل / زهير / ٣ : ١٤١
 بمهند / كامل / (المتلمس) / ٦ : ٤٣
 قد / كامل / النابغة / ١ : ١٢٠
 مقرم / كامل / النابغة / ٢ : ٧٦ ، ٦ : ٤٠

(١) أو دريد بن الصمة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢١
 متعبد / كامل / النابغة / ٣ : ٢٨٥
 محمد / كامل / - / ٢ : ١٨٤
 العضد / كامل / أوس بن حجر / ٢ : ٢٤٣
 الإسجاد / كامل / الأسود بن يعفر / ٣ : ١٣٤
 و الزباد / كامل / (الأسود بن يعفر) / ٥ : ٤٥٧
 أذواد / كامل / (الأعشى) / ١ : ٤٤٨
 بصفاد / كامل / (عوف بن عطية التيمي) / ٣ : ٢٩٤
 واد / كامل / - / ٣ : ٦٨
 بكساد / كامل / - / ٤ : ٢٧
 أكباد / كامل / - / ٥ : ٤٦٥
 و للمولود / كامل / (أعشى همدان) / ١ : ١٧٥
 بيد / مجزو الكامل / ذو الرمة أو غيره / ٤ : ١٤٦
 و اليد / سريع / المثقب العبدى / ١ : ٤٣٨
 الجلمد / سريع / (المثقب) العبدى / ١ : ٥٠٧ / ٥ : ٢٥٥
 * للمنشد / سريع / (المثقب العبدى) / ٣ : ٣٢٥
 * الجلسد / سريع / (النابغة) / ١ : ٥١٣
 و التقد / منسرح / لبيد / ١ : ١٣٨
 أكد / منسرح / مالك الديري / ٤ : ٣٤
 الساد / منسرح / - / ٣ : ١٢٣
 الخدود / خفيف / أبو زيد الطائي / ١ : ٢٩٣
 بعيد / خفيف / أبو زيد الطائي / ٢ : ٣٩٦ / ٣ : ٣٢٧ ، ٣٨١
 * المنجود / خفيف / (أبو زيد الطائي) / ٤ : ٣٤٥
 أخذود / خفيف / (أبو زيد الطائي) / ٤ : ٣٩٥
 المنجود / خفيف / (أبو زيد الطائي) / ٥ : ٣٩١

الجدجد / متقارب / (امرؤ القيس) / ١: ٤٠٨

الموقد / متقارب / (امرؤ القيس) / ١: ٤٧٦

الفدغد / متقارب / (امرؤ القيس) / ٢: ١٩١

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢٢

* و المرود / متقارب / (امرؤ القيس) / ٢: ٤٥٨

* يو أد / متقارب / (الفرزدق) / ٦: ٧٨

* الجلسد / متقارب / (المثقب «١») / ١: ٢٨٠

إكسادها / متقارب / الأعشى / ١: ٢٨٩

رقادها / متقارب / الأعشى / ١: ٤٠٧

جدادها / متقارب / الأعشى / ١: ٤٠٨

* بأجياها / متقارب / الأعشى / ١: ٤٩٨

حدادها / متقارب / الأعشى / ٢: ٣

مقتادها / متقارب / الأعشى / ٢: ٣٧٩

لإزهاها / متقارب / الأعشى / ٣: ٣٠

بأجسادها / متقارب / الأعشى / ٣: ٣٣٧

إزبادها / متقارب / الأعشى / ٣: ٣٤٧

قيادها / متقارب / (الأعشى) / ٤: ٤٣٠، ٤٦٤

و كنادها / متقارب / الأعشى / ٥: ١٤٠

(ر)

حصن / طويل / امرؤ القيس / ٥: ٣٥٣

* عقر / طويل / البعيث / ٤: ٩٣ / ٥: ٢٠٢

مطر / طويل / الحطيئة / ٣: ٤٠٩

تأز / طويل / (مهلهل) / ٤: ٧٩

سكز / طويل / (أبو الهندي) / ٥: ١٢٨

بالتخز / طويل / (الهيثم بن حسان التغلبي) / ١: ٩٥

نعصر / كامل / طرفة / ٣: ٣٤٤

الأواصر / مجزو الكامل / الحطيئة / ١: ١١١

تامر / مجزو الكامل / (الحطيئة) / ١: ٣٥٤ / ٥: ٢٣٢

صاغز / مجزو الكامل / الكميت / ١: ١٤١، ١٦٧

(١) أو عدى بن الرقاع، أو عدى بن وداع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢٣

* ماضِرٌ / مجزوء الكامل / الكميته / ١: ٢٣٠

بضائرٌ / مجزوء الكامل / (الكميته) / ١: ٢٢٢، ٢٢٣ / ٢: ٤١١

نظيرٌ / مجزوء الكامل / (بشار «١») / ٦: ٩٠

تشتكرٌ / رمل / امرؤ القيس / ٣: ٢٤٥

تدرٌ / رمل / امرؤ القيس / ٣: ٤٣٩

الخصيرٌ / رمل / حسان / ٢: ١٨٨

المؤتيرٌ / رمل / طرفه / ١: ٣٥

ينتقرٌ / رمل / طرفه / ١: ٨٤، ٤٦٥ / ٣: ٢٤٥

الأشورٌ / رمل / طرفه / ١: ١٠٩

المسبكرٌ / رمل / طرفه / ١: ١٦٠ / ٥: ٣٩١

المبرٌ / رمل / طرفه / ١: ١٧٨

وعيرٌ / رمل / طرفه / ١: ٣١٢

بحرٌ / رمل / طرفه / ٢: ٧

الخصيرٌ / رمل / طرفه / ٢: ٢٦ / ٣: ٩

خديرٌ / رمل / طرفه / ٢: ١٦٠ / ٤: ٣٧٢

* الخديرٌ / رمل / طرفه / ٢: ١٦٠

المدخرٌ / رمل / طرفه / ٢: ١٧٩

تمرٌ / رمل / طرفه / ٢: ٢٩٧، ٤٠٦

المسبكرٌ / رمل / طرفه / ٢: ٣٩٣

بقرٌ / رمل / طرفه / ٣: ١٤٨، ٣١٨ / ٤: ١٠

* كالشقرٌ / رمل / طرفه / ٣: ٢٠٣

الظفرٌ / رمل / طرفه / ٣: ٤٦٦

الأزرٌ / رمل / طرفه / ٤: ٢١٣

قطرٌ / رمل / طرفه / ٥: ٥٥، ١٠٦

غمزٌ / رمل / طرفه / ٥: ٢٤٦، ٢٤٧

الجُزُرٌ / رمل / طرفه / ٦: ١٥٦

(١) أو ابن المولى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢٤

جأزٌ / رمل / عدى بن زيد / ١: ٤٢

* الشبرٌ / رمل / عدى بن زيد / ٣: ٢٤٠

بكرٌ / رمل / (مرار بن منقذ) / ١: ٢٨٧

يتغرٌ / رمل / (مرار بن منقذ) / ١: ٣٧٩

- * طَمْزُ / رمل / (مرار بن منقذ) / ٣: ٢١٨
يعتفزُ / رمل / (مرار بن منقذ) / ٤: ٦٣
المحتفزُ / رمل / مرار بن منقذ / ٤: ٢١٢
العمزُ / رمل / (مرار بن منقذ) / ٤: ٢١٢
عجزُ / رمل / مرار بن منقذ / ٤: ٢٣١
و الضَّمزُ / رمل / (مرار بن منقذ) / ٦: ١٥٥
* الحُضزُ / رمل / - / ٤: ٢٥٦
نززُ / رمل / - / ٥: ١٩
بِكزُ / سريع / (ابن أحمر) / ١: ٧٤
النذزُ / سريع / (ابن أحمر) / ١: ٣٥٥
مدرُ / سريع / (ابن أحمر) / ٢: ١٣٣
طمزُ / سريع / (ابن أحمر) / ٢: ٤٤٣
الأززُ / سريع / (ابن أحمر) / ٢: ٤٧٨
تشفزُ / سريع / (ابن أحمر) / ٣: ١٣
المعتمزُ / سريع / (ابن أحمر) / ٤: ١٤١
مضطمزُ / سريع / (ابن أحمر) / ٤: ٢٨٨
وقزُ / سريع / (ابن أحمر) / ٤: ٣٣٨
معتمزُ / سريع / (ابن أحمر) / ٢: ٤٨٣ / ٤: ٣٤٤
* ومزُ / سريع / (ابن أحمر) / ٤: ٤٧٣
يعزُ / سريع / (ابن أحمر) / ٥: ١١٤
ينصهزُ / سريع / (ابن أحمر) / ٥: ٢٦١
المعتمزُ / سريع / (ابن أحمر) / ٦: ١١
* الحمزُ / سريع / - / ٥: ١٨٤
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢٥
غدزُ / منسرح / عدى بن زيد / ١: ٦٨
مضزُ / متقارب / (الأشعر الرقبان) / ٣: ٣٦١
مزُ / متقارب / (الأشعر الرقبان) / ٥: ٣٢٣
[أخزُ] / متقارب / (امرؤ القيس) / ١: ٢٠٨
الشفزُ / متقارب / (امرؤ القيس) / ١: ٢٠٨ / ٤: ٣٧٦
* المجزُ / متقارب / (امرؤ القيس) / ١: ٤١١
مضزُ / متقارب / (امرؤ القيس) / ١: ٤٢٨
* المنفطرُ / متقارب / (امرؤ القيس) / ٢: ٢٥١
الغدزُ / متقارب / امرؤ القيس / ٢: ٢٦٤

- أفر/ متقارب/ امرؤ القيس / ٢: ٢٨٠
 مُقْتَفِرُ/ متقارب/ امرؤ القيس / ٢: ٤٨٤
 خَصِرُ/ متقارب/ امرؤ القيس / ٢: ٥٠٠
 * منتشر/ متقارب/ امرؤ القيس / ٣: ٧٣
 أجز/ متقارب/ (امرؤ القيس)/ ٣: ١٥١
 النعز/ متقارب/ (امرؤ القيس)/ ٤: ٤٢٩
 دبز/ متقارب/ امرؤ القيس / ٤: ٤٩٩
 قر/ متقارب/ امرؤ القيس / ٥: ٧
 النمز/ متقارب/ امرؤ القيس / ٥: ٢٩٥
 منحدز/ متقارب/ (امرؤ القيس)/ ٥: ٣١٧
 البهز/ متقارب/ (امرؤ القيس)/ ٥: ٤١٦
 منكسز/ متقارب/ (أوس بن حجر)/ ١: ١٨٣
 (و الحضز)/ متقارب/ أبو ذؤيب / ١: ٨٤
 الخمز/ متقارب/ أبو ذؤيب / ٢: ٢١٦
 نهز/ متقارب/ أبو ذؤيب / ٥: ٣٦٢
 صفر/ متقارب/ (النمر بن تولب) / ٢: ٤٦٦ / ٤: ١٢٤
 * جبز/ متقارب/ - / ١: ٥١
 * المنسجز/ متقارب/ - / ٣: ١٣٥
 (١٥- مقاييس - ٦)
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢٦
 صدرا/ طويل / (ذو الرمة) / ١: ١١٤
 عقرا/ طويل / (ذو الرمة) / ٣: ٣٧٦
 عذرا/ طويل / (ذو الرمة) / ٤: ٣٨
 قدرا/ طويل / (ذو الرمة) / ٥: ٣٨
 بkra/ طويل / (الفرزدق، أو ذو الرمة) / ١: ٢٨٩
 و الغمرا/ طويل / (كثير عزة) / ١: ٢١٦
 بهرا/ طويل / (ابن ميادة) / ١: ٣٠٨
 صبرا/ طويل / - / ٢: ١٢
 سحرا/ طويل / - / ٤: ٧٤
 ظهرا/ طويل / - / ٥: ٤٢٢
 حبوكرا/ طويل / ابن أحمر / ١: ٩٢
 * بزوبرا/ طويل / ابن أحمر / ٣: ٤٤
 و تحدرا/ طويل / ابن أحمر / ٤: ٢٥٣

- * مغضرا/ طويل / ابن أحمر/ ٤: ٢٢٧
 أخضرا/ طويل / ابن أحمر/ ٥: ٢٨٨
 لأثرا/ طويل / امرؤ القيس / ١: ٥٣
 بيقرا/ طويل / امرؤ القيس / ١: ٢٨٠
 تحيِّرا/ طويل / امرؤ القيس / ١: ٤٩٩
 أعسرا/ طويل / امرؤ القيس / ٢: ١٦٥
 * جرجرا/ طويل / (امرؤ القيس) / ٢: ٣١٨
 (تختِّرا) / طويل / امرؤ القيس / ٢: ٣٩٧
 أمعرا/ طويل / امرؤ القيس / ٣: ١٨٠
 * و هَجَّرا/ طويل / (امرؤ القيس) / ٣: ٣٢٣
 * المقْتَرَّرا/ طويل / (امرؤ القيس) / ٥: ١٥٦
 يعفِّرا/ طويل / (جساس بن نشبة) / ٤: ٤٤١
 أحمررا/ طويل / (أبو زيد الطائي) / ٢: ١٩٧
 الموتِّرا/ طويل / (الشماخ) / ١: ٢٣٤ / ٥: ٣٢٣
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢٧
 تغَيِّرا/ طويل / الشماخ / ٣: ٢٨١
 بشمِّرا/ طويل / الشماخ / ٤: ٢٦٦
 و أهجرا/ طويل / (الشماخ) / ٦: ٣٥
 كقيصرا/ طويل / الفرزدق / ٤: ٣١
 أبصرا/ طويل / الكميث / ٢: ٧٤
 عَرَّعرا/ طويل / الكميث / ٢: ٤٠١
 و أقتْرا/ طويل / (الكميث) / ٥: ٤٩
 كوثررا/ طويل / (الكميث) / ٥: ١٦١
 المزعفرا/ طويل / (المخبل السعدي) / ٢: ٢٩
 و أفهرا/ طويل / (المخبل السعدي) / ٥: ٣٥
 * و تجَّارا/ طويل / (النابعة الجعدي) / ٣: ٣٨٢
 * صرصررا/ طويل / - / ٢: ١٩٩
 أعفرا/ طويل / - / ٤: ٦٣
 * مشمِّرا/ طويل / - / ٤: ٢٠٠
 عدوِّرا/ طويل / - / ٤: ٢٥٦
 و غرغرا/ طويل / - / ٤: ٣٨٢
 البرابرا/ طويل / طرفه / ١: ١٧٩
 المآبرا/ طويل / النابعة / ١: ٣٥

- سائرا/ طويل / (النابعة) / ٥: ٤٥٠
 (عامرا) / طويل / (النابعة) / ٥: ٤٥١
 ثائرا / طويل / - / ٢: ٤٣٣
 المعاصرا / طويل / - / ٤: ٣٤٥
 تقصارا / مديد / عدى بن زيد / ١: ٩٣ / ٥: ٩٧
 مذكارا / مديد / عدى بن زيد / ٢: ٣٥٨ / ٤: ٢٥٢
 الغارا / مديد / (عدى بن زيد) / ٤: ٤٠٧
 غدرا / بسيط / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢: ٣٨٣
 الغبرا / بسيط / (عذرى) / ٤: ٤٠٥
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢٨
 والوطرا / بسيط / أبو وجزة / ٤: ١٨
 السمارا / وافر / (ابن أحمر) / ٣: ١٠١
 الديار / وافر / (جرير) / ٣: ٧٥
 والجرارا / وافر / ذو الرمة / ٣: ١٩٠
 القطارا / وافر / ذو الرمة / ٥: ٢٧٨
 ابتكارا / وافر / (الراعى) / ٣: ٣٧١
 والغرارا / وافر / (الراعى) / ٤: ١٩١
 حذرا / مجزو الوافر / - / ١: ٧٣
 بريرا / كامل / (جابر بن حريش) / ٤: ٢٠٢
 لطارا / كامل / جرير / ٤: ٣٨١
 ضبارا / كامل / (الحارث بن الخزرج اخفاجي) / ٦: ٧
 صرارا / كامل / النمر بن تولى / ٤: ٣١٦
 بعيرا / كامل / (بشر بن أبى خازم) / ١: ٢٩٧
 و صريرا / كامل / جرير / ٣: ٣٦١
 * حصيرا / كامل / - / ٣: ١٨٦
 صبارَه / مجزو الكامل / عمرو بن ملقط / ١: ١٥٥
 زرازَه / مجزو الكامل / الأعشى / ١: ١٥٦
 الجزارَه / مجزو الكامل / الأعشى / ١: ٢١٢ / ٤: ١٣
 و البشارَه / مجزو الكامل / الأعشى / ١: ٢٥١
 الجبارَه / مجزو الكامل / (الأعشى) / ١: ٥٠١
 صُبارَه / مجزو الكامل / الأعشى / ٣: ٣٣٠
 جازَه / مجزو الكامل / الأعشى / ٦٥
 عصارَه / مجزو الكامل / (الأعشى) / ٤: ٣٤٢

الحراره / مجزو الكامل / الأعشى / ٥: ٢٨٠

نزورا / خفيف / (عدى بن زيد) / ١: ٣٨٨، ٤٢٠ / ٣: ٥١

جر جورا / خفيف / (الكميت) / ١: ٤١١

تمصيرا / خفيف / الكميت / ٢: ٤

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٢٩

الطحيرا / خفيف / الكميت / ٣: ٤٤٣ / ٦: ٥٢

مذعورا / خفيف / الكميت / ٤: ٣٦

عفيرا / خفيف / الكميت / ٤: ٦٨

(الفجورا) / خفيف / الكميت / ٤: ٤٢١

محتورا / خفيف / - / ٢: ١٣٤

و المعمورا / خفيف / - / ٦: ١٥١

و صارا / متقارب / الأعشى / ١: ٤٢

الحمارا / متقارب / الأعشى / ١: ١٠٧

الإصارا / متقارب / الأعشى / ١: ١١١

* جارا / متقارب / الأعشى / ١: ٢٤٠

ثارا / متقارب / الأعشى / ٢: ٤٠٥ / ٣: ٣٢٨

عفارا / متقارب / الأعشى / ٤: ٦٤

احمرارا / متقارب / (الأعشى) / ٤: ١٢٩

عمارا / متقارب / الأعشى / ٤: ١٤١

عارا / متقارب / الأعشى / ٥: ٤٠٣

الصفارا / متقارب / أبو دواد / ٣: ٢٩٥ / ٤: ٢٩٦

ابتيارا / متقارب / الكميت / ١: ٣٠٩

غرارا / متقارب / (الكميت) / ٤: ١١٦

* الهجيرا / متقارب / الأعشى / ١: ٦٠

(غيورا) / متقارب / الأعشى / ١: ٤٢٧

النسورا / متقارب / الأعشى / ١: ٤٦٧

العبيرا / متقارب / الأعشى / ٢: ٣٧٧ / ٤: ٢١٠

السرورا / متقارب / الأعشى / ٣: ٦٩

* السريرا / متقارب / الأعشى / ٣: ٦٩

الشكورا / متقارب / الأعشى / ٣: ٢٠٨

الكريرا / متقارب / (الأعشى) / ٥: ١٢٦

الأميرا / متقارب / (الأعشى) / ٦: ٤٢

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣٠

- ذكورا/ متقارب/ الأعشى / ٦: ١٨
 ضريرا/ متقارب/ الأعشى / ٦: ١٢٩
 الغابره/ متقارب/ أوس بن حجر / ٢: ٣٦٣
 ساكره/ متقارب/ أوس بن حجر / ٣: ٨٩
 الظاهرة/ متقارب/ (مهلهل) / ٥: ١٦٥
 العنز/ طويل/ (البريق الهذلي) / ٤: ٢١٨
 * اليعز/ طويل/ (البريق الهذلي) / ٦: ١٥٦
 و البحر/ طويل/ ذو الرمة / ١: ٢٠٣ / ٤: ٢٥٨ * / ٥: ٢٩٢
 نزر/ طويل/ (ذو الرمة) / ٦: ٤٩
 عمرو/ طويل/ زيد الخيل / ٣: ٣٩٣
 وفر/ طويل/ (أبو صخر الهذلي) / ٢: ٤٣٧ / ٣: ٢٦٥ / ٦: ١٣٠
 الصفز/ طويل/ (الفرزدق) / ١: ٤٧١ / ٢: ٧
 السحر/ طويل/ - / ٣: ٤٠٨
 * هجر/ طويل/ - / ٦: ٣٥
 * يعصر/ طويل/ أوس بن حجر / ٤: ٣٤٢
 * معبر/ طويل/ بشر بن أبي خازم / ٤: ٥٦، ٢١٠
 مترز/ طويل/ (بشر بن أبي خازم) / ٥: ١٩
 جعفر/ طويل/ بشر بن أبي خازم / ٥: ٢٠
 تذعر/ طويل/ ذو الرمة / ٤: ١٨١
 المذكر/ طويل/ ذو الرمة / ١: ٣٦٩ / ٤: ٢٦٧
 المطير/ طويل/ العجيري، أو عمرو بن الإطنابة / ٣: ٢٥٨
 أوغر/ طويل/ عمر بن أبي ربيعة / ١: ٦٩
 أكرز/ طويل/ عمر بن أبي ربيعة / ٤: ١٩٧
 يسكر «١» / طويل/ الفرزدق / ٣: ٢٦
 يصبر/ طويل/ - / ١: ٢٩٣
 و تبشر/ طويل/ - / ٤: ٢٨٦

(١) صواب روايته: «مسكرا».

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣١
 عابز/ طويل/ (الحارث بن وعله) / ٤: ٢٠٨
 عاقز/ طويل/ (دريد بن الصمّة، أو معقر) / ٤: ٩٢
 المقادز/ طويل/ ذو الرمة / ١: ٢٠٦
 جافر/ طويل/ (ذو الرمة) / ١: ٤٦٧

- جازرُ / طويل / ذو الرمة / ٢: ٢٣٥
- * الشراشُرُ / طويل / (ذو الرمة) / ٣: ١٨١
- المفاجِرُ / طويل / (الراعى) / ٤: ٤٧٦
- * أباتُرُ / طويل / (أبو الرئيس الثعلبي) / ١: ١٩٥
- (خوازرُ) / طويل / (زيد الخيل) / ٣: ١١٢
- * صوادِرُ / طويل / (الشنفرى) / ٢: ٥٧
- البوادِرُ / طويل / كثير / ١: ٢٠٩
- فاجرُ / طويل / لبيد / ٤: ٤٧٥
- (ظاهرُ) / طويل / (أبو مالك بن نويرة) / ٦: ١٨
- المسافرُ / طويل / (معقر بن حمار) / ٤: ٣٣٥
- الدوابِرُ / طويل / (وعلة الجرمى) / ٤: ٤٨٣
- تماضِرُ / طويل / - / ١: ٢٦٦
- * عامرُ / طويل / - / ٢: ١٢٤
- نادرُ / طويل / - / ٢: ٤٦٥
- صاهرُ / طويل / - / ٣: ٣١٥
- ناظِرُ / طويل / - / ٣: ٤٢٦
- الجرائِرُ / طويل / - / ٤: ١٥٣
- الأباعِرُ / طويل / - / ٥: ١٦
- عامرُ / طويل / - / ٥: ٣٢١
- و كراِرُ / طويل / (كثير) / ٥: ١٢٧
- و غراِرُ / طويل / - / ٢: ٢٥٥
- بعيرُ / طويل / (الأحيمر السعدى) / ١: ٢٦٩
- هديرُ / طويل / الأخطل / ٤: ١٢
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣٢
- عقيرُ / طويل / (الأعور النبهانى) / ٥: ١٤٧
- مهورُ / طويل / جرير / ٣: ٢٦١
- تغيرُ / طويل / (أبو ذؤيب الهذلى) / ١: ١٩٧
- كثيرُ / طويل / العجير / ٤: ١١٩
- أمورُ / طويل / (نهشل بن حرى) / ٥: ٣٧٧
- ذعورُ / طويل / - / ٢: ٣٥٥
- و درورُ / طويل / - / ٢: ٤٤١
- يجورُ / طويل / - / ٤: ١٥٤
- زاهرُ / طويل / الحطيئة / ١: ١٠٦

- (تهاجره/ طويل / الحطيئة/ ٢: ٣٤٣
 معاذره/ طويل / عبد الله بن الدمينه/ ٣: ٣٦٠
 يساوره «١» / طويل /- / ٢: ٢٧
 جازره/ طويل /- / ٤: ٦١
 انكسارها/ طويل / (حاجب بن دينار)/ ٣: ٣٦٨
 و اقتراؤها/ طويل / أبو ذؤيب / ١: ٤٢ / ٥: ٤٢٣
 * و حضارها/ طويل / (أبو ذؤيب) الهذلي / ٢: ٧٨
 عارها/ طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٣: ٤٧٢
 إزارها/ طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٤: ١٢٧
 غيارها/ طويل / (أبو ذؤيب) الهذلي / ٤: ٤٠١
 غارها/ طويل / (أبو ذؤيب الهذلي)/ ٤: ٤٠٨
 حمارها/ طويل / (شريك بن حيان العنبري)/ ١: ٢٢
 عارها/ طويل /- / ١: ٩٣
 بصيرها/ طويل / (توبة بن الحمير)/ ٤: ١٥ / ٥: ٤٠
 و زفيرها/ طويل / الحطيئة/ ٣: ٤١٨
 تستخيرها/ طويل / (خالد بن زهير) الهذلي / ٢: ٢٣٢

(١) صواب الرواية: «يثاور».

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣٣
 يسيورها/ طويل / (خالد بن زهير) الهذلي «١» / ٣: ٦١، ١٢١
 ظهورها/ طويل / ذو الرمة/ ١: ٣٨
 و هجيرها/ طويل / (ذو الرمة)/ ٤: ١٤٩ / ٦: ٣٥
 يثيرها/ طويل / (أبو ذؤيب الهذلي)/ ١: ٢٠٤
 أطورها/ طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٢: ٩٤
 * عروورها/ طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٤: ٣٣
 سعيرها/ طويل / ساعدة بن جؤية / ٤: ١٥٧
 * يشورها/ طويل / (الشمخ)/ ٤: ٣١٣
 تبورها/ طويل / (مالك بن زغبة الباهلي)/ ١: ٣١٧ / (٤: ٤٩٨)
 * يستعيرها/ طويل / (مضرس الأسدي)/ ٤: ٥٧
 سريرها/ طويل /- / ٣: ٦٩
 خبيرها/ طويل /- / ٤: ٧٤
 صغيرها/ طويل /- / ٤: ٢٤٣
 القمر/ مديد /- / ٣: ٦٠

- أثرُ / بسيطُ / (الأخطل) / ٤: ٥٨
 الصيرُ / بسيطُ / الأخطل / ٤: ٢١٧
 الصَّفَرُ / بسيطُ / (أعشى باهلة) / ١: ٨٨
 الزفرُ / بسيطُ / (أعشى باهلة) / ٣: ١٥ / ٥: ٥٤٥
 سخرُ / بسيطُ / أعشى باهلة / ٤: ١١٧ / ٥: ٢٤٧
 الغمرُ / بسيطُ / (أعشى باهلة) / ٤: ٣٩٤، ٤٥٠
 البقرُ / بسيطُ / (أنس بن مدرك) / ١: ٣٩٥ / ٤: ٧٠
 الكبرُ / بسيطُ / تميم بن مقبل / ٣: ٣٠
 القدرُ / بسيطُ / (جرير) / ٥: ٦٢
 الأزُرُ / بسيطُ / (شيب بن البرصاء) / ٤: ٣٠٣
 الإثْرُ / بسيطُ / (الشمخ) / ١: ٥٥
 اتئرُ / بسيطُ / لييد / ١: ٣٩٧

(١) أو خالد بن أخت أبي ذؤيب.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣٤
 مغمَرُ / بسيطُ / (لييد) / ٢: ٤١٩
 الظُرُ / بسيطُ / (لييد) / ٣: ٤٦٤
 الأَثْرُ / بسيطُ / - / ١: ٥٦
 وزرُ / بسيطُ / - / ١: ١٢٩
 الحَفْرُ / بسيطُ / - / ٢: ٨٥
 * و الحَفْرُ / بسيطُ / - / ٢: ٢٠٣
 الخَمْرُ / بسيطُ / - / ٢: ٢١٥
 العفرُ / بسيطُ / - / ٤: ٦٥
 * و العكْرُ / بسيطُ / - / ٤: ١٠٦
 و إكباؤُ / بسيطُ / الخنساء / ٣: ٢٩٠
 نازُ / بسيطُ / الخنساء / ٤: ١٠٩
 أظَارُ / بسيطُ / الخنساء / ٤: ٢٣٩
 مَشِيرُ / بسيطُ / أوس بن حجر / ١: ١٠٨ / ٢: ٤٢
 * بيازيرُ / بسيطُ / أوس بن حجر / ١: ٢٤٦
 فصنورُ / بسيطُ / أوس بن حجر / ٤: ٣٨٢
 * الدنانيرُ / بسيطُ / - / ١: ٤٥٢
 الأعاصيرُ / بسيطُ / - / ٤: ٣٤٣
 العباسيرُ / بسيطُ / - / ٤: ٣٦٨

- شُرُّ / وافر / (مخيس بن أرطاة الأعرجي) / ١: ٢٨٢
- * يغازُّ / وافر / (البخترى الجعدى) / ٢: ٨١
- إِطَارُّ / وافر / بشر بن أبي خازم / ١: ١١٣
- فَالْأَوَارُّ / وافر / (بشر بن أبي خازم) / ١: ١٥٦
- الفرازُّ / وافر / بشر بن أبي خازم / ١: ٢٢٩
- فغاروا / وافر / بشر بن أبي خازم / ١: ٢٨٢
- الحمارُّ / وافر / بشر بن أبي خازم / ٣: ٣٧٢
- السرارُّ / وافر / (بشر بن أبي خازم) / ٥: ٩٤
- مستعارُّ / وافر / بشر بن أبي خازم / ٥: ١٤٩
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣٥
- ابتهار / وافر / تميم بن مقبل / ١: ٣٠٩
- معار / وافر / زهير / ٤: ٣١٧
- متارُّ / وافر / (عامر بن كثير المحاربى) / ٣: ٢٠٣
- الصوارُّ / وافر / - / ٣: ٣٢٠
- المدارُّ / وافر / - / ٦: ١٥٨
- فخورُّ / وافر / (الأخطل) / ٢: ١٥٨
- تدورُّ / وافر / طرفه / ٢: ٤١٦
- الطريزُّ / وافر / (العباس بن مرداس) / ٣: ٤٠٩
- مزيزُّ / وافر / (العباس بن مرداس) / ٥: ٣١٩
- تزورُّ / وافر / (العباس بن مرداس) / ٥: ٤١٩
- الفظورُّ / وافر / (عبيد الله بن عبد الله) / ٢: ٣٥٣
- أشيرُّ / وافر / - / ١: ٥٧
- تدورُّ «١» / وافر / - / ٢: ٣١١
- شخيرُّ / وافر / - / ٣: ٢٥٣
- نقَرُّ / كامل / ابن أحمر / ١: ٨١
- أمَرُّ / كامل / ابن أحمر / ١: ٢٧٠
- الكسرُّ / كامل / ابن أحمر / ١: ٣٠٠
- قفَرُّ / كامل / ابن أحمر / ٢: ٢٠٧
- و الدهرُّ / كامل / ابن أحمر / ٢: ٢١٢
- * جسَرُّ / كامل / (تميم بن مقبل) / ١: ٤٥٨
- عجَرُّ / كامل / عنتره / ٤: ٢٣١
- القطرُّ / كامل / - / ٤: ٧٤
- يخطرُّ / كامل / حميد بن ثور / ١: ١٣٩

الممطرُ / كامل / حميد بن ثور / ٤: ٩٥

المنبرُ / كامل / - / ٤: ٣٠١

الحنجرُ / كامل / - / ٥: ٩٠

(١) برواية «تعود» في الحماسة / ١: ١٦١ مع نسبه إلى عنتره.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣٦

الإستارُ / كامل / جرير / ٣: ٣٢

صراؤُ / كامل / جرير / ٣: ٢٨٣

* و طاروا / كامل / (حبيب بن خدره) / ٢: ٢٦٧

الإخذارُ / كامل / (عمارة) / ٢: ١٥٩

غراؤُ / كامل / (الفرزدق) / ٤: ٣٨١

الأمصارُ / كامل / (مسلم بن الوليد) / ٢: ٤٩٠

بواؤُ / كامل / (أبو مكعت الأسدي) / ١: ٣١٧

قصارُ / كامل / - / ١: ١٩٢

جريؤُ / كامل / (جرير) / ١: ١٦١

ميسورُ / كامل / (جرير) / ٤: ٣١٩

أسير / كامل / - / ٤: ٥٠

و جبارُ / رمل / (الأفوه الأودي) / ٣: ٤٢٠

عاقرُ / سريع / - / ٤: ٩٣

النهارُ / خفيف / أبو دواد / (١: ٢٦) / ٤: ٤٨٦

بورُ / خفيف / عبد الله بن الزبعرى / ١: ٣١٦

وزمير / خفيف / عدى بن زيد / ١: ٧٥

و الخابور / خفيف / عدى بن زيد / ٢: ٧٧

* مجهرُ / متقارب / (طحلا) / ٤: ٢٠

أظهرُ / متقارب / - / ٤: ١٧٩

البكرُ / طويل / الأخطل / ١: ٣٦٨

* و بالتمر / طويل / الأخطل / ٢: ١٨٦

يدرُ / طويل / الأخطل / ٢: ٢٧٢

لا ندرُ / طويل / (الأخطل) / ٥: ٣٨٥

* مدثرُ / طويل / (امرؤ القيس) / ٢: ٣٢٨

مشتريُ / طويل / جرير / ١: ٣٧٤

* صفُرُ / طويل / تميم بن مقبل / ٣: ١٠٦

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣٧

- الْعُمَرِ / طویل / (الحارث بن وعلة «١») / ١ / ١٤٢ / ٣ / ٣٦٦ / ٤ : ٣٩٣
- * الحمرِ / طویل / (خداس بن زهير) / ٢ / ١٠٢
- حجرِ / طویل / (ذو الرمة) / ٢ / ١٣٩
- قفرِ / طویل / طرفه) / ٢ / ٢٨ / ٣ / ١٨٤ / ٤ : ١٣٧
- القدرِ / طویل / العباس بن مرداس / ١ / ٣٢٠
- يبري / طویل / (عمير بن حباب، أو سويد الأنصاري) / ٢ / ٤٦٦
- * الجهرِ / طویل / (القطامي) / ١ / ٤٨٨
- قترِ / طویل / القطامي / ١ / ٤٩٤
- * الظهرِ / طویل / - / ١ / ٥٣
- يثرى / طویل / - / ١ / ٧٠ / ٢ / ٢٢٥
- جمرِ / طویل / - / ٢ / ٣٩
- عذرِ / طویل / - / ٢ / ٢٣٤
- تجرى / طویل / - / ٢ / ٣١١
- الفجرِ / طویل / - / ٣ / ٣٨٧
- الخميرِ / طویل / - / ٤ / ٨
- كسرِ / طویل / - / ٣٣٦
- * بمنقرِ / طویل / (ذؤيب بن زنيم) / ٥ / ٤٦٩
- المخصرِ / طویل / عتيبة بن مرداس / ٢ / ١٧١
- مجزرِ / طویل / (عرو بن الورد) / ٥ / ٢٧١
- مخطرِ / طویل / (عرو بن الورد) / ٥ / ٤١٣
- المسخرِ / طویل / (ليبد) / ٣ / ١٣٨
- تمشّرِ / طویل / (المرار الفقعسي) / ٥ / ٣٢٦
- مجذّرِ / طویل / - / ١ / ٩٥
- مقبرِ / طویل / - / ١ / ٢٣
- المقادرِ / طویل / (حسان بن ثابت) / ٥ / ٢٧٧
- الظواهرِ / طویل / (ذكوان مولى مالك الدار) / ١ / ٢٦١ * / ٣ : ٤٧٢

(١) أو ابن الذئبة، أو عامر بن مجنون، أو كنانة بن عبد ياليل.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣٨

طائرِ / طویل / (ذو الرمة «١») / ١ / ١٢٨

الهواجرِ / طویل / (ذو الرمة) / ١ / ٢٣

* المقادرِ / طویل / (ذو الرمة) / ١ / ٤٢٨

المآزرِ / طویل / (ذو الرمة) / ٤ / ٩٩

- لعامرٍ / طويلٍ / (الراعى) / ٣٠٩: ٤
- عامرٍ / طويلٍ / (الراعى) / ٤٣٥: ٥
- ماطرٍ / طويلٍ / (سلمة بن الخرشب) / ١٥٩: ٢
- * و ساجرٍ / طويلٍ / الشماخ / ١٣٤: ٣
- عامرٍ / طويلٍ / الشنفرى / ٢١٧: ٢
- بالكراكرٍ / طويلٍ / (عوف بن أيوب الأنصارى) / ١٧٧: ٢
- العراعرٍ / طويلٍ / النابغة / ٣٧: ٣٧
- قراقرٍ / طويلٍ / (النابغة) / ٤٨: ٥
- طائرٍ / طويلٍ / - / ٣٤٨: ١
- زاجرٍ / طويلٍ / - / ٤٧٦: ١
- * بالمخاصرٍ / طويلٍ / - / ١٨٨: ٢
- * العواسرٍ / طويلٍ / - / ٣٢٠: ٤
- مفاقرٍ / طويلٍ / - / ٤٤٤: ٤
- متقاصرٍ / طويلٍ / - / ٤٠: ٦
- جوارٍ / طويلٍ / - / ٥٦: ١
- جميرٍ / طويلٍ / (ابن أحمر) / ٣٠٥: ١
- * وتره / مديد / امرؤ القيس / ٣٠٢: ١
- عقره / مديد / (امرؤ القيس) / ٩٤: ٤
- بقره / مديد / (امرؤ القيس) / ٤٨٠: ٥
- قصره / مديد / امرؤ القيس / ٦٨: ٦
- الخطرٍ / بسيطٍ / تميم بن مقبل / ٩١: ١
- اليسرٍ / بسيطٍ / تميم بن مقبل / ٩٠: ١

(١) انظر ديوانه ص ٢٩٤.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٣٩
- أثرٍ / بسيطٍ / (تميم بن مقبل) / ٣٥١: ١
- دعرٍ / بسيطٍ / تميم بن مقبل / ٢٨٣: ٣
- للجزرٍ / بسيطٍ / (تميم بن مقبل) / ٤٦٩: ٣
- * بالأزرٍ / بسيطٍ / تميم بن مقبل / ١٠٣: ٤
- وطرىٍ / بسيطٍ / (تميم بن مقبل) / ٢٤: ٥
- بالحجرٍ / بسيطٍ / (تميم بن مقبل) / ٢٤٣: ٥
- (بالسحرٍ) / بسيطٍ / (تميم بن مقبل) / ٢٢: ٦
- الذكرٍ / بسيطٍ / جرير / ٤٤٢: ٢

- الكسر / بسيط / - / ١ : ٩٢
 * أكار / بسيط / الأخطل / ١ : ١٢٦
 * الضارى / بسيط / (الأخطل) / ١ : ٢٠٠
 * مبكار / بسيط / الأخطل / ١ : ٢٨٨
 أنصارى / بسيط / (الأخطل) / ٢ : ٣٣
 * الدار / بسيط / (الأخطل) / ٢ : ٤١٠
 بسوار / بسيط / الأخطل / ٢ : ٧٣ / ٣ : ١١٥
 أوتار / بسيط / (الأخطل) / ٣ : ١٢٦
 * صار / بسيط / (تميم بن مقبل) / ٣ : ٣٤٦
 الدار / بسيط / جرير / ١ : ١٧٥
 و الجار / بسيط / الخنساء / ١ : ٢٢١
 أطمارى / بسيط / الخنساء / ٢ : ٤٠٨
 أطهار / بسيط / الخنساء / ٤ : ٢٩٢
 بأسيار / بسيط / (سالم بن دارة) / ٥ : ١٥٨
 إتارى / بسيط / (الكميت) / ١ : ٣٦١
 صبار / بسيط / النابغة / ١ : ٢٥
 أصفار / بسيط / النابغة / ١ : ١٢١
 أحذار / بسيط / النابغة «١» / ١ : ٣٠٤

(١) الصواب أنه لبدر بن حواري الفزاري.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤٠
 النار / بسيط / النابغة / ٤ : ١٩١
 إقصار / بسيط / (النابغة) / ٥ : ٩٦
 و الجار / بسيط / - / ٢ : ١٧٣ / ٣ : ٣١٣
 زوار / بسيط / - / ٣ : ٦٦
 * الضارى / بسيط / - / ٣ : ١٢٠
 و تذكير / بسيط / حسان / ٤ : ٣٣٦
 اليعامير / بسيط / أبو زبيد / ٢ : ٣٤٧
 * حور / بسيط / (سبيح بن الخطيم) / ٢ : ١١٧
 * محاسير / بسيط / الفرزدق / ٣ : ٤٩
 يحاجور / بسيط / - / ٢ : ١٣٩
 بأثر / وافر / (خفاف بن ندبة) / ١ : ٥٦
 بستر / وافر / (خفاف بن ندبة) / ١ : ١٧٤

- (سَمِرٍ) / وافر / (خفاف بن ندبة) / ٢: ٤٧٤
 مجرٍ / وافر / دريد بن الصمة / ٤: ٢٧٤
 شهرٍ / وافر / (الراعى) / ٥: ٤٣٨
 ثغرٍ / وافر / (العرجى) / ٣: ٦٦
 وثِرٍ / وافر / (الكميت) / ١: ٣٩٩
 شهرٍ / وافر / - / ٢: ٣١٣
 * الصبارٍ / وافر / الأعشى / ٣: ٣٣٠
 * الظنارٍ / وافر / (عمران بن حطان) / ٢: ٢٧٥
 بدارٍ / وافر / (عمران بن حطان) / ٥: ٢٦٨
 * و افتخارى / وافر / - / ١: ١٤٧
 جبارٍ / وافر / - / ١: ١٥٩
 * الدوارٍ / وافر / - / ٢: ٣١١
 * مطارٍ / وافر / - / ٣: ٤٣٦
 بالغرورٍ / وافر / (أبو جندب الهذلى) / ٢: ١٣
 أثيرٍ / وافر / عروة بن الورد / ١: ٥٤
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤١
 * الاستعورٍ / وافر / عروة بن الورد / ٣: ٧٦
 وزورٍ / وافر / عروة بن الورد / ٥: ٤٢٣
 القصيرٍ / وافر / (مهلهل) / ٢: ٣٦١
 مديرٍ / وافر / مهلهل / ٤: ١٥٥
 النسورٍ / وافر / - / ٥: ٦٤
 القطرٍ / كامل / (ابن أحمر) / ٥: ٢٢٠
 * تسرى / كامل / (حسان بن ثابت) / ٣: ١٥٤
 يفرى / كامل / زهير / ٢: ٢١٤ / ٤: ٤٩٧
 البحرٍ / كامل / المسيب / ١: ٤٧٥
 (الهجرٍ) / كامل / (المسيب، أو الأعشى) / ٤: ٤٧٠
 يدري / كامل / (المسيب بن علس) / ٥: ٤٣٢
 الغفرٍ / كامل / - / ٤: ٣٨٥
 ؟؟؟ / كامل / ابن أحمر «١» / ١: ٢٦٦ / ٥: ٩٨ / ٦: ١٣٣
 كالإذخرٍ / كامل / (أبو كبير الهذلى) / ١: ٤٦
 * الأعفرٍ / كامل / أبو كبير الهذلى / ١: ٢٣٤ / ٢: ٤٤
 * واهكرٍ / كامل / (أبو كبير الهذلى) / ٦: ٥٩
 * تقبرٍ / كامل / - / ١: ٣٦٥

- المحسر / كامل / - / ٢ : ٦١
 للمكثر / كامل / - / ٣ : ٢٨٨
 * الأقبير / كامل / - / ٥ : ٤٣٢
 كافر / كامل / (ثعلبة بن صغير) / ٢ : ٤٨٧ / ٥ : ١٩١
 نافر / كامل / (ثعلبة بن صغير) / ٣٠ : ٨٧ / ٤ : ٦٠
 [الشاصر] / كامل / جرير / ٣ : ١٨٣
 الأحفار / كامل / (الأخطل) / ٣ : ٢٧
 العيار / كامل / (جرير) / ٤ : ٣٩٨
 للإيغار / كامل / (جرير) / ٦ : ١٢٨

(١) أو ابن مقبل، أو الهذلي.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤٢
 و الأمهار / كامل / (الربيع بن زياد) / ٤ : ٢٤٥
 الأطهار / كامل / (الربيع بن زياد) / ٥ : ٣٧
 عشاري / كامل / الفرزدق / ٤ : ٣٢٥
 بسمار / كامل / (أبو مكعت الأسدي) / ١ : ٩٦
 فجار / كامل / النابغة / ١ : ١٧٨
 البقار / كامل / النابغة / ١ : ٢٨٠ / ٣ : ١١٠
 * الأمرار / كامل / النابغة / ١ : ٤١٦
 المغيار / كامل / (النابغة) / ٢ : ٦ / ٣ : ٢١٣
 عرعار / كامل / النابغة / ٤ : ٣٦
 مذكار / كامل / (النابغة) / ٥ : ٣٨٧
 * بريار / كامل / - / ١ : ١٧٩
 الأشجار / كامل / - / ٣ : ٣٠٧
 المعذور / كامل / جرير / ٢ : ٢٨٥ / ٤ : ٢٥٦ / ٥ : ١٥١ ، ٣٥٨
 زنبور / كامل / - / ٣ : ٤٥٦
 يسره / كامل / امرؤ القيس / ٥ : ٢٩٦
 بأوارها / كامل / (النمر بن توب) / ١ : ٢١٣
 أبكارها / كامل / (النمر بن توب) / ١ : ٤١٧ / ٢ : ٤٣٧
 * أصبارها / كامل / - / ٣ : ٣٢٩
 للمغير / مجزو الكامل / (المنخل اليشكري) / ٥ : ٢٢٦
 العفر / هزج / - / ١ : ١٥٠
 * الخبار / رمل / عبيد / ٢ : ٢٣٩

مشار / رمل / عدى بن زيد / ١: ٢٢٦؟؟؟٧٦

و انتظاري / رمل / عدى بن زيد / ١: ١٣٣

بإزار / رمل / عدى بن زيد / ٢: ٩٢

اعتصاري / رمل / عدى بن زيد / ٣: ٢٦٤ / ٤: ٣٨٣

حاضر / سريع / الأعشى / ١: ١٢٤

(الجائر) / سريع / الأعشى / ١: ١٥٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤٣

الماطر / سريع / الأعشى / ١: ٤٠٧ / ٣: ٤٦٣

الطائر / سريع / (الأعشى) / ١: ٤٣٤

ضائري / سريع / الأعشى / ٣: ٦٩

الفاخر / سريع / الأعشى / ٣: ١٢٥

الهادر / سريع / الأعشى / ٣: ١٧٢

جابر / سريع / (الأعشى) / ٣: ١٧٨

و الحاسر / سريع / الأعشى / ٤: ٣٢٩

الظاهر «١» / سريع / الأعشى / ٤: ٣٥٨

داعر / سريع / الأعشى / ٤: ٣٧٠

قابر / سريع / الأعشى / ٥: ٤٧

و العاصر / سريع / (الأعشى) / ٥: ٧٨

الكائر / سريع / الأعشى / ٥: ١٦١

الظاهر «٢» / سريع / الأعشى / ٥: ٢٢٨

الناشر / سريع / الأعشى / ٥: ٤٣٠

العاهر / سريع / - / ٤: ١٧١

بكر / خفيف / (عمرو بن قميئة) / ٢: ١٦٧

* ضهر / خفيف / - / ٤: ٣٤٦

زير / خفيف / - / ٣: ٤٠، ١١٤

خنصر / متقارب / (عمرو بن قميئة) / ٥: ٣١٨

حاسر / متقارب / - / ١: ٧٣

الفخار / متقارب / - / ٤: ١٣٤

[لأخبارها] / متقارب / حميد بن ثور / ٣: ١٣٣

(ز)

مبارز / مجزو الكامل / (عمرو بن عبدود) / ١: ١٧٤

(١) انظر: (الظاهر).

(٢) انظر: (الظاهر).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤٤

اللمزّه / بسيط / - / ٦: ٦٦

* تارزُ / طويل / (الشماخ) / ١: ٣٤٣

* جارزُ / طويل / (الشماخ) / ١: ٤٤١ / ٢: ٤١٤

حامزُ / طويل / (الشماخ) / ٢: ٨، ١٠٤

حاجزُ / طويل / (الشماخ) / ٢: ٣٦٥

الجنازُ / طويل / (الشماخ) / ٢: ٤٤٥

الأمازُ / طويل / (الشماخ) / ٤: ١٩

النواشزُ / طويل / (الشماخ) / ٤: ١٢٣

المعاوزُ / طويل / (الشماخ) / ٤: ١٨٧

معارزُ / طويل / (الشماخ) / ٤: ٢٦١

* العشاوزُ / طويل / (الشماخ) / ٤: ٣٢٧

كارزُ / طويل / (الشماخ) / ٥: ١٦٩

مكنوزُ / بسيط / (المتخل) / الهدلى / ٢: ١٣٦

(س)

* حسيسُ / سريع / الأفوه الأودي / ٢: ٩

السدوسُ / سريع / (الأفوه الأودي) / ٢: ٣١٦

* نكسا / طويل / - / ١: ٣٩٨

فأنكسا / طويل / (امرؤ القيس) / ١: ١٥٣

اخرسا / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٤٤

وقوسا / طويل / امرؤ القيس / ٥: ٤٠

و ملبسا / طويل / (امرؤ القيس) / ٥: ٢٣٠

المعاطسا / طويل / (العباس بن مرداس) / ١: ٣١٤

النوادسا / طويل / (الكميت) / ٥: ٤١٠

حلابسا / طويل / (الكميت) / ٢: ١٤٥

* حادسا / طويل / معديكرب / ٢: ٣٣

* غارسا / طويل / - / ١: ٢٤٠

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤٥

قائسا / طويل / - / ٥: ٤١

غموسا / طويل / (يزيد بن خذاق) / ٢: ٥

غموسا/ طويل / (يزيد بن خذاق؟) / ٤: ٣٩٥

هموسا/ وافر/ -/ ٦: ٤٦

احسحاسا/ كامل/ -/ ٢: ٩

مسوسا/ مجزو الكامل / (ذو الإصبع العدواني) / ٥: ٢٧١

المستاسا/ متقارب/ النابغة الجعدى / ١: ١٥٠، ١٥٦

التباسا/ متقارب/ (النابغة الجعدى) / ٣: ٣٧٦

* الهراسا/ متقارب/ النابغة الجعدى / ٣: ٤٤٠ / ٦: ٤٦

لباسا/ متقارب/ النابغة الجعدى / ٥: ٢٣٠

* يتأبئس/ طويل / المتلمس / ١: ٣٦

* يتأيس/ طويل / المتلمس / ١: ١٦٤

المتلمس/ طويل / المتلمس / ٤: ٢٨٠

* أملس/ طويل / (المتلمس) / ٥: ٣٥٠

عرّسوا/ طويل / -/ ٤: ١٦٥، ٢٣٥

* المنجّس/ طويل / -/ ٥: ٣٩٤

العوانس/ طويل / (ذو الرمة) / ٤: ١٥٦

متكاوس/ طويل / ذو الرمة / ٤: ١٦٥

خامس/ طويل / ذو الرمة / ٤: ٣٢٤

(لامس) / طويل / ذو الرمة / ٥: ١٩٠

* الكوادس/ طويل / (أبو ذؤيب) / ٥: ١٦٥

* خنابس/ طويل / (القطامي) / ٢: ٢٥٤

العرس/ بسيط / (الأسود بن يعفر) / ٤: ٢٦٢

لباس/ بسيط / -/ ٢: ٦٢

قابوس/ بسيط / المتلمس / ١: ٣١٥

شوس/ بسيط / (المتلمس) / ٣: ٢٣٩

شوس/ وافر / (أبو زييد الطائي) / ٢: ٥٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤٦

خبوس/ وافر / (أبو زييد الطائي) / ٢: ٢٤٠

هموس/ وافر / (أبو زييد الطائي) / ٢: ٣٣٨

* يريس/ وافر / (أبو زييد الطائي) / ٢: ٤٦٦

عروس/ وافر / (أبو زييد الطائي) / ٤: ٢١٦

عيطموس/ وافر / -/ ٢: ٢٦٦

* قيس/ وافر / -/ ٥: ٤٨

* تقلس/ كامل / (أبو قلابه) الهذلي / ٢: ٢٦٣

- (تدرُسُ) / كامل / (المتلمس) / ٢ : ١١٨
 * ويوبسُ / كامل / المتلمس / ٤ : ٢٢٦
 المعرسُ / كامل / - / ٤ : ٢٦٢
 مقتبسُ / مسدس الرجز / - / ٤ : ٤٢
 * و الحيسُ / طويل / (أوس بن حجر) / ١ : ٤١٦
 نفسىُ / طويل / - / ٤ : ٣٩
 معسِسُ / طويل / (الزبرقان) / ٤ : ٤٤
 واضرسُ / طويل / - / ٣ : ٣٩٥
 بيائسُ / طويل / (مفروق بن عمرو) / ١ : ٥٠٤
 ملادِسُ / طويل / - / ٤ : ٢٩٣
 * لامِسُ / طويل / - / ٥ : ٢١٠
 القوامِسُ / طويل / - / ٦ : ١١٨
 المرَسُ / بسيط / المتلمس / ١ : ٩١
 الكاسىُ / بسيط / الحطيئةُ / ٣ : ٤١١
 درواسُ / بسيط / - / ٤ : ٢٦٠
 الضغاييسُ / بسيط / جرير / ٣ : ٤٠٢
 * و عزيسىُ / بسيط / جرير / ٤ : ٢٦٣
 القُوسُ / بسيط / جرير / ٥ : ٤١
 بالمقاييسُ / بسيط / - / ٥ : ٤٠
 بوؤسُ / وافر / - / ١ : ٣٨٩
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤٧
 عرسىُ / وافر / - / ٤ : ٨١
 * الرئيسُ / وافر / - / ٢ : ١٠٤
 * و الوهسُ / كامل / حميد بن ثور / ٦ : ١٤٨
 فاجلسُ / كامل / (عبد الله بن الزبير أو مروان بن الحكم) / ١ : ٤٧٤
 يعمسُ / كامل / المرار / ٤ : ١٤٣
 * عرمسُ / كامل / - / ٤ : ٣٦٧
 الفرسُ / كامل / (طرفة) / ٢ : ٤٠٤ / ٤ : ٣٨٤
 وساوسُ / كامل / (عبد الله بن سليم الغامدى) / ٢ : ١٣٢ / ٣٠ : ٩٥
 مخموسُ / كامل / عبيد / ٢ : ٢١٨
 * المجلسُ / سريع / - / ١ : ٤٧٣
 فَرَسُ / منسرح / أبو زيد / ٥ : ٧٠
 الفرسُ / منسرح / (طرفة) / ٥ : ٣٢

(ش)

قريشا/ خفيف / (المشمرخ الحميري) / ٥: ٧١
 خموشا/ خفيف / (الفضل بن العباس) / ٢: ٢١٩

(ص)

يصابض / مجزو الكامل / أبو داود / ١: ١٨٣
 أصيص / سريع / عدى بن زيد / ١: ١٥
 خمائصا / طويل / الأعشى / ٢: ٢١٩
 الدلامصا / طويل / الأعشى / ٢: ٢١٩ / ٥: ٤٣٩
 خائصا / طويل / الأعشى / ٢: ٢٣٣
 الرواهصا / طويل / الأعشى / ٢: ٤٤٩
 مراهصا / طويل / (الأعشى) / ٢: ٤٥٠
 وفصافصا / طويل / الأعشى / ٤: ٢٨٠
 فاشصا / طويل / الأعشى / ٥: ٢٦
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤٨
 قانصا / طويل / الأعشى / ٥: ٩٥
 فالنواعصا / طويل / الأعشى / ٥: ٢٠٧
 * نحصا / بسيط / - / ٥: ٤٦١
 العصاعص / طويل / ذو الرمة / ٤: ٤٧
 و تموص / طويل / امرؤ القيس / ٣: ٢٢٧ / ٥: ٢٨٥
 * يفيص / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٤٦٤
 نحوص / طويل / امرؤ القيس / ٥: ٤٠٢
 * بريص / وافر / - / ١: ٢١٩
 القراميص / بسيط / - / ٢: ٤٧٨ / ٥: ٢٣٦
 القميص / وافر / الفرزدق / ٢: ٤٢١
 * التريص / وافر / - / ١: ٣٤٤
 لحاص / كامل / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ١: ٣٢٦ / ٢: ١٢٤ / ٥: ٣٣٧
 قصصه / كامل / مرار العقيلي / ٤: ٤٨

(ض)

عزضا / طويل / - / ٢: ٤٤٨

- خَصَّاصُ / طويل / - / ٢: ١٥٣
- عَرِيضُ / طويل / (العديل بن الفرخ) / ١: ٢٤٧
- رَحِيضُ / طويل / (العديل بن الفرخ) / ٢: ٤٩٦
- إِمْحَاضُ / بسيط / - / ٥: ٣٠١
- فَرِيضُ / طويل / (الحكم بن عبدل) / ٤: ٤٨٩
- و الخَفِضُ / طويل / (أبو خراش الهذلي) / ٢: ٤٨٢
- بَعْضُ / طويل / طرفة / ٢: ٢٥
- عَرِيضُ / طويل / امرؤ القيس / ١: ٨٠
- الجَرِيضُ / طويل / (امرؤ القيس) / ١: ٤٤٣
- بالْحَضِيضُ / طويل / (امرؤ القيس) / ٢: ١٣
- * النَحِيضُ / طويل / (امرؤ القيس) / ٣: ٦١
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٤٩
- رَاضٍ / وافر / - / ٢: ١٢٠
- الرَّفِضُ / كامل / أبو دواد / ٤: ١٦
- و بِيَاضٍ / كامل / - / ٤: ٥١
- الأَحْرَاضُ / خفيف / الطرماح / ٢: ٤١
- و اعْتَرَاضٍ / خفيف / الطرماح / ٤: ٢٧٢
- الكَرَاضُ / خفيف / الطرماح / ٥: ١٧٠
- رَاضٍ / خفيف / الطرماح / ٦: ١٣٥
- تَوَرُّضٍ / متقارب / (أبو المثلث الهذلي) / ١: ٨٠
- حَيِّضُ / متقارب / (أبو المثلث الهذلي) / ٢: ٤٥٠ / ٣: ٢٩
- عَمَّضُ / متقارب / (المتنخل، أو أبو المثلث الهذلي) / ٤: ٤٤٣
- المَحْضُ / هزج / ذو الإصبع العدواني / ٣: ٧٠، ٢٤٤
- الأَرْضُ / هزج / ذو الإصبع العدواني / ٢: ٤٠٩

(ط)

- أَشْرَطُ / طويل / - / ٣: ٢٦١
- عَنْشَطُ / طويل / - / ٤: ٣٦٣
- بِالْغَبِطُ / بسيط / الحارث بن وعله / ٤: ٤١٠
- و الْفَرْطُ / بسيط / (وعلة الجرمي) / ٤: ٤٩١
- المَخَارِيطُ / بسيط / - / ٢: ١٧٠
- إِبَاطِي / وافر / (المتنخل) الهذلي / ١: ٣٨
- حَطَاطُ / وافر / (المتنخل) الهذلي / ٢: ١٤

- زياطٍ / وافر / (المتنخل) الهذلي / ٢: ٢١٩
 الرهاطٍ / وافر / (المتنخل) الهذلي / ٢: ٤٥٠ / ٤: ٥٢
 سُراطيٍ / وافر / (المتنخل) الهذلي / ٣: ١٥٢
 بساطٍ / وافر / (المتنخل) الهذلي / ٣: ٢١٤
 العطاطٍ / وافر / (المتنخل) الهذلي / ٤: ٥٢
 اللياطٍ / وافر / (المتنخل) الهذلي / ٤: ٢٢٣
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥٠
 الصراطٍ / وافر / - / ٣: ٣٤٩
 الأشراطٍ / خفيف / حسان / ٣: ٢٦١
 كالناحطٍ / متقارب / (أسامة بن الحارث الهذلي) / ١: ٩٦
 الذاعطٍ / متقارب / (أسامة بن الحارث الهذلي) / ٢: ٣٥٦
 العائطٍ / متقارب / (أسامة بن الحارث الهذلي) / ٤: ١٩٦

(ظ)

- و اللظى / كامل / الأسعر الجعفي / ١: ١١٣
 اللافظه / متقارب / (طرفة) / ٥: ٢٥٩
 تغيطٍ / طويل / (حضين بن المنذر) / ٤: ٤٠٥
 * و العطاظ / وافر / - / ٤: ٥٢

(ع)

- (المضطجع) / رمل / سويد بن أبي كاهل / ١: ٣٦٢
 فانتجع / رمل / (سويد بن أبي كاهل) / ١: ٣٩٨
 جشع / رمل / سويد بن أبي كاهل / ١: ٤٥٨
 * خدع / رمل / (سويد بن أبي كاهل) / ٢: ١٦١
 وصلع / رمل / سويد بن أبي كاهل / ٣: ٨٦
 شجع / رمل / (سويد بن أبي كاهل) / ٣: ٢٤٨
 كالصقع / رمل / سويد بن أبي كاهل / ٣: ٢٩٨
 * و الضلع / رمل / سويد بن أبي كاهل / ٣: ٣٦٩
 نزع / رمل / سويد بن أبي كاهل / ٥: ١٣٧
 الشجاع / سريع / (السفاح بن بكير) / ١: ٣١٩
 و تسمعا / طويل / امرؤ القيس / ٢: ١٩٠
 وقعا / طويل / جرير / ٦: ٢٧

- إصبعًا/ طويل / الراعى / ٣: ٣٣١
و روعًا/ طويل / الراعى / ٤: ٢٣٤
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥١
أمتعا/ طويل / (الراعى) / ٥: ٢٩٣
ضيِّعًا/ طويل / (رجل من طيئ) / ٢: ٢٧٧
و أذرعًا/ طويل / سويد بن كراع / ٢: ٤٧٦
* و نضبعًا/ طويل / (عمرو بن شأس) / ٣: ٣٨٨
لنفرعًا/ طويل / (الكلجبة العرنى) / ٤: ٥٠١
فأوجعًا/ طويل / (متمم بن نويرة) / ١: ٤٤
تصوِّعًا/ طويل / متمم بن نويرة / ٢: ١٣٧
متربِّعًا/ طويل / متمم بن نويرة / ٣: ٤٧
* تقعقعًا/ طويل / (متمم بن نويرة) / ٥: ٨٩
فأقنعًا/ طويل / مزرد / ١: ٣٩٠ / ٢: ١٦٨
بأنزعًا/ طويل / (هدبة بن الخشرم) / ٤: ٣٧٨
مترقِّعًا/ طويل / - / ٢: ٤٢٩
أقرعًا/ طويل / - / ٤: ٨
أضرعًا/ طويل / - / ٤: ٢٠، ٢٣
تتبرعًا/ طويل / - / ٤: ٢٢٩
مهزعا/ طويل / - / ٦: ٥٠
الدوافعا/ طويل / الراعى / ٦: ١٤٨
و منازعًا/ طويل / عدى بن زيد / ١: ١٦٨
جمعا/ مديد / (أبو دهبل الجمحى) / ٢: ٢١١
فارتفعًا/ بسيط / الأعشى / ١: ٤٤٩
الصدعا/ بسيط / الأعشى / ٢: ٢١٤ / ٤: ٣٣٣
* خنعا/ بسيط / الأعشى / ٢: ٢٢٣
و الوجعا/ بسيط / الأعشى / ٣: ٣٠٠
رضعا/ بسيط / الأعشى / ٤: ٤٦١
لعا/ بسيط / (الأعشى) / ٤: ٦٥ / ٥: ٢٥٣
و الصلعا/ بسيط / (الأعشى) / ٥: ٤٧٦
اجتمعا/ بسيط / الأعشى / ٦: ١٤٠
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥٢
فزعا/ بسيط / (عبد الله بن سبرة) / ١: ٥٠٦
طمعا/ بسيط / لقيط بن يعمر / ١: ٤١٠

- قَطْعًا / بسيط / (لقيط بن يعمر) / ٣: ١٨٨
 طَبْعًا / بسيط / - / ٣: ٤٣٩
 و الربعه / بسيط / (أبو دواد الرؤاسي) / ٤: ٢٩٧
 ذراعًا / وافر / القطامي / ١: ٣٦٠
 * مُتَاعًا / وافر / القطامي / ١: ٣٥٨
 * اندراعًا / وافر / (القطامي) / ٢: ٢٦٩
 و الصقاعًا / وافر / القطامي / ٣: ٢٩٨
 دُكَاعًا / وافر / القطامي / ٢: ٢٩١
 السطاعًا / وافر / القطامي / ٣: ٧٠
 الصناعًا / وافر / القطامي / ٤: ٢٠٢
 * نشوعًا / وافر / المرار / ٥: ٤٢٧
 فروعًا / وافر / - / ٢: ٤٨٤
 مولعًا / كامل / الأعشى / ٢: ١٠١
 ودعه / رمل / (أبو الأسود الدثلي) / ٦: ٩٦
 جدعًا / منسرح / (أوس بن حجر) / ١: ٤٣٢
 فرعًا / منسرح / أوس بن حجر / ٤: ٤٩٢
 ملتفعًا / منسرح / (أوس بن حجر) / ٥: ١٣٨
 سمعًا / منسرح / (أوس بن حجر) / ٥: ٢١٢
 لكعًا / منسرح / [ذو الإصبع / ٢: ١٥٢] * ٥: ٢٦٥
 * الخدعه / منسرح / (الأضبط بن قريع) / ٢: ١٦١
 معه / منسرح / (الأضبط بن قريع) / ٤: ٤٥٠
 و تدسُع / طويل / (أوس بن حجر) / ١: ٤٩٩
 و تسفُع / طويل / (أوس بن حجر) / ٢: ١١
 لمع / طويل / أوس بن حجر / ٣: ١٧٥
 و أوكعوا / طويل / أوس بن حجر / ٥: ١٢
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥٣
 تقمُع / طويل / أوس بن حجر / ٥: ٢٨
 المقرُع / طويل / أوس بن حجر / ٥: ٧٣
 يتقصُع / طويل / (أوس بن حجر) / ٥: ٩٢
 المرجع / طويل / ذو الرمة / ٢: ٧٠
 * تصوُع / طويل / ذو الرمة / ٢: ٣٢١
 * المتنعُع / طويل / ذو الرمة / ٥: ٣٥٧
 تقطُع / طويل / (سعد بن زيد مناة) / ١: ١٠٥

- و مقنّع / طويل / عبد الله بن رواحة / ٢: ١٢٩
- تبّع / طويل / (نصيب، أو أبو وجزة) / ١: ٤٩٢ / ٦: ٤١
- المفزع / طويل / - / ١: ٨
- يتفقع / طويل / - / ٤: ٤٤
- مضيع / طويل / - / ٤: ٧٥
- و مهطع / طويل / - / ٤: ٢٠٦
- * متقطّع / طويل / - / ٥: ٦٤
- يلمع / طويل / - / ٥: ٢١١
- و ينقع / طويل / - / ٦: ١٢
- سلفع / طويل / - / ٦: ١٣٥
- الجراشع / طويل / (أسامة بن الحارث) الهذلي / ١: ٢١٤
- المطامع / طويل / (البعيث) / ٢: ٤٦٨
- مقانع / طويل / (البعيث) / ٥: ٣٣
- الودائع / طويل / (بيهس العذري) / ٤: ٥٠٠
- يانع / طويل / تميم بن مقبل / ٤: ٢٥٧
- ضائع / طويل / جرير / ٢: ١٧٩
- الأكارع / طويل / (الخطيم التيمي) / ٣: ٢٩
- ناقع / طويل / عباس بن مرداس / ١: ١٤٣
- الأصابع / طويل / الفرزدق / ٣: ١٨٢
- * الرعارع / طويل / (ليبد) / ٢: ٣٧٥
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥٤
- راكع / طويل / ليبد / ٢: ٣٤٥
- صانع / طويل / (ليبد) / ٣: ٤٥٠
- * بلاقع / طويل / ليبد / ٤: ٤١٥
- * طائع / طويل / النابغة / ١: ٢٨
- (خواضع) / طويل / النابغة / ١: ١٧٧
- بائع / طويل / (النابغة) / ١: ٣٠٥
- الدوافع / طويل / النابغة / ١: ٣٥٣
- نوازع / طويل / النابغة / ٢: ١٩٧
- المسامع / طويل / النابغة / ٣: ٥٩
- * فالضواجع / طويل / (النابغة) / ٣: ٣٩٠
- * تراجع / طويل / (النابغة) / ٣: ٤٢١
- ظائع / طويل / النابغة / ٣: ٤٦٧

- ضائع / طويل / النابغة / ٤: ٢٨١
الصوائع / طويل / النابغة / ٥: ٩٩، ٤٨٢
مائع / طويل / النابغة / ٥: ٢٩٤
واسع / طويل / (النابغة) / ٥: ٣٧٨
المرائع / طويل / - / ١: ٢٧٨
مجالع / طويل / - / ١: ٤٧٤
بائع / طويل / - / ٢: ٢٥
الأخادع / طويل / - / ٣: ١٢٦
جازع / طويل / - / ٤: ٢٥
* تَصَوُّع / طويل / (بشار «١») / ٣: ٣٧٧
* و تتبع / طويل / (الطرماح) / ١: ٨٨
و أبوع / طويل / (الطرماح) / ١: ٣١٩
* و نجيع / طويل / (الطرماح) / ١: ٤٥٧
تهيع / طويل / (الطرماح) / ٢: ٢٢٨ / ٦: ٢٥

- (١) حماسه ابن الشجرى ١١٣.
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥٥
لجزوع / طويل / (عروة بن الورد) / ٤: ٣٢٥
جميع / طويل / (قيس بن ذريح) / ٣: ١٦٧
ربيع / طويل / (المجنون) / ٢: ٥٠
* نجيع / طويل / - / ٥: ٢٣٤
جوعها / طويل / - / ٣: ٣٤٩
الجدع / بسيط / (الأخطل) / ١: ٤٣٧
* مرتدع / بسيط / تميم بن مقبل / ٢: ٣٢٣، ٥٠٣
خضع / بسيط / زهير / ٢: ١٩٠
(فينصدع) / بسيط / (عباس بن مرداس «١») / ١: ١٦٤
الضبع / بسيط / (عباس بن مرداس) / ٣: ٣٨٧
فدع / بسيط / - / ٤: ٣٦٢
* القتع / بسيط / - / ٥: ٥٦
الورع / بسيط / - / ٥: ٣٩٩
* جداع / وافر / (ربيعه بن مقروم) / ١: ٤٣٣
السباع / وافر / (ربيعه بن مقروم) / ٤: ٧٦
* و باع / وافر / - / ١: ٣١٨

القطوعُ / وافر / (عبد الرحمن بن الحكم «٢») / ٥ : ١٠٢
 (هجوُع) / وافر / (عمرو بن معديكرب) / ١ : ١٢٧
 صليعُ / وافر / عمرو بن معديكرب / ٣ : ٣٠٤
 يضيُعُ / وافر / - / ١ : ٣٧
 الأشجُعُ / كامل / (جرير) / ٢ : ١٨٤ / ٤ : ٤٦٤
 الخشَّعُ / كامل / جرير / ٢ : ١٨٣
 * يخفُّعُ / كامل / جرير / ٢ : ٢٠٤
 متجعجُعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ١ : ١٧٦ ، ٤١٦
 * زعزُعُ / كامل / (أبو ذؤيب) الهذلي / ١ : ١٨٩

(١) انظر اللسان ٥ : ١٣٣.

(٢) أو الأعشى، أو زياد الأعجم.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥٦
 مهَّيْعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ١ : ١٩٦
 يتبَّضِعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ١ : ٢٥٢ / ٢ : ٢٣
 مخذَّعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ١ : ٣٣٠ / ٢ : ١٦٤
 يتتلَّعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ١ : ٣٥٢
 * الإصْبِعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ١ : ٣٩٦
 * و أقطُعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ١ : ٤٥٩ / ٥ : ١٠١
 * تتقطَّعُ / كامل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢ : ٨
 تدمعُ / كامل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢ : ٣٤
 يجزُعُ / كامل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢ : ٤٦٤
 يرجعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ٢٠ : ٤٩١ / ١٩٠
 * تمرُعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ٢ : ٥٠١
 الأمرُعُ / كامل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٣ : ٩ * ٧٤
 سلفُعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ٣ : ١٦٠
 مسبُعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ٣ : ١٢٨
 متصمُعُ / كامل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٣ : ٣١١
 أتضعضُعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ٣ : ٣٥٥
 مجمَّعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ١ : ٤٨٠ / ٤ : ٣٠٣
 و يصدُعُ / كامل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢ : ٣٨٣ / ٤ : ٤٦٥
 المضجعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ٥ : ١٢
 تبَّعُ / كامل / أبو ذؤيب الهذلي / ٥ : ٩٩

- أبرع / كامل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٥: ١٥٥
جرشع / كامل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٥: ٣١١
تقرع / كامل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٥: ٣١٤
التبع / كامل / (سعدى بنت الشمردل) / ١: ٣٦٣ / ٢: ٧٦ / ٥: ٤٦٢
تطلع / كامل / (عترة) / ٣: ٣٢٩
* أخضع / كامل / (متمم بن نويرة) / ٣: ٣٨٢
* منقع / كامل / - / ١: ٢٦٨
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥٧
سلفع / كامل / - / ٦: ٦٦
* زميع / كامل / - / ٣: ٢٥
و المكرع / رمل / - / ١: ٦
بجائع / طويل / امرأة (من بنى قشير) / ٢: ٦٠
(المقانع) / طويل / (ذو الرمة) / ٥: ٣٥
خواضع / طويل / (ذو الرمة) / ٦: ١٦
بالأصابع / طويل / (الكميت بن معروف) / ٢: ١١٤ / * ٥: ١٢٦
الأجارع / طويل / - / ٢: ٢٤٢
الأزابع / طويل / - / ٣: ٤٧
بالأصابع «١» / طويل / - / ٣: ٢٢٤
بالأصابع «٢» / طويل / - / ٥: ٣٧٨
سراعها / طويل / (إياس بن قبيصة الطائي «٣») / ١: ٢٦٠
لاتباعها / طويل / (إياس بن قبيصة الطائي «٤») / ٢: ٦٩
بالصاع / بسيط / (النابعة) / ٣: ٣٩٣
الزباغ / وافر / (أبو حنبل الطائي) / ١: ٤٣٢، ٤٥٥
كا؟؟؟ع / وافر / (قيس بن ذريح) / ٢: ٥٠٣
* للشياح / وافر / - / ٢: ٢٣٥
اليفاع / وافر / - / ٤: ٣٣٢
بالصريع / وافر / مالك بن عوف / ١: ٢٠٤
و القطوع / وافر / تميم بن مقبل / ٣: ٥٠
* الوقيع / وافر / الشماخ / ٢: ٣٦ / ٥: ٣٩٢
النزيع / وافر / الشماخ / ٢: ١٨٣
* زمرع / وافر / الشماخ / ٣: ٢٤

- (٢) قبلها: «سيلها».
- (٣) انظر الحماسة (١: ٦٦).
- (٤) انظر الحماسة (١: ٦٦).
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥٨
- (المضيق) / وافر / الشماخ / ٣: ٣٨٠
- القنوع / وافر / الشماخ / ٥: ٣٣
- و نَدَعِي / كامل / (الحادرة الذبياني) / ١: ١٣٤ * ٤١٢ / ٢: ٢٨٠
- (المقلع) / كامل / (الحادرة الذبياني) / ٢: ٤٠
- المهيع / كامل / - / ٢: ٣٧٣
- * سافع / كامل / (عمرو بن معديكرب) / ٣: ٨٤
- بمباغ / كامل / (الأجدع بن مالك الهمداني) / ١: ٣٢٧
- ملاع / كامل / المسيب بن علس / ١: ٣٥٦
- * صاع / كامل / (المسيب بن علس) / ٣: ٣٢١ / ٥: ٣٤٤
- الأضلاع / كامل / (المسيب بن علس) / ٥: ٣٨١
- * وعواع / كامل / (المسيب بن علس) / ٦: ٧٧
- أربع / سريع / - / ٤: ٣٤٥
- للناخع / سريع / - / ٥: ٤٠٦
- يجعجاع / سريع / أبو قيس بن الأسلت / ١: ٤١٦
- جماع / سريع / (أبو قيس بن الأسلت) / ١: ٤٧٩
- * قرعاع / سريع / (أبو قيس بن الأسلت) / ١: ٤٨٢
- تهججاع / سريع / (أبو قيس بن الأسلت) / ٢: ١٢
- كالراعي / سريع / أبو قيس بن الأسلت / ٢: ٤٠٨ / ٥: ١٠٤
- قطاع / سريع / (أبو قيس بن الأسلت) / ٥: ٣٤٧
- أمنع / متقارب / (العباس بن مرداس) / ٢: ٢٧٣
- بالمسمع / متقارب / (عبد الله بن أوفى) / ٣: ١٠٢

(ف)

- الحجف / متقارب / - / ٢: ١٤٠
- الزغف / متقارب / - / ٣: ١٢
- شسفا / بسيط / تميم بن مقبل / ٢: ٤٦٦ / ٣: ٣٦٤
- السدفا / بسيط / (تميم بن مقبل) / ٣: ٣٣٧
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٥٩
- انكشفا / بسيط / طرفة / ٢: ٩١

- اخترفا/ بسيط/ أبو وجزة/ ٢: ٤١٣
السيوفا/ وافر/ (كعب بن مالك)/ ٢: ٢٦٤
رعوفا/ وافر/ (كعب بن مالك)/ ٢: ٤٧١
خليفًا/ متقارب/ صخر الغي الهذلي/ ١: ٤٥٤
وخيفا/ متقارب/ (صخر الغي الهذلي)/ ٢: ٢٣٥ / ٣: ٧
[نتيفا]/ متقارب/ (صخر الغي الهذلي)/ ٣: ٧١
خفيفًا/ متقارب/ (صخر الغي الهذلي)/ ٤: ٤٨٩
الشفيفا/ متقارب/ أبو كبير الهذلي «١» / ٢: ٤٥٦
يطرفُ/ طويل/ (جران العود)/ ٥: ٢٠٩، ٢٢٠
ترعفُ/ طويل/ جرير/ ١: ١١٨
تعكفُ/ طويل/ جميل/ ٣: ٤٤٠
يتلهفُ/ طويل/ جميل/ ٤: ١٦٣
* تقطفُ/ طويل/ (حاتم الطائي)/ ٥: ١٠٣
* مصرفُ/ طويل/ الحطيئة/ ٢: ٢٠٧
زُفَفُ/ طويل/ الفرزدق/ ١: ١١٩
مجلَّفُ/ طويل/ الفرزدق/ ١: ٤٧٥
تعرفُ/ طويل/ الفرزدق/ ٣: ١٤٣ / ٤: ٤٧، (٣٠٦)
* المشفَّشُ/ طويل/ الفرزدق/ ٣: ١٧٠
* المتضَيَّفُ/ طويل/ الفرزدق/ ٣: ٣٨١
وَقَفُوا/ طويل/ الفرزدق/ ٦: ٨٣
المتغَطِرُ/ طويل/ (مغلس بن لقيط)/ ١: ٥٠١ / ٤: ٤٣١
رعفُ/ طويل/ -/ ١: ٣٢٤
ملفَّفُ/ طويل/ -/ ٤: ١٢٠
مسدفُ/ طويل/ -/ ٤: ٣١٤
واقفُ/ طويل/ أوس بن حجر/ ١: ٤٤

(١) الصواب أنه لصخر الغي.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٦٠
حالفُ/ طويل/ أوس بن حجر/ ١: ٢٩٤ / ٦: ٢٠
سقائفُ/ طويل/ أوس بن حجر/ ٢: ٣٠٠
شارفُ/ طويل/ أوس بن حجر/ ٣: ٢٦٤
(فالمخالفُ)/ طويل/ أوس بن حجر/ ٣: ٣٢٧
موالفُ/ طويل/ أوس بن حجر/ ٤: ١٠١

- واكفُ / طويل / أوس بن حجر / ٤: ١٤٨
الطوائفُ / طويل / أوس بن حجر / ٦: ٨٠
الروادفُ / طويل / جميل / ٤: ٣١٩
نغانفُ «١» / طويل / (أبو جهيمه الذهلي) / ٥: ١٠
* كانفُ / طويل / (القطامي) / ٥: ١٤٣
الكتائفُ / طويل / (القطامي) / ٥: ١٦٠
* المصاحفُ / طويل / (كعب بن جعيل) / ٣: ١٨١
نغانفُ «٢» / طويل / (مسكين الدارمي) / ٥: ٣٥٨
واكفُ / طويل / ؟؟؟ / ٤: ١٩٦
* و الصلفُ / بسيط / (الأعشى) / ٣: ٣٠٥
* سلفُ / بسيط / أوس بن حجر / ٣: ٤٠٠
سرفُ / بسيط / جرير / ٣: ١٥٣ / ٦: ٦٩
الصدفُ / بسيط / فروة بنت أبان / ٣: ١٨٩
مزدهفُ / بسيط / - / ٣: ٣٣
الخزفُ / بسيط / - / ٣: ٣٤٣
طلفُ / بسيط / - / ٣: ٤٢٠
مظروفُ / بسيط / عنتره / ٤: ٣١٣
* تضيفُ / وافر / (أبو ذؤيب) الهذلي / ٣: ٢٨٣
و القُروفُ / وافر / (معقر بن حمار) / ٥: ٧٤، ١٦٨
تعيفُ / وافر / (المغيرة بن حبناء) / ٤: ١٩٧، * ٢٢٩

(١) قبلها: «بينهن».

(٢) قبلها: «غوط».

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٦١
ج؟؟؟ وفُ / وافر / - / ١: ١٥٠
* الصليفُ / وافر / - / ٣: ٣٠٦
وشعوفُ / كامل / (كعب بن زهير) / ٣: ٤٣٢
معصفُ / سريع / (أبو قيس بن الأسلت، أو أحيحة) / ٤: ٣٢٨
طرفُ / منسرح / (قيس بن الخطيم) / ٤: ٣٧٩
و الصحفُ / منسرح / - / ٣: ٣٣٤
نيفُ / متقارب / (عدى بن الرقاع) / ٥: ٣٧٥
العرفُ / طويل / - / ٤: ٢٨١
توسفُ / طويل / (الأسود بن يعفر) / ٥: ٨٢

- المعطف / طويل / (الفرزدق) / ٤: ٤٧
المؤنّف / طويل / - / ١: ١٤٨
فواحف / طويل / أوس بن حجر / ٤: ٧٤
السوائف / طويل / ذو الرمة / ٣: ١٢٢
* العرف / بسيط / - / ٤: ٤١٨
الغطاريف / بسيط / - / ١: ١٧٠
الطراف / وافر / - / ٢: ٢٨٨ / ٣: ٣٩٨
مخرف / كامل / (أبو كبير الهذلي) / ٢: ١٧٢ / ٤: ٤٩٣
كالمخصف / كامل / (أبو كبير) الهذلي / ٢: ١٨٦
المضعف / كامل / (أبو كبير) الهذلي / ٥: ٤٠٩
متغضف / كامل / (أبو كبير الهذلي) / ١: ١٦٦
وقاف / كامل / - / ١: ١٨٩
مناف / مجزو الكامل / ٥: ٢١٩
الشُدْف / منسرح / (سعد القرقره) / ٣: ١٤٨
مجدوف / خفيف / الأعشى / ١: ٤٣٨
* بأظلافها / متقارب / (عمرو بن معديكرب) / ٣: ٤٦٧
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٦٢

(ق)

- فبرق / رجز / - / ١: ٣٢٤
عقق / رمل / عدى بن زيد / ٤: ٧
* ينق / متقارب / ١: ٦٦
عققا / طويل / سويد بن كراع / ٤: ٥٥
فلقا / طويل / سويد بن كراع / ٤: ٤٥٢
(عاشقه) / طويل / (الراعي) / ٥: ٢٠٤
* و الأبقا / بسيط / زهير / ١: ٣٩
سحقا / بسيط / زهير / ١: ٤٢١
اعتنقا / بسيط / زهير / ٤: ١٦٠
و العنقا / بسيط / زهير / ٤: ٢٦٠
غلقا / بسيط / زهير / ٤: ٣٩١
دققا / بسيط / (زهير) / ٥: ٥٣
* رققا / بسيط / - / ٢: ٣٧٧
* طرقا / بسيط / - / ٤: ٤١

- الرقاقا/ وافر/ -/ ٢: ١٦
المذاقا/ وافر/ -/ ٦: ٨
العليقا/ خفيف/ (ليبد)/ ٤: ١٢٨
انبعاقه/ خفيف/ ١: ٢٦٣
فواقا/ متقارب/ -/ ٣: ٢٦٧
عقاقا/ متقارب/ -/ ٤: ٧
* يتأبَّقُ / طويل / الأعشى / ١: ٣٩
معشَقُ / طويل / الأعشى / ١: ٨٢
ويأفُقُ / طويل / الأعشى / ١: ١١٦ / ٥: ١٣
تفهقُ / طويل / الأعشى / ١: ٥٠٣ / ٤: ٤٥٦
موفُقُ / طويل / الأعشى / ٢: ١٨
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٦٣
* محزرقُ / طويل / الأعشى / ٢: ١٤٤
أولُقُ / طويل / الأعشى / ٣: ٤٣٢
نتفرقُ / طويل / الأعشى / ٤: ١٨٩
و بعزَقُ / طويل / الأعشى / ٤: ٢٨٣
* فيتقُ / طويل / الأعشى / ٤: ٤٧١
ينمطُقُ / طويل / الأعشى / ٥: ٣٣٣
محلُقُ / طويل / (ذو الرمة) / ١: ٣٠٣
* أخلقُ / طويل / (ذو الرمة) / ٢: ٢٩٦
أزرقُ / طويل / (ذو الرمة) / ٢: ٤٤٦
* يترقرقُ / طويل / ذو الرمة / ٢: ٤٦٧
مشبرقُ / طويل / (ذو الرمة) / ٤: ٣٣٥
* حاذقُ / طويل / (أبو ذؤيب) / ٢: ٣٧
العقائِقُ / طويل / كثير عزة / ١: ١٤٨ / ٤: ٨
البنائِقُ / طويل / (المجنون) / ١: ٣٠٦
(نشوقُ) / طويل / (الشماخ) / ٣: ٣٢٣
رقيقُ / طويل / (عمرو بن الأهم) / ٥: ١٧٩
طليقُ / طويل / (يزيد بن مفرغ) / ٤: ٢٤٥
سحوقُ / طويل / ١: ٢٥
طريقُ / طويل / -/ ١: ١٤٧ / ٦: ٤٧
(ماحقه) / طويل / -/ ٥: ٣٢٨
* و الخرقُ / بسيط / ذو الخرق الطهوى / ٢: ١٧٣

- سَنَقُ / بسيط / عنترة / ١: ٢٤٦
- رَقُقُ / بسيط / (أبو الهيثم الثعلبي) / ٥: ٣٢٢
- الأَفُقُ / بسيط / - / ١: ١١٥
- يَأْتَلُقُ / بسيط / - / ١: ١٣٢
- * مَنبَلُقُ / بسيط / - / ١: ٣٠٢
- الوَرِاقُ / وافر / (أوس بن حجر) / ٦: ١٠٢
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٦٤
- بُؤُوقُ / وافر / (زغبة الباهلي) / ٥: ٩٧
- (حذيق) / وافر / (زغبة أو مالك بن زغبة) / ٥: ٣٦٨
- العَلُوقُ / وافر / (المفضل النكري) / ٤: ١٣٠
- مَحِيقُ / وافر / (المفضل النكري) / ٥: ٣٠١، ٤٦٤
- المَحْنَقُ / كامل / (قتيلة بنت الحارث «١») / ٢: ١١١
- يَخْلُقُوا / كامل / - / ١: ٢٥٥
- النَطْقُ / منسرح / (العباس بن عبد المطلب) / ٦: ٧
- يَلْقُ / منسرح / - / ٦: ١٥٨
- ذَائِقُهَا / منسرح / أمية بن أبي الصلت / ٤: ٢١٢
- الأَطْوِاقُ / خفيف / الأعشى / ٢: ٣٥٢
- و الحَقَاقُ / خفيف / الأعشى / ٢: ١٧
- الأُرِوِاقُ / خفيف / الأعشى / ٢: ٤٦١
- السَاقُ / خفيف / الأعشى / ٢: ٤٦١
- عَلاقُ / خفيف / الأعشى / ٢: ٤٩١ / ٤: ١٢٦
- فِوِاقُ / خفيف / الأعشى / ٤: ٣، ٢٤٢
- بِالنَهْقِ / طويل / (أبو الطمحان حنظلة) / ٤: ٥٩
- مَلِصِقُ / طويل / امرؤ القيس / ٣: ٧٩
- * مَلَقَلِقُ / طويل / امرؤ القيس / ٥: ٢٠٧
- المَوْشَقُ / طويل / امرؤ القيس / ٥: ٢٠٨
- مَبْتَقُ / طويل / (امرؤ القيس) / ٥: ٣٨٢
- مَفَلَقُ / طويل / امرؤ القيس / ٥: ٤٤٢
- * مَوْدَقِي / طويل / (امرؤ القيس) / ٦: ٩٦
- مَوْتَقُ / طويل / ثعلبة الأسدى / ٤: ٤١
- عَوَهَقُ / طويل / (زهير) / ٤: ١٧٢
- مَفَلَقُ / طويل / (سلامة بن جندل) / ١: ٢٦٥
- ؟؟؟ طَرِقُ / طويل / (الشمخ) / ٣: ١٦٢

(١) أو الصواب بنت النضر. وقال الجاحظ: ليلي بنت النضر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٦٥

أعرق / طويل / الممزق العبدى / ١: ٣٥٦ / ٤: ١٣٣، ٢٨٩

يأرق / طويل / الممزق العبدى / ٢: ١٦١

مؤوَّق / طويل / - / ١: ١٥٧

* و مفرِق / طويل / - / ١: ١٦٨

بروَّق / طويل / - / ١: ٢٢٥

* المطلَّق / طويل / - / ٣: ٤٢١

يفرِّق / طويل / - / ٤: ١٧٦

بالمعازِق / طويل / (ذو الرمة) / ٤: ٣٠٧

* الأزارِق / طويل / (ذو الرمة) / ٥: ٤٠٦

الأصادِق / طويل / - / ٣: ٣٤٠

العلائِق / طويل / - / ٤: ١٣١

* و ناعِق / طويل / - / ٤: ١٧٩

فالبُرِّق / بسيط / - / ١: ٢٢٦

طرَّاق / بسيط / تأبط شرا / ١: ٨٢ / ٦: ٢٤

ساق / بسيط / (تأبط شرا) / ١: ١٦٧

* أرواقِي / بسيط / (تأبط شرا) / ٢: ٤٦٢

نَعَّاق / بسيط / (تأبط شرا) / ٣: ٣٦٦

(محراق) / بسيط / تأبط شرا / ٣: ٣٩٣

باق / بسيط / (تأبط شرا) / ٥: ٤٤٦

* الراقِي / بسيط / - / ٣: ٤١٤

(الفوق) / بسيط / (خراشهُ بن عمرو العبسي) / ١: ٢٠٩

الزحاليق / بسيط / عامر بن مالك ملاعب الأسنهُ / ١: ٣١ / ٦: ١٥٢

و النيق / بسيط / - / ٣: ٢٣٦

* الرفاقِ / وافر / (بشر بن أبي حازم) / ٢: ٤١٨

بالعناقِ / وافر / (ذو الخرق الطهوي) / ١: ٢٧١

عفاقِ / وافر / ذو الخرق الطهوي / ٤: ٥٥

مراقِ / وافر / سلامة بن جندل / ٤: ٢١٧

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٦٦

مراقِ / وافر / عوف بن الأحوص / ١: ٢٤٨، ٢٦٦

لماقِ / وافر / (نهشل بن حري) / ٥: ٢١٢

- بالعناقِ / وافر / - / ٤ : ١٦٤
 * بزوقِ / وافر / - / ١ : ٢٢٤
 الطريقِ / وافر / - / ٢ : ٢١٦
 تسبقِ / كامل / (سالم بن داره «١») / ٤ : ١٠٦
 * المرشِقِ / كامل / القطامي / ٢ : ٣٩٦
 تصدُقِ / كامل / القطامي / ٤ : ١٤٧
 المحرِقِ / كامل / (كعب بن مالك الأنصاري) / ١ : ٤٦
 (رونق) / كامل / (كعب بن مالك الأنصاري) / ٢ : ١٦٣
 وابرِقِ / كامل / - / ١ : ٢٢٣
 العاتِقِ / كامل / (أبو زبيد «٢») / ٤ : ٢٢١
 عاتقِي / سريع / (أبو عامر جد العباس بن مرداس) / ٤ : ٢٢٢
 مراقِ / خفيف / عدى بن زيد / ٣ : ٤٢
 معلاقِ / خفيف / مهلهل / ٤ : ١٢٧
 الأعناقِ / خفيف / - / ٦ : ١٥١
 الأنوقِ / خفيف / - / ١ : ١٤٩
 * رِيْقِي / متقارب / طرفه / ٢ : ٤٦٩
 العشرِقِ / متقارب / (طرفه) / ٣ : ٤٤١
 ضِيْقِ / متقارب / - / ١ : ٣١٣

(٥)

- المعتركِ / رمل / (يزيد بن طعمة) / ٥ : ٣٤١
 (بكي) / طويل / (متمم بن نويرة) / ١ : ٢٧٠
 ترائِكا / طويل / (الأعشى) / ١ : ٣٤٥

(١) أو أرطاء بن سهية.

(٢) يروى أيضا لعبد الرحمن بن أرطاء، أو هو عبد الرحمن بن سيحان.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٦٧
 لسوائِكا / طويل / الأعشى / ١ : ٤٨٦ * ٣ : ١١٣
 مالِكا / طويل / (خفاف بن ندبة) / ١ : ٣١
 امتداحيكا / هزج / (معاذ الهراء) / ١ : ٤٢٣ / ٦ : ٤
 بأماتِكا / متقارب / - / ١ : ٢٢
 التلمكُ / طويل / - / ٥ : ٢١٢
 الأوارِكُ / طويل / كثير / ١ : ٨٤

- الحوائك / طويل / (الكميت، أو كثير) / ١: ٢٧٧
 * دعك / بسيط / حسان «١» / ٢: ٢٨٢
 بتك / بسيط / زهير / ١: ١٩٥
 ملك / بسيط / زهير / ٢: ٥٠١
 العرك / بسيط / زهير / ٤: ٢٩١
 النسك / بسيط / زهير / ٤: ٢١٩
 معترك / بسيط / زهير / ٤: ٢٦٤
 الحشك / بسيط / زهير / ٤: ٤٤٠
 الودك / بسيط / زهير / ٥: ٥١
 المعك / بسيط / زهير / ٥: ٢٣٤
 أفكوا / منسرح / (عروة بن أذينة) / ١: ١١٨
 الشوابك / طويل / تأبط شرا / ١: ٢٤
 و هالك / طويل / (ابن الدمينه) / ٣: ١٧٤
 الشوابك / طويل / ذو الرمة / ١: ٢٤
 مالك / طويل / ذو الرمة / ١: ٤٤٤
 العرائك / طويل / ذو الرمة / ٤: ٢٩٠
 كهالك / طويل / (طرفة بن العبد) / ١: ٣١٣
 ذلك / طويل / طرفة بن العبد / ٣: ١٨١
 النواسك / طويل / - / ٥: ٥٦

(١) أو عبد الرحمن بن حسان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٦٨

(ج)

- بجل / طويل / طرفة / ١: ٢٠٠
 يفل / طويل / الكميت / ١: ٢٦٦
 * وحي هل / طويل / الكميت / ٢: ١٥٧
 زجل / طويل / الكميت / ٢: ٤٦٣
 محل / كامل / امرؤ القيس / ١: (٣٠١)، ٣٧٧
 بالطول / مسدس الرجز / - / ١: ٢٨٤
 الخطل / رمل / (جبار بن جزء) / ٢: ١١٩
 بكل / رمل / عبد الله بن الزبير / ٢: ١٥١
 المعل / رمل / (عدى بن زيد) / ٤: ١١٩

- أبْل / رمل / لييد / ١ : ٤١
- الطفْل / رمل / لييد / ١ : ١٦٧ / ٣ : ٤١٣ / ٤ : ٣٧٩
- * بَجَلْ / رمل / لييد / ١ : ٢٠٠
- كالبِصْل / رمل / لييد / ١ : ٢٥٣ ، ٣٤٥ / ٤ : ٢٩٥
- كالفْتَلْ / رمل / (لييد) / ١ : ٢٦٠
- متَلْ / رمل / لييد / ١ : ٣٣٩ / ٢ : ٤٧٨ ، * ٤٧٩
- بالثَلْ / رمل / لييد / ١ : ٣٦٩ / ٣ : ٣٠٦
- صهْل / رمل / (لييد) / ١ : ٤١٥ / ٤ : ٢٤
- صَلْ / رمل / (لييد) / ١ : ٤٨٤
- المحتَبَلْ / رمل / لييد / ٢ : ١٣١
- * الأَجَلْ / رمل / لييد / ٢ : ١٧٩
- * غفْل / رمل / لييد / ٢ : ٢٢٢
- الشلْ / رمل / لييد / ٢ : ٢٨١ * / ٣ : ١٧٤ / ٤ : ١٨٦
- جلْل / رمل / (لييد) / ٢ : ٣٩٠
- وعجْل / رمل / لييد / ٢ : ٤٦٤
- * و اجتمَلْ / رمل / (لييد) / ٤ : ٢٢٥
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص : ٢٦٩
- بالوَحْلْ / رمل / (لييد) / ٣ : ٤٣٩
- * الأَظْلْ / رمل / (لييد) / ٣ : ٤٦٢
- العلْل / رمل / لييد / ٤ : ١٢ ، ٣٥٢
- القلْل / رمل / لييد / ٤ : ١٨٨
- ويجْل / رمل / لييد / ٤ : ٢٢٠ / ٥ : ٤٣٦
- ونفْل / رمل / لييد / ٤ : ٢٤٨
- بالمفتَعْلْ / رمل / لييد / ٤ : ٣٣٠
- وعصَلْ / رمل / لييد / ٤ : ٣٣٠ / ٥ : (٥٤)
- وسبَلْ / رمل / لييد / ٤ : ٣٤٩
- المبتدلْ / رمل / لييد / ٤ : ٣٥١
- (و رجَلْ) / رمل / لييد / ٥ : ٢٠٩
- وزجَلْ / رمل / (لييد) / ٥ : ٤٧٣
- الكسلْ / رمل / (لييد) / ٦ : ١١٦
- * و الأيْلْ / رمل / (لييد) / ٦ : ١٥٢
- وفْل / رمل / (النابعة الجعدى) / ٢ : ٣٧٤
- كالمختَبَلْ / رمل / (النابعة الجعدى) / ٢ : ٤٥٤

- فَنَسَلُ / رَمَلُ / (النابغة الجعدى) / ٣١٤ : ٤
- عَلِيلُ / رَمَلُ / - / ١٤ : ٤
- ذَلُّ / رَمَلُ / - / ٢٣٠ : ٥
- نَفْلُ / رَمَلُ / - / ٢٧٩ : ٤
- * عَسَلُ / رَمَلُ / - / ٣١٤ : ٤
- الصَّاوِلُ / سَرِيْعُ / (الحطيئة) / ٢٧٧ : ٣
- * طَوِيْلُ / سَرِيْعُ / الحطيئة / ٢٣ : ٤
- ظَلِيْلُ / سَرِيْعُ / الخنساء / ٢٦٥ : ٤
- عَقْلًا / طَوِيْلُ / - / ٢٠٧ : ٥
- تَأْكُلًا / طَوِيْلُ / أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ / ١٢٣ : ١
- مَكْلَلًا / طَوِيْلُ / أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ / ٢٥٥ : ١
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٧٠
- تَبْكُلًا / طَوِيْلُ / أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ / ٢٨٤ : ١
- مَزِيْلًا / طَوِيْلُ / أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ / ٢٠٩ : ٢
- و تَوَكَّلًا / طَوِيْلُ / (أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ) / ٢٦٠ : ٣
- أَفْضَلًا / طَوِيْلُ / أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ / ٣ : ٣ / ٤١٩ : ٤ / ٢٣٤
- مَنْصَلًا / طَوِيْلُ / (أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ) / ٨٧ : ٥
- مَخْضَلًا / طَوِيْلُ / (أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ) / ٥ : ٥ / ٤٦٠
- يَتَفَلْفَلًا / طَوِيْلُ / تَمِيْمُ بْنُ مَقْبَلٍ / ١ : ٣٦٥
- * و الكَلَى / طَوِيْلُ / (الرَاعِي) / ٤ : ٤٩٥
- أَشْكَلًا / طَوِيْلُ / (سَوَارُ بْنُ حَبَانَ الْمَنْقَرِي) / ٢ : ٨٦
- أَكْحَلًا / طَوِيْلُ / ضَابِئُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجَمِي / ٣ : ٥٨
- أَخْيَلًا / طَوِيْلُ / الْفَرَزْدَقُ / ٢ : ٢٣٥
- مَجْهَلًا / طَوِيْلُ / لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ / ٣ : ٣١٢
- غَلًا / طَوِيْلُ / النَابِغَةُ الْجَعْدِي / ٢ : ٣١٥ / ٤ : ٤٥٨ * ٤٧٥
- (مَحْجَلًا) / طَوِيْلُ / (النابغة الجعدى) / ٦ : ٦٠
- الْمَبْلَلًا / طَوِيْلُ / - / ١ : ١٩٠
- * مَسْجَلًا / طَوِيْلُ / - / ٣ : ١٣٦
- أَعْقَلًا / طَوِيْلُ / - / ٤ : ٧٣
- الْمَطَافِلًا / طَوِيْلُ / بَرَجُ بْنُ مَسْهَرٍ / ١ : ١٦٩
- عَوَاطِلًا / طَوِيْلُ / (لَيْبِدُ) / ٢ : ٣١ / ٤ : ٣٥٢
- الْجَعَائِلًا / طَوِيْلُ / لَيْبِدُ / ٤ : ٨٣
- الْمَقَاوِلًا / طَوِيْلُ / لَيْبِدُ / ٤ : ٣٧٧

- هزّالاً / طويل / - / ٢ : ٣٧٨
فاعله / طويل / (عامر بن الطفيل) / ٥ : ٤١٧
عيالها / طويل / كثير / ٤ : ٣١٧
احتبالها / طويل / الكمية / ٢ : ١٣١
قبالها / طويل / - / ٢ : ٩٢
طالها / طويل / - / ٤ : ٣٥٣
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٧١
حَمَلًا / بسيط / (الأخطل) / ٣ : ٢١٩
الجبلا / بسيط / عدى بن الرقاع / ٤ : ١٧٧
فصلا / بسيط / عدى بن زيد / ٥ : ٣٣٠
فعلا / بسيط / النابغة الجعدى / ٥ : ١٥٩
الوحلا / بسيط / - / ١ : ٢١٤
و أخوالا / بسيط / النابغة الجعدى / ١ : ٤٣٢
(زالا) / بسيط / - / ١ : ٤١٤
انغلالا / وافر / ذو الرمة / ٢ : ١٥٣
قالا / وافر / (ذو الرمة) / ٢ : ٣٤٩
(الجبالا) / وافر / ذو الرمة / ٢ : ٤٧٧
وضالا / وافر / ذو الرمة / ٤ : ٢٠٩
امذلالا / وافر / ذو الرمة / ٥ : ٣٠٩
الرحالا / وافر / (ذو الرمة) / ٥ : ٣٤١
* جفالاً / وافر / ذو الرمة / ١ : ٤٦٥
* الصلالا / وافر / (الراعى) / ٣ : ٢٧٧
بليلا / وافر / المرار / ١ : ١٩٠
* و النزولا / وافر / المعقر بن حمار / ٤ : ٢٦٣
طويلا / وافر / - / ١ : ٤٢٤
قليلا / وافر / - / ٤ : ٢٤٣
مغضئله / وافر / - / ١ : ١٦٦
صنبلا / كامل / مهلهل / ٥ : ١٧١ / ٦ : ١٢
مقبلا / كامل / - / ٤ : ٤٩٠
الأثقالا / كامل / (الأخطل) / ٤ : ٣٧
خيالا / كامل / (الأخطل) / ٤ : ٣٩٠
الأوعالا / كامل / (سنيح بن رياح) / ٣ : ٤٣٤
أجلالا / كامل / - / ١ : ٣٥٣

- فحيلا/ كامل / الراعى / * ١: ٢٢ / ٤: ٤٧٩
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٧٢
- * وجد يلا/ كامل / الراعى / ١: ٤٣٤
- مقتولا/ كامل / (الراعى) / ٢: ٤٥
- حقيلا/ كامل / الراعى / ١: ٢٢٦ / ٢: ٨٨ / ٤: ٤٦٥
- * معقولا/ كامل / - / ٤: ٧٢
- * فأزالها/ كامل / الأعشى / ١: ٢٩
- جربالها/ كامل / الأعشى / ١: ٤٤٥ / ٤: ٢٢١
- حلالها/ كامل / الأعشى / ٢: ٢٢
- نزالها/ كامل / الأعشى / ٢: ٦٧
- حبالها/ كامل / الأعشى / ٢: ١٣١
- و رحالها/ كامل / (الأعشى) / ٢: ٤٩٧
- * أشوالها/ كامل / (الأعشى) / ٣: ٢٣٠
- * عيالها/ كامل / الأعشى / ٤: ٢٣٣
- الهبالته/ مجزو الكامل / (أسماء بن خارجة) / ٢: ٦٥
- * إلا/ منسرح / أسماء بن خارجة / ١: ٢١، ١٢٩
- نغلا/ منسرح / أسماء بن خارجة / ٢: ٢١٨
- نزلا/ منسرح / أسماء بن خارجة / ٢: ٢٧٨
- وشلا/ منسرح / (أسماء) بن خارجة / ٤: ٣٠
- و الجملا/ منسرح / أسماء بن خارجة / ٦: ٥٢
- عجلا/ منسرح / (حضر مى بن عامر) / ٣: ٥
- نبلا/ منسرح / (حضر مى بن عامر) / ٥: ٣٨٣
- فتيلا/ خفيف / (عبد قيس بن خفاف) / ٤: ٤٧٢
- الفحوللا/ خفيف / مهلهل / ٤: ٢٣٤
- جميلا/ خفيف / - / ٢: ٢٥١
- نصالا/ متقارب / أبو دواد / ٤: ٢٧١
- إيالا/ متقارب / - / ١: ١٥٩
- شمالا/ متقارب / - / ٤: ١٧٤
- أصيلا/ متقارب / أبو الأسود / ٤: ٢٢٧
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٧٣
- أصيلا/ متقارب / (بشامة بن عمرو) / ١: ٨٤
- دييلا/ متقارب / (بشامة بن الغدير) / ٢: ٣٢٧
- المسيلا/ متقارب / - / ٢: ٨٦

- هديلاً / متقارب / - / ٢٣٩ : ٤
- تميلاً / متقارب / - / ٢٤٧ : ٤
- أشبألها / متقارب / الخنساء / ٩٤ : ١
- أثقالها / متقارب / الخنساء / ٣٨٢ : ١
- أعمالها / متقارب / - / ٦٠ : ١
- و إمألها / متقارب / - / ١٦٢ : ١
- الجحل / طويل / ذو الرمة / ٤٢٩ : ١
- و الربل / طويل / ذو الرمة / ٣٠ : ٤
- فالرمل / طويل / جرير / ٦ : ٤
- * بسل / طويل / زهير / ٢٤٨ : ١
- * يبلو / طويل / زهير / ٢٩٤ : ١
- النعل / طويل / زهير / ١ : ٣٦٩ / ٤ : ٢٦٥
- يغلو / طويل / زهير / ٢ : ٢٤٣
- نخل / طويل / (زهير) / ٢ : ٣١٢
- * و القمل / طويل / زهير / ٣ : ١٣٩
- يحلو / طويل / زهير / ٣ : ٣٢٥
- عدل / طويل / زهير / ٤ : ٢٤٦
- إزل / طويل / عبد الرحمن بن دارة / ١ : ٩٧
- الغسل / طويل / (عبد الرحمن بن دارة) / ٤ : ٤٢٤
- الثغل / طويل / (عبد الله بن همام) / ٢ : ٤٠١
- فحل / طويل / الفرزدق / ١ : ٣٢١
- جزل / طويل / - / ٤ : ١٥٧
- يتركل / طويل / الأخطل / ١ : ٣٣٤ / ٢ : ٣١٩ ، ٤٣٠
- يتسلسل / طويل / ٣ : ٦٠
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص : ٢٧٤
- حنكل / طويل / الأخطل / ٤ : ٣٥٧
- * و مفصل / طويل / الأخطل / ٤ : ٥٠٥
- معسل / طويل / أوس بن حجر / ١ : ٤٥١
- و حثيل / طويل / أوس بن حجر / ٢ : ٨٠
- عل / طويل / أوس بن حجر / ٥ : ٣٥٢
- تأتل / طويل / (ثروان العكلى) / ١ : ٤٧
- توكل / طويل / زياد الأعجم / ٣ : ٢١٠
- و أفكل / طويل / (الشنفرى الأزدي) / ٢ : ٣٧٢

- أعقل / طويل / (الشنفري الأزدي) / ٥: ١٥١
 * معزل / طويل / (عبد الله بن رواحة) / ٤: ٤٣٤
 يعلل / طويل / (القتال الكلابي) / ٦: ٨
 * و دغفل / طويل / (القطامي) / ٤: ٤٩
 كفّل / طويل / القطامي / ٥: ١٨٨
 تأفل / طويل / كثير / ١: ١١٩ / ٤: ٣٢
 حفّل / طويل / كثير / ٤: ٤٢٠
 أفعّل / طويل / (كعب بن زهير) / ٥: ١٣٢
 محجّل / طويل / الكميّ / ١: ٤٢٩
 مقبل / طويل / مزاحم / ١: ٤٩
 منخل / طويل / - / ٢: ٢٣
 * أزمّل / طويل / - / ٣: ٢٦
 * و معقل / طويل / - / ٥: ٣٢٩
 تسأل / طويل / - / ٥: ٤١٧
 و قبائل / طويل / الأعشى / ٢: ٢١
 متخاذل / طويل / (جعفر بن عليّ «١») / ٢: ١٦٦ / ٥: ٣٦٦
 * حمائل / طويل / زهير / ٢: ٢٢٠
 الأجادل / طويل / كثير عزة / ٢: ١٦٦

(١) انظر الحماسة بشرح المرزوق (١: ٤٦).

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٧٥
 بلابل / طويل / (كثير بن مزرد) / ١: ١٩١
 شامل / طويل / لييد / ٢: ١٦٧
 الأنامل / طويل / (لييد) / ٢: ٢٥٣
 * عاسل / طويل / (لييد) / ٤: ٣١٣
 * واسل / طويل / لييد / ٦: ١١٠
 سائل / طويل / (مزرد بن ضرار) / ١: ٣١٩
 قاحل / طويل / مزرد بن ضرار / ٣: ٤٢٩
 شامل / طويل / النابغة / ١: ٤٩٠
 و نائل / طويل / (النابغة) / ١: ٤٩٦ / ٣: ٣٥٦
 المزائل / طويل / ابن هرمة / ٣: ١٥٤
 * آهل / طويل / - / ١: ٣١٣
 الصياقل / طويل / - / ١: ٤٨٤

- * نازل / طويل /- / ٢١ : ٤
- المراسل / طويل /- / ٨٩ : ٤
- العطابل / طويل /- / ٣٦٥ : ٤
- و جليل / طويل / (بلال بن حمامة) / ٤١٩ : ١
- فذيمل / طويل / (حميد بن ثور) / ١٢٤ : ٣
- نصيل / طويل / أبو خراش الهذلي / ١٢٥ : ١
- خميل / طويل / (أبو خراش) الهذلي / ٢٥٧ : ١
- و ذميل / طويل / (أبو خراش) الهذلي / ٧ : ٤
- نحيل / طويل / ذو الرمة / ٢٢٢ : ٣
- شغول / طويل / (رجل من بني عقيل) / ١٥٤ : ١
- و مسيل / طويل / طرفه / ٣٨٨ : ٢
- فمحول / طويل / (طفيل الغنوي) / ٨٠ : ١
- لدليل / طويل / (كعب بن سعد الغنوي) / ٧٠ : ٢
- أليل / طويل / ابن ميادة / ٢٠ : ١
- شغول / طويل / ابن ميادة / ٧٢ : ٢
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٧٦
- و جديل / طويل / ابن ميادة / ٣٧٩ : ٣
- أقول / طويل /- / ٤٦٣ : ٣
- فأجاوؤه / طويل / الأخطل / ١٤٥ : ٤
- كاهله / طويل / تميم بن مقبل / ٢٣ : ٤
- نواصله / طويل / جرير / ٦ : ٤
- و جلاجله / طويل / جرير / ١٧٦ : ٥
- تباعله / طويل / الحطيئة / ٢٦٥ : ١
- حواصله / طويل / (الحطيئة) / ٢١٢ : ٢
- آجله / طويل / خوات بن جبير / ٦٤ : ١
- فعاقله / طويل / زهير / ٣٧٢ : ٢
- جحافل / طويل / (زهير) / ٢٠٥ : ٥
- مراجله / طويل / (زينب بنت الطثيرة) / ٢٥٦ : ٤
- أنامله / طويل / (ضابئ بن الحارث البرجمي) / ١٠٩ : ٦
- عوامله / طويل / (عمرو بن الفضفاض) / ٤٩٠ : ١
- محامله / طويل / (ابن ميادة، أو ذو الرمة) / ٤٤٥، ٤٣٢ : ٥
- و بآدله / طويل / أم يزيد بن الطثيرة «١» / ١ : ٩٥ / ٢ : ٤٥٢
- معاقله / طويل /- / ٨٦ : ١

- قَاتَلَهُ / طَوِيلُ / - / ١ : ١٨٩
صَوَاهِلُهُ / طَوِيلُ / - / ١ : ٤١١
وَأَصَانَتُهُ / طَوِيلُ / - / ٤ : ٢٥٩
بِأَلْفِهَا / طَوِيلُ / أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ / ٢ : ٩٤
نَصَالَتُهَا / طَوِيلُ / (ذُو الرَّمَّةِ) / ١ : ٢٢١ ، ٤٢٠
(وَأَحْتِبَالُهَا) / طَوِيلُ / ذُو الرَّمَّةِ / ٢ : ١٤٢
[كَتَالُهَا] / طَوِيلُ / ابْنُ الطَّرِيفِ / ٥ : ١٥٧
* جَدَالُهَا / طَوِيلُ / (المخبل السعدى) / ١ : ٤٣٤
وَأَعْتَدَالُهَا / طَوِيلُ / - / ٥ : ٤١

(١) أَوْ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدَ، أَوْ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٧٧
هَدِيلُهَا / طَوِيلُ / الْأَخْطَلُ / ١ : ١٦٥
وَطَوَّلُهَا / طَوِيلُ / (جَرِيرٍ) / ٤ : ٢٧٠
زَوِيلُهَا / طَوِيلُ / (ذُو الرَّمَّةِ) / ٢ : ١١٩ / ٣ : ٣٨
* جَدِيلُهَا / طَوِيلُ / ذُو الرَّمَّةِ / ٣ : ٧٩
تَزَوَّلُهَا / طَوِيلُ / كَثِيرٌ / ٤ : ٦٧
يَزِيلُهَا / طَوِيلُ / - / ٣ : ٤٥٥
الْأَمْلُ / بَسِيطُ / (ابْنُ أَحْمَرَ) / ٢ : ٣١٦
* الْإَيْلُ / بَسِيطُ / الْأَعْشَى / ١ : ٥٩
تَيْلُ / بَسِيطُ / الْأَعْشَى / ١ : ٣٦٣
الثَّمْلُ / بَسِيطُ / الْأَعْشَى / ١ : ٣٩٠ / ٣ : ٢٣٦ ، ٢٦٧
تَحْتَمْلُ / بَسِيطُ / الْأَعْشَى / ٢ : ١٠٦
الرَّجْلُ / بَسِيطُ / الْأَعْشَى / ٤ : ١٢٦
عَجْلُ / بَسِيطُ / الْأَعْشَى / ٤ : ٢٣٩
العِجْلُ / بَسِيطُ / الْأَعْشَى / ٤ : ٢٣٩
خَبْلُ / بَسِيطُ / الْأَعْشَى / ٤ : ٣٢٣
مَكْتَهْلُ / بَسِيطُ / الْأَعْشَى / ٥ : ١٢٥ ، * ١٤٤
الْهَبْلُ / بَسِيطُ / (القَطَامِي) / ٦ : ٣٠
الْفَضْلُ / بَسِيطُ / الْكَمِيتُ / ١ : ٢٠
* نَزَلُوا / بَسِيطُ / الْكَمِيتُ / ٢ : ١٥٢
مَقْبَلُ / بَسِيطُ / الْمَتَنَخِلُ الْهَذَلِيُّ / ٤ : ١٤ / ٥ : ٥٣
وَيَنْتَعَلُ / بَسِيطُ / - / ١ : ٥٠٢

- ثمل / بسيط /-/: ٢: ٤٥٦
- مشتغل / بسيط /-/: ٣: ١٩٥ / ٥: ٤٥٩
- و الخضل / بسيط /-/: ٤: ١١٨
- * بلل / بسيط /-/: ٥: ٤٠٩
- إبل / بسيط /-/: ٦: ٥٣
- و العمل / بسيط /-/: ٦: ٨٩
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٧٨
- * خناطيل / بسيط / (تميم بن مقبل) / ٢: ٣٨٥
- مدخول / بسيط / الراعي / ٢: ٤٥٥
- العزاهيل / بسيط / الشماخ / ٤: ٣٥٧
- * مبلول / بسيط / طفيل / ٤: ٢٨٨
- إزميل / بسيط / (عبدة بن الطيب) / ٤: ١٧٤
- * الحواجيل / بسيط / علقمة / ٢: ١٤٠
- العساقيل / بسيط / كعب بن زهير / ١: ١٥٢
- * تحليل / بسيط / كعب بن زهير / ٢: ٢٢
- شمليل / بسيط / كعب بن زهير / ٢: ٤٢ / ٣: ٢١٦
- تنعيل / بسيط / كعب بن زهير / ٤: ٢٤٢
- و معقول / بسيط /-/: ٤: ٧٠
- * العيال / وافر /-/: ٣: ١٩٧
- الجمال / وافر /-/: ٦: ٥٤
- الفصيل / وافر / أحيحة بن الجلاح / ٢: ٣٦
- كسول / وافر / أحيحة بن الجلاح / ٣: ٢٦
- العقول / وافر / أحيحة بن الجلاح / ٤: ٧٠
- العويل / وافر / (حسان بن ثابت «١») / ١: ٢٨٥
- السبيل / وافر / (عبد الله بن عنمة) / ٢: ٥٨
- و الفضول / وافر / عبد الله بن عنمة / ٢: ٤٧٩ / ٣: ٢٩٢ / ٥: ٤٢٧
- قليل / وافر / المرار / ١: ١٤٠
- ذبول / وافر /-/: ٣: ٨٠
- * يتحلل / كامل / (الفرزدق) / ٢: ٢٠
- و تعكل / كامل / الفرزدق / ٤: ٩٩
- يقتلوا / كامل /-/: ١: ٢٠
- * نزول / كامل / (جرير) / ٢: ٣٠
- قتيل / كامل / جرير / ٤: ٤٨٦

(١) و تروى لعبد الله بن رواحة، و لكعب بن مالك.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٧٩

و المرسل / سريع /- / ١: ٣٥٨

* الناهل / سريع / (النابعة) / ٥: ٣٦٥

لخل / خفيف / (تأبط شرا، أو الشنفرى «١») / ٢: ١٥٦

يقال / خفيف / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٣: ٤١٢

المبجل / متقارب / الكميت / ١: ١٩٩

يخجلوا / متقارب / الكميت / ٢: ٢٤٧، ٢٩٠

* و المشبل / متقارب / الكميت / ٣: ٢٤٢ / ٥: ١٩٩

الأثعل / متقارب / (الكميت) / ٤: ٤٣٨

جرول / متقارب / الكميت / ٤: ٤٥٩

* هوجل / متقارب / الكميت / ٦: ٣٧

هتملوا / متقارب / (الكميت) / ٦: ٧٠

جرول / متقارب / الكميت / ١: ٢٥٨

يوهل / متقارب / الكميت / ٤: ١٦

الشمال / متقارب /- / ١: ٩

أجمالها / متقارب / الأعشى / ٢: ٣٧

الخطل / طويل / الأخطل / ٣: ٣٦٦

النعل / طويل / البعيث / ٣: ٣٣٤

ذبل / طويل / جرير / ٤: ٢١١ / ٥: ٣٢١

بُخل / طويل / (الحطيئة) / ١: ٥٥

الفحل / طويل / (حميدة بنت النعمان بن بشير) / ٥: ٧٤

ذحل / طويل / ذو الرمة / ٥: ٥٧

الخطل / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢: ١٩٧ / ٦: ٣٩

النحل / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٣: ٣٩٤ / ٥: ٣١٩

البزل / طويل / عمرو بن شأس / ١: ٢٤٥

و الخبل / طويل / (الفرزدق) / ٥: ١٣٣

و الأضل / طويل / (الكميت) / ٥: ٤٤٧

ثُجل / طويل /- / ١: ٣٧١ / ٥: ١٠٣

(١) أو خلف الأحمر.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨٠

- عصل / طويل /-/: ٩٠
- * العَضَل / طويل /-/: ٣٤٦
- بجندل / طويل / امرؤ القيس / ١: ٦٥، ١١٢
- تتفل / طويل / امرؤ القيس / ١: ١١٢
- المحمّل / طويل / امرؤ القيس / ١: ١٨٤
- * حنظل / طويل / (امرؤ القيس) / ١: ٣١٤ / ٣: ٣٤٧
- عقنقل / طويل / امرؤ القيس / ١: ٤٩٤ / ٢: ٩٠
- * و مجول / طويل / امرؤ القيس / ١: ٤٩٦
- محلل / طويل / امرؤ القيس / ٢: ٢٢ / ٥: ٢٩
- * محملى / طويل / امرؤ القيس / ٢: ١٠٧
- المثقل / طويل / (امرؤ القيس) / ٢: ١٥٥
- المعيل / طويل / (امرؤ القيس) / ٢: ٢١٠
- موصّل / طويل / (امرؤ القيس) / ٢: ٢٥٥
- * الكنهيل / طويل / (امرؤ القيس) / ٢: ٣١٠
- مقتلى / طويل / امرؤ القيس / ٣: * ٦٧، * ٦٨، ١٨٢
- * المذلل / طويل / امرؤ القيس / ٣: ٨٥
- معجل / طويل / امرؤ القيس / ٣: ٢٧٦، ٤٢٧
- * بالمتزل / طويل / (امرؤ القيس) / ٣: ٢٩٢
- تزيّل / طويل / امرؤ القيس / ٣: ٢٨٣
- مذيّل / طويل / (امرؤ القيس) / ٤: ١٩
- مرجل / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٨٢
- المتحمل / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٩٠
- فانزل / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٩١
- و مرسل / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٩٧، * ٩٨، ٤١٤
- مؤول / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٢٠٨
- تحلل / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٢٥٥
- مقتل / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٣٢٦ / ٥: ٥٧
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨١
- إسحل / طويل / (امرؤ القيس) / ٤: ٣٥٣
- مغيل / طويل / (امرؤ القيس) / ٤: ٤٠٦
- مغزل / طويل / (امرؤ القيس) / ٤: ٤١٣
- تفضّل / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٥٠٨
- هيكل / طويل / (امرؤ القيس) / ٥: ٤٤

- المتفضل / طويل / امرؤ القيس / ٥: ٤٣٦
المفتل / طويل / (امرؤ القيس) / ٦: ٤٤
معزل / طويل / (تأبط شرا) / ١: ٤٧٠
* خيعل / طويل / تأبط شرا / ٢: ٢٠٠، ٢٥٣
مرحل / طويل / تأبط شرا / ٤: ٣٣٣
الأول / طويل / حسان / ٣: ٤٤٦
* المتململ / طويل / (ذو الرمة) / ١: ٨٢
خُدل / طويل / ذو الرمة / ٢: ٢٥٢، ٢٨١
معبل / طويل / (ذو الرمة) / ٢: ٣٦٤ / ٣: ٢٩٧
(المخبّل) / طويل / ذو الرمة / ٢: ٤٢٣
* المسرول / طويل / (ذو الرمة) / ٣: ٣٩٢
عيطل / طويل / ذو الرمة / ٤: ٣٥٢
المعسل / طويل / (ذو الرمة) / ٤: ٣٥٣
* محمل / طويل / (ذو الرمة) / ٥: ١٢٤
* مجعفل / طويل / (طفيل بن عوف) / ٢: ٢٢
عل / طويل / عبد الله بن رواحة / ٤: ١١٦
المؤسل / طويل / مزاحم العقيلي / ١: ١٠٤
يذبل / طويل / (مزاحم العقيلي) / ٤: ١٠٤
مجهل / طويل / (مزاحم العقيلي) / ٤: ١١٦
و عجل / طويل / (النجاشي) / ٤: ٢٣٨
؟؟؟ وبل / طويل / - / ١: ٤١
(١) و يروي أيضا لامرؤ القيس.
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨٢
يتفل / طويل / - / ١: ٣٤٩
حتبل / طويل / - / ١: ٤٦٦
بمأسل / طويل / - / ٢: ٣١٩
المرعل / طويل / - / ٢: ٤٠٦
أكحل / طويل / - / ٣: ٤١٧
ممهل / طويل / - / ٤: ١٤٨
القواعل / طويل / امرؤ القيس / ١: ٣٥٦ / ٦: [١٥٩]
و ناعل / طويل / (أبو الحجاج، أو حمران) / ٥: ٤١٦
الغوافل / طويل / حسان / ٢: ٦٩
يعادل / طويل / ذو الرمة / ٤: ٢٤٧

- الرواحل / طويل / ذو الرمة / ٦: ١٠
 بطائل / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ١: ١٠٨
 بالأصائل / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ١: ١١٠
 للحمائيل / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢: ٣٩٨، ٤٧٤
 عوامل «١» / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢: ٤٩٥
 المعاقيل / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٣: ٤١٤
 عاسل / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٤: ٣١٤
 المفاصل / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٤: ٥٠٦
 نابيل / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٥: ٣٨٣
 بناطيل / طويل / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٥: ٤٤٢
 كبازل / طويل / (الراعي) / ٥: ٤٥٠
 حائل / طويل / (زيد الخيل) / ٦: ٩٨
 للأراميل / طويل / أبو طالب بن عبد المطلب / ١: ٣٩٠
 عائل / طويل / (أبو طالب بن عبد المطلب) / ٢: ١٢٤
 و نائل / طويل / (أبو الطمحان القيني) / ١: ٢٣٥
 باقل / طويل / أبو الطمحان القيني / ١: ٢٧٤

(١) صواب الرواية: «عواسل».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨٣

باطلي / طويل / (معيد بن سعة) / ١: ٤٣١ / ٤: ٤٥٥

ذائل / طويل / (النابعة) * / ٢: ٣٦٦ / ٣: ٣٠٨

الغلائل / طويل / (النابعة) / ٥: ١٢٧، ١٦٦

وائيل / طويل / الوليد بن عقبة / ٣: ٢٢٦

قافل / طويل / - / ١: ١٣

مزاييل / طويل / - / ١: ٢٢٦

* حابيل / طويل / - / ٢: ٥١

الزوائيل / طويل / - / ٣: ٣٨

* طائل / طويل / - / ٣: ٤٣٤

الرواحل / طويل / - / ٤: ٩٦

البادل / طويل / - / ٤: ٣٤٩

* الشواكل / طويل / - / ٥: ٣٧٤

منوال / طويل / امرؤ القيس / ١: ٣٤٣

* متفال / طويل / امرؤ القيس / ١: ٣٤٩

- البالي / طويل / امرؤ القيس / ٢: ٦٢
 (قفال) / طويل / (امرؤ القيس) / ٣: ٣١٧
 الخالي / طويل / امرؤ القيس / ٤: ٢٦١، ٣٤١
 * الطالي / طويل / (امرؤ القيس) / ٥: ١٠٦
 عالي / طويل / امرؤ القيس / ٥: ٣٦٨
 * ميال / طويل / (امرؤ القيس) / ٦: ٥٤
 مال / طويل / - / ٤: ١٧
 قتيل / طويل / (سليم بن سلام) / ٣: ٤٢٤
 بحبول / طويل / (كثير عزة) / ٢: ١٣١
 بقبول / طويل / (كعب بن سعد) / ٤: ١٨٥
 * بعسيل / طويل / - / ٤: ٣١٥
 * جلالها / طويل / كثير / ١: ٤١٨
 (باعتلالها) / طويل / كثير / ٣: ٢١٨
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨٤
 بحبالها / طويل / - / ١: ٢٢٠
 دلدال / بسيط / أوس بن حجر / ٢: ٢٦٠
 * و العالى / بسيط / أوس بن حجر / ٤: ١١٣
 البال / بسيط / (حسان) / ١: ٣٢٨
 مالي / بسيط / - / ٢: ١١٤
 * الغالى / بسيط / - / ٤: ٣٨٨
 * الكرابيل / بسيط / - / ٥: ١٩٥
 طوال / وافر / الأعلم الهذلي / ١: ٢٣٣ / ٢: ٢٨
 مالي / وافر / (أوس بن خلفاء) / ٣: ٣١٨
 الخلال / وافر / (الحارث بن زهير) / ٤: ٢٨٤
 التقالي / وافر / زهير / ٤: ٣٢٦
 بالخلال / وافر / (شبيب بن البرصاء) / ٤: ١١
 الخوالي / وافر / الكميث / ١: ١٨٤
 حلال / وافر / (ليبد) / ٤: ٣٥
 مثال / وافر / ليبد / ٤: ٩٤
 الدخال / وافر / ليبد / ٤: ٢٩٢
 بالنوال / وافر / ليبد / ٥: ٣٧٢
 بلال / وافر / (ليلي الأخيلية) / ١: ١٨٧
 و الإلال / وافر / - / ١: ١٩

- بالي / وافر / - / ١ : ٣٨٣
- بَجَالٍ / وافر / - / ٤ : ١٧٤
- الأليل / وافر / الأفوّه / ١ : ١٩
- الوعول / وافر / جرير / ٤ : ٣٥٨
- قليل / وافر / زيد الخيل / ١ : ٢٨٦
- هديل / وافر / الكميت / ١ : ٤٩٢
- الحميل / وافر / الكميت / ٢ : ١٠٧
- الحويل / وافر / الكميت / ٢ : ١٢١ ، ٥٠١
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨٥
- كالفيل / وافر / (الكميت) / ٤ : ٤٣٤
- الفيل / وافر / الكميت / ٤ : ٤٦٧
- * الجهول / وافر / الكميت / ٥ : ٢٨٢
- المخيل / وافر / الكميت / ٥ : ٣٧٦
- و الأليل / وافر / - / ١ : ١٩
- بالع ول / وافر / - / ١ : ٦١
- الأكيل / وافر / - / ٢ : ٦٤
- مستطيل «١» / وافر / - / ٤ : ٩٩
- النزيل / وافر / - / ٥ : ٤١٧
- * المقبل / كامل / ابن أحمر / ٤ : ٣٨٤
- (الأرعل) / كامل / جرير / ٢ : ٤٢٨
- الصيقل / كامل / جرير / ٤ : ٣٣٥
- فحومل / كامل / حسان بن ثابت / ١ : ٢٥٧
- الأول / كامل / (حسان بن ثابت) / ١ : ٤٧٥
- تقتل / كامل / (حسان بن ثابت) / ٥ : ٧٥
- مبخل / كامل / (سهم بن حنظلة) / ١ : ٤٤٠
- (محمل) / كامل / (عبد قيس بن خفاف) / ١ : ٣١٠
- الذُّبَل / كامل / (عنترة) / ١ : ٣١٥
- المأكل / كامل / (عنترة) / ٣ : ٤٣٠
- * توصل / كامل / (عنترة) / ٤ : ٨٧
- أقتل / كامل / (عنترة) / ٥ : ٢٩
- بالمنصل / كامل / (عنترة) / ٥ : ٤٣٣
- يحلل / كامل / (أبو كبير الهذلي) / ٣ : ٤٣
- الهُوجِل / كامل / (أبو كبير الهذلي) / ٣ : ١٠٨ / ٦ : ٣٧

يؤكل / كامل / (أبو كبير الهذلي) / ٤: ١٥٩

كالأعبل / كامل / أبو كبير الهذلي / ٤: ٢١٤

(١) في اللسان: «مستطير».

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨٦

يقتل / كامل / (أبو كبير) الهذلي / ٤: ٢٨٨

الأنجل / كامل / أبو كبير الهذلي / ٤: ٢٩٧

الأجدل / كامل / (أبو كبير) الهذلي / ٦: ١٦

مهبل / كامل / (أبو كبير الهذلي) / ٦: ٣١

* عزل / كامل / أبو كبير الهذلي / ٦: ٦٢

الأعزل / كامل / لييد / ٤: ٩٠

بمنخل / كامل / - / ٤: ٣٤٣

* متال / كامل / الأخطل / ١: ٣٥١

شوال / كامل / أوس بن حجر / ٣: ٢٩٨

الأجرال / كامل / جرير / ١: ٤٤٥

الأحمال / كامل / جرير / ٢: ١٠٧

العقال / كامل / الفرزدق / ٤: ٧٥

المال / كامل / كثير / ٣: ٣٠٢ / ٤: ٣٩٣

رفال «١» / كامل / - / ٤: ١٠٨

هدال / كامل / - / ٦: ٤١

أسبالها / كامل / (باعث بن صريم) / ٣: ١٣٠

الرعل / هزج / الفند الزمانى / ٢: ٤٠٧

طحل / هزج / (الفند الزمانى «٢») / ٤: ٤٤٣

المبتل / سريع / (المنتخل) الهذلي / ١: ١٩٦

الأشول / سريع / (المنتخل) الهذلي / ٢: ١٠٨ / ٣: ١١٨، ١٤٠

يشمل / سريع / (المنتخل) الهذلي / ٤: ٦

(شلسل) / سريع / المنتخل الهذلي / ٤: ١٤٩

نابل / سريع / امرؤ القيس / ٢: ٢٠٦ / ٥: ٢٢٧

السائل / سريع / امرؤ القيس / ٣: ٣٤١ / ٤: ٢٤٠

واغل / سريع / (امرؤ القيس) / ٦: ٢٢٧؟؟؟

(١) هذا هو الصواب بالروى المكسور لا ما ورد.

(٢) أو امرؤ القيس بن عابس.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨٧
 الجبل / منسرح / امرؤ القيس / ٣: ٢٧٨
 و بزل / خفيف / - / ٤: ٢١٢
 عقّال / خفيف / (أحيحة بن الجلاح) / ١: ٣٤٢
 الأثقال / خفيف / الأعشى / ١: ١٠٥
 و الآكال / خفيف / (الأعشى) / ١: ١٢٢
 خُمال / خفيف / الأعشى / ٢: ٢٢١
 للهلل / خفيف / الأعشى / ٢: ٤٥٧
 الحيال / خفيف / الأعشى / ٤: ٥٠
 غزال / خفيف / (الأعشى) / ٤: ١٠٩
 و شمال / خفيف / الأعشى / ٤: ١٨٤
 المعزال / خفيف / الأعشى / ٤: ٣٠٨
 شمالل / خفيف / الأعشى / ٤: ٣٢٠
 يبال / خفيف / الأعشى / ٤: ٤١٩
 أكفال / خفيف / الأعشى / ٥: * ١٨٧، ٢٩٠
 (الغالي) / خفيف / الأعشى / ٥: ٢١١
 الآل / خفيف / (الأعشى) / ٥: ٤٧٨
 الأهوال / خفيف / الأعشى / ٦: ١٤
 و الأغلال / خفيف / أمية بن أبي الصلت / ٣: ١٨٥
 العقال / خفيف / (أمية بن أبي الصلت) / ٤: ٤٩٩
 اللاطل / خفيف / عبد الله بن قيس الرقيات / ٤: ٧٢
 الأقتال / خفيف / (عبيد الله بن قيس الرقيات) / ٥: ٥٧
 بنغال / خفيف / الكميت / ٤: ١٢٩
 السيال / خفيف / النابغة الجعدي / ٢: ٤٤٤
 قلله / خفيف / (جميل) / ٥: ٣
 * التلال / متقارب / (أسامة بن الحارث) الهذلي / ٣: ٣٥
 و عال / متقارب / أمية بن أبي الصلت / ٤: ١١٤
 عضال / متقارب / أمية بن أبي عائد الهذلي / ١: ٣٢٥
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨٨
 ثمال / متقارب / أمية بن أبي عائد الهذلي / ١: ٣٩٠ / ٥: ٩٠
 بالرمال / متقارب / (أمية بن أبي عائد الهذلي) / ١: ٤٧٨
 بالدحال / متقارب / (أمية بن أبي عائد الهذلي) / ٢: ١٢٣
 و جال / متقارب / (أمية بن أبي عائد الهذلي) / ٢: ٢٥٢

- دخالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٢: ٣٣٥
المحالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٣: ٣
زلالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٣: ١٥١
الشمالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٣: ٣١٦ / ٦: ٣٢
الصلالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٤: ٤٢٣
* الإلالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٣: ٤٤٤
باستلالٍ / متقارب / أمية بن أبي عائذ الهذلي / ٤: ١٩٠
النصالٍ / متقارب / أمية بن أبي عائذ الهذلي / ٤: ٢٣٦
و انسجالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٤: ٤٢٧
* كالجلالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٥: ١٦١
* كالهلالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٥: ٢١٧
حدالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٥: ٣٠٠ / ٦: ١٠٣
* يواليٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٥: ٣١٦
* النسالٍ / متقارب / (أمية بن أبي عائذ) الهذلي / ٥: ٤٢١
مهالٍ / متقارب / (أمية بن أبي) عائذ الهذلي / ٦: ٢٠
بأجدالها / متقارب / (مالك بن العجلان) / ١: ٤٣٥

(م)

- زعمٍ / طويلٍ / (عمرو بن شأس) / ٣: ١٠
العممٍ / طويلٍ / عمرو بن شأس / ٤: ١٥
ظلمٍ / طويلٍ / كعب بن زهير / ٣: ٢٤٤، ٤٦٨
ذممٍ / طويلٍ / - / ١: ٢١
كالأكمٍ / طويلٍ / - / ١: ٢٩٩
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٨٩
طلاهمٍ / وافرٍ / (ذو الرمة) / ٥: ٤٤٨
قلمٍ / كاملٍ / (مرقش الأكبر) / ٢: ٤٢٨
و حاتمٍ / كاملٍ / المرقش «١» / ٢: ١٣٥ / ٦: ٧٩
المنحصمٍ / رملٍ / تميم بن مقبل / ٢: ٦٩
الغنمٍ / رملٍ / خدأش بن زهير / ٤: ٤٩٥
أزُمٍ / رملٍ / طرفه / ١: ٩٧
النعَمٍ / رملٍ / طرفه / ٤: ٣٠٣
زيمٍ / رملٍ / (عدى بن زيد) / ٥: ١٤٤
العمٍ / سريعٍ / (المرقش الأكبر) / ٤: ١٨

- النعام/ سريع/ الطرماح / ١: ١٢٢ / ٤: ٣٤
 القتام/ سريع / (الطرماح) / ١: ١٣٦
 * التلام/ سريع / (الطرماح) / ١: ٣٥٣
 توام/ سريع / الطرماح / ١: ٤٠٩
 السلام/ سريع / (الطرماح) / ٢: ٦
 [الظلام «٢»] / سريع / الطرماح / ٢: ٤٠٧
 المقام/ سريع / الطرماح / ٣: ١٧٨، (١٩٢)
 القيام/ سريع / الطرماح / ٤: ١٥٥
 البغام/ سريع / الطرماح / ٤: ٢٠٧
 (الدام) / سريع / الطرماح / ٤: ٣٦٩
 (شيام) / سريع / الطرماح / ٥: ٣٤٤
 الأمم / متقارب / الأعشى / ١: ٢٨
 * درم/ متقارب / الأعشى / ٢: ٢٧٠
 وارتسم / متقارب / الأعشى / ٣: ٣٠٠
 فغم/ متقارب / الأعشى / ٤: ٥١٢
 * كبتم/ متقارب / (الأعشى) / ٥: ١٥٧

(١) أو المرقم الذهلي.

(٢) أشير إليه و لم ينص عليه.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩٠
 * كالقلم/ متقارب / (عدى بن زيد) / ٣: ٢٨٦
 العجم/ متقارب / (أبو الهندي) / ٥: ٣٤٣
 خضم/ متقارب / - / ١: ١٧٥ / ٢: ٤٢١
 ينتقم/ متقارب / - / ٦: ١٢٧
 المنمنما/ طويل / الأعشى / ١: ٤٧٤
 * المحرّما/ طويل / الأعشى / ٢: ٤٥ / ٥: ١٠١
 المخدّما/ طويل / (الأعشى) / ٢: * ١٦٢، ٣٨٦
 * و أنعما/ طويل / (الأعشى) / ٦: ١٥١
 أرشما/ طويل / (البعيث) / ٢: ٣٩٦ / ٣: ٣٨٢
 أعجما/ طويل / البعيث / ٢: ٤٦٩
 * مورّما/ طويل / (حاتم الطائي) / ١: ٣٨٦
 و تكررّما/ طويل / حسان / ٢: ٧٦
 صيما/ طويل / حسان / ٣: ٣٢٨

- * ملوِّما / طويل / (حسان) / ٤: ٤٩
 مقدِّما / طويل / الحصين بن حمام / ١: ٢٨٢
 و تُوِّنا / طويل / حميد بن ثور / ٢: ٦
 * فأرسما / طويل / حميد بن ثور / ٢: ٣٩٤
 لتكَلِّما / طويل / حميد بن ثور / ٢: ٤٩١
 * و أعدما / طويل / حميد بن ثور / ٣: ١١٧
 خثعما / طويل / (حميد بن ثور) / ٤: ١٣٢
 مقرما / طويل / حميد بن ثور / ٤: ٢١٥
 تيمما / طويل / (حميد بن ثور) / ٤: ٣٤١
 عذمذما / طويل / (شقران مولى سلامان) / ٤: ٢٥٨
 أظلما / طويل / (طفيل، أو قيس بن زهير «١») / ٢: ٢٦٨
 تأجِّما / طويل / (عبيد بن أيوب) / ٣: ١٣٥
 دما / طويل / عمر؟ / ٤: ٧٩

(١) أو شريح بن الأحوس.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩١
 و ألوِّما / طويل / (العوام بن شوذب الشيباني) / ١: ١١٨
 معمما / طويل / لييد / ٤: ١٨
 أجذما / طويل / المتلمس / ١: ٤٣٩
 فتقوِّما / طويل / (المتلمس) / ٢: ٢٧٤
 لصمما / طويل / (المتلمس) / ٣: ٤٥١
 أينما / طويل / المتلمس / ٥: ٤٥٦
 مرجما / طويل / - / ١: ٤٩
 و يشتمما / طويل / - / ١: ٦١
 نوِّما / طويل / - / ١: ١٠٢
 الدِّما / طويل / - / ١: ٣١٤
 أوهمما / طويل / - / ١: ٣٧٦
 تجشِّما / طويل / - / ١: ٤٥٨
 و ميسما / طويل / - / ٢: ٢٧٠
 فجمجما / طويل / - / ٤: ٢١٥
 عرمرما / طويل / - / ٤: ٢٩٣
 عماعما / طويل / (لييد) / ٥: ٣٥٥
 لائما / طويل / (المرقش الأصغر) / ٤: ١٩٢، ٣٩٩

- أكاسما/ طويل /-/: ١٧٨
- غنماهما/ طويل / (أبو أسيدة الديبيري) /: ١٥٥
- نواهما/ طويل / الشماخ /: ٤٣
- مصطلاهما/ طويل / الشماخ /: ٣٨٥
- عكوما/ طويل /-/: ١٠١
- السقما/ بسيط / القطامي /: ٣٤١
- ارتسما/ بسيط / القطامي /: ٤١٨
- ضجما/ بسيط / (القطامي) /: ٤٣
- و العذما/ بسيط / (القطامي) /: ٢٦
- الأدما/ بسيط / النابغة /: ٣٤٠
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩٢
- شِما/ بسيط / (النابغة) /: ٣٦١
- أدما/ بسيط / النابغة /: ٤٦
- الحزما/ بسيط / النابغة /: ١٣٣
- إضما/ بسيط / النابغة /: ٤٣٩
- اللجما/ بسيط / النابغة /: ٣/ ٣٢٣ /: ١٣٢
- صرما/ بسيط / النابغة /: ٣/ ٣٤٥
- * الفحما/ بسيط / (النابغة) /: ٤/ ٤٧٩
- خدما/ بسيط / النابغة /: ٥/ ٣٨
- * و الأكما/ بسيط / النابغة /: ٥/ ٧٨
- * وورما/ بسيط /-/: ١/ ١٤٦
- مقاما/ بسيط / تأبط شرا /: ٤/ ١٩٢
- [تماما] / وافر / تأبط شرا /: ٦/ ١٥٥
- الطعاما/ وافر / (يزيد بن عمرو بن الصعق) /: ١/ ١٦٨
- تؤاما/ وافر /-/: ١/ ٥٦
- يلاما/ وافر /-/: ٢/ ٤٢٠
- لِماما/ وافر /-/: ٢/ ٤٦٧
- التأما/ مجزو الوافر / (الأعشى) /: ٥/ ٢٢٦
- * المهزما/ كامل / جرير /: ٦/ ٥٢
- بريما/ كامل / ليلي الأخيلية /: ١/ ٢٣٢ /: ٣/ ١٥٠
- نجوما/ كامل / ليلي الأخيلية /: ٢/ ٤٧٩
- وتميما/ كامل / النابغة /: ٢/ ٦٥ /: ٥/ ٢٩٩
- عجرمه/ كامل / الأسعر الجعفي /: ١/ ٤٤٩

- ثمامة / مجزو الكامل / (عبيد بن الأبرص) / ١: ٣٦٩
 قوما / رمل / (عمر بن أبي ربيعة) / ٥: ٢٥
 سلما / سريع / (وضاح اليمن) / ٢: ٤٩
 أمما / منسرح / ابن قميئة / ١: ٣٠
 دما / منسرح / (ابن هرمة، أو أبو زيد) / ٦: ١٤٤
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩٣
 و السلمة / منسرح / (بجير بن عنمة) / ٣: ٩١
 أحما / خفيف / - / ٢: ٢٤
 حجُم / طويل / (المجنون) / ١: ١١٠
 * أكشُم / طويل / (حسان) / ٥: ١٨٢
 هم هم / طويل / (أبو خراش الهذلي) / ٢: ٤٢٠
 * خلجُم / طويل / أبو ذؤيب الهذلي / ٣: ٢٤٠
 فيفعمُ / طويل / (الفرزدق) / ٥: ٧١
 المصمّم / طويل / (المسيب بن علس) / ١: ١٩٠
 عثمّم / طويل / النابغة الجعدي / ١: ٤٩١
 و يظلمُ / طويل / - / ١: ٤٢
 مبهمُ / طويل / - / ١: ٣١١
 المترنّم / طويل / - / ١: ٤١٢
 جاحم / طويل / الأعشى / ١: ٤٢٩
 المحاجمُ / طويل / الأعشى / ٣: ٣٤
 و حاتمُ / طويل / (خثيم بن عدى) / ٢: ٢٤٩
 سالمُ / طويل / (عبد الله بن عمر بن الخطاب) / ٢: ٤٦٠
 الدعائمُ / طويل / (القطامي) / ١: ٣٩٤ / ٤: ٢٦٦
 راقمُ / طويل / - / ٢: ٤٢٥
 متفاقمُ / طويل / - / ٢: ٤٣١
 * راغمُ / طويل / - / ٣: ٣٨٠
 * المواسمُ / طويل / - / ٦: ١١٠
 بريّمُ / طويل / (جامع بن مرخية) / ١: ٢٣٢
 لحيمُ / طويل / (ساعده بن جؤية) الهذلي / ٢: ٤٦٣ / ٥: ٢٣٩
 هميمُ / طويل / (ساعده بن جؤية) الهذلي / * ٣: ٢٤٠ / ٦: ١٣
 حطومُ / طويل / كثير / ٤: ٣٢
 تثيمُ / طويل / - / ١: ٢٦٦
 رذومُ / طويل / - / ١: ١٧٥ / * ٢: ٥٠٩ / * ٥: ١٨٠

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩٤
 لصروم / طويل /- / ١: ١٨٩
 سليم / طويل /- / ١: ٣٢٣
 حريم / طويل /- / ٢: ٤٦
 لظلم / طويل /- / ٢: ١٠٧
 ذميم / طويل /- / ٢: ٣٤٧
 هضوم / طويل /- / ٤: ١٣
 قوائمه / طويل / (عمرو بن الفضااض) / ٣: ٤٧٤
 أشائمه / طويل /- / ٢: ٢٢٣
 بغامها / طويل / ذو الرمة / ١: ٢٩٨
 فطيمها / طويل / (الأعلم الهذلي) / ٢: ١٦٧
 * شكيمها / طويل / جرير / ٣: ٢٠٦
 [فضيمها] / طويل / (أبو ذؤيب) الهذلي / ٣: ٣٨٤
 و يؤومها / طويل / (ساعدة بن جؤية) الهذلي / ١: ٤٢٥
 بريمها / طويل / الفرزدق / ١: ٢٣٢
 أخميمها / طويل /- / ٢: ٢٣٧
 ظليمها / طويل /- / ٣: ٤٦٩
 يقيمها / طويل /- / ٤: ٤٣٥
 لييمها / طويل /- / ٥: ٢٢٥
 * رجييمها / طويل /- / ٥: ٤٠١
 فهمه / مديد / طرفه / ١: ٣٩٩ / ٦: ٢٨
 حممه / مديد / طرفه / ٢: ٢٣
 تثمه / مديد / طرفه / ٢: ٢٤
 و الحرم / بسيط / (خداش بن زهير) / ٣: ١٤٦، ١٧٩
 شيم / بسيط / (خداش بن زهير) / ٣: ١٥١
 حرم / بسيط / (زهير) / ٢: ١٥٦
 و الرخم / بسيط / زهير / ٢: ٤٩٨
 سئموا / بسيط / (زهير) / ٣: ٣١٥
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩٥
 فيظلم / بسيط / زهير / ٣: ٤٦٩
 و الرخم / بسيط / زهير / ٥: ٣٨٦
 شمم / بسيط / (الفرزدق «١») / ١: ٤٨٢
 * زييم / بسيط /- / ١: ٩٨

- الرقمُ / بسيط / - / ٣ : ٤٦
 سجمُ / بسيط / - / ٥ : ٣٣٢
 تنثلُمُ / بسيط / - / ٦ : ٣٨
 السلاليمُ / بسيط / تميم بن مقبل / ٢ : ١٤٢
 مؤمُ / بسيط / ذو الرمة / ١ : ٨٠ / ٦ : (٨٧)
 ملمومُ / بسيط / (ذو الرمة) / ١ : ٢٨١
 البومُ / بسيط / ذو الرمة / ١ : ٣٢٢ / ٣ : ٤٦١ / ٤ : ٣١١ ، ٤٢٦
 مبعومُ / بسيط / ذو الرمة / ٢ : ٢٣١
 البراعيمُ / بسيط / ذو الرمة / * ٢ : ٣٦٢ / ٥ : ٨٣
 * تدويمُ / بسيط / ذو الرمة / ٢ : ٣١٥
 مسجومُ / بسيط / ذو الرمة / ٢ : ٣٩٣
 * الرواسيمُ / بسيط / (ذو الرمة) / ٢ : ٣٩٤
 مرثومُ / بسيط / (ذو الرمة) / * ٢ : ٤٨٨ / ٤ : ٢٩٤
 مركومُ / بسيط / ذو الرمة / ٣ : * ٣٧ ، [٢٨٦]
 مهيومُ / بسيط / (ذو الرمة) / ٣ : ١٢٤
 (همهيمُ) / بسيط / ذو الرمة / ٣ : ١٥٥
 العياهيمُ / بسيط / ذو الرمة / ٣ : ١٦٨ / ٤ : ١٧٤
 (هيمُ) / بسيط / (ذو الرمة) / ٣ : ٢٨٤ / ٤ : ٤٦٨ / ٥ : ٩٢
 * الأكاميمُ / بسيط / (ذو الرمة) / ٣ : ٣٩٩
 و تقويمُ / بسيط / ذو الرمة / ٣ : ٤١١
 الخراطيمُ / بسيط / (ذو الرمة) / ٤ : ١٦
 ترنيمُ / بسيط / ذو الرمة / ٤ : ٢٣٧

(١) و يروى الحزين، و للعين، و لكثير بن كثير، و لداود بن سلم.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩٦
 تسقيمُ / بسيط / ذو الرمة / ٤ : ٢٥١
 * عيشومُ / بسيط / (ذو الرمة) / ٤ : ٣٢١
 علجومُ / بسيط / ذو الرمة / ٤ : ٣٦٥
 مفصومُ / بسيط / (ذو الرمة) / ٤ : ٥٠٦ / ٥ : ٣٨٤
 * الأناعيمُ / بسيط / ذو الرمة / ٥ : ٤٥
 * مكعومُ / بسيط / ذو الرمة / ٥ : ١٨٥
 نيمُ / بسيط / (ذو الرمة) / ٥ : ٣٧٥
 مشكومُ / بسيط / (علقمة بن عبدة) / ٣ : ٢٠٦

- * مَرَكُومٌ / بسيط / علقمة بن عبدة / ٤: ٢٦٢
 معجومٌ / بسيط / (علقمة بن عبدة) / ٤: ٣٧٧
 * مَلْمُومٌ / بسيط / (علقمة بن عبدة) / ٥: ١٥٦
 * الخراطيمُ / بسيط / - / ١: ٤٦٣
 عيثومٌ / بسيط / - / ٤: ٢٢٩
 ملثمٌ / وافر / (أبو الأسود الديلي) / ٢: ١٢٨
 مرأومٌ / وافر / أوس بن حجر / ٤: ٢٢٢
 صرامٌ / وافر / بشر بن أبي حازم / ٣: ٣٤٤
 الظلامٌ / وافر / بشر بن أبي حازم / ٣: ٣٤٥
 و اقتنأومٌ / وافر / (الحارث بن خالد بن العاص) / ٥: ٥٩
 تمامٌ / وافر / (عمرو بن حسان) / ٢: ١٠٦
 * اللحمُ / وافر / (أبو الغول الطهوي) / ٣: ٣٩٢
 ال؟؟؟ / وافر / الفرزدق / ٢: ٢٠
 * يا عصامٌ / وافر / النابغة / ٤: ٣٣٤
 الكرامُ / - / ٤: ٣٣٥
 لثيمٌ / وافر / (الأحطل) / ٣: ١٣٢
 مقيمٌ / وافر / أمية بن أبي الصلت / ٣: ١٠٩
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩٧
 يلومٌ / بسيط / (البرج بن مسهر) / ٤: ٢٨٥
 الأديمٌ / وافر / (سلمة بن الخرشب «١») / ٣: ٣٤٤ / ٢: ٧٨، ٩٨
 النعيمٌ / وافر / (غامان بن كعب) / ١: ٣٩، ٣١٢
 منيمٌ / وافر / (غامان بن كعب) / ١: ١٨٦
 وخيمٌ / وافر / (قيس بن زهير) / ١: ٢٧٢
 يريمٌ / وافر / قيس بن زهير / ٤: ١١٠
 الغريمٌ / وافر / (المعلی بن حمال) / ٣: ٤٧٣
 الأديمٌ / وافر / (الوليد بن عقبة) / ٢: ٩٣
 تريمٌ / وافر / (الوليد بن عقبة) / ٤: ٢١
 مليمٌ / وافر / - / ١: ١٢٩
 الظليمٌ / وافر / - / ٣: ٤٦٩
 ينيمٌ / وافر / - / ٣: ٤٨٤
 يتوسمٌ / كامل / (طريف العنبري) / ٥: ٥٣
 الأحلُمُ / كامل / - / ١: ١٤١
 مُعَلِّمٌ / كامل / - / ٤: ٣٢٥

- و المعصم / كامل / - / ٤: ٣٣٣
 * قيام / كامل / لييد / ٢: ٧٣
 المختوم / كامل / لييد / ١: ٢١٨
 * علكوم / كامل / لييد / ٢: ١٣٩
 كروم / كامل / لييد / ٤: ١٦
 المظلوم / كامل / لييد / ٤: ٨٢
 * رزييم / كامل / - / ٢: ٣٨٩
 و أمائمها / كامل / لييد / ١: ٢٩ / ٢: ٢١٢
 فرجامها / كامل / لييد / ١: ٣٤ / ٤: ٥٨
 * إيهائمها / كامل / لييد / ١: ٥١، ١٦٠
 (آرامها) / كامل / لييد / ٢: ٨، ١٥٠

(١) و يروى أيضا للكلمة العرنى. انظر المفضليات (١: ٣١، ٣٨).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩٨

- تسجامها / كامل / لييد / ٢: ٢٢١
 * أزلامها / كامل / لييد / ٣: ١٨
 و قرائمها / كامل / لييد / ٣: ٣٥
 و بغامها / كامل / لييد / ٣: ١٧٢
 طعامها / كامل / لييد / ٤: ٦٧
 أيامها / كامل / لييد / ٤: ١١٢
 بهامها / كامل / لييد / ٤: ١٨٤
 ختامها / كامل / لييد / ٤: ٢٢١
 * هيامها / كامل / لييد / ٤: ٢٤٤
 قلامها / كامل / لييد / ٤: ٢٧٥
 أقدامها / كامل / لييد / ٤: ٣٠٥
 أعصامها / كامل / لييد / ٤: ٣٣٣
 أجسامها / كامل / لييد / ٤: ٣٩١
 مدامها / كامل / (لييد) / ٤: ٤٠٠
 * لجامها / كامل / (لييد) / ٤: ٤٩٠
 ظلامها / كامل / (لييد) / ٥: ١٩١
 جهائمها / كامل / (لييد) / ٦: ٥
 يعتم / سريع / - / ٤: ٢٢٤
 و الأتم / منسرح / - / ٢: ٣٣٢

- عصامٌ / خفيف / أبو دواد / ١: ٣٤٠
 النعيمٌ / خفيف / حسان بن ثابت / ٤: ٢٤٨
 عيهومٌ / خفيف / أبو دواد / ٤: ١٧٥
 الكريّمٌ / خفيف / (عبد الرحمن بن حسان) / ٣: ٦٣
 الفيلمٌ / متقارب / (البريق الهذلي) / ٣: ٣٨٢ / ٤: ٤٤٦
 و المرزومٌ / متقارب / - / ٢: ١٨٢ / ٣: ١٤٥
 الكلمٌ / طويل / (المرار الفقعسي) / ٣: ٣٨٦
 العرمٌ / طويل / (معقل بن خويلد) / ٤: ٢٩٣
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٢٩٩
 جرمٌ / طويل / - / ٦: ١١٦
 لأيمٌ / طويل / ابن أحمر / ٤: ١١١
 ألحمٌ / طويل / الأسود بن يعفر / ١: ٢٢٥
 * المكّمٌ / طويل / (الأعشى) / ١: ٢٣٧
 شيهمٌ / طويل / الأعشى / ٣: ٢٢٣
 (يشتم) / طويل / (الأعشى) / ٦: ٩١
 مسلمٌ / طويل / (أعشى همدان «١») / ٤: ٤٧٣
 * فالمتلمٌ / طويل / أوس بن حجر / ١: ٢٦٨
 تقرّمٌ / طويل / (أوس بن حجر) / ١: ٤١٨
 تحلمٌ / طويل / أوس بن حجر / * ٢: ٩٣ / ٥: ٢٤٠
 * المخزّمٌ / طويل / (أوس بن حجر) / ٢: ١٧٨
 مقرّمٌ / طويل / أوس بن حجر / ٢: ٣٥٢ / ٥: ٧٥
 يترمرمٌ / طويل / أوس بن حجر / ٢: ٣٨٠ / ٤: ٢٤٤
 عرمرمٌ / طويل / أوس بن حجر / ٤: ٣٤٦
 درهمٌ / طويل / (جابر بن حُسنَى التغلبي) / ١: ٥٠
 بالدمٌ / طويل / (جابر بن حُسنَى التغلبي) / ١: ٣١٤
 مانمٌ / طويل / (أبو حية النميري) / ١: ٤٨
 المّتممٌ / طويل / (ذو الرمة) / ١: ٣٤٠
 المّتهشّمٌ «٢» / طويل / (ذو الرمة) / ١: ٣٤٨
 المحطّمٌ / طويل / ذو الرمة / ٤: ٩٤
 جرثمٌ / طويل / زهير / ١: ١٤٠ / ٤: ١١٤
 فتّسمٌ / طويل / زهير / ١: ٣٨٠ / ٤: ٢٩٠
 و محرمٌ / طويل / (زهير) / ٢: ٢١
 و مفأمٌ / طويل / (زهير) / ٢: ١٨٩ / ٤: ٤٦٨

معجم / طويل / زهير / ٢: ٢١١

- (١) أو ابن قيس الرقيات.
- (٢) هي رواية أخرى في القافية التي قبلها.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠٠
- * الفم / طويل / (زهير) / ٢: ٣٧٣
- * و مبرم / طويل / زهير / ٣: ١٤٠
- فيهرم / طويل / زهير / ٤: ٣٢٣
- درهم / طويل / زهير / ٥: ٣٤٦
- زهدم / طويل / (سحيم بن وثيل) / ٦: ١٥٤
- مرزم / طويل / (صخر الغي الهذلي) / ١: ٢٣ / ٢: ٣٩٠
- * العرمم / طويل / (صخر الغي الهذلي) / ٣: ٤٤٥
- معصم / طويل / (طفيل) / ٤: ٣٣٢
- بمعظم / طويل / (عبيد القشيري) / ٦: ١٤٢
- مصلم / طويل / (عياض بن درة) / ٤: ٥٠
- متكرم / طويل / (أبو كبير) الهذلي / ٤: ١٠١
- * بروسم / طويل / (كثير عزة) / ٢: ٣٩٣
- * للمحلم / طويل / (المخبل السعدي) / ٦: ١٥٧
- ضررم / طويل / (مزرد بن ضرار) / ٣: ٣ / * ٣٧٦ / ٥: ٦٩
- * مكدم / طويل / (المسيب بن علس) / ٣: ٢٨٩
- ماجم / طويل / (ابن أبي مياس المرادي) / ٤: ٤٧١
- منسم / طويل / (النعمان بن عدى) / ١: ٤٣٩، * ٥١١
- (و مطعمي) / طويل / - / ١: ٢٩
- فسلمي / طويل / - / ١: ١٣٩
- * المقدم / طويل / - / ١: ٣٢٣
- متوسم / طويل / - / ٦: ١١٠
- المتضاجم / طويل / (الأخطل) / ١: ٣٨١
- متفاقم / طويل / (البعيث) / ١: ١٠٢
- الأراقم / طويل / (جرير) / ١: ٩٣
- النواسم / طويل / (ذو الرمة) / ٣: ٧٩
- * الأراقم / طويل / (ذو الرمة) / ٣: ١٢٢
- (١) الصواب أنه جابر بن حني.
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠١

- الجراسم / طويل / (الفرزدق) / ٣: ٢٩١
 * بدارم / طويل / (الفرزدق) / ٤: ٢٠٧
 يدائم / طويل / (الفرزدق) / ٥: ١٦
 و هاشم / طويل / (الفرزدق) / ٥: ١٢٢
 المواسم / طويل / (نافع بن خليفة الغنوي) / ١: ٥٠٧
 الجماجم / طويل / (النجاشي) / ٥: ٢٦٩
 القوائم / طويل / - / ١: ١٤٥
 الأكارم / طويل / - / ١: ١٩١
 مخارم / طويل / - / ٢: ١٧٤
 يعاتم / طويل / - / ٤: ٢٢٤
 اللهازم / طويل / - / ٤: ٣٦٨
 دامي / طويل / (امرؤ القيس) / ٣: ٢٦٢
 طام / طويل / (امرؤ القيس) / ٤: ٤٣٥
 يضرام / طويل / (حاتم الطائي) / ٣: ٣٩٧
 يرام / طويل / عمرو (بن قميئة) الضبعي / ٢: ٣٠٦
 عقيم / طويل / هوبر الحارثي / ٤: ١٧٦ / ٦: ٣١
 * حلیم / طويل / - / ٢: ٩٣
 * و جمیم / طويل / - / ٢: ٣٣٥
 النسّم / مديد / - / ١: ٣٩٤
 الرزّم / بسيط / (ساعده بن جؤية) الهدلي / * ٢: ٣٨٩ / ٥: ٣٧٩
 العسم / بسيط / (ساعده بن جؤية) الهدلي / ٤: ٣١٥
 كتم / بسيط / ساعده بن جؤية / ٥: ٣٧٥
 القحم / بسيط / ساعده بن جؤية / ٥: ٣٩٤
 * و اللّم / بسيط / (ليلي الأخيلية «١») / ٥: ٤٣٧
 و الأثم / بسيط / النابغة / ٤: ٥
 برّم / بسيط / - / ١: ٩١

(١) و يروى للشمردل بن شريك.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠٢
 أقوام / بسيط / (همام الرقاشي) / ٤: ٣٧٧
 * تهويم / بسيط / (الفرزدق) / ٦: ٢١
 تخييم / بسيط / هشام بن عقبه / ١: ٧
 * كرزيم / بسيط / - / ٥: ١٩٤

- الهمام / وافر / امرؤ القيس / ٥: ٤٢٦
النعام / وافر / (حسان بن ثابت) / ١: ٢١
الجهام / وافر / (ذو الرمة) / ٥: ٨٤
المدام / وافر / الفرزدق / ١: ١٤٣
الرغام / وافر / لييد / ١: ٢٧
للغلام / وافر / لييد / ٣: ١١
وهام / وافر / (لييد) / ٣: ٣٤٠
(البشام) / وافر / النابغة / ١: ١٨٠
أزام / وافر / - / ١: ٩٨
* عام / وافر / - / ١: ٩٨
* آم / وافر / - / ١: ١٣٦
الإكام / وافر / - / ٤: ٣١٣
العظام / وافر / - / ٥: ٢٧٠
السنام / وافر / - / ٥: ٢٩٢
الرحيم / وافر / (جرير) / ٢: ٤٧٢
مستقيم / وافر / جرير / ٦: ١٠٥
تميم / وافر / (أبو زباج الجذامي) / ٣: ١٨٨
كمستديم / وافر / (قيس بن زهير) / ٢: ٣١٦
الظلم / وافر / (لييد) / ٢: ٢٢٧
الكريم / وافر / (معقل بن عامر) / ٦: ١٥٢
الأديم / وافر / - / ١: ٢٢، ٤٥
المستقيم / وافر / - / ١: ٣٣٨
الفطيم / وافر / - / ١: ٤٢٧
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠٣
كالعصيم / وافر / - / ٤: ٣٣٢
القديم / وافر / - / ٤: ٣٨٩
أرمي / كامل / (الأعشى) / ٢: ٣٠٦
شتمى / كامل / طرفه / ٣: ١٥٣
الشكُم / كامل / - / ٣: ٢٠٦
كاندرهم / كامل / عنتره / ١: ٣٦٧
* طمطم / كامل / عنتره / ٢: ٥٣
* الديلم / كامل / عنتره / ٢: ٢٩٢
توهم / كامل / عنتره / ٢: ٥٠٤ / ٣: ١٩٤

- * بمزعم / كامل / (عنترة) / ٣: ١٠
 مخرم / كامل / (عنترة) / ٣: ٤٢
 بتوأم / كامل / عنترة / ٣: ١٥٧
 بمحرّم / كامل / عنترة / ٣: ١٧٣ / ٥: ١٨٦
 * المعلم / كامل / عنترة / ٣: ٢٢٩
 مصرّم / كامل / عنترة / ٣: ٢٥٦
 الأصلم / كامل / عنترة / ٤: ١٨١
 الفم / كامل / عنترة / ٤: ٢٧٧
 بمزعم / كامل / (عنترة) / ٤: ٢٨٠
 المستلم / كامل / (عنترة) / ٤: ٤١٤
 * الأعلم / كامل / عنترة / ٥: ٣٤٤
 و مشرّم / كامل / (أبو كبير) الهذلي / ٢: ١٦
 مظلم / كامل / (أبو كبير) الهذلي / ٣: ١٠٩ / ٤: ١٦
 و أيم / كامل / - / ٤: ١٧٣
 المعدم / كامل / - / ٤: ٢٤٨
 شبام / كامل / (امرؤ القيس) / ١: ١٤٨
 * مدام / كامل / (حسان) / ٤: ١٦٤
 بمدام / كامل / عبيد بن الأبرص / ١: ٣٧٨
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠٤
 الأقوام / كامل / مهلهل / ٤: ٣٧، ٢٩٥
 القدام / كامل / (مهلهل) / ٥: ٦٦، ٤٧٢
 رخام / كامل / - / ١: ١٨
 * الأقدام / كامل / - / ٣: ٢١
 * خصومي / كامل / (لييد) / ٢: ١٨٧
 * بعصيم / كامل / (لييد) / ٣: ٢٢٩
 كريم / كامل / لييد / ٥: ٣٧٢
 و كرامها / سريع / الطرماح / ٤: ٢٤٦
 أضم / منسرح / النابغة الجعدي / ١: ١١١
 العتم / منسرح / النابغة الجعدي / ٤: ٢٢٥
 همام / خفيف / الكميت / ٦: ١٤
 اهتضام / خفيف / - / ٤: ٣٠٧
 و البلعوم / خفيف / (أبو دواد الإيادي) / ٤: ٣٦٦
 جريم / خفيف / - / ١: ١٩٣

(ن)

- و أذَنَ / رمل / عدى بن زيد / ١: ٧٦ / ٢: ٢٦٦، ٣٣٦
يُدِّنَ / رمل / (عدى بن زيد) / ٢: ٣١٧
* العطنَ / رمل / عدى بن زيد / ٣: ٤٢٣
مرجحنَ / رمل / - / ٤: ١٤٥
* الأبنَ / متقارب / (الأعشى) / ١: ٤٣
الأرنَ / متقارب / الأعشى / ١: ٨٦
المحتضنَ / متقارب / (الأعشى) / ١: ٣١٨ / ٢: ٧٤
ثكنَ / متقارب / الأعشى / ١: ٣٨٤
* الجونَ / متقارب / الأعشى / ١: ٤٩٧
الضجنَ / متقارب / الأعشى / ١: ٥٠٢ / ٣: ٣٩١
أسنَ / متقارب / الأعشى / ٢: ١٩
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠٥
الظعنَ / متقارب / الأعشى / ٢: ٤٥٧
الردنَ / متقارب / الأعشى / ٢: ٥٠٥
التغنَ / متقارب / الأعشى / ٣: ٢٢ / ٤: ٣٩٨
السفنَ / متقارب / الأعشى / ٣: ٧٩
صفنَ / متقارب / الأعشى / ٣: ٤٥٣
العننَ / متقارب / الأعشى / ٤: ٢١
العكنَ / متقارب / الأعشى / ٤: ١٠٢
* الكتنَ / متقارب / الأعشى / ٥: ١٢٥
ثنيَ / طويل / (معن بن أوس «١») / ١: ٣٩١
وحدنا / طويل / (معن بن أوس) / ٢: ٢٠٤
ثنيانا / مديد / النمر بن توبل / ١: ٣٩١
وطنا / بسيط / الفرزدق / ٢: ٤٠٧
شجنا / بسيط / - / ٤: ٢٧٦
حلانا / بسيط / (ابن أحمر) / ٢: ٢١
ثنيانا / بسيط / (أوس بن مغراء) / ١: ٢١٣، ٣٩١
* صفوانا / بسيط / أوس بن مغراء / ١: ٤٩٤
صوفانا / بسيط / (أوس بن مغراء) / ٣: ٣٢٢
لحوراننا / بسيط / أوس بن مغراء / ٤: ٩٤
شيطاننا / بسيط / جرير / ٣: ١٨٤

- قتلانا/ بسيط / جرير / ٣: ٤٤٩
 سلانا/ بسيط / جرير / ٤: ٢٨٩
 عريانا/ بسيط / (الفرزدق) / ٤: ٢٩٨
 لانا/ بسيط / (قريط بن أنيف) / ٥: ٢١٩
 فينا/ بسيط / (بشامة بن حزن) / ٤: ٤٤٨
 * مجنونا/ بسيط / تميم بن مقبل / ١: ٢٧٣
 قراينا/ بسيط / تميم بن مقبل / ١: ٣٠٠

(١) الصواب أنها لكعب بن زهير.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠٦

- البينا/ بسيط / تميم بن مقبل / ١: ٣٢١، ٣٢٨ / ٣: ١٥٤ / ٥: ٣١٤
 مايعفينا/ بسيط / تميم بن مقبل / ١: ٤٧٢
 المحارينا/ بسيط / تميم بن مقبل / ٢* ٤٧، ١٢٩
 اللدنا/ بسيط / (تميم بن مقبل) / ٢: ٣٢٠
 (تهدينا) / بسيط / تميم بن مقبل / ٣: ٢٨
 * سجينا/ بسيط / تميم بن مقبل / ٣: ١٣٧
 آمينا/ بسيط / (عمر بن أبي ربيعة) / ١: ١٣٥
 سبعينا/ بسيط / (ليد) / ١: ٤٨٩
 * (المبئونا) / بسيط / - / ١: ١٩١
 جهينا/ وافر / (عبد الشارق بن عبد العزى الجهني «١») / ٥: ٣٤٦
 ترانا/ وافر / (القطامي) / ١: ٢١٢ / ٢: ٧٦
 جردبانا/ وافر / - / ١: ٥٠٦
 قضيينا/ وافر / ابن أحمر / ٢: ١٢٧ / ٣: ١٢٧
 روينا/ وافر / ابن أحمر / ٢: ٣٧٥ / ٣: ٤٨
 * حزينا/ وافر / ابن أحمر / ٣: ٢٧٠
 أولينا/ وافر / ابن أحمر / ٣: ٢٧٨
 و يغتدينا/ وافر / ابن أحمر / ٤: ١٦٣
 جنونا/ وافر / (ابن أحمر) / ٥: ٢٢
 المتحدثينا/ وافر / الحطيئة / ٥: ١٢٣
 للبنينا/ وافر / (رافع بن هريم) / ٥: ١٥٠
 طلفحينا/ وافر / (رجل من بنى الحرماز) / ١: ٣٣٧
 تدرينا/ وافر / (سحيم بن وثيل) / ٢: ٢٧١
 الملجئينا/ وافر / عمرو بن كلثوم / ١: ٢٣٤

أجمعينا/ وافر/ (عمرو بن كلثوم)/ ١: ٣٨٠

ثبينا/ وافر/ عمرو بن كلثوم/ ١: ٤٠٢

سخينا/ وافر/ (عمرو بن كلثوم)/ ٢: ١٣ / ٣: ١٦٨

(١) انظر الحماسة (١: ١٧١).

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠٧

بنينا/ وافر/ عمرو بن كلثوم/ ٢: (٣٥) / ٦: ١٠٥

يلينا/ وافر/ عمرو بن كلثوم/ ٢: ٨٧

* لاعبينا/ وافر/ (عمرو بن كلثوم)/ ٢: ١٧٣

و الحزونا/ وافر/ عمرو بن كلثوم/ ٢: ٤٧١

يكونا/ وافر/ (عمرو بن كلثوم)/ ٣: ١٠٦

يختلينا/ وافر/ عمرو بن كلثوم/ ٤: ٦، ٩٠

صفونا/ وافر/ عمرو بن كلثوم/ ٤: ١٠٩

مصلتينا/ وافر/ عمرو بن كلثوم/ ٤: ٢٧٢

زبونا/ وافر/ (عمرو بن كلثوم)/ ٤: ٣٦٣

جنينا/ وافر/ (عمرو بن كلثوم)/ ٥: ٧٩

مهينا/ وافر/ (عمرو بن كلثوم)/ ٥: ٢٣٧

* الأندرينا/ وافر/ عمرو بن كلثوم/ ٥: ٤٠٩

الرينا/ وافر/ (الكميت)/ ١: ٢٠

(و حاطبينا)/ وافر/ (الكميت)/ ١: ٨٦

و الظبينا/ وافر/ (الكميت)/ ٣: ٤٧٤

* صاغرينا/ وافر/ -/ ١: ٥٠

الظنونا/ وافر/ -/ ١: ٢٢٠

أولينا/ وافر/ -/ ١: ٤٥٥

* دينا/ وافر/ -/ ٢: ٣١٩

الوابلينا/ وافر/ -/ ٤: ١١٦

تماذحينا/ وافر/ -/ ٥: ٣٠٨

إنه/ وافر/ -/ ١: ٤٩٨

جنا/ كامل/ (الأسعر الجعفي)/ ٥: ١٠٨

تودعنا/ كامل/ (عمر بن أبي ربيعة)/ ٢: ٢٣٥

* السرعانا/ كامل/ القطامي/ ٤: ٤٠٦

ضنينا/ كامل/ جرير/ ٢: ٧٣

ومينا/ مجزؤ الكامل/ (عبيد بن الأبرص)/ ٥: ٢٩٠

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠٨
العالمينا/ مجزؤ الكامل /-/: ٤: ١١٠
إلا أنا/ سريع /-/: ٥: ١٠٥
خمصانا/ سريع /-/: ١: ١٥١
جنونا/ خفيف / (حسان بن ثابت) /: ٣: ٢٦٩
فاتنا/ متقارب /-/: ٤: ٤٧٣
آخرينا/ متقارب / (شقيق بن السليكم «١») /: ٢: ٤٦
* متباطنُ/ طويل / كثير عزة /: ١: ٢٤٥
عاهن / طويل / (كثير عزة) /: ٤: ١٧٦
المساحنُ/ طويل / (المعطل) الهذلي /: ١: ٤١٠ /: ٣: ١٤١
و هوازن/ طويل / (المعطل) الهذلي /: ١: ٤٧٣
* المباینُ/ طويل / (المعطل الهذلي) /: ٢: ٦٥
الضیافنُ/ طويل /-/: ٣: ٣٦٦
عُزَانُ/ طويل / (امرؤ القيس) /: ٣: ٤٢٨
العلاجنُ/ طويل /-/: ٤: ١٢٣
يكونُ/ طويل / (جميل) /: ٥: ٤١٥
أجونُ/ طويل /-/: ٢: ٢٢٤
تحينُ/ طويل /-/: ٤: ١٥٨
تكونُ/ طويل /-/: ٥: ٢٦١
دفينها/ طويل / (الأقيل القيني) /: ١: ٦٧
حينها/ طويل / (بتينة) /: ٢: ١٢٥
يقينها/ طويل / (حجازي) /: ٥: ٤٥
تستعينها/ طويل / القطامي /: ٤: ١٠٠
حينها/ طويل / المنخبل /: ١: ١٢٠ /: ٢: ١٢٦
* حينها/ طويل / (مدرك بن حصن) /: ١: ٤٤٣
* عرينها/ طويل / (مدرك بن حصن) /: ٤: ٢٩٤
(يمينها) / طويل / (يزيد بن الطرية) /: ٦: ٦٤

(١) أو ابن أخي زر بن حبيش.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٠٩
دفينها/ طويل /-/: ٢: ٦٤
* شجونها/ طويل /-/: ٣: ٢٤٨
زكنوا/ بسيط / (قعب بن أم صاحب) /: ٣: ١٧

- و الجئنن / بسيط / - / ١ : ٧٦ / ٣ : ٢٩٩
- * الرنن / بسيط / - / ٢ : ٣٨٠
- تلين / وافر / (زهير) / ٤ : ٢٩١
- قرون / وافر / زهير / ٥ : ٧٧
- * الوضين / وافر / النابغة / ١ : ٣١٨
- شؤون / وافر / النابغة / ١ : ٤٥٨ / ٥ : ٣٨٢
- * حنون / وافر / النابغة / ٢ : ٢٥ ، ٣٤٤
- رهين / وافر / النابغة / ٣ : ١٨٤
- عنون / وافر / (النابغة) / ٤ : ١٩
- الخؤون / وافر / النابغة / ٤ : ٨٩
- الشمين / وافر / - / ١ : ٣٨٧
- (و تصان) / كامل / (حنظلة بن فاتك الأسدي) / ٢ : ٥٤
- معيون / كامل / (العباس بن مرداس) / ٤ : ١٩٩
- ملائن / هزج / (الفند الزماني) / ٤ : ٤١٦
- برزينها / رمل / (عدى بن زيد) / ١ : ٢٨٦
- عصيانها / متقارب / (حاجب بن حبيب) / ١ : ٣٧٣
- ذانها / متقارب / (قيس بن الخطيم) / ٢ : ٣٦٩
- أردانها / متقارب / (قيس بن الخطيم) / ٢ : ٥٠٥
- شانها / متقارب / قيس بن الخطيم / ٤ : ٢٩٨
- قربانها / متقارب / - / ٤ : ٣٢٢
- الملسن / طويل / كثير / ٥ : ٢٤٧
- المعزن / طويل / - / ٤ : ٢٩٤
- صافن / طويل / الطرماح / ١ : ١٦٥
- بالمحاجن / طويل / (الطرماح) / ١ : ٣٥٠
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص : ٣١٠
- المخاضن / طويل / الطرماح / ٢ : ١٩٣ / ٣ : ٣٨
- الشواجن / طويل / الطرماح / ٣ : ٢٤٩ / ٤ : ١٨٢ ، ٣٦٦ / ٥ : ٢٢٨
- (الضوائن) / طويل / الطرماح / ٣ : ٢٥٤
- المتباطن / طويل / الطرماح / ٤ : ٢٠١
- بادن / طويل / الطرماح / ٤ : ٢٦٥
- رمانن / طويل / (ابن أحمر) / ١ : ٤٩٦
- * و الدبران / طويل / (الأخطل) / ٣ : ٣٨٣
- أكفاني / طويل / امرؤ القيس / ١ : ٥٠ / * ٥ : ٨

- يخزَّانٍ / طويل / (امرؤ القيس) / ٢: ١٧٨
 يدهانٍ / طويل / امرؤ القيس / ٣: ٩٧
 بكَرانٍ / طويل / امرؤ القيس / ٥: ١٧٢
 يَأرسانٍ / طويل / امرؤ القيس / ٥: ٣٣٢
 الحدثانٍ / طويل / (باهلي) / ٥: ٢٧٦
 بالحدثانٍ / طويل / (صخر بن عمرو) / ١: ٤٨٥
 يريانٍ / طويل / (طهمان بن عمرو الكلابي) / ٢: ٣٠٠ / ٣: ٤٠٦
 لشفانٍ / طويل / (طهمان بن عمرو الكلابي) / ٣: ٣٠١
 المتدانٍ / طويل / عبيد بن أيوب / ١: ٢٦٤
 الخفقانٍ / طويل / (عروة بن حزام) / ٢: ٢٠١
 بالصرقانٍ / طويل / (عمران الكلبي) / ٣: ٣٤٤
 المرحانٍ / طويل / (كثير عزة «١») / ٥: ٣١٦
 ظعانٍ / طويل / (كعب بن زهير) / ٢: ٢٥٧ / ٣: ١٧٠، ٤٦٥
 بحسانٍ / طويل / - / ٢: ٢٨١
 يَمعانٍ / طويل / - / ٣: ١١٥
 العلهانٍ / طويل / - / ٤: ١١١
 حصانٍ / طويل / - / ٦: ٥٩

(١) أو النابغة الجعدي.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣١١
 * فيدونى / طويل / (جميل) / ٥: ٤١١
 أميني / طويل / - / ١: ١٣٤
 لشؤونى / طويل / - / ٢: ٢٤٠
 درين / طويل / - / ٢: ٢٧١
 عقالين / بسيط / (عمرو بن العداء) / ٤: ٧١
 باللبن / بسيط / (أفتون بن صريم التغلبي) / ٤: ١٣٠
 قرن / بسيط / جرير / ٥: ٧٦
 * يكن / بسيط / حسان / ١: ٣٢٠
 * البدن / بسيط / زهير / ١: ٣٨٧
 و العطن / بسيط / (الصمة بن عبد الله) / ٣: ١٩٢
 و الجنن / بسيط / - / ١: ٤٢٢
 كالحصن / بسيط / - / ٢: ٧٤
 يجلدان / بسيط / أمية بن أبي الصلت / ١: ٢٠١

- عليان/ بسيط / رجل من تميم / ١: ٢٩٩ / ٢: ١٠٣ / ٤: ١٢٠
- المانى / بسيط / (أبو قلابه) الهذلي / ٥: ٢٧٦
- قنيان / بسيط / (أبو المثلث الهذلي) / ١: ٣٥٢
- وان / بسيط / (أبو المثلث الهذلي) / ٢: ١٧
- أزقان / بسيط / - / ١: ٨٣
- بيان / بسيط / ١: ٢٢٨
- عليان / بسيط / - / ٣: ٢٥١
- و أعيان / بسيط / - / ٤: ١٩٩
- غرثان / بسيط / - / ٤: ٢٣٨
- * تكفينى / بسيط / (ثابت قطنة) / ٤: ٣٧٥
- فتخزوني / بسيط / ذو الإصبع العدواني / ٢: ١٧٩ / ٥: ٢٢٧
- فكيدوني / بسيط / (ذو الإصبع العدواني) / ٣: ٤٠
- تعزيني / بسيط / قيس / ٤: ٣٦٥
- يضمنون / بسيط / (أبو محجن أو ذو الإصبع) / ٤: ٤٥٤
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣١٢
- * مجنون / بسيط / (النابعة الجعدى) / ٦: ٦٨
- مأفون / بسيط / - / ١: ٧١، ١٢٠
- * الحراشين / بسيط / - / ٢: ٤٠
- * فاسقوني / بسيط / - / ٢: ٣٩٩
- يطوينى / بسيط / - / ٣: ٤٢٩
- الهون / بسيط / - / ٤: ٣٥٣
- غين / وافر / (تغلبى) / ٤: ٤٠٧
- * مرن / وافر / النمر بن تولب / ٥: ٣١٣
- معن / وافر / النمر بن تولب / ٥: ٣٣٥
- عنى / وافر / النابعة / ١: ١٣٣
- رفن / وافر / النابعة / ٢: ٣٦٦
- * اللجين / وافر / - / ٣: ١٠٥
- الحنان / وافر / (امرؤ القيس) / ٢: ٢٥
- داعيان / وافر / (دثار بن شيبان النمرى «١») / ٥: ٤١٢
- تيجان / وافر / (سوار بن المضرب) / ١: ٣٥٩ / ٣: ٤٦
- عنان / وافر / الطرماح / ٤: ٢٢
- لليمانى / وافر / النابعة / ١: ١٣٤
- بليان / وافر / - / ١: ٢٩٥

لسانى / وافر /- / ٢ : ٣٥٣
الطعان / وافر /- / ٣ : ٦
الأصرمان / وافر /- / ٣ : ٣٤٥
ليلسان / وافر /- / ٣ : ٤١٩
عناني / وافر /- / ٤ : ٢١٥
تعذلاني / وافر /- / ٤ : ٢٥٨
عران / وافر /- / ٤ : ٢٩٤
يعرفوني / وافر / (سحيم بن وثيل) / ٣٠٣ ، ٤٦٨

(١) أو الحطيئة، أو ربيعة بن جشم، أو الفرزدق.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣١٣
الأربعين / وافر / (سحيم بن وثيل) / ٢ : ٢٧٣
عين / وافر / (الشماخ) / ١ : ٢٤٢
التمين / وافر / (الشماخ) / ١ : ٣٨٧
قتين / وافر / (الشماخ) / ١ : ٤٣٠ / ٥ : ٥٨
حرون / وافر / (الشماخ) / ٢ : ٤٧
الوتين / وافر / (الشماخ) / ٢ : ٢٣٦
بالذنين / وافر / (الشماخ) / ٢ : ٣٤٨ / ٣ : ١٠٩
* الطحين / وافر / (الشماخ) / ٢ : ٤٩٩
اللجين / وافر / (الشماخ) / ٥ : ٢٣٥
اللعين / وافر / (الشماخ) / ٥ : ٢٥٣
باليمن / وافر / (الشماخ) / ٦ : ١٥٨
غضون / وافر / (الطرماح) / ٢ : ١٧٠
* الشنون / وافر / (الطرماح) / ٣ : ١٧٦
* الجنين / وافر / (الطرماح) / ٣ : ٢٥٧
ودين / وافر / (الطرماح) / ٤ : ١٧٠
العرين / وافر / (الطرماح) / ٤ : ٢٩٤
المتون / وافر / (الطرماح) / ٤ : ٣٦٧
* عين / وافر / (عبيد بن الأبرص) / ٣ : ١٠٥
الهدون / وافر / (أبو الغول الطهوي) / ٦ : ٤٢
* شقون / وافر / (القطامي) / ٣ : ١٩٩
الحزين / وافر / (المتقب العبدى) / ١ : ٣٢ ، ١٦٢
المطين / وافر / (المتقب العبدى) / ٢ : * ٢٥٨ ، ٢٩١

- و ديني / وافر / (المثقب العبدى) / ٢: ٢٧٣
 الغصون / وافر / (المثقب العبدى) / ٢: ٣٤٩
 * العرين / وافر / - / ١: ٣٧٨
 يتقفونى / وافر / - / ٢: ٢٣٣
 اليمين / وافر / - / ٤: ٢١٣
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣١٤
 العلهان / كامل / جرير / ٤: ١١٢
 القطعان / كامل / (عبد الله بن عنمة) / ٥: ٢٥
 العقبان / كامل / الفرزدق / ١: ٩٢
 الخزان / كامل / - / ٢: ١٥١
 الكتبان / كامل / - / ٢: ٢٠٨
 الثگران / كامل / - / ٥: ٤٥٣
 لجون / كامل / (أوس بن حجر) / ١: ٩٢
 * تمرونى / كامل / (بدر بن عامر) الهذلى / ٢: ٢٣٤
 عين / كامل / (بدر بن عامر) الهذلى / ٤: ٢٠٢
 تغينى / كامل / (أبو العيال) الهذلى / ١: ١٢٩
 و الجن / منسرح / - / ٣: ٩٤
 مدفان / خفيف / - / ٤: ٣٦٠
 مسنون / خفيف / (أبو دهبيل، أو عبد الرحمن بن حسان) / ٢: ١٨٩
 و الزيتون / خفيف / أبو طالب / ٥: ٤٣٨
 القرون / خفيف / مرقش / ٥: ٧٧
 الكانون / خفيف / - / ٣: ٣٠٠

(٥)

- كمعناه / بسيط / - / ٣: ٣٤٢
 أدهاها / بسيط / - / ١: ٢٣١
 ثديهاها / بسيط / - / ٤: ٣٣٠
 (أرانيها) / بسيط / (أبو كاهل الشكرى) / ١: ٣٥٥
 تلاقيها / بسيط / - / ١: ١٤٤
 * عانيها / بسيط / - / ٤: ١٤٧
 بلاها / وافر / جميل / ٤: ٢٦٨
 قراها / وافر / الحطيئة / ١: ٣٦١
 و تبههوا / طويل / - / ١: ١٩٣

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣١٥

إنيهِ / خفيف /- / ٢: ٢٩٥

(و)

التوى / كامل /- / ٤: ٢٣١

غوى / طويل /- / ٤: ٤٠٠

مدوى / طويل / (يزيد بن الحكم الثقفي) / ٢: ٣١٠

(ى)

مغضيا / طويل /- / ١: ٢٨٢

نواجيا / طويل / (ابن أحمر) / ١: ٤٦

و تهاميا / طويل / ابن أحمر / ٢: ٩٧

* سقائيا / طويل / ابن أحمر / ٣: ٨٥

المكاويا / طويل / ابن أحمر / ٥: ٢٣

الهواهيا / طويل / ابن أحمر / ٦: ٢١

مواليا / طويل / الأخطل / ١: ٥٩

الزوانيا / طويل / الأخطل / ٤: ٤٣

ناجيا / طويل / (الأسود بن سريع) / ٤: ٣٥٥

طاليا / طويل / تميم بن مقبل / ٢: ٣٥٦

* النواصيا / طويل / (تميم بن مقبل) / ٤: ٨٩

تماريا / طويل / جرير / ١: ٤١٧

المكاريا / طويل / جرير / ٥: ١٧٣

* أوى ليا / طويل / (ذو الرمة) / ١: ١٥٢

* تفاديا / طويل / (ذو الرمة) / ٤: ٤٨٤

التقاضيا / طويل / (ذو الرمة) / ٥: ٢١٨

غواليا / طويل / الراعى / ٤: ٢٧٨

تهاديا / طويل / سحيم عبد بنى الحسحاس / ١: ١٣٣ / ٤: ١٢٣

المكاويا / طويل / سحيم عبد بنى الحسحاس / ٦: ١٠٤

(يمانيا) / طويل / (عبد يغوث بن وقاص) / ١: ٣٢٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣١٦

* بنانيا / طويل / (عبد يغوث بن وقاص) / ٥: ٢٣١

فؤاديا / طويل / عبيد بن أيوب العنبري / ١: ٩

- * الصواديا/ طويل / (عويف القوافي، أو سحيم) / ١: ٤٩٢
 بواكيا/ طويل / (مالك بن الريب) / ١: ٢٤٢
 البجاريا/ طويل / (مرداس الديبيري) / ٢: ١٩٢
 (تناديا) / طويل / (المعذل البكري) / ٤: ٥٠٩
 تغانيا/ طويل / (المغيرة بن حبناء) / ٤: ٨
 بدائيا/ طويل / (منظور الديبيري) / ٢: ٨١
 طاليا/ طويل / - / ٢: ٤٠
 حافيا/ طويل / - / ٢: ٤٩٢
 * طاميا/ طويل / - / ٤: ١٣٥
 تناديا/ طويل / - / ٤: ٤٦٠
 * خريثيا/ طويل / - / ٢: ١٧٥
 هويًا/ خفيف / (أبو بكر بن عبد الرحمن «١») / ٢: ٢٠٠
 غنيًا/ وافر / - / ٤: ٤٦٩
 وفئي / متقارب / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢: ٣٢٠
 الحميرئ / متقارب / (أبو ذؤيب الهذلي) / ٢: ٣٠٩
 بسئ / وافر / الحطيئة / ٣: ١١٢
 * النفيًا / وافر / - / ٥: ٤٥٦

(الألف اللينة)

- ثئي / طويل / (معن بن أوس «٢») / ١: ٣٩١
 و اللظي / طويل / الأسعر الجعفي «٣» / ١: ١١٣
 وأي / كامل / الأسعر الجعفي / ١: ٢٥٤
 بكي / كامل / الأسعر الجعفي / ١: ٢٨٦
 جنا/ كامل / (الأسعر الجعفي) / ٥: ١٠٨
 و اللأئي / متقارب / (العجير السلولي) / ٥: ٢٢٧

(١) أو كثير.

(٢) الصواب أنها لكعب بن زهير.

(٣) أو الأفوه الأودي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣١٧

(أجزاء أبيات)

- أ؟؟؟ ي الضيم من نفر أباءه/ -/ ١: ٤٥
 إذا علا سطة المضبأين / الكميت / ٣: ٣٨٩
 أرار الله مخك في السلامي / -/ ٢: ٤٦٥
 الخالق البارئ المصور / أمية بن أبي الصلت / ١: ٢٣٦
 أنى و من أين آبك الطرب / -/ ١: ١٥٣
 أيها السائل عن عوصائها / -/ ٤: ١٨٧
 يصبصن إذ حدينا / -/ ١: ١٨٢
 تجود بمدريين / حميد بن ثور / ٢: ٢٧٢
 تعامس حتى يحسب الناس أنها / المخبل / ٤: ١٤٣
 دعاك الله من ضبع بأفعى / -/ ٢: ٢٨٠
 سليم جنب الرهقا / -/ ٢: ٤٥١
 صعل الرأس قلت له «١» / -/ ٣: ٢٨٦
 طلبت الثأر في حكم وحاء / -/ ٢: ٢٦
 على إف هجران و ساعة خلوة / -/ ١: ١٧
 فقد قر أعيان الشوامت أنهم / -/ ٤: ١٩٩
 فطرنا إليهم بالقنابل و القنا / -/ ٣: ٤٣٦
 قليل العرك يهجر مرفقاها / الطرماع / ٤: ٢٩١
 كنواهق النمس / حميد / ٥: ٤٨١
 لا بأس إنى قد عقلت بعقبة / -/ ٤: ٨١
 لا يواكل نهزها / امرؤ القيس / ٦: ١٣٦
 لست سليمان كعهدانك / -/ ٤: ١٧٠
 لو كان حيا لغاداهم بمترعة / -/ ١: ٣٤٤
 لوهد جاده طفل الثريا / -/ ٣: ٤١٣

(١) انظر: (مرقوم).

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣١٨
 مصاليت خطارون بالرمح فى الوغى / -/ ٢: ١٩٩
 هل انت مطيعى أيها القلب عنوة / -/ ٤: ١٤٧
 و ابن سلمى على حرد / الطرماع / ٢: ٥١
 و الخيل تعدو زيمما حولنا / -/ ٣: ٤١
 و شريه فى قرية / رؤبه / ٣: ٢٦٦
 و عجلزة يزل اللبد فيها / -/ ٤: ٣٦٤
 و علمت أن ليست بدار تقيه / -/ ١: ؟؟؟؟

و قرين للترحال كل مدفع / حميد / ٢: ١٨٩
 و من هضب الأمور معنقات / عمر بن لجأ / ٤: ١٥٩
 يادين قلبك من سلمى و قد دينا / - / ٢: ٣١٩
 يكهدون الحمر / الفرزدق / ٥: ١٤٣
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣١٩
 الفهرس الثالث فهرس الأرجاز انظر التنيهات التي سبقت في فهرس الأشعار
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢٠

٣- فهرس الأرجاز

(أ)

أعمأؤه / العجاج «١» / ٤: ١٣٤
 إتآء / - / ١: ٣٩٩
 خلأئه / أبو النجم / ٤: ٣١٠
 جوزأئه / - / ١: ١١٥
 امتلأئها / (عمر بن لجأ) / ٢: ٤٠٥
 انطوأنها / عمر بن لجأ / ٤: ٣٠٨
 ورائها / ٤: ٨٤

(ب)

يبب / رؤبة / ١: ١٩٣
 اليبب / (رؤبة) / ٦: ١٥٨
 لغب / أبو وجزة / ١: ٢٤٠
 كئب / - / ١: ٣٤٦
 الرؤكب / - / ١: ٤٠٠
 بالسبب / - / ١: ٢٦ / ٤٢٣ / ٢: ٢٦
 الربب / - / ٢: ٣٨٣
 اثئعب / - / ٤: ٨٥
 عصب / - / ٤: ٣٤٠
 العصأب / (رؤبة) / ٤: ٣٣٨ / ٥: ٨٧
 أصبأب / (عبيد الله بن جحش) / ٣: ٢٨٠
 الطأب / (كثير بن كثير) / ٣: ٤٣٥
 أئبأ / (أبو محمد الفقعسى) / ٢: ٢٧

- أرزبًا /- / ٢ : ٣٩١
 صلبًا /- / ٤ : ٥٤
 أذأبا / (الديبري) / ٢ : ٣٦٨
 جنخدبا / (رؤية) / ١ : ٥١٣
 الحوشبا / رؤية / ٢ : ٦٦
 آسقبًا / (رؤية) / ٣ : ٨٦
 مقربًا /- / ٤ : ١٨٧
 أو أقربًا / العجاج / ١ : ٢٥
 أنضبا / (العجاج) / ٢ : ٣٨٠
 الأثأبا / (العجاج) / ٣ : ٤٣٢
 عزبا / العجاج / ٤ : ٣١٠
 معقربًا / (العجاج) / ٤ : ٣٠٤
 عجبا /- / ٢ : ١٠٢
 أحشبا /- / ٢ : ١٨٥
 أهدبا /- / ٢ : ٣٤١
 تحلبًا /- / ٤ : ٣٤٢
 فربًا /- / ٢ : ٤٨٣
 صاحبًا /- / ٤ : ٣٥٠
 المثابًا /- / ١ : ٣٩٤
 الأذبة / النابغة / ٢ : ٣٤٨
 أبة /- / ٢ : ٢٧

(١) الصواب أنه رؤية.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢١

- إلب /- / ١ : ١٣٠
 الأشنب / (تميمي) / ٣ : ٢١٧
 منعب /- / ٢ : ٢٤٢
 معقب /- / ٤ : ٨٣
 عواقب /- / ٤ : ٧٩
 الحقب /- / ١ : ٢١١ / ٢ : ٨٩
 الخضاب /- / ٢ : ٤٣٢
 ظبظاب /- / ٣ : ٤٦٣
 المحسوب /- / ١ : ٩٩

- نيبُ /-/: ١٢٢
- ديبُ /-/: ١٦٢
- شعبُه / (دكين بن رجاء) /: ٣ / ١٩١
- نجبُه / (دكين بن رجاء) /: ٥ / ١٣٣
- جلبُه /-/: ٣ / ٤١٧
- كالْحَبِّ / الأُغْلَبِ /: ١ / ٤١٣
- ذؤيبُ / خالد بن زهير الهذلي /: ١ / ٤٩
- و جأبي / (رؤبة) /: ١ / ٥٠٠
- حزبي / (رؤبة) /: ٣ / ٢٧٦
- وغبُ / (رؤبة) /: ٦ / ١٢٧
- عصبُ / (أبو محمد الفقعسي) /: ١ / ٤٢٤ / ٤ / ٣٣٩
- بالإذْبِ / (منظور بن حبة) /: ١ / ١٠١
- قعبي / (أبو النجم العجلي) /: ٣ / ٢٠٩
- الغربُ /-/: ١ / ٧
- أجَبُ /-/: ١ / ٢٣
- الكلبُ /-/: ٤ / ٣٣١
- القلبُ /-/: ٥ / ٢٨٧ يخْيَبُ /-/: ٢ / ٤٠٤ / ٣ / ٣٨٥
- الغَيْبُ /-/: ٣ / ٣٩
- الأشهبُ /-/: ٣ / ٩٦
- و التذعلبُ /-/: ٤ / ٢٥
- النوائبُ /-/: ٤ / ٧٩
- عواقبُ /-/: ٤ / ٧٩
- التريبُ / (الأغلب العجلي) /: ١ / ٣٤٧ / ٥ / ٣٨٩
- الجريبُ /-/: ١ / ٦٥
- ألوبُ /-/: ١ / ١٣٠
- أنيابهُ / الأريقطُ /: ٤ / ٣٦٨
- هدَّابهاُ /-/: ٣ / ١٢٢
- أذئابهاُ /-/: ٤ / ١٠٣
- حبابهاُ /-/: ٤ / ١٢٢

(ت)

- و احقوقفتُ /-/: ٦ / ١٩
- الروميَّاتُ / (الشماخ) /: ٣ / ٣٠٩

- سبتا /- / ٣: ١٢٤
 لهيتا /- / ٦: ٢٣
 سريت / (رؤبة) / ٥: ٢٣٣
 اعطيت / (أبو محمد الفقعسي) / ١: ٤٢٠
 بت /- / ١: ١٧١
 سليت / (رؤبة) / ٣: ٩٢
 عليت / (رؤبة) / ٤: ١١٣
 المانوت / (العجاج) / ١: ١٤٤
 زميت /- / ٢: ٤٧٣
 (٢١- مقاييس - ٦)
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢٢
 كتيت /- / ٥: ٤٥٧
 شاته / (مبشر بن هذيل) / ٢: ١٠٣
 مذحت /- / ٤: ٥٠٤
 و أظت / (الأغلب، أو الراهب) / ١: ١٦
 مدتي / العجاج / ١: ١٣٩
 رحمتي / العجاج / ٢: ٤٥٧
 استقلت / العجاج / ٤: ٢٢٥
 فاستقرت / (العجاج) / ٦: ٩٣
 البرارت /- / ٢: ٣٤٢
 السامت /- / ٣: ٩٩
 فقرته / (الأغلب العجلي) / ٢: ٣٨٧ / ٣: ٣٤٦
 عفراته / (جندل أو حميد) / ٤: ٦٨
 بأولاته /- / ١: ١٥٨
 صمانها /- / ١: ٥١ / ٣: ٣٠٩

(ث)

- حث /- / ٢: ٢٩
 أبثا / (أبو زرارة النصري) / ١: ٣٤ / ٥: ١٥٣
 حثا / (الجليح بن شميزد) / ٢: ١٣٧
 الأثينا /- / ١: ٨
 الأثانت / (رؤبة) / ١: ٨ / ٢: ٤٨٩
 الهتهات / (العجاج) / ٦: ٦

خيثُ /-/: ٤: ١٩٠

ملثلث / (رؤبة) /: ٥: ٢٠١

(ج)

الهمج / (أبو محرز المحاربي) /: ١: ٢١٧ / ٦: ٦٤

جرج /-/: ١: ٤٥٠

حجتج /-/: ٤: ٢٩

بعرج /-/: ٤: ٣٠٤

الساغ / (أحد الحارثيين) /: ٣: ١٣٧

الأعجاج / جندل (بن المثنى) /: ٢: ١٩٢

* البجياج /-/: ٥: ٢٧٢

تولجا / (جرير) /: ٣: ٣٦٢

عسلجا / رؤبة، و الصواب العجاج /: ١:

١٦٦

حجا / (العجاج) /: ٤: ١٠٨

تبعجا / (العجاج) /: ١: ٢٦٧

أبلجا / (العجاج) /: ١: ٢٩٦

مسرجا / (العجاج) /: ٣: ١٥٦

خدلجا / العجاج /: ٤: ٤٤

تسبجا / العجاج /: ٤: ١٦٧

هدجا / العجاج /: ٤: ٣٢٨

الفرجا / (العجاج) /: ٤: ٥١٥

منضجا /-/: ٢: ٢٢١

زرجا /-/: ٢: ٣٨٥

علجا /-/: ٤: ١٢٢

عسلجا /-/: ٥: ٢٥٩

عاججا /-/: ٤: ٢٨

دمج /-/: ٢: ٤٦

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢٣

تهزج /-/: ٦: ٥٢

الطشرج / (منظور بن مرثد) /: ٣: ٤٥٩

تحرّج / أبو النجم /: ٣: ١٦٣

بالمحجج /-/: ٢: ٣١

الخزرج /- / ٤ : ٩١

تزوّج /- / ٤ : ١٦٦

التبوّج /- / ٤ : ٢٦٨

الدوامج /- / ٤ : ٢٦٦

اثتجاج / حميد / ١ : ٩

البججاج /- / ١ : ١٧٣

سواج /- / ٢ : ٣٨٥

الحججاج /- / ٣ : ١٦٥

(ج)

تَطْفِخ /- / ١ : ١٢١

* تنتطخ /- / ٥ : ٤٤٢

الصباح / (راجز من الجن) / ١ : ٤٧٦

بِرْخا /- / ١ : ٥٠٨

القييحا / (أبو النجم) / ١ : ٣٥

مدحوحا / أبو النجم / ٢ : ٢٦٥

مسدوحا / أبو النجم / ٣ : ١٥١

فصيحا / أبو النجم / ٤ : ٢٤٠

مردوحا / (أبو النجم) / ٥ : ١٨٩

بروحا /- / ١ : ١٣٩

الضبوحا /- / ١ : ٢٩٧

مشيحا /- / ٣ : ٢٣٣

و الفتوحا /- / ٤ : ١٧٠

تبدّخ /- / ١ : ٢١٤

مضبّخ /- / ١ : ٢٩٧

وأخ /- / ١ : ١٠

الرحرح /- / ٢ : ٣٨١

البارح /- / ٤ : ١٥٠

شياح / (أبو السوداء العجلي) / ٣ : ٢٣٤

الأمساح / لبيد / ٣ : ٩٣

أحاح /- / ١ : ٩

الممتاح /- / ١ : ١٠

بالججاج /- / ١ : ٢١٥

اللقاح /-/: ٢٦١

و الصبوح /-/: ٤٥٥

(خ)

الدخا/ (العجاج) /٢: ٢٦٦

ولخا/ (العجاج) /٥: ٢٠٣

أخا/ -/: ١٠

و خواخا/ (الزفيان) /٦: ٧٥

الأخيخه/ -/: ١

دنخوا/ (العجاج) /٢: ٣٠٤

الطبخ/ العجاج /٣: ٤٣٧

المسبخ/ -/: ٤: ١٣٥

فتمخه/ -/: ٥: ٣٠٤

(د)

أحد/ -/: ٢: ٢٧٠

الإعقاد/ (رؤية) /٤: ٨٦

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢٤

الأوتاد/ (رؤية) /٥: ١٦٩

خفاد/ -/: ٢: ٨٤

الأزواد/ -/: ٣: ١٠٠

بالأكباد/ -/: ٥: ١٨٣

مغدا/ إياس الخيري /٥: ٣٣٨

إدا/ -/: ١: ١١

و أدا/ ١: ١٢

جخدا/ -/: ١: ٤٢٥

ابتدا/ -/: ٢: ١١

استعدا/ -/: ٤: ٣٠

علكدأ/ -/: ٤: ٣٦١

مصيدا/ العجاج /١: ٤٧١

جلاعدا/ (الفقعى) /٤: ٣٥٠

الردى/ -/: ١: ٦٤

- أبعدا /- / ٢ : ٤٩
أبدا /- / ٢ : ٢٩٣
المعقدا /- / ٢ : ٤١٠
مصرّدا /- / ٤ : ٤٥
معبدا /- / ٤ : ٢٣٣
عطوّدا /- / ٤ : ٣٥٤
واتدا / (أبو محمد الفقعسي) / ١ : ٤٣٨
الراقدا /- / ٤ : ١٧٥
مائدا /- / ٥ : ٢٨٨
الصعّادا /- / ٢ : ٤
سعادا /- / ٤ : ٣١
مغدادا /- / ٤ : ٣٨٠
شديدا / الزياء / ٣ : ٣٤٣
وئيدا / (الزباء) / ٦ : ٧٨
نهده /- / ٤ : ١١
ولده /- / ٤ : ١٥٤
كرديده /- / ٥ : ١٧٦
معدّ / (أحمر بن جندل) / ٥ : ٣٣٦
ياسعدّ /- / ١ : ٣٠٤
وردّ /- / ٤ : ٣٤٠
مستوردّ / جندل / ٤ : ١٥٤
الورأدّ / (أبو وجزة) / ٤ : ٣٥٨
يزيدّ / (رؤبة) / ٤ : ٤٣٨
وطيدّ / الكذاب الحرمازي / ١ : ١٤
أملودّ /- / ١ : ٤٦٢
بيرده / (دكين) / ٤ : ٢٣١
كالشهد / (أبو نخيلة) / ٥ : ٤٥٢
الأبدّ /- / ١ : ١٧٦
الجعدّ /- / ٢ : ٢٣ / ٣ : ٢٠٨
بنجدّ /- / ٣ : ٢٤٩
القمّدّ /- / ٣ : ٣٣٣
جعدّ /- / ٣ : ٤٧٥
سعدّ /- / ٦ : ١٥٣

- الردي / أبو نخيلة / ٤: ٢٤٩
 اليد /- / ١: ٤٠٨
 و المعصّد /- / ٤: ٣٥١
 وازدد /- / ٥: ٤٧٩
 الإهماد / (رؤبة) / ٦: ٦٥
 البلاد /- / ٤: ٢٢٣
 التقليد / ذو الرمة / ٢: ٣٧٩
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢٥
 بالتعريد / (ذو الرمة) / ٤: ٣٠٥
 عنود /- / ٤: ١٥٣
 بيرده / (دكين) / ٤: ٢٣١
 لريدها /- / ٤: ٢٠١

(د)

- قذى /- / ٤: ١٩٩
 أذ /- / ١: ١٢

(ر)

- جؤز / (جندل بن المثنى) / ١: ٤٩٣
 الأشور / (العجاج) / ١: ١٤٢
 وبحر / (العجاج) / ١: ٢٠٢
 جهز / (العجاج) / ١: ٤٨٧
 فجبز / (العجاج) / ١: ٥٠١ / ٤: ١٨٦
 البهز / (العجاج) / ٢: ١١٦، ١٤١
 كسز / (العجاج) / ٤: ٢١
 الغدز / (العجاج) / ٤: ٤٠
 و اقمطر / (العجاج) / ٤: ١٤٢
 امتخز / (العجاج) / ٥: ٣٠٣
 الننز / (العجاج) / ٥: ٣٨٧
 النعز / (العجاج) / ٥: ٤٤٩
 خرز / (عمرو بن العاص) / ٢: ١٨٠
 انجبر / (عمرو بن كلثوم) / ٤: ١٩٨

- القدرُ /- / ١ : ١٥٧
القدرُ /- / ١ : ٤٦٣
فحزْرُ /- / ٢ : ٥٥
نَهْرُ /- / ٢ : ٧٧
خَدْرُ /- / ٢ : ١٥٩
دَسْرُ /- / ٢ : ٢٧٨
السْمْرُ /- / ٣ : ١٠١
الغَدْرُ /- / ٣ : ١٦٨
هَجْرُ /- / ٤ : ٢٦
عَمْرُ /- / ٤ : ٧٨
و اعتكزُ /- / ٤ : ١٠٦
عتزُ /- / ٤ : ٢١٨
القَفْرُ /- / ٥ : ١١٥
نَهْرُ /- / ٥ : ٣٦٢
و استيقازُ / (شبيب بن البرصاء) / ٥ : ٣٨٠
المنقازُ /- / ٢ : ٣٩٣
المعطيْرُ / (العجاج) / ٥ : ٣٥٤
مكفوزُ / (منظور بن مرثد) / ٥ : ١٩١
مَثْرًا / الأغلب / ١ : ١٢
سَطْرًا / رؤْيَةٌ / ٥ : ٤٣٦
خَيْرًا /- / ١ : ١١
وَقْرًا /- / ١ : ١٨٢
تَبْرِي /- / ١ : ٢٣٦
وَجْرًا /- / ١ : ٤١٠
دَرًا /- / ٢ : ١٦٨
مصعْرًا /- / ٣ : ٢٨٩
عَظِيْرًا /- / ٤ : ٢٦
عَرًا /- / ٤ : ٣٧
الثرى /- / ٢ : ١٣٧
هرهرا /- / ٤ : ٢٤
عشترًا /- / ٤ : ٣٦٣
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢٦
وجرجرا /- / ٤ : ٣٦٤

- مغمرا /- / ٤: ٤٣٢
 تأخرًا /- / ٤: ٤٦٦
 كزًا /- / ٥: ١٧٤
 أغارا / (الأغلب العجلى) / ٥: ٨٠
 الأغمارا / (العجاج) / ٤: ٣٩٤
 ودارا /- / ١: ٣١٥
 الوبارا /- / ١: ٣٤٩
 دغمارا /- / ٢: ٣٣٨
 و البكارا /- / ٤: ٧٣
 الأعمشارا /- / ٤: ٣٢٥
 و عنقفيرا /- / ٢: ٢٩٤ / ٤: ١٦٣
 شطيرا /- / ٣: ١٨٧
 جرجورا /- / ٥: ٣٤٠
 حزره / (عتيبة بن الحارث) / ١: ٤٠٠
 غره / مهلهل / ٤: ٣٨١
 مره / (أبو مهوش الأسدي) / ٢: ١١٦
 الهزه /- / ٤: ٢٦٩
 زمجره / (الحصين بن بكير الربعي) / ١: ٧٧
 المدره / (الحصين بن بكير الربعي) / ٥: ٣٠٥
 الهدره / (الحصين بن بكير الربعي) / ٦: ٣٩
 شهبره / (شظاظ اللص) / ٥: ٤٧١
 عشره /- / ٤: ٢٢٨
 كعشره /- / ٥: ٣٩٠
 غفيره / (صخر الغي) / ٤: ٣٨٦
 قاشوره / (الكذاب الحرمازي) / ٥: ٩١
 تزبئر /- / ٣: ٢٤٣
 أقمز / الخضري / ١: ٢٧٩
 سمهدز / (أبو الزحف الكلبي) / ٣: ١٦٢
 يسكز /- / ٣: ٩٠
 الجزائر /- / ٤: ٩٧
 البيطار / (حميد الأرقط) / ٢: ١٢٧ / ٥: ١٧
 القطار / حميد الأرقط / ٣: ٨٣
 الموز / حميد الأرقط / ٣: ٣٧

- عيرُه /-/: ٤: ٦٧
 غمرُه /-/: ١: ١٤٤
 حمائرُه / (حميد الأرقط) /: ٢: ١٠٣، ٥٠٨
 فرازُه /-/: ٤: ٤٣٩
 نورُه /-/: ١: ٢٩٦
 دارُها / (منظور بن مرثد) /: ٤: ٣٤٢
 أمهارُها /-/: ٦: ١٠٨
 هجيرُها /-/: ٦: ٣٦
 كفرُ / (حميد الأرقط) /: ١: ٣٠٣
 قفرُ /-/: ١: ٣٣، ٢٢٨
 الغُرُ /-/: ١: ٤١٣
 جورُ /-/: ٢: ١٠
 عمرو /-/: ٤: ٤٢٠
 الجزُ /-/: ٥: ١٨٧
 المهرُ /-/: ٥: ٢٨١
 العكرُ كِرُ / نجاد الخيبرى /: ٤: ١٠٦
 الضيطرُ /-/: ٤: ٥٥
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢٧
 المخضِرُ /-/: ٤: ٦٦
 و التمزُرُ /-/: ٥: ٣١٩
 مَحاورى /-/: ٢: ٢٤٩
 الأصاغرُ /-/: ٤: ٤٦
 حائرُ /-/: ٤: ٢٩٠
 المواخرُ /-/: ٥: ٣٠٣
 حذارُ / (أبو النجم «١») /: ٢: ٣٧
 بالنارُ /-/: ١: ٤٠
 الإجارُ /-/: ١: ٦٣
 الإصدارُ /-/: ٤: ٨٠
 الضمارُ /-/: ٥: ١٣٢
 عذيرى / رؤبةُ /: ٣: ٢٠٤ / ٤: ٢٥٤
 النحورُ / (العجاج) /: ١: ٣٧٩
 القتيرُ / (العجاج) /: ١: ٤٦٨
 الطورُ / (العجاج) /: ٢: ٣٥

- الغؤورِ / (العجاج) / ٢ : ١٤٠
 العاثورِ / (العجاج) / ٤ : ٢٢٨
 يعيرى / (العجاج) / ٤ : ٢٥٤
 بالمقدورِ / (العجاج) / ٥ : ٧٠
 الكافورِ / (العجاج) / ٥ : ١٩٢
 المصفورِ / (العجاج) / ٥ : ٣٧٠
 و بالأميرِ /- / ١ : ٣٣٨
 مستشيرِ /- / ٣ : ٢٢٧
 عافورِ /- / ٤ : ٦٣
 محجورِ // ٣ : ١١٥
 صورِه /- / ٣ : ٣٢٠
 قعرِه /- / ٥ : ١٧٧
 سريره /- / ٣ : ٦٩
 عصفوره /- / ٤ : ٣٦٩
 دارها /- / ٣ : ٦٧
 حادورها / (أبو النجم العجلي) / ٢ : ٣٢
 خبيرها / (أبو النجم العجلي) / ٢ : ٢٤٠

(ز)

- جروزا /- / ١ : ٤٤١
 غامزُ /- / ٢ : ٤٢٢
 و التحزى / (رؤبة) / ١ : ١٣
 و تُوزى / رؤبة / ١ : ١٠٠
 الأرزِ / رؤبة / ١ : ٧٨، ٢٠٧
 بالشخزِ / (رؤبة) / ٣ : ٢٥٤
 القحزِ / (رؤبة) / ٥ : ٦٠
 اللبزِ / (رؤبة) / ٥ : ٢٢٩
 و كزِ /- / ١ : ٧٣
 القفزِ /- / ٤ : ٢٤٩
 اللزائزِ / (إهاب بن عمير) / ٥ : ٢٠٤
 جمّازِ / النجاشى / ١ : ٤٧٨
 وزوازِ / (أبو النجم) / ٥ : ٣٨٨
 كوزِ / (جران العود) / ١ : ٣٦

(س)

يبس /-/: ٢ /١٥٥ : ٦ /١٥٤

عدس /-/: ٣ /٤١٤ : ٤ /٢٤٥

و إبلاس / (رؤبة) / ١ : ٣٣٤

هماس / (رؤبة) / ٦ : ٦٦

(١) أو رؤبة.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢٨

بَسًا / (الهفوان العقيلي) / ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٤٠

نحسا /-/: ١ : ٢٣٧

و عئسا /-/: ٤ : ١٥٢

عجَّسا / (جری الكاهلی «٢») / ٤ : ٣٦٤

تبجَّسا / العجاج / ١ : ١٩٩

وسوسا / (العجاج) / ١ : ٤٤٢

العنَّسا / (العجاج) / ٤ : ١٥٦

و اعرنكسا / (العجاج) / ٤ : ٣١١

مكرسا / (العجاج) / ٥ : ١٦٩

أبلسا / (المرار) / ٤ : ١٢٣

الحُسنَى /-/: ٢ : ٥٨

ديخسا /-/: ٢ : ٣٣٤

أملسا /-/: ٤ : ٢٧

تعسعسا /-/: ٤ : ٤٢

قوَّسا /-/: ٤ : ٣١٧

كلُّسا /-/: ٥ : ١٣٥

تكلُّسا /-/: ٥ : ١٣٥

القياسا / (القلاخ بن حزن) / ٥ : ٤١

إهلاسا /-/: ٦ : ٦١

المنسوسا / (رؤبة) / ٤ : ١٦٧

المرغوسا / العجاج / ٢ : ٤١٧

شموسا /-/: ١ : ٣٤٣

ضريسا /-/: ٥ : ٢٨١

نفس /-/: ٤ : ٤٦٦

- الأرغُسُ /- / ٢: ٤١٧
 تَلَمَّسُ /- / ٤: ١٥٨
 الأَعْيَسُ /- / ٤: ١٩٣
 عَكَامَسُ /- / ٤: ٣٦١
 مَرَأْسُهَا /- / ٤: ٩٦
 الطَّيْسُ / (رؤبة) / ٣: ٤٣٦
 بَأْبَسُ / (العجاج) / ١: ٣٦
 خَمْسُ / (العجاج) / ١: ٣٨١
 العَفْسُ / (العجاج) / ١: ٤٣٧
 الكَرْسُ / (العجاج) / ٢: ١٠
 الشَّاسُ / (العجاج) / ٤: ١٤٢
 عَنَسُ / (العجاج) / ٤: ١٥٦
 وَهَسُ / (العجاج) / ٤: ٣٦٧
 قَنَسُ / (العجاج) / ٥: ٣١
 العَنَسُ / (منظور بن مرثد) / ٤: ١٣
 الشَّمْسُ / (منظور بن مرثد «١») / ٤: ٣٠٤
 غَرَسُ / (منظور بن مرثد) / ٤: ٤١٧
 التَّرْسُ /- / ١: ٤٧٦
 حَدَسُ /- / ٢: ٣٣
 أَمَسُ /- / ٤: ٩٨
 مَلَسُ /- / ٤: ٢٨٧
 دَهَرَسُ /- / ١: ١٠١
 الكَنَسُ /- / ١: ٢٧٨
 أَمَرَسُ /- / ٥: ١١٠
 سِيَّاسُ /- / ١: ١٦٠
 حَسَّاسُ /- / ٢: ١٠
 الدَّكَاسُ /- / ٢: ٢٩٢

(٢) (١) نسب أيضا إلى العجاج خطأ.

(١) أو دكين، أو أبو محمد الفقعسي.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٢٩

اللساس /- / ٥: ٢٠٥

(المنسوس) /- / ٤: ١٣٧

هيسى /-/: ٢٤

(ش)

انتياشا /-/: ٥: ٣٦٩

المنقرش /-/: ٥: ٤٨٣

بالنمش /-/: ٥: ٤٨١

المحاشى /-/: ٢: ٦٤

النجاش /-/: ٥: ٣٩٤

الجميش / رؤبة / ١: ٤٧٩

المحشوش / رؤبة / ٢: ٦٦

تحميشى / (رؤبة) / ٢: ١٠٤

الحوش / رؤبة / ٢: ١١٩

المرشوش / (رؤبة) / ١: ٣٢٤

مدبوش / (رؤبة) / ٢: ٣٢٦

بالترقيش / (رؤبة) / ٢: ٤٢٨ / ٣: ٤٥١

بالطشيش / رؤبة / ٣: ٤١٠

الطموش / (رؤبة) / ٣: ٤٢٥

بالمعشوش / رؤبة / ٤: ٤٥

التهيش / (رؤبة) / ٦: ٢٩

(ص)

و القبص /-/: ٥: ٤٩

ملصا /-/: ٥: ٣٥٠ / ٦: ٣٠

حصصا / (عيد المرى) / ٢: ٢٥١

الوصاوصا / (أبو الغريب النصرى) / ٦: ٧٦

خالصا /-/: ١: ٢١٩ المراهصا /-/: ٢: ٤٤٩

آصا /-/: ١: ١٥

تناصى /-/: ٥: ١١٠

الدلامص /-/: ١: ١٨٢

العناصى / أبو النجم / ٤: ١٥٧

الحرقوص /-/: ٤: ٤٨

(ض)

- مؤتضاً / رؤبة / ١ : ١٥
 أبضاً / رؤبة / ١ : ٣٧
 وخصاً / رؤبة / ١ : ١٧٣ / ٥ : ١١٣
 بزضاً / رؤبة / ١ : ٢٢٠
 حفضاً / رؤبة / ٢ : ٨٧ / ٤ : ٢٦٥
 تقضى / (رؤبة) / ٢ : ٣٢٠
 وفضاً / رؤبة / ٤ : ١٧٨
 عرضاً / (رؤبة) / ٤ : ٢٧٤
 بالمعضى / رؤبة / ٤ : ٣٤٧
 القعضاً / (رؤبة) / ٥ : ١١١
 وفرضاً / (عماني) / ٤ : ٤٨٩
 بعضاً / - / ٣ : ٣٣٢
 لينهضاً / رجل من بنى سعد / ١ : ٨١
 ركاضاً / - / ٢ : ١٦٠
 فاضاً / - / ٥ : ٣٠٧
 قريضاً / (حميد الأرقط) / ٢ : ٤٥٩
 عضوضاً / - / ٤ : ٤٩
 الأضاضه / - / ١ : ١٥
 غرض / - / ٢ : ٣٢٢
 البائض / (أبو محمد الفقعسى) / ٤ : ٦
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص : ٣٣٠
 الواض / (أبو محمد الفقعسى) / ٤ : ٨٨
 عائض / (أبو محمد الفقعسى) / ٤ : ٧١
 فارض / - / ٤ : ١٨٢
 المنقض / - / ٢ : ٥٠٧
 معرض / - / ٤ : ٢٧٤
 الرفاض / (رؤبة) / ٢ : ٤٢٣
 المعتاض / رؤبة / ٤ : ١٨٨
 نفاض / ٥ : ٤٦٢
 الإحريض / - / ٢ : ٤١

- العملطا / (نجد الخيري) / ٤ : ٣٦٨
 ثعط / - / ١ : ٣٧٧
 وسطا / - / ٤ : ١٥٣
 الخابطا / (أباق الدبيري) / ٢ : ٢٤١
 التقاطا / (نقادة الأسد) / ٥ : ٢٣
 عنططه / - / ٤ : ١٥٨
 المنعط / أبو النجم / ٣ : ١٦٦ / ٤ : ٥٢
 يعلط / - / ١ : ٢١٧
 عنطنط / رؤبة / ٤ : ١٥٨
 المسلط / - / ٤ : ٢٢٥
 يخالط / حميد الأرقط / ٤ : ٢١٢
 النواشط / حميد الأرقط / ٤ : ٣٠٩
 الساطي / (زياد الطماحي) / ٣ : ٧٢
 الخلاط / - / ١ : ٢٦٤
 الحنَّاط / - / ٤ : ٢٦٢
 الغطاط / - / ٤ : ٣٨٤
 يعاط / - / ٦ : ١٥٧
 سفيط / (حميد الأرقط) / ٣ : ٨٣
 الأريط / ١ : ٨٢
 الترهيط / - / ٢ : ٤٥٠
 الضغيط / - / ٥ : ٣٢٠

(ظ)

- بَظا / (الأغلب) / ١ : ٢٥٥
 فاظا / (رؤبة) / ٤ : ٤٦٦
 الكظاظا / رؤبة / ٥ : ١٢٩
 إجعاظا / (العجاج) / ١ : ٤٦٤
 الجوّاظا / (العجاج أو رؤبة) / ١ : ٤٩٥

(ع)

- الضَّلغ / (أبو محمد الفقعسي) / ٣ : ٣٦٨ / ٤ : ٤٥٢ ، ٤٧٨
 دنغ / - / ١ : ٤١٣

- أترعا/ (رؤية) / ١: ٣٤٥
 تسعسا/ رؤية / ٣: ٥٧
 و أنصعا/ رؤية / ٥: ٤٣١
 أخضعا/ العجاج / ١: ٢٧٠ / ٢: ١٩٠
 الخنعا/ العجاج «١» / ٢: ٢٤٥
 شرجعا/ ١: ١٦١
 أشمعا/ - / ٣: ٢١٥
 معا/ - / ٤: ١٢
 كابعا/ - / ٥: ١٥٥
 تهماعا/ - / ٢: ٣٠١

(١) الصواب أنه رؤية.

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٣١
 الخيضعه/ لبيد / ٢: ١٩١
 المربعه/ - / ٢: ٤٨١ / ٣:
 ١٦٧، ٤٣٩
 المطبعه/ - / ٦: ١٠٩
 ربيعه/ - / ٤: ٢٥٥
 تضبع/ رؤية / ٣: ٣٨٨
 إصبغ/ - / ١: ٢٦
 واقع/ (أبو زياد الكلابي) / ٥: ٣٤٧
 لامع/ الفزاري / ١: ٢٧٧
 بضائع/ - / ١: ٢٥٦
 منيع/ أمية بن أبي الصلت / ٤: ١٩٥
 البرقع/ أبو النجم / ٤: ٢٣٣
 معي/ - / ٢: ٤٦٩
 التهزج/ - / ٦: ٥٠
 الدوافع/ - / ١: ٢٢٦
 الواسع/ - / ٦: ٣٦

(٤)

- يبطغ/ (رؤية) / ١: ٢٥٨
 يشغشغ/ رؤية / ٣: ١٦٨

المغمغ / رؤبة / ٥: ٢٧٤

الممشغ / (رؤبة) / ٥: ٣٢٤

الأهيع / (رؤبة) / ٦: ٢٥

(ف)

أحلف /- / ٤: ٣٦٤

و الرغف / (لقيط بن زرارة) / ٢: ٤١٣

نشف / (العماني) / ٣: ٣١

الخسف / (أبو نواس) / ٢: ١٨١

إسكاف / الشماخ / ٣: ٩٠

أحقفا / رؤبة / ٤: ٤١

احقوقفا / (العجاج) / ٢: ٩٠

دنفا / العجاج / ٢: ٣٠٤

بشفي / العجاج / ٣: ١٩٩

احروفا / (العجاج) / ٤: ٢٥٢

وكفا / (العجاج) / ٦: ١٤٠

أخطفا / (العماني) / ٢: ١٩٧

خيظفا / (عوف جد جرير) / ٢: ١٩٦

تصدفا /- / ١: ١٤٠

الحنفا /- / ٤: ١٢٢

تهيفنا /- / ٥: ١٧٩

الموحنفا /- / ٦: ٩٢

تصنيفنا /- / ١: ٢٢٤

الصوادف /- / ٣: ٣٣٩ / ٤: ٨٠

نصيف / (سلمة بن الأكوع) / ٤: ٢٣٧ / ٥: ٤٣٢

و التأفيف /- / ١: ١٧

شفيف /- / ٣: ١٧٠

عجفي /- / ٢: ٣٨٨

التحلاف / (رؤبة) / ٣: ٣٣

اصطراف / (العجاج) / ٤: ٣٢٩

الجحاف /- / ١: ٤٢٨

نياف /- / ٦: ٩٥

لطيف / رؤبة / ٤: ٢٢

الموفي /-/: ٩٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٣٢

المضفوف /-/: ٣: ٣٥٦

(ق)

الصعقُ / (تميم بن العمد) / ٢: ٢٢٢

الأبقُ / رؤبة / ١: ٣٩

الأفقُ / (رؤبة) / ١: ١١٦

الإلقُ / (رؤبة) / ١: ١٣٢

الأوقُ / رؤبة / ١: ١٥٨

وبقُ / رؤبة / ١: ١٨٢، ١٨٦

البحقُ / رؤبة / ١: ٢٠٧

البهقُ / رؤبة / ١: ٣١٠ / ٦: ١٤٤

الحنقُ / رؤبة / ١: ٤٣٢

الحققُ / رؤبة / ٢: ١٨ / ٥: ١٣

الزلقُ / رؤبة / ٢: ٨٩ / ٣: ٢٢

البرقُ / رؤبة / ٢: ١٠٠ / ٦: ٢٣

الطلقُ / رؤبة / ٢: ١٤٦، ٢٧٥

القيقُ / رؤبة / ٢: ١٥٨ / ٣: ٨١

المخترقُ / رؤبة / ٢: ١٧٢ / ٥: ٥٨

مختلقُ / رؤبة / ٢: ٢١٤

الدرقُ / رؤبة / ٢: ٢٦٩

دعقُ / رؤبة / ٢: ٢٨١

الخرقُ / (رؤبة) / ٢: ٣٧١

الزَعقُ / (رؤبة) / ٣: ٨

بالزَهقُ / رؤبة / ٣: ٣٢

سَوَقُ / رؤبة / ٣: ١١٧

الطُرُقُ / (رؤبة) / ٣: ١١٧

المنطلقُ / رؤبة / ٣: ٢٣٧

الصلقُ / (رؤبة) / ٣: ٢٥٢

الفلقُ / (رؤبة) / ٣: ٣٨٥

الطَّرُقُ / رؤبة / ٣: ٤٥٢

العققُ / رؤبة / ٤: ٤، ٧ / ٥: ٢٨٤

- المنعقُ / (رؤبة) / ٤: ٥٣
 معتقُ / رؤبة / ٤: ١٦٠
 العسقُ / رؤبة / ٤: ٣١٢
 و عشقُ / رؤبة / ٤: ٣٢١، ٤٩٥
 الفتقُ / (رؤبة) / ٤: ٤٧١
 الحدقُ / (رؤبة) / ٥: ٧
 العلقُ / (رؤبة) / ٥: ١٤
 و اللبقُ / رؤبة / ٥: ٥٠
 فنقُ / (رؤبة) / ٥: ٧٩
 الدفقُ / (رؤبة) / ٥: ١٢٩
 الحرقُ / (رؤبة) / ٥: ١٩٠
 اللسقُ / رؤبة / ٥: ٢٤٨
 المهقُ / رؤبة / ٥: ٢٨١
 الملقُ / رؤبة / ٥: ٣٤٩
 الشفقُ / (رؤبة) / ٦: ٧٧
 أنقُ / (القلاخ بن حزن) / ١: ١٤٨
 و زمَلِقُ / (القلاخ بن حزن) / ٣: ٢٢
 تلقُ / (القلاخ بن حزن) / ٦: ١٤٥
 الأُنقُ / - / ١: ١٤٩
 العلقُ / - / ٤: ١٢٥
 طلقُ / - / ٤: ٢٥١
 معترقُ / - / ٤: ٢٨٧
 القرقُ / - / ٥: ٧٥
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٣٣
 انملقُ / - / ٥: ٣٥١
 الآفاقُ / (ابن ميادة) / ١: ١١٥
 مخراقُ / (ابن ميادة) / ٢: ٢٦٧
 الإهناقُ / - / ٦: ٧٠
 مزعوقُ / - / ٣: ٨
 و أزقاُ / العجاج / ١: ٩٥
 انعقًا / العجاج / ٤: ٦
 أعنقاُ / (رؤبة) / ٣: ٧١
 عيهقاُ / (رؤبة) / ٤: ١٧٢

- العوهقا /-/: ١٧٢: ٤
 توهَّقا /-/: ١٤٩: ٦
 سائقا /-/: ١٨٩: ١
 وبقَّه / (عويف القوافي) /: ١٨٥: ١
 ما أعقَّه / (النابعه الجعدي) /: ٩: ٤
 مغلَّقَه /-/: ١٣١: ٤
 الفليقَه / (ابن قنان) /: ٣٧: ٥
 آبقُ / (السعلاة) /: ٣٨: ١
 الأشذاقُ / نصيب الأصغر /: ٦: ٣
 الأفيقُ /-/: ١١٦: ١
 حقَّ /-/: ٢٤٥: ٢
 تَوَوَّقِي / (جنديل بن المثنى) /: ١٥٧: ١
 العوهقِ / رؤبة /: ١٧١: ٤
 سملقِ / (العجاج) /: ٤٢٥: ٢
 ملقيِ / (العجاج) /: ١٠٢: ٦
 عفقِ /-/: ٥٤: ٤
 المعنِّقِ /-/: ١٥٩: ٤
 العوهقِ /-/: ١٧١: ٤
 عوهقِ /-/: ١٧٢: ٤
 بالفالقِ / (عمارة بن أيمن) /: ١٤٢: ٢
 المحالقِ / (عمارة بن طارق) /: ٩٨: ٢
 أياتقِ / (عمارة بن طارق) /: ٣٢٣: ٥
 طارقِ / (هند بنت بياضة) /: ٤٤٩: ٣
 الرفاقِ /-/: ٣٣٠: ٢
 عتاقِ /-/: ١٦٣: ٤
 القياقيِ /-/: ١٦٤: ٤
 كالمحروقِ / (أبو محمد الحذلي) /: ٤٤: ٢
 الغبوقِ /-/: ١٦: ١

(٥)

- برديكُ /-/: ٢٥: ١
 المؤترِكُ / رؤبة /: ٨٣: ١
 وركُ / (رؤبة) /: ٣٧٨: ٣

- المعتنك / (رؤبة) / ١٦٥ : ٤
 زعاكيك / - / ٩ : ٣
 وبنكا / رؤبة / ١٠ : ٤
 مكاً / - / ٢٧٥ : ٥
 آركا / (مبشر بن هذيل) / ٣٥٤ : ٢
 دونكا / - / ١٧٧ : ١
 دونكا / - / ٢٨٧ : ٥
 المرودكا / - / ٥٠٢ : ٢
 مسواكا / - / ١٢٣ : ٤
 يابوكا / - / ٢٢ : ١
 بروكا / - / ٢٢٩ : ١
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٣٤
 أكه / (عامان بن كعب التميمي) /:
 ١٨٦، ١٨
 اثتكاك / - / ١٨ : ١
 التشكى / (قطيئة بنت بشر) / ٤٥٠ : ١
 الأبك / (قطيئة بنت بشر) / ١٨٧ : ١
 تراكيها / (طفيل بن يزيد الحارثي) / ١ :
 ٣٤٦

(J)

- ذيل / الأغلب / ٣٦٦ : ٢
 الويل / الأغلب / ٣٦٦ : ٢
 أول / (بشير بن النكت) / ١٨٣ : ٤
 وبل / (جهم بن سبل) / ٨٢ : ٦
 برسل / (زياد العنبري) / ٢٢٩ : ٢
 الطول / - / ٢٣ : ١
 أتل / - / ٤٧ : ١
 الإبل / - / ٧٠ : ١
 غفل / - / ٢٢٢ : ١
 الكسيل / - / ٣٢٣ : ١
 نهل / - / ٣٤٩ : ٢
 يارجل / - / ٤٢١ : ٣

- يعتمل /-/: ١٤٥: ٤
العمل /-/: ١٦٢: ٤
عقل /-/: ٢٣٨: ٤
عسل /-/: ٣١٤: ٤
جبل /-/: ٢٠٣: ٥
عال / (دكين بن رجاء) /: ١١٧: ٤
الأبال / العجاج /: ٤١: ١
الآل / العجاج /: ١٦١: ١
السربال / (العجاج) /: ٢٩٢: ١
يارسال / (أبو النجم) /: ٢٢٩: ٢
و الخال /-/: ٤٥: ١
غال /-/: ٢٠: ٣
انسلأ /-/: ٣٨٢: ٣
غلا / (أبو النجم) /: ١١٧: ٤
الجوزلا /-/: ٤٥٤: ١
عشجلا /-/: ٣٦٤: ٤
تقهلأ /-/: ٣٦: ٥
جوافلا / (امرؤ القيس) /: ٤٩٦: ٤
و الناطلا / (رؤبة) /: ١١: ١
المنازلا / (رؤبة) /: ١٥٠: ١
طهاملا / (رؤبة) /: ٥١٠: ١
الرواحلا / (رؤبة) /: ٣٦١: ٢
حراجلا / العجاج /: ٢٧٧: ٤
الزلال /-/: ٩٦: ١
العرازال /-/: ٣٦٩: ٤
و الجحالا / (شريك بن حيان العنبري) /: ١:
٤٢٩
الأيلأ /-/: ٢٠: ١
فابطن له /-/: ٢٥٩: ١
عند الله /-/: ٥١: ٢
الشمله / (صخر بن عمير) /: ٣٩٠: ١
ممرطله / (صخر بن عمير) /: ٣٣٨: ٥
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٣٥

النقثله / (صخر بن عمير) / ٥ : ٤٨٤

الصقّله / (يزيد بن عمرو بن الصعق) / ٤ :

٤٨٧

مرعبله / (عامر الخصفي «١») / ٢ : ٥٠٩

الجعله / - / ١ : ٤٦١

البازله / أبو الأسود العجلي / ١ : ٢٤٤

الآله / - / ١ : ٤٣٤

قيله / - / ١ : ٩٦

البكيله / - / ١ : ٢٨٣

الموئله / - / ٥ : ٢٨٦

و الحصل / - / ٢ : ٦٨

زأبل / - / ٣ : ٤٥

المرعبل / - / ٣ : ٢٢٥

عنايل / (عاصم بن ثابت) / ٤ : ٣٧١

خردله / أبو النجم / ٢ : ٣٩

و جعلها / - / ١ : ٤٦٠

مثولها / إهاب بن عمير / ١ : ١١٩

الحكل / (رؤبة) / ٢ : ٩١

ونخل / (رؤبة) / ٥ : ٤٠٧

عيهل / (منظور بن مرثد) / ٤ : ١٧٣

الظل / - / ١ : ٩٩

الأمل / - / ١ : ١٤٠

لهقل / - / ١ : ٢٣٥

الحمل / - / ١ : ٢٤٨

قثول / - / ١ : ٣٦٨

بسئل / - / ٢ : ٢٢٨

الشغل / - / ٤ : ١٤٦

يعصل / - / ٤ : ٣٣٠

غزل / (جندل بن المثنى) / ٣ : ١٤٥

بمنكل / (رياح الهذلي) / ٥ : ٤٧٣

معبل / العجاج / ١ : ٨١

مرفل / (العجاج) / ١ : ٤٧١

المؤتلي / (العجاج) / ٢ : ٤١٢

الأشكال / العجاج / ٣: ٢٠٥

و أظلل / (العجاج) / ٣: ٤٦٢

الأطحل / أبو النجم / ١: ٢٤

يعقل / أبو النجم / ١: ٩٦

الأحول / (أبو النجم) / ١: ١١٥

أول / أبو النجم / ١: ١٥٨

الشؤل / أبو النجم / ١: ١٥٩ / ٤:

٢١١

الأهليل / أبو النجم / ١: ١٨١

المزمل / (أبو النجم) / ١: ١٨٦ / ٢:

٣٠٩

المبدل / أبو النجم / ١: ٢١٠

التبقل / أبو النجم / ١: ٢٧٤

الأثجل / أبو النجم / ١: ٣٧١

الأجزل / أبو النجم / ١: ٤٥٤ / ٣:

٣١٠

التغزل / أبو النجم / ١: ٤٦٥

الدمل / أبو النجم / ٢: ٣٠٣ / ٣: ١٥٩ / ٥: ٢٨٠

الحفل / أبو النجم / ٢: ٣٨٦

(١) السيرة ٦٥.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٣٦

السنبيل / (أبو النجم العجلي) / ٣: ١٦٧

و أشمل / أبو النجم العجلي / ٣: ٢١٦

الأطول / (أبو النجم العجلي) / ٣: ٤٣٦

عل / أبو النجم العجلي / ٤: ١١٦

انزل / أبو النجم العجلي / ٤: ٣٢٣

عميثل / أبو النجم العجلي / ٤: ٣٧١

ترسل / أبو النجم العجلي / ٤: ٣٩٦

قل / أبو النجم العجلي / ٤: ٤٤٧

المقصيل / أبو النجم العجلي / ٤: ٤٦٤

تكتل / أبو النجم العجلي / ٥: ٤٩

الجنبل / (أبو النجم العجلي) / ٥: ١٩٧

- فل / أبو النجم العجلى / ٥: ٢٠٢
المدجّل / (أبو النجم العجلى) / ٥: ٤٥٤
الأعزل / (أبو النجم العجلى) / ٦: ١٢٥
خوزل / - / ١: ٢٢٢
المرمل / - / ٢: ٤٤٢
عوكل / - / ٤: ١٠٠
الأوابل / (إهاب بن عمير) / ١: ١٨٧
جائل / أبو النجم / ٤: ١١٢
المحامل / - / ١: ٢٦٠
راصل / - / ٢: ١٧٣
الأغلال / (ذو الرمة) / ٤: ١١٧
بالأجيال / - / ١: ١٨٥
النخيل / (أحيحة بن الجلاح) / ٢: ١٠٩
المجهول / (جندل الطهوى) / ١: ٢٦٣
خليلى / (أبو دجانة) / ٥: ١٥١
القتيل / (عنترة الطائي) / ٥: ٣٤٥
للجمول / - / ١: ٣٢١
نحولى / - / ٤: ٢٣٧
نأثلة / - / ١: ١٢٨
جزالها / (أبو النجم) / ١: ٤٥٤
أعصالها / (أبو النجم) / ٤: ٣٣١

(م)

- جشم / (الأغلب العجلى) / ١: ٤٠٦
بالأصم / (الأغلب، أو يحيى بن منصور) / ٣: ٣٦
الكرم / (جرير) / ١: ١٩٤
السلم / (جرير) / ٢: ٢٢٩
* غطم / العجاج / ٤: ١٩٥
الغنم / (عمرو ذو الكلب) / ١: ١٥٧
السدّم / (المعنى) / ٥: ٢٩٦
الخدم / - / ١: ٢٠٥ / ٢: ١٦٢
علم / - / ١: ٢٥٦ / ٤: ١٣١
العلم / - / ٢: ١١

- حطمَ /- / ٢ : ٧٨
اعتزَمَ /- / ٤ : ٢٨
الأمَمَ /- / ٤ : ٨٣
عيهاَمَ /- / ٤ : ١٧٤
مناهيَمَ /- / ٤ : ٣٦٥
مئَمًا /- / ١ : ٣٠
صمًا /- / ٢ : ٢٤
وهيقما / (رؤبة) / ٦ : ٥٨
برهَمًا / (العجاج) / ١ : ٣٣٦
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٣٧
تصرما / (العجاج) / ٢ : ٢٧٠
تدأَمًا / (العجاج) / ٢ : ٣٢٢
فدَعَمًا /- / ١ : ٥٩
مؤدما /- / ١ : ٧٢
الأرَمًا /- / ١ : ٨٥
إنمًا /- / ١ : ٨٦ / ٢ : ٤٣
بَعَدَمًا /- / ٢ : ٢٤
اصلخَمَمًا /- / ٤ : ٣١٦
درهما /- / ٥ : ٢٢٤
و ساقياهما /- / ٢ : ٢١٣
اللهازما /- / ٢ : ٢٥٤
عصاما /- / ٢ : ١٧٥ / ٤ : ٣٣٤
المخطوما / (رؤبة) / ١ : ٣٢
الخيشوما / (رؤبة) / ٤ : ٢٧٠
المنهوما / (رؤبة) / ٥ : ٣٦٥
جموما /- / ١ : ٤٢٠ / ٥ : ٣٠٥
الجهوما /- / ١ : ٤٩٠
العكوما /- / ٤ : ١٠٢
رسوما /- / ٤ : ١٧٣
هموما /- / ٦ : ١٣
اللّمّه / (عقيل بن أبي طالب) / ٥ : ١٩٧
مشخّمه /- / ١ : ٤٠٣
العتّمه /- / ٥ : ١٦٥

الملازمه /- / ٥ : ٢٦٠

قامه /- / ٥ : ٤٦

الدعم /- / ٢ : ٢٨٢

اجلختموا / (العجاج) / ١ : ٥١٣

و الخضم / (العجاج) / ٢ : ١٩٣

المعتم / (العجاج) / ٤ : ١٧

العمايم / العجاج / ٤ : ١٧

عائم /- / ١ : ٢٣٥

الأنام /- / ٦ : ٨٠

* علكوم / لبيد / ٢ : ٣٦٢

ما؟؟؟ / رؤبه / ١ : ٤٨

عنمه / رؤبه / ٤ : ١٦٦

أرسمه / رؤبه / ٤ : ١٦٨

فيعجمه / (رؤبه) / ٤ : ٤٢١

بقمه / (رؤبه) / ١ : ٢٧٦

نعمه / (رؤبه) / ٢ : ٥٠

أغتمه / (فزارى) / ٤ : ٤١٢

يفعمه /- / ٢ : ٤٣١

سمومه /- / ١ : ٢٤٣

كمى / (الدهناء بنت مسحل) / ٤ :

٤٧٠

و التامى / (رؤبه) / ١ : ١٣٦

الجهيم /- / ٢ : ٢٧٦

اليمى / (أبو الأخرز الحمانى) / ٦ : ١٦٠

و كركم / (الأغلب العجلى) / ٢ : ٥٠٥

الحيمى / (العجاج) / ١ : ١٣١

مجعم / (العجاج) / ١ : ٤٦١

المؤدم / (العجاج) / ٣ : ٣٠١

عيهم / (العجاج) / ٤ : ١٧٥

وحمى / العجاج / ٣ : ٢٢ / ٦ : ٩٣

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٣٨

كالأيرم /- / ١ : ٨٥

البقم /- / ١ : ٢٧٦

- الملطم /-/: ٥: ٢٥٠
العالم /١ (رؤبة)/: ٤: ١١٠
و الأدهم / (العديل بن الفرخ)/: ٦: ١٢٥
عذائم / (غيلان)/: ٤: ٢٥٨
العفاهم / (غيلان)/: ٤: ٣٥٨
و بالأمام /-/: ١: ٢٢
العارم /-/: ١: ٩٨
محارمي /-/: ٤: ٢٩٢
وشومي / (عبد الله ذو الجادين)/: ٢: ٢٧٥
فمه / (العماني)/: ٤: ٤٣٤
مرامها / (أبو محمد الفقعسي)/: ٢: ١٧٣
زمامها /-/: ٥: ٢٢٧

(ن)

- يؤثفين / (الخطام المجاشعي)/: ١: ٥٨
الظنرين / الكميت /: ١: ١٩٤
أنقين / (أبو ميمون النضر بن سلمة)/: ١: ٢٠٦
العين /-/: ١: ١٩
العصرين /-/: ٤: ٣٤١
غيلين /-/: ٤: ٤٠٦
رعن / (خطام المجاشعي)/: ٢: ٤٠٨
و الفطن / (سطيح، أو عبد المسيح)/: ٥:
١٠٤
للذقن / العجاج /: ٤: ١٩٥
رهن /-/: ٢: ١٥٦، ٤٥٣
و قرن /-/: ٥: ٧٦
الغربان / (الأجلح بن قاسط «١»)/: ٤:
١١٨، ٢٧٩
ذبيان / (سالم بن دارة)/: ٣: ٢٣٢
و أدهان /-/: ٣: ٨٨
عكنان /-/: ٤: ١٠٢
آذان /-/: ٤: ١٥١
شيطان /-/: ٤: ٤٤٤

طيلسان /-/: ٣٢٧

[ينجلين] / (الأغلب) / ٣٩٣: ٤

صيفيون / (أكثم بن صيفي) / ٣٢٦: ٣

و التين / (بعض بنى أسد) / ١٥٠: ٤

الداريون / (مالك بن المنتفق) / «٢» / ٣١١: ٢

مبنا / (مدرك بن حصن) / ١٩٢: ١

مصنا / (مدرك بن حصن) / ٢٧٩: ٣

المننا /-/: ١ / ١٩٢ / ٥: ٢٦٧

هنا /-/: ١٥: ٦

هنا /-/: ١٥: ٦

ينجلينا / (الأغلب) / ٣٩٣: ٤

و التدينا / (حميد الأرقط) / ٢١٢: ١

تأرخينا /-/: ١: ٤٧

(٣) (١) نبهت أن صواب إنشاده «العالم» بالهمز.

(١) أو الجليخ بن شميزد.

(٢) أو سعد بن مالك، أو مالك بن قشير.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٣٩

و أيكيرينا /-/: ١١٥: ٤

سكيننا /-/: ٢٣: ٥

الشنة /-/: ٢٨٨: ٤

لكنه /-/: ١٢٣: ٥

كنانه /-/: ١: ١٩١

أردن / (أباق الديري) / ٥٠٥: ٢

الأون /-/: ١: ١٦٢

بيداني /-/: ١: ٣٢٦

تقن /-/: ١: ٣٥٠

الثن /-/: ١: ٣٧٠

قطني /-/: ٥: ١٤

فاني /-/: ٥: ٨٧

حصوتني / (بشير الفريري) / ٦٩: ٢

العين / (رؤبة) / ٣: ٢٠١ / ١٩٢: ٤

الأخشن / رؤبة / ٤: ١٨٠

- غني /-/: ١٤٢
 مودن /-/: ٢: ١١
 مغين /-/: ٥: ٣٤٩
 عليان /-/: ٤: ١١٧
 الرزون / (حميد الأرقط) /: ٢: ٣٩٠
 الدجون / (حميد الأرقط) /: ٥: ٣٣٠
 بمستكين /-/: ١: ٥٨
 بالأذين /-/: ١: ٧٧
 الشنين /-/: ٣: ١٧٦
 يغرنديني /-/: ٤: ٤٣٢
 لين /-/: ٥: ١٤٠
 عدانه /-/: ٤: ٣١

(٥)

- و انبلاها / (زفر بن الخيار المحاربي) /: ٥: ٣٨٤
 قاها / (الزفيان) /: ٥: ٤٦
 فخذهاها /-/: ١: ٢١٤
 و ادلواها /-/: ٢: ٢٩٣
 و عرق فيها /-/: ١: ٢٢٤ /: ٤: ٢٨٥
 المده / رؤبة /: ١: ١٢٧ /: ٥: ٣٠٧
 البهيه / (رؤبة) /: ١: ١٨٥، ١٩٣
 الأبله / (رؤبة) /: ١: ٢٩٢
 التره / رؤبة /: ١: ٣٤٦
 مثله / (رؤبة) /: ١: ٣٥٤
 و التجهجه / (رؤبة) /: ١: ٤٢٢
 المموه / (رؤبة) /: ١: ٤٦٨
 فلاده / رؤبة /: ٢: ٢٦٢
 الرده / (رؤبة) /: ٢: ٥٠٦
 السمه / رؤبة /: ٣: ٩٨
 الأجله / رؤبة /: ٣: ٣٠٤
 ميله / (رؤبة) /: ٤: ٤٠٢
 الأبله / رؤبة /: ٤: ٤١٤
 ولهله / (رؤبة) /: ٥: ١٩٨

النَّفْهِ / (رؤبة) / ٥: ٤٥٦

النَّكْهِ / (رؤبة) / ٥: ٤٧٤

قه / - / ٥: ٥

(و)

نضوى / - / ٢: ٤٥٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤٠

(ى)

الخطَّيَّا / (حميد بن ثور) / ٢: ١٦٩

الفرِّيَّا / (زرارة بن صعب) / ٤: ٤٩٧

صبيَّا / (عامرية) / ٣: ٣٦٤

كزِّيَّا / (عذافر الكندي) / ٥: ١٤٤

جلذِيَّا / (الفقعسى) / ٣: ٣١٧

جلذِيَّا / (ابن ميادة) / ١: ٤٧٢

العرضِيَّا / (أبو نخيلة) / ٤: ٢٧٨

و المرِيَّا / - / ٢: ١١٤

قِيَّا / - / ٣: ٩٩

بناتِيَّا / - / ٢: ٩٥

أنجيه / (سحيم بن وثيل) / ٥: ٣٩٩

عائِيَّة / - / ٤: ١٤٧

داعيَّة / (العجاج) / ٢: ٤١٢

القُومِيَّة / (العجاج) / ٥: ٤٤

درحايه / (دلم العيشمى) / ٢: ٢٧٦ / ٤: ١١

و الثنايه / - / ١: ٣٩١ / ٢: ١٨٤

درحايه / - / ١: ٣٩٢

آرِيَّا / (العجاج) / ١: ٨٨ / ٤: ١٨٣

الأوِيَّا / (العجاج) / ١: ١٥٢ / ٢: ٣٥

حوذِيَّا / (العجاج) / ٢: ١١٥

حوزِيَّا / (العجاج) / ٢: ١١٨

دوَارِيَّا / (العجاج) / ٢: ٣١٠

دغفليَّا / (العجاج) / ٢: ٣٤١

أشراطئ / العجاج / ٣: ٢٦١
 الصبئ / العجاج / ٣: ٣٣٢
 و الزينئ / العجاج / ٤: ٥٣
 و العبرئ / العجاج / ٤: ٢٠٩
 الرئ / - / ١: ٣٩٤
 بعصلبيئ / - / ٤: ٣٧٠

(الألف اللينة)

بكي / (الجليح) / ٢: ٧٩
 سوى / - / ٤: ٤٥٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤١
 الفهرس الرابع فهرس الأمثال و هذه الأمثال تشتمل على ضروب:
 ١- ما له أصل قصصى و مضرب خاص.
 ٢- ما هو كالعبارة النموذجية المثالية.
 ٣- «بمثابة الحكمة الخالدة على الدهر.
 ٤- «من عبارات التأيد، كقولهم: لا أفعله ما دام...
 و قد رتب هذه الأقسام كلها ترتيبا أبجديا واحدا.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤٢

٤- فهرس الأمثال

(أ)

آبل من حنيف الحناتم / ١: ٤٠
 آلف من غراب العقدة / ٤: ٨٨
 آنس من نار / ٣: ٨٨
 أبدى الله شواره / ٣: ٢٢٦
 ابنك ابن بوحك / ١: ٣٠٥، ٣١٥
 ابنك من دمى عقبيك / ٤: ٨٢
 أثقل من الزواقى / ٣: ١٦
 إحدى بنات طبق / ٣: ٤٣٩
 إحدى حطيات لقمان / ٢: ٨٠
 أحسن من النار فى عين المقرور / ٣: ٨٨
 أحشفا و سوء كيله / ٢: ٦٢

- أحمق من تُرب العَقْد / ٨٧: ٤
- أحمق من تُرب عقق / ٨: ٤
- أخبث من كندش / ١٩٥: ٥
- الأخذ سلجان، و القضاء لَيَان / ٩٤: ٣
- أخلى من جوف حمار / ١٠٣: ٢
- أخلى من جوف حمار غير / ٤٩٥: ١
- إذا تكلمت ليلاً فاخفض / ٤٦٢: ٥
- إذا ذهب عَيْرٌ فغير في الرِّباط / ١٩٢: ٤
- إذا سقيت فأحند / ١٠٩: ٢
- إذ ضربت موقراً فابطن له / ٢٥٩: ١
- ذا عزَّ أخوك فهُنُّ / ٣٩: ٤
- أذل من فقع بقاع / ٤٤٥: ٤
- أرب لاحفاوة / ٨٩: ١
- أربع على ظلعك / ٤٨٠: ٢
- أرخ من عنانه / ٢٢: ٤
- أرمى من ابن تَقْن / ٣٥٠: ١
- أروى من بكر هبنقة / ٢٨٨: ١
- أساء سمعا فأساء جابئة / ٤٩١: ١
- استأصل الله عرقاتهم / ٢٨٥: ٤
- استنوق الجميل / ٣٧١: ٥
- أسرع من لحس الكلب أنفه / ٢٣٧: ٥
- أسمع جعجعه و لا أرى طحنا / ٤٤٤: ٣
- أشأم من قاشر / ٩١: ٥
- أشد سوادا من حلك الغراب / ١٠٠: ٢
- أشد سوادا من حنك الغراب / ١١١: ٢
- أشرب من عقد الرمل / ٨٧: ٤
- أشكر من بَرَوْقَه / ٢٠٨: ٣ / ٢٢٥: ١
- أشهر من الأبلق العقوق / ٧: ٤
- أصنع من سُرفة / ١٥٤: ٣
- اضربوا أميالاً تجدوا بلالا / ١٨٨: ١
- أضرعت المعزى فرمق رمق / ٤٤١: ٢
- أطرى فأنك ناعلة / ٤٦٤: ٣
- أطعم أخاك من عقنقل الضب / ٧٤: ٤

- أَطَوَّعُ من ثواب / ١: ٣٩٤
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤٣
 الاعتزاز الاحتراز / ٤: ٢٦١
 أعذب من ماء البارقة / ١: ٢٢٢
 أعرضت الفرقة، أو القرفة / ٤: ٢٧١
 أعزُّ من الأبلق العقوق / ٤: ٤٢
 أعزُّ من بيض الأنوق / ٤: ٤٢
 أعزُّ من الغراب الأعصم / ٤: ٤٢
 أعزُّ من مُحَخَّ البعوض / ٤: ٤٢
 أعط القوس باريتها / ١: ٢٣٣
 أعطش من عَقَد الرمل / ٤: ٨٧
 أعقُّ من ضب / ٤: ٥
 أعقر من بغلة / ٤: ٩١
 أفضيت إليه بعجى و بجرى / ١: ١٩٨
 أفل ذاك و خلاك ذم / ٢: ٢٠٥
 أفلت فلانٌ بجريعه الذقن / ١: ٤٤٤
 اقدح بعفارٍ أو مزخ / ٤: ٦٤
 أقصر من برة / ١: ١٧٩
 أقصر من عُقوب القطاة / ٤: ٣٦٠
 أكذب من الأخيد الصَّبِحان / ٣: ٣٢٨
 أكل فلانٌ روقه / ٢: ٤٦١
 أكلتني مالم آكل / ١: ١٢٣
 إلَّا حظيَّه فلا أليه / ١: ١٢٨ / ٢: ٨٠
 إلَّا ده فلا ده / ٢: ٢٦٢
 الأم من كلب على عرق / ٤: ٢٨٧
 ألزق من برام / ١: ٢٣٣
 ألقى فلانٌ عصاه / ٤: ٣٣٥
 أُلنا و إيلَ علينا / ١: ١٦٠
 أمامك ترى أترك / ١: ٢٩
 أمتع من لبده لأسد / ٥: ٢٢٩
 إنَّ الرثيئة مما يطفىء الغضب / ٢: ٤٨٨
 إنَّ الشقيَّ وإفد البراجم / ١: ١٥٦
 إنَّ المنبت لا أرضاً قطع / ١: ١٧١

إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لِعِنْدَ أَوْهٍ / ٣: ٤٥٢ / ٤:

١٥٤

إِنَّ فِي مَضٍّ لَطَعْمًا / ٥: ٢٧٣

إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا / ٥: ٦١

إِنَّ مِمَّا يَنْبِتُ الرَّيْبِ / ... ٢: ١٣٠

أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِحُ بْنُ خَلَاوَةَ / ٤: ٤٤٨

أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا / ٢: ٧٤

الْإِنْفَاضُ يَقَطِّرُ الْجَلْبَ / ٥: ١٠٦

إِنَّكَ كَالْعَاطِفِ عَلَى الْعَاضِّ / ٤: ٥١

إِنَّكَ لَتَعْرِفُ الْحَقَّةَ عَلَيْكَ / ٢: ١٥

إِنَّمَا الْقَرَمُ مِنَ الْأَفِيلِ / ١: ١١٩

إِنَّمَا نَبْلُكَ حِظَاءً / ٢: ٨٠

إِنَّمَا هُوَ عَنَزٌ عَزُوزٌ لَهَا دَرَجَمٌ / ٤: ٣٩

إِنَّمَا يَقَامِسُ حَوْتًا / ٥: ٢٦

إِنَّهُ لَبِلٌ بِالْقَرِينَةِ / ١: ١٨٩

إِنَّهُ لَيَعْتَلِثُ الرَّنَادَ / ٤: ١٢١

أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ / ٤: ٢٩٦

أَهْوَنُ مِنْ صَوْفَةٍ فِي بُوْهَةٍ / ١: ٣٢٤

أَوَّلُ الْعِيِ الْإِخْتِلَاطُ / ٢: ٩٧

إِيَاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ / ٢: ١٩٥

(ب)

بَاءت عَرَارٍ بِكَخْلٍ / ٥: ١٦٣-١٦٤

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤٤

بَاتٍ بَلِيلُهُ أَنْقَدُ / ٥: ٤٦٧

الْبَاطِلُ فِي حُورٍ / ٢: ١١٧

بَحْرًا لَا يَنْكَشُ / ٥: ٤٧٧

بِرْحِ الْخَفَاءِ / ١: ٢٣٨

بَرَقَتْ وَعَرَقَتْ / ١: ٢٢٤

بَعْدَ كُلِّ فَرِحَةٍ تَرِحَةٌ / ١: ٣٧٤

بَعْضُ الذَّلِّ أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَالْمَالِ / ٢: ٣٤٥

الْبَلُؤَى أَخْوَكُ وَلَا تَأْمَنُهُ / ١: ١٣٥

بِهِ لَا بَظْبِي فِي الصَّرِيمَةِ / ٤: ٦٣

بؤ بشنع كليب / ٣١٤: ١

بيضة العقر / ٩٢: ٤

بين الصبح لذي عينين / ٢٠٠: ٤

(ت)

تجشأ لقمان من غير شبع / ٢٤١: ٣

تحقره و يتأ لك / ٣٨٩: ٥

تخرم زند فلان / ١٧٤: ٢

تخلصت قائبه من قوب / ٣٨: ٥

تدع العين و تطلب الأثر / ٥٤: ١

تركت فلانا بملاحس البقر أولادها / ٢٣٧: ٦

تشرط البضاعة / ٢٥٧: ١

(ج)

جاءنا بالشقر و البقر / ٢٠٤: ٣

جاءنا بالشوك و الشجر / ٢٣٠: ٣

جاءنا بذات الرعد و الصليل / ٤١١: ٢

جاءنا فلان قبل غير و ما جرى / ١٩٢: ٤

جاءنا يضرب أسدرية / ١٤٨: ٣

جحيش وحده / ٤٢٧: ١

جزئ المذكيات غلاء / ٣٨٨: ٤

جزئ المذكيات غلاب / ٣٥٧: ٢

جشمت إليك عرق القرية / ٢٨٤: ٤

جئت بها شعراء ذات وبر / ١٩٣: ٣

جئته صكة عمي / ٢٧٦: ٣

(ح)

حار بعد ما كار / ١١٧: ٢

حال الجريض دون القريض / ٧٢: ٥

حباك الشيء يعمى و يصم / ١٣٤: ٤

حتى يشيب الغراب / ٢٨٤: ٤

الحديد بالحديد يفلح / ٤٥٠: ٤

- الحر يعطى و العبد يألم قلبه / ١: ١٢٧
 الحرب خدعة / ٢: ١٦١
 حرّة تحت قرّة / ٢: ٧ / ٥: ٧
 الحُسن أحمر / ٢: ١٠١
 الحقُّ أبلج و الباطل لجلج / ١: ٢٩٦
 حلب الدهر أشطره / ٣: ١٨٧
 الحور بعد الكور، أو الكون / ٥: ١٤٦

(خ)

- خامرى أمّ عامر / ٢: ٢١٧
 خذ ما صفا ودع ما كدر / ٥: ١٦٤
 خذ من جذع ما أعطاك / ١: ٤٣٧
 خرقاء ذات نيقه / ٥: ٣٧٢
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤٥
 خير المال سكه مأبوره / ١: ١٣٨

(د)

- داعية اللين / ٢: ٢٨٠
 دغراً لاصفا / ٢: ٢٨٥

(ذ)

- ذق عقق / ٤: ٥
 ذل لى عنائه / ٤: ٢٢
 ذهب دمه خضراً / ٢: ٩٦ / ٥: ٣٣١
 ذهبوا أيادي سبا / ٣: ١٣١
 الذئب أدغم / ٢: ٢٨٤

(ر)

- ربّ أبله عقول / ٤: ٧٠
 ربّدت الضأن فربق ربّق / ١: ٤٨١
 رضى من الوفاء باللقاء / ٥: ٢٥٨
 ركب ردعه / ٢: ٥٠٣

رُوَيْدَ الشَّعْرِ يَغِبُّ / ٤: ٣٧٩

رويد تبيّن ما أمامه من هند / ١: ٢٩

رويد يعلون الجدد / ١: ٤٠٨

(ش)

شاكه أبا يسار / ٣: ٢٠٧

شحمتى فى قلعى / ٥: ٢٣

شديد العنان / ٤: ٢٢

شَرَّبَ بِأَنْقَعٍ / ٥: ٤٧٢

شنشنة أعرفها من أخزم / ٣: ١٧٦

شوى أخوك حتى إذا أنضح رمد / ٢: ٣٤٨

(ص)

صابت بقر / ٣: ٣١٨

صدقنى سنّ بكره / ١: ٢٨٨

صلف تحت الراعدة / ٣: ٣٠٥

صمّت حصاة بدم / ٣: ٢٧٨

صمّى صمام / ٣: ٢٧٨

(ض)

ضرب فى جهازه / ١: ٤٨٨

ضل دُرَيْصٌ نفقه / ٢: ٢٦٨

(ط)

طارت به العنقاء / ٤: ١٥٩

طرق و ماش / ٣: ٤٥٠

الطعن يظأر / ٣: ٤٧٣

طلب بيض الأنوق / ١: ١٤٩

(ع)

عادت لعكرها لميس / ٤: ١٠٦

- عارك بجدع أودع / ٤: ٢٩٢
 عاطٍ بغير أنواط / ٤: ٣٥٤ / ٥: ٣٧٠
 عثيئة تفرم جلدا أملس / ٤: ٢٧
 عرض عليه سوم عائلة / ٤: ٤٤٣؟؟
 العرق دسّاس / ٢: ١٥٦
 عريض البطان / ٤: ٧٢
 عَسِقَ بامرئٍ جَعَلَهُ / ٤: ٣١٢
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤٦
 علقت دمّ القتيل إزارها / ٤: ١٢٧
 علقت معالقها و صر الجندب / ٤: ١٢٨
 علم قتيلًا و عدم معقولا / ٤: ٧٠
 عنز استتست / ١: ٣٦٠
 العنوق بعد النوق / ٤: ١٦٣
 عنية تشفى الجرب / ٤: ١٤٨
 العوان لا تعلم الخمره / ٢: ٢١٦
 عود يعلم العنج / ٤: ١٥٢
 عين بها كل داء / ٤: ١٩٩

(ف)

- الفحل يحمى شوله معقولا / ٤: ٧٢
 فلان يفتل في ذروه فلان / ٤: ٤٧٢
 في كل شجر نار / ... ٤: ٦٥ / ٥: ٢٩٧

(ق)

- قد احرنفش حفائه / ٢: ٨٤
 قد كان بين الأميلين محلّ / ١: ١٤٠
 قد يرقع النغل / ٥: ٤٥١

(ك)

- كالباحث عن مديئه / ١: ٢٠٤
 كالمهدّر في العنة / ٤: ٢١
 كبارح الأروى / ١: ٢٣٩

- الكراب على البقر / ٥: ١٧٥
 كل امرئ يعدو بما استعد / ٤: ٣٠
 كلُّ مُجرٍ في الخلاء يشرى / ٣: ٢٦٧
 الكلاب على البقر / ٥: ١٧٥
 كلب عسَّ خير من أسد اندس / ٤: ٤٣
 كلَّفَتْنِي الأبلق العقوق / ٤: ٧
 كلَّفَتْنِي مَخَّ البعوض / ١: ٢٧٠
 كمبتغى الصيد فى عريسه الأسد / ٤: ٢٦٣
 كمستبضع التمر إلى هجر / ١: ٢٥٦
 كمعلمة أمها البضاع / ١: ٢٥٥

(J)

- لا آتيك سجيس عجيس / ٤: ٢٣٥
 لا آتيك سنَّ الحسل / ٢: ٥٧
 لا آتيك هبيرة بن سعد / ٦: ٢٩
 لا أدري أغار أم مار / ٥: ٢٨٤
 لا أفعل ذلك ما أبسَّ عبْدُ بناقة / ١: ١٨١
 لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل / ٢: ٣٨٩
 لا أفعل ذلك ذرَّ ما شارق / ٣: ٢٦٤
 لا أفعل كذا ما بَلَّ بحرَّ صوفة / ١: ١٨٧
 لا أفعله سَجيس الأوجس / ٦: ٨٧
 لا أفعله ما بَرَق فى السماء نجم / ١: ٢٢١
 لا أفعله ما حملت عيني الماء / ٤: ١٩٩
 لا أفعله مادام الزيت يُعصر / ٤: ٣٤٢
 لا أفعله ما ذرَّ شارق / ٢: ٣٤٣ / ٣: ٢٦٤
 لا أفعله ما غبا غبيس / ٤: ٤٠٩
 لا أفعله ما لأت الفور / ٥: ١٩٩
 لا بد للمصدر أن ينفث / ٥: ٤٥٧
 لا تهرف بما لا تعرف / ٦: ٤٨
 لا تعطينى و تعظي / ٤: ٥٣
 لا تنقش الشوكه بالشوكه / ٣: ٣٦٩
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤٧
 لا تُوبس الثرى بينى و بينك / ١: ٣٧٤

- لا ماء كِ أبقيتِ و لا دَرَنكِ أنقيت / ٣: ١٣٥
 لا مخبأ لعِطِرٍ بعد عروس / ٤: ٢٦٤
 لا يبضُّ حجره / ١: ١٨٣
 لا يدرى ما سائر من مائر / ٥: ٢٨٥
 لا يعرف له مَنبُض عسله / ٤: ٣١٤
 لا يعرف هراً من ير / ٦: ٨
 لا يكن حبك كلفا و لا بغضك تلفا / ٥: ١٣٦
 لا ينبت البقلة إلا الحقله / ٢: ٨٧
 لأرِينك لمحاً باصراً / ٥: ٢٠٩
 لألحقن قَطوفها بالمِناق / ٤: ١٦٢
 لأمر ما يسود من يسود / ١: ١٣٧
 لتفعلن كذا أو لتشرقن بعلقه / ٤: ١٢٥
 لج فحج / ٢: ٣٠
 لقيت منه الفُتكرين / ٤: ٥١٤
 لقيت قبل صيحه و نفر / ٥: ٤٥٩
 لكل جابه جوزة ثم يؤذن / ١: ٥٠٣
 للسياط خضعة / ٢: ١٩٢
 لما عرف الحقة منى انكسر / ٢: ١٥
 لمثل ذا كنت أحسيك الحسى / ٢: ٥٨
 لن ترضى شائنه إلا بجرزة / ١: ٤٤١
 لو سألتى نفاثة سواك ما أعطيته / ٥: ٤٥٧
 لو كان ذاك فى الهىء و الجىء ما نفعه / ٦: ٣
 لو لا عتقه قد بلى / ٤: ٢٢٠
 ليس المتعلق كالماتق / ٤: ١٢٩
 ليس قطا مثل قُطى / ٥: ١٠٤
 ليس لعرق ظالم حق / ٤: ٢٨٥-٢٨٦
 ليس هذا بعشك فادرجى / ٤: ٤٦
 الليل داج و الكباش تنتطح / ٥: ٤٤٢

(م)

- ما أدرى أى هى بن بى هو / ٦: ٣
 ما أدرى أين ودس / ٦: ٩٥
 ما أشبه الليلة بالبارحة / ١: ٢٣٩

- ما أصابتنا العام وشمة / ٦: ١١٣
 ما بالدار دبيج / ٢: ٣٢٣
 ما بالدار شفر / ٣: ٢٠٠
 ما بالدار كنيج / ٦: ١٥٧
 ما بها ديّار / ٢: ٣١٨
 ما بها لاعى قرو / ٥: ٢٥٣
 ما رأيت له أثراً ولا عثيراً / ٤: ٢٢٨
 ما زيارتك إيانا إلّا سوم عالة / ٤: ١٣
 ما عن ذلك الأمر حمّ ولا رم / ٢: ٣٨٠
 ما له ثاغية ولا راغية / ٢: ٤١٥
 ما له سبد ولا لبد / ٣: ١٢٦
 ما له سغنة ولا معنة / ٣: ٧٤ / ٥: ٣٣٥
 ما له سمّ ولا حمّ غيرك / ٣: ٦٢
 ما له عافطة ولا نافطة / ٤: ٦٩ / ٥: ٤٦٣
 ما له هارب ولا قارب / ٦: ٤٩
 ما له هلع ولا هلعنة / ٦: ٦٢
 ما وراءك يا عصام / ٤: ٣٣٤
 ما يجعل قدك إلى أديمك / ٥: ٦
 ما يزع السلطان أكثر مما يزع القرآن / ٦: ١٠٦
 ما يعرف قبيلًا من دبير / ٥: ٥٢
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤٨
 ما يعرف له مضرب عسلّة / ٤: ٣١٤
 مات فلان كمد الحباري / ٢: ٢١٧
 المال بيني وبينك شقّ الأبلمة / ١: ٢٩١
 مُخزنيق لينباع / ١: ٣١٩
 مرعى ولا أكلة / ١: ١٢٣
 مرعى ولا كالسعدان / ٣: ٧٥
 معترض لعنن لم يعنه / ٤: ١٩
 المعزى تبهى ولا تبني / ١: ٣٠٧
 مكره أخوك لا بطل / ١: ٢٥٨، ٢٥٩
 الملسى لا عهدة / ٤: ١٦٨
 ملكت فأسجج / ٣: ١٣٣
 من أشبه أباه فما ظلم / ٣: ٤٦٨

- مَنْ أَشْبَىٰ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ / ٣: ٢٤٤
 مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ / ١: ٤٠٨
 مَنْ عَزَّزَ / ٤: ٣٩
 مَنْ فَلَ ذَلَّ، وَ مِنْ أَمْرٍ فَلَ / ١: ١٣٨
 مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلُوهُ / ٥: ٣٩٦
 مَنْ يَشْتَرِي سَيْفِي وَ هَذَا أَثَرُهُ / ١: ٥٤
 مَنْ يَطْلُ ذَيْلَهُ يَنْتَطِقُ بِهِ / ٢: ٣٦٧
 مَنْ يَطْلُ ذَيْلَ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ / ٥: ٤٤١
 مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ عَقْبُكَ / ٤: ٨٣
 مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتِي الْحَذَرَ / ١: ١٣٥
 مَوْلَعٌ بَنَحَتْ أَثْلَتُهُ / ١: ٥٩

(ن)

- نَاوَصَ الْجَزَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا / ١: ٤١٣
 نَجَى حِمَارًا بِالْبَقِيعِ سَمْنَهُ / ١: ٢٨٢
 نَحَّ الْجَرْبَاءَ عَنِ الْعَارَّةِ / ٤: ٣٣
 نَسِيجٌ وَحْدَهُ / ١: ٤٢٧
 نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ / ٤: ١٢٦
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ / ٢: ١١٧
 النَّفَاضُ يَقَطِّرُ الْجَلْبَ / ٥: ٤٦٢
 النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ / ٢: ٨٥
 النَّمِيمَةُ أَرْتُهُ الْعِدَاوَةَ / ١: ٩٣

(ه)

- هَدَنَةٌ عَلَى دَخْنٍ / ٢: ٣٣٦
 هَذَا أَمْرٌ لَا يَبْرُكُ عَلَيْهِ إِبْلَى / ١: ٢٢٨
 هَذَا أَمْرٌ لَا يَبْرُكُ عَلَيْهِ الصَّهْبُ الْمُحْزَمَةُ / ١: ٢٢٨
 هَلْ مِنْ مَغْرِبَةٍ خَبْرٍ / ٤: ٤٢١
 هُوَ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ / ٤: ٤٣٩
 هُوَ الْعَبْدُ زَلْمَةٌ / ٣: ١٩
 هُوَ مِنْكَ عَتَقَ الْحَمَامَةَ / ٤: ١٦٢

(و)

وجعه حيث لا يضع الراقي أنفه / ١: ١٤٦
 ورد حياض غتيم / ٤: ٤١٢
 وقع على شحمة الركي / ٢: ٣٧٨
 وقعا كالعكمين / ٤: ١٠٠
 الولد ألوط بالقلب / ٥: ٢٢١

(٥)

يا عاقد اذكر حلا / ٢: ٢٠
 يحرق عليك الأزم / ٢: ٤٣
 يدب لفلان الخمر / ٢: ٢١٦
 يسرّ حسواً في ارتغاء / ٢: ٥٨، ٤١٥
 اليوم قحاف و غدا نقاف / ٥: ٦١
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٤٩
 الفهرس الخامس فهرس الأعلام ١- ما وضع بإزائه نجم فهو ما ورد في نصوص الشعر فقط.
 ٢- ما ورد بعده فقط هكذا) ... (فهو مما تكرر ذكره أكثر من ٤٠٠ مرة في الكتاب فاكتفيت بذكر اسمه تبيينها على ذلك.
 ٣- ما وضع بين قوسين فهو بمثابة تفسير أو تعيين لم يذكر في الأصل.
 ٤- من الممكن معرفة بقية أرقام أسماء الشعراء الذين ورد ذكرهم في الحواشي و التحقيقات، و ذلك بتتبع فهرسى الأشعار و الأرجاز،
 اللذين قد قرنت فيهما القافية يصاحبها.
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥٠

٥- فهرس الأعلام

(أ)

آدم (عليه السلام) ١: ٤١، ٧٢، ٣٨٢ / ٢: ١١٦، ٢٧٩ / ٤: ٢٨٢، ٤٧٣ / ٥:
 ٩٩، ٤٢٢ / ٦: ٧٦
 إبراهيم (عليه السلام) ١: ٢٧، ١٦٣ / ٢: ٤٩٤، ٢٥٢ / ٤: ٢٨٢، ٤٤، ٦٦
 إبراهيم بن إسحاق ١: ٤
 إبراهيم بن السرى الزجاج، أبو إسحاق ١: ١٩٢ / ٢: ٤١ / ٣: ١٩٨، ٢٨٧ / ٤: ١٥١ / ٦: ٧٩
 (إبراهيم بن يزيد) النخعي ٢: ٣٤٦
 الأبرش، جذيمة ١: ٢١٩
 إبليس ١: ٣٠٠ / ٢: ٤٧٣
 * أثيلة ٤: ١٤ / ٥: ٥٣

- * أحمد (رسول الله) ٣: ١٩١
- أحمد بن إبراهيم المعداني ١: ٤
- أحمد بن طاهر بن النجم ١: ١١٣
- أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، أبو بكر ١: ١١٤
- أحمد بن يحيى ثعلب، أبو العباس ١: ١٢، ١٠٢، ١١٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٢٠/٢: ٢٧، ٦٩، ٧٩، ٢٣١، ٣٢٩، ٣٤٧، ٤١٨، ٤٦٥/٣: ٩٣، ١٤٤، ١٤٧، ٢١٠، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٤٨، ٢٥٦/٤: ٢٠١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٠١، ٣٢٠/٥: ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٦٨، ٤١٤/٦: ٧، ٤١، ١١٣، ١٤١، ١٤٤، ١٥٧
- الأحمر - خلف
- بن أحمرا ١: ٨٧، ٩٢، ٢٦٦، ٢٧٠، ٣٠٠، ٣٥٥/٢: ٩٧، ١٢٧، ١٣٢، ١٥٠، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٨٥، ١٢٧، ٢٧٠
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥١
- ٢٧٧، ٣٥١/٤: ١١١، ١٢٤، ١٤١، ١٥٢، ١٦٢، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٨٨، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٨٤، ٤٢٧/٥: ١١٤، ٢٠٣، ٢٤١، ٢٨٨/٦: ١١، ٢١
- أحيحة (بن الجلاح) ٢: ٣٦٠/٣: ٢٦/٤: ٧٠
- أبو أحيحة (سعيد بن العاص) ٤: ٣٣٨
- الأحيمر بن عبد الله، مكسر الرماح ١: ١١٧
- أخدر (حمار) ٢: ١٦٠
- أخزم ٢: ١٧٨/٣: ١٧٦
- الأخطل ١: ٥٩، ٦٨، ١٢٦، ١٦٥، ٢٨٨، ٣٣٤، ٣٥١، ٣٦٨/٢: ٧٣، ٢٧١، ٣٣٠/٣: ٦٠، ١٣٢، ٣٦٦/٤: ١٢، ٤٣، ١٣٨، ١٤٤، ٢١٧، ٢٩٠، ٥٠٥
- الأخفش ١: ٦٠/٣: ٨٥
- أد بن طابخة بن الياس بن مضر ١: ١٢
- * أربد (أخو لبيد) ٢: ٣٩٠
- * ابن أرض «١» ١: ٨١
- أروى ٢: ٤٧، ٣٢٠/٤: ١٦٦/٥: ٢٣٥
- الأريقط ٤: ٣٦٨
- أسامة بن الحارث ١: ٤٤٩. وانظر: الهدلي.
- إسحاق (عليه السلام) ٦: ١٠٤
- أبو إسحاق البصري الزجاج - إبراهيم بن السري
- الأسد الرهيص ٢: ٤٤٩
- إسرافيل ٦: ١١٥
- أسعد بن عمرو بن المنذر ١: ١٥٥
- الأسعر الجعفي ١: ١١٣، ٢٥٣، ٢٨٦، ٤٤٩، ٧٦/٣: ٧٦
- * أسم (أسماء) ١: ١٣٤/٥: ٤١٧
- * أسماء ١: ٣٩٣/٣: ٢١٨/٥: ٤١٧

الأسود ١: ٢٢٥

(١) انظر معجم البلدان.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥٢

أبو الأسود ٤: ٢٢٧

الأسود بن يعفر ١: ٢٢٥ / ٣: ١٣٤

أسيد بن حناءة ١: ١١٧

أسيفع جهينهة ٤: ٢٧٣

الأشج ١: ١٧٥

ابن الأشعث ١: ٢٨١

أشعر برك (لقب زياد) ١: ٢٢٨

الأصفهاني - أبو علي

الأصم (هو عمرو بن قيس بن مسعود «١») ٣: ٣٦

الأصمعي ...

ابن الأعرابي ...

الأعشى ١: ٧، ٢١، ٢٨، ٣٨، ٤٢، ٥٩، ٦٠، ٨٢، ٨٦، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١١١، ١١٦، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢، ٢١٢، ٢٣٩،
 ٢٥١، ٢٨٩، ٢٩٧، ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٨٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٣ / ٢: ٣، ٤، ١٦، ١٨،
 ١٩، ٢١، ٢٢، ٣٦، ٤٥، ٦٧، ٧٥، ٨٣، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٣١، ١٤٤، ١٦٢، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٩٢، ٣٧٧، ٣٧٩،
 ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٧٤، ٤٩١، ٥٠٥ / ٣: ٣٠، ٣٤، ٤٨، ٤٩، ٧٩، ١١٣، ١٢٥، ١٧٢، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٨٨، ٣٠٠،
 ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٤٧، ٣٩١، ٣٣٢، ٤٥٢ / ٤: ٣، ٢١، ٥٠، ٤٦، ١٠٢، ١١٧، ١٢٦، ١٤١، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٧، ٢١٠، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٣٨،
 ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٨٣، ٣٠٨، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٥٨، ٣٧٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٩، ٤٥٦، ٤٦١، ٤٧١، ٤٨٨، ٥٠٧، ٥١٢ / ٥: ١٣، ٢٦،
 ٤٧، ٩٥، ١٠١، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٨، ١٦١، ١٦٩، ١٨٣، ١٨٧، ٢٠٧،

(١) انظر اللسان (زور)

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥٣

٢١١، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣٣، ٤٠٣، ٤٣٠ / ٦: ١٤، ٥٢، ١٠٨، ١٢٩، ١٤٠

* أعصر بن سعد ٦: ١٥٣

الأعلم الهذلي ١: ٢٣٣. وانظر: الهذلي.

الأعتق - قيس بن الحارث بن همام

أعوج (فرس) ٤: ١٨٠

الأغلب ١: ١٢، ٤١٣ / ٢: ٣٦٦

أفصى ٤: ٥٠٦

الأفوه ١: ١٩ / ٢: ٩

أكدر (حمار): ٥: ١٦٤

أكيدر ١: ٣١٦ / ٤: ١٣٥

* أمامة ١: ٢٩

* امرؤ القيس بن تملك ١: ٢٨٠

امرؤ القيس (بن حجر) ١: ٥٣، ٦٥، ٨٠، ١١٢، ١٨٤، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٧٦، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٩٩ / ٢: ٢٢، ٦٢، ٧٩

١٠٦، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٦٣، ٢٨٠، ٣٩٧، ٤٥٤، ٤٨٤، ٥٠٠ / ٣:

٧٣، ٧٩، ٨٥، ٩٦، ١٨٠، ١٨٢، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٧٨، ٢٨٣، ٣٢٣، ٣٧٤، ٣٨١، ٤٣٩ / ٤: ٤، ٤٤، ٤٧، ٧٣، ٨١، ٨٣، ٩٠، ٩١، ٩٧، ٩٨، ٢٠٨

٢٥٠، ٢٥٥ / ٤: ٢٦١، ٣١٨، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٥٣، ٤٦٤، ٤٩٩، ٥٠٨ / ٥: ٧، ٢٩، ٤٠، ٥٧، ١٧٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣٣١

٣٥٣، ٣٦٨، ٤٠٢، ٤٢٥، ٤٣٦، ٤٤٢ / ٦: ٦٧، ١٣٦، ١٥٩

امرؤ القيس بن ربيعة - مهلهل

الأموى «١» ١: ١٠٥، ٢٠١ / ٢: ٢٨٧، ٣٩٣ / ٣: ١٩٩، ٢٠٧، ٢٢٠، ٣٧٣، ٤٦٧ / ٥: ١٨١، ٣٧٤

* أميم (أميمة) ٢: ١٤، ٧٣، ٢١٩

(١) هو عبد الله بن سعيد كما في إصلاح المنطق ٣٩٧.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥٤

* أميمة ٣: ٣٢٧

أمية بن أبي الصلت ١: ١٥٤، ٢٠١، ٢٣٦، ٣٢٥، ٤٠٥ / ٣: ١٠٩، ١٨٥، ٢٩٧ / ٤: ١١٣، ١٩٥، ٢١٢

(أمية) بن أبي عائذ الهذلي ٤: ١٩٠، ٢٢٦. وانظر: الهذلي.

أنس بن مالك، أبو حمزة ١: ٤٠٦ / ٢: ١٠٣، ٢٦٤

الأنصاري (الحباب بن المنذر) ٢: ٤٩٥

إهاب بن عمير ١: ١١٩

أوس بن حجر ١: ٤٤، ٤٨، ٩٢، ١٠٨، ١٢٣، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٨٤، ٢٩٤، ٤٥١ / ٢: ٤٢، ٨٠، ٩٤، ٢٠٨، ٢٤٢، ٢٦٠، ٢٩٩، ٣٥٢، ٣٥٣

٣٦٣، ٣٧٩ / ٣: ٥٧، ٨٩، ١٧٥، ٢٦٤، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٢٧، ٤٠٠، ٤١٩ / ٤: ٧٤، ١١٣، ١٤٨، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٤٦، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٨٢، ٤٩٢ / ٥: ١٢، ٢٨

٧٣، ٧٥، ٢٤٠ / ٦: ٢٠، ٨٠

أوس بن مغراء ١: ٤٩٤ / ٤: ٩٤ / ٥: ٣٣٩

أبو أوفى ٣: ٣٠١

(ب)

* البابليان (هاروت و ماروت) ٤: ٧٤، ٨٩

بارق - سعد بن عدى ١: ٢٢٧

باقل ١: ٢٧٥

بيبة ١: ١٩٣

البتول - مريم العذراء ١: ١٩٥

- * بثينة ٢: ٤٣٧/٣: ٢٦٥/٥: ٦٧/٦: ١٣٠
- * ابن بجره ٥: ٤٤٢
- * بجير ٤: ٤١٠
- بجير بن الحارث ١: ٣١٤
- بحنه بن ربيعه ١: ٢٥١
- بدر (صاحب البئر) ١: ٩
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥٥
- البراء ٣: ٢٩١
- برج بن مسهر ١: ١٦٨
- * برزه ٥: ٦٢
- البرك - عوف بن مالك بن ضبيعه ١: ٢٢٩
- البرة (اسم سيف) ١: ٢٣٤
- بروع (ناقة) ٤: ٢٣٤، ٢٣٥
- بسطام بن قيس، أبو الصهباء ١: ١١٧، ١١٨
- * بشر ١: ٣٧٠، ٤٣٧، بشر الأسدي ٢: ٢٣٥
- بشر بن أبي خازم ١: ١١٣، ١٨٠، ٢٨٢/٢: ٨٢، ٣٢٥، ٣٦٤/٣: ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٧١/٤: ٥٦، ١٠٤، ١٢١/٥: ١٩، ١٤٩
- * بشر أبو مروان ٤: ٣١٩
- بعكك القرشي ١: ٢٦٤
- البعيث ١: ١٠٢/٢: ٤٦٩/٣: ١٣٢، ٣٣٤/٤: ٩٣
- البععاء بنت سلامان بن ذبيان ١: ٢٨٢
- البكاء - عوف بن ربيعه ١: ٢٨٥
- أبو بكر (أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري) ١: ١١٤ (محمد بن أحمد الأصفهاني) ١: ٥
- أبو بكر - محمد بن الحسن بن دريد
- أبو بكر الخياط ١: ٢٠٦
- أبو بكر بن السني ١: ٢٤
- أبو بكر الصديق ١: ٢٠/٢: ٤٨، ٨٢/٤: ٧١/٥: ١٢٢/٦: ٢٤
- * بلال ٣: ٣٧٦
- * بلال (بن أبي موسى) ٢: ٢٣٥
- بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة ١: ٢٩٥
- بنانة ١: ١٩٢
- بندار بن لزة الأصفهاني ١: ٤
- * بهان ١: ٢٩
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥٦

البهلى ١: ٣١٥

بيهس ١: ٢٥٩

(ت)

تأبط شرا ١: ٢٤، ٣١، ٨٢ / ٢: ٢٥٣ / ٣: ٣٩٣ / ٤: ١٩٢، ٣٣٣ / ٥: ٢٥٦

أم تأبط شرا ٦: ١٩

* تبع ١: ٤٩٣ / ٥: ٩٩ / ٦: ٤١

أبو تراب (الأعرابي) ١: ١٩٩

* ابن ترنا ١: ٣٠٣

ابن تقن ١: ٣٥٠

* تماضر ١: ٢٦٦

* تميم بن بدر ٣: ٤٧٢

تميم الدارى ٣: ١٦٦

(تميم) بن مقبل ١: ٩٠، ٩١، ٢٧٣، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣٢١، ٣٥١، ٣٦٥، ٤٥٦، ٤٧٢، ٤٧٣ / ٢: ٤٨، ١٢٩، ١٤٢، ٢٨٣، ٣٢٣، ٣٤٩، ٣٥٦، ٥٠٣ / ٣:

٢٨، ٣٠، ٥٠، ١٠٦، ١٣٧، ١٥٤، ٣٦٤ / ٤: ٢٣، ١٠٣، ٢٣٠، ٢٥٧، ٤٠٨ / ٥: ١٣٠، ٣١٣

التميمي ١: ٢٨٨، ٢٩٠

* التيمي عتبة ٣: ٢٨٧

(ث)

ثابت البناني ١: ١٩٢

ثابت بن الدحداح ١: ٥٢

ثادق (فرس) ١: ٣٧٣

ثعلب - أحمد بن يحيى

ثعلبة الأسدى ٤: ٤١

* ثعلبة بن سير ٤: ١٣٠

ثعلبة بن عمرو، العنقاء ٤: ١٦١، ١٦٢

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥٧

الثقفى (محمد بن عبد الله بن نمير) ١: ٨

ثوب ١: ٣٩٤، ٣٩٥

ابن ثور - حميد ٢: ٣٩٤

(ج)

* جابر ٢: ٥٠ / ٣: ١٧٨ / ٥: ١٧١ / ٦: ١٢

جابر بن عامر ٥: ١٢٢

جابر (بن عبد الله الأنصاري) ١: ٦٣

جبريل، جبرئيل، الروح، روح القدس، الناموس ٢: ٤٥٤، ٤٦٠ / ٤: ٢٨٢ / ٥:

٤٨١، ٤٦٣

* جبيرة ٦: ١٤

جحدر ٢: ٥٠

* أبو جحل ١: ٤٢٩

ابن جدعان، حاسي الذهب ٢: ٥٩

* جديل (فحل) ١: ٤٣٤

جذع ١: ٤٣٧

جذيمة الأبرش ١: ٢١٩

أبو الجراح العقيلي ١: ٤٤، ٦٢ / ٤: ١٧٦

* جرادة العيار (فرس) ٤: ٣٩٨

* جروول (الحطيتة) ٤: ٤٥٩

* جروول بن نهشل بن دارم ١: ٢٥٨، ٢٥٩

* جرى ١: ١٤٢

جرير (بن الخطفي) ١: ٩٣، ١١٨، ١٦١، ١٧٥، ٣٧٤، ٤٤٥ / ٢: ٥٢، ٧٣، ٩١، ١٠٧، ١٧٩، ١٨٢، ٢٠٤، ٢٨٥، ٤٢٨، ٤٤٢ / ٣: ٧٥، ١٣٢،

١٥٣، ١٨٣، ١٨٤، ٢٠٦، ٢٦١، ٢٧٩، ٣٦١، ٣٩٣، ٤٠٢، ٤٤٩ / ٤:

٤٥، ٤٧، ١١٢، ١١٩، ١٢٦، ١٩٥، ٢١١، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٣،

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥٨

٢٨٩، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٥٨، ٣٨١، ٤٨٦ / ٥: ٤١، ٧٦، ١٥١، ١٧٣، ١٧٦، ٣٣٩، ٣٥٨ / ٦: ٢٧، ٥١، ١٠٥، ١٥٥

جرير بن عبد الله ٢: ٢٥٩

* جزء ٣: ٥

جزء بن سعد الرياحي ١: ٩٢، ٩٣

* جعادة ٦: ٢٧

الجعدى - النابغة

* جعفر ٥: ٢٠

ابنا جعفر ٣: ٣٩٦

جعفر بن قريع ١: ١٤٧

* ابنا جعيل ٣: ١٣٢

جماز (بعير النجاشي الشاعر) ١: ٤٧٨

* جمرة ابنة نوفل ٥: ٣٧٦

- * جمل ٤: ٢٢٧
 * الجميح ٥: ٢١٦
 جميل ٢: ٣/١٢٥، ٤/٤٤٠، ١٦٣، ٢٥٨، ٣١٩
 جنذب ١: ٧٩
 * أم جنذب ٥: ٤٤٤
 جندل بن المثنى الطهوي ١: ٢/٢٦٣، ٢/١٩٢، ٤: ١٥٤
 * جهضم ٥: ٢٨٧
 أبو جهل ٤: ١٤
 * الجوفاء ١: ١٢١
 * الجون (فرس) ١: ٢/٣٣٩، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠

(ح)

- أبو حاتم السجستاني ١: ١٤، ٢٣، ٣٠، ٤٠، ٥٨، ٨٥، ٨٦، ١٣٤، ١٤٤، ١٥٣، ١٦٠، ١٧٠، ١٨٨، ١٩٦، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٧٩، ٢٩١،
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٥٩
 ٢٩٧، ٣١٩، ٤٧٤/٢: ١٦٢، ١٦٥، ١٩٠، ٢٨٩، ٣٨١، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٧٧، ٥٠٤/٣: ٣٣٥/٤: ٢٢، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٩٨، ١٥٥، ١٦١، ١٦٢، ١٦٩،
 ١٨٣، ٢٢٠، ٤٢٥/٥: ٤٢٥
 * حار (حارث) ٢: ٥٠١
 * الحارث بن الجهم ٢: ٢٧٦
 الحارث، الحبط ٢: ١٣٠
 الحارث بن حجر ٤: ٧٤
 الحارث بن حازة ١: ١٤٥، ٢٩٥، ٤٨٠/٢: ٩٦/٣: ٤/٤٣٥، ١٩٢/٥: ٩٩
 الحارث بن أبي شمر ٥: ٣٤٨
 الحارث بن كلدة ٥: ١٣٥
 الحارث بن وعله ٣: ٣٩٥/٤: ٤١٠
 حاسي الذهب، ابن جدعان ٢: ٥٩
 الحاشر (من أسمائه صلى الله عليه وسلم) ٢: ٦٧
 * أبو حاضر ٣: ٢٦
 حاطب ٤: ٣٥
 حباب بن المنذر الأنصاري ١: ٤٣٨/٢: ٤٩٥
 * حبابة بنت جزء ١: ٤٢٤
 الحباحب ٢: ٢٨/٣: ٢٩٣
 * حبار (ناقة) ٤: ٢٨٥
 الحبط، الحارث ٢: ١٣٠

ابن حبيب- يونس

حتات ٢: ٢٨

* حتروش بن عزة ١: ١٥٧

* الحجاج ٣: ١٦٥

الحجاج بن يوسف ١: ٢٤٧، ٢٨١، ٤٩٧/٣: ٥١، ٩٧/٤: ٣٣٨

* حدراء ٤: ٤٧

* حذيفة ٣: ١١٣

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦٠

* حذيفة بن بدر ٥: ٢٦٣

حذيفة (بن اليمان) ١: ٤٣٦

* حر ١: ٣٥١

* ابنا حراق ١: ٤٢٧

حرزم (جمل) ١: ٢١٧

* حريث ٢: ٣٠

* حزره ١: ٤٠٠

* حزمه (فرس) ٢: ٥٤

* أبو حسان ٤: ٢٦٥

حسان بن ثابت ١: ١٣٤، ٢٥٧، ٣٢٠/٢: ٦٩، ٧٦، ١٨٨، ٢٨٢/٣: ٢٦٠، ٣٢٨، ٤١٥، ٤٤٦/٤: ٢٤٨، ٢٧٣، ٣٣٦، ٤١٤

* ابن حسان (عبد الرحمن بن حسان) ١: ٤٧٨

* ابن حسحاس بن عمرو ٦: ١٥٢

* الحسن ٢: ٩

أبو الحسن - عبد الله بن سفيان

أبو الحسن الأثرم ٣: ٦٧

الحسن البصرى ١: ١٨٦، ٣١٠/٢: ٤٦٨/٣: ٣١٢/٥: ٢١٣، ٢٣١، ٢٥٩، ٣٤٩

الحسن (بن علي) ٣: ٥١

أبو الحسن القطان - علي بن إبراهيم

* الحسين ٢: ٩

حسين بن عبد الله بن ضميرة ٣: ١٩٨

الحسين (بن علي) ١: ٤١٦

الحسين بن مسيح أبو عبد الله ١: ٢٤، ٨٣، ٨٤، ١١٤

* حصن ٥: ٤٣

* ابن حصن ١: ٩٣

* حصين ٥: ٣٥

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦١
الحصين بن الحمام ١: ٢٨٢
* الحصين ٥: ١٧٨
الحطيئة، جردل ١: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١٤١، ١٤٧، ٢٦٤، ٣٦١ / ٢: ٧٩، ٢٠٧، ٣٤٣ / ٣: ١١٢، ٤٠٩، ٤١١، ٤٤٨ / ٤: ٢٣، ٣٢٢، ٤٤٧، ٤٥٩ / ٥: ١٢٣، ١٧٤ / ٦: ٦٢
حمار (صاحب الوادي) ١: ٤٩٥ / ٢: ١٠٣
أبو حمزة (كنية أنس بن مالك) ٢: ١٠٣
حمزة (بن عبد المطلب) ٤: ٥
حمل بن بدر ١: ٢٧٢
* حمل بن كوز ١: ٣٦
حميد؟ ٢: ٢٧٢
حميد الأرقط ١: ٤٩ / ٢: ٣٣٠ / ٤: ٣٠٩
حميد بن ثور ١: ١٣٩ / ٢: ٦، ٢٨٩، ٣٩٤، ٤٩١ / ٣: ١١٧، ١٣٣، ٢١٢ / ٤: ٩٥، ١٩٤، ٢١٢، ٢١٥ / ٥: ١٣٠، ٤٨١
* الحناط ٤: ٢٦٢
* حنانة (راع) ٣: ٤٤١
* أم حنبل ١: ٤٦٦
حنيف الحناتم ١: ٤٠
أبو حنيفة أحمد بن داود (الدينوري) ١: ٢٤، ٢٤، ٨٤، ١١٤، ١١٦، ٢٨١، ٤٥٠
حواء (أم البشر) ١: ٤١ / ٤: ٢٨٢
حوط (بن أبي جابر) ٢: ٣٣١
الحوفران ٢: ٨٦
* أم الحويرث ٢: ٢١٩
* حيان أخى جابر ٣: ١٧٨

(خ)

- * خالد ١: ٢٧٦ / ٣: ٣٧٠، ٤٠٩
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦٢
* أبو خالد ٢: ٤٤٨
ابن أبي خالد ١: ٣٢٠
خالد بن عبد الله القسري ٣: ٤١١
خالد بن الوليد ١: ١٩٧، ٢٧٠، ٢٩٥ / ٢: ٢٥٨
* أبو خبيب ٢: ٦٤

- خداش بن زهير ٤: ٤٩٥
 خديجة (أم المؤمنين) ٥: ٩٤
 أبو خراش ١: ١٢٥، ٢/٤٢٤، ٥٤، ١٤٩
 * أبو خراشة ٣: ٣٨٧
 * خرقاء ٢: ٣٩٣، ٣/١٢٤، ١٦٨، ٤/١٧٤، ٦: ١٠
 * أم الخزرج ٤: ٩١
 ابنة الخس ١: ١٤١
 * خشاف ١: ٩٦
 الخضر (عليه السلام) ٤: ٤٩٨
 الخضري ١: ٢٧٩
 * الخطاب ٣: ٤٣٥
 أبو الخطاب ١: ٢٢٨، ٥/٢٣٣، ٣٤١
 الخطفي ٢: ١٩٦
 * الخطيم ١: ٣٩٧
 * الخفاجي ٤: ٤٨٨
 خلف الأحمر ١: ١٩٤، ٢٩٤، ٣/٣١٧، ٢: ١٥٠، ٤/٤١٦، ٣/٣٣٧، ٤/٢٨٤، ٦: ١٣٢
 الخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن ...
 الخمس ملك اليمن ٢: ٢١٨
 خندف ٢: ١٦٢
 الخنساء ١: ٩٤، ٢٢١، ٣/٣٨٢، ٢/٤٠٨، ٣/٢٩٠، ٤/١٠٩، ٢٣٩، ٢٦٥، ٢٩٢
 خوات بن جبير ١: ٦٤
 * خويلد ٢: ٤٢٠
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦٣
 أبو خيرة ١: ٢٩٧، ٣: ١٧١

(د)

- داحس (فرس) ٢: ٣٣١
 ابن داره ١: ٩٧
 داعر (فحل) ٢: ٢٨٣
 دالق (عمارة بن زياد العبسي) ٢: ٢٩٧
 داود (عليه السلام) ٢: ٤٣٥، ٣/١٥٧، ٥: ٩٩
 الدجال - المسيح
 دختنوس بنت لقيط ١: ١٠

أبو الدرداء ٢: ٢٩٥

درم ٢: ٢٧٠

درواس (كلب) ٤: ٢٦٠

ابن دريد - محمد بن الحسن

دريد بن الصمة ١: ٧٢ / ٤: ١٠٨، ٢٧٤، ٤٢٨

الدريدي - ابن دريد

* دعد ٢: ٢٧١

دعمى ٢: ٢٨٢

* دغفل ٤: ٤٩

أبو الدقيش ٢: ٢٨٩

* أبو دليجة ٣: ٢٩٨

ابن الدمينه ٣: ٣٦٠

الدهناء (بنت مسحل، زوج العجاج) ١: ٤٧٩

أبو دواد ١: ٦، ٢٦، ١٨٢، ٢٠٠، ٣٤٠ / ٢: ١٩٤، ٣٧٣، ٤٣٦، ٥٠٩ / ٣:

٤٦٤، ١٩١، ٣٩٧ / ٤: ١٦، ١٧٥، ١٩٣، ٢٧١، ٢٩٦، ٣١١، ٣٤٤، ٤٨٦ / ٥: ١٦٨، ٣٧٩

* ديسم ٢: ١٣٧

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦٤

(ذ)

ذات أنواط (شجرة) ٢: ٢٢٨

أبو ذر ٣: ١١٤

الذريح (فحل) ٢: ٣٥٤

* الذفاء ٥: ٣٦٦

ذو الإصبع ٢: ١٥١، ١٧٩، ٤٠٩ / ٣: ٧٠، ٢٤٤ / ٤: ٢٤٣، ٣٤٥

ذو البرة ١: ٢٣٤

ذو الخرق الطهوى ٢: ١٧٢ / ٤: ٥٥

ذو الرمة، غيلان ١: ٩، ٢٤، ٣١، ٣٨، ٨٠، ١٣١، ١٦٣، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٦٠، ٢٩٨، ٣٠٦، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٤، ٤٦٢

٤٦٥ / ٢: ٧٠، ١٤٢، ١٥٢، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٥٢، ٢٨١، ٣١٥، ٣٤٥، ٣٦٢، ٣٧٩، ٤٢٣، ٤٦٧، ٤٧٧، ٤٨٦ / ٣: ٣٧، ٣٨، ٧٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٢٢

١٣٣، ١٥٥، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٧، ١٩٠، ٢١٦، ٢٢٢، ٣١٩، ٣٢١، ٣٥١، ٣٧٦، ٤١١، ٤١٨ / ٤: ٢٧، ٣٠، ٣٨، ٤٧، ٨٠، ٨٧، ٩٤، ١٣١، ١٤٥

١٦٥، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٤٧، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٦٥

٤٠٣، ٤٠٩، ٤٢٠، ٤٢٦ / ٥: ٣٨، ٤٥، ٥٧، ٨٣، ١٠١، ١٥٨، ١٨٥، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٧٣، ٢٧٩، ٣٠٩، ٣٥٧، ٣٧٦، ٣٨٥، ٤٢٦، ٤٥٢، ٤٧٧ / ٦:

١٠، ١١، ٤٣، ٨٧

ذو العصابة - سعيد بن العاص

ذو العقال ٤: ٧٥

ذو القرنين ٥: ٤٢٦

ذو النون (سيف) ٥: ٣٧

ذو يزن ١: ٩٧ / ٦: ١٥٥

أبو ذؤيب الهذلي، القليل ١: ٤٩، ٦٠، ٦٩، ٨٣، ١٠٨، ١٦٥، ٢٦٧، ٣٠٣، ٣٥٢، ٣٦٧، ٣٩٦، ٤١٥، ٤١٦، ٤٣١، ٤٤٢، ٤٥٩، ٤٦٨، ٤٨٠،

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦٥

٢٣٥، ١٩١، ١٢٧، ٣٣: ٤ / ٤٧٢، ٣٣٥، ٣٣٣، ٢٩٦، ٢٤٠، ١٧٤، ١٢٨، ٣: ٥٠١ / ٣٨٣، ٣٤٤، ٢٢٦، ٢١٦، ١٦٤، ١٢٣، ٩٤، ٣٠، ٢٣، ٢: ٤٨١

٣٠٣، ٣١٨، ٥: ٥٠٥ / ٥: ١٢، ٩٩، ١٠٣، ٢٩٦، ٣١٩، ٣٦٢، ٣٦٧، ٤٢٣ / ٦: ٦٤

* ابن ذى الكيرين ٢: ١٧٩

(ر)

الراعى ١: ٢٢، ١٩٧، ٢٢٦، ٤٣٤ / ٢: ١٢٨، ٥: ٤ / ٣: ١٢٢، ٤: ٣٣١

٢٠٣، ٢٣٤، ٢٧٨ / ٥: ١٩٠ / ٦: ١٤، ١٤٨

* الرباب ٤: ١٧٥، ٣٩٠

* أم الرباب ٢: ٣١٩

* ابنتا ربيع ٤: ٤٠٤

الربيط، لقب الغوث بن مر ٢: ٤٧٩

الربيع بن زياد العبسى ٢: ٢٩٧

ابن أبى ربيعة - عمر

ردينة ٢: ٥٠٥

الرشيد (هارون) ٤: ٧٠

ابن الرقاع - عدى

ابن رواحة ١: ٢٦٥ / ٢: ١٢٩ / ٤: ١١٦

رؤبة بن العجاج ١: ١٥، ٣٧، ٣٩، ٤٨، ٨٣، ١٠٠، ١٢٧، ١٥٨، ١٦٦، ١٧٣، ١٨٢، ١٩٣، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٣٧، ٢٩٢، ٣١٠، ٣٤٦، ٣٣٢، ٤٦٤،

٤٦٨، ٤٧٩ / ٢: ١٨، ٦٦، ١١٩، ١٤٦، ١٥٨، ١٧٢، ٢١٤، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٨١، ٥: ٣ / ٥٠٦، ٢٢، ٨٠، ٩٨، ١١٧، ١٦٨، ٢٠٣، ٢٣٧، ٢٦٦، ٣٠٤،

٣٨٧، ٤١٠، ٤٤٢ / ٤: ٤، ١٠، ٢٢، ٤٠، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٨، ١٧١، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٨، ٢٦٥، ٣١٢، ٣٢١، ٣٤٧ / ٥: ٥٠، ٥٨، ١٦٩، ١٩٠، ٢٤٨،

٢٤٩، ٢٧٤، ٢٨٢، ٣٤٩ / ٦: ٢٣

الروح (جبريل) ٢: ٤٥٤

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦٦

روح القدس (جبريل) ٢: ٤٦٠ / ٥: ٦٣

* أبو رويم ٢: ٤٢٠

* ريحانة ١: ١٢٧

(ز)

زارع (كلب) ٣: ٥١

زاعب ٣: ١١

الزباء ٣: ٣٤٤

الزبرقان بن بدر ١: ٢٩٢ / ٢: ٢٩، ٢٨٦

ابن الزبعرى - عبد الله

أبو زيد الطائى ١: ١٨٤، ٢٩٢ / ٢: ٣٤٧، ٣٩٦ / ٣: ٣٢٦، ٣٨١ / ٤: ٢٢١ / ٥:

٧٠، ٤٢٠

* الزبير ٣: ٢٢

ابن الزبير (عبد الله) ٥: ٢١٣

الزبير بن العوام ١: ٤٣١ / ٣: ١١٦، ١٨٣، ١٩٠ / ٦: ١٣٧

الزجاج - إبراهيم بن السرى

زرارة بن عدس ١: ١٥٥، ١٥٦

أم زرع ١: ١٩٧، ٣٧٤ / ٣: ١٧٠، ١٨٥ / ٤: ١٢٩، ٤٥٦

* زريق ٥: ٤١١

* زعبلة ١: ٢٨٤

زغر ٣: ١٤

زكريا (عليه السلام) ٥: ١٨٨

أبو زكرياء (كنية الفراء) ٤: ٤٨٧

* زمل ٤: ١٠٦

* أم زنباع ٣: ١٨٨

* زهدم (فرس) ١: ١٥٤

الزهري ٤: ٤٠

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦٧

* زهير ٤: ١٠١

زهير (راو) ٥: ١٢٢

زهير بن أبى سلمى ١: ٣٩، ٧٨، ٨٨، ١٤٥، ١٩٥، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٩٤، ٣١٤، ٣٦٩، ٣٨٦، ٤٢١، ٤٣٦ / ٢: ١١٩، ١٩٠، ٢١١، ٢١٤، ٢٢٠،

٢٤٣، ٣٧٣، ٤٩٨، ٥٠١ / ٣: ٣٢، ٩١، ١٣٩، ١٤١، ٢٦٨، ٣٢٥، ٤٦٩ / ٤:

٤، ٥، ٥٩، ١١٤، ١٤٦، ١٦٠، ٢١٨، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٩، ٢٩١، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٩١ / ٥: ٤٣، ٥١، ٧٧، ٢٠١، ٢٣٤،

٣٤٥، ٣٨٦ / ٦: ١٥، ١٦

ابن زياد ١: ٤١٦

زياد (بن أبيه)، أشعر برك ١: ١٩٤، ٢٢٨

زياد (الأعجم) ٣: ٢٠٩ / ٤: ٩٠

أبو زياد الكلبي ١: ٣٩، ٥٨، ١٢٤، ١٥٣، ١٦٥، ١٨٠، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٨٤، ٣١٦ / ٢: ١٣٣، ٢٨٧ /

٣: ١٢٢ / ٤: ٢١، ٧٩، ٣١٥ / ٥: ٧٠

زياد النابغة ١: ٣٠٤

الزيادي ١: ٢٠٢

* زيد ٢: ٢٤، ١٢٨، ٢١٦

أبو زيد (الأنصاري) ١: ٦، ١٤، ١٥، ٢٧ - ٣٠، ٣٨، ٤٣، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٦٠، ٦٧، ٨٧، ٩٠، ١٠٤، ١٢٣، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٥٨،

١٥٩، ١٧٢، ١٨٨، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٥، ٣١٦، ٣١٩، ٣٥٨ / ٢: ٣٥٨،

١٤، ١٥، ٣٤، ٥٢، ٦٣، ٧٦، ٧٩، ١٦٣، ٢١٦، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٤٣، ٣٥٣، ٣٦٥، ٣٧٩، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤١٣، ٤٣١، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٧٦،

٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٨، ٥٠٧ / ٣: ٤٨١

٤٨، ٨٠، ١١٣، ١٤٠، ١٤٧، ١٥٥، ١٨٠، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٤٧، ٣٠٧، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٥٨، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤١٠ / ٤: ٢٧، ٣٦،

٤٠، ٤٩، ٦١، ٦٨، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٩١، ١٠٤، ١١٦

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦٨

١٣٣، ١٣٩، ١٥٢، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٣٩، ٤٨٠ / ٥: ٢٤٧، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٧٤، ٤٠٨، ٤٢٣ / ٦: ٢٩، ١٠٧، ١٤٩

زيد الخيل ١: ٢٤، ٢٨٦ / ٣: ٣٩٣

زيد بن عمرو بن نفيل ١: ٢٧

* زيد (بن الكيس النمرى) ٤: ٤٩

* زينب ٣: ٣٧٧ / ٦: ٦٦

(س)

ساعده بن جؤيه الهذلي ٤: ١٤٤، ١٥٧ / ٥: ٣٧٥، ٣٩٤

سالم بن عبد الله ١: ٣٦٤ / ٢: ٤٦٠

السجستاني - أبو حاتم

(سحيم عبد بنى الحسحاس) - عبد بنى الحسحاس

سحيم (بن وثيل الرياحي) ٣: ٦٣

سراقة بن مالك ٢: ٤٨٦

سطيح الكاهن ٣: ٧٢

* سعاد ١: ٤٣٩ / ٣: ١٨٤، ٣١ / ٤: ١٣٨

* سعد ١: ٣٠٤ / ٥: ٣٥٣

ابن سعد ١: ٤١٦

سعد بن خيثمة ٤: ٣٩، ٤٠

سعد بن عدى، ولقبه بارق ١: ٢٧

سعد (بن معاذ) ٢: ٤٢٩

- سعد بن أبي وقاص ٢: ١٣٢
- * سعدى ١: ١١٩ / ٤: ٣٢
- * سعيد ٣: ٣٧١
- أبو سعيد ١: ٢١٤ / ٣: ٣٨٣، ٣٨٩ / ٤: ١٢٠ / ٥: ٤٨١
- * سعيد (بن جبير) ٤: ٤٧٣
- أبو سعيد (الخدري) ٣: ٤١٠
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٦٩
- سعيد بن العاص بن أمية، أبو أحيحة، ذو العصابة ٤: ٣٣٧، ٤٤٧
- السفاح (أحد رؤساء العرب) ٣: ٨١
- أبو سفيان ٤: ٥، ٤٩٨ / ٥: ٧٧
- ابن السكيت - يعقوب بن إسحاق
- سلامة بن جندل ٢: ٢٩، ٣٨٢ / ٣: ٧٧، ١٣١، ٤٧٠ / ٤: ٢١٧ / ٥: ١١٣
- * أم السلسيل ١: ٢٤٣
- سلفع (كلبة) ٦: ١٣٥
- سلمان - ٢: ٢٩٥ / ٤: ٣٦
- * سلمة ١: ٢١٤
- سلمة ١: ٧٦ / ٣: ١٩٨، ٣٠٣
- أم سلمة ١: ١٧٦، ٢٥٦، ٢٩٤ / ٤: ٩٥
- سلمة بن الأكوع ٣: ٣٩٢
- * سلمى ١: ٢٢٠ / ٢: ٣١٩، ٣٢٠ / ٣: ٣٢٥، ٩٦، ١٦٦، ٢٥٨ / ٥: ١٠٥، ٣١٤
- * ابن سلمى ٢: ٥١ / ٤: ٢٢٠ / ٥: ٤٣٦
- أبو سلمى (والد زهير) ٣: ٩١
- * سليك ١: ٣٩٥ / ٤: ٧٠
- * سليم (سليمان عليه السلام) ٢: ٣٦٦ / ٣: ٣٠٨
- سليمان (عليه السلام) ٢: ٣، ٩١ / ٥: ٤٤١
- * سليمان ٤: ١٧٠
- سليمان بن صرد ٣: ٢٥٧
- * سليمي ١: ٦٥، ٨٦، ٤٠٧، ٤٥٤ / ٢: ٤٣ / ٤: ١٢٣، ٢٠١، ٤٠٨
- * السندري ٥: ٣٥٥
- ابن السنّي ١: ٨٣، ٨٤
- * سهيلة ٤: ٢٥
- * سهية ٤: ٣٠٣
- * سواد بن عمرو ٢: ١٥٦

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧٠
 سويد الدارمي ١: ١٥٥
 سويد (بن أبي كاهل) ١: ٣٦٢، ٣٩٨، ٤٥٨ / ٣: ١٦٦، ٢٩٨، ٣٦٩ / ٤: ٥٥ / ١٣٦
 سويد بن كراع ٢: ٤٣١، ٤٧٦ / ٤: ٤٥٢
 سيويه ١: ١٦٨ / ٢: ٢٢
 ابن سيرين ١: ٧٢

(ش)

ابن شأس (عمرو) ٤: ١٥
 * شبت (بن ربيعي «ا») ٤: ١١٢
 شبيل بن عزرة ١: ٦١
 شدم (فحل) ١: ٤٣٤
 شريح (القاضي) ١: ٢٦٢ / ٣: ٢٦٦
 * شعناء ١: ٢١٥
 * أبو الشعناء ١: ٤٢٩
 شعل ٣: ١٩٠
 الشقراء (فرس بسطام) ١: ١٧٧؟؟؟
 الشماخ ١: ٤٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٤٣٠، ٤٤١، ٤٨٧ / ٢: ٤٧، ١٠٣، ١٨٣، ١٨٤، ٢٣٦، ٢٩٥، ٣٤٧، ٤١٤، ٤٤٥ / ٣: ٢٤، ٩٠، ١٠٩، ١٣٤، ٢٨١،
 ٣٢٣، ٣٨٠ / ٤: ١٩، ١٨٧، ٢٤١، ٢٦٦، ٢٨٣، ٣٢٧، ٣٥٧ / ٥: ٥٨، ٣٩٢ / ٦: ١٥٨
 شمخ ٣: ٢١٢
 * شمر ٤: ٢٦٦
 الشنفرى ١: ٣١، ٢٩٥ / ٢: ١٣٣، ٢١٧ / ٣: ١٣٩ / ٤: ٢٩ / ٥: ١٥١، ٤٢١
 شهر بن حوشب ٥: ٤١٦
 شهل بن شيان. يقال هو الفند الزمانى ٣: ٢٢٣

(١) انظر النقائض فى غير ما موضع.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧١
 الشيباني - أبو عمرو ...

(ص)

* صخر ١: ٣٥٢ / ٤: ١٠٩
 صخر الغي ١: ٤٥٤ / ٥: ١١٤

* صدى بن مالك ٦: ٢٧

* ابن الصق ٢: ٢٢٢

* الصمعاء ٤: ٤٣

* صنبل ٥: ١٧١ / ٦: ١٢

* أبو الصهباء (بسطم بن قيس) ١: ١١٨

(ض)

ضابئ (بن الحارث البرجمي) ٣: ٥٨

* ضباء ٤: ٣٤٢

ضبار (كلب) ٦: ٧

ضبارة ٣: ٣٨٦

الضبي ١: ٥٠، ١٨٧، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٥٠، ٢٦٣

* الضحاك ٢: ٢١٦

* ابنه الضمرى ٤: ١٧٦

(ط)

طابخة ٣: ٤٣٧

* طارق ٣: ٤٤٩

أبو طالب ١: ٣٨٩ / ٥: ٤٣٨

ابن الطثرية ١: ٢٣١ / ٥: ١٥٧، ٢٧٧

طرفة، طريفه بن العبد ١: ١٩، ٣٥، ٦٢، ٧٤، ٧٥، ٩٧، ١٠٩، ١١٣، ١٦٠، ١٧٨، ١٧٩، ٢٠٠، ٣٠٤، ٣١٢، ٣٩٩، ٤٦٤ / ٢: ٧، ١٥، ٢٣، ٢٦

٩١، ١٥٢، ١٦٠، ١٧٩، ٢٢٩، ٢٩٧، ٣٤٤، ٣٦٦، ٣٨٧، ٣٩٢

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧٢

٤٠٦، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٦٨ / ٣: ٩، ١٤٨، ١٥٣، ١٧٩، ١٨١، ٢٠٣، ٢٤٥، ٣١٠، ٣١٨، ٤٣٤، ٤٦٤ / ٤: ١٠، ٢٠٦، ٢١٣، ٢٤٧، ٣٠٢، ٣٤٤، ٤٠٩

٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٨ / ٥: ١٣، ٥٥، ١٠٥، ٢٤٦، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٦، ٣٩١، ٤٧٥ / ٦: ٢٧، ٤٣ بلفظ طريفه بن العبد

ابن أبي طرفة ١: ٢٧٨ / ٤: ٢٨٤

الطرمح ١: ١٢٢، ١٦٥، ٢١٤، ٢١٩، ٢٣٧، ٢٣٧، ١٩٣، ٥١، ٤١، ٢: ٤٥٧ / ٢: ٤١، ٤٠٧، ٤٤٤ / ٣: ٣٨، ١٧٦، ١٧٧، ١٩٢، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٧، ٣٤٨

٤٥٧ / ٤: ٢٢، ٣٤، ٦٠، ٨٨، ٩٦، ١٠٥، ١٥٥، ١٦٨، ١٧٠، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٩١، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩ / ٥: ١١٣، ١٤٠، ١٧٠

٢٢٧، ٣٤٤ / ٦: ٢٥، ١٣٥

* أبو طريف ٤: ١٤٧

طريفه بن العبد - طرفة

طفيل الغنوي، محبر ١: ٢٧٩، ٣٧٤ / ٢: ١١٣، ١٤٩، ٥٠٧ / ٤: ٢٠، ٨٢، ١٨٠، ٢٧٢، ٢٨٨ / ٥: ١٣٤

* طفيل بن مالك، أبو ليلى ٥: ٩٢

طلحة (بن عبيد الله) ٥: ٢٠١

أبو الطمجان ١: ٢٧٤

طهفة بن أبي زهير النهدي ٢: ٣٩٢

(ط)

* ظمياء ٤: ١٦٥، ٢٣٥

(ع)

* أبو العاصي ٣: ٤٣٥

العاقب (رسول الله صلى الله عليه و سلم) ٤: ٨٠

* عام (عامر) ٢: ٦٠ / ٤: ٣٢٥

* ابن عامر ٤: ٤٤٤

* أم عامر ١: ٤٢٩ / ٥: ١٨

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧٣

عامر بن ضبارة ٣: ٣٨٦

* العامري ٣: ٢٩٤

العامري ١: ٤٠، ٤٣، ٨٩، ٩٧، ١٢٦، ١٧١، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٩٧

* ابنة العامري ٢: ٢٨١

ابن أبي عائذ - أمية

* عائش (عائشة) ٣: ٣٨٠

عائشة (رضي الله عنها) ٢: ١١٥، ٣١٦، ٣٥٧، ٤١٤ / ٣، ٦٨، ١٢٦ / ٤: ٩٥ / ٥: ٤٣٣

* عباد ٤: ٢٤٥

* عبادة ١: ٤٩٤

العباس (عم الرسول) ٢: ٢٩٣

ابن عباس - عبد الله

عباس بن مرداس ١: ١٤٣، ٣٢٠

عبد بنى الحسحاس ٤: ١٢٣ / ٦: ١٠٤

ابن عبد العزيز - علي

* ابن عبد القيس ٣: ١٦٧

أبو عبد الله - الحسين بن مسبح ١: ١١٤

(عبد الله) بن جدعان - ابن جدعان

- عبد الله بن الحسن قاضي البصرة ٣: ٨٤
عبد الله بن الزبير ١: ٣١٦ / ٢: ١٥١
(عبد الله) بن الزبير ٥: ٢١٣
عبد الله بن سفيان النحوي، أبو الحسن ٣: ٦٧
عبد الله بن سلمة ١: ١١٤
عبد الله بن عباس ١: ١، ٢: ٣٢٢، ٧٩، ١٥٤ / ٥: ٢٥١، ٢٨٠
عبد الله بن عمر ٥: ١٦
عبد الله بن عنمة ٢: ٤٧٩
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧٤
عبد الله بن مسعود ١: ٧٥، ١٣٩ / ٢: ٨ / ٥: ١٤٢
بن مسلم، ابن قتيبة، القتيبي ١: ٤٧، ٢٠٣، ٢١٩، ٣٥٦، ٤٨١ / ٢: ٦٣، ٩٧، ١١٩، ٣١٧، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٧٧، ٣٨١، ٤٤٧، ٤٦٣ / ٣: ٣٣٩، ٤٥٢ / ٤: ٩٥، ٤٢٧، ٤٩٥ / ٥: ١٧٢، ٤٢٤
عبد الملك ١: ٤٥١
عبد الملك (بن مروان) ٥: ٣٣٩
* عبد يغوث ٣: ٣٦٩ / ٤: ٢٦٧
عبدة ١: ٣٨١
العبدى - مثقب
* عبيد ٢: ٢٢١
عبيد بن الأبرص ١: ١٥٣، ٢١٢، ٣٧٨ / ٢: ٢١٨، ٢٣٩، ٤٥٧ / ٣: ٢٣٢ / ٤: ٩١
١٨١، ١٨٤ / ٥: ٨٨ / ٦: ٩١
عبيد بن أيوب العنبري ١: ٩، ٢٦٤
أبو عبيد (القاسم بن سلام...)
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٤: ٤٠
أبو عبيدة ١: ٢٢، ٢٩، ٥٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٤، ١٧٤، ١٧٨، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٣٢٥، ٣٥٠، ٣٧٤، ٤٢٢، ٤٨٨ / ٢: ١٨، ٣٨، ٢٧٩، ٢٨٦، ٤٣٦، ٤٩٣ / ٣: ٦٧، ٩٤، ١٠٥، ١٣٣، ٣٢٢، ٤٢٩ / ٤: ١٩، ٢٣، ٣٠، ٦٤، ٧٣، ٧٤، ١٢٥، ١٣٦، ١٥٣، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٤ / ٥: ١٢٤، ٢٧٨، ٣١٥ / ٦: ١٤١
١٢٠، ١٠٥
* عتبة ١: ٧١، ١٢٠ / ٢: ٩
* عتبة (التميمي) ٣: ٢٨٧
عتبة بن أبي سفيان، أبو الوليد ٥: ٢٨٠
* ابن عتبة (عمرو) ٢: ٤٠٧
عتبة بن غزوان ٢: ٦
عتيبة بن مرداس ٢: ١٧٠

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧٥

* عثم ١: ١٨٤

* أم عثمان ٤: ٢٠

عثمان بن عفان ٢: ٤٥ / ٥: ٤٢٨

العجاج ١: ٤١، ٨١، ٩٥، ١٣٩، ١٩٩، ٤٦١، ٤٧١ / ٢: ٣٥، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٤١، ١٩٠، ٢٤٤، ٣٠٤، ٣٤١، ٤١٧، ٤٥٧ / ٣: ١٩٩، ٢٦١،

٣٣٢، ٤٣٧ / ٤: ١٧، ٤٤، ٥٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٥٥، ١٦٧، ١٨٣، ١٨٦، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٨، ٢٢٥، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٧٧، ٣١٠، ٣٢٨، ٣٦١، ٣٦٧

العجلان - كعب بن ربيعة بن عامر

العجير ٤: ١١٩

أبو العداء ٥: ٤٥٩

* عدس (بغلة) ٣: ٤١٤

* عدى ١: ٣٩٧

عدى بن زيد ١: ١٥، ٤٢، ٦٨، ٧٥، ٧٦، ٩٣، ١٣٣، ١٦٧، ٣٢١ / ٢: ٧٧، ٩٢، ٣٥٨ / ٣: ٢٨، ٤٢، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٢٣ / ٤: ٧، ٥:

١٤٠، ٣٣٠

عدى بن الرقاع ١: ٢٩٨ / ٣: ١٨٨ / ٤: ١٧٧

* عرابة ١: ١٥٨ / ٢: ٢٣٦

* عرار ٤: ١٥

* عرو ٣: ١٩٥ / ٥: ٤٥٩

* عروة العذرى ١: ٢٣١

عروة بن الورد ١: ٥٣ / ٣: ٧٦ / ٥: ١٤٢، ٤٢٣

* عز (عزة) ٢: ١٣١

* عزة ١: ٢٠٩ / ٢: ٢١٦

* العصا (فرس) ٢: ٢٢٣

* عصام ٢: ١٧٥ / ٤: ٣٣٤

عفار ٤: ٦٦

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧٦

* عفارة ٤: ٦٤، ٦٥

العفاس (ناقة) ٤: ٢٣٤، ٢٣٥

* ابن عفان (عثمان) ٢: ٤٥

* عفيرة ٢: ٢٣٣

عفيرة ٤: ٦٥

* ابن أبى عقيل ١: ١٨٧

عقيل بن مالك ٤: ٨٢

عكراش بن ذؤيب ٤: ٢٨٦

العكلى ١: ٢٩٠

* علقمة ٣: ١٢٥

علقمة بن عبدة ١: ٢٣١، ٣٧٥ / ٢: ١٤٠، ٣٣٢، ٣٨٣ / ٣: ٤٤٥ / ٤: ٢٠٦، ٢٦١

العلهان (فرس) ٤: ١١٢

على بن إبراهيم القطان، أبو الحسن ١: ٣، ١٢، ١٠٢، ١١٤ / ٣: ٢٣١، ٣٢٩، ٣٤٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٨، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٦٥ / ٣: ٥٤

٩٣، ١١٢، ١٢١، ١٢٣، ١٤٥، ١٩٨، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٩٥، ٣٣٩، ٣٧٣، ٤١٧، ٤٥٦ / ٤: ٢٣٢، ٣٠١ / ٥: ١٨١، ٢٢٥، ٢٦٨ / ٦: ٧، ٤١، ١٤٤، ١٥٧

على بن أحمد الساوى ١: ٥

أبو على الأصفهانى ١: ٣٣، ٤٠، ٤٧، ٨٩، ١٣٢، ١٩٦، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٦٣ / ٥: ٣٠٧

على بن سود الغساني ٤: ١٢٠

على بن أبى طالب ١: ٢١٦، ٢٦٢ / ٢: ١٦، ٩٣، ١٠١، ٣٦٥ / ٣: ١٢٠، ٢٠٩، ٢٥٧، ٤٢٩ / ٤: ٢٠٧، ٤٠٨، ٤٤٩، ٤٧٢ / ٥: ١٢٢، ٣٥٦، ٤٥٢

على بن عبد العزيز ١: ٤ / ٢: ٣٨٣، ٣٨٨، ٤٤٤، ٤٥٢ / ٣: ٥٤، ٦٧، ١١٢، ١٢١، ١٢٣، ١٤٥، ٢٠٧، ٢٩٥ / ٥: ٣٧٣، ١٨١

على بن عمر ٦: ١٤١

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧٧

* عليه ٢: ٤٨٥ / ٤: ٤١٧

* عمار ١: ٣٤ / ٤: ٨٣ / ٥: ١٥٣

* أم عمار ٤: ٣٦٥

عمار الذهنى ٢: ٣٠٨

* عماره ١: ١٩١

عماره بن زياد العيسى ٢: ٢٩٧

* عمر ٤: ٧٩

ابن عمر - عبد الله

عمر بن الخطاب ١: ١٧، ٥٤، ٩٠، ١٢٤، ١٩٧، ٢٥٦، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٠، ٣٩٩ / ٢: ١١٥، ١١٩، ٢٧٨، ٢٩٣، ٤٠٣، ٤٥٦، ٤٧٠ / ٣: ٢٨٨

٣٦٨ / ٤: ٢٧٣، ٣٤٦، ٣٦٦ / ٥: ١١٢، ١٢٢، ١٤٢، ٢٥٧، ٤٤٣

عمر بن أبى ربيعه ١: ٦٩، ٣٠٨ / ٤: ١٩٧

عمر بن لجأ ٤: ١٥٩

* أم عمران ٣: ١٦٠ / ٤: ٣٠١

* عمرة ٢: ٢٦٢، ٥٠٥ / ٣: ٤٥٦ / ٤: ٣٩٨

* عمرو ١: ٤٠٠ / ٢: ٢٣٤، ٢٧٧ / ٣: ٣٣٠ / ٤: ١٤٣

* ابن عمرو ١: ٣٨٢

* أبو عمرو ٣: ٢١٠

* أم عمرو ١: ٣٦٧، ٤٩٠ / ٢: ٢٣٢، ٢٧٤ / ٣: ٤٧٤، ٢٣٥ / ٥: ٣٦٦

* عمرو بن درماء ١: ٣٠١

عمرو بن شأس ١، ٢٤٥ / ١٥٤

- أبو عمرو الشيباني ...
- عمرو الضبعي، ابن قميئة ١: ٣٠، ٣٠٦
- * عمرو (بن عتبة) ٢: ٤٠٧
- * عمرو (بن العداء الكلبي) ٤: ٧١
- أبو عمرو بن العلاء ١: ٥٥ / ٢: ٢٣٥، ٤٩٨ / ٣: ٢٠٧ / ٤: ١٥٢، ٢٦٢
- عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٦: ٧
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧٨
- عمرو بن عمرو بن عدس ١: ١٠
- عمرو بن كلثوم ١: ٢٣٤، ٤٠٢ / ٢: ٣٥، ٨٧، ٤٧١ / ٤: ٦، ٩، ١٠٩، ٢٧٢ / ٥: ٤٠٩
- عمرو بن معبد بن زرارة ١: ١٠
- عمرو بن معديكرب ١: ٤١١ / ٢: ٢٧٣ / ٣: ٣٠٤
- عمرو بن ملقط الطائي ١: ١٥٥
- عمرو بن المنذر اللخمي ١: ١٥٥، ١٥٦
- عمرو (هو هاشم بن عبد مناف) ٦: ٥٣
- عمرو بن هند ١: ٣١٥ / ٢: ٤١٦
- * عمرو (بن يربوع) ١: ٣٨
- * العمرى ٤: ٣٣١
- أبو العميثل ١: ٩٩
- * عمير ١: ٢٢٥ / ٣: ٨٠
- عنتره العبسي، الفلحاء ١: ٢٤٥، ٣٦٧ / ٢: ٥٢، ٢٠١، ٢٩٢ / ٣: ١٥٧، ١٩٤، ٢٢٨، ٢٥٦ / ٤: ١٨١، ٢٢١، ٢٣١، ٢٧٧، ٣١٢، ٣٤٤
- عنتره الفلحاء (هو العبسي) ٤: ١٦١
- العنقاء - ثعلبة بن عمرو
- العوام بن حوشب ٣: ١٩٨
- عوف بن الأحوص ١: ٢٤٨، ٢٦٥
- عوف بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، البكاء ١: ٢٨٥
- عوف بن مالك بن ضبيعة، البرك ١: ٢٢٩
- * العوهق (فحل) ٤: ١٧١
- * العيار (صاحب الجراد) ٤: ٣٩٨
- * عياض بن ناشب ١: ٤٢٢
- أبو عياض الهذلي ٤: ٧٦
- عيسى، المسيح (عليه السلام) ٢: ١١٦، ٣٠١ / ٤: ١١٠ / ٥: ٣٢٢
- * عيين ١: ١٣٣
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٧٩

* أبو عيينة ١: ٤٤٦

(غ)

غالب بن صعصعة ٣: ٦٣

الغراب (فرس) ٤: ١٨٠

* غسان ١: ٣٨٥

* غسان السليطي ٥: ١٤٧

* ابن غلاق ١: ٥٠

الغوث بن مر، الربيط ٢: ٤٧٩

* غياض ٤: ٤٠٥

غيلان (ذو الرمة) ٢: ٣٩٣

(ف)

فارس بن زكريا ١: ٥

* فاطم (فاطمة) ١: ١٦٦

* فاطمة ٤: ٧٥

فتر ٤: ٤٧٠

الفراء، أبو زكريا ١: ٩، ١٦، ١٩، ٢٠، ٣٦، ٤١، ٤٣، ٥٢، ٥٦، ٧١، ٧٦، ٧٧، ٩٩، ١٢٤، ١٢٨، ١٤٩، ١٧٥، ١٨٧، ٢٠١، ٢٣٨، ٢٦١، ٢٦٤،

٢٧٥، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٣٥، ٣٨٩، ٤٤٤، ٤٨١، ٤٩٦ / ٢: ١٩، ٣٤، ١٢٦، ١٥٨، ١٧٣، ١٩٩، ٢٦٠، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٥٨، ٣٧٧، ٤١٢، ٤٣١، ٤٣٢،

٤٤٥، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦٧، ١١٣، ١٩٨، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٧٩، ٣٩٢، ٤١٧ / ٤: ٩، ١٠، ٢٠، ٢٤، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٢،

٤٦٧، ٤٨، ٤١٠، ١١٥، ١١٨، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٧، ٢٩٦، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٤٦، ٤١١، ٤٨٧، ٥٠٢ / ٥: ٥٦، ١٦٧، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٨٩، ٣٥٤،

٣٥٩، ٤٤٦، ٤٥٩، ٤٦٥ / ٦: ١٤، ٢٤

* فرتنى ١: ٣٥٣ / ٢: ١٧٩

الفرزدق ١: ٢٧، ٩٢، ١١٩، ١٤٣، ٢٣٢، ٣٢١، ٤٢٦، ٤٧٤ / ٢: ٢٣٥،

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨٠

٢٨٥، ٤٠٧، ٤٢١ / ٣: ٢٦، ١٣٢، ١٤٣، ١٧٠، ٢٨٣، ٣٨١، ٤٣٤، ٤٧١ / ٤: ٨، ٣١، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٩، ٩٩، ١١٩، ٢٥٦، ٣٠٦، ٣٢٥ / ٥: ١٢٢،

١٤٣، ١٥١، ١٧٦، ٣٥٨

فرعون ٤: ١١٣

* فروق ٥: ٣٦٨

فروة بنت أبان بن عبد الممدان ٣: ١٨٩

الفريخ ٤: ٥٠٠

الفزاري ١: ٢٧٧

- * بنت فضاظ ٣٠٢: ٤
 أبو الفضل بن العميد - محمد بن العميد
 * فطلح ١٣٥: ١
 * فلان ٣١٣: ٢
 الفلحاء - عنترة بن شداد ٤: ٤٥٠
 الغند الزمانى ٢: ٤٠٦ و يقال اسمه شهل بن شيان ٣: ٢٢٣

(ق)

- قابوس ١: ٣١٥
 * أبو قابوس ٢: ١٧٠ / ٣: ٤٣
 القاسم بن معن ٢: ٢٢
 قاشر (فحل) ٥: ٩١
 * قتادة ٣: ٢٠٦
 قتادة ٥: ١٣
 أبو قتادة ٣: ٣١
 ابن قتيبة - عبد الله بن مسلم
 القتيبي - عبد الله بن مسلم
 * قتيلة ١: ٣٥٢، ٣٩٣ / ٢: ٢١٣
 أبو قحافة ١: ٣٧٩
 * قذور ٥: ١٣٩
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨١
 القريعى ١: ١٣٢
 القطامى ١: ٣٤١، ٣٥٨، ٣٦٠، ٤١٨، ٤٩٤ / ٢: ١١٨، ٢٩١، ٣٩٦ / ٣: ٧٠، ٢٩٨ / ٤: ١٠٠، ١٤٧، ٢٠١، ٤٠٥ / ٥: ٦٥، ١٨٨، ٣٣١ / ٦: ١٢١
 القطان - على بن إبراهيم
 القطاة (ناقة) ٤: ١٨، ١٩
 القطران ١: ٤٤٩
 قطرب ١: ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٥٢، ٢٩٧ / ٢: ٥٠٦ / ٣: ٢٠٥ / ٤: ١٦١، ١٦٢
 * قطن بن مدرك ٢: ٢٣٥
 القطيل (لقب أبى ذؤيب الهذلى) ٥: ١٠٣
 * قفيرة ٢: ١٠٧
 قمعة بن الياس ٥: ٢٨
 ابن قميئة - عمرو الضبعى ١: ٣٠
 قنفذ ٥: ٤٥٩

* قيس ١: ١٧٥

أبو قيس بن الأسلت ١: ٤١٥، ٤٧٩/٢: ١٢، ٤٠٨

قيس بن الحارث بن همام، الأعنق ٤: ١٦١

قيس بن الخطيم ١: ٨٩، ٣٩٧/٢: ١٢٣، ٣٦٢، ٣: ١٦٧/٤: ٣٦٥، ٣٩٨، ٨٩: ٦

ابن قيس الرقيات ٣: ١٩٠، ٣١٤/٤: ٧٢

قيس بن زهير ٤: ١١٠

* قيس بن سعد ٤: ١٠٨

* قيصر ٤: ٣١

قبيلة ٤: ٥٠٦/٥: ٩٠

(٥)

* كأس ٤: ٥٠١

كبشة بنت عروة الرحال ٤: ٨٢

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨٢

أبو كبير الهذلي ٢: ٤٥٦/٤: ٢١٤، ٢٨٨، ٢٩٧

كنوة الشاعر ٥: ١٦٢

كثير ١: ٨٤، ٢٠٩، ٢٤٥، ٤١٨/٢: ١٦٦، ٢١٦، ٢١٨/٣: ٣٠٢/٤: ٨، ٢٦، ٣٢، ٤٧، ٣١٧، ٣٩٢/٥: ٢٤٧، ٢٤٩

الكداد (حمار) ٥: ١٢٦

الكذاب الحرمازي ١: ١٤

الكرمانى ٢: ٤٩٩

كساب (كلبة) ٥: ١٧٩

الكسائي ١: ٩، ٢٨، ٣١، ٧١، ٨٤، ١٠١، ١٠٩، ١٣٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٨٨، ٢٣٠، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣١٦، ٣٣٨، ٣٧٥، ٣٨٩، ٤٤١،

٤٦٨، ٤٩٢، ٥٠٤/٢: ٧، ٨، ١٥، ١٨، ١٩، ٨٣، ١٢٢، ٢٤٦، ٢٥٩، ٣٢٧، ٣٨٧، ٤٠٠، ٤٥٦، ٤٨٧/٣: ٩، ٢٥، ٧٣، ٧٤، ١١٢، ١٢١، ١٦٥،

٢٠٥، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٤٢، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٥٨، ٣٧٨، ٤٠٣/٤: ٢٢، ٤٨، ٥٦، ٧٦، ٨٤، ١٣٠، ١٣٥، ٢١٣، ٢٣٦، ٢٨٧، ٤٣٣/٥: ٨٩، ٢٨٥/٦: ٤،

١٣١، ١٣٢

كسرى ٤: ٣١/٥: ١٨١

كعب بن ربيعة بن عامر، العجلان ٤: ٢٣٨

كعب بن زهير ١: ١٥٣/٢: ٢٢، ٤٢/٣: ٤٦٨/٤: ٢٤٢، ٤٥٩

الكلابي (أبو زياد) ٢: ٢٨٧/٤: ٣١٥/٥: ٧٠

الكلبي ١: ١٤٧، ٥٦

كلثوم بن الهدم ٤: ٣٩

كليب ١: ٣١٤/٤: ٣٨١

* الكميت (فرس) ١: ٣٢٧

الكميت (بن زيد الأسدي) ١: ٢٠، ٩٠، ١٤١، ١٨٤، ١٩٤، ١٩٩، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٦٦، ٢٧٧، ٣٠٩، ٤٢٩، ٤٩١ / ٢: ٤، ٧٣، ١٠٧، ١٢١، ١٢٨، ١٣١، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٧، ٢٤٧، ٢٩٠، ٣٥٣، ٤٠١، ٤٦٣،

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨٣

١ / ٥٠١: ٣: ١٩١، ٢٤٢، ٣٠٣، ٣٨٩، ٤٠٧، ٤٤٣ / ٤: ٣٦، ٥٧، ٦٨، ٨١، ١٢٩، ١٢١، ٤٢١، ٤٥٩، ٤٦٧ / ٥: ٣١٣، ٣٧٦، ٤٠٩ / ٦: ١٣، ٣٧، ٥٢

* كنار ١: ٤٦

كندة ٥: ١٤١

* كندير (حمار) ٣: ٢٣٩

(J)

لاحق (فرس) ٤: ١٨٠

* لبد (النسر) ٢: ٢٢٢ / ٤: ٩٠

لبطة ٥: ٢٣٠

* لبنى ٢: ٥٠٣ / ٤: ١٢٣

ليد ١: ٢٩، ٣٤، ٣٧، ٤١، ٥١، ٩٠، ١٣٨، ١٦٠، ١٦٧، ١٩٩، ٢١٨، ٢٥٣، ٢٥٧، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٦٨، ٣٩٧، ٤٠١ / ٢: ٧٣، ١٣١، ١٣٩، ١٥٠،

١٧٩، ١٩١، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٢، ٤٣٤، ٤٦٨، ٤٧٩، ٥٠٤ / ٣: ١١، ١٨، ٣٥، ٩٣، ١٧١، ٣٠٦، ٤١٣ / ٤: ١٦، ١٨، ٣٥، ٥٨، ٦٧، ٨٢، ٨٣،

٩٠، ٩٤، ١١٢، ١٨٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٠٥، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٢، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩١، ٤٧٥ /

٥: ٥٣، ٥٩، ٣٧٢، ٤٣٦ / ٦: ٥، ١١٠

اللحيانى ١: ٢٨، ٣٢، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٨٣، ١٣٤، ١٩٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٦٧، ٣١٩ / ٢: ٣٦٣، ٣٧٦، ٤٣٩، ٤٤٥، ٤٦٩ / ٣:

٣٠، ٢٤٤، ٣٤١ / ٤: ١٠، ٢٩، ١٢٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٤٦٤

لقمان ٢: ٨٠ / ٣: ٢٤١ / ٦: ١٥٦

لقيط (بن يعمر) ١: ٤١٠

* لميس ٤: ١٠٦ / ٥: ١٧٠

الليث بن إدريس ١: ٥ / ٢: ٤٦٧

الليث (بن رافع، أو المظفر) ١: ٤، ٥ / ٣: ١٩٨، ٣٤٠ / ٤: ٤٧

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨٤

* ليل (ليلي) ٤: ١٨٨، ٢٢٤

* ليلي ١: ٩٧، ١١٠، ٣٥٥ / ٢: ٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣، ٤٦٨، ٤٩٢ / ٣: ٢٢، ١٣٣، ١٦٢، ٣١٢، ٣٢٠ / ٤: ١٥، ٤٤ / ٥: ٣٣، ٤٠، ٣٠٨، ٤٧٩ / ٦: ٩٣، ٩٠

* ابن ليلي (عبد العزيز بن مروان) ٤: ٢٧٠

* أبو ليلي ١: ١٠٠ / ٢: ٤٧٤

أبو (لغوى) ٤: ٢٧٧، ٣٤١

ليلي الأخيلية ١: ٢٣٢ / ٢: ٤٧٨

* أبو ليلي طفيل بن مالك ٥: ٩٢

* أبو ليلي (النايعة الجعدى) ١: ٤٩١

(م)

ماروت ٥: ٣١٥

ماسخة ٥: ٣٢٣

* مالک ١: ٣١، ٤٣٥/٤: ١١٢

* أبو مالک ٢: ١٠/٤: ٣٧٧، ١٧٨، ٣٧٤/٦: ٤٨

مالک بن أنس ٣: ٢٨٧

مالک بن أوس ٢: ٤٠٣

مالک الديبیری ٤: ٣٤

* مالک بن زهير ٥: ٣٧

مالک بن عوف ١: ٢٠٤

مالک بن نويرة ١: ١٧

* ماوی ٢: ٧

المبرد- محمد بن يزيد

المتمس ١: ٣٦، ٩١، ١٦٤، ٣١٤، ٤٣٩، ٤٧٧/٤: ٢٢٦، ٢٨٠/٥: ٤٥٦

متمم بن نويرة ١: ١٧/٢: ١٣٧/٣: ٤٧

المتنخل الهذلي ٤: ١٤، ٥١، ٥٢، ١٤٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨٥

مثقب العبدی ١: ٣٢/٢٥٨، ٢٩١/٥: ٢٥٥

* مجاشع ١: ٣٢١

* مجالد ٥: ٣٩٨

مجاهد ٣: ١٩٩

محر (لقب طفيل) ٢: ١٢٧

* محرق ٤: ٤٧٩

ابن محکان ٣: ٩٢

* المحلق ١: ٥٠٣/٤: ٤٥٦

محمد (صلى الله عليه و سلم) أحمد، العاقب ١: ٦٨، ٤٠٧/٢: ١٠٠، ١٨٤، ٢١٨/٣:

١٩١، ١٩٢/٤: ٨٠، ٢٧٣، ٣٠٩

محمد بن أحمد الأصفهاني، أبو بكر ١: ٥

محمد بن إدريس الشافعي ٣: ٢٠١

محمد بن حبيب ٤: ٣٣

محمد بن الحسن بن دريد...

محمد بن علي ٣: ١٣٦

- محمد بن العميد، أبو الفضل ١: ٢٠٦
 محمد بن فرج ٣: ١٩٨
 محمد بن هارون الثقفي ٣: ٤٦٧، ٤٢٨
 محمد بن يزيد المبرد ٤: ١٣٥، ١٣٩، ١٥١، ١٥٩ / ٥: ١٢١، ١٢٢
 * المخارق ٤: ٧٨
 المخبل ٢: ١٢٦ / ٤: ١٤٣
 * ابن مخراق ١: ١١٥ / ٢: ٢٦٧
 * ابنه مخرم ٣: ٤٢
 * مخلد ١: ٤٢٧
 * ابن مدرك (قطن) ٢: ٢٣٥
 المرار (بن سعيد الفقعسي) ١: ١٤٠، ١٩٠ / ٣: ٣١٣ / ٤: ١٣٥، ١٤٣
 مرار العقيلي ٤: ٤٨
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨٦
 مرار بن منقذ ٤: ٢١١، ٢٣١
 المرانة (ناقفة ابن مقبل) ٢: ٣٢٠ / ٥: ٣١٣، ٣١٤
 المرقال - هاشم بن عتبة
 مرقش ٥: ٧٧
 * مرة ٤: ٣٨١
 * ابن مرة ٢: ٢٨٥ / ٤: ٢٥٦ / ٥: ١٥١، ٣٥٨
 * مرهب ٤: ٤٣٢
 * مروان ٤: ١٩٥
 * ابن مروان ١: ٤٧٥ / ٣: ١٤٣ / ٥: ١٦١
 مريم العذراء، البتول (رضى الله عنها) ١: ١٩٥
 مزاحم ١: ٤٩، ١٠٤
 مزرد ٢: ١٦٨
 ابن مسبح - الحسين
 مسروق بن الأجدع ١: ٦٨
 * مسعود ١: ٧٩
 ابن مسعود - عبد الله
 المسيب ١: ٣٥٦، ٤٧٥ / ٣: ٢٨٨
 المسيح (عليه السلام) - عيسى
 المسيح الدجال ١: ١٠٩ / ٢: ٢٨٧ / ٤: ٤٤٦
 مطرف بن عبد الله ٢: ١٨

معاذ (بن جبل) ١: ٢٧٧ / ٢: ٢١٧، ٢١٨، ٢٤١

أبو معاذ ٣: ١٩٨، ٣٤٠

معاوية بن أبي سفيان ٢: ٤٩

* معبد ٣: ٢٩٤ / ٤: ٢٣٣، ٤٢٨

* أم معبد ٤: ٨٠

المعداني ٣: ١٩٨، ٣٤٠

معروف بن حسان ١: ٤

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨٧

معقر بن حمار ٤: ٦

* معقل ٤: ١١٢

* أبو معقل ٤: ٢٩٣

* المعلى ٣: ٢٨٧

معن (بن أوس) ١: ٣٩١

ابن مغراء - أوس

* أم مغلص ٢: ٨١

المغيرة بن شعبة ١: ٧١

المفسر «١» (؟) ٢: ٣٤٦، ٣٧٧، ٣٨١ / ٣: ٣٣٩

المفضل ١: ١٢ / ٣: ١٥١، ٢٣٩، ٣٦٩

أبو المفضل، من بني سلامة ٣: ٣٧٣

مقاتل ٣: ١٩٩

ابن مقبل - تميم

مكسر الرماح (لقب الأحيمر بن عبد الله) ١: ١١٧

مكشوح المرادي ٥: ١٨٣

* ابن ملجم ٤: ٤٧٢

الممزق ٤: ٢٨٩

المنتجع بن نيهان ١: ٢٤٧ / ٤: ١٧١

* منذر ٤: ٤٧٩

* أبو منذر ٢: ٢٥

أبو المنذر ١: ٢٨٢

منظور بن مرثد ٢: ٣٧٠ / ٤: ١٣

أبو مهدي ١: ٣١٣، ٣٢٣ / ٤: ١١٤، ٣٤٠

المهلل، واسمه امرؤ القيس بن ربيعة ١: ٣١٤ / ٤: ٣٧، ١٢٧، ١٥٥، ٢٣٤، ٢٩٥ / ٥: ١٧١ / ٦: ١٢ باسم امرئ القيس بن ربيعة.

(١) لم أتمكن من تعيين اسمه، و هو يروى عن ابن قتيبة في جميع المواضع. وانظر الصحابي ٢٢، ١٥٩.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨٨

موسى (عليه السلام) ١: ١٠٣ / ٢: ١٨، ٢٣٣، ٥٠٧ / ٣: ٢٦٥ / ٥: ٤٨ / ٦: ٨٧

* ابن أبي موسى (بلال) ١: ٢٣٥

أبو موسى الأشعري ١: ٣١٠

* مي ٣: ٩٢، ٤٥٥ / ٤: ١٧٩ / ٦: ١٦

ابن مميادة ١: ٢٠، ٧٢ / ٣: ٣٧٩ / ٤: ٢٥، ١٤٠

* ميثاء ٢: ٣٧

ميمونة (أم المؤمنين) ٢: ٢١

* مية ٢: ٢٥٢، ٢٨١ / ٤: ٢٤٠

(ن)

* نابغ (النابغة الجعدى) ٣: ٣١٢

النابغة الجعدى، أبو ليلي ١: ١١١، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٣، ١٤٩ / ٢: ٣١٥، ٣١٤، ٤١٤ / ٣: ٣١٢ بلفظ نابغ، ٤٤٠، ٤٤٥ بلفظ نابغة بنى جعدة / ٤:

٢٥٩ بلفظ نابغة الجعدى / ٥: ١٥٩، ٢٣٠

النابغة الذبياني ١: ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٥٢، ٥٧، ٦٢، ١٢٠، ١٢١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٧٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٩٤،

٣٠٤، ٣١٨، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٦٦، ٣٧٩، ٤٥٨، ٤٨٩ / ٢: ٣، ٢٨، ٤٦، ٦٥، ٩٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٧، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٦ / ٣: ٤٢، ٥٨، ٨٢، ١٣٢،

١٤١، ١٨٣، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٠١، ٣١١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٥، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٦٢، ٤٦٧ / ٤: ٥، ٣٦، ٨٨، ١٣٢، ١٧٧، ١٩١، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٥١،

٢٧٠، ٢٨١، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٤٩، ٤٣٤ / ٥: ٧٨، ٨٦، ٩٩، ١٢٧، ١٦٢، ١٦٦، ٢٤٥، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٨٢، ٤١٢ / ٦: ٣٩

* ناصح (فرس) ٤: ٣١٧

* الناقمية ١: ١٠٥

الناموس، جبريل ٥: ٤٨١

النجاشي الشاعر ١: ٤٧٨ / ٥: ٣٩٤

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٨٩

أبو النجم (العجلي) ١: ٢٤، ٩٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٨١، ٢٧٤، ٣٧١، ٤٥٤، ٤٦٥، ٤٨٨ / ٢: ٣٩، ٢٦٥، ٣٠٣ / ٣: ١٥١، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٧، ٢١٦،

٣١٠ / ٤: ٥٢، ١١٢، ١١٦، ١٥٧، ٢١١، ٢٣٣، ٢٣٩، ٣١٠، ٣٢٣، ٣٧١، ٣٩٦، ٤٤٧، ٤٦٣ / ٥: ٤٩، ٢٠١، ٢٨٠

ابن نجيج ٣: ١٩٨

النخعي (إبراهيم بن يزيد) ٢: ٣٤٦ / ٤: ٨٤

* أبو نخلة (أبو نخيلة) ١: ٢٢

أبو نخيلة ١: ٢٢، ٤٠ / ٤: ٢٧٧، ٢٤٩

نصاب (فرس) ٦: ١٠١

* نصر ٥: ٤٣٦

أبو نصر صاحب الأصمعي ٤: ٥١٠

- نصر من سيار ٢: ٤٩٩
 أبو نصر بن أخت الليث بن إدريس ١: ٥ / ٢: ٤٦٧
 نصيب ٥: ٣٤٧
 * أبو النصر ٢: ٣٨٨
 النصر (بن شميل) ١: ٤٩، ٥٦، ١٤٥، ١٥٤، ١٧١، ٢٦٨ / ٣: ١٢٢، ١٧٢ / ٤: ١٨، ٣٣، ٤٨، ٦٢، ١٤٠، ١٦٩، ١٧٦
 * نضلة ١: ٤١٢
 نعامه ١: ١٦٣
 * نعم ٥: ٩٦
 النعمان بن المنذر ١: ١١٦، ١٢٨، ١٣٣، ٢: ١٠٠ / ٣: ١٣، ٣٤٨، ٤٤٧
 النمر بن تولب ١: ٢٠١، ٣٩١، ٤٢٠ / ٤: ٣١٦، ٣٧٦ / ٥: ٣١٣، ٣٣٥
 * نمر بن سعد ٤: ٢٠٦
 النميرى (لغوى) ١: ٥٣
 النهدي (طهفة بن أبي زهير) ٢: ٣٠٨
 نهشل بن حري ٢: ٧
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٩٠
 * نوار ٢: ٢٥٥ / ٦: ١٤
 أبو نواس ٥: ٣٦٩
 نوح (عليه السلام) ١: ٢٧، ٤٩٢ / ٤: ٣٠٩
 * أبو نوفل ٣: ٢٥٠

(٥)

- هارون الرشيد ٤: ٧٠
 * هاشم ٢: ٢١٩
 هاشم (بن عبد مناف) و اسمه عمرو ٦: ٥٣
 هاشم بن عتبة المرقال ٢: ٤٢٥
 الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمه ٦: ٦٣
 هبنقة ١: ٢٨٨ / ٦: ٧٣
 * هبيرة ٤: ٣٦٥
 هبيرة بن سعد ٦: ٢٩
 الهذلي «١» ٢: ٩٩ / ٣: ٢٦٣ / ٥: ٢٤٤ / ٦: ١٣٣
 الهذلي (أسامة بن الحارث) ١: ٢١٤ / ٣: ٣٥ (الأعلم) ٢: ٢٧ (أمية بن أبي عائذ) ١: ٣٩٠ / ٢: ١٢٣، ١٢٤، ٢٥٢، ٣٣٥ / ٣: ٣، ٣١٦، ٤٤٤ / ٤: ٤٢٣ / ٥: ٩٠، ٢١٧، ٣٠٠ / ٦: ٢٠، ٣٢، ١٠٣ (بدر بن عامر) ٢: ٢٣٤ / ٤: ٢٠٢ (خالد بن زهير) ٢: ٢٣٢ / ٣: ٦١ (أبو خراش) ١: ٢٥٧ / ٤: ٧ (أبو ذؤيب) ١: ٩٤، ١٧٦، ١٨٩، ١٩٦ / ٢: ٧٨، ١٧٦، ٢٣٤، ٢٥٦، ٣٠٩

٣٨٢، ٣٩٨، ٤٩١/٣: ٩، ٦٤، ٧٤، ٣٧٠، ٣٨٣، ٤١٤/٤:

٣١٣، ٤٠١/٥: ١٠١ (ساعده بن جثية) ١: ٨٧، ٣٨٧، ٤٢٥/٢: ٢١٥، ٣٨٩/٣: ٣٨٤، ٣٨٦/٤: ٣٢، ١٩٧/٥: ٢٢٤، ٢٣٩، ٢٤٠ (صخره الغي) ١: ١٠٠/٢: ١١ (عبد مناف بن ربي)؟؟؟: ١٦٩/٤: ٣٥٠/٥: ٢٥٤ (أبو العيال) ١: ١٢٩، ٣٨٤ (أبو قلابه) ٢: ٢٦٣/٤: ١٣٦/٥: ٢٧٦ (أبو كبير) ١: ٢٣٤/٢: ١٦، ١٨٦/٤: ١٦، ١٠١/٥: ٤٠٨/٦: ١٦،

(١) هذه أرقام ما لم أستطع تعيينه، وبعدها في السطر التالي ما استطعت تعيينه.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٩١

٦٢ (المتنخل) ١: ٣٨، ١٩٥، ٢٨٨/٢: ١٤، ١٠٨، ١٣٦/٣: ١١٨، ١٥٢، ٢١٤/٤: ٥، ٢٢٣ (أبو المثلم الخناعي) ١: ٨٠/٢: ١٧ (المعطل) ١: ٤٠٩، ٤٧٣/٣: ١٤١

الهديل بن حسان التغلبي ١: ٩٢، ٩٣

ابن هرمه ١: ٣١٢/٣: ١١، ١٥٤، ١٧٩/٤: ١٢٠، ١٧٢

أبو هريرة ٢: ٣٧٦/٣: ٤٢٧

أبو هشام الأعرابي ٣: ١٧١

هشام بن عقبه ١: ٧

هلال بن أمية ٤: ٦٤

* ابن همام ٤: ١٣٢

هنب ٦: ٦٨

* هند ١: ٢٩، ٧٤، ٣٢٤/٢: ٦١/٣: ٥٧، ١٦٣

* هنيدة ٢: ١٢٨

هيان بن بيان ١: ٢٢٨

أم الهيثم ١: ٤٧٤/٥: ٢٧٢

(و)

واشق (كلب) ٦: ١١٢

* ابن واصل ٢: ١٧٣

واقد البراجم ١: ١٥٦

الواقدي ٥: ٢٥١

* ابن واقع ٣: ٢٣٩

* الوالقي (فرس) ٤: ٣١٧

أبو وجزة ١: ٢٤٠/٢: ١٩٣، ٤١٣، ٤٣٨/٤: ١٨

الوجيه (فرس) ٤: ١٨٠

* ورد ٢: ١١٦، ٣٥٠

ورقة ٤: ٢٨

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٩٢

الوريعه (فرس) ١: ١٠١

ابن وعله (هو الحارث) ٣: ٣٩٥-٣٩٦

وكيع ١: ١٣٩

* وليد ٢: ١٥٨

* الوليد ١: ٣١٤

أبو الوليد (عتبه بن أبي سفيان) ٥: ٢٨٠

الوليد بن عقبه (بن أبي معيط) ٣: ٢٢٥

(ي)

* ابن يامن ٤: ٢٤٧

* يحيى ١: ٢٨٢

ابن أبي يحيى ٣: ١٩٨

يحيى بن يعمر ٣: ٢٠٨، ٣٧٥

* يزيد ١: ٢٢٢ / ٢: ٦٥، ٣: ٣٤

* يزيد (بن أبي حارثة بن سنان) ٥: ٢٩٩

(يزيد) بن الطثريه- ابن الطثريه

أم يزيد بن الطثريه ١: ٩٤

يزيد بن المهلب ٤: ٩٦

اليزيدي ١: ٢٢٥، ٢٩٣، ٣١٧ / ٢: ٣٠١

أبو يسار ٣: ٢٠٧

يعقوب (عليه السلام) ٦: ١٠٤

يعقوب بن إسحاق السكيت ١: ١٧، ٢٥، ٣٢، ٣٣، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٥٧، ٧١، ١١٦، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٧، ١٥٧، ١٥٩، ١٩٩، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩،

٢٣٥، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩١، ٣١٦، ٣٥٨، ٤٧٢، ٤٩٣ / ٢: ١٠٦، ٣٢٤، ٤٢٣، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٥٣، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٨٤ / ٣: ٧، ٢٠،

٧٠، ٧٦، ١٤٥، ٢٣٢، ٢٥٠، ٢٦٣، ٣٠٣، ٣٢٥، ٣٥٧، ٣٦٩، ٣٨٠، ٣٨٨، ٤٠٧، ٤٣٩، ٤٦٣ / ٤: ٢٠، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٤١،

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٩٣

٨٢، ٨٨، ٩٣، ١١٣، ١١٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٤١، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ١٧٧، ٢٦٢، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٠، ٤٠٩، ٤٩٧ / ٥: ٥، ٤٤، ٥٥،

٨١، ١٤١، ٢٣٢، ٢٩٩، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤١٨، ٤٣١، ٤٥٠ / ٦: ١٥، ٦٢، ١١٣

يوسف (عليه السلام) ٣: ١٣٧ / ٤: ٢٧٤، ٤٠٣

أبو يوسف القاضي ٤: ٧٠

يونس بن حبيب ١: ٣٠، ٤٩، ١٣٣، ١٦٦، ٢٧٩ / ٤: ٧، ٤٣، ١٤٤، ١٦١، ١٦٦، ١٧٦، ٢٦٢، ٢٨٤ / ٥: ٢١٢، ٣٤١ / ٦: ٤، ١٥٤

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٩٥

الفهرس السادس فهرس القبائل و الطوائف

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٩٦

٦- فهرس القبائل و الطوائف

(أ)

- الأتلاد ١: ٣٥٢
الأحلاف ١: ٣٦٩ / ٤: ٢٦٥
الأحمال ٢: ١٠٧
بنو الأدرم ٢: ٢٧٠
الأرقام ١: ٩٣
الأزد ١: ١٠٢، ١٠٦، ٢١٩، ٤٣١ / ٣: ٣٢٨
أزد شنوءة ٢: ٣٨٨ / ٣: ٢١٧
بنو أزنم ١: ١١٧، ١١٨
الأشد (الأزد) ١: ١٠٦
الأسد ٤: ٥١٤
أسد، القيون ٤: ٧٨ / ٦: ٦٣
الأشعرون ١: ٢٧٧
أصحاب (... انظر ما تضاف إليه الكلمة) بنو الأصفر ٣: ٢٩٤
بنو الأعوج ١: ٣٤٦
بنو الأعنق ٤: ١٦١
امرؤ القيس ٤: ٤٧٣
بنو أميمة ٤: ٤٠٥
الأنباط - النبيط ٤: ٦٣
الأنصار ١: ٣٤٨ / ٢: ١٧، ٤٩، ٢٧٩، ٣١١ / ٣: ٩١ / ٤: ٩٩، ١٩٠، ٤٧٠، ٥٠١ / ٥: ١٧٠، ٤٦٠
بنو أنف الناقة - جعفر بن قريع
أود ١: ١٥٥
إياد ١: ٤٩٨
أصحاب الأيكة ١: ١٦٥

(ب)

- بارق ١: ١٦١، ٢٢٧
باهلة ٢: ٣٣٦
بجيلاء ١: ٢٠٠

البراجم ١: ١٥٦

البربر ١: ١٧٩

برسان ١: ٢١٩

البصريون ١: ٢٦٤، ٤٥٧

البغداديون ٣: ٣٣٠

البقعاء - هاربة بن ذبيان

البكاء ١: ٢٨٥، ٣٢٣

بكر بن وائل ١: ١٠، ٩٢، ١٧٧

بهته ٥: ٣٤٦، ٤٥٦

بهاء ١: ٣٠٩

بهز ٢: ٣٨٣

(ت)

الترك ٤: ١٦٨، ٤٩٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٩٧

تغلب ابنه وائل، الغلباء ١: ١٧٥ / ٣:

٣٨٨ / ٢٢٦: ٤

تميم بن مر ١: ١٦٦، ١٦٨، ١٧٥، ٢٩٩ / ٢: ٤٥، ١٣٠، ٣٦٧ / ٣:

٤٣٥، ٩٢، ١٨٨، ٢١٣ / ٤: ٥٥، ٥٦، ٩٦، ٣١٠، ٣٥٨ / ٥: ٩٩، ٢٩٩، ٤١٠، ٤٣٥

تنوخ ١: ٣٥٥

تيم الله ١: ٣٦١

(ث)

ثعل ١: ٣٧٦، ٣٧٧

ثعلب (ثعلبة بن عوف) ١: ٤١٦

ثعلبة بن عمرو، العنقاء ٤: ١٦٢

ثعلبة بن غنم ٢: ٤٨٤

ثعلبة بن يربوع ٢: ١٠٧

ثقيف ٤: ١٩٤، ٣٨١

ثمالة ١: ٢٠٤

ثمود ١: ٢٦٨

ثور ١: ٣٩٦

(ج)

- جارم ١: ٤٤٦
 جحاش ٥: ١٢
 جحوان ١: ٤٣٠
 الجدره ١: ٤٣١
 جديله ٤: ٢٥٩
 جذام ٥: ٢٢٨، ٤٤٧
 جرم ١: ٤٤٦ / ٢: ٣٧٣ / ٦: ١١٦
 جرهم ٤: ٤٩
 جروه ١: ٤٤٨
 جسر ١: ٤٥٨
 جشم بن بكر ١: ١٧٠، ٣٢٣، ٤٠٦، ٤٥٨ / ٢: ٤٧١
 جعدة ١: ٤٣٢
 الجعراء ١: ٤٦٣
 جعفر بن قريع، بنو أنف الناقه ١: ١٤٦
 جعفي ١: ٤٦٠
 بنو الحلاح ١: ١٠
 جمرات العرب ١: ٤٧٧، ٤٧٨
 جنب ١: ٤٨٤
 جهينه ١: ٤٩٠ / ٢: ٤٧٠ / ٤: ٢٧٣ / ٥: ٣٤٦
 الجيل ١: ٤٩٩
 جيلان ١: ٤٩٩

(ح)

- حاء ٢: ٢٦
 الحارث بن كعب ١: ٤٧٨
 الحارث بن يربوع ٢: ١٠٧
 الحبش، الحبشه ١: ٦٣ / ٤: ٢٢٠، ٣٨٢
 الحبطات ٢: ١٣٠
 الحجازيون ١: ٣١٠ / ٤: ١٧٧
 بنو حرب ٢: ٣٣
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٩٨

الحروريون ٣: ٣٤٩

حكم ٢: ٢٦

الحمراء (العجم) ٢: ١٠١

الحمس (قريش) ٢: ١٠٤

حمير ٢: ٢١٦، ٢٧٨ / ٤: ١٧ / ٥:

١٥٥ / ٤٤: ٦: ٨٦

الحناتم ١: ٤٠

حنيفة ٢: ٩١ / ٥: ٩٠

الحوائر ٢: ١٣٦

الحواريون ٢: ١١٦

(ح)

بنو الخارجية ٢: ١٧٦

خثعم ٤: ١٣٢

خزاعة (فعالة) ٢: ١٠٢، ١٧٧ / ٣:

١٦١ / ٧٢: ٤: ١٦١

الخضر ٢: ١٩٥

خناعة ٢: ٢٢٣

خندف ٤: ١١٠

الخوارج ٤: ٢٧٣

(د)

دارم ١: ١٥٧، ٢٥٨ / ٤: ٣٧، ٢٠٧

ابنا دخان ٢: ٣٣٦

بنو دهن ٢: ٣٠٨

الدؤل ٢: ٣٢١

الدليل ٢: ٣١٨

الديلم ١: ٤٩٩ / ٢: ٢٩٢، ٢٩٣

(ذ)

ذات القرون، الروم ٥: ٧٧

ذبيان ١: ١٢١، ٣٦٩ / ٣: ٣٩٣ / ٤:

٢٦٥

الذهلان ١: ٤٦١

(ر)

راسب ٢: ٣٩٥

الرباب ١: ٤٧٨

ربيعه ٤: ٢٥٥ / ٥: ١٢٩، ١٨٦

ربيعه بن عامر ١: ٤٨

ربيعه بن مالك ٤: ٤٦٦

الرفيدات ٢: ٤٢٢

رقاب المزود، العجم ٢: ٤٢٧ / ٣: ٣٦

الركوسيه ٢: ٤٣٤

الروافض ٢: ٤٢٣

الروم، ذات القرون ١: ٢٨١ / ٣:

٢٩٤ / ٥: ٧٧، ١٩٢

(ز)

زبييه ٤: ٤٣١

زبيد ١: ١١٧، ١٩٣

زراره ١: ١٥٦

(س)

سبأ ٣: ١٣١

بنو سبيع ١: ١١٣

سخينه (قريش) ٣: ١٤٦، ١٧٩

سدوس ٣: ١٤٩

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٣٩٩

بنو سعد ١: ٨١ / ٣: ٣٤٤

سعد بن لؤي بن غالب ١: ١٩٢

سلامان ١: ٢٤٣ / ٤: ٤٩

بنو سلامه ٣: ٣٧٣

بنو سلمه ٣: ٩١

سليط بن الحارث ٢: ١٠٧
 سليم ١: ٣٦٨، ٣/٤٧٣: ٣/٣٧٢
 السودان ٤: ٤٩٩/٥: ٢٥٠

(ش)

بنو شافع ٣: ٢٠١
 آل الشريد ١: ٣٨٢
 بنو شكل ٣: ٢٠٥
 بنو شليل ٥: ٧٩
 شمجى بن جرم ٢: ٢٥
 شهران ٣: ٢٢٢
 شيبان ٢: ٢٧٠/٣: ١٤٩

(ص)

الصابئون ٢: ٤٣٤
 صباح ٢: ٣٠٠/٤: ٢٠٣
 صبير بن الحارث ٢: ١٠٧
 صداء ١: ٣٦٩/٣: ٣٠٦
 آل صفوان ١: ٤٩٤
 الصقالبة ١: ٢٨١
 صوفان ٣: ٣٢٢
 صوفة ٣: ٣٢٢

(ض)

ضبة بن أد ١: ١٢٩، ٥/٤٧٨: ٥/١٤٦
 ضبيعة أضجم ٣: ٣٩١

(ط)

طسم ٣: ٤٥٧
 طهية ٣: ٤٢٨
 طيء ١: ٦٦، ٣٠٢، ٣/٤٤٦: ٣/١٤٩، ٤/٢٦١: ٤/٢٠١: ٦/١٥٩

(ع)

عاد ٢: ٤٣٨ / ٣: ٤٥٧ / ٤: ٥، ٤٩، ٧٧، ١٨٣

عاقل ٤: ٧٤

عامر (بن صعصعة) ١: ١٩٠، ٢٨٦، ٣٦٨، ٣٩٨ / ٢: ١٢٤، ٢٧١، ٣٦٧ / ٣: ٦٧ / ٤: ١٢٠، ١٥٢، ٣٠٩، ٥١٢ / ٥: ٣٢١، ٤٣٥

عامر بن لؤى ٥: ٥٧

عبد شمس ٣: ٣١٣ / ٥: ١٢٢

عبد القيس ١: ٩٠ / ٢: ١٣٦ / ٤: ٤٨٤

عبد الله بن دارم ١: ١٥٥

عبد مناف ٥: ٢١٩

عبس ٢: ٤٣٥ / ٤: ١٥٢ / ٥: ٤٣٣

عشمس ٣: ٢١٣

بنو عبيد ١: ١١٧، ١١٨

العجم، رقاب المزود ٢: ١٠١، ١٠٢، ٢٤٩، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٢٧ / ٣:

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠٠

٣٦، ٥٥، ١٩١، ٣٢٢ / ٤:

٢٤٠ / ٥: ٣٤٣

عدوان ٢: ٤٠٩ / ٣: ٢٧٨

عدى الرباب ٢: ٢٧٩

عريئة ١: ١٨٩

عضل ٤: ٣٤٦

عقال ٢: ٢٠٤

عقيل ٤: ٣٣٠، ٥١٢ / ٥: ٥٤

عكابة بن صعب ٤: ١٠٤

عكل ١: ٥٩ / ٤: ١٠٠

بنو على من كنانة ٤: ١٢٠

عمرو ٣: ٣٩٣

عمرو بن يربوع ٢: ١٠٧

العنبر ١: ٤٦٣

العنقاء ٤: ١٦١، ١٦٢

عوف ١: ٣١٥ / ٢: ٢٩ / ٣: ٤٢٨ / ٤: ٤٦٩ / ٥: ٨٩

(غ)

غامد ٤: ٣٩٢

غدانة ٣: ١٠، ٣٤٣ / ٤: ٢١٧

الغزير ١: ٣٨٩

غسان ١: ١٠٨

غطفان ٢: ٤٤٦ / ٤: ٢٥٧

الغلباء، تغلب ٤: ٣٨٨، ٣٨٩

غنم ٤: ٣٩٧

غنى ٤: ٣٩٧

غوث ٤: ٤٠٠

(ف)

فارس، الفرس ١: ٤٩٦ / ٢: ٢٧٨، ٤٠٤ / ٣: ١١٥، ١٣٤ / ٤: ٣٨٤

فزارة بن ذبيان ١: ٤٤٦ / ٣: ٢٣٢

فعالة (خزاعة) ٢: ١٠٢ / ٣: ٣٦٢

فقعس ٤: ٥١٤

فقيم ١: ٤٩٤

فلان ٢: ٣١٣

فهر ٢: ٣٥٤

فهم ٣: ٢٧٨ / ٤: ٤٥٧ / ٥: ١٥٠

(ق)

القبط ٥: ٥١

قحطان ٥: ٦٠

قريش، الحمس، سخينة ١: ٢١، ١٣٢، ٢٦١، ٢٦٤، ٥٠٢ / ٢: ٧٦، ١٠٤، ٢٧٩، ٤٢١ / ٣: ١٤٦، ١٧٤، ١٧٩، ٣٩٣ / ٤: ٤٥، ١٩٤، ١٩٥، ٤٨٢

٥: ٧٠، ٧١

قريش البطاح ١: ٢٦١ / ٣: ٤٧٢

قريش الظواهر ١: ٢٦١ / ٣: ٤٧٢

قشير ٥: ٩١

قضاعه ١: ٣٨٠، ٤٤٦، ٤٩١ / ٢:

١٠٧ / ٥: ٩٨

قعين ٥: ١٠٧

قنص بن معد ٥: ٣٢

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠١
 قيس، قيس عيلان ١: ١٧٩ / ٢: ٢٦٨ / ٤: ٨٣ / ٥: ٢٠٧
 القين بن جسر ١: ٤٥٨ / ٤: ٨٢ / ٥:
 ٣٨٢
 القيون، أسد ٦: ٦٣

(٥)

الکرد ٥: ١٧٦
 كعب ١: ٦٠ / ٤: ٣٠٩
 كلاب ١: ٢٢٣
 الكلابيون ٣: ٢٤٧
 كلب بن وبرة ١: ٤٢١، ٤٤٩ / ٢: ٩٩ / ٣: ١٩٧، ٣٩٢ / ٥: ٦٨، ٣٥٥
 كليب ٣: ١٨٢ / ٤: ٢٠٧
 كنانة ١: ١٩١ / ٤: ٤٥، ١٢٠ / ٥:
 ٤٢٣
 كنده ١: ٣٧٤ / ٣: ٢٧٨ / ٥: ١٤١
 أصحاب الكهف ٥: ٣٠
 كوز ٥: ١٤٦
 الكوفيون ١: ٤٥٧

(٦)

لأى ١: ٢٩٧، ٣٦١
 بنو ليني ٢: ٢٤٣
 لحم ٥: ٢٤١
 لعقة الدم ٥: ٢٥٢
 بنو اللقيطة ٥: ٢٦٣
 اللهازم ٥: ٩٠
 بنو لهب ٥: ٢١٤

(٧)

آل مالك ٢: ٢٢٨ / ٣: ٦٣، ٧٦
 بنو مالك ٣: ٤٠٩

- مجاشع ١: ١١٨ / ٥: ٦٢
المجوس ٥: ٢٩٨
محارب ٤: ١٦٩
المحاش ٥: ٢٩٩
المحكومون ٢: ٩٢
مذحج ١: ٤٧٨
مراد ١: ٢١٥، ٣٦٩ / ٣: ٣٠٦ / ٤:
٢٥٣
المرجئة ٢: ٤٩٥
مرة ١: ٢٨٢
مزينه ٤: ١٤٤
مضر ٢: ٤٣١ / ٤: ١١٦ / ٥: ٣٣١ / ٦: ١٢١
المطلب بن عبد مناف ٣: ٢٠١
معاوية ١: ٢٨
معد ٤: ٢٨، ٣٢، ١٤٢، ٢٧٥
ابنا مناف: عبد شمس و هاشم ٥: ١٢٢
آل المنذر ٥: ٣٤٨
منقر ١: ١٥٦
المهاجرون ٤: ٤٧٠ / ٦: ٣٤
مهرة بن حيدان ١: ٣٧٢
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠٢

(ن)

- ناعط ٥: ٤٥١
نبهان ١: ٣٥٦
النيت ٥: ٣٧٨
النيط ٤: ٦٣، ١٠٨، ٥١٥ / ٥: ٣٨١
بنو نحو ٥: ٤٠٣
النحويون ١: ٢٧٦، ٢٨٥
نزار ١: ٤٤ / ٤: ١٦٨
ابنا نزار ١: ٩٦ / ٣: ١٩٧
النصاري ١: ٤٢ / ٢: ٣٦٢، ٤٣٤ / ٤: ٥٠٧ / ٥: ١٨٨ / ٦: ٢٠
نصر ٣: ٣٩٣

نمير بن عامر ١: ٤/٤٧٨ : ٥/٣٠٢ :

٢٢٥

نهشل ١: ٥٩

بنو نويجية ٢: ١٥١

(٥)

هاربة بن ذبيان ١: ٢٨٢

هاشم بن عبد مناف ٤: ٤/٦٥ : ٥/١٢٢

بنو الهجيم ٢: ٣١١

هذيل ١: ١٠٠، ١٦٣ : ٢/٤٣٩ : ٣/

٧١، ١٤٥، ٣٩٠ : ٤/٣٩٠، ٤٦٤، ٧٦، ١٢٧ : ٦/٤٥

همدان ٥: ٤٥١

هوازن ١: ٤٦٣، ٤٧٣ : ٣/١٤٩ : ٥/

٣٤٨ : ٦/٥٢

(٦)

وائل بن قاسط ١: ٩٢، ١٢٤ : ٣/

٢٧٨ : ٤/١٦١

(٧)

يحابر ١: ٩٠

يربوع ١: ٩٢، ١١٧ : ٢/١٠٧، ٦٥ : ٥/٢٩٩

بنو يزيد ٤: ٤٣٨

اليمانون، اليمانيون، اليمن ١: ٥١، ٢٢٧، ٢٤٤، ٣١٠، ٣٥٣، ٤٢٩، ٤٩١ : ٢/٧١، ١٠٧، ٤٠١ : ٣/

٩٥، ٩٧، ١٣١، ٢٧٤ : ٣/

٣١٣، ٤٢١ : ٤/١٤٧، ١٦١، ٣٩٢ : ٥/٣١، ٦٠، ٢٤١، ٣٧٨

اليهود ١: ٣١٣، ٣١٥ : ٢/٤٠٨ : ٤/

٢٥٧ : ٦/٢٠، ١٨

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠٣

الفهرس السابع فهرس البلدان و المواضع

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠٤

٧- فهرس البلدان و المواضع

(أ)

- أبرق العزاف ٤: ٣٠٦
الأبك ١: ١٨٧، ٤٥٠
الأبلاء ١: ٢٩٥
أبلى ١: ٤٣
أثال ١: ٥٩
الأثيل ١: ٨٤
أجا ١: ٦٦
الأجبال (أجبال سلمى) ١: ١٨٥
الأجراع ١: ٢٢٦
الأجراف ٣: ١١٣
أجلى ١: ٦٥
أخرب ٢: ١٧٤، ١٧٥
الأخشبان ٢: ١٨٥
أذرعان ٥: ٣٦٨
إراب ١: ٩٢
الأردن ١: ٤٨٥
أرل ١: ٨٥، ٣٥٣
أرمام ٦: ١٤٨
أريك ١: ٨٤
إسحل ٤: ٣٥٣
أسنمة ٣: ١٠٧ / ٤: ٢٦٤
إضم ١: ٤٣٩
أعامق ٤: ١٤٤، ١٤٥
أعشاش ١: ١١٧ / ٤: ٤٧، ٣٠٦
الأفاقة ١: ١١٧
الأقحوانة ٥: ٦٢
أقر ١: ١٢١
الأقعسان ٦: ١١٠
أم أوعال ١: ٢٥
أم خرمان ١: ٢٧

أم رحم - مكة ١: ٢٣ / ٢: ٤٩٨

أم القرى - مكة ١: ٢٣

الأمرار ١: ٤١٦

الأميل ٤: ٩٩

الأندرين ٥: ٤٠٩

أوار ١: ١٥٦

أواره ١: ١٥٥، ١٥٦ / ٢: ٤٧٢

أود ١: ١٥٥

الإياد ١: ١١٨

(ب)

بابل ١: ١٩٠، ٤٤٥ / ٤: ٩٦، ٢٢١

بارق ١: ٢٢٧

باضع ١: ٢٥٧

باعجة القردان ١: ٢٦٨

البثاء ١: ١٩٧

البيجة ١: ١٧٤ / ٣: ٦٥

البحرين ١: ٢٠٣

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠٥

بدر ١: ٢٠٩، ٤٠٥ / ٢: ٤٩، ٤: ٢٦٥

٢٦٥

بذر ١: ٢١٦

براقش ٤: ٢٢٥

البرق ١: ٢٢٦

البصرة ١: ٢٦١ / ٢: ٤٠٧، ٤٧٧ / ٣:

٨٤ / ٤: ٨، ١٠، ٢٨٩، ٤٦٦ / ٥: ١٣٢

بُصرى ١: ٢٢٦

البُضِيع و البُضِيع ١: ٢٥٧

بطحاء مكة ١: ٢٦١ / ٣: ٤٧٢

بطن الليث ٣: ٢٧٤

بطن نعمان ٣: ٣٧٧

البطيحة ١: ٢٦١

بعل (صنم) ١: ٢٦٤

- البعوضة ١: ٢٧٠
 البقار ١: ٢٨٠
 بقر ١: ٢٨٠، ٢٨١
 بقعاء ١: ٢٨٢
 بقیع الغرقد ١: ٢٨٢
 بكء-مكة ١: ١٨٦
 البلاكث ٢: ٢٠٠
 بلطة ١: ٣٠١
 بم ٤: ٦٠
 البئیة، مكة ١: ٣٠٢
 بوانة ١: ٣٢٣
 البویاء ١: ٣١٤، ٣١٥
 البيت الحرام، بيت الله، البيت العتيق ١:
 ٣٠، ٣٩٣/٢: ١٣٩، ٤٩٢/٣:
 ١٥٠، ٣٤١/٤: ٢٢٠/٥: ٢٦١
 البيت العتيق ٤: ٢٢٠
 بیشة ٢: ٢٥٩

(ت)

- تبراک ١: ٣٦٤
 تریان ١: ٢٣١
 ترج ١: ٣٤٧
 تريم ١: ٣٦٤، ٣٦٥
 تضارع ٥: ٢٢٨
 تعار ١: ٣٤٨
 تنوفی ١: ٣٥٦
 تهامة ١: ٣٥٦/٢: ٣٦٤/٣: ٣٩١/٤: ٤٠١
 التوام ١: ٣٦٢
 تیماء ١: ٦٥، ١١٢
 التین ١: ٣٦١

(ث)

- ثيرة ١: ٤٠٠
 ثبير ١: ٤٠١ / ٣: ٢٦٤
 الثرثار ١: ٣٦٨
 الثرماء ١: ٣٧٤
 ثعالة ٢: ١٧٥
 الثلبوت ٢: ٨ ١٥٠
 الثمد ٥: ٣٦٦
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠٦
 الثمراء ١: ٤٤٢
 ثمينه ١: ٣٨٧
 ثهلان ٢: ٢٠
 ثور ١: ٣٩٦
 الثوية ٢: ١١٤

(ج)

- الجبا ٤: ١٧٧
 الجبهة ٣: ٦٥
 الجحفه ١: ٤٢٨
 جدار الكعبه ١: ٤٣١
 جدر ١: ٤٣١
 جراب ١: ٢١٦
 جرثم ١: ١٤٠ / ٤: ١١٤
 جرش ٣: ٢٨
 جرعاء مالک ١: ٤٤٤
 الجريب ١: ٦٥
 الجزيره ٢: ٣١٨
 الجعله ١: ٤٦١
 جعونه ١: ٤٦٢
 جفاف الطير ١: ٤١٧
 الجفر ٤: ٩
 جفر الهباءه ٤: ١١٠
 جلاجل ١: ٤٢٤
 جلان ٣: ٢١٦

جلدان، جلدان ١: ٢٠١

الجلس (نجد) ١: ٤٧٣

الجلسد ١: ٢٨٠، ٥١٣

جلق ١: ٤٧٥ / ٢: ٢١١

جمع ١: ٤٨٠

الجميش ٢: ٢٣٨

جند ١: ٤٨٥

الجنيئة ١: ١٥٥

الجوابى ١: ٢٥٧

جوف حمار ١: ٤٩٥ / ٢: ١٠٣

جوف عير ١: ٤٩٥

الجولان ١: ٤٩٦ / ٣: ٣٥٦

الجون ١: ٣٦

(ح)

حاذة ١: ٤٣

حارة ٦: ١٤٨

الحجاز ١: ١٣١، ١٧٠، ١٧٩، ٢٣٢، ٢٣٦، ٣١٠، ٣٥٧ / ٢: ١٣٩، ٣: ٨٥، ٤: ١٥٠، ٧: ١١٥،

٣١٢

حجر ٢: ١٣٨

الحجر (الحطيم) ٢: ٧٨، ١٣٨

الحديقة ١: ١١٧

حراء ٢: ١٠٩

الحرم ١: ٩٨ / ٢: ٣١١ / ٣: ٤٦

الحرمان ٢: ٤٥

حرة واقم ٦: ١٣١

الحزن ١: ١١٧

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠٧

حزوى ١: ٤٤٤ / ٥: ٢٧٨

حسم ١: ٣٥٣

الحسن ٢: ٥٨

حسى الغميم ٢: ٥٩

حشاك ٢: ٦٣

- الحصنين ١: ١٢٦
الحضر ٢: ٧٧
حضر ٢: ٧٤
الحضن ١: ٥٠٢
الحطيم ٢: ٧٨، ١٣٨
الحقاب ١: ٢١١ / ٢: ٨٩
حقييل ١: ٢٢٦ / ٢: ٨٧، ٨٨ / ٤:
٤٦٥
الحلاءة ١: ٢٣ / ٢: ٣٩٠
حلوان ٣: ٣١٤
حلية ٦: ٥٠
حمص ١: ٤٨٥
الحمى ١: ٤١٧ / ٥: ٣٠٨
حند ٢: ١٠٩
حوران ٤: ٩٤
الحومان ٤: ١١٧
حومل ١: ٢٥٧

(خ)

- الخابور ٢: ٧٧
خبث الجميش ٢: ٢٣٨
الخبتين ١: ٤٣٩
الخبيب ٣: ٣٧
الخرجا ١: ٤٨٠
الخط ٢: ١٥٤
خفية ٣: ٢٦٦
الخلصاء ٢: ١٠٠ / ٤: ١٤٩ / ٦: ٢٣، ٣٤
الخليف ٣: ٤٩٤
الخوع ٢: ٢٣٠
خبير ٢: ٢١٨، ٢٣٨، ٣١٤ / ٤: ٣١

(د)

دار الندوة ٥: ٤١٢

دائرة الأرام ٢: ٣١٢ أهوى ٣١٣ تيل، الجأب ٣١٢ جدى ٣١٣ جليجل ٣١٢ الجمد ٣١٣ جودات ٣١٢ الخرج ٣١٣ خنزر ٣١٢ دمون ٣١٣
الدور ٣١٢، ردم، رمح، رمرم ٣١٣ الرها، رهبي، السلم ٣١٢ صارة ٣١٢ الصفائح، صلصل ٣١٢ قرح ٣١٣ مأسل ٣١٢ محصر ٣١٣ مكمين
٣١٢ ملحوب، الملكة، النصاب ٣١٣ هضب القليب، و شحي ٣١٢ اليعصيد ٣١٣ يمعون ٣١٢

دجلة ١: ٢٤١ / ٢: ٧٧، ٣٢٩، ٤٢١ / ٤: ٢٨٩

درنا ١: ٣٩٠ / ٣: ٢٣٦، ٢٤٧

دمخ ٢: ٢٧٨، ٢٩٩، ٣٠٠ / ٣:

٤٠٦

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠٨

دمشق ١: ٤٨٥ / ٤: ٢١، ٤٠٢

دمون ٢: ٢٩٩

الدهناء ١: ٤٧ / ٢: ٣٠٨ / ٤: ٧٤

دوار ٤: ١٩

الديلم ٢: ٢٩٢، ٢٩٣

(ذ)

ذات البرق (انظر الخلاء)

ذات الرئال ٢: ٤٧٢

ذات الغضا ٤: ١٢٣

ذات النطاق ٥: ٤٤١

الذراعان ٢: ٣٥١

الذئائب ٢: ٣٦١

ذبان؟ ٥: ٧٨

ذو الأبارق ١: ٢٢٦ / ٢: ٨٨

ذو الأباطح ٤: ٤٦٥

ذو الأرطى ١: ٣١٣، ٤٢٢

ذو أرل ٣: ٣٤٥

ذو البان ١: ٣٢٣

ذو الجداة ٦: ١٥٢

ذو الخرجاء ١: ٤٨٠

ذو الرمث ١: ٤٢٢ / ٢: ٢٩٩

ذو سلم ٢: ٥٠

ذو الكعيات ٥: ١٨٦

ذو المجاز ٢: ٣٠

ذو المجازة- المجازة

ذو نجب ١: ١١٨

(ر)

رأس كلب ٥: ١٣٤

رأس هر ٦: ٩

الرافدان ٢: ٢٤١

رام ٢: ٢٧١

رامتين ١: ١٥٥ / ٤: ٧٤

رتاج الكعبة ٢: ٤٨٥

الرجا ٥: ٢٠٧

الرجام ٤: ٥٨

رححان ٢: ٣٨٦ / ٣: ٦٨

رحيات ٢: ١٧٥

الرس ٢: ٣٧٣

الرئيس ٢: ٣٧٣

رضوى ٢: ٧٦، ٤٠٢

الرغام ٢: ٤١٤

الرقمتان ٤: ٧٥

الرمانتان ٢: ٤٣٥

الرهاء ٢: ٣٥٦

الرهط ٢: ٤٦٢

روض الحزن ١: ٦

روضه الشمذ ١: ١١٧

رياض القطا ١: ٢٩٥

الريان ١: ٤١٧

(ز)

الزج ٥: ٧٧

زرود ٢: ٤٢٨ / ٤: ٥٠١

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٠٩

زغر ٣: ١٤

زم ٦: ١٠٢

زمزم ٣: ٤١١

الزنابير ٣: ٢٨

(س)

ساباط ٢: ١٤٤

سبأ ٣: ١٣١

السجة ٣: ٦٥

السخال ٤: ٧٤

السراة ٢: ١٣٩

سرو حمير ١: ٣٢١، ٢٢٨ / ٣: ١٥٤

السطاع ٣: ٧١

سُغد ٣: ٧٥

السَّعد ١: ١٣٥

سفوان ٤: ٣٤٢

السلان ٤: ٢٨٩

سلمى ٣: ٩١ (وانظر: الأجيال)

السلى ٤: ٧٤، ٢٣٣

السمار ٣: ١٠١

سميحة ٤: ٢٥٧

السواء ١: ١٩٨

سواج ٢: ٣٨٥

السويان ٥: ٩٢

سوق السلايين بالمدينة ٣: ٩٣

سوى ٤: ٤٥٩

السى ١: ٣٣

(ش)

شابة ٥: ٢٢٨

الشام ١: ٤٥، ١٩٧، ٢٨١، ٢٩٥، ٤٨٥ / ٢: ٤٣٢ / ٣: ١٩٠، ٢٦٣ / ٤: ٢٨٩ / ٥: ٧٧، ٣٤٢

شيام ١: ١٤٨

- شذن ٣: ٢٥٦
 الشرب ١: ٢٩٥
 الشرع ١: ٤٣٩
 الشرورى ٤: ٣٦٨
 الشرى ٣: ٢٦٦
 شريف ٣: ٢٦٤
 شرية ٣: ٢٦٨
 الشعب ٦: ١٥٤
 الشعبتان ١: ٢٩٥
 شععب ٣: ١٩٢
 شعبي ٣: ١٩٢
 شفر ١: ٣٧٩
 شمام ٤: ١٠٤
 شمس (ماء) ٣: ٢١٣
 الشمس (صنم) ٣: ٢١٣
 شمنصير ٣: ٢٧٤ / ٥: ٢٢٤
 شواحت ٤: ٢١٣

(ص)

- صائف ٣: ٣٢٧
 صحراء الغيظ ١: ١٨٤
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١٠
 صرار ٣: ٢٨٣
 الصريم ٣: ٣٢٠
 صعائد ١: ١٩٠ / ٤: ١١٢
 الصفا ٣: ١٩٤ / ٦: ١٣٧
 الصفا (نهر) ٤: ١٦
 صلاح (مكة) ٣: ٣٠٣
 الصمان ٣: ٢٧٨ / ٤: ٩٢

(ض)

- ضارج ٤: ٤٣٥

الضجن ١: ٥٠٢ بلفظ (الحضن) / ٣:

٣٩١

ضجنان ٣: ٣٩١

ضفوى ٣: ٣٦٦

الضواجع ٣: ٣٩٠

(ط)

الطائف ١: ٢١٤ / ٦: ٧٥

طمار ٣: ٤٢٤

الطور ٢: ٣٥ / ٣: ٤٣٠

طيبة ٣: ٤٣٥

(ظ)

ظبي ٤: ٣٥٣

ظفار ٣: ٤٦٦

الظواهر (ظواهر مكة) ١: ٢٦١ / ٣:

٣٧٢

(ع)

عاقل ٢: ٣٧٣ / ٤: ٧٤

عالج ٤: ٩٧

عازل ٤: ٩٩٩ / ١٢

العالية، علو ١: ٢٣٦ / ٤: ١١٥

عانة ١: ١٤٨

عتائد ٣: ٢٣٩

عدن ٤: ٢٤٨

عدولى ٤: ٢٤٧

العذيب ٤: ٢٦٠

عراعر ٤: ٣٨

العراق ١: ٥٠، ٢٨٠ / ٢: ١٩٥، ٤٢١ / ٣: ٢٢، ٢٥٥ / ٤: ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٩٨ / ٥: ٩٠، ٢٥١، ٣٤٦

العراقان ٤: ٢٨٩

العرعاء ٤: ٣٠٣

- العرض ٢٨١: ٤
 عرعر ٢٧٤: ١
 عرفة، عرفات ٢٨٢: ٤ / ٨٣: ١
 عرفات ٢٨٢: ٤ / ٢١: ٣
 العرق ٢٨٩: ٤
 العرين ٣٧٨: ١
 العزاف ٣٠٦: ٤
 عسوس ٤٤: ٤
 عسفان ٣١٢: ٤
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١١
 عسيب ٣١٨: ٤
 عقراء ٩٥: ٤
 العقر ٩٦: ٤
 عقر بني شليل ٧٩: ٥
 عقرى ٩٦: ٤
 العقتل ٤٠٥: ١
 العقيق ٦: ٤
 عكاظ ٥٣: ٥ / ٣٧: ٤
 العلندی ٤٧٦: ٤
 علو ١١٥: ٤
 عليب ١٢١: ٤
 عَمَّان ١٨: ٤
 عَمَّان ٢٥٦، ١٣٣، ١٠: ٤ / ٣٦٢، ١١٦: ١
 عماية ٤٥٠: ٤
 عمق ١٤٤: ٤
 العمقى ١٤٤: ٤
 عنيزة ١٥٥: ٤
 عوهق ١٧٢: ٤
 العيكتان ١٩٨: ٤
 عين زغر ١٤٠: ٣
 عيهم ١٧٥: ٤

- الغبغب (صنم) ٢: ٦٠
الغيبط ١: ١١٧، ١١٨، ٨٤
غدير قلهي ٥: ١٦
غزة ٤: ٣٨٢
الغمر ١: ٢١٦
الغميم ٢: ٥٩
الغور ١: ٤٧٣/٤: ٤٠١/٥: ٢٨٤، ٤٣٩
غوطه دمشق ٤: ٤٠٢
الغول ٤: ٥٨
الغيل ١: ١٣٥

(ف)

- فدك ٤: ٤٨٣
الفرات ١: ٢٦١/٢: ١٤٠، ٢٥٦، ٤٢١/٣: ١٢/٤: ٢٨٩
الفرماء ٤: ٤٩٦
فرننادين ١: ٢٨١
الفروق ٤: ٤٩٥
الفقير ٤: ٤٤٤
فلج ٢: ٣٩، ٢٩٥
فلسطين ١: ٤٨٥
الفوارع ١: ٣٥٣
الفيض ٤: ٤٦٦

(ق)

- القادسية ٢: ٣٥١/٥: ٦٤
القاع ٢: ٢٠٠
القبل ??? ١: ٤٧٣
??? ٥: ٥٥
قدس ٥: ٦٤
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١٢
القدوم ٤: ٦٦
قراقر ٤: ٤٥٩/٥: ٩٨

- قران ٤: ٣٧٧
 قرن ١: ٣١٤
 القریتان ٥: ٢٢٩
 قساس ٥: ٩
 القسومیات ٤: ٢٦٤
 القصیة ١: ١٥٦
 القصیمة ١: ١٥٦
 قضه ١: ٢٢٩
 قضیب ٥: ١٠٠
 قلهی ٥: ١٦
 القن ٢: ٢١ / ٥: ٣٠٨
 قنسرین ١: ٤٨٥
 قو ٤: ١٢٣ / ٥: ٢٠٧، ٣٤٧
 القواعل ١: ٣٥٦

(ک)

- الكائب ٥: ١٦٣
 كشب ١: ٨٤
 الكعبة ١: ٤٣١ / ٢: ٣١١، ٣٢٥، ٤٨٥ / ٣: ١٣٢، ٢٨٤، ٣٢٢ / ٤: ٣٢٢
 ٢٢٠ / ٥: ١٨٦، ٢٣٠
 كلاء البصرة ٥: ١٣٢
 الكلاب ٢: ٤٤٩ / ٤: ٣٠٧، ٤٨٣ / ٥: ١٣٤
 الكهف ١: ١٥١ / ٥: ٣٠
 الكوثر ٥: ١٦١
 الكوفة ١: ٢٢٨ / ٢: ٣٥١ / ٤:
 ٢٨٩، ٣٤٦ / ٥: ١٤٧
 کیر ٣: ٢٣٩

(ل)

- لبن ٣: ٢٧٧
 اللید ٤: ١٨
 لصاف ٥: ٢٤٩

الليث ٣: ٢٧٤ / ٥: ٢٢٤

(م)

المأزمان ١: ٩٨

مأسل ٢: ٣١٩

الماطرون ٢: ٢١١

ماوان ٥: ١٤٢

ماوية ٥: ٤٦١

مُتَالع ١: ٢٧٩، ٣٤٨، ٣٥٢

المتثلم ١: ٢٦٨

المجازة ١: ٩٣

المجيمر ٤: ٤١٣

محجر ٢: ١١٣

المحصّب ٢: ٧٠

المدينة ١: ٦٥، ٧٨، ١٨١، ٢٨٢، ٣٠٥، ٤٢٦، ٤٥٦ / ٢: ٤٥، ٧٧، ١٨٣، ٤٠٧، ٤٢٤ / ٣:

٩٣، ٤٣٥ / ٤: ٣٩، ٣٥٠ / ٥:

٥٥، ٤٦٤ / ٦: ٣٤، ١٣١

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١٣

مر ٢: ١٧٧

المربد ٤: ٢٢٠

المروراء ٢: ٣١٢

المروة ٣: ١٩٤ / ٦: ١٣٧

مسجد رسول الله ٦: ٣٤

مسجدا الله ٥: ٤٩

مشارف الشام ٣: ٢٦٣

المشرق ٥: ٣١٤

مصر ٢: ٥٠٨ / ٥: ٥١

مضبح ١: ٢٩٧

مضرس ١: ٣٧٩

مطار ٤: ٧٤

معرين ٤: ٣٨

معقلة ٣: ١٧٣ / ٤: ١٤

مقد ٥: ٣٤٢

مكة، أم رحم، أم القرى، بكة، البنية، صلاح، الناسة ١: ٢٣، ١٣١، ١٣٥، ١٥٥، ١٨٦، ٢٦١، ٣٠٢، ٤٨٠ / ٢: ٢٥، ٢٩، ٤٥، ١٣٩، ١٧٧،
 ١٨٥، ٣١٢، ٤٦٤، ٤٩٩ / ٣: ٢١، ٢٨٥، ٣٠٣ / ٤:
 ٢٨، ٣٥ / ٥: ٤٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٥٦، ٤١٢، ٤٦٠ / ٦: ٣٤
 ملاء ١: ٢٥٦
 ملح ١: ١١٦
 ملكوم ١: ٢١٦
 مليح ١: ١١٧
 منى ١: ٣٤ / ٣: ٢١ / ٤: ٥٨ / ٥:
 ٨، ٢٧٧، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٥٩
 موظب ٥: ١٦٨
 ميثاء ١: ٧١، ١٢٠

(ن)

الناسة (مكة) ٥: ٣٥٦
 ناعتون ٥: ٤٤٨
 نباك ٥: ٢٠٧
 نبايع ١: ٤٨٠ / ٤: ٣٠٣
 النبي ٥: ١٦٣
 نجد ١: ٦، ٣٨٠، ٤٧٣، ٤٧٤ / ٢:
 ٧٤، ١٣٩، ٤٠٠ / ٣: ٢٤٩ / ٤:
 ٢٢٢ / ٥: ١٤٠، ٢٨٤
 نجران ٥: ٤١٠
 نخل ٢: ٣١٢
 النصرية ٤: ٢٩٣
 التَّقبان ١: ١٦٩
 نهر البصرة ٤: ٤٦٦
 النواعص ٥: ٢٠٧
 نير ٢: ٣٨٥ / ٥: ٣٧٤

(هـ)

الهباءة ٤: ١١٠
 هباله ٢: ٢٩٩

هجر ١: ٢٢٦، ٢٥٦ / ٤: ٢٦ / ٥:

٣٣٠

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١٤

الهدملة ١: ٢٣١ / ٦: ٧٣

هز (انظر: رأس هر)

هز ١: ٣٦٥

هرشى ١: ١٤٧ / ٦: ٤٧

هنا ٦: ٦٨

الهند ٣: ٢٤٩ / ٦: ٦٩

هيلان ٤: ٢٢٥

(و)

واحف ٤: ٧٤

واسط ١: ٢٦١ / ٤: ٣٩٠

وج ١: ٢٠٤ / ٥: ١٢٨ / ٦: ٧٥

الود ٣: ٢٤٥، ٢٤٦

(ي)

يبرين ٦: ١٦٠

يثرب ٥: ٣٦٨

يزبل ٤: ١٠٤

اليستعور ٣: ٧٦

يسر ٦: ١٥٦

اليعبوب (صنم) ٤: ٢٥٩

يلملم ٦: ١٦٠

اليمامة ١: ٢٢٦، ٢٨٢، ٢٤٦ / ٢:

١٣٨، ١٥٤ / ٤: ٢٧٢، ٢٨٠

اليمن ٢: ٢١٨، ٢٤٤، ٤٩٧ / ٣:

٢٥٦، ٤٦٦ / ٤: ١٤٧، ٤٠١ / ٥: ١٠، ٤٦٠ / ٦: ١٩، ١٥٨

يمؤود ٥: ٢٩١ / ٦: ١٦٠

ينوف ٦: ١٥٩

ينوفى ١: ٣٥٦

- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١٥
- الفهرس الثامن فهرس الكتب و هى مراجع الشرح و التحقيق و هذا الفهرس خاص بذكر المواضع التى عينت فيها طبعات هذه المراجع فى الأجزاء الخمسة السابقة.
- و أما المراجع التى ذكرت فى الجزء السادس فقط فهى:
- ١- تأويل مختلف الحديث، لابن قتيبة. طبع كردستان ١٣٢٦
 - ٢- رسالة الغفران، لأبى العلاء. طبع المعارف ١٩٥٠
 - ٣- شرح ديوان الحماسة، للمرزوقى. طبع لجنة التأليف ١٩٥١-١٩٥٢
 - ٤- مروج الذهب، للمسعودى. طبع البهية ١٣٤٦
- معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١٦

٨- فهرس الكتب

إشارة

- الآثار الباقية ١: ٥١٤
- الإتباع و المزوجة ١: ٥١٤
- إتحاف فضلاء البشر ١: ٥١٤
- أخبار الطراف و المتماجين ١: ٥١٤
- أخبار النحويين البصريين ٤: ٥١٧
- أدب الكاتب ١: ٥١٤
- أراجيز العرب ٥: ٤٨٥
- إرشاد الأريب ١: ٥١٤
- الأزمنة و الأمكنة ١: ٥١٤
- أساس البلاغة ١: ٥١٤
- أسد الغابة ٤: ٥١٧
- أسماء خيل العرب ١: ٥١٤
- الاشتقاق ١: ٥١٤
- إصلاح المنطق ٢: ٤٧٧
- الأصمعيات (لييسك) ١: ٥١٤
- الأصمعيات (المعارف) ٣: ٤٧٧
- الأضداد ١: ٥١٤
- إعجاز القرآن ٥: ٤٨٥
- الأغانى ١: ٥١٤
- الأفعال ٤: ٥١٧

- الاقتصاب ١: ٥١٤
الألفاظ الفارسية ٣: ٤٧٧
أمالى ثعلب ١: ٥١٤
أمالى الزجاجى ٢: ٥١١
أمالى ابن الشجرى ٢: ؟؟؟؟
أمالى القالى ١: ١٤
أمالى المرتضى ١: ٥١٤
إنباه الرواة ١: ٥١٤
الإنباه على قبائل الرواة ١: ٥١٤
الأنساب ١: ٥١٥
الإنصاف ١: ٥١٥
أوجز السير ١: ٥١٥
أوضح المسالك ٣: ٤٧٧
أيمان العرب ٣: ٤٧٧
البداية و النهاية ١: ٥١٥
بغية الوعاة ١: ٥١٥
بقية أشعار الهذليين ٣: ٤٧٧
بلوغ الأرب ٥: ٤٨٥
البيان و التبيين ٢: ٥١١
البيان و التبيين ٣: ٤٧٧
تاج العروس ١: ٥١٥
تاريخ بغداد ١: ٥١٥
تذكرة الحفاظ ١: ٥١٥
تفسير أبى حيان ١: ٥١٥
تكملة شعر الأخطل ١: ٥١٥
تمام فصيح الكلام ١: ٥١٥
تنبيه البكرى ١: ٥١٥
تهذيب إصلاح المنطق ٤: ٥١٧
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١٧
تهذيب الألفاظ ١: ٥١٥
تهذيب التهذيب ١: ٥١٥
ثمار القلوب ١: ٥١٥
الجمهرة ١: ٥١٥

- جمهرة أشعار العرب ١: ٥١٥
 جمهرة الأمثال ٤: ٥١٧
 جنى الجنتين ٤: ٥١٧
 حاشية الدمنهورى ٤: ٥١٧
 حياة الحيوان ٥: ٤٨٥
 الحيوان ١: ٥١٥
 خزائن الأدب ١: ٥١٥
 الخصائص ١: ٥١٥
 الخيل (ابن الأعرابى) ٤: ٥١٧
 الخيل (أبو عبيدة) ١: ٥١٥
 الخيل (ابن الكلبي) ٤: ٥١٧
 درة الغواص ٤: ٥١٧
 دمية القصر ١: ٥١٥
 ديوان الأخطل ١: ٥١٥
 ديوان الأعشى ١: ٥١٥
 ديوان الأفوه ١: ٥١٥
 ديوان امرئ القيس (ط) ١: ٥١٥
 ديوان امرئ القيس (خ) ٥: ٤٨٥
 ديوان أمية ١: ٥١٦
 ديوان أوس ١: ٥١٦
 ديوان جران العود ١: ٥١٦
 ديوان جرير ١: ٥١٦
 ديوان حاتم ١: ٥١٦
 ديوان الحادرة (خ) ٢: ٥١١
 ديوان حسان ١: ٥١٦
 ديوان الحطيئة ١: ٥١٦
 ديوان الحماسة «١» ١: ٥١٦
 ديوان حميد بن ثور (خ) ١: ٥١١
 ديوان حميد بن ثور (ط) ٤: ٥١٧
 ديوان الخنساء ١: ٥١٦
 ديوان أبى ذؤيب ١: ٥١٦
 ديوان ذى الرمة ١: ٥١٦
 ديوان رؤبة ١: ٥١٦

- ديوان الزفيان ٥: ٤٨٥
 ديوان زهير ١: ٥١٦ / ٢: ٥١١
 ديوان سحيم ٤: ٥١٧
 ديوان سلامة بن جندل ١: ٥١٦
 ديوان الشماخ ١: ٥١٦
 ديوان أبي طالب ٥: ٤٨٥
 ديوان طرفة ١: ٥١٦
 ديوان الطرماح ١: ٥١٦
 ديوان طفيل بن عوف ٢: ٥١١
 ديوان عبد الله بن الدمينه ٢: ٥١١
 ديوان عبيد بن الأبرص ١: ٥١٦
 ديوان العجاج ١: ٥١٦
 ديوان عروة بن حزام (خ) ٢: ٥١١
 ديوان عروة بن الورد ٣: ٤٧٧
 ديوان علقمة ١: ٥١٦

(١) للبحترى و أبى تمام و ابن الشجرى.

معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١٨

ديوان عمر ١: ٥١٦ / ٥: ٤٨٥

ديوان عنتره ١: ٥١٦

ديوان الفرزدق ١: ٥١٦

ديوان القطامى ١: ٥١٦

ديوان قيس بن الخطيم ١: ٥١٧

ديوان ابن قيس الرقيات ١: ٥١٧

ديوان كثير ١: ٥١٧

ديوان كعب بن زهير ١: ٥١٧

٣: ٤٧٧ /

ديوان الكميث ١: ٥١٧

ديوان ليبيد ١: ٥١٧

ديوان المتلمس ١: ٥١٧

ديوان أبى محجن ٤: ٥١٧

ديوان المعانى ١: ٥١٧

ديوان النابغة (ط) ١: ٥١٧

- ديوان النابغة (خ) ٥: ٤٨٥
ديوان الهذليين (ط) ١: ٥١٧
ديوان الهذليين (خ) ١: ٥١٧
ذم الخطأ في الشعر ١: ٥١٧
الرسالة ٥: ٤٨٥
رسالة التلميذ ١: ٥١٧
رسائل الجاحظ ٢: ٥١١
الروض الأنف ١: ٥١٧
زهر الآداب ١: ٥١٧
سمط اللاكيء ٥: ٤٨٥
سيرة ابن هشام ١: ٥١٧
شذرات الذهب ١: ٥١٧
شذور الذهب ٤: ٥١٧
شرح الألفية ٥: ٤٨٥
شرح بانة سعاد ١: ٥١٧
شرح الشافية ٢: ٥١١
شرح شواهد الألفية ٣: ٤٧٧
شرح شواهد المغني ١: ٥١٧
شرح القصائد العشر ٤: ٥١٧
شرح المعلقات ٤: ٥١٧
شرح المفضليات ١: ٥١٧
شرح المقامات ١: ٥١٧
شروح سقط الزند ٣: ٤٧٧
الشعر و الشعراء ١: ٥١٧ / ٢: ٥١١
شعراء النصرانية ١: ٥١٧
الصاحبي ١: ٥١٧
الصحاح ١: ٥١٧
صفة السحاب و الغيث ٤: ٥١٨
صفة الصفوة ١: ٥١٨
طبقات الشعراء ٤: ٥١٨
العقد الثمين ٤: ٥١٨
العقد الفريد ١: ٥١٨ / ٤: ٥١٨
العمدة ١: ٥١٨

- عيون الأخبار ١: ٥١٨
 الغريب المصنف (خ) ١: ٥١٨
 ٤ / ٥١٨
 غيث النفع ٥: ٤٨٥
 الفصول و الغايات ٥: ٤٨٥
 الفصيح ٣: ٤٧٧
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤١٩
 فقه اللغة ١: ٥١٨
 الفهرست ٢: ٥١١
 القراءات الشاذة ١: ٥١٨
 قطر الندى ٣: ٤٧٧
 الكامل (ابن الأثير) ١: ٥١٨
 الكامل (المبرد) ١: ٥١٨
 كتاب سيويه ١: ٥١٨
 كتاب الهمز ٥: ٤٨٥
 كشف الظنون ١: ٥١٨
 الكنايات ١: ٥١٨
 لامية العرب ٢: ٥١١
 لباب الآداب ٣: ٤٧٧
 ليس في كلام العرب ٤: ٥١٨
 مبادئ اللغة ٤: ٥١٨
 مجالس ثعلب ٣: ٤٧٧
 مجلة المجمع العلمي ٣: ٤٧٨
 مجمع الأمثال ١: ٥١٨
 المجمع المؤسس ١: ٥١٨
 المجمل (ط) ١: ٥١٨
 المجمل (خ) ٢: ٥١١
 مجموع أشعار الهذليين ١: ٥١٨
 محاضرات الأدباء ٢: ٥١١
 مختارات ابن الشجري ٢: ٥١٢
 مختصر في المذكر و المؤنث ١: ٥١٨
 المخصص ١: ٥١٨
 المدخل (خ) ٥: ٤٨٥

- مرآة الجنان ١: ٥١٨
المرصع ١: ٥١٨
المزهر ١: ٥١٨
مشارف الأقاويز ٤: ٥١٨
المعارف ١: ٥١٨
معاهد التنصيص ٢: ٥١٢
معجم البلدان ١: ٥١٨
معجم الشعراء ١: ٥١٨
المعجم الفارسي الإنجليزي ١: ٥١٨
معجم ما استعجم ٥: ٤٨٦
المعرب ١: ٥١٩
المعلقات السبع ١: ٥١٩
المعلقات العشر ١: ٥١٩
المعمرين ١: ٥١٩
المغنى (ابن قدامة) ٥: ٤٨٦
مغنى اللبيب ٤: ٥١٨
مفاتيح العلوم ٣: ٤٧٨
المفضليات ١: ٥١٩
مقالة كلا ١: ٥١٩
مقامات الحريري ١: ٥١٩
المقصود والممدود ٤: ٥١٨
الملاحن ١: ٥١٩
من نسب إلى أمه ٥: ٤٨٦
منتهى الطلب ٢: ٥١٢
المواهب الفتحية ٥: ٤٨٦
المؤتلف والمختلف ٢: ٥١٢
الموشح ٣: ٤٧٨
الميسر والقдах ١: ٥١٩
معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٢٠
نزهة الألباء ١: ٥١٩
نسب الخيل ١: ٥١٩
النقائض ٥: ٤٨٦
نقد الشعر ٣: ٤٧٨

- التقود العربية ٥: ٤٨٦
 نهاية الأرب ٢: ٥١٢
 نوادر أبي زيد ١: ٥١٩
 نوادر المخطوطات ٥: ٤٨٦
 النيروز ١: ٥١٩
 الهاشميات ٣: ٤٧٨
 همع الهوامع ٢: ٥١٢
 وفيات الأعيان ١: ٥١٩
 وقعه صفين ٢: ٥١٢
 يتيمه الدهر ١: ٥١٩
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٢١

تفسير الإشارات إلى بعض المراجع

- ابن الأثير - الكامل
 أدي شير - الألفاظ الفارسية
 استينجاس - المعجم الفارسي الإنجليزي
 الأمثال - مجمع الأمثال
 ابن سلام - طبقات الشعراء
 السمعاني - الأنساب
 العيني - شرح شواهد شروح الألفية
 اللاكلى - سمط اللاكلى
 المرزباني - معجم الشعراء
 الميداني - مجمع الأمثال
 معجم مقائيس اللغة، ج ٦، ص: ٤٢٣
 بحمد الله و حسن توفيقه تم طبع كتاب «معجم مقائيس اللغة» لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكمم و أنفُسكمم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).
 قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَارِ - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشَعْفِهِ بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في جامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق وفانى" / بنايه "القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيّه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصححان
الغائمه

WWW



للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

